

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام
على سيدنا محمد رحمة الله - تعالى - للعالمين ،
وعلى آله وصحبه وتابعيه - بإحسان إلى يوم الدين

كرامة لأهل مصر

لإمام العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي
بكر السيوطي^(١) لطائف وجماعات ، عرض منها أهل
مصر بالكثير ، وهو - رحمه الله - تعالى ، ورعى
عنه - موسوعة في التفسير والحديث والفقه
والفرائض واللغة وغيرها كثير ، وهو - وقد
أوجب أكثر من خمسمائة مؤلف ما منها إلا هو
مراجع له مكانة في الإرشاد والتوجيه
والمداد والطوبى - لجدهر بأن نضاهن قوله ،
ونحفظ محله ، ورعى عنه .

ركلته التي عرض بها مصر جاءت في حديثه
عن أهل العرب المسلمين . وذلك - في تفسيره
لقول رسول الله ﷺ : لا يزال أهل العرب
ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة^(٢) .

والأما كان العرب ، فلهذا له أكثر من معنى ،
فلهذا اختار - رحمه الله - تعالى - المعنى الأرجح
مواظفا عليه الإمام الطرطوشي - رحمه الله -

(١) السيوطي : من علماء القرن العاشر
الهجري .

(٢) رواه مسلم - وهو الحديث رقم ١٧٧ -
(١٩٢٥) ج ٣ ص ١٥٢٥ ط دار إحياء
الكتب العربية



الأزهري

مكتبة شامية جامعة
تأسست عام ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٦ م

وتمت تداركها الأولى في العام ١٣٦٩ هـ

تصدر عن

مجمع البحوث الإسلامية

في طابع كل شهر

رئيس التحرير

دكتور/ عايد أحمد الخطيب

مدير التحرير

عبد الحفيظ محمد عبد الحليم

مكتبة التحرير

عائدة رفاعة خفاجة

• المراسلات / باسم مدير التحرير - المكتبة
بالقاهرة

ت ٥٩٠٥٤٧٢ - ٢٦٣٨٥٩٩
الاشتراك / قسم الاشتراك بالأرقام
بتأجير الجاهل - القاهرة

الحرم ١٤١٨ هـ - مايو ١٩٩٧ م - الجزء الأول - السنة السبعون

تعالى - الذي كتب لي رسالة بحث بها إلى أقصى المغرب يقول :

« الله أعلم : هل أرادكم رسول الله ﷺ بهذا الحديث ، لو أراد بذلك رجلة أهل المغرب لما هم عليه من همك بالمتة والجماعة وطهارتهم من البدع ، والإحداث في الدين ، والاقتناء لأثار من مضى من السلف . أهـ »

ساق الإمام السيوطي - غفر الله - تعالى - له لبيان أن المراد « الغرب من الأرض » رواية : عبد الله بن حميد وثقي بن مخلد : « لا يزال أهل الغرب » ورواية الدارقطني : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق في الغرب حتى تقوم الساعة .

والغرب - هنا - شامل لكل الأماكن الواقعة غرب مكة ، فإن هذا البلد الأمين هو ألم القرى ومركز الأرض ، وهذه حقيقة أثبتها بالقياس العلمي لأقطار الأرض الفلكيون المسلمون سواء ليست حل مستوى أبعاد القارات المعروفة من قديم ، أو ضم إليها الأهمكتان ، وأستراليا .

ومصر من هذا الغرب قطعاً : ولذا قال الإمام السيوطي - في شأنها وهو يشرح هذا الحديث الشريف : « فإنها (أي مصر) معلومة في الحظ الغربي بالاكفال ، وقد روى الطبراني والحاكم - وصححه - عن عمرو بن عبد الحق قال : قال رسول الله ﷺ : تكون فتنة أشد الناس فيها عند الغرق . قال ابن عبد الحق : فذلك قد حدث عليكم مصر .

وأخرجه ابن محمد بن الربيع الجيزي في « مسند الصحابة الذين دخلوا مصر » وزاد فيه : وأتم الحمد القرى . قال السيوطي :

فهذه متلة لمصر في صدر الملة ، وأسديرت [أي مصر] طيلة الفتي ، معافاة طول الملة ، لم يجرها ما أضرها غيرها من الأقطار ، وما زالت معدن العلم والدين ... ولا بلغة الآن في سائر الأقطار بعد مكة والمدينة يظهر فيها من شعائر الدين ما هو ظاهر في مصر . انتهى كلام السيوطي . بعد :

فلا ينبغي أن يفرقنا قول السيوطي عن مصر : « وما زالت معدن العلم والدين » وذلك ظاهر - والحمد لله تعالى - صحيح أن هناك أفراداً يؤملهم أمر الدين ، فإذا ارتفع صوت « الميكروفون » بأذان الضجر ، كان صوته صراحة في وجدانهم يؤد نفصيحهم في إجابة « الملاح » الذي دعا إليه ربه . فمصر حينئذ متصرفين بديون كلمه ، وما هو بمكتوم .

ونتم - يا أهل مصر - لازم بخير من هذا الدين .. بينكم الأزهر .. بين العالم كله من أقصاه لأقصاه - أنماؤكم من حفاته يدهون لعين الله ﷻ لاسميسكوا بهذا الدين ... فإنه « رَحْمَةٌ » لا تقبل التجرية ، ولا تسمح بالضياع ، وكل أرض تقول : « لا إله إلا الله » .. هي منكم ونتم لها . أعيرة في الله على بر وتقوى وحفظ وكرامة والله المستعان .

عن عبد الحليم

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى قُلْ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ لِقَوْمٍ يُفْصَلُونَ
عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ وَأَتَقُوا مَا لَا تَجْرَىٰ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٠٨﴾

الفاضلية الإمام الأكبر شيخ الأزهر
الأستاذ المكنى محمد سعيد طنطاوي

وقد تضمنت هذه الآيات الكريمة توبيخ أخبار اليهود على نصيحهم لغيرهم وتركهم لأنفسهم
وإرشادهم إلى العلاج الذي يشفيهم من هذا الخلق الذمى ، ومن غيره حتى استعملوه بصدق
وإخلاص ، وهذا العلاج يعمل في تلوينهم بالصبر ، ومداومتهم على الصلاة ، وشكرهم لله
- تعالى - على نعمه التي فصلت الآيات بعد ذلك الحديث عنها ، وهما عن تذكرها مرة كما
سألها القرآن الكريم .

أولاً : تعبئة تمثيلهم عن العالمين :

قال - تعالى -

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ قُلْ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ بِنُورٍ مُبِينٍ﴾

أعاد القرآن الكريم مدائحهم ، تأكيداً لذكرهم بواجب الشكر ، واعتناءً بضمير الخطاب وما يشمل عليه من أواخر ومتيات ، وتلصقات لما أسبقه الله عليهم من من بعد أن أجملها في النداء الأول ، ليكون التذكير أتم والتأثير أشد ، والشكر عليها أرجى .
وقد جرت سنة القرآن الكريم أن يكرر الجمل المشتبهة على أمور تستوجب التردد من العناية كما في حال ذكر النعم ، لأن تكرارها يفرى النفوس الكريمة بطاعة مرسلها ، ويسر على الطريق القويم .

وقوله تعالى :

﴿وَأَنْ تَشْكُرُوا عَلَى النِّعَمِ ۚ﴾ عطف على نعمتي ، أي واذكروا تفضل لي بكم على العالين ، وهذا التفضل نعمة خاصة ، لفظه على ﴿نعمتي﴾ من عطف الخاص على العام للعناية به ، وهو - أي : التفضل مبدأ لتفضل النعم وتعادها ، والمقصود من العطف على الانصاف بما يناسب تلك النعم ، ويستلحق ذلك الفضل .

وقد ذكر الله - تعالى - بني إسرائيل المعاصرين للعهد النبوي بهذه النعم مع أنها كانت لأبائهم . كما يدل عليه سياق الآيات ، لأن النعم على الآباء نعم على الأبناء لكونهم منهم ، ولأن شرف الأصول يسري إلى الفروع ، فكان التذكير بتلك النعم فيه شرف لهم ، وحسن صحة تعود عليهم ، وتبرعهم بالإيمان والطاعة - لو كانوا يعقلون - .

ومن مظاهر ، تفضل الله لبني إسرائيل على عالمي زمانهم ، جمعه لهم من القامات قبل بعثة النبي ﷺ ما لم يجمع لهمهم . فقد حياهم بكثير من النعم ، وبعث فيهم عدداً كبيراً من الأنبياء ، ونجاههم من عدوهم ، ولم يجعل العقوبة عليهم رغم عصيانهم واعتدائهم ، ولقراهم شئ ألوان المنكرات عن تصد وإصرار ، ولم ينزل بهم لارعة تستأصلهم بذنوبهم كما استأصل جرهم كفوم عاد وثمود .

ولكن بني إسرائيل لم يقابلوا نعم الله بالشكر والعرفان ، بل قابلوها بالجحود والظلمان فسلب الله عنهم ، ومنعها لقوم آخرون لم يكونوا مثاهم .

ولقد حكى القرآن ألواناً من النعم التي منحها الله لبني إسرائيل ولكنهم قابلوها بالبطر والكفران فأرسل الله عليهم - من ذلك قوله تعالى :

﴿سَأَلْنِي إِسْرَءِيلَ يَلَكُمُ الْيَتَامَىٰ وَالْيَتَامَىٰ مِنِّي يَتَوَكَّلُونَ عَلَيَّ وَلَا يَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ يُدْعَوْنَ ۖ﴾

﴿فَلَمَّا بَدَأْنَا مِنَّا فَتْرَةً قَالُوا اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ﴾ (١)

أي : سل - يا محمد - بني إسرائيل المعاصرين لك . سؤال تفرغ وتوضح . كم أنعم الله على أيدي أنبيائهم من النعم الجليلة ، والمعجزات الباهرة ، ولكنهم بعد أن جاءتهم هذه الآيات ،

وتمكثوا فيها وحملوها قابلهما بالعناد والاستعصاء ، وجعلوها من أسباب ضلالتهم مع أنها مسخرة لخلاصهم ومساعدتهم ، فكانت نتيجة ذلك أن ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة في الدنيا ، وتوعدهم بشديد العقاب في الآخرة .

ومن الآيات التي صرحت بأن الله - تعالى - أعطى بني إسرائيل نعماً وفيرة ، ولكنهم لم يمتدحوا عليها ، قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي إِسْرَءِيلَ مِنْ الْعَذَابِ الشَّهِيدَ ﴿١٥٦﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيّاً مِّنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٥٧﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ عَلَىٰ عَهْدٍ عَلَىٰ الْفُلَيْنِ ﴿١٥٨﴾ وَأَنبَأْنَاهُمْ مِنَّا بِلُغْوِ الْحَيْثِ ﴿١٥٩﴾ أَوَىٰ فِي الْغَوِيِّ بِضَلَالَةٍ وَمَن يَعْتَدِ عَهْدَ اللَّهِ مِنْهُم بِغَدْرٍ يُدْرِكُهُ يَوْمَ الْوَعْدِ ﴿١٦٠﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْمَاءُ إِنَّكَ مُنُكَّرٌ مِّنْ دُونِ الْحَقِّ وَلَٰكِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِٖ لَكَنَافٍ ﴿١٦١﴾ ﴾

أي : ولقد بعثنا بكرمنا بني إسرائيل من العذاب المهين الذي كان يزلهم بهم فرعون وحده ، بأن أمرناه ومن معه أمام أعينهم ، لأنه ، كان ظالماً غشوقاً ، وفضلاً عن ذلك فقد اصطفاينا بني إسرائيل - على علم منا بما يكون منهم - على عالمي زمانهم وأزمانهم من النعم والمعجزات ، ما فيه اختبار للفرعبيين ، وامتحان للفرسهم ، فكانت نتيجة هذا الاختبار والامتحان أن كفروا بنعم الله ، وكذبوا برسالة وطلوهم ، فوعدهم الله في الدنيا بأن يسلط عليهم من يسومهم سوء العذاب إلى يوم القيامة . أما في الآخرة فسأوأهم جهنم وبئس المهاد .

- وأيضاً - من الآيات التي سألت أنواعاً من نعم الله على بني إسرائيل ولكنهم لم يشكروها عليها قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ وَزَيَّنَّا لَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ ﴿١٦٢﴾ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْغَالِبِينَ ﴿١٦٣﴾ وَمَا نُنَبِّئُهُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْأَمْرِ إِلَّا حَقًّا مُّشْتَرِئِينَ ﴿١٦٤﴾ لَّيْسَ لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ شَافِعُونَ ﴿١٦٥﴾ ﴾

والعنى : لقد آتينا بني إسرائيل الدوراة لتكون هداية لهم ومنحاهم الحكمة والفقه في الدين ، وجعلنا النبوة في عدد كبير منهم ، وزدناهم من طهات الأخذية والأشربة ، وفضلناهم على من عاصروهم من الأمم قبل بقية النبي ﷺ وفضلناهم عن ذلك فقد سقناهم على أيدي أنبيائهم الكثير من المعجزات والدلائل التي تقوى إيمانهم ، وهدبهم إلى الطريق المستقيم ولكنهم لم يتمتعوا بهذه النعم ، بل جعلوا عليهم بالدين الحق سبباً للمخلاف والشقاق ، والسفر في طريق الضلال ، وسخطهم الله بما يستحقونه جزاء جحودهم وعنادهم .

والغبرة التي نستخلصها من هذه الآيات وأمثالها ، أن الله - تعالى - فضل بني إسرائيل على غيرهم من الأمم السابقة على الأمة الإسلامية ، ومنحهم الكثير من النعم ، ولكنهم لم يقابلوا ذلك بالشكر ، بل قابلوها بالمرء والحسد والبطر ، فسلب الله عنهم ما جباههم من نعم ، ووصفهم في كتابه بأفحج الصفات وأسوأ الطباع ، كقسوة القلب ، ونقص العهد ، والتباليك على شهودات الدنيا ، والتعدي على الغير ، والتعامل على استحلال محارم الله ، ونيلهم للحق وتباعدهم

الباطل .. إل غير ذلك من الصفات التي توارث ذكرها في القرآن الكريم . وهذا مصير كل أمة بدلت نعمة الله كثرة ، لأن الميزان عند الله للقوى والعمل للصالح ، وليس للجبن أو اللون أو النسب .

قال الإمام الرزقي ما ملخصه : فإن قيل : إن تفضيلهم على العالمين يقتضي تفضيلهم على أمة محمد ﷺ ، وهذا باطل . فكيف الجواب ؟ قلنا : الجواب من وجوه ثلث إلى الصواب أن المراد : فضلكم على عالمي زمانكم وذلك لأن الشخص الذي سيوجد بعد ذلك وهو الآن ليس موجود لم يكن من جملة العالمين حال عدمه ، وأمة محمد ﷺ ما كانت موجودة في ذلك الوقت ، فلا يلزم من كون بني إسرائيل أفضل العالمين في ذلك الوقت . أنهم أفضل من الأمة المصدية . وهذا هو الجواب أيضاً عن قوله - تعالى - : ﴿ إِذْ جَعَلَ آيَاتِهِ وَجَعَلَ خُلُوفًا وَمُؤَاتَّكُمْ مَا لَا يَأْتِي أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ۝٢٥ ﴾ (سورة المائدة)

وعن قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝٢٦ ﴾ (سورة المطففين)

وبينا بعين بطلان دعوى لا تؤيدها النصوص ، ولا يشهد لها العقل السليم . لم قال تعالى :

﴿ وَأَنْفُوا بِرِئَا مَا لَا تَجْرِي نَفْسٌ مِّنْ نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا

يُقْبَلُ رِئَا شَيْئًا وَلَا يُؤْخَذُ بِهَا عَصَدٌ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ۝٢٧﴾

بعد أن ذكرهم .. سبحانه . في الآية السابقة بنعمة عظمى من نعمه عليهم في هذه الآية الكريمة من التفضل في العمل الصالح ، وذلك لأن وصفهم بالتفضل على عالمي زمانهم قد حصلهم على الغرور ، وبحملهم يتوهمون أنهم مظلوم لهم لو أدبوا . فجاءت هذه الآية الكريمة لتفني من أذهانهم تلك الأوهام بأحكام حارة وأجمع بيان .

والمراد ببقاء اليوم ، وهو يوم القيامة ، الحشر بما يحدث فيه من أهوال وعذاب ، والحشر منه يكون بالترزم جنود الله - تعالى - وعدم تعديها ، فهو من إطلاق الزمان على ما يقع فيه كما تقول : « مكان هيف » وتذكر النفس في الموضحين وهو في حيز النفس بغير عموم النفوس . أى : لا تقضى فيه نفس كاتبة من كانت من نفس أخرى شيئاً من الحقوق .

ووصف اليوم بهذا الوصف ، ولم يقل : يوم القيامة ، مثلاً ، للإشارة بأن التصرف في ذلك اليوم قد وحده . فليس فيه ما اجتاد الناس في هذه الدنيا من دفاع بعضهم عن بعض .

والمنى : احلوا - يا بني إسرائيل - يوماً عظيماً أمامكم ، سيحصل فيه من الحساب والجزاء مالا متجدة من هوله إلا يتقوى الله في جميع الأحوال والإخلاص له في كل الأعمال ، فهو يوم لا تقضى فيه نفس - مهما كان قدرها عظيماً - عن نفس شيئاً ما ، مهما يكن ذنباً صغيراً

ثم وصف القرآن الكريم ذلك اليوم بوصف آخر يناسب المقام .. فقال تعالى : ﴿ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَقَرَةٌ ﴾ (الضمير في (منها) يعود إلى النفس المخالصة في ذلك اليوم .. والشفاعة : من الشفع ضد الوتر ، وهي التوسط الغير إلى الشخص ليدفع عنه ، أي لا يقبل فيها أن تأتي شفع ليحصل لها نفعاً ، أو يدفع عنها ضرراً .

والآية الكريمة قد نلت قبول الشفاعة من أحد نفياً مطلقاً ، ولكن هناك آيات كريمة تنفي قبول الشفاعة إلا من أذن له الرحمن في ذلك ، من هذه الآيات قوله تعالى : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ (١) وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذْنَهُ الرَّحْمَنُ وَرَوَى عَنْهُ قَوْلًا (٢) .

وللتجميع بين هذه الآيات ، لحصل الآيات التي تنفي الشفاعة نفياً مطلقاً على أنها واردة في شأن العوس الكفرة ، ولتحصل الآيات التي تنبئ الشفاعة على أنها واردة في شأن المؤمنين إذا أذن الله فيها للشفاعين ، وقد وردت أحاديث صحيحة بلغت مبلغ تنوير المصوى في أن الكبار من المسلمين ، من ذلك ما أخرجه البخاري عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال : « أعطيت حسناً لم يعطون لي قبل : نصرت بالربح مسرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجداً وظهوراً وجعلت أمي غير الأمم ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يمت إلى قومه خاصة ويحت إلى الناس عامة » (٣) .

قال الإمام ابن جرير : (وهذه الآية وإن كان مخرجها عاماً في الخلافة فإن المراد بها خاص في الأول ، لظاهر الأخبار عن رسول الله ﷺ أنه قال : « شفاهي لأهل الكبار من أمي » ، وأنه قال : « ليس من لي إلا وقد أعطى دعوة ، وإن عيأت دعوى شفاعة لأمي ، وهي نائلة إن شاء الله منهم من لا يشرك بالله شيئاً » . فقد تبين بذلك أن الله - جل شأنه - قد يصحح لعبادة المؤمنين بشفاعة نبي محمد ﷺ فلم من كثير من عقوبة إسماعيل بنه وبينهم ، وأن قوله ﴿ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَقَرَةٌ .. » (٤) إنما هي لمن مات على كفره نحو تائب إلى الله - عز وجل - هـ (٥) .

ثم وصف اليوم بوصف ثالث فقال تعالى : ﴿ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَقْلٌ ﴾ (العقل : المعنى والقضاء . سمي بالعقل لأن القادى يعقل القصدى بمثل في القصة أو العين وبصورة به . يقال : عدل كذا بكذا : أي سواه به . والمضى : لا يؤخذ منها قضاء أو بدل في ذلك اليوم إن هي استطاعت إحضاره على ميل القرض والتقدير .

(٧) صحيح البخاري ، باب القسم ، ج ١ ص ٩١ .

(٨) صحيح ابن جرير ، ج ١ ص ٢٦٥ .

(٩) سورة الفرقة الآية ٢٥ .

(١٠) سورة مائدة الآية ٢٠٩ .

ثم وصفه بوصف رابع فقال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَأُ لَهُمْ يَقْرَأُونَ ﴾ والصبر هو الإقعة في الحرب وغيره بقوة الصبر . وقدم المستد إلى زيادة التأكيد المفيد أن انتفاء نصرهم محقق . فضلا عما استفيد من تنق الفعل وإسناده للسجهول وجاء الضمير في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَأُ لَهُمْ يَقْرَأُونَ ﴾ جمعا مع أنه عائد على النفس وهو قوله تعالى : ﴿ لَا تَقْرَأُ لَهُمْ يَقْرَأُونَ ﴾ لأن الكثرة إذا وقعت في سياق نفس تناولت كل فرد من أفرادها ، وبهذا صارت في معنى الجمع ، وصح أن يعود عليها ضمير الجمع وهو (هم) .

والنفس : أنهم لا يجدون من بينهم ومنهم من عذاب الله يوم القيامة .

ولما كان اليهود يعتقدون أنهم شعب مميز ، وأن يستقيم إلى الأبداء استحفظهم في مأمن من العقاب رغم عصيانهم وفسوقهم ، وأن آباءهم سيشفعون لهم ... لما كانوا كذلك جاءت هذه الآية الكريمة لتطعن ما اعتقدوه ، وتقطع ما آلفوه ، ولتنقض كل ما يحتمل أن يكون وسيلة للنجاة يوم القيامة سوى الإيمان والعمل الصالح .

وقد نعت الآية الكريمة وجود من ينوب عنهم بقولها ﴿ لَا تَقْرَأُ لَهُمْ يَقْرَأُونَ ﴾

ونعت انتفاعهم بشفاعاة الشافعين يوم الحساب بقولها (ولا يفل منها شفاعاة) .

ونعت قبول البذل أو القداء عما ارتكبه من خطايا بقولها ﴿ وَلَا يُؤْخَذُ بِهَا عَذَابٌ ﴾

ونعت وجود من يتصر لهم أو يدافع عنهم بقولها ﴿ وَلَا تَقْرَأُ لَهُمْ يَقْرَأُونَ ﴾

وهكذا سدت عليهم الآية الكريمة كل منفذ ينوهمون لنجاتهم من عذاب الله بسببه ، ما داموا مصرين على كفرهم وجورهم .

هذا ، وقد اشغلت هاتان الآيتان على أمثلوب حكيمة في التوجيه ، وطريقة مبررة في الإرشاد ، جمعت بين الترهيب والترغيب ، فإن الآية الأولى ابتدأت بناتهم باسم أبيهم إسرائيل عليه السلام - الذي هو أصل عزهم ، ومنشأ تفصيلهم لتسبي الشعور بالكرامة في نفوسهم ، ولتغرس الإحساس بالشرعة في مشاعرهم ، ولتجعلهم على الترفع عن الدنيا ، لأن الذي يشعر أنه من حيث كرم تعاف نفسه الخلد والكذب والفساد ، ثم جاءت الآية الثانية فأرشدهم إلى أن التقوى هي سبب السلامة والغور ، وحذرهم من أهوال يوم القيامة وأهنتهم بأن اتسايهم إلى أولئك الآباء لن ينق من الله شيئا يوم الجزاء ، وإنما الذي ينفعهم في ذلك اليوم هو اتباع تعاليم الإسلام ، هي أن يبا تنسب - عليه الصلاة والسلام - في ذلك ما غيه من كبح غرورهم ، وإبطال غشونهم .

جمع

لَقَوِيَّاتُ سُورَةِ التَّحْرِيمِ

لِلأَسْتَاذِ مُحَمَّدٍ عَتَرِيَّسْ

سورة التحريم مدنية في قول الجميع ، وهي اثنا عشرة آية ، وتسمى - أيضا - سورة النبي .

تعرض السورة في بدايتها صفحة من حياة الرسول - صلى الله عليه وسلم - في بيته ، وصورة من الاتصالات والاستجابات الإنسانية بين بعض نساءه وبعض ، وبينه وبينه - عليه الصلاة والسلام ، فانه جعل حياة نبيه محمد ﷺ الخاصة والعامة ، كتابا مطروحا أمامه وللشريعة كلها .

والسورة قطعة حية من السيرة النبوية ، رسمها القرآن بأسلوبه الموحى . وقد حفظ أصحاب النبي ﷺ ، أدق تفصيلات حياته ، ونقلوها للناس ، حتى لم يبق صغيرة ولا كبيرة منها إلا وسجلت وخطت .
ولهما بل عطاء لكلمات السورة : -

﴿ تحريم ما أحل الله لك ﴾ :

روى البخاري عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ ، يشرب عسلا عند ربيب ^(١) - سمعته - ويمكث عندها ، تتراخى أظفارها وأظفارها ^(٢) ، فأن أيتها رجل عليها النبي ﷺ ، فقتل له : إلى أحد منك

عني كان يمكث عندها ويشرب العسل

لتحريم ما أحل الله لك :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ يَتَّبِعُونَكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ وَمَنْ ذَكَرُوا اللَّهَ

عَقُورًا رَجِيمًا ﴾ -

(١) بنت حبة النبي ﷺ ، وقول زوجته يدا كرمها وعسلا .
(٢) كان يراهم عاتكة وحفصة سب الطيرة من حريمها زينة

رج مائة (١) ، أكلت مائة ١٩ فدخل النبي ﷺ على إحدىهما فقالت ذلك ، قال : لا ، ولكني كنت أشرب عسلاً عند زبينة بنت جهم بن قهر أهود له ، وقد خلقت ، لا تخبري بذلك أحداً ، فتركت .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾

إلى قوله :

﴿ إِنْ تَوَلَّوْا إِلَى آفُوهٍ قَدْ صَنَعْتَ قُلُوبَكُمْ ﴾

لعائشة وحفصة

« وَإِذَا أَمَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْزَاقِهِمْ حَبِيبًا » لقوله : كنت أشرب عسلاً ، رواه البخاري في كتاب الأيمان والنذور ، ورواه مسلم في كتاب الطلاق من صحيحه .

وما فعله الرسول ﷺ ، عندما حرم على نفسه الحمل ، لا يتعلق بالدائرة الكبرى في الحلال والحرام المتعلق بأفعال العباد ، وإنما يرتبط بالدائرة الخاصة بينه وبين زوجته في مسألة شخصية ، ولأن أمر بحملها لا يمسكها إلى غيره (٢) ، فلم يكن الرسول ﷺ قد حرم ما أحل الله بما يفهم من ظواهر الآية . فليس لأحد أن يحرم ما أحل الله .

قال - تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا مَا حَلَّلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَحْسَبُوا ﴾

أَلَّهُ لَكُمْ وَلَا تَحْسَبُوا

٨٧ - المائدة

وقال - تعالى :

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَرْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ

مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ بَيْنَهُمْ حَرَامًا وَحَلَّالًا قُلْ اللَّهُ لَنْ لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ تَفْقَهُونَ ۝٤١﴾

يونس

فَدُمُ اللَّهُ الْحَرَامَ لِلْحَلَالِ ، ومقابلته مضموم كذلك ، أي الحلال للحرام .

جاء في : التفسير الوسيط : هذا وإن حرم الحلال على وجهين :

الأول : احتياط ثبوت حكم التحريم فيه (٣) وهو مخطور بموجب التكفر فلا يمكن صدوره عن المعصوم أصلاً .

الثاني : الامتناع عن الحلال مع احتياط جته ، وهذا مباح صرف ، وما وقع من النبي كان من هذا النوع الأخير المباح ، وإنما عاتبه الله - تعالى - على ذلك رقابة وتوبيخ بقدره .

والاستظهار في قوله : ﴿ لَمْ يَحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ . ليس على طبقه بل هو معاتب .

وتجدر الإشارة هنا إلى حقيقة عامة ، فلقد شاء قدر الله - تعالى - أن يكون الإسلام هو الدين الحام ، وأن يكون منهجه شاملاً متكاملًا ، ليس كل طائقات البشر واستعداداتهم ولا مكتبات ، لكنه في نفس الوقت يحافظ على التوازن بين انقطاع هذه الطوائف ، وبين الارتكاع والسمو بها إلى المستوى الكريم اللائق بخليفة الله في الأرض ، ذلك الذي نفع الله فيه من روحه .

واختار الله لهذه العقيدة رسولاً مختل فيه

(١) راجع لكتاب نهج الذي كتبه الدكتور طه حسين بعنوان : (الأسلوب القرآني في بعض الآيات) على جميع النسخ العربية ، ص ٢٠ في الصفحة ١٩٩٩/١٩٩٩ .

(٢) ولجأ احتياط ثبوت حكم التسلل في الحرام - أي الاحتياط بأن الحلال حرام وأن الحرام حلال - فهذا هو المخطور .

(٣) المخطور : صريح جازم في تكفيره وتكفيره كريمة ، وكان على الصلاة والسلام - بحيث أن يوجد منه البرع الكلية ، وكان يكره طرح الكرية ويمنع عليه أن يوجد منه الرخصة الكرية ، وهذا قوله : أكلت مائة وإن رغبته في كرية .

﴿قُلْ سَمِعْتُ رَفِيقِي قُلْتُ إِلَّا بَشَرًا مِثْلِي﴾

٩٣ - الإسماء

لم يكن الحياة في جو النبوة في بيوت الرسول ﷺ تفتش على شاعر وفنانين " السرية و عوس راحة - صي هـ عس - بل كانت يريدن معاذة وبشرا - ولقد بشرا ١٥ عيش ما لابد أن يشجر في قلوب النساء لكنهن - في النهاية - يظعن من هن ؟ وما مترئس - وما حدودهن - (١١)

وما هي سورة التحريم تعرض في صغر ما منصفه من حياته البتة وما اكتسها من لاملالات واستعجابات إنسانية بين بعض بسالة وبعض ، وليس وبها

لنبي مرثيات أو وابلجك

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ بَعَثَ إِلَيْكَ رُسُلًا مِثْلِي مَرَضًا وَوَعْدًا مُتَجَلِّيًا﴾

١ - المصبر (٩٦)

ابني النبي ، يتبعه بتمام عليه
أمرضات ، رضا هـ ومـ مرضة
ورضوا من مصابر المصل رضى
أسمي مرضات ، أعت ، أي عزم على
نفسك المصل ، طلب مرضة روحانيات

حصانهم هذه القصيدة عهد النبوة ، محمد ﷺ إنسان سمر النبوة ، هو الباء صحيح خوارج ، يتفق ما أحسن الله - يعان - من المحسوسات حياها كاملا وهو بها مصمم الحافظة ، سمر حساسية يدق الحماة وهو داب الوعد كيمو المصل ، ومع الألف ، في الإزادة ، وما هو كيمو الذي سمر روحه بالنور وهو دابة الإسراء ، شراج ، وتصل حقيقته حقائق الأسباه حقيقته وراء الأسكوب والصوت - وحسرى قدر الله - يلقى - أن سور في سمعيتيه كل هذه الطعاب ، حورنا مائل بورن القصيدة التي اعتبر صبور ما

لقد جعل الله حياة سيدنا محمد ﷺ ، العامة والخاصة ، كتابا مفتوحا لأمنه وللبشرية كلها ، ليس فيها سر محجوب بل إن القرآن يعرض حياته ككثرة ضياء ، وليس محمد ﷺ في نفسه شيء ، وإنما هو كله لغة الدعوة - وحياته هي المشهد الممكن للتطبيق من هذه الفلسفة الإسلامية

ولقد حفظ أصحابه وعباد الناس أدق تفصيلات حياته من غير أن يتركوا صغيرة ولا كبيرة ولقد عاش الرسول في بيته مع ربه حبه بشر رسول كما حبه الله ، كما أمره أن يكون

فصح بقه عليه ،
(٧) لفرقت جميع عائلتي وهو مصروف يسمع حزن قد يرى شخص صابغ ، وحسب به حاج به ودعه
(٨) فخر الأمر بينهم يشتر الحيرة اضطرب - وكانوا
في

(٩) كنت في صحيح مسلم وفي عهد الإمام أحمد بن حنبل عن أبي ﷺ أنه قال : إن حيرا كان يسلم على الجاهلية إلى آخره الآية ، وما روى في صحيح البخاري عن الجاهلية الذي كان يسلم إليه رسول الله ﷺ بلا خطبة ، فلما تحول فيه إلى فخر عن الجاهلية في صوت وصاح شولا ، فلما أبي ﷺ

راجع : محرم ما أحل الله

واقعه عبور رحم

عبور : نوحب معاش وهو محرم خلال
عن بصمت

ورحم برفع المؤنفة عند : والمعارة وحس
ب : هذا محرم من سابه أن يستوجب المؤنفة
وأن يندر كه مسرة في ورجمه

عبور : صبه ماله أي كثر الممرات من
المحل غير أنه له فيه بغير فترلاً ومعرفة . ستره
وعفا عنه : فهو ظفر وغطاء وخطور ، والأصل في
هذا الفعل الستر والباس ما يصون عن الدس ،
وعنه بغير صوت اليد من المذهب

رحم : صفة ماله أي كثر الرحمة من
الفعل رحمه يرحمه رحيماً ورحمة : رلى له قلبه
وعصف عليه : هو راحم

لرحي .

﴿ مَدْرَسَ أَنْتَ لَكَ عِلْمَ أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ مَدْرَسَ
وَهُوَ أَنْتُمْ لَكُمْ ﴾

٢ - المحرم -

الفرس : أصله المحز في الفرس ، والمضجع ،
فرضت فرضاً أي حرزت حرزاً والفرس : اسم
الحز ، وجمعه فرس

وأي : في المضوى على : اليان والتعدي
والفردوم - والفردوم جاء من لزوم لفرد الشيء
الجزور ، وفرض بالزم للكتب
وفرض : ش وفقر وفقرم

ومعنى الآية :

أن الله شين كفارة الجور (ثبوتها) وهو قوله

- تعالى

﴿ كَفَّرْتَهُ بِعَلَمِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ ﴾

٨٩ - الثالثة

وذلك إذا أحسم استباحة تطرف عليه

لعله لئلا يترككم

﴿ مَدْرَسَ أَنْتَ لَكَ عِلْمَ أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ مَدْرَسَ

وَهُوَ أَنْتُمْ لَكُمْ ﴾

٢ - المحرم -

يخبر وليته مصدر للمحل حتى تصف
العين ، والمصدر الأول (تحيل) فحاسب ،
والمصدر الثاني (نجلة) سماه ، والأصل لئلا
فأدغم اللامان (الكليل)

وليلة الجور تحيلها بالكفارة^{١٩} ، وتقبل
المصلحة هي نفس الكفارة ، مكان الجور عند
والكفارة حل ، أي يبا لجل للمخالف ما حرم على
معه

وليلة الجور (أي كفارها) هي إتمام عشرة
مساكين ، أو كفرتهم أو تحرير رفة
قال - تعالى

﴿ لَا يَزِيدُكَ اللَّهُ بِالْفَقْرِ أَنْ يَتَمَكَّرَ وَتَكْرُ
يُؤْخَذُ لَمْ يَأْخُذْ لَمْ يَأْخُذْ فَكُفَّرَتْ بِعَلَمِ عَشْرَةٍ
مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ فَيَكْرَهُمْ وَكَسَبَتُمْ لَهُمْ
فَخَرِبَ وَرَسَهُ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلْتَ فَلْيَبْزُجْ بَيْنَ يَدَيْكَ كَفْرَةً

١٩ : كفارة هي الفلأ والفلأة هي من فلأها أن تكفر
لغيره ، أي كفارة كفارة ، على وزن فلأة من صبح
الفلأة ، وتكون صفة لم صوما أو صوما بذي الأثم أو القصر

ل بعض الواسعة المجهدة وله صفت الشربة موعدا من
الكفارة ، بها كفارة الجور ، وكفارة كفارة حتى سادته
صبح (راجع لسان العرب)

يُحْيِيكُمْ إِنَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

٨٩ - المائدة

والورد القرطبي عن ابن عباس أن أمة الكفار عن رحمة

وفي صحيح مسلم عن ابن عباس قال : « إذا حرم الرجل عليه امرأته فهو بين يدي كفرها ، وقال الله كان لكم في رسول الله أسوة حسنة »
أهلهاكم

﴿ مدرس مذكر عنه أنبياءكم والله تولى كبره ﴾
وهو الميمون الميمون

٩٠ - المخرج

الأماني : جمع بين ، وهو الحولف واليمين
وذلك أنهم كانوا يستطون أمانيهم (أسديهم
الهي) إذا طغوا أو غلبوا
مولاكم

﴿ مدرس مذكر عنه أنبياءكم والله تولى كبره ﴾
وهو الميمون الميمون

٩١ - المخرج

« والله مولاكم » : وثقتكم وتوكلتكم بإزالة
الخطر مما تخشونه على أنفسكم ، وبالترخيص
لكم في حلال أمانيكم بالكفارة ، وبالترتيب على ما
تخرجونه في الكفارة ، فهو يمنكم على طاعتكم
وعلى ما يخلق عليكم - ومن لم يرضَ بحلة الإيمان
لتخروج من الفتن والمنطق

« وهو الميمون الميمون » أي هو - جل شأنه ،
عظيم العلم بما يصلح لكم فطرته لحركته ، وهو
بالغ الحكمة والإيمان في حيله وأحكامه ، فلا

يأمركم ولا ينهاكم إلا بما فيه الاستقامة والصلاح
لكم وفيه يناسب طاعتكم

أمر

﴿ وإذا أسرا الذرية إلى يميني فذبحوا
للشأنات به ، وأظهروا الله عليه عرق بصبه وعرض
عن يميني ﴾

٩٢ - المخرج

أسر رب الأمر ، وأحدث أسرا أسره
وأمر أحدث إليه نصي به إليه عن أبي
مير
الزوجة هي نصي الرسول ﴿ إلى بالحدث
في حقه

والحدث الذي أسره إليها هو أنه كان بشر
العسل عند ريشه بنت جحش وحيلة على ألا يعود
إلى شربه ، وطلب منها ألا تحرم أبدا بذلك
كلمات به

﴿ وفي أسرا من يميني نصر ربي عدي
للشأنات به ، وأظهروا الله عليه عرق بصبه وعرض يميني ﴾

٩٣ - المخرج

نباها بالشيء أسره به وذكر له نصه ،
ويقال نباها الشيء
أسره حصة عاتقه بالحدث الذي أسره
للمي - حتى الله عليه وسلم - إليها واستكنها
بها ، وذلك لمصافاة كانت بينها وبين حلقه أي
كانا متصادمين
وقرأ طلحة بن عتراف : فلما نبتات وهو
لنار أن وثا

أَعْلَمُ وَأَعْلَمُ

وہ جس کی ہمتیں آرزو سے بھری ہو
 طبع سے یہ وہ صہرہ ہے تجھ پر کرب سے بھری ہو

٢ - المصير

تظهره الله عليه ، فلهذا الله على أنها قد باث
بالحدث الذي أسر به إلى وهو من ظهر
ظهراً : له ويرى بعد الحياء ، والأصل فيه
الظهور وهو الجارية المعروفة ، وظهور كل شيء
حالات بطنه . وكلمة الظهور تجمع من البروز
والقوة ما جعلها الأصل في معاني المادة كلها من
البروز والبروز

عُرفَ بعضه وأُخبر عن بعض

[illegible]

٢٠ - المحرم

قال الفراء : حُرِّفَ حَلِصَةُ (أَي أَعْلَسَهَا) بِعَيْنِ الْخَفِيفِ وَتَرَكَ بَعْضُهُ أَيْ أَهْرَضَ بَعْضَهُ وَهُوَ يَذْكُرُهُ لَهَا
عَرَّفَهُ الْأَمْرَ حَلِصَةً زَائِدَةً . أَهْرَضَ مِنَ الْأَمْرِ
سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ

« عَرَفَ بَعْدَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِهِ » ۱۵۱

مما دللنا به على أن هذا الشيء **﴿﴾** خصصه بعض ما
 قالت عائشة : وهو حديث غريبه السبل على
 بعضه ولم يلقها بالبعض الآخر وهو قول خصصه
 عائشة إن أنها بذكر وغير متبين أمر المسلمين بعده
﴿﴾ وقيل لم يذكر أمر الإمامة خلفه لأن مشرو
 دنت وينتشر بين الناس

وَسَمِعْتُ رَسُولَهُ عَلَى قُبَّةِ لَا بَأْسَ بِأَمْرِهِ وَمَعْنَى
أَخْبَثَ إِلَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ ^{١٠٤} لِمَنْ رُوِيَ عَنْهُ
صَدِيقٌ ، وَأَنَّ عَلَى الزَّوْجِ نَوَاصِدَهُ أَنْ يَكُونَهُ
وَلَى الْآيَةِ دَلَالَةٌ عَلَى
أَنَّهُ يَمْسُ الْعَشْرَةَ مَعَ زَوَاجَاتِهَا وَتَنْتَفِظُ فِي
الْعَشْرِ وَالْأَمْرُ عَنْ اسْتِغْنَاءِ الْغَلَبِ

قال السبكي : «خرف حصة بعض ما أوحى
إليه من آيات أعوت عنه بما فيها من إنكارها ،
وأعرض وتغافل عن بعض تكريمها»

لال سليمان : وما زال الصائل قبل الكرم
 وقال الحسن : ما سطى كرم طه
 لرا حولا وناع وابن كثر وأبو عمرو وابن
 عامر الخصمي^{٤٠٠} : عرف بعضه بالتشديد
 وقرأ الكسائي عن عامر : عرف بعضه
 بصحة^{٤٠١}

ثاني العاشر: الحبيب والمحب

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذُوا فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

أولاً: بطلانها ، لأنك حبيب خلع فيها وقال له لا عشتها فإياها
 حواء فلو كانت وديها من سقذ في الدنيا
 (٩٢) أخصي لي لسانك حال جسده إليه ليصيح ، أو تحسن
 الإسلام إلى

(١٥) ابن أبي عمير عن حماد بن عمار عن الحسن بن محبوب عن
 (١٦) قال القمي، وكذا عن فروج بن محمد عن حماد بن عمار عن الحسن بن محبوب عن

فكانت هذه هي تلك من سائر هذه الأمان مني المميز الجليل

٣ - المحرم

ورود هنا ، وبانحصار ، الفقرة متكاملة ؛
حسبنا مع الموضوع إلى نهاية ، ذلك أن النبي
ﷺ أسر إلى بعض أزواجه - هي حفصة على
الشيهور - حديث شربه الفسل عند ربيب بنت
حشيش

وقال النبي ﷺ لحفصة : لا تخبري بذلك
أحدًا ، لكنني أخبرت به عائشة ، وكانت
معتدلة ، فوافقه الله عليه ، أي أطلع الله
على أنها قد أخبرت عائشة وأخبر النبي ﷺ حفصة
بعض ما قالت لعائشة ، وأمسك عن ذكر البعض
الآخر تكريمًا منه حتى لا يزيد من محبتها ،
وسأله حفصة عن قراءة بذلك فأجاب - من
الله عليه وسلم - : يا أيها النبي أخبر ، الذي لا
يخفى عليه خافية إلا حلفه بظلمات النجوم
ومكنونات القصور

العلم : الكثير العلم

والخير : العارف بواطن الأمور

صحت فلوبيكما

﴿ إِن شِئْتُمَا إِلَى اللَّهِ فَذَرْنِي صَحْتَ فَلُوبِيكُمَا ﴾
٤ - المحرم (٦٦)

صفا يصغر صغرًا - مثل ، ويقال : صحت
الشمس والنجوم ، أي حالت إلى الغروب

وصفا إلى القوم - كان هواء معوم ، وصفا على

القوم - كان هواء مع عوهم

وصبي يقتني صبي - ماني

فاللادة نفس أهل الحسب والمعتري

« فقد صحت فلوبيكما » أي : راحت ومالت
من الخبز ، وهو ثيابها (حفصة وعائشة وهما
المعتزلتان بالمطبخ في الآية) أيضًا ما كرهه النبي
ﷺ من اجتناب الفسل ، وكان - عليه
السلام - يحب الفسل ، فحسنة « قد صحت
فلوبيكما » تعطي لجواب الشرط ودليل عليه ،
والنقد : إن قولنا إلى الله فلوبيكما موجب
وسبب ، لأنه قد صغر حبكما ما يقتضيه وهو
ميل فلوبيكما إلى ما يكرهه النبي ﷺ

وليس قوله : « قد صحت فلوبيكما » جزء
للشرط : « إن قولنا إلى الله » لأن هذا الصغر
كان سابقا على الفوعة ، أما جواب الشرط
فمستوفى للعلم به ، أي : إن قولنا كان عواما
لكما إلا لك صحت فلوبيكما - فانه فطرطى
وقبل في نفسه « قد صحت فلوبيكما » - فانه

ماثل فلوبيكما إلى الفوعة

وقال : « صحت فلوبيكما » ولم يقل - صبي
للها ، لأن العرب تستكره الجمع بين اثنين في
نعت واحد ، واقتضات هذا هما (قبا) ،
(كبا) ، ولعل - كل ما ثبت الاضائة فيه مع
الشبهة فلفظ الجمع لئلا « لأنه امكن وأحف »
وهذا من مسود قد رغب

تظاهرا عليه

﴿ إِن شِئْتُمَا إِلَى اللَّهِ فَذَرْنِي صَحْتَ فَلُوبِيكُمَا ﴾

(٦٦) النظر : المحرم ما قيل له « و » تسو ، و « ف »

(٦٦) وهي ما جاء في تركه بعض وغيره من جميع هذه وجدا
أولى بها

وَأَيْنَ تَطْهَرُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ هُوَ مَوْلَاهُ وَخَيْرٌ مِنْهُ

٤ - المحرم

١ وإن تظاهر عليه

أَي تظاهراً وتظاهراً على النبي ﷺ بالتمسكة
والإهداء والإعطاء في الغيرة والنساء سره

٢ تظاهراً أصله تظاهراً

٣ وهو الجمهور - تظاهراً بمذهب إحدى
الطائفتين

٤ وعراً عكرمه - تظاهراً على الأصل

٥ وفي تفسير الجلالين : - تظاهراً بإدعاء
الله التامة في الطاعة

٦ وكلمة تظاهراً مشتقة من الظهور وهو
عارضه الخروجه - وحسن البرور أي

الظهور - والفرقة - وجه جابت معاني الكلمة
فالتصديقه أصراً - أوقات النهار والظهور - البصر
الغوي - ومنه قيل - الظهور - الشئ - وظاهر
ملائكة - علوه وظاهر القوم نمازوا وتسبحوا
باعتوا رضاهم لو سخطهم على أمر بينهم

تظاهراً - كما لو كان - يقول من ضمير الغالب
وهو يحكي عن حادث وقع إلى ضمير الغالب
يؤيده المراتب المظاهرة كأن الأمر حاضر -
وهذا أبلغ في الغالب

قال ابن عباس : كان رسول الله ﷺ قد
انقسم ألا يدخل على سائر شيوخه من شيوخه موافقة
عيسى حتى حلقه الله - عز وجل -

وقيل : كان التظاهر منهما في التحكيم
(الاستبانة) على النبي ﷺ في التقية

خرج السجدة (السجدة) من (مسند) عن ابن
عباس قال : مكثت مع أبيه أن أسأل عن عمر بن
خطاب عن أبيه - فما استطعت أن أسأله عليه -

خبر خرج حديثاً - فخرجت منه - فخرجت منه -
قلت : يا أبا عبد المؤمن من أتاك تظاهراً على النبي
ﷺ ؟ قال : عاتته وحضبه قال ثم أجد

(أي عمر) يسوق حديثاً - نوره بإجاز
قال عمر : كنا معشر قريش قوماً نغيب
النساء - فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً منهم
يسألهم - فقليل يسألنا فقليل من سألهم
فصبرت يوماً على امرئ - فإذا هي تراجعي -
فأنكرت أن تراجعي

حالت : ما تذكر أن تراجعت ؟ قال : والله إن
أزواج رسول الله ﷺ ليراجعن - ويحسرن
إحداهن اليوم إلى الليل ؟ قال عمر : فحلفت
فدخلت على حفصة فقلت : تراجعت رسول الله
ﷺ ؟ قالت : نعم ؟ قلت : ويحسرن إحداكن
اليوم إلى الليل ؟ قالت : نعم ؟ قلت : قد حلفت
من عند ذلك منك وحسرت إحداكن أن
ينقض الله عهداً فخطب رسول الله ﷺ فإذا هي قد
هتكت ؟ لا تراجعي رسول الله ﷺ ولا يسأله شهداء
ومسيحي من مالي حلفت ذلك

قال عمر : - وكان في جمل من الانصار وكما
غلوب النزول إلى رسول الله ﷺ .. فأتته بغير
الرجى وهو - وأنه يجل فقلت - قال - وكان
تحدث أن الحسنات تصل لفضل انصرونا - فقول
صاحب يوماً .. فقال - حدث أمر عظيم - حلفي

الكان قال الله - قال - (وأين تظاهراً عليه)

سرورهم - له

(١٧) في رواية مسلم هو يابغ حاتم رسول الله ﷺ

(١٥) وظاهر هذا التركيب (قول) هي عمل الأهل

(١٦) هذا لغة البخاري - أما لغة مسلم فهو من الرأف

و جبريل وميكائيل وأنا وأيوبكر والقومون معك
فكتب : يا رسول الله ، أظلمت ؟ قال

لا . قلت : يا رسول الله ، إن دخلت المسجد
والسجود يتكبرون بالعصى يقولون : طلق رسول
الله ﷺ سائده القانز ، فخرجهم أدب م لعينهم .
قال : . ثم إن شئت . . ظم لزل أحنه حتى
لحسرت الغضب عن وجهه ، وحتى كثر (أبدي
أسنانه بسا) فضحك ، وكان من أسس الناس
نفر . فقلت هل باب المسجد فتأديت بأعين
صوتي : لم يطلق رسول الله ﷺ سائده

وروي ابن أبي حاتم عن قيس قال

قال عمر بن الخطاب ، بعني شيء كان بين
أهلب المزمين وبي السى ﷺ فاستصرين
أقول : لكفر عن رسول الله ﷺ فو ليدنه الله
أرواحا حيا منكز ؟ حتى أثبت على آخر لمها
المزمين ^(١٠) فقلت : يا عمر لما في رسول الله ما
بعد سائده حتى نطهر ؟ فأسيكت . فأزول الله
عز وجل

رسول الله ﷺ ، سائده . فحسب على
حصصه . وهي بيكي هيب أهدمكي رسول
الله ﷺ ؟ فقلت لا أخرى هو هذا عمر . في هذه
المنزلة فأتيت علاء أسود ^(١١) هيب استأذن
لعمر فدخلت العلام ثم خرج إلى قاتل : فذكرتك
له فسمت ١ فأتاقت حتى كثره اللبر ، فإذا
عنده رطل خلوس بيكي بعضهم ^(١٢) . ثم علمني
ما أجد . . فلبود عمر الاستعداد لندخول على
السى ﷺ ثلاث مرات فأذن له بعد الثالثة

فوجد عمر السى ﷺ ، منك على رمل
حصص قد أثر في جنبه ^(١٣) وما سأل عن ضلالي
سائده ، أحاب السى ﷺ بالنسي ، فكثر عمر
واعتدب بي السى ﷺ عن عله سائده عده
أرو جهن ، وأد سائده فرب طفت بنعس دنت
من سائده عده . وحكي للسى ﷺ ما دار بين
وبن روحه ، وما لاله لحفصة : فسمم ﷺ

وفي رواية مسلم : قال عمر - ودخلت عليه
حين دحس وأنا أرى في وجهه الخطب ،
فقلت : يا رسول الله ، ما بشل عيك من شأن
النساء ؟ فأوى كنت طفتين فإذ الله معك وملائكته

وكمري (ملك القري) في القار والامار وقت رسول الله
وحيه . وهذه حركته ^(١٤) قال : . يا ابن الخطاب لا ترض
أن تكون لنا أفعرا وهم الدنيا ؟ قلت : على

(٢٠) هذه هي رطله مما كان فيه من رطله عله من لم ملية
كانت تلك في صحيح البخاري

(٢١) وهو عمر القري في مكي . مما في نزول الحصب
ومما في أسوي بكر ، ومما ترك أبو القلت من طم ليراع
معل . فرب تركه لعل

﴿ وَأَعِزَّنَا مِنْ مَقَامٍ إِيجَسَهْ حَصْلِي ﴾

سورة البقرة - آية ١٢٥

(١٨) في رواية مسلم قال عمر دخلت المسجد فإذا الناس
يتكبرون بالعصى (أي يبرون به الأرض كمثل الهموم للذكر)
ويقولون طلق رسول الله ﷺ سائده

(١٩) قال عمر فطرت بعري في حرة رسول الله ﷺ فإذا
أنا بالحصة من لحو نحو الضاح . رطلها لوطا في ناحية البقرة .

ويلا فلي (عله هو مبرخ) تلى . قال فطرت عله
وكي بالشمع ؟ قال : ما يملكه بأعين الخطاب ، قلت : يا
رسول الله ، وماذا لا ليكن ؟ وهذا المصود ذكر في جيك ، وهذه
حركته لا أرى لها إلا ما أرى ، وذلك ليعر (ملك القري)

﴿ مَن يَدْعُ إِلَى تَطَلُّفٍ أَن يَبْلُغَ أَرْوَاحًا
خَوَاتِمًا ﴾

سورة المخرج - آية •

ولي رواية البخاري عن أنس - أوصى - قال
قال عمر

جميع ساء شيء في المخرج عليه ، فقد
من
﴿ مَن يَدْعُ إِلَى تَطَلُّفٍ أَن يَبْلُغَ أَرْوَاحًا
خَوَاتِمًا ﴾

سورة المخرج - آية •

لقد كان لعلهم أثر عميل في قلبه ^(١٢٦) - عنه
الصلوة والسلام -

فما كان ^(١٢٧) ليحصب من قليل ، يدل عن

هدى إعلان مولادة الله له ومولادة حديق وصاح
الموسم

وماء الله أن يكون به رسول ، يدرس
إسائه في الوقت الذي يرون فيه سونه ، إنه
الرسالة الكاملة يحملها الرسول ^(١٢٨) انكسر ،
ومن كما أن يظل الإنسان بها يساء ، فلا يكتب
طافاته الثانية ولا لعطل استعداداته النعمة ،
وكانت سورة محمد ^(١٢٩) وحياته الوظمية ، بكل ما
عنه من مجازبه الإنسان ، ومحاولات الإنسان ،
وفرة الإنسان ، كانت المخرج العمل للمحاولة
الصححة براءه ويناقض بها من يريد القسوة المسرة
المنية الوظمية التي لا تميل في حالات ولا في
خيالات ، وجعل الله حياة هذا الرسول ^(١٣٠)
كنايا مفتوحة بمرآة الجميع وراسمه الأحيال بعد
الأحيال

• يسع •

سفر على الجسادة للشيخ ، فطير الشان هذا السفر مع
تقدير النساء له - فهو الذي صمغ لونه

(١٢٦) ولا بد وأن أقرأ في غرض التفسير كان خطبا ، كان
بعضهم يكره ، فقد كانوا يرون أن سفر واحد القلب الكبير
وسلام هذا البيت التكرار يكون من شأن ، وإن الله وانظر له

قلبى

الأنوار

النبوة

بِعَدَةِ الصَّحَّةِ وَالْوَشْيِ فِي الْإِسْلَامِ

تفضيلة الشيخ/علي حاتم عبيد الرحمن

عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ﴿ يمتلئ مفرق فيها كثير من الناس الصحة
والفراغ ﴾

رواه البخاري ، والترمذي ، وابن ماجه

المعروف

مفرد أو مشترك

الفراغ : السَّخَرُ التَّوَقُّفُ وحُفُوهُ من العوائق

إن نعم الله - سبحانه وتعالى - على عباده
كثيرة ، لا يحيط بها الخاسب ولا يحصرها العاد
قال الله في كتابه العزيز

﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾

البرصم - ٣٤ ، والنمل - ١٨

وان عجز الناس عن تعداد هذه النعم ، فهم
سعد عجز في القيام بشكرها ، مع أن شكر الله
على نعمائه واجب ، لإدراك السعادة في الدنيا
والآخرة بحصل الله وبرحمته وألوان أصوار

النعم الإيمان بالله - تعالى - وما جاء من عباده ،
والعمل بمقتضى ذلك كل ما أوجبه الله - تعالى -
وأمر به - سبحانه

ومن أجل نعم الله على عباده يستلزم

نعمه الصحة والنعمة ، فهي من سلامة السمع
والبصر والعقاد وحرور حركه
الإنسان ، وقوام استفادته من وجوده ، وعرضته
التي يجب أن يحفظها ، حتى لا تصبح منه كما
يصح للنبي صلى الله عليه وسلم أمانة فيها
رواه الحاكم وحيزه عن ابن عباس رضى الله
عنهما أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال

صلى الله عليه وسلم : « لا تزول قدمي لدماء عبيد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع » عن عمره هم أفناء ، وعن شبابه هم أملاء . وعن ملك من نبي الله عليه وسلم أنهم : وعن عليهما فإذا عمل بهما

رواه البخاري

وإن الإسلام قد نظر إلى قيمة الوقت في كثير من أوامره ونواهيه ، فكان حكيماً في هامة المعاملات التي تنادي بعضهم بعضاً بعمل وقتل الوقت بشيء من فضيلة ، ولا يدري هؤلاء أن ما يفعلون إنما هو لعب بالمرء ، وأن كل وقت هل هو الثمن ، إهلاك للفرد وضياع للمجتمع

روى أن فاطمة - رضى الله عنها - بث رسول الله
 في ثياب - ثيابا رواه البيهقي

مُرِّي رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مَعْظُمَةٌ مَعْصِيَةٌ
مَعْرُكِي بِرَحْمَةِ أَمِّ قَالٍ هَيْبَةٍ قَوْمِي شَهِيدِي
وَرَأَيْتُكَ وَلَا تَكُونِي مِنَ الْخَائِبِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ بِكُم
أَوْفَى النَّاسِ مَا بَيْنَ ظُنُوعِ الشَّجَرِ إِلَى ظُنُوعِ

وإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 يحذروا من طباع مصنفين حديثين مبرورين فيما كثر
 من الناس ، فالكثير من الناس قد ظلموا أنفسهم
 وعصروا عنها ، بالتمسك عن تقديرهما ، والقيام
 بشكرهما ، وعدم الانتفاع بهما باستعمالهما فيما
 هو أجدي على الإنسان بما يجمع ويقتد من استفادة
 ما فاته من عمل ، أو نداء الواجبات أو امتثال
 الخيرات أو تجنب أو المنافرة إلى عمل صالح يبقى
 نفعه بعد انقضاء ، وذلك قبل حجب أمواج غلا
 بعم الدم ، ولا تحصى الخسرة

وقابل من الناس من أُرغمه ببقته ومحاسبه النفس، ومرتبه الله تعالى، وهؤلاء هم الناس

لرجل وهو يمشي : اعلم محاسن محسن ، وحياتك قبل مماتك ، وغناك قبل فقرك ، وحررتك قبل شحوتك ، وحياتك قبل موتك .

والصحة الثانية هي صحة الوعد والزمن ،
حيث انشأ الله في خلقتهم معه يومه الليل
والنهار

[illegible]

72 - 100%

قال : الإمام عمر القديس الرزقي في تفسير سورة
 (المصر) : - قسم الله - تعالى - بالمصر - الذي
 هو الزمن لما فيه من الأحاسيس ، لأنه يحصل فيه
 السرور والحزن ، والصحة والمرض ، والغنى
 والفقر ، ولأن المصر لا يتوهم بهيئة واحدة
 وعلاء .. فكان الزمان من جهة أصول التسمي
 فذلك اسم الله به ، وبه سبحانه - هل أن الليل
 والليل فرصة يضمها الإنسان ، وأن الزمان
 مفرق من المكان فأقسم به لتكون الزمان تسمى
 حادثة لا عيب فيها ، إنما الحاضر الحبيب هو
 الإنسان

وہی انعامات منہ دے رہا تھا کہ یہ **قال الرسول** -

يقومون عاتق التعذيب فتعجز بهما ويقومون
فيما يحللك الأعداء لا تختر جزييل الثواب عند
رب العباد

ولقد حدث الشيخ الفاضل عن ثلثين م
يصبحوا ثلثين إلا فيما يجد فكأنوا يقولون
• طلب العلم من المهد إلى المهد • كما جاء في
منازل أبي حنيفة وأصحابه وها هو عبدة تلاميذه
- أبو يوسف - يباحث - وهو في التزع من حياته
- بعض عواقبه في مسألة عليه رجاء النجى بها
استطيد : قال تلميذه القاضي إبراهيم بن الخرج
مرض أبو يوسف • فأنزعه فوجدته مغمى
عليه فلما أقبل قال لي يا إبراهيم • ما تقول في
مسألة ؟ قلت : في مثل هذه الحال ؟ قال

ولا بأس بذلك • نعم من لعله ينجو به نأج ؟
ثم قال : يا إبراهيم أيها الفضل في رمي الجمار
- أي مناسك الحج - أي يرميها عائدا أو راجعا ؟
قلت : راجعا قال : أعطأت قلت : ما شب
فإن عطأت قلت : قل لها -

يرضى الله عنه - قال : أما ما كان يوقف عنده
لنداه • فالأفضل أن يرميها عائدا • وأما ما كان
لا يوقف عنده فالأفضل أن يرميها راجعا ثم فسدت
من عنده • مما بلغت باب داره حتى سمعت
الصراخ عليه • وإنما هو قد مات - رحمه الله
عليه -

عن كتاب • قيمة الوقت • لأبي حمزة

وعلى الإمام أبي حمزة الطوسي - شيع
المصريين والحنفيين والقرعيين - كان - رحمه الله
نما في الاستقامة من وقته حتى بلغت مؤلفاته
في الكثرة - فنزحها من تلاميذه أحصوا أيام حياته
منذ بلغ العلم إلى أن تولى وهو ابن ستة وثمانين

سنة ثم قسموا عليها فوردت مصنفاته عشر على كل
يوم أربع عشرة •

قال الأستاذ محمد علي - في كتابه - كنوز
الأعيان - من ١٢٢ في ترجمة الإمام أبي حمزة
الطوسي

• وما أثر عنه أنه لم يزع قطفه من حياته في
غير الإمادة والاستقامة • روى القائل من ركبا
عن بعض الفقهاء أنه كان يحضره أبي حمزة
الطوسي - رحمه الله تعالى - قبل موته • وروى عنه
سأله أو أقل منها • فذكر له دعاء عن حمزة بن
محمد • فاستمعني بحيرة وحبيبة منكته فقبل له
أن هذه الحال ؟ قال : ينبغي للإنسان أن
لا يدع المياس العلم حتى المات • ولما كدبت
عن الإمام الطوسي • وأبي الجوزي • وأبي سينا •
والضرائي • وأبي حمزة • وأبي الهيثم الهنسي •
والسيوطي • وأبي تيمية • وأبي القمي • والمناوي •
وعلى الفارسي وعبد الحميد النابلسي ورواهم عن
روايت مؤلفهم عن الحسنين وثلاثة كتاب

ومن هذا كان على الفضل أن يرمى على كسب
الزمن والانضاج به بتظيم النفس والجسد
والوقت : متعلما • أو معظما • أو مؤثرا • أو
مطالما • أو مستمعا • أو خارقا نالما • أو عابدا
ولا يظلم نفسه في مثل الوقت • مبدعا لساعات
حياته ولخطاب وجوده غايها معروبا

هذا العصر الطويل ينقص يوما بعد يوم
وكثيرا ما نسي أنه يمر مسرعا • فلا تنقل عن
اكتسابه والانضاج به قال الإمام أحمد بن حنبل
- رحمه الله - • عاشب الساب إلا مشوا كان في
كسي سقط •

وعال سوي

دقات قلب المرء ثلاثة له

إن الحياة فلتلق وتساوى

فأرفع نفسك بعد موتك لأكرمها

والذكر للإيمان عسر ثاني

صل المحتل إن يعطى إلى نعم الله عليه

بالإيمان وحيلة النسر والصبر قال الحكيم

الحسم في الفراغ فصل دكره

فمن أن يكون موكب بقعة

كم صحيح مات من غير مقام

ذهب ظنه الصبيحة فله

لأن القليل من حياض لرجل ، كم أنت

عليك قال : سكون منه ، قال أنت

من سكون سوي ريث يوشك

أن نبع ، فقال الرجل : إنا قد وينا إليه راجعون

فما له - تترى نفسها ؟ نزل ، إنا قد وينا إليه

راجعون ، فسر علم أنه قد هبط وأنه إليه راجع ،

فيعلم أنه مغرور ، ومن علم أنه مغرور فليحس

أنه مسؤل ومن علم أنه مسؤل فليجد سؤال

جواب ، فقال الرجل : ما الحيلة ؟ قال : يسره ،

قال : تحس فيما بقي بعد ذلك فيما مضى فإياك إن

أضأت فيه بقى ، أضعت لما مضى وما بقي

فاحذر أيها المؤمن أن تفسر نفسك

فما من يوم أخرجه الله إلى الدنيا إلا يقول

يا ابن آدم ، اغتنى ليله لا يوم لك بعدى ،

ولا ليله إلا نادى ، أي اعم اغتنى ليله لا ليله

بك بعدى

ونقد اتحاد حديث

١ - تشبه المكلف بالتاجر ، والصحة

والفراغ برأس المال فمن أحسن استخفاف رأس

ماله نال الربح الوفير ، ومن ضيقه عسر وندم

٢ - المحرص على الاستفادة من الصحة والفراغ

للتعرب إلى الله - تعالى - وجعل المحرمات قبل

هوا

٣ - كثر من الناس لا يقصرون هذه النعم

فيصرون أولادهم بها لا فائدة فيه ، ويقترون

أجسامهم فيما يضرهم ، والإسلام حريم على

الولت وسلامة الأبدان

وقد الله بصاح القلوب والاعمال ، استصعب

فيها له رضاء ، وهذا سوء السيل

الإمام محمد شمس الدين الذهبي

مؤرخ الإسلام

٦٧٣ هـ - ٧٤٨ هـ

(أصله: بنى مله بدوى*)

التصريف بمؤلف تاريخ الإسلام

هو الإمام محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي طار الذهبي، شمس الدين، أبو محمد، حافظ مؤرخ، علامة، محقق، تركاني الأصل، من أهل «ميفارطين»، مولده ووفاته في دمشق^(١)

مولده

ولد المؤرخ - رضي الله عنه - بدمشق سنة ٦٧٣ هـ في شهر ربيع الآخر^(٢)

سببه وتربيته

عاش الذهبي طفولته في أكناف عائلة علمية متدينة غلب به منذ ولادته، تحوّل من دراسة علماء الدين «بوحسن» على بن إبراهيم بن داود المطار الشافعي يستجير للذهبي عنه من مناصب مسامع عصره فانضمّ الذهبي بعد ذلك بهذه الأجازات انتصافاً شديداً ثم أمضى أربعة أعوام عند أحد المؤدبين المعروفين، وتعلّم ما يتعلّمه الأطفال من قراءة وكتابة وعروضات^(٣)

وحينما بلغ الثالثة عشرة من عمره فوجهت عيادته إلى طلب العلم بصورة جدية نحو حقلين رئيسيين هما الفقهيات، والحدوث الشريف، فقدم الشاب في دراسته الفخر باب وبرج فيها، وعنى بالحدوث عناية عاتقة، وانطلق فيه حتى طعم على كل تفكير، واستغرق كل حياته بعد ذلك فسمع ما لا يحصى كثره من الكتب والأجزاء، ولغى العديد من الشيوخ والشيخات.

(١) «أصله» ومحقق رامت إسلامي

(٢) «الإسلام» المؤرخ ١٩٦٥

(٣) «تاريخ وتصريف» في قصص الإسلام ١

(٤) «موسوعة» الشعب للمؤلف الإسلامي للذكورة عائلة معروف ١ - ٧٦ - ٢ دار الفنت قمرى

وأصيب بالشره في صحابه وقرعائه ، يدس على ذلك معاصم صيدعه وخاصة فصحه شيوخه الكبير
الذى ذكره عرابه (١٢٧٨) شيخا وشيخه^(١) ومن شيعته ربيب بنت عمر بن كندى
لقبا فتى الذهبى بهذا الاسم

كان والده شهاب الدين أحمد يعمل بصناعة الذهب فذوق صهره بالذهبى ، ثم عرف بعض
الدين محمد بن الذهبى ، بسيد بن صفأيه ، وكان يعيد اسمه دائما د بن الذهبى ، ويبدو أنه
تقدم صفأيه مهنة به في أول أمره لذلك عرف عند بعض معاصره به د الذهبى ، مثل الصلاح
الصمدى ، وقدح السيكى^(٢)
أساتذته

كتب للذهبى صلاب حيمه ثلاثة من شيوخ ذلك العصر هم فتى الدين بن يحيى
٦٦١ - ٧٢٨ هـ ، وجابر الدين المزى ٦٥١ - ٧٤٢ هـ ، وعبد الله بن التبرانى
٦٦٥ - ٧٢٩ هـ ، ورافى معهم طيله حياتهم ، فأنشأ ذلك لى نكوبه المسمى المختل بمهنة بن
ار ، وشيخه ، ودعا به من مدحهم لى العفاد ، مع أنه كان ضاعفا ، واربطة الشديد بالحدث
واهدئين ، وبطرحه بن العلوم والمصنعة وفلمصنعه شهاب العلوم الحقة ، لما أنشأ فى صيدته التاريخى
تأثيرا وصفا ظهر فى اهتمامه الكبير بالترجم التى صارت أساسا كثير من كتبه وبحور يمكنه
التدريس ، وفى نظره بن الأحداث التاريخيه وأسس لتتبعها ، ثم صعد رغبه إليه من بعد آثار بقاها
بن علماء عصره ، وعند العلماء الذين جاوره بعده^(٣)

رحلاته طلبا للعلم

رحل الذهبى فى طلب العلم داخل البلاد الشامية عند سنة ٦٩٣ هـ ، مع صاحب
وحلب ، وحصى ، وحماة ، وطرابلس ، والكرك ، وحمص ، ولبس ، ودمشق ، ودمشق ،
والقدس ، وتبوك ، ورحل إلى البلاد المصرية عام ٦٩٥ هـ فى رجب وعاد مب فى دى القمصنة ،
ومع فى مصر من شيوخ الإسلام ابن دقيق العيد ، والشافعى الذهبى ، والطاهرى ، ورحل
بن الاسكندرية مسج من علمائها ، ووجه إلى حج بيت الله الحرام فى سنة ٦٩٨ هـ ، ومع
عناك من مجموعة من الشيوخ

وم تقتصر دراساته الذهبى على المقررات والحديث فحسب ، بل تزوج ، فقد عسى بالنحو
ودراسته ، ومع عدد من كتب اللغة والأدب والمصنف الشرية ، وأهم بالكتب التاريخيه مسج
عدد كبير منها على شيوخه فى الحمصى والمصرة ، ولتاريخ العلم ، وكتب الرجال والتراجم
وغيرها^(٤)

(١) مجموعة المصنفات لصفوة الإسلام ٧٤١/٨

(٢) راجع كتاب الذهبى وسيد فى كتابه تاريخ الإسلام من ١٥

(٣) لمجموعة المصنفات ١٧٤/١٥

(٤) تاريخ ١٨ ٧٤١

و مستر حاتم الدمشقي في دمشق ثم رحل إليه من سائر البلاد ، وسأله في المسؤالات ، من كل
 عاد ، وهو بين أكملها كثف لأهلها ، وشرف تقنيته به ، وبرحى به الدنيا وما فيها
 : كل خصائصه شاهدة على تحضره ومهارته في العلوم التقنية^(٨٢)

عن د. عيسى محمد عابد

يقول صاحب تحريات الذهب (ابن العاصم الحنبلي) في وصف الإمام الدمشقي
 أما أستاذنا أبو عبد الله فهو لا يظفر به ، وكثر هو الملقب إذ رتب أبعاضه ، إمام الوجود
 حفظ ، وذهبت قصير معنى ونطق ، وشيخ المبرج والتعديل ، ورجل الرحا في كل سبيل كأنما
 جعلت لأمة في صمد وحده فطرته ثم أهدى بغير عيب أنوار من صهرها^(٨٣)
 . يقول الحافظ أبو الفوارس النيسابوري في « تذكرة الحفاظ »

« الشيخ الإمام العلامة ، شيخ المحدثين قلوة الحفاظ والقر ، عذب الصام ومؤرخه ومفهمه
 فممن الذين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التبركاني الأصل
 الدمشقي قسطنطيني المعروف بالدمشقي - ولد سنة ثلاث ومئتين وسبعمائة بمشقل ، وجمع الحديث
 في سنة تسوق ومئتين ، وجمع يدينق من أبي حفص عمر بن المؤاس ، وأبى الفضل بن عساكر ،
 والظاهر الدمشقي ، وبالمير طبرال ، وبعبث الناج عبد الحلي ، وعبد سمر الرهي .
 وسأله العاصم بن بدران ، وعنه النورري ، وأجار به خلق من أصحاب أبي طرود والكندى
 وحسن . وأبى الحرستاني ، وعنه من شيوخه - وهم أريد من ألف ومتى حسن - بالسمع
 والإشارة . وخرج جماعة من شيوخه ، وخرج وعقل ، وفرع وصحيح ، وعقل واستدرك ،
 وأعاد وأضفى واحتصر كثير من تأليف المتقدمين ولأخرين ، وكتب بحسب كبير وصف الكتب
 لفظاً ومن أسلوباً وأحسنها تاريخ الإسلام^(٨٤) »

ذكره الإمام الجزري قاله

أبو عبد الله الدمشقي حافظ أستاذ ثقة كبير ، وعسى ماقر باب من صهره ضراً على
 سحنون وعلى يحيى بن المصروف بعض المقر باب وهما حر من بقى من أصحاب الصبر توى ،
 وقرأ كثيراً من كتب القرامط في السبع والعشر ، وقرأ عليه المسيح أحمد بن إبراهيم المصنف الطحان
 المقر في جميعه هراة أي عمرو ، وكتب كثير وألف في طبقات المقر ، واشتغل بالحديث وأسماء
 رجاله^(٨٥)

(٨٢) التكملة ٢ نقده

(٨٣) الموسوعة العربية للعلوم الإسلامية ٥٧٢/١٨

(٨٤) وجمع ترجمة الدمشقي في تذكرة الحفاظ

(٨٥) نهاية النباهة في طبقات المقر، لأبى الجزري ٧١٢

• يقول أحد الباحثين في دراسة عن الذهبي

الإمام الذهبي من كبار المؤرخين ، ومن أئمة علماء حديث ، وكان نسبه في التتبع يعود على صحيح والاحتمار أو الالتقاء والتصنيف ، أو الثقة والجرع ، أو التمسك أو الخصم والتعليل

• يقول مؤلف تذكرة الحفاظ عن الذهبي

كان الذهبي منزهة فائمه يداها غرست العديد من شفاها والعلماء وقد اتاح له معرفته العظيمة التمسك بالحديث وعونه والتاريخ وموته مكانه مرموقة بين أئمة العصر ، فأنه عليه العلم من كل حديث وحديث

وقد يور صاحب تيسره كثيرة منها مشيخته حديث في ربه أم الصحاح ، ودار حديث الظاهرية ، والتسره غنميه ، ودار الحديث التنكره ، ودار حديث الخاصية ، ودار حديث الحروبه ، وقد أنجب له هذه الخاصية أن يدرسي عليه عدد كبير من الطلبة يعرفون بخصر

• قال عنه الحفاظ الإمام جلال الدين السيوطي

إنه المحدثون على الآن في أرحام وعروها من فنون حديث عن ربه المزي ، والذهبي ، والمراي ، ومن حجر ، ثم قال : رثاء الناج السبيكي بمصيدة أوجا

من بعد حوب الإمام الحفاظ الذهبي	من للحديث والتسري من الطيب
بين البرية من عجم ومن عرب	من للرواية والأخبار بشرها
بالفقد من وضع أهل الفقه والكذب	من للدراسة والأخبار بطلها
حتى يربك جلاء الشك والريب	من للخاصة يدرى حل فعضها
وطبق الأرض من طلائع النجب	هو الإمام الذي رؤت روايته
في القل أصدق أنباء من الكتب	بث صدوق غير حافظ يقف
من راحه وزع في الله مرسله	له أكبر ما أقرى ^{١٩} وأحفظه

فإن أحد تلامذته كتب عليه : حمل هذه الكتاب والله سلاحي
أي أن تلامذته مشروا عنه ومصوره وبعده وشروحه للأحاديث

١٩٥ الإمام محمد الذهبي ترجمه ومبشر إراد : تأليف : عبد الرحمن السلاوي

١٩٦ تذكرة الحفاظ : ٦٦

١٩٧ : جريد : ما قرئت

١٩٨ : جريد : صفات الحفاظ

تستند على يد مؤرخ الإسلام وصاحب تاريخ الإسلام الإمام محمد بن أبي بكر الذهبي علماء كبار ، وجهاء وشيوخ لا يحصر لهم ، أذكر منهم المشاهير والأعلام الإمام البيهقي ، الإمام خير الدين ، الإمام العراقي ، الحافظ بن كثير المحمدي الحمصي والمفسر المشهور ، الإمام ابن ربيع ، الإمام ابن رجب الحنبلي ، وكثير من الحفاظ الكبار^١

برك مؤرخ الإسلام الإمام الذهبي مؤلفات عديدة وكثيرة ومنوعة في الحديث ومصطلحه ، والفقه وأصوله ، والعبادة ، والتاريخ والسيرة والتراجم ، وذكر أحد الباحثين أن للذهبي مائتين وأربعة عشر مؤلفاً ، ومنها على أسماء أهم مؤلفاته

- ١ - أرجوزة الذهبي في أسماء المنسولين
- ٢ - أسماء من رافقوا الخلفاء
- ٣ - الأمصار ذات الآثار
- ٤ - أهل ثلاثة فصحاء
- ٥ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام
- ٦ - لمزيد أسماء الصحابة
- ٧ - تذكرة الحفاظ
- ٨ - تراجم رجال روى عنهم محمد بن إسحاق
- ٩ - حول الإسلام
- ١٠ - ديوان الصغفاء والشروك
- ١١ - قبل طبقات الحفاظ
- ١٢ - القبر في غير من غير
- ١٣ - رحالة في الرواة النفاة
- ١٤ - رجل الضم
- ١٥ - سيرة أعلام النبلاء
- ١٦ - الطب النبوي
- ١٧ - الكائنات
- ١٨ - الكائنات في معرفة من له رواية في الكتب الستة
- ١٩ - معرفة الفقهاء الكبار على الطبقات والأقسام

٢٠ - نشيخ في أسماء الرجال

٢١ - السيرة في طبقات محددين

٢٢ - انصاف في القصص

٢٣ - مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف القاضي وعبد بن الحسن

٢٤ - الموقظة في علم مصطلح الحديث

٢٥ - تلخيص في اختصار الفتن الكبرى للبيهقي

٢٦ - ميراث الاعتدال في نقد الرجال

كما أن للإمام الذهبي مختصرات كثيرة منها

مختصر تاريخ بغداد للبيهقي

مختصر السماعات

مختصر تاريخ دمشق لأبي عساكر

مختصر في الفقه والحديث

مختصر الفتن لأبي حنيفة

مختصر الرد على الرافضة لأبي حنيفة

وعلمة الفرائض ونظيره

عده بعض مصنفات مؤرخ الإسلام صاحب تاريخ الإسلام ، وقد مرجه له وعُدَّت عنه علماء كبار وذكره مرجعته كاملة وآراءه ومؤلفاته ، وهم كثير ، وفي مقدمتهم من كثير في حياته والنهاية ١٤ ٢٢٥ ، وبذلك يكون الذهبي من أكثر من حفظوا بدراسة تاريخهم بطريقه صحيحه علميه دقيقه

دراسة عن كتاب تاريخ الإسلام

وصف الكتاب

هو تاريخ كبير في طبقات مختلفة وهو مرتب على ترتيب السنوات ، جمع فيه بين الحوادث والوقوع ، وبدأ من أول سنة الهجرة ، وانتهى إلى آخر سنة ٧٤١ هـ^(١)

أهمية الكتاب ومؤلفه

هذا الكتاب « تاريخ الإسلام » يعتبر بلا جدال أهم وأضخم الكتب الموسوعية التي صنفها المؤرخون المسلمون ، كذلك يعتبر أهم وأضخم ما ألفه حافظ الفقه والمؤرخ المهمة « حسن الدين الذهبي » وهو الكتاب الأساسي الذي أخذ منه أكثر مؤلفاته

(١) تاريخ ومعرفة في السور الإسلامية ، ١

من أهم ما يمتاز به تاريخ الإسلام ، وما على قيمته ، مسج الذهبي في ذكر الموارد بصورة جيدة وسويعها ومعددها ، ولا يقتصر على مصادر معينة ، ويحدث يكون الذهبي قد حفظ لنا مصادر كثيرة لو لم يذكرها لضاعت تماماً^(١٨٥)

يعتبر تاريخ الإسلام من أوسع الكتب التاريخية ، فشبه المؤلف بين مسج ضيقة ، جعل كل ضيقة عشر سنوات ، ورب الأسبوع الواردة في كل ضيقة على حروف الهجاء ، وجمع في كتابه هذا الحروب والوفيات ، وقد أعطى أهمية بوفيات المترجم وأدب على أهمية الحوادث^(١٨٦)

أهم ما يميز تاريخ الإسلام ، أن الذهبي كان يرجع بين أصول التاريخ الإسلامي نظامه ، ويؤلف التاريخ في الأون التي ألف في القرن الثاني والثالث الهجري فذلك شيء من حصل إليها ، ولكنه مفعولة ، مثل معاري من حاله ، وتاريخ العبري ، وأهلهم بين عدي ، وحقيقة من السجاط وأبى برهه^(١٨٧)

يقتل مفهوم التاريخ عند الذهبي اتصالاً وثيقاً بالحدث النبوي وعظمه ، ولذا ظهر ذلك في عديته العتقة بالترجمة التي قامت عليها شهرته الواسعة باعتباره مؤرخاً ، وقد نكر من عود من مؤلفي كتب التراجم أنه لم يقتصر في تأليفه على عصر معين أو عهد معين بل شارب كتاباته جميع عصور التاريخ الإسلامي^(١٨٨) ، والجلالة في

كتاب تاريخ الإسلام ، موسوعة تاريخه إسلاميه ، لا هي عاب لقمة أو باحت أو وعظ أو منقصة في الدين ، وحاشية الباحث الإسلامي والتاريخي في معرفة أحكام الدين إليه وضحة حية ، من عا تشدب لحاشية إليه وبخاصة في زمانه هذا حتى تقب على تاريخهم المجد ، وماصيهم العظيم لشرفه وترجمهم الأصل

بناء العلماء على الكتاب

يقول حافظ الإمام السعدي عن تاريخ الإسلام ،

هو كتاب علم باع حق ، قرأت عليه الغاوي التي له ، وسيرة النبي ﷺ وبل آخر أيام المحسن - رضي الله عنه - وحوادثه إلى آخره من سيرة سبحة ، ولم أتبع شيء مثله ، وعليه المصدا في هذا الكتاب ، وهو القطب لهذه القارة واللب هذه الجملة السائرة^(١٨٩)

(١٨٥) الذهبي ومبيد في كتابه تاريخ الإسلام للذكر ، منار عود و راسع هذا الكتاب قدم

(١٨٦) موسوعة فضيلة العلوم الإسلامية ١٠٥ / ٥٩

(١٨٧) سيرة شلام خلال تحقيق من صلاح الدين المنجد

(١٨٨) حقل تذكرة الحفاظ ٣٦

(١٨٩) قطر مشقة القول ١ / ١٠١

١. الحافظ ابن خاكر الكوفي من معظم المترجمين في تاريخ الإسلام، نصرياً في كتابه
«حيون التواريخ».

٢. الحافظ الخطيب والمفسر ابن كثير ملل منه كثيراً في كتابه «البداهة والنهاية».

٣. الحافظ ابن حجر العسقلاني حافظ عصره مؤلف فتح الباري شرح صحيح البخاري
يعول على الكتاب.

أرفق فيه على من تقدم^(١٢٦)

والخلاصة في كتاب «تاريخ الإسلام» بالإحصاء إلى أنه أعظم موسوعة تاريخية قديمة، وهو
قراءة من كنوز التراث العربي الإسلامي، ومن أهم المصادر التاريخية الأساسية، التي لا غنى
للباحث والمفتقر وعمود المفسر منحصرون وغير منحصرون
طريقة عرض الكتاب

من أهم الدراسات التي كتب عن الذهبي ومؤلفاته كتاب «الذهبي ومبناه في كتابه تاريخ
الإسلام» للأستاذ الدكتور بشار عواد معروف، يعرض عن عرض الذهبي بكتاب «تاريخ
الإسلام»^(١٢٧) أشع الذهبي في كتابه وأساليب عرضه ثلاثة مثل منوعة

١ - من ١ - ٤ هـ حلف الحوادث والمترجم، وأورد المترجم المبدأ التي ذكرها
ضمن الحوادث

٢ - من ٥ - ٦ هـ ذكر حوادث كل عشر سنوات بصورة مقالته ثم نظم مرحة الحوادث
يقبها والمعرض على التقريب ضمن هذه السنوات المشرقة

٣ - من ٦ - ٧ هـ فصل الحوادث في الوفيات تماماً، وجمع في فصول الأحياء
حوادث كل عهد في مكان واحد منه، لم ير المترجم حسب السير، ونظم بر حدة كل منه
على حروف متصميم، وقد استعمل الذهبي «الطبقة» في كتابه التاريخ «الإسلام» لتدوين على
اللقب، «مناجاة» في ذلك الذي سبقه بها استعمالها في كتابه «تاريخ الإسلام» لتدوين على وحدة
رواية محددة قهرها عشر سنوات، عهد ١ هـ ولقد اتبع الذهبي الطريقة الخيرية المروعة في سرد
الحوادث وعرضها، ولعل قد هو الذي يفسر لنا سجع أساليب العرض عند الذهبي بين فترة
والأخرى

سجع الذهبي في ذكر التراجم

غير متبع مؤرخ الإسلام الذهبي في ذكره للتراجم بما يلي

(١٢٦) طبع في سنة ١٣٦٢

(١٢٧) راجع في كتاب تاريخ الإسلام

- ١ - اتقى المشهورين والأعلام وأهل القصور
- ٢ - لم يقتصر على نوع معين من المترجمين جهد طاقته
- ٣ - تميز كتابه بالشمول شكلا باعتباراه تدرجها لتعام الإسلامي
- ٤ - وازن بين العصور الإسلامية
- ٥ - قدم ترجمة متكاملة ومختصرة في آن واحد ،
- ٦ - ونفى في المترجم شهرة المترجم بين أهل علمه وقفه

وبالخلاصة أن كل قسم من تاريخ الإسلام ، يكون وحدة تاريخية قائمة بذاتها ، وإن بشر أي قسم منه لا خلافه نه بالأقسام الأخرى ، لاسيما أن رب الذهبي كتابه حسب السبب منه سنة ١٠٣٥ هـ

انظر في تاريخ الإسلام وغيره من كتب التاريخ

إن كتاب تاريخ الإسلام ، يعتبره الباحثون من أهم الكتب الموسوعية الصالحة حتى صنفها المصنفون ، وذلك لأن له ميزة تميزه عن غيره من كتب التاريخ وهي أنه ليس كتاب تاريخ ضخم ، وإنما كتاب تلخيص وتلخيص متنا

وقد بعد ، تاريخ الإسلام ، وعاء يكثر من الكتب المعروفة ترصفا هائلا في التاريخ ، يعاين والمصنف والمترجم

(أ) تعرف به ، تاريخ الإسلام ، و سورة أعلام النبلاء ،

الكتابان للذهبي ، لكن سورة أعلام النبلاء ، اختصر بكتاب ، تاريخ الإسلام ، دون تاريخ الإسلام هو الأصل والأساس الذي عليه المعرف

(ب) تعرف بين تاريخ الإسلام ، و البدايه والنهايه لأن كثير ، أن الذهبي توفي عام ٧٤٨ هـ ، و من كثير حول عام ٧٧٤ هـ ، فالإمام الذهبي هو الأسبق و من كثير من سلاسل الإمام الذهبي ، وجه أحد ، وقد أورد ابن كثير في البدايه والنهايه ١٤ ٢٢٥ رحمه للإمام الذهبي ومحدث عن مؤلفاته وعن تاريخ الإسلام خاصه ، فبذلك يكون تاريخ الإسلام هو ، القصد ، وفاة الإمام الذهبي

ظل الإمام الذهبي - رحمه الله - يكتب ويصنف حتى تولى ، و كاسب وعاته بينه الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بمشقة ، و من بحيرة الباب الصغير - رحمه الله - ثمانى - وعمره - خمس وسبعون عامًا

رحم الله الإمام العظيم مؤرخ الإسلام فمس الدين الذهبي ، ونفعنا الله بطروقه ، وقبل منا ، وأصلح أحوالنا جميعاً ، وجعلنا من خدمة مشاهير الطائفة الإسلامية وحفظه التراث الإسلامي ، ومن جود حفظ القرآن والسنة ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(٢٠) راجع علمي ومنهج في كتابه تاريخ الإسلام

التأمين
الشعبي
لعقد
التأمين
التجاري

لا غرر في تكاليف التأمين في حصوله
على الأمان

للتأمين / عبداً لله مبرك التجار

١١

ذهب بعض المميزين للتأمين ، إلى أن عقد التأمين لا غرر فيه بالنسبة للمستأمن ، لأن الاحتمال فيه محدود ، فالمناوذة في التأمين تقع بين الألفاظ التي يدخلها التأمين ، وبين الأمان الذي يحصل عليه بعد العقد ، بدون توقف عن وقوع الخطر المؤمن منه ، فالمستأمن على هذا التصور يحصل على العرض دائماً ، لأنه عرض لحقق الوجود عند المعالفة ، ليس احتمالاً يتوقف على وقوع الخطر المؤمن منه

لم يستدلوا على جواز بذل المال بطريق المعالفة في مقابل الحصول على الأمان بقياس عقد التأمين على عقد الإجارة للحراسة ، فإن المستأجر يدين الإجرة في مقابل الحصول على الأمان ، فكذلك المستأمن يدين الألفاظ في مقابل الحصول على الأمان

ثم يقول (إذاً حقاً هذا يتقاسم على نظام التأمين وعمده ، وحدها الفرق كبيراً ، أما بالنسبة إلى المستأمن ، فإن الاحتمال فيه محدود ، ذلك أن المناوذة لتحقيقه في التأمين بألفاظ ، أي هي بين المقتضى الذي يدفعه المستأمن ، وبين الأمان الذي

وقد بسط هذه الشبهة الأستاذ مصطفى الزرقا بقوله : إن المراد مني أنه هو نوع فاحش ، بحيث يحصل العقد كالمصدر المخصص اعتماداً على لحظ الجهد في حيازة واحدة وبيع أحسن دون مقاس ،

وهذه الشبهة باطلة من وجوه

الأول ، حصول العوض وهو الأمان المدعى به ، لا يقع من وجود الحر ، بل هو ، يقع من حرر الحصول فقط ، والحرر الذي عنه كما يقع في الحصول ، يقع في غير العوض وفي أمله ، والكل حرر ، وبطلان دعواه تدعى بمقتضى ، هذا من باب دعوى عدم ، من حرر في حصول أصل العوض ، فإما لا يسلم سقوطه من الحرر في مقداره وأمله^١

الثاني ، القول بأن المتبوعة في - من حصل بين القسط الذي يندفعه المستأنس ، لأمر الذي يحصل عنه بمجرد العقد دون توقف على وقوع الخطر المؤثر منه ، قول يخالف الواقع لأمرين

أولهما : أن الذي يظهر من نص القانون ونصه المتعادلين : أن العوض الذي يتعهد شريكه للتأمين بدله للمستأنس في مقابل الأقساط ، هو مبلغ التأمين عند وقوع الخطر وليس الأمان المدعى به^٢ ، ومن المسموع ، أن المحكم على عقد ما باطل أو باطلته يجب أن يؤسس على واقع هذا العقد وحقيقته ، لا على أمور طروءه لا سند لها منصوصي القانون ولا دليل عليها من نصه المتعادلين

ثانيهما : أنصوصي القانون صريحة في أن التزام المؤمن بفتح مبلغ التأمين التزام احتمالي غير محقق ، بمعنى أنه تحققه ، يتوقف على وقوع الخطر

بحصول حريق ، وهذا لأما حاصل المستأنس بمجرد العقد دون توقف على خطر يؤمن به بعد ذلك ، لأنه بهذا الأمان الذي حصل عليه ، وتأمين به ، يبقى بالنسبة إليه عرق دون وقوع خطر ، وعدمه ، فإنه إن لم يقع الخطر ظلت أمواله وحقوقه ومصاحبه سليمة ، وإن وقع الخطر أحياء لتعويض ، بوقوع الخطر وعدمه بالنسبة إليه سيان بعد عدم التأمين ، وهذا قوله الأمان والأطمئنان الذي صحه ثباتها المؤس بتمجده للعقد في مقابل القسط

ويستدل على حرر هذا العقد ثواب على عدم الاستعجار للحراسة بموله ، وإنما يجب في بعض الظروف القديمة التي هي جميع المصالح المتضمنة على شريعتها ، مما يشهد لحوار بلل لئال بطريق التعاقب بينه الاستعجال والأمان على الأموال ، ذلك هو عقد الاستعجار بحرر حرره ، فالأمر بحدوده ، كان قد حرر على عمل يردده هو القيام بالحرق ، حيث أن محمد مساحر حريق ، ليس له أن أثر ببيعه سوى تحقيق الأمان للمستأجر على المقيم ، ثم من ، نصيبه في استمرار سلامته من عدوان منصوص في حريق ، يعني أن يستطو عليه ، وهذا من ليس نصه به ببيعه سوى عقد الأمان ، الذي يدل المستأجر ماله للحصول عليه ، فكيف الخيال في عقد التأمين ، يدل فيه المستأنس حررا من حريق ، في سبل حصول على الأمان من نتائج لأحصار شيء حرقها^٣

(١) ٢٧٦ حقه حرق من

(٢) ٢٧٦ حقه حرق من

أما حريق من حريق حريق حريق

حرق حرق

حرق حرق حرق حرق

المؤمن منه ، وهذه ما تحقق عليه شراح القانون^(٢٠) ، وجرت عليه شركات التأمين في حدودها مع المستأمن ، مكتوب بحق لفقيه وهو يتصدى لبيان حكم الشرع في عقد التأمين ، أن يترس أن تعهد الشركة معاهد بحق لا احتيال فيه ، مع أن تعهد المقامون ، وصناع هذا العقد يقولون : إنه احتيال لا ليس عليه محض تصور وتخاضع بالفض من القانون ، وعسكرة العقد ، ولقد استأنس^(٢١)

الثالث : القول بأن العرض الذي منحه شركة التأمين للمستأنس في مقابل الأقساط ، هو الأمان والعطائية غول بجانب الصواب ، ذلك أن لقرعة الشرية ومبادئ القانون تؤكد أن العرض الذي يجوز أئدة الحال في مقابلته يجب أن يكون مالا خرج من ذمة أحد المتعاقدين ودخل في ذمة الآخر ، أو عملاً قام به أحد المتعاقدين لنفع الآخر كالحراسة والبناء والتعظيم وظل البصائع مثلاً ، وواضح أن الأمان الذي قبله شركة التأمين قد تعهدت به له للمستأمن ، ليس مالا خرج من ذمة الشركة ، ودخل في ذمة المستأنس ، وليس عملاً قامت به الشركة كخدمة المستأنس لرغب عليه نفع له ، كالحراسة للأموال المؤمن عليها ، أو الرعاية الطبية للمؤمن على حياته مثلاً ، ذلك أن

المتعاقد إذا لم يخرج من ذمة مالا ، ولم يكلف نفسه عملاً ، لا يستحق مقابل مالياً من المتعاقد الآخر ، لأنه لا يفسر شيئاً يستحق أئدة العرض عليه^(٢٢)

الرابع : القول بأن شركة التأمين هي التي تمنح الأمان والعطائية للمستأنس في مقابل الأقساط قول غير صحيح ، لأن الأمان والعطائية كالقسط والأمل وفرجاء وإعساف وشعور ، لا يستطيع أحد من البشر منحه لغوه ، فيكون التعهد بمنحه تعهداً لا لا يقدر التعهد على الوفاء به ، فيبطل باتفاق الفقهاء^(٢٣)

كما أن الأمان الحقيقي من الخطر ، إنما هو في منع وقوعه أصلاً ، وذلك يخرج عن مقدور البشر ، لأن الذي يعطيه حقاً هو الحائل - سبحانه وتعالى ، أما الحرص من آثار الكوارث بعد وقوعها ، فليس أساساً من هذه الكوارث ، إنما محاولة لإصلاح آثارها فقط^(٢٤)

الخامس : القول بأن الأمان هو العرض الذي منحه شركة التأمين للمستأنس في مقابل الأقساط التي يدفعها ، فيه قلب للحقائق ، لأن هذا الأمان ناشئ عن دفع مبلغ التأمين للمستأنس عند وقوع الخطر ، وعادة التعهد من قبل شركة التأمين وإد كان احتيالياً غير محقق ، هو الذي يمنح الأمان للمستأنس وحملة بحس بالعطائية على عدم وقوع

(٢٠) راجع قريش المصري - السائل - ص ١٢١٢ ،
د أحمد شرف الدين - السائل - ص ٦٣ د عبد علي
حمادي - ص ١٣٤ د محمد علي حودة - ص ١٠ ،
د عبد القادر المصري - ص ١٢٥٢ د توفيق فرج -
ص ١٦٩ د عبد القادر شحات - ص ٦٣ د عبد علي
صالح - ص ٩٦ د عبد القادر حسن فرج - ص ٢١
د محمد كامل مرسي - ص ١١١ د ولي الله المصري - ص ١٢٠
ومؤيد قرا - ص ١٢٠ وراجع

Y Lambert Ignor Droit de assurances
973 P 70

(٢١) د حسن حاد - ص ١١٧
(٢٢) للرجوع منه
(٢٣) للرجوع منه
(٢٤) د محمد طاهر - ص ٩٢

الصرح ، لأنه لو وقع بخرصته شركة التأمين عنه ، وحقيقته هي أن تعهد الشركة بدفع مبلغ التأمين عند وقوع خطر ، هو سبب الأمان وليس سببه شفعه ، ولا عمدة المحصول عليه ، فكان مبيع التأمين هو مقابل الأمان ، وكان الأمان قرينة وعائنه^(١)

المقتضى : قياس عقد التأمين على عقد الحراسة ، في أن الأمان في كل منهما يقابل بمال هو الأجرة في عقد الحراسة ، والأقساط في عقد التأمين ، قياس فاسد لسبب

أوضحها : أن الأجرة المبذولة في عقد الحراسة ، إنما هي في مقابل العمل الذي قام به الخارس ، وليس في مقابل الأمان الذي أحس به المستأجر في مدة الإحتارة ، والحراسة عمل له قيمة مالية يدفعها الخارس وتقوم عليه كسبا ، كان يمكنه الحصول عليه لو لم يحمي نفسه حراسة مال المستأجر مدة الحراسة ، فاستحق عرضا على ذلك ، ولما يدل على أن الأجر في حفاطة الفصل ثلاثة أمور :

١ - أن الخارس يستحق هذه الأجرة المثلث عنها إجماعا ، ولو غاب الأمان بصفة المثل المهروس أو هلاكه طلقا أنه لم يضمن ، لأن المهرض المقابل للأجرة هو الحراسة وقد قام بها الخارس^(٢)

٢ - أن الخارس يستحق هذه الأجرة إذا قام بالحراسة ، ولو تضمني المستأجر أنه لم يضمن فقد بالأمان في مدة حراسته ، لأن الأجرة في مقابل الحراسة لا الأمان

٣ - أن الخارس لا يستحق الأجرة المثلث عنها ، إذا لم يحم بالحراسة على الوجه المتيق عليه ، ولو وجد الأمان في جانب المستأجر ، وسلم المال المهروس لأن الأجرة في مقابلته عمل الحراسة ، ولم يحم به ، لا في معاداة الأمان ، ومن ثم يكون منطابق استحقاق الأجرة هو العمل وليس الأمان ، ومن ثم يكون قياس عقد التأمين على عقد الحراسة قياس فاسد ، لأن الشركة لم تقم بالعمل قط في سبيل منح الأمان كما فعل الخارس^(٣)

فإنهجا : لم يقل أصحاب تلك الشبهة بما يجليه ذلك القياس الفاسد ، إذ لو صحح : لما كانت شركة التأمين ملزمة بمهرض المستأمن عند هلاكه المال المؤمن عليه في مدة العقد بسبب لا بد لها فيه ، قياسا على الخارس ، فإنه لا يضمن المال المهروس عند هلاكه في هذه الحالة ، مقابل الزمان هو المهرض الذي تعهد بملكه كل حينها ، وقد ولى بالتزامه وقت العقد ، ولو صح هذا القياس لأنني حل مقاصد عقد التأمين بالمقدم^(٤)

(١) د. حسبي حنف - ص ١٩٤ ، د. عبدالمصطفى الطاهر - ص ١٦٥ ، حسبي محمد حسبي - تحت عنوان التزام به - أولم ١٩٦٢ ، تحت عقد التأمين من وجهة نظر الشريعة الإسلامية والمقارن - ص ١٤٠ ، ١٤١ ، د. أحمد حسبي في سلكه - ص ٢٢٦

(٢) د. عبدالمصطفى الطاهر - ص ١٦٢ ، د. أحمد حسبي في سلكه - ص ٢٢٦

(٣) ومقتضى من جهة من الآخر قياس بمنح الآخر مسلم بحقه في جنة ، وقد وجد العمل ، لأن المهرض عليه هو تسليم المثل ولا يضمن ما عجز في بدو أو جنة إلا إذا أحمده الفاسد ، راجع

الدم الحنف - ص ٩ - ص ١٥٢ ، ونصير لأمر فاسد - ص ٤ - ص ٥٦٧ ، ومناهج فقه - ص ٩ - ص ٢٠

(٤) د. حسن حنف - ص ١١٩ ، د. عبدالمصطفى الطاهر - سلك - د. أحمد حسبي - سلك ، وفتح محمد أبو ريرا - أسبوع عقد الإسلام - ص ٥٦٩ ، وفتح - أسبوع عقد الإسلام - ص ٥٦٩

(٥) في مقابلتي د. حسبي حنف - ص ١٦٠

المانع. إذ منه أن الأمان هو العوض المصالح لأخطار التأمين. و الأمان موجود في حالة عدم وقوع الخطر بسلامة أمواله، وفي حالة وقوعه بالتحويل عنها، فإن غاية ما يفهمه هذا القول أن المصالح بحرف عند التعاقد مقدار ما سيخسره و خسران لا يأتى بأحد الأمان فيها، ويعنى بعد ذلك أن التأمين لا يرفع عند التعاقد مقدار ما يندرج عويف عند الأمان، فقد يدفع فسخا واحدا ويقع الخطر فيمضي مع التأمين بمقابل يسير، وقد يدفع لأخطار كلها ولا يقع الخطر، فيكون عند خسران الأمان بدون مقابل والسبب - مستأنس بأن مستضع - بحرف مقدار ما ياحده من سرقة التأمين في حالة وقوع الخطر، وفي حالة عدم وقوعه، وأن ما يأخذه هو الأمان في الخالي، إلا أنه لا يرفع عند التعاقد مقدار ما يندرج من أخطار في مقابل هذا الأمان، وهو الحر في المقدار يمنع صحته المعوضه بالتأمين الاجتهادي كما تقدم، ولا يخفى من ذلك ما ذكره البعض، أن التأمين بحرف مقدار كل غرض فيضمن بدلت الضرر، وهذا هو الصحيح، فإن المقابل للأمان ليس قسطا واحدا، بل عدة أقساط، والمخاطر إن عرفت مقدار القسط عند التعاقد فإنه لا يرفع عند الأخطار التي سيخسرها في مقابل الأمان، لأن معرفة ذلك تكونه على أمر احتياقي

عكس هو وقوع خطر، عليه وجهه التأمين. أي بأن ما فيه وقوعه من الفسخ الذي يدفعه مستأنس، لأن ما يندرج تحته من كره التأمين، وإن مستأنس لا يبنى عليه بعد حصوله على حد الأمان فرق بين وقوع الخطر وعدمه ووجهه هو أن ما يخص هو وجه دفعه ما هو حاصل من وقوع الخطر في التأمين على الأشخاص عند يكون مرجح فيه، لأنه يعنى استأنس الحق في الحصول على مبلغ التأمين، وإن يكون عند سبب لا من إصلاح ما خسر من جراء وقوع الخطر، لأنه قد يكون حادثا موقعا كالزواج^(١)، وفيه يتقاضى المؤمن له مبلغ التأمين إذا ما تزوج قبل بلوغه سنه معينة، وكذا في تأمين المهر^(٢)، ويكون المستفيد فيه أحد أولاد المؤمن له إذا عاش إلى تاريخ معين، وهو أن تاريخ في الغالب والذي يكون فيه في حاجة إلى المهر وهناك التأمين حال البلوغ، ويضمن فيه المؤمن له مبلغ التأمين إذا عاش إلى تاريخ معين^(٣)، وفي تلك الحالات يكون عدم وقوع الخطر، ضد مصلحة التأمين، رغم أن أمواله لم يصبها ضرر، ومن ثم لا يصح القول بحد وقوع الخطر وعدم وقوعه سببا بالنسبة للمستأنس بعد الأمان، بمعنى حصوله عند العقد، لأن الخطر قد يكون مرجحيا في وقوعه كما سبق^(٤)، ولما يدخل هذا الحق ما يصرح به

(١) - برهنة ص ٢٠

(٢) assurance de mariage

(٣) et finale

(٤) ص ٧١ - ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠

ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠

ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠

ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠

ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠ - ص ٢٠

هذه النقطة من حيث حقيقة التأمين وسبب هي
 الامانة ، اي هو الاداء المتكامل بعرض
 الامور ، وفي استبدال لا يكون تلاما
 فيه ، اي عند عرض حصول من مبلغ التأمين
 مع ما عو من احم ، اي دفع كسب وانه مبلغ
 جسم دون ان يضر شيئا لو تضمن على شيء ،
 لان الفرض انه ليس هناك ما يوجب الخوف
 والخزع حتى يدفع الاقتصاد في مقابل الحصول على
 الامن

الخاص بالامان لو كان هو الموضع الذي
 اثرت شركة التأمين بدله للمستأمن في معاقبه
 الاقتصاد لاستعمال على شركة التأمين الوفاء به
 الاثر من عند وقوع الخطر المؤمن منه ، وعلاوة انما
 تؤمن عليه ، واستعمال اداءه يحصل لانتم
 التعدي ، بتروك عليه فليس العقد باضاق
 المعهود

الخاص ان لا يات عقد على عقد ، بل
 محلا له من ينشئ عقد على عقد هو
 العقار ، والاعاق هو سبكي أو الاستعلاء ،
 ولا بد لاستعلاء هؤلاء الامان من مصادري لا يبيع
 ولا ينشئ ، وهو امر مفسد بفسد النفس ، قد
 يأتي بغير من ، وقد يذبح فيه من الكثير ولا
 يأتي ، ولا يعرف في التبرعه ، فالتأمين عقد محله
 هو الامان

ويترك على حد مبلغ عدة مستحق
 شركة التأمين فيه يستلزم ان رضاء ، فلو
 التزمها بغير من عقد ملحه من خساره
 بسبب هلاك المال المؤمن عليه ، لأن فوائد الامان
 مولوع بغير الذي رتب عليه هلاك من يؤمن
 عليه ، كان بسبب لا بد لشركة التأمين فيه ، فلم

عقد التأمين لا عر فيه لرضا المستأمن به
 وقد ذهب بعض الفقهاء الى ان عقد
 التأمين لا عر فيه بالنسبة للمستأمن ، لان عليه

ويعتبر على حد مبلغ عدة مستحق
 شركة التأمين فيه يستلزم ان رضاء ، فلو
 التزمها بغير من عقد ملحه من خساره
 بسبب هلاك المال المؤمن عليه ، لأن فوائد الامان
 مولوع بغير الذي رتب عليه هلاك من يؤمن
 عليه ، كان بسبب لا بد لشركة التأمين فيه ، فلم

١٠ - عقد التأمين
 ١١ - عقد التأمين
 ١٢ - عقد التأمين

١٣ - عقد التأمين
 ١٤ - عقد التأمين
 ١٥ - عقد التأمين

وهو غرر في اقتدار يظل للمعاوضة كالغرر في
الحصول كما تقدم

الثالث : لا نسلم أن الغرر والغرر لا يجمعان
مع الرضا وظهورية والاحتيار والمسرة ، فمن
المبادئ الأساسية عند جميع المجتهدين ، أن الرضا
بالغرر في المعاوضة لا يصححها ، بل يُلْهِلُ أن المقامر
والمرام ، ومن يشتري الخسل في بطن أمه ، وبعض
بالمعاوضة غرر للغرر والجهالة ، ومع ذلك مهتد
معاضات باطلة لإجماع ، والصحيح أن يقال
إن صحة المعاوضة تنطأ بالأمر على مبدأ الرضا
بالمعاوضة ، وحينئذ من الغرر والجهالة ، فإذا
انقضى واحد منهما في المعاوضة بطلت ، وإن وجد
الأخر ، ولعدم جعل العقد شرط في صحة الرضا
به ، وأن الرضا بما لا يبرره الرضا غير مقصور ،
للارضا الموجود مع الغرر والجهالة والغرر ، ليس
هو الرضا الذي يحدد به في نظر الشرع وإن سمي
رضا في الظاهر (٢٦)

التأمين والتسوية له فتح محس إن نزل به الخطر ، لأنه
بأحد من شركة التأمين أكثر مما أعطى من
الأقساط ، ولما إذا لم يتزل به الخطر في مدة
التأمين ، فإنه يكون قد حصل على الأمن في مقابل
ما دفعه من أقساط يبرره مقدارها ، ويذهبها
طوعية واختياراً ، وبعدها ومسرة بالسلمة التي
كان يتشبعها طوال مدة التأمين ، وذلك مالا يجمع
منه من ولا ضرر (٢٧)

الرد على هذه الشبهة

وهذه الشبهة مرفوضة من وجوه

الأول : القول بأن الأمان هو العرض الذي
يحصل عليه المستقر في مقابل لقساط التأمين محس
تصور وانعكس لثب بطلانه

الثاني : إذا كان التأمين قد حصل من
الأمان فإنه لا يعرف مقدار ما سيدله من القسط
في سبيله ، فيكون مقدار العرض الذي سيدله في
الحصول على الأمان غير معروف عند التعاقد ،

[يجمع]

(٢٦) ترجمه فتح على السبيل - ترجمه منه - ص ٢٥٦
(٢٧) حاشي جلد - ص ١٦٩ وما بعدها وراجع على
فتح حشر ج ٢ تا ج ٢٢٢ فتح فتح الحشر الإسلامية -
ص ١١٤ - فتح غير معروف - لسبب فتنة الإسلام -
ص ٢٠ - د - محققين حشر - ص ٩٩ وما بعدها -
د - ترجمه لبيد - الفتى شكري والفتى الإسلامي - ص
١٥١ ، وما بعدها - د - محمد باقر - رسالة المذكور - ص
٢٩٢ ، وما بعدها - د - محمد علي السيد - ص - وما بعدها

كفارة القتل

دراسة مقارنة في الفقه الإسلامي

للدكتور السيد رضوان محمد جمعة

٤

المطلب الثالث
القتل بالنسيب

محرر محل النزاع

لا خلاف بين العلماء في عدم وجوب الضمان والكفارة في القتل بالنسيب مادامه السب في القتل لا عدول فيه ، كما إذا سحر في ملك نفسه والمداخل بهم بهذا الخبر ، أو كان الخمر طامراً^(١)

كما لا خلاف بينهم — أيضاً — في وجوب الضمان على النسيب إذا كان متعمداً في النسيب^(٢) وإنما اختلفوا في وجوب الكفارة عليه على مذهبين

(١) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «من سحر في ملكه أو جلد عليه جسر أو شطراً في أرضه فليطأ به يساً فلا ضمان عليه» لأنه غير معد فيه أمداد في ملكه والنسيب إذا لم يكن متعمداً لا يكون ضماناً
نظر المصنف للرحمن — ج ٢٧ — المرجع السابق — ص ٢٢

(٢) وقال صاحب المصنف: «أيضاً» — (١) «إذا سحر الرجل في طريق المسلمين في غير ملكه فوطئ فيه حرام» عند فئات فضاء ذلك على ثلاثة أقوال ، إلى ما لا قال ، والحكم بخلافه إلى الشرط بخلاف عند فئات فضاء إلى السب ، إلى ما لا قال ، لأنه أوجب نفسه في الطريق ما يضر به المارة ، إلى ما لا قال ، وإن وقع فيه يساً فليطأ به يساً فلا ضمان على السب ، لأنه أوجب نفسه في الطريق ما يضر به المارة ، إلى ما لا قال ، وعند لأن وجهه لعدم على ذلك التوضيح مع قوله له أنه وماتوا قبل وفاة فئات في ممتلكته وإنما يخالف الحكم إلى الشرط إذا سحر بجده إلى نسيب فاما مع إمكان الإضافة إلى السب فلا يخالف إلى الشرط ،

نظر المصنف للرحمن — ج ٢٧ — المرجع السابق — ص ١٨ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ — أيضاً — المرجع السابق في حواشي مذهب الفقهاء

في الزوجات — أيضاً — قوله «موجب النفس» الذي لا أثر في الدلالة ثلاث وهي: البتة والنسيب والشرط ، وحاصله من ذلك ما يحصل الدلالة منه أو عليه إن كان هو المأثر في الدلالة فهو علة الدلالة ، وبذلك لا خلاف ، وإن لم يكن هو المؤثر فإن مؤثره غير المؤثر عليه كالحكم مع الردى ، فليطأ به الردى — أيضاً — وإن لم يوطأه لم يخطئ به الردى ، بل يؤثم علة الدلالة

نظر روضة الطالبين للرحمن — ج ٩ — المرجع السابق — ص ٣٨٠

الفتنة الأولى : حروب الكفار و القتلى بالنسب ، وإله وعبدهم جمهور الغفهاء .

٣٠ - انظر تكملة فصل جيبس، وارجو ان يجد اليه والكندرية سمرط. هذا القسم ر طبع على كات من احدى

[illegible]

نظر المجلس على القرار المذكور - ج 1 - بالرجوع السابق - ج 111

[illegible]

وخطب مشرفه في موضع آخر وخطب آخر ان المخلصه الفعل كان ان يولي على غيره وخطب آخر ان المخلصه الفعل كان ان يولي على غيره وخطب آخر ان المخلصه الفعل كان ان يولي على غيره

۳۶۲ روحیه شطرنج الهادی به حمد ۹ به نام جمع المصنفین — ج ۱، ص ۳۸۹، ۳۹۰

« وفي نفس المخرج الكبير قوله : « ففتح أهل المعاد على من على الملأ عظام كرامة
 مني ، وعبدني في الصحوة والكرامة ، فأمره بالليل أو نهار ، في ليلة السبت بعد
 الحسب ، وشهادة الزور
 بغير نفس ، وفي مخرج الكبير لأبي بصير : « ج ٢ - المرحم الطوسي : ج ٢٩ ص ٢٠٠ »

٦١ وورد في شرح كتاب المبل لوفه ومن الخطأ ٨ فوجب دية غير رميها لو حلف برهها لا يتبع
حلفا على الطريق لو لم يحلف عليه فلهما عليه فيه الفسخ على أحد لو حلفي منه يموت أو يفسد شدة الطريق لو لم يمتدحه
و لم يستطع له جعل يموت في حق ذلك وجوب الدية، وفيه العقل والضرورة وقوله إذا حلف جرحا على القتل ومحوه
فلا يثبت كسر آخر لا في ملكه وإن أصبح المجرم في طريق لو لم يمتدح من لا يجوز عليه على فلهما شرح كتاب المبل
شاهد القتل جـ ص ٢٥ في الجزء الثاني جـ ص ١٩٩ ، ١٩٤ وما بعدها

القاتل من قدامه في النفس ولأنه سبب لإتلاف آدمي يتعلق به حياته ، فمقتله به الكفارة ، كما لو كان راعياً فلو طأب دابته إساناً^(١٦١)

الثالث أن السبب كإبشاده في بجاب الصلابة ، فلكان كإبشاده في بجاب الكفارة^(١٦٢)
الرابع أنه قصد به القتل ، فهو جار مجرى الخط في أنه لا يجب به القصاص فوجب به الكفارة^(١٦٣)

فيما : أحلة للذهب الثاني

سند صحيح وحسن وإتقانهم — القاتلون بعدم وجوب الكفارة في القتل بالسيب بانهم من صانوا

١ - أن الكفارة تجب بالقتل ، وهو معلوم منه حقيقة ، لأن مباشرة القتل بالتصل عمل من القاتل بالقتول ، ولم يوجد ، وإنما اتصل عمله بالأرض^(١٦٤)

فإن من سبب الكفر إلى الكفارة إنما يجب بتحقيق القتل ، وهذا إما يكون في القتل مباشرة ، ما يقتل بالسيب فإنه غير داخل في عمده ، فلم يستند الفعل إليه^(١٦٥)

وقال خصاص : وقد أُلحق بحكم القتل ما يسبب مقتله في الحقيقة ، لا عمداً ولا غير عمد ، وذلك نحو سائر الشرر ووضوح الخبر في الطريق إذا عطش به إنسان ، هذا ليس بمقتل في حقيقة ، بل يسبب له مقتله ، لأن الفعل هنا إما أن يكون مباشرة أو مقونداً ، وليس من ووضوح الخبر وحاصر الخبر عمل في العائر بالخبر والواقع في البئر ، لا مباشرة ولا بوقداً ، طم يكر قاتلاً في الحقيقة ، ونفذت غاي أصحاحات لا كفارة عنه ، وكان الصواب أن لا تجب الدية ، ونكر الحقيقة متفقون على وجوب الدية^(١٦٦)

٢ - أن الكفارة سر ، قل محذور ولا يوجد ذلك في السبب ، لأنه لا يمكن أن يحمل قاتلاً بإحداث قتل ، ولا مقولاً عند إحداثه ، ولا يمكن أن يحمل قاتلاً عند الإصابة ، قتل المحذوف حيث عند الإصابة ، وكيف يكون الميت قاتلاً

والفعل على ذلك أن القتل لا يكون إلا بفعل القاتل ، والقتل بوقاد عمد وخطأ ، فكل ما يتصور قصد في حبه يتصور الخطأ — أيضاً — والقتل العمد بهذا الطريق لا يتحقق عند ذلك خطأ^(١٦٧)

(١٦١) القتل وشرح الكفر لابن قدامة ج ٩ - المرجع السابق - ص ٦٩ - ٦٩

(١٦٢) نفس المرجع

(١٦٣) نفس وشرح الكفر لابن قدامة ج ٩ - المرجع السابق - ص ٦٩ - ٦٩

(١٦٤) شرح صحيح مسلم ج ٩ - المرجع السابق - ص ٦٨

(١٦٥) ابن مفلح الربيعي ج ٩ - المرجع السابق - ص ٦٨ ، ٦٨

(١٦٦) لمالك بن أنس في الخصائص ج ٢ - المرجع السابق - ص ٢٢٢

(١٦٧) المجموع للمصنف ج ٢٢ - المرجع السابق - ص ٩

- ٣ - قال الموكاف في قيل الجرد ولا دليل على إيجاب - أي الكفارة - على كل قاتل شخص .
 لما عرضناك من أنه لا ديب عليه سوء قتل بالنسيب أو مباشرة^(٢٦)
 ١ - أنه مصر بدله بمصر مباشرة للقتل ، فلم تلزمه الكفارة كالعاقلة^(٢٧)

مناقشة الأدلة

مناقشة أدلة الجعية ومن وافقهم

مقتضى الجمهور - الماتلون بوجود الكفارة في القتل بالنسيب - أدلة القاتلين بعدم وجوبها
 بما تقتضيات الآية

أولاً : نقول بأن الكفارة يجب مباشرة دون النسيب معارض بوجود الضمان به ، ولأن
 قياس القسب على المباشرة ، فكما أن السب كالمباشرة في إيجاب الضمان ، فيكون كالمباشرة في
 إيجاب الكفارة

وأجيب على هذا بأنه إن أحق السب بالمباشرة في إيجاب الضمان صباه للدم من المجرم على
 خلاف الأصل ، فيبقى في حق الكفارة على الأصل

ثانياً : أن المجرم في غير ملكه يأثم ، وما به إثم من القتل يصح تطبيق الكفارة به لما فيها من معنى
 المظن به

وأجيب على هذا بأننا نسم أن الإثم المحصل بالقتل يصح تطبيق الكفارة به ، وإنما ما ذكرتم
 فليس كذلك ، فإن إثم المجرم لا الموت ، فإنه وإن كان يأثم بالمجرم في غير ملكه إلا أنه لا يأثم
 بالموت ، وهذه كفارة ديب القتل^(٢٨)

ثالثاً : الكفارة وعليه تطبيقاً بالقتل ، وهو قاتل في حق الدية ، فينبغي أن يكون قاتلاً في حق
 الكفارة - أيضاً

(٢٦) قيل المجرم للموكاف - ج ٤ - المرجع السابق - ص ٢٦٩

(٢٧) شرح فتح القدير - ج ٩ - المرجع السابق - ص ١٤٨

المسودة المصممة - ج ٢٧ - المرجع السابق - ص ١٥

(٢٨) لغير طائفتين وعقد عليا - شرح فتح القدير - ج ٩ - المرجع السابق - ص ١٤٨

و حسب عليه ما من الكفارة جرء القتل ، والقتل معدوم منه سميته ، لأن صفة م يحصل في
الجنة وإنما وجد في محل آخر ، والديه بدن المثل ، ومما كان المثل يعتمد فوات المثل ، وقد وجد ذلك
حاصل بالنسب^{٢٦٨}

رابعاً مما من ثقاتن ، بالنسب على العاقلة قياس مع أنفاد في من وجهين
الأول : من مقرر بالآية إذ أكره إسناداً على مثل منه ، فإن الكفارة حسب عليه من غير مباشرة
الثاني : أن العاقلة تتحمل عن غيرها وم مصادر منها قل ولا نسب إليه
خامساً أما قوله من يتحل فمسرع حال النفاذ ، يترجم الشهود الكفارة سواء قالوا أحفظ
أو يسميها ، وهذا يدل على أن الفعل بالنسب حسب به الكفارة بكل حال ، لا يترجم به الخطأ
والعمد ، لأنه إن قصد به القتل فهو حار جاري مجرى خطأ في أنه لا يجب به التعويض إذا قل به غير
المقصود^{٢٦٩}

الرأي الثاني

وبعد من مذهب الفقهاء والدليل في مدى وجوب الطعارة في القتل بالنسب و ساقطت
الردة عليه ، يرى أن رأي جمهور الفقهاء هو الأول بالنسب ولا اعتبار لهو أدلة وسلامت
و حنوها من المقتضى
هذا فضلاً عن أن النسب في القتل فيه نوع تشهير يرسه إلى على النسب ، لأنه لو لا حد
تتمدى الواقع من نسب في حد القتل ، بالتمدى هذا سبب في القتل بلا حيلولة بين الفقهاء ،
والنسب هو ما حملته الشارع علامه على سميته ، ورغم وجود نسب موجود ، وعدمه بعدمه ،
فكيف يترجم من وجود النسب ووجود النسب ومن عدمه عدمه ، فحسب به الكفارة نحو حد الإلزام
فلتخرج عن التمدي بالنسب ، والله اعلم

، تابع

٢٦٨، خرج فتح المحقق مع المكي - ج ٩ - المرجع السابق - ص ٢٤٨
٢٦٩، نفس وشرح الكفر لاين كذا - ج ٩ - المرجع السابق - ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ (بصرف)

كذلك من مظاهر تكريم شريعة الإسلام للإنسان أنها أمرت كل مسلم أن يهتم بإصلاح جسده
بأن يستعمل كل وسائل العلاج التي تؤدي إلى شفائه من الأمراض، حتى الصحيحين عن أبي
هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال ﴿ ما أنزل الله داء إلا وأنزل معه
شفاء، فداووا بأعضاء الله ﴾

٢ - وقد أجمع أهل العلم على أنه لا يجوز للإنسان على سبيل الإعتلاق أن يبيع عضواً من أعضائه
كأن هذا العضو، لأن أعضاء الإنسان ليست مالا يبيع أو يشتري، وبمسئمة منه من البيع التي
يصح فيها تبادل الثمن، وإنما جسد الإنسان بناء بقاء الله - تعالى - وسما به عن البيع أو الشراء،
وحرمة متداخلة فيه بحرماً قطعياً، وكل ما يأتي عن هذا الطريق بالنسبة لجسد الإنسان فهو باطل،
هذا بالنسبة للمتداخلة بأعضاء جسد الإنسان عن طريق البيع أو الشراء.

٣ - أما بالنسبة لشرع الإنسان لعموم بعض من أعضائه فيرى جمهور الفقهاء أن هذا الشرع حلال
شرعاً إذا صرح الطبيب الفقه المتخصص أن هذا الشرع لا يترتب عليه ضرر بالغ بالشخص شرع
لا في الحان ولا في الاستقبال، وإنما يترتب عليه نفع عظيم بالنسبة للشرع له (وعلى مذهب أبي هذا
الرأي) لأن شرع الإنسان يشترط من جسده لا يضر منه إلا في أشد حالات الضرورة للشخص
محرر عليه، ومن أجل تقديم منعه حقيقة لعموم مذهب بها وجه الله تعالى ولا شك أن هذا النوع من
الشرع يمثل أسس الفوائد الإلهية الذي مدح الله - تعالى - به أعضائه بقوله ﴿ وَمَنْ يُؤْتِ
عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ سورة البقرة الآية ٢١٩

٤ - وكان أن شريعة الإسلام قد كرم جسد الإنسان في حياته طيلة كرمته - أيضاً - بعد ولادته،
ببذل أنها تبت عن ابتذاله أو تشويهه أو الاعتداء عليه بأي نوع من أنواع الاعتداء.

ومن مظاهر ذلك أن أمرت - بعد موته - بتغيبه وتكفنه والصلاة عليه والدعاء له ودفعه
بكل خشوع واحترام.

ونقد كان من عدى النبي - ﷺ - أنه بعد الانتهاء من طغزو لا يترك جسد إنسان ملفى
على الأرض، وإنما يأمر بشفه سواه كان هذا الجسد لمسلم أم لمسلم.

٥ - والموت شرعاً: حادثة الحياة للإنسان مفارقة تامة بحيث تتوقف كل الأعضاء بعدها توقفاً تاماً
عن أداء وظائفها. (والذي يحدد ذلك هم الأطباء).

إذا ما تم عند المفارقة التامة للحياة بالنسبة للإنسان وأمر بذلك الطبيب الفقه المتخصص
فإنه في هذه الحالة، وفي أقصى حالات الضرورة يجوز نقل عضو من أعضاء جسد ذلك إلى جسد

إنسان حي إذا كان هذا الإنسان الميت قد أوصى بذلك قبل وفاته كتابة، أو شهد بذلك اثنين من ورثته، وإذا لم تكن هناك وصية ولا شهادة هي هذه الحالة يكون الإذن من السلطة المختصة
 وفي جميع الأحوال يجب أن يكون الإذن بالنقل دون أى مقابل، كما يجب - فيما - أن يكون
 العضو المقتول لا يؤدي إلى اختلاط الأسباب.

وإنما قلنا يجوز النقل من شيء إلى شيء بالضوابط السابقة بناء على القاعدة القديمة المشهورة
 وهي: **إن الضرر الأشد يزال بالضرر الأخف.**

والضرر الأشد هنا يقتل في بقاء الإنسان الحي عرصة للعرض الشديد والهلاك المتوقع
 والضرر الأخف يقتل في أحد شيء من إنسان ميت بعلاج إنسان حي في حاجته سديدة إلى هذا
 الأحد.

٦ - هذا، وما لزمناه هنا من جواز نقل عضو من إنسان حي إلى آخر مثله، أو من إنسان ميت إلى
 آخر بالضوابط والشروط التي أشرنا إليها - سابقاً - ينقل مع جواز متعددة صادرة من علماء
 تناف، ومن هؤلاء متخصصون في الجواب الشرعية، منهم على سبيل المثال

١ - فضيلة المرحوم الشيخ حسن مأمون - في فتواه المنشورة بالجملة السابع من ٦٥٥٦ من
 «الفتاوى الإسلامية» الصادرة من دار الإفتاء سنة ١٩٥٩م.

٢ - فضيلة المرحوم الشيخ أحمد هريدي - في فتواه المنشورة بالجملة السادس من ٢٢٧٨ من
 «الفتاوى الإسلامية» الصادرة عند دار الإفتاء المصرية من ١٩٦٦م.

٣ - فضيلة المرحوم الشيخ جاد الحق علي جاد الحق - في فتواه المنشورة بالجملة الثامن من ٣٧
 من «الفتاوى الإسلامية» الصادرة من دار الإفتاء المصرية سنة ١٩٧٩م.

٤ - فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي - في كتابه «فتاوى شرعية» من ٤٣ سنة ١٩٨٩م،
 وفي المجلد ٢٦ من الفتاوى الإسلامية من ٧٩٥٠

٥ - فتوى لجنة الفتوى بالأزهر من هذا الموضوع سنة ١٩٨١م.

وعلاوة على ذلك يرى عدد من علماء فضلاء - ومن جملة فضله في بعض البلاد
 الإسلامية ومضيق المجال من ذكرها
 وبالله التوفيق

الأمين العام

مجمع البحوث الإسلامية

(مبنى مسجد حنظل الشرقي)

مجموعة

تعريفات

ورمطلحات

نقدية

في
لغة معاصرة



رئيس التحرير: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله

المجموع

الجمعة لغة الفصد - وشرعا فصد المصنف الطاهر - ي التراب أو ما علا لأرض - يصعب
مقصوده إقامة الخربة

وسرعة حوار الصخر عن احتمال بدء أو بعده ميلاد أرض أو برد أو خوف من علم و
عظم - حينئذ كما كان من أرض كالتراب والرحل والمصو والمكحل - يفي فيه محدد
والغيب وحتي

حرفه التيميم

حرفه التيميم * يضرب يديه على الصعود ويضمهما ثم يسبح بها وجهه ثم يهرسها كدبيب
ويصح بكل كف ظهر الفراخ ويأخذها مع الفرج

قائد الطهورين

قائد الطهورين هو من عجز عن الوضوء والتيميم مرتين شديداً أو حيناً في مكان يسير به
يصبح تيمم عليه فإنه يصب عليه الماء يصب في الوضوء يدوء وضوء ويدوء به

السبح على الكعب

سبح على كعب هو عبارة عن أن نصيب الله - البذل - حفاً مخصوصاً وهو ما جعلت فيه
السرور من موضع في شاعرت مختلفه وحكمته غور وغور حصه من سحر

معنى التيميم

معنى التيميم في اللغة التيميم هو السبح على خلاف دليل سر هي دليل
معارض - أو - هي ما شرفت ثانياً

معنى التيميم

معنى التيميم هي ما نسب بدليل يسر له معارض أو هي ما سجد ١٠

طريق

حرفه هي حرفه التي يرتبط بها المصنوع برهبر أو الله الذي يوضح على ذلك المصنوع
ولا ينسرد في ربه أن يكون مستندود دعوات من خلقه وحده ، وعرفه لا ينسرد أن
يكون - مصنوع مكسور - قد كان عمل ذلك المصنوع بغيره أو يونه فإنه يفر من عبه مسح على
ر - م



كتاب الصلاة

تصلاة عبادة بديه فرضها الله على عباده في اليوم والليل خمس مرات في أوقات محددة

أقسام الصلاة

الصلاة عبادة بديه فرضها الله على عباده في اليوم والليل خمس مرات في أوقات محددة
﴿ وَصَلَّ عَلَىٰ هَٰذَا ﴾ في أدع هذه سورة نوحه ١٠٣

الصلوة في اصطلاح الفقهاء

الصلوة في اصطلاح الفقهاء أقوال ، وأفعال ، مفتحة بالشكر ، وختمه - تسليم سرته - مخصوصة بمجاهدة خيوب والبدن ، وتكاتف ، واستئصال الخبيث ، وقراءة فاتحة الكتاب في كل ركعة ثم سورة في الأولى

الصلوات المفروضة أو المكتوبة - فرض عين

الصلوات المفروضة أو المكتوبة خمس صلوات هي - الصبح والعصر ، والمغرب والعشاء

صلاة الصبح

صلاة الصبح ، وهي ركعتان

صلاة الظهر

صلاة الظهر أربع ركعات

صلاة العصر

صلاة العصر أربع ركعات

صلاة المغرب

صلاة المغرب ، وهي ثلاث ركعات

صلاة العشاء

صلاة العشاء ، وهي أربع ركعات

الصلوات المفروضة - فرض كتابية

الصلوة المفروضة فرض كتابية هي الصلاة التي يؤدونها العصر مخصص في سنين ، ويؤدونها مؤدوها أحد أيام الأسبوع وذلك كصلوة الجنازة

الصلوات النافلة

النافلة هي الصلاة سواء كانت مسبقة مسبقة أو غير مؤكدة أو مندوبة أو مستحبة

التوافل من الصلوات

التوافل من الصلوات ما عد الفرائض من الصلوات خمس وصلوات أجمع ، - مندوب - التوافل إلى ثلاثة أقسام : - منى - مستحبات - تطوعات

السنين

خمس من كل من رسول الله ﷺ خواضه عليه كالروية غير الصلاة وصلاة
صحي ١٠ هو واجب عند الحنفية

المنحاجات

المنحاجات هي ما ورد غير بفعله ﷺ ولم ينقل خواضه عليه كالصلاة عند خروج من
بيت أو دخوله أو مثله

التطوعات

طواعيات - صلاة التطوع هي ما وراء ما ذكره ، وما لم يرد في غيره تركه يمكن تطوع به
العبادة بعدة ألقاب الثلاثة سميت بواحد من حيث إن العمل هو الزيادة وسميتها رائدة على
غيره من

وواجب الصلوات الخمس

رأى رب الصلوات الخمس ما ينكر ينكر الأيام والليالي ، وهي صلاة الجمعة هي وقت
الصلوات الخمس ، وثلاثة ورعات ، وهي صلاة الصبح ، وعبادة ما بين العشاءين ، والنهجد

الزواجب الثلاثة

الأولى

الأولى ركعتا المغرب

الثانية

الثانية ركعتا الظهر ، وهي ست ركعات أربع ليلها واثنان بعدها

الثالثة

الثالثة ركعتا العصر وهي أربع ركعات ، وحدث خلافا للحنفية الذين لا يجوزون صلاة ركعتي
قبل العصر ولا بعدها

الرابعة

الرابعة ركعتا المغرب وهي ركعتان بعد الفريضة

الخامسة

الخامسة ركعتا المشاء الأخيرة ، وهي ركعتان

السادسة

السادسة الزور وهو عند الأئمة الثلاثة واجب عند حنفية يوم بعد العشاء بسلام

كعب ، مثل ركعتين صلاة المغرب مستقيمة و حدة ، وقال الأئمة الثلاثة : ركعة و حدة
نسبة

السابعة

السابعة صلاة الصبح و عدد ركعات فيه أركان ستين و ركعة و تحية

الثامنة

ثامنة وهي إحياء ما بين العشاءين

ما يتكرر جكر الأصاب

ما يتكرر ما يتكرر الأصاب وهي صلاتها أها الأصب و يأنه بكل يوم . و منه

ما يتكرر جكر السنين

ما يتكرر يتكرر السنين وهي أربعة

١ - صلاة العيدين وهي سنة مؤكدة

٢ - صلاة التراويح وهي محض ركعة و كتبها مشهورة وهي سنة مؤكدة . و منها
الحمدية فيها فصل أم الأثر ؟

٣ - صلاة رجب وهي صلاة مستحبة

٤ - صلاة شعاب وهي كدلت لشكر كل سنة وهي مائة ركعة كل ركعتين مستقيمة يعز في كل
ركعة بعد التقدمة في كل هو الله أحد في مائة مرة و قد مروى في حجة الصلوات
من التواضع ما يتصل بأصاب عارضة

من التواضع ما يتصل بأصاب عارضة وهي تسعة

الأولى

الأولى صلاة الحسوف يصلي الإمام بالناس في مسجد ركعتين حاله حسوف الصبر

الثانية

الثانية صلاة الاستسقاء وهي صلاة ركعتين مثل صلاة العيدين بعد تكبير ، و بعدها

إمام مخبتين بيده حذبه حذبه ، و بين عند الحنية صلاة الاستسقاء و التي هو دعي
واستعمار ، و قد صلى الناس فرادى فلا بأس

الثالثة صلاة الشارقة وهي من فروع الكفاية وهي أربع تكبيرات يدعو فيها بعض بعد

التكبيرات الثلاثة تلميت بالرحمة و الغفرة و الأثر أصل

و ينظر في صلاة يومها الإمام الدار في ٢٢٤ جليل موسى محمد حل . و هو في باب العبادات

حسب ما يرى على إمامته في هذا الله تعالى رحمه

رابعة

الرابعة - صلاة نية المسجد وهي ركعتان فصاعداً وهي سنة

خاصة

خاصة صلاة ركعتين بعد الوضوء

السادسة

السادسة - صلاة ركعتين عند دخول سرير وعند الخروج منه

سنة

سنة - صلاة الاستحارة وهي من هم يأمر وكان لا يقوى عاقبته ، ولا يعرف أن الخير في
بركة أو الإقضاء عليه يصل ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وسورة ﴿ قل يا أيها
الكافرون ﴾ وفي الثانية الفاتحة وسورة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ثم يدعو بدعاء مانو
النس

الدعاء المأثور في صلاة الاستحارة

اللهم إني استحيوك بعميت ، وأسئلك بمعدرك ، وأسألك من صفاتك حمداً ، عذراً ،
مغفرة ، لا أقدر ، بعد ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إني كنت بعدك في هذا الأمر حزين
في ديني ودنياي وعاقبة أمري وخاطلة ، وحيه عاقلة ، وأنت الذي لا يهينك شيء ، لا أكسبه
بعدك في هذا الأمر سرور في ديني ودنياي وعاقبة أمري وخاطلة ، وحيه عاقلة ، وأنت الذي لا يهينك شيء ، لا أكسبه
وغير من غير حيث كان ثم صمى به ، إنك على كل شيء قدير

القائمة

القائمة - صلاة جامعة وهي من صلاتي به لأمر فبصل اثني عشر ركعة يقرأ في كل ركعة
الفاتحة وآية الكرسي

القائمة

الثامنة - صلاة التسبيح أو صلاة التسبيح هي صلاة مأثورة لا تنقص بوقت ولا سب
في كتيبها يصل بين ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ﴿ يا معشر بني إسرائيل ﴾
فإذا فرغ من آخر سورة ﴿ أو ﴾ ركعة وأنت قائم تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر خمس عشرة مرة ، ثم ركعتين وسبحان الله وأنت راكع عشر مرات ثم أربع من التركيع
فصلواتاً عشرين ، ثم تسجد فمعوها عشرة ثم أربع من السجود فمعوها عشرة فجلس خمس
وسبعون في كل ركعة ففصل ذلك في أربع ركعات

أوقات الصلوات المفروضة

وقت صلاة الصبح

وقت صلاة الصبح ، وهي التي يوردها الحساب في أول يومه وبدأ وقتها بطلع شمس الصادي
وبنتى وقتها بتروق الشمس وهي ركعتان

وقت صلاة الظهر

وقت صلاة الظهر ويدخل وقتها عقب زوال الشمس مباشرة ويستمر إلى أن يطلع كل
شيء منه

وقت صلاة العصر

وقت صلاة العصر يبدأ وقت صلاة العصر من ياد طل شيء من شيء ، وهو خمس
عروب الشمس

وقت صلاة المغرب

وقت صلاة المغرب وهو يندى من محب جميع عروق الشمس وبنتى محب الشمس
لأخر صلاة من جنبيه الذي قابو محب الشفق الأبيض الذي محب الشفق الأحمر الذي بعده
سواء

وقت صلاة العشاء

وقت صلاة العشاء وهو يندى من محب الشفق إلى صديق العصر جداول

ما يعرف به أوقات الصلاة

ما يعرف به أوقات الصلاة خمسة أمور

١ - الساعة التي تكونت من صيغة اسمه من الحساب الصحيح

٢ - زوال الشمس وظل الذي يحدث بعد الزوال

٣ - محب الشمس

٤ - محب الشفق

٥ - الباطن الذي يظهر في الأفق

والملاحظات الصعبة هي أساس التويم العنكي ، والساعات الخمسة

ومعرفة أوقات الصلوات الآن بالساعة الصناعية المعروفة التي عدد الوقت بدهم مائة

كانت مضبوطة

(*) في بعض الآراء هناك بعض من الحسابات الصعبة عند كل صلاة

وَيُخَلِّفُ فِيهَا وَلَدَهَا وَفِيهَا كَثِيرٌ مِمَّنْ يَعْبُدُونَ الصُّوْطَ وَالْأَصْنَامَ وَالْأَنْصَابَ وَالْأَشْجَارَ وَأَنْصَابَ النَّاسِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ

422

إِسْمَاعِيلُ بِالْفَجْرِ : عَمَاءُ نَاحِيَةِ صَلَاةِ الصُّبْحِ بَيْنَ وَجْهِ الشَّمْسِ وَوَرْدِهَا وَهُوَ مَسْمُومٌ

مؤلف:

تعليق: هو ذب الحسي بمد ظفر المجر الصادق ومن انت الحور

الإرادة وهو ما خرج علماء الفهر إلى أن تعف حدة النسب. ويصح معان: لأشجار من
يستخرج منها. أن يصر فيه إلى مسدد وهو قلوب. يستحب علماء الفهر عند خلع

بيان بعض المصالح الفيلاه

سید و سیدہ

مكبره الإفصره : ومضاه الدخول في سر حابه الصلاة ثبت بمره على مصلحى - باى مصلح
 باى الصلاة ، وفقد اتفق ملائمه من الأئمه على انه مكبره الإفصره هى ان يكون مصلحى في سر ح
 صلاته معه مكبره ، وحالها خصيه عقالوا : ان مكبره الإفصره لا يشترط ان يكون بهد النعمه
 إنما كل ما من شأنه تعظيم الله

الركوب

التركوب لابد في التركوب من مرتعا سنة وادناه وصفته ان يصح رقبته على ركبته ،
 واصابعه موزعة موجهة نحو الفم على طول الساق وأن يصعب ركبته ولا يتباعد - بل بعد جهده
 مستويا - ولا يكون صفة ورأسه مستويين مع الظهر كالصفيحة الواحدة لا يكون رقبته حقيق ولا
 رفيع وان يقال مرقبة عن حمية ويضم قراءة مرقبة عن حمية

3.

المسجد - يكمل المسجد الى مسجد الفيل على ساحة محياء في
الرباط - الركني - القمامان

[illegible]

(١) سجود الصلاة (٢) سجود الثلاثة (٣) سجود للهو (٤) سجود

يعني حديد في تنفخ المصنوع والتطعيم ، والتدليس ، ووضع حبيبه على الارض ،
ووضعته في الصلابة ثم يصنع ركنيه على الارض ، ويهضم حبيبه وأنها في كفيه ، كل مكتوب ،

ويكبر عند النهي ويكبر لو ما يقع منه على الأرض وكذا ، وأن يضع يدهما يديه ، ثم يضع يدهما وجهه ، و - يضع يديه وانته على الأرض ، وأن يجالس مرفعه عن حبه ، لا يعمل مراه ديت ، وأن يفرج بين رجليه ولا تعمل مراه كدنت وأنه يكون في مسجوده محوياً على الأرض وأن يضع يديه عند مكبه ولا يفرج أصابعهما ، ولا يفرس في عيه على الأرض

التضويه

التضويه هي رفع اليدين عن المجدى ، والتفرج بين الركبتين

الإكفاء

الإكفاء في الصلاة عند أهل العلم أن يجلس يعمل على ركبة ويصعد ركبتيه ، ويضع يديه على الأرض كالكلب وفي الاصطلاح أن يجلس على ساقه حائب ويستر على الأرض من لا يستر لأصابع والركبتين والإكفاء معنى عنه

السند

السند أن يتخفف قنونه ويدخل يديه من داخل الركوع ويسجد كدنت وهو معنى عنه

الكف

كف وهو أن يرفع يديه بين يديه أو من خلفه إذ - تسجد - عند يكون كف في سمر الرأس فلا يثنى وهو عاصر

الاحتصار

الاحتصار هو أن يضع يديه على عاصمته وهو معنى عنه

الصلب

صلب وهو - يضع يديه على حاصريه في الصلاة وإماله عضديه في سجدة وهو معنى عنه

الخالف

الخالف من ثوب وهو الذي يشر بأنه في حاجه بين الثوب ونحو البر - يصل وهو كذلك وتكره صلاته لذلك

الخالف

الخالف من الخافض وهو الذي يشر أنه في حاجة إلى الثوب ، ثم يصل وهو في هذه الحالة ولذلك تكره صلاته

الحاذق

الحاذق وهو صاحب الخف الصيق وصلاته مكروهه كذلك

المعودة في العيادة وخارجها

محوّرة الرّوحانيّة والمبالاة

عدو مرحل في الصلاة من السوء ، والركعة ، والركعة من العار ، على صاحبها يذهب

عودة المرأة في العمل

عوره مرءة في الصلاة بغيره جميع بدنها حتى شعرها الذي عن قلبها ، وبمستى من ذلك ما بين الكعبين ، وكذلك ظاهر القدمين لأنه ليس بعوره على تخصيصه في هذه

عودة الرجل خارج الصلاة

محورہ الرجل خارج المصلاۃ جس کا ہوں سرکہ پانی پر کہتے

مؤودة المؤودة عمار ج. المؤودة

عنه • مرأه خارج الصلاة على ما يترأسه إلى المراكبه إذ كانت في حلقه ، أو في حصره
بحارها • أو في حصره — مسلمات فيحتمل كسب ما عند ذلك من بدنها حصره هو لا بد في
الحق • إذ كانت حصره رجل حسي أو امرأة غير مسلمه حصرها صحيح بدنها عند مخرج
الكنى • وذلك لحالي بمالكه

صوت المرحوم

عصوب مرثاء جس بقدرہ ، ذل سدا للنبی ﷺ کس یکلس الصحابه ، و کان الصحابه
یستنبطون منہ احوال الناس

المصالح والأضرار

الحلاد الآخر: إذا كان صحيحاً بحسب طبع الظن إذ كان الضرر به جديداً ومنتع الضرر
محمية بحرم الظن إليه

جد شجرة الصنوبر

حد حوره مصغر يرى السابعة أب كحوره ، لتكلف في الصلاة أما خارج الصلاة ، حور حوره
 من غير ذكر كان ؟ أنس كحوره الخارج خارجها ، ويرى فيلكنه أب حوره ، الصغر خارج الصلاة
 يخفف باختلاف المذكور ، والأبويه والنسب

وما حصة صانعه لا عوده بصغير ذكر كمال أو أنسى وحده ذلك تاريخ سوابب مما دواب
بإداع جمع حد الشهوة صوره كحيرة البهائم

وكان المصنف الذي لم يبلغ مبلغ ستر لا يحكم بحرمته فيما من جميع بدنه
ويظهر أنه وما زاد عن ذلك محرمه إذ كان ذكر العبد والدر في الصلاة وحارجها . وإن كان
أشبه محرمها ما بين السرة والركبة بالنسبة للصلاة ودرج الصلاة يختلف الأمر بالنسبة لمحرم
الأجزاء

الزَّحَّةُ الْعَقْلِيَّةُ عِزُّ الدِّمَاءِ الشَّافِعِي

المُستأذ الدكتور

محمدا زكيا الفيوحي

بأنهم من أد الإمام الخاطمي قد بلغ مبلغا كبيرا في علوم الفقه والحديث ، وتأثرهم من أنه استكمل التفرعات التي تفرعت للفقه ، إلا أنه لم يهتم بتدعيم الفقه في حياة أساتذته (مآل) ، ولم يكن له آراء فقهية مستقلة هي آراء الإمام مالك إلا بعد مغادرته بغداد في رحلته الأولى عام ١٣٨٠ هـ .

ولقد عرّضت اللجنة الخاصة بملاحظة أديوار

الدور الأول

أدبه انظر - مع أدبه الله ، وتبين من دعت ، و
معرفة مع الله من انظر - وكأسه ، و
هذا الدور (الرسالة) التي كتبها من عبد الله من
ب. مهدي

المؤيدون والخصامون

وهذا الدور تم في بغداد عندما قدم إليه عام ١٩٥٠ هـ ، وأقام بها نحو من ثلاث سنوات ، وفي هذا الدور استعطفه ١٢ ألفاً منهم ٥ آلاف ٥٠٠ ،

الدور الأول في مكة عندما أقام في مكة معارفه
مختلفة في رحلته الأولى - رحلة الحق - وغرب
هذه فقه من سبع سم - وفي هذا الدور كانت
أحسب حياته الحسية ، لأنه كان قد بلغ وشبه
وجمع في هذه فقه من الأحاديث م يمكن له من
قبل - ثم ظهر في ، وأخذ يرجع بعضها على
عصر - في عبود فقهه الحديث ، ثم درس

موضوعات : الرسالة :

لقد كتب رسالة عديدة من موضوعات الغيبة ، هي - حر بعد القرآن الكريم ، ولأحاديث سرية - مسائل لإجماع ، والناس ، وبنى في بعض المسائل أخرى وجماعى عرصه موضح غنى الرسالة :

أولا المقدمة

يستل الإلمام بالشأن : الرسالة : الحديث جيد في حمد الله سبحانه ، وحسن - ونجدة ودعاء طاهر في هذه : الأسرار ، بعد ذلك يأتي بمرص حال - من حال سارة سيد محمد عليه السلام وحب من

أهل الكتب : الذين يدو من أحكام وكرم : بعد طاعتوا كذا صافوا بالمتهم ا فحفظوه بحل الله الذي أنزل إليهم ^(١) والكفرة والوثنية الذين كفروا بالله فاجتنبوا ما لم يأتهم به الله - عز وجل - وصبوا بأهليهم حجارة - حب وحب - تحسروا ، ومبروها بأسماء المحمودة ودعوا لله بمحبة إلهه تحسروا عز ما محو صا لله وحسوا بأهليهم غيره فهدوا : فاجتنبوا العرب : سلك طائفه من أهل خيم سيدهم : محذوف محسوس من حوب : دية ودية : دية وغيره

ثم عرض للحديث عن الصفة : الله سبحانه محمد عليه السلام ما رسولاً بهديته من السلام ، ومصفية به على سائر خلقه : وبعثه حاس الجميع من بعد عشيرة الأنبياء .

ثم يمثل الشاهد بعد ذلك بأحدية من منزلة القرآن الكريم وصفه وسبل حديثه للدين : ويصف ذلك بأحدية عن أوصاف العلم : وحديث الناس فيه : ودرجاتهم حياته : وموضعهم

ويعد مقدمته وسببها كتاب : رسالة : بعد من آيات حكماء من كتب له بغير مثل هو -

﴿ ورت عبيد أنكس ذنب سفل تنو ﴾

وقد روي عنه وبسري تسليبي

سورة الفجر - آية ٨٩

وغيره - حر

﴿ وسكتك ذنوباً وحباً ذنوباً ﴾

أمرنا ما كنت تقري ما تكب ولا للإيمان وتكر جملته نور هدي به : من أتاب من عباده : وبنى تسبى : ول صراط مستقيم عليه السلام (سورة النور

بعد هذه المقدمة نبدأ في : رسالة : الشاهد بالآيات التي هي حبيبة ، ويوحى : يكون كي : في موضوعها بقاء بالحديث عن الموضوعات التي تربط حديث : الرسالة : وسبب الشاهد موضوعات : رسالة : حديث عن : آيات : ويعد بالبيان : الله : بهدي : حين ما قد : الله لخلق من فرائض : أو حر : وما : حكم الله فرضه : الله : به ربه عليه السلام ويحفل من لأحتاد فرضاً : وجهه : على مستحقين : ومن وجود الاجتهاد وطرقه ^(٢)

٢١ - سارة لإلهه : شرح : ج حمد سائر من

(٢) - سارة لإلهه : شرح : ج حمد سائر من

(٢) - سارة لإلهه : شرح : ج حمد سائر من

قائد العقيان للمفتح بن خاقان

للاستاذ محمّد الجوّري

رحلة مع التراث

جولنا في هذا العدد مع المكاتب الجوّال الرحال إلى الفتح بن خاقان مؤلف كتاب «فلاتد العقيان ومحاسن الأعيان» وكتاب «مطعم الأتس» و«شرح القس» في ملح أهل الأندلس» ، فماذا لدينا أولاً للتعريف بكتاب المطيع ، جاء بوفيات الأعيان هو ، أبو نصر الفتح بن محمد بن عبدالله بن خاقان بن عبدالله القيسي الأندلسي .

في كتابه الذي سماه «شرح» من أشعار أهل المغرب - فيقول :
« إلى نقيب جماعة من أصحابه » يحيى الفتح ،
وعدّثوا عنه بتصانيفه ، وعجائبه ، وكان مجموع
العدد في ديوانه لكن كلامه في ترويضه كالسحر
خلال ولاء الزلازل

رفيقا بن خاقان

أما وفاة ابن خاقان فيقول عبي
إنه قتل دبحاً في مكانه بصدق اسمه « عندق

وحي كتابه « الفلاتد » يعزب من حكايات
صاحب الوفيات : وقد جمع فيه - أي : ابن
خاقان من شعر ، جرب ضائقة كثيرة ، ومكلمه
عن راحته كل واحد منهم بأحسن عبارة ، وألطف
إشارة ،

ثم يسترد من حكايات قاتلا وكلامه في هذه
الكتب يدل على فضله وغزارة مادته ، وكان كثير
الأشعار سرّح التقلاب

ومن زاوية أخرى ينظر إلى « ابن خاقان »
كاتب « شرح » الجاحظ ، أبو خطاب بن (دحيه)

ليبس : أحد فلاحى مراكش .. صدر سنة تسع وعشرين وخمسة

وعن سبب خلقه يقول : والذى أشير بفعله أمير المصطفى أبو الحسن بن يوسف بن تاشفين وهو أمير أبو إسحق إبراهيم بن يوسف بن تاشفين الذى لقب له : الختاج : كتاب فلاك الصبيان^١ الكتاب سبعة

لدى المؤلف لكتابه مقدمة أوضح فيها دولته إلى تأليف الكتاب ، وهذه الفروع وإن كانت قد حرصت في إطار من الزهو بالنفس والاعتزاز بما للكتاب من مميزات أدبية ، ويبدو ساهرا إلا أن هذه المقدمة كشفت لنا عن غلاف مكانة الأدب عند كاتب عليه من قبل ، وتحميا عن الدخول السامى الذى عهدنا عليه الكتاب ، ولا حظ المؤلف ذلك إذ يقول في مقدمته

« فأصبح الأدب قد جعلت مقامه (أظلمت) ونحو طائفة .. ولما رأيت جناته في يد الامير ومبناه قد عطل من الزمان ، وتواتره قد تبدلت في أعينها ، وشعته قد قضت برماها تداركت منه الدماء الباق ، وتلاطم له عسا له طغى التراق ، فهو إذن يحاول أن يمهض الأدب من كبرته ، ويرده إلى قوته

وعن منهجه في اختيار مادته الأدبية ، وحرصه على نظافتها يقول :

« واتخذت منه أسما كالصوف المرصعة ، والشموع المنقوشة ، قد قللت تضييده القماش مؤتمرت كالنساء الرجاج ، وانقضى من نوبته المخرج ، ولخطوته المبتدع فما جبر بها الزمان

١- وهو قصيدته حيث يمكن أن يلاحظ به من الزمان ومبناه - راجع لتوضيح الوسيط ج ٩ ص ٦٤
لقد لا مر

عظفه انتشاء ، وتروى كالبحر طلمت جثاء ، فهو يهتور ما اختاره مثالب مرفعه ، والحساب المتعالة ، والسهم المصلحة

لم يصب المؤلف إلى ابن تاشفين صلا ما أعف إلا مائلا به حيث يصب إليه فضل ثقافة الأدب من عثرته وإعادته إلى قوته^٢ . فيقول

« ولم يزل شخص الأدب وهو متروى ، وورثه عبر وار وحده حائر ، ومبناه دائر إلى أن أراد الله اختلاعه اسمه ، وإسما رساه

فجئت من الأمير الأجل أبو إسحق إبراهيم بن يوسف بن تاشفين ملكا غيا غيا لكى الجيد حيا : (أى فلاحه في عمل الجيد)

ويسرف في مدحه إسرافا لا اعتدال فيه ، وإذ لم يحس بما يمكن له من تعظيم ، وما يراه فيه من شيء ربيعة ، لعمري به إلى حيث لا يطمح طامح . فهو في نظر المؤلف : ليس أدبيا حلالا ، وجدد لأهله آمالا ، أصبح الذين منبسطا في مواضعه ، مكسفا بمناحيه ، وألم خرقا من تجوده ... ولو استعجز به أحد من الدهر لحماه ولو جاوره كليب ما طر في حده ... لو دعا الأسد الورود لأجاب لو ثوما إلى الليل اليم لا تخاف ..

وهكذا يرى مقدمة الكتاب أو ما تسمى « مقدمة الكتاب » تدور حول ما في الكتاب من إنقاذ للأدب الذى أحياه وما لاس تاضى - في نظر هذا المؤلف - من فصل على الأدب والخيال ، وبجانب الإشارة السريعة إلى عبيد في اختيار مادته من عيون الشعر وأعيان الرجال

٢- كتاب فلاك الصبيان - ج ٩ ص ٦٤
اصناف للأمر - ودوى - ج ٩ ص ٦٤
أرجح - على الآخر

ملحوظ الكتاب

نعم الفارسيه قد أثرك من خلال هذه التلميح العجلى من العزب والطور الى أوردناها من مقدمه الكتاب كيف كان المؤلف حفيًا باليدع ملتزمًا للجمع في كل جمله أوردنا ومن العجب الذي إلى التامل والتبصر في ثلثاته وأربع صفحات (من صفحات الكتاب) لا يورد المؤلف فيها كلها جملتين ليس بهما جمع وزواج ولحمس في الألفاظ ، ويجاز يبال في كل جملة ، مع بعد في التصوير ، ودقة في الخيال وانظر إلى تصويره لهذا المؤلف العدى الذى قد يمر بالإنسان فلا يرى انبعاثه ، موقف رجل يتلقى رسالة من قوم يرضونه بها .. عبد ابن ريدون ، وهي أبيات من الشعر كتبها رجال المنطق بن عباد .. يكتفون فيها لابس ريدون وريره وساعده يقول المؤلف في هذا الموقف

ومن مفرقه شريعة أن ابن ريدون - قد عا شجنا في صبورهم وسكنا في سرورهم -
فى المصلحة الأولى استنظم الكتابه وفي الثانية استنظم المصاحفة ويصور تلقى المصنف لرسالة رجاله المرحض ، يقول

« فلما قرأنا المصنف حرف عباد أراوه ، وكف
كسفة الذين كانوا يملحونه جئت من بهم
ما اتقند - ورأيت عليهم ركن اليك من التقند -
فألبس هذه الفكرة البسيطة وهي : رفض
الرشاية « هذا الجواب البالى القصوى الذى جعل
رفضه بدأ تلك عقدة البلى .. وصوتنا شديداً أشبه
بزئ الأسود .. وهكذا .. أسلوب الكتاب كله
على مدى صفحاته التى تجلوت التلاخات لم نحل

جملة من تصديره ، ولم نحل عبارة من حسنة لفظيه
رأته

المادة التاريخية في الكتاب

لما تنرد به كتابه « قلائد الصبيان » إلى الحديث التاريخى الذى يعرض له الكتاب يدوب في ثلثها طرفة أديه أو فيه شعرة بحيث يعد ذلك المؤلف في مقسرة وبراعة من صفات التاريخ ومبرده المذهب بوقائع الأيام إلى حم من القصة الفنية ، وأطلق الشعر الساحرة والأدب الأضاد

لمد عرض من لوجهه التاريخيه لحياة سفة من الرؤساء والملوك وأبنائهم .. بدأت بالمصنف بن عباد وانتهى بمحمد بن طاهر

وعرض لحياة ستة وعشرين ذرياً أوهم من ريدون .. وآخرهم « الزورير الكتاب من ملح » على حد تصور المؤلف

وعرض لحياة عشرة من الفضلاء والتمهات أوهم أمير الوليد البجلي وآخرهم « أبو عيسى بن رباح »

كما عرض لحياة الأدباء والصول الشعراء مبتدئاً : بأبي اسحق بن عفاة ومضى بالأدب إلى بكر الصانع .. وجملة هؤلاء الأدباء ستة عشر أديباً وشاعر

وفي عرضه لكل شخصية من شخصيته البالى والحسين لا يميل مؤلفه - وعرفه .. وأهم أعماله ، وما مر به من أحداث .. ولكنه يسوق هذا كله في رداء من الشعر الرقيق ، والمصرّ المشائق ويحل لما أوردنا بمثل يعرض فيه الكتاب لسقوط غرطية في يد الرابطين وأسرعا جعفت المأمون وهو ابن المصنف بن عباد

يقرب ، ولا بد من الفتنة وسال منها ،
 واتسحب على بيعة الفتنة ومنها .. فآزى
 ليراطون قرطبة وفيها فيه ثقاتون وكان أشهر
 ملوك زمانه حيوياً وأهمهم طوما .. فآفتموه عليه
 شهور : زعيم من محاسنها جنسوا
 بساورونها صورة الأرقم وبما كرونها بداء من
 الحصار فلم

ويطلق المؤلف بهذا الأسلوب المنقح الثوري
 يحدد من سرور : أسيد ، و : ربه ، ومثل
 الراسي من معتد بعد مصرع الثامون انه
 الثاني ويصل هذا كله بصورة شعرية لتفتك بل
 أحواء الأدب والبيان .. حين يورد أياك يرل بها
 المعتد ولديه .. عيول ولد رأى حيلة أمام وكر
 به طائران

بكت أن رمت بطين قدمها وكر
 ساء وقد ألقى على إلهها الدهر
 وباحت فباحث وسراحت بمرها
 وما نطقت حرفاً يروح به عبر
 فماني لا ليكي لم القلب صخرة
 وكم صخرة في الأرض يجري بها نهر
 وجمان زين لزمان أحواها
 ، بخرطة ، الكناء لو (رندة) الفز

وعكده بعل حيث حبيبه التاريخ في سرورة
 حطاب ثنى جبل

أبوب الكعب

بده الكعب حو - نقباء أرمه

١ - القسم الأول في محسن الرؤساء

وأبائهم ونحوها من مستحب أنبأهم وبدأ
 بالحمد على الله إلى القسم محمد بن عباد
 ثم ابنه الراسي بالله في عباد يريد من حمد ثم
 شوكتي على الله إلى محمد عمر بن المظفر لم المصمم
 بالله إلى يحيى محمد بن عمن بن حسام ثم المصاحب
 ذي الثياب محمد بن عروان عبد الملك بن زوي ثم
 الرئيس الأسفل إلى عبد الرحمن محمد بن ظفر

٢ - القسم الثاني في شرح حيلة الطوروا
 والكتاب والبقاء وبدأ يلى الثوراني إلى الوليد

أحمد بن عبد الله بن ربهون ومن بعده ذو
 الثوراني شقانه أبو عيسى بن ثور ثم الثور
 الكتاب أبو عمرو الباجي - رحمه الله - تعالى -
 ثم ذو الثوراني الكتاب أبو بكر بن القصوة
 والثوراني الكتاب أبو المظفر بن الدباغ ثم الثور
 الكتاب أبو المظفر بن الدباغ ثم الثوراني
 الكتاب أبو القاسم بن الجذ ، وبهذه دواتر أربع
 المظفر أبو بكر محمد بن أحمد بن رحيم ، والثور
 الكتاب أبو محمد بن القاسم ظور أبو حامد بن
 أرمه ، والثوراني الكتاب أبو محمد بن سفيان ، ثم
 هو الثوراني أبو الحسن بن الحاج وبهذه ذو
 الثوراني أبو محمد ثم الثوراني الكتاب أبو محمد بن
 عبدون والثوراني أبو القنطرة من أهل ملبوس

ولعل من الطريف أن تعرف كيف عرض
 المؤلف لأكثر من ورر في سبط ولط ، ول عرض
 بتكامل الأجزاء ، فتركه بصحة عنهم جملة
 هيقون

١ - ثم للصح كائنات ، وما عنهم إلا حوهور
 النوام والحقوق إلى ظهورها .. وهووا . وإن
 جمعوا - تضرعوا ولهم نظم الصال للرجاحة

وهذا المؤلف بالفتية الأدبية (أبو إسحق بن
عقاجة) ثم الأدب أبو بكر الدال المعروف بابن
اللبانة ثم الأدب الحكيم أبو الفضل بن شرف أحمه
الله والأستاذ الأدب أبو محمد بن ساروق الشستريني
والأدب أبو جعفر الأعشى الجليبي - رحمه الله
تعالى - ثم الأدب أبو بكر بن يحيى بنقي والأدب
أبو الملا بن صهيب والأدب أبو القاسم بن الخطار
والأدب الحاج أبو حامد بن عيشون ، والأدب
أبو الحسن غلام البكري ، والأدب أبو عبد الله بن
الضجار المالقي ، والأدب أبو حامد بن الربيع
والأدب أبو الحسن بن أحمد والأدب
أبو جعفر بن يحيى والأدب أبو بكر بن الصالح

وأما حرصت على استبعاد جميع أسماء من
عرصهم المؤلف في كتابه من الحكام والوزراء
والقضاة والأدباء لتكون بين يدي القاري صورة
دقيقة وكاملة لما سطوته الكتاب - ولكن أشير إلى
ما يلاحظ من ذكر كل اسم بلفظ .. ومصحفها
الكتاب مباح

فمنها الفقه - ومنها الحافظ ، ومنها الشعر ،
ومنها الحديث - ومنها الزور ، ومنها الأدب ومنها
هو الراسلون ، ومنها ذو الزوراني وهذه الألقاب
لم تذكر تنظيمياً لأصحابها فحسب وإنما هي لتعريف
- أيضاً - لما يميز كلا منهم من صفته وما يتميز
به من عمله وأستطعت لفكرية والوظيفية ولا يخفى
أن تداول الكتاب لشخصياته ليس ترجمة لهم ،
ولا تاريخاً لحياتهم وإنما هو كما أشرنا من قبل ليرتد
لترقب من حياتهم مربطة إلى حد كبير بما نورد
من أشتارهم وأدبهم

(أي الشعر الواسع جميل) وقد ثبت منه
ما يجمع عظم - ومصحف ضر
ومن بعد لاجله الزور ، تاور المؤلف بقية من
في هذا القسم وهم الزور الكاتب أبو محمد بن
السيد ، والزور الكاتب أبو محمد بن عبد الجور ،
ثم الزور الأجل أبو بكر بن عبد العزيز ، والزور
الكاتب أبو جعفر بن أحمد ، وقو الزوراني بن
القائد أبو الحسن بن القيس ، والزور المشرف
أبو محمد بن حلك ، والزور الكاتب أبو القاسم بن
المنقذ ، ثم ذو الزوراني الكاتب أبو محمد بن
حسري ، والزور الكاتب أبو الفضل بن
حسري ، والزور أبو حامد بن يحيى - رحمه الله -
والزور الكاتب بن الملح

٣ - والقسم الثالث من الكتاب في أجمع
أعيان القضاة ، ونح أعلام العلماء السراة
وبناء بالفتية القاضي أبو طهيد الجاحي ، ثم
الزور الفقيه أبو عبد الله البكري ، والفقيه الأستاذ
أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوس ،
والزور الأستاذ أبو الحسن بن سراج - رحمه
الله - ثم ذو الزوراني الفقيه القاضي القضاة ، في
الشرق أبو أسامة إبراهيم بن عصام
والفقيه الإمام الحافظ أبو بكر بن عطية وديد
الزور الفقيه الحافظ القاضي أبو محمد عبد الحق بن
عطية ، والزور الفقيه الحبيب المشاور القاضي
أبو الحسن بن أحمد - رحمه الله تعالى - والفقيه
الكاتب أبو عبد الله القوتبي - رحمه الله - تعالى -
الفقيه الحسن بن زباج
٤ - القسم الرابع من ثلاث العليان
وعلمن الأعيان في يدافع نهاء الأدباء ، وروائع
فحول الشعراء

حلامه

عن ياقن تمام ويوان شعر أندلسي لا كتاب تاريخ . وقد حرص المؤلف شعرا أبرره من خلال الحديث من سوتهم وأحداث حياتهم وعصومها ما اتصل منها بإنتاجهم الشعري .. وقد أعمل المؤلف كل ما يحصل بتاريخ « شخصياته » من حيث تاريخ المولد والوفاء ، ومن حيث تاريخ وظائفهم على تولوها وحتى حكمهم من حكم ميم ، وحتى عزل من عزل .. ذلك ؛ لأن المؤلف أراد أن يكتب في الشعر لا كتابا في التاريخ في أسلوب يستمرح فيه مقارنه القصة في نصريف القلوب ، وضوء الإبداع الشعري على مدى سعة ثقافة والإيمان بأحداث الماضي من لونه ذكرهم بموقف معين مشهور .. وانظر إلى قوله في حديث عن الزبير أبي خالد بن مشعر

« ولما سمع هؤلاء (الخلفاء) وحله - وأنبهه القتل وحله (سفاهة) وسن إلى حصص . حتى (مصيب للبحر) - وأخبرهم ليه الشعر وهاج بها هاج (عمرو بالقرية) و(حارث بن بدر بالخميا) (الحمر) كتب إليه بمسرحه (بطلب الرحيل) فأنت ترى إلمامه بطرف من جهالة

العشاق الساجين وما اشترى عن بعض الأديين

ومن هذا الباب قوله عن ابن قاتحين : « لو حاوره كليب ما طرق حذاءه » . لو كان يجر أهمية ما اتقى قيس سيفه ، ولا قصي وطرا من حل وجديفة لو استجد به الكندي ما كسى خلافة (قصة امرئ القيس) لو كان حاتم سلطان ما توسد على الألامه - لو كان يروى الأخرم لطلب به ربيعة وأخروم . (عكنا تيمو ثقافته الواسعة من خلال تشعباته وصورة فلسفه وما لبس في قدر الكتاب وقبضته .. ما كتب للمؤلف معاصره أبو محمد عبدالله الجاهليسي

أنا ملت - فبح الله لبيدي وولي في أمد بقائه - كتابه الذي طرح في إنتاجه مرأته كتابا سينجد ويهجر (ينشر) - ويبلغ حيث لا يبلغ البهور

يا الله موغل

(قلباؤنا نحن نذكركم بكم)

السيف والفرار

بمب - ضابحة لغوي بانامه رشيد

يقعها / فضيلة الشيخ : السيد العراقي شمس الدين

الحضارة لربها ليس تكون

حلي المرأة تلبس في الزواج
أما بعد فليهد بأنه لا يجوز شرعا وغايها لأي
أحد مهما كان أن يمسح من بروج بعد موت
وحدث والحضارة عذنت مع بأي رجل يريد
وضع الطفل بعد زواج أمه
إذا زوجت برجل آخر سقطت تحت
الحضارة وانتصت من أحد أي حيلة تقصر لأد ستم
تأخرت فيها شروط الحضارة ، فإن د يكن كان
للجنة لأب وإن عبت ، لأن الأصل في حضارة
نساء لأن امرأة أثير وأصغر من الرجل على
ربيه الطفل ، وأعرف ما يرميه ، وأعصه شفقة
عليه ولكن السدة ليس في ربيته واحمد في

السؤال من السدة ع م ج - تقول
له :
قول زوجي ولي منه ثلاثة أبناء قصر وأرهب
في الزواج ويحسب أحصائهم من الزواج ، فإني
من تطل حضارة الصغار ومن ترمه النعمة
عليهم من أحوالهم أو أحصائهم رجاء الإلادة ،
وهل يجوز معنى من الزواج ؟ وما لربها الطفل
الحضارة وما الحكم ؟
الجواب
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

مرضعة محرمة

السؤال من السيد / أ. ع. القريب يقول فيه
أرشدت سيدي إحدى أمهات التوالم ولم تستطيع
هذه المرضعة أن تحدد من معها التي رعت من
ولم تذكر عدد الرضعات / فما الحكم ؟ علما
بأن هذه المرضعة لها ابنة يرضعها الزوج من
إحداهما ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

الذين هم الأركان الشرعية

أما بعد فبعد أن لاحظنا أن حكمه شرعيه من
البحر وأمر الروح من لأمر الله تعالى بحسب
الاحتياط فيها حرصا على تكون أسرة مؤمنة ،
أبناؤها يتسبون شرعا إلى والديهم ، ولما كان
السؤال قد ثبت فيه إقرار المرضعة بأنها أرضعت
إحدى التوالمين لكنها لم تحدد تحديد المرضعة من
التوالمين ، ولا عدد الرضعات ، فإننا نرى أن
الأحوط في هذه المسألة ألا يزوج من أرضعت
بهذه التي يمكن أن تكون له قد رعت ،
وبخاصة أن جمهور الفقهاء يقولون : إن قليل
الرضاعة وكثيره محرم ، وقد به الفقه إلى أنه
يجب الاحتياط في أمر الزواج ، لما يترتب عليه من
منع أو رضاع أو مصلحة تمنع الزواج من تكون
رضيعه أو بها بمنسوبة لأبويها ، ومن يختلف من
الإقدام على الأمر المشكوك فيها طلبا للحلال
الذي لا شك فيه فإن الله يمس أمره ويخرج كرهه
وبعضى حاجته بفحلال الطيب والله - تعالى -
أعلم

استحقاق المحصنة ، بل يصح أحق بها من بعض
بسبب تفويض الشقة والرق بالضرع فأولى
أشياء بحصانة الطفل أنه النسبة . سواء أكانت
زوجيا أمية قائمة أم لا ، متى توافرت لها
الشروط اللازمة للمحصنة ، فإن لم تكن الأم
موجودة أو كانت غير مستوية للشروط فالحصانة
لأم الأم ، وفي حق ، ثم لأم الأب كذلك ثم الأخت
الشفقة ، ثم الأخت لأب ، ثم الأخت لأم ، ثم ليست
الأخت الشقيقة ثم ليست الأخت لأم ثم للممالة
الشفقة ، ثم للممالة لأب ثم ليست الممالة الشقيقة ثم
ليست الممالة ثم للممالة الشقيقة ، ثم للممالة لأب
وهكذا ، متى توافرت من الشروط اللازمة
للمحصنة ، فإن لم يكن أحد موجوداً من هؤلاء
انتقلت الحصانة إلى العممة

شروط استحقاق المحصنة هي

١ - أن تكون ذات رحم محرما للطفل كأنه وأمه
وخالته ، وعمته ، وأن تكون حرة عالة أمية
طاهرة ، وألا تكون مرتدة ، وألا تعيش بالطفل مع
من يحرمه وألا يكون متروكة عند النسبة
بمنه

أما بالنسبة لرحم فيشترط : حرية ، العقل ،
البوع ، النسوة ، والأحق بها الأب ، الأخ
الشفق ، الأخ لأب ، من الأخ الشقيق ، من الأخ
لأب ، الأم ، من العم الشقيق ، وهكذا بالنسبة
للطفة تكون على الأب ثم الأخ الشقيق ثم الأخ
لأب ، ثم من الأخ الشقيق ثم من الأخ لأب ثم العم
الشقيق ، العم لأب ، من العم الشقيق ، من
العم لأب وإن نزل والله تعالى أعلم

ميراث

السؤال من السيد / م

توفيت امرأة عن زوج ، بنت ، أم ، أب ، وتركت متوليات الزوجية ولها مولود عدلي . من تكون المصنفات ولي تكون الولاية ومن يرث ولها نصيبه ؟

الجواب

بسم الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد فنفيد بأن كل ما تركته الزوجة من متوليات وعقود وكذلك مؤخر عدلها بعد تركه نفسه على زوجها يكون الزوجية الزوجية واللام المسمى وللأب المسمى فرضاً لوجود الفرع الوارث وللمتة المسمى فرضاً لانفرادها وعدم من يعصها والمساكنة من أربعة وعشرين جزءاً ونحوه إلى ستة وعشرين جزءاً للزوج ستة أجزاء وللأم أربعة أجزاء وللأب ربه أحرار ونسب النسب

عشر جزءاً أما المصنفات فهي للجددة لأم والولاية بولاء الفتاة والله - تعالى - اعلم

التنازل عن الميراث

السؤال من السيد / م

رجل كان يرث من أخيه الشقيق نصيباً ثم تنازل عما يخصه إلى بنت أخيه الشقيق عارلاً مكرهاً وهو يكامل الأهلية المسترة شرعاً والمفتونا فما الحكم ؟

الجواب

بسم الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد فنفيد بأنه لا مانع شرعاً من أن الإنسان يتنازل عن حصته في الميراث الذي آل إليه من أخيه الشقيق إلى بنت أخيه الشقيق لغيره ما دام يكامل الأهلية المسترة شرعاً ولما هو وبدون إكراه ولا ضغط من أي أحد . فإذ لم يتنازل عن حصته للمستورة فإن التنازل بعد تنازلاً صحيحاً شرعياً يعمل به لدى الجهات المختصة ولا يلزم أن يكون مرفقاً ، والله - تعالى - اعلم



فَضِيلَةُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ أَبُو غَدَّة

لَاؤُ سَنَانِ الدِّكْتَرِ مُحَمَّدِ رَحِيمِ الْبِيهَوِيِّ

عاش في أكرم ما دار في ملوك بلاد الإسلام لمعهده تبارك إمام الأئمة محمد الحضر حسين ،
حيث كان أحد المتحدثين إلى الحضر عليه السلف الصالح ، فاعترف الأستاذ محمد أبو غدة قائلا
إن محضره كان من أئمة السلف الصالح قد انتهى بموسم الأستاذ الحضر ، وعازبه في مسقط من بين
على مائة ، فألقى في كل يوم إله من بهاء السلف الصالح ، وقد حُرِّمَ على الأستاذ الصالح
لا يتركه برسول الصورة الثاقب في صلام حياة ، ومن هؤلاء الأستاذ عبد الفتاح أبو
غدة ، ووصفنا وحقه بنصفه به وبين الإمام الحضر حسين ، هو الحكيم من علوم الفلاس والفكرية
مما حل على عقله

• ما سمعنا عن الأستاذ أبو غدة في مفتاح الإلهيات حيث كان طالباً بكلية الشريعة ،
وله برملته : « دُعِيَ إليهم بمسجد بون عه مكرين » إذ كان في صباه طيباً ، سائداً
في محاضرهم من قوى المثالية فهم ، على اختلاف منارهم العلمية ، من حديث متوسم ،
في محاضراته مشدود ، وبلغت هي مهرة الطالب الطالعة الذي يرد الأبدية والجمال بأحد من كل

« فضيلة الشيخ محمد الفتاح أبو غدة » رجل كريم الفهم ، له دور في النهضة الإسلامية بالمشهد النبوي
والله الأرحم ، وقد نال بها من المصائب تكريمه فتبوء الشان الإسلامي مشغولاً هو هذا العالم العظيم الذي
يعتبر لنا دلائل من هذا العالم من هذا العالم ، وإنه من هذا العالم ، كما وصفه بعض من هذا العالم ، من هذا
الكتاب الثاني من وجهه الله وجهه

« في الأزهر »

متحدث ما يروقه قلوب أن يتعصب لأحد منهم وهم أساتذته الأعلام المصلاء ، مصطفى صدي
ومحمود شلحوب والكوتري ومحمد ليدى ، والمصر حسين وحيد شاكر ، وغير هؤلاء من
الاختلاف المصطفى ما قد يخطر النسيء المتسرع إلى الاتهام بى مريق قلوب عربى ؟ بل بى
التعصب الخاد على مريق يخالص متعرب أسناد أسير له يكون حربا على الخالف ، ولكن الأستاذ
عبد الفتاح ربرى ، المصاحف فى البطر ، والتساعا فى الاقل لم يجد معهما دجعا بى التعصب لأسناد
قوب أسناد ، وجد تعصب ، لأن الأهم أثبت أن لكل إمام وجهه صائفة

برج عثم أنى عنه فى الأوساط الأهرية ، ثم انتقل إلى الأوساط الأدبية ، حين بدأ يرسل
تعصب غلبته موحدة على صحف مجلات الأدب ، نزل على مصر وسندته

لقد كان الأستاذ الكبير محمد كرد عيسى وليل الصلة بالعلامة أحمد تيمور حيث كان يؤم
منزله الخالى ذوات العدد ، لارتى فى مكتبته الحافلة ، ولكنه كالأستاذ أحمد أمين وقع فى
خطأ جوهري يخطئ بسيرة أحمد تيمور فيما كتبه عنه ، ولم يلمح إلى تصحيحه غير الأستاذ
محمد الصالح أبو غدة ، إذ كتب فى مجله الرسالة : ' تعالفا موجزا ' يعنى الحق فى صحابه ، وكان حين
قاله لاحت كتابات الواحد ما على : ' يذكر الأستاذان أحمد أمين بك ومحمد كرد عيسى بك فى
كتاب ذكرى أحمد تيمور الذى ظهر حديثا فى ص ٣ ، وص ٧٧ أن العلامة أحمد تيمور مات
كان فى خمسة سبحة الشيخ نصر اهورى وأن أحمد ابن وفاة الشيخ نصر اهورى كاتبه
١٢٩١ هـ كما ذكره العلامة تيمور فى كتابه (تصحيح الفهرس) ص ٢٤ ، والأستاذ تركى فى
الأعلام ، والعلامة تيمور ولد سنة ١٢٨٨ هـ فتكون سنة ثلاث سبوح صد وفاة الشيخ
هورى ، ومقتنع أن يكون الثالث تيمور فى هذا السبوح صديقا للهورى أو تلميذه ، وذكره فى
مطرب أحمد تيمور خطأ وجل من لا يخطئ ' .

تعصب عبد الشقيق موحز بصبه ، تبدل على منحنى الأستاذ الصمص صد حبل أمية الفقه فى
عهدنا لسكر ، فهو أولا يميل إلى الأدب النفسى فى خطبه قوى الرى ، حيثى بمصاح خطأ
قوب برئ أو بجم ، وهو ثانيا ، يذكر رأيه مؤيدا بالمصدر التاريخى الذى لا يصل بدفع ، وهو
تاك بخره ما لا يجر الدقيق فى تصحيح الأخطاء ، وهذه السبوح الثلاث قد صلب ديدنه فى كل
ما أترعه من نصوب وحاس ، حتى أن المرقى مصدر عزفى بالأستاذ بط أن رأيه فى مشاهد
كثير مع الأستاذ الكوتري ، هو السيد ركى مجاهد صاحب المكتبة المصنبة بالمصاحفية ، وحان
بجفر ، إذ أتيح لى أن أعرف ما سبها من النود ، ولم يحرمى من الإصلاح على ترجمة موحرة
كتب الأستاذ ركى محمد مجاهد ، فى كتابه (الأخبار التاريخية فى السيرة التركية) عن الشيخ فى
حقة قال فيها : ' .

(١) مجلة الرسالة ، العدد ٢٥٤ ، ١٩٦٤/٢/١٦

(٢) الأسير المشرقية فى السيرة التركية من ١١٧ ، ١١٨ ج ١ ط لوى

« الشيخ عبد الفتاح أبو عهدة الحنبلي المذهب ، وُلِدَ في مدينة حلب بسوريا ، و
 « وَرَفِيَ وَاثَقِيَ اَتَعْلَمُ الشريعة والآداب على كبار أئمة حلب ، ودمشق ، ثم سافر إلى
 القاهرة ، والتحق بالجامعة الأزهرية ، ودرس شهادة البكالوريوس ، وفي هذه الأثناء حضر محاضرات
 كثير من علماء العصر ، وأحد هذه المحاضرات الشريعة ومهم شيخنا المرحوم محمد أحمد النكدي ،
 إذ حضر كثيراً من قرويه ، ومحاضراته ، وحاضرات كبار تلاميذه ، وقد عاد إلى مصر ، وتعلل بالمرض
 والتهرب من التدريس ثم في كنيته للشريعة بجامعة دمشق ، وسافر إلى دمشق العربية السعودية ،
 وعُيِّنَ مساعداً في كلية الشريعة بجامعة الرياض (كذا) ، وقد تعرفت به في هذه الأثناء ،
 وبينما هو في مسافرة عنده وأدبه وهو دائم الزيادة في مكتبتي ذات جعفر ، كتب لي رسالة
 ومن مساعدي في نشر كتابي : الأعلام المتفرقة ، وهو مصدره تلاميذه ، وهو من العلماء
 المشهورين بالعلم والدين ، وأتألف فيه ، وتحقق الكتب العلمية والدينية ، وجميع الكتب في جميع
 العلوم »

هذه الرسالة الموجزة التي كتبها لي الأستاذ ركني محاهد ، تعدد خلاصته لأخي
 الدكتور في موضع في سجل النجاح ، وقد فأت صاحبها أن يتحدث عن جهده الفكري في هذه
 حين كان بطلاً من أبطال حرية الرأي في دمشق وحلب ، وعين جليل عليه في مجلس
 دأب إلى مجلس سرية الإسلام ، وهي مناصب عاتلة قاهرة ، ثم بدور بلاد علي وجهها
 الصحيح ، وبكره في الإصالة يعرفها عن المعرفة ، وقد تكروا صاحبها في
 بالصور ، وقد اتفق أن من بعد لقاء الأستاذ في قمر من قصود حين كتب لي رسالة في
 اللغة العربية جامعة لإمام محمد محمود ، وأكتب نلاحظ كلية الشريعة التي يقيمها الأستاذ ،
 هناك ثلاث ثلاثيات عامر في ساحه الجامعة ، وفي مكتبته ، وقد سبب من قصده في هذه
 حين ، وإذا كانت هذه الشهرة تعلق بعلمه ، فإن سلوكه العلمي ، أعاده يفيض في حرفة
 من حين ، حسب استطاع الرجل انقلبه أن يكون وسطه عندكم كما من ، وإن حصل من هذه
 وخلافاً ، يتردد في مكتبته ، ويسمعون بوجهه ، ويستسيو به في مجال محبة حبس ، وهي
 مشاورة كبرى يلقى عن هذه خارج ميدان خامس ، إذ لا يفتت به في هذا ، لا حسب
 الحسبي لا بد من ثمرة ، ومع هذه المفاودة البالغة بعلم الأستاذ وفصاحة ، عانا أعلم أنه لا في
 صحراء حجة من نقر لا يروهم أن يتحدث تلميذ عن أستاذه ، وإذا تحدثت في هذه عن
 الدكتور في وصفه في نشر مؤلفاته جريه يجب أن تكون موضع تلامه لدى هؤلاء ، وأكتب قد
 عارضه بعض أراء شيخ الدكتور في مقال في ، فجاءني من بدمج المقال ويقول : إنه صدمه
 لنسب إلى هذه ، فصرخت في وجهه ، وقلت يا أستاذ ، أنت لا تعرف الإمام الدكتور ولا
 الأستاذ عبد الفتاح ، فجاءني مسرعي لا أرى فيه ، ولا أحسبك تروكه ، قال ولم يخالف
 الدكتور ، قلت : عاتلة التلميذ لأستاذه في مجلس التدريس ، وهو يعرف أنه يبل من حياته

وخلص من بؤره - فخرج النافذ المصعب غامداً ، وهنا أنزك أن الشيخ أما غداً يلاق بلاء
 أتى بلاء من ادعاء المعرفة ، فصرحت على أن أشهد به في كل مجلس ، وهو لا يعلم هذا ، لأن
 أنشد الحق دون اهتمام بعمرو أو زيد ، ولكن الأرواح جود مجتهد ما تعارف منها اختلف ،
 وما تناكر منها اختلف ، فقد أنزك الرجل بإفهام البصر ما أكبه له من حب ، فكنت أنقضي
 سلامه على الهدى شاكر ، أباده مظه صامداً ، وهو مدعوب خاص بنظر من الناس تعارف لديهم
 الأرواح ، ولا فلاح الأضباح :

كاتب سقاء العلية ندى يني ، فكانت أحب ما أعجب من مره هو صوره طبع تحت
 مصدق من دوى العصر في هذه الربوع السابعة من المضمون عام ، وأخذ يلا في سفره اسافر
 وهو من عتس المصطلحات عربيه ودينيه ما عز على غيره أن يسمع باسمه ، فصلا عن دن يمر
 صميمه من ، وذكر أنه دى عن حمراء الحمد من انتحف العلية ما كتب غير متصور وحلوه ،
 كما عدت من أئمه هناك ، ثم يفتي في أمثالهم فصلا عن مؤعاهم ، وسب ما كتب عن هؤلاء
 'حسد' 'حوا' - تعرف إليهم ، وأجمع ما استطع جمعه من مصادره ، وحيات أن يصل إلى مصر
 ما يحسن الرجل الكبير عن هؤلاء الكرام

وذكر في ذكر هو صديقي الأستاذ الدكتور عبد القوس يوسف صديق عاتق عاتق
 الشيخ أبي غدة بأنه من كبار شيوخ الحديث في هذا العصر ، وقد كان هذا منه ومن بعد ،
 فمادنا يقرئ به الآن ، وقد بلغ مؤلفاته في الحديث وحده ، ثلاثين مؤلفاً ، وقد طالعت
 ثلثه مؤلفات الأستاذ في عمادة (تحقيق) المصحيحين واسم جامع القواعد ، فوجدتها
 لجميع أكثر من خمس كتاباً ، كتب في بعد الدرس الصور ، فصلا عن تصحيح المصنوع ، صبا
 كتب صحابه ، عن حرج والتعديل ، وعن تميز الفتاوى عن الاحكام بالإمام تبارك ، وهو
 كتاب نافذة في موضوعه وحده ، وعن منه أهل العراق ، وهو مساهمة حق الثمران ، وهي
 طهارة اتحاد إسلامي في القرن الرابع عشر ، عن مباح السلب في السؤال هي حصه ، بل إنها
 صحت مؤلفات عن الأدب ، الخط مثل شرح قصيدة إلى الصبح البسني ، و لفره وعلاماته في اللغة
 العربية ، وتصحيح الكتب وصح الفهارس محميه ، وقد عجز من جيل

وسأخيه - أن لم ينامه موحدة ببعض كتب في الحديث بدل مدكور على مصري ، فاشم
 نولاً إلى كتابه

(هات من تاريخ السنة وعلوم الحديث) لأنه كتاب بعيد شغف ، وتصحيحه من العرب
 ساد ، وسهولة سباقه ، سهو لا تخش حي المضمون المعر من حضرة العلم ، يد عدت مؤلف
 في تصدعه شغفه عن عقاد السنة المطهرة من كتاب الله ، وموهبه من السراج المضيء ، وهو
 حفيظ كره الأستاذ في أكثر من كتاب ، لأن الحمد الكاذبه على حفيه الله مد يدع قرب
 الشيطان في موئل هذا القرن على يد المستشرق المجرى جودبير ، قد وجد من لادامه من

حاوره بغير ماطلة مصححاً ، حتى انتزع بعض الفقر ، جده محاولة عن حضوره ، وجاء من بعده خديب من ثوروا حو ، وقى عليه السلام السيد محمد وسيد رضا ورجال الدين القاسمي ، وهم من جيل الأستاذ الذي ينتمي عشاء هذا الجيل من متبعيهم النافعة ، وجاء جيل الأستاذ عبد الفتاح مكسي وشفي

و الأستاذ في طبعه عزلاء البررة كما سجل ، وحسن ، وقد انقصه بوقف آل بنجر من في كتابه السالف إلى محقق طائفة من الأحاديث الصعبة منها وهذا الركن من الطومر لأحد أساتذة التوسع في حديثه ونالته منها إلى حديث سالف عن الأستاذ ، و تاريخ الرواة والروايات ، وبعد الرواة ، و بيان حاله ، و علم الجرح والتعديل ، و علم مصطلح الحديث ، و احكام الحديث الموضوع ؟

و إذا كتب حديث و صرح عند السمر القم على أحمد دقه كتابه حو في هذا الشأن كما كتب ، الأستاذ من القم ، و كتاب ، تحقيق اسمي الصحاح ، واسم جامع القمعي ، لا سيما اصاحا احمد حقا فيما اخذ من مصيلا ، و الكتاب لا ، يتحدث حديث لمع من مكته الأستاذ من الذين بعد من بين العلوم و ربحها ، و عن حركات غير مقصودة و كتب في كلام بعض الأساتذة ، و كان جيلنا ان ينقل المؤلف من حديث الذي من اقتنه القميين بالسمع و الأستاذ ، و قد تصور الأخرى في منه من الكتب ، و به سوية

أما ما ابدع فيه كل الإبداع فهو حديثه عن ألوان من التحريف اللغوي لأئمة كبار ، فجدد جميع مؤلفات شهيرة لأعلام كبار بوجد ما رغبوا فيه من خطأ لا يسلم منه بشر

و قد أدت أثره بحار الحديث من سواء ، و أول ما اختاره في مجال الترجمة الإسلامية الرشيدة كتاب ، صفحات من صبر العطاء ، و هو كتاب لو لم يكن لؤلؤه عبره بكفاءه محمد و غيره ، لأنه من على اطلاع عزيز ، و ذوق رفيع ، و سمح في الاختيار ، و براعة في التعبير ، و إيجاز في الإبلاغ ، و إذا أراد الوقائع للمدعي لا يحتاج إلى تعليق يذهب بريقها الساطع ، و هذا ما جاء المؤلف حو قال ، و انصرفت في هذه الصفحات على إيراد الأخبار و الوقائع دون تعليق أو تعليق عليها إذ هي بطله مدني لا يحتاج إلى شرح و بيان ، و هذه الطريقة أخذها كل المتبعين ، لأن

شعب بعض المترجمين بالإسهاب الخطي بطله ، المندوة التي أتت من روعة الحديث ، و أد كر أن مرأت من قبل كتاب (من أسلاف العلماء) للأستاذ محمد سيمان هو حديثه بخوي أكثر من محسماته وستين نافذة من بول ، العلم و الحقل و الترميز و الزهد و هشاشة الأدب ، و كتاب بوجارها اللامع مصير ، سماع ماثر يأخذ النفس ، قبل أن يبر القم ، ، و حديث أن يجدد حديثه عام من حراره فجاء كتاب الأستاذ عبد الفتاح حو اسمي شمس ، و قد حبيب عراسته حو في نافذة مختارة ، و نشر و رغبها إلا حل يد لؤلؤه خواص

وليس هذا الكتاب وحده الذي حظي بأمثال هذه الحواشي فأكثر كتب أبي عدة ذات حواس وشروح ، ولا أنسى أن أذكر على سبيل المثال حواشيه العجيبة الساحرة المسجبة على كتب جرساله المسترشدين في شعرات الهندسي بعد غلب كل تقدير ، ونولا حتى نفسجاسي لثبب بها رخصه جونه راق السموات وبعث كتاباً مدعاً يمد إلى كل قصه موحدة ذكرها المؤلف ، فيحدد بها سبباً لإيقاع حتى في روايه أو قصه كثير الأحاسيس ، لأن بفترة التأخير فيه جميعه 'يوعده مهياً لأن ينمو ويره وجرى وتتم حتى يصبح دوحه باهية ، بإمام غالب مقتدر ، وأصربت نقل حصه مني من محمد حتى رويها مؤلف التقدير في صفحته ٥٥ وما بعدها من الطبعة الثالثة فقد قرأه الأستاذ الكبير على الصفاوي في مصرها الأول ، وكتب عاب قصه رائعه في محله الرسالة سنة ١٩٣٩ عند أكثر من نصف قرن ، فليس بالأحد العظيمة يعمد على هذه الموائد في غير الأستاذ أي عبدة .
يعبروا بها حد الروعة في عالم الفنون ! أي أين ؟

وم يستطع المؤلف أن يكتب مواجده الكظيمة ، حين تتور عليه هذه الموائد " وكيف يكتبها وهو يصفى بحرفه اللطيف بين أصلاعه ، ويحتاج إلى نفس ينطق ما يدعاه من نور ، فهو حين يذكر جهود السامع في طلب العلم بالماضى يتذكر ما يراه في الحاضر من تصور خارج قديم مثمره فتياناً يدعوه إلى أن يكتب مثل قوله من ٩ :

هو رب رحاك الله بين هذه الدراسة التي أفرج الر حلاب ، وبين درسه طلاب جامعاته اليوم يدرسون فيها أربع سنوات ، وأعطيه يدرسون دراسة صحفية فردية ، لا حضور ولا امتحان ، ولا مساقه ولا دفاع ، ولا نظام في الأخلاق ولا تأسي ويتصورون لمباحث مظلومة تنسب من مفرات المقتصرة ، لم يسعون إلى بلوغ تلك المفرات ، ثم يسعون إلى إسقاط الصبغات غير الهامة من القرويات في والمائة أيضاً وهذا الدال

[ولا] استطاع معانوه الإعراف الذي يدفعني بعض في الأنعام عديم موحه عن كتبه النادر (علماء العرب الذين أثاروا العلم على الروح) وهو كتاب يحدد كل قارىء إلى محنوه ، ولو رجعه إلى بعض اللغات لأحدث من الدهشة ما يهر كل قارىء

ومن اعظم ما في الكتاب بحقيقاته الفاضله التي قد تطول ولتند ، وفي كل مصر من كل كلمة ، بل في كل حرفه محان رائع للظر الدقيق ومن أعظم الأمور أنه يتنمر عن الإحالة الدسمة لمنقطة هضرة (من ٧٩) ومعمرة من الإحالة في تصويبه هذه الكلمة ، مع أن هذه التصويبه قد عصف بأراه تدلوها فحاشي وكاتبه يكون من المقررات

ومن انفرده به هذا الكتاب برأيه الدقيقه نمر من مصاصين كالشيخ حليل الخالدي ، وبسور العزى ، وسعيد النورسي ومحمد الكافي ، ويتن فرأى هذا الكتاب من قبل لأى جانب معاناة صعبة في ترجمه الأستاذ سكرو الألويس والرومي سعيد قبل أن أعصم شيئاً مما كتب أستاذنا أبوعدة

[قضى] يصح لكتاب عدة حجاب ، ول كل طبعه يريد ويريد حتى يكون العارق من الطبعه الأول : فتراسه هوى من النظم والكهل وهو يرمي إلى هذه الله به ، ولا جد في حجاب الترتيب راع من هذا الكتاب وسامه . وقد شغلتني لبابه من الإشادة بالقدمه الخفيه الترتيبه التي فصل فيها السبع من العزبه والرواج فكان في حديثه المذيقين وفقاً حذر . وكأنه يمشي على الحرام . بعد حذاره إلى الخسبي والإفخاف

و علم شغلتني من كتاب : الرسوم تقدم وأساليبه في التعمير ، ولعبه حر ما صدر من لاسند مضمون كما نفس ، وهو كتاب جيد في بابه ، لأنه يستعمل على أساليب التعمير الترتيبه مستفهمه من كتب الله ، سواء كانت هذه للعالم أقال أو أمالاً . وهذه النصوص ساس بناء يجب أن يتعمده لربوب بأساليب البحث النظري في تصور مستفهمه عرى عرى المحب مبهجيه معديه وعرضاً وحافيه ، فقد قدم لهم نصف عناصر الترتيب النبويه في أحاديث أحسن يريدها وتطبيق عليها ، وأحسن التعميق عليها ، لأن الشرح لذكره فرماته قد كان سريع الاستشهاد بها بأساليب اختراع ، وجوب ، وإجمالاً وتفصيلاً . وقد يسهل في العمل من كتب الترتيب الإسلامي لأعلام عرب من امتان : مؤوردي واس حرم والعزى ، ثم يستفهم لإحالة جهالون . يستشر ، وحدث أدب عسى الخطه في كثير من حواشيه ، وقد طرب طر ما شديد لتعميق ماهر صادقي حرم فرأيت ما كتبه من حديث رسول الله في روايه مسلم عن أس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال «والذي نفسي بيده ، لا يؤمن عبد حتى يحب لجاهه أو لأخيه ما يحب نفسه» صنف مؤلف جيد القول النادر

قال المصنف : مراد بالأخ في قوله : «حتى يحب لأخيه» ، عموم الأخوة حتى يشمل الكافر ويستند بحب لأخيه الكافر ما يجب لنفسه من دعوله في الإسلام كما يجب لأخيه المسلم دواء الإسلام وأن يرى أن الله لا ينفك عن الدعوى في الإسلام من كنهه إلى كل حيز يصيب الإنسان — أنها كانه — ما دام لا يصيب أحداً ما يسره

لقد كتب عد مجلداً ، وكان سائفاً بدمعتي ، وقد ما لأخيه ربه ، إذ في بعض الأحيان أمنت نفسه فلا أفتت حتى أفرغ ما يملأ خاطري ، ولو تمهيد لثم الأمر على أحسن ما كان ، لحدث أرجو أن أعود إلى عزمه تارة في عدة مرة ثانية فقد تنصحتي بالحمد . رجب ما رحاه الطهراني حتى قال

صل اللهم بالجزع ثلثية يجب منها قسم الزه من عطل
وعلى الله عهد الليل

نبات من حياة العلامة الشيخ عبدالفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى

هو العلامة المحدث الفقيه الأصولي لأديب الشيخ عبدالفتاح بن محمد بن سبط أبو غدة . ولد رحمه الله تعالى في مدينة حلب بسورية سنة ١٢٧٧ هـ - ١٩١٧ م . ودرس في مدرسة العربية الإسلامية الخاصة المدرسة الابتدائية ، ودرس في مدرسة الخسروية التي أسسها خسرو باشا - رحمه الله تعالى - بحلب ، والتي سميت فيما بعد الثانوية الشرعية ، من عام ١٩٣٦ حتى عام ١٩٤٢ . وكان من أبرز سائده فيها مشايخ الشيخ رجب الطحاوي ، وعيسى البيهقي ، وبرايم السلفي ، أحمد ، ورحيم الله تعالى ، إلى جانب الشيخ محمد المصطفى وشمس مصطفى الزرقا . ثم انتقل في عمرها بالخاصة والسياسة ، كما لا ريب الأستاذ الفقيه المسمى فضل السبح محمد الترسيد - رحمه الله تعالى - تلميذ العلامة الفقيه الكبير الشيخ محمد الزرقا . وانه تلميذ حبيب الشيخ أحمد الزرقا . وقد الشيخ مصطفى الزرقا

ثم دخل كلية الشريعة في جامع الأهرام مصر في ١٩٤٤ م . ودرس في فروعها في فروع الشريعة ، والشيخ محمود حبيش ، وعبدالرحيم المرعي ، وعبدالرحيم الكشكاشي ، ومحمد الخضر حمدي ، ونور الدين ، وعبدالحليم محمود ، ومحمود سلطان . وقد تولى ثلاثتهم منصبه الأهرام بعد . ودرس خارج الأهرام على الشيخ عبدالحق الصديقي العماد ، وحضر محاضرات الأساتذة عبدالحق حلال ، ومحمد أنور مرعي ، وعبدالحق محمود - رحمه الله تعالى - ، وكاتب له رسالة خاصة في شرح الإسلام مصطفى عيسى ، وبو كحل شيخ الإسلام الشيخ محمد ، وعبد النكوري - رحمه الله تعالى - ، ولازمهما لمدة سنة سنوات ملازمة تامه

وخرج في عام ١٩٤٨ حائز على الشهادة العالمية من كلية الشريعة ، ثم درس في تخصص أصول الفقه في كلية اللغة العربية بالجامع الأهرام - أيضا - مدة سنتين وخرج منه ١٩٥٠ م

وبعد عودته بسورية عمل مدرسا بوزارة المعارف لعام ١٩٥١ م ودرس فيه إحدى عشرة سنة في ثانويات حلب مادة التربية الإسلامية كما درس العلوم الشرعية المختلفة في المدرسة السجاسة والثانوية الشرعية التي خرج منها ، وألف خلالها ستة كتب دراسية لمرحلة الثانوية ، بالإضافة مع الأستاذ تقي الدين محمد مرعي البيهقي - رحمه الله تعالى -

ثم انتخب عضوا في المجلس التأسيسي بسورية في سنة ١٩٦٢ لخدمة التي سمحها الظروف السياسية فيها عام تقي الدين البيهقي ، ثم انتدب للتدريس في كلية الشريعة بجامعة دمشق ، ودرس فيها لمدة ثلاث سنين الفقه الحنفي وأصول الفقه والفقه النقلي بين المذاهب ، ثم قام بعدها بإدارة (موسوعة الفقه الإسلامي) في كلية الشريعة بدمشق لنحو سنتين قام خلالها بإعداد كتاب

(مفتي مكة علي لاس حرم) ، وكان قد سبقه إلى العمل فيه بعض ترملاء - فانه في حداثته -
وحجته جليسة دمشق في ضمن مطبوعات في مجلدات كبرى

و حينئذ هو ثلاثة أشهر رحله عنده شخصه خاصه في الهند وباكستان سنة ١٣٨٢ هـ
- ١٩٦٢ = والتي بأجله السروح والعشاء في باب الديار من اناب - صاحب - الشيخ محمد شعيع
مبنى باكستان - ومعنى عتيق ترجم كبر عشاء دهن باهد و هو التواء لأحدى رجليه دائره
بعارف الجماعه ، رجهب الله تعالى ، ويضع عدد سوجه الذي لفيها و حد عبيد و سجاد سبه
أكثر من مائة وخمسين شيخا

و في سنة ١٣٨٥ عاقد مع كليه الشريعة بالرياض التي عدهب جامعه الإمام محمد بن سعود
الإسلاميه لاحقا ، و درس فيها في معهد العدل بلفضاء ، ثم درس نحو عشر سنوات في آخر سابه
العلماء في كليه أصول - دين من الجامعه نفسها لتجديت الشريعة و علومه ، و كان عضو في المجلس
العلمي فيها ، و بقي يعمل مع جامعه الإمام ابد ثلاث وخمسين سنة في عام ١٤٠٨ ، و بقي فيها
من إداره الجامعه و مسؤول كل تكريم وتقدير ، ثم عاقد مع جامعه ثلث سعود بالرياض فدرس
علوم عديده في كليه الشريعة لمدة سنتين لطلاب السنة الأخيرة من الكليه وفي الدراسات فيها ،
ثم تقاعد عن التدريس في ١٤١٦ ، وشارك في وضع مباح و جهده في تربية في سريره ، ثم في
مباح عهد العلم بلفضاء و كليه الشريعة في جامعه الإمام الإسلاميه
و نائب أستاذ اثر بالتدريس في جامعه ام درمان الإسلاميه في السودان لعام ١٣٩٦ ،
وأستاذ اثر رئيس عام ١٣٩٨ ، وأستاذ اثر العام ١٣٩٩ جامعه مدوة الصفاء في «الكويت»
ماهد التي بر سها سماعه الشيخ ابو الحسن الطوسي سلمه الله تعالى ، حتى به

وانتمتع بعينه الآلاف من التلاميذ و طلبة العلم في حبيب و جامعات دمشق والرياض و لندن
وباكستان والسودان واليمن وغيرها

وشارك في مؤتمرات وندوات كثيرة جداً في سورية والعراق واليمن وفطر والمغرب والسودان
والهند وباكستان وتركيا وألمانيا وفرنسا وبلجيكا وفرنسا ، وفي أوروبا وأمريكا وكندا
وغربها .

وله من الخدمات العلمية والآثار المطبوعة ما بين محاضرات ومؤلفات أكثر من ٦٠ كتاباً في
العديده والمصطلح والرجال والمفقه والأحلال والفتاوى

هذا ، والأستاذ هو مدة رحمه الله - تعالى - في جانب هذه الآثار التي عدها نالها وعضيفا
وطيفا وإخراجاً - عضو في المجلس العراق في بغداد ، وعضو في المجلس التأسيسي لرابطة العالم
الإسلامي محكمة التكملة ، ومال جائزه سلطان بروماي لخدمه الحديث النبوي الشريف في عام
١٤١٥ هـ وكان أول من منحه الجائزة .

وأجهد الشيخ رحمه الله - تعالى -

وانتفع بسنة الآلاف من التلاميذ وطيه العلم في حلب وجامعات دمشق والرياس والمند
وباكستان والسودان واليمن وغيرها

وساركت في مؤتمرات ومسابقات كثيرة جداً في سورية والعراق واليمن وفلسطين والعرب والسودان
والهند وباكستان وتركيا وأندونيسيا وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة وأوروبا وأمريكا
وكندا وغيرها

وكان من خدماته العلمية والأدبية المطبوعة ما من مقالات ومؤلفات أكثر من ٦٠ كتاباً في
الدين والاصطلاح والرجال والعقيدة والأخلاق والتاريخ

هذا ، والاسناد آية الله رحمه الله - تعالى - إلى جانب هذه الآثار التي جمعها تأليفاً
وتحقيقاً وطلباً وإسراعاً - عضو في الجمع العراقي في بغداد ، وعضو في مجلس التأسيس برابطة
العالم الإسلامي بمكة المكرمة ، ومال جائزة سلطان بروماني لخدمة الحديث النبوي الشريف في
عام ١٤١٥ هـ وكان ليول من منح الجائزة

وأشهد الشيخ رحمه الله - تعالى - نفسه في نشر العلم وتحقيق الكتب النادرة ، حتى
صنف بصره ، وأحرق له عليه خراجيه في مستشفى البهون التخصصي بالرياض في سنوات
١٤١٧ هـ صنف صحبته على إثرها ونقل إلى مستشفى الملك فيصل التخصصي في أواخر
رمضان ، ونزل سحر ليلة الأحد التاسع من شوال سنة ١٤١٧ هـ ، وصلى عليه جمع حاشد
من طلابه ومحبيه في مسجد الراحمين بالرياض بعد صلاة الظهر يوم الاثنين العاشر من شوال ،
ثم حل في أندية اميرة معاترة خاصة أرسلها سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز رحمه الله
حياً ، وصلى عليه بعد صلاة المساء في المسجد النبوي الشريف ، وشيعه عقب الميول الذين
مؤلفوا من مسجد النبوي الشريف من شتى أنحاء المملكة ، ودفن في البقيع غرور سيدنا
رسول الله ﷺ الذي أمضى عمره في خدمة الله ، وبجوار أصحابه الكرام - رضي الله
عنهم - الذين أحبهم ونشر فضائلهم

وتحرم عليه الشيخ بطوى صفة مصلية مشرفة من صفحات العلم التي تذكر بصفاته
السلف في علو نفسه وإخلاصه على الراس ، والصبر على طلب العلم ومحبة
رحمة الله رحمه واسعة ، ومحرم المستنير حياً ، ورحم به في سفر رحته

محمد أحمد مكي

نجم أفل

ليس رلاء ، بل وفاء للر حل الكبير فضيلة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ، الرجل الذي نال من الله ما يليه من الرلاء

عاقب الأرض ، من أحب السماء
ورأى الصخر شدة ، ليس إلا
مكناً من كلالها ينأ
عاطفاً مفرقا إذا ذكر الله ،
لقلب الفكر ، حادق الفهم ، يقرأ
رب لوقي ، الله ما أعذب ، ما

إنه هبها الكبر ، ألا فليكن
من يمكن ، إنما يكن الصم والإعبد
من يمكن ، إنما على الله يمكن
ويكن راءياً بصيراً بأمر الله
من ليس ليس قسوة ، بل لأن الله

إنه هبها الجليل ، صبرة
تال من عهدة الزمان مكاتب
أصب الحاسدين ، وهو رحيم
عالم ، إن ذلك يكفى
في شلال الرسول أدرك
راوعاً في الحياة نجا زكياً
ومطهر ومعتلاً إلى الله حباً
للطوبى نفسه بنية تحل
لا غلوة ، بل حسن ظر بعبد

هذه لول لكل ما هبها
لأن لمسم الزمان والجوراء
حين نال الفلا ، وحاز القاء
ثم أعطى ما يفتح الأحكام
ما أدرك عدما ، وولعة ، وإباء
ربما كان للمحبة قواه
مظلم ينسى حب الله
ضيق ظفين وذياب
مومن ، رأسه يحب العباد

سبح عبد القادر

طرائف.. ومواف

للأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم

أقبل يدك

دع رجل على مهدي واستدجده ، فأمر نه
بكمسير ألف درهم ، مسأله أب يَدْر نه في نهي
يده فأذن نه فليها وجرح ، هذا نهي في الباب
حتى فرق المال بأمره صوب من دنت فاعندر
وأشبه يكون

لست بكفى كفه أبهى النسي
ولم أدر أن أفر من كفه يمدى

جاءوا أنفكم

وأنت السلس تحضر ما لدينا
ونطلب كل صبح عليا
فإن طارعت حركتك كفت هذا
لكل دنية تدعو إليها

(قالوا ...)

قد استعجز الممد ره ، واستنار صدقه
واجهد رأسه فقد قضى ما عليه ونقض الله في أمره
ما أحب

الزهد استترف بالموت

كان عبدالله بن جعفر - رضي الله عنه - من
الأجواء الذين يعمون بمجودهم طوائف العباد ،
وانتهى به إلى الإغلاص وخلق اليد إلى أن سأله
رجل - فقال له عبدالله : إن حدى متعب بمجرة
السلطان وحوائث الرضاة ، ولكنك أحطيت
ما أمكني فأعطاه ردة كان عليه ، ثم دخل
منزله ، وقال : اللهم استرق باعوت ، عما أُل بعد
دعوتك ، لا يام حتى ترعى ومات - رضي الله تعالى
عنه -

فلا تعمل رويدك

كان أبو الفضل أحمد أستاذ بني الأغلب بخصب
شعره ، نصبت به شرح بن جندب ، وقار له
لعمرك ما بالخصب إذا تولى
شرب الخمر إلا كالسراب
فأجابه أبو الفضل مرثعلا
فلا تجعل رويدك عن قرب
كأنك بالخصب وبـالخصاب

أصاعوا عقرهم

قدم قوم غربا لهم إلى قاضي ، وادعوا عليه بمال
عقدتهم ، فأسر القاضي أن يدفع لكل ذي حق
حقه ، فقال له : إن لي ربما ولد جائ استغلاله ،
فإن رلوا أن يؤطول أياما حتى استغله وأزدي
إلهم سرفهم فلا بأس ، سأخيم القاضي ذلك ،
فقالوا : والله ما ندع له شيئا ولا بد ، فقال له
القاضي : اخذت عقد منك حرما لك

فإن لم يكن فهو فقلت أنت

شهد حسن المصري جارة ، ظالم لصاحبه
وهو بكافره
أترى لو رجعت إلى الدنيا لعمل صالحا ؟
عالم صاحبه : نعم ؟
فقال حسن المصري : فإن لم يكن هو مكن
أب

ورغم السهره

في قضا وحوادث أمانس

إذا قلت أن تفسى من الله نصيب
عليك فسارح في حوائج عقبيه
ولا تصيبسكن الله ما طت لروة
ففسر عله الله واسع وواسع

ر. د. د.

الهمم بك غريب ، وصمت سائب ، وحيث لا
في ميالك رعب ، لا بأس منك موالك ولا أصعب
صمت إلا إياه

(١) يملك ما يتك ولا يملك ، أي ما يملك ولا يملك ، لم يملك
لو ربح ولا صرف حقه يملك بها عن إقبال ولهم
وشتت الحق من قشر ، وفتنة من رعب
وقله صوف

قال الشيخ - رحمه الله -

﴿ وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِنْ أَعْمَلٍ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

سورة الإسراء - آية ٨٥

اللهم انقضي بما علمني ، وعلمني
ما ينبغي ، وزدني علما ،

حديث شريف

قلنا لقد جمع هذا الكتاب الكريم ، والبيان
العظيم ، حاشية الشرح كلها ، مما عذر صغره
ولا كبره إلا اختصارا

﴿ مَا مَرَّكَ بِ إِنْ كُنْتَ مِنْ ثِقَةٍ ﴾

سورة الأنعام - آية ٢٨

﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلَتُهُ تَفْصِيلًا ﴾

سورة الإسراء - آية ١٢

حتى كان حديثي في مسعود - رضي الله عنه -
يقول : لو ضاع في عقل هو لوجيته في كتاب
الله ، وليس معنى ذلك أن الكتاب الكريم يقول
له : إني عقل يعرف في مكان كتاب ، ولكنه صنف
إيمان السلف الأولين من هذه الأمة بمكانة القرآن
في الإرشاد والهدى ، وهو الإحصان الصادق
لبركته ، وأنه مصدر لصيرورة الإنسان في حياته ،
بده كيف يسير على القسط المستقيم حتى في
الثاقف من أمره ، وما لا ورن له من شبه

﴿ أَوْ مِنْ كَذِبٍ مَا خَبِثَتْ لُبُهُ تَبَرُّهُ
بِمَنْ يَكْفُرُ بِهِ فِي الْأُنْثَى كَمَا فِي الْأُنْثَى كَيْفَ
يَكْفُرُ بِهِ ﴾

سورة الأنعام - آية ١٢٢

ذلك مثل من فقه الله بما جاء به محمد ﷺ
فأخذ الكتاب بقوة واحتدى بهديه المبرك ، ومثل
من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
جاء به

﴿ يَنْفُلُ يَنْفُلِي فَفُتِنِي بِمَا كُنْتُ

لَقَدْ أَتَى النَّسَاجَةَ وَأُفْسِدَتْ

سورة ق - آية : ٢٧

من ذا الذي يفلو هذا الكتاب حق تلاوته ثم
لا يظلم نفسه من خشية الله ، ولا يضيع لفظه
وكراماته ، وهو - سبحانه - بكل شيء عليم ؟

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُتْرَانَ ۚ لَمَّا كُنْتُمْ فِي الْكَلْبِ ۚ
لَمَّا كُنْتُمْ فِي الْكَلْبِ ۚ لَمَّا كُنْتُمْ فِي الْكَلْبِ ۚ

سورة الرحمن - آية ١ - ١

﴿ رَأَيْتُمْ

لَمَّا كُنْتُمْ فِي الْكَلْبِ ۚ لَمَّا كُنْتُمْ فِي الْكَلْبِ ۚ
لَمَّا كُنْتُمْ فِي الْكَلْبِ ۚ لَمَّا كُنْتُمْ فِي الْكَلْبِ ۚ
لَمَّا كُنْتُمْ فِي الْكَلْبِ ۚ لَمَّا كُنْتُمْ فِي الْكَلْبِ ۚ
لَمَّا كُنْتُمْ فِي الْكَلْبِ ۚ لَمَّا كُنْتُمْ فِي الْكَلْبِ ۚ

سورة الفحل - آية ٧٨ ، ٧٩

سبحانك اللهم وبحمدك ! لقد جهل الناس
جميعا بما لم تعلمهم ، ولقد غفلوا عما لم يهتدوا ،
إيماننا بعظمتك ، وحرماننا عن ربوبيتك

﴿ وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِنْ أَعْمَلٍ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

سورة الإسراء - آية : ٨٥

ول لاير آدم ! فواللهي قسني بيده لولا
مدنحه الله - سبحانه - من كرامته ، وسخر له
من كائنات خلقه ، إنا لنعلمه كل ما في عباده
الكون من حيوان ونبات وجماد ! لقد عرض الله
- سبحانه - الأمانة على السموات والأرض

والجبال قائم أن يحملها وأنشئ منها وجهه
الإنسان إنه كان ظنوما جهولا

هذا الكتاب الكريم يوجه النفس الإنسانية
وجهين خليفة قول الحياة وسعادة الأسرة
الآدمية : بوجهها وجهة الحق والفرصة
الصحيحة ، وبوجهها وجهة السوء الخلفي ،
والأدب القويم

والوجهة الأولى هي الأسس الذي إذا سمع
صيح بيان الحياة وقام مظاهرها ، وإذا لم يعلم
أولئك أن هذا هي حياتها وقضوا جهلها
وبقدر ما يكون الجهل يكون الفساد
والاضطراب ، حتى إذا غلب الجهل حده ، وهذا
ظوره ، فصل الله - سبحانه - فصله بمحو
الإنسان ، وجاء بعده بإعادة هذا الوجود

وإن من أضراب السعادة أن رغب العلم وبسط
الجهل ، وإذا كان ذلك لم يكن لبقاء هذا الكون
حكمة ، ولا في بقاءه منم للإنسانية ، لأن الله
- سبحانه - جعل الإنسان خليفة عنه ، وإذا
جهل خليفة الله لم يكن خلافة معنى ، ذلك هو ما
بدل عليه الكتاب إذ يقول

﴿ إِنَّمَا سَخَّرَ اللَّهُ لَكُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرًا مِّنَ الدُّنْيَا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
يَتْلُو الْقُرْآنَ بِلَهْفٍ وَتُكْرِمُوا الْبَاقِينَ وَتُحْمَلُونَ فِيهَا إِلَى
أَعْيُنِنَا ذِكْرُكُمْ وَلَئِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
فَلْيَمْسِكُوا بِهَا صَافِيينَ ۚ وَلَئِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
وَالْآخِرَةَ فَاعْبُدُوا اللَّهَ ۚ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ۚ ﴾

وفي الحق إذا ظن أهلها ذلك لقد جهلوا جهلا
لا يصح معه علم فلا يستقيم عليه أمر
ومن مظاهر هذه الوجهة الكريمة (وجهه
العلم الصحيح) ما يجد متبنا في تضاعيف هذا
الدين ، وما أكثره من مثل :

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلِبُوا الَّذِينَ دِينُهُمْ أَلْفُ مِائَةٍ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ هُمْ يَغْلِبُونَ الَّذِينَ دِينُهُمْ أَلْفُ مِائَةٍ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ هُمْ يَغْلِبُونَ الَّذِينَ دِينُهُمْ أَلْفُ مِائَةٍ ۚ ﴾

سورة النساء - آية ١٧٦

وحتى أنت هل تستطيع أن تصور كيف
جمع الله - سبحانه - الكتاب مع الميزان في
قوله :

﴿ مَقَدَّرْنَا زَنْجَبَرًا بِالنِّسْبَةِ وَالْأَنفِ
مَعَهُمُ الْكِتَابُ وَالْمِيزَانُ يُقِيمُونَ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ۚ ﴾

سورة الحديد - آية ٢٥

إلا لما بين الكتاب والميزان من وجه عامة
وعند القلة ، هي ما يله - سبحانه - بصريح
البيان في قوله : يقوم الناس بالقياس ؟ وحسبك
بها من صفة لا بين ، ورواية لا تنقص مرعا ،
فكل من الكتاب والميزان قول لكل مائل ، فعد
لكل جائر ، مرجع في تحديد الحقائق المعنوية
والخفية معا

ولقد عرس هذا الوجه الكريم في النفس
السامية العظيمة نفس محمد بن عبدالله أن الحق
والحكمة أساس الحياة الصحيحة ، ومعار النظام
الذي يسر بقائه الوجود إلى حيث السعادة في
أروع صورها ، وفي أروع مظاهرها ، فسيث في
سبل ذلك ما فطر عليه الناس من ميل مع الحب في
أقوى صوره وأحدث مظاهره ، تركبة للنفس من
كل ما تورد فيه هذا الوجود من حسن وإضاف
« يا أسامة أشفع في حد من حدود الله ؟ والذي
نفس محمد يهد لو أن لأطمة بنت محمد سراب
لنطح محمد بها »

من العلم إلا قليلا : : لأنها من الناحية الأولى
المنطق الصائب والقول المصطلح ، لأنه
- سبحانه - آلى عباده ما شاء من علم ومعرفة ،
وقسم فيه المخطوط كما قسمها في الأوراق ، وقد
فرسها في كلامه الحكيم

﴿ وَهَؤُلَاءِ
لَا يَرْجِعُونَ ﴾
سورة الإسراء - الآية ٨٥
الزخرف ٣١ ، ٣٢

واعرف الملائكة بهذا فيما حكى عنهم بلوك

﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الَّتِي نُنَزِّلُهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ وَالْحَقِّ ﴾
سورة البقرة - الآية ٣٢

ولقد بدأ هذا لوجوده منذ بدأ خلقه على تعظيم
الله بعشر إلى ضوء ما نصب الله - سبحانه - له
من آيات في الأنفس وآيات في الأفعال ، ومن
وحى على لسانه من أسطر من عبادة ، ومن إلهام
له في ضلاله وروشاده وهو - سبحانه - خالق
آلات العلم وأسبابه من الحواس التي هي طريق
الإدراك ، والعقل الذي يترتب الفكر ، ويعبر
بالنظر ، والكون الذي هو موجد الصور ، والمزاج
والغنى لكل معبر ، والكتاب الكريم ناطق بأنه
- سبحانه - مهيئ العلم وطلاعه

﴿ قَدْ جَاءَ الْبَشَرُ نَذِيرًا ﴾
طه ١٢٩

﴿ وَبَشِّرِ الصَّالِينَ ﴾
الزخرف ٣٢

وأما وجهة الأدب الفني ، والنموذج الخلفي ،
فذلك متجذرة سائرة في كل ما يتبع من دجاج
النفس وزروة الطيش ووعوية الشرور ، والعباد
المفسور ، يتجلى في مثل قوله

﴿ وَمَا أَوْفِيْتُمْ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

سورة الإسراء - الآية ٨٥

﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ ﴾
الأنبياء ٢٢

سورة الواقعة

وهذا وأمثال ذلك النفس على نقصها تصرف
لغيرها ، ورحم الله نربا عرف للرب تك

وإن هذه الناحية لتجعل سائرة فيما شرح الله
- سبحانه - من تكليف مؤدى فيه إلى الخلف
الطيفات ملوكهم وسوقهم ، رؤسائهم
ومرؤسهم

﴿ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ مُسْتَفْعٍ دَعَا وَاسْتَفْعَى ﴾
سورة البقرة - الآية ١٣

وبعد ، فلعلك أيها القارئ الكريم تستطيع أن تجد
في ذلك النفس الكريم حياة وحدي . ولعلك
تستطيع أن تعمق تلك الناحية المخطوطة
(وجهة الحق والحكمة ، ووجهة الأدب
والخلق) ، فيما صيرت لك به مقال من تلك
الحكمة العالية ، والأدب السامي : وما أوتيتهم

عَمَلَةُ الشَّعْرِ

إعداد وتقديم الأستاذ / محمد عبد الوهاب

تستل نزعها اليوم في عملة الشعر بالوقوف أمام دهره خمرية عفة ، لماعرة الفقد أحد
شوق ، تعبهها برهرة ماعها حنابة العرب ، ميمون بن قيس (الأعمش) حصنها نصالحه
لأنه يصر ، قد استطاعا من العين العذب للإسلام ، وهماي قصيدة شوق

بل الله فاعبد ، لا شريك لوجهه
وإلهك والنيات ، لا تقربها
والحمد لله الذي حالت منصرفا
ولا تتردد في عمل أهل قراية
وإن أصروا لمدى السبيل أمالسة
وجارة حب البيت لا تمنع صرهما

ثم يتقل بعد ذلك الاستماع بتفاج شعركم ، ورجو أن تكون قد وضعت في تقدير فضل ما وصل إليكم من قصائد شعرية تحمّل ما تصبوا إليه ، وينصاه فارتد البربر

△	△	△	△	△
△	△	△	△	△

من الشعراء الظرفاء

يزخر التراث الأدبي العربي بالعديد من الشعراء الظرفاء ، الذين استحقوا الشرح كآداة ،
 بظهورهم بما في حوسهم من فكاهة وظرف ، فها هو ذا يحيى بن مغلثماي ، دخل على ابن
 شبرمة الغاصي ، وهو عليل من سقطة سقطها عن دابته ، فأصيب ساقه فقتل الشاعر

أقول هذه أختها الخبير
لك القول من غير ما تقول
فقال خرجت وفاحي الفخارة
فقلت وحالت عيني البلاد
فأروا من حر وأم الوليد
جزاء لهم وفيه عذبا

فقد لم يبق من جلاله حياء

فكان يقر السهم حيا
فباله فتعجب بعد ان حيا من عهد الماضي
فكان يقر السهم حيا
فباله فتعجب بعد ان حيا من عهد الماضي
فكان يقر السهم حيا
فباله فتعجب بعد ان حيا من عهد الماضي

وهذه سائر ما هو عليه
فكان يقر السهم حيا
فباله فتعجب بعد ان حيا من عهد الماضي
فكان يقر السهم حيا
فباله فتعجب بعد ان حيا من عهد الماضي
فكان يقر السهم حيا
فباله فتعجب بعد ان حيا من عهد الماضي

عبدت لعود فالتحيت جلاله
علا حقا يا حيا
فكان يقر السهم حيا
فباله فتعجب بعد ان حيا من عهد الماضي
فكان يقر السهم حيا
فباله فتعجب بعد ان حيا من عهد الماضي
فكان يقر السهم حيا
فباله فتعجب بعد ان حيا من عهد الماضي

فقد لم يبق من جلاله حياء

فكان يقر السهم حيا

فباله فتعجب بعد ان حيا من عهد الماضي

فكان يقر السهم حيا

فباله فتعجب بعد ان حيا من عهد الماضي

بدعة شيطانية

شعر / شوقي على هيكل

فمن ياخذ حرككمو خبيث؟
 اصاب الله عندكمو خبيث؟
 مع الشيطان يحكمكم وبق
 لم يرب فيه رعد وبق
 لجف خلفكم عمن يبق
 كما طمع عصبه ردي
 وامن به من ردي ردي
 وامن به من ردي ردي
 فلو دونه غيب لا يبق
 وامن به من ردي ردي
 فلو به من ردي ردي
 نعمه ردي ردي ردي
 عند ردي ردي ردي
 فكمنا طريقكم بن ردي
 اليه ردي ردي ردي
 فان ردي ردي ردي
 مخدسون حيلهم ردي
 ومعه ردي ردي ردي
 به ردي ردي ردي
 فبن ردي ردي ردي
 جهاد ردي ردي ردي
 ومن ردي ردي ردي
 فان ردي ردي ردي
 فان ردي ردي ردي

خياب الأمة العظمى ابقوا
 حركم باب حرككمو خبيث؟
 ومنه تسمم الراسي حركم
 ليم ليم الراسي حركم
 حركم حركم الراسي حركم
 وقد ردي ردي ردي
 ليم ردي ردي ردي
 وامن الطفل والعميل ردي
 وذلك ردي ردي ردي
 فليمن ردي ردي ردي
 ملككم بالخاب الخيل ردي
 فلا لري ردي ردي ردي
 عظم للذ القهورات حركم
 عديم ذلك القهورات حركم
 وسمم ردي ردي ردي
 وما القهورات ردي ردي
 والي ردي ردي ردي
 انكم من ردي ردي ردي
 الا ان الردي ردي ردي
 وبق ردي ردي ردي
 وما ردي ردي ردي
 هم الاحرار من ردي ردي
 فبقوا وبقوا الشيطان ردي
 فان ردي ردي ردي

أَقْصِرْ عَنِ الْجَارِ

شعر / السيد الصديق حافظ

يا باغي الفخر أكسر عن أذى الجار
أسرفت لي البغي عن عمد وإصرار
مازلت تنسوا إلى الإسلام محبة
لهل لئلك عهد الدين من لؤ ؟^(١)
عادت ولك واستكبرت شرمه
وجئت تنظرو لي نظرة السراي
قد طمحي أن أعل الدين ماقلهوا
وآلك العالم العلامة السراي^(٢)
هو صفوة الناس لا يسلك بعضهم
هل شفا تحرف من جهله عار

بأ أن أن الدين مرجلة
يزر الخطوات لو أمشاج فكك^(٣)
الدين وحى عن الرحمن أركه
رب السموات ! جئ الخلق الباري
والدين بر ، واحسان ، ومرجة
ماكان صاحبة يوما بصار
والدين حكمهم وظلم وتربية
هل أسامين ، إصلاح وإعمار !

(١) تر ٥ بار

(٢) نظري = نظري

(٣) استراح = ملاط ، واليه ينسحب إلى من قال : قد من عطفات شديدة العربية سكر
عومي

والعظم يجمع وحى الله بالنبوة
 كلاهما ليس للنبي الخارى (١)
 يورثان ما الفرقا يومه وما انقصا
 شمسان عابدين نور الله والشار (٢)
 العظم إن لم تكن له عاقبة
 جبر الهاميا على دار وجوه (٣)

يا من سمعت بعلم الغرب مودعته
 ما عهد قومك من عظم والآثار
 لا طفا الغرب راسعت حصاره
 كنه طامساً ، وكان الجاهل الخارى
 العظم والوحى من ملكية أسرار
 من غير إسح بفتح الله ملو (٤)
 وورثوا الرعى أهل العدم ! البصر
 أهل العجى لأيات ولأر (٥)

هر الهبة لها عبيدة لمعت
 عادت من الغرب لمكى فكره الخارى
 باكل صاحب «طرد» عاد من ملو
 صنع العطل حالاً لأشوار
 قد « برمود » لكى يلقى فرجهم
 واسموا «موا» منه مولى غير مؤار
 واستأجروا للئ إن قال قدح
 وإن هدى ملحت بالزور والزار
 لا الله إن عجزوا شارفاً فرقت
 بالذين غير لنا يا جائب الخار (٦)

(١) مدح لى - الشار بلا
 (٢) شمس - الشار والشار هر عباد على البلاد ولعبا
 (٣) جبر - الشار - الشار - الشار على البلاد

نجوى الليل شعر شريفة السيد محمد

تأبى ونكسر وذكر
وبين الذكر موفور الرجاء

وقلب بالخشوع بها وتابها
فصار كجملة بين السماء

تجاوزها الجمادات اللوات
كأن الليل طارا للدهاء

ولم يحسمها المال هوا
ومهدى مرامى السواء

وطبها وداح العير حصى
بروح الفجر يطر بالدهاء

تأبى مائى حافظها
وتصهرى على طبع الشعاء

وتصهرى على الظباء لورا
مطمع عيسى وزيل داني

تأبى طلق مايلسى
من الأسماء فى حرف الفواء

لم يسطر كلمها جمات وساج
فيسمى الكسوف على رفاق



الشاعر الأسمر..

شاعرًا لأزهرًا

د. مستاذ / أحمد مصطفى عفاطة

صدر للأستاذ مصطفى الأسمر كتاب «رحلة شاعر الشاعر الأسمر» (الجزء الأول) وهو كتاب حافظ له الكاتب المصري مصطفى الأسمر، من حياة وشاعره الشاعر الكبير فراسل محمد الأسمر، استوعب فيه ما استطاع من وفتاح حياته، واستوعب مصطفى الأسمر ونغمته أبيات الشعر، وسائر إبداعاته عنه النثرية الأخرى، سيء يمكن أن الأح من موضوعه، ووفرة عليه، ونفحة به، كما يذكرنا بما قلعه الأستاذ محمد سعيد الفريان، في كتابه «حياة فراسل»، من إمتاع وإسباغ، من أديب العربية الكبير مصطفى صادق الرافعي ومحبوبات كتاب الأستاذ مصطفى الأسمر تتناول في الباب الأول

١ - تاريخ ميلاد الشاعر، وحكاية عن قلبه

٢ - الطفولة المبكرة، ومصادر المعرفة

٣ - طريقه إلى الشعر

وفي الباب الثاني، سجلت من

١ - مدرسة القضاء الشرعي، وحياة جديدة

٢ - الاتصال بالأزهر، وعلاقته لم كقطع

٣ - كتابات، ورسائل، وأعمال ضائعة

وفي الباب الثالث يتحدث عن أهلام ثلاثة لهم دورهم البارز في حياة وشاعره الأسمر،

هم الشيخ مصطفى عبدالرازق، وأنطون الجميل، والسيدة هدى شعراوي

ثم يتحدث بعد ذلك عن المنهج، أو المستمع الأول لنظرات الشعر عند حضورها لأول مرة

(١) صدر عن الهيئة العامة للكتاب، وبلغ الإصدار ٢١٠٥ سنة ١٩٩٧

من جملة الشعراء ، وهم : الشيخ مصطفى عبدالرؤف (ياث)^(١) والصحفي الأديب أنطون
أجميل رئيس تحرير جريدة الأهرام الأسبوعية ، والشاعر الصحفي كليل الشدي

وفي الباب الرابع يتحدث عن الصحف التي نشر الشاعر نتاجه بما ساءت وهي

- ١ - السياسة الأسبوعية ٢ - الكشكول ٣ - المصري ٤ - الأهرام ٥ - الزمان ٦ - الهلال

وفي الباب الخامس يتحدث عن رسائله وأعماله المخطوطة ، وشبهات التي اشترك في
تأليفها أو شجكتها

وفي الباب السادس يتحدث عن بعض موضوعات شعره ، وحضرها في

- ١ - أمثال الوطني ٢ - مغربات ٣ - دار الأوبرا ٤ - موسم البحر ٥ - الأدهم

وفي الباب السابع يتحدث عن بعض (الأضرار) ، وعن السيد الميرسي ، والواعظ

- وعصر في الباب الثامن على بعض ١ - الأراء ٢ - فداعيات ٣ - وكتب وكتاب ٤ - أعمال الأهرام كماله

وانتقل للباب التاسع حيوان وإلى دمياط الإياب ، بعد انتقال الأهرام من قرياق الأقلي



جمال القول ذو صفة ، في كل باب من أبواب هذا الكتاب ، فهو مثلاً يذكر في الباب الأول أن
الأهرام حينما سفل من لقبه ، الذي يختلف يومه - فقد كان أبيض الشعر - حاد ، موضوعاً
في إن عشاء البلاغة يستأن هذا النوع (الشيخ) ، وأما إذا حكمت ، وسبب صاحب
الغرب الأهرام بالأيض ، فهو عديم الحكيم ١ ولقب الأهرام موجود بالبلاد العربية وبلاد
الضام

ومن عجائب المصادفات أن يكون تاريخ ميلاد الشاعر محمد الأهرام ، يكاد يكون هو نفسه
تاريخ وفاته ، بعد مرور ٥٦ سنة بين الفارقين ، إذ ولد الأهرام في مسيلق قرياق ، في
السادس من نوفمبر سنة ١٩٠٠ ، وانتقل إلى الرغيف الأقلي في السابع من نوفمبر سنة
١٩٥٦ م

وتُوفِّيَ نقيب العلم كان بحرسه (محمد الحراوي) الألفية بدمياط ، وهي المقبة التي شهدت
مسقط رأسه ، ووزع هوى نفسه فيها وبين (رأس البر) ، بعد ذلك

ولقد تأثر في شبته الأولى بشعراء « الزبابة » وهم يشيرون قصه إلى عهد الفلاح سلامة ،
بمعاي دمياط ، بل أن التحق بمعهد دمياط الابتدائي ، فاستظهر معظم المتجانب الشعرية بالمعهد
الفرقة - وغير الفرقة - وكل ما وقع بيده من أعمال أدبية بالمعهد ، يستعين بها على إعادة نظم
الشعر الذي بدأ في قرياق في هذه الأثناء

كان الأسمير حريص على غشيان الندوات الأدبية ، يحيى الحسوس ، وحى السيدة ربيب . بهول الأستاذ عبدالفتاح البارودي بهابه الذى يحمل عنوان (ملند فسط) بحريدة الأحبار . كان الشيخ الشمرلوى وأنا ، سكى حى السيدة ربيب ، وكان وقعد طالبا فى الجامعة الأمريكية . وكتب أنا طالبا فى قسم الهند بالمعهد المعانى لفس التمثل العربى ، وكنا نقضى . فى لثناء ، فى قهوة الشمر ، التى كانت وقعد مفتقى شيوخ وشباب الأدب ، وكان يردد عليها من شيوخ الشمر ، الشيخ محمد الأسمير ، وأحمد راسى ، وأحمد الزين وإسماعيل صوى (١٧)



وكانت بين الأسمير وشعره جده مساجلات ومطاعبات وإنشائيات ، ومن ذلك أن الشاعر الهاس عبدالحمد الديب أرسل للأسمير خطابا يفتوى على هذه الأنياب ، التى يشكو فيها من صاحب البيت الذى يضم فيه طرد أوقع الحجير على أناته وظاه للأسمير المستحقة ، مد سهور

يا صاحبي حبيب الغريم ولم أجده لى الناس من بيع الأنياب عبرى
وهذا صليحى وصليح عيسى نال يبيع عيسى وصوى
والناس قد جمعوا إليها شامعا أو باعلا يبيعو بكل نظير
لوذا عيسى بالفسراء وروجسى حبرى يؤس مصوعا ومصى

بعث الأسمير مع رسوب الديب الذى حمل الخطاب إليه ، هذه الأنياب

فه بطلا إلك فيها يسوا فطنته شاكرا أو عابرا
لو حياتنا الزمان أكثر منه حيوئالك منه شيئا كانوا
كم بيئت الصوت فالسرل بما فئت ، وطنت بالجميع دورا ففورا
كيف تشكرو يا ديب ، ما زعت لشكركه ، وأنت الذى يفتد الفصورا
فئت شعري ، عسى ألقب عيسى فلا أهر الأديب ففورا
فئت يا ديب ، يا ديب ، عيسى بالقوال ، وإن رضنت الفصورا "

وتشاء إشراف الأسمير على ركن الأدب بحريدة الزمان ، يومى الاثنين والخميس ، قام بتشجيع وتقديم كوكبة من الشعراء الناشئين ، اعتبار من عام ١٩٥٠ م ، وسيم صدقة الشاعر الكبير إبراهيم عيسى وقد ملوة شعراء المروبه حاليا ، فقد بشر له الأسمير بعدد الزمان الصادر فى ١٣/٧/١٩٥٠ قصيده بعنوان (هذا هو العهد) ، يقول فيها

(١٧) انظر كتاب (هذا هو العهد) لمفتقى الأسمير ص ٦٢

(١٨) انظر السابق ص ١٥٦ ، هذا خطه بأن الديب كان يمكن حجرة ٢ فى بيت وشاعها بقره

تقول يا كل الأنياب ، فسطسى فرائى عيسى ، لو وطنت من حرد

صمود وهجر وقلب جهيد أحمّد لرائي لنا لم وعهد ؟
ومرر عجب - والأسي خفت يفرسون عيه فقوم محمد
فالسبت نصري ماذا نقول إذ جث بين الليالي جديده *

وأرسل الشاعر محمد مهراڤ السيد للأخبر في ١٩٥٤/٤/٢ صورته ، ومعها هذه القصيدة
« أستاذي اجليل الأخر شكر وعرفا ما ارفعاه كريمة - كاتب ، ومنظّل - وتقدير لذلك القطع
الأبوي الذي غنموني به ، في شئ اساسيات - وذكرى حيله لركن الأدب بحريّة الرمان
الغصية »^(٥)

وحيا أنشبت (لجه الشعر) بالهيس الأعلى للفنون والآداب ، لأول مرة ، ثم اختير الأخر
جسوا بها ، فقد تكوّن من الأساتذة عباس محمود العقاد (محررا) وعضوه كل من
الأساتذة ركني عجب محمود ، وعبد الرحمن صدقي ، وعمل أحمد باكثير ، وكامل الشاذلي ،
ومحمود عمار ، ومحمد الأخر ، وعزيز أياكة

ومن مصاحبات الأخر ، مع أستاذاته الضعفاء ، أن الأخر ذكر لصديقه الشاعر محمد عبدالحسي
حسن ، أنه أرسل بحث عن « كوش » للكاتب هناك ، فعاد من أرسله بحقي خير ، إذ لم يطر
على (الكوش) بشود بسبب الغلاء واختفاء المسح ، فقال له صديقه إن عدي ما يريد ،
وأرسل له (الكوش) مع أبيات يقول بها

إنني غرّقت إليك (الكوش) ويعدّي من يدك قرعنا ولحنا
لحني أنطرح إهداء تقري لم نجد في صفاء نضك خلجا
ما طرب السوم عادب ضروبا ليطل اليوم بالملك بطنا
عجا أصبح الكوش عزيرا بينا آخر لا يباري قرنا
فرد عليه الأخر ، بقوله :

هني قلبسي ، لا يصفك وبنا بفوايل القريض ، بقه (الكوش)
ما طلبناه للحلاء ، وحلاف بن طلبناه في الأحاسي كينا
لهبو حو من بعض خم ، أراه بهمتي ، بمن به ، بهمتي
وب لحم بنا (الكوش) وآه قال ماذا أرى ؟ وحلاف - وكنا ؟^(٦)

وبالله التوفيق

(وللحديث بقية)

(٥) الشاعر السابق من ١٩٤٤ ومن جلاء الضعفاء والشعراء : خليفة رجا ، والحسي محمد وعبدالمعز عواد يوسف ،

« كوش » : وكيلان سعد ، وفريز الصيل ، وحاشم الزهاوي وغيرهم

(٦) الشعر بالضمية المصرية

العلوم الكونية

العلوم الصيدلانية في عصر الحضارة الإسلامية

د. أحمد فؤاد باشا

مقدمة تاريخية

الصيدلة هي علم الأدوية بأنواعها النباتية والحيوانية والمعدنية ، ولهذا فإن تحضير الأدوية وتركيبها يتطلب إلماً كافياً بعلوم النبات والحيوان والمعادن والكيمياء ، بل إنه أصبح في الوقت الحاضر مهنياً على بعض العلوم الطبيعية الأخرى وتطبيقاتها ، الفيزياء ، الكيمياء ، الهندسة ، و يعتقد أن أصل كلمة « صيدلة » في اللغات الأجنبية مشتق من الكلمات الفارسية « فارماكسي » التي تعني تحضير الأدوية من العقاقير^(١) ، وأن أصل كلمة « صيدلة » أو « أجزعامة » في اللغة اليونانية مشتق من « أبوتيكيا » أي الخزن ، وهو الاسم القديم لمادة « أبوتيج » في عصر العلية ، التي كان يخزن فيها المصريون القدماء عظامهم وأعضائهم ، ويؤكد هذا الاعتقاد ويدعمه ما وصل إليه المصري القديم من حقائق ومعلومات صيدلانية حرص على تدوينها في العهد من أوراق البردي التي كُتبت أول موسوعة في العلوم الصيدلانية مثل بردية « أيبوس » وبردية « أدوين سميت » وبردية « لندن » وغيرها

(١) مفهوم الدواء أو الطيار منه نطقه يشتمل ما ليس نبات -
لهذا -

(٢) تطوّر جمع طقير وسعد في اللغة العربية أصل النبات
ولمعرفة أن ليس الأدوية كان أصول الاعتقاد ، ثم أصبح

حياء ، الذي يجمع الخوف صفة وخبرة وعمر
مديدا ، وظل هذا الخلق شغلهم الشاغل دون
جنوى طوال المصور القديمة ، حتى جاء الإسلام
وحارب هذه الأوهام والخرافات ، ودعا إلى
استخدام العقل والاعتدال على التجربة والتفكير في
الوصول إلى الحقائق العلمية الثابتة بالكون
والطبيعة ، أما الأوهام فهي بأن الله

النتج الإسلامي في العلاج بالأدوية

جاء الإسلام ليخبر دينا لهما يدعو إلى عبادة
الله الواحد وإصلاح العوس وتطوير الأبدان وبناء
الإنسان القوي القادر على تطوير حياته والاستفادة
من نعم الله التي سخرها له في الدنيا ، وفي نفس
الوقت حرر الإسلام العقل البشري من كل قيود
وحط على التأمل والتفكير بهذا عن سيطرة رجال
الدين والأطباء الباطل في مقاديرهم على النساء ،
وعندما وصل محمد - عليه الصلاة والسلام - إلى
مدينة مهاجرة في سبيل الإسلام جاءه المرضى
يطلبون الدواء فلم بالشفا ، فدعا لهم ثم أمر
باستدعاء الطبيب وقال : « نعم يا عبادة الله
لداؤوا ، فإن الله - عز وجل - لم يضع داء إلا
وضع له شفاء ، غير داء واحد : فمزم »^(١)
وقال أيضا - عليه الصلاة والسلام -
« لكل داء دواء فإذا أصيب دواء برأ وإذا داء
- عز وجل - »^(٢)

وتجلى هذه البرهات أن الطبيب القديم
عمر استعمل القهقهة والأشربة والمصرات
والبرصم والأقمصه واللبخ والبروقات والأدوية
المسكة والمفزة للبول وغيرها . كما أن العديد من
عبد البرهيات^(٣) تؤكد أن الطبيب القديم
صنعوا على عتاقهم من بعض المواد المصنوعة

وحدث اهتمام محال تقريبا بمصنوع الأدوية
ونظيرها في عصور الحضارات القديمة عند
اليونانيين والآشوريين والعبرانيين والفنانيين والعرب
والإيرانيين . لكن التفرق في هذه المصور كان
عادة مشوبا بالسحر والشعوذة واستعمال بساتنة
الإنسان القديم

وفي الحقيقة تنقلت العقارة أو الصيدلة في
العرب عن طريق التجارة عبروا الكثير من
عوامل الشكوك من حيث منبتها ورماد ومعرفة
حيثها من رديها ، واليهز بين المشابهة والتفاوت
بانها وقرب الشكالية

وعند الإشارة إلى أن الصيدلة تربط مد
القدم بالطلب ولم تفصل عنه ، فقد كان الطبيب
صيدلانيا في نفس الوقت ، يجمع النباتات
والأعشاب الطبية ويستعملها في علاجها بجمعها
بصرفه بنفسه لمضاد ، ولتعدد شهرة الطبيب على
صاحبة تأثير الشك في الدواء الذي يصنع ، كما شغل
المهنيين بالصيدلة بخطر الوصول إلى « أكسير

(٣) انظر البرهات من قول الروي قبي يسي إلى يات
من الشك في الطبيعة وكان يزوج في عصر ويحضر بملك الخط
القطاع وكان من أهم المصالحات هو جمع الفروع اللازمة
للكفاية . وقد عاصر روي الروي مصحلا حتى ظهور الروي
الحديث في أواخر القرن السادس عشر الميلادي

(١) انظر البرهات من قول الروي قبي يسي إلى يات
من الشك في الطبيعة وكان يزوج في عصر ويحضر بملك الخط
القطاع وكان من أهم المصالحات هو جمع الفروع اللازمة
للكفاية . وقد عاصر روي الروي مصحلا حتى ظهور الروي
الحديث في أواخر القرن السادس عشر الميلادي

وعن أبي عروبة قال : « قلت يا رسول الله ،
لأرأيت وثقى سترتها ودواء عدوى به وثقة ؟ أي
وغاية ؟ تنقيها ، هل ترد من غير الله شيئا ؟ فقال
هي من غير الله »^(١٧)

وفي الحديث الشريف : « إن الله لم ينزل داء إلا
أنزل له شفاء ، علمه من علمه وجهله من
جهله »^(١٨)

وتبدل هذه الأحاديث الشريفة حل رأي
الإسلام فواسم والصرخ في علاج الأمراض ،
وما كان الرسول - عليه الصلاة والسلام - ينظر
من الخوف ، فيقرر الإسلام أنه لا بأس أبداً من
شفاء المريض ، وليس هناك مرض عاقل من
علاجه ، وإذا كانت هناك أمراض لم يستطع العلم
علاجها حتى اليوم فذلك راجع إلى قصور في
علمنا وأن علينا أن نواصل البحث والدراسة حتى
نجد دواء شاملاً يذهب الله - تعالى - لأنه لا علم
للخلق إلا بما علمهم الله ، وبالتأمل في الأحاديث
الشريفة التي أوردناها نلاحظ أن النبي - عليه
الصلاة والسلام - قد حلل الشفاء حل معادته
النمو للدواء ومعرفة أنه ، فإن الدواء متى جاور
مرجحة الشفاء في الكمية أو رد في الكمية حل ما
ينبغي ، فله إلى داء آخر ، وحتى نصل إليها ، لم
يبدء بمعالجته وكان العلاج قاصراً ، وحتى لم يقع
المعاري على الدواء لم يحصل الشفاء ، وحتى كان
البدن غير قليل له ، فهو كانت القوة جاذبة عن
حلها ، فهو هناك مانع يمنع من تأثيره ، لم يحصل البرء

لعدم المصادقة ، وحتى تمت المصادقة حدث البرء
بإذن الله^(١٩)

وكان رسول الله ﷺ لا يقول نفسه إننا
برئ ، بل كان يستعصى الأطباء لعلاجه ، وفي
هذا تقول السيدة عائشة - رضي الله عنها -
« إن رسول الله ﷺ كان يسقم في آخر عمره
فكانت تلبس عليه ثياب العرب والعجم فتست له
الألوان ، وكانت أعاليه بها »^(٢٠) ، وكان النبي
- عليه الصلاة والسلام - يصف للمرضى بعض
الأدوية والنصائح الطبية المروفة في عصره وهي
عما يصف الناس بها ، وتضرب مثلاً بما جاء في
القرآن والحديث من غسل النحل ، فقد قال الله
- تعالى -

﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ
شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾

سورة النحل - آية ٦٩

ويروى أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إن
ألمني بفتك في بطني ، فقال : « اسقه حسناً » ،
للذهب ثم رجع ، فقال : « قد سقيته ولم يبرئ عني
شيئاً » ، مررت فو ثلثاً ، كل ذلك يقول له اسقه
حسناً ، فقال له في الثالثة أو الرابعة : « صدق الله
وكذب بطني أخيراً »^(٢١)

ويقول ابن القيم الجوزية موضحاً : إن في تكرار
سقى النحل معنى طبي بديع ، وهو أن الدواء
يجب أن يكون له مقدار وكمية بحسب حال

(١٧) ورد في نسخة وسنن الترمذي ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه ،
والمعتمد في صحيحه

(١٨) أخرجه ترمذ بن وهب بن مكي والسنن

(١٩) طلب القوي لأن في العروبة ، من ٩

(٢٠) رواه أحمد في مسنده عن عروبة بن الزبير

(٢١) ورد في الصحيحين - من حديث أبي هريرة عن أبي سعيد

الخدري ، وأخرجه أيضاً أحمد وهو معنى والسنن

الله ، إن قصر عنه لم يرله بالكفاية ، وإن جاوره
 توهن القوى فأحدث ضرراً أكبر ، فلما تذكر
 رداء الرجل إلى النبي - عليه الصلاة والسلام -
 أكد عليه المقاومة ليصل إلى المقدار المقنن للعناء
 وهم الشفاء - بإذن الله - حيث أن بقاء العناء ليس
 بغير الضرر ولكن تكذيب الطل وكثرة افادة
 للفاسد فيه ^(١٠)

ومن الجدير بالذكر أن العلم الحديث لا يزال
 يكشف المزيد من أسرار الفصل التي أشار القرآن
 والحديث إليها إجمالاً ، ولم يكن أحد يدري في
 ذلك الوقت المبكر من عصر الإسلام أن الفصل
 يقتل الجراثيم ، ويقلل الجروح والأمراض ، فقد
 أصبح غسل النحل الآن من أهم الأهمية التي
 يحتمل عليها علم العلاج الطبيعي ، وقد وجد أنه
 يشكل علاجاً ناجحاً للعديد كبير من الأمراض
 مثل : فقر الدم ، والكساح عند الأطفال المرضع ،
 والبول في الثمرات وتفتح الجروح والجروح ،
 وفرحة المعدة ، والأنس حتر ، والتهاب الكبد
 المزمن ، وحالات قيود وفركام ، والتهاب الحلق
 والحنك ، وكساح الأرق وتشنجات
 العضلات ، كما أثبتت الدراسات الحديثة نجاح
 غسل النحل في علاج التهابات العيون وجفاف
 الانفحة المزمن وفرط البري ، وفرحة القرنية ،
 وفقر النظر عند الأطفال ، واكتشف أنزج في
 غسل النحل يوقف تكثر البكتيريا ، وأنزيمات
 أخرى منشطة لتفصيل الجبوى داخل جسم

الإنسان وتعمل على زيادة مقاومة الجسم ضد
 الأمراض التي تصيبه ولارات الأبحاث المتقدمة
 مستمرة للتعرف على ما تؤدعه الله فيه من فوائد
 جعله شافي للناس

ولا يمكن أن نترك الحديث عن رأي الإسلام في
 العلاج والتداوى قبل أن يذكر نبى الإسلام عن
 العلاج بالخرمات كالخمر ، لقول الرسول - عليه
 الصلاة والسلام - : « إن الله لم يجعل شفاءكم فيما
 حرم عليكم » ^(١١) ، ويذكر عنه ^(١٢) - أنه
 قال : « من تشوى بالخمر فلا شفاء له » ^(١٣) ،
 وتعريف الخمر في الإسلام : أنها كل مادة
 مسكرة ، وذلك لقول الرسول - عليه الصلاة
 والسلام - : « كل مسكر خمر وكل خمر حرام »
 وهذا يوسع المعنى لكن يشمل أى مادة تؤدى إلى
 السكر أو الإدمان حتى ولو لم تكن خمراً مثل
 الخمرات

وهكذا يرى أن الإشارات العلمية التي وردت
 في آيات القرآن الكريم ، أو حل لسان الرسول
 الأمين ، كان لها أعظم الأثر في حث العلماء على
 مواصلة البحث والتفكير في كل قسم فنى سخرها
 الله لخدمة الإنسان وجمعه ، وكان تطور علم
 الصيدلة في عصر النهضة الإسلامية مراكيا لتقديم
 علم الطب وزدهارة خطوة بخطوة ، سواء من
 ناحية التأليف والترجمة ، أو من ناحية الممارسة
 والابتكارات

والموضوع بقية إن شاء الله

(١٠) أخرج أبو يعى في الطب المعتمد ، عن عدي بن عدي
 أن رجلاً لم يجعل الله فيه شفاء ، كما في الصحيح الكبير ١٧٢/٢
 أخرجه الطب المعتمد لابن أبي عمير ، عن ١٢٢

(١١) الطب المعتمد لابن أبي عمير - ص ٢٢
 (١٢) ذكره البخاري في صحيحه - عن ابن مسعود ، ورواه
 أيضا أبو داود

رخصة الإلجابية

مشاكل أنخصو بنوعه الرجال

تأليف عضو اللجنة أو المرض البير في

للمكتبة / أحمد جاني عبد الحميد

بسبب سرب الدم من الذكر ، وكذلك جود
الأعرجاج الذي يحدث عند الانتشار يؤدي إلى
المعز من الإلجاب كما يقول دون إتمام الجماع ،
وهذا كله يؤدي إلى المعز الجنسي

المعالج

بم العلاج عن طريق فحس الموضوع
«الكورنيزون» الذي قد يفيد في إزالة التهابات
والتهابات ، وبخاصة إذا تم العلاج مبكراً ، هذا
بالإضافة إلى مديبات التليف ، وقد يعيد العلاج
لحرمي الذي يعتمد على حالة ومن المرض ،

هذا المرض هو معروف السب ، وهو مرض
بامر بسبب المسح الضام للأجانب الكمية
الأعراض

يبدأ المرض بحدوث ألم عند الانتشار نتيجة
التهاب في السج الضام ، وبعد فترة يزول الألم
ويبدأ الذكر في الأعرجاج أثناء الانتشار

مرض يورول والمعز الجنسي

ونظرا لحدوث تليف من المسح الضام ، فإن
هذا الأسير يشغل في التحكم في شبكة الأوردة بما

النسج الذي يفتدى في طريق هذه الأوعية
الدعوية

الأعراض

- فرج متكررة في نحويف القسم .
- التهاب البرص
- التهاب الأوردة الطرفية
- التهاب الخصية والبربخ
- فرج متكررة بجند القضيب
- زيادة حساسية الجلد
- فرج بالأعضاء
- التهاب سحايا دماغي
- التهاب المشاء الذي يحيط بالقلب
- نيب الرئة
- التهاب بالكبد

العلاج

- مسكن الألم
- الكورتيزون إما عن طريق القسم ، أو باستعمله
- ككريم موضعي
- رفع قوة المناعة عن طريق الأدوية والأعشاب

الانتشار الجند

Prapism

هي حالة انتشار شديد يمس لها علاقه
بالإثارة الجنسية ، ويكون هذا الانتشار مؤلماً ،
ولا يهدأ من يمانه بعد التقشف

الأسباب

- قد تكون هذه الحالة نتيجة جرح تنكسي
بالقضيب ، يؤدي إلى زيف دموي يتجمع داخل

ويتمزح هذا العلاج من إزالة التهاب وورع
الاجهره الشعريه

كسر القضيب

بالرغم من أن الذكر خال من العظام إلا أنه في
حالة الانتشار القوي يكون في صلابه العظام ،
وتنتشر بين المراهقين في الرعب عادة (مقطع
الذكر) مثل قطعة الأصابع ، وهذه الحالة لها
مضاعفات خطيرة ، لذا قد تسبب في حدوث
المشاء الضام مما يؤدي إلى حدوث تجمع دموي
تحت الجلد بسبب عنه تورم الذكر ، وهذا إذا لم
يعالج سريعاً يؤدي إلى تلف وعجز جسي

ولتداج هذه الحالات إلى التدخل الجراحي
البريخ لافراع التجمع الدموي ، ووقف التسبج
الضام ، وإذا تركت الحالة بدون علاج ، فإن
تؤدي إلى لسرب الدم

تليخوج الذكر

أسباب فرج القضيب

- ١ - الأمراض التناسلية ، مثل الزهري
- ٢ - مرض هيسه
- ٣ - إكزيما بالجلد
- ٤ - بعض الأورام السرطانية

هذا وسوف نقوم بتفصيل مرض هيسه ،
وهو مرض مزمن ، عبارة عن فرج متكررة
تصيب الذكر كما تصيب داخل الدم

وسبب هذا المرض اضطراب جهاز المناعة
وفي هذا المرض يحدث التهاب في الأوعية الدموية ،
مما يسبب ضيقاً في مجرىها يؤدي إلى وفاة وتحلل

العلاج

هذه الحالات يستلزم لها التدخل الطبي السريع ، وهذا التدخل يعنى سحب الدم من داخل الجسم الكهفى ، وحقق عادة قابضة للشراب ، فإذا لم يحدث تحسن يتم تشريط الجسم الكهفى أو نوصيه بأحد أنواع الأدوية التى تم نضربف الدماء المتجمعه

النسيج الكهفى وقد يتنى بتكون حطاه

- لحظى المرضى الحاطيه للتغيب
- بعض أمراض الدم مثل بعض حالات سرطان الدم ، وحالات الأرسيا المتجلية sickle cell anaemia
- بعض الدفاعات المرضية التى تؤدى إلى تقوية الانتشار
- بعض التهابات وأورام الجهاز العصبى
- بعض الأدوية المشطة للتعباب

(١) عقد جد خور لدى نحبف فر الأحلام ، من طاق العبد
للمرء لوجب بقره ليد الورق الطبي ، ومطرفة للفر

الأحلام

فر النوم بدورات تصاحبها ذهبات كهربائية للبع أمكن حديثا تسجيلها بجهاز رسم امع EEG وهذه الدورات صفوة وتحمها دورات كبيرة

- دورة النوم العميق
- دورة حركة العين السريعة ، وهذه الدورة يصاحبها حركات سريعة فى مقلة العين المقلنه أثناء النوم وهذه الفترة هى التى مهنا حيث إنه فى هذه الفترة تحدث الأحلام الملقة بالأحداث ومنها الأحلام الجنسية التى يظف حليا ، الأحلام
- والاحلام - أو الأحلام الملقة Wei Dreams تحدث فى كلا الجنسين وهى وسيلة وضمها الله فى الإنسان لتفريغ الطاقة الجنسية بدون إسساس

بالدبيب ، أو اللجوء إلى هرماب - والاحلام يحدث عادة بمصاحبة حلم جنسى ويستيقظ المتهم (ذكراً أو أنثى) عادة فور حدوث القذف أو الشوفا

ولا ضرر طبي من الاحلام ، وتفاوت مرات الاحلام من شخص لآخر ويزداد فى حالات الفلق والفترة العصبى ، وكذلك عند الاكثار من تناول المشبات كالشاي والقهوة ، وللود المربعة مثل الشطة ، ويزيد كذلك الاحلام عند غير فتروجين

ومن المهد أن تعرف أن استئصال المهاد والمنومات القوية يزد من دورة النوم العميق ، ويقلل من دورات حركة العين السريعة فى النوم ، وبالتالي الأحلام والاحلام

اختفاء الأطفال

هل صار ظاهرة اجتماعية ؟

لأستاذ عبد السلام ناصف

بحث ميداني إحصائي للمركز القومي للبحوث
اجتماعية واجتماعية - وهو بحث قصير على ظاهرة
الحرب ، وكم كنا نود أن يصح نطاق البحث
ليغطي أحوال الاعضاء جميعا حتى نترك أسباب
وجذور هذه الأسباب - على أية حال في البحث
المذكور اتضح أن هناك أكثر من أربعة آلاف
هارب وحاربة ، بل إنه مما يؤسف له - أشد
الأسف - أن هذه الفئات يتوق عدد لا يحصى ، مما
يزيد الظلمة والمشكلة تعقيدا ، ولقد لاحظنا
المختبر أسباب يرجع بعضها إلى الأسرة والمجتمع
الأخر لرفاق السوء والمخبر القاتل لأجهزة
الإعلام الخاصة لثقافته وغير الخاصة .. وما
أكثرها مما يلقى على الأسرة من أسباب يمكن إجمالها

فيما يلي

إن التنشئة الاجتماعية - التي حصلت بها
الأعداد المصغرة - شكبت الطفل أثرا من
السلوك والمهذب التي تؤهل للمشاركة في الحياة
الاجتماعية السوية إذ يرى علماء الاجتماع أن الطفل
يولد بإمكانات سلوكية ثم تقوم المؤسسات
الاجتماعية المتتالية عبر مراحل نموه بتقديم وسمية
هذه الامكانيات والتفردات الطبيعية على نحو يتفق
مع ثقافته وحضرته ، فهو يحلم طرق وأساليب
الحياة ، والمشاركة الانبغية والتفاعل الكثير في

إذا كان اختفاء الأطفال قد صار ظاهرة
لها أسبابا ؟ وهل يمكن احرازها لقد استنت
صحيفة المساء الصادرة في يوم الثلاثاء الموافق ٩
من ذي القعدة ١٤١٧ هـ ١٩٩٧/٥/٢٨ في
الحديث عن اختفاء الأطفال

ولقد لاحظ استخدام لفظ « اختفاء » لأنه
يمكن أن يحوي مضمونه أحوال الخطف
والإغراء والحرب وما إلى ذلك من وسائل
يهاجم كل منها يفتنى الطفل ، ويختفى الطفل من
بيت أبيه ، اختطف كارتة دامية في طوب الأباء
والأمهات ، ونشاهد في التلفزيون بالذات الحالة
العديدة من هؤلاء الأطفال ، وكم هو مؤلم أن نجد
من بين المفقودين طفلا في الثانية من عمره ،
ولا شك أنه يتحرف أو عروضا في الخامسة
عشرة من عمرها ، ولعلنا ، كيف حال
والديها ؟ .. وما مقدار الألم العاصف الذي
يعيشون فيه والمرارة الأليمة التي يعانونها وما
يلاحقهم من مهام قد تجمع بين الإحباط .. أو
الاضطراب ، والفقر والقلق ، وكل ما يلامس
الإنسانية من غير خير ، ونوابها طيبة وأخرى
خبيثة ، وظالمة غامضة .. ورواية مصالحة

ولقد تشرعت هذه الظاهرة الخطيرة ، ول

أنماط سلوكية موروثة كما يعلم اختلاف أنماط أخرى غير مرغوب فيها

والأسرة هي القوس الأولى التي توفر للطفل فرص التفاعل الاجتماعي فهي أول بيئة يتم بها تكوين نماذج السلوك المرغوب فيها اجتماعيا مع استجابته للتعلمات والتقليد والأعراف والنظم والقيم والاتجاهات والمعايير والمشاعر تجاه الآخرين وهي التي توضع لبنوه الأدوار المستقبلية بعينها لذلك ووفق قدراته وإمكاناته بالتفصيل والمحاكاة والملاحظة والتشركة والاختلاء والتفرغيب والتثريب ، فإننا ما نعرف طريق هذه التثنية من الخط السوي ، ونعرف إلى التثنية غير السوية كالحسابات الزائدة والخصومات في المعاملة والتمييز بين الجنس والفرقة في الوصول إلى المستويات المطلوبة هي تقوى قدرات الطفل وإمكاناته مما يؤدي إلى الضيق الذي قد يفضله إلى الحرب ثم إلى الاعتراف

فالاغتراف هو الاعتماد على المعايير التي ارتضاها المجتمع ، وهو مبني مختلف عن به إلى أخرى تبعاً لتبنيها ومطابقتها وحسبها الاجتماع لا ينظرون إلى المنحرف على أنه شاذ ، وإنما باعتباره وبهد ظروف اجتماعية ونفسية وصحية لذا فلا نوم عليه قدر ما نلام أسرته ورفاقه ومعلميه ومجتمعه ، والطفل قد ينحرف فاعمل أسرته لتعده أسباب تجنبها فيما يلي

أولاً : تصدع العلاقات الأسرية وإسهار الجو العائلي كسر الأب أو الأم أو كليهما أو هجر أحدهما للآخر أو هبابهما عن المنزل أو زمان أحدهما أو عدم أمانتهما أو معاقبتهما المصطنعة أو صبحها أو قسبها ، مما يحرم الطفل من الأمان والحب والثقة والطمأنينة

وتشير الدراسات الاجتماعية إلى أن تأثير الصراع الأسري أسوأ من أثر غياب أحد الوالدين

حيث يؤدي هذا الصراع إلى الاضطرابات النفسية والاعتماد الثقة .

ثانياً : العلاقات المتسيرة الدائمة بين الأب والأم التي تخلق حوا من التوتر الذي يسبب في جو الأسرة مما يؤدي إلى نمو الطفل نحواً غير سوي وإلى أنماط سلوكية مضطربة كالغيرة والأنتية والخوف وعدم التوازن الانفعالي الذي يفضله إلى الحرب .

ثالثاً : العلاقات والاتجاهات السلبية نحو الأبناء والمعاملة الظروف المعامل فيها كالحملات القارئة أو الاممال أو التسخط أو تفصيل فذكر على الأذى أو الصغور على الكبر ، مما قد يؤدي إلى اضطراب الطفل انفعالياً قد يفضله إلى الحرب

رابعاً : غرس الأسرة للطفل والفكر السلبية والنقمة في نفوس الأبناء - مثلاً الصغر - فتكون النتيجة توريده جيل من المتشككين (أي حوى المتشكك) الجاهلين المتحرجين

خامساً : القدوة في الحرية والقياد في الحرية الصارمة وال النظام وال ذلك وفي النظام والتميز إلى البخل والتفكير كلها أمور تعمد بالطفل من الطريق السوي حين إلى الحدود والميل إلى خياله والرقبة في الحروب

ولا تقتصر أسباب الاغتراف على الأسرة وحدها ، وإنما قد يتصاعداً إلى جماعة اللعب والذهب ورفاق السوء ، إذ تشير إحدى الدراسات إلى أن هناك ما يعرف به (فجوة الأجيال) التي تعرض لها الطفل حيث يحرم من الالتقاء إلى جماعة ما يتشبه قدر من التماثل التبادل المشترك بينهم مشاكلهم بمثل أن يحسوا - ولو من وجهة نظرهم - أن هناك تعاضد بين أفكارهم وأشكالهم والديهم مما يجعلهم يشعرون بأن آباءهم لا يحسرون بهم مما يعزهم عنهم ، ويحسب في حصرهم ل مطابق لم كرههم حول أنفسهم ، وهو ما يخلق لديهم

الإحسان بالأخيار ؟ على دراسة أجريها (لا مروت) أن (٢٩٥) من أطفالنا يواجهون مشكلة عند حلولهم صوب (عبوة الأسرار) التي سيبتاع خلالها بزمالاتهم ويتحاشون في جبهة موحدة ضد آياتهم تجعلهم يحسون صعوبة في مناقشة مشاكلهم معهم والأصاحح مما يجهل في نفوسهم لأحسانهم بوجود قاعدة فكري يسمون والديهم ، كل هذا يمنعهم من التوجه إلى زملائهم خاصة حين يتحد الأب بقدر أنه أو توجيهه أو يهينه عند أي سلوك لا يرضى عنه الأب ، يحسن يرب إلى جماعة الرفاق التي يتصاع لأرائها هي تفوق آرائه وربما تكون سببا تلي به في معاناته متعرجة ، وتتشو عرسة (توفيق و كرسون) الاجتماعية أن جماعة الرفاق السبلة تؤثر تأثيرا كبيرا على سلوك الأطفال قد يؤدي به إلى الخروب والانحراف ، أي التسويف المضاد للمجتمع الذي يضر به

نور الإسلام

ما كانت شخصية الإنسان تاج لفاعله مع المعاصر المتطورة والاجتماعية والدينية أو تاج للفصل مع قيم الجماعة وسلطانها وأدب وأعرافها وسنننا الاجتماعية فلا تعرض الطفل لما تعرضه وسائل الإعلام الحديثة والمتطورة والمشرقة والأعداء بالنسبة له على الأكل إذ يتجذب إليها وهي قادرة حينه على تحويل الجماعة ورجه في التحرر من نظم الأسر الصاعدة أو المسيطرة هجاء إلى الغرب كوسيلة للاستغلاء

وسائل الوقاية والعلاج

نكفل القرآن الكريم بوضع الأسس للوقاية من هذه الظاهرة ، والوقاية خير من العلاج ، على سورة التحريم آية كريمة تحث على التزمين وتأمرهم أن يحفظوا أنفسهم وأولادهم وأهلهم مما يرد عليهم في

النار حيث يقول عز وجل

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلَكُمْ

بِمَا رَزَقْتُمْ وَأَسْرَارًا ﴾ سورة التحريم - ٦

كما روت كتب الحديث عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في مفهوم هذه الآية الكريمة ممنوعهم ، وأهلهم ، وقهروهم . وجاء على لسان الإمام علي بن أبي طالب قوله : (عطوا أهلكم الخير ، وأهلوهم) إذ أن الحرية الإسلامية الصحيحة تعني تولدنا من الانحراف عن الجادة إذ هي تعقل وجلان الشباب وتبدل حسره حيث تطيح في نفسه كل قيم الفاسدة وحب الخير لهم وللناس أجمعين

وفي حديث شريف يوضح مسؤولية رب الأسرة عن تربية أبنائه يقول رسول الله ﷺ (اكفروا أولادكم وأحسنوا أعاليم) فالأسرة تحمل وحدها مسؤولية انحراف أبنائها

وفي الحديث : « كلكم راع ، وكلكم مسئول من رعيته ، فالرجل في بيته راع وهو مسئول عن رعيته » رواد البخاري ومسلم وأحمد عن أبي هريرة

وقال ﷺ - « من حق الأيمن على أبيه أن يحسن اختيار اسمه ويحسن ألقبه » .

وفي رواية البيهقي عن ابن عباس : « من حق الولد على والده أن يحسن موضحه وأن يحسن اسمه »

ومن أقوال الإمام علي بن أبي طالب في أصول التربية الإسلامية قوله : (تذهب أبنتك سبها ، وأهله سبها ، وصاحبها سبها ، ثم ترك حبله على العارب)

من أجل هذا وجب أن يحسن الطفل نموا صحيا سليما سويا متعتا بتقوى من الصحة

القصية في جو أسرى تحقق له القدامات الأساسية التالية

- ١ - الشعور بأنه محبوب ومحبوب فيه من قبل والديه وأخوته وأخيهما حتى يشب بها لغيره
- ٢ - تنمية قدراته وإمكانياته وتشجيعه على مناقشة الجادة والمشاركة الإيجابية
- ٣ - الاعتراف بمخوف الآخرين وظهور (صورة الآخر) في ذهنه ليخلص من أُنانيته
- ٤ - التخليد الجيد لكل ما هو سوى من مفردك آياته والتكبار من إخوته ومطلبه
- ٥ - إتاحة الفرصة لكي يتفاعل اجتماعيا مع أفراد جمعيته ليقرم بأنماط سلوكه التي يرتضيها
- ٦ - شرح قيمة لكل العنا ليسر عليها الطفل في حياته المستقبلية

فلذا أحجم الدراسات الاجتماعية على أن هناك عوامل أسرية على الآباء الاخراف وهي

أولاً : قوالب والملاقات السوية بين الوالدين والمساعدة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة ، وتخلق جو يساعد على إشباع حاجات الأبناء من الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي

ثانياً : العلاقات السوية المشبعة بالحب والحنان بين أفراد الأسرة تهيئ الحب لدى الطفل والحنان بغيره والالتصاف بها

ثالثاً : السمات التي يشتملها الحب والاحترام والتقدير والمشاركة الإيجابية تخرج أطفالاً أسوياء عن حرم الحب أو الأمن شب محترفاً

لما من حيث تقدير الرقة أو الصحة التي تحقق للطفل اثرات عاطفياً هي مسؤولة الآباء إذ عليهم أن ينجحوا في المساعدة والرقة الصالحة وذلك بإعتادهم فكراً وتدريبهم على المناقشة الموضوعية الجادة لأية معايير أو عادات بدون تحوير ، ولما يصدق شرح أهميتها والحكمة من

اصدارها ، ولا يسمح لهم بالانضمام لأية جماعة إلا بعد التأكد من نضج تفكير أعضائها وسلامة أرائهم وصحة اتجاهاتهم ورعي ما يحدونه عقاباً للمنطق والقيم والعرف السائد

وعلى الآباء تدريب أبنائهم على الانتماء التبريكي من التنكالية إلى الاستقلالية فاعمل أي جماعة حتى يتمكنوا من التفاعل الإيجابي وعليه أن يظهروا هذه الجساعات من بين الأسر الصالحة المتفرمة بمعايير المجتمع فهي المسؤولة بعد الأسرة عن نمين

أولاً : إتاحة فرص التدريب والتدريب على الجديد والمستحدث من معايير السلوك وتكوين معايير اجتماعية جديدة

ثانياً : يمكن الطفل من تروأ فؤول اجتماعية جديدة كالقيادة والتمسك بالخط الجديدة تحقق ولادة للجماعة التي تحقق له بدوره الاستقلال والاعتماد على ذاته

ثالثاً : إتاحة الفرصة للطفل للعمل بهما عن رقابة الأسرة ومسيطرها مما يساعده على تحمل المسؤولية وإشباع حاجاته في الانتباه والمكانة وسد الثغرات التي تتركها الأسرة خاصة في المنحومات التي يعمل الأبناء من مناقشتها مع الآباء في جو الأسرة

أما دور أجهزة الإعلام فهو دور حيوي تأمل أن يتجه إليه مسئولون عنه بأن يفتوا الله في أبنائنا وأطفالنا وألا يهرضوا عليهم إلا ما يرتضيه دينهم وأخلاقهم وألا يفسحوا يهرض إلا ما تسمح الرقابة الدينية من ضلوعهم من خلال ديننا الخليل بطورته التي طهر الله حياته عليها حرصاً على فلاحات أكيادنا .

ولئن الله الخليل لما فيه خير الشباب ، إنه نعم المولى والصبر

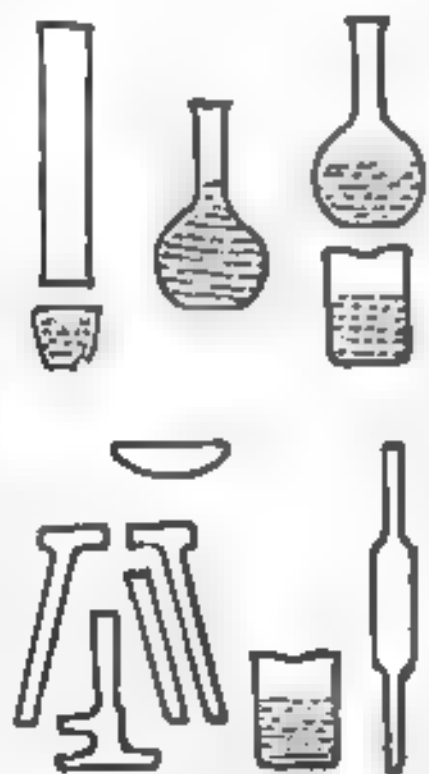
وَعَجَازُهُمُ لَا تَسْلَمُونَ...

الجديد في علم التقنية

إعداد د/ مجرى سيد أحمد

الغصنة الخوذة لإنتاج عالية من الفطريات

يبحث فريق من العلماء بأحد معاهد تربية النباتات بألمانيا في إدخال أحد عوربات إلى بحرة البطاطس ، بحيث تدفع الثمرة التي نصاب بأحد الأمراض الفطرية إلى تنمو معها ومنع انتقال العدوى للمحصول ومنذ ثقل حاجة إلى استخدام المبيدات ، وقد استخدم العلماء في هذه مهمة بوحا من الكيويها الطبيعية التي تنمو في التربة بعد عوبها وراثيا لإنتاج « أريم » يسمى « هاربر » له القدرة على تنمو ضمن النوى لما ينتج عنه نقص شديد في ماء « روبي » الحبة وبالتالي موتها . وعند مهاجمة الفطريات لثمرة البطاطس ينشط « الجير » الخوذة ويطلق إشارة للداء في إفرز الإبرم الذي يدمر الخلايا المصابة فثوب الثمرة قبل أن ينتشر الفطر في باقي المحصول



يح أسعد باحث مساعد بالمركز القومي للبحوث - الدقي

برونر: قول الصويا لحماية القلب

تحتل عروبي من الباحثين الأمريكيين رجلاً برونر قول الصويا محل التوابل العدي في الوجبة الغذائية لدى مرضى ضغط الدم والسكري والسرطان. انخفضت نسبة الإصابة بمرض السكري في بعض الحالات بنسبة ١٠٪ مع خفض ضغط الدم بنسبة ٢٠٪ في ١٠٪ إلى ٢٠٪ وبالتالي خفض نسبة حدوث الإصابة بمرض السكري وارتفاع نسبة الإصابة بمرض القلب.

مدفع عملاق لإطلاق الأقمار الصناعية

نجوم وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» ببحر الأقمار لتطور مدفع عملاق تصل تكلفته إلى ٢٨ مليون دولار فقط، ولم تصبح مكوناته من محركات محركات أمريكية، وذلك لاستخدامه في إطلاق صواريخ الفضاء والأقمار الصناعية إلى مدار حول الأرض. ينفذ يمكنه من إطلاق صواريخ أو قذائف لإطلاق قذائف بسرعة عالية سرعة الصوت بأكثر من ٩ مرات.

تنظيف المطابخ باستخدام الطبيعة الخيرية

أنتجت شركة فرنسية للتقنية الخيرية جهاز جديد لمعالجة النفايات ومعالجة استخدام مادة منفلقة جديدة لمعالجة النفايات الخيرية. ينفذها في بيئة سليمة من الأنواع سريعة النمو، ونموها «تربويات» خاصة في القدرة على تنظيف الجراثيم المصوبة كالدهون، وهذه النظافة الخيرية تؤدي

إلى عدم اتصال المواد المصوبة داخل الموائير وبالتالي نقص على الروائح الكريهة الناجمة عنها، ويتكون الجدار من مصفحة مسطوية وساخنة لسطح عمليه يورج مثل التنظيف في ثوب خنابس طوال اليوم وهو لا يحتاج إلى مياه أو تنظيف أو طاقة كبيرة لتشغيله، وهو جدار ماليك، ويصنع للاستخدام في مطابخ الفنادق والمطاعم الكبيرة.

خاتمة للحاسب الآلي تصل بأشعة الليزر

يخبر لاس في مناطق الأنحاء الدولية بشكل ملاح الموجة الجديدة من الحاسبات الآلية التي تتمثل أساس عمليات التصميم والتصنيع وإدارة الحركة في القرن القادم، حيث يمكنها إنشاء الليزر، حيث يمكنها كاتود في عمل الشاشات، وذلك للحصول على أجهزة عرض صور ثلاثية الأبعاد بحجم أشعة الليزر وعرضها الكاملة، بدلاً من الصور ثنائية الأبعاد التي حصل عليها، وسوف نفتح أفاقاً رحبة وحديثة لاستخدام الحاسب الآلي في عمليات التصميم والتصوير الضوئية.

حاسب آلي جديد فائق السرعة

تستعد شركة أمريكية كبرى لصناعة الحاسبات الحالي لطرح جهاز جديد في الأسواق العام المقبل ينفذ في سرعة في العمليات الحاسبية بسرعة الفوق مدرجة كبيرة، ويرى خبراء الشركة أن طرازات الجهاز الجديد يمكنها حيث يستطيع إجراء

أن يوقف نهائياً عن التدخين بعد حقه بالصل
لصناديق التدخين

أسلوب جديد للكشف عن سرطان الدم

جمع فريق علمي بجامعة «لوساكا» الليبانية في
ابتكار أسلوب جديد للكشف عن مرض سرطان
الدم «اللوكيميا» وذلك بخصص الدم للبحث
عن نوع معين من «الفيروسات» في خلايا الدم
المصابة ، وتبلغ دقة هذا الأسلوب في أنه يمكن
الكشف عن ككرة دم مصابة بالفيروس من
في مائة ألف ككرة ، وتصل دقته إلى ألف مرة عن
الأسلوب القديم الذي كان يعتمد على فحص عينة
من نخاع العظام تحت عدسة الميكروسكوب .

دراسة جديدة تحذر من الإفراط في تناول القهوة

حسرت دراسة علمية حديثة نشرت مؤخراً في
الطبية البريطانية من تناول القهوة بكميات كبيرة
حيث إنها تعرض الإنسان لخطر الإصابة بأمراض
القلب والكبد ، مؤكدة أن تناول خمسة فناجين
من القهوة لأكثر يزيد معدلات الكوليسترول في
الدم والإنزيمات في الكبد ، وذكرت الدراسة أن
حبوب البن المطحونة والمخمرة في قاع فناجين
القهوة تحتوي على بعض المواد التي لها تأثيرات
سلبية بالصحة ، ونصحت بوضع عرش لإزالة
مرور المواد المضرة التي توضع معدلات
الكوليسترول ، حيث إن القهوة المرشحة لها تأثير
أقل على الصحة

ثلاثة ترينونات عملية حالية في الثانية الواحدة
وهو ما يزيد ٢٠٠ مرة على الحاسب الأول
العملي ، وسوف يفتح الجهد الجديد احتياجات
الآلات والأجهزة التي تتعامل مع الحسابات
الشديدة التعقيد ، وسيكون له نتائج مهمة في
عدة مجالات مثل صناعة السيارات والأدوية
وأبحاث الفضاء

فهر صناعي لجميع مجالات الاتصالات

أنتجت شركة أمريكية قبرا صناعيا للفهر
المعلومات والبيانات بالصوت والصورة في الدول
والقارات باستخدام حواليات بأشكال مختلفة
ويستخدم في مجالات الاتصالات التليفونية
والنكس والفاكس وإدارة البنوك والمصانع
والمتاجر ، ويربط الأماكن الموزعة ، والتي يسهل
الوصول إليها مثل الجور والمصحات

أبحاث جديدة لعلاج الإدمان والحد من

أعلن فريق من العلماء الأمريكيين والأوروبيين
اكتشاف نوعين من الأسماك
الأول لعلاج الإدمان ، والثاني لمساعدة
المدمنين على التخلص من قنصين
أكدت التجارب المسلية الأولية على الفئران
إنجاح الفصل المضاد للإدمان بنسبة ٥٠٪ وتبين أن
الجسم لا يشعر بحاجة فطرية إلى جرعات المخدر
بعد حقه بالفصل ، كما أن مدمن النيكوتين يستطيع

ألفه
والنقد
والأدب

المسألة السائر يسرق الجامع الكبير

للأستاذ الدكتور علي المصاوي

لخلق سبة كتاب الجامع الكبير في البلاغة إلى عز الدين بن الأثير
وقد سطا عليه المثل السائر

هذا البحث يحتاج قضية خطيرة (سرقة علمية قديمة) فإرشها عالم " ر ، وأدب
مرموق

(الجامع الكبير) كتاب مطبوع في كتب البلاغة الأصول ، نشر منذ سنوات ، مكتوباً
على صفحة الأولى تأليف ضياء الدين بن الأثير ، ولم يكن المطبوع - وهذا حالنا فاحشاً -
- يوثق هذه السبة ، مع أن لثبث فيها قدم حديث ، وقد كان من حق البحث العلمي أن
يجهدا في توثيق سبة الكتاب إلى مؤلفه الحقيقي ، ولكنهما لم يفعلا ، واكتفيا بأن اسم ضياء
الدين مثبت على الصفحة المطبوعة

لضياء الدين بن الأثير من المؤلفات القيمة ما كان ينبغي أن يحمي عن السطو على أي كتاب
آخر ، ولكن لكل جواد كبيرة ، ولكل عالم حقيرة

والذي طبعه ضياء الدين ليس كبراً وخطوة فحسب ، بل جريرة لو رُجع فيها إلى قاضي
حاشي لحكم عليه بقطع يده ، إن كانت الأيدي تلتطع في السرقات العلمية
من الطماء الساطين من صرح بأن الكتاب من تأليف محمد الدين المبارك بن الأثير .

و منهم - بل هم أكثر - من صرح بأن الكتاب من تأليف عز الدين بن الأثير ، ولم يذكر مؤلف واحد من اطاعت على تكليم أن الكتاب لضياء الدين
ومن الباحثين المحدثين من شكك في نسبة الكتاب إلى ضياء الدين ، ولكن مال أكثرهم إلى صحة هذه النسبة

وهذا البحث - فيما أعتقد - يفصل في هذه القضية ، ويهتم صاحب (المثل السائر) بالاعتناء على أنه صاحب (الجامع الكبير) ، ويعلق أن مؤلف الجامع هو عز الدين صاحب كتاب : (الكامل) في التاريخ
وقد كان ضياء الدين وزيراً عظموا ، وأديباً كبيراً ، وكتابه (المثل السائر) من أهمها كتب البلاغة ، فما الذي أغراه ، وأغراه ، فبعد هذه وفاته إلى سرفك كتاب " ومن " من أنه الأكبر منه !!

ولكن الله - سبحانه - في خلقه شئون

الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمختصر تأليف ضياء الدين بن الأثير الجزري

قام بتصليحه والتعليق عليه
الدكتور مصطفى جواد والدكتور جميل سعد

هذه صورة الصفحة الأولى من هذا الكتاب .
يظهر كتاب في علوم البلاغة ، ومراتب ضياء الدين بن الأثير صاحب كتاب (المثل السائر) ، وقد حققه خاتون فضلان ، وأديبان معروفان
وعما يروى أن آخر نسخة التي قدما ب الكتاب (وقد تفصل لجميع النسخ العراقية عصور هذا الكتاب على صفحة خطية بدار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ م ، سحب بمقتضى التوجيهات ، وأضيف في ٢٤ مارس سنة ١٩٩٧ م رقم ٢٧ بلاغة ، ٦٤ ٣ عروج ، وكتب في صدرها (كتاب الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمختصر - تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة ، لسان الأدب ، ورجحان العرب أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الكريم الجزري المشهور بابن الأثير - رحمه الله تعالى - وعف عنه

وهذا كل ما أتتبه محمدان في توثيق سيرة الكتاب إلى صاحبه - عبارة على الخلاف فيما اسم الكتاب واسم المؤلف - ولم يفعل المحققان من صاحب هذه النسخة ، وعن أي نسخة أخرى نسخة *

وتاريخ هذه النسخة بعد وفاة ناصر الله بنحو سبعة فروع ، والنسخة كثيرة التصحيح - كما يقولان - ومعنى ذلك أن النسخ لم يكن من أهل العلم

وقد كتب عن صياء الدين كثير في القديم وفي الحديث ، ولكن تحقيقه مبعوثاً من حيث هو ، واعتصموا اعتقاداً كتاباً على ما جاء في صدر النسخة من تاريخ مجهول ، فهذا م يذكر عنه سلفاً سوى ذكر اسمه

وليس من ضمنى على المصنفين العاصمين أن أفوس إن ما كتب عن سيرة هذا الكتاب كان يدور على طول النظر ، وقد حقق السيرة في صياء الدين أبو حبيب عنه ، وهذا من أهدر الحطب مثل هذا التحقيق

وقد وقع بعض المؤلفين محدثين عند هذه النسبة ، فمنهم من رتبها ، ومنهم من شذبه بها ، وكان يعتادهم على ما جاء في الكتب السابقة

وبالذات الأثر - كما ذكر المصنفان مثلاً عن سلفهما من العبداء - ثلاثة
١ - محمد الدين المبارك ، أحد كبار المحدثين ، له كتاب (جامع الأصول في أحاديث الرسول) وكتاب (نهاية في غريب الحديث) وكتاب (الإيضاح في صحيح ابن الكثير والكنشاف) في حجة بحوث ،

مولى سنة ٦٠٦ هـ - وقد ذكره بالقبول مجموعاً من كتبه ، ولم يذكره في (الجامع)
٢ - علي بن محمد بن عبد الكريم أبو الحسن عمر الدين ، وله كتاب (الكامل) في التاريخ ، وكتاب : (أشد الغلبة في أسماء الصحابة)

وفي (نهاية المراجعين وأثر المصنفين) تأليف إسماعيل باشا العمادى (المحدث الأول من ٧٦٠) علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد السبكي عمر الدين أبو الحسن الحارثى معروف بابن الأثير ، الفقيه المؤرخ السامعي ، ولد سنة ٥٥٥ هـ ، ومولى سنة ٦٣٠ هـ

من تصانيفه : أدب السياسة - أشد الغلبة في معرفة الصحابة (مطبوع في حجة محمدان)
تاريخ الدولة الأيوبية موصلي - نعمة المجالب وطرفة الميراث - في التاريخ - جامع الكبير في علم البيان - كامل التاريخ (إلى سنة عشر محمد) من أول الزمان إلى سنة ٦٢٨ هـ - كتاب لجهاد - قلب في تهذيب الأسباب ، وهو تلخيص (أسباب السمان)

٣ - صياء الدين أبو الفتح ناصر بن محمد صاحب كتاب (ليل القدر) ، و (الفروغ المرفوع في حل الشك) عن عمر بن الكبير ، ر. سنة ٥٥٨ هـ ومولى بمطبعة سنة ٦٣٧ هـ

المؤلفون المحدثون وكتاب الجامع

أصبح في الاختلاص على رء ثلاثة من المؤلفين المحدثين تناولت القصور في سببه هذا الكتاب من
صياغة القيس لؤ إلى حر القيس

الأول مصنفه الشيخ محي الدين عبد الحميد قال في مقدمه حقه للمثل السائر
« ومن مؤلفاته - بقصد مصر الله - التي لم يذكرها ابن حنكاه ، ووفقاً حقه ما يذكره ذلك
سها كتاب (الجامع الكبير في صناعة المظفر) واستور
قال الشيخ (في دار الكتب المصرية بسختال حطينان من هذا الكتاب ، إحداهما مكتوبة
في عام ١٣١٤ هـ ، والثانية مكتوبة في عام ١٢٠٥ هـ .

وفي دار الكتب نسخة من كتاب (البديع) مسمو به إلى أميرك أي السعادات مؤلف كتاب
(النهاية في عرب الحديث والأثر) و (جامع الأصول) ولم يعرف عنه أثر له في الصناعة كتاب ،
فقد صيغ أن هذا الكتاب لأحد أبناء الأئمة ، فالعالم أنه لصياء الدين مصر الله (

ونفوت

١ - الشيخ - رحمه الله - لم يحدد إلا على ما كتب على صدر كل من السختين
٢ - قال « إن العالم أن الكتاب لصفاء الدين » ومعنى كلمة (العالم) أن اختلافاً ومع
في سنة الكتاب ، ولم يذكر الشيخ شيئاً عن هذا الاختلاف
٣ - تعقّل الشيخ ذكر الأس الثاني من أبناء الأئمة وهو عز الدين مع أن أشهر الاختلاف في
القديم كان بين حر القيس وصياء الدين ، أيهما مؤلف (جامع الكبير) كما أذكر ذلك مجموعته الله
تعالى

٤ - يقول الشيخ عن أميرك أي السعادات (لم يعرف له كتاب في الصناعة) ، ورد هذا ما
جاء في (وجهاً الأعجاز) ، وفي (النجوم الزاهرة) ، وفي (محتاج السعاده)
قال ابن حنكاه في (الوجاه ٣ - ٢٨٩) أن ترجمه لبارك (وله كتاب لطيف في صناعة
الكتابة ، وكتاب (البديع) في شرح الفصول في النحو لابن برهان)
وقال (ابن سري ترمذي) في (النجوم ٦ - ١٩٨) أن الكلام عن أميرك (وله كتاب
لطيف في صناعة الكتاب ، وكتاب البديع في شرح الفصول لابن برهان)
وأصرح من هذين في سببه (الجامع) للبارك ما جاء في كتاب (محتاج السعاده
١ - ٢٠١) في : (علم البيان)

« ومن الكتب المرفوعة فيه (جامع الكبير) لاس الأئمة حفزي ، وقد عرف رجته في
(غير قصير) لأن حل مصنفاته (التفسير الكبير) ، ولكنه لم يذكر كتاب (جامع
عندما تحدث عن علم القصور

وفي كتاب (مكتفه لإكمال ١ - ١٢٣) أن المفسر من أبناء الأئمة هو أبو السعادات المبارك

من محمد حال المؤلف (وصف كتابه فيها) (عرب حديث) و (تفسير القرآن) -
(جميع الأصول في احاديث الرسول)

قال محقق الكتاب محمد بن علي المعروف بابن الصباغ في الحاشية: «بعضه يعهد به كتابه
نفسه» (الإيضاح في الجمع بين الكسف والكشاف) يسمي في المتن والعمري
وذكر (بناوب العمري) في (معجم الأديب) أن كتاب التصدير للشارح وهو
(الإيضاح) أربع مجلدات

أورد من جمع بين كل هذه الأقوال يتضح أن صاحب (مفتاح السعادة) صاحب كتاب
الجامع للشارح أبي السعد

الثالث: محمد الشيوخ أمين العمري - رحمه الله - ذكر في كتابه (صالح حديث) عند
استعراضه لكتاب يدعى الألفية (مثل السائر) لضياء الدين، و (الجامع الكبير) لأبي
الأثير - أيضاً - وهو مطبوع بمصر وقد ينسب لأبيه لا للضياء صاحب مثل السائر، وقد كان
على صاحب المثل السائر حتى لمجد فيه أبحاث قد يكون ينسب في المثل
والأحق في كلام الشيخ أمين؟

١ - لم يبين الشيخ الأخ الذي ينسب إليه الجامع
٢ - لم يجره بسببه الكتاب لضياء الدين، إلا إذا كان (عبد) في كلامه لخصم حكوي
بحارته أقرب إلى (محرر) أو على الأقل إلى (الفرح) (الفرح)
٣ - هو من أماني الكتابين، وليس الذي يسمي كالم فيه مجرد أبحاث أبحاثاً، بل إنه أكثر ما
في جامع المذكور في مثل، ويذكر محقق الجامع أن هذا الكتاب كان يسمى
المثالث: المذكور محمد بن عمري سلام

يعرف في كتابه: (ضياء الدين بن الأثير من ٥٢، ٥٣) من سلسله ترميزه فيذكر العمري ما
نصه: «وفي موضوع مثل السائر عند كتاباً آخر منسوبة لأبي الأثير هو (الجامع الكبير) في
مصاديق المنصور والمنصور، وينسب هذا الكتاب في كل امر جمع تقريباً من أبي الأثير العمري،
وسمى ذلك علم يذكره أحد من يرضى برحمته من كتبه، فلم يتر إلى أبي حنيفة ولا صاحب
مراد الرضا، ولا مراد الخليل، وكان هذه القلقشندى - وقد عهد أهم الكتب في علم البيان
من الكتب المعتمدة به (فيهاه الإخبار، للإمام فخر الدين الرزي، و (الخصم الكبير) لأبي
الأثير العمري) (١ - ٤٦٨) بها بسببه السبكي في عروس الأفرح لأبيه عم الدين (١ -
٣، ٩٩) وكذلك جاء حاجي حبيبه في (كشف الظنون) (١ - ٥٧٩)
وقد رأينا أنه ربما كان الكتاب لضياء الدين (بعضه ما جاء في كتاب ضياء الدين بن الأثير
وجوهه في الفتحة من ٦٩)، ولكننا يعود نرجح أنه نزع الدين، وليس لشارح الكتابين في مثل
السائر و (الجامع الكبير) في المنهج، وفي بعض المصاديق دقيق يكفي لتفصيل على أن صاحب
الكتابين واحد، بل يرى أنه ربما ما يدل على أنه المؤلف مختلف

على نقل السائر يدعو شخصية صياء الدين في اعتقاده بنفسه وبأدبه ، و كره استشهاده برسالته وسحرته بعيره من العتداء و يرى روح مؤلف الجامع الكبير محتلمه تماماً ، فهو لا يستشهد بكتابات إلا قليلا ، وهو أكثر تحديداً لمرسوم البيان والبدیع وأبوها بصوره مغرب من متابع مضمونه على خلاف نقل السائر الذي يعمل بالتحليل ، وينحى بعيداً من مرسوم البدیع ويشور عليه كثيراً . ١ . هـ .

وقد نقب هذا النص كما في الكتاب ، لم أنصرف بلفظه له لأمر

- ١ - النص من أهم النصوص في هذا الموضوع ، ومن الأمانة العلمية ألا نضبط حق هذا المؤلف بالتصرف في عبارته بالتحيز أو الخداع
- ٢ - المؤلف له كتابان من ابن الأثير صياء الدين فواضح أن هذا النص منحه بحسب طوئله ، ورؤية تامة ، ومن هنا تأتي أهمية هذا النص

٣ - اعتدى لي ما ورد في بعض المؤلفات القديمة من سبه الكتاب لعز الدين

- ٤ - استبط من الكتابين بعض الأدلة التي اعتمد عليها في ترجيحه سبه الكتاب لعز الدين ، وإن كان من غير حق من ينسب الكتاب لصياء الدين متفاته هذه الأدلة
- ٥ - ذكر من أدلته دليلاً قوياً ، وهو أن بعض الكتب التي نطبع عليها ، والتي غلب بإحصاء كتب صياء الدين لم تذكر في كتب مؤلفاته كتاب الجامع

وسأترك هذا القليل قوة عندما ينشئ إليه القول

هذا كله جيد وألاحظ عليه

() أن المذكور سلام ذكر أن الكتابين اشتركا في (بعض العبارات) هكذا (بعض) مع أن انطباع للكتابين يرى اتفاقاً واسعاً فيما ، حتى إن في كل منهما صولاً بألفهما ، وصحاح كامله جبر ما وجد ، وهذا ما حدا بالمحققين لكتاب (الجامع) أن يقولوا إنه كاشف (للمثل) (ب) ذكر من ابن السبكي في (حروس الأنواع) نسب (الجامع) إلى عز الدين ، وذكر في الخامس رفيع لمصحيح من الكتاب ، وهذا يؤيد أن ابن السبكي صرح في توضيح باسم عز الدين في حين أنه ذكر اسمه فقط في مثل الموضع الأول أن في الموضع الثاني ضد ذكر كلمه (لأخيه) ، وهي وإن كانت تعيد أنه فرد بالأخ عز الدين لكن التحديق مطلوب ، في مثل هذه المسائل التناكح

(ج) قال هنا (وقد رأيت أنه ربما كان الكتاب لصياء الدين - يهتد ما جاء في كتابه

(صياء الدين بن الأثير ووجوده في النقد ص ٦٩)

والعبارة هنا غريبة التحليل ، أر على الأفكار التجميع ، لكن عبارته هنا شبه النطع بأنه لصياء الدين

بعد أن على بعدم شهرة الكتاب قال (والكتاب هه من حيث منهجه ، و ترتيب أبوابه ،

وما جاء به من أراء وشواهد كل أولئك يشهد على أنه لصاحب (المثل)

الدين سبوا الكتاب إلى عز الدين

١ - نعل نوحج وأدى ما قبل في هذه السبه هو ما ذكره بهاء الدين بن السبكي في (عروس الأفراس)

في ص ٣ - ح ١) من الكتاب ، يتحدث في مقدمته عن الكتب التي استعان بها في تأليف كتابه ، ويعود إليها نحو ثلثائة ، وأن كتابه يفيض اخلاصه من مائة مصيف في هذا القسم ، منها ما ولف عليه ، ومنها ما وصف على كلام من وقف عليه ، ثم يعقد هذه الكتب إلى أن يكون (مثل السائر لتعاصبه بهاء الدين بن السبكي من الأثر ، والجامع الكبير لأبيه عز الدين)
ويذكر في هذا الموضع أن جليل اعتياده كان يمل بحسب كتاب من هذا القصد قد ولف عليه وختصره ، وكان كتاب (الجامع) أحدها ، ووقعه في السببنة الثلاثون

وهذا القصر على عابه الأهمية ، بهاء الدين السبكي لم يكن غفله بالكتاب ومؤلفه عن جماع أو فرائد في كتاب آخر ، بل لم يكن الكتاب أحد الثلثائة في العدد ، ولا مجرد كتاب ذكر في أمته التي حشنها بل كان أحد الخمسين ، ومن ذلك أن غفله بالكتاب وصاحبه كان من ماسرة للكتاب ، وهي شهادة من عيال ، وصحة طويله للكتاب وصاحبه ، وهي شهادة عام باحث في (ص ٩١) من (عروس الأفراس) في نسخة (شروح التلخيص) ح ١ يقول :
وسمعت أن التوحي من بعض الناس أن صفة ما قبل أربع من عمل مكتبة استعصافا ، وذكره بن الأثير في (مثل السائر) ، وأخوه في (جامع)

١ - حاجي خليفة في (كشف الظنون ١ - ٥٧١) يقول : كتاب (الجامع الكبير) وأوله أحمد بن - تأليف حل بن محمد بن الأثير ، المتوفى سنة ٩٢٢ هـ

٢ - إسحاق بن باشا البغدادي في كتابه (هداية العارفين وآثار انصاف) ذكر أن من كتب عز الدين : (الجامع الكبير في علم البيان)

وقد سبق نص كلامه في (ص ٣) من هذا البحث

٣ - الزركلي في كتابه (الأعلام ح ٤ ، ص ٣٣١) قال (علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد طبرستان ، عزري عز الدين بن الأثير مؤرخ الإمام

من كتب (الجامع الكبير) - (وهب الأعيان ١ - ٣١٧ - البيان ح - فتكمه بوجهات فضل ح ١٧ - مصاح السادة ١ - ٩ - ابن السبكي حوادث ٦٣ هـ - طبقات السبكي ٥

- ١٢٧)

يذكر الكتاب التي جماعت فيها ترجمة عز الدين

وعده النصوص ترجع ميراث عز الدين على أنبيه الميراث الذي ذكرت بعض المصادر أن الكتاب له ، وثقيا ما كان للكتاب ليس لضياء الدين

(بـ ح)

افكار متممة تحت المطرقة

لأستاذ
مجي عبد الحميد بشير

من الصعوبات الكثيرة للذعر بحسار كل من (وهـ - أودن) ، و (جون جلوبت) W H Auden & John Gubert صاحبا كتاب (لسان الشاعر) وهو مجلد كبير من أربعة أجزاء ضم عشرات القصائد والمقطوعات التي تحمل الشعر الإنجليزي في شتى الصور والأزمان ، ويختلف الأصوات والمخاربات والاتجاهات - بلقاءات لربما لا ألتقي بها الشعر الإنجليزي بالذات حين قلنا في مقدمة طويلة ، إن أبسط تعريفات الشعر لا يزال هو أصلها ، ألا وهو أن الشعر كلام يسهل على الذاكرة حفظه ، وذلك كما هو الحال في كل شعر يجد محرك العواطف الإنسانية ويثير الأدهان ، وأن ما يحفزنا على قراءته والتمسك به ما يشبع في الكلمة المسجوعة من حيل أو زعم وبهائمات لا تملك إرضاء إلا التسلية لسحرها الأبعاد وأسلوبها الخلاب اللذان ، لماذا كما يأنس أحدنا لحديث صديق جيم ، وعمل ولي

حرفنا نلتقي دوران الدمة حول طولة ، لا عرج بحال من طاقاتها ، أما اللغة الشعرية عنها فتمسها الحاس الذي تدخر فيه للكلمة بشي الطلال والأكران والأصناف

إن مع الشعر الخيد سبكت عكر السيل الذي سبكته حين مررت الإلمام بطوم كلامية أخرى ! لأن الجهود الدخلى للبلول في استيعاب تلك العنود ينتصر على ما بها من معان محدده بشور

عذ مثلاً هذه العجايب من شعر :
والتي لا ولم شعاعها أي وربط سوى أن قالها قد
رأى ما رأى
والشعر هنا غير منسوب لكتاب صينة فهو من
الثرات ، يقول فيه صاحبه

I Saw a Peacock with a fiery tail
I Saw a Blazing Comet drop down Mail
I Saw a Cloud Wrapped with ivy round
I Saw an ant Creep Upon the ground

وهذه ترجمة لهذا النص
رأيت طليوساً ذا ذيل فضول
ورأيت شهاباً ملتحاً بلفي السلام حياً كدى
سفرته
ورأيت سحابة تدرت بكرم الأحجار
ورأيت شجرة ملوطة تزحف جنودها في
الأرض

وهكذا نجد مرقس القرني إلى أمور لا يجمع بينها
شيء محدد . فمن البحر الذي يضيء بالآلام ، إلى
النار التي اعتلات بأجمع الإنسان ، إلى اليبس الذي
فاز القمر حجماً ونشأته عليه عزاً ، إلى أن يجمع
الأمر بالشاعر مفاداً مسجولاً رؤيته كشمس تشرق
في منتصف الليل ، لا بل إنه يضيء مراتبه المعجيه
برؤيه الإنسان أو بالأحرى ادعاءاته التي يظن امره
الذي أسعد بذلك المشاهدات التي بلغت القاريء
والسامع في محاولة الرطب من أثيرها فلا يبالغ
وإلا قل لي بربك . ما علاقة الطليوس بالشهاب
والندب بالشجرة الملحوظ والموت وموت
لا علاقة بالطبع وإن كان قربان الدفاع عما
لا يدافع عنه لم يمدوا ليقتر رابط هو عند
المؤمنين محض وهم كذاب ومراتب خارج

هذا كلام جميل فيما يخص الشعر بشكل عام
وإن كان ترميز الحرب للشعر لا يزال هو الممؤى
عليه إذ الشعر : حيوان الحرب وأعدب الشعر
عندهم أكنبه ، أي ما نطلق لهيال الجنان وصحح
به أن يكون عيلاً مجنناً . لا تحده إلا حدود القم
للمعارف حلياً ولا تأمره إلا قيود العادات
والأعراف (التفاليد) التي ينسج للشاعر . إن
أراد تلوته . ألا يملأها لو ينظر إليها شذراً ، فما
كان الشعر ، بل التي يختلف برودة وأسايبه ،
إلا أدلة بناء في يد مصنفه يمس ما يفعله ويدرك
أين يضع هذه القبة ، وليس لا يضع غوغاً ، وإلا
كانت القرون . والشعر في مقدمتي . موعاً من
البحث لتحل معه الرؤية ويتر فيه المفاهيم الثابتة ،
فلا يكون إلا محوٍ من حيث أريد له أن
يكون أدلة بناء للشعر والحق والجمال

وقد ادعى بعض المحققين أن الوحدة العضوية
في القصيدة ولدت على الشعر القرني وحده ، وأن
عند الوحدة مفردة مخصوصاً في الشعر القرني
القديم ، وقد أقررت هذه الفكرة . على طليوسنة .
مقالات عدة باناً بالوحدة العضوية في الشعر
القرني ، فلما تؤكد الصوت الواضح الجمل
عند الوحدة في الشعر القرني في مراحله المختلفة
هذا الشعر ، الذي أغرته فرائح شديده مما
لا يكره إلا حقد

أما الزعم بتردد الشعر القرني بدماء والإنكليزي
بخاصة بالوحدة العضوية والتسبيح البنائي للميأس
للقصيدة الواحدة ، إن صدقته بعض الأمثلة
وجعلنا شربه ، يروم أدلة أخرى جعلنا نكره
ويعتد

من نأثم ، ثم نأثم وراه معنى غامض ! بل هو
غير واضح حتى في ذهن الشاعر نفسه حتى
يقول

أرسلت رسالة إلى الأسماء
حدثها فيها لتكون نفسي
فأرسلت إلى سمكات البحر الصغار رداً معجولاً
ليس بمشورنا تشبه ما تود يا سيدي لأن
والسبب مجهول
فراستنا نأثم لأنك من الأفضل لك أن
الصغار أن تظن أسمى

فأجبن بضحك مكثوم : ماذا كل هذا ؟
أي هوى أراه يملكك ؟
فأجبتني غير مرة فما استعصني تصحى
فما كان مني إلا أن أصدت إرباباً كبيراً
وحدثاً يناسب ما التويث قبله
فدق قلبي وعلا وجهي ورددت عذباته
فصارت الإبريق من ماء قلبي
لم جادل شخصي وفال

إن السمكات الصغيرة نالمت في الفرائض
فكنت له بوضوح : عليك أن توظفني ثانية
لقد بصوت عالٍ جهر بل صبيها في أفذه صبا
بكنه كان جليلاً ومكبراً فيقول وقال : كنت
سأوظفهن لو

ولم يبع بالشرط
وبكم الشاعر فصيدته القطيعة - إن جاز لنا أن
سميها كذلك - بأنه أخذ قطعة من فوق طرف
وبعد محاورات ومداورات فتح الباب للفقير ليجد
من وراه من حراً به

فيلدني عاقل عن أدل حيث يمكن علمه
للوادة العنصرية في هذين اللذان

وأما لثقل الثاني فهو للشاعر الإنكليزي
(لويس كارول ١٨٣٨ - ١٨٩٨) وهو مثل غير
لصغر وإن لم يكن طويلاً أيضاً . إنك ترى فيه
عجبا من العجب حتى شعرنا القربى مثلاً عندما
حدث البحرى عن الربيع أهدنا حديثاً مركزاً
يذكر بالصورة الشعرية للحلاب والخيالات الأدبية
الأعانة وهو مع كل هذا لا يخرج عن الربيع
وما أحدث في الكود من عجة وأنس وجور
يقول . البحرى

إنك الربيع الطفل عاقل ضاحك
عن الحسن حتى كان أن يكتلمنا
وقد به النور في عمل الجدي
أوائل ورد كن بالأمس نوما
وعكفا حديث لا يرى فيه منطق إلا لاسكا
ورصانة وجمالاً وبرقا . أما صاحبنا فإنه يبدأ
فصيدته بالفصول الأربعة في أن دعا فيقول :
في الشتاء عندما نلبس المخول الباض
أفصى أفصى للمرحمة ...

من لا يدري
ولما في الربيع عندما نرحب الشابات بالحضرة
سأحاول أن أصورك ما أفصى يا
ولا لقوى من !!!

وفي الصيف عندما يأخذ النهر في الامتداد
والطول لربما تهت تشودق
أما حين تكتسى الأوراق باللون الأحمر في
الخريف فعدى قلما وعجوة ودون بربك
أفرواق

فالطفي هنا لم يلم بتيه سوى أمور معروفة
حتى لأولئك الذين لم يقرؤوا الشعر أصلاً ولا يفهمون
هذه الأشياء فيما تحببها القطيعة في قصص الأربعة

١٦

طَبَقَاتُ الْمُحَقِّقِينَ وَالْمُصَنِّفِينَ

من
الأعلام
المحققين



الأستاذ الدكتور / محمد عبد المنعم غفاجي

دكتوراه الدكتور السيد الجبالي

علم طرفة ، وصين الأسماخ ، طاهر السلاخ ، ، سرى الأخلاق ، عهد الأحرار
شيخ المرقبين ، وفتح المشقى وعمدة المبرزين ، ونجمهم اللامع ورواسهم الساطع
مؤلف من المؤلفين ، وخلق من المحققين ، وأستاذ من أساتذة الجامعة الأوائل والمحققين
الاجل ، والجهالة النواير
إله العلامة المبرر في فنون الأدب ، الموسع في مجال الإبداع

إماما وفدوة بإجماع حاشد من حوزة
في قرية مصرية اسمها «تلقة» من قرى مركز
انتصورية من أعمال مديرية القنيطرة ، وفي يوم
الثاني والعشرين من شهر يوليو سنة خمس عشرة
وسمائه وألف للميلاد غوانق العاشر من رمضان

وحتى شب ذلك أيا قناريه أننا لا نرسل
القول على هواه ، وإنما نحرص على جميعه
المرحة بكل أمانها وحيلاب وجودها تقدم نيت
عنه الترحمة مدعوحة بالقرش والأدلة والبيبات
التي قطع بغيره ويجدره واستحقاقه يكون

الأخبار ، الأبحاث ، البيان والشهد للجانحة
وكتابه المجلد ، نقد الشعر القديمة من جسر ،
الموازنة بين أبي تمام والبحري للأمدى ، فوساطة
بين المتنبي ومحموده للجرجاني ، دلائل الإعجاز
لعماد القاهر ، إعجاز القرآن للباقلاوي ، تلويح
لرسول والملوك للقطري ، النخل السافر لآبي الأثير
والدكتور محمد عبدالمصطفى خفاجي يحمل في
دعيلته حيا عازما منطويا حل اقتاد حصيل بالكتب
الآية رسالة التوحيد للإمام محمد عبيد ، حياة
محمد ، محمد حسني عيكل ، حاضرة العرب
محمد كرد علي

من أخص اصداقاه وزملائه للأعلام الذين
يعتز بهم ويأيدهم وفكرهم : شيخ الأدياء : شوقي
طيب وليس يصح اللغة العربية ، محمد عبدالمصطفى
حسين ، أحمد شاكر ، مصطفى السحرى ، وعلى
عمود طه ، إبراهيم ناجي ، صالح جودت ،
عبدالعزيم عيكل ، والشيخ محمد مصطفى
الشعراوي ، والدكتور محمد السعدى فرهود ،
والشيخ الغزالي - رحمه الله - يذكر لنا الشيخ
خفاجي في أول مقال كتبه كان سنة ثمان وعشرين
وتسعمائة وألف ، وسفر في السياسة الأسبوعية

كما أن أول قصيدة كتبها كانت عن سعد زغلول
ومضال الأمة وشبابها في سبيل الاستقلال
والحرية

لكن كان كاتبه المتصل طه حسين ، ومصطفى
صادق الرستمى ، وقد كانت ركني مبارك كما كان
لكتب عباس شعاع مكتبة خاصة لديه

ولم يكن محمد أحب إليه من مجلة الهلال والمقتطف
والطائف المصورة ، والرسالة

من التوقات التي كان يحرص عليها الشيخ
خفاجي ندوة قاعة بورت التذكارية ، وندوة
جمعية الشبان المسلمين ، ندوة المقتطف
الأسبوعية ، ندوة الأدب المصطفى عباس محمود
العقاد ، ندوة جمعية لغته الإسلامية ، ورؤسها
الأديب القوسى الشيخ محمد الخضر حسين شيخ
الأحرار فيما بعد ، ندوة شعراء طروية وفيها خالد
البروسى ، والشاعر الكندى محمد حسن الدين ،
ومواثما ، وهي التي تفرعها حاليا الشاعر الكبير
إبراهيم عيسى

لم كانت له صفة وطيدة أكيدة مع أكثر أعلام
العصر الذين كان لهم تأثيرهم في القمارع الففان
والنهضة العلمية المعاصرة وقد كان ذلك الوقت
حافلا بمخبرات ملحوظة في كل المجالات
والانتماءات الثقافية والأدبية ، وهم رواد النهضة
المسونة التي نعيشها الآن .. كان هناك الشيخ
محمد عبيد ، وداد علي مصطفى مشرفة ، أحمد
ركي ، عبدالمجيد بدوى ، إبراهيم محروش ،
محمد مرقى ، محمد المنيسى المصطفى ، الشيخ
محمود شقوت ، وغيرهم وغيرهم .

كان لهم خفاجي بالثرات وأصحا مند شبابه
الباكر فهو مطبوع على حب القراءة الواسعة
الموسوعية في كتب التراث ، وكانت هذه الطيفه
فى حجر القراءة في تكوين شخصيته ولما تمكن
بناله الفكرى يقا التفرغ

من أقدم الكتب التي غشى بها قراءة واسترجاعا
ومعها حقيقا وقد أولاهما عناية مخصصة ، بل إنه
لم يتركها كل حين ، فلا يغيب عن عاظره
مرقة جرد : موج البلاغة ، وإحياء علوم الدين ،
مصحح البهائى ، الفقه الفريد ، عيون

بجانب وفي توضيح صورها في هذه الشخصية
الكرية

والاستاذ الدكتور عطافي - الآن - في علمه
الثاني والثاني من عمره ولا يزال قادراً - والمحمد
له - على العطاء والهدى ، فأطال الله عمره وبورك
به فيه ، وبورك منه وعنه

تخرج الشيخ محمد عبدالمصم عطافي في
الأزهر فحصل على الشهادة العالية من كلية اللغة
العربية سنة أربعين وتسعين وألف . ثم حصل
على شهادة العالية من درجة أستاذ والدكتوراه
لمنطرة حرف أم في الآداب من كلية اللغة العربية
جامعة الأزهر سنة ست وأربعين وتسعين
وألف

وبعمل حالياً أستاذاً مقررًا بجامعة الأزهر ،
وقد شغل قبل ذلك منصب عميد كلية اللغة
العربية بهذه الجامعة الحقة فرع لسيوط

هذا فضلاً عن عصبية بلجنة فحص الإنتاج
العلمي لأعضاء هيئات التدريس في الجامعة
بمها

من وملاكه في مراحل التعليم الأزهرية فضيه
الامام الشيخ محمد مبرني الشرنوبى ، والشيخ
عبدالحليم محمود - رحمه الله - والشيخ محمد
عبد الرحمن بنصار شيخ الأزهر الأسبق ، الشيخ
جواد الحق شيخ الأزهر السابق ، الشيخ محمد خاطر
مفتي الديار المصرية الأسبق ، الدكتور محمد
الطيب الشجلاوي رئيس جامعة الأزهر الأسبق
والدكتور بنوى عبداللطيف رئيس جامعة الأزهر
الأسبق

وشغل أستاذنا المنصب العالي

● أستاذ اللغة العربية في كلية فرانسه بالقاهرة

جدير بالذكر وهو أن الشيخ عبدالمصم
عطافي وهو لا يزال طالباً بمعهد الزقازيق الدينى
الأزهرى كان عضواً في جماعة تبوللو بالمراسلة ، ثم
هو بعد ذلك كان من أبرز أعضائها وللمهم
وأستاعم لما مؤجده وأستاد من إبداعات مشرفة
لا يمكن أن يتكرها لو لم يجدها أحد

إذا تأملت مؤلفات الدكتور عطافي ونجماته
المتنوعة لشئى كتب فتراث يستحقك وتمت
بفكره الأول وهفة دقة فإلمه في مقدمات هذه
الكتب ، وليس هذا حكماً على عمل ولكن
لكونها دليلاً على نجدة جوانب الشخصية العلمية ،
فالمنهج الذى تصدر المؤلف أثر الكتاب المصنوع من
إتاحة تعريف بليغ بالكتاب ، وبما المقصود ،
ومستوفى إلا ما فورن بتفكره وأبداعه مع نبيى
ملاسات تأليفه والمصر الذى تم تصببه فيه
ومصمود المؤلف منه ، وعذ - مثلاً - لذلك
كتاب : دلائل الإعجاز أو أسرار البلاغة لشيخ
العلمين عبدالعالم ، أو كتاب «المنصيح» وبه
والشروح على عليه ، وغير ذلك من الكتب القيمة
التي حققها شيخنا فخرى هذه الحقيقة بارزاً وحده
هو دأبه وبهذه وعنايه الذى سار على دربه
فأثره وتأثر به في كل ما صنف وحقق وشرح
وقدم

ثم إن أهم ما يترى به هذا العالم الأديب من عزم
طيب وخلال صحة هو ذلك التواضع الشديد ،
والأدب الجم ، والحياء الباق ، فهو يحصل في
صفوه صفاء وأدبا وحسب شجاعة يعرفه كل من
حوله من يتعاملون معه من أبنائه وتلاميذه

منه السهولة واليساحة ، وعلى من صدات
أهل العلم وفي الصفوة المختارة ، تراها في أجمل

من سنة إحدى وأربعين وتسعمائة وألف إلى سنة
سب وأربعين أي خمس سواب كانته

● وعضواً هيئة التدريس في كلية اللغة العربية
بالقاهرة سنة سبع وأربعين وتسعمائة وألف
للميلاد

● وعهداً لكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فرع
أسيوط من سنة أربع وسبعين وتسعمائة وألف
حتى سنة ثمان وسبعين

● وعضو مجلس جامعة الأزهر ١٩٧٤ -
١٩٧٨

● وعضو المجلس الأعلى للأزهر ١٩٧٤ -
١٩٧٨

● وعضو لجان فحص الإحراج العلمي هيئات
التدريس جامعة الأزهر

● وأستاذاً في الدراسات العليا بكلية اللغة العربية
جامعة الأزهر منذ سنة ثمان وسبعين وتسعمائة
وألف حتى الآن

● وأستاذاً في الدراسات العليا بكلية العلوم
والفنون جامعة الأزهر

● وأستاذاً منتدباً في معهد الدراسات الإسلامية
بالقاهرة منذ عام اثنين وثمانين وتسعمائة وألف
● ومهبراً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

وقد ذكره سماحى عضو في هيئات عديدة
وجمعيات ثقافية كثيرة ، فهو

- عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
- وعضو المجلس القومي للتربية المتخصصة منذ سنة

ثمانين وتسعمائة وألف حتى اليوم
- وعضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة منذ

سنة أربع وسبعين وتسعمائة وألف إلى اليوم
- ورئيس مجلس الإدارة لرابطة الأدب الحديث

بالقاهرة

- ونائب رئيس نادى القصيد بالقاهرة

- ونائب رئيس جمعية أوتلو الجديدة بالقاهرة

- وعضو في نادى القصة بالقاهرة

- ومستشار التحرير بـ « عالم الفكر » التي
تصدرها الجمعية العامة للثقافة والفنون والإعلام
بالقاهرة

- ورئيس مجلس « إدارة مجلة الحضارة » التي
تصدرها رابطة الأدب الحديث في القاهرة

- وعضو مجلس إداره اتحاد الكتّاب في القاهرة

- وعضو في جمعية الأدباء في القاهرة

وقد حصل الدكتور محمد عبدالنعم حجاجي
على وسام العلوم من الضفة الأولى من رئيس
جمهورية مصر العربية سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة
وألف بميلاد

أشرف الدكتور حجاجي على نحو مائة رسالة
دكتوراة في الأدب والفن واللغة العربية في جامعة
الأزهر

كما أشرف على رعاه عشرة رسائل ماجستير في
جامعات الأزهر والإسكندرية والقاهرة

واسمى عضواً في لجان فحص الإنتاج العلمي
لأعضاء هيئات التدريس في جامعة بنها وجامعة
الخرطوم وجامعات عربية أخرى . وعمل :

١ - أستاذاً بجامعة الإمام محمد بن عبد السلام
بجدة ١٩٦٣ - ١٩٦٦

٢ - وأستاذاً بجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ١٩٦٩ -
١٩٧١

٣ - وأستاذاً مشرفاً على امتحانات قسم اللغة

٦ - إيجاز القرآن للإفلاحي - نشر مكتبة صبيح

بالقاهرة عام ١٩٥٢

٧ - شعاء الغرام بأخبار البلاد الغرام (جزءان)

٨ - شرح ابن حنبل (ثلاثة أجزاء) نشر مكتبة

صبيح

٩ - دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني - نشر

مكتبة القاهرة - طبع عدة طبعات

١٠ - أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني - نشر

مكتبة القاهرة - طبع عدة طبعات

١١ - المنطق لأبي القاسم في المنطق (١٢ جزءاً)

نظمه حالياً مكتبة القاهرة

١٢ - نقد النحر للشمس - مكتبة الكليات

الأزهرية

(ب) كتب إسلامية مؤلفة ، وبلغ نحو مائة

كتاب ، من بينها

١ - تفسير القرآن الحكيم (١٣ جزء) طبع عام

١٩٨١

٦ - الإسلام وحقوق الإنسان - طبع أولى عام

١٩٥١

٣ - الإسلام في الإسلاميات الخالد - عام

١٩٥١

٤ - مواكب النبوة - طبع المطبعة المحمدية

بالقاهرة

٥ - عبود الإسلام - مكتبة الكليات الأزهرية

٦ - مآثورات نبوية مكتبة القاهرة بمصر

٧ - الرد على المشركين

٨ - الرد على الملحدين

٩ - الرد على الملاحين

(ج) تراجم أدبية من تأليفه وبلغ نحو

الخمسين كتاباً ، ومن بينها

الحرية بمكتبة الآداب بجامعة الخرطوم - أغسطس

١٩٧٥ م

لقد عرفت به سنية الأيمان وسط أسواق

عانية .. ولا تزال تضر به إلى عبارات عظيمة

تطفها صور واحتساب وحمل دالب للنفس

بقدره المرحون راحون الزيد ، مع أمتيكا تشيخ

مجليل أن يمتد الله عز وجل بالصحة والعافية

والسلامة ، وأن يحمل عرسة الطيب طوطا له ل

الموظف يوم تلقى ربنا بكرمه ونجاحه الملو به ،

يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب

سليم

وسلام على الصادقين والحمد لله رب العالمين

والى التأليف والمصطفى

لقد ألف فضيلة وحفظ حشرة وحسبالة

كتاب ، كلها مطبوع وهناك بابها

(أ) كتب مختلة من التراث

وبلغ مائة كتاب من بينها

١ - شرح صحيح البخاري حشرة أجزاء -

مطبوع عام ١٩٥٥ بالقاهرة

٢ - المختار الصحيح في الحديث النبوي اختيار

وشرح - خمسة أجزاء - طبع أولى عام ١٩٥٦ ،

وطبعه ثانية عام ١٩٥٨ - نشر مكتبة مصطفى

داغبر بالقاهرة

٣ - الإيضاح في البلاغة للقرطبي (٦ أجزاء) طبع

عدة طبعات بالقاهرة عام ١٩٤٩ ، ١٩٥٤ ،

١٩٧٠ ، ١٩٧٢

٤ - مقالات الحميري بشرح الشريفي (٤ أجزاء)

طبع القاهرة عام ١٩٥٠

٥ - محاسن أبي تمام (جزءان) نشر مكتبة صبيح

بالقاهرة عام ١٩٥٣

١٠ - صور من الأدب المحدث (٤ أجزاء) نشر
مكتبة الأنجلو

١١ - الأدب العربي الحديث ومدارسه (جزءان
كبريان)

١٢ - قصة الأدب في ليبيا العربية (٣ أجزاء)

١٣ - الحياة الأدبية في عصر صدر الإسلام - دار
الكتاب للنشاي

١٤ - الأدب المقارن (جزءان) ١٩٦٣

١٥ - دراسات في الأدب المعاصر - مكتبة
الكتبات الأزهرية

(د) كتب تارخية من تأليفه وتبلغ نحو الثلاثين
كتاباً ، ومن بينها

١ - تاريخ خلافة ولتراتهم السياسي والأدبي (٩
أجزاء) طبع القاهرة عام ١٩٥٠ وما بعدها

٢ - الأهرام في ألف عام ١٩٥٣ (٣ أجزاء)

٣ - سيرة رسول الله (٤ أجزاء) ١٩٦٤

٤ - السيرة النبوية المختارة ١٩٧٥

(و) ألف كتباً في الشعر
وتبلغ نحو الأربعين كتاباً ، ومن بينها

١ - البناء الفني القصيدة العربية

٢ - في الشعر (جزءان)

٣ - موسيقى الشعر

٤ - ميزان الشاعر

(ز) وكتباً في اللغة العربية
وتبلغ نحو الثلاثين كتاباً ، ومن بينها

١ - شرح ابن حنبل (٥ أجزاء)

٢ - النحو العربي لرجال الاعلام (بالاشتراك)

نشر مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة

١ - بين الشعر وتراثه في الأدب والتفكير والبيان -
١٩٦٨

٢ - الجاهل - دار الكتاب النشاي

٣ - شعراء الجاهليون - ١٩٤٨ بالقاهرة -

مكتبة الحسين شحطرة

٤ - مع الشعراء المعاصرين - ١٩٥٥ القاهرة

٥ - اعلام الأدب في عصر بني أمية (جزءان)

القاهرة ١٩٥١

٦ - الأصالة والتجديد في روائع الشعر العربي -

مكتبة الانجلو بالقاهرة

٨ - رائد الشعر الحديث (جزءان) ١٩٥٥

القاهرة

٩ - أبو خلف عيسى من يدع - صدر في سلسلة

مكتبة القصيدة

(د) وله سلسلة الدراسات الأدبية : وتبلغ نحو

المائة كتاب ، من بينها

١ - الحياة الأدبية في العصر الجاهل - عدة

طبعات

٢ - الشعر الجاهل - دار الكتاب النشاي

٣ - الحياة الأدبية بعد ظهور الإسلام - ١٩٤٨

٤ - الآداب العربية في العصر العباسي الثاني

١٩٨١

٥ - قصة الأدب في الأندلس (جزءان)

٦ - قصة الأدب في مصر (٥ أجزاء) ١٩٥٦

٧ - قصة الأدب في المهجر (جزءان) دار الكتاب

النشاي

٨ - قصة الأدب المعاصر (٤ أجزاء)

٩ - قصة الأدب في الجبل بالاشتراك - مكتبة

الكتبات الأزهرية

٢ - صبح نعلب والفروج التي عليه - ١٩٥٠

(ج) وكتبا في البلاغة العربية

وسمع نحو الثلاثين كتاباً ، من بينها

١ - عند القاهرة والبلاغة العربية - ١٩٥٢

٢ - مرشد البيان في البلاغة - ١٩٥١

٣ - شرح قدس سر لأمم المعجز - ١٩٤٥

٤ - البلاغة العربية - نشر مكتبة عربية بالقاهرة

- (بالاستاذ) - مع د عبدالمعز شرف

(ط) وكتبا في النقد

وسمع نحو العشرين كتاباً ، من بينها

١ - نقد العربي الحديث وعنده - مكتبة
الكتاب الأخرى

٢ - أصول النقد - نشر مكتبة الكتاب الأخرى

٣ - مؤلف الجهاد من الشعر الخافي - دار الفكر

للمرق بالقاهرة ١٩٥٥ .

١ - صبور في النقد ١٩٥٢

٥ - وحدة القصيدة في شعر المرق ١٩٤٩

(ذ) دولوين شعر

١ - وحى العاطفة - ١٩٢٦

٢ - أحلام الشباب - ١٩٤٦

٣ - أحلام الصراب - ١٩٤٩

٤ - نهم من الحمد - ١٩٧٣

٥ - حلويا على قصائد

٦ - نداء من السماء - مخطوط

مضات لغوية وسلاية

والقصيدة ما لا يقل عن عشرين ألف مقالة

منشورة في مجلدات الصحف والمجلات المصرية

والعربية والقهاية ، خلال نصف قرن من علم

١٩٤ حتى اليوم

وهو يحاضر في الإذاعة والتلفزيون في مختلف

أنحاء العالم الاسلامي

جَاحِظٌ
الْقَمَلُ
الْعَشْرِينَ

زَكَامُبَارَكُ

الْقَمَلُ
الْعَشْرِينَ

محمد عبد الحليم محمد

بقلم ركنه

تأولنا في العدد السابق جانباً من الخصائص الفنية التي التفتت ونشأت بين « زكى مبارك » و « الجاحظ » ، فقد تكلمت فرائد لأسلوب « زكى مبارك » وفكره ، عن أنه يعبر في عظمة من ترجموا عظمى « الجاحظ » والحادوا من حورن الأدبية والعظيمة الواسعة في شتى الموضوعات والمجالات ، مما جعلنا نطلق عليه لقب « جاحظ القرن العشرين » ، وفي هذا العدد نسكمل الخصائص الفنية بين الرجلين

أ - فن السخرية

لعل المقصود بالسخرية هنا إخراج الكاتب لمخاضات من يسخر منه وكشفه لمساوئه وعيوبه والعمل على إبرازها وجلاء عيوبها ، مظهراً في ذلك روحه والفنانه وأحاسيسه فتكون سخرية حاذقة نواطن الأشياء كما يراها هو وقد ظهر كل من « الجاحظ » و « مبارك » على هذا الفن القائم على التهكم والاستهزاء والفشو

« الجاحظ » ساخر حاد ساخر بغيظ عدوه وهو يضحك من شذبه ، ويضحك وهو امر مسترخ ، يازع في الأسلوب ، غير بدعائل النصوص ، فيلسوف الحياة يراها وبالناس ومذاهبهم وعصبياتهم ، إذ غير الحياة من جميع نواحيها فكان صورها المظلمة ونشأتها الباطنة^١ ، فلا عجب إذن أن يكون « التهكم عاداته والسخرية طبيعته » ، فلنا لا نجد من ألقا

من مؤلفاته خلا من السحرة وبأى من التهم فكثير ما كان يخطئ الأسباب ليهكم

وسحر . فإن لم نجد من يسحر عنه ذكر بعض حوادث ساحرة وسحر من نفسه^{١٠٠}

وقد قطع . وكى مبارك . في هذا المبدأ سوطا كبيرا . لا سيما وقد كانت أفكاره آخره
التي تحسنه عددا يساهم . كما كانت له غرضاته بالأدباء التي تحته . أيضا . نصيب للطعام .
وه مبارك . كما هو عليه لا يمكنه أن يفتي في هذه المؤلفات معهود الديار . وقد وجه قد حقه
الروح وبراهمه اسفل ودلائله الديار وحضور البدنية . فإن لم يكن هو الجاذبية فلا نفل من أن يرد
السحرة بسحرة أنكى بها

وعر القنف ما يكون حين يسوق سحراته مصحوبة بالتيكاهه حيا والتهكم حيا حر كما
كان يميل لمحاظ . يحس أنه يزل عاتبا ماكر بقدر ما يسمح له برأيه ورويته . حتى كان هو
الديار ما حيا . فهو الأديب الساهر الذي أحس أنه مهيم في الأخيرة بتكمته بخاصة من قاته بأدبيته
في دار الديار من لصوح الشعر والنثر^{١٠١}

ولعل ما جرى دعاهم هذا الص عند . وكى مبارك . قد رنه في بوبه الديار . جعل سبل المثال
كتبه حصومه مع . إسماعيل القبالي . وزير المعارف في سبيل عهد حكومتهم . الذي
أصدر مر' بقل . مبارك . من التدرس إلى دار الكتب . مكتب . مبارك . في العلاج .
بمن . في أطلع أمره إلا يوم يقوم الدليل على أنك وزير . فقد أرسلت لصور الوزارة إلى
(قبالي بلا مراء) . وأراد الوزير أن يقيم الدليل على أنه وزير بالفعل فأصدر قرارا بالاستعفاء
عن خدمته^{١٠٢}

وقد أثر . مبارك . بالمحاظ في تصحيحه بنفسيه . أحيانا . على سبل السحرة من حقه
أخبار . لمحاظ . أنه قال : ذكرت للسفر كل للأديب بعض ولده . عند راق . مشبع منظرى .
لأمر في بحيرة آلاف فرعم وصرفنى^{١٠٣} .

كذلك . فإن . مبارك . لا يأتى ما يصحى . بل ويصحي نفسه في سبل تحقيق ما به .
ومن قلت قوله . لأحد ركني أنوشادى . بعد أن عصى نزعهم في مقال . فرويد رجبون يحيى
جديد^{١٠٤} . واحتر أب قطن ألى جدا البلد الوط في صد الحظ . وكيف ومتكون . بإذن
الله . وفيه في جهنم . جهنم التي سيكون إليها مصيرى لألى أسرفت في ظلم الناس . والتي
سيكون إليها مصيرك لأنك فعلت (فرويد) حل الأنبياء وهو فاسق وهم أظهار^{١٠٥}

١٠٠ فيه ١٢٠ . محمد سار من السحرة عند المحاظ . ساله الدكتور (كليه شئت شعوبه بالضرورة) ص ٤

(١٠١) الأخبار ٢٧ يناير (١٩٤٦) . مقال : عدالته المحاظ .

(١٠٢) سطر أبو مقدر . كى مبارك قد به كطيلة . مرجع سار . ص ٢٩

(١٠٣) سطر الشورى . مرجع سار . ص ٢٨

(١٠٤) فيه سطر . أبو مقدر . ص ٩٢

(١٠٥) العلاج ٣ . ص ٩٢٦

كما نثره صبرك، بالاحتفاظ بالسحر في جمعه بين الحد والحر، فهو يجد ويبدع من شخصين والإحاطة جهده لصور، ويبرز ببطء العلاج لمفهوم السحر لماكر الذي يصد به حكاية في صور أحد، ويبدع السحرية وحالته ليلو لحقيقة، وعلى هذا السحرية، عذبة كنه.

بوعنان موع هنلي فكه ومروح، وبوع جناد لادع ومور.

وبالمرجع زباليات الأدبية^{١٦} مع أحمد ركني باسم وعبدالله حميد، سري سحرية المرحلة التي من مراد لا يهتم سفته لتتابع التسميات كما بالمرجع زباليات مع أحمد ركني أنوسادي وأحمد أنور وسلاية مومني وعنه حسين، لتتراءى له مر في سحرية وعده تربس القول، وتوثقت أن تحرق الخصوم.

ولا عجب عند كاد يندك مثل الجاحظ، مقومات السحرية طاعة والأشوب واحمار واحمد، وكاد كل من جاد في اتصاله بالناصر الأخرى، كما كان متأديا على حريقه متأثر به.

٩ - ظاهرة الاستطراد

وهي تلاعب في كثرة الاستطراد، لقد صاح في رسائل الجاحظ، وكنه، كما صاح في مقالات صبرك، وكنه، وقد لام أنسادة السريون، صبرك، على شيوخ الاستطراد في مؤلفه، البرقي في العرب الرابع المجري، جاحظ من نصه قائلا: إني أهد إلى هذا النحو المروث في التأليف، لأن مؤلفات القديس كان أكثرها كذلك، والقاري هو الغائم على أي حال^{١٧}.

وعند عرب مر الجاحظ، أنه كان يلهو إليه لصدا ويتحدث مدح في كتابه حتى لا يمل القاري، وحتى يظل به نشاطه وإقباله على ما يكتبه، وهو بعض ذلك مراد في كنه كقوله في الخيول قد عرب - والله فوفى أل أوشح هذا الكتاب وأفضل ثوابه بوقدر من ضرور الشعر وضرور الأحاديث يخرج غاري هذا الكتاب من باب إلى باب، ومن شكلي إلى، وفي موضع آخر يقول:

ومنى خرج القاري من أي العرب صابر الأثر، ومنى خرج من أثر صابر حمر، ثم يخرج من الخيل إلى سحر، ومن الشعر إلى نوادر ومن النوادر إلى حكمه عصبه حتى يخلص من مزج ومكافاة وإلى مصحف وعمر الله^{١٨}.

(١٦) فصل صقل من رسالة تصدير الكتاب جواد ركني بأوله صحفا - كلية اللغة العربية بالقاهرة

(١٧) في سحرية الجاحظ - مرجع سابق - ص ٩٦

(١٨) د. كلا سرت في العرب - الرابع المجري - المكتبة المطبعة بالقاهرة (٩٥) ص ٨

(١٩) في شعر القديس جواد - مرجع سابق - ص ٥٩٤ - نقلا عن الجواد ١٩٣١

(٢٠) د. جاحظ سحر - نقلا عن جواد ٩٣١

١٠ - ظاهرة الارتواج

وقد تأثر مبارك بازدياده ، لاحظ ، في التبر ، فالجاذب ، هو الحق الذي بعد
لشيوخ أسلوب جديد في الكتابة ، وهو أسلوب الارتواج ، وهو يقوم على إثارة
الغضب بحيث تلاحق في صحف متعاقبة دون أن تتحدد هياكلها على نحو ما هو معروف في
السجع^(١٣)

والواقع أن مبارك بدأ حياته التبرية على تلك الطريقة الجاذبية حتى تقوم على أساس
الارتواج حمل ، فكان في بيته التكوين يقابل بين الأنفاذ بعضها وبعض من جهة ، وبين المعاني
بعضها وبعض من جهة أخرى ، وقد وثق هذه الطريقة أصداق الود ، في امر يزيد على سبع سنين
(١٩١٥ - ١٩٢٢) ، ومن ذلك قوله : كاتب مدة الفراسية في الأهرامات عشر عاماً ، قرأ
استباحت أب لا يمكن لتوضيح العصر ، ونفوس الظهور ، فزاد أعوام ثلاثة ، فصار خمسة
عشر ، من هذا يشكو طلبة الأقسام النظامية ، من تعاهد الدين ، وقد رأيت تحت الحديقة ، ألا
سام في عين ، ولا يد في مال ، حتى يرجع شيعته عن هذا القرار^(١٤)

وكان في رحاب هذه الطريقة نموذجاً حسب للكاتب الصاد ، ثم نشر أسلوبه مساهمة بروج
العصر ، متجاهة بذلك اليومية حتى تخلص من قيود هذه الطريقة ، وهذا الفرق بينه وبين
الابتداع ، فقد جمع فيه عدة مقالات يقع بين سنة (١٩١٣) وبين سنة (١٩٣٥) ، لذلك
هو يصف في معرفة تطورات علمه من حال إلى حال

وهذا نموذج من كتاب : زكي مبارك ، يرجع إلى عام (١٩٣٦) أنتم من كتابه
واللغة والدين والظالم في حياة الاستقلال^(١٥) ، ويرون فيه كيف يكون العلم في دنيا شخصية
استقلالية ، يقول

لقد كتب نسي كلما تذكرت تفصيلى في تعليم الإنجليزية ، ثم مرت ظروف حدثت فيها
ذلك عهد ، لأنه على صحة كان عنوان على الشخصية الاستقلال ، ومضيل ذلك في نصيب
عدد من فئتين في باريس ، وكتب ألفى فيها فاما من الموسويين والبونيين والهنديين والألمان ،
فكان يفتق أحياناً أن يجرى ذكرى النحو الإنجليزي ، فكتب أحد أن أجهد كل الجهد ، فكانوا
يقربون وكيف يصح ذلك ومصر في لغة الإنجليزية ، فكتب أحدهم : إنكم والهنود ، إن مصر
ليست في مصف الإنجليزية ، وإنما عند أبحاثها الصناديد ، واللغة الإنجليزية في مصر لغة أحدهم ،
برصة فيها من يشاء ، وفيه ذلك أن أحمل أكبر الألقاب العنسية ، بدون أن تشمل الإنجليزية

(١٣) العصر المصري ، ج ١ - مرجع سابق - ص ٢٩٤

(١٤) أكتوبر ١٩٢٢ - ج ٢ - مرجع سابق - ص ٧١

(١٥) مجلة عين القلي مصر - طبع الأول من ١٩٣٥

ومن ثم أصبح ماء عمله عذرا ، مبارك ، الحبيب بخالف بدمع عند « مبارك » القديم ، وهو في كنف حاليين مرهوب ، وفي كنف حاليين نصح وجمه شخصيته غير أن ماء الحمه لا ربح فيه كانت تقوم على الفس ، هي تقوم بلمحه لمرسه عز الطبع والمهره ، وهذا مستق من لمس ونفوي أثر في بنة الاتصال بالحماهره ، ولا ستاد ، وكفى مبارك ، كان يترك ذلك عندما يخرج من دائرة الفس إلى محيط الصبحاه

٩٩ - الفرقة القومية

بعد حمى يربب العود على المغرب وحالهم وديهم ، ولعل « جاحظ » من أشهر كتّاب المشرق بعدد لدعوات الأممياليه والمصريه ، بعد « فف موفف » مدافع عن امت في موجهه هؤلاء الشوريين الذين يطعنون العرب في مبالغهم ومن ذلك قوله في كتبه مستوفيه :
« وأنهم آت من ملوما أسمى من هؤلاء الشعوب ، ولا أهدى على ذبه ولا أسد استيلاكا لمرسه ، ولا أخير صب ، ولا أقل عها » من أهل هذه النحله وقد سعى الصبور مبرحون جتوم حيد على أكبادهم ، ووجد بار الشبان في لمربهم »
ويرى « سوقي صيف »^{١٠٠} أن لناظرة التي كتبها « جاحظ » في جوده بين « الحدا و بعد ، في الكتب والديت إليهما أفضل ؟ هي لناظرة بين الشعوب والمغرب ، أما الشعوب فمررب الديت الذي يرى في فرائهم وعدهم ، أما العرب فمررب الكلب الذي لا يدارقهم في سارهم ومر ميه ، وفي حميمه الأمر ليس هناك « مبد لا الميانه » إلى هناك جاحظ بسانه ويانه

وقد فشل « مبارك » نفسه بما فشل به « جاحظ » ونصب نفسه لناظرة الآراء التي تدعو إلى الإقليمية الضيقة والعنصرية ، فعارض دعوة « ويلكوكس » إلى العامية ، وهاجم « كليرجيه » من مستشرق فرنسا - عندما تعرض لأحلاق المسلمين وساد بقوله^{١٠١} :
« نزل » سلامة موسى « نزالا عنيها ندهوته إلى القرحومية^{١٠٢}

(٩٩) ليل والمجد - تحقيق حسن السقوي - المكتبة الحماهرية للاداره (١٩٢٦) ج ٣ ص ١٩٠

(١٠٠) ليل الماوي كتاب مبرح سائل ص ٥٩٦ للمصرد

(١٠١) ويلكوكس كس مبرشي روماني انجليزي كان يميل - حيدر - للأستعمار في مصر في فترة ملكيه - في عهد محمد أبو مر - حذافا لغاس - و به بعض لغاس - في البل من الأكره - في الأكره جاحظ هذه حله - وقد نصب محمد لا مر حذافا في عهد مرصو

١٩١٠ قرحاله ٥ يناير ١٩١٠

١٩١٠ قرحاله ٥١ سبتمبر ١٩١٠

١٢ - نظم الشعر

يسر من شئت أن التأليف أو النشر - بتعبير أدق - قد حلت مكانه لدى في حياة كثيرين ، فهو الأداة السريعة لنشر آرائهم ، والشعر - كمن مثقل بالأدوار والفراغ - غير خليل بتدعيم ما يحتاج إليه القلوب كل صباح من ألوان الفداء العقل والوجداني ، ومع ذلك فقد كتب بعض النوازع القلبية والفنية تحلق دواعي الشعر إليهما عند نظم ، لاحظ : الشعر بشكل عقل ، ونسبه إليه : « موت بين الممرح » أبو الحسن ، وأبو الحسن الرملي وغيره » (١٢)

و « ركني مبارك » مثل : لاحظ : لم يكن مظهر على نظم الشعر ، ولكنه نظم الشعر وكان شاعر ، والواقع أن مؤلفاته ومفالاته تشهد بأنه أديب وثقافة م يكن سائر (١٣) بعد جهاد خصائمه بالمراتب ، مؤلفاته شعرية بأنه لصي دهره وهو مشهور بأحياء الطبيعة ، ومفالاته تنسب بأنه م يعرف غير الحياة الصحفية ولم يعان بشواغل الشعر ، ويستند أنه لو صاغ دبر : « الحان الحنود » ويصنف مؤلفاته ومفالاته لما صدق أحد أنه كان من أعلام الشعر .

فلت صوره أعتقد أنها يمكن لنا - وه الشبه في المقام الأدبي والأدبي لكل من : لاحظ وركني مبارك ، وهي مقام لها قيمتها وأثرها ، فمن خلالها نرى كل منها في حقل صورة الأسلوب هي التي تبوء قبل صورة الوجه

ولجب النص على أن هناك وجهين المشرق حدهما الرجلان ، هما في المثال الكاريكاتوري ، والوضع للمادى

فمن ناحية المثال الكاريكاتوري م يصل : مبارك ، بل درجه سوع ، لاحظ : في من الكاريكاتور الفني ، إذ : كان لاحظ مصور بالفلم تصويراً ذات جسم تفكره بحسبها مشوقاً أحادي (١٤) ، ومن ذلك رسالة : التبريع والتدوير ، التي وصف فيها : لاحظ : أحمد بن عبد الوهاب (١٥) ، وفيها ملك حريق التصوير المضحك والسخرية برة معتدلاً على المقالات وحرصاً شغافاً ، ويبلغ في سرد النكتة حتى يترك خصمه صورة نصحت القارئ

(١٢) صبر الشكر - مرجع سابق - ص ٤٩

(١٣) غير الأسلوب - ص ٩٨٣ ، صاحب كلية فاس بن محمد : لاحظ الملاحظ في الممرح - ص ٩٨٣

رسالة : ركني مبارك - ص ٩٨٣

(١٤) دراسة في الفن المضحك - مرجع سابق - ص ٢٢

(١٥) حسن القصير - ملاحظ - الطبعة الرابعة - ج ١ - صفحات ١٥٧ - ١٥٨

وعد جري ، مبارك ، مع ، الجاحظ ، في عهد الجند ، غير أنه لم يكن براعة في دقة ملاحظته وسه نظره في محمل الشخصية الممودة ، فضلاً عن أن الكار بهكتور الفنى ، من الندرة يمكن أن الأدب ، المباركى .

ومن ناحية الوضع المادى بعد عاش مبارك فقير وفاس كثير من الحرمان وهو في أوج مجده ، بعد ناز اعلام ووراء عصره دفاعاً عما به من آراء ، وكانت النتيجة أن ظل معظهما لم يحظ بمركز أدنى يليق بمقرته ، وحورب في رده ، وورق أولاده ، ولولاه كان على نفسه أو لو كان ثمال هذه قيمة لاستطاع مكثرة ، البارون ، فلافلام مياض فصل بأصحابها إلى القراء العريض ، ولكنه كان رجلاً يستغل الموت في سبيل الثورة والكرامة ، فلم يكن حياً أن يحيا في سبلها على العدم والإقلال

أما الجاحظ فقد فنى عامة عمره بالبصرة موقور الكرامة مشغول من ضلالتهم ، ومن ثم بعد حصول الجاحظ ، على الأموال الطائلة ، كنية الخلفاء والوزراء ووجهاء الدولة ، وبعد نص على ذلك قتلا ، أهديت ، كتاب الخيول ، إلى محمد بن عبد الملك الرباب فاعطى خمسة آلاف دينار ، وأهديت ، كتاب الرخ والنظير ، إلى إبراهيم بن عباس الصوق فاعطاه خمسة آلاف دينار ، فاصرم به البصرة ومنى ضيقة لا تجدج إلى محمد ،^{١٢١}

وبس معنى ذلك أن الجاحظ ، كان معتقد لما اتسم به ، مبارك ، من البراء والكرامة والكرامة ، حتى يعتقد أن حرصه ، الجاحظ ، على الاتصال بالوزراء والنفوذ لم يكن حرصاً على صفة رحيمة تقوم على حصة من المراهم ، إنما كان حرصاً على منعة خالته هي أن يكون رجلاً له شأن في تصريف المسائل القومية

فذلك أهم أوجه الخلاف بينهما ، وهي لا يكاد تذكر إلى جانب ما بينهما من شدة ومناخ في الخصائص الفنية ، فهما مثلاً - غالب - مدرسه واحدة في التفكير والتصور والتصوير ، وكان الجاحظ ، كافع في سبيل الله ما كافع ، فقد كافع ، مبارك ، في سبيل الله ما كافع حتى أنه يحمل إليه أن الجاحظ ، لو خرج من قبره في حياة مبارك ، لعامه معانقه التشنج للشين على أن هذا التشابه العظيم يدفعنا إلى أن نطلق على ، وكى مبارك ، لقب ، جاحظ القرن العشرين .



٢١٩

شجرة العلم بحديث

الجزء الأول

تأليف: متوفى لهاتف
مراجعة: د. محمد محمود صبحي

مطبعة كتب دارها لصدا بصدرها المجلس العلمي للدراسة والتميز والالتزام - القاهرة

عرض الأستاذ

أحمد تقي الدين

فعل لما يوجب على مجلة الأزهر دراسة هذا الكتاب بجزأيه ما حواه من فكر أطلعه مؤلفه
أحكاما على العلم على أيدي العلماء المسلمين حتى جعله حقلية مجردة أصلا ، تخلف العلم
الإسلامي ، ولخص من ذلك إلى قصر الريادة العلمية على العرب
ولعل من علماء المسلمين - ل أي شخص - من يستشعر واجبه إزاء هذا الفكر ويرده
مينا - ل جلاء - أن العلم الإسلامي لم يعرف ، مدلا على ذلك بسلطة علمية ظلت تسير من
القرود الوسطى إلى يومنا هذا . دون جهود .

ومجلة الأزهر تنصح صدرها هذه الردود العلمية التي تسمى - ل المقام الأول - بالمطابق
البحية

مع الأول في مائتين وخمسين صفحة ، وينتهي
توبيه وخمسة مصول على النحو التالي
- الدراسة المقترحة للعلم
- العلم العربي والعالم الإسلامي
- العقل والعقلانية بين الإسلام والعرب
- الثورة المقنونة في : ر
- الكليات والجامعات والعلوم

في حين يقع الجزء التالي في مائتين وخمسين
ولماتين صفحة حول أربعة مصول وحالة على
النحو التالي

- الأجواء الثقافية وروح العلم
- العلم والحضارة في العصر
- العلم والتنظيم الاجتماعي في العصر
- نشأة العلم الحديث
- العلم وحضارات الشرق والغرب
يبدأ أولاً بعرض موجز خلاصة أنكر
لؤلف

من المفترض أن هذه الدراسة تقدم إجابة طال
انتظارها عن سؤال مطروح منذ نحو ستة قرون
تقريباً ، والسؤال - كما ذكرنا آنفاً - لماذا نشأ
العلم الحديث في الغرب دون حضاري الإسلام
والصين ، مع أنهما كانتا في العصر الوسيط
- علمياً - أكثر تقدماً ؟

للإجابة عن هذا السؤال سأل المؤلف
اختلاف الأنظمة الدينية والفلسفية ، التاريخية و
المحركات الثقافية : إسلامية ، مسيحية ،
المغربية

وهو تمكن المؤلف من سر غور هذه الأنظمة

وهذا حديثاً في عرض الكتاب ، يقدم
بالتالي التي جرحها الكتاب

● لماذا نشأ العلم الحديث في الغرب ؟
● لماذا انحرفت الحضارتان الإسلامية والصينية في
حمل راية العلم في العصر الحديث ؟
● كيف تمكنت أوروبا - رغم الغزو الحضاري
لشبهة الصين والتسعة قناني - من اللحاق ثم
القفز وتحقيق الريادة الكاملة في شتى جوانب العلم
في العصر الحديث ؟

أسئلة شتى طرحها دراسة حدوث مؤرخاً
صيني سلسلة : عالم المعرفة ، التي يصدرها المجلس
الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت ،
جوان الدراسة بالمغربية : « فجر العلم الحديث -
الإسلام - العصر - الغرب » والعنوان الأصلي
THE RISE OF EARLY MODERN
SCIENCE , ISLAM CHINA , AND
THE WEST

مؤلف البحث هو : توبي هاف
TOBY E HAFF عضو هيئة التدريس بقسم
الأنثروبولوجيا ، جامعة ماساتشوستس
دارموت ، الولايات المتحدة

أما المترجم فهو : الدكتور أحمد محصود
صباحي أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية الآداب ،
جامعة الإسكندرية

وطبقاً لبيانات النسخة المترجمة ، علم أنه قد
صدرت هذه الدراسة للمرة الأولى باللغة
الإنجليزية عام ١٩٩٣ عن جامعة كامبريدج
CAMBRIDGE أما النسخة التي نعرضها
اليوم ، والمصدرة باللغة العربية ، فتقع في جزأين

عامة والإسلام عامة *

في الفصل الأول من شجرة الأول الذي هو عنوان : الدراسة الحديثة للعلم ، يرى الباحث أن : السوسيولوجيا ، التاريخية مقارنة للعلم ، قد أثبتت لولا استنتاجات محدودة غطت في دراسات متعددة أجدها من معكرو لوربا مثل : روبرت مارتري في كتابه : العلم والطب والجمع في القرن السابع عشر في إنجلترا ، وقتل في نشر عام ١٩٢٨ ، ووصفه مؤلفا تولد أ. طالب بأية : الكتاب لخاله : وجورج ب. داله في كتابه : دور العلم في المجتمع : وتوماس كون : بنية الثورات العلمية : وجورج ب. داله : العلم والحضارة في الشرق : ووصفه المؤلف أيضا : الدراسة الحديثة : هو بحدود سنون : فكرة الز -

ثم خصص فباحث من خلال دراسة جلسة آر ، هؤلاء الفلاسفة : إلى أنه لا يمكن لأحد أن يفهم شأنا العلم الحديث إلا من خلال الاهتمام بدراسة مواد علمية مثل طيمات العلمية ، والفلاسفة الطبيعي ، والتصورات في الإسلام وعقلايته ، وأنه كلما تعمق المرء في دراسة هذه المواد كلما زعداد إلمامه بمراحل القوة والأصالة والخبرة التي أمتت إلى ابتكار العلم الحديث وتبراد العرب به

ويرى المؤلف أنه كلما أصعب المرء بالشحاح النظري والمعكرو لشعوب متباعدة في العلم فإنه سيجاد بالموافق الاجتماعية والعلمية والتشريعية التي حالت حول تطور العلم ، تقدموا وتقدمه على الثقافات والحضارات لبعده به ، والتي حلت كذلك دون الانسحاب الحر للمعلومات ، فالمرء

استخرجت الطباعة والورق قبل العرب بلومحاته علم ، وكذلك أحررت الحضارة العربية الإسلامية تقدمها نحو تنمية الطباعة ، وبالرغم من ذلك فإن الثورة الفكرية والاجتماعية حدثت في الغرب في القرنين الثاني عشر والثالث عشر ، ولم تحدث في الشرق ، ولا في العالم العربي الإسلامي

ويرى المؤلف أن الحضارة العربية الإسلامية أقامت حاجزا حائل دون استخدام الطباعة حتى أوائل القرن التاسع عشر لو القاس عشر ، وكذلك الحال بالنسبة للشرق في حين أن النهضة الحديثة للطباعة انتشرت في الغرب في القرن الخامس عشر ، وذلك يرجع - من وجهة نظر المؤلف - إلى أن العرب أدرك أن الطريق إلى العلم الحديث هو : الخطاب بغير المتحج

وفي الفصل الثاني يقول المؤلف موضوع العلم العربي والعالم الإسلامي : مؤكدا على وجود معوقات علمية وعلمية لحسوة العلم في الحضارة الإسلامية ، واتخذ الكتاب من : علم الفلك : عند العرب مثالا يؤكد به وجهة نظره وهو يرى أنه قد سقط المفكرين العرب اعتبارا من القرن الحادي عشر ، حتى القرن الرابع عشر لإصلاح النظرية البطلمية بمسند مركزية الأرض ونجحوا في الوصول إلى نماذج لنظام أحرام غير بطلمي ، ولكنهم توقفوا بعد ذلك تماما ، حتى انتهت تجديذات علماء أوروبا عن أمثال كوبرنيكوس وجاليليو والتي عجز عنها أوروبا العلمية أوربية فاقله في التسعين السنين عشر ، سابع عشر ، وفي مقابل ذلك جد العلم العربي وبدأ في التدهور

والسبب في ذلك - في رأى المؤلف - يعود إلى التركيز على التوفيق بين البحث العقلي مع تعاليم الدين مما أدى إلى تصور لاهوتي يُشار إليه بنظرة « الملة المفروضة » ، وهي فكرة فكر أن النظام الطبيعي نظام عقل تحكمه فقط قوانين الطبيعة . فالتصور الآخرى عن العالم أنه سبيل متصل من الأتات لحقل في كل لحظة . وأن العادة قد جرت على تصور هذا الاتصال ، والعلة مع أن الأمر في حقيقته موكول إلى الله . ومن يفتن غير ذلك فهو موصوف بالقباه ويعرض حياته للخطر

[.... فهل الإسلام كذلك ...] ١١٢

وعلى الفصل الثالث عنوان : « العطل والإسلام »

يقول المؤلف . إنه كتب هذا الفصل لهم لمخ ولتطور ألساق الفكر الحديث حتى يسعى تجعل الصورة الميافهرية المبرضة ، موحدا أن المصدر الجوهرى لتصوير قنرات الإنسان العطلية تلمس من الاتجاهات الذهبية والشرعية للحضارة ، إذ تشكل مثل هذه الأفكار بحسب تصور الإنسان لدائه . فإما أن تطلق قنراته العقلية وإما أن تكبحها

في الحضارة الإسلامية يرى المؤلف : أن منطرى الكلام والشريع قبدو القنرات العقلية بالإنسان . إذ رفض الكلام والشريع على وجه الخصوص في فكرة وجود حامل عقلال بين لدى الناس جميعا ، مؤثرى على ذلك أن على المسلم أن يبع طريق السنة أو الظلم . وألا يحاول الكشف عن أسرار الطبيعة الخارجية أو معرفة

أسرار النص المنزل ، ولقد بنى كل من المتكلمين والفقهاء فكرة أن حكمة الله وإجماع العلماء أسهى من العقل ، وعرفوا عن الموافقة على اعتبار العمل الإنساني مصدرا للشريع أو الأخلاق . وبذلك أطلق « باب الاجتهاد » ، فلا إضافة لمبادئ جديدة ، ولا مجال لاستحداث مبادئ قانونية أو تصورات جديدة يمكن أن تصاف إلى الشريعة الإسلامية ، لأن هذه قد صلت مرة واحدة من الله [سبحانه] في القرآن الكريم ومن السنة [الشريعة] مقبولة بإجماع الفقهاء ، وهذا يوضح

لماذا القصد بالشريع الإسلامى وجوده مقدرة قانونية كاملة ؟

ولماذا لم يعرف القانون الإسلامى فكرة المسؤولية الشخصية أو الإجمالى ؟

ولماذا لم تطور فكرة الشهادة أو البينة على الإطلاق ؟

ولماذا لم يعد قانون الجزاءات الإسلامى ، والمندوة الإسلامية لى مسائل الإدارة العامة غير ملزم إطلاقا مع العصر الحديث ؟

ويؤكد المؤلف فى المقابل أن المسيحية والغرب لم يكن ميوما من الخوف من ابتكار بوصف « المخرقة » ، ولكن ما أن هرعوا إلى استعمال قضاب يحلق بالعالم الطبيعي ، فإن قوة جديدة وصباحة من الاستغلال الفكرى فرضت وجودها

وعلى عكس المسعى ، فقد شعر الأوروبي

مكن هناك فكرة تطوير مدى على القانون صانع لتطبيق لكل الشعوب غير الإسلامية ، ومصادر القانون الإسلامي هما : القرآن والسنة ، وهما جوهريان ولا يقبلان الجدل

ويقول المؤلف : « وقد اقرص^(١) أن القرآن صحيح لا نقالة جبار إلى النبي محمد ﷺ بها تعرضت السنة لبعض المشاكل ، ومن ثم استند المشرعون إلى فكرة التحقق من صدق الحديث أو امكان تتبع سلسلة الرواة حتى الرسول (ﷺ) وصحابه [رسول الله تعالى عليهم] بما يسمى بالإسناد ، ومن ثم تضافت بمجامع كثيرة من كتب الحديث اعتمدت ما يرى من آلال وعناية آلال حديث ، وبينما اعتمد المسلمون من مختلف المدارس الفقهية هذه الأحاديث صحيحة^(٢) فقد رتأى الدارسون الغربيون أنها تنظر إلى أدلة تاريخية وأن جميع هذه الأقوال بالرجوع قريب أو للاحق^(٣) هي عديمة بكتمتها الموضوع بحثا عن الصدق الشرعي »

أما في أوروبا فقد صار هناك الاقتران جديس القانون العنصرى جديا إلى جنب مع القانون الكنسى ، ولشرف بتلخيص القانون الطبيعي وكذلك القانون الكنسى يحكم عليه وقد انهموم

استغرق الأمر طويلا حتى كان يجب أن تتصل بين مجموع القرآن والحديث ، ومن استوفى كذا من فقه ، وسرور فقهيا أن يرتأى أن هناك يمكن - وليس مستحسنا - أن يجمع هذه والآل والطبيد بعد ذلك الوقت بعد الصدق ، ويردك لتقدير أنه الطبيعي جديا فخرضا بموجب شديدا في سن القس ، فإن بعد قد تركه لا عمالة ، كما يردك بعد الآن أنه أيضا ولقد نشأ في الخارج ليلاد الإيمان في جوية - إقراره ليسي لاصحاب رسول الله ﷺ

بالحمية حراسة الطبيعة وفلك وهووها ، والحمية التقدير القليل لثريا المصوم الدينية والقانونية الموضوعة أمامهم منذ بدء عصر النهضة ، فالعقل في نظرهم هو الأداة التي عبرت الإنسان عن الحيوان ومكنه من البحث العلمي في كل الميادين دون أية قيود على الإطلاق

وفي الفصل الرابع جافس المؤلف « الثورة القانونية في أوروبا » وهو أشبه بدراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الأوروبي ، حيث تناول الإصلاحات الجسدية في القانون والعادات والفضائل ، فالإسلام كان القانون إلهي المقدس وهو الشريعة ، بحيث لم تكن هناك مصادر عناقسة للتشريع مع وجود القانون الرومان الذي لم يكن مجهولا للمسلمين الذين رأوا في القرآن والسنة سجلا كاملا لأوامر الله ، وعلى المؤمن أن ججه إلى أراد الخلاص يوم الحساب ، والخليفة أو من يتوب عنه يعزى لإشراف على تنفيذ أوامر الله

ولم يسمح للمسلمون بدراسة القانون الرومان أو قانوني أو اليهودي أو الفرف ، بل إن المشايخ الأربعة وتفسيراتها المختلفة لم يسموها مكان واحد ، حتى القانون الإسلامي القس القانوني فام عن مصادر مقدسة لا مجال معها لإعمال العقل ، ومن

(١) بلا شك أن المصو هو مبلغ طيب ، وإذا بدخل فيه على المؤلف إلى جملة فضيلة ، ولا بد أن نقد هذه الفكرة

(٢) هذه عبارة من المؤلف لا تتصل بقرعة في السنة ، وفكرة التحقق من صدق الحديث ، فاما أراد المصو في الحكم على الحديث لإب لا يسمي في حق

(٣) هناك عبارة بكتمة « جاز موسى صاحب رسول الله ﷺ وبكتي حال بعد مرور خمسين أو ثمانين من وفاته رسول الله ﷺ » وإذا

عند تطبيق أى قانون ، ذلك فى التطبيق يكشف
عن الثغرات التى مستلزم تعديل القانون أو تغييره ،
أو حله منه

ماهى لفرة ذلك التى بدت فى تطبيق الشريعة
الإسلامية حتى تحدث ثورة تطالب بالتغير
ويطلب المؤلف هذا الفصل بقوله : « إن ثورة
القانونية والفكرية التى حدثت فى القرنين الثالث
عشر والثالث عشر فى العرب والتى أدت دورها فى
تحول المجتمع الوسيط قد شكلت أساساً لثبات
ومحو العلم الحديث ، ونحن نعتقد من ذلك لا يمكن
أن يقال على الحضارة العربية الإسلامية ... »

[والمؤلف هنا يفتح الباب - دون أن يشرى حل
المهدوم : التقدم والجديد المتداولين ، فما أصابها
من تحريف استلزم تغيير الأحكام المنزلة ليصبح
الحرف مكان بعضها أحكاماً بشرية منها الخرق -
على سبيل المثال ، وأحكام الحاكم الصليبي لا تزال
لدى وعى العالم ، وحتى ليست أحكاماً لورديه ولا
إنجيلية ، فكان يجب أن تحدث ثورة]

ينج

العدالة ومقتضاها ، فالمؤلف فلكنسبة أو
العلمانية فإن نقصب القانون الطبيعي يجب أن
يستبد ، وكاتب هذه - من وجهة نظر المؤلف -
لمسة الثورة الفكرية ، فى حين أن الأساس
الإسلامى للقانون يعتمد على النقل بمعنى أنه ما دام
الحديث يدهم الأستاذ وأسماء الرواة ، - بصرف
النظر عن كونه غير متطابق أو غير متسق مع
الحوائج العملية أو المبادئ - فهو مبرور

[وهنا يقع حبل المؤلف بين حديث شريف
ينقل بالشريعة وحديث آخر يمحله عن
القياس كأمثلة الأخرى مثلاً]

ولو حتى شهدت أوروبا ثورة قانونية فعلت فى
فصل الأنظمة الدينية عن الزامية

فإن العالم الإسلامى لم يجد ثورة مماثلة ، فوفقاً
للنظرية الإسلامية ، فإن الحاكم الزمنى هو خليفة
الله [**خليفة**] وهو مسئول عن تنفيذ تعاليم الله
[سبحانه]

وظلت المؤلف هنا حقيقته قانونية يرفعها العالم أجمع

بَيْتُ الْمَجْلَةِ وَالْقِيَا

إعطاء وتقييم / عادل رفاعي غفاجة

عام هجري جديد

لقد مكر الله - بارك وتعالى - لرسوله الهجرة من مكة إلى المدينة برسم ما كان يخطط
ونجاح من مؤامرات الظلماء على الرسول ﷺ وعلى النبي الذي جاء به
ولكن هل يهزون أو يخال من كان في كف الله - تعالى ؟
يقول الحق ببارك وتعالى

﴿لَا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا الْخُزُؤَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيُّ نَصْرَةِ اللَّهِ يَتَكَلَّمُونَ﴾
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ النَّصْرَةِ الَّتِي آتَى اللَّهُ لِنَبِيِّهِ وَمَنْ أَلَيْسَ فِي النَّصْرَةِ لَشَرٌّ﴾
﴿وَيَجْعَلُ اللَّهُ لَكُمْ خُزُؤًا فَتَكُونُوا أَهْلَ السُّعُودِ﴾

الآية ١٠٤ من سورة المجادلة

خرج رسول الله ﷺ مع أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - ولهما غار ثور
في البطحاء ومسلم من أنس أن أبا بكر حمله لئلا يلقى الله ﷻ ويمن في
الغار لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لرأى أن قال فقال يا أبا بكر ما هذا يا نبي الله
ﷺ

وعن هذه مناسبه الطيبه رُسل إلى الكاتب الأستاذ ناصر مصطفى عبدالحكيم مرحوم من قريه شوبك اكرس مركز ديار حم محافظه الشرقيه هذه الكلمه حتماً بالعام المصري الجديد يقول

الهِجْرَةُ حَدَثَ عَالِيهِ

علم بعد الدعوة بعام أثر فعال مع هؤلاء
الغائبين ، فكان لابد للدعوة من نقله
وإلى الكاتب العزيز

﴿ قَوْلُهُمْ فَمَا آتَى بِتِلْكَ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وكانت النقلة به بإذن الله - فيما حققه سيدنا
رسول الله ﷺ من معاهدات مع أهل يرب في
العقبة الأولى ، ثم في العقبة الثانية التي بالهجرة فيها
حل حرب الأسود والأبيض ولهم الحق

وأذن لرسول الله ﷺ بالهجرة (هجرة)
سراً ، لحكمة تقتضي الظروف منها : أن يتم
الهجرة دون حدوث ما يعطلها أو يؤذي
المهاجرين ، حتى إذا لم يل إلا نهر قليل يمكنه مع
النبي ﷺ كأي بكر وحمل - وحسب الله عنها -
كانت حطة الهجرة التي وصحها رسول الله ﷺ

مكان ألى بكر رضى الله عنه شرف
الصعبة ، وسوى سقون الاعتصام وأمين الطريق
وكان على بكر الله وجهه شرف بيت
مكان النبي ﷺ بحسبه لتستريح ، وسرد
الودائع إلى أصحابها ، وليشهد التاريخ أن الشجاعة
والصداقة من كفتو غريش عباد الدعوة لا تنزع من
أداء الأمانات إلى أهلها

وليشهد التاريخ فيما - أن يكون الظلم الذي
كان يمارسها كفتو غريش عند الرسول ﷺ

محفل القرآن الكريم الهجرة النبوية من مكة إلى
ال Medina النبوية في سورة التوبة ، وذلك حيث يقول
الله - تعالى

﴿ لَا مَعْصِيَةَ لِعِندِ اللَّهِ إِذْ أَخْرَجَهُ
أَلَيْسَ كَمَنْزِلِهِ - بَلْ سَبَّحُوا بُحْبُوحَاتِ الْمَكَارِي
يَقُولُ لَعَنَهُ اللَّهُ لَعَنَهُ اللَّهُ لَعَنَهُ اللَّهُ لَعَنَهُ اللَّهُ
أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ وَالْبَيْتُ لَكُمْ لَعَنَهُ اللَّهُ لَعَنَهُ اللَّهُ
وَمَنْ كُنْ مِنْكُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ وَالْبَيْتُ لَكُمْ لَعَنَهُ اللَّهُ لَعَنَهُ اللَّهُ
وَمَنْ كُنْ مِنْكُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ وَالْبَيْتُ لَكُمْ لَعَنَهُ اللَّهُ لَعَنَهُ اللَّهُ

وأن أحداد الهجرة من مكة إلى المدينة لترسم
منها لسلوكيات الدعوة الإسلامية التي لم تتحرك
أولى حركة دون يترك وحساب وحذف
فلقد انتهى الموقف عند كفار غريش بالنسبة
لرسول الدعوة والإيمان بالله إلى نتيجة ذاتية
شعر

السر الأول - أنه قال

﴿ وَكَانَ مِنْكُمْ كَمَنْزِلِهِ لَعَنَهُ اللَّهُ لَعَنَهُ اللَّهُ لَعَنَهُ اللَّهُ لَعَنَهُ اللَّهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سورة ص ص ١٦

السر الثاني - أنه قال

﴿ وَكَانَ مِنْكُمْ كَمَنْزِلِهِ لَعَنَهُ اللَّهُ لَعَنَهُ اللَّهُ لَعَنَهُ اللَّهُ لَعَنَهُ اللَّهُ
وَمَنْ كُنْ مِنْكُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ وَالْبَيْتُ لَكُمْ لَعَنَهُ اللَّهُ لَعَنَهُ اللَّهُ

ص ص ٥

والذين آمنوا معه لم تفرح المؤمنين عن الفقة في
قائدهم الأميين .

• لاسات التي كانت من جهدها - الهجرة
يمكن تلخيصها فيما يلي

• الانتقال بالدعوة الإسلامية إلى بيعة خيبر تول
لهدرها ويستع بها الناس إلا ما فيها وفد لوقف تماما
الإيمان بالإسلام في مكة بعد أن " من من " من

• شدة عداة امير كين للمسلمين ، وبخاصة بعد
وقال أني طالب عم الرسول ﷺ واليهذا خديعة
رعى له عبا

• بخلص لأوس : مخرج رسول الله ﷺ وجد
ظهر ذلك من بعض العبد الأول والثانية
• محاولة المشركين لهدم رسول الله ﷺ

والهجرة حدث عاصي لم يمتلي من نهج أحد
من المسلمين ولا من أعداء الإسلام ، والهجرة
صور بديهة أفعالية ، جديرة بأن تكتب عنها ،
لنرى كونا رابعة من الإيمان والصحبة وطواف

وعلى فيه البروس التي منسبها من الهجرة
بنت الصعاب التي يجب أن يتصف بها القائد ،
وعلى سركر في مرة عزيمته وصره على الشدائد
فون أن يفرق الشأس إلى قلبه حتى في أحلك

الأطباء ، عند سر ﷺ هو : شمس من
من جهدها إلى جهدها

﴿ قَالُوا هَؤُلَاءِ أَصَابَتْكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا صَلَواتُ
وَمَا لَكُمْ كَأُولَئِكَ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾

• عمر له : ٢٠

وعاصم : هجرون • كان ورعه كل عاصي
وليس فارس بديهم إلى لروى جديدة أكثر
عصوه وانكم استعداد لاستعداد التاب الصباح ،
بنت رعى • بيعة اميرة التي جعلت له - عز
وجل • بعد الهجرة عبا ، كه مركز معاج الإسلام
بخلق عبا في العاصي

لاشك أن الهجرة كات من أهم
الأحداث • ، تاريخ المسلمين • ، كما لرخ
العرب من حل بعام العيل وعده من • الأحداث •
للطعام

بل الهجرة تأل حل رأس • الأحداث • التي
محبها القرآن الكريم ، على سبل مدح • التكريم
لصود رسول الله ﷺ وصاحبه في بكر
الصديق ، ولاست أن عد الحدث العظيم كان به
أثره اهام في مجاج الدعوة الإسلامية • نشرها ل
امشارق ومغرب

رُتَبُ الْكِتَابِ

القاري : صلى حسن وحسن وكنس أقسام
بالعلم - طمنا - يا بني مريد

أرسل إلينا هذه الكلمة الطيبة عن القرآن
الكريم يقول فيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سورة الفاتحة فتلوها عند العقد في الزواج -
الفاصل للبركة ، وفي المصاحبات الدينية ، كما
يرجو بقرائنها على مولود الرحة هم ، وهي أول
ما يحفظه الأطفال ، وذلك لسهولة ما بها من
وتقديرا ما بأنها مفاتيح الخير والبركة ، وعد
تصرف طيب وحصل محمود هنا لمن يحضر
المسلمين ، فهي السبع المثاني ، وصحبت طائفة
لأنها تلي في كل صلاة ولقد وردت كلمة السبع
المثاني في سورة المائدة (الآية ٨٧) بالحفظ
« سبحا من ثلاني » ومن أحسنها الأخرى - أم
الكتاب - السبع المثاني - الشافية - الثابتة -
الكافية - الأسس - الحمد ... الخ

وإذ هم يراجعها فلما ذلك تفعل كبير عظمه
أنزل - مبارك وتعالى ، وتحدث عن فضل قراءتها
رسول الهداية محمد بن عبد الله ﷺ حيث ورد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله ﷺ « من صلى صلاة لم يقرأ
فيها أم الكتاب فهي عداخ ثلاثا غير تام ، أي
غير صالح » رواه مسلم »

وردد في صحيح البخاري أنه المصطفى ﷺ
قال لأبي سعيد بن الخديج « لأعظمك سورة هي
أعظم سورة في القرآن الكريم ! فليدرك رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أولئك »

وجاء في المصنف - عن أبي بن كعب
- رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال
« ما أنزل الله في القرآن والإيمان مثل أم القرآن
وهي السبع المثاني وهي مسومة بيني وبين عبادي
نصيب ، فليكن بها نصيب من أن يجعل لسانك رطبا
بذكر الله ورطبا بقراءة أم الكتاب في عملك
وسفرتك وصحبتك وقيل غومت وحيا تسقط من
التورم ، وعليك أن تدبر معاني كلماتها حتى تنال
السعادة في الدنيا والآخرة ، وعليك أن تنال
وذلك وابتدأ بالحفظ والفهم لأم الكتاب تلي
لو تدبرنا ما نهدف إليه لكنا نحرق نية أخرجت
للناس ، ولصرفنا من الذين يحصلون بها يقربون
ومن الذين يتذكرون في عمق السموات والأرض
وبها ما علق هذا باطلا - سبحانه فلما طلب
النار

وطلبه لرغبة القراء في احراء الباب على كلمة تعرف بالمسلمين في أنحاء العالم الإسلامي
نشر هذه الكلمة التي وردت إليها من القارىء خيرى محمد ابراهيم أبو الروس - يلا - كفر
الشيخ يقول فيها

الصومال قديما وحديثا

الصومال ١٠

ويشتهر البحارة في الصومال - حرفة صياد
في الاقتصاد القومي وتحتل على الشئ ، وأهمها
المواد الغذائية . كاللحمة واللحوم والسكر
والهيوأفات ، كاللحمة والحل والماعز

اللغات السائدة

اللغة الوطنية هي اللغة الصومالية ، أما اللغة العربية
فقط ، لأن الدين الإسلامي هو الدين الذي
يعتقده الصوماليون ، فإن اللغة العربية أصبحت لغة
لغاهم مع الصومالية ، حيث لا يدرس
في كل المراحل الدراسية

تقع دولة الصومال على الثلث الذي تنهى إليه
أفريقيا بين خليج عدن والخليج العربي ، إذ يحد
هذا الشعب شمالاً خليج عدن وجنوباً وشرباً
الخليج العربي وحراباً إثيوبيا . ولذا الموقع أهم
استراتيجياً لمنازله ، لأنه يمتد في مدخل البحر
الاحمر من جنوب ، حيث باب صوب

دخل الإسلام الصومال قديماً جداً ، من سبيل
المغرب لأول مرة ، ثم تلاها - فيما بعد - التجارة
المغرب للمسعود ودخل الصوماليون في الدين
شعباً أنواجاً وجنوباً ، فمذهبهم دعة ومبشرين به
في كل مكان استطاعوا أن يحدقوه وبخاصة في
شرب أفريقيا . ولعل بسبب الإسلام بين أبناء

ردود خاصة

- وعصبة الشيخ في هذا الأسلوب الترميز المختصر
المكتمل ، وباحتمال لو استطاع الدكتور سعد ظلام
إيراد موضوع خاص بهذه الترميز من الرسائل
والإجابات

ولكن بدوننا نتظر رد فضيلة الأستاذ الدكتور
سعد ظلام

• القيساري : صاغ غلام أحمد عزاني -
سوهاج - معهد أولاد عزاز
ما أرسل من مرنف سبق سره محمد أن مر
في أعداد سابقة ومن منظر ساحات خيرى
نكم

• المقالة سادة مصطفى محمد
محرمة الرسائل الإسلامية (ظه
أصول)

بعضاً ومثلتك واستمعنا ما بها من
ملاحظات

وقد ورد غرض : في رداء أخير وهو
مقدم للدكتور سعد ظلام ، فقد ألقانا وأمتنا
بذكر خطاب الشيخ حسين مخلوف لو وند
جيد القادى ، وهو يدرس في الولايات المتحدة
الأمريكية ، فباحثاً لو استطاع أن ينشر لنا
الرسالة المطولة التي وجهها لفضيلة إلى أولاده
وأحفاده من مكة المكرمة لعمم الفائدة ، وبخاصة

تقديم الأستاذ / عمر المستور - مستشفى عبد الحميد

الرئيسية

الإمام الأكبر في سيناء

● أدى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر صلاح الدين محمد صالح في ١٨ من ذي الحجة ١٤١٧ هـ - ٢٥ من أبريل ١٩٩٧ م بحديقة العريش بمحافظه شمال سيناء وذلك بمسجد الرضا في ميدان البنية مشاركة من فضيلته لأساء محافظه شمال سيناء باحتفالات الترحيب

ثم قام فضيلته صباح يوم السبت الموافق ١٩ من ذي الحجة ١٤١٧ هـ - ٢٦ من أبريل ١٩٩٧ م بالفتاح من معاهد ترحيبه فأقامه لطقسه شمال سيناء الأزهرية ، كما افتتح استراحات للفقير للمقربين ، وأنشئ حفرة في القلعة القصبية بمناسبة احتفالات المحافظ بهذه الفرمس وأعيد ترحيب سيناء

استقبالات الإمام الأكبر

● استقبل حبيب الإمام الأكبر مكتبته السيد / حبيب حبيب رئيس التحالف الوطني الصومالي والوفد المرافق له في بداهة اللقاء ورحب

● استقبل الرئيس محمد حسني مبارك معمر رئاسة الجمهورية معمر الجديلة فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر حيث عرض فضيلته على سيادته نتائج رحلته لدولة ألمانيا الاتحادية التي قام بها مؤخرًا ، والتي تضمنت عدة لقاءات مع رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية ووزير الخارجية الألماني وعصيدة برين وفرانكفورت وبون والمستشار هيلموت شميت المستشار السابق لألمانيا

وأعلن فضيلة الإمام الأكبر عقب اللقاء بأن اللقاءات التي عقدتها مع المستشارين الألمان ركزت حول بيان السماح للقيس الإسلامي وعندها ، فإنه القيس الذي يأمر بالسلام المبادىء وعندها القيل والظلم والعتف والقبلى والإرهاب ، وأنها كانت خلال هذه اللقاءات واللقاءات تبنى أن الألمان حتميتون لمعرفة كل الحقائق عن الإسلام ، وأن القيسين القصور بأن الإسلام دين يحارب الضرر ويمنع منه الشرير لا ضرر ولا

ضرر

فضيلة الإمام الأكبر بالصيف متبنا له والشعب الصومالي التوحيد والسند متبنا إلى التبعون الويق بين الأزهر الشريف ودعوة الصومال التسمية هذا التعاون الذي يمثل في البعثة الأزهرية التي تضم ثمانية عشر طائفا في شمال شرق الصومال بمطلة (قرصو)

ثم تحدث السيد فشكر فضيلة الإمام الأكبر على حماسة علماء متبنا دعوى التوحيد للملاحات بين الأزهر الشريف والصومال الشريف مطالبا بزيادة المنح الدراسية المخصصة لطلبة الصومال ، وزيارة عدد المتبعين من الأزهر للصومال كما طلب أن يحضر علماء الصومال إلى الأزهر الشريف لحضور الندوات القارية للأئمة والمواظ على مطلة في الأزهر ، وقد أكد سيادته على أن دستور الدولة الجديد يسر على صيغ الشريعة الإسلامية الفراء

وعد فضيلة الإمام الأكبر بدراسة طلبات السيد فهنا لتصل على تفيدنا في الحرب عرب

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر بمكتبه الوفد الأثالي برئاسة الدكتور زودت فانوس رئيس الكنيسة الإنجيلية بمرانكسورت - بأثانيا الاتحادية - بمناسبة عودة فضيلة الإمام الأكبر من زيارته الرسمية لجمهورية أثاليا الاتحادية التي تمت خلال الفترة من ٣/٩ إلى ١٥/٣/١٩٩٧ م

وقد أحاط فضيلة الإمام الأكبر على أسئلة السيد وفرد المرمق لسيادته وهي استفسارات حول شأنه الجامع الأزهر وجماعته العريقة ودوره في العالم أجمع ، وقد قفى فضيلته الضوء على سيرة الأزهر الشريف وبحثه بالداخل والخارج

وشر الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة كما أحاط فضيلته على سؤال حول موضع الإسلام من السلام مؤكداً أن السلام اسم من أسماء الله كما أن مصر حريصة كل الحرص على السلام متبنا إلى أنها أول دولة وقعت اتفاقية سلام مع إسرائيل ولكن قضية القدس الشريف هم جميع المسلمين والمسيحيين ، وهي حرمة وما تقوم به إسرائيل في القدس الشريف بخلاف جميع التواقي والديانات والأعراف الدولية واتفاقيات السلام التي أبرمتها إسرائيل مع الفلسطينيين كما أنه بخلاف لقرارات الشرعية الدولية بمنح في قرارات الأمم المتحدة ، وهي لقرارات اتخذت برغم الضمور الأمريكي الذي لم يخل منها وبين اتقادها

وأشار فضيلته في معرض إجابته عن سؤال حول الوحدة الوطنية في مصر إلى الحب والوفاء الذي يجمع بين المسلمين والمسيحيين في مصر بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر بمكتبه السيد/سوجت شرايف رئيس اللجنة الأثرية العالمية لرافقة السيدة حرم والوفد المرافق لها ، دار الحديث خلال اللقاء حول التعريف بالأزهر الشريف ، ورسالته السامية في العالم أجمع والجوانب الخاصة التي يؤدها الأزهر سواء من الناحية التربوية أو الاجتماعية أو الصحية والنفسية ورعايته للمعوقين بصفة خاصة وتقديم كونه أوجه الرعاية اللازمة لهم لتسوياتهم برعايتهم الأصحاء باعتبارهم أعضاء هم فاعلية في المجتمع ، وهي رعاية يعرقها العام من الأزهر منذ شأنه على طابع الإسلام نفسه

وقد أثنى السيد / سوجت خلال اللقاء

الصورة على نشاط المؤسسة التي برأسها مشبوا إلى أنه سيتم عقد الدورة الأولى التي ستشارك فيها فرق الدعوة في يوليو ١٩٩٩ م بالولايات المتحدة الأمريكية

وقد وجه السيد الدعوة لفصيلة الإمام الأكبر لحضور تلك الدورة وذلك لما للأمر الشريف وشيخه الخليل من مكانة سامية في قلوب روجدان العالم أجمع

وقد عهد لفصيلة الإمام الأكبر بدراسة الدعوة لهذا لديها في حينها

● أكد لفصيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر في حديثه للخبريون الصين أن الإسلام يدعو إلى السلام وبد العنف ، وأنه في الوقت ذاته يحظر أن يعرض المسلم في هوان أو استسلام

وأشار لفصيلته إلى أن الظلمة الإسلامية تقوم على العدالة الاجتماعية وعلى احترام الكرامة الإنسانية ، وأنها تدعو للسلام والإحياء الإنساني مؤكدا على أن المسلمين عندما يلومون بشر تلك الظلمة في أوروبا وأمريكا وآسيا إنما يندشرون لظلمة لا نصر ، بل ثقافة تنمح وتبني وتوضح لفصيلته ، أن للأزهر دورا كبيرا في نشر هذه الثقافة في جميع دول العالم ، فطمنا الأمر بتفرد في كافة الدول ليوحيوا وصيتوا للناس رسالة الإسلام

● التقى لفصيلة الإمام الأكبر ووفد ضباط البوينة والمركب الذي يتتلم بالعودة الشرعيةية بأكاديمية انشروطه بمصر

قام الوفد بإجراء حوار حول تعليم الإسلام في دور الأزهر في دعم مجلس البوينة ، واستعداد لهلية كل ما يطلبه أبناء البوينة وأجلب لفصيلة الإمام الأكبر على أسئلة أعضاء

الوفد وحالهم بالتابع تعاليم الإسلام وفيها هذا صحيحا من خلال نصيهم للمعلومات من علماء الإسلام المدروسين

● استقبل لفصيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بمكتبه سيادة البابا شنودة الثالث بابا الأسكندرية وبطريرك الكرتزة القوقسية والوفد المرافق له ، وقد حضر لتقديم التهنئة لفصيلة الإمام الأكبر بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

وقد رحب لفصيلة الإمام الأكبر بالوفد ورئيسه مشبوا إلى الحب والوفاء الذي يجمع بين المسلمين والمسيحيين في عصر العالمة

● ستمثل لفصيلته الإمام الأكبر شيخ الأزهر بمكتبه الشيخ / معروف صالح رئيس المجلس الإسلامي بـسـعـاءـة

للم السيد شكره وشكر بلاده حكومة وشعب لفصيلته الإمام الأكبر ونأمر الشريف على ما يقدمه لخدمة المسلمين في أنحاء العالم بصفة عامة ومسلمي سنغافورة بوجه خاص وأكد على احترامه واحتراز بلاده برجال الأمر الشريف وخلاهم المحدثه

وقد أبدى السيد السيد رغبة ورغبة بلاده في زيادة التلاحم الدراسي التي تخصصها الأمر الشريف جسسي سنغافورة كما أبدى الرغبة أيضا في إيفاد الأمر سنغافورة بمختصين في الأبحاث والتميز الإسلامي في كافة مباديها

وعهد لفصيلة الإمام الأكبر بدراسة تلك الرهبات للعمل على تلبيتها ،

● استقبل لفصيلة الإمام الأكبر بمكتبه ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٤ من ذي القعدة ١٤١٧ هـ من أبريل ١٩٩٧ م) الوفد المرافق برئاسة الشيخ

رشيد العراق شيخ الدراسة بجامعة القرويين بالمدينة القروية وعددهم (٤٨) داروا

ثم خلال اللقاء بحث دعم سبل التعاون بين الأهر الشريف وجامعة القرويين البريقة وبين ورء الشئون الدينية بالمغرب للتشجيع في مختلف المجالات العلمية والثقافية والدينية

وقد رحب فضيلة الإمام الأكبر بالوفد باسم الأهر وكافة هيئاته وعلمائه مشيراً إلى أن العلم هم بين أهلنا ، ونحن جامعة القرويين والأهر الشريف يعملان في حقل واحد هو نشر الدعوة إلى الله بالحكمة واللوعة الحسنة ودلت في سبيل خدمة أمّة الإسلام والعربية مؤكداً على أن الدين الإسلامي دين الوسطية والاعتدال ونشر المصالح بعيداً عن التعصب الأعمى مستفيداً ذلك من كتاب الله وسنة نبيه ﷺ

هذا وقد أشاد رئيس الوفد بالدور الفعال للأهر الشريف في العام أجمع من خلال أساتذته وعلمائه وبطلته في ظل القيادة الحكيمة للرئيس محمد حسني مبارك

● شهد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريعة الدينية التي نظمها النادي الدينامي بورارة الخارجية تحت عنوان : « الإسلام وموقفه من الإرهاب »

تناول فضيلة فضيلة الإرهاب وموقف الإسلام الرافض له ، وبحث فضيلة فضيلة حواء الزيادة التي تظم بها الدولة لثأريا الاتحادية مؤرخا والخبرات التي تفرقت هناك عن الإسلام والعرب وعبراع الخصارات والتمايز بين الأديان

● وافق فضيلة الإمام الأكبر على إنشاء فرع جديد لجامعة الأهر بمحافظه الدقهلية وذلك ضمن مجمع

المندوب بورارة الأوقاف ، حيث تقرر تخصيص ٣٣ مليون لأكلمة هذا المجمع بتكلفة ٢٠ مليون جنيه

كذلك وافق فضيلة على ضم معاهد الأزهرية الجديدة بمحافظه الدقهلية

● شارك فضيلة الإمام الأكبر في احتفال سفارة باكستان بالقوسيل القوسيل لاستقلال

أقام السيد السفير حفل استقبال بحضر السفارة بالقاهرة حضره لبيب من كبار الشخصيات والمستقلين ورؤساء الصحف والإعلام وأبناء الجالية أب كسابه بالعاهرة

● شهد فضيلة الإمام الأكبر الشريعة التي نظمتها كلية التجارة - جامعة القاهرة حيث ألقى فضيلة أن مصر رئيسا وحكومة وشعبا تنف مع الفلسطينيين - ندابع عيم وحب عموها للنداع من المقدسات ، ولهم بالقرون بكل ما تستطيع لكي يأخذوا حقوقهم ، لأننا ضد الاستيطان اليهودي في القدس بصفة عامة فإن فلسطين دولة إسلامية عربية منذ أكثر من (١٤) أربعة عشر قرنا

وأكد فضيلة على أحقية الشعب الفلسطيني في أن يحيا حياة كريمة على أرضه وأن يحافظ على عقيدته وعروجه

هذا ، ولقد أهدى فضيلة على بعض الاسته التي طرحها المحضرون للندوة من أمور تستحق بالمحبة الوطنية للندوة على الساحة في الوقت الحالي مثل قضايا : التطلعات البكية ، قضية الاستساح والزواج القوي شهد الندوة الأستاذ الدكتور سعيد شهاب

رئيس الجامعة والأستاذ الدكتور محمد كليم
التجارة جامعة القاهرة وتلقى من أساتذة الكلية
والجامعة

معهد ازهرية جديدة

• أصدر الدكتور كمال الجبوري لمرراً بضم عدة
معاهد للأزهر الشريف وذلك بعد موافقة فضيلة
الإمام الأكبر شيخ الأزهر على ضمها .. وهي
١ - معهد بولي لغز الاندلس - مركز
المصورة - محافظة الدقهية

٢ - معهد شباب كفر بورت الإحصائي
الثانوي - مركز طلعا - محافظة الدقهية

٣ - معهد خيرات كفر الأصغر الثانوي - مركز
المصورة - محافظة الدقهية للقيام بأعمال المعهد
الإحصائي للشباب السابق ضمه للأزهر بمرار
رئيس مجلس الوزراء رقم ٧٢ لسنة ١٩٩٤ م

٤ - معهد المرحوم / جمال محمود حسن
الإحصائي للبنية بالتسمية - مركز المنصورة -
محافظة الدقهية لتمام عمل المعهد الاندلس السابق
ضمه للأزهر بمرار رئيس مجلس الوزراء رقم
٤٣ لسنة ١٩٩١ م

٥ - معهد لطاج / عيلقة عبدالنبي الاندلس
بناحية بوشة قند - مركز الزقازيق - محافظة
الشرقية

٦ - معهد خيرات الدار كسة الإحصائي مركز ميه
النصر - محافظة الدقهية

٧ - معهد كفر على جيللة الإحصائي للبنين
مركز جيت عمر - محافظة الدقهية للقيام بأعمال
المعهد الاندلس السابق ضمه للأزهر بالمرار رقم
٣٧٣ لسنة ١٩٩١ م

٨ - معهد البلامون الإحصائي للبنين مركز
السيلاوي - محافظة الدقهية

٩ - معهد فطيمة جبر الاندلس باني الجرد مركز
أبو حمص - محافظة البحيرة

١٠ - معهد خيرات المهندسي ثروت يوسف الثانوي
بناحية عطاف مركز المحلة الكبرى - محافظة
الغربية - للقيام بأعمال المعهد الاندلس السابق ضمه
للأزهر بالمرار رقم ١٢٣ لسنة ١٩٨٨ م

١١ - معهد بني حسن الاندلس مركز لولاد
منكر - محافظة الشرقية

١٢ - معهد خيرات عبادة الثانوي تحت رافد مركز
الزقازيق - محافظة الشرقية

١٣ - معهد خيرات المنصورات الإحصائي مركز
بجمع حمادي - محافظة انا للقيام على جزء من
الأرض المخصصة للمعهد الاندلس للبنين ضمه
للأزهر بالمرار رقم ٩٣ لسنة ١٩٩١ م

١٤ - معهد بني منصور الاندلس مركز البلبا -
محافظة سوهاج

كما وافق على إنشاء للمعدين الآتين :

١٥ - معهد لطاج / أحمد خليل الاندلس بومام
البكري - الشرقية - محافظة القاهرة

١٦ - معهد عمر بن الخطاب الاندلس الإحصائي
بناحية حي القوسو قسم للناسخ - محافظة
بورسعيد

١٧ - معهد الزمراء الاندلسي - مركز
الزقازيق - محافظة الشرقية

١٨ - معهد المشاطة الاندلسي - مركز
أبو كبير - محافظة الشرقية

١٩ - معهد خيرات أبو عجمرة الإحصائي بالملك -
مركز أبو حماد - محافظة الشرقية

- ٢٠ - معهد أولاد حوسى الإعدادى للبنين -
مركز أبو كبير - محافظة الشرقية للمعهد
الإعدادى السابق ضمه للأزهر بقرار رئيس مجلس
الوزراء رقم ٢٩ / لسنة ١٩٩٠ م
- ٢١ - معهد غيات صانور الإعدادى - مركز
ديوب نجم - محافظة الشرقية للمقام أعلى للمعهد
الإعدادى السابق ضمه للأزهر بالقرار رقم
٢٣٦ / لسنة ١٩٩٤ م
- ٢٢ - معهد الطائر الإعدادى - مركز ديرب
نجم - محافظة الشرقية للمقام أعلى للمعهد الإبدائى
السابق ضمه للأزهر بقرار وليس مجلس الوزراء
رقم ٩٥ / لسنة ١٩٩٢ م
- ٢٣ - معهد ضيات أولاد حوسى الإعدادى -
مركز أبو كبير - محافظة الشرقية - للمقام على جزء
من أرض المعهد الإبدائى السابق ضمه للأزهر
بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم
٣٩ / لسنة ١٩٩٠ م
- ٢٤ - معهد حيدان الأهلى العلمى الثانوى
بالطبة - مركز الزغازيق - محافظة الشرقية والمقام
أعلى للمعهد الإبدائى السابق ضمه بقرار رئيس
مجلس الوزراء رقم ٣٤٣ / لسنة ١٩٩٤ م والمعهد
الإعدادى السابق ضمه للأزهر بقرار رئيس مجلس
الوزراء رقم ٨٣ / لسنة ١٩٩٥ م
- ٢٥ - معهد أبو خليل الإبدائى بمرحلة العربى -
مركز أبو كبير - محافظة الشرقية
- ٢٦ - معهد حباب الروضة الإعدادى - مركز
فلقوس - محافظة الشرقية - للمقام على أعلى للمعهد
الإبدائى السابق ضمه للأزهر بقرار رئيس مجلس

- الوزراء رقم ٢٣٦ / لسنة ١٩٩٤ م
- ٢٧ - معهد عيسى الدين خليل الإبدائى بقلية
إبار - مركز كفر الزيات - محافظة الغربية
- ٢٨ - معهد منشأة جنزور الإبدائى - مركز
طنطا - محافظة الغربية
- ٢٩ - معهد مجلة مرحوم الثانوى للمصنات -
مركز طنطا - محافظة الغربية
- ٣٠ - معهد مجلة مرحوم الثانوى للبنين - مركز
طنطا - محافظة الغربية
- ٣١ - معهد شوبر الثانوى للبنين - مركز
طنطا - محافظة الغربية للمقام أعلى للمعهد الإعدادى
لبنين السابق ضمه للأزهر بقرار رئيس مجلس
الوزراء رقم ٦٣ / لسنة ١٩٩٤ م
- ٣٢ - معهد جزيرة عروس الإبدائى - مركز
أبهم - محافظة سوهاج
- ٣٣ - معهد الشورتية الإعدادى للبنين - مركز
أفراقة - محافظة سوهاج
- ٣٤ - معهد ضيات الخيامية القبلية الإعدادى -
مركز سوهاج - محافظة سوهاج
- ٣٥ - معهد أولاد عزق الثانوى للبنين - مركز
سوهاج - محافظة سوهاج

على الجهات المختصة بتحديد هذا القرار

رئيس مجلس الوزراء

(دكتور/ كمال الجنزورى)

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ١٥ من ذى
القعدة سنة ١٤١٦ هـ الموافق ٢٤ من مارس
سنة ١٩٩٧ م

نبأ حكم الرايس كافي

مبارك - حبيب - مبارك

بجورها د. حسن علي محمد

□ □ من المهر

إسرائيل ومسلمو جنوب أفريقيا

قتل عن إسرائيل وراه كل
مشكلة تواجه المسلمين في العالم
أمر فبرقة وبدون مقدمة
ظهرت قضية المسلمين في جنوب
أفريقيا وهاجم البوليس مساجد
المسلمين تحت دعوى أن مسلمي
جنوب أفريقيا يريدون إنشاء دولة
مستقلة لهم ، بينما هم لا يريدون هي
عليهم مسلمين ٤٠ مليون
شخص .. !!

إسرائيل تحطم بإبادة المسلمين
هناك لأن وجود مسلم واحد في
جنوب أفريقيا يؤذوهم
لا يسع إلا أن نقول نحنوا عن
اليهود في كل نازلة تحمل بالمسلمين
واحد غالب على أمره

- يهايكك بمصرية مسلمة المسلمين في فرنسا
- أصداد المسلمين تعدم التكتيكات الرسمية الفرنسية
- نازا المصان تدمر لإبادة المسلمين للتصديع مع الدول العربية
- الفيلان تنقل إلى طائفة القنانية منيرة مع دول العالم الإسلامي
- أنفاني كبر في عهد الصليبيات المسلمين في الشام
- جميع النبركات أنشد جامع كبر في السب ووصو
- معلو: أوروبا يطالبون بإبادة أحد مسلمة القنانية
- أول مسرة في تاريخ الإسلام لأريكس.
- منظمة ABC تفشل منسار القنانية بوجودية

□ □ أحداث الأحداث الإسلامية في العالم

□ في فرنسا

● مظاهرات ضد المسلمين في فرنسا

في بلد يدعى أنه يحمل لواء الحرية في أوروبا ، ويقبل بالتمهيدية مثل فرنسا ، يواجه المسلمون مظاهرات كثيرة من خلال وسائل الإعلام التي دأبت على تحريض الحكومة ضد المسلمين ومن خلال مظاهرات للفتيات المسلمات في المدارس ومن خلال السماح لبعض الفرنسيين بالنفاذ المبادئ الإسلامية

وجهت الشرطة السابقة : بوجيب باردو ، رسالة إلى رئيس ورواء استرقا تبته عنها إلى أن دبح الحراف الاسترقا في فرنسا هم دون تقدير ، وألقت باللوم على المسلمين .. !!

● أصوات المسلمين تحسم الانتخابات الفرنسية القادمة

في تصريح جريئة ، اللواء الإسلامي المصرية أكد الدكتور رشدي نكازر أستاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون أن عدد المسلمين في فرنسا قد أصبح حصة ملايين مسلم ، وأن الإسلام يعتبر الديانة الثانية في فرنسا بعد المسيحية

المصدر بالذكر أن تزايد أعداد المسلمين في فرنسا يمثل مصدر قلق إسرائيلي - فرنسي ، وهذا يواجه المسلمون العديد من المصاعب لعدم من تزايد انتشار الإسلام في فرنسا بخفضة بعد أن اعتنق الإسلام شخصيات لها مكانها الرفيع في هذا البلد

□ في أمريكا

● مسلمو أمريكا يطالبون بإجازة يوم الجمعة

ذكرت الصحف الأمريكية الصادرة في ولاية نيوجرسي ، على صفحتهما الأولى أن قادة المسلمين في الولاية تقدموا بطلب لمجلس التعليم في مقاطعة باسول ، منح العطلة للمسلمين إجازة (وقت) يوم الجمعة لتأدية صلاة الجمعة وقد ذكرت الصحف الأمريكية على أعمدة يوم الجمعة في الدين الإسلامي

□ في أمريكا

● مجلة ABC التلفزيونية الأمريكية تعرض

مناصك الحج

في حافة تغير الأولى من نوعها قدمت مجلة ABC الأمريكية تقريراً إسلامياً مطولاً عن مناصك الحج هذا العام ، حيث قام المخرج الصحفي الأمريكي المسلم (مايكل وولف) بأداء غريضة الحج وتقديم هذا الفيلم الإخباري المثير والملاحظ أن هذا الصحفي المسلم كتب تقريره الإخباري بلغة إعلامية راقية ومؤثرة ، كما تم إخراج الفيلم الإخباري بطريقة حسنة تجعل هذا التقرير من أحسن ما قدم على الشاشة في الإعلام الأمريكي

وقد عرض الصحفي المسلم (مايكل وولف) في تقريره جميع مناصك الحج وقد قضى في تقريره بهادج من المسلمين في أنحاء العالم ، كما استضاف بعض الجنود الأمريكيين الذين أسلموا أثناء حرب الخليج

وربما لأول مرة يُعطي في وسيلة إعلام أمريكية عن حجم المسلمين في أمريكا حيث قدرهم عد

الصحة بينهم أكثر من ٥ ملايين مسلم ويحترون
- بذلك - أكثر علماء اليهود في أمريكا

□ ومن موسكو

● ٤٥ مليار روبل لتكلفة إنشاء أكبر مسجد في
موسكو

رأى عدد موسكو طلبة الجمهوريات
الموحدة وروسيا الاتحادية يقدموا دعماً مالياً
لشروع إنشاء مسجد كبير في جبل (موكلونا
بافورا) بالعاصمة الروسية موسكو
وخلد قدم الرئيس القاري وحده مليار روبل
تبرعا لبناء المسجد

□ من كازاخستان

● كازاخستان لدعم ترهاده التعاون الاقتصادي
مع العرب

جندت جمهورية كازاخستان دعمها لأمم
علم جامعة الدول العربية لزيارتها ، وصرح مدير
مسؤول بالجامعة العربية بأن الأمم شمام لبل
الدعوة وم يحدد موعداً بعد
وقد تشتملت مباحثات مدير كازاخستان
بالقاهرة مع الأمم العام لجامعة الدول العربية على
سبل دعم العلاقات العربية وجمهورية كازاخستان
مع التركيز على العلاقات الاقتصادية

□ من بلغاريا

● انضمام كبير في عدد احتجاج البطاركة هذا
العام

ليس الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها
بسناريا في انخفاض ملحوظ في عدد احتجاج
المسلمين ، فلم يتمكن من أداء فريضة الحج هذا

العام سوى ثمانية عشر حاجاً فقط

الجدير بالذكر أن عدد المسلمين في بلغاريا
يتجاوز ٢ ملايين مسلم

□ من الشيشان

● الشيشان تطلع لشركاء تجاريين من الدول
إسلامية
موسكو - و

أعلن الرئيس الشيشاني أن بلاده سوف توجه
إلى التعاون مع دول الشرق الأوسط وتطالب
الدول الإسلامية في حالة استمرار موسكو في
رفض حظر اقتصادي على الشيشان

□ أخبار المسجد الأقصى

□ ومن القدس

● كروماتشور : يهودي لاقعهم المسجد
الأقصى

هل تحرق تقويمات سرية في الجيش اليهودي
لوحقات من قوات كروماتشور تمهيدا لاقعهم
المسجد الأقصى بالفترة المسلحة .. ؟

ومن تقوم بحماية أمنه المبكّل وجوار البيت
بندريات استعداداً لمعاون فلام في ساحة المسجد
الأقصى .

ومن استقرت خطة الاحتكام في قنصل اليهود
للاستيلاء على المسجد الأقصى وعرض الأمر الواقع
علنا منهم بأن الأمة الإسلامية لن تحرك ساكناً ؟
مرفه كان ذلك حقا أم إشاعة فإن المرجح
ينص في ضرورة مكيف الحراسة على المسجد
الأقصى وسليط الأضياء الإعلامية على أنه

عركات يهودية ولقد جاء في الكتاب

﴿ يَسْأَلُكَ الَّذِينَ آمَنُوا حَدُودَ جَنْبُكَ ﴾

سورة النساء - آية ٧١

● إسرائيل تجمع المصلين من الصلاة بالحرم

الإبراهيمي

القدس - وكالات الأنباء

أعلنت سلطات الاحتلال اليهودية الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل ومنعت المصلين من دخوله لأداء الصلاة لمدة يومين

وذكر راديو إسرائيل بأنه سيمنع فقط لليهود بالصلاة في الحرم الإبراهيمي خلال شهرين لمنع التصادم أثناء الاحتفال بعيد الفصح اليهودي

□ في مصر

● ندوة بمصر حاج تدبّر سياسات إسرائيل في القدس

□ أدانت ندوة عقدتها جماعة جنوب الوادي بمصر حاج المساجد الإسرائيلية وسياسة الانتيطان في الأراضي الفلسطينية

وقد أكدت الندوة أن استخدام أمريكا (نصير) في مجلس الأمن لعدم إدانة إسرائيل أضعفها المصطفوية وأكدت انبعاثها لإسرائيل وأكدت الندوة أن ما يتم في فلسطين ما هو إلا سيناريو أمريكي وتفيد إسرائيل

تقرير الشهر

● ماذا يدور في ألبانيا

الفتنة قائمة فمن أيقظها ؟

ألبانيا دولة مسلمة إسلامها يؤري أوروبا ويقلق إسرائيل وكانت الفتنة - في أمريكا -

منزعه - بعد الجوب وفرنست - على مدى تحصيل طويل يستحق المسلمين في ألبانيا .. وما هي الفتنة تدرب ألبانيا لتدمير إسكندرية عتد البند

واشتعلت الحروب الأهلية وتوالى الجنود من دون الفللة مزودين بالسلاح ، مسموح لهم باستعماله - كما قيل - عمالاً ينتظر ألبانيا .. ؟

نفسم .. إرهابة .. نفس السلسلة التي تضاعفت حلفائها برحل من اليوسنة لتفعل في ألبانيا وهذا تصريح الرئيس الألبان صالح جرشو المنشور بصحيفة « المسلمون » في ١٩٩٧/٤/٢٤ .. يؤكد هذه الخطبة

● قبل أربع سنوات قام أحد العلماء المسلمين المصريين بترجمة مقال القرآن إلى اللغة الألبانية وحذر في مقدمة كتابه من الخطر الذي يهدد المسلمين الألبان ، لكننا لم نحقق على هذا التحذير خوفاً من الصراخات بين المسلمين وغيرهم .. !! ولأأسف كان هذا العام المصري على حق في كل ما حذر منه ... انتهى كلام الرئيس الألباني سأل الله - سبحانه - أن ينجب ألبان عنه اشتعال حرب أهلية وفردتها المسلمون الألبان وبخاصة إذا علمنا أن الليسان مطعما وللصرب رغبة في ضم بعض الأراضي الألبانية وذلك بعد أن عقد زعماء الكنائس الأرثوذكسية في دول البلقان ورديا مؤتمر لإنشاء جبهة ضد مسلمين في أوروبا "

Obay lui demande alors: As-tu marché un jour dans la perspicacité d'Omar en lui disant que la vie ressemble à un chemin hérissé d'épines.

Et celui qui y passe ne prend pas garde à ces épines, ses pieds saignent et son corps sera empoisonné.

Omar répondit: «Oui (t-b-d.): J'ai marché dans une voie pleine d'épines! Ou as-tu fait? demanda Obay Omar répondit: J'ai retrouvé mes vêtements et j'ai pris garde. Obay dit: «C'est cela la dévotion».

Cela veut dire que l'être humain doit se protéger contre les péchés par les actes de piété et de dévotion.

Les jours passent et rien ne reste des traces du séisme qui a secoué la terre. Cela c'est un bien. Toutefois s'il reste aucune trace du séisme dans les âmes et cela est un mal, tout le mal.

Car le séisme, comme toutes les catastrophes et tous les désastres, est une épreuve divine qu'Allah envoie à Ses créatures.

Celui qui en prend conscience en tire une leçon et revient à l'obéissance à Allah et aux sentiments de fraternité humaine en faisant le bien, C'est celui-ci qui a réussi.

La négligence des recommandations d'Allah concernant la surveillance par les êtres-humains chacun selon le poste qu'il occupe de ceux qui travaillent sous leur direction, a poussé Allah à leur rappeler leurs défauts et à leur dévoiler leur négligence des observations des prescriptions d'Allah en tout ce qu'il font.

Si un homme se trouvait devant un tour très élevée au moment d'un tremblement de terre, Il verrait cette tour se balancer sous l'effet du tremblement de terre.

Peut-être redeviendra-t-elle stable; toutefois l'effet du spectacle continue à provoquer la terreur et l'effroi dans les âmes.

Le tremblement terrestre peut s'aggraver jusqu'à provoquer une éruption volcanique qui rejette les feux et les métaux fondus par la force.

Mais ceci n'est que peu de chose par rapport au tremblement de l'Heure Dernière qu'Allah le Tout Puissant a qualifié d'événement impressionnant et terrible.

Il est donc, indispensable de découvrir les défauts mis à nu (révé-
lés) par le séisme et de punir sévèrement tous ceux qui en sont respon-
sables afin que les anges profitent de la leçon «sachez tous que s'il y a
un manque de surveillance de la part des créatures, la surveillance
d'Allah elle ne connaît pas de relâche.

Les jours passent après la terre et les âmes se calment grâce à
cette clémence qui accompagne les incidents grandes catastrophes et
par laquelle Allah enveloppe ses créatures, faute de quoi les consé-
quences de l'événement seraient accentuées, et ses problèmes en
seraient aggravés.

Les jours passent, nulle trace laissée par le séisme, même les
régions sinistrées et détruites devenant meilleures qu'auparavant
grâce à une planification minutieuse et grâce à une reconstruction
rigoureuse, assurant tous les moyens de précaution, afin d'éviter tous
les défauts qui ont amplifié les autes et les conséquences du séisme

Allah qu'il soit glorifié a prévenu les gens contre le tremblement
de l'Heure Dernière après duquel tout tremblement de terre semblerait
simple et supportable. Il les prévient en les invitant à la dévotion
par crainte du tremblement de l'Heure Dernière ou l'égoïsme atteint
son apogée.

Deux versets au début de la Sourate «Le Pèlerinage» nous expli-
quent cela. Allah Tout Puissant dit, «Ô Vous les hommes, craignez
votre seigneur, le tremblement de terre de l'Heure est une chose terri-
ble.

Lorsqu'Allah nous a prévenus contre ce jour difficile et pénible, Il
nous a expliqué les moyens de nous en protéger: «La Dévotion».

Le mot «Taqua» réunit tous les sens de l'obéissance, de la piété
et de la crainte, car la dévotion, c'est une protection, une protection
contre les péchés par l'obéissance et contre l'égarement par le respect
des enseignements. Selon les Ulémas, plus la dévotion de l'homme
augmente, plus sa crainte de s'en éloigner s'accroît, à tel point que
Omar Ibn Al Khattab, celui qui tenait le plus au respect des enseigne-
ments et qui s'exagérait dans l'obéissance interrogea un jour le com-
pagnon «Obay Ibn Kaib» sur la dévotion.

«Trois sortes de séisme»

par "Rania Nabil"

L'être humain peut affronter le séisme de la nature par la réurbanisation et le séisme de l'âme par la foi, mais comment affronter le séisme du Jour Dernier ?

Rien n'est plus terrible pour les humains qu'un troublement de terre; ils peuvent en être témoins ou entendre parler d'un séisme qui a eu lieu ici ou là, et qui démolit les immeubles, bouleverse la terre, détruit les récoltes et les enfants, tue de nombreuses créatures et en déforme d'autres. Alors, l'horreur de l'événement remplit la terre, et les suivants du séisme cherchent les moyens de vivre avec des restes de nourriture, ou des secours sous forme d'aliments, de vêtements, d'argent ou encore de médicaments.

La terre tremble et cela veut dire qu'elle est secouée fortement et qu'elle se balance tant que rien ne reste à sa place. Lorsque la séisme a lieu, des choses tombent alors que d'autres vacillent soit vers la droite ou vers la gauche ou subsistent grâce à leur cohésion et à leur solidité, car une partie soutient l'autre. C'est pour cela que les édifices solides bougent mais ne tombent pas, tout comme les croyants. Le messager d'Allah à Laila bénédiction et salut dit «le croyant est pour le croyant comme une construction où chaque pierre soutient l'autre» qui tombe sous l'effet du tremblement de terre ce sont les édifices dont les parties ne répondent pas aux qualités exigées pour une construction ou à cause des fraudes, des négligences de l'entretien.

AU SEIN DE LA SOCIÉTÉ, L'ISLAM RECOMMANDE

La fidélité aux engagements, le respect des contrats rédigés, le témoignage sincère, la réconciliation en cas de différends, l'affection et la compassion envers autrui, la protection des voisins.

Le Musulman doit engager les autres à faire le bien et réprimer le mal. Il doit être fraternel, équitable et bienfaisant.

Il doit respecter ceux qui sont ses amis, bien se comporter en société et adresser le salut à tous ceux qu'il rencontre. Il doit respecter les sages (les savants en matière de religion) et ne point haïr la voix en leur présence.

Il doit enfin rechercher la compagnie de ceux qui sont pieux et vertueux et éviter de fréquenter les libertins et les débauchés.

LES DÉFAUTS QUE LE MUSULMAN DOIT ÉVITER

L'Islam a interdit le mensonge, l'hypocrisie, l'avarice et la prodigalité ainsi que l'orgueil et la vanité, la jalousie et la cupidité.

L'Islam a prohibé le suicide, le meurtre, le vol et l'adultère dont les sanctions ont été fixées par Allah. Il a également prohibé l'usure, la consommation de l'alcool et de certains aliments impurs.

Le Musulman doit éviter toute corruption: l'injustice et la tyrannie, le faux-témoignage, le fait de s'approprier les biens d'autrui et tout particulièrement ceux de l'orphelin, le mauvais traitement des pauvres et des orphelins, le mépris de ceux qui sont dans le besoin, la calomnie et la médianerie, bref tout ce qui est susceptible de porter préjudice à la société.

L'Islam insiste particulièrement sur la relation qui relie le croyant à la foi par le cœur et par l'action à Allah, le Seigneur des

Le Coran nous incite à invoquer Allah en toutes circonstances, à Le louer pour Ses bienfaits et à se plier à Sa volonté en acceptant de bonne grâce le destin qu'Il nous a choisi, tout en ne perdant pas l'espoir en Sa miséricorde.

Nous devons toujours œuvrer en vue de gagner l'approbation d'Allah, nous en remettre à Lui, Lui exprimer notre repentir et être toujours Ses serviteurs loyaux.

[Bienheureux sont les croyants, ceux qui sont pleins de recueillement dans leur Salat, qui se détournent de tous vains propos, qui s'acquittent de l'Aumône prescrite et qui préservent leur chasteté de tout rapport illicite, si ce n'est avec leurs épouses ou les femmes qu'ils possèdent: car là on ne peut les blâmer. Quant à ceux qui convoitent au-delà de ces limites, ils sont des transgresseurs]

Soor. "Al Mu'minun" (Les Croyants), V 1 à 7

Il faut donc apprendre à dominer nos passions et nos instincts surtout dans les circonstances où il n'est point possible de les satisfaire d'une manière licite.

De plus, le musulman contrôle sa colère et sait dominer sa rage. Il est indulgent et pardonne à celui qui lui cause du tort.

En outre, il doit être sincère, délicat et modeste et éviter les mauvais soupçons. aussi est-il invité à vérifier et à s'assurer de la véracité des nouvelles qu'on lui rapporte.

Il ne doit point chercher à déshonorer les gens.

D'autre part, il doit endurer avec patience les malheurs à l'exemple des hommes pieux et des prophètes.

Le Musulman doit être modéré en toutes choses (dans ses dépenses, par exemple).

Dans le commerce il doit observer le juste poids et la juste mesure.

Le croyant dépense de ses biens pour la cause d'Allah aussi bien dans les moments de prospérité que dans les moments difficiles.

Enfin il doit accomplir continuellement des actions vertueuses.

L'ISLAM PRECONISE LE BON COMPORTEMENT AU SAIN DE LA FAMILLE

Il recommande de bien traiter les enfants et surtout les parents, de respecter l'éthique familiale et d'entretenir les biens avec les proches et tous les membres de la famille tout en respectant les vœux de ceux qui régissent l'héritage.

L'Islam recommande d'entretenir les liens d'affection entre les époux tout en montrant à ces derniers les droits et les devoirs de chacun envers son conjoint.

Les bases sur lesquelles doit se fonder le comportement du Musulman

par Dr. Rokeya Gabi

L'Islam a accordé un soin particulier à la morale car c'est elle qui est le fondement de la paix et de la sécurité au sein de la société.

Le Coran expose les bases sur lesquelles doit se fonder le système moral du point de vue à la fois théorique et pratique tout en soulignant que l'homme possède par nature les prédispositions morales. [Par l'âme et par Celui qui l'a façonnée, puis lui a inspiré son immortalité ainsi que sa piété]

Sour. "Al Chams" (Le Soleil), V 7-8.

Or, la morale est conditionnée par l'habitude l'hérédité, le milieu et les problèmes quotidiens aussi était-il nécessaire d'envoyer aux hommes des prophètes et des messagers afin de les guider vers la vérité et la droiture morale qu'ils ignoraient.

Le Message de l'Islam guide le musulman vers ce qui doit être la base pratique de la morale tout en le chargeant de transmettre aux autres le savoir et de purifier son âme en suivant la voie droite.

Le musulman purifie son âme par la droiture, la chasteté, la pudeur en s'abstenant de regarder ou de convoiter ce qui ne lui revient pas de droit ni ce qui lui est inaccessible.

REVUE AL AZHAR

Vol. 70 part. I

Muharran 1418 H., June 1997

Section Française

Comité de Rédaction :

Dr. Echaya GABR, Professeur au Département de Langues Françaises et de Traduction
M. Mohammad OMAR Traducteur en chef au Centre de Recherches Islamiques

In another part of the Qur'an we read:

"Until, when the messengers give up hope (of their people that no one else will believe) and (come to) think that they were treated as liars, there reaches them Our help, and those whom We will are delivered into safety. But never will be ward off Our punishment from those who are in sin."
12: 110.

Some followers of Prophet Muhammad were assigned to protect him, until the following verse was revealed.

"... And Allah will defend you from men (who mean mischief) ..." 5: 67.

He dismissed the guards immediately. The protection of Allah was sufficient guarantee for him. The prophet was sure that no one can cause harm to him.

Thereafter, during the struggles, the prophet PBUH used to be in front of his followers fighting the infidels, and he was always in the vanguard of the Muslim warriors. Some brave Sahabah (followers) said that in case of close combat and in case of danger and fear, they used to seek shelter by standing behind the prophet.

On the same axiom we expect that Allah had saved and protected His messenger Jesus Christ from crucifixion.

We can find evidence in the Old Testament that the Lord protects His messengers. Moses was protected by his Lord more than once from pharaoh and his people. He addressed pharaoh and his people while raising his rod. He said that unless he allows the children of Israel to go out of Egypt that they may serve the Lord, a certain catastrophe will take place. Afflictions such as blood, thunder, hail, fire, lice, flies and locust were caused after the warnings of Moses. Exodus 7: 8, 9: 20, 8: 6, 8: 16, 8: 23-24, 9: 6, 10: 4. Despite these sufferings pharaoh could not cause any harm to Moses. This was because of the mercy of the Lord as He had protected Moses and his brother Aaron. In the end they were delivered out of Egypt together with the children of Israel unharmed. Allah caused pharaoh and his army to drown in the sea.

JESUS CHRIST WAS NOT CRUCIFIED

2

By Dr. Ahmed Shawky Arafa

Allah always protected and Saved His Servants

"Evidence from the Holy Qur'an"

Many prophets have by the grace of Allah been protected and saved from their enemies the unbelievers. He saved Abraham from death by fire as in chapter 28 verse 24. The people of Abraham said

"They said: Slay him or burn him. But Allah did save him from the Fire. verily in this are Signs for people who believe."

In verse 69 chapter 21 we read how Abraham was saved. Allah says in this verse:

"We said: O fire! Be cool, and (a means) of safety for Abraham!"

Through a miracle from Allah, the character of fire had changed from burning hot to become cool and safe. Abraham stepped out from the fire unharmed.

The Lord also saved prophet Hud as in 11: 58,

"So when Our decree issued, We saved Hud and those who believed with him, by (special) Grace from Us. We saved them from a severe Chastisement."

Allah Almighty also saved Salih and those who believed in him. Shu'ayb, Noah and Moses and their followers were all saved by the grace of Allah. Moses had caused, by the power of Allah, many calamities to pharaoh and the Egyptians. They were unable to kill Moses and his brother Aaron or even harm them.

To sum up:

"In the end We deliver Our messengers and those who believe. Thus is it fitting on Our part that We should deliver those who believe!" 10: 109.

No doubt that the new Hijra year and the Muharram celebrations are very important milestone in the history of Islam and should provide an opportunity for all the Muslims to unite to work together for more understanding and more cooperation.

Second: The life of Shaheed Al Hussain Ibne Ali and his sacrifices for the cause of Islam enlighten us and should provide a guide for all to elaborate a comprehensive approach to enable the Muslims to put aside their prejudices, their myopic ideas and their differences so that to be a true Muslim, to work as brothers in the same way and along the same lines "Ansar and Mohajirs" worked together after Hijra of the Prophet (Peace be upon him) from Mecca to Madina.

Third: In remembering the martyrdom of Shaheed Hussain Ibne Ali one cannot but remember the brave role played by the Muslim women in the battle of Karbala and in carrying the banner of Islam in the dark period that followed that event. Outstanding among the women personalities was Syeda Zainab daughter of Hazrat Ali, who has fled to Cairo and Syeda Ruqah and Syeda Fatim el Nabviya the grand daughters of Hussain who had taken refuge in Egypt and stayed there to preach the true principles of Islam. The status of women in the Muslim world needs a new approach to put it in accordance with the true principles of Islam.

The new Hijra year will bear witness against us in the day of judgement that we are not good Muslims and we are not acting in accordance with the true spirit of Islam even when we are performing its rituals. Could we ponder on what Islam really is and act accordingly so that the new Hijra year will bear witness to our favour. Let us hope so and pray to Allah to guide us to the right path.

Adams the creator of everything" What a beautiful and magnificent verse of Quran. What message embodied in this verse. It is clear that this is three fold message. The first shows a democratic dialogue between Allah and the angels. Each is putting his argument to support his point of view. Could the Muslims be as democratic and as tolerant to the other opinion as Allah in his dialogue with the angels. Unfortunately the situation in most of the Muslim countries is the opposite. The second related to the reason and justification of our being victors of Allah on earth. It is through science, knowledge and technology. The status of science, technology and knowledge in the Muslim world is not indicative that we deserve such honour from Allah probably the honour of victimhood went somewhere else. The third aspect of the message is that verse of the holy Quran characterises the status of the Muslims clearly i.e. corrupt themselves and corrupt the earth through pollution as well as through non exploitation to the benefit of mankind. Do we need to elaborate more on such dichotomy and contradiction of the status of the Muslims, their behaviour and their conduct. One may ask is there a way out. Verily the way out is through the proper understanding and the proper following of the tenets of Islam in its pure form as advocated by Prophet Muhammad (Peace be upon him) and not as distorted by Muslims or even some pseudo Ulama of today. The Islam promotes tolerance not bigotry, modesty not rigidity and extremism, freedom of religion not coercion or accusation for those who have even slight different interpretation than ours, the true Islam advocates peace not war, commends saving the soul of even an animal not killing a human being. Islam calls for security and safety not terror and terrorism. Islam advocates hard work, calls for developing science and technology. So many verses of Quran urge Muslims for cleanliness and good outlook. Some Muslims of today do the opposite under the pretext of modesty or depending on fact or that in some early days Muslims had done so. What a pure nonsense and what a contradiction.

In conclusion I would like to put forward three thoughts I feel pertinent on the occasion of the new Hijri year and Muharram celebrations.

First that the rift between the two main Islamic sects the Shia and Sunni should be overcome and the healing efforts should be intensified to close the ranks between the Muslims irrespective of their sectarian affiliation. Islam is one and so should be the Muslims. It should be recalled that Al-Azhar the oldest Islamic University and most prestigious institute and centre of Islamic learning has called for a dialogue between the Shia and Sunni in the Muslim world to bridge the gap in the conceptual field and to find out a common ground for uniting them. This call issued by Al-Azhar since the forties of this century and it has been repeated frequently from that time, now and then.

Reflections on The New Hijra Year Muharram Celebrations

*By Dr. Mohammed Yoman Galas Ambassador
of Arab Republic of Egypt*

Life comprises hours, days, months and years. Allah Almighty, Glory for Him in Heaven, describes himself in Quran that, "In everyday He has his own affairs" Ulema expounded that Allah has created every thing since the beginning and their "Affairs" are revealed by Allah every day, even every minute and thus discovered by human being and come into existence as material objects.

Prophet (Peace be upon him) has said "O Muslims Allah has special blessings and good tidings at special days. Oh, profit them by good deeds" Nowadays the Muslims celebrate the year 1417 of Hijra and the days of Muharram particularly "Ashura". It is pertinent to ponder upon the situation of the Muslims individually and collectively. No Muslim in his right mind and good senses could escape such moment of reflection or overlook it. Few thoughts are pressing on me in this occasion, I felt it is my duty to share them with fellow Muslims even with fellow human beings.

First: When we cast a look at the state of affairs of the world we notice clearly a lot of bloodshed nearly in every corner of the globe particularly in and among the Muslim world. This is totally contrary to Allah Almighty commandment, "Do not kill a soul as God forbids killing without proper justification". No doubt the justification stipulated in the Holy scripture is contrary to what is provided for us today. What a dichotomy. Quran forbids killing and Muslims kill each other every day but every minute under false pretexts.

Second: Allah Almighty says, "Do not kill yourselves", "Do not kill your children for fear of poverty" and "Do not throw yourselves into catastrophe". The Muslims of today are doing the opposite. Some Ulemas preaching hatred against followers of other Ulemas thus instigate killing and bloodshed. Oh my God, what beautiful religion Islam is, what an ugly image some Muslims produce and show for it! Is there any dichotomy more than this?

Third: Allah Almighty says, "I will make ruin (Adam and his decedents) my viceroy on Earth". The angels protested exclaimingly "O God you will make on earth viceroy those who are corrupt by themselves and corrupt others even corrupt earth itself as well as engage in bloodshedding". Allah emphasized in his response that he knows what the angels do not know and adds that he taught

**AL-AZHAR
MAGAZINE**

Muharran 1418 H.,



**ENGLISH
SECTION**

Vol 70 part 1

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

البراق | ١٤

*"Praise be to Allah,
who hath guided us
to this (felicity) : never
could we have found
guidance, had it not been
for the guidance of Allah :
Indeed it was the truth."*

(Al A'raf 43)

EDITORS : Dr . TRANDIL H. EL RAKHAWY . PH.D.
Dept of English Language and Translation
Al . Azhar University,

ADEL REFAI KHAFAGA . M. A.
Executive Secretary
Al Azhar Magazine .

المفهرس

- الاقتصادية : كرامة لاهل مصر (١)
للكور على أحمد الخطيب
- ١
- تصور سورة القدر
- ٢
- نصيحة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
- ٣
- لثوبان سورة القدر
- ٤
- للأستاذ محمد عيسى
- ٥
- قيس من أنوار النبوة
- ٦
- نصيحة الشيخ علي محمد عبد الرحيم
- ٧
- الإمام محمد حسن الدين القاسمي
- ٨
- أعلام الأستاذ بدوي طه بدوي
- ٩
- الحكم القرعي لعلم التأمين التجاري
- ١٠
- للكور عبد الله موروكة الدجاري
- ١١
- كفاءة الفضل خروسة مطروقة في الفقه
- ١٢
- للكور السيد وجدي محمد أحمد
- ١٣
- بيان من جميع البحوث الإسلامية
- ١٤
- مجموعة ترميمات ومصطلحات فقهية (٢)
- ١٥
- للكور عبد العزيز عزت
- ١٦
- الترجمة الفقهية عند الإمام الشافعي (١)
- ١٧
- للأستاذ الكور محمد إبراهيم القاسمي
- ١٨
- رحمة مع القراءات
- ١٩
- للأستاذ محمد الجرجري
- ٢٠
- استنباطات القراء
- ٢١
- يقدمها الشيخ السيد العراقي حسن الدين
- ٢٢
- من أعلام الأزهر عبد الفتاح أبو عبد
- ٢٣
- أبو محمد وجب القاسمي
- ٢٤
- طرائف ومواف
- ٢٥
- للأستاذ عبد الحفيظ محمد عبد الحليم
- ٢٦
- من ذائع الصافي بمجلة الأزهر
- ٢٧
- للأستاذ عبد الفتاح حسن الزيات
- ٢٨
- مجلة الشعر
- ٢٩
- إعداد الأستاذ محمد عبد القهاب
- ٣٠
- من نصيحة مرحبا بالفلان
- ٣١
- شعر أحمد شوقي
- ٣٢
- بدعة شيطانية
- ٣٣
- شعر شوقي علي مكي
- ٣٤
- قصص عن أدب الجار
- ٣٥
- شعر السيد الصديق حافظ
- ٣٦
- بحري الليل
- ٣٧
- شعر شريفة السيد محمد
- ٣٨
- الشاعر الأشهر - شاعر الأزهر
- ٣٩
- للأستاذ أحمد مصطفى حافظ
- ٤٠
- العلوم الكونية
- ٤١
- العلوم العديدة على عصر الحضارة الإسلامية
- ٤٢
- أحمد طراد باشا
- ٤٣
- القصيدة الإيمانية (١٩)
- ٤٤
- كلة كور أحمد وجدي عبد الحميد
- ٤٥
- أبطال الأطفال
- ٤٦
- للأستاذ عبد السلام ماصف
- ٤٧
- الجديدي في العلم والطبيعة
- ٤٨
- بحري السيد أحمد
- ٤٩
- اللغة والفن والآداب
- ٥٠
- الخلل السائر يسرى الخلق الكبير
- ٥١
- للأستاذ الكور علي القاسمي
- ٥٢
- الحجاز منطقة تحت الظفر
- ٥٣
- للأستاذ كادي عبد الحميد بشو
- ٥٤
- طلمات الخفيف الأستاذ (١٩)
- ٥٥
- للكور السيد المسيل
- ٥٦
- ركني مباركة (صاحب القرن العشرين)
- ٥٧
- للكور أحمد عبد الحكيم محمد
- ٥٨
- شعر العلم الحديث
- ٥٩
- من الأستاذ / أحمد علي الدين
- ٦٠
- بين الجند والقاري
- ٦١
- إعداد الأستاذ عادل ولاني عطيفة
- ٦٢
- أبناء مكتب الإمام الأكبر
- ٦٣
- تقديم الأستاذين عمر البسطوسي
- ٦٤
- ومصطفى عبد الحميد
- ٦٥
- إباء العلم الإسلامي
- ٦٦
- للكور حسن علي محمد
- ٦٧
- القسم الفرنسي
- ٦٨
- القسم الإنجليزي
- ٦٩

حب، حتى يؤتى من لأم لأولاده، واخل هو الدجوة نغسل بكنوى حنظل وناحل
انظوب ١ هـ

عن ب - بعد ان سار إذا كانت هذه مشاكل خدم من حب من كنية، فترصد
الباقية عنه من هذه مشاكل ليس الذي يقب إليه كنية عرصه بعد نفس شذكال ١٥

• • •

تم ماذا في نقل قدم من كنية شيء؟

هـ - سبحانه - نعل وتعل وأعلم ..

بعد كان أساد بر حل الكرم دكتور محمود حب الله - راحة الله عليه - يصبه على حده ،
ولا يرميه نفسه أبدا .. وكنت أعجب بهذا المؤلف !!

و ر - محلى عدا من ر - من حده عليه أمر كنية - ان الدم سب - يمكن أن و يحتر ،
إذا شفى بدم المريض ولو كان من نفس فصيلة

حده وسبك حياة من سرده ما يذهب في جميع الدم بالهدوء بغيره

عن به حال بعد استفاد العرب ان ينحصى هذه التعلل ر - يذهب - من ر د - جرماني
دعه هو يتبع به إذا تعرض لأمر ينقص نقل دم

هذا في العالم هو شذال

و حسب رب الأحبار العصب كسب جديدا يعني أن يكون منه على حده ، فيه لأر -
حتى لا - حده على هو - الأول

شرب صبيحة : لأمرام ١ صبح ٣ من ذي الحجة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧/٥/٧ م
بصحب لأر خبر الله بمصدره

ومضى ب - حده واحد العشاء خلا مشكته فصائل الدم الشفرة متكرر مركبي
جديده من ساء عروب جميع فصائل الدم الرئيس المعروفة من فصيلة (عنية) موحده صاحبه
لنقل إلى صاحب في فصيلة أخرى

وبعد حده لا تشارك عن نصيب خلايا الدم الطمراء لأنه فصيلة حمادة يسمى (ب) ينقص
حب كور (وهي مادة عروب حده) إلا أن فصع جهاز حمادة جسم مريض من كسب فصيلة
الدم العربية ودمه حده ، وتم آخره تجارب حركته وناجحه مع التفران د حل حاضن من امتوقع
نظورها صاحب حده الإنسان خلايا خمسة اعوام ١ هـ

وبعد

أنك في حاحه من عصبه روع مريه روع الله سيد الطب في غروب ملاين

دعنا نعلم

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال - تعالى -

وَأَذِّنْ لِحُجَّتِكُمْ مِنْ أَنْ يَرْغَبُوا تَسْوِئَتِكُمْ سِوَا الْعَذَابِ
يَذَرُحُونَ أَيْمَانَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ بِسَاءِ كُفْرٍ فِي دَلِكُمْ بِلَا
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٍ ۚ وَذَرُونَا يَكْتُمُوا أَعْرَافَهُمْ حَسْبُكُمْ
وَأَعْرَفَ أَنْ يَرْغَبُوا وَأَشْرَ لَطُوفِ رَبِّهِ ۚ

الفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

لأنها - مع - حالهم من عبودهم

ثم ذكرهم - سبحانه - بحيلة خديعة الشياطين ، هي معصية بخلهم من عبودهم مع الله تعالى

﴿ وَأَذِّنْ لِحُجَّتِكُمْ مِنْ أَنْ يَرْغَبُوا تَسْوِئَتِكُمْ سِوَا الْعَذَابِ ﴾

يَذَرُحُونَ أَيْمَانَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ بِسَاءِ كُفْرٍ فِي دَلِكُمْ بِلَا

مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٍ ﴿١١﴾

أي ذكروهم بحجته على قلوبهم تعالى ﴿ أَذْكُرُوا الْعَيْتَ ﴾ في الآية السابقة ، من باب

عطف المصطفى على المحض أي اذكروهم بمصطفى ، واذكروا إذ عيبكم من آية فرعون

وأي محض وقته ، أي معنى مفعول به الفعل ملاحظ في الكلام وهو اذكروا واذكروا

وعب أن يبيدكم ، والمراد من التذكير بالوقت تذكيرهم في وضع فيه من خطايا

وأن ترجل آفة وعاصيته وآيابه ، ويطلق - غالباً - على من المصطفى والناس من قدام

فلا يمان - من - حجة - والإسكاف

ومعهون اسم غلت حصر كما يقال ملكت الروم قبصر ، وظلت اليمن بيع ومومومكم من
سليمه حقيقاً إذا أفدله واحقره وكلفه مالا يظلم

والإبلاء الامتحان والاختبار ، ويكون في الخير والشر ، قال - بناني - ﴿ وَسَلُّوْكُمْ
بِالشَّرِّ عَمِيرَةً ﴾

والنصي الذكروا يا بني إسرائيل وقت أن جئناكم من ن موموم الدين كانوا يهدومكم أسبق
العذاب وأصعبه ، ويومئذكم ما فيه إدلال نكم واستهبال لأعدائكم ، وانهال بكرمكم .
حيث كانوا مومومم اروح ذكوركم ، ويستقبلون موموم سائلكم ، وفي ذلك العذاب ، وفي
الحياة منه امتحان نكم بالسوء لشكركم ، ولتقدموا عن الميثاق التي تؤدي نكم في إدلال في
الدنيا ، والمطلب في الآخرة

فان إمام فرأى - رحمه الله - ما منحه ، وأعلم أن القائمه في ذكر هذه النعمه - أي
نعمه إيمانهم من موموم - تتأني من وجوه أهمها

١ - أن هذه الأشياء التي ذكرها الله - بناني - لما كانت من أعظم ما يتحصن به الناس من
جهنم ملوك والجنه ، صار تحبص الله - عز وجل - لهم من هذه أهم من أعظم النعم ، وذلك
لأنهم عابوا هؤلاء من حارب إيمانهم ، وشاهدوا من مائع في إدلالهم ، ولا شك في أن ذلك
من أعظم النعم ، وأعظم النعمه يوجب ابالغة في الطاعة والعباد من موموم ، إذ ذكر الله هذه
النعمه العظيمة ليزمهم الشكر ، وللمطعم موموم

٢ - ما حرر أنهم كانوا في جهنم الدين وكان موموم في جهنم النار ، إلا أنهم كانوا
موموم ، وكان موموم موموم ، لا حرم ران من الموموم ، وبطل هر سلطان ، فكانه كان موموم
هم لا موموم موموم موموم ولا بقوة مركزكم ، ولا موموم بالموموم منه دس موموم ، كان
موموم موموم ومن كان حق من موموم ، فإن الموموم لا بد أن يكون موموم

وحولت هذه النعمه اليهود الذين كانوا في زمن النبي ﷺ ومع أنه عد إيمانهم كان
لأسلافهم ، لأن في حماة أسلافهم حماهم ، فانه لو استمر عذاب موموم بلائهم لأصاهم ، وما هي
هؤلاء الأنبياء ، فعدت كتاب موموم النعمه تحصل في طياتها منوم ، منه على السلف لتحبيصهم مما
كانوا فيه من عذاب ومنه على الخلف فتحبصهم بالبقاء سببها ، فكان من الوجه أهمهم جميعاً أنه
موموم هذه النعمه موموم ، وأن موموم الموموم الموموم الذي موموم من موموم ، وأن إيمانهم
على موموم موموم موموم موموم ، منهم من أصابه ذلك الإيمان ومن موموم ، وأن الأنبياء
التي ترسل عليه موموم ما يرميها الموموم عن الموموم ، ولأن في عذارهم موموم موموم نفس
موموم الصلاة والسلام - فيما ينفذ عن ربه ، لهذا أعبرهم بتاريخ من موموم موموم وأمانه ،
وفي ذلك دليل على أنه صادق في موموم وموموم

وَأَمَّا فِي سُورَةِ إِبراهيمَ فقد جاء سؤال الآيات لتعدد المعنى التي حلت بني إسرائيل ، فكان
المراد جملة ﴿ يَفْضَحُونَكُمْ سُورَةَ الْعَذَابِ ﴾ ، ومعاً منه ، والمراد بحمله ﴿ وَيَذَرُكُمْ أَبَاءَكُمْ ﴾
موجهاً آخر من العذاب ، لهذا وجب العطف ، لأن الجملة الثانية ليست مفسرة للأولى وإنما هي تملأ
موجهاً آخر من المعنى التي حلت بهم .

هنا ، وقد نكرر نذكر بني إسرائيل بنصفه ونحوهم في مواضع متعددة من القرآن
الكريم ، وذلك لجلال شأنها ، ولحسنهم على الطاعة والشكر

١ - من ذلك قوله - تعالى - في سورة الأعراف ﴿ وَإِذْ أَخْبَرْنَا نَبِيَّ
مَالِكٍ بِمِصْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِ آمِنُوا بِالْعَذَابِ يُفْقِدُوا آبَاءَكُمْ وَيَسْتَأْذِنُ بَنِي
إِسْرَءِيلَ فَلَا تَمْنُنَ عَلَيْهِمْ قُلْ بَلْ يَمْنُنَ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ بِهِمْ أَيُّهُمْ يَكْفُرُ ۚ ﴾ (١)

٢ - وقوله تعالى في سورة طه ﴿ يَنْسِفُ بَيْنَهُمْ أَمْهَاجُهُمْ فَيَكُونُ عَذَابٌ لَّهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسَّيْلِ فَسَفَكُوا بِهَا دِمَاءَهُمْ وَوَجَعْنَا
لَهُمُ الْيَمِينَ مَعْرَجًا فَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سَفَكُهُمْ وَأَنزَلْنَا آلَ فِرْعَوْنَ نَارًا
وَمَا تَسْمَعُ لَهَا سَمْعًا فَهُمْ أَنَدُوا ۚ ﴾ (٢)

فهذه الآيات الكريمة وهو ما جاء في معناها مما ذكره بني إسرائيل بحمله من أجل نعم الله
عليهم ، حيث أنهم - سبحانه - هم أرادهم المصير ، وعمل على خنبتهم وإندمهم واستفصال
شأنهم ، وفي ذلك ما يدعوهم إلى الاجتهاد في شكر الله - عز وجل - لو كانوا ممن يستنون
شكر النعم

والنار : قصة فرق البحر بهم

ثم ذكرهم - سبحانه - بعد ذلك بنعمة لاله عظيمة حصل بها لهم الإغاثة وتخليل فيها لإكرام
له لهم ، وهي قصة فرق البحر بهم فقال تعالى :

﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَهُمُ الْيَمَّانَ فَجَاءَ الْيَمُّ فَأَخْلَبَتْكُمْ

وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ وَأَشَدُّ نَظَرُونَ ۚ ﴾

والمنى وذكرهم بني إسرائيل من جهة نعمنا عليكم ، هذه قصة فرق البحر بهم ، وانفصاله
بعد انفصاله ، حين صر به موسى بعصاه ، فأصبح فيه طريق يامسه في البحر ، وسرع ما حركه
من فرعون وجنده ؟ بعدت تحت لكم الدجاة ، وحصل الفرق لأعدائكم ، وقد قد حووا وراءكم
وقد شاهدتموهم والبحر ينفهم بأمره ، مشاهد لا يس فيها ولا غموض ، ولقد كان عسا رأيهم
ما يدعو إلى الانبساط ، ويحصل على الشكر الجزيل لله العزيز الرحيم

فَلَا تَهْزِكُمْ فِيهِ الْقُرْآنَ الَّذِي نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 - عز وجل - لَوْحِي إِلَىٰ مِثْرَىٰ - عليه السلام - أَنْ يَرْجِعَ إِلَيَّ إِسْرَائِيلُ لَيْلًا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
 فَتُحْيِي طَائِفًا مِنْهُمْ حِينَ يَأْتِي أَرْضَ عَسْطَرِينَ ، وَبَعْدَ مِثْرَىٰ - عليه السلام - مَا أَمَرَهُ اللَّهُ - تعالى -
 وَعَلِمَ فِرْعَوْنُ أَنَّ مِثْرَىٰ وَقَوْمَهُ قَدْ عَرَجُوا إِلَىٰ أَرْضِ الشَّامِ ، فَجَاءَهُمْ بِجَيْشٍ كَثِيرٍ ، وَلَمَّا كَانُوا مَعَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ قَرِيبَ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ ، وَابْتَدَأَ إِسْرَائِيلُ عِنْدَمَا رَأَوْهُ أَنَّهُ مَهْلِكُهُمْ لَا عَاقِلَ
 وَخَالَوْا إِلَىٰ مِثْرَىٰ - عليه السلام - بِشُكْرٍ إِلَيْهِ عَوْدَهُمْ وَجَرَّعَهُمْ ، وَلَكِنَّهُ رَدَّ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ ﴿ إِنَّ
 مِثْرَىٰ لَيْلٌ سَجِيدٌ ﴾ وَلَوْحِي إِلَيْهِ ﴿ أَنْ أَقْرِبَ بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ ﴾ فَصَرَفَهُ ﴿ وَمَنْ عَسَاكَ كُلُّ
 فِرْعَوْنَ كَأَلْفِ طُودٍ أَتَعْطِشُ ﴾ وَلَمَّا مِثْرَىٰ - عليه السلام - سَأَلَ إِسْرَائِيلُ أَنْ يَمْشُوا بِمِثْرَىٰ بَيْنَ مِثْرَىٰ
 هُوَ أَنْ يَمْشُوا لَيْسَ - وقضى فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ أَتْرَجَهُمْ عِنْدَمَا لَمْ يَدْرِكْهُمْ ، وَعِنْدَمَا عَرَفَ إِسْرَائِيلُ
 الْبَحْرَ وَمِثْرَىٰ مِنْهُمْ أَسَدَ بَيْنَ الْمَاءِ الْمَحْصُورِ ، كَانُوا فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ مَارُوا بَيْنَ مِثْرَىٰ الْبَحْرِ ، فَطَلَبَ
 عَلَيْهِمْ وَعَلَدَ كَمَا كَانُوا لَوْلَا ، عَرَفُوا حَيْثُ ، وَبَدَأَ إِسْرَائِيلُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ فِي دَهْشَةٍ وَسُرُورٍ
 وَأَسَدَ - سَبَّحَانَهُ - فَرَقَ الْبَحْرَ إِلَىٰ قَاتِلِ الْكُفْرَةِ - يَدُوسُ عَلَىٰ أُنْثَىٰ الْقَوْمِ عُرُودَ وَفَطْمُونَهُ وَهُمْ
 بِحَانَتِهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَالْمُجْرِمُونَ ﴾ وَأَعْرَفَهَا آلُ فِرْعَوْنَ ﴿ يَدُوسُ عَلَىٰ أُنْثَىٰ الْعِظَامِ فَتُحْيِي أُنْثَىٰ مَا
 عَلَيْهِمْ ، وَتُحْيِي نَرَمَتْ عَلَىٰ مِثْرَىٰ الْبَحْرِ ، لِأَنَّ مِثْرَىٰ الْبَحْرِ هِيَ رِثْبٌ عَلَيْهِ أَمْرًا
 أَوْلَمَّا : لَهَا

وَلَتَنْبِيْهُنَّ لِأَجْلَالِكُنَّ عِلْمَهُمْ وَكَلَامُهُنَّ عَظِيمُهُ

وَالْإِيمَانُ الصَّحِيحُ يَقْنَنُ بِأَنَّ تَعْلِيمَهُ وَالْحَقِّ الْفَصَالُ الْبَحْرِ فِرْعَوْنُ وَقَوْمَهُ عَلَىٰ نَهْجٍ مَحْصُورٍ كَوْنُهُ
 لَهُ وَقَدْ رَحِمَ الْبَحْرُ أَبَ كَانَتْ حَادِثَةٌ طَبِيعِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ نَدَى الْبَحْرِ ، وَهُوَ رَحِمٌ لَا سُدَّ لَهُ وَلَا دِلِيلٌ
 حَبِ

وَقَصَصَتْ آيَةُ هَذَا عَلَىٰ ذِكْرِ إِعْرَاقِ آلِ فِرْعَوْنَ أَيْ جُنْدِهِ وَأَنْصَارِهِ ، وَصَرَّحَتْ بِأَنَّ آيَةَ أُخْرَىٰ
 بِفَرْقِهِ مَعَ آلِهِ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَالْمُجْرِمُونَ ﴾ وَأَعْرَفَهَا آلُ فِرْعَوْنَ ﴿ يَدُوسُ عَلَىٰ أُنْثَىٰ الْعِظَامِ فَتُحْيِي أُنْثَىٰ مَا
 عَلَيْهِمْ ، وَتُحْيِي نَرَمَتْ عَلَىٰ مِثْرَىٰ الْبَحْرِ ، لِأَنَّ مِثْرَىٰ الْبَحْرِ هِيَ رِثْبٌ عَلَيْهِ أَمْرًا
 أَوْلَمَّا : لَهَا

وقوله تعالى ﴿ وَلَمَّا عَصَوْا ﴾ أَيْ أَمْرًا آلَ فِرْعَوْنَ وَلَمَّا نَشَأُوا بِهِمْ بِأَعْيُنِكُمْ ،
 كَانَ ذَلِكَ لَدَىٰ لَدَىٰ الْبَحْرِ هَلَاكُهُمْ ، وَأَبْدَعَ لِي الشَّمْسُ بِهِ ، وَأَرْجَىٰ لَشُكْرِ النِّعْمَةِ . وَلَا شَيْءَ
 أَنْ مَشَاهِدَةَ النِّعْمَةِ عَلَيْهِ لِلنِّعْمَةِ قِيَامًا كَثِيرًا ، وَرَأَيْتُهُ هَلَاكُهُمْ عِنْدَ عِزَّةٍ عَظِيمَةٍ ، وَمَشَاهِدَتُهُ
 لَانْفِرَاقِ الْبَحْرِ حِينَ تَصْرِفُهُ لِإِيمَانِهِ ، وَتَبَيَّنَتْ بَيِّنَتُهُ ، إِذْ كَانُوا يَمْسُكُونَ بِالْإِسْتِغْنَاءِ عَنِ مَشَاهِدَتِهِ

قَالَ الْإِمَامُ الرَّبْرِيُّ مَا عِلْمُهُ (أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْوَقَائِعَ - أَيْ وَاقِعَهُ فَلَقَ الْبَحْرَ - تَضَمَّنَتْ

لَقَوِيَّاتُ سُورَةِ الْحَجَرِ

لِلْأَسْتَاذِ / مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ عَتَرِيَّيْسٍ

- ٢ -

مولاه

جبريل

﴿ وَإِذْ سَأَلْنَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ نَبِيِّهِ مَوْلَاهُ
وَجِبْرِيلَ ﴾

﴿ وَإِذْ سَأَلْنَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَنْ نَبِيِّهِ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلَ وَصَاحِبِ السُّقُوتِ كَلِمَتِهِ صَدَقَ
بَعْدَ ذَلِكَ طَهْرًا ﴾

١ - الصَّحِيح (٩٩) ١٠

١ - الصَّحِيح (٩٩)

مَوْلَاهُ : بِاسْمِهِ

أَمْرٌ جَبْرِيلُ بِالذِّكْرِ مِنْ بَيْنِ الْمَلَائِكَةِ نَعْلَمُهَا لَهُ
وَالْظَاهِرُ لِمَكَاتِهِ عِنْدَهُ ١١

أَمْرٌ ظَاهِرٌ هُوَ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ وَبِحَبِيبِهِ
وَالْظَاهِرُ ، وَهُوَ مَوْلَى الْقَوْمِينَ - يُسْتَعْتَمَرُ بِهِ
لِمَنْ سَبَلَ الْخَيْرَ - وَالْقَوْلُ : قَتْلُهُ ، فَهُوَ مِنْ
الْأَصْدِقَاءِ وَالْقَوْلُ عَلَيْهِ وَلَايَةُ

١ : وَجِبْرِيلُ ، ٢ : لَقَاةُ أَمَلٍ مُطَهَّرٍ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ
وَأَبِي كَثِيرٍ : جَبْرِيلُ بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَقَرَأَ أَهْلُ
الْكُوفَةِ : جَبْرِيلُ ، يَاءٌ بَعْدَ الْمَعْرُوفَةِ ، وَجَبْرِيلُ أَنْ
يَكُونَ مَعْلُومًا عَلَى ٣ : مَوْلَاهُ ، وَالْمَعْنَى : اللَّهُ وَلِيُّهُ
وَجَبْرِيلُ وَلِيُّهُ ، فَلَا يُوَفَّقُ عَلَى ٤ : مَوْلَاهُ ، وَيُوَفَّقُ
عَلَى ٥ : جَبْرِيلُ ، ٦ : وَيَكُونُ ٧ : وَصَاحِبُ الْقَوْمِينَ ٨

وَلَايَةُ : نَصْرُهُ - وَالْوَلَايَةُ : النِّصْرَةُ
٩ : هُوَ مَوْلَاهُ ١٠ : رَدُّهُ هُوَ ١١ : إِذْ بَاتَا بِأَنْ يَصْرِفَهُ
عَرِجَةً مِنْ عَزَائِهِ ١٢ ، وَأَنَّهُ يَجُولُ ذَلِكَ بِذَلِكَ
(رَاجِعٌ - نَظَاهِرُهُ عَلَيْهِ)

(١٠) : كَرِهَ أَهْلُ الْقَوْمِ جَبْرِيلَ ، وَفِيهِ فِكْرٌ وَبَيِّنٌ
وَفِكْرٌ وَبَيِّنٌ هُمُ سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ ١١
وَمِنْ أَمَلٍ فِي صَحِيحِ الشَّيْخِ مِنْ عِلَالِ الْكَلْبِ ، وَفِيهِ
مَعْنَى السُّقُوتِ الْقَدَمُ وَالْقَدَمُ وَفِيهِ فِكْرٌ - عَلَى أَصَحِّهِ الْقَوْلُ
١ : الْكُوفِيُّ ٢ : فِي جَبْرِيلَ ٣ -

١ : كَرِهَ أَهْلُ الْقَوْمِ جَبْرِيلَ ، وَفِيهِ فِكْرٌ وَبَيِّنٌ
٢ : كَرِهَ أَهْلُ الْقَوْمِ جَبْرِيلَ ، وَفِيهِ فِكْرٌ وَبَيِّنٌ
٣ : كَرِهَ أَهْلُ الْقَوْمِ جَبْرِيلَ ، وَفِيهِ فِكْرٌ وَبَيِّنٌ
٤ : كَرِهَ أَهْلُ الْقَوْمِ جَبْرِيلَ ، وَفِيهِ فِكْرٌ وَبَيِّنٌ
٥ : كَرِهَ أَهْلُ الْقَوْمِ جَبْرِيلَ ، وَفِيهِ فِكْرٌ وَبَيِّنٌ
٦ : كَرِهَ أَهْلُ الْقَوْمِ جَبْرِيلَ ، وَفِيهِ فِكْرٌ وَبَيِّنٌ
٧ : كَرِهَ أَهْلُ الْقَوْمِ جَبْرِيلَ ، وَفِيهِ فِكْرٌ وَبَيِّنٌ
٨ : كَرِهَ أَهْلُ الْقَوْمِ جَبْرِيلَ ، وَفِيهِ فِكْرٌ وَبَيِّنٌ
٩ : كَرِهَ أَهْلُ الْقَوْمِ جَبْرِيلَ ، وَفِيهِ فِكْرٌ وَبَيِّنٌ
١٠ : كَرِهَ أَهْلُ الْقَوْمِ جَبْرِيلَ ، وَفِيهِ فِكْرٌ وَبَيِّنٌ
١١ : كَرِهَ أَهْلُ الْقَوْمِ جَبْرِيلَ ، وَفِيهِ فِكْرٌ وَبَيِّنٌ
١٢ : كَرِهَ أَهْلُ الْقَوْمِ جَبْرِيلَ ، وَفِيهِ فِكْرٌ وَبَيِّنٌ

﴿وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ رَبِّعًا﴾

٦٩ - النساء

قال الفرغشري في معنى «ظهر» : «خرج
مُظَاهَرٌ لَهُ ، كأنهم يد واحدة على من يجاديه
فالملائكة على كثرة عددهم ، واستلاء النساء
بهم فخرج مظاهر بعد ذلك له لغيره وشأنه ، وفروقه
بعد ذلك : تعظيم للملائكة وتصغيرهم
أعظم - جل جلاله - شأن النبوة لرسول الله
ﷺ على هاتين الضميتين ، عائشة وحفصة ،
للإشارة إلى عهد مكر النساء ، كما جاء في
«النسر الوسيط» : «أو لأن حالات فاسم
وحادث النس ، كبعض كان له عمل الأثر في قلبه
رسول مدحته حس حاج الأمر إلى إعلان
مرثاة الله وحمل وصالح المؤمنين والملائكة
وذلك كما جاء في صحيح مسلم عن جابر بن
عبد الله قال : «دخل أبو بكر يستأذن على رسول
الله ﷺ فوجد الناس جموعا ساهة يزود لأحد
منهم ، قال : فلذون أبي بكر فدخل ، لم يقل حسر
لاستأذن مأذون له ، فوجد النبي ﷺ جالسا حوله
بساوؤه واجما ساكنا - قال - فقال : لأخبرن شيئا
أضحكك النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، لو
رأيت بنت محرقة سألني النقة فقلت إليها
بوجأه (صرير) عنهما ، فصاحت رسول الله
ﷺ وقال : «غن حولي كما تروى بماتسي
النقة»

يقوله أزواجاً .

﴿حَسِّنْ رَفِيقَيْنِ طَلْفُكُنْ أَرْبَعَةَ مَسْرُورِينَ سِرَاسِكُنْ﴾

مبدأ ، والملائكة ، معطوف عليه ، ويكون

«ظهر» حراً

ويجوز أن يكون «وحمل» مبدأ وما بعده
معطوفاً عليه ، وأشير «ظهر»

وصالح القرصين

﴿وَلَدَ تَطْهَرُ رَاغِبِي﴾

﴿فَإِنَّ آتَمَهُ هُوَ تَوَلَّى وَجْهِي وَصَلِّحَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

١ - الصغرى (٦٦)

﴿وَصَلِّحَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بمعنى كل من آمن

وعمل صالحاً

إذ قلب ﴿وَصَلِّحَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ واحد ام

جمع ؟ قلت : هو واحد يريد به المسيح ،
كقولك : لا يعمل هذا الصالح من الناس ، يريد
الجنس

قال الطبري : «صالح» اسم جنس كقولك

تعالى

﴿وَالْقَصْرِ﴾ ﴿إِنَّا إِنَّمَا إِنَّمَا إِنَّمَا إِنَّمَا﴾

سورة العصر

ظهر

﴿وَلَدَ تَطْهَرُ رَاغِبِي﴾

﴿فَإِنَّ آتَمَهُ هُوَ تَوَلَّى وَجْهِي وَصَلِّحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

بمعنى يظهر

١ - الصغرى (٦٦)

«ظهر» : بمعنى المسيح أي ظهوره وهم

الأحرار ، كقوله - تعالى

شامل والشمس والحشر في يداد الله - تعالى -

وطول في معنى : ساجات : ذنوب في طاعة الله كل مطع : من ساج لئلا يذهب وقال أبو هريرة وعائشة ولما عيسى وعكرمة ومحمد وسعد بن جبير وعطاء والحسن وقادة والمصالح والمسلم وغيرهم

ساجات : أي ساجات ، ورجع ابن كثير هذا المعنى طاعت الله : ساجات هذه الأمة الصيام

وقال ريد بن أسلم وابنه عبد الرحمن ساجات : أي مهاجرات

لغات

﴿ عَيْدُ رَيْدٍ بِسَبْعِينَ أَلْفًا ﴾

• - المحرم (٩٦)

ورعت مرة واحدة في القرآن الكريم

والتيات جمع كعب وهي التي رالت عثرها (٣) وصحبت بذلك لأنها تفتت (١) أي رجعت بعد رواجها الأول (٢) إلى بيت أبيها ، قاله الفرطس جاء أنه كعب لم يزوج بكراً إلا السيدة عائشة ، أما باقي زوجاته فكان قبل رواجها منهن نيات ، فأول أزواجه السيدة بنت الحويل تزوجت قبله حقيق بن خالد الخزومي ، وأما عائشة ، وكان النبي قد تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة ، وكانت منها أربعين سنة وولدت منه إلى أن قبضت (لربما وعشرين سنة وشهوراً) وكانت وفاتها بعد وفاة منه أي طالب بثلاثة أيام

(٣) خمره (سبحه فقال) : كعبه وطهره (بكره الله) : كعبه وهو خمره طيلة أشهر ثم ردتا بالنسب الضرب ، ولما قال : كعبه كعبه في طبعه

وتزوج بعدها سودة بنت زمعة ، أرملة السكران به عمرو بن عبد شمس وكان من السابقين إلى الإسلام ومن هاجروا إلى الحبشة ثم تزوج عائشة بنت الصديق بكراً وكانت منها تسع سنوات وبقيت معه تسع سنوات وخمسة أشهر ثم تزوج حفصة بنت عمر - رضي الله عنه - ، وكانت تحت النبي أربع سنوات من حياته الخمس ، عرضها أبوها على أبي بكر وعلى عثمان فلم يستجيبا لأن النبي ﷺ كان ذكرها ، ولد لزوجها - عليه الصلاة والسلام -

ثم تزوج ربيعة بنت الحزبة ، وكان زوجها الأول عبيد بن الحارث وكان يلقب لها : أم السكينة

وتزوج ربيعة بنت جحش ، وهي بنت حمته أبيها بس عبدالمطلب وكان النبي قد زوجها لولاء وبنيته ريد بن حبرة ، فلم يستقم حياتها فطلقها ريد

وتزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وكانت مهاجرة مسلمة في بلاد الحبشة وروجه سعيد الله ابن جحش الذي نصر وعطى بأرض الحبشة ، فخطبها النبي ﷺ وأمرها عند عائشة الحبشة وولدت من هناك إلى المدينة .

وتزوج ثم سلمة ، وكانت زوجة لأبي سلمة الذي بول على أثر جرح أسنانه يوم أحد ، فتزوج النبي ﷺ وأمره إلى ههنا من أبي سلمة

وكبرج : الجبهة بنت الحارث : - سيد بني المصطلق - بعد خزوة بني المصطلق وكانت من السبايا ، وكانت من نصيبه القاتل بن قيس بن

(٩٦) لما بنت نورا - ربح

السماسي فكانت له " على نفسه ، وأبى رسول الله ﷺ ستمه في كتاب مخرج عنها الرسول ﷺ أن يعفى عنها كسب وتزوجها بولده وكان زوجها من رسول الله ﷺ حو بكل عومها به دفع عنهم سرهم

وزوج بعد فتح مكر ، صعبه بسب حتى من حطبت ، زعم بنى القصور ، وكانت روجه لكتابه بن أبي الحقيق وكان من زعماء اليهود أيضا لم تزوج ، ميمونة بنت الحارث بن حزن ، وهي خالة خالد بن الوليد وصداقه بن عباس ، وكانت قبل أن يتزوجها تحت لور سيرة بن أبي رهم العامري ، وهي آخر من تزوج^{١٦} فلذلك زوجة من أزواجه ﷺ خصا وسبب في رواحه منها ، وهي ، عدا ، عاتكة ، ليهان ، وهي ، فيما عدا ، نسيب بنت جحش وجويرية بنت الحارث ، لم يكن شوام

أنكازا

﴿ عَدَدَاتٍ سَتَجِدُنَّ فِيهِنَّ وَأَبْكَارًا ﴾

٥ - الصحرى (٦)

أبكر ، جمع بكر ، وهي النسي ، فتمنن سميت بكرا لأنها على أول حلقه التي خلقت بها وسط حرف المظلم (الزلو) بين التيمات والأبكار لأن البيرة والكلية صفتان متباينتان لا تجعلان ذلك المظلم في الصفات السابقة ، لأن يمكن أن نجتمع في شخص واحد شيئا شدة اتصال

وذكر الإنسان لأن من رواحه ﷺ من تزوجها ثيا ، ومن من تزوجها بكرا وجعله له لم يتزوج

(٥) كتب عبد الله كتب به وبه اتفاق على ما نقله له ، فإنه ما دخله من

بكر إلا السيدة عائشة

والصحاب التي وودت في هذه الآية هي التي يدعو القرآن زوجات النبي ﷺ إلهيا عن طريف الإجماع والتامع والآية في نفس الوقت تعيد من - فلا بد أن مكاتبتهم للرسول ﷺ كان لها أثر عميق في قلبه ، وما كان ﷺ لخطب من قبله وقد رضى نفس النبي ﷺ بعد نزول هذه الآيات - عادت إلى بيته الطمأنينة واستودعهم بكمهم رعاية الله - تعالى - له رعاية غاسب وسائه في إنشاء منهج الله في الأرض

رحمب الإلهام صورة من الطهارة البنية للرسول المكرم الذي كان بهيئ بإنشاء أمه ويجمع يال في صورة والفيه يتأسي بها الناس - فالرسول ﷺ إنسان فاضل كريم يزاول إنسانيته في ظرف الذي يزاول فيه سونه ، ولا تغترى الأول عن الثانية

وهي رسالة كاملة بمعناها ورسول كامل ﷺ ومن كذا أن يلمس الإنسان بها إنسانيتها في محيط طاهر كريم ، فلا تكس طاعة من طاعته ، ولا يعقل استعداد من استعداداته الخاصة

ول خلال ذلك حدود لدى كان في سورة النبي ﷺ ، ندرك الإجماع المقصود من وراء هذه الآيات ، إن المؤمن مكلف بعبادته الله ، وفي الآية التالية مباشرة

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَهُ ﴾

سورة الصحرى - آية ٩٦

فُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَخْلِقُوا نَارًا

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَهُ ﴾

٦ - الصحرى (٦٦)

(٦) جامع كتاب ، المظالم ، لامية ، وكتاب ، جامع السوفا ، لامية حرم

وقال المذكور فيه وثقا وحقا - حماد منه وحفظه
أن يقال - والأثر منه للمصنف : في إنباده هذه
السكت ، وهو للجمع
ووقاية الشمس تكون شرك المصطفى ولزوم
الطاعات ، ووقاية الأهل تكون بحملهم على ذلك
بالتصحيح والشرح

في خلال ذلك الحادث الذي كان في بيوت
النبي ﷺ والذي ورد ذكره في الآيات الخمس
السابقة ، فترك المقصود من وراء هذه التصويص
أن تعبه المؤمنين في نفسه ولأهله تبعه تلبية - وكذا أن
المؤمن مكلف بعبادة نفسه وإصلاح قلبه ، فإنه
مكلف بعبادة أهله بعبادة أسرته وإصلاح أسرته
فالإسلام حين أسرة محبسة - ويخصم فاضل ،
وليت المسلم هو مودة الجماعة للمحبة .

إن البيت الواحد قطب من كلال هذه العفيدة ،
ولا بد أن يكون القصد من سكة من دعائها - كل فرد
في بيت على شعبة لا يتعد إليها ، ويوجب المؤمنين أن
يؤتى هذه القلعة من فاعلها ، وأن يوجه بالدعوة
أول ما يوجه إلى به وأهله

ففي صحيح الحديث أن النبي ﷺ قال
« كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام
الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل
راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم » - ول
البخاري برواية أخرى -

وقال عليه السلام - « خل الولد على الوالد أن
يحسن اسمه ويحطه الكتابة ويروجه إذا بلغ (٢٠)
وقال أيضا : « ما تحل لأبيك ولدا أفضل

من أدب حسن » (٢١) ورؤى عنه ﷺ قوله :
« نزلوا أبناءكم بالصلاة لسبع وأحروهم عليها
عشر ورفقوا بهم في المضاجع » (٢٢)

وعنى الرجل أن يجر أهله بوقت الصلاة ويوجب
الصيام ويوجب التطهر

وقد روى مسلم أن النبي ﷺ قال : « رحم الله
امرا قام من الليل فصل فليطأ أهله ، فإن لم يطم
رأس وجهها بالماء رحم الله امرأه قامت من الليل
لعمل وأبطلت زوجها فإذا لم يطم رشت على
رجله من الماء »

وذكر القسري أن عمر - رضي الله عنه - قال
« يا رب هذه الآية : يا رسول الله ، تقي أنفسنا ،
فكيف لنا بها ؟ » - « تهوهم عما بهاكم الله
ولأمرهم بما أمر الله »

وقال - تعالى :

﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ

طه - ١٣٢

ولال - من - بيه

﴿ وَابْتَغِ الْوَعْدَ الْأَقْرَبَ ۖ

الشعراء - ٢١٤

ويدخل هذا في عموم قوله - تعالى

﴿ وَتَسْكُنُوا عَلَى آلِهِ وَالنَّعِيمَ ۖ

٩ - المائدة

ولمؤنها الناس والنجارة

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا اللَّهَ

فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَوْلَىٰ ذُو الْقُرْبَىٰ

٩ - المخرج - (٦٩)

(٦) راجع هـ هـ - عطف الماتر - دار الفقه العربي -
من ١٩٢

(١٠) روى أبو داود

(٢٠) روى البيهقي في الشعب من حديث من عاصروا رسول الله

رواه عنه

(٢١) مثل الماتر يندفع لجلال - شرح في غيره

﴿وَعَرَفَ مَا لِكُلِّ شَيْءٍ كَيْفَ رَزَقَهُ﴾ - لا يعتقد بالمحيط كما هو شأن يهود النصارى ، وإنما يعتقد بالأجساد والأجساد

وعن ابن عباس : هي حجارة الكبريت ، وهي أشد الأشياء حرًا إذا لُوِّقَ عليها

ونقل عن النبي ﷺ قال : «والذي نفسي بيده لصخرة من صخر^(١) جهنم أعظم من جبال الدنيا كلها » - ورواه ابن أبي حاتم - ابن كثير

وهو - ادب الأصناف التي كانت تعد من يوم الله يومه - محرق - في الآية ٩٨ من سورة الأنبياء

﴿يُنَادُوا رَبَّهُمْ نُحْبَرُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ﴾

والحصب ، الحطب وكل ما يلقى في النار من

وغيره
إنها نار عظيمة مصفرة ، والناس فيها كالحجارة

سواء
وما أشد هذا العذاب الذي يجمع إلى شدة

الندع انبعاثه ومحصره

ملائكة غلاط شدة لا يحصرون الله ما أمرهم

﴿عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ مُنَادٍتُكَ بِغَلَاظِ شِدَادٍ﴾

لَا تَسْمَعُونَ لَكُمْ أَرْهَافَهُمْ وَيَعْلَنُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

٦ - (التحریم ٦٦)

١ عليها : أي على أركانها وتمديد أركانها

٢ ملائكة هم الزبانية الخمسة عشر وأهلوانهم

٣ غلاط : أي غلاط القلوب لا يرحمون إذا

استرحوا ، تخلقوا من الحصب ، وخبث إليهم

عذاب الكثرة والعصاة كما حبب إلى بني آدم أكل

الطعام والشراب .

١ شدة : أي شدة الأبدان ، قال ابن عباس

ما بين منكبي الواحد منهم مسيرة سنة ، وقوة

الواحد منهم أن يضرب بالجمع فيدمع بذلك

الصرقة سبعين ألف إنسان في قمر جهنم - وقيل

شدة على أهل النار ، يقال : فلان شديد على

فلان ، أي قوي عليه بمدية بأنواع العذاب

٢ ما أمرهم : أي جعل نصب على البدل ، أي

لا يحصون ما أمر الله ، أي أمره ، أو لا يحصونه

بما أمرهم ، والمعنى : أنهم يؤذون ما يؤمرون به

لا يتألمون عنه ولا يتألمون به

وقوله : لا يحصون الله ما أمرهم : أي

العصاة والاستكبار عليهم ، وقوله : لا يحصون ما

يؤمرون : أي الكسل والتأخر

لا تقصروا اليوم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَقْصِرُوا الْيَوْمَ إِنِّي أَخَذْتُ

مِيثَاقَكُمْ تَقْصِرُونَ﴾

٧ - (التحریم ٦٦)

يقال ذلك للكفار عند إتمام الميثاق بينهم

النار ويراد (من اليوم) اليوم لليهود وهو يوم

الجزء .

وتعبر عن الاعتذار هو لإتمام الميثاق إلى

اليوم ، فالיום ليس يوم اعتذار ، إنما هو يوم

خزوه قبل ما كان من حبل وسوطه خزوه

- تعالى -

﴿مِثْقَلُ ذَرَّةٍ لَكُمْ فِي يَدَيْهِ يُزْجِرُ بِهَا وَالَّذِينَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ دُونِهَا لَا يَخْلُقُونَ إِلَّا فِي كَيْدٍ مَقْرُونٍ﴾

٨ - (التحریم ٦٦)

ولا هم يستغيثون ، ٨٧ - (التحریم ٦٦)

وعلى المؤمنين أن يرضوا بفسادهم من هذه النار

فيل أن تضعهم العربة ولا يجمع الاعتذار

قَابَسْ

أَنْوَارِ

وَأَنْبِقْ

الْمُؤْمِنُ بَيْنَ الْحِلْمِ

وَالْغَضَبِ

عَلَى حَسْبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

لَفَضِيلَةِ الشَّيْخِ

عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - قال قال النبي ﷺ : ألا تحبكم بما ينزف الله به البهائم ، ويوقع به الدرجات أن تحبهم على من جهن عليت ، وأن تصل من قطعك ، وأن تعطى من حرملك ، وتظن بمن ظلمك ؟

رواه الطبراني في الكبير - جامع الأحاديث للسيوطي ج ٣ ص ٣٤٧

وعنه أن سعيد القفري - رضي الله عنه - قال عن أناس من بني أمية رضي الله عنهم ، ثم قدم عليها فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبروا به ، حفظ من حفظه ونسبه من نسبه وكان فيما قال

• إن الدنيا عظمرة حلوة ، وإن الله مستغلفكم فيها فاعلموا كيف تعملون * ألا تاتقون الله
الذي أنفقوا المال ...

و کاک فیرا سہولتا پر مشد

• ألا وإن بني آدم خلقوا على طبقات ثلث ، ألا وإن منهم البطيء الغضب سريع الغنى ،
- أى الرجوع - والسريع الغضب سريع الغنى ، والبطيء الغضب بطيء الغنى ، فقلت
بطلت ، ألا وإن منهم بطيء الغنى سريع الغضب ألا وعوهم بطيء الغضب سريع الغنى ،
وشدهم سريع الغضب بطيء الغنى ، ألا وإن الغضب حجرة في قلب ابن آدم ، أما رأيت إن
خرد عينه وانصاح أوداجه ، فس أحمس بشيء من ذلك فليقتل بالأحرى .

أعرجه القرمذى - تيسر الوصول

من حديث الرسول ﷺ ج ٤ ص ٢٧٩

ففيه ، أو عرضه ، أو ماله ، أو ليدفع عن وطنه ،
أو ينصر المظلوم ، وهذا هو الغضب المأمور ،
والأصحاب هذا الحق خاصهم فسلطان الدين
والعقل ، ومن بلغ أن تكوّن قوة غضبه مطبقة
لادنى والعقل ، فهذا هو الغلب الذي يهبط نفسه
عند الغضب ، وليس من شرط الحكيم أن ينفذ قوة
الغضب بحيث يكون حاله أيام الإنابة وعدمها
سواء ، وإنما شرطه أن لا يظمى الغضب حتى
يدفع الرجل إلى الانتقام ، أو يحسه من الضحك
حيث يكون الضحك لولي به

وهدى الإسلام .. بين الصبح والعصر
وكتفم الغيط ، واجتباب الأقطار وسوء
العواقب .. بقول — تامل —

تعمدات

وَأَمَّا لَكُمْ فَاكْرُهُوا عَلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٠﴾

سورة النور - آية ٦٠

نقل الله - عز وجل - الناس أمماتاً مختلفات
 طبائعهم ، وتفاوتت درجاتهم ، وهم أمم الخيالات
 في القبات غير سواء ، فمنهم من يكون عصب
 المزاج سريع الغضب لأنه الأسباب ، فينبج
 فورته الضوية ، وتثور أعصابه وتكون حتى
 يتحول إلى وحشة تفقد حيله وعوايه ، وينفث
 منه رمام نفسه ولسانه ، فيثور ويحطم ، ويتفرد
 بما حش القول وعليه الكلام عما يمر إلى سوء
 المواقف والعمال ، ويمرر الروابط الوثنية ،
 معارك الأخ لعداء ، والولد أباء ، وغرم الزوجة
 من أولادها ، بل قد تثور حروب عهد سلام
 بينون والشعوب وتصد الدين والأخلاق ، وهذا
 هو الغضب المدمر شرعاً وعقلاً

ومن الناس من يفتنك فلا تأمر به ولا تأخذ به، فإنه يغلب قلبه ولا يؤمن به.

وجعل النصر والفتح والتغلب على النصب
من صفات أولي الفضل من الناس
يموت الله - تعالى -

﴿ وَلَنْ يَسْعَوْا فَغُفْرَانَكَ وَالَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْحَقُّ يَصْعَدُونَ ﴾

سورة الشورى - آية ٤٣

ولما كان الخشم يمنع علاج بلاء العصب بدلت
كان من صفات المؤمنين ، هذا وصف به الله
سيدها إسماعيل - عليه السلام - فقال

﴿ فَمِثْرَتُهُ يُثْقِلُ تَلْبِيحُ ﴾

(سورة الصافات) آية ١٠١

كما انصف به سيدها يوسف - عليه السلام -
بقدر الله - تعالى - على لسانه مخاطب زوجته
﴿ لَا تَقْرِبْهُ تَتَّبِعْكُمُ الْيَوْمَ بِغَيْرِ اللَّهِ تَكْفُمُ
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾

سورة يوسف - آية ٩٢

وكان رسول الله ﷺ قد ألف الله بحلمه
القلوب ، قال - تعالى -

﴿ وَلَوْ كُنْتَ ظَاهِيَةً لَاقْتَبَسُوا مِنْ خَلْقِكَ
فَافْتَضَتْ عَنْهُمْ وَأُتَوَتْهُمْ بِمَا قَالُوا ﴾

سورة آل عمران - آية ١٥٩

ولما شهد عنه حمزة - رضي الله عنه - في
عروة أحد يده وحشى ومثل به غضب النبي
ﷺ على وحشى القتال - وقال : لا تفتن بجمرة
مبيح من المشركين ، .. فسر قول الله
- تعالى -

﴿ وَجَدَ عَاقِبَتَهُمْ لَعْنًا فِي مِمْلَكٍ مَأْخُذَةٍ وَيُؤْتُونَ حُرَّتَهُمْ
لَهُمْ حُرَّتٌ كَثِيرَةٌ ﴾

سورة النحل - آية ١٢٦

فقال ﷺ : نصر ولا غضاب ،
إن الخلم وسهولة الخلق والنفق عند القدرة من
أخلاق بني محمد ﷺ التي عفاها لأمتي في قوله
وعنه ، يقول - صلوات الله وسلامه عليه -
: من كظم غمضا وهو بقدر على أن يفعله دعاه
الله على دعوى الخلاق ويخبره عن أي حور
شاء . . . رواه أبو داود والترمذي

وقال محمد بن كعب القرظي - فيما رواه ابن
أبي الدنيا : ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان
بالله إذا رضي لم يدخله وجهه له باطل ، وإذا
غضب لم يخرج وجهه عن الحق ، وإذا قدر لم
يعاقل ما ليس له .

وها هو أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -
يقسم أن لا يفتي على أحد تقربه الذي يخاف من
الخالفين في حديثه إلا أن . . . قول القرآن على
الرسول ﷺ بعبارة - تعالى -

﴿ وَلَا يَأْتِيكُمُ الْفِتْنَةُ إِلَّا فِي أَهْلِ الْقُرَى ﴾
وَأَلَيْسَ أَنْ يَزُولَ أَهْلُ الْقُرَى وَالسَّكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ لَكُمْ

(سورة النور)

فما الصديق إلى السقاء والإيمان غللا إلى
أحب أن يفر الله في
ويستكر النبي ﷺ . على أن بكر أن يفر
بعض رقبته وقال : لا يجمع أن تكونوا لعن
ومد يفر . . . رواه الحاكم . . . فاعتق أبو بكر فوعدت
الرفق كفاية عما يفر منه لهم ، وجاء إلى النبي
ﷺ يقول له : لا أعود

من السلام خير ، وليس في تركه
صبر

صال الأعرجي

سأرجل عن بلاد أنت فيها

ولو جاز فزصال على الفسيف

من من :- جاورنا صرحنا بالإقامة ، وإن

جاورنا مصحوبا بالسلامة

قال الأعرجي

فجد لي يا ميمن نافذة بجان

والتي قد حزمت على المسير

نقال من : أعطوه كعب دهر لظف عنه

مشتاق الأسفار

مأعبها الأعرجي وقال

فليل ما أنصبت به وإن

لاطمع منك في المال الكسيف

لكن لقد أتاك المثلث عسوا

بلا عقل ولا رأي مسير

نقال من : أعطوه كعبا ثانيا كي يكون عدا

راصبا

تقدم الأعرجي إليه وقبل الأرض بين يديه

وشد يمين

سأنت الله أن يهلك دهر

فما لك في الروبة من نظر

فيسلك الجود والافضال حقا

وفيق يديك كالبحر الفزير

نقال من : أعطيتك أعين على جنون ، فليط

أربعا على مدحنا .

صال الأعرجي بالله أيا الأمر . فذلك سيج

وحبك في الحلم ونافذة دهر في الجود . ولقد

كتب في صفات ما بين مصدق ومكذب ، فلما

يذهب صدق البحر الحبر . وذهب صعب

الشفقة البير ، وما ينسى عن ما عصب إلا ما

يعبر حصب في على يعصب

نقال له الأمر من : لا تجوب صيث ،

ورصنه يأتني يعبر فأخذها الأعرجي وعرف

دعها له ، شاكر هباته . صعبا بحلمه ، وجعل

صعانه

هذه من بعض أعتاق القرآن التي جمعها في

رسوله محمد ﷺ . وقد سطت السيدة عائشة

- رضي الله عنها - كتب كان يحلق رسول الله

ﷺ . فقلت : « كان يحلق القرآن » ، وقد

ظهر أدب القرآن في منطقته ﷺ ولي سبوكه

وعلاقته بالناس ، وفي رفقته بأمة . وفي حبه

ولن حابه وسهولة طبعه وسعة صدره وبساط

وجهه بناس . كما ظهر في عمود عبد القفرة ، وفي

صده من فطمة

جاء في مأثور لبحكم عن الحسن البصري -

علا من : هداه لمرشدين ، للتشيع على محمود

من علامات المسلم : خذ في دين ، وحزم في

لبس ، وإكاف في يقين ، وحسن في حلم ، وكس في

راق ، وإعطاء في حق ، وقصد في شئ ، وحسن

في الله وإحسان ، ولا تله شهوة ، لا يصحه

مغنة ، ولا يسجعه سرجه ، لا يضر به به ،

يضمير مغنم ، ويرحمه مصمم ، لا يخل

ولا يند ولا يهرف ولا يهر ، يعبر في صفة ،

يعبر عن خذل ، يسهه عنه في عدا ، والناس

منه في رجاء

الهم لغنا لأحسن الأخلاق : لا يدي

لأحسبها إلا أشبه ، وأعرف عنا شئ الأخلاق لا

يعرف عن سبها إلا أنت

من أخلاق المثقين

لست أرى في العمل إلا ما فاج

للكاتب / عبد الفتاح محمد أحمد مضر

من المعنى أن الثاق والتروي في الأمور من مطالب التريفة العز ، وكذا التسامح والصفاء
في أمور من أمور هذا الشرع الحكيم

قال - تعالى

﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ جَهُولًا﴾

سورة الإسراء - آية ١١

وقال في آية أخرى ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ

مَلَكِيٍّ فَلَا تَسْتَعْجِلُ بِهِ﴾ سورة الأنبياء - آية ٣٧

قال علماء الصوفية ، وكان الإنسان عجزاً لا يتأق

روح المعالي ١٥/٢٣ ، ١٧/٤٨

والمعجزة طلب الشيء ، وعجزه قبل أوانه ، وعدم التأق به نأق المتعسر

والمراد بالإنسان - خمسة ، جعل لمرط استعماله ، وقلة عجزه كأنه يتقوى من عجز العجل
تربلاً لما طمع عبه من الأخلاق ، منزله ما طبع به من الأركان إيداً ما عليه لزومه له وعدم
تسكاهه به .

« فإن قلت لم يهيم الله - تعالى - عن الاستعجال مع قوله ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾
وقوله « وكان الإنسان عجزاً ، أليس هذا من مكلفه ما لا يطلق ؟

● فتأخذ صفوة الأخلاق الطريفة بعزلة ، اليمن ،

قلنا هذا كاركب فيه الشهوة وأمره أن يمشي لأنه أعطاه القدرة التي يستطيع بها قمع الشهوة وبرك العجلة

الكتاب ١٢/٢

ومن هنا كانت حمية مدية العجلة في الإنسان ، ليس تمكنكم في عزائمه بما رآه الله به من سيئاتكم ، فهو العبد لله ، ومن كمال بهما عزاء فهو العبد للهوى فال - تعالى
﴿لَيْسَ آفَةُ الْعَيْثِ مِنَ الْطَيْبِ﴾

سورة الأنفال - آية : ٣٧

ولقد جاءت مصوص متعددة تشرح عن العجلة والإسراع وعظم الخوف ، حتى حديث سعد بن أبي وقاص عن رسول الله ﷺ : «الفرقة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة»
رواه أبو داود ، والبيهقي ، وأبو داود ، وقال صحيح عن شرطه
ومن هنا - كرم الله وجهه - عن رسول الله ﷺ قال : ثلاث ما على لا تؤخرهن
« الصلاة بما أتت ، والخبرة إذا حضر ، والأيم إذا وجدت كفرا »
رواه الترمذي ، وأحمد وصححه الشيخ أحمد شاكر
حتى من ما تقدم من أقوال النبي ﷺ يرى أن الخير كل الخير في عدم التزود في الأعمال التي تخص الآخرة إجمالا وتفصيلا
والقرآن الكريم قد حرص لذلك حرصا في مواضع عديدة من يخص ما جاء في سورة آل عمران بسط الحديث لسوء حالته وعظم منفعته
قال - تعالى

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَعْرِزِينَ رَبُّكُمْ وَجَعَلَ مَتْنَهُمُ الْمَنُونُ وَالْأَرْضُ أَبْغَتْ فَسُوءُ الْيَوْمِ يَنْفَعُونَ فِي النَّارِ وَالْفَرَاءَ وَالْمَكْطُوبِينَ الْمَرْبُ وَالْمَصَافِينَ خَيْرَ النَّاسِ وَأَفْهَ بَيْتِ الْمَسْجِدِ وَالَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ اذْكُرُوا اللَّهَ أَذْكُرُوا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَعْرُوفٌ يُذَكِّرُونَ وَالَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَيَقُولُوا هُمْ يَتْلُونَ ﴿٣٧﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَجَعَلَ تَجْرِي مِنْ بَيْنِهِمْ لَأَتْمَحْمِلِيكُمْ فِيهَا وَبَشَرِ الْغَالِيِينَ﴾

سورة التوبة

والآية الأولى تحجب بلفظ ﴿وسارعوا﴾ والسارعة - مضاعفة إذا الناس كل واحد منهم يسرع إلى مرضاة الله لينال قبل غيره ،
قال - تعالى - في شأن الأبرار

﴿بَلْ لَّا تَزِرُ وَازِرَتُهُمْ عَلَى الْأَرْبَابِ ظُنُونًا أَنَّهُمْ يُفْرِقُونَ وَهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ فَأُولَئِكَ الْمَتْلُونَ فِي الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْفَضْلَ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ يُفْرِقُونَ﴾

سورة الطلاق - آية ٢٢ - ٢٩

والمتفردون هم الذين من شأنهم المخالفة وهي أن يطلب كل منهم أن يكون ذلك المتفرد
 هو نفسه خاصة دون غيره ؛ لأنه نفوس جدا ، وذلك لا يكون إلا بكثرة الأعمال الخاصة به .
 النبات المخالفة

وقد خص العلماء المصاحفة في هذه الآيات بأمرين ، وإن كان اللفظ ينطبقهما جميعاً
قال مكحول إلى نكحة الإحرام ، وقال علي - كرم الله وجهه - أداء القرصص
وقال عطاء إلى الإخلاص ، وقال الكلبى إلى التوبة من الربا ، يدلل ما تقدم من الآيات
على الآية ، ومن المعلوم أن مصدق الله تعالى يحتاج هذا كله
لما قوله - تعالى

﴿ وَجَعَلْنَا مَرْقُومًا الشَّمْسُوتَ رَأْسَ الْأَرْضِ أَهْدَتْ لِلنَّاسِ الصِّرَاطَ ﴾

سورة آل عمران - آية : ١٣٩

فقد جاء عند أحمد في المسند: أن هرقل كتب إلى النبي ﷺ: إني قد دعوتني إلى حبه عرضها
السموات والأرض فأبى التار ٢ فقال النبي ﷺ: سبحانه الله عاين الليل إذا جاء النهار !!
وآية دليل على أن طوبى الحجة كما قال - تعالى - في صفته عرض الجنة
﴿ كَلِمَاتٍ مَرَّتْ بَيْنَهُ ١٠ ﴾

سورة الرحمن - آية : ٥٥

أى فما حذرك بالظواهر ، أو المراد مطلق الشئ ، فلفظ المرض مطلق في نواحيه العامة على هذا المعنى كما يطلق على ما يتناول الطوى
وقد بين الله - تعالى - من هم المحبوس بصفة المنفرد سردهم على هذا النحو
١ - ﴿الَّذِينَ يُبْغِضُونَ فِي الْأَسْرَىٰ وَكَانَ رَأْيُكَ﴾

سورة آل عمران : آية : ۱۳۳

[illegible]

٢ - ﴿وَالْكُظَيْبِ الْقَطْبِ﴾

وهذه الصفة من أعظم المبالغة وجهاد النفس .
وأصل الكظم شد رأس الثوب عند امتلائها ، والكظم استغل ، أسغا وهو المكسور أيضا
قال - نفاي - في سائر يوس - عليه السلام -
﴿ يَدَاكَ يَوْمَ تَكُونُ كُظْمًا ﴾

سورة ٥ - آية ١٨

وقال - نفاي - في سائر يعقوب - عليه السلام -
﴿ وَتَكُنَّ مِثْلَهُ مِثْلُ الْخُرْدِ قَبْلَ الْكُظْمِ ﴾

سورة يوسف - آية ٨٤

والقطب - أصل القصب وكثروا ما يتلازمان
وردت هنا - رد القطب إلى الخوف مع القسوة على إبعاده بعبوة
- وقد أخرج أحمد ورواه غيره - من كظم عظم وهو يمسر على إبعاده ملاه فله أما
ولمّا

وأخرج أحمد - ليس التخميد بالصرعه ولكن الشديد الذي يحدث معه عند القصب ،
والصرعه بضم الصاد وفتح الراء ببالغ في الصرخ الذي لا يعصب عقل إلى الذي جعل معه
عند القصب ويعبرها

وقد تعدد الإسلام حول هذه من هذه حاله من - أن القصب من الشيطان ، وأن الشيطان
يحل من النار ، وإما نظماً البار بالله ، عاد غضب أحمدكم فليروا - رواه أحمد
٣ - ﴿ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالَّذِينَ يُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

سورة آل عمران - آية ١٣٤

العمو عن الناس أجل ضرر من فعل الخير ، ولقد مدح الله الذين يعبرون عند القصب والذين
عليهم - معان عز من فائق
﴿ وَإِنَّمَا تَحِبُّونَهُمْ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾

سورة الشورى - ٣٧

وأكمل أنواع الحقو أن يعمو عن الضام فلا يعمى في نفسه مؤجدة عليه ، وهو من مقام
الإحسان

أخرج الحاكم في مستدركة : ثلاث أقسام عبيد ، ما مكن مال من صيده ، وما راد الله عبه
 يعقوا (إلا عزاء ، ومن تواضع لله رضى الله)

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا

- 1

فَعَلُوا خَيْرًا أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاذْتَفَرُوا
 لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَعْمُرِ الذُّنُوبَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُجِرْ وَأَعْلَى
 مَا فَكَّلُوا وَهُمْ يَسْكُرُونَ ﴿١٥٥﴾ سورة آل عمران

ومعلوم أن هؤلاء دون من قبلهم في النقص ، ولكن الله أحقهم بمن قبلهم عظامه وثق
 وكبريا وهؤلاء هم التواضع

وعلى الصنف إذا أفتب البع طبه توبة واستغفار

وليت الرربة في مجرد الذنب ، ولكن الرربة كل الرربة في الإصرار وعدم التذكير لأن شاكته
 لعبد الذنب وشاكته الرب المعمر

قد جاء في مسند أحمد : لو لم ندينوا لجاء الله بقوم يدينون كي يجرهم

وعلى بطل على مسد رحمة سبحانه بعباده

والاستغفار مطلوب ، كما قال العلماء

« هو الذي يحل عبدا الإصرار ، ويثبت مقته في الجبال ، لا حرد التملط باللسان » ، وأما من

قال بلسانه : استغفر الله وقلبه مصر على معصيته لاستغفاره ذلك يحتاج إلى استعمار وصحونه

لاحقة بالكبار : قفطى ٢٠٤/١

رسيد الاستغفار كما عند البحارى في صحيحه : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا

عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أهدك بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك

علي ، وأبوء بقدرتي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ﴿٢٠﴾

وأخرج البحارى في مسند : إن العبد إذا اعتزل مدبه ثم نام نام الله عليه

من كتاب فيه هذه الخصال ، وذلك الخلال الصبي ، غنصه الله - تعالى - بأجر نعم به من

أجره وعطاء أجره من عطاء

﴿ أُولَئِكَ سَرَّاهُمْ مَقْعَرًا

قال تعالى

فِي رِيحٍ مَجْجَلَةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلْأَنْهَارُ حِيدِينَ

﴿٢١﴾ سورة آل عمران

ومن هنا يتضح الأمر في يجب أن تتواى فيه وسعي ، وما يجب أن سارع فيه وسعي ،

فذلك فليجمل العالمون ، وفي ذلك فليستافس المتفاسون

والله الموفق والمهدي إلى سواء السبيل

السلام في الهنري مضاف القوم
الاسم الى جري

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

يذكر البلاذري في كتابه فروع البلدان أنه لما ولي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عثان بن أبي العاصي البحرى وعمد سنة ١٥ هـ ، رجه لبقاء المعيرة إلى : لحوق الديلم^١ وهى من بلاد الهند فطلب العدو عثظره^٢ وعندما ولي الخلافة عثان بن عثان - رضي الله تعالى عنه - ولي عبد الله بن عامر بن كبري العرائى وكتب إليه بأمره أن يوجه إلى ثغر الهند من يعلم علمه ويكرمه به فوجه إليها حكيم بن حزمة البندى فلما رجع إلى عبد الله بن عامر أوفده إلى عثان بن عثان فسلكه عثان بن عثان - رضي الله عنه - عن حال بلاد الهند فقال له : ماؤها وشل^٣ ، ونهرها دشل^٤ ، إن قل الجيش فيها ضاهروا ، وإن كثروا ، حاصروا ، فراجع عثان بن عثان عن غزوها حتى سنة ٣٨ هـ في خلافة علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - حيث وجه إلى ذلك النهر الحارث بن مرة البندى فظفر منه بمقاتل كثيرة^٥

الكاتب: محرمي الأمير والسنارو الإسلامية - مكتبة الأنبار جامعة القاهرة

في الحشر - رواية جسر - أصحاب الماء في البحر : وتلطف من الأعراس من أمكمين و جميع

(۱) یادکر بر مکتوب فی مصحفه سال الفهرست از الرشید باللهجات لغاه القلیبی بخطه مرسله به بحر بحر مد قضا

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(٩) بدليل هو قسم نصيبه وحصولها من رده لورى التكميل المصلحة القبول والتشجيع برديته بغير حد الثواب -

بیت الامم صلی اللہ علیہ وسلم و انصراح بر فضل هر شخص فردی، و التخصیر فردی، البتة یکسور نیست؛ و نحو اینها.

عبد المصطفى قصاصات باب الفلاح ، فصل الثامن

(٣٧) فلانورج جورج ليمان، الفصل ٦٠ من القانون ٣١٩، ص ١١١، ١٩٤١.

الحجاج متقبلاً بالسلاسل فلما جرى به مجده
واسطه بالفراف وفتى الأمر بقتله^(١٢)

الفرزيون وبلاد الهند

حدثت الفتوحات الإسلامية في الهند جد حزن
محمد بن القاسم وقتله ، وظل الحال كذلك حتى
سنة ٣٥٩ هـ ، (٩٦٢ م) حيث استطاع
« سيكنكي » والد السلطان المشهور « محمد
الفرزي » أن يخلد مدينة غزنة « عاصمة
الأفغان » وكان سيكنكي أول مسلم غير عربي
يهاجم الهند الفارسي لبلاده ، وبذلك مهد الطريق
لأبيه محمود الفرزي الذي بدأ في الهند من جهة
الشمالي الغربي وقاتل « الراجا » وجبال « ومن
بعده لائل ابنه (أنا نند بال) الذي ترقى عليه وأكب
عليه لائل الخنوس وراجاهم فيها حوا ملهه
يشاور ولكن التصر في النهاية أسرته جيوش
المسلمين ، وحمل ذلك لبلين صارت ولاية
البنجاب^(١٣) تابعة للمسلمين .

أخذ محمود الفرزي يتقلد من غزوة إلى غزوة
ومن نصر إلى نصر في بلاد الهند غزوا (ألبانیه)
سنة ٣٩٥ هـ (١٠٠٤ م) وغزوة الخوتال « سنة

ول سنة ٩٢ هـ / ٧١٦ م وجه الحجاج بن
يوسف القتيبي ابن أخيه الشاب محمد بن القاسم ،
« وكان في حوال السبعة عشرة من عمره » - على
رأس جيش قوى لتزو بلاد الهند فأخذ يتقدم
اليمنه تلو الأخرى حتى قابل دهر حث السند
فلاصر عليه وقتله^(١٤) ولما قتل دهر طلب محمد بن
القاسم على بلاد الهند فتح مدينة « رولر » وأبعد
بفتح المدينة تلو الأخرى أحوالاً غزوة وأحياناً
صلحاً حتى فتح « اللقان » وفتح معام كثيرة حتى
أن ما أبقي على السطة والحروب كان سجن ألف
ألف درهم (سجن مليون درهم) فيما كانت
مقاتله مائة وعشرين ألف ألف درهم (مائة
وحشرين مليون درهم)^(١٥)

وفي سنة ٩٥ هـ (٧١٣ م) مات الحجاج بن
يوسف القتيبي وتلاه موت الخليفة الأموي الوليد
ابن عبد الملك ، وخلف الوليد بن عبد الله أخوه
سلطان بن عبد الملك حولى صالح بن عبد الرحمن
على العراق ، وولى يزيد بن أبي كنية السكسكي
السند « وكان صالح بن عبد الرحمن يكره الحجاج
وتكرهه حيث كان الحجاج قد قتل أخاه « لذا أمر
بأن يمدد إليه محمد بن القاسم وهو ابن أخيه

(١٢) الإمام المفسر: محمد ، ركع للمسلمين البداية والنهاية في التاريخ الإسلامي ، ص ٩ صفحة السند ، طبعه صدر
تاريخ طبع ص ٥٢ ، وذكر محمد بن محمد بن محمد الإسلام والفتوح الإسلامية في الهند الخليفة الأسدي ، صفحة ١٢٣
تقديراً ١٩٣٩ ص ٤

١ « من أئمة المسلمين في تاريخ الإسلام محمد الرابع ص ١٢١ ح ١٢١ ص ٢٢٩
(١١) صاحب عصر العرب لعمري تاريخ دور الإسلام مطبوع مطبعة مكتبة دار الحكمة الهند ص ٢٣٠
تاريخ حرف ورقة ١١ ص ١٠٠ « وظهر قتل الفرزي للبلد قبله ، ص ٤٦٩

(١٢) في شمال الهند

(١٣) محمد بن محمد بن محمد الإسلام والفتوح الإسلامية ، طبعه ص ١٠

«جوجرات» قاصداً عدم عهد «سيفا» «مدينة»
 «سومبات» حيث يوجد صنم يندسى
 «سومبات» يهج إليه الحشود، ويرغبون أن
 الأرواح إذا ما فارقت أجسادها اجتمعت خلفه،
 واجتمع المندوس عند ذلك العهد للدفاع عنه إلا
 أن السلطان محمود انتصر عليهم، واجتس
 كهنتهم بالهبد، وتوسلوا إلى السلطان محمود ألا
 يهدم أصنامهم في مقابل فدية يدفعونها له إلا أن
 السلطان محمود المرورى أن: «يد أنه لم يخرج فدية»
 فقال: «بل دفعوا بمخاضه القيس فخره الوثنية»
 وعلاء كلمة الله، ولما بدء تخليص الصنم تثار من
 جواره الجواهر الفضية وطلح الذهب كما لو كانت
 مياه تتدفق من النوافذ^(١٤٥)

وفي سنة ٤٢٦ هـ (١٠٣٠ م) أصبحت
 منطقة البنجاب بأكملها خاضعة للسلطان
 الغزنوى الذى تولى في نفس العام بعد أربعين عاماً
 من النشاط فضاء في تأسيس وإتشاء قواعد دولته
 وبشر الإسلام، وكان عمره آنذاك ثلاثة وستين
 عاماً^(١٤٦)

وبعد وفاة محمود الغزنوى تولى ابنه مسعود
 لذلك، وواصل الفتوحات في أرجى الهند،
 فاستولى على «سكران» و«قلعة سر» وغير

٣٩٦ هـ (١٠٠٥ م) وضم قلعته
 «كواكر» وكان بها منارة جسم حرقها وحطمتها
 وحاصر «كاشغر» وكانت حلبة محصنة بها
 محصنة قلب إنسان ومحصنة قبل، ولم يلبث أن
 حاصلة وألها بعد ثلاثة وأربعين يوماً من
 الحصار^(١٤٧) وفي سنة ٤٠٣ هـ (١٠١٢ م) غز
 محمود الغزنوى «كشمير» وضع بها عدد مدد
 وفي سنة ٤٠٧ هـ (١٠١٦ م) ضح محمود
 الغزنوى «مدينة فوج»^(١٤٨) وحطم أصنامها وفر
 ملكها واستولى على «قلعة موث»، و«جلجند»،
 و«مرا»^(١٤٩)

وفي سنة ٤١٠ هـ (١٠١٩ م) كتب محمود
 الغزنوى إلى الخليفة العباسى في بغداد يخبره
 بفتوحاته في الهند فبهج الخليفة العباسى، وأعلن
 هذا الخبر على الناس، وعقدت المجالس المتعددة
 لإعلان هذا الأبهاج والنداء محمود الذى اعتبروه
 مجدداً لعهد الصحابة في فتح البلاد ونشر راية
 الإسلام، وكان ذلك بمثابة عهد عظيم في بغداد،
 وأقيم عليه المنبذة بالألقاب والمخلع^(١٥٠)

على أن أهم غزوات السلطان محمود الغزنوى
 في الهند كانت سنة ٤١٦ هـ (١٠٢٥ م)
 حيث توجه محمود الغزنوى إلى ولاية

(١٤٦) د. عبد الصمد خير، تاريخ سلطنة في الهند، ص ٨٨٨٧

(١٤٧) د. بكر النور، تسمى في حرج فوج في السلطان مسعود فتح فوج كان بها من من فترة آلاف سنة لم يمتد
 بوجه الملك، أما حصارها بعد أكثر من مائة ألف سنة فاحد منتج للاع فوج في حلبة فوج الأخرى، وكتب تولى خلافة في
 الروايات، انظر التتبع في حرج تسمى تاريخ الضى لىسى بالفتح الروايات، د. سيد ابدا طبع ١٦٣٨ م، ص ٣٧٩

(١٤٨) (١٤٩) د. عبد الصمد خير، تاريخ سلطنة في الهند، ص ٦٦ ٤١

(١٥٠) د. عبد الصمد خير، تاريخ سلطنة في الهند، ص ٦١

(١٥١) د. عبد الصمد خير، تاريخ سلطنة في الهند، ص ٦١

بعده بذلك ولده «أرسلان شاه» وخرج على
أرسلان أخوه بهرام بن إبراهيم الفزوي وقطع في
سنة اثني عشر وخمسة ، وقد قدم بهرام بن
إبراهيم الفزوي إلى الهند سنة ثمان
وخمسة ، وكان نائبه على الهند قد أظهر
العصيان عليه فقبض عليه وحمله . وفي سنة
ثلاث وأربعين وخمسة قصد سيف الدين
الغوري مدينة غزنة وملكها وفلحقها بهرام شاه إلى
بلاد الهند وجميع جهوها كثيرة ، وسار إلى غزنة
وملكها في سنة أربع وأربعين وخمسة ، فلما
سمع بذلك علاء الدين الغوري قدم إلى غزنة بحشمه
فهر أن «بهرام شاه» مات قبل وصوله وعلمه أنه
«عسرو شاه» الذي خرج إلى الهند وترك غزته
للغوري وظل بها حتى مات سنة خمس وخمسين
وخمسة فخلعه ولده عسرو ملك بن عسرو
شاه وفي جهده انقضت دولته لـ «سبككير» على
يد شهاب الدين الغوري سنة اثنين وثلاثين
وخمسة^{١٦}

«أحمد سبككير» نائباً عنه في الهند إلا أنه لم يلبث
أن شق عصا سلطانه وعزله «أأرسل إليه
مسعود جيشاً هزمه واضطره للفرار ، وظل
يوحفل قوحت إليه حتى قيل عام اثنين وثلاثين
وأربعين من الهجرة فولى مكانه أخوه محمد ثم
قطعه موهود بن مسعود وقام مقام أبيه^{١٧} وقد
واصل موهود بن مسعود سياسة أبيه وجهته في
التجارات في بلاد الهند وظل كذلك حتى مات
سنة إحدى وأربعين وأربعين من الهجرة بـ
(غزنة) وقام في ذلك بعده عنه عبدالرشيد بن
مسعود فأنكر أهل بلاد الهند «شعبي» «الحاجب
الكرخي» وبعده إلى «لاهور» فأحسن السيرة
وقبل عبدالرشيد سنة إحدى وخمسين وأربعين ،
فقام بالملك بعده «إبراهيم بن مسعود» وقد دخل
إبراهيم بن مسعود حروباً كثيرة مع [الأعداء]
انتصر فيها ، وظل كذلك حتى تولى سنة إحدى
وثلاثين وأربعين ، فقام بالملك بعده ولده مسعود
ابن إبراهيم حتى مات سنة ثمانية وخمسة ، وقام



(١٦) محمد تقي مرسته ، تاريخ شاهان هند ، مخطوط تاريخ سنة ١٩٨٨ هـ محفوظ بدار الكتب المصرية - مكتبة دار
المعروف - الهند ، تحت رقم ٢٧٧٢٢٢ تاريخ فارسي ، صفحة ٤٠٠ و ٤١
(١٧) تاريخ الهندى خدائى الحسنى الفزوي (٢ ، ١٣٤٦ هـ) ، الهند في العهد الإسلامي ، طبعه مطبع دار الهند
١٩٧٦ م - ص ١٦٦ - ١٦٧

مسجد عمر بن الخطاب

بولاية كاليفورنيا

بفضيلة الشيخ زكريا أحمد محمد نور *

في أمريكا الشمالية نشاط واسع لإنشاء المساجد وهذه المساجد تقوم بأنشطتها والفتاوى بها الجماليات الإسلامية والفتاوى المنتشرة هناك ، مثل : رابطات الشباب المسلم العربي ، والاتحاد الإسلامي ، بأموال بعضهم أفرادها فيما بينهم مع مساعدات من القوم العرب والإسلامية في بعض الأحيان ، وفي ولاية كاليفورنيا قرابة خمسة وسبعين ألف مسلم ، ما بين الأمريكيين ومهاجرين من أفند وباكستان والبلاد العربية وبعض بلاد أفريقيا وآسيا ، هذا هذا المسلمون السود ، وهم كثير في ولاية لوس أنجلوس الأمريكية .

وهذه المساجد التي برزها شاطئ في أمريكا الشمالية بنتها وبنيتها جماعات المسلمين الكثرة من العاملين في لوس أنجلوس ، والشباب المسلم بالولاية بالتعاون مع رابطات الشباب المسلم العربي والاتحاد الإسلامي بأمريكا ، وهذه المنظمات الإسلامية هناك ، ومن أكثر ما يبرز المسلم أن الإسلام يجد طريقه إلى قلوب الكثير من الأمريكيين ، ذلك ما يدهون به من عقيدة تفرغ عن وضد الناس الإيمان بها واتجهت قلوب كثير من الرجال والنساء ، من الأمريكيين إلى الإسلام

وقد يكون المسجد سعة في بيت أو قاعة في معظم ، أو كحرم ، أو حظيرة سيارات ، أو حراج ، أو جحر هذا الحرم وقد رايه من هذه المساجد أو لخصيات كثير في مجايل بالولاية خلال زيارتي في من أجل الدعوة في شهر رمضان

أما الخلق الكثرة في الولاية فإنها تلجأ إلى مسجد قاعة وسعة في أحد أقطاع أو منشآت المخصصة للمحاضرات لتقيم بها صلاة الجمعة والمصلين أو صلاة التراويح في شهر رمضان

(م عيسى علم محمد بنسود)

مسجد عمر بن الخطاب بكاليفورنيا

مسجد عمر بن الخطاب في ولاية كاليفورنيا
 بـ (لوس أنجلوس) الأمريكية بالغ الفخامة
 والجمال ، لا يقل روعة عن المساجد المصرية
 الحديثة ومن أجل ما يمر هذا المسجد واجهته
 الجميلة مزينة بزخارف جصية ذات ألوان هادئة ،
 وداعل المسجد فسح مشرق تقوم فوقه قبة ، ومن
 أجل ما يمر في هذا المسجد ثريان من البور
 بجمال باهراب من الخشب ، ويتر المسجد لمعة
 مصيرية في لوس أنجلوس الأمريكية

تجمع صحن مسجد عمر بن الخطاب - نظراً
 لصحته الكبير - لألف مصل أو يزيد ، والمسجد
 يتكون من طابقين . الطابق الأول السفلي زاد
 للشباب المسلم ويضم أساما مختلفة من عباد
 الشباب وذلك رغبة من المركز في المحافظة على
 الشرف للمسلم المغرب وتكريه تكويها بجمع بين
 أصالة الإسلام وسكينة العصر الحديث
 العلمية ، ولتكون الشباب من التوافق والانسجام
 مع قيعة الأمريكية والمحافظة على الأخلاق
 والشائيل الإسلامية التي تميز للمسلم عن غيره
 ويقول فضيلة الشيخ شحات محمد أنور لم

يفضل المشاهرون على إقامة المركز الإسلامي
 بمسجد عمر بن الخطاب بـ (لوس أنجلوس)
 الأمريكية عن منح الملة نصيباً في النشاط
 الإسلامي ، فكموا نادياً للسيدات المسلمات في
 الطابق الأرضي من بجاية المركز عهراً ، يتماز دى
 دائرة معلقة تمكين المصبرات بالندى من متابعة
 المحاضرات والندوس والندوات وحلقات الوعد
 والإرشاد والسماع إلى تلاوة قرآن الكريم التي
 تنل في مختلف أقسام المركز ، ويهدف للندى إلى

تزويد الملة المسلمة بآراء علمي إسلامي لتكون
 العائلة المسلمة وتجهيزها أفقت المكافحة المبدأ والحد
 عن منيع الله القويم ، حتى تكون قدوة للمركبة
 الأمريكية وداعية للإسلام بين بئات جسيها

يقول الأستاذ الدكتور مصباح مدير المركز
 الإسلامي بمسجد عمر بن الخطاب بـ (لوس
 أنجلوس) بليت تكاتف إنشاء هذا المركز
 الإسلامي مليون دولار أمريكي ، وقام بفتاحه
 حاكم ولاية لوس أنجلوس الأمريكية وهذه
 النكاليه جميعها قامت بأدائها كمسدة حيازة
 حسن التدخيل ، وخرجوا لأن تساعدا في ذكر
 اسمها .. إذ أنها في مجال التوثيق جزاها على
 - تعالى - بحوا ويريد الهندس رمضان إبراهيم
 على النصر الجسية قوله : من السيدة : إنها
 فاعلة خير تقوم بعدة مشروعات بحوا كلها تحدم
 الإسلام والمسلمين ، وهي تقوم حالياً بشراء قطعة
 أرض لتقيم عليها مظرة لأموال المسلمين في بلاد
 المهجر ، كذلك تقوم بإنشاء مستوصف بحوى
 لعلاج المسلمين بضمادات بمتقده الإيمان على
 المركز .

رواد المسجد

رواد المسجد للواقفون على الصلاة فيه يقول
 عنهم لهندس رمضان إبراهيم حسن : إن عددهم
 كبير يصعب حصره في أيام الأعياد وفي صلاة
 الجمع ، أما المنوبات الخمس الباقية فإن العمل
 يقول بين تمكين كثير من المسلمين من حضور
 الصلاة فيه

ويقول الأستاذ محمود الدخيل / نائب مدير
 المركز الإسلامي (عمر بن الخطاب) بـ لوس

يسرا ، ويلحق بالمسجد شرفة صليحة تستوعب
المشرفة بل الحات من المصلين إذا سلك للمسجد
يوافقه ، وما يؤدى بعض المصلين التواقل أو
يقرؤون القرآن الكريم

المرأة في هذا المسجد

وتقول السيدة الفاضلة أم محمد حرم المهدي
رمضان إبراهيم : للمرأة مجالها الطيب في هذا
المسجد (عمر بن الخطاب) حيث خصص لها
أكثر من مكان يحاط بالمواجز العالية ولترتقب
أمرأة على حضور دروس العلم المنتظمة بالمسجد
كل يوم الأربعاء من كل أسبوع كما تؤدى صلاة
الترأخ ، ولا يكاد يحضر مسجد من أعداد كبيرة
من السيدات الفاضلات القادسات في صليحة
الحرم ، حتى يسمع بعض أكثر من مائة سيدة ،
وهذه الظاهرة أفرها في المجتمع الأمريكي

ولمستطرد السيدة تقول : إننا نحرص على
اصطحاب أولادنا إلى المسجد للترية والتعريف
على الصلاة جماعة حتى في قيام رمضان بعد
منتصف الليل وكذا ذلك حضور مجالس العلم

هذه فضلا عن حلقات تحفيظ القرآن الكريم
التي تضم بين جنباتها عشرات ، بل مئات الأطفال
والصبيان في مختلف ساعات النهار والليل
إن مسجد عمر بن الخطاب بمدينة لوس
أنجوس الأمريكية له مكانته وعوره الذي لا يتكرر
والاحترام به فام وواضح في الصغير والخطيب
والعالم العاصلي به على المستوى الرسمي
والشعبي لا يمتثلوا لأنيته جوهر في محطمة
الإسلام والمسلمين

أنجلوس الأمريكية : إن المركز يقدم وجهتي الطار
وسحور للصغير من المسلمين وبعض المشروبات
الثلجة وذلك من حبيلة الخبز للمالي الصادر
من أهل الخير

ويرى الأستاذ الدكتور محمود الدخيل نائب
مدير المركز الإسلامي : أن المركز حلقة اتصال
بين المسلمين في أمريكا الشمالية ، وهو للمأوى
الروحي لهم فلشباب مختلف جنسياتهم وألوانهم
ولعالمهم مبرحود إلى المسجد للاستجمام النفسي
والروحي ، لأن الجو الإسلامي الموجود بالمسجد
يسرورح النورس ومستوى القلوب فهو مدرسة
علمية ومتعة قتال ، وخاصة لتعليم اللغة العربية
وصالح تلاوة القرآن الكريم

ويقول المهدي رمضان إبراهيم : من سميات
هذا المسجد (عمر بن الخطاب) بمدينة لوس
أنجوس أنه لا توجد داخل المسجد نفوش ولا
رخيف لا ملصقة ولا نايه لا باروا ولا محفورة
فليس هناك ما يستغضب نظر المصل ، فليس أمامه
غير الخلف الذي جاء من أجله وهو الصلاة ، ولا
يسع ذلك أن تقع عينك خارج المسجد على ألوان
من الثمر الأميل بادية في صورة المدينة والقبلة

هذا ، وللمصل بعد كل ما يحتاج إليه ويسته حل
العبادات هناك الأماكن المخصصة للتعطيل إعبادا كاملا
وجيدا للرجال والسيدات كل على حدة ، وبه
آلات التكييف الكاملة والمسجد أثاث جيد
نظيف ، والأضواء معلقة إعلالا طيبا ، وأجهزة
الاستماع تفصل لكل محل أخذ في المسجد ، ولا يكاد
يخلو المسجد من محلات ماء الشرب في الصيف
ومستطارت ماء الطهر في الشتاء ، مما يجعل المسجد
مكانا محبا إلى النفس ويصل أداء العبادات فيه أمرا

الاستراتيجيات الاقتصادية لغربية وعلاقتها بالعالم الإسلامي

د. أستاذ الدكتور محمد شوقي الغنبري

أولاً : تعريف

يتمثل في ماله موضوعاً ، محدد مفهوم مصطلحات الاستراتيجية ، والعرب ، والعالم الإسلامي

١ - مصطلح استراتيجية

يراد بمصطلح استراتيجية : السياسات أو التوجهات العامة المستهدفة والمصطلحات المحددة المدى للخدمة

ويشير ، القرار الاستراتيجي : من أصعب أنواع القرارات لعدم كفاية المعلومات واتساعها وعدم التأكيد وردود فعل غير متوقعة لها تأثير عاملاً مع الجهول لذلك تتطلب صناعة القرار الاستراتيجي مراعاة عدد معلومات متطورة ، وبصية (تكنولوجيا) متعددة ، ومتعددة أساليب احتسابه وحسابه متعددة يستشرف المستقبل ، ويتعامل مع مخاطر لا تحصى من شأنه

مما لا شك فيه ، القرار التكتيكي : فهو غرضي قصير أو متوسط المدى ، وحالاً ، يستخدم لتحقيق القرار الاستراتيجي ، ويشير بأن المعلومات المطلوبة لاتتوافر متوفرة سبباً ودفعه نوعاً ما ، ويتناح لاساليب علمية بسيطة بدعم بنظم وفوائد معلومات جيدة

٢ - مصطلح العرب

وعصوم مصطلح : العرب : عدد كان صد سواب وغير بذلك الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية الشيوعية ، يهتم على حرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ، فما اليوم يهتم على عموم أنحاء الصافي المتقدم ، بحيث أصبح يمثل روسيا وشرق أوروبا واليابان

٣ - مصطلح العالم الإسلامي

وبخصوص مصطلح « العالم الإسلامي » فقد كان قد بدأ يربط بمفكرة الخلافة الإسلامية ، سواء كانت هذه الخلافة أموية أم عباسية أم عثمانية ، فإدخالهم هو التبرم الدول الإسلامية بعضهم الإسلام في التوحيد ، وإعنافا بكتلة أصول الإسلام وفيه ، خاصة التنوير وصحات حد الكتاب بكل موضع وعادة التوزيع ، وذلك كان قول السلف : « إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة » ، ولا يقيم الدولة الظالمة وإن كانت مسلمة .

وبعد انتهاء عهد الخلافة العثمانية سنة ١٩١٧ م ، في أعقاب الحرب العالمية الأولى ، مع استعمار الحرب بعض خاصن التي سقطها الشعوب الإسلامية ، كانت النتيجة احتشبه هي تحري العالم الإسلامي ، ونشغال كل جماعته أو دولة إسلامية بجموعها الخاصة حتى كان العنوان الإسرائيلي سنة ١٩٤٨ م على أوى الفلتين : الفصل الأقصى ، بالمعنى : حيث انتهى الفصل هبلي - رحمه الله - بالدعوة إلى التماس الإسلامي ، وأسقط دعوة عبد الله مصطفى خنمر الإسلامي في يوم اليوم أكثر من تحري دولة إسلامية ، وأصبح حاليا هي مسلمة والناطقة باسم العالم الإسلامي هدف العالم الذي أصبح عممه - ليس محبب - وحده بمحرم و مساهر ، وإنما أساسا لخص وحده الترجمة والهدف من خلال مؤتمرات القمة الإسلامية ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي

ثانيا : الاستراتيجيات الاقتصادية الغربية

١ - بين الكتلتين الغربية والشرقية

عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ ، انقسم العالم إلى كتلتين رئيسيتين : تبس كل منهما استراتيجية اقتصادية منافضة للأخرى ألا وهما الكتلة الغربية برعته الولايات لشعدة الأمريكية ، ومحرص على الملكية الخاصة والاقتصاد الحر وخطبة الضيقات الرأسمالية ، والكتلة الشرقية برعامة الاتحاد السوفيتي ، وتبسي سياسة التأميم والاقتصاد المركزي المخطط واستراتيجية الاشتراكية

ولقد حاولت كل من الكتلتين المتصارعتين استقطاب دول العالم الأخرى الخارجه عن هاتين كل منهما ، مما أسفر عن مشوء كتلة عدم الانحياز أو ما أطلق عليه « دول الجوار الإيماني » ، والذي كان من أهم مبادئه ومروجه الرأسمالية تبرز في الهند ، وسوكراتو في أندونيسيا ، وعبد الناصر في مصر

٢ - السوق الأوروبية المشتركة والتكتلات الاقتصادية الأخرى

ولقد شرف الدول الأوروبية بحظر انضمامها تجاه الدولتين السلافيتين لولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي ، فانشأت فيما بين سنة ١٩٤٨ م : المنظمة الأوروبية لتعاون الاقتصادي : (O E E C) وهي سبع عشرة دولة أوروبية : إنجلترا ، وفرنسا ، وألمانيا الغربية ، وإيطاليا ، والجمهورية ، وبلجيكا ، وهولندا ، ولوكسمبرج ، والدنمارك ، وسويسرا ، والنمسا ، والبرتغال ، واليونان ، وتركيا . وقد ابتنى على المنظمة الأوروبية لتعاون الاقتصادي ل أولئل يونيو سنة ١٩٥٠ م : الاتحاد الأوروبي للتدفعات : European Payment Union ، E P U ، بقصد القيام بصدمات لتقاسمه المتعددة الأطراف بين مدفوعات الدول الأعضاء في تنظيمه وتقديم الاعتبارات المالية بموجبها الصغر الذي بطراً على صوغين مدفوعاتها

وقد أثمر تطور التعاون الاقتصادي الأوروبي عن قيام : السوق الأوروبية المشتركة : بمعصي : اتفاقية روما : سنة ١٩٥٧ م . مسنده الإلغاء التدريجي للحدود على انتفاخ مختلف السلع والخدمات وريوس الأموال والأيدي العاملة ، وكذا الإلغاء التدريجي لقيود النقد والتصرف توصلاً إلى التكامل بالعائلة الأوروبية للتوحيد .

وم تقتصر التكتلات الاقتصادية على أوروبا الغربية ، بل عمت دول أوروبا الشرقية إلى أن تحصل اقتصادها تكاملاً ، فانشأت سنة ١٩٥٩ م مجلس لتعاون الاقتصادية المتبادلة والمعروف باسم : الكوميكون . ولم يكن موقف أمريكا الجنوبية أقل مصباً في التكتل الاقتصادي ، فقد تداعى في سنة ١٩٦٠ م إلى إنشاء (منظمة تجارة حرة) فيما بينها كما تلتصق دول أمريكا الوسطى إلى إنشاء سوق مشتركة بينها

وم تتخلف الدول الإفريقية عن اتباع هذا النهج في التكتل الاقتصادي ، حيث أصرحت ست دول إفريقية : مصر ، والمغرب ، والجزائر ، وعانا ، وحبيا ، ومالي ، : عيثاق لتدافع الجلاء : في يناير سنة ١٩٦٦ م ، والذي بمقتضاه قامت سوق إفريقية مشتركة مفتوحة لجميع الدول الإفريقية المتقدمة ، وذلك حتى لا تتعاملفرادى مع دول الأسواق الأخرى مما يؤدي إلى مركز ضعف عند المساومة مع دول الأسواق الأخرى والتي تكون سكتلاً اقتصادياً يفرص أسعاراً مرتفعة لصادراتها إلى الدولة خارج التكتل وأسعاراً منخفضة على ورفاتها . كذلك لم تتخلف الدول العربية عن سجع التكتل الاقتصادي حيث انبثقت عن جامعة الدول العربية عدة مؤسسات اقتصادية أهمها سنة ١٩٦٢ م : المجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، وفي سنة ١٩٦٤ م : السوق العربية المشتركة ، وفي سنة ١٩٦٦ م : غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية . الخ

كما شأت في نطاق الدول العربية ثكنات أولي أظهرها : مرموكول الثكنون الاقتصادي
 بين دول المغرب العربي : في نوفمبر سنة ١٩٦٤ م ، و : اتفاقية مجلس تعاون دول الخليج العربي :
 في نوفمبر سنة ١٩٨١ م ، و : ميثاق التكامل بين مصر والسودان : في أكتوبر سنة ١٩٨٦ م
 الخ

٣ - نمطت الاتحاد السوفيتي ، وسادة توجهات المخصصة والاقتصاد الحر

طلب الحرب الباردة محددة بين القطبين للصارعين والناضين في الاستراتيجيات
 الاقتصادية ، وذلك منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ م ، وحتى انحلال الاتحاد
 السوفيتي من داخله سنة ١٩٩١ م . هي النمو الذي عاصره
 وعصب نمطت الاتحاد السوفيتي ، أعنت دول الكتلة السوفيتية السابقة بفلاس التنقيقات
 الاشتراكية ندب ، وبدأ بسود العالم شعارات المخصصة ، وسياسات الاقتصاد الحر ، و : ثبات
 السوق

أكثر من ذلك عند وصل الأمر إلى إسناد مشروعات البنية الأساسية من كهرباء ، ومياه ،
 وطرق ومطارات ، وحجم الصناديق الخ ، إلى شركات القطاع الخاص ، وذلك من خلال
 عقود المأولة أو عقود الالتزام ، ووفقا لشروط وشروط معينة ، كل موسم يحصل السوق في
 المخصصة بحيث أصبحت مسند إدارة المسجون ، والمواقي ، وعمليات الشراء للمعاري الخ
 إلى شركات القطاع الخاص ، وبمقتضى أصبح دور الحكومات يقتصر على مراقبة والمتحقق من
 حسن التنفيذ ووفقا للشروط والفوائد التي تضمنها وهذا الوجه الجديد لا يرجع إلى كاهل
 الدولة عيب السياسة الاقتصادية في مجتمعاتها للحسب ، وإنما - أيضا - عيبها الموصع في فرض
 المطالب أو إبقاء أعباء مالية جديدة على مواطنيها ، كما يساعد على ترسيخ الإحباط المحكوم

٤ - الثورات الثلاث المعاصرة والمولدة

وقد ساعدت كل من الثورات التي نعيشها اليوم وهي

- ثورة المعلومات الحديثة

- ثورة الاتصالات السريعة

- ثورة التقنية و : التكنولوجيا : المقدمة

ساعد كل ذلك على إقامة مجتمع عالمي متشابك المصاع ، ليس في شعور مثال والاقتصاد
 محسب ، وإنما - أيضا - في شعور الثقافة والإعلام ، بل وفي السياسة والهيمنة الاحتكارية
 والفسرية وغيرها ، كما يطلق عليه مصطلح : العولمة : وجميع المولدة هذا ، يرم - أساساً -
 على أساسه آخره ، بحيث لم يعد من الممكن لأية جماعة أو أية دولة مع تمازج المسافات وتدنق
 المعلومات وشيوع التكنولوجيا - أن تبقى بعيداً عن ساحة العولمة

ونقد غير هذه العملة وما رآه من ، الكثير من مفاهيم وسلوكيات اقتصادات الشيعة ، خاصة في السياسة والاقتصاد والاحتياج . ولا شك أن هذه العملة ولدت اقتصاده الحر ، هي على مستوى الخارج من الدول . لصالح الدول الغنية شقده على حساب الدول الفقيرة اقتصاده وهي على المستوى الداخلي الوطني . لصالح المواطنين الأغنياء على حساب المواطنين الفقراء . وبأنه تمتع القوة والنفوذ من المال والجنوب أي من الأقلية الصبية منزهة و غير الأغلبية الفقيرة الصبية . مما جعل بالتوازن على مستوى الدول والأفراد وبعض المجتمعات والتمتع ويدعو إلى المعرفة والصراع بدلاً من التضارب والتناوب . وأنه لذلك يمتنع الشيعة ولذا الأثر بإيجاد صيغ مناسبة بشأن الاضطراب الأكثر تعرضاً للمعاناة . وذلك لتجنبها مخاطر التجهش أو الإضرار بالعلاقات بها . وهذا يتطلب - ليس عرفنا منظماً من الدول الغنية لتقدمه لصالح الدول الفقيرة الدامية منسب . وإنما أيضاً مدخلا مباشر من كافة دول العالم عيب فيعبرها على نحو ، صانع منسبها المستعمرين . وفي كثير من دول العالم لم يحسم هذه المسألة ، حتى في الولايات المتحدة الأمريكية ذاتها

٥ - التطور الحديث في أسواق المال العالمية

وعلى مستوى الرأسمالي ومن خلال الاتفاقيات الدولية ، لعبت مؤسسات الاقتصاد الدولي كائنت الدول للإباء والتعمير وحصول النقد الدولي ، ومظمة التجارة العالمية (حاب) ، ومؤسسات الاتحاد الأوروبي ، والاتحادات الاقتصادية لدول شرق آسيا ، وحاصلت سيطرة حرة بين الأمريكيتين . مع ، أدت دورها في الإنهاء غير العملة . إلا أن الفترة الكبرى كانت على المستوى الخاص من خلال الشركات العملاقة متعددة الجنسيات . والتي تعدى حجم مبيعاتها غير القارات المدخل الإجمالي القومي لكثير من دول العالم ، بل تجاوزت تعاملاتها قوتها (مربيون دولار) - أي ألف مليار ، في حين لم يجمع الصناديق العالمية خلال سنة واحدة لا تتجاوز (ثلاثة مربيون دولار) أي ألف أسواق رأس المال العالمية حرك خلال أقل من ثلاثة أيام مجموعة ما تحركه الاقتصاديات العالمية خلال سنة

أكثر من ذلك . فقد قلصت أسواق المال العالمية فترات حكومات على صعيد الأسواق عالمياً . ولدت أن الأموال التي يمكن تحريكها (إلكترونياً) لا يمكن السيطرة عليها (بحكومة نيويورك) على سبيل مثال فشكل في عرضة فيود على متناوب (الشركات الثانوية) في جمهوريات الصين الشعبية ، حيث إن معظم الاستثمارات الثانوية في الصين حرك غير شركات موجودة في حرة كاتحادات كاريبي . إذ تنفق من هناك إلى الصين عبر هونغ كونج . كذلك صمدت كيونججيا : المعلومات والاتصال ، على بر كير الإنتاج في أي موقع من العالم تكون . هي كلمة الإنتاج رخص . وبالتالي خدمته العالم كله من ذلك موقع هي مركز على صيده (السيارات مرسيدس) التي تعتبر إحدى مفاتيح الصناعة اليابانية . أي (٦٠ % من

مكوناتها بل اليوم صنعه خارج ألمانيا ، حيث يتم صنع (أجهزة ميكيفو) في اليابان وفرنسا ، و (موبيليا فكهريال) في إيطاليا ، و (آلات النسيج - الكلاسات) في سويسرا .
ومثال آخر (سيارات إف إم ديبو) تصنع محركها في أوسطن ، و بالواليات المتحدة
الأمريكية ، ونصير (لقمصير) في ٥ نايجال ، ثم يرسل إلى ألمانيا ليوضع داخل (سيارة إف إم ديبو) التي يجري تصديرها مالتو إلى النمساويك النازي

وهكذا اتجاحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة ، فرصة إنشاء اقتصاد عالمي
قادراً على الإنتاج في أي موقع تكون فيه تكلفة الإنتاج الرخيص لحضرة العالم كله من ذلك
الموقع . وقد فشل ، الفديول ، أو ما يسمى : العولة ، ليس عرض رخيص لأمور حسب ،
ولما لعبت عليها أمة ، كما احتلت التجارة الدولية التي كانت امرء عامية تائهة لأكثر
الدول ، مركز تصديره في اقتصاد كل دولة ، وأسست لها في التصدير امرء معرفة على كل
دولة

٩ - المشكلات الاقتصادية اليوم

بعد مشكلات اقتصادية ، عند انتهاء حرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ ، وحتى اليوم ،
هي شغل العام للعامل ، وكانت تمثل أساس في ظهورها معية معرضة على كذا نمود
(الإسلام ومشكلة اقتصاديه) والذي صدر في طبعه الأولى سنة ١٩٧٨ ، وكان من أهمها
() ظاهرة تجارة الموت أو سابق دول العام الجمع - متقدمة كانت أم متخلفة - في التمتع
والإحراق العسكري المتزايد كما أثر على معدلات التنمية
(ب) ظاهرة الانفجار السكاني في الدول النامية (و شحها) والتي منها كل معدلات
التنمية

(ج) ظاهرة هي الاستهلاك أو البهم الاستهلاك الذي يسود العام بكتبه دولة . عيه
كانت أم فترة - مع ضياع طائفة وعندها على مفاهيم وسلوك البشر
(د) ظاهرة تفاقم مديرية العالم الثالث ، وعجزه عن السداد ، ولأثر شيء حدث على
سائر دول العالم عتياً وصعها على السواء

١ - تم تصدير سكرام بالوسط لإلا يد بطر في مملكة - في العام الفري الذي يتألف عتية عام في هذه شحة
الاطلاق من الحرب عتية بحضرة الحرب السواء الذي يمار ظاهرة عتية في حضرة - فنتا لمر ١٩٠٠
خاصة - في الذي عتية في ليد - ليدية هو أو صير الفري ليدية - عتية في ليد ليدية - عتية هو - ١٩٠٠ ليدية
د عتية لا عتية

(ج) ظاهرة تضائل الفجوة بين الأثرياء والفقراء على مستوى المجتمع الوطني ، وبين الدول المتقدمة والدول النامية على مستوى المجتمع العالمي . وبالتالي اقتصاد الثورون الاقتصادي سواء على المستوى الداخلي بين المواطنين ، أو على مستوى الخارجي بين دول العالم ، وما يشهده ذلك من ضياع واضطراب وعدم استقرار .

ولقد تميزت اليوم بـ المشكلة الاقتصادية بصورها المعقدة السابقة ، مشكلات أخرى نزاد عددها سنة بعد أخرى ، ومنزخم موجهة سريعة من دور العام أجمع ، في مصلحتها

(أ) ندوة المياه التي يطلق عليها البعض حسب التوقع مصطلح (حرب العظمى)
(ب) ظهور البيئة بسبب المواصلات ، والتغيرات ، والمخلفات الاحتراق ، وتجزئة الأرض ، واستنزاف الغابات ، وتلوث التربة ، والمياه ، والأنهار ، والمحيطات ، واتساع حرق طبقة الأوزون وتدمير في منابع الكرة الأرضية ، وكما لو كان العالم اليوم ينحدر نحو كوارث بيئية لم تخطر على بال

(ج) انتشار الطائرات خاصة بين الطلعات المعقدة ونظم المقاتلات ، وعزل اليوم بحره المتسارع ثاقب تحارة في العالم بعد ندوة السلاح . خاصة بعد أن أصبح طاقا : متحصصة مستعمل في إنتاجها ، وفي تسويقها والاسترباح من ورائها بإمكانات الانصاف الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة ، وهي تمثل اليوم قوى ومركز فوية صارية خالفت أو صغرت مهمة الحكومات في نصبتها ، بل وفي مطاردتها أو التقليل من أضرارها الشخصية

(د) ظهور التطرف والصنف والإرهاب ، وهي ظواهر شاذة مع العالم ، ولا حصة لها بالأديان ، وتخطى موجهات فكرية واجتماعية معضد الموجهات الأنسية والمصحية
(هـ) ظاهرة الطفرة الجنسية والعلاقات غير الشرعية والتفكك الأسري ، مع التخلل الأخلاقي الذي أصبح همه جانب لا فرق في ذلك بين دولة أو أخرى . ورغم ظهور هذه ظواهر العلاقات بين الأفراد وكن بين الدول ، على أساس نصائح الخاصة دون اعتبار للمثل ومصالح الآخرين

ثالثا : العلاقات الاستراتيجية الاقتصادية الغربية بالعالم الإسلامي

١ - الفينة الأمريكية ومحاولة إحياء التراجمة عند الإسلام

بعد التخلل الفكنة الشرقية برعامة الاتحاد السوفيتي ، القطب الثاني المتصارع لذلك الفينة برعامة الولايات المتحدة الأمريكية ، خرب الساحة للأهمية والتي عصبها ذاتاً إلى الفينة

الأيدولوجية والاقتصادية على كلمة أعزاء العلم بلاحتراده به تحقيق مصالحها فليس بعد أمم العرب في النقص للاحتواء ، سوى العلم الإسلامي بإمكاناته الاقتصادية الهائلة التي لم تستغل وأيديولوجيته الإسلامية الفعالة ، فاعند العرب منه عدوا ورمر نصراع الشمس الجديد . وقد أصبح من ذلك : **جغاني ديمكليس** ، عندما كان رئيسا للمجلس البراري الأوروبي يقول :
 (صحيح أن انزاعه مع الشيوعيه م بعد قائمة ، إلا أن له موجه أخرى يمكن أن تحمل محلها
 وثقت بين العالم العربي والعالم الإسلامي) . وعندنا سئل كيف يمكن محب تلك الموجهة المختله
 لال (ينبغي أن على أوروبا والولايات المتحدة مشاكلهما ، يجب يصبح بموجع اخرى أكثر
 جديده وجولاني مختلف أعداء العلم . وإذ عندنا في معظم ذلك المودع العربي ، فإن العلم يصبح
 مكانا في منفي المظورة)

وبما كان اختصاص حضارة الإسلامية بالعداء دول لحضارات الأخرى في اليابان والهند
 والصين ، أن هذه حضارات ظلت محمية ، ولم تملك أي مبرر تاريخي إمكانات اضافية العلميه
 والمطاء والثأمر خارج حدودها . بهذا الأمر ليس كذلك في علاقته انحصار بين العربيه
 والإسلاميه ، طككتها إمكانات التأثير والمطاء والقبول خارج حدودهما ، فضلا عن أن سببا
 تقاضا بلغ حد الصراع غير حقيق طويقة من التاريخ .

هذا ، فضلا عن وهي العرب بأن الإسلام أكبر معاروم وعائق نقصه ومحاولات الحد من
 الدين ، مما يروح له العرب ويهم عليه مؤسساته ، فالإسلام هو القضاء الوحيدة القادرة على ترويه
 لحد فعل وحقيق لسائر المجتمعات الغرب العلمانية
 ونددت كان من الطبيعي أن يكون هو الهدف المباشر لتحملة العربيه الجديدة

صحابيته وأحواله

للأستاذ محمد الجورني

رحلنا اليوم في أكرم وأظهر أيام الإسلام عصر النبوة والصحابة حيث تتسم جو هذه الأيام من خلال شخصيات سنية صاحب الرسول - عليه الصلاة والسلام - وروثه
ولقد توحيث أن أغلب من حوالب غير مشهورة في شخصية ما - أو حدث غير واقع به
حوادث هذا الزمان له صلة بفكره - أو ملخص على توجيه وإرشاد إلى ما يخص على البعض
أو ما يشرده من الداهية

أعزها الشائق هو حديث ... وأنها هي [كلفة
بنت عبد العزى]

وأم عائشة - رضي الله عنها - هي [أم رومان
ابنة عامر بن عمرو بن عبد المطلب] - [أسد الصحابة
[٩/٧]

أما الصحابة فهي أسماء بنت أبي بكر والمحدث
عنها أوضح من أن يضاف إليه مزيد - فأسماء
- رضي الله عنها - ليست أخت صفوة عائشة وإنما

وما روى عنها

حدثنا أبو الجهم القرظي حدثنا ابن عتبة جميعاً
عن هشام بن عروة عن أبيه عن ثمة (وهي أمه)
قال:

سألت رسول الله ﷺ قلت: أئتي أمي وهي
رائية (مشاركة في عهد فريش) لأصلها ٢٠
قال: نعم^(١)

٢ - صحابة معروفة للنساء

هي أمهات بنت يزيد الأنصارية (الأنشلية)
أمي: من بني أنشول كما يرى أبو نعيم وأبو عمرو
روى عنها مسلم بن عبد الله أنها أتت النبي ﷺ
وهو بين أصحابه .. فقالت: يا نبي وأمي أنت
يا رسول الله، أتألفقة النساء إليك .. إن الله
- عز وجل - يهلك إلى الرجال والنساء كافة فأما
بنت وبإلحكت وأنا معشر النساء محصورات
مقصورات فوائد بؤنكم، وحاصلات
أولادكم .. ورتكم معشر الرجال ضام علينا
بالجمع والجماعات (لوجوبها على الرجال)
وعيادة المرضى وشهود المنابر (لخصوصيتها
بالرجال) ولعلج جند الملج والمصل من ذلك
الجهاد لا سبيل الله (لوجوبه على الرجال) .
وإن الرجل إذا خرج حاجاً أو محسراً أو مجاهداً
حفظنا لكم أنفسكم، وعزك أتواكم - وربنا
لكم أولادكم .. لنأخذ مشرككم هذا الأجر والخير
(أي أئمه: المجاهد .. وغيره)

فاثقت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجهه كله ثم
قال: هل سمع مثاق لركة قط أحسن من

مسامتي في أمر دينها - واثقت إلى لركة وقال
ألهي أنها لركة، وأعطى من خلفك من
النساء أن حسن ثعل لركة زوجها، وحليها
مرضاته، وأتبعها موافقته بعدل ذلك كله
فاتصرفت لركة وهي ثعل^(٢)

٣ -

هي فارسية من أصبهان، واسمها علي - روية
(أشد الغاية) (أمة أمة الفارسية) .. وروى
عقلى الكتاب أن كلمة «أمة» روية في النص:
لما كتب الإصطية في معرفة الصحابة فذكرها
باسم (أمة الفارسية)

ولكن لا يعرف من صحابة الرسول طرساً إلا
«سلمان» الذي لقب بهذا لاسم «سلمان
الفارسي» ... ولكن في رواية البارك بن سعيد
عن عبيد الملك قال:

قال «سلمان» لما قدمت المدينة رأيت
أصبهانية كانت قد أسلمت قبل فسألتها عن رسول
الله ﷺ، فبني التي دكتني عليه

٤ -

هي امرأة مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق
- رضي الله عنهم -
كانت مولاة لأبيس أميرين فكانت يها تم بالموها
لعائشة فاعتنيتها .

وكان زوجها عوي (عبداً) فلما أنصفت
سيرة الرسول ﷺ طاعتت طرقة .. فكان
(مغيثاً) وهو اسم زوجها يعني في طرقات

(٢) أخرجه مسلم لأشد الغاية

(١) أخرجه مسلم في كتاب الفرائض ٣٨٦/٢

التيمة وهو يركي ويستشفع إليها برسول الله ﷺ فقال ما فيه هذا لأمر قتل - بن أسمع قالت فلا أريده

وروى عن عبد الملك بن مروي أنه قال : كنت أجالس برمجة بالمدينة فكانت تقول لي يا عبد الملك أرى فيك حباً وأنت خليف أن تلي هذا الأمر فإن وليته فاحذر الدماء ، فإن صاحب رسول الله ﷺ يقول : إن الرجل يدمع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء حسنة من دم يرفقه من مسلم يفر حق ، (أخرجه الثلاثة - الاستيعاب ١٧٩٥/٤)

٥ - الصحابة وطرفة الخطاب

هي بنت أروحية (وأسمها حكينا عند أكبر الصماء) بنت الصحاك بن خزيمة الأنصاري الأشجعي ولدت على عهد رسول الله ﷺ وقد روى محمد بن سليمان عن أبي حمزة هي حصة سهل بن أبي حمزة قال رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة بصره هي إخبار (ركوبة) يقال لها ثينة بنت الصحاك ضلت : أتصل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ - فقال : نعم - قال رسول الله ﷺ : إذا ألقى الله - عز وجل - في قلب رجل غيبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها

٦ - صحابة تطلب الطلاق للضرر

هي حصة بنت سهل الأنصارية تزوجها ثابت بن قيس بن شماس ، ووثعها امرأة وهي التي احتلت من زوجها ثابت .. فقد روى عن محمد بن سليمان بن أبي حمزة عن حصة سهل بن أبي حمزة قال

كانت حصة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن قيس فكرهته وكان رجلاً دميماً . فجاءت إلى النبي ﷺ تطلب الطلاق من زوجها . فقالت يا رسول الله إلى لأواه ولولا تحفة الله لـ (١٠٠) ل وجهه فقال يا رسول الله : ترضى عليه حديثه حتى أصابك ؟ قالت : نعم .. فُرسل إليه فودع عليه حديثه وثرى بينهما ، وكان ذلك أول حلق في الإسلام (مسند أحمد ٢/٤)

وفي رواية لمحي بن سعيد الأنصاري عن امرأة عن حصة وقالوا : فزجها ثابت وكان في حلق ثابت شدة عصبية وذكروا الخلع وسواء كان السب دميماً ثابت ، أو شدة وعنده مع زوجته فقد كان الثرائ بسبب الضرر

٧ - صحابة يطلب لها أبوها

هي حفصة بنت عمر بن الخطاب - وهي أم المؤمنين - وأسمها ربيب بنت مظعون أميت عتيان بن مظعون وكانت حفصة من المهاجرات ، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت عيسى بن حذافة الصهسي .. وثوي بالمدينة فلما تأتت حفصة ذكرها عمر لأبي بكر - رضي الله عنه - وعرضها عليه ، فلم يرد عليه أبو بكر كلمة ، فغضب عمر من ذلك . فعرضها على عتيان حين ماتت رغبة بنت رسول الله ﷺ (زوج عتيان) . فقال عتيان - رضي الله عنه - ما أريد أن أتزوج . فظننت عمر إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه عتيان . فقال رسول الله ﷺ أتزوج حفصة من هو خير من عتيان ، ويزوج عتيان من هو خير من حفصة ، ثم خطبها إلى عمر - فزوجها رسول الله ﷺ - ثلاث عدا أكثر للمدك - أسد الغابة -

روى عن النبي ﷺ ، وروى عن غيرها
عبد الله وعمره

٨ - صحابته ووفاء شاعر

هي حواء بنت يزيد بن مناة بن كروب
الأنصاريه ، قال مصعب أسيمت ، وكانت
بكم إسلامها من وجهه فبس من الخطم
الشاعر وجد عرس فيه رسول الله ﷺ
الإسلام فاستظروا (استقبلوه) فسأله رسول الله
ﷺ أن يجنب وجهه حواء بنت يزيد ولو صاها
غيراً وقال له : إنها قد أسيمت ، فقبل فبس ،
وحفظ وجه رسول الله ﷺ طبع ذلك رسول
الله ﷺ قال : وفي الأديمع ، نصبر أديمع
وهو أسود العين

وقد احتلب الروايات حول ثلاثة أسماء
حواء الأنصاريه أم مجيد ، وحواء بنت يزيد بن
مسكين وحواء بنت يزيد بن مسكين وحنين
أبو يعين واحدة

ول رواية محمد بن سلام بجمعي أسلمت
امراة فبس بن الخطم . وكان يقال لها (حواء)
وكان يصدقا عن الإسلام ، فأعير رسول الله
ﷺ بإسلامها ، فلما كان الموسم أتاه النبي ﷺ

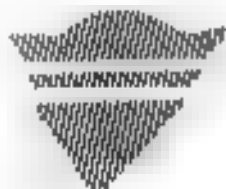
فأخبره إسلامها وقال أحب ألا نعرس إلا
فضل (طبقات محارب الشمره من ١٩٢)

٩ - صحابته تصديق على زوجها

هي ربيعة بنت عبد الله بن معاوية التميمية ،
امراة عبد الله بن مسعود - ويقال (راطه)
قبل [ابن ربيب ، وإن راطه لقب لها (أسد
الغابه ١٢١ ، ٦٩٣٥)

هي عروة بن الزبير عن عبيد الله (فو ليس عبيد
الله) من راطه امرأه عبيد الله بن مسعود أم ولده
وكانت امرأة صالحة . [أي : ماهرة في العمل
يحبب] وليس لعبيد الله بن مسعود مال . فكانت
تفق عنه وعلى ولده بن عمر صحتها فقال : والله
لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة فقال
ما أحب - إلا لم يكن لك أجر - أن يعلى ،
فسأله رسول الله ﷺ فقال : إن امرأة ذات
صحة فأبيع ، وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي
شيء ، ويمنعوني فلا أنصدق فهل لي في الصفة
عليهم من أجر ؟ فقال : لك في ذلك أجر
ما أنصفت عليهم أنظفي عليهم

أخرجه الثلاثة - (أسد الغابه - ج ٧
من ١٢١)



قلباؤنا، أهل القرآن، نسبحكم

استفتاءات القرآن الكريم

بموجب عنا بجمعة الفتوى بالآية محمد الشريف

يقدمها / فضيلة الشيخ : السيد العلامة محمد حسين المدني

جواباً - يكون ذلك حلالاً أم حراماً ؟
والله من وراء القصد

الإجابة

أولاً - يشكر لك هذه الصفحة الإجابة
وجزاك الله خير جزاء - وإن حصولك من
التعويض هو مال حلال لا حرمه فيه ، ولورر يقع
على من سبب ل إهداء القسمين من ماء العراق
السيف وخطي الضرر به

السؤال من السيد / بحري م !
شروط إجابة الدعاء
ما شروط إجابة الدعاء من القرآن
والسنة ؟

السؤال من دمج جملة المهدي - كثر ميت
غراب - السبلاوي - دقهية.

والله كنت بالعراق أثناء غزو الكويت وقد
تركب العراق وسافرت إلى مصر ، وقد صدر
قرار من مجلس الأمن الدولي بصرف مبالغ مالية
كمعويض ، فهل عندما تصل هذه التعويضات
يكون حلال أم حرام ؟ . مع العلم بأن مبالغ
التعويض تصرف من أموال بيع النفط العراقي
بإشراف الأمم المتحدة ، وعندما تعرض العراقي
على ذلك منع عنه الغذاء والدواء وقتل أطفال
كثير بسبب ذلك الغذاء والدواء ، فهل عندما
تأخذ هذا المعويض - وهو عبارة عن أموال ،
ول نفس الوقت يموت أصحاب المال ،

● الإجابة

سره عن إجابة الدعاء في القرآن الكريم ، من
الله - تعالى ﴿وَلَا تَسْأَلْنَهُ﴾
يُكَادِي عَمِي هَذَا مَرْيَبٌ قَبِيضٌ رَعِيَهُ الدُّعَاءُ إِذَا عَنَانِي
فَلْيَسْأَلْهُ لِي وَلْيُزَوِّدْهُ مِنْهُمْ بِرُشْدِهِ ﴿٢٢٥﴾
سورة النحل

فلا استجابة لأوامر الله - تعالى - والإيمان به
من أول شروط إجابة الدعاء
ومن الحديث النبوي الشريف - عندما سأل
سيدنا سعد بن أبي وقاص سيدنا رسول الله ﷺ
أَن يَدْعُوَ لِي - تعالى - لَه لَكِي بِسَجِيحٍ دَعَايِهِ
قَالَ لَه : يَا سَعْدُ أَطُوبُ مَطْعَمِكَ تَكُنْ مُسْتَجَابَ
الدُّعْوَةِ :

● ● ●

السؤال من : محمد سيد محمود - أسوط -
ساحل سليم - ليبيا

ترجو إبداءكم عن حكم الشرع في هذه
الرسالة التي عتشر بين أخين ، وأخيه ومفادها
أَن يخدم الحجرة النبوية رأى في المنام : سيدنا
رسول الله ﷺ ، وأوصاه أن يغير المساد
بضرورة الاستغفار والعودة إلى الله - تعالى - .
ثم تحم الرسالة بأنه يجب على كل من تصله
هذه الرسالة أن يسخها عشر مرات ثم يورعها
فإنه يناله خير عظيم فإذا لم يورعها يناله الشر
والعذاب

ما حكم الشرع في ذلك حيث تفتش هذه
الرسالة بين أبناء قريتها هذه الأيام ؟

● الإجابة

هو الحق المقدر إليه في طلب الاستغفار
الموضح بحالته من الأمور التي صلاب في اجتهاد
الإسلامية ، وهي من البدع التي لا أساس لها في

الدين ، وعلى من تصله رسالة من هذا القبيل ألا
يقتصر إلى إصلاحه ولا حرمة في ذلك ولا إثم
عنه ، والاستغفار والعودة إلى الله - تعالى -
مطلوبان من المسلم في كل وقت
والله ولي التوفيق

● ● ●

السؤال من : هادي السعدى ليوائليل
هل يجوز التفتش بالعلوم الفلكية في مجال
مس الجي للإيمان وفك الأسرار وأبواب الهيبة
والتفريق بالرغم مما فيها من أسماء مختلفة لا يعلم
صحتها قط ، بطشا - برهنية - تكرار -
أدواتي ، وهو ذلك من الأسماء والأرقام
الخاصة المختلفة وبحورائها وأبوابها وساعاتها
وخدماتها العلوية والسفلية

هل هذه الأشياء الموجودة في علم الفلك
من ناحية التفتش كانت على أقدام الرسول
ﷺ ؟

وهل يجوز تعميمها والتعميل بها ؟
الهدوى أنادكم الله - عز وجل - ؟

● الإجابة

قال الإمام الشوكاني في كتابه دليل الأوطار ج
٨ ص ٢١٢ : لا بأس بالتفتش ما لم يكن فيه شيء
من الشرك المحرم وفيه دليل على جواز التفتش
والتعجب مما لا ضرر فيه ، ولا منع من جهة الشرع
وإن كان يغير أسماء الله وكلامه إذا كان مفهوما ،
لأن ما لا يفهم لا يؤمن أن يكون فيه شيء من
الشرك ، وقد ورد : من استطاع أن يفتح أسماء
للإيمان

هذا والله التوفيق

۲۔ در لیسے سے نکل کر محسوس

قال رجل لآخر - بعد ان كان قد امر بكل محسوس
بدرجته

فقال رجليه - حدث قد حدثت بصيبي

كيف رأيت ؟

قال لاني ظننت انهم

كيف - يا مولود - من اجله عند طلب
بدرجته

قال - رأيت رجلا في الإيعام فوق رجليه في
الشكر ، وسأجده إلى قضاء حاجات الناس أفيد
من حاجه اصحاب الحاجات

هاسم اللؤصف

من - من لا وصف من حسن ، ورجل بنده
حتى مع حبه

فقال له الاوصاف - يا مولود ، ان كان قد بقي
في بيتك سوء فهاهنا ، ثمرف - فلا يسمعت
بعض سموات جنتي ما يكره

قله

● - بكم على حو : قله

ذلك لا يستدعي دفع صوتك

● القدهاء يحتاج إلى ثباته

● لكن حقيقه حب - من ي

● كما حو - رجل - مع حبه سهل و حبه

الهد - حبه ، في الآخر - شغلنا - حو - حبه

لا يسمعون

● كانه حو - حو - حو - حو - حو - حو

حبه مع حو - حو - حو - حو - حو - حو

● هناك حو - حو - حو - حو - حو - حو

حبه حو - حو

لا أدري

سئل واعظ وهو يخطب عن مسألة فقال
لا أدري

فقال له - ليس الامر موضع جهل فقال - لا

علوت بغير حسي ، ولم علوت بغير حو

بخطب الصلاه

من - من لا حو - حو - حو - حو - حو - حو

قال رجل لآخر في عظه داخل - حو - حو

لك في الشراب ؟ فاجابه - حو - حو

الحمر حتى يشبه في ، فإذ أنا شرابه حو - حو ؟

رعاء

الهد - حو - حو - حو - حو - حو - حو
بوكنت ، ورائك - حو - حو - حو - حو - حو - حو
حاكمت - حو - حو - حو - حو - حو - حو
حو - حو - حو - حو - حو - حو



فضيلة الشيخ /

عبد الحليم بسبوني

جندى مجهول

الأستاذ الدكتور محمد عبد الباقى

حين كان مسلحاً من عبد الملك يقف بحملته الإسلامى على أسوار القسطنطينية غارياً في سبيل الله ، فتمس في بعض الأسوار الحصينة قلب صغير ، فعمل على توسيعه لينمى منه الجامعون ، وتم ذلك ، ولكن الروم أدركوا خطر القلب فكتفوا أمامه ، فكان الجندى المسلم إذا اقتحمه لاق مصرعه ، حتى كاد اليأس يصرق الجامعين عنه ، ولكن فارصاً مثلاً ليس حروبه ومفكره " ، ولتفتح الحصن من القلب ، ومنه للمسلمين هجرة ، وفروح المسلمون بنصر

(١) الشعر - مرع على قدر الرمي وحده معطر - واضح للبحر الرشيد

ويكن نظره لا يهتز في مصر ، مساء بعض أصحاب المطابع نساء لأسباب فروع ان يلتفتوا اسم
الرجل بما حقق ، وصحح ، فأشاروا إليه مكررين

وم يكن حيار الشيخ محمد ، لعهد القرامات في نسائه الأول ، وبعد تصادفه ، مل كان تقديراً
لإخائه بأصوله هذا العز على وجه مستوعب دقيق ، لأن در سائه العربية قد نجحت إلى مجرده
مسائل القرامات ، حتى رأى كثير من المقرئين يخلطون بين روايات الأئمة ، وبين من يجهل كثير
كما ينحصر من به ، فأتجه إلى استنوين بالأدب كفى من القبول ما يُدعى في حشر ، وشار على سبيله
ومعهده الشيخ عبدالمفتاح العامي ان يخلص كُتب القرامات في شرح موجز ثلث مناصبه مقدمه
لنصارين بعده من مبريات خواشي وخلاسم التقدير ، وشار كنه لعهد في الحب والتميم ،
ونكه رخصته يشار إليه وبو في مقدمه الكتاب ، وقد لاحظ ان أساتذته لعهد بعده يكتبون
بالكتاب نقرر ما يندى الطلاب ، فكان يمد معهم حسابات خاصة بدوام اتصاله الأولى
للكتاب نقرر ، وقد شكاه منه بعض من برو الراحة ، ولكنه أصر على ضرورة الإلمام
بمستوعب ، وإذ لم يكن قد كتب شيئاً في عهد القرامات ، فإن مصنفه العام الشهير ، الشيخ
عبدالمفتاح العامي ، يُحذر منه بحركه محمد بن الحسن الشيباني من أن يخطئه ، إذ دوى أصر
مدحه ، وبتأنيق ثورة الفقه في الأماق

وما قر من هني الأهر لعهد همل متصل بكتاب الله إلا كان الشيخ عبد محمد د اثر مضمون
في بحاره ، وحل من أظهر دلت ، جهده في الإبراف على الطمحة الدية من جبهات مصحح
الحكمومي ، إذ رأى تدبر دار الكتب لمصر به أن ينصرف الأهر على الصفة الثانية بعد به ظهرت
بعض ملاحظات الصنف على الطمحة الأولى ، وتألف له من أصحاب المصنفه الشيخ على محمد
الصناع ، وكتبه محمد على البحار ، والشيخ عبدالمحمد بسبوي ، والشيخ عبدالمفتاح عامي ،
وحديث مجمع في حساب أسبوعيه ندر الكتب ، وأبسه إلى صيغ جديد همل مسائل القسط
والمرس والوجوه ، وقد سأل منيف الولوف أكثر من ثمانمائة موضع ، لأن المصنفه الأولى كانت
بى نوع على روى الآيات وإن لم يقطع معنى ، أما المصنفه الثانية همل حرص على أن يكون
شواهد عند فهمه ، ولا يقل من عهد حد من هؤلاء الفضلاء ، ويكنى يد أسير من همل الشيخ
عبدالمحمد بوبه مع كوكبه فاصله من دامي الكتاب العزيز ، من اسره على فصحين من
الأولى والثانية ، فهم حيار من حيار

كما أن كتب : زهر القلوب في نسو غريب الفراء ، للإمام أبي بكر الجبائي ، كان
ممر على هذه القسم ثانوي بالأدب ، وبه من بعض التصحيح ما جت تصحيحه ، همام

الشيخ عبدالحليم بسوق بغداد مسجده الحرره ، ورأى بعض دور النشر أن ينحو الكتاب يأسى مصنفه على . حيث يكون للذبح في خير لأنه ، وم ذلك ، وخرج المصنف لتصرف جمهوره باسم محقق الفاضل وقد شتره على نطبه ان يخرص الكتاب ، لا على مسجده المصريه لمصره لتعزف ما قد ينة عنه ، فجاء الإذن سريرا بموافقه ، دون عصفه ما بعد تمتد طبعات الكتاب في مسقه الأخير

وقد لا يفسد أحد . الأستاذ عبدالحليم قد رجع مصنف النشر الذي أنه لا استاذ عبد حبيب عيسى (مراجعة تحت كل سطر فيه) وكان ينقل يوجا بالاستاذ عبد حبيب عيسى عبد حبيب بعض الأ ، أو معدله ، ومن أطرف ما يوزي في عبد الحميد ، لا استاذ عبدالحليل عيسى عند تصوره قول الله عز وجل

﴿ وَمَنْ يَرْى إِلَهًا مِثْلَ مَا يُشْرِكُ أَفَسِحَابٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ ﴾ (سورة مريم)

قد عل أنه موب إلى الشجرة قد حدث نقاش ونصر حتى صار في جمع لأصح تكلم من مريم ، لا عهد ، فاقبل به الأستاذ عبد حليم للمبوب ، قال : يا حق . لا قد يدى حتى أصبح د . ان يأس أنه سم . ألا يقدري على ان يعلى النجده بسفط الرحب ، حتى ينحدر بدوير حبه لاسم تهادت ؟ ثم ان النخل أن بسفط الرحب على السام دون معجزة ، قد تو ه في سجيل هـ ؟ فصحت الشيخ عبدالحليل ، وقال ، وندك حزنك "

وحتى أنف الشيخ عبد حليل كتابه (مسعود فصحح البخاري) في عدة حر . فطلب بعض موب حه بعد عبات ، كما لا يكاد يسلم منه كتابه فصحى ، فبعد ما حه بر مبحث : عبد حليم الشى ، وعبد حليم السبوي ، وعصوية جماعة لأمره للنشر والتأليف لم جعه الكتاب في حرته إلا به عاه لأستاذان عهد كبير يدكرهما وأحدث طبعات الكتاب حر على القسمين موبى بالآمر بكونه من بعد منه ، والمصححان يصفان خديدا في كل جمعه حتى استفاد الشرح على وجهه مريح ، وتو لا تقة لمؤلف في صاحبيه ما اختارهما عند الصل حبيب

، حين بعدة موب . حوهر التماسير . وهو غير متخصص في علوم التصير . بر مسجده لا حر مراجعة مسعود ، اختار الأستاذ عبدالحليم عدد نهمة النسخة فاجد على عاتقه مره كل حر وكتاب ، وشاور بعضها بالنقد حتى خرج الكتاب مر حه تعرفه مسجده الأخير ، كما حه دنت في الصفحة الأولى منه . وحير رأى الشيخ عبدالحليم . كرهه موب ، صر على ان يكتب على خلاص (جمع وتأليف) وهو احتياط مرم . والعجب أن مر مر ينصرونه إلا ان تصير كتابه انه محمود محاسب " ، يمولون إلى مسجده نايف لا جمع

وقد بدأ الشيخ عبد حليم في قرية كفر الخرايدة وهي الآن تابعة مركز بيلامحافظة كفر شيخ وكان من عبات القرية ثرى فاضل هو السيد أحمد حامد مراح الدين . رحمه ه . و به اهتمام

وقد اختير الشيخ ليعمل الإداري فظهرت مواهبه باحلي معانيه ، نوى بزره معهد انماعات
فكان مرصداً لمدى تطور التدريس فيه ، ومرصداً لفضائله ، وعن طريقه اتصل بالمرءه برسدهم
ويؤس هم اللزوم احسنه الخيره ، كما عاون معاونه جيده في ايساء بحليه هم كاسب سمي (كنور
القرآن) . ا. ح.

لقد كان يودع ان عمل الرباء مجموعه ، لانه يعطى للفدريه مثلاً رائعا ، لاشانه شخصيه ،
ولا يثار حسد ، ويحلي وقد ذكرت موضعاً اذفع العاريه من سبيله ، وكسب امر حصولاً
مجمعه هو ، لاسلام يذوق حور صاحب مرابه ، أو شخصيات تاريخيه او طرق ادبيه واحده التوفيق
عاما ، حين يذكر كمنه (هيئه التتميم) ويبدأ انقال عرف ان الخبه شخص واحد وان كل
معد لا يكون من عده شخصيات كتب من عمل احده ، و من في هيئه عامه
بحار في في عده هـ
ينظر العلم للذات الطبع ، بعيداً عن النظر في الاستعلا

وقد سار هذا الرباء في يده نداء الاسلام ،
عنه ليعمل شريعاً صالحه ما يذوق في القبول العام من عدائي حب و سبيله
ونصف علاما من امالي الباحثين في شؤون الاسلام ، عيم لان
وهناك عده حموده ، ومحمد نور محمد ، ومحمد ،
وكوكبه من كنه الفضل ، ومن هؤلاء لا يتحدث معهد
والأستاذ ا. عبد حميد ، احد هؤلاء ، وقد جاء في كنه الرباء ما يلي ، عن قصه تسمى اذ كان
انكاتباً .^{١٥}

ا وقد كان يصف الكرم جهداً مشكور في سيرة اللواء ، اذ سبهم في رايه السفيه ، وعلمه
الفرير ، وهذه البريه ، ومواقفه المبرره مع اعضائها ، وحدث في دعائي إلى مراحه هذه
الشواس ، شاهدت من حسن الهادله ، ومراهه الفرص ، وصدق الهدف ، ودفه الأسلوب ما
حمل هذه المودع . من في ديوان الفكر المعاصر ، وطبعي ان تختلف بها عمارت شخصين
فصبت همدانوا ، والمخاطب نطق ، وإذا كان للظاير حناجال ، حناج بلاضلاق وحناج
بلازكار ، فالاستاد همدانهم ، كان يمثلا لحنناج الارينكر والمخاطب ، حيث يصدر في رايه من
بخلاص نكل ما وعي من كتب التراث خستير ، وفعل من النافع ان أصرب بعض الامنه ما
أعجب ، مسر في اقتضائه بالانام لحضر حسن في هذا المجال

حدثت اشدود من السحر وعلاقته باستحضار الأرواح ، والتصور المصاحبي ، وصرف
الكلام إلى حبيب الله ان رسول الله ﷺ قد سُحِر ، فتمنى الأستاذ نور محمد ، ما قيل عن
ذلك ، وقال إن الله - بان الرسول قد سُحِر ، من شأنه ان يسكن في سلكه ، وحدث الذي

١٥

١٥

يعرض على ذلك بمثل ذلك كدبه ، لما تضمنه من على وشعور بالحافز عليه صاحب الرسالة ، وخاصة الشيخ في ذلك إيمانه بخصه الحق ، ولكن الشيخ صاحب السيرة من أن الحديث ثابت في كتب السنن والدين فهو أن معنى السحر هو التأثير في العقول ، ولكن مفهومه من لدى الجمهور أن معناه هو التأثير البدني فقط ، وهو لا يمتص الحصة ، وقد حسب الأستاذ بورهرد هذا يرى قائلا : أننى على الأستاذ عبدالحق برعته المعروفة ، في الدفاع عن الله ، دون محاربة مؤيديها ، ولكن أنكم عن من أعديه لا عن رؤيته ، فالقول به بدني على تأثير مختلف الحصة ، والمصلحة له ، فتمت كل ما عداها ، والقول بأن التأثير كان جسميا لا بمعنوي لأن خلاله جسميه يورث في الناحية المعنوية ، والقول بدنيها باطل تماما

والى هذه " أخرى ذكر الأستاذ عبد الوهاب خلاف ، أنه لا يخاصم بالحكام من جهة ولا من بطنه دعوة الرسول ﷺ على وجهها الصحيح ، وهذه بالذات والدعوى ، من جهة الدعوة ، أولا ، أو ما بينهم من جهة على طريق مشترك ، هم من الذين لم يسمعوا الدعوة ، وحكمهم حكمه من الفترة ، الذين يعيشون بعد وفاة رسولهم وقبل بعثته رسولهم ، من : وخاصة الأستاذ في ذلك مستقلا من الله - عز وجل -

﴿ وَمَا نُنَادِي بِشَيْءٍ حَتَّىٰ يُرْسِلَ إِلَيْنَا سُبُورًا ﴾

(سورة الإسراء)

وقد عارضه هذا يرى الأستاذ عبد الحليم ، وذكر أن كل من جاء به ان يخاصم من الذين الصحيح ، وهذا أو ما الذين لم يسمعوا الدعوة على وجهها الصحيح ، كان عليهم ما يشعرون من عمل مفكر ، أن يحسن ما يسمعون من الدين الإسلامي وحقيقته سادسة ، ولا غير لهم في عملهم حقيقة الإسلام ، وقد رد الأستاذ خلاف بأن الرسول ﷺ أرسل كتابا من نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول : قولك قد سمعوا بالدين ، وعليهم أن يسمعه ، جاءه فمحدثا منها حسنا ، وكل مصباح يضيء بهته لغير

فهذا يرى في فكرة غير ما يرى الخوة ويختار الدليل وينتقى الموضوعات يحتاج إلى كتاب جامع يجمع يستعمل هذه الآراء ، ويرى أن هذا في فهم من بعد الصائفة ، الفكر السديد ، ولكن ليس من بعض : فقام الشيخ في هذه السيرة بتبنيها دون تشييع الفكرية بمصالح العقول ، ومنعظم عليه حسب الترحيب ، وموسم

الحساب

من
روائع
الماضي
بجيلة
الأزهر

عُلماء الأثر

يقررون دعوة مس

الجهاد بالنفس والمال

اعداد وتقسيم : ١/ عبد القناع حسين الزيات

من قديم والأزهر يعبر عن روح الأمة الإسلامية ، يرفع صوته وقت الشدائد ويعلن رأيه
إذا حزب الأمر ، يوجه بالحكمة والموعظة الحسنة ، ويحب رجاله في طليعة الصوف التي
تدعو إلى الدفاع عن الأرض والعرض ، وتصور الشعب بالترحيب والتطمين والمحفز
للتفويض على القريب العرفي الطليعي .

نعم إن الأزهر ورجاله سيظل معقل آمال الأمة ووقت الشدائد فلجوره دار ، وكلمته لها
وطني في نفوس المسلمين ، ورأيه مطاع فإنه لا يدعوا إلا إلى الحق ، والوقوف في وجه الظلم
الظالم ، الذين يقصدون بالسوء تراب أرضنا ويغالون بكرامه هذا الشعب الأبي . ويسبون
مناقب عليه أيديهم وأصابعهم ومن كان يهتفهم قبل الأنبياء ، فليس غريبا منهم قبل الأبرياء فالعاهة

لور الرسالة

إِنْ شِئْتُمْ أَنْ يُصْرَفَ عَلَيْكُمْ قَوْلُكُمْ أَنْتُمْ سَمْعُكُمْ

الأمر وحيدتها في - مع مصر والإسلام ، حكم
من قوتى خطورة صمير من حد تكاد هرب
لها أرجاء العام ' وكما من أثر دير هتف السون
العامة والعامه في حد المكان ' ومنه بيت نون
صوت ينادى بالحرية ، ومنه اليوم بيت نون
صوت ينادى بوجوب الجهاد على المسلمين لإخاد
فلسطين

وعند السدعة اخاديه بحيرة كان حد وصل في
الرواق الباسي حصارا لصحاب قضيته
الشيخ عبدالرحمن حسن وكيل الجامع
الأزهر ، والشيخ محمد عبدالمصطفى : مدير

سارع رجال الأزهر استقبلون ، وأعضاء
الجامع كبار القباء في الأسبوع والشتاير في
وحيد جهدهم مناصرة فلسطين ، وشدة أزره ،
ومساعدتها على احتار بنك المكيدة الكبرى التي
فبرت لها .

وقد بدأوا قول اجتماعهم في ١٩ من المحرم سنة
١٣٦٧ هـ ٢١ من ديسمبر سنة ١٩٤٧ م بالرواق
الصاسي بالجامع الأزهر الشريف ، فحصل
لاحتراع في الأزهر تحت سواه من أماكن أخرى ،
لأنه كان ذلك مع الاجتماعات بسحب خطير

وم عن عند المحرم ١٣٦٧ ، ديسمبر ١٩٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم .

يا معشر العرب والمسلمين! قصي الأمر !
وتأبى عوامل البغي والظلمان على فلسطين ،
وفيها المسجد الأقصى أول قبيلتين ، وثالث
الحرمين ، وستبقى إسرائيل حاتم قبيلتين - صلوات
الله وسلامه عليه -

لغنى الأمر ! وتبين لكم أن الباطل مازال في
غلولاته سائرا ، وأن الهوى ما ضيى على العقول
صيطرا ، وأن أبنائنا القدي وعموده سيلا للعدن
والإنصاف ، ما هو إلا سقيم للظلم والإجحاف
قصي الأمر ! ولم يزل بعد اليوم صر على الكفر
المقصية ، التي يريدون أن يرفعوها بها في بلادنا ،
وأن يعلّموا بها على صلتونا ، وأن يترقوا بها
أوصال شموع ونحمد الله بها ، في الدين
والدعة ، والشعور

إن قرار هيئة الأمم المتحدة ، قرار هيئة
لا تملك ، وهو بعد قرر - على حائر جس -
نصب من حق والعدو

فلسطين منذ ١٩٤٨ : مستعمر ، يدور بها
القومس الغابة ، ودماء ركة ، ودمى إلى ماء
الله - رغم مخالف بعض - مثل حرب
والمسلمين ، وبس لأحد كائن من كان له
بأرضه بها أو يصرح : يرفعها

وإذا كان البقاء العتاة قد قصصوا بالقوة من قبل
هذه الأماكن المقدسة ، فوجدوا من أبناء القروية
والإسلام قسورة ضارهم دافعوا عن الحمى وروحو
الجمي عن أعتابه مقلم الأظلم عظم الأمة ، فإن
في المويده اليوم رجالا ، وفي القري أسادا ،
وإن التاريخ لعائده بهم سورة الأولى

لقد أصدرتم من قبل ، وانصلم عن حكم

دراة مدير الأزهر ، والشيخ محمود أبو الطيبين
السكرتير العام للأزهر و-٦ حيا من كل من
الشيخ محمد الجليل عيسى ، والشيخ إبراهيم
النبالي ، والشيخ الحسين صطاك ، والشيخ محمد
الجهني شيخ معهد القاهرة ، وعشرة جنبا من
كل من حضرات الشيخ ليراهيم حروش مع عصم
٣/ من معانته ومقرته في جماعة كبار العلماء ،
والشيخ محمود شتوب ، والشيخ محمد عرفة ،
والشيخ محمد عرفة ، والشيخ محمد العاصي ،
والشيخ حامد عيسى ، والشيخ محمد العريس ،
والشيخ فرحان الريدي ، والشيخ أحمد حمدا ،
والشيخ محمد أبو شوشة ، والشيخ عيسى عثمان ،
والشيخ حامد حاد ، والشيخ محمد قناب ،
والشيخ عبد الرحمن تاج ، والشيخ
محمود المصري ، والشيخ علي المصاوي ،
والشيخ عبد الرحمن خليل ، وتزوج مبلغ خمسة
جنبا من : الشيخ محمد سامون ، والشيخ
احمد عبد القوي ، والشيخ منصور رجب ،
والشيخ حسن مرزوق ، والشيخ عزال صبرة ،
والشيخ محمد السيول وعنون ، والشيخ موسى
البلادي ، والشيخ عبدالمعز خطاب

وضع مشروع التروحات في هذه الجلسة (٦٧٠
حيا مصر)

وانتفى الاجتماع في نحو الساعة الثانية بعد
الظهر

ولهما على نصر المنداء

بناء

إلى أبناء القروية والإسلام
من علماء الجامع الأزهر الشريف
هنا بيان كتابي وهدى ومرحلة للمطالع



اعداد و تقويم الأستاذ / محمد عبد الوهاب

الربيع ضاع الفان حسن والماء والجماء كضبح فيه الزهور وعصر لوزي وتصحر
لا من باقية والسياب وهدى ، فيه انهم ، كل في الاوساط لآديه ربه
جهد مضاع بالامن منق في كفا فيه الشعر ويرددهم يحيى الذي يصح وشعر
في السطحة العود والبراقع لما خيل على كل حال ولا غرو انهم يخلق لقصايل
حق ، غلو ، خيل ، منان الله - سبحانه - ان يوفق في خلق ما ينسجوا اليه في
سجدته لله القرب الكريم انه سبحانه يحب الدعاء

عد و خيلك - الود - نافه من ملاح ضمره من الغراب القوي ومن شعر خاضع
في معنى حركه مقالة الا في في سطحة طلال في مفهوم لفظة حرم ما ظاهرا ، حال
في لفظة ، سجد في هذه المسئلة مع الناحية ، ومنحلي بالادب
ويستأجروا من من الغراب القوي هو سطحة شعر من كثره فيها معان حركه

عمر بن كلثوم والكردمة كزارها

كانت بين غيلاني لقب وبكر حروب ذات أربعين سنة فومط بينهما عمرو بن هند .
وعقد بينهما عزعز للصالح ، فالتفتت قلب رعيها عمرو بن كلثوم ، وانتجت بكر واحد
من أشراقها ، هو النعمان بن هرم ، الذي ما علم أن طرده الملك عمرو بن هند من اليمن .
فوفد عمرو بن كلثوم ، فأنشد قيسا من معلقه ، ثم قام فخارت بن حنزة ، فرد عليه .
واستأهل بدعائه الملك ، فأنصف البكرين

وفد أراد الملك إبدال عمرو بن كلثوم ، فأعزى إلى أمه أن تدعو أم الشاعر لزيارها . ومن
لم تعد إلى إزلاها ، ليرى رد العمل عند الشاعر فطلب أم ذلك من أم الشاعر أن تأويها
طبقا للطعام فارت أم الشاعر واستجودت بابها الذي كان مليحا مع الملك ، فارت حبه
الشاعر ، فصرع الملك بسيف كان معلقا في الفرواق ، ورحل مع قومه ، وقال قصيدته تلك
التي نظم بها مطلقا في هذا العدد يقول

أبا هند فلا تعجل عينا	وأبظريا ، فبورك الفيسا
بأنا تورد الزاهيات بها	ولعندهن خضرا ، قد زويا
وأبنا لا غور ، جوال	لخصنا الملك عينا أن ندحا
ومنه مفر فله لوجه	بناح الملك يكمي المنجريا
نركها العجل هانكة غلبه	مقلدة اعتها منجريا

• • •
ألا لا يجهلن أحد عينا
بأني منجدة عمرو بن هند
لجهل فرق هنل الجاهنا
مكون فليكن عينا قننا

(١) القصيدة جمع صاعل وهو الحصان إلا أنه لم يزل ثلاث وإلى سبكه فربما

(٢) القيل تلك من ذلك الأظم - الظبي - أهدم

بأى منيته عمرو بن هند
 تهددنا وأزعجنا رويدا
 فإن فلتنا يا عمرو أغيب
 لنبلغ يا الزحاة . وتردنا
 منى كئيبا لأنك طويلا^(١)
 على الأغصان ، فبك أن علينا

وفد علم القائل ، عن معاً
 بكنا النطعنون ، إذا قدزنا
 وأنا المانعون ، بما أزدنا
 ركبنا القاركون ، إذا صغظنا
 وأنا الجاعفون ، إذا أظفنا
 وشربنا إن وردنا الماء صغروا
 ألا أبلغ بلى الطنجاج هنا
 إذا ما الملك نام الناس حينها
 ملأنا التمر حتى هاق هنا
 إذا بلغ النظم ، فما عسى
 إذا لجبت بأنطعهم تينا
 وأنا الفهلجون ، إذا أجزنا
 وأنا القارلون ، بحيث حينا
 وأنا الأعدون ، إذا وجينا
 وأنا العارمون ، إذا خصينا
 ويثرب غزنا ، كدرا وطينا
 ودعينا ، فكيف وجدنا
 أئنا ، أن يفر السل إلىنا^(٢)
 وماء البخر ، نفلوه مينا
 لغيرك الجاهل ، منادينا !

(١) القدر محمد حرك
 (٢) الضميمة القيل - الموم أن يكلف بعمل يان

حول الحجارة

أفضيلة الشيخ : عبدالغفار الدلائش

مع الأنبياء الطهارة لذكرى هجرة المصطفى ﷺ مستمتع بالشعر المطلق للشاعر عبدالغفار الدلائش ، وهو يقصّ علينا بالشعر القصة الخالدة ، مؤكداً أن الحجارة كانت بداية لعالم جديد تمود فيه شريعة العدل والرحمة ، شريعة الله ، بدلاً من شريعة القاتل التي كانت سائدة فيها .. فإلى : : حول الحجارة . .

ومهما قيل في الحجارة	فيها القدس والسمرة
فناء الله محمد	وقد أمسى به قسرة
ولشيطان إغواءة	وساطان عمل الكفرة
لهم لاجتماع	والكهان والنمرة
ولاوثان دلتهم	وكم حبروا إلى شجرة

□ □ □

أنتك رسالة الإنس	ب بقى جامعلا غمرة
عنادا الله كرمه	إذن بالفضل والجرة
وأطقه وأسمعه	ولقى به به غمرة

□ □ □

وجاء (محمد) بالنور	و الآيات مظيرة
بسرور عالم الإنس	ن من الغلاله الصيرة
بظهر هذه الأعمام	ق من ظلماتها الصيرة
وملك الله إلهاداد	وبحور الظلم والخريرة
بالحيا بالإنسان	لحيا محمد عطره
بوجد ليله الفرح	بد لا تصبو لا كفرة
وتطوى في رحاب الأبر	حن باسم الله مصيرة
لعلو طرفة الإنس	م في الأفقاني منيرة
وتعجب كلنا في الله	عوانا بما أميرة
ومحيا كنس باق	في ديب من البريرة
فلا حقد ولا حسد	ولا ظلم ولا منيرة
بنور العقل والإنس	ن محيا عينه خيرة

□ □ □

وجاء (محمد) بالنور	(فرانس) فلا نور
مجمع من الدنيا	ه هذا النور قد جره
ولكن من طويل العهد	عد روح الشرك قد أميرة
لقد ورنوا عن الآيات	ع غلظتهم مع النيرة
وحارب بعضهم بعضا	بروح النور منيرة

يَقْسِي بِهَيْبَتِهِمْ وَطَرَهُ
بِأَوْنَتِهِ بَا يَكْفِرُهُ
عَلَى أَنْ يَهْمُوا قَبْرَهُ
بَارِعًا مِنْ الْمَجْدِ
وَجَاءَ الْأَمْرَ بِالْمَجْدِ

مَا أَوْنَتُهُ مِنْ قَبْرِهِ
سَلَّ لَا يَهْمِي بِهَا جَهْرُهُ
لَجْدٌ لَقَطْتُهُ الْقَبْرَهُ
فَإِنْ إِنْ قَبْرُهُ سَتَرُهُ
وَلَيْسَ تَأْتِي عَنْبَرُهُ
كَأَنَّ رَاحِلَتُ تَكْرَهُ
بِحَبْلِ الْفَتْحِ وَفَتْرُهُ

وَمَنْ قَبْرُهُ تَاهُوا تَلْرَهُ
وَيَهْمِي فِيهِمْ قَبْرُهُ
فَزَكَّ جَمَادِي غَدْرُهُ
بِالْأَلْبَانِ مَهْمَرُهُ
وَمَا وَلَدَتْ وَلَا مَحْرَهُ

نَ هَمْدٌ مَذَارِفُ الْحَمْدِ
وَأَهْلُكُمْ فِي الضَّحَى عَجْرُهُ
رَاحِلَتُهُ أَحْكَمُوا وَتَرَهُ
إِنَّا أَلَيْكَ اللَّهُمَّةُ
بِهَا تَرْجَى مِنْ التَّهْمَةِ
خَيْرُ الْخَلْقِ مَا تَهْمُهُ
بِمَا يُزِيلُهُ عَنْ شَكْرِهِ
لَكُمَا السَّوْدَةُ الْخَمْرُهُ
وَلَمَّا تَهْمُهُ الْإِمْرُهُ

لَمَّا تَرَكَوْا رَسُولَ اللَّهِ
وَتَكْمَلُ شَكْلُكُمْ حَلْفًا
وَلَقَدْ تَرَكَوْا يَوْمَ مَا
وَأَنْ يَهْمَالُ بِهِمْ
لَمَّا وَهَبْتَ عَرِيضَتَهُ

أَعْلَى مَا رَسُولُ اللَّهِ
وَأَلْرَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ
رَعْنَى اللَّهِ تَهْمَالًا
فَلَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَهْمَرْ
وَعَنْدَ رَحِيلِهِ انْهَدَرَتْ
لَبَانُ أَعْمَالٍ مَطْلَعُهَا
وَحَمْدُ مَرْوَرِ الْعَوَامِ

وَعَلَبَ حَبْلُهُ أَحْمَلُكُمْ
أَلَيْسَ اللَّهُ يَهْمَرُهُ
وَعَادَ (مَرَاتِمُ) عَجْمَلًا
وَلَمْ يَخْلُ عَلَيْهِ الْكَلَامُ
وَلَمْ يَهْمَلْ فَا حَمَلُ

وَطَلَّ النَّاسُ يَهْمَرُوا
إِنِّي أَنْ هَمَلُ بِهِمْ
وَرَدَّ مَجْمَعُ الْأَنْصَابِ
سَلَامًا بِمَا رَسُولُ اللَّهِ
وَحَبْلُكَ دَائِمٌ يَهْمِي
نَحْوَهُ الْيَوْمَ لَا يَهْمِي
وَلَقَدْ رَحَى اللَّهُ خَالِكُنَا
بِرَحْمَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَلَمْ تَهْمَالُ بِمَا تَهْمِي

لا يخرج إذن ما يمدى من العدد ، ولا يضر أب عمل الناقد أن يكون البناء دائما ، فقد يكون من نحو - تهد بعض الآباء ، التي تعجب الصدء ، وهو د ، على أبيه حرى هي أحي - صدء .
ويكاد عساه فيما من اقتلاع بعض لأشجار ، وبعض لأغصان التي تصدس هو أحي ما بالصدء و حمر ما بالهدء .
وناقده ما على أن يصح البس ، وبسب ادري دء لا يكون بستانا مقصودا حتى حب سجرة لصدء ، أو اقتلاع الأغصان بهدكة د حيو د . يكون نافذ مقصودا حتى يرد على لأدب قوه به حيو د إلى لأدب ويسوء منه ل شيء . وبسب ادري د يكون سدى مقصودا حتى يصد حب لأشجار وبعض بعض لأغصان د ، ويكون نافذ مقصود حتى يهدب د بكتبة الكتاب والشعر د .

کلا یا سیدی ، جس کی ادب نامہ میں متعدد مہیا ہمسوا پستند ، و ایک نامہ کی نامہ
 علی الادب میں نقد اذال و حال و احسن نظریات و افکار و اثرات و حروف و صحیح بدعلا

وَأَدَّبَ بَدِي لَا يَنْتَ نَعْدُ الصَّبْرَ لَا يَسْتَحِقُّ بِكَوْنِ دُرٍّ وَلَا يَنْتَحِي بِهَيْسِ بِهِ
مَعْدٍ مَعْدٍ حَسَنٌ مَلْطَا بِالْأَدَبِ وَالْأَدَبُ وَهُوَ عَيْتُ رَبِّهِ فِي نَعْمَةٍ مَعْمُورَةٍ بِرَبِّ
دُورٍ رَحِمًا يَسْتَحْفِظُونَ الصَّبْرَ وَبِرَاهِمِ الْبُتِّ أَطْفَالًا يَسْتَحْفِظُونَ الْمَقَامَةَ
هـ - عَيْتُ

﴿فَمَنْ لَمْ يَدْرِهِمْ جِبَلٌ هَاجِلٌ وَاُتَاَمَا يَفْعَلُ الْاَسْفٰكُنِي لَآ اَرٰى﴾

[illegible]

ويعتقد انه كنوز من حديد ، سببا مكانه (إبراهيم باحى في البحر بعد -) هو ساعر
 هين . قد ، حجر الصوب ، عديم النفس ، الخوف الروح ، قوى الخناج
 شعور من في بسية النرجس موسيقى النرجس ، من هذه الموسيقى الكلى في سبب من
 كل مذهب ونحوه من فيد يعرف وما لا يعرف من الأحوال

واقف إبراهيم ناجي رأى الدكتور طه حسين ، وعاد إلى قناريه يعرف غيب "حبه الرتبة
التي عاشت على مر الأزمان نردود أصداؤها كثير في عوس حراء العربية حقه وإنسوا ، وغدا
فلوهم بمشاعر الحب والإنسانية الخفية

وما أتيت من أصل إليه ، هو أن النفس لأقوى لأي أدب ليس معصوما ، هو كلام بشر ،
والكلام ليس من معرض بخله حتى والقوام في كثير من الأحيان ، وصرف من السعد في حياته
فأله ، وأهيب بعد محاته

قد يبدو أن بعض الشعراء ، ثم يتفوقوا الشعر من بعد بعضهم لأعظم ، وينسجون من
شعاع أن يركوا كل حرف يكتبه ، وأن يصفوا نكل كلمة يتفوهون بها ، وعند "ل. ربي -
لا يدم الشعراء أو الأدباء من مدعين ، وهو بالذي لا يدم لغة العربية ، التي هي باله
سبحا في اللغة ؟ الخلد المنطوق

إن بعد الشعر ، هو من أهم السبل بل أهم نجاد للأعمار الإبداعية في كل عذلاب ،
وعاصمه لأدبها ، ولأرب تذكر شوق لشاعر الأستاذ إبراهيم ناجي ، الذي اتصل
في عاقبة خطه شعر معاني ، سارت فيه بالبعد ديوانه ، (شروع في عمر الحوى) ، يعرف أن هي
امتداد لشعري الذي خدمته هي ديوانه ، في ندوة شعراء لغزونه - وهو رائده - أكد
على شعوره الوطني والراقي

إن الإبداع في الناح الأدب واجب على الشاعر وخبير حتى يصل روحه وحب في عام
من الخلود ، حاشية معها أوصى مصر شير العالمين ،

ع .





للشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى

(٢١)

محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى ، على دراسته الإبداع الشعري الصبي ، يتناول حلاها الكثير من الباحثين وسعد ، بالدرس والتحقيق ، والتدقيق ، دون أن يفتقد هذا العمل روحه ؛ جلالة وهذه هي الأسالة الخلقة ، التي تميزه بالحدود

حد مثلا قصيدة (ابن رزق الحدادي) المشهورة ، التي حدثنا عنها الشاعر الأستاذ محمد عبدالوهاب في (مجلته الشعر) بعدد ذي الحجة ، ناصي من مجله الأثرى العراء ، وثبت أبيها كاملة ، التي يستلها الشاعر بقوله : (١)

إرب هذه قصيدة الأسبعية ، ذات الإبداع العذب لا تلي حديثها ولا بعد رؤيتها في صميم أرماعها ، بل يزيدها كثر القرون وروعة وكأله ، يفتقها أو يصفها كصن لمفرقة النجاة ، لترداد سعادتها ومالها ، ويرد في مجده من ينفوخها العبد يلمس الصور والمظاهر والأحاسيس ، التي تنبئ في كل مرة ، بحسب الخلق النفسية ، وتنوع الانفعالات وتستحب

(١) في مجله لوديس على من . وفي الحدادي ، من التاريخ للذوق ، فسط وطرف من الأبناء التي يترك لي سطر بها ولطيف حياته سوى حد عاش في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجري ، أما شعره وسوته فمعها فقد صعدا فيما صاع حجاب القوم ، ودون ما إلا قصيدته الشهيرة تلك ، ويؤي أنه عاش بصل ما بين الكرخ والرسطة ، في كل من القام بالقرن ، وعاش في أرض الأندلس ، وهو من يصف بالألماء الطيبة ، إلا أنه لم يوفق إلى تحقيق أماله ، فطوى على حدة في سرق وجده بصح الأمان ، حيث قصيدته الخالصة لمجيته ، حتى تفرق الخرافة الخرافة عن تميزه وإيمانه على المسر الذي ذكره الشاعر محمد عبدالوهاب في حديثه عنه

ومن ذلك القرائن أيضا ، قصيدة (ميلاد الرسول ﷺ) للأشتر ، التي مستطهرها في عهد
الفرس وتحتضن ، ويعود في مطلعها

فجر أطل على الوجوه فأطلع فمحي غمنا وحس فدى معا
وهذا الصبح فتوى ، يذكرنا بعون الرأعي ، تحت عنوان

« الإسراق الإلهي وفلسفة الإسلام » بالخرء الثاني من كتابه (وحى الصمد) ص ٣٠
« كما نضج شمس باورها فتعبر بسوع الصوة المسمى النهار ، يوم الذي هو جدد في إنسانيه
سوع أسور المسمى بالشمس » وحسب القصيدة ، التي يتلى الأشتر قائلا فيها

يوم أغمر كمالكه أنه يوم كان الدهر فيه مجتمعا
وهكذا غمر كل يوم ، لبسه يضي إليه جمده ناطعا
فلو استطاع لكز من أحبابه ولما على هام النبي لرجعا
وروعة هذه الأبيات أظهر من أن نصل عليها ..

• • •

وفي الديان المصنوعة الشريفة ، يلون

يا (مصطفي) أدعوك دعوة شاعر غب لي من الفجعات ما ألبس به
فلمل صدره أن تزل فموتنه ولعل لاملسة الرجاء يضاف
والى إليك بشعره مطرعا لها عذبة وقلبا خرجعا
وعسى قوم أن يصح ويصفا يلب من الفيت العليم قنعا
وهول

أغرق الليل فهو غير ظلام أنت نور للعالمين جمعا
حي ذكرارك يا مبي الأنعام يا بـ السلام والإسلام
وعن مدى تعلق حقيقته الدينية في نفسه ، يقول

قلت للبال عـبـسـي فـالـسـخـيـم لا أرى الضمير ، لانتغ
وأرى الله بـطـلـي وأرى الله بـقـبـلـي

ومد كان الأحمر ، كما يصفه صديقه اله كنور محمد عبدالمعتمد حمدي ، مثل الظرف والأمانه ،
في ربه الأخرى ، وعيته التي مشبهه فيه (المصطفي) ومعنى الشطر الأكبر من حياته بالمتبع

الدهري ، قدى استطاع أن يتجاوز معه ، ويعبر عنه بعض نقاد ، بفترة انقاصه ، ونبذته الواضحة ، وانهضه بشيرة ، وذلك على الرغم من أنه كان كما يقول -

شاعراً من يومه - جفراً البعد غارقاً في ذنبه للأبد
وهو في ذلك ما حطَّ عل وشدة ، بل حطَّ فوق الفرقد
من رآه ، فلان كم ثروته ! وهي جفراً عن مسار العبد
منقلى في يومه ما عتده لارك على تدوير العبد
وأحياناً على إلى عتده ، يعتابها ويتأسبها ، فيقول

لقد سميت لها أدركت في أصلا كما سمى للزء في الصحراء للال
في في القسوال غراء حتى أنظمتها لشد ما أنسا مخدوع بالأسوال
أعيش في دولة الألفاظ مطبعا لا نفس وبحت ! طاعت دولة المال
ثم يتعب في مكانه الشاعر وما يبعي أن يلقاه من الناس ، لئلا الرسالة التي يعود بداتها ،
يعود

لست كل الأناس يعرف ما الدهر وما ينطوى عليه الشاعر
عر فيهم من كل قلب وسفس فهو فيهم عواطف ومناعر
يقطع العصر كلله ومضات مثل رنح الزوق بين طبا حمر
رحمة ، رفقة ، صفة ، وطباء بسمه ، دمة ، ودبح ، ولاتر



وقد حاض الأهمر عمار بحرك السياسي والخرى ، قبل بوره يونيو ١٩٥٢ - وصور مشعره
هذه قصة لقائه من تاريخه المعاصر - عتد فيها عن الأحزاب ، ولاتتد باب التردية ، وكرسى
البرلمان ، وله كلمة للجمهور عليه يقول

لا تكربوا حرفه على الحدى يحضر الخلة) مثل الأنحمر
أو كمر يحف للسرور به فإذا الحق بك لم ينس
أو كمر ثروته تصفقه وهي عتدى رأيتال القلس

وعلى ما عرنا - كمره - من أهوال الحرب العتية الثانية ، التي أهد ما بنا برسه في ديوانه
(٧٠٠ صفحة) ود يمه هذا من أن يسجل في شعره بعض ما استوقفه من الغرائب ، كما يقول
في قصيدته (الصائرة بين الأنحمر) ، تصوير ذهبن لطائرة للفره ، السربة في عمن مئمة
الليل ، وقد حاضرتها الأصواء الكاشفة

وطائرة مرسى في الليل تعني وجالت في دهاجره غفابا
فغلب لها ولا حظها شعاع كمثل الرق يخرق المحابا
أحاط بها قلبها ضياء وفيل من النهار لها يعابا

ويجب غناءه حتى لا يكون يجدي شيئا ، من لادوا به ، ١٠٢٠

تدم بحرفها الأحباء موق وإن خرجوا فهم أهل النور
وبساط من موت ونفس و (إسرائيل) لم يفتح بصور

وكان قديم الشعرة التي طابت ثمنى به الشاعر بيائها موضع دعره ، في سدى العار -
الطوية ، ولذا برأه في احتام هذه القصيدة ، يقول

كروها كل نضاح مضي وعذبا طعنة القمير المجر

ثم بعده - هذه الصورة لإسبابة التي عبر أوتار القلوب ، والتي يذكرها - نحن معشر أبناء
مدن الحاة الثلاث (الإسمايلية وبورسعيد والسويس) بقصته الخاصة ، كما عايناه في أثناء
حروب ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ - مع صغارنا - في أثناء الغارات الجوية والقنارات الجوية ،
قبل الهجرة من المدن المذكورة إلى الريف والمحافظة (١٠)

يرون في الأخصال هل حان حبسا وأذعنهم - من خوفهم - تحلزل
أطمئنهم بالقلول زورا أسرهم وإن كان قلبى بهم يعطّر
وراءه لا أدرى أأضيق سائلا أنا وخضو ، أم غير ذلك المقصّر
فلا تهابا ضج ولا البسك حاصم إذا لم يذهبوا الفرح المدمر

وهو - أيضا - في قصيدته التي يحمل عنوان (لحرب في عامها الرابع)

للك الحروب وهذه أهوارها فمتى يروى وبأزها وببها
جرثومة ومن يوم آدم وابسه وأعيه - غر على السرى انصها

(١٠) كتب هذا القل من موقد مدينة الإسمايلية في البدار من أكتوبر سنة ١٩٦٣م وشغل فترة هذا القل عدة
السويس - حتى طابروها بعد حرب يونيو ١٩٦٧م

ويصور ما همس القول إذا حاول أن يستقصى شئ من شئ شعر الأشعر وعرضه ، ويرغم
 دنت ، لا يعود أن يسرى الخائب الفكرة من شعره (وسر البنية ما يصحح) ، كقوله بلصبيته
 التي تحمل عنوان : (نومة للمساكين)

من راح يني بيت الشعر من ذهب أنفـاه يـد من الأجر والخب
 لم أنس داراً ، ولكني بسبب هم صرحا من فقد عرق البعثة الذهب
 سدوا لي القبر ، لا تحصل به يدك من بعد موتي وحشبي هين مقترب
 رحم الله الأشعر رحمة واسعة ، فلم يكن شاعر
 برحرف القول .. وليس له وحيد
 كما يقول بعض أئمة حياته ، بلصبيته (الخط العاشر) و

لكننا نعلم ما كانها تفهم فهي كمثل النهر بطرد
 تجري الفصول بها في كل ناحية محمد الزاهدان القلب والكبد
 وحيد أشعر محمد مصطفى حمام حب د في ذكر الأشعر
 رها أعي الأشعر المزروع من كبدى سلفي بعد معاد قد خربنا
 هناك لا شئكي بنا ولا خرب ولا ملالا ولا سقمنا ولا رعبنا
 إن البدي أنت مردود لرجمه رعبه نكت من أهله عجبنا

(٣) حركات الأشعر نصيحة (قصدي الكتاب) من ٢٧٧
 (٤) د الشعر محمد الأشعر (تأليف الأستاذ مصطفى الأشعر من ٢٨٧)

العلم الإسلامي في الحضارة الإسلامية

(٢) د. أحمد فتوح باسما

أصبح الصبغة في عصر الحضارة الإسلامية علمه له أصوله وقواعده ومنهجه العلمي السليم ، وذلك بفضل تفرع كرم من العلماء والباحثين الذين أنعمهم الله - تعالى - حب العلم ، وعندهم إلى أعظم الاكتشافات والاختراعات ، بعد ملاحظة وتجربة واختبار ونطق ، فاجتازت نعماتهم لنسهم غير إسهام في إثراء الفكر البشري وتقدمه ، ولتظل حيز شاهد على ما وصلت إليه حضارة المسلمين في ظل الإسلام الخفيف

نتج علمي والله^١ هذا أبو بكر البرقبي ، مهتم فطريته أن يوضح
تلك خمسة كتب تصفية في عصر حضارة
بالاعتناء فلا يوضح بالادوية ، ومهتم فطريته في
إسلامية منها علمها ، ونسبها يقتضيه في العلاج
العلم مدونه معرف فلا يوضح مدونه مركبة ، بل
نصفه عامة على أثر تصديه في الإسهام والإبراء ،
إنه كثير ما كان يحصل أن يكون لأدوية من

١ د. أحمد فتوح باسما ، في عصر الحضارة الإسلامية وبكتابه في الطب الحديث ، ص ٢٢٢

الولادى . ومن أشهر الكتب التى كتبها بولانيخ الطب والصيلة فى العصر الإسلامى نذكر على سبيل المثال

١ - كتاب « متافع الأعذية » لأبي بكر
الرازى ، ويذكر من تسعة عشر باباً ، يبدأ ببيان
أهمية الكتاب والغرض من تأليفه ، ثم يتعرض في
الأبواب الثلاثة لشماع العديد من الأطعمة ، مثل
الخطوط والخبر والماء الباردة والماء الساخن واللحوم
الطاردة واللحوم الطيبة وأنواع الخبز والنس
والدهن والبقول والفاصوليا والفاكهة
والخضراوى يورث خلال ذلك حصار هذه الأعذية ،
على جانب منافعها ، والأحوال التي ينبغي فيها
تناولها أو تجنبها ، ويذكر هذا الكتاب المنهج
السائد آنذاك في العلاج بالأعذية والاعتناء عليها
من الأدوية

والفرار من مؤلفات أخرى غلبت منها : ١ - سر
الأسرار ، و ٢ - الخرج ، و ٣ - حيلة الطب ، و
٤ - الحاي ، و ٥ - وفيها تعرض لصفات الأدوية
وأثرها وطبوعها وروائحها ومصادرها ، وبيانها
وردها ، و ٦ - أثر بارية ، و ٧ - كنهات طب الرازي
الكتب ، حل الطب ، واستخدم العديد من
الأجهزة لإجراء تجاربه وعرضه كسلاوات ، و
جديدة استعملها للمفاولة ، وفي كتابه عنه
الطبيب ، و ٨ - الرازي إلى استفلال علم الصيدلة
عن الطب ، لأن جهل الطبيب بمعرفة المتأثيرات
ضاربه لا يحول دون ممارسته للصب ، و ٩ - وصف

جس الأعديّة ، اعتقاداً بأنّ الأمة ، أو الطائفة ،
التي غالب أفرادها من الأطعمة البسيطة المفردة
تكون أمراضها قليلة . ويستند طبيبهم على
المفردات ، فقلّ اللّحم الذي غلبت عليه الأعديّة
المركبة يحتاجون إلى الأدوية المركبة لأنّ أمراضهم
في الغالب مركبة ، سيّما تكمن الأدوية المفردة
تعالج " من الصّحري واليهودي لأنّ أمراضهم

ويصف دواء الأحماسي إلى طرق العلاج
أموي هاتين هما : الزمان الذي يقطع فيه
المنشب ، وفيه شيء يسوي ، وذلك استناداً إلى
قول أبقراط : « عالجوا كل مريض بمقادير أرضه
بأنه أحلب لحيته »

والباحث في كتب التراث الإسلامي المعنية
بالطب والصناعة ، يجد هذه المسجلة واضحة في
فكر علماء المسلمين ، الأمر الذي جعل مؤلفهم
تغطي باهتمام علماء الشرق والغرب وتأثيرهم
كبيرا عظيما

أسماء الكتب في العلوم العبدية

مر عليه الصبغة - كأي علم آخر في عصر حضارة الإسلام - بمرحلة التجربة واستبعاد علوم القدماء ، ثم بمرحلة التخصيص والشرح ، وأخيراً ، وصل إلى مرحلة الكشف والابتكار في عصر الأرواح المعنوية ابتداء من القرن العاشر الميلادي وحتى أواسط القرن الثالث عشر

[illegible]

لأن صناعة الصيدلة أولى بالصيدلاني منها بالمصنّف

مصح

٢ كبر ، سكر ، لب ، كامل الصنع
الطبية ، لعل من الناس ، وقد خصص بعض الجزأين
من صنف ، و يعرف العلاج ، صاغ في إحدى
مدالته الأدوية المفردة ، متحجب وماسحها ، وذكر
الذي سوسن ب عر فوه ندر ، من التجربة
على الأبر ، لأمر من ، من حيث الله ، من حيث
سرعة مفعوله ، وسرعته ، وسرعته حمولة
وعسرة ، ومن حيث صحت ، رائحة ، و
ومعرفة قوى الأدوية المسكنة للأوجاع والمفتحة
محصو ، من حيث ، والطعم ، والنس ، وتقسيم
لأدوية مفردة ، ونحو كل واحد منها ومدى قوته

• كذلك تحدث كتاب ، تلك هي الأدوية
التيانية وقرنها ، ابتداء من البدور والحروب ، ثم
أوراق والأرهار والقرار ، ثم الأندك والمصارف
والصنوخ ، وتحدث عن الأدوية المعديّة فذكر
أنواع الصنوخ ، حب ، والألاج ، وعرف من
المعدباته ، وفورد في الأدوية الحيوانية منافع
المراحم والأبول والأربال ومنافع الحمض
حيوان ، وتحدث الكتاب عن ، الأفرانز
وذكر الأدوية المركبة ، حبوب ، كيمي
استعداد ، وصف مع شربان وعمل
مفعولات ، حبوب ، وسعوط ، وأدهان
ومراحم ، وأكحل ، وحرور ، التي تنفس
أحروج ، وأصمغة ، وأسمدة ، والربوب
والأحاص ، والعرج ، والأدوية النجس والقلها ،

وأدوية الفرو ، والمفعولات السهلة ، وعرفها

٣ • هناك مؤلفات أخرى عديدة لا يسع
الجمال لمصرها ، مثل كتاب ، التصريف ، لأن
العالم الزهرأوى المكسب بجمع لمراحم العربية ،
وفي تحدث عن الأدوية بأنواعها المختلفة
ومضائهم ، وعن سببه مضمون ، خلاف
المفحات ، وبدايتها ، وأعمال التركيب عنها ،
وشرح الأسماء المركبة الموجودة في كتب الطب
والأكبر ، والآثار ، مثل ، في الطب
والأكبر في معرف ، ب ، لأحد ، والإسعد ،
بعد الرخص الديدي لأحد ، وذكره ابن
الآباب والجامع للصبغ والعصا ، لأحد
الأنطاكي ، و ، الإعادة والاعتبار ، للبهندي ،
و ، الجامع لصفات أشدات هبت ، للإندريسي
وه ، الجامع في الأشربة والمفعولات ، لأبي وهب
وه الأدوية المفردة ، لأبي وهب ، وعرفها^{١٦}

ويبدو أن هذه الكتب التراثية قد عادت في
الوقت الحاضر لتحتل مكانها من جديد بعد أن
ختمت لفترة ، أما التطور العلمي والتجني
الحديث فقد بدأ غلبه أوروبا وأمريكا ويمتد
لرأبها ويهرون التجارب على فرصات الشعب
التي وردت بها في محاولة للكشف عن أدوية
جديدة لعلاج الأمراض ، وفي السنوات الأخيرة
راء اهتمام شركات الأدوية في ألمانيا والدمرك
وهولند وإيطاليا وأمريكا بدأ يصنع ، حسب
المعلومات في هذه الشركات من دول شرقية ،
بعض النباتات مثل ، ورق السكر لإعداد الخنزير

١٦ عرفها بـ جـ عند مكتب ، الخوري ، ص ٢٦

١٧ عند مكتب ، جـ ، من غير الخلد عرب في نفس ، من سرف ، لند ، ص ٢٨

موصى ، يدور أحد خضر الأدوية القلبي ،
 ويدور حموس علاج حبس البر ، ويدور
 الرخمة علاج لاري ، وغيرها
 وهكذا تنضح ان علم الصيدية مدور لمحصره
 لإسلامية بوجوده وسعيه ونحوه ، حاشي
 ما سجدته هذه صيدية من تقدم بزحمتها
 بهام الخمية تنحى عن الأدوية ولا يجد فيها
 ومن ينشأ بصيدية وإحاطتها بالمشتملات
 الشاة وشعره

وعدم برحمتي كتبت ، لأعانت العربية ،
 بلاتية ، وصح العرب فيها ، ثم افرزها
 ان اخرجها منها بوجد ، ثم فانها يجمع
 لمارسه هذه الصيدية ونظم بالأبعد الجاه في
 الامتحان وفتح أبوابها لمراسمها بضماء
 لستهم ، بل حاشي صيدية ورب السرى ،
 ويداس صيدية حميرة الإسلامية بعي ، في كليه
 صيد ؟ يدور ؟ وحاشي ؟ يدور ؟ ، وسما
 صيد يدور تحت الحس القلبي الإسلامي من كل

أوريا ، ويشهد بذلك مدير جامعة برن ورتس
 كليه الطب بها حيث قال في سجل فلم حديثا
 بالكلية : « أيها الطلاب العرب ، والآن أصبحوا
 بأن تعلمكم ونريد حل أممكم ما أعدناه عن
 أسلافكم ، وتعلمناه عن قياتكم » ، كما تشهد
 المستشرق الألمانية « ريموند جونكة » بفصل
 العرب والمسلمين على العرب في الطب والعلوم
 الصيدية تقول : « إن كل مستشفى ، مع
 ما فيه من توليات ومختبرات ، وكل صيدية
 وسودج أدوية في أمانها هذه ، إنما هي في
 حقيقة الأمر نصب لذكاريه للمفرقة العربية . كما
 أن كل حبة من حبوب الدواء ، ملقبة أو
 مسكرة ، إنما هي كذلك لذكاري ظاهر يذكروا
 بالتي من أعظم أطباء العرب وعلمسي بلاد
 الغرب »^(١) بقصد من سب مدى عدم تنميط
 الأدوية بالذهب وسفقه صيدية بذهب ،
 والبري الذي لم تنميط لأدوية مره بخلاف من
 السكر أو عصير النعكة خير يستعملها مرضى

(١) وذكره جونكة ، خمس العرب تنضح على العرب ، الرخمة لاروي بدمور كان دسري د لامي حاشي د ب

الآثار الثقافية والاجتماعية للثب التليفزيوني المباشر المباشر

٢

دراسة استطلاعية

للمدكتور عيسى على محمد (*)

- يمكن إيجاز الدراسة في عدة محاور أساسية هي:
- ١- ظهور الأثر - مصدر تلكه هو الثبات الانتفاذ والمعاد مشاهدة
 - ٢- هل يوجد عصب قانونية أو أخلاقية أو مالية مع أبعاد الثبات هو الثبات الانتفاذ - لا أحسن *
 - ٣- ما أنواع الكفاءة ؟ - إقدام على الدراسة على سرعة هو الثبات الانتفاذ الثب لأحسن *
 - ٤- وما سبب هذه سرعة هذه الثباتات لدى البعض الآخر ؟
 - ٥- ما ضيقه نظره مشاهد المصري للثب لأحسن ؟
 - ٦- هل هي نظرة ناقلة تم مجرد الترفيق ؟
 - ٧- ما حجم وعقد مشاهدة الثب الأجنبي مشاهدة لدى جهة البحث ؟
 - ٨- هل تم مشاهدة بعضه مرمية أم جماعية أم خارج العائلة ؟
 - ٩- ما انشغال لأكثر مشاهدة (أجنبية عربية مصرية) ؟ وفاد ؟
 - ١٠- ما موضوعات وجذب الأفكار مشاهدة (إخبارية / ثقافية / ترفيهية) ؟
 - ١١- ظهور الثاني - صراحة الثب المباشر بالبرامج المصرية المحلية والفصلية
 - ١٢- هل يؤثر الثب لأحسن مباشر على معدل مشاهدة مصري لبرامج التليفزيون مصري ؟
 - ١٣- ما مدى استعادة مصري من مشاهدة الثب المباشر ؟
 - ١٤- وما مظاهر هذه الاستعادة ؟ في اللبس ؟ في الأكل ؟ في الشرب ؟ في طريقة للحياة ؟ في علاقاته بالآخرين ؟
 - ١٥- ما عوائده الإيجابية والسلبية للثب المباشر ؟

- ١ - هل يشتر المتشاهد المصري معرفة بين بر عن المصرية ودرج اليك حاسر سواء في ذلك أو غير ذلك لإحصائه وافتتاحية والاجتماعية ؟
- ٢ - تأثير اليك الأجنبي المباشر ثقافياً واجتماعياً
- ٣ - ما نوع القضايا التي يعالجها اليك المباشر ؟
- ٤ - هل هي قضايا إنسانية عامة ؟
- ٥ - أم هي قضايا تناسب المجتمع المصري ؟
- ٦ - وهل تتناول مع اليك ؟
- ٧ - كيف يرى المشاهد المصري المصري العربي كما يعالجها اليك الأجنبي ؟ وماذا يعالجه عائلته
- ٨ - وما مدى مساهمة اليك المباشر للمشاهد المصري في شراء احتياجاته ؟
- ٩ - ما صورة حرة يصنعها في اليك المباشر ؟
- ١٠ - هل هي صورة مناسبة لواقعهم ؟ وهل تتناول مع واقعنا ؟
- ١١ - ما مدى مساهمة اليك الأجنبي واليكت الاجتماعي والسياسي ؟
- ١٢ - كيف يرى المشاهد المصري الأجنبي كما يصورها اليك المباشر ؟ هل هي صورة مسجدة ؟ أم ممكنة ؟
- ١٣ - هل يرى اليك المباشر مساهمة في تصوير واقعهم الاجتماعي ؟ هل يرى من تصويره صورة حرة ؟ هل يرى من خلافهم بالواقع ؟ أم لا
- ١٤ - أم أي مدى يبدو هذه الرغبة في التصوير ؟ ما هي ؟ أم غير ضرورية ؟
- ١٥ - ما هدف من تصويره
- ١٦ - بهدف هذه الدراسة
- ١٧ - التعرف على طبيعة وأنماط مشاهدة اليك الأجنبي لدى المشاهد المصري
- ١٨ - معرفة مدى استغاثته من اليك الأجنبي
- ١٩ - معرفة مدى تأثير مشاهدة اليك الأجنبي على مشاهدة النوع المصري
- ٢٠ - معرفة مدى قدرته مشاهدة المصري بين ما يشاهده في اليك المباشر وما يشاهده في بر عنه المصرية ؟
- ٢١ - ما هو مدى تأثير اليك المباشر على تفاهة مصري ورأيه لأجتماعية كما حوله
- ٢٢ - ملاحظته لما هو به الدولة والمؤسسات الإعلامية ثم عهده اليك المباشر
- ٢٣ - ما هو حدود الدراسة
- ٢٤ - تتحدد هذه الدراسة بمحور محال البحث والمهنة المختارة
- ٢٥ - وقد أجرى صاحب درسته على عيه من د سبكتة مدينة القاهرة (باعتبارها تصميماً تسمى عيه سبكتة القناتين والتأثير المتكبره في إمام مشاهد القاهرة من خلال اختياره يمكنه من مشاهدة ذات قناتين (بيمزوييه) مصوية فضلاً عما يشاهده من خلال قنواتها المتعددة اليك المباشر

٢ - أخرى لا يجب درسته على عبه من ايشاهدين من ٢ سنة إلى ٦ سنة دون سواهم
من من اجل العمريه ويرجع ذنب من انه هذه الفئات العمريه يكون قد كوت جاهل مسنره
بحو شايه والمجتمع ولديها القدره الماليه على شراء (الدشر)

٣ - كما اخرى لا يجب دراسته على عبه ذات مستوى تعليمي لا يقل عن ثانويه دون سواهم
وبالتالي ستمد لأمير ، ، لاهل نهبنا حتى وال كانوا يمكنوا هوالبات الصاهر نلاي
ان الأحيى أو مستوى التعليمي لاهل من الثانويه لا يمكنه التبرير عن نفسه ووضوح ، ولا يجب
مفارقة بشكل منظم

.. أن شتم نهبنا موصفاً هذا على يمكنه الإنظام بقدر من القدرات الأخسيه ي يمكن معه معرفه
الفروق بين تلكا اجسيه وأخرى

.. ن يجب أنكم يعملوا في بعض مايساهده حيث لا يجب ان الإيه الذي يحدب الأحيى يدي
مشاهدته البث الاجسي

وبالتالي يمكن القول بانخصار

.. أن حدود هذه بدره نحدد بكتاب القاهرة دون سواهم وأن النتائج الباثيه قد لا تسفر على
هو سكان القاهرة

.. ن هذه البث نحدد بحدود مستوى تعليمي معين (النيه وعائش قد لا تسفر على
مشاهدتي البث الاجسي من أمير أو الذين يقرأون ويكتبون

سائدا موضوع البحث ونتيجته

بني على هذا يجب ان « الدراسات الوصفية » التي ستهدف كتاب صاهر معيه و
مجموعه من الصهر ، ، نداء مريد من الصهر عديا ، وبالتالي يسعى هذا البحث إلى القاء الضوء
على مواقف المشاهد المصري من البث الاجسي ومدى تأثيره كما يشاهده أو مدى تأثيره على
برامها المصريه مع رصد طبيعه ونمط او أنماط مشاهدته البث المباشر وروعيه تأثيراته الثقافيّه
والاجتماعيه

وقد عمدت الباحده على الاسلوب الإحصائي في القاء والقياس ، ، مستعمله
مستخدما التحليل الكمي إضافة إلى التحليل الكمي لاستكمال حوصلة ادرسه وبعده
النتائج

في ضوء تفصيل مسكله البث ، وأهدافه ومصادر من منه لا ي سحده
سبح الوصفي تحليل مايتساره جهد عديا مددنا للحصول على بيانات ومعلومات
وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث^{١١٢} .

كما ستعد من امسح التاريخي نتيج ظاهره القاء عوالبات البث لأحيى وظهور - صاهر
في المنظمه

كذلك ستعد الباحث من امسح عمارن في رصده لاويجار مشاهدته بعد ان عيه
(الأحيى ، والفكري ، والمصري) مباشر

١١٢ محمد محمد صبر محمد بحوث الإعلام الأسس والادبي القاهرة عالم الكتب ١٩٩٥ ص ١١٢ - ١١٣
الها ١٩٩٥ - ص ١١٧ ص ٢٢

ملحق ٤ : قسم البحث والتطوير

[illegible]

ما شاء الله

[illegible][illegible]

من مذهبني في ربي الهبة في إشارة إليها قبل يحيى في طرحة مفهوم « الهبة مذهب » .
 « مفهوم » - « لاجي » : « ر » « المص » « مذهب »
 - « مفهوم » - « مذهب »

ویری عهدیں خلال حد محتاج آن مفہوم المسد سے ہستی کی ایک یہ معاملہ ہم مع
تشریحیویہ کی مثال سامعہ غیر حوی محرومی لا پرند افکارہ عن ۹ سے دور ی بدخل
المحکمات الاربعہ

— معهود في بيت الأجنبي

[illegible]

ج - مفهوم الأقمار الصناعية

الأقمار الصناعية بوجه عام عبارة عن مركبة محملة بحمولات مختلفة لأحاديث أهداف لمقصود - ومصممة ليتمتع بخارجي بوسط صواريخ جديدة تدعى بعضها في هذا - عدة فوق الأرض^{١٠}

أما أقمار الاتصالات فهي تهدف إلى توفير سبل الاتصال بين مواقع متباعدة عن طريق الترددات أو الترددات المتكسرة في طريق الترددات^{١١} أو الترددات فهي تعمل بإستارة من كى مكاتب على الأرض عن طريق محطة أرضية ذات هوائي على شكل صحن كبير موجه إلى القمر وسطحها مستقيمة موجهة ذات براديات مستقيمة وتطلق هذه الأقمار على ارتفاع ٣٠ ألف كم من سطح الأرض فوق خط الاستواء

أما أقمار - - - - - فهي تنقل صورة جديدة في - - - - - كيو وجها لأقمار الاتصالات - - - - - من حيث ريدود - - - - - بإستارة تصل إلى - - - - - ٣٠ وات ووالتي أصبح ممكن - - - - - تصل إلى - - - - - عن طريق مركبة هوائي المنزل ويكون قطر استقبال البث مساحته ٣٠ - - - - - ٣٠

د - تطوير البث المباشر

بدأت فكرة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية إلى أجهزة التلفزيون بالمنزل دون تدخل المحطات الأرضية خلال من أطال العلمى بلكاتب البريطانى رنر كلارك عام ١٩٤٥^{١٢} واقتراح في مقاله اطلاق قمر صناعى يدور حول الأرض بارتفاع ٣٦ ألف كم فوق خط الاستواء^{١٣}

بعد الحرب بدأ في العصر الحديث إلى القمر صناعى يدور في الفضاء على إحدى القوس حيث صنع لأول مرة من قبل - - - - - ١٠ عام ١٩٥٧ عندما بدأ صناعه ثانية وسبقها نحو الفضاء مع الولايات المتحدة وأوروبا الغربية

وبعد ذلك بدأت دوليات منظمة الأمريكية أول - - - - - القمر صناعى - - - - - DB C عام ١٩٨٦ - - - - - كان هذا القمر ممكنا سلكه أقمار صناعية - - - - - الأمريكية S.T.C^{١٤}

أما أول قمر للبث المباشر في أوروبا الغربية فكان القمر TV SAT^{١٥} الذى صنع عام ١٩٨٦ - - - - - كان هذا القمر صناعى - - - - - فى عام ١٩٨٦ قمر للبث المباشر - - - - - كان على المشاهد أن ترتكب هوائى محمول على هيئة حبل صلب بآلة متصلة لانتظار البث التلفزيونى المباشر^{١٦}

(١٠) قمر أن كرت التلفزيونى هو عبارة عن أنجيا حتى وإن كان هوائى

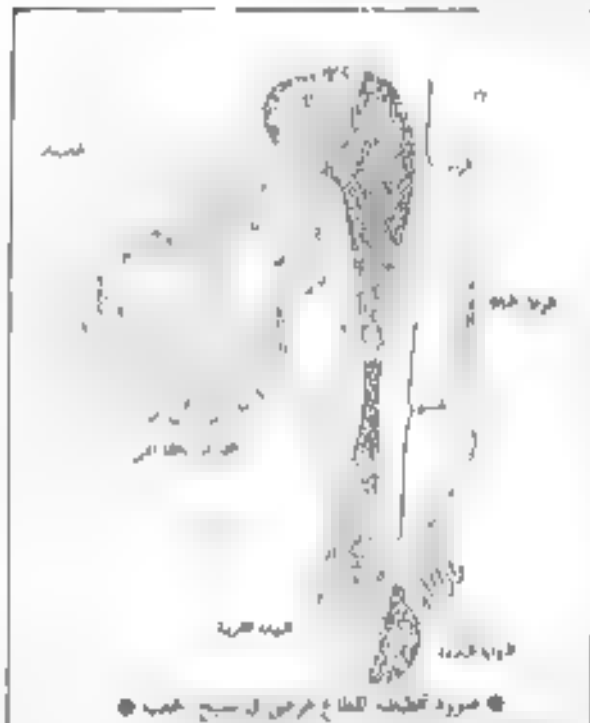
(١١) خلال هذا المجال - - - - - الأقمار الصناعية للبث المباشر - - - - - ١٩٩٤ من ٩

(١٢) Kassei Home Design Home Satellite Project Via Satellite Mag March 1990 P ٤٤

(١٣) خلال هذا المجال - - - - - الأقمار الصناعية للبث المباشر - - - - - ١٩٩٤ من ١٠

الصحى الانجابية

مشاكل الخصوبة عند الرجال



الخصية

ومتابعها

١٢

الدكتور / أحمد ماضي عبد الحميد

الخصية

هي الغدة الأساسية للخصوبة فهي تفرز كميون عالية من هرمون التستوستيرون
يوجد خصيتان في كيس الخصيتين من جنس ذكر يسمى الخصية الغدة التي تفرز
البروتينات التي تفرزها في مجرى الدم وتحتوي على خلايا الخصية التي تفرز
وهي لا تفرزها في مجرى الدم وتحتوي على خلايا الخصية التي تفرزها في مجرى الدم
تحتوي على خلايا الخصية التي تفرزها في مجرى الدم

الخصية

واحد الزوجين حين يصبح موهبة يردى
في الخصور على حد ذكر ، لأخر يردى في
الخصور على حد أنثى
كلد عنبى دأبيب على الخلايا الخاصة
وهي تستوله عن نمية عنبه انقسام الخلية ،
وتدور نوعا من « البروتين » يحصل هرمون
« التستوسترون » من خارج الأنايب
داخلها ، كما أنها تفرز هرمونا آخر هو « هرمون
الإيميكس » الذى ينظم كمية الإفراز هرمون
بعدد استجابة وهو يستجيب عن عدم عمل
خصية

« من مائة - ٨٠٠ » عدد
عدد الخلية من الأنايب التي تخرج من الجزء الخلفى
بخصية (حول ١٥ - ٢٠ أنبوبة) حكة رأس
الرجل في على الجزء الخلفى من الخصية وهذه
الأنايب الأقل تكاثر بطورها لتصل أنبوبة ، عدد
تلف حول بعضها لتكون حركا من « حرك
وحيدة »

الخصية خطفه

بسم هذا هو حرك
الرجل في على الجزء الخلفى من الخصية وهذه
الأنايب الأقل تكاثر بطورها لتصل أنبوبة ، عدد
تلف حول بعضها لتكون حركا من « حرك
وحيدة »

التشخيص

قد يكون « الأنايب » من عدم حرك الخصية

وهي جسم يمتلئ ، ويبدأ بتكوينه عند الجنين
في البطن ، ثم ينتقل في التورول خارج البطن في
الشهر السابع ، ويصل إلى مكانها الطبيعي في
الشهر « ١٠ »
« حكة » خصية من قنات جديدة تقوم الخلايا
فيها بإفراز الهرمونات الذكورية ، وهناك خلايا « حرك »
تفرز هرمون الذكورية « التستوسترون » ،
وحيدة الخصية يكون حوالي ٢ - ٤ سم طولاً و
٢,٥ - ٣ سم عرضاً ، وحالتها تكون الخصية
تسرى مثلية للثلاث إلى أسفل ، وذلك بسبب
طول حبلها القوي ، والخصية داخل المناس
تكون مثلية بطول من التستوسترون وبينها
فراخ صبي به كمية بسيطة من سائل شفاف
بريئة حليها ، وفي حالة زيادة كمية هذا
السائل ، فإنه ينتج ما يسمى بالقيح المثلية ، وأهمية
هذا التناسل هي المحافظة على الخصية وسهولة
معالجة « حرك » عدد

وتكون الخصية من

بسم هذا هو حرك
الرجل في على الجزء الخلفى من الخصية وهذه
الأنايب الأقل تكاثر بطورها لتصل أنبوبة ، عدد
تلف حول بعضها لتكون حركا من « حرك
وحيدة »

أما خلايا هذه الأنايب فهي نوعان ، وكل
نوع ينقسم لخصية عدة انقسامات وتطور أمثا ،
حرك بريئة حرك حرك ، وهذه
الانقسامات قد تستغرق حوالي ١٢٠ يوما

حاله وجود الحصى في الكيس النخري في ١٠٠ ٪ منه ، وفيه يمكن إزالتها وتثبيتها في كيس النخري ، أما إذا كانت في مجرى البول فلا بد من نقل الحصى بكل شرايبها وأوردها وأوعيتها الليمفاوية وورعها من جديد في كيس النخري

لأنما ما كان بعد من البلوغ يجب عمل البوجات فوق القفولة لئلا ما إذا كان هناك ضمور وكذلك نخس مستوى المرمومات المذكورة ويفضل في هذه الحالات استعمال الحصى عروها من نحوها إلى خلايا سرطان

دول الحصى ومشاكلها

تحتاج الحصى إلى درجة حرارة أقل من درجة حرارة الجسم نحو ١٠ درجات مئوية وهذه الدرجة هي الدرجة المناسبة لإنتاج حب داب صلبة ، وبعد بمرور وجود حصى متسبب حرج حصى وكانت في رى حذر كيس النخري ، بعد كيس يتسبب في حاله باده آخر (في الحصى مثلا) ، يمكن في حاله نقص حرره (في شبه مثلا)

دول الحصى

وفي بعض الحالات قد توجد دول في الحصى وهي عبارة عن تجمع للأوردة وهذا يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الحصى مما قد يفتل من إنتاج الحيوانات المنوية

وعلاج هذه الحالات هو التدخل الجراحي في الحالات الشديدة ، أما في الحالات البسيطة والموسطة فإنه يمكن إعطاء أدوية لتدنية الأورعة المدعوة

كيس النخري ، أو من وجوده ، صغر حجمه كحجم حبه قشور ، وحدث في خلال البسطة ، أو يكسب - بعد بده حرج - ماء كسح حصى ، وبعد ذلك يتم عمل موجات فوق الصوتية (سونار) وحدث لتدنية مكان الحصى

المضاعفات

١- مركب حصى دور يدخل حصى من سويج ، غاب من مكانه ، ويؤثر في شحون في خلايا سرطان

العلاج

من يجب تدخل من البلوغ ويفضل أن يكون من قبل من حرمه ، ولكن ليس هناك مانع للاستمرار حتى من العاصرة

ويتكون العلاج من جزء طبي وجزء جراحي ، وكذلك يختلف حسب السن ، فقبل البلوغ يختلف عنه بعد البلوغ

١- الجزء الطبي : هو عبارة عن إعطاء الطفل أحد مشتقات الحيوانات المروغيات ، مما يؤدي إلى رول حصى كيس النخري وذلك في خلال البسطة ، أي أن يكون حصى في الكيس الإزلي ، أو أن يؤدي إلى نمو الأورعة المتدنية مما يؤدي إلى سوية تيسر حصى في كيس النخري

أما العلاج الجراحي فيجسد على مكان الحصى الذي حده اموجات فوق الصوتية ، وفي

الوطواط.. ذلك المتحلق المقتري عليه

ملفوظات / محبى عبدالحميد شير

لا تزال الكتلة تروج لتهافت تصل إلى حد الأخطاء العلمية من نحو قولهم إن
الوطواط من طير داحس ، وأنه قبيح انظر ينفصل بالشعر ، ولا يذهب إلا إلى الطلي التركي
أو البلدي ، وأنه ينشر كتبا من الأمور ، ويضمون بأنه من مصاصي الدماء

ولكن الحقيقة العلمية خلاف ذلك تماماً ، لأن الطوطم - كما يقول العلماء - من أكثر الحيوانات التي أسس لها علم ما خلف من أصله ، ولذا تقوم كوكبه منهم بمسابقات جادة ليولوجيا الطوطم ، ومن بين أولئك العلماء الاختصاص ، مدرو ذي تاتيل ، (حائز على جوده الملكة) في دراسة الثدييات ذات الأجنحة

النسب يظهر على جميع ما يباع
في دفتر العمدة

ولقد سب الله ورسوله وكنهه
الفاكهة - ندم من الولاء اليه من دينه عناد
لادينو - صفاة على بعض خلقه كالكلام
ول استيعابه رافع منحه فاجبه من حب
الطوائف يسر ذكره - صفاة على من يلو هو ط

لقد كان يكون محققا ومحققا في علمه وحسنه
 ظنمه لا غبار ودرج من مخرج عزمه علمه
 وسبق لاسمدر ومه علمه انكبه في محرمه
 فخره ان يعرفه بهاسر عده بكتاب علمه
 ومن ثم فهو يستخرج حلالا إلى الوعد الطيب
 قربه علمه محققا في حبب عروب علمه
 حديثه أخصبه في محرمه علمه وحسنه عروب
 التكلام ويكنه بعد من انكته علمه عاليه
 انكته علمه

الذي خلا منه هو بلا ذات مهمة التي
تدافع عن بربرية منكرة، لا هي حفاظ
على الحياة،
كما جهره صلاح الدين المعروف
جبار حميد يوقع عن حرب عصابات على
التقدم به حجة عظم معها، غير أن الله كره
كما - - - ذات مهمة التي يستعملها المكونون
أغلباً في صلات على - في صلاتهم بر معلومات
مادية .

١ - بربرية منكرة مدعاه على الطب فيما كاسا
على دمار الكثر، حتى يدون ينتج بصلته على من
سحب (كذلك) لا هي حجة - لا أن كل ذات لم
يساعد في نمو - في إدخال العامة من نمو
كثيرة أحاطت به

وسبب الحروب والجهل - كما يقصون
التي - فإن ملاحقة الخصائص في كل أنحاء
العالم به - دنيا بلا فاع - بالإصلاح إلى أن بضعة
نوع منها قد انخرصت بالفعل وأن نوعاً أكبر
ستمر دورها في قائمة معلومات بربرية خطر
لأمراس

ومن ثم نجد هذا العالم فكري وآخرين من
أشهر أنفسهم، أصدقاء الطوطم، يكادون في
صمت ودون طبعهم إعلامي واتخذت جهودهم
جبهات هي

١ - تشكيل الجمعية الدولية للحماة على
الطوطم، وهي جماعة تتولى تكثير الطوطم
كوباً

٢ - أن للظلمة تمكنت من تخصيص لجنة
للمحاضنة على الطوطم في نطاق المعروف
(محدودة المصلد) والمعرض لخطر الانقراض .

٣ - بربرية في عهد ذات صوحه
لحفاظ على كبرياء نعت مدعى برصاوت في
الولايات المتحدة

٤ - تكون جماعات صقظ مهمتها الدعوة إلى
ريادة الإنقاذ العام والمخاض على أبحاث
الحفاظ

وبنوع - استيعاب كروب - حدد عرضي
المصنف به كورة إن أهم ما يفسر به هو إعادة
حياتة صورة الطوطم لدى العامة

٥ - وحشية الحفاظ على الوصوف - ومعرفة
لشعب العادى - ميلاد كى - حسب رؤى هي -
دكتور - ماثي - عبد الله - حدث - وهي
٥ - سعة التضخمات - نذ كات - كور - بل حيا
إصدار كرسه تحت على موب يعكس لأهم
الجمعية بنجاحه هذا كرس -

٦ - سخر - الآلة - من حيثها لتعلمه
السطحة

١ - إن برصاوت - برصد صرح حجه - هو
أغلب للثدييات غير إذ عثرت بعض ت - ع أكثر
من ماثي - عام - ومخرج دكتور - ماثي - فالا
لو استطاع الإنسان أن يحوز حيا الطوطم
وملاحة لعشر طويلا كما غير جد نوح - حبه
السلام - - يورد هذا القرض الجدل وفي ادعاء
ق - الله - ع - وحل -

﴿يَكْفُرُ أَتَمُّ عَلَى إِذْ حَاةَ أَجْنَهُمْ
فَلَا يَسْتَفْهِمُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِيمُونَ﴾

(مسور يوسف)
ومن نافلة لغو الله كبر ما أنصر والقرى بيد
الله وحده

منها فقط كان مسبب الوطواط فيما كان الكلب هو

حادي حقيقي لا سبب

وحشي عند حالات خسر غير خسر بحد

بأصنافها كما يقول : « كبر سير » هو بهري

تفصرم يسمى الصخرة عدمه بكتير ب

وأما في سيا حيث السيطرة على مرض البقرة

أقل ، فإن حالة آدمية واحدة غريب إلى حد

وطواط مد يد مويق الحبال المصابة فيما كانت

الكلاب سبب حقيقي في حملة عبد في حالة

مصابة ، فضلا عن دس قرب وجود مريض

لونه لا يصلح من مرضه بمو به ، إذ

لا يحتاج الإنسان عادة ولا الحيوانات الأخرى لا

إذا اضطرر لدس أو أحسن من طليها بخر

ولما : فإن الطبيب البصري يفرح - تحب

للمشاكل - الاعتناء عن الوطواط للصاب أو

لمريض أو ذلك النوع الذي تصد عنه تصرفات

ساد

دكان الوطواط

وعن دكان تلك الحيوانات بمحذا الأستاذ

(فيليب لين) أستاذ البيولوجيا والطوى للهم

لافتة الوطواط ، يقول : إنه ذات صباح دلاء

وكال الطفس حبوا في كلبورجا قام هو بصد

بعض الوطواط ، وأراد جمع النـوع

تسمى الوطواط (الشاحب) وذلك لمصنف

علمي

ومنه الوطواط الصمود ذات اللون البني

الشاحب كمعظم حي جسمها هي من الكلاب

استدراث ليلا ، وفي لا تمام إلا نهارا ، ويواصل

لير قائلا : إنه بعد تساقط الصخرة العالي التي

كسأها الظلام حيث مأوى الوطواط قام بأعد

شديدة الشاور البرجة أن الغزاة الأنسان جميعا

وصدوا العام الجفد بوضر وجود وطواط بهد

لصحة ، وعندما صادوا وطواط أسرعوا بتسليمه

مصاص دم سبب : « دلي (ترأسيل فاني)

بني هو صلا من نوبات حب

ويواصل العام الكبر قوله : في من بين الثلاثة

أنواع من الوطواط التي ألفت بها هذه النملة

صم : « وهي رغم وحدها في جنوب

دورس أمريكا هي فيما واحد فقط تبني عطره

وهو حشرة صغيرة لا يزيد طولها عن ثلاث أو

أربع بوصات ، كما أنه يحصل دماء الماتية على

أسر

(خطر المصمم)

يقول العام الكبير : في حكم الناس على كل

وطواط بأنه مصاص دماء يعادل قتلهم كل صفر

مروبه لأن صفر ما عطف دجاجة ، ولو أن

معظمهم ينامون الصفر الآن برفقه اجل ، إلا

كل الوطواط لا تسلم من فريه مصاصي

الدماء ، وهي من ثلاث نواع

أما فريه أنها مسورة كالكلاب ، هي

مشكلة أشد عظما كما يسلم بذلك دكتور

« ماتيل » لكنه يؤكد أن خطر الوطواط صليل إذ

ما نرون بحوانات برة تسري مثل الظربان

والراكون ، وما حيوان أمريكا كالـ « والتعالب

على وجه الخصوص ، بل إن خطرهم يتصاعد لدى

مقارنته بحوانات يقتنوا البصر في منازلهم

كالكلاب . المصمم

وبورد العام الكبير إحصائيه موثقة تثبت

ما يقول : حيث أوضح أنه من بين ثمانية وعشرين

حالة مشته في أمريكا منذ سنة ١٩٦٢ فإن خمسة

وحيثما لا تسلمون..

الجزيء في العمل التقنية

إعداد: د/ نجوى السيد أحمد*

ألعاب الال لتشمل مترو الأمان

في تصميم مترو أمان، هناك طرق عديدة، ونسعى
 بفرس، وهو أول مترو يعمل بالحاسب الآلي،
 حيث لم يركب هذا المترو حاسب، يمكن عمله
 لإدارة جميع العمليات معقدة بالآلات، إضافة
 وفهمه الفاعلة، ويعرف، مشروعه على
 محلات معقدة بسرعة عالية ويعمل بدون
 سائق، كدليل على ذلك، لأحد المهندسين
 القضاة، والتي تظهر على شاشة الحاسب
 الآلي، بواسطة مجموعة من الرسوم المتحركة، إلى
 أن يدرس النظام على طريق وصلات معقدة
 بين أجهزة والمصار



في أساطير بحث مساهمة بالمرکز القومي للبحوث - النيل

به حجم وشكل الثمرة، يرسل عدد خصومات من
الفراخ التي تلتقط الثمرة

إعادة تشكيل الشباب المرجانية صناعيا

بدأت مجموعة من العلماء في علاج الشباب
لمرجانية .. التي تم إتلافها بالأسماك القويحة
بواسطة شبكات صناعية تحتوي على العناصر
الرئيسية اللازمة لتشكيل سمب مرجانية
وهذا المنتج الصناعي عبارة عن شبكة معدنية
تتبع في البحر لتتصلب ، كإيكرويدس ،
مشحونة بشحنة سالبة ، وعلى مسافة قريبة منها
توضع شبكة أخرى من أسلاك من خلاط بيثانية
لتصل كقطب موجب ، ثم يوضع على الشاطئ ،
وحدات للظلمة الشخصية لتوليد التيار اللازم ،
وفيل تمرير التيار الكهربائي في تلك الشبكة يتم
تفكيكها بقطع صغيرة من مرحد ، ، تحت عدد
الطريقة في تشكيل حجم معدنية يتبعه انطفئ
الكثيرة المرجانية الصحية

كابلات فبرية جديدة لاستقبال هبث الليفزوي

أنتج الباحثون في إحدى شركات الألياف
(كابل) ضوئي للأشعة تحت الحمراء ، يتسم بأنه
دقيق جدا ، وله مقاييس غاية في الدقة لثقل
إساراب البصرية ، ومساعد (كس) الصوف
الجليد في نقل الصور من جهاز إرسال إلى جهاز
الاستقبال ثبتت الفيزيوي مباشرة بواسطة الخلايا
البصرية دون أن يحولها إلى إشارات كهربائية قبل
بها كما هو متداول حاليا

علاقة لقياس درجة التلوث

قامت شركة حديد بصوير (عوامه) بقياس
درجة التلوث في الأنهار والبحيرات ، وهي مزودة
بأجهزة لقياس ذات حساسية عالية لقياس كمية
الأكسجين والأمونيوم بالماء ، ودرجة تعكره ،
ودرجة حرارته ، ودرجة تلوثه بالأحماض والمواد
العضوية ، يقوم بعوامه بقياس صب السائح
لاستبيد من مركز موصلة ، وعدد بخار النوب
حد مجموع بعض عوامه صفا انب إصدار
خبره حماية مياه وسنه

أحدث جهاز للاتصالات

أنتج شركة أمريكية للصناعات
التكنولوجية ، أحدث جهاز للاتصالات
التكويمة يعمل بمجموعة واليات بالصوت
والصورة ويضافه (١٥٥ مبدع) في التابه
ويعمل على خصوم التنبؤات العادية واللاستبيكة
والأكثار الصناعية

جهاز آلي لجمع ثمار الطماطم

صمم عالم بريطاني جهاز آلي لجمع ثمار
الطماطم من الحقل ومصنوع الأغذية دون
الإضرار به ، وهو عبارة عن ذراع يعمل بالهواء
المضغوط على طريق كبير هوائي وأبواب
مطاطي ماس يمسك الطماطم ويحمل الجهاز
توجيه الضوء نحو ثمرة الطماطم حتى يمسك
(لكابوا) ثمرانية به من الكشف عن أفضل
منطقة حيا ، ويوضح جهاز الحاسب الآلي المتصل

الدم الذي يسحقه الضرب من الأوردة الدموية في الذراع ، حيث يحدد الجهاز ما إذا كان هناك احتشاء بالقلب ، وعلى شدة وعظومية والاحتشاءات السابقة

● حلوى لا تسبب تسوس الأسنان

اكتشف علماء اسرقيون مادة جديدة عبارة عن بروتين قابل للذوبان في الماء يستخرج من اللبن ويسمى « كاسين فوسفو بيتيد » يمكن أن تضاف إلى الحلوى والشيكولاتة ولا تسبب تسوس الأسنان ، وتتميز هذه المادة بأنها تعمل على مادة عوسجات الكالكسيوم الموجودة بالأسنان وتقي نموها المواد السكرية ، وبذلك تعمل هذه المادة على منع تسوس الأسنان ، وتقوم بإصلاحها أيضا ، وتجري عليها حاليا الاختبارات اللازمة لتسويقها



نجحت إحدى شركات الزراعة الألمانية في استخراج منه لمكانة الاغذية الزراعية « بيولوجيا » بدون استخدام المواد الكيميائية التي تسبب تلوثاً كبيراً في البيئة ، وهو يتكون من أحد المطهرات بالأرض ولديه القدرة على قتل مسببات الأمراض في التربة الزراعية

● ماكينة لقطع الصور لثلاثة الأبعاد آليا

قامت شركة غرسية بإنتاج ماكينة آلية لقطع الصور لثلاثة الأبعاد من الرغبة الفورية (سيلاستيك) الحراري بواسطة سلك ساخن في دقائق معدودة وبم التحكم فيها بواسطة الحاسب الآلي . وعلى تصليح لأغراض الإعلانات والتذكورات والتحف والمسابك وغيرها من الألعاب

● جهاز لتشخيص آلام العمود الفقري

أنجحت شركة غطندية جهازا لتشخيص آلام العمود الفقري ، حيث يتم توصيله بظهر المريض يقوم بقياس حركة الظهر وتكميمه الجزء السفلي منه ، وتسجيل الانحناءات والاسترخاءات العضلية ، وأيضاً يقيس قوة العضلات ونشاطها ، ويسجل العلاقة بين هذه القياسات يتم تشخيص الحالة المرضية التي تظهر على شاشة الجهاز في لحظات

● جهاز لفحص عضلة القلب

طورت شركة ألمانية جهازا جديدا لتشخيص مرض احتشاء العضلة القلبية في خلال عشرين دقيقة فقط وبدرجة عالية ، ويحتضن الجهاز في تشخيص المرض على الأجسام المضادة الموجودة في

(ب) الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى

(ج) كتاب التذكار في فضل الأذكار

(د) كتاب التذكرة بأمور الآخرة

(هـ) شرح القصص

(و) كتب مع الخرمس بالزهد والفتاوى وردت في السؤال بالكتب واستماعه

وله عما تقدم كتب كثيرة مفيدة^٣

٣ - وفاته

عاش القسطنطيني في مدينة حلب ، ومن مصنفاتها إلى أن واجه صيته ليله الإنبيس فتناسع من شئون سنة ٦٦٩ هـ ، ودعى بها^٤

٤ - مذهبه

مذهب - رضي الله عنه - عند الإمام مالك إلا أنه لم يكن مثل علماء عصره متعصبا لمذهبه ، وإنما كان يهاد بتدليل حتى يصل إلى ما يرى أنه الصواب أنها كانت مثله - مثلاً عندما عرض لقول الله - تعالى :

﴿ أَجَلٌ لَّكَرَيْتَ لَصَّامُ الْرُفُفِ لَكَ بِسَائِرُكَ ﴾ البقرة - الآية ١٨٧

فجده في مسألة الذب عنه من مسائل هذه الآية يذكر خلاف العلماء في حكم من أكل في بار رمضان ما ساء عندكم من مالك أنه يعطى وعنه القضاء ، ولكنه لا يرضى عن هذا حكم فعدل ، وبعد نحو مائة من أكل ما ساء عندكم من مالك من أكل ما ساء عندكم من مالك وهو الصحيح ، وبه قال الجمهور ، إن كل من أكل أو شرب ما ساء عندكم من مالك ، وإن صومه به خدعت في حرمة قال قال رسول الله ﷺ : « إذا أكل الصائم ما ساء أو شرب ما ساء لم يؤمن به »^٥ وقال في حقه - تعالى - إنه ولا قضاء عليه :

وراد في رويته : « ولهم صومه فإن الله أعلمه وسقاه »

أخرجه دار الفقه ، وقال : « إسناده صحيح [ورجاله] كلهم ثقات »^٦ ،

وعندما عرض لقول الله - عز وجل :

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ البقرة - الآية ٤٣

فجده عند تفاسيره السادسة عشرة من مسائل هذه الآية يعرض لإمامه الصغير ، ويذكر نقول من يغيرها ومن يحمده ، ويذكر من يغيرها فلا جملة : الإمام مالك : « وإمامه يفتي بإمامه في هذا ما

٣ - نسخة كتيبة في عصر الخرمس ، د - محمد أحمد بدوي ، ج ٨ - طبع بهاء مصر - ١٩٧٢ هـ

٤ - نسخ كتيبة من عصر الأيوبي في عهد الخرمس

٥ - تفسير القرطبي ج ٦ - طبع دار الكتب

ويعمل على حكمه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رجلاً سأل عن قول الله عز وجل ﴿وَيُثَابِتْ كَيْفَهُمْ﴾

فأجاب ابن عباس: لا نيس ثبات على غير، ومثل يقول عجلان التميمي

لإبي محمد - الله لا ثوب غافر ليس - ولا من صوبه أنفج

ويعبر - من رجل حكمه عن الزم - فأجابته بأنه - وقد الرما - ويحكي بيت من

وبم ليس يعرف من أهله - بني الأم ذو حسب ثيم
وعنه بيت أن الزم هو الدعى العاشق القديم ، ثم قال

وبم تداعاه الرجل وباده - كما ريمد في عرض الاتيم أكرعه

وعنه في قوله تعالى ﴿قَدْ أَفْتَنَ﴾ دون من وأعصاب ، أنه سمع في حوزة الشاعر

ما حاج خوفك من عدل حامة تدعو على فسي الخصود حاماً
تدعو أبا فرحين صادق طائراً قد تحلج من الصغور طاماً

وقال مافع من الأزرق لابن عباس - أخبرني عن قول الله - عز وجل
﴿لَا تَأْكُلْ رِبَاً﴾ البقرة - ٢٥٥

ما كتبه ؟ قال : فلعن الله من أتى منى

لاجنة في طوال الليل فأعده ولا ينم ولا في امره فد

وقد سار الفرس على هذا النهج في تفسير كلام الله - عز وجل - مستشهداً على معنى التي
يجل إليها في تفسير كلمات القرآن واستظهارها بما ورد في لغة العرب المتضمن

ومن هنا فإن على من يتصدى لغيره لطائف حجة الله تعالى - وعرض على استصحاب
مجموعه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلا أسرار إعدامها وما يرمى إليها من عبادته أن
يكون - على حد قول الزمخشري - فارساً في علم الإعراب ، مسترسلاً لطيفه متفادها مستعمل

المرجعة وفادتها ، يعصيات البشر ذواتها لسمعها ، وإياها يفتي شأها ، متبها على الثمرة ، إن حتى
مكتاب لا كثر جدسيا ، ولا عتيد حاديا ، متصرف لا د دربه ماساليب الصود ستر ، حرمانا عو
معي تنصيح ساد فمكر ، فد عدم كيف برصد الكلام ويأخذ ، وكيف يصد ويرصد ، أحد
من سائر صوة خف حامدا بين أمرين نقصين وحفظه ، كثر لفظا عام ، عوول مراحعات ، فد
جمع ساد رجع فيه ، د دود عليه ،

وعلى هذه السكة كان الفرصى ، عند فرس البلاغة وعوول الفرس ، ولديه فى فرصة وسقى
بها شغافاته واسمه فى اللغة والنحو والفرائد كما سبق أن ذكرنا

ثم ما وجد بين عصر رادى معارجه بكثره مطالعته حتى أصبح كما يقول من 'ج' به ، ومنعرج
فى جميع جوانب العلم مصفا فيه ، وندن موجداته على إسمائه وكثرة اطلاعه ووعور هيبته^{١٩}
وهذا ربه فى عصره ، سقى ، الطامع لأحكام الفرائد ، والسير فى هيبته من نفسه وى
المرحان : لا يصب عند حد ما روى عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - والسير فى هيبته ، ويك
رُشد يتحد ما لده الله به عليه من أوقاف العلم وسينه يستعير به على فهم يى بذكر حكمه ، وإن
كان بعد معرجه ما تر من دنث ضرور به لفهم كتاب الله رب العالمين

برى دنث واصحا فى مقدمه تفسيره التى هيبته حقه مبهمة فى تأليف كتاب يد عوول
بعد الاستعانة بالله ، الله عليه ، والصلاة والسلام على رسوله

وبعد

فلم كان كتاب الله هو الكوكل جميع علوم الشرع الذى استعمل سائس ، انظر من ، وبرى به
امير السيادة بين امير الارضى ، رُشد أن استعمل به مبدى عمري ، واستمر ع به منى ما كان
به عبيد ، وحر بنصى بكتا من التصير والنعاب والإعراب والفقر فاد ، ودرد على نعل الربيع
والصلوات ، وحديث كثره ساعدة به بذكره من الأحكام وروزى الأيام ، حامدا بين
معيه ، وصب ما سكل منها مأقاول السلف ومن بعدهم من الخلف ، وعينه بذكره سقى
ودعوة ليوم رضى ، وعسلا هبنا بعد موتى

وسرى فى عهد مكتاب هيبته الأثر ، بى قالب ، ولأحداث بى مصداق ، فيه بعد
من بركة الله فى هيبته بى فائله ، واصرب من كثر من ففصص بصرى وفبار مؤر حتى إلا
بلا لا لله منه ولا خفاء عنه للتبيين^{٢٠}

١٩ - مقدمه الفكتاف القرعشرى ج ١ ص ٦٥ ، طبع دار الفكر سنة ١٩٧٧ م

٢٠ - انظر فى دنث ضفاد نصير بى ص ٢٨ ، وحق كتاب للسرى ج ٢ ص ١١١ ، ومفصلا ص ٣٨٤

٢١ - ص ٢٧٧ من ج ٢ ص ٣

ولا يتضح حد الاستدراك عن ورع صاحبه ومعموده يتضح كدندت عن أدب مدلت ناصيته
 البيان - ونحوه الآن مع بعض التباديح التوضيحية من خلال مقسوه لكتاب قد طرير نرى فيها
 أدبها معاده دوائه ، وينسب لنا نجاحه الأدبي الذي فاده لإثبات أسرار التبريل حتى هي يتلعه من
 اللطف والحماة حقا يدي عن بعض العائز الأرباب ويدن عن بعض لأدب الأدب
 وعلى أن نصفي مع معاده التفسيرية لأدبها على نجاحه الأدبي نرى من مناسب أن أذكر
 الفريه بأن الفصل الأدبي يتكون من عنصرين أساسيين هما
 الشكل ، والمضمون

أما الشكل فهو التعبير أو الاستدراك أو نظم الكلام - إنه الأدب التي هو مطلب يدل لأدب
 فكره وحساسة المصير في النص في الناس ، وقد نشأ بصور وجه وضلاله هوثر في موضوعهم
 وبدمعه في مشاركتة الوجدان فيما ألتس به راء النص الأدبي

وأما المضمون فهو الفكرة أو المعنى ، وهي قيمة تطل مصورة في النص حمية مكتوبة
 مستترة حتى يوردها لأدب في الصورة التعبيرية التي يختارها من ألوان البيان حتى يوتر في عروس
 لتعبر ونحسبهم على مشاركتة الضمور والوجدان والأحاسيس

ولكن سأل هل حده الفرطى بالمعكر الذي مضى يدسر به العرآن إلى عدى المصيرين ،
 وهل ضوتها مضى يصير آى الذكر الحكيم ؟
 حد ما مستحور لإصابه عنه - إن شاء الله - من خلال المعاصر لأدبه لأبه

١

تَسَابُحُ الْحُرُوفِ وَعَلاَقَتُهُ بِالنُّصْحِ حَيْفِ الشَّرِيفِ

للمكتوب على إبراهيم الصميم رحمه الله

ترتبط الكتابة العربية بالكتابة السامية بشكل عام وبالكتابة الببطية بشكل خاص ارتباطاً وثيقاً جعل الكتابة العربية تحمل كثيراً من خصائص الكتابة الببطية التي تعتبر المصدر الذي أخذت منه الكتابة العربية

ومن المثير - لدى الدارسين - أن الكتابة الببطية لم تكن تعرب الفصحى ، ولذلك وجدنا لها بعض الرموز التي تؤدي معنى لفظاً

(ب) تؤدي معنى الباء والبر

(د) تؤدي معنى الدال والذال

(ح) تؤدي معنى الحاء والحاء

(ط) تؤدي معنى الطاء والظاء

(ع) تؤدي معنى العين والهمزة

(ص) تؤدي معنى الصاد والضاد

(س) تؤدي معنى السين والشين

(ث) تؤدي معنى الثاء والهاء^(١)

وجدت هذه الكتابة العربية هذه الرموز وغيرها واستخدمتها عند لاله على الأصح من استعماله ، ومن خلال النظر في أشكال الكتابة العربية ورسومها لاحظت أنها في نظامها الخطي العام السائد تكون غالباً من سائر تشكيلات متائلة فيما عدا الإعجام الذي ينفذ بالنسبة لها من التعديلات المتفاوتة ولا يخرج عن هذه التاتية إلا ثلاثية الباء (ب) والفاء (ف) والهاء (هـ) وثلاثية الحاء (ح) والحاء (خ)

(١) الكتابة العبرية تسمى هذه كتابة اللغة العربية - خاصة الأعراس - الفصحى

(٢) أصل هذه الرموز يرجع إلى نظام الخط العبري الذي كان يستخدم في القرنين الثاني والثالث للهجرة

وقد يتعرض على هذا التعريف بأنه غير جامع بكل التصحيفات التي تحدث في المتن
 لا يصلح ، هذا التعريف التصحيح الذي ذكره ابن الجوزي حين قال فإن الذي رخصي
 وحديثي محمد بن يحيى الصولي قال حدثني أبو العلاء قال : حضرت مجلساً يعني الصحيح
 فأسند حديثاً عن أبي بصير ^{عليه السلام} عن جبريل عن الله عن وحيي فصدق من هذا الذي يصدق أن يكون
 شيخ الله ؟ وإذا هو قد صحفه وإذا هو لا هو . وجل ^(١١)

والتعريف الأول : العمل وأدق ، لأنه يشمل جميع التصحيفات التي تختلف باختلاف أسبابها
 مسائل

ويجمع التصحيح عند العلماء ، والفراء أقل تصحيحاً من غيره ، لأحمد وأحمد بن حنبل - ثم من
 أمراء القرن ^(١٢) وقد قسم بعضهم التصحيح إلى قسمين

أولهما : تصحيح النص

والثاني : تصحيح السمع هو حديثه ، يعاصم الأخوان ، رواه بعضهم عن أبي
 الأحمد فذكر الدارقطني أنه من تصحيح السمع لا من تصحيح النص كأنه ذهب - والله
 أعلم - إلى أنه دلت على لا يثبت من حيث الكفاية وإلى إعطاءه جمع من رواه ^(١٣) ولعله
 بعضهم إلى : تصحيح النص وتصحيح معنى ويكون في الإسناد وأما

والتصحيح خطوره بالنسبة لحكي حفاظ المصنفين - رحمه الله - في التدريس قال جيل
 ه أول من وجه في الإسلام سبب التصحيح ، وهي فتنة عثمان - رضي الله عنه - فإنه كتب
 للنبي رساله أمير بن مصر إذ جاءه كمالهوه تصحيفوه فاقبوه فجرى ما جرى ^(١٤)

(١١) حاز عيسى بن بطرس لاحتفاظ جمال الدين ابن تيمية هذا من غيري من ٩٠ هـ ١٠٠ هـ في كتابه تصحيح
 بيروت ٩٨٥ ج ٢

(١٢) سار تصحيح النسخ من عهده العسكري إلى أواخر عصر الفرس من ٩٠٥ هـ تصحيحه من ذلك
 بيروت ٩٠٥ هـ خلا عن عمرو الخليلي ٩٥٦

(١٣) عده من الإصلاح في عهد الخليفة أبو عمر عبد الرحمن النعمان في النعمان عام الإصلاح من ٩١٤ هـ صرف
 في كتابه الفقهية بيروت ٩٤٩

(١٤) سار تصحيحه من ٩

(١٥) سار تصحيحه من ٩٠٥ هـ خلا عن عمرو الخليلي ٩٥٦
 في كتابه الفقهية بيروت ٩٤٩

وأنته ذلت كبيرة قد عن التصحيح تعريفة وانواعه وخطوره
 أما التحريف وتعريفه وإليه هو
 التحريف في لغة التفسير^{١٢} ، وتعريف الكلام عن مواضعه معيروه^{١٣} والتحريف في
 الكلمة^{١٤} تعريف لغوي من معناه والكلمة عن معناها^{١٥}
 والتحريف في الاصطلاح هو العبد بالشوء عن جهته فار - بمعنى
 ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ (البقرة ٤٦)
 والتحريف قد يكون بالزيادة في الكلام أو النقص منه وقد يكون بتدليس بعض كلماته وقد
 يكون جملة عن غير نراد منه فهو بكل هذه التعريفات اعم من التصحيح

خاتمة

(١٢) المصنف رحمه الله (ج ٢ ص ٢٠٠)
 (١٣) المصنف رحمه الله (ج ٢ ص ٢٠٠)
 (١٤) المصنف رحمه الله (ج ٢ ص ٢٠٠)
 (١٥) المصنف رحمه الله (ج ٢ ص ٢٠٠)
 (١٦) المصنف رحمه الله (ج ٢ ص ٢٠٠)

لَمَّا لَانَ مُحَمَّدٌ إِلَى الْفَضْلِ الْبَرِّ

ندامة ابن الأثيرم

في المذنب اليوم طاعنة لم تعهد من قبل - وحمل حاشد غير عاتوف - ولد اصبح احلاط
الناس رما - يسودهم هرج ومرج - وينطلق من بينهم صخب وعجيج - غصب به الدروب
والطراف - وماتت جوعهم الدور والعرضات - والعرائس قد عرجن من الدور - والغرب
لا يكثر اطلاق من الخلدور - والمهد عهد عمر - رضى الله عنه - وهبته ما كتب خلا الجوامع
وعصرع منه القلوب - فابن فزارة وابن هبته !

هـ يشهد منه قتيان لادن وخرج - به يوم
حينه من لايم عاقل العرب في ساد - وخرج
النهائيل من عشب - وعصب عصبه من
[حقه] عاظم فنه شدة ايمن فاسم
ومن - يقدم حومه اليوم في مديه يضي عمر
- رضى الله عنه - ويرى امر - ويحيى في

قال ياخذ عمار يد مجلس من مجلس قال
عبري به من عمار - بعد عصب مديه مصبح
اليوم - وما كذب اصل ابنه - حتى غصب في
جموع وحسود - ما دعي نوره - اهم ينحرجوا
لعمرو جديد - ثم يحسود ديوحه لسم بعد ؟
قال من عمار - به يوم مباحه مديه - وربه

وخلبكم فخرج منه ، من استطاع منكم إلى ذلك سبيلا

الله أكبر : هذا موسى فخرج ، وتلك ليامة ، وهذه بواكيره وأشرافه وأعلامه ، وتلك بطحايت مكة تسيل بأعناق النطن والقلاتس ، وهؤلاء زمر حجاج قد ، عبد حلال ، رجل كبر صامرا ، ﴿ يشهدو سبيلهم وهم يشكروا أسم الله في أيامهم ﴾

تفسير سورة الحج ٢٨

﴿ تَدْعُوهُمْ لِيُحْجُوا وَيُؤْتُوا ذُرِّيَّتَهُمْ

وَلِيُطْفَلُوا بِالسَّبِيلِ سَبِيحًا ٢٩ ﴾

الله أكبر ، وهؤلاء جميعا قد تجردوا عن دنائهم وأشعرهم ، وتشتتوا حاسري وسعوا بين الصفا والمروة حبشيين ، استوى في ذلك المفسور والمشهور ، والسيد والمود ، والمبدئ والموعد ، بحكمة الله في خلقه ، ليظم للشوك والأكمال والملاطين إنه مهما انتفعت لهم أسباب الفرة والضياء ، ومهما تفرغوا في سائر الشرف والضياء فزهم في فطرة الله من هؤلاء الناس ، وليطمس الدهماء والأزواج ، والسيد والأحياء ، أنه وإن كان قد أروى بهم الفخر ، فلم يكتروا أضياء ، وروى من خرجهم الزمان فلم يكتروا في دنائهم سعادة ، وأهم - وإن كانوا قد أعطوا إلى جد عائل ، وبأنهم من دنائهم شهة تفرق صائب - فإهم في ساحة الفجر ومقام البيت وتشتق

مزمع ، من هؤلاء المذوك

وانظم جملة في سلك الحجاج ، ومازل يرى نفسه مبعكاً نحو له الجبال ، وتطامن عنده المقار ، وغرجه رفاته مذكراً ، ولكنهم لم يعرفوا عاتق بنجر أو نياح بتقاس أو عتلا برمه

معرفة الإسلام : وفيه نفوس تضلل ، قد حاد أحد ، سرف شفع ، ويوسف نصا قدما حر سبها

طرح هذه ضلال الخيل ، مطردة الأدياب ، لرسالة الأعراف ، مؤدبة الجوامع السبعة والذهب ، شرجة بطراف الخمر والتمناج وهؤلاء جرحاء ربي عيون - بصر المسافر ، سم الأبواب من الفطر لأ -

قد - من مره وقد منح معارفهم ، وهم للإسلام حقة وعبد ، وسلسلهم سم لوه وسداد

وسمر عتد جنة من الألب ، قد رايه وبلؤه ، وذلك غرقة وشطه قد تصبغ بالند ، وصحب نوه ، بالحدود ، وقد عتد يديه لرمي مازية ، وحلا معرفه تاج بني عسالة ، وتصل في أعطائه تفرغ ملكة بطوى ذكرها الراحل ، وغرب الاحبار ، وينظم حاشيتي الليل والنهار ونغناء صر - رضى الله عنه - بوجه منطلق وصبر وحسب ، وصحفة متأنسة ، وقسب مشروح ، ثم أضاء من مجلسه كما يفلد الكريم الكريم ، ووقف عليه مثل مارف الطارخ لئيل ولم طابت المدينة لجهة وفكرت بجنة عيون لسمي

وانجابت حواشي الليل من ضبح عصفرة وانفلت القسطرون من صلاة الفجر بمرق من ذي القعدة ، وسعوا صوتاً يتجاوب بين لاني شدي

قد أرف الحجاج ، وأطلت ليام العمرة ، وأمر المؤمنين قد عقد اللواء لعيد طرحي من عوف (تيمراً للحج) : وفيه ليعد الرحيل إلى مكة ،

وتخضعت الشمس للغيب ، وتخرج الطفل ذهاب
النحل ، وأعدت تهب سمات لينة ونية بعد
وطأة يوم حرور شديد الوطأة ، وتقتي الناس
أجسادهم إلى سفح أبي قيس ، يودعون مع
الشمس يوماً رحل ، ويمدون عروسهم ليوم
جديد

رئيل جيلة هل عمر - رضى الله عنه -
مزعج الطائر ، هائج الخليفة ، يعرف الله
ويعالج شتمه

- رأيت بالأمم المؤمنين ، كيف فعل فاضلك
أبو الرداءة إنه استوفى مع أمراء في مجلس
لضالته أنه شتمت أمه ، وتومت بهو حاجه .. ؟
يقول الأعرابي إنه من فرارة ، وكيف تشوى
فرارة وشتمان ، وعلى كل رعاة الإبل وأعرب
البادي أقبالاً للملوك والأقوال

قال عمر - رضى الله عنه - لقد شتمت
أمه ! ومن أين استنزلت شتمك سلطاناً تال به
مسلماً برياً ؟ قال : نعم بالأمم المؤمنين ، إنه قد
جد طوره ، وحذر مقداره ، لا حرسه تيب
لشتمك بالسيف رغبته ، وتكاد أقول هل ا
قال عمر - رضى الله عنه - لقد أقررتى
عقب رعرع ككيب ، يوم أفدته مث ،
ولما أنضيت الرجل

قال جيله : كيف تبهذه من به من المؤمنين
وهو سوطه ؟ هو واحد من هذه الآلاف التي
لضارح رمال الصحراء حياء ، بل لطف من أكلهم
شأن وأفوجه مقدر ، بل نمسه لهم
الاشلاف ، حسيب التبعه ، قىء الشجار
تعبه من منك وقصور أياته على ضفاف ردى ،

للمسلمون في تلبهم ويكبرهم ، ماصون في
شعائرهم ومناكرهم ، احسروا عروسهم
ليتمطروا الفرحات ، وفتحوا صبورهم
بمناجون الفركت ، وما راعهم إلا صبح
واصبراخ .. هذا رجل هتم الألف ، يشكو
ويشجو ، وهذا رجل شديد الأسر ، معصوب
لحق ، يزيه قوة ، وينهم الكلام لسانه هذا
جيلة يقول : كيف طأنا لآري ونشئ في
جورى ، ولنت من فناء شام ، وبمناك علف من
أعداءهم ، لا حطر لك ولا مقدار ، لقد شتمت
أنعت ، ولو عاونك لشتمت رأسك ، أو
وحاش بعث

وهذا ربيعة الفرارى يقول : كيف سؤت
لك نفسك ، أن يهجم نبي ، وهذلت دالك مبر
بذلك بالمعنى ، حلف من فلواتك ، وكنتك
من خيلاتك .. ما للترك وما للسولة ، ومن
السادة ومن الميذ ؟ إسم في الإسلام هيماً نظراء
وأكتفاء ، وعدد فاضهم أقبال وألراى ، وأكرمهم
عند الله أملاءهم . هم من يوم أن آمنوا قد
احصوا بكنه لا إله إلا الله ، من فاضهم لدمه
نصان ، وعمرته مولود ، إلا أن يعرف بماتم ،
ولم يهيا فطة واحدة ، يولود وجروهم بحوا في
صوابهم ، وبيت واحد ، هو هذا البيت
يستحوذ إليه في حبهم ولهمهم

لما أن يهدى قوى محصداً بسلطان رالع ،
أو يظلم ضميمه بشارع لا يملك التصرة من
سلطان جحر ، فهذا الذى أقام له المسلمون إماماً ،
وهذا الذى دعوا فيه حصرين لخطابه أمير
المؤمنين

انطلقاً برفق فتاج أُنم عليه فلم يجد قادراً على التنبه
والقهر ، ونداعت أمامه مطلق التملك فلم يجد
يرى نفسه من طيعة هو طبيعة هذا الخلق
وحده سارال يرى العزة في ضعف ظهر ، وهي
يستحاج ، وأن التملك لا يعرف مقداره إلا في هذا
التاج الذي يمسح ، وحيث يرى سهر ،
والسهم الذي ترس مع عتو ، مسك ، وحر
وحمل ،

وما كان عمر - رضى عنه - يده يمس
في علونه ، ولا هم كاتب - محمد حجة إذ
حل غلوك على دعاويهم بصدقه ، أو حامهم
الرائقة ، وهم كاتب رسالته محمد حجة إذ م
تُصنف صحيف من عدم وم بعد جنوب من غاب
حاز

م يطلق جيلة النعمة والميل ، ورأى أن
الإسلام قد سلم من سيده وحال جون سلطانة ،
نقال : يا أمير المؤمنين ، لقد كنت في التصاريه
عزير الجانب منح المحورة ، لا تنقص في مرة ، ولا
نقص في سنة ، وهذا في الإسلام أصبحت
للمضود الشوكة ، ثمعتر لحد ، عروم الأنف ،
مقدم الأظافر ، لقد كنت في التصارية سراً فربما
تجاه الظهور ، وأصبحت مدد ن مسكت بعد
نظرة الأرجل ، بعد أهب إلا ن تدنى مدعى
أنشهر !

قال عمر - رضى عنه - : في مصر
ضربت عنقك .

ولقد كان جيله بصرياً فما أراد عمر على
الإسلام ، وكان ملكاً شجاعاً بن شروم قد دعاه
عمر ولا وضع عنه فتاج ، ولقد كان بصرياً

ومشارف بصري وروايت عملاً ، وتعلمه مزال
من الأحياء فلو لم يمدوا أعضائهم إلى ساحاتنا
فرجوا مؤثرين بالحكمة والألطاف ، ولعلنا وجد
حولك من روافد الشجرة من يلقى على سمع الناس
أمدح التنبه وحسناً ، بل من من العرب لا
يرى

رفاقى الفصال طيب حيوهم
بحيون بالريحان يوم الشباب

عجيب يعلو الزلازل بينهم
واكتبه إلا ضريح فوق المشاجب
بصرون أجيالاً لهما نصيبها
تخالصة الأروان حصر الشاكب
ولا يحسبون الخو لا شر بعده

ولا يحسبون الشر ضربة لأرب
حيوت لما شتان إذ كنت لاجد

لغوي ، وإن ألفت على مداهي

قال عمر - رضى عنه : دع عنك ما يهز
فيه : إذ ذلك العز الذي تطرد على مدارككم في
الاعلمية ما كان ليصح لكم في الإسلام حسد
وحور ، إذ قلت اتحاد الذي رأيتوه قد استقام
نكم ، دعا في موادي السماء ، فرحم به . فما
برحوب حباك حور ، ، طاولم لغوم
السماء بعد في حكمكم قد يمكن نكم من دلال
صحيح ، : مهر كبير ضارب ، والفقرى عدى
مهما ملك حوته بعض صميف عني جد عني مد ،
والضميف مهما مستكانت عليه ودئت أعناقهم
يظل عدى فربما حتى آتد الحق له

وقف جيلة مطاطي - الرأس ، غصيف
العرف ، شبت عليه وجوه الرأى ، وكأنه قد

لا يصح على الإسلام من هرايته ، فالتصاري
أهل ذمة ، ثم ما للسلبي وعليهم ما عليهم
أما أن يتصر شرؤ بعد الإسلام ، أو يرتد مسلم
بعد إيمان خلق حنة ، إن لم تنظم في أولها ، فإنه
يؤتت أن يكون لها ضرام ، وحديث إن شئت
به ، من ورقة نور جسم

...

ورثى حنة ، لأمر قد أصط في يده ،
وشبه عليه ، وهو رأى ما يدى ، أن
يذهب ، طالع مصر ، ما إن حشرى بالمر
المؤمن ، طلعى أروى لمرى في يلقى
وتعقوه في الصباح ، فإن هو قد تكلم البين
حسلا ، ورحق

...

قال جنانة بن مساعة الكنان

ولا ألهت عقل رسالة عمر إليه ، ونصبت
عليه جلة ما حشنى إليه ، وحشت أن أعود ، قال
بن من راسه بن عمر ؟ نسب من من
عسى ؟ قال : جلة فهو الأهم ذلك شأن ؟
أدلتهم في فيهم ، وزعم كلام الملوك في شرهم
ورعيت الناس سواسية ، وعلمتهم أنباها
وظاهر .. فقد فرغ في جلة متصرا ، ومن
ديهم نرفا ، مرشست سته ، ووصف جناحه ،
ولقد نركه الكرامة كلها ، وكركله الأقدار
والأحكام .. إن سمعت فذهب إليه ثلثه أس
اليزب ، ولذا عدا ، مع ما فيه من بصر متصل
عواذيا بنكيا ، وردف أولها بأمرها

قال جنانة ، ودخلت قصر حبه صا شاء الله
من معاش وساهج ، وما أجل ما شاهدت من روائع

ومساحة ، طامع برف ، وجر وجراب
وورد وناكس ، ورحس ورس ، وحذو
متعطفه ، وابه حربه ، وشر بفتح
يصدح ديار حمار وابه حربه من حرس
والروا ، ما يهدى في حرس حربه ، ولا سهد
يها في مكة من صاخ

وسلمت عليه فاد هو حرس على سر حبه
حرف به حبه ، وابه الحبه ، فلا يده ما به
حرس به مصر ، بلا منى ريد ، لا كره حبه
ثم حرس من حبه ، وابه حرس حرس من
الحرب وأحف في حرس من حبه ، رضى الله
عنه ، فتنصت حبه في حربه ، وسر حبه
واسه

فصلى يدكر حرس ، به حبه من الحرس في
وحبه ، فحصر من (أى حرس) به حبه
قال حنه ، فحصر به حبه ، ما حرس في
بده به حبه حرس الحبه ، وابه حرس
وهو الأهم (أى الروا) ، لا به حرس حبه ،
بسه حرس

فر حرس حرس ، قد حرس ، ما حرس به
حرس

قال حنه ، فحصر به حبه ، وابه حرس حنه
رجعت إلى قولك والإسلام ؟

قال : أو بعد الذى كان ؟

قلت : لا بأس على عرتد حبه إلى الإسلام ،
ومعرة الله واسه

لقد ريد الأنصت بن حرس عن الإسلام ، ومنع
الزكاة ، وحلوه للمسلمين ، وكاد لهم وقوج ، وضربه
بالسيف ونال منهم ، ثم عاد إلى الإسلام فقبلت

موتته ، دعوت حوته - بعد ثبوت رجوع محمد بن
نخاعه عن إسلامه ومعه ، ومعه سبعة في سبيله
وبهاتين

قال جنامة - هو زرة أشد من ذرة تراب
دعى الآن ، ونوما إلى علامه مما هو إلا ارتداد
الطرف حتى عد المساط ، وأقيمت الأسمه
واصطلحت المصطلحات ، ووضعت القلورير وأدبرت
الأنفاس - واستجبت من الشرب فاعفاني ، وحل
هو يمتد يريده ، وحل قبل حتى مال عنه
خسر

ثم أومأ إلى علام آخر حولى ، ثم طلعت عشر
حوار يتكررن في الحل والخلل ، ويرجع إلى الخمر
والدمعس ، وحسن محبة من يمه وخمسة من
يساره

ثم سمعت وسوسة من وراء ، وإذا عشر
أحبات ، كأن الشمس تطبع من عناقهم ، أو
حرب في حدودهم ، وحسن قالة

وسكت الجميع وإذا بجلوة كأنها قطعة من
الروح طلعت من خلف المسجد كما تطبع لظه
المر من وراء السحاب ، وحل رأسها طائر أبيض
كأنه لؤلؤه ، ول يلب حده فيه مسك وعبر ٢
تمتعت فيه [ك الصائر] صاحبه ، وظهره
وهذه - ثم حوته يجمع على حده

فان حده - وما كان يهمني عني لما رأيت
حتى سمعته يصر نحروري - أغرسى ، فحس
باعتداله بعينه

له ذر عمامة غادتهم

نوما يخلق في الزمان الأول

أولاد جفنة حول قبر أبيهم
قبر ابن عاتية للكرم الفضل
يلشون حتى ما همز كلامهم
لا يملكون من الولد القبل
يخسر الوجوه كريمة أحبابهم
دم الوجوه من الطول الأول
فلست أزمانا طولا فيه
ثم أذكرت كأنسى لم العمل
ولقد شربت الخمر في حانوتي

صها صافية كطعم الفضل
بسمي عنى بكأسها مططف
فعلسى منها وإن لم أبل
إن العلى فارغى فردديا
فك - فك - فك - فهاها لم لقل

● ● ●

لصحت واستبكر ، ولان - إيا يا محبوب ،
فاندعس يصر

من الدمار ففكرت محبان
بين شاطئ الزمركه فالعنان
للك فار الغمر بعد أنيس
وحلول عظمة الزمان
قد دفا القنخ فالولادة ينظر
م صراها أكلية المرجان
بحسن الجادى في نطب الزهق

م عليها عجايب الكتمان
دالك معنى لآل جفنة في النمر
وحل لقلب الزمان

● ● ●

ثم قال في أذكر سائر جنبي ومعد ، ومعد

قال الراوي: وأُذِلَ حيناً: جوده علامته: سر
غير مجهود الدراسة، وطالب له غير ذكره
خاصه: هذا: يا أمير المؤمنين، إلى أُنشد روح
آل حله: فقال عمر: إنه جثامه قد يحمل لك
عن ابن الأَبيم الدناير والقياب، على يد الفلج
وسط المزار؟ عافاك هلكت حتى استعفت منه
هو الزواء: قال حماد:

إن ابن حنيفة عن بنية منظر
لم يفلحهم أبائهم بالسرور
لم يفسس بالشام إذ هو وبها
كلا ولا مفسراً بالسرور
يعطى الجزيل ولا يراه عهده
إلا كيعطى بنية المفسوم



ثم قال الجاثمة: ما قال في الأكرمين؟ قال
قال لي: إن وجدته حيناً فادعها إليه، وإن لم
تلتج بهله الدناير بقدا، وأعرها على فبه: فقال
حماد: لبيت: لبيتك والله وجدتني ميتاً ففعلت
ذلك لي

قال جثامه: قال لي عمر: رضى الله عنه -
وماذا قال لك حملة؟ قلت: إن حصلت لي أن
يزوجني عمر بنته: ووليتي بعده الأثر رجعت إلى
الإسلام: فقصت له يا أمير المؤمنين التزوج ولم
أحسن له الإذنه فقال: عفاً تجيبه إلى ما شرط،
فإذا ما أهد: الله به إلى الإسلام قضى عليه بحكمه
ثم جهزني: وأمرني أن أحسن له ما اشترط
لما ذهبت إلى المنصبية راباً الناس
منهم من جثامته: فقصت له قصة عهده ١١

البروك والمصان

فلب لا، وأنتك قد

قال عهده صبراً بالماء وملاعب حدائق
هناك: وذلك ما عهده حاد

حنيني برئت من جعل حسان* بأين مقامه*
فلب هو لا: كيو مضرور ليس بمحذود
العهر: مكفوف الحمر

هذا: يا حاكم: هذا: فأنة جسمانية دينار
وحسبه النوب: وهو: ادعها لحسان إلى وحدته
حب: ولا مفسر لبد: وأعرها على فبه: فلكم
خديع عليها من مروه شجرة: ولتكم ظلم فيها من عهود
مذجة: ولتكم عهدها بالأعطيات والخصا
بالصلاص

قال جثامة: ثم روي عن مثلها من العطاء:
فامتعت بكى: وقال: لاكم نصحت العاقين:
ووهلت الرهقين: وأكرمت الفساجين: ولتكم
وصف باني نمره: وحقق حب النور صيف
قال: ولان عهده فادع: الشاعر والعال
والصاح والمهد: ثم بكى ودار للمحور
بكى: فأمسك بالعباد: ومن
تصيرب الأشراف من عار لظمة

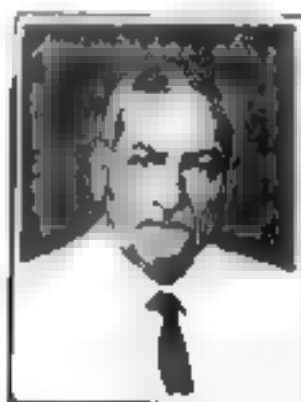
وما كان فيها لو عرفت ما ضرر
تكتفي: فيها لجاج ولحوة
وكتت كمن باع الصحة بالمرور
عالت لسي لم فلدن ولتسي
رجعت إلى القون الذي طاله عمر
وبالتسي لوسي القاض بالغيرة
وكتت أسيراً في ربيعة أو مصر



١٧

طبقات المحققين والمصنفين

من
الأعلام
المحققين



الأستاذ/ طه عبدالرؤف اسعد

لأستاذ الدكتور السيد البهي

الأهرار الشريف المعمور يعيش في دجائل المسلمين ، في جهات القلوب وسويداتها ،
لمن كان أزهريا فقد ملأ يده من غير علم ، ومن لم يكن أزهريا ، فحسبه أن يكون محالفا
مانوسا بهم ، وحسبه من القلادة أن أساط بالحق
أيها الأهرار الشريف كم لك من أباد بهن عليها جميعا فأنت صارة الدين ، ومشكاة الهداية
التي أنارت المسيل فانتخب للظلمات ، ولأج الفجر الصادق ، واشتق عموده ، وبدا
جهراته

الشورى ١٠ و قال فكانه خضعه قاعه الإمام محمد
عنده حديثاً منقعه عن طريقه بالمراسم

تم حلف عليه الزمى ، وصاحب معام الشارع
 مطبوع في سنة ١٠٠٠ ، ويحوى اسم الشارع إلى
 ما في معام

وبصدق على هذا الكرم الخاتم الأدهمى قور
الشاعر

نعم الطور حيث يلتقط الثقب

ولغشى عمارك الكرماء

تطور الأحداث ، وتغير وتبدل الأحوال
والأهاليه فتصبح الجريمة والزججيات المساعده
نقدم في صورة مقدمه جوهريه عن ويدلها

لم يكن لابد من هوى الأمر على المصطفى سواه
 فكانوا من الأكاليم المصروفة ثم من غير المصرفين
 يكفاهم مؤونة السكن والإقامة ، فقد ألبست
 الأولاد ، المستعدة في داخل الخيام الأبرار وبعضها
 من خارجة ، من إرفاق بهم هو = به القدير
 من برهية = و = ش = مصداقة = به القدير من
 محمد مصير = إرفاق حمى = كد = وإلى
 مع = = = = = = = = = = = = = = =
 لا ان = = = = = = = = = = = = = = =

■ ■ ■

[illegible]

معارف المجموعة (١٥٣) لإجادة حفظ القرآن الكريم ، وكان قدر هذه الحائز حصوله فيها ، المراجعة في كتابه في سنة ١٤١٤ هـ

وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خِزْيَانٌ لَّهُ يَوْمَ
 نُنَزِّلُ السَّمَكِينَ مِنَ السَّمَاءِ فَيُحْمَى
 عَلَيْهِمْ نَارٌ فَتُفَوَّقَ أَجْمَعُونَ
 وَاللَّهُ يَوْمَ يَخْلُقُ السَّمَكِينَ كَمَا
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَنَحْنُ أَكْبَرُ
 وَلِلَّهِ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ
 وَلِلَّهِ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ
 وَلِلَّهِ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ

وخصوصه على نسبه لأخره كان قد مر
على كثير من منوال حفظه ، مستفاد ، و قد مر
بالكثير من منوال هذه منوال في كتابه
جوهريا وأساسيا للطالب الأخرى ، و ما عت على
هذه الطريقة يمكنه - - - - -
المصنوعه على التلاميذ - - - - -
الزهور ، و كتب كثير من منوال على
حامل - - - - -
العمى هذه الخوف ، و قد كان العلماء على حق في
ذلك ، لأنها في اعتقادنا (وهي وجهة نظر
صاحبه هذه الدراسة - الكتاب) هي التي
تطلب هذه المنوعه وصانها من التبدد ، و تصبغ
على الرغب من صعوبة مآثها واستنها ، و قد
انقطع منواله خارج

لكن تصحيح الفصحى كان بمثابة علة سود
على مختلف مستوياتهم لكن الجليل معلوم ،
والدين ليس ولفدا بحال ، من ثم كانوا (اى
العبية) يتفردون على هذه الفروع وبقول
بالتكاثف ، التواضع كوسيلة للتصحيح والتعرج ليس
الا . وما أن تصحى يوم الأمان وهم يملسون

مروا حتى تبصر خدمته . ختمهم .
محبته . و تحببهم له و ربحه و قدره

ثم انفتحت دار العلوم بأمر على باشا مبارك
وزير المعارف و مفتي دار الكتب المصرية

الشيخ ، الشيخ طه عبد الرؤوف سعد ، يكنى
دار العلوم منه ست وخمس وتسعمائة وألف ،
حتى يستوفى حصه من العلوم الحديثة إن شاء
مصالح القوم من العلوم الدينية والشرعية التي
درسها في الأزهر الشريف ثم خرج في مدرسة دار
العلوم حاصلا على إجازة المأمون

عمل بعد تخرجه بمطبعة مصر مشرفا على
تصحيح الكتب بها و عمل ما كاتب بمصره و رآه
الرفاه والإرشاد القومي

ثم إنّه عمل مع شيوخه وأساتذته العلامة شيخ
التصحيح ، أحمد سعد علي ، طائفة وألاد ،
وكان الشيخ أحمد سعد علي رئيسا لقسم التصحيح
بمطبعة الخدي (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى
الناظر الخدي) بمصر المصرية

ثم عمل في دار التصحيح بمصر نعمة
العربية ، ثم مر بها ثم لبس لأقسام من جملة
التحرير حتى أسي مدة خدمته سنة إحدى وتسعين
وتسعمائة وألف للميلاد فلما رور اليوسلف
ثم مرع بعد ذلك بتصحيح ، عين ، مر اجده
كتب التراث الإسلامي

لكن شخصية هذا [†] خاتمة حاصل التكملة من
السمات والأفكار الطيبة مالا ينهل تصحيحه
وصف أو يبال ، قلقة قرأت كثيرا من مؤلفاته
ومسراته منذ جره بعيدة وكم سوابد ومسميات
بلى لقائه منذ ما يفيض على ثلاثين عاما لكن الأمر
بحرجه قومه الأمر ... وكل شيء لا يند

ولا يتزجر ح على معدره ، كل مؤلفات بوفته
ومؤلفاته تجرد ، لا عدا حبه سفي
فارس الرجل على نصبه ، التي حجتى وعامرى
ونظروا في بعض من حلال كعبه حبيبته ،
ومعدناته الضائعة وتصحيحاته نفوذه يكبر من
كتب التراث ، و مقدمات على حصر به هذه
الكتب ، مبروه على كثر من هاد ، و يد ،
والسياسات ، والسياسات ، على سبعة عمه ،
وعمو إيزاك ، وخبون لطفه وحبو ، ع

إنه فوق ذلك ساد من اصحابه ح سفي
الطبعة يريد من التكفر بعبه ، و برسل بعبه
على سبيلها بعبه ، على عده ، لا رة

إن التاميع شديد مع بعبه بعبه من سمات
طير التي بعبه ح ب هاد من حبيبته لا
تعب الناس بعبه هذه حبيبته ، ح كة ، و
يُسبَد دُفْنا ولا يسلح أبه

هذا الهدوء ، والسمات الطيب الذي بعبه
حسب اصعب بعبه في مصاف ، حبيب بعبه من
الأوائل بعبه ح ب كات بعبه من من
أقوالهم ، بعبه بعبه ، ح ب بعبه بعبه -
في بعبه ، بعبه بعبه و بعبه بعبه من بعبه
و بعبه ، فإن بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه
من بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه
أبعبه ، والله سبحانه وتعالى بعبه بعبه وأكرم
سفلون ان بعبه ما بعبه بعبه من ح ب بعبه ،
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

(محمد ح بعبه بعبه)

وهذه قائمة وثبت الكتب التي توفر عليها
الشيخ طه عبد الرؤوف سعد بالتفصيل
والتصحيح والاصط والمراجعة

نحوه - نحوه
- قواعد في الفقه الإسلامي
عبد الرحمن بن محمد
المعروف الرضوي

قواعد الأحكام في مصالح
أولاد

مهره المكيام في أصول
الأنظمة ومناصب الأحكام

بدايه الهند وسياحه الهند
علاء الدين

مناصب في تصحيح
من لم يدر

مناصب في تصحيح
الإمام الرازي

مناصب في تصحيح
عبد الله الرازي

مناصب في تصحيح
عبد الله الرازي

مناصب في تصحيح
السيد

مناصب في تصحيح
الإمام نوري

مناصب في تصحيح
علاء الدين

مناصب في تصحيح
السيد

مناصب في تصحيح
السيد

مناصب في تصحيح
السيد

مناصب في تصحيح
السيد

۱- علم ناك قلا

۲- قلا

۳- قلا

۴- قلا

۵- قلا

۶- قلا

۷- قلا

۸- قلا

۹- قلا

۱۰- قلا

۱۱- قلا

۱۲- قلا

۱۳- قلا

۱۴- قلا

۱۵- قلا

۱۶- قلا

۱۷- قلا

۱۸- قلا

۱۹- قلا

۲۰- قلا

۲۱- قلا

۱- قلا

۲- قلا

۳- قلا

۴- قلا

۵- قلا

۶- قلا

۷- قلا

۸- قلا

۹- قلا

۱۰- قلا

۱۱- قلا

كَيْفَ نَكْتَبُ الْكُتُبَ الْمَعْظَمَةَ بَعْدَ السَّائِلِ



أَكْبَرُ الْأَعْمَالِ

عَرَفْتُمْ وَتَقْدِيمُ

ر. محمد عبد الحكيم محمد

ما أكثر الكتاب والدارسين الذين تناولوا هذه الكتب الحرام وشتمته ، وما أكثر الذين سردوا الحوادث والوقائع التي واكبته منذ بناء أطلالته له ومرور ، بالآلاف حتى سيدنا إبراهيم الذي بولغ الله مكانته ورفع قدره بالاشتراك مع والده سيدنا إسماعيل - عليهما السلام - لكن أحدا من الكتاب لم يذبح لكسوة الكعبة المشرقة وتطورها التي عبر العصور في دراسة مسطحة تماثل الدراسة التي بين أيدينا ، كسوة الكعبة المعظمة عبر التاريخ ، للأستاذ الدكتور السيد محمد البطل أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الأزهر

الكتاب الذي اصنف به - رس - في هذه
الاجزاء

صحيح مؤلف

استمر في مؤلف التاريخ في صحبه نعمتي لإعز
عنه ، إذ كان لابد أن يعتمد على كل شيء على
الوثائق والمصادر التاريخية مشورة وغير
مشورة التي يجب عليها حسب في شأن ككعبه
معظمه عبر المراحل حتى وقد حاصر د ب

مسوء على الكتاب ومؤلف

عالم موضوع حقيقه بعد حقل دراسية لأزال بكر
يكتب هذا الكتاب التحصيل والأستاذ شخصي
ومن ثم ترجع إليه هذه الدراسة في احتسابها
مبحث موضوعي جديد ، ومستعمل عن كسوة
الكعبة المعظمة وتطورها التاريخي والقياسي ، وعن
الذي حثروا شرف هذه الصناعة وأبوها عاينهم
واهتمامهم عبر العصور ، مع الإشارة إلى دور مصر

جانب استناده على الصور الفوتوغرافية والمقابلات الشخصية كأدوات صحة للبحث

نصحة هذا البحث تستند أساساً على قاعدته صلبة من الوثائق والنصوص التاريخية ، وإيجازه على هذا النحو المحكم في حقل الصحافة والأدب وتقسيم الفصول وتبويبها وفلسف الألفاظ وتجميعها نسيء عن استاذة صاحبه في التاريخ الإسلامي وفروقه الطويلة في هذا المجال وإن لم ينس على وظيفته صراحة في مقدمة الكتاب

نشأة الفكر

أشار المؤلف في مقدمته إلى أن التفكير في كتابه هذا البحث يرجع إلى شتاء عام ١٤٠٦ هـ عندما احضر لأول مرة في حياته ، وجلس ينظر طلوع القمر موجهاً قلبه ونظرة وحفته ووجدانه كله إلى البيت العتيق ، فكانت الكلمة الأولى لأبنة لوبه الأسود المهبب وهنا قلبه فكري إلى بناء تلك الكلمة المظلمة لم تطرد عسلها عبر التاريخ ، وهنا برز إلى عاظمي هذا السؤال حول كسوة الكعبة

متى كسيت لأول مرة ؟

ومن الذي كساها ؟

ولمن كانت تصنع كسوها في الأرمسة العتيقة ؟

ومن أي شيء كانت تصنع ؟

وكيف كان شكلها ؟

ومنذ متى صارت على تلك الصورة الراهمة التي هي عليها الآن ؟

ومن الذي كان يتولى الإصاق عيب ؟ إلى آخر تلك الأسئلة التي ملأت نفسي

وسيطرت على عملي ، وسدّ عملي بسبب الانحصار ما يحرقه من مومسات عر ملك الكسوة ، لوجب عن تلك الأسئلة

ويذكر أنه استشر حليمة المكتبة العربية والإسلامية إلى مثل هذا البحث فأتت

١- إنني أثناء اطلاعي على العديد - بل العشرات - من الكتب لم أجد - فيما قرأت - أحداً لم يختص كسوة الكعبة المشرقة بالمكتبة في تاريخها في بحث مستقل ، وإنما كل ما عثر عليه لا يعدو التناول العامة

المسح الكتابي ومحتواه

في (٢٢٠) نائكة وعشرين صفحة من المطبع الكبير ٢٥٨١٨ سم تناول المؤلف موضوع البحث في اثني عشر فصلاً تناول تاريخها ، وتبع من خلاله تاريخ الكسوة منذ الجاهلية حتى العصر الحاضر ، وبعد ما طرأ على صناعة الكسوة وأماكنها من التطور الفني إلى أن وصلت إلى صورتها الراهمة التي هي عليها الآن ، وما كان يراكب ذلك من الاحتمالات الرسمية والتمهيد عند خروج الكسوة من مصر إلى الكعبة المشرفة ، مع بيان دور المكتبة العربية المعروفة في هذه مهمة جليله

وهذا نصلاً يوضح كنه الكتاب

كسوة الكعبة قبل الإسلام

في الفصل الأول تناول الباحث كسوة الكعبة قبل الإسلام مشيراً إلى كسوة مع ملك جثري لها ، وكنوعه بعد تبع وعرفا بين الروايات المتعددة في هذا الصدد

بأيها السلطان ، لكني تدعى باسمك ، وكل منهم
يومئذ يسأل عن نفسه إلا أنت ، فإنك تسأل عن
رعاياك فأجعل كيدهم لك لبا ، وأوسطهم
أخا ، وعصوهم ولدا ، فاستمدب وعظه وأجرى
عطاءه^(١)

وقف الملك الصالح لكساء الكعبة

ولقد استمرت الكسوة ترد إلى الكعبة تارة من
مصر وأخرى من اليمن حتى عهد الملك الصالح
إسماعيل بن ذلك الناصر محمد بن قلاوون ، على
عهده (٧٤٣ - ٤٧٩ هـ) كثبت الكعبة من
الزلف الذي وقفه هذا الملك على كسوة الكعبة في
كل سنة ، وعمل كسوة الحجرة النبوية الشريفة
والذي تنسوي الشريف ، في كل خمس سنين
وعلى الزلف عشرة من طرية ، ثلث ثلاث
حري - على خلاف في ذلك - في طرف محاصه
القبولية مما يلي القاهرة ، تسمى (ياسوس)
(ياسوس) الآن (و سنديس) و (أبو الهيثم)
حيث اشترها الملك الصالح إسماعيل من بيت المال
ورفعها على ذلك

ويرى المؤلف أن هذا الزلف يفتق مع ما ورد
في وثيقة السلطان سليمان القانوني الذي أنصف
إلى عهد القرنى الثلاث مينا فخرى
وقد استمر سلاطين مصر في عصر المماليك
بعد ذلك الوقت يرسلون كسوة الكعبة الشريفة
كل عام ، وكان آخر تلك الكسوى الكسوة التي
أرسلها السلطان الأشرف طومان باي (وسها

والعديون وبعض ملوك المعجم ، على تفصيل من
البحث في بيان الأنواع والآثار التي كانت تصنع
مها كسوة الكعبة ونظرة مشيرة إلى أن الخليفة
الناصر لدين الله العباسي هو أول من كسا الكعبة
الدياج الأسود ، وأنه منذ بداية ذلك العصر
- العباسي - وقد بدأت تظهر الكتابة على كسوة
الكعبة حيث كان الخلفاء والأمراء يكتبون عليها
اسمائهم مقرونة بجهة الصبح وتاريخه

احتصاص مصر بالكسوة في العصر المملوكي

وفي الفصل الثالث تنقل المؤلف كسوة الكعبة
المطبعة في العصر المملوكي كأنها من احتصاص
مصر بالكسوة شريفة بعد الصف العباسي
وسعود دولة من ٦٥٠ هـ ، حيث كاتب برسل
تارة من ملوك مصر وأخرى من ملوك اليمن بحسب
قوتهم وجنودهم ، فكان أول من كساها من ملوك
مصر بعد زوال دولة العباسيين (السلطان الظاهر
برم من المنقاري) سنة (٥٦٦ هـ)^(٢) ولما
حج سنة (٦٦٧ -) غسل الكعبة بيده بماء
الورد وعمل المنور للكعبة من الدياج وكادت
للحجرة النبوية الشريفة

موقفه ببيت

وقد عطف في ذلك الموسم (كثره الجهد
إسماعيل التواسطي) والسلطان الظاهر حاصر
موقفه ببيت الكعبة
أيها السلطان إنك لن تدعى يوم القيامة

(١) تاريخ ابن الوردي - عهد الناصر في أعماله - ص ١٠٠
معرفة - بيروت - ط ١٩٧٠ - ص ٢١٤ - دوس ١٥٠ من
بحث

(٢) التقي خلد خرد ص ١٢٤ ، والبد هس ج ١
ص ٥٩ ص ٦٤ من بحث

المصري والاستقامة في أداء هذا الواجب الديني
عياه به الله إخراجاً كلياً مستحب الظروف
السياسية

فما أن استتب الأمر للملك عبدالعزیز آل
سعود في سنة ١٣٤٤ هـ ولما سحب الشريعة
حينئذ ، إلا أرسلت مصر كسوة الكعبة المشرفة
مع المحسن فكسيت بها الكعبة في تلك السنة
ثم بدأ الملك عبدالعزیز آل سعود أن يتم دار
لصناعة الكسوة ، فأقامها في (مكة أمجاد) بمكة
التي تسمى عام ١٣٤٦ هـ فطلعت هذه الدار تصنعها
عدة عشر سنواً ، ثم بعدها اتفق بين الحكومتين
المصرية والسعودية على إرسال الكسوة المصرية
فواصل إرسالها حتى موسم حج (١٣٨١ هـ -
١٩٦٢ م) حيث رقت الكسوة

ولا تزال هذه الكسوة الأخيرة التي ردت
إلى مصر محفوظة في (دار الكسوة الشريفة)
في (الحرم) بمكة المكرمة بمطابقاً لها بالمرغم
من مرور أكثر من ربع قرن عليها ، وقد نص
لنوعها على رؤيتها بنفسه في هذا المكان

وقد خصص المؤلف صليين مستفيين بكندا
في تطور صناعة الكسوة بالمسكنة العربية
السعودية وأما كتبها وأبحاثها ومعلومات وعبرها
والكتابات الموجودة عليها ، ثم يتم بحثها بلص
مهم من تجريد الكعبة للفضة من كسوتها عند
تجديدها ، وما إلى ذلك من غشائها وتطعيمها
ورضع الكسوة الجديدة عليها ، فوفاً إغفال من
الباحث الحاجة الكسوة القديمة وكيفية التصرف
بها

كالحداد وبموجب الكسوة ، ففصل الأخير سعود
مع أمير فضل المصري وتكرر عليه عدة بدع من
الطبوع والرموز للمصاحبة لموجب الحج ، وحفره
من متونة لحي إلى الحج على هذه الصورة فالتلا
له : لا تلبس بذلك بعد هذا العام وإلا أتيت به
أحرقه^١

ويشير المؤلف إلى توقف مصر عن إرسال
الكسوة للكعبة هذا السبب ، فكساها الأمير
سعود

وعندما استردت الدولة العثمانية سيادتها على
البحار سنة (١٢٦٨ هـ) استأنفت مصر إرسال
الكسوة الخارجية للكعبة كمنهجا ، حتى عندما
استولى محمد علي - وقد ولي حكم مصر
(١٢٦٨ هـ) - على أوقاف السكك
ومحصلات الحرمين تحتلها الخزانة المصرية

وظلت ترسلها كل عام في عهد كل من
الحديث عباس طمس الثاني والسلطان فراد الأول ،
والملك فاروق الأول .. ثم أنه في عام ١٣٤٦ هـ
أمر طس الشريف حسين بن علي ملك الحجاز على
دحول الرحلة الطيبة التي كانت تصاحب كسوة
الكعبة ، وحطة الجبلية ، وحرس الجبل ، الذين
كانت تقفهم مركبة ضخمة إلى جدة ، فوقع
الحلاف - لأسباب وأغلب يتبعها المؤلف - ورجع
الجبل من ثمرجة إلى مصر على نفس المركب
عليها من الكسوة والتمشج والضرر والزيات
والحرس الذي كانوا يحمون للحج

(١) المرفق - مكتب الأمير في الرياض والأخير ج ٢ ص
٣٦٢ و ص ١٠٤ من الطبعة

نعمين ومقد

الدور المصري في صناعة الكسوة الشرعية

للكعبة كان واحدا في العصور الآتية ، (صدر الإسلام وتمسكوا بالحناف والحديث) هذا كان يحمل احتساب هذه السمات التي تشرعت فيها مصر بأداء هذا الواجب القوي مدة احتساب بحاله

وعد

من عبد الله العربي قد أرفقني هذه أيام و ،
أصبح صفحاته التي رمت على ثلاثمائة صفحة
بنظرة الباحث الصحفي ، فكيف بجهد الثواب
لنفسه ، وقد قطع في إعداده رحلة ساق في بعض
سني أفضاه متصلا بين مصر والمملكة العربية
الممودة

فالبحث في محله حلالة جهد صادق يتم منه
نوع المراجع وتراء المصادر ، بما احتوته من
عشرات الكتب العربية ، ومصرية ، وعربية
البحوث والمصنفات والوثائق ، وغيرها من
المجلات الشخصية والمجلات اللبنانية والعصر
المعاصرة الحديثة لأشكال المصنفات
والسجلات ، وما في التي ستعرب بها موجد دعم
للكعبة بالصورة وتمة للمائدة

وممن من شك في أن الكعبة العربية
والإسلامية تنظر طبقه إلى مثل هذا البحث ، إذ
تم بتوفر أحد من الكتاب الباحثين على معالجة مثل
هذا الموضوع منذ نوع عليه هذا الكتاب
فلذلك من التوبة الخالصة ورجاء الترحيب
الدام والسداد القويم

وبعد .. فقد أشهر البحث اهتمام العرب في
اجتماعية بأمر كسوة الكعبة ، ولأن القانون مهم
كانوا يفتون ذلك من أهم الواجبات والمفاسد التي
يتساق إليها دور الفصل

كذلك تكشف البحث في دور الرسول ^{صلى الله عليه وسلم}
و خلفاء الراشدين ، وما تلاها من عصور ، ظهر
لها تلمس قادة العرب والمسلمين حل هذه المهمة
المهمة والاستقرار بها بحكم ما كانوا يذكرون من
حاجه ومود

كما أن الباحث العصور التي انحصرت بها مصر
في أداء هذا الواجب الديني

وإن كانت هناك بعض الملاحظات التي لا
يخلو منها بحث فهي ليست في

بعض الأخطاء المطبعية القليلة

أعترض الفصل الرابع ، ظهور الزركشة
والكتابة على الكسوة الشرعية ، .. للتعميل
المصري والفرنسي الذي يتناهى لؤلؤ - منجما
نبحث - ، فقد فصل بين الفصول الثلاثة الأولى
التي عالجتها : كسوة الكعبة قبل الإسلام ، وفي
عصور الدولة الإسلامية (صدر الإسلام
والأموي والعباسي والمملوكي ، وبين
العصر المملوكي والسفلي الذي عالجها : كسوة
الكعبة في العصر العثماني ، والعصر الحديث ،
وكان من الممكن أن يلى هذا الفصل - السابع
و اعترضه عصر الثوري والفرنسي بكسوة
الكعبة ، أو أن يقدم عليه لأرباط كليهما
والآخر

أبو زهرة عالماً إسلامياً
حياته ومنهجه في بعونه وكتبه



بواسطة الدكتور السيد أحمد عبد الحليم

١١١٧ هـ - ١٩٩٦ م

عرض وتقديم الأستاذ
عبد السلام إبراهيم

هذا الكتاب واحد من كتب التراث المجلبة التي هم سيرة العظماء من رجال الدين الذين علموا، عملوا، وعاشوا، وفاضوا عن الدين، وهم - أهل فقههم ودرهمهم - لا يفلحون ما يستحقونه من اهتمام وتقدير مع صديق الكتب الإسلامية مؤلفاتهم ومآثرهم وأهملهم.

والكتاب ترجمه أمينة صادقة عن حياة العام الإسلامي الكبير الشيخ محمد نور زهرة منذ مولده ومروراً بدور العلم التي ارتوى من معينها حتى أجاد وأجاد غيره أستاذاً وديناً لأقسام الشريعة الإسلامية في كليات الحقوق والشريعة والقانون وما شابهها.

تمت... هذه هي قصته لأسبغ الدكتور على أحمد
خطوب رئيس تحرير مجلة الأهرام مقدمة قصته
بذمة كعته في كل مكانه وقد حياها بحبه

وكتب عن هذه الأستاذ ناصر محمود
وهذا على سبيل رسالة خاتمة حصل بها على
درجة دكتور من كلية الآداب جامعة عين

ولقد صدر البحث وسلكه بالآلة الكريمة في
سنة ١٩٢٤

في يومين من شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٤ هـ قد عرفت فيهم من
مصر منهم من سافر وسافر وسافر

فكان من استفاد ، والبحث في كتاب من
المصحح بذكر جمع في سنة ١٩٢٤ وبعثته
حضره ، عدا من ملاته بواب كل باب بحوى
مصولاً كل مصر بسنن صاحب ، وقد حضر
الباب الأول بمصولة الأربعة فترجمة حياة الشيخ
وأولف الفصل الأول لشخصيته - رحمه الله -
ومعاني من حياته في ثلاثة مباحث ، منها كالت
مبادئ حياته عموماً والفصل الثاني أما الفصل
الثالث فقد خصصه له ثم وفاته ، وبحث أفراد
الفصل الرابع للحدث - باستقصاء - من أساتذة
الشيخ وتلاميذه في أربعة مباحث

أما الباب الثاني فكان شرح للشيخ في اللغة
والفهم والمحدث ، وجاء الباب الأخير للمصاحف
المكتوبة والمترجمة والمسموعة

هذا مقدمه لباحث التي اعتمد بإظهار مبالغ
الشيخ وأصحابه اهتمام الباحث بهذه الشخصية
الطريفة التي داعمت من الدين حيث شهد بأنه
كان كالمعروف الذي لا تترك فيه العاصف
والمصنفات الشريفة في مواجعة الإخلال والكفر
والفسوق

والباب الأول يبدأ بصورة ديمائية تعبر
صاحب الترجمة من حيث الوضع السياسي
وسبب عكس ، وأسابيع هذه العنسى في كل
محالات الحياة ، ومنها هذه التهيئة جرد

الساحب ان نصيبه - رحمه الله - قد ردد حقيقته
التي ذكرى - إحدى كم من ذكر محاضره العربية
والتي بعد ذكره معاصره في مصر في اليوم
الثامن والعشرين من شهر مارس عام ثمان وتسعين
وثمانمائة وألف للميلاد - والتحق بكتاب قريب
لحفظ القرآن الكريم فألقى عليه وكان له ما أراد
من ان يطلع العاشرة ، ومنه انتقل إلى المعهد
الأهلي بمدينة طنطا عاصمة بلاده - ثم انتقل إلى
مدرسة القضاء الشرعي فقال فيها شهادة تخرجه ،
وم يكلف بها فاستاذ من بحر كلية دار العلوم ،
وحصل على شهادته العليا عام ١٩٢٤ م بحسب
مدونة بتجهيزها للعلوم الشرعية ، وبعد ذلكها
انتقل للعمل في التدريس بوزارة المعارف لكنه ما
لبث أن عاد إلى الأحرار أساتذة بكلية أصول
الدين ، ومنها انتقل إلى مواقع أخرى بكتبات
حقوق ، ومنها لأحزاب حسب حصر في بحر
الشريعة الإسلامية ، ومنها بذلت بحوثه وملالاته
وكثيره ليشير في كل مكان وبكل وسيلة ، فله أكبر
من ألف بحث ومقال عدا سبعة عشر كتاباً مطبوعاً
بمصر كل منها مرجعاً بذاته

ولقد خرج على يديه كبار الشخصيات العامة
أستاذ الدكتور زكريا فوري ، د. كمال
أبو الخير ، د. جوي أبو طالب ، د. فخري
سري ، د. محمد الزمر ، الأستاذ سعيد
عبد الرحمن ، و محمد مهدي ، والأستاذ محمد بهاء
الدين - وإن كان قد عثر على بعض كتاباته
والكثيره فيما بعد - بعد كبر حبه عمساء
الأحرار ، وطالبت بأغلب البلاد العربية الإسلامية
داعية إلى الله - مساركا في مدونه ومخاضه

وفاته

توفي - رحمه الله - في يوم الثاني عشر من شهر أبريل عام أربع وخمسين وتسعمائة وألف للميلاد من سنة وسبعمائة وخمسين بهمة الخزانة في مرافق القلعة بمكة لفقى فيه محاضره دينية بالمرتب من ماله رحمه الله ورحمة واسعة لقد ما عدم للناس وجازاه الله خير الجزاء

□ □ الباب الثاني

نحضر الباحث الباب الثاني من رسالته سماه الشرح في دراسة لفظة لم في تفسير القرآن الكريم وأخيرا سماه في السنة ، وفي دراسته للغة عرف كلمة سماه على أنها الضرب الواضح ، اصطلاحاً بأنه - به - عربى أبين ، قال -

﴿ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرْعٌ وَمَبَاجِئٌ ﴾

سورة المائدة - آية ١٨

وبعد انتهج منهجه سماه يقوم على ثلاثة

الأولى : الرجوع إلى النص القرآني والأحاديث الصحيحة مهما أمكن كل قول

الثانية : الاعتناء بالنقاس والمصنعة العامة فيما لم يرد فيه من - قول الخروج على ما جاء

الثالثة : الأخذ بإجماع آراء أهل العلم والجمهور باعتبار أنهم عدوا العهد في تحقيق ذلك

وهو هذا بهج صحيح - منهج غني من لغة

وتعد كذا - منهج غني - على - محوون
الاحكام مبره وعبر مبره وحده على لا
بكاليف الشرح في معنى أو معنى
مباحثه في العقيدة

قسم الباحث المسلمين إلى : علوم وعلوم
العلوم بكيفية من علم - علم - علم - علم
في العلم - العلم - العلم - العلم - العلم - العلم
جاء فيها ، إذ أن علمهم لا يتناول الإلهام
بمباحث القرآنية والأحاديث الشرعية التي تعدد
مسار حياتهم وأمر فيهم وديانهم وأخلاقهم
أما العلوم فهي التي تخصوا في العقائد
بدراساتها ويدخلون فيها بأسلحة منطقية وفكرية
بمقاصد من في علوم نصيبه تدرس ومباحث على
أيدى خبراء متخصصين ومختصين في كل فرع من
فروعه

ويؤكد الباحث أن صاحب الفهم لم يركب
لفظه المذاهب الأربعة ، بل عدلها إلى لغة الصائريه
والربديه والإماميه والإماميه عشره (من الشيعة)
كان يرى أن اللغة الإسلامية كانت يجب تدارسه
بواسطة تيسر الحديث من الغيب

ومن ثم فقد أكد على عمله الاجتهاد لاكتشاف ما
يصلح للمسلمين وعبرهم وتقدمه دون تقليد أو
الباع أحسن عن أن يكون جماعيا وعمدة وتخصيص
وتطبيق في جميعه وإن حذر شديد

وأكد على أن يقوم بالتخصص بدراسة
العقائد وأن يلمسوا بالأدلة والبراهين والأقضية
بمباحثها بها أعضاء الفقه والشرع في حاجة إلى



عرض الأستاذ /
أحمد تقي الدين

عودة ما إلى كاتب يعرف على أوتار الكنيسة في العصور الوسطى ، ليهام الإسلام من
حوايه التقدير والمقابلة والتاريخية والعلمية ، وباعتبار شديد يريد ألا يكون في الإسلام
عجزاً

هي هي نفس الطريقة ، وسوف نتابع الكشف عن عزات هذه الخطأ التي يود هذا
القول ، ومن وراءه بن الإحباط بها في نفوس مسلمين يتعادلوا عن دينه وهيبات
﴿ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعَجِدْهُمْ مَكْرَهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ يَنْزِلُ مِنْهُ الْجِبِلُ ﴾ (١٥) فلا تحسب الله
خلف وعده ، والله إن الله أمر برؤيته بر ﴿ (سورة درياسم) ﴾
وإن من وعده - تعالى -

سورة الفتح - آية ٢٨ -

﴿ يُظهِرَهُ عَلَى الدِّينِ نَجَافاً ﴾

قال هذا الموضع - في الفصل - الخشب
و الخفاف و الخوص

كانت الممرية هي الوثيقة الرئيسية للتعلم
العالي في الحضارة العربية الإسلامية ، وكانت
تدور حوله محققه - - - - - و كان مؤلفه يدعى
بعضه - - - - - به عن من بلاد في
عده - - - - -

وهذا عظمى المؤلف ، مع أنه تعرض
لحديث عن الوقوف في الشريعة الإسلامية
هذا المؤلف الذي يقرر أن شرط المؤلف كغير
المتأخر ، ما دام لا يعمل مصنفه أو ينظر
عليها ، وهذه المسألة كان لها ثقلها وسمها
أوثقها ، بل يكن المسند ولا المروسة الملققة به
مؤلفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
المؤلف - - - - - لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -

وكانت - - - - - الإسلامية حول
العلم - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -

وكانت الحضارة العربية والإسلامية قد أقامت
حاجزاً بين العلوم الدينية والعلوم القدرية ، إذ كان
من - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
تخصصات الإسلام ، من ذلك السؤال عما إذا كان
العلم محموداً أم مذموماً ، وعند إذ كان الله يعلم
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -

مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -

العصر العباسي - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -

مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -

مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -

سورة الخافه - آية ٢٨ ، ٢٩

و يوحى ، ولا تحببه وحي إلى ما سطره
العبدون ، كذا - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -

مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -
مؤلفه لا يعرفه - - - - - مؤلفه لا يعرفه - - - - -

عشر احاديث

١٠ عشر ١٠ احاديث من حقائق وهي

لا به حريه

١٠ عشر ١٠ احاديث من حقائق وهي

عندها في القوم (١٩) تسعة عشر حرفاً فأى

سبح سلكه للوصول إلى ذلك ثم صدر هذا المرفوع

(١٩) ١٠ - (احياء كل شيء في القرآن الكريم

حتى يكاد القاري يخرج بانطباع ان ذلك المرفوع

١٠ احاديث ساء في القرآن الكريم

وقد سبق بسبق شديد ١٠ احاديث حبيبه ١٠ من

العرية ١٠ احاديث في الوهاب المتحد ١٠ من

قد حصل ١٠ احاديث ١٠ احاديث ساء في

كتاب ١٠ من ١٠

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

دعوى موصيه ١٠ من

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

ذهب به الفكر في حديد به حياه ١٠ من احاديث

القرنه ١٠

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

القاري ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث ١٠ احاديث

أَذَانُ
الْفَجْرِ

، لما جاء فيه يجب تناول صلاة المواقب السريعة

و معنى بذ من ذلك للمواظبات عليها ، لما يؤكد هم صحة مواظب حيايه بصلاته .
وسرعة العمل به ، لاكتراخ وتوقع عدها في الصوم والصله مع مرعاة لقروق حيايه
للمواظبات التي تختلف من مكان إلى مكان

بذ بذت يكون . فواظب حيايه مواظبه للمواقب السريعة التي من به حيايه
عليه الصلاة والسلام - على رسول الله صلى الله عليه وسلم -

وقد فاه بأمره بعد عن حد . فوعرض في حيايه ففاهه انه كثر عمد سيد صفاوي في حريده
و هو : حب من (صل الله عليه وسلم) لخطر يجب مواظبه هذه النذرة

، كال رعا على د . إلتقاء مصر به ، حرصا منها على سيات عقيدة مسلميه لأهل بهيه
مصريه شامه بمساحة . وبعده القومي بتحوت الفكرية وخبير بهيه . وقصد تحسنت بكنيه
لعلوم حامية الأثر لأخذ الرأي في هذا الأمر

و هو : بذت حتمت النعمة يوم الإثنين الموافق ٢٧ ٩٧ . مساحه العامه صاحب به
إلتقاء المصريه مشكله من المساهه

١ - د . مصر فريد واصل ، مصري جمهوريه مصر العربيه
٢ - د . عبد الله ج عبدالمعال جلال ، نائب بهي بعهد القومي بتحوت بكنيه
و حيايه مصريه

٣ - د . محمد جيت محمد شعراوي رئيس قسم الفلكل حيايه لأمره
٤ - د . محمد حليمه

٥ - د . محمد سليمي

٦ - د . حسين مصطفى

تتموا عن بعهد مصريه شامه بمساحة

وبعد انقائته المستصعبه توصف النعمة بهي نا بهي

بصفت لأحد مساحه التي توصف إليها السيد عبد الله على الكتيب في حيايه مسو
و محقة الأثره . عده شوال سنة ١٤١٧ هـ

حب . ن هذه النسخه لا يذكر على : فراه من وصاف . على على رصده . عده حراه لاصح
بامميكه حربه مسوده في سنة عام ١٩٧٤ م ، ولم يرد في الحما ما يسو في كنيه رصده
و هو حتمت ك صده ببحر الجردة . به باستخدام جهاز صبي ، ومن لقروق حيايه انه نتائج
متر عده لأرصاد تحتمت من موقعين حراه كد من فصل لأخر ، وبأش لا يمكن لأحد به
مضياها

وهد ما كده محمد منكى البرهاني بخرميس في ده عن زمانه باحث في تاريخ ٢٢ يونيو

١٩٧٤

وهد برده منى في عده السالف الإصدار اليه وهو برجه كالأمر

١. بعد صلب من الإجابة على استفسارك مورخ ٢٢ يناير سنة ١٩٧٤ جنود من جنود
نفسه من لاف في يده نفس الصباح هذه لاستله لا سمح برجه ودهمه ، لا - عده
اساء نفس نوعه على حالة التي يكون - عليه نحو في صباحه كبره حبه ان عده ف سنو
باعتبر من مكان ما مختلف عن أي مكان آخر .

ونظرا لأن المبادئ لا تنس على طشت بل على البلب - والبيرة لا يرو - .

وعلى ذلك فيفي الأمر بالنسبة للتحدث في مواثيق الصلاة على ما هي عليه
الآن . لأن هذا هو المؤكد والمضمون به

وما ذكر في مقالة الباحث مارالت الدراسة مختصة بشأنه بناء على التقارير
العلمية الواردة إلى دار الإفتاء في هذا الخصوص

ولا يمكن إزالة هذا البلب والهموم إلا بفيف عر مثله أو أقوى منه وحتى يال
ذلك من دراسة علمية متخصصة مؤكدة ومستفيضة وجميع عليها فيفي الحال على

ما هو عليه

والله سبحانه وتعالى أعلم

مفتي جمهورية مصر العربية

أ. د. نصر فريد واصل



ومستفها ، وأمر من إسلام في هذا مصر
فلا تنوه ، لا تنسوا مصر دعاء في
الهدام

أنها الشباب ليس من قوم مسلم . يستند
أو يتبادر ، و صامه شرح و قبل على لا عده
والفريق ، اصح - وهذا بره من خلاف
الإسلام ، و عده كان صامه حبل حميد
فيحب عليك بها شباب - سحبه اناديو
ويبدو عن كل من يكفر حسمه - بخر عده من
علاء إسلام

بالمشرب خطا من محمد أرسل إليها
التاريخ ... عبدالمهدي محمد أحمد - المدرس
بمدرسة عشة الجمال - مركز طامية -
الفيوم - تذكر كما قاله
يا شباب الأمة الإسلامية أتم عند الأمة

وأعطاهم وصفا آخر في قوله - تعالى -

﴿وَيَذَرُهمْ تَجَرُّكَ الجَسَدِمْ
وَلَا يَكُونُ لَهمْ عَمَلٌ شَرِيفٌ قَدْ جَاءَ لَهمُ الْغَنَاءُ
فَتَوَلَّوْا عَنْهُم مُّجْزَئِينَ وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ الْعَمَلِ ۝١٥﴾

سورة النمل

ما خرج أن يملوا للعطاء التي ليس تفرحوا
للعلم والدين فلا تفرحوا من من فيه السامر
بعضك من صرف السعد حلاوة
وإسراع منه كما يروى التفسير

لا تمل إلا لكل من يذهب ملك خلفا حينما
كالعلم والرفعة بل للعلم وغيره للعلم
ولقد حذروا الله من تقاسمهم للقدور
ويسبون فضل ، يظهر من شكل الإسلام وهيكله
وهم يهينون به كل الجهد ، وصدق الله العظيم
حين قال

﴿عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝١٦
الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ وَقِيلَ لَهُمُ يَسْجُدُوا لِلَّهِ
فَيَسْجُدُوا لَهُمْ ۝١٧﴾

سورة النمل

له ، فيطعن لأهلها عابثا ماجنا ، وكأنه ضمن الغد
ينوب فيه فينوب الله عليه

وسى عن علي بن سارة - ومعال -

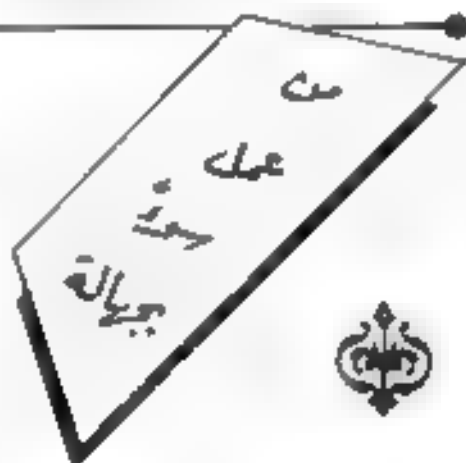
﴿إِنَّمَا نُؤْتِيهِمْ عَلَى أَمْرٍ بِالَّذِينَ يَسْأَلُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
أَمْرٌ يُؤْتُونَ مِنْ رَبِّهِمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُتُبٌ مُّزَكَّاتٌ
أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُتُبٌ مُّزَكَّاتٌ ۝١٨﴾ وَلَيْسَ الْغُلُوبَةُ إِلَّا بِالَّذِينَ
يَسْأَلُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُتُبٌ مُّزَكَّاتٌ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
كُتُبٌ مُّزَكَّاتٌ ۝١٩﴾ قَالَ إِنِّي تُبِّئُكُمْ بِالَّذِينَ يُسْأَلُونَ عَنْهُمْ عُسْأَلُهُمْ
أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُتُبٌ مُّزَكَّاتٌ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُتُبٌ مُّزَكَّاتٌ ۝٢٠﴾

سورة النمل

وإن مشقة الله - سبحانه - لا تكون إلا حدة
وعذلا ، يجب علينا أن نحسن الصبر بالله ،
ولا نزع من أن الله يرحم العاجز نضر كما يرحم
الثابت المستعير فهو سبحانه العادل -

﴿عَمَّا يَسْأَلُ يَسْأَلُ دُونَ ذَلِكَ
يَسْأَلُ ۝٢١﴾ وَمَنْ يَسْأَلْ يَسْأَلْ دُونَ ذَلِكَ يَسْأَلُ ۝٢٢﴾

سورة النمل - آية : ٢١ ، ٢٢



ولا يفتد إلينا الفارغ ... حماد مبرور
هذا المظلم جابر - محافظة اليوم - لوزة
الأعلام

عن التوبة

يقول فيها : ما أهلك الإنسان وحرمته من

المصيبة إلا الله أن الله - تعالى - يهتف له ، لأنه
- سبحانه - فهو وحيد ، فلا بد أن يرحمه ويهتف



أمر من حب الصبر ، عهد لأمر لا يجمع -
سهر وصل ، ويكتب بـ وصل منه تنوي
في دفت

● ● ●

القاريه . طه حامد إسمايل نقدي -
قلوب - قلما

أعلا بك وبإبداعات وإسهامات في الجبله

■ ● ●

القاريه . حسبي في طر - جزو القمر -
حبه - (ساكن الميعوث الإسلامية)
حلو رسالتك إلى إدارة القصوي ، علبت
متابعة الأعداد القادمة

● ● ●

القاريه ... عطراة كازم محمود - قرية
ريان - بلقاس

وصلتنا سالكم متحدة باسمي عدد
الشم



وصلتنا رسالتكم

الفره - حيزي محمد بـ بروس - كم
خرجه - غنده د د حمد - - حين راحي
المرح - عده محمد حبه حديدي - كليه
الدراسات الإسلامية - أحمد محمد محمد
عبدالله - قرية حبه سلبيت بلبيس - مصطفى
محمود مصطفى - كفر ربيع موفية - حمد محمد
كريم عبدالمسي - قروب نجم - عقلة سيد سعد
- مديه ناصر - محمود عدلي ماس - الحويه
السريه - عو محمد عده - شحونه دهور -
عبدالسلام احمد عبي بركة مسيح -
إبراهيم عبدالرحمن حموي - عرب سريه
محم محمد إبراهيم - أقرنه ذهبيه

القاريه ... يحي السيد شجار - دماط
برد بر حبه لا حمر حديد من دلاط
سهر حبه حبه ، على رعبه من حبه
جداط - أخرى سنة - عهد من سنة ، ك
الذي في دفت

القاريه - مصطفى كامل بلز - ورقلي - تلا
- ملوفية

كلمه من ، حبه ، كلمه حبه - برحو
المرح بـ مرح حديد الشرف حني
شكر من سرح

القاريه : ش.ب.امن مركز فالقوس شرقية
حولنا رسالتكم إلى مكتب القمل ، لشطر فما
يمكن عمله بالنسبة لكم ، وبعني الأخذ بالأسباب
كلما اتهمت القرويه بدون أن نعمل نملك قوي
حافظها ، وحليف كندرج بالمصور ، فالأمر كله بيد
الله - حدي -
ترجسو لإرسال صور من الأورق الخاصة
بالتحليل ، مع لأصل - حبه حبه -

القاريه . من
علبت مرقى شمس على لتحصاني جراحه
عامه عهد حبه في سباب متعددة وتختلف
حبه بـ - عهد حبه من حبه النبوه
والحبه - حبه حبه -

انبياء وكتب الأبرار

تقدير الأستاذ / عمر السطري - مفتي عبد الحميد

الإمام الأكبر في لندن

لما سمع الناس
 كذب دام عصيته الإمام الأكبر في مصر
 الإسلامي في لندن وحين عصيته حين انقلب
 لأهل مصر في مصر حين عصيته في -
 جميع عاب من كتب عصيون عذرة عن
 إلقاء مصر به الاستعداد في عصيون
 الديني والروح على منقلب في منقلب

قد وجد عهد عصيته في حواء في لندن
 مؤخر صاحب كذب فيه على - عذبه عذبه
 إسلامية في عذبه كذب في - عذبه عذبه
 في منقلب في منقلب - حواء صاحب
 وطالب عصيته الإسلامية كذب في حواء
 في حواء في حواء في حواء في حواء
 كذب في حواء

مذبح من كذب - كذب في حواء
 الإمام الأكبر في حواء في حواء
 حواء في حواء في حواء في حواء
 حواء في حواء في حواء في حواء
 حواء في حواء في حواء في حواء
 حواء في حواء في حواء في حواء
 حواء في حواء في حواء في حواء

كذب في حواء في حواء في حواء
 حواء في حواء في حواء في حواء
 حواء في حواء في حواء في حواء
 حواء في حواء في حواء في حواء
 حواء في حواء في حواء في حواء
 حواء في حواء في حواء في حواء
 حواء في حواء في حواء في حواء

زيارة الإمام الأكبر لبلديات ميفاع واسوط

- د. فاضل الإمام الأكبر برافقه فضيلة الدكتور
 عبد حميد وصلى على جثمانه يوم عصر العربية
 - فضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة
 الأزهر في ٢٧ من ذي الحجة ١٤١٤ هـ
 ١ ٥ ١٩٦٧ بوه - تخصصي - مخرج - سبوت
 - خلال برهة - مع جسر لأسس - معهد
 حيات طما الإعلاني الثاني - مكتبة طما
 - مصادره -

كذلك تم افتتاح معهد الكوم الأحمر الأخرى
الأندلس ومعهد الإمام الأحمر ومعهد بنما

النسب عليه قيادات الأعراف عظمى سود ح
وأشجع الأعراف والقيادات السياسية والشعبية
بالجمهورية

١- عن نصيبه من حرمته لأمره في جميع
بنته، حفيد من للتاريخ الجديدة في إطار توسيع
لأهم مشروع جامعة الأزهر بالأقاليم إلى فقير
بشأنه مع الجامعة لمحافظة لنيا حل مساحة ٧٥
هكتاراً، وحرف هو مسلم الأرض المخصصة لذلك
من وزارة الإسكان خلال الأسابيع القليلة القادمة
وبناء القصر بكلية للدراسات الإسلامية
العربية - جامعة النيل والثانية للبنات

● رافق فضيلة الإمام الأكبر والوفد المرافق فضيلة أثناء الجولات الميدانية بمحافظه أسسوط وموهاج والتفجعات التمهيدية والأنجبية بالمحافظتين كة غلطات الأزهر الشريف

١٤٨٠

● عند مقابلة السيد الدكتور سبيع لاهر في
حرارة مريضة في تاريخ لاهر - من تقب
المركز برفقة [١٢٩٩] من العاملين في الجمعية
الأعلى بالآهر وخطاط المعاهد الأثرية وجميع
البحوث الإسلامية ، حيث تم رفقه [١٣١٩]
من الدرجة الأولى [١٩١٢] إلى الدرجة الثانية ،
[١٩٨٢] إلى الدرجة الثالثة ، [٢٠] إلى
الدرجة الرابعة [١٩٨٢] إلى الدرجة الخامسة في
مجموعه - من عهده

سكريم فضيلة لفران الكروم

[illegible]

وخرج فقيهه الذكي يحيى بن حماد بن
البحراني عن سراج يبرق عن أبي علي الحيدري
أنه سأل أبا الحسن عليه السلام عن رجل
جاءه والدته أن حفظه القرآن الكريم يعذبون في
جحيمهم معاملة حملة الخمر ثلاث ألفاً حيث يؤذون
الخدمة العسكرية في القوات المسلحة لمدة سنة
و حدة بدلاً من ثلاث سنوات ، ووصف حالته
أن فتيته الإمام الأكرمي يترى حاليًا مشروحا
شعير خروجه معاهد القرآن في إيجارها كمحفظين
للقرآن الكريم ووقع مكافأة المحفظين في
الكتائب إلى مائة جنيه بالإضافة إلى مائة
بعضها عنها المحفظ عن كل جزء يحفظه لأصناف



تقديم د. حسن محمد علي

- نكالت رئيس إسرائيل ضد سوريا والعراق!
- إسرائيل تريد في المتوسط مقبرة أمريكا وإسرائيل وترها
- إسرائيل تخطط لتدمير ٥٠٠ منزل فلسطيني في الضفة.
- من توابع الفروع العراقية لتكويته.
- مصر: ٦٧٠٠ مسلم من جسر الأنعام العراقية بتكويته
- ١٠٠٠ قاتل إسرائيل تبجسة السورال لأهله
- مع تكتل في أمريكا يسعى إلى إسماع
- أول مرة يربطها نكمت لجنة في الجبهة البريطانية
- جامعة جديدة على أول نائب مسلم في البرلمان يربطها

من نكرو

موقف - عن كتب - من العالم الإسلامي
وهو في محنتها بحكم أن يفتح الأمة
الإسلامية حسب خططه في جميع أنحاء
الإسلامية يسودها تدمير و هلاك والبرهاب
التي تعطى القصة وروافد حركة العراق
ويعمل من بلاد مسلمة أصحاب بحريه
الاستحوا وخطا لفت و سلب والتجريب
فإذا نظرا في الصراع العربي الإسرائيلي
وحدثا إسرائيل الأقل عدد الأكبر عدد وخطا
تتولى على جميع البلاد العربية محنتها وتعالى في
تعامتها معها على كافة مستويات سياسية
عالمية
كل الله في عود مسلمين وسعيهم تروا
وغيرها وروافدهم الصراع العربي وحلته
في الدنيا والمواسم والمجاسدات وتكسبات
وغيرها من كل دائرة براد تطولها
ووظائفه إسرائيل ومن وراء إسرائيل من
متنصر لخصم على حدود الله
وحي -
والله يعلم من يكون على مسيح - حرم الله
المرحلت لفتن - حسب وحدة واجهها
مفاجات لتبرق فذاع الخطم حيزها

تقریر پنجابری

توكيا .. بين الإسلامية والعلمانية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
والله اعلم بالصواب

عزیز و محترم ہوں۔ ایک بار پھر آپ کی طرف سے ایک خط ملا۔ اس خط میں آپ نے
میں کو بتایا کہ آپ نے ایک نئی کتاب لکھی ہے۔ اس کتاب کا نام ہے "میں نے
اپنی زندگی میں سیکھا"۔ یہ کتاب آپ کی زندگی کی ساری باتوں پر مشتمل ہے۔
میں نے اس کتاب کو پڑھا ہے۔ یہ ایک بہت ہی دلچسپ اور مفید کتاب ہے۔
میں نے اس کتاب کو اپنے دوستوں کو بھی دیا ہے۔ انہوں نے اس کتاب کو
بہت پسند کیا ہے۔ میں نے اس کتاب کو اپنے دوستوں کو بھی دیا ہے۔
میں نے اس کتاب کو اپنے دوستوں کو بھی دیا ہے۔

توتيات تركية إسرائيلية ضد سوريا

کھنڈی کے دو ٹکڑی عدد میں بنادیا یہ عدد جدا جدا حصہ حصہ کے ساتھ مل کر دیکھا جائے گا۔
 ۱۔ ۲۔ ۳۔ ۴۔ ۵۔ ۶۔ ۷۔ ۸۔ ۹۔ ۱۰۔ ۱۱۔ ۱۲۔ ۱۳۔ ۱۴۔ ۱۵۔ ۱۶۔ ۱۷۔ ۱۸۔ ۱۹۔ ۲۰۔ ۲۱۔ ۲۲۔ ۲۳۔ ۲۴۔ ۲۵۔ ۲۶۔ ۲۷۔ ۲۸۔ ۲۹۔ ۳۰۔ ۳۱۔ ۳۲۔ ۳۳۔ ۳۴۔ ۳۵۔ ۳۶۔ ۳۷۔ ۳۸۔ ۳۹۔ ۴۰۔ ۴۱۔ ۴۲۔ ۴۳۔ ۴۴۔ ۴۵۔ ۴۶۔ ۴۷۔ ۴۸۔ ۴۹۔ ۵۰۔ ۵۱۔ ۵۲۔ ۵۳۔ ۵۴۔ ۵۵۔ ۵۶۔ ۵۷۔ ۵۸۔ ۵۹۔ ۶۰۔ ۶۱۔ ۶۲۔ ۶۳۔ ۶۴۔ ۶۵۔ ۶۶۔ ۶۷۔ ۶۸۔ ۶۹۔ ۷۰۔ ۷۱۔ ۷۲۔ ۷۳۔ ۷۴۔ ۷۵۔ ۷۶۔ ۷۷۔ ۷۸۔ ۷۹۔ ۸۰۔ ۸۱۔ ۸۲۔ ۸۳۔ ۸۴۔ ۸۵۔ ۸۶۔ ۸۷۔ ۸۸۔ ۸۹۔ ۹۰۔ ۹۱۔ ۹۲۔ ۹۳۔ ۹۴۔ ۹۵۔ ۹۶۔ ۹۷۔ ۹۸۔ ۹۹۔ ۱۰۰۔ ۱۰۱۔ ۱۰۲۔ ۱۰۳۔ ۱۰۴۔ ۱۰۵۔ ۱۰۶۔ ۱۰۷۔ ۱۰۸۔ ۱۰۹۔ ۱۱۰۔ ۱۱۱۔ ۱۱۲۔ ۱۱۳۔ ۱۱۴۔ ۱۱۵۔ ۱۱۶۔ ۱۱۷۔ ۱۱۸۔ ۱۱۹۔ ۱۲۰۔ ۱۲۱۔ ۱۲۲۔ ۱۲۳۔ ۱۲۴۔ ۱۲۵۔ ۱۲۶۔ ۱۲۷۔ ۱۲۸۔ ۱۲۹۔ ۱۳۰۔ ۱۳۱۔ ۱۳۲۔ ۱۳۳۔ ۱۳۴۔ ۱۳۵۔ ۱۳۶۔ ۱۳۷۔ ۱۳۸۔ ۱۳۹۔ ۱۴۰۔ ۱۴۱۔ ۱۴۲۔ ۱۴۳۔ ۱۴۴۔ ۱۴۵۔ ۱۴۶۔ ۱۴۷۔ ۱۴۸۔ ۱۴۹۔ ۱۵۰۔ ۱۵۱۔ ۱۵۲۔ ۱۵۳۔ ۱۵۴۔ ۱۵۵۔ ۱۵۶۔ ۱۵۷۔ ۱۵۸۔ ۱۵۹۔ ۱۶۰۔ ۱۶۱۔ ۱۶۲۔ ۱۶۳۔ ۱۶۴۔ ۱۶۵۔ ۱۶۶۔ ۱۶۷۔ ۱۶۸۔ ۱۶۹۔ ۱۷۰۔ ۱۷۱۔ ۱۷۲۔ ۱۷۳۔ ۱۷۴۔ ۱۷۵۔ ۱۷۶۔ ۱۷۷۔ ۱۷۸۔ ۱۷۹۔ ۱۸۰۔ ۱۸۱۔ ۱۸۲۔ ۱۸۳۔ ۱۸۴۔ ۱۸۵۔ ۱۸۶۔ ۱۸۷۔ ۱۸۸۔ ۱۸۹۔ ۱۹۰۔ ۱۹۱۔ ۱۹۲۔ ۱۹۳۔ ۱۹۴۔ ۱۹۵۔ ۱۹۶۔ ۱۹۷۔ ۱۹۸۔ ۱۹۹۔ ۲۰۰۔ ۲۰۱۔ ۲۰۲۔ ۲۰۳۔ ۲۰۴۔ ۲۰۵۔ ۲۰۶۔ ۲۰۷۔ ۲۰۸۔ ۲۰۹۔ ۲۱۰۔ ۲۱۱۔ ۲۱۲۔ ۲۱۳۔ ۲۱۴۔ ۲۱۵۔ ۲۱۶۔ ۲۱۷۔ ۲۱۸۔ ۲۱۹۔ ۲۲۰۔ ۲۲۱۔ ۲۲۲۔ ۲۲۳۔ ۲۲۴۔ ۲۲۵۔ ۲۲۶۔ ۲۲۷۔ ۲۲۸۔ ۲۲۹۔ ۲۳۰۔ ۲۳۱۔ ۲۳۲۔ ۲۳۳۔ ۲۳۴۔ ۲۳۵۔ ۲۳۶۔ ۲۳۷۔ ۲۳۸۔ ۲۳۹۔ ۲۴۰۔ ۲۴۱۔ ۲۴۲۔ ۲۴۳۔ ۲۴۴۔ ۲۴۵۔ ۲۴۶۔ ۲۴۷۔ ۲۴۸۔ ۲۴۹۔ ۲۵۰۔ ۲۵۱۔ ۲۵۲۔ ۲۵۳۔ ۲۵۴۔ ۲۵۵۔ ۲۵۶۔ ۲۵۷۔ ۲۵۸۔ ۲۵۹۔ ۲۶۰۔ ۲۶۱۔ ۲۶۲۔ ۲۶۳۔ ۲۶۴۔ ۲۶۵۔ ۲۶۶۔ ۲۶۷۔ ۲۶۸۔ ۲۶۹۔ ۲۷۰۔ ۲۷۱۔ ۲۷۲۔ ۲۷۳۔ ۲۷۴۔ ۲۷۵۔ ۲۷۶۔ ۲۷۷۔ ۲۷۸۔ ۲۷۹۔ ۲۸۰۔ ۲۸۱۔ ۲۸۲۔ ۲۸۳۔ ۲۸۴۔ ۲۸۵۔ ۲۸۶۔ ۲۸۷۔ ۲۸۸۔ ۲۸۹۔ ۲۹۰۔ ۲۹۱۔ ۲۹۲۔ ۲۹۳۔ ۲۹۴۔ ۲۹۵۔ ۲۹۶۔ ۲۹۷۔ ۲۹۸۔ ۲۹۹۔ ۳۰۰۔ ۳۰۱۔ ۳۰۲۔ ۳۰۳۔ ۳۰۴۔ ۳۰۵۔ ۳۰۶۔ ۳۰۷۔ ۳۰۸۔ ۳۰۹۔ ۳۱۰۔ ۳۱۱۔ ۳۱۲۔ ۳۱۳۔ ۳۱۴۔ ۳۱۵۔ ۳۱۶۔ ۳۱۷۔ ۳۱۸۔ ۳۱۹۔ ۳۲۰۔ ۳۲۱۔ ۳۲۲۔ ۳۲۳۔ ۳۲۴۔ ۳۲۵۔ ۳۲۶۔ ۳۲۷۔ ۳۲۸۔ ۳۲۹۔ ۳۳۰۔ ۳۳۱۔ ۳۳۲۔ ۳۳۳۔ ۳۳۴۔ ۳۳۵۔ ۳۳۶۔ ۳۳۷۔ ۳۳۸۔ ۳۳۹۔ ۳۴۰۔ ۳۴۱۔ ۳۴۲۔ ۳۴۳۔ ۳۴۴۔ ۳۴۵۔ ۳۴۶۔ ۳۴۷۔ ۳۴۸۔ ۳۴۹۔ ۳۵۰۔ ۳۵۱۔ ۳۵۲۔ ۳۵۳۔ ۳۵۴۔ ۳۵۵۔ ۳۵۶۔ ۳۵۷۔ ۳۵۸۔ ۳۵۹۔ ۳۶۰۔ ۳۶۱۔ ۳۶۲۔ ۳۶۳۔ ۳۶۴۔ ۳۶۵۔ ۳۶۶۔ ۳۶۷۔ ۳۶۸۔ ۳۶۹۔ ۳۷۰۔ ۳۷۱۔ ۳۷۲۔ ۳۷۳۔ ۳۷۴۔ ۳۷۵۔ ۳۷۶۔ ۳۷۷۔ ۳۷۸۔ ۳۷۹۔ ۳۸۰۔ ۳۸۱۔ ۳۸۲۔ ۳۸۳۔ ۳۸۴۔ ۳۸۵۔ ۳۸۶۔ ۳۸۷۔ ۳۸۸۔ ۳۸۹۔ ۳۹۰۔ ۳۹۱۔ ۳۹۲۔ ۳۹۳۔ ۳۹۴۔ ۳۹۵۔ ۳۹۶۔ ۳۹۷۔ ۳۹۸۔ ۳۹۹۔ ۴۰۰۔ ۴۰۱۔ ۴۰۲۔ ۴۰۳۔ ۴۰۴۔ ۴۰۵۔ ۴۰۶۔ ۴۰۷۔ ۴۰۸۔ ۴۰۹۔ ۴۱۰۔ ۴۱۱۔ ۴۱۲۔ ۴۱۳۔ ۴۱۴۔ ۴۱۵۔ ۴۱۶۔ ۴۱۷۔ ۴۱۸۔ ۴۱۹۔ ۴۲۰۔ ۴۲۱۔ ۴۲۲۔ ۴۲۳۔ ۴۲۴۔ ۴۲۵۔ ۴۲۶۔ ۴۲۷۔ ۴۲۸۔ ۴۲۹۔ ۴۳۰۔ ۴۳۱۔ ۴۳۲۔ ۴۳۳۔ ۴۳۴۔ ۴۳۵۔ ۴۳۶۔ ۴۳۷۔ ۴۳۸۔ ۴۳۹۔ ۴۴۰۔ ۴۴۱۔ ۴۴۲۔ ۴۴۳۔ ۴۴۴۔ ۴۴۵۔ ۴۴۶۔ ۴۴۷۔ ۴۴۸۔ ۴۴۹۔ ۴۵۰۔ ۴۵۱۔ ۴۵۲۔ ۴۵۳۔ ۴۵۴۔ ۴۵۵۔ ۴۵۶۔ ۴۵۷۔ ۴۵۸۔ ۴۵۹۔ ۴۶۰۔ ۴۶۱۔ ۴۶۲۔ ۴۶۳۔ ۴۶۴۔ ۴۶۵۔ ۴۶۶۔ ۴۶۷۔ ۴۶۸۔ ۴۶۹۔ ۴۷۰۔ ۴۷۱۔ ۴۷۲۔ ۴۷۳۔ ۴۷۴۔ ۴۷۵۔ ۴۷۶۔ ۴۷۷۔ ۴۷۸۔ ۴۷۹۔ ۴۸۰۔ ۴۸۱۔ ۴۸۲۔ ۴۸۳۔ ۴۸۴۔ ۴۸۵۔ ۴۸۶۔ ۴۸۷۔ ۴۸۸۔ ۴۸۹۔ ۴۹۰۔ ۴۹۱۔ ۴۹۲۔ ۴۹۳۔ ۴۹۴۔ ۴۹۵۔ ۴۹۶۔ ۴۹۷۔ ۴۹۸۔ ۴۹۹۔ ۵۰۰۔ ۵۰۱۔ ۵۰۲۔ ۵۰۳۔ ۵۰۴۔ ۵۰۵۔ ۵۰۶۔ ۵۰۷۔ ۵۰۸۔ ۵۰۹۔ ۵۱۰۔ ۵۱۱۔ ۵۱۲۔ ۵۱۳۔ ۵۱۴۔ ۵۱۵۔ ۵۱۶۔ ۵۱۷۔ ۵۱۸۔ ۵۱۹۔ ۵۲۰۔ ۵۲۱۔ ۵۲۲۔ ۵۲۳۔ ۵۲۴۔ ۵۲۵۔ ۵۲۶۔ ۵۲۷۔ ۵۲۸۔ ۵۲۹۔ ۵۳۰۔ ۵۳۱۔ ۵۳۲۔ ۵۳۳۔ ۵۳

ماونت بيمرية أمريكية إسرائيلية تركية في التوسط

القديس - وكالات الأنباء

تک دیو، میر بی، و امیریک مستی شال خاوار متعده به (پاسه سینه نه) - کیه و
میر بی که غصه کنده او خنده خاوار مال وقت بدلی به کیه و بر خود می ترکه
می باید.
آدمی مردی - تا ترکه به مستی کیه دهنش در حال خواب بخوابد.

منع کتاب فی امریکا یبسی، إلى الإسلام

بوركات - وكالة الأنباء الإسلامية

[illegible]

وقد حثرت در البئر الأمريكية عن الأخطاء الواردة بالكتاب وقام به سحب الكتاب من الأسواق

جامعة بريطانية ضد أول نقيب مسلم في برلمان بريطانيا

لندن - وكالات الأنباء

بحر من نائب مسلمة الباكستانية الأصل محمد سرور عضو مجلس الشيوخ البريطاني مدعيه من الهند الانداع حيث اتهمته صحيفة بريطانية بتفادي رسومه في حصيلته السياسية في لاسهوندي وكان أيضا مستمرا يدعي بغير إسلام وقد نسب الصحيفة النائب لمتهم بتدعيم رشوة مائة ألف دولار (٨٥ ألف دولار) مقابل تحصيل حصة الانتخابية لشخص من الفئور + صرح محمد سرور بأنه يحرص هذه الحملة لإقناع حوزة معه من دكتور براد - البريطاني لأنه مسلمة

أول مرة : إقامة مسجد بهيئته داخل جامعة بريطانية

لندن -

فاه معهد من معمري مصري عبدالواحد الزكييل موضح رسوم مسجد إسلامي داخل جامعة كيمبردج البريطانية حوز مركز الدراسات الإسلامية الذي يرعاه الأمير سرور من عهد بريطانيا وقد وافقت الجامعة السعودية على تمويل بناء مسجد تصميم على النمط الإسلامي والمعاصر

الشيخان توقع اتفاق سلام مع روسيا

موسكو -

ختمت الشيخان توقيع اتفاق السلام مع روسيا الاتحادية ، وتضمن الاتفاق بالتصريح المبني : دعى حبيب بطرس الفوات النيبانية عرضا عسكريا ومبشرين دينية ، وقد وصف وزير الداخلية نيبالي اتفاق السلام بأنه تاريخي ويكمل حاشيا مصريين

□ □ تقرير كويتي

مصر (١٧٠٠) تفحص في انفجار الألغام العراقية بالكويت

الكويت - وكالات الأنباء

أعقب : ره الفاحص الكويته أن الألغام الأرضية التي زرعتها العراقيون في الكويت عام ١٩٩٠ تقدر بحوز ٥ ملايين نعم مصاد بالامراء ، صغر عن مقتل حوز (١٥٠٠) شخص ومصابة أكثر من (٣٠٠٠) شخص آخرين

36 Surate "Qad" V 21 à 24.

Il semble que Allah en est plus informé que nous. David ait accusé le propriétaire des 99 brebis d'être injuste à l'égard de son frère, sans laisser à l'autre l'occasion d'exposer son point de vue. Le verset n'a signalé que la plainte du propriétaire de la brebis unique et la sentence de David. On ignore quel était l'avis de l'autre, ou son point de vue. Donc David ne lui a pas donné l'occasion de se défendre ni de se justifier... De fait que David - paix sur lui - était prophète, il se rendit tout de suite compte de son erreur, implore le pardon d'Allah s'en remet à Lui.

C'est pourquoi on trouve ce commentaire d'Allah sur la situation :

{Ô David! Je t'ai institué mon représentant sur la terre, juge entre les hommes selon la justice, ne suis pas ta passion, elle t'égarerait loin du chemin d'Allah. Ceux qui s'égarent loin du chemin d'Allah subiront un terrible châtiment pour avoir oublié le Jour de Jugement}.

38 Surate "Qad" V 26.

Il est probable Allah seul le sait : que David par pitié envers le propriétaire de l'unique brebis ait prononcé la sentence en sa faveur. Il s'est imaginé que la riche l'avait lésé et avait convoité sa brebis; c'est ce qu'on appelle la passion et c'est ce qu'Allah nous a défendu de suivre dans le verset ci-dessus. Nous savons que les prophètes sont exemptés de suivre leurs passions, ou les penchants de l'âme, mais la passion que le verset a signalé c'est le penchant qu'a éprouvé David envers le pauvre, le propriétaire de la brebis unique. Il n'a éprouvé ce penchant que par pitié et compassion. C'est pour cette raison, qu'Allah nous dit. {Qu'il s'agisse d'un riche ou d'un pécheur, Allah a la priorité sur eux deux. Ne suivez pas donc les passions, afin de ne pas dévier de la justice.}

4 Surate "Al-Nissa" V 135.

C'est-à-dire n'ayez pas de penchant envers le pauvre par pitié, ni envers le riche par intérêt ou par crainte, car Allah -Gloire à Lui- est le protecteur de tout le monde... Il nous a ordonné d'être des juges impartiaux sans prendre en considération l'état des adversaires qu'ils soient pauvres, riches, faibles ou puissants.

(à suivre)

Surate "Al-Nissa" Les Femmes V 135

Le musulman ne garde de répondre à l'injustice par une autre injustice, il ne permet pas à l'agression de le pousser vers la partialité, ni il admet d'être influencé par la religion, la race ou la nation; car la justice est absolue alors que l'iniquité mène aux ténèbres du Jour Dernier. Allah -Gloire à Lui- nous dit (Ô vous qui croyez! Soyez fermement témoins devant Allah, en pratiquant la justice. Que la haine envers un peuple ne vous incite pas à commettre des injustices. Soyez justes! La justice est proche de la piété. Craignez Allah qui est bien informé de ce que vous faites.)

Surate "Al-Ma'ida" (La Table servie) V 8

Allah -Gloire à Lui- nous montre que l'injustice retombe sur l'opprimeur en ce monde et dans celui de l'au-delà. Il nous dit (Ô gens! Votre transgression ne retombera que sur vous-mêmes. C'est une jouissance temporaire de la vie présente. Ensuite, c'est vers Nous que sera votre retour, et nous vous rappellerons alors ce que vous faisiez.)

Surate "Yunus" (Jonas) V 23

Allah -Gloire à Lui- nous raconte le récit des deux plaideurs qui demandèrent à David de juger entre eux. Il nous dit (Et s'est-elle parvenue la nouvelle des plaideurs quand ils montrèrent au scribe? Ils pénétrèrent auprès de David qui en fut effrayé. Ils dirent: "N'aie pas peur. Nous sommes tous deux en dispute; l'un de nous a fait de tort à l'autre. Juge entre nous en toute équité, ne sois pas partial, conduis-nous sur la Voie Droite. Celui-ci est mon frère; il a quatre-vingt-dix neuf brebis, tandis que je n'ai qu'une brebis. Il m'a dit: "Confie-la-moi", puis il a en le demeuré dans la conversation". David dit: "Il t'a lésé en te demandant te brebis en plus des dizaines. Beaucoup de gens transgressent les droits de leurs associés, sauf ceux qui sont croyants et accomplissent les bonnes-œuvres - cependant ils sont bien rares - puis David comprit alors que nous l'avions mis à l'épreuve. Il demanda alors pardon à son Seigneur, tomba prosterné et se repentit.)

La Justice ⁽¹⁾

Hoda Hussein Chaaroui

La Justice est l'opposée de l'iniquité... Or, le Juste est un des attributs sublimes d'Allah... Parmi les significations de ce nom nous trouvons le sens de Juste, ou Juge équitable: c'est celui qui place toute chose là où il se doit. Par contre l'iniquité c'est le fait de placer les choses là où il ne faut pas.

Allah «Gloire à Lui» nous a ordonné d'être justes et impartiaux dans toutes les conditions de notre vie, dans l'état de colère ou de satisfaction, que l'adversaire soit un proche parent ou un étranger. Il a dit: (Ô vous les croyants! observez strictement la justice et soyez des témoins véridiques comme Allah l'ordonne, fût-ce contre vous-mêmes, contre vos père et mère ou proches parents. Qu'il s'agisse d'un riche ou d'un nécessiteux, Allah a la suprématie sur eux deux. Ne suivez donc pas vos passions, afin de ne pas dévier de la justice. Si vous portez un faux témoignage ou si vous le refusez, sachez qu'Allah est parfaitement au courant de ce que vous faites.)

1. D'après le texte du Coran Yousouf Roudhdy

Le châtimement de l'orgueilleux

par Dr. Rokeya Gabr

مترجمة من اللغة الإنجليزية

L'orgueil fait partie des choses qui amènent l'être humain à sa perte; ce défaut va de pair avec la vanité et c'est l'un des fléaux dangereux de la société. Le Coran l'a mentionné en le réprouvant fortement et en nous prévenant contre ce mal. On trouve dans la Parole divine : {Il n'aime point les orgueilleux; et [Ceux qui, par orgueil, refusent de M'adorer, entreront en Enfer déchus].

D'autre part, la Sûra a mis en évidence la laideur de ce défaut et ses effets néfastes parmi les gens. Elle a montré les orgueilleux nous en jour qui nous répugne. Le Prophète — à lui bénédiction et salut —

REVUE AL AZHAR

Safer 1418 Hijrah, June 1997 Vol. 70 Part II

Section Française

Comité de Rédaction :

**Dr. Robaya GABR, Professeur au Département de Langue Française et de Traduction
M. Mohammad OMAR Traducteur en chef au
Centre de Recherches Islamiques**

The human community cannot operate without those laws, for they were prescribed by The Most Knowing, Most Wise (praise be to Him). It is an inclusive system for man himself, and his relation with Allah, and to the society in which he lives. It also covers the relations between a Muslim country and others, including laws, regulations, and general principles, which are suitable, reasonable and acceptable. Thus, the Muslim Ummah (population) does not need to imitate or follow other, unlike the non-Muslims.

11) Islam: Decrees Human Rights:

Human rights were decreed in Islam over fourteen centuries ago, and that included also the rights of animals. Those rights were complete and all inclusive, and were instigated by human conscience and the fear of Allah, before any laws were drafted for man's liberties and rights. They were clearly and strongly stated, and were revealed to the unlettered prophet as mercy to mankind. They were universal and not restricted to the Muslims only, or just to the plane once among them.

Islam prescribed mercy on animals so that their slaughter should not be performed with a dull knife, or while other animals are watching the event and waiting for their turn. Animals and birds should not be driven to the slaughter in a cruel or forceful way, and should not be wrestled down, or thrown and tormented, or confined in a cage without proper nourishment.

Human rights were prescribed to all people without regard to their rank or religion. Islam respected the beliefs of the people of other Books (Christians and Jews) and let them practice their beliefs, and recommended special care for the neighbours, even the non-Muslims among them. They all had the right to education, medical treatment, help, accommodation, marriage and raising of offspring, justice and fair treatment (refer to 17:70, 2:256, 49:11, and 10:99).

Thus, humanitarianism needed the wisdom of Islam, and righteousness, Islam is the last (and seal) of all religions.

falls and errors, and get closer to the right way by knowledge and deeds.

(F) Islam: The Religion of Freedom and Equality

Freedom is the predominance of good tendencies over bad ones. It is man's self control, and the liberation of the mind from straying and superstition. It is protecting the freedoms of others and liberating oneself from falling (into sin) and slavery (except to our Creator). It is the respect for oneself and the worship of nothing but the Truth, without threat or intimidation, as stated in the Quran (refer to 2:256 and 3:64).

People are all equal in humanity, with the same rights and duties, and the female and male are equal, as in the Quran (refer to 3:195 and 4:1).

(G) Islam: The Religion of all Humanity

The Islamic teachings are suitable for all times and places, because of their generality, flexibility, and for being the final Scripture. It is rich with what humanity needs in this world and the Hereafter in this world in the areas of belief, politics, and Sociology. Thus Islam became the last of all religions, and its Prophet became the last Messenger and Prophet, and the Quran the last of all Scriptures. The Quran tells us that each of the prophets was sent to his people, but Prophet Muhammad was sent to all humanity to the Day of Judgement, as seen from the quotations from the Quran (refer to 28:10-11, 28:69-70, 28:106-110, 28:123-126, 28:141-145, and 76:160-163).

And the Quran describes the message of Prophet Muhammad and its generality (refer to 7:158 and 21:107-109).

Thus, Islam is for the entire humanity till the Day of Judgement.

(H) Islam: A Religion and a Government.

Islam is not just a religious belief, or just a moral system, but it is a combination of both religion and government, being the religion of all humanity and the final message. Allah (praise be to Him) included in it laws and regulations for several aspects of life and behaviour

the same rights and duties. The non-Muslims should also be allowed to apply their own religious laws in personal matters, because Prophet Muhammad (peace be upon him) ordered us to respect their religious beliefs. The Khalifa Umar ordered that a non-Muslim be allowed as much relief and support as he and his family need as long as he is living in a Muslim country.

(D) Islam: The Religion of Reason and Thought

Islam advocates knowledge, respects thoughts, and makes it a duty for every Muslim man and woman to learn and seek education, so that he can by himself discover the belief in the one God. It condemns those who refuse the messages of the Prophets just because they want to imitate blindly their parents and grandparents. In Islam, learned people are successors to the Prophets, and one should learn what is of benefit to mankind, not what would destroy it as mentioned in the Quran (refer to 2:164, 36:27-28, 2:268, and 43:21-25).

Thus, in the past, the Muslims and the Arabs excelled in the sciences and invention, when they followed the blessings of the Quran. Their knowledge and contributions were of great benefit to the recent scientific and technological advances in the world.

(E) Islam: The Religion of Originality and Clarity

Everything in Islam is clear, for Islam communicates with the brain, the heart and the soul. Islam has no secrets, or mediators between man and his Creator, and does not have men who are holy or infallible except the prophets and Messengers. It does not have holy men of religion, but has theologians who are like other men, but specialists in Islamic beliefs and laws.

Every man is directly and fully responsible for his deeds; no one else shares with him that responsibility as long as he is of sound mind and has been fully warned. Everyone prays directly to Allah without a mediator, as stated in the Quran (refer to 17:13-15, 99:7-8, and 2:186).

Therefore, let us study Islam from its sources, the Quran and the Sunnah, so that we may follow its righteous ways and avoid any pit-

Some Attributes of Islam

Each religion has certain attributes that distinguish it from all the others, and being the concluding heavenly Message, Islam has the following attributes:

(A) Islam Calls for Religious Unity

Islam prescribes the belief in the one God "Allah", praise be to Him, as stated in the Quran (refer to 112:1-4 and 59:22-24).

Islam has shown to us that all of Allah's earlier Messages complete each other in beliefs, similar to continued education; so that it is all one and the Muslims believe in it all (refer to 2:136).

(B) Islam: The Religion of Political Unity:

Islam promotes political unity for its followers to achieve prosperity and well-being for them and all humanity, and all of Allah's creations. In the days before Islam, the Arabs belonged to different warring tribes, but after acceptance of Islam, they became united, as in the case of the tribes of Aws and Khazraj in Medina who ended their enmity and united together, in the days of Prophet Mohammad (peace be upon him). Similarly, after the death of the Prophet, the Muslims united under the Muslim Khalifas even after the spread of Islam to extensive geographical areas. This unity brought to them and to humanity peace, dignity and prosperity (refer to 5:2, 3:103, 3:61-63 and 21:92).

(C) Islam: The Religion of Social Unity:

In Islam, Muslims are equal like the teeth of a comb, without any superiority of one race over another, or one tribe over another, or one person over another, or a white person over a black one, or a poor person over a rich one, etc.. They are all equal except according to their humanitarian deeds, and piety which leads one towards the good and keeps him away from evil. Islam also prohibited boasting by one's relations and ancestors; because all people are of one origin, and the best one is he who does the most good (refer to 49:11-13).

Thus, division and disunity lead to weakness, defeat, torment and eventual loss. The Muslims and non-Muslims in a given country have

The Quran also states that all mankind are equal in humanity, however, they differ according to their good deeds.

The Quran also states what Allah has allowed and what Allah has prohibited.

The Need for Islam

It is not possible for man, with his physical limitations, to ascertain the reason for his being, or the reason for which he was created, or what is good or bad for him, except with the aid of the message from Allah (praise be to Him). Allah has always bestowed His mercy on mankind from the time of Adam to the Day of Judgement by sending prophets for guidance and warning; so that such person would be responsible for his deeds and follow in the light of Allah's Messages and His guidance.

As time and years pass after any Prophet's message, people tend to forget its basic beliefs and instructions, and change or replace parts of the message so that it eventually becomes quite different from Allah's original message. At such a time, Allah bestows His mercy by sending another prophet with another Message for guidance, clarity and direction to the truth and overall well-being.

The concluding Message is that of Islam, which was revealed a long time after the Message of Jesus (peace be upon him), and was urgently needed, as stated in the Quran (refer to 4:163-165).

Islam orders us to believe in Allah and His Prophets, and not to distinguish between His Prophets (refer to 4:150-152).

The Quran also states that Prophet Muhammad is (refer to 33:40).

40 Muhammad is not
The father of any
Of your men, but (he is)
The Messenger of Allah,
And the Seal of the Prophets;^{40a}
And Allah has full knowledge
Of all things.

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ
وَلَكِن رَسُولَ قَوْمِهِ النَّبِيِّ
وَمَا أَقْبَرُ بِكُمْ سِوَىٰ عِيسَىٰ

The Message of Islam

By Tawfiq Mohamed Shakir, Ph D

Religion was communicated by Allah the Almighty to His gracious Messengers, to guide His creations to the straight path, for their benefit in this world and the Hereafter. It also defines the relationship, duties and rights of man himself or the whole mankind to Allah their creator.

The basic beliefs in religion have not changed from one prophet to the other, throughout the time when Allah The Supreme blessed His people with the messages sent to Adam, Noah and all the Prophets and Messengers who followed them. Those messages were finally completed with the revelations to Prophet Mohammad (peace be upon him).

The basic beliefs in all the revelations are: the belief in the One God Who has no partner; the belief in the angels and the holy books; the belief in the Prophets and Messengers sent to mankind; and the belief in the Day of Judgement. They are described in the Quran (refer to 2:285 and 42:13-14).

And that is what Muslims and believers believe

"Islam" is the final heavenly message, and the exalted "Quran" and the Prophet's "Sayings" (Hadith) help explain the beauty of Islam. The Quran also was equitable to the Torah and the Bible, and confirmed the Scriptures that came before it and guarded them in safety, as stated in the Quran (5:44-48)

This means that the Quran is the last Book of Allah and the Seal of all His Books. The Quran exists as a guardian and a watcher to set up the facts, and its message is always to ensure these facts.

The Quran is very specific in stating that all prophets are human and Jesus (p.b.u.h.), is also a messenger of Allah and he and his mother are a miracle of Allah (refer to 112:1-4).

bear witness, and I am with you among the witnesses. 3: 81

People of the book ! Remember when Allah took the covenant of your prophets who had been given a scripture, that each one of these prophets should believe in the succeeding prophet and support him. As this is an obligation to the prophets, it is also obliging to the people of the book who are contemporary with prophet Muhammad. They should believe in him and support him.

6. Allah told His messenger that He has expanded his breast and filled it with guidance and faith. He also enlightened it. As well, He told him that by His grace and help, He removed the burden of the mission of calling people to Islam, which is a hard task. Also He made him infallible by not committing sins or mistakes. Moreover Allah told His prophet that He had raised his esteem.

' Have We not expanded your breast? -- and removed your burden that which did gail your back? -- and raised high the esteem (in which) you (are held)? 94: 1-4.

The Grace of Allah mentioned above, showed that Muhammad is worthy of carrying the mission of Islam to mankind. Allah raised him to a high level. That is apparent when He ordained that the name of the prophet should follow his own name when Muslims utter the article of faith, call Muslims for prayers, and during prayers. Allah also honored His messenger by allowing him to intercede for his followers on the day of judgement and ask for mercy for them.

These are some of the praises for the prophet from his Lord. No wonder Muslims hold the prophet in great esteem. Allah made him as an example to his servants -- the Muslims -- so that they should emulate him in their speeches, deeds, worship or interaction with each other and in their every day actions.

"You guide (men) to the Straight Way -- The Way of Allah to whom belongs whatever is in the heavens and whatever is on the earth. Behold (how) all affairs tend towards Allah' "

42: 52- 53.

given the highest degree of honor and preference. Allah gave Muhammad the Qur'an the eternal and continuous miracle while other prophets were given miracles that were shown to their people only

- 3 Allah decreed that whosoever obeys prophet Muhammad, has obeyed Him.

'He who obeys the Messenger obeys Allah but if any turn away, We have not sent you to watch over them' 4: 80.

In fact the prophet's duty was to impart the orders of Allah Who rejects those teachings and disobeys the prophet will be turning away from Allah

4. Allah described His messenger as a witness, a bearer of Glad Tidings and a Warner

'O Prophet! Truly We have sent you as a Witness, a Bearer of Glad Tidings, and a Warner, — and as a Lamp Spreading Light." 33: 46-46

Allah mentioned Glad Tidings before warning as the latter indicates punishment. The message of prophet Muhammad PBUH is spreading glad tidings. Allah sent His messenger as mercy to all people. By His permission, Muhammad is inviting people to worship Allah alone.

Allah also sent Muhammad as a lamp that throws light so that people might see clearly and move about safely. He sent him with the true religion which resembles a lamp that helps people to move from darkness to light.

'There has come to you from Allah a (new) light and a perspicuous book, — wherewith Allah guides all who seek His good pleasure to ways of peace and safety and leads them out of darkness, by His Will into the light, — guides them to a Path that is Straight.' 6: 15, 16.

- 5 All the prophets had acknowledged the advent of prophet Muhammad PBUH

'Behold Allah took the Covenant of the prophets, saying: "I give you a Book and Wisdom. Then comes to you a Messenger, confirming what is with you; do you believe in him and render him help." Allah said: "Do you agree, and take this my Covenant as binding on you?" They said: "We agree." He said then

Allah Praises His Messenger Muhammad

Sheikh Muhammad Sayed Tantawy

Grand Imam of Al Azhar

Translated by Dr. Ahmed Shawky Arafa

There are many verses in the Holy Qur'an in which Allah praised his messenger Muhammad peace and blessing from Allah be upon him (PBUH). Allah raised him to a level never reached before by any man.

- 1 Allah described His messenger as having sublime morals. He addresses His messenger in the following verses.

"Nun By the pen and by the (record) which (men) write. - You are not, by the grace of your Lord, mad or possessed. - as the infidels of Makkah claimed - Nay verily for you is a reward unfailing And surely you have sublime morals." The Holy Qur'an 68: 1-4

Allah swears by the pen because of its honor and its benefit. With the pen, Holy Books were written and also useful knowledge and science. Verses 3-4 chapter 96 tell about the pen:

"Read and your Lord is most Bountiful. - He who taught (the use of) the pen."

In these verses Allah gave Muhammad PBUH the glad tidings of getting enormous reward whose size and extent is known to Allah alone.

"Nay for you is a reward unfailing." 68: 3.

Then He praised His messenger for having good virtues.

2. "Those messengers We endowed with gifts, some above others: To some of them Allah spoke: others He raised to degrees (of honor);" 2: 253.

Allah preferred His messenger Muhammad PBUH over all the other prophets. He spoke to some of these prophets as Moses. He raised the degree of honor of others, while prophet Muhammad was

**AL-AZHAR
MAGAZINE**

Safar 1418 Hijrah.



**ENGLISH
SECTION**

Vol. 70 Part II

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله

الأعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah,
who hath guided us
to this (felicity): never
could we have found
guidance, had it not been
for the guidance of Allah.
Indeed it was the truth."*

(Al A'raf 43)

EDITORS Dr. TRANDIL H EL RAKHAWY . PH.D.
Dept. of English Language and Translation
Al. - Azhar University.

ADEL REFAI KHAFAGA . M. A.
Executive Secretary
Al Azhar Magazine .

المكتبة

- العلوم العبدية
- ٢٥٣ ● أحمد فؤاد ساسا
- ٢٥٧ ● الآثار الثقافية لبنت الطليحوت
- ٢٦٥ ● المصحح الإناجيه
- ٢٦٥ ● ليدكتور احمد وحافظ عبد الحميد
- الرطوط
- ٢٦٨ ● للاستاذ محمدى عبد الحميد منير
- المحدث في العلم والفقه
- ٢٧٣ ● بحري السيد احمد
- الفقه والفقه والادب
- الانحاء الادبى في تفسير القرطبي
- ٢٧٦ ● للاستاذ الدكتور محمود جده امين
- نشأته الحروف وعلاقتها بالصحف والتحرير
- ٢٨٩ ● للدكتور على إبراهيم محمد
- ٢٨٩ ● من ثواب محمد الى الفضل إبراهيم
- طبقات المحدثين والمصنفين
- ٢٩٦ ● للاستاذ الدكتور السيد الحبيب
- كسوف الكعبة المظلمة
- ٣٠٤ ● حرر من وتقديم د. محمد عبد الحكيم محمد
- ابو وهبة عليا إسلاميا
- ٣١١ ● حرر من وتقديم الاستاذ عبد السلام مامون
- فخر العلم الحديث
- ٣١٦ ● حرر من الاستاذ احمد تقي الدين
- بين الملة والفارسية
- ٣٢٠ ● أعداد الأستاذ خادى وغازى خواجه
- أبناء مكتبة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
- أعداد الاستاذين
- عمر البطلوسى
- ٣٢٧ ● ومصطفى عبد غنى
- أبناء العالم الإسلامى
- ٣٣٢ ● تقديم د. حسن محمد على
- القسم العربى
- ٣٤١ ● القسم الإنجليزى
- الإصحاح (الكتاب جدا الملك)
- ١٧٧ ● لفصله الدكتور على احمد الخطيب
- تفسير سورة الفرد
- ١٨١ ● لفصله الإمام الأكبر شيخ الأزهر
- لغويات سورة التجرى
- ١٨٧ ● للاستاذ محمد محمد غريب
- القوس بين العلم والمصنف
- ١٩٤ ● للشيخ على حامد عبد الرحمن
- من حلال النجس
- ١٩٩ ● للدكتور عبد الفتاح محمد احمد حصر
- الإسلام في الفقه
- ٢٠٤ ● للدكتور احمد وجب محمد على
- مسجد عمر بن الخطاب
- ٢٠٩ ● للشيخ دكتور احمد محمد نور
- الاستراتيجيات الاقتصادية العربية
- ٢١٢ ● د. محمد شوقي الصغرى
- صحاحات واحاديث
- ٢٢٠ ● للاستاذ حامد اخو حركى
- استقامات القراء
- ٢٢٤ ● للشيخ السيد الخراسانى حرس الدين
- طرائف وروايات
- ٢٢٦ ● للشيخ عبد الحفيظ محمد عبد اعلم
- من اعلام الأزهر
- ٢٢٨ ● د. محمد وحسن العويس
- من ذائع الفاصى كحلة الأزهر
- ٢٣٥ ● للاستاذ عبد الفتاح حسن بركات
- حبله الشعر
- ٢٣٩ ● أعداد الأستاذ محمد عبد الوهاب
- حول الفخر
- ٢٤٧ ● للشيخ عبد العزى الدلاس
- شاعر الأزهر محمد زهير
- ٢٤٨ ● للاستاذ احمد مصطفى حافظ
- الفوائد الكريمة

شؤون المرأة المسلمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيدنا محمد رحة الله - تعالى - للعالمين وعلى آله
وصحبه وتابعيه - بإحسان - إلى يوم الدين

الذكرى العطرة

يقول المصطفى الصادق عليه السلام
خير ما ركس الإبل صالح نسائه

لربهن
أحبة على بطن في صفره ، وأرحمة على روح
في ذات يده

أي أن هؤلاء الصالحات راكبات الإبل
وهو وصف خاص بنساء البادية - أفضل النساء
حنانا على أزواجهن ، وهن - في حياة أزواجهن
أكثر النساء إصلاحا وحفظا وتديرا لأموال
أزواجهن نظما عن حكايات لهن

وهذا القول الكريم ينطبق قول ما ينطق على
السيدة أمة بنت وهب : هذه الجول أم

رسول الله محمد ﷺ
وأزلي - يا ، أعداء - أن حرف سبها الذي
غاب - غاما - عن أكثر الناس

جميع نسائه
التي



الأنهر

مجلة شهرية جامعية

أُنشئت عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٦ م

وصدر العدد الأول في العام ١٣٤٩ هـ

تصدر عن

مجمع البحوث الإسلامية

في طبع كل شهر عربي

رئيس التحرير

دكتور / علي أحمد الزبيد

مدير التحرير

عبد الحفيظ محمد عبد الحليم

سكرتير التحرير

عادل رفاعة خفاجة

المراسلات / باسم مدير التحرير - إدارة الإشراف

بالقاهرة

ت ٥٩٠٥٤٧٢ - ٤٦٣٨٥٩٩

الاشتراكات / قسم الاشتراكات بالأهرام

بشأن الجاهل - القاهرة

ربيع الأول ١٤١٨ هـ - يوليو ١٩٩٧ م الجزء الثالث السنة السبعون

بها - أمه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن حكيم الذي يحمل لقب « كلاب » من
 النكابة ، وهي النكابة في محصل الشرف
 ١ و « كلاب » هو أحد الخمس ترسون الله ﷺ من قبل أبيه « عذاقة » وهو أحد أشراف
 سيدنا رسول الله ﷺ من قبل أمه « أمية بنت وهب »
 ٢ و « كلاب » بعد النسب علو وشرفا حتى عدوا في صحابيل من أشرافهم - على باب
 وعليها فصل الصلاة والسلام
 وما يسمى أن ينصب القدر إلى أن « عبد مناف » أحد من الأول - غير « عبد مناف » اتخذ
 الثاني له « عبد الله » وأحد المصطفى ﷺ
 ينصح بنت بن سبب الشرف ، سيدنا المصطفى - عليه الصلاة وأتم السلام - من
 جهة أمه وأبي

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
 أمية بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب

وليس - من سبب - في أن أحد آمنة - عبد مناف ، أو زهرة غير طويلا سببه ربه عبد
 من وجود أحد بن عبد مناف وزهرة ، أو بن زهرة و « كلاب » كما يعرف ذلك من سبب
 ١ أمه

ولقد يسمى - أيضا - في عبد المطلب أن تعرف إلى جذاب مصطفى - صاحب الله وسلامه
 عنه - من قبل أمه أمية بنت وهب ، وهذا مقام فصله بصفلا أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية
 بن عمرو القاضي البغدادي المتوفى سنة ٢٤٥ هـ ، حسن وأزهرين وجامعين في مخطوطه ، انساب
 الشريفة - جعل الله عليه وآله وسلم -
 فأمه أم الشريفة أمها - برة بنت عبد المطلب بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وهي أمه
 الأولى لرسول الله ﷺ من قبل أمه

وأم برة هي أم حبيب بنت عبد المطلب بن قصي ، ومثلت هي لجدته الأولى بسببه أمه
 من قبل والدها

حدثنا كتابه - قصي - أم أم حبيب - برة بنت عوف بن عبد بن هويج من هذيل من كعب بن
 لؤي من علب

وخالته أم مرة عده وهي - غلابه بنت الحارث بن مالك بن حبابه بن عذابة - بنتي بسبب إلى
 هذيل من عذرة

والخاله أم غلابه وهي أمية بنت مالك بن عزم بن خيوان بن عذابة من مصصعة من
 كعب

والسلام - حتى يذاع - عليه الصلاة والسلام - سه منين ء و رعيه ء - حواله - ي
 أحوال حده ء وقطر الركب راجع إلى مكة - كانت آمة - ككل النمر - متصل قد ها ده ب
 أن طري - وخر كب يضي إلى مكة ء وقد يعيب ها انساني معطوذه حتى يد حر به ء الآو ء ء
 اصغر ت يبع ء بعد غارم فواها واتاها فابرها غلطت بالآو ء حر اناسها ء له بعد إلى
 لغوذه ء بل نزلت مستقرها الأبدى بالأو ء

وكا خرج عبد الله إلى المدينة يمدار وم بعد

خرجت آمنه إليها والزرة ء وكذلك ء م تعد

وعلى هو فتمار سرده في اخطائه سرده إلى الإسلام ء حتى يد مصد مع ء رطون سه
 كانت يديه متصل أكرم ركب عرفة العام ء كب محمد - عليه الصلاة والسلام - يتحبه
 الصديق - رضوانه الله - وقصى به يافته ء وقد سارع مسطور مند إلى صياحه هار - عليه
 الصلاة والسلام -

أثر على بني النجار أحوال عبد المطلب أكرمهم بذلك ء^١

□ □ المراجع

- ١ - صحيح مسلم
- ٢ - القسرة النبوية في صفة خير قرية - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - لابي الفداء
- ٣ - اموات القري - صلى الله عليه وسلم - لابي حبيب البغدادي (مخطوط)
- ٤ - القسرة النبوية لابي كرم
- ٥ - صحيح مسلم لابي بكر - (١٠٢)

عن ابي عبد الله

تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

لَال - تَعَال - * وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا مِنَ الْمَبْعُوثِ مِنْ قَبْلِهِمْ بَاقِيَهُمْ
ثُمَّ أَخَذْنَا مِنْكُمْ بَاقِيَهُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَقَرْنَا لَكُمْ فَتُكْرَمُونَ ﴿١٠﴾
وَإِذْ تَأْتِيَانَا فُتُوحًا مِنَ الْكُتُبِ وَالْفُرْقَانِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا
وَيَذَلُّ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقْرَبُ مِنْكُمْ فَطَلَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
بِأَسْمَادِكُمْ فَالْمَبْعُوثُ فُتُوحًا إِلَى بَارِيكُمْ فَاتَّقُوا أَنْفُسَكُمْ دِينَكُمْ
حَرِّ لَكُمْ عَذَابُ بَارِيكُمْ فَاتَّقُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْوَأْدُ الرَّحِيمُ ﴿١١﴾

الفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
الأستاذ الدكتور محمد سعيد طنطاوي

وأما ، هذه سورة - سبحانه - عنهم بعد عبادتهم للعجل
ثم ذكرهم - سبحانه - بعد ذلك بتعبد رابع وهي سورة عنهم رابع حادثة وكبره
وعبادتهم لقومه فكانت الآية
المواصلة - معناه من خاصين ، وهي هنا على غير ما بهد لأن مرادها ما ترمي به - معني -
لنفسه أن يقطع معانيه ترسيب بده تعبد لإعطائه التوراة ، وبهذه دلل مر به في سورة وإلى حمير
(وَعَدْنَا) . وهي شاعره على ما بهد ، على معنى أن الله - معني - وعده به موسى - عنه - سلام -
أن يعطيه التوراة وتشره بالحضور للمناجاة ، هو عد نرسى ربه بالعلاء والأمثال فكان الوعد حاصلًا
من الظرفين

ومعهم هذه النسخة ان جود موسى بعد ان عاهد الله، وأُعرف عدوه من أمه نبيه، عدو من
 نبيه موسى ان ياتهم بكتاب من عند الله يوصيهم بالحكمة، فوعده - سبحانه - ان يعطيه النور
 بعد رجوعه به يفتح قلبه عاقلته، وبعد انقضاء تلك الفترة وذهاب موسى نحو الجورة من ربه
 عند بنو اسرائيل فعلا حسدا له خوفاً من عدوه من ذنوب الله، وانجده الله موسى لما كان من عونه بعد
 فراقه، فرجع اليه عاصباً حزيناً، وأقسمهم بالوفاء له ليكون مصلوه بلا حقد بينهم، فلما
 صلبوا ذنوب عدوهم - تعالى - عليهم نكسوا بنكروا، وبنكروا الصراط المستقيم

وعلى الأجر الكريمين وذكرنا في بابي اسرائيل وقت ان وعدنا موسى ان يؤتيه التوراة
 بعد عصفه من جنة من هذا الوعد، فلما حل الوعد وجاء موسى ليقبض على هذه التوراة في عيبه،
 ولما شئت بك حينئذ لم يترك عبادته غير الله، وبوصفكم الامور ان غير من صحتها، ومع هذا علمه
 بما حكمه بالعبادة من عند بنوكيه، وعقوبه حكمكم، لتكوي من التذكير في هذا
 وقد ذكرنا في كتابنا التعقيب من حاشيته، لا يهمل فاسد بعد الله بفتح بوح النكر
 والجهالة حينئذ من جنة سببه ما هو مثال في العبادة والبلادة وهو الصراط

وفي خبر حرف المصنف (تم) بعد ذلك في الراس في حاشيته **وَلَمَّا أُعْطِئْتُمُ الْكِتَابَ**
يَقُولُونَ : يا ربنا ما هذا الذي نرى من الكتاب من بعد ما وعدنا من ان يكون هو من
 عطاكم الامر في الصلوة، وحديث المصنف الثاني لا يخدم وهو : ما هو معهود ساعده ذكره
 وحاشيته ما به عنده

ومره خبر **﴿ مِنْ يُقُولُ ﴾** مصداق من بعد مصداق لثبات ربه في تعهد وعقابه عليه وفي
 ذلك زيادة بتسليم عليه، حيث وعدهم - سبحانه - بعدم الوفاء لآية كان من ان يحب عيبه
 - بنكروا بعبود - ان يستنروا على بوحيد الله في عيبه بينهم لاسيما وقد رأوا من تعمراته
 والعبادة ما يطمئن القلوب، وهوى الإيمان وهم من في العلوب الطاعة قد جعل
 وحاشيته **﴿ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴾** حاله معبده لا يخدم، بهكون احاديث الصلوة معبده معرو
 بالعدوى والتعبد من يده إلى نهايته، ولا يستمر بالانقطاع عذره فيما هو

واقوله تعالى : **﴿ تَمَّ عَقْوَانَاكُمْ مِنْ يُقُولُ ذَلِكَ لَكُمْ فَشَكَرُوا ﴾** بعد ان تركوا
 معاصيتكم بالعبادة، وجوب دينكم، لتو بكنكم من بعد احداثكم الصلوة معبوداً من ذنوب الله رجاء -
 مشكور حاشيتكم على عباده حكمكم واستعملوا همه فيما خلف له وشكر رسول الله ﷺ
 وقد حسب هاتان آيات الكفرتان، ما يدل على عبادة بني اسرائيل وقصر طهره، لآية
 اتخذوا الصلوة بعد ان شاهدوا البراهين على صدق نبوته، كما نصبتا بسببه لموسى ﷺ عفا
 كان يستعده من قبله في بده غره الإسلاميه، فكانه - سبحانه - يقول - ان ما فانه من
 اسرائيل معاصرون من ادى وحده قد فعل ما بسببه تباركهم الأقدمين مع بسببه موسى عليه

السلام فقد عمد في عيته محلا حمد نه حوار دور ان يفتنوا به لا يكتفهم ولا يديهم
مبلا انحدوه وكانوا طافين

خاصا - منه يشاء موسى التوراة فلهذا

تم ذكره - سبحانه - بعنه خاصه ليه صلاح من عباده انتفذه سنويه لا هي عشاء

سهم موسى - عليه السلام - التوراة فقال تعالى

﴿ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (٥٣)

ومعنى الآية النكره - ذكره - في اسرائيل بعنه عشاء بيك موسى - عليه السلام -

التي هي عشاء - مع - لأحكام على يدها من طريق العلاج - في - عشاء - في - عشاء -
بالصالحه في الآخرة

فتم ذكر الكتاب - التوراة - التي آتاه موسى - عليه السلام - في - عشاء

و يروي - في - عشاء - ما جود من عرق وهو الفصل استعير تغير من - عشاء -

بعض عشاء عرق - في - كتاب التوراة من عشاء كمال عشاء - في - عشاء -

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (٥٣)

أي المعجزات، لأن هارون لم يؤت وحيا

و يروي - في - التوراة - ويكون لواء - العظمى -

فان من عرق - من - عشاء - في - عشاء - في - عشاء -

و عشاء - في - عشاء - الذي ذكره تعالى في عشاء موسى في عشاء - في - عشاء -

في - عشاء - في - عشاء - في - عشاء - في - عشاء -

و في - عشاء - في - عشاء - في - عشاء - في - عشاء -

في - عشاء - في - عشاء - في - عشاء - في - عشاء -

عشاء

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (٥٣)

الكتاب - عشاء - في - عشاء - في - عشاء - في - عشاء -

و في - عشاء - في - عشاء - في - عشاء - في - عشاء -

في - عشاء - في - عشاء - في - عشاء - في - عشاء -

مرہ نائب پمٹ دار کیہ میں جمعہ، واپس کا نظم میں منور ہم و انس کا ہمہ جزی و سکرہ انعمہ و
ذلت و عظمیٰ ہا بعبادۃ مالا یقدر علی شئہ حیاء عہ ۱۲۱

و قوله - يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود - أمر من موسى
حتى يكون بوضع عبودية و هذا الأمر يرفع موسى إبراهيم عبر
وحي لأنه بشرهم من الله - تعالى -

و حرلا بقنهم مصعب ابن عقیل من ۛ بعد المحل منهم عاتقہ، فیکون علی علیہم
بعضا، کما فی قوله - فقال -

﴿مِنْدَادُخْتُمْ يَا قُلُوبُ عَلَيَّ نَصْرُكُمْ لَمَّا مَضَى ثَمُودُ مَعِدَاةً مَبْرُكَةً طَبْعًا﴾ (نور ٢١)

بی القیاسہ بعضی کے علی بعض

وله : مراد بـ يقتل كناية عن عذبه المعلن بفسقه فلا عيبا حتى يكفر عن ذنبه بحذره ليعود
 إليه ، وقد ورد منه حمير : ذنبك ، وال آفة - معاني - ، دفع شتم القتل : عفا عمن يسيء علي عبده
 لحبه : كرسا منه وحسبلا : عذبه كي يمسى البرية في قومه معاني ﴿ قَاتِلْهُمْ ﴾

ومضى الطير في غوله فقال: يا أباي السابغ ﴿ ثم غَوَّما عَمَّكم من جديد ذلك لعلَّكم تشكرون ﴾

و قد سئل عن كثره و غيره عن المنصور كثر من الآثار التي حدثت عن كثره خصوصاً عند
الغني من ذلك ما رواه محمد بن حبيب عن ابن عباس أنه قال : ما كان في الدنيا من شيء
أشبه ما فعلت كذا و حدثت عن أبي من والد و وجد فحدثت بالمشهد : لا شيء من قبل في ذلك
موضع ذلك الحديث كالمعنى عن موسى و هارون ، ما قطع الله على ذريتهم عاقبتهم بها
عقباً من مريم و عبد الله نوحاً و نوحاً ١٩

[illegible](4) $\mathcal{A} \subseteq \mathcal{B}$ and $\mathcal{B} \subseteq \mathcal{A}$ imply $\mathcal{A} = \mathcal{B}$.

77. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

Journal of Management Education 36(8)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

۱۰۰ • عید ہارپنگٹن • بد ہنسی عید۔ اُن کی حد التکبر حملہ مصدعین علی شکر
 وند کر وادہ، بد ہنسی عید، عبادہ مر براہم ودر اہم وندہہہ کی حسن ہو، جو کہ کی
 سادہ باہر اہم

[illegible]

والتعريف عند محمد بن مكي عليه السلام في تاريخه، إنما جاء منه - سطره - هـ بركته
 ليست، بل - سطره - هـ بركته، بل - سطره - هـ بركته، بل - سطره - هـ بركته

یونہی خاص ﴿يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ خداوند علی شہ - ہمارے ایک شیخ سے کہنے
وہمہ پاکدہی - سجدہ - تشریفات میرے میں پہنچے ان امور بوجہ حفظ حرمتہ و احترامہ
عقبتہ و سچائی کے بعد ان امور کی سچائی

[illegible]

(29)

تتوى للإمام الأكبر في تآنيانا وأماننا .

القتل جزاء وفاقا لمن نالت من القرآن

ورسول الله ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد

وبعد

فإن الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام- هم أفضل
الناس عند الله- عز وجل- وهم الذين أرسلهم
الله- عز وجل- مبشرين ومنذرين : حتى لا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل- ونحن
كمسلمين- نجل واحترم كل رسول أرسله الله- عز
وجل- إلى الناس لهدايتهم .

وبزهد احترامنا وإجلالنا لأقربهم جميعاً سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال الله- عز
وجل- في شأنه : وإلك لعلى خلق عظيم .

وقال تعالى : وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين،
الأنبياء ١٠٧ .

وباطلاعتنا على هذه الصورة القبيحة التي تتجزء
ألمنتها عن النطق بما جاء فيها من قبح تقول : إن
كل من تكلمت عليه أنه رسم هذه الصورة القبيحة
لتبى الإسلام فإنه يستحق القتل ، لأنه استهزأ
بالقرآن الكريم وبمن أنزل عليه هذا القرآن الكريم
وهو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

من مبادئ الإسلام الأكبر

بما أنكم سعاداء قسور على الصراحة والوضوح في حديثه ، وحرر في هذه الصراحة
ومعبرها لتتبع وحكومته الولايات المتحدة الأمريكية + لأن الأدباء جميعا يدعمون بوضوح
وغير الخلق ، وهو أن يحكم الإسلام في مخالف عمليه وحادي قلبه . وناحدث من مضمون
الدين ، وبعده انسياسه فاعلم .

إن الأحكام الشرعية دائما تكون في خدمة مصلحة العامة ، وليس في خدمة المصلحة
الخاصة وهذه الأحكام تنقسم إلى قسمين
أحكام صغرى عن الخلق - عز وجل - فلا يستطيع أن يخالفها

وأحكام أعظمها شريعة الإسلام لول الأمر لكي يطفئها في ضوء روح الإسلام

من هذه الأحكام رفع الضرر عن الأمة ، وتولى الأمر - في تقديره لرفع الضرر - أن
يصدر العقوبات التي تناسب مع حجم الجريمة ، وهذا ما يسمى به - التحرير ، فإذا رأى ولي
الأمر أن بيع الأرض - في الدولة التي هو حاكمها - سيؤدي إلى ضرر عظيم للأمة ،
وسيؤدي إلى إذلالها أو طردها من أرضها أو لتكثير الإغتهاء عليها وتلليل أصحاب الأرض
الشرعيين فهي هذه الحالة أنه أصدر العقوبات الرادعة حتى وإن أدى ذلك إلى الحكم
بالإعدام معناه إلحاق الضرر بالصالح العام

ومسألة بيع الأرض لليهود ليست وليدة اليوم ، فإن ذلك يحدث منذ أكثر من خمسين عاما .
ولقد نتج عن ذلك أن كثر عدد ملاك الأرض من اليهود إلى أن وصل الأمر إلى أن أي بيع لأي
أرض يهودي إلى ضرر محقق . وهذا تأمر شريعة الإسلام الحاكم أن يصعد من العقوبات ما
يرفع هذا البيع

فحين تريد أن تفرق بين أمرين

بين بيع لا يؤدي إلى ضرر للأمة ، وهذا حلال

وبيع يؤدي إلى إذلال الأمة وضعفها وتحكيم العدو من رعاياها وهذا يجب رفع الضرر ،
ودفع الضرر مسألة يقدرها ولي الأمر بعد استشارة العلماء قائلا - كرجل ذي - عندما
يأتي ولي الأمر ويقول إن هناك جهاب غير مصرية تريد أن تشتري أوصافا في ميناء عظيم بحور
أو أبيع الأرض لليهود المصريين مع أن هذا سيؤدي إلى ضرر محقق ؟

أقول له - في هذه الحالة - ما دام هناك ضرر محقق يقع على مصر - شجع هذا البيع - فإنه يترتب على منعه حثالة استقلال الأمة ، وحماية مصلحتها ، وحماية ما يدور إلى عربها - وهذا أمر واجب

لذا فأنا عندما رأيت بعض العلماء في فلسطين كعيسى القدس وغيره قالوا : إنه يجب أن ينعوا بيع الأرض لغير الفلسطينيين لأن ذلك سيؤدي إلى كثرة عدد هؤلاء المشتريين وقوتهم وضعف الفلسطينيين ، وهناك سماسرة يتاجرون في كرامة الدولة فالحكم عليه بالإعدام شرعي لا شيء فيه ، وإحداكم هو الذي قال : إن هذا البيع سيؤدي إلى ضرر محقق ، وتخلق إن قوله صدق ولم يلق ذلك عن هوى وإنما حثاه نكرامة البلد

هنا شريعة الإسلام تقول له - ما تتخذ من غلويات لأنه مسألة مقدرة

ومرحبو أن يحافظ الولايات المتحدة الأمريكية على حريات الناس كما لحاظ على حريته وأقول - لسبب الفاسق - من متعلق الدين - إن إخواننا في فلسطين مظلومون مظلومون وأقول يجب يجب يجب أن تبقى أمريكا إلى جانب الحق ، فإسرائيل قد أكلت حتى شجب ففترت القنبل والعتاب لغيره ، وإن تترك للفلسطينيين حقوقهم

يريد اليهود أن ياعدوا القدس الشرعية إلى فيب المسجد الأقصى وكعبة المشرفة

ويريدون السيطرة على كل شيء إدارة وملكا وهذا يخالف الحق واسطق

وأمرىكا التي حاصبت الحروب عشرة استين من أجل حريتها واستقلالها ، ترحب أن تحكم الدين والحق والعدل ، وأن تقول للعالم كلف عن ظلمك ، وظول المظلوم لا بأس أن تطالب بحقوقك ، ونحن ضد القتل والإرهاب والعنف وعند لروح الأمان ، ولكن إذا جاء من يريد أن يهضم حتى ومكافأ فأنا مطالب بأن أدافع عن هذا الحق وهذا المكافأ مكل ما أمالك من وسائل

صا سيد السعير

إن بلادى يربد حق والسلام في الشرق الأوسط ولا بد أن يرضى هذا سلام كل لأحرار كما يجب أن تقبل كل الأديان بالنسبة لمساكنة القدس - وأما - سعيد - أريد سيد رئيس مبردا في مسأله القدس ، وسوف يصح منه إن ما تم التوصل إلى حل لمسائل أخرى - لكن في نفس الوقت يريد أن يخص أن المثلون ليست معروضة

وحيث لم يكن في مصر ومثاله تنظيم الأسرة في السويد
 فإن لم يكن في مصر عد أثبت حاجة في السنوات الأخيرة ، وقد بدأ تدب يحكم على
 لاقتصاد ، وتعد ، حور ، الأسرة الاحتجاجية و لذاته ، وانتم . يا قبيحة إلتام . تؤيدون تنظيم
 الأسرة

عنصر نصيحة الإمام

إن عندنا مثل هؤلاء ، إن الرمز ، حرم من العلاج ، فهو يمكنه سيج لأمره صلا على تنظيم
 الأسرة في الخمسينيات مالم عنه . إنه كافر لأن الرمز ، لا صبح والتفكير كان مختلف تماماً كان
 عدد سكان ، هل من بعد تعدد حدي . ولم يكن هناك مشاكل . سكان أو مواهب أو بعد أو
 غير ذلك من مشاكل زيادة السكان . والوصف والرمز قد يعبر ، لأن الضرر ، أصبحت على تنظيم
 الأسرة حتى من ناحية السرعة فلا يوجد نفس يسبح هذا ما دام يتم مرضه الجرحي ، فيمكنه الآن
 مع انضمام حرمه في المنهج على عتق من زيادة أبناء الطيف المتأخرة على حساب ، فيعلاء
 ، ننصح ، ونحذر بكم عدد المعلاء ، يمثل عدد السهواء بحدوث التمدد ، فيمكننا بالحكم
 عندما يكون عدد السهواء والمهلاء يحدث التذبذب

واستطرد نصيحتة فقال

مره أخرى ، إنه إن حدث عن القدس ناد لا يجتمع رجال الدين اليهودي ، مسيحي
 والإسلامي في القدس يحدو . كلهم يهدف فعندما يكون الأدهان رايا رما يودى حد إلى مساعدة
 أن حل القضية

فإن السيد المصغر

، أوائل هذا وسبق تمكنه على وجهه مفر كز فهد ، وإن ذلك يمكن أن يتحقق رد ما يجب
 خطوات العملية السلبية رهذا الأنطرب جميعا
 وإتبع الفناء بالشكر والفرح
 والله الموفق



صلى الله عليه وآله وسلم

(مخطوط تادرا بن حبيب البغدادي)

إعزاز وتقديراً / محمد عبد الحكيم محمد

روى البيهقي في دلائل النبوة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: أنا محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان، وما أفرق الناس فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما، فأخرجت من بين أموي، فلم
يُصنني شيء من عهد الجاهلية، وأخرجت من مكابح ولم أخرج من سفاح من ولد آدم حتى
انتهت إلى أبي وأمي، فأنا خيركم نسباً وخيركم ألباناً^(١)

كذلك يقول الإمام البوصيري في برده

أبنا مولدك عن طيب خضره يا طيب مبتداً منحه ومختصم

(١) راجع المصنف المصنف في تهذيب الحديث المصنف في ج ١ ص ١٠٧

سبب تأخر

و انطلاقاً من هذا المهم تقرر عند الأثر ينشر هذا العمل المتأخر في سببه رحمته من جهة
أبائه ، ومن جهة أمهاته رحمته ، لأسبابها ومن جهة أخرى في عهد الأهم ذكرى مولده المبارك رحمته ومن
جانب ما في سر هذا السبب المتأخر له رحمته من عديد لد كراهة ومعصية لشعائره وبرك به رحمته ،
إلا أنه يظهر في ذات الوقت حدة العرب والتدبير وبراعتهم ودخيم في علم لأسباب ، ذلك
المعلم الذي اشتهروا به في الجاهلية وصدر الإسلام

ولأمانة القدم بعد سبق آل حوى هذا السبب الشريف المحفوظ من غير المحفوظات العربية
حيث يرجع تاريخها إلى القرن الثاني الهجري ولا نال لها ، ظهوره بحمل اسم ، وأمهات النبي
رحمته إلى جعفر محمد بن حبيب البغدادي الهاشمي ، مؤلف كتاب المشتهر - سنن أبيه سنة ٢١٥ هـ -
هو - برواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل السمرقاني ، وسمع على أبي محمد الأسدي ، ونخط
به أبو الحسن بن علي محمد بن علي الذي يسمي سبه إلى الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي
الله عنه - ، كما نص على ذلك في نسخة المخطوطة

ثم قام بتحقيقها والتعليق عليها - حسين علي محفوظ ، ونشره بمصر - على عدة أبي الفاسم
الكنسي - لدى شركة للنشر بحداد عام ١٣٧٧ هـ ، ١٩٥٧ م

وبعض المخطوطات من هذا المخطوط - وأعيدت بالأستاذ حسين علي محفوظ ،
تقليد الله عليهم - أحسن - ما يبدو من حب لرسول الله رحمته وحب لسمه من طرفه وشهده ،
عنه بمصحة الاستسحاق وإعانة في ضبط الحروف والألفاظ

وفيما يلي نص النسب الظريف والتعليق عليه

كتاب أمهات النبي رحمته وآله وسلم -

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين ، أبو الحسن أحمد بن محمد بن جهم البصري ،

قال

قرئت على أبي جعفر محمد بن حبيب رحمته قال

(١) ورعت لرحمة طبعه ١٠٣١٨ رقم (١٣٠٩) أنه - أحمد بن محمد بن إسماعيل السمرقاني - حدث عن حمزة
بن علي السلام ، وهو صاحب كتابي ، وأحمد بن علي السمرقاني ، وأحمد بن محمد بن يحيى القمي ، ورعاه بن حمزة
بن علي بن أبي طالب الطوسي ، ثم طبعه أحمد بن محمد بن علي السمرقاني ، وأحمد بن محمد بن علي السمرقاني ،
(٢) هو محمد بن حبيب بن أبيه بن حمزة ، أبو جعفر كان من علماء بغداد الفقه والفتوى والأستاذ الأسبق ، وطابع ، له
تأليف كثيرة ذكرها ، من كتبها ، وأحمد بن علي السمرقاني ، وأحمد بن علي السمرقاني ، وأحمد بن علي السمرقاني ،
أحمد بن علي السمرقاني ، وأحمد بن علي السمرقاني ، وأحمد بن علي السمرقاني ، وأحمد بن علي السمرقاني ،
كتاب الفقه رقم ١٠٣١٨ ، وأحمد بن علي السمرقاني ، وأحمد بن علي السمرقاني ، وأحمد بن علي السمرقاني ،
قوله في طبقات القميين ، والجلد من ٢ ، وطابع بغداد للطباعة المتأخرى ، ١٣٧٨ هـ

محمد ﷺ

- وَأَمَّا : آتَتْ بَنَتْ وَهَبَ مِنْ عِيْدٍ مَنَالٍ ابْنِ زُهْرَةَ بْنِ كَلَابٍ
 وَأَمَّا^(١) : بَرَّهَ بَنَتْ عَبْدِ الْغَزِيِّ بْنِ عِمَّانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ مِصْقٍ
 وَأَمَّا^(٢) : أُمُّ حَبِيبٍ بَنَتْ أَبِيهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِصْقٍ
 وَأَمَّا^(٣) : بَرَّهَ بَنَتْ عَوْفٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدْنَى بْنِ كُثَيْبٍ بْنِ ثَوْبَى بْنِ عَثَبٍ
 وَأَمَّا^(٤) : فَلَانَةُ بَنَتْ الْخَارِثَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَبِيبَةَ بْنِ عَادَةَ^(٥) بْنِ صَعْبَةَ بْنِ كُثَيْبٍ مِنْ
 طَائِفَةِ^(٦) ابْنِ بَيْهَانَ بْنِ صَعْبَةَ بْنِ كُثَيْبٍ
 وَأَمَّا^(٧) : بَنَتْ مَالِكٍ مِنْ عَثَبٍ بْنِ بَيْهَانَ بْنِ عَادَةَ بْنِ صَعْبَةَ بْنِ كُثَيْبٍ
 وَأَمَّا^(٨) : دَبَّتْ بَنَتْ الْخَارِثَ^(٩) ابْنِ بَيْهَانَ بْنِ عَادَةَ
 وَأَمَّا^(١٠) : عَاتِكَةُ بَنَتْ غَاصِرَةَ^(١١) أَوْ^(١٢) ابْنَةَ كَهْفِ الطُّغَمَاءِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ غَاصِرَةَ بْنِ غَاصِرَةَ
 بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ جُحَشَمَ بْنِ ثَعْلَبٍ^(١٣)
 قَالَ دُحْدُوحُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي الطُّغَمَاءِ مَدْلًا مِنَ الْمَخْطُوعَةِ فِي ٣٦ حَلَقَةٍ نَامَةٍ هِيَ أُمُّ
 عَاتِكَةَ ثَوْبَانَةُ كَهْفِ الطُّغَمَاءِ ، وَأَمَّا
 ابْنُ بَنَتْ عَوْفٍ^(١٤) بْنِ قُصَى ، وَهُوَ ثَعْلَبٌ ١ هـ
 (ابْنُ ثَعْلَبٍ (ع))
 وَأَمَّا عِدَالَةُ : فَاصَّةٌ^(١٥) ابْنَتُ عَمْرِو بْنِ عَالَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُرَيْرٍ
 وَأَمَّا : صَخْرَةُ^(١٦) بَنَتْ عَبْدِ مَنَافٍ

- (١) وَهِيَ الْحَلَقَةُ الْأُولَى تَسْمَى بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَلَقَةِ أُمِّ
 (٢) وَهِيَ الْحَلَقَةُ الثَّانِيَةُ لَهَا ﷺ مِنْ حَلَقَةِ أُمِّ
 (٣) وَهِيَ الْحَلَقَةُ الثَّالِثَةُ لَهَا ﷺ مِنْ حَلَقَةِ أُمِّ
 (٤) وَهِيَ الْحَلَقَةُ الرَّابِعَةُ لَهَا ﷺ مِنْ حَلَقَةِ أُمِّ
 (٥) حَلَقَةُ ابْنِ بَيْهَانَ فِي الطُّغَمَاءِ لَا فِي سَبْطٍ فِي ٢١ ، حَلَقَةُ ابْنِ قُصَى بْنِ عَثَبٍ مِنْ حَلَقَةِ
 (٦) كُثَيْبٍ مِنْ طَائِفَةِ ابْنِ صَعْبَةَ فِي ٣٦ كُثَيْبٍ مِنْ حَلَقَةِ
 (٧) وَهِيَ الْحَلَقَةُ الْخَامِسَةُ لَهَا ﷺ مِنْ حَلَقَةِ أُمِّ
 (٨) الْحَلَقَةُ السَّادِسَةُ لَهَا ﷺ مِنْ حَلَقَةِ أُمِّ
 (٩) كُثَيْبٍ بَنَتْ الْخَارِثَ فِي الطُّغَمَاءِ فِي ٣٦ كُثَيْبٍ بَنَتْ الْخَارِثَ بْنِ عَثَبٍ مِنْ حَلَقَةِ
 (١٠) عِدَةَ تَسْمَى لَهَا ﷺ مِنْ حَلَقَةِ أُمِّ وَدَّ ابْنُ الْخَزَنَدِيِّ فِي الطُّغَمَاءِ فِي ٣٦
 (١١) مَدْلًا مِنَ الطُّغَمَاءِ بَنَتْ ابْنَةَ الطُّغَمَاءِ فِي ٣٦
 (١٢) ابْنَةُ الطُّغَمَاءِ بَنَتْ ابْنَةَ الطُّغَمَاءِ فِي ٣٦ وَهِيَ ابْنَةُ الطُّغَمَاءِ بَنَتْ ابْنَةَ الطُّغَمَاءِ فِي ٣٦
 (١٣) وَهِيَ ابْنَةُ الطُّغَمَاءِ بَنَتْ ابْنَةَ الطُّغَمَاءِ فِي ٣٦ وَهِيَ ابْنَةُ الطُّغَمَاءِ بَنَتْ ابْنَةَ الطُّغَمَاءِ فِي ٣٦
 (١٤) وَهِيَ ابْنَةُ الطُّغَمَاءِ بَنَتْ ابْنَةَ الطُّغَمَاءِ فِي ٣٦ وَهِيَ ابْنَةُ الطُّغَمَاءِ بَنَتْ ابْنَةَ الطُّغَمَاءِ فِي ٣٦
 (١٥) وَهِيَ ابْنَةُ الطُّغَمَاءِ بَنَتْ ابْنَةَ الطُّغَمَاءِ فِي ٣٦ وَهِيَ ابْنَةُ الطُّغَمَاءِ بَنَتْ ابْنَةَ الطُّغَمَاءِ فِي ٣٦
 (١٦) وَهِيَ ابْنَةُ الطُّغَمَاءِ بَنَتْ ابْنَةَ الطُّغَمَاءِ فِي ٣٦ وَهِيَ ابْنَةُ الطُّغَمَاءِ بَنَتْ ابْنَةَ الطُّغَمَاءِ فِي ٣٦

حدث في ربيع الأول

إعداد الأستاذ/ أحمد تقى الدين

هذا الباب محاولة لرصد أحداث هامة في تاريخ أمنا الإسلاميه وفتح في أشهر العام المحمدي . وهي محاولة من نخل من قصور لأسباب عدة أهمها أن المصادر التاريخيه في بعض الأحيان تفضل تحاشا لتحديد الشهر . وتكتفي بتحديد السنة التي وقع فيها الحادث وهو امر أجا كثير من الباحثين إلى تجاهل تحديد اليوم والشهر الذي وقع فيه الحادث اكفاء بتحديد سنة وقوعه فقط

وإذا كانت المصادر القديمة أغفلت تحديد البعض ، فإن المصادر التي اوعت لوقائع وأحداث العالم الإسلامي اعتباراً من القرن العاشر الهجري تكاد تتجاهل كليه تحديد شهر وقرع الحادث مكتفية بتحديد السنة . اللهم إلا بعض الوقائع هنا وهناك
لذا يستصح القارئ الصبر ويندفع معنا إلى متابعة بحثنا وترويجه عما يدور في القصور فيه إن أمكن . والله المستعان

● ميلاد رسول الله ﷺ

ولد ﷺ يوم الاثنين وهو - وقتئذ - اليوم الذي غلب من شهر ربيع الأول عام الفيل فكان سعد بن عبد الله حاضراً فيه الشمس

وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن حكيم (كلاب) بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

ابن أبي طالب إلى سيدنا إسماعيل بن إبراهيم - عليه السلام

لما وصفت له أمه لم يزل يحددها عبد المطلب ، أنه قد ولد لك غلام عاتق ، فنظر إليه - وحمله - ودخل به الكعبة ، وسماه محمداً ، وكان هذا الاسم نادياً عنده - فصحب منه العرب

● وصل رسول الله ﷺ بن أمية مهاجر إلى الثاني عشر من ربيع الأول يوم الاثنين بضع حبر اسم المجتمع الإسلامي الأول بالندية

● كان يومه ﷺ يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة (١١) هجرية

● وفيه ختم الأنبياء في معرفة بني ساعدة اختيار سعد بن عباد حفيد رسول الله ﷺ ثم كان إجماع على اختياره في بكر الصديق - رضي الله عنه - حفيد رسول الله ﷺ

● رندب من الفاتح العربي عن الإسلام وبعضها رفض لانه الزكاة بن الصديق

● أئمة الصديق - في نهاية ربيع الأول - حين ساعدت حرب الروم مصر على حرب حريش وعاصي الزكاة ، وكان قوله المشهورة : والله لا حين عقدت عهدي رسول الله ﷺ في الضور حفص والسباع من حو - مدية ١٠٠ - الكلاب حرب دارحل مهذب مؤيد لأحمر - حين ساء

● في (٣ ربيع الأول ١٦ هـ) سار أبو بكر الصديق المصنفة في فتح الشام ، حيث رأى الجميع على الصبح وحضت الصديق في جموع المسلمين : حبر - عباد الله - بن عمرو الروم بالسلام

● هاجم القواف الإسلامية بعباده خالد بن الوليد بحرس الدارمية داخل العراق ، وحطبه بها خزيمة في (معركة صف) على يد الفرس في ربيع الأول سنة ١٦ هـ

● أصبح خالد بن الوليد حبراً صليحاً بعد حصارها في ربيع الأول سنة ١٦ هـ ، وبعد حو أهدا بين - الإسلام أو بطرية أو قتار - فاجتاروا بطرية ، وكسب خالد مطاعة الصليح

● أطلق المشي من حربة خالد حوثر - مسير في الحيرة العربية مالف ب - دارمية حتى كان يهوده - حرم حاروبه - في نهاية ربيع الأول - سنة ١٦ هـ في (معركة بابل) - وظلوا القواف الفارسية حتى المداش

● حاصر حرم المسلمين بميادى عبيده
١- خرج دبريد بن أبو سفيان وسر حبيب بن
جسه وحامد بن - به - رصود الله - عابر -
عبيهم - مصرى ١٠ - حرم المعبد على النسيم
صلحا في ٢٥ ربيع الأول سنة ١٢ هـ ، وكانت
حزبه مصرى لول حزية وقعت بالناس في عهد
الخليفة الرشيد أبي بكر الصديق - رضى الله عنه

● وفي سنة ١٦ هـ [في قول ابن الأثير]
اتبع عمرو بن العاص - رضى الله عنه - مصر
صلحا بعد حصاره عن خمس ٥ وكتب كتاب
الأمان لأهل مصر على أنفسهم وأموالهم

● وفي عام ٢٥ هـ بعث عمرو بن العاص
الاسكندرية بعد أن طعن أهلها عهد الصلح
بشروط من لسيطور الروم

● وفي من عام ٤١ هـ : تنازل الحسن بن علي
- رضى الله تعالى - عنها - عن الخلافة لمعاوية
ابن أبي سفيان في الخامس من ربيع الأول بعد أن
نقضى أهل العراق عن مصر له

● كانت وفاة الخليفة الاموي يزيد بن معاوية
ومعه به في ١٤ ربيع الأول سنة ٦٤ هـ
بخلالة

● وفي من عام ٦٧ هـ ، تولى هارون الرشيد ابن
ابيه الخلافة عقب وفاة شقيقه موسى بن محمد
ابيه

● وفيه كتب وفاة الإمام مالك سنة ١٧٩ هـ

● وفي من عام ٢٢٧ هـ كانت وفاة الخليفة
الاموي أبي محمد المنصور بالله بن هارون ،
الرسيد فاتح عمو به - مؤيد به هارون ال اثنى

● وفيه من عام ٢٤١ هـ كانت وفاة الإمام أحمد
ابن حنبل - رضى الله - تعالى - عنه

● وفي ٢٩ ربيع الأول سنة ٩٢٣ هـ تم بخدم
٥ طومانباي ٥ حاكم مصر بعد أن تمكن الأتراك
العثمانيون بميادى السلطان محمد سعد لاو - ٥
من إغراق الخزينة بالممالكة ، وضم مصر إلى أراضي
الدولة العثمانية

● وفي ربيع الأول سنة ١٢١٣ هـ أغرق
الأسطول البريطاني سفن الحملة الفرنسية على
مصر في خليج أبي طير بالإسكندرية ، وحاصر
سواحل مصر قاطعاً طول الإمداد على الحملة
الفرنسية ، بينا طلب المساعدة موجودة بمصر

● وفي ١٢ ربيع الأول سنة ١٢١٣ هـ أصدر فرقة
الحملة الفرنسية في مصر على الاحتمال بذكرى
المولد النبوي برغم رخص المصريين احتفالهم ،
ولكرر نفس الأمر في السنة التالية ١٢١٤ هـ

● وفي ٢١ ربيع الأول سنة ١٢١٤ هـ أعلنت
الدولة العثمانية الحرب على فرنسا ، وحشدت
قواتها لاسترداد مصر وطرد الحملة الفرنسية منها

● وفي ٤ من ربيع الأول سنة ١٢١٦ هـ بدأ
رحيل قوات الحملة الفرنسية عن مصر

● وفي ٢٤ ربيع الأول سنة ١٣٢٤ هـ أرسل
١ أوتو هنري ٥ ميكساوي نائب ملك بريطانيا في
مصر رسالة جوفية إلى الشريف حسين يطلبته فيها
على الحقوق العربية وشكره على المساعدات العربية
العمالة في الحرب العالمية الأولى ، وذلك في إطار
ما عرفت باسم ٥ مراسلات الحسين
ميكساوي ٥

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ



عَلَى حَامِدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

لَفَضِيلَةِ الشَّيْخِ

عن حماد بن رضى الله عنه - قال قال رسول الله ﷺ
«لما بعثت فيكم خير أئمة كتب الله، وغير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور
محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»
رواه مسلم وأحمد والبيهقي وغيرهم

ومبادئه وأخلاقه كان رسول الله ﷺ الواقع
العملي، وبالترجمة الواقعية للصلفة كما بحث عليه
القرآن من مكارم الأخلاق وحميد الصفات،
وجميل القفال

إب الله - حر وحل - جعل الإسلام نظاماً
شاملاً لحياة البشر جميعها، وجعل حياة
رسول الله محمد ﷺ نموذجاً يديه إلى كل
جوانح
وإن كل من في الإسلام من عبادة ودين

وهدى أمرنا الله - سبحانه وتعالى - أن
 نحكم له - ﷺ فيما شجر بيننا من خلافات
 معان فلا دوريك لا يؤموت
 حتى يبعثكم الله كما شئتموه منكم لا يبعثوا
 في أممهم رجلا يشا فتبب ويؤمنوا نبيما ﴿
 النساء / ٦٥﴾

وأن تتخذ من هذه الأسوة الحسنة ، والقدوة
 الطيبة في كل ما صغر عنه من تعلم وقد شاد
 ﴿ لَمَّا كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
 حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾
 الأحزاب / ٢١
 ولا كان غير الهدى هدى محمد - ﷺ -

لأنه يطلب لنا ونحن مستقبل شهر مولده أن نصير
 مع بعض جوانب حياته ﷺ فقد كان في طفرته
 وعصاه ، ناشتا كرمها وفي ريعان شبابه على الحمة ،
 وفي نضارته أميا قاتعا ، وفي شركته أميا صادقا ،
 وفي صداقاته غلصا ولما بالتمدد ، وفي رواجه
 مثالا للنفس السامية والخلق الكامل ، وفي حكمه
 أميا حل الحق ناصر له ، عندما للبطل مطروحا
 ببناء

لقد كان ﷺ : مثالا أهل فرض على البشر في
 جميع مواقف حياتهم وعلى اختلاف مستوياتهم ،
 أن يكون لهم القدوة في كل شيء ، فقد كان
 العابد ، والعلم ، والمهذب ، والبر ،
 والبنار ، والفاضل ، والصابر ، وكفه - عليه
 الصلاة والسلام - من صفات البر والخير
 ما لا يحصى ولا يعد ، وإذ عاب مع مواقف
 الصبر في حياة رسول الله ﷺ - عدها قد
 استوجبت كل موقف يحتاج الناس فيه إلى الصبر
 لقد اتفق الله رسوله ﷺ مقام الشرح من وعنه
 وحمام من ماب نأية وسعادته ، ومن ماب قد

روجة وهم وأبواه هم بعضهم قتل ومقام من
 أودى واستريه به ومن جرح في معركة ، وفي
 سبيل دعوه ، ومن صحت به ، ومن تودى في
 مرض أحب الخلق إليه ، ومقام من مرض
 وجرح ، ومقام من جاع وعطش وبغايا

وما أكثر ما كان فيه ﷺ لكل الأهل والأسوا
 ممت

ولذا أن تتعلم درسا في الحلم والرفق وحسن
 المعاملة ففي توجه الحق والعدل والإصاف : فقد
 روى ابن أبي شيبة عن عيسى بن وهب عن رجل
 من بني سراق ، قال : قلت لعائشة - رضي الله
 عنها - أتعرفين عن عيسى رسول الله ﷺ
 طالب : أما بعد يا خير -

﴿ وَإِنَّكَ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ العن / ١
 وسند مع أن تصح حياته ﷺ مع روجاته من
 مسالمة أمهات المؤمنين في مثل : (سند أحمد)
 رضي الله تعالى عنه

فإذا نظرنا إلى عتبة - ﷺ - في المجتمع
 الأنسان نجد أنه توجه بدهونه إلى غير العالم
 وسعادة البشرية ، فما آخر جده أمة على أمة ،
 ولا خص يورده بإقليم دون إقليم ، وما جاهد يكون
 العرب فوق الجميع ، واليهود حسن من الناس
 على سائر الأحاس ، ولا تبهر أمة على أمة ،
 ولا ليتسع بالرغافة شعب دون شعب ، بل
 كانت دعوته خير الناس ، وجهاده لسعادة
 البشرية ، لا فرق بين عرب وغير عرب ،
 ولا لأبيض على أسود ، ولا بين شرق وغرب ،
 مصداقا لقوله سبحانه ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ

إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ بِبَيِّنَاتٍ مِّمَّا تَخْتَلَفُونَ
 وَالْأَرْضُ لَا يَمْلِكُهَا أَحَدٌ وَتُؤْتَى فَعَسَوْا بِآيَاتِهِ

لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي

لفضيلة الشيخ / السيد القصور عسكر

بعد از مرگ پدر، دستور او مبنی بر انتقال به زادگاهش در سال ۱۳۹۷ هجری قمری صادر شد.
پدرش در سال ۱۳۹۸ هجری قمری درگذشت و پسرش در سال ۱۴۰۲ هجری قمری درگذشت.

وہم معروف مقامی ، الدالی ان ہمدہ القترہ النی حدرہا یوسف بیک صبی می
نعمت اللہ بن الاسلامی بن سید، نام السیری کلا

[illegible]

کچھ سے میں سمجھتا ہوں کہ یہ علم - الہامیہ و الہادیہ - ان ہفتہ میں میں نے خود ہی حاصل کیا ہے۔

[illegible]
$$c^9 + c^8 + c^7 + c^6 + c^5 + c^4 + c^3 + c^2 + c + 1 = 0$$

٢٩٥٠

وقد شهد كل الكتب السوية بعضهم وعلموا حركاتهم ، ولقد عهد بهم الله - تعالى -

محمد رسول الله وآله وصحبه وسلم أن يصدقوا على الكفار رحمة بهم قتلهم وكما سجدوا لهم صلا
من الله ورسوله وآله وصحبه وسلم ، ورحمهم من أثر السجود ذلك مثلهم في الشورى ومثلهم
في الإيجال كرجل القرح شقته فتارة ، لا تستغلق فاستروا ، على سؤدهم يشبهوا في أع
ليكن يوم الكفر وعنده الله الذين استروا وعملوا الصالحات منهم قبيحة وأجر عظيم ﴿١٥﴾

وهو نفس رسول الله عليه ورسوله عنه وأعد لهم جنة يسمونها - يقول الله - سجنه .

﴿ وَالسَّيِّئَاتِ الْأُولَى مِنَ الشَّهْرِ وَالْأَصْكَارِ الَّذِينَ أَتَوْهُمْ بِخَيْرٍ مِنْهُمْ
أَهْلُ عَتَمَةٍ وَرَسُولَةٍ وَنَقَضَ اللَّهُ يَمِينَهُمْ فَأَخَذَ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
ذَلِكَ أَثَرُ الْعَمَلِ الطَّيِّبِ ﴾

وغير الله عما صدر من بعضهم من هذا ، ورعهم بل فكأنه ليس منهم صاحب رسول الله
﴿ يقول الله - سبحانه -

﴿ لَمَذْنَابُ أَهْلٍ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَصْكَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا فِي سَبَاطِ
الْقُسْرِ مِنْ بَيْتِ نَاصِصٍ دَبْرِيحُ قُلُوبُ قُرَيْشٍ ، يَتَّبِعُونَ نَاصِصَ عَلَيْهِمْ قِتْلَةُ يَوْمِ ذِي
الْحِجَّةِ مَنْ أَلْفَتْ أَلِيكَ خَلْقُ مَنْ يَدُ عَاقَتِ ظَنِّهِمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحِمَتْ وَصَافَتْ عَلَيْهِمْ
أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا لَاحِظَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا يَأْتِيهِمْ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ أَمْرَهُ هُوَ الْوَارِثُ الرَّجِيمُ ﴾

ولقد كله عهد جعل رسول الله ﷺ حب أصحابه ذبلا على حبه وبعض أصحابه ذبلا على
بعضه ، يقول رسول الله ﷺ : الله في أصحابي ، لا يحدوهم غرضا على من أحبهم
فبعض أحبهم ومن أحبهم فبعض أحبهم ومن أذاهم فقد أذاني ، ومن أذاني فقد أذى
الله . ومن أذى الله يوشك أن يأخذه ، (١٦)

وقد من رسول الله ﷺ عن عزمهم والطعن فيهم أو سبهم هذا ، لا تسموا أصحابي
فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مدح أحدكم ولا نهيه ، (١٧)

(١٦) سورة فتح

(١٧) سورة توبة

١٨ سورة توبة الآية ١١٧ - ١١٨

(١٩) رواه الترمذي

(٢٠) رواه الترمذي ، وسبقه - يروونه وهوهم

والمقصود بالصحة الواردة في بعض أصحاب رسول الله ﷺ على الإصلاح وعلى التفصيل أكثر من أن تحصى ، نذكر بعض منها فيما يلي . —

قال رسول الله ﷺ : « إن من آمن الناس على في صحبته وماله لم يكر لو كنت متخذاً عبداً غيري لأتخذ أب بكر حبلاً ولكن أخوة لإسلام ومودته لا يقين في المسجد باب إلا منذ ، إلا باب أبي بكر »^(٨)

وعن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - أنه سأل النبي ﷺ فقال : « أي شخص أحب إليك ؟ » قال عائشة . فقلت من أرحب قال أبوها فقلت نعم من ؟ قال عمر بن الخطاب بعد رجلاً . وفي رواية : سب سألته عن أحب إليك أم أسألت عن أحب إليك ؟
وعن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - قال قال رسول الله ﷺ : « يا أيها الخطاب والذي نفسي بيده ما ألقك الشيطان سالكا فبى إلا سفلت بعد غير محمد »^(٩)

ومن الشدة تكثر أن النفس في الصحابة - رضوان الله عليهم - بعض النص في رسول الله ﷺ وأنه منه ما يخرج في مهمته التي بعثه الله من أجلها هؤلاء هم الصحابة وقبل لأول الذي رماه بعد نائب عمر آل بعدهم ، وحدث بعض آل الناس من بعدهم أن

كان النفس في أصحاب رسول الله ﷺ أربع الشدة في الإسلام كنه ، لأنه من بعد . كتاب في سنة رسول الله ﷺ ، عاد كنه أسرار حامدين كما في علم الزيادة والإضافة مما يحسنه حقيقته للإسلام الذي جاء به محمد ﷺ ؟

(كثرت كلمة تخرج من فوائدهم إلى يقولون إلا كذا) على هذه الأسس الروائية الجلية تعتمد على صريح الكتب وصحيح السنة حتى أنه يصر كل صاحب في درس حياة الصحابة . رضوان الله عليهم أجمعين - حتى لا يحدج بعض الروايات المكتوبة فيصنفها وروج لها دون تلك أو عن ممالك بعض الناس ورواه عنه وإهم من أصلهم وأصلهم ، وأد حل عنهم الحديث ولا يرب مع أنه صحيح لحسن وأسنه في طابع القويح والجلال

ولقد سئل أحد سبيل الصلح من قبل ، ندفعهم إلى ذلك عصبية الحية ونصهم مع ورسوله . وقد كان بعضهم لا يستطيع الجاهرة بذلك

(٨) رواه شعبي وسند والترمذي

(٩) رواه شعبي وسند

(١٠) رواه شعبي وسند

وما جاء في كتب عدي بن عبد الكريم يسري في هذا المذهب الآخر ، ويسج على هذا سري ،
فقد صور مجتمع اديبه حب ، بقيادة سري الله ^{عليه السلام} وجهاته الرسدي وصحته لأصهار
تصورات مبدية ، ووجهه منه مجتمع حيوانات التي لا هه ها ، لا سباع حرار حبه في
مكل ، سري صيد من دس ، حلو ، غير مكتوب ، بالخصوص اديبه في صيده من هذا
صوم

وهذه بعض عبارات المؤلف

(كتب برعه مفسره مساء بدى حال هذا مجتمع يسري من نوره حب دفعه من عضم
سري سري ، صوب ، بالخصوص مفسره صرحه وبلا موه)

ويستعمل الكاتب عبارات ووجهه يرفع عن ذكرها ، ويعبر عنه مكتوبة ، وسريه من
سريه ، بكسبه ما لا حصل لمعقول (كل ، لث ، يعنى الصبحه ذكر ، ص - ص - ص)
علم القبول ان المعقل الذي ذكره ، حرمة عديم انتم به عن بعد محمد ^{عليه السلام} ، وكس برعه التلا
بالحر حب ، بهر هه ، سري عديم موههم وعظمهم ووجاههم ونهمل ملكة التفكير السعيد
عديمه فلا دور في تصوير مفسره إلا بود عرب دور صلاههم)

في موهج سريه - لأن نزعها التواضع مع حسن لآخر خلاصه فهاذه مكتسج في
طريقها الطود والوقيل والإيمان بل والقصص نفسها (ح)

ويقل الكاتب من بعض كتب الادب حكاية ملققة بسبها في المعرة في شعبة بفوق
(حصن لسما وتسعين امرأة ما أمسك واحدة من حب ولكن لصبا رولدها وكس
استر صبي ماله وأما شاب واستر صبي ماله وأنا شيخ)

ويعلق الكاتب قائلا : (إن مجتمع بلرب الذي عاش فيه خيرة ، رضى الله عنه) ملارما
حمد ^{عليه السلام} إذ عمل كاتبا له لا يها بأحب من الرجل وامرأة ورغم سمو هذه العاطفه فله يكن
ها المثل موضع في ذلك ، مجتمع إنم مدار العلاقة بين الطرفين ومحورها أخرى الباء أى قوة
الجماع ، والمال فهما السبل لاسترضاء إناث ذلك المجتمع (ح)

وهو ما يعنى بالضبط أن مجتمع للدينة المتوردة في أرضي عصور الإسلام مجتمع حيوان بحكمه

الفرار الدينه والشهوات الرصيه ولا مكان فيه للعواطف النبيله ولا انعاى الرحمة
ويعد أن يسوق الكتاب عددا من الأكاذيب التي تدور كلها حول امهاد المجتمع الإسلامي
الأول بأنه موهج بالسعار الجنسي والشبق الحيواني يؤكد أن تلك صلب عامه لكن أفراد ذلك
المجتمع بلا استثناء هيلون (ونظر إلى اب التداء اندكر بالأنثى والأنثى بالذكر طقس يومي
من الطقوس الاحتياجه المتعاده في مجتمع يارب ، فقد اضطر محمد ^{عليه السلام} دها للخرج عن
أصعاده أن يبح لهم أن يسروا في المسجد وهم حب ولو كانت اختايه فردية لما صرح

بدلك ولكن هذا التصريح يعيد إلى الحالة كانت جماعة ويدرجه شديدة الكفاية بحيث لو حذر
 الشيء في المسجد مع اجتنابه لاحتث ارتباكا في صفوف الصحابة
 وبني الكتاب أو يتناسى أن التصريح بجوار مرور الجنب بالمسجد لغزوة وإنما هو من أمر
 الله عز وجل - وليس لأن محمدا ﷺ قد اضطر إلى إباحته كأدعهم يقول الله - تعالى -
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ ۖ وَلَكُمْ كَلَامٌ تَقْلُبُونَ ۚ وَأَلْجَسُمًا لَا تَعْلَمُونَ ۚ
 سَبِيلَ اللَّهِ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا ۚ﴾ (١١٦)

وكرر ما لا يفسر بكتاب وسور الله ﷻ أبدا - بعد أن حذر جميع صحابه - وبسبب أنه
 يحذر أصحابه [الفاصول] بتفريع أحكام يسرهم أمرهم
 وعلى هذا سوان عصبه يسود الكتاب صحبه جرائمه يذكر روايه لا اصل لها كتب في رسول
 الله ﷺ أنه كان يصف لأصحابه ساء في أميه ومجاهل بل ويذكر من سبي روحه ثم يؤمن ثم
 سلمه - رضي الله عنها -

وقد كان من عادة أهل مخالطه أن يتزوج الأبن روجه ابنة جد موه ، وكان ذلك معروف في
 بعض قبائل العرب ثم لما جاء الإسلام حرم ذلك الفعل لقبحه وسأته - يقول الإمام الفريسي
 قال لأشعب بن سور - حرق أبوهم وكان من صاخي أنصار محض به فليس امرأة ابنة
 طالب - بل عندك وبدا - وبكى في رسول الله ﷺ أسأله فأنته فاحدثه فأمر - الله مونه
 ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ۖ لَمَّا قَدْ سَكَنَ الْإِسْكَانَ
 فَهِيَ دُمُومًا وَسَاءَ مَا مَكِيلًا ۚ﴾ (١١٧)

هذا ما رواه خصرون وهو يعني أن هذا الفعل لم يكن مباحا حتى في أخاويه ، وأن الناس
 كانوا في حرج من فعله من قبل أن يفرمه الله بل كانوا يسمونه بـ (سكاح النفس) ، فعلا يكون
 الشك بعد تحريره ؟

وبكى الكتاب - في سبيل قوصون في غرضه في شويه هذا المصنع الطاهر الذي لم يعرف
 الدنيا شيئا - يتصرف كعالم ليل ويصنع بعض الحكايات الغريبة من مصنف بسبب ما حرمه
 عليه ، ويريد أن الصحابة قد ارتكبوا ذلك العمل الشنيع عاصين عما بين بالحرية تمكس
 العادة عيب ، ولأنها - على حد بعيد - تحسن الرأي وإطفاء الشهوة بلا مقابل نرجل - وإن حرافة
 بعد لدى الناس من الفتوة والسباب والافتراء ما يهونها عن صفت أبي وحره
 ويؤكد الكتاب أن هذا الأمر لم يكن مرددا وإنما كان جهاديا واستناريا ومنكروا وأن هذه
 العلاقة لا تدور عن طريق هذا الزوج المهرم - عطف - بل عن طريق الزنا أبدا

(١١٦) سورة النساء ٤ - ٣

(١١٧) سورة النساء ٤ - ٢٢

و قد يصفه من الشمرخ حمد من أصحاب رسول الله ﷺ كما يصفه الرسول نفسه من نقباء
 هذه الكتاب لا يـ بالنسبة لمجيد الرائد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقد حقيقته
 الكتاب حديثه عاتقه ومزوب إنه مناهمه لمعومه بشكل مكرهمون عنه (أنه - يستخرج من
 يكبح جموح شهوة يد عاصر ووجه وهي حائل لآل الدافع حتى عده كان متواضعا)
 ويسوق الكتاب حمد لا يدل على رحمه لأن الخبر الذي ساقه هو أن روحه غير كتاب لا تحب
 حذره وتبذل بالحق ، وفي هذا بعد جامعها روحها وكتبتها أنها كتاب مبادعه
 فهو هذا الخبر يدل على ما رحمه الكتاب من أنه جامعها - رحمه علمه بابها حاتم - عالما
 بدت مرقة - مر وحل - ثم أنه الشفاون على عدم الفاروق - رضي الله عنه *
 ويصفى الكتاب بل فصفه السي ، فوجه إلى الفاروق - رضي الله عنه - نية حديثه حيث
 يسوق حديثا لرسول الله ﷺ عن نبي الله - بعد -

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ لِكُلِّ مَسْجِدٍ وَفِي مَسْجِدِكُمْ وَأَنْتُمْ يَارِئُونَ الْأَشْجَارَ ﴾

همون مصر - لأنه المسائل من حكمه - أفلى وأدبر وفي الدرر وجهه *
 ويصف الكتاب على هذا خبر بأسلوبه الفصح لآل (غير يدل على أنه من نقباء كان من
 لدى يمددون بأمره مستطيه أو ممية أو مدرة (ع)
 ثم همون (ولقد أهدى محمد ﷺ نبيه من الفرق في أيها المرأة مدرد ، ومن صاحب أصعب
 رخصه لا يمر وحده ولكن للمستبين كاهه ومن خلاصه أن محمد ﷺ على لآل خطاب
 وافي الحقيقة لأنه جامع إحدى زوجاته وهي حائل)

وفي هذا خبر من الكتاب على خبر عمر بن الخطاب كما أن عمر من أمته هذا الشكل فيه من
 لرسول الله ﷺ لا يصفى على من تأمل خبره الكتاب

ولسب أخرى ما هو المخرج في فعل شيء كان عادة في فريش مع النبي فيه بتعريم تدبر - في
 الإسلام * وعلى من مناسب أن يكون مادة للتشهير غير الصلابة * و حديث لدى حنة عنه
 الكتاب في هذه الواقعة رواء غير مدى وقال الله حسن عرب

ومره أخرى يحصل الكتاب بخبره الفاروق - رضي الله عنه - ، ولا أخرى لمصلحة من بعض
 دلت * همون عنه (حتى وهو صائم م يكن من الخصاص يندث نفسه أو يستمر عليه) ثم يسوق
 خبر - على عرض صحته - لا يدل على هذا لأهم الحديث ، لأن خبر ليس فيه مكر من أن عمر
 قبل روحه وهو صائم ومع هذا بعد كان عمر عاتقه من هذا الفعل ليسير وذهب إلى رسول الله
 ﷺ يرضى عليه ما حدث فعنه رسول الله ﷺ لأنه لا يخرج في دلت

عن هذا أحداث ويستحق كل هذه الصلابة لتفعله * اللهم إلا إذا كان المقصود تشويه سمعة
 الفاروق - رضي الله عنه - بأي شكل من الأشكال .

وفي مح. جريح أعظم صاحبين برسول الله ﷺ هما أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - يسمي الكتاب أكاديب الرافضة ويؤرخه في عمر في كتاب يسمى بمسند أبي هاشم بنية وأبي بكر من جهة الخلافة - وهذا من فرعي - به وعدى - أهل مكة كما لا يدري في فارس فيه فارتد - بنودد إليهم فحصب ابنه صغيره هي - أم كنوه - بنت علي بن أبي طالب - ووافق نكحت فيه عريته فيها كثر من الاستجاب والبداهة التي تعصف عن بردها وحكاية سعد بن هاشم - وكرم نكحتهم خلافة أبي بكر وعمر - حكاية مكتوبة به خصوصه - وح. ه. الرافضة - بنسبها - سندعه والرافضة والعهد الإسلام ور. حر. بردوا - على من أن يصدهم الناس - مع - الأسير الصبيحة المولدة ففطع بأل خلافة أبي بكر وعمر - ع. - رضي الله عنهم - كتاب محل - جامع من المسلمين - وفي مقدمتهم بنو هاشم - ومن سب لأخبار بني هاشم -

قال علي - رضي الله عنه - قال - دخلت على علي في بيته فقلت يا حو - من بعد رسول الله ﷺ - ع. - مهلا يا ابن حبيب - ألا خير لك من أناس بعد رسول الله ﷺ - " - أبو بكر وعمر - وبنت يا ابن حبيب - لا يمنع حبي وبعض إلى بكر وعمر - رضي الله عنهم - في قلب مؤمن -

وع. علي - رضي الله عنه - أنه قال - (والمبدي فلي حبه وأمر السنة والعهد - رسول - ه. ﷺ عهد حاشد ع. ولو أراد أن لا ردني - ود. الترك من بي فحاشد يصعد فرجه - أحمد من سره ﷺ - وبك. ﷺ - ر. ك. موصل وموصلة لسان - (في فصل - الناس - تركي - فرصته به لسانها كما رضي به رسول الله ﷺ) " -

وبعد وصف حرأه بالكتاب في طائفة على مفاد الفاروق - رضي الله عنه - بي حد الأدب - بأنه (منحل مصنفه ومعدده - ما يفيد من أمو - فأخذ يدور ويدير ويصعد على ع. - وح. بيته - مستمر مصنفه كحقيقه وحاكم بأمره وبجده لخلق وضع وأل نه وحده خديده لأفقه التي حصل كلامه من العلم الأسطورة التي تدقق على يارب وأدرب - ع. - رضي الله عنه - وتو. لاد. - وسب. حاشد في الواقع الأمر هي مانع فرق الفلاحين والعلماء - ه. النسخة - في خلافة بني هاشم - بقوة السلاح)

هذه العرب كما هو - أصبح نقصان ع. كثره استمداد من الفائق - السيف - وليس - بالمدحمة - بعضها موجه في الفاروق وبعضها موجه في سائر الصحابة وبعضها محرم على الدين الإسلامي نفسه

(١) ر. ه. حاشد - م. م. حر. في أول نصي وهو

(٢) ر. ه. حاشد - م. م. حر. في أول نصي وهو

أثر العبادات في استقامة السلوك

للمسيح محمد هاشم سليماني

يقول الله - تعالى

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِي مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ سورة البقرة

والله - عز وجل - يقول

﴿ خَلَقْتُ نَبِيَّ وَالْإِنْسَ لَا يَتَّبِعُونَ ﴿٥٨﴾ مَا أُرِيدُ بِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُوا ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ دُونَ أَتَقُوا أَنفُسَكُمْ

الآية ٥٩ - ٥٨ من سورة الدخان

ويقول الله - رب العالمين -

﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ لَا يَشْعُرَ اللَّهُ بِمُنَاصِبَتِكُمْ
لَهُ الَّذِينَ خَفَا وَرَيْسُوا أَلْسِنَهُمْ وَتَوَلَّوْا زُكُورًا وَلَكُمْ ذِكْرٌ
الْقِسْمَةِ ﴾ سورة التوبة

والعبادة بمعناها الواسع تشمل كل عمل يرضى الله - تعالى - انطلاقاً لأمره وتحباً إليه ، وكل عمل صالح فمرة للإيمان السليم والخلق الكريم والسلوك المستقيم ، وهذا هو الصديق مع النفس ومع الله ومع الناس ، وهذا هو السراج أن كل رسول كان يقول قومه : « اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً » لأن عبادة الله تصدر عن الإيمان ، ولقد منح الله رسلك - عليهم السلام - الصديق والأمانة والتبليغ والعبادة ، لأن الله قد اصطفاهم واجتباهم ، فكانوا القدوة لعباد الرحمن في شتى الصور والصور ، ولأن دين الله قد انتشر بالقدوة كما انتشر بالدعوة ، والله أعلم حيث يجعل رسالته

مادح قرآنية

﴿لَقَدْ رُسِدَتْ لَكُمْ قُرْآنُكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحِمْنَا الْكُفَّارَ لَكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ أَنْ تَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كُنَّا لَهُ بِمُشْرِكِينَ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ مَا كُنَّا لِعِبَادِهِ لَمُعْبُدِينَ﴾

سورة الأعراف - آية ٥٩

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

سورة الأعراف - آية ٩٥

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

سورة الأعراف - آية ٧٣

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

سورة الأعراف - آية ٨٥

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

سورة الأعراف - آية ٥٨

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

سورة الأعراف - آية ٢٥

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

سورة آل عمران - آية ٢٤ - ٢٤

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

سورة الأنبياء - آية ١٠٧

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

سورة البقرة - آية ١٢٩

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

سورة النور

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَحْتِ الْاَرَضِ وَتَحْتِ السَّمَاءِ مِثْرًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

سورة صبا - آية ٢٨

﴿ وَنَعِدُ عَذَابَ الْإِنْسِ وَنُحْمَ وَأُسُوسَ دُجَىٰ أَعْمَىٰ ﴾
من جمل الأوريد ﴿ دُجَىٰ ﴾ كسبب من أظلم وعما إلى اليمين
﴿ ضَالِعًا مِنْ لَدُنْكَ دُجَىٰ ﴾

سورة في - آية ١٦ - ١٨

ولا يريد أن يذهب بهذا عن عنوان هذا المقال
ولكننا أردنا أن نذكر من أساطير به حقيقة لا تعد
من مكسر الإحساس بكامل في عبود الناس ،
دنت الورع لديهم حتى ١ م (الورع) مذهب
ومذهب وتبديها وتؤجها ، و (الرادع) يصدنها
عن حيا ويردعها عن حيا

والفخون

﴿ وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ۝
إِلَّا إِلَٰهَ ۝ أَمْسُوا وَخُشُّوا ۝ الْقَصَبِ وَمَوْصُوا
بِأَخِي ۝ وَمَوْصُوا بِالْعَصْرِ ۝ ﴾

سورة العصر

وما إلا إيمان والعمل الصالح بعد علم راحة
الروح واحتمل القلب

﴿ وَمَنْ يَنْصُرْهُ فَعَلَيْهِ يُدْخِلْهُ ﴾

سورة الضحى - آية : ١١

ويذكر الله نطق القلوب وتحت النفوس فلا
يعتد بغيرها ولا تلق بغيرها

﴿ وَأَذْكُرْ بُرْءَ إِدْ كَيْتِ ﴾

سورة الكهف - آية ٢٤

والذكر لولا أن الله ، فلا نسيان لم يذكر الله
ذكرنا كنوا ومبجته بكرة وأصيل ، لأن الله
يقول ﴿ تَذَكَّرُونَ أَذْكُرْكُمْ ﴾

سورة البقرة - آية ١٥٢

ويكون الله - يارلا ونس

﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ ﴾

﴿ أَنَسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

سورة الفجر - آية ١٩

وهو من سو الله فأنساه عنه ، فحسب
وحنال وسى ربه الكثير اتصال ، فأنساه عنه
الصلابة ، فأنس في عاهات وخلاجات
وجاهالات ، وصل سبه وعلم أنه وحيط
عنه

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ ﴾

ويذكر في إن الله مهنة صكا وعشره يوم القيامة
أفمن ﴿ قَالَ رَبِّ ارْحَمْهُ ﴾ وعشره يوم القيامة
﴿ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسَىٰ مَا كُنْتَ تُدْعَىٰ ﴾
بجري من أشرف يوم يومه ثلاث ربة ، وبعد أن لا جبرأئيل
﴿ وَأَنذَرُ ﴾

سورة طه - آية ١٢٤ - ١٢٧

الإسلام دين القطرة

عقيدة الإسلام وشريعته لا تعظم مع طرفة
الله التي عظم الله على عب

﴿ هَذِهِ وَهِيَ الْقَطْرَةُ ﴾

حيثما قطرت قطرة من ماء لا تدرك من
أنه ذلك العرش العبد وسكنه كسكر سكر
لا يمشي ﴿ سورة الروم - آية ٣٠ ﴾

وعقيدة التوحيد طهره لا ربح الفضل
والاستدلال على وحدانية الله الخالق البارئ

لتصور بدمع السموات والأرض بيده ما يكون كل شيء ، وإيات الله في القرآن تلالل مع إيات الله في الكون في صروح الأدلة وشهادة طبيقات أما الذين يملكون ما لا يقدر ولا يتفهم من دون الله - تعالى - فمخجلهم ولعمري داحضة وعقوبهم متبادلة ومظلمهم مقبر ، فقد رحموا آل ميموناتهم غفرهم وتشمع لهم عند الله

﴿ وَيَمْشُونَ مِنَ حُورٍ لَّهُ مَا لَا يَبْصُرُهُمْ وَلَا يَشْعُرُهُمْ يَحْمِلُونَ خَشَاةً يَسْمَعُونَ عِندَ اللَّهِ قُلُ الْأَنْبِيَاءِ لَآ يَبْصُرُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سَبْعُ رَمَلٍ وَتَعْلَمُ غَيْبُ بَرِيْرُونَ ﴾

سورة يونس - آية ١٨

والوحيد عبادة خالصة لا تقبل شراكة مع الله - تعالى - فلا تقبل في الوحيد

﴿ يٰٓأَيُّهَا الْمَسْكُوْرَةُ ۝ رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا رَبُّ الْمَشْرِقِ ۝ ﴾

سورة الصافات

الإسلام هي الفطرة ما لم يفسدهم الأيوال أو تلوثها الأعراف والفتايد البلية الموردة أو الموردة وخلق آدم - صلى الله عليه وسلم - ربه فلهذا خلقه آدم - صلى الله عليه وسلم -

﴿ يَتَّبِعُ النَّاسُ مِجْمَعًا فِى الْأَرْضِ كَذِبَتْ عِندَ اللَّهِ الْأَسَالِ ﴾

سورة الرعد - آية ١٧

﴿ رَبِّكَ يَأْتِكَ أَعْمَالُ الْبَرِّ وَتُكْرِمُ مَا يَكْفُرُونَ مِنْ

دُورِهِمْ هُوَ السَّجْدُ وَكَأَنَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَكْبَرُ ﴾

سورة الحج - آية ٦٢

والفطرة الإلهية في غاية الصفاء والشفاء وهدى ، ومختصاف بكر - الإنسان مستند ، فأبلا لا يسمو من كره تدرجات التي يربطها الإسلام من الله ما لا يحصى من صفاته ، عمل ما لا ينفذ في رقة فاسدة أو أسوأ منهرفة تخرجه عن حدود الفطرة السليمة التي ولد عليها ، والفطرة إذا سلب شهدت بأن هذا الكون صانعا هو الله - تعالى - الذي يقول في كتابه الكريم

﴿ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الَّذِى الْيَوْمَ لَا يَاحْزُنُهُ سِوَةٌ وَلَا يَوْمَ تَدْمَى السَّمَوَاتُ مِنْ فِى الْأَرْضِ مَنْ رَأَى بِرِىْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَشْفَعُ قَائِمٌ أَيْدِيَهُمْ وَمَا عَلَيْهِمْ وَلَا يَكْفُرُ عَنْ رِىْ وَبَيْنَ يَدَيْهِ لَا يَمَسُّهَ شَيْءٌ وَبِشِئَةِ الْكُفْرِ وَالنَّسُوْبِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَوَدُّهُ يَحْقُقُهَا وَفُورَ الْقَبْرِ السَّالِطِ ۝ ﴾

سورة البقرة

وله يسأل سائل قائلا ، ما أثر العبادة الإسلامية في صبح المسلم الإيماني السوي ؟

المسلم الإيماني السوي علام السلام السلي أى لاسم بالوراثة ، أو المسلم الجبرائى (بشهادة ملائكة) والاسم بطبيعة السليمة هو الذى يمنع عنه ويمنع عنه مؤثر مصدرة ضياعه ولا يفسد مصدرة ضياعه ، لأن فطرته سليمة له أن من لم يهر بأمر المسلمين فليس منهم ﴿ يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۝ ﴾

سورة الحجرات - آية ١٠

لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، وخير الناس اتقهم لنفسه ، قد يبدل الرجل الواحد ألفا

وما الناس إلا واحد بقوله

بَعْدُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْبَاطِلَ

إن الإسلام أجمع قبة الرجل بجملة ، غير أن من طأل عمره وحسن عمله شارك من طأل عمره وساء عمله .

[رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ٥٦٦١]

والناس - حتى في الجملة - ثم تكن نفوس كثير منهم مفعلة من الروايات والتجديد ، فليس الذين كانوا يحسون مكارم الأخلاق ومعال الأمور ، وهؤلاء ما إن طموا بدعوة الإسلام حتى سارعوا إلى اعتناق هذا الدين بالتفان وشوق ودعة فكانوا أكرم الناس وتقدمهم

أثر العادات في حياة الأفراد والجماعات

ولأن كان الإسلام الخمسة ارتباط وثيق بمرية الأفراد والجماعة ، وذلك بتنظيم شؤون الفرد وجمع وساء حياة المسلم على مكارم الأخلاق وجمع الاعتدال ونبيل المقاصد وشراف الغايات ، لأن رسول الله ﷺ كان قوة إسلامية ، وكان هدفه أن يجمع مكارم الأخلاق

ولأن كان الإسلام خمسة

- ١ - شهادة من لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله
 - ٢ - إقامة الصلاة
 - ٣ - زكاة تركها
 - ٤ - وصوم رمضان
 - ٥ - حج البيت من استطاع إليه سبيلا
- بكل ركن منها مائة في تذيب العنوس ويغيتها بالإصلاح الاجتماعي والفردي تصدر أصنافا على هيئة من قمرها ، وعلى بصيرة من

شأنها ، وعلى أساس من خشية ربها ومراقبته سررا وعلانية ، وعلى الجماعة [أهل ليلك] ، فإن من يكن راء عزته برك [

وفي شهادة أن لا إله إلا الله التوحيد فالأمر النابع من التصديق القلبي هو حقائق والاعتماد اليقيني بصحة العبادة لله ، وبأن كل العبادات تحركات الإيمان بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وهاتان الشهادتان عرسان عن الخشوع والخطوع والسجود والركوع لله رب العالمين وحده لا شريك له ، وهما في الشهادتان هما الباب الواسع الفصح المفتوح لمن شاء أن يدخل في دين الله أفرا ، وأجرهما

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾

سورة الأنعام - آية ١٦٦ - ١٦٧

الركن الثاني إقام الصلاة

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾

سورة التوبة - آية ٢٠

والصلاة صلة بين الله وخليفته ورثته القوى ، بين العبد الفقير ورثته القوي ، بين العبد للمعان ورثته اليق

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾

صيعة الشهد عند الختم

صيعة الشهد عند الختم هي :-

• بحسب قوله ، و بصواب و الطيب ، السلام عليك يا سي و رحمة الله وبركاته . سلام
عقب و على عبد الله الصالح ، شهد أن لا إله إلا الله ، و شهد : محمد عبد الله و رسوله .

صيعة الشهد عند التسمية

• الحبيب قد كتب : الصواب الطيب ، السلام عليك يا سي و رحمة الله وبركاته ،
السلام عقب و على عبد الله الصالح ، شهد أن لا إله إلا الله و شهد : سيد محمد . سون
له +

صيعة الشهد عند المأذنة

• بحسب قوله ، بر كتابه . الطيبان انقلبوا لله ، السلام عليك يا سي و رحمة الله
وبركاته . سلام عقب و على عبد الله الصالح ، تشهد أن لا إله إلا الله و تحده لا سركه ، و شهد
أن محمد عبد الله و رسوله .

صيعة الشهد عند الخاتمة

• بحسب قوله ، و بصواب و الطيب ، السلام عليك يا سي و رحمة الله وبركاته . سلام
عقب و على عبد الله الصالح ، تشهد أن لا إله إلا الله و تحده لا سركه ، و شهد أن محمد عبد
و رسوله ، اللهم صل على محمد .

القنوت

القنوت صيغة يصاحبه و يعقب القنوت على القيام في الصلاة ، و يرى مقروء أن
القنوت هو يصاحبه في سكون ، أو هو مداوم على الصلوة

وقال الخليل : إن القنوت ينسب على العبادة ، و رفعه الصلوة و الإلهام بالخشية ، و سكونه ،
و طول القيام ، كما يطلق على الدعاء في الزمر .

و قد حث العلماء حرب متروكته و ناسب آراء الفقهاء في حكمه و في وقته ، و في صيغته
و من يريد الاسترخاء عنه بمرامة ، و رد في شأنه في الحديث الثالث من كتاب - في خوب و فتوى
بسلامة ، في نصيب معاصرة تفصيله المرحوم الشيخ حاد الحق على جواد الحق ح ٢٠٧ هـ ١٧٧٠
بجدها بعد بسط الصور في ذلك قدام

مختلطة الجسيم

اختصه و الاصطلاح الكلام برب الذي يتفحص بلاغ على صمد محبوبه ، و
وعظا ، وخطبه الجمعة ف اركان وشروط
الفرق بين النصيحة والخطبة

تفريق بين الصبيحة وخطبة أن من قاءب الصبيحة أن يكون من في حلق في خطبة يسمعها
يستمعها جماعة من سامعي
خطوب النساء صلاة الجمعة

ما كان من بعد ذلك وحروب كثيرة - المذكورة - علا عليه جمعة على حدة ، ترك - نضع
 فيها إلى ثوبه وحملنا بدل الظهر
 الترتيب بين يدي الخطيب

اندرجه من بدی خطیب بدعه میگردد ، و حق الکلام بعد خروج از راه من محفوظ است .
 شروع من صلوات ، و کمال کلام سوری کلام بمقلبیت منو فاسد لا فیجه .
امامان و القلم

الإمامة في الصلاة هي أن يرفع يمينه بصلاته بصلاته إمام متأكد بمرجعه ، فيتمه في قيامه
وركوعه وسجوده وحديثه وآخره ، وهي مطلوبة في الصلوات الخمس بمرجعه
الأصح بالإمامة

- ١ - لأخصر صاحبكم الصلاة صحته وسعاد
٢ - لأورع نبي الأنبياء -
٣ - الأكرم منا
٤ - الأكرم إسلاما
٥ - الأكرم خلقا
٦ - الأكرم سببا
٧ - الأكرم بغيره
٨ - الأكرم بغيره
٩ - الأكرم بغيره
١٠ - في حلقه التساوي يفرح بهم إن غزاكموا على الإمامة
إمامه البهاء

إمامه النساء - لا يصح إمامة النساء ، وإمامة الجنسي مستحيل إذ كان مقتضى به رجاء ،
 وبصح أن يكون مرث إماماً لأمرأة منها يتعلق ثلاثة من الأصول وحائض في طه حائضه (بفتح)

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون

السُّيُفَةُ وَالْقُرْآنُ

تجيب عنها لجنة الفتوى بالأزهر الشريف

يقدمها فضيلة الشيخ : السيد العراقي قس الدين

سؤال من السيد محمد سالم يقول فيه
ما حقوق الروحنة المطلقه قبل الدخول ؟
والزوجه بزجر صداق ولها فائده منقولات نظير
مقدم امهر فما الحكم ؟

جواب

محمد لا ريب انك + صلاه + السلام على سيد
موسى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه خيرين
أما بعد
فتعبد بان حقوق الزوجه تنصه من الدخول بها
هى نصف مهر خيمه مقدمه + ما حرده نصف جميع
ما ائتمن عليه ، كما لا يستحق مهره + حيه من بداهه
العقد عليه حتى تاريخ الخطاب ، ولا عهد عليه
ولا كان الخطاب في ذكرى اسوان ١٩٤٠ - ١٩٤١

عزم

السؤال مقدم من السيد من ١
مرحى اسي فذهب الى رباره في بيت امه
وعلى مطلقتي وحين لقب عليه السلام فذهب
ان يرد على سلامه وما يقع من العمر ٦٤
عاماً ؟

جواب

محمد لا ريب انك + صلاه + سلام على سيد
موسى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه خيرين
أما بعد
فتعبد بان حقوق الزوجه تنصه من الدخول بها
هى نصف مهر خيمه مقدمه + ما حرده نصف جميع
ما ائتمن عليه ، كما لا يستحق مهره + حيه من بداهه
العقد عليه حتى تاريخ الخطاب ، ولا عهد عليه
ولا كان الخطاب في ذكرى اسوان ١٩٤٠ - ١٩٤١

عزم

السؤال من ق. ١ ع

أرجو التفصيل بالإدلى عن الحكم الشرعي في

هذا الأمر

فمت بشراء [هيكلي عظمي آدمي] أثناء

دراسي بكلية الطب وذلك لضرورة متابعة

فروسي

وبعد فخرجي جماعتي إحدى الزميلات ،

وطلب استشارة ذلك الهيكل فاعترض لي

والآن .. ولقد فخرجت زميلي وجماعتي فرد

ذلك الهيكل هل لي أن أبعده ؟ وبخاصة وأنني لي

حاجة إلى هذا الفهم ؟ أم لقد من الله مرة

أخرى ؟

ولمعتنقكم عائلتي الشكر والتقدير

طيبة - ه. أ. ع

الجواب

ر. متباعدة الهيكل العظمي للأدمي للدراسة

عنه بحسب خطه عند هذه الفترة ثلاث وبعد

رب. هذه الفترة ينبغي عمل حكمه هذه

لأنه يجب دفعه بعد ذلك ، أما متى في

حاجة ر. عنه ويريد بيعه عهد يرجع في عهده

مدى ضرورة في حقه عنه ، ر. هذه الحاجة حسب

ضرورة ر. كان ر. دفعه حرقه عند أنه كره من

كل شيء ، ويتم لأعمار سيئة وبشكل أسوأ

ماتوى

السؤال من م. ع شعبانه - أرجو

التفصيل بالإدلى بالحكم الشرعي في الموضوع

الآتي

- تزوجت من م. إبراهيم على زواجاً شرعياً فوفاً

في ١٩٧٥ ٩/٨ م ودخل في وعاشرتي معايشة

الأزواج ورزقت منه حل فرائض الروحية الصحيحة

بثلاث سنوات

- بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٦ م طلقني زوجي طلاقاً

أول رجعية بموجب إشهار طلاق رسمي

- بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٢ م واجعتي المذكور

بالقول والفعل .. ولقد طالبته أثناء حياته بثلاث

الرجعة وبها إلا أنه كان يزكك عن أن الرجعة تعب

بالقول والفعل وأنه لا يشترط فيها الإشهار علي أو

توثيقها وبها ولقد عاشرتي بعد الرجعة معايشة

السروج الزوجية إلى أن عرف جارح

١٩٩٩، ١٢، ١٣ م

- لقد كنت بطلب لصرف المأكل المستعمل لي من

الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي فموجب برقص

الهيئة صرف المأكل استناد إلى أن الرجعة لا تولد

وبها ، فلما حكم الشرع في الرجعة التي تمت

وعل ينزى لصحتها فعلا تولدتها وبها ؟

الجواب

بسم الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد

المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد فتقدم بأن الطلاق الرجعي سواء أكان

بواحدة أو اثنتين لا يرفع أحكام النكاح ولا يزيل حدث

الزوج قبل مضي العدة ولا لخل فالروحية لا تزال

قائمه مادامت المرأة في العدة فإذا وجعها زوجها في

فترة العدة برضاها أو بدونه فقد استدام بذلك حدث

الزوج ولا يحتاج الرجعة إلى تجديد العدة ولا إلى مهر

جديد لأنها استدامت لذلك وثبت إنشاء حدث

جديد وبعبارة أخرى فالرجعة استدامت للزوجية

لقائمه

- وحبب له زوجتك طفلك طلقه ثوب رحيه بتاريخ
١٩٩٩/٨/١٦ م . ثم راجعت بالثوب والفعل في
٢٢/٨/١٩٩٠ م طار الرحمة يكون قد تمهيدا
انصاء عفتك حد شيئا ويكون الزوجية بها لذلك
ممنعة حتى تاريخ بقاءه في ١٦/٢/١٩٩٦ م . دون
ان يتوقف ذلك على موافق الرحمة رحيما والإشهاد
عقب

- يمكنك الإنهاء للنساء لإثبات الرحمة بكافة
طرق الإثبات ومن بها سعادته الشهود هذا إذ كان
حال كما ذكر في السؤال وقت - تعالى - أعلم

السؤال من الممثلة - اطفال رمضان الله

لعل له

توفيت امرأة سنة ١٩٨٧ م ، عن بنتي ابن
مولى قنبا ، المحسن لأب ، أولاد للاله امرأة
لأبها ذكور وإناث - فمن يرث وما نصيبه ؟

جاء به

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
ما بعد فقيد - - سبي (أس مولى الثمن بخدم
من يعصبها بعدة بيعة متباينين في مالي للأخوين
أب تعصبها بعدة بيعة متباينين في مالي للأخوين

من أولاد أخوه لأب محببه لأخيه لأب لا به
صارا عصبة مع سبي (أس مولى الثمن بخدم
من أولاد أخيه لأب - أس مولى الثمن بخدم
في نواب عن عصبان مرسوم - تعصب - الله
بعض علم

السؤال مقدم من السيد - من أ م

سيدة طاعة في السن ولها أولاد ذكور وإناث
فمن أحل بالانفاق عليها ورعايتها علما بأنه ليس
لها سكن خاص بها وليس لديها المقتضية على خدمة
نفسها ؟

جوابه

الحمد لله بالصلاة والسلام على سيدنا رسول الله
ﷺ - وبعد ، نصيب من رسول الله ﷺ
بمولى [تنص من أمرك والدية ولم يدخل الجسد]
وسأله - صواب الله عليه القتال من أحل بحسن
صحابتي بأمر رسول الله ﷺ قال : نعمت ثم نعمت ثم نعمت ثم
أمرك - فعلى الأبناء على الأبناء كبير وأنفاق على
الأبناء واجب الأبناء - م يكن مولدين فمن يعصب
على متطلبات الحياة وروا على هذا السؤال يجب بأن
الانفاق على الزائدة واجب على قنباها المذكور كما أن
رعاية الإناث لها واجب عليها وقت - تعالى - أعلم



طرائف.. ومواقف

للأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم الطيب

مفيدة العلماء

١. العلماء يسمون ٢٠٠٠ شخصاً من علماء
العلماء ٢. العلماء يسمون ٢٠٠٠ شخصاً من علماء
العلماء ٣. العلماء يسمون ٢٠٠٠ شخصاً من علماء

هذا أشهر الناس

من العلماء يسمون ٢٠٠٠ شخصاً من علماء
العلماء ٢. العلماء يسمون ٢٠٠٠ شخصاً من علماء
العلماء ٣. العلماء يسمون ٢٠٠٠ شخصاً من علماء
العلماء ٤. العلماء يسمون ٢٠٠٠ شخصاً من علماء
العلماء ٥. العلماء يسمون ٢٠٠٠ شخصاً من علماء
العلماء ٦. العلماء يسمون ٢٠٠٠ شخصاً من علماء
العلماء ٧. العلماء يسمون ٢٠٠٠ شخصاً من علماء
العلماء ٨. العلماء يسمون ٢٠٠٠ شخصاً من علماء
العلماء ٩. العلماء يسمون ٢٠٠٠ شخصاً من علماء
العلماء ١٠. العلماء يسمون ٢٠٠٠ شخصاً من علماء

ما فعل الله بك ؟

١. ما فعل الله بك ؟ ٢. ما فعل الله بك ؟ ٣. ما فعل الله بك ؟
٤. ما فعل الله بك ؟ ٥. ما فعل الله بك ؟ ٦. ما فعل الله بك ؟
٧. ما فعل الله بك ؟ ٨. ما فعل الله بك ؟ ٩. ما فعل الله بك ؟
١٠. ما فعل الله بك ؟ ١١. ما فعل الله بك ؟ ١٢. ما فعل الله بك ؟
١٣. ما فعل الله بك ؟ ١٤. ما فعل الله بك ؟ ١٥. ما فعل الله بك ؟
١٦. ما فعل الله بك ؟ ١٧. ما فعل الله بك ؟ ١٨. ما فعل الله بك ؟
١٩. ما فعل الله بك ؟ ٢٠. ما فعل الله بك ؟ ٢١. ما فعل الله بك ؟
٢٢. ما فعل الله بك ؟ ٢٣. ما فعل الله بك ؟ ٢٤. ما فعل الله بك ؟
٢٥. ما فعل الله بك ؟ ٢٦. ما فعل الله بك ؟ ٢٧. ما فعل الله بك ؟
٢٨. ما فعل الله بك ؟ ٢٩. ما فعل الله بك ؟ ٣٠. ما فعل الله بك ؟

١. ما فعل الله بك ؟ ٢. ما فعل الله بك ؟ ٣. ما فعل الله بك ؟
٤. ما فعل الله بك ؟ ٥. ما فعل الله بك ؟ ٦. ما فعل الله بك ؟
٧. ما فعل الله بك ؟ ٨. ما فعل الله بك ؟ ٩. ما فعل الله بك ؟
١٠. ما فعل الله بك ؟ ١١. ما فعل الله بك ؟ ١٢. ما فعل الله بك ؟
١٣. ما فعل الله بك ؟ ١٤. ما فعل الله بك ؟ ١٥. ما فعل الله بك ؟
١٦. ما فعل الله بك ؟ ١٧. ما فعل الله بك ؟ ١٨. ما فعل الله بك ؟
١٩. ما فعل الله بك ؟ ٢٠. ما فعل الله بك ؟ ٢١. ما فعل الله بك ؟
٢٢. ما فعل الله بك ؟ ٢٣. ما فعل الله بك ؟ ٢٤. ما فعل الله بك ؟
٢٥. ما فعل الله بك ؟ ٢٦. ما فعل الله بك ؟ ٢٧. ما فعل الله بك ؟
٢٨. ما فعل الله بك ؟ ٢٩. ما فعل الله بك ؟ ٣٠. ما فعل الله بك ؟

لم تفتي

١. لم تفتي ٢. لم تفتي ٣. لم تفتي ٤. لم تفتي ٥. لم تفتي
٦. لم تفتي ٧. لم تفتي ٨. لم تفتي ٩. لم تفتي ١٠. لم تفتي
١١. لم تفتي ١٢. لم تفتي ١٣. لم تفتي ١٤. لم تفتي ١٥. لم تفتي
١٦. لم تفتي ١٧. لم تفتي ١٨. لم تفتي ١٩. لم تفتي ٢٠. لم تفتي
٢١. لم تفتي ٢٢. لم تفتي ٢٣. لم تفتي ٢٤. لم تفتي ٢٥. لم تفتي
٢٦. لم تفتي ٢٧. لم تفتي ٢٨. لم تفتي ٢٩. لم تفتي ٣٠. لم تفتي



الاستاذ الدكتور محمد الطيب النجار

للاستاذ فاضل محمد وهاد

عليه لا يسي ، ورائد من رواد تحقيق التراث البصرة النبوية واحد عشرة فقهه الأهرار الشريف في أفرامه الاحقة دون ان يساهم ، او يفلح عن أهداهم إنه الاستاذ الدكتور محمد الطيب النجار عضو المجلس ورئيس جامعة الأهرار الأسبق استلمت اليه خديت خاص محمد الأهرار شاء ثوبى - عز وجل - ألا يظهر الا بعد وفاته سبحانه بصوله وادبى في بشرة وهذه عراحمى هذا العلم

- ١ - حديث طويل معه في منزله قبل وفاته مسجل عن شريطي تسجيل
- ٢ - توسعة القومية للتخصصات المصرية البصرة ط أوى ١٩٨٩ م من ٣٢١
- ٣ - المجموع رقم ٥ عهدى علام ، مجلة العامة للاستعلامات ط ١٩٨٦ م من ٢٥٢

٢٥٤ ، ٢٥٣

- ٤ - سجل أعضاء مجمع البحوث الإسلامية من ٧ - ٢٣
- ٥ - علوم دار العلوم بمناسبة العيد المائى تكتية محمد عبد الحواد من ٦٨٥
- ٦ - مجلة نواة الإسلام ع (٧) من (١٧) ، ع ٤٤٢ - ٤٤٣ ع (١٠) من ٣٤
- من ٢٩ - ٣٠ ع (٩) ، من (٣٧) من ١٦ - ١٧
- ٧ - معظم ما كبه أو كتب عنه - محمد الله - بالنص من نوفمبر ١٩٧١ م حتى بعد وفاته في أغسطس ١٩٩١ م من المي

وهد تشيخ كان يخصصه القرآن في مساحته متواضعة متجذبة بالمشهد العلمي مادة و مستاجر
مسجد

وهد تشيخ - محمد اده - حفظ القرآن الكريم كله على يد شيخ فضلي تشيخ ابراهيم ا. ا. ا.
التي تدرسة في عصره سنة ١٩٢٦ م. في أسي حقيقته على مدى ربعة شواطئ باستثناء سنة
الأول التي قضيتها في بلدة اوليات القرية والكتابة وقد كرم والدي تشيخ إبراهيم بكبر
رحمهما الله تعالى -

في معهد الزقازيق

وفي سنة ١٩٢٦ م تأسس معهد الزقازيق الديني ، واضطرب في ١٠ معاهد في بلد من بلد
من معاهد المنطقة وخصوصاً الذين هم من القرية - وكان من بينهم : الدي - بلسو - عري - في
هذا المعهد الجديد

وكانت هذه فرصة لأن يعود في قريب ، والاهتمام بالمعهد بناء على علمه والدي - بكر في
بداية الأمر طلب من والدي ان يدرسي مدارس دينية بدلاً من معاهد القرية - لا بد من
دنيا لوقت كانت مفضلة على مدارس لدية - خاصة ومستحق طلاب لا اهر كان معتمد
أمامهم ، فاناس لم يكن لديهم ادنى وضع كانوا ، وكان طلاب الأهر عند صغر بسيرة
العمال والاسم يتأخر من القرية ، لكن والدي قال ان يسي في شرف للمعاهد بديه
وعدا سترى حور ما عشت ا

وحلب الأهر معهد الزقازيق الديني في عهد شيخ الأهر ، محمد ابو القليل خير لوي ، في
السنة الدراسية ١٩٢٦ ١٩٢٧ م وكان شيخ المعهد آنذاك هو الشيخ ا. عبي - وهو عد
عاصر - عمل وكتلا مكتبة أصول الدين ، ثم عميد لكتبة اللغة العربية بعد ذلك حرة من الزمان

الشيخ الجليل والدي

وفي المعهد كان عدي إقبال شديد على القراءة والكتابة منذ السه الأولى ما قسم الابتدائي
وكان عدي رجلاً - في أول الأمر - من أبعد حدود ، إلى ان حدوده تكوّن مران ، فاصبح من
المخطوط الجديدة

وكان والدي يتحصى على ذلك ، خمس إحصائه ، واهتمامه في حد الضر ، كما كان لا يفتد
الاستقامة ، ان تراه تطرب لذي جعني حرمه ، على أن أتعقب كل كلمة منه بهتمام ، فكان
ترجيبي - نتيجة لذلك - في مقدمة الأوائل

أما المعلم الذي كتب فيه حدا في هذه الفترة - فهو علم النحو ، اكتسب سهره - برعم
صغر سني - بين طلاب المعهد من القسم الثاني ، فكان الأستاذة يقولون هم هناك صلت من
طلاب القسم الابتدائي في السه الثالث يقرأ ولا ينص في المعاملة والإعراب - وكتب شبيب عر

أشتهر قطبه الكبير ، وكان في قلبه ابن مالك ، التي حفظها حيث هي الصمد عندى حتى الآن

وفي سنة ١٩٣٠ جلب الشهادة الابتدائية - بمحمد الله -
في التسمين الابتدائي والثانوي

دخلت معهد الرعايا الديني ، وقسم فيه سبع سنوات بمحتاج متواصل ، منها أربع سنوات
بالتقسيم الابتدائي ، وخمس سنوات بالتقسيم الثانوي من عام ١٩٣٠ - إلى عام ١٩٣٥ م

في كلية أصول الدين

نقل والدي - مع شقاء التدريس بالكتبات الأثرية - من معهد الرعايا الديني إلى كلية
أصول الدين بالقاهرة وكان مدرسا بها

وبعد حصولي على الثانوية الأثرية ، قال لي والدي - في أول بحثي في دراسة الفقه والأدب
وإلى أحمد لث أنه مدخل كلية أصول الدين ، لا لأني أحب بها ، ولكن لأن فيها علوم الدين
من : حديث وقرآن وتوحيد ، ومنطق وحملات

قلت له : أنا لا يمكن أن أريد من استظهار

وانتصت بكلية أصول الدين على عهد منبجته الشيخ - فرعي بندي أحمد - كثير ،
وكان مثل الأعلى ، كان عميد الكلية في ذلك الوقت الشيخ - عبد الله بندي - عبد الرحيم -
وكانت الكلية تنبع بالمعلم الديني ، والساطع العلمي العاقل الذي لا يحد له - بعد - عهد كان كل
شيخ يرى في حصة أنه مكلف بواجب لا يمكن أن يتركه فيه ١٠ - دعت ما كان من شخص يرى
العلماء في الكلية ، كثر في محله

مع الشيخ أبو زهرة

من الدين فترس في بكلية أصول الدين ، وعاد بعد كنه الشيخ محمد أبو زهرة - عليه
الرحمة - فقد فرس في حقه الخاصة في السنة الأولى ، في : الفقه والحل ، في حقه ثم بعد ، وكان
- في مصر - من الأشخاص المبدعين الذين كتب لهم - يوم كسب على عامي - فقد كان
فرسه ممتازا بعد المجهود ، لأنه كان يتكلم باللغة العربية الفصحى البسيطة - وعرف ذلك كان
متسكبا في عاقبته ، فلما بالمعروف الديني لا يسأله عن شيء ، لا كان كاشف عن شيء من كل جانب
فما جئت فزوجه واحتلال ، عند معرفته وثقافته وكان لي على طرف حبيب منه ، وأديا
متسكبا ، ومتقنا ثقافة عالية ومتبعة -

كنت لا أتخلف عن فرسه مهما كانت ظروف - حتى لو كتب مرهبا ، - كان - رحمه الله
فما - يعني مد أن كنت طالبا واستمررت على به ، من ما بعد التخرج عندما انضممت لعضو في

عند عرس شهر - الحريم ، فقصت منه في هذه النجاة التي سبقت من عماد ١٩٥٦ م ١٠٠٠ م
الأستاذ محمد عفيفه ، ورئيس المجلس الأعلى للتربية الإسلامية ، في يوم عوبه ١٠٠٠ م كان عرس
حتى في الأعضاء مع رئيس النجاة الشيخ أبو هريرة - في عرس - لأجل عرس - الإسلامية -
وكان مهمه هذه النجاة إصدار التفسير المعروف باسمه ، فكتب ١٠٠٠ م كان عرس النجاة في هذه
التفسير يقوم على التفسير المفسر الآيات باسم علي (ع) -
وكان من أعضاء هذه التفسير فضيلة الشيخ محمد جابر عيسى عيسى عيسى ،
والشيخ عبدالمعز عيسى - رحمه الله - والشيخ محمد عيسى عيسى
والشيخ أحمد قشرباشي ، والشيخ عبدالمعز عيسى ، والشيخ محمد عيسى عيسى
رئيسة للجنة أخرى بعد ذلك - رحمه الله جميعا -

في الشهادة العالية

حيث كتب صالح في السنة الرابعة والأخيرة مكنية أصول الدين - حشر الشيخ مرعي - الذي
- عليه رحمه - يكون الرئيس العام لاعتقاد الشهادة العالية لأصول الدين - حتى ذلك -
كل الأسف منكون منه ، وأراد الذي أن يخرجه ، فأعطاه أمر التكليف صبا فرائه تالفي
الوجود ، وحرصا عديدا ، فقصص الدين ، وسأله عن سر ذلك - رحمه الله -
كتب مستطفا كثر يكون الأول على الدفعة ، وأنا عارف أن حصوله من يسبح على أن يقرأ -
لأسف من عرس وحده بين يدي ، ولكن الناس سوف يقولون إن والده عد ثلثه سنة
الامتداد ، وحقه لا لا بل إنسانا الناس ، فضلا عن أن نفس سوء ، هذه هي الذي -
ومسي - فإني فتح الله عليك يا بني ، أب الفصحى مصري بعد التكلام ، ثم ذهب في اليوم
الثاني من الشيخ المرعي وقص عليه الحكاية ، وحدث عن رفضه رياسته امتحان الشهادة العالية عند
الدم موجود به فيه ، فرد عليه الشيخ المرعي - رحمه الله - قائلا يا شيخ عيسى ، أنا من
الناس سادس في ذلك العصر صوبت بعض هذا التكليف ، وبكم خبر معتقد أن شاء من عرف
عنه شيئا ، ولكن حمد الله ، لا ير - الأرمع غير بأثالث ، والإسلام غير
وظهرت فيه الشهادة العالية وجده رئيسي من العشرة الأولى ، وقد مانو جميعا ، أذكر
مهم

١ - الشيخ أحمد عبدالمعز ، من كبار الوعاظ ، فقص معظم حياته : عرس بالمعرب - رحمه الله
عليه - كان يسأله تالفي ، فذهب إلى عرس من تالفي سواب ، وأثقف حرسا عيسى تمام
ملك المعرب - الخمس ، كان من موجودين عند الملك من مصر وذكره عن الشيخ أحمد
عبدالمعز وعائز ، إنك يا شيخ محمد نريد لنا ذكره بالشيخ عبدالمعز ، حدثت به كذا : رمي
بالتكليف ، فقالوا - نعم فزجل كان هو

(يتبع)

سفر فضيلة السائر الساجد

عسكينة محمد مخلوف

مفتي الديار المصرية الأسبق



المقدمة وتقسيم : / عبد القاسم حسين الزيات

على تكون العادة عبادة مرغوبة وعلى تكون بدعة مدحومة مرفوضة + فكل مجتمع لديه من العادات والأعراف (التقاليد) المعارف غلب ، وهي عادات وأعراف موروثه ، جرى عليها العرف من قديم الزمان ، حتى باتت مستحبات في صميم البعض لا يجوز الرجوع عنها ، ولسان حالهم يقول :

﴿ مَا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ شَيْءٍ وَإِنَّا عَلَىٰ شَيْءٍ مُّقْتَدُونَ ﴾ سورة رعد

ومعنى الآية والاحكام ، اعدوا هذه الأمور قطبة مسلمة ، وناشروها دون تحقق أو تمحيص لدلوها الشرعي وهل هي من الدين أم ان الدين حكمك فاطع بشاها ان هذه مهمة العلماء ، توضيح الغامض ، وتفسير المجهول ، وتلقيه الذي لما علق به من بدع أو عرافات لوضع المسلم على الطريق الصحيح في علاقته بربه ، ولئلا يتأثر بآراء الآخرين ، ويبدأ حدود الخلق الذي يحرم ان يجرم حوله ، حتى لا يقع في الضلالت التي عده شرعا نهي ، انما أصبحت مشاهد في هذه الأيام أهلا صارح ، لا يفرها العقل ولا الخلق لا أصل شرعي ، وإذا أنصت النظر غلب نأكد لنا ان نقائض وبياد الرأي في بعض هذه الأمور كانت هذه الفتاوى الحافظة بالحدود تمنعهم من الصماء الشراخ - ربههم الله

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ،
 وعلى آله وصحبه وذريته هذه نبذة
 مختصرة من ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الأثرية المعروفة بشأن مدعى الأرميين ، وبها
 ما يرجى وصوله ويؤمل من حيث من أعمال
 التي ينبغي عملها خوف الله بعد وفاته ، وحديث
 بسجلات إفتاء القضاة المصرية بتاريخ ١٢ أغسطس
 سنة ١٩٢٧ برقم ٣٧٧ ، ونشرت خلاصتها
 بالأهرام - ونظراً لحاجة الناس إليها ، كره طلب
 صوره هنا ، صرحت عليها مع بعض تعليقات
 عامة عليها فمن الحاجة إليها ، فونت هنا على ما
 ورد من أحداث الأحكام وما استنبطه الله
 لحديث والفتنة هنا . ولم أقصد إلى استنباط
 المذهب ولا إلى تقرير مذهب الحنفية خصوصاً في
 كل بحث ، وقد اشتملت على البحوث الآتية
 بأن ثلاثة مآثر الأرميين بدعة ممنوعة
 ما يصل لأجل الميت
 أحوال الروح في القبر
 الحياة في القبر
 السؤال فيه
 ورأى ابن تيمية وابن القيم في ذلك
 مذهب الحنفية في وصول ثواب جميع
 العبادات للميت
 رأى ابن تيمية وابن القيم في ذلك
 المدعى للميت والخصم فيه
 المنع عن الصلوات وحسب الميت والمذهب فيه
 الصوم عن الميت والمذهب فيه
 فرائض من للموتى ، وعند القبر
 مشهور مذهب الحنفية في العبادات البدنية

اشتهر

ورأى متأخريه في ذلك
 للميت آية :
 ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾
 وحديث : إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا
 من ثلاث :
 مشهور مذهب المالكية في العبادات البدنية
 وفرائض القبر للميت
 ورأى متأخريه ورأى ابن رشد فيها
 مذهب الحنفية في وصول ثواب الطاعات كلها
 للميت
 رأى الإمام الفراء واستنبط مقول له
 حكمه أحد الأثرية على فريضة الفراء في
 المذهب
 فرى للاستاذ الزاهد في ذلك
 رواية للقبور وأدائها والله أرحم فضلا منه
 وذكر أن يدفع بها ويطلب عليها يوم لا يبلغ مال
 ولا يكون إلا من إلى الله طلب سليم ، إنه أكرم
 رسول
 شعبه ١٣ مو سنة ١٣٦٠
 ٢٩ أغسطس سنة ١٩١٧
 معنى الدار المصرية
 حسين محمد محرم
 من نصبه الأسماء الأكرم معنى الدار المصرية
 أقدم بكل تحية واحترام إلى فضيلة الأستاذ
 الأكرم معنى الدار المصرية لخدمة فرائض الخلق في
 موضوع الاحتفال بذكرى الأرميين المنشورة في
 الأهرام راجياً أن ينفض حياء جيران الأعمال التي
 يرجى ثوابها للميت ، كما جاء في كنفه فضيلة
 القيمة ، لأن من اتبع عملاً لبيت المحنة التي
 استنبط فضيلة في عدم إحياء ثلة الأرميين وهم

إجماع الناس عليها إجماعاً عاماً ، وأبهر هذه
الفرصة شخص من عباده أن يتكرم علينا بشر
ما يجهه الناس أو يتجاهلونه من أحكام الشريعة
الراء في ما عدا ما يفرق فيها من مدح وسجالات ،
أجزل لقد أجزأ الأستاذ الأكبر ، وأنزل المسكنة في
قلبه الخزين ، وأقام عليه حصنة الرعا بالنصاء ،
وبه من الله أنوف الجزاء

حافظ الهديوي الحامي
١٩١ شارع شبرا بالقاهرة

رد حضرة صاحب المصنعة الخبي
إقامة مأتم الأربعين بدعة مضمومة

بم من كثير من الناس الآن على إقامة مأتم ليد
الأربعين لا يختلف عن مأتم يوم الوفاة ، فيجلسون
فيه في الصحف ، ويمسكون في السرايا ،
ويحضرهم القراء ، ويصرون في الباليح ، ويعد
لهمون فيشكر منهم من حضر ويلا من تخلف وم
يحتسب - ويقيم السبغات بحساب ذلك مأتماً آخر في
ضجوة البئر للصب واليكاء ، وتهديد الأسي
والمرء

ولاستد لشبه من ذلك في الشريعة الغراء ،
ظلم يكن من عبدي القوية ولا من عمل الصالحين
ولا من الماتور عن التاجين ، بل لم يكن معروفاً
عندنا إلى عهد غير بعيد ، وإنما هو أمر استجد
العباء لاجتماعها لا لاجتماعها ، وعنه من المصدر ما يوجب
النبي عنه

فيه التزام حل محي يقتدى بهم غيرهم ، ظاهره
أنه فرقة وير حتى يستقر في أركان العامة أنه من
المشروع في الدين
وجه إنشاعة الأموال في غير وجهها المشروع ،

في حين أن الميت كثيراً ما يكون عليه ديون أو
حقوق لله تعالى أو للمعاد لا تتسع معرفته للوفاء بها
مع تكاليف هذا المأتم ، وقد يكون الورثة في أشد
الحاجة إلى هذه الأموال ، ومع هذا يقيمون مأتم
الأربعين استحياء من الناس ودعماً للشقة ، وكثيراً
ما يكون في الورثة قصر بحقهم الضرر الجديد
أموالهم في هذه الهدنة

ولهم مع ذلك تكريم المرء ، وهو غير
مشروع ، الحديث : المصربة مرة ،

هذا وغيره من المقاصد الدينية والدينية أعيا
بالمسلمين أن يقلعوا عن هذه البدعة الطمينة التي
لا ينال الحب منها رحمة أو عقوبة ، بل لا ينال المحي
مها سوى المصربة إذا كان المقصد مجرد التظاهر
بالسعة أو دفع الملازمة والمفردة ، وقد عظموا أنه
لا أصل لها في الدين ، قل تعالى

﴿ وَمَا تَنْسَخُ الرَّسُولُ فَعِثَّةٌ مِمَّا
يَسْكُنُ عَنْهَا النَّاسُ ﴾ حس - ٥

ما يعمل لأجل المولى

أما الذي يعمل في هذا المولى ، لا في
خصم من الأربعين ، فهو ما فيه فتح للبيت ،
ونواب يخرج في يصل إليه من غير أنه يفرق به
طريق للمحي ، أو ما لا يسوع شرعاً من الأعمال
بحث في أسرار الفروع الإنسانية في المروج

وقيل أن سببه تمهيد له يأتيه يعني أن يعلم أن عالم
الأرواح يختلف عن عالم المادة اختلافاً كثيراً في
أحواله وأطواره ، فالروح يسكنها الله - تعالى -
في البدن في الحياة الدنيا هو حب به حياً وحركة

وعنده ، وأن المذهب والنعم فيه الروح والبدن
معاً ، وحديث سماع الموت وإحيائهم ، وحديث
رد السلام على من سلم عليهم

واستقر رأي سلف الأمة على ذلك ، ولا عرو
بهم ينكره ، فإن شأن الأرواح يلقى ويسمو هو
مشارك المحبوبين بحسب المادة

قال شيخ الإسلام أبو العباس من رحمه
1 ومذهب سلف الأمة وأئمتها أن العذاب أو النعيم
لروح الميت وبدنه ، وأن الروح تبقى بعد مفارقة
البدن صميحة أو معدية ، وقد يحصل به أحياناً
محصل لها معها النعم أو العذاب .

وقال في موضع آخر : « واستطاعت الأئمة
بمعرفة الميت أهله وأحواله أمه وأصله في الدنيا
وأن ذلك يعرض عليه ، وحاله في الأثر أنه يرى
أهلاً ، وأنه يرى بما جعل عنده ، حسر بما كان
حسناً ، وبألم بما كان قبيحاً ، وتجمع أرواح الموت
فيكون الأهل إلى الأبدى لا العكس ، أمه

وقد أوضح ذلك رحمه شيخ الإسلام ابن القيم
في كتاب الروح ، واستوعب هذا البحث ونفاذ
في بيان الاستدلال عليه الأستاذ الفاضل رحمه الله ،
في كتاب : لطالب القدسية في أحكام الروح
وآلها الكونية

مذهب الخرافة وصول نواب جميع الطاعات
للميت

إذا علم هذا فالصحيح كما قال ابن تيمية أن
الميت يتمتع بجميع طاعات القية من الصلاة
والصوم والقرابة (أي : تطوعاً بلا أجر) ، كما
يطلع بالمبادات المالية من الصدقة ومحورها باتفاق

وعلماً وإحراكاً ولغة وألفاً ويسمى بذلك حياة ، لم
تدله في الوقت القدر ألا تقطع علاقتها به ،
تقبل هذه الأثر ويسمى هيكل البدن ويصور مجادياً
ويسمى عند ذلك ميتاً . ولكن الروح تبقى في
الفرخ ، وهو ما بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة
من يوم الموت إلى يوم البعث والنشور ، حية
متركة ، تسمع وتبصر ، وتسمع في بيت الله
حيث لموت وفقر ، وتصل بالأرواح الأخرى
وتتألم وتتألم بها ، سواء أكانت أرواح أحياء لم
أرواح لموت ، وتسمع بالنعيم والعذاب والقدرة
والألم بحسب حقيقتها ، وما كان لها من عمل في
الحياة الدنيا ، وتروى آنية الصور وتأوى إلى
سائر ، وهي في كل ذلك لطيفة لا يحددها
مكان ، ولا يحددها حين ، ولا ترى بالصور
والآلات كما ترى الماديات

وقد يأن ذلك في عالم الروح أن تحصل
بالبدن كله أو بأجزاء الأسماء اتصالاً بربها
خاصة لا بالاتصال القهري ، يشبه اتصال أشعة
الشمس وأضواء القمر بالعوالم الأرضية ، وهو
اتصال إشراق وإسعاد ، فينعم البدن كدبت
بالنعيم والعذاب ، ويسمع ويحس بواسطة
الروح

وقد لا يأن ذلك في الاتصال بالبدن ، فتعبر
الروح بذلك كله شعوراً قوياً ، ويستمر ذلك
لأنه لا إلى ما شاء الله حتى يوم البعث
والنشور . هذا هو مذهب جمهور أهل السنة ،
وبه وردت الأحاديث والأثر .

احياة في النعيم والسؤال فيه
وقد ورد فيها حديث سؤال النور وبهم

وكان ابن القيم في كتاب الروح أفضل ما يهدي إلى الميت الصلوة والاستغفار والدعاء له

وخرج عنه ، وأما رواية القرب وإعدادها إليه فهو كما يجوز هذا يصل إليه كما يصل إليه بواب الصوم والخرج وضيق موضع آخر والأولى أن يرى عند العمل بالصلوة ولا يشترط أن ينطق بذلك ، وقد ذكر الإمام ابن قدامة حكي في كتابه معنى أدائه قربها للإمام وحمل بواب للصلوة يستمر بعده ذلك عشيقته تعالى ، وأنه لا خلاف بين العلماء في الدعاء والاستغفار له والصلوة وأداء الفرائض التي تنال بها البهية ، فعوله تعالى ﴿ وَتَدْعُوهُمْ إِلَى مَعْقِدِهِمْ يُفْرِقُونَ ﴾ وما يجزى - ولا يجزى - تدعى بواب الإعراب ﴿ وَتَدْعُوهُمْ ﴾ وتسمى لدنك وتقرئين والتزويج ﴿ سُبْحَانَكَ ﴾

الدعاء للميت والصدقة عنه

وقد دعا النبي ﷺ لكل ميت صل عليه ، وسأله رجل فقال : يا رسول الله إن أمي ماتت أهبها إن صممت عبداً قال نعم

الخرج عن العاجز وعن الميت

وحدثنا أحمد بن حنبل في كتابه ﷺ فقال يا رسول الله إن عريضة الله في الحج أذكر كأي شيء كبير لا يستطيع أن يسأل على الرحمة ، أخرج عنه ؟ قال أريد بواب كان على يده دين أكتب فاصيته ؟ قالت نعم قال فدى الله أنفسنا ببعضه

الصوم عن الميت

وسأله رجل عن أمه أشتى ماتت وعظي صوم شهر أفاضل عنها ؟ قال نعم

قراءة يس على الموتي وعلى المقابر

وهذه الأحاديث صحاح من على سماع من سائر القرب ، لأن الدعاء للميت والاستغفار والمخ والصوم عبادات يديه وقد وصل الله بها إلى الميت فكيفت ما سواها ، مع ما يمد من حديث بواب القرب ، فقد ورد حديث في بواب من قرأ يس ، وعصيف الله - جدي - عن أهل المقابر بقرائنها

مذهب المالكية في العبادات البدنية للميت

وقال الشافعي ، من الذي يصل ثوبه إلى الميت الدعاء والاستغفار والصلوة ، والفرائض التي قبل البهية كالخرج ، وما عدا ذلك لا يصل عنه ولا يصل ثوبه إليه أحد ملحقا

ونقل العلامة ابن عابدين في شفاء العليل وفي حاشيته حل الشر أن ملكاً وشافعي ذهب إلى أن العبادات البدنية للميت كالصلوة وتلاوة القرآن لا تصل إلى الميت بخلاف غيرها كالصلوة والمخج ومما سيج الإسلام ركوب الأضراسي الشافعي إن مشهور مذهب ، أي في تلاوة القرآن ، محمود على ما إذا جرى لا يحصره الميت ولم ينو الثواب له ، أو جاز ولم يدع

وفي شرح لمباح من كتب لشافعي لا يصل إلى الميت عند بواب القرب على المشهور ، واختار الوصول به سأل الله يصل ثواب قرأته ، وينبغي الحزم به لأنه دعاء ، فإذا جاز الدعاء للميت بما ليس للشافعي يجوز بالأولى بما هو له

ويبقى الأمر موضوعاً على استجابة الدعاء ، وهذا
الذي لا يختص بالقراءة بل يجري في سائر الأعمال
هـ

وفي المجموع فنقول : سئل القاضي أبو الطيب
عن عدم القرآن في القابر فقال : التواب
للغرض ، ويكون ثبت كالحاضرين ترجى له
الرحمة والبركة ، ويستحب قراءة القرآن في المقابر
هذا المصنف ، وأما طهارة قلب القراءة أقرب
إلى الاجابة ، والدعاء يمنع الميت اهـ

مذهب المالكية في المباديات الهدية

وفي الشرح حكيم وحاشته للعلامة الدسوقي
المالكي في باب الطبع ، أن الصلوة والدعاء والهدية
ما قبل به النيابة عن الميت يحصل ثوابه إلى الميت
بلا خلاف ، ويكون وقوعه من الطالب بمنزلة
وقوعه من المترب عنه في حصول الثواب ، بخلاف
الصلوة والصوم فإنه لا قبل فيها النيابة ، وأما الحج
عن الميت فيجوز مع الكراهة

قراءة القرآن للموتى عند المالكية

واعتلّف في قراءة القرآن للميت ، فأصل
لذهب كراهتها ، وذهب المتأخرون إلى
جوازها ، وهو الذي جرى عليه العمل ، فيحصل
ثوابها إلى الميت ، وظل ابن فرحون أنه الراجح كما
ذكره ابن ريد في الرسالة وقال الإمام ابن رشد
على الخلاف ما لم يخرج القراءة عرج الدعاء بأن
يقول قبل قراءته : اللهم اجعل ثواب ما أكره
لعائلته ، فإذا خرجت عرج الدعاء كان الثواب
لعائلته مولا ومطاف وحاز من غير خلاف اهـ
وعلى هذا ينبغي أن يقول القاري قبل قراءته

ذلك يحصل ثواب القراءة إلى الميت يتماثل لعل
يبعد

مذهب الحنفية وحول أبواب الطاعات للميت

ودهب الحنفية إلى أن كل من تلق عبادة سواء
كانت صلاة أو صوماً أو صدقة أو قراءة قرآن أو
ذكر أو طوافاً أو حجاً أو غيره أو غير ذلك من
أنوع الخير ، له جعل ثوابها لميت من الأحياء أو
الأموات ويحصل ثوابها إليه كما في الخديعة والفتح
والنحر والنجوها ، وقد أخطأ في بيان ذلك صاحب
الفتح ، وجه روى عن علي بن عيسى رحمته أنه
قال : من مر على القابر وقراء ، فلي هو فله أحد
إحدى عشرة مرة ثم ذهب آخرها للأموات أعطى
من الأجر بعدد الأموات ، وعن أبي حنيفة رحمته أنه
قال : ١٠ المروا على موتاكم خمس ، رواه أبو داود
وعن الدارقطني أن رجلاً سأل أبا حنيفة رحمته فقال
كان لي أبوان أترهما حال حياتهما ، فكيف لي
بهما بعد موتهما ؟ فقال : ١٠ من قبر بعد الموت
أن تصليهما مع صلاتك ، وتصومهما مع
صيامك

وعن أسد أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الميت
١٠ رسول الله ، يا صادق بن مريد ، حج عنه
ودعو عنه ، هل يصل ذلك الميت ؟ قال : يصير له
يصل إليهم ، وإمام لغير خوف به كما يخرج أحدكم
بالطبخ إذا أهدى إليه اهـ

وأما قوله تعالى وَلَوْ جِئْتُم بِبُرْهَانٍ
مستحق فهو مقيد بما إذا لم يبد ثواب عمله للخير ،
كما حققه في الفتح
وقال الشوكاني في سيل الأثر اهـ إن عموم

الأية مخصوص بالصدقة ، صلاة ، حج والصيام
وقرعة القرآن والصداء من غير الولد .

رأى الإمام القرافي من أئمة المالكية

وفي غرر العلامة القرافي المالكي في الفرق
الثاني والسيب من الملة . أن أنواع القربات
بإثبات قسم حصر الله تعالى على عباده في بوابه ولم
يجعل لهم غيره إلى غيرهم كالإيمان والتوحيد ،
وغيره اتفق الناس على أنه تعالى ألد في لفظه للميت
وهو القرباب الملقب كالصدقة والأصل ، وقسم
اختلف فيه هل فيه حصر أم لا وهو الصيام والطح
وقراءة القرآن . فلي يحصل شيء من ذلك للميت
عند مالك والشافعي . وقال أبو حنيفة وأحمد من
جبل : يعمل ثواب القرباب للميت . فمالئك
والشافعي يمتنعان بالنفاس على الصلاة وغيرها
هو فعل بطل ، والأصل في الأصول الدينية أن
لا ينوب فيها لمعد من أحد ، ولظاهر قوله تعالى

وَأَنْتَ نَسِيتَ الْإِنْسَانَ لَا تَسْمَعُ سَمْعًا وَخَدِيعٌ
إِذَا مَاتَ ابْنٌ أَقَامَ انْطُحَ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ لَأَث
علم يوضع به ، وصلة جارية ، وولد صالح
يذهب له . واتضح أبو حنيفة وأحمد بالنفاس على
الدعاء ، فإن الإجماع على وصول بوابه للميت
فكذلك القرباب ، وإنما عمل من ، وظاهر
قوله . عليه السلام . تساقط أصل هذا مع
صلاته وصم غدا مع صومك ، أي لو ألهيك
وبعد أن ماتت الدليل على أن الذي ينبغي
ولا يقع فيه خلاف أنه يحصل للميت بركة القرباب

لا ثوابها ، كما حصل لهم بركة الرجل الصالح يذهب
عندهم أو يذهبون عنده

احتياط محقق

ثم قال . وهذه المسألة وإن كان مختلفا فيها
بمعنى اللسان أن لا يسلها ، فعمل الحق هو
الوصول إلى الموت ، فإن هذه أمور حمية عنا ،
وليس اختلاف في حكم شرعي إنما هو في أمر واقع
هل هو كحدث أم لا ، وكذلك التبدل الذي أعداد
الناس عنه ، ومن له الخود والأحسان هذا هو
اللائق بالمداه

الخلاصة

والخلاصة في ذلك أن مطع الحنية والخيانة
وصول ثواب جميع العبادات والقربات إلى الميت ،
وانتماعه بها إذا حصل له ثواب . ومذهب الشافعي
أن مسهور والمالكية في الأصل وصول ثواب
القربات ما عدا العبادات الدينية لنفسه كالصلاة
والصوم وتلاوة القرآن وذكر ، وبه عصب رأى
مناجحين من الشافعية ومالكية ، ومن صار
عندهم وصول الثواب إلى ميت
حكم أخذ الأجرة على قراءة القرآن

غير أنه مما يلزم التنبيه له أن وصول ثواب تلاوة
القرآن إلى الميت مقيد بما إذا كانت القراءة تطوعاً
بلون أجر ، كما ذكره ابن القيم وأئمة الشافعية ،
سواء أكانت القراءة من وقت الميت أم من غيره
وأما الاستحباب على تلاوة القرآن فهو جائز عند
حنفية ، وأجازة مالكية ، وذكر من فرجوا له
جواز خد الأجر على قراءة القرآن سبي على

ووصول ثواب القراءة من قرى لأجله كاتيب وهو
الرابع عندهم كما سبق

فوى للأستاذ الوالد في قراءة القرآن للميت
ووصول ثوابه إليه

وبعد تحرير هذا وقت على فوى للأستاذ
الوالد - رحمه الله - وهو مالكى المدرس ،
مروها في سنة ١٣٤٩ جوانا من أسفله وروث إليه
جاء في عاصه

وأما قراءة القرآن للميت سواء أكان على
القر أم بعداً منه ، فقد اختلف العلماء في وصول
الثواب إليه ، والمجهور على الوصول وهو الحق ،
خصوصاً إذا ذهب الفقاري بعد القراءة ثواب
ما قرأه للميت ، والفقاري أيضاً لو لم لا ينقص
من أجر الميت شيئاً ، والفصيل بين المقرئة
والصدقة بالتمود ، يختلف باختلاف مقدار
الصدقة ومعها للفقير ، وحال المصدق ،
واختلاف القراءة وما يدفع بالقراء من الأجر (بناه)
على رأى المالكية في جواز أخذ الأجرة على
القراءة ، ومساكن الأجر والثواب لغة وكثرة
مؤكولة إلى الله تعالى - وفي يده يسقطها لأب
كعب بن

وفد و د د كل ما يجب على معه وفد
علم انه لا فرق في ذلك بين القرب والبعد ،
لا الله تعالى هو يجمع على ما شاء ، حمداً
لعمرك وإسلامه به ، وعمر تصديق ، خلاصه
في صديقه ، وهو المقدر فلهذا وفاداً والقرب
والبعد بين الفقاري والمصدق وبين الميت لا دخل
له في وصول ثوابه ، مع ما هو به هناك عدا
كثيرة غير النقود تصديق بها على الميت كالدعاء
وضيح الإرتعافات المعاشية التي يتبع بها القبر ،
من طعام وشراب ولباس ووقف أرض أو دار أو
إسكان مستحق لذلك إذا قصد إهداء ثوابه به ، ح
الأموات كالنقود سواء ، والله أعلم به

هذا ما التمس له الوقت في الإجابة عن طلبه
السؤال والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع
والآب

مضى الله - بصره

حسن محمد معروف

محمد الناس - ب

٢٦٢ هـ

٩١٧ هـ

شجرة الشعر

إعداد وتقديم / محمد عبد الرحمن

يل علينا شهر ربيع الأول - من كل عام - حاملاً في طياته الذكرى العظيمة لمولد رسول الكريم محمد ﷺ ، فهو في وجدان المسلمين ، وبخاصة الشعراء منهم ، فيها من الشعر ينقل الشعراء إلى أحضان شجرة عذبة الإيقاع تنيد إلى أفعالنا ، الحوادث والمعارف العظيمة ، التي واكبت هذا الحدث العظيم ، وشجرة الشعر في هذا العدد ، تفتح لقلبنا وصفاتها هذه الذكرى العظيمة ، للشعراء الجدد ، كي يقدموا لنا أهازيجهم الشعرية خلافاً بذكرى مولد نبينا الكريم ﷺ

مختارات من اشعار امير الشعر العربي أحمد شوقي في ذكرى مولد الرسول المصطفى
 محمد ﷺ يقول في مطلع قصيدته

الهمزية النبوية

ولم الرمضان يتم ونساء
 للذيمن والدينا به بشراء
 والمفتنهي، والطرقة العصفاء
 بالصرحان، خذلة، خضراء
 والنوح، والقلم البديع زوا

وليد الهدى، والكنائس ضياء
 السروخ، والملا الملائكة حولك
 والعرش جوهو، واعظوة تزدحمي
 وحديقة العرفان صاحبة الربا
 والوحى بنطير مسلا من سبل

يقول من قصيدته - (ذكرى المولد)

ولكن لاخذ الدنيا غلامها
 إذا الإلهام كان هم وكلامها
 بشالره السوادى والقصاها
 إذا يضاء ظلمت الرقابها
 كما ليل المياوات الشهابا
 وفجأ القاع أرحاء وطابا

وما نزل المطالب بالحنى
 وما استجوى على قوم سأل
 بحنى مولد الهادى وعشت
 وأسدث للربيب بك وهب
 لقد ومجسدة ولطاحا فتوا
 فقام على يثرث البهائم سكا

ويقول من قصيدته - (ميج الردة)

لا على منم قد هام في منم
 لكن طامحة في الخلق منجكم
 وقبعر العروم من كبر أسم عم
 وبديحان، كما صحت بالقسم

أنت والناس فوضى، لا غر بهم
 والأرض ملوثة جوراً، فمفكرة
 نيطر العرس يهى في دهمه
 بعد بيان عباد الله في لهم

إلى أن يقول

رأيت أحييت أجيالا من الزم
 فابت من الجهل، أو فابت من الرجيم

أحبوك عسى دما جعاً فقام له
 والجهل موث، فإذ أوتيت معجزة

ثم يختمها بقوله

زهد عرشك ، غير الرمي كلهم
إلا بدعج من الإصباح ففسحهم
عزاً من السهد ، لو عزاً من الورم

وما مع الحب إن أخصت من نام
جعلت لهم لواء السبت والحرم
شم الأكلوب ، وألف العادات هي

ل المحب ، ضحتهم مزعة الحرم
ما حال من جيل ، وأخذت من غم
الضاحكين إلى الأسطار والقمم
واسقطك أنت من رعدة العظم

لدبل من ضم فيه ، ومن ضم
أكروم بوجهك من لاهم ونظم
ولا تزل فومه عصاً ، ولا لسم
لضم الفضل ، وأصح حين غصم

بارت حل وسلم ما أودت عل
عبي الهاني حلا ، لا لظنهم
مبناً لك جنح القمل ، محلاً

رغبة نفسه ، لا تفكسي ماماً
وحل وتسمى على آل له لخب
مجن الوجوه ، ووجه الدهر ذو خلك

وأحد غير صلاح تلك أوجع
الراكبين إذا نادى هبى بهم
الصامرين وتلن الأرض واجعة
بارت هب فتوت من منقها

سعد وتخرى ، وتلك أنت مالكة
رأي لصادك لها رأي حكمته
اللطيف لأجل رسول الصالحين بها
بارت أحت يدك السلسلين به

يا عظيم الجاه

للشاعر :
محمد مصطفى
البسيوني

ادكروا لو ان طبعه لم يكن
منصباً ، جسدك يا رب المصطفى
كيف كنا نعرفه في انفس
في ظلام السكفر والظلم الذي
ضل فيه خلق من انفس وعقل
فاحمدوا الله على ما افاض
واجمدوا الله على ما بعثه
واجمدوا الله على ما جعله
واجمدوا الله على ما افاض
معشر الاسلام من عظمته
صاحب النبوة والنبوة بالنبوة
مرحباً بك يا حبيبى بيتنا
هل لمسلمون رجباً ، ومنا
ذلكم اجد ، اجد بالنبوة
لهم به بالحبيب والنبوة
•••••
واذا فاضلك دموع المصطفى
في عشوع ، وعشوع وتغنى
فاحمدوا فيهم دموع المصطفى
واضربوا بهن كناسهم
ان كناس الدمع كانت أعظمها
•••••
يا حبيب الله يا مدغم المصطفى
يا شعاع الخلق يود الخطر
يود ان كل نبى ينسى
بفعله ، وتغنى بنبوة
أنت نبى نبى رب المصطفى
•••••
يا عيسى القدر جسدك ملود
أنت في جاد حبيبى احمد
يا امامى في النبوة يا مبدى
يا عظم الجاه كن في منبنا
بنت دعوتك مبدى لحد نبى

مَوْلَى الْيَتِيمِ

للسّاعرة/عبد القفار الدّلاش

عليك يا محمد الاحمدي
والامامان والامام
وفيك فيهم يتصور
وتلاه الفلاس والعلما
سمر في الآفاق بطرد
ورمى في السور والورد
نظروا في العسر بنجد
يورد وفد عيلا الرمد
بقول الله والوعيد
سموء حتى دعا عد
ويورد في السور ونجد
والمقى ما هو كمد
فلا عجز ولا حقد
لدى الآلاء واحمد
وجعل حلاله الحمد
على باب العسر والكد
وانت في العسر والفر
بلا عجز ولا حقد

هذا الزهير، قد صلي
 وصلي العالم العربي
 فاني يتبعه عالمه
 وقد صرحت ملك الدنيا
 ريمت ياربك الدهر
 نصوصي شدي حذو به
 عطاء لم يرب اسدا
 حبيب الله فليد مرزوق
 فاني حاك القضاة على
 ريمت يارب ما عهدي
 انقضى ما عوي صلي
 صناد الخشب ان يجرى
 وبولا الخشب ما يجرى
 فلكري ذاتك اسدا
 وصباحان انمدي صوي
 بحسبك يارب اسدا
 وانك دليل امتنا
 ومن الصور والجمنا

في ذكرى الولد "ياسيدي"

للشاعر: عبد الفتاح الطاهر الخليل

قد دحظت بها يا فؤادي من عجب حرمي — سدي
لما أتتني إلى مدينتي في هوى حرمي — سدي
والتفتت عيناك من نور الحبيب محمد — سدي
قد حوت روحها من صبياء في رحاب محمد — سدي
والذكرى لك الخالصات لعمري ذكرى — سدي
لأعز مولود، وهي الفوهة ذوق ياسيدي

صعدت بك الدنيا ونسأب يوم قدمت القدي
وكنا في عرسها في عروس ربي — سدي
لربما من لأصوات بني بالعبادة في غد
والكون يرسو للحلال والقسوة في غد
والحق كثر في طينة في عز في مؤد
والشرعية السمحاء تسي في العصور قدي
وتفصيل الإيمان تصور فرق عظام عرق — سدي
هبت كل من السحر في قلب القضاة التجدي
لا دعهم للسكك عازم للظروف في الارشد
لما حسمت لإسلام لا لصلاح في الك — سدي
خلاوة الإيمان يسكن في نعيم القدي
صارو معاصي الظلمة ومفوه في القدي
ياسيدي . ياسيدي

حسان فينا

للشاعر أحمد محمود مبارك

في فتدي بمناء الانصار يتبع
بروي عدى الروح اذ تظني وستمع
ذو القفاء وبالإحساس يرمع
ولا يحل ولا يتأنسا شمع
شرابنا طاهر، إصفنا ورغ
وليس منا البدي بالتقر يتبع
حزف بيل الخنا والعار بهطبع
فكلنا يلقي القسوى ويتبع
لنصبه عن جمصا دوما وتترغ

عل الحبة والإنصار يجمع
عنى لحار النسا، يمرى به غيل
على الحبة والشعر الهللي في
عقب من كولر رالف مناهة
وبس يودي يظهر الفتدي يخطي
فليس فينا قصبة ساء مفعة
وليس منا (نواسي) الفريغز ولا
وليس يمتي هوى الفايون مجسبا
وان تفلل فينا - حمة - يخطي

لكثرة بأنطيل العدا وتبع
في غيه حلف من صبرا ومن تحدهوا
بول لو أهما نهسوى وتبع
يت بمر الأجي والنور يتبع
وبابنا موحدة عنة وتمبع
لما له يتا ركس وتمبع
وان يكون له من يتا شمع
وبس يلقى علينا وجهة البشع
ورث بشاعة في ثوبها العمدع
تمدنا بطاء ليس يقطبع
شدو به سحب العاليي تفتح

تلقى مريسا بدا القرب متبع
عوات اجدادنا أروى به وعني
تلقى على لغة القصران معولة
تلقى حليلا عني في الأرض يمدح
عداك خسر رجساة باخرضا
مهما نودد كي يلقى مجالنا
تدى بروم شظفاء النور في دما
فليس يلقى علينا سوء مقعد
وان بدا في قبايع السود مؤلفا
حسان فينا فزالك تعالدة
وشجرنا ومضات من عيديننا

شيخ الشعراء: الشيخ محمد توفيق

المستاذ أحمد مصطفى عازق

لوك الهيراز السروحي ل آذار أفسره البرجعة الإبرار *

في صباح يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٢٣ ، برع الشعر العربي من رأسه فساند بمنهجته ،
وسرها بصوت ، فكانت الكلمة التي تولى فيه بلبه سيوح الادم - عر جود محمد توفيق مصري *
كما يقول الشاعر : بعد ان حاور شعراء بسطة وسليح حامدا - فقد بد - رحمه الله تعالى -
في ٢٦ من فبراير سنة ١٨٥٥ ، وطلق بعينه كدرسه الإبداع ، بعد مفرس -
والنمونه ، وفي عام (١٨٧٣) أرسل إلى الإمبراطور المصرية مرسلا ، فحصل على التماس
في أكتوبر عام ١٨٧٨ من أكتيه إنكس ، وبعد عودته عُيِّن ساعدا لبلدية الجلاء به لدى الحكومة
المصرية ، وتلقب بعد ذلك في وظائف وزارة الخزانة (د - العبد - حاب) ، حتى وصل إلى
مكتب (نائب العام) ، وكان بذلك أول مصري تقلد هذا المنصب ، فهذه حصى ماضيه
- حوله

لم يلقها سواك من أهل مصر
طبعك أكمل إلي لسانك
واجعت كنفها فكنت رضاءها
والعالي بالخطاب الكسوف نظري
خستها عنهم صيانة بغير
لهي فمحي جرحك إلى مستقر

ثم عُيِّنَ إسماعيل مصري ، بعد ذلك ، محافظاً للإسكندرية في فبراير سنة ١٨٩٦ ، هو كلاً
نظارة أصفية في نوفمبر سنة ١٨٩٩ ، واستعان من المصل بنوعه لربب الحكام بوضيعة ، في
٢٨ من فبراير سنة ١٩٠٧ م^(١)



وكان إسماعيل مصري يُلقب بـ (شيخ الشعراء) حيناً ، و بـ (أستاذ الشعراء) حيناً آخر ،
وذلك لأن (سولي) ، (حافظ) و (مطران) - وغيرهم من شعوب الشعراء المعاصرين به ،
وغير المتحول - قد تلمذوا عليه ، وأخذوا عنه
ويعزو شوق دنت صراحة ، في قصيدته الغالية التي فاضت في رثائه له ، بموهبه

هل في يدك سوى قريحه خالصة	أرجوه بين يديك للإحسان
ما كان أكرمه عليك فهل ترى	أنتى بهك بأكرم الأنصاف ؟
هذا هو السرماد ، إلا أنبه	لنحات تلك المبرودة الخصال
والكُرُّ إلا أن تهد بهم	بالأمن لئلا يحرك القذال
أهم تسرح في همارك لا تشا	سبح المهار ؟ هل غار خصال ؟
أعلم العبادت كيف لزام في	مفسار فلفل أو بحال خواف

إلى أن يخالطه مثيقاً من وقع الموت ، تتسالا
فل لي - ساقطة الوداد - المائل هو حين يمرل بالنسي أم خال ؟
ولعل الإحسان من سائر سوقي - بشأن الموت (أفاضل أم ساق) ، تنحني في ثياب
مصري المشهورة

إن سفت أختك فازجج إلى الأزهر ، قسم أمراً من الأوصاف
لكم ثم أغشى عليك من الأم القسي خلفك للاهتمام
لا تحف ؟ فالملكات ليس بها حاك حلك إلا ما تشعكي من عذاب

(١) ملحق صفحتي ٢٩ - ٣٠ بكتابه (إسماعيل مصري) محمد حمدي السبرولي

(٢) القاموس جامع جهر باسم نايم ، وهو ولد القسي

(٣) خصال اسم فرس كرم حد قلوب

(٤) حمدي سام السبرولي فرامل محمد حمدي إسماعيل في شوق كان شديد الحروف من الموت لغرضه تهيئة إله سحر معاني
لفريق شعوب ، تحت (شوق) فهو تحت سلاط الفكر به ، حتى لا يفسد عليه وتمسكه

كل ميت باقى .. وإن خالف القرآن ما

نحى في غضون الكسب

وقوله من قصيدة أخرى

يا موت هائلا غشوا ما أتيت الأمام منى
منى وبنتك لخطوة إن لخطها فرجت عسى

أما (حاسط إبراهيم) ، فهو من أسدائه إسماعيل صبرى

قد كنت أغشىه في داره وناديه فيها زكيا وأدهس
وأغشى صبرى هل سمع لطيف يحس تيز الوبر

ويُشر حاسط ، بعد ذلك ، إلى أبيات صبرى ، الصابى يرادها في بحوى نوب ، قوله

تثبها خطوة للممات لفسرج عتق كزوب الصغير
وها قد خطها ، وبنت الفنى فهل لي لمات بلوغ الوطر ؟

إلى أن ينجم قصيدته ، بقوله

عظم الحيلة بعد النجاة لطرى لراكسه إن عو
فحك ملا غالما للصراب كرايك في الموت والغيا وفور

• • •

وبن شرق وصبرى معاجبه شعرة .. كذلك التى كانت بينه وبين حاسط ، من نفس البحر
والفنية ، وذلك عندما أرسل شرق من متعا بالأنديس عام ١٩١٧ م ، حينئذ التالى لإسماعيل
صبرى ، قتلا مينا

يا مازى طرق يزسى من جرائعنا بعد الغدوء ، ونهسى من مآلينا
تفرق الماء في عين السماء ، وما خاص الأسى ، لخطبنا الأرض باكنا
فأجابه صبرى ، بالأبيات التالية :

يا واهى طرق كم شئت من شمس ل أنتع ذعتك عن دقها سها
فلقاء في نخل ، وفشار في نهج قد حار بينهما أتسر الهينا

لولا لدنكسر قيام لنا مدلت
ما بات يكي اما في احى باكنيا
يا ال دق غودا لاعدنك
وشاهدوا ويحكم هل اتوى عنا
يا سمة صفت ادبناها سحر
أرهاز أندسر ، طى نواديا

• • •

نحضر في هذه ، في اثر اسماعيل صدى ، برعم طله طهيرة شعيرة ، سب ، في سحر
جيه ، والأجل في ثلثه ، لا يفتى ولا ينكر
وان كان حاضره برهم ، في رأى بعض التهاد ، هو حبيبه الدودي ، جان سوا هو سب
إسماعيل صدى بلا مر ، وان كان ضيق قد يثوق وحاد ، بعد دمت ، حبي حذب به حياه
• • • لا صدى ، • • • مع سوا ، • • • كاي يور الراسي ، ولا عربه في دنت ، فكك من حبيد سر
أصادة

• • •

• • • لا سب ، • • • اسماعيل صدى في هذا اثر حركة الحب و الإحبه للسر العرى حبيب ، شى فادها
محمد سب ، • • • دى ، حاضه وان الدودي كان يكثر صدى بعد من حيا ، هي الوصف
الدى كان سرودي جعل في العره ، كان صدى يتعلم الرمايه ، كاي يور لأساد محمد صدى
السر في • • •

• • • يتحلل بان صدى حركة الحب والإحبه هذه ، ماكنه الثالث على في • • • سر العرى
العدم ، في رعى حضوره ، وسر الماترى ، • • • نصبه حاضه ، الذى صندف هواه ، وانقل
مع ميوه • • • معاه
• • • انقل على السر العرى ، • • • من ياييه المباشه ، عدهما رسل في عرسا عرسه
الحقوى

• • • يمكن جيه شعر و صدى ، الحبيب في شعر كهنه ، الذى يد في نصبه بعد سب
أرمن ، • • • ما نصبه من سر ، • • • هل هذه السر ، كان نصبه في دمج و سوا ، يكي من
الحقوى اسماعيل ، وتوفيق ، ونجاس ، وعبره
• • • ونصيح ان يدرك مدى دار صدى بالشعر العرى ، من رعمه سر • • • نصه
العرسى (لاهوديه) ، • • • بنوا ، (كشميه والفرايه) يقول فيه

(لا) في ذلك يقول بعد الشعر ، • • • ردا على من رعى اسماعيل صدى باه كك عماره مالا
من سب • • • صدى ، • • • سب • • • ل • • • لا يايها حبه
لا • • • دى • • • لا • • • بال به الدوسر • • • نصبه

أبهر الصليب الفراب على شخصي نصير في رؤيتي غشاء
ورأى قطعته بجبه من الجنبة ، كزرى بالقطعة البيضاء
عبر ما تنقسي والطيب ما تخططفت من مأكلي لصوص الهواء
فلاشهاها وقال إن لم تكن لي أكرتني لعقاب الفراء
يؤمنني يا قسوة الكبر إن لم تكن الجنبة التي في الصفاء

• • •

ثم أشتا نفسي ومصبب أفرا كأ - وشر الأشرار بعض الصفاء
قاللا - يا لميز يسم بكل صبح صالحا ، صادقاً وكل مساء
هات ، وقفا طمعا بطورك يا مؤ لاي من أنت ؟ من بني الحقاء ؟
أغراب ؟ تبارك الله ! أمب بعض الغربان أهل الصفاء
أنتي ذمنا على اللابل غلما لك في الفس يا أمبا السبلاء
وترمسم بح لفاض على حلقك ، ما لم يفرض على الوالفاء ؟

• • •

إلى أن يقول ساعرا

كلمات أشتا نفسي الفس^(٨) إلى فاعسراء من^(٩) من الغللاء
ونفسي طمس بعض بما القفاء ، في فح أضر النصاراء^(١٠)
بل رأى الحفصة الذهبية يهوى لباها رلات حين يكسها
ونفسي السرا^(١١) ألتيمية واستعاً ذب - في الحال - واحد في القفاء
قاللا - طبت يا فادسي الدامسي عن غوري قد حان وقت غدائي

• • •

إلا أن النصح الأعظم ، يحمل في الفصائل التي أهدعها صبري في شمره العبي ، الذي كان
بصرعه بصراعتة وعشوة وانتهائه ، ويصفه بقوفه ارفع أمدح فصل ، ملا يفرح من محبته إلا
بعد سكة في أمدح فالت ياق ، بلا يكلف ولا استكراه بمراته الدمويه ، بل يبري كالأمراح
ففسانه في ريش ، إلى عمن أعماق الفاريه الشدوي ، يأخذ طرقة إلى سكة الشهور ، في
صدق وحقاروب كمنه في ختام حفة حياة ، بانبجائه برب العائين

(٨) غراب كلاب وجماعيل صوري حيلة وشعره ؛ من ٩ من سنة ١٩٩٣

(٩) بني غراب

(١٠) بني صلب

(١١) بني صلب - أهد

عارب أين ترى لتمام جهنم
لم يبق عضو في السموات والأرض
بأرب أغلبي كجنتك وأكلتني
فقط العقول وقتة الإنكار
ونمر الوجود لكسي ينفذ عنت لكسي
أرى غضب اللطيف ورحمة الجبار
يا عالم الأسرار - حثني محبة -
على أن يقول

أعلق برحمتك التي مع السورى
حاشا لقل أن يدل بطاعة
ليس الكرم بطالب من صفته
والأبيات الأخيرة ، تذكرنا بقول القائل

قول لي النفس أئالك الردى
فما ألتحوت الراد ظف العصى
وأنت في أرض الخطايا تفهم
كل يحمل الراد لدار الكرهيم ؟

أما قصيدة إسماعيل صدى في (المذلة) ، فهي خير ما نعلم به مقالاً هذا عهد ، وقد نخلص
في آخرها إلى مدح النبي ﷺ ، وهو غرض ليس له في الشعر العربي مثل في الإبداع ونسب
الاعتراع ، كما يقول القرطبي^(١)
وسنلها بقوله للمؤلف

أكرمى العلم وأجلى حاديه
وأبلى الصالح المظهر منه
هاتك القبال القيس الدنيا
هذاه الراسر المرشدنا



فلذا لم يكس بقصدك إلا
لأجله حكي لأكتب منه
ما أشك الإخلاص للتفليسنا
شرح سألني لبيت المرسلنا
رحم الله إسماعيل صدى ورحمة واسعة

(١) ذكر القرطبي في طهارة من شعر صدى (ج ٣ ص ٢١٠) في كتابه (ربح القدم) قائلاً في صدى إلى المصطفى عليه
سكينة قرينة في قوله

لصيت يمي بالمرشد
والمسجد حيا أنت كالسور
بأي مكان بالمرشد
وأي مكان بس المرشد كالسور

لم يقل صدى القرطبي : فأعادت من هذا القبي وقت قصيدته التي أسبقها بقولي
يا رب أين ترى لتمام جهنم - الخ

نظرية الخلط في علم الصيدية والعلاج

د. د. أحمد فتوح بامبا

علم الأدوية هو العلم الذي يدرس الأدوية بمختلف أنواعها النباتية والحيوانية والمعدنية والكيميائية ، باعتبار أبّ العلاجات تستخدم إما لطهي وظيف من وظائف أجهزة الجسم ، وإما للقضاء على جرلوعة نافلة للمعدى

ولكن حتى استخدم الادوية بحكمة وأمان لابد من تفهم القواعد الأساسية التي تنبى عليها طريقه فعلها ، مع الإلمام التام بخواصها ، ومشاكل التي قد تنشأ عن استعمال كل منها سواء في علاج الإنسان أو الحيوان من الأمراض أو تخفيف الآلام والوقاية منها أو في الاغراض الصيدية ومستحضراتها

ولقد كانت نظرية الخلط ، أحد المبادئ التي اعتمد عليها الأطباء والصيادلة في علم الصحة والعلاج حتى أواخر عصر النهضة الأوروبية الحديثة

والخلط اسم كيمى من الاخلات كاسلاط قصص م خلط
الذو ، وهو النظر المتصور لدمر جميع هذه القوى ،
الذاتية ١٩٩٩

١ الاخلات جميع خلط وهو من خلط القوى ، قال خلط شيء
بشيء ، خلطه خلطاً م خلطت فيه ، خلطه ، خلطاً م خلطه

ما المقصود بنظرية الأخلاط ؟

أطلق الأطباء والفيلسوف القدماء مصطلح : الأخلاط الأربعة ، على سوائل الدم والصفراء السوداء والصفراء في جسم الإنسان ، ولقد صاغوا على أساسه نظرية الأخلاط الأربعة The four humours theory التي أخذ بها : أبقراط (٤٦٠ - ٣٧٥ ق.م) ، وذلك على غرار ما كان يتم آنذاك من تميز بين الأشياء بحسب نسب تركيبها من العناصر الأربعة : الماء والهواء والتراب والنار ، وبحسب خواصها أو طوائفها الأربع الظاهرة : الحارة والبرودة والرطوبة والجفاف . ونقضى نظرية الأخلاط الأربعة ، باعتدال أن أكبر صفة تحدث في الجسم إنما هي تحويل المواد التي في الغذاء إلى مواد حيوية تصبح للغذاء الأعضاء ككل على حسب تركيبه .

وكان رأي القدماء أن عملية تحويل الغذاء تبدأ بهضمه في المعدة والأمعاء ، فتتبدل الأجزاء إلى ناعل ويصل الفضل إلى أسفل . أما ما يصبح للغذاء ليمتص ويقتل بواسطة المروء إلى الكبد فيحول إلى دم ، ويحول جزء منه إلى الصفراء ، ويقتل جزء آخر إلى الطحال فتكون منه : السوداء ، ولما الذي يذهب إلى المعدة والبركة فيتحول إلى : بلغم ، وهذه هي السوائل الأربعة التي تتعرف بالأخلاط الأربعة ، وهي أساس تصور القدماء لوظائف الجسم ومزاج الأعضاء . فالجسم له خواص الحار : الحار الرطب ، والصفراء : الحار : الجاف ، والماء : البارد الجاف ، والبلغم : البارد الرطب .

الرطب : ، ويبرز الطحال من الصفراء له خواص التراب : البارد الجاف (١٢) . وكان جوهر تصور القدماء لتفصيلات الطبيعة أنها عملية طبع ، حيث تعمل الحرارة الطبيعية في المواد التي امتصها الدم على إنتاج هذه المواد فإذا تم التفتيح أصبحت صالحة لغذاء الأعضاء بها . وإذا ردت نظمتها وقع لها ما يشبه الاحتراق فيصيب الأعضاء منها الضرر ، وتذهب نظرية الأخلاط الأربعة ، إلى أن الجسم لا يكون في حالة الصحة إلا إذا كان امتزاج هذه الأخلاط متناسقا ومحكما في الكمية والهيئة بحيث يكسر كل منها سورة الآخر بلا ظلية ، أما إذا راد أحد الأخلاط أو نقص عن الامتزاج بالعناصر الأخرى فإن الصحة تتبدل فتتصرف ويحدث مرض ويضطرب المزاج الذي ينعكس في السلوك والتصرفات (١٣)

ويحدث بهذا الأخلاط Humours عند القدماء على أن الصفات النفسية للإنسان تكون تابعة لظلية بعض الأخلاط على البعض الآخر فالذي يغلب عليه الدموية يكون أكثر لوجه حملا ، المروء ، ويكون ميله إلى إظهار خواصه شديدا أما الذين يغلب عليهم الصفراء فهم الذين يصرحون إلى الغضب بالانفعال ، على حين أن من يغلب عليهم السوداء يكونون أكثر ميلا إلى الحزن والكآبة والعزلة . والذين يغلب عليهم البلغم يكون أقرب إلى القموء والبرود وعدم الانفعال ، وقد دخلت هذه التسميات في اللغة العلمية ، فسميت الملل إلى دموية وسوداوية وبلغمية وصرراوية ، ويوصف المرء بأنه سوداوي أو

(١٢) محمد كامل حسين : المروج في شرح طب والصحة عند العرب : المنظمة العربية للترجمة ، دمشق ، طبعه الأول العربية ، بدون تاريخ للنشر

(١٣) أحمد طه باشا : مدخل : الأخلاط الأربعة ، دارة مصر

عن كروى أو دعوى أو بضمى من حيث أعلامه
وسلوكة وتصرفاته^(١٥)

المصور الإيماني لنظرية الأخلاق عند المسلمين

إذا كان التمسك قد نشأ أن تفسد الأخلاق
تؤدي إلى ظهور الفشل ، فإن هذه النظرية كانت
أحد المبادئ العامة المشتركة في فلسفة العلاج
عند الإغريق وأطباء وصيادلة المسلمين .

ويمكن أن يستدل على أهمية نظرية الأخلاق
الأربعة كأحد المبادئ العامة للطب اليوناني
والإسلامي القديم بما جاء في كتاب « طبقات
الأطباء » لابي أمل أسبحة ، على لسان الطبيب
المصري : على بن رضوان : (٣٩٠هـ -) :

« ٤٥٣هـ - ٩٩٨ : ٦٦٠ - ٦١٠هـ » حيث يقول
« تعرف العرب هو أن تنظر إلى هيئة الأعضاء
والسحنة والفراخ وعلس البشرة ، وتعلم أحوال
الأعضاء الباطنة والظاهرة ، مثل أن تنادي من
يهد خصره بذلك حال صممه ، وأن تدير بصره
بنظر الأشياء البعيدة والقريبة ، ولسانه بمزجة
الكلام ، وفروجه بحمل التثمل والملك والضبط
والشئ وأعمال ذلك مثل أن تنظر مشية مقلدا
ومديرا ، ويؤمر بالاستغناء على ظهوره بخدود
اليدين قد نصب رجله وضعفها ، وتعتبر بذلك
حال أعضائه ، وتعرف حال مزاج قلبه بالبض
وبالأخلاق ، ومزاج كبده بالبول وحال
الأخلاق ، وتعرف حقله بأن يسأل عن أشياء ،
وفهمه وطاعته بأن يؤمر بأشياء ... » وقد

صنعت المستشفة الألمانية « ريمريد هوسكه » على
هذا بقولها : « كليل إلنا ونحن نسمع ما قاله ابي
رضوان أننا لنم استاذ في الطب في حصرنا
الخاص^(١٦) »

لكن المسلمات التقليدية لتطبيق نظرية
« الأخلاق » عند فلاسفة الإغريق كانت نظرية
ومعانية عنها عند علماء المسلمين . ذلك أن أهم
مقومات ومسلمات نظرية الأخلاق عند الإغريق
تضي باعتبار أن هناك مبدأ واحدا في ذاته ،
متعددا بمفعول ، هو المبدأ الطبيعي *Naturism*
الذي يحاكي الطبيعة في المعالجة ، ويشرف على
جميع الوظائف الحيوية ، ويقوم العوامل المبدية
للجسم ، وينبغي على الطبيب أن يساعد الطبيعة
لكي تقوم بعملها في المعالجة بجائر ما أصوره
« بالقوة الطبيعية الشافية » *Via medicatrix*
natureae التي تدور بها حيز الزئوية في الفكر
الطبي « الأبقراط » ولذا حددوا من أن يسرع
الطبيب في التدخل في سير المرض خوفا من أن
يحول دون عمل الطبيعة^(١٧)

ومن الواضح أن هذه الفلسفة الإغريقية في
الصحة والعلاج على أسس مبدأ الأخلاق ذات
طابع مادي إلهادي ، يناديها عند المسلمين مبدأ
علائق إلهال يستند أصوله من تراث الإسلام ،
أي مصدرية القرآن وفلسفة « فيزيو القوة الشافية
إلى الخلق الواحد - جل وعلا - فتأمل في بحكم
التدليل

﴿ وَإِذَا عَزَمْتَ فَهَوِّ مَعِينِ ﴾^(١٨)

الألقاب : بيروت ١٩٦٤هـ - ١٩٨١م

(١٦) د محمد كليل حصيد - مرجع سابق

(١٧) سورة الشعراء ٨٠

(١٨) المرجع السابق

(١٩) ريمريد هوسكه - نفس العرب شيط على العرب : كثر
التفادير القوية في سورة ١٠ : فريحا القوية - منشورات دار

نظرية الأخلاط في العلم الحديث

يرى علماء الطب الحديث أن الأمراض التي تصيب الأعضاء هي التي تحدث تغيرات الأخلاط ، أي السوائل الكيميائية في الأعضاء والضغط بها والمخارج منها ، أما القدماء فكانوا يقولون أن هذه الأخلاط هو الذي يحدث المرض . والأمراض متلازمان في أغلب الأحوال

وتجدر الإشارة إلى أن علماء الطب المعاصرين يولفون القدماء على أن الاعتدال في المزاج والأخلاط أمر نادر جداً ، ولكل عضو مزاج خلط من شئين على سبب مختلفة ، فالكبد حرارته أكثر من رطوبته ، والرة رطوبتها تغلب برودتها ، وكذلك سائر الأعضاء . وعلى ذلك يكون من الصعب جداً أن يتألف للجسم الاعتدال الدائم .

ولما كان من الضروري أن يكون هناك اعتدال على نحو ما ، كان حتماً أن توجد وسائل لتحقيق هذا الاعتدال . من ذلك الاستمرار إما بطريق المعدة بالقيء . وإما بطريق الأمعاء بالإسهال

ولكن أهم وسيلة لتحقيق الاعتدال هي ما تعلمه الكندي من تصفية الدم وتلقينه بما يكون فيه من زيادة في المثانة أو الفضول ، ذلك أن القراء المنقولة للكنز تقول لمرأة ما يكون في الدم من فضول كثر أو خلط غير نضيجة ، وهي بذلك تحقق اعتدال الدم إذا رادت ماوته أو كثرت فضوله ، فإذا كانت حال البؤس دليلاً على ما يحدث داخل الجسم من تغيرات في أخلاطه ومزاجه



وجاء عن جابر : أن رسول الله ﷺ قال :

« لكل داء دواء . فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله - عز وجل - » (١)

وكان علماء المسلمين يظنون من هذا ابتداء الإيمان في كل أمة ، ويؤكدون في مؤلفاتهم - دائماً - أن الشفاء بمشيئة الله وحده . لهذا هو أبو القاسم الزهروري - على سبيل المثال - يتحدث عن علاج الأورام تحت اللسان فقال : « قد يحدث تحت اللسان ورم شبه بالصفوح الصفوح فتح اللسان عن هذه الطبي . وربما عظم حتى يملأ الفم ، والمعل فيه أن يفتح الفم فيه بجزء الشمس . ونظر من الورم ، فإن رأيت كمنه ظنون رأسود صلباً ولم يجد له الصلح حساً فلا تعرض له فإنه سرعان ، وإن كان مثلاً إلى اليد من فيه رطوبه . فأن فيه الصلح . وثمة يصبغ لطيف من كل جهة ، فإن غلبت الدم حين صلبت ، تضع عليه زاجاً صلباً حتى ينقطع الدم ، ثم خذ إلى صلبت حتى يخرج بكفك ، ثم يمسح بالخل والماء ، ثم تعالجه مسير العلاج للوقت لذلك حتى يبرأ إن شاء الله - تعالى - » (٢)

وإطلاقاً من هذه التسلمة الإيمانية في العلاج اتخذ علماء الطب والصيقل في عصر الحضارة الإسلامية نهجاً علمياً واضحاً يعتمد على أثر الطبيعة بصقة علمه في الإستقام والإبراء ، ثم يتلجج من الأدوية المرفعة إلى الأدوية المركبة في حالات الضرورة

(١) - الخوارزمي - الزهروري - مجلة معهد الدراسات العربية ، الكويت ، مجلد ٢٩ ، الجزء الثاني ، ١٩٨٢

(٢) - صحيح مسلم - كتاب السلام - باب لكل داء دواء ، (٢) - أحمد بن حنبل - مسند - التصريف في علاج الكلى ،

مركزية مكة المكرمة

لِلدُّرَةِ النَّابِثَةِ
عَلَى سَطْحِ الْكَرَةِ الدُّرُفِيِّ

سليم أحمد سليم شلتوت

وهي شعبة بحوث الشمس والقمر

بناءً على ما نشره محمد المحبوب الإسلامية - المجلد الأول - العدد الأول - الأستاذ الدكتور حسين كمال الدين بأن مكة المكرمة هي مركز الدائرة لمرأطراف جميع القارات ، فهي أن الأرض هي اليابسة على سطح الكرة الأرضية موزعة حول مكة المكرمة ، جويها مسطحة ، وأن مدينة مكة المكرمة في هذه الحالة تحتل مركزاً للأرض اليابسة

قد تم حرره حسابات على حساب الآي بقسم بحوث الشمس والقمر بالهيئة العامة لإسراء للتحقق من هذه المعلومة المنشورة كما يلي

أولاً - العالم القديم

تم ايجاد سبعة مدن وحرر تمثل أطراف العالم القديم للثلاث قارات أفريقيا ، وآوروبا ، وآسيا وهي

رقم المدينة أو الجزيرة	البلد	خط الطول	خط العرض	المسافة (كم)	المحيط
١ - أوروبا	أفريقيا	١١٥° شرق	٠٩° شمال	٨٤٧٢	١٥
٢ - آسيا	أفريقيا	١١٠° شرق	٠٧° جنوب	٨٢٧٣	٣
٣ - كيب تاون	جنوب أفريقيا	١٨٢٢° شرق	٣٣°٥٥ جنوب	٦٥٥٩	١٨ -
٤ - ألبانيا	ألبانيا	٠٧° غرب	٠٦° شمال	٦٤١٠	٢١ -
٥ - نيويورك	شمال روسيا	١٤٦° شرق	٠٧° شمال	٨٠٥٠	٠
٦ - سياتل	شرق روسيا	١١٣° شرق	٠٥° شمال	٩٠٤٤	٢٢
٧ - كينغستون	اليابان	١٣٩° شرق	٠٣°٩ شمال	٨٧٩٠	٩
٨ - لاوان	اليونان	١٢١° شرق	٠٢°٥ شمال	٨٢١٨	٢٢
٩ - مانيلا	الفلبين	١٢١° شرق	٠١°٥ شمال	٨٥٧٥	٧
				٨٠٣٩	٠

المسافة المقاسة

وقد تم حساب المسافة الفلوسية بالكيلومترات بين مكة المكرمة وكل من هذه المدن وخرج التسع وذهب على حساب الكروية بعد معرفة فروق خطوط الطول والعرض بين مكة المكرمة وكل منها ، وكانت مسافة المتوسطه هذه المواضع التسع على ٨٠٣٩ كيلومتر ، وسبب عدم أن وجود مسافة كل موقع عن مسافة المتوسطه لا تتجاوز ٥٠٠ م عبد مدينة كعب ماو ، وحرره ألبند فإن اليهود يصلون على ٩٠٠ بالنسبة ، ويوجد مدينة مسجدين مقدار ١٢٠٠ م وحسب ٩٠٠ مدينة كعبا كوشو بالموجب ٣٠٠ م لها
 وقد يسمى أن مكة المكرمة تكاد يكون مركز دائرة يمر بأحرف جميع الجوارب الخمسة بعضها فطرها حوالي ٢٠٠٠ كم

ثانياً العالم الجديد

تم حساب مسافة ما بين مكة المكرمة وكل من

موقع	مسافة (كم)	موقع
١ - مدينة واشنطن بولاية شرق أستراليا	١٣٤	١ -
٢ - الكورون هورن وهو أقصى مكان بأمریکا الجنوبية	٣١٢٠	٢ -
٣ - شمال ألاسكا وهو أقصى مكان بأمریکا الشمالية	٣٠٠	٣ -

وكانت مسافة المتوسطه ١٣٢٥٣ كم ، واليهود لا تتجاوز ٢٠٠٠ م ، وهذه المواضع على أحرف قارات العالم الجديد ، واتضح أن مسافة ما بين مكة المكرمة تكاد تكون مساوية ، وقد يسمى أن مكة المكرمة هي مركز دائرة يمر بأحرف جميع الجوارب الخمسة ، كما هو حال في القرب القديمة ، وهذه الدائرة الجديدة تمر - أيها - بأحرف ثمانية منجمدة الجنوبية شرقاً وغرباً

ثالثاً . مركز مساحات العالم القديم

تم تعيين مساحات القارات الثلاث آسيا ، وأوروبا ، وأفريقيا ، مركزاً من جهة كما تم معرفة خط الطول وخط العرض ، والمركز ، ثم استعملت رية جديدة ، كمرجع للثلاث على أساس ما يعرف بعزم المساحات فانتج أن مركز العالم القديم هو مكة على خط طوله ٤٨.٨٢٩ شرقاً وخط عرضها ٣٢.٠٣٩ شمالاً وهو الخط الذي يمر بموقع مكة المكرمة التي حددت صحتها ٣٩.٨١٧ شرقاً وخط عرضها ٢١.٤٣٧ شمالاً

رابطہ مرکز مساحات العالم

۴ ہیں مساحہ غاراب جدیدہ ، اسی سترالیا ، و امریکا جنوبیہ ، السندھ و مرکز مساحہ کل سب و معرفہ حفظ الطول و خط العرض شد مرکزہ تم سببب صریحہ عرفہ المساحات شہید مرکز غاراب الس مویا فانصح ال مرکز عدم هو مکہ حد حیوہ ۹۳،۳۴۴ مترہ : حد عرفہ ۹۶۴،۹۷۷ اولاً و هو یختلف کثیر عن موقع مکہ مکرمہ

خاصہ مرکز مساحات العالم قبل تر جرح القاراب

نوعہ نہ تو تم جرح حفظ طوب مرکز غاراب عدم جدید جب ہی ۔۔۔ اعقب لاصی ۔۔۔ اعقب عدی ، و اعقب الفطس بدوی مع احد مساحہ تصارہ متجسہ حیوہ فی الانحر فون مرکز بیاسہ من جبہ التوریع مساحی منتظم یکاد یکاد مکہ مکرمہ و هو ما سنیر لہ جرحہ نداء مد العصور حیوہ السحیفہ محددا کاب بیاسہ حرہ و عدم قبل تر جرح القاراب و انفصال بعضہا عن بعض

المستخلص

مکہ مکرمہ یکد یک ۔ مرکز مدائرہ یصل فہم ہا حوی محاب لاف کبہ مر مر دھرائف القاراب جدیدہ (سبہ ، افریقا ، اوروپا) ، و ہی بد ایضا ۔ مرکز مدائرہ یصل فہم ہا حوی ثلاثہ عنتر عہ کبہ مر مر دھرائف القاراب جدیدہ و عربک المسانیہ ، عربک جنوبیہ ، سبہا ، مسعودہ جنوبیہ ، و نکہا یسب مرکز عدم القدم او جدیدہ و لائن معا ، من جبہ التوریع مساحی متجہم بیاسہ و من فہم لہا کاب مرکز بیاسہ کبہ قبل تر جرح القاراب و بعضہا عن بعض فی العصور طویو حیہ السحیفہ

اصحة الانجابية

لقد وراهم الجنة بغير ناز وشائس للذكر

١٣

للأستاذ / أحمد جابر عبد الحميد

مرطبات الخصية

يشكل ١٪ من السرطانات التي تصيب الرجال ، وهو أكثر شيوعاً في السن المتقدمة ، معظم سرطانات الخصية تنشأ في الخلايا المسطوة من إرفار الميوتانت المتوه

أسبابه

أهم أسبابه هو عدم نزول الخصية إلى كيس الخصى ، ول هذه الحالة يكون الشخص معرضاً للإصابة بنسبة خمسة أضعاف أصحاب الخصية التي في وضع طبيعي

وتزيد احتمالات الإصابة بالسرطان في الخصية التي تعرضت لالتهابات حادة ، أو إذا كانت تعرضت لإصابة سابقة ، أو بسبب التعرض لبعض الكيماويات مثل الكاديوم

الأعراض

- تورم الخصية ، وهذا التورم غير مؤلم

- إحساس بالثقل في المنطقة الإربية (١) أو أسفل البطن أو كيس الخصى

- تورم صغير الحجم مثل القيمة الصغيرة وغالباً في الجزء الأمامي من الخصية ، وهذا ما يميزه عن البربخ ، الذي يقع في الجزء الخلفي

- وغالباً لا توجد أعراض ، ويتم التشخيص أثناء

الكشف الطبي لأشياء أخرى ، كما يحدث - مثلاً - عند الكشف الطبي لعدوى المسكرة

التشخيص

من الأعراض ، واستخدام الموجات فوق الصوتية ، والمسح الإشعاعي ، فإذا كان هناك شك فيجب عمل استئصال جرمي ، وأخذ عينة ، ومن ناهج جداً في التشخيص تقييم درجة السرطان ، فالسرطان من الدرجة الأولى يكون في الخصية فقط

أما في الدرجة الثانية : فهذا المرض في الاضمار يشمل انتشار الليمفوية القريبة من الحوض والخصى

ول الدرجة الثالثة : ينتشر بدرجة أكبر في العدد الليمفاوية للخصى ، ولكن بدون الانتشار إلى أعضاء أخرى

أما في الدرجة الرابعة ، فإن السرطان ينتشر إلى أعضاء أخرى مثل الكبد والمثانة

ويمكن تقسيم هذه الدرجات باستخدام الأشعة المقطعية ، وكذلك تصوير القند الليمفاوية باستخدام صبغات خاصة

العلاج

إن تم التشخيص مبكراً فإن العلاج يكون أسهل ، ويقاس نجاح العلاج بطول مدة الحياة بعد

مؤلم ، ثم يبدأ الألم والحرق مع كبر الورم ، ثم تنزل
إمرازات ذات رائحة كريهة من القرحات
توجد

انفصال المرض
ينتشر المرض عن طريق الأوعية الليمفاوية إلى
العقد الليمفاوية في « المنطقة الإربية » في
الأغلب ، ولكن في أحيان قليلة ينتشر صند إلى
الكبد أو الرئة والعقد الليمفاوية في البطن ، وهذا
يؤدى إلى تسميم المرض إلى حركات

لألدرجة الأولى - حيث يوجد الورم في قمة
المصو الذكري أو الحشفة

والدرجة الثانية - ينتشر عما لمرض في جسم
الفصيل دون انتشار في العقد الليمفاوية

أما الدرجة الثالثة - ينتشر عما لمرض إلى
العقد الليمفاوية في « المنطقة الإربية »

وفي الدرجة الرابعة - ينتشر المرض إلى العقد
في « المنطقة الإربية » والمفوس ، وكذلك إلى
الرئة أو الكبد

وأهمية هذا التقييم أنه في الحالات الثلاث
الأولى يمكن إجراء جراحة ، أما في الدرجة الرابعة
فلا تصلح الجراحة ، وإنما يحصل العلاج
الكيمائى والإشعاعى

والجراحة تتراوح ما بين إزالة الحشفة في حالة ما
إذا كان الورم صغيراً ويوجد في الحشفة ، أو عن
طريق إجراء عملية استئصال وعده العملية إما
جزئية أى يتم إزالة الورم ومساحة حوالى ٢ سم
بالحيا من جسيم المصو الذكري إلى الاستئصال
الكامل للمصو الذكري ، وقد يعطى علاج
كيمائى وإشعاعى في حالات الدرجة الثالثة
بالإضافة إلى الاستئصال

العلاج ، ويعتمد العلاج على درجة المرض ،
وكما كانت توجهته قبل كان العلاج أجمع ، وهذا
العلاج باستئصال الحشفة وكل الأنسجة المجاورة ،
وبعد ذلك يتم العلاج الإشعاعى حيث توجه
الأشعة إلى العقد الليمفاوية حسب درجة
إصابتها ، فمثلاً العقد المفوس ، عقد البطن ،
وأحياناً تحتاج إلى إعطاء جرعات إشعاعية للعقد
ليمفاوية في الصدر والرئة

والمعلاج الكيمائى - أيضاً - قد أثبت
فأهمه ، ولكن إعطاء المريض أكثر من مجموعة ،
والفراغ العلاج الإشعاعى والكيمائى يعطى نتائج
أحسن ، ونؤكد مرة ثانية على أن أهم ضمان
لنجاح العلاج هو التشخيص المبكر
طرق العلاج والحصول

إن استئصال الحشفي خط ، لا يؤثر على
القدرة الجنسية ولا يسبب ضعف جنسى ، ولا
يؤدى المريض القدرة على الانتصاب ولكن العوامل
النفسية والفنق للمصابين قد يكون لها هذا
التأثير

سرطان المصو الذكري

وقد كان هذا النوع من سرطان يُعد من أندر
أنواع السرطانات قبل ظهور مرض الإيدز ومن
العوامل المساعدة في حدوثه هو عدم خصان
الذكور وعدم النظافة الشخصية ، وكذلك
وجود أمراض تناسلية أخرى مثل الزهري
و « الهريس » التناسل

الأعراض

يظهر ورم صغير على هيئة قرحة لو ما يشبه
تآليل أو حبة صغيرة ، ويكون في الأغلب غير

٣

الآثار الثقافية والاجتماعية للمب التلفزيون في الأجناس المباشر

دراسة استطلاعية

للكاتب حسن على محمد (*)

وجه الإعلام المصري نحو العدد - أيضا - على مصر - حاليا - ثمان قنوات تلفزيونية محلية ، وثلاثان على المستوى القومي للمعلومات والخدمة بما يتيح أمام المشاهد المصري فرصة مشاهدة حوار الحق عشرة قناة إلى جانب القناة الفضائية الأولى والثانية ، وهو إجراء يعمل على تعميق الأصالة والمعاصرة بما يمكن المواطن المصري من مواجهة التثاقف الفضائي وهو يرتكز على قاعدة صلبة من إعلامه الوطني

أما عن أعداد القنوات في مصر وفقا لإحصاء تقديري من الشركات العاملة في الميدان عام ١٩٩٥ لم توزع حول ٢٠٠ ٠٠٠ قناة (مئتا ألف قناة) من مختلف الأنواع والأحجام موزعة في جميع أنحاء مصر ارتفعت إلى حوالي ٢٢٠ ٠٠٠ ألف قناة عام ١٩٩٦ أي زيادة قدرها ٢٠.٠٠٠ قناة من يناير ١٩٩٦ وحتى مايو ١٩٩٦

ولعل الصفة الأعمى في الزيادة ترجع إلى ظهور نظام البيع بالتصديق وعمده من قبل صاحب ظروف موحى شعادي وهذا رغب المواطنين بذلك في الانتشار في محافظات الجمهورية منذ عام ١٩٩٥ حيث انتشر بشكل لافت النظر في عواصم المحافظات وبملاحظة سرعة انتشار القنوات في الوجه البحري أكثر منها في الوجهاء مصر

برفاته في سميريون مصري على انشاء الملاذ مصر , دانتها وحذف من بعض مع نقيب
الإسلامية

- كما تم سميريون مصري في حرب خليج (العراق) الكويت (اتفاق مع شبكة CNN)
يسمح به باقتفاء مواد هذه شبكة من خلال الفم في القصص (هوانو لأفهم تصاعبه) ثم
هوانو السميريون مصري باقتفاء هذه مواد كما هي بنيت مواد مع على هذه حاضيه عبر
موجات ذات ترددات العاليه جدا UHF يساعدوا في حصول في برديه

كما تم تسجيل في مصر بإنشاء شبكة بالاحبار التلفزيونيه مع شبكة (CNN) أسموها
CNN وقد تم في شهر ١١ (عمل شعرا هذه القناه خدمه مشتركه من لأفراد
واقتصاد : نظما وحاله " لا يتأهدها إلا مشترك في هذه خدمه , ولا هي (شركة
للأحرار التلفزيونيه في مصر) أنها لا يسد برامج أجنبية , وإنما هي قائمه شكلا ومضمونا على
الس لأحيى " يساعدوا سميريون مشتركون

د القنوات التي يساعدوا احزابون على هوانو الالتقاط ضائير في مصر ولا يمر عبر رقابه
التلفزيون المصري

١ - SUPER CHANNEL

وهي قناة موجات برمديه الحسيه وهي تقدم الفهم والأعبه وترفضات مع

٢ - قناة CNN

وهي قناة جاريه أمريكية تقوم على متابعة الأحداث في العالم كله وتعتبر برماها
٢١ ساعة

٣ - قناة EURO NEWS

وهي قناة الإخباريه لأوروبية التي بدأت الس في نهاية عام ٩٢ , ويلاحظ أنها
تخدم النور الإخباري أمام شبكة CNN (لأمريكية بعد عروفا بساتين
السميريون القايه ويلاحظ ان القناة الأوروبية بب إرساه عدد محاسب

٤ - قناة TVS

وهي قناة فرنسيه مشترك في إعدادها وبرمجاها خمس محطات باقتفاء بالقناه الفرنسيه
وهي AUSZL AYS, TRISSR RTBF FR3A1 وهي محطات فرنسيه , بلجيكية
وسويسريه وكنتية الجنيه

٥ - قنوات إيطالية

مثل قناة RAI UNO RAI DUE وهي فئات (مُترنك) ولكن يمكن مساعدته
بعض البرامج غير المشفرة منها المقدمة على شكل إعلانات

٦ - قوات إسرائيلية

مثل هذه القوى والتمهات لديها بالعربية ، القنات الإسرائيلية بالبحر العربي وهذه القوات
بمختلف أشكالها حدودية و حائزين على عربى سبب فى نحو مصر

٧ - القنات الإسبانية TVE

ولا يتقبل على مشاهدتها الجمهور المصرى

٨ - قوات عربية

(أ) القنات الفضائية المصرية

وقد امكن مشاهدة مصرى عليها بعد ان تم إنتاج مواد تلفزيونية مصممة و تم بث
الأشياء بها وبجانب القنات الأولى

(ب) القنات الفضائية ANT

وهي قناة عربية براميل سعودى يديرها الشيخ صالح كامل ، وسبح ، محمد
القاهرة ونوس والفرمان ونادى من إيطاليا

(ج) تم هناك قنوات أخرى منها : الفضائية الليبيرية - مصرى مثل
القنات الفضائية التونسية ، والمصرية ، الإمارات ، وثب - و عربسات

خامساً

اتفاقيات الدوله منظمه للبث التلفزيونى عبر الأقمار الصناعيه

اتخذت اليونسكو عام ١٩٧٢ إعلان المبادئ الخالص باستخدام لإذاعة عبر الأقمار
الصناعيه والذى من على ان الإذاعه تخدم بواسطة الأقمار الصناعيه سبابة جميع الدول
وتساوى فيها هدف القيام بأوسع انتشار ممكن بين شعوب العالم ، ويسمى بـ **خدمة - ج**
الصعبه إنتر ، جميع القنات ، وان حزمه البث يمرر لكل ثقافه ونفسه ، كرمها ، وحقوق جميع
الدول فى خدمه على ضمانها بوضعها حزمه من مرات الإرساله مبررات

ثم بعد عشر سنوات أصدرت الجمعية العامه للأمم المتحدة قرار فى ديسمبر ١٩٨٢ بتخص
مادى التى يجب ان تحكم استخدام الدول بالأقمار الصناعيه لأغراض سبب تلفزيونيه سبب
وهذه من قرار على كل دوله حزمه بث بـ خدمه تلفزيونيه مشتركة بالأقمار الصناعيه بـ **خدمة - ج**
بإستاتها بـ **خدمة - ج** أو الدول مستخدمه بـ التزامها عند والدخول سبب فى سبب مع
بـ **خدمة - ج**

كما قرر الفقرة الثانيه لا سبب خدمه تلفزيونيه بثت لبثها عبر القمر الصناعيه لا بعد
الوزاء بالبريطانيه فى الفقرة السابقيه

خلاصه القول أن المواقف الدوليه ترتبطه بالث مباشر بسبب على ضروره احتجاز
الدول المستقبليه ، والدخول فى مشاور مع الدول المحيطه ، والغريب ان البث المباشر تم من

الدول المتقدمة إلى الدول النامية دون أية مشاورات أو اتصالات حول نوعية البرامج

مادام القواعد القانونية التي عاجل في الدول العربية التي الجائر

د (مصر) القوية العربية منبجبال المراتب الفللمر يوبه القمريه لا يوس و جرت

حيث صدر لي برس الثامن - رقم لسنة ١٩٨٨ المتعلق بالخطاب لأخيه هريدي و حماديه
الغناصه التي هي التفسير يوجه هو مطاع الأعمار المصداقيه

من تصويرون بعد (١٩٨٨) على حل الأفراد و إنشاء عدة لأجهزة بعد دفع رسم
خاصة لمدة واحدة عند إتمامها

اما بالنسبة لخدمات والامنية وخدمات العربى فتدفع رسم سنوى ١٠ كذا سوى خدمات لى سم هذه لأجهزة رسم بدوم عدد معها أكثر جهات من سلطات المختصة

وأنتم في بؤس مصعب بنزوي نعيم خبر، الاطباء تابع شركة مع ما يندرج مع زملائه
تفريسه، في حرار صوم كامل حيث في ابتداء شركة، سافاف SAFAT ياتر في مع
المؤسسات الفرنسية أيضا

أما باقي الصور - العربية هي مكررة من بعضها إلى ثلاث ظلال

- ١ - دور: سمع ما فقال اليك لاسر دورا محفوظا مثل نور حبيب
٢ - دور: أوصف استمرار الأحداث وقصرها على الصبر ونور ذي والصادق
كالمرب

- ٢- دور : يسمح بوجود الإطباق والمعالجات الحسابية ، مثل تحديد سعر الخصم مع حجم المشتريات
قنوات مبيعات مثل : مصر

ساهموا في البحث المباشر وعائلته الإيجابية والسلبية

- ١ - مراد بهمان معنای است که به نظر ما معتدله و عرو احبها استعمالها برندی است نهضت علی بن ابی طالب
 هدایت ما هو الا مع من الهیة القایة من الموبن الکبری و بحاجه لإعداد المص
 الاسلامیة

- ۴۔ عربی احقر حضرت اُن کی کوئی دانت عروہ وغالیاً علیٰ عبارت ان النعمانہ الثریہ و الاسلامیہ ثقافہ دسمہ عنینوہا تحتہا ہی عروہ نقال کا حدیث علیٰ مر التاریخ

١- حين مع تحرير الذي يتعامل مع البـ يناسب باعتباره عربة يصعب مواكبتها ويصعب التفكير في بدائل يمكنه التعامل معه للآتي

بهدف الحرب و تسخير طرقه و افصحه و يبعثه على ما يريد و انقضاه و انقسامه الى الحرب و ما كان

م. بمرت العرب في هذه الأيام ولا في ميكنات ولا يذكروا أمرهم ، بل هم عبيدكم .

- إن منه إندج القلمون العرب أكثر إلهاراً وأكثر تكلف
- إن مبريات كثر من الدول العربية نوء بمن مكاليف إنتاج جيد
ومع هذا ، فإننا نرغم أن هذا القرو بعض مزايا منها
سلسا

معل صرف اتصال المصنف من حلال الإلهاب الحر مد أثر على التنبؤ لانتجى نسطفه
العربية ، ومع بعض القوم في خطوط أفضل هو الديمقراطية - كق في حين وموسر وساد
ومصر والعرب

نقاي

- عمل ندر مع القافية لأحبه عدي بر هذا القافية التي لأهم بها
القصائد

- بعض مثلاً ، مكنوناتها حديثه وجود القصيد قوامي قوي يمكن من توليد قضاء جديد
ما وصل إليه العالم في هذا المجال
اجتهادها

- بعضي البعض من أن يردى مشاهدته التحليل الإلهابى السائد في العرب ومساعد الإلهابى في
إعداد مصنف " بخصه ، وقد بدت حوادث سنير في استجابة بعض امرقصر في شاكاه ما
يرون

وإذا إن متعرف مشاهد القرو في التعرف على نتائج هذا التحليل وندت الإلهابى من إلهاب
بالأسرة و نشر لأمر من يخلق يديه عديا يدفعه إلى عربة من الخمس مضمه
فلا عد يكون ولكن كرسبه فذلك أيام هذا النهر الدفاع شباب برنهمي

الفتايات السليمة

الأثر الطمى

- بعضي البعض من رعرعه المعقدة الإسلامية في ظل هيمنة العرب على كافة وسائل الاتصال ،
والعد يكون هذه الرعرعه مستحبه معم ولكن الشباب يصاب بإحباط شديد في جوانب
أمر بمعرفة كل الجدة عن الطمينة

الأثر القتال

- تحويل المشاهد القرو إلى عبد صديقك للسمع
- فقدان القوة في الأتيل بالقرن

وحده وتلك .. ليس إلى إنكارهما سين

(يتبع)

دنيا القروش... بين الابتارة... والجرى

لؤي ستان / مجدي عبد الحميد بشير

الأماك والأحذية ذات الرقبة ورجاجات البودة وأكياس البطاطس والفحم، والكلاّب، بل حتى الأسلاك البشرية، فلا تصعب إن علمت أن قرشا عملاقا منها ألقى إلى الشاطئ، بثلاث معطّبات من البراءة النمر، ومعطّبات منظر، ورحمة لبادية وظلم بحر، وقرق غزالة، وأني عشر من الجراد الذي لم يحضر، وحظوة حجاج بداخلها ريش وعظام، ومن هنا ليس غريبا أن تسمع من جوف جوف من السياحين الذين يتم احتضانهم واختلاطهم، لكن ما يمكن تأكده بأمانة هو أن ذلك لا يعني عشاء شحمية تبه تلك المخلوقات للإنسان، وإنما الأمر - ببساطة - هو أن القرش يمر أكل شرملا أنه بالضرورة عدد لعدد

إذا انتفضا بالحدث إلى (القرش قطع الشطائر، واسمه المنسى (Issiuius Brasiliensis) وجدناه طفلا طوله ١٨ بوصة يقضي على (أسماك بوترس) والحيث أن الأسماك الكبيرة كسمك التونة ذي قرعنت قرقر

هذه السمكة الصغيرة صلب متحن من الإنسان

مهلا ليس الحديث عن أمور عالية أو شئو نقدية وإنما هي إطلالة على عالم الكائنات الرهيب والمخلوقات التي اعتادت بها البحار من كل الأكواد والأحجام

وبدئ ذي بدء بطول العلماء، إن هناك خمس وثلاثه (٣٥٠) نوع من القروش حسب أحدث الإحصائيات، وذلك إذا استثنينا أقرب الكائنات بها شيها من (السمك) - فلما البحرية -، وأن تلك الأصناف يختلف كل منها عن الآخر اختلافا شديدا يصعب على الجبال الإلمام به

ولاستعظم ذلك التنوع الجزء بدأ بمخلوقات سماها العلماء حرميا (صندوق قنينة البحر) إنه القرش المهر - واسمه العلمي Galeocerdo Cuvieri وهذا القرش قد يصل طوله إلى عشرين قدما ويبلغ وزنه حوالي طن، وهو غالبا ما يجوب لموانئ المكسيك باختلافات حيث يجذب انتباه كل شيء حوي (مروني) حيونها على وجه الخصوص، بل أني شيء على (إحلاق)، ولذا حوث صلات الأرواح التي تم استغلالها منه

الكريم في قوله - ع - وحيد ﴿عنده ما حير
السموم والاذى من غير تسبب كما يلازم في الجحوش
وتلقت في شبح مريض في بعض ميسات في قعر في شبحه﴾
من سورة فاطر يماثلك القروش أجسام فاص
أشكال لينة مريجة (مسطحة) في أن مما تشبه إلى
حد ما أسماك الثورينة ، والمريش اسير ، والى
اصطف على حرايمها اسناد ركب بسكل
خارجي يحل من الصب على الناظر إليها فيز
بها ربح (سمكة المشايخ) المألوفة

ومن القروش الشبيهة بالتور على مشاهديها
القروش المرفوف (بالطعان) إذ أنه يسوق أممه
لاسمك العادية ، (اسماك حبار) يسوق لقطعان التي
اللب بعضها حول بعض الصلح بقات القروش ،
وذلك بصفتها بصلحات كهربائية مريجة يلعبها
بدخ صحنها وشل قهرها على الحركة بطريقت
حاطلة من ديولة الطول التي أشبهت البساط
ولعلم الصيادين بصلحات سياطه للوحدة فإنهم -
غالباً - ما يوجهون سننهم صيدهم لتقص تلك
الطوائف من الشبل لا من الفت كما هو الحال في
الاسماك العادية

وعلى الطمسوف الآخر من الصورة يرى
(Wobbegong) وهي قروش اتخذت شكل
العص كسمك (البريس) البني الفيرى ، المثلث
الجسم ، والبريس أسماك تسربت أنوفها ،
واكتسبت جوات وبوسها يشمر أشبه شعر
الشارب والأصابع ، ولقد مكها جسمها القروش
اللون من الاندماج بلون قاع المحيط مما ألهم العلماء
تسميتها (القروش البساط) وغلوة طبعها غلبا تسير
على القاع برعاتها القصيرة ومع هذا فهي تعد

الكثير على فكها السم نعيم مرره داخل أجساد
صحايد وخريكة مريجة ملقوة منصفه لتقطع
من هذه الأجساد حديدات فصية الشكل
يتراوح عرض القطعة من ١ - ٢ بوصة من
الجلد والأنسجة وهذا هو سر الصب الدائرية
الشكل المتناثرة على أجساد الفيلان وحناجر
البحر ، والتي اعتاد الصي أنها ناشئة من عنوى
بكتورية أو طبقات لا تقارية إلى أن اكتشفت
عادت (قاطع الشطائر) سنة ١٩٧١ على
لقدشرب مجلة (Discover) مهاجمة تلك
الكائنات الصغيرة الحجم للمدركات النووية ،
وأخذ قضايب من قبها التي تعمل بالموجات فوق
الصوتية والمصنوعة من المطاط

وأما أصغر القروش حجماً ، فهو نوع غريب
يسمى (القروش القسرم) واسمه العلمي
(Squaliolus Laticaudus) وأقصى طول له
قدم واحد قدم ، وعلى مبهمة (الفرس الحوب)
واسم العلمي (Rhincodon Typus) وهو أكبر
سمكة في العالم حيث يصل طول الواحد منها إلى
(٦٠ قدماً) وجنود وربما المئرة أطوال كما توارثت
حدث لاس ، ولكن هذا الحجم المهيول لا يمل
بديها للإسك أو لأي كثر آخر وإنما عطره
الطلي على صغر الأسماك والمبررات التي تأكل
(البلاكتون) قببات البحري المرفوف والتي
ينمدى جنب (الفرس الحوب)

وعلى الملوحة القارية توجد أسماك لا تدرى
كيف امتناع اللاحدة من العطاء تسميتها
بالملاكة ! وهي تسمية غش على دنيا ما
بناصها

فالملاكة أجسام نورانية حدثنا جنب القرآن

خطراً حقيقياً على الإنسان إذ عندما يطرأ أحد
عمدة أو جهلاً فانياً سرعان ما يصير به بخفه بأحد
أضفارها ممسكة به من أكثر حلقها بأستار يبرقة
حاددة مدية متشعبة لا تكون عنه إلا بعد إحداث
بئس لا يملها إلا كلب «القول» الصخيم

وفي أنواء أحسن كعند (الفروش المهور) ذات
الرجوس المطرقة الشكل ليس الأنواع من القرش
ولكن بطرفي مختلفة . أما (القرش الأبيض العظيم)
وسمى بالـ Carcharodon :
(Carcharias)

هو بحل من رتبة (الزواحم المثل) كالقنصة
فقاتلة ، وبعد أنير الحيوانات المفترسة للإنسان ،
بل أكثر الحيوانات الهامة على وجه الأرض مما دفع
اناس إلى الانحراف في مسح القصص وتأليف
الأساطير التي تظل تلوكها الأنواء ، وهو خطأ
أحاط بهذا القرش - ينسب القصة إليه حتى
لا توجد أرضية من الأنواع سرعان ما يعظم لعدم
صورها الواحة الفارقة ، لقد تحدث اناس كثيراً
عن قنوصه وسفوكياته وما حلاله ثم تسميه بقرصة
المروعة وما هو في الحقيقة إلا أكل أسنجه على
يستند في غذائه غذاءاً كبيراً من السمك (كثير
العظم) وقروشاً أخرى وسلاحف البحر
والثدييات البحرية كالحيتان وعجول وأسود
البحر

إن العدد المندود بين القرش الأبيض وعدد
الكائنات دقع بكائنات متحولة إلى التجميع بالقرب
من مأوى عجول وأسود البحر للاحتباء ، وتغذى
خطورة القرش الأبيض على حياة الإنسان بمساعده
بلى عدم قنوصه المفترية على الحمير بوصوح بين

جعل بحر وسباح بشري . هذا وقد تأكد العلماء
من طول ذلك القرش الذي وصل إلى ٢١ قدم
ووزنه الذي بلغ ٧٧٠٠ رطلاً ، ويطس ذلك
القرش بهضاء وظهوره منساب وثق عروق بين
اللون الرمادي والأسود . ولما أنشقه التي يشكل
كل منها مثلاً متشابهى الخواص تسبوت أنبساطه
وجوانبه فهي تقف في صفوف على حافة فمه
وسرعان ما بعد ترجمها إنا تعرضت للكسر
المفاجيء . أما مقدم الرأس وفترطوم فقد صيغ
عن هيئة (فم) وخطره المزعج أطلق الاسرطوب
عليه سمى قال كل منهما الآخر في الشهادة
والشهادة ألا وهما (الرمي الأسود) (واللون
الأبيض)

ولمعلم أن ذلك القرش لماكر يسبح على
مسافة قريبة من قنوصه ويبرها تنرف حتى الموت
ما جعل السباحين يستعملون هذه الميزة في النجاة
بالنسبة أو نعمة غيرهم من موت مخف
يرى ما هو شعور الإنسان عندما يترك أنه
سيكون قرصة كاني يزيد عنه في الحميم هشوس
مرة على الأقل ؟

وهم لم كل ما قبل من القروش إلا أنها تستحق
المدح لا الخوف والدم ، علماء الحيوان يملكون
عن أمور امتيازات بها القروش على ما سواها من
الكائنات ، فلهصوبه بها أسلبة ذاتية كما أن معظم
الأنواع تولد صغرها أحياء قادرة على السباحة
بمبدأ معتمدة على قوتها الذاتية الموروثة ، والقرش
الأبيض الوليد صمغ دمنه حوله (١٠ بوصة) .
أكثر من ١٠ رطل ، والقروش القادرة على أن
ناكل بشرية لدى اسطيلك قرصتها تم تصوم
لأسابيع عديدة في المرة الواحدة وهي تعيش على ما

المعوييات : وقد تهاقت عليه ثغرى كاليمو يا أياهم
الكساد الاقتصادي في الثلاثينات والأربعينات من
هذا القرن مما أضعف الأسعار فجاءت ١٥ دولار
تطعن الواحد بعد أن لم تكن ترد عن عشرة
دولارات فقط

وبعد خمس عام ١٩٧٦ وعلى عرس ٥
قدم من سطح ماء بلغ عشرة ١٥ قدم شمال
شرق (Oahu) انقطع شيء ما جزءاً من براشوت أو
مظلة حورية ثم واصلها كمرسى من قبل سبعة عشر
نابذة بالأسطوخودوس الأمريكي ، وعندما تم استخراج
خزف الصند من مؤخره تسبب كساحته
ربما هي التزحلق على الجيد الذي احتذى وخرج
التوربيدات العارفة سبب - عندئذ انكسر الذي
استبح هذه مظلة ما هو إلا عرس حورية ١٤ قدم
طوره ١٩٥٠ رطل

وهو نوع جديد كان له رأس كبير غير عادي
وقد جسم كان يستعمله في حديده من حصى
من نوع يسمى (Euphaud)
عندما أثبت حول للرسمي المذكور لذا أسماه
العلماء المدهولون (الفرش القفزة) واسم العلمى
(Megachasma Pelagios)

هذا جيش من جيش عر ديا القروش انتمطه
في ثقافتنا الطيرة الجهور في أحضان متوة لشئ
الظروف والأعمال ، ولا بد من مرور
ومتالا بمعدى فترة الإنسان على الأسفاس

عثر داخل مكشوف وولفح الأمر أن مكشوف
الصحة مثل حرم كبر من تركيب أحجامها لما
كشحات حديدها بنسب البشارة وهي
لا كذا لنى يكون عاتبها من الزبد بعد الخواص
١٠ من ٢٥ من السكة ي ما يسوى ربع
حجمه وان نصف مؤخرها غريباً ذات أهمية
للمصايد في كل أنحاء البحر وسببها ذلك
التعدد في حتمه مؤنث بكل الأنواع البادرة التي
يصيدها الضرادسة أنه - المفسر الكبيرة
والصاويون ذو الأسنن الطويلة كما أن ٧ من
هذه القروش تعتبر من مصايد الهدية للبحر
ووجبات السمك لحرف : حتمه استجاب الشعب
بوسمه

إن (الفرش القفزة) يزن ٤٠٠ رطل تكيف الجلد
يمكن أن ينتج ١١٢ رطلاً من اللحم الصالح
للاكل ، ٢٠ رطلاً من اللحم الخفاف ، ٦
جاليونات من زيت الكبد ، وثلاث رطل من
الزيتون ومقدار لا يستهان به من الأسان
والأعضاء الخاصة الخافضة للصح

وقبل أن يصبح عتقى (أو الصماصى الذى كان
يختر مصفاً مرتباً تجارياً فإن كبد الفرش كان
مصغرة للرئيس ، إن زيت كبد أحد الأنواع
والمعروف - (Soupfin) به حوى ١ صنف
من الفيتامين لشور في الزيوت المستخرجة من

وحياتنا بالاعتماد على العلم

الجريدة العلمية والتقنية

إعداد: د. نجوى السيد أحمد

دراسة حديثة لماخ كوكب المشترى

أكدت الدراسات والأبحاث العلمية الجديدة التي قام بها مجموعة من الباحثين في معهد التكنولوجيا بـ كاليفورنيا ، ان مياه موجودة بوفرة على سطح كوكب المشترى ، وأن مياه المشرق ، أكبر الكواكب المسيرة وحامها من حيث الحد من الشمس ، مطور جيد ، وان أمطاره يمكن ان تستمر على سطحه دون انقطاع مدة طويلة من الزمن على عكس ما كان يعتقد من قبل وأنه يستند إمكانا حياة على هذا الكوكب على الرغم من انطاره ، لأن سطحه ليس صلبا ، وإنما يشكون من غازات أى سطحه يبرد أن يعيش هناك عليه أن يحوم في الفضاء فظ



د. أسماء باحث مساعد بالمركز القومي للبحوث - القلي

جهاز آلي لدراسة تضاريس المريخ والقمري

صمم العلماء في جامعة « بنسجون » الأمريكية سهاراً آلياً لدراسة تضاريس المريخ والقمري ، وقررت وكالة الفضاء الأمريكية « ناسا » تجربة هذا الجهاز في صحراء « تكساس » بد « شيل » لأن تضاريسها تشبه إلى حد كبير تضاريس المريخ والقمري ، وسوف يقطع هذا الجهاز حوالي (٢٠) كيلو متر في الصحراء خلال التجربة التي تستمر أربعين يوماً ، ويتركب هذا المعدل من واحد في الدقيقة ، وسوف يتم توجيهه في الصحراء بالأقمار الصناعية

مرابطة جديدة لسيارة القرن القادم

ذكرت شركة بريطانية لإنتاج السيارات أن برصت لإنتاج نظام جديد لسيارة القرن القادم ، سيهدم خدمات نحو عادية للسائق ، من بين مزايا النظام جديد أنه سيمر السائق بالسر على الطرق المناسبة والاكل لودحماً ، وفي حالة حدوث عطل في السيارة أو حدوث يستطيع النظام الجديد الاتصال بشركة الصيانة أو الشرطة أو الإسعاف للإعلان عن الخطر

غشاء بلاستيك لمنع تلوث الأسنان

يقوم بعض الاختصاصيين الأوروبيين في جراحة الفم والأسنان بإجراء التجارب على استخدام غشاء من البلاستيك القوي ، ويتكون من

جلد من « اللاستيك » ، لمساعدة الأسنان على الالتصاق في أماكنها عند تأكل اللثة بسبب المرض وخافض عينا من التحلل والسموم ، والغشاء يتم غرسه جراحياً بين لسان وهو يمتد من المواد الغذائية الطبيعية والتي تمنعها عضلات الجسم أثناء غسل الفم ، وهو غير سام ولا يشكل أي عائق

الأنهار الصناعية تكشف عن كل نجبة مهاجم الأرض

كشفت صور الأنهار الصناعية التي أنشأتها وكالة الفضاء الأمريكية « ناسا » أن الأرض تهرص لأسفل من الكتل الناجمة عن الضربة القادمة من مكان مجهول في الكون المعدل بلونج ما بين (٥) كتل إلى (٣٠) كتلة في الدقيقة ، يصل وزن الواحد منها (٢٠) طناً ، وتقوم هذه الكتل الناجمة في الغلاف الجوي قبل أن تصل الأرض

خوذة جديدة لرجال إطفاء الحرائق

طورت إدارة مكافحة الحرائق بولاية « فلوريدا » الأمريكية خوذة جديدة لرجال الإطفاء ، ويمكن بواسطتها أن ترى الأشياء القريبة والصعبة وسط الدخان الكثيف مما يجعل بإمكان التدخل السريع لإنقاذهم ، وتحتد الخوذة على تقنية الرؤية لمرورية تمنحها صورة بضاء واضحة للأجسام الساخنة وسط الدخان الكثيف مما يؤدي إلى سهولة إنقاذ الضحايا

الأشعة فوق البنفسجية لتقاسم سكر الدم

اكتشف مجموعة من الباحثين في أحد معاهد الكيمياء التحليلية بملابيا طريقة جديدة لتقاسم نسبة السكر في الدم بدون ألم عن طريق الأشعة فوق البنفسجية ، حيث يتم توجيه الأشعة إلى المناطق الخمسة من جلد الشفتين أو أنامل الأصابع حيث يتم تقاسم السكر الموجود بها الأشعة فوق البنفسجية ، وبمكس أشعة تعادل كميته في الدم ، والجهاز الجديد سوف يأخذ وقتا لا يتعدى من ثلثي دقيقة قبل طرحه في الأسواق

دراسة جديدة مرضى ضغط الدم المرتفع

أوضحت دراسة أمريكية جديدة قد تناول بعض الأدوية والعقاقير والحضروا الفية بتأثير « البوتاسيوم » تساعد على خفض ضغط الدم المرتفع ، ونصحت مرضى ضغط الدم المرتفع بتناول كميات من « البوتاسيوم » ، والبوتاسيوم ، حيث يساعد على خفض ضغط الدم المرتفع

أحدث علاج للسرطان من شجرة الصنوبر

أعلن العلماء في إحدى المستشفيات بإيطاليا أن دواء جديد يستخلص من لحاء شجرة الصنوبر الإثريقية يقضي على (95%) من خلايا الأورام السرطانية ، وأثبت التجارب أن جرعة بسيطة من هذا الدواء تمنع تدفق الدم إلى الخلايا السرطانية دون الخلايا السليمة مما يؤدي إلى تدمير الخلايا السرطانية ، وسوف يقوم العلماء بإجراء تجارب (أول) و (ثانية) قبل التطبيق على الإنسان

وقود نظيف لا يفران صهر الزجاج

صح فريق من خبراء صهر الزجاج في إحدى الشركات البريطانية في ابتكار نوع جديد من الوقود يعمل بالوقود لا كيميائي الذي لا يلوث البيئة بدلا من استخدام الوقود الحفري وتتميز فكرة الوقود على وجود شبكة حرارية تقوم باستخلاص الشوائب من الوقود عند احتراقه لا كيميائي ، حيث يتم استخلاص الشوائب كيميائية

مرشح صغير لحماية محرك السيارة

أنتجت شركة أمريكية داتر (مرشح) صغير الحجم وجنود من عدة طائرات من الأنواع المختلفة لحماية محرك السيارة ، حيث يقوم بحجب حوالي 96% من الشوائب الدقيقة التي توجد في زيت السيارة وتؤثر على محركها ، ويتميز بأنه

آلة تحفيز جديدة للصناعة

أنتجت شركة فرنسية متخصصة في صناعة آلات المضغوط آلة تحفيز للصناعة لتكثيف جزيئات الغاز ، ويتم الحصول على بخار ماء عذبة بواسطة طاقة النجمية دون تدخل أي تعديل كيميائي أو كيميائي ، وتمثل درجة الحرارة بالضغط تحت ضغط منخفض إلى - 70 درجة مئوية ، مما يقلل من استهلاك الطاقة الكهربائية

حين ذهب جميع أئمة - إذ كان الأمر كذلك كان من الطبيعي جدا - بل من الضروري أن يتوجه صاحب مثل في اختيار كتاب جامع ، وبخاصة المسائل التي وقع فيها خلاف وقد تراءى علماء الدين في بعض كتبه يكتب به أخرى ، يوه في (لاسند) يكتب (مثل) - هـ - به موضوع بيان سر الألفاظ ، ومفصل اسمها ، وذكر في (مثل) كنهه - ذ - حتى يرجوه في حل مشهوره ، نحو حره ، وذكر كتابه به اسمه (حقه) - ذ - (لاسند) يوه يكتب حر ، يقول عنه : وقد التفت في ذلك كتب - وسماه (محمود حاق) ، وجعله مقصودا على صواب وعلى موجوده في الصيغة التي ، وما هي من الاعتدة لغيره ، وما يخرج عنها من الشعب ، وهذا كتاب نصبت في تأليفه زمانه هو لا ، ص ١٠٠ ص ١٠٩

وبه ذكر في مثل - هـ - في السرداد مقالته صمها الخكم بر قمعين
أئمة - كان نسوبه يكتب : جامع ، أو من النسوبه بيد الكتاب الذي هو به صجل ، ومن هذه : الخزانة المفردة لما يرجوه من حرره ، وإعجابه يكتبه

وهي صمد بر أئمة من كتبه أي إمارة في كتاب جامع
٣ - لما لا يجمل حداد صاحب المثل الحد أكثر ما في جامع وهو يأتي - نفعان ما الذي لا - بيت موضوعات وحده في عدم واحد في كتاب : كان الضميمة يد كان جامع شق أولا - وهو قد ألف أولا فمضا - أن يسي على ما ذكره ، ويكتفي باسم كتاب واحد ، ويهدف ما يد به به نحو صحيح ، فإذا كان مثل ألف أولا ويختصره في جامع كان يسي أن يكون الاختصار بكل مسائل التي استغر برأيه فيها ويهدف ما عداها ، وهو به يجعل دست على أن يدرى ، لكن يبر لا يتغير ما جامع مختصر من مثل ذلك المقصود : مسائل التي جانب في مثل هي بعضها في جامع ما عدا ما عدا من لا مشبهات برسائله ، ولا أخص به صحر بأنه أحسن صغر الفاري ، بكتره ادعاءاته وإسناداته بآرائه ومكلامه معدود هذه الرسائل من الجامع

على أن نصيبه لا اختصار بسيط بتأكيدي أن : الجامع : ألف أولا

دولة أخرى على أن الجامع ليس نصيبه الدين

١ - ذكر الدكتور محمد رعلون سلام من الدولة التي رجع بها - أولا - أن الكتاب غير المبر
اختلاف شخصيه فوالين ، قال : هي المثل بيد شخصيه علماء الدين في اختلافه نفسه

(١) خلا من كتاب : صمد الدين بن تقي الدين - الدكتور سلام ، ص ١٠٩ - والنظر في لاسند - ١٠٩ - ١٠٩

و قدمة . . . كذبة مستهزئة برسالته ، وسخرته بموه من العلماء ، و يرى روج موهب اعمام مجتهد
 عند فهو لا يستشهد بكتابه (الا قليلا) و ينسج الكلام من يوصل بموه هب - فو -
 و يشو في كتبه - اعني كتاب اعمام - حرام صاحبه لثقله و لامر كدنت - كما سيجي
 عتداء صيد الذي يعمه و دارائه و لكنه لا يكاد يخلو من فصل من فصل (مل) . . . و يمكن
 ما جاء في مقدمه من موه (و هذان انه لا تدع أشباهه لكن من قبل مبدعه ، و مسمى درج
 الاحتياط هي لا تكون أثرا لها تابعة وإنما هي مُثَبِّتة)

و عرفت (و هذ كتاب - و ان كان فيما يليه (الب) اشد - و ان سأت بعد ينتفع به في هذه
 قبل لقب هذ فرب الله به (الا انما احدى عتيد بعد)

و قد (و د تركب نظري فلب انه هذ الكتاب يدع في امر به . . . و من صاحب في
 الكتب هذ . به من حدابه ، أو من اشرابه ، مفرد بين أصحابه)

و ينسج به مر فالة محقق اعمام في نقدية (و سنوب من لائق طالبه في هذ
 الكتاب ، مثل عس مقدمه من العلماء ، و يلزم في موطن الفل في أكثر لأجله ، و هذ يد في
 م رى حذلا هذ ، و هذ ما لآر في كتاب الخلل السائر في علمه براه بسر في رى ، و هو
 لا يحاوي تصديده ، و القبل من صاحب)

فلب كتاب هذ ملاحظه كافيه لأن يلف بصر في ان ما يلف بكون من واحد
 على ان هذ عن صاحب اعمام (انه بسر في الفل و مرطبه في كذا لأجله) به بصر -
 كما سيجي . سبه هذ - م

٢ - حل بصل مؤلف و هذ عن عام كبير ، أو عن ادب مشهور في كتون به يكون حيث
 تدر

١ - يكون بصل متحد في كتاب ، و انما لم يوه هذ لأجله انه لا دعاه في حذو كتاب
 بصر . مثلا . في كتب الب هذ الفل في احد كتبي ، او في كتابي كذا بصورة غير هذه بصورة
 ثم تبين في فن الفل الأول هو الذي أذكره هنا

لكن صاحب هذ شرا به و هذ من كلام أف الناس عدد بصورة في كتاب (جامع) . و
 فربما أنه م باله - و بصورة في كتاب (مثل) ، و م بصل ما كان يسمي - بوه

و الذي يسمي ب بصل في كتاب اعمام و خبر سطر بصر به على بكتاب كان بامام
 الفل بصورة أخرى فانه ، و صرحت بصلها عن الفل الورد في الكتاب الذي سبب في هذ
 في كتاب اعمام ماضيه (حكي) عن بصد . و هو من أكبر علماء الفقه ، و رفاههم
 شأنا ، و صاحب فو و هذ به - أنه قال لا احتاج في وصف بعض بصلها من هذ انه ليس

أحد يحتاج في قلبه مسألة مشكلة إلا انصبي بها ، وأعدت لها ، فأنا عام ومعتد ، وحافظ ودرس ، لا يحصى عني شبه من الشعر والنحو ، والكلام ، المنثور من الحفظ والمثل ، وبريد احبته إلى معتد من معتد ، بعض الأصناف ، أو الخامس حاجه لاجل بعض الذي قصده نفسه عبي ، ثم لا أجد سبيلاً إلى التمسك به في ترجمته) فان فإذا كان لابد من ذلك - مع رضاء منرد وسو منفره - فما طئت به لم ينسق والوجه هذه الصنعة ؟

في المثال ما نصه (ويحكى عن المبرد - رحمه الله - انه قال ليس أحد في زمان إلا وهو يأنس من مشكل من معاني لغز ، أو مشكل من معاني حديثه النبوي ، أو غير ذلك من مشكلات العربية ، فان ينام الناس في زمان هذا ، وإذا عرصب في حاجه إلى بعض رجال ، ولرب أن اكتتبه إليه شيء في امرها أحجم عن ذلك ، لأن لرب انصبي في حسي ثم يحارب ان قصده بالفاظ فخرية فلا أستطيع) (١)

١ - راجع

أولاً الاختلاف واضح بين النص ، وكثير ، ولا يكون ذلك إلا إذا كان يوجد مختلف ، أو على الأقل كان بعض أن بعض أو كان واحد على سبب معهود هذا النص .
ثاني أنى صاحب (الجامع) هل دردد ثناء مستظان في صدر يراوده لكلمته ، وم يسمح نفسه طياء الذي أن يقول في المبرد إلا : رحمه الله
وعند الصبح تنقز كل الأمان مع طبيعة كل من مؤلفي أكبر هذا الذي يحترم العلماء ويحبهم ، ويعرف غير فقرهم ، وأصغرهما الذي يقص على العلماء بتبلي من الله والثناء ، من يصيرون كثيراً

ثالث النص الذي حده (عمر الدين) به انصاف للمبرد ، إذ تورد على بساطة قوله به (وإذا احتجب) ، ورب للتصديق ، أي أنه في حبال قلبه يحجر عن كتابه ما يود كتابته ، و مرد به ذكر ونقطة واحدة . كما نص صباه الذي نعه على لسان المبرد (وإذا عرصب في حاجه) ، وإذا هي حاجه كلما عرصب حجر المبرد من نلتها

ثم إن كلمة المبرد كتاب صوره أخرى من كلمة للمعرد في إذ يقول أنا أشعر به . وقد باتى على وجه . وبزع حرس من امرامي أهول عني من حوس جد من الشعر رايماً . إذ كان الجامع ألف قبل المثل . كما أكتف - كان من الطبيعي أن يكون الأمر على العكس

كان ذلك في أيام السبب هي أيام الحساس والحرور ، وأيام النجومه أيام الوقار واحترام العلماء ، فكان يبي أن يكون الحرور والنجوم في الجامع لا في المثل ، أو كان كلامها نصباء الذي

الاختلاف

وقع بين الكتابين اختلاف في فصاحة مشهوره معروفه
ومن شأن توقعي إذ ذكر أحد علمائها في كتابه ، ثم خالفه في كتاب آخر - به عن أنه
عذب عن أنه فاسد وخالف إذ كان الكتابان في موضوع واحد
وكذا ، حد في مسائل فني وقع لاختلاف بين الكتابين في سبب من سبب ، انتهى

١ - زيادة بعض الحروف في القرآن الكريم

من معروف لدى غير ان العلماء يسمون في آياته من عند المثل - هل في حرف
حروف رائده ؟
فمنهم من يد أن زيادة و ذ ، وعن ذلك أكثر المحققين ، وبعضهم يرى ، وعن ذلك
بعض المفسرين

- وقد وجد صاحب الطائفة من الفريق الأول فهو يقول (عند في آياتهم في
الفاء ، وقد توجد كتابا هذا ما ما مع له ، وهو راجع عن الفاء
ثم قال (ذلك زيادة في الكلام غير مألوف ، فهو من

(فَيَسْأَلُ عَنِ الَّذِينَ أَكْفَرُوا) (ما) في الآية لا معنى لها ، أي فوجها من الله سبحانه
ب - أما صاحب (المثل) فقد أن ذكر انه اطلع في كتاب من مصنفات أبي حمزة ثوري - رحمه
الله - أنه في أصول الفقه ، ووجدته ذكر فيه الحقيقة في آياتهم في راجع عن الفاء -
قال (انتهى عن - الزيادة في الكلام غير مألوف) وذكر عبارة (جامع سبعة منها) ثم
قال (وعند الفوق لا راء صوتها) وعلى أن يكون من الفاء ، ثم قال (والوجه الآخر أي هو
حسب أن ذلك من الفاء لا يكون أن يظن هذا رائده لا معنى لها ، وكما ورد صاحب الأمر
أنه في آياتها رسول الله ﷺ ، وهي بحسب الفصاحة ، ولو جرى الكلام بها ما كانت به
ذلك الفصاحة ، وقد ورد مثله في كلام العرب)

ومع ذلك ذكر مثالا من كلام العرب ، (قال في لفظة رما) جداول بعضها ، بعضها ، وهو
أنقص ، كان في كلامهم هذه الصيغة والجراد - قال (ولا يعرف ذلك إلا أنه من علماء
الفصاحة والبلغة)

بعد ذلك روى الفريق الثاني من أوائده ، وهي شئها معروفه عنه - نفسه يسمونها ،
قال (وثم ثوري - رحمه الله تعالى - فإنه يحدو عدي في الأعراف ذلك ، لأنه ليس به ،
كما روى كل من قال بالزيادة ، قال (ومن ذهب إلى أن في القرآن مضاف رائد لا معنى له فإن أن
يكون ماعلا ، وبما أن يكون شئها في دينه واعتقاده)

فبـ : لا يستبعد أن يكون قصيد هذه الكتابات الخارجية جزءاً من كتب (الجامع) ،
 فقد جاء في (سندرات الذهب ٥ : ١٨٨) في ترجمة صبياء الدين : (وكانت يده وبيده حية غير
 الدين محافظة كتبه ، فانه في العبر) ،
 وهكذا يرى عبد الرزاق بعد أن سرق جيل ما في كتب حية زمانه : إنما ما جعله ، وإنما
 بالتصريح في دينه واتجاهه !
 ولما وجد بعد أن مر الاختلاف بينهم في هذا الموضوع أن صاحب الجامع أخذ في
 الآية مجازاً في حين نقاه صاحب المثل
 ويتصل به هونه عن الريادة بعامة ، وبكثرة ، وعنه على الحفاة باسمه يسمو من أهل
 البلاحة

قال : (وحرى بيني وبين رجل من الجاهلين مقاضاه في هذه الآية : فبما أن ثمة من يفسر
 بالدي هو عبد الله ، فقال : إن (أن) الأولى رائدة ، ولو حذف فصل فبما أن ثمة من يفسر بها
 فكان المعنى سواء ، ألا ترى إلى قوله تعالى

﴿ فَسَأَلْنَا أَنبِيَاءَ الْقَوْمِ عَلَى وَجْهِهِمْ ﴾ ، وقد تمت المحاولة على أن (أن) الواردة بعد (فأ) ،
 وهي المعنى رائدة ، جعلت به (المنجاة) لأنها هم في مواقع الفصححة والبلاحة ، ولا عدهم معرفة
 بأسرها من حيث أنهم مجازاً ؟

وهذه مسألة تذكر الفرق بين أبيه في البحر في الصمد السابق
 يقول : (وما من كتاب إلا يصفى بينه وبينه ، ويحجب عنه ويحميه فله أحد
 ما يتبع به ولا كتاب هو به إلى الدائم الحسن بن بشر الأندلسي ، وكتاب سير الفصححة : لأبي
 محمد عدي من سال المصاحفي على أن كلا الكتابين قد اجتمعا من هذا العهد أو ما ، ويرى ذكره
 في بعض المراجع فتشروا ، وتركا لهما)

أما صاحب الجامع فيقول : (أما بعد) : علما كان ناليف الكلام لما لا يوقف على عورة ،
 ولا يعرف كنه أمره ، إلا بالاطلاع على علم البيان ، الذي هو هذه الصاعدة عمره جبراً ، احتجب
 حتى شذت منه من الكلام مشور ، في معرفة هذا المدكور ، فشرع بعد ذلك في نظيره والبحث

١٥٦ : ٣ - ٣ : ت غزو - حادة ، وق ٥ : قال من الصمد - أيضاً - وهذه نظائر لا يوجد من قصيد لابي بسمه
 تاسم (سنة ساطعة شبه قرينة) جليل القليلين
 (٦) في هذه الفقرات ثلاثة مرقبين على أنه يتابع ألف ليل ليل
 - هو نشيد صمد - الصمدان نزل الأمد - صمدان أي صمدت حروك الأمد - قد صمدت في شدة
 - صمدت ورفعت من قصص أي لم يبق من طوي ، هو لا يزال في حياة الشباب
 ح - عود كتابه ، وسماه به لا كتاب له عمر في علم البيان

١ - عند حديث صاحب (الجامع) عن ابيخانيه يقول (وعنه أن عبد النبي أشرف إليه من
العبادة بأية التمدد والتسحر ، وقد سبق ذكره في كتاب عبد ، لا أن صاحبه قد جعل من قبل هذه
العبادة باباً مفرداً في كتبه عند من خالفه في هذا القول)^١
وسكت عنه نسي عن هذا التعقيب بعد أن نقل ما نقل عن حبه ، هل يسمح به فإياه
أن يقول : تبع القوم في وضع باب مفرد بمطابقه ؟
وعود إلى السابق

١ - يقول الدكتور عبدالمعطي حمزة في كتابه (المحكمة الفكرية في مصر) (المعروف عن
الأثر ، وشدة إعجابه به ، وحسنه على غيره فقد ظهر أثر ذلك في كتابه (من سائر)
ظهور بهت الشعر ، ومن الأمثلة على ذلك أنه أغرض عن ابن عباس في كتابه
هذا بإدراج رسالته معه ، وحمل كتابه معهما لإدراج رسالته معه ، ولم يكتب حديث حبي
وخدماته بقرصين الخاصين الفاصل بينهما من سورة القصص ، وسكران جميل)^٢
قلت : وأضيف إلى ما ذكره الدكتور حمزة

٢ - مع مراعاة أن كتاب حبي هو جزء من أحد ما ذكره في تاريخ عبدالقاهر مع أبي وحده في بعض
نواحيه من قبل خلا حربه عبدالقاهر وإن غير بعض الألفاظ^٣

٣ - من عروضة مقدمة حبه (والله ما ركب الكتاب عبارة كقصص عن سر ربه ، وأصغر من
يكور عروضاها إذ لم يظهر خبري بأخبارها)^٤

وعنه عن كتابه (من) (وهذا الكتاب وإن كان عاماً بمصنفه إلهي سناد ، وإذا ما
يسمع به في أنه قبل ذلك هذا ، فإن التزبه والإيمان أسمى عبيث بعد ، وهذا نص
وصالح)^٥

وعنه عند حله لأبواب من القرآن (وعد ما أس ما أورده ما في هذا كتاب بهر محتاج
صحة دعائهم ، ولعل كان من مقدس أن نسي من ذلك ما ركب فيه حرد ، وكتب به
جلا ، وما من من عروضة بهه وحده ، وعلم منه بهلا وعلا)^٦

ويستبد به فاحشه حواء إلى أن يكون (في هذا الفصل كل مباحه من معنى ، وهو يمكن
في هذا الكتاب سورة لكان كقريب)^٧

ولا يجب مكان الفاحشه مبيع مرسوم في بعضه فمن ذلك

ذكر أبياتا جريه ، وهي التي مظلما

وعناي عوى من غير شيء وميته بلاهة الفاحشه تظفر الدماء

١ - ص ٢٢

٢ - ص ٢٨٩ من حبه الدبر وذلك الإصدار ص ٢٧ من تكملة سيرة

٣ - ص ١٦٦ - ١٦٧ من حبه الدبر

٤ - ص ١٦٦ من حبه الدبر

٥ - ص ١٦٦ من حبه الدبر

تم فان (و هو م يكن جريز سوى هذه) (باب تقدم بها البحر) ١

واوردت نسي

اتراها لكثرة المعشاني بحسب الدواعي خلقية في انافي

م فان (وهذا اليب بمجرده بعدد ذواي من الكثرة من العرب ، و هو م يكن تعملي غيره كقائه) ٢

و ثبتا (لأنه مناج) معناه بأنها لطيفة ، وأتى عنها فائلا (و م بحسب معنى في هذه مقصد صنف ولا في ولا أعذب ولا أحلى من هذا ، و بهي من مناج من تعصبه - يكون له مثل هذه الأليات) ٣

و به - عن (الاستدراج) وهو - كما عرفت - (مجادع الأفعال التي يقوم مقام مجادع الأفعال) - به - (وإذ حمل النظر به عند أن مدار اللامعة كلها عليه) ٤

٤ - بحسب حروف من فيه العبداء ، و بعضهم ، و هذه بصفة أخرى من حروف في بعض العبداء

فان (لأنه بالضم عبارة عن المصحح الكثير من الناس ، و يقال لأمة بكر ، وهي التهمة فإن لأمة بالضم تعبه حبه ، و بالكسر ليست بحسبه و استعماها في)

ثم فان (و رتب صاحب كتاب المصباح قد ذكرها بعد عبارة من لأماه مصباح ، و بالية شعري ما الذي ر ه من قصائدها حتى يتأخر ٥ و كذا في حمار قاضي طر بسبب مصباحه - ولا يوم فيه ، لأن صدور مثل ذلك الكتاب عنه كثر ، و سر ر مصباحه لا يوجد من علماء العربية ، و في توجد مبهمة مساله عويده أو نصريه ، أو مثل كلمة عويده و ما جرى هذا القري ، و ما سر ر مصباحه فلها قوم مخصوصون بها ، و إذ مد عن صاحب كتاب المصباح ألقاه مبنودة بسبب مصباحه في حميه كثره ذكرها ، فان هذا منه كثر)

و في موضع آخر (ج ١ ص ٣٥١) يذكر أنه رأى من متعلقي مصباحه الكتاب جماعة مهمه مضمون على الألفاظ التي لا حاصل لها مع اعتمادهم بأنهم كانوا بأمر عهده

ثم يقول مصباح عبد الحسنة (وإذ نظر في كتاب رباب رُحِدُوا كدنت ، هناك من التمر الذي يمتلئ في يدي المبال لا عذر ، ولا يعلم أنه كمزود بمسح حمار - وقد نصح في به يوم هذا صرح من صباه بكتاب ابن التمسك و في أساس العواد (لأنه لأحسن شئ بمهده به) أصعب القوم في هذا الفصل لأنكيد اختلاف هؤلاء فيما يتعلق بتواضع بعدد ، و عرو الأخر ، و فيما يتعلق كدنت بموضع كل منها من العلماء في الكتاب السابق - معاذري تحذرها - بتر من عدم واحد ، ولا بكتاب واحد بده ، و الآخر يمتلئ بكتاب

فراي و جماعه

حروف الجر في العربية والإنجليزية

للأستاذ/ طيمان محمد بركات

ر. حرمه علم اللغة الإنجليزية - جامعة

في اللغة العربية حروف جر ، وفي اللغة الإنجليزية مظهرها والتسمية الاصطلاحية وحروف الجر في العربية راجعة إلى وظيفتها النحوية في جملها ما بينها ، أما نظيرها Prepositions في الإنجليزية فراجعة إلى موقعها بين المجرورين . ولشبه الجملة ومن الجار والمجرور في كلتا اللغتين محال ، للإعراب في العربية وللوظيفة الأجرورية في الإنجليزية . وفي حين أن حرف الجر في العربية لا يشترط أن يوصل ، فهو بحر أمدا ، وبعض حروف الجر يقبل أن يجر مثل ومن هي رأسى ، واضحكك عن كالتصبح المنوره ، ورغم ذلك لابد أن يليه مجرور ، ففي الإنجليزية كنوا ما يعمل حرف الجر الواحد في أبواب المعرفة والطرفية والحالية . متعلبا عن مكانه قبل المجرور إلى تابع للفعل قد يأتي آخر الجملة ، بل إنه في محل عمله الأصلي يمكن أن يتحول إلى ظرف أو حال ، بمجرد حذف المجرور إذا كان المجرور مطلقا من السياق ، دون أن يترتب على ذلك شذوذ في التصير أو اضطراب في النصي

والتعظيم والصمد والضرير ، والتمثيل والتوكيد ، ويتعدى به الاسم والفعل والنصب . ومع ذلك تختلف أعداد هذه الحروف في اللغتين تفاوتاً ملحوظاً للنظر ، إذ هي في

ومعاني حروف الجر واحدة في اللغتين ، على الإجمال وليس وجه التعصيل حرفاً حرف ، فهي تتعلق في اللغتين بالزمان والمكان ، والسبب والضرر ، والحركة والسكون والقسم

العربية نسبة له بدلا من «حرف الجبر وما يستعمل فيه»

كما أن من وظائف حرف الجبر «كتف» في الإنجليزية تكون *spaced verbs* ، أي «الفعل المتباعد» ويمكن أن يثنى في العربية بالفعل المركب المساعي ، فهو مركب لتكوين من فعل ثانوي حرف أو حرفين جبر ، وهو صامئ لأنه قدّم متواتر وجبري لدلوله قبلًا واعتقادًا ، وإن خرج حل المتباعد ، وهو نوع من الأسفل حوروت مذ كانت الإنجليزية وأصعابها بعد في طور مبكر . وفي الدالاب يوجد هذه الأسفل نظائر حتمهم ، من الأسفل المولدة أو من الأسفل القياسية المتعانة ، تحمل من نفس ، هو ان والفعل المتباعد له عندهم ألفة الآلة والمهاتمة اليومية ، يكاد معها أن ينسب كثير من الأسفل القياسية إلى الفروسيات المدرسية أو لخصوصيات الرسمية أو أداب الخاصة . ومع كون الفعل المتباعد مركبا ، فإن لكل المركب معنى كتابيا واحدا يختلف عن المعاني الجزئية للكلمات المضممة فيه . وربما صالح العمل المعروف الواحد «فعل عبارة ليصان» مصدرة ، بالقرائن بحرف جبر مختلف كل مرة

ومتشابه مصنفات العربية والإنجليزية في الأساطير بموضوع حروف الجبر تتسوا واستعمالا ، ولتشبهاتها ونشأها ، ومقارسة ونسبها ، وربما تبعث الأمر عربيا وتاريخيا ، وثباتا وتغيرا ، وعسرا وحسوسا . حتى أن تراجع الأجنبية تتجسد تلقا ، حتى في تصحح أو إزاء أسماء المصطلحات النحوية التي يمكن خرفا أن تظل كما هي علما على مستنفا ، ونحصد للمعلومات الحديثة ، ولتقضيها والإنجيلات للسامرة ، وأعلامات الرأي العام ، ولتقيم مراكز أبحاث

العربية سمع بحر . وفي الإنجليزية نون الحسية . لكن لهذا الفضول أسبابا

متبا أن حرف الجبر في إحدى النسخ قد يكون ظرفا في اللغة الأخرى ، أو متعدد معانيه وعال استصاكة بحيث يندم صيد اثنين وثلاثة من نظرائه في اللغة الأخرى

ومبا أن الإنجليزية مثلا تضع حرف جبر للبعدية الزمانية ، *past* وآخر للبعدية المكانيّة *past* too

وحرف جبر للاستعانة بحسم وآخر للاستعانة بمرضى مثل *with a pen - the blues*

وحرف جبر للاسم بمعناه العام وآخر لنفس الاسم بمعناه الخاص مثل *in the family's care - by car*

ومبا أن هناك حروف جبر مركبة في الإنجليزية مثل *throughout - abroad - along*

seems to هي من المظهر العربي مضاف جرور لا بد له من مضاف إليه أي لأن الأمر ، في صدد العدد ، لا يخلو التصادق ونوسا في الاستعمال ، دون خصوصية استغناء أو حصر من وجهه اللغة المتباعدة . لذلك فلو مما يصليه نصيبا للمعانى مشتركة حروف آخر في المعنى - نوحيا أو تقريبا لمعديها - فلي عهد أن كل مظهرين فيما يصدران دائما هي نفس المطلق أو في عين الاتحاد أو بذات التفكير . ويطلب الأمر جهدا جهيدا وصيرا متديدا حتى يمكن فك التداخل والتشقة في غير طعها وصولاً إلى نوع من التفرقة بين حروف الجبر في اللغتين

وإن لم يكن حل هذا الإشكال بنائي من طرفي فهو ولوية للتفوق ، فتكون العرض وحروف

والسوق حاصل بمختلف مبيعات ومستويات الكتب المتخصصة ، وسوجدته ولج مثله يقتصر الخلق جراحا ويستفيد بانثرو الكتب ، ويصدي علماء الاختصاصات ليقوموا بمهمة حجم العدد والسبب في ذلك أن الإحصائية لم توضح أصلا كي ترجم إلى العربية ، وأن هذه التخصصات تنحصر ، كما تبين ، من «حرف الجراء إلى طائفة الكائنات» وليس من «أعراض الجراء إلى الحروف الخاصة» ، ول مثل عبد الجبار بكفي المدارس المحصنة الانكشاف إلى كتم ونوعية حاجته من هذه الحروف ، وكيفية ضبط هذا الانكشاف ، وللمعظ أبناء نائبا وفرعي أثناء إحصائها

وانعقادا على طرأ صبح المسالك إلى فكرة لس مالكة ، لمقبل القاصيودي ، يمكن حصر استعمالات الجراء في العربية فيما يلي ، مرثية ترتبها هجائها ، لكن سبق أن هذا الحصر لا يفلو من تكلف وساعة إلى إعادة نظر وضبط ، ولا يخفى أنه تمديد يصير على قيد صلب وليس استحداثا يفت على نفسه ، وأن في المصدر الأصل ما هو بحاجة إلى مناقشة وتحديث ، لذا فإن بطله جميع طائفة العربية ، والأحمر حكمه لا نؤ في بكتلها هو ، وكذلك مستورتي القصة الإحصائية يوروني التعليم والأحر ، ضرورة مائة وألف مائة

١ - التأكيد (أو التوضيح) ويكون به من:

مثل

«فَلَمْ يَجْعَلْ مِنْهُمْ تَرْتِيبًا» «لَوْ أَنَّ تَرْتِيبَهُمْ تَرْتِيبًا»
«تَرْتِيبُهُمْ تَرْتِيبًا» «لَوْ أَنَّ تَرْتِيبَهُمْ تَرْتِيبًا»
لا نفعل شيئا من هذا ، يكون - مائة وألف مائة
لأن الأدب ، مثل

ومعلومات يعرفون منها على انتشار وانتشار المعردات والتميز وشتات واستحداث والاهتمامات ، يستعملونها في حياتهم ، فتجد هذه التخصصات علاقه وثمة وتناغيا محيا بين الرغاء القوي والمصنوع الثقيل وحركة الزمان ولا أنقى من العرب مطورة الإعلام ، ولا الحراف السياسة والاجتماع ، ولا مثل طرأ صبح الطموح إلا أن طرأ صبح في التأليف تدعو إلى الإعجاب ، أما كتنا القومية فقد اعتادت تخصصات الحياة المعاصرة ، والتي يستعملون اللغة في الحياة أكثر مما يتجرنها به ، لذلك تقع منهم الاستعمالات الصحيحة والمنطقية ، والمردودة والهدنة ، لكن على الاستعمالات السائرة ، وهي تخرج نفسها على أرض الواقع وتنتهي للتصنيف جانبا إذ وقع بينهما تلامس

ومعرفة مثال ووجه استعمال حروف الجراء في العربية عسيرة ومبسوطة في الكتب وعلى الألفية ، ولا يحتاج إلى حصرها إلا لسبب ماكدتي ، ولو تعرضنا لما كان لزاما علينا رصد لأجل الملاحظات فيما اعترض استعمالها ، في جميع ورمز ، وليس الإعلان بالتميز والأسلوب فيها على قائمة الكثرة والمؤدية إلى جهنم ، ولم يبلغ أن يكون من عالجها أيار العلوم والمصنعة ، ولا هذا دخل في حيثيات منح الملاوة المشجعة أو حجب ، كما يمكن يكون تعرضا لإعلان لتفصيلا في إعادة ترتيب بين اللغة وتحديث محتوياته ، وعينه لانتهاها ما نأ على القلام ولا تنو كوكب كذلك فسر لزاما حصر حروف الجراء في الإنجليزية ، ومعرفة معانيها واستعمالاتها ،

﴿كُلُّ يَحْيَىٰ لِأَخِي مُسْمًى﴾ ٢٠٠ ﴿إِلَّا سَجْدَ
ذَصْبًا﴾ ٢٠١ ﴿فِي آلِ﴾ ٢٠٢ ﴿حَنِ مَطْلَعِ
الْمَصْرِ﴾ ٢٠٣ حَنِ دِيهَا

٢٠١ - القسم ويكون - السلام - والعواء
والنساء - مثل

- ﴿قَدْ لَا يَخْرُجُ الْأَخْلَ وَأَقْدَمَا ظَلَمْتُ ذَلِكَ﴾ ٢٠٤
لَا كَيْدًا أَصْنَعُهُمْ ٢٠٥

٢٠٢ - التنفيل (وأحيانا الشكوى) أو التعميم
(وأحيانا التوبيخ) ، ويكون - رثاء - مثل

- رثاء حُرِّ حَقْوِي فَتَغْلِبْ عَلَيَّ أَمْسَ فَيُورِثُ رُبَّ لَيْلٍ
طَوِيلٍ فَصَبْهُ سَاهِرٍ رَبِّ رَحْمِي كَرِيمٍ رَثَ

٢٠٣ - تعزية العاقل (أو التوبيخ) ويكون باللام ،
والنساء - مثل

﴿لَعَنَ مَا يُرِيدُ﴾ ٢٠٦ ﴿بِإِكْسَمٍ لِّرَبِّهَا
تَعَوَّلَتْ﴾ ٢٠٧ ﴿ذَهَبَ أَفْ يَتَوَرَّجُ﴾ ٢٠٨

أَمْسَكَ رَأْدَ

٢٠٤ - عناية ويكون - الرثاء - مثل
﴿لَبَّ سَعْدُ خَيْرِهِ أَمْسِي لِي آخِرُهُ لَا
فَلَيْسَ﴾ ٢٠٩

٢٠٥ - الإكصاف ويكون بالنساء - مثل
- أَمْسَكَتْ بِرَأْدَ

٢٠٦ - المثلث - أي الإضافة للعقل ، وتكون
باللام - مثل

- ﴿لَقَدْ مَاتَ الْأَعْرَبُ وَدَى الْأَرِصَ﴾ ٢١٠
وَاللهُ الْوَهَّاقُ

٢٠٥ - التثنية وتكون - باللام - والنساء -
مثل

- مَدَّ أَصْرَبَ رِيْسًا لَدَى رَوٍ ﴿ذَهَبَ أَفْ
يَتَوَرَّجُ﴾ ٢١١ (أي ذهب الله برحمتهم - يسمى
أيضا العقل)

٢٠٦ - التنفيل ويكون - عرس - واللام -
والعرس - والنساء - والكاف - مثل

- ﴿مَنْ خَصْبَتُهُمْ عَرَفُوهُ﴾ ٢١٢ وَفِي التَّفَرُّوِي
يَذْكُرُ حَرَهُ ﴿أَوْ مَعْشَرٍ يَتَذَكَّرُ﴾ ٢١٣

فَتَرْتَلِّ ٢١٤ ﴿فِيَا نَفْسِي تَشْمَعُهُمْ﴾ ٢١٥
﴿وَأَذْهَبُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ﴾ ٢١٦

٢١٧ - العبر (أو الاستعلاء) ويكون - باللام -
والنساء - والعرس - والكاف - والنساء -

مثل

- ﴿يَجْرُونَ مَلَأَ مَرْحَدُ﴾ ٢١٧ ﴿إِلَى نَامَةِ
يَقْطُرُ﴾ ٢١٨ ﴿وَالْأَمْسُكَرِي جَدَارُجِ
الْمُخْلِ﴾ ٢١٩ ﴿وَعَلَيْهَا عَلَى الْمَطْلَعِ تَحْمِيُونَ﴾ ٢٢٠

﴿وَمَنْ يَتَحَلَّى مَعَهَا يَحْمِلُ عَرَضَهُ﴾ ٢٢١ كَرَّ كَا
أَبْ عَهْدَ

٢١٨ - التثنية ويكون - النساء - مثل
- يَحْمِلُ عَرَضَهُ

٢١٩ - الاستعارة (أو الاستعلاء) ويكون بالنساء -
مثل

كَبَّ بِالْمَصْبِ

٢٢٠ - العناية (أو عناية) ويكون - باللام -
والعرس - والنساء - مثل

٢١٦: طرفة ١٧

٢١٧: نوح ٢٥

٢١٨: عود ٥٣

٢١٩: النساء ١٥٥

٢٢٠: الطرفة ١٩٨

٢٢١: الرعدة ٢

٢٢٢: الإسراء ١

٢٢٣: طرفة ١٨٧

٢٢٤: القدر ٩

٢٢٥: الألف ٥٧

٢٢٦: الإسراء ٢٠٧

٢٢٧: آل عمران ٧٨

٢٢٨: هـ ٧١

٢٢٩: القزوين ٢٢

٢٣٠: حميد ٢٨

صِبْغَاتُ الْمُحَقِّقِينَ وَالْمُصَدِّقِينَ

من
الأعلام
المحققين



الشيخ / إمام الخميني / مفتي الديار الإيرانية

للمؤلف: الدكتور السيد الجمالي

الإسلام ورحم به أهله ، يجمع بين القلوب ويصالح بين الأرواح ، ويوضح بين المسلمين
بروابط ووحدة لا تفصم غراها ، مهذب بعباد الديار ، ومراحمي لآل
هذا عالم إمام محرم أعطى عمره كله للعلم ولم يأل جهد في سبيله فرفع الله به ذكره
وأعلى شأنه ، وأحسن عقبه

ولد فضيلة الشيخ ، إبراهيم الخمار أحد
عمر ١ سنة سبع وعشرين ، ولما كان في سنة ١٣٤٢
(١٣٤٢) ، الموافق سنة خمس وتسعمائة وألف
في مدينة ، على قسح أكلي حجازي ، من
١ يناير ١٩٢٤

بدأ مساهمة لفقير له وزرع بين أخصان
أولئك كركم ، فقد كان والده - رحمه الله -
حائزاً ، تلقى على يده تعليم القرآن الكريم حفظ
وتجويداً واستظهاراً ، فلما فرغ من تلقى هذه
الأوليات من العلوم القرآنية ، ألتحق إلى
السودان ، وهو ابن خمس عشرة سنة ، وكان
ذلك سنة خمس أو أربع وعشرين وتسعمائة
وألف

في السودان التحق بمعهد أم درمان الديني ،
حيث تلقى فيه رضاء غامر ، توسع فيها في
دراسة العلوم الدينية الشرعية ، حتى أجادها
إجادته

ثم سافر إلى القاهرة ليعتدب إلى الجامع
الأزهر ليحصل على إجازته العالية سنة اثنين
وثلاثين وتسعمائة وألف كالميلاد وهو أصغر
سنة للمراه

ثم يحصل على شهادة العالمية الثانية في علوم
الخرجة كاتب موازنة لثورة الطلاب على الإمام
الأكبر الشيخ محمد الأحمد الطرابلسي - رحمه
الله -

كان إكمال هذه الفترة الخرجية يستند لذهول
امتحان العالمية ، فلامس من يذلل كل الجهد

استداع ليحصل كمر من بعد لاجتياز حد
لامتحان الرئيس

بردد على دار الكتب مصرية ، ومكتبه
النيسورية ، ومكتبه حيد عمر مكرم ، ومكتبه
عبد ، ومكتبه بسلامة ضريح الشهابي ،
ومكتبي كامل ، وأحمد ركني ، ومكتبه
الأزهر ، ومكتبه ، ابن الأثرى ، ومكتبه ، في
المعاري ، فيسرع به بتوقيع الله تعالى - الإطلاع
على كل من القواعد الفارقة قبل من رحمة
ماشاء الله - سبحانه - به - بين وبينه

كانت هذه العالمية ، وكدهه العالمية ، وحديثه
في ليحصل العلم وراء توفقه وتوفقه
تقدم لامتحان العالمية ثانياً وبحج فيه وكان

تربية الخامس من بين المتقدمين للامتحان
وكان ذلك في عهد شيخ الجامع الأزهر الإمام
الأكبر الشيخ محمد مصطفى الرافعي - رحمه
الله -

حصل على العالمية في ثلاثين من جهاد
الأمرة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف
للمهجرة ، الموافق العاشر من أغسطس سنة سبع
وثلاثين وتسعمائة وألف للميلاد

كان شعبنا مولعاً بقم الأصول ، فكيف على
دراسة والتخصص فيه ، ومكت رضاء غامر
ثلاث حتى انتهى من استيعاب هذا العلم وخرج
به

بعد ذلك تم تعيينه مدرساً بالمدارس الأهلية
بالقاهرة ثم اشتمل مصححاً لجميع الكتب المطبوعة
في دار مصطفى - ن - حسن ، مصر

ثم بعد هذه - أول مهنة المحاماة في المحاكم الشرعية
في القاهرة - هو أن حبه لخيرين - منى عليه
النوازل - وحبه - عند وقوعه - جرى من - يربا
سبه - سبع - ثلاثين - وسعمائة - ألف - للميلاد - بان
المعهد - لا يفتقر

وكان - من - السلطات الإيطالية كعادته وحمله
للتشادات العالية من الأحرار الشرعيين بحبه فاض
لجلاء المحاكم الشرعية في إزورها سنة ثمانين
وتسعمائة وألف

ثم تفتت بعد ذلك عمليا للدمار الإبرمية ،
بالإضافة إلى نصيبه مستثا عاما للمحاكم الشرعية في
إزورها ، ولحقه - من - وثائقه - وتسعمائة وألف
فتن رئيسا لوكالة الأوقاف في بلاده

ثم في بداية سنة اثنين وخمسين وتسعمائة
وألّف ثم نصيبه أول فاض وعلى - بالمحاكمة الكبرى
في إزورها - ول سنة ثلاث وخمسين ذبي نصيبه
لأولى أول وقد شرعى لمؤتمر القضاء الشرعي في
إزورها ، وكان من نتيجة أعمال هذا المؤتمر أن
أصدر لائحة شرعية لأول مرة في تاريخ عب
العصر

كانت هذه الوثائق مناجا وتنظيها للمحاكم
الشرعية في إزورها ، ثم بعد نصيبه إلى تأسيس
جبه العلماء - حيث حبة من العلماء الأنامل تقدم
بالخط والإرشاد لتبصر أبناء إزورها ، وتوجيههم
لتصحيح المنهج لديهم

ثم تفرغ - وجه الله - بعد ذلك - في
أغراض أهله .. للإفتاء والإرشاد الديني وتوجيه
الأمة توجيهها إلى صحيح الدين الخليل ، وكان

الشيخ المختار لأجل هذا كله علما ومعلما بارزا في
هذا البلد الكريم المستوى على بقعه ورقة حيوية في
شرفي طاعة إفرنجيا

هو - رحمه الله تعالى - بعد هذه الرحلة
الشاقية بالمصحة ، واكتفاح الفصل الصادق
المخلص - يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الثاني
من سنة - وألف - ثلاثمائة وألف - تسعمائة -
السادس والعشرين من يونيو من سنة - سبع -
وتسعمائة - ألف - للميلاد ، وكان إذ ذاك يعمل
بمناخه مصعب مفتي الديار الإزورية

أما شحميه هذا العالم الجليل الهند محض حلب
لؤلؤ الشاعر المرمي أحمد شوق أمير الشعراء
الناس عطفان : مولى في حياهم
وأعززون بطن الأرض أحياء
أو من يصدق عليه

« قد مات قوم وهم في هاهنا أحياء »
بل لعل الأنسب قول لطعم
أقاموا بظهر الأرض طامطر هودما
وحاروا بطن الأرض لاسوحى الظهور

كان هذا الشيخ القلم موسوما بالنشاط
ومعروف الفضة ظم يكن نصيبه من الراحة إلا أقل
الليل ، فهو ينام جاعرا ويصحو مبكرا
ويستحب العزلة ، ويستمر به الوحشة
ويستطرب الغنى والدعة

كان راعدا فطلب النص ، مطوى البطن من
لذلك الدنيا ، وشهوتها وبادها فتى تنفع إلى
وتفرح إليها النفوس ، لكونه مشغولا بالمعاشرة
والألف والتحقير

● عين كأول رئيس لأوقاف إرتريا الإسلامية كافة في الرابع من نوفمبر سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة وألف

● كان رئيسا لجهة علماء إرتريا بعد خاله وسعيه لإنشائها في الخامس عشر من مايو سنة اثنين وخمسين وتسعمائة وألف

● كان أول قاضي وطني في محكمة إرتريا الكبرى النهائية - وهي تحاكي محكمة القضاة المصرية لإرتريا - في العشرين من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف للهجرة ، الموافق العاشر من ديسمبر سنة اثنين وخمسين وتسعمائة وألف للميلاد

● عين مفتيا لاضلحة على المحاكم الإرترية التي يقع حدها رعاء سبع عشرة محكمة

● قام بوضع أول لائحة للمحاكم الشرعية نظرياً على اثنين وسبعين مادة مشروعة بمذكرة توضيحية طبقت على المحاكم فور صدورها سنة إحدى وأربعين وتسعمائة وألف

● أنشأ المحكمة الشرعية ، وجعلها موقوفة ومنزوعة بعلية الفرعية

هذا جانب من نشاط هذا العالم الجليل ، الصادق القائل ، وليس هذا كل ما قدمه لكن هذه مجرد أمثلة مضروبة ليس إلا

إن الإخلاص منوط بقوله الأصقال المروية ، كما نمر ذلك أسلافنا الأعلام ، وهو ما توارث به الأعيان الوثيقة ، والنصوص الناجية وليس المخلصون مجرد في الآخرة - كفاء

وكي كان العمل حادة ، فإن التأليف والتحرير والتحقيق لم يوحى من قلب وأجل وأشرف المبادئ لكونه في قلب وأشرف المجالات ، ولا تطوارة عن أكرم مقصود وأجل متنى ، أمراً بمحروفي ومنها عن مكر

كان الشيخ الفاضل صلياً محسناً ، ودوقاً عطوفاً متصافاً إلى أهد الحدود ، وهذه السهولة في الأخلاق لم تكن عن ضعف في الشخصية أو قصور روح في الجهد الفكري ، بل كانت شخصيته متكاملة حافلة ، شخصية لجميع إلى الرحمة الخرم ، وإلى المودة عدم التعريط ، بدمها الوفا والرفقة والمعلم والمروعة ورفقة الحجاب ، مع الأرمية .. ولي موضع القلة تكون قوة صلبة من غير قصور ولا مور ولا مظافة إذ أن أي تعذب عو محسوب قد يكون سبباً للظلم الفاحش الذي يذره ويتصرف منه الأسوءاء من الفضلاء

وقد به عليه ، وروى عن فخره العلامة المفضل الكبير المحدث الفقيه وكيل النيابة العتيبة الشيخ محمد راشد الكونري - رحمه الله - في كتابه القيس ، (خات في سيرة الإمام) سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وألف للهجرة ، على الصفحة الخامسة عشرة يقول : (روحية أي خليفة يوسف الصمتي متونة في كتب الخلق ، ولام جديتها الأستاذ الفير المفضل الشيخ إبراهيم المختار الزيلعي الجبري - حفظه الله - ، وهي مطبوعة في مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، وهي من عيون الوصايا .. له ، بصرف

● ● ●

وإذ أردنا أن نوجز أهم الفاضل التي شخصها هذا السلاف وأهم إنجازاته نجد أنه

بإسلامهم - وحسب - بل إن جرائمهم في الدنيا - أيضا - يكون مآزرها إذ ينالهم منه جانب رجب جليل فضلا عن المذخور لهم عند الله - تعالى - يوم القيامة

لعل القسط الذي ينالونه في الدنيا يكون حصص الصواب ، وسبب الذكر ، النساء من أهل الله - تعالى - وهم من حاميه و صوره

□ □ الخليلاته

قام فضيلة جليل الكتب الأئمة و كانها طبعته في مصر

١ - وصية الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن خليفة يوسف بن خالد السلمي ، وبنها منظومة في آداب العلم والعلمه ، راجعها وعلق عليها طبعته في مطبعه مصطفى البالي الخليل سنة ١٢٥٥ هـ الموافق ١٩٣٦ م في (١٥) صفحة

٢ - من تلخيص الأصول في علم الأصول لصغر الشريعة خبيدات بن محمود المصري البغاري الخليلي ، راجعه وعلق عليه بإضافة ، تقرير تلخيصه بكتبة الشريعة الإسلامية بالأزهر الشريف ، طبع في المطبعة المصرية في شوال ١٣٥٦ هـ ؛ الكتاب مكون من ثلاثة أقسام ، طبع الأول والثاني أما الثالث فبالى صفحة (٨٠) وجمعه بسمه إلى وقت

٣ - شرح العلامة الأثير على نظم ٣٩ مسألة التي لا يعرفها بالجهول للعلامة يونس بن عبد الله ، راجع أصوله وعلق عليها طبع في المطبعة المحمودية

سنة ١٣٥٩ هـ ، الموافق ١٩٤٠ م في (٨٤) صفحة . ول هذه الأيام عباد صبيعه منكره . إدرة مجلة الأزهر العرب ، وسمه كهديه منعه في عيد شهر ذي القعدة ١٤١٦ هـ الموافق مارس ١٩٩٦ م إلا أنه لما عدم ذكر شيء عنه سوى ورود اسمه كملحق ، تم طبعته من فضيلة الدكتور علي الخطيب رئيس تحرير المجلة - حفظه الله - إن مرد ذلك إلى عدم الاستدلال عليه لم وعد حبرا

٤ - (عديه المستند من حكم صلاة الجمعة مع العهد) من لقرمه طبع في مطبعة دار التأليف في عام ١٣٨٠ هـ الموافق ١٩٦١ م

● مقالات في الصحف والمجلات (١) الدينية

كتب عدة مقالات في مجلة الإسلام لصاحبها أمين عبدالرحمن إلا أن أغلبها فقدت منه ولم يمكن من جمعها آله بسمه النهائي إلى إزترها ، حيث كان بعضها في مستمى يذكرها

١ - حكم صلاة الجمعة وصاحب العهد
٢ - صلاة العهد في الصحراء ، وفي المسجد ومداهب العلماء في ذلك
٣ - الإسراع في صلاة التراويح إجماع محل مريح .

٤ - عدم سلامة قلب من قسسه الناس
٥ - تنبيه الحائر إلى أن التوقف و (لا تفرى) سنة الأفكار وهوها

٦ - ولقد له يبحث مهم في اصطلاحات السادة الملكية ، وبعده عن أشهر رجاله المذهب

(ط) مؤلفاته

الكتب الدينية والاجتماعية وغيرها

- ١ - برشد المستدى على مقدمه إلى البيت السمرقندى وطلبه إمامه المستدى في شرح أحاديث أبي القيد السمرقندى
- ٢ - إزالة الظلمة في وصايا العلماء .
- ٣ - معنى العبادات شرح بحسب النصاب في محاسن شروعات (مخطوطة)
- ٤ - فباغ للطلاب إلى حكم صلاة الختارة على العائت
- ٥ - كبر شومس لأفكار مع جماعتين للإصرار .
- ٦ - بنية الفصل في جوائز الصلاة فوق التعلم
- ٧ - بحسب فرائد صناديد وطاب من الفوائد (في ثلاثة مجلدات) .
- ٨ - الثبات القوية لها بمثل في المصاحف القديمة .
- ٩ - نفع الإخوان بعد يكون فيه السكوت كالتبليغ .
- ١٠ - نفع الأخبار في حادثة (كبر وأسر) في الجهر بالأدكار .
- ١١ - تحفة الظلمة في تذكار شهر رمضان
- ١٢ - تنبيه من أسعد يوم التاسع في الفوف والعاشر في الأصحة
- ١٣ - تنبيه الخلق إلى أن الوقت ولا أهدى من الأكار
- ١٤ - تنبيه الأكره : تعلم الانقياد في أن العصب لا يكون مع الأبياء
- ١٥ - تنبيه عوى القصب إلى وصايا الرسول

١٦ - تنبيه الرعود إلى صفات الرقيق القشرى

عن الوجود

١٧ - تنوير الفؤاد شرح مصباح الفؤاد في

سياسة الوعد والإرساد (مخطوطة)

١٨ - الدرر السنية في حل الممرر أعقبه

٩ - دليل مشوق في حكم الصلوة على ب

الرسول

٢٠ - الهدى المندس في مسائل به التكرسى

٢١ - هدية بسجد في حكم صلاة الجمعة

مع العيد

٢٢ - هادى الطلاب في حكم مروج ودائع

أهل الكتاب

٢٣ - الهدية السنية في اصطلاحات المصوم

الشرعية

٢٤ - حطوب الأفكار من متكررات

الأشغال

٢٥ - كبح لغو عن سر نغور

٢٦ - الإكرام في أبطال عاده العلماء

٢٧ - نصاب العائى في أحكام المضرة

والأصححة والفرقة المثلية

٢٨ - منحة رحمن في لأحاد على طاعة وحر

رمضان

٢٩ - معيد المصطفى والسائل في مختلف مسائل

(في ثلاثة مجلدات)

٣٠ - النصح لأمر في نظام اجتماع من

شهر صفر

٣١ - نزهة المفاصص فيما قبل في حكم صيد

بندق الرصاص

٣٢ - العبرة في المواقيت والمضرة

٣٣ - حكمة الكهوف على محلى الجنوف

٦ - الشهابه بن م في اللغة المسيحية من الاكتفاء

العربية

٧ - لوائيه لأخبار الإفتاء بأوروبا

٨ - الخاوي لأخبار الشعب السيلوي ()

عند

٩ - الكافي في ترجمه قصه أرتريا

١٠ - هو المنيه عن ملوك الإسلام في

الحيثه

١١ - مختصر الصارخ للمطهر والمدرس

الأرتريا .

١٢ - مطبوعات عامة وجيدة عن تاريخ

وحوادثه أرتريا

١٣ - عبة الأدكيه في تاريخ قصه أرتريا

١٤ - القصرة في تاريخ المركز الإسلامي

بأمر

١٥ - مبوة الجليل في رحلة الطالب

١٦ - الرأوية في أخبار ملوك أرتريا

١٧ - البريا بأخبار أوضاع أرتريا الإسلامية

١٨ - الحرية الوطنية للمجاهد والمدرس

الأرتريا

٣٤ - القول للعبور في نصيح ولاية الأمور

٣٥ - القول الأصوب في أن سعد المص

التمنازي حسي للعب

٣٦ - رفع الشقاق في أن لفظ احرام المطلق

عن الإضافة والعرف لا يقع به الطلاق

٣٧ - روضة الخلال فيما قيل في المنهرة

والدخان

٣٨ - الفروضة السنة في حكم شركة التأمين

الأرتريا

٣٩ - ضوء النظر بأخبار الحضرة

الكتب الخارجية والوطنية وغيرها

١ - زلفة المواني عن أخبار المصحة

الشجاني

٢ - الجاه في تاريخ أرتريا

٣ - جلاء النظر بأخبار روافق الزبالة لم

المعري بالأمر

٤ - دحض الرشاد عن اللغة العربية في أرتريا

والحيثه

٥ - القدر في ترتيب نسب النظر إلى علماء

الإسلام في أرتريا في القرن الرابع عشر

خاتمة مع الترائش

كتاب كنوز الحقائق في حد

وراء: وصلة كدبه جمع شقوبه من

الطواقي أحمد: أله برجره من

من برتره وصلي بده عاك

صيد خوزي: أيب

أله وصحه وكم

ميب

٢

للأستاذ محامد الجعري

هذا كتاب في حداد المحرمات من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

في كتاب حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

أله حداد ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء من حدادها ١٢ جزء

[illegible]



عرض وتقديم الأستاذ عبد السلام البشير

تاريخ هو الأمانة في مصر ، أحدث كتب المركز الإعلامي للدراسات والبحوث العربية والإسلامية التي أعدتها الهيئة العامة للدراسات والبحوث العربية والإسلامية ، وحدها من سائرها من المستعمرين والغزاة مدعما بالوثائق والمستندات ، وشاملا لكل القراءات والفكر التي صدرت لعلاج هذه المشكلة أو التخفيف من حدتها

والكتاب من (القطع الورقي ٢٠×٢٥ سم) يقع في خمس وعشرين صفحة صممت بعناية فائقة خاصة بحرف الطابع الأميرة ، وبشرته لثينة الغامضة نحو الأمانة وتعلم الكبار في أواخر العام الماضي ، ولقد لم الفؤاد لاح صانع عبدالعاطي حمد رئيس «مختار تشييدى نهبت نديى موجر بعنوان هذا الكتاب»

أما مقدمة الأستاذ عابد ناصب وليس المركز الإعلامى للدراسات والبحوث القومية والأستراتيجية فقد استعرضت مراحل هامة الأمانة في مصر مدعاً من عصر البراعة حتى صدور القرار رقم ٨ لسنة ٩٩ الذى تغير الطلبد الأخير من القرن العشرين عقد نحو الأمانة في مصر برعاية رئيس الجمهورية إيماناً من حياته بهذه المشكلة ودفعه في عمارتها وإيجاد السبل الثموية الملائمة لمعالجتها

والكتاب يحاكي من أرمعه أيا من عرسات الصور ، فقد بين الفنى مصادر نضال النصارى على مر العصور ، عهد الآباء ، معاهم نحو الأمانة ويوزر جدولاً إحصائياً لشعبة الأمانة في كل المحافظات ويتهجه بدراسة سيكولوجية عن مواقع التعليم ثم يؤرخ له بظهور أول معلم مركزاً على غير النيل فبعض الذى علم المصريين القدماء كيف يروصونه ويحمون جسورهم ويستبدون من خبراته ويستصرون شطآنهم وجسورهم ودفنهم لثرد بل الوجود أول حضارة عرفها الإنسان ، فازدهرت المعرفة وانتشرت ثقافة حتى غزا عصر انكسور فانكسرت وأنتكثت غشيب الأمانة ، لكنها ما لبث أن انتصت غلامها بظهور النهضة الفكرية في المصور المرسطى

وتلور أبحاث الباب الثالى حول جهود عمارتها في العصر القبطى وعصر الإسلام وحصل الباب الثالث جهودات العصر الحديث ، بينا أفراد الباب الرابع جهود عصر مبارك متتلاً في جهود الفترة العامة نحو الأمانة وعدم كفايتها ، وأوجه التعاون بها وبين الجهات الوعنية في الداخل والخارج سواء في البلاد العربية والإسلامية والأجنبية بيطانيا الغربية على سواه

وفى أن يخص في محتوى هذا الكتاب بمختصر بدأ أن يلى أبعاد هذه المشكلة المطروقة التي يوردها جدول إحصائى دقيق يؤكد أن نسبة الأمانة قد بلغت ٦٣,٧٪ في بعض المحافظات - فيما يوضح بخلاء ارتفاع هذه النسبة التي تهدد المصريين وعط من قدرهم أمام عوهم من الأمم وتعرض خطوات تقدمهم وتضرهم

وتعرف الكتاب الأمانة على أنها العس ، الخلف ، حلال ، القبل الكلام

أما اصطلاحاً فهو من لا تتوفر لديه القدرة على ممارسة الأنشطة التي تمكنه من تنمية ذاته وتنمية مجتمعه

ورق الكتاب بين الأمانة والمجاهل إذ أن الآء هو من لا يقرأ ولا يكتب ولا يشغل باله بمشاكله ، بينا للمجاهل هو من يؤمن بمشاكله حاضيه لا يبعد عنه بمشاكله حيث يجزم قبل أن يتعلم والأمانة قد يقدم ويرجى منه عزم ، لكن للمجاهل تصيب لياذته وتوجيهه وتعليمه وتثقيمه وإن كان كلاماً شراً على المجتمع فلا أمل في مرق المجتمع الذى يورح لأرائه تحت وطأة الأمانة أو لظلمة أو الأمانة والمجاهل

ولقد تطور مفهوم هو الأمانة من المجتاه إلى

في كل بلاد الدنيا كما يقول (روسفول) والفصل
لنيل القياص

ويشرح الفصل الثامن مصدر أحياء تعليمه
عند المصريين القدماء ليس مركباً من
بدر على مدى عصرهم ورواية مستوى تعليمهم
وماضيهم فقد كان الصعود والارتفاع يسير
ولادهم ، حيث من بعضهم من ينال الشهادة
وربما من لا يدرهم شيئا من مبادئ النبوة
لتسليم دولة الحكم هي رغبة قديمة : (لا تنه في
العلم بليل العلم في قوته) وفي رغبة أخرى
(عند النصيحة من هو اعلم منك)

ولمصريون هم أول من اخترعوا الورق من
صات الورق ، وهم الذين اكتشفوا الحبر والأقلام
لما ساعد على نشر الكتابة فنتشر العلم ودد
على به حكامهم فظهر بينهم المصلحون والفاضل في
كل الميادين

ويورد الفصل الثالث صاحبه لشهادة (جورج
سارلون) عن منظومة الحضارة المصرية القديمة
التي كانت بمثابة معبر للإنسانية كلها والتي سجلتها
اليد المبررة وحده

وإذا كانت القاعدة العامة في الحياة أنه لا فناء
لحال وأنه لا بد من التغيير فقد اندكست الحضارة
المصرية بحلول الزمر واكتشاف الفوضى الاجتماعية
فنهقرت منظومة التعليم وتدهج الفصح من الزمر
من كل صوت لنيل فانكست الآله وصحبت
رواية

عبر أن الحال لم يدم على هذه الفوضى فقد بحث
العلماء مصر (اممحات) الذي اعاد الرخاء لبلاد
وأشعل مصابيح العلم من جديد ثم كان عهد
(سولسرت) الذي أنقذ الفلاح والحصون من

محرها بالثروة الأساسية إلى ما يعرف بمحورنا
بالتوى الوطني أي إكساب الفرد المعلومات
ومهارات وقدرات وإمكانيات تمكنه من المشاركة
الفعالة في أنشطة مجتمعه ، وهو الأهمية الوطنية
يرجع كثافة الفرد الإنتاجية ، وأغورا هو الأهمية في
إطار التقدم المستمر وفاتون بأربعة ٩١ غير دليل
على مدى اعتماد الدولة ماكتسبها بسببه هو الأهمية
والقضاء عليها بتخصيص عقد كامل للعمل على
مخترها بين الصغار والكبار بتوسيع قاعدة الإلزام
ورفع من السباح بحلول للفارس وإحكام
عملية التدريب من التعليم الابتدائي ثم تعليم الكبار
وغير أميتهم في إطار دستوري وفاتون مفرد

والفصل الأول يركز على غير النيل باعتباره
المعلم الأول لقدماء المصريين أصحاب أول
حضارة عرفها القدماء ، فطرخ للمصريون الإنتاج
والإبداع فظهرت حضارة غنية لآرائها آثارها
بأنية حتى اليوم ، وقد يعرف العالم كله أن الكتابة
التي اخترعها المصريون غنيت الفكر من الضحك
قد أثرت إيجاباً في كل الميادين

يقول (جورجنت) : إن المصريين هم الذين
ارتقوا بالكتابة ، وبعثوا بالأدب والمعلوم
والطب ، وهم أول من وضعوا دستوراً للصوم
الفردى والصوم العام

وقد شهدت مصر القديمة مناهج المعرفة
وتنقلت جداول تروى هذا النظرة فكان لها
فضل سبق والريادة سلطاناً كان البيت آمنا
والخلف محصيا وطاقه غزيرا ولالا والأسرة مشرا
والجميع مظلة وحشاء كانت الحياة رخاء والحضارة
راهرة ، ثم انتصب هذه الحضارة إلى الإعرين وب

باعتني بتعليم الصغار والكبار وفتشت المدارس والمعاهد وتساوى حكماها في إنشائها وحسبوا (قالها) أو (ناغرا) على كل معهد لإذنته وأوقفت عليها الأوقاف والأجاس للإعاق حليا وعلى للتعليم بها إلى أن أنشئت (دار الحكمة) فتردد عليها الباحثون والعلماء وحل إليها من الكتب ما لم يرى مثله مجتمعا

إلى أن عبط المستوى الفكري للاحتلال التركي الذي حطم نظم التعليمية التي كانت قائمة والذي حرص على قتل أصحاب الحرف إلى تركيا ، فحفظت في مصر والعمر الأدب العربي ، فساد الظلم عم الظلام وانتشرت الفجرات وسقط الشعب في بحر الأمية بعدما أوصدت بوجد العلم أمام عامة الشعب

وأقره الباب الثالث لجهود بحارة الأمية في مصر الحديثة والمتاصرة بلدا من أسرة محمد علي الذي نعم بالتعليم وحث وحث في طلبه وأرسل البعثات إلى أوروبا وأكثر من فتح المدارس والمعاهد لنسب والذات

ولم يتم الحديثي عباس بالتعليم فلو اعتمد إسماعيل باشا الذي كان يأمل أن يجعل مصر جزءا من أوروبا ، فشهدت البلاد - في عهده - نهضة تعليمية ، وأوقفت مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية للإتفاق على التعليم وكان لمثل مبارك جهاد لتعليم في مصر ، فانتشعت سحب الأمية من مياه مصر فو توشكت إلى أن جاء عصر (تعليم الشعب) الذي حمل شطره الحرب الوطني بقيادة مصطفى كامل ومحمد عريد والذي دعا إلى تعليم الصغار والكبار ، فنادى بمجانبة التعليم الابتدائي وجعله ملزما لكل الصغار والمجموع

لتقدم والارتقاء حتى عزلها للكوس في الفترة من (٢٠٩٨ إلى ١٩٨٧ قبل الميلاد فهدموا كل صرح علا ، وانحسرت ضيول الإبداع وفلتت انظار المثاقفة والمعرفة وسادت القرمصى وعلب للصربون على أسرهم

المساب الشال

من المسلم ، بلغة أن الأمي يكون أسلس لينة لذا حاول السجور يوما تكرر في حالة الأمية ، ولقد عاشت مصر عهدها مظلمة تحت لواء القرو واليس والأشوري والفراسي حتى عهد الأسكندر الأكبر الذي فتح بلاد الشرق والغرب فأعلنت بهذا نوعا من الاحتكاك بين شعوبها وظهرت (العالمة) بعدما منطبت التجارة والحسب وسائل الاتصالات وظهرت أهمية المرقع الحراق لمصر فاعتمدت أنظار الدم إليها ففراما البطانية لم ترومان فهدموا معابد المصريين ونقضوا على وجود الفكر والعمل الفطاني إلى أن ظهرت تباشير السيد المسيح

فكانت النهضة الدينية التي لم يواكبها للأسف نهضة علمية فانتمى الناس بالخورق وكار التوسل للرحيل وانتشرت الأمية بين صفوف المجتمع المصري

وفد انبرد القمل الثاني بالهدية من النهضة في عصر الإسلام في مصر ويورد الكاتب نصا للقرنوي يقول فيه : (جاء الإسلام نصيب مصر بالعينة العربية الإسلامية حيث استخدم أهلها العربية بعد أن وصوا دليمة السلام راضين مستعشرين بالإسلام) . ولقد كتبت المساجد أبوابها لتشر العلم وعلى رأسها الجامع الأزهر

المخطط الخاصة بالنساء على هذه المشكله حتى جاء
الامينه بى فى عصر مبارك

فلقد اهم سياسته منذ بدء ولايته - للنساء على
هذه المشكله وتوج عنايته بها بإصدار قرار عام
١٩٩١ لإنشاء هيئة عامة للمرأة الأمية وتعلم الكبار
وهى هيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية تتبع
وزارة التربية والتعليم مقرها مدينة القاهرة وهى
تتبع فى كل محافظات مصر - تحت إشراف
رئيس مجلس الوزراء وتتكاتف ودارات الدفاع
والإعلامية والتدريب والأهر والأوقاف والشئون
الاجتماعية والجهاد المركزى للمحليات وتتبعه
والجاء المجال إلى جانب المسئولين عن هذه الهيئة
للبوض فدا بمحو الأمية

ولقد اتخذت الهيئة العديد من الخطوات الجادة
للعناء على هذه المشكله بدءا من دراسة أسباب
عدم وصول المخطط السابقة لتحقيق أهدافها
وحصر المتاحين هذه الخدمة وتحديد الأمك
والأرمنة والإمكانيات والبراميات التى تحقق أهل
قدر من النجاح ولقد المخططون بتنفيذ هذه المخطط
الجديدة

ولقد رأى من منافع الأمية جشميد الإلزام فى
التعليم الإشتاق وسبع التهرب بعد الإلتحاق إضافة
إلى تعليم الكبار بصورة جادة وأطلق على هذا الخطه
(محو الأمية) برعاية رئيس الجمهورية

وتعاونت هيئة اليوسكو مع الهيئة لاعمال
مخططها وتدهيم مبرماتها وتحتت أسلوب التعليم
إضافة إلى استغلال الإمكانيات الإعلاميه المتوفرة
خاصة التلفزيون والصحف اليومية والأعلام
التسجيه الجديدة والكتب المنحة

أما الفصل الرابع والأخير فقد أفرز لخصر

الطبقات بلا غير ، وبالمثل تم وضع المدارس بـلا
لتعليم الكبار بشكل تطوعى - إلا أن هذه النهجه
ما لبثت أن ارتفعت إلى الوره وخلفت الحركة
التعليمية من مذ وجزر حتى استجابت الحكومة
عقب ثورة (١٩٦٩) للمطالبه بالتعليم الإلزامى
العام ، فصدر قرار مكافئة الأمية عام
(١٩٥٤) وإن كان قد لوك إلى وزارة الشؤون
الاجتماعية وبالمثل قُدل وأسد إلى أهله فى
(وزارة المعارف الموسوية) بصدور القرار رقم
١٤٣ لسنة ١٩٥٦م بحمل تعليم الإشتاق إلزاميا
ومجاب بكل نصريه

كما يدور الفصل الثانى جده الباب حول جهود
مصر بعد الثورة التى انصبت بالتعليم فى كل
مرحلة وروحت حظه للنساء على الأمية

وفى عام ١٩٦١ ظهرت مدارس الشعب لتعليم
الكبار ثم ظهر المجلس الأعلى للمرأة فى عام
١٩٧٠ وفى عام ١٩٧٢ اتفق منه مجلس فى كل
المحافظات وهذا نص القرار رقم ٨٩ الصادر فى
١٩٧٢/٤/٢ - ولقد حشرت وتائق فى أكتوبر
١٩٧٣ ويناير ١٩٧٤ لمكافحة الأمية ورصدت
لها الميزنة جبال طائلة فى ميزانيتها على شكل خطة
مكاملة واضحة المعالم تصح كل الإمكانيات
والجهود المتاحة لاعمال هذا المشروع العملاق

أما الباب الرابع فيتناول مكافئة الأمية فى عهد
الرئيس محمد حسنى مبارك ومهد للكتاب لهذا
نصوصه بفصل كامل عن جهود الدولة التى لم
تحقق أهداف المخطط للمرأة الأمية وتعليم الكبار بعدما
وصلت نسبتها إلى ما يزيد عن ٥٠ ٪ ولرجع
الكتاب أسباب ذلك إلى عوامل عدة اجتماعية
وسياسية واقتصادية - حالت دون تنفيذ هذه

وميزانياته الأصلية والمبصرة من جهات وطنية أو عربية أو دولية ، إضافة حل ما تم إنجازه من كل خطة وأسباب التصغير وعدم إكمال الأهداف المقررة وتحليل كل خطوة لها لها أو سلبا وهي - وإن لم تحقق الهدف المنشود منها - إلا أنها جميعها خطوات على الطريق الصحيح غير هذا الهدف البعيد

وقد كنت أتمنى أن يعرض الكتاب للمشروع القومي ، للفرد للصحيح ، فكرة وتطبيقا لقياس أثره على الصغار والكبار ، وأثره في جو الأمة كما ألتى ألا تكون كلمة (قرأ) هي بدأ بها سبيل - عليه السلام - وحيد من الله - سبحانه وتعالى - إلى به الأمل - عليه الصلاة والسلام - هي ما يفسر بها هذا الكتاب القيم ، على قول كلمة نزلت من الذكر الحكيم وفيها العظة البالغة البيان أن القراءة هي بداية الحضرة والتميز

وأخيرا هي حجاب على من راجع هذه الموسوعة القيمة إذ سمح مرور تعريف متسرب لهذه الموسكو للأمية الوطنية بأنها ، (المقصود بها كل شخص قادر على ممارسة جميع الأنشطة التي تكون فيها القراءة والكتابة والحساب من أجل تنمية الشخص ومجتمعه)

وصحبا على الأرجح : ١ ... ولا يوظف مهارته من أجل ... وفي النهاية .. فإنه مجهود عظيم متسرب لبعض أمة التفكير في هذه البلدان المضيئة .. وفق الله الجميع لحضرة مصر والمصريين ، خاصة أولئك الذين يحارلون أعدائهم الأتساء الضالين ثلاث الفقر والجهد والمرض

إله نعم المولى ونعم النصير ..

المتعاون بين القدرات الوطنية والعربية والدولية لانجاح هذا المشروع الصلاحي فضلا لا شك فيه أن هناك تعاوناً متصلاً بين الدورات المتتالية لهذا المشروع إذ حشدت كل الجهود في كل البلدان شاملة هذا المرمى القومى قصير المدى لجمهورى بإنشاء ثلاثة آلاف مدرسة ، من ذات مستوى الفصل الواحد لتطعم الشريحة السنية بين (٨ و ١٠ سنوات) وقدمت الجامعات العديد من البحوث والدراسات القومية الناجحة وعقدت المؤتمرات والندوات لتقديم هذا المشروع وإنشأت الدولة كليات نظرية القومية تشمل أقساما للتعليم الأساسى على اعتبار أنه عصب التعليم

كما استغللت مصر من كل دول العالم التي تهم بمعالجة هذه المشكلة فاشتركت في مؤتمرات عالمية كثيرة للاستفادة من تجارب الآخرين ، إضافة إلى الاستفادة من خدمات (هيئة اليونسكو) .

ولقد انفق بالكتاب العديد من الصور الفوتوغرافية ونصوص القوانين والقرارات والمراسم التي صدرت للقضاء على هذه المشكلة .. وجدول إحصائية بمجموع الميزانيات والإعداد المدرسى وتقييم المدارس ونحوهم في أسلوب شيق وعرض رفيع

وبعد

فهذا كتاب وثائقي يمكن اعتباره مرجعا إحصائيا يتابع عملية التعليم في مصر للصغار والكبار على حد سواء - كما يوضح سبب الأمية وعدد الأميين على مر العصور منذ عصر الفراعنة حتى اليوم ، وما اتخذ من قرارات وتوصيات في كلا المراحل الثلاثة .. وهو سفر بحوى غطت تطوير التعليم وحصر منابعه وخطاه وبراهمه

يُنزلُ المجلَّةُ والفكرُ

إعداد وتقديم / عادل رفاعي غنجاية

مولد الهادي

في هذا الشهر المبارك خرج نورٌ من شعب بني هاشم - نور انتظره أهل الكتاب وكانوا يترقبونه لعلامات في كليم ، خرج هذا النور في بيت أمنة بنت وهب إذ وضعت أعز مولود عرفته البشرية ، فسموه به ، فهل يديه خرج نور أبدي سرمدى يلقي ما يلي هذا الكون ، علينا الحق والعدل في ذلك الدهن الذي أرسى التوحيد الخالص ، ذلك نور النبي محمد ﷺ وعند ذلك العصر وفرائح الشعراء لا تشب ولا تتلف من العطاء فتقدم ما تطرب له الروح والنفس - معا - في مدح خير البرية لهذا لقول جده عبدالمطلب
الحمد لله الذي أعطاني هذا السلام الطيب الأثراني
أحمد لله ما تواجدت المسلمان من كل ذي عين وذو شأن
حتى لراه ضاحك النيسان

(١٦) الأمان جده ذي هو خير لكم ، ودين الحكم وما يليه ، والعصاة كتابه من كتاب الله وأحمد الله واليه الرجوع في رحمة نوره لطافى شبيب ، عن أبي الأمان محمد بن طاهر - ذو نون حنابلة

وهذا حسان بن ثابت الأنصاري يقول

لقد ما جلب أنصبي ولا وضعت
ولا بر الله خلقا من برقه
من الذي كان لنا يستضاء به

بدر بدر

أنا فلان بعدل سواء بطره
بني آل من عهد ذي العرش هاديا

د. إمام البرصيري

ومذبح القوم فيه أنسه بشر
وأنه خير خلق الله كله

د. عبد شوق

ولله المدي فالكائنات ضياء
ولهم الزمان لسم وسماء

ومثل المظاه موصولا وبيع المظالم ببعض

في التوضيحات ما جاء من أبي عباس - رضي الله عنه - قال : ... لكم ...
... من مكة ...
... يوم الإثنين ...

د. عبد ... يقول حسان بن ثابت

يا وامي نهديك وفاتك
يا مكبر أمه انبارك بكرها
من يوم الإثنين البني المهدي
ولدته محضه سمع الاسعد
من يده للنور السارك يهدي

... يوم ...
...
...

...
...

...
...

...

...
...

مَوْلِدُ النَّبِيِّ ﷺ

كتب الأستاذ فراج حسن فراج
مدرس أول بمعهد الشريعة الابتدائي بالرطريق

ومنها - أيتها -

ما قاله الخافظ حسن الدين ناصر المصطفى
قد صرح أن لها لقب يختلف عنه عذاب النار في مثل
يوم الإثنين ، لإحتفال النبوة ، سروراً بميلاد
رسول الله ﷺ ثم أئيد

إذا كان هذا كالفرا جاء فمعه

وتسبب يده في الجمع غلظة

إلى أنه في يوم الإثنين دعماً

تختلف عنه السرور بأحد

فما الظن بالبعد الذي خلق عبده

بأحد سروراً ومات موحداً

قال العلامة ابن خاخال [أحد علماء

الحرب]

ما الحكمة في كون النبي ﷺ شخصاً مولوداً

للكريم بشهر ربيع الأول يوم الإثنين ، ولربما كان

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وفيه ليلة

القدر ، ولا في الأشهر الحرم ، ولا في الجمعة أو

بها ؟

واجاب عن ذلك بأجوبة منها أن الله

- سبحانه - أراد أن يشرف به الزمان الذي ولد

فيه ، إذ لو ولد في الأوقات المتقدم ذكرها ، لربى

توهم متوهم أنه يشرف بها والأمر خلاف ذلك

قِيَمَةُ شَعْرَةِ عِلْدَادِ الرَّسُولِ

القاريه جميل حسن حسين
محبب أوقاف بنى سويف - طحا - بها

يساهم بعض الآيات الشعرية لثقلها بها ما يلي

ومنهاة للخالق والفضول

ومظلمة للتاسع الخواص

يكون بيع الحميد من ربحي

كفي ما تقسم كرامة الإنسان

بالمد بالمد من عذابي

* ولد للمحب بليلة صمود

* هو للأسماء صاحبة ورحابنة

* أحمد جد الخو باسم حميد

* يا خير من وهب الكرم للورى

* صلي عليك الله يا خير السورى

القاري ، خدى محمد عبد الطيف - مدرس لغة عربية - البهائي

تصديقت ، مولد الحر ، عبد حسن شعري يسر - ساعر واعد سائث مريدا من الإاهيم
يقواعد الفقه وأصول الفخر ، وقد تجربا عبد عيسى البتير :

يا سيد الكورين جنت عمنما ومهدبنا ومفوصاً ورقبنا
يا سيد الكورين جنت موحداً فحصلت عبد المسلمج^(١) طربنا



محمد الأمين العام لمساعد الدعوة والإعلام الديني
بالأمر الشريف

١ - كلمه السيد استعمار ماهر اخدى
محاظ العربية

٥ - كلمه عضيه الإمام الأكبر أ. د. محمد
سيد طنطاوى شيخ الأمر

٥ هؤلاء القوم - وهم اليهود - كثير منهم
جبل هل ينظر اليهود وخضر المواتيق - وحل
كراميه غورهم

٥ بعد القرآن الكريم تحدث في أكثر من ثلثه
عن بني إسرائيل ، وأستطيع أن أقول هم قوم
لا يهابون ، بعد لهم في كل دولة مساكنهم
الخاصه وأماكنهم الخاصة :

٥ هناك بعض اليهود يعيشون في أماكن محترقه
ولكنهم لا يهتدون حرباً عيباً ولا يسيئون إلينا ماى
يرون من قلوب الإسرائيل ، هؤلاء قال لنا القرآن في
سفرهم : فما استفادو دكم فاستفادوا هم :

ورد إلينا إصدار الإدارة العامة للدعوة
والإعلام الديني - مطبقة وعظ العربية وقد
لخصت ذلك الإصدار للمؤتمر القومي للدعاة
عبد عوان ، أقدس من الحرب والسلام ،
وقد صدر عبد رعيه وإسرائيل نصيه
الشيخ عبد وما عجور مدير عام وعظ
العربية ، والإشراف العام لعضيه الشيخ /
عبد الحافظ عطية مصر

وجه الإخراج الفني للأستاذ إسماعيل إبراهيم
حيدر وحيدوسا
مخرج ذلك الإصدار حل أكرم وجهه ، ليعبر
عن مؤتمر حافل بالأعمال الجديله

وحاجب الكفصه في مؤتمر على النحو الكان
١ - كلمه عضيه قشبح / السيد وما
عجور مدير عام مطبقة وعظ العربية

٢ - كلمه الدعاة كأفهاها نصيه للشيخ على
محمود ابو الحسن مدير عام مطبقة وعظ أسوط

٣ - كلمه نصيه الشيخ / على نور الدين

يا خير من وطئ الثرى

وبهذه سمى السورى
بحسن الإله وقهره
وبكلمة فعل عظمة
لائت قطبى من حوى

يا خير من وطئ الثرى
من مهبطه غيبك به
نزع الثرى من صدره
من عظمة قبل له

وبالذنه نهض جوى
رب المصدا وعلمه
وبسود خيم كلمه
يا آلهه من الرسل

قوائمه بوز مصرى
أوحى إليه بفعله
وحكمة من أنواره
من عظمة قبل له

يا منادى من أنكره
واظف ألقم بفعله
نحير الجسد لعمره
نصره عزه بتغربه

يا شاهدا وقبضه
بسر الهدى بجهده
فهمه من أجهده
من عظمة قبل له

يا من أهلك فنهرا
رب المصدا وأرسله
وبقصره وفق خطه
للصلى أرسل رحمه

يا راحته من ألبسه
رفيع المصدا لأجله
لورا بقدسه لخلقه
من عظمة قبل له

واخيه وألقه
رب المصدا وتحميه
يوم الحساب وتفضله
اشفع لفتح فى السورى

يا خير من حتم الثرى
أخيه فى أركانه
وحكمة من آلائه
من عظمة قبل له

للكور . سماح عبدالمعطي أبو الفصح



الإمام الأكبر يؤدى العمرة

عادر القاهرة متوجهاً إلى المسجد العربى المعروفة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف لأداء حاشك العمرة بعد شهر الثلاثاء ٢٦ من صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٠١٦/٩/٢٧ م
فى فضيلته وقد تمكك المنكره والمدينه منورة هل ساكباً أصل الصلاة والسلام
وقد شفى فضيلته خلال إقامته ببعض المسجون السعودى للشايب هما يطلع بالعمون
الدينى من الأزهر الشريف والمعاهد الدينية بالمسكة العربية المعروفة

الشيخ فوزى الزقزاق وكيلاً للأزهر

أصدر فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف قراراً
بتدب فضيلة الشيخ فوزى فاضل إبراهيم الزقزاق الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر
الشريف وكيلاً للأزهر الشريف بالإضافة إلى عمله الأصل اختياراً من ٢٣ من صفر ١٤١٨
الموافق ١٩٩٧/٩/٢٨

● كذبت أصغر فضيلته القرار رقم ٤٣ لسنة ١٩٩٧ بالاستعانة بفضيلة شيخ أحمد السيد
ملاً سعود وكيل الأزهر (سابقاً) لى الأعمال الفنية والعلمية بمجته لأزهر بشكوى من شيخ
الأزهر نذرة عام اختياراً من ٢٣ من صفر ١٤١٨ هـ الموافق ١٩٩٧/٩/٢٨ م

سندھ باب فصلہ الإمام الأكبر

• استقبل فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ لا هر كنيسة صباح ٢٧ من المحرم الموافق ١٦/٢ ١٩٩٧ م السيد إدوارد وه كنسر سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة

بدأه بحرب السيد السمر عن بالغ تقديره لدور الأهر الشريف والإمام الأكبر في كتم من النصايا الدينية

كحدث دار عتيق حول حكم الأهر فيس بيع ارضه من الفسطين ، وحرر الحكومه الفلسطينية بإعده من بيع ارضه ليهود كما أثار التوتر في منطقته

• واستقبل فضيلته بمكة صباح يوم الثالث من شهر يوبه سنة ١٩٩٧ م السيد السمر مبعوث علم مصر باكستان بالقاهرة

تناول اللقاء الدور البار للأهر الشريف في العام أجمع من خلال بعثاته وعلمائه والدور البار في فصلها الأمة الإسلامية

علم السمر شكره لفضيلة الإمام الأكبر وللأهر الشريف ما يقدمه لخدمة الإسلام ولباكستان خاصة من بعثات وعلماء ، وللدوراب الشريعة لائمه ووعاظ باكستان وما يقدمه من مسج دراسية وهم هذا لأباء باكستان بدراسة بالأهر الشريف ، واصاف ان باكستان ستظل دائما تتطلع إلى الأهر الشريف في كل الأمور الدينية ، لأن للأهر أهمية خاصة ومدرسة بعيد عن التخصب في حل عدا اعراف والتبذير جاء هذا اللقاء مندب انتهاء فترة خدمته كسفير للبلاد بمهورية مصر العربية

• واستقبل فضيلته بمكة صباح يوم الخامس عشر من شهر يوبه سنة ١٩٩٧ م السيد كريستيان هانكويكس سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة ، يرافقه السيد امستلر هشام رحمان مبعوث الاتصال بالجمعية الأوروبية بالقاهرة

دار الحديث خلال هذا اللقاء حول الشريف بنشاط الاتحاد الأوروبي من خلال برنامج في المنطقة العربية ودور المجتمع ، وأهمية هذا التعاون في النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية واعتماد مصر بصفة خاصة ، لخصارتها العربية في المعام أجمع

كما قدم السيد شكره لفضيلة الإمام الأكبر على هذه الزيارة محمدا عن شعب الأهر بما دورهم في الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي ودوره المنشط مؤكدا على أن الشريعة الإسلامية مرحب علما ببدائل المجتمع بين الناس مادام ذلك في حدود ما أحله الله تعالى وكذا التحديات العامة للأفراد و الجماعات ، وأي بادر مجاري أو تفاؤل أو اقتصادي مادام في خدمة الإنسانية والتمسك بالحق والعدل ومساندة المظلوم بعيدا عن التخصب

مجلس الاجتماع فصله وكيل الأهر ومضيفه الأمين العام للمجلس الأعلى للأهر ومضيفه
مدير عام العلاقات العامة

انعقاد اجتماع المجلس الأعلى للأهر

كذلك رُئيَ بمجلسه خمسة المجلس الأعلى للأهر الشريف بقاعة الاجتماعات الكبرى بالأهر
الأهر، ساعته خمس الموضوعات لمناقشة بالأهر وجامعة العربية من جميع جوانب التنمية
والتعليم والإدارة وقد رُئيَ المجلس بالاتفاق على ما قدمته مؤتمره ذات مجلس عموم من
تخصصه عشر صبح للمؤسسات العليا (المجسور) المذكورة من ١٠٠٠ الأهر الشريف في عام
الطب - العلوم - الهندسة في أمريكا وأوروبا

كذلك رُئيَ المجلس على خمسة الأسناد الدكتور بيل السمان على امتداد، بين هذه الاجتماع
بنيته التي كانت أساسية، والأسناد الدكتور إبراهيم يومي من على عميد كلية خدمة الأهر
عامه هو، وهو المجلس الأعلى للأهر وخدمة الأهر في المجلس الأعلى للمجلس يكون
مجلسه خمسة خمسة الأهر بالاتفاق وخدمة الأهر في جامعة الأهر أصبح سكرتيراً من
مجلسه خمسة خمسة الأهر الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأهر، السيد
الدكتور وكيل، وهو الأهر نائب من السيد الأستاذ الدكتور ورير له وفاء ومضيفه الأمين
للمجلس الأعلى للأهر

انعقاد المجلس الأعلى للأهر

رئاسة فصوله الإلهام الأكبر عند المجلس الأعلى للأهر، ويعمل على مستوى محمود به
مؤخره مستوى بقاعة المؤتمرات الكبرى بالأهر وذلك صباح يوم الثاني وأخيراً من شهر
يونيو ١٩٩٧، من خلال هذه الخدمة صانته المقترحات بمجلسه جديدة هذه الأهر
١٩٩٨ ٩٧

وقد صرح بمجلسه الإلهام الأكبر بأن الاهتمام برفع مستوى لاسمته حاله في معهد
الأهرية هو مبدأ ومستوى جيد لأن العمل السليم في خدمة السهم، وهو ما يشهد اليوم هو
التي هي مستوى هذه لاسمته وتوفر كافة الإمكانيات اللازمة لها وبمجلسه جديدة هذه الأهر
للمعهد الأهرية.

كذلك صرح بمجلسه بأنه وضع خطة لتجديد العمل بالكرام خلال معهد الأهرية في
بمجلسه عشر من عام جديد ١٩٩٨، ٩٧ وعلى مستوى جميع الجوانب الإدارية والإعدادية
والتي هي لتجديد على الاستعداد به لتجديد الأسس الخاصة بالمجلسه الخمسة
موجودة للمجلس محمود جميل الحصري ومم بالفعل نسخ ٨.٤ ألف شريط حجازي بوجهها
على مستوى الأهرية على مستوى معهد الأهرية ومجلسه مناهضة ذلك شعبة من هذه سعيه



□ تقرير الشهر

إسرائيل تستعد لهدم المسجد الأقصى

□ المأهولة

مصر ترفض الانضمام لمعاهدة

حظر انتشار الأسلحة الكيميائية

□ تل أبيب

لا نستطيع مواجهة الفدائيين

واستمرارهم إعلان حرب

□ دمشق

سودة العلاقات السورية العراقية

□ طهران

ترفض الشروط الأمريكية لسودة

العلاقات الثنائية

□ بيسون

هزق المسلمين أثناء نومهم

من المقرر

قديمًا قالوا : لا يقل العديد إلا العديد ومن اعتاد منطلق القوة لا يسمع إلا صلول السيوف الحرك. وبعد طول أناة القادى السمنون بالوحدة ، وظهر إلى الوجود تجمع الدول الثمانية الإسلامية . هذا التجمع الذى يضم ٨٠٠ مليون مسلم وخمسًا من الدول الإسلامية القوي وقدرات عسكرية تجعل أهدام الإسلام وفكرهم مرتين وقدرات اقتصادية تجعل التبادل التجارى الإسلامى يرتفع إلى (٢٠٠ مليار) فى المستقبل بدلاً من ١٠٠ مليون فقط هو حجم التجارة بين الدول الثمانية كذلك كانت الدعوة إلى سوق عربية مشتركة نقطة ضوء على طريق الاتحاد والاعتصام بحبل الله . فهل تشهد الأيام للقائمة وحده عربية إسلامية فى مواجهة الكتكت اليهودى ؟

نيتباهسونى محاولات فضالة

رغم بأسر عرصات محاولات إسرائيليه للتوحيش إلى لغدهم بخل مصنوعات مسخرة الحرب و
حالة رضى عبي وقد تصحى هذه المحاولات الإسرائيلية بصفه سامقه كالتالى
- سى اسرائيل ٤٥ سنة فلسطينيون فى معتقله صبور والفرجه من القدس
- عصبي ٥ مبرور دولار لتطوير القدس الشرعيه
- الامتاع هي مصادرة لراضى أخرى حرية بطنه القدس
لا سرع بمحاولات تسهيل معار الدافيا وإستاء مباء أخرى فى عر

رئيسي الأركان اليهودي يعترف بعدم قدرته على مواجهة الفدائيين

وصف رئيس أركان يهودي الفدائيين الذين يصحرونه انصهه بأنه «جساء» فإن رب
سريع من جهة الحرس الشطانية ولا عمت سبل من جهة هؤلاء الذين خرجوا من تحت الأ من
لم يقتلون أنفسهم بك الرعب فى قلوب المواطنين

شيخ الأهرار يطالب المسلمين بموقف قوى تجاه إسرائيل الداع عن القدس والمجد الأقصى

الرياحى : ١ - ١

أحمد مصطفى الإمام لأكرم الدكتور محمد سيد مصطفى شيخ جامع الأهرار في قصبه مصلح
والقدس هي قصبه الأمن الإسلامية كلها وال الأهرار يرى انها أكبر من ما حذر من الأ من
باعتبارها مستعمر وقال الدكتور مصطفى : من حرب هي رفض الأهرار تصحيح نفسه بدرس
واعتبارها مدينة إسرائيليه

التصنت على المساجد التركية

الطرد : ١ - ١

كتبت مصطفى بركيه هي تفاصيل حمله و رة الد حية التركية وبقية ضاحك ، تصحى
الحية وسان وحذر التوسيم باريه مدينة إلى المساجد مواضع الخطباء ، كما تصحى تقرير رة
أخيرة مصف حديثه إلى مديريات الأمر فى الأقاليم تسيبره على مسند ومجاهد تحفظ
تقرآن

في ألمانيا ، سرق المسلمون أُنساء النجوم

معلقاً من مجلة (المسلمون) أساور مرسلها محمد جويش أن أطفالاً ينتمون لـ (النازيون الجدد) يمارسون الإرهاب على العائلات الإسلامية بتحريرهم من الكبار ، حيث يقومون بوضع صناديق حارقة في محلات البقالة التركية ويهددون مساجد بمنازل عارية بحرق روائع كوكبه ، ويرسمون (صليب الدابة) على جدران المسجدين ويلقدون مازن وشعر المسلمين بالمنازل الحارقة في أوقات متأخرة من الليل

ومن مثل الحرب الألمانية :

مستعبد يثنى الجبروتاً على الظلم بالبائس

ورئيس الوزراء الباكستاني في طهران لبعض الأزمات

إسلام آباد - كابل - وكالات الأنباء

قام رئيس الوزراء الباكستاني بواز شريف بزيارة إلى العاصمة الإيرانية طهران السبت حيث جرت المباحثات بين البلدين في مواجهة الأزمة الأفغانية والدعم الباكستاني لحركة طالبان

وناقى زيارة رئيس الوزراء الباكستاني إلى إيران في أعقاب الترحيب التي صيبت بها طالبان في مواجهة تحالف ومالي حكومة أفغانستان

وعلى جانب الآخر حدد زعماء طالبان رحبتهم في بدء مفاوضات سلام مع الحكومة الأفغانية

التي تنازعهم السلطة

والسؤال المثير

هل سي تؤثر هذه المفاوضات وشائج المروءة والإسلام وتحريراً على عداءهم ببعضهم بعضاً ؟

إن حقائق الأحداث في زعماء الشعب فالحب حقائقهم في حروبهم ضد الروس ؟

هل من وشيد يوفى مريض الدماء المسلمة ؟

إطلاق 11 مدرسة إسلامية

من تركيا

أنقرة - أ. ب. ب

في حجمه عشرين ، قامت لواء الشرطة التركية بإغلاق (أحدى عشرة) مدرسة إسلامية في

محافظة مرسين ، متهمه إياها بمزاولة مهام التدريس بدور مرتجعين

من الشيشان ستكون دولة إسلامية وثقافة أحكام الشريعة

موسكو - وكالات الأنباء

صرح الرئيس آملان مخدوف رئيس جمهورية الشيشان أن بلاده ستكون دولة إسلامية وفق

أصول الشريعة بالتدريج ، وأن السحب الشيشاني أنفسهم متمسك بدينه ولن يرضى حكماً سوى

الشريعة

Le prophète -h.a.- menace la communauté qui n'instaurer pas la justice parmi ses membres. Il nous dit : " Ce qui a causé la perte de ceux qui vous ont précédés. Lorsque le noble volait ils l'épargnaient et lorsque le faible volait, ils lui appliquaient la loi de talion "

Hadith rapporté par Al Bokhary.

Si l'équité doit être observée parmi les gens, elle doit l'être envers soi-même, car, l'iniquité envers soi-même est une perte. Allah-Gloire à Lui- a dit [Quiconque fait une bonne oeuvre, c'est pour son bien. Et, quiconque fait le mal, il le fait à ses dépens. Ton Seigneur, cependant, n'est point injuste envers les serviteurs]

41 Surate "Fujiat " (Les Versets détaillés) V 46

Il a dit aussi : [Allah ne les a point lésés, mais, ce sont eux qui se sont fait du tort.]

3 Surate " Al-Imrân" V 117

Il a dit également. [Nous ne les avons pas lésés, il se sont fait du tort à eux-mêmes.]

16 Surate "Al Nahl" (Les abeilles) V 118.

Il faut savoir que le plus grand ennemi de l'homme c'est sa nature humaine même, car, elle tend à faire le mal et répugne à faire le bien, elle est donc mauvaise conseillère. L'injustice envers soi-même c'est le fait d'exposer son âme au châtiment et de la priver du paradis en l'empêchant de se purifier.

Allah -Gloire à Lui- a dit [Bienheureux celui qui purifie son âme, tandis que courra à sa ruine qui la souille.]

91 Surate " Al-Chams" Le Soleil V 9 et 10.

On se demande ce qu'on doit faire pour ne pas être injuste envers soi-même? La réponse c'est qu'il faut purifier son âme des péchés, reconnaître ses torts, éviter les méfaits, dresser son âme à se plier aux ordres divins en évitant les lieux des turpitudes. Par contre, celui qui laisse libre cours aux abus de son âme en lui accordant tous ses désirs sans refreiner ses passions est injuste envers soi-même.

Enfin, nos pieux ancêtres ont dit "Tout le monde sort le matin pour vaquer à ses besoins, l'un voue son âme au salut, et l'autre la voue à sa perte".

recours) que contre ceux qui lésent les gens et commettent des abus, contrairement au droit sur la terre: Ceux-là subiront un châtiment douloureux.]

42 Sûrate "Al Chûra" (La Consultation) V 41 et 42.

Voici un modèle de justice exemplaire:

Omar Ibn Al Khattab était assis quand un Egyptien se présenta et lui dit: "Ô prince des croyants! Je viens chercher refuge auprès de Toi."

"Tu es en sûreté, lui répondit Omar, de quoi s'agit-il?"

"J'ai fait la course à cheval avec le fils de 'Amr Ibn Al As (le gouverneur d'Egypte) dit l'Egyptien et je l'ai devancé. Alors il s'est mis à me frapper sur la tête et à me dire: 'Je suis le fils des plus nobles' Son père ayant appris le fait me mit en prison pour m'empêcher de venir me plaindre à vous. Je me suis évadé et me voici devant vous!"

Omar écrivit alors au gouverneur d'Egypte ces mots: "A la réception de ma lettre, préparez vous à assister au prochain pèlerinage vous et votre fils 'Utaïl'. Puis, s'adressant à l'égyptien il lui dit "Tu resteras ici jusqu'à ce qu'ils arrivent."

Le gouverneur assista donc au pèlerinage. Une fois le culte terminé, Omar s'assit avec ses gens. A ses côtés étaient 'Amr et son fils. Sur un signe du prince des croyants, l'égyptien se leva. Le prince lui tendit alors un bâton et lui demanda de frapper le fils de 'Amr Ibn Al As. L'Egyptien prit le bâton et en frappa le fils du gouverneur si fort que l'assistance souhaitait qu'il cessât. Omar ne faisait que répéter: "Frappe encore le fils des plus nobles"

- "Je me suis assez "vengé", dit enfin l'égyptien. C'est alors que le calife Omar Ibn Al Khattab a.s.l. prononça sa phrase célèbre: "Depuis quand vous vous octroyez le droit d'asservir le gens, alors que leur mère les a mis au monde, libres?"

Allah -Gloire à Lui- a anéanti plusieurs peuples à cause de leur injustice entre eux. Le peuple de Chou'ib en est un exemple: ils lésaient les gens de leur dû; leur prophète les conseilla de ne pas rogner sur la mesure et le poids, mais, ils refusèrent de l'écouter; c'est pourquoi Allah les a anéantis.

La Justice

Hoda Hussein Chaaraoui

Allah -Gloire à Lui- comble le juge équitable de beaucoup de faveurs, parmi lesquelles nous citons : l'exaucement de toutes ses invocations en ce monde d'ici-bas, de plus il sera abrité sous l'ombre du Trône d'Allah le jour où il n'y aura d'autre ombre que la Sienne. De même, la plus grande trahison est celle que commet l'émir (celui qui a une responsabilité publique), il a été dit que le Jour du Jugement Dernier des standards seront dressés pour afficher la trahison des traîtres : il sera dit : c'est la trahison d'Untel, fils d'Untel.

Le gouverneur est l'ombre d'Allah sur la terre, c'est à dire Son représentant, c'est vers lui que se réfugient les opprimés, à qui il prête secours. Il estime le fort faible tant qu'il n'a pas restitué le droit et la faible pour lui est fort tant que son droit ne lui a pas été rendu.

Certains juristes ont préféré le juge équitable même libéral au juge partial vertueux. Ils ont dit à ce sujet : L'impartialité du juge a des effets sur la communauté toute entière alors que sa vertu lui revient mais ne leur sert à rien. La permanence des royaumes est fondée sur la justice, car la justice est le fondement du règne, alors que l'injustice cause la ruine des royaumes. Allah -Gloire à Lui- a dit : [Leurs demeures sont devenues désertes parce qu'ils avaient été injustes. C'est bien là un avertissement pour les gens qui savent.]

27 Surate "Al-Naml" Les Fourmis V 52

Allah -Gloire à Lui- a permis à l'opprimé de se venger mais à condition qu'il ne dépasse pas ses limites et Il a menacé l'opprimeur des pires châtements. Il a dit : [Et quant à ceux qui ripostent après avoir été lésés... Ceux-là pas de moyens contre eux. Il n'y a de voie (de

Mohammad (s.a.) a proclamé qu'il est un serviteur d'Allah comme eux [Je suis le serviteur d'Allah et Son Messenger]. Ensuite il a transmis l'ordre d'Allah aux humains de suivre son exemple: [Vous avez en la personne du messenger d'Allah un bon modèle à suivre].

La biographie de Mohammad ne diffère point de celle des prophètes et des messagers qui l'ont précédé et dont la vie lui a été racontée à travers les sourates du Coran. Allah y a ajouté pour Mohammad h.s. des recommandations divines dictées par les circonstances où il vivait. C'est ainsi que se sont parfaites les qualités humaines dans la vie de Mohammad.

Ainsi lorsqu'il pardonna à son pire ennemi, il fit une clémence semblable à celle de Joseph qui pardonna à ses frères.

L'on peut évoquer à ce sujet maintes circonstances qui mettent en valeur les qualités humaines de Mohammad h.s.: avec ses compagnons comme avec ses ennemis et dans sa vie publique.

On ne peut qu'apprécier une grande admiration devant cet homme qui a toujours agi avec une grandeur d'âme sans pareille à l'égard de tous ceux qui lui ont voulu du mal et l'ont persécuté.



Les qualités humaines de Mohammad

par Dr. Rokeya Gabr

En ce mois heureux où la nation islamique fête la commémoration de la naissance du prophète et messager de l'Islam, il serait bon d'évoquer avec admiration et respect les qualités humaines que nous offre Mohammad - à lui bénédiction et salut.

Je souhaite que tous, hommes et femmes, jeunes et vieux, partagent mon émerveillement admiratif devant Mohammad, le vrai modèle de l'homme, en vue d'essayer de suivre son exemple et de l'imiter. En effet, chaque musulman doit savoir qu'il est, à son tour, un messenger pour ses semblables et qu'il agit dans les limites du message de l'Islam.

Le Messenger d'Allah -s.a.- après s'être longuement entretenu avec l'un de ses compagnons, Mo'az Ibn Djabal, dit : "Louange à Allah qui a guidé Son Messenger vers ce qui lui permet de gagner l'approbation d'Allah et de Son Messenger"

Pourquoi, à notre tour, n'appliquons-nous pas ces paroles à nous-mêmes afin d'avoir l'honneur de nous en acquitter de la manière la plus méritoire?

Que le côté humain de la vie de Mohammad soit notre première préoccupation et cela en vue de pouvoir suivre son exemple. Rappelons que Mohammad n'agissait jamais de sa propre initiative, car Allah l'avait élu afin qu'il serve de modèle parfait pour les humains et qu'il soit invité et pris pour guide par ses semblables.

La première recommandation d'Allah à Son Messenger fut d'annoncer aux hommes qu'il est un humain comme eux. [Dis: je ne suis qu'un être humain comme vous].

REVUE AL AZHAR

Rabi'ul-Aw'wal 1418 H July 1997 Vol. 79 part III

Section Française

Comité de Rédaction :

Dr. Rokaya GABR, Professeur au Département de Langues Françaises et de Traduction
M. Mohamed OMAR, Traducteur en chef au Centre de Recherches Islamiques

The position of Islam on divorce is quite clear. From the Islamic perspective, men and women are equal in the sight of Allah(SWA). In a marriage husband and wife have rights over each other. Beyond this, Islam accords different roles and responsibilities to each party. Notwithstanding the clear dictates of the Qur'an, the position of Islam on this subject is not properly understood or practiced by Muslims in general. There is a strong tendency for peoples of different backgrounds and culture to confuse local practices with the dictates of Islam in dealing with this most serious matter. Incorrect practices have led to abuse of privileges and subsequent misunderstandings which have served only to compound the difficulties faced by many Muslims when dealing fairly and justly with this difficult matter.

Even though there is disagreement among the four schools of Islamic jurisprudence, Muslims should follow the dictates of one school of thought consistently. Switching from one school of thought to another for the sake of convenience, is strongly discouraged.

The matter of divorce is a complicated one in any society, regardless of religious beliefs and traditions. This paper has addressed some of the major issues concerning divorce from an Islamic perspective. A full coverage of the subject can only be attempted in volumes of Islamic jurisprudence. It is wise, for those who fear Allah and believe in the Hereafter, to seek counsel from those who are more fully conversant with what's acceptable and what's prohibited. In this important

May Allah guide us all!

There are instances when a man invokes God in his pronouncement of divorce. For example he may say "I will divorce you, God willing." Both Imams Hanafi and Shafi'i state that it is not a valid statement as the husband has invoked a condition ("God willing") over which he has no control. Imams Malik and Hanbali, however, state that it is a valid pronouncement of divorce and is to be treated as such.

The attitude of compassion and concern in the matter of divorce spans other aspects of life specifically where women are concerned. During her menstrual period it is recommended that the husband be patient and refrain from pronouncing divorce, waiting for a less stressful time, if it is his desire to do so. Although all scholars agree that it is permissible, they point out that it is not in accordance with the Sunnah of the Holy Prophet Muhammad (PBUH). It is recommended that this be done after her period, when she is better prepared to deal with the matter and in a purer state.

It is possible that a divorce can be sought before the marriage was consummated. This can happen in situations where, for example, some abnormality which one of the parties failed to disclose and only became evident at the time. All Imams agree that the divorce in such a situation, is equivalent to a final divorce if the marriage was not consummated, that is he did not touch her intimately or did not enter her sexually. Upon declaration of divorce in such instances the marriage becomes null and void. This decree is allowed especially as it serves to protect the honor and dignity of the woman so she is not later despised by the community because of it. She is thus, free to enter into marriage with another.

Another situation arises when an ailing husband pronounces divorce on his wife but dies before the end of the prescribed period (iddat). The question arises "Is the wife entitled to and inheritance from the husband's property?" All Imams agree that the wife is entitled to her rightful inheritance as stipulated in the Qur'an. Imam Abu Hanifa, however, adds the condition that during the period of the sickness the request for divorce was not made by the wife. If she did request a divorce, then, according to the latter, she is not entitled to a share in the inheritance. The period during which she is entitled to inherit from the husband's estate differs among the Imams. According to Imam Abu Hanifa, she is entitled to an inheritance if the husband dies during the iddat. Imam Hanbali states that the wife can only claim inheritance from the husband's estate if she did not marry another before his death. Imam Malik disagrees with Imam Hanbali and states that she can claim the inheritance even though she remarries. Imam Shafi'i states that she can inherit from the husband's estate during or after the iddat, regardless of whether she remarries.

according to responsibility. Because of his physical superiority, the husband carries a greater responsibility for earning a livelihood and protecting the family. Out of his earnings, he must provide for the well-being of the family. The wife, even though she may have the means, is not obligated to undertake this responsibility. If she does so, it is purely voluntary. With this responsibility then, comes the authority of the husband to make the pronouncement of divorce.

If, however, a marriage contract was drawn up, agreed between the two parties, and signed by the husband before the marriage, which gave authority to the wife to seek divorce, then the terms and conditions of the contract must be respected. While this concept seems to be lopsided, it is interesting to note that in countries where women and men are given equal rights in the matter of divorce, the incidence of divorce is dramatically higher than that among Muslims.

Rights of Woman in Divorce

It is Islam which, in the sixth century, raised women to a level of dignity and granted them rights and privileges of their own. The right of a woman to own property is enshrined in the Qur'an. Starting with the dowry which the man gives to his wife at the time of marriage, a late dowry is also recognized. Continuing in the tradition of the husband having the greater responsibility in the marriage, he is required to provide for her after the divorce in a manner appropriate to her status and living standard. He must provide for her personal daily living expenses out of his own estate. Specifically he must provide for her as per the following conditions:

during the Iddat, generally a period of three months,
a period extended to four months and eighteen days if he dies
during the waiting period(Iddat),
if she is pregnant, at least until the baby is born.

In addition, any other conditions stipulated in the marriage contract must be respected. If, for instance, the marriage contract states that her expenses are to be maintained throughout her life, then these become a charge on the estate of the husband, according to Islamic law.

Other Matters Affecting Divorce

People sometimes joke about the matter of divorce. In some extreme situations a husband may jokingly make a statement such as "I divorce you" to his wife. There is no dispute that it is a bona fide pronouncement of divorce and is to be treated seriously. No one is permitted to joke about the matter of divorce.

Divorce Procedures

It has been the practice of some Muslims to use such terms as "I divorce you, I divorce you, I divorce you" to effect a divorce. Sometimes in instances of business pronouncements such as "I divorce you by the number of grains of sand" or "I divorce you by the number of stars in the sky" are common. All Imams agree that the pronouncement of the divorce three times constitute a final divorce. However, some later scholars state that for the protection of the children of the family, these are all considered to be a single instance and equivalent to a single pronouncement of divorce.

Some disagreement exists over the particular situation where the husband makes a single pronouncement of divorce, but his intention was to do so three times. This is treated as a full and final pronouncement of divorce, as he is judged by his intentions. Reconciliation of the marriage after the pronouncement of divorce, can be achieved during the prescribed period (iddat) simply by agreeing to the terms of the reconciliation. Before agreeing to the reconciliation, the parties are permitted to negotiate a new or revised marriage contract with a new dowry if so desired. This is permitted only once in any given marriage.

All Imams except Abu Hanifa, state that the third instance of divorce is final and there is no option for reconciliation. Imam Abu Hanifa says reconciliation is allowed only under certain strict conditions. The first is when a woman remarries after divorce and her new husband passes away, then reconciliation with her former husband is permissible. The only other situation occurs when the husband marries another and that marriage ends up in divorce, he is permitted to reconcile his former marriage. It is important to point out that marriage for the sake of convenience is absolutely disapproved in Islam. Thus, a husband who, after divorcing his wife for the third time wishes then to reconcile the marriage, is prevented from marrying another woman if his intention is only to divorce her so he can claim a legitimate reconciliation with his former wife. If he marries another with all good intentions and she dies, then reconciliation is permitted with the former wife.

Conditions for a Wife Seeking Divorce

While it is permissible for the wife to seek a divorce, in general, it is the husband who makes the request for divorce. It seems unfair that the husband is granted an almost unequivocal privilege to initiate a divorce. The question arises "Under what conditions is it permissible for the wife to divorce the husband?"

As explained before, both men and women are equal in the sight of Allah (SWA). They are ranked only according to their piety. In the home, they are ranked

After the marriage has been contracted and the practicalities of living together as husband and wife set in, difficulties can arise. The greatest challenges which the newly married couple face are related to adjustments and accommodation to their individual behaviors and personalities. The first years of marriage are the most difficult ones. It is during this period that most problems generally arise. The Qur'an prescribes steps to be followed to deal with these problems. In the marriage, the husband takes the role of teacher, instructing the wife about behavior and mannerisms which please him. He must also take full responsibility for his own behavior towards his wife, the family and the home. His duties and responsibilities towards his wife and family are much greater than that of the wife.

If during the marriage, the husband becomes displeased with his wife, he must counsel her about the matter. He is supposed to exercise patience and good judgment, giving due accord to her feelings, customs, her personality and her personal difficulties. In other words, they must engender a healthy attitude to communicate with each other on an intimate and personal level. If either party shows signs of failure in living up to his or her responsibilities and expectations, counsel from wise elders must be sought. As explained above, the support of other family members and counselors is recommended to try and resolve the difficulties in a fair and just manner.

To determine whether divorce is permissible, Imam Hanbeli has outlined the following conditions:

- 1) If according to the Qur'an and Sunnah¹ there is no further hope of maintaining the relationship, for example either party has reason to doubt the chastity of the other or either has developed a great dislike for the other.
- 2) The behavior and good manners of the wife continue to be lacking after all efforts by the husband to help her to improve them,
- 3) Either party is living a straight life in accordance with Islam but the other lacks interest to an extent that is less than that allowed by Islam (e.g. refuses to perform prayer or fast in Ramadhan etc.). Conditions which affect the proper upbringing of children are especially of concern.

Divorce for lesser or any other reasons, are not considered sufficient grounds and so are not acceptable in Islam.

¹

Exemplars from the conduct and teachings of the Holy Prophet Muhammad (P.B.U.E).

of the divorce, a "cooling off period" called Iddat is stipulated, the length of which depends on the individual circumstances. Reconciliation is permitted during the Iddat for up to two occasions. The third divorce from the same person is final and reconciliation is strictly disallowed.

Let us now examine the conditions under which divorce becomes permissible and justifiable in Islam.

Conditions Governing Divorce

Despite His great dislike for divorce, Allah(SWA) has permitted it for practical reasons. Rather than force the parties to continue in a relationship which is irreconcilable and in which they will both be perpetually unhappy, divorce becomes unavoidable as the only alternative. The following are the conditions which can give rise to a legitimate divorce in Islam.

- 1) Either party lies to the other or conceals a critical matter which becomes evident before the marriage is consummated. Examples are physical disabilities, abnormal mental or physical conditions.
- 2) Incompatible behavior. For example one is noisy and the other is quiet.
- 3) The husband behaves irresponsibly towards his wife and family.
- 4) The husband is impotent and his wife is unable to exercise
- 5) Either party is unable to contribute to conceiving children, especially when the other party desires to have a family of his/her own.

In any such cases, divorce is advisable and becomes permissible. While these are the necessary conditions, they do not constitute sufficient grounds for divorce. Other factors need to be considered.

When two people get married, their intentions are generally to love and care for each other and to propagate a family together. To ensure compatibility, a period of engagement is recommended before the marriage so that they may get a chance to know each other better. Courting must be done under the strict supervision of elders. Intimate relations are forbidden until marriage vows are exchanged. Breaking off the engagement during this period is perfectly honorable if either party develops uncertain feelings about the other.

the groom and accepted by the bride and an optional marriage contract is drawn up and signed by both parties before witnesses.

A Muslim marriage is a binding contract between both parties and is intended to last for the duration of their whole lives. The primary responsibilities for each of the parties in this relationship are clearly identified. The husband's role is to provide for the needs of the family. The wife must care for the children and the home. In addition, the marriage vows require that they protect the dignity, image and honor of each other. Nothing prevents her from seeking a career of her own. She may take up a employment which suits her nature and personality. Her first duty though, is to attend to her obligations of the home. The same applies to the husband. Marriage for the sake of personal convenience and temporary marriages are strictly disallowed in Islam.

Islam strongly upholds the equality of both men and women in the sight of Allah(SWA). This is aptly demonstrated in the marriage relationship where the special rights accorded to women are clearly spelled out.

Although other factors concerning marriage can be discussed these are the salient ones which need to be considered in the event of a divorce.

Intent of Divorce in Islam

Divorce is strongly discouraged in Islam. It creates enmity between the families of the two parties, causes severe damage to the family unit and has an adverse effect on society as a whole. Allah(SWA) frowns upon divorce. He has decreed detailed steps and safeguards to be invoked before considering separation through divorce. Husband and wife are encouraged to discuss their problems with each other privately, in an attempt to resolve them before they grow too distasteful. If the situation becomes serious, the support from other family members is encouraged. In instances where matters approach a crisis point and the couple is unable to agree on important issues, Allah(SWA) has decreed that they invite wise and knowledgeable counselors from among the family members of each side to examine the problems and advise them accordingly.

Notwithstanding all the efforts to reconcile the marriage, from a practical standpoint, there are good reasons for a husband and wife to consider breaking the marriage vows. Even though in the eyes of Allah(SWA) it is the "most disliked thing" which He has made permissible, He has granted divorce as a sacred privilege to Muslims, only under certain strict conditions.

Divorce is the last resort after all else has failed. Either party can seek or request a divorce from the other under the conditions described below. After pronouncement

DIVORCE IN ISLAM

By Late Dr. Toufik Shabin¹

Muslims in North America are not sufficiently informed about the rights and duties that Islam, the complete way of life, bestows on Muslim men and women when they exchange marriage vows. Even less is known about the related matter of divorce. There is a sad misconception among Muslims (and non-Muslims alike) that divorce in Islam is a frivolous matter and can be treated lightly. It is generally believed that the mere pronouncement of the words "I divorce you" is sufficient to effect a divorce. Far from being so, both marriage and divorce are two matters of critical importance in Islam which cannot be treated lightly. They are to be treated with such seriousness that a mere utterance can serve to commit the one uttering. The Prophet Muhammad(PBUH) has stated that marriage and divorce are two instances where a statement made even jokingly, is to be treated as a commitment.

This document was prepared to enlighten those who seek answers about the proper practices concerning divorce, according to Islam. The conditions which can lead to divorce according to Islam, and the practices which govern the granting of a divorce along with the rights and responsibilities of husband and wife to each other are explained.

The Role of Marriage

Divorce is a condition which arises when the parties in a marriage are unable to "pull on each other". Before we examine the details concerning divorce, therefore, it is important to understand the role of marriage in Islam.

Marriage is a sacred right and privilege which is incumbent on every Muslim male and female of age. The Qur'an states that Allah(SWA) has placed love and mercy in the hearts of men and women so that when married they may find joy and comfort in each other. Marriage plays the pivotal role in Islam which accords it the basic building block of family life and the Muslim community(ummah). Marriage becomes a binding agreement when marriage vows are exchanged between the bride and groom in the presence of at least two witnesses, a dowry is offered by

¹ Dr. Toufik Shabin is the Imam of the Ottawa Mosque, Scott Street, Ottawa

**AL-AZHAR
MAGAZINE**

Rabiu-L-Aw'wal 1418 H



**ENGLISH
SECTION**

Vol. 70 part III

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الأعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah,
who hath guided us
to this (felicity) ' never
could we have found
guidance, had it not been
for the guidance of Allah .
Indeed it was the truth ."*

(Al A'raf 43)

EDITORS : Dr . TRANDIL H. EL RAKHAWY . PH.D.
Dept of English Language and Translation
Al. - Azhar University.

ADEL REFAI KHAFAGA M. A.
Executive Secretary
Al Azhar Magazine .

الفهرس

- مع الذكرى المشرقة
للدكتور علي الخطيب ٣٥٣
- تصور صورة الثورة
لنقدية الإمام الأكبر شيخ الأزهر ٣٥٨
- فري الإمام الأكبر لهن نال من القرآن
للكريم أبو ترسل طيم بسلام ٣٦٥
- الإمام الأكبر والفقير الأمريكي
ولرمس مصطفى ٣٦٦
- كتاب أمهات التي على الله عليه وآله وسلم
للدكتور محمد عبد الحكيم محمد ٣٧١
- خلعت في ربيع الأول
للأستاذ أحمد تقي الدين ٣٧٥
- لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
للأستاذ علي محمد عبد الرحيم ٣٧٨
- لا تسوا أصحابي
للشيخ سيد عبد القصور عسكر ٣٨١
- أثر المبادئ في منظمة الدولة
للشيخ محمد حافظ سليمان ٣٨٩
- مجموعة لبريات ومضامين فقهية
للدكتور محمد خير حرب عبد الحليم ٣٩٦
- الأساليب الحديثة الاقتصادية العربية
وعلاقتها بالعالم الإسلامي
للدكتور محمد شوق المصري ٣٩٧
- استضافات القراء
للشيخ السيد العراقي ٤٠١
- طرائف ومواقف
للأستاذ عبد الحليم محمد عبد حميد ٤٠٨
- من أعلام الأزهر - الأستاذ الدكتور
محمد الطيب العجاوي ٤١٢
- للأستاذ ناصر محمود وحيد
من واقع الماضي
فري نقضه نفسي الأسبق الشيخ
حسن محروق ٤١٨
- تقديم الأستاذ عبد الفتاح حسن فريات
حملة الشعر
لقدّم الأستاذ محمد عبد الوهاب ٤٢٦
- يا عظيم أجد - مؤسس -
ياسيدي - حسان قينا ٤٣٦
- شيخ الشعراء - إسماعيل صوري
للأستاذ أحمد مصطفى حافظ ٤٣٣
- العلوم الكونية
نقريه الأملات في علم الفصح والصلاح
للأستاذ الدكتور أحمد نزار بشا ٤٣٩
- مركز مكة المكرمة للأرض الفضية
للأستاذ الدكتور مصطفى عبد الستار ٤٤٣
- الصحة الإنجابية - ١٣
للدكتور أحمد رحمان عبد الحليم ٤٤٦
- الآثار الثقافية والاجتماعية لثالث القرنين
للدكتور حسن علي محمد ٤٤٨
- دينا القرط بين الإثارة والحدود
للأستاذ الهادي عبد الحميد بشو ٤٥٥
- الحميد في العلم والطبية
للدكتور فري السيد أحمد ٤٥٩
- اللغة والفد والأدب
للعل العالي سري المطبع الكبير ٤٦٦
- معروف البر في العربية والإنجليزية (١)
للأستاذ سليمان محمد بكرات ٤٧٢
- طلائع الحقائق للشيخ إبراهيم العجاوي
للدكتور السيد إبراهيم الحليم ٤٧٧
- رحلة مع الفرائد
للأستاذ حامد حسن فري جري ٤٨١
- لأربع نحو الألفية في مصر
فري ولقدج عبد السلام فري فري ٤٨٦
- بين اللغة والقارى
لقدّم الأستاذ حامد رحمان حقا ٤٩٨
- أبناء مكتب الإمام الأكبر
أعداد الأستاذين فري الشكري ومعتضى عبد
الجهاد ٥٠٤
- أبناء العالم الإسلامي
للسم القرسي ٥٠٨
- القسم القرسي ٥١٧
- القسم الإنجليزي ٥٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والسلام
على سيدنا محمد ورحمة الله - تعالى - للعالمين ،
وعلى آله وصحبه وقابليه - بإحسان - إلى يوم
الدين

أخفى د. مصطفى محمود

الزعم حق

أهرف - وبهرف الأزهر - أن مصداقك
في الزعم ، وما عرّفك إلا في جنود ، لذا
بأن تلك المدّوع لتحق ، ومن هنا سرع إلى
اللقاء بك فيما يختلف فيه !!

ومن الناس - يا أخى - طائفة كثيرة ليست
على هذا الصراط ، فلا يحسن مجرد الالتفات إلى
ما تكذب ، فلما أسرع ما يذوب ، ويغلبه الناس ،
وهم له معكرون

ولا أحسبك يا أخى - إلا الحرف ما تكون
إلى ما ثبت من قول رسول الله ﷺ لأنه حل ،
والإيمان به واجب وقد قال - تعالى -

﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُكَفِّرْ عَنْ سَيِّئِهِ ﴾

سورة النساء - آية ٨٠



الأزهر

مجلة شهرية جامعية

تأسست عام ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م

وصدر العدد الأول في شهر ربيع الأول

تصدر عن

مجمع البحوث الإسلامية

في طابع كل شهر عربي

رئيس التحرير

دكتور / علي أحمد الزطبي

مدير التحرير

عبد الحفيظ محمد عبد الحليم

سكرتير التحرير

عامل رفاعة خفاجة

● المراسلة / ماسم مدير التحرير - رافة الزعفر

بالقاهرة

ت ٥٩٠٥٤٧٣ - ٢٦٣٨٥٩٩

الاشتراكات / قسم الاشتراكات بالأهرام

بشايح الجبل - القاهرة

لقد من رسول الله ﷺ من رد حديثه - عليه الصلاة والسلام - فقال
 : لا نقبل أحداً منكم متكاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري - لما أمرت به أو نهيت عنه -
 فيقول لا نقول ما وجدنا في كتاب الله المصداق ، رواه أبو داود والترمذي
 ٣٧/٥ - ٥٦/٢

أي : وما لم يجد في كتاب الله أمراً ، وإن صدر عن نبيهم ﷺ
 كذلك ليس من تلك في أن شريعة هذا الدين مستوية كل مسلم ، فكل مسلم مسئول
 عنها ، ولقد نصي - سبحانه وتعالى - أن يتجاوز الناس في درجات العلم ، فحق على كل مسلم
 غلب في شريعة الله أمراً ورأى الناس على خلافه أن يسرع بالحكمة والموعظة الحسنة - لا بالعتف
 ولا بالأكراه - إلى الإرشاد بالصواب والدعوة إليه ، لم يهدى من الله - عز وجل
 ومن هنا لاحق الأهرم الدعوى المتكررة في الدنيا وهو ما فكشف عن حكم الله فيها
 وأنها
 وكل محمد الله أن تصدى لما هو منكفر غره - والله يوفى



وقد نعت يا أمي في كلمتك إصراف لابد منه^(١) قولك
 : وباشترى الرجم (لم يرد في القرآن أنه رجم واحدة)
 قلت ذلك في سياق يوحى بقوة أن الرجم ليس من الشريعة
 أمي : / حسود .

صعد عمر بن الخطاب من رسول الله ﷺ يوم الجمعة ثلث عودته من آخر حجة حجها
 - فكانت كما قاله ، ورواه البخاري - في صحيحه
 : رجم رسول الله ﷺ ورجل معه ، فأعشى - إن طال بالناس زمان - أن يقول لائل
 (والله ، ما يجد آية الرجم في كتاب الله) فاضلوا بترك فريضة أنزلها الله - العلي
 ٦٥٥/٤ ط : الوعية

وتأكيده هذه الحقيقة تقول

رجم رسول الله ﷺ مسلمين ومسلمات ويهود ويهوديات
 ورجم من ملئت بهد أن أقر على نفسه بالزنا أربع مرات
 : ورجم امرأة بعثت له ﷺ بالزنا فشكك عليها ثيابها ، ثم رجمها ، ثم جلى عليها :
 ابن ماجه ٨٥٤/٢ .

(١) الأهم ص ٦٦ من ربيع الأول ١٤١٨هـ - ٢٧ - ١٩٩٧م ص ٢

ورجم - صلبوا لله وسلامه عليه - يهوديون رجل وامرأة
 فقد لجأ إليه اليهود في زمان هذين - فلما في تخفيف الحكم عليهما - قال ليراء من عازب
 - رضي الله عنه -

عمر بن الخطاب رضي الله عنه "عجلوه فدعاهم فقال : هكدا يهودون في كتابكم حد
 الزاني ؟ قالوا نعم فدعا رجلا من علماءهم فقال أئشئت بك بالله الذي أنزل فتورة على
 موسى أنهكنا نجهنون حد الزاني ؟ قال لا ، ولولا أنك شئتني لم أعبرك بعد حد الزاني في
 كتاب الرجم ، ولكنه كثر في أشراف الرجم ، فك إذا أئشنتا الشرف تركناه ، وكنا إذا أئشنا
 الصنف أئشنا عليه الحد فكن نعالوا فنجتمع على شيء نقيم على الشرع والوضع ،
 فاجتمعنا على الصميم والملك ، فكان الرجم

فقال عمر رضي الله عنه :

(اللهم إني لأول من أسألك إحد أمارة)

وأمر به رجمه في سنة ٨٥٥/٢

ورجمت معه صاحبه قال عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما -

« فرجما عند البلاط ، مرأيت اليهودي أبناً علياً ، البخاري ٢٥٣/٤ »

أبناً علياً ، أي اتخلى علياً يسفرها من العجالة .

وحدث أبو هريرة ورواه ابن خلد - معاً - قال :

« كنا عند عمر رضي الله عنه ، فقال أئشئت بك بالله إلا ما قضيت بينا بكتاب الله ، فقام

عصمه ، وكان أئشه عنه ، فقال لعلي بكتاب الله ، وأئشني - قال علي

قال إن ابني كان حبساً [أي أجباً لأداء حبس] هل هذا قول بأمرته فقضيت منه مائة

شاة وحادم ثم سألت رجلاً من أهل العلم فأخبروني أن علي بن أبي طالب مائة وتربيع عام ، وعمر

أمرته الرجم !!

فقال عمر رضي الله عنه : والذي نفسي بيده لأقتلن بكما بكتاب الله - جل ذكره - المائة

شاة والحادم وذ طيك ، وهل أبوك جلد مائة وتربيع عام

وأئشه - يا أئش - هل أمرك هذا ؟ لأن أئشنت لفرجها ، ففدا علياً ، فاعترفت

فرجها - البخاري ١٠٩/٤ .

وشأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخشع لشيء وتلد علياً ففاحت - وقال - عليه

الصلاة والسلام -

« لو كنت راعياً أحدنا يلقو بيده لراحت فلانة ، فقد ظهر منها الزينة في سلقها ، وهبتها ،

ومن يدخل علياً ، ابن ماجه ٨٥٥/٢ »

وظل الرحمة حتى لقب الرسول ﷺ الرقيب الأعلى رحمه عمر ، ورحمته علي - رحمه الله
عنه - ولي صحيح البخاري ١٥٢/٤

« رحمه علي نراه يوم الجمعة » وقال رحمه الله رسول الله ﷺ :
وليس بعد هذه الوقائع تعجب :

ولا يرتقي شك إلى شخصيات الذين رجعوا

والذي أحب أنه ألصق النظر إليه من بينة البحث في هذا المقام أن أريده فأقول

إن من دور سريخ المولى - عز وجل - أكثر من شريع بعد صفة الهداء من التوراة في القرآن
الكريم ، من ذلك

(١) سريخ الرحمة

(ب) وسريخ الدعاء ، ويطلق عليه - في التوراة المتدبيرة

سريخ الدعوة^١

ثم بعد

فإن القرآن الكريم من فيه الإشارة إلى حكمه - عليه الصلاة والسلام - على اليهوديين ،
وأوضح الكتاب العزيز حدود حكمه بتمتص الشريعة على ما يرفع إليها أهل الكتاب من قضايا
يريدون ما يحكم بها - وذلك حيث يقول المولى - عز وجل -

﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَشْكُم بِنَهْمِهِمْ بِالْقِسْطِ ﴾

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١١﴾ وَكَيْفَ يُحْكُمُكَ وَعِدَّتُهُ

التَّوْرَةِ فِي حُكْمِ أَلْفٍ ﴿١٢﴾ سورة المائدة - آية ٤٢ ، ٤٣

والأمر هنا - بإجماع التفسير وسبب الدرس - هو رحمه الزاني المخلص ثم يكرر قوله

- تعالى -

﴿ فَأَشْكُم بِنَهْمِهِمْ بِمَا أَرْزَى اللَّهُ ﴾ ﴿١٣﴾

﴿ وَأَشْكُم بِنَهْمِهِمْ بِمَا أَرْزَى اللَّهُ ﴾ ﴿١٤﴾

وبعد :

فما تقول في رحمه رسول الله ﷺ ؟

لرحمة يقول حكمه الله - جل جلاله - حاش لله

لهذه لند رحمه ﷺ بأمره - تعالى - ولرب ذلك من أنكر ما أجمع عليه المفسرون في

الآيات فليذكر حدود الصلوات ومقادير الزكاة

والله أجيل وأعلم . وهو حسنة ورحمة الوكيل

بالحق والحق

الرئيس مبارك يشهد احتفالاً مصرياً بالمولد النبوي الشريف

إعداد الشيخ مصطفى عبد الحليم

شهد الرئيس محمد حسني مبارك احتفالاً مصرياً بذكرى المولد النبوي الشريف الذي أقامته وزارة الأوقاف مساء يوم الأربعاء ١١ من ربيع الأول ١٤١٨ هـ - الموافق ١٦ يولية ١٩٩٧ م طاعة المقررات (مركز المؤتمرات الدولي) بمدينة نصر حيث قام سيادته بتكريم الفائزين في المسابقة الدينية التي نظمتها وزارة الأوقاف بمناسبة ذكرى مولد الخادى المشرف

كذلك قام سيادته بمنح الأوسمة لعدد من علماء الإسلام الذين ساهموا بمجهود طيبة وأعمال جليلة في خدمة الدعوة الإسلامية ، وفي مقدمتهم فضيلة وكيل الأزهر السابق

شهد الحفل الأستاذ الدكتور كمال الجندورى رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف وفضيلة الأستاذ الدكتور محمود جدى وقزوق وزير الأوقاف وفضيلة الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر والسادة سواب رئيس الجامعة ولفيف من أساتذة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعلماء وزارة الأوقاف والأزهر الشريف

كَلِمَةُ السَّيِّدِ الرَّئِيسِ

لم ألقى سيد الرئيس محمد حسني مبارك عخطابه بمناسبة ذكرى مولد المصطفى - صلى الله عليه وسلم - فأكد سيادته - في بداية عخطابه - مساحة الإسلام ودعوته بل لسلام والتعاون والتواصل بين الأمم ، وبدايته بلمف والطرف الذي يفرق الأمة ويبدد جهوتها كذلك أكد سيادته على أنه يعني ألا يلف احتفالك بهذه الذكرى عند حد سرد الوقائع التي تحكي سورة التي - صلى الله عليه وسلم - ويرددها على السامعين صورة الأنبياء بسم قصها لروى أو ناربنا نستمد وقائمه وأحسانه ، وإنما هي علامات مصيلة وسر جلوه للبحر . يحتاج الناس إلى الاستفادة منها والتأخذ بها ل كل العصور مصداقا لقوله - تعالى -

﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى ۖ وَلَٰكِن سُبْحَانَ الَّذِي يَهْدِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ (سورة يوسف)

وأشار سيادته إلى أنه لكي نكمل ما العظة والعبرة من هذه السورة الطيبة فلا بد أن نطرق إليها

من زواياها

● الرسول المبلغ عن الله سبحانه - ولعالم -

● والرسالة التي حملها الرسول هدى للناس

وأكد سيادته في هذا الصدد على عخين الرسول العظيم ولعالمته - صلى الله عليه وسلم - موضحا كيف كان - صلى الله عليه وسلم - مؤثر ل كل من كل حوله ومن جاء من بعده فكان مثالا فريدا حاسما لحصال الخير ، تحتاج الإنسانية كله إلى أن يبل من جوانب شخصيته - صلى الله عليه وسلم - وأخلاقه الكريمة ، وأن يلمس الأسوة الحسنة من سلوكه وسوته . مؤكدا على أن بذت حقيقة مدح بها النساء والمباحثون على اختلاف عقائدهم وأوطانهم ، وشهد بها المحصور والأصحاء قبل الأنصار والشهيد

ول جفت الرسالة : أكد سيادته على أن ما حمله رسول الإسلام للإنسانية كلها لا حدود لسموه وعظمته ، ألا وهو رسالة الإسلام التي تعمل الخير للعالمين ، مشير إلى ضرورة الإيمان والنظر في كل حوائرها ومن مستقبل فرما جديدها حافلا بالمحبات ، تتقابل فيه الخصائص وتتواصل الصفات ، ويسرى الناس فيه بل يبادل المعرفة والخبرة وبذل الجهود لمواجهة تحديات العنف والإرهاب والافتتال بين أبناء الوطن الواحد ، والتعامل مع المشكلات البنية والأخطار التي تترصق قاع الحياة على هذا الكوكب ، وعميق قدر من العدالة بين الدول مما يتحقق بأوصاعها

الاقتصادية بحيث تتمكن دول العالم الثالث من حماية حصولها والدفاع عن مصالحها في وجه التكتلات الاقتصادية الكبرى التي تقع اللبون الثاميه خارج مطلقها ، كذلك أشار سيادته إلى ما دأبت عليه بعض العناصر الأخسبه في الآونة الأخيرة من شس هجلاط طائفة داعية إما عن جهل أو هوى أو لعلها أحدث هذا الموضع نتيجة تصور خاطيء لتشويه صورة الإسلام بالمقابل ، ودعا سيادته أصحاب تلك الهجلاط أن يمتكموا إلى صمائرهم ، وأن يبحثوا عن المصبة بموضوعية لا تعرف التبعي والإحطاف ولا قليل الزور والبيان

وأكد سيادته على أن النظرة العنسية والموضوعية تتيب بكل جسم ووضوح أن الإسلام هو جزء متمم ومكمل للرسالات الأخرى ، وأنه يعترف بوحدة الرسالة الإلهية ، كما أنه يعلى حرية العصبة والمساواة بين البشر بصرف النظر عن دينهم العرقية أو الدينية مصداقا لقول الحق مبارك - وتعالى -

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَبَكُمْ بِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ بِأَسْمَاءِكُمْ بَعْضُكُمْ يَكْتُمُ بَعْضًا فَمِنْ وَاصِلَةٌ فَمِنْ وَاصِلَةٌ ﴾

وفوله - تعالى -

﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي دِينِكُمْ قَدْ تَشَى الرِّشْدُ مِنْ لَدُنِّي ﴾

سورة المائدة - آية : ٢٥٦

وأشار سيادته في هذا الصدد إلى حرص الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - على تأكيد تلك المعاني الساسية في أحاديثه الشريفة حيث يقول : « من أدى فميا فأنا عصمة ، ومن كتمت عصمة صاحبها يوم القيامة » ، ومن ظلم معاهدا أو كلفه طرق طائفة ، أو فعل منه شيئا يخو طيب النفس فأنا عصمة يوم القيامة »

وأكد سيادته في ختام كلمته على أن مصر الكنانة تلزم بثلث المعاني التي أكدها الحق مبارك - وتعالى - وحث عليها الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - عشوا إلى أن المصريين جميعا أمام القانون سواء ، وأن الدستور في مصر يحس هذه المساواة ويصمها حرف كل اصحاب ، لأن أساس الانتاء للدولة هو المواطن ولا شيء هو المواطنة

ولى ختام هذا الخطاب الشامل الذي شارك به الرئيس مبارك في احتفال مصر بذكرى مولد الهادى المشير رحمته الله نوجه سيادته بالدعاء بدموى - عز وجل - أن يكون مع شعب مصر الحريق وهو يرحل الضياع من طريقته ويسمى في دأب وإصرار شتابه مسو الخو والتمناه في بناء المهد والتقدم ولتأسس الحياة والاستقرار في كل شبر من أرض مصر طيبة ولتبيته حياة أفضل للأجيال القادمة من أبنائه ، وحماية مسيرة السلام من الأخطار التي تهددها ، وصون حقوق العرب والمسلمين في القدس الشريف حتى يكتمل بناء السلام ، ويرتفع راياب الحرية والمساواة على كل ربوع المنطقة .

كَلِمَةُ الْأَسْتَاذِ الذَّكُورِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ طَنْطَاوِيٍّ

شَيْخُ الْأَزْهَرِ

● لم تكن صبيحة الإمام الأكرم شيخ الأزهر كلمته أكد بها على أننا عندما نحتفل بالذكرى ميلاد سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إنما نأخذ الاعتبار والعظة وأحد الدروس النافعة من سيرته الطاهرة

وقال فضيلته بحس - المسمى - محترم ووطن ونؤمن بجميع الأنبياء والمرسل الذين أرسلهم الحق - مبارك وتعالى - ولا يفرق بين أحد منهم ، وهذا يأمرنا بحالقت وديننا ورسولنا صاحب الذكرى الطاهرة ، لأن هؤلاء المرسل الكرام الذين مدحهم الله - عز وجل - وعلى رأسهم إمامهم سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هم المنصوص التي أصبحت الكون بعد ظلام ، وهم الملة الذين يكون غورهم إلى الصراط المستقيم ، ولقد أعلن الله - عز وجل - عدوانه لكل من يسوء إلى رسوله أو إلى مملاتكه ، وقد بين الحق - ببارك وتعالى - لنا في الوقت نفسه أن الذين يسوءون إلى أنبياء الله - عز وجل - عليهم اللعنة في الدنيا والآخرة

وأكد فضيلته في تمام كلمته على أن الأزهر الشريف سيبنى بإذن الله بترتيب الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وبين الأحكام الشرعية بآنا صادقاً ، فقد تضمننا من كتاب الله العزيز أن الدعوة الصادقة تكون هكذا

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ

﴿وَالرِّعَازَ وَالسَّوْغَةَ لَهَا مِرْءًا لَهَا مِرْءًا حَسَنًا﴾

مودة الجمل - آية : ١٢٥

كَلِمَةُ الْأَسْتَاذِ الذَّكْوَرِ مُحَمَّدٍ حَمْدِي زَقْزُقُ وَزِيرِ الْأَوْقَافِ

وكان العمل قد بدأ بالفعل بملء جوارح من الذكر الحكيم نلاحظه الضال محمد عيسى ، ثم ألقى
عضيدة الأستاذ الدكتور وزير الأوقاف كلمة الوزارة التي أكد فيها على أنه نزلها علي في هذه
المناسبة الجليلية التي تنسب فيها عمر ذكرى مولد النبي الكريم - صلوات الله وسلامه عليه - أن
سنجد في أذهاننا سورة المعطرة - عليه الصلاة والسلام - لتكون براس ما يضيء حريف الذي
احتضنت به المفاهيم وأبوابه من بعض أبناء المسلمين معاد الطريق ، فقاموا في فضائل الشجر من
والشعب ، وبالحول فرض الوصاية على الآخرين بالإرهاب والصف باسم الإسلام كما يتم في
أشد الحاجة إلى الإكتمال بل سورة صاحب الذكرى المعطرة لتعلم بها الدروس والعبر ، فقد كان
- عليه الصلاة والسلام - أشد الناس تشبها ورأفة ورحة ومحبة للناس ، لم يحمل في قلبه أبدا
حقا أو طعنا على أحد ، بل كان - عليه الصلاة والسلام - يدعو لخصومه بألقابهم فأتانا
« اللهم اهد قومي فإني لا أعلم » ، حتى هؤلاء الذين أضرحوه من أحب أرض الله إلى
بعضه وعدوا من أسير به ربه - صلى الله عليه وسلم - يدعوهم جميعا يوم فتح مكة ويقول هم
لرفقه فأتانا « ألهوا فأنتم الطلقاء »

واستطرد فقال إن صحاح الإسلام قد تحب في أوضح معانيها حين قرر القرآن الكريم أنه
(لا إكراه في الدين) فالإكراه في الدين من شأنه أن يولد منافقين لا مومنين ودعوة الرسول
الكريم كانت في حدود دائرة البلاغ وليس الإرغام والقمع ، والقرآن الكريم يخاطب الرسول
- صلوات الله وسلامه عليه - بقوله

﴿ مَن مِّنكُمْ جَاهِلٌ بِمَا نَزَّلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَلْيَكَلِّمْهُ وَلْيُفِضْ إِلَيْهِ لَعَلَّ يَتَذَكَّرُ ۝١٠٢﴾ (سورة النحل)

فالإسلام لا يحمل التفتيش في صدور الناس من خلافته وما يطوى عنه ضمائرهم ، وهذا
مأول الخلق لا المخلوق ، وأمر المسلم المومنين - دائما - على حسن الظن به حتى شاع في مراتبنا
الإسلامية مقولة تنبر عن هذه التسامحة تقول : إن الرأي إذا كان يحمل الكفر من ماله وحده
ويحمل الإيمان من وجه واحد تحمل على الإيمان لا على الكفر

وأكد نصيب في ختام كلمته على أن الإسلام ليس في حاجه إلى محاميين يدافعون عنه بقدر
ما هو بحاجة إلى من يفهمون مضامينه ، وما يشتمل عليه من القيم السامية والتهائم الرافية ،
وعمرها وإبرازها فيه مؤلف من كل سائبة ، مشيرة إلى أن الإسلام بحاجة - أيضا - إلى أنه تحول
هذه القيم والتهائم إلى سلوك يومي للمسلمين ، وألا يظل مجرد معلومات نظرية تنموها الأندلس
دون تطبيق على أرض الواقع

تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال - تعالى -

وإذ قلتم يا موسى إن قومك لن يؤمن لك حتى ترى الله جَهْرَةً
فأخذناكم بالصيحة وأسلمناكم بطون ١٠ ثم بعثناكم من
بعد موتكم ثم أخذناكم فتكفرون ١١ وظللنا على عظم
العتاة وأرسلنا عليكم النمل والأسفوفى كغواير ما
رزقكم وما ظنكم ولكن كانوا أنفسهم يظنون ١٢

لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
الأستاذ الدكتور محمد سعيد طنطاوي

سأبدا بحمد الله من بعد موتي

ثم ذكره سبحانه بعد ذلك بحمد غيره سبحانه الله عليهم ربح مصائب طبعه ،
وهذه بحمد نحل في حقه من بعد موتي ، والى ذلك كاد حوله تعالى

وإذ قلتم يا موسى إن قومك لن يؤمن لك حتى ترى الله جَهْرَةً
فأخذناكم بالصيحة وأسلمناكم بطون ١٠

جَهْرَةً : الأهل مصدر من قولك جهرت بالقرعة والدعاء ، واستعرب جمعها ما بها
من الأعداء في الوجوه والأكساف ، إلا أن الأول في نسخها ، الثاني في حصرها

[illegible]

وحيي طاع في حقه إزاره التي من عبه ، وجره كنه بعد سكو . ومنه مع فلاك
النه . يد تار من حركه سكر ، به عمل نفس الإطاط ، كما . في قصة لعل الكهف
فصبراً على ناد يهوى آكفهم بين غلداً ﴿ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢

[illegible]

فَارِ الْإِيمَانِ فِي حَرَمِ ذِكْرِهِمْ اللَّهُ - تعالى - بذلك لاختلاف أديانهم ، وسوء متاعهم
ملاهم مع مبادئهم مع كراهة دينهم من باب الله وغرور ما يتبع باقيا العقول ، ونظمهم
بالصديق محمد حموس . وحدث مع نتائج جميع عليهم وسبوح النعم من الله عليهم ، وهم مع
حدث مرة بعد مرة . سبب ان جعل الله ابا غير الله . مرة بعد مرة العقل من ذوب الله . مرة
بعد مرة . ﴿ لِيُؤْمِنَ لَكَ خَلْقُ رِيَّ اللَّهِ جَهَنَّمَ ﴾ . وأخرى يقولون انه اذا دعوا الى
الدين ﴿ مَا نَدْعُكَ أَنْ تَرْبُكَ فَصَلِّ إِنْ أَقْبَلْنَا فَمَدْرُوسٌ ﴾ . ومرة يقال لهم ﴿ وَتَوَلَّوْا
حُطَّةً وَدَعُوْا بِمَعْرُوفٍ وَمَنْعُوا نَهْيَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ ﴾ . يقولون سلطة في شعيرة ، ويدخلون
الباب من قبل استأجر ، مع غير ذلك في المعامات الفبيحة التي يكره إحصاؤها . فاعلموا انه
تعالى الذين خاطبهم بهذه الآيات من يهود بني اسرائيل الذين كانوا بني ظهر الى مهاجر
رسول الله ﷺ أنهم لم يعدوا ان يكرهوا ان يذكروهم محمد ﷺ وحمودهم بيوتهم كما يأنهم
وأسلاتهم الذين فصل عليهم لمصعبهم في ارتدادهم عن دينهم مرة بعد اخرى ، وقردهم على
بهم موسى عليه السلام فارة بعد اخرى مع البلاء الله لهم ، وسبوح الآله عظيم .

القدس ﴿ مَا دَعَيْتَ آتَتْ وَرَبُّكَ فَضَّلَا إِنَّا فَتَحْنَهَا فَتِاحَتُكَ ﴾ . وعرة يقال لهم ﴿ وَخَوَّلُوا حَطَّةً وَدَعُوهُم مَعَكُمْ حَتَّى تُخْرِجَهُمْ مِنْكُمْ حَطَّةً ﴾ . يقولون حطّة في دعوة . ويدخلون الباب من قبل استطاعهم . مع غير ذلك في المعاصم الفبيحة التي يكثر إحصاؤها . فاعلموا الله تعالى الذين خاطبهم بهذه الآيات من يهود بني إسرائيل الذين كانوا بني ظهر إلى مهاجر رسول الله ﷺ أنهم لم يعدوا أن يكرروا في تكذيبهم محمدا ﷺ وحمودهم بيوتهم كآبائهم وأسلافهم الذين فصل عليهم لعنهم في ارتدادهم عن دينهم مرة بعد أخرى . وترودهم على يده موسى عليه السلام فارة بعد أخرى مع البلاء الله لهم . وسبوغ الآله عليهم .

Journal of Management Education 30(6)

وَالْقَاتِلُونَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام ﴿٢٠﴾ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ آيَةَ اللَّهِ فَهَرَّةً ﴿٢١﴾
 يَرَىٰ جَهْرًا الْفَسِيرِينَ أَنَّهُمْ هُمُ الْمَسْجُونُ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مُوسَى لِلدَّهَابِ مَعَهُ فِي مِقَادَرِ رَبِّهِ ،
 وَقَدْ وَرَدَتْ نِظَارُ تَوْهِيْدِ هَذَا أَرَأَى

مِنْ ذَلِكَ مَا أَخْرَجَهُ مِنْ جَوْزٍ عَنِ الرِّيحِ مِنْ أَمْسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿٢٠﴾ فَأَمَدَتْكُمْ
 أَنْصِبُهُ ﴿٢١﴾ أَنَّهُ قَالَ هُمُ الْمَسْجُونُ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مُوسَى فَسَارُوا مَعَهُ وَقَالُوا أَطْلُبْ لَنَا
 ذِكْرًا لِمَنْ كَلَّمَ

فَالْ سَمِعُوا كَلَامًا ، فَقَالُوا ، ﴿٢٠﴾ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ آيَةَ اللَّهِ فَهَرَّةً ﴿٢١﴾ قَالَ
 فَسَمِعُوا صَوْتًا فَصَفَّوْا يَهْوِلُ مَا نُوا ، فَلَمَّا قَوْلُهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ يَنْتَظِرُكُمْ مِنْ بَعْدِ تَوْبِكُمْ ﴿٢١﴾ فَهَوَا
 مِنْ بَعْدِ مَوْبِهِ ، لَا أَلْ مَوْبِهِ ذِكْرٌ هَرَّةً هُم ، لَمَعُوا بِقِيَّةِ أَحَادِهِمْ
 وَقَالَ أَمْسَ كَتَبُوا الَّذِينَ قَالُوا لِمُوسَى ﴿٢٠﴾ أَرَأَىٰ آيَةَ اللَّهِ فَهَرَّةً ﴿٢١﴾ بَرَزَ بِهِ الْمَسْجُونُ
 الْمُخَارِجُونَ مَعَهُ ، وَفِي ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَسْرُوعِ سَوَاءً

وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ صِلَ مِنْ مُوسَى وَآيَةَ اللَّهِ فَهَرَّةً هُمُ الْعَامَّةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ هُوَ لَا
 تَسْعَى هَذِهِ رَوَى عَنْ هَذَا الْحَقِّ مِنْ رَيْدٍ مِنْ أَسْمَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي مَسْجُودِ هَذِهِ لَا يَدْرِي هُوَ
 مُوسَى هَذَا صَحَّ مِنْ عَدْرِ رَيْدٍ بِالْأَوَّلِ قَدْ كَتَبَ فِيهَا التَّوْرَةَ ، فَوَجَدَهُمْ بِمَسْجُودٍ فَصَلَّى فَانْصَرَفَ
 بِغَيْرِ نَتِجَةٍ ، فَصَلَّى فَكَلَّمَ عَلَيْهِ ، هَذَا هُمُ مُوسَى ، إِنَّ هَذِهِ الْأَوَّلِ فِيهَا كِتَابٌ هُوَ فِيهِ
 أَمْرٌ كَيْدِيٌّ أَمْ كَذِبٌ ، هَكَذَا الَّذِي يَأْكُمُ بِهِ ، فَقَالُوا وَمَنْ يَأْمُرُ بِكَ بِهَذَا ؟ لَا ، مَا حَتَّى
 يَرَىٰ آيَةَ اللَّهِ ، حَتَّىٰ يَصِلَ قَدْ غَلَبَ جَهْرًا هَذَا كِتَابِي هَذَا ، هَذَا لَا يَكْفِي بَلْ يَكْفِي
 سَبَّ مُوسَى ، ﴿٢٠﴾ أَرَأَىٰ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿٢٠﴾ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ آيَةَ اللَّهِ فَهَرَّةً ﴿٢١﴾ قَالَ ثُمَّ
 أَحْبَبَهُمُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَوْبِهِ ، وَفَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿٢٠﴾ ثُمَّ يَنْتَظِرُكُمْ مِنْ بَعْدِ تَوْبِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿٢١﴾ فَهَذَا هُمُ مُوسَى عَدُوُّ كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالُوا لَا ، فَهَذَا أَيْ شَيْءٌ أَحَبَّكُمْ
 فَقَالُوا أَحِبَّا أَمَّا عَنَّا فَمِنْ حَيْثُ ، قَالَ عَدُوُّ كِتَابِ اللَّهِ ، قَالُوا لَا ، فَحَيْثُ اللَّهُ فَلَا يَكْفِي فَطُفِتْ
 أَجْلُ عَوْفِهِمْ ﴿٢١﴾

فَرَأَىٰ بِهَذَا مِنْ كَثَرِ وَهَذَا سَبَّأً يَدْرِي عَلَى شَيْءٍ كَلَّفُوا مَعْدَمًا حَتَّىٰ لَمْ يَلْ وَفَدَ حَكِي
 مَا ، دَرَىٰ فِي ذَلِكَ قَوْنٍ

أَحَدُهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ التَّكْلِيفَ لِعَابِهِمْ الْأَمْرَ فَهَرَّةً حَتَّىٰ صَارُوا مَصْطَرِفِينَ لِيُتَصَدَّقُوا
 وَالْأَمْرُ : فَمِنْ مَكْلُوفٍ قَلْبًا يَخْتَرُ عَاقِلٌ مِنْ تَكْلِيفٍ
 وَهَذَا عَنِ التَّصْحِيحِ لَا ، مَعَانِيهِ تَلَامُورُ الْقَضِيَّةِ لِأَجْمَعِ يَكْفِيهِمْ ، لَا أَيْ بِي إِسْرَافٍ هَذَا
 سَأَلُوا أَمْرًا عَظِيمًا مِنْ حَوْرٍ الْعَادَاتِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَكْلُوفٌ ، وَهَذَا وَاصِحٌ ، وَهَذَا عِلْمٌ

(٢٠) حَسْبُكَ كَرَمٌ ٢١

(٢١) حَسْبُكَ كَرَمٌ ٢١

(٢٢) حَسْبُكَ كَرَمٌ ٢١

وقال ابن جرير : ولا حرج عندنا بصفحة من ، كما قاله من ذكر ما فيه ! — ههنا ذهب
 موسى لقوم به حجة ، فسلم عليهم ، وجائز أن يكون ذلك بعض ما قاله . وقد كان لا حرج بدلت
 بقوم به حجة فالصواب من القول فيه أن يقال : إن الله خلق سائر خلقه من غير موسى
 به طاعة . ﴿ تَبٰرَكَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ خَالِقُ الذُّرِّيَّاتِ ۝۱﴾ كما حرج عليه به دور .
 وفي حديثه نسبة من الله : موسى : سوء أدب منه معه ، لأنه كان من به حجة عليه .
 يعزى له : بار . قد : يابى الله . من الصفات التي يسير بصفات العظماء . قوله :
 بكرير مذهب ياتيه حرج في كثير من المواضع
 ومن أدب الصحابة مع الرسول ﷺ أنهم كانوا يقولون : يا رسول الله استعذ بالله
 الله تعالى في قوله ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُنَّكُمْ عَلَيْكُمْ رَبِّكُمْ ﴾
 سوء من لا ٢٣

وعنه ﴿ لَنْ تُؤْمِنُوا لِلَّهِ حَقَّ رَأْيِ اللَّهِ جَهَنَّمَ ﴾ يدل على حرجه ، وعنه :
 كثرته ، ويوم من بعد ، وما شاهدوا من معجزات : إذ سيد طوبى من يريه . قد حرج : قوله
 : يريه فاحتمل التثنية في صدق منهم

وقد عني عن الكرم : به يريه بدون الرؤية : حجة : لا حرج به بكثرة . قوله :
 : به حرج : به لا يقتضيه ، إلا بالرؤية الحسية . يعطف القوم ، وحقها طاعة
 وحرجه . تعالى ﴿ فَأَعِزَّنَا لَكُمْ لِقَاءَ رَبِّكُمْ ﴾ . قوله : إن الدعوة قد حرجت به : قد حرجت
 من معنيته : حرجه . لأن الدعاء بعد التعقيب

وعنه ﴿ وَأَسْمُ تَطْرُوقَ ﴾ بعد أن الدعوة برب عليه ، وهم يريه : به حرج : به حرج
 وحرجه بعد تجميع قومه ، قبل أن يأخذ العذاب حسدهم ، وإن صابغهم به حرجه : به حرج
 حرجه من حرجه ، فحرجه في أن يبالوا ما ليس من حرجهم

وآية حرجه بعد أن من إسرائيل حرجه من بينهم روي به حرجه في ذلك . به حرج
 بكثرة حرجه . وقد يابى ملائكة الله على صدق موسى عليه السلام . فكذلك حرجه
 حرجه : به حرجه . فحرجه طاعة حرجه هم على ذلك ، ويحرج على حرجه : به حرج
 حرجه . به حرجه : به لا يدل على استحالة الرؤية كما يفهم من حرجه

حرجه ﴿ لَنْ تُؤْمِنُوا لِلَّهِ حَقَّ رَأْيِ اللَّهِ جَهَنَّمَ ﴾ من حرج الحجة : به . به حرجه على حرجه
 . به حرجه ﴿ فَأَعِزَّنَا لَكُمْ لِقَاءَ رَبِّكُمْ ﴾ . يدل العطف على أن حرج حرجه : به حرج
 تصور به حرجه . حرج

وإنه يحرج . حرجهم من بعد موهم ، وهو معجزة موسى . عليه السلام . استعانة

بالحجته

وقد اجتمعت الأيمان الكريختان على تقدير اليهود المعاصرين للعهد النبوي ، من محاربة الدعوة الإسلامية ، حتى لا يصابوا بما أصيب به أسلافهم من الصواعق وغيرها ، وفيما أيضا تبلى للناس ^{مكة} عما لاخاف من اليهود ، لأن ما فعلوه معه قد فعل ما يشبهه أبائهم مع أنبيائهم ، وفيما كذلك لول جديد من نعم الله عليهم ما أحدهم يشكرها لو كانوا يفتنون

﴿ وَطَلَبَ عَلَيْهِمْ ﴾

الصَّامِ وَأَمَّا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنُ وَالنَّصِيحَةُ كُلُّهَا مِنْ رَبِّكُمْ

رَدِّكُمْ وَمَا عَمِلُوا مِنْكُمْ كَأَنَّهُمْ بَطِيلُونَ ﴿٥﴾

القياس : جمع عمامة ، وهي الشحابة ، ونحوه علماء اللغة بالشحاب الأيمن
والخمين من حبس لا ، عدد من لفظة ، وهو - على أرجح الأقوال - صفة صالحة
من أشهر منه خلاوة خلاوة الحبس

والطوى سم جس جمى ، وحده منواه ، وهو طائر برى شبه النعج ، سهل
الصحراء ، يسمى دحمان ، كاس سوية رخ جنوب كل مناه ، فمكونه نصف مئور حسب
وتغيره بالنهار والليل والنبوي عليه ، كان في مدة بهبه برى مئور : البناء امتداد
له مئور : من : فان لاه محرمه عليهم أربعين سنة يعبرون في الأرض :

لأن السدى ، ما دخل موبرائيل فيه ، قالو مدسى عليه السلام كييف بنا عا
هنا ، من مصداق ما روي عنه من فكان ينزل على شجر الخيل ، والسوى وهو صاغر
بينه السماء كمن معه فكان يأق حدهم فيطر من الظلمة فإذا كان صبحا دعه ولا يسهه ، فإذا
من أثناء صاغر في هذا المصداق عاين التبراة ، قالوا انه بجاني عوسى أت بصرت مصداق ما روي
قصصه فيصخره منه التبراة صخر عجا ، حشره كأي سجد من عوسى ، فقالوا قد التبراة عاين
الضل ؟ عاين في عليه السلام فقالوا هذا الضل في الناس ، فكانت ثيابهم نضرة معهم في
يعون الصباغ ولا يحمز في لهم ثوبه ، ، فذلك قوله - تعالى

﴿وَعَلَّامٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

ومعنى الآية شكرهم ، وادكرهم ، أى ، سرانيل من بين نعى عبكم بمعصية صلاتكم ، أى ، فى
النية بعبكم حر الثمن ، وحرره خير ، وبولا معي ، أى ، كم الطعام الجديد منى معي - نعبه
سكم فى تحصيله عنكم ، وقيل لكم كتم من طيبات ما رقت له وشكره ثدى فكم هذه

النعم ، وكسبك كثرته ، فصنعتم أنفسكم دواباً من ذنوب مني ، لا تحب جميع من
يسموا عبدي فعبسوا ، وسموا بغيري فعبسوا

فألا به كفرهم قد أساءوا من حدودهم البعده بقوله تعالى ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ .

وقوله - تعالى - ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا ﴾ معطوف على محذوف ، أي صمموا وهم يسمون النعم
بالنكر ويرى البعض أنه لا حاجة إلى التقدير ، وإن جئت ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا ﴾ منصوبة على
ساقها لأنها مثلها في أنها من أحوال بني إسرائيل

، انتهى عن منهجهم لأنفسهم ﴿ كَانُوا ﴾ والفعل المضارع ﴿ يَظْلِمُونَ ﴾ به عن
أن صمموا لأنفسهم كالمتكرر منهم ، لأنك لا تعرف في دمهم حسنة كان يسمونها ، من لا يد
كانت الأساية تصدق به للمرة ثلث الأخرى

فإن الإيمان من حرير ، وجهه الله - في تفسير قوله تعالى ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ - منصفه ، هذا من الذي استغنى بدلالة ظاهره عن ما تراث منه ، وذلك
من معنى الكلام كنو من عبادك ما رويناكم محالوا ما أمرناهم به ، وعصوا ما أمرناهم
رسولنا إليهم ، وما علموا ما كشفنا لهم عما ظهر مما برك ، وقوله ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا ﴾ أي ما علموا
بصفتهم ذلك ، وعصيتهم ، وما وصحوا فعلهم ذلك وعصيتهم ، أما موضع مصره عباداً ومنصفه
بها ، وبكبرهم وعصود من أنفسهم موضع مصره عباداً ومنصفه لها فإن الله - تعالى -
لأنهم منصفه عاصي ، ولا يصف حرائره ظلم ظالم ، ولا ينصف طاعة مطيع ، ولا يمد في منك
عدو عاصي ، بل عاصي يظلم الظالم ، وحظها يفسد العاصي ، وبهاها يفسد مطيع ، وبصفتهم
بصفتهم العاصي .^{٢٧}

وبذلك تكون الآيات الكريمة قد ذكرت بني إسرائيل بنصته من أعظم النعم وهي
تظليلهم بالفساد وإزالة إيمانهم والسيوف عليهم ، ولكن بني إسرائيل لم يشكروا الله على نعمه ،
ولذا أرسل الله عليهم رجلاً من السماء بسبب ظلمهم ولستهم

(يتبع)

لُغَوِيَّاتُ سُورَةِ النُّحُورِ

للأستاذ / محمد محمد عتر يس

نُحُوحًا (توبة نُحُوحًا)

﴿ يَنْتَظِرُ لِيَوْمَ تَأْتِي سُورَةُ الْاِنشَاءِ اِلَى عَذَابٍ مُّهِينٍ ﴾

نُحُوحًا ﴿ ٦٦ - النحر ﴾

نُحُوحًا له ونُحُوحًا يَنْصَحُ نُحُوحًا ونُحُوحًا عَزَى مَا يَنْصَحُ لَهُ وَيَنْصَحُ ، وَأَرَادَ لَهُ الْخَيْرَ ، وَأَعْلَسَ لَهُ فِي تَدْوِيرِ قَرْنِهِ . وَهُوَ مِنْ قَوْمِهِ نَحَبٌ هَذَا أَيْ أَحْلَفَ

وَنُحُوحًا لَمْ يَكُنْ . وَقَفَّ عِنْدَمَا أَمَرَ وَمَنْعًا وَمَعْلَى مَحَالَةً وَنَحَبٌ مَسَاخَطَةٌ وَنُحُوحًا لِلرَّسُولِ - صَدَقَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ - صَدَقَ تَبَرُّؤُهُ ، وَالنَّحْمَ مَا جَاءَ بِهِ وَنُحُوحًا لِنَفْسِهِ عَنَّا مَا يُؤَدِّبُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَنُحُوحًا الْتَوْبُ مَصْدَرٌ حَاطَهُ وَنُحُوحًا الْمَسْئَةُ حُضْرٌ وَمِنْهُ النَّاصِحُ ، وَالتَّوْبَةُ النُّحُوحُ هِيَ الْخَالِصَةُ الَّتِي لَا يَنْتَوِيحُ رَدُّهُ ، أَوْ هِيَ الَّتِي لَا يُعَادُّ الدُّنْيَا بَعْدَهَا وَسَبَبُ بَعْضِهِمُ التَّوْبَةَ النُّحُوحُ أَيْ الْمَصْصِي الْأَوَّلُ ، هِيَ الَّتِي يَنْصَحُ صَاحِبُهَا نَفْسَهُ فَجَنَّبَهَا مَا يَسُوغُهَا

وَسَبَبُ بَعْضِهِمُ الْإِصْصِي الثَّانِي هِيَ التَّوْبَةُ الَّتِي تُحِيطُ مَا حَرَقَ الدُّنْيَا وَبَرَزَتْ مَا فَتَنَ الْإِثْمُ وَسَبَبُ قَوْمٍ إِلَى الْمَعْنَى الثَّالِثَةِ هِيَ التَّوْبَةُ الْخَالِصَةُ مِنْ شَوَابِ الْإِثْمِ وَبِجَانِهَا رَوَى الثَّوْرِيُّ - وَحَدَّثَ اللَّهُ تَعَالَى - هِيَ عَصْرٌ مِنَ الْخَطِيئَةِ - وَحَدَّثَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِهَذَا قَالَ التَّوْبَةُ

النُّحُوحُ أَنْ يَنْتَوِيحَ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ لَا يَعُودَ بِهِ أَوْ لَا يَرِيدَ أَنْ يَعُودَ بِهِ

وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَعُودُ هَذَا تَوْبَةً

وَرَوَى مِنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ رَسْمٍ حَبَشِيٍّ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قِيلَ لَأَنْتُمْ لَكُمْ تَوْبَةٌ فِي آخِرِ عَهْدِ الْأُمَمِ عِنْدَ الْفَرَابِ السَّاعَةِ

عَنْهَا يَكْفِيكَ الرَّجُلُ لِمَا كُنْتَ فِي دِينِهِ ، وَذَلِكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَنُحُوحًا عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ

وَعَنْهَا يَكْفِيكَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ ، وَذَلِكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَنُحُوحًا عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ

وَعَنْهَا يَكْفِيكَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ ، وَذَلِكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَنُحُوحًا عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ

وَلَيْسَ خُزْلًا صَلَاةً مَا خُفُّوا عَلَى حَقِّهَا حَتَّى يَخْبِرُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نُحُوحًا قَالَ رَجُلٌ ، فَذَلَّتْ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ : فَمَا تَوْبَةُ النُّحُوحِ ؟ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : هُوَ التَّخَلُّصُ عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَرْطُبَ مِنْكَ فَتَسْتَغْفِرَ اللَّهُ بِعَدَمَتِكَ مِنْهُ عِنْدَ الْخَاسِرِ ثُمَّ لَا تَعُودَ إِلَيْهِ أُنْدَاهُ

وَأَوْرَدَ الْقُرْطُبِيُّ قَوْلًا وَجْهَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْعَصَاءِ وَلِرَبَابِ الْقَتْلِ فِي تَوْبَةِ النُّحُوحِ

قَالَ الْخَمْسِيُّ : التَّوْبَةُ النُّحُوحُ أَنْ تَبْغِيَ الذَّنْبَ كَمَا أُحْبِبْتَهُ وَتَسْتَغْفِرَ مِنْهُ إِذَا ذَكَرْتَهُ ، فَلَمَّا إِذَا جَرَمَ

جاهد

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَأَعِظْ عِبَهُمْ ﴾ ٩ - التحريم (٦٦)

جاهد مجاهدةً وجهاداً ؛ بذل وسعه في
الخصومة والمخالفة ، فهو مجاهد وهم مجاهدون
وأكثر ما ورد الجهاد في القرآن ورد مراداً به
بذل الوسع في نشر الدعوة الإسلامية والدفاع
عنها وهو من الجهد (جسم الجهد) أى الوسع
والضمان

الأمر لرسول الله ﷺ بمجاهدة أعداء الجماعة
المسلمة : وهم الكفار الذين يهاجمونها من
خارجها ، والمنافقون الذين يهاجمونها من داخلها
وهذا الأمر له طهارة ومغفرة جداً تقدم من أمر
المؤمنين بوقايته أنفسهم وأهلهم من النار ، وبالنسبة
النصوص التي تذكر عنهم السيئات وتدخلهم
الجنة ، له طهارة ومغفرة في ضرورة حماية المجتمع
الإسلامي من العناصر السلبية الظالمة

وجاه في : قصور الوسيط ، جاهد أيها
النبي الكافر بالقتال ، والمنافقين بالخسبة وإقامة
حدود

وأعظ عليهم

﴿ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَعِظْ عِبَهُمْ ﴾
٩ - التحريم (٦٦)

عظ الشئ بعظ عطف وعظه خلاف
رق وعظ عليه وله : أشد وعظ ،
والمعنى : استعمل القوة والخشونة مع
المرتدين وقت مجاهدتها
قال القرطبي : هو التشديد في دين الله فأمره

أن يجاهد الكفار بالسيف والمواظب الحجة والدعاء
على الله والتمسكين بالفظلة وإقامة الحجة
وقال الحنفى : جاهدكم بإقامة الحدود عليهم ؛
فإنهم كانوا يرتكبون موجبات الحدود

ومأواهم جهنم

﴿ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَتَسْبِيحِهِمْ وَأَعِظْ عِبَهُمْ
وَمَا أَوْفَرْتُمْ بِهِمْ وَشَرِّبْتُمْ بِهِمْ ﴾
٩ - التحريم (٦٦)

أوفى فكان وإليه تأوى ثوباً ربه
وأوفى فلا وإله ربه عنه
وأشارى الذى يؤوى إليه
ومأواهم جهنم : معنى أن مصيبتهم الذى
يرجعون إليه في الآخرة جهنم التي سيدخلون فيها
أشد العذاب وأقرب
وقال الشوكاني : مصوبهم إلى جهنم وحس
المرجع الذى يرجعون إليه

المصير

﴿ وَمَا أَوْفَرْتُمْ بِهِمْ وَشَرِّبْتُمْ بِهِمْ ﴾
٩ - التحريم (٦٦)

مير الأمر : مثله وعاقبه . والفعل منه
سار إلى كذا يصير صيراً وصورة
وهذا يذكر أن المصير شدة ، والقياس
المصير ، مثل المعاش
والمصير : ما ينشئ إليه الأمر أو المكان ، فهو
مصدر أحياناً ولهم مكان أحياناً
أوشى نصير ، فتح ذلك مكان الذى
انتهوا إليه وكسروا فيه ما استعمل عليه من شدته
وأهول جعل الموتى من

ينبع

الإيمان يقهر الصعاب

أفضلية الشيخ علي حامد عبد الرزاق



عن أنس - رضي الله عنه ، قال قال عيسى أنس بن النضر ، شئت به أن يشهد بديار مع رسول الله ﷺ ، ففكر عليه ، فقال أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غبت عنه ، أما والله لئن أراي الله مشهداً مع رسول الله ﷺ ليعا بعد الأربعين الله كيف أصبح ؟ قال فهاب أنه يقول غوها فشهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد من العام المقبل ، فاستطاع سعد بن معاذ ، فقال يا أبا عمرو ، وأما لربخ الجنة أجدني دون ، أحد ، فقاتل حتى قُتل ، ووُجد في جسده بضع وخمسون فرساً ما بين حمرة ورمية وطعنة فقاتل حتى أُرجم بكت النحر ، فما عرفت أني إلا بئانه . قال : وتزلت الآية

﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن

فَقُتِلَ خَلْفَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا ۝۲۸﴾

أخرجه البخاري - ١٣٨/٢ ومسلم ١٥١٢/٣ ، وغيره

٢ - روى ابن المبارك عن سعيد بن المسيب ، قال قال عباد الله بن حمص - يوم أحد ، ظلمهم إلى أنفسهم عيثاً من ظني العدو ، عاذت لربي العدو أن يقتلني ثم يقول بطني ، ثم يقتلني فإذا تقتلت سأنتسب من عبادي عاتوب فبئت ظني العدو ، فقتل وجعل ديت به قال ابن المسيب يابى لأرجو أن ير الله امرئ قسمه كما برأوته ، أخرجه أبو نعيم في الحلية ، وغيره

قال - تعالى

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَسْتَلْبِثُونَ فِي دِينِهِمْ طُغْيَانًا وَلِيًّا اللَّهُ عَلَىٰ عَثْوِهِمْ الْقَدِيرُ ۝﴾ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنِهِمْ يَتَخَذَتِ الْأُنثَىٰ مِن وَرَثَةِ الرَّسُولِ وَرَثَةَ الْأُمَمِ لَا تَحِلُّ لَهَا فَتًى وَرَثَةُ اللَّهِ تُنْفِقُونَ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ يُدْرِكُ أَعْيُنَ الْمُرْسِلِينَ وَيَعْلَمُ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِيهِ الْمَالُ لِمِثْلِهِ بِغَيْبٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝﴾ وَتَسْمِعُكَ أَقْفًا مِّنْ صُغْرَتِكَ بِكَ لَقَّةٌ لِّعَوْنِكَ فَهَرَّ ۝﴾ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَكَ يُدْرِكُهُمُ الْمَوْتُ وَهُمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ فِي أَنْفُسِهِمْ إِنْ كَانُوا مُنْذِرِينَ ۝﴾ وَمَا تَنَزَّلُ الْحُكْمَ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَمَنْعٌ مِّنَ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ عَلَيْهِ صَلَاتُنَا وَرُحْمَتُهُمْ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٥﴾

قال الله - تعالى -

﴿وَيَذَرُهَا آلُ الْيَتِيمِ وَالْطَّالِفِ ۝﴾

ولقد تكون الدعوة الى السلم عدوة من العدو ومع ذلك فإن سياسته في الحرب تقضي بالاستجابة حتى في هذه الحالة ، مع أخذ الحظ والحذر والإيمان بنصر الله . ول ذلك يقول الله - تعالى -

﴿وَيَذَرُهَا آلُ الْيَتِيمِ وَالْطَّالِفِ ۝﴾

بل إن الإسلام في حالة القتال المقروء لا يمتدى القاتل من الأعداء ، بل غرضهم من الشيوخ ، والنساء ، والأطفال ، والنعمان

لقد استعان المسلمون للنصر على العدو بالباقي بقوى الله والإعلان في نصرهم حتى قهروا عدوهم القوي ، وثروهم ، وهذا مثال جيد من حياتهم

جاء أمرنا الى النبي ﷺ فأسر به وأمنه

عاش النبي ﷺ بعد أن أكرمته الله بالرسالة - بمكة ثلاثة عشر عاماً يصنع من دعوى المسلمين اللغات التي يحمده عليها في بناء الأمة الإسلامية ، يدعو إلى الله وحده ، والإيمان برسالته ، واليوم الآخر . وقام أعداء الحق والخير ، وأمرعوا البلاد عنه ناراً ليحولوا بينه وبين الدعوة إلى الله الواحد الذي لا شريك له

فأصبح الإيمان به ، والاعتقاد به ، لا يقدم عليه إلا بعد تفحص فهو عليه نفسه ، كما يقول عليه الدنيا وما فيها وما عليها ، فلا يستهويه مطمع من مطامع الدنيا ، لأن همه الآخرة ، وبعينه الجنة فهو من المؤمنين الذين صمموا منادياً بنادي الإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا برسالته ، وأسلموا أنفسهم وأرواحهم إليه

ثلاث عشرة سنة تقى فيها الرسول من طريش ، ونفى أصحابه مالا يطاق منهم انتمتعوا بالدين كانوا يسمون الغلاب كبا بالدار ، وطربا بالحديد والأحجار ، وصمم من دفع حياته لها لإصراره على المسك ببعته في مواجهة كل التحديات : وهو ﷺ لم يحصل سيفا ، ولم يأمر أصحابه بالقتال : كان رسول الله ﷺ يحرص على الحرص على تأصيل قضية القيم واحتمال للكثرة في سبيل العقيدة ولأن الأصل في الإسلام التمسك أو السلام والدعوة إلى دين الله

﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَعْرُوفِ الْعَظِيمِ ۝﴾

آه الفصل ١٢٥

وحيث شئت وسائل الإقناع والخصارة ، يكون الإذعان بالقتال ومشروعيته في سبيل الله

فقال اذ حرعت مني ، فمضى به حتى اصبحته
فلم يكف عروءه حتى عبرا ، و الله سبحانه سبيها
فسمه - و قد لا تاعري و عسى اصحابه و انفس
له ، و كان يرعى ظهرهم ، فلما جاء دفعوه اليه ،
فقال ما عند سبحانه فسمه له - و الله
سبحانه فاحلده فجاء به الى نبي سبحانه هناك ، فاجاب
بالرسول الله ؟ قال قسم قسمته لك . قال بما عني
جدا اتبعك ، ولكن اتبعك على انه لم يره عاهدا -
واشار الى حلقه - سبحانه فاموت فادخل اجده
هنا . ان تصدق الله تصدقت ، ثم مضى الى خال
العدو فأتى به نبي سبحانه ؟ وهو مقتول ، فقال
اهو هو ؟ قالوا : نعم ، قال تصدق الله تصدقه
د نعام ح ٣ ع ١٩

انفسك قبل ان ياتيك الموت على اعتاككم
 في الصحابه والتابعين ساروا على هذا السبيل
 في الاسلام وعرو به و هم على انفسهم
 عليهم ولا مصلح حياتهم ، فكيف يكون انفسهم
 يروا على انفسهم ، وعلقتهم سرورهم بغيرها
 على انفسهم ، الذي قدسهم به تعالى - اما
 لعلهم يسموا من يدعوا من اعتكوا عليه
 وعلى الباقي هو القدر ، وما بعد ذلك من عند
 الله ، والله اعلم

(ج) ﴿وَمَا مَكَّنَّا مِنْهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾
﴿وَمَا مَكَّنَّا مِنْهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾

كتاب

أمرات النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

(مخطوط نادر لابن عبيد البغدادي)

إعداد وتقديم

د. محمد عبد الحكيوم محمد

روى البيهقي في دلائل النبوة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: أما محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر من كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وما اتفق الناس فرقتي إلا جعلني الله في خيرهما، فأخرجت من بين أبيي، فلم يُصنِني شيء من عهد الجاهلية، وغربت من بكاح ولم أخرج من سراح من بعد آدم حتى انتهت إلى أبي وأمي، فانا خيركم نسبا وخيركم أبا.

ويقول كذلك الإمام أبو بصير في برده

أهلان مولدك عن طيب خضره يا طيب جداً منه ومخلصه

(ابن عبد المطلب)

وأمه ^{٢٤١} سلمى بنت عمرو بن زهد ^{٢٤٢} بن لبيد بن علفاش ^{٢٤٣} من عامر بن غنم بن عدي بن
البحار بن لعلبة بن عمرو بن غزرج بن حارثة
وأما ^{٢٤٤} عمرو بن عبد شمس بن حبيب بن الحارث بن لعلبة بن عازب بن النجار
وأما ^{٢٤٥} سلمى بنت عبد الأشهل بن حارثة بن بهان بن النجار
وأما ^{٢٤٦} لعلبة بنت عازب بن النجار

(ابن هاشم)

وأمه ^{٢٤٧} عاتكة بنت ثور بن هلال بن لاج بن دكوان بن لعلبة بن بهنة بن سليم
بن منصور ^{٢٤٨}
وأما ^{٢٤٩} حارثة بنت حوزة بن عمرو ^{٢٥٠} بن ثور بن حصص بن معوية بن بكر بن
هوازن
وأما ^{٢٥١} زلفاء بنت الأصم بن شبة بن أسد بن عبد مناف بن عائذ الله بن سعد المديرة
وأما ^{٢٥٢} كشة بنت الزملي بن مالك بن الحصاص ^{٢٥٣} وهو ربيعة بن كعب بن الحارث
ابن كعب

(٢٨) وهي جدة عبد المطلب من جهة أمه

(٢٩) جاء في طريق الأستاذ حسين علي صفوة عن الطبري (ص ١٠٨٢)

سليم بن زيد بن عمرو . (ص ١٠٨٦) بنت عمرو

(٣٠) في الطبري (ص ١٠٨٢) زيد بن حرم بن عدنان بن عبد بن عدنان بن هذيل

(٣١) وهي أختة الأولى لعبد المطلب من جهة أمه

(٣٢) وهي أختة الثانية لعبد المطلب من جهة أمه

(٣٣) وهي أختة الثالثة لعبد المطلب من جهة أمه . جاء في الطبقات (ص ٣١) أختة لكعب بن عمرو بن عبد بن هذيل

من عم بن عبد بن النجار

(٣٤) وعاتكة هي أختة الأولى لعبد المطلب من جهة أمه

(٣٥) في الطبقات . سلم بن منصور بن حكيم بن حصص بن لاج بن دكوان

(٣٦) وهي أختة الأولى لهاشم من جهة أمه . وفي الطبقات (ص ٣١) ربيعة

(٣٧) في الطبقات . عمرو بن حصص (ص ٣١)

(٣٨) أختة الثانية لهاشم من جهة أمه

(٣٩) أختة الثالثة لهاشم من جهة أمه

(٤٠) في الطبقات عن حماد بن عبد ربيعة بن كعب

(ابن عبد مال)

وأُمُّهُ^{١٠٩} خُثَي بنت خُذَل بن حَبِشَةَ بن سُلَول^{١١٠} بن كُفَّ بن رُبَيْعَة بن حَارِثَة بن غُثَور بن
غُثَور بن حَزَاجَة

وأُمُّهُ^{١١٠} لُحَابَة أو هُنْد بنت عامر^{١١١} بن تَهْمَر بن عَوْف^{١١٢} بن غُثَور بن غُثَور بن حَزَاجَة

(ابن قُصَي)

وأُمُّهُ^{١١١} لُحَابَة بنت سَاحِد بن سَبَل، وهو عَمُّ بن حَمَالَة بن عَوْف^{١١٢} بن عامر الحَضَرِيّ من
الأَزْد

وأُمُّهُ^{١١٢} خُرَيْمَة بنت دِي الرُّاسِيّ^{١١٣}، وهو أُمُّهُ بن جُلَيم بن كِنَانَة بن عَمْرٍو بن قُصَي بن
هَاشِم^{١١٤}

وأُمُّهُ^{١١٣} صَحْرَة بنت عامر^{١١٤} بن صَاحِب بن مَيْثَل بن رُحَيم بن أُنْزَلَة بن كُندَر بن قُصَي بن
هَاشِم ابن أُمَيَّة بن هَاشِم

(٤٩) وهي عَمَلَة الْأَوَّلَى لُحَابَة من جِهَة أُمِّ

(٥٠) ولِ الطُّوَيْهِ من ١٠٩١، وأُمُّهُ من ٥٢ عَمَلَة لُحَابَة مَبْرُور بن كُفَّ بن رُبَيْعَة بن حَارِثَة بن غُثَور بن غُثَور بن حَزَاجَة

٣٨ مَبْرُور بن كُفَّ بن رُبَيْعَة بن حَارِثَة بن غُثَور بن غُثَور بن حَزَاجَة

(٥١) وهي عَمَلَة الْأَوَّلَى لُحَابَة من جِهَة أُمِّ

(٥٢) لِ مَبْرُور من ٥٢ عَمَلَة بنت تَهْمَر بن عَوْف بن غُثَور بن رُبَيْعَة بن حَارِثَة بن غُثَور بن حَزَاجَة

(٥٣) لِ الطُّوَيْهِ من ٣٥، هو الطُّوَيْهِ بن عَمْرٍو بن عامر بن حَزَاجَة

(٥٤) وهي عَمَلَة الْأَوَّلَى لُحَابَة من جِهَة أُمِّ

(٥٥) لِ الطُّوَيْهِ من ١٠٩٢ عَمَلَة بن عَمْرٍو بن عامر بن حَزَاجَة عَمَلَة بن حَمَالَة بن عَوْف بن غُثَور بن غُثَور بن حَزَاجَة

(٥٦) وهي عَمَلَة الْأَوَّلَى لُحَابَة من جِهَة أُمِّ

(٥٧) لِ الطُّوَيْهِ من ٣٥ خُرَيْمَة بنت قُصَي بن دَاوُد الرُّاسِيّ

(٥٨) عَمَلَة لُحَابَة لِ الطُّوَيْهِ من ٣٥ عَمَلَة بن عَمْرٍو بن قُصَي بن هَاشِم

(٥٩) وهي عَمَلَة لُحَابَة لُحَابَة من جِهَة أُمِّ

(٦٠) لِ الطُّوَيْهِ من ٣٥ عامر بن كُفَّ بن رُبَيْعَة بن حَارِثَة بن غُثَور بن غُثَور بن حَزَاجَة

بن مازن

- وأنما^{٥٣} جند بن سمر بن فضال بن الحارث بن مالك^{٥٤} بن كنانة
وأنما^{٥٥} كنانة بن جند بن حنا^{٥٦} بن كنانة
وأنما^{٥٧} جند بن وهال خانكة — بن ذؤان بن أسد بن خزاعة
وأنما^{٥٨} جند بن حنظ بن علق بن بكر بن وائل

بن مازن

- وأنما^{٥٩} وحشية بن شيان^{٦٠} بن عمار بن فهر^{٦١}
وأنما^{٦٢} مشقة^{٦٣} بن رابل بن قاسط بن جنب^{٦٤}
وأنما^{٦٥} مازنة بن طبيعة بن ربيعة بن نزار

بن مازن

- وأنما^{٦٦} مازنة بن كعب بن الفليس بن حنن بن شريح الله بن أسد بن وبرة^{٦٧}
وأنما^{٦٨} سلمى بن كلب^{٦٩} بن بكر بن غيد بن مالك بن كنانة

(٥٣) وهي الجدة الأولى لعمى بن جند له

(٥٤) في الطوى ص ٦١٠٠ : الطوت بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة

(٥٥) وهي الجدة الأولى لابن كلاب بن جند له

(٥٦) في الطبقات ص ٣٥ : مازنة بنت جند له . وأنما لثابت ع . وفي المهر ص ٥٩ : وأنما خانكة بنت مازن
(والمذكر لثابت)

(٥٧) وهي الجدة الثانية لابن كلاب بن جند له

(٥٨) وهي الجدة الثالثة لابن كلاب بن جند له

(٥٩) وهي الجدة الأولى لابن كلاب بن جند له

(٦٠) في الطبقات ص ٣٥ : وحشية

(٦١) قصة نسب في الطبقات ص ٣٥ : فهر بن مالك بن النضر بن كنانة

(٦٢) وهي الجدة الأولى لابن مازن بن جند له

(٦٣) في الطبقات ص ٣٥ : وسليمة

(٦٤) قصة نسب في الطوى ص ٦١٠٠ : حنظ بن علق بن بكر بن وبرة بن كنانة

(٦٥) وهي الجدة الثانية لابن مازن بن جند له

(٦٦) وهي الجدة الأولى لابن مازن بن جند له

(٦٧) قصة نسب في الطبقات ص ٣٥ : وطرى ص ٦١٠٠ : أسد بن وبرة بن كعب بن حنن بن شريح الله بن أسد بن وبرة بن كنانة
لثابت

(٦٨) وهي الجدة الأولى لابن كلاب بن جند له

(٦٩) في المهر ص ٥٩ : سلمى بنت مازن . خانكة بنت كنانة بن حنن (بدلاً منها)

وأثمها ١٧٠ وحشية بنت ربيعة بن حرام بن حصة بن عبد بن كعب بن عمرو

وأثمها ١٧١ عاتكة بنت ليد بن قيس ١٧٢ بن جهمنة

(ابن لؤي)

وأثمها ١٧٢ عاتكة بنت مخلد ١٧٣ بن القطن بن كنانة

وأثمها ١٧٣ الزائدة بنت الحارث بن مالك بن كنانة

وأثمها ١٧٤ عاتكة بنت سعد بن زيد مداة بن كنانة

(ابن غالب)

وأثمها ١٧٥ ليل بنت الحارث ١٧٦ بن لحيمة بن سعد بن هذيل بن مضر بن كنانة بن إياس بن مضر

وأثمها ١٧٦ سلمى بنت كنانة بن إياس

وأثمها ١٧٧ عاتكة بنت الأزد بن هوث ١٧٨

هـ بن عبد المطلب

وأثم سلمى بنت عمرو بن زيد بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب
بن عازر بن طرفة بن عمرو بن زهير بن جابر بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب
بن تميم بن طرفة بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب
بن تميم بن طرفة بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب

١٧٨ وهي المدة التي كان كتب في عهد

١٧٩ وهي المدة التي كان كتب في عهد

١٨٠ في عهد من ٥٠ عاتكة بنت هذيل بن إياس

١٨١ عاتكة بنت هذيل بن إياس بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب

١٨٢ وهي المدة الأولى التي كان كتب في عهد

١٨٣ وهي المدة التي كان كتب في عهد من ٣٥ ، بل أنه سلمى بنت كنانة بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب

١٨٤ عاتكة بنت هذيل بن إياس بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب

١٨٥ وهي المدة الأولى التي كان كتب في عهد

١٨٦ وهي المدة التي كان كتب في عهد من ٣٥ ، وهي المدة التي كان كتب في عهد من ٣٥ ، وهي المدة التي كان كتب في عهد من ٣٥

١٨٧ وهي المدة التي كان كتب في عهد

١٨٨ وهي المدة الأولى التي كان كتب في عهد

١٨٩ وهي المدة التي كان كتب في عهد من ٣٥ ، وهي المدة التي كان كتب في عهد من ٣٥ ، وهي المدة التي كان كتب في عهد من ٣٥

١٩٠ وهي المدة الأولى التي كان كتب في عهد

١٩١ وهي المدة التي كان كتب في عهد من ٣٥ ، وهي المدة التي كان كتب في عهد من ٣٥ ، وهي المدة التي كان كتب في عهد من ٣٥

حدث في الآخرة

إعداد الأستاذ
أحمد نقي الدين

...

هذا الباب محاولة لرصد أحداث عامة في تاريخ امتنا الإسلامية وقعت في أشهر العام
المعجزة ، وهي محاولة من خلال من تصور لأسباب عدة أهمها إظهار انكسار التاريخ في بعض
الأحيان تجعل تماما تحديد الشهر ، ولكن في العديد من الحالات التي وقع فيها أحداث وهو أمر اجبا
كثيرا من الباحثين إلى تجاهل تحديد اليوم والشهر الذي وقع فيه الأحداث اكتفاء بالعديد من
وقوعه فقط .

وإذا كتبت المصادر القديمة، غفلت تحديد البعض، فإن المصادر التي أرتع لوقائع وأحداث العالم الإسلامي اعتباراً من القرن العاشر الهجري تكاد تتجاهل كلية تحديد شهر وقوع الحادث مكفيه بتحديد السنة، اللهم لا بعض الوقائع هنا وهناك لنا استميج القاري، العذر ودعوة منا إلى متابعة عمل وتزويده بما يسد وجه القصور فيه إن أمكن، والله المستعان

● في ربيع الآخر من السنة الثامنة للهجرة هرج التي **رحمة** بريد فرقتا واستطاع على المدينة ابن أم مكتوم صنع يحرى سعد في المختار ثم رجع ولم يبق حراً.

● في ربيع الآخر من السنة الخامسة عشر للهجرة أعطى خالد بن الوليد الأمان لأهل دمشق وحده، وبسم الله الرحمن الرحيم عند ما عصى خالد بن الوليد أهل دمشق إذا دعوا إعطاهم أماناً على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وسور عليهم لا يهزم ولا يسكن شيء من غورهم، ثم بذلك عهد الله وبعثه رسول الله **رحمة** والخلفاء والمؤمنون، لا يهرض لهم إلا بالخير إذا أعطوا الجزية

● في ربيع الآخر من السنة الثانية للهجرة هرج رسول الله **رحمة** بريد فرقتا واستطاع على المدينة ابن أم مكتوم صنع يحرى سعد في المختار ثم رجع ولم يبق حراً.

● في ربيع الآخر من السنة الثانية للهجرة هرج رسول الله **رحمة** بريد فرقتا واستطاع على المدينة ابن أم مكتوم صنع يحرى سعد في المختار ثم رجع ولم يبق حراً.

● في ربيع الآخر من السنة الثانية للهجرة هرج رسول الله **رحمة** بريد فرقتا واستطاع على المدينة ابن أم مكتوم صنع يحرى سعد في المختار ثم رجع ولم يبق حراً.

● في ربيع الآخر من السنة الثانية للهجرة هرج رسول الله **رحمة** بريد فرقتا واستطاع على المدينة ابن أم مكتوم صنع يحرى سعد في المختار ثم رجع ولم يبق حراً.

● في ربيع الآخر من السنة الثانية للهجرة هرج رسول الله **رحمة** بريد فرقتا واستطاع على المدينة ابن أم مكتوم صنع يحرى سعد في المختار ثم رجع ولم يبق حراً.

● في ربيع الآخر من السنة الثانية للهجرة هرج رسول الله **رحمة** بريد فرقتا واستطاع على المدينة ابن أم مكتوم صنع يحرى سعد في المختار ثم رجع ولم يبق حراً.

● في ربيع الآخر من السنة الثانية للهجرة هرج رسول الله **رحمة** بريد فرقتا واستطاع على المدينة ابن أم مكتوم صنع يحرى سعد في المختار ثم رجع ولم يبق حراً.

● في ربيع الآخر من السنة الثانية للهجرة هرج رسول الله **رحمة** بريد فرقتا واستطاع على المدينة ابن أم مكتوم صنع يحرى سعد في المختار ثم رجع ولم يبق حراً.

● وفي ١٢ من ربيع الآخر سنة ٥٦٤ هـ غولي
أسيد الخدي شوكوه الو ، في مصر الذهبية ،
فكان أول من يولي الوزارة في دولة شعبة

● وفي ربيع الآخر سنة ٥٦٥ هـ تولت القواف
الصلبية سواحل مصر على مقربة من جملاد

● في ٢٢ من ربيع الآخر سنة ١٢١٦ هـ ، طلب
الخبر أن منو قائد الحملة الفرنسية في مصر عقد
الصبح بعد عرته أمام الأتراك العثمانيين وحلفائهم
الإنجليز

● وفي ربيع الآخر سنة ١٢١٦ هـ ، أصدر
السلطان العالي فرمان بول محمد علي عن ولاية
مصر وتعيينه والياً على صلاحيات ثم أصدر فرمان
آخر بمر محمد علي عن ولاية مصر ، سنة ١٢١٦
وتعين موسى بك والياً على مصر

● وفي ١٤ من ربيع الآخر سنة ١٢٢٤ هـ كتب
المشريف حسين ، شريف مكة رسالة إلى العثمانيين
آثر خشيته من المهادنة نائب ملك بريطانيا في مصر
بطلب فيها من الحكومة البريطانية إمداد القوات
العربية للمشاركة في الحرب بالمال والسلاح
وغيره

● وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من ربيع
الآخر سنة ١٢٥٩ هـ أوقف القاطنون في مصر
عبد الوهاب ، من على حكم الصلابة ، ضمن أداء
التصلافة لدى حرج يد ، بكل بضرة لأول في
ربيع الدخول شعبة ، جامع محمد بن طه ،
ثم رغب ، وخلصه عز وجل

● في ربيع الآخر سنة ١٢٩٨ هـ تولى السلطان
المنجولي (بركيا روي) وهو في الخامسة
والعشرين من عمره بعد أن تولى في السلطنة التي
عشرة سنة وأربعة أشهر

● وفي الرابع عشر من ربيع الآخر سنة
١٢٢٩ هـ ، كان مقتل شخص المملوك صاحب
دمشق بخرم من ، وبنه بول حاكم دمشق
شعبة شهاب الدين محمود

● وفي ربيع الآخر من عام ١٢٣٩ هـ تصدت
حامية حلب لفرقة صليبية حاولت الاعتداء على
مدينة بلطنت وأختت بها الفريضة

● وفي ربيع الآخر عام ١٢٤٦ هـ قتل عماد الدين
أتابك ركني صاحب الموصل والجزيرة والبلاد على
يد بعض محبكيه في قلعة (دوسر) وعطفا -
أتابك - الملك العادل نور الدين أيوب الفاسم محمود في
حكم موريا ، وسيف الدين عفرى في حكم
الوطني وبلاد الجزيرة

الحكم
الشريعة
للعقد
التأمين
التجارت

الفرق في التأمين بين الزَّهْو وبين غيره

للمكتوب / عبد الله مبروك النجار

١٢

كما أثار بعض المحررين للتأمين أن الجهاد في عقد التأمين لا يمنع صحة العقد شرعاً ، لأنها لا تؤدي إلى حرر جميع تكليف وتسليم المقود عليه ، واجهالة التي لا تؤدي إلى هذا المص لا تزلزل في العقد مهما عظمت ، وهذا هو الملقه الخفي في مسألة الطود ، ولذلك مراحم يقولون بصحة الوكالة العامة ، كما قالوا بصحة الكفالة بما سهبت من الحقوق ، وقالوا إن الشخص لو قال لأخر وكفلك في جميع شئوني صحت الوكالة^(١) ، والجهالة في عقد التأمين لا تبلغ الجاهالة في الوكالة العامة ، ولا الكفالة بما ثبتت من الحقوق ، فهي جهالة بالنسبة لموضوع الأقساط ، وهي لا تمنع تنفيذ العقد ، فالتأمين على الحياة الثاني بين التزم عليه وشركة التأمين ، بأن تدفع الأعباء إلى أسرة التزم عليه في أي وقت حصلت فيه الوفاة ، حتى المدة المحددة بالعقد مطلقاً من المال مطلقاً عليه ، مهما بلغ عدد الأقساط المدفوعة لئلا لو كفرة .. أع^(٢)

١ من متى كان سمي العقد أو عدم
المنع من تنفيذه دليلاً على مشروعته ؟!

مناقشة هذه المسألة
وهذه المسألة واضحة ومردودة بأمر

* الكتاب : نظام وكالة الشريعة والقانون ، جامعة الأزهر

١ (مباحات فقهية - ج ١ - ص ٢٣٠٣ رد المحتار - ج ٢ - ص ٣٩٩)

(٢) يمنع في بعض هذه المسألة : د احمد خدي ، السياسة الاقتصادية والعقد المالي في ضوء الإسلام
ص ٦٦ - مكتبة الفكر الأهلية

إن الذي يتفق مع آخر على معاملة بالرها ، يتعد عقده ، والذي يتفق مع شركة على الرضا يتعد اختلافه ، فهل عدم المنع من التسديد يكون حجة ودليلا على المقترحة ؟؟

الثاني : الفرر موجود في العقد ، وهو عرر متعلق بالمثل ، حيث لا يعرف المضمن كم سيدفع ، ولا يعرف المستأمن مقدار ما سيدفع من أقساط ، وذلك الفرر فاحش ، لأنه يتعلق بمحل العقد كما رأينا ، كما أنه متى عته ، فكيف يستباح الأستاد لنفسه هذا القول مع مخالفته للنسب الواردة من التعامل بالفرر

الثالث : قياس التأمين على الوكالة ، أو الكفالة قياس مع الفارق ، لأن الأصل في الوكالة أن كل تصرف يملك الإنسان أن يشره بنفسه يجوز أن يوكل فيه غيره ، وأصلها مشروع لا نزاع فيه ، والضميمة أصله المذموم ولذلك يجرم أحد الآخر عليه ، ومن ثم جاز الفرر فيه فافرقا

الرابع : بقرر الكتاب وجود الفرر في المعاملة بقره : ٥ مهذا بقت الأقساط المدفوعة طلبة وكثرة ، فإن ذلك هو الفرر للنسب عنه لجهالة محل العقد ، وهو التزام المضمن فيه ، فلهذا بالفرر وجود الفرر وجب ، ولا ثبت حكمه ، ومن لم يبين فإوجي هذه الشبهة وضعها ، حيث لم يقل بها أحد من الباحثين سوى صاحبها .

الفرع الثامن

التأمين بقرر الفرر من الموضوع الاقتصادي للشخص

وقد يكون من أصحاب ماورد به المبرورون التأمين ، ما ذكره الأستاذ مصطفى الزرقا - أن التأمين يزول الفرر ، وليس يتضمن الفرر ،

ويصور هذا الرأي بقوله : إن التأمين هو الذي يزول حالة الفرر من الموضوع الاقتصادي للأشخاص ، ويضرب على ذلك مثلا ما يصور عبه أن تاجر يذبه عشرة آلاف دينار وأمس مال تجاري ، استورد بها بضاعة قيمتها تسعة آلاف دينار ، ونظرا لأن البضاعة قد تعرضت لتلف خلال النقل البحري ، فإن رأس مال التاجر بعد الوعد المحدد لتوصيل البضاعة سيكون

١ - في حالة وصولها سليمة = ٩ (فيه البضاعة) + ٩٠٠٠ (دينار) = ١٠٠٠ دينار
٢ - في حالة تلفها في البحر = صفر (فيه البضاعة التالفة) + ٩٠٠٠ (دينار) = ٩٠٠٠ دينار

فهذا التاجر عرر في وضع فرر لو خطر يتردد فيه ثروته بين أن يبقى عشرة آلاف ، أو تنقص إلى ألف دينار فإذا افترضنا أنه حدد تأمينها على بضاعته ضد خطر النقل البحري بمبلغ مائتي دينار ، فإن رأس مال التاجر بعد الوعد المحدد لتوصيل البضاعة سيكون

١ - في حالة وصولها سليمة = ٩٠٠٠ (فيه البضاعة) + ٨٠٠ (دينار) لأنه دفع منها مبلغ التأمين = ٩٨٠٠ دينار
٢ - في حالة تلفها في البحر = ٩٠٠٠ (بعض قيمة البضاعة من شركة التأمين) + ٨٠٠ (دينار) = ٩٨٠٠ دينار

لم يقول : ومن الواضح أن حدد التأمين أخرج التاجر من دائرة الفرر ، ولنظرة كلية لأنه به بقيت ثروته التجارية ثابتة ومعلومة لا تتردد بين زيادة ونقصان كبير ، أو بين بقاء وعدم ، فالفرر

هو في عدم التأمين ، وليس في التأمين بالنسبة لثروة الإنسان ، ولو سلمنا أن الطريق الذي يملك تحقيق تلك الغاية ، وهو عقد التأمين فيه شيء من الضرر ، لكنه قرر لصغر يؤدى إلى دفع الضرر الأكبر .

وهذه حجة واحدة ، وعلّة هيلة ، وكلام ملفق ، يجعل القارئ يشعر أن من يحررون التأمين يريدون أن يتصرفوا به بالاحسان ، دون حجة مقنعة ، ودون قلة واضح ، وهم بهذا الكلام الزاهي يتعاملون مع الحكم الشرعي في موضوع على طريقة كبرياء من الأهمية بيزر وعدم جدية ، وكلام الأستاذ الفاضل مرهون غايل :

أولاً - الضرر لا يقع إلا في التعامل بين طرفين ، أما التفرقة في طرف واحد يتردد حاله فإن بين زيادة ونقص ، وهذا ليس من الضرر ، والتعامل مع الفسقة بهذا الافتراض ذليل عيب يشكك في صدق جميع الجوزين .

ثانياً : يجعل التأمين سبباً لبقاء الموضع المأوى للشخص مستقراً ، وهذا الكلام فضلاً عن أن الموضع يكتمه ، إلا أنه على فرض استمراره في حاله التأمين عليه ، لا يجوز من حكم التأمين شيئاً ، إذ هو لا يخرج بذلك عن دائرة التحريم التي يقول بها جانب كبير من الفقهاء ، وذلك على اعتبار أنه محرم في ذاته ، استعمل كوسيلة لحفظ المال ، أشبه بالوسائل المحرمة الأخرى التي تحفظ كآثارها والمعرفة والعصب وغير ذلك من التصرفات المحرمة ، التي تحفظ للمال ، بل وربما تزيده ، والمجيب أن الأستاذ الفاضل يجعل استقرار حالة الشخص للثابة بالتأمين ذليلاً على مشروعيته

ثانياً يعرف الأستاذ الفاضل أن في التأمين غرراً ، لكنه قرر لصغر يدفع به غرراً أكبر ، وهذا الكلام إذا كان من الممكن قبوله من وجه ، فإنه مرفوض من عند وجوده ، فتأمين غرراً في ذلك شك ، أما أنه غرر يسير فذلك مالا يمكن قبله بعد أن بينا عناصر الضرر اليسير ووجودها أنها لا تنال في التأمين ، وأما إنه غرر يسير غير في نظر الكاتب يدفع غرراً أكبر ، فذلك من الوجه الذي لا يقوم إلا في دعت ، بوجود الضرر في طرف واحد يتردد حاله للمال بين الزيادة والنقص ، لا يمكن تصوره ، بل ولم يقل به أحد من الفقهاء ، لأن المصالح المتعاقبة لا يتصور وجودها في شخص واحد ، حيث لا يتصور أن يكون بالغا ومشترياً ، أو مؤجراً ومستأجراً لنفسه طبعاً ، لأن الممد يتضمن مصالح متضادة تلغى وجود طرفين ولذلك لا يتصور وجود الضرر في تلك الحالة ، حيث إن الظلم والفسر الناشئ عنه سيكون من فعل الإنسان أو من فعل الله - عز وجل - بالكمولات والقرنول ، وحسابه في الحائذين على ربه ، ولا يتصور وجود الضرر في التعامل مع الإنسان وربه ، لأن الله هو المصطفى المانع ، والضار المانع ، ومن ثم فلا وجود للضرر الذي يمل ظناً يفترقه شخص في حق شخص آخر ويحاسب عليه بالتحريم والخطا ، ولما كانت الغاية التي يبرر بها وجود الضرر من التأمين (كما يقول الكاتب) ليست موجودة ، لم يبق إلا أن يكون الضرر في التأمين مقصوداً لذاته هو وعيماً به ، ولما لم يكن غرراً يسيراً ، كان معنى كلام الكاتب أنه يتر بوجود الضرر في التأمين ، وهذا

الفقه الإسلامي والقانون ، وقلة تحريم المصارف
والرهان ، ويخصص ثلثهما لبيان : أن التأمين نوع
من القمار والمراصة

الفرع الأول

المقاربة والرهان

في الفقه الإسلامي والقانون وأدلة تحريمهما

ومن الأساليب التي منى عليها التحريم في عقود
التأمين ، أنها تتضمن رهاناً ومقاربة

القمار والمراصة في اللغة :

أما المقاربة فهي لغة : المقرة ، يقال : تقتر
الأسد طلب البهي في القصر ، والمراة اعتدتها
لأنه يفتي عليها في القمار ، والقمره مقبرة قمار
طمره ، كقصره وقصره ، راعته عليه ، وهو
القفار^(١) ، وعامروا ، لعبوا القمار والقمر ، نحر
البصر من النج^(٢) ، وأما الرهان ، فإنه ما يتصانق
عليه مطنعا ، وامرأه والرهان المخاطرة ،
فالقمار بمعنى الخداع والرهان بمعنى المخاطرة^(٣)

وفي الاصطلاح القانوني : تعرف المقاربة
بأنها عقد يصعد بموجبه كل مقامر أن يدفع إذا
خسر المقاربة للمقامر الذي كسبها مبلغا من
النقد ، أو أي شيء آخر يتمن عليه ، والرهان
عقد يصعد بموجبه كل من الشراطين أن يدفع ، إذا
لم يصدق قوله في وثيقة غير محقة ، للمتراخي
الذي يصدق قوله فيها مبلغا من النقود أو أي شيء
آخر يتمن عليه^(٤)

ما يقول به الذي يرون عدم جوازها ، ولم يرد هذا
الكلام التأمين شيئا في مجال عقده ، بل إنه يأتي
بمقياس ما قيل له

وأما تم إيقاع كمال الإنسان يريد أن يحافظ على
ماله من الضياع ، فليست هناك طريقة أخرى غير
عنا الأسلوب الثالث ، حتى تستमित في
الانصراف له بالباطل ، وتلف وتلور حوله ، كأن
الممول قد أعطت قوته ، هذا ما من الممنوع من
رفقه طريق ؟

إن البدائل كثيرة ، والطرق المتروكة
للمحافظة على المال معددة ، يمكن التعامل بها ،
بسبب هناك ضرورة له لأن بدائله كثيرة

المبحث الثاني

عقود التأمين لتحسن الرهان والمقاربة

وسوف تقسم هذا البحث إلى مبحثين : الأول
في أوطأ ، حقيقة الرهان والمقاربة في الفقه
الإسلامي والقانون ، ووجودهما في عقد التأمين ،
كما يتر في المطلب الثاني : التبعات التي أثارها
المجورون للتأمين ، حول وجود الرهان والمقاربة
فيه ، والرد عليها بما يصب

المطلب الأول

حقيقة الرهان والمقاربة

وهذا المطلب ينقسم بطورة إلى فرعين :
يخص أوطأ ، للتعريف بالرهان والمقاربة في

(١) القوس ضبط - ج ٢ - ص ١٦٥

(٢) نشر المحقق - ص ٥٥

(٣) تبارك الطوبى - ج ١٢ - ص ١٨٩ ، وتاج القروى - ج ٢ - ص ٥٠٥ ، ج ٩ - ص ١٩٩

(٤) الوسيط القسري - ج ١٢ - ص ١٢٧ ، محمد كامل مرسى في العقود المسماة المقاربة والرهان -

طبع ١٩٤٩ - ص ١٧

وينبى من ذلك قد انقضى بواقع الرهان في ان
حق المتناقد في كل مهمل يتوقف على وقته عمر
معه ، هي أن يكسب المقامر المذهب في المقامرة ،
أو أن يصدق بول اقراض في الرهان ، ولكن
للمقامرة مادي الرهان ، في أن المقامر يقوم بدور
يحتاج ، في محاولة تحقيق التوافق غير المضمون ، أما
للمقامر فلا يقوم بأي دور في محاولة تحقيق صدق
قولته (٨) .

خصائص عقود المقامرة والرهان

وعقد المقامرة أو الرهان يتسم بالخصائص
الآتية

أولاً أنه عقد رهائى ، فلا يشترط في
استماده لأجزاء الإيجاب والقبول بين المقامرين أو
متراهمين ، دون حاجة إلى شكل محاسن ،
ويشترط الأهلية الكاملة لصحة التراضي في
الأحرار التي يجرى فيها القمار عقود المقامرة أو
الرهان ، فالمقامر إذا قامر أو راحس في هذه
الأحوال يكون محمداً جازلاً لا يظال مصلحته ،
وسرى القواعد العامة في الإيجاب ، فإذا شارك
شخص شخصاً آخر في ورقة مصب ، فإثبات
هذه الشركة يخلص للعقد العامة ، ولا يجوز
إثبات الشركة فيما يتجاوز مائة حته إلا بالكتابة أو
بم يقوم مقامها ، والعبارة في ذلك تعينه مخالفة
لا ينس الورقة

ثانياً وهو عقد مبرم فحاجب ، ذلك أن
كلا من المقامرين أو متراهمين يبرم هو الآخرى
بدفع مال انتهى عليه إذ حصر تقامره أو الرهان ،
فهو إذن عقد مبرم فحاجب عند بكونه ، أما عند
التفصيل ، فإنه إذا كانت المقامرة أو الرهان بين
شخصين ، فأحدهما هو الذي يخسر ، ويكون
العقد مبرماً له وحده دون الآخر

ثالثاً : وهو عقد احتمالى ، فهو من عقود

الغرر ، كما هو عنوان الباب الرابع من الكتاب
الثانى من القسم الأول من الفصول الستة ، وهو
الباب الذى ينظم المقامرة والرهان ، وغيرهما من
عقود الغرر ، مرتبة مدى الحياة ، وعقد
القائم ، وذلك لأن عقد المقامرة أو الرهان عقد
لا يستطيع فيه كل من مقامري أو متراهمي أن
يحدد وقت تمام العقد المقرر متى تنتهى أو القدر
الذى أخفى ، ولا يحدد ذلك إلا أن يحصل
بعض المحدث فخر هو محقق ، هو الكسب ،
يعرف القدر الذى حدد ، أو الخسارة يعرف
القدر الذى أخفى

رابعاً وهو من عقود معاوضة ، والمبرم
العقود الاحتمالية يكون من عقود معاوضة وتو اب
عقد الترخ قد يكون احتمالياً ، والمص في أنه من
عقود معاوضة ، أن المقامر أو المتراهم إذا كتب
شيكاً ، فإنه في مقابل ترصه للمعاوضة ، وإذا حصر
شيكاً ، عدلت في مقابل احتمال الكسب ، عهد

(٨) فوسيط تشيورى - فاسيف مر ١٢٥٨ ، درميج : محمد حسن لطفي - الأسكندرية للنشر والتوزيع - ص ٩

وسا معها

(٩) جاء في مجموع الأحكام المتضمنة : عبارة عن القمار في الذكر الإحصاء في العقود الاحتمالية - وقد عرفت
أنه القمار على وجهه المبرم - اصطلاحاً لعقود الاحتمالية ، بعبارة المر - لأنه يستعمل في اللغة الإسلامية (أن) بمعنى
ذلك ، ولجميع المصنفات لأحكام المتضمنة - ص ٤٠ ص ٣٠ - ج ١ (١٠)

وقد منى رسول الله ﷺ عن الحرر والفقراء ،
ودلت {بعض الروايات} ، بوجوه ، وم ينس
للهام جبر إلا في الخيل حصا ياء في كتب
العلماء وحدث^{٢٢٥}

٣ - ولما الإجماع .

بعد حكمة أبو بكر الخصائص بقوله
ولا خلاف بين أهل العلم في تحريم الفسار ، وأن
المعاطرة - أي مراعاة - من القمار ظال ابن
عباس إن المعاطرة غير^{٢٢٦}

الفرق بين الرهان والمعاطرة

ينص كل من الرهان والمعاطرة في أن حق
المتعاقد يتوقف على واقعة غير محتملة هي أن يصدى
قوب شره في الرهان ، وأن يكسب المعاطرة
الغلب في المعاطرة ، ولكن الرهان يعاقب المعاطرة
في أن المعاطرة يقوم بدور الرهان في محاكمة حقيقي
الواقعة غير محتملة ، أما مراعاة فلا يقوم بدور في

تحقيق صدق قوله ، فالدليل يستعمل ما قيل
بمرعى عمر سرعى على - يكون - معاقبة من جعل
بسمون معامري ، ودين برهون على نعرس
للمايق بسمون مراعي ، فلكناين يبدل جهدا ،
لتحقيق الواقعة ، ولما في ثم يبدل جهدا لتحقيق
صدقي لونه

ثم إن هذه الخلافات ينبغي ، لا يترتب عليه
اختلاف في الحكم ، لأن كلا من عهد الرهان
والفسار محرم شرعا ، وهذا سبب حرمة ما يتكاتب
والسنة والإجماع كما سبق^{٢٢٧}

شبهة وردتها

وقد قيل إن أدلة تحريم رهان معامري هي
حاج في حديث الصحيح من حور الرهان ، عهد
أخرج الترمذي وصححه ، وأندر حصي هي باز
بن مكرم لأقصى قال : ما روت في^{٢٢٨} عتب
الزئيم^{٢٢٩} الآية ، كات فارس يوم رب هذه
الآية لاهره الزوم^{٢٣٠} وكان ممنوعون بحور ظهور

(٢٢٥) في الفرق - فتكمم القرآن - ج ٢ - ص ١٢٤

(٢٢٦) فتكمم القرآن - السبيل - ج ١ - ص ٢٨٦

(٢٢٧) مصادر ضبط صدق الخبر - المان - ص ١٥٥ ، و جمع : بوسه لاس - بخط المحقق في شرح
الشرح - ص ٣ صحت ١٥١ - بعد حرف ظاهره بما التعليل بين التبع في الفكر هو - بعد التعليل لآخر فلا يمتنع
على ما في عهد - نفس ما يترتب على عهد القمار - يصبح عهد القمارين فانه من حساب - من الذي يصبح - من دور
الملك - من محسوب - لاجد الرهان فربما فيه ظهور ما في عهد بالمعهد فربما - يصبح عهد شرعي - هو عهد - بضم
قوله في واقعة منية منية من - لاس من الآخر - الذي يمتنع قوله بها ، كلاً ما يقوم على القمار ، فقام أيضا من حسن
و جمع : العهد كى لاس - بضمه لاس ر لاسه الإسلامي - ص ١٠٢ فائس (١) - عهد - لا و عهد لمرجه منية
الخصم من عهد - الرهان في القمار - من خص - فتكمم بقدره هي بضمه فتكمم الرهان - وكما في عهد حزين - عهد
الفرار - الاصطلاح مستعمل في العهد الإسلامي لاد نفس ذلك - ر جمع : المان التحريم - نفس الإسلامي قد يكون عهد
عقد - ص ١٢٤ - عهد لاس العهد - ص ٢٤٠ ٣٤

الروم عليه ، لأنه ويده عن كتاب ، ولأنه
يعود له معنى (١) ويومئذ يفرح المؤمنون
بمقترنينه (٢) ، وكتب فيه حب جبريل ،
لأنه ويده عن كتاب ، لأن الله يحب
من ربه لله هذه الآية خرج أبو بكر يضحك
واضحاً منك

ثم قال : ثم روى (٣) أن الروم قد ضلوا
بعد ثلاثين سنة (٤) في ربيع سيبرك (٥)
فقال علي بن قيس : ذلك بينا وبينكم ، يزعم
صاحبنا أن الروم سلب فارس في ربيع سيبرك ،
أعلا راضك على ذلك فقال في (٦) ، حيث
الحديث يدل على جواز الرهان ، لأن النبي صلى
الله عليه وآله لم يكره الرهان ، وقال في رواية أخرى ،
يزعم في الخطر ، وماله في الأجل ، فخرج
أبو بكر ظلياً ، فقال : لمالك ندمت ، فقال
لا ، قال : ثم قال : لمالك في الخطر ، وأما في
الأجل ، فاجعلها مائة فلوس إلى سبع سنين ،
قال ، قد ندمت ، فظهرت الروم على فارس قبل

دلت عليه بمسعود

واستجاب عن ذلك

أنه لا يوجد معاً ، حيث لا يوجد الدار على
جواز الرهان ، وبين الأدلة الدالة على حرمة
لأن الرهان كان جائزاً في أول الإسلام ثم نسخ ،
فإن ابن العربي ، وهذا الحديث يدل على جواز
الرهان ، وقد بين النبي صلى الله عليه وآله ذلك عن الرهان
والقمار ، ولأنه نوع منه ، ولم يبق للرهان جواز
إلا في الخيل (٧)

وقال القزويني : أن النبي صلى الله عليه وآله - عز وجل - سب
محمد صلى الله عليه وآله أن الروم سلب فارس لأن روم
أهل الكتاب ، فكان هذا من حليم النبي صلى
الله عليه وآله - عز وجل - به ، مما لم يكن علموه ،
وأمر أبا بكر أن يرهمهم ، لأن رومهم ،
حرم الرهان ونسخ بتحريم القمار (٨) ، وقال
المسوكاني عن رهان أبي بكر ، كان ذلك قبل
تحريم الرهان (٩)

(٢٦٦) سورة الروم - الآية الأولى

(١٧) مع القدر مشتركاً - ص ١ - ص ١٩

(٢٨) مع القدر مشتركاً - ص ٣ - ص ١٧

(٢٩) مع القدر مشتركاً - ص ٣ - ص ١٧

(٣٠) مع القدر مشتركاً - ص ٣ - ص ١٧

(٣١) مع القدر مشتركاً - ص ٣ - ص ١٧

(٣٢) مع القدر مشتركاً - ص ٣ - ص ١٧

(٣٣) مع القدر مشتركاً - ص ٣ - ص ١٧

(تج)

الدِّينُ الْعَالِي

وَصِفْ تَقَرُّبِي إِلَيْكَ

لِلْمَسْتَسَارِ: محمد عزت الطهطاوي

جاءت بعد النبي محمد ﷺ بدین الإسلام نظرة جديدة بالعالم كله . ونحو لا في حركة
الوعي الا على كل ظهر الارض اذ كانت رسالته ودعوته الى كل البشر تصحب الزمان في
مسيرته . فاذا انتهى جيل من الناس ، فان الجيل الذي يليه مخاطب بما مكلف ان يتبع بها
مسيرة بلورها وهداها قال الله - تعالى -

﴿ قُلْ اِيُّكُمْ اَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اَنَا شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ هَذَا

الْقُرْآنُ لِأَعْيُنِكُمْ مِمَّا يَخْلُجُ سورة الانعام - آية ١٩

﴿ قُلْ

بِأَيِّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي

لَمْ يَخْلُقْ الْفَرَسُ وَالْأَنْثَى

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا حَكَمًا لِلنَّاسِ

قَتِيرًا وَسَكِينًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعُ الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

(١) سورة الانعام - الآية ١٩

(٢) سورة النمل - الآية ١٥٥ من سورة النمل

(٣) سورة النمل - الآية ٢٨

(٤) سورة النمل - الآية ٢٩

رسالات الانبياء السابقين كانت قومية

لقد كان الوحي الإلهي قدماً يتخبر بقاعاً من الأرض لينزل بها كما ينزل غيث السماء في مكان دون مكان ، أي أنه رسالات السماء - فيما قبل الإسلام - كانت قومية - قريش - مدائن - يهود -

﴿ يَذْكُرُ إِسْمَاعِيلَ إِذَا قَالَ قَوْمِهِ هَذَا يَتَّبِعُونَ أَكْبَدُوا أَنَّهُ مَلَائِكُهُمْ مِنْ بَنِي عِزَّةٍ ﴾

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ رَبِّي مَعَكُمْ هَلْ يُؤْمِنُ الْكَافِرُ بِالْإِسْمَاءِ ﴾

﴿ وَإِلَى نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنِّي عَجُوزٌ أَتَقُولُ لِلنَّاسِ قُومُوا لِقَوْمِي لَعَلَّكُمْ يَهْتَفُونَ ﴾

﴿ وَبِطَلْحَ وَهَارُونَ إِذْ يَخُصِمَانِ فِي تَحِيَّةٍ لَهُمَا ﴾

﴿ وَنُوحٍ إِذْ أَوْفَىٰ ذِكْرًا بِرَبِّهِ وَكَانَ يُقْرَبُ ﴾

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَتُعْبُدُونَ صُورًا لَا تَفْعَلُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ أَرَادَ هَؤُلَاءِ أَنْ يُشْفِعُوا ﴾

﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ لِقَوْمٍ لَّا يَعْقِلُونَ ﴾

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾

أما القرآن الكريم الذي بعث به هذا النبي الخاتم ﷺ إلى الناس جميعاً فهو الكتاب الذي لم يزل إلى شية ، ولم يخلط فيه وحى السماء بذكر البشر ، وجمع بين نحيه ما تفرق في رسالات الانبياء المتقدمين ، وعلميات رسل الله السابقين ، خصوصاً قولهم أنهم أمثال : إبراهيم وموسى وعيسى والمسيح عيسى بن مريم - عليهم السلام - ، وحثهم بينا ﷺ وبأمر الله عليه كما يحسن من قواصيا ما يهبط منيرة البشر ويظمهم على الصراط المستقيم إلى يوم القيامة من ذلك قوله - عا -

﴿ وَاللَّهُ جَبَّارٌ عَلَيْهِ أَتَيْنُوا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفَّةٌ ﴾

﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُزِيلُ بِهَا قُرْآنًا مَعْرُوفًا ﴾

﴿ وَأَلَمْ يَجْعَلْ لِّلنَّاسِ قُرْآنًا مَّعْرُوفًا ﴾

﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُزِيلُ بِهَا قُرْآنًا مَّعْرُوفًا ﴾

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾

(١١) سورة الأعراف جزء من الآية ٧٢

(١٢) سورة الأعراف الآية ٥٣

(١٣) سورة الأعراف الآية ٥٤

(١٤) سورة الأعراف الآية ٦

(١٥) سورة الصافات الآية ١٧٣ - الآية ١٧٤

(١٦) سورة يوسف الآية ١٠٤

(١٧) جزء من الآية ٩٠ من سورة الأنعام

(١٨) سورة الأنعام الآية ١٠٢

(١٩) سورة الأنعام

(٢٠) سورة الأعراف جزء من الآية ٥٩

(٢١) سورة الأعراف الآية ١٠٤

الإسلام فأنصفهم وحلفهم ، ولم يسلمهم إلى وفد
كفار قرش الذي طالبه بتسليمهم إليه لتتكميل

٢٢١

لقاء النبي ﷺ بوفود المدينة

وأعبروا في لقاءات الوفود ثم لقوه ﷺ بغير
من قبلي الأوس والخزرج الوفاة من المدينة
فأسلموا ، لدعوة الإسلام وعلموا بتشروعه بين
لومهم ففتح الله قلوبهم له ومهدوا بكرة عندهم
فجاءه النبي - عليه الصلاة والسلام - وللبسبب
ملكهم إليها (٢٢١)

المسح النبوي لتطبيق عمادة الإسلام في المدينة

بعد نجاح عمرة النبي ﷺ إلى المدينة ظهرت
عمادة الإسلام في صور ثلاث من حيثها

الصور الأولى

مدرسة النبي كانت شاهدة صادق على عمادة
الإسلام ، فهي أصبحت من لبي دعوة الإسلام
للال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي
وغيرهم الحبشي ، كما كانت تمثل حب مختلف
العوائل العربية فمن قبيلة غنم - بنو بكر وعمر بن
الخطاب وعثمان بن عفان ومنذعه بن عبد الله ،
ومن قبيلة هذيلة أبو بكر الصديق ، ومن قبيلة
هميرة وأبو موسى الأشعري ، ومن قبيلة
مذحج بن حبان ، ومن قبيلة : عذرة بن مسكان ،
ومن اليهود : الحبر الخليل بن عبد السلام ، ومن

الإسلام . وهذه الطريقة سرى عبر الإسلام
والدعوة إليه في أنحاء جزيرة العرب كلها تقريباً
ومن حكمته كان يرجو من هؤلاء الوفاة إن
كانوا قد أسلموا ألا يأتيوا بأفواههم المسلمين إلى
مكة وهو في هذه الحالة من الحصار القوي حتى
لا تكون فتنة لا يستطيع النبي معها أن يحمي
الوفاة ، وتكون حرب طاحنة تمرق مسيرة
الدعوة في بداية قيامها ، بل لوصلهم أن يلمحوا به
إن استقر به المقام

ومن هؤلاء الوفاة بمكة الطفيل بن عمرو
الدوسي - وصي الله عنه - الذي دعا قومه ثم وفد
بهم مسلمين على النبي ﷺ بعد فتح مكة ،
وأبو بكر الصديق الذي أسلم نصف قومه بدعوته ،
ثم أسلم باقيهم بعد الهجرة (٢٢٢)

دعوة الإسلام وهو ﷺ في مكة تغطي حدود الجزيرة العربية

فقد وصل أمر دعوة الإسلام إلى بلاد الحبشة
في السنة الخامسة من النبوة سماها وعلمه عندما
هاجر إليها بعض المسلمين الأولى من مكة وركزوا
بها عدة سنين مكونين قول جلاله [إسلامية في
أفريقيا ، ولم يكن فرض من الهجرة تبليغ الدعوة
بن طلب الأسان والاستقرار بعد أن تزايد اضطهاد
تريش لهم ، ومع ذلك وصلت أخبار الإسلام
والسلم إلى حاكم الحبشة الدعو النجاشي
فمايلهم وأطلع على بعض ما جاءت به دعوة

البحر طبعه دار مخرج نسخة ٢٠٠٠ من نسخة ١٧
(٢٢٧) كتاب التفسير المكي للرحم الله عليه

(٢٢٥) كتاب التفسير المكي وصح عمرة إلى تأليف الشيخ عليه
سنة صدقة ١٢٠٠ م ١٤٢٠ - نسخة ١٢٠٠ ل نسخة ١٩
(٢٢٦) كتاب سورة الرسول تأليف الأستاذ الدكتور محمد قطب

النصارى : عدى بن حاتم على فترات بعد
أهجرة

دعوة اليهود إلى الإسلام ، وقد كانوا
يقطنون جزءاً من المدينة وما حوله لكيهم راضوها
إذ كانوا يمتصون أنهم خارج نطاق الدعوة رغم
أنهم - وهم أهل كتاب - لا ساحة لهم بكتاب
عمر مع أنهم كانوا يترجمون **﴿﴾** كما يترجمون
أبناءهم ، وأنهم كانوا يستفتحون به من قبل على
أعدائهم يصرخون عليهم ، ومع ذلك ناصبوه
الظلمة ووجعوا في طريقه الصبات ، وحاولوا قتله
عمر مرة قال - تعالى

﴿﴾ لذي ، أسسنا الكتاب بمرموزة كاتبتون أبناء فبرؤا
فهمهمه يكتمون نحن وهم يمشون **﴿﴾** (٢٨)

﴿﴾ رب ما ، فذكرت بر جد أنه مكسباً لئامهم (كانوا
من ذل بسببهم) على لذي كمرؤ أمسا جاتاً لهم
ما عرؤ كمرؤ به غصه الله على لكتمهم **﴿﴾** (٢٩)

ولم يجب دعوة الاسلام من اليهود سوى نذر
الليل نذكر عيم حورهم وعالمهم عبدالله بن سلام
كما ذكرنا سابقاً ، وقد نزل فيه قوى الله تعالى
فوسقون ذلك كمرؤ نسب مرسلاً فلحسكم يافه
شهود نب وسكسكس وس عدوهمه يكسب **﴿﴾** (٣٠)

**إبلاغ دعوة الاسلام ورسالته - ﴿﴾ - إلى
الملوك والأمراء والمجاهدين له ، وقد كان بعضهم**

من النصارى يحكمون شعوباً قديس بالعبودية
والبحر الآخر من الفرس ، وأعمسون من
الوثني ، وكلهم خارج الجزيرة العربية يدعوه
بإلى عبادة الله وحده ، ويحرص عليهم اعتناق
عقيدة الإسلام ويكمل رسالته فمر من اعتلجهم من
صحاته طدة المهمة الصافية ، ومن أشقة تلك
الرسائل

١ - وأرسل الصالحى دحية بن خليفة الكلبي
بكتابه **﴿﴾** إلى هرقل فصر الروم أى امبراطور
الدولة الرومانية

٢ - وأرسل الصالحى حاطب بن بقعة النخعي
إلى المفلس عظيم القبط وساحمها على مصر من
قبل الروم في الاسكندرية .

٣ - وأرسل شعاع بن وهب الأمدى إلى الخارث
بن ألى عمر الفصالي ملك القبط من أرض الشام

٤ - وأرسل عبدالله بن حطاطة السهمي إلى
كسرى أبرويز ملك الفرس

٥ - وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النخاعي
ملك الحبشة

٦ - وبعث العلاء الحضرمي إلى الفخر بن سبؤى
أمير البحرين

٧ - وبعث سليمان بن عمرو إلى حوذة بن علي
الخصي أمير النجاشة

٨ - وأرسل عمرو بن شعيب إلى جعفر وحيد ،
ابن الجندى أموى عمان (٣١)

(٢٨) كتاب نفاة العرب في فون الأسا ، تأليف شهاب الدين
أحمد بن محمد طهاني الموصلي الشافعي مشر طبعة دار الكتب
للإمامة - ١٣٧١ هـ - ١٩٥٤ - طبعته ١٥٠٠ في بيروت
١٩٩

(٢٨) الآية ٢٢٦ من سورة البقرة
(٢٩) الآية ٨٩ من سورة البقرة
ر (٣٠) الآية ١٣ من سورة الفرقان والقرآن الكريم في سورة
الفرع والفرع كان منسجماً ، بعض أسد تصادق

وقد تطلعت وجود هؤلاء الملوك والأمراء بين
الحنف والطف والإيمان والكفر ، بيد أن صاحب
الدعوة والرسالة - ﷺ - لم ينظر إلى أمر هذه
الرسائل ونتائجها على ضوء الخلق العتيق ومن
إرسالها ، لأن قننه كانت كبيرة في الله ول امتداد
نطاق رسالة الإسلام العالمية إلى جميع بقاع الأرض
في مستقبل الأيام

الصحة واستكمال تحقيق غاية الإسلام بعد
وفاة رسول الله ﷺ

فئة صحابة النبي ﷺ من نصوص دينهم أن
رسالة - ﷺ - رسالة عالمية لذلك لما
قامت الخلافة الراشدة بعد وفاته ﷺ ، سنده
بالصديق أبي بكر - رضي الله عنه - امتدت
المسلمون إلى قطار الأرض بمحمود البلاغ
المتولي الأمور إلى الناس وتوصل دعوة الإسلام
إلى الأمم والشعوب يربون طواحي الحكم من
الملوك والأمراء والرؤساء الذين يحبون دعوة
الهداية والهدى إلى الناس تحقيقاً لقول الله - تعالى

﴿ ولقد وصينا الذين هم من آل إبراهيم ﴾ (٢٢)

وتدفع التيار إلى هذه أيام خلافة الأمويين
والعباسيين والأتراك المنيشين حتى إذا عالت
الارض من هؤلاء الطغاة فُرض الإسلام على الناس
دون إكراه فمن قبله صار مسلماً وتنطوى تحت
راية الإسلام ، ومن لم يترك على فته وماله ،
وذلك تحقيقاً لقول الله تعالى

﴿ لا إكراه في الدين ﴾ (٢٣)

ولقد البيرت الأمم والشعوب بالدين الجديد
ولجاوبت معه وأجست بأهنة الأخذ إلى ،
لأنه لا يمرت الناس المعاربه والمقابله بأقبحون
العظيم إلى الإسلام لأن ماله اتصاف إلى فلوهم
من تلقاء نفسها ، لأنه من القطرة التي قطر الله
الناس عليها - قال - جل وجلال
﴿ لا إكراه في الدين ﴾ (٢٤)

حيثما اضطرب أحد أبي قطر من صلب لا مدخل يحلني
أحد باللك الدين لله ونكرك أكسرك الكسب
لا يفتنون ﴿ (٢٥)

(٢٢) الآية ٢ من سورة القصص

(٢٣) جزء من الآية ٢٥٦ من سورة البقرة

(٢٤) الآية ٢٠ من سورة الروم



الدعوة الإسلامية على أبواب قرن جديد

دكتور / توفيق محمد شاهين



﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دَعْوًا لِي أَنْتَ وَعَسَلَّ صَلَاحًا وَقَالَ يَأَيُّهَا مَنْ أَنْتَ لِي بِمَنْصُوبٍ ﴾

الحامد لله - سبحانه - شريعه حسنة وعظما ولعنا ، وجعلها هادية ، وعماد نظام صالح . وكلمة رشد ، لأنه يعلم من خلق . علينا تبليغ هذه الرسالة الهادية النيرة الزاكية . ومن ثم فمن دعا ، وبحاجة إلى دعاة واعين فاضلين عالمين يعرفون كيف يعيشون الهدى ، ويعايشون الناس ، ويعرفون أسرارهم ومشاكلهم . ويتعاملونهم على قدر عقولهم ، ويتعاملونهم حبا وحنانا ، أخلاقا وقياما ، رجالا ونساء

ومسؤولينا تجاه الدعوة إلى إسلامنا - ففرداء وأغنياء وعلى السوء - كبيرة . اسهام ، ونظروا . وفريضة من دور نشر بلغات حية ، ومشورات ومكاتب ، وفترات دعائية دائمة دائمة في جميع وسائل الإعلام ، لتصل كلمة الإسلام إلى الجميع في مكائهم ، وبيوتهم ، في كلمة مقبولة وأسلوب جذاب ، ودراسة نفسية واجتماعية هادفة . كما صبح أصحاب الديانات والنحل الأخرى ، بوسائل ملروسة ، وفهم عميق ، وعشق كبير ، لما يريدون قوله . يرغدهم طبع حادى ومحتوى شتى وفورى

استاذة بكلية الآداب والعلوم والدراسات الإسلامية - القاهرة - ٢٠٢٠

سما - ر - عود

ونس - للمص - حجة ومبالة كبرى ،
وكل لظ - سبحانه - أمر تبليها إليها ، ولن يقوم
عونا بالعمل هنا .. فإن أدنا ظفد وفيها ولنا
الأجر .. وإلا صلبنا الورر .. وربط - سبحانه -
الفلاح لمي بكها وقلها

والإنسان متبلى بطعه ، وحاجة أكيدة ليرتبط
بخالقه ، وبها حياة إنسانية نفصلة في مثل حبا مع
نفسه وغیره ، وعنده قصير ولكم
وقد لبى الإسلام حاجات النفس وأشواق
الروح في سوية عادلة ، لبى الإنسان إنسانا ،
يرفع في فطرة إنسانية ، إذ لم يطلب منه أن يكون
ملكاً ، ولا يراود له أن ينحط عن إنسانيته فيكون
شيئاً

والإسلام رسالة ، وله رسول هو محمد ﷺ .

ورسل إليه .

- فالرسالة نصحتها القرآن المقدس ، المهيب من
الكتب السابقة ، وأصوله اعتماداً لأبعاد مبالغة
- ورسولها هو معلم الرسل في سلسلة النبوة
الراشدة ﷺ ، ولم يكن بعدها من الرسل ،
والمصباح البشرية - حين ثبت عن الطوق كان
معلم الأنبياء إلى يوم الدين ، يطلب أجراً من الله
شأن يدعو به السامع

- ورسول إليهم ، هم قلبي ، كل الناس إلى يوم
يرث الله الأرض وما فيها ، وهم بشر أرشدوا
بالعمل ، ودعوا إلى العلم ، ورسولهم بشر
منهم ، غير أنه يحصى إليه ، ولا يحصى لهم
ولا لأحد بعده إلى اليوم الآخر

والنبي لا يستغنى عنه بالفضل ، ولا هو
بالنفس المتقى ، فالعمل لا يخل منه

ودعوة الإسلام حضارية في صلتها
وموادها ، إنسانيته في مبادئها ، منطقية في أوليها
وبواعيها .. وما بقي إلا إيجاد الدعاية المناسب
لنصره ، وبيته ، وقبله فوجد إليها ، وغهم
الإسلام متطوعاً ومهموماً ، وروحاً ومبدأ ،
ومخاطبة المدحومين بما يتناسب وحسبهم
وحاجتهم . وولقد يكون النجاح بفضل الله
المهدي إلى سواه لتسبل

الإسلام حثاني في رسالة فتدفع على جهود
دعوى

الفتح الإسلامي إسماعيل فضل ، يؤمن بأصل
العلم ، ويلزم عن مبادئ ثابتة ، مع لوطها للفهم
والفهم ، والاجتهاد .. مثل جملة ثورة على المادة
الإلهادية في كل زمان ومكان .. وأهله للنصر
بعد عووض صراع حرير مع الخطيئة والذاتية
والإلهاد ذاتها ، ولزمن معبد كلها انشأبت
بأفعالها - وشكك صومها وبرغم المحترف
المسود ، الذي يحميه منها .. إلا أنه يظل محتفظ
برولفه وبياته وحلاله

ومبادئه الخالدة هي

أ - أن وظيفة المال فيه احتياضية ، ملكيته
خاصة ، يتسلكه المراد .. ولكن يتعلق به حقوق
كثير في المجتمع ، ومنفعة عامة ، وتلك خيرة
إنسانية في مساواة من يملك المال ومن لا يملكه في
المنفعة على سواه .. وحين يقول الإسلام : هذا
حلال وهذا حرام ، وفعل هذا ولا تفعل هذا ،
عالم ذلك ترفع الضرر والضرار

٢ - ومن مبادئ الإسلام العدل والحرر في حاجات البدن ، وفيه سواك الروح ، ومباركة طموحات الطفل فيما يريد ولا يحد ولا يقف .

٣ - ويتفق الإسلام بعد العدل الذي لا يكمى وحده مبدع في الاحسان ، الذي يسهل الخلق ويسبغ الكمالات ، ودافعه الإحسان .

٤ - واعتبار الكرامة الإنسانية للفرد والمجموع حق مقرر ، موقر للاعتبار المسمى ، ومن لم فالإسلام لا يعرف العنصرية ، ولا العنصرية ، ولا الجنس ولا اللون ، وإلى الناس - كل الناس - لادم وأدم من تراب ، والإكرام إلى هو بالتقوى ، وتركه النفس ، ونفع أخيه والأحياء .

ولا ريب أن الدعوة الإسلامية في مسار هذه المادية وظنها ، تعد طريقها ميسر ، وقوي سائما ، ومحبها سهلا حتى أصاب الدعوة كبد حقيقه .

الإسلام ليس جماعيا ، ولا رجحيا ، ولا متعلفا .
أهم الإسلام بالجمود ، والرجعية ، والخطب ، حين نشط البحث التجريبي ، والتطبيق الصناعي . بعد الحرب العالمية الثانية ، اجتاه بكتشف فاع المحيط ، إلى التزود على سطح القمر ومطار الأملاك ، وظهور القنابل ، واعتراق جلذية الأرض ، والتقدم (التكنولوجيا) الحائل في وسائل الاتصال والبرق والأنسنة الصناعية ... إلخ ، وكان المظنون أن يكون ذلك لراحة الإنسان ، فانقلب إلى قاعة تدمير لا تبقى

ولا يتر ، وبوبر قاتم ، وبرهن سيده ، ونافس مسعود لأملاك وسائل التدمير والوقوف ووسائل للحكم في مصائر الأمم والشعوب .

وأعزى هذا التقدم الذي تعرفه ، علماء وكتاب ومفكرين برعى الإسلام هو براء ، بره الدثب من ذو ابن محبوب - على باب وعينها أفضل الصلاة والسلام ، وصورة بالجمود ، والرحمة ، والتخلف ، سواء كانوا من أعدائه أو من المهادين من أمائه على سوء . (تكبريت

كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ فَوَاهِيهِمْ أَنْ يَقُولُوا إِنْ كُنَّا كُفَّارًا)

(سورة المائدة)

ظهرت هذه الكائنات الهائلة من أمم الإسلام أيضا ، من ريعهم الاستعمار على وجه ، واختارهم جيشه ، ومعه رؤى التهديد ، لمهمهم إلى أرفع مجالات الترحية ، ومن هنا يكونون رمسة في افئدة والتخريب بعد أن حكم بحريهم على الزينة ، وطعمهم بالترور ، وجعلهم قلة ، وبوهم أروا لخاص ، وسخر له الإعلام بكل وسائله ، ويمكن لهم بدفع قوى ، ورغد كتم .

وكانت النتائج أن رخرج البعوض ، ونفوس الروحانية بيت ما ، حتى استنرى الأمر ، ونعاقم الخصم ، وبان الإسلام من وجهه الصراع مدس ، وإن من محموقا تحط الله تعالى .

﴿ إِنَّا نَحْنُ رَبُّكَ إِلَهِكَ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾

عمر ٩

والحقيقة

أن الإسلام يمثل قمة الروحية الإنسانية ، مع
الصلب الذائب البناء ، كما يمثل قمة المبادئ المثالية
لقيامها على احترام الإنسان - تكريم مخلوقات الله
- تعالى - بإيمانه بالله وحده ، وطاعته
- سبحانه - فإنه القوة العليا المهيمنة المتدبرة
ومبادئ الإسلام تنبع من حقيقة يدع ذاتي
لا علم حتى عنه ، بعد أن رقى بالإسلام طبعه ،
وصفت روحه ، وصار خاضعا لحاقه ، قويا
بإيمانه

والحقيقة أيضا - أن مبادئ الإسلام للجنة ،
لاعتادها على الإيمان بالخالق ، وإنسانيته الروابط
والعلاقات التي تربط الإنسان بأفراد مجتمعه ،
به والإنساني عامة على السواء ، وعلى بذلك
مبادئ تستوق الطبيعة البشرية ، كما صرعا الله
- سبحانه - أحسن الخلقين

وكن مبادئ الإسلام مع تباينها غاية للمفهم
والمفهم ، وقابلة لتعدد الإدراك ، ومن هنا كان
التميز والتميز ، والخطأ والصواب في الاجتهاد -
مهما لا يحكم في مصروبه - وكلاميا - الصواب
والخطأ في الاجتهاد - محرز عليه - ومقابل عنه

وكل الذي ترجوه مبادئ الإسلام حين التصرف
والاجتهاد والاحتكام في الإدراك .. إما هو منع
المقصود والزواج الضائقي ، متعا جزئي الوحدة ،
والقتال .. وإنما الواجب - في هذه الحالة - رد
الأمر إلى الله ورسوله ، على نحو ما نقله عدد الآيه
الكرمه

﴿ كَيْفَ يُعْلَمُ اللَّهُ بِأَعْيُنِنَا قَدْ بَيَّعْنَاكَ رَبَّنَا وَتَعَالَى اللَّهُ عَنِ الشُّرَكِيِّينَ ﴾
الأنقرم مكرهين نستمع لعنه مني فرددوا إلى الله والرسول إن كنتم

تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ﴿

نساء - ٥٩

وروحية الإسلام - إذن - ليست بمخاطبة من
التقدم العلمي ، والبحث التجريبي والنظري ، بل
من حالة عليه ، وداعية له في آيات كثيرة
ومسجلة للزم على المقصود في ذلك

﴿ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أُولَئِكَ الَّذِينَ شَرُفُوا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ عَلَيْهُمْ وَنُصِبَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ مِثْقَالًا ﴾

يوسف - ١٠

﴿ وَبِالْآيَاتِ نَبِّئَتْ

بِقُرْآنٍ ۝ وَبِالْحِكْمَةِ تَنبِّئُهُمْ ۝ وَبِالْزُكْرِ يُنَبِّئُهُمْ ۝ ﴾ البقرة - ١٢٩

شريطة أن تكون محصلة البحث والتكشاف
رفاهية وصالح الحياة والأحياء ، لا التقدم والتقدم
والخوف والرهس والاحتفاء
والمن النظر والفكر في أنس وحاشاة إلى نور
عده الآية الكريمة من كتاب الله تعالى

﴿ لَمَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا بِالْأَنْبِيَاءِ وَأَرْسَلْنَا نُوحًا بِالْأَنْبِيَاءِ
وَأَرْسَلْنَا نُوحًا بِالْأَنْبِيَاءِ وَأَرْسَلْنَا نُوحًا بِالْأَنْبِيَاءِ
بِأَنْبِيَاءِ وَنُوحًا بِالْأَنْبِيَاءِ ﴾

الحديد - ٢٥

على بصير وبصيرة نلاحظ لربط إرسا
الرسول بالكتب المنزلة معهم للهداية والإرشاد ،
وبالتالي يكون النصير (بالإرسال) للهداية الذي
به بأس شديد وصانع للنفس - أشعرا بالشعوب
- في النزول - بين الكتب المنزلة فعناية الشريعة ،
وبين الحديد ، بواجبه كصغير حوله وحافظه حاديه
تضع الناس في دنياهم وأخرتهم

وقد لاقىه ان الإسلام دين وديـ وذل غير
الاسمى اعترضوا القضاة ، نعت من سلطان
الكبـ والعكره الإلهـ وخلفه على العكر
وم يفتد ان حـرب إسلام في دست ، فساد
بها كمـ ، ولم يدخل عقل الفجرة للريرة التي
حاصها عبره ١١ إنه التفتيد الأعـى وعدم المهم
والشهر

مهل يرد هؤلاء الكتاب والمكـين طـباب
الأمـاليه ؟ وسحق العسل ؟ ونكيم الدهر طـباب
وسخ الإنسان ليكون (ترما) في آلة ؟ وهل
مضحت على الطـباب والمـبـ بالمو من الـباب
للتكر لـبهم وهوبـ

النهم إن عله أمة دينه وثقافته من هؤلاء ،
وإن حملوا أرقى الإجازات وتشهلات .. وما في
دعائهم سوى التكر لدينا ، والإحمال لـباركنا ،
وطـس معالم وجودنا ، وإلهاء اعتبار وجودنا
الإنسانى ، وحلب لـحرب ثبت فـلها ، واشتـكى
منا أهلها

ولـك تسلفت العلمانية رخصا عن فـلت إلى فـلها
على حين طـقة منا ، وحاصرت الإسلام في رفاق
ضـابة ، ووضعته في فـص الامـام ، وشوخته
نـاقـه ، وطـلت بـده لـو نـبه أو الاجتهاد عليه

والامـلى كـبر في أن يفت المسلمون حـفا
وحدنا ، مـدون عـه حـلدى السوء ، لـشرق من
جـديد ، وشرقى للأرض بنور يـبـا ، وتـسـد
الإسـابة ، فـيدل شـلها سـادة وجودها أمـا ،
وألامها راحة ، وظلامها نور .. ويكون ذلك
من فـلنا الإسلام ، وأنـحـا .. على علم وبصيرة

وإذن ، الإسلام هو التـلـبـى في مجال
الإسـابة الرشـدة ، والتـلـم الصـاعى والمـسـى ،
مـنى مـهم الإسلام وروحه ؟ ومـنى مـهم الدينـه
إليه ذلك ؟ لـفـع مـفـحرا ، لا عـجزا ولا وـبا ،
وشـلها لا عـلـا ، وعـا لا عـرفا ، ومـضـبا
لا عـقـا ، وعـا لا مـفـورا ، وعـرما
لا عـفـورا ، لـنا على أرض صـبة لا مـروب
ولا مـردنا ١٢

وقد برك الإسلام في الجانب الإنسانى والمـلـدى
حضارة رائدة ، وعـابه في مجال المـلـوك
والعـلـات السـوة وبـلك كانت دولة الإسلام
وأمة خير أمة أخرجت للناس

أما الإسلام - اليوم - فـتـله كـيم من فـام ،
من أـلـ تـكـروا له ، وأـلـه تـكـتـروا عليه ،
وحـلـ يـرد له روحها الإـمال ودائرة الفـل ١٣

وقـس بـض الكتاب والمـكـين من أـباء
الإسلام بـفـم التـكـلـوجـا لـلـل في المـصر
الـلـت ، وأـلـهم فـلك بـلـب الحضارة الفـرية
بـرمتـا ، كـكـل لا عـجزا ، وكـكـل يـلـدى في كل
بـ من عـابه عـلـا ، في الـياسـة وظـم المـكم ،
وـر عـى المـلـوك ، عـلى في جـلب الأسـرة
وما مـسى بالأحـب ، المـصـبـه .. وإن استـكى
العـرب والـتـرى من نـر عـصـره العـرية وفـلـه
مـادـه والإـحادـية ، مـارها مـروـه على حـاصـرهم
وعـصـمهم ، وفـلـمـر من مـصـرها على سـابـم
مـلـدـه وكـلـت الأحـب سـات ١٤

كـ حـلـو - وأـمـى مـلـمـابه ، لـر عـل
للـين عـى الدـيا وشـمـتـا ، كـا في العـرب والـشرق ،

والصالح ، والتبصر بحل مشاكل الأسرة في ضوء الإسلام ، وإلقاء الضوء على مبعج الإسلام في كل ما يتصور حياة الناس وما يجدونها على مدى الإسلام ، وضرورة التجمع للمبصر .. بما يضعه ويرضيه ، لا بما يتم العدل والبليلة والفرق والشحوب

داعية إلى من
وحد ..

العامل الأهم في الدعوة إلى الإسلام يكمن في الداعي إليه .. وكثير من طلابنا يتفرون من خطر الدعوة لقلبه إسكانها ، ولعلم إعداده إعدادا جيدا يكفل نجاحه .. وخضعت الشعور بحيا والآناء إليها .. وإذا أخذ الداعية إلى الإسلام إعدادا جيدا .. وروود بكل ما يكفل نجاحه برسالته ، وأشرب حيا في قلبه وبصر بواجباته ، وضحي حقوقه واحترامه .. كان الموصل الخمد لا شك في ذلك

لداعي الإسلام بحس شأله لجهة هي من مظه القوي والمناسب ، وداعية غروا يحمي إلى ورادة خارجية ، ليكون جليلا ومهييا ، وحقوق داعية مهضومة أو محصورة ، وحقوقه موقورة وحزبه

وما عبت

إن العيب الناجح عند غير مسلمين كثير ما يهجر منه ، يكون اعنى أنه ، وبأن معتد به " وداعية كالمسح ، يعرف من أس يظن ومن يهيب أهداف وداعية حاتر ،

دعائه وحسنه وأعدته دعائه الذين يطلبون كالمسح تعرف مبتدأها ومتبناها .. وسخرنا وسائل الإعلام وأقمنا حيا بجلا رحبة ، ليتفكر فيه الدعاة ، وشع فيه الدعوة الإسلامية

مذاهب عهد - الدعوة الإسلامية لربطة اليوم ، بعد

إن من ضرورات الدعوة الإسلامية ، ونجاح مهييا أن تكامل وتتكاتف في كل الاعمال - مقلدين : ضرورة في كل مراحل التعليم والزاس ما ، والأستاذ قدوة بحس ما يقول من مدى ونعالم

- وانزل : مكمل للمقدمة في السبوك ، بعد السلوك لترتيد ، وتنبهة بما يريد الذي ، والوالدان ، الدعوة نسو على مبعج الإسلام حتى لا تكون الإرتوائية

- والشوارع : بحس تعاليم الإسلام ، حتى لا تحدث الإعتصام

- ووسائل الإعلام تذكر أنها بما يهدب السلوك الإنسان الرصيح .. لتكون وسيلة إعلام للمركز ، وحامل إفادة ، وأداة توجيه على مستوى فاصل - وعلى المستويين احتلال الصفوف الأولى في التصويت حرمه

- وليكن شعار القوي الإسلامية الإسلام دين القوة الرسمي ، متطوقا ومفهوما

وتنصس الجامع القمعية لهاها ، بعد تزويدها بالمعنى القوي ماليا ومتنويا للإسهام الجماعي بالرأى الناضج في حل المشاكل المعاصرة ، مثل تدعيم حيا ، وسها ، والنسوى ووسائلها ، والإعتداد وما حد فيه ومساكن العمل

ولكن لا إمكانية للمقارنة بما جاء به الإسلام من جلال وجلال وجلال

.. ودراسة الفلسفة تربية تخرج القوم للقبل البشري ، وأماكن الزلل في تفكيرهم ، ولخطأ في فهمهم ، وكيف يجب التفهم في فهم تصديقهم الإسلام في حلال وسعور ، بدلا من السطو والتجاوزات ، خلفه ليس كمثلته شيء وهو السمع البصر ، ولدينا ليس هم القوم الوحيد ، وحفظه ليل ، وما عبد الله حور وبني ، والمزج القوي بزمانه ، وحسنه ، وحسنه ، وعنه ، وماله ، وروحه ، وحياته الإنسانية أحب إلى الله من القوم الضعيف في هذه الجوانب ، لأن الأول غلغل بأعلاق الله ، ولم يتذكر في ذلك ، لأنه لن يقدرها حق قدرها

.. والداعية لا يمتثل في فراغ ، فلهذه دراسة أحوال وحقوق واحتياجهم ، لمعامل مع أفرادهم في حيرة وحكمة

.. والتهليلات المادية والالهامية ، والفضيلة والمصلحة .. كثيرا ما تشغل حياتنا ، ونظير على الصبح ، نظير الآيات الصادرة على سطح ماء ، وسكدر ماء والحياة ، يجب أن نعرفها حتى لا نحول دفة ، ولا تكفي خطاه ، أو يفسد أمانها عاترا حائرا لا يحور جوابا .. وإنما يندفع في يمر ، وينظر أسلوبا في استبدال بصير ماهر .. وحار العقل في مباحث .. يبرح به وعمره ، والأختصاص وعمره ، ومساكن الأسره في صوره الدين الحق ، وحقوق العسر ، الحسان ، وحياتهم ، والعامات الخالية يجب أن يكون رأي الدين امامه واضحاً ، معهوداً ، حتى لا يحازر له

لعدم تكامل جوانبه الفقهية .. وعدم خروج الرؤية أمامه كما جد ويجد من أحداث الحياة ، وانتمام المراجع التي ليس له الأمر ، وعنه له النجاح .

ويمكن الإشارة إلى ما يحتاجه الداعي إلى الله من وسائل تكفل نجاحه ، مخصصها مما يلي .. يجب اختيار الداعية من أصحاب حسن الظاهر ، مع طيب القدر ، ودراسة أحواله الاجتماعية ، حتى يطمئن في دراسته ، ويخرجها .. وحتى لا يبرر سمعة من يدعوه ، أو يفسد بالدعوة أمام أوصيائهم

.. وطيب العيش والمكان ، مع حسن العناية ، يحل ضرره لدرسته كاملاً ، واستعداد مختار .. ونوضح الزواج المدروسة لفره في تفهمه ، ونكامل جوانب المعرفة عند ، ونصوره بحال المدعويين وشؤون حياتهم بمجمله يتعامل معهم ، على أسس نفسية واجتماعية .. فيحس بهم ، ويتضمنون عنه ..

.. وكتاب الله - تعالى - حفظاً ومهتداً وحسن تلاوة ، ومصرة بما فيه راحة لأول ، وعنده في دعوه ، برصده أحاديث السرسون ^{صالح} الصحيحة ، تشرح له ما يحضر ، وسعير له ما تجل ، وتكون له راحة طيباً ، ومعها شعباً .. حتى ينفذ إلى قلوب مسلميه ، ويمنع معارضة وخاصة ما يتعلق بآيات الأحكام

.. والقنوات الفارسة للأديان تشبه في الشاعرة ، وقد توصي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بدراسة أسرار الجاهلية ، لا لأنها دين ،

بما أنت تجاه نفسه وأسرته ، ووجاعة أمام جسمه ،
ومويز ليلال والاحترام ... إلخ

والجميع يدير ، وظروف الحياة تظم ، فلا
نلوم المصاحبة إذا لم توفر له وسائل المعيشة الكريم
فترك مبداله ، وتلقى سلاحه ، وفر من الميدان هو
أسف لو نادم

وكيف نطلب منه تجسيد الرسالة في
شخصه . إذا كان يعيش على الكفاف ويتطعم إلى
ما في أيدي الغير ، وقلة إمكانياته المالية ، ونسرة
مراجعته والانتعاش التي توضع أمامه لبيان رأي
الإسلام ؟

لنعد الداعية إلى الله على مدى وبصيرة ،
ويوفر له وسائل المعيشة الكريم ، يديه وعلمه
أردناه رائقا وفاقا ومرشدا ومرجعا ولقدوا في
حياة الناس

وقد سمعنا من بعض أئمة الدين - رحمهم الله - كيف
بعد الداعية في الغرب - لأن الشر في بعض هذه من
المجتمعات كله - وكيف ينبغي به ، وكيف ينبغي ،
وكيف يرى على الأعلى ، حتى يصبح موقفا صفا
لأن يقود ، ويعول ليسمع ، ويشير فينجح . بما
يمرقد الوصف والخيال ! وسأقولك متى يكون
ذلك عددا ؟

قل عني أن يكون قريبا ، يوم نعد للأمر
عدته ، ونجد في موضع الخد

والله يقول الحق ، وهو عليم السيل

خطا ، أو يضل الصواب أو يورط نفسه ودينه
عما لا يدره ، أو يتصعب مصوجا ويهوى عنده
لخدمته هو وورقة أو رمية

- ومنا اليوم نقل خبرا ، تسمى على ألسنها
بمسمى حيث ، ودفع قوى من أعضائها ، لتناول ،
وتناول مستفتاتنا ، وتناول وعقدنا خاصا به
دينا ، وقد استشرت في بلادنا ، وهي بعث ،
مثل : العلمانية ، واليهودية ، والقدونية
والروحانية ، والفردانية ، والمليحة ، ودعاة النبوة
والوحي ، و ... إلخ

وعلى الجميع العلمية الشكاملة أن تساند الإجماع
الفضيلة في الفرس والمصري والبناني ، ليكون
الرأي حضولا ، ولعل منطقها وكلمة الله هي
الحقا ، وكلمة الدين كفروا على السمل
- ونصب الفكر الأرحية في الشرقي ، ومطالها في
الغربي ، قد احتلته نظم وحكمة مظهر حكما هي
العالم تقريبا ، وبني لكتاب الله تعالى وسنة رسوله
ﷺ أن يزود أمام منحصن له غير والسلام على
أيدي رواد عظمى

ومن هنا ضرورة الداعية كبيرة ، وحسنة
مريرة ، وموقفة لا يحسد عليه عدو أو صديق

وإذا عرف الداعية إلى الله من مهته ، ورغب
عنها ، أو اعتادها حرفة تحت ضغط الحاجة فكيف
تأمنه الدعوة على رسالة الله ، وكيف يطلب منه
أن يصيها ويصحي في سبيلها ، وهي لا تقوم له
بالكفاف ، ولا تؤمن وجوده كإسناد له وعنه



مَسْجِد قُوَّةُ الْإِسْلَام (قُطْبُ مَنَارُ) بِدِهْلِي

للككتور أحمد رجب محمد علي

الموقع

يقع مسجد قوة الإسلام ومسجد قطب منار في الجهة الجنوبية الغربية من دهلي في أطراف مدينة دهلي - (دهلي)

التأسيس والتاريخ الإهداء

تشيده هذا الجامع هو السلطان المسلمون قطب الدين أيبك من سنة دولة التيموريين في الهند ، وبعد ذلك السلطان (بيك) في تأسيسه المسجد ليكون مسجداً جامعاً في سنة ٥٨٩ هـ . ١٩٢ م وكان الفرج من ماله في سنة ٥٩٢ هـ ١٩٧٢ م كان يعرف أولاً باسم مسجد

الجامع في دهلي ، حيث لم يكن المسجد الجامع الحالي قد شيد بعد . ثم عرف بعد ذلك باسم مسجد قوة الإسلام ، ويعرف الآن باسم مسجد قطب منار ، ويشير هذا المسجد كقوته الفريدة ذات الطراز الفخيم

عمارة المسجد

المسجد الأصل الذي شيده السلطان قطب الدين أيبك) منطلق ، صوته من الشرق إلى الغرب حوالي (٧) متر ومن الشمال إلى الجنوب حوالي (١٥) متر ، يتكون من صحن للمسجد

وقد بنيت أروقة قفله بعمقه بأعمدة هندوسية أخذتها (عطب الدين أبيت) من نقابند هندوسية التي هدمها ، ولذا حد عميقاً وحاراف هندوسية محته بل وسجد على بعضها ساطر من الأعمدة الهندوسية والعبيد هندوسية ورسوم آدمية وقصص وأساطير خصوصاً في الأروقة حاسبه من الصحن والشهدن والحرقة

المنطقة الشرقية

تشكون هذه المنطقة من البلاطير فما سمع حجري مسطح ويوسط المنطقة ثلاث قببات مخروطية ، فه في الوسط ومختبر في كل طرف من الطرفين وقد سبب ثلاث هذه القبة بأعمدة ذات طراز هندوسية من نقابند هندوسية خصوصاً بحجاب وهي التيجان الصلبية ذات الأربعة أذرع ، كل ذراع حشك على شكل آدمي ، يديه ورجليه على شكل كواويل يحمل كمر السقف

المنطقتين الشمالية والغربية

كل من هاتين المنطقتين تشكون من بلاطة واحدة من صحن من الأعمدة ، صحن يطل على الصحن ، وصحن ملاصق للمدار ، ولا يحمل هذه الأعمدة بقود وهذه الأعمدة مهيبة محلو من عمارت هندوسية قد ، ولا يحمل أي سمه إسلامية ، وبها حد ونقارمها ذات صلبه بالديانة الهندوسية ، فتجد على بعضها رسوم قصص وأساطير ذات صلبه بالديانة الهندوسية ، وتجد على

مكتوف محوط به أربع خلايا وفيها على تفصيل لندن أنظر المسط الأضيق شكل (٢)

نصحر

مستطيل الشكل أعماده من الشرق إلى الغرب حوالي (٤٠) متر ومن الشمال إلى الجنوب (٢٨) متر بسيط بلاطاب من الحجر الأحمر ويوجد به الأربعة عدد من اللوالب الحجرية التي يرجع لمصور مختلفة وتطل على القبالب من جهاته الأربع

قلعة المند

يوجد في الجهة الغربية من القلعة ، وتطل على الصحن واحدة من سبعة عقود أكبرها الساحة وترتفعاً ، البعد الأوسط ، وعلى واحدة قلعة البعد المنطق على الصحن يوجد حاراف مهيورة على حجر فوامها شكل حلزونية يشق منها ورهبات وكتابات فريجة خط فليج على أوصيه من حاراف الشفة ، ودخل قلعة البعد مساحة مستطيلة أبعادها من الشمال إلى الجنوب (٢٨) متر ومن الشرق إلى الغرب (١٥) متر ممتدة إلى ثلاث بلاطاب ويملؤها خمس حباب مخروطية الشكل وقد سقط جدار القبة بالمسجد الأصلي ولا يستطيع أن يستند على ما كان به من محاريبه ، وإذا كان من المرجح أنه كان به محبة محاريب محراب أمام كل مربعة يملؤها به ، سانه في ذلك شأن ما نراه من مساجد فريجة مه في التاريخ قبل مسجد (ناراجوساد) ومسجد عيسى حان : ومن أسره هي توتى

(٢) - نادر جرميد : قلعة هندية من طغتي (ناراج) على أحد عشر (ناراجوساد) يعني صريح ، هو مسجد الأخيرة للأعناق عشرة وقد على منطقتين فريجة تسمى به أحد عشر توتى

بكر يعرف ما تضمنه هذه الكتابات ومقتضاها وإنما
وصفه في السجدة رمزاً لأنشأه هو وعليها
الذات

مشاركة قلبك لبيك (مشاركة مناور)

توجد هذه أثاره معطلة عن المسجد الأميل
على بعد حوالي (٢٥) متر إلى الجنوب الشرق من
المسجد وهي مأواه ذات مسطع مستدير تحفره من
أسفل حوض (١٥) متر وعميق كلما أنجبتنا إلى

وتتكون هذه اللدنة من خمسة طوائف يحصل
فيها أربع شرفات مستديرة مستندة على كوابيل
مشككة بطريقة وحرارة بدنية

الطابق الأول : مصلح متصلات بالردة أحدها
 عن شكل نصب أسطوانة وقفاً على شكل مثلث
 بالبناء ، ويبدأ على هذه التصحيحات أخبار من
 المكتابات القرآنية المصنوعة على الحبر بالخط
 النسخي .

الطابق الثاني: نقل الحرف من الطابق الأول وهو
مضلع بتضخيمات بارزة - أبعاد - جسيم اسطوانه
ويتمدد على جسم تشدبه شريطان من الكنايه بالخط
فانحسر المصور حجراً بارزاً حل الحجر الأحمر

الطابق الثالث أقل طراً من الطابق الثاني مصلح
بتصميمات متجاورة جميعها مثثة بارزة ، وعند
عمل هذا الطابق أيضاً - أشرطه كتابه

الطابق الرابع: استبدال عم مصحح أمسي عمالي
من الرخايف، نقل صم، ورجلها من الصواب
الثلاثة السهم.

الطابق الخامس سقوف إلى أعلى يصل بينه وبين
الطابق الرابع شرفه بسند على كوابل الخارجه

بعضها رسوم الجنائز على شكل القلوب وهي
- أيضاً - من العناصر الثلاثة في شعائر الهندوسية
وتجذ على بعضها وتعارف من سلاسل مجذولة
ورسوم الجفرة وهي من الرسوم القديمة بالعمدة
الهندوسية

وهذه الأعمدة - كما سبى القرون - جميعها من
معابد هندوسية ويؤدى قديمه منها وقضب الذين
أبكت وبنى بأصاها مسجده ربما نسبوا عن
انتصاره على الفتيان الهندوسية وأعتاله الهندوس
وذلك هذا يذكرنا بما فيه طوك الأسياد حبر
حولوا المساجد إلى كنائس على فرغم من
احتفاظها بكنائسها الغربية وعتما صل (الناصر
محمد بن فلاوون) حبر عتق على باب مبرسته
بالبحرين باب كنيسة في عتق أحده علب هريته
المصطفى

المجموعه الاولى

بالجهة الغربية من فناء مسجد فوة الإسلام
 يوجد صندوق حديدى مغطى عليه كتابات
 مسكرونية من عصر أسرة «جنگ» خاصة بالملك
 المنصور «شاهرخ» الثانى «منسوخة»
 ٣٧٥ هـ - ١١٢٢ م ، وقد جلب (قطب الدين
 أيوغ) هذا الصندوق من أحد المعابد المنوسية
 ووجهه إلى فناء المسجد وهذا يؤكد ما سجل أن
 ذكرته من أن (قطب الدين أيوغ) قد حمل ذلك
 عن عمد تأكيداً لانتماءه على المنصور ، وهذا
 الصندوق الحديدى أنه ما يكون مداخل
 الغربية حيث سجل عليه انتصارات وأنصار
 الإمبراطور «شاهرخ» تماماً كما فعل خزانة
 مصر ، وقد اعتقضى أن (قطب الدين أيوغ) م

من الشرفات الثلاثة الفل ، ويتبين من أعلى
بشرفة يتوسطها تكوين صغير يعلوه قمة المئذنة
وهذه المئذنة طرفي قريد لم يتكرر في العمارة
الهندية بعد ذلك ولا في أي بلد آخر وتعد من أجمل
المآذن ليس في الهند فحسب بل في العالم أجمع
وكانت هذه المئذنة تتكون - تحسباً - من أربعة
طوابق أما الطابق الخامس وكذلك الرابع اعان
من إصلاحات السلطان (موجود شاه الخجني)
سنة ١٣٦٨ م عقب تعرضها لبعض التلف^(١)

زيادة السلطان أكش

لما أحس السلطان بالتمشيد (مئذنة السلطان
أيضاً) أن المسجد لا يفيح للصلاة أمر بتوسيعه
خصوصاً من الجانبين الشمال والجنوب ، حيث
أضيف إلى المسجد من جهة الشمال - وأيضاً -
من جهة الجنوب شاه مستطيل الشكل أبعاده
(٥٠) متر من الشرق إلى الغرب (٢٥) متر من
الشمال إلى الجنوب وحدث طلة القبلة في المسجد
الأصلي لتصل الجزء الغربي من الفناء في الجهة ،
أما الجهة الشمالية من الفناء الشمالي والجهة
الجنوبية من الفناء الجنوبي فقد حمل بكل جهة طلة
من بلاطين ، كما عملت طلة في الجهة الشرقية من
الفلتين ومن المسجد الأصلي بعد بامتداد الأبنية
الثلاثة (فناء المسجد الأصلي ، والفناء الشمالي
والفناء الجنوبي) بطول حوال (٩٠) متر وتتكون
من بلاطين .

وعد ورود كل شاه من الفلتين بحوض فلوحده
مربع الشكل طول ضلعه حوال (عشرة) أمتار ،
وتختلف زيادة السلطان «أكش» عن المسجد

الأصل في حمة قنات أجهوا

١ - عدم وجود قنات فوق القنات حول الفناء
باستثناء طلة القبلة التي اشتملت على ثلاث قنات
في كل جانب من جانبي طلة المسجد الأصلي
٢ - عدم استخدام أحصدة من معابد قلعة
هندوسية مثل تلك التي جلبها السلطان (قطب
الدين) من المعابد وأعاد استخدماها في المسجد
الأصلي

٣ - جعل السلطان بالتمشيد (لزيادة ثلاثة معابد
واحد في منتصف الطلة الشمالية وثاني في منتصف
الطلة الجنوبية وثالث في منتصف الطلة الشرقية

زيادة السلطان علاء الدين الخجني

بمسجد قوة الإسلام (قطب فشان)
٥٧١٠ هـ - ١٣٦١ م

قام السلطان (علاء الدين الخجني) بآل
سلاطين الدولة الخلجية باخذ بعض الزوائد
والتوسعات في مسجد قوة الإسلام وكان ذلك
سنة ٥٧١ هـ - ١٣٦١ م
مطابق الزيادة ووصفها

عند الزيادة نجبر أكبر الزوائد التي تمت على
المسجد وتشمل توسيع المسجد من جهة الشمال
وإضافة مساحة إليه من تلك الجهة قدر مساحة ،
ثم توسيع المسجد من جهة الشرق وإضافة مساحة
إليه قدر نصف مساحته وقطر نصف مساحته
الزيادة الشمالية أي أن للمسجد أضيف إليه في
الجهة الشرقية والشمالية ضعف مساحته بعد زيادة
السلطان للمسكني بالتمشيد

(١) Archaeological survey of India, Delhi, New Delhi 1900 p. 521.

ولقد مدت ظلة القبلة بالصنع القوي من الزيادة الشمالية للمسجد وبغس الأسلوب المعماري لزيادة السلطان والحش وخلفت هذه الزيادة بميد من القباب عددها تسع قباب قامت صداع مخروطي كما أضيفت ظلة بالمهجة الشمالية من فناء الزيادة طولها من الشرق إلى الغرب (١٦٠) متر وعرضها حوالي (٩) أمتار مغطاة بسقف مسطح ولا يوجد عونها لباب ، كما أنشأ السلطان (علاء الدين) ظلة في المهجة الشرقية من المسجد بعد توسعته استنادها من الشمال إلى الجنوب (٢٥٠) متر ومن الشرق إلى الغرب (٩) أمتار

ولقد نتج عن هذه الزيادة أن أصبح للمسجد أربعة أقبية هذه المسجد الأصل ، وصالين في زيادة السلطان والحش ، إلى الشمال والجنوب من المسجد الأصل هذه الأقبية الثلاثة مستطيلة ثم فناء زيادة (علاء الدين) وهو على شكل حرف داء يتكون من فناءين متصلين أحدهما إلى الشمال من المسجد الأصل والثاني إلى الشرق منه

منارة علاء الدين الخلجي

وسط فناء الزيادة الشمالية من مسجد قوة الإسلام قام السلطان علاء الدين الخلجي ببناء منارة ضخمة لم يبق الآن منها سوى الطابق السفلي ويبلغ قطر هذا الطابق (٥٤) متراً من أسفله و (٤٠) متراً من أعلاه وارتفاعه (٢٨) متراً ويبدو من بنائها هذا الطابق أنه كان مخصصاً ، ولقد بنى بالحجارة الحمراء ، وتعد هذه المنارة من أخصم المنارات في العالم الإسلامي ، حيث يعتقد أنها كانت تنور في ارتفاعها للمائة متر وهي تنور في

قطرها كما سبل أن ذكرنا - المحسنة منارة - انظر المسقط الأضيق شكل (١) وعظوم شكل (٢) رواية علاء الدين الخلجي بمسجد قوة الإسلام

١ قطب منارة ، ٧١٠ هـ - ١٣١٩ م

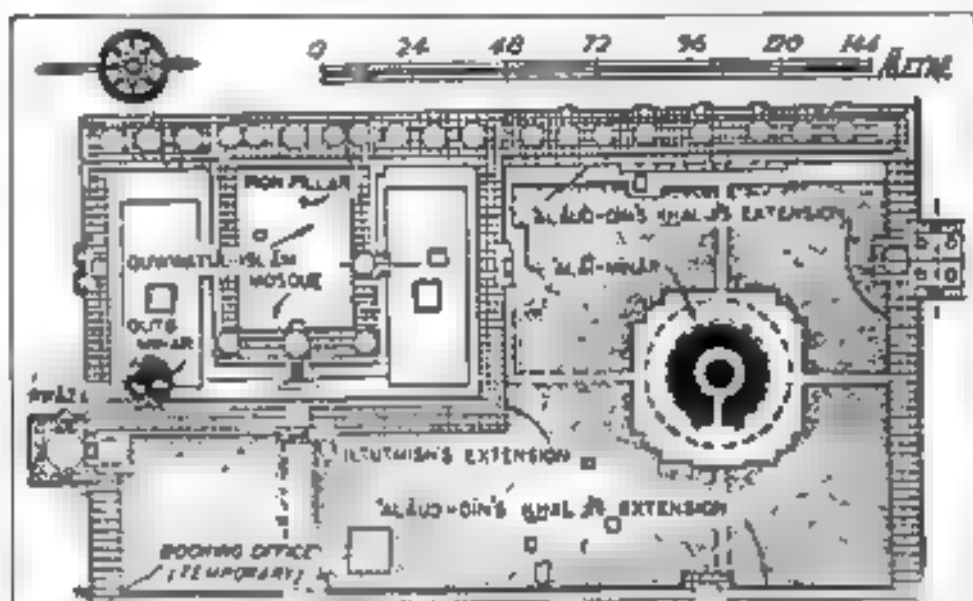
من أهم الإضافات التي أضافها السلطان (علاء الدين الخلجي) لمسجد قوة الإسلام بوابة ضخمة تعد تحفة معمارية في الجهة الجنوبية الغربية من المسجد وهي بوابة بطرقة من سمت الواجهة الجنوبية للمسجد ، مربعة المسقط ، طول صدها (١٨) متراً ، مداخلها يوجد في الواجهة الجنوبية وهو على شكل قبة معقودة يتعد ذو مخدات ويشبه ما يوجد بمصر في باب الفتوح ، ومداخل خالقاء (ببرس بنجاشيكو) وعلى جانبي القبة دحرفت واجهة كتلة البوابة بدخلات معقودة ، بها بوابات مغطاة بأحجية من الحجر المطرق في رخارف هندسية ووعشارف بابتة محورة (أرابيسك) وكتابات قرآنية محورة حفرها بطرقة النسخ على الحجر الأحمر ، كما دحرفت للواجهات بأشرطة من الرخام الأبيض اللبس على الحجر الأحمر فأصبحت تحفة جمالية بديعة ، تعد من أجمل البوابات في العمارة الإسلامية في الهند ، بل وفي العالم أجمع

وداخل البوابة دحرفت جدران المربع السفلي بزخارف بابتة ، وهندسية ، محورة في الحجر تحت طاية في الروحة كما وضع في أرضية البوابة في رواياتها الأربع مصاطب مخصصة لحوض الحرم ، أما منطقة انتقال القبة التي تنطلي من كوة البوابة فمبارزة من حنايا وكنية ضخمة في كل ركن من

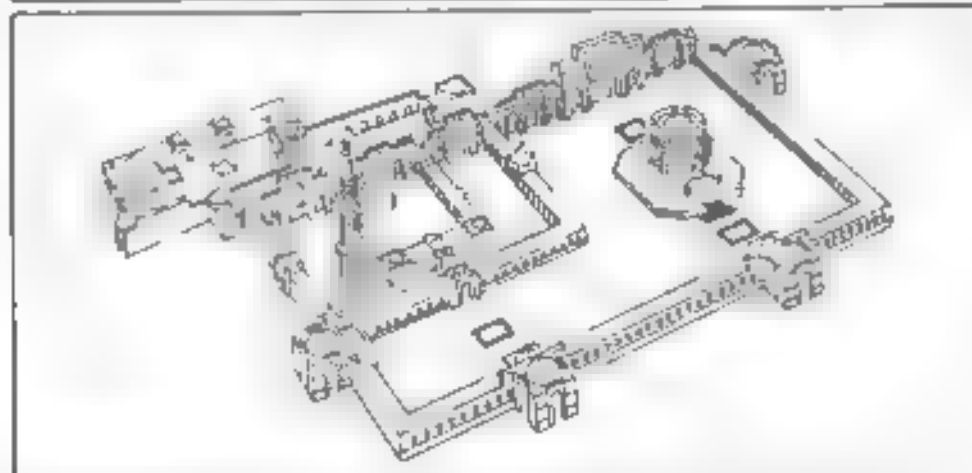
(١) الملتصقة وهيئة من رواق ثلاث الشك في العصر التركي وهو ساميا تنور خدم السلطان بل كان يقدم له حتى لا يفسد له جسم

التي ساع استخدامها في العهد ، وبلغ أوج انشائه
في العصر المملوكي - حصوفاً - في عهد تاج محل كما
سرى فيما بعد ، أنظر المسقط الأثري شكل (١)
ومظهر شكل (٢)

أركان الأربع السهل ، لتحويل الأربع إلى شمس ،
وعرف منطقة الانتقال يوجد حوده القبة ، وتكون
القبة من مستويين هما بينهما فراغ حوالي أربعة
أمتار ، ولشقوق القباب المزدوجة من الأسفل



مسقط الأثري مسجد قوتو الإسلام القلبي حارة بدول على من مصلحه الآثار لعدده شكل (١)



Valwachen: Islamisches
Edmen. Pl. 12. 16

مظهر مسجد قوتو الإسلام ومصلحته شكل (٢)

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون

السُّلُوفُ وَالرَّسُولُ

تجيب عنها لجنة الفتوى بالأزهر الشريف

يقدمها فضيلة الشيخ: السيد العراقي شمس الدين

بعد طبعه بأنه لا مانع من إثبات خطبه الجمعة باللغة
التي يهمها المصنف بعد ذكر ركان خطبه
المطلوبة شرعا باللغة العربية والله تعالى أعلم

• • •

السؤال من السيد

هل الشريعة الإسلامية توجب دمج اللغة
العالية للزوج في اللغة العالية للزوجة ؟ ما
الحكم ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين أما بعد فبعد ما ذكره الإسلاميه
نص على أن الزوج له لغة مثله مستقلة عن
الزوجة ، وكذلك الزوجة لها لغة مثله مستقلة

السيد صاحب المصنف وليس لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته (وبعد)
لرجو إعلاما عن حكم اللزج
في خطبة الجمعة في صحيح لا يفهم اللغة
العربية . هل لابد من ذكر الأركان باللغة
العربية . ثم ترجعنا إلى اللغة التي يفهمها
المصلون أم يكفي التنازعا بلغة القوم وإذا لم
يكن الخطيب العربية فما الحكم

مطلحة : إبراهيم الخليل ، ود لود فوج

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله أجمعين أما

ولا توجب دمج القمتين للزوجين معا ، والله تعالى اعلم

المسألة الأولى

شاب يريد الزواج من فتاة ، هو لم يرضع من
أمها وكذلك الفتاة لم ترضع من أمه ولم يجتمعا
على لدى واحد ولكن شقيق الشاب رضع من أم
الفتاة .. فما الحكم ؟

المسؤول

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين .. أما بعد .. فتعبد بآفة ما دام الشاب لم
يرضع من أم الفتاة وكذلك الفتاة لم ترضع من أم
الشاب ولم يتحصنا على ثدى واحد فيجوز لهما
الزواج ولا عورة عن رضاع شقيق الشاب من أم
الفتاة الحائضة على من رضع صلبه والله تعالى
أعلم

• • •

السؤال عن السيد - عصام عبدالرحمن

ما هي لوحة هذه القنصل الخاطئ .. وما
الحكم ؟

المجلس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين .. أما بعد .. فنقدم بآية قرآنية البتة
الخطأ هي (٢٦٠) جرم من الذهب أو مائة
من الإبل .. والله تعالى أعلم .

السؤال مقدم عن السيد

أقول: وهل عينا لما حكم المدين فيه بالنسيئة

(۱) وحتی که در قرآن - فطرت مبین - میخوانیم: - وای

المعلم

للدية وإذا كان القاتل أحد أجرة مقابل القتل
هل تقبل منه الدية ؟ .

۱۰۰

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
سيدنا رسول الله ﷺ وبعد

فبعد بآله إذا تنازل أهل القتل عن حقه في
النصاص فله الحق في المطالبة بالدية وهي حلال
شرعا ومطهرة بمائة من الإبل حالة في نعله ، أو
مقدار (أربعة آلاف ومائتين وعشرين درهما)
من الذهب مضروبه في سعر اليوم هذا ، ولا حرة
يكون القتال أخذ أجره على القتل أو لم يأخذ ، فإن
الحرية هنا بمنزلة أهل القتل عن حقه في
النصاص من القتلى ، فبحق فم عند ذلك المطالبة
بالدية ، كما أنه يلزم القتلى كفارة مع الدية وهي
الحق رتبة^(١) مؤتمنه أو عمام شهرين متتابعين . هذا
إذا كان الحال كما ذكر في السؤال .. والله أعلم
واسطر في ذلك آية ١٧٨ من سورة النساء .

[illegible]

عليكم اليكم من الفضل آخر ما بالمرء والحمد لله رب العالمين
والله اعلم بالصواب

وَمَا كُنَّا بِنُفَوِّسُ أَنْ يُصَلَّيَ مُؤْمِنًا إِلَّا حَتَّىٰ نَمُوتَ
مُؤْمِنًا حَتَّىٰ نَمُوتَ وَرَجِعَ مُؤْمِنًا فِي مَكَانِهِ إِلَّا
الْأَعْيُوبَ ۚ إِنَّهُ كُنَّا عَمَّا كَانَتْ مِنْ قَوْمِهِ غُلُوًّا
وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَسِيمٌ ذُرِّيَّتُهُ مُطِيعَتُهُ وَإِنْ كُنَّا
مِنْ قَوْمٍ نَبْتَلِيهِمْ فَيَسْئَلُهُمْ جَنَّةً وَقُبُورًا
فَيَقُولُ أَفَأَسْأَلُكُمْ فِي الْأَرْضِ عَنْ بَنَاتِهِ
فَقَوْلًا شَهِيدًا ۚ مُكَيْنًا بَيْنَ يَدَيْهِ قَوْلَهُمْ
أَقُولُ عَلَىٰ حِكْمَةٍ ۝

— 20.00

طرائف.. ورائف

الأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم الخطيب

تواضع الضمائم

كان سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يسير مع بعض أصحابه ، فلفتته امرأة من فرس ، وكان واقفاً يده على كتف صاحبه ، فقال له : يا عمر عرفك هذا ، قالت : كذا تعرفك مدة عمو ، ثم صرخت من يده عمو عمر ، ثم صرخت من يده عمر أمير المؤمنين ، فائق الله يا ابن الخطاب وانظر في أمور الناس ، فإن من خاف الوحيد فرب عليه البعد ، ومن خاف الموت خشي العوم ، فقال صاحبه : يا أمه الله منك أمير المؤمنين ! فقال له عمر - رضي الله عنه : السمكة أهدى من هذه ؟ هذه : عوالة بنت حكيم بنى صبيح الله فوطها من [فوق] حماتها ، فصر أخرى أن يسمع قولها ، وبعتني به ؟

حقاً

إن ذل السؤال والاعتذار
عطية صعبة على الإعرار

سادات العرب

قال الجاحظ في كتابه (سرائع المروءة)
كان العرب يتودع على أسبأ

أما مضر جود درزيه
وأما ربيعة من أطعمه الطعام
وأما اليمن على القسب
وكان أهل جماعة لا يسودون إلا من يكافئ
به من حصار السجاء ، والنخلة ، والصبر ،
والحم ، والتواضع ، والبيان
وصار في الإسلام سيد
وقيل لقيس بن عاصم ثم سيد قومته ؟
قال : سيد القدي ، وكف الأذى ، ونشر
لؤلؤ ، وتجميل القبر

ولله
شعور الصنعة المشرفة ، وإسبال
البرمة

طبيب.. مريض

وعبرني باسمي الناس بالطبي
طبيب يداوي والطبيب مريض

سَمِينُ مَالٍ

طلب أُمّك من رجل فَا مَال حَاطَ ظَم
بمطه ، فقال له : إنت سمى حال ، عزبل
معروف

الدَّوَاءُ وَالطَّبِيبُ

قال سيد الخطاط أبو عبد الله الخوري الخوري
[١٩١]
العالم طبيب المدين ، والفرد هم جاء الدين ،
فإذا أجهز الطبيب الفناء إليه ، حتى يداوي
عوره ؟

رعاء

ألهم لوركي فدا تقي غيا ، لا كافر ولا
شقي ، وس الشرك بها

بين رحلين متناجين

رأى رجل اثنين يسيران حسا فقال لهما : ياخذ
عليكما فيم تتناجان أو فيم تكديان ؟
فقال أحدهما
بسم تناجي بالكذب ، ولكن في مدحك .

ما أَجْمَلَك

فالت امرأتا خالد بن صفوان له يوما : ما
أجلك ؟
قال : ما تقولين ذلك ، وعالي عمود الجبال
ولا علي ردقاء ولا برسه ، فالت
ما عمود الجبال وما ردقاء وما برسه ؟
قال : أما عمود الجبال فطول القوام وفي
فصر ، ولما ردقاء فلباس ولست بأبيض ، ولما
برسه فمواد قشعر ولما أصلع ، ولكن لو فلت
ما أحلاك وما أفسدك ، كان أول

خَلَّةٌ مِنْ أَبِيهِ

قال حصي بن أسد - والبيعة فهم - لا
يخطيء الرجل من أبيه خلة من ثلاث : رأسه ، أو
صوته ، أو مشيته

السَّيِّحُ / مُحَمَّدُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ خُلُوفٍ



بقلم د. / البيومي محمد البيومي

مُلَاحَظَةٌ خُصُوصِيَّةٌ

هو الإمام الحجة العلامة الفقيه / محمد حسين خُلُوفُ العدوي المالكي الأزهرى - رحمه الله تعالى - الذى ما زال حيا معنا بعلمه وفكره وكتبه وإصلاحاته الأزهرية وهو - رحمه الله تعالى - ولد لفيلة شيخنا حسين محمد خُلُوفٍ مَنصُ مصر الأسبق ، ولد للإمام لى فيلة بنى عدوى التابعة لمركز منفوط بمحافظة أسوط حيث ينسب أهلها إلى عدوى بن كعب أبى فيلة ميلنا عصر بن الخطاب - رضى الله عنه -

ولد حفظ شيخنا الفقيه الحجة - صاحب المقال - القرآن الكريم بلفظه (بنى عدوى) وجزءه ودرس بها مبادئ العلوم ، ثم قصد بعد ذلك الأزهر الشريف - أقدم وأعرق جامعة فى العالم - لينهل من عذوبة وظل به طالبا مجادا فى دراسته -عاد الدفن متوقفا الذكاء ، وتكلم على شيوخ أعلام فى تلك الحقبة من الزمن كالشيخ أحمد الرفاعى البيومى شيخ مشايخ الأزهر وقبا ،

فى هذه الفيلة العريقة والبيئة الصالحة ودد انصبه الحجة العالم الأصمى المحقق للشيخ محمد حسين خُلُوفٍ فى ٥ من رمضان سنة (١٢٧٧هـ) (١٩٦٠ م) فى كتف والده وأسرت العريقة فى الجهد والحسب والمهم والعرفان تلك الأسرة التى منها علماء أجيال منهم والده العلامة الشيخ (حسين محمد على خُلُوف) الذى درس فى الأزهر ثم عاد إلى قومه بنشر العلم

كما عرف عنه الجهد والاجتهاد في كل أمر جلالة
والجل الكثير في الإصلاح والنظام
محبنا الله الإصلاح في الأزهر إلى إنشاء مكتبة
جامعة خاصة به على النظام الحديث وفترت
المعروف في المكتبات العامة فتصور استأذنا أنها ها
ل عهد الإمام الأكبر الشيخ حمزة البناوي ونام
بمجهودات طاقته ظهرت على أثرها مكتبة علمية
عامة حديثة النظام والتسقي حافظة بالمطبوعات
والمخطوطات في العلوم القديمة والحديثة ، وبدأ في
إنشاء فهرس حديث لها أنه من تولى ذلك من بعده
وكان مع ذلك دقيا على الشؤون في الصباح
واساء بالأزهر ومسجد محمد بك أبي الذهب
لجالة الأزهر وإحدى فاعات المكتبة الأزهرية حيث
درس مختلف العلوم

ثم عين مديرا لولي للأزهر والمساعد العلمية ،
ولم يشغل هذه الوظيفة أسد قبله ثم عين عضوا
بمجلس إدارة الأزهر الذي كان يضم أعلام الأزهر
ومنهم الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده مكاتب له
في جولات إصلاحية عامة

ثم عين شيخا للجامع الأزهرى بطريقا قاع
بأسره وبمخصص كل عالم بدراسة ما يحسنه من
العلوم ورفع مرتبات العلماء إلى ما يقين يوم حتى
صار الجامع الأزهرى كأعظم المعاهد العلمية بعد
الأزهر الشريف ثم بنى للمعهد بناء فخما - وهو
الموجود حتى الآن بجوار محطة سكك حديد
(طنطا) - ولذلك عهد إليه مهندي : دسوق
ومديرا لفيض يسا بعرضه بالجامع الأزهرى ، ثم
عين مديرا للأزهر والمعاهد الدينية ولم يكن لهذه
الوظيفة اسم من قبل فواصل العمل بمقتضى

والشيخ محمد الأمين صاحب التأليف الشهيرة في
مختلف العلوم ، والشيخ محمد الروي الفيض
وغيرهم من أعلام الأزهر وقد استلقت دراسته
بالأزهر إلى عشر عاما ظهر فيها بوعه ونموه على
أثره فانتداه شيخ للأزهر الشيخ محمد الأمين
لنيل شهادة العالمية وكلفه بوضع رسالة في مبادئ
العلوم وعين له موضوعا في علم أصول اللغة
لناقش مع الرسالة ، ومؤدي درسا في هذا
الموضوع أمام لجنة برئاسة من كبار الشيوخ
بالأزهر - كان من أعضائها : العلامة الجليلان
الشيخ أحمد الرامعي ، والشيخ سيد البشري تألف
الرسالة وتوفر على تحضير الدرس للمعين ومثل أمام
ذلك اللجنة في سرور شيخ الأزهر الشيخ الأمين
في اليوم المحدد ونوقش في الرسالة والدرس ساعات
عديدة انتهت بيته شهادة العالمية من الدرجة
الأولى المتفيزة في شبان سنة ١٣٠٥ هـ
(١٨٨٧ م)

وأذن له بالتدريس في الأزهر في مختلف العلوم
دون تحديد يعلم أو كتاب وكان ذلك نظام
الامتحان والتدريس للباين من علماء الأزهر
الشريف في ذلك ومن هذا الوقت تأل اسمه وأخذ
في تدريس العلوم على امتلاكها لطلاب وكانت
الدراسة بالأزهر وفيها دراسة نموذجية هي المهمة
- حاليا - في الجامعات الأمريكية والأوروبية
- دراسة بحث وتحقيق وتحليل - مما يرقى في طلاب
العلم مذكرات العلوم ويندى القوس بمسح
المنومات وتحققها في كل من

وقد عني أستاذ - رحمه الله - وفي
تدريس كثير من العلوم حتى تخرج على يديه فيها
غنية من طلاب الأزهر في ذلك العهد .

الإصلاحية التي بدأها وتغلب بذلك على العقبات
الكثيرة مستعينا بالله - تعالى - وثقا من أن الأزهر
سيدع بجفاء ولما ما جمع الناس فيسكت في
الأرض ، سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله
تحويلا

وكان قد أعد طائفة من عابى الطلاب
للمساهمة في الحياة الأدبية المعاصرة وكان هؤلاء
الطلاب نواة التحرير والخطبة والإرشاد والتوجيه
والرعاية الأزهرية في الحركة الوطنية المباركة سنة
١٩١٩

والنتائج ولجنة للتقدمات - والبلد الطيب يخرج
بهاك بإذن ربه والذي حيث لا يخرج إلا بكندا -
عسرا ولولا لا غير فيه ، فكان لذلك حظ أنظار
القادة والمصلحين وتتم عليه من الدولة العلية
« (انشال المهدي الثالث) ثم « (انشال
العتالي الثاني) وعن على الأمر بمصر بكسوة
الشريف العلية من الفرقة الأولى
ثم سار إلى الأستاذة وأمره ثم انجاز والفتى
بكتير من العلماء الأجداد

ثم حين عضوا بمساهمة كثير العلماء بالأزهر أول
ما ستم القاتون وكان عددا ثلاثين عضوا يمثلون
المناصب الأربعة . كذلك حين عضوا بمجلس
الأزهر الأعلى وكان حائلا بأعضاء أجلاء
موهوبين ، وقد ضمت إليه وظيفة وكالة مطبعة
الأزهر فجمع بين الوظيفتين في عهد الشيخ سليم
البشرى شيخ الأزهر ، ولم يجاوز عمره آنذاك
الخاصة والحسين

وفي سنة ١٩١٥ انعقد مع السلطان حسين
كامل في بعض الشئون الأزهرية وأمر على رأيه
فيها فمر ذلك على السلطة فاقضى عن وظائفه

الإدارية ، قسرى عنه كثيرا وأقبل على التفرغ من
فكانت دروسه كل يوم بمسجد محمد بك أبن
الذهب حافلة بجماعة عظيمة يحضرها العلماء
وكبار الطلاب من الأزهر وغيره وكان يقرأها
مساء بين الحرب والتماء قراءة حواصلة حتى في
شبهوته وكانت قرائته في المراجع القيمة ، كما
كان يزيد طلابه بكفا وتحقيا وسما وتقريرا

تخرج على يده علية من العلماء المعروفين نذكر
مهم على سبيل المثال لا الحصر : العلامة الشيخ
عبدالله دراز والعلامة الشيخ محمد مصطفى
المراغي والعلامة الشيخ عبدالمجيد سليم ونجله
الشيخ حسين غنوف مفتي الديار المصرية الأسبق
فيما بعد وغيرهم من الأعلام الذين تولوا مناصب
علي في الأزهر والقضاء والإفتاء

لقد قضى أسعدنا حياته في خدمة العلم والدين
والأزهر الشريف وبشر النهضة الإسلامية ، وفي
الدعوة إلى الحق والقيم الروحية والأخلاقية في
دروسه وأحاديثه ومؤلفاته واجتهادات في الأزهر
وغيره في كل المجالات

وكان - رحمه الله تعالى - على اللسان موهبا
في مجلسه موقرا محترما من عارفه ، شديد الصلابة
في أهل صريح المقال على نية لا يرد فاسد تحيرا
جوازا كرمنا أصبح اللسان قوى اليلان محققا مدقق
في العلوم

تأليفه كثيرة تركها ما بين مطبوع ومخطوط ،
وهي تزيد على سبعة وثلاثين مؤلفا (٣٧)
مؤلفا ، وقد كان له أصدقاء كثيرون ، منهم :
الإمام الشيخ محمد عبده ، والزعيم سعد زغلول
الذي نوصي أن يظهر شمله عند مماته وقد كان .

العلماء ، وجانب التفسير والتأويل القيمة ،
وقد أبدى ابنه غير الأمم للشجاعة في تخطيط المدن
لذلك ذكره هذا من حسن محمد مخلوف بأن أباه
كان يولر جده كثيرا ، وكان لا يخلص أثناء جلوسه
بل يظل واقفا إلى أن يأمره بالمجلس وكان لا
يشرب حتى الشاي في حضوره

وقد نزل من بعض علم والده ، وحقق كتبه
وكاد - بحق - امتدانا علميا لوأده

رحم الله أساتذتنا وأبنائنا وطلابه ، ومن سار
على هديهم إلى يوم الدين والرضا بهم في
الصالحين

وقد كان عفيفا صبر على ما يشاء حتى
التأني بجله وبكمه كثيرا ، ويصل بما يشتر به في
الشئون الأهلية وهو ما

عاش - رحمه الله تعالى - واقفا إلى أن توفاه
الله في شهر المحرم سنة ١٣٥٥ هـ (١٩٣٦ م)
ودفن في (قرية النصارى) بالقاهرة - رحمه الله
وألّفه عدد من كتبه -

ترك - رحمه الله تعالى - ذرية كريمة منهم
معبدة المرحوم الشيخ حسن محمد مخلوف مفتي
الديار المصرية الأسبق ، وعضو جامعة كبر



وقع خطأ مطبعي بالصفحة رقم ٢٥٥ من
عند ربيع الأول ١٤١٨ هـ .
فلى آخر سطر منها بالهامش رقم (٥)
الخيزران هي زوجة هارون الرشيد .
والصواب: الخيزران هي أم هارون الرشيد



الاستاذ الدكتور

محمد الطيب النجّار

للاستاذ ناصر محمود وهبات

علم لا يفسد ، ورائد من رواد تطبيق تراث السيرة النبوية ، واحد عشرة فقط من الأزهر الشريف في أحواله الأميرة فريد أن يساهم ، أو يغفل عن أقدارهم إنه الأستاذ الدكتور محمد الطيب النجّار عضو الجمعية ورئيس جامعة الأزهر الأسبق أصبحت إليه طميت خاص لجنة الأزهر شاه المولى - عز وجل - ألا يظهر إلا بعد وفاته سبحانه بصره وأذن في في نشره

في قسم تخصص المادة (التاريخ)

هيا في مربي المتقدم في : العاليه : أن التحق بمسمى تخصص المادة من عام ١٩٣٩ م إلى عام

١٩٤٦ م

وكال تخصص - وقت ذلك ثلاثة أقسام هي

(أ) تخصص التوحيد والنطق ، ويضم الفلسفه الإسلاميه

(ب) تخصص التاريخ الإسلامى ، والحضاره الإسلاميه

(ج) تخصص الفقه والحديث

وكال قبل التجهيد في الفرقة الأدبيه ، أن اخترت قسم التاريخ الإسلامى ، وقد تمده في قسم التوحيد أو قسم الفقه ، لأن ذلك في الكليه يتوسع ، أما دراسة التاريخ علم يمكن كدس من أجل هذا لأننى أستدلى وبخاصه وملاء والذي ، سبب عهد الكليه التمتع / بهى حور . فكان يقول بوالدى قورن أبنت هانم ممتاز ولقائه الدينه عظيمه ، فكيف عني عنه ودخله قسم التاريخ وكفه تخصص وحكايات يمكن الواحد يعرفها - بعد ذلك - من حور ما يصيح وخفه فيها ، فكنت أرد عيبه بأن التاريخ ليس كحديث ، وإنما هو أحداث عا أسباب وعلل ومناخ فضلا عن أنه دراسة للمجتمع الذى يعيش فيه هي أساس استخلاص المعبر من الأحداث لخاصه أما من نظام اختيار الطلبة في الأقسام الثلاثة الساميه ، فكان يؤخذ في كل قسم حبه أسما من حسب الترتيب ، وانضم معي لقسم التاريخ الزملاء

عبدود بهاس الذي كان أستاذا بكنية أصول الدين ، ومصطفى على مصطفى ، ومحمد ماسى - عليهم رحمه الله - ، وسام الرشيدى وهو يمتى ، ولا أعرف أين هو الآن ؟

دخلت قسم التاريخ ، وكال الأساتذه فيه - في ذلك الوقت - من خارج الأهرام الأساتذ اشفيق حرمان ، والأساتذ محمد حبيب ، والأساتذ محمد ريادة مؤلف المصغر الوسطى ، والأساتذ ركنى على مدرس تاريخ اليونان والرومان ، والأساتذ / محمد حبيب أحمد . والأساتذ صلاح الدين السراجى ومجموعه أخرى كبيره من جامعة القاهرة ومن الأساتذه الأهراميين القى درسونا في قسم التاريخ الدكتور عبد الله مصلح حرج الأهرام الحاصل على الدكتوراه من ألمانيا ، درس لنا التاريخ الإسلامى ، ومع الدكتور محمد البهى درس لنا الفقه والفلسفه ، والشيخ / عبدالمعز امر على شقيق الشيخ / مصطفى لمرضى - رحمه الله جميعا -

ولقسم التاريخ نظام في الدراسه يقوم على امتحان تحريرى وعاصره يحدد الطالب للامتحان الشعوى وذلك بعد أربع سنوات من الدراسه المتواصله يمكن فيها بشهادته الأساتذه من مستوى الطلبة

أما الامتحان التحريري فهو في التاريخ بوجه عام وهو عبارة القهيدى (الدكتوراه) كأنه (ماجستير) ، ومجموع درجات مواد الخمس مائة درجة ، ومن يجمع في هذا الامتحان ، يكسب بآء ، محاضرة ، وهذه المحاضرة هي الأساس كله ، وتعتبر امتحانا شعبيا ، ومجموع درجاتها مائة درجة مثل الامتحان التحريري

وكانت المحاضرة التي كلف بها بنيران موقف الفاطميين في مصر بين الأندلس وبعدها ،

كانت دقيقة وسامعة في علاقات مختلفة تحتاج إلى من يلمها ، وبلفها بلفه ، وذكر أنى عندما كلفت المحاضرة كان فيها طرائف جلية فيها بشرى للسامع ، من ضمنها كتب لقول عددا أتحدث عن موقف الفاطميين في مصر تنتقل بكم الآن إلى بغداد ، ثم يعود وسنقل بكم إلى الأندلس وعند الحديث عن مصر لقول ها القاهرة ، نظمها حد ، لأب حديث بناء الشام وكتبها ٩٠ من درجات المحاضرة ، ونجيب في الامتحان القهيدى ، وكلف بعد ذلك بآء رسالة الدكتوراه

أما أعضاء اللجنة الخمسة^{٢٣} الذين أجازوا في المحاضرة فهم الذين أشرعوا على في مائتي رسالة (الدكتوراه) بعد ذلك بامتناء الدكتور / حسن إبراهيم الذي حدد مكانه في مائتي رسالة الأستاذ عبدالمعز عبدالحق وهو عام من من علماء التاريخ في ذلك الوقت ، ولكنه لم يلب شهرة واسعة ، لأنه لم يذهب إلى الكليات وظل يدرس التاريخ في المعاهد الثانوية الأخرى ، من ضمنها معهد الفراريل القهيدى ، ولله يرجع الفضل في برهني في دراسة التاريخ

بأنسبه هناك عطف هبة ، في حيال - أود أن أذكرها - لأب تسمى بموضوع سائر الحديث به حد ذلك فصل كتب طالب في قسم الدراسات العليا ، فخدمت في مساجه لأختيار أئمة ووعاظ حد ، صحت فيها وكنت من الأوائل ، وغنيت خطبا لمسجد القورى بمكةاه سهرة فيها خمسة حبيب فضلا عن مكافأة قسم التخصص وفلرها جنباك فأصبح دخل الشهرى سبعة جنيهات ، وكان للجنة في ذلك الوقت عام ١٩٣٩ م حبه شرائه كبرة لدرجة أن هذا

^{٢٣} ذكر في الدكتور القهيدى أعضاء اللجنة الخمسة الذين ناقروا في المحاضرة وهم

- الأستاذ أحمد عزال وكيل وزارة المعارف

- أ محمد حبيب محمد

- الأستاذ الحاج شرسوى

- د. صادق مائير وكيل الأزهر بعد ذلك

- د. حسن إبراهيم مدير

أعربيه كان يتم أسرة جديدة الأمر الذي دفع والذي لأن ورجعي ، وأنا م رز حلقا في
المراسلات القليلة

كان موضوع رسالتي للدكتوراه (ثولي في العصر الأموي) ، وقد حضر مناقشة الرسالة
عند كثير من طلبة والأساتذة - ما عدا والذي - كان من بينهم راغب ، ولكن نادرا حضر
هذان الراغبان ؟ كان عندك قصبة أذكرها بكل إعرار

أما الراغبان فهما (الأب / جوي) و (الأب / قناني) كانا يقيمك بدير الرهبان
القومانيكان الموجود في الآن في البادية والأمر
وعندما كنت أحضر ، هذه الرسالة اجتمعت في راحة قصور من كتاب يسمى : نواصير
إسلامية ، مؤلف ثولي يدعى : جوند سهر ، فذهب إلى مترجم ومرجعت فيه الأمر ، ولكنه
نعان حنا في البحر ، حرصت الأمر على أستاذي عبدالعزير عبدالخالق الذي حوّل مساعدتي ،
ونكته كان يترجم الإنجليزية والإيطالية ، ولا أدريه له باللغة الألمانية ، ومع ذلك لابد أن يترجم حد
الخر من الكتاب حتى يستفيد منه ، هذا العمل 19 ، فإد به يقوم في أعرف واحد من الرهبان
يحب الألمانية فعانى مذهب إلى الدير ، وهناك سيقومون بهذا العمل على وجه السرعة وبكل
ترتيب

وبالمعل ذهب إلى الدير وأنا ألبس العساة والزي الأهرى ، وصلى الأستاذ عبدالخالق
بالبلايس العادية ، وهناك فويك خصاصة شديدة من الصاوسمة والرهبان وقسموا فعلا بترجمه
اختره المخطوب ، وحانو به إلى مكتوب على الآلة الكاتبة ، كان ذلك قبل مناقشة رسالتي بعلم
واحد في عام 1960 م

حرصت عليهم مكافأة فحضر ، فحذوت أن ردهم ذلك ، بإهدائهم كتابا عربيه ، فقلو
لدينا كتب كثيرة مثلها بالدير

عاش الأمر عند طبع الرسالة ، دعويهم لحضور المناقشة بكلية أصول الدين ، فخرجو بذلك ،
وشكرهم في مقدمة الرسالة ، وأمام الحاضرين

أما سبب عدم حضور والذي مناقشة رسالتي للدكتوراه برغم أنه أستاذ بالكلية فكان الخوف
بينه وبين أحد أعضاء اللجنة وهو الدكتور / عبدالقادر ماضي ، فخشيت حضور المناقشة - رخصا
عنه - حتى لا يكون في ذلك تأثير على قرار اللجنة مناقشة بالسبب أو الإيجاب
المهم حصلت على الدكتوراه بدرجة جيد

في ميادين الحياة

□ في المعاهد الدينية

تفتت في وظائف التدريس من مدرّس بالمعاهد الدينية ، وأولها معهد الاسكندرية من حصوله على الدكتوراه ١٩٤٦ م حتى سنة ١٩٤٨ م ، ثم معهد القاهرة أيام شيخه الشيخ محمد نجيب ، ومكث في هذا المعهد عشر سنوات حتى سنة ١٩٥٨ م ومن رفاقه في معاهد الشيخ ثابت أبو لماعى ، والشيخ البقورى ، والشيخ حمزة عبد الله الشيخ إبراهيم الجبالى وكل كلية أصول الدين ، ما تلازموا في المعاهد معهم الأستاذ الدكتور محمد الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف الأسبق ، والدكتور عبدالقادر حسين لى لى بالمعاهد وكلية اللغة العربية بعد ذلك ، والدكتور حسين حامد رئيس جامعة إسلام آباد وهذا الأستاذ كان يتصرف منذ أيام تشييده بالمعاهد والسياسة والطرح الذى يفرق به ، برغم بحاله جسمه

□ في الكليات الأزهرية

ثم انتخب مدرّساً بكلية اللغة العربية وشيخها ، على الدين عبد الحميد ، ووكيله كامل حسن ، وكان ذلك سنة ١٩٥٨ م (٢) ، ومما ذهبت إلى كلية أصول الدين من بداء ، وكلية الشريعة سنة أخرى .

وظف في كلية اللغة العربية حتى رُفِعَ إلى أستاذ مساعد سنة ١٩٦٦ م ، حينها كتب معارفاً للفراف ، ثم رُفِعَ إلى أستاذ بعد عودى عب ، ورئيس قسم التاريخ سنة ١٩٧١ م ، وبعد هذا بنحو أربع سنوات أُعزِثَ إلى العمودية لمدة خمس سنوات ، عُصِبَ بعدها وكيلاً للأمر عام ١٩٧٩ م ، وبمقتضى ذلك أصبح تلقائياً عضواً بجميع الهيئات الإسلامية حتى الآن كما ينص القانون ، ثم نُفِلَ من وكالة الأمر إلى رئاسة جامعة الأمر عام ١٩٨٠ م ، وظلّ رئيساً للجامعة فترة ثلاث سنوات بعد أن سَدَّ الرئيس السابق السادات عِدتى عامين أخرى ، وذلك أثناء زيارته للجامعة عام ١٩٨١ م

ومن أغسطس ١٩٨٣ م - حتى الآن - اختارني كلية اللغة العربية أستاذاً متفرغاً بها بالإضافة إلى أعباء أخرى عباد

● عضوية اللجنة العليا للبحوث بمحافظة القاهرة

(١) بعدى - وادى حله - لم يصنفه الدكتور - رحمه الله - من شيعة - على اذكر به - منصرفاً في خارج الإسلام - منصرفاً

شوية بكلية اللغة العربية عام ١٩٥٣ م - القراءات - - الخطيب

(٢) تولى هذا الشيخ الخطيب ، عضو هيئة كبار العلماء ، ورئيس حزب فضاء الأمر - قبل عام - وادى - محمد طرب - من

الفراف - من سنة ١٩٦٦ م

● عضوية المجلس القومي المختص

● عضوية اللجنة الشرعية بمكتب فيصل الإسلامي

● عضويته بمجمع الفقه العربي - العالمي - منذ عام ١٩٨٤ م ، ومشاركته في بعض أعمالها ، لجنة مصمم قننات القرآن الكريم ، ولجنة التاريخ

● عضويته مستشار لشئون الإسلاميه بشركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضي

● رئاسة مجلس إدارة مسجد الأزهر الشريف -

● رئاسة لمركز الشئون بسيرة ، والسنة النبوية التابع للمجلس الأعلى لنسوى الإسلاميه ، ومعنى فيه مع رملات لاعضاء حقوق كتب السيرة والسنة ، ورخصتها في القضاة فيه ، وبخاصة بعات لدول الإسلاميه غير العربيه

في الإذاعة والتلفزيون

ساهم بصيغ ونحو الأحاديث الإذاعية من ذلك أحاديث الصباح ، ولى (شتمبرود) شارك في برنامج ، لقاء الإمام ، حينما للشهيد الباقوري - عليه طريحه - بعد البرنامج الأسبوعي الذي شارك فيه عدة أربع سنوات ، اختار به لأنه يفرس من الناس ، ويعبر الناس

□ الرسائل الجامعية

ورغم هذه الأعمال المتميزة فإن ذلك لم يمنعني من الإشراف على رسائل طلاب جامعات عين شمس ، والقاهرة والأهر ، وعددها نحو ثمانين رسالة جامعية ، معظم أصحابها الآن أساتذة بالجامعات داخل وخارج مصر

ومن الرسائل التي أعتز بها رسالة الطالب جمال الخطيب^(١) ، وكتب عد أكثر من عشر سنوات ، وكتب عن العدالة الاجتماعية في عهد عمر بن الخطاب

البلاد التي دارها والمؤثرات التي حظرها

لقد طوف بالعديد من البلاد الإسلاميه وعبرها داعيا إلى الله - سبحانه وتعالى - من باكستان - والسمال - ونداب العربيه - والعراق - والسعودية - وغيرها من شرقيه - وبركيا - وسريلانكا - والهند - والولايات المتحدة الأمريكية

١- د. عبد الخطيب مر سراج ، ولم يكن من كتّاب الدكتور عبد الخطيب

ومن أهم مؤتمرات الإسلاميه التي شاركت فيها بالداخل والخارج ، وكان في هذه المناسبات

- ١ - مؤتمر الاقتصاد الإسلامى بالعقد (ولاية كيرالا) سنة ١٩٧٩ م
 - ٢ - مؤتمر الهجرة النبوية بسريلانكا سنة ١٩٧٩ م
 - ٣ - مؤتمر البنوك الإسلاميه بقرص (التركية) سنة ١٩٨٠ م
 - ٤ - مؤتمر البنوك الإسلاميه بطنجا سنة ١٩٨١ م
 - ٥ - مؤتمر مكاتبة الحضارات والمسكرات بالمدينة المنورة سنة ١٩٨٢ م
 - ٦ - مؤتمر الفقه الإسلامى بالرياض سنة ١٩٨٢ م
- بالإضافة إلى مؤتمرات مجمع اللغة العربية ، ومجمع المصنفات الإسلاميه التي حضرها باعتبارى

عضواً فيها

أما مؤلفات العلميه فأذكر منها على سبيل المثال^(٦)

- ١ - نظرات في عصر الرشدين ، طبعة دار الاتحاد العربى للطباعة سنة ١٩٧٢ م
 - ٢ - ادوات في العصر الأخرى ، وهو موضوع رسائل للدكتوراه ، أصدرته دار النيل للطباعة سنة ١٩٦٩ م
 - ٣ - الدولة الأمويه في الشرق ، بين عوامل البدء ، ومعان الفناء ، أصدرته دار الكتاب العربى سنة ١٩٦٥ م
 - ٤ - من وحى البلد الأموى ، أصدرته مكتبة المطابعى سنة ١٩٥١ م
 - ٥ - ثبأ الصادق في تفسير سورة الأنفال سنة ١٩٥٨ م
 - ٦ - نفوس هذه النبويه ، أصدرته المجلس الأعلى للثقوف الإسلاميه سنة ١٩٦٥ م
 - ٧ - الفروع بين في سورة سيد عيسى ، دراسات ، في ضوء القرآن الكريم ، والسنة النبويه ، أصدرته دار الانصاف سنة ١٩٧٩ م
 - ٨ - تاريخ الأمياء في ضوء القرآن الكريم ، والسنة النبويه ١٩٧٨ م
 - ٩ - مشاهير الأمة في الفقه والحديث صدر سنة ١٩٥٢ م
- هذا على الكثير من المقالات التي نشرت في مجلات منبر الإسلام ، والأهرار ، والأمة الفطريه ، والوعى الإسلامى بالكويت ، والمغرب الوطنى بالسعوديه ، وكذلك الصحف اليومية

(٦) مرشد الأستاذ الدكتور / قطب محمد عبد الله بن عبد الله كتاباً كما منهج ذلك تكتمت ولكن هذا ذكره في دواخل كتب وشيخ الإسلام لم يذكرها في كتابه من الطائفة ، ومما يروى من أن شيخنا وعمر من صنفه ، وكتاب سورة النبويه في ترجمه حراء

□ أما مسجى في بحرى وكفى

فيليه لمراسى للتصوير أحاول أن يكون تصويرى للقرآن الكريم مصحفاً للتواشى
الآحلاف واستحلام التواشى الشعرية مع مراعاة التواشى البلاغية في الآيات القرآنية حتى يقرأ
ذلك التصوير في التفسير حتى يصبح التصوير بأسلوب سهل واضح

وهذا بخلاف المسح الذى سار به عليه بجنة نفسه لتجنب هذا شارك أعضاء اللجنة في
تصويرها ما يقرب من ثلاثة أجزء من القرآن ، وكان المسح الذى سار به عليه جميعاً في ذلك التصوير
هو مجرد شرح للمعنى الصعبة فقط من غير إشارة إلى ربط الآيات وذلك خيلاً على الناس
أما مسجى في دراسة التاريخ الإسلامى فهو يعتمد على دراسة المجتمع أكثر من دراسة المذرك
والرؤساء ، وهذا مهم جداً في التاريخ

وبعض المحدث من مسجى في السيرة النبوية ، فقد تصدب له أن أثر ساطعاً بها الناس جميعاً
في سيرة حياة الرسول ﷺ ثم أقوم بالرد عليها بعد أن أبطل المستشرقون الدين طعنوا في سيرة
الرسول ﷺ من غير وجه حق

من مصادر التفسير

□ من مظاهر التقدير التى حظيت بها

١ - حصول على وسام الجمهورية من الطبقة الأولى سنة ١٩٨١ م في عهد الرئيس السابق
السيد

٢ - حصول على اعترافه العامية الأولى بتسوية التسوية من باكستان عن كتابه « قلوب أمم » وقد
سماها لي رئيس باكستان السابق « ضياء الحق » ل ١١، ٢٢، ٨٥ م ، ونفرد بها خمسة آلاف
دولار

٣ - وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى سنة ١٩٨٨ م في عهد الرئيس « مبارك » فضلاً عن
شهادات التقدير من البلاد التى زرتها ، ومنها شهادة تقدير وشرف من ولاية « تكساس »
بأمريكا عندما قدمت بزيارتها

خاتمة

وبعد ، هذا هو الدكتور محمد الطيب النجار - عليه الرحمة - وذلك لبدة من حياته ، ففى
مات فإن ذكره لا يموت في قلوب الأملدة ومعاصريه ، ورحمة الله رحمة واسعة ، وأمسكه مسبح
جانه ، لقاء ما قدم من جهاد مستمر ، وعطاء متجدد

فَقِيدُ الْإِسَاءِ الْأَهْلِيَّةِ

شعره - عبد الوهاب عبد الوهاب فايد

نظمت هذه القصيدة في رثاء فقيدة الإمام الشيخ محمود عبد الوهاب فايد الذي فقدته
مصر في هذه الأيام ، فعمدته الله بواسع رحمته ، وأسكنه فسيح جناته

يا عين جردى بالدموع فجعرا
لقد استجاب لدعوة من رثاه
لقد غادر الدنيا وخلف البراءة
يوم الرحيل فجمعت فيه لأفنى
مهلا - فديتك - يا إمام أمنا نرى
حيات إن الموت حبيب يخيء لن

إلى لأبكي في عوذك القسبي
إلى لأبكي فيك طول عبادة
وقسوت أبواب نرى عطفرا
وقسام لينك إذ شددت الحسرا

إني لأبكيك فيك أعزائي القدي
إني لأبكيك فيك صديق عزيزي
إني لأبكيك فيك عزوة مسكينة
إني لأبكيك فيك كحل مسروبة

ومضات صديق معي مظهر
ل لا ؟ وفيه كنت المصام المحررا
ولمساء نفسي لا تحب تكبرا
وهل البكاء بعد شيئا يا لري

ماذا أقول لهنسما عن قنينة
كثرت في عهد الملوك مغرما
ومحت جائرة التوق عندما
وليت من حل الفرج ماعظما

ياحق لروى لا يافك كعصري
بالعلم والوفيق من رب السورى
كان الفوق لا يباع وهنصري
ومكنت في هذا الشبهة جوهرا

لقد كنت فاعية يزلزل صوته
أهدت - في عزم - شهيرة (أحد)
ودعوت للإسلام دعوة تحمل
جذبت إليك كتحال مدافع
أشرفت - في وجه الضلال - أمتة
وبسيفك الإسلام عز جنابه
(الله أكبر) قد صلت حاكم
ومدت في وجه الظلمة مجاهدا
حوريت في الأرواح في ألامهم
ومحوت من غير المحال لك الألى
ومنت يومنا : مائلا لجد الألى
لأجبتهم - إن المصوم كلورة
إلى لوى (الألفى) يروح (يوافى)
يا سكية الإسلام مات إمامه
وبكى (الحق) عليه يوم رحيله
أوهو الكريم بأن يهلك جنه
ويحمل فرك ووضعته غنى بها
فادعب إلى الجفات وامسح الخطا

ويؤ من كل الماعل مـــــ
فعدوت منصرفا وعدت مظفرا
يمى النهوض لقومه لا التهورى
عن كل مضموم وكنت مضفرا
وبراع صدى في الحياة مؤزرا
(والأوهو المصور) صار محزرا
يوماً وهزئت أمتك (الأوهرا)
ربلت - في الحلى - الجهاد الأكبر
فأفاض ربك نحو بلك أجهرا
قد عاتلوك وصوبوا لك عصرا
والسمع في عينك يسدو أحرا
(والقدس) ألقى أن أصبح وتوسرا
وبطو في أجموته متحسرا
وتعذع البيان منه وخترا
(والركن) من حزن عليه مظفرا
ويكون وجهك في أصبح مظفرا
متفلا في ظنهما متحسرا
بمفاوة حتى قال (الكثررا)

المسلمون بين
الأمس واليوم



كيف تقدموا ولماذا تأخروا وكيف ينهضون



اعداد وتقسيم : / عبد الفتاح حسين الزيات

الوصول إلى القمة ليس هو البطولة ، وإنما البطولة في الهناء عليها ، والاستطاعة بها ،
هكذا قيل ، ولعله الصواب
ثم إننا الإسلامى ، يزخر بأعجاذ وبطلانات حازها المسلمون الأوائل ، كانت مقام إعجاب
وفخر ، ظلنا نحمل لواءه فروعنا طويلة ، لا تبارك فيه أمه من الأمم ، ثم دار الزمان واضمح
المسلمون في دنهم ، نهضة عوامل كثيرة تضاعفت عليهم ، فكانت النتيجة في غير صالحهم
ولقد ألهم أعداء الإسلام عوامل الضعف التى طالا وفقر ، ورائها لأصنافها ، وروجوا
لقولة مؤادها إن سبب تأخر المسلمين يرجع إلى تسكهم بدينهم ، وسيظلون هكذا حتى
يطرحهم الشيطان
إنما دخرة إلى الناس ، جاءت على لسان قوم حالدين فكان لا بد من العودة إلى أسباب
الغزاة والمجد والقدم ، تلك التى أخذ بها المسلمون الأوائل فنهضوا وصادوا

ولم أجد في هذا كله ، يترك في أن
يسألني عن السر في هذه المنظمة ، وعن السبب في
هذا التوسع ، الذي لا يوجد له نظير بين أهم
الإنسانية جمعاء

والسبب يسر كل السر ، سهل أعظم
السهولة : ذلك أن العالم كان مضطرباً ، فكم
التمطش إلى دين ، يقوم من التوحش ، ويصيح
من فساد ، ويتنقش به من حياة الجاهلية الجهلاء
إلى حياة راقية مهدية ، ويستلش من هذه الفسحة
والفوضى والاضطراب ، إلى مجتمع تتردد فيه
الطمأنينة ، ويتردد فيه النظام والاستقرار ، ويأخذ
بيده إلى حيث يشعر بالوجود الصحيح ،
والإنسانية الفاضلة ، فما إن أشرقت الأرض بنور
الإسلام ، حتى وجد العالم فيه ضالته للشهوة ،
ورأى فيه طلبته المندفة ، وأقبل عليه طلباً طالاه
فيما يضمن له أعتاً حيشة ، وما يكفل له عو
حياة ، وما إن أنزل الله تعالى القرآن الكريم ،
والدستور العظيم ، والحجة البالغة ، والحبل
المتين ، وأمره الرسول بالسنن الطاهرة ، شارحة
له ، ومبيحة لمعانيه ، حتى ألبس أهل القسوة
والاحتلال بأن هذا هو الدين الصالح ، والنظام
الحكيم ، والمنهاج القويم ، لما اقتضى عليه من
مقتضى صحبة ، وأصول صينة ، وعقائد
طليحة ، وأحكام يسيرة ، وحقيقة صحيحة ،
وعداية راضية ، وآداب رقيقة ، وأنظمة عالية ،
وما جاء به من أخلاق كريمة ، ومعاملات
سامية ، ولما حث عليه من صفات صيلة ، وفضائل
حميدة ، ولما رغب فيه من بر ومعرفة ، وغير
إحسان ، فسارعوا إلى الدخول فيه تفرجاً ،
وهرعوا إليه من كل حدب وصوب ، واندروا إلى

لو أننا ذهبنا مستعرضاً أسواق المسلمين في
عصورهم الأولى ، ورجحنا مستحي ، أنصارهم
لناحية ، ومستعريه ما كانوا عليه من مجد
وسؤدد ، لو جئنا قديم قد سبقوا في كل شأن من
شئون الحياة ، وبعروا في كل ناحية من نواحيها ،
ولاقتع معنا كل مصنف بأنه لم تكن همس الإسلام
تسطع فوق رؤي تلكم القديرات القرآنية ، والبروج
القميحة ، حتى كان المسلمون قد اتفوا من تلك
ناحية العلوم والفنون ، والأدب بزمان الثقافة
والعمران ، وحتى كانوا قد نمت لهم الصدارة
الدولة والاجتماعية بالرغم من سلطان تبتك
الأسنن العظيمة المرمية في الحضارة والرق ،
حتى ظهر من المسلمين القادة المطمأن ،
والسياسيون المكيون ، والعلماء النصارى ،
والشعرون المكيون ، والأدباء النوايح ،
والأطباء المكيون ، والفلاسفة المكيون ، كما
ظهر منهم عدد غير قليل من رجال الفكر
والإصلاح ، ولرباب الأموال والتجارات ،
وحائرة الإداريين والحكام ، وأعلام الدولة
والروراد ، وسوى أولئك هؤلاء هم ساروا
بأنهم قدما نحو قوى الكمال والسمو ، ووصلوا
بها إلى قسم السلا والجد

ولو أننا رجحنا بعد ذلك كله غلب بين ذهائر
المكية العربية ، وصحت في جوارحها وكبرها
الشينة ، ونصفي تلك القروة العلمية الطائلة التي
خلقها لها المسلمون الأولون في تلك الأقطاب
الزاهرة ، لا استطعنا أن نقول - ونحن مضطرون
كل الاحتشاش - : إن هذه القروة بما حوت من
نمائي ودعائر في سائر العلوم والمعارف لم تسبق
إليها أية أمة من الأمم

الغزوة ، وحندق الإيمان ، وطول الزمان في غنى
العلوم والعلوم



وهناك سبب جوهري آخر غير كل هذا الذي
ذكرناه ، وهو أن تلك الشجاعة القوية الحديثة ، قد
كبرت في طبائع المسلمين الأولين خلفا لإسلام
عائيا ، تركوا في نفوس أفرادهم وجاهاتهم ،
ورودهم بكل الصفات ونظرونها التي نرى على
حاضرة الأمم ، وتقوم عليها عظمتها



هذه هي أهم الأسباب الخاصة والعامة التي
بعضت بالمسلمين الأولين ، وسعت بهم إلى
مشارف البرزخ والكمال ، وجعلتهم يخلقون في
محاورات الجهد والبراعة

فلعل في بركك : ماذا يكون الحال ، لو أننا أردنا
أن نولِّد بين حال المسلمين اليوم ، وبين حالتهم
بالأسس ؟ وماذا تكون النتيجة الواقعة لهذه
الموارد ؟

إننا نعتقد أن أي مسلم ينطوي ضميره على فشل
مرة من العدل والإنصاف مبشر بالهزيمة الصبيغ
من نتيجة هذه التوارث ، لأن حالتنا اليوم ، نكاد
نكون في حيلنا وتفصيلها على التفتيش من حاله
أسلانا الأمجاد

وبلغت الأمر قد وقف بها عند هذا الحد ، بل
لقد لعبنا إلى أن شأعت بيننا أمراض خفية
خائفة ، ونفشت فيها آفات اجتماعية وبيئية ،
ولم نكتف في غرضنا عندها مرفوعة ، وعزرونا
ناصرة ، وإنما لم يتذكرنا الله - تعالى - بنصحه ،
فستزل بنا الطامة ونحل بنا الكثرة

الأخذ بقواعده وسماعه ، والإسماء إلى نصائحه
ولرؤسائه ، والسير على نهجه ومبادئه ، وآمو
بأدب الانضواء تحت لواء الإسلام هو خير طريق ،
يحقق لهم ما يرحونه من محادة وفلاح ، ويحسن
لهم ما يهينون إليه من حياة إنسانية رشيدة ، ومثل
اجتماعية عالية ، وسموات مثالية كاملة
وقد اتصوا إلى هذا - أن المسلمين الأولين كانوا
على صحت نفوسهم ، وعلت همهم ، وطوبت
عزائمهم ، ونبزت شجاعتهم ، وأخلصوا
بمبادئهم ، وفتسكروا بديهم ، وعملوا به في
النسر والعلو ، ورفقوا الله في الجهر والخفاء

وكانوا على مضجون بالدينا في سبيل الدين ،
ويبدون كل مرتضى وعال لإعلاء كلمة الله ،
وعلى يرون أن الدين هو كل شيء ، وأنه يجب أن
يتمنى بأمر ما يملكه المسلم ، وهو يتحدون أن
كل فرد منهم إنما هو مجتهد لخدمة الإسلام ، وأن
هذه الخدمة يجب أن تكون في الميدان الذي ييسر
لصاحبه أن يتج فيه ، وأن يبرز فيه بأمر جامع
فيكون لهم المستطوع والمفوض والإسماء ،
والقضاء ، والإقامة ، والتعليم ، والأمر والرياسة ،
وعرما ، وكان منهم المشغولون بالعلوم بدروسها
وبمجموعاتها ، وبموسمها ، وبرسمها ،
وبمخرجون أفرانها وعزروها ، وبمكثرون
طرفها وأساليبها ، وبمضجون فيها المعاجم
والمنونات ، واللموزجات والمصنفات التي تفاعر
بها اليوم ، والتي تعد أعظم ما وصلنا إليه في العلوم
الإسلامية وعلوم السنة - والعلوم الإنسانية - علوم
القرآن فوصلوا بفصل كل هذه الجهود الجبارة إلى
تشيد صرح ذلك الجهد الشاخ الذي سجد له
التاريخ ، والذي يشهد بما كان لهم من مقام

والكر ، هل سعى هذا أننا نأس من العلاج ،
 وأننا نقطع الأمل في استئصال الفؤاد الناجع ؟
 كلا ، فإن هذا لا يلقى بشعوب حريقه في الجحيم ،
 ولا يجعل بهم أسيئة في المنزل ، ولا يهين وما جاء
 به الإسلام من دعوة إلى الفصل في الدنيا بالجهد
 والكد ، وفطنة وانشايط ، ومن أنه دين المديح
 والعمران ، والتمتع والبهوس ، إنما يجب - وربما
 لكن تلك المقاسد التي عشا المسلمون الآن - أن
 تكون القوة الأولى التي تضعها لإنجاز المسلمين
 من عورتهم ، وإقامتهم من كبريتهم ، وإيقاظهم من
 رقدهم ، أن تعود بهم إلى تعاليم الصحابة ، وأن
 ربيهم على مبادئ القنوة ، وأن يفسرس في
 نفوسهم : أن أدله وفصلاته هي التي يجب أن
 يكون الهدف الأول لهم في كل ما يصغر عنهم من
 أعمال ، أصال ، وأن جعل الروح الإسلامي هو
 السائد في جميع معاملات المسلم ، فتكون معاملته
 ربه بمراقبته في السر والعلني ، وقيامه بفعل
 الأمور ، وترك الشهوات ، وتكون معاملته
 لنفسه باعتباره الأصلح والأخف ها في أمور الدين
 والدنيا ، وتكون معاملته للخلق برعاية الأمانة في
 كل ما يفعل بهم ، ويربط بمحبتهم ، فيجب أن
 يكون الرعا أئنه مع وعيهم فيما وكل إليهم من

أدله الأمانات ، وروه الفضائل ، والمعدل في
 الحكومات ، ويجب أن يكون العلماء أئنه مع
 الناس بأن يرشدوهم إلى الاعتصامات والأعمال
 النافعة لهم في الدنيا والآخرة ، وأن يجنبوهم
 المصائب الباطلة ، والمذهب الفاسدة ، ويجب
 أن يكون الأبناء والأشقاء والأرواح والأقرباء
 والأصدقاء أوفياء بعضهم لبعض ، وأئنه في
 الحقوق المطلوبة من كل منهم نحو الآخر
 وهكذا يجب أن تسيطر الأخلاق الإسلامية
 على كل حركة من حركاتنا ، وأن تشمل في كل
 تصرف من تصرفاتنا ، فإنه لا تصلح هذه الأمة إلا
 بما صنع به نولها ، وإنه لا يستطيع لها حال ، ولا
 يعظم لها شأن ، إلا إذا اعتدلت بدي الإسلام ،
 واسترشدت بوصاياه وحكمه ، وفي هذا يقول
 القرآن الكريم

﴿ قَدْ كُنْتُمْ بَشِيرًا قَلِيلًا ﴾

فَأَنْبِئُوا بِحِكْمِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَكُم مِّنْهُ فَتُقَرَّبُوا إِلَيْهِ

سورة آل عمران - آية : ٣٦

وبقول الرسول ﷺ في حديث الصحيح
 : تركت فيكم أمرين ، لن تضلوا ما تمسك
 بهما ، كتاب الله ، وصلة نبيه ،

• • •

الجلد التاسع عشر

تَحذِيرُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وَالْخَيْرُ مَعَهُ ...

للشاعر / محمود محمد عبدالعال الطحاوي

والجسدُ خَرَجَ وَالْخَيْرُ مَعَهُ ؟
وَالْجَسَدُ لِي خَاطِرِي الْأَحْكَامُ
وَعَلَيْهِ مِنْ خِلَالِ الْجَلالِ وَقَسارُ
رُشْدًا مَدَادُ مَالِكِ الْبَصَائِرِ
لِكَمالِهِمَا قَضائِي الْأَهْـمَارُ ؟
وَمَدِينُ مَدِينِ الْفَصْرِ فَخَارُ

قَلْبِي مِنْ فَسْخَاتِي هَلَامِ كِبَارُ
إِنَّ الْقَوْلَ بَوْمَكُمُ الْجَحَارُ
بِأَفْهَامِهَا خَفَا عَجَبُ الْأَهْـمَارُ
وَبِقَلْبِي الْإِنْجِلَالُ وَالْإِقْوَارُ
أَمْ قَبْلُ سَيْتِ الثَّرِيمِ نَهَارُ ؟
وَبِهِ نَهْمَاتِي الْمَرْكَبُ وَالْمُخَارُ

مِنْ أَيْمَرِ لَدَا وَصَدَّتِ الْأَهْـمَارُ
فَأَصْبَحْتُ عَلَى الْبُكَرَى الْفَوَائِي جُنَا
وَحَتَّى الْهَادِ لِدُكْرِ أَحْمَدِ هَامِ
لَنَا قَضَائِي لِلْمَدِينِ : لَهَا لَدَى
أَهْـمَارِ لَنْبَحُ أَنْ أَقْبِلَ بِطَرَفِ
قَدْ جِئْتُ مَتَرَابِ الْفَتَاكِلِ فُطْرُنَا

جِئْتُ الْمَرْحَابِ وَكُنْتُ نَزْلُ مِنْ هَذَا
يَا سَيِّدَ الْأَكْوَافِ يَا لَاجِ الْفَهْدَى
تَرَاوَعُ النِّيمُ الْحَسَنُ عَلَى الْبَهَى
وَلَدَا أَهْـمَارُ وَلَدَا عَرَفِي هَبْ
هَلْ أَهْـمَارُ هَذَا الْقَبِيلُ بِمَوْلَى
حَتَّى انْقَضَى عَلَى الزَّمَانِ حَبْرُهُ

وجسدت بين الأنام عظامه
 على تمجد كوكبا لحياته
 فمضى إلى التوحيد أحد ذاهبا
 ذات بصوت الحق قبل ضلاله
 ونفى نور الظلم قبل جهالة
 وفرك قرى الشريعة بلسانه
 لا فضل إلا للفقير والهابيل
 والناس ما انحطوا فمن هذا القصر
 هذا ليعين الحق له أسر القصر
 حلم يترجمه الشياخ ورغمة
 والفحل حزل حيا الحقيقة باله
 بينهم حنة الصامدة والف
 يدور بحسب لفته وحكمة
 لم ينهر السيد المهمل عاريا
 فاحترق على الكفر لغة البهي
 ومضى الرسول هلاله بفكر آية
 خزانة ومطوف ولكالسل
 من يقيد ما طفت عداوة بينهم
 وبذلك انطفوا دمه في الدنيا
 بتجاهله وقساوة وآلوف
 فالكفون قد انطى العفافة راصب
 ونسى زهدة القبر غمر عشارا
 فرشوا النجلاء وأحمدا هدية
 إيمان ذكرى المنطفى في سلة
 أو في القميص بالكباب وملة
 ما في في قهوى الكباب وحزنة
 فمكتبوا لا لن تصدوا بفلة
 واستنكبوا فاللهي حال مهرة
 ولكم ليعلم أحمدا في دونه
 كم فارحت حنة المصاعب خبهة

وتأبست طلق ولا استغفر
 وسواء في صميم له أوطار
 أن لا إله ، ورثا قهقار
 الله أكبر لفظ الإعجاز
 فالله نور خروء كهقار
 بتأله الإعجاز والإعجاز
 وسواء الأسراء والتأبير عاز
 والله مزحفهم فلا استكبار
 وغرر القلوب هات الإعجاز
 وصلاصة بن لاجب الأعجاز
 كالتبر تغسل حرمة الإعجاز
 أو عين عطوف منها كهقار
 والشمس أغررت فلا إسجاز
 بل فالحق ومن الأنام هراز
 ديس التلامي له الكلام جمجاز
 من القهار فأنسحت لأهراز
 على كجتم واجسد له حاروا
 ورغبي الحداوة فلك ججاز
 لأغنى خطا عزماهم نجاز
 وكذا الهداة على الهدى الجمزاز
 خرفا وهزنا ، فالجبل هجاز
 سادوا بها ولما طشت أجاز
 ما حذل من في ذنبه قد حاروا
 لغزوها ، إن الرسول حجاز
 عزاء ترخص لربها الأحجاز
 فهما الميم الزاهر الجواز
 أوصى بذلك الصادق النجراز
 ولكم لقد حصى له الانحزاز
 ما قد يعين بذرة الجواز
 وعظام ، أحمدا ، حقة ججاز

حَمِيلَةُ الشَّعْرِ

إعداد وتقديم الأستاذ محمد عبد الوهاب

هو داء في الأعداء السليطة أن يقدم في الحيلة مداح شعيرة من العصر الحافل ، بطاح
كأريه من حلالا على هذا اللون من الشعر ، ويعرف على أسوة وعلى رصانة وحفظه
بوصاية لعمدة وبنت ، وربما في هذا العدد ، أن يطل من العصر الحافل في حضور أئمة
عري حتى موع في حلالا وسعد لزمانا
وك أعمدا لئود شاعر الريح البحري كمدوح لشعره العصر الأثري أن يطل بوجه
مداح شعرها للمصريين ، وهي حركتها في الحيلة حافظة الحافظ من سليقة (دطل في
نطق) هذا ويستعد نظري أراء السادة القراء ، لئما طمعه اليه ، وملا حشوته مد في حيلة
لشعر ، والله ولي التوفيق .

البخاري

شاه عبدالرشید

للتأخرية معطى من مظاهر ميكنة الوجدان ، حيث هي المحور مطلق عن موضوعات كثيرة
في عقل الإنسان وحوسبه ، هو هي مزيج من العقل والروح والقلب والعصير ، أو هي
ثلاث التجميعات التي يمكن أن تصفها بأب رمزية

ولقد كان السحري جهاً من الانصياع والسمع من النصاب ، يدرسه مصيها ، و
وصف رثع ، وحس بالغ الشهوة ، ومفسره بلاغة فائقة ، أعطيت لتأججه السحري صفة الخلود ،
ويستمر يرباب بحث من توارى الوجوه ، إعادة لأمنته الطبعه بأمرها الرقيقه ، كتاب جرحات
المجربان ، صفة غريبة كتبه كنه السامر

هَذَا مُبْتَدِئُهُ (شَيْءٌ) • ثُمَّ وَفَّرَ مُبْتَدِئَهُ حِكْمِيًّا ، بِالنَّاسِ وَالْحَيَوَاتِ •
وَقَدْ عَمِيَ فِي (لَمَّا) كِتَابَهُ ، لِثَلَاثِ السَّائِرِ • (إِلَى) سِرِّهِ بِالنَّاسِ تَقْدِيرُهُ فِي الصَّحَرَةِ
الْبُصَاءِ ، وَفِي تَقْطِيعِ مَصْبُوحٍ مِنْ سِلَاسِهِ لِمَاءِ ، فَأَدْرَكَ بِذَلِكَ بَعْدَ مُرَامٍ ، مَعَ قُرْبِهِ مِنَ الْفَهْمِ •
وَمِنْ أَفْوَاهِ الْإِسْلَامِ فِي مَعْنَاهِ بِحُلَاظِ الْعَالِيَةِ ، وَرَقِي فِي دَهْبِهَا لَمْ يَطْلُ إِلَى خَيْرِ رَجَاءِ مُتَعَالِيَةِ •
وَعَلَى الْفَهْمِ فِي كِتَابِهِ • يَرِدُ لَانْكِدَادُ عَلَى سَبَابِ إِلَى الْقَدَسِ الْإِسْكَانِي الَّذِي هُوَ
• مَسْهُومٌ فِي بَعْضِ الْمَلَاةِ مَلَاةِ الْفُرْقَانِ • وَكَلَامِ الْمَحَاطِظِ ، وَشِعْرِ الْبَحْرِ •

وقال عنه عبدالله بن المنذر : لو لم يكن للبحرئى إلا قصيده السيبه فى وصف يوان كبرى ، طيس للعرب سببه مثلها ، وقصيده فى الركبة (عيو إلى القار من ليل تمهيد) ، واعتقاداته فى فصاحته بن الفصح ، التى ليس للعرب - بعد اعتدال مراتب النابعة بنى الفصاح - حثها ، وقصيده فى ديار بن عبدالله ، التى وصف فيها ما لم يصفه أحد بعده ، فوها (المبرر نعلهم الریح اميكر) ووصف حروب اوراقه فى البحر ، فكان أسمر الساس فى رمايه ، فكيف إذا أصيب إلى هذا صماء مدحه ورقة تشبيهه :

والريح عند البحرئى ، هو رمز الشباب والجمال والعمارة فى كل شيء . مراد يذكره فى أغلب قصائده كثير للبحر والسفن والشمس ، يقول فى إحدى قصائده

أماك الریح الطلق يصل مباحكاً	من البحرئى حصى كاد أن يتكلمها
وقد ثمة المبرور إلى طلس اللجسى	أوالكل وزد كن بالأمس ثوتها
نقشها برز السدى فكأنها	يث حدتها كان أمير مكلمها
ومن حجر زد الریح لسانه	عليه كما نقرت وجها نغمها
أخلى ، فأنسى للمون بئناذ	وكان فذى للمنى إذ كان فخرها
ورق ليم الریح حصى صبا	بهيء بالأمس الأنحبة لغصا

بعض القصائد

فنت لابل البحرئى سحابة مزينة	فالريح للظلم فيه حب الجوهر
وكأنها طارث به ریح الصبا	من يغد فاعلمت به إلى المنير
ونحية تغب أن ماء غصانه	لمر قطيع إلى إساء الحضر

ولان البحرئى لا يحب الشتاء ، وما يحله ل نفسه من أحاسيس مبهجة ، فإننا نراه دائماً عاشقاً للريح ، وما يحله عنه من أحاسيس الأمن والشباب والحياة الخلوة . يقول

ألم تر ظلمين الریح المكر	وما حاك بين رضى الریح المفسر
وسرعان ما ولّى الشتاء ، ولم يغب	تسأل دهر الخلف المتكسر
مرزما على (طلس) وحسى كأنها	تقلب عصب ، أو زوى عفر
كأن سقوط القطر فيها إذا انقى	إلى سقوط الخرز المنحسر
ل لوجوئسى من السور أحر	يخاف بالركبة من السور أحر
إن ما السدى والله صبحنا تيملت	أعالمه بن فز بحر وجهر

شاعر الاستشرية

عبد اللطيف النصار

دكتور / أحمد مصطفى حافظ

كثير من يعرف النصار من سوره انه كان شاعر الدوايب والسطوحات ، في حقل ما هذه ، بعد
 ان ورت الشعر عن والده وحده - وكما شاعر من محبين - وهو ينسب في ذلك ، في حقه
 في مكانه ليس بهلله - اعلم اني لا ولا عرف
 ان يري (السطوحات) .. عن كتاب
 تلك الشعر الذي ورت الـ ذلك فيه هي اب ، فاب
 وهو قديمي سوره ، سكندري الحناة وكان صديق الخلق بالاسكندرية ، لا يبين ان
 يادها في انه حبيب حري ، ولو يوم واحد وحدث ان صبر مرار سعه في القاهرة لعمل
 باحدى اهدا ، وساعد في من يوم حضوره في القاهرة - نثار (يرحمه الله) منجب حوائده
 ميدان (أوم) هو يتنوير هذه نثاره فتعرف النصار يساره في هذه السكك حديده عباد
 مسير من النور معظفة ، بلشمال وصاحبه

تشر إلى قلب الخديف باصبح * لك الأمر يا مولاي أُرْجِعْ ناب ١

وبالفعل قبل رجعا إلى الإسكندرية ، حيث ممر عمله بها ، وحيثا هو جنى رسالته
مقصوده في اليوم التالي ، يسيم ، انتموا ورره العدل بالأمر ، وأسرع الشار مراسل أحيات
(لأحد عشه باشا) ، ورره العدل في ذلك الوقت ، سها حوته بها
وكل مصادف (الشار) بشره فاحضر معاصيه السار با (عشيه)
عنا كان من قورير ، الأدب غصيف ، إلا أن أصدر أمره بإنهاء عمل السار ، وعودته إلى
دأب عمله بالإسكندرية . وبعد وفاة أديب العربيه الكبير مصطفى صادق قرصى ، رحمه الله ،
ثم نقل شار إلى (خطاط) ، يشغل درجه الاممى بأحد محاكمها ، وبعد قره وخيره ، وبعد
مستأه الخاد ، تم رجوعه ، مره اخرى إلى الإسكندرية ، وعمل بها حتى نهاية خدمته بالعمل
الحكومى

ثم انتقل ، هنر ، للإقامة بالقاهرة ، بعد التعاقب كرئيسه الوحيد ، السيدة ، رحمه الله ،
بمصلحة الصون والتنمية بالقاهرة ، على أثر حصولها على بئس الأديب - قسم ليله لإبحره



عاش تشر حياته بمره ، متأملا متفكر ، في الحياة والامر ، طرح حلل ، وشخصيه
عريه بحريه الاحوار فلا تنورخ ، مثلا ، هي تفهيد أنه فكره سح له ، مداوم حد التبع
حنو ، صار با عرض الأمن بالمواهب ، مهيا بدت وحيله ارمعه ! وس دنت ، بدت اتواضع
الطريقه بحريه ، التي بمصلحتها لنا كمنه (الصبر) السكندرية ، الصادره في ١٦ من يونيه سنة
١٩٠٨ . يعون ، دأب مره ، كان معنى مرسى كله ! لأننا كنا في أول الشهر ، وذهب إلى
مكتبه (مكتوب) ، وبشاط ابن الخافه والثلاثي ، صمدت السيد الكتف مده لفره
التي على سار فداحل ، ووحدت - كالعادة - كتب مره بالخرواف الأعديه الإخبريه ، بأسماء
المؤلفين وعرضه ، لأول مره ، حرف (الأي - ا) باسم (إبراهيم) ، كاله الاسم ، أو سطر
لإصحاح) يعون الشار ، كذات ألحق على السلم من شدة الدهشه ، عددا قرأت عدوين الكتب
التي من نالعه ، وهي (حيات محمد) ^١ و (الأربعه الخلفاء الراشدين) و (محوطه خرافته) و
(تاريخ حمراء) أو (الحمراء) أربعة كتب ، في مواضيع إسلاميه ، من تأليف رجل امره
استوى إسباب ، وارتاة القوله الأتموه في ههنا ، وبسطرد انتشار ، قللا ، بعد دنت
و غلب حب ، وعاد لو اشرب ههنا الكتب ، ولو بحري كله ! وتحدث بإعارة من

(١) سر شرف الادب : ملحقه مكرره بالإسكندرية باسم شارع عبداللطيف الشار ، بعد وفاته ، بعد طبع
جميع (ديوان الشار) ، في حرس كنوس لم طبع مره الأول - به على ملحقه وحيدة السيد رحمه الله - صبح الخد وفتن
بالقده لفره الخافه بكتابت - ثم قام شعب الأستاذ عروق الذي لإعداد رساله ماجستير عن الشار - حينه (١٩٨٥)

نحكيه ، ولم أكن أقرى أنسى - بعد ٧٣ عاما - أجد من يمايرى هذا الجهد^(١) ، واشتره الكتب الأربعة ، وعطاه كريمة من (الكشاكيل) وأقلام مصر ، وعدت إلى المنزل - وبدلاً من أن أقدم لزوجتي ثمرات مرسى - كالمادة في أول كل شهر ، فذمت كل الكشاكيل والأقلام والكتب ، وبقي المرتب أو لم يكن كان المرتب كله ١٢ ٥

وبعد ذلك أعطت النصار صبرة طيبة عن نفهم ووجته - روحه الأديب - خوفه هذا ، ورسائله كأديب وشاعر ، يقول : وبدلاً من أن يشتر أو يزجرى ، صحتك وفنيتي ودعيت لي ١٥١ وبدلاً من أن أهدى مائدة الطعام ، أعدت في مائدة الكفاية ١ وكتب رجه ونفيسا ونمينا - وفي عصر هذا اليوم نفسه ، سئلت راجعتي إلى جريدة (وادي النيل) بالاسكندرية ولحيت ثلاثة أمثال مرسى ، وعدت إلى منزل كالطاهر الذي اشترى تفصيل معه كتاب يلم به^(٢) وفي ذلك اليوم ، صحتها ، بدلاً من أن يلمني ، واعتذرت لزوجتي ، طالب - هذا يوم كأنهم رمضاني ، صوم مبارك ، وماكل في بيته ، هذا يوم يص لي فيه بشر ! ٥

وتعدى لي عمة طيبة ، في شرحة لظرف في نظم قصيدة التي عمل عندي : الشعر ، المنشورة بمديرية القصير (حه فرعون) ، الذي صدر عام ١٩٣٢ هـ يقول بعد خمسة وثلاثين عاما من نظمها : كتب أريد الفهم نحو بعضي بتعبه أقصى بها حق الشباب ، كتب أريد أن أتمر بمهذبة عرب ، فأظف رعدة أسمعا لي صرودة (الهاككة) - وبكى ، للأسف لم يكن به حديقه ! وكنت أريد الاستماعه من الورد والمق والياحور ، بقطه (كوثوث) ، عمل بعض هذه غروائح ، وبكى لم يكن دنت عدي وأنى عياي إلا أن يهديني أستانا فاحل خطه واحده من (النظر) نظره ! ولكن تطبقها العلمى عفى ٥

وبسّر مذهبهم إليه جدا الفرح ، فونه في بسجل القصيدة
هل يصير الناس فيك الروعي يامطر^٣ الزهو ليدك وفيك الثوب والقمز
في كل حبة ظل روعة ألف طروج الكون هنا زهرها المطر
لا يلقى القلب شيئا لا نظير له لكسر الخشوع في مرآته الصور

وبينج إسلامه لغته ، وجزمه عن سجل تجربته الشعرية ، بأصالة وعمق ، في هذه المائدة التي بعثها علينا راجعتي صرودة الأستاذ (بني حفي) ، يدونه ، شيئا غروعه لغاته الأولى بالشعر ، بصحيفة (وادي النيل) : سجلت في إدارتها بالتعرف إلى الشاعر الرقيق الصور عبدالمطيف

(١) بنى تحت اسمها الأديب الاسكندرية ، وكان يناديه

(٢) بعد ١٢ من يونيو سنة ١٩٦٦ من جريدة المشرق اليومية الاسكندرية

النصارى وأنه تعبدته بجهنم ، يصف فيها إحدى المقابر ، ثم يشرح ظروف نصر هذه الفصيدة ، بقوله أنه : « كان يركب الفطار ذات يوم ، ووقف على الفصير ، في محضه غيور مضرة ، ثم يصرخ (الكلمة) : « ألبس يرس ! ولكن الساعر ترك الفطار ، ومسناره واشتعاله ، ومنعبره عند محطه الوصول ، ونزل في المنبره ، ينزله فيها بعينه ، ويكتب تعبه »^١ وفي لقاء شخصي من مع الأستاذ يحيى حمى بمنزله بمصر الجديدة بحري رحمه الله تعالى أن الفصيدة التي عليها النصارى في ذلك الواقعة ، هي تلك التي عمل عنوك : « سرود الشمس بين المقابر »

القصيدة

وس مذهب رثاء النصارى لأمر النصارى أحمد شوقي ، قوله
 أ ل بالى أمر النصارى في مصر وفي شمسى
 مقصود ما اطلع به ولم يك قط في طول
 الأطرحى عن الطحا د أرمى النصارى في شق
 مصياد الله لم عطف في هذا الفرس من حقبى
 غراك في بالى وفي أاد ما باقول
 وما ذكر النصارى من المصادم كان للتمكة
 أتابم - وكان من غاشة أصفاته -
 كاد كرمى ، وبهذه بعد ذلك ، قوله في رثاء

ترك الطراد فياناً وفرد رادف حسنا في عاشوا وحكمه
 دهمى (البحار) في موطئه صدق الوصف وول عزمه
 عظم الطراد أن تصفبه ما بلغنا ثقه السامى وكمه

القصيدة

وحدث أن أصيب النصارى ذات يوم في غلاب بغداد بسيارة مسرعة ، تلك سيارة بالهرين
 العام بالهارة منكم في ٢٦ سكة به التي كان يخبها هاه حب ، وأصغر ٥ : « أنرو
 عها ، بعد خروجها من المعس ، يكون عربا من كركشة وو حيدة البله وبعه السار ، التي
 كانت معمل بالهارة وشيع عن الحادب (كسم مصاعف) بقدمه اليسرى ، أصغر ، في أن
 يطلع في متبه ، وقال في ذلك

القصيدة

١٥ : « ظهر كسم وتاليا على طم من ٥٢
 ٥ : كان لينة عند قسمة شعر شوق ، كرم ما كان بهاد البندى مصالحة وبقرة لشار فساد
 و نصير لخير ٥ : كان حين قسمة البندى ليكندي على سوا - حيه مبدو شيد - عتدكم حوى
 صرا حمانيل ، كرم حوى و حمانيل حوى وعلايه يتولى كرم علايه حيه - حيه حوى - لينة
 - رأى شوق - حيه حوى - في شمر - أى شمر لشار (رحم الله لعل - تصحيح

بحر الثاني ولا فـ
 انشد لك الذي انصار في
 مادامت الارض في صحـ
 (أبو الوفا) (١) و (الدار) قبله
 ولي صدق آخر واسمه
 إلى أن يقول

و كنت إذا أمتى بقال البري
 نصرت جمهورك في منبـ
 والسر (٢) ، والورد (٣) ، بالبحر
 ظلمت حتى شاء في خالـ
 قد طابا أملاك في صحـ

وقد حرصنا على إثبات معظم أبيات هذه القصيدة ، لطرافتها و تناسبها لحدث من شيعته
 بالأسكندرية ، مذكر أنه نظم هذا أروع قصائده ، وخاصة فيما عاينه من ويلات أبناء العرب
 الحرة في الحرب العانية الثانية ، فقال لمن سأله - هل سيهاجر من أسوة من هاجر *
 يقول مهاجر الجوان باقي ؟ فقلت له - ولي ومضى - فقلت
 وقال في قصيدة أخرى ، بعنوان (الأسكندرية بعد الفاجعة) ، بعد حجرة معظم سكانها

إلى الربيع

ما كنت مصطاف ريفي ومرجعي
 مهاجرون على الانصار قد نزلوا
 بالاحراك السن ما للعين داميـ
 في البحر في جيات الريف مصطاف (٤)
 كلا الريفين رحب الساج مصطاف
 في الصبر أجبر وللرحن الطاف

إلى أن يقول

أجعت عملاء وأجسى أهلها ارتعدوا
 ثم بن دهر علي لا ولا أبدا
 فكان على الدرسا محاسنا
 فف بالساني فيحضر قصول إمداف
 ما مثل أكافهما في الدهر أكاف
 وسرف قنهم سد الآف والاف

(١) قصيد محمود بن عمرو

(٢) السر وودع سكوب

(٣) والورد ماريون وكاف ليرجس

و : الإسلاميت : في ديوان الشار - رحمه الله تعالى - ذات مستوى رفيع ، وإننا نرجو أن
 يرى أثر صواب الشباب التي كثير ما يقدم عليها في هذا الديوان ، نفع مقدم صحت الختام من هذا
 النقال - قيام الشار في أيامه الأخيرة - بتدوين خواطره الشعرية ، من وحتى بعض نهاب الدكر
 بتلكم ، ومن قلت قوله ، بعد تلاوته لآله الشريفة

﴿عَلَّ مَن يَرْتَعِسُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنزَلَ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَبِّحُوا اللَّهَ فَمَقْ
 أَهْلًا سَعِيدًا ۝﴾ (سورة يونس)

أية المعجزات التي هي باقية	خبره جلاله وليس يواقي
جل شأن الله من الخلاق	التي لا تهاب من عبده ورب ؟
عبده هو المديح والسرور	تحت أنطق من كل شئ
بين العصور والأوراق	كيف لا يلقي الذي يلقى الأمان
لنا في روضة الألفاظ	بالر الأنهم الرضاء كثر المحب

إلى أن يقول

إلى الله وجهي وانطلق	لم يزل في من الرجاء مكنون
وقوله من وحى آية الشريعة	وما تقرأوا الله حتى تدره : الأنعام ٩١
مفويته ، وليس لها صباه	وما تقرأوا الإله شذا حلوا
وحده الله - دون الناس - جاعلي	ومعصرون ما عسرون
فعدت عن الطريق وأنت لاه	كملت بما كملت به خروا
واحدة ولكن لا لاهي	على الخلق الشكر فضل ذي

رحم الله الشار رحمه واسعة

العلوم الكونية

علم التشفير في المرات الباسرة

د. أحمد فؤاد باسما

يعنى علم التشفير Cryptology بتحويل نص واضح إلى نص آخر غير مفهوم باستعمال طريقة معينة يستطيع من يعرفها أن يفهم النص والعملية العكسية التى يتم بها تحويل النص المكتوب بالتشفير إلى نص واضح مفهوم تعرف باسم [تحليل التشفير] Cryptanalysis⁽¹⁾

ويختل هذا العلم في عصرنا الحاضر باهتمام كبير من جانب الحكومات والمؤسسات والأفراد على حد سواء ، نظراً للحاجة إليه في الحفاظ على المعلومات في المجالات العسكرية ، ولـى ميادين الصناعة والتجارة والسياسة والاقتصاد والاتصالات ، وغير ذلك . ونستخدم الدول المتقدمة أحدث التقنيات من الحاسبات الإلكترونية العملاقة لتطوير قدراتها وتحقيق غيرها في هذا العمل الذى الولايات المتحدة الأمريكية - على سبيل المثال - تخصص هذا النشاط أكبر تجمع للحاسبات الإلكترونية على وجه الأرض ، كما تتوفر لهذا العمل حاسبات ذات إمكانيات هائلة لم يخطر على

(1) التشفير - وهو بتحويل نص من شكله العادى إلى شكل غير مفهوم
للمخترع (المخبر الوهمى) - جميع اللغة العربية القديمة
وقد ابتكرها في الإنجليزية ، مع تروى كلمة Cipher
Encipher
(2) تمثل الدول المتقدمة طامة مدع لتطوير حيل العمل بالتشفير
لتحليل الحجاب بصورة مطردة

وهناك من أشهر مخترعه وكثير مؤلفاته في هذا العلم ، مثل علي بن محمد بن الشريف [ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م] صاحب كتاب [محتاج المكنون في إيضاح الرموز] ، وكتاب [إيضاح التليم في حل الترجم] ، وكتاب [مختصر التليم في حل الترجم] وكتاب [نظم القواعد في الترجم وصوبته]

وقد اعترف كثير مؤرخي علم الشفرة بالمعاصرين [دافيد كان D. Kahn] وفي كتابه The code Breakers بأن هذا قسم بنسبه وند بين العرب ، ونسب إليهم الفصل الأول في اكتشاف طرق حل الشفرة وتبويبها قبل العرب بمدة طويلة ، وأقر بأن هذه الحقيقة التي توصل إليها ، بخصوص زيادة العرب في علم الشفرة ، لهم أهم إنجاز تاريخي في كل ما احتواه كتابه وذكر ما نصه^(١٢)

"It showed that the Arab had practiced cryptanalysis long before the west, and provided me with the most important historical breakthrough in my whole book".

والباحث المفضل في مؤلفات المستشرقين الأوائل ، يجد أنهم صلبوا إلى شتى مجالات عدة

وقد عرف علم الشفرة وعلمها عند العرب باسم [التسمية واستخراج المعنى]^(١٣) ، وكان لهم دور هام في تأسيسه وتطويره والتأليف فيه من رواية المتتمة ، فصنوا عدداً لا بأس به من المخطوطات ، منها : [رسالة الكندي في علم التسمية واستخراج المعنى] ، وهي أول رسالة عربية يعود لألفها إلى النصف الأول من القرن الثالث الهجري [التاسع الميلادي] ، وكتاب [المؤلف لملك الأشرف في حل الترجم] لمن يمين عدلان التميمي الترجمي [م ٦٦٦ هـ / ١٢٦٨ م] ، وكتاب [حل الرموز ومفتاح المكنون] لجامع بن حبان الكيماني [ت ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م] ، وكتاب [حل الرموز وبراء الأسقام في كشف أصول اللغات والألغام] لدى التوفيق الحميري نوبان بن إبراهيم [ت ٢٢٥ هـ / ٨٥٩ م] ، وكتاب [شوق المستقيم في معرفة رموز الألفاظ] لأحمد بن علي بن وحشية [ت بعد ٢٩١ هـ / ٩١٤ م] ، وكتاب [خصائص المعرف في التسميات] لأحمد بن مهدي بن بمالي [ت ٩٠٩ هـ / ١٢٠٩ م] ، وكتاب [مقاصد الفصول الترجمة من حل الترجمة لإبراهيم بن محمد بن] [ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢٨ م] ، وغير ذلك كثير

(١٢) من المؤلفات التي كتبها العرب في علم التسمية الترجمة ، الترجم ، التليم ، الرموز ، الكتب المأخوذة

(١٣) عن د. محمد مريال ، د. محمد حبان طراد ، د. يحيى بن علي ، أصيلة العرب في علم التسمية واستخراج المعنى [الشفرة وكسر الشفرة] ، أصيلة يعود : التراث العلمي العربي في علوم الألفية [قرطيس] ، ١٧ - ٢٠ - ٢٠٠٠ م

طرائق في علم الشجرة [أو التسمية] منها :^(٥)

١ - طريقة الميزة

وهي أبسط طرق الشجرة ، وتكرر تسمية مواقع حروف الرسالة وفق قاعدة معينة ، كأن تبدل الحرف الأول من الكلمة بالآخر منها ، مثل [رضوان - نضوان] ، أو تقدم الحرف الأخير ، نحو «ناسم - علس» ، أو تقلب حروف كل كلمة ضمنها ، أي تكتبها مكمومة ، مثل [أحمد - أخر حل - دحا وحا بلح]

٢ - طريقة الاستبدال أو التحويل

وتقوم هذه الطريقة في التسمية على أن تبدل كل حرف بحرف آخر ، أو دحر من خارج النص ، وفق قاعدة محددة ، كأن تبدل الحرف بما قبله على ترتيب حروف المعجم [الأبجدية] ، مثل [محمد - طمخ] ، أو تبدل كل حرف بما بعده ، مثل [محمد - تحمد] ، ولقد يكون التبديل يوضح الحروف على أسماء الأعلام ، فيجعل لكل حرف اسم رجل أو غيره ، أو على أسماء النجوم ، أو الشعوب ، أو البلدان ، أو الأديان ، أو العقائد ، أو الأشخاص ، ويمكن أن يكون التبديل على أسماء الأجناس ، فيجعل لكل حرف اسم جنس مثل الأنثى [الحرف الألف] ، والذكر أو البقرة [الحرف الباء] ، والفرس أو الثور [الحرف الفاء] ، والحيات [الحرف الهاء] ، والخلود [الحرف الخاء] ، والحدود أو المحبوب [الحرف الحاء] ، والحشب [الحرف

حاء] وهكذا

وأشهر أنواع التسمية بالتبديل استعمال أشكال مشككة بحروف يتكرر الحرف لتكوين جملته أبجدية جديدة له على ترتيب حروف المعجم ، وطريق ذلك ، كما يقول ابن الفريسي : [تبس حرف المعجم ، ثم يرتب تحت كل واحد شكلا لا يماثل الآخر ، فكلما جاء في اللفظ ذلك الحرف كتبه بحيث لا يقع له غلط ، ثم يحصل بين الكلمات إما بحظ ، أو بنقل ، أو بغيره ، أو بغيره ، أو بغيره]^(٦)

٣ - طرائق أخرى مركبة

حرف المسلمون طرائق أخرى مركبة أكثر تطبيقا تشمل تسمية المعاني بالترورية ، واستعمال الصفات الكمية أو الكيفية للحروف ، واستعمال الكلمات المفضلة ، وغيرها . ولعل الكندي كان أول من قدم بإحصاء الحروف في الكلام المزيد لاستعمالها في حل الشفرة ، وذلك اعتماداً على ماورد في نص معين ، فيكون الأول لأكثرها عدداً ، والثاني للذي يليه ، وهكذا تتوالى مراتب الحروف في الاستعمال لتقابل بمراتب الرموز المستعملة في الرسالة المصفاة .

ونجد الإشارة هنا إلى أن مراتب الحروف تختلف باختلاف المادة اللغوية المصفاة ، فمراتبها في إحصاء حروف القرآن - وهو أسبق من إحصاء [أهل قصبة] لأنه يعود إلى عصر الصحابة - رضوان الله عليهم تختلف قليلاً عن مراتبها في إحصاء الكلام المصفاة لتصوصها في الرموز والعدد ، ومراتبها في كلا الإحصائين تختلف صا

(٥) ترجع لسفي

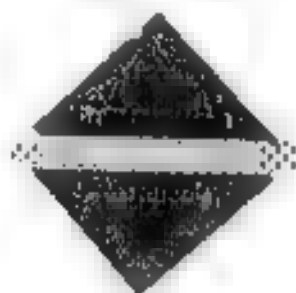
(٦) ترجع لسفي

بالبطارية والامتداد قبل [يوتا] في القرن السادس عشر الميلادي . كذلك كان [ابن الفريهم] أول من عرض طريقه قصصه باستعمال شبكة بسيطة سابقا بذلك [كاردانو] بقرون من الزمان

إنها صفحات ممتدة من تراث المفسرين تتلظر من بعد قراءتها بشفة عصره ليؤكد قديمها التاريخي في سيرة عدم الشفرة الذي يطلب فهمه القدرة في عصرنا الحاضر ، عصر الشبكات الالكترونية ، وما يحويه نظم المعلومات من قواعد بيانات تحتاج إلى حفظ من العبث أو السرقة في طريق تصويتها ، سواء أثناء تخزينها أو عند نقلها عبر خطوط شبكات الحاسبات^(٢٧)

من عليه في إحصاء الحروف إذا كانت مائة الإحصاء في الجدول العربي لاشتداد على الأمن من الحروف دون الزائد

وقد توفر المسلمون على العناية بكل الشفرة عن أساس علمي تلبية لضرورات حضارية إيمان استقرار الدولة الإسلامية ونهضة العمران وبشاط حركة الترجمة ، بهمة كاشف مازعزة الأقدمون من علومهم وكبرهم في آثارهم التي ترجمت آنذاك . ولشهادة كتور الخرائط الإسلامية أن الكندي سبق الإيطالي [ليوناردو] بسبعة قرون إلى وضع أول خطوط في استخراج المعنى ، وهو أيضا أول من عرف مبدأ استعمال الكلمة المضملة ، ولول من عرف عن طريقه التعمية



٢٧ David Kahn, The Code Breakers, New York 1978.

٢٨ J.H. Finch & E.G. Duggall, Computer Security. A Global challenge, North Holland, 1984.

التيامن

فطرة الرية وأفضلية تاريخية

للمؤلف / مجدي عبد الحميد بشير

إنه فطرة مكرورة في الطبع البشري يشهد بذلك كل الكتب السماوية المقدسة . ولقد
مقدمتها القرآن الكريم الذي يرى المدبر لأه كنه كانت الخيرة مع أصحاب الجبين المرتين
من أهل الجنة ، ومدى لأصل الشر في أصحاب الشمال من أهل النار * والقاريه لسورة
الواقعة - مثلاً - يرى هذا المعنى ، ولهما أفاض العلماء والمفسرون في هذا الشأن - شية
وكفاية .

ومعنى سرية يد السنه الله به يظهره ثبوت لكل ذي نية كنه لمنه رسو - في سورة
التي يحسن الأمور وبرك القشمان ما سوى ذلك * من حالته أم غروب - رضى الله بها -
قاله كان رسول الله ﷺ يحبه التماس في شأنه كله ظهوره وبرحه ومعه متفق عليه
وعنه - نيه - قال - كان يد رسول الله ﷺ لمني ظهوره وعلمه و كان البسرى
خلاله وما كان من أدى واه أبو داود وقال حديث حسن صحيح : إساند

ومن ثم حبه - رضى الله بها - أن رسول الله ﷺ قال ما يوصفها - في أصل منه
رب يد بها موهبها ومواضع الوصوه بها مثل حبه

ومن أن عرود - رضى الله به - من رسول الله ﷺ قال : إدا متعل حركه صيته ما يجي
أولها لعل وأخرها شرج . متعل حبه

ومن حبه - رضى الله بها - أن رسول الله ﷺ كان يجمل بينه لعلمه وشرايه وثابه
ويجمل بسفره لما سوى ذلك - رواده أبو داود وغيره

ومن أن عرود - رضى الله به - من رسول الله ﷺ قال : إدا نبت واد موصاه فاهدو
بما كنتم . رواده أبو داود وغيره

وامر الرسول ﷺ العلام حسب الله والأكل باليمين والأكل على يمينه امر مؤثر كما كان امره من كان يأكل بشماله أن يأكل بيمينه فلما أصبح دنت الرجل عن الأكل بيمينه بلأمر النبي ﷺ لا يستطيع دعا عليه رسول الله ﷺ قائلا لا يستطيع فأصيب بالشلل لاستكائه بعد الأمر الشرعي ومن أراد مزيد الرجوع إلى كتب الله المصاحح

أما الأصعب تاريخياً - وهو ما فصل القول فيه - فمعرفة ما وقائع وحقائق توجب اعتماد أحد مثلا الكاتب بوماس كار لايل في حركات أيامه عندما عهد القديس على استعمال يده اليمنى وأصغر من استعمال يده من ٩ لقد سارع بطيحه القديس إلى مايلي نصي : لا يستطيع في عصر بعض الأعمال على جهة معينة وباحية يدانية فكتب يقولون

لأنما كان استعمال الإنسان يمينه هو أقدم السن لموجوده على ظهر الأرض إن كان قد فاض كل ما سواه من العجز الإنسانية معتادة ، وبصورت ندلت صلا بلباس راحة - يربح - راحة - أو يشد يمينه مباح أحد حديثي ، ومدى ما يُحسب من أوضاع لا شيء ، لا لا - يمينه يمينه غير لا يستطيع استعمال يمينه ، وبما هو الكتاب الأخير إلى كان في ذلك أي عصره - قد يجد

إن عدم ربح هذا الأمر من استعمال لوجود أحد القُصير بهم لا يُعد حكمة ، بل يعتقد به في من القُصير من عدم هو هو من ذهب ورباهما وهذا وفي كل الحالات ، وبما يمينه يمينه فصره يمينه وعزيرة إنسانيه

وعلق : حود القُصير بعدة ، شارح : من نصب لأفعال الناس في عصره الله - تعالى - ، كيف يصح حكمة ، فالصحة التي صرح الله بحسم الإنسان عليها عدم أمثلة لا حصر لها ، ورغم بعض نبيه وما تفصيل تسميته تكامله

يتضح ذلك في الجبر والتمثال ، وحديد مهم لكل مهنة وهو أمر عديم قدم استعمال الإنسان لآله - ولا يقتصر حد من الإنسان بل يتعداه إلى الحيوان أيضا

فشكل أو القصد الذي لودع الله صفته يعرفه لخالق وحرمان لا يمدح ، لا يمدح إلى عصمته بتمام يأكله

ولكن شككت المسكوك في علمه استعمال الجبر حد الحيوان فإن العاليتين الشخص من نفس لا تملك شخص هذه القطرة الإلهية

يستخرج ذلك الاستدلال : ممايلي كبري : و : كثير بوراة : في دراسة شريفا بحلة الهند سنة ١٩٧٧ وهي دراسة شاملة صحت لأسجداء اليد غير خمسين فردا من الزمان حيث يقول الخلق التاريخي وخصه : الختلفة من كتب ومعاير لعددها شعيرة بل حتى آلات استعماله في العصر الحجري إن معقنها كان مدد من يستعملون اليد اليمنى

ويؤكد ذلك أيضاً قسيدة كل من ماريان ، أستاذ علم النفس في جامعة تورينو ، ويرون
 إن هناك الكهوف والمعابد الدينية القديمة جدرانهم بالرموس ذلك آثارهم على عليه استخدام اليد
 اليمنى ، ويرداه على ذلك أن مستخدم اليد اليمنى عادة ما يرسم حيواناً أو شخصاً متجهاً به من
 اليمن إلى الشمال وإن سنة البعض على ذلك فلا يرى شذوذه ليعجز عظمى أخرى على أن تصير
 موجهة في يمينه ومن بين ٣٩ بحثاً ورسمها قام بدراستها الدكتوران فان ٩ ، من هذه
 الرسوم قام برسمها أناس مستخدمون أيديهم وهو رسم ظل ثابت بغيره ممتوخة عبر التاريخ
 وحسب الجغرافية برغم كل الصعوبات الأخيرة المتعددة من عادات وعقائد
 وكون مستخدم اليد اليسرى أقلية صغيرة كما أصبحت ذلك البرسه لمتدار إليها أكدته
 مصر واليونان الكرم عند خدنيهم على باب سور البقرة التي نصبت حرب من إسرائيل في
 الآيات من ٢٦٦ في ٢٥٤ من سورة البقرة إذ يقول خصال المتزانية أن من بين ٦٦ ألفاً من
 يهود إسرائيل تحت قيادة طالوت لم يرد مستخدم اليد اليسرى عن ٧٢٠ فرداً هو ما يمثل
 أقل من ٣ / ١ بد أن هذا لا يسمى كونهم يهوداً بل أن كل واحد منهم كان من فرع فرعاء
 بالطلاق

إذ انعدا للمصحية والفرقة وحدها أن كلمة شمال ذات معانٍ شتى فكلمة LEFT
 الإنجليزية سكتوسية بمعنى الضيف وكلمة GAUCHE الفرنسية بمعنى اليسى عبر النطق
 والإيطالية MANENO بمعنى المعروف أو المفضل أو المعاني

أما علم الوراثة والذي بدأت تتوطد أو كانه عند عشتراي السبي حيث نفس الجمعية ، عند
 قام الأستاذ سيرر بومو ورو ، العالم الإيطالي الشهير وأستاذ علم الإجمام - فطحي ما يتلار
 عند النشر من قصاصاً عندما كتب في جريدته NORTH AMERICAN REVIEW يقول بأنهم التوحش
 يرتقى الإنسان حضارياً وتنامياً بزداد حاجته لاستعمال يمينه وذلك إذ يقول بأنهم التوحش
 والتخلف وما يمكن تأكيده هو أن المصريين حالياً ما يكونون عُسرًا وكندت نمتروحي

ولا يبقى عند أن كل أعسر سريز لكن استخدام الشمال مصداً إليه عوامل أخرى يودي بل
 إبعاد أشخاص من أكثر حقيق إجماماً ويرون ، سوردا ، إن هناك أخرى مصربة أعضائها
 جندوة في عالم الجمعية ، ويصرب الآخر أظناه في دها الاسطورة
 الأمر الأول من من علامته الثمني والصلاح في الأنبياء والصلح رخصه الارصاع من
 التدي الأسر وهو ما يثبت عن بيبي الكرم ^{سكتوسية} أما الثاني والخاص بغير تعليم التزوج في اليد
 اليسرى لتخلص من عر باب الشيطان حدث من قبل الخيال الممتوح
 أما علماء الاجتماع ورجال الدين جندوبو به كة اليمن ، وسرعه الشفاء إذا كان الصلاح
 والفرمة بها

وفي كتابه (اسبعية برور اليد اليمنى) يصف « روبرت هرز » عالم الإحتياج العرسي في أوائل هذا القرن وحرية القبائل البدالية في آسيا وأفريقيا قائلاً « إن الشعوب تحمل برؤية العدم في شكل ثنائيات متضادة يذهب إلى يمين ويسار ، وليل وجار ، وذكر وأنثى ، وفي كل الخصومات - تقريباً - يقع الشمال والظلام والضعف والأنثى في جانب يمين موضح اليمن والتموه والذكر والنيور في جانب اليسار »

وربما أن هذا خط للأشياء فكل شيء له طبيعة ووظيفته الخواصة به ، ويستطرد هرز قائلاً إن اكتشاف الإنسان نفوق بناء على بساطة في المفرد جعله يصمم ذلك على أن يكون المحيط به أقرباً على هذا التقسيم كل المقدمات وخرافات كما يعتمد للفاسم أخرى في أذهانها اليد اليسرى على ما ترسب بها من استعمالات دينا يشرح ذلك « إير وايل » في كتابه « اليد اليمنى واليسار » الصادر عام ١٩٣٤ يقول « إن الكثير يحصلون استعمالاتها فيما يرمونه أموراً استعملته كالمصليات إلا أنه مثلاً ومن لم يوصفوا اليد اليسرى بأنها اليد « غير النظيفة » و « المظلمة » و « لديها » هي دلي على أمور غريبة كان على أصحاب الشمال أن يتعاضدوا معها عبر المصور »

وذهب إلى أصحاب هذا الرأي ما هذا التخصص من فوائد صحية عديدة ومن أشهر مخشعين لاستخدام اليد اليسرى الصينيون - كما ورد في بعض قرائنه - وكذلك الإسكندر الأكبر الذي ادعى مصداقه فيلة من عُسر في أثناء حياجه لأسبها ، ولا يخرج هذا القول عن دائرة الأماي الطبية تكون الإسكندر نفسه من اليسار

فما « الفورد نايف باور » مؤسس الحركة الكشفية بعد كان من المتخصصين لاستخدام اليد اليسرى ومن ذلك سبب لسلام اليد اليسرى الشهير لكل كشافة وهو نوع من التصديق والحبابة ضد الشك والتمارض والمعارضة المظفرة . ويرجع أن كتابه الخروف في اللغتين العربية والعبرية يكون من اليمن بل اليسار إلا أنه لا يمكن وصف هاتين اللغتين باليساريين ، لأن ما حدث هو مجرد تأثير بطريقه شكائيه على التفكير الفينيون

فإذا وصلنا إلى ذمة قيادة اليسار وجدنا أن البريطانيين معروفون بهذه البار ، والسبب هو أن هذا النوع من القيادة مخالف لطبيعة الشعوب المعقدة ما هو إلا أحد محضات التاريخ العابر وأثاره القراسه عندما كان سائق « الفنون » أو العربي افلكيه يحتاج يد يده اليمنى للإمساك بسوخته ويمضي سبعة للخصام مع جهاد الجاهلة ونفدع الطرف عن الجرمين أما في دينا حروب « عمال إن جهوش ثور » كانت لا يسير إلا على الجانب الأيسر من الطريق وهو أمر مخالف لطبيعته ، برغم ما نفوه من أن هذه الجيوش تعمل ذلك لتكون جاهزة تتعامل مع الجانب الأيسر للجيش المعادي

وما عده العادة العربية إلا من موروثات « ريتشارد قلب الأسد » والتي قلب رأساً على عقب خلفه « مانيون بومانلور » الذي جعل الهجوم على الجانب الأيمن بجيشه المعادي وكذلك السور

على الجانب الأخرى بطريق وديت لكسب مصر مفاجأة وإثر عروده عظم دول أورما م سى
هذا الأسلوب على نطاق واسع باستثناء فله من قلوب م يفرها ماديون كلسويد ، وبريطانيا ،
ويوهيميا ، التي على الأقل جزء مما كان يعرف بـ (شيكو سلوفاكيا)

وكونها ماسون يعرفون على اليسار لما على إلا عادة اكتسبها من الإمبر ، تكلم بكسور
من اليمن إلى اليسار يادئ بالركن الأيمن الأعلى ومنه بالركن الأيسر الأسفل وهم معادون تماما
لأصحاب التسمات بدرجه أنه في بعض مناطق الريف الهادى خشبي الأسى الصراء كسب هذا التمر
لزوجها مخاض قهامة بطلاقتها لكونها صرراء

ويحول السيد ، لآب ، وزير ، أستاذ العلوم السياسية في جامعة ، كونيوس ، فيرطانية
ومؤلف كتاب شيكو واليسار - طبع عرافة الإذر كات السياسية ، إن بطور " وأنها قد تميم قد تم
بمجرد أن دحبت نتائج اليمن واليسار بمفلكه السياسة والتحول الدينامي على في غرب ، في الغرب التماس
عشر إذ حتى لقاء الثورة الفرنسية كان نموذج نظام ملكت التدرجى الهيكل هو الخضاء لتسائد حيث
يكون المثلث في أعلى السقم يليه التسلا فمرحال الدين ثم الدهم في قاع المجتمع

فحاصت الثورة الفرنسية وعصمت بكل هذا مظلته شجار إن كل لاسر سوامية ،
واستجاء مع هذا رتب معاهد الجمعية الوطنية وأصب بشكل ديمقراطي على حاسي الخعداد
باسمها ، وحيث إن جانب الأيمن كان لحاد المفصل اجتماعي ذلك ولقت الدين كانوا يحسبون إلى
جانب المثلث واليسار هم الذين فارو باليهة اليمن ، وأما الثوريون بعد أمدس على جانب
الأيمن ما ندى إلى ميلاد مصطلح سياسي جديد ويواصل ، لآب ، وزير ، حديثه قائلا إن السياسة
في القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين اختلفت عبا الصورة ، واختلفت مع مفهوم اليمن واليسار
معموا أصبه اليسار على اليمن ، وأرجحو الأنصبة المرفوعة إلى قيمة ضمان ثني بعد تحول ،
ومن لم يظف الأحزاب السياسية كنس (يسارية) مستندة على الانقسام باليهة

أما على مستوى الدين والاحتاجي إلى العرب بعد كان العكس هو الصحيح ، إذ وصف
الجمهوريون بالمحافظة والتعديريين بينا وحسم اليساريون بالراديكاليين ، وأما الإسلام (وقد اتصل
ونه) بعد كل المد على هذه التسميات يديره التي جعل لأسرة الوحدة مصحة فالأب
يحيى والأب يسارية أو العكس إلى طيات ودحجاب بين الأنصبة معصية لتقوى والعمل
الصالح ، بينا معرى مثل التسميات على أمور أيديولوجية بحث حب من الروح والتمنى
والهوى على شعرات جوفاء يتحدع به المدح والمبشاة فطنا رعب الانتركيون
ولم كسبون الدفاع عن الصفاء والأرصاد بالجمهورية وهو أمر أثبت بطلاية لغادوب والآية ،
وجب خرف لما تنقسم هو أن الديمقراطية دائما قائمة على التواجه والتحدى بين الشورى على
التكامل واحترام الرأي الأصوب

الصحة

الإِنْجَابِيَّة

مَتَاعِبُ الْمَرَاهِقَةِ

للكاتب / أحمد محمد جعفر

المراهقة مرحلة تحويلية من العمر يتحول فيها الطفل إلى شاب والطفلة إلى شابة والبلوغ يمثل إحدى الخطوات الهامة للتحويل إلى فترة المراهقة ، فبعد البلوغ يحدث نمو ملحوظ للأعضاء التناسلية مع تغيرات في الجسم كله تؤدي إلى تحول الفسي إلى شاب والصبية إلى شابة

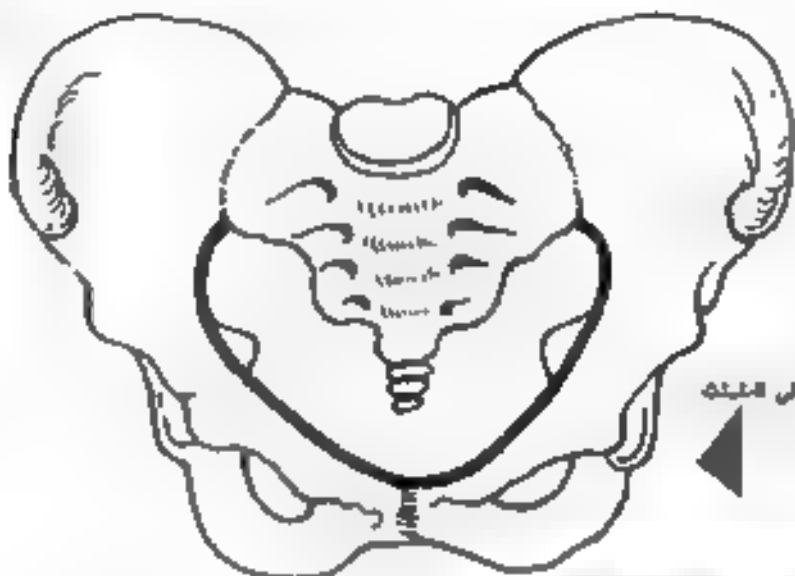
وأهمية البلوغ تكمن في أنه - بالبلوغ - يصبح التكليف بأداء الواجبات الدينية ، ولذلك لا بد من المعرفة العامة بهذه الفترة الهامة .

أهم الذكور

المحدثين والبراعم حيث تصبح الأطراف موهبة بالسنة للحدود كما تعرض ' الاكشاف ل حين يظهر الخصوس صبيحة - زيادة حجم الأعضاء التناسلية - ينشئ الصوت وتنمو العضلات

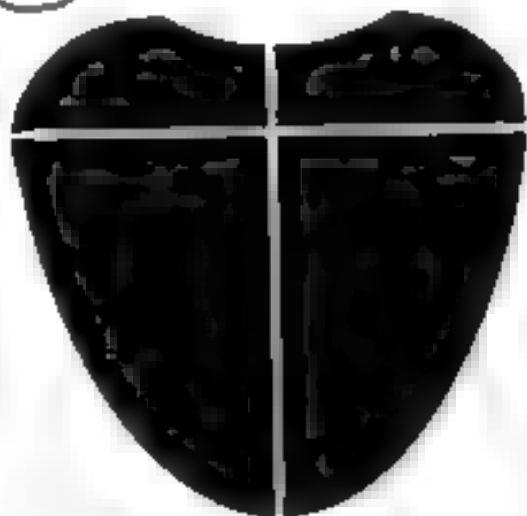
بدأ هذه المرحلة في حوالي سن ١١ - ١٤ سنة تكون الخصومات - أو علامات البلوغ - بعض هرمون الذكورة كما في - ينمو العامة ويتركز القوس أساس في عظام

العلماء عرض عرض صراحة



فصل في
نظام
الغذاء
أنه
يؤخذ
من
الغذاء
ويؤخذ
من
الغذاء

ويؤخذ من الغذاء إلى الغذاء



- حدوث انتشار الذكر والاحتلام

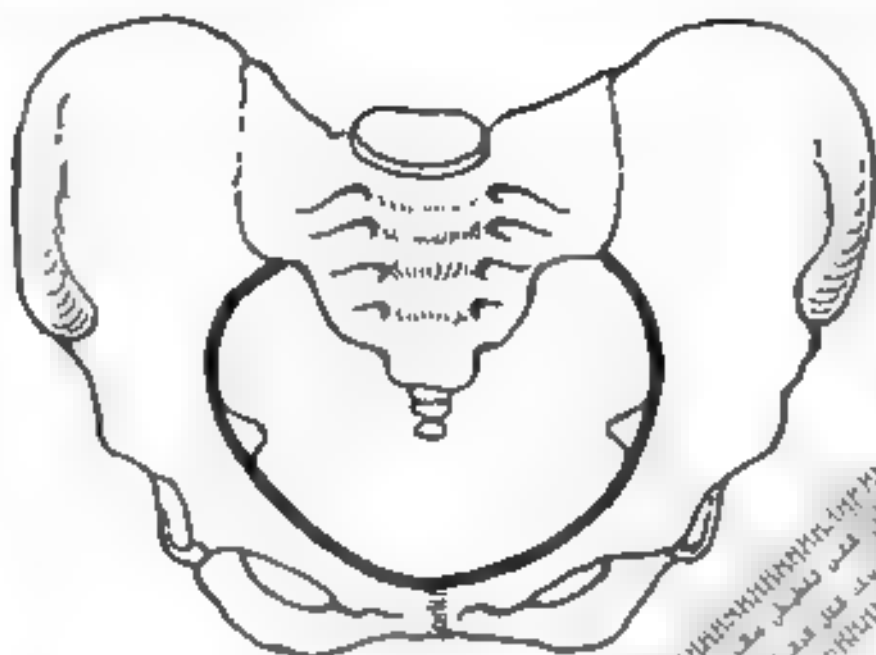
- كما يمر الخصيتان والغدة الناسية للمساعدة مثل
البروستاتا والغدد الكظرية القوية السائل
المعوي

عند الإنسان

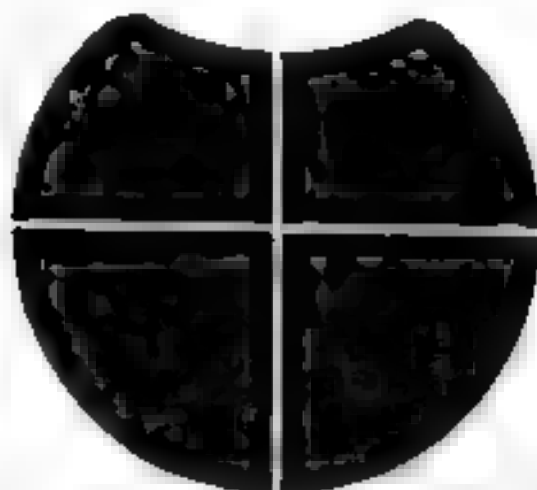
- تحت تأثير الهرمونات الأندروجينية يزداد ترسب
الدون بالجسم وحول العضلات وتحت الجلد
ويظل الجلد ناعم الملمس ويتكون الشبان ونور
الخصيتان ويحول شعر الرأس ، ويظهر الشعر في
مناطق جديدة مثل العانة ، ويختلف توزيع الشعر
في هذه المنطقة عند الرجل حيث يكون الثلث
مقنونة قاعدته لأعلى يمتلئها عظم تقوى أعلى العانة
ويكثر منها الشعر لأسفل لينطى الشعرين الكبيرين
ولا يمتد إلى السرة مثل الذكر ، وتوجد مساعدة
دعامة بمنطقة العانة تسمى جبل الزهرة

- ينمو الشعر والنحية ويظهر الشعر بمناطق
جديدة في منطقة العانة حيث يمتد الشعر في هذه
المنطقة شكل مثلث يمتد رأسه إلى السرة ، وأيضاً
في منطقة السرة ، وأسفل الإبطين ، ويزيد نمو
الشعر في الأضراس والصدر

- حدوث الرجاء الجنسي والميل إلى الاعتلال
بالجنس الآخر



هذا الشكل يوضح الموضع التشريحي للعضو الأنثوي في الحوض.
 حيث يظهر الرحم والمبايض والمهبل والقناة البولية.
 وهو يساعد في فهم المصطلحات المستخدمة في النص.



• تسمى الأعضاء التناسلية "أعضاء جنسية".
 • هذه الأعضاء هي: المهبل، والرحم، والمبايض، والقناة البولية، والقناة الشرجية.
 • تسمى الأعضاء التناسلية "أعضاء جنسية".
 • هذه الأعضاء هي: المهبل، والرحم، والمبايض، والقناة البولية، والقناة الشرجية.
 • تسمى الأعضاء التناسلية "أعضاء جنسية".
 • هذه الأعضاء هي: المهبل، والرحم، والمبايض، والقناة البولية، والقناة الشرجية.

(٦) الأعضاء التناسلية في الأنثى هي:

المهبل - قناة البويضات - الرحم - المبيض - قناة فالوب - الشرج.

وبحمد الله تعالى - فقد يسر للامام والصبية بالدراسات النضمية بالأزهر الشريف في المرحلة الإعدادية الإلتحاق بهذه المعلومات بصورة ملحة كما أقرها القائمون على الإعلام بهذه الوظائف.

ولقد أثبتت كثير من الدراسات - التي تمت خارج معهد التعليم الأزهرى - أن دور المدرسة والمؤسسات التعليمية والإعلامية والأسرة دور هامشي في هذا المجال ، في حين أن هذا الدور هو أهم الأدوار لتوصيل المعلومة السليمة

وكذلك أثبتت الدراسات أن المضاعفات التي يمكن أن تحدث عن الجهل والخفاف على بلادها المرادفون نتيجة عدم الوعي أو اللجوء إلى المضاربات الخاطئة والخفاف الضمنية .. كل ذلك يمكن تجنبه والوقاية منه إذا مشرنا الوعي الدقيق والمقبول في إطار الشريعة الإسلامية ومقاصدها النبيلة لكل مرحلة سبقة تبدأ من الطفولة حتى مرحلة الشباب - وبخاصة - لأوقات المصير على الزواج والأهم من ذلك هو وضع برامج لتعليم الآباء كيف يتقنون المعلومة السليمة والصحيحة لأبنائهم

مريد الاعتزاز بالنفس ويزيد الشعور بالمسؤولية والواجبات ، كما يزداد الميل إلى معارضة من هو أكبر منه ككثيرات لشخصيته ورأيه كقوة ناصح ، ومن المهم أن تذكر الوالدين بأنهما يجب عليهما مراعاة هذه السمات ومواجهتها ، لأن غير ذلك يؤدي إلى إصابة المراهق أو المراهقة بالانزواء العنصري والقلق مما يتجلى بصورة واضحة على تصرفات وبنى دوره على الاستعجاب والتفاحة

إن متابع فترة المراهقة لندجس والمعارسات الخاطئة وتوتر الجوانب الجسدية سببها الجهل ، فلا يزال هذا الجانب مغلفاً بأسطر من الصمت بالرغم من ضرورة معرفة هذه المعلومات للجنس لمعرفه أحكامها الشرعية والتكليف بل أنه واجب

وحسن معلومت المراهقين هو الشارح والأستاذ وأعلام الفيديو في حين أنه لو لم تقدم المعلومات في إطار مقاصد الشريعة ، بلغة سيئة

مبسرة لا إسفاف ولا إثارة غرائزها لأسهم ذلك في وضع معشقة هذه الفترة من كاهل الآباء والأبناء .

وفي الختام المقامة سوف تبدأ - بحول الله -

لتفصيل الموضوع

انضمرة الكونية بين الذرة والمجرة في ظل القرآن الكريم

للمؤلف: الدكتور محمد خليل عيسى البكري

إن انضمرة الكونية أشبه في أساليبها مع النفس المصورة بمنظومة فكرة قرآنية واضحة خالقة هذا الكون المصحح ، ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ ذَلِكَ بَحَلًا لِّبَنَاتِكَ ﴾ آل عمران - ١٩١
هذا وقد حث الله - جل جلاله - البشر على التأمل والتدبر فيما حولهم بعد أن ميزهم بالعقل وعاطفهم بأولى الأقطاب ، كذلك فإن العلم هو مصدر حث للؤمن حيناً يُظهِر الكتاب الكريم والسنة المطهرة ، إلا أن العلم المجرد البعيد عن هدى الله لا يؤدي إلا إلى الانهيار والخلل والاضلال ، بل قد يكون أدلة تدمير وعصر ضلال - لإذ لم يواكب بما جاء من السماء كان وبالاً على صاحبه يهده في ظلمات لئلا لا تسبح - إن هي استعارت - (لا بدور الإيمان) فليظفر أن الكتاب أنزل الله تعالى العمل القدير على فيه الآيات الكونية بجانب الآيات التشريعية ليؤكد بظهورها أن الإسلام هو دين كوني إنساني عام لكل البشر لا يربط بوطى أو عالم محدود ، والله يعلم مالك الملك من في السموات والأرض ما نعلم وما لا نعلم

إن وجود دلائل وشواهد علمية أكدتها آيات الكتاب العزيز دلت اهتمام بعض علماء الطبيعة والملك من المسلمين إلى تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم وسوف نعرض هنا لبعض هذه الآيات الكونية

﴿ مَسْجِدَ ثَمُودَ الَّذِي بَنَوْا لِكُلِّ شَيْءٍ وَرَأَيْنَا
لِزَيْنُونَ ﴾ آخر من
﴿ أَفَصَرَ بِرَبِّهِ أَنْ يَخْلُقَ مَا يَشَاءُ أَلَمْ يَعْلَمْ مَنْ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَنْ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ ﴾ آل عمران ، ٨٣

في كتاب أسرار البرهان القوي بعبارة الشفاء ، وجعل مثال تجسده الملائكة للورد على ساحة العمل الصلاة والسلام
هذا مما يشهد لاعتقاد بعضي سادات الكتاب في عبادة الربط بين الفاعل المعبود ، وعبادته المعبودة ، والعمل خروج
لأجل الاحتياط من بعض الفاعلين أو المعبودين ، فربما أن يكون تخليدها علمياً بها - بعبارة الأرم

وكواكب هذه المجرات ، كذلك يجب أن يحكم هذا المبدأ أيضاً قوة جاذبية لترابطه بنظام دقيق فُتّر الله لأفلاكنا ليسحرك فيها ، وحتى لا يكون الفهم هنا من خلال تلسكوبات نظرية فإننا سنعرض بعض ما بشر في مجلة العلوم و (العلوم الأمريكية American Science) عن الكاتب رولف R. Rothwell وأنه قد شوهد للفلكيين أنظروا عن طريق أجهزة ذات حساسية كافية تمكينا من رصد هذا الوسط الجاهل (أمواج) مباشرة ، ولقد بدأت التوقعات النظرية لوجود هذه الموجات ، وفقاً لنظرية أينشتاين ، حيث افترض الفيلسوف هذه الموجات الجاذبية بقوة من منبع افتدريها (مثل موجات الماء في بحيرة) ثم تبدأ في الضعف بمرورها في الفضاء ، كما أنها تختلف عن الإشعاع الكهرومغناطيسي ، في عدم تعرض النجوم أو الناقص الكوني لها (أي أن لها حساسية الفجائية والانفجار الفلا محدود) ولقد افترض أن أمواج الجاذبية هذه تصدر من تصادم ثقبين أسودين Black Holes في عمق بعيدة أيضاً يسمى نفس الفكرة سلسلة مشروع LIGO الأمريكي والمعروف الأربعة لمصالح لقياس التداخل الكهربى لأمواج الجاذبية

(Laser Interferometer Gravitational wave observatory)

على أمل أن ترصد أمواج الجاذبية التي تطلق وتعد الفضاء والمادة ، إضافة إلى أن مقاييس التداخل هنا حساسة لفرجة تكفي لرصد أمواج الجاذبية الناتجة عن دوران وحركة زوج من النجوم النيوترونية الشاذة في الكون والتي يوجد

يسمى بنموذج الكرة النارية Fire-Ball-Model والذي يعطي تصوراً لخروج وتناثر مكونات نووية اهداف والقذيفة الناتجة من الاصطدام الذي يسبب انفجارها في الفراغ بزاوية مجسمة بعد الوصول إلى حالة الاتزان لمرارى أثناء حدوث هذا التفاعل النووي ، لم يسمح كل جسم غامض خارج في مسار خاص به أبعدا في البوابة لهذا القانون «دنياكي» سروري طبق أيضاً ، وهذا أتاح فرصة معرفة تكوين المادة النووية أو بمعنى أدق «المادة النوية» لأتينا من أصل واحد .

من هذا السابق نجد أن هناك تشابهاً تاماً بين المفهوم الدقيق لمعنى الرق والفق حين نظفه عن ما يحدث في أنصهر شيء في الكون (وهي النوا) المراقبة والملاحظة لجبال القوى النووية (وحى أكبر شيء) وهو الكون نفسه المربوط بعلاقة مجال الجاذبية) والذي يعرف بصورته وليس بكل تفاصيله الدقيقة حتى الآن

لذا مجال جاذبية الكون

﴿وَأَلَمَّا سَوَّيْنَاهَا بِأَنفِيسٍ وَأَنفُسَةٍ﴾

البريات - ٤٧

واللهي هنا يصح لأفان رحبة في بحوث العلم الحديث حيث يفسر الله سبحانه وتعالى لنظامه الكوني حصصاً مختلفاً من المجرات (بلايين غير محددة) والتي يحدث لها تمدد وانسداد كما هو مفهوم الآلة الكريمة السابقة - وباللغة العلمية لابد من وجود وسط عد المبدأ كي تصمد فيه نجوم

منها أربعة أرواح قطت في بحرنا التي تحوى أكثر من
أربع مائة مليار نجم

الخرافات من الإشارات القرآنية

من قبل ذلك ومن بعده جود للإطلالة النورية
من حلق السموات والأرض بأعلاكها وهرابها
وقوله الخ - سبحانه وتعالى ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاقًا ﴾ (خافر -
٦٦)

فالبناء السكوى مكوّناته من نجوم وكواكب
تسبح في الكون الصبح ، وفي بناء يلزمه شيء
لربط مكوّناته (حلق ثلونه) وكذلك يلزمه أحسن
لزمه ، عاكسه فربط مجازاً هو الأمواج الخاصة
بالجاذبية موج حقيقياً سابقاً

ثم إننا نطلقنا إلى قول الله تعالى

﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السُّورَاتِ بِغَيْرِ عِلٍّ رُودَهَا ﴾
(الرعد / ٢)

فلماذا جاز لنا أن نرى وجود الأعمدة فعلاً لكنها
هو مرتبة للنسب المبردة مهداً أيضاً إشارة إلى وجود
أمواج ثقافية وهي العمد التي لا يراه الناس
ورفع الله به السموات - ولنا أن تفهيم وتصوير
من وحى الآيات السابقة ملغية هذه الأمواج
التبكية والتي تشبه النجوم والكواكب بل
والجرات بعضها بعض كاضيق لثاق فكثير لدى
يحوى مجموعات أرحميه من الجزر المتناثرة
بوسطه

ثم بالبحث مرة أخرى في الآيات المتفرقة لنجد
بها كصباح مع الأعداء بأسباب العلم الحديث
نجد الآية (٢٢) من سورة الأنبياء تقول
﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ النَّهْلَ وَالنَّجَارَ وَالنَّاسَ

وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾

(سورة الأنبياء)

لسأل أمنا

أيسبحون في فراع ثم وسط فواج ؟

هل هي تلك الأمواج التي يرحل لها الملاح

الطالعة ترصدنا الأجهزة المتقدمة ؟

وهذا أيضاً محل استعظام في خلق الله للبل
والنار ، وما الظلام والور ولترك الإجابة
العلمية المؤكدة عن هذا الاستعظام للعلماء -
وسود لبحر في نوريات الفرقان لتأمل قوله
تعالى ﴿ وَتَجَسَّعُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
أَلَا بِإِذْنِهِ إِذْ أَنَا وَالنَّاسُ أَرَاوْفٌ رَحِيمٌ ﴾

(الحج - ٦٥)

فيم تحسك الله سبحانه وتعالى - السماء ؟

هل يحائل أو ناقل الجذب والفسك ؟

إن النظرية العلمية القبرائية تقترض وجود
عامل ووسط القوة الجاذبة للكثرة الأرضية وهو
يسمى الجرافيتون GRAVITON ولكنه لم يلاحظ
عملية أو تجريبية حتى الآن ، ولا اكتشف وسط
أو ناقل القسوى النووية المصروف
باليون PION واكتشف وسط القسوى

٥٥- كلمة علمية مصرفة مستعمدة في أعمال الهندات - وليس الخليل المستخدم في ربط أسطرلابها بعضها بعض
- هذا الخليل بأن البناء السكوى مكوّن من نجوم وكواكب - للكواب

الكهرية الضعيفة^(١٩) المعروف بالبورون Z ،
 W (W. Z-Bosons) فإنه - في توماسي
 كثيراني - أنه سيكشف وصياحظ وسيط
 جديدة هذا الذي هو محور بحثنا ، ويعرف
 الفيزيائيون الصغرون في حقل الجسيمات الأولية
 الجداول الخاصة بهذه القوى والجسيمات المصاحبة
 أو الوسيطة وتقيم النسبة لهذه القوى والأزمنة
 المسيرة لحفوت كل نوع ، وهناك الآن مجموعة
 تبحث في توحيد القوى المختلفة أو حل الأكل
 تصنيفها إلى نوعين فقط بدلا من أربعة أو ثلاثة

فالذا محمد وانكماش الكون وعجز النظرية
 النسبية العامة

لقد استغرقتنا سرعاً في الجزء السابق من أن
 الكون في حالة تمدد وتوسع دائم ولم الوصول إلى
 هذه الحقيقة العلمية من تطبيق تأثير دوبلر^(٢٠)
 الذي أكد أن عدد الموجات التي تصل إلى المشاهد
 من مصدر حركت للظافة يزداد إذا التجه المصدر
 ناحية للمشاهد ويقل إذا التجه ناحية الاتجاه
 الخلف - وتفسد هذه الظاهرة في فكرها البسيطة
 حل أن ما يصدره المصدر من موجات حين يكون
 اتجاهه نحو المشاهد يراكم ويتركب بسرعة يها
 يهاجم في الخلق العكسية (عكسية للموجات
 الضوئية المرئية ذات الأكران الطيفية البحة
 معروف أنه كلما قلب عدد الموجات في الثانية فإن
 اللون ينترب نحو اللون الأحمر ، وكلما زادت
 الموجات هرب اللون نحو البنفسجي ، لقد

توصل الفلكي الأمريكي هابل^(٢١) من هذه
 الملاحظة إلى أن التلفية العظمى من الجرات تبث
 أشعة قريبة إلى الحمراء ، فالتفسير الوحيد لها هو
 ابتعاد أو تباطؤ هذه الجرات عن موقعها وهي
 مكانا أيضاً بالكوكب الأرضي أي أن الكون في
 حالة تمدد وأن الجرات والنجوم تتسارع متباعدة
 عن بعضها بسرعات متفاوتة (يذكر الإشارة هنا
 إلى أن قانون هابل^(٢٢) الخاص بسرعة التبعثر ينص
 على - أن سرعة التبعثر البعيدة تزيد عن سرعة
 الضوء) وعلى ذلك فإن الزمن يمر ويزيد بزيادة
 حجم الكون وتقدمه - ومن ثم فإنه غير ثابت بمعنى
 أنه إذا صغر ضوء من مصدر ضوئي ومر على
 جسم ما فإن مرونه لا يساوي الزمن الذي يمر
 على جسم آخر مختلف في المادة والجسم ، وبالتالي
 ستغير المسافات المقطوعة للضوء (باعتبار ثابت
 سرعته) بمروره على الأجسام المختلفة - (ولجئت
 هنا نظرية النسبية) ولجئت النسبية الخاصة أن
 سرعة الضوء لانه ، والزمن مغير وأنه لا يوجد
 شيء يسير بسرعة أكبر من سرعة الضوء ولكن
 استحدثت أحياناً سرعة تسمى سرعة الإضاءة
 الفاتقة تساوي ١,٧ مرة لدر سرعة الضوء في
 الهواء (تجربة حديثة في بيركلي بأمرها حيث
 أسقطت النيوترونات على حاجز جهد لمدة مئنة
 هي : أكسيد الليثيوم ومصهور السيليكا^(٢٣))

كما سبق بضح لنا أن هناك شكاً كبيراً في عدم
 وجود سرعة أكبر من سرعة الضوء

المراجع الأساسية

● القرآن الكريم

- (1) الكون والإعجاز العلمي للقرآن أ د منصور حبيب النسي - دار الفكر العربي - ١٩٩١ م
- (2) K. Gödel et. al, Phys. Lett. B 321 (1994) 329;
S. Woolly Science American vol. 7, No. 2 (1990) 46
- (3) J. Ciomet et. al, Phys. Rev. c 38 (1978) 844;
G.D. Westfall et. al, Phys Rev Lett. 57 (976) 1203.
- (4) R. Rochon Science American vol. 6, No. (9, 10) (1993) 44.
- (5) D. Griffiths , Introduction To Elementary Particles
Copyright © 1987 by Harper & Row Publishers Inc.
- (6) F. Seach , Principles of Physics
أساسيات الفيزياء
دار ماكغرو هيل للنشر - الطبعة العربية الثالثة - الدار الدولية للنشر والتوزيع
- (7) D. Goldsmith & Monte Park The Evolving universe California (1981) 199.
أيضاً من محاضرة الأستاذ الدكتور / محمود عثمان - للفيزياء بتقاية المعلمين سنة ١٩٩٠ بالقاهرة
- (8) Stofeng and Haig World of Physics, vol. 123 (1993);
R.Y Schryer, Sci. Am. vol. 31 No. 2 (1995) 58;
أيضاً مترجم للمؤلف بمقاله بمجلة « العلميون » بالقاهرة - عدد مايو ١٩٩٥

«وحيثما لا يشاءون...»

الجديد في ألعاب التقنية

إعداد د. / نجوى السيد أحمد*

• محطة فضائية لراعي السياحة

تقوم وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» بصمم محطة فضائية على شكل فندق يدور حول الأرض يمكن لراعي السياحة فضية عطلائهم فيه ، والفندق المقترح سيتسع لثلاثة غرف ، وسوف يطير الركاب إلى الفندق ويهبطون منه بمحرك فضائي ويصل تكلفة الرحلة في البداية إلى ٨.٥ مليون دولار ، ويتوقع القائمون على المشروع انخفاض أسعار التذكرة لتصل إلى ١٧ ألف دولار

• برج الكهروميه الجديدة للمنطومات

طورت شركة فرنسية مجموعة من برج الكهروميه تقوم بتوليد الرسم التبياني لتسبكات واستخراج المعلومات من قاعدة البيانات آليا ، مما يسمح بالاستطلاع والتعديل سريع . هذا البرنامج جعلها حديثة ، وصنعت هذه البرامج محلات الاتصالات والتخطيط والهندسة وتبنيات العمل ، وكل



(٥) أسئلة بحث تساعد بالمركز القومي للبحوث - الدار

● للمواد

خل الشجرة

أنتجت شركة فرنسية جهازاً صغير الحجم عبارة عن مجموعة كاملة من أجهزة (فاك الشفرة) ذات الصلة بيني للشجرة الحظية ، والجهاز يصل بالبرق وبالنسج وبالمس ، حيث يصل عن طريق إرسال البيانات من خلال قائمة متفرقة إلى لوحة مفاتيح موصلة بألف نوع من الكمبيوترات ، الحرفية بواسطة وصلة ملف حكاكة وشريط حكاكة منطقي

مضخات جرول لحصى

البهار من الطوف

أنتجت شركة فرنسية مضخات مصنوعة من صلب مقاوم للأكل وتلائم جو البحار والمياه البحرية ، وتصلح للدرجات حرارة تتراوح من ٤٠ - ١٢٠ درجة مئوية وتم تركيب عشر منها في زورق تقيب عن القروش على شواطئ الكونغو ، وتقوم المضخات بتزويد مراكز الضخ وتوزيع الجازولين ، حل الآلات المختلفة وتجميع البترول الخام في الخزانات دون أي تسرب أو تلوث لمياه البحار

اعمال التي تتطلب رسوماً ياتيه وإجالية وإدارة المقوميد التركية التي تساعد على اتخاذ القرار

المواد الصلبة لصناعة القوالب الصلبة

أنتجت شركة أوروبية مجموعة من المواد الصلبة ، السولى لمتين ، الصلبة حراريها للاستخدام في العديد من الصناعات المعدنية ، حيث يتم حقن هذه المادة بواسطة سدس هوائي داخل القالب المطلوب إنتاجه ، سواء كان من مادة معدنية أو خشبية أو ليفة مثل السيلكون ، ويحقن بهذه الطريقة لا يسمح بتفاعل المادة الصلبة مع المادة المصنوع منها القالب ، بالإضافة إلى أن إخراج الشكل المصنوع من القالب متفرق وفقاً لخصوا ، وتستخدم هذه المواد في مجال صناعة السيارات والأجهزة المنزلية والأدوات المكتبية وغيرها

خرابات للعمل في المناطق الوعرة

أنتجت شركة لصناعة السيارات بملاند مجموعة من الخربات التي تصلح للعمل في المناطق الوعرة ، وتحمل العمل الشاق ، وتستخدم في أعمال التشييد وصيانة خطوط الأنابيب ونقل أنابيب الطاقة ، وتكون هذه الخربات بشكل أساسي من المقطورة ، ثم الأجزاء المناسبة لطبيعة العمل المستخدم فيها القربة ، ولها عدة نماذج ، منها ما يصلح في السير في مياه جوفية متر ، وتقوم بإزالة الأشياء غير المرغوب فيها والتي تعرض طريقها وتقوم الأرض للثقة ، وأخرى تصلح للعمل في الجو الصيبي أو الجو الشتوي الجليدي

جهاز آلي لجراحة المفاصل

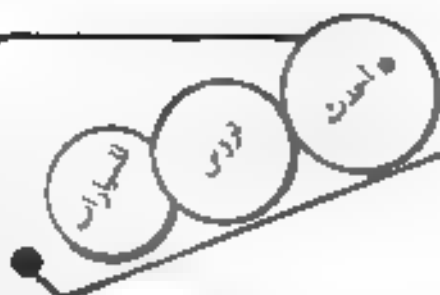
تمكن الخبراء في ألمانيا من تصميم جهاز آلي طوله ١٨٠ سم يتولى مساعدة أطباء العظام في تركيب المفاصل الصناعية ، ونشر العظام بدقة فائقة تساعد على تركيب المفاصل المبركة الصناعية في مكانها ، وقد تم استخدامه في عمليات ناجحة لتركيب المفاصل اليمنى واليسرى.

● مخاطر من إهمال أمراض اللثة

توصل العلماء الذين شاركوا في مؤتمر حول أمراض اللثة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن العناية بالأسنان لا تحمي الإنسان فقط من أمراض الفم والأمعاء ، وإنما تحميه أيضا من أمراض أشد خطورة ، وعدد العلماء هذه المخاطر في وجود علاقة قوية بين إهمال اللثة واحتالات الإصابة بالتهابات العصب ، لأن البكتيريا التي تتجمع حول اللثة عبر النظمية تنسرب إلى القلب عن طريق الدم وتسبب في حدوث مثل هذه الأخطار.

● أسطورة جديدة لإزالة الجلطات الدموية

طور طبيب ألماني أداة للقسطرة سريعة الدوران تعنى تماما عن العمليات الجراحية المبطنة ، حيث يكفي عمل لصقة صغيرة أسفل البطن لا يزيد طولها عن (٣٠ سم) لإحداث القسطرة ، وتتميز بالصيغة المدمجة التي يتدخلها بسرعة كبيرة ، لتصل إلى مكان الجلطة الدموية من الشريان الرئوي ، ويتولى إزالتها خلال ثوان معدودة ، ويتولى الطبيب مراقبة الطريقة على شاشة الحاسب الآلي.



أنشأت شركة ألمانية لصناعة السيارات عذب روس للسيارات صممة الجسم وخمسة ألوان ذات لوناج متخص وحلاية جيبهاكية عالية للدوران ، ولا تحتاج عبة للروس أية صيانة لأنها متحممة للعمل مدى الحياة وصانعة طيد التآكل وتلائم كل أنواع المركبات ، ومصنوعة من صلب يتحمل العمل ، والفرس المحمولة على كرسي سبي ، ويسهل تركيبها في أي وضع مثل يدون تعديل.

توليد الطاقة من المخلفات الزراعية

تمكن علماء الكيمياء الحيوية بالبحر من تطوير عازر « الإيثانول » من المخلفات الزراعية بواسطة نوع من البكتريا المفعلة وراثيا باستخدام تقنية الهندسة الوراثية لتستطيع هضم السكريات الموجودة بتلك المخلفات ، ويتم استخدام عازر الإيثانول الذي يتم تحضيره مع خلايا كهربائية بطيئة تولد فيها الضوء قوة حركية كهربائية ، يتم استخدامها في تدفئة المنازل والحصول على الطاقة.

الاتجاه الأدبي في تفسير القرطبي



٢

د. سنان الكنتور / محمّد جمعة أمين

٢ - نحو الفكرة وتصاعدها

وبنظرة الفكرية الفاحصة وبسيرته الأدبية الواجعة ، مصاحبا ذوقه الأدبي الرائق نظير القرطبي إلى تطور الشكل الأدبي لتحدث في تفسيره عن نحو الفكرة وتصاعدها ، والمعال التي يولد بعضها من بعض ، ويصير بعضها بعض حتى كأن السابق منها جهاد للأحق ووطئه له مطبا ذلك على أي القرآن الكريم

في موقف مدافعه يولد فرقة شيئا جديدا يسرعون إليه من أجل إبعاد الدخلة مضيقه وكانوا هم الملائكة وصل الله إلى لوط ، فقال لهم ﴿ يَتَقَرَّبْ مِنْكُمْ مَنْ أَطَهَرَ لَكُمْ قَاتِلُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزَنُوا فِي صَبَاحٍ ﴾ (١٥)

يعرف القرطبي ، إنما كان هذا الكلام مدافعة ولم يرد إقصاءه - كما يُفهم - من بين من أكل مال الغير ، ليعبر من أجل لك من هذا ، فهو مخرج من عبيد بتأني ولا بأس فنه وبأي حال هذا ينصرفوا .

وباستدراك يقول : وليس أئمة ، أظهر ، التفضيل حتى يتوهم أن في مكافح فرحال شهيرة بق هو كفونك الله أئمة ، وأجل ، وإن لم يكن تفصيلا ، وهذا جازر شائع في كلام العرب وم يكاد الله - معاني - أحد حتى يكون الله - معاني - أكبر منه ، وقد حال أبو سعيد من حرب يوم أحد ، أشل قبل أهل هبل ، هناك النبي ﷺ لعمر ، قل الله اعلم وأجل ،

(١٥) سورة هود الآية ٢٨

وهل لم يكن فط عاليا ولا جليلا: (١٦)

وإن كان اعتراف النفس البشرية بأفعالها وإقرارها بدبها يدرأ العرطى في انفراد برب
الأمكار برب جميعا بحيث تتابع الأفكار وتبلاحي الأعمال ، فكل مكره مهمه لتأنيث ويساهم لها
يقول في قوله - تعالى -

﴿ تَلَقَّتُمُ الْمَرْءَ الْقَصَصَ الْحَقَّ أَنَا رُفَعْتُهُ عَنْ نَجَبِهِ وَأَعَزَّنِي فِي الْفِئَةِ ۚ لَمَّا كَذَبَ لِيَاحْمِلَ أُنْزِلَ إِلَيْهِ الْكِتَابُ وَلَهُ أَنَّهُ لَا يَهْدِي خَيْرَ الْخَائِبِينَ ۝ وَمَا أَرَىٰ بِنَبِيِّ إِلَّا أَن يُكَفِّرَ
لِبَاطِلٍ بِالْحَقِّ ۚ ﴾ (١٧)

يعود العرطى - وهذا القوم من إظهار ثوبتها وتعميل بعدد يوسف وكرامته ، لأن بقر
انقر على صفة تقوى من الشهادة عليه فجميع الله - تعالى - يوسف - لإظهار صفة - الشهادة
والإقرار حتى لا يخامر حسا شي ولا يخالفها شئ (١٨)
وكما وقع العرطى يستلزم ما يحسنه الآيات السابقة من أن الإقرار سيد الألفه ، وأن بقره
واعترافها كان من أقوى الأدلة على صدق يوسف - عليه السلام - وسرته من كل سوء - بحسب
كذب في استنطاق آيات أخرى يظهر أن برب الأفكار جاء على الخط حتى وردت فيه بما
جاء على الصورة التي جاء عليها ليلام عليه نفس يوسف - عليه السلام - وينسق مع حالت التي
في مكتب أن تحصل المسئلة كاملة ، والتي مستطوع أن نفهم بأعباء البلاد (١٩) واقتصادها دون
كل ولا ملل في بقول في قوله - تعالى - :

﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ

أَتُونِي بِرَبِّهِ أَتَتَّخِذُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْكَاذِبُ

الْبَرُّ ۖ ﴾ (٢٠)

ولما ثبت للملك برأيه مما نسب إليه وتعمل في نفسه أمته ، وهم أيضا صبره وحلفه ،
عظمت منزله عندة وتبش حسب جلاله قال
﴿ أَتُونِي بِرَبِّهِ أَتَتَّخِذُهُ لِنَفْسِي ۖ ﴾

سورة يوسف - آية : ٥٤

فانظر إلى غور الملك ألا حين نعلم علمه ﴿ أَتُونِي ﴾ فط ، فلما عمل يوسف ما عمل ثانيا

قال

١٦ : نظر العرطى من ١٣ واعلمت حريته من سجن في قطرات الفكرى - طبع دار صادر بيروت - ٢ من ٤٧ - ٤٨
في حوزة اهد

(١٧) سورة يوسف الآية ٥١ - ٥٢ - ٥٣

١٨ : سورة يوسف الآية ٥٤

(١٩) تفسير العرطى من ٣٣٧

﴿ أَنْتَوِي بِهِ فَتُخْلَصُوا نَبِيًّا ﴾^(٢٠)

وقول يوسف عليه السلام بسلام

﴿ أَجِئْتُ عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَصِيصٌ عَنِيمٌ ﴾^(٢١)

سورة يوسف - آية ٢١

يقول القرطبي

« وقلت الآية على أن يعطى - أي يعطى - الإنسان عملاً يكون له أهلاً فإن قيل إن رسول الله ﷺ فيما رواه مسلم عن عبد الرحمن بن سمره قال قال رسول الله ﷺ « عبد الرحمن لا يسل إلا ساراً فثبت أن أعطيت عن مسألة وكسب إلب وإن عصب عن غير مسألة أعطت عليها »^(٢٢) فاجواب من هذه وجوه

الأول أي يوسف - عليه السلام - إنما يطلب الولاه ، لأنه حسب له لا بعد يقوم مقامه في العدل والإصلاح وموصل الأمر إلى حقوقهم ، فرأى أن ذلك فرض مباح عليه ، فإنه يمكن هناك أكثر من ثلثي هذا الأمر .

الثاني أنه لم يقل في حسب كرم - وإن كان كما قال النبي ﷺ « الكرم ليس الكرم »^(٢٣) أي الكرم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم^(٢٤) ولم يقل في حسب مباح ، إنما قال إلى حسب علم ، فبها ما يحيط والعلم لا بالسب وجمال -

الثالث إنما قال ذلك عند من لا يعرفه فأراد يعرف نفسه وصار ذلك مستحباً من ماله - تعالى -

﴿ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾

سورة النجم - آية ٣٢

ودلت الآية - أيضاً - على أنه يجوز للإنسان أن يصف نفسه في شيء من علمه - فصل -^(٢٥) وقيل كان مريد النفس البويه ، نفس الخاتم النبوي وسيد عرشين سيدنا محمد ﷺ والمجاهدين والشارعة ونصاره على مثل المجاهد يحيى القرطبي مع نور الله - تعالى - بحذف شبه ﷺ ل

سورة النجم

﴿ إِنْ سَأَلْتَهُ عَنِّي فَرَىٰ لَا تُفِيْلًا ﴾^(٢٥)

(٢٠) عند صدر ٢٢٢٩

(٢١) سورة يوسف ٩٤

(٢٢) صحيح مسلم شرح النووي ج ١ ص ١٦

(٢٣) البخاري ج ١ ص ١٧٧ دار الفكر والطباعة من من مصر - رضي الله عنه .

(٢٤) تفسير القرطبي ج ٣ ص ٣٤٤ وما بعدها

(٢٥) آية رقم ٥

يُلمح في هذا القول بربيب للمعاني وتلاحقها وتصادعها الألفاظ وتترجها مع ما يتلاد وصيغته
 نفس التي **﴿قَدْ كُنِيَ لَدَيْهِ رَبُّهُ فَاُحْسِنُ كُنْيَةَ رَبِّهِ﴾** فكمثل تهديته حيث ترون لاء امر وتصادع
 في قوله - تعالى - له

﴿قَدْ كُنِيَ لَدَيْهِ رَبُّهُ فَاُحْسِنُ كُنْيَةَ رَبِّهِ﴾ **﴿قَدْ كُنِيَ لَدَيْهِ رَبُّهُ فَاُحْسِنُ كُنْيَةَ رَبِّهِ﴾** **﴿قَدْ كُنِيَ لَدَيْهِ رَبُّهُ فَاُحْسِنُ كُنْيَةَ رَبِّهِ﴾**
 ﴿قَدْ كُنِيَ لَدَيْهِ رَبُّهُ فَاُحْسِنُ كُنْيَةَ رَبِّهِ﴾ (سورة قمر)

يعول القارئ في هذا كلام متصل بما طرحه الله من قيام الليل ، أي سئل عيبت ما قرأه
 صلاة الليل فولا قيل ، بل هو حيث لأن الليل للصلوات ، من أمر بهلكه أكثره ، يتبادر إلى ذهن
 شديد على نفس ومحاذاة لتبشعها فهو امر ينقل عن العبد لا يحميه لا قلب مؤيد بالتوحيش ونفس
 مرهبة بالتوحيد ، " ورب على ما تقدم فإن القارئ يرب على هذا فصل صلاة الليل على صلاة
 النهار وأن الاستكثار من صلاة الليل بمراعاة القرآن فيها ما أمكن تحصيله لأحضر وأشد
 للقول (٢٦٥)

كذلك نفس القارئ - رحمه الله - إلى قول الله - عز وجل - في آخر السورة
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّى يَخْرُجَ الْفَجْرُ بَشْرًا مِمَّنْ يَسْأَلُ عَنْ الْغَنِيِّ فِي أَيَّامِ الْفَتْحِ ذَلِكُمْ يَسْتَفْهِمُونَ وَلَوْلَا فَتْحُ النَّبِيِّ لَفَنَزَّلَ الْقُرْآنُ مُنْقَطَعَاتِ الْآيَاتِ﴾
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّى يَخْرُجَ الْفَجْرُ بَشْرًا مِمَّنْ يَسْأَلُ عَنْ الْغَنِيِّ فِي أَيَّامِ الْفَتْحِ ذَلِكُمْ يَسْتَفْهِمُونَ وَلَوْلَا فَتْحُ النَّبِيِّ لَفَنَزَّلَ الْقُرْآنُ مُنْقَطَعَاتِ الْآيَاتِ﴾

فصله أفكار مره ومعاني متصادعة على أساس ما بين نفس من حواضر معناه الكلام
 مره على وجه ما بين لنفس من أفكار وحفارات وما يعثر القارئ من حجابات ، إذ مره
 يعول - وهذه الآية نفس يعول الله - تعالى -

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّى يَخْرُجَ الْفَجْرُ بَشْرًا مِمَّنْ يَسْأَلُ عَنْ الْغَنِيِّ فِي أَيَّامِ الْفَتْحِ ذَلِكُمْ يَسْتَفْهِمُونَ وَلَوْلَا فَتْحُ النَّبِيِّ لَفَنَزَّلَ الْقُرْآنُ مُنْقَطَعَاتِ الْآيَاتِ﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّى يَخْرُجَ الْفَجْرُ بَشْرًا مِمَّنْ يَسْأَلُ عَنْ الْغَنِيِّ فِي أَيَّامِ الْفَتْحِ ذَلِكُمْ يَسْتَفْهِمُونَ وَلَوْلَا فَتْحُ النَّبِيِّ لَفَنَزَّلَ الْقُرْآنُ مُنْقَطَعَاتِ الْآيَاتِ﴾

وهي الناحية فهم الليل لأن معنى ﴿حَتَّى يَخْرُجَ الْفَجْرُ بَشْرًا مِمَّنْ يَسْأَلُ عَنْ الْغَنِيِّ فِي أَيَّامِ الْفَتْحِ ذَلِكُمْ يَسْتَفْهِمُونَ﴾
 عنكم من عرض القيام إذ عجزتم فرجع نكم من تعيل إلى تخلف ومن نصير إلى يسر (٢٦٦)

وهكذا معنى القارئ في كثير من نصيره بما هو لأفكار وربيب وتصادع وأثر ذلك في
 زبره ورواح معاني باب الذكر الحكيم يظهر في جلاء إعصار القرآن الكريم والوجه على
 أسرار كتاب رب العالمين : الذي

﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُتْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾

﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُتْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ **﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُتْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾** **﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُتْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾**
 سورة فصلت

٢ - الربط الفني بين المجال وتناصه

ونلاحظ في هذا المجال جهد مشكور وعمل موفور ، جهد استطاع في كثير من تصوره ان يربط ربطاً قوياً في دقة وحكام بين المعنى السابق للإيه ومعنى الآية التي فيها وفي - السورة اللاحقة وآخر مشقة ، وبين ثوب السورة نفسها وآخرها ، كل ذلك تناوبه القرطبي وعاجه في دقة وحكام من ذلك ما يؤوله على سبيل المثال في الربط بين سورة قريش وسورة الفيل : ان هذه السورة متصلة بالتي قبلها في المعنى وكأن الله - تعالى - يقول : أهلك أصحاب الفيل ، لإهلاك قريش ، أي لتأنيب قريش أو لتعقّب لو لكى تأنيب قريش مؤثّر رحمة

ويوجد هنا ما يعينه عن القرطبي قال : هذه السورة منبذة بالسورة الأولى لأنه - سبحانه - ذكر أهل مكة عظيم نعمته عليهم فيما فعل بأبيهم ثم قال : ﴿ لإهلاك قريش ﴾ أي فعل ذلك لأصحاب الفيل جميعه ما فعل قريش ، وذلك أن قريش كانت تخرج في تجارتها فلا يعار عيب ولا يهرّب بها أحد في معاملته ، إذ كان الناس يهتدون هم أهل بيت الله - جل وعز - حتى جاء صاحب الفيل بهم الكعبة ويأخذ حجاراً بهي بها ينزل أهل نيس إليه فاهلكهم الله - عز وجل - وذكرهم نعمته أي جعل الله ذلك لإهلاك قريش أي بأنهم كفروا ولا يخبراً عليهم ^(٢٩) ، وكذلك استطاع القرطبي بمهارة فيه رآه ان يربط بين ثوب سورة المستح و آخرها عندما يرمي لقول الله - عز وجل -

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا ثَمَومًا ثَمَومًا قَسَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾

سورة المجادلة - آية ١٣

يقول : ان الله يحرم السورة في هذا ما من برك مولاة الكفار وهي خطاب مخاطب من أي بنتمه وغيره ^(٣٠)

ومثل ذلك الربط المعنى بين ما ذكره في تفسير قول الله - تعالى -

﴿ فَكَانَ كَذَلِكَ أَنْتُمْ حَسْبُكُمْ ﴾

سورة المجادلة - آية ٤

من السورة نفسها حيث يقول - في ربط هذا الثوب الكريم بسانحه : ما مني عن مولاة الكفار ذكر نصه بإبراهيم - عليه السلام - وأن من سيره النبوي من الكفار ^(٣١) ومن ذلك - أيضاً - ما يؤوله عند حديث القرطبي عن خراسين الكنديين لخادعين وغيره الذي يلقوه

(٢٩) نظر القرطبي عن ٢١٩ وما بعدها
(٣٠) نصير ص ٦٥٥ - كما لقرطبي في ذكر أن نريد ما أدى في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا ثَمَومًا ثَمَومًا قَسَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ في دل السورة هو خطاب من أي المصنف - يعني بقرطبه - الخليل وغيره قد اشتهر بصوم القسط لا يحد من لسانه فيصوب من كل سبب ألا في لوما يجب الله عليهم ولا يحد من لسانه
(٣١) تفسير القرطبي ص ٦٥٥

﴿يَوْمَ تَمُوتُ عَلَى النَّارِ رَيْثُوْنَ﴾

سورة الدارجات - آية - ١٣

أي يموتون ويصلهم

﴿ثَوْنًا يَنْسَكُ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُسْتَعْبَلُونَ﴾

سورة الدارجات - آية - ١٤

[ي عدانكم]

وحديثه عن امتين وجرء لعظم الذي أعدهم حيث أعطاهم الكبر من الثواب والشرى بين
الخرى وهو ما ذكره سورة الدارجات حيث يقول خلق - جبل وعلا في الآيات من

١٦ - ١

﴿يُنْزِلُ الْغُرَابُ حُونَ ١٥﴾ الَّذِي هُوَ فِي غُرَابٍ مَسْهُوْتٍ ١٦﴾

يَسْتَلْبِثُ لَيْلًا يَوْمَ الَّذِي ١٧﴾ يَوْمَ تَمُوتُ عَلَى النَّارِ رَيْثُوْنَ ١٨﴾ دُرُوفًا

يَنْسَكُ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُسْتَعْبَلُونَ ١٩﴾ إِنَّ الشَّيْءَ فِي حَسْرَةٍ

وَعَجُوزٍ ٢٠﴾ تَسِيرُ مَاءَ الشَّيْءِ رَيْثُوْنَ ٢١﴾ كَأَنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ خَيْرِيْنَ ٢٢﴾

هو - الغرابي - في الربط بين العميين - لما ذكر الله - عز وجل - ما أنكره ذكر ما
الغروب والى ذلك بشرى وسره - للمؤمنين وحسره على الكافرين -

والى ربط حكم على خلق يربط بين قوله - تعالى -

﴿فَرُوبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يُنْزِلُ غُرَابًا

يَقْبَلُ مَا تَكْتُمُ بِطَفُوفٍ ٢٣﴾ (سورة الدارجات)

وبن ساحة موه - ألكد الله - عز وجل - ما أخبرهم به من الحب وما حصل في السماء من
الرفق ونصه عليه بأنه الحق ثم أكد موه - تعالى -

﴿يَقْبَلُ مَا تَكْتُمُ بِطَفُوفٍ ٢٣﴾

وحسن خلق من بين سائر الخواص لأن ما سواه من الخواص يمدحه التنبيه كالذى يرى في
مراقبه ، ولما حاله الخوف عند حبه انصراة وعوفه والذى والظن في الأدب والحق ما من كل
ذلك (٢٣)

(٢٣) نصير ليل من ٦٩

(٢٣) نصير ليل من ٦٩ وما حدها

كذلك ربط بين قوله - تعالى - من الداريات
﴿ هَلْ أَتَاكَ خَبْرٌ حَسْبٍ زَيْمٍ الشَّكْرِيكِ ١٥ ﴾

سورة الداريات

لن قوله - تعالى -

﴿ وَأَنفَعُ بَشَرًا إِنِّي بُرِيئًا تُؤْفِكُونَ ١٦ ﴾

ويبين ما فيه معنى - ذكر قصة إبراهيم - وما بعدها - ليس أنه أهدت لك بياته وهم
مكذبون بالحب المظنون من أمر الآخرة والدين فالله لا حساب ولا عذاب استبراء وشكا في يوم
القيامة ١٥٥

وعد رأياه بربط بين معنى قول الله - تعالى - في سورة الحج

﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ الْأُولَى ١٧ وَتَعَدَّى قَائِمًا ١٨ ﴾

وَقَرَّمَ نُوحٌ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَمَ ٢٠

وَأَسْرَجَهُ لُفُوفٌ ٢١ فَغَشَّى مَا بَيْنَ ٢٢ لَيْلِي الْآلِ

رَبِّتَ تَعْدَى ٢٣ هَلَا يَدِيرُ بَيْنَ الشُّرَى الْأُولَى ٢٤ ١٦٥

معقول - هذا الذي أخبرنا الله به من أخبار الأمم لما ضل الناس عنكم بحولها هذه الأمة من أن
يرون بها ما روي بأنك من الشر ١٦٥ ولربط قوى منى وأستوب أدنى رضى سريع الفرضى
بربط بين قوله - تعالى -

﴿ وَتَقَبَّلُوا مِن سَبِيلِ اللَّهِ ٢٥ ﴾

سورة الفرة - آية : ٢٥٤

وبين قوله - تعالى -

﴿ مَن ذَا الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهُ قَرَضًا حَسَنًا ٢٦ ﴾

معقول - وقد أمر الله - تعالى - بالجهاد والقتال على حق - إذ ليس شيء من السريعة إلا
ويجوز فتنان عليه وعنه - حرم من على الإنفاق في ذلك فدخل في هذا الخبر المتعلق في حين الله فزبه
بفرص ربه رحمة التواب كما فعل هؤلاء - رضى الله عنه - في جيش الفرة ١
ويذكر في هذا المقام حادثة خزيمة وعقب من أحد الصحابة حين سمع هذه الآية فأسرع

(٢٦) تفسير القرطبي من ٢٥٤

(٢٥) الآية - ٥ - ٥١ مؤتمكة - مدار يوم ربح - عليه السلام - أتمكت أي بلغت بعد جليا سحبا

(٢٦) تفسير القرطبي من ٢٥٤ - وهو في قول العرب بمعنى الأندلس كالتكر بمعنى التكرار أي هذا يندر لكم

(٢٧) سورة الفرة ٢٥٤

بصدق كتابه ابتداء بواب الله - عز وجل - فزوى بسندته إلى ابن مسعود - رضي الله عنه - أنه قال:

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾

قال أبو الدرداء: يا رسول الله - أو يا الله - يعني - يريد ما اقترض * قال: نعم
 قال: ربي بذلك ضاوته - قال: أي اقترض الله حاله في سببته عنه - ويؤيد ذلك ما روى
 عن زيد بن أسلم - قال: « ما رتب » ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ﴾ قال: أبو
 الدرداء: « هذاك أي وأسي يا رسول الله - إن الله يستقرضه وهو عسى عن القرض * قال:
 « بعد يريد أن يمدحك فيه به » قال: أي إن اقترض ربي قرضا يحسن به ولعيني في
 حبه * قال: « بعد » قال: نأسي بذلك ضاوت رسول الله ﷺ يده هناك - إن في حديثين
 أحدهما بالسنه والآخرى بهالة والله لا أئمت عروضا قد جعلها قرضا لله - قال: رسول
 الله ﷺ « ليجعل إحداهما في الأخرى دعها مهنه لك ولها لك » قال: مسدد يا رسول
 الله - في قد جعلت عروضا لله - قال: « وهو حائض فيه سببته تحبه قال: « في يكره الله في
 نفسه » فخلق أبو الدرداء حتى جاء أم الدرداء وهي مع صبيها في تطهيم نفوس تحت
 النخل فأنشأ يقول:

هذاك ربي سئل المرشاد	إلى سئل الخور والسداد
مبني من فطانت بالسوداد	فلسد على فرحا إلى العباد
الفرح لله الله على العبادي	بالطوبى لا من ولا العباد
لا رجاء الضعف في العباد	فارغى بالانفس والأولاد
والبر لا شك في العباد	قلصه المرء إلى المصناد

قال أم الدرداء: ربح يمدك بارك الله لك فيما اشترى * واشتات برون
 بترك الله بخور وقسروح
 قد مفع الله عبادي ومفع
 بالعبوة لرفاء واترهبو البزح
 والحد يحمي وثبه ما قد كدح
 طول اللبالي رعليه ما اجرح
 لم تقيت على صياح - يخرج ما في مواهبهم ومنص ما في تكامهم حتى أنصت إلى الحائض
 الآخر عباد النبي ﷺ « كم من خلق وداح ودار فاح لأبي الدرداء »^{١٢٩}

(١٢٨) الحديث أخرجه ابن كثير ج ٢ ص ٣٩٦ - قال العلامة برون وحرف إلى ابن عروبة - قوله إلى خبر - رضي الله عنه -

(١٢٩) مسند عروبة ص ١٥٠ - ١٦٠ -
 وحديث بفتح فسكون الحظا وبكسر فسكون عروبة ما فيه من فخرج وداح - قال: « فاح بالحدود

والحدود - فاح ففتح [فخر لسان العرب]

وفي قوله . تعالى . نَحْنُ بَنِي مُحَمَّدٍ ﷺ من سورة ص

﴿ أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدًا دَنُودًا أَيُّ الْآيَةِ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ٥٠ ﴾ سورة ص

رأيت أنه يريد بن أمية له ﷺ بالصبر على ما يقوله عليه كفار مكة وبين أمية أن يذكر دلود
- عليه السلام - والسير منه بقوله : لما ذكر أنجبار الكفار وسفاهة وجرعهم بإهلاك لقرون
من بعدهم . أمر به ﷺ بالصبر على أدى قومه وسلاه بكل ما تقدم ذكره ثم أسد في ذكر دلود
وخلص الأب . بنسب بصير من صبر منهم ، ولهم ان له في الآخرة أصحاف ما عصى داود
وعوده من الأشياء .

وفي سبوت ابن ربيع معمر القرطبي يقرئ ابن معمر ما نصصته آية آل عمران
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ٥١ ﴾

وبن معمر ما نصصته آية التفاض

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ٥٢ ﴾

على التمر - بحكمه الأيمن ولا مسح في جديهما - جنباً - كعبه يحرر احتج الأمر بالتفاه
الله حق ثقافته والأمر بالتفاه ما استطعنا ، والأمر بالتفاه حتى ثقافته إلهاب العرب بحر خصوصي ولا
وحمل بسره ، والأمر بالتفاه ما استطعنا أمر بالتفاه ، موصولا بشرط ؟ ونحيت عن هذا التباين
يقول

أ قوله فاتقوا الله ما استطعتم بمنزل مما دل عليه - تعالى -

﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ٥١ ﴾ (سورة آل عمران)

فقرنه ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ٥١ ﴾ بنسب الله أي الناس وراعه فيما جعل منه نكته من
أمرائكم وأولادكم أن تعبدكم عشتهم ومصدقكم عن لو اجب لله عبيكم من الهجرة من أرض الكفر إلى
أرض الإسلام فمركوا الهجرة وأيم مستطعمون لما - وذلك أن الله - جل لاله - كان قد عسر
من لم يفلح على الهجرة بتركها في قوله - تعالى -

(٥٠) الآية . من صاحب الطه في الصلاة فقد كان عليه السلام يهود يوم ويصبر برحمة دنت منه الصلوة ونصبه وكان يقول

صلى الله وكان لا يمر منه صلاة الصلوة إلا كان لربا في الدعاء إلى الله تعالى

انظر تفسير القرطبي ج ٢ ص ٥١

(٥١) سورة القدر ج ١ ص ٥١

(٥٢) به وجه ١ ٢

(٥٣) ١ ٢ ٣

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْتِعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ
ظُلُمَاتٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا نُورٌ ۚ قَالُوا أَتَمْنَعِينَا فِي الْأَرْضِ
قَالُوا أَتَمْنَعُكُمْ أَنْ تُعْبُدُوا اللَّهَ وَتَرْجُوا يَوْمَنا ۚ قَالُوا بَلَىٰ
وَكُنَّا عَنِ اللَّهِ غَافِلِينَ ۖ إِلَّا الْمُتَفَعِّلِينَ مِنَ الْأَعْمَالِ
وَالَّذِينَ رَأَوْا وَلَدَ لَا يَحْتَسِبُونَ ۚ حِيلَةُ وَلَا يَحْشُدُونَ ۖ سُبْحَٰنَ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ عَنَّا ۖ إِنَّهُمْ لَمُبْعُونَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا مُّحِيطًا ۖ﴾

فأخبرته قد عفا عني لا يستطيع حبه ولا يهتدي صيلا بالإفقه في دار النرك فكذلك معي
قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَجَبَ﴾ أي في المحرم من دار النرك أي دار الإسلام بازتركون
المحرم بسبب شو الكبر والولاءكم وما يهدي على مسجده أن قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَجَبَ﴾ جاء
عقب قوله

لَا تَحْزَنْهُمْ

آئندہ برسرِ رحمت میں ہر لمحہ الہیہ مع ماہدہ والہا رہو۔ دگر شکریہ اقبہ تھیں
 جنک شکر پر تمہیں - علیہ السلام - وائے الہی بنی البیہ حکانہ میں حق البیود و ہم میں سل
 ابراہیم آرا برعو ہی دیہ^{۱۰۰}
 (پیغمبر)

(28) لیسو قرطبی، ص ۲۴

444 *Journal of Management Education* 33(4)

الحريري والتركليمة اللغوي في الأدب واللغوي

للمشيخ / عبد الحفيظ فرغلي على القرفي

من حريري *

حريري هو أبو محمد الفاسم بن علي محمد بن محمد حريري البصري المتوفى سنة (٥١٦ هـ) من عشيرة وحسينات من الحيرة ، كان من أئمة اللغة وأدائها وسراؤها ، وله مؤلفات عدة تشهد بعلمه وعمقه وادبه ، وبكثير من تكون له للمعاني المشهورة باسمه «معاني حريرية» في طرقات الألفاظ ، وأهل على شرحها كثير من أئمة اللغة والأدب وعصائمه ، وقد حجب كثير من شؤره اللغة ، وهو من روائع الأدب اللغوي الذي يتفرد به حريري بين أقرانه ، ولله مقدمة من شرحها وأساقف يعصدها أبو العباس أحمد بن عبد العزيز القشيري ، متوفى سنة عشرون ومائة ، والذي يعود في مقدمته شرحه لشماعات حيا - حد بر (الحريري) حيا - مائة ، ودر أحمد فائدا ، وقد يدعى الدين للفظ الرعين معطفا ، وحدها - حيا - على عامة الأدب ، ونصير^١ في جملته العرب ، وروضة حوم معوس معطفا حيا ، ولا تصل إلى معاصم حيا

وحريري مؤلفات أخرى منها : «معجم الإعراب» وهي مجموعة ساوت مختلف أنواع النحو ، ابتداء من مائة الكلام ، ومنها باب البدء ويقع في حوا - ريمانة حيا - ، وعثر بالسهولة والنموذج اللذين يعثر إليهما كثيرا من ابواب الذين ظموا المعجم وعرف في باب ، ويستشهد على ذلك بقوله في باب النسب

وكل منسوب إلى اسم في العرب	أو بلدة فلفظه ياء النسب
ومختلف الفاء بلا ترفق	من كل منسوب إليه فاعرف
فصول قد جاء الفصحى اليك	كما تفصول الحرس البصري

(١) نصير والخصرة - بكر فاء حيا الثلاثة - عاز العرب

أما فنون التي لا يسر له فيه عيار فهو كتابه المشهور «فنونه المواصلي وأوهامه هو علم» وهو كتاب يشتمل إلى فنونه العلمية ، كما يسمى - أيضاً - إلى ملكته الفنية وحاسه النوعية التي تعطى للنص ومنه للخط ، كما يصح هذا الكتاب الخريفي في مقدمه الذي حرصوا على إحياء الفقه وناموسها ، ويادرو بالانترام بصحة الأداء وسلامة الطلق ، وكان داعية إلى ذلك هو ما رء من نفعي الفهم على ألسنة دغواص التي يتوهمون للصواب في بعضها وهو حصاً

جاء الفقه ضروريه فوجبه

ولاشك أنه تعاضد على سلامة الفقه وصحة الأداء من الضرورات التي يحتملها فوجبه هذه لأمة ، واضعها باب الأمة التي تربى بها في القرآن الكريم الذي جاء حينه هذه الأمة ويرفع من باب قال تعالى

﴿لَعَدُ أَرْسَالَكُمْ هُنَا كَيْدٌ وَتُرْكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (الأنبياء : ١٠)

وقال تعالى

﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى وَسَوْفَ تُنْفَرُونَ﴾ (الحجرات : ١٢)

في حرف ١١

ولقد سه أعلام الكرام - رحمهم الله - على أن جعل صواب الفقه العربي واجب فوجبه ووسائله محتمل وكل من أهد ذلك وصح الصواب السليم والعوامد النوعية والضرورية ، وجمع الناحية التي يجب شتاب الفقه وصحت مفرقها في نظام دين محكم ثم أهد كتب شلأه والعمد لفرعي ففليس الجمال في النصوص الأدبية ونوارن بها

كما أنه لحدث من جاء بعدهم من المصوريين الذين يهواون ضروريه المعاهد على الفقه والجمعت بسلامتها في مصرانيه ، ومن هؤلاء الذين غصروا بدلت في عصرنا حديث الأدب التاريخي مصطفى صادق قرني الذي قال «الفقه هي صورة وجود الأمة مافكارها ومعانيها وحياتها موعودها وجودها منبر قائم بخصائصه ، فهي فوجبه الفكرة متحد بها الأمة في صورة انتصير واستعلام محل وإذا كانت اللغة بهذا الصورة ، وكانت أمتها حريضة عليها مافقه بها ، صكرت سآها ، مما يأتي ذلك إلا من روح السيادة في شعب وتكون سيد أمة

والجواب إذ انقطع عن سبب كنه انقطع عن سبب مافقه ورجعت فوجبه صورة محفوظة في التاريخ لا صورة محقة بوجوده وعادلت به سبب إلا أن

محاولات القضاء في التثبيد إلى الخط

وقد ظل الناس يعرفون طويلاً سبباً لا يفرقه الفهم حتى كثر الإخلال بين العرب وعوهم ، هذا الفهم يتبع بين العامة ، ثم أحد بشرط إلى ألسنة خاصة أنفسهم

وقد حاول العلماء الأحناء التنبه إلى هذه الأعطاء التي كثرت وشحفت بتصويبها وبعد
الكثير منتموجها على أنها لغة سليمة فجاء الكشاف شتوي سنة (١٨٩) مع وتأمين وماتته
ووضع كتابا اسمه « ما يدعى به » ثم ألف أحمد بن حاتم البجلي شتوي سنة (٢٣١) إحدى
وثلاثين وماتت كتاب يحمل هذا الاسم بمرتب ، وبعدة بعين جاء بصواب بن الحبيب شتوي سنة
أربع وثلاثين وماتت فاتفق كتاب أسماء « إصلاح خطي »

ثم ألف شتوي المتوفى سنة (٢٤٩) مع وأربعين وماتت كتاب يحمل اسم « ما يدعى به
العلماء » وهو الاسم الذي نكتفى الكشاف والباقي ثم ألف أحمد بن يحيى الشهير بتمت كتاب
« الفصح » وفي كتاب الكامل نمرود كثير من التصويبات بكلمات وردت على أنه كثير من
العلماء

درة العوام في ألوهام الخواص

ونكر مع ديت يمي كتاب « درة العوام في ألوهام الخواص » درة في سبط الترمذات القديرة
والخليفة في ذلك المصوح .

وقد طهر هذا الكتاب بعناية الفصلاء من العلماء الأحناء فأعينوا عليه بشرحونه وبملفوظ
عليه ، حسن الذي عظم عليه الإمامان ابن ظفر العموي شتوي سنة (٥٦٥) حسن وسنن
وحسناته ، وأبو محمد هذا له من يرى شتوي سنة (٥٨٢) أمين وتأمين وحسناته باهجرة

وقد وضع هذا الإمامان على هذا الكتاب حواشي اشتهرت بلفظها وصراحتها
كما جاء إمام أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي شتوي سنة (٥٢٦) مع وثلاثين
وحسناته بهذا الموضع كتاب اسمه « التكملة والدليل على درة العوام »

شرح كتاب الدرّة

وقد شرح شهاب الدين أحمد بن محمد الخوافي انصاري شتوي سنة (٦٦٩) مع
وسنن وألف درة العوام شرحا اتعا ولكنه لم يكتم بالشرح بل حاول التصويب على راء
محرري الترمذية وصحح بعض ألوهام التي كان يعتقد خرفي بها خطأ جاء على أنه المحررين
فلذا بالحقاقي وذكر أنها صواب

ومشهد على ذلك بشتال الآي الذي يسير في فضل كل من العجيب بمحيطي المحرري
والحقاقي

التحذير من أخطاء

قال المحرري في ألوهام الثالث عشر يقولون في التحذير : هناك الأسد هناك الحسد « ووجه

الكلام يدخل الولو على الأسد والحمد . كما قال السيوطي : **هناك** ومصعبه الكذب فيه
يعرب غلبت الحميد ويحد حدث القريب .

وكان قال الشاعر

غالبك والأمر الذي إن لمست **مورده صاقت عظمك المصادر**
ولمعه في وجود الولو في هذا الكلام أن لفظه هناك منصوبه بإصدار فعل مقدمه تس ، أو
باعد واسمى عن بطنه . هذا الفعل في بعض هذا الكلام من معنى التحدير وهذا الفعل في بعضه
بأن معمو . بعد ، فإذا كان قد استوفى عمله وظل بعده باسم آخر ثم أدخل حرف العطف في
معنونه عليه كالمعرب . أتى الشرر وأسد المهم إلا أن يكون المفعول الثاني حرف جر كقوله
هناك من الأسد أي باعد ففك من الأسد

وقد حور إزاء الولو عند تكرير لفظه هناك ، كما اسما عن إظهار الفعل مع تكرير لفظه في
مثل قولك . **الطريق الطريق** ، وعليه قول الشاعر

غالبك ليمالك أمراء غلبته **إلى الشرر غلبته وللشمر جالب**
لعل الحاجة على هذه المظنة

وعلى ما جاء في حوزة الخريز من توجيه شديد ، فإن المعنى م يترك في شرحه هذه بقوله
بل طلب على ذلك بقوله

هذا من جهة ثانية . قال ابن مالك في التسهيل لا يهدف العطف بعد هناك إلا
والفعل منصوب بإحسان نصب آخر أو مجرور بمن

وقد شرح التسهيل بمرادى المتوفى منه (٧٤٧) سبع وأربعين وصيغة مثال منصوب
هناك الشرر ولا يجوز أن يكون الشرر منصوباً مما انتصب به هناك بل يفعل آخر مقدمه
الشرر ، وهذا مقصود الجمهور ، ومن ذلك قول الشاعر **هناك هناك امرء**

فأصدر بعد هناك ما بدأ مقدمه . قال ابن عصفور المتوفى منه (٦٦٩) سبع وستين
وسبائة إن حذف الولو لم يزد بإصدار الفعل نحو قوله **هناك هناك امرء** ونحو كل في الكلام حاز
إحسان عفا لفعل

وقال من يحس الشوق منه (٦٤٣) ثلاثين وأربعين وسبائة **غراء في اليد وأمرء** —
فتح الحفرة — معدد ولو العطف أو من مرء حذف حرف الجر
وقال أبو القمي المكي المتوفى سنة (٦٦٠) سبع عشرة وسبائة **أفخر عدى أن يفكر له**

عمل ينمى إلى مجموعته من الكتب البشري، فإنك لا توضع نفسك وحيداً عند
استعماري أراء العلماء حول مقوله الخيري وقد كرر أقوالهم ويرجح ان هذا الوجه الذي ذكره
خيري لا محل له وان مخالفة خاصة من إتيانك الأساء بدون ولو صواب لا حصاً به

حرف يه شاهد

ومن خيل العيون على يه شاهد الذي ذكره خيري وهو إتيانك إتياناً من
السردية ونشر حاليه من هذا الباب من سواهد النحو المشهوره مسند به صاحب
الكتاب وخيره من قننه النحو غير منسوب إلى قائل
ولكن من يرى في حوسبه شجعه بذكره لمعاني ذكر أنه يفتعل من غير من الخيري
وذكر قله يه آخر وهو

ومن ذا الذي يوجب الإبعاد عنه إذ هو مصلح عليه الألباب
والفصل هو من يبدل من العاص من ربه من عادت من عاصبه كان مبع
من في وقته وشعرهم وعلمهم وشعره حجه ومن العصبه التي ذكرها الشارح فونه
ولا تضرب الفحشاء واجب الحب ولا تترك من يتركه المحاسب
ولا تترك من الففسر ما عذب في حد نكسل من ورق من الله واجب
اليت الأول الذي ذكره الخيري

أما حب الأول الذي استشهد به الخيري على وحوب الرأى بعد إتيانك غير مكرره هو
إتيانك والأمر الذي قد توسعت موارد ضاقت طبعك المصداق
فإن المحامي في مراحه مخصص به كما أن من يرى وابن ظفر مخصصه - أيها في
حواشيه على الفرة

ومع ذلك على منه هذا الباب ونكبي وجدته ما يتفق معه في المنسوي وإن كان لا شاهد به
على موضوعاً حيث ذكر أنه على العاني في كتاب إتيانك من أوله إتيانك فتدل على
مما به من أن محياض صاله ما صنع بك الدهر ؟ فإني إتيانك

وكيف بلد العيش من يس راسلاً وهي أمـــــور ليس فيها مصادر
فقال معاوية نوردنا أممنا موارد رعبه أن يصدروا بها وهو من وكلا قيسى
من إتيانك حكيمه فني منير إلى دهر صاف وعقل راف وخيره صادقه ومعه وإسعه
والحمد لله أولاً وآخراً

طَبَقَاتُ الْحَقِّيقِينَ وَالْمُصَحِّحِينَ

من
الأعلام
الحقِّقين

الشيخ نصر المهوريني
المتوفى سنة ١٢٩١ هـ

للمختار الدكتور السيد البهاوي

يستأذن شيخنا العلامة نصر المهوريني إمام المصححين في الرد على استفسارات كثير من القراء - بادئ الرأي قبل الدخول في ترجمته - نظراً للإحراج المستمر والرهبة مع المحرص الشديد في توضيح ما استعجم واستطاع في نظر بعض القراء وحصلنا آراء عديدة ، واستفسارات كثيرة شتى ونظرة والمخالفات في الرأي وهذا أمر صحي في كل الأحوال وهي في الغالب لا تخرج عن ثلاثة اتجاهات

يصدر كتاب جامع هذه الأصول الخاصة بالمصحين ، ونحن نمدح عليه هذه الرحمة العزيرة عليهم وعليها قريباً إن شاء الله - تعالى -
الثالث - نهي علياً بأننا قصد الإشاعة والإغصاف في كثير من المأخذ على تولدت الأعلام ، وهذا الإعراض عن المصطلحات (كذا) عند تمام الدراسة وصورتها المتكاملة كما هو مرجو

الأول : القول بالإعجاب والثناء على عبنا الفضل الجليل - من وجهة نظرهم - نكروه غير مسبوقة ، ونحن نراه من توفيق الله - تعالى -
أولاً ، وقبل كل شيء وهو لاء علم التقدير والامتثال
الثاني : يطلبون المزيد من الإسهاب ، والإطابة والإحاطة ويريدون ويطلبون في أن

وعلى روى الصورة من جانبيا لثرف ، بل إننا
يرى ما يراه الشاعر العربي الإنسان

وإذا الضجيج أتى بالليل عظمه
جاءت إجماعه بالليل عظمه

الثالث : فتمى علينا بأننا قصد الإشاعة
والإعصار في كثير من الأعداء على أولئك
الأعلام ، وهذا الإعراض عن السقطات (كذا)
عند تمام الدراسة وصورتها لشكافة كما هو مرجو
لها أو كما يجب أن يكون مأمولا بها ، فإن كل
شخصية من هذه الشخصيات قد من الحساب ما
ورده وقرأه القارئون ، كذلك عليها ما عليها من
الأخطاء التي اختلف عليها بسببها وهو ما يريدون
أن يلقوا عليه

الرابع : لتلاصق للذهب ، ومحاولة حمل
الأمر على مذهب هذه

لم إن سيويه صاحب الكتاب (كتاب
سيويه) قد تولى من الكسائي أثناء حكمه
هارون الرشيد ، حيث نزل بغداد فاصدا بين
عبد الواسطي ، فزم بين على أن يجمع بين
عالمين البصرة والكوفة ، إلا كان سيويه بصريا ،
والكسائي كوفيا ، وعقدت بكى الرقى مناظرة
بين سيويه وبين تلميذ الكسائي : القراء ،
والأخير عبد الله بن البراءة ، فسأله الأخير عن
ثلاث مسائل أجاب عنها سيويه : فقال له
الأخير : أخطأت في الثلاث : فقال له سيويه

هذا سوء أدب منك ... حتى جاء الكسائي
وحدث معه ما حدث إذ قال لسيويه : أخطأت
لمخرج سيويه وهو يقول : كنت صاحبها على
مدحني غفلا على مدحهم

لها أو كما يجب أن يكون مأمولا بها ، فإن كل
شخصية من هذه الشخصيات قد من الحساب ما
ورده وقرأه القارئون كذلك عليها ما عليها من
الأخطاء التي اختلف عليها بسببها وهو ما يريدون
أن يلقوا عليه

والرد على هذا القول وحاق معناه ومؤداه ، أن
المرة في الأمر بالقصد القليل ، وإعلاء العمل
عدلت الذي عليه معاذ الرشد والتفوق وكل
عمل عظم وليس عظيما لابد أن يختلف عليه الناس
بين مؤيد ومعارض ... ثم إن إدراك المصواب
وتحسيد في كل الأحوال أمر شديد الصعوبة لا
يلدر عليه كل أحد من البشر غير المصومين ،
مهما زكى من الركاكة والركاكة

ثم إن ثابته لابد أن يكون موسوعيا في إسطائه
منها من الأهمس ، متصوتا من الصنائع : إذ
إننا نرى المفسرين على صواب في أكثر الأمور ،
والناقدون هم المخطئون ، ولا نبرر هذه الظاهرة إلا
أحد الاحتمالات التالية

الأول : احتمال ضعف أدلة الناقد وقعوده عن
عبره حدود ، والاعمال مواقف وآراء للفتد أمواه
جرا منها الفتد الطلي القوزن ، وهو يبعد إلى
إثارة أشباه لا تقتضي الإثارة ، والأكثر من هذا أن
يرى المصنوع من الكيف ، والمصنوع جرم غير
مبصرة ولا مقبولة ، مع أن الشرية تقر أن الجهد
مأجور ولو كان مختفا

الثاني : الاطواء على غير الصدق والصدق
يحدث إلى فتد كسار تشجرح وتشنهر والوقوف
في الأعراض ، والوقوف في دعاء الأبرياء ، وليس
هذا من الفضائل بحال من الأحوال

فلذا مذكورة صوامع الأعمال ، وطورط
الطبيبات لأولئك الأعلام الذين هم بالفكر
والبحث ، — بما كان محسوبا عليهم أو على
بعضهم من أخطاء ، فلا شئ ان السبب محوره
بالحساب ﴿إِنْ أَحْسَنْتَ بِرُحْمَتِ السَّيِّئِ﴾

هود — ١١٤

ولكن كانت حسنة العهد ماحية لسيئاتهم
أطلس العلماء ، وهم الصعوة المظفرة من غفل الله
تعالى فولى بذلك ؟؟

ثم إن كثيرا من الإبهامات لأدليل عليها ولا
نريد يؤكد صحتها ، فكيف يسوع فذل الناس
بالباطل ، ولا سيما الأحبار الذين قدسوا نفعهم
والإنسانية من أعمالهم الكثير الذي سحر على
عدهم وهذه ، بل إن غراسهم سيظل تمت حتى
الأبد الأبد .

أما الأخطاء الفنية في الأعمال العلمية فلا
خلاف في أن أهل العلم أن كلهم متفقون على أن
الأصل في العالم الأمانة ، فهو مأثور ، ولا يمكن
لأحد من أهل العلم أن يستعرك عليه خطأ أو مخالفة
وبصر على خطئه أو مخالفته ، بل إنه يسارع إلى
تصويب هذا الخطأ قولاً ، وشكراً من أسدي
واحدى إليه هذا التصويب ، ثم يمتد في أن يكون
خطئه كاملاً وكاملاً وليس متجزئاً ولا متجزئاً ، فلذا
وقع فيه شيء من هذا كان بسبب السهو أو الغفلة
أو سبب شيء من العلم ، وهو في كل هذه
الأحوال مستور عنه ، مقبولة .

والخلاص والإحسان قد يلزم مدى مشينا لكونه
مطوباً على الجسوح والجنوح ويظهر ذلك في
استهوال مقيت شانه يظهر دالماً ولا يصح لهد
فالذي يقرأ كتاب هالديوتن للأستاذ عباس
العماد وإبراهيم جيد القادر المزي ، لا يرى غير
الشعراء أحمد شرق شاعراً بل شوبير لا يعرف
شيئاً عن الشعر العربي كله وتخصيصاً

وهذا اتجاه غير سليم وسيكون لهذا النقد رد
ميسر منفصل في الكتاب للأمرول إنجراجه في
هذا الشأن — إن شاء الله تعالى —

□ □ □

الشيخ عمر الخوري

هو الشيخ العلامة المصحيح الشهامة ، والرائع
والمتصرف في فنون علوم اللغة والأدب ، رشيق
اللمعة ، دقيق المعاني ، رائق العبارة ، حسن
التعبير ، دليل التعبير ، حر اللفظ ، مختار
المادة مطبوع البيان ، طوبى الرباع ، واسع
الجمال

إنه فطري السبقة ، ماضي العزيمة ، متعب
الشوق ، في التأليف والتصنيف
كما أنه من أعلام المصححين الأكابر الأوائل
وهو من المصنفين الجاهدين ، وحسنهوا للترسل
جامع للمفردات للسطورة ، والملاحظات المأثورة ،
ميسر بأسرار اللغة العربية ، علم يفتقنها
وشواردها ، مأثورها وحريها

م نقل على ترجمة مفصلة وغنية لهذا العالم
الحبيب وقد أحيانا البحث والاستقصاء والتسري ،

علم نجد وتسمى الطيل ، ويرعى النجدة ولدا بعد له ما وقفا عليه

هو أمير اللواء الشيخ نصر بن نصر يوسف المواقف المروزي المصري ، الشافعي ، الأحمدي ، الأسدي ، الأحمري

تتبعه ابنوي ، مطهر ، علي بن أسير الطلعة ورائدنا ، ذكر الزركلي في (الأعلام ٢٩/٨) أن المصادر كلها قد انقضت على ترجمته باقي الوفاء فانصر المروزي ثم ذكر أنه ظهر (أي الزركلي) بعد بحث على مسنده من « خلاصة البيان في كنهية نبوت شهر رمضان » محمد الجوهري كتبها نصر المروزي بخطه سنة اثنين وأربعين وتسعمائة (أي سنة خمس وخمسون سنة) وديها باسمه واسم أبيه وكنيته وألقابه

من هذه أسقى الزركلي ترجمة نصر المروزي في الأعلام وعلها مختصرا لها عنه : عمر رجب كحلالة في كتابه معجم المؤلفين ٩٣/١٩

ولم يذكر تركيب في معجم المطبوعات ١٩٠٥ ، ١٩٠٥ ، ١٩٠٥ منه سوى بضعة أسطر بقدها بتصرف من التزج الأندلسي لكارل بروكلمان ، والمخطوط العربية ١١/٢ ولم يذكر من مطبوعاته سوى كتابها عما تقدم بشرها وكان مطبوعين عند نشر كتابه معجم المطبوعات ، وكذلك وعلان الكتابان هما : « كتاب الياضي » و« كتاب المطالع المصري » ، وقد ذكرهما صاحب هذه المارمين ٤٩٢/٦ باعتصار شديد

أرسل نصر المروزي إلى فرنسا في زمن الخديوي محمد علي إماما لإحدى ممالك الحكومة المصرية ، فألقى فيها وفتا عدا بعده إلى مصر ، وتولى رئاسة تصحيح المطبعة الأموية بولاق أشرف شيخنا على تصحيح كلهم من كتب اللغة والعلم والتاريخ وغير ذلك ، وقد توفي في سنة إحدى وتسعين ومائتي وألف للهجرة وقد قدم للمكتبة عديدا من المصنفات الجيدة ، والمؤلفات الخاصة ، والمطبوعات الصالحة منها على سبيل المثال لا الحصر

● شرح ديباجه القاموس المحيط للمعز بن بادى ، طبع مع فوائد شريفة في معرفة اصطلاحات القاموس في مقدمة القاموس المحيط

● مختصر روض الرياضين للياضي

● تسليط المصطب عند رواق الأعمى ، وهذا الكتاب لا يزال محفوظا حتى الآن

● المطالع المصري بتصحيح المصري في الأصول الخفية

وهذا الكتاب عرب على مقدمة وصعد ومائة — بولاق سنة خمس وسبعين ومائتي وألف واثنين بلائمة وألف للهجرة ، وقع في اثنين وخمسين ومائة صفحة ، وطبع بالمطبعة الخفية

— طبعة ثانية بتقدمها تعديلات لعلها أتممها طبع بولاق ١٣٠٢ هـ وقع في أربع وخمسين ومائتي صفحة

● «شرح العمري في شرح عمري» في اللغة والأدب

● حاشية على رسالة الأحرار في فنون الجمل - في علوم البلاغة

● تعليقات على رسالة العمري في الجمل بلاغة

هذا هو شيخ المصنفين الأوائل ، وقد مضت على حياته سبع وعشرون مائة سنة ، ولا يزال أصله عالمة وزاخره الطيب الحبيب لفضل يستجدي لروحه الطيبة وأهل الرحمة ، طيب الله ثراه ، وأكرم مثواه ، فإنه سبحانه وإلهنا أنفضح أجر من أحسن عملاً

فصالت الملهب بكرامات العدم وأهنة أمر نجمل عمل هذا الشيخ الجليل مقبولاً واحسانه مبروراً ، وذلك خير مغزول به ، وأكرم مشيخه إليه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

صلى الله عليك وبركاته وأهله وأولادك المصطفى

● في آخر الجزء الثاني من كتاب «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» يتضمن القضاة ابن عمري - حور الشيخ نصر الموريسي ترجمة جديداً دقيقة لأبي عتيق وكان قد جمعها من عدة كتب ونعبر فيها بزيادة لائق

● «التوصل لحل مشاكل الفوسل» ... وأغلب اعتقادنا أنه لا يزال مخطوطاً

● «المؤلف والمختص» .. رسالة مخطوطة في أسماء رواة ورجال الحديث

وقد كان نصر الموريسي - رحمه الله - ذا أصول وفهم في اللغة والأدب ، فأكثر ذلك عدة كتب في اللغة وعلوم البلاغة الثلاثة المعروفة علم المعاني ، وعلم البيان ، وعلم البديع ، لذكر أهم هذه الكتب

● «تفسيرات النصيرية على شرح الرسالة الزيدية» وهو بمثابة تعليقات على شرح ابن تيمية لرسالة ابن زيدون





مخطوطة

إسلامية

تفسير غريب

للقرآن الكريم

للإمام العراقي

تأليف الإمام العراقي
صاحب الموطأ

هذه المخطوطة في حقيقتها عدد من المخطوطات في نوح لغوية متعددة

فقد ورد في هذه المخطوطة الفقرة بإحدى

١ - منظومة العراقي في تفسير غريب القرآن وهي موضوع دراسة في هذا المجال (من

ص ١ حتى ص ٥٢)

٢ - منظومة الإمام إبراهيم الأبراهيم في منشاء الألفاظ (من ص ٥٥ حتى ٦٠)

٣ - منظومة الشيخ عبد الرحمن الحمدي حافظ في معاني كلمة (المعنى) وهي أبيات

منوعة كلها بكلمة (المعنى) مختلفة المعنى وتقع في الصفحات ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣

٤ - قصيدة في سؤال وجواب حول تحريم شرب القهوة ص ٦٢ ، ص ٦٥

٥ - هذا إلى جانب بعض أبيات والمقاطع القصيرة لتأثر في الملائك وفي صفحة الختام

* المخطوطة من مرقم ، وشرحه محمد ، القوي

ولسناً حديثاً عن أهم أجزاء المخطوطات والمصنوع الأساسي عا وهي ألفية العراقي في تفسيره
عريب القرآن

مؤلف المخطوطة هو كما ورد في العلاف^(١) - شيخ الإسلام والتفسير والحدود
والفقهاء والتفريغين قيو الفضل العراقي -

وفي نسخة مملوكية غير المكتبة (التفسير في علوم التفسير) يقول: «ويعاينه ألفية الإمام
الأوحد والوديعي الأجد الثقل في باب في مدارج المعارف والحق» جيداً وحولاً إلى درجته
العراق «عاقبة حرمه كُتِبَ أمرى له غير أن الفصل واحد عبد الرحيم بن الحسين»^(٢) ، معروضة
بالمخطوط العراقي ... بحالته من روافد الحديث

مؤنده في (الزمان) من أعمال (أبريل) عام ٧٢٥ هـ مسماته وحبه وعثرى بهجته
بحور مسموعة مع أبيه بن مصر ، تلمذ وبيع بها ورحل إلى كل بلاد الإسلام ثم عاد إلى مصر ،
وتولى بالقاهرة عام ٨٠٦ هـ تلمذة واسعة بهجته

وهي كتبه المسمى بك على مباح البهناوي ، ودليل على امره - الألفية في
مصطلح الحديث ، الألفية في عريب القرآن ، ومنظومه السورة النبوية - وغير ذلك
كاتب المخطوطة كُتِبَ هذه النسخة ، بخط (إبراهيم مرجاني) كما تحفظ ذلك من وجود
حاشية على النسخة وكما يرى ذلك أيضاً في الصفحة الأخيرة بعد غرته ، تحت غير واحد قد حل
ذلك ، مع وضع حاشية على الصفحة

عادة المخطوطة تنص على المخطوطة شرح بعض الكلمات من القرآن الكريم ويهاج منها
اللموى بالمخطوطة ثم تحت شرح لبعض الألفاظ القرآنية التي لم يذكر ورودها في غير القرآن الكريم
ولذلك صفاً : عريب الألفاظ ، يقول^(٣)

ويصعد فالمراد بوي أن ينظم عريب الألفاظ القرآنية

وكلمته (عريب) مجعياً وإما من العرب ، وأما من العرب والمقصود هنا المسمى الأوس
طبعاً غير يقصد أنها كلمات غير مأثورة الاستعمال ولا يقصد عرب فهي غير دقيقة على
الصفة العربية أو متقولة إلى

منهج الناظم في تفسير الكلمات

وهناك تساؤل هل تضمن الناظم للكلمة بلفظ عدد حد دلالتها المجردة كما وردت في

(١) نظر صورة العلاف

«في عكس، وروى، وحاشية، والى ذلك راعى فيجعله مع كلمة العراق

«في الألفاظ» غير، فربح عبد الرحيم (في شرح)

(٢) كتب العراق في المصاحف المخطوطة

بونه بحر ﴿ وعاكفه واهب ﴾ الأب هو المزعى شيئاً سرعى وجر وربط لا مذهباً
بين بينه الكلمة وبين معنى التهجى هناك من قولهم أب لكبد : أى بها أيا واهبه واهب إلى
وحدود مرع بروج وبب لفصده وكبد أب سبفه إذا أب سبه من غمده و : باب دلت
(ضلان) منه وهو الزمان لديها لفعله

فهذه تدارى بوال والبحث عن حدود اللفظ و العلاقات بين اشتغالاته المختلفة لا يمكن
قياسه بمجمله : أب هو المزعى للأرقام :

أما : بين عنه يتعرض الم اى معنى الكلمة ، وإنما محمد صابره : أى مبرده : أى هو
موجع اختلاف

ونكر (تر عب لأصدهى) فى كتاب المفردات من : ربط بين نكلمه : بين أصدها
(الإبل) بعد أن يدكر معناها فهو : ا وقوله - كعادى ﴿ و سب عليه يدم ﴾ رس ﴿
أى مفرقة قطعته ﴾ (ليل)

ول كلمة : كتاب : بعد الأصدهى يربط بينها وبين الكثرة لـ أصل معناه يربط فى كتاب
المفردات من : ا : أى كثر ومختلف ومن الألف متاع يبيد الكثير وهكذا سخط من
المراد بين الإيجاز والتركيز : مراعاة للوزن الشعرى ومقتضياته

و : من : ا : خلاف حول مفرد كلمة (أبيل) ليس معاً أمر التعميد بكلمة : واهب
هو سرده لما جاء عند اللغويين من بعد مفردات الجمع أو جمع مع لم يدم أصداً

ومبنيه لـ عند الإيجاز صابره ويعترف به الحد من صور التفسير لأخرى مثل انفسه
الشعرى الفلم عن استخلاص الأحكام أو التفسير البلاغى الذى يهتم بمحالات اللفظ وما فيه من
صور لمال والبيان والدمع أو التفسير النحوى الذى يهتم بإعراب اللفظ ومواقفه من حسن
ومع ذلك فلا يغفل بعض أبحاثه من الشعر من الجانب الآخر من بعد باب الكلمة لـ لا يكمل بـ م
النظم الشعرى مثل

المحب رضىة وكب مالاً ١ يجعل بحثك أمطلا
ففى ذكر اللفظ : المحب : مشير إلى جنبه : يسحب : مع مرعاه أى الفصل عنه عند رد
لـ القرآن الكريم : يستحكم :

ول قوله :
يستخرون وكذا سخرنا : أى عززون وكذا سخرنا
بالضم عن سخره أن يظهروا : وليس يظن أمره صمداً

١ : كبد و صغرة جـ صفا : سره ليس من اصطلاح كلمة كبد و : بـ : ١

فأشار هنا إلى استخدام مادة اللفظ لأكثر من معنى كما ورد في القرآن الكريم وقوله :

قَالَ يٰٓـَٔآدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْخَاسِرِينَ (البقرة ٣٥) والهمزة في الصورة

وهذه إشارة بحوية مثل (أصم) صممه عذرا ، و (أرضه) صوره مرصدا ، هذا إلى ما في الهمزة من استخدام الفعل ورف مقعدا بالهمزة في (أرف) وتعم المعنى مع تعويضا الفعل وحكنا وقوله .

(ولم) (١٧) أو لوح باب الكهف بوصفهم ، ولول وإد هم في كهف به كذا الكهف لئبنا

أي أن معنى ولم في سورة الكهف يحمل هذه المعاني الثلاثة لوح باب الكهف أو هو الذي الذي به الكهف .. أو الكهف وقوله به السليمة ودمها ورد

فحمل السليمة أيضا فحمل دماها أيضا أن نعلم

فهم هنا يرد الحرف إلى أصله في قوله - تعالى - ﴿ وَفَدَّ عَابِدًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ابْنًا فَكَرِهَ ابْنًا ﴾ (الأنبياء ١٠١) وقوله :

(ورف) قول كركش أو كركش أو كركش أو كركش

فلورد يلقب أكثر من معنى في قوله - تعالى - ﴿ مَكَانٍ عَلَى وَجْهِ عَصَا ﴾ (الرحمن ١٧)

وحكنا يمكن أن نشير إلى إبراز التباين العرالي في منجبه لتفسير الألفاظ فيها على

١ - تفسير الكلمة بمعناها المقصود في مكانها من السهل بما تحمله من دلالة خاصة بهذا الاستعمال .

(١٧) الكهف ولفظ في باب حرف

(١٧) حرف كركش معناه كركش و باب حرف كركش

٢ - أنه يستمد دلالات الألفاظ بما ذكره المفسرون ويشير إلى ذلك بقوله « فسروا » -
فُسرَتْ « إلخ » .

٣ - أنه يورد وجه الاختلاف في الكلمة التي اعتُمد في دلالتها

٤ - أنه يشير أحياناً إلى مفرد الجمع أو جمع المفرد

٥ - أنه يحرص أحياناً على ذكر الاستعمالات المختلفة لمادة الكلمة .

٦ - أنه يعرض كثيراً للفرق بين اللغتين المتشابهين لفظاً والمختلفين معنى

٧ - أنه لا يرضى بالتحاجة البلاغية وإن كانت له بعض إشارات بحرية أو صرفة

أولاً - المخطوط

أذكر القاص في الخلاف إلى أن هذه النسخة الرابعة (يقصد الرابعة بخطه هو) وقد اشتملت
المخطوطة على عدة ملاحظات قد أوردناها جريباً في صدر هذا المقال

ب -

لما عصى الخلاف لما سأل فيه بهذه مبرداً لكل لغات العصر كما يجده إحصاءاً لا حدود في
المخطوطة من نواحي الفكر القديم والأدبي في هذا الوقت ... ففي جنون المخطوطة نجد العبارات
التي هي من النظم « شيخ الإسلام » والمفسرين والمحدثين والفقهاء والفرس

ومن خلال هذه الملاحظات ندرك أهم نواحي الفكر القائمة في ذلك الوقت من تفكير
وحديث وقلة وغيره .

وللخلاف - أيضاً - حديث شريف يعكس عملية الله ورعيته ، وتعلل وجوده في خلاف

المخطوطة نوع من التمويه . ونحن الحديث الشريف : ذكر الشيخ علي بن أبي طالب عن ابن عمر
- رضي الله عنهما - قال : « سمعت النبي ﷺ يقول : « يأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده ثم

يقول : « أما الجبار أنا الجبار فمن الجبارون أم المكيرون ويميل » (يعني النبي ﷺ)
عن يمينه وسماعه حتى نظرت إلى ذلك فتعجبته حتى ألقى القول : « أسألكم هو رسول الله ﷺ ؟ »
التي هي من السورة الثانية .

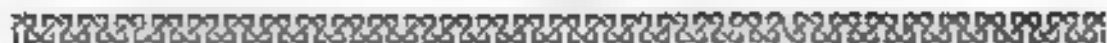
والحديث الشريف مكتوب بنفس الخط الذي كتب به الخوان والذي كتب به كل ما على
الغلاف من أقوال (والخطوط عامة مكتوبة بخط أسود إلا الكلمات المصورة فكثرت بخط آخر
لأن جانب هذه الصفحة الدينية في الحديث الشريف يجد في الغلاف أيضاً قصيدة شعرية
لمنجد الكتاب ومؤلفه وموضوعه في إطار ديني من شعر (السيد محمد الطهسي) يقول في أبياته

نَحْمَدُكَ ظَاكِرَ قَلْبِنَا وَبِوَاءِ وَلَمَّا فِي الصَّبْرِ قَبْلَهُ خَلَاءِ
هَكَمَاتِ آيَاتِهِ يَدَاكَ بِمَعْنَى مَا إِنَّ إِلِيَّ انْتِهَاءِ
وَمِمَّا فِي لُزُومِهَا قُوَ الطَّلَامِ مِنْ خَلَاءِ قَاصِرِ الْهَلَاءِ
قَصْرٌ لِحَقِّ انْتِهَاءِ انْتِهَاجِ وَرَكَعَاتُهَا بِوَعْدِهَا الْوَقَاءِ
أَبَاقِهَا عَسَمَنْ مَعَى مِنْ لُزُومِ خَلِيمٌ مِمَّا دُونَ خَلَاءِ
وَعَكَلًا إِلَى بَابِ الْقَصِيدَةِ (أنظر الغلاف)

ورد كتاب : صبح خلافة هذه القصيدة بموضوع مخصوص وهو "الغناء بحمد" الكريم
ومؤلفها وقصيدة : دار في الغلاف قصيدة أخرى من الشعر الداني (مُجْمَعَةٌ) أي مكتوبة من
مفاتيح ، كل مقطع حميد مطر يتحدث فيها مؤلفها التابيع (عباد) عن سكرى الزمان وحرارة
تعدد صياحه الحضر بغير

فَكَتِ الزَّمَانُ نَا وَظَهَرَ حُدُودُ وَغَدَا بِكَرِيمًا وَيَسْطَرُ خُصْمُهُ
وَرَمَى حَرِيرًا كَالْبَحْرِ وَحُدُودُ بِأَفْطَرِ بَيْحِ زُلْجِ الْمَعْنَى بِهَدُودِ
يَحُجُّ الْمَسْكُونَةَ رَمَتْ أَمَّ لَمْ تَرِيبْ يَوْمَ الْفَرَاغِ فَلَا تَمَلْ عَمَّا جَرَى
دَمْعِي عَلَى ظَفَرِ الْأَحْمَدِ لَمْ جَرَى فَلَمْ وَالْحَسْرُ مِنْ نَشَاءِ مِنْ الْوَرْدِ
بِأَفْطَرِ لَمْ حَكَمْتُ فَالْحَسْرُ مَا تَرَى حَابِ الدُّنْيَا لَمْ كَبْ مِنْهُ لَسْعَمِي

هذه خلاصة دلتها يمكن فيها من أحب ودعه برز مؤلف نظم به

[illegible]

بَيْتُ الْمَجْلَةِ وَالْفَيْ

إعلاء وتقدير / عادل رفاعي خفاجة

مجلة صوت المعبر في الميزان

وودت إليها مجلة « صوت المعبر » التي يشرفها معهد علي بن أبي طالب - (بره رحمة
طفيح - حيرة) برأس تحريرها فضيلة الشيخ محمد نوريل محمد الأصمى وبعلوم بإعدادها
وتصميمها الأستاذ شعبان أحمد رفاعي كاسب المدرس بالمعهد
وعده ظاهراً عليه هذا النشاط الذي يتوسل ظهوره بهذا الشكل المصحح ، وهذا ما يوحى
برأيا بمجلة

والجدة جامعة بالمصنوعة النافعة ، منها كلمة فضيلة رئيس التحرير التي ربطت العلم بالدين
وحرص على العمل به ، فشهد الطريق للمعرفة والتمسك والصدق معا لم يفتقر الفاريد بمثلها طريفا
في نور القرآن الكريم ، بصحة نصيبه الشيخ عبد الفتاح جمال مدير عام شؤون القرآن الكريم
بالأهر الشريف يتجسد بقوله : « لما أعظم وأروع وأسمى نور القرآن الكريم
وما أسودنا إلى هذا النور غاصه في هذا العصر الذي تراءى عليه الظلمات من كل جانب »
وبقودما نور القرآن إلى « وحجاب السنة » حيث يطوف به الأستاذ شعبان أحمد رفاعي ذلك
الستان الطيب : لتصل بحمد سيد المرسلين إلى العائلات من النساء اللاتي حائض تعاليم الدين
خفيف ، وليس ثلاثين الرتبة التي لا تستر جسداً ولا غفراً عمة

ومن مقال إلى مقال بين حوار إلى طرفة ومن دار إلى شعر وهكذا حرموا القاصون بإخراج هذه القصة على أن ترخر بألوان عديدة للنس القصص مع ول بلاده التي صلتها القصة بحري الله العاصين هذا العهد غير لقاء ما يدلون من جهد طائمين حتى يتحقق لهم ما يصبون إليه في خدمة الإسلام والمسلمين.

ولنا في النهاية ملاحظات بسيطة تلخص في

١ - خلط غلاب القصة من رقم أو تاريخ الإصدار

٢ - وطرح بعض الأخطاء المحررة مثل ما ورد في ص ٧ وصحتها من كان عدلوه بالمالم

زول محروم

٣ - رخص اللغة الصافية على ما ورد بصيغة ٣٤ وإن كان يلاحظ أن الطيب محمد رحمه لرقى صاحب هذا الفصل المنشور بألفاظه يمنع خمس شعري عطري جميل لا ينفعه سوى الأحياء باللغة القصص وكثرة القراءة في عيوب الشعر العربي وهو أمر ميسر - يؤد الله - ويساعده على ذلك وجوده بالعهد بين شيوخ أجيال وعشاء أفاضل ، حتى نبأ له بمسجل طيب ومكان مرموق بين مصنفات القصة المجددين

والى
وصائل
القراء

ميراث ثمين

المسجد فداينا به علم بر شلأ جسم حال هم أبو هريرة - رضى الله عنه وما رأيت في المسجد أحد ؟ قالوا : بلى ، رأينا حرمًا يصلي ، وقومًا يقرأون القرآن ، وقومًا يتكلمون الخلال والحرام ، فقال لهم أبو هريرة - رضى الله عنه - وبكم ا فذاك ميراث محمد ﷺ

رواه الطبراني

ويذكر أن أستاذنا أحمد عبد الكريم السبوي ، مدرس اللغة العربية - إيتاى البارود لما فعل أبو هريرة - رضى الله عنه - إذ مر بسوق المدينة عرفه عليها فقال يا فعل السوق ما أعجزكم ! قالوا : وما ذا يا أبا هريرة ؟ قال : ذاك ميراث محمد ﷺ يقسم ، وأنتم ها هنا ، ألا تفهمون فتأخرون حينكم حة ؟ قالوا : وأين هو ؟ قال في المسجد فخرجوا سراهاً ووقف أبو هريرة رضى الله عنه ثم حتى رجعا ، فقال لهم : ماكم ؟ قالوا : يا أبا هريرة لقد أتينا

كنز على الرمة

وكل من رآه لاسد و قد قد فوجد ان يقدر
بالكسب و حج به فيه و غيره ما أي حال له

والله انت عصى يا مني واني ارجو ان يكون
أحد ما في الشهاب ما أعجب - و هو في أن
يكون هذا ما كل من هذا لأسود و سرب من
سورها ورده عن خطه و هو

وأرسل القاريه نعيم السيد محمد رشدي -
البحاس - الزقازيق شرفه
سده النصحه القيمة بقول

أرسل أحد نبحر و بده و حاره و غرقى في
طريقه بعد حربه بنادي من الخوخ هذا من ان
يعيد هذا بسكن في سدا هذا حربه
و رثا هذا بانه لا غير هذا و منى ظلم الشعب

و ما غيره إلا حيث يحمل لسه

فكن طاب في انفس اهل الرمة

عني لا ننسى إرمصار الجرماء مملوكوا

يا إلهم صلها رحمه ولا صلها عد - الله
صالحها باح ولا صلها ربحا

و للفران يكون من حاس [
 هذا ما روى في الحديث و هو أكرم من
الله على الله و مكيد من أفضى حربه [لو كان في
الدهر و قطع أمانه في العبيد]

ناقد الله يا أولى الأكلب : شكروا في حول يوم
الحساب ، ولا تنسوا أنكم مطالبون برؤ
الجرم ، و أشمقوا على أنفسكم من قلم الحساب ،
و ارجعوا إلى طاعة رب الأرباب

رسمت القارة عير محمد بنار نصوص
حرب صلاه القارة ان اسودت على الز دلف
الإعصار الذي احتج مصر - ٢٥ م من الحصة
١٤٧ هـ مواضع يوم ٢ مالا و خرج كثير من
الناس إلى المساجد يدعون الله ان ينطق به يوم
و كان حديث الناس في اليوم القتل عن ذلك
لحرب يتحصى في ربه يدكر عباده العائلي

روى عن النبي ﷺ أنه كان إذا حاجت
الريح استقبلها بوجهه و جفا على ركبته و مد يديه
و قال اللهم إني أسألت من حم هذه الريح و حم
ما أرسلته به ، و أعوذ بك من شر ما أرسلته

من
إبداعات
القراء

رسالة إلى الأبناء

أد الحسوق لوالدهك مكرما
فأبوك يكسح كي سود وتوئسي
وفأبوك لفرف بأصح بين السورى
وكلاهما يدى إليك نصالحا
والله حث على خوفهما معا
وبالك عن الف ، إذا ما عوطبا
فأعسل على إرجاء كل ميمبا
فألبما أد الحسوق كواملا

بكلهما فهما برك أجدر
والأم طول الليل حولك تهر
والأم فاح فوق راسك وهر
وبما سيملك بسنو ويظهر
بكتابه وبما كتاب وتحرر
فألايسن من أبوه لا يتحسبر
من أحبه برصاء وبك تظفر
أفغان كل ميمبا لا لحصر

شعر : مصطفى محمود مصطفى

كفر ربيع - متروية

تهنئة

الأستاذ/ أحمد المنشاوي الورداني

تقدم لكم أسرة مجلة الأزهر التهنئة للموزكم بجائزة مجلة روح الإسلام
التي تصدرها القيادة العامة بالقوات المسلحة بدولة الامارات لتقصيذتكم في
مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، والتي نشرت بمجلة
الأزهر.

نرجو أن تتصل بمجلة الأزهر لتحديد موعد تتسلم الشيك
الخاص بك في موعد أقصاه ٩٧/٩/٢٩

ردود سريعة

القاريه : أحمد عبد الحاملي

عن لواء مجلة الأزهر - محافظة الشيا - مركز
بني مزار

لم زيادة أعداد مجلة الطروحة بالأسواق
اعتباراً من شهر المحرم ١٤١٨ هـ . وسببها -
بمشقة الله - لعل - أثر زيادة الكمية الموجهة
إليكم مع جهة التوزيع .

القاريه : علي سيد جودة المحرم - في
الملك فيصل

والقاريه كمال الدين أحمد طاهد
سأل الله - تعالى - أن يشكما عمراً لقاء
ما قدمنا من جهد ، والفراحت - يا سيد علي -
تجد البحث ، وننتظر من السيد كمال الدين طاهد -
رسائله القادمة

القاريه : محمد حماد - الوردية -
الأمستردام

أولاً : إن الله - سبحانه وتعالى - يُطَنِّعُ على
السراسر ويحاسب كل إنسان على ما نوى
وكوثر موت الحور ولم تسكني من التفتيد ، عاقه
- سبحانه وتعالى - بخازنك عمراً على يدك
ثانياً : أعتقد أنك تتفق معي أنه كلما زاد
المشوى العلمي للقاصيه ، كلما كان ذلك
أفضل ، واستطاع الرد على ما طرح عليه من
استفسارات

القاريه : محمود عبدالمسي شمس -
البحرة - كفر المزار - البحرية

ننظر إسهاماتك ، وعليك الاهتمام بذكر
مراجع الأحكام النبوية على وجه الخصوص

القاريه : محمد محمد زكي أبو حمرة -
جامعة المنصورة - كلية التربية
وصلت رسالتك .. وننتظر مساهمة أخرى

القاريه الأستاذ / السيد العربي - مدرسة
عمر مكرم الابتدائية

الأستاذ / عادل العاهدي - عن التجهيز
لطباعت المطابع الإمارات / القاهرة

نشكر لكم اهتمامكم ، وكل كذا نود المية
مطلبكم

أما بخصوص الاشتراك بالجلد عنكم الاتصال
مباشرة بالمصروف الثاني

جريدة الأهرام - قسم الاشتراكات - شارع
الجلاء - القاهرة

القاريه : محمد إبراهيم محمد القرداش -
بركة النج - عنوبة

القارلة : صباح السيد عبد الله - بركة
النج - عنوبة

فتت مجلة بتقديم عدينا عن شهر ربيع الأول
عن (السنة النبوية الشريفة)

إعداد الأستاذين / عمر البستويسي - مصطفى عبد الحميد

قسم إشراف على التوجيه التأسيسي الإسلامي للطلبة بدعوة الأستاذ

• رأس فصيله الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف احتياج هذه
رئاسة المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة الذي عقد في القاهرة في الفترة من 1 - 4 من
ربيع الأول 1418 هـ - الموافق 9 - 11 يولي 1997 م

يعتبر هذا الاحتياج التاسع والمثرون للهيئة 1 حضر الاحتياج السيد المشير عبدالرحمن
سوار الذهب نائب رئيس المجلس والسادة أعضاء هيئة الرئاسة

كان فصيله الإمام الأكبر شيخ الأزهر قد انتخب أعمال احتياج الهيئة بكلية رحب بها بالسادة
الحضور مؤكدا على أهمية هذه اللقاءات بين قيادات العمل الإسلامي الخيري من أجل التعاون على
العمل والتبني في ظل العمل الخالص في - تعالى - والاهتمام بقضايا الأمة الإسلامية مشددا على أهمية
الموضوعات المطروحة بحلول أعمال الهيئة

ثم حوالت الكلمات حيث تحدث السيد المشير عبدالرحمن سوار الذهب نائب رئيس المجلس
والسيد الأستاذ كامل الشريف الأمين العام للمجلس ثم هدف الهيئة في استعراض الموضوعات
المطروحة على جدول الأعمال والتي كان من أهمها استعراض تقارير السادة رؤساء الفئات البرعية
المختصة

تقدم فصيله الشيخ محرمي فاضل الزغراب وكيل الأزهر الشريف ورئيس لجنة التعليم
والدعوة عددا من المقترحات والأعمال الخيرية إليها من أمانة المجلس ، ومنها مشروع معهد إعداد
الدعاة في جبرولي بالشمال . وقد تقدمت بعض المنظمات الأعضاء بملاحظات على هذا المشروع
كما بادرت بعض فئات الأخرى للإسهام في إنشاء هذا المعهد

وأشار مصبته إلى مشروع معهد الدعوة لزمع إقامته بالإسكندرية مؤكداً على أنه مظهر لأهميه تلك المشروعات فإن اللجنة ترى إتاحة الفرصة لزيد من الدراسة ، وهو ما يعكف عليه اللجنة حالياً حتى يتمكن عرضة في اجتماعها القادم بالمعاهرة إن شاء الله ، وقد أبدت أيتها هذا التوجه من قبل اللجنة

تم بواب تقارير السادة رؤساء الجامعات - مجال الاجتماعات والمتابعة - الإعتناء العامة - السر والإعلام - الإسلاميه العامه محمدي الإمامان - الشباب - الأقباط الإسلاميه - المرأة والفنم - التمويل والاستثمار

كذلك تم عرض أخته خلال مناقشات بعض القضايا الإسلاميه العامه وهي مصبه القدم - والأوضاع في ميديوم وكشمير والصومال وتركستان الشرقيه ولفهم رجبستان احدى ، وقد عادت أخته حين تلك القضايا الفرديات اللامعه سوء في مجال الاتصالات السياسيه والإعلاميه أو الإعانة

وفي ختام أعمالها قررت أخته عند اجتماع أخته التاميميه القادم خلال الفترة من ١ - ٣ أكتوبر ١٩٩٧ القادم بالمعاهرة

إمام أكبر يعقد نتائج الشهادات الأزهرية لعام ١٩٩٧

● اعتمد مصبته الإمام الأكبر شيخ الأزهر نتائج الشهادات الأزهرية لعام ١٩٩٧ (الدور الأول) حيث اعتمد مصبته نتيجة الشهادة الابتدائية الأزهرية وقد بلغ نسبة النجاح فيها ١٥٦,٤٣

● كذلك اعتمد مصبته نتيجة الشهادة الإعدادية ببحرث حيث بلغ نسبة النجاح ٢٩,٣
● كذلك اعتمد مصبته نتيجة الشهادة الثانوية للبحرث حيث بلغ نسبة النجاح ٥٩,٢
● كذلك اعتمد مصبته الإمام الأكبر شيخ الأزهر نتيجة امتحان الشهادة الثانوية الأزهرية حيث جاءت نتائجها كالآتي :-

● القسم الأدبي ٣٦,٦٪

● القسم العلمي (علوم) ٦٣,٢٪

● القسم العلمي (رياضة) ٦٦,٤٪

وبلغت نسبة العامة للنجاح ٤٣,٤٪

وقد قرر إجراؤه امتحانات الدور الثاني للتأهليه الأزهرية يوم ١٦ أغسطس القادم

الإمام الأكبر يغدق على تخرج الدورة التدريبية العاشرة والثلاثين

• شهد فضيلة الإمام الأكبر حفل تخرج الدورة التدريبية المسماة والثلاثين ندعة وأئمة العالم الإسلامي وحدث ظهر يوم الثلاثاء ٢٤ ربيع الأول ١٤١٨ هـ الموافق ٢٩ يولييه ١٩٩٧ م بمدينة البحوث الإسلامية

شارك في أعمال هذه الدورة (٢٤) أربعة وعشرون إماماً وواعظاً يمثلون دول السعال - الجزائر - باكستان - الصومال - بورما
وعد قام فضيلة الإمام الأكبر في ستاء حفل بتوزيع شهاداب التخرج على الخريجين شهد
الحفل سماء القوم المنباركة في الدورة ولعبت من عباداب الأهر الشريف

هذا وقد أصدر فضيلة الإمام الأكبر قرار بالموافقة على بدء الدورة التامة والضمير والثنى
بشارك فيها (٢٨) مناهة وثلاثون إماماً وو عظة يمثلون دول كيب - أوغندا - مدغشقر -
رواندا - جابا - الصومال - ليبيا - بنجوريا - بنوينا - نالاند - أعماسان - السودان -
باكستان

وعد ألقى فضيلة الإمام الأكبر سبب الأهر الشريف كلمته إلى الخريجين ووجههم هذا إلى أن
يكونوا دموعهم إلى سوا كهم ومعاملاتهم وأن يكون قدوةهم إلى الله بضمكهم ووعظه
الله وأن يتعدوا من أمثال منقلاهم فالدين بسر لا عسر ، ومن ينقاد الدين أحمد إلا عليه
وقد أهدى فضيلته نسخة كاملة من كته بكل فاهية منهم

الإمام الأكبر يتفقد أعمال ترميم الجامع الأزهر

• قام فضيلة الإمام الأكبر برأصة السادة ورراء الأوقاف والإسكان ومناظرة العشرة حولت بمعية
لأعمال ترميم وإعادة الجامع الأزهر ومن سماء المسجد الرئيسي بالمساهرة
في بداية مخولة قام فضيلته الإمام الأكبر ومرافقوه بتفقد الأعمال الخيرة بالجامع الأزهر
حيث تم الاساءة من أعمال المرحلة الأولى التي تمثل سماء الفاطمي للمسجد على أن يستكمل الخيرة
الباق منه خلال عام

جدير بالذكر أن أعمال إعمار وترميم الجامع الأزهر التي تجري حاليا تزامن مع مشروع
أخرى كسطور مسجد السيدة زينب ومصاحبه مساحته وسطور مسجد مولانا الإمام الحسين

ومنطقة الأزهر الشريف ككل بما تحتويه من مساجد وأثار إسلامية
وفي حاتم أجونه أكد منصبه الإمام الأكبر على أن مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك حريصة
على الإهتمام بالثقافة الإسلامية والمدنية ، لأن عميدتنا تقوم على الإيمان بالله تعالى ، مشيراً إلى هذا
الصعيد إلى أن مشروع تجديد وترميم الجامع الأزهر يؤكد على هذا المنهج ، كما أنه يهتم عن المكانة
التاريخية التي يحتلها الأزهر الشريف في عموم المصريين ، بل العالم كله
ومن جانب آخر أكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة على أن إنشاء امر حله الأزهر
من رسم وتطوير الجامع الأزهر تمثل نقطة البداية لاستعادة هبة القاهرة الإسلامية

استقبال الإمام الأكبر شيخ الأزهر

● استقبل منصبه الإمام الأكبر بمكتبه صباح اليوم الأربعاء ١١ من ربيع الأول ١٤١٨ هـ -
توافق ١٦ يولي ١٩٩٧ م سماحه الشيخ حسن بكاري رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
بشاد ورئيس وفد بلاده في المؤتمر التاسع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية والوفد المرافق
لمساحته

ثم خلال اللقاء بحث دعم سبل التعاون بين الأزهر ودوره نشاد في مجال التعليم والثقافة الدينية
وددت من خلال زيادة شح الدراسات المقدمة من الأزهر بطلاب دوله ساد ، وبرويدها بالأساتذة
والمدربين في مختلف التخصصات للقيام بالعمل بالجامعة الدينية التابعة للأزهر الشريف بشاد
كذلك ثم خلال اللقاء بحث إنشاء معهدين لخدمة تدريب الأئمة والوعاظ والفقهاء التابعين للزهر الشريف
شهد اللقاء بمعية الشيخ هوري فاضل الزغلاف وكيل الأزهر الشريف وسماحه مصر دولة
تشارك بالقاهرة

استقبل منصبه الشيخ هوري فاضل الزغلاف وكيل الأزهر الشريف بمكتبه صباح يوم الاثنين
٩ من ربيع الأول ١٤١٨ هـ - الموافق ١٤ يولي ١٩٩٧ م ، سماحه الشيخ سيد حمى محمد مفتي
سناطورة

تناول اللقاء بحث دعم سبل التعاون بين الأزهر الشريف وسناطورة في مختلف المجالات
التعليمية والثقافية وتقديم الشح الدراسات لأبناء سناطورة بالأزهر الشريف

● استقبل منصبه الإمام الأكبر بمكتبه صباح يوم الأربعاء ١١ من ربيع الأول ١٤١٨ هـ - الموافق
١٦ يولي ١٩٩٧ م ، سماحه الشيخ عبدالقوي التركي وزير الأوقاف والشئون الدينية بالملكية العربية
السعودية والوفد المرافق لمساحته

تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين الأزهر الشريف ومساحته لحرية المودة وسبل دعمها في

محال سر الدعوة والتمسك بالإسلامية في ربوع العالم أجمع ودعم التعاون في المجالات العلمية وفتح
الدراسة التي تقدم لأبناء علماء الإسلام والعربي والعلاقات بين الأهر الشريف والانتداب
الإسلامية في مختلف دول العالم

سكنر منصبه الإمام الأكبر المجهود التي ينفذ حكومته خدام الحرم الشريفين بمصر الدول
الإسلامية والعربية وتحتل منصبه الشريف رسالة شعبة وتدير خدام الحرم الشريفين وحكومته
وشعبه للملكة العربية السعودية

احاط منصبه الإمام الأكبر الشريف بالخطوات التي تمت في مجال ترميم ختام الأهر الشريف
وحسن مسجده الأهر التي تقدم بتدعيمه الخالد بن الدوايه ، مسير إلى إنشاء أخصاص امر حنة لأول
من أعمال ترميم الجامع الأهر الشريف والتي سيقوم الرئيس مبارك بافتتاحها قريبا ، وعلى جانب
آخر أكد منصبه نائب أعمال البناء عملي المنبجحة الخلد بحري على عدم وساق حتى يكمل إنشاء سها
في الفترة الزمنية المحددة

شهد اللقاء منصبه الشيخ فوزي فاضل الزغراف وكيل الأهر الشريف

آخرى منصبه الإمام الأكبر عدده لندجات عامه على هامش اجتماعات مؤتمر التاسع للمجلس
الأعلى للشئون الإسلامية الذي عقد بالقاهرة في الفترة من ١٦ - ١١ من ربيع الأول ١٤١٨ هـ -
أوافق ١٦ - ١٦ من يوليو ١٩٩٧ م ، بعد التقي منصبه مكتبه بكل من

السيد حوردي ميتا رئيس مجلس النواب القبطي والوحد المرافق له ، حيث قدم لمصيفه
الشكر مصر حكومته وسجا ، وبالأهر الشريف على ما قدموه من أجل إنشاء دعاوى الاستمرار
وإحلال السلام بين المسلمين والمسيحيين في بلادهم

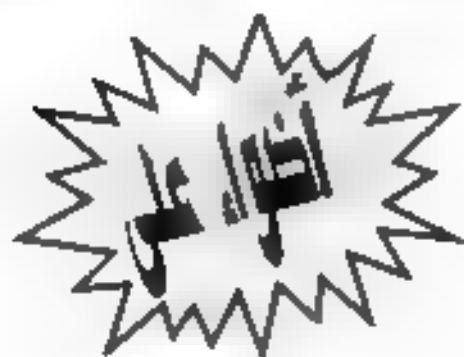
وقد قدم منصبه يطلب مساعدة الأهر الشريف في إنشاء معاهد دراسية بالمعين على عمر
المعاهد الأهرية ، على أن يقوم الأهر الشريف بالإشراف عليها وتحت إشرافه من أصل الجامعة ،
وقد وعد منصبه الإمام الأكبر بدراسة هذا المطلب فبهذا لتنبه في أقرب فرصة

• • كذلك استقبل منصبه سماحه الشيخ حبيب بن حمد آل عبيد الموكيل مساعد للشؤون
الإسلامية بوزارة العدل والشئون الإسلامية بتولية البحرين

• • كذلك استقبل منصبه سماحه الشيخ محمد مهدي طيس الذي ليس مجلس الإسلام
الشمسي الأعلى بكونية ، كذلك استقبل منصبه سماحه الشيخ عبد الله حد أبو يحيى رئيس المجمع
الإسلامي الإيطالي وعصو لمركز الإسلام في روما لدى المفاتيكة

تم خلال هذه اللقاءات بحث دعم سبل التعاون بين الأهر الشريف وتحت الدول وتتما
لأوضاع الصداقة بينه وبينها

شهد اللقاءات منصبه الشيخ فوزي فاضل الزغراف وكيل الأهر الشريف ، والشيخ عمر
السلطوي المدير العام للعلاقات العامة والإعلام



مؤتمر الإسلام في العصر الحديث

● نفيم المؤتمر بمدينة شيكاغو واستغرق ستة أيام ٢٨ صفر - ٣ من ربيع الأول ١٤١٨ هـ - ٧٣ يوليو ١٩٩٢ م

● رأس المؤتمر (محمد عرفان) رئيس جماعة أمه الإسلام وحضره خمسة عشر من دول إسلامية وغير إسلامية بالإضافة إلى مجموعة من المفكرين من اليهود واليهود والصارى
تركزت نقاشات المؤتمر حول العديد من القضايا الهامة

- ١ - وحدانية الله وكمية اتحاد وسببه للتحول والتسليم بين أهل الأديان المتعددة
- ٢ - حاجات الشعوب للعودة فكارم الأخلاق
- ٣ - ضرورة العودة لنموذج الإسلاميه خصايه أثناء التسليم مع وضع تصور خال عمر - الثمانية
- ٤ - مشكلات الزواج والأسرة المستندة إلى المجتمعات غير الإسلاميه وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية ووضع نس وعبادى حل هذه المشكلات حفاظ على تماسك المسلمين
- ٥ - الاقتصاد الإسلامى وضروره إنشاء بنك إسلاميه تحارب الربا فى البنوك الإسلاميه وغير الإسلاميه

الإسلاميه

- ٦ - تفعيل دور المرأة المسلمة في مجتمعها مع المحافظة على حموى الفضل
 - ٧ - الإعلام الإسلامي ومشاركته ودوره في مواجهة تحديات العصر ، وخاصة أنه يمثل عظمة صلبه للمستقبل وفوقه لأعدائهم
 - ٨ - صحبة شمس الدين بندي مستوياتها في مناطق الحروب والتهديدات
ومحذوف عن المؤتمر توصيات هامة منها
 - ١ - إنشاء جامعة إسلامية كبرى بالولايات المتحدة باسم (جامعة محمد ص)
 - ٢ - إنشاء معاهد إسلامية نموذجية في البلاد غير الإسلامية
 - ٣ - إقامة مراكز للدراسات الإسلامية على أعلى مستوى بين الأقطاب
 - ٤ - العمل على إنشاء مراكز نووية تحت إشراف الشباب مسلم
 - ٥ - التأكيد على إقامة العلاقات السريعة في الزواج بين المسلمين ومعارضة أية وسيلة مخالفة لذلك
 - ٦ - الاعتناء بالأنشطة التعليمية التي لجميع بين النواحي الدينية والدينية
 - ٧ - إنشاء مجال للمصاحفة بين الأرواح
 - ٨ - دعم الأنشطة الاقتصادية والإسلامية
 - ٩ - إقامة وكالة إسلامية عالمية مؤثرة لمواجهة التنويه ضد الإسلام والمسلمين
- حضر من الأحرار الأستاذ الدكتور مصطفى محمد المنكحة عضو مجلس البحوث الإسلامية
بأمر من صلبه إمام الأكبر ورفقه الشيخ عمر البطريرك مدير عام العلاقات العامة والإعلام
بالأزهر
- ومن جامعة الأزهر ١ د. حيدر عبد السلام و ١ د. منصور حسب الدين أستاذ الفقه
بجامعة عين شمس الأستاذ علاء الدين ماضي أبو العراب و د. عزيز محمود الحفني وغيرهم

نظرة الإسلام

إلى الإنسان وتكريمه بطرفه النظر عن دينه أو جنسه

كلمة الإمام الأكبر / شيخ الأهرار الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي التي ألقاها الأستاذ الدكتور / مصطفى الشكعة - عضو مجمع البحوث الإسلامية - نائب عن مكتبه في المؤتمر العالمي الإسلامي (الإسلام في العصر الحديث) بإشراف جماعته أئمة الإسلام وبالشرف مع القيادة الشعبية الإسلامية العامة بالولايات المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين
سيد رئيس المؤتمر حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسأل الله - سبحانه وتعالى - أن يبارك جمعكم وأن يسد على طريق الحق خطاكم لتحقيق أمتنا
أمتها وسلامها وأمن المجتمع البشري وسلامه الذي هو واحد من أسمى آمانيات الإسلام
الله سبحانه وتعالى - قد كرم الإنسان ، كل الإنسان ودلت في قوله الكريم -
﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ الإسراء ٧٠ -

ومن ثم تمتد جبهة مسلمي حب الإنسان كل الإنسان بعين النظر عن عديده أو كونه تو
جسه وسمي فيه باسمه لكن يحقق مع رفاهية الإنسان في الدنيا وسعادته في الآخرة ﴿يَتَذَكَّرُ
الْأَنفُسَ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلَكُمْ شُوعِبًا وَيَفَاقِلَ إِنْتِمَارُ أَتَىٰ كَثُورًا مَّعْدُودًا
أَتَقْنَمُ﴾
المعبريات - ١٧

والفكر الذي عب به الآية الكريمه هو التجانب من نجل الحمر والطلاق بدهف موده
والفكر من نجل إسعاد البشرية

وأما حبك الكريم هذا الذي يحق بقلالكتم ، فهو لقاء الأخرة ، عاقبة سعادته يوم ﴿إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ إِسْقَوَةٌ﴾ خمرات - ١٠ ورسوله الله ﷺ يعرفون ، المسلم آخر لتسلم لا يظلمه
ولا يظلمه ، روله مسلم

والأخ دائما يؤثر أخاه على نفسه ، فإذا ما حلفنا شريفة الناحي خاص مسلوب أفره على
أنفسهم وعلى الآخرين ، ولا يفرؤ احد أو جماعة على إهداع الأذى به أو ان يهاجمه حيث أو يهجم ،
وبذلك تكون العزة لله ولرسوله وللمؤمنين

أبها الإخوة الكرام

لقد نصرا عويلا في من أنفسنا وأنت فوضعتنا لبعض في نطاق منضمين - وما نحن
مستطيعين إذا امتنعنا بروح ديننا

ننت فروح التي جعل ما أمه متأسية بمساعده شعب الحمر ولدعونه و تحارب الشر وتستكره
لنفسها وللآخرين

إسأل بطاني صحابة الإسلام بمد أهديا بالله للآخرين وفي نفس الروح برخص الطفو والمعدون
عينا وحل الآخرين

ومن ثم فإن أمامكم السعي في تحقيق أهداف الإسلام النبيلة ماقتضاهي نفعه التي هي فريضة
إسلامية وإيمان على احد وقمصل الدين ما يحط أصبل من خلال الإسلام

﴿وَلَسَوْفَ يَسْتَكْفِرُ مِنْكُمْ مَنْ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْوَةِ

وَسَيُؤْتِيهِمُ اللَّهُ الْمُسْكِرَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿١٥١﴾ آل عمران

أقدم غمالي هذا المؤتمر رئيسا ونظرا

وأدعو الله لكم جميعا بالحير والهداد

على هامش المؤتمر التاسع

للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

✽ في القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية بلد الأهرار المنير رفعة العلم وكفه العلماء ومرعاه السيد الرئيس محمد حسني مبارك والرياسة الشرعية لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهرار في الفترة من ٧ - ١١ من ربيع الأول ١٤١٨ هـ - ١٢ - ١٦ يولي ١٩٩٧ م بقرار (الإسلام والعرب - الثامن - الحاضر - المستقبل) عقد المجلس الأعلى للشئون الإسلامية مؤتمره التاسع برئاسة الأستاذ الدكتور محمود محمد رفزوي وزير الأوقاف ورئيس المجلس ، ودلت بمركر المؤتمرات الدول بحده مصر ، حيث دعت وزارة الأوقاف عند المؤتمر أكثر من سبعين دولة وجمعية ومنظمة إسلامية وغير إسلامية

وقد وجه الرئيس محمد حسني مبارك راعي المؤتمر كفه للسادة المحصور وعساكرين في أصائل هذا المؤتمر ، ألقاها بابه عن سياده السيد الأستاذ الدكتور وزير الأوقاف رجب في بابه بالسادة المحصور وعساكرين مطالب جموع الموفود الإسلامية وغير الإسلامية في نكمل على إيجاد حاط التفاه واتفاق ينطلق من خلاها العام المندى للشيوخ بالشعوب والأمم ، مشير في هذا الصدد إلى أن الدين قد تعالى لدى أنزل الكتب وبعث الرسل من أجل حضارة الدنيا وسلاح المجتمعات الإنسانية

وقد أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأهرار على ضرورة التصدي لكل محاولات النيل من الإسلام وإصعاف موقف المسلمين ودعا إلى ضرورة أن يكون المسلمون كالأشرد ، فيقومون بشجاعه في مواجهه كل من يحدس على دينهم وأنهم نصهم وأرضهم مشير إلى أنه ينبغي أن يتم التصدي للاعتدات المصهوبية على آباءه وقد ورسته بكفه فوسائل فنى

من شأنها ودع أعداء الإسلام وقطع ألسنتهم التي تلمعن بالإسلام ما ليس فيه بفرص مشوهة

ثم موثت المكلفات في مجلة الانتاجية فحدثت السادة رؤساء المועود للشاركة

وعلى مدى ثلاثة أيام عقد المؤتمر جناسات صحابه ومساله ناقش خلالها أكثر من ستون بحثا أكد أصحابها في الاختلاف في الدين لا يمنع الحوار والتعاون المستمر المنتشر بين بعضى الديانات المسلمويه وقد كان من أبرز النحصباء مشاركه في جديسات المؤتمر الرئيس الأمريكي الأسس حميدى كاورى ، والمستشار الأثالى السابق هيدموث شميت ورئيس ورره ، عربا لاسين (ريمون بار) وحيدى لناد ومفتيو استراليا والأردن وسوريا وعدد كبير من مفكرين ولعباءة الدين بمختلف الأديان والأفقيت في مختلف قلوب العالم

عقد المؤتمر جلسته الثانية صباح يوم الأربعاء الموافق ١١ من ربيع الأول ١٤١٨ هـ - ١٦ يرمية ١٩٩٧م حيث أجلس التوصيات الصادرة عن المؤتمر ، والتي أقرتها المكلفات والحوارات التي درت حول حرة أعمال المؤتمر وكان من أبرز بنات التوصيات ما يلى -

● يجب المؤتمر بالعام الإسلامى والعالم العربى أن لا يتولوا عند السياسات التي تحبب من الحروب بينهما في الماضى ، وإبان عهد الاستعمار ، وأن يهتبا بإبراز ما أنتجه التوصل شارخلى بين الحضارتين لحر الإنسانية والبشرية

و أن حد غصدد ناشد المؤتمر مراكز البحوث الفلسفة في العالم الإسلامى والعالم العربى الأهمية بالمجواب الإيجابية التي تلهم نشاط التعاون بينهما

● ناشد المؤتمر كافة وسائل الإعلام في العرب عدم التمكنوت في أصالة لبيادى التي أوساها الإسلام في بحث تكريم الإسلام ، والاعتراف بمحموله في المجتمع ، وعلى رأس هذه المحوى عدم الإكراه في الدين ، وحرية ممارسة الشعائر الدينية ، ومبدأ التسوية بين الناس دون مفرقة بأى شكل من الأشكال حيث كان للإسلام فضل السبق في إرساء تلك لبيادى

● الإشارة إلى أن من الأمور المنسطة في الإسلام أن الجهاد على رأس فروص التكليف ، وكثير ما يفساه فهم هذا دليفاً ، وحقبة الأمر أن الجهاد شرع رد للمعدوان ودعا لنظم ، أو إسقاطا للحق دون عنوان ، وهذا المنفى قريب من معنى الحرب المتروعه أو الدفاع الشرعى لدى فترته الخواتيق الدولية المعاصرة ، ولذلك فليس هناك مجال للنحوه من جلب العرب من صدا (الجهاد في الإسلام)

● التأكيد على ضرورة ترسيخ الاحترام المتبادل بين الرسالات الإلهية والمختبرات واحترام ما

سادى به ندرت ترسانلات من إيمان بأفقه ورسله ، وما يدعو إليه من أخلاق فاضله ، وأخوة إنسانية . بالتصلي على استظهار العلم المستزك من الحضارات المختلفة كما يرى حتى الإسلاميه وسمايتها ، وعدم جو إعلاء شأن بعض الحضارات على حساب غيرها

● ماشده كافة اهتمام الدييه والمؤسسات العتميه والثقافيه والسياسيه في سائر أنحاء العالم بقوى الجهود لاستمرار عروته ودعمه بين كمثل هذه الاهتمامات ونظمها من طرف على طاهم والمبعوثه حتى يسود حضارات مختلفه في العالم والاستعداد من الشافع سب

● ماسده وسائل الإعلام بمختلف اتجاهاتها الانبعاث عن سب ما ينو التكرهيه ، عقد وبتها بين التسويب ، كندت ماسده سائر الدول منعه الكتب التي تُدرس في معاهد التعليمه كسببها الرسلات الإلهيه والرسول ، أو يحط من غير بعض التسويب

● التأكيد على حر كل سب في الحفاظ على عروته الحضاريه ، وحصولها في بشار من النصار مع الحضارات الأخرى

● دعوة الدول الإسلاميه ، وجميع اهتمامات ، ونظمها التي تنو تنوع الدعوة الإسلاميه با إلى التسويب مما سب ، وبكثيف جهود إظهار حقيقه عاديه الإسلاميه كسبب في كتب الله تعالى وسببه

● ماسده الدول الإسلاميه ، وكل اهتمامات ، ونظمها التي تنو تنوع الإعلاميه - خاصه المصوات العصائريه ، الإسلاميه والعربيه - ان يفتح مجالاً كافي لإظهار مقدسه حقيقه الإسلام بالنسب العربيه ، كندت ماسده الدول ونظمها الإعلاميه العربيه ان يفتح مجالاً سب - حقيقه الإسلام والتعريف بحضاره

● استنكار تزعم بالأحداث الأخره التي وقعت في فلسطين من بعض بعضه الدينيه لشعر ، وإهماله بعض محاولات تحريم مسجد الأقصى عمر الأندلس تحت حذر به ، وخرق بعض أسرته ، وعربي انتصاحف ، ووضع مصفاة شخص إمامه برسول الله محمد ﷺ وللبيده مريم - علب السلام - وبديس تزعم بشدة معاداة التعصب والتعريف والاستيعال التي تعصب من سبب متحور بالحمد ، والتطرف والتعصب الديني ، وبماشد مؤتمر دول حاكم عداد مواقف حاسم في عولمجة هذه الأعمال والتصرفات

● حاسمة دول العام وحياته مايد الحقوقي المتروعه للشعب الفلسطيني في استرداد برمه انتصهه ، ومطالبة إسرائيل بالانكسار تعصب ما سبق أن وقعت عليه حكومتها في (توسلو) ومغريه ، وفي هذه التصدد أعرب المؤتمر عن استنائه الشديد لمسانده بعض دول تحريم لأحاديث

إسرائيل في إعلاها القدس عاصمتها أبدية موحدة لإسرائيل متجاهلين أن القدس مدينة عربية إسلامية ، ووجه العاصمة للدولة الفلسطينية مائة ألف مواطن ، وحاصره من في عدد أملاك دى القدس عند مسلمين باعتبارها أولى القسطنطين وثالث الحرمين الشريفين .
وفد أكد المؤتمر في هذا الصدد أن نصيب القدس ليس نصيب سياسي ، وإنما نصيب حضاري وعقائري لا يجوز التنازل بها أو التنازل عنها .

● يدعى المؤتمر ظاهرة الإغرام بجميع صورها وأشكالها واعتبارها ظاهرة شاذة سكرها سائر الأديان وممارستها منه خطرته في تهجمات الإنسانية لأسباب متعددة ، وفي هذا الصدد ما شهد المؤتمر عدم كنه التصدي لتلك الظاهرة والفصل على القضاء على أسبابها ، ومن جانب دعا المؤتمر ، سائر الإعلام بأن يكف عن الصافي هذه التهمة بالإسلام والمسلمين ، كما يدعو إلى عدم حور الخط من حق الدفاع بشرع ضد العدوان والاحتلال ، ويرى الأعضاء لإحرامه التي تركب بدافع التعصب الديني أو العنصري لغيره وراء الأدهان

● يشهد المؤتمر الدول والمجتمعات الإسلامية أن سعي ندى الدول العربية لإصباح حال أممها مستقر في حقها بموجب ما إقامته سمائلهم الدينية ، وما ينص على في إعفاء الشيعة من الصلاة ، وصوم ، وأكل ، وشرب ، وهوى ، والسماح لهم بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في الأمور الشخصية بالنسبة في الأحوال الشخصية من رواج وطلاق وغيره ، عندما يتصل غير المسلمين في كثير من البلاد الإسلامية

ويؤكد المؤتمر أن هدفنا من الإيمان والتسليم بأن مبدأ حرية العبادة في موافق شريعة يصب عدم حدودي إذا حصل خلاف على سميها حرية إقامة الشعائر الدينية ، وممارسة ما يمار به الإسلام من أحكام فضيلة . وهذا حق الأخير يفسر التضم بما لا يتخلل ما نصه المادة ، وحرية ممارسة الشعائر الدينية الأخرى ، دون أن يمس على أصل حق

في هذا الصدد سجل المؤتمر بالتصديق ما قام به كثير من الدول العربية في ضوء - الأخيرة من السماح به المساعدة ، وأمر كثر التفاهة الإسلامية ، وتدرس الدين الإسلامي في المعاهد الخاصة ، وبعض المدارس الحكومية

وما شهد المؤتمر هذه الدول أن تحدد حدودا معينة من الدول العربية هدف وقد حددت حدودا محددة في المؤتمر القاهرة بعد أن شارك في احتفال حضره بكري الموند سوى نشاء

ردود فعل عالمية واسعة النطاق ضد إسرائيل

احتجاجا على الإساءة للرسول ﷺ

في مصر مئات الآلاف يطالبون بوقف إساءة إمام

وكالات الأنباء

رفضت معظم الدول المشاركة في مؤتمر «الإسلام والغرب» المنعقد بالقاهرة الازدواجية في المعايير التي يتعامل بها المجتمع الدولي وطالبوا بالوقوف بحرم ضد كل من تسول له نفسه الإساءة إلى أي من الديانات السماوية أو رسول الله صلى الله عليه وسلم

كما طالب المجتمعون بحماية إسرائيل من ارتكابها المذابح في (قانا) اللبنانية - واعتبارها غير الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، كما وجهوا نداء إلى المجتمع الدولي لنصرة القدس والحفاظ عليها

وعلمت شبح الأهرام محمد سيد طنطاوي بمشال اليهود وفلان إن الإسلام يحرّم ردع أعدائه وقطيع رءسهم التي سبوا إلى الرسول صلى الله عليه وسلم
الخمير بالذكر أن هذا المؤتمر قد شارك فيه ثلاثة وعشرون وزير للأوقاف ومحمد حنتر معب وأربع سفطات دولية وجمع كبير من المهتمين بمضايا الإسلام

• وفي خطبة الجمعة :

• طالب خطيب الجامع الأزهر الأمة الإسلامية بالصدى للصهاينة دفاعا عن حقوقهم وتحريرا للأماكن المقدسة .

وتندد الدكتور محمد عبد السميع خطيب مسجد عمرو بن العاص بجمعة الصهاينة مؤكداً أن اعتبار اليهود الصادر عن إسرائيل غير مقيد كما طالب بمواجهة الخطط الصهيونية التي يسعى إلى عدم المسجد الأقصى

وتندد الخطباء في مزارع وبنى مريش والإسكندرية ومدن القناة وقنا وأسوان بالاحتكاك الذي لا يفيد

كما طالبت بعض الصحف بمقاطعة الاسرائيليين وعدم التعامل معهم

• وفي كينيا :

عثر الآلاف من المظاهرين عن غضبهم إزاء إهانات أفراد مهاجرة في حق الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، وحذاف المظاهرون شوارع مدينة مومباسا وحواضها ، ونوقفوا أمام القنصلية الإسرائيلية مرددين الهتافات ضد الصهيونية ، ثم قام وليس مجلس الأئمة بكنيتها بتقديم مذكرة احتجاج إلى نائب حاكم مومباسا لتقديمه إلى السلطات الإسرائيلية

• وفي صنعاء :

دفع اليمنيين عقد جناح حاربي لائتلاف المنظمات العربية والإسلامية شامخة لأب كات لصارحه للمقدسات ودعا ليرذل اليمنيين إيقاف عملية التطبيع مع إسرائيل وبمسد الختمع العربي الخاص مع الفلسطينيين

• وأديس أبابا تواصل إعداماتها للـ

انتهجت استمويحات (ميراماكس) فيها بحوان (عملية كوندور) بجمل العرب أنشروا تحفا عديدا الأعداء غير عظامين مرمين بالجس والسياء
التيتم عرض حاليا في الولايات المتحدة منذ ١٨ يوليو ، كما انتخب (دوني لاند) أفلام أخرى أكثر اسامة للعرب منها (علاء الدين) و(كارام) و(والد العروسة) فقد جازوا على هاشم ١٠٠

• مؤتمر عن الإسلام وأوروبا

يتمولون بين جامعتي فلورنسا وحامدة الأهر عقد مؤتمر (الإسلام وأنه - ثلاثة عشر حرم من الخارج المشترك) ، وأسس المؤتمر الدكتور - أحمد عمر هاشم رئيس جامعة لا هر وحضره - ريو الخارجي الإيطالي وكبر اسامه فلورنسا وعدد من سمره الدول العربية والإسلامية وعدد من الشخصيات السياسية الفعالة بالإسلام

• الحكومة التركية الجديدة تسعى لتنفيذ اتفاق تجاري مع إسرائيل

أنقرة - الإكبريت

دخل الاتفاق التجاري التركي الإسرائيلي حيز التنفيذ بعد مرور حكومة الخصاميه بتعه البرلك

ويهدف الاتفاق التجاري بين البلدين إلى توسيع نطاق التجارة بينهما والعمل على بناء منطقة حرة مع نهاية القرن المقبل ، ومن المتوقع أن يتضاعف حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى أربعة أضعاف عليه الآن ليصل إلى ملياري دولار

وعلى صعيد آخر يستعد نجم الدين أن يكان لاحتلال حل حرب الرفاه الذي يترجمه و الذي
 أنزع مؤخرًا عن رئاسة الوزارة الحركية بهزيمة (ديمقراطية) ويسير بعض مصافحيه ن ريكس حد
 يدخل الانتصارات القادمة هذا توهم حل حربه - عب اسم حرب جديد من الآخر - الضمير
 مثل حرب الوحدة الكبرى أو حزب الولادة ١.

وفي الغلبين : وعاصمة مناطق إسلامية (بنطقة مورو)

تصاعدت موجات الحملات الحكومية على منطقة (مورو) بالمغرب ، وقد شهدت هجمات
 الحكومة العميقة على القوى الإسلامية مستهدفة القوى العربية من منطقة (البحر) التي شهدت
 اكتشافات بترولية مؤخرًا

الحديث بالذكر أن شاطئ التي تم اكتشاف البترول بها في الغرب مكنها حصد مستودع

برازيل - وكالات الأنباء : بواوير نجح للولايات المتحدة في الكونغرس

أكد مراقبون سياسيون في عاصمة الكونغرس أن هذه الوساطة الوحيدة "حرب بدماء" في حياه
 حل الصراع العسكري الفل والدي غري فيه عمليات تظهر عرقه حسب يو حه مليون هناك
 حظر الموت المحل ٢٢

انتهاكات قوات الأمم المتحدة بالصومال

طالب مومر رعمده الانفصالي الصومالي بتشكيل لجنة من الأمم المتحدة تحصى "حقائق حرب
 انتهاكات الصومال الدوحة هيوى" لإسناد في الصومال مع دعم بمؤسسات مائه لأكثر الضحايا
 الذي خلفه الحرب الصومالية بلاذس

المعروف في الصومال الدوبة قامت بإحراق الكثير من الصوماليين وشوى حكامهم ورمط
 معنهم في الشوارع الخ

مباحثات بين المغرب والبوليفاري في لندن

لندن - وكالات الأنباء

٢٠ حه ربر خارجية القوى إلى لندن لرئاسة وفد بلاده في مفاوضات مع جبهه البوليفاري
 يشارك في انهاء صلاته جيمس بيكر معوضه السكرتير العام للأمم المتحدة وركز مفاوضات على
 سبل تعزيز خطة الأمم المتحدة لحل مشكلة الصحراء المغربية

"Sûrate 59 "Al-Hachr (L'Exode) V 9."

Omar Ibn Al-Khattab nous raconte ce qui suit. Un homme offrit à un compagnon du Prophète -h.a.- une tête de mouton. Celui-ci se dit. "Mon frère en a plus besoin que moi et il l'envoya à son frère. Ce dernier l'offrit à un autre, de façon que la tête du mouton circula dans sept maisons puis finit par revenir au premier. Chacun d'eux par altruisme préféra l'autre à lui-même.

"Le jour de la bataille de Yarmouk, dit Hazeftah Al-Adami, je partis à la recherche de l'un de mes cousins. Je pris de l'eau avec moi dans l'espoir de le déshalter et de rafraîchir son visage s'il était encore vivant. Je le trouvai enfin. "Veux-tu boire", lui demandais-je? Il me fit signe que oui. Non loin de là, un autre gémissait. Mon cousin me fit signe d'aller à lui. Je me dirigeai vers lui. C'était Hicham Ibn Al-As. "Veux-tu boire?" lui dis-je. Un autre m'ayant entendu poussa un cri plaintif. Hicham me fit signe d'aller à lui, ce que je fis. Quand je suis arrivé, il était déjà mort. Je revins à Hicham. Il était mort aussi. J'allai à mon cousin. Il avait également rendu l'âme. Qu'Allah leur fasse toute miséricorde."

(à suivre)

La générosité

traduction Hada Hussein Chaaraoui

La générosité, la largesse et la charité sont de nobles valeurs morales enseignées par la religion. En faisant preuve de cela, le musulman ne fait que suivre le chemin de ses prédécesseurs les messagers, les prophètes et les hommes vertueux. La générosité est le contraire de l'avarice, la largesse est l'opposé de la cupidité; le plus haut degré de générosité c'est de donner aux autres alors que l'on est soi-même dans le besoin. C'est ainsi que se sont conduits les ançars.

Chacun des deux imams, al-Bokhary et Muslim a rapporté le Hadith suivant. Un hôte frappa à la porte du Prophète -s.a.- Celui-ci ne trouva rien chez lui à lui donner. Un ançarite de passage emmena donc l'hôte avec lui. Comme le repas était insuffisant, il plaça la nourriture devant l'invité et demanda à sa femme d'étendre la lampe puis ils firent semblant de manger sans rien mettre en bouche jusqu'à ce que l'homme eût terminé son repas. Au matin, le Prophète -s.a.- lui dit: "Allah a admiré la manière dont vous avez agi avec votre invité hier soir". Allah -gloire à Lui- a révélé à ce sujet le verset suivant [ils donnent la préférence aux autres lorsqu'ils eux-mêmes dans le besoin].

tout en le guidant vers le bien — même si cet ami occupe un rang modeste dans la société — vaut bien mieux qu'un compagnon débauché qui encourage à commettre le péché.

Enfin, un modeste salaire provenant d'un gain licite vaut bien plus que des millions acquis injustement ou par usurpation des droits d'autrui.

Ceci est certes la véritable valeur des choses telle que la connaissent ceux qui craignent leur Seigneur. Ceux-là savent réprimer leurs passions pour ne pas succomber à des déviances.

La religion droite est, à leurs yeux, la juste mesure, si bien que, pour eux, la vue d'Allah qui les sauvera de tout mal est préférable à une vie qui, inévitablement, doit les mener à leur perte.

En vérité, ces croyants sont bien plus heureux que ceux qui rivalisent dans les jouissances et les plaisirs de la vie et s'entretiennent pour ces apparences trompeuses en ayant pour seul souci l'accumulation des biens et la recherche de la fortune.

En observant ceux-là le croyant vertueux dirait "Nous jouissons d'un état tel que si les rois le connaissent, ils nous tueraient pour en profiter".

Que ceux qui recherchent le vrai bonheur en cette vie et espèrent aux buts les plus nobles sachent bien apprécier chaque chose à sa véritable valeur, à la lumière de la législation d'Allah.

La vraie valeur des choses

par Dr. Rokrya Gabr

La valeur des choses varie largement d'une personne à l'autre selon la manière dont chacun envisage ces choses que cette conception soit correcte ou non. Par exemple, les hommes de l'économie et des finances ont une estimation particulière des valeurs qui, pour eux, obéissent à des normes spéciales.

Pourtant, lorsque la jurisprudence islamique (le Chari'a) qui distingue le licite de l'illicite devient le mode d'évaluation principal pour les croyants, cette évaluation est fondée sur la loi formulée par la Parole divine; (Dieu le vicé et le bon ne se valent pas; même si l'abondance du vicé te plaît). L'observation réfléchie des faits diffère alors dans son évaluation de la conception qu'en a celui qui recherche les jouissances et les parures de la vie à l'exclusion de toute autre considération.

Quelques bouchées de nourriture pour apaiser sa faim et une gorge d'eau pour apaiser sa soif sont pour la frugalité du serviteur d'Allah bien plus savoureux que les banquets et les repas les plus riches en mets et en éléments prohibés. De même, un vêtement simple et propre pour cacher la nudité du corps est plus beau qu'une robe qui révèle les formes. Une habitation sûre pour abriter la famille et la cacher aux yeux des gens est préférable à un palais somptueux où règne la crainte et dont les propriétaires sont raptés au nombre des dépensiers. Enfin une épouse fidèle qui prend soin de son ménage et de ses enfants est une grâce à nulle autre pareille, octroyée par Allah à Son serviteur croyant.

En outre, pour les vrais croyants, le fait d'écouter les paroles d'Allah (le Coran) avec ceux qui ne croient pas est préférable à une soirée de débauche donnée par quelque libertin. Un ami vertueux qui nous aime et rappelle nos manquements à nos amis, les prescriptions d'Allah

REVUE AL AZHAR

Rabi'ul-Akher 1418 H., Aug. 1997 Vol. 70 Part IV

Section Française

Comité de Rédaction :

**Dr. Rokaya GABR, Professeur au Département de Langues Françaises et de Traduction
M. Mohammed OMAR Traducteur en chef au Centre de Recherches Islamiques**

"Say to them (I am not novelty of Apostleship hitherto unknown to you).

(Surah 46:2)

He has sent the Qur'an in corroboration with heavenly revealed Book Allah Most Gracious said in this regard:

وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ

"And We have sent down to you (O Muhammad), the Book — the Qur'an — confirming the scriptures which were revealed before it (Torah and Bible) and serving as the Book of reference which does answer any query on matters disputed among people of the Book (Jews and Christians), for it is the empire of all preceding scriptures (Torah and Bible), and the decision that is based on its precepts shall have to be accepted as final".

(Surah 5:48)

The Essence Of Faith And Its Unity Among Religions

As for the shari'ah, certain aspects of it are static and do not admit of alteration — such as devotion and the rules of transaction, and conduct. Yet certain other aspects of it may allow alteration, according to environmental situations, and the times, such as civil procedures, commerce, and legislation, in keeping with the framework of the permanent and the legitimate. Religions vary however as to laws. As Allah the Sanctified has said

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَاطِيعُوا أَرْوَاقَكُمْ

"In fact, for each of your people (Jews, Christians and Muslims) have We authoritatively determined a law and a course to follow."

(Surah 5:48)

To be followed

اَقْتَمَرُوا بِحَيْثُ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِحَيْثُ مَا جَاءَكُمْ مِنْ بَعْلِ ذَلِكَ صِكْرٍ إِلَّا جَزَىٰ فِي الْحِجْرَةِ النَّارُ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ

"Do you people credit part of the Book upon the ground of God's authority and discredit part upon the ground of your authority! Indeed he who adopts this line of conduct, shall suffer for his offences, he shall be lost to shame here, and Hereafter shall such like persons be delivered to the abyss with its torrential scorching and roaring flames where they shall suffer torment and be put to the torture."

(Surah 2:85)

Therefore, 'Aqidah is stable; it does not admit of alteration; and such is the case with all religions. Allah Almighty said:

فَرَعْنَا لَكُمْ فِي الدِّينِ مَنَاسِكَنَ يَوْمَ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَضَعْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ
وَعِيسَىٰ إِنَّ الدِّينَ الْأَقْبَنَ وَلَا تَمُوتُوا فِيهِ

"To you people has He enjoined the same system of Faith He enjoined to Noah; the system of faith which We have inspired to you (O Mohammad), the same system did We enjoin to Abraham, Moses and Jesus to follow:

a) Recognition of God and His control of destiny.

b) His rightful claim to obedience, reverence, and worship and the general mental and moral attitude resulting from this belief and its effect upon the individual and the people at large, and the personal and the general acceptance of this feeling as a standard of spiritual and practical life. And We enjoined all.

c) To observe this faithfully and not be divided or discordant nor split into Faction."

(Surah 42:13)

Within the consensus of religious principles prophet Mohammad was not eccentric in his Call, by citing all the prophets, Allah Most Gracious said:

قُلْ مَا كُنْتُ بِدَاعٍ مِنَ الرُّسُلِ

عن بعد مشكال درو خیرا یسره ❶ و من یعمل مثقالا درو شرایر ❷

"Then he who has done an atom's weight of good, will see it and profit by it, and who has done an atom's weight of evil, will see it and be punished for it."

(Surah 99:7-8)

And whoever believes in the Shari'ah alone, without the 'Aqidah, is not a Muslim, and so his deeds shall not be accepted by Allah.

Allah the Most Gracious said in connection with those who do not believe in the Day of Resurrection:

و فرغنا ان ما عملوا من عمل فجعناهم بها مشور ❶

"And We apply Ourselves to all that they did, and accomplished in life and We reduce it together with their (infidelity-based) hope which sprang eternal in their breasts to a worthless waste impelled by the wind as if it were dust dissipated in the wind or mist dispelled by dispersion"

(Surah 25:23)

Allah the Almighty also said:

و انك الهمم كفروا بدين ربهم و بقاءه، انك انتم كفروا بدين ربهم و بقاءه ❶

"It is those who have denied the truth of their Creator's signs and connected deaf to His spirit of truth that guides into all truth and to His promise of Judgment at Resurrection. And in consequence shall their hopes be doomed to disappointment and their deeds to worthlessness, and on the Day of Judgment we will attach to them no importance, nor shall their pleading be of weight."

(Surah 18:105)

Aqidah is indivisible: whoever does not believe in certain aspects of it, renders his 'Aqidah totally unacceptable.

Allah Most Gracious said in connection with Jews:

"Today I have completed your Religion for you, and graced you with the divine influence which operates in man to regenerate and sanctify and to impart strength to endure trial and resist temptation, and made all grace abound to you. And I have chosen for you Islam, as the acceptable system of faith and worship, not only to guide you into all truth, but also to make you better men."

(Sura 5:3)

Islam Is A Faith And Institution (Law)

The religion of Islam is founded on two main principles: Al-'Aqidah (Faith) and Shari'ah (Law).

1 — FAITH, "Al-'Aqidah": means confirming belief in the heart, in all that prophet Muhammad (PBUH), came with, that should be known, and is necessary to know.

2 — LAW, "Shari'ah": is the way in which we conduct our lives, and this mostly means practical deeds we carry out. As with faith, it is something unseen — it is abstract — So that whoever believes with 'Aqidah, with the acknowledge of Shari'ah and yet falls short of practicing it, is regarded as disobedient. He will not be saved from the punishment of Allah, unless Allah forgives him. Allah Most Gracious said, as stated in the Holy Qur'an:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ

Never shall God forgive the inapious irreverence of incorporating with Him other deities, but forgives He all else whom He will."

(Sura 4:48)

And falling short in some of the branches or aspects of Shari'ah does not affect the correctness or authenticity of the other aspects fulfilled. As stated in the Holy Qur'an, Allah the Almighty said:

The Apostle is set as a spectacle and warning to all
 intellectual created beings.
 (Surah 25:1)

Allah Almighty also said:

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَاءَ

"Say to them (O Muhammad): O you people, you had better believe
 that I have been sent to you all with a Divine Message from God."
 (Surah 7:158)

Allah the Almighty also said:

وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝

"When in effect it — The Qur'an — is but a universal Message which
 people have yet to learn, and an admonition and a counsel of the great-
 est concern."

(Surah 69:52)

And it is mentioned in the Al-Hadith As-Sahih (the authentic
 sayings of the prophet) (PBUH): "In the past prophets had been sent
 to their own particular people; but I have been sent to all mankind."

It is also mentioned:

"And after me, there shall be no more prophets"

The universality and eternity of Islam is one of its own character-
 istics, because it consists of all the elements of maturity and compre-
 hensiveness which can meet the needs of mankind. It coincides with the
 refinement of the human intellect and the progress of the human race,
 and of this Allah The Almighty said:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ فَضْلِي بَعْدَ مَا بَلَغْتُ الْاِسْلَامَ

The call of Islam is directed to all mankind; to those who believe in a religion as well as to those who do not believe in a religion.

Allah Almighty said,

وَمَا يَنْبَغِي دُونُ الْكِتَابِ وَالْأَنْبِيَاءُ أَسْمِعُوا قُلُوبَكُمْ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ قَوْلًا
مَأْمُورًا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ①

"And say to the people of the Book (Torah and Gospel) and to the Miskarun (Are you now satisfied with what you heard and have your doubts been satisfied?) (If you are, then conform to Islam). If they do, then they are on the path of rectitude, but should they turn a deaf ear and their hearts have no ears for the truth nonetheless, you are only responsible for relating the message, and God keeps a watchful eye upon His creation and the way they conduct themselves in life and He knows the attributes inherent in each and all."

(Surah 320)

The Universality Of Islam

As for previous religions, they were all restricted. They were sent to particular people and limited to particular times. Islam alone, is the one religion which bears the seal of universality and eternity. This mark has adhered to it ever since the beginning of its call. It is not therefore the idea of a moment afterwards cast upon it.

Allah the Great said in the Meccan's Suras:

مَبَارَكُ الَّذِي رَزَقَ الْفَرْقَانَ عَنْ عَيْنِهِ ② بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"Praise be to God and blessed is He who has revealed to His servant (The Apostle Muhammad), The Qur'an which He sent down to serve as the canon which illuminates the intellect and imparts the soundness of judgment in the choice of means and ends, in the choice of what is normally good, honest and straightforward, the canon which conducts him

By the tongue of Moses:

وَقُلْ مُوسَىٰ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا قَوْلِي وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٢٠٨﴾

"My people, if you have really accepted God and conformed to His will, then in Him you must trust, if indeed you have conformed to Islam."

(Surah 10:84)

Islam is the religion which Allah revealed to Prophet Muhammad, (PBUH), to preach to all mankind. He has made it the last of all Religions; and there shall be no other religion after it. Nor shall any other religion be acceptable, as stated in the Holy Qur'an.

Allah Most Gracious said:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ

"Religion, as a system of faith and legislation, commanded by God in Islam."

(Surah 3:19)

Allah the Almighty also said:

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴿٢٢٨﴾

"Muhammad is not the father of anyone of your men (so that he be prohibited to carry into effect the edict of God), but he is the Apostle of God and he is the ultimate of the prophets, the last of the long line of Apostles and the seal of Apostleship and of Prophethood."

(Surah 33:40)

He also said:

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٢٩﴾

"And he who adopts a system of faith and worship other than Islam, or submission to God's blessed will alone simply bends on a system of faith and worship which does not have the standing upon the vantage ground of truth; such system of faith shall not be accepted from him and he shall be a great loser Hereafter."

(Surah 3:85)

Understanding Islam

A simplified Introduction to the Basic Principles of Islam
Part I

THE RELIGION OF ISLAM

Written By Sheikh Atiya Saqr

Translated by Sheikh Muhammed Gemeah

Religion has been ordained for the happiness of mankind in this world, and in the Hereafter. The word "Islam" carries the meaning of submission and surrender to the will of Allah. This means that Islam is the religion of all the prophets. Allah, Most Gracious said, by the tongue of Noah, as stated in the Holy Qur'an:

وَأْمُرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢٠٨﴾

"And I have been commanded to be among those who conform to Islam."

(Surah 10:72)

By the tongue of Ibrahim

رَبِّ اجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ ﴿١٢٨﴾

"(And make of us both) O God, our Creator, two Muslims who conform their will to Your will and of our progeny a Muslim nation who conform their will to Your will."

(Surah 2:128)

By the tongue of Joseph:

تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ هُوَ مَوْلَايَ الْحَقُّ بِالْحَقِّ ﴿١٠١﴾

"Disembodify my soul, O God, (impressed with the image of religious and spiritual virtues, and join me to those whose deeds had been imprinted with wisdom and piety."

(Surah 12:101)

**AL-AZHAR
MAGAZINE**

VOL 70 Part ..



**ENGLISH
SECTION**

Rabiu El-Akher (418 II)

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الأعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah,
who hath guided us
to this (felicity) never
could we have found
guidance, had it not been
for the guidance of Allah
Indeed it was the truth."*

(Al A'raf 43)

EDITORS : Dr . TRANDIL H. EL RAKHAWY , PH.D.
Dept. of English Language and Translation
Al. - Azhar University.

ADEL REFAI KHAFAGA M. A.
Executive Secretary
Al Azhar Magazine .

كهر من العدد

الإتاحة

- ٥٢٩ • لحيته الذكور على أحمد الخطيب
- ٥٣٠ • الرئيس يستعد احتفال مصر بالمولد النبوي
- ٥٣١ • إعداد الأستاذ مصطفى عبد الحليم
- ٥٣٢ • كلمة الرئيس
- ٥٣٣ • كلمة شيخ الأزهر
- ٥٣٤ • كلمة وزير الأوقاف
- ٥٣٥ • مسودة البراءة
- ٥٣٦ • لتفصيل الإمام الأكبر
- ٥٣٧ • لعربات سورة النجم
- ٥٣٨ • للأستاذ محمد محمد عيسى
- ٥٣٩ • فاس من لواء الثورة
- ٥٤٠ • لتفصيل الشيخ علي حبيب عبد الرحمن
- ٥٤١ • كتاب نهج النبي صلى الله عليه وسلم
- ٥٤٢ • إمام وعلماء محمد عبد الحليم
- ٥٤٣ • حديث في ربيع الأزهر
- ٥٤٤ • إعداد الأستاذ أحمد علي الدين
- ٥٤٥ • الحكم الشرعي لطيف الدين النجدي
- ٥٤٦ • للأستاذ الدكتور عبد الله مروت البحار
- ٥٤٧ • الدين الثاني وصف لفرقة الإسلام
- ٥٤٨ • لتفصيل محمد عبد الحليم
- ٥٤٩ • الدعوة الإسلامية على أبواب قرن جديد
- ٥٥٠ • للدكتور توفيق محمد شاذلي
- ٥٥١ • أقدم مساجد مصر
- ٥٥٢ • للدكتور أحمد رجب محمد علي
- ٥٥٣ • استجابات المقر
- ٥٥٤ • بلدها الشيخ السيد المراد حسن الدين
- ٥٥٥ • طواف وجوالات
- ٥٥٦ • للأستاذ عبد الحليم محمد عبد الحليم
- ٥٥٧ • من اعلام الأزهر محمد حسن مخلوف
- ٥٥٨ • كلمة القيومي محمد النجدي
- ٥٥٩ • من اعلام الأزهر أحمد
- ٥٦٠ • للأستاذ ناصر محمود وهادي
- ٥٦١ • قائد الإسلام
- ٥٦٢ • في عهد النبي محمد وآل أبي طالب



- ٥٦٣ • من روائع المائتين بحجة الأزهر
- ٥٦٤ • إعداد الأستاذ عبد الحليم حسن الزيات
- ٥٦٥ • محمد رسول الله والرسالة والقيادة
- ٥٦٦ • للشاعر محمود محمد عبد الحليم الطحطاوي
- ٥٦٧ • مجلة الشعر
- ٥٦٨ • إعداد الأستاذ محمد عبد الوهاب
- ٥٦٩ • شاعر الأسكندرية (عبد القليل الشار)
- ٥٧٠ • للأستاذ أحمد مصطفى حاتم
- ٥٧١ • علم الشعرة في الفرات الإسلامي
- ٥٧٢ • أ. د. أحمد فؤاد بدنا
- ٥٧٣ • النحاس فطرة إلهية ونفسية تاريخية
- ٥٧٤ • للأستاذ محمد عبد الحليم
- ٥٧٥ • البصيرة الإسلامية
- ٥٧٦ • للدكتور حمد وحلي عبد الحليم
- ٥٧٧ • مطرقة الكرب بين البراءة والبراءة
- ٥٧٨ • د. محمد عبد الحليم
- ٥٧٩ • الحليم في القيم والقيم
- ٥٨٠ • إعداد د. نجوى السيد أحمد
- ٥٨١ • الاتحاد الآف في مصر الفكر
- ٥٨٢ • للأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم
- ٥٨٣ • الحليمي والبراهمة الدين في الأدب العربي
- ٥٨٤ • لتفصيل عبد الحليم في الفروع
- ٥٨٥ • طهارة الحليم الإعلام
- ٥٨٦ • للأستاذ الدكتور السيد الحليم
- ٥٨٧ • مطرقة إسلامية للإمام العراقي
- ٥٨٨ • الحليم وتعليق الأستاذ محمد الحليم
- ٥٨٩ • بين الله والقدر
- ٥٩٠ • إعداد الأستاذ أحمد فؤاد بدنا
- ٥٩١ • أبناء مكتب الإمام
- ٥٩٢ • إعداد الأستاذ محمد مصطفى
- ٥٩٣ • أبناء العالم الإسلامي
- ٥٩٤ • للدكتور حسن علي محمد
- ٥٩٥ • القسم العربي
- ٥٩٦ • القسم الإنجليزي



الأنفهر

مجلة شهرية جامعية

تأسست عام ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م

وتصدرها منذئذ إلى اليوم ٨٧٩

تصدر عن

مجمع البحوث الإسلامية

في طابع كل شهرين

رئيس المجمع

دكتور علي أحمد الخليل

مدير المجمع

عبد القادر محمد خير الدين الخليل

سكرتير المجمع

عامل رفاهية خفاجية

المطبعة / باسم مدير المجمع - طاعة المطبعة

بالقاهرة

٥٩٠٥٤٧٣ - ٤٦٣٨٥٩٩

الاشتراكات / قسم الاشتراكات بالمطبعة

بناجى النيل - القاهرة

اختلاف الحديث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيدنا محمد ورحمة الله - تعالى - للعالمين وعلى آله
وصحبه وتابعيه - بإحسان - إلى يوم الدين

اتجاه حديث

في

اختلاف الحديث

حديث رسول الله ﷺ في الشرع ومن من
الرحى ، فهو من الله - عز وجل - قد أمضى الله
أمره ، فله - من الدين - منزلة الطاعة فقد
قال - تعالى - فيها

﴿ مَنْ يُطِيعِ أَمْرًا فَقَدْ طَاعَ اللَّهَ ﴾

سورة النساء - آية ٨٠

وليس - كذلك - كلام البشر ، إذ كلامه
ﷺ قول غير مردود ، وكلام البشر يزعم أن
يؤد تبعاً لما ظهر به من حق ، أو بما تضمنه من
ضلال

وأشد الناس ضلالاً من أراد السطو على
منزلة حديث رسول الله ﷺ كي لا يرد
كلامه ، وهذا هو الضلال المبين

ولا يزال - في عصرنا هذا وفي أيامنا تلك -

من يرتضى هذا المرتضى الضعيف فيكذب على

جمادى الأولى ١٤١٨ هـ - سبتمبر ١٩٩٧ م - الجزء الخامس من السبعون

رسول الله ﷺ فتروا مقعده من النار

ولا يذوق - على التحديد ما دخل ذلك من هدف

أخذوا هذا الكتاب فحسبوا أن يحرقوه ، أم يحرقوه ، ثم يد - يذوق
اختلقه - بحال الصخب الدامر ليكون مادة مكفه في أرواه متنة حسب أرواحها ذكر الله - حر
وجل - ضاقت لثملها ، لتقلب في سخطه - جل جلاله ؟

سألني شاب عن الفطرة ، يرى النصيحة - في حوزة - هل قال رسول الله ﷺ إذا فرغ
من كأسه شرب ما بداخلها ولو كان ماء ؟

قلت - كتب من قال هذا ، وليس هذا القول من حديثه - عليه الصلاة والسلام - وهذه
الكلمة حسنها عمل في طهارتها - طابع الكذب
ما حلال حلال لا يحرمه شيء ، والحرام حرام لا يحله شيء ثم الذين وجدوا العلم
لم تساطت : ما الدافع إلى هذه القضية ؟

لو أن فاطمة أرادت أن يتحدث عن حرمة الخمر فهي حرام فرب كأسها أم تحرب دون
فرع لو أراد أن يشير إلى تفيد غير المسلمين وما في أمره من كراهة أو تحريم بوجدوا الذين ساء
برحمه ما يقول

فأى عقل ، أو علم ، أو مناسبة ، أو سبب يمنع إلى هذا الموضع ؟
أية حسنة قصد الضارب عن الخمر ؟ هلكت البنية وبسبب الخمر وقد نكس وليس صانعها
ضاربا بجمادها والحمولة به وساقها وبالجم ، وأكل لحمها ولعصرى لها والمشرقة له - كما رواه
الترمذي -

ثم يردده الضمك والظفر والفتك والتهوك بين أيدي الحدود يوحى إلى نفسه أنه لا بأس إذا لم
تفرح بين الحنايين حل ما بداخلها ولو كان بحر فاطمأنوا به يوم ١١

ولكنكم حصنا من فتنات القوم
و سقي قوم آخر به نكر عذاب أهنرب ساقوكم هذا الضراب ؟ قالوا نعم ؟ قلت
ما يعرض أحدكم من أبوه ؟ ١٢

وحسنا في حشر أن الله حرمها في حرم به عباده الأولاد فقال - تعالى

﴿ مَا تَحْكُمُوا أَنْتُمْ مِنَ الْأَنْفُسِ ﴾ سورة نوح - الآية ٣

وقال - حر وجل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْمِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَرْثَمُ وَيَسَّرُ

مِنْ عَنِ النَّبَطِ جُنُودًا لَكُمْ تَذَكُّونَ ﴾ سورة المائدة - الآية ٩٠

فاستوى في الرجم - الوثن والخمر -

ولقد حان ليكن مؤمن يسمح بحدس بسبب إلى رسول الله ﷺ قولا أن يتدب به صوره
ثم ليحل كاذب ما يريد ؟

تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال - تعالى - :

﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَاءُ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ فِيهَا مُقَامُونَ ١٥
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ طَائِفَةٌ مِّنْ
كُلِّ أُمَّةٍ ۖ وَأَلِيقْنَا لَهُم مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
رُجُومًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَاقِبُ ۚ إِنَّ هَٰذَا
لَذِكْرٌ لَّكَ بَشَرًا ۖ لِّئَلَّا تُخَفَّىٰ عَنكَ
الْذِّكْرُ ١٦﴾

الفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
الأستاذ الدكتور محمد سعيد طنطاوي

الاجازة : نعمة تمكيتهم من دخول بيت المقدس وتكرهم من ذلك
ثم ذكرهم - سبحانه - بعد ذلك بمن عظمته مكثوا من بعد أحسنوا قبولها وما رويها حتى
رحمتها - وهي تخليصهم من عناء الفناء ، والإدراك لهم ل دخول بلدة مقدون في طر حبه وانقاء ،
وإرشادهم إلى القول الذي يخلصهم عما استوجبوه من عقوبات ولكم حالهم مكاتب الآيات

القرية : هي البلدة المشتعلة على مساكن ، والمراد بها بيت المقدس على التاميم
والمراد : التوسع من البيت الثاني ، الذي لا يذهب صاحبه ، يقال : أُرعد على أمر
واسع من البيت الثاني .

الخطبة من خطبتي وضح ، وهي مصدر مراد به طلب خطبتي

قال صاحب الكتاب (حقه) فنه من الخط كالجلس وهي غير متأخوف ، أي
مأخذا خطبة ، والأصل فيها المنصب بمعنى خطبنا دوننا خطبة ، وفي رخصت تعطى معنى
القبول .

واللهي لاكروا يا بني إسرائيل - لتظفروا وتعتبروا - وقد أن أمرنا لئلا نكم بدعوى
بيت المقدس بعد خروجهم من فيه ، وأما لم أن يأكلوا من حبوب أكلا حينما سمع دعنا
لم ابتعلوا من باب راعين شكر لله على ما أنعم به عليكم من معه فتح الأرض المقدسة
متوسلين إليه - سبحانه - بأن يحط عنكم ذنوبكم ، فإن فصل ذلك الفصل اليسر وفقر هذا القول
القليل عرفنا لكم ذنوبكم وكبرنا عنكم سيئاتكم ، وردنا اليأس منهم نورا حراء إحصائه ،
ولكنكم جعلوا نعم الله وعظموا ثوابه ، طيدوا بالثوب الذي أمرهم الله به فولا أسر أنوا به من
عد أنفسهم على وجه العناد والاستبراء ، فأبزلنا على الذين ظفروا رجزا من شفاء مما كانوا
يلتفتون

قال الإمام ابن كثير - رحمه الله - (وقد كان لما خرجوا من فيه بعد أربعين سنة مع
يوشع من مود - عليه السلام - وقصها الله عليهم عشية جمعة ، وقد حسب لهم التمسس يومئذ
فليلا حتى تمكن الفتح ، ولما خرجوا أمروا أن يدخلوا الباب (باب البلد) مسجد أي شكري الله
- تعالى - على ما أنعم به عليهم من الفتح والنصر ورد بالهم عليهم وإشادهم من فيه
والفضل .

وقوله - تعالى

﴿ تَصَدَّقُوا بِمِائَتَيْ شَيْءٍ مِمَّا كَرِهْتُمْ ﴾ فيه إشعار بكمال النعمة عليهم واتساعها وكبرها حيث
أذن لهم في التمتع بمراتب الفرية وأعطيتهم من أي مكان شاعوا

وقوله - تعالى

﴿ وَأَدْخِلُوا آلَ لَؤْلَئَةَ مِن بَنِي إِسْرَءِيلَ دَارَ الْبَيْتِ لَمَّا أَتَوْا بَيْتَ الْبَيْتِ وَآلَ لَؤْلَئَةَ مِمَّنْ خَلَّيْنَا فِي قُلُوبِهِمُ الْغَيْبَ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾

إرشاد لهم إلى ما يجب عليهم نحو مخالفهم من الشكر والخضوع ، ووجههم إلى ما بينهم على
بلوغ غايتهم بآيسر الطرق وأسهل السبل ، لكل ما كانوا به أن يدخلوا من باب المدينة التي
فتحها الله لهم عناصر حبيبة وأن يصرفوا إليه بأن يحط عنهم ذنوبهم ، ويحرم سيئاتهم

وقوله - تعالى

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي مَخْطَرَكُمْ ﴾

بأن الثمرة التي ترسب على طاعتهم وعصويتهم لحالهم ، وإعزاء لهم على الاستمال
والشكر ، - ثو كانوا يفتنون - لأن غاية ما يتساء العقلاء عبران الدروب

قال الإمام ابن جرير - رحمه الله - تعالى

﴿ تَبَارَكَ اسْمُكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

تعبد لكم بالرحمة عطاهاكم ، وسرها عليكم ، فلا يصححكم بالصورة عليها ، وأصل
السر السطوة والسر ، فكل سائر شيئا فهو عامر والمطايا جمع عطية - خير عز -
كالطايا جمع عطية .. (١)

وقوله - تعالى

﴿ وَتَزَيِّدُ الْفَتِيرِينَ ﴾ .

وعند الزيادة من عبرى الديب والأنقرة من أسلم لله وهو عسى ، أى من كان منكم محبا
ربه لى إحسانه ومن كان عطايا بخر له عطواته

وقد أمرهم - سبحانه - أن يدخلوا باب المدينة التي فصحوا حاضرين وأن ياتسوا منه
مفطرة عطاياهم ، لأن تغلبهم على أعدائهم ، ودعواهم الأرض المقدسة التي كتبها الله لهم ، نعمة
من أجل النعم ، هي تستدعي منهم أن يشكروا الله عليها بالقول والفعل لكي يربهم من عطية ،
فشان الأصيل أن يقابلوا نعم الله بالشكر

ولما كان النبي ﷺ يظهر أقصى درجاء المحضوع لله - تعالى - عند السر والظفر وبهرغ
المطلوب ، فعندما تم له فتح مكة دخل إليها من القبة العليا ، وإنه لما وضع لحيه ، حتى إن رأسه
الشرىف ليكاد يرس على نافته شكر لله على نعمة الفتح ، وبعد دخوله مكة حصل وسيل ندى
ركعات صلوات على الأنبياء صلاة الفتح .

ومن هنا استحب العلماء للفاخرين من المسلمين إذا فصحوا بدنة أن يصبروا بها ثمان ركعات
عند أول دخولها شكرا لله - تعالى - وقد فعل ذلك سعد بن أبي وقاص عندما دخل إيوان
كسرى ، فقد ثبت أنه صلى بثلثه ثمان ركعات

ولكن ، ماذا كان من بني إسرائيل بعد أن ألم الله لهم نعمة الفتح ؟

لهم لم يفتخروا ما أمروا بعمله ، ولم يقولوا ما كلفوا بقوله ، بل عاصوا ما أمروا به من قلوب
وصلى ، ولذا قال - تعالى -

(١) - تفسير ابن جرير ، ج ١ ص ٢٠٢

﴿مَنْ ذَا الَّذِي كَفَرُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾

أخرج البخاري عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال (قول لي
بسر عجل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا ودخلوا يرحضون على أكتافهم ، وقالوا
حجة في شعيرة)^(١)

قال الإمام ابن كثير (وحاصل ما ذكره المفسرون وما دل عليه السياق ، أنهم بدّلوا أمر الله
لهم من المصوح بالقول والفعل ، فأمروا أن يدخلوا الباب سجدا ، جدّوا برحمتهم على
أكتافهم ورضوا رؤسهم ، وأمرؤ أن يقولوا حطة ، أي احتفظت عنا ذنوبنا وحطايانا فاستبرأوا
وقالوا حطة في شعيرة ، وهذا في غاية ما يكون من المخالفة والمعاداة ، ولهذا أمر الله بهم بأمره
وعداهم بضيقهم وعجزهم عن طاعته)^(٢)

فقوله - تعالى -

﴿مَنْ ذَا الَّذِي كَفَرُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾

بيان للنسب الذي من أجله رب عليم العذاب ، ونوبح لهم على مخالفتهم أوامر الله
- تعالى - ، لأن تبديل الشيء معناه تغييره وإزالته عما كان عليه بإعطائه صورة مخالفت الشيء كان
عليها

والفعل (بدل) بمعنى بدلا ومبدلا منه ، إلا أن مقام الإيجاز في الآية استدعى الاختصار
بذكر الفعل - وهو القول الذي لم يقل لهم - دون ذكر المبدل منه - وهو القول الذي قيل لهم -
والتقدير فاعطوا الذين ظلموا بالقول الذي أمرهم الله به ، قولا آخر احتجوا به من عند أنفسهم
حل وجه المخالفة والمعاداة .

قال صاحب الكشف :

﴿مَنْ ذَا الَّذِي كَفَرُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾

أي : وجها مكان (حطة) قولا غير هذا ، يعني أنهم أمرؤ يقول معناه التوبة والاستعصار
فخالفوه إلى قول ليس معناه معنى ما أمرؤ به ، ولم يمتثلوا أمر الله ، وليس المرص أنهم أمرؤ بلطف
بمعنه وهو لفظ الحطة فجاءوا بلطف آخر ، لأنهم لو جاءوا بلطف آخر مستقل ، معني ما أمرؤا
بلطف بمعنه وهو لفظ الحطة فجاءوا بلطف آخر ، لأنهم لو جاءوا بلطف آخر مستقل ، معني ما

(١) صحيح البخاري باب (وإذا قلنا لا تقربوا هذه الآية من ٢٢)

(٢) تفسير ابن كثير ج ١ ص ٩٩

أُسرُوا به لم يُؤخذوا به كما قالوا مكان حمله مستعرك وتوب إليّ أو اللهم أعص ع وما شبه ذلك ٢١

والقصة التي توجد في هذه الجملة الكريمة ، أن من أمر الله تعالى - بقول أو بفعل ، شرَكَه وأن يَأْخُذَ بِأُذُنِ به الله ، دخل في زمرة الظالمين ، وحرص من بعده لسوء التصور وقوله - تعالى -

﴿ مَا رَأَيْتُ عَلَى الْبَرِّ غَلَاقًا رَجِيًّا مِنْ آتِئَاتٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾

نصرح بأنه ما أصابهم من عذاب كان نتيجة عصيانهم وعمردهم وجحودهم لنعم الله - تعالى - والرجز في لغة العرب هو العقاب سواء كان بالأمرأسي المختلفه أو غيرها . وفي النص على أن الرجز قد أتاهم من جهة السماء إشعار بأنه عذاب لا يمكن دفعه وأنه لم يكن له سبب أرضي من عدوى أو غيره ، بل رمتهم به ملائكة من جهة السماء . فأصيب به الذين ظلموا دون عورهم ، ولم يفل القرب ، فأُتُوا عَلَيْهِمْ ، بالإحصار ، وفيه عار ﴿ فَأُتُوا عَلَى الْبَرِّ غَلَاقًا ﴾

بالإظهار ، ناكها لوصفهم بأنهم النعم وهو الظلم ، وإشعاراً بأن ما رز عليهم كان سهوهم وظلمهم

وقد تضمنت الآيات الكرمتان أن بني إسرائيل مكثوا من النعمة فعروا رب ، وفتحهم أبواب البحر فأبوا دخولها ، وأرشدوا إلى القوم الذي يكفر سبحانه فقالوا ما أرسلناك إليه مخالفه لا تبلى فأبوا ، فكانت نتيجة جحودهم ومخالفتهم لأمر الله حرمانهم من تلك النعمة إلى حين ، ومطقتهم لظلمهم بالعذاب الأليم ، وفي هذا المذكرة امتثال عبيد الله بدل النعمة ، لأن عدم قبولهم لها لا يمنع كونها نعمة ، وفيه إشارة لحسرة اليهود المعاصرين للعهد النبوي على ما ضاع من أسلحتهم بسبب مخالفتهم ولمرددهم وفيه أيضا تحذيرهم من سلوك طريق آباءهم حتى لا يصيبهم ما أصاب أسلافهم من عذاب أليم

(اجمع)

الإمام شهاب الدين الأوسى

أبوالثناء شهاب الدين محمود

صاحب تفسير روح المعاني ١٢١٧ - ١٢٧٠ هـ

(إعداد وتقديم: بدرية طه بدرية*)

[١] الشرف بالإمام

هو الإمام العلامة السيد شهاب الدين أبو الثناء محمود بن عباد بن محمود بن شرويس بن محمد بن ناصر الدين بن حسين البغدادي الأوسى

ولد ببغداد يوم الجمعة ١٤ من شعبان سنة ١٢١٧ هـ^(١)

والإمام العلامة أبو الثناء شهاب الدين محمود هو صاحب التفسير الشهير روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والصحح المطالب^(٢)

[٢] نشأته العلمية

نشأ الإمام الأوسى في بيئة علم وفصل وأدب واحتراف من منازل العلم في بغداد ، وكان يفتقد إلى حلفاء العلماء كالتحفة لكتاب من كل رتبة ورحمة ، ودرس على علماء بغداد الأماجد ، منهم الشيخ خالد النقشبندى والشيخ عبدالعزير التنوخي ، والشيخ محمد أمين علي ووالده الشيخ عباد الأوسى مدرس الحفظة الأعظمية^(٣)

بدأ الإمام الأوسى بالفتاوى وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وشمل رضى أبيه وطلبه بمجموع كتب المدرسة الشريفة على رأسه التي كان أبوه فيها رئيس المدرسين^(٤)

وظل يدرس في مدارس مختلفة آخرها المدرسة الرسمية ، ومن ثم سكن غرب مسجد الشيخ عبدالقادر الحلي ، ولما شاع حبيته عند الناس راد حسده وكثر المرون فيه ، وهذه حائل كل من صهر له فصل أو علم فلما احتل على رضا باشا بغداد في زمن الطاعون ، وهزم داود باشا استعمل حسابه

* باحث وعالم في التراث الإسلامي

(١) أنظر حجرة المخطوطات البغدادية ، ولقد أنطس ط دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ١٩٨٩ ص ٢٠ - ٢١

(٢) أنظر الموسوعة العربية للعلوم الإسلامية ، طبعته مكتوب ١٩٨٤ ط دار الفيد الكبرى

(٣) أنظر حجرة المخطوطات البغدادية ١٩٧٧

(٤) موسوعة المعرفة الإسلامية ط مؤسسة آل البيت عماد ١٩٨٩ ص ١٣

القرصه فأوثقوا عند عل رضا باشا بالأكروسي منهم من إياه بأنه من أعوان داود باب فاحتضى ثلاثه أيام في سرداب أحد الفصلاء فلما خرج عبدالمسي أنقذ الجليل معنياً للحنفيه بعداد فلما إليه مستنهماً ومستجوراً فكلمه الخوارج بشأنه ورفع عنه كل رمة ودمع عنه كل شبه عيب لتتروى بالمدرسه القاضيه^(٥٥).

[٣] الأكروسي مطما وعزلنا

لقد سرحه الأنظار إليه فغصبه بعض الوجهاء في مدرسه أنشأها مدرسا وواعظا وخطيبا وحضر الورع على رضا باشا والي بعداد درس ووعظه في جامع المسيح عبدالقادر الحلي في شهر رمضان ١٢٥٠ هـ فأعجب بحس بيانه واتفق أن يخرج تأليفه كتابا في إرشاد في إطاعة السلطان وتقديمه إليه فأجزئه عليه بقوله: أوفاء مدرسة مرجان التاريخيه المشروطة لأعلم علماء بعداد بالكتاب والمسه وجنب له رمة (تبريس الأسنانة) من الخليفة الثاني، ثم نصبه معنيا للحنفيه كل ذلك وهو نشأ بجوار الخاسية والذلائل من حمراء وفي هذا الخبر سرع بزلص نصيره (روح القدس في تفسير القرآن الكريم والمصح الثاني) وابتاع داراً من أكبر دور بعداد، وحمل فيها منها ماؤى لطلاب العلم فقص من أطراف العراق وكردستان فكان يدرس لهم ويواسمهم ويدير على سائليه ثم ملأه الخليفة وساء رعيها لإحسانه الإسماعيه من أسئلة من إيران أحجم عنها العلماء^(٥٦).

[٤] أسئلته

كلمت الإمام الأكروسي - رحمه الله - على يد علماء أجلاء كبار وروى عن أئمة عظماء وشيوخ كثيرين منهم:

- (١) عبدقادر بن الكريري
- (٢) عبدالحكيم بن حمزة شيخ الكلد النورلي
- (٣) الشمس محمد أمين بن هابدين
- (٤) عارف الله بن حكيم الله
- (٥) الشمس محمد المكي المظلي
- (٦) علي علاء الدين الرضلي
- (٧) علي بن محمد سعيد السريدي
- (٨) عبدالعزير الشواف
- (٩) الملا يحيى الزروعي الهندي.

(٥٥) حيلة الزرودي في أمير في عهد محمد ٢٥/٦ وكتبت في نسخة لدمية ٥٥٨١١

(٥٦) موسوعة الحضارة الإسلامية ص ٦٥

(١٠) محمد بن حيد الشرفي ملحق الحنابلة بمكة المكرمة^(١)

وقد بلغ الثالثة عشرة من عمره بلغ به المطاف أن استقر عند شيخه علاء الدين أحمدي القوصلي ، وظل يدرس على يديه العلوم المختلفة والمواعظ من المعاني والآداب حتى بلغ من العمر إحدى وعشرين سنة فأجازه في يوم شهده علماء بغداد ، وكان ذلك في «الدرسة الخاقانية» من «المدرسة المكيانية» فأعجب به العلماء ، وتحتفى رئيس القضاة الحاج نصار الياهمجي أن يكون مدرساً في مدرسته ، فأجاب طلبه واجتهد في العلم والتعلم والوعظ في مدرسته ، وما زال فيها يرغم فأصبح الحمد بناراً وكثرة الكلام من أهداه حتى اضطر إلى الخروج منها^(٢)

[٥] تلامذه

١- كابر للإمام الأكرمي أساتذة عظماء كان له أيضا تلامذة عظماء حظوا بشهرة كبيرة وعظمت مكانتهم بالنسبة على يد الإمام الأكرمي - رحمه الله - وتلامذة الأكرمي لا يحصىون كثرة ، ومن أشهرهم

الشاعر الشهير عبدالمعز الأكرمي ، والعلامة محمد أمين الواعظ ، والشيخ عبدالقادر أحمدي من محمد أمين ، والشيخ محمد بن حسين بن عبد اللطيف اليمداني ، والعلامة عبدالسلام الشوافي ، والشيخ عبدالصالح الشوافي ، والشيخ محمد سعيد الأحمشي ، والعلامة أحمد القيساني ، وغيرهم الكثير^(٣)

[٦] مكانته العلمية

كان أبو الفداء إمام العربية والفقه والتفسير في زمانه ، وقد حيز لقباً للحميه بعدد عام ١٢٥٢ هـ ، وكان شاعراً وفاداً لا يفتقر إلى التمرس في التدريس حتى أعاد إلى بغداد محمد العنسي والفتاوى وكان - رحمه الله - محترماً جليل القدر ، وقد سافر إلى استانبول سنة ١٢٦٢ هـ من أجل إعادة التولية على الأوقاف المرحانية إليه ، وهناك جتمع بكبار العلماء ، وعظم نفوسه «روح النعالي» إلى السلطان ، ومنحه السلطان الوسام المرمش العالي الشان عام ١٢٦٩ هـ واجتمع أثناء سفره بعلماء البلدان التي مر بها ، وكتب يده كثير من كتبه ما لقبه في سفره ، وما حصل له من الشائعات والمناظرات وغيره عظيم في الحضرة الأعظمية بعد وفاة والده ثم نقل إلى حضرة القادرية^(٤)

(١) فهرس الإمام شرح مسند الإمام الأكرم عبدالقادر ط دار الكتب للطباعة والنشر ، العراق ، ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م

(٢) راجع حكاية التورود ٢٠٨/١

(٣) الموسوعة الفقهية للعلوم الإسلامية ٢٢٧/١

(٤) مجلة المحققين العدد ٦١٨/٢

وكان الأتوسي - رحمه الله - مجتهداً يحترمته العلماء والاعيان والزعماء وقد مدحه كثير من
شعراء وقرطوا كتبهم

الشاعر عبدالحق المصري ، وعبدالحمار الأسمرس ، وعبدالحمد الأطرصجي ، وصالح الخيمي ،
وجابر الكاظمي ، وغيرهم ، وقد جمع نبيه الأديب عبدالمفتاح الشواف وابنه أبوالبكر كاتب ممدان
غير قليل تلك المذائع في كتاب كبير في مبادئ وسننه «سنة الزورود في مذائع أبي قتاد»
محمود^(٦٦)

[٧] ثناء العلماء عليه

* قال عنه الشيخ بجة الأتري وقد عثه من الطبقة الأولى لآل الأتوسي
هو المظهر الأكبر لبرخ الأسرة الأتوسية ، إمام مصر ومحدث وصيه ، ونعوى وأديب
وشاعر ، ومثنى بارع أحد طغمة الخديف والمهنة والمراحم واسطى عن أبيه دعم مصر من
أعيان علماء بغداد^(٦٧)

* ذكره وليد الأعطسي من خطاطي بغداد فقال عنه
كان أبو قتاد به في القداه وله حافظه عجيبة كان يقول «ما استودعته ذهبي شيء
مماضي ، ولادعوب فكري إلا آجاسي» وقد أخذ فنون الخط على سبيل الوهي ، وقال بخاربه
وعط الأتوسي كتابه المثلوث لشور وخاصة خط التميمي والنسخ^(٦٨)
قال عنه العلامة الكتال

هو من ملى بغداد ، حائمه المثلوث الشهاب محمود بن عبدالحق الأتوسي^(٦٩)

[٨] محبة

عرض الأتوسي محبة شديدة بسبب نبوغه وتفوقه على أقرانه وعلماء عصره ، وذلك
عندما تولى محمد نجيب باشا الولاية على بغداد فأرسله إليها وولاه به عدد الوالي فعزله
عن منصب الإنشاء وأهمه بالقرب إلى فصل فرنسا في بغداد ، ولقد حبس الشيخ الأتوسي في
محلة الشيخ عبدالحق سلة ونصفاً ، ويرجع بعض الدارسين سبب ذلك إلى وخامة له عند الوالي
بالنصاه إلى الحكمة التي يحررها الأتراك أهدى أعداء المذهب الخفي والطرق الصوفية ،
ولذلك كتب الإمام الأتوسي في مقدمة كتابه مدبراً للصوفية وأنه لم يكن يكره المصوفية ولما
سجد عليه الزور على رضا باشا سجد أتباع الطريقة النيشيندة عنه فضا عنه وأمره بالجلوس في
الحكمة الخالفة^(٧٠)

(٦٦) مخطوط ٦٨٩/٢ ، موسوعة المصادر الإسلامية ص ١٤

(٦٧) موسوعة المصادر ص ١٢

(٦٨) جهره المخطوط المجلد ٦١٨/٩

(٦٩) الإسلام شرح مخطوطه الإسلام ٧٤/٢

(٧٠) راجع سنة الزورود ٢٥/٦

وكتبت مجلة الأوسى في مرة حتى ضاق قلب الأصدقاء والأحباب وأصابه المطر وتعلم في يوم القهرم والفتار بعد أن عزل من منصبه وانحذب منه أوقات مقدسة للرجاء فصار كما قال حتى إنه كان على حد نبوة أن يأكل الحصى الذي تفرش به المساجد^(١٦٦) وحالت أيام محنة وساعات معيشة ظم بعد بدأ من الارتحال إلى دار الخلافة (استانبول) ليعرض حاله على الخليفة ، وكان قد أتم تفسيره فاصطحبه معه وسيلة إلى بلوغ مراده ، وكان ذلك في مرة حادى الآخرة ١٢٦٧ هـ وعمره حوالي تسعين عاماً - فصر بالموصل فجزيرة ابن عمر فأمس فأرزن الروم فسراس فوفات فصانون على البحر الأسود ، وصار كعب الباهرة إلى دار الخلافة ليعمل عملاً كريماً من شيخ الإسلام محمد عارف حكيم فأشار عليه أن يكتب إلى الصمصرة الأعظم مذكراً عن حاله ، وما يرجوه ، وأعجب الصمصرة الأعظم بما كتب ، وصدرت إرادة الخليفة عبدالمجيد بمنحه مالا جزيلاً في كل عام ، وآب إلى بغداد بعد أن مكث في دار الخلافة واحداً وعشرين شهراً^(١٦٧)

(٩) مؤلفاته والآثار العلمية

كتب الإمام الأوسى - رحمه الله - رسائل عديدة ومؤلفات جنية القدر ، ولكن أشهرها وأعظمها تفسيره للقرآن المسمى «روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والشرح للآيات» وتناولت مؤلفاته معارف متنوعة كالآداب والشعر والنفس والفقه والفطن وخارج وقلمه وغير ذلك^(١٦٨) ، وأهم مؤلفاته هي :

- (١) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني
- (٢) الأجرية القرآنية عن الأسطة الإيرانية .
- (٣) نهج السلامة إلى مباحث الإمامة
- (٤) الأجرية القرآنية عن الأسطة اللاهوتية
- (٥) سرقة خزائن أسطورة الجهاد
- (٦) غرائب الاغراب ونزعة الأكراب .
- (٧) مشرة الشسول في السفر إلى استانبول
- (٨) مشرة السلام في العودة إلى مدينة السلام وتضمن رحلته من القسطنطينية إلى بغداد
- (٩) شهي النعم في ترجمة ولي النعم .
- (١٠) شمرة الأنوار ونور الأكراب .
- (١١) كشف القطرة عن الشرة

(١٦٦) الموسوعة العلمية نقلت من غرائب الاغراب ص ٢٥

(١٦٧) مرصعات في القصور والقصيرين - عبد القهار فاخر ص ١١٨

(١٦٨) الفرج والقهرجون ص ١٩٦

(١٢) الخريفه العبيد في شرح الفقهية العبيد في مدح الإمام علي

(١٣) العبيد في مرقه مولانا الشيخ خالد

(١٤) حاشية شرح القطر لأبي هشام في النحو

(١٥) النسخة القديمة

(١٦) ومن أنكره الفقه الزائغ نسخ (صحيح الإمام البخاري) ١

[١٠] وفاة

بعد أن عاد من دار الخلاف تم نقل أبيه عند أصيب رحمه الله بالحمى بعد سفر شديد أصابه في منطقة «الربيع» من «أربيل وكرم كرك» فمر من مرصا شديد حتى لم يستطع القيام والمشي ١ وتوفي يوم الثلاثاء - رحمه الله - قبل المغرب من يوم الجمعة ٢٥ من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين وألف في داره التي في اليوم (مدرسة التفسير) في العاقبة ، ومضى عنه بعدة علماء الفاضل السيد محمد أمين الزعزعي ، وشيخ صباح السبت ، وحظب الأسواق في بغداد ، وشيخ محمد حافل مهيب ، وعفي في طبر وفادنه (صالحه) بن الشاعر العلامة الشيخ حسين الشبلي في معبرة الشيخ معروف الكركي ، ووردت البرقيات والرسائل بالمرثية من مختلف أقطار العالم الإسلامي ورتله جمع كبير من العلماء والأدباء والشعراء ٢

[١١] مؤلفا تفسير الأتومي

بأخص لما فضله الدكتور محمد حسين الذهبي - رحمه الله - مؤلفا تفسير الإمام الأتومي «روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني» يقول وهذا التفسير من أحد الكتب نفذاً للإسرائيليات ، وعيا من من توسعوا في أمثلها وحملوا بها تفسيرهم ثم يستورد الشيخ الذهبي قائلا :

وكأن بالأتومي وهو يكتب تفسيره الذي استعمله من أكثر تفاسير من قلعه من العلماء حاله كراه ما في معظمها من إسرائيليات وأخبار لا أصل لها ، فقلها عن هذه الكتب لا عن تصديق لها ، ولا عن يها ، وإنما قلها ليه عن خطها ، ويحذر من تصديقها حتى لا يتدع بها من يرون صحة كل ما في هذه التفاسير ، لأنها من عمل علماء أجلاء وسادة فضلاء ٣

[١١] الموسوعة الفقهية ١٠٠٠٠ وموسوعة الفقهية ١٢

[١٢] حيرة المفسرين المجلد ١٠

[١٣] مؤلفات في التفسير والتفسير من عدها دار الجليل

[١٤] جامع حيرة المفسرين المجلد ١٠ ٦٥-٦٠ : الموسوعة الفقهية ١٠٠٠٠

[١٥] كتاب إسرائيليات في التفسير والحديث ١٣٤

[١٢] منهجه في التصير :

يمثل في نقطتين

١ - موقفه من التشبه والنسخ ، فالألوسي يرى أن النسخ قد وقع خلافاً لأبي مسلم الذي يرى وجوهه فهو يستشهد على ذلك بقوله تعالى ﴿ تَنْسَخُ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ مَا يَشَاءُ يَنْتَهِ ﴾ (البقرة)

٢ - موقفه من المسائل الاعتقادية ، الألوسي يرد على من خالف الكتاب والسنة في معتقده وأهل الفرق والبدع ويرد على المعتزلة أيضاً^{١١١}

[١٣] موقفه من الإسرائيليات

يروي الألوسي عن من يروي الإسرائيليات من العلماء والمفسرين ويعتبر ذلك معتقده لتعمد وخطأ يكذب بالصدق وسبأاً للمعصية في معاهات الأسماء والأرقام في إخراجها^{١١٢}

[١٤] موقفه من المسائل الفقهية

يعرض الإمام الألوسي لمسائل الفقهية لأصحابه وأدلتها ، ويرجع إلى أبي القاسم ، وعنه ما يرجع إلى الأصحاب في مسائل الكليات ، وبعض على التفصيل حيث يعرض - وما على إفراد خالف في بعض مسائل مذهب الإمام أبي حنيفة - رضي الله عنه - لذلك التي لا يكاد يحصى ، فليس من بالاتباع والتقليد في مثل هذه المسائل من سنن الموم^{١١٣}

[١٥] التصرف

يستدل على اهتمامه بأراء الصوفية والذوات اصطلاحاتهم وآرائهم أنه ذكره في مقدمته كتابه ، وفي ذلك كما ذهب بعض الباحثين أنه أراد بذلك دفعه بكل وشاية يوصى بها حاشوه من كراهه للصوف أو محاربه لهم^{١١٤}

رحم الله الإمام الألوسي والأئمة القامدين ورحمنا الله ممن يفترون - دين الله وبخاصة من عليه وبصورته ومن جموعه حفظه القرآن والسنة ، ونقبل الله منا ومنكم صالح أعمال والحمد لله الذي بنصرته تم الصالحات

[١١] دراسات في التصير والتفسير ، ص ١٠

[١٢] فصول ص ١١٥

[١٣] قطر عيسى الألوسي ط ١٤١٧/٩

[١٤] دراسات في التصير والتفسير ص ١٥٢

تفضيلة الشيخ / علي حامد عبد الرحيم

عن أبي القرداء - رضي الله عنه - قال قال النبي صلى الله عليه وسلم « لا تزول
فتنة يوم القيامة حتى يسأل عن أربع من شباهه يوم القيامة ، وعن عمره ثم أهله
ومن ماله من أين أكسبه وفيه أنفقه » رواه الطبراني - جامع الأحاديث للسيوطي
ج ٥ ص ٣٧٣

٢ - وعن معاذ - رضي الله عنه - قال النبي - صلى الله عليه وسلم - « لا تزول
فتنة يوم القيامة حتى يسأل عن أربع من شباهه يوم القيامة وعن عمره ثم أهله ، وعن
ماله من أين أكسبه وفيه أنفقه ، وعن عمله ماذا عمل فيه » - رواه الطبراني والبيهقي
وغيرهما جامع الأحاديث ج ٢ ص ٢٧٦ .

(جميع جملات كلمة وفيه) في ضمن باقيها

الشباب

الشباب في الأمة هم عمادها ، ورمز مجدها وعزها ، وهم قوة اليوم وأمل الغد ، يسوونهم تبنى الأوطان ، ويوزعونهم تروى الأمة عادات الأيام ، ولهذا أشاد الإسلام بشور الشباب وبطولته في مجالات الخير والعدل

ظمي مجال العقيدة السليمة بحسب القرآن المثل بأصحاب الكهف ، وقد راعاهم ما عليه قومهم من الضلالة ، فخرجوا من أسر الضلال إلى رحاب الحقيقة المشرقة بأقول المولى - عز وجل -

﴿لَهُمْ فِيهِ نَبَأٌ مَكْمُومٌ ۖ يَرْجِعُونَ﴾

سورة الكهف - آية - ١٣/

قال ابن عباس - رضي الله عنهما - : ما أتى الله - عز وجل - عبداً عبداً إلا شاباً ، والخير كله في الشباب ، ثم قرأ هذه الآية

وقول الله - تعالى - هل لسان قوم إبراهيم -

عليه السلام -

﴿تَلَوْنَاهُ كَيْفَ شِئْتُمْ بِقُلُوبِكُمْ ۖ بَقُلُوبِكُمْ كُنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ ۖ لَكُمْ فِيهَا مَعَالِمٌ ۖ لَّئِنْ كُنْتُمْ عَادِلِينَ ۖ﴾

سورة الأنبياء - آية - ٩٠/

وقال في شأنهم - عليه السلام -

﴿وَمَا كُنْتُمْ أَكْثَرُ حِسَابٍ﴾

سورة غفر/ ١٦

لقد عني الرسول - صلى الله عليه وسلم -

روحانية الشباب واعتنى بهم رعاية فائقة - لأنهم

أقرب إلى الفطرة السليمة ، لم يفسدهم الأهواء ،

ولم تفسد عليهم الأفكار ، ولم يعرف بهم يد

الفساد من طريق المجاعة المستعينة

فمن أتى غربة - ورضي الله عنه - فيها رزاه

البحاري وسلم - أن النبي - صلى الله عليه

وسلم - قال - ما من مولود إلا يولد على

الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ،

ثم يقول أبو هريرة - رضي الله عنه -

﴿يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا﴾

حيثما فطرت الله أي فطرت من عبث لا يميز بين الحق

والفرد فكذلك أقيمت في سورة الروم - ٣٠ -

ولقد أوحى الرسول - صلى الله عليه وسلم -

بالشباب عموماً ، لأنهم أرى لصفته ، ولأنه حين دعا

إلى الله حاله الشباب وحالته الشيوخ ، ذلك أن

أكبر الشيوخ لم يسكنوا بحوزة ولديهم من الآباء

والأجداد

ولقد عرف التاريخ ملاحج للشباب للهدم ،

منهم - هل من أي طالب الذي دخل على النبي

- صلى الله عليه وسلم - وهو ابن ثمان

سنوات - فوجدته يصلي ، فقال : ما هذا ؟ فقال

الرسول - صلى الله عليه وسلم - : هذا حين الله

الذي يبعث به رسوله ، فأدعوك أن تؤمن بالله ،

وتكفر باللات والعزى . فقال هل : هذا لم

أسمع به من قبل فليست بخاص أمر حتى أحدث

أبائكم . فحدث النبي أن يؤثر أبو طالب في ولده

هل فقال : إما أن تسلم الآن ، وإلا فاعلم ، فحكم

حتى ما رأى ، ولكنه بات له يفكر في هذا

الدين ، وما أصبح للصباح حتى باشر وأسلم له

رب العالمين

ذكره في حياة الصحابة للكانه حطوي

(٤٨/١) ، والهداية والهداية لابن كثير (٢٤/٣) ،

كلامها نقلاً عن ابن إسحاق

وهذا - أسامة بن زيد - رضي الله عنهما -

بواله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قيادة

الجيش حرب قصبة ، ونعت بمرته شيوخ

الصحابة وهو في مثل الشباب ، ومقتل الرسول

— جعل الله عليه وسلم — إلى الرقيق الأعلى ،
 يعني أئمةكم — رضى الله عنه — قيادة أئمة
 : يخرج التوجيه والجلال وأسماء رافعة ، فعول
 أئمة : يا خليفة رسول الله لتركني أو لأكره
 فهو أئمةكم والله لا يرسو والله لا يك
 وما على أن أئمةكم فى سبيل الله
 ذكره الصمدى فى تاريخه (٢٢٣)
 ويرى درسا فى السوء والمفيدة تصحيحه من
 واقع من يحدج حول يلق على أطرافه فدية كى
 يمشو كبريا محبة الله برده الرسول — صلى الله عليه
 وسلم — على حد صوره فيما سانه بسى — صلى
 الله عليه وسلم — ماذا يخص من صون القتال ؟ —
 يقول الرضى — فيجبره الرسول — عليه الصلاة
 والسلام —

وإذا قد سجد من حذبه — رضى الله عنه —
 يكرى حول ده الرسول — صلى الله عليه وسلم —
 يوم حد وهو رسول الله ، قبل رافعا
 وردى : و صرخى صرخة فنادى له الرسول
 — صلى الله عليه وسلم — حصارها وحيد سمره
 رافعا ، فأجابه رضى — صلى الله عليه وسلم
 أوردته ابن هشام فى سيرة (٥٨٦/٣)

والإمام العظيم والفرقة عبد الله بن
 عباس — رضى الله عنه — بنال تخدير أن يكر
 وعمر — رضى الله عنه — وتقدمه فى مواقف
 على مشيخة المهاجرين والأنصار ، لقد قدم عمر
 رضى الله عنه — فى مجلسه ابن عباس وهو شاب
 على شيوخ الصحابة ، نكرما له لما يعلم من تموله
 على غيره فى ما يولى لمرن الفكرى ، ورائد الله بين
 ذلك ، سأل حسانه من معنى قول الله — تعالى
 ﴿ إِنْ أَسَاءَ فَسِرَّةً وَقَوْلَ صَافٍ ﴾ ورأسك الشاك

وَسَلُّوكُمْ بِأَيْمَانِكُمْ أَكْبَرًا ﴿١﴾ فَسَمِعَ عُمَيْرٌ رَدَّ
 وَأَسْتَعْمَرَ رَدَّ حُكْمًا وَثَابَتْ ﴿٢﴾
 شرح النجاشي

قال شيوخ الصحابة إن الله يهوى
 رسولك إذا أتم الله عينه معه فتح مكة منكره
 واستعمره وسبحة هناك عمر — رضى الله عنه
 وحافا فخر — لا من عباس ؟ قال ذلك أهل
 الرسول — صلى الله عليه وسلم — يدوم الله
 — تعالى — لنبيه ، إذا أتم الله الفتح وعمل الناس فى
 فهو الله أمرا ، فقد تمت رسالتك ودنا أهلك
 فاستعد للأخرة بالاستعداد وسبح وحمد على
 هذه النعمة ، فقال عمر ما قوى إلا رأيت
 وهناك علم كبار الصحابة ماذا يقدمه عمر فى
 هذه

هذه مثل عاب لسانه سفا تصاح فى محال
 الحكم والصلوات التى أئمتها صبح الإسلام
 الصحيح

ولا على سبب — اليوم — إلا أن يبع بفس
 السج ، وهذه وصايا عثمان حكم لانه فيها بعضه
 صحابه

﴿ وروى ﴾
 فمن لائمه ، وهو ينفذ بسى لا يبرده ، فذكر
 نظم عظيم ﴿١﴾ ووصف لافس موده حشده أئمة
 وهما على رضى ومصلحة فى عامه ، فمذكر فى رضى
 إلى الصير ﴿٢﴾ إلى عهد مد عن ، فترى فى داليس
 لك به ، علم فلا تهمهم ، وما يشهد فى أئمة مرفوعة
 وأربع شيب من سببى ، فمذكر فى رضى
 يسأ كنتم تعلمون ﴿٣﴾ بشور ، فذلك سبب فى
 حردى مذكر فى خبره ، فمذكر فى رضى
 بها الله ، إن الله يصف حقيق ﴿٤﴾ بسى الله فمذكر
 بالتميز ، والله على الشكر وأصبر على ما أئمة فى ذلك

[illegible]

وإذا عتصم مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نجد أنفسنا آتاه الملك قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - في حديثه : « اعتصموا بي فاسلمتكم أنفسكم لكم الجنة ، أصدقوا إذا حدثتم ، وأجروا إذا كنتم ، وأوفروا إذا وعدتم ، وعصوا إذا أمرتم ، واسطوا فروعكم ، وكنوا بلبسكم » رواه أحمد وابن حبان

ولي محب العزلة : تجد علاج علي حرفه
 المجتمع الإسلامي في حضوره الواحدة البرقة من
 الاعراف والاعمال ، ولي هذا السبل يرضي
 القرآن الكريم فلا أهل للشباب يعلمهم كيف
 يكون الاستعلاء على هذه العزلة ، وهو الذي الفتنة
 وكثير يستعدون على مكائد الشيطان

وَعَنْهُ خُصَّةٌ يَوْسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَعَ
مَرْقَةِ الْخَزِيزِ إِلَى رَأُوْدِهِ هِيَ نَفْسُهُ فَاسْتَحْصَمَ
وَرَضَى بِالْحَجْرِ وَلَمْ يَرْضَ لِنَفْسِهِ الْمَسْقُوقَ وَالْوَلَوُعَ
بِمَا حَرَّمَهُ اللَّهُ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ عِتَابَنَا

عَبْدُ اللَّهِ الْمُتَصِفُ وَنَحْنُ لَمْ يَفْعَلْ مَا مَثَرَةُ الْبُحْبُحِ وَلَيْسَ كُنَا
 مِنْ الْمُتَصِفِينَ (٥٠) قَالَ رَمَى الْبُحْبُحُ أَحَدَهُ لِيُصَادَ عُرْبَانِ
 يُقَاتِلَانِ بِمَصْرِفٍ عَمِي كَيْدُهُنَّ أَصْبَحَتْ لِلْجَيْدِ أَكْثَرُ مِنَ الْفَيْدِيَّةِ
 (٥١) مَا تَحْتَ النَّاسِ مُتَصَرِّفٌ هَذِهِ كَيْدُهُنَّ بِمَصْرِفٍ أَلَيْسَ بِمُتَصَرِّفٍ
 (٥٢) ﴿ ﴾ عُرْبَانِ عُرْبَانِ

و كما يوجه القرآن إلى الاستعلاء على دواعي
الفنّة والشهوات بالفرقة ، والاستعفاف بالعبادة
التي تملأ القلب بالطمأنينة وتذهب وساوس
الشيطان برشدنا الله إلى الطريق العمل لذلك ،

يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - فما
أخرجني أحد وأبو جلد : ٥ : عشر الشباب من
استطاع منكم البائة فليخرج فبئس أفضر للصر
وأحسب للفرج ومن لم يستطيع عليه بالصر فإنه
له وصال

— عليه السلام — وضرب الخيل الرضيع بأمانته
ومروءه إذ يقول

وَمَا يَرْجُوا أَن تَكُونَ لَهُمْ عِشْرَتُ ذُنُوبِهِمْ فَأَن يَكُونَ لَهُمْ صِغَارُ بُتْغَيْهِمْ
يَسْتَفْتُونَكَ وَلَا يَكُونُونَ لَكَ بِشَيْءٍ مُّشِيرِينَ
وَمَا يَرْجُوا أَن تَكُونَ لَهُمْ عِشْرَتُ ذُنُوبِهِمْ فَأَن يَكُونَ لَهُمْ صِغَارُ بُتْغَيْهِمْ

﴿إِنْ يَنْصَرِفْ مِنْ أَشْجَرٍ لَيَبْغِيَنَّ الْأَمِينَ﴾
 (سورة القصص) الآيات - ٢٣ - ٢٤

إن الأكرام بالمعالم الإسلامية - والإيمان بطريق
الدين وتوابعه السوكة والأخلاقية هو مصدر
الأمن والسعادة وعلى الجميع - وخاصة أجهزة
الإعلام - أن يربطوا هذه بينها وبين
ليكون أرفع من رتبه للعالمية وفتح الصورة
لها الجسدية التي ترضى على التفتيش والتصور

قال عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - إن
 شيطان الإنس أئد علي من شيطان الجن . قال
 أنس بن مالك من شيطان الجن فوسوس إليه ،
 وشيطان الإنس يهني ويرد إلى الناس جرأ .
 هؤلاء همنا مع هداهات الإسلام . قرأنا وسنة -
 وتاريخ الأسلاف الذين طبقوا تعاليم دينهم في كل
 مناحي حياتهم وأحسنوا فكان النصر لهم والظفر
 برضا ربهم .

الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هُمْ يَحْيَوْنَ ﴿١٥٤﴾
(سورة النحل)

کتاب

أمرات النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

(مخطوط تار لابن حبيب البغدادي)

بعدان وتقدیم

در محمد عبدالحکیم محمد

۳

روی البیہقی فی دلائل النبوة عن ابن ان رسول الله ﷺ قال أنا محمد بن عبد الله بن
عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عديلة ، وما انفرق الناس فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما ، فأخرج من بين أيدي ، فلم
يخصني شيء من عهد الجاهلية ، وأخرج من مكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى
اتهم الله أني وأمي ، فإنا خيركم سبا وخيركم أبا
و يقول كذلك الإمام البوصري في برده
أبناك مؤلفه عن طيب المنيرة يا طيب متعبدا منه ومختص

(بن فهر)

والثمة^{٨٨١} : جندلة بنت عامر بن الحارث بن مضاخر بن زيد بن مالك بن مضاخر بن جرحم ،
وبقال : بل جندلة بنت الحارث^{٨٨٢} بن جندل^{٨٨٣} بن مضاخر بن الحارث
والثمة^{٨٨٤} : جندلة بنت مالك بن غيد الله بن إلياس بن مالك بن ذؤن
والثمة^{٨٨٥} : الجعاء بنت مفضل بن أسيد بن غبابة بن عمرو بن عامر بن الحارث بن
مضاخر بن الحارث بن غوايه بن غاموق بن جرحم^{٨٨٦}

(بن مالك)

والثمة^{٨٨٧} : عكرشة^{٨٨٨} بنت عدوان ، وهو الحارث بن قيس^{٨٨٩} بن عيلان بن مضر
والثمة^{٨٩٠} : مارية بنت مؤيد بن مطرب^{٨٩١} ، وهو حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن
الأزد

(بن النضر)

والثمة^{٨٩٢} : نزة بنت ناز بن أذين عذابة بن إلياس بن مضر ،
(وأما : عاتكة بنت الأزد بن الفوث^{٨٩٣})

(٨٨١) وهي الجندة الأولى لابن مالك بن جندة ثمة

(٨٨٢) ول الخطوب ص ١٦٠٦ ح ١١١١١ : أنه جندلة بنت الحارث بن مضاخر بن عمرو بن قيس ، وهي ابنة عذابة
أمة مسلمة بنت لاس طاعة ولقب بـ لاس عذابة بنت عدوان بن مازن بن الأزد

(٨٨٣) ول الخطوب ص ٣٥ بن جندة

(٨٨٤) وهي الجندة الأولى لابن فهر بن جندة ثمة

(٨٨٥) وهي الجندة الثانية لابن فهر بن جندة ثمة

(٨٨٦) ول الخطوب ص ٣٥ : وأما عذبة بنت النظم بن مالك بن الحارث بن جرحم

وجرحم بن جرحم ول الخطوب ص ٣٥ : عدوان بن قيس بن جرحم

(٨٩٠) وهي الجندة الأولى لابن فهر بن جندة ثمة

(٨٩١) عكرشة في مضر ص ٥٠ ، عاتكة ، وهي عكرشة وهي الحبيبة ول الخطوب ص ١٦٠٣ : وعذابة بنت
عاتكة بنت عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان ، ولقب ابن عكرشة لقب عاتكة ولقب ابن عذابة عذابة بنت عمرو بن
قيس بن عيلان

(٨٩٢) الحارث بن قيس ول الخطوب ص ٣٦ : الحارث بن عمرو بن قيس ، ول الخطوب ص ٥٠ : عدوان ابن عمرو بن
قيس

(٨٩٣) وهي الجندة الأولى لابن مالك بن جندة ثمة

(٨٩٤) عكرشة في مضر ص ٥٠ ، عاتكة

(٨٩٥) وهي الجندة الأولى لابن مالك بن جندة ثمة

(٨٩٦) ما بين القوسين زيادة على ما في مضر ص ٥٠

(بن بكائة)

وأنها ١٠٠٠: حوالة بنت سعد بن ليس بن خيلان بن عضر، ويقال: هل جند بنت عمرو بن
ليس بن خيلان
وأنها ١٠٠١: دخلت بنت إلياس بن عضر.

(بن خزيمة)

وأنها ١٠٠٠: سلمى بنت أسلم بن الحارث بن أفضة

(بن مذحكة)

وأنها ١٠٠٠: ليل (وهي عذبة) بنت خيلان بن عمرو بن الحارث بن أفضة
(وأنها ١٠٠١: حمنة بنت ربيعة بن لار) ١٠٠١

(بن إلياس)

وأنها ١٠٠٠: الزيات بنت جندة بن نعل بن خيلان

(بن عضر)

وأنها ١٠٠٠: مودة بنت الهيثم (أو بنت عك) ١٠٠١ بن خيلان

(بن لار)

وأنها ١٠٠٠: عذبة بنت خزيمة بن خزيمة (أو جندة بن عمرو بن مرة بن خزيمة) ١٠٠١
عمرو بن خزيمة بن مرة بن خزيمة

(١٠٠١) وهي عذبة الأولى لابن عضر من جهة أمه

(١٠٠٢) عذبة بنت عمرو بن ليس في الطبقات ص ٣٦ والطوي ص ١١٠٦. هي عذبة بنت سعد بن ليس

(١٠٠٣) وهي عذبة الأولى لابن كندة من جهة أمه

(١٠٠٤) وهي عذبة الأولى لابن كندة من جهة أمه

(١٠٠٥) وهي عذبة الأولى لابن حوالة من جهة أمه

(١٠٠٦) وجميع طين القوسين في الطبقات ص ٣٦

(١٠٠٧) وهي عذبة الأولى لابن مذحكة من جهة أمه

(١٠٠٨) وجميع هذه القصة هي من القوسين في الطبقات ص ٣٦، والطوي ص ١١٠٧، وبيانها: عذبة بنت سعد بن ليس

عذبة بنت سعد بن ليس

(١٠٠٩) وهي عذبة الأولى لابن مذحكة من جهة أمه

(١٠١٠) وهي عذبة الأولى لابن إلياس من جهة أمه

(١٠١١) في الطبقات ص ٣٦، والطوي ص ١١٠٨، الحديث الثابت

(١٠١٢) وهي عذبة الأولى لابن عضر من جهة أمه

(١٠١٣) في الطبقات ص ٣٦ عذبة النسب هكذا في ما بين القوسين

حدث في جمادى الأولى

إعداد الأستاذ
أحمد نقي الدين

...

هذا الباب محاولة لرصد أحداث عامة في تاريخ أمنا الإسلامية ونسب في أشهر العام
المجري ، وهي محاولة لن نحظر من قصور لأسباب عدة أهمها أن المصادر التاريخية في بعض
الأحيان تفتقر تماماً لتحديد الشهر ، وتكتفي بتحديد السنة التي وقع فيها الحادث وهو أمر الجأ
كثيراً من الباحثين إلى تجاهل تحديد اليوم والشهر الذي وقع فيه الحادث اكتفاء بتحديد سنة
وقوعه فقط

وإذا كانت المصادر القديمة أغفلت تحديد البعض فإن المصادر التي أُرُخبت لوقائع
وأحداث العالم الإسلامي اعتباراً من القرن العاشر الهجري تكاد تجعل كلية تحديد شهر وقوع
الحادث مكفية لتحديد السنة ، اللهم إلا بعض الوقائع هنا وهناك
لذا نستصح القاريء القارئ ويدعوه معاً إلى متابعة عمداً ونزويده بما يسد أوجه التقصور فيه إن
استمكن ، والله الصانع

● وفيه من عام ٨٥٧ هـ كتب السلطان العياض محمد الفاتح إلى الإمبراطور البيزنطي قسطنطين يخبره بأنه لو سلم القسطنطينية طوعاً أو بغيره يهدم من حرية الأهل أو أملاكهم وأن يعطيه جزيرة مورو، فلم يقبل قسطنطين.

● وفي عشرين من جمادى الأولى ٨٥٧ هـ أعلن السلطان العياض محمد الفاتح الحرب على قسطنطين إمبراطور بيزنطة ورحبعت جيوشه على القسطنطينية في نفس اليوم لمهداً لفتحها.

● وفي ٢١ من جمادى الأولى لعام ٩٥٠ هـ استولت جيوش السلطان العياض سليمان القانوني بقيادة خير الدين باشا على مدينة «سيس» على ساحل فرنسا، ولكنها انسحبت منها لاحقاً بعد وقوع خلافات بين قائد الجيش العياض.

● وفي ١٧ من جمادى الأولى لعام ٩٧٩ هـ هزم الأسطول العياض في معركة «ليانت البحرية» أمام قوات تحالف جمعت: البندقية وأشبانيا ورأس الفاتكان وذلك بعد أن كاد الأسطول العياض أن يهلك من الاستيلاء على عدد من المدن الإيطالية على البحر الإونياني.

● وفي حرة جمادى الأولى ٩٥٥ هـ تم توقيع معاهدة الصلح بين السلطان العياض سليمان القانوني، والإمبراطور النمساوي «فرديناند» وذلك بعد هزيمة الجيوش النمساوية التي كانت قد حاولت التراجع عن فتحها للدولة العثمانية أمام جيوش العياض، ونص الصلح على إقامة هدنة مدتها خمس سنوات حتى أن يفتح فرديناند جزيرة سيوية مطارها ثلاثين ألف (مركب) ولأن تبقى الجزر تحت رعاية الدولة العثمانية، وقد غلب شروط

● في جمادى الأولى من السنة الثانية للهجرة غزا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العنبرة بطريق حيث تقام بها بقية الشهر وليل من جمادى الآخرة ثم رجع ولم يلق كيداً.

● وفيه من السنة الرابعة للهجرة غزا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزوة ذات الرقاع يريد حطوب وهي ثعلبة من سعد بن خضمان واستعمل على المدينة أبي بكر الصخري، فسار حتى بلغ تحلا فلقى بها من حطمان ولم يكن بينهم قتال.

● وفيه من السنة السادسة للهجرة خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لاصفاً إلى الجهاد لأبعد فأمر أصحاب الرجيع، فسار حتى نزل بلادهم في واد يقال له: (فراخ) فوجدهم قد تحصنوا في رؤوس الجبال، فتركهم وركب إلى ما بين فارس حتى نزل (خندان) وبعث فارساً حتى نزل (نخراخ القديم) ثم كذا ورجع، ثم نقل ~~من~~ إلى المدينة.

● وفي ٢٧ من جمادى الأولى من السنة الثالثة عشرة للهجرة استطاع جيوش المسلمين بالشام أن يوقع الخزيمة بجيوش الروم في «أجنادين»، وكان «معاذ» قائد الجيوش الرومية قد ربطه بجزء ضخم من جيوشه - نظيره المصاهر - ثمانين ألفاً - بالهضبة والخيال لكيلا يصرخوا وشهدت هذه المعركة قدوم خالد بن الوليد بن العراق إلى الشام استجابة لأمر الخليفة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - حيث كان للتدعيم أكبر الأثر في انتصار المسلمين في هذه المعركة.

هذه المعاهدة قائمة حتى ٢٤ من رجب سنة ١١١٠هـ عندما وقعت معاهدة (كارلوفس) التي تنازلت للدولة العثمانية بجزءا من البحر الأسود

● وفي ٢٥ من جمادى الأولى ١٠٨٣هـ خُلفت معاهدة (بوراس) بين بولوسيا والدولة العثمانية، وفيها تنازل ملك بولوسيا عن بعض الأقاليم التابعة له للدولة العثمانية، ودفع جزية سنوية قدرها مائتان وخمسون ألف (مئتي) ذهبا، بعد أن ألحق به السلطان الخالد سليمان القانوني - الذي لقد اقتوات العثمانية بنفسه - الجزية، واستولى على مدينة ١ لهرج

● وفي ٢٤ من جمادى الأولى ١١٢٥هـ وقعت معاهدة (أبرنة) بين الدولة العثمانية وروسيا بعد قيام الحرب بين الدولتين بسبب إغتيال الأتاتورك بطروم معاهدة (فلكون) واضطرت روسيا إلى معاهدة (أبرنة) - بعد التنازل جوعها - إلى التنازل للدولة العثمانية حقلها من الأراضي على البحر الأسود

● وفي ١٥ من جمادى الأولى ١٢٠٦هـ وقعت معاهدة (باش) بين الدولة العثمانية وروسيا بواسطة النمسا وروسيا وحولها، ونصت على أن تحتل روسيا (القرم) نهالها وجزءا من بلاد القوقاز وبشكرايا والأقاليم الواقعة بين نهر (دنيبر) و(دنيستر) بحيث يصبح نهر (دنيستر) خطا بين الدولتين، وأن تحتل روسيا للدولة العثمانية عن مدينة ١ لوزي

● وفي غرة جمادى الأولى ١٢٢٣هـ وقعت معاهدة (تلمبت) بين فرنسا وروسيا وجاء في البند الثاني والمشرى وما بعده منها أن تكون

روسيا عن محاربة الدولة العثمانية حتى يتوسط باليونان بين الطرفين، وأن تغل جيوش روسيا ولايتي: الأفلاق والرضلان دون أن تدخلها الجيوش العثمانية حتى يتم التسلح بالقاء، وإن لم يقبل الباب العالي توسط فرنسا كجند فرنسا مع روسيا على منفع جميع الولايات العثمانية بأوروبا عدا الأستانة وما حولها وتلقبها فيما بينها مع لوصاء الحسا بجزء يسير

● وفي ١٦ من جمادى الأولى ١٢٢٧هـ وقعت معاهدة بوعارست بين الدولة العثمانية وروسيا، والتي نصت باحتفاظ الدولة العثمانية بالأقاليم والبلدان وبلاد الصرب

● وفي ٨ من جمادى الأولى ١٢٤٤هـ عقد مؤتمر لندن بين فرنسا وروسيا والنمسا بشأن اليونان التي كانت خاضعة للسيادة العثمانية، والتفاهوا على استقلال (الويرة)، وجسر (سكلافيا) في إطار حكومة مملكة يحكمها أمير نصراني وعلى أن تطلع الحكومة اليونانية للباب العالي جزية سنوية قدرها خمسمائة ألف (مئتي) لفرش

● وفي ٢٠ من جمادى الأولى ١٢٤٧هـ رحل إبراهيم باشا قائد عام الجيوش المصرية على رأس الأسطول المصري إلى مدينة حيدا

● وفي ٢ من جمادى الأولى ١٢٥٥هـ لجأ أحمد باشا القودان العام للجمعية التركية بمسبح سفنه الحربية إلى الإسكندرية، وسلمها لحد على باشا والي مصر، موجها خربة قاصدة للدولة العثمانية بتقديمها لأسطولها المصري كله

ولي ١٦ من جمادى الأولى ١٢٥٥هـ طالب
سفراء فرنسا وإنجلترا وروسيا والنمسا وبروسيا
الباب العالي بتركهم في المسألة المصرية مع
عرض وسليتهم منه وروى محمد علي باشا حل هذه
المسألة

ولي ١٨ من جمادى الأولى ١٢٥٥هـ اجتمع
سفراء القبول الأوربية بالقصر الأعظم لبحث
المسألة المصرية وقرروا إعادة الاجتماع في وقت
لاحق بسبب عدم تماثل الآراء

ولي ٢٩ من جمادى الأولى ١٢٧١هـ تصدت
جيوش الدولة العثمانية تدعيمها قوة عسكرية
مصرية للجيوش الروسية التي احتلت على حدود
الدولة العثمانية ، وانتهت المعركة بزيمة القوات
الروسية في معركة (إلبا نوزا) وكان من شهداء
هذه المعركة سليم باشا كبريطوش قائد الفرقة
المصرية

ولي ٢٧ من جمادى الأولى ١٢٩٢هـ أصدر
السلطان العثماني « مراد » مفتح حيدر مصر

مدينة « ربيع » وملحقاتها التي كانت تابعة للقواء
العثمانية .

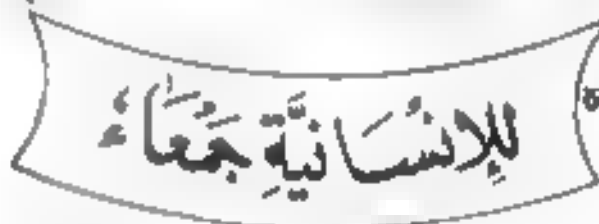
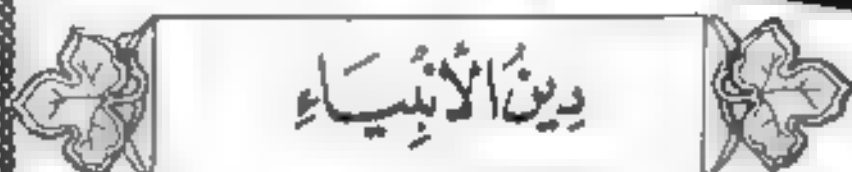
ولي ٧ من جمادى الأولى ١٢٩٢هـ تم تصليب
« السلطان مراد الخامس بن السلطان عبد المجيد
خان عليه للمسلمين » .

ولي ١٧ من جمادى الأولى ١٢٩٥هـ اشعلت
الفتنة في الأستانة في محاولة لخلع ليزل السلطان
عبد المجيد ، وإعادة السلطان المنقوع مراد إلى عرش
الدولة

ولي ٢٠ من جمادى الأولى ١٢٩٥هـ شهدت
الأستانة حرائق عاتقة دمرت الباب العالي ،
وأحرقت دائرة شوري الدولة وتولامها ، وبقية
الأحكام المدنية والعسكرية والبلدية

ولي ٨ من جمادى الأولى ١٣٤٣هـ دخل
السلطان محمد فوز آل سعود مكة المكرمة على
رأس جيش ضخم معطيا ضيافا إلى ملكه .

ولي ٢١ من جمادى الأولى ١٣٥١هـ عم
تفجير اسم (الملكة المحترمة النجفية
وملحقاتها) إلى (الملكة العربية السعودية) .



للمستأثر / محمد محمود سالم*

الدين والإنسان

عرف أرسطو الإنسان بأنه حيوان ناطق أي مفكر ، وعرفه غيره من الفلاسفة بأنه حيوان عاقل فذهب جميعهم إلى أن الإنسان .. وحده .. هو الذي يمكن أن يكون له دين ، وأن الحيوانات تنظر إلى الدين بقدر ما تنظر إلى الفألون والأمنيات ، وأن الدين عنصر أساسي في تكوين الإنسان ، والحس الديني يكمن في أعماق كل قلب بشري ، والإسلام يقرر هذه الحقيقة

قال - تعالى ﴿ وَرَدَّ أَسَدَ رَبِّكَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَسْبَغَ لَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلُسَ بِرَبِّكَمْ فَالْوَالِي شَهِيدًا أَنْ تَعُولُوا يَوْمَ الْقِسْمَةِ يَا حُكَّامُ هَذَا كَفَرْتُمْ ﴿١٦١﴾ ﴾ سورة الأنعام

ويظهر لنا الحق - سبحانه وتعالى - في سورة آل عمران أحسن مبدأ حيي عليه السلام بقوله :

﴿ قُلْنَا أَمْسِرْ وَنَسِرْهُمْ
الْأَمْسِرَ قَالَ نَسِرْ أَمْسِرْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ يَوْمَ
أَمْسِرَ أَمْرُكَ نَسِرَ وَنَسِرْهُمْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ
سورة آل عمران - الآية : ٥٢

وذكرى لنا ﴿ قُلْنَا أَمْسِرْ وَنَسِرْهُمْ
الْأَمْسِرَ قَالَ نَسِرْ أَمْسِرْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ يَوْمَ
أَمْسِرَ أَمْرُكَ نَسِرَ وَنَسِرْهُمْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ
سورة آل عمران - الآية : ٥٢

ويعمل الروح الأمم جويل في فرسوس لحام
﴿ قُلْنَا أَمْسِرْ وَنَسِرْهُمْ
الْأَمْسِرَ قَالَ نَسِرْ أَمْسِرْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ يَوْمَ
أَمْسِرَ أَمْرُكَ نَسِرَ وَنَسِرْهُمْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ
سورة آل عمران - الآية : ٥٢

انحصب الدين ضد الإسلام
بقوله فضيلة الداعية الإسلامي الشيخ محمد
الحزالي (لقد غيرت عليم ١١ قرأاً وهم يفترون
على الإسلام الكذب ويضجون أنهم دعاة المستود
ويصلون في رقاب أمه السيف إذا أسقطهم القوا
ويستجرون لهم الدمار إذا أصبرهم الضمير
فإذا جوا بعد هذا كله .
لا الإسلام عاتق ..

ولا قرآنه ياد
ولا أخته حطكت)

- وأرى أن تفاصيل هذا المنصب الأسمى هو
التاريخ تحتاج إلى عادات (الحروب الصليبية -
الأنجليس - قطيبي - البوسنة والهرسك -
جنوب شرق آسيا - النيشان)
وس المنصب الديني ضد الإسلام أن يكون
﴿ قُلْنَا أَمْسِرْ وَنَسِرْهُمْ
الْأَمْسِرَ قَالَ نَسِرْ أَمْسِرْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ يَوْمَ
أَمْسِرَ أَمْرُكَ نَسِرَ وَنَسِرْهُمْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ
سورة آل عمران - الآية : ٥٢

ويطلب الحق بقوله
﴿ قُلْنَا أَمْسِرْ وَنَسِرْهُمْ
الْأَمْسِرَ قَالَ نَسِرْ أَمْسِرْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ يَوْمَ
أَمْسِرَ أَمْرُكَ نَسِرَ وَنَسِرْهُمْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ
سورة آل عمران - الآية : ٥٢

ويسر الإسلام جوهر الدين في الإيمان بالله
الواحد الأحد ، والإحسان بالعمل الصالح بكل
البشر ، وهذا هو جوهر الدين عند خلق الله
المسواك والأرض
ويستحق الحق - سبحانه وتعالى - مؤثرين
العدل بقوله

﴿ قُلْنَا أَمْسِرْ وَنَسِرْهُمْ
الْأَمْسِرَ قَالَ نَسِرْ أَمْسِرْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ يَوْمَ
أَمْسِرَ أَمْرُكَ نَسِرَ وَنَسِرْهُمْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ
سورة آل عمران - الآية : ٥٢

ويشهد الحق سبحانه وتعالى أن
﴿ قُلْنَا أَمْسِرْ وَنَسِرْهُمْ
الْأَمْسِرَ قَالَ نَسِرْ أَمْسِرْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ يَوْمَ
أَمْسِرَ أَمْرُكَ نَسِرَ وَنَسِرْهُمْ إِلَى اللَّهِ تَكُنْ أَلَمْ تَرَ
سورة آل عمران - الآية : ٥٢

تكمال الرسالات

وشرح الأستاذ الدكتور / نظمي توفيق تكامل الأديان بقوله [بعد عرض موجز لليهودية والنصرانية]

ولم يرل الناس بحاجة إلى عقيدة جديدة بجميع ألبا العقل والقلب جميعا وتصحيح ما ارتكزوا فيه من أخطاء في تفهم ما سبق من عقائد ورسالات فبدى أن يجمع الدين الجديد إلى الناس كلمة لا فرق بين شعب وشعب .. ولا بين جليل وجليل ولا بين طيف وطيف

.. يؤكد وجود الله وأنه حائل الخلق وأنه حل كل شيء فليس حتى تنهى دعاوى قدم إلهاء .. لم تكون الحياة الدينية في هذا الدين الجديد رجسا ، بل هي من ملك الله وطياب نصالة ، والله هو صاحب الدنيا والآخرة ، والمسلم والمؤمن معا في الدين الجديد مكان ، لأن أهل واحد في جميع السموات والفضائل حتى أحسب الاعتقاد ، وأن هذه العقيدة رباط بالدنيا والآخرة .. بالله والإنسان .. فانسان أنه واحدة .. هذا الدين الموعود هو دين البشر وكان الإسلام هو الذي أتى للنوم برسالة هذا الدين^(١)

الإسلام دين المستقبل

روى عبلة الأستاذ / محمود أبو ربه أن الفيلسوف جمال الدين الأفندي سئل عن دين المستقبل فأجاب بأنه من كتاب الله هي ﴿إِنِ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنفُسَهُمْ فَاسِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ﴾ من نام بأفقه والتؤبیر والآمر وعمل ضليعا عليهم أجزأهم

يعد ذبيحة ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿١٥﴾

﴿١٥﴾

وقال: اسموا هذه الآية على حرم الجيرة إلى أن ينهى المستقبل بصرها وكأنا فاسقونا العظم قد رأى بين بصوت أن الناس سيصلون إلى شاء الله بعلومهم وعقولهم إلى مرتقى درجته به حساب المدينة وتكتفى المصيبة الملهية والمقصود على دين واحد يشمل الناس جميعا وهذا الدين يقوم على ثلاث قواعد

إيمان بالله

عمل صالح في الحياة

إيمان باليوم الآخر^(٢)

ويرى الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق أن القضية المعنوية اليوم أمام الأمة الإسلامية هي قضية التخليص في شتى المجالات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والمادية والفكر الديني .. والعقل ينبغي أن يأخذ دوره كاملا لإنقاذ الأمة من وعاء هذا التخليص^(٣) .. وأهل طينة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور / محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر حزب لقاء مع السيد رئيس الجمهورية بأن الصفوة التي خلتها مع المستشرقين الألمان تركزت حول بيان سماحة الدين الإسلامي وعذات قلبه الدين الذي يأمر بالسلام العادل ومحاربة القتل والظلم والفساد والبغى والإرهاب .

وأضاف : إن الألمان متعطشون لمعرفة كل اختلاف عن الإسلام ، وأن التخليص يقتضوا بأن الإسلام دين بخاروب القدر وفي تصوره التبريم

(١) كتاب من القضية التيتم محمد الطرقي من ٢٠٠٠ ، طبع ٩٦ مكتبة واحة بالقاهرة

(٢) من كتاب محمد الأستاذ / محمود أبو ربه طبعه مجلة أماني بمكتبات - مهرجان القرية بالحسين سنة ١٩٩٢ من ١٢٠

(٣) الفيلسوف والعلامة واليوم الشد ٩١ من مجموعة أقرأ لهذا دور الطرقي من ١٩٩٠

لا مرد ولا مردی

- ويؤكد على - مبحثه ومبنى - لنبى
انقاصه وحده السلام بقوله

﴿ وَمَثَلُ الْفَرَسَيْنِ فِي ذَلِكَ مِنْ دَرَجَاتٍ ﴾
﴿ أَجَعَلْنَاهُ دُوبًى رَحْمَةً لِّعِبَادِهِ لِيُعْلَمُوا ﴾

تصنيف: ٤٠٠ - ٤٩٩

أى أن جميع الرسل دعوا إلى ما دعت الناس إليه من عبادة الله وحده لا شريك له ونهوا عن عبادة الأصنام والوثان^(١)

عن وناي الأستاذ الإمام / محمد عبد جعفر
التيكر من ليد التفتيد و [الانجاد إلى] يوم الدين
عن طريقه سلف هذه الأمة قبل ظهور الخلال

والرجوع إلى منابعه الأولى في كتب معارفه
والنظر إلى العقل باعتباره من أصل القوى
الإنسانية بل هو أصلها على الحقيقة^{١٠}

— صلاة الله وسلامه عليك يا رسول الله في
الأولى والآخريين

— عِلَّا لَاقِيَهُ وَصَلَامَهُ عَلَيْهِ بِرَسُولِ اللَّهِ
بَارِعَةً مَهْدَةً لِلْعَالَمِينَ

١٠ صلاة الله وسلامه عليك يا رسول الله
يا أولي السليخ وعالم الخير

کا صرح علیہ کہ اپنا نعل بیکل طاقا لٹا
 بطور الامداد القیہ و إنشاء معهد نموذجی
 نقرس جہ القمات الخیہ فی کل محافظہ مؤکد ان
 إنشاء کل معهد دینی (کا) بظہر التور والخر فی
 الختم

وفي تقديرى أن ملايين الملايين من البشر
 والأقليات الإسلامية في الجمهوريات الروسية
 ووسط أوروبا ووسط آسيا وجنوب شرق آسيا
 ووسط إفريقيا ، أكثر تمسكاً بتصرف صحاح
 الإسلام وعطاء الإسلام وحضارة الإسلام
 وإنسانية الإسلام وسلام الإسلام وروح الإسلام
 وعينه الإسلام وتكامل الإسلام

وقد يهدف في علاج ذلك تعاون الدول الإسلامية في إنشاء (شبكة اتصالات إسلامية) تشمل إقليم على مدار الأربعة والعشرين ساعة وبمناخها ما يروي طمأنينة عن الإسلام

2004年 2月 24日

وفي ضوء هذا التمهيد نرى ان تصحيح الرسالة
ما يؤكد لنا ان الفكر الايمانى بدأت صياغة
ومروره فتراته قبل عهد الناصر وبطلوننا بالاساطير
ثم ان فكرهم روح السماء برسول جليل يعيدهم الى
حظيرة الايمان بالاله الواحد وهذا الترتيب لتطور
المعتقدات الدينية يستمر مع صفا الحلق

[illegible]

٩٩٧: ج. ١، ص. ١٠٠، رقم ١٠٠٠ (١٩٧٧).

(۶) قصص فی کتب اللطاف ۶ طبعه دار الفکر بیروت ۱۳۹۹

(د) علحدہ شکر اسلامیہ خزانہ، مدد سے ملے گی۔

مجموعت تعريفات ومصطلحات فقهية

في

لغة معاصرة

تأليف الدكتور: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله

٥

الفقه المعاصر ما يشغل

الفقه المعاصر ما يشغل من شروط الإمامة أن لا يكون الإمام من أهل البيت ولا يصح
لقائه مع من تشغل إلا بعد الشافعية ، كما لا يجوز صلاة فلاح على الركوع من معاصر

المسؤول

المسؤول هو من سببه إمامة يفتى من أفعال الصلاة

فقه الفاتحة

فقه الفاتحة - من فاتحة صلاة فقهية فصلها كما قال سهر ، أو قصر ، أو برز من يونس
في الفقه ، ويصح الترتيب بالسيان ، ويخوف خوف الموت ، أو يرد يونس على حسن
صواب

لا اعتبار في تسقط بها الجماعة

الاعتبار في تسقط بها الجماعة منها ، الظاهر الشديد ، والبره الشديد ، ومن الواجب على
يتأذى به ، ومن مرض ، وخوف من ظلم ، وظروف من حسن يفسد بها كالمعسر ، ومن
العمى وغير ذلك

الاستحلاف في الصلاة

الاستحلاف في الصلاة ، ومعناه أن يجب إمام الصلاة أو أحد مشومين رجلا من أهل الإمامة
يكمل به الصلاة بعد إمامه بسبب من الأسباب كإعانة من إمام الصلاة

سجود السجود

سجود السجود هو عبارة عن أن يسجد على سجدتين بعد أن يسجد عن يمينه ، ويشهد
ويسجد سجدتين ويسجد بعد التسليم ، وعند الشافعية يسجد سجدتين على سجدة واحدة

السنن ، وهو مرتب على ترك واجب من واجبات الصلاة أو إتيائه ، بعد استيفائه بسجدة
تسبوا من الصلاة ، بعض شيئا من السنن ، وبعد السلام في حال التأييد ، ويجب بعض لائمه
بأنه ما ليس به واجب

سجود التلاوة

سجود التلاوة يسجد لسجود التلاوة ما يشرط تفصيلا إلا التمرج ، وبه يعين يجب ،
وهي سجدة واحدة في تكبيرين وهي في أربعة عشر موضعا من القرآن الكريم

١ - سورة الأعراف

﴿إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَآكْفُورٌ ۚ لَأَسْكُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ دَبَّ ۚ﴾

٢ - سورة الزمر

﴿وَيَوْمَ تَبْجُثُ فِي السُّبُوطِ وَالْأَرْضِ ظَلُومًا ۚ وَتَرَاهَا ۚ﴾

٣ - سورة النحل

﴿وَعَبْدٌ مِمَّنْ سَبَّحَكَ بِالنُّجُومِ وَالْأَرْضِ ۚ﴾

٤ - آية الإسراء رقم ١٠٩

﴿يَخْرُجُونَ لِلَّذِينَ جُذِبُوا ۚ﴾

٥ - سورة مريم رقم ٥٨

﴿إِذَا نَسِيتُمْ ذِكْرَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُمْ يَتْلُونَ ۚ﴾

٦ - سورة الحجر رقم ١٨

﴿إِذَا نَسِيتُمْ ذِكْرَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُمْ يَتْلُونَ ۚ﴾

٧ - سورة الحج رقم ٧٧

﴿يَتْلُوهُنَّ لِقَاءِ اللَّهِ كَتَمُوا أَرْكَامَهُمْ وَاتَّخَذُوا ۚ﴾

٨ - سورة الحديد رقم ٦

﴿وَأَذَانًا لِّمَن تَحْمِلُ أَسْفَارَهُمْ ۚ﴾

٩ - سورة الحديد رقم ٢٥

﴿لَا تَسْجُدْ لَهُمْ لِمَن دُونِ اللَّهِ ۚ﴾

١٠ - سورة الحديد رقم ١٥

﴿يَتْلُوهُنَّ لِقَاءِ اللَّهِ كَتَمُوا أَرْكَامَهُمْ وَاتَّخَذُوا ۚ﴾

١١ - سورة الحديد رقم ٢٧

﴿وَمَنْ يَتْلِمْ فَلْيَسْمَعْ وَالْهَرَسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدْ وَاقْبُ ۚ﴾

١٦ به سورۃ الاسمان ٢١
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَنَّانُ﴾

﴿ كَلَّا لَا طِبَّ لَهُمْ أَن جَزَاؤُهُمْ وَأَقْرَبُ ۝﴾

﴿ تَاجِدُوا ۖ وَاعْبُدُوا ﴾

وَبَكَ سَحَابُهُ بِلَاوَهُ عَلَى الشَّرْحِ فَمَا كَانَ مَجْدُ الدَّارِ عِدَّةَ بِلَاوَةٍ فَهَدَتْ حَبَّ عَلَى
الْمَلْعَمِ فَوَرَا وَهَذَا رَأَى لَحْمَهُ

مجدد الشك

سجدہ شکر وہی ہوگا جس طرح عدد ہجرت اور اندراج ہجرت وہی منجبت و کتب سجدہ
و جہد من سجدہ سلام و جان مالکیت یہ ہوگا وہی و منجبت ہجرت سلام کہیں

ما يتعلق بالسفر والمساكن

٥٠ فصل الصلاة الرباعية

قسم الحالة : في قسم كمنز محمد عمره ، في الرحمة لأمه عبد خضيه

مسألة المسطر الحى ليح القصر

مسجد سقر التي يبيع نفوسهم فحاليا ينادون كينوسر وحشيف كجيو من ، وديته ؟ بعد
هو ، بتقدير شبيهة بعد ، كمنع مصلح عليه بان لآلهة الثلاثة ، وحشيف في دعت حشيف
ان يساهم بعد ، بار من ، على ثلاثة ، من ، الفصح أيام السنة ، وبعدهم بعد ، (٢٤) في سقر

الجمع بين الصلاحيين

جمع بين الصلوات هو أن يجمع فصل بين الظهر والعصر فعدلتا في وقت الظهر ، و جمع بينهما ما قبله من بؤخر صلاة الظهر حتى يخرج وقته ، ومثل ذلك المغرب والعشاء فيجمع بينهما عدلين وأما ما عدا ذلك من حائز عند جمهوره فلا يوجب له وقتا يعرفه في حقه

(٩) لم يصح اختياره لعدم موافاقه لاختصاصه بالخدمة العامة، بل لخدمته الخاصة في داره، وهو
 من ذوي الأسماء، لا من ذوي الأفعال، ولا من ذوي الأثر، ولا من ذوي الأثر، ولا من ذوي الأثر، ولا من ذوي الأثر.

الوطن الاصل

شخص لا مولى هو الذي ولد فيه الإنسان أو له فيه روحه أو : حج في عهده ، أو فقد ان
يررى فيه ، ويد له لم يولد به ولم يكن له به روح

وطن الإقامة

وهو الإقامة هو مكان المصالح بالإقامة فيه مدة خمسة عشر يوماً فأكثر من يوم الإقامة وعند
ذلك يتم الإقامة

في صلاة التيمم

إن عجز من يريد الصلاة عن الركوع والسجود أو عن أحدهما صلى بالإيماء

الإيماء

الإيماء ركوع والسجود يصح وهو قائم كما يصح وهو جالس ، وإن كان بالإيماء وهو جالس
أفضل ، وهذا مذهب الجمهور

في صلاة الجمار

الجمرة (فتح الميم ، بالكسر) وهي بالفتح معناه صلاة بجمرة ، وبالكسر معناه تمرير
الذي يكمل عليه الميت

والجمل من صلاة الجمار تفصيل في المذاهب

فاحتمية بعد الوضوء غسل قدمي صدر الميت ثم يموى أداء صلاة الجمرة ، وذهب مالكه
بأن يموى غسل قدمي الميت أو كان رجلاً وعند منكب أو كان نسي ثم يموى الصلاة
وقال شافعية بفتح الإمام أو مفرد عند رأسه إن كان ذكر وعند عنقه إذا كان أنثى ثم
نمى

وعند احتاطه بقف غسل عند صدر الذكر ووسط الأنثى ثم يموى الصلاة

عورة الميت والمسيء

عورة ميت : هي ما يجب ستر عورته حيث فلا يحل للعامل ولا غيره أن ينظر إليها وكذلك لا
يجل منها فيجب عليه أن يلف الثياب على يده عرقه فيستر بها عورته

(ب) انه لا تهت حرمة

(ج) أن يكون قبله لصحة

الحاجة قالوا لا بأس بعمل نيت من الجهة التي مات فيها من جهة عبقة من يتبرع به يكون
النقل لغرض صحيح

دهر أكثر من واحد في كل واحد

رأى الخليفة يكره ذلك إلا عند الحاجة

رأى المتأخرين يكره ذلك إلا لضرورة

رأى لما نكبه يجوز جمع الموت في غير واحد للضرورة

وباره القصور

وباره الصور مدفونة ثلاثين ، وشاكد يوم الجمعة ويوما فيها ويوما بعدها

كتاب الصيام

الصيام لغة واصطلاحاً

معناه في اللغة : الإمساك عن الشيء

ومعناه في الاصطلاح شرعاً الإمساك عن المفطرات يوماً كاملاً من طينوع الفجر الصادق إلى
غروب الشمس

سورة انفصرو

١ - الصيام المفروض وهو صيام شهر رمضان أداءً وضياء وصيام الكفارة والصيام
المستحب

٢ - الصيام المفروض هو صيام يوم العيد وصيام المرأة بغير عذر من زوجها

٣ - الصيام المستحب مثل الأيام البيض من كل شهر حرماً وهي الثاني عشر والثالث عشر
والرابع عشر

صوم يوم عرفة

صوم يوم عرفة ينسب بصومه نحو ألف الفداء بالدين الحج

صوم يوم الاثنين والخميس

صوم الاثنين والخميس وهو سنة

صوم ست من شوال

صوم ست من شوال مطلقاً ، والأفضل أن يصومها متتابعة ، هي سنة

صوم يوم والطار يوم

صوم يومين ، صوم يوم من فضل الصيام وهو صيام ذابح - عليه السلام

صوم رجب وشعبان ورمضان

صوم رجب وشعبان - رمضان ونسب الأشهر الحرم ، وليس مستحب بعد ثلاثة من الأشهر

وحائظ في ذلك حكمة

الصوم المكروه

الصوم المكروه هو صوم يوم الجمعة ، وحده - فلو لم يصوم فيه ، أو يوم السبت ، أو يوم -

ويوم من رمضان - يومين

مفسدات الصوم

مفسدات الصوم -

قسم يوجب القضاء والكفارة

عد الشايبة لا تعب الكفارة إلا على من جامع في نهار رمضان

قسم يوجب القضاء فقط

مثل من أكل في نهار رمضان ما ليس فيه عذر أو ما في معنى العذر أو أخصاً كان أهله وهو

بمنعصر فوصل الماء إلى جوفه

صوم الحامل والرجع

يجوزهما النظر إن غفلتا عن أنفسهما أو إغلاك أو الضرر

الفطر بسبب نحر

يُباح لبناهم الفطر ٥ سائر مساحة ٨٦ كيلو متر فأكثر ولو عو - مسعة

﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

سورة البقرة - آية ١٨٤

الفطر لكبر السن - الشيخوخة

الفطر لكبر السن - الشيخوخة - فالشيخ الهرم الذي لا يقدر على الصوم في جميع سنه يفطر
ويجب عليه نكاح يوم عدته طعنه مكبر

الكفار - انواع

- (أ) كفارة النجس
- (ب) كفارة الفهار
- (ج) كفارة الفتن
- (د) كفارة الاعتار عند في رمضان - على ربه وهي غير موجودة لأن كفارة في الصوم
تجب يوما فلان لم يستطع لإطعام سبب مسكينا

الإحتكاف

الإحتكاف لغة ، البث أو اللكث في المسجد

وشرعا البث في المسجد للعبادة على وجه مخصوص ، ولا يجوز للمرأة أن تحتكف بدون
إذن زوجها ولو كان احتكافها مندورا ، وخالف في ذلك المالكية والشافعية

مستدرك الاحتكاف

- (أ) حيا
- (ب) خروج من المسجد
- (ج) الرد
- (د) غير ذلك مما هو مقرر في المذاهب

(ب)

تراخيص زرع الأعضاء على

أهلالة
مسؤولية

المدى القريب والبعيد

للككتور السيد محمد سليمان

إن رحمة فذراع على حساب زرع الأعضاء ومنها من يرى أن الأعضاء... من ناحية...
الأعضاء، وفي هذا الصدد، ونسبة على الساحة بين رأيي الزرع... من حيث...
المبدأ، ومن ثم فإن على الإحلال في كل الأحوال مدى هذه... من حيث...
والنسبة على حقائق غير متناهية لكونها غير... من حيث...
الأطباء

ثم إن بيان وإظهار هذه الحقائق المستورة غير... من حيث...
في إعادة النظر وإعادة التقييم، ومراجعة النظم... من حيث...
على مدى وجهه... من حيث...
وجود وعدمه... من حيث...
على محله... من حيث...

إن المقصود من حسابات نقل وزرع الأعضاء هو محاولة مساعدة المريض على... من حيث...
مهم، ولكن مع حاشية... من حيث...
مراجعة... من حيث...
تشرين... من حيث...

□ □ □

إن المعايير الصعبة المصاحبة أثناء عملية الزرع... من حيث...
بعد إلى الأعضاء... من حيث...
وهذا... من حيث...
وكبار... من حيث...

تؤثر هذه المضاعفات الثلاثة الرئيسية : مواء السيكلوسبورين Cyclosporine الذى يعطى كمعدن
حصة طليخبرسات لكل كيلو جرام من وزن الجسم في اليوم الواحد على جرعات مقسمة كل ثمان
ساعات أو اثنتى عشرة ساعة

في إطار العلاج بهذا العقار تكون الكلى مهددة بالتقصير الوظيفى من ناحية ، ومن ناحية
أخرى نغرى المقبول إليه تطورات عصبية نفسية ، فضلاً عن حرمان المريض بل الالتهابات
للمعدة الشديدة من جراء بعض كمادات جهاز الهضمة — مثل الالتهابات التروية الضخمة

العطار الثالث : تؤخذ الاستيرويدات — Corticosteroids ، والبيمار المنسمى به **OKT 3** ، وهو الدواء الفعال في منع طرد العضو المزروع وسواء كان هذا أو ذلك فإن
دور كلا الدواءين في إحداث المضاع طاهر لأهل بحال عن السيكلوسبورين كد هائل لأدوية
Azathioprine بطوى على مضاعفات متناهية للكورتيكو



ثم إن المريض يعرض معرضاً لأخطار الفيروس الكبدى « **C Hepatitis Virus** »
والفيروس المضخم للحلابة Cytomegalovirus الذى يتعمل بواسطة الدم الذى يتغير وينتج
إعطائه للمريض الفعول إليه إما أثناء أو بعد إجراء الجراحة



يقرر علماء الطب الباحثون أن أخطر رعبه لحدوث بالمتغير إليه في الفترة من ستة أشهر إلى
اثنتى عشر شهراً ، أهمها التغيرات الأيضية Metabolic Changes وهي اضطراب السكر اضطراب
للأكوية العطلة هي ذكرناها سابقاً

هذا فضلاً عن التعرض في هذه الفترة بالذات لعدد من المواقف الموح المتأخرة مثل العسل
الكلى Renal Failure والسمنة الشديدة Obesity ، وتصلب الشرايين Atherosclerosis
وارتفاع ضغط الدم — Hypertension

وارتفاع نسبة الدهون بالدم Hyperlipidemia وهو مستور عن الكورتيكو النفسية والتدوية
Cardio Vascular Catastrophes

ثم إن الواجب للكل « مثلاً » هو الآخر قد يكون معرض لتقصير في الكلى الأخرى على مدى
الزمن وذلك على الرغم من الاحتياطات الصارمة التي يتخذها الأطباء من هذه الناحية وربما يمنع
المقصود من (الواجب) في حالة تلف الكلى إن آجلاً أو عاجلاً
ولازم أن يصعب العظام ووجع من المورس طلالمة التي يتكوى بها عادة مريض الفشل
الكلى مما يسبب له إيلاماً رهيباً في فراء الحوية

ثم إن أهم الالتهابات الحرجة في هذه الفترة محطمة هي الالتهابات التروية الضخمة PCP ،
Pneumocystis Caron Pneumonia والعسل الضخفى الحاد يسمى Adult
Respiratory Distress Syndrome (A. R. D.S)

وعمر بين الخطائب أقصى الطلاق ثلاثاً بكلمة واحدة ، ومع منهم يؤخذ فلو به من
الصلوات ، ووجوب طرح على الأرض مفتوحة ، ودون الميوس ، وعد الحجو ، وتوقف
نميط حد السرقة عام الجماعة

وعباد من عباد جمع المسمون على مصعب واحد ، وسنن وخرق ما عدها وهي
تورث فروجة طئي طفلها روحها في مرض خوف من ركة
وعلى من إلى طالبه قسي بتصميم الصاع حفظ الصحة ولأن
وتوجب كثير من الأئمة الفصاح من الجماعة إذ قبلوا الواحد ، وفأثر بخير قبل صيده إذ
فترى به الكفار ولم يمكن تخالفهم^(١)

٣ - والأحكام موعان بوع نائب لا يتغير عن حاله واحدة هو علي ، لا حسب
الارمة ، ولا الأمكة ، ولا جناد الأئمة ، وذلك في أصول الشريعة المتغيرة من التفسير
بالضرورة التابعة بالنسبة لوجوب الإجماع

وموع يتغير بحسب اقتضاء المصلحة به ربما ومكان وحالا ، وهو الذي يتجدد فيه التعميم
لبان حكمه ، مرعاة المقاصد الشرعية الكلية في تحليل مصاع الناس مستعمدة
وعقد الإمام من المير حصلا خاصا بدنت ، لال في مقتدته ، عند فصل عصر أصبح حد ،
ولم يمسب إجماع به عند عظيم على الشريعة ، اوجب من طرح واسعة وبكيفية حال سبيل
إليه ، ما يحل أن الشريعة الباهرة التي في حل رب المصالح لا تأتي به ، فإن الشريعة حياها
وأساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد ، وهي عدل كلها ، ورحمة كلها ،
ومصالح كلها ، وحكمة كلها ، فكل مسألة طرح على العدل في خير ، ومن رحمه من
ضدها ، وهي المصلحة إلى المصلحة ، وهي المحكمة في العت ، فليست من الشريعة ، وب
فدخلت فيها بالتأويل ، فالشريعة عقل الله بين عباده ، ورحمته بين خلقه ، يحسن في أرضه ،
وحكمته الدالة عليه وعلى صدق رسوله ﷺ أنه داله وأعيدتها ، وهذا سواها
روى أبو هريرة ، أن رجلا من النبي ﷺ عن مباشرة المصالح ، فرخص به ، وأنه حر
صالحه صباه ، فإذا أدى رخص له شيخ ، وإذا أدى بها شابه ، رواء أبو داود
وسى رسول الله ﷺ من اختيار لحوم الأصحاب بعد لالة ، فليست كان الإمام الكامل قال
« كانوا وأخصوا وأدعوا إماميبتكم من أجل الدلالة التي دلت » (يمتنع عليه) يعني تقوم الدين
وخلصوا على المصلحة من عجزها

(١) طرق المحكمة لأن الفقه من ٢٦ ط المؤسسة الشرعية سنة ١٣٨٠ هـ

(٢) إمام المؤسسة ١٣٧٩ هـ - طبعة الجديدة - مطبع

وغير الإمام السامعي بعد اتصاله إلى مصر رآه في كثير من المسائل التي أفتى بها من قبل في العراق ، لاحتلاص اليده ، وأصبحنا نرى في مذهبه قال السامعي في حدهد وقد استأصلى في تقديم .

والعالم فرر الأئمة أحكاماً عنقدو فيها على مذهبهم الأئمة ، عللا بالنسبة شرعية ، بالنسبة ما كان عللا يكون معه الناس أقرب إلى الصلاح ، وبعد عن الفساد ، وإن لم يضمنه الرسول ﷺ ، ولا نزل به وحى^(١٥)

١ - وحقق حياة الناس وسلامة أديانهم من مقاصد الشريعة الكلية^(١٦) ، وعد شرع إسلام لحفظ النفس من جانب الوجود فزوج للموالد والناسل ، وبعده السوع الإسباق على اكمل الوجود ، وتوجب دفعه الروح الحامل على صاحب الحمل ، وسحق الترماع بولد ، ومعها الأولاد ، وشرع حفظها من جانب المعدم إتيان ما يلزمها من ضروري لعمده وحرمان والباس ، وحرمان الاعتناء عنها وعلى الأعضاء ، وبغالب المقاصد ؛ الذية على معدى ، وحرمان الإلقاء بها إلى شيلكة ، وإتيان دفع الضرر عنها ولذا كان العلاج والتدوى من الأمراض مشروعا عند نوى رسول الله ﷺ ، من السس بالتدوى^(١٧) ، وأسير^(١٨) أنه ما من داء إلا وله شفاء^(١٩)

٥ - ويدل كثير من القواعد الفقهية على أنه حيث يتعدى بماد حياة شخص مشرف على الفلاك بعلاج مباح فإنه يعالج بالحرمان للضرورة أو إحصائه ، وإن أدى ذلك إلى مقتضاه الفل ، ومن هذه القواعد :

(أ) الضرورات تبيح المحظورات^(٢٠)

وهذه القاعدة أصولية فقهية يدل عليها قوله تعالى

﴿ رَفَعْنَا قُرْبَانُكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ، لَّا مَأْصِلَ لَكُمْ فِيهِ ﴾ سورة الأنعام - الآية ١٦٩

فالمسروع شرعا مباح عند الضرورة ، ولذا جاز أكل الميتة عند شيمصه ، وسداعه النقصه بالحرر عند الفقة ، إذ لم يوجد سواها بما يحل للمحافظة على حياة الإنسان

(١٥) طرق الفقيه في السياسة الشرعية لأبي القاسم ص ١٥

(١٦) فلكيات النفس : حفظ الدين ، والعقل ، والفرش ، والفلل ، والفعل

(١٧) صحيح ابن جرير ، في صحيحه وقال : إله الله تعالى بكل ما هو ، ، فلهذا ولا عدو ، حرمة ، ورواه أبو عبد الله

(١٨) قتال ، ما تروى عنه ، إلا أن له شفاء ، ورواه البيهقي في كتاب الطب وقال : إله الله تعالى ، ورواه أبو عبد الله

شفاء ، فلهذا ولا شفاء ، وصحبت عن حال وإلزام

(١٩) الأئمة والفقه للسرخس ص ٩٤ طه ، إله الله ، فلهذا الفقيه - حصر ، والأئمة - فلهذا لا من غير ، ورواه أبو عبد الله

فلهذا الفقيه - يروى

وحد الضرورة ان المضطر اذا لم يتناول المحرم قبل ان يـ ...

(ب) والضرورات تقدر بقدرها ١٠

فالمضطر ليس له ان يتناول من المحرم الا قدر ما يسهل الرزق ولا يباح له ان يتكلم على سبيل
التفقه بل يقتصر على قدر الحاجة

(ج) والضرور يزال ١١

واما هذه القاعدة قوله لا ضرر ولا ضرر وهي بعد وجوب ازالة
الضرر وذهبه بعد وقوعه ، وهذا المعنى بالنوعه الآتية

١ - الضرر لا يزال بملكه

٢ - الضرر الأشد يزال بالضرر الأخف

٣ - يتناول أقوى الشرين وأخف الضررين .

٤ - إذا عارضت مصلحة دأوى عظمها ضرر بارتكاب حرمها

وهذه القاعدة الأربع الأخيرة تفيد أن إزالة الضرر لا تكون بإحداث ضرر مثله ،
ولا ما يكره به بالآخر ، وإذا دار الأمر بين ضررين أحدهما أشد من الآخر فإنه يتحمل الضرر
الأخف ولا يرتكب الأشد

(د) حاجة سبب ضرورة الضرورة خاصة كانت أو خاصة " وإفراد بالحاجة هي ما كان
دون الضرورة ، فإن الضرورة هي بلوغ الإنسان حدا لم يتناول مشروع حرمه حث ، أو عارب
اهلاك ، وهذا صحيح تناول المحرم

أما الحاجة فهي بلوغ الإنسان حدا لم يجد ما يسهل حاجته إليه لم يملك ، غير أنه يكون
في جهد ومشقة ، وهذا لا يبيح له المحرم ، لكنه يسوغ له الخروج عن بعض القواعد العامة ،
والحاجة إنما حسنت كانت كالضرورة

(هـ) قوة المقاصد تقدم على جلب المصالح ١٢

والمراد بقوة المقاصد دفعها وإزالة ، فإنها تعارض مقصد ، مصالحة دفع دفع مقصده
مثلا ، لأن إصغاء الشارع بالذنب أشد من إعتناؤه بالمأمور ، والذنب قال سئل ، إذا

(١٠) لقوله القسوطي من ٩٢ ، وفي غير من ٨٩

(١١) لقوله القسوطي من ٩٥ ، وفي غير من ٨٩

(١٢) لقوله القسوطي من ٩٥ ، وفي غير من ٨٩ ، وفي غير من ٩١

المعنى ، وقصره في ذاته من حث من حث وجبته من الضمان

(١٣) لقوله القسوطي من ٩٥ ، وفي غير من ٩١

(١٤) لقوله القسوطي من ٩٥ ، وفي غير من ٩١

أمر بكم بأمر فأنتم ما استطعتم ، وإذا أمركم بحرم من الله فاحسبوا^(١٥)

(و) إذا صار صلب مصلحتان عدم إغلاظها ، وإذا تعارضت مصلحتها ومصلحته فله (ج) حج

فيها

ويسى على هذا كثير من المسائل ، فأمراً عاماً إذا كانت أولى بمطلب واحد منه على ج. د
مثل بعضها لإخراجها ونسبها إلى يكون في هذا أنها كحرمة ، نكح فيه لإغناء عن غيره ممنوع
الذي في صلب ، وإذا ترك شو بمطلب للمصلحة على حرمة يكون في هذا نقص ، على حياه
الحمل ، فأحذر أو أحب كثير من الغموض مثل بعض إن لم يمكن طرح ج. د مع حب لا بد منه ،
بإثباتا لطالب الحق على جانب الهبة ، ولأن رعاية حرمة الحق أكثر من رعاية حرمة الهبة ، إذ
أن الاعتناء على الهبة يقطع رغبته مطلقاً أو يقطع عضو من أعضائه لا يوجب نقصاً ولا دية
وإنما يوجب تعريضاً ، بخلاف قتل الحق مسلماً أو ذمياً فإنه يوجب نقصاً أو دية
ويستوى فيها في الجمع ، أن يكون معه بعضها أو أن يكون معه أكثر من غيرها ، أو -
يكون نفسه لأكثر مجموعة من الناس

كذلك ما فيه صبر ، يستوي فيه أن يكون صبراً ، أو أن يكون صبراً ، أكثر من
بعضه ، أو أن يحقق الضرر أكثر مجموعة من الناس
وتندرج الأصح فالأصح ، ودرء الأفسد فالأفسد تركيز في صلتح ج. د - و صبح
الراحيه مقدم على تفاسد المصلحة ، ودرء المفاسد الرحيه مقدم على صبح مخرج
والذي شرع الأوامر وأصحابه ، هو الذي شرع العلاج في الطب ، فإن كلاً من حسب مصلحت
العباد ، ودرء مفاسدهم^(١٦)

٦ - وهناك مبادئ عامة دعا إليها الإسلام ، ويسى عليها مثل هذه الأحكام ، هي

(أ) الإتيان

وهو مبدأ من المبادئ التي رغب فيها الإسلام ، ومصادره أن يهدد الإنسان مصلحته حيه على
مصلحة نفسه ما هو حق له لا يحرم عليه يهدد فيه ترك حفظه خطره غيره اعتد على مصلحته بغيره ،
وتمسكاً لنفسه في حرم أخيه ، وهو من مبادئ الأخلاق ، وله سواها كثيره تفصيل في هذا القسم
مرصاة

هذا أثر على من أتى طالب - رضى الله عنه - رسول الله ﷺ بمعه حين مات على من
رسول الله ﷺ ليلة الهجرة وهو يطم تأمر الكفار على قتله
وحرص أن يطلع على النبي ﷺ يوم أُخِذ حين انهم للناس عنه ، وكان النبي ﷺ يتطعم

(١٥) رواه الترمذي

(١٦) فرائد الأحكام ، في مصالح الأمم للناس من قبل الإسلام ، ٤/١ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان

٧ وكل إنسان ممنوع الدم حرمة حي وميتاً ، فلا يجوز لأحد أن ينته حرمة الآخر بحق^(٢٢)، أو يعتدي عليه ويعرضه للآذى ، والإنسان لا يملك نفسه فلا يجوز له أن يتصرف في بدنه بالتلف أو قطع عضو من أعضائه ، أو الخيل به لأنه أمانة عند الله . ولذا حرم الإسلام الاتجار^(٢٣) ، والميلد^(٢٤)

















۸۔ واذا قال قتل النفس بغير حق من اشد الحرائم ، فان جاء القوم من بعد من اعظم القربات ، يشهد لذلك قوله - تعالى - ان قصبة ابي ادم وقد قتل احداهما اخاه بغير حق ﴿ من اجل ذلك كعبا عن يمينه و يمين ادم من مكى ففك بغير نفس او سكاوي الاناس فحكا بقتل النفس حبيبا ومن احبها فحكا بامها ان من حبيبا ﴾ سورة مائدة - الآية ۳۲

آئی میں کلامِ نبیاً خاتم النبیینؐ و احقرہؐ، بقائداہا میں موبس کتابِ صفحہ ۱۱۱ پر ایک ایسی
جمیعت، تالیفِ احیاءِ شاخِ مبارکہ میں 'الاحیاء' میں ہنگامہ، وہو بخار، یادِ نصیٰ جمعیۃً مکتبہ، ۱۳۱۰ھ - عمر
رجل - و انفرادیہً انشبیہ

والآية عظيمة ما يكتب من وحده البشر ، وحرص كل واحد منهم على حياته ، وحياته ،
بحق شجرة من حيث إنه عضو من النور^(١٤)

٩ - وقد يصاب الإنسان بمرض عضوي في الكبد ، أو القلب ، أو الرئة ، أو
الغترية ، ولا يكون هناك سبيل لإنقاذ حياته إلا بزرع عضو آخر له ، أو بإخضاعه ومجهره عضو
الناشل ، وهذا أمر معسر في الطب في الوقت الحاضر

وحيث كان حفظ النفس من مقاصد الشريعة ، وكان العلاج والتداوى مشروعاً ، وكان إحياء المفقود من أعظم القربات ، وكانت إزالة الضرر مطلوبة شرعاً ، وانقضى الضرر الصريح بمقتضى إتمام حياة المريض ، فإن المبرح يكون مندوباً أو واجباً وذلك بالشروط الآتية :

(١٦) يابى على جده يابى القصاص الى القدس الأنطراب واولونه  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله  واوله واوله

(٦٦) يَوْمَ تَعْلَنُ ﴿٦٦﴾ وَلَا تُغْنِيكَ الْجِبَالُ الْيَمِينُ وَلَا تُغْنِيكَ الْإِبْرَاهِيمُ ﴿٦٧﴾ (٦٧) لَوِ اتَّخَذَتِ الْأَرْضُ الْكِبَىٰ مَنَازِلَ ﴿٦٨﴾ لَوِ اتَّخَذَتِ الْأَرْضُ الْكِبَىٰ مَنَازِلَ ﴿٦٨﴾ لَوِ اتَّخَذَتِ الْأَرْضُ الْكِبَىٰ مَنَازِلَ ﴿٦٨﴾

(٢٤) قوله تعالى: «وَمِنْهُمْ أُمِّيَّةٌ لَا أُخْبِرُ بِمَا يَخْبُرُونَ» الآية.

7197 125 2500

٢ - أن لا يكون هنالك وسيلة مباشرة أخرى لإبعاد حياته أو استعادة طبيعته محسوسة الفاسدة

٣ - أن يطلب على الشخص بمرار أجل خبرته في الحياة العنصر - منه فريضة بنسبة

٤ - أن لا يؤدي هذا إلى ضرر أرحح من المصلحة المترتبة عليه

٥ - والتعرج بالمعنى يكون بوجود الحالات الآتية

(أ) أن يتعرج شخص بالمعنى في حال حياته ، يحمل بطلان التعرج به ، فهو حي بأن يوجد

منه حد وفاته ، وبأنه في تشريع حياته لا تنزعها ، حتى ينتفع برزعه في شخص مريض مشرف

على الموت

هذا التشريع مشروع ، وهو من باب المصلحة والوصية ، ولا مانع شرعا من صحة ، ولا يكون

هذا مثله - إذ لا يقصد به التشخيص ، وقد رضى به في حياته وأدب به ، وكان ذلك امر مشروع

يرتب عليه من حصول مصلحته ، أو دفع مصلحته ، والمصلحة هنا راحة

(ب) أن يتعرج بمعنى الميت وله الشرعي ، وبأنه في تشريع حياته لا أحد المصالح منها ،

ولا يكون هناك إبداء من حياته ، فالحقوق تورث كما تورث المال^(٢٦)

وظاهر هذا أنه مشروع كذلك ، فإن الوارث الذي يرث الحقوق المالية ، ويظهر من

الظاهر ، أن يحظى بأحد الشرع عنه ، الدين ، ولو حكم على القائل بالمعاصي له شبهة في ذلك

بالمصلحة المراجعة في نظام مسلم من الملائكة ، وانتهاك حرمة الميت في هذا إنما هو لمصلحة

أرجح اقتضاها الضرورة ، إذ أن الإبقاء على صحة الحي أرحح من حرمة الميت ، وإذا

تعارضت مصلحة ومصلحة قدم الأرحح منها ، والضرورات تبيح المحظورات

(ج) أن يتعرج على بعض من الأعضاء المزدوجة في جسمه ، ويرضى بقتلها لورعه في

مريض مشرف على فقد عضو به كالكلبي

وظاهر هذا أنه مشروع كذلك إذ أضيف إلى الشروط السابقة شرط خامس ، وهو

أن يقرر الطبيب العدل أن العضو الذي في التصحيح سئم كاف فحاجة الجسم ،

ولا يؤثر أحد العضو الآخر على صحته ، أو يؤثر تأثيرا يسيرا ، لما يترتب على ذلك من الإبقاء

على حياة المريض ، مع تفويت مصلحته بسيرة في التصحيح ، وجزء الخامس مقدم على جلب

المصالح ، وما كانت مصلحته ومصلحته أكثر من مفاسده وإلته ، فإن الشرع لا يحرمه ولا يمنعه ،

ويظهر في الشيء إذا كان تابعاً مالا يظهر إذا كان مقصوداً^(٢٧) ، أو يظهر في الشيء حينما

مالا يظهر فيه قصداً ، فإن الرابع قد يتساهل فيها ، وإذا كان المسمم يؤثر أرحح على نفسه

بطعام أو شراب هو أحق به منه ولو أدى إلى ضلعه ، فلا يزال يؤثر كذلك بعض من أعضاء

جسمه يتأثر حياته كولي وتفضل .

(٢٦) للفقهاء في حرمته تركه ، بشرط إزالة الأذى وإلته الإسلام بالكون ٢٠٠

(٢٧) الترخيص السابق ٢٢٦٢ - وأنداء السوطي من ١١٩ وابن القيم من ١٩١

ويصح جزء من الجسم وعضو من أعضائه بعمل الإنسان منعه بحرية ، في ذلك امتياز
لكرامة الإنسان ، واحتراف لشأنه ، ولصرف بحسب مبادئ

والشرع أو المذهب يختلف من البيع ، لأن البيع يثبت بعمود ، وإذا كان لبيع لأخر ، لابد منه
تجارة رعيته - لكسب مادي فانه ، ومنعه ماله دينه ، لا نبي يكرمه إنسان أما الشرع
لو المذهب في الحالات التي يجوز فيها ذلك لإنقاذ حياة إنسان غير مشرف على اعتلائه بالخطوة
الشرعية الآتية الذكر ، فهو جزء من السدة أعظم ، وعميق لصلته رُحِمَ - ونحوه من م -
ومحاسن الأخلاق ، وحرب من الإتيار الذي رغب فيه الشرع ، مما يثوب بالأسر ،
ولا يكون هذا الشرع إلا عند الضرورة التي يبيع المخطور ، فإذا لم يوجد سبيل سوى سر ، فعليه
كانت الضرورة أشد ، وراجع دفع الضرر ، حيث لا مفر من ذلك لتفويض المصلحة
ولا يقال إن الله هو الذي يهلك الإنسان ويحدث أعضائه

﴿ أَسْرِ بِأَمْرِكَ أَتَمَّ وَأَلْبَسَ ﴾ سورة يونس - الآية : ٣١

بأن الله هو المالك خفي الكون كله

﴿ عَلَى أَعْيُنِنَا قُرْآنُكَ الْأَعْلَى ﴾ سورة آل عمران - الآية : ٢٦

﴿ وَمَا مِنْكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

سورة آل عمران - الآية : ١٨٩

﴿ بِقُدْرَتِكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَوْعِدُكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَقِيرٌ ﴾ سورة العنكبوت - ١١٠

وهي منكبة حقل وتدير وتصرف ، وما يباح للإنسان أن يتصرف فيه من ماله الذي يملكه
لملكه الحقيقية هي :

﴿ وَمَا لَهُمْ مِنْ مَالٍ الْقَوْلَ الَّذِي مَاتَكُمْ ﴾ سورة النور - الآية : ٢٣

فإن الله قال بل الله - تعالى - ووصفه بأنه من عطاء الله تعالى بأن للمالك الحق في المص
المفضل ، وإسناد الإتيان إليهم بأهم بالمرغوب فيها على سبيل الاستصلاح

﴿ وَأَنْصُرُوا مَا حَكَمَكُمْ مِنْكُمْ فِيهِ ﴾ سورة المائدة - الآية : ٧

فالملكبة الحقيقية هي ، والإنسان حق التصرف ، وشرط هذا التصرف أن يكون مشروعاً ،
وقد ظهر لنا في ضوء ما سبق من الأدلة والقواعد الفقهية ومبادئ الشريعة في حفظ النفس أن
الشرع بالأعضاء في حالة الضرورة بالضرورة المشافهة مشروع ، وأن راحة الأعضاء مشروعة
ذلك هو المنظر الإسلامي لزراعة الأعضاء في عدى بموضوع الشريعة الإسلامية ، ومبادئها
الكنية ، وقواعدها العامة ، وهو ما أفتى به هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية ،
ومجمع الفقه الإسلامي ، وبعثات الفقه ،
وقسا الله جميعاً لما يحب ويرضاه



لقاء:

مع فضيلة الشيخ /

يوسف محيي الدين باخري الحسني
رئيس المركز الإسلامي بـ "كندا"

سجل اللقاء : الأستاذ محيي الدين حسين

كثير هم هؤلاء الدعاة الأمثال ، الذين يخرجون في الأهرار الشريف ، ويهلوا من معبد
الرفاق ، من شتى بقاع العالم
وكثير هم هؤلاء الذين ظلوا أوفياء بالأهرار ، وقاموا بدعوتهم حتى القيام
ولقد كان لنا هذه اللقاء مع أحد هؤلاء الدعاة الأعلام
كان اللقاء بمنزلة أحد غلاميه وهو الدكتور حسن كوناكنا الياباني الجنسية ، والأستاذ
بجامعة ياما جوتشي ، وأحد العاملين بحمل الدعوة الإسلامية في اليابان ويحمل (دكتوراه)
عن الفلسفة السياسية ابن تيمية - من جامعة القاهرة - كلية الآداب
في هذا المنزل تقطعت بالضيف الشيخ الجليل يوسف محيي الدين ، وهو أزهري لبناني
الجنسية ، فتدور الحوار التالي :

النشأة والدراسة

وسأله عن هوائيه ، فقال

درست المرحلة الابتدائية والثانوية في المدارس المسيحية بلبنان ، ثم التحقت بالدراسة الثانوية الأزهرية في معهد الفتح الإسلامي في دمشق بعد ذلك أكملت الدراسة الجامعية بالأزهر الشريف - كلية الشريعة والقانون ، وذلك فيما بين سنتي : ١٩٧٣ إلى ١٩٧٧ م . ثم تخصصت في الدراسات مدرّساً للإفتاء بقدر الإمكان

ثم مارست العمل في عدة مناصب منها نظارة الأزهر في لبنان - خطيباً في مسجد بيروت وصيفاً ، قسراً في (ثانوية بيروت) و (صيدا) - وفي سنة ١٩٨٦ انتدبت بمثل ارتباطه العالم الإسلامي لدمشق في مجال أمريكا وخاصة كندا .. وظللت لأدى هذه المهمة إلى سنة ١٩٨٦ م ، ثم غيّبت وشرعت للدمشق إلى الله في مجال أمريكا ، والفصل عن إنشاء المساجد والمراكز الإسلامية بها ، فوفقنا الله - تعالى - إلى إنشاء (مركز الرشد الإسلامي) سنة ١٩٩٠ م ، وأقوم بإدارته إلى الآن ، والحمد لله

المسلمون في كندا

● هل يمكن أن تلم بعدد تفرسي لمسلمي كندا من أصل كندي ، ثم مهاجرين ؟

قال فضيلته

لا يوجد تعداد دقيق بحسب المسلمين (مهاجرين أو كنديين الأصل) ، ولكن من

علائل التغيرات والتقلبات الدورية للمراكز الإسلامية يستطيع أن يخرج بعدد تقريبي ، وعلما للإحصاءات الأخيرة في كندا ، بعد أن عدد المسلمين ككل : (ولفس وكنديين) لا يتجاوز المليون ، وعدد المسلمين الجدد (الكنديين الأصل) ما بين سبعين ألف إلى مائتين ألف مسلم ، فأما في الولايات المتحدة ، فالمسلمون السود في أمريكا وحدها (٦ ملايين) ، والفلون في أمريكا نحو مليون ونصف تقريباً ، فيكون المسلمون في طرفة أمريكا الشمالية (أمريكا وكندا) ثمانية إلى تسعة ملايين مسلم تقريباً

فأما البحر الكاريبي وأمريكا الجنوبية فهما لسداد خاص ، ولا يتخلو يوم من دخول أعداد جديدة في الإسلام ، ولذلك عدة لأسباب أهمها

وجود فراغ روحي فتل في البيئة الكندية الأمريكية نتيجة السيطرة القوية التي كان يمارسها الغربيون أنها هي المنفذ لهم من تعاليمهم ، فإذا هي شعاعهم .. لأنهم لم يجدوا فراحة التي يحويها في وسائل الترفيه المبهشة و (التكنولوجيا)

بالمعنى وجدوا ضلعاً معيشية متلفة أمام هذه فراحة الجسد ، وبعبارة أخرى : أرادوا أن يريحوا الجسد فآثروا الروح ، بما أعرفوا أنفسهم

به من مشاكل - الطلاق ، والمخدرات المتتالية واستمرار الصدام بين الآباء والآباء - الشباب - والمخرج عن موروثة الإنسانية الطبيعية منه

خلى الله - سبحانه - آدم وروحه حواء ، نورت امرأته جفده كإلياذر ، أصف إلى ذلك الخلق

وأكثر المسلمين ملحد يدعون الإسلام على يد رجال قصوف وفلوك إلى الله بما يدل على تعنتهم إلى فتاحه الروحية في الإسلام

● وسأفقه - متى دخل الإسلام كندا ؟

فأجاب

نتيجة للحرب العالمية الأولى دخل الاستعمار البريطاني القارة الهندية وباكستان ، ومكنت فيما فترة طويلة ، وكانت كندا أيضا تحت نتائج البريطانيين ، فطبعاً كان أكثر الموجودين من المسلمين في كندا من باكستان والهند

ثم ظهر توجه من الدول الغربية إلى كندا ، فطرحتها إلى الهيئات الغربية ، وكان أول من نزح إلى كندا الهندية وذلك قبل الحرب العالمية الأولى ، كانوا يهاجرون بحث وطأة شطط الميثيل والفقر .. ثم دخلها بعد ذلك الفلسطينيون والمصريون والسوريون .. ثم العراقيون . وحالياً توجد جماعات من « هويج كويج » بعد رجوعها إلى السلطة المحلية

الإسلام . والواقع في كندا

● هل يجد المسلمون معاملة في محاولاتهم التوافق مع الحياة وطبيعتها في كندا ؟

- بعضه من بطول . إنه لا توجد معاملة في ذلك ، وبخاصة الصوف ، فإن القامش على دينه في حال أمريكا ، فالفرح منج الله - عز وجل - بل تربية نفسه وقولاده وأمرته يولجها تياراً برمه ، بخلاف منجته وعائلته وعشرته ، وهو يتعامل مع هذا الواقع ، لأنه لا يستطيع الميثيل بدونه فهو يرمي إلى مسيحيين : منجته الدين الإسلامي والبيئة الإسلامية ، والمنهجية الغربية القادية . ولابد من

الاصطدام ، والاصطدام لابد أن يكون بحكمة فالتعامل بين الآباء والأبناء في كندا يختلف تماماً عنه عند مجيئ البيئة الإسلامية هناك القاتون بنصر الآين بسلطته ، لذلك يتعامل مع الآين كأخ ، حتى لو كان هناك أسطوانة ، فلنا فوجته لأخيه من نعلم أكثر ، فنظر إلى أقل الضررين : فتناذر

عصاً أكبر ، (ليس العاقل من عرف الخوف من الشر ، ولكن العاقل من عرف أي الشر من غير ، وأي الخوف من شر)

ومعاً آخر : في علاقاتهم المصرية لم الثانية

يتمتع الاصطدام بين الفتيان والفتيات أما هناك في كندا فلا يستطيع أن يتعامل مع هذا الموقف (التعبد) ، فلايس موجود مع الفتيات في المدرسة ، في العمل ، في الشارع ، في المجتمع ، فهو أرادت منه تسقط ألقا ، ولتصره القاتون ، وكان أحكم عليه أن يعزل المجتمع ، لذلك خصص بنى الله في شيئا ، حتى يحسم من معاملات أكبر ، فخصصهم فيهم السواتر الخشبي ، والحرف من الله ، وحمية الله ، وتظهر أهمية من أدناس الجسد ليتبدل

● وما مدى نشاط المرأة المسلمة ؟

- عندما ينشط مساق في المسجد أنشط من هذا ، لأن المرأة هناك أشد حاجة إلى المسجد ، لذلك لابد من حضورها إليه .. وللأسف بعض الأسوة المزعومة - أسلمهم الله - يمنعون خروج المرأة إلى المسجد ، وللمحدث معروف : لا تلبسوا إماء الله مساجد الله ، رواء أحمد ومسلم وهكذا هناك موااسيات وتحديات لا تنكرها أبداً

أسلوب الدعوة

إننا كدعوة لابد لنا من أن نتعامل بداية - بهذا العصر ، لغة الناس

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ ﴾

لإبراهيم - ٤

وأقول : إنه من الأفضل بمكان أن تكون الدعوة بغير الإنجليزية .. وهذه مشكلة عابدة منها في البدء ، بالكلام مع الناس بلغتهم وعاداتهم أكثر منه بلغتنا ، ونحن إننا أن نعلم لغتهم أو نتحدثوا هم لغتنا .. وبما أننا نحن الذين نقوم بعرض دعوتنا عليهم فيجب علينا تعلم لغتهم ، ثم إن من المأثور أنه : « من تعلم لغة قوم أسكرهم » ، ومن قواعد الأصول : « ما لا يتم الواجب إلا به ، فهو واجب » .

للأسف : نحن - هنا في الشرق - ضاهون بصفة خاصة : « الغرب وعدوه للإسلام » ، أنا لا أقول : إنهم يحبون الإسلام .. لكن ليس عدوهم بهذه الصورة التي يصورها البعض منا .. هناك دعاية مغرضة ضد المسلمين ، وهناك إعلام موجه ضدهم ، وهناك إعلام مركز ومكثف ، وبصفة : اليهود .. لكن ليس ذلك منه أن الشعب الأمريكي والكندي لا يفهم شيئاً ، بل يعرف أن هناك مناهات سياسية واقتصادية ، حتى في مجتمعهم الداخلي نفسه . ويقوم نظام الدولة هناك على التعددية (فهناك مسلمون ، ومسيح ، ونصارى ، ويهود

الخ) .. كل واحد يؤدي عبادة مع ربه دون الأساس بالنظام العام للدولة .. بل ولكل طائفة الحق في تفرس لغتها في ظل نظام (liberty and culture) والدولة تدعمهم مثلاً كحق طبع ، ولابد من مواجهة .. ، وإبراهيم لا تكون إلا بالدعوة ، فالجود مثلاً قد نظموا جالياتهم وإعلامهم ، مثلاً منظمة (جهود باهر) منظمة عالمية نشطة تنجح أسلوبها منظم ، وهي عطورة جداً ، والدولة هناك لا تستطيع أن تعمل شيئاً ، لأن للمنظمة فروعاً على أي منظمة أخرى ، ولهذا أن نظم صموئيل ، ويجب أن يكون مصحح

﴿ وَلَا تَجْرِمُوا كَرْتَكُمْ شَيْئاً قَرِيباً عَلَى أَنْ تَسْأَلُوا ﴾

الثالثة - ٨

هذا حصي وثقت لسأل ، وأنا مؤمن على اجواب .

ألا كسليم لابد أن أرىهم علينا حقيقة ديس من خلال الممارسة ، كما يقول السادة الصوية « حال رجل في ألف رجل غير من مقال ألف رجل في رجل »

إلى المصيح الغربي (اليوم) معطش يحتاج رباتية .. المضمون كثيرون ، ولكن من يمارسون الإسلام لغة ، ونحن نبحث عن الشخصية المؤثرة ، التي تجمع بين العلم والعمل ، والنظام والأخلاقي .

• أين يؤدي السلوك صلاح المبدع ؟

علينا مراعاة إسلامية ، ولناجد نرجع مساجد ملك المسلمين ، ومساجد نأجرها لعدم مذبذبات على شرائها ونستلها في الأعياد

والاحتفالات التي (تورنتو) يجمع أكثر من مائتي ألف مسلم ويأجرون طاعات ضخمة صلاة العيد

النظام الاجتماعي للمسلمين في كندا

• كيف هم الزواج بين المسلمين .. والطلاق
إن حدث

للمسلمين إذن في عقد الزواج الشرعي ، وهذا الإذن من الدولة ، وهو المسلمين يعاون معانة شديدة من التفتت الأسرى

أنه الطلاق فهو سلطان الدولة ، فهي التي ثبت في الطلاق ، لأنه ينهي حل الطلاق حقوقكم بها القضاء ، وبس - كبراً إسلامية - ليست بهذا الصلاحية في هذا الأمر ، ولكن القاضي المشي يأخذ بمقابلة العالم في القضية ، فبعداً يحدث طلاق بين مسلمين يقدم الشيوخ تقرير للقاضي المدني ، وقد يكون ذلك بناء على طلب القاضي المدني نفسه ، وهو يصل بمقابلة العالم وعونه

• ما تأثير الفرق الصالحة كالقاديانية والبهائية على الدعوة الإسلامية الخالصة ؟

- القاديانية والبهائية وبقية تلك الفرق الصالحة لم ينجحت خاصة بهم ، ولحكمهم فهم معروف ، وبضاعتهم كشفت ، وما صنعهم لهم ، ولحكمهم مطعون ، وإسكاناتهم - إعلامياً - أكبر من حجمهم

• ما الجهود التي تقومون بها من أجل النهوض بالدعوة ؟

- نحن في سباق مع الزمن ، مع كل الإمكانيات الحديثة التي نستعملها من : « الإنترنت » و

« كيبور » ، وإقامة المناسبات عبر الفيديو وذلك قبل

وقد قلت من قبل - لكثير من المسئولين - لو أنفقت هذه الأموال الطائلة التي تنفق على المؤتمرات التي تكلف آلاف الدولارات .. لو أنفقت على الدعوة لكان أفضل .. لما يصرف للدعوة قليل جداً . والدعاية التي يصرفها (تورنتو) لل (موتريال) يكلفه ذلك ثلاثمائة دولار أي نصف راتب الشهري في سفره مرة واحدة يكفي إن أراد أن يضيء القطة الأسبوعية مع إخوانه وجالته

جهود الأزهر في كندا

.. أرجو أن نعلم شيئاً عن دور الأزهر

الأزهر لا يجب أن له فضلاً كبيراً على العالم الإسلامي كله ، وهذه حقيقة ، وبس أحد ثمار هذه المدرسة العلمية الشائعة ، التي خرجت أجيالاً وأجيالاً ، ولكن في فترة من الفترات كان هناك تقليد في حق جهود الأزهر في الخارج ، وما إن يذهب الأسد حتى يوجد من يحاول أن يستأمنه منكته .. فما أوجد على الساحة من خلاف بجمهور المسلمين ؟ فالأزهر كان ولا يزال وسيظل صاحب منهج الاعتدال بين المتعصبين كلها

والآن - بحمد الله - بدأ للأزهر نشاط جديد يتحرك به نحو الغرب ، وبدأ بعض علماء الأزهر يصل إلينا ، إنا من خلال المؤتمرات ، وإنا من خلال صحفنا ، أو من خلال الجولات التي تطلب علماء معتدلين فما الأزهر من يطهها

وكان تلاح الكبير الدكتور توفيق شاهين
- رحمه الله - دور كبير كإمام وداعية في منطقة
(أوتوا) عاصمة كندا السياسية ، وقد عدم
الدكتور توفيق شاهين الدعوة والإسلامي أكثر
من عشرين سنة ، وكان معروفًا لدى السفارة
المصرية

وبوحد - الآن - محمد (برنسون) الشيخ
سعيد محبوب الأهر ، وهو ح فاضل عربي يعمل
حاليًا في تسير مع الأهر والمفتاة المصرية بعدد
إلانة معهد عربي ، ورجو الله أن يحقق ذلك ،
لأنه سيجعل لسان مسائل كثيرة

وإسعاد مصر به جهود مسكورة ، والاعادة
لخصريوب جميعه خطط من موعده في الدعوة
وبجهد المثالية لتأطير من الأهر ، ووددت لو
تفطيت بفصيلة شيخ الأهر في رياروا كانت
الفصيلة لأرفعه إليه ، لكن الوقت ضيق ، وعزيت
أن مماحتة له رسائلات كثيرة ، ولكننا نؤمل من

الأهر أن يتفضل بإعانة مع القسمين الجديد
(من أصل كندى) لمساعدة دولتهم في الأهر
بحسب معرف أن هناك صوباب عند وحابه في
تعلم اللغة العربية ، فلو كان هناك سبق لأمكن
أن يسير لأولادنا نعقم اللغة العربية عندنا ، عند
بأن أبنائنا هناك يدرسون كل معرفات الأهر
الشرعية ، ونحن نمرحها عند في حلقات محالنا
ويعمل تسير أمواج تقديم للأهر التسخير
والكتاب مع الطالب ، وفصحته مع العلم
وعارف معور ونسعى على الأهر ، فله بد
بمير كبرى طلب ، ونكرر شكرى بشوحي
وما أهداه الأهر من خدماتنا ونتمناه
الإسلامي ، ولا نسعى لفصل بيننا ، فإن السى
نكتة عندنا ذلك

ومن خلال هذا الحديث نوجه غيب لكل
أستاذك وإخواننا الكبار وخاصة شيخ الأهر وله
من الدعاء بالتوفيق والسداد

تصحيح

جاء بـ (عدد ربيع الآخر) من ٥٩٤ بمقال طرائف ومواقف
الطرفة الأولى : (أما مصر فتسود ذرائعها)
والصواب : (أما مصر فتسود ذا رأبها)

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون

السَّيْفُ وَالرَّجُلُ الْقَرَّاءُ

تجيب عنها لجنة الفتوى بالأزهر الشريف

يقدمها فضيلة الشيخ : السيد العراقي شمس الدين

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول
الله ﷺ وبعد

فتبين بأن النشور يفسط لأبها لأبها أصباها بأن
عرست نفسها على الزوج فرض
وحيث أنه تبين من السؤال أن الزوجة عرست
نفسها على الزوج أمام المحكمة وقد حلت النشور
تحت غير قائمه ولها الصمة
وبحور لها طلب الطلاق للصرر متى نوافرت
أصباها والله أعلم

السؤال مقدم من السيدة : إسماعيل إبراهيم

حكم على زوجة بالنشور وبالحال سقطت
عن زوجها النكاح الزوجية لها ، إلا أنها في عصمة
زوجها حتى الآن

— بعد خمس سنوات من حكم النشور عرست
الزوجة نفسها على زوجها ولم يوافق وكان ذلك
أمام المحكمة بحضور رسمي
— أقامت الزوجة دعوى تطليق للضرر فهد من
سلها ذلك شرعا وقانونا ولا سيما أن الزوجة
عرست نفسها على الزوج فرض ؟

السؤال مقدم من السيد / م

هل يحسب تاريخ الزواج من كتابة العقد أم
من تاريخ الدخول بالزوجة ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول
الله ﷺ .. وبعد ،
فبعد أن تاريخ الزواج يحسب من لحظة كتابة
العقد مباشرة ولا يحسب بتاريخ الدخول بالزوجة
والله تعالى أعلم.

السؤال من السيد / م. عبدالله - مدير
أعمال

أريد أن أذهب ليلة لزوجتي على ففراء
المسلمين .. وأريد أن أعرف حكم الشرع في
الافضلية .. ؟

وأريد أن أعرف هل هناك فرق بين
الجاموس ، وبين الجمال وبين الضأن وبين
البحر .. ؟

وعلاوة على ذلك أريد أن أعرف حكم هذا
الأمر بناءً على حكم البحر المفضل من الجاموس
والجمال .. ؟

وما الفرق بين الأصحية ، وبين الهدى وبين
اللاهيبة (الصلابة للظن) .. أوجوب بيان
الحكم الشرعي بالتفصيل مع ذكر الدليل من
الكتاب والسنة .. ؟

سيد المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين .. أما بعد :

فإجابة عن الاستفسارات الموضحة بالسؤال
نقول - وبالله وحده التوفيق :

- اللاهيبة - فعل بمعنى مقبول - أي مباح
وإن عرفت على ذبح ليلة لزوجتها على ففراء
والمساكين ، من أبناء المسلمين هو عمل مشروع
بالحكم -

﴿ تَكُونُ يَمِينُ ذِكْرِكُمْ لَكُمْ طَبِيعٌ ﴾

سورة الأنعام - آية . ١١٨

وبالنسبة للشرقة - ومنها قول الرسول ﷺ
لايته بالله - فممن غشيت أصابعك فإنه
يفخر لك بأول قطرة من دمها كل طيب .
وبالإجماع وتلقى الأمة ذلك بالقبول من لدن
صاحب الرسالة ﷺ إلى الآن ، لم ين شرع من
لهذا طبع لما لم يرد ما يقتضي غير ذلك ،
فالذباح التي كانت تقدم قرباناً لله - تعالى -
بما كانت بها الشريعة من الموسوعة والسياسة ، كما لم
تخل منه من المثل من القرب بالذباح
- وليس هناك فرق بين الجاموس والجمال والضأن
وغير ذلك مما يذبح لله - تعالى - بنحو

﴿ وَنَحْبِلْ لَهُمُ الضَّالِّينَ وَنَحْبِلْ لَهُمُ الضَّالِّينَ ﴾
الأنبياء

سورة الأعراف - آية . ١٥٧

والطيب في اللغة هو المسند والمخلول للأنف
فيه ويسمى - أيضاً - طيباً تشبيهاً هو مستطاب
وتؤكد دلالة هذه الآية وغيرها من الآيات الكثيرة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على

جواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد فتفيد بأنه إذا صح ما يدعيه المستفتى من أن الزوج ألباناً دون طلب له مرض موته مرفراً من الميراث ، فإن الشارع عاملة بتقليد خصده وبناء على ذلك فإن الزوجة يرث من زوجها الموقوف شرعاً ولو كانت بكنة بنتوة كبرى .. والله تعالى أعلم

السؤال من السيد / ع. حسن الدين

شاب يريد الزواج من فتاة وهي بنت عماله ولكنه رضى من جده لأمه خمس رضعات فأكثر فهل يجوز له الزواج وما الحكم ؟

اجـ ر -

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله أجمعين . أما بعد فتفيد بأنه رضاع الشاب من جدته لأمه خمس رضعات فأكثر صائر إماماً وأماً لجميع أولاده وعلى ذلك فلا يجوز لهذا الشاب الزواج من بنت عمالته وبنت أمه له لأنهن صرن بنات أمه من الرضاع والرضاع يحرم به ما يحرم من النسب والله تعالى أعلم .

السؤال من السيد / م. ح. كلال

تول رجل عن زوجتين ، بنت ، أولاد بنت ، أبناء أخ شقيق ذكور بأولاد ابن أخ ، أولاد ابن آخر / فمن يرث وما نصيبه علماً بأن المول بعد عام ١٩٤٦م

اجـ و اب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد فتفيد بأن تركته هذا المول وصية وابنة الأولاد البنت المرفقة قبل وفاته بمقدار ما كانت تسقطه البنت لو كانت على قيد الحياة في حدود الثلث طبقاً لقانون الرعية العراقية المعمول به من قول أفطس لسنة ١٩٤٦م

بشرط ألا يكون الجد قد أعطاهم شيئاً حال حياته بنون عوف يساوي نصيب أصلها فتنضم التركة ثلاثة أجزاء : جزء منها وصية وابنة الأولاد البنت ينقسم بينهم للذكر ضعف الأنثى والباقي جزءان هو الميراث للزوجتين فمن فرضا لوجود الفرع الوارث ينقسم بينهما بالتساوي والبيت النصف فرضاً لانهما ولعدم من يعصبا والباقي لأبناء الأخ الشقيق المذكور نصيباً ينقسم بينهم بالتساوي ولا شيء للذكور من أولاد أبناء الأعمام لجميعهم بأبناء الأخ كما أنه لا شيء للإماء من أولاد أبناء الأعمام ، لأنهن من ذوي الأرحام المزعومين في الميراث عن أصحاب الفروع والمعصبات .. والله تعالى أعلم

طرائف.. ومزاح

فنيتم كنا؟

حكيم الفاسي عن رجل كتب ميموه، فاركه
حمداً وطوبى له في البند، ليحذر الناس من
معاملته بعد ذلك، فحسب من خسار كان له
صاحب خسار أن تذكره كتابه، فذكره
طوبى البهار يا الله *

عليك بالصبر

عليك بحسن الصبر في كل موقف
وإن عطلت إليك الخطوب وجبت
لها نأب خطب أو أنت ملقة
وقابضها بالصبر إلا تجلت

بين أعرج وأصل الصالحين

لال أعرابي لأحد الصالحين
إنه لخير قد خلا عنه، فقال الرجل الصالح
والله يا أعرابي لا أباي ولو أصبحت كل حبه
بدنار، ففعلنا فن عبد الله كما أمرنا، وعليه أن
يرفقا كما وعدنا

للأستاذ عبد الحفيظ محمد عبد الحليم الطيب

كتاب الله قبل كتاب الخليفة

دخل أبو النصر سام مرور من عبد الله على
خامس لمحييه، فهدى الناس له، يا يا النصر إنه
نأب كتب من عبد خليفة فيها وجه، ولا تعدد
من ينادها، صاعري، قال أبو النصر، قد أباك
كتاب الله قبل كتاب الخليفة فابعدت كتب
من الله

من وصايا القمانس

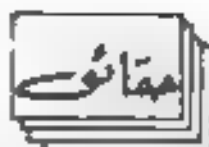
أوصى خصال الحكم وبنه أربع حكم استارها
من حكمه، هي: لا تذكر أنتي وأنس النين،
فاما القمان أوصاه تذكره: عاقب والنوب
وأما القمان أوصاه سبابهم لإحسانه
الناس وإساعة الناس إليه



أعداء الإنسان ثلاثة : دنياه وشيطانه ونفسه
فمنه أن يحرس من الدنيا بالزهد فيها
ومن الشيطان بمحارفته
ومن نفس بترك شهواته



ذهب رجل لزيارة مريض ، فلما خرج من
عنده ، قال لأخيه : لا تغفلوا في هذا كما فعلتم
بالأمر مات وما أعتصموني به -
وهذا أمر مريضاً ، فلما خرج قال لأخيه
أجركم الله ، فقالوا له إنه لم يموت
قال يموت - إن شاء الله -



سئل أين فلانك من الناس ؟
قال العلماء العاملون بهمهم +
وسئل من فلانك ؟
قال : الزهاد ،
وسئل من السعة ؟
قال : المراءون الذين يحشون بدمهم

من صفات السليم

وكم من أليم وإن شمس
وإن كان شعبي له صائب وعظيم
ولتكف عن ضم الظلم فكرما
أخبر له من شمس حين يدم



كان من مسعود - رضي الله عنه - إذا مشى
على أحد الناس ، قال : أخبروا عني بما كنتم +
فإن ذلك المنافع وخلة للمبرور



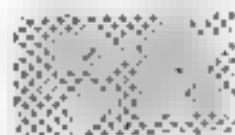
اللهم ياداهن العمل السديد والأمر الرشيد أسألك
الأشهر يوم الوعيد ، وأجدة يوم الخلود ، مع القديسين
الشهداء ، والركع المسجود ، الموقنين بالمعهود ، إنك
رحيم وودود ، وإنك تفعل ما تريد



الأستاذ الدكتور :
محمد نabil أحمد

الأستاذ ناصر محمد وهباني

علم من أعلام مصر المعاصرين ، وشخصية رائدة في ميدان
العمل الإسلامي والوطني وأستاذ جامعي وعضو مجمع
اللغة العربية بالقاهرة



تخرج على يديه نحو أربعين طلبة في جامعة الأزهر ، والجامعات العربية والإسلامية من
جدة (السعودية) وحلّة (المغرب) والدكتوراه ، وكثير من عمداء الكليات ورؤساء
الجامعات

ولصاري القول فيه أنه لم يكن من جنّة عدم يطفئه أن طوبى لحسب من كان في ذلك
ملاطفا في الأسوة الصالحة في العمل الوطني بقيمه ومبادئه فكانت حياته معركة
من أجل مصر في ثلاثة ميادين (ميدان الدعوة الإسلامية ، وميدان الثقافة المصرية ،
وميدان إصلاح الأزهر)

هذا هو الدكتور محمد نabil ، أستاذ الأدب والفقه المرفوع وعبد الله في اللغة العربية
الأسبق بالقاهرة ، التي تبت به في منزله في مصر الجديدة ، فطنى على طوط من تاريخ حياته ،
وأذن في في لفره وعينه هو قومه

● مولده ومكانه

قال **أبي محمد بن أحمد شرفاوي** ، ولد في **دشلاوط مركز دبروط محافظة أسيوط** في
١٩/٩/١٩ م

نشأ في أسرة متوسطة الحال ، وعندما بدأ أبوه **أحمد** أو **مشور** مشيه في كتاب
القرية ، فاستلمه الشيخ ، عبد الحافظ - رحمه الله - ، وإن من حسن سرور وحفظه **أحمد**
الكريم على يده ، وتعلمه وإن في إحداه عسرة من عمره عام ١٩٢٠ م ، وقد حفظه **سبح**
الكتاب **بنو** **الضرب** **أرقاما** **مصرورة** في أرقام صغيرة ثم **بكر** في حاشيتها **بنو** ، **حاشية**
الضرب ، ومن كلامه **العرب** ، **لأن** **أحسن** **أبي** **يهد** **المعلومات** **انتواصحه** ، في **عرب** من
الدنيا كل ما فيه

● تعليمه في المعاهد الأزهرية

وفي عام ١٩٢٢ وبعد حفظه للقرآن الكريم ، انتسب إلى معهد **سجود** **فانص** **فيه** **النجم**
الاندياني عام ١٩٢٨ م ، ثم انتسب **للمعهد** **الناوي** ، وحصل على **الشهادة** **الناوي** عام ١٩٣١ م
أي بعد مضي ثلاث سنوات في **المعهد** **الأزهرية** **كان** **مربي** **فيها** **الأو** -

ومن المواد التي درستها في **القسم** **الاندياني** **النحو** **بمكر** **في** **السه** **الأو** ، ثم
في **الأزهرية** ، في **السه** **الثاني** ، ثم **الفقر** ، في **السه** **الثالث** ، و **من** **معدل** ، **كاملا** في **السه**
ثم **من** **من** **أحد** **كتاب** **الشرح** **الصغير** ، **بسمي** في **مذهب** **ملكه** ، **بسمي** **في** **ذلك**
علوما أخرى كتروا منها **السورة** **النزوية** ، **والشجود** ، **والنارخ** ، **و** **حساب** ، **و** **غيرها** ،
وغيرها

وفي **القسم** **الناوي** درسا بالإصباح للعلوم الأزهرية - **سبح** **الناوي** **الناوي** **كاملا** - هو **سبح**
الذي أدخله **الشيخ** / **أحمد** - رحمه الله - عام ١٩٢٨ م من **حز** **و** **معدل** **وصيغ** ، **كيب**
ونارخ **و** **غيره** **بما** **هذا** **اللغة** **الأجنبية**

أما المواد الأزهرية التي درستها في **هذا** **القسم** **مهي** **و** **المعدل** ، في **البلاء** ، **و** **كتاب**
، **الأنمو** ، في **النحو** ، **و** **كتاب** **فتح** **الباري** ، في **الحديث** ، **و** **تفسير** **السه** **كاملا** ، **و** **كتاب**
، **الشرح** **الكبير** ، في **اللغة** **بأجرائه** **الأربعة** **كاملا** ، هذا إلى جانب **عنود** **مصر** **و** **غيره**
و **غيره**

ولت أن تصور أن المواد التي أديتها في الامتحان في **الشهادة** **الناوي** قد طبع **مطبعة** **و** **عشر**
علما ، **و** **كان** **نظام** **الامتحان** في كل علم **سجودا** **و** **محريرا** ، **لقد** **رسم** **المطالب** في **مادة** **و** **عاد**
الامتحان في **المواد** **جميعها** !!

ومن زملائه بالمعهد بقسمه أذكر منهم الشيخ / أحمد حسن البهوري - والسبح - سيد
عن ثلاث ، والشيخ / عبدالمعتمد شكرمي ، والشيخ / ناسر أبو بكر - - رحمهم الله -
والدكتور / محمد قلوي - أطال الله عمره -

لما تأسست في المعهد قسم المصنوع المختارة من عمدة الأهرار الدين ابرو لنا عزيز العلم
والوطنية وكانوا معاقين - لوطنهم - بالنفي من معاهد المحاضرات وخاصة القاهرة إلى معهد
بأسوط أذكر منهم الشيخ / محمد عبداللطيف دراز^(١) ، والشيخ / محمود شتوب - سبح
الأهرار الأسبق^(٢) ، والشيخ / نور الحسن الدinari

• في كلية اللغة العربية (العالمية)

• وفي سنة ١٩٤٩ م أشعت كلية اللغة العربية مع كلية أصول الدين ، وكلية الشريعة ، وكان
ذلك عام حصولنا على الثانوية ، عكنا طليعة الفرق في الكلية واحترت سنواتنا الأربع تنمو
- محمد الله - وكنت الثاني على الدرجة^(٣) ، وقد درسنا في الكلية نحيه من الأساتذة لأفاضل
أذكر منهم الشيخ / محمود مصطفى ، والشيخ / عبدالحليم قديم ، والشيخ / السيد

• وفي سنة ١٩٤٥ م ، وحتى عام ١٩٤٣ م ، وعلى مدى ثلاث سنوات تيممت للفراسات
العلمية وتكثرت ما يحصل على الشهادة العالمية من درجة أستاذ (دكتوراه) - والحمد لله -
لعمري - وذلك في رمضان ١٩٤٣ م بعد رحيله شافه ل البحث وعمره

الاستاذ الوظيفي

في سنة حصولي على الدكتوراه عام ١٩٤٣ م عُيّن مدرساً بالكلية ، ثم تدرجت من أستاذ
مساعد عام ١٩٦٦ م ، إلى أستاذ عام ١٩٦٤ م فرتب لي اسم عام ١٩٦٦ م صعيداً للكلية عام
١٩٦٧ م حتى ١٩٦٩ م ثم عميداً لكلية اللغة العربية بالجامعة العلمية من عام (٧١ - ١٩٧٥ م)
ثم صعيداً لكلية اللغة العربية والآداب بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من عام (٧٥ -
١٩٧٨ م) وفي هذه الفترة من حياتي احترت رئيساً لنادي هيئة التدريس بجامعة الأهرار من عام

(١) الشيخ / محمد عبداللطيف دراز - رحمه الله - تولى القسم بالكلية - محمد عبداللطيف دراز - عمل في هذا القسم مدرساً بمعهد
أسوط ، ثم كلاً للأهرار بعد ذلك ثم انتقل عام ١٩٥٤ م ، وهو قدم من قسم الفقه الوطني

والتحقيق شخصيات إسلامية حاضرة ١٩٦٩ - ٢١٢

(٢) الشيخ / محمود شتوب لا يقل صلاحاً عن الشيخ دراز - وهو شيخ للأهرار عام ١٩٥٨ م تفرغ لشيخ الأهرار - رحمه الله -
١٩٨١ ، ما بعد

(٣) إلتفت على الشهادة العلمية للشيخ والشيخ / علي شمرات بتخرج (١٦ من توفيق ١٣٥٥ - ١٦ من مايو ١٩٣٦ م)
وسجل بالكلية تحت رقم (٢١) وكانت موقوع شيخ الأهرار انذاك الشيخ - محمد مصطفى الرافعي - رحمه الله - بالكلية

(٦١ - ١٩٧١ م) عضو في لجنة الدستور عام ١٩٧١م وعضواً بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية والمجلس الأعلى للفنون والآداب وعضواً بمجلس إدارة الجمعية المصرية الإسلامية وأنشأ عضواً بجمعية اللغة العربية منذ عام ١٩٨٥م حتى الآن
 : راجع الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٥٨

● حياته الوطنية

كانت حياة الثلاثينب والأربعيناب حافلة انتفاضة وطنية وسياسية شهدت أحداثاً عروب كثيرة من مسار التاريخ وكان لثلاثينب في العلم والوطنية حين ذلك دور في نهضة السياسة الفكرية كما عرّب حكم الفكر في شباب مصري فقد مررنا - من غرب الصحافة الأدبية والحرية كالتأليف الأسبوعي ، والسياسة الأسبوعية ، والمرسالة ، والانتقاد ، وغيرها

● في ميادين الحياة

● مجمع اللغة العربية^١ وقد رشحته مجمع اللغة العربية عام ١٩٨٥ رشحني الدكتور / محمد الطيب القنبر ، والدكتور / شوقي صيف ، لم عمل بالمجمع في ثلاث جوانب فيه الأصول ، ولجنة الآداب ، ولجنة الأبحاث والأساليب ، وهذه الجوانب المجمع دورها في حركته واحدة كل أسرع وتنوع مهامها بين الإحلال من مساهمة أدبية في موضوع محدده الفقه لم ندرس الإنتاج المتقدم إليها ونسب الفاترين ، ويرى تقديم بحوث الأعضاء واتخاذ القرارات حوثها ، وقد أسهمت حتى الآن بما يريد من مساهمة بحوث متنوعة اتحاد المجمع في بعضها طرزا

● أما مجمع البحوث الإسلامية فقد رشحت له من عام ١٩٧٨ ، رشحني له المرحومان الشيخ / محمد نور محمد ، والشيخ / عبد الحليم عيسى ونكر^٢

● المجلس الأعلى للشئون الإسلامية^٣ فقد رشحت فيه عضو منذ عام ١٩٨٢م وليس لي فيه نشاط أكثر من حضور جلساته العامة ومؤتمره السنوي أما جهاته المتخصصة فلا ، حتى لا أتدخل من جلسات مجمع اللغة العربية

● أما المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب فقد رشحت فيه عضواً منذ عام ١٩٦٥م

● في المؤتمرات أما من نشاطي في المؤتمرات فأهم المؤتمرات التي حضرها هي

١ - مؤتمر ذكرى : بروكسلان : بألمانيا سنة ١٩٦٨م وكنت مندوباً عن الأزهر ، ألقى في المؤتمر كلمة نبئت فيها رأيي د . كارل بروكسلان الحاضري حيث يتعلق بالمؤتمر في الفكر ، وعضو

(١) من رعايته مجمع الخلق لمجمع لاسلاما الدكتور مودى علام نائب المجمع ، والدكتور سليم شادي و . شوقي صيف ، و د . أمين محمد ، و د . محمد مكي ، و د . كمال بطر ، وآخرين

جواب المسودة السوية وكان من مندوبيها عن المجتمع د إبراهيم مذكور رئيس مجمع اللغة العربية الآن ، ود. عائشة عبدالرحمن مُمثلة الجامعة للقاهرة

- ٢ - أما المؤتمر الثاني فكان مؤتمر الجامعات العربية بالرباط عام ١٩٦٩م بالعرب
- ٣ - مؤتمر عبودة اللغة العربية بالرباط عام ١٩٧٧م
- ٤ - مؤتمر التشريع الإسلامي بليبيا عام ١٩٧٢م ولى في كل مؤتمر جوت ودرسات وآراء بطول شرحها

● إتحاده العلمي ومنهجه فيه

كتاب لصطفى الدامه بالنفريس ، وإشراف على الرسائل لعماميه مصادرا عن حضور الكتور من المؤتمرات وعدد عاشر للبحار ، هذه الأسباب كتبت مُقتلا في كتاب المؤتمرات العلمية ، ثم تعد تارى العلمية أصابع اليد إلى جانب عشرات من الأبحاث العتبه المدفحة من دلت

- ١ - للمجلات وآراء في اللغة الأدبي الحديث
- ٢ - نظرية الملاحات في النقد بين عهد عبد القادر الجرماني والعهدة المعرفى اخذت
- ٣ - البلاغ بين عهدى وهو موضوع رسائلى لند كنوز
- ومن البحوث التى قدت لمجمع اللغة العربية و قد في بعضها قراب
- ١ - بحث حول إعجاز القرآن الكريم ولعبة الصرفة
- ٢ - بحث فيبات ه ياء المنفوس في الرفع والجر
- ٣ - بحث فيعمل المصدى بحرف الجر
- ٤ - بحث نظرات في ياء النسب
- ٥ - بحث (وفو) الاستطاف

- ٦ - قرار المجمع في النسب إلى الخنى وجمع المذكر السالم إذا سمى بها
 - ٧ - قرار المجمع في تعديل لمراره في النسب إلى صبيح صبيح مالمصم والفتح وقوته
- هذا مصادرا عن مقالات الإسلاميه في الصحف والمجلات حتى وكب المعاصر ، وهى مقالات بين الجهد والجهن تعلق أسبانا بالأهرام ، وأوعدها وإصلاحه ، وبعض فشتون السباسة المعاصرة

٥٥ - حسب الشرح على غير مقالاته علمانية بالصحف والمجلات ص١٧ الأهرام ٨٨/٦ ١٧ جاز الأهرام الأهرام ٨٨/٦/٧
مع كونه خمسة بوجه حتى لا تتكرر ، لوط جرى في المراتب الأهرام ٨٨/٨/٨٨ ، حياه الأهرام والمجلد شهر ربه لعام ٨٨/٨/٧٧
٥٦ - نظر والملاحات على صفر في عين جالوت. أهرام ٨٩/٥/٧٣
ومن مقالات أهرام عدد ربه ٢٩٢ - ٥٥٤ ، وعنه ٨٨/١٠/١٣ ، لمر ساعة عنه ٩٣٣٩ في ١٩٨٧/٧/١٠

● أما من منهج في بحوث وكفى فهو

١ - العزوف عن بيع الكتب للطلاب الكنى صط ويبيع المحاصرات إلى الطلاب بطيوسيا ويورعونها فيما بينهم بشن الشكايف ، ولا علاقه في هذه المحاصرات بعد ذلك

٢ - التحقيق الدقيق ، ولا أعيا بالرمس ، والمربط مطلق في الإقناع بالافتناع عما أكتب - بعد عرصت في رسائلي المذكورة ، فبلاعه بين عهدين ، إلى قصاها فيه كقصاها رحمه معالي القراء ، وتفاوتت بلاعه القراء ، وصداع الإعجاز ، وهدمت الأصول التي قيس على أساسها صلاحه في علوم ثلاثة (لغوي - البيان - البديع) وقد أفرس اللجج لماقشه فيما ذهب إليه

● علاقه بلاده والرسائل الجامعية

إن ما يتر به الإنسان لحياته ، ويعتبه بحصير العمر كله ، فلابد أولا ، وكبه - نيا ، وأن أشعر بالمعط والمرة عندما أرى أحد طلابي قد جمع ل أد ، مهنته في حياة ، وأرجح من أجدد العلم مرة أكبر من فحشي بكتاب جديد أنشؤ على الناس

ول من التلاميذ الذي وصلوا بمعادة الكليات ، ورثاه الجامعات الدكتور / عبدالمطلب حبيب الذي ناقش رسالته عام ١٩٦٥ م عن : صريح العوالي ثم سمى السبع الدكتور / محمد الشريفي الذي ناقش رسالته عن : رشيد رضا وجهوده ل الصحافة والإسلام ، ورسالته حري لسمي الدكتور / السعدى فرهود رئيس جامعة الأزهر الأسبق ، بالتمنيا في سيوط عن : حبيب محمد الشاعر الشرحي والشاعر عزيز أباطة

ولكن من أهم الرسائل من الوجهة العلمية رسالة عن كتاب الأوتل لأبي هلال العسكري تقدم بها المرحوم الدكتور / محمد جبريل عاري - رحمه الله - وقد حصل صاحبها عنه ١٩٧٨ م على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأول - ودرجه أهميه رسالته أنها تعالج علم قد لا يعرفه كثير من الناس وهو علم الأوتل - ومصاد النمر من لأول من عمل شيئا أو قال شيئا وحديث شيئا كما هو المجهول أول من جعل الشعر ، وهو من الخطاب أول من امتأ ديوان أحمد ، وأسطور أول من اعتدى لس النقد الأدبي وهكذا والرساله عرض هذه الأوتل لدى الروم والعرب يعرب صاحبها ثم توليات الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، وأوليات كل من خلفاء الرستدين ، والأوتل في عهد بني أمية ثم في العصر العباسي ، ثم هي موسوعة علميه أدبيه ذات ألبان متعددة جعلها صاحب - رحمه الله - تحريفا دقيقا فيما جاءه من أخبار وأسعار ، وحكم وأمثال واحديث جوه ويات قرآنية ، وأحداث تاريخية ، ووقائع عسكرية كل حد حقه الباحث بحصيف عظيم باذيع وإدراجها بمهارة وإتقان وصير وجلد مكث في تحصيلها نحو عشرة أعوام حتى حرجت مستنها ، وه مائل إلا

بعض أبواب منها إذ يقع عند صحنها نحو ألفي صفحة من القلح الكبير ، ولا تزال اس وأطبع في
أخر طرح هذه الرسالة إلى النور لأنها تقدم متنوعة غنية بالأفكار والأحداث والقصايات وأخذ بعض من
باعتها لهذا السبيل

• عن مظاهر التطوير

من مظاهر التطوير التي حظيت بها أثنى حصلت على وسام العلوم والفنون من الطبقة
الأولى^(١) في العيد الألفي للأهرام عام ١٩٨٣م
كما حصلت على وسام الامتياز من الطبقة الأولى^(٢) في عام ١٩٨٩م وذلك بمناسبة الاحتفال
بعيد الدولة الذي تقرر فيه عشرة من كبار المدراء
كما حصلت على شهادة تقدير من محافظتي^(٣) (أسوط) تقديرًا لبعض الجهود المتميزة التي
أدت بها في ترميم دسوط
ومن مظاهر التقدير الأخرى التي أعتز بها ما منحت لي السمودية حيا عتيق عتيق بكلية
الهند المعمارية والآداب بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وكان ذلك لسماعتي في وضع ماضيها
- وكانت هذه أول مجلة لأسناد مصري بتولى عمادة إحدى الكليات بالسمودية

• الخاتمة

هذا هو العام الحافل للدكتور نائل ، وذلك بدءًا من حياته ، التي عاشها بحظ
العلم وعيشه بمصر ، وبحمل - في سبيلها - ألوان من الأذى لتعب عزيزة كثرته ، فهو من الحبل
الذي من نصه في سبيلها ، ولم ينس فضل الأهرام على مصر ولقد نال أعلى التمرجات العلمية
وأصبح عضوًا في (العلماء) ،
وكم نود أن يكتب مذكراته فهي كنز سيحتاجه المؤرخون بلا شك عندما يتناولون في كتابة
تاريخ مصر الحديث وتاريخ الأهرام ، في القرن الحادي
من الله في عمره وسبق الله على يديه ما يطمح إليه فلا بدته فيه

(١) حصلت على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى من مذكرات الدكتور نائل ، المرفوع عليه بتاريخ ١٩٨٣/٣/١٥م

(٢) حصلت على وسام الامتياز الذي منحه السيد الرئيس مبارك للدكتور نائل ، والتوقيع عليه بتاريخ ١٩٨٩/٣/١١م

(٣) تم تقبيل جهود الدكتور نائل في التطوير عند هذا المناسبتة منحت له أسوط شهادة تقدير على ما تقدم في صفحة ٢٥
مرفوع التقدير حيث تم تقبيلها وسامًا على مساهمته الكبيرة في تطويره التام والتميز في تطوير الأهرام في ١٩٨٩/٣/١٥م
ومسجلة في ١٩٨٩/٣/١٥ وشهادة التقدير من محافظ أسوط الأسبق



لِلدِّعَاءِ وَالْكَاثِبِينَ فِي نَظَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

من
روائع
الماضي
بجيلة
الزهر

لؤمته صاحب الفضيلة الشيخ
عبد الرحيم العدوي

اعداد وتقسيم : ٢ / عبد القاسم حسين الزيات

حقيقة بغيية ، هي ، أن الإيمان يزيد وينقص . ولعل هذا من نعم الله على الإنسان ، فله
لغى عليه ، أو طيبه . وقد تكون الحكمة في ذلك - والله أعلم - توسيع دائرة الاستيعاب
عند الإنسان ، وعدم التمسك عليه فإن الدين يمر لا يمر . والقرآن الكريم ، وضع أيدينا
على عوامل الترفيع والقصص بالنسبة للإيمان ، وذاوت السنة النبوية الأمر بهما . وأمر من
حدث صحيح روي عن سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكون الإيمان مسخرة
القلب ، عوامل الهداية عليه كثرة وسهولة ، وميسرة ، فلا غرابة إذا رأينا القرآن الكريم يذكر
هذه العوامل ، حتى يكون المسلم ، من الذين يحاهم الله بقوله
﴿ أَوْثَقِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا ﴾
سورة الأنفال - آية ٤

اكتسبها من براعم على أنها في الحق دعوة الفطرة
السليمة ، فلا تحتاج إلى دليل عند ذوي الألباب
والإيمان عقيدة عميقة عملا بحسب النفس بالأمس
وتجوس خلال الجوارح بحسب الاضطراب والشك
وتعمد القوائد بالربعين . ويخضع على صاحبها معاف

قال الأستاذ
وجه القرآن الكريم دعوته إلى الناس بزم
بالله وملائكته وكتبه ورسله ، ولهم على حصول
الهدى ومكارم الأخلاق ، حفزت دعوته القلوب ،
واستولت على الأنفوس لما اتصل بها من حبيب وعا

المخرج من حيرة النفس ونزله طبع ، وتجنب إليه
العدل والإتصال والاستقامة ، والاعتصاف
بالجميل والاعتصاف بصالح المأثور ، وتوجيه
وجهة الخير في كل ما يأتي ومبايعه فإن لم سلطانها
وطوبت دعائها في نفس امرئ ، فاعلم أنه وفق
للسعادة وحدي إلى الصراط المستقيم

والقرآن الكريم لا يحول على العقيدة المبردة في
تسمية المؤمن مؤمناً حقاً ، بل يطلب آثاره وأثره
فهو يشترط في المؤمن شروطاً إذا حصلها
استحقاقاً أن يطلع عليهم اسم الإيمان ، وبفرض
عندهم صفات خاصة إذا حققوها صح في نظره أن
يكبروا مؤمنين

والناظر إلى هذه الصفات (صفات المؤمنين) في
نظر القرآن الكريم (يجدها تعدد وتنوع بلدى
ما فيها من خواص وما فيها من مميزات فكتبت لوضع
لفظ تعدد لامتياز ثلاث صفات

صفة يقصد بها تربية الناس وتلقينهم ،
وخرس الفضائل فيهم ، حتى لا يلبس بالثكالب ، أو
تضيق عن حل ما حلت من أمانة ، فيبدون
حينئذ على كل نصيحة ويظنون في أعمالهم ،
ويقترون جهودهم على سبيل الإصلاح والخير
ويستكون مسلك الاعتدال في أحوالهم الخاصة
والعامة

يحبسون الشدائد ويحسبون بالصبر
الجميل ، فلا تزعجهم المظروب ، ولا تلبس من
قائم الترتيب

وبالجسفة هي صفات يقصد منها صياغة
النفس البشرية على متن العظيمة وطريق
الرشاد

والصفة الثانية من صفات المؤمنين ترجع إلى
سلوك الإنسان الشخصي وإيمانه الخير في خاصة

نفسه ، وانتماعه بالاستقامة في السر والعلن ، فهو
رثابه يفتل على الخفاء في حركته وسكاته وحرامه
حازمة على الصلوات والتواضع لا يهمل صاحب إلا
عن فكر ، ولا يورد إلا عن رواية ، ولا يدعو للناس إلا
في مظهر النفس والصلاح ، وعظيمة وحسن
القدوة فهو ملاك في عبادة إنسانه وروح لم
تخالطها ظلمة الأجسام

أما الصفة الثالثة من صفات المؤمنين ، فقد أهم
القرآن بشأنها أنها اهتمام ، وعنى بها أجل عنايه ،
لأنها ترتبط بسيرة المؤمن في الحياة ، وتصل
بالرأى العام ، وتشتبك بالناس ومعاملاتهم ، وذلك
كله له خطره وسكاته في حياة الأمم والشعوب

فلا حراية إلا وأنها القرآن الكريم يفسح لها
صنفاً ، ويضيق على تحصيلها ليسلم
الجميع من الشرور ، ويحلو الجسفة من عوامل
الفساد ، فسر الأمانة وسعد البلاد

والشروع الأول من الصفات ، وأخص به الصفات
التي يقصد بها تربية النفوس وإعدادها للخير ،
تعددت أساليب القرآن في تحصيلها وألغت عليه
قارة يضع بين أيدينا صورة مبرزة للمؤمنين

العاملين الصادقين يقول

﴿ كَانُوا عِزًّا لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ ولا يفتخرون بعظمته
﴿ وَكَانُوا هُتَاتًا إِلَى اللَّهِ ﴾ ولا يفتخرون بعظمته

رأى نفس تسمع حقيق قولك المؤمنين
الكلمة التي يقصود بها في ركوع وسجود
وتضرع وعبادة لا يبدون من قليل إلا غرراً حتى
إذا أظلم السحر أعتدوا في الاستغفار كمن قام
على جرم أو بعت على ذم ؟ من ذا الذي يسمع
حديث هؤلاء ولا يصره ذلك إلى الاختناء بهم ،

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾

لا يَصْرُفْكُمْ عَنْ مَثَلٍ إِذَا قُمْتُمْ فِي الْمَلَأَةِ ١٠٥

وقوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا مِنْ

أَنفُسِكُمْ إِنَّ تَسْتَفْزِكُمْ تَسْخَرُ﴾ المائدة ١٠٦

ولقد لنا دستور في عدم موالاة أعداء الإنسانية
وهذه بقوله

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا طُغْيَاءَ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ يَدَيْهِمْ﴾
أول المائدة

وقوله

﴿لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْفِكُونَ بَأْسَهُ وَالتَّوْبَةُ الْأَخِيرَةُ أَذْهَبَ مِنَ
حَسَنَاتِهِمْ وَهُمْ فِي شَكٍّ﴾ مائة هـ ﴿أَمْ أَلْهَى أَهْلَهُمْ
أَنْفُسَهُمْ أَوْ غَوَّيَهُمُ الْفُتُونُ أَمْ لَهُمْ حَقُّبُ
الْآيَاتِ وَأَنْفُسُهُمْ يَرْجِعُ فِيهَا﴾ المائدة ٢٢

لما الأوامر العامة هي بقصد بها الاستقامة في
السلوك وحفظ الجوارح من المزالق الذنوب ،
والحرص على كل حلال طيبه ، فكثرة لا يحصى
الحق ، منها قوله

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ﴾

وقوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا أَلَيْسَ أَمْرُكُمْ بِمُنْجِبٍ مَا كُنْتُمْ وَمَنْ أَرْجَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يُشْرِكُ بِالْحَيَاتِ مِنْهُ تُشْفِقُونَ﴾

المر ٢٦٧

عده مجموعة من أنبياء القرآن القيمة في
الحث على الصلح بالصفات التي يختص بها القوم
وتقوم الأخلاق ، وقد لزم لكل ما يطلب منه من
كامله وما حمل من تبعاته ، وضمانها بين يدي

القاري الكريم ، فتكون له دستوراً بطله ، ولانونا
بينه

لما النوع الخلق من صفات القوم ، وهي التي
تصل بالإنسان في خاصة نفسه وتصل فلها به ،
وهي ما قلنا عنها إنها صفات رقيقة على الإنسان
وحراسة على سلوكه ، فمن أمثلها قوله تعالى

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْقَوْمِ مُخْصٍ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِقَائِهِمْ
سَبِّحُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِقَائِهِمْ حَيُّونَ ٥ لِأَعْلَانِ
أَرْجَاهِهِمْ ٦ أَمْ أَلْهَى أَهْلَهُمْ أَنْفُسَهُمْ فَإِنَّهُمْ يُغْوَوْنَ
بِهَا ٧ فَمَنْ يَمْلِكُ أَنْ يَنْقُضَ لَهُمْ مِيثَاقَهُ ٨ وَالَّذِينَ هُمْ
لِقَائِهِمْ وَوَدَّ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ صَادِقُونَ ٩ وَالَّذِينَ هُمْ
لِقَائِهِمْ وَوَدَّ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ صَادِقُونَ ١٠ وَالَّذِينَ هُمْ
لِقَائِهِمْ وَوَدَّ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ صَادِقُونَ ١١ وَالَّذِينَ هُمْ
لِقَائِهِمْ وَوَدَّ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ صَادِقُونَ ١٢﴾

وعين من حث على صلاحه وسماع القامه في
القيام بالأعمال البدنية والطاعات وعيب المرام
وحفظ أمانته ورعي جهده ، لئلا تكون الجنة مأله ،
ولقد روي عنه أنه فيقول بكل عيب ، ويحذر
من كل طير ، ويكون مع الناس أقدم الله عليهم من
النبي والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
أُولَئِكَ رِجَالًا

والصفة الثالثة من صفات المؤمنين الصالحين
هي تلك التي قلنا عنها إنها تحصل بالجماعة
الإنسانية ، ولذا إن القرآن الكريم حتى جاء لمسو
مكانتها وعظيم آثارها .

هذه الصفات تنوع إلى صفات صالحة إيجابية ،
ولل صفات سلبية يطلب من المؤمنين التكامل أن
يبتعد عنها حتى يتم له الإيمان وتكمل له طيبته
من الأول قول الكتاب العزيز

﴿إِنَّا الْمُؤْمِنُونَ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِ رَبِّنَا
وَلَا يُكْذِرُ كَذِبُونَ﴾ المائدة ١

فالمسلمون إذا حققوا هذه الأخوة الدينية وعلموا أنهم يتسمون إلى أصل واحد هو الإيمان الموجب للحمة الأبدية، إذا هم فعلوا ذلك حسبت حالهم ونظم أمرهم، ونظموا في السراء والضراء، وكفوا هذا واحدة على الأعداء ولما رأينا منهم بالأسلحة والسيوف ولا وجدنا منهم من هو لنا عزونا

ورحم الله المؤمنين الأولين يوم كانوا يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، ويجودون بما لديهم وهم في أشد الحاجة إليه

أما المشركون الآن فقد فعلوا هذه الأخوة الدينية خلقا بينهم الحقد، ولدت البغضاء ونفروا شيعا وأحزابا، فعلوا بدع، وضعفوا بعد قوا، ودعيت ربههم فكفروا بكلمة التسلل، أو كالمريضة في عهد الأخصاص

ومن الصفات الإيجابية لهذا قوله عز وجل : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَابُوا وَجْهَهُمُ لِلرَّبِّ ذُكِّرُوا بِهَدًى وَاسْتَوْرُوا نُصُورَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [سورة النور: 37]

بني الإسلام
فاحرص على الله والفرار بالفضيلة في وقت الضر من علامات الإيمان الكامل، لأنه يصحبها البعد عن الأهل والأحباب والأقربان والأصحاب والآباء والأمهات، ويصحبها أيضا ترك المال الذي هو ثروة الحقد وحبون المرء في كل شأن ومجال ويصحبها أيضا مغفرة الأوطان التي خرجت لها سماتها وتسم حوائها، فلا عجب إذا كانت الهجرة التي من هذا التسلل إشارة كمال الإيمان وعلامة تخلص النفقة في عصا النفس، والجهاد في سبيل

الله بالنفس والمال تضحية عظيمة تدل على ما بين الجود من إخلاص في الله وسلامة في الطوبى ومناخ في العقيدة وقوة في الإيمان ويؤد البغضاء من المؤمنين وبذلك المال لموتهم، والقيام على حوائجهم وتعهدهم بالرعاية، ومسح دموعهم منهم، وكفالة الهجرة والأموال، كل ذلك دليل كمال الإيمان. وهو العقيدة ونصرة الدين وحياضه من كيد الكافرين، وبذلك الجهاد لإعلاء كلمته ورفع شأنه من علامات الإيمان الكامل والتمسك بالصحة

وأما الصفات السلبية، فمن استنفا قول القرآن الكريم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مِمَّا قَالُوا وَلَئِنْ قَالُوا هَذَا هَدًى لَنَا فَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ هُدًى لَنَا وَمَنْ لَمْ يَرْجُ الْآخِرَ لَرَجَىٰ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَوَلَّوْنَ ﴾ [سورة النور: 24]

ومنها قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مِمَّا قَالُوا وَلَئِنْ قَالُوا هَذَا هَدًى لَنَا فَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ هُدًى لَنَا وَمَنْ لَمْ يَرْجُ الْآخِرَ لَرَجَىٰ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَوَلَّوْنَ ﴾ [سورة النور: 24]

﴿ إِنَّمَا سَاءَتْ لَشِقْرِكُمْ أَهْلًا ﴾ ﴿ وَلَيْسَ بِالْأَعْمَقِ
 لَكُمْ شِرْكُهُمْ وَلَكِنْ لَكُمْ عَمَلُكُمْ وَلَكِنَّ لَكُمْ مَعَادًا ﴾ ﴿
 وَالَّذِينَ لَا يَتَّقُونَكَ تَخَوَّنَا وَنَحْنُ نَخَوِّنُكَ نَخَوِّنُكَ
 أَنْ يَحْرَمَ عَمَلُكَ لَا يَدْعُو لَكَ بِرَبِّكَ وَمَنْ يَتَّقْهُ يَتَّقْ
 اللَّهَ مَا أَتَى بِتَحَفَاتِهِ الْفَكَاهُ بِرَبِّكَ لَيْسَ بِهِ مَخْذُومٌ
 لَكُمْ ﴾ ﴿ لَا تَمْسُوهُ مِنْكُمْ وَعَمَلُكُمْ عَمَلًا مَسْذُومًا
 وَأَنْتُمْ كَذِبُونَ ﴾ ﴿ لَقَدْ سَفِهْنَاهُ حَسْبُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 رَحِيمًا ﴾ ﴿ وَمَنْ ذَكَرَكَ وَعَمِلَ مَعَهُ فَاثَمًا يَأْتِ بِتَوْبَةٍ قَبْلَ أَنْ
 يَسَاءَ ﴾ ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَشْهَدُونَ ﴾ ﴿ الزُّمَرُ وَلَهُ أُسْمُهُ ﴾ ﴿ الَّذِي
 مَرُّهُ كِحَمَلٍ ذَرْبًا ﴾ ﴿ وَلَيْسَ كِدَابُكُمْ عَنْ يَمِينٍ رِزْقُهُمْ
 لَمْ يَحْزَنْهُمْ عَلَيْكَ ﴾ ﴿ وَغِيْبًا ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَكَ
 مِنْ ذِكْرِهِمْ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ فَأَصْلَحَتْ
 الْإِنْسَانُ لَكُمْ ﴾ ﴿ وَتَشِيعُ كَيْدُكُمْ لَكُمْ ﴾ ﴿ تَشِيعُ كَيْدُكُمْ
 كَيْدُكُمْ وَتُفَوِّتُكُمْ عَنْكُمْ ﴾ ﴿ وَالْفِرْقَانِ ﴾
 هي عندنا من إمام صادق جمع صاحبه من
 السلوك الطيبه ودفع البهتة بالحسنه وإلحاق
 الصادقة في ظلام الليل والناس ينام والظروف من
 طغاب لظلمة والخشية من طغاب الظلم وكتم للظروف
 من آثار صافية
 ثم تحدثنا هذه الآيات العكرمة من قوله
 المؤمن الصادقون بأنهم يعرفون قيمة الاقتصاد في
 المال وأنه سبيل السعادة والاقتصاد في القول وأنه
 طريق واحدة البقاء وأنهم يعرفون قيمة الشمس
 الإنسانية فلا يتكلمون شأ سحرًا ولا يعرفون شأ دس
 ويحرمون حقوق الغير فلا يكونون سببًا في
 قتلهما بشهادة الزور وتبليس وجه القضاء على
 القاضي وفي ذلك سلامة للجميع وسظام جميع
 الجماعة
 هذه هي صفات المؤمنين الصادقين الذين قال الله

عليهم

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَى نَجْرٍ لَمْ يَزِدْ ﴾

سورة الزُّمَر - آية ٤٧

وقال ﴿ يَكْفُرُ ﴾

يَتَّبِعُ عَنِ الْيَمِينِ مَسْرُومًا لَقَدْ لَا يَحْتَسِبُ كُلُّ حَوَالِهِ كَمُؤْتَرٍ

المعج ٣٨

وهو الذي قال جميع أئمتنا :

﴿ وَكَانَ اللَّهُ يَوْمَ تَكُونُ الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا ﴾

أَفْشَى سَبَبٍ لَيْسَ بِهِ شَرْعِي الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا

الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ قِيَامَهُمْ وَهُمْ كَالْحَبِّ ذَرْبًا وَهُمْ كَالْحَبِّ ذَرْبًا

وَلَيْسَ بِهِمْ يَوْمَ تَكُونُ الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا

شَيْئًا ﴿ الزُّمَر - ٥٥ ﴾

وقال جميع أئمتنا

﴿ يَوْمَ تَكُونُ الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا ﴾

وَجَلُوا لِيَوْمَ تَكُونُ الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا

هَبْ لَا يَكُونُ قَسْرًا وَلَا كَيْدًا ﴿ الْكَهْف - ١٠٨ ﴾

وقال أئمتنا

﴿ يَوْمَ تَكُونُ الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا ﴾

يَوْمَ تَكُونُ الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا وَهُمْ كَالْحَبِّ ذَرْبًا

نَسْرَتَكُمْ الْيَوْمَ جَمْعٌ نَجْرٌ مِنْ رَبِّكَ الْكَهْف - ١٠٨

وهو الذي أضافه بكلامهم في أئمتنا

﴿ يَوْمَ تَكُونُ الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا ﴾

في قوله

﴿ يَوْمَ تَكُونُ الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا ﴾

يَوْمَ تَكُونُ الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا وَلَا تَكُونُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا

الزُّمَر - ٦٨

وقال : ﴿ تَكُونُ الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا ﴾

وقال : ﴿ تَكُونُ الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا ﴾

﴿ تَكُونُ الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا ﴾

﴿ تَكُونُ الْأَرْضُ كَالْحَبِّ ذَرْبًا ﴾

هل من الآن على من هؤلاء سب

الهم عهد لنا توفيقاً ، وهي لنا من أمرنا

رشدنا

عَمِيْلَةٌ

الشعر
عمارة

إعداد وتقديم
الأستاذ
محمد عبد الوهاب

يحمل رصاص الخبثاء بالعديد من أساليب الشعرية لتعديده من شعره ، ومن عذره
الصور الأدبية ، كذلك يقدم في هذا العدد شاهراً من أشهر شعر العرب ، هم الشاعر الورع
ابن زيد ، كما يقدم أيضاً بمواضع الصادرة في وشاح النيل ، بدمعة حليمة رصا ، وسنبل
بولينا بنى شعري للبهاء زهير ، يقول فيه

لا تصب القهقرى في حال ومالك به
حبيب زمالك في حالتي لصرؤفه
والله قد جعل الأسماء والسرقة
ورأيت ممالك وهي " الروح قد ملكت
ما كنت أقول منحرج بما يملأه
وزيت حال نصا من بعد مرأه

إن انصرف ، ففدما طائفا وهما
تجدة أعتاك أعتاف الذي سلفها
فلا ترى راحة نفسي ، ولا نصا
لا تأمن شيء بعدها دغها
كذا مهي الشعر لا بلغها ولا كذب
أما ترى النصح بعد القطر مثها

من أشهر الشعراء :

ابن زيدون الشاعر الوزير

كنيته مبركة كالزود الربيع ، وفاته كالسحاب الأمهية ، معقرب بحث مسخرة ،
و ينفص مع الأثر عصاه نقره ، كتاب ختم بديع ، بحث كلمات الشاعر احو . ابن هو في
داته مسيح واحد . أحمد بن عبد الله بن غالب بن ريدون ، الذي يرمع سبه بن فيه بن محروم
القرشي ، شى عنها خالد بن الوليد واللى حبيب يسهم وان في فتح بلاد الأندلس .

ولد ابن ريدون في عام ٣٩٤ هـ في بيت تلالا به أبو النعمان ، وشعر حياته باح
الشعر والأدب . ولا حرو ، فقد كان أبوه عبدالله من غيرة الرحاب عينا ٤٠٠ هـ . وعنه يحيى : لا
به أحمد ، صكك على لأهتاه يشقته شاة عسمة ، فكان هو بن مدرس به . وعنه يحيى : لا
وأمره انعمين . فلما بلغ عتاهه عشر من عمره ، نزل والده فالتحق بالحق عتاهه لانه . و بكر
ابن محمد بن ابراهيم ، أحمد اعلام فرطه ، والفهم على بناتون للسرطه واسموى ، فصح حد على
حراج لهم عسمة . وراح يواصل ما بدأه الأب ، فأصبح القصى إلى أمير العتاهه : نعمين في
شى العلوم والقوى ، كاتبة ، والخراف ، والتاريخ والطب ، والشعر والأدب . حتى مات
القصى أحمد بن جعفر ، وزعم الشيعة القرطبية

ولكن نكته أحد أشدق المدم قتلا هي يد ابن سعيد ، وربر ليعتد باعه الأسرى . بحث
يشرك ابن ريدون في التصرف الأمامية ، من حاملي معاون عدم الدية لأمه . من سر حاته
ما محبوب ، متارة بأدى النصار ، وهامت على انصافها ، فوب منوك شعرتهم ، شى من
أشهرها . فوبه بن جمهور في فرطه ، ودونه بنى عتاهه في اسبيليه ، بحث في سنة ٤٢٢ هـ
ثم بنى أبو الخرم بن جمهور عسمة ابن ريدون ، فقره ، وأسد إليه أمر شعر في أهل
الدمه ، واعتدده سموا به لدى بعض منوك الشعراء ، على أن طموح بن ريدون كان كثر من
أن يرصه هذا عصب ، فمدد بن التصريح بعد التفتيح فعال لابن جمهور

جاحسى في جوارك التذليل
نصبت من ولايتكم كمر
أنها أنفس الأموال فيكم
وأعجب حادث نظرى لديكم
وقد حسى في ودادكم مقلنى
وحسلى في رجاتكم الكللى
وحسك من عاتيكو ظليل
ول أناهما أمل فىل
إلى غلب النجاش ولى غليل
وباعلى في اعتادكو طويل

(٥) حكوا كثرة على الإسلام والمسلمين ، سوا في ظروب أو الشرق لقد بقوا ، سدا لاه

وحسبى ليس جهور ان يشارك من يدون في انقلاب صندو ، فعاد سجنه ، و كان صندافه ر
 ريدون سوى المقعد اى الزبد جعلت الأخير يمانعه على شرب من سجنه بعد خمسة يوم في
 عيابه

فر من ريدون إلى تسليه ، فرحب به المعتقل احمد رجب ، و خاصة جده به ، فصفه
 مشير' برحب إليه في معصلات الأسور ، و جعله معه يمشى في البر ، فمدحه الشعر ودا

يا أيها الملك السعيد الذي تديره
 هذه اللبالي بالاماني محمداً
 فمضى فمضى على قلبك ملك
 وجرى القوسد صفحي دهاكا

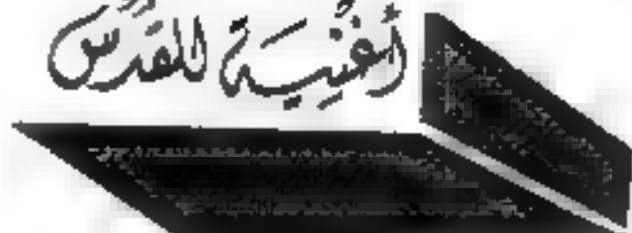
فل من ريدون متاعاً مرفضة معقل سياه وبيته ، حتى عاد إلى بعد ، فصح عنه
 أبو الحرم من جهور ، وبعد سبعة أشهر فقط واصل سبه في حرم ، فبنو حاكم في
 الصديق الصديق لا من ريدون ، وبقربه منه وبقربه وريده ، فكتب إليه في
 فاصم في باز القراه وردد الصبي ، طار معدة ، في حرم بدر في معدة صندافه ، حتى علم
 من الواقعة به وبن في الوليد ، فعدده من كانه مباحه ، فرحل من يدو ، في سجنه ، فداه
 المعتقل صاحب الزور ، و كان الشاعر من ريدون ، من لحكه وندكا ، حب من حد يلدن
 ووطنه ، إذ كان المعتقل مشهوراً بها ، ودا سبل من ريدون في ديب صندافه ، فطلب كمن
 يسلك بأذن الأسد ليغني سطوله ، أتركه أم أميكة ؟

وظل من ريدون رهاه عشرين عاماً مع المعتقل ، حتى مات المعتقل ، و من به محمد
 حكم الشبه ، وبعده من ريدون برحه الفكر ، واضداد الشر في من محمد الذي كان
 له ، وبعده النمر والأدب ، و قد تكبر المعتقل من محبتي حبه به يمنع فرجه ، و كان به
 هو صاحب خطه ومعدتها ، إلى أن توفي من ريدون سنة ١٢٦٣ هـ بعد أن بلغ من عمر ٦٩
 عاماً

بحر من ريدون في الشعر

هز منه الصبا فلووم شطرا
 ودا أقعد الجوتسبح لهذا
 تحب ظل من الصراة قبان
 أمرو الجريد في غلاليل بهيمر
 وثلاث عطفه ، إذ لهبادي
 ورجافى عن البوخاب شطرا
 عن نجفون كحلل غمدا سحر
 وروى من الشيبانة نصر
 وحالا أخذ في مجاهد حمر
 خطرة تفرج السلال بكبر

أَغْنِيَةَ الْقُدْسِ



للساعر الدكتور عبد العزيز النعماني

أيا القدس سلاماً كل منــــــح ومساء
 أنت للـــــــاربع شهر يملأ الدنيا رحماً
 بك يهـما ذكر (عيسى) والرحـم الأبرار
 يا غداً بل ودمــــر للناحــــى وفوقــــاء
 لن تصحى يا مــــماراً ضم مبرات المــــاء

يا منــــع الضمــــاء
 يا كــــركب المــــاء
 فلــــمشرق وألــــشرق
 منــــورك الوــــاء
 نضالــــاء أظــــاءة
 للحمق واللبــــاء

إلى الأزهري الشريف

للشاعر: محمد مصطفى البسيوني

يا أزهري الإسلام هذا صلبي
قد جاء يمسى والفؤاد حزون
له هذا الزمير أم قلبي
يوى إليها بالقلوب حين؟

...

سادت بك المعصي فكنت لها
والعطاء عجز بالخلال
ورفعت رايحت الخليفة، عالي
لكني غلامها حالي مألوف
واجبهت أحداث الزمان بعز
لحمى حماها لعمري وجنون

...

يا أزهري الإسلام عنى من الوردى
ما ضاء للدين الخفيف حين
سر الخلود لديك حين عالي
فاحرص عليه، فالخلود زير
والحق على عصر الزمان ولا تدغ
ملك الزمان على يديه لمن
واحدك عزك بالواجب إليه
مهما عرله الحوادث لمن
واضح جليلك من عليك عالم
علىك لديك الحق والكرام

...

عاشت ربك لن ناصر دينه
فهمك دعوى كل عز مارق
فها، ونها، والمعروف ديمون
يدي بلا عليم رآه الدين

القاهرة في صباح الليل

للشاعرة : جميلة رضا

عند وقت متى .. بعداً بعداً
هبطت نلّم القطاء ، عروساً
ونولوت ، فملّفت في سحابة
عند وقت متى ، ولأرك وحدي
أرلب الأرحى والسفهاء ولألاً
أنى محبر ، ولّى دورى عطر

ليه يا نيت ، في المصاوم كث
كل قوة عليك صفت سحر
هاهى القلعة الرمية تدر
جنت حلقها الجبال جهوداً
والسحروب القى طبع حواء
وبقائها السمار لمحي مراعى
والسروب المصروب والمعد لانت

لف لى ، لكم استل نفس
ما الذى عطف هذه الجدر الصم ،
كلها كلها تحبى أحلامها ،
إب لغة المحرمات تحب
للمنى ياحب نحو كل جدار
أنت تحت المرمى في كل قلب

وأنا أطلب اليسوت حنة
وراء النوافذ الخشبية
ونجوى وصورة وديانة
في ظلال السكون للامنية
راستت النور تحت كل حنة
ومشوار الإعلام والشعرية

الدكتور محمد رجب البيومي

شاعراً.. وناثراً

١

للمستاذ أحمد مصطفى حافظ

توقر لدينا حديثاً عملاق ادبيات العالم - في وقت واحد - بالمستاذ الدكتور محمد رجب البيومي على ديوانه الجديد "ديوان" وكتاب "مصطفى صادق راضي - فارس القلم - تحت راية القرائ" وبعد اليوم بالحديث عن ديوانه باعتبار انه ضمن يدعي ، بعد أكثر دلالة على صاحبه ، ومن ثم يفرقنا بالقوم في عمارة السبيل حديث من عصره ونمائه كما انقى لنا ذلك مع حديثه عنه في مقابلة الدكتور محمد رجب البيومي في حلقه الرحيب :

ولد سنبل الدكتور البيومي ديوانه بإلهامه في روح الشاعر الرشد عبد الرحمن شكرى ، أحد فرسان مدرسة الديوان مع رفيقه "الحبيب وناثق" ويستوفى في الإهداء ، قوله : "أني لأهدى هذه صفحاتي لخواصتي في روحه نصائب في عالم الغيب ، احترافاً لمبادئه السابقة ، لـ دبا الشعر الأصيل ، وذات بعد ان ثبت الدكتور البيومي وأنها لبنا الرحمن شكرى ، بقوى فيه .

هـ لا يهش الشاعر مثل أكثر الناس ، مقبور في الآخرة شيء تحوطه بين إن شعريته تليه من عذاء قتل المظاهر ، فإن مااب كانت الشهرة رهرة على قبه ، عاد لم سمحه

شجرة ، حطت روح الطيبة عليه ، تظله بمباحها ، وتفرخ فوقه أبنائها الشعراء تلك
الأرواح التي تستمد الوحي من عظامه ، وتسقيه دموع الرحمة وخناك .

• • •

وتخلص بعد ذلك إلى (حنين الثياب) ديوان د محمد رحب البيومي - صبيحته
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م حيث تستمر مشاعره قصيدته (عصفورة ساحل أبيه) ، التي
يصف الشاعر فيها حكايتها ، وقد اتفق به معها من مدارقه عجيبة ، بعد مراقبته لها عن كثب ،
وطول معايشته ، يقره

تمسكت عصفوريين حباً بدوحه
بطوان ما شادا ولكن أزهى
إلى الزكر يفتلي الفرام المؤكد
توف العصور الفجرات عليها
وقدح طلا سابها بتمدد
إذا متلفا صار الخفيف لديهما
لراجع لمن في الزوى بمردد

ولم يكتب الشاعر مجرد المشاهدة والرافة للعصفورين شجدين ، وحلوه جهد حاقه ،
أن يحددهما بمثل يخالي ، فحملهما إلى داره - ولا تدري كيف تمكن من ذلك - هما هو بقراله
لدى أذى حركه إلى رحب القصد ، حتى لا يستطيع أحد الإنصاف لهما - إلا أن شاعرهم يهرب
مصرحاً بما فعلت ، بما جعلنا نحل إلى أنه يصعد إلى الرمز فحسب في قصته العصفورين ، من ألها
إلى باتها

فلمهما تهي الصفا ومعه
إلى فصر يكره وهـر مضند
ولمست للصفير إذا مر لها
كأن صد يمسك يمسك بـسود
فراي مكنون ، وانتصحت كأي
وختاما دج من الضيق أريد
ولاح هزل واجه السحر بالفضي
فإن لم يرل فانوت مهمم مسدد
ولكن ترى ما هو السبب لهما أحوال الطائرين ، نتيجة هذا الكرم الخالي - وقد
كلاهما الشاعر مونة الكد والصب ، للحصول على الرزق بشق النفس وكثرة الطيران
والثقل لاجلها لاجلها ؟

يرجع الشاعر ذلك في قوله

يريدان ونجا شامعا ، لا حباله
للهما يبي السحر المفسد
فوا أنفسا ! لم يصبنا بظالمنا
فكلل بها فتمصرخ بآلدها

ومما كان من الشاعر ما يرى ، إزاء هذا التعبير الطائري ، ٢ ديوان

وهتبهما للفرح ، فاطلعا له وما منهما إلا طروب مرغرد

وخرج على أثر ذلك ، بنور مستعد
وحلفت في الأثر الفصح شوقى
فقلت دعوها أصابت بجوهها
ولا عيش لأبى الأيتك وهو فقير
وكافعا ، مرعا كان الشاعر يرعى لأبى آدم ، يدوره ، في له - يدور ، حرقه بصلاته لا
ينعم بعيش ، أو بيتا له بال

• • •

ثم يتكلم الشاعر ساعدا ، في القصيدة التالية ، وهو يعود إلى مرعا يدكره في عاب
خاص محمد بن سحر ، وينسب إليه بقوة وتأثر ، بيتا أساء ، ويرى في سبب سواه ،
وهو يروي لنا في قصيدته

سُئِلْتُ بِمَدْحٍ مِمَّا كَرِهْتُ ، فِي أَلْيَاتِهِ ، أَوْ عِبْرَاتِهِ ، الَّتِي يَمُورُ فِيهَا

أَيُّ أَذَى الْفَجْرِ فِي الْقَهَبِ
عَهْلُكَ تَهْجُرُ فَمِلْ الْأَذَى
فَكَفْ ذَمُّكَ ، وَلَا تَدْعُ
مَذْلُومًا إِلَى حِمِّهِ فَطَرْبُ
كَأَنَّكَ تَرَى إِلَى كَرْبِ

ثم يلقينا يوم وفاة والده ، إذ يقول

أَزَلْ يَوْمَ لِنَهَرٍ الصَّبَامِ
وَقَدْ كَانَ جَهْرَكَ فِي لَهْجِي
لَتَهْلُ الْفَسَادُ إِذْ لَجَبِي
وَتَفْرَحَ أَيُّ الْكَسَابِ الْكَرِيمِ
وَتَصِدَّ لِلْهَلْ حَتَّى كَانَتْ
لَهْفَتِ ، الْمَرْبِ ، كَمَنْ يَلْهَوُ
بِمَنْ يَمُورُ بِرَجْدِ مُدْبِ

سُئِلْتُ بِمَدْحٍ مِمَّا كَرِهْتُ
فَأَنْشَأْتُ بِمَدْحِهِ عَوْنِي
فَأَنْشَأْتُ بِمَدْحِهِ عَوْنِي
فَأَنْشَأْتُ بِمَدْحِهِ عَوْنِي

هذا هو الرثاء الصريح حق ، الذي لم يعمد الشاعر فيه ، إلى عبارته في عبيد ، بل لم يعمد
على سبب ، لسبب بيانه في صدى وعمق ، وتأخذ طريقها ، إلى سبب سبب ، في
وانتبا - وحسنه حين يرد دانيه في عبوره ونصيره ، بتمام هذه القصيدة - حين يعي - شعر
يد نفسه ، كالشعر الذي يروي في حربه ، بعد رماد الصبر الذي عسى حبه ، في
مسلما لقضاء الله وقدره

وقد كنت على السور مستوحشا
عرفت بانك لست حشاشا
برق جصاصك من فوقك
وتفجع حولك ورد الزبى
ثم يكتم أياك قصيده ، يعود منهجا

ولتكنك قلرا ثم الكتاب
ولكن عراى الأسى حيا



ولا نلت إلا أنه براه في قصيده (عروب الساعات)
من حول قصور ، الذى ينظر كل حى ، كما ينظر ، فيقول

أنظى قوى جسمى لوشك الخلاء
أصبح فى الخواء لاهى ، بعدما
أنظى إحلى فاعلى صبرة
أصبح عن نور الصباح ، بعدما
لأحب بين الضمير والنوم حالة

ومكنا يضى به الشاعر غير مصحح ديوانه ، بملامه ويدق
ملوب بك فى أثره داف ، فيقول بقصيده (الدية الأخيرة)

ما جنى بعدما
كل ما حولى يوحى
ليس بين الموت إلا



صوف يدور القمر البدر
يملا الدنيا أميرا
وانما فى مظهرى البدر غيبا لا أراه

١٩٥٠ هـ

ولا تامل كرى حب فى حشاش
تفجع من حشاش من زبى
موى مفسى حشاشك ودمى

وغير معلوم أنه ، إل . عشرًا بن عامر السدي ، حوى وقد عثر (عماد به) وهو يرميه
 كبير ، قال به معاوية كبير عماد ؟ فاستدله عمرو فأنل

إذا ذهب القرون الذي أت فيه هو ولعل في قرن قام بحرب
 وما للظلم الهيات من انبسي ضياء ولا للركبتين طيب
 كما يقول : حارثة بن عبيد الكلبي : في شيوخه

ألا بالتي أتيت عيسى
 حتى حانث الدهر حتى
 تأذى في الألباب إذا رأيتني
 بهيئته ، ومن منى اليوم موتي ؟
 وأخبر : من : حارة من كعب العسي : في أخرياته ، حرم به حرم

أرى الشخص كالتخصيص والشيع فويلع يقول أرى والله ما ليس يصير
 وحمد لله أن الدكتور اليوم : يصل بعدى هذه المرحلة من حرمه : به ما به
 قدر حل الصفاء الأدق الصم وحسد وكلاهما لم يرب من حرمه : به في منحنى
 به : .. يحكى عن مؤس آل فرعون

﴿ يَفْقَهُمْ أَيُّهَا الْخَيْرُ الْأَدْبِيَّةُ تَنَحَّ وَهَذَا الْكَلَامُ فِي دَارِ الْقُرْبِ ﴾

سورة غافر - آية ٣٩



ومهما يكن من أمر ، فإن الدكتور اليوم : لا يلبس بعد محرم لأدب لأنه
 الصاحة : أن يرميه لانتهاكه على سبيل ، في الواقعة لأدبه الصريحة : به ، في بعض : في
 قصيدته (رمر الخي) ، والتي يستشهد بقوله

وماديت أشعاري فحاش هدير
 ولكني صمت في الظلام مخلوب
 ولكن من أشجان تشب كالح
 تظرم في فوج الربح غيب
 فأشلتها عصماء تسمى مدلة
 فخصص أنصارها وقطوب

ولكنه - أي ساعرا الدكتور اليوم - لم يجد مستجداته وانطلاقاً لقصيدته تلك ، حتى من
 ظنهم بملاء متهمين موقوفين .. وكيف كان ذلك ؟
 يقول بأشئ وأسف شعبيين

وجئت يا محبي أطالع رأيم
هت بي إليهم نزعاً أدب
فأنشئهم شعري فلهروا زهرهم
يتمت في غيت لأتقيد مرفقي
وكلهمو صال إليان أدب
(وكلُّ أدب للادب سبب)
ولاح السقام في القصور مريب
ولقد يسم الإنسان وقور كريب

وبكته رعد دنت ، لم يمس ، وعمد ، في عهده ، يستعد من دحيته من كل مهب ، فها
العرصة التي سجدت به بعد ذلك ، بعام ، وبنا ، وبالب ، بغير

إلى أن لالينا جعاً محملاً
وعادت كزوس الشعر وأزجج صاصر
والبل نوري فاذكرب قعبدل
فليت ألا أنجكمو بقعبدة
فأنشدتهم شعري اللدي فاطبوا
وفالوا ياد صاعه غير شاعر
بلد لأخيدان الهى وبطبيب
ما صاخ (بشار) وفاه (حميب)
وحي من اسها المتكسر بدوب
شوق فقاووا هاب ، فهو أريب
لنا ، وما أبعثت كيب أجب
لأى علد ما بين قلوب

وبهم هذه الأبيات السائرة المازلة ، بقونه

وغلت إلى يحيى ، فأصعرت لوبه
فها راصر الحى انصت تلقى راحة
عن الشعر ، لكن من كيد أمور
فليت بدى قبر رعب قريب



وكما نوه أن بعضي قدما في جوفنا مع قصائد هذا الديوان الرائع ، وحلوه مع (المذويه)
التي يذكر الشاعر أن بعض ما علق مدحه من مدحه طوبه ، في أمير المؤمنين على بن أبي طالب
- رضى الله عنه - إلا أن رفعتنا وحولنا متطولان ، ولذا يرى أن ما جعنا بعد فخره من
بحر ، ودره من دوحى

وإلى لقاء أسر مالمعد الشام ياد الله - لعلى - مع كتاب المذكور محمد رجب البيه
من قرضى
والله المولى

العلوم الكونية

العلوم البيطرية في التراث الإسلامي

د. أحمد قواد باسما

تتضمن العلوم البيطرية عموماً طبّ الحيوان ، فالطب في اللغة مهنة الطبيب أي علاج المرضى ، ويقال طبّر الدابة ، أي شق حائلها ليعالجها وينحت في العلوم البيطرية هي أصول الحيوانات من جهة ما تصح به وما يحفظ صحتها . أو ما يمرضها وما يعالج ذلك المرض

تحدث عن الجسمين ورياضة الأمهات وعلاج بعض
علل الثوب ، وخصص فصلاً عن قضاء الطيور
في الثوب ونحل الحقل ، وكذلك قضاء الكلاب
للصيد والزرع

من ناحية أخرى ، عرف علماء المسلمين
ظاهرة التهجين وأبحاثه المختلفة ، فعلى سبيل المثال ،
عبد الله بن عبد الله القزويني ، في كتابه « عجائب
الحيوانات » و« عجائب الموجودات » يشرح خصائص
الحيوانات المهيبة بقوله : « إن الحيوانات المركبة
تتولد من حيوانين خطفين في الثوب ، ويكون
شكلها عجيباً بين هذا وذلك » ، ووصف
أجماعاً ، الثوب سنة ٦٥٥ هـ (٨٦٩ م) ،
ظاهرة التهجين وصفاً علمياً بلوله : « فلما وجدنا
بعض الناجح للمركب وبعض القزويني المستعرجة
من أعظم من الأصل »

ويعترف العالم بإسهامات علماء المسلمين في
بحال الجسم الحيواني من طريق إنشاء
صفات وراثية معينة ، وقد نحل هذا الموضوع في
حرفهم على أساس الحيوان العربية عن طريق
حصر المخرج فيما بينها وبين أقران أصيلة ذات
صفات وراثية محددة ، وانبعاث اصطفاة الصفات
من بين الأسلاف القادمة ، وعمرها أية تزاوجات
عشوائية مع أقران مضمرة أو وضعية نسب ،
وكان هذا الأسلوب الوراثي أكثر الأثر في الفت
الأنظار بعد ذلك إلى اسناد الحيوان العربية
ودورها في التهجين مع سلالات أخرى كالحسين
نورثها (جينها) بمقتضاها للتسمية ،
كالرثالة والجبال وضوء الجبل والبلد السريح
والحس المرهف والدكاك القزويني والقزويني القزويني
وصغر الأذن وغيرها

وقد قدم علماء الحضارة الإسلامية بالبررة
الحيوانية وكل ما يتعلق بتطورها ونمائها ، ويشهد
على ذلك ما تضمنته مؤلفاتهم من دراسات قيمة
تتعلق بعلم الحيوان من حيث : البحث في خواص
أنواع الحيوانات ، وعجائبها ومناقصها ،
ومصارفها ، والوقوف على عجائب أسوانها ،
وعجائب أفعالها وتختلف جوانب نشاطها ،
وما تضمنته مؤلفاتهم - أيضاً - من معلومات
وآراء علمية مضمرة تتعلق ببنية الحيوان وتربيته
ومفهومه من الأمراض التي قد تصيبه

فمن بين كتب الحيوان البحتة يذكر كتاب
« الحيوان » للجاحظ ، وكتاب « عجائب
الحيوانات » للقزويني ، وكتاب « عجائب
البحر » ليزرك ، وكتاب « حياة الحيوان
الكبرى » للبرقي

كذلك وجدت معلومات قيمة عن الحيوان في
المطبوع من الكتب الطبية مثل « الحاوي »
وهو التصوري ، للبرقي ، و« القانون »
وهو الكشاف ، لابن سينا و« شرح نفع القانون »
لابن النفيس ، و« مفردات الأدوية » لابن
البيطار ، وغيرها

وقد قلب « أبو بكر أحمد بن وحشية » في
القرن الثالث الهجري [التاسع الميلادي] كتابا عن
الحيوانات الشيعة على ثلاثة مثل : البقر ،
والغنم ، و« غوص » وجعل فيه باباً عاماً للصدام
وتطور وتكاثرها ، كذلك خصص « ابن
سينا » الأوباء الأخيرة من كتاب « الفلاحة
الأنطليبية » العربية للثنية ، وتحدث عن أمراض
الحيوان ، وكيفية المعالجة الجيد من الحيوانات ،
ومعة الحسل لكل منها ، وما يصح من الحلف ، ثم

ولا عجب أن يول المسلمون اهتماماً خاصاً بالحمل ، فتصحبها المطبحة في الجهاد والسر ، وقد قال النبي - صلى الله عليه وسلم - في حملها : « الحمل معقود بتواصيها للحمل إلى يوم القيامة » وأهلها يحفرون عليها ، وللملح عليها كالتباسط يده بالصدف .

(المصنف الكبير للطبراني ٣٢٩/٦٢)

وقد سبق علماء الطب عدهم إلى الحملت عن : سياسة الحيوان : عروحي : دود من عسر الأظفار : في تذكرته صلابا عابا عن أعلاق الحيوان ، وذكر الجبلت متبا والاكتمال ، وكهية عروج ذلك بالعلاج ، منها سرعة الانتفال من حال إلى أخرى كالطوف بعد المني ، ويسمى في الحمل : حراً ، وسببه سوء خلق الحيوان ، وجعل للروضة له ، ولد تحت الحاجة به إلى : كفى ، وقد يترى غير الحمل يصيب الوحوش ، خصوصاً الأسد والهدد ، وأشد لحيوانات تفرط في الليل ، لأنه صبر الترويض وذكر : دود الأظفار : في تذكرته أن من الأعلاق القديمة - أيضاً - : الكلال ، وهو العنق والتهيش مع هيجان ، وأكثر ما يكون في الحمال ، ولقد قدعو الحاجة إلى بزء أسنان الحيوان ، لكنه شكر مايقوله آخرون في علاجه بأن يلحم الحنظل والصبار والحرم ، لأنه يفضي إلى ابتلعه من لأكل فيكون سببا آمنا لتسوي جسمه .

وتنوت الكتب الفرقة بالترح والتهليل تختلف الأمراض التي تصيب الحيوانات من حيوان وأبقار وثعلب وكلاب وطيور وغيرها قد كروا لبرص والبق والصال واليرقان والجناس

والاستسقاء ووجع القلب وجذب الكلى وآلام المفاصل والقرص والقرح والمرض الغير والخطر والامات التاسل ومعالجة السموم وغيرها

وامتد اهتمام باقره الفسطين ليشمل بعض أنواع الطفيليات التي تصيب الحيوانات والطيور ، فعلى سبيل المثال : دود : الصاحب تاج الذي في كتابه : البقرة ، وحيد يصيب علامات المديدان في بطن الحول ، والفروج التي بعد عن ونطرق أيضاً - إلى بعض الضو الذي يصيب القواب ، فإن هو وقع في جوف القلبة ، دبل لحمها وحسك

كذلك لكم الجاحظ في كتابه : الحيوان : عن دور الذباب في نقل الأمراض البقرة ، ووصف طرق علاج الذبذبان في بعض الحيوانات وعصص عبد الرحمن البدي القسم الرابع من كتابه : الكال في البقرة : للحدث في مفاصل أمراض الطوارح ، وعنى فيه بطلب الطيور الجارحة ، وسجل ملاحظات قيمة عن أنواع الطفيليات التي تصيب ، منها قوله عن المديدان في دبر الطائر : « علامة الدود إذا كان في دبر الجارح ، أن تراه يملك حوله - دائماً - وموقعه متصل عن حالة لأحضرة به بل متور التشكل الطبيعي ، وربما خرج من ثورته دود »

وقوله عن الفصل الذي يصيب الطيور الجارحة : « الفصل فصلان : صغير وكبار ، والصغار اشدها على الجارح مضرة وأذى له من الكبار ، لأن الصغير ثلثيه وشبهه وتنقسم بنسبه : وقته من الأكل والشرم للصغار بجلده ، والكبار تسمى في بده وتنقل من مكان إلى مكان

يدل على (المبدأ) العراض أشكال تود الخلق
يعرض للنسي في بعضه

ولقد اتبع علماء المسلمين أسلوباً رائداً في
تعريف أمراض الحيوانات والعلاج، مع
ملاحظته ما فيها من الإنسان من اختلاف في

الأعضاء والتركيب، وما يجب لذلك من تعديل في
أنواع العلاج وكميات الأدوية. ويتضح الباحثون
المعاصرون بأهمية الرجوع إلى المصادر التراثية في
علاج أمراض الإنسان وحيوانه، وحصر الساتر
الطبية التي ورد ذكرها بإعادة طب. بعد إحصاء
الاختلافات اللازمة على ما فيها من مواد عماله
بمستخدام تقنيات العصر شعوره

وهكذا ينصح براء الفسوف الإسلامي
بالمعلومات التي تعتبر أساساً للمعوم البيطرية
الحديثة

فيجد لذلك راحة والفصل الكبير بأكل الفس
الصغار. والفصل يتبع وطوبه الفس حتى يتركه
جدا وعطفا، إذ لم يماخ

كذلك عني « المصنف ثانياً » في كتابه
« صوري الطب » بكتب الطيور بدرجة
وحرص على أن يكون ملاحظته عن أنواع
الطعام التي تفضلها، وكان من بعد ما قاله عن
ديان الخرجلة: « إذا رأيت الطائر قد ظفر

ربحه » فكان به التمرد، فاعنه أن في حوصته
دود، وحوته عن الديان الطوبه. « إذ رأيت
الظفر قد ورم ما عرف كتمه، فاعلم أن في بعضه
دياناً عراضاً مثل حب الفروع » « قصد ما عرّفه
اليوم باسم الفودة التشريطية، التي تكون في
القصان، وغولها - أحياناً - أن ترى الظفر يندب
ويش حراره، أو يتلف ويقل صلابته »، لذلك

أصنافه الخصال

□ د أحمد مؤيد باشا،

مدخل، البقرة، دائرة معارف المعارف
الإسلامية، القاهرة، الطبعة ٢٩ - ٤٠

□ مينة الخاني، الطبقات البيطرية، مطبعة
التعليم العالي، القاهرة ١٩٨٨ م

□ محمد مروان الشيخ، علم الحياة الحيوانية في

التراث العربي، منشورات جامعة حلب،
معهد التراث العلمي العربي - ١٩٨٩ م

□ د. أحمد مؤيد باشا، أساسيات العلوم
المعاصرة في التراث الإسلامي - دراسات
تأصيلية، دار الفوائد، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

الآثار الثقافية والاجتماعية للبث التلفزيوني المباشر المباشر

٤

دراسة استطلاعية

للدكتور محمد علي محمد

المحور الأول:

ملكية الهويات وأجساد الشراء والخوف من الشراء

١ - دوافع الشراء

في رحابة عمل سائرون حرماء حول دوافع قضاء هوائى الشاط لب لأحلى ماسر
« الدس » كاتب متجابه معه الحب كالآل

٢ - حاتم (٦٩٣) : أنهم اشترى « العبق أو الدس » لأنه يساعده في الاحتاج على
العالم الخارجى « بيا اجابه (٢٤,٦٣) أن السبب الرئيسى وراء شراء « العبق » كان من
مستوى تخرج التلفزيونى في مصر ، ورغبتهم في خدمة افضل ، كما حاتم (١٣٩) من جهة
الحب أن يدفع الآب شراء « العبق » بحثهم عن الأتعار لإحسانهم أن شرب لاجل في
التفهيرون مصرى موجه ، ويسبب بمستوى العبق الذى يرحونه

٣ - وقد كان بمستوى التعميم دور في تقديم سبب على حرم من سبب اقتناء « العبق أو
الدس » حيث اتحد (٢١) من حملة المؤجلات هو في حاتم (٢٤٥٥٥) أن الدفع
الأساسى لشراء « العبق » كان بهدف الاحتاج على العالم ، بيا اتحد (٨٥) من حملة المؤجلات
العليا وخروجى الجامعة أن الدفع الآب شراء العبق كان بسبب ضعف برنامج مصرى ، كندك
اتحاد (٦٦) من حملة الشهادات المتوسطة أن رغبتهم في متاعه جارى ب بدويه
والمتعللات والاعلام الصنيه كاتب وراء شراء « العبق »

يمكن القول إن المستوى التعليمي لا يمثل مؤشراً هاماً في إمكانية « إلقاء » الشراء هو الذي له علاقة بالمستوى التعليمي .

ويمكن القول إن ضعف مردود وعودة القبول إليها ونحوها نحو التعبدية ورد فعل مساهد المصري منها بصرف النظر عن مستوى التعليمي و « متى ما قربت به تقدره عليه فانه يترى لظنك على الفور » ولعل هذه الحجة هي نفس استجابة العديد من غيره من

ب - الخوف من قضاء الدين وأساليب التغلب عليه

وبسؤالنا لهذه البحوث ما إذا كان حالاً من قضاء « الدين » به فعل على الفور ردود ، فقد أجاب (٦٥) من غير الجهد بأنهم يرددون في البداية فعل « » به بأقوال الأسماء مع الأصناف . ولكن عند حاج أفراد الأسرة « أو حتى عدم حتمه بغيره » به أصعب . فانه بالسر ، بينما (٣٥) بأنهم لم يرددوا ، وأقدموا على السر ، فانه كانو جميعاً من أصحاب قوالب قوي الجامعة مما يدل على وجود علاقة بين الإجابات على إمكانية لاجتهاد دون تردد ومستوى التعليم ، وأنه كلما انخفض المستوى التعليمي كبت « يرددون » في « » قيل لهم : « يجب دفعه منه الفتردين من جهة التسوية خاصة لدى (٨) من « » به فأكثر عدد يرددون كثير قبل الشراء . بينما انخفض عدد السرا (٩٢) لدى فئة من « » ٩ - ٣ ، مما يدل على أن التنبؤ بظهور « الدين » قبل « خوف » من الشراء من حارة ومعارضة « بين حرص وحذر الكبار واستهجاناً » خوف « راد من خوفهم من شراء هذه المراتب

كذلك لاحظ الباحث : « ما عدا نسبة المترددين من الإجابات قبل « الدين » به كبر من المذكور ، حيث نلاحظ أنه الإجابات الجائبات من اقتضائه (٨٣) مقابل (٤) من « » وذلك لخوفهم من قسره على الأبناء !!»

وقد أجاب (٥) من « » به بغيره على الخوف من قضاء « الدين » به بغيره مع الإجماع مع الآراء . كما أجاب (١٥) منهم بغيره بغيره « بغيره » في « » ، وبالتالي لا خوف من شهادة الب لا جسي مادام يحب البغيره « » ٢ - « » مستخدمون أسلوب الانتفاء و مساعدة غير يكتمل لانتفاء « بوضوح » بغيره « » لمع شفاء نحو عمل وبمزم الأولاد من فرصة معرفة ما حوكم

علاقة المتعلمين جهة البحث بالث المباشر

أ - حجم للعائلة وعلاقته بالنوع

— أنف (٢٤) من جهة الدراسة أنهم يشاهدون البث « » به أقل من « » به

- وذكر (١٢) أنهم يشاهدونه ما بين ساعة واحدة إلى ثلاث

- بينا أنقاد (٢٥٤٪) أنهم يشاهدون البث بصورة غير منتظمة

وي سبق ملاحظ أن المشاهدة بالمصدرة مطلب على حائزي هواتف لاتنفاذ لبث الأحيى ،

وأن (٤٢٪) فقط هم الذين يشاهدون بصورة منتظمة ومدة أطول

كما ملاحظ أن الإناث الأكثر مشاهدة لمدة ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا بسببه (٦٤٪) إلى

مقابل (٢٠٪) للذكور

- وأن المشاهدة بصورة غير منتظمة هي الأكثر في بحث مشاهدة المذكور حيث يبلغ (٨)

(ب) حجم المشاهدة للبث الأجنبي والس

- أنقاد الدراسة الميدانية أن (٨) من جهة البحث من سن ٢٠ سنة - ٤٠ سنة يشاهدون

فقط من ساعة ، بينا يشاهد من ساعة إلى ثلاث ساعات (٢٥٢٪) ، بصورة غير منتظمة (٤٠)

- كما أنقاد (١٦٪) من جهة البحث من سن ٤٠ سنة - ٥٠ سنة أنهم يشاهدون البث المباشر

فقط من ساعة ، في مقابل (٤١٪) يشاهدون من ساعة إلى ثلاث ساعات ، و (١٣) يشاهدون

لبث المباشر بصورة غير منتظمة !

- كذلك أنقاد (٣٢٪) من سن ٥٠ سنة فأكثر أنهم يشاهدون البث المباشر فقط من ساعة

يوسا ، بينا أصحاب (٢٠٪) أنهم يشاهدونه من ساعة واحدة إلى ثلاث ساعات ، (١٨)

يشاهدونه بصورة غير منتظمة .

كما سبق بوضوح أنه توجد علاقة بين السن ومعدل المشاهدة حيث يصل الشباب (٥٢) من

سن ٣٠ - ٤٠ سنة على مشاهدة البث الأجنبي من ساعة إلى ثلاث ساعات في مقابل (٢) فقط

من ٥٠ سنة فأكثر أى أنه كلما زاد السن قل معدل المشاهدة في هذه الفئة ، وأن مشاهدة غير

المنتظمة تزيد بزيادة السن ، ولعل هذا يرجع إلى كثرة ارتباطات الأكر سا وانشغاله بالتمثيل

(ج) عن حيث المشاهدة ومستوى التعليم

تقدّمين أنه كلما قل مستوى التعليم زاد معدل المشاهدة ، بمعنى أن (٢٩٪) من جهة الثانوية

يشاهدون بصورة منتظمة من ساعة إلى ثلاث ساعات في مقابل (٢٢) من جهة التمهّل عوق

الجامعي ، بينا يأتي في مرتبة متوسطة جهة المؤهلات الجامعية بنسبة قدرها (٢٦٪)

المحور التالي :

أثر مشاهدة البث المباشر على مشاهدة البرامج المصرية

أنقاد (٤٤٪) من جهة الدراسة بصورة عامة أن حجم مشاهدتهم للتلفزيون انصرى تنقص

كثيراً عن مشاهدتهم للبث الأجنبي لاهتمامهم بمشاهدة هذا البث ، بينا أنقاد (٤٢٪) أن معدل

المشاهدة المخفضة سبباً للتفسيرين المصري في حين أجاب (١١٤) بـ «مشاهدتها» لا حتى
تؤثر على الإحلال على مشاهدتهم للبرامج المصرية

ويتضح مما سبق أن مشاهدة البث المباشر قد أثرت بوضوح وسكن محسوس في حجم
مشاهدة البث المصري ، وأنه لو قمتا بجمع نسبة من تأثروا سلباً بوجعنا تأثير البث الأجنبي
المباشر حوالي (١٨٦) من الصين ، فيجب بأنه م بعد مشاهدة البث المصري لا كان من هذا سبب
«البث» وتتضمن هذه النتائج مع نتائج قوائمته المذكورة : استرجاع البث حول سبب واحد
حيث أسفرت إلى أن (٢٢,٣) فقط من عينة در سبب لمشاهدة البث مصري و - (٢٥,٩)
يشاهدون البث الأجنبي والمصري في نفس الوقت

رابعاً : مدى إمكانية مشاهدة البث المباشر عائلياً

برغم أن نتائج العينة بعد أن تم إقبالاً على مشاهدة البث المباشر لم نجد لدى قبل من
مشاهدة البث المصري ، إلا أن النتائج التفصيلية قد أفادت أن (٨٧) من عينة الدراسة
مخرجون من مشاهدة البث المباشر مع عائلاتهم ويعتقدون مشاهدة البث المباشر بمفردهم أو
مع الأصقاء بعيداً عن العائلة

كما أفاد (١٤) أن مشاهدة العائلة غير ممكنة لأن البث المباشر فيه تحرر رائد ومشاهد
إباحية لا يريده لأسرته مشاهدتها

وقد أفاد (١٨) أنهم يشاهدون كل البرامج دون حرج على الإطلاق وأن علامته بحرف
هذه البرامج للمشاهد الأجنبي وأب يختلف مع قمتا

الجدول المذكور أن (٢١) من عينة البحث من عينة «مؤجلات» فوق خماسية قد حددت
يشاهدون كل البرامج بلا حرج وأن (٦١) من عينة المتابعة أفادوا بأنه يجدد حرجه في
المشاهدة العائلية

خامساً : أنماط مشاهدة البث الأجنبي بصفة خاصة لدى أفراد عينة البحث

(١) أنماط تعرض المحررين لبرامج البث الأجنبي بصفة عامة -

وقد أسفرت النتائج بصفة عامة عن الآتي

- أن بعد مشاهدة بصفة فردية هو الأعب الأهم حيث يشاهد (٣٥) من عينة عينة
فردية برامج البث الأجنبي -

- أن مشاهدة الجماعة تأتي في مرتبة ثالثة سواء كانت بمحور لأحد (٣٥) أم

بمحمور الزماني (١٤) تم بمحمور الأصقاء من خارج العائلة (١٣,٢)

(ب) أنماط تعرض المبحوثين لبرامج البث الإحصائي وفقاً للنوع

إن المذكور أكثر انبعاثاً تحت المساهمة بصفة فردية من الإناث حيث يتشاهد بصفة فردية عن
(٢٦٨,٢) من إجمالي المشاهدين بصفة فردية من العينة
بينما يتشاهد من الإناث بصفة فردية عن (٣٦,٨) من إجمالي المشاهدين بصفة فردية من
العينة

إن مشاهدة الفردية تحت (٢٢٨,٦) من إجمالي أنماط تتبعية في مشاهدة برامج البث الإحصائي
بصفة جماعية

إن المشاهدات الجماعية لدى الإناث - سواء بصفوة الوالدات (٢,٧) لم بصفوة الأخوة
(١٧,٥) أم مع الأصدقاء خارج إطار العائلة (٥,٦) - محببة بصفة (٧٢,٢)
ولعل هذا يرجع إلى عاداتها القديمة حيث يمارس الوالدات والأخوة المذكور بصفوة مترافقة على
الغالب ، وأنه لابد من التأكيد من أنهم لا يشاهدون برامج خرج عن القيم التربوية ، بها لديهم
الولاء في حالة الأولاد المذكور - بعض المرحس - في مشاهدة الفردية

سادساً برامج البث المباشر التي يفضّلها المبحوثون

- أسفرت النتائج من إقبال كبير لدى المبحوثين على البرامج التربوية حيث أضاف (٥٨,١)
أنهم يفضلون مشاهدة الأفلام والمسلسلات والبرامج العائلية والمساهبات
- كما تحبب البرامج الإخبارية التربوية الثاني في تفضيلات هذه الفئة حيث أضاف
(٢٤,٧) أنهم يفضلون البرامج الإخبارية على القنوات الفضائية
- تحبب البرامج الترفيهية والفكرية التربوية الأخيرة حيث يفضل على مشاهدة (١٦,٩) من
هذه الفئة

وبملاحظة أن الإقبال على البرامج التربوية احتل المرتبة الأولى مما يدل على أن الفئة « العاشرة »
يرجع إلى رغبة المشاهد في الترفيه والتسلية حتى وإن أخلص غير ذلك في أسباب الاختيار
كما ملاحظ أن (٢٤) من المذكور يفضلون البرامج التربوية في مقابل (٢١) من الإناث ،
وأنت لا توجد فروق ذات دلالة في تفضيل أولويات البرامج لديهم

كما أنه البرامج التربوية احتل المرتبة الأولى لدى جميع فئات هذه الفئة حيث صرحوا بغيره
ليس هو المستوى التعليمي ماعداً هذه المؤشرات فوق الجامعة الذين جعلوا أولويات مشاهدة
كثاني برامج إخبارية ، يليه الترفيه ، ثم البرامج الثقافية

سابعة أولويات مشاهدة القنوات الوطنية والعربية والأجنبية لدى القصة

- تصنيفات هذه الدراسة القدس لديهم هو أنى بالقنوات التلفزيونية بصفة عامة
- أسمرت النتائج عن حلال القنوات الأجنبية بمرتب الأولى في تصنيفات قصص حيث أجب (٦٦٪) من إجابى القصة بهم يفضلون القنوات الأجنبية على ما عداها
- احتلت القنوات المصرية المرتبة الثانية في تصنيفات هذه الدراسة حيث أجب (٦٤٪) بأنهم يفضلون القنوات المصرية
- احتلت القنوات الفلسطينية المرتبة الثالثة الأتيرة لدى هذه السجدة حيث أجب (١٠٪) بأنهم يفضلون القنوات العربية على غيرها

ولعل السبب في هذا كما مراد أصبح ثوب أن للقنوات المصرية هذه (٦٤٪) من القصة يرون هذا وأنها غير مفيدة (٦٦,٩٦٪) وأنه يتحول إلى مشاهدة البرامج الأجنبية (٤٤,١٦٪) من المصريين حتى تكون ملذذة ومثيرة

وأن هذه القنوات موجهة ولا تقدم إلا ما يتلائم مع سياستها وأن مواضع مصرى لا يجد هذه احتياجاته

- ٢ - ترتيب تصنيفات هذه الدراسة للقنوات الوطنية والعربية والأجنبية وهذا النوع
- تم ملاحظة عامة تمثل في إقبال أفراد القصة على القنوات الأجنبية ورغبتهم الترتيب الأول بصرف النظر عن النوع يتساوى في هذه الذكور والإناث معاً ، حيث إن الذكور أكثر إقبالاً على البرامج الأجنبية بنسبة (٤٨٠٪) من إجابى هذه الذكور ، بينما الإناث أقل تصنيفاً للقنوات الأجنبية (٥٩٪)

كما أن الإناث لا يفضلن القنوات العربية بشكل لامت ينظر إليها بتوزيع إجابى هذه القنوات المصرية والأجنبية

ويفسر عدم إقبال الإناث على مشاهدة القنوات الأجنبية نفس بسبب إقبال الذكور بصفة أن الإناث تحت مراقبة أفراد الأسرة وأن هذه البرامج الأجنبية بدم (الجنس ، أو لأغراض الخاصة) على قول معظم المصنوبات

ويمكن تفسير عدم الإقبال على القنوات العربية - وبخاصة - الحكومية بما يراه بالأخبار المحلية والثقافة المحلية واعتقاد القصة أن هذه البرامج لا تساعد مصرى على أن تهاب اهتمامها باعتبار السياسة المحلية بأكثر من اهتمامها بحياة المواطن العربى ، ولقد حثل هذه البرامج مرتبة متدنية إذا قورنت بالبرامج الأجنبية

أولويات مشاهدة عينة الدراسة لبرامج القنوات العربية

١ - نوضح عينة الدراسة وفقاً بمصطلحاتهم لأنواع برامج القنوات العربية
- أصدرت النتائج عن تفصيل العينة للبرامج الترفيهية ، في القنوات الفضائية العربية حيث
أجاب (١٥٥,٥) من أفراد العينة أنهم يشاهدون أفلام والمسلسلات وطلائع في القنوات
الفضائية العربية

- وحاجته مشاهدة البرامج الإخبارية والثقافية في رتبته واحد حيث أجاب (٢٤,٤) منهم
بشاهدونها بواقع (٢٢,٢) للإخبارية ، (٢,٢) للثقافية

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة بين فئات العينة في مصطلحات أنواع البرامج وهذا المستوى
التعليمي أو وفقاً للجنس

٣ - كذلك لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث مما يدل على أن هذا الاختلاف على أنه مع
الترفيه عادة اتصاله شائعة لدى المشاهد العربي ليعاونه مع البرامج سواء كانت عربية أو غربية
أو وطنية

التفضيلات عينة الدراسة للبرامج المفضلة لديهم في القنوات الفضائية الأجنبية

١ - لوحظ أن البرامج الترفيهية تحتل المرتبة الأولى لدى جميع مجموعات العينة (٥٧) بصرف
النظر عن الجنس أو المستوى التعليمي أو النوع ، ذكور أو إناث ، وسواء أكمل هذه البرامج
الترفيهية عربية أو أجنبية

٢ - احتلت البرامج الإخبارية المرتبة الثانية حيث يحصل مشاهدتها (٢٤,٦) من عينة
الدراسة بينما تسلب هذه البرامج مع البرامج الثقافية في تفصيل العينة لبرامج الترفيه

ولعل إقبال العينة على البرامج الإخبارية في القنوات الفضائية الأجنبية يعود إلى أنها أكثر حصرية
وأقرب إلى الواقع وليس موجهة بدرجة كبيرة فيها

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة في التفضيلات وفقاً للمستوى التعليمي والجنس

تقييم برامج التلفزيون المصري لدى عينة الدراسة على ضوء مشاهدة البرامج بمصنفات عامة

وحسب استرة الاستبيان تم تقسيم البرامج إلى :

(أ) برامج إخبارية

(ب) برامج ترفيهية (مسلسلات - أفلام - متوعات)

(ج) برامج ثقافية فكرية .

وقد تميزت من الدراسة

- ١ - أن الإقبال على البرامج الإخبارية لدى عينة البحث بلغت نسبتته (٢٤)
- ٢ - أن الإقبال الأساسي لدى عينة الدراسة على البرامج الترفيهية (٥٨.٤)
- ٣ - أن الإقبال على البرامج الثقافية احتل المرتبة الأخيرة بنسبته (١٦)

تقييم البرامج الإخبارية في التلفزيون المصري لدى العينة

- ١ - تقييم البرامج الإخبارية في التلفزيون المصري لدى عينة البحث بهذه عامة - أثبتت الدراسة أن مشاهد المصري لأهم البرامج الإخبارية المصرية ويرى أنها جيدة التقديم (٢٥.٢) وأن عظم الأهمية (٢٢.٣) وأن موجهه (٢١.٦)
- كما أكد (١٨.٩) فقط من عينة الدراسة أن البرامج الإخبارية في التلفزيون المصري عامة - وقد أجمع جميع أفراد العينة على أن البرامج الإخبارية في التلفزيون المصري جيدة التقديم - الحاجة إلى إعداد وإخراج متميز

تقييم البرامج الإخبارية في التلفزيون المصري وفقاً للنوع

وقد خلصت الدراسة الميدانية بالآتي

- أنه يتفق كل من الذكور والإناث على أن البرامج الإخبارية غير جيدة ومب حاد التقديم
- لا توجد فروق ذات دلالة حسب النوع في تقييم البرامج الإخبارية
- يلاحظ كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة حسب مستوى التعليم كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة حسب طائفت النس

وبل نظرنا وجهات النظر في تقييم البرامج الإخبارية المصرية يرجع ذلك من عدة أسباب منها:
للأخبار في القنوات العامة ثم في القنوات الوطنية ، كما أن التلفزيون يستعمل على البث المباشر والتلفزيون
واللون والحركة وبالتالي ذوب الفروق بين المستويات التعليمية ومن حق الشعب وسوف يعطي
التلفزيون أدلة عامة من أدوات الاندماج الاجتماعي في المجتمعات المعاصرة

(يتبع)

معزوفة الحروف والأرقام والألوان

١

للأستاذ / محمد عبد الحميد بشير

هذه معزوفه رائعة وثقوة غالية أبدعتها يد القدرة الإلهية بوردتها ترسبنا الإيمان والبرء
للروح ونمادوا بالفكر في عالم السحر والجمال ، لم هي - بعد - أغرودة ليس فيها حرف
واحد من غيال وإن حوت ما طاق كل غيال

الحروف والأرقام

الملك ، خلالات إيجوارو ، بأمريكا الجنوبية تلك المساقط المائية التي تتميز بها أماكن تكثر فيها الأنجيرة أصلا على حدود كل من دول (بارجواي) ، (الأرجنتين) ، (البرازيل) هناك وقف السيد ، ساندقد ، مصور المناظر الطبيعية فشاهد وللمرة الأولى فراشات محبوز على أجنحتها الرقم (٨٩ x ٨٩) بل إن بعض منها تحت أجنحتها أكثر من رقم وكان من السهل على ، ساندقد ، تصوير هذه الفراشات ، لأن المشاهد لهذه الشلالات سرعان ما يغيره الفرق الذي تروى والجمعة تلك الفراشات فحفظ في امان ووداعة على يد مشاهديها

يكفي بضاديق التحف - على كثرتها - بل سابق الزمن في طيات لا يبدأ به بحسب علم عامة ، يتعب حلولا آلاف الفراشات والطحالب وبصورها - ثم يأخذ البحث عن (جبال الأنديز) في (دولة بوز) إلى العبادات المعيرة في دولة (جويانا الجديدة) إلى أعمال دولة ماليزيا وفي منتصف السبعينات ينشر لأول سلسلة من الصور التي تظهر فيها الفراشات منقوشا على أجنحتها أحرفا ملونة بارزة سقت بشكل يخلط بينه الكتب ، ويخلط مكتب (ساندقد) من الأرض إلى السقف بالصور والتصانيع

لقد نجح في جمع كل الحروف المطبوعة مرات عدة ، ولمكن - أيضا - من تصوير نماذج لأجحة فراشات تسلسلت فيها الأرقام جميعا من المصغر إلى الضخم بما يتناسب مع نماذج مشروع (الأنثية) وريادة - ولم يقف الأمر عند الأرقام والأحرف إذا وجد (ساندقد) من الفراشات ما قد نعت على أجنحتها كثير من علامات الترميز

ولم يقف الأمر عند الأرقام المذكورة فقد تعداه إلى أحرف منقوشة على أجحة هذه الحشرات « قشرة الأجنة » التي تشمل ما يربو على ٢٠٠ ألف نوع من الفراشات والطحالب ، ومن هذا الاختلاف الكبير نشأ مشروع أطلق عليه (مشروع الأنثية) فإن جميع الفراشات يحمل كل منها حرفا من أحرف الهجاء منقوشة على أجنحتها ، وذلك سنة ١٩٦٩ م عندما كان (ساندقد) يعمل متطوعا في التحف القومية للتاريخ الطبيعي التابع لمعهد (ميموريال) براشتن ، وفي الطابق العلوي لذلك المتحف وجد « ساندقد » نفسه وجهًا لوجه أمام ضاديق قولها ضاديق اكتشفت عن آخرها بالحشرات لطيفة الأجحة التي لم يتم أحد تصنيفها أو ترشيحها (١٢) وقد علاها الضراب وبفصح « ساندقد » واحدا من هذه الضاديق بمجد دراسة تحت على جاسها حرف (٨) بشكل جميل أعاد وبهذه ذلك النظر الخلاب إلى البحث المذروب عن فراشات تحمل حرفا أخرى فلا

حرف (٥) على أجنحة الكثر من الطحالب والقرشيات ليست في الحقيقة إلا أعمى هذه الكائنات الضعيف فلما كان الخيال مع الكثير من الحيوانات والطيور والأسماك ، ويضربون لذلك مثلاً يذكر الطاووس الذي ينشر ريشه العريض الزرقى الأكواف صفاء عن وفرة من الأعمى السراع الحركات التي تجعل للمهاجم طواص لذلك الطاووس يصكر مرثاً ومرث قبل الالتحام بيده الأعمى الناربه النظراء

وما قيل من ذلك الطائر المهيب يقال بلا لحظ من الأعمى الرخصة للربعة المختارة على أجنحة الطرائد والطحالب التي أنيط بها مهمة تليط حمة الطيور الأخرى الخاطئة ، وهذه الأعمى لو البقع تظهر بشكل مفرع غريب مربع وهي لا تنتظر حتى ياتها العدو بل إن أجنحتها لتدفع برع فردة أن يشبك أحد أجنحتي أعديه بأحد أجنحتها الأمامية وذلك كإحراقه احتياطاً ولأن .

والمفارقة الثانية الملحقة من أن تلك النقاط الصغيرة على أطراف الأجنحة تقوم بحمل أجناب

وبقول ديمر : إن هذه الحشرات تضطر إلى رفع درجة حرارة أجسامها بمقدور معين قبل أن تبدأ أجهزتها في العمل عند الصباح ، وهذا ضرر السبب في أن القرشيات غالباً ما تمكث مستعدة في حرارة الشمس قبل انطلاقها في افراء ، ويضاف إلى المهام السابقة التي تقوم بها الأجنحة مهمة أخرى عظيمة تقوم بها

إن قشور الأجنحة تحتل كيش القفاه الذي يمكن القرش والطحالب من الإفلات من كل الحظر ، ويشرح : ذكر ، ذلك قتلاً : عجباً

مثل التفتيح وعلامات الاستعظام (؟) ، ويزداد الأمر رونقاً وبراءة عندما يكتشف (ساندن) مراسب أبيض على أجنحتها وجوه شبه إنسانية ، وأعمى (تخلق) وحروف إفريقية كحرف (٥) المستدير وحروف (٢) ، الذهب وأحرف استثنائية وأحرف متحركة من اللغة الألمانية وليتد الخيال ليشمل صورة للحيوانات التي نلت نقشا على أجنحة القرشيات والطحالب التي تحفظ بها ساندن في صورة سواد من الجسم الكبير صمغاً (شبه روح) ظراً لما بها من تنوع زجذب ، ويردنا : ساندن : شعاعاً بالمشكلاته الباردة عندما يقول

إن لدى أجنحة لشبه الرسوم الوجود عليها خر الماء ، وثانية ككرواق البحر ، وثالثة كالأسماك وأخرى كنباتات الصبار ، فاهيك من بعض الصور ذات التفاصيل الدقيقة لأنواع كاملة من الحماكب والخصائص التي تمثل كل منها بالتناسق البديع الذي يظهر فيه براعة الخلق ليدع - حر وجل

وبرغم ميل الكثير إلى وضع اكتشافات ساندن : الشاملة في مجال اجتماعي تاريخي ونفسيا على نحو محال لا غير إلا أن الحديقة العلمية تتوق ذلك : إذ أثبت البحوث أن لتلك القشريات الجبوتية على أجنحة هذه القرشيات الجبوتية وخالف تفيد تلك الحشرات قرينة في حياتها اليومية في عالم البقاء فيه للأصابع والأكثر خبثاً والأشد دكاءً ولحاجة

وعلى سبيل المثال يرى : ساندن : وعلماء نشره أقروا أن الدوهر التي ظهرت بشكل

المخوقات ذات الأجنحة الخفيفة عيش في إعلان
لا لبث فيه أن الفس والجمل أمر كاس في الطبيعة
بالضرورة

الجرارح الكواصر من الطور عن الأنسجة المتشعبة
الحساسة في اخترة كآسجة الرأس والجسم إلى
أماكن أخرى من الجسم اللدغ بها أكثر صعوبة
وأقل ضرراً ، وكأن القرشة تحول لها حيا في
منطق منقح ، إذا كانت أجنحة لم تستطع إعتاق
أو لم يكن بها قدرة على إرحلتك وصرفت على
لصحت على أن تفضي على لأقل ذهني أعدد
بث المكان الذي أصبح لك أن تفضي فيه ،
للتعني إن هنا إن شئت على طرف جناحي
حيث تكون الإصابة أقل خطراً والجرح أقل
إيلاماً ، ولقد قام « ساندس » بتصوير فرائشة نقش
على جناحيها أحد المناكب الذي تميز بوجود خط
أصفر على طول للدفاع عنها .

ولا ننصر حقوق على بعض الأجسام ، بل
لنصل كل الأجنحة كما هو الحال مع الطحلب
الذي عثر عليه « ساندس » في دولة ضرولا حيث
نقش حرف (L) على ظهر من أجنحة والمهمة
ملوكية هذه النقوش هي أنها تساعد ذلك
الطحلب على إعطاء نفسه من أعدائه جارة ، وذلك
بأن يقوم حرفا (L) للصلان بحسروق على
الجناحي الأخرين للحشرة وأرجلها للتمتع
بالضلع والظنون لإعطاء الحشرة السكنية مظهر
ورقة أحد النباتات التي كثرت فيها التواجد
والنضعات ، إنه القوية بسيطة . أما - ليلا -
خدمه تلك الحشرة - التي كانت قد تحولت إلى
ورقة بدأت تعود إلى الحياة معلقة في كمان بحثا عن
الغذاء والتزاوج .

(تابع)

تصطاد الحشرة بصبوح أحد المناكب حثلا -
حيث إن تشورها حساسة غير متأسك - فإنها
تستطيع شحمة نفسها وذلك بالتحلص من
الفتور المصا

وبعد : سواء كان مظهر إعجابنا بأجنحة
الفراساد مركبات الخشب الدلمبه أو
ما تطورت عليه من تنوعات متعددة للأشوان
الضخمة فإنها تحمل السحر والفتور يسرى في
أوصالها ، وتعدي بالهجة والسرور قلوبنا لتتمتع
حرراً بصاحبه الذي يفتح لنا حجاب التدو
الجمال لما أبدع الخالق - سبحانه وتعالى

وأما مكتشف هذه الكنوز هزكسد أن
الإحساس بالجمال يزداد لديه كلما مع كل كشف
جديد في قشور هذه الحشرات التي جمعت بين
المقاصب من رقة الطبع ووحشية عند الزوم
وتذكرنا حبيبة باهر بها القرآن وسيل إليها مند
لرون ألا وهي الدعوة إلى عدم الإسناد إلى الأرض
برقاء (ساندس) الأعضاء السرمع لكثير من
مأوى الفرائشات الذي يمتنع بالورة ويعرض
الطعام من استقصاء طرف تواجدنا والاستمتاع
بجمالها . ولما (غولديلا) فزكد أن الأنفان
البنائ القليل المنجز القادي الظهور في قشور
الفرائشات يوضح أن جمال هذه القشور المرشعة
أكثر من مجرد خطاء خارجي ... وإنه جمال حلا
من مجرد التجريد ، بل أنساب إلى صفة التجريد
صفة الجسدي والقدرة المتسجمة مع مصلحة تلك
الكائنات وإن بإمكان أي شخص وهو الموهب في
مرج جميل ، أو ينسحب به الظروف غير غابة
جليدية أو يأخذ بالمر يتلايه في أحد الأدغال
الاستوائية يسكن هذا الشخص أن يرى أن هذه

«وَيُحِبُّونَ مَا لَا يُلْمُونَ...»

جدريد في العلم والتقنية

إعداد: د/ نجوى السيد أحمد*

العلاقة بين جلاب الجوراء والشخص

أكتشف علماء الفلك في القيا سنة المراس ضلعة من الجار والمز في جلاب ٥ الجوراء ١ التي لدد عن الأرض بحوالى (١٥٠٠) سنة طولية ، وتلور هذه الأكراس حول الشمس شابة ، عار منها حتى الآن على أكثر من ٧٠٠ ليس حديثه التشكيل ويعتقد العلماء ان صاب كوكبة الجوراء ربما يكون حبا لتشكيل هذه الشمس ، حيث تتولد عه الشمس ذات كتل ضلعة وأخرى عظيمة سبأ كشسنا

مادة مظلورة لامعصاص الطيف

الترددى الطيف

طورت شركة فرنسية مادة مظلرة للدينام وأضافت لها طبقة علفية من مادة مظلرة على امتصاص الطيف الترددى الضعيف البالغ (٣ هرتز) ، وتشكون المادة من طفتين مدعجتين ،



(مع الكنية أشاد باحت مساعد بالركز الفرنسي للبحوث البلى)

جهاز آلي للطبخ من تيف

صنعت شركة أمريكية جهازاً آلياً يعمل ككنيفزيون ، ولتقطط يرسل الأكل الصالح ، وفي نفس الوقت يسمح بالتفاعل من بعد بين مجموعة من الأشخاص بالحدث والتفاسير والاستفسار وعرض البيانات والوثائق والخرائط بواسطة حاسب آلي شخصي يتم توصيله بالجهاز . كما أنه يسمح بإمكانية التحكم فيه من بعد في نقل الصورة أو تكبيرها أو تصغيرها ، وإلقاء المحاضرات والاضواء بالإرسال ، ويصلح الجهاز لنقل المؤتمرات والصوت والمعلومات التعليمية للتعلم من تيف

سيارة لنقل المعدات الصناعية للأماكن النائية

أنتجت إحدى الشركات الأوروبية العتابة لصناعة السيارات مجموعة من السيارات القوية الصلابة لنقل المعدات الصناعية والمركبات والطرود الثقيلة الخاصة بالأشغال العامة ، وتصلح للطرق غير الممهدة ، وهذا محور حمل (بنشوليه) ذات تعليق هيدروليكي ، وتزودة ١ هيدروليكية ، ومزودة بمحرك هيدروليكي ، لكي تصبح السيارة خالية الحركة ، ويوجد منها ثلاثة نماذج تختلف عن بعضها في قدرة حركتها

تحتوي كل طيفة على منحنيات من الداخل تيسر بدخول المركبات على شكل خطوط منحرفة مما يساعد على التخلص أكبر قدر من الترددات ، وتعتبر هذه المادة بحد ذاتها بملوثات الكيمياء ، أو موجات الحرارة المرتفعة ، وهذا يؤدي إلى عدم تدمير درجة التخلص للندبات ، وتصلح للاستخدام في التفتت وأجهزة التماس والصناعات الميكانيكية والكيميائية

التيرون للمناطق النائية بالقرى الصناعية

تتكون إحدى الشركات الأوروبية لصناعة التكنولوجيا أول تيرون صومعي يستخدم القرى الصناعية في الاتصال التيرون محيا أو عالميا ، وعصم عصماً للمناطق النائية ، ويتم توصيل الاتصالات في هذا التيرون بالقرى الصناعية باستخدام طبق يعتمد طاقته من الشمس ، ويتم وضعه فوق صفوف التيرون ، ويمكن دفع المكالمات باستخدام بطاقات عادية مدفوعة الفس

ممثل خام بدون أكسجين

تتجهت شركة أوروبية ممثل خام في حجم اليد للحم المراسم المصنوعة من النحاس والمعدن والفضة ، ويصل بخار البرونز للسيل تحت ضغط ، ويطلق لها فصل حرارتها إلى حوالي (٢٤٠٠) درجة مئوية ، ولا يتم استخدام الأكسجين مع اللحم ، ويصل بالأشغال الذي بالصحت القوي ، ويقص الفشل مصنوع من ألياف الزجاج

ذكاء الطفل ليس وراثياً فقط

ذكرت دراسة حديثة نشرت في إحدى المجلات العلمية لفرق من علماء جامعة « بنسج » الأمريكية أن بيئة رحم الأم تؤدي دوراً كبيراً في تحديد معدل الذكاء عند الأطفال وليست « الجينات » الوراثية وحدها هي التي تحدد معدل الذكاء ، مؤكداً أن « الجينات » تؤدي دوراً أقل مما كانوا يعتقدون من قبل ، نظراً لأن الملح يشكل دسار الرحم ليصل حلالاً عام من الولادة إلى ٧٠٪ من وزنه النقي ، كما أثبتت الدراسة أن الرحم مسؤول عن ٢٠٪ من معدل ذكاء الطفل ، مقابل ٢٤٪ فقط « للجينات »

يكثفها لمكافحة العازات السامة

تمكن بعض العلماء بجامعة « تكساس » الأمريكية من إزالة نوع من البكتيريا القادرة على تحييد اللقاحات السامة التي تستخدم كمبيدات حشرية وتؤثر على الأعصاب ، وتستخدم هذه البكتيريا في معالجة الأراضي الزراعية السامة بالآفات الزرعية ، ولحمية الجينات القاتلة الممرضة للذرات الأعصاب القاتلة مثل غاز « السارين »

جبل ثالث

مطور للرقابة
والمطبعة الآلية

أنشئت شركة مرسية لجبل الثالث من برامج الحماية والمراقبة الآتية باستخدام الحاسبات الآتية ، والبرامج يعمل بجميع نظم تشغيل الحاسبات ، ويميز بمخصص التشغيل المباشر مع الإشراف العام وثانية الرسم وقاعدة البيانات للضرورة ، والبرامج متوفر بأربع لغات بالإضافة إلى أنه يحتوي على خصائص عدد من البرامج

لتخفيض معدل الإصابة بالسرطان .

أوضحت دراسة أمريكية حديثة أن معدل الرغبات بسبب السرطان انخفض لأول مرة منذ عدة عقود ، وانخفض في ذلك يرجع أساساً إلى تحسين طرق الوقاية ، بما في ذلك الامتناع عن التدخين والتشخيص المبكر للمرض ، ولحسن وسائل العلاج كقوة مما كانت عليه في الماضي ، وحدثت القفزة إلى التركيز على وسائل الوقاية بدلاً من البحث عن طرق العلاج

من فرقة البرتقال

بالإضافة إلى جهود الفروقة للبرتقال ، أثبتت الدراسة التي أجريت في جامعة « ويسكون » أن تناول « بكتريا » عصير البرتقال يساعد على

مكافحة سرطان الثدي وبعض مسؤوري الكوليسترول في الدم الذي يسبب مرض تصلب الشرايين ، وأثبتت التجارب التي أجريت على الفئران المصابة بسرطان الثدي أن عصير البرتقال يخفض بنسبة ٥٠٪ من الأورام السرطانية في الشرايين ، كما أنه يقلل نسبة كوليسترول الدم



تَشَابُه الْحُرُوفِ وَعَلَاقَتُهُ بِالنَّصْحِفِ وَالنَّحْرِيفِ



للكاتب: /عائى إبراهيم محمد

أسباب حدوث التصحيف والتحرّيف

توجد عدة عوامل ساعدت على وجود التصحيف في اللغة العربية ، من هذه العوامل

١ - تشابه رسم الحروف وتساويها عدداً مع إجمال النقط ، فـ « العين » من قرأه
الكتابة ولا يقرأ بقول بعض العلماء ، وأن سبب وقوع التصحيف في كتابه العرب فهو أن الذي
أبدع صور حروفها ، يضعها على حكمه ولا احتياط من يخطئ به ، وذلك أنه وضع خمسة

تعريف صبو : واصله هي : الف ، والياء ، والتاء ، والواو ، و الكاف ، وجده حكمه فيه ان يصح كل حرف صبو ، و صلبه للأخرى حتى يؤمن عليه التبدل .

وقد استفاضت كل كتابه بسببه صور حروجه وهي على سبيل برزخ السهو والمغفلة فيها
 ذكر ما في حقه دليل على ما في القلوب ، وما في القلوب دليل على ما في الفكر ، وما في الفكر دليل
 على ما في حقه لأشياء

هـ. نسبة الصحاح إلى الدعوى عن كتابه حروف كثيرة بها

(۱) ما بعدہ امیر خوارزم محمد بن ابی الفضل خاں کو عیب عند افواج مجاہدین ہاں (دہلوی، دہلی) صاحب لہ راجل (ای جو سر) خاں جو دہلوی عطف ملے راست۔

(ب) قال ابن خنوزر: أُنْبِغَ قال المذاهب: وحدثني به شيخنا بكر بن عبد الله أن
عليه في حديث ذكره: وعادوا من حبس النديس بمشور على الأرض هو: يا صبيح جنة، و:
(ج) قال أحمد بن محمد: فرأيت عثمان بن أبي سفيان، جعل اسمها في رجل فيه
قال: يا صبيح جنة.

و د و من متخته پها ما راه الیوی علی ال بعضهم صحیف جدیدہ ہر رجا بردہ حیا ہ

٢ - اعتلال الخط العربي بين مشرق ومغرب ، في المنهج أد محمد مغربي ص ١٢٦
 الكتاب كتبه في طريق مشرق اعتلالا بهذا كمنهج الخليل بنفطه واحدة في فرق ، الخ ، ص ١٢٦
 واحدة من عند هذا مع مشرق كتابا بعد مغربي وهو يعني سورة كان ذلك معه بصحيف
 هذا رأي في المكتوب (سفر) كتب (سفر)^{١٢٦}

[illegible]

(۲۶) قلب جو حادثہ تصدیق : انعامیاتی ، ص ۶۶

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

(۹۳) دستور الحاقی و اضافی، لاہی، جلد ۱، ص ۶۵

1991-1992.

71. 2002-2003

٣ - عدم المعرفة بصفات القبائل : وهذه ما جاء في حديث ثبته ابن جرير في حديثه قال : ثم انقضت إلى مكة في بائع في بني سبيان انتهى الصحابة إلى رسول الله ﷺ فوجدوا عدها بئله بحسب عو بآله إذ دخل عليه زوجها من الباس (عنه) بحسب عو بآله - يريد بحسب أي بآله على لغة قوم في إبداعهم العيون من العشرة وهي العنمة كما هو معروف في الحديث قال ابن الأثير - رحمه الله - ١ - ورواه بعضهم بحسب عو بآله و لاوب تحفظ وأشهر في الحديث و يرى البعض أن هذا نصحيح و هو رواية صد جهم الراوى أو أناسخ هذه اللغة فأتت به هو مألوف لديه

ويؤيد لهذا أن صاحب الحديث بحسبه وأن هذه اللغة قد جاءت في موضع آخر من حديثه ، وذلك قوله حبيب بن حسان السبياني رجهل ثبته في الصحبة إلى رسول الله ﷺ قال : لا حرم عني أشهد رسول الله ﷺ في ذلك مع صاحب ما حبيب ٢

٤ - اختراع السمع : وهو التصحيف المسمى ، ويأتى هذا التصحيف من طريق الإعلاء ، وقد حارب جماعة الأول أن يكون كتبهم إملاء على يلاهم ، ونقائض قدرات هؤلاء التلاميذ في اللغة لما يلقى عليهم قوة وصحة ، عند يكتب أحدكم شيئاً على غير وجهه ينحدر خلق السمع ، وقد وقع من أمثلة هذا التصحيف كثير وعنده حديث : لعاصم (أخوه) روى بعضهم فقال من وصل الأحدث يذكر الدار فقص أنه من تصحيف السمع لا من تصحيف البحر كأنه ذهب - وهذه أمثلة - بل أن ذلك لا ينتبه من حيث أن كتابه وإنما أخط فيه سمع من روى عنه ما روى أن علي بن الحسن الأحمري قال يوماً هذا حرامه وبصافه فقال له الكسائي ما سمعت هذا ، فقال الأحمري بل وافقه سمعت أعرابي يشهد بهذا - يريد

كان في رغبته لما اجتمع بالنداء في الحبل عن طفل نعيم

يعنى الصحاب ، فقال له الكسائي ويحك إنما هو

بلفظ تنفي الحبل عن طفل نعيم ٣

(٢٦) مصحح إلى تاريخ نشر التراث العربى د محمد عبد الطامى ص ٢٩٩

(٢٧) مصحح إلى تاريخ نشر التراث العربى ص ٣٠٦ بصرف

(٢٨) السائق ص ٣٠٦ بصرف فلا عن مثال خطاب ص ٩٩

(٢٩) السائق ص ٣٠٦ ، ٣٠٩ فلا عن مثال خطاب ص ٩٩

(٣٠) مقدمة ابن خلدون في علوم الحديث ص ١٤٢ بصرف

(٣١) مصحح إلى تاريخ نشر التراث العربى ص ٣٠٥ عن شرح ما يقع فيه التصحيف ص ١٢٦

(٣٢) السائق ص ٣٠٩ قلا عن حبيب الحديث لا يرقى ١٨٢/٢ والخطاه الصراخ لا ينظم فقلت أستاذى الحسين لاس

٥ - خفاء معنى الكلمة عند النسخ أو القاري : فبعد ما ورد كلمة مذبذبة تؤدي
المعنى على وجه يتفق مع السياق ، ومن ذلك ما جاء في حديث مسند عمر بن الخطاب
: رضي الله عنه - بالتماس من محمد بن علقم - رضي الله عنه - قال عمر : اللهم يا مكرم أئمة
بهم بيت وفضيلة أئمة وكبر رجاله ، عونه (معية) بآله (أي بلوهم) وبهمم الذي بهموه ، ووجه
في بعض الكتب : وثقة بآله ، وليس بشيء (٢٢٠)

٦ - الجهل بقرين كلام العرب : وأمثله التمهيد في هذا الباب كثيرة لا يقع تحت
حصصها ما ورد في قولهم : به ، انصرف في مه كذا ، وحضر بالقاء ، مهلة في هذا الموضع
عصا (والصواب) وانصرف (بالقاء) معجده يقال : انصرف الشاب أي مات شاباً كذا ، أحد حريه
عصا (٢٢١)

ويصل بذلك أيضاً جهل سياق الكلام ، ومن ذلك ما ورد في محضر في سواد نمر في
قراءة قوله تعالى (هَؤُلَاءِ بَنَاتُ مَنْ أَظْهَرُ لَكُمْ) هود ٧٨ نصب أظهر
قال : وقال أبو عمرو بن العلاء : من قرأ هـ أظهر ، بالفتح عند ربيع في هـ :
وهذا صحيح والصواب عند ربيع في هـ : وقد ثبت هذا التصحيح عن جهل سياق الكلام
قال معتصم أن تأخيره يجب هذه القراءة ويصححها مع أنه يسع على من قرأ هـ ، ولو أن بعض
من خرج هذه القراءة من مقابل لوجد التصريح بكلمة النحس " هي الكسوف من مخزني عن
أبي عمرو بن العلاء قال : من قرأ هـ أظهر ، بالصب فقد ربيع في هـ " وحسن أن يحسن
النحس بقرينة هذا على سياق : أو نصب هـ هؤلاء ، يصل مصر كانه من حجب هؤلاء
وبأنى به ، ويصل هذا مصر في حبان وهو فصل : هذا لا يجوز لأن الفصل محسن ، وفروع بين
جزأى الجملة ولا يقع بين الحال وذو الحال (٢٢٢)

٧ - قرب الحروف ومعدنها في الكلمة الواحدة أو المتكسرة : فبعض من جهل
المتكسرة فقرأها كلمة واحدة أو نقلها جزء من الكلمة الواحدة فقرأها كلمة مستعارة
فقال قرعة المتكسرة كلمة واحدة ما ذكره أبو أحمد الصبغري قال : رأى أحمد بن
موسى بن إسحاق الأنصاري فاصى أصهبان ، وقد صحب به الحديث ، ولم يحضر عند محمد بن
ومحمد بن شيوخ أصهبان بمكره أنه قال : حدثني هلال عن هناد بن أعين أنه
المتكسرة (٢٢٣)

(٢٢٢) تاريخ السنين ٢٠٩

(٢٢٣) محضر في سواد نمر من كتاب السبع لأن هؤلاء هي سورة م من محضر من هـ من سواد

(٢٢٤) مدخل إلى تاريخ سواد نمر من ٢٠٩ بصرف

(٢٢٥) المكتف ، قرعته ٢٢٦/٢ ط دار للغة بيروت دمشق

(٢٢٦) المكتف ٢٢٦/٢ ط دار للغة بيروت دمشق

(٢٢٧) مدخل إلى تاريخ سواد نمر من ٢٠٩ نقلاً عن تصحيحات المطبوع ٢٢٦

(٢٢٨) سواد من ٢٠٩ ط دار للغة بيروت دمشق

بعد أن قلت في الفروع خاتمة وحسب فعبث إذ لو أنها لم تكن لأثارت من المشكلات ما يثار الآن
بإزاء علامتنا الإعجاز^(١٨)

(ج) ظاهرة الإعجاز بالوصف

جاء كثير من القاصيين من الإعجاز بالوصف للتأكيد من جدات العروق بين الصور متشابهة
وغير ندرت هذه أوصاف لرموز الكتابة العربية فضلاً عن لونها بالوحدة الشبه ، ويصعدون
بذلك الله ، ويعنون ، بإنشاء الموهبة ، ويصعدون بذلك الله ، ويعنون ، بإنشاء
بذلك الله ، ويعنون ، بالوحدة الموهبة ويصعدون بذلك الله

ولكن هذا شهد مع حكمته في التعبير بين الصور تناسبه يؤدي إلى التحويل من
الوصف ما جعل المسكن ما زالت قائمه بسبب نظر القاص
وأي تعدي ممكنة بنابه الحروف الأتراك بالاستخدام الدقيق للنقط دون تفريط أو
تقصير ، ونجد من التوفيق في متكنه التصحيح والتحريف يمكن الاستفادة من حيثيات سلفنا
الصالح وهي منها

١ - ضرورة أحد العلم عن هذه المتطلبات نه ثلث وعشاقه ، لأن من بناء من استاد
رسيد غير إنما يتلقى عنه عناصره حمده وعمره المديد ، مصالاً إلى ما بناء هذا الأستاذ من
شيوخه السابقين ، وهم من قبلهم لذلك قال قائلهم

من يأخذ العلم عن شيخ عشاقه
ومن يكن آمناً للعلم عن صديق

وقال السامي - رحمه الله - من نفع من يعلو الكتب صبيح الأحكام ، وكان مصمم
بهم ، من أعظم الجبه شيخ الصبيح أي الذي يعلو من الصحف ،

وقال كات الأعداء عن الشيخ مهناً لتجنب التصحيح كان الأمر ، نقل تصحيحاً من عوهم
لأنهم بأنهم القرآن من كثره الرجال^(١٩)

٢ - الاهتمام بمفرد الإعلام هو أبو إسحاق النحوي ، أو الأشياء بالصبغة أسماء
الاس لأه شيء لا يدعاه القياس ، ولا جبه شيء ، يدس عليه ، ولا بعده شيء يدس عليه ،

(١٨) تصحيح الحديث العسكري نجح بحسب أحمد بن حنبل ٢٤٦١ من الموطأ ط ١ نسخة العربية الجديدة ١٩٨٩ م
(١٩) تذكرت شعري ونسكت في أدب العالم والحكام للشيخ بدر الدين بن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
محمدة بن ٢٥٠ ط ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٢ م
١٠٠٠ ط ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٢ م
(٢٠) تصحيح الأمل في الروي وأدب السامع للطبيب البغدادي نجح د محمود الطنطاوي ٢٦٦١ ، ٢٧٠ ط ١ مكتبة
بغداد ط ١٩٨٣ م

المثل السائر

٣

للمستاذ الدكتور
على العماد

يسر الجامع الكبير

أوله أخرى على الاختلاف

٩ - فيما جعل بالجار

يقول صاحب الجامع

واعلم أن الجار إذا كثر حق بالحققة وذلك أن أكثر اللغة جار لا حقيقة فيه
(ونوع التأكيد في هذه اللغة دليل على شيوخ الجار في) وإشكاله عليا ، وصوب لدبت
أمثلة من قام زيد ونحو عمرو وعامة الألفاظ ، ألا ترى أن الفعل جاء منه معنى الجنب
فقولك (قام زيد) معناه كان منه القيام ، أي هذا الجنس من الفعل ، ومعلوم أنه لم يكن منه
جميع القيام مجازاً كالمجان كذلك علمت أن قيام زيد جار لا حقيقة^١

ويقول صاحب المثل (وقد ذهب قوم إلى أن الكلام كله حبيبه لا يجوز فيه . وذهب آخرون إلى أنه كله مجاز لا حبيبه فيه ، وكلا مذهبين فاسد عندى ^(٢))

وإن موضع آخر يذكر أنواع الهزار - كما يقفها عن الخنزير - ومن أنواعها - سميه النوى - بكفه كقولك في جواب - ما فعل زيد ؟ القيام ، والقيام جرس يتناول جميع أنواعه ، وهذا القسم لا ينحى أنه يوصل - بالتمام الهزار ، لأن القيام يزيد حقيقته ^(٣))

ثم يخلص من التوسع

ويناسبه هذا مثال واختلافهما فيه مذكر مؤلف كل منهما من أقسام الهزار لشيء مفلاها عن

الفردى

هذا ذكرها صاحب جامع فون غزو ، في حوز ذكرها صاحب مثل وفن . وب في كتاب

من كتب الفرائى

وقد سلم به كتب صاحب جامع ، ولم يفرص على شيء قسم بها ، أما صاحب مثل هذا حين على كل واحد من برصه ورده إلى التوسع أو التشبيه أو الاستعارة وود بعضه إلى حبيبه . ثم قال في بحث الفصل (وهذه أقسام الهزار التي ذكرها المر - رحمه الله تعالى - وقد ثبت عند التقسيم فيها ^(٤))

وبريبه عتف في الكتابين ، وإن كان العدد واحد (أرهه عتف فيها) وإنما أصابت فيه صباء الذين أن المر - ووجهه صاحب جامع - مثل تسمية النوى باسم صده هو (حوز) ، فإن صباء الذين (وهذا الصده ليس من الهزار في شيء ألبه ، وإنما هو حبيبه في حد من مستوي مع ، لأنه من الأصماء مشتركة ، كقولهم سميت السيف إذ سمته ، وسمت إذ سمته ، صلب النعم على الصديق مع ما توسع الخفيص ، وفي اللغة من هذا نوى كثير فكيف يحل هذا القسم من الهزار ^(٥)) ؟

وعلى شيء فاختلاف وتوسع بين اعتبار كل منهما

وبما أحاط فيه صاحب مثل ، وذكره صاحب جامع على التصواب مفلا عن المر - حراسه على إطلاق اسم (صماء) على النظر وجهه من مجاز بسمه النوى ، باسم مكانه ، قال (وهذا القسم داخل في الأول - يزيد التوسع) يعينه الخراسية بين المنعوت والمنعوت إليه ، وهذا النوع

(٢) ج ٩ - ص ٥٩ - ت - هي الذين

(٣) السابق ص ٢٢٢

(٤) السابق ص ٢٧٢ -

(٥) السابق ص ٢٧٦

من علي . و كان ما علق : فاصدت فيه سمه ، علي ان الأخطب علي صبي ' قد تقسمه من لاسمه
مستركه : نسبه بغير نسبه حقيقه فيه ، وليس من اخبار في شيء .

اولا : قلقة لا تزجج بالظن ، ولا بالنسب الغالب

ثانيا : علما تخالف لكل ما يقوله علماء البلاغة

و قد اختلف فيه من حيث : ايها - اعترافه علي ان قوله - تعالى -

لَا يَنْفِي أَرْسِيٍّ أَفْخَرُ خَيْرًا

سورة يوسف - آية (٢١)

من محاسبه شيء باسمه ما يوارى إليه ، كما ذكره الثوري ، كما مره صاحب جردع ، و كما
هو معروف عند جميع سلاطين

ع - صيد من (و دعت رجل في القصور الأول) بغيره مناسبه بين صبور و صبور .
وهو من باب الاستعارة . بل هو اوعلي في مناسبه لان الخمر من انصب ، وليس رجلي من
الأسد ، ولا الأسد من رجل (١٤)

و حضوره به حقه ، لاسي التوسع فان نضله انما به ، ثم حمله ناسا من الاستعارة - انما علي
المنبه ، و كذا - لاصل عده - ان عصرها كالحمر ، وهو اعراس : صبح حده لان لاصل
لا ينه بمرجه ، لا يفسد به ، و به حاله يدين جميع عشاء سلاطه

٢ - الكناية

١ - و صاحب جردع بن نصيب

فما حروا فاقوا بالذي أنت أهله ولو مكسوا أنت ههنا اخطاب

وعد (ثب) من الكنايات حقه

٢ - و صاحب جردع بن نصيب : وعد ما فيه من النسبه بغير (١٥) ، و صاحب من صاحب

عده من كناية

(٦) السابق من ٣٧

(٧) السابق من ٣٦٩

(٨) من ١٦٥

(٩) ج ٣ - ص ٧ - م الخولي

فإن (وهذا يروى عن الجاحظ ، وما أعلم كيف ذهب عليه مع سيرته بأسره من
الفساحه والبلاعه ، فإن الكفايه هي ما حاز حبه على جناب الخصمه كما يجوز حقه على حساب
الجار

وهذا ما لا يصح دنت ولا يستقيم ؛ لأن الثناء للمخالف لا يكون إلا بحار ، وهذا من باب
التشبيه بغير الأداه ، خارج عن الكفايه ، وأفراد أئ في المخالف من عطاءه من غير أن
لو مكنت أنفسها)

والعجب منه جمع عجب من الجاحظ ، ومخالفته للكتاب الذي يروى منه " وجه في خطأ
كبير ، وحتى - على ما ذهب إليه في غير هذا الموضع - لا ينطبق تعريف التشبيه بغير الأداه

ثم من أين جاء بيد احمد بكايه ، والأمثله التي لا تحتسب الكفايه الخصمه فيها - على ما ذهب
إليه جمهور العلماء - لا تكاد تخصي

٣ - الإعراف

ذكر صاحب المصنف أن عماء البيان في استعمال الإعراف على ثلاثة أصرب
من يكرهه ، ولا يراد صافيا ، ومنهم الجاحظ

من يختاره ويؤثره ، ومنهم قدامه ، وذكر لوله العلو غندى "خود اندهوى ، فإن أحسن
الشعر أكده

من يذهب إلى التوسط ، وهو الاقتصاد ، قال (وهذا يذهب إلى التوسط بين المذهب
الثلاثة ، ويدعوا في الصنفه ، ودنت أن يجعل المثنى ، وهو الإعراف مثلا لم يستسجيه به غير أو
يكاد أو ما جرى فيها أخرى فمركه مراده ، ويسمى من عيبه عائب ، أو عيب طاهر)
وإن صاحب من (وثنا الإعراف لقد دنت قوم من أهل هذه الصاعه ، وحمده آخرون ،
وبذهب عدى استعماله ، فإن أحسن الشعر أكده ، بل أحسنه أكده ، بكه تصاويه
فرجائه)

ثم فإن (ومن أحسن أن يجعل الإعراف مثلا ، لم يستسجيه به بلو أو مكاد ، وما جرى
مما جاء)

فهو أو لا يخالف صاحب جامع ، وما ينقل عباره قدامه ، وثالثها يقع فيجعل أحسن الشعر
أكده ، لم يوضع صاحب جامع في السور الأخير ، وأقل ما يوصف به صيغه عدى
(الاضطرب) وقد فضل السارق "

٤ - تقديم المقبول والقصير

قال صاحب الجامع

تقديم المقبول على الفعل ، وإن بعد إلى ذلك قصد للاختصار . ومن هذا النحو قوله تعالى :

﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ﴾

فإن قوله ﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ﴾ يخص به بالعبادة دون غيره ، وكذا قوله ﴿إِيَّاكَ تَسْتَعِينُ﴾^{١٢١}

وقال صاحب المثل من نفس الآية : فإنه ذكر الزمخشري في تفسيره أن التقديم في هذا الموضع قصد به الاختصاص ، وليس كذلك ، فإنه لم يقدم المقبول على الفعل للاختصاص ، وإنما قدم لكان نظم الكلام ، وذلك لمراعاة حسن النظم السجعي . ومن عجب أن يقول بعد ذلك : وهذا غير خلاف على أحد من الناس فصلا عن أرباب البيان

قلت مع الأسف قد خطئ عن الشهرة علماء البيان ، وخطئ عليه هو وإن كان كتاب الجامع من تأليفه

٥ - الاستدراج

وهو أن يسي الشاعر أبيات قصيدة على بحر من بحر آخر ، ويصح الوقوف فيه على فتمتين ثم قال صاحب الجامع : وهذا من محاسن صناعه التأليف ، إلا أن فيه نوع يسكان وصعوبة^{١٢٢}

وقاب في النقل : وهذا لا يكاد يستعمل إلا ظاهرا ، وليس من المحسن في غيره ، واستعماله في الشعر أحسن منه في الكلام المشور . وأعلم أن هذا النوع لا يستعمل إلا متكاملا ، لا يضم إليه قصيد من أوله إلى آخره بنفس بحر لا أو مدحا كان به ، باردا عذبا لا يسلم منه على بحث النظر فخره ، وفحشر كثير^{١٢٣}

قلت المهم - ها - أنه مخالف صاحب الجامع مخالفه واصحة من قصد للصد . ويكرر كيف عاب عنه - وهو الأوضح في علم البيان على وجهه - أنه لم يطم قصد من قوله إن آخره من أجود نوع من أروع البيان - الاستعارة مثلا - لكان الحكم كما قل في هذا^{١٢٤} . وهل عاب عنه أنه بما أرى ببعض فصائد صانع بن عبدالقدوس أن جمعها كلها حكما^{١٢٥}

١٢١ ص ١٤٦

١٢٢ ص ١٤٦ م السوي

١٢٣ ص ١٤٦

١٢٤ ص ١٤٦ - ١٤٧

٩ - القابلة أو الظنقة :

يقول صاحب (جامع) (ويرجع إلى هذا النوع من الظنق ، وحسن كلامه فيه ،
مفهوم (محمد أن لأجل من جوب على أن يسمى هذا النوع عفايته ، لأنه لا يدعو أحد من
ثلاثة أقسام : ما أن يدين السوء أو يحرمه ، وكشفه ، وليس بالظنق مع)
ويقول (في (منع) أنه من وجهين : إما أن يدين الشيء بفسده ، أو يدين ما ليس بفسده ،
وليس به وجه ثابت ، فكماله محض سوجه الثال ما ليس بفسده من مبادره وكسبه

البرهان

قال حياه الدين في (المثل) واعلم أن علماء سبيل قد يكسروا - حسب السعيه
فأكثرها ، وكنت ألفت حيا كتابا ، (قسمته ثلاثة أقسام : سحر ، سحر ، سحر وسحر)

وحد به عرفه كلامها قال : (وهذا لفساد سحر به حسب ما ذكره في كسبه
الفسه فاحدهم حد على مع برئانه عليه ، وآخر عكس على بن صيده ، حد به حسب
لها يسلخ ولا سلخ ولا سلخ)

فقد نزل ذكر انه كتاب في سلاحه ، لو كان كتاب جامع من سعيه يوجه به ، وقد
عرضت لفل هذا فيما سبق .

ثاب صاحب جامع ذكر قدس سواعين الزيادة على معنى وعكسه ، على حد حد ، وكان
من عكس (وهو من عرائف ما يوجد في باب (أحد) ولا كان كتاب جامع صبيح به
قال : (أخطب) ، بل كان يقول : لا ذكرهما في كتاب الجامع

٨ - لا يكاد صاحب جامع يذكر في سوافقه هنا غاربا لا ياد ، وذكر بتا حد صفة ،
بكر صاحب مثل لا ينخرج من ديب ، فهو يستشهد بأدواتها فاحسن : سعيه ، ويكفي في
دكت : سعيه ، باب خروج والتفسير والكفاية في كتابه (منع) ، على معنى سعيه

وهذا يلحق على اختلاف طبعه الرجلان حر الدين وبصر الله ، علاه : عرفه سعيه
والأحسان : به سعيه سعيه ، وسعيه في كتابه (جامع) من سعيه حد ، ما من على
الصحة نبيه بعض علاج حياته ، وحسن من سعيه السعيه : خلافه الآخر به

جراحة نصر الله على الأعداء من غيره

بعد أن انتهى بعض الخاضعين من استعراض مبره عباء الدين السياسية فالأ (وأي حدث من أخبار معصنه يقهر^١ نصر الله في التأثير كان عدم السياسة ، غنينا ، حالها من الحكمة ، وأنه أقصد على عبوديه لأفصل منكته ، واحتجج أمونا و حرب من موصيل)

و خلاصه قصه كما ذكرها (بن مفرى بردى) في (الشجرة الزاهرة) ، و نقل معصن أكلها في مدينتها لكتاب الجامع

كان سنة لأفصل بن صلاح الدين صاحب دمشق أكثر بعهده ، و سر فيه في أيد أميه و من بعده بن - صوب منه أمور ، عهد أنه منور (الجزري) ذبا عباء الدين السود^٢ .

(سراج لأفصل على عاده في النهج والذهب و فؤاد لأمير و ربه عباء الدين حردى . و حاجه خص من محاسن المعصن فاصدا عليه الأحوال . و كانا سب برون فولته^٣ .

(منار حيث العاد على الأفصل بعر الخري عن الزرقاء ، و هو بن هـ حرب بعل^٤ .

ومر أخرى^٥ بن الأفصل (الربع بد عدا لأحق السوء الدين ، بعل القوي^٦ .

و في رواية بعباد لأفصله إلى ان عباء الدين حرب بلاء في بلاده و قد ادخر عباء أمونا دمشق و أعاد بلاء سب

و كانت سببه - سراج لأفصل و ربه عباء الدين من دس في حمله الصادق حولا عبه من اتقل و تحريه ، و قد جد امولا عظيمة و حرب بها بن موصيل

عد نصر الله في رأى العاد الحق ، شئ القدير ، قبل التوحيب بعر سب لأفصل و هو القدير ، كان من نكته ، عدم السياسة ، الناهية بالأمونا - شئ نكته بعبه

(١٢) حمود الزهر - ٦ - ١١٠

(٩) سبيل -

(١٠) شمس - ٦ - ٢٢

(١١) سبيل - ٦ - ١٢٥

ليس حبيبا ولا غريبا أن يسرق كتاب أخيه ولا يؤم على فروس يبحث عن الحقيقة ، ويهتد
عليها أن يرجع الحق إلى نصيبه ، ويصل إليه بكتابه

أما مكانه فهو قد حياء أديب المصنف ، الأديب هو موضح يفسر من كل من كتب عنه
قدما ومحدثين إلا أن أي أحد يد صاحب (الحدث الدائر)

وأما مكانه (مثل المسائر) فهو قوة من كتب البلاغة ، وهو أنه خلا من منه أمور لفهم
الكسار

- ١ - سرفته معظم ما في كتاب (الجامع الكبير)
- ٢ - يمثله المهر على الكتب التي نقل عنها لكثر من الأجيال - وإيجاله أسماء العلماء الذين
أخذ عنهم حتى أنه - أجيالنا - ينقل عباراتهم بلسانها
- ٣ - يحميه التراث بأرائه ، وإدعائه التي يهوى به صدر الخلف
- ٤ - منهجه وادبه بكثرة رسائله ثم أثر على طلائع الكتب وملاحته
- ٥ - طبعه تميز على العلماء والكتاب ، وبأسلوب غير مهذب أحيانا
- ٦ - حدد من خلاصه الشواهد التي لها نصيب في المجموعات ، وما حرم منها

وبرحمة بعد تلامذه صاحب كتاب (الكامل) ، و(أسد الغابة) و(الجامع الكبير)
ومحمد قد ربح الصافي ، وله الثناء الجميل ، والفضل والجليلة ، وهو المستعان للوفاء الملك
الحق

(يتبع)

طَبَقَاتُ الْمُحَقِّقِينَ وَالْمُصَنِّعِينَ

من
الأعلام
المحققين

الدكتور محمد كزوه على
- رحمه الله -

د. مكيان الدكتور السيد الجمال

بادي الرأي نفعم شكرنا وتقديرنا لكل السادة الباحثين من العلماء الذين أسهموا
إسهاما فاعلا مشكورا في إبداء ملاحظات وتوجيهات واستدراكات نافعة بمر الله - تعالى -
لنا سبيل الاستفادة منها
وحيث أن المقام لا يوجب لذكر هؤلاء الفضلاء إلا أنه يجدر بنا أن نشير إلى المعاونة الرائعة
والجديدة من حضرة النيل الفهامة ، الباحثة المطبوع الأستاذ أحمد العلوان من الأردن الشقيق
فهو بحق حقيق بكل تقدير وتكريم وامعان على رسالته القيمة النفيسة وملاحظاته الجادة ،
ونأمل أن يستمر التواصل بيننا على درب العلم والبحث

فيللا عميدا على إخلاصه وبقاء صحبته وإكرامه
للعلم وأهله

واسئ لأقر وسعد ناد هذه الصحابة هم في
حقيقها أصرو كاشفة منها ومصدرها هم أبطالها

كما لا يجوز التنويه عن الجهد المخلص الذي
بذله شعبنا لجعل الأستاذ الدكتور محمد بن محمد
طاحون ولغايته الذي كان ثمرة لإعجابه بهذا
الباب المتواضع من ناحية ، ومن ناحية أخرى كان

المعروفون وهم الحقيقيون بالإعجاب ، وليس في
من يد ولا فصل إلا في مجرد تقديم هؤلاء
الأعلام



دراسات - هذا العدد - من شخصية عام
جميل وصحفي مرموق ، وكاتب شهير هو
للأستاذ محمد كرد علي - رحمه الله تعالى -
بشأيب وحمته ورجونه

هذا للعلاق سوري النشأة والمولد ، فقد ولد
في دمشق وأصله من أكراد القليمانية (وهي من
أعمال الموصل) وكان مولده سنة ١٢٧٦ هـ ، وما أن بلغ
وعائلته والحب للميلاد (١٢٧٦ هـ) وما أن بلغ
الربيع السادس من العمر حتى التحق بمدرسة
" كاتل سيدي " الابتدائية حيث عمل على تحصيل
المبادئ الأولية للقرابة والكتابة ومبادئ العلوم
الإسلامية والحساب والقرابة وغيرها

وتوفى والده وهو في الثانية عشرة من عمره
فاستند على نفسه مبكراً

لم يحصل على الشهادة للأمولة من هذه المدرسة
الابتدائية بتوفى ملحوظ على تخرجه وأقرانه ،
والتحق على الفور بمعهد أو ربما كان اسمه المكتب
الرشدي (أو الرشدي) للعلوم العسكرية

وفيه تعلم اللغة التركية والفرنسية ، وحاصره
متخصص ، مع الفرس والعمري على الترجمة من
الفرنسية إلى العربية وكذلك من العربية إلى
الفرنسية بأسلوب رصين مكبر ، وكان تولى ذلك
كله حافظاً لليونان اللغتي ومقامات الطريري
محباً بأسجاعتها

ظل محمد كرد علي في هذا المكتب ثلاث
سنوات كاملة ، حتى أنه حصل على شهادة

وإجازة للمدرسة الرشدية بتوفى شيوخه في الدرس
والتحصيل

كانت الشهادة الرشدية مسوغاً له للعمل
موظفاً في قسم " الأمور الأحبية " وأتى في هذا
العمل سنوات منا كاتب حاشته بالتحريات السليمة
الناجعة ، مع ستارده هذه الفترة في التوسع في
القرابة والاطلاع الواسع على كل الأدب
التركية منه نصيب الأسد

كان لابد أن يستمر إلى القرابة للأمولة ، حتى
ينوع بهاها بالنسبة للمدرسة كى لا يتركها
لهذا المستزيد ، فانصرف واستغنى إلى المدرسة
" العازرية " حتى يهل من صحتها ارتقاء ، وليكنها
ولوسما في أعقاب هذه الفترة وأهل في ذلك عمر
خامس كاسبي ، ثم استوفى اللغة الفرنسية
- أيضاً - فأحرر من أدبها غسلاً ليس باليسير ،
إلا أنها لم تكن هذه بنفس الدرجة من الشغف
ولهم كالفريسية والتركبة

في رحمة هذه الدراسات والأعمال الشاقة
لخصية الصارعة والالتزامات الخادعة ثم يكن مسوغاً
إلى ناحية لطيفة عليه على حبيب وحبيب آخر ،
فهو بنفس الشعر وبفلسفة الشقة والالتزام بتوفر على
اللغة العربية وأدبها ، والعلوم الإسلامية الفصاحة
والشرعية بما تنطوي عليه من فروع وأصول ،
بجانب الإحاطة بأكثرها

لم يشرع في الكتابة في من مكره ، وهو عرب
في صدر الزهور ، ضرر تولى مقال له في الصحافة
وهو ليس ست عشرة سنة ، نحو ستة عشر ربيعاً
يذكر الدكتور مهدي علام أن " محمد كرد
علي " حور ألون جريدة ظهرت في دمشق قبل
إعلان الدستور الثاني سنة خمس عشرة وثلاثمائة

وألف — وحتى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف ،
 للهجرة ، وذكر أنه كان يحرر الأسيار ، ويكتب
 المقالات ، ثم حصل بحله المختطف بمصر التي كان
 يرعاها إسماعيل مظهر وكتب فيها بعض مقالاته
 التي كانت سببه ذبح شهرته ، وقد ظل يكتب
 في المختطف بانتظام سنوات خمساً تقريباً حتى
 هاجر إلى مصر ، وحرب فيها بجراته
 أنقى « محمد كرد علي » خصاء في مصر
 المحروقة سنة إحدى وتسعين وألف للهجرة ،
 وكثرت مقالاته ونوعت دراساته وبحوثه في
 الجرائد الكثيرة المنتشرة وكذلك مثل : « المزيد »
 و « الظاهر » و « جرائد المصري » ثم أصدر
 سنة ست وتسعين وألف مجلة « القلم »
 لم يشهد به المنى إلى سقوط رأسه ، وتدهج به
 الأمراض فمات مرة أخرى أيها إلى دمشق
 العزيزة ، ولكن بعد إعلان الدستور سنة ثمان
 وسبعين وألف ، وس دمشق ظل يصدر مجلة
 القلم .. ثم أصابها صعبة يومية كانت أول
 صعبة يومية تصدر في دمشق

كان لا بد لرجل كهذا الرجل الفصير الديوب
 فاجع أن يكون كثير الحاسدين ، كثير الأعداء
 من الحكام ، الحاسدين الذين يصرصون
 ويترصون بكل طريقة أو ناحية يضربون حتى يأتوا
 عليها ، ويأثموا من القواعد فاضموا نية هارضة
 وأثروا على الرجل أنه استطاع على حريم السلطان
 (أي حرمه) في إحدى مقالاته .. وبعثوا ونهبوا
 واجتهدوا في اختلاق مشكلة واحتمال قضية من
 لا شيء ومضوا لاتباعهم الحساد دائماً .. فبعد أن ظهروا
 إلى حد كبير في شمله وإشغاله بمسائل من
 الأمور المدخولة ، والاعتبارات المكتوبة والمفترقة

حتى يتصرف هي لاعتباته ويتصرف في الأرواح
 المزعومة وقد علوى الملقبة بالمحروقة فلم يجد الرجل
 مصرفاً ولا متحولاً للإفلات من هذه الإطاعة
 والمخاطبة المصروية حول عطفه — إلا بالقرار صلا
 إلى أوروبا حتى يزيح عن كاهله ما أثقله وما ألججه
 وما أصابه من بني جلدته وعشيرته

وما بعض الاقضية في بلاد نهبان يا القيسى إلا بلاد

انفل يحمل في ذنبه وطوبه حيا عارما ليلده
 وحدها غير مخلود لها ، ولكنه أراد أن يتحول من
 ضاح مسموم من أجواء القتل ولده اجتواها
 واستوبلها حل الرض من أنه عطوى على حب
 صديق لها ، ثم ثبت براحة الرجل بعد ذلك
 والاضمح أمر أحداثه الذي طزوه في هو معركة ،
 وأدانوه في غير قضية ضل إلى دمشق مرة أخرى
 بحس في أطواقه حيا عارما وخوفا لا يزيد عليه ،
 فلم تلب من وجدته طرفة عين

وإبان الحرب العالمية الأولى ، كان الجيش
 السوري قد أصدر جريدة «الشرق» فاعتبر محمد
 كرد علي — رحمه الله — رئيساً لتحريرها

واكرما لرجل على جهاده الأدبي والعلمي
 المشهود وعرفانا بصوره وحضه لتعير رئيسا
 بالإيجع للمجتمع العلمي العربي . فظل رئيسا له
 حتى خلق بالريق الأعلى سنة ثلاث وخمسين
 وسبعين وألف

وقبل وفاته اختير وزيراً للتصريف مرتين
 متوالتين ، وذكر الدكتور مهدي حاتم أن
 المرحوم محمد كرد علي كان من أعضاء مجمع اللغة
 العربية الأوائل عند إنشائه

٣ - تاريخ حكماء الإسلام لظهر الدين البينى
هذا ما وضع تحت أيديها ومن يوجد لديه فائده
كامنه لمؤلفاته أو عجمياته علىه في مسكورا
مأجورا بموافاقنا ب ، وله عليا أن يذكر اسمه
وعصمه وله عنا الاعضاء والعرفان سلما



قال عنه المرحوم الدكتور منصور فهمي ٢٧
تأينه : قال في كتب محمد كرد علي من أمهات
المراجع والأشهاد والآثار التي لا تندمها الأيدي
ما يدل على واسع علمه ، وعلى موهبته في صياغة
الكتب « هذه الكلمة التي يوه بها الدكتور
منصور فهمي عن المرحوم محمد كرد علي وسام
تقدير وعرفان

ثم إن الأمير مصطفى الشهابي وصف هذه
المنشأة المفردة بقوله « كان كرد علي ينشط
أدبه ، أطلعت دمشق في الصيف الأول من الحرب
العالمية »

وصف على غرار الشهابي ، والصف التالي
أيضا : إن رجلا كهذا طرحني فبين من صبر
صبره ، وجهاد جهاده ، وذاك بأنه برحاء أن
يكسوه الحق - تعالى - من أهائه ، ويبلغ عليه
من النصيحة ما يرضاه ويرضيه

هذه الشسوس لصية والظفر عريزه المثال
الناصرة التورب لاند أن يكون ماثله في أذهاب حيه
في جهاد ، وصلا بالناصي العهد ، والحمد لله رب
العالمين

كاد محمد كرد علي - رحمه الله - واسع
الثقافة ، حوى المارجه ، حوى الباع متعدد
المواهب ، سوع نشاطاته العلمية والأدبية
والثقافية والفكرية لكونه محصلا للعديد والمتم
الرائع اللاصق للاطلاع من العلوم والمعارف
ألف وصنف وعمر كثيرا من الكتب في شتى

صوف المرح كالتاريخ والاشياع والترجم
يس هذا فكتب بل جديدا من المسالات
والبحوث الخلد المنيرة ولم يكن عليه
مقصورا على التأليف والتصنيف وحسب بل عمد
إلى تحقيق كثير من المخطوطات النادرة

عن مؤلفات محمد كرد علي

هذه مجموعة صالحة من مؤلفات محمد كرد

علي المنشورة

- ١ - حيط الشام في سنة محمدات
 - ٢ - ألوف وأعمالنا
 - ٣ - أمراء البيان -
 - ٤ - المذكرات (ترجمه أنعام)
 - ٥ - كمور الأحداث
 - ٦ - مراتب العرب (مجلدان)
 - ٧ - عام الأندلس وحاصرها
 - ٨ - عروضة دمشق
 - ٩ - الإسلام والمصارع العربية (مجلدان)
- ومن المخطوطات التي حققها وشرها
- ١ - كتاب الأسيرة لأمي غنية
 - ٢ - سيرة أحمد بن طولون للبلوي -



فضائل المدينة المنورة

للكمثر خليل إبراهيم مؤلف خاطره

عرض وتقديم
الأستاذ عبد السلام ناصف

كانت له في تاريخ مساجد المدينة بسلامة محمد بن عبد الله بن مسعود
على طهارة المبنى والتجارة والفتاوى في دار الثقافة الإسلامية وموسسة علوم
القرآن بيروت
كما يحب باحراجه ومجيدته موسسة لاد بعين للتعبية بيروت وهو من القطع الصغير
يبلغ في أربعة وثلاثين وأربعين صفحة
سار مؤلفه على نهج طريقة كتاب منال أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - فهم يسير
في نظام المقامات التي قد تشعبت من فطرات وملاحظات مؤلفه ومديته

مؤلفه في حقه سوية في الحرفه عظمه
" حتى يحد منه و كنهه عمن من - بعض
و هو من - ب - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
العصاة ياد من كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه

و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه

و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه

و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه
و كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه - كنهه

٢ - مسجد بني عبد الأشهل (ص ٨)

هو مسجد بني علي في بعضى بني
عبد عبيد بن وهب - صلاة قرباء - امر محمد
أن يهدم سنة في بني

٣ - مسجد القمامة (ص ١٢)

وكان بينه وبين صلاة لأبيد - لأبيد

٤ - عقل الجنازة (ص ٣٧)

بن الصبح وبين باب حبريل كان يصل فيه على
النوى وبخبره كانت تمام الجود ولأزال معنى
للجنازة حتى يقوم (باعتبار أن ثالكه لا يجوزون
الصلاة على النوى بالمشهد) ولقد ثبت أن رسول
الله ﷺ كان يصل فيه على النوى حاضراً
وعائلاً كما حدث عبد موت النجاشي (

٥ - مسجد أبي ذر (ص ٣٩)

في شمال شرق المسجد النبوي والذي مسجد فيه
رسول الله ﷺ حكمة مسجد طولة للشكر بعد أن أنه
ربه على الله ، وبعد أن بشره حبريل - عليه
السلام - بأن من صل عليه أو سجد - صل الله
عليه وسلم -

٦ - مسجد بني خضير (المصنف)

(ص ٤١)

وهو بشارف الحرة في شرق البقيع

٧ - مسجد بني قريظة (ص ٤٦)

وهو في شرق مسجد الشمس (المصنف)
وكان يتحد رسول الله ﷺ مسجد بن محاصر به
بني قريظة

٨ - مسجد الشمس (المصنف)

(ص ٤٢)

شرق مسجد قباء

٩ - مسجد النضيا (ص ٤٤)

وهو مسجد (النضوية) الذي بني فيه

الرسول ﷺ مدعاه وهو لأهل مدينة مكة

في مدغم وصالحهم ومباعدة - كما يزعم

١٠ - مسجد حبرية أم السراهم

(ص ٤٥)

وهو مسجد حبرية عصبه - وهو الله

فيها

١١ - مسجد بني زريق (ص ٤٨)

المشهور بأنه كان حاية (باب) أحد مدخل
بالتة للحبل عبر للمصبرة

ويحمل المؤلف هذه المساحد الأثرية في محفل

مسجد قباء ، أحد ، المصنف ، بني قريظة ،

مسجد حبرية ، بني حبرية ، بني حبرية ،

المصنف ، بني حبرية ، بني حبرية ،

حبرية ، بني حبرية ، بني حبرية ،

بني حبرية ، بني حبرية ، بني حبرية ،

بني حبرية ، بني حبرية ، بني حبرية ،

بني حبرية ، بني حبرية ، بني حبرية ،

بني حبرية ، بني حبرية ، بني حبرية ،

بني حبرية ، بني حبرية ، بني حبرية ،

الزهر ... وهو

فصل جبالها

حد بعض هذه المدينة - حبرية ، حبرية ،

بني حبرية ، بني حبرية ، بني حبرية ،

رسول الله ﷺ حبرية ، حبرية ، حبرية ،

وسلامه عليه ، حبرية ، حبرية ، حبرية ،

قال قال رسول الله ﷺ ، حبرية ، حبرية ،

وغيره ، حبرية ، حبرية ، حبرية ،

أبنة ، حبرية ، حبرية ، حبرية ،

كما لا يشهدنا أحد من سلم الذي كان ظهر

للمصنف يوم خندق ، كان في حصى سرف

إمامه حبرية حبرية ، حبرية ، حبرية ،

مسجد يجمع مسجد حمراء بعد مسجد
 ١ - ك - حد حمراء عن حد - به الوادي من
 حطب بشرق استجاب المصطفى - صلوات الله
 عليه وسلامه - يوم نصرته الشريفه
 وشاء بعض الخيال الصغيرة والقصيرة لعل
 فيها حل الرتبة أو حل دناب
 اودية المدينة المنورة

بالمدينة اودية بآبار مباركة باركها الله وبارك
 في ثوابها وماتها وجرها لعل من أهدى وادى
 العليق مشربه (روحه) و (خرو) اللذين
 يسميان هذا الوادي الذي باركها الله وطلب من
 به حكمة أن يصل به وأن يهل منه فقد روى
 البخاري - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ
 قال : « قال الله أت من ولى فقال - صل في
 هذا الوادي المبارك - صل غمرة في حمراء » وقد
 جاء به - غيره - عن حمراء

ومن اوديتها : (وادي مطعان) من جنوب
 المنارة إلى شرق مسجد قباء إلى غرب مسجد بلال
 من مسجد حمراء من غصاة ١٠٠ م - مد - ومع
 فوق ترعة من ترعة الجنة - حتى حديث عائشة
 عن النبي - صلى الله عليه وسلم - « مطعان فوق ترعة من ترعة
 حمراء » وفي الترمذي وابن أبي شيبة - والبخاري في
 تاريخه روى برجال نقاب

(وادي وانواء) الذي شرف بإقامة أول
 صلاة جمعة في الإسلام
 أبار المدينة المنورة

والأودية المباركة برويا آبار باركها الله
 وسبحه - فليها التزلف فيها إلى
 ١ - بئر الحاتم وهو بئر أرض أماء مسجد
 قباء ومكانه الآن وسط الطريق أمام مسجد قباء
 وجهه سقط عالم النبوة من يد حنظل من حنظل لو

ناتية معقبه - رضي الله عنها - ١ - وعن أبي
 موسى الأسدي أنه - بعد - في حكمة - في
 بكر وحبر جالس على حافته وقد ذكر ترجمته
 فيه . وكان ملأه عذبا فركنا وبعد سقوطه
 الحاتم خرج على يد اغراجون

٢ - بئر بضاعة وهي إلى شمال حمراء
 وعندها ميدان يعرف بميدان بضاعة حتى يوم
 ولقد باركها الله ورسوله فكان ملأه شفاء
 ٣ - بئر أنس بن مالك ولعلها التي تعلو
 بها رسول الله ﷺ الساعة وكان يعرف
 سباء وكان يقول (الأنس) (لانس)
 تصارب

٤ - بئر حاء في شمال المسجد النبوي جهة
 باب حنظل . أو حجاب أو بوسعة الأبرياء مساجد
 مسجده وكان في مسجده في بستان متصل
 لمصطفى ﷺ بالسحارة وشرب منها وهي التي
 تصدق بها كلها لشكر الله له على إيمان به ﷺ
 وقال ﷺ : « ذلك مال رباح » - فحل فيه
 ٥ - بئر زوجه - بئر في أقصى الشمال
 غمرها قبان من حد - هو في حمراء - من
 يهودي يكون معديه بمسلس

٦ - بئر الصفا - أو بئر الصفا - هو في
 حرم مكة من مسجد معروف ببيت الله
 مسجد الصفا - كان - كم - من حد من
 وبئرها صفا من أو حد من - صفا - هو
 حكمة - حصل لمسجده - وهي حالته - رضي الله
 عنها - أن رسول الله ﷺ كان يستحب حاجها
 وكان رباح يستقي له منها

٧ - بئر غرس : شرق مسجد قباء في وسط
 السائين - وكان يستحبها رسول الله ﷺ - بل
 إليه طلب لصبه من مائها عند وفاته ﷺ - من

عن كريمة بنت وجهه قال - قال رسول الله ﷺ

« إذا أتاكم من بعدكم عرس غريب فمروا به »

رواه ابن ماجه

٨ - بنو محمود من الزمخج الغريبة من

مسجد حمص ، وسمى مع من حجة مبادئ ، جده

محمدا

وهناك من

لرباب المدينة

فضل الله لرباب المدينة وعبارها ، فمن عائلته

- وسمى الله عينا - قالت كان النبي ﷺ يقول

في الزينة : باسم الله ، تربة أرختنا بريقة بعضنا

ببشرى سلطنا بإذن ربنا ، رواه مسلم ، أما من

عبارها فقد حدث سعد بن أبي وقاص قال قال

رسول الله ﷺ : إن في عبارها شفاء من كل

داء ، رواه روين - جامع الأصول ٩ ٣٣٤

كل ذلك يؤكد خصوصية وطب تربة فكانت

لما رها من أطيب وأغزر الآثار على ظهر هذه

الأرض وجعلها الله حررا من السم والسحر ،

فمن أكل ثمرها لم يصبه سحر ولا سم في يومه ،

حيث إنه من ثمار الجنة كما جاء في حديث قتادة

الذي قال قال رسول الله ﷺ : وأنا أحمد

عبدك وبيك ورسولك أقدمك لأهل المدينة

عندما دعاك به إبراهيم لأهل مكة ... فذكر أنك إن

بارك لهم في صاعدهم وهدمهم : رواه أحمد وغيره

برجال الصحيح

وكان يقول ﷺ : اللهم بارك لنا في

لحمنا ، رواه مسلم

وعن عائشة - رضى الله عنها - قالت

« إن في عجوة العالية شفاء » رواه أحمد

وعن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال

قال رسول الله ﷺ : العجوة من الجنة ،

وهي شفاء من السم ، والكفاة من الـ ،

وماؤها شفاء للحمي ، رواه أحمد ٢ ٣٠٩

والعالية هي المنطقة الجنوبية شرقية والشرقية

من المدينة المنورة ، والعجوة هي أكر الفرب من

السود ذو القشرة الصفراء عليه حصوات معروفة

عند أهلها ، وهو ينفع بسر حر - وتجر لثيمه

كثير مبارك به شفاء من قسوس وحر

ولا عرو مشجرتة من الجنة ، ولقد حدث رسول

الله ﷺ على التفالة وأكله ، والجمع بينه وبين

أنواع أخرى : عن عائشة - رضى الله عنها -

قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : يا عائشة

بيت لا يمر فيه جناح أفد - رواه مسلم ، ويذكر

له فوائد عديدة

وبعد

لهذه هي المدينة المنورة التي ضمت فروعها

للبي حجة واخته وسعد بن معدم وأب في

عشر سنين يمر على الوحي فيها بأحد ربه

بسلام عليه ، ويعلم دعى الله لعائدة في جو ظاهر

معطر احتضن ثمرها سرب صوره الكريم ﷺ

فلقد لفت أرضها جبهة القريفة في كل

سجدة ، ولطمت اقدامه في كل خطوة ، وجبه

عند كل رقدة ، وسعدت قراها بوجهه الكريم ،

وهي التي شهدت جهنمه حتى علا دين الله

- تعالى - وارتفع صوته بدخول الناس فيه

أمر بما بعد ما رأوا الآيات الباهرات خلال عشر

سنات أصبها وأصبه وأجه أطلها وصحوها من

جله بالنفس والنفس ، وهكذا فضلتها الله على

سائر أرضه بكل ما فيها وما عليها حتى صارت

مكة نابهة لها ، ولقد قالت عائشة رضى الله

عنها : لقد ضمت المدينة بالقرآن ، رواه

البيهقي

لقد صار صليها حراما أمنا ، الصلاة فيه
 بمنزلة ألف صلاة ، لا يسئل فيه سلاح ،
 ولا يراق فيه دم ، ولا تلفظ لفظة ، ولا يقطع
 شجرة ، هي بيت رسول الله ﷺ ومهاجرة
 ومبجدة

وهي مظهر من مظهره ، كذا حنفية
 بالنسبة ، لا كذا لا يجوز ، حيث عد بها
 من عدد صلاة ، وصليها بقية عن بقية
 بقية عن بقية في عدد لأمة صواب
 ، صلاة فيه ، من صلي فيه أربعين صلاة كتب
 به من ، وصليته ، خير من ، يوفى
 به من أربعين

• فيها قول صابر

لا كاندنية صرنا وكسني لما
 شرفا حصول محسنه بشاهنا

حظت بهجرة خير من وطء الثرى
 وأجلهم فخرنا فكيف تراها

حرم الجميع بأن خير الأرض ما
 قد حاطت ذات العظمى وحواها

ما بين قبر النبي ومبصر
 حيا إليه رسوله وسقاها
 يا رب أسأل منك جعل فاعلة
 يورها وعيها لحامها

بحوار أولي المصالح بدعية
 وأمر من بالقرب منه ياهي
 إنسان حين الكون سر وجبودة
 (نبي) (كبر) (المصالح) (حقه)

كثرت هائمه فاعلم حصرها
 رعدت وما تلقى لها انبها
 صاروا عليه وطمعوا بذلكم
 بوي القوس لردمها وعناها
 من عليه الله خير مفسد
 وعليه من تركه الماهنا

ثم بعد

لا يكتب الذي به يد يد صرة رحره
 من بلاه حقد ر حرة حقد حقد من
 صرة ياد حقد ر حرة يسن في حقد حقد
 نصرة حقد حقد ما كتب حقد ر حقد

كسر حقد

• حصل له ومعه ١٠٠٠ على يد حقد

مِنْ تَوَاتِ الْأُسْتَاذِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَضْلِ الْإِسْهَاقِيِّ

نور القبس المختصر من المقابس

تأليف: أبي عبيد الله محمد بن عمار المرزباني
اختصار: يوسف بن أحمد بن محمد البغدادي

تحقيق: رولف زلهيم (عرضة وتعليق)

يهدى كل من الباحثين اهتماماً كبيراً بالكتب الأصيلة التي توثق طلائع العلوم وحوت
المادى الأولى في الآداب والفنون ، بما ألقه العلماء وأعيان المصنفين ولودعوا فيه معارفهم عن
طريق الرواية والخطي ، أو المشاهدة والمشاركة ، أو بما حفظوه في حلقاب الدرس ومجالس
المحاضرات ، أو وقع لهم من تجارب وأحداث من آراء ، إلهام يروى في هذه الكتب النافع الصافية
والأساليب الشريفة الرصينة ، والأهداف الواضحة ، في غير حشو أو فضول ، ولهذا يندفعون
إلى البحث عنها ، ويحاضرون في اجتماعاتها أو يحفظونها ويشرها ، ويحرصون قراءة العربية والمطهرين
ببرائتها المبهمة والجميلة حينما ينشر كتاب باهر ، أو يحفظ مخطوط قديم

وكانت ربحهم الأدب والنموذج والإعبار والفتاوى وعقائد الحق من أهم ما يسعى به
المصنفون القدماء ، فصور تاريخ حياتهم ، وحدود أعمارهم ووجاهتهم ، وأحضر كتبهم آثارهم ،
وعبروا رحلتهم ، وعاشوا معهم في أنديةهم ومجالسهم ، إذ كان منهم الذين وضعوا أصول الحق
والصرف والفرس والاحكام ، ومنهم الذين رووا الأبيات السالكة ، والمصائد الزائفة ، ومنهم
من التزم ، والصحيح من الحق ، وبمصلحتهم حفظ على الألفاظ التي ما صدر من الفرائح ،
وأصبح ما تضمنته به أغنية الشعر

ومن أتى من صف في هذا الشأن على ما ذكره بالوصف وغيره - فهو القليل القليل ، وأحمد
لهي يحيى الخروجه بطلب ، وعبد الملك التارخي ، ومن در ستوبه ، وأبو سعيد السويدي ،
وأبو الطيب النعماني ، وعبد بن الحسن الرندي ، وأبو البركات الأباري المعروف بالكناس ، وهذا
صاح كل من اتزر هؤلاء ولم يسلم منها إلا القليل

وثانيهما كتاب « المنهج » للإمام بشير بن حامد بن سليمان التميمي . أحد علماء عصره .
السابع . وكان معيد في مدرسة نظام الملك في بغداد ، واصل في طريقه على كتاب « حبيب الله »
مفسر « حرّ دلتين باخرات » والوافر « حبيب الأحرار » ، وصور المسائل « متبع بغزوات » كتب
كتابه هذا على منهجه إلا أنه أتقنه بالأسانيد وطرق الروايات « صرّح في لا يشك فيه من جهة
الأسانيد ، فلو أن بحر منهجه و حدة من تراجمه ، و « حجاب » صباه القبيح من القبح » .

وقد مرّ هذا الكتاب أيضاً كما مرّ أصله ، ولكنه قبل أن يصيب « حبيب الله » بوجه
موصف من حمد مشهور بالخلفاء الحموري لم يزل سنة ٦٧٣ هـ . وكان كما يبدو من طرف
مردى . ادباً حاصلًا مثل باقي كثير من العلوم والفنون ، حصل من كتاب « حبيب الله » مع
المطالعة على ربّ الكتاب ، وذكر جميع ترجمته « و « حجاب » نور النفس مظهر من « حبيب الله »
هذا مختصر ساجده وحده مجموعته المرفوعة يمكنه نور عبيد « حبيب الله » .

ويشور هذا المختصر « كما يشور أصله » على مقدمة « وثلاثة أبواب »

مقدمة في « حب » على حسب القالب « حبيب الله » في « حبيب الله » من « حبيب الله »
وحوى كتاب الأثر ذكر « حبيب الله » في « حبيب الله » من « حبيب الله »
و « حبيب الله » في « حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله »

وفصل في « حبيب الله » على « حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله »
« حبيب الله » من « حبيب الله »

و « حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله »
« حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله »
« حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله »
« حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله »

« حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله »
« حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله »
« حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله »
« حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله » من « حبيب الله »

و كانت لهذه الكتاب عند العلماء والباحثين هي التي شجعت فيه العالم الضمير الأستاذ
« رودلف دقيج » . أفضل من عرفاه من المستشرقين اطلاعاً على العربية وإدراكاً ، والفهم على
الكتاب فيها والحدث بها ، ودعته لأن يعنى بتأليفه ومشرّحه ضمن ما نشره جمعية المستشرقين
الألمانية من « حبيب الله » العربي . مثل « مقالات الإسلاميين للأشعري » . « حبيب الله »
المصنوع ، « حبيب الله » في « حبيب الله » لأن « حبيب الله » وغيرها

وقد نشر الأستاذ محمد باقر خنجر في عداد لاصو - الرجوع إلى - في سنة ١٩٤٠ م كتب اللغة والدراسات في شهر آذار في التعديلات وحواسي - ووضح نفسه بهذه المناسبة عليا - قال في مقدمته كتابه

« وقد عمدت في بعض المختصر على الطريقة الوحيدة - هي - طريقة - - - - - »

رقم ٣٣٩١ م ، وقد عرفت في باب المختصر بأنها من - - - - - »

الآخرى ، وصححت في هامش حصة اليمن والمغرب ، وأسندت في - - - - - »

مختص من - - - - - » ، وعارضت ذلك بنظره ، ووجدت في - - - - - »

م - - - - - » ، إلا إذا كان في القصة عليا فائدة لفهم اليمن أو التعرف إلى - - - - - »

م - - - - - » ، فحيثما كان الرسم وما سمي به من - - - - - » ، - - - - - » ، في

الهامش

ووجدت في كتاب مختصره منوعة وغيره ، حدثت فيها من - - - - - » ، - - - - - » ،

مخطوطة - - - - - » ، وفي المختصر - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

والمنهج - - - - - » ، وفي المختصر - - - - - » ، - - - - - » ، كل شيء

وأوضح منه في السجل ، الزمير ، وخبرته في سبيل هذه - - - - - » ، - - - - - » ،

ومبعض في التمهيد ، في - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

أوضح ما عجزت عليه من كتب المختصين ، في - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

مختص في - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

للمرجع المختار ، المكرم البغدادي

هذا ، وقد عرفت في بعض فلاحات المختصين في - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

أما في - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

١ - من - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

المصاحف - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

و - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

التي في الأساليب الثمينة تكون من - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

عمر بن حنبل ، والصواب - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

١ - من - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

المصاحف - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

المخطوطات والمخطوطات - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

م - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ، - - - - - » ،

- ٣ - ص ٧ - جاء العنوان في هذه الطبعة « من بحر عبدة » بدل « من بحر البصرة » ثم نُورِدَ في مجلد « ١٧ - ص ١٧ - جاء العنوان « من بحر عبدة » بدل « من بحر البصرة » و بكتلام عنه يتضمن مقدار صفحتين ، نصف الصفحة من الجانب الآخر و قد من الأصل ، و من هذه الورقة أقمعت في مكانها « من بحر عبدة » من كتلة عن عشاء البصرة ، وذلك ليتم مع ما نُورِدَه المُرَافِق من أمر الخوفا بعدد
- ١ - ص ٢٢ - « دعائك إلى الله هذا ذكره » و « صواب » ما ذكره في « من بحر عبدة » و ذكره «
- ٢ - ص ٢٦ - « وقد قر العظم » و « ما قد سقط كلمة » « من بحر عبدة » في نسخة « المعجم »
- ٦ - ص ٥٠ - « وأخذ محمد بن بلور هذا المعنى فقال

فل لِمَا الأَدَابُ مَا رَفَعَتْ بِهَا بِكُمْ فَلَا تُعْجِرُهَا

- وَأورد بيتين بعده ، ولا يوجد شعر بعد الأسماء والقصائد ب « من بحر عبدة » و قد ورد في محرق في الأصل في صفح ١٧٤ و « من بحر عبدة » و « من بحر عبدة »
- ٧ - ص ٩٥ - « صلبت كلمة » بدل « ما » مستندة إلى « من بحر عبدة » في نسخة « من بحر العبادة » و « من بحر العبادة » في نسخة « من بحر عبدة » ما « من بحر عبدة » في نسخة « من بحر عبدة »
- ٨ - ص ١٥٦ - « ما قاله عن به قبل » بدل « ما قاله عن به قبل » و « من بحر عبدة »
- ٩ - ص ٢١٢ - « قال أحمد بن كامل » بدل « ما قاله عن به قبل » و « من بحر عبدة »
- ١٠ - ص ٢٩١ - « ما قاله عن به قبل » بدل « ما قاله عن به قبل » و « من بحر عبدة »
- وَأُتِمِدَ (بكترة الشير)

ان العلم لا يرتفع من كان علمه

- والصواب « وأُتِمِدَ » بفتح الشير ، كما هو معروف في مثل ذلك لأسبغ
- و بعد ، من هذه الملاحظات و « ما قاله عن به قبل » بدل « ما قاله عن به قبل » و « من بحر عبدة »
- وَأُتِمِدَ (بكترة الشير) و « من بحر عبدة » و « من بحر عبدة »
- إن هذا الكتاب قد حقق عن نسخ العلم المستقيم ، وإن الأستاذ المحقق أهدى إلى العربية
- بشر هذا الكتاب بحراً كثيراً

الفنّ العراقي

جاءت مع التترات

للأستاذ / حماد الجورجي

الجزء الأخير

و سنكمل اليوم حديثنا حول مخطوطه (الفن العراقي) في قسم عرب القراء
عدد صفحات منظومه العراقي من المخطوطه ٣٣٠ وخمسون صفحه
عده ٣٣٠ من المخطوطه الف وثمانه وخمسون ابتداء من حاء حروف المعانيه ورسب
الكلمات فيها حسب ترتيبها الصحيح من حروف الألف (المعانيه) ثم الثاني ثم الثالث

عدد الكلمات المقسمة في كل حرف

الحرفه : ستون كلمه

سدا يقول أنا هو اعرسى وسنى يقول وأمه جماعه فاستعمر
(شاء) ثلاث وستون كلمه سدا يقول بالنسبه (لاء) و (تاء) فسرو وسنى
و (بتكنم) وحلكنم للصادى / وهو العراقي الفخذ من الاصلا

ثاء ثمان عشرة كلمه سدا من ثبث ساءا (ساءا) فسرو حصار وسنى معنى يهوى
بحارون اعلم

راء أربع وخمسون كلمه سدا من يثبوك يحسرك اتبه ، وسنى نازوا الفصح لا يفرغ
حرف الحاء ثلاث وثلاثون كلمه سدا من و (بحارون) رفع حبوب بالدهاء ، وسنى
(حيداه) أى ' عندها في سدا

حرف الهاء أربع وخمسون كلمه سدا من و (عهرون) أى سروى بها وسنى لدا الهوى
كيت بالواو

حرف الخاء ستون كلمه ، وسدا من (الخفاء) أول في السموات انظر ، وسنى (خيرة)
اعتبار أو مخال يذى تكبر ويضى لخال

حرف الدال ثلاث وأربعون كلمه وسدا من (كليل) أول أى كليله خم ، وسنى
(دى) به إن كافر أو صلفا

حرف الزال أربع عشرة كلمه وسدا من مدموم المدموم (دما) بالدهاء وسنى مَرَكِبُ
من دى أناعوا الفتو

حرف الراء خمس ومسيون كلمة يبدأ (راءه) الرحمة (يأب) سئري وينتهي (رعه) لرباع و (راق) أي غلب .

حرف الراء ثلاث وثلاثون كلمة يبدأ (زور) الكتاب والجمع زر ويسي وصيل عاشوراء هي حرف

حرف الصاد مائة وثلاث كلمات يبدأ سؤيك مسؤلك أي أميتت ويسي مأويه صلهم لؤيا

حرف القين إحدى وثلاثون كلمة يبدأ من وقتندما يريد يشبه وينتهي يصيل موقد بها في القير

حرف الصاد ثلاث وخمسون كلمة يبدأ الصاد الخارج من دبر عين ويسي وخوكني وكنك في وخوكنم

حرف الصاد ثمان عشرة كلمة يبدأ من مضمي هي مزر ينشمن يدس ويسي لعيني ود هو المعروف

حرف الصاد أربع وخمسون كلمة يبدأ : طبع عجم وطبقا هي طبق . وتنتهي . طائره صله خير وشر

حرف الصاد ست عشرة كلمة يبدأ بطلال الواحد منها ظله ويسي يهاجر انتهى

حرف القين سبع وستون كلمة تبدأ ببا أي يباي وينتهي من هي أنفها واسعة واحدها عيناء

حرف القين ست وثلاثون كلمة يبدأ العايز من مضي ويسي يهبط صوفه مهمه

حرف الصاد خمس وستون كلمة يبدأ لله جماله نعت لا يزال وينتهي مهي أي سبل بها الممره

حرف الصاد : تسع وثلاثون كلمة : تبدأ : لأوين موضح أي مشهور ويسي ثلاثون أوله نصف النهار ناظرين

حرف الكاف : أربعون كلمة : تبدأ : كون كتبوا أعظموا وأعدوا وينتهي كبل بسم حبه

حرف اللاه ثلاث وأربعون كلمة : أوله بأوين الألباب المصون وينتهي قرون نخل ليس منها المصونة .

حرف الميم ثلاث وخمسون كلمة : تبدأ : متكأ قد شد فيه متكأ ويسي يمر أي يخلص أو يخرق

حرف الود سبع وتكون كلمة من معنى الشاوس أى هرج ومرج فى بون عوت
 أو حواشرو
 حرف الهاء اثنان وثلاثون كلمة يبدأ هباء داخل كالمبار ويسمى هبهات يكون به
 عن بعد
 حرف الود اثنان وستون كلمة يبدأ ظب على يهت وبالأأسره ويسمى ويل لهم
 أى هلك
 حرف الهاء ثمان كلمات يبدأ لا ثأسوه لا نسطو ويسمى بعب وأهت إد
 ما لمركت

اللائة (إبراهيم الأزهري) فى مشابه الكلمات

وقد وردت هذه المنظومة خمس المخطوطة بعد ألفية العراقي باسمه . وهى عبارة عن مضامع
 شعرية تتكون كل مقطوعة من أربعة أشطر ، وينتهى الشطر الرابع بحرف اللام مكسورة ومعلوم
 حل الألفاظ التى تشابه فى اللفظ وتختلف فى المعنى . ومنها

نُقِطُ القميص يدعى حنجر	والاسم للقميص فذلك حنجر
أبو امرئ القيس يسمى حنجر	فاحفظ وقلت المهر فى القال
عقير الخيل يقال بفسط	واسم به الفحصان فهى بفسط
وخرق القمار فهى بفسط	فأصرع إلى الخرجى فى القال

وقد حرص الأزهري (٦٣) ثلاثة وستين لفظ من التشابه وحتمها بقرنه

والخاتم إبراهيم الأزهري	ونظمه بهيمه الاكسى
ولمسه بفسط العلى	والفهد منه يعجب موالى

وبعد هذه المنظومة الثلاثية التى حتمها المزالى بقرنه

لمت بحمد الله ذى القعدة	بشرح الفساط أنت عرفة
لفظة فصحى فريدة	منظومة كالندر واللائة

قصيدة الشيخ عبد الرحمن الحميدى حافظ (الدبية)

ندور القصيدة كلها حول معاني كلمة العيون حيث ذكرها ربه محسن معنى * ذكرها
بعد كل بيت ومنها
يا ملبية القَدْ يا مكحلة العيون^(١)
العين هنا بمعنى - الباصرة
كَمْ مِنْ حَسَدٍ قَبْلَكَ قَدْ أَصَبْتَ مِنَ الْعَيْنِ
العين هنا بمعنى - الحسد

لقد حزننا بحالا وورثنا وكلا
العين هنا بمعنى : الشمس
وبعض من هذه المخطوطات التي تعتبر كتر أعين وفريد من كوار النسخة - ومعجم رتبة الألفاظ
الفرقان ، وكلمات النسخة عامة أفردت بعض من هذه المخطوطات هذا السطر - المعنى الثمرات هي
(الفهود) وهل هي حلال ؟

سؤال غلبه شعراء العلامة محمد بن أبي بكر بن أبي النظم بمدرس حمص
ووجه السؤال إلى شيخ الإسلام العلامة محمد الراس السامي * السو - فهو
ماذا؟^(٢) فليس عينا لأمة
أهل القباوى والعلوم الحمة
مضاج الإسلام بالحق
مجتهدو العصر على الإطلاق
في لهوة الس ألقى قد ظهرت
بعد التبي في السورى ونشرت

ورد عليه خبرا في قصيدتها
ومحمد فالفهود لا شبه في
وتمتلك لشرها بلا دليل
حل لساوفا قد اصطفى
قد اخرى وحاد عن طريق السيل

المعالجة الشعرية لقصائد المخطوطة

قصائد من بحر (الرجز) وتتميلاته مستعمل - مستعمل - مستعمل
كقولها : والعيون واء ون قبلها ، بأن الحسد

(١) وقد ذكرنا هذه الألفاظ ومماثلة في نهاية المطاف

(٢) تقصود به القوم

(٣) نظر سورة المدثر

مستعمل - مستعمل - مستعمل
ونظراً لعدم على ذكر النمط الفرعي أو اللغوي كما هو ، والدقة في ذكر نصوص حدث
بعض الفرسات والمثل ، وبعض ضرورات النمر - سحار ان مثل على دور الحوض في
المصطلحات المروضة ومن ذلك

١ - حذف الحرف الثاني الساكن من (مستعمل) فهو (متعبد)

مثل : كد ربحون من الرواح
فتمت - تمسج - تمسج - تمسج

٢ - حذف الحرف الثاني والواحد من (مستعمل) فهو (متعبد)

مثل : ولي الخليل قطع منه زفر
فتمت - تمسج - تمسج - تمسج

٣ - حذف الحرف الرابع من (مستعمل) فهو (متعبد)

مثل : وجرة الصبغة بالهنا
فتمت - تمسج - تمسج - تمسج

٤ - إضاعة حرف يد (مستعمل) في آخر البيت فهو (مستعمل)

مثل : ينفذ ورثا بن زوي هينا يمال
فتمت - تمسج - تمسج - تمسج

ومن ضرورات الشعر في المنظومات

١ - تسهيل حركة النطق مثل

دمر^١ : أول بالهنيئ المحمور فاصدا (أول) ونطق في البيت بمود حمر

ومن ذلك حذف بعض حروف الكلمة مثل مود (من) في قوله

وقد حمر ففيل من الانهار ، وأصلها : (من الانهار)

شعر الأختيات^٢ : مذكرة لها لتسليم الفائدة

٢ - ألية ابن معطي

٤ - ألية الأربيل (فخر)

١ - ألية ابن سينا

٣ - ألية ابن مالك

(٥) حرف فرعي في الشعر

(٦) الموسوعة العربية ص ٤

٥ - ألفية ابن الوردي (النمير)

٦ - ألفية الكندي في غريب القرآن

٧ - ألفية الأمل في فروع الصلاة

٨ - ألفية ابن قرداق في أصول اللغة

٩ - ألفية ابن خرداق في الفقه والحساب

١٠ - ألفية ابن شحمة في الفقه

١١ - ألفية السمويني في الحديث

١٢ - ألفية أساوي في السير

١٣ - ألفية ابن رنسي في اللغة

١٤ - والطهر في النحو

المقدمة

القصيدة الأسيوية من هذه المنظومات برحة أدبية جميلة منسوجة الأفكار متعددة سوحي فهي تشمل على قصيدة نظمها أحد الشعراء عجماء في أحد قصائد الأمير فرحان وهو في هذه القصيدة يهجو العاصي ولا يبرح منه ويصرع من الله أن يصب على العاصي : على (من في صيرته) وهو يصف الأمير الزمان من البلاء وأن يصفه به من ذوي السطوات : هو - القصيدة بعنوان عليها لا يدل عليها حرفه ، حيث بعنوان الكتاب على أحد النسخات في قصيدته وهو : القاضي بامر آوى

ويعلم من كل القصيدة قصيدة يصفه من أنه : عيسى المصل : في قصيدته هو أطيش من فن ونجاح .
أما القصيدة في أبياتها (١٧)

قد رمينا في محراب مع طاهر	حكمه من كحككم الأمير (فرطون)
فعل به أغنى كعمل امر آوى	ليس نصفي في حكمه لغير
يا زلي عجل له بأشور	رأيتك في حكمه المفسد
يا زلي وكل خصم عدو	يا زلي ومفسد حواء خصمي
يا زلي عجل بوجهك روح	لست أدري المصير أي للسحر

وعلى الرغم من ذلك السجع العجيب للأبيات فيها عظمة قوية ، وجمعة رائعة من موهبة

يا زلي بما دعوتك حقا

والقصيدة حديق على هذا الشعر يعود لول الشاعر (كاس آوى) وهو صنف قصيدته
بما فيه يملأ حردنه ، ويقال أيضا ابن الطرين وإليه اسر الشاعر

(١٧) في نسخة كتاب المتن

(١٨) في نسخة الأمير ولا يطلع القصيدة



وحديثه متلفه فطرب على الشام والكلال هو انا شيخ الاسلام
 يمان قبا الكثير عثره والحمد لله العبد المذنب
 والرجل الجاهل مدهم . ولما كان من هذه الحال
 فكتب الناس هي السلام . والاسر للاحتيازات السلام
 وعظم طهر الكف والسلام . ومعه من مسمى الحال
 القول من الناس بالسلام . ثم الحركات هي السلام
 ومعه من العربى السلام . وعندها ممتلئ لئلا
 سواد الحجاز بارض حرة . وامرأة مبطنة ممتدة
 فلا يكون من مثله اسال
 والاسر للمادسة فمدهم . والنكر للشعره ان حاتم
 وما يرى الناس هم حاتم . طيف بي في النوم بالكلال
 واخر الايام فهو الشك . والاسر في عمله ان يست
 كذا كل نوع من الاسات . شيا فخطبى بلا مسال
 ومثله المخرج الشهاير . والاسر للكل من الشهاير
 والصبر والعبث الشهاير . صنف مصنف الصبر من الحال
 اوله صوب الله فهو دمه . والكذب في الدنيا ابعاد
 وهمة للكل في دمه . داود يلاقي ولا تسار
 لما اجتماع الناس مدهم . وموطني دمه مدهم
 والاسر في الامايل ستر . فاستر . وجزته من الرجال

عدو راج في (مذك) الصديق
 له وجهان ظاهره ابن عم
 يترك ظاهرا وهو أصغر
 أما الصديق الآخر عن القصيدة في نفس الصفحة فيقول (وهذا القاضي طاهر الشفل
 فهو أنشئ من ابن راج) قال الشاعر

(١) مسمى
 (٢) كلمة قديمة على وزن (فاعلة)
 (٣) هو تسمي من الظواهر والخراف

وصعدت فصببت دموعاً للشيخ عبد الرحمن القضاة - الشافعي
 ما حست القضاة بدموعه الغيرة كرميت حسد فبكى فداهبت من العبد
 قد غرت من نورته وكما لا اذفت هذا لأمه انا وفتت من العين
 لست صوري وما حفظت من عيني عني صوري عيني ذكري كادية العين
 منقطة ستاحي ولوعتي غرامي لا زمت عياي من المأمور العين
 ابي زهاني بولوات زهاني والصد قاي فست انظر للعين
 ولزاد بولي وما ظفرت بولي عودي بولي فداك لاهل العبد
 ملكك ربي فست وكب كرتي . لغير ربي فقد فقدت لك العين
 مني فست بولي ولير كرتي . عودي بولي بولي بالعين
 الفوجد بولي العبد ترا عني ولزاد بولي عودي بالعين
 ميتا فست عني الشيبوكلا لا يبع عني ولو بولي عني

بسم الله الرحمن الرحيم

أول قصيدة لسانها والواجب أسمى برحمتها من الصلاح
 وليس في السرائر منه شيء بدور إلا أنوره واج

ومع هذه القصيدة ونسبها بالقصيدة الأخيرة أياب أخرى غاية في الصفاء بدور
 الشاعر في أحدها

لنكسر إليك براغمناً بلسانها
 بروج هذا هي هذا فالقصيدة

وبقول الشاعر في الأخرى

عليك بطرب البن في كل ساعة
 نشاط ، واعظام ، ونضيج بالدم

إن هذه المخطوطة المعجمة في محتواها ، وتلوح عاداتها بروه أدبية ونحوية ، ومرجع عني بمل
 العصر للملوكي بكل ما فيه من جد واعظام بالدين ، والمراسلات الإسلامية وحركاته دينية ، ومع
 لغوي ، إلى جانب الروح الشعرية المرحلة في كثير من بيانه المخطوطة

(١٠٠) عني في المخطوطة ونسبها في الأصل بتلوح من القصيدة

(١٠١) قصيدة عني على هامش القليل بالذكر والشهد

هناك معاني جعل ألفاظ (اللازمة الأخرى) وهي (هذه ستين لفظاً يختلف معنى اللفظ باختلاف ضبط حروفه) (وقد خطنا لذلك في المقال قبل ذلك)

الكلمة	معناها مع تغيير حركاتها	الكلمة	معناها
عمر	الماء الكثير - الخلد - الجاهل	أمه	شبه الرأس - النعمه - جماعة
السلام	النعمه - الأحبط - عظم ظهر فكف	الحمام	عائر - حوب - الجوع
الكلام	القول - الجراح - الأرض الصلبة	نسة	عائف لير - حمال - الصعبه
سرة	أحبط سوداء - الزرقه الحرة - العطش الشديد	المنبت	أحمد - الضب - الحمل
الحرق	الصعبة - الكرم - الجهيل والحمل	حجر	مقدم القصص - القتل - أبو لريه القيس
الخلا	الصخرة الصماء - نوع من اللبوس - الحب	سقط	خروج الخائر - سقط الحمل - سرر النار
علم	الأديم - الرزوا - تركه القبر	الرفاق	كتيب الرعل - القبر - الأجزاء المنقره
قلب	يوم - نوع من الثبات - النعل	لمه	تناول الأسد بفسه - الفروه - الزبالة
السهام	شدة الحر - جمع سهم - القهر	الصل	صوت الخدين - الحية - الصمام العاصد
دمره	الكفب - الدعاء - الدهوة للطعام	الغلا	وهد الظلي - الحمر - الضيق

أما معنى كلمة العين ه من منظومه الشيخ عبدالرحمن الحيدى :

العين - الباصرة - الحسد - الشمس النبات - أهل الدار - جاسوس - السحاب - مرقه
الركبه - الجماعه - ليل في المران - شعاع الشمس - نصف فائق - الآره - الخند - غير
معروقه - حين لحياف - التقذ - الإصابه في العين - معطر مستمر - أهل الخند - ترى - حاسبه
البصر - القبه من المال - حرقه - الذهب - الميب - كتاب في اللغه - الحاصر - كثير المود
المال - بنوع الماء - حقيقه القبيله - الخدم - السيد - الرقا - انظر - القديور - الإسلام
الأصل - مصب ماء - فليتر - الفلوات - نفس العين

بَيْتُ الْمَجْلَةِ الْقَدِيمِ

إعطاء وتقدير / عادل رفاعي خفاجة

نزيها لغة عالمية

قدرة اعتراف الأمة بكونها وفيها وليس هناك أمم سواها مكانة عالية في التاريخ لا كـ
للأمة قبل بسجل هذا الزل و حفاظ عليه ، ومن ثم بقية في أحيان أخرى ستعجب به ويريد
عليه ، حتى تتواصل مسيرة التقدم ، وما من أمة العرب لعنها واستخدمت لغة عجم حريم إلا
كان أهلها لئلاء مستجدين هؤلاء القوم

من هذا المطلق بناءً المنصور حيناً يمدون السما لا للهمم ورحمة مكلمات حسبه عيب
ويكون الأثر إذا كما تنكلم عن لغة العربية التي عرب بها كتاب الله تعالى القرآن
الكريم .

والعصية حيناً يحمل جهاز الإعلام دوره في مكافئة هذا الزحف شمع في علامته
، بالأساسي ، أي : متر ، البسي ، أو ، نوارخ ، أي متر عصر بونفاد الذي
بالإعلامية ، أو أرواح ،

من هنا كانت صرخة القاريه محمد احمد جمه الحريم - طيفنا - لغة الكوري -
عربية ، يقول

• حينما اجلس في حال لغتنا المحيطة أراق
 التعجب والاحمق و (سر القصة ما يصحك !
 أتعد من أنفها الذي يهزها استعدادها
 وهم يصرون عليها بجزء من
 حرية إلا وناسها كلمة إنجليزية أو عربية ، مما
 أدى إلى حشو العربية بكلمات غريبة

فمن أجل انقاذ بني عبد حميد ، لا يفر
 من الارهاب حصة النسخة العربية ، ولكن
 بتكليف محمود محمود علي حصة - حصة
 النسخة العربية - النسخة ، بالإضافة إلى حصة
 إيمان فرقة كتابه كتابه صحاح ، كتابه
 علاء الدين الحلال من العربية يريد في
 حصة النسخة

آیة من کتاب اللہ

ش

عز و جملے

المقاري: 1 هـ أحمد خوي عرفة

مصر الجديدة - في عهد العزيز فهدى

يرسل هذه المكاتبة عن هؤلاء المخرجين
المنظر بالمر

مذہب کے نام سے۔ کتب اسلام : ۱۰۰ جلد ۱۰۰
مذہب کے نام سے۔ کتب اسلام : ۱۰۰ جلد ۱۰۰
مذہب کے نام سے۔ کتب اسلام : ۱۰۰ جلد ۱۰۰

﴿ قَالَ قَدْ أُفِئْتُ إِلَيْكُمْ يَا يُحْيَىٰ ﴾ يَا إِلَهَ الْبَرَّةِ
الْأَبْرَارِ يَا مَوْلَا الْعَالَمِينَ

مکتبہ اہل بیت

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾

سورة طه من ابد

هذه في جميع هذه الاشياء
التي هي في كل شيء
مستحقة في كل شيء

الغلاة والنساء لأصحاب مع خلق جود من -
 حقيق السراج
 سعادته من به من غيبته كما من به حقيقه
 هديه

• في رجب سنة ١٢٨٥ هـ
 من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد
 وحسنه من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد
 أغنى • • •

مخبره السعد • كتب من به لأعرب هم
 وفيها من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد
 سنن لأعرب من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد
 والأعصاب

وال • • • من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد
 وحسنه من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد



عاشق قلبك بطونه • تعار
 • • • من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد
 رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد

سورة الزمر - آية ٥٣

إذا ضال عنك ورفقت وألمعت المال الحرام
 كثير من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد

• • • من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد
 الأرض من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد
 رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد

وإذا من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد
 وبصرون من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد

• • • من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد

من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد

من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد

سورة الأنعام - آية ٤٤

القاريه مصطفى كامل بدر
 رؤا - شفاء

من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد
 وشفاء • • •

القرآن من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد
 رسول الله محمد ﷺ • • •
 للمسلمين وشفاء • • •
 الأوجاع • • •
 أو كمن من رجب سنة ١٢٨٥ هـ ولا يفسد ولا يفسد

لغويات سورة التوحيد

الشيخ . محمد أحمد مكي - وعظ أول محظفة
وعظ الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام
على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه

و بعد
السيد الأستاذ الدكتور حل الخطيب
رئيس تحرير مجلة الأهرام
السلام عليكم ورحمة الله
و بعد

مفتحة لبيدكم الشيخ محمد أحمد مكي
الواعظ الأول محظفة وعظ الشريعة بالأهرام
الشريف .. أصبح لي يا فضيلة الدكتور أن أقيم على
رأى وما كنت نظري ولما قرأ محظفاتكم العظيمة
بمختلفات الشريعة مجلة الأهرام الشريف فهي من
عجائب طراز الأهرام الذي سيظل خالد محمود
الدمر

فضيلة الدكتور بيانا لما قرأ محظفة الأهرام
وبالتحديد عدد المزمع ١٤١٨ هـ - مايو ١٩٩٧ م
قد قلت نظري مقال قرأته بعنوان : لغويات
سورة التوحيد . للأستاذ محمد عترين ، وقد
وجدت في هذا المقال فوائد جليلة أو مبالغة ،
وبخاصة ، لآتي بخرج كلية اللغة العربية جامعة

الأهرام - وجدت فيه الرجوع إلى كتب التراث ،
ومراجع تفسير القرآن الكريم بأسلوب رصيع ، فإن
الكاتب استخدم اللغة والبلاغة والقراءة
والأحاديث الصحيحة مع فهم من قرأه ،
وحيا كنت أقرأ المقال كنت أفسر كآني قرأ كتابا
من الكتب المجددة كتفسير الكشاف للزمخشري لم
معهما من معاصم اللغة العربية ، فالحال لا يخرج
من الأساليب البلاغية ، والعموية ، ولما بعد كتابا
- وبخاصة - في عصرنا هذا يستخدم في مقالاته
ما استخدمه هذا الكاتب ، فذكرني بكتابتنا
القديم وأصحابهم ، فخرج من الأستاذ الدكتور
على الخطيب رئيس تحرير مجلة الأهرام الإكبر من
بشر هذه المقالات حتى يستعيد كل قارئ حب
العلم والدين ويحب اللغة العربية لغة القراء
المكريم

وذلكم الله لخدمة كتابه ونفسه آياته إنه ولي
ذلك والقادر عليه

المحرر

يا مريد مكي - قد كنت قد جئت من فرائد
الأهرام ، وهذا من روائعكم كما ، هو كاتب
لقال يستحب هذه الدعوة فربما يصحاح
أخرى لا يقل عن نفس ما في مداديه السعيدة
والله الموفق

بسم الله الرحمن الرحيم

يا شيخ أنظرنا

كتب الشيخ أحمد السيد حسن عطاس
معهده المشاوي الأعدادى - بطنط
إهداء إلى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر

بسم الله

أسميت عبداً الفضل والانظار
رحمت فعلا وارقت منار
إن البلاد للأخلاق قوار
لدى بها فهدد الاحطار
من ربههم واستكروا استكارا
فرعبوا لفضوك طالب مرارا

فمن العلوم وقد تجدد مدارا
وانت ديتنا بعالم داحر
يا شيخ اهرنا سميت غمر حيا
انوار علمك في يمتك حيا
عمر قبل قد تبوءا مقصدا
حتى إذا تلمح الصباح بياهم

إهداء سرية:

القارىء سيد عبدالفتاح محمود الخفسي
كريم أمير - أسوان

فصيدكم - ساحة - عرش - مصر - حاشه
الرجعة وسفر - يومى - حتى - عاصم - حه
ود - جو - يومه - يكن - عيب - يومه - من - سره
وسان الله - يومه

القارىء م. شاكى صبرى محمد السيد
دمياط - كفر سعد - كفر سليمان
فصيدكم - ثوب - قبل - وثنى - جاء بها
إذا ما القوم قد باعوك فاحمل
دعاء الله بالأمير المصور
تنى - مشاعر - واحد - ويرجو - فب - يومه - يادج
أخرى

القارىء عز الدولة محمد حمد الله
سوهاج - البلبا - هراة - أيدوس

فصيدكم - وعاء - يا - الحكم - من - المصافى
الصحة - حيلة - صاب - من - بعد - يومه - ي - دار
نفرقة - في - عيون - الشر - حيث - في - تقدم - مستمر - يومه
نوعه - تنسى - لك - التوفيق

المفاهر / أسامة كامل الخريسي - طنطا
رأسه الأدب الإسلامى العالمة
سيرة - مسير - يومه - ي - حاشه - حاشه
وتناجى - الشرى - حيث - لا - تقبل - المجلد - إلا - أسوان
الأعمال - ويس - شعب

إعداد الأستاذين / عمر البسطوي - مصطفى عبد الحبيب

رأسه فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي - شيخ الأزهر الشريف - صباح ٢٦
الخميس ٢٦ من ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٣٩ من يولييه ١٩٩٧ م - صباح مجلس الأعلى
للأزهر حيث وافق المجلس على الموضوعات التالية

- تطبيق نظام القمصين الفرسيين بالمعاهد الأزهرية اعتبار من العام القادم ٩٧ / ١٩٩٨
- تعديل بعض مواد اللائحة الداخلية لكتبات القصدية - جامعة الأزهر (مجلس -)
- تعديل بعض مواد اللائحة الداخلية بكتبات العلوم - جامعة الأزهر (مجلس -)
- تعديل بعض مواد اللائحة الداخلية بكتبة التربية - جامعة الأزهر

اتواضع على مواعيد وسروط القبول بالنسبة للطلاب المصريين والوافدين من خارجة الجارة التالية
بكتبات الجامعة (مجلس -) للعام الجامعي ٩٧ / ١٩٩٨

- اتواضع على مساء قسمين علميين بكتبة الزراعة - جامعة الأزهر - القاهرة
- تعديل بعض المادة ٢٩٨ - جامعة ١ من اللائحة التنفيذية للمادة ٣ - ١ - ٢٦ - جديد
- الأقسام المعنية بسمعة طيب الأساتذة بكتبة الطب (مجلس -)

شهد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر احتفالاً - خاتمة
الكبرى - الذي نظم بمجمع معاهد الأزهرية بحضور فضيلة مدير جامعة الأزهر - ٢ من ربيع
الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٤ من أغسطس ١٩٩٧ م وحدث بكريم انتاخذ الأزهرية الخاتمة - ١ - قد
أنشطة رعاية الطلاب ولشكرهم الطلاب الآباء في الشهادات الأزهرية على مستوى الجمهورية - ١ -
وقد تمضي فضيلة كمنه طلبة وطالبات الأزهر أكد في أن الأزهر الشريف سيبقى حياً - خصم

في أن يوثق له الأثر، ومن عيب مشير إلى قيام لأثر بصورة مدع أكثر من عيب عام - وسكر
صليته قطاع المعاهد الأثرية والعمائر في مجال رعاية المخطوطات ،

ثم قام مصلحة الإمام الأكبر بتوزيع المخطوطات على الفئات حيث عازب منطقة الغربية لأثرية
ومنتظمة بصورة بالمرکز الثاني وحصلت منطقة القاهرة الأثرية على مركز ثالث وعلى مستوى
أوائل الشهادات عازب منطقة أسوان بالمرکز الأول بشهادة الأبحاث ، منطقة شرقية بشهادة
الإعدادية ثم منطقة مصرية وسوهاج بمرحلة الثانوية القسم الأدنى ومناطق مصرية والقاهرة
والقريش لتقسيم المنص

وقد عازب منطقة بورسعيد والغربية في شهادات المراتب والتوحيد وفي عدد التخصص
عازب محافظات البحيرة ، وباقي شهادات البحوث عازب محافظات الإسكندرية ، القاهرة

استقبالات الإمام الأكبر

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي بكه صباح يوم
الأربعاء ٢ من ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٦ من أغسطس ١٩٩٧ السيد أحمد حنق مدير
جمهورية مصر العربية السيد لدى المملكة العربية وقد تناول اللقاء بحديثهم حول التعاون
لشرك بين الأزهر الشريف وبين المؤسسات الإسلامية بالعرب وكذلك بحث دعم أبناء العرب
بالمح الدراسية للدراسة بالأزهر سواء بالمعاهد الأثرية أو جامعات الأزهر

وقد رحب فضيلة الإمام الأكبر تلك القضاة ، وعقد بعد سبب تمديد تخصصها في بابها معاد
على صليته الترحيل والسادد السيد السيد في مؤلفه الجديد ، ومنه يلاحظ عناية حكومة مصر
بالعرب الشقيق

● كذلك استقبل فضيلة السيد محمدى مد مدير مصر بكه بمرحلة الفصل المصري بكه ،
وقد شكر السيد مدير فضيلة الإمام الأكبر والأزهر الشريف خيرة الزمر في جميع هذه النعام
وأراء عظمته فبانه التي تحمل الوجه المشرق للإسلام ، وأما كل هذا يساعد مصر
المصريين بالفرح على أداء دورهم بصورة مبررة ، وقد أعاد السيد مدير فضيلة الإمام الأكبر
علمياً بوضع تذاكر إنشاء معهد الأزهرى بكه

وحتى اللقاء يسكر السيد مدير فضيلة الإمام الأكبر على ما استقبل به من حفاوة
وترحيب

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر مدعه لاجتماع
الكبرى بالأزهر الشريف وقد امر السيد الأجانب المقيمين بالقاهرة

وقد استقبل رئيس الوفد الحديث قاتلا ككفهم جميعه براسين الاحاس بالسكر عصبه الإمام الأكبر شيخ الأزهر على إتاحة هذه الفرصة لبقاء عصبته حيث ما مكلفور بتقديم حديثي برأى العلم من خلال كلفه وسائل الإعلام وهذا مع إمام المسجون في مصر مختلا في صحفى عصبته الإمام الأكبر شيخ الأزهر وقد رجب فضيلة الإمام الأكبر بالسادة الصيغ قاتلا به يستعدن أن التقى بهم والأزهر الشريف بمعه كل السادة أن نعموا برأيه وينتروا بكه ونسبوهما مفتوحة للإجابة على أسئلتكم بكل صراحة ووضوح وأثنى نكم إقامة ضيفه في مصر وقد دارت التسللات حول فضيلة القدس الشريف ولعدد جهات بإصدار الفتاوى ووضع خراف من وجهه نظر فضيلة الإمام الأكبر وكذبت دارب الأسف حول نصب الإرهاب والأقناب الدينية في العالم

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى بمكة صباح يوم الأربعاء ٩ من ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ من أغسطس ١٩٩٧ م السيد السفير سامى بسى عبدالشيهيد سمر مصر بمولده ساحل الحاج بماسبه بعينه سفير مصر حاك وكذب للاسترداد بأراء فضيلة الإمام الأكبر والاس النصيح منه في شأن التعاون بين الأزهر وساحل الحاج في مختلف النواحي الثقافية والعلمية والدينية حيث يوجد للأزهر الشريف بعته بعينه هناك بمولده سمر الدعوة والخفاة الإسلامية ، كما أن الأزهر يقدم المنح الدراسية لأبناء ساحل الحاج بدمر سة بالأزهر الشريف وجامسته طرمية

وقد صرح السيد السفير عقب اللقاء بأن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر مهد بالمنة الأزهرية بمولده ساحل الحاج كما أنه مهم بالاستجابة لمتطلباتهم ووضع كلفه الإسكاسات لمساعدتهم

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف بمكة صباح يوم الثلاثاء ٨ من ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ من أغسطس ١٩٩٧ م فضيلة الشيخ صالح سيارى شيخ الفتحة الإسلامية بألبانيا والوفد امراقى لسيادته ثم خلال اللقاء بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين الأزهر الشريف ووفد ألبان في مجالات الثقافة والعلمية ، حيث شكر الضيف الأزهر الشريف على مايقدمه من منح دراسية لطلاب ألبانيا للدراسة بالأزهر الشريف ولإعداد علماء ألبانيا للمشاركة في النورة العلمية العالمية التى يقمها الأزهر الشريف

● كنتك استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر السيد محمد عباد بنوعى رئيس حزب التجمع الديمقراطي السودان والوفد امراقى لسيادته في زيارة ودية للأزهر الشريف لدعم التعاون وبمحت القضايا الإسلامية التى تمثل الرأى العام الإسلامى

رؤيتنا بعثة الأهر الشريف

• صدر قرار فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأهر الشريف بإعداد أصحاب الفضيلة رؤساء بعثات الأهر الشريف لنشر الثقافة والدعوة الإسلامية بعد العام وهم

• الشيخ / محمد عبدالرازق إبراهيم الحبل الموجه بمنطقه القاهرة الأهرية رئيس بعثة الأهر في مصر ، والشيخ عبدالعظيم محمد سليم الموجه بمنطقة القاهرة الأهرية رئيس بعثة الأهر في جيبوتي ، والشيخ محمد أحمد عبده المصري الموجه بمنطقة الأهرية رئيس بعثة الأهر في تشاد ، والشيخ كامل إبراهيم أحمد يوسف الموجه بمنطقة الأهرية رئيس بعثة الأهر في سريلانكا ، والشيخ عمر المديب محمد محمود الموجه بقصاع بمنطقة الأهرية رئيس بعثة الأهر في كينيا ، والشيخ حسني حسن حامد الطويل شيخ معهد شباب مصر بمدينة رئيس بعثة الأهر في الكاميرون ، والشيخ صلاح كامل حلف الله شيخ معهد جنود الأهرية رئيس بعثة الأهر في غينيا بواصيري

على أن تحصل موارده الأهر مرتباتهم ونفقات سفرهم خلال فترة إقامتهم

سيد / محمد /

كما أصدر فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأهر الشريف قرار بإعداد السادة الآتية أعمالهم بتقديم أعمال سكرتارية البعثات في الدول الآتية

الأستاذ محمد عباس محمد مصطفى سكرتير بعثة الأهر في تشاد والأستاذ محمد محمود سيد عبدالحق سكرتير بعثة الأهر في الكاميرون والأستاذ عبدالرحمن إبراهيم مصطفى الحسين سكرتير بعثة الأهر في باكستان والأستاذ محمد محمد موسى سكرتير بعثة الأهر في جيبوتي والأستاذ يحيى محمد سليمان عوض سكرتير بعثة الأهر في برونزي - كينيا على أن تحصل موارده الأهر نفقات سفرهم ومرتباتهم خلال مدة الإيفاد

بعثة / الأهر /

• أصدر فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأهر الشريف حركة الاعتناء بالشأن الديني ١٩٩٨/٩٧م

ضم معاهد جديدة للأهرام

■ أصدر الأستاذ الدكتور كمال الحنوري عدة قرارات بضم معاهد الأهرام إلى ب. ب. من الأهرام الشريف وذلك بناء على موقفه كعضو الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأهرام الشريف

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم (٧٣) أ لسنة ١٩٩٧

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٦١ بشأن نظم الأهرام والهيئات التي تشملها ولائحته التنفيذية

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٧ لسنة ١٩٩٦ بتحديد الوزير المختص بشؤون الأهرام وعلى قرارات رئيس مجلس الوزراء أرقام ٣٩ لسنة ١٩٩٠، ٢٥١ لسنة ١٩٩٢، ١٣٠ لسنة ١٩٩٤، ٢٥٠ لسنة ١٩٩٦

وعلى موافقة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهرام

١ - معهد المهندس حبيب الفلا الابتدائي بناحية ميه ماهر مركز ميه شمير محافظة الدقهية

٢ - معهد ماريوب الابتدائي مركز طنجنا محافظة الدقهية

٣ - معهد حسين حماد الإعدادي للفتيات ببني هبيد مركز دكرسى محافظة الدقهية

٤ - معهد تهاب دماض الإعدادي مركز ميه شمير محافظة الدقهية

٥ - معهد الحاج حسين حماد الثانوي للبنين ببني هبيد مركز دكرسى محافظة الدقهية

٦ - معهد عبدالغنى عبدالغنى الرشيد الابتدائي بناحية التين حلاول محافظة الدقهية

٧ - معهد كفر ديوحيا الابتدائي مركز الزقازيق محافظة الشرقية

٨ - معهد سناء القوي الابتدائي مركز خسيبة محافظة الشرقية

٩ - معهد الحاجر الإعدادي للبنين مركز غاقوس محافظة الشرقية

والقائم أعلى للمعهد الابتدائي السابق ضمه بالأهرام بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٣ لسنة ١٩٩٤

١٠ - معهد الدكتور عبدالفتاح موهيق الإعدادي للبنين بناحية ميه شمير مركز غاقوس

محافظة الشرقية

- ١١ - معهد ميت البر الإعدادي للفتيات مركز غافوس - محافظة الشرقية تقدم أعلى المعهد الابتدائي المنضم للأمر بمرور رئيس مجلس الوزراء رقم ١٣٩ لسنة ١٩٩٠
- ١٢ - معهد ميت بوعلى الإعدادي للفتيات مركز الزقازيق - محافظة الشرقية تقدم أعلى المعهد الابتدائي المنضم للأمر بمرور رئيس مجلس الوزراء رقم ١٣٩ لسنة ١٩٩٠
- ١٣ - معهد صناد الخضر الثانوي للبنين مركز الخسبة - محافظة الشرقية
- ١٤ - معهد أحمد عبدالمناح الثانوي للبنين بناسية ام حسان مركز قويسنا - محافظة أسيوط تقدم أعلى المعهد الإعدادي المنضم للأمر بمرور رئيس مجلس الوزراء رقم ١٤٥ لسنة ١٩٩٦
- ١٥ - معهد اسطفا الإعدادي للفتيات مركز الجوار - محافظة أسيوط تقدم أعلى المعهد الابتدائي المنضم للأمر بمرور رئيس مجلس الوزراء رقم ١٤٥ لسنة ١٩٩٢
- ١٦ - معهد محمد وجيه الإعدادي للفتيات بناحية صراوة مركز المحبوب - محافظة سوهاج
- ١٧ - معهد الشيوخ وجيه محمود المسمى الإعدادي للفتيات بناحية سخا مركز نجف - محافظة المنيا

- ١٨ - معهد نور الإسلام الابتدائي بناحية منيل جويده مركز نجف - محافظة سوهاج
- ١٩ - معهد الورثية الجديدة الإعدادي للبنين مركز الرياض - محافظة كفر الشيخ
- ٢٠ - معهد الرملة الابتدائي مركز بيا - محافظة القليوبية
- ٢١ - معهد العاصية الابتدائي مركز ككوم امبو - محافظة أسيوط
- ٢٢ - معهد حاجر أبو سليم الابتدائي مركز إدفو - محافظة أسيوط
- ٢٣ - معهد القسيبة الابتدائي مركز إدفو - محافظة أسيوط
- ٢٤ - معهد الرشيدة غرب الابتدائي مركز المنشاء - محافظة سوهاج

المادة الثانية

على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

رئيس مجلس الوزراء

صدر برئاسة مجلس الوزراء في ٢٣ المحرم سنة ١٤١٨ هـ (ديسمبر ١٩٩٧ م) لدوائر ٣

مايو سنة ١٩٩٧ م

المعاهد المنصه بمقتضى قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٢٣ لسنة ١٩٩٧

- ١ - معهد بشا الإعدادي للبنين - مركز طنطا - محافظة الدقهية
- ٢ - معهد ميت غرب الإعدادي للبنين مركز السبلواين - محافظة الدقهية المقام أعلى المعهد الابتدائي والمنضم للأمر بمرور رئيس مجلس الوزراء رقم ١٩٧ لسنة ١٩٩٢
- ٣ - معهد لطفى حسن المبروي الإعدادي للبنين بناحية لخصاينه مركز السبلواين - محافظة الدقهية

- ٤ - معهد لطفي حسن البردوي الثانوي للبنات بناحية الحماصة مركز السبلاوي محافظة القنيطرة
- ٥ - معهد ديمست الابتدائي مركز دكرس محافظة القنيطرة
- ٦ - معهد كفر ميب عراب الإعدادي للبنات مركز السبلاوي محافظة القنيطرة و مقام أهل المعهد الابتدائي وانضم للأثر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٩ لسنة ١٩٩١
- ٧ - معهد ميب فصالة الإعدادي للبنين - مركز أجا - محافظة القنيطرة وانضم أهل المعهد الابتدائي وانضم للأثر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٢٨ لسنة ١٩٨٩
- ٨ - معهد الإمام الدكتور / محمد سيد طنطاوي الابتدائي بناحية ميب حلفا شرق المحلة القديمة
- ٩ - معهد الدكتور / عزاد محي الدين الإعدادي للبنين بناحية ميم شرق المحلة القديمة و مقام علي أرض المعهد الابتدائي وانضم للأثر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٤
- ١٠ - معهد عبدالحميد السجدي الابتدائي بناحية الأخوين - مركز خافوس - محافظة السربية
- ١١ - معهد حمادة الإعدادي للبنين - مركز أولاد صيفر - محافظة السربية و مقام علي جزء من المعهد الابتدائي المنضم للأثر بقرار رئيس مجلس الوزراء ٨٧ لسنة ١٩٩٢
- ١٢ - معهد قيات الحماصة الإعدادي مركز الحسينية محافظة السربية
- ١٣ - معهد المسيد الإعدادي للبنين - مركز أبو حماد - محافظة السربية وانضم أهل المعهد الابتدائي وانضم للأثر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٧٦ لسنة ١٩٩٣
- ١٤ - معهد كفر محسا الابتدائي - مركز كفر الزيات - محافظة البحريه
- ١٥ - معهد حصي قديس المراسي الابتدائي بكفر جعفر - مركز بسيون - محافظة البحريه
- ١٦ - معهد مسجد وصفي الابتدائي - مركز رشي - محافظة البحريه
- ١٧ - معهد دحمس الابتدائي مركز المحلة الكبرى محافظة البحريه
- ١٨ - معهد السعيدة الابتدائي مركز المحلة الكبرى محافظة البحريه
- ١٩ - معهد محمد وجيب الإعدادي للبنات بالقوة البحريه مركز قطور محافظة البحريه
- ٢٠ - معهد كفر طشرقا للشرق الإعدادي للبنات - مركز طنطا - محافظة البحريه و مقام أهل المعهد الابتدائي وانضم للأثر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٥
- ٢١ - معهد هباب اخوين الثانوي مركز المحلة الكبرى - محافظة البحريه و مقام أهل المعهد الإعدادي للبنات والسابل حصة للأثر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٥ لسنة ١٩٩٦
- ٢٢ - معهد تل الهاد الابتدائي مركز التل الكبير محافظة الاسماعيلية
- ٢٣ - معهد قيات أبو عروج الإعدادي - مركز أبو صوير - محافظة الاسماعيلية
- ٢٤ - معهد صروة الابتدائي - مركز قلبي - محافظة كفر الشيخ
- ٢٥ - معهد الشيخ أحمد عرش الابتدائي بنية مسر - مركز وعاصه كفر الشيخ

٢٦ - معهد الخراج محمد مبارك الإعدادى للفتيات بمرية مشقة عيسى مركز ميد ساء

محافظة كفر الشيخ

٢٧ - معهد حباب الزهره الإعدادى بحجارة دمن مركز دمن - محافظة دم - معاد علي

المعهد الابتدائى والمنقسم للأحرار بمرور رئيس مجلس الوزراء رقم ١١ لسنة ١٩٩٢

٢٨ - معهد الشيخ علي المختار الابتدائى - مركز معاد - محافظة دم

٢٩ - معهد مجمع مدارس عرب الابتدائى مركز العينا محافظة سوهاج

٣ - معهد وزارة الابتدائى مركز خراجه محافظة سوهاج

(المادة الثانية)

حل الشكايات المختصة بتعدد هذا القانون

رئيس مجلس الوزراء

صدر برئاسة مجلس الوزراء في ٢٧ صفر سنة ١٤١٨ هـ دستور رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٧ م

نظم المعهد الأزهرية الآلية للأحرار

١ - معهد محمد رحب الابتدائى بناحية الأورمان مركز المنيا محافظة المنيا

٢ - معهد محمد رحب الإعدادى للفتيات بالأورمان مركز المنيا محافظة المنيا

٣ - معهد ميه سلطان الثانوى للفتيات مركز المنيا محافظة المنيا

المعهد الإعدادى للفتيات السابق صممه للأحرار بقرار مجلس الوزراء رقم ٥٨ لسنة ١٩٩٥

٤ - معهد الفلاسوف الثانوى للبنين مركز المنيا محافظة المنيا

الإعدادى السابق صممه للأحرار بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٦١ لسنة ١٩٩٧ م

٥ - معهد الميركة الابتدائى بمحطة النجدي مركز كوم حمادة محافظة البحيرة

٦ - معهد الشجاع الابتدائى - مركز كوم حمادة - محافظة البحيرة

٧ - معهد بسطة الإعدادى للفتيات مركز دمن محافظة البحيرة

أقرس المعهد الابتدائى السابق صممه للأحرار بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦

إشياء معهد كليات

٨ - معهد دمنو الإعدادى للفتيات مركز ميدى دم محافظة كفر الشيخ

المعهد الابتدائى السابق صممه للأحرار بقرار رئيس مجلس رقم ٣٩ لسنة ١٩٩٠

٩ - معهد مطوب الإعدادى للفتيات بمرية أطراب مركز الواسطى محافظة سي سويف

ووافق علي إنشاء معهد كليات المادى الإعدادى الثانوى بناحية خاني مركز ميد

محافظة البحيرة

"Hadith rapporté par Moslim."

Le Prophète (b.s.) durant ses invocations demandait refuge auprès de Son Seigneur contre l'avarice en ces termes: "Seigneur préserve-moi de l'avarice, de la lâcheté et préserve-moi de la senilité"

"Rapporté par Al-Bokhary."

Il dit également "Deux qualités ne peuvent jamais se trouver réunies chez un croyant: l'avarice et le mauvais caractère"

"Rapporté par Al-Termézî."

Il dit aussi: "Les pires des maux chez un homme sont l'avarice inquiète et la lâcheté déplacée"

"Rapporté par Abu-Daoud."

Djabaïr Ibn Mu' am nous raconte cet incident, il nous dit "Lorsque nous fîmes de retour avec le Prophète (b.s.) après l'expédition de Khaybar, quelques bedouins se suspendirent aux habits du Prophète (b.s.) et lui demandèrent l'aumône. Ils le forcèrent à se diriger vers un arbre et prirent sa cape. Le Prophète (b.s.) leur dit "Rendez-moi ma cape, je jure par Celui qui détient mon âme que si j'avais autant de biens que ces épines (de cet arbre) je les aurais partagés entre vous et personne ne m'aurait trouvé avare ni menteur ni lâche"

"Rapporté par Al-Bokhary."

Durant la période pré-islamique un homme nommé Hatem El Tai était réputé pour sa générosité. Du vivant du Prophète (b.s.) durant une expédition, sa fille tomba esclave entre les mains des musulmans. Elle demanda à voir le Prophète (b.s.) et lui dit "Je suis la fille de Hatem". Le Prophète (b.s.) ordonna alors à ses compagnons de la libérer et lui dit "Ton père aimait les nobles caractères"

Le vœu de Omay Ibn Abd El Aziz (prince des croyants) disait "Fi à l'avarice. Si l'avarice était une chemise je ne l'aurais jamais portée... Si l'avarice était un chemin je ne l'aurais jamais suivi"

Enfin, le Prophète (b.s.) a dit "Préservez vous de l'Enfer en faisant l'aumône, fût-ce même avec la moitié d'une datte"

"Hadith rapporté par El-Termézî."

ou non. Le Prophète h.a. a dit vrai lorsqu'il a signalé que "Quiconque croit en Allah et au Jour Dernier doit bien traiter son hôte"

"Hadith rapporté par Al-Bukhary"

Le Coran blâme ceux qui ont refusé l'hospitalité à Moïse et Al-Khadr. Il nous dit [Ils repartirent tous deux et ils arrivèrent auprès des habitants d'une cité auxquels ils demandèrent à manger, mais ceux-ci leur refusèrent l'hospitalité.

Tous deux trouvèrent ensuite un mur qui menaçait de s'écrouler. Le Serviteur le releva. Moïse lui dit "Tu pourrais, si tu le voulais recevoir un salaire pour cela.]

"Sourate 18 "Al-Kahf" (La Caverne) V. 77 "

Toutefois le mérite de la générosité et de la largesse est encore plus grand si l'aumône est faite en cachette: parmi les sept catégories l'homme qui seront à l'abri de l'ombre du Seigneur, le jour où il n'y aura d'ombre que la Sienne, on cite un homme qui fait l'aumône en secret si bien que sa main gauche ignore ce qu'a donné sa main droite.

L'homme charitable est exempté de la peur et du chagrin qui frappent les gens. Allah gloire à Lui, dit [Ceux qui dépensent leurs biens, la nuit et le jour, en secret et en public, trouveront leur récompense auprès de leur Seigneur: ils n'éprouveront plus alors aucune crainte, ils ne seront pas affligés.]

"Sourate 2 "Al-Baqara" (La Vache) V. 274"

Allah reprochera le Jour Dernier à ceux qui ne sont abstenus de donner de leurs biens aux mendiants, comme le signale ce Hadith "Qudusey" (divin): "Ô fils d'Adam! Je t'ai demandé de me nourrir mais tu as refusé de le faire. Le fils d'Adam répondit: comment Seigneur te donnerais-je à manger? Untel t'a demandé l'aumône mais tu la lui as refusée! Ne sais-tu pas que si tu l'avais rassasié Je t'en aurais donné la rétribution? Ô fils d'Adam. Je t'ai demandé à boire mais tu es refusé de le faire. Le fils d'Adam répondit: comment Seigneur te donnerais-je à boire? Untel t'a demandé à boire mais tu as refusé de le faire! Ne sais-tu pas que si tu l'aurais déaltéré, Je t'en aurais donné la rétribution".]

"Surate 3 "Al-Imran" (La Famille De'Imran) V 92."

Allah par Sa grâce a multiplié les bienfaits dans tous les domaines de la pitié et de la charité en les décuplant, seul l'aumône dont la rétribution atteint 700 fois sa valeur et peut-être davantage. Toute cette grâce n'est attribuée qu'à ceux qui dépensent largement en aumônes les biens qu'Allah leur a octroyé. Allah -gloire à Lui- a dit: [Ceux qui dépensent leurs biens dans le chemin d'Allah, sont semblables à un grain qui produit sept épis; chaque épi contient cent grains. Allah accorde le double à qui Il veut. La grâce d'Allah est immense et Il est Omnipotent.]

"Surate 2 "Al-Baqara" (La Vache) V 261"

Le Prophète -b.a.- a dit "Il n'y a point de jour ou les gens se lèvent, le matin, sans que deux anges ne descendent des cieux. L'un d'eux invoque Allah en disant: 'Seigneur, restitue à l'homme charitable ce qu'il aura dépensé et l'autre de dire: 'Seigneur, dissipe la fortune de l'avare'".

"Hadith rapporté par Al-Bokhary."

Le Prophète -b.a.- prévient contre ce que peut engendrer l'avarice, il nous dit: "Fuyez l'avarice! Elle a causé la perte de ceux qui vous ont précédés. Elle les a poussés à se entretenir et à violer ce qui est sacré".

"Hadith rapporté par Muslim."

Le Coran nous donne en exemple le Prophète d'Allah Abraham paix sur lui et sur notre Prophète et sa conduite envers ses hôtes, Allah -gloire à Lui- nous dit: Nos envoyés apportèrent à Abraham la bonne nouvelle. Ils dirent: "Salut". Abraham répondit "Salut" et il apporte sans tarder un veau rôti.]

"Surate 11 "Hud" V 69."

Abraham offrit à ses hôtes un veau: on raconte qu'ils étaient quatre, donc une chèvre aurait largement suffi. Mais par générosité, il se hâta de présenter un veau, sans leur demander s'ils voulaient manger

La générosité

traduction: Hoda Hussein Chaarapou

Allah -gloire à Lui- recommande la générosité et la largesse, avertit contre l'avarice tout en annonçant la bonne nouvelle à celui qui se montre généreux. Il dit: |Ô vous les croyants! Dépensez en aumônes des meilleures choses que vous avez gagnées et des récoltes que nous avons fait sortir de la terre pour vous. Et ne choisissez pas ce qui est vil pour en faire une aumône. Ne donnez pas ce que vous-mêmes n'accepteriez qu'en fermant les yeux! Et sachez qu'Allah n'a besoin de rien et qu'Il est digne de louanges.

Satan vous fait craindre l'indigence et vous recommande l'avarice, tandis qu'Allah vous promet un pardon et une faveur venant de Lui. La grâce d'Allah est immense et Il est Omniscient|.

"Sourate 2' Al-Baqara' (La Vache) V 267 - 268."

Allah -gloire à Lui- nous indique le chemin de la piété et le moyen d'y accéder. Il nous dit: |Vous n'atteindrez la vraie piété que si vous dépensez généreusement de ce que vous chérissez. Tout ce dont vous faites largesse, Allah le sait certainement bien.|

En outre, pour les vrais croyants, le fait d'écouter les paroles d'Allah (Le Coran) avec ceux qui l'invoquent est préférable à une soirée de débauche donnée par quelque libertin: un ami vertueux qui conseille et rappelle continuellement à son ami les prescriptions d'Allah tout en le guidant vers le bien même si cet ami occupe un rang modeste dans la société vaut bien mieux qu'un compagnon de débauche qui encourage à commettre le péché.

Enfin, un modeste salaire provenant d'un gain licite vaut bien en plus que des millions acquis injustement ou par usurpation des droits d'autrui.

Ceci est certes la véritable valeur des choses telle que la connaissent ceux qui craignent leur Seigneur. Ceux-là savent réprimer leurs passions pour ne pas succomber à des desirs illicites.

La religion droite est, à leurs yeux, la juste mesure, si bien que, pour eux, la vue d'Allah qui les sauvera de tout mal est préférable à une vie qui, inévitablement doit le mener à leur perte.

En vérité, ces croyants sont bien plus heureux que ceux qui rivalisent dans les jouissances et les plaisirs de la vie et s'entretiennent pour ses apparences trompeuses en ayant pour seul souci l'accumulation des biens et la recherche de la fortune.

En observant ceux-là le croyant vertueux dirait "Nous jouissons d'un état tel que si les rois le connaissaient, ils nous tueraient pour en profiter"

Que ceux qui recherchent le vrai bonheur en cette vie et aspirent aux buts les plus nobles sachent bien apprécier chaque chose à sa véritable valeur, à la lumière de la législation d'Allah

La vraie valeur des choses.

par Dr. Rokeya Gaber

La valeur des choses varie largement d'une personne à l'autre selon la manière dont chacun envisage ces choses que cette conception soit correcte ou non. Par exemple, les hommes de l'économie et des finances ont une estimation particulière des valeurs qui, par eux, obéissent à des normes spéciales.

Pourtant, lorsque la jurisprudence islamique (la charia) qui distingue le licite de l'illicite devient le mode d'évaluation principal pour les croyants, cette évaluation est fondée sur la loi formulée par la parole divine: «Ils le vicie et le bon ne se valent pas: même si l'abondance du vicie te plaît». L'observation réfléchie des faits diffère alors dans son évaluation de la conception qu'en a celui qui recherche les jouissances et les parures de la vie à l'exclusion de toute autre considération.

Quelques bouchées de nourriture pour apaiser sa faim et une gorgée d'eau pour apaiser sa soif sont pour la frugalité du serviteur d'Allah bien plus savoureux que les banquets et les repas les plus riches en mets et en aliments prohibés. De même, un vêtement simple et propre pour cacher la nudité du corps est plus beau qu'une soie qui révèle les formes. Une habitation sûre pour abriter la famille et la cacher aux yeux des gens est préférable à un palais somptueux où règne la crainte et dont les propriétaires sont corrompus au nombre des dépensiers. Enfin, une épouse fidèle qui prend soin de son ménage et de ses enfants est une grâce à nulle autre pareille, octroyée par Allah à Son serviteur croyant.

REVUE AL AZHAR

Jumada AL-ULA 1418 H. SEP 1997 VOL 70 Part V

Section Française

Comité de Rédaction :

Dr. Rokaya GABR, Professeur au Département de Langue Française et de Traduction
M. Mohammed OMAR Traducteur en chef au Centre de Recherches Islamiques

"We have sent down the Qur'an featuring the virtuous Divine Message of truth which shall never suffer eclipse nor shall its spiritual power ever be on the wane, and its preservation against loss and corruption is indeed Our concern."

(Surah 15:9)

Allah Almighty also said:

"And when Our revelations are recited to them (to the idolaters) emitting thoughts of piety and divine enlightenment as possessed by the mind, they react with revulsion of feeling and they — who reject the thought and deny the belief of meeting with God — insolently say 'bring a Qur'an that is different from this or substitute the words which we do not like for others to our taste. Say to them (O Muhammad) it is not within my power to make any changes of my own accord; I only follow all that is inspired to me, nor do I dare disobey God, my Creator, for the penalty in this case shall be the torment that is suffered on a Momentous Day."

(Surah 10:15)

Like other Holy Book, it did not descend as a one whole at one time, but it descended as piecemeals in a duration of twenty-three years. The prophet (PBUH) instructed some of the followers, writers of the revelation, to write down all that was revealed to him.

From this written version was the Mus' haf (the Holy writ), from which Uthman Ibn Affan commissioned a number of copies, and distributed them to capitals of cities. Muslims were keen on resorting to, and memorizing it, generation after generation, until it reached us — safe from any discrepancy or alterations.

(to be followed)

وَمَا يَحِصُّ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا هُوَ

"And no one knows the number of your Creator's Forces but He."

(Surah 74:31)

Among those mentioned in the Qur'an are Gibriel, Israfeel, Mikhael, bearers of the Throne and the agents commissioned to recapture the soul, and to record the deeds of mankind.

3. BELIEF IN THE BOOKS OF ALLAH

These are the books which Allah sent His prophets, the most important of which are, the scriptures of Ibrahim, the Torah, the Bible of Moses, the Psalms with David, the Gospel with Jesus Christ, and the Qur'an with Muhammad (PBUH). The original Books which were revealed to prophets before Muhammad their original scripts were lost and discrepancy and alterations have crept into them; as Allah Almighty states:

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَتْلُونَ الْكِتَابَ يَأْتِيهِمْ
 ثُمَّ يُحَوِّلُونَ هَدًى مِّنْ عِندِ اللَّهِ بَيِّنَاتٍ مِّنْ بَيِّنَاتٍ
 فَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْتُمُونَ ﴿٢٠﴾

"In consequence, woe to those who reproduce God's Book and word it differently with their own hands in a demagogic way, tossing phrases about till they bear other meanings and relate it to God to exchange the truth for the vanity of the fleeting and evanescent world; woe betide them in consequence of their wrongful and unclean hands and denounced of mischief shall they be in consequence of their sinful usque-lies."

(Surah 2:79)

Any of these scripts which exist now were written by human-hand, and should not therefore be followed or taken for granted.

The Qur'an alone, is the Book which Allah has guarded against alterations and discrepancy. Allah Most Gracious said:

إِنَّا نَحْنُ مُرَتَّبُ الذِّكْرِ وَمَا لَكُمْ لِمُطَوِّنُونَ ﴿٢٠﴾

respond favorably to the prayers of the humble petitioner when he addresses Me, but those who aim at My blessings are expected to lift to Me their inward sight, respond favorably to My system of faith and worship, and believe in Me with hearts reflecting the image of religious and spiritual virtues, that they may hopefully be guided to the path of rectitude."

(Surah 2:186)

Pious deeds are the subordinate's tally to his Lord. Allah Most Gracious said:

إِنَّ الْقِسْطَ بَيْنَ الْعَمَلِ وَالْإِسْمَاءِ

"And keep in mind that pious and virtuous deeds cancel evil deeds."

(Surah 11:114)

Allah Almighty also said:

قُلْ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيَّ الْغُفُورُ
رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَا عَمِلْتُمْ الْبُحُولَ حَبِيبًا يُّغْفِرُ تَقْوَى الرَّحْمَةِ

"Quote to them (O Mohammad) what God says: (O My people who worship Me and who do not) who have carried disobedience to excess, do not despair of God's Mercy: God forgives all sins. He is the Forgiving, the Merciful"

(Surah 39:53)

2. BELIEF IN THE ANGELS

They are created from light; they neither eat nor drink; and never bring forth off spring. Allah Most Gracious said:

لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

"They never disobey a command given by God and they carry out every action they enjoined to do all along"

(Surah 66:6)

And their number is fecund. Allah Most Gracious said:

مِنْ قَوْلِهِ هُوَ اللَّهُ فَاعْبُدْهُ ۚ وَذِكْرُ
وَسَمِیُّهُ ۚ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْرًا أَحَدٌ ۚ

"Say O Muhammad He is God and He is One, He is infinite, absolute, and all creatures, spiritual, animate and inanimate, are in need of Him while He is in need of no one. he did not beget nor was He begotten, and like unto Him there is none"

(Surah 112)

Allah, Almighty also said:

وَكَانَ هَيْدًا فَجَاءَ لَنَا

"Indeed, if there be gods other than Allah the Almighty or sharing His Divine nature and attributes, the heavens and the earth would have become corrupt and been ruined."

(Surah 21:22)

Allah Most High said:

مَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِذْ يَأْتِي السَّمَاءَ بِحُجُوبٍ
مُتَقَابِلَةٍ ۚ

"Never did God take, adopt or beget a son nor did He share His sovereignty with any god; for, if He did, then each god would have had a kingdom of his own, independent of the others, and earth would have established his own laws, made sure to exalt himself above others. Glory be to Him, and extolled are His glorious attributes. He is infinitely far beyond all that they falsely attribute to Him."

(Surah 23:81)

Faith in One Lord over the whole of the universe renders the human bondsman nearer to Him than the jugular vein.

Allah Most Gracious said:

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ
قُلْ يَسِّرْ يَسِّرْ يَسِّرْ يَسِّرْ يَسِّرْ يَسِّرْ

"And should My servants call upon you (O Muhammad) for information apprising My attributes, then bring vividly before their minds that I am in their immediate proximity: I

parents make him Jewish, Christian or Magus."

(Cited by Bukhari)

Allah Most High said:

وَجْعَلْ وَجْهَكَ حَنِيفًا ۖ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَىٰ لَا مَحْدَةَ لَهَا ۚ فِطْرَتُ اللَّهِ هِيَ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِهَا ۚ فِطْرَتُ اللَّهِ هِيَ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِهَا ۚ فِطْرَتُ اللَّهِ هِيَ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِهَا ۚ

"And so set (O Mohammad) your face and your thoughts and rest your eyes sincerely upon God and your heart on religion with sincere feeling and actions and with firmness in fidelity and allegiance and in the fulfillment of all duties owed to Him. This is the natural instinct and the innate propensity which God has implanted in mankind and no change ever shall there be, nor should there be. This right and commendable religion is the only system of faith and worship that leads directly to God"

(Surah 30:30)

So if the intellect contemplates the universe, and soul, it will arrive at the belief in the existence of One God.

Allah Almighty said:

وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ يُشْرِقُ بِشَرَفِهِ ۚ وَيُغْشِيكَ لَوْلَا نُفُوسُكَ ۚ

"On earth are countless signs of miraculous nature serving to demonstrate Divine Power, omnipotence and authority signs clearly recognized by those whose hearts have been touched with the Divine Hand, and signs with yourselves, bodily structure, organizations and development, the characteristic appearance of an individual or a race, the vital functions and countless other signs: can you not see?"

(Surah 51:20-21)

For that reason, there are numerous verses which urge the observation or contemplation of the firmament and the earth for the aspirant to faith to be wonder-struck at the power of Allah, and to thank Him for His bounties. And of the verses in confirmation of the ONENESS of Allah, Sanctified be He is, Allah Almighty said:

The Principles of The Creed

Part II

By Dr. Atteyah Saqr

Translated by Sheikh Muhammad M. Gemea

The principles of the Islamic Faith are what is contained in the conversation of the Angel Gabriel, with the prophet Mohammad (PBUH) when he asked him about faith, he explained:

1. Belief In The Existence Of The One GOD

Creator of the universe and its Controller and Propenser of its phenomena (systems), and upon whom its affairs depend, he is imbued with the fullest attributes of the Majestic, the Absolute, and He is Allah, whom Ibrahim, (PBUH), describes by saying, as stated in the Holy Qur'an:

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَ أَيْدِيهِمْ
وَلَا يَحِيطُ بِشَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَمْ يَئُودْهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

"The creator — Who brought me into existence and it is He Who guides me to the truth and to the path of rectitude — it is He Who provides me with the victuals to eat and drink — And when I fall sick, it is He Who restores me to health — And it is He Who determines the moment and the cause of my death and occasions my resurrection and restoration to life — the Creator Whom I hope will relent and quit me all His debt, and will forgive me my wrongful actions when I have audience of Him on the Day of Judgement."

(Surah 26:78-82)

Belief in the existence of ONE GOD gives the feeling of right-thinking, and common sense calls for it, as is mentioned in the hadith:

Prophet Mohammad (PBUH) said:

"Every new-born is delivered on the right path, but his

**AL-AZHAR
MAGAZINE**

Jumada AL-ULA 1418



**ENGLISH
SECTION**

VOL 70 Part V

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله

الأمر | ٤٨

*"Praise be to Allah,
who hath guided us
to this (felicity). never
could we have found
guidance, had it not been
for the guidance of Allah :
Indeed it was the truth."*

(Al A'raf 43)

EDITORS : Dr . TRANDIL H EL RAKHAWY . PH.D.
Dept of English Language and Translation
Al - Azhar University,

ADEL REFAI KHAFAGA . M. A.
Executive Secretary
Al Azhar Magazine .

الفهرس

- الإصحاح (في حديث في اصطلاح الحديث)
 لتعليق د. علي أحمد الخطيب .. ٧١٣
- قصص سورة الطه
 لتعليق الإمام الأكبر شيخ الأزهر
 ٧١٥
- الإمام شهاب الدين الأنباري
 إهداء وتقديم ١. بدوي طه بدوي ٧٢٠
- ليس من أولاد النبوة
 لتعليق الشيخ علي محمد عبد الرحمن ٧٢١
- مكتب أمهات شمس
 إهداء وتقديم ١. محمد عبد الحكيم محمد ٧٢١
- حديث في فتاوى الأئمة
 إهداء الأستاذ أحمد علي الدين ٧٢٩
- الإسلام بين الأديان للإستاذة
 للأستاذ محمد محمود سالم ٧٤٩
- مجموعة دراسات ومخطوطات طلبة جامعة
 للدكتور عبد العزيز عزت عبد الجليل ٧٤٩
- كلمة مسجلة عن زكاة الأضياء
 للدكتور السيد محمد سليمان ٧٥٤
- المظفر الإسلامي لزكاة الأضياء
 لتعليق الشيخ صالح خليل القحطان ٧٥٩
- لقاء مع الشيخ يوسف عيسى الدين بامرور الحسيني
 مكتب الأستاذ/ عيسى الدين حسين ٧٦٦
- استجابات القراء
 بتقديم الشيخ السيد المراق حسن الدين ٧٧٢
- طرائف ومواقف
 للأستاذ/ عبد الحميد محمد عبد الخليم ٧٧٦
- من أعلام الأزهر
 للأستاذ/ ناصر محمود وهدي ٧٢٨
- من روائع الفقه حجة الأزهر
 إهداء ١. عبد الفتاح حسين التريات ٧٨٤
- حجة القسم
 إهداء وتقديم الأستاذ محمد عبد الرحيم ٧٩٦
- أخية القديس
 للشاعر عبد المبرر التتال ٧٩٤
- إلى الأزهر الشريف
 للشاعر محمد مصطفى الميوني ٧٩٥
- القاهرة في وشاح الليل
 للشاعرة جبهة رانيا ٧٩٦
- الدكتور محمد رجب البوسري وشاعرا ونقاد
 للأستاذ أحمد مصطفى حافظ ٧٩٧
- العلوم الحكومية
 ١. د. أحمد فؤاد باق ٨٠٣
- الآثار الطائفية لبيت الأحمى المظفر
 للدكتور حسن علي محمد ٨٠٧
- مبروكة الطروف والأزلام والأزلام
 للأستاذ/ محمد عبد الحميد بدير ٨١٥
- الجهد في العلم والطبية
 إهداء ١. محمد السيد أحمد ٨١٩
- اللغة والفن والأدب
 ١. طه الحروف وعلاقته بالصحف والصحف ٨٢٢
- للدكتور علي إبراهيم محمد ٨٢٢
- الظل السائر يبرق الجماع الكبير
 ١. علي المصري ٨٢٩
- طبقات المخططين والمصححين
 ١. د. السيد الجميل ٨٣٧
- فضائل الهدية النبوية
 عرض وتقديم ١. عبد السلام ناصف ٨٤١
- من غرر الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ٨٤٦
- رحلة مع التراث (أخيه المرقا) ١
 للأستاذ/ حامد الجرجري ٨٥١
- بين الحجة والقارعة
 إهداء الأستاذ/ عادل دلامي حجاج ٨٦٠
- أبناء مكتب الإمام الأكو
 إهداء الأستاذين ٨٦٥
- عمر البوطي ومصطفى عبد الحميد ٨٦٥
- القسم الفرنسي ٨٨٠
- القسم الإنجليزي ٨٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين أجمعين وعلى آله
وصحبه وتابعيه بإحسان - أمين

فجر العلم الحديث :

الإسلام - الصين - الغرب

كتاب نشره الكويت في عالم المعرفة ، من
تأليف : د. توفيق هاشم ، المصنف في
الأنثروبولوجيا

وما كنا نود للمبدع توفيق هاشم أن يتناول هذا
المسألة لمختصر فيه وهو في نفس الوقت - إن
أريدنا بطله بنصفه يحتاج إلى أكثر من عالم - كل في
مختصه الذي أثير موضوعه في هذا الكتاب
وهو الذي لم يحدث، فهايك في المسائل،
وقد فيه الطريق، فالرجل - كما قلت - ليس
مستحصا في الموضوع، كذلك، فإن عدة
محاضرات استمع إليها من الدكتور هاشم عبد الحميد
صبره في العلم الحديث - هكذا العلم
العلم على حد تعبيرة لا تعطيه اجابة لإشغاله

أحمد السيد عبد الله



الأنفحة

مجلة شهرية جامعية

أسست عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م

وتحت إشراف الأستاذ في الحرم ١٣٤٩ م

تصدر عن

مجمع البحوث الإسلامية

في طبع كل شهر

رئيس التحرير

دكتور علي أحمد الخليل

مدير التحرير

بجدة الشيخ محمد عبد العزيز الخليل

سكرتير التحرير

عامل رفاعة خنماجة

المراسلة / باسم مدير التحرير - طه الأنفحة

بالقاهرة

ت ٥٩٠٥٤٧٣ - ٢٦٣٨٥٩٩

الاشتراكات / قسم الاشتراكات بالأهرام

وتابع الجبل - القاهرة

جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ - أكتوبر ١٩٩٧ م - الجزء السادس - السنة السبعون

به الموضوع أو العمق فيه ، وقد فقد الكتاب موضوعه عما قدم من دراسة ، ثم ظهر ، وكان مختلفه وحده - كتاب طابع إصداره

وحيثما - لا تتوقع من العمادية إلا هذه الخصال ، بل وما هو شرس فيها ، وحسبنا على ، هذه السريعة الأسلافية ، مهد الفقه - في ، حلاله وحرامه ، هو ضعف كبتوه ، وأحد مانع لأختلاف دسمنين لأهدافها التي ظلت - على مدى عشرين - تحرك هذا ولائها كدلت من دسمنين - على عدم البصر أن ، العمادية ، ليس ، لا ، مادته ، على عكس من السلفيات ، ظاهرة ريق حلاله ، وما على منظم حرامه ، ولكن كبتوه ليس عذبه ، فما ، وبه مادته صراحة ، تسعى له العمادية بهذوة وسياسة

ذلك أن ، المادة ، ككفار قريش .. كافر لا يعاقب به
أيضا ، العمادية ، كظواهر المناقير .. كافر لا يحرق به

بعد كل من واحد على ، يرى ، وشبهه ، لا يحسنه بل يحسنه ، يحسنه من ، من
يبدأ ، وأنه ينهي ، ويكون الحاشية دوت ، أصبح يسكنه - إلى راد حشمة - يحسن ، أن يحسن
تقدم ، ويصعب هو واستائه من الخلقين أن حشمة الإسلام وعلوه لا يصحها ، بل من

وهذان هما ، حشمة ، كل في حشمة ساور مادته ، يرى في دراسة به
الأولى ، الأستاذ الدكتور أحمد فواز نائب استاد العمادية ، ووكيل كلية علوم شجرة
والثاني ، الأستاذ الدكتور علي حمزة استاد علوم ، تيمم حشمة لآخر
كان ذلك وأحمد الديني أن أحد معلومات هذا الكتاب حشمة من (التحقيق)

له بعد

فلا يصح إلا أن يسكن الأستاذ الدكتور أحمد محمد محسن تعليماته عشرين ، كتب حشمة عن
عد من

قد هذا الكتاب ليس من أصل ما ظهر في دور النشر لأجبيه ، ولم يكن كذلك
لا ، ولا هو الذي يستطيع أن يعرف ، إلى العلم حديث ، في ترميز دور حشمة ، إسلام
بالحسن

على حشمة

تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال - تعالى

وإذ أنشأنا نوحاً

بنو نوح ، فقلل أصريب يقصا لك المصير فأنفجرت منه
أصا عشرة عيشة بعد عيشة فكل أبس من مفرقة حشرها
وأشربوا من زبد الله ولا تقنوا في الأرضين مقبدين
وإذ قللهم ينشرون أن نصير على طعنا ووجوهنا على ربك
يخرج لنا من أثبت الأرض من بعد ما وقت بها وقومها
وعديها وبصبتها فإن أنتدبروك الذي هو أدف
والذي هو خير أهيلا يصير فإن نكحهم فاسأله
وحرمت عليهم الآية والمصحة وبها وبصبر
الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآياته ويقولون
الذين يذبحون الخي ذلك يكفروا وسكانوا يقتدرون

لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

عاشرة : نعمة إلهية بالقاء بعد
أن أشد بهم العطش

ثم ذكرهم - سبحانه - بعد ذلك بنعمة من أهل بيته عليهم ، وهي عاتق في شبه ماء بعد
أن أشد بهم العطش ، فكانت هذه الآية

الاستفاد طلب الشيا بعد عدم الماء أو جفاف البحر ، ودلت عن حرين الماء قد
- تعالى - في خشوع واستكانة ، وجد سأل موسى ربه أن يسقي بني إسرائيل ماء بعد - عند
بهم العطش ، عندما كانوا في التيه ، فمن ابن عباس أنه قال : كان دلت في تيه ، صر بهم
موسى البحر ، فصار منه ثلث عشرة حيا من ماء ، تكل سعد ميه غير يبرود ميا ،
وعده النعمة كانت مائه لهم في ديارهم ، لأن رآب عبيد حذجه تشبهه في ماء ووراء
فذكروا ، وكاتبه مائه في دهم ، لأن من ظهر الأدلة على وجود الله ، وعلى قدره ، عمة
ومن أقوى البراهين على صدق موسى - عليه السلام - في سوره

١) وفي كل الاستفاد في التيه ولكن الآثار التي تدل على أنه كان في تيه أصبح واضح
٢) تفسير ابن كثير ج ١ ص ١٠٠

ومضى إليه الكرمه وادكرو يا بني إسرائيل هذه ان اصنامكم عظمى سميه هذه
 في صحراء مجديه - فتوسل اليها بيده موسى - عليه السلام - في صموج ولفح - في مذهب سماء
 القدي يكلميه - فاحده من ما طلب - ان يحب اليه ان احارب بعثت حمر فعمل -
 فاصحرت منه اثنتا عشرة عينا فعد عدد الامم - وحار بكل سمه منه مشرب يرفه
 ولا يبعده في عوره - وقتلهم - فمحو في من الله به عليهم من م كوي - حب - مشرب - هي -
 وروىكم الله لئلا من غير تعبد ولا مثله

﴿وَلَا تَسْتَوِ﴾ لا ارجى منكم منكم ﴿فمحو﴾ النعم التي في يديكم ان الله عسكو على
 ما فعلت بآدم

وفونه حار
 ﴿وَرَأَيْتُمُ مَّوْصِيَٰى يَمُوْهُ﴾ يهود ان الذي سأل ربه السخط هو موسى - عليه
 السلام - رحمه - فظهر كرامته عند ربه الذي فومه - وسأله - فظهر كرامته - حار -
 نه - حب احباب موته - وصبر الماء هم بركة دعائه

﴿وَنَلَّامُ فِي مِثْرَةٍ﴾ نال في ماله فومه
 وسماء في فومه - حار - ﴿فَعَبَّ اَصْرِبَ بِمِثْرٍ﴾ - فعبب حبه بعدها عن
 هبوب - والتقدير : فاجتهد إلى ما طلب - ولنا احارب بمصاك الحمر
 و في ﴿الحمر﴾ لغيره لغيره في احارب في حمر سبت يده - حار -
 لدهمه - ويكون امره حمر امسا ممر وخالوسي - عليه السلام - يجرى من حار - وعد - د
 المصروف في ذلك ان حرك الحفوف بضمها ونذرت م بعد

والذي برحمته بالقرين حسن - أل انجدر - من في حمر بعد صبره صهر في عامه
 البرهان على صدق موسى - عليه السلام - والاعنى لآلهة بني إسرائيل : فبعبه حمر بعد
 وصوحه - وأهد عن التشكيك في كرام الله نبيه موسى - عليه السلام - د - كان حمر د
 من حمر حمر لا يمكن ان يكون ان حمر ماء كان يسمى حار لا حمره موسى عند
 ربه - تعالى -

وتقدم في فونه حار
 ﴿وَبِمِثْرَةٍ مِنْهُ اَسْبَاحُ عَشْرَةِ عَشْرٍ﴾

كاسمها لتصف على محذوف فديره - فصرب فاصحرت منه اثنتا عشر - حار - د
 جعلت هذه الجملة المفسرة فوصوح المعنى

وكاتب العبود اثني عشره عينا - لأن بني إسرائيل كانوا ثني عشر سبط - د - لآلهة في
 بني إسرائيل كالغالب في العرب - وهم دربه أهد يعقوب - عليه السلام - في أس عشر - هي
 انجدر اناء من اثني عشره عينا د كمال دهمه عليهم - حتى لا يقع بيده مارج - د - حار

وقال - سبحانه - ﴿ فاصبر ﴾ وقال في سورة الاعراف ﴿ فاصبر ﴾
والاصبر خروج ماء منه ، والاصبر خروج نكته ، ولا تناف بينهما في الواقع ؛ لأنه
نفس آتية ثم اصبر باب ، وكذا العيون تقهر ، ما فيها عيلا ثم ينكر بوجه حرمه
وهو له تعالى

﴿ فَعَصَى فِرْعَوْنُ أَمْرًا يُضَرُّهُ ﴾

يرمى وسيله في حكمه الانقسام في انفس البشره في كل حرف كل سطر من
في اسرائيل مكان مريم فلا ينفذ ، وخرجه ، وفي ذلك حافيه من سحر ما هو ، صمد
موسى ، وعدم يمدى بعضهم على بعض
وجعله تعالى

﴿ فَصَبَّوْاْ وَاَنْتُمْ مِنْ رَدِّهَا ﴾

مقول لفرق محذوف تقديره ، ولكل هم ؛ كقولوا واشربوا من ربي
وعد مع . سبحانه - في الاكل والشرب - وإن كان حبيب من الله - - - قد خدمه
برأه من السلوى ، وقد قيل هالك
﴿ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ مَا رَزَقَهُمْ ﴾
فلما اتبع ذلك بنعمة تفجير الماء هم اجتماعه المختار
ولمعه بحر

﴿ وَلَا تَسْتَوِ الْأَرْضُ مُصْبِرِينَ ﴾

يخدم هم من مصر والمرو ، متعبد النعمة في غير ما ، صمد ، - - - قد خدمه
بالطبيب ، لأن النعمة صمد ما ينكر قد ينسى الصد محذوف حاشية فيجر حرجه ، ويجب ل
الأرض صمد قال تعالى

﴿ كَذَلِكَ لَا تَسْتَوِي الْأَرْضُ وَالْأَسْمَاءُ ﴾ سورة القصص

والأسماء ولا تسوي الأرض مصدري ومعاينو النعمة بالعباد تسلي عكم في ر
حريم - رحمه الله - (وأصل العنا شدة الإفساد بل هو أشد الإفساد ، يقال منه : حتى فلان في
الأرض إذ تجاوز الحد في الإفساد ، عاينه ، يعني ، عتد مقصود ، وهذا - - -
يعتقد - - -

ومع ذلك يكون الآية الكريمة قد ذكرت في إسرائيل نعمة عليه ، - - - يصعد على
مكرها ، وعلم به عاقبة الإفساد في الأرض ، فحذوهم النعمة ، وسيد به يدى هو الذي
هو خير

ثم ذكرهم - سبحانه - بما كان منهم من جحود النعمة واستعصافهم بها وبشارهم بسوء
اعتبارهم - ما هو أدنى على ما هو خير ، فقال تعالى

﴿ وَذُكِّرْتُمْ بَنُوتَیْهِمْ عَلَىٰ طَعَامِهِمْ وَأَنْتُمْ فَأَنْتُمْ فُجِّرْتُمْ لَسَیْخَاشِقُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِهِمْ
وَقَدْ هَمَمْنَا فُتُورُهَا وَعَدِیْبُ وَبَعْدُ قَالَ اسْتَقْبَلُوا لَكَ الَّذِیْ هُوَ أَذْنُ وَأَلْبَسَ فُتُورُهَا
أَقْبَلُوا بِمَصْرٍ مِنْ لَحْمٍ مَسَا لَتَدَّ وَطَرِیْتُ عَلَيْهِمُ الْوَلَدُ وَالْمَسْخُفَةُ وَبَا مَوْهَنْسِیْهِمْ
أَفُورُهَا بِأَمْرٍ كَانُوا یَكْفُرُونَ بِطَائِفَاتٍ أُفُورُهَا وَیَقُولُونَ الْبَیْسُ یَمْرُؤُاسِیْ وَفُتُورُهَا مَعْصُورُهَا
وَسَكَاوُهَا یَسْتَدُونَ ﴿٢٠﴾

المصر حبس القصر على الشيء ، بمعنى إزالتها عنه ، ومع مصر على تصاعد ، أو جعل
على حبسها بمعنى كلفها ومع مصر على تقاضي والطعام ما رغبه في الشيء من من
والسوى والجمل ما سته الأرض من مصر ما يأكله الناس : لأنهم من حو لبحر ، كزاد
وغيره والموء قبل هو الموم ، وقيل هو الخنطة والفتاة نوع من ما كولات كثر حبس
من (الشيل)

فان ابن جرير : ﴿ وَكَانَ سَبَّ مَسَائِلِهِمْ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - دَنَتْ هَمَا طَعَامِهِمْ فَتَدَدَ لَهُ
لَالِ كَانُ الْمَوَدَّ فِي الْبَرِيَّةِ فَدَ ظِلُّ عَيْبِهِ الْعَمَم ، وَابْرَ عَيْبِهِمْ لَمْ وَالْمَوَدَّ هَمُو دَنَتْ .
وذكروا عتاً كان هم مصر ، مسأوه موسى فقال الله تعالى
﴿ أَقْبَلُوا بِمَصْرٍ مِنْ لَحْمٍ مَسَا لَتَدَّ وَطَرِیْتُ عَلَيْهِمُ الْوَلَدُ وَالْمَسْخُفَةُ وَبَا مَوْهَنْسِیْهِمْ
أَفُورُهَا بِأَمْرٍ كَانُوا یَكْفُرُونَ بِطَائِفَاتٍ أُفُورُهَا وَیَقُولُونَ الْبَیْسُ یَمْرُؤُاسِیْ وَفُتُورُهَا مَعْصُورُهَا
وَسَكَاوُهَا یَسْتَدُونَ ﴿٢٠﴾

ثم ساق ابن جرير رواية ، فيها بصرع ما سؤاهم م يكن في البرية طي كان في انبه طام
حدثني موسى بن عبد الأعلى ، قال أخبرنا ابن وهب قال أناس من بني غار ، كان معاه من
إسرائيل في التمه واحداً ، وسراهم واحداً كان سرهم مصلابهم مع من المصدا طام له من ،
وطعامهم طام طام له السوى ، يأكلون الطير ويقتلون العمل ، م يكدو يبرحو - حبرا
ولا غيره ، فقالوا يا موسى

﴿ نَسْبِرْ عَلَىٰ طَعَامِهِمْ وَأَنْتُمْ فَأَنْتُمْ فُجِّرْتُمْ لَسَیْخَاشِقُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِهِمْ
قَرَأَ حَتَّىٰ بَلَغَ قَوْلَهُ تَعَالَى

﴿ أَقْبَلُوا بِمَصْرٍ مِنْ لَحْمٍ مَسَا لَتَدَّ وَطَرِیْتُ عَلَيْهِمُ الْوَلَدُ وَالْمَسْخُفَةُ وَبَا مَوْهَنْسِیْهِمْ
أَفُورُهَا بِأَمْرٍ كَانُوا یَكْفُرُونَ بِطَائِفَاتٍ أُفُورُهَا وَیَقُولُونَ الْبَیْسُ یَمْرُؤُاسِیْ وَفُتُورُهَا مَعْصُورُهَا
وَسَكَاوُهَا یَسْتَدُونَ ﴿٢٠﴾

وقد جرى أبو حيان وحسب الكشاف في تفسيره - عن ابن مسعود موسى - عليه
السلام - كان في التمه

فان لو حيان عند تفسير قوله تعالى ﴿وَلَا تَقْسُرُ الْيَهُودُ عَلَى تَحْرِيرِ سَبْحٍ﴾

«ما سلموا من الإقامة في النية» و«مواظبة على ما كور» واحد مذهب عن «لا من التي»
 لقومها ، وعن الموائد التي عهدها ، أخبر عن «وحدوه من عدم النية على ذلك» (وسوهم)
 إلى ما كانوا يلقون ، وسألوا موسى أن يسأل الله لهم ^(١٦)

وقال صاحب الكشاف «كانوا أهل ملاحه فرعو إلى محرمه» فاجرو أن من
 وكرهوا - ما كانوا فيه من النية وطلب أنفسهم عدم الهداء ﴿عَلَى طَعَامٍ وَجَرٍ﴾ ^(١٧)
 ما روقوه في النية من التي والسفوى ^(١٨)

ومضى الآية الكريمة إجمالا وذكرنا ما بين إسرائيل بعد أن أسعيا عليكم بعد ما كان من
 سوء احتجاز أسلافكم ، وسعد أدوافهم ، و«غنائهم لنبيهم موسى» عليه السلام - حيث قالوا به
 بطر وسوء ادب من مصر على مناصم التي والسفوى في كل وقت ، فسئل ريث - بخرج ل
 ما بينه الأمر من حصرها و«ماكنها وحطتها وعدستها وبصتها» لأن موسى قد غاصب التي
 والسفوى - فرجعهم سيم موسى - عليه السلام - بقرته «أخترون الذي هو أهل عاتده» ذي
 لئله ، وتكرور التي والسفوى وهو خير لما نطلبون لئله «عائده» ^(١٩) رنو بن مصر من «استعبار
 فإنكم ليجدون به ما طلبتموه من الطول وأشهادها

وأما طلب سي إسرائيل نهاده والاستكانه كما يحبط الفه عن صرير عليه ، وحق عليهم
 حسب الله

ثم بين الله - تعالى - السبب في جعدهم للنعم وفي أنه صرير عليهم بديه واستكته وأمر
 عليهم حسب بقوله

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِتِلَافَةِ أَقْوَامٍ وَيَقُولُونَ الْإِنشِي رَجْرَأَتُنِي﴾

«بلغ أي إلى الكفر بآيات الله فد ناصل فيها ، ولعل سياتهم بمر حق قد بكر سبه حتى
 صار كالطبع الثابت والسجدة الثابتة ، هيس عريه على هؤلاء ان يعود من مصر على من
 والسفوى وان يركلهم حسب الله وممنه من جل جعدهم وكفرهم
 وقوله تعالى

﴿وَلَا تَقْسُرُ الْيَهُودُ عَلَى تَحْرِيرِ سَبْحٍ﴾

مذكرهم بمرجه من رجايم الاسته عن ذوي مصر لا يفسر النية ففهمه بوجه تعالى
 من تعداد الصم عليهم إلى بين موفهم لحدودي منها ، واستفهم ور - سهراته وفهمهم
 وحفاظهم ، و«به إسعار يسوء أنفسهم في مخاطبتهم لنبيهم موسى» عليه السلام - بدعوى من عدم

(١٦) تفسير ابن جرير ج ١ ص ٢٢٦

(١٧) فزعوا إلى محرمه من سوا إلى أسلافهم و«الهم

(١٨) تفسير الكشاف ج ١ ص ٢٢٦

وراحتهم في تناول المني والسوى بحرف ﴿لر﴾ الفقه تأكيد النفي فقالوا ﴿من صبر﴾ .
فكأنهم يقولون له مهدي ، يندفعوه إلى دعاء ربه سريعاً إن ابتداء من حد ظرف اتدى
عاطفت به إلى أن يموت ، من محسن أنفسنا عن كراهية حتى تناول طعام واحد ، لأن حد مشاء
ومبتناه ، ولأن حدود إليه فالتعريف من ١ بشر شدة صبره ، وينوع الكراهية حد الطعام
منه متباها

قال الحسن البصري : رضي الله عنه - « يطرو طعام من والسوى بعد يصبر عليه ،
وذكروا عنهم لدى كانوا به ، وكانوا قوما أهل أعباس ويصل ويصل يوم »
ووصفوه بالوحدة مع أن من والسوى موعان ، لأنهم أرادوا من الواحد أنه صام مكرر في
كل يوم لا يتخلف بحسب الاوقات ، والعرب تعرف من يعلى على مائده في كل يوم من الطعام
أنواعاً لا تتعد ، إنه يأكل من طعام واحد

وسألو موسى - عليه السلام - أن يدعو لهم ، لأن دعاء الأنبياء أقرب إلى الإجابة من دعاء
غيرهم ، وكثرت دعاء الصالحين ، حيث يصدر من قلوب عاصره بتقوى لله وحلاله ، عيالي من
الإجابة ما لا يلائمه دعاء موسى مستويها الشهوات ، وسئل عنها السبابة
ولموسم ﴿جاءك ربك﴾ وم يقولون رب ، لعدم رسوخ الإيمان في قلوبهم ، ولأنه
سبحانه قد احتجب عما يعط مثله من مآثاته وبكلمته وبثاقه التوراة
ولموسم

﴿يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا نَشْتَهُتُ الْأَرْضَ مِنْ بَقَائِهَا وَغُلَابَهَا وَأُفْرُوجَهَا وَفَقَّهَا وَفَقَّهَا وَفَقَّهَا﴾

هو مصون ما ظهره من موسى - عليه السلام - وهو في معنى مقول هو - محذوف
ومختصر : أي قل لربك يخرج لنا

وجاء تفسير بالنسب ﴿يخرج﴾ محزوماً - مع أن مفتحي الظاهر أن يقال : ان يخرج -
للإيماء إلى أنهم واقفون بأنه إن دعا ربه أجابه ، حتى لكان يخرج ما سب الأرض متوقف على
مجرد دعاء موسى ربه ، وأنه لو لم يدع لهم ، لكان شحيحاً عليهم بما فيه منجهم^١

والجمله الكريمة

﴿ظَالِ أَنْتَبِهْ لِرَبِّكَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ إِلَهُكَ﴾

من مقول موسى - عليه السلام - لهم ، وفي توبيخ شديد لهم على سوء اختيارهم ،
وخصم حقوقهم لإيمانهم الأدنى وهو البطل وما عطف عليه ، على ما هو خير منه وهو المنى
والسوى .

(١) تفسير ابن كثير ج ١ ص ١١

(١٠١) تفسير : التفسير والصورة ج ١ ص ٥٠٠ الشيخ محمد الطاهر بن عاشور طبع في تونس سنة ١٩٩٨

قال ابن جرير عند تفسيره للآية الكريمة : « أَيْ قَالَ لَهُم مُوسَى أَنَا خَدُّوهُ الْفَدَى هُوَ الْخَسْ
 عَطْرٌ وَهِيَهِ وَقَدْرٌ مِنَ الْعَيْشِ ، يَدُلُّ بِالْفَدَى هُوَ حَبْرٌ مِنْهُ خَطَرٌ وَقِيعةٌ وَفَرْجٌ ، وَدَلَّتْ كَانُ
 اسْتِغْلَامِهِ ، وَفَصْلُ الْاِسْتِدْالِ هُوَ رُكْ مِيءٌ لِأَخْرِ عَوْدِهِ مَكَانَ الْخُرُوكِ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ
 ﴿ أَتَى ﴾ أَحْسَنُ وَأَمْصَحُ وَلَمْ يَصِرْ فَفَرْجٌ وَخَطَرٌ ، وَأَصْنَعُهُ مِنْ قَوْلِهِ هَذَا رَجُلٌ جَدُّ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ،
 وَبِهِ لِيَدُلُّ عَلَى الْأُمُورِ - بِهَذَا حَرْزٌ - إِذَا كَانُ يَتَّبِعُ حَسْبَهَا ثُمَّ قَالَ وَلَا تَسْتَأْذِنُ مِنْ اِسْتِدْالِ بَابٍ
 وَالْهَوَى الْفِتْوَى وَالْفَتَا وَالْمَدِينُ وَالْبَصْلُ وَالْفَتْوَى ، فَلَمَّا اِسْتَدْبَرَ الْوَصِيحُ مِنَ الْعَرَبِ بِالرَّغَبِ
 مِنْهُ ١١٥

ثم تصابح موسى - عليه السلام - إلى يويجهم السابق على بطرهم وجمودهم بويجاً - حر
 فقال لهم

﴿ اٰقْبِلُوْا يَمِيْنًا فَاَنْتُمْ مُّقْبِلُوْنَ ﴾

أَيْ إِذَا كُنْ هَذَا هُوَ مَرْجُوْكُمْ ، فَاتَّوَكَّلُوا عَلَى هَذِهِ الْمَكَانِ ، وَاتَّوَكَّلُوا عَلَى مَصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، يَكُنِي
 نَجْدُو مَا سَأَلُونِي بِهِ مِنَ الْبَيْتِ وَالْثَوْبِ وَأَسْبَاحِهِمْ ، لِأَنَّهُ مَا خَيْرُهُمْ لَا يُوْجِدُ فِي مَكَانٍ الْفَدَى
 حَالَهُمْ بِهِ ، وَهِيَ يُوْجِدُ فِي الْأَمْصَارِ وَالْفَرَى
 وفردت تعالى : ﴿ مَصْرًا ﴾

قال ابن كثير : هَكَذَا هُوَ مَنَاقِبُ مَصْرُوفٍ مَكْتُوبٍ بِالْأَلْفِ فِي الْمَصَاحِفِ الْأَشْيَاءِ الْمُنَاقِبِ
 وَهُوَ قَرِيبَةٌ اَلْمَشْهُورُ بِالْمَصْرُوفِ ١١٦

وقال ابن جرير : « فَأَمَّا الْقَرِيبَةُ فَلِأَنَّهَا بِالْأَلْفِ وَالشَّرْحِ ﴿ اٰقْبِلُوْا يَمِيْنًا ﴾ وَهِيَ الْيَمِيْنُ عَدَّ النَّاسِ
 لَا يَجُوزُ عِنْدَهُ عِيْرًا ، لِاجْتِنَاعِ خَطَرِ مَصَاحِفِ الْمُسْلِمِينَ وَاتِّفَاقِ قَرِيبَةِ الْيَمِيْنِ عَلَى ذَلِكَ ١١٧
 اهـ ١١٨

وقال أبو حيان في البحر : « وَلِأَنَّ الْيَمِيْنُ وَطَنُهُ وَالْأَعْمَلُ وَأَمَّا بِنِصْفِ (مَصْر) حَرْزٍ
 نَوِيٍّ ، وَفَدَى وَدَلَّتْ كَذَلِكَ فِي مَصْخَفِ أَبِي بِنِصْفٍ وَجِدَافَةٍ بِنِصْفٍ ، وَبِصْفٍ مَصَاحِفِ
 عِلَّانٍ - وَمَعْنَى لَقَدْ عَمَّه ١١٩

والمعنى على الطريقة الأولى : اقبِلُوا مَصْرًا مِنَ الْأَمْصَارِ لَأَتَمَّكُمْ فِي الْبَيْتِ ، وَالْفَدَى طَبِيعُ
 لَا يَكُونُ فِي الْبَرَادِي وَالْمِهَالِ وَإِنْ يَكُونُ فِي الْفَرَى وَالْأَمْصَارِ ، فَإِنَّ نَكْبًا إِذَا عَصَمُوهُ مَا سَأَلُوا مِنْ
 الْيَمِيْنِ

(١١٥) قال ابن جرير ج ١ ص ٣١٢

(١١٦) قال ابن جرير ج ١ ص ١٠١

(١١٧) قال ابن جرير ج ١ ص ٣١٥

(١١٨) قال ابن جرير ج ١ ص ٢٤٢

والصبي على القراية الثانية تركوا أكل الذي أنعم به ، واهبطوا مصر حتى كذبوا
فيها سوء الطلاق فابكم عجلون فيها ما يعونه ، لأنكم يوم لا تقدرون معه الخربة ، ولا رعدون
للفصل الحبيب ، بل شاكم - دائماً - أب سبتوا الذي هو ألقى بالذي هو خير
ومن حجه الدين فالو إن الله أراد بالمصر في الآية الكريمة ، مصر عرعول ، عوله - تعالى -
في سورة الشعراء

﴿ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَكُنُوزٍ وَمَقَارٍ كَثِيرٍ ۖ
كَذَّبُوا وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ فَاتَّبَعُوهُمْ شُرَاقِبًا ۖ ۝١١٠﴾

وعوله - تعالى - في سورة الدخان

﴿ أَكْثَرَ تَرْكُومٍ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَوُدُوحٍ ۖ وَمَقَارٍ كَثِيرٍ ۖ وَهُمْ
كَذَّبَتْ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۖ ۝١١١﴾

فالو - فاحر الله - تعالى - أنه قد ورثهم ذلك ، وجعلها لهم ، على يكون بروجها ، ثم
لا يتعمدون بها ، ولا يكونون مستعينين إلا بمصر بعضهم إليها

قال ابن جرير : ومن حجه من قال إن الله - تعالى - إنما عسى عوله ﴿ اهبطوا
مصر ﴾ أي مصر من الأمصار دون مصر عرعول بعين ، أن الله - تعالى - جعل أرض الشام
لبنی اسرائيل ساكن بعد أن أخرجهم من مصر ، وإنما اتلأهم بالنبي يا مناهم من موسى في
حرمه الحارة ، إذ قال لهم

﴿ بَقُورٍ وَأَدْخِلُوا الْأَرْضَ الَّتِي كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ وَعَلَىٰ أَدَاوِكُمْ فَأَسْفُتُوا خَسِرِينَ ۝١١٢﴾
بِقوله تعالى

﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْنَا هَارُونَ فَقَالَ ۖ كَذَّبْتُمْ ۖ فَتَسْخَرُونَ مِنْهُ ۖ ۝١١٣﴾

فحرم الله - تعالى - على قائل ذلك - هذا ذكرنا - فخرجنا حتى عسكو في التمه و ملاهم
بالصبا في الأرض أربعين سنة ثم أهبط ذريتهم الشام ، فأسكنهم الأرض المقدسة ، وجعل هلاكه
الخبار على أيديهم مع يوشع بن نون ، بعد وفاة موسى بن حوران - عراها في الله - تعالى - قد
أعبر عنهم أنه كتب لهم الأرض المقدسة ، ولم يلموا عنهم أنه ردهم من مصر بعد إخراجهم إليها
منها ، مجبور لنا أن نقرأ ﴿ اهبطوا مصر ﴾ وتأوله أنه ردهم إليها فالو فإن حجاج عوله
تعالى

﴿ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَكُنُوزٍ وَمَقَارٍ كَثِيرٍ ۖ
كَذَّبُوا وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ فَاتَّبَعُوهُمْ شُرَاقِبًا ۖ ۝١١٠﴾

من كان كذلك ، وآل قول موسى - عليه السلام - هم ! انصروا مصر مؤل لكم ما سألتم ، من باب التوبيخ والتجهيل هم ، إذ ليس حينئذ بلد قريب يستطرحون الوصوف إليه

هذا ، والذي مرجعه في هذا المقام هو ما ذهب إليه الإمام بن كثير لما يأتي
أولاً : أن الفرافة بالشويع متواترة ، وابن جرير نفسه لم يجوز الأمر به بوجه ، وعند الفرافة المتواترة ، نص في أن امرأة من مصر ، أتت بلد كان ، لا مصر عرعوب ، ثم إذا كان مراد به ذلك ليس بما أنه يقول إنه يصدق على مصر عرعوب ، وذلك لأن الأسماء التي ست ما حصل من القول والمصر أقرب إليهم من مصر ، فهي من المعتبر أن يومروا بالذهاب إلى مصر عرعوب وهي بعيدة عن مكابيه بعداً شامخاً ، ويتركوا الأسماء الأقرب إليهم وهي ما يريدون

ثانياً : لم يفعل أحد من المؤرخين أنهم رجعوا إلى مصر بعد خروجهم منها كما قال أبو حيان وعونه ، بل قال أن بني إسرائيل خرجوا من مصر ، وأمرهم بعد خروجهم بدخول الأرض المقدسة لقتال الحباريين ولكنهم أبوا طاعة سيدهم - عليه السلام - فهدسوا بالهذه رجوعهم من تحتهم عن قتال الحباريين ، ولخصائهم أمر سيدهم وحائوا جميعاً في الله ، وبني منافعهم فامتنعوا من قتاله - تعالى - وخطبوا إلى الشام ، فقاتلوا الحباريين ودخلوا الأرض لخصمهم بقيادة يوشع بن نون

ثالثاً : ليس في الآية ما يقتضي بأن موسى - عليه السلام - طلب من ربه أن يجهل به رعيته فكيف يقول ما يدل عليه القرآن الكريم ولو من طريق الإشارة ؟

وأخيراً : دعوهم في الله كان عطفهم لهم على بكرهم من قتال الحباريين ، بدخولهم لأرض المقدسة فليس كتبها الله لهم فائزته وإعماله هذه كان بمثابة سجنهم بها فلو كان ، كما يشعر بذلك قوله تعالى

﴿ إِنَّمَا تُحْرَمُ عَنْهُمُ آلِبَائِهِمْ سَبُّهُنَّ تُنْهَوْنَ فِي الْأَرْضِ ﴾

فكيف يخرج السيوف من سجنه ندمه بعض رعاياه المنكرة ، سواء على ذلك بكون الأمر في قول موسى لهم

﴿ أَفَبُلُوْا بَحْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا سَأَلْتُمْ ﴾

لتبديد والتوبيخ والتجهيل

ثم يري - سبحانه - العزائم التي جلب بهم جزاء ظلمهم وعبورهم فقال تعالى

﴿ وَصَرَّفَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ وَاللَّهُ يَكُونُ بِمَا يَشَاءُ عَلِيمًا ﴾

صرب القله والمكسنة عليهم كتابه عن لزومهم لهم ، وإحاطتهم بهم ، كما يحيط السراق بهم

بداخله

فقال صاحب التفسير : (جلبت الله محبته بهم ، مشتملة عليهم ، فحسبها كمن يكون في القبة من صرب عليه ، أو أفضحت به حتى لزمهم صربه لأرب كما يصرب الخبيث على احتياط

فيلزمه ، فاليهود صاغفرون أدلاء أهل مسكنه ومدينته (٢١٦)

وأصل الصرب في كلام العرب يرجع إلى معنى الغناء ظاهراً جسم ، بظاهر جسم آخر
بشدة ، يقال ضرب يده الأرض إذا ألصقها بها ، ونعرب عن هذا معان محزنة يرجع إلى شدة
الغصوف

والدقة على وزن صفة من قول الفائق فل فلان يدين دنة ودينه ، و مراد بها التصغار والهرمان
والخفارة

والمسكة معمله من السكون ، ومنه أعدد لفظ المسكين ، لأن الله قد ثمنه بماله قليل
المحرك واليهوس ، لما به من الفاقة والفقر ، والمراد بها في الآية الضعيف النفسي ، والضعف النفسي
الذي يستولى على الشخص ، معمله يكس بالخوان ، مهمما يكن ندبه من سب القوة
والفرق فيما بين الدقة أن الدقة هو أن نحى أنسياه من الخرج ، كان يصب نرد على أمره
نتيجة لتقصير عدوه عليه فيدل هذا العدو

أما المسكة فهي هو أن ينشأ من داخل النفس نتيجة بعدها عن حق وسبلاء مضاعف
والضهور عاليا ، ووارث الدقة قروناً طويلاً يورث عنه سكة ، ونعنيها كالطبعة الثالثة في
الشخص المستغل ، ولقد عاش اليهود قروناً واحداً مستعدين لفتح الأمم ، فأكسبوا عند
الاستعداد صعباً عظيماً جعلهم لا يعرفون بين طيافة الدينونة والكفرية ، بل هم يعضون لأنهم على
الثانية ماذاست تحب لهم حرصاً من أغراض الدين ، ومهما كثر ما في عيديه ، فإنهم
لا يتحورون عن غرضهم المسمى ويظهرونهم أمام الناس مظهر الناس المسمى
وقوله تعالى ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ هُمْ يَسْمَعُونَ الْإِسْلَامَ وَنُحْمَهُمْ﴾^{٢١٧}
ويعصرون ، فهم في الدين أدلاء حمراء ، ول الآخرة سوجفون بفضب من الله بسب انصافهم
التيهه

قال ابن جرير - رحمه الله - يعني بقوله تعالى ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ﴾^{٢١٨}
ورجعوا ، ولا يقال هؤولا إلى غير وإنما ينشأ من ماء غلال يده يده هو ووجهه ،
ومنه قوله تعالى ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ سَمُوَ إِلَهُي زِلْمًا﴾^{٢١٩} يعني انصرف منحنفها ، ويرجع به قد
صاراً عليك نولي ، فمعنى الكلام إذا ورجعوا منصرفين متحسلي غضب الله ، قد صار عليهم
من الله غضب ، ووجب عليهم من سخط^{٢٢٠}

وقال صاحب التفسير ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ﴾^{٢٢١} من مولث باه غلال ، إذ كان
حقيقاً بأن يمتل به سائرته له وسكافاته ، أي صاروا أحماء يعصب^{٢٢٢}

(٢١٦) هو الكلام ص ١٢٧

(٢٢٧) هو ابن جرير ص ٢١٥

(٢٢٨) هو الكلام ص ٢١٧

ثم قال تعالى ﴿ذَلِكُمْ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا بُسُودًا﴾

المصائب الخرواح من طاعة الله ولاعنته تتجاوز الحد الذي حدده الله - تعالى - بمبادء
إلى عبودية وكل متجاوز حد شيء إلى عبودية فقد تعداه إلى ما يجاور إليه - وللمفسرين في مرجع
الإشارة ذلك - وقيل

أحد ما أنه يعود إلى كفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء ، وعليه يكون للمسيح
إلى هؤلاء اليهود قد مرورا على عصيائهم لمخالفتهم ، ونعديهم حدوده حرمة وعدم عدالة
عن هذا الحقد والظن أن كفروا بآيات الله - تعالى - وامتدت أيديهم إلى قتل الأنبياء
بقلوب كالحجارة أو أشد قسوة

والحكمة في تكريره على هذا الرأي بعد أن التزم في المصائب وركاب المصائب ، وخبر
المعصية المستوحدة ، يؤدي إلى الانتفال من صحو الذنوب إلى كبرها ، وس حفرها إلى عظيمها ،
لأن هؤلاء اليهود لما استمرروا انصافي ودعوا على يدي الحسد ، هلك على مومنينهم
المتصائل ، وانكسرت أمام شهواتهم كل حائل العباد ، فكذبوا بآيات الله مكديا وقهر من صدمهم
بالقوى ودين الحق

وقيل يرى أصحابه أن اسم الإشارة الثاني يعود إلى نفس المتنازل إليه باسم الإشارة
الأول ، وتكون الحكمة في تكرار الإشارة هو تغيير المتنازل إليه حرصا على معرفته ويكون المصائب
والاعتداء سببا حريصا لصراف الدين ولما سكته عليهم ، واستغفالههم بعض الله - تعالى - كما
بها ، والإشارة حينئذ من قبل التكرار نفس من المصائب كما في قوله تعالى

﴿أُولَئِكَ كَانُوا لَكُم مِّنْ أَوَّلِ آيَاتِكُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾

شبه لا يبرح

والنفس إلى هؤلاء اليهود قد برعهم الدلة وحسنه ، وصاروا أعماء بسخط الله سبب
كفرهم بآيات الله وقتلهم أنبياءه ، وخروجهم عن طاعته وبصفتهم خلفوها
وعلى هذا الرأي يكون ذكر أسباب المعصية التي حدث بهم في الفرقة العليا من حسن
الترتيب ، بعد ما - سبحانه - بما فعلوه في حقه وهو كفرهم بآياته ، ثم من ما بهرو في العظيم
وخر قتلهم لأنبياءه ، ثم وبصفتهم بعد ذلك بالمصائب والخروج عن طاعته ثم حذر أسباب المعصية
بهمهم بالاعتداء ، وبصفتهم المعصية ، وعدم المبالاة بالمعصية ، وهذا الترتيب من لطائف أسلوب
القرآن الكريم في سوق الأحكام ، مشروعة بطلنها وأسباب

وبما تكون الآية شكرية قد وصف بني إسرائيل بمعصية النعم ، وسوء الأدب وحقن
الدماء ، وهوان النفس وبلافة الطبع ، وطر الحقد والجبن على أنفسهم وعلى عروهم ،
وما وصفتهم به آهنة الأهم وصفتهم الأحداث في كل زمان ومكان

(ينفع)

الترقي في معارج القبول

السنة الرابعة مع الفرائض الخمس

لشيخ أحمد بن محمد طاعون

الحمد لله - تعالى

﴿وَنُفِخُ فِي سُرُورٍ مُّتَّبِعَةٍ﴾ [المؤمن ٧٠]

بسم الله محمد - إن أم حبيب رتبة ربك إلى سعاد - رضي الله عنهما - بآل محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعز - ما من عبد مسلم يصل لله تعالى - كل يوم خمس عشرة ركعة نظرها عن الفريضة [لا بني الله لا بنتا في حله -

عند التروك في الركعة

في هذا الحديث الترمذي بيان بعدد ركعات السن الرابعة التي مسن الفرائض الخمس أو يديه مع بيان فضلهما، وثبأ سبب في رحمه الله - عز وجل - بالعدد الذي ينسحق لثباتها، لأن سبب مؤكده، وفي أدائها الفداء بعمل الحبيب الهادي ﷺ مواضعها

وفي الحديث الذي رويته أم المؤمنين عائشة في وصف صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم - هذه السن الرابعة بيان خواصها فآل - رضي الله عنهما - كان يسي - صلى الله عليه وسلم - يصل في بيتي قبل الظهر أربعاً، ثم يخرج فيصل بالناس ثم يدخل فيصل ركعتين، وكان يصل بالناس المغرب، ثم يدخل فيصل ركعتين، ويصل بالناس العشاء، ويدخل بيتي فيصل ركعتين، المخرجه مسلم -

وعنها ثالث : وكان يصل من الليل سبع ركعات هي الوتر ، وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ، ثم أخرج يصل بالناس صلاة الفجر ، فيكون مجموع صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة متضمنة ركعتي الفجر

صل التوابع

إن التوابع ميدان عظيم يقتضيه أهل الإيمان في أعمالهم ، وغيره ، وإن التوابع من يؤدي ظفرهم يريد صاحبها من الله ، ويرفعه درجات في مدارج الصالحين وفي الحديث القدسي يقول رب العزة : « وما يقرب إلى عدي مني ، حياء ثم الله صلب عليه ، فلا بد لعبد الذي يحرص على مرضاة ربه ، ويسعى لتحقيق مهمته من أن يؤدي الفرائض ، ويتقن أركان الإسلام ، وإن الصلوات الخمس بعد الشهادتين أحب إليه لأركان ، وأول ما يناسب ربه عليه أمام الله تعالى ، وفي الحديث الذي رواه أبو جعفر الطوسي - رضي الله عنه - « إن الله يرضى عن راضٍ فلا يصحبه ، ويحد حذوه فلا يتبعه ، ولا يتبعه ، ولا يتبعه » [الدرر الغصني]

ولقد كان من سنة - صلى الله عليه وسلم - أن يداي به على اثني عشر ركعة مؤرخة قبل الفرائض ويحدها على النحو الذي جاء به في الحديث الذي رواه عائشة ، وكان أحب إليه أن يؤدي هذه الركعتين أو بعض الركعتين بأن يصل قبل الظهر ركعتين ، كما في رواية من عاصر في الحديث الحديث عليه ، وفي حديث أم حبيبة - رضي الله عنها - أحب علي صلاة أربع ركعات بعد الظهر كما جاء في حديثه وهو في الحديث ، وبهني يؤمن أن يحرص هو على لا يتركها ، أحب تعالى - صلى الله عليه وسلم - وأن يتمسك بسنة ونبي في أداء التوابع ، وعلقت ما عده الله من رحمة به - وفي الحديث القدسي : « ما يزال ينادي بغيري إلى ما كنتم حتى حله » ، ما مضى من عمر وما جعلها من مكره ، أن يرضى الله بحبه الله - عز وجل - فيكون ملا برحمته - سبحانه وعونه

ألفه الفجر وصله

بعد كان حكمة يصل قبل صلاة الصبح ، وقبل صلاة الظهر ، - عانته - رضي الله عنها - إن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان لا يدع أربعاً قبل الظهر ركعتين قبل الفداء [أخرجه البخاري]

وعب عبد الله قال - صلى الله عليه وسلم - « ركعت الفجر خير من بضع مائة » وفي رواية : « فما أحب إلى من الدنيا جميعاً »

وعنها في الحديث المتقدم عليه : « يكره النبي - صلى الله عليه وسلم - على شيء من التوابع شد ما حدث به على ركعتي الفجر »

وعنها وعن حمزة رضي الله عنها - ٥ - أنه - صلى الله عليه وسلم - كان يصلي ركعتين خفيفتين بين صلاة إعادة بعد صلاة الصبح ٥ - ٥ - كان يصلي ٥ - ٥ - ركعتين ٥
 و ٥ - قال هو أنه أحد ٥ - كان بعد صلاة غروب الشمس ٥ - وعنه الترمذي عن - عمر - أنه كان يصلي
 بين المغرب والمغربتين
 ٥ - قوله تعالى وَمَنْ أَتَىٰ الْيَوْمَ الْمُنَادِيَاتِ... الآية من سورة البقرة (١٣٦)
 ٥ - قوله تعالى فَلْيَسْمَعْ أَكْتَبْ سَأَلُوهُ لِمَ يَكْتُبُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ الآية من آل عمران (٦٤)

ومن دخل المسجد ، يؤذن بعد صلاة الصبح ، ويحذر الحذر عنه لأنه ٥ - يكن من ثمعي
 المهر عليه أن يصليها بعد طلوع الشمس وبقائها وبسبب تدرجها - من ثمعي - ٥ -
 من عمر - رضي الله عنها - فإنه كان الفجر بعد أن يصلي خمس أو - عشر - ركعتين
 قدر وج ٥ - نحو ذلك إلى الوقت بعد صلاة الصبح حتى طلوع الشمس ٥ - بعدها وقبل كراهة
 ومن صلاها قبل طلوع الشمس صحف صلاته ولا إعادة عليه ، وبكذلك خلافه ٥ -

رأية الظهر

٥ - في صلاة راية الظهر - ٥ - أنه حبيبه - رضي الله عنه - - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر ، أربع بعده فمعه الله على

[أخرجه أبو داود ، الترمذي وقال حسن صحيح]

٥ - في الحديث عن - عمر - قال : أصيب مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كعتين
 قبل الظهر ، ورَكَعتين بعده ، مشغل عليه

وبكر الجالب ولاه أنه كان يصلي أربعاً قبل الظهر ، كما هي حالته ٥ - كان لا يذهب راحة
 قبل الظهر ٥ [أخرجه البخاري]

ومنه جاء عن عذافة بن السائب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إنها ساعة يعطى فيها يومئذ نسياناً فاحسب - يا عبد الله - ما كان [أخرجه

الترمذي وقال حسن صحيح]

فهاء الرقبة

وكان - صلى الله عليه وسلم - يفضي رأية قبل الظهر إلى شمله عنها سفل من أربع
 صدقات وروحها فأتى عائشة - رضي الله عنها - ٥ - كان إذا صلى بها قبل الظهر صلاتها
 بعدها ٥ [أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح] وكذا كان الصحابة يعصرون راية الصبح إلى
 شتبه وهذا كله يؤكد أن الله الرأية يعني للمؤمن ألا يهاون بأمرها ، بل ويعتبر في فائته لأمر ما

اتہ کہ بعد از غروب و انشاء

ما اتہ قبل صلاۃ العصر و المغرب و المشرق و ما اتہ کہ جبہ فی اغلب صحیح
الذی رواہ صحابہ بن معمر و وہیہ و نیز کل اذان صلاۃ و یک کل دن صلاۃ و کل دن
صلاۃ و ہاں و التثنیہ من ماء اتی بالنسبہ تا قبل العصر و المغرب و عشاء و [متفق علیہ]
و المراد بالأذانین الإقامة

و حدیث لا یر علی بن ابی طالب (ع) عمر بن رضی اللہ عنہما = علی بن ابی طالب (ع) و وہیہ
بأن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی قبل العصر و عشاء کما حصل = حدیث
و حدیث ترک کثیر حدیثی دواء بواسطہ صحیح و لا یج علیہ و عبد الرحمن و حدیث
حدیث و ما عمر صلی اللہ علیہ وسلم = بصلوات ہاں بعد اذان و عشاء و عشاء و عشاء
عشاء و ما عمر صلی اللہ علیہ وسلم = حدیث عبد اللہ بن معمر صلی اللہ علیہ وسلم حدیث
و حدیث = حدیث مسلم و حدیث متفق علیہ و نیز کل دن صلاۃ و عشاء
بعد غروب عشاء

و شاعری بعد غروب و انشاء صلاۃ کثرت = کثیرہ بعد صلاۃ بظہر = کثرت حدیث من
عمر و حدیث عائشہ و حدیث کان = حدیث اللہ علیہ وسلم = حدیث کثیر بعد صلاۃ غروب
و کثیر بعد صلاۃ عشاء = ام یسلی فی التبیان سبع رکعات وادد ان یصبح صلی کثیر قبل
الإقامة کما سبق بیانہ
بعد عشاء عشاء

و حدیث اسمیہ بصلوات رکعتی بعد صلاۃ جمعة فی حدیث من عمر (متفق علیہ) و
حدیث فی ہر روز بعد سب (اد حصل حدیث جمعة فیصل بعد عشاء و عشاء)
و لا یصل صلاۃ فی الب و کذا سایر التواہل الزانیہ کما جاء فی حدیث شقی عشاء و عشاء
رہد من نام = رضی اللہ عنہ = حدیث ہذا الناس فی ہذیکم و ہاں صلی صلاۃ صلاۃ مرہ
فی ہذیکم لا یکتوبہ و کذا صلاۃ التواہل فی ہذیکم و ہذیکم
لنویس

صلاۃ شوم من کمد المس و ہی صلاۃ یحبہا اللہ و عشاء و عشاء = حدیث رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم و ہذا حدیث من ابی طالب = رضی اللہ عنہ = حدیث ہذا کما صلاۃ لکونہ
و کثرت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم = ہذا حدیث و ہذا حدیث و ہذا حدیث و ہذا حدیث
المر = [آخر جہ ابوداؤد و الترمذی و قال یصل]

و فی شقیہ المتفق علیہ قال ابن عمر = ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم = حدیث جمعة
آخر صلاتکم باللیل و ہذا

و فی رواہ فی معید الخمر عند مسلم و ابوداؤد و ترمذی و

ومن صلى في الليل حتى خشي ثم صلى ركعة لم يزل في صلاة

أن عدد ركعات الزور هي : واحدة ، أو ثلاث ، أو خمس ، أو سبع ، أو تسع
وقد ورد : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يوتر بسبع أو خمس لا يقبل بين
تسليمه ، وكان - صلى الله عليه وسلم - يوتر بعد التسليم من الزور : « سبحانك يا ذا الجلال والإكرام » ثلاثاً

ومن هذه - صلى الله عليه وسلم - ما جاء عن عائشة قالت : « من كل ليل أوتر رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - من أوتر الليل ، ومن أوسطه ، ومن آخره » : « حتى يركع
السرعة » (متفق عليه)
فمن غاب أو نام من آخر الليل ، فليوتر أولاً ، ومن طلع أن يكون آخره فهو يوتر آخر
الليل ، فإن صلاة آخر الليل مشهودة ، وذلك أفضل - كما جاء في حديث جابر عند مسلم
فصل الزور بها

ومن نام عن وتره ولم يصلي في الليل ، فليصل إذا أصبح ، وكفى به عجل إن - صلى الله عليه وسلم - ورد
حتى أصبح .

من فعل صلاة الطلوع

إن صلاة الصبح عظم ، وثواب جليل ، وأداء الصلوات خمس في كل يوم وبها يحصل
وحيث وجب عليها يظهر النور ، وينشأ بها نور خلقه ، ويصنع نوراً للبر
وإن صلاة الصبح الراتبة والإكثار من النوافل راحة عند الله من راحته ، لأمر يروى
بأن النبي صلى الله عليه وسلم في معارج القبور ، وإن صلاة الليل يكسب صاحبها سكرية ويور
وطنانية ورعي ، وهي مكفراة للذنوب ، رافعات لدرجات ، وفي ذلك غنى عن ما هو
كما أن صلاة النوافل خير ما هي أن يكون قد وقع في الفرائض من بعض بفعل الله وإحسانه
كما في حديث أبي هريرة عند الترمذي أنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « إن من
ما يحب الله به العبد يوم القيامة من عمله صلاته ، فإن صاحب صلاة أهدى من صاحب
حاجب وحسين ، فإن انتقص من عيبه شيء قال الرب - عز وجل - : « عذروا هذا العبد من
نطوع » فيكمل ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر أعماله على هذا » قال الترمذي
حديث حسن [

وفي الحديث : « من صلى ركعتين قبل أن يركع ركعة من صلاته يومه كيوه ويديه منه »
وما أعظم فضل الله على عباده المؤمنين وما أعظم رحمته بهم ! قبل ما يسر ويهينهم
يلجزل من الأجر والثواب عظم من أدى الصلوات الخمس ، واستكثر من خيرها ، وساقى

سحرة من ربه، بالاجتهاد في المضاعف ، وعمل الخيرات والصبر في اكله بستر الثوب - مع
 خلاص قلبه ، وجبغ الله اليه ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾
 الزلزلة - ٧

حب سجد

وعنه السجدة ركعتان يصليها المؤمن عند دخوله المسجد قبل أن يجلس ، ويكره به جنوس
 قبل أن يصليهما

يؤد واحد اجتماعه فائمه صل العريضة مع الإمام وأجره دين عن ركعتي النجعة
 وإذا دخل المسجد بعد الأذان وقبل الإقامة وصل التسعة الزائفة كركعتي الصبح والعصر
 أجره ذلك - أي - لأنه صل عند دخوله المسجد وقبل اجلس
 ونجعة لسجدة يصل في أي وقت دخل المسجد فيه يسجد لها صلاة عا سب فتوى ونو
 كان ذلك قبل طلوع الشمس ، أو بعد صلاة العصر

وفي الحديث المتفق عليه عن أبي قتادة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : إذا
 دخل أحدكم مسجد فلا يجلس حتى يصل ركعتين ، وفي الحديث الذي رواه حارث أن النبي - صلى
 - الله عليه وسلم - وهو في المسجد فقال : يا رجل ركعتين ، متفق عليه ، والله أعلم

صلاة الصبح

قال أبو هريرة - رضي الله عنه - أوصل حبلى - صلى الله عليه وسلم - يصلي ثلاث
 ايام كل شهر ، وركعتي الصبح ، قال أبو بكر بن أبي أمامة

[متفق عليه]

صباح ثلاث ايام من كل شهر ، والثانية على ذلك بعد صلاة الظهر فصل عنه وحبسه
 ﴿مَنْ حَقَّ رَأْسُهُ فَهُوَ حَشْرُ أُمَّيَالِهَا﴾ [الإمام ٩٩]

وصلاة الصبح هي صلاة الأوابين ، وعندها عظم ، وقد أخبرت عائشة - رضي الله عنها -
 أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصل الصبح ربعا ، ويريد عشرة

[أخرجه مسلم]

وعن أم هانئ أنها رأت النبي - صلى الله عليه وسلم - يصل الصبح على ركعتين [ممنوع]

عليه

وصلاة ركعتين في الصبح بمثابة الشكر على نعمه لعباده ، بعد أن صاحب نعمه فصدقه عن
 كل عيب من آثار خلق ذلك والافضل انه يصل عند استئذان المهر وربيع الصبح

[واقة أعلم]

من دعا سي - عني الله عليه وسلم
 اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري
 واصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، واصلح لي
 آخرتي التي فيها معادي ، واصلح لحياتي كلها ريادة في
 كل خير ، واصلح لولبي واجتهدي من كل شر ،
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •

• • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •

• • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •

ومن أعطاه الله روحاً طيباً
 والعمل الصالح ، فإنه يحيا حياة طيبة سعيدة في
 الدنيا مهتماً كان حظه من متاعها ، فليلا
 إن الله - عز وجل - يعطي الدنيا لمن يحب
 ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا لمن أحب فمن
 أعطاه الله الدين فقد أحبه ربه ، أحمد
 روي ابن حبان في صحيحه في النبي - صل
 الله عليه وسلم - قال لأبي ذر - أتري كثرة المال
 هو النسي قال قلت نعم قال وتري قلته
 الخال هو الفقر قال قلت نعم يا رسول الله
 قال إنما النسي على القلب ، والفقر فقر القلب
 • • • • •

• • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •

• • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •

• • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •

کتاب

أمرات النبی

صلى الله عليه وآله وسلم

(مخطوط فاروق بن عبيد بن عبد الله)

إعداد وتقديم

د. محمد عبد الحكيوم محمد

الجزء

الأخير

آيات

وهو محمد بن عبد الله ، بن عبد المطلب ، (واسمه شيبه ، (أرشيد الحسد) ، بن هاشم (واسمه عمرو النمل) ، بن عبد مناف (واسمه المبرور) بن قصي (واسمه زيد) ، بن ابن كلاب ، بن مرة ، بن كعب ، بن لؤي ، بن غالب ، بن فهر ، بن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ، بن خزيمه ، بن مكرمة ، بن إلياس ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان (صلى الله عليه وآله وسلم)

المصدر : (واسمه) يورد على الاسم الذي لهذا مباشرة فهو ما يورد على عبد المطلب ، وهكذا

(١٩٩٠ ، ١٩٩١) جميع مصادر النسب وهذا المطلب صفحات ٩٨

1998

١ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب - لابن عبيد	(بحسب - ١٣٩٨ هـ)
٢ - ميقات المذهب في معرفة أئمة العرب - للسريدي	(بغداد - ١٢٨٠ هـ)
٣ - نسب عثمان وقحطان - للسريدي	(مصر - ١٣٥٤ هـ)
٤ - طرحة الإصحاب في معرفة الأنساب - للمعتمد الأشرقي	(دمشق - ١٣٦٩ هـ)
٥ - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب - للنفقشندي	(بغداد - ١٣٣٢ هـ)
٦ - جوهرة أنساب العرب - لابن حزم الأندلسي	(مصر - ١٣٦٨ هـ)
٧ - تاريخ بغداد - للمعتمد البغدادي	(مصر - ١٣٤٩ هـ)
٨ - كتاب المير - محمد بن حبيب	(الهند - ١٣٦٩ هـ)
٩ - الفهرست - لابن النديم	(مصر - ١٣٤٨ هـ)
١٠ - معجم الأدياء - لياقوت الحموي	(مصر - ١٣٥٧ هـ)
١١ - بهجة الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - للسهرجلي	(مصر - ١٣٢٦ هـ)
١٢ - تاريخ المرسل والخوف - للطبري في ١ ج ٣	(لندن - ١٨٨٦ - ١٨٨٢ م)
١٣ - كتاب الطبقات الكبير - لابن سعد ج ١ ق ١	(لندن - ١٣٢٢ هـ)
١٤ - بحر الأنساب - للنسفي	(مصر - ١٣٥٦ هـ)
١٥ - أخبار الشيعة - للسيد محسن لأبي العامل	(دمشق - ١٣٩٥ هـ)
١٦ - كتاب الأنساب - للسيد عثمان البحراني	(مطبوع)
١٧ - تاريخ أدياب اللغة العربية - جبر جبري ريدي	(مصر - ١٩٣٠ م)

انضمهر على - أى عمل الكاتب مجده الآخر - فى هذه المخطوطة التى سماها بنصوير
الأستاذ حميد بن محمود ، ثم قام هو بتعليقها على ما رأى
المطبع لأتميتها وإعدادها للنشر فى مجلة الأهرام للاطلاع بها على نظام أوسج ، ومن ثم
ذكور فى المقدمة ، إعداد وتقديم فلان ، دون ذكر لكلمة ، تحقيق ، ، ذلك لأن النسخة
محققة أصلا بعناية الأستاذ حميد بن محمود ، فله الفضل الاول وإن أضاف إليه بعد
ذلك غيره من المخططين الذين بنوا على تحقيقه

والأمانة الجيدة ذكرت في مقدمة هذا العمل مجده لأمر هذا النص ١٦٠٠ ثم جاء بحرفها
والتميز غنياً حمول على مجموع ، وسترها يدور على هذه في القاسم يمكن مدى - كما
لشتر بعد عام ١٣٧٢م - ٩٥٢ م وبعض الخواشي التالية من هذا هذه نسخة تعدد
وذهب الأستاذ حسن على مجموع مبدل الله مهم - أجمعين - ما يدور من حيث رسول الله ﷺ
وحيث نسبة من القلوب والجهد هذه نسخة الاستنساخ [وخاصة في نسخة محمد زكي] لأحمد

ويعتقد البعض على أن الإضافة قد انحصرت فيما يلي

- ١ - إفراد هذا التمثيل للتشريف والتفديح لأهميته وندرته
- ٢ - إتيانه بصيغة غرورف والألقاب الواردة كما هي في مضمونه
- ٣ - تعليق بعض أحوال التي بين درجته لمرادف الألقاب الواردة في متن من لسان ندى تفضل
- ٤ - كذلك أحوال مثلاً وهي هذه الألقاب لسيدها رسول الله ﷺ من جهة ١ - هذه الألقاب في كتابه أو ألقابه له ﷺ من جهة ٢
- ٥ - وكان يقول - مثلاً - على ما فيه ﷺ عبد الله ﷺ من جهة ٣
- ٦ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٤
- ٧ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٥
- ٨ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٦
- ٩ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٧
- ١٠ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٨
- ١١ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٩
- ١٢ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ١٠
- ١٣ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ١١
- ١٤ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ١٢
- ١٥ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ١٣
- ١٦ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ١٤
- ١٧ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ١٥
- ١٨ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ١٦
- ١٩ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ١٧
- ٢٠ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ١٨
- ٢١ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ١٩
- ٢٢ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٢٠
- ٢٣ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٢١
- ٢٤ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٢٢
- ٢٥ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٢٣
- ٢٦ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٢٤
- ٢٧ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٢٥
- ٢٨ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٢٦
- ٢٩ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٢٧
- ٣٠ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٢٨
- ٣١ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٢٩
- ٣٢ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٣٠
- ٣٣ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٣١
- ٣٤ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٣٢
- ٣٥ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٣٣
- ٣٦ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٣٤
- ٣٧ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٣٥
- ٣٨ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٣٦
- ٣٩ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٣٧
- ٤٠ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٣٨
- ٤١ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٣٩
- ٤٢ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٤٠
- ٤٣ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٤١
- ٤٤ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٤٢
- ٤٥ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٤٣
- ٤٦ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٤٤
- ٤٧ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٤٥
- ٤٨ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٤٦
- ٤٩ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٤٧
- ٥٠ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٤٨
- ٥١ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٤٩
- ٥٢ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٥٠
- ٥٣ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٥١
- ٥٤ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٥٢
- ٥٥ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٥٣
- ٥٦ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٥٤
- ٥٧ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٥٥
- ٥٨ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٥٦
- ٥٩ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٥٧
- ٦٠ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٥٨
- ٦١ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٥٩
- ٦٢ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٦٠
- ٦٣ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٦١
- ٦٤ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٦٢
- ٦٥ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٦٣
- ٦٦ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٦٤
- ٦٧ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٦٥
- ٦٨ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٦٦
- ٦٩ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٦٧
- ٧٠ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٦٨
- ٧١ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٦٩
- ٧٢ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٧٠
- ٧٣ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٧١
- ٧٤ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٧٢
- ٧٥ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٧٣
- ٧٦ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٧٤
- ٧٧ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٧٥
- ٧٨ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٧٦
- ٧٩ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٧٧
- ٨٠ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٧٨
- ٨١ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٧٩
- ٨٢ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٨٠
- ٨٣ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٨١
- ٨٤ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٨٢
- ٨٥ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٨٣
- ٨٦ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٨٤
- ٨٧ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٨٥
- ٨٨ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٨٦
- ٨٩ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٨٧
- ٩٠ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٨٨
- ٩١ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٨٩
- ٩٢ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٩٠
- ٩٣ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٩١
- ٩٤ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٩٢
- ٩٥ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٩٣
- ٩٦ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٩٤
- ٩٧ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٩٥
- ٩٨ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٩٦
- ٩٩ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٩٧
- ١٠٠ - وكان يقول - مثلاً - عن أمه (أم محمد) ﷺ من جهة ٩٨

والمراد من ذلك هو توضيح درجات القرابة هؤلاء الألقاب المصنوعة من سيد - رسول الله ﷺ أولاً ، وعن آباءه ﷺ ثانياً

- ١ - الرجوع إلى تاريخ بغداد لأستظهار برده إلى الجسر - هذا من محمد بن حبيب
- ٢ - وهو الذي دون هذه المخطوطة والمراعاة على أن حسب
- ٣ - أنصبت إلى من المخطوطة - وماذا وما وقع - اسم الأم - وبعض الأسماء من جهة
- ٤ - دولوس النسب والمسمى فيها هذه المخطوطة ، ولكن بإحالة في غامض من مصداقها ، كما حسب
- ٥ - هذه المخطوطة من الجوس ، وماذا في غير الدقة حتى يكون القارئ على به من مر هذه زيادة
- ٦ - المختلف عليها ، والبر من ذلك - لخص على نتائج النسب بين الألقاب من جهة : إتمام
- ٧ - بكل تصنيفات الأسم متتابعة

٨ - كما حسب التحليل والتفصيل في بعض صيغته المخطوطة على نظام من يبنى يكون في كل القصص ، وشرحه في أسهلها ، يسر على القارئ ويحاش له من منته الإحسان بعد حوائج المخطوطة ، فالحال بذلك الأستاد حسن على المخطوطة والذي جعل حشر ستره مستحضره ، وعجزها لتفصيل والتحليل

هذا عما ذلك من التحليل والتفصيل والرجوع إلى دواوين النسب فهو مسرور بره من الأستاد حسن على المخطوطة

وأخيراً فإن هذا الجهد المبرح في إتمامه يرجوه ومسالمة من فضيلة الذكور على الخطيب ليس تحريراً المخطوطة ، فإنه يرجع الفضل ، لاسمها لفضل النشر على هذا النطاق الأوسع

والله - تعالى - عن وراء القصد

مبني المخطوطة ومقدمها

راجي عفو ربه

محمد عبد الحكيم محمد

إعداد الأستاذ
أحمد تقى الدين

حدیث
فی
جمہوری
الاعزۃ

هذا الباب محاولة لرصد أحداث هامة في تاريخ اممنا الإسلامية وقعت في أشهر العام
الآخرى . وهي محاولة لن نخلو من قصور لأسباب عدة أهمها أن المصادر التاريخية في بعض
الأحيان تفصل تماما بعيد الشهر . وتكتفي بتحديد السنة التي وقع فيها الحادث وهو أمر ألبا
كثيرا من الباحثين إلى تجاهل تحديد اليوم والشهر الذي وقع فيه الحادث اكتفاء بتحديد سنة
وقوعه فقط .

وإذا كانت المصادر القديمة أغفلت تجديد البحس ، فإن المصادر التي أُرُخبت لوفائع وأحداث العالم الإسلامي اعتباراً من القرن العاشر الهجري تكاد تتجاهل كنهه تجديد شهر وقوع الحادث مكتبة تجديد السنة ، اللهم إلا بعض الوفايع من وهناك
لذا يستصح الفقيه العبد وبدعوة معالي متابعة عملاً وترويض بما يسد أوجه القصور فيه إن
مكن . والله المستعان

وكانت ولايته ثلاثاً وعشرين سنة وستة أشهر
وباب من أربع وأربعين سنة وأربعة أشهر

● وفيه من عام (١٩٣ هـ) تولى أبو عبد الله
محمد الأمين بن هرون الرشيد الخلافة بعد والده
أبيه ، وأمه هي ريثة بنت جعفر المصور ، وليس
في خلفه من العباس من قبله ، ولله طاهر سواد
وفاتت خلافة أربع سنين وثلاثة أشهر وخمسة
أيام ثم قُبل في شهر ربيع الأول سنة ١٩٨ هـ

● وفي من عام (١٩٦ هـ) جعلت مصر طاعة
لخليفة الأمين ، وبابعت أمراء المأمون بالخلافة ،
وذلك طس لأمراء الفتن التي اشتعلت بين
الأخوين الأمين والمأمون بعد أن قام الأمين بخلق
للمأمون من ولاية العهد خلفاً بذلك لشرط البيعة
التي كان الرشيد قد عهدها لولديه بولاية العهد
للأمين ثم المأمون حيث نصب الأمين ابنه ولي
للعهد

● وفيه من عام (٢١٣ هـ) تولى إدريس الثالث
أمير دولة الأدارسة في المغرب وخلفه ابنه محمد بن
إدريس

● وفيه من عام (٢١٥ هـ) بدأت جيوش
المسلمين بقيادة ربيعة الله بن الأخلف حصار مدينة
(بزم) حرة صفية وتم فتحها عام ٢١٦ هـ

● وفي ١٦ من جمادى الآخرة (٢٢٩ هـ)
اشتعلت نار الفتنة في « قرطبة » وتمكن محمد بن
هشام ابن عبد الجبار الخلف بالهدى من الاستيلاء
على الخلافة بالثورة مستعيناً بأفارقة من بني مروان
وأبصاره من العامة والفقهاء ، وهاضر للخليفة
هشام المؤيد إلى المختار عن الخلافة فهدى بن هشام
ابن عبد الجبار

رغبة شكلت هذه الفتنة الخلافة الأولى ضمر
السبلة المؤدية لأنهار دولة الخلافة الأموية في
الأندلس حيث سقطت في ١٢ من ذي الحجة
(٢٢٢ هـ)

● في جمادى الآخرة من (العام الحامس) للهجرة
بعث رسول الله ﷺ - الأمراء إلى (مؤتة) من
أرض الشام حاصر على الناس زيد بن حارثة مولاه -
ﷺ - وقال : « إن أصيب زيد فجمعه من
أبي طالب » فإن أصيب حصر فبسد الله من
رواحته

● وفي ١٦ من جمادى الآخرة سنة (١٣ هـ)
انتصرت جيوش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد
على الروم في معركة « مرج الصفر » - جنوب
دمشق - واستشهد في هذه المعركة

خالد بن سعيد بن العاص - رضي الله عنه
● وفي ٢١ من جمادى الآخرة (١٣ هـ) تولى
خليفة رسول الله - ﷺ - أبو بكر الصديق -
رضي الله عنه - وتولى الخليفة عمر بن الخطاب -
رضي الله عنه - تول من خلفه ب « أمير
المؤمنين »

● وفيه من عام (١٢٦ هـ) قتل الخليفة الأموي
الوليد بن يزيد بن عبد الملك بقرية من قرى دمشق
على يد يزيد بن الوليد بسبب ما استبر به القتل من
العباس في القوي والمكائد والخلافة والموء وتولى
قاتله يزيد بن الوليد الخلافة

● وفيه من عام (١٣٢ هـ) قتل عبد الله بن علي
عن الخليفة العباسي أبو العباس جده الله بن محمد
المشهور بالساج - ثلاثمائة رجل من بني أمية
أحمد شار يمام العباسيين إبراهيم بن محمد الذي كان
الأمويون قتلوه في عهده ب (حران) في عهد
مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية

● وفيه من عام (١٣٦ هـ) تمكنت جيوش
الخليفة العباسي أبو جعفر المصور من إيقاع الهزيمة
بجيش جده الله بن علي بالشام ، حيث كان الأسير
قد طلع طاعة المصور ودعا نفسه بالخلافة

● وفيه من عام (١٩٣ هـ) تولى الخليفة
العباسي هارون الرشيد أشهر خلفاء بني العباس ،

● وفي ٢٦ من جمادى الآخرة ١٢١٤ هـ، ثار زلزل
قوية على الخليفة القاسم بن حمود وخدموه
بالإجماع وأرغوه على الخروج من قصر الخلافة
وذلك بعد أن اشتد النزاع بين القاسم بن حمود
وأنصاره من السودان، وبين ابن أبيه يحيى بن
حمود وأنصاره من البربر فضلاً عن مبرل لهم
بالكرب من فعل قرطبة على اختلاف أجناسهم
بطالب خليفة لموى

● وفي ٢٥ من جمادى الآخرة (١٢١٧ هـ) دخل
الأمويون بمصر من ذي القنون صاحب طلبة
(قرطبة) بعد أن استرحها من الخليفة بن عباد وأخذ
نفسه البقية من أهلها

● وفي ١١ من جمادى الآخرة (١٢١٠ هـ) دخل
سيف الدولة أحمد بن عبد الملك من همدان وكان
من صلاء ملك (المشقة) مدينة (مصرية) فقتل في
معركة واجت من المسلمين وأنصاره في ٢٠ من
سبتمبر ١٢١٠ هـ

● وفي ٢٢ من جمادى الآخرة (١٢١١ هـ)
توفي أسد الدين شيركوه قول سنن بنو الوزارة
في الدولة الفاطمية بمصر، وخلفه على الوزارة ابن
أبيه صلاح الدين الأيوبي

● وفيه من عام (١٢٢٢ هـ) وصلت قوات
فرناندو الثالث (مقاتل) ملك (المشقة) و(ليون)
إلى قسبة (قرطبة) الأمامية للسلطة (الشرقية) ثم
سقط قرطبة بعد أن أحكم القشتاليون الحصار
حولها مدة أربعة أشهر حيث سقطت في ٢٣
شوال ١٢٢٢ هـ

● في ٢٢ من جمادى الآخرة (١٢٠٦ هـ) توفي
السلطان الشافعي أحمد بن عثمان، وخلفه
السلطان مصطفى خان خان

● في ٩ من جمادى الآخرة (١٢٢٣ هـ) فقدت
مملكة (قنكون) بين القصر الأعظم (بنطه) بين
محمد بن أشا، قائد الجيش الشافعي وقصر روسيا

بعد أن كادت روسيا تسقط في قبضة الدولة
العثمانية إثر حصول محكم، وكالة الأمير بطور
الروسي بطرس الأكبر أن يسقط أسرا في أيدي
القوات العثمانية ولعبت كاترين الثانية بوجه بطرس
في هذه المصلحة دوراً ديثاً صاحب فيه بأهل الظن
لنفس هذه المصلحة وعرجت بعدها كلمة (بنطه
حتى) له كثير من البلاد

● في جرد جمادى الآخرة (١٢١٦ هـ) وقع
معاهدة الصلح بين الدولة العثمانية، وروسيا بعد
قتل خليفة النمسا على مصر، كان ساس
عده المعاهدة انسحاب قوات الحملة الفرنسية من
مصر، وتأييد امتيازات روسيا السابقة في
الشرق

● وفي ١٣ من جمادى الآخرة (١٢٢٦ هـ)
انصرفت جيوش السلطان العثماني محمود خان
النال على القوات الروسية في (روستوق)

● وفي ٢٠ من جمادى الآخرة (١٢٤٧ هـ)
حاصر الجيش المصري بقيادة إبراهيم باشا مدينة
عكا، بعد اشتداد النزاع بين محمد علي باشا والي
مصر، وأحمد باشا الحجازي والي عكا

● وفي ١٥ من جمادى الآخرة (١٢٥٦ هـ)
حاصر الأسطول التركي الوسيطاني بقيادة
(الكوسودور ناير) سواحل الشام تبعها
لقررات مؤخر لندن المصدة في ١٥ يوليو ١٨٤٠ م
المنعقدة بمواجهة توسلات محمد علي باشا والي
مصر، وإجباره على العودة إلى حدود مصر
وفي نفس اليوم - ١٥ جمادى الآخرة - أبلغت
نصوص معاهدة لندن محمد علي باشا بواسطة
قناصل الدول الأوروبية الموقعة على معاهدة لندن
اتحترا، روسيا، بروسيا، النمسا، وفرنسا على
محمد علي باسم دولهم أن تكون له ولورثته ولاية
مصر في حين يكون ولاية (عكا) له مدة حياته
وأهلوه عشرة أيام للإقامة

فجر العلم الحديث

الإسلام - الصين - الغرب

الجزء الأول

تأليف: توفيق أ. هاشم
ترجمة: د. أحمد محمد مصطفى

مركز كتب الثانية لجمعية نشرها المجلس
الوطني للثقافة والفنون والأدب - الكويت

قراءة نقدية
في كتاب:

د. د. أحمد
فؤاد باشا

لهم

قد يكون من المفيد والضروري - في ان هذا - أن نعيد لقراءتنا النقدية في الكتاب الذي
بين أيدينا ' بإشارة مختصرة سريعة - دون الدخول في تفاصيل أو أحكام - إلى مواقف
الباحثين المعاصرين تجاه التاريخ للعلم والتربية ، ليس على النقيض من المواقف القديمة بحسب
لكل المواقف . سواء فيما يتعلق بتناول التاريخ العلمي والتفصيلي ، أو التاريخ لمرحلة معينة
من مراحل ، أو بالكتابة عن نظرية معينة من نظرياته ، أو بتقدير القيمة الذاتية لعالم من
عالمته . ويمكن تصنيف تلك الاتجاهات والمواقف القديمة في سردتها قصة العلم وعلاقته
بما عليه على النحو التالي

(١) هناك من ينكر خاصية كتاب د. فؤاد باشا في محبة الإحياء للعلم ، و ربط بين ' علم
وبارحة ، انطلاقاً من مفهوم مؤداه أن العلم في تأكيده ينبغي يحترق بغيره مجرد في د. حبه بكم
معها كلها للحياة التي تنمو وتحدث في هذه الوجود بكثرة له ما يرى
ومهما يكن من أمر المبرر و الصحيح التي يسوقها أصحاب هذا الاتجاه انصرف ، و قد
يكفي ذلك على يد دعائم ما يشهده واقع الفكر العلمي المعاصر من تساهل واضح في ميدان

١٩٩٧ جهر العلم للعلماء - الإسلام - الغرب - تأليف: توفيق أ. هاشم ، ترجمة: أحمد محمد مصطفى - مركز
نشرها الكويت ، مؤرخ و تاريخ ١٩٩٧

المقصود عينا معط عن طريق الوحي والشيء محمد ﷺ ، وأعراف الصحابة وغيرهم ، رتبهم
ويزعمه كتب في درسه ان رسائل الطب النبوي قد ساعدت في تعديل الطب العالم على مناس
تعرى على أبحاث فريق من الأطباء النصارى أمثال ابن جهم وبن رهبان وغيرهما ، الذين اب
ما يعرف بالنصب النبوي أو النصب الإسلامي قد بناه بعد الإسلام وما بعد على يد علماء
الأمة الإسلامية وأصبحت له مروج ساعدت في سرور الفهم والتكريم والتعظيم والتعظيم وعلاقتهم
بمختلف أبحاث النصب

وفي مجال آخر يقول : « العلم في خدمة الدين » بعدد ديفيد كنج : David King ، بعد
وصيحتهم دبا حادثة شريخ أفكار حادته عن عقيدة الإسلام حسب ما هذه الأفكار ، كما
غير صادق عن واقع الإسلام ، يستمر ، فهي عمدة بحالها بقصد سراب حقيقي إسلامي
المتعلقة بمسائل عديدة حاد العقيدة والاعتقاد هذه الشهور المصرية ، حده يتفرق بدوره حادته
حادثه أمور هي من صميم العقيدة الإسلامية دبا ، ويبر سلكه لا يؤمنه حادثة فرد عديد ،
هو مثلا يستمر عن سبب هذا يستمر بحسب حادته العقيدة ، حادته حادته حادته
سأته عن صريح في باب القرآن الكريم ، أو في حادته الرسول ﷺ ، وهم من حادته
هذه نظرون التي أصبحت على موضوع حادته إلهامها به يخلط بين الصواب والخطأ حادته
المتطوع .

وهكذا حد التحريم وأصبحت درجات متفاوتة في كتابات أنوار حادته العربى لأسماء بعد
حادته على عهد ، وحال ما يطرح للمعصوم حادته معناه ، العلم القومى ، في صورة حادته حادته
هيا كل فريق وحسب إلهامات الفريق الآخر

وفي صفح هذه الوثائق شديدة بدأ أصحاب المفرد غير المرص من حادته والتعصب
والعرب وغيرهم في التصدي حادته لا حادته من بيانه في بعض الأحيان - تداد على كل حادته
بمقابل من سادته في ساحة الفكر العام ، وقد يكون على صواب دبا حادته تاريخ حادته
والنصب بعدد آلاف في إطار اسباق معرلة ، اجري عليه وسياسة خطية ، متبررة وغير موضوعية
يمكن أن تهم مستقبلا في أساليب العديد من المؤرخين

وبعد هذا الجهد الشامل بالتحقيقات المعاصرة في تناوب تاريخ العلم والمختارة سفل في
مناقشة بعض الأفكار والآراء التي ضمنها أسعد الأنثروبولوجيا الأمريكية ، فولى هاف ، في
كتابته الذي بين أيدينا ، بعد أن تقدم تعريف موجزا بأهم محتويات الكتاب والسيرة الذاتية
تأليفه

محتويات الكتاب

محتوى ترجمة الكتاب في جريين

الجزء الأول يقع في ٢٨٥ صفحة من القطع المتوسط ، ويضم مقدمة وتعليقاً ، ثم نورد
محتواه على أربعة فصول اختار المؤلف لها العناوين الآتية
الدراسة المقارنة للعلم - العلم الغربي والعلم الإسلامي - العقل والعقائد بين الإسلام
والغرب - الثورة القانونية في أوروبا - الكليات والجامعات والعلوم

والجزء الثاني يقع في ٢٢٦ صفحة من القطع المتوسط ، ويتحدث قصوره لأربعة عشر
الإسراء الفقهية وروح العلم - العلم والمصاهرة في العصر - العلم وسنن لأصحاب في
العصر - نشأة العلم الحديث ، ثم ينتهي بفائده عوالم - العلم وحضارات شرق وغرب -
والكتاب ، بحرفه الأول والثاني ، يخصص لنقصه ، لكنه يصوره عامة بخلاف - يجب على
سؤال - لماذا نشأ العلم الحديث في الغرب ، دون الحضارة الإسلامية والعصر ؟ مع هذا كان
في العصر الحديث علمياً أكثر تقدماً ؟ ولتفسير ذلك جعل المؤلف من هذا السؤال - إشكاليته -
يناقش فيها اختلاف الأنظمة الدينية والفلسفية والتشريعية في الحضارات الثلاث ، وساق من خلال
ذلك مبررات خاصة ساعدت على ظهوره سبق محورين تحتضن الأولى حقله لأصبح - من جهة
نظرة - لإنشائه مباح الحديث والخبرة في ممارسة البحث العلمي

أما المؤلف : د. جري ، طالب : Toby Hwff فهو عضو هيئة تدريس قسم
الأنثروبولوجيا بجامعة ماساشوسيتس بالولايات المتحدة ، له جهته مساهمة في
العلم ، في الفصول الأخيرة مؤدية إلى إعداد منهج الحديث في هذا - د. جري - ثم
الأنظمة القانونية في الشريعة في العلم ، وأوضح بصفاته التعريفات ما عرف في آخر كل من
الكتاب أنه يعرض اهتمامات من العلم الحديث في عالمه حاد من أن يكون عند حسب ضرورة
(استدل عليه) ، واختار عدد من نتائج المؤلف معرفة حدة التخصصات الإسلامية ، خاصة عند
الغرب ، ومعرفة مائة أمور دينية في عصر النهضة الإسلامية

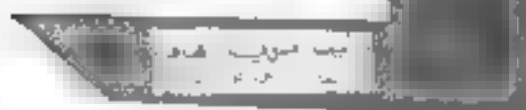
وبلاحظ القارئ هذا الكتاب بجزأيه وجود تعدد من - أصبح - وجهي نظر مدافع
والفرع الذي وجد من واجبه أن يقوم بالتصديق على الآثار ، التي بدأ منذ صغره به هو مدافع
عليه عند جهة الباحثين العرب والمسلمين

ولأن في ضوء هذا التمهيد الذي طال قليلاً ، يمكن ملاحظة راء مؤلف - ٥٥ صفحة في
إطارها الصحيح من الفكر العربي المسالدة ومواقف بياراته مختلفة من الاتجاه الإسلامي ، وتركزت
الأساسية

فجر العلم الحديث

الإشراق - نصيب - مصر -

الجزء الأول



ملاحظات تاريخية

١ - يؤرخ المؤلف لظهور كلمتي « علم » و « علم » في أصلهما الإغريقي Science و Scientist على التوالي ، بالنصف الأول من القرن التاسع عشر ، وذلك حينما استخدم فيلسوف العلم في « كمبردج » ، وليام هوبول ، W. Whewell لفظ Scientist في طبعة عام ١٨٨٠ م للكلمة : Philosophy of the inductive science ، بعد أن بقي في عام ١٨٣٤ م على اللغة الإنجليزية أنه لا يوجد لفظ يحدد طالب المعرفة في العلم نظامي ككلمة . وذلك أن أعضاء الاتحاد البريطاني لتقديم العلم ، قد ذبحوا بإحباط في احتجاجاتهم في « بورلو » ، « أكسفورد » ، « كمبردج » ، في أواخر سنوات ثلاثه بسبب عدم وجود لفظ عام يشير إلى الكيميائيين والرياضيين والفيزيائيين ، ولطفيين بالكيمياء الكهربائية ، وأولئك الذين يدرسون العلم الطبيعي^(١) .

وتركز دراسات التاريخ ، عموماً لا ذهب إليه المؤلف ، أن لفظ « العلم » Science استخدم بمصاحبه التجريبي الراعي قبل ذلك بكثير ، فقد كانت « أكاديمية العلوم الفرنسية » Academie des Sciences التي أنشئت عام ١٦٦٦ م ، أول من استخدم لفظ العلم بالمعنى المعروف حالياً ليخالف « الفلسفة » موضوعاً ومنهجاً ولم يظل التلطف إلى اللغة الإنجليزية إلا بعد أن استخدمته الجمعية البريطانية لتقديم العلوم

For the Advancement of Science التي أنشئت عام ١٨٣١ م ، وذلك تاريخ من أن الجمعية الملكية في لندن The Royal Society قد نشأت في عام ١٦٦٢ م وظلت مكتفية باستخدام تعبير « المعرفة الطبيعية » Natural Knowledge ليدل على العلوم الطبيعية التي تقوم على نتائج البحث التجريبي^(٢) .

(١) مصر قدم قدمت الإسلام قصص العرب ، لؤي حاتم ، ترجمه عربيه ، طبعته ١٩٩٥ م ، ط ١ ، ص ٢١ .

(٢) « تاريخ العلوم » ، د. عبد الله ، طبعته ١٩٧٩ م ، ص ٢٢٠ ، ص ٢٢١ .

Misc. History of the European Thought in the 19th Century, Vol. I, p. 98

وتجدر الإشارة من جديد إلى أن كلمة « علم » في اللغة العربية ذات دلالة عميقة وأصلها ، وهي لا بد أن تصحح جذور الآراء ، أما كلمة Science فلم يوضح لنا المؤلف دقيقاً في اللغة العربية

راجع مؤلفه في مقدمة الكتاب ، المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .

٢ - يزعم المؤلف في أول فقرة يكتبها في المهدى كتابه (ص ٩) أن مسودة فهدى في العرب قد استرسلت دون تفصيل على مدى ستمائة سنة تقريباً (أى منذ القرن العاشر ميلادى)

وتؤكد حقائق التاريخ أن المصمم الأوروبي في العصور الوسطى كان يها حياة تسمى بالمتطرف والجمود والانحطاط في جميع مجالات الحياة ، ويرى المؤرخون أن هذه الفترة امتدت من نهاية القرن الرابع الميلادى ، وثلث معظم معانيها وغلب طابعها بالية ما لا يقل عن عشرة قرون إلى أن انتهت أحوال أخرى في فكر الناس ومعانيهم بثقوب حياتهم ، ودخلت أوروبا عصر - النهضة الحديثة في القرن الخامس عشر الميلادى (أو القرن السادس عشر ميلادى حسب تقدير بعض المؤرخين) بعد فترة اغتال استمررت وهداه فريش من الرمال تحت أشدها بعض التخصيص الأدبية والفكرية والسياسية والدينية التي تاربت على كل مظاهر الانحطاط في حياة الأوروبية خلال عصور الظلام ، هذا في الوقت الذي كانت فيه حضارة العرب الإسلامية قد بلغت أوج تقدمها وتزدهارها في مختلف الميادين ، بما فيها مجال العلوم الطبيعية^١

وسخر من المؤلف على التماسيل للمصمم الغربي بالرجوع إلى القرن العاشر ميلادى لا يعنى حياته بمسائل التاريخ بقدر ما يعنى انتهائه إلى يار بعض المؤرخين العربى الذين يحاولون إسقاط النور الإسلامى من حركة التاريخ ، انطلاقاً من أساس عسارى ومسياسية مصطنعة تقضى بأن العصور الوسطى لم تكن أبداً عصور ظلمات وتألمر محض ، ولكنها شهدت قيام نهضة عظيمة وأدبية في بعض دول أوروبا ، وخاصة في بريطانيا وفرنسا وألمانيا ، وبعد أن أصدر هذا التيار عسارى جهدهم في الوصول برهنتهم إلى مستوى مقبول عملياً ، مستعينين إلى أن طبعه البشر لا يعترف بالترف والجمود ، ولا تأنى إلا بالتطور ، وأن السكوب لا يكون إلا فترة انكماش عصور أو اختيار تضاعف ، ومن لم يروى أنه ليس من المفلول أن ينشئ نهضة في أوروبا من لاس^٢ ، والحقيقة التي تفرض نفسها للرد عن هذه المغالطات هي أن الحضارة العربية الإسلامية كانت المدخل الوحيد الذى أضاء الدنيا كلها خلال القرون الوسطى

٣ - وقع المؤلف في مغالطة تاريخية خطيرة ، لتسبب الباء الذى أقام عنه كتابه من أساءه ، وذلك عندما انطلق في دراسته من عبارة تخلصه شخصياً - ظن - مسلمة ، يستمد بصحح بصحتها - تقضى بأن : **النص الحديث نشأ في الغرب دون حجاب الإسلام والصين** ،

١٣٠ - لعد مؤرخ يابانى ، خرجت الهندى للمنظرة الإسلامية رمكاته في تاريخ الهند والحضارة القديمة ١٩٨٣

(١) المصمم السابق وضع لهما

٢ د ح عبد بروج - رتف العام القديم ، بوجه كنى مسوس ، دار البكرت ، القاهرة (موب)
- د ح مسوس ، ميلاد نهضة الوسطى ، بوجه عبدالعزى حقايد ، مدينة الألو كتاب القاهرة (د ت)

وحصل من هذه القوة إشكالية جذرية بالحب والنفقة في ضوء لأهميته عليه وتفسيره
والخبرية في اختراعات الثلاث مركز على التصور القادى للاكتشاف في غيره مريد في
الغرب بما كان حياجا حادا وحريه في البحث من A

واعتمد المؤلف في هذه المعالجة على حقل شائع في استعمال مصطلح العلم الحديث ، عدم
تغير به ، بـ بعد مائة ، والعلم الحديث ، مصطلح يصف ، حدة علم ، بـ
عصر النهضة الأوروبية الحديثة ، ويرى المؤلف أنه الاسم نفسه حقيقى بـ ، وحسن
حاضرة العصر ، أى ان حديثه عن عصر ، أو نشأة ، العلم الحديث في الغرب مقصود به أن ما
وصلت إليه البشرية قبل ذلك ، يمكن اعتباره بمعنى لغوي لا موضوعيا ومبدا ، وهو
بذلك يؤكد برهنة ، التحريم ، إلى جانب الدبر يسمون تاريخ العلم بـ عصر عصر
وحديث ، ويرى أن العلم الحديث بدأ بثورة الغرب السابع عشر ميلادى التى حسب كتابات
كثيره ، وه سالكه ، وه بوس ، ، التى يمر من العلم الواقعى وهذا القسم الثانى لتاريخ
العلم ينكر على التقدم دورهم في مسيرة الحضارة الإنسانية ويحصل من افكارهم واكتشافاتهم
مجرد ، بـ خاصا ، لا تمت إلى العلم الحقيقى بصلة ، وهذا بالطبع هو الحق مذهب الفالسين بأن
العلم لا يمكن إلا أن يكون غربيا ، فضلا عن أنه يمثل أحد العناصر الخاصة التى اعتمد عليها
المؤلف في تقدم الحضارة العلم ، والإسلام ، دون غيرها من حضارات التقدم ، وبـ لأنها
الحضارتان اللتان تحلان ، أكثر من غيرها ، تحديا مباشرا لحضارة الغرب المعاصرة

واختمت عن ، العلم الحقيقى ، وتأثيره ونماجه له أصوله التى يعرفها أهل الاختصاص
من العلماء وفلاسفة العلم ، ولا يتضح من دراسة المؤلف أنه علم بهذه الأصول ، بل كما كلفها ،
وبـ حال اهتمامه ، بـ بوسجونه ، العلم دون التمسك في دراسة حوسه الأخرى ، معرفة
وتحقيقه (البيولوجية) والتاريخية والفيزيائية (الكسبيولوجية) ، ولا يصح عنه ،
وه الميكولوجية ، وعرضا

ويكفى أن نشير بـ ، على سبيل المثال - بـ ما قرره أهل الاختصاص من أن العلم يدرس في
تقدمه أو نظره للمصباح أو الأسلوب العلمى الأفضل فالعلماء التصورى مثلا وضعه مصحح حديث
تقديم لأهمه المنهج في تطور العلوم ، ثم كشف المستبشرون عنه حد أصبح التصورى ، لأنه
لا يتكشف حديثا ، وغارو على المنهج التجريبي الذى طورته التجديد ، وأصبح مباحا مباحا
في العلوم الطبيعية المعاصرة ، فأصبح العلمى بدلت كالعلم نفسه ، من بحر حل علم من التصور
تكميل لاحقة سامية ، بعد ما متحدث من إمكانات جديدة

ومن ثم فإن الحديث عن العلم قديما أو حديثا ينبغي أن يكون مرتبطا بتاريخه الذى منه
طوره ، ويكون مستوى العلم الحديث الذى يتحدث عنه يجب نتيجة حيوية تصور معرفة
العلمية ومراكمتها تدريجيا عبر العصور ، كما يكون المعجز الحقيقى ، هذا العلم الحديث ، هو

المصر الذي شهد ميلاد المنهج العلمي السليم ، والذي يشهد له عبارة معروفة بمناهج الذهب على صعيد مكتبة الكونجرس الأمريكي ، نصها يقول : «مصر القروية هي البوع الأول» المنهج الحضارات ، أما البوع الأول بحضارة في العلوم الطبيعية إلى هو العصر العربي الإسلامي^(٥٠)

دعاوي حديثة

١ - يلمس القاريه ، المثقف قصورا فكريا وأصحا لدى المؤلف في مواضيع عدة . مما به يتحدث عن الاتحاد الحضاري لنظم كثر الجوار جنبا على مستمر (ص ٢٤) . متأثرا في ذلك بإطار محدود للتطور «الموسويولوجي» - كما وصفه «ماكس مير» - يرى فيه أن الاعتماد في فهمه وتحقيقه العلمي ليس مستفاد من الطبيعة وإنما هو نتاج ثقافات معينة (ص ٢٥) . ويؤدي به هذا الاعتقاد إلى استنتاج غريب يرتبط فيه بين نشأة العلم في الغرب ونشأة الرأسمالية ، فيقول : «من هذا التطور يمكن تصور إلى نشأة العلم في العرب ، بهما يتطور في الحضارة العربية الإسلامية» في الصور لوني أي مكان آخر نوازي نشأة الرأسمالية الحديثة (التي لم تطور في الشرق) . وحسبها ألف مير عام ١٩٢٠ مقدمته إلى مجموعة مقالاته عن موسيولوجيا الدين ، على أن موضوعه من رايه تاريخ تطور الحضارة والمدن (ص ٢٦)

ويسمى المؤلف إلى تعزيز رؤيته المادية ، المذهب بمتغيرات الاحتاجه للعلم مستقيمة بظرواها فلاسفة العلم المعاصرين ، أمثال «كارل بور» صاحب مبدأ تقدم العلم عن طريق تكديده «وتوماس كون» صاحب نظرية الثورات العلمية ، وغيرهما (ص ٢٥ - ٥٩)

ويعد أن المؤلف - بحكم تخصصه الفيلسوف المبدأ سببا عن عسفه العلم لم يستطع أن يدرك مغزى الكثرة من النظريات المطروحة لتفسير قضايا العلم وحركته . «فبدأ بالتكديده» الذي قال به «كارل بور» يقوم على اعتبار العلم أشبه بكائن حي يتولد ويتنامى ويحصل في صلب طبيعته إمكانية اكتشاف الكذب (أو الخلل) وتصحيحه ، أي إمكانية التقدم المستمر وفق صلب الصحيح الذاتي الذي يفتح دائما أمام العلماء آفاقا أوسع . وهذا يعني أنه مهما أحررت العلوم الطبيعية من قديم ، فسوف يظل إحرازها هذا يحصل في صلب ذاته إمكانية التقدم الأبد ، وهو منطق نظام ديميكلي لا ركوب ولا سكوب فيه البتة^(٥١) . بعبارة أخرى ، كل إنجاز يعرضه العلم عن نفسه ما ، يطرح معها تساؤلات جديدة أبعد مراما . وكما يقول «كونود بيبي شيرنوس» : «سواء يكون هناك دائما صعوبة بين الإجابة التي يكون العلم قادر على إعطائها وبين السؤال

(٥٠) د. مصطفى منير : دعوا إلى تصحيح تاريخ العلم ، طبع في مصر ، طبع ١٩٨٣ .

٥١ . د. محمد حجازي : أساليب العلوم المعاصرة في التراث الإسلامي ، دراسة تأصيلية ، طبع في مصر ، طبع ١٩٩٢ .

٥٢ . د. أحمد زاهد : العلوم الكونية في التراث الإسلامي ، طبع في مصر ، طبع ١٩٨٩ .

(٥٣) س. ل. مير ، فلسفة العلم ودور الدين ، طبع في مصر ، طبع ١٩٨٣ .

٥٤ . فلسفة العلوم الطبيعية في التراث الإسلامي ، طبع في مصر ، طبع ١٩٨٧ .

الجديد الذي سوف تتركه هذه الأجيال^{١٧} من هذه الفجوة الدائمة فتح حدود الدائمة التي يحتمل العلم حياة دائمة .

كذلك لم يدرك مؤلف «عصر العلم الحديث» معنى «النموذج القياسي» Paradigm الذي قدمه فيروك لخصائص «توماس كرون» في كتابه «دائم الصب» «بعض الثورات العلمية» الذي ظهر لأول طبعته عام ١٩٦٢ م ولارالب ابتكاره محل الاهتمام اثنى بعد حتى اليوم ويخلص فيه بل أن تاريخ العلم الحقيقي هو تاريخ الثورات العلمية التي تغير النظرة عن العالم وفق «نموذج قياسي» تكون قادرة على تفسير مدوك الظواهر المختلفة ولا تقطع الطريق على ابتكار نظريات جديدة^{١٨} وهكذا يرى أن المؤلف بدلاً من أن يحسن بوظيف نظريات العلم السابقة نظرية جديدة مقبولة عملاً لتفسير حركة العلم وباركها ، لكنه قد عرض هذه النظريات بعينها انتقائياً عدم نظريته السوسولوجية وتجزعها ، وهو ما لا يتفق مع طبيعة العلم ذاته التي لا يمكن فصلها عن تاريخه من مدى تقدمه وسعاده وحالي - الإنسان بعينه التفكير إلى كيفية التعامل مع حوله فيكون وظيفه ضوابط الضوء لامتداد نبيرس وديكتاتور وسبيل في العصر الحديث ، بل بدأ نظريات الأخرين الفلسفية ، لم نظريات المسلمين التمهيدية في المصور الوسطى وفق مسار منطقي يظهر فيه نظرية والحس من لغتهم لتكون «ثورة علمية» تعد لوجه الباحثين لكي يستخلصوا نتائج جديدة من صطحات قديمة

٢ - من ناحية أخرى ، يسمى المؤلف من خلال منظوره «السوسيولوجي» وخصصه في علم الأحاس والأبديولوجيا بل عداد مبرحه تغير الحس الأخرى على عود وموجوه في عروجه والغربة والدكاه ، وهي ثقله التي على أساسها يرجم أصحاب الرعه العرجة بأن الإسلام لا به التي تعني إلى الأمم الأوربية هي وحدها الصفوة المؤهله لنرق والميلاد ، وإليها وحدها يرد كل ملك قيمة في تاريخ المرحه والمضارة . وقد سكن لهذا الاتجاه وأرسب رباب: E. Renan وسير هذا الزعم القمصب المنتشر الألماني «كريستيان لاس» Ch. Laseen واليهضوف الفرنسي «ميكور كرون» V. Coirin وطوره^{١٩} وهذا هو صاحب الكتاب الذي بين أيدينا يسير على نفس القرب ، ولاعتاً يشير إلى ذلك في عباراته كتيرة من قبيل «إن مرحمة يوس إيكه عود في مظهرها إلى الفارة وتقصه ما أشهر بمفره المكان» وكأن كتابه «بعضه والبصر ياب» من اتجاهه (ص ١٤)

(١٧) كرون غير خاف من الأسطورة الخبي ، فترجمه العربية ، دار الشؤون الثقافية - بغداد ١٩٨٦ -

(١٨) «بعض طرق الخوف» الخبيجات في علم الكلام من الخوف السطيل ، دار الشؤون الثقافية - ١٩٨٨ .

(١٩) د. محمد مؤيد بلش ، فلسفة العلوم بطرق إسلامية ، القاهرة ١٩٨٥ م

(٢٠) «بعض طرق الخوف» الإسلامية والمضارة الأوربية - دراسة مقارنة ، مكتبة التراث الإسلامي - القاهرة

٣ - على خلاف ما فعل « بدهام » بالنسبة لعدم الصبي ، كتب « توى هالف » من العلم الفرى ، لا يؤكد حق العرب والمسلمين ومكانتهم في تاريخ الحضارة الإسلامية ، ولكن لكي يؤكد الصيغة العربية للعلم ، ويثبت أسطورة الحسن الأرى وموهبته : « ولم يجمع هذا الهدف من المروج في تناقص مع نفسه عندما قرر أنه الإنجاز المذهبي في الإسلام خلال المصور القوسى كاد عمليا ومتقدما إلى حد أبعد من نظيره في أوروبا (من ٧٣ - ١١٩ من الجزء الأول ، ص ١٥ - ١٦ من الجزء الثاني) ، حيث كان المبتكرون العرب يعملون بعد إصلاح السق « البطمى » القائم على مركزية الأرض ، وذلك من خلال عملية معقدة متضمنة نماذج رياضية واستدلالات فلكية قائمة على المقاضية بين النظرية والملاحظة . ويعبر ثوب أن عمياء المستعير بمحور في الحصول إلى نماذج للأجرام نكرب بعد ذلك في كتاب « كوبرنيكوس » وأن القائل من النماذج التي عدها ابن الشاطر والنماذج لدى كوبرنيكوس كثير إلى حد يمكن القول معه أن كوبرنيكوس يمكن أن يعد أحد أتباع مدرسة مراغة

ويصل المؤلف من مجلة « إيريس » 1915 ٦٦ رقم ٢٣٢ عام ١٩٧٣ م رسماً يوضح نموذج حرك الأجرم من النظم الأولى لكتاب كوبرنيكوس من « مدارات الأجرام السماوية عام ١٥٤٣ م » ويشير إلى أن مناقشة « كوبرنيكوس » في رأى مؤرخ العلم نيل على أنه لابد أن يكون قد اطلع على مخطوطة عربية متضمنة رسماً مماثلاً . ولقد لاحظ مؤرخ العلم « ديل هارس » W. Harker هذا القائل في كتاب نظومى بعنوان « التذكراء » موجود في مكتبة جامع السديسية باسطنبول ويصل « بول هارب » نماذج مماثلة لأسس الشاطر من كتابه « نهاية السور » (ص ٨٢ - ٨٤) في نسخة موجودة في مكتبة يودين بأكسفورد

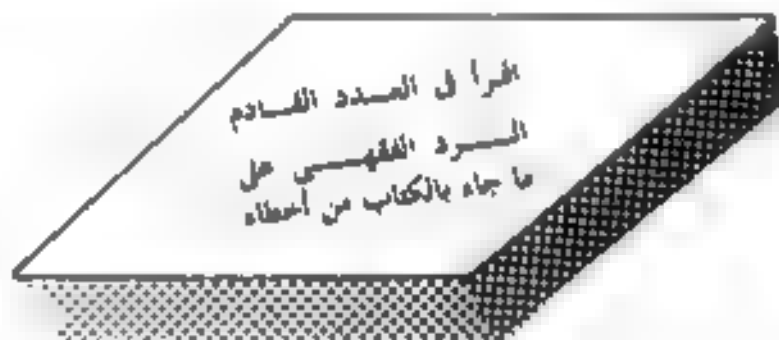
وعلى الرغم من هذه الأدلة المتخصصة من الوثائق التراثية ، فإننا نجد عام الإنعرج ووجها الأمر بكي « نوى هالف » غير قادر على إغناء خبره لعدم الفرى ، عندما يطلق مرة أخرى من حوامل « سوسنوجية » لإثبات أن الابتكارات التي توصل إليها كوبرنيكوس كانت من باب ابتكار ، وسعى جامعا إلى التشكيك في وجود أى مستندات تتعلق بكوبرنيكوس وعلمه من الشاطر ومدرسة مراغة (ص ٨٣)

ونو أنصف صاحب الكتاب الذي بين أيدينا ، ونعبر من ليود فلسفته السوسنولوجية الصبغة ، لوجد في نماذج من الشاطر دوائه الفلكية نظرية ثورية (عقيدس برمان كوند) م بتوم لها بعد نتائج عبر عاده Extraordinary تمكس من إعلانيات ونمردها على العلم العادى مثلك صل

كثير من كثر حاصه وأن المحدث من العلوم التي تحتاج من وقت طويل لكتف حقائقها ولاست
 أن مثل هذا القصور ثمة التوراة القديمة وأنتاها من ركام النتائج العادية بسهل هونه عقلا عن
 القصور الاجتماعي الساج الذي جاء به المؤلف من خلال ما أمناه «العلماء حرمات»



إن ما عرصناه في هذه الرأيه القدييه لكتاب «تعمير العلم الحديث - الإسلام - العصر -
 العرب» مرد مداح لبعض الباطل الطاب التاريخيه والدعوى انصره التي أوردده بموجب في ساه
 كتابه ، وهناك الكثر الذي لا يجب اكتشاهه من قطعه العاري ، خاصة حين يتصل بالمعام
 موضوعات خارجيه من الموضوع الرئيسي ، لزوج بها المقولات ومر عم حاجته عن الإسلام
 واليهين ، ولقد حصل الأستاذ الدكتور حمد صبيح مترجم الكتاب بالإسره ثمة في امر اسس
 والتطعات ، ومدعو الله سبحانه وبما أن يرفل لناؤها بالتحقيق وضافته في هذا فاده إن شاء
 الله



الْوَجُوهُ .. في القرآن الكريم

(9) لا يُستأنز / محمد عبد العظيم الجوهري

يقول تعالى ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَجَسَةِ ۚ ۝ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ خَبِيرَةٌ ۝ نَحِيلَةُ يَابِسَةٍ ۝ ۚ فَطُلَّ نَارًا خَلِيَّةٌ ۝ ۚ نَقُورٌ مِنْ عَقَبِي ۚ ۝ لَيْسَ قَوْمٌ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيحٍ ۝ ۚ لَا يَنْسُرُ وَلَا يَنْسِي مِنْ حُجُورٍ ۝ ۚ ﴾ الآيات من ١ - ٧ الضاحية

ثم يقول تعالى ﴿وَجُودٌ يُؤْتِيهِمَا حَيَاةً ۖ﴾
 لِيَحْيِيَهُمَا وَأَيُّهَا ۖ ﴿١٥﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٦﴾ لَا تَلْمِزُ فِيهَا
 لَنَبِيٍّ ۖ ﴿١٧﴾ فِيهَا عِزٌّ مُزْدَادٌ ﴿١٨﴾ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُزْوَجَةٌ ﴿١٩﴾
 وَأُكُوفٌ مُؤْتَاةٌ ﴿٢٠﴾ وَفِيهَا مِنْ كُلِّ ثَمَرٍ أَكْثَرُ مِمَّا يُحْصَى ﴿٢١﴾ وَوَرَأَى
 سُبُوحًا ۖ ﴿٢٢﴾ الْعَالِيَةِ

● حديث عن القمامة لا يقطع في سور القرآن الكريم فهو موضوع الدين ويؤد آتدي .
 • تعبدت في سورة العنسية عن القمامة التي تعبد الناس جميعا فهي لهم ونصب ، فهي العنسية ،
 وهي الطنمة الشكرى ، وهي القارعة ، وهي الواقعة

● • ينسب خبر في سورة العنسية أنها تتعبد عن نوعين من الوجوه يوم القيامة الوجوه
 الخاصة ، والوجوه العامة والوصف بالمصاحب لكل يصبح اللون السابع بينها ، فبالعلم في معنى
 مع

● أما الخاصة فهي وجوه الذين كفرو بالله واليوم الآخر ، وجوه الذين سكبوا الشرب في
 الله وحادوا عنه فهي دنياهم برسم عيب علامات الدمار والخوف بعد أن كتبوا على أنفسهم
 وحملوا ما كانوا يتكبرون أن يسلبون به

أولا الوجوه - كما جاءت في القرآن الكريم

الوجه .. الشق منه فعل الله ، ينجبه ، انجها

- ﴿ وَنُكِّلْ وَجْهَ قَوْمِ ثَوْبٍ ﴾ الآية ١٦٨ البقرة
- ﴿ يَنْ وَجْهٌ وَنَهَى يَدَى قَوْمِ السُّورِ وَالْأَرْضِ خَيْبًا وَمَا نَسِمْ أَنْشُرَ كَيْفَ ﴾
- (سورة الأحكام)

بابا - من أقام وجهه للدين فقد أسلم وجهه لله سبحانه وتعالى

- ﴿ يَنْ مَنْ قَسَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ خَيْرٌ فَلَهُ أَجْرٌ عَدِيدٌ ﴾ الآية ١١٢ سورة
- ﴿ فَإِنَّ حَسْرَتَكَ خَلَّ شَتَّى وَجْهٍ قَوْمِ ثَوْبٍ ﴾ الآية ٢٠ سورة عمران
- ﴿ وَمَنْ خَسِرَ دِينًا قَسَمَ سَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ خَيْرٌ ﴾ الآية ١٢٥ النساء
- ﴿ وَمَنْ قَسَمَ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ خَيْرٌ قَدْ أَسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَلَهُ أَجْرٌ عَدِيدٌ ﴾
- الأنعام الآية ٢٢ بقول

وملاحظ في الآيات أن بسلام الوجه يرمز الإحسان موضعها

ثالثا - من أسلم وجهه لله لا يلقى من عمله لا وجه الله

بملاحظ من من آيات أن الإشارة إلى ابتغاء وجه الله في غالبه الآيات تحت من الإيمان
 حتى يكون في سبيل الله دون أن يتبعه الخلق بالشيء الذي يجبه العمل ويصير الاجر وجهه

● فَوَصَّيْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ فَهُوَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسَبِهِمْ غَافِلُونَ

وَأَنْتُمْ مِمَّنْ الْقَتْلُونَ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

● ﴿وَعَدَ يَسْمَعُ ۖ يَرْيَىٰ ۚ أُنْزِلَ ۚ فِي الْأَمْرِ الْأَعْلَىٰ ۚ يَسْمَعُ ۚ سِرَّهُ وَخَجَّتِهِ ۚ وَفِي الْوَعْدِ ۚ يَشْهَدُ ۚ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِبَارُ الْعُمْرِ وَلَا بَسٌّ ۚ وَهُمْ لَا يُصْلَحُونَ ۚ﴾

الموسم في مصر

● ﴿وَمِنْ شَقِيقٍ مِنْ حَبِّهِ دَلَالُكُمْ وَمِنْ شَقِيقٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَجِهَ أَهْلَهُ وَمِنْ شَقِيقٍ مِمَّنْ حَبُّهُ يَبُوءُ

رجل وشم لا يظلمون ﴿ الآية ٢٤٢ الحرة

● ﴿يَا نَعْمَكَ لَوْ جَاءَ أَقْدَ لَا يُرِيدُ مَسْكُورًا وَلَا مُشْكُورًا﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿سَبَّحْ

• ﴿وَمَا لَأَنْتَ حَتَمٌ مِّنْ نَّصِيَّةِ الْخَيْرِ؟﴾ ١٥ لَا أَيْمَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ١٦ •

ويكون العصر لهذا البناء ووجه الله سبحانه وتعالى

﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ ﴾ ﴿ ٢٩ ﴾

وَالْعَصَادَةُ دَيْتَمَاءٌ وَهِيَ الْإِثْمَانَةُ لِقَوْلِهِ لِمَا بِي

﴿ وَلَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ طَرَفًا مِّنْهُ وَلَا تَنْسَوِ الصَّلَاةَ وَلَا آتِ الْكَفَّارَةَ وَلَا تُقْرَبُوا السَّاعَةَ فَيَكُونُوا عَصَافًا مَّتَرًا ﴾

وَمَنْ جَاءَكَ مِنْهُمْ يَأْتِكَ يُسُودًا وَوَجْهًا ۖ وَالْآخَرُ الْكَهْفُ

ر.م.م. مصر ح.ب.ب. الواسعة في الديار

يقول تعالى: "مَنْ يَعْصِ أَمْرًا مُنْهًى كَانَ يَتَمَنَّى أَن يَبْذُلَ بِهِ نَفْسَهُ يَنَزَّاهُ عَنْهُ"

﴿وَمَا يَرَوْا فِيهَا مِنْ أَنْبَاءٍ خِلَافَ مَا نَفَعَهُمْ بِالْعَرَبِ﴾

ويعود تعالى من صف من التلوي

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ مِّنْ أَصْنَانٍ سَعَىٰ لِضَلَالٍ ۚ وَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُوْنَ ۚ

لَكَ وَجْهٌ مِثْلَ عِصْرِ الْوَيْدِ وَالْأَمْرُ ذَلِكَ هُوَ الْخَيْرُ مِنَ الْبَيْتِ ﴿١١٦﴾

وہمیرا معانی و وصف اللہ کھرو معاریا بوصف اللہ

﴿ قُلْ يَسَىٰ مِثْقَل ذَرَّةٍ عَلَىٰ وَجْهِهِ ۖ وَآثَرُ النَّاسِ بِشَيْءٍ مِنْهُ لَاحِقٌ لَهُ ۚ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ يَرَى الَّذِينَ كَذَبُوهٗٓ أَصْحَابُهَا ۚ إِنَّهُمْ فِيهَا مُنْقَرِعُونَ ۚ لَا يَحْصِيهِ إِلَّا ذُو الْعَرْشِ ۚ لَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ ﴾

السلامة - تحقيقها - من أجل سلامة الإنسان

الموجود "حول" في الآخرة يبدأها بالآيات التي تخص مصاريح بين : حجة النبي - ص - مع : حجة

الناس كفروا... يقول تعالى:

● ﴿يَوْمَ تَأْتِي سَأَلَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾

● ﴿يَوْمَ تَأْتِي سَأَلَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾

ويعلم الله كل الرجوع في قوله تعالى

● ﴿وَعَسَى أَنْ تَوَجَّهَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾

الآية ١١١ طه

سادس - سورة روم تتوجه والكعبة تحبها للتوجه الصحيح وهذا قد عرفت

● ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَعَنَاءُ لَكَ يَوْمَ تَخْرُجُ مِنْهَا﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾

الآية ١١٢

● ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَعَنَاءُ لَكَ يَوْمَ تَخْرُجُ مِنْهَا﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾

سورة ١١٣

● ﴿حَمَلَتْهُ لَحْمٌ بِكَ لَيْسَ بِكَ لَحْمٌ بِكَ لَيْسَ بِكَ لَحْمٌ بِكَ﴾ الآية ٩٧ مائدة

سابع - دكان الله هو الفقه هو بشكل فان العبد العاج هو موضوع مصداق

بقوله تعالى

● ﴿يَسْأَلُكَ رَبُّكَ عَنْ نَجْوَى الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾

والمسلمة والكمية والنبي وداي المال على شيء دوى الفسوق والفسق

والسكينة والسريرة والقبيل والقبيل في الزنابة والفسق والفسق

والسكينة والسريرة والقبيل في الزنابة والفسق والفسق

أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المسنون ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾

ثاني

وحيز بعد هذا الاستعراض للوجوه وكيف ساووا الله من الكرم يعني ما يملك كل

ما كان وجهه هو طرف ماله وأنه أكرم من الله وعليه أن يحافظ على هذا لشرف وهذه

الكرامة وإن يحسن التوجه وإن يكون وجهه إلى ما امره الله وإن يصرفه محمد بهاء ومن سجد

وجهه هذا مسلم كله لأنه يجمع الخواص وسبل الفهم وسلامته توجهه دليل على سلامته بعدد

فإذا كان الإنسان في الله بقلب سليم مسلم من سوء المقادير والحبس النوازل والحرمان

دار سلامة وسلامة مصداقاً لله تعالى

﴿يَوْمَ لَا مَنَافِعَ لِلَّذِينَ اسْتَفْسَدُوا﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾

الذين استحدثوا يوم القيامة من الدين ايضاً وهوهم ، وسبب قلوبهم من

أهم المنظمات الإرهابية اليهودية

للمستأنه / أحمد هاشم البرقيم بلك

حتى لا يظن صرخ الإسرائيليون على الخطيئة وحتى يكشف عن حجاب الإرهاب الذي
يساطرون منه تقدم هذه الخطائق عن المنظمات الإرهابية

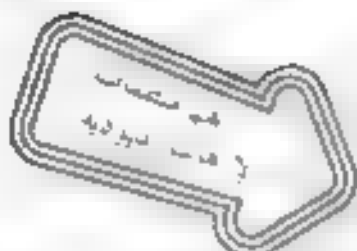
كأخ :

كانا برأسها الإرهاب الصهيوني ، الخاضع كاهان ، وهي أكثر الحركات اليهودية
الصهيونية تطرلا وحفا وفاشية

مصادر تمويلها سرية للغاية ، قامت بمحاولات طعن للاستيلاء على المسجد الأقصى
وأعدت خطة لتحرير لبة الصخرة في عام ١٩٦٩ أو عرّب جهاب يودية لسانج استراي من
أصل يودي هو ، مايكل ديبس روهان ، يشعل النار في المسجد الأقصى فوطه خدمه
ولذاته وجاء الهيكل على أنقاضه وقد أسفرت هذه الجريمة عن إحقاق السطح لشرقي الجوى
للمسجد ومنه صلاح الدين الأيوبي بأكمله هذا المنبر الذي يذكر المسمى بجهاد أسلافهم
عند الصليبيين وبإمكانية الانتصار على الغزاة متى عدلت إليه وصحب العزيمة

٤ - الأقصى

حركة متطرفة تؤمن بضرورة إزالة المسجد الأقصى لبناء ما يسمى بالمبكل الثالث لليهود



شعارها : لا معنى لإسرائيل من غير القدس ولا معنى للقدس من غير المبكل على نهر صهيون علاقة لا تفصل بين الأرض والتعاليم ، بين الوطن اليهودي والمسيحي اليهودي ، بين هذا الشعب والدعائم التي يدهي ورودها في التوراة والتلمود شكل يهودي خارج إسرائيل لم يخلق مثله ، وكل دعائم لا تنبع من التلمود سراب وهمي ومخيف ، وكل يهودي لا يرى أهمية في أرض الاتحاد يهودي من نفسه تعاليمه امرته بخلاف لليهودية خلاف لديه

وأعضاء حركة الأقصى الصهيونية همسبون علاقاتهم على عدم الأقصى ويزعمون الحاجة « بعتبر » وهو يزعم من أعدائه أعداء يهود الخليل وإعادة الحرم الإبراهيمي لليهود من خلال يكرهون أغنيته يهودية في الخليل

يقول القروشور « يوشاح يوراب » عضو الحركة إن المساعدة كانت دائما مع دعوة الجماهير المسلمة إلى مجرد عمل لمجرد اليهودي

٥ - صهيون

أكثر الحركات اليهودية نشاطا نظريا ظهرت سنة ١٩٧٩ م احتجاجا على اتفاقية « كابل ديميد » وساموت مع حركة الإغرائي كاهان وقال رغم الحركة (تزعاج شام) هو من جعل إسمي أشهر في الأراضي اللبنانية حتى بر النبطان كنظرون بل

ونتيجة لذلك أهل الإصرار العلم في فلسطين المحتلة وفي عدد كبير من هوائيم ومدن العام الإسلامي استنكار هذه الجريمة الحقيرة وجهت مؤتمرات وصحوبات إدانات ٢٢ ومع ذلك فاليهود ماصون في خططاتهم

٦ - صهيون

مفهوم صهيون بالمعنى والبرية برأسها الإغرائي اليهودي الخاضع « يوسف صاي » وينبع غطيا السياسي من التطرف اليهودي ، استمدت جذورها الأريحية من « حركة كاخ » ورعيها الإغرائي كاهان

وصفت منظمة الضال المصححة ضد المستوطن في القدس وهم يزعجون أن التوراة أمرهم بإعادة من سوى اليهود ويزعمون أن هذه الإعادة وصية ولادة يسلو « لفتية » يقول : إن الله يأمر بقتل جميع الذكور من غير أبناء إسرائيل

٧ - صهيون

كانت هذه المنظمة بمحاولة لإدخال اقتصرها إلى الأقصى وتدميرها بالنظر على الأسوار الشرقية في منطقة باب الرحمة إلا أن طبر الله - عز وجل - أنهض الحرس المسلمين عيشل يديهم وكان من نتيجتها إدخال وحدة حراسة يهودية إلى مساحات الحرم القدسي الفاتية بحجة المحافظة عليه كما

للاهد من إخراجهم ولا يصح أن يبقى قرية واحدة
هم أو قبيلة واحدة منهم .

٥ - جبل الهيكل

حركة يهودية صهيونية بارمائية إترسها
الاعتماد المتطرف « جرشون سيمون »
للاستيلاء على المسجد الأقصى بأي ثمن وتضم
الحركة أقصى المتطرفين ولا تخرج من أهدافها عن
بأن الحركات اليهودية أمنى المؤامرة للاستيلاء على
الأماكن المقدسة والمناطق المحيطة حتى الرابع عشر
من شهر « أغسطس » ١٩٦٧ م صرح القزوح
اليهودي وعضو حركة « جبل الهيكل »
« إسرائيل الفخر » مجلة « نايم » الأمريكية بأن
« مسجد الأقصى موضوع بحث ومن
بإيدي فقد تحدثت مرة لرحبة II »

وبعد ذلك بجوانى علم تقريبا نشرت مجلة
« نيويورك تايمز » بياناً للجنة صهيون مرفضا
مخاطبة مدينة القدس يختم فيها المسجد الأقصى
البارك والمقدسات الإسلامية ويظهر مكانها
المهيكل

ومن الجدير بالذكر أن جريمة حرق الأقصى
كانت قد سبقت بأعمال حفر ميكرة حول
المسجد من الناحيتين الغربية والجنوبية وأسعدت
الأنتاكي أسفل المسجد بحجة البحث عن آثار
المهيكل دون مراعاة لما يمكن أن تحدثه هذه الأعمال
من تهديد لأساسات المسجد وبالتالي لثقافته
وتعرضه للهدم

ولا تزال محاولات يهود للاستيلاء على المسجد
الأقصى نغمة بحجة إقامة الصلوات مستمرة ، لما
نته

أرض إسرائيل ، وتقسيم الحركة بشدة عدائهم
وكراهيتها للسلميين

وأصدر كبير المخابرات (شلمون موريس) تيزي
يقول : « من حق اليهودي أن يقتل الخديون العز
من قديم النساء والأطفال والشيوخ وإد الشريعة
تسمح بذلك ويقتضى هذه القسوى قتل
المستوطنون الكثر من النساء والأطفال الأكرهه

٦ - نسوحيات

حركة صهيونية ماسية بقيادة « رافايل يمان »
وليس أركان الجيش الإسرائيلي السابق الفصل
« إيتان » عن حركة « حنانيا » وكسبون
« حركة نسوحيات » مع كثير من أبنائه أركز
الحركة على القضايا الأمية وهي خارج الانتماء
الحكومي وتعارض التسوية السلمية بلدة ولدعو
الحكومة اليهودية إلى ممارسة القوة وتلويغ إسرائيل
من العرب والقضاء على الحركات الإسلامية

٧ - مؤلفيات

ويرأسها القبطان الصهيوني « رحبعام
زئيفي » المشهور « بلقندي » وركز أهدافها في
الطرد الجماعي للعرب عن طريق تحويل حياتهم إلى
جحيم فلا يستطيعون من مواصلة الحياة ومن هنا
جاء إصرارهم على أن تكون فلسطين « أرض
المهاد والحررة » عالمة لهم من دون الناس
جما

يقول (يوسف فايز) مدير المستشرقين اليهودي
المكلف بالاستيلاء على أرض فلسطين في يومياته
عام ١٩٤٠ م

« يجب أن يكون واضحا لنا أنه ليس هناك مكان
لشعب في هذا البلد وإذا ترك العرب غيلاد فإن
تكتفينا لنهتس فيها .. وليست هناك وسيلة أخرى

في اختراق عقول أهم حكام العالم وصانعي القرار في الدول العربية نجحاً عجيبة حتى إنهم استطاعوا إقناع فرئيس «ولسوف» الذي كان يحكم أمريكا أثناء الحرب العالمية الأولى بأن عدد اليهود في العالم مائة مليون ، بينما كانوا في الواقع أحد عشر مليوناً فقط ٩٩

وقد ليس أن الدافع وراء إصدار قانون بوجيمه اشتوم هو أنه كان مؤمناً بالثورة إنما صديقاً وبقرائها ويصلط بها حرجاً ١٠١

والصحيح في هذه القضية أن جميع رؤساء أمريكا السابقين والملاحقين وكذلك ثلثين العرب ينظرون إلى إشكاليته على أنها قضية دينية بمعنى الالتزام بها بما جاء في التوراة أي التوراة المتداولة وليس التوراة المعركة

يقول الرئيس الأمريكي الامس «كارتر» في كتابه «الهدى الديني»

«لقد آمن بيعة رؤساء أمريكيين ، وجعلوا هذا الإيمان بأن علاقات الولايات المتحدة الأمريكية مع إسرائيل هي أكثر من علاقة خاصة ، بل هي علاقة مبرمة ، لأنها متجذرة في مسود وأخلاق ودين ومعتقدات الشعب الأمريكي نفسه ، لقد شكلت إسرائيل وأمريكا ، مهاجرون ظليهيون ونحن نقاسم التوراة»

ويقول الرئيس «ريغان»

«إنني دائماً أمتدح إلى الصهيونية كطموح جوهري لليهود وبإقامة دولته إسرائيل يمكن اليهود من إعادة حكم أنفسهم بأنفسهم في وطنهم

٩ - الصهيونية
مجموعة إرهابية غاشية ناترب يديولوجية «كاذبة» أهم أهدافها السيطرة على بيت المقدس ، وطرد السكان العرب منه ومن جميع المناطق المحتلة وتم ضبط رئيسها «يوان لاربر» سنة ١٩٨٢ م وهو يصح صواب باسمه لنفسه هذه الصخرة

١٠ - حولي يكتونه
تأسست بعد معركة ١٩٧٣ م ويصنفها بأنها «الروح الثورية للسياسة الصهيونية» استمدت تعاليمها الإرهابية من المفرقة الدينية «مركز هارون» في القدس التي أدارها الخناصم «نصفي يهود كوك» الإيس الوحيد للبحر الأحمر فرئيس السابق «يود كوك» ويقف وراءها رجال الحكم الكبار ورجال الأعمال

١١ - نيل

منظمة إرهابية يهودية تأسست سنة ١٩٧٣ م وهي تقدم حركة يهودية أي «الحركة الأم» لزعمها الإرعالي «المسلم جابر تلسكي» وكانت تؤمن بالقتل ضد العرب وشعارها

«إسرائيل هي مركز وفاعله كل شيء يهودي على وجه الأرض»

«يدعمك البندقي على حماره أرض إسرائيل التي تشمل كامل الأرض الفلسطينية» وتركيب مذابح مروحة ضد العرب وجبرت «عندى الملك» دلوته سنة ١٩٦٦ م

«اختراق عقول أهم حكام العالم»

لقد نجحت منظمات الإرهاب اليهودية في العالم

(١٠) نيل هذا معصية ، كل يهود حطوا بإيداع لفرار رئيس وزراء إنجلترا عام ١٩٧٧ وهو رئيس كامل بوجيمه

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

السيف والرجل

تجيب عنها لجنة الفتوى بالأزهر الشريف

يقدمها فضيلة الشيخ: السيد العراقي شمس الدين

و بعد از این وقت نهیدید صومعه کان و حج نام
ب. الفصح و ایام مریضیه فاد سب لا یمنع
الضلای و بعد از کان حبل کج ذکر فی التسمیه
و الفصح و بعد از کان حبل کج ذکر فی التسمیه

السور من السيد ب احمد محمود
 صاحب معهد الزواج من سنة ختمته وكنى
 القصاب ربيع من خدته لامية حسن رجب
 فاكتر فما حكمه *

44

الحمد لله رب العالمين
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
جميعهم

السيرة - من السيد غ دهاب
قام اهل روضي وهددوى باصلاح ترم
اطمن روضي وهددوى على حبات طلعها طب
محكم

الجبور

خداوند به من هدایت کند و به من توفیق دهد تا بتوانم در این راه پیش قدمی کنم و به خداوند و به مردم خدمت کنم.

1999

تعبیه نکره از صبح و بدعیه استغنی می ال
 غلبه روحه هیولیه و صلاح از عیاض روحیه

بسم الله

عقيد بالله روح ج. شاب من جده لأبيه
عقيد بالله روح ج. شاب من جده لأبيه

أعلى نفس فلا يجوز عقد شاب من ج. شاب
عقيد بالله روح ج. شاب من جده لأبيه
من الرضاخ - والرضاخ يحرم به ما يحرم من
النسب والله - تعالى - أعلم

السؤال - عن السيدة: ع. م. محمد

لزوج من السيد: ط. ج. في زوج عبد
رواج شرعي معروف لجميع أركانه وشروطه من
إيجاب وقبول ومهر عيني وشهادة رجلين
عادلين وولي شرعي. ثم رفع الأمر إلى القضاء
فصدر حكم بالثبات الزوجية لما أحكم ؟

الجواب

محمد ط. روح ج. م. م. الصلاة والسلام على
سيد المرسلين، سيدنا محمد وآل وصحبه
جميع

بسم الله

عقيد بالله روح ج. شاب من جده لأبيه
عقيد بالله روح ج. شاب من جده لأبيه
من الرضاخ - والرضاخ يحرم به ما يحرم من
النسب والله - تعالى - أعلم

أعلى نفس فلا يجوز عقد شاب من ج. شاب
عقيد بالله روح ج. شاب من جده لأبيه
من الرضاخ - والرضاخ يحرم به ما يحرم من
النسب والله - تعالى - أعلم

السؤال - عن السيد: م

عاقى حقوق الزوجة المطلقة بعد الدخول
والعقاب أطفال وما أحكم ؟

الجواب

محمد ط. روح ج. م. م. الصلاة والسلام على
سيد المرسلين، سيدنا محمد وآل وصحبه
جميع

بسم الله

عقيد بالله روح ج. شاب من جده لأبيه
عقيد بالله روح ج. شاب من جده لأبيه
من الرضاخ - والرضاخ يحرم به ما يحرم من
النسب والله - تعالى - أعلم

السؤال - عن السيد: م

رواج شرعي معروف لجميع أركانه وشروطه من
إيجاب وقبول ومهر عيني وشهادة رجلين
عادلين وولي شرعي. ثم رفع الأمر إلى القضاء
فصدر حكم بالثبات الزوجية لما أحكم ؟

۱۰۰

محمد قدس سره : اعلام و احكام على
سيد مرتضى محمد محمد : على اله و صحبه
جميعه

٤ - مات أحمد الأحوي عن روجه ، ابنه :
شفيق.

٥ - ماتت امي الأخ الشقيق عن أم ، عم شوقي
في سن ٧٠ سنة ومانعه ؟

۳۷۲

المعادلة: $2x + 3y = 12$ \Rightarrow $y = \frac{12 - 2x}{3}$

ما شاء الله
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لہ
 والحمد لله رب العالمين

[illegible][illegible]

والسائل ينبغي السبق بمصر في هذه المدن

عقيد به جس وقت صرفہ بخلاف ہوا
مستحق من وجہ بعد از آن چندی وجہ
مستحق به به ثبوت و بوجہ آن خلاف مستحق
مستحق واما بظنہا القاضی المستحق و لا یجوز شرعا
القاضی المستحق ان یفقد الزوجۃ تقسّم من
زوجہا لانہ لا ولایۃ لہ فی المثل علی شہد نظر
الایۃ ۱۶۰ من سورة الباقہ

وهناك طريقة أخرى وهي أن نركل أحد
الذئبين برفع دعوى تطليق أمام القاضي المسلم إن
ذهب أحد الزوجين مع غيره من غير إذن

المسائل - من علمه (ا م ع)

١ - مات صابر عن زوج ابنة أخطاه لذكر
٢ - مات أحد الأربعة عن ثلاثة أخوة أخطاه
٣ - أحد الأربعة الثلاثة مات عن أخوين



طرالف.. ووزائف

الأستاذ / عبد القادر محمد عبد الحليم المطيع

قصہٴ .. نکلے امرے

[illegible]

فقد رمى الهدي فيه
 شاة بالسهب فزاد
 وعلى بن مزيه
 ن رمى كلبا فصاد
 فهدى فهدى
 من اممريء باكل راد

إِنَّهُ الْغَفِيرُ

[illegible]

الذكر الحسن

وما من كاتب
إلا ينبغي

وَيُطِىءُ النَّعِيمَ مَا كُنْتَ يَدَاهُ
فَلَا تُكَلِّبُ بِكَ سَفْهَانِ غَرَّ خِيءُ
بِرَّكَ وَ الْفِيضِ بِيَدِهِ أُنْ لَرَاهُ

فما

والله لا يهدي أمة إلا على ربه لو شاء

التي قرأ عرض منه

[illegible]

المطهر، والحفاظ

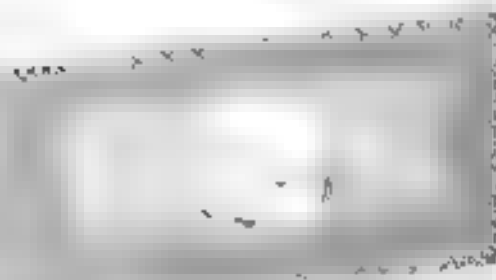
فاجانہ اسی لفظ کی مراد دیکھیں کہ جہاد ال
 یمنی الحجاب والہ پہلے تفسیر سے جہاد جہاد
 علی ملک شہم - - - - - تحت تفسیر
 جہاد - - - - - جہاد و بالائی جہاد
 (تکمیل کے لئے) اذکر *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كان رحلتي إلى بروكس حافلة من البهائم ، وروجت الأخرى من صلب أعين ، وذهب
المحل مرة أخرى لمتة التي روجت من البهائم ،
عاشا عن حافا ، وكيف تجري أمورهما ؟ فقالت
له : إن كل شيء على ما أشتي ولا أفتي إلا أن
عطر السماء مطر ، عزيرايروي الفرع إرواه كلها ،
لم ذهب لزيارة أبنه الأخرى عاشا عن حافا

بمخلے

وجودة لا ترى في الدنيا مظهر
إذا يكون لهم عهد وإظهار
إن يؤمنوا يؤمنوا من دعائهم
وليس يلحقنا ما تخرج النار



اللهم انضمم عيالي من اهل بيتي الى بيتك
 فانك ورحمتك وبركك على اهل بيتك
 محمد وآل محمد ورحمة ربك الواسعة

مفتی الاسلامی

۱۰۰۰

من مکتوب - کتبہ میں جمع حاصل ہو
 خطیب - لاہور بہ حکم ۱۰

البريد : بـ ، الجاهل : مـ ن ، الضحية : فـ مـ
البحر : حـ ، الحزن : كـ مـ ، الضيف : الـ داءية و كـ مـ
النور : شـ هـ ، جـ مـ ، الضيف : الضيف

حضور اللہ تعالیٰ سے

التي بحرين صوبه مسقط عن اسمها
 صوبه لوز - منى ١٢٥٠ هـ قال اناس اسمها
 فاسه و قال - منى ١٢٥٠ هـ - بلده قال الرابع
 اسمها صوبه
 صوبه لوز - منى ١٢٥٠ هـ - صوبه لوز
 منى ١٢٥٠ هـ

مِنْ
أَعْلَامِ
الْأَزْهَرِ

الفقيه الزاهد

الشيخ محمد مصطفى جبار

١٩١١ - ١٩٧٩

للاستاذ محمد محمد جبار (٤)

ما أكثر أبناء الدنيا ، وما أقل أبناء الآخرة ، فلكل من الدنيا والآخرة بنون يظنونها
ويعطون من أجلها ، ولكن أبناء الآخرة هم الفائزون الذين يربح بهم ، هؤلاء هم الذين
يزرعون في الدنيا للآخرة ، ويعطون دنياهم بالخير ويظفروها بالفضل ، - لا سيما - إذا كانوا
من العلماء العاملين الذين يظفون أثر رسول الله ﷺ ويعطون بعالم النفع الخفيف

وكتبت وكتبه عبد الرحمن الأزهرى بالإسكندرية

والفقيه الذي مقدسه أحد الدعاء بل الله - عز وجل - الذين وظفوا ديارهم في خدمة اخوتهم ، ووصفوا علمهم بصلهم ، إنه العلامة الشيوخ محمد ابن مصطفى بن اسماعيل بن فروش جاد ، عالم الإسكندرية الذي استمر بين الناس بعلمه ورعده - رحمه الله تعالى -

نشأته ومولده

نشأ الشيخ / محمد مصطفى جاد في بلدة صاغية وأسرة متدنية على صلة نافذة - عز وجل - ذات علم وفقه ، وفي قرية (أبو البر) مركز كبر الزمام من أعمال مديرية الغربية ولد الشيخ جاد في ديسمبر سنة ١٩١١ م

حفظ القرآن الكريم وجوهه وهو في العاشرة من عمره ، ثم التحق بمعهد طحطا الديني طالما للعلم الشريف على مشيئة الإمام مالك - رضي الله عنه - فأبكت على طلب العلم بهل من ساعده القديس وبربوي من تحفه الميائس حتى كان من بين الطلاب اميرين الذين كانوا يفتشون على (منحة المنصوري باسا) للمفتونين

وكان أثناء طلبه للعلم بالعلوم الاندلسي والثانوي يشترك بحضر وملاحة في النشاط الديني في القرية يلقى دروس العلم والدين بمسجد (سيدي حل أبو البر) المكتبي بالقرية ، وأحاطته عنابة الله عند مواعيد أظلمه مكان عزوا عن اللهو والفرح راديا في العهد مع حرم وعزم ومراقبة لله - تعالى -

ثم التحق بكلية الشريعة الإسلامية فكان أول طلابها ، وتخرج بها بعد حصوله على (العالمية مع التخصص) في سنة ١٩٤٤ بلقب العلامة كما شهد بذلك البراعة الملكية ثم عين في معهد فدا الديني فمكث به قرابة العثم ونصف العلم ليعمل بعد ذلك في معهد الإسكندرية الديني فبند إليه للتدريس للعلوم الشرعية من نحو وصرف والعلم الفقهية وغيرها فكان يقوم بأدائها بأمانة

وفد رحمه الله جامعة قويه وأنها واصل فكان يحفظ كثيرا من علوم العربية وعيون الدين في جانب حفظه لشراب الآلاف من الأبواب والفصائل الشعرية لغامه ، وكان مرصفا في كثير من العلوم حتى يكاد تشهد له في كل من أنه ما انقطع إلا له ، ومع هذا فقد كان دليها في الفتوى هاضما للأحكام الشرعية بأنه طامس من كل صوب وحيد ، فقه في دينه وورعه ونفاه ، وكان لا يفتي في مسائل الفلاني أنه جليل سائيه فيه بل أهل ثقته

وكان كثير من أهل الفضل والعلم من أقرانه وتلاميذه يعرفون له قدره في مصر وفي غيرها من الدول العربية والإسلامية

وبولا مزوجه عن مناصب الدين وحرمه الشجيد على الإخلاص لله بالبد عن الأصوة - بولا دين - ثم بعد أهل مناصبه ، فقد كان - رحمه الله تعالى - من إن طال فقه ، وإن أفتى أطعاف المنسوب ، وإن مكلم سكك من حوله

النحو ، مائة حاشية عليه خاصة إذ كان نادرها .
على العربية القديمة ، ذكر الشيخ جاد استطاع
مراعاة حمل خلاف سهلا والمصعب مبرر
فكان يقدم مائة نحو في عرض جليل ، وكان راد
من شروحه بالإحصاء في عرض عظم وقدمه على
التمرين ثمراء وسده مسكة بتعاليم الدين
ومن نظام وعده عدة بعد إحاطته إلى إتمام
أسر جميعه جوهرة في سطوته ، إلى ديوان
بالإسكندرية ، وكان يوم انس إلى الصلاة وبقي
فيهم القروس القديمة النافذة ، ومزال الكثير من
أهل سطوته به ثوب عد الشيخ غير بكل محبة
ونقدير ، وحاشا من يصح من الشيخ المنسى
والشيخ جاد ، على سيما استمر بإحدى رسائله في
حياته حتى مر نحوه ، بعد التعاقد بعد لإحالة
إلى المناس ، وهكذا يكون العمل .

نشاطه العلمي في الدعوة الإسلامية

اختر مصيكة عمر وقد مصر ربها الإمام
الأكبر الزميل الدكتور عبد خليم حمود عضوا
مادثر الإسلامى المدنى نسوة والسه الذى علمه
باكستان سنة ١٩٦٦

لفصحه الشيخ محمد جاد نام عسبه عليه بعد
من أشهر ما كنه إلى عدة إمام ملث الذى انتشر
في كثير من بلاد العربية والإسلامية فتدعيه
به

ول كتيب للدكتور محمد كامل العيسى
المعيد الأسبق لكتبه الدراسات الإسلامية والعربية
جامعه الأزهر رحمه الله حب عنوان
إمام الإسكندرية العلامة الإمام محمد مصطفى
جاد ، فان مصيكة

حديث عن المازد مائة الشيخ محمد مصطفى
جاد يلزم بوزاع العصى ، ويجرى فيها شواهد كريمة
شرعية ، إذ انون أهد بصغر بتاييح جرد عليه ،
لأنه إلى مقعد صدق بعد سبيل مقدر ، وكان عسى
مقاربه هذه الأسمه ان يخلصو عبيد الدعوة
الإسلامية من أمثاله وعد جاس بها . وقد
معها لا يقتصر في سماعه به إلى أن هو هو
ينطق به أو موعظه يرددها أو حديث يرويه
عدي ، ثملاء القلوب لأنه من القلب وسبه
الصدور لأنه من الروح ، وبكته يصل حومه
بالعصى ، ويريد حديثه بالعمل ، وبمصر من ما
دعا إليه ، وما قام به ، جاد الذى يصفه اصنام ما
بهونه ، وإذ وفه الذى يهى من مواضع شهر
وعباد ، وسجود وحيد وعطر مائة وفه في
دانه ، ول سبه ، ول سرخته

لقد كان كتابه حواء العصبه الذين تقدموا من
ربنا ، إلى امر إلى عهد الدين مصطفى ،
لا يزال تاريخ الصحافة وعمر عبيد عربنا من
بعضى ذكره كما أذكر اليوم ، سببه ، وكان
الكتاب متفاريق في الممد ، منسج . في حفظ
الفران ، ول ملحق الامام عليه حب يرحو
أهلهم والامر نيرا بر ، منهم ، وبسبب أن
يكونوا إسرانا بالعلمه الدينى في العربيه في حياته
الناس جميعا ، ومضى للشباب على الحرب ،
متعاونين في العمل ، وفي احد ، وفي العزى ،
وبعض هؤلاء سعد في الطريق لأن انون مائة ،
وبعض هؤلاء بعثت حفاة ، تصير وجهته ،
والنوى عليه فضله ، ومن الذين أنو السوط
كله ، فاعلمهم علمائهم ، ونفوت افادهم ،

لقد لقي الشبح في مدينة امورة بعد حيه
طويله ، فزار في وجهه تفسيراً صحيحاً صادقا
لقول الله - تعالى -

﴿ سَيَأْتِيهِمْ فِي وُجُوهِِهِمْ نَارٌ يُنْشَرُونَ ﴾

آخر سورة الفتح
لا أسمى بذلك إلا الصرة ولا يرى ومخلان
والنهاية

وأشهد لقد كنت أرى وجه المصور له أبيض
فأثراً له آيات بينات ، كان يضع عيانه على رأسه
وحول وجهه ، فكانت أصعب بطلانه وأصبره ،
وكان كالدليل على أن القوى موروثة ، وظننت
أذكر هذه الملاح الوضحة في وجهه أبيض حتى أيقنت
أن الله أودعها ولده ، وهو موث تنافس حوته
الأموال ومناخ الدنيا ،

وفاته

انتقل الشيخ / محمد مصطفى جاد إلى الرحيل
الأبلى في الثلاثاء ١٢ من شوال - الموافق ٢ من
سبتمبر سنة ١٩٧٩ وهو يعلى ركض الفجر في
السجدة الثانية من الركعة الثانية حيث غاصت
روحه الطاهرة وهو أقرب ما يكون من ربه ،
ودفن بكنزته التي كان يعبدها ، مودعاً من
المسرح الممعة التي شهدت جنازته به لا إله إلا
الله محمد رسول الله ﷺ

تسأل الله - عز وجل - أن يحازيه خير ما
حازى به عالماً على طمعه وأستغنى عن تلاميذه
وجعلنا مع الذين اتهم الله عليهم من الشيع
والصديقين والشهداء الصالحين وحسن أولئك
وعبدنا

ومستحبهم ، وكان يهيم لأموره في متعلق الدنيا ،
وربما ساع في حيز أفضل من الفولانين المصيريه
للرجال ثم عيسى الشيطان في آدمي - بأى قلب
من مظاهر الفهم ما لم يملكه غوى ، وقد بلد في أن
أستمع إلى هذا المجلس ، لكنني لا أفضل عن
مناقشته ، ولا أفضل في تقديره ، ولا أزعج أن
يعدت شيئاً إلا بالقدر الذي أراه في مثل الدين
كسب ، هنا أشكر الله على ما وحب ، وأحمد على
ما أعطى ومنح ، لكن الذي لم أعطه عنه قليل ، ما
كان يثور في غشى من عبلة ، أخص بها غير الشيخ
محمد مصطفى فقد كان أكثر عزلاء الثانية سلطاناً ،
وأعظمهم رباً ، وأقربهم إلى الله منزلة ، وهو حار
التماسد بين أفضل الفكر لحسده الثانية من عاش
منهم ومن مات ، لأن كفته في معالي الفكر أرحح ،
ولأن طمعه عند ربه قركي وأبى ، وأكبر وأكرم ،
فأكرم الناس عند الله أقسام ، وأسمى العناء قدر ،
أكرمهم عملاً ، قد عاش طمعا لله به وأصلاً بين
العلم والعمل ، مستخدماً علمه بنور حياء
الناس ، ولم يلدغه وعرف أبعث الدنيا ، كان قلبه
معلقاً بالمسجد ، بظلمه ، وكظم السجون فيه ،
بيده ، وبلسانه ، وبشعرته ، وظل موصولاً بالله ،
قريباً ، حتى طمأن الله عشاق الشيخ على أنه قريب
من ربه ، فأجده وهو ساجد

﴿ وَتَسْبُحُ وَأَقْرَب ﴾

آخر سورة العلق

وأقرب ما يكون الصبي من ربه وهو ساجد
والمتقنون بالحياة الداعية يتسبحون بأنهم
لأنهم قد يكونون قريبين من غوى السلطان الزائل
الموت ، فما بالنا بالذي هو قريب من الرحمن
الرحيم رب الأرض والسموات وما بين ١٩

نَدْوَةٌ عَدَنُ

الدُّكْتُورُ البَهْهِي

بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

يرأسها الأستاذ الدكتور

وزير الأوقاف



بقلم الدكتور علي أحمد الخطيب

أجل جداً أنه نعرض حياتنا بالتكريم

وأجل منه أن يأتى التكريم لإنسان يستحقه بما به من إباء يرضى على تعلمه وعلمه العظيم

فما كان إلا كان العلم من أجل الإسلام ، وكان الطلبة من دعائه

ولا شيء يهوى الرفاه في ذكرى هذا لإنسان ، وقد صبر التكريم عن محبه وعار

فصله وطنه ، أنه الإخلاص هو الداعي إليه لحمة وسدى ، وثبت هي الدروة النادرة في

التكريم لأستاذنا الدكتور محمد البهي - رحمه الله تعالى - لا القول - كما يقول الناس - رحمه الله

بقدر ما أدى إلى الإسلام ومنهدين ، لكن القول - رحمه الله - تعالى - بفصل سابع من واسع

رحمته ، فإن الله - تعالى - أجل وأكرم وعظم في إحسانه أن يواريه بقدر عمل الشخص

جل الله وعز

ورحم الله أستاذنا الدكتور البهي

كان هناك رجلاان عرفهما على حد في باب
دينامية بركة لأسيار العرب ، وخطب في سلام
مستعجلين بيني مستعجل في تلك الواء معظم
ثم عجزوا عن العرب من ماء السرى عمو
مكافئ كالمع من يدى بقاء عمو فيندفع حواء
ليجربى فيه

١٠ حلال

مناقى مذكو محمد بنى
١٠ لأسيار مذكو محمود عبد بن
قد يكنى عربيا - بنجس العرب شيئا
مساعدة بنات بمقدونيا به

حدثني منادى الفاضل الدكتور مصطفى
عاهد عذر على رئيس قسم اللغة فى الألسن
بكلية الشريعة وعلوم الدين

كان من ممكن أن يقع في باب في سر
العرب - يكنى عموه في بلاد العرب ، ورواه
الأربع في سلسل من تدب - مستعجل العرب
ثم : اصطفاه ما يكون به - يفعل بهم ما يشاء ،
ثم عطفه على شجرة مدح - هو عصارا عهد
وآلام هذه الشعوب - كل ذلك جمعه بقصه
توسيع العرب - عهد صار يرى ما يديهم من
كفور - إما هي مو - عن أبناء الترق

١٠ كان الأمر كذلك حقا : فلم يهروء
ونفس الخيال كان لدى أستاذنا الذى
وهذه خلاصة لرؤيته : مسجلها في : حيان في
: حيان لأخر : من ١٩٢٧ : حيان من
الدكتور محمد - جب التومى الذى معها تصرف
يسر قال : كان الدكتور السى أستاذ عمر بنى
عاهد من عربت الاحبال العصى والتقليد
الشمى ما اسار إليه بمره

١٠ بعد عقبه على نفسى في حد عدم ان
أموه حزا على ما ينتهه المستركون خند
الإسلام في العرب والشرق على سواء : فما يسمى
١٠ معهد الدراسات الإسلامية : هو ترéal عباد
هو مسروح شبل عليه (حرافه) الإسلام ،
وشاقتصاب المبادئ في القرآن ، وثلا إنسانية ،
١٠ الا حضرة في المجتمع الإسلامي

ويحتاج إليه القصة من البلاد الإسلامية :
ويختارون من عبادت سواد في سلسل : كا
يدعى دراسون : لأسيار وهو بلاه : ج
نوع من إلهير : لأسيار على بقاء : ك
عهد الإسلام

وسوع من سلسل : سلسل شخصيه
بستوييه لإدانه في حواء لأسيار : هي حواء
مخلوعة بالإنجازات القاذية

نوع آخر من السلسل عرف بشخصيه
القوية : ويروى له - عن طريق حبل عده
الدهشات - قد يعاطف يوما مع ما يكنه
المستشرقون

كان عاله ثم كفى سلسل : سلسل علم
الاجتاج الإسلامي في كتاب أتمه عودى
لمسوى : ينكر فيه أن يكون الإسلام صاحب
انجاد حضرة في نكوى الأمة والمجمع

وهناك ماكتسب يقوم بتدبير التماس في
باب القرآن ، وقد صرح هو وزوجته فكتب له
عقد طويل الأمد

وفي قاعات البحث طرح الشكوك من قبل
الطلاب والطالبات الأمريكيات كطرف حواجه

للمسلمين ، ويقوم بالرد مثل هذا التركي ودنك
للباكستاني ١٠ هـ

عاشا عدان المصلاخلان اللذان تجاوزا بؤرة
الانهار ، فقد مر ما الامور على حقيقتها عما اولاهما
بالاحضال يذكرهما كل عام

كل ذلك كان في ذاكرتي حيال المصلاخلان
الإسلاميين الذين كانا صاروخين اخترقا هذا
بهازل الكتاب ليكتشفنا عنه ما فيه من ريب
وإنكار للحق جون أن ينكر الجانب العلمي
الصحيح في حياته

سبى إلى الخدمة أسرى الفاضل ورمط في
الخدمة على يد الدكتور السبي الأستاذ الدكتور
محمد شامه . وكان بدءه بدر محسن لأعلى
للتفوق الإسلامية بخارون سبى صاحب الست
الربيع من جمادى الأولى ١٤١٨ هـ —
١٩٩٧/٩/٦

كانت الخدمة حبة بفساده ما ألغت من
معلومات ، موقعة للعامة في المرحى ، فقد أهدت
ليكون المحدثون فيها من توى الفصلة الربيع جدا
بالدكتور السبي عملا أو فكريا أو تلمذة على يد
العام الراحل ، صحتوا عنه علما وعملا ، دون
أن يقوموا الحقيقة من جانب من شخصيته
وحياته العلمية وسياته في العمل
وذلك غلبه ذكرى رحيته إلى الرقيق الأعلى
في ١٩٨٦/٩/٩

جئت للخدمة لتعلمين الأربعة - الأستاذ
الدكتور الورير محمود حمري وفزوف ، وعن عمه
الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الحموي الذي عمل

مع الدكتور نحو من عشرين سنة أو تزيد ، وعن
بشاره الأستاذ الدكتور محمد شامه فالأستاذ
الدكتور حسن الشامي الذي يتجر موسوعة
جامعة للإنتاج العلمي للدكتور السبي

قلت : كانت الخدمة حبة وموقعة . وكان
- ايضا - مقتضية طه كال وثقا ضيقا ، وعل
دنك جعلها أكثر على ودسامة ليقوم الناس عنها ،
وهم أشد ما يكونون رغبة في رادها وطما إلى
روادها

واحد الله - تعالى - قسى حنة توليت العمل
بمحمه الأخر من صفر ١٤٠٤ هـ أكتوبر
١٩٨٢ ، لم أنس لها من أستاذتي ، وكان للدكتور
السبي نصيب كبير في مجلة الأخر ، حيث كتب
عنه أكثر من كتاب إلى جانب ما كتبه السبي
الفاصلة فربله ، هدى على العائلي ، فهدا
لكتابته .. ، العائلي والإسلام بين الفسك
والتمطيل ، ملحق مجلة الأخر لشهر ربيع الأول
١٤١٥ هـ فكان - في حديثها - مخطوط فصل
حديث توليت الخدمة هل بعد ما بينها من زمان
ومكان

حدث السيد الورير عن صحتي فقط من ملاح
شخصية أستاذتي . . السبي عما : المبرمة وعدم
الجمالة .. ويبدو أنه سبخته لتعبر الأمر على
أوضح ما في هذه الشخصية الفريدة لما يمكن أن
يلسه أي عامر بالدكتور السبي

حقاً كانت في أستاذتنا صرامة ، هي الإربعة
الفاضلة ، والخسر العاجل لا يراه في صالح العمل
إحسانا بمسئوبيته ، والتزاما بالحق في تصرفاته

وكان من حق هذه الصرامة ، ونبت الإرادة ،
وعذا الجسم والإحساس بالسلطة ألا يهابون في
عمل .. أو يسمح يهابون به .. وكم جر ذلك من
مشاكل جسيمة على الدكتور البيبي ، وأقام من
حواله خصرها بالقوامه .. صلا .. لكنه النيل الذي
لا يؤثر في المسافة حتى بمجرد الاكتفاء إليه
فقد كانت في دنيا صغير يرفع من ملها الكرم
وكان أستاذنا كريما - رحمه الله -
وحسبك أن هذه الصرامة نذرت له عبء نحو
إدارة

ولقد كان سره الله تعالى - دقيق الملاحظة
مستوعبا استيعابا منقطع النظير لكل ما حوله
يتفقد نشاطه الذي لا يعرف الكلل في عمل
ولا الإرجاء لواجب كما كان يضيف بالمعنى الخلقية
من العلم والتجديد ... ويتبع بغير أمرها وأمر
حاملها فكان من حوله حلية محل في العمل
وكان لا يحل عليهم بما ملكك يداه - أو لولاه
الله - تعالى - من غيرة .. ولقد انتفع كثير من
طلبة بدارت الصلة

لقد ترك الدكتور البيبي طمعه لا ينسوه
ولا ينسوه في الاعتراف حصنه
ثم هو - رحمه الله تعالى - إلى جانب هذه
الرواثة النفسية لشخصيته ، الخلق النبلي لطيف
الهيئة فيه توضح عكس ما يمكن أن يلمح من
شخصيته .

وكم كان بكرما - أتى ، محاصرته بتوزيع عدا
فيه من الكتب عبا - مثل ذلك مر

في نبت النموده من الأستاذ الدكتور الشامي
عرسا فيما عتكره للعامة مؤلفات استاد ،
وطرف بها بين مقام عكر الدكتور البيبي ووسط

بها برضا وثيق - وعدد بر استمر
واستمر ... واستمر ... لكن الوقت تقصير
الطريق

وباليت ما كدم عظمى به في رسالة علمية من
كليات ووزارة الأوقاف

ثم تحدث الدكتور العبدوي ... حديث
عشر عاما صاحب بها الدكتور عملا وعلمنا ،
فقد كان يكون شخصا بمره فريدة عظم الدكتور
البيبي النيل الذي نزل عنه كنه التي عررها العالم
الإسلامي وحسبها إلى عبوة بثوي واسع وحسب
جدارف

ونناور د . العبدوي
أعمال أستاذنا بإدارة لثقافة الإسلامية بالأزهر
الشريف وأعمال بر وزارة الأوقاف

لم هذه الذي كان يسعى إلى تحكيمه في
المسلمين ، فقد كان يريد منهم أن يخلوا ليس قطع
المسافة عينا وبين العرب فحسب ، بل ثلورها
أيضا بنمط إسلامي أنسب يعطى حياة الإسلام
ومعالي التي ترونها الله - عز وجل - فكان
- رحمه الله تعالى - على حد صو د . العبدوي

كفيه شعوبه دعاية
ولقد يكون لثرت الدكتور البيبي غالبا من
الصوعية ، لكنه كان صريحا حقا بما كان عليه من
رعد

ومن طرف ما ذكر د . العبدوي ، فذكرني بما
قالت السيدة قريته إن عيناها توتود و حد بحد
هو ابنهما رده كان إدارة الدكتور بيبي - قار
الأستاذ العبدوي

ظلت للدكتور البيبي ألا كتب بهم بانحباب
وند يحصل استم ٢

كتابه « الحجاب الإلهي من تفكير الإسلامى »
 يدرك عقل الفهم تفكير الإسلامى ، ويرى
 العرض بأسلوبه عبرى

وقد كان الدكتور البنى يرى - كما فهم ذلك
 من دروسه ومناقشاته فى حداث - ن
 التفكير المنطيق فى العصر الأول عامو ، و فهم
 غير قيام فى الدفاع عن الإسلام فى موضوعه
 المذهب والأديان التى كانت موجودة فى الأنظار
 المفتوحة ، وسعتر سادس فى مؤلفاته بنى
 أدينا الآن ، فإذا وجدنا الآن ياروا معاديا يشبه عا
 واسه سلبا ، سيعدها ما كره فى موضوعه عا
 التار ، مع الآخر فى الاختار . عاده صباغة
 بأسلوب يفهمه الإسلامى حاصر ، انما ساعد
 من أفكار ومذاهب وبارت معده فلا يسمى
 موضوعها منطق وسلوب السلف ، ولا كنه
 مرددى لخصم بسى عا حجاب الآن فى النفاة
 انفاة ، وصار مثا منى من حرب فى نهاية
 الفرق بأسلحه ومعدات نواتج لمر - وقد يسمى
 عن الصفاء وضع صبح حديد فى عهد تنويع
 حتى يصح العاص وساد صبح مع لآخرى
 مفهومنا ومفند فى جميع المجالات التى تكلل
 بالنظم والمجتمع الإسلامى ، من انه كنه فى
 هذا المجال

« الفكر الإسلامى الحديث » المجتمع حاصر
 مشكلات الحكم والتوجيه « و « الفكر الإسلامى
 والمجتمع المصغر » مشكلات الأسرة
 والتكافل »

تحدث فى هذين الكتابين عن جهاد روح الثرة
 فى الإسلام ، ووعيدته عا فى المجتمع ، وعسى

قال هذه الكتب عمل يسمى ألا تكفى
 هذه الكتب « كل من يعمل سعى عا حاصر
 هذا أوبراك كفى بحمله الولد .. ٢٢ -

المر من لكتاب هذه السهو ار يعون
 كتاب لثوة معتصمة ور كنه فى حاحه بن
 ذكرىات كثر « عبود صبح على نواته - رحمه
 الله تعالى - .

وحدث لطفى الأستاذ الدكتور شامة
 ولا يستطيع إلا أن يقتطف من كتبه عا يناسب
 صحاح لعله عا

إن حصاره الآن لا سبيل من يوم وليلة ،
 فليس لسانه يار كهرتات يدير مفتاحه فمرك
 الصوة إن منى حصاره ومركر ساعده
 تكس فى محاولات التفكير ولا ، فافكره - هم
 الذين يسكروا بانه « بنى برى » « من
 عا يسمى على ألا أن يسمى التفكير بالاعلام
 الذى يفكر فى عموم أمته هو من يسمى دانه
 ويعتر ب

إن من السبيل أن ترى عاذا مدعا يدعى أن
 الصبح « أو يتناول عن كراته ، عاها ارتفعه
 حونه الصخرة ، أو سامة فى أدنه صبحا
 لهددى « فمركر ، كما « م - ومن نوجد انه
 شدة حصارها ملوكة لا يفرحها ، ويدعوها
 دها بن الأمان

فالرود هم وانصر الأنس فى تقدم عليها
 انحصاره ، مل هو حاصر حصاره لأساسيون
 ولا عا لمرحوم الدكتور محمد البنى مكانه
 عن هؤلاء جميعا ، عربيه وأعجمهم ، فمن يعرف

ومن هذا يتضح جليا أن الدكتور محمد السبي
- رحمه الله تعالى - كان متعبدا لمواقف ، أتبع في
كل مجالات الفكر الإسلامي ، وله بصيرة واضحة
في كل ما يحتاج إليه الداعية الآن

- كتب في الفلسفة والحضارة الإسلامية

- وواجه النشوء للإسلام على اختلاف اتجاهاتهم
و- داعيم

- ووضع حولاً لمشكلات يواجهها المجتمع ،
سواء كانت تتعلق بالشباب ، أو اتصال الأسرة أو
بالحكم والتوجيه ، أو بالنظم السياسية ،
والاقتصادية ، والفربية

كما كتب - أيضا - في الفقه ، وله كتابان من
المجموع الصالح بعنوان : « الدين بين السائل
والجواب » ليس هذا كله كافيا لأن يهوا صاحب
سكانا ساميا على لغة رواء هذه الأمة ١١١

• • •

المشكلات

لحيط حماية السادة لرام السجلة بأنه قد سقطت هذه الطبع سطر من مقال متشابه الحروف وعلاقته
بالتصحيح والتحرير في الدكتور / علي إبراهيم محمد بعدد - جمادى الأولى ١٤١٨ هـ صفحة (٨٢٥)

السطر السابع عشر ، وصحته

وعلى الراسطرى النحن بالوله : ذلك أن النصابه على ان يجعل حالا قد عمل فيها ما لم يزل من
مضى العمل كقوله ..

كما يرجى من القارىء تعديل هوامش هذا المقال من اول الهامش (٣٠) لوصور (٢٩) وهكذا يتسلسل
اتراهم حتى آخر المقال

من روائع الماضي بمجلة الآزهر

لتفسير لسينكوجي
للمرأة المسلمة

للمستاد إتيان رينيه - الفرنسي

ترجمها عن الفرنسية

الدكتور عبد الحليم محمود

أعداد وتقسيم : / عبد القناع حسين الزيات

كلمة حق من عند الله يفرق بين قلب العبد من عبادة فيصليها على الناس إلى من الله
بمؤمرته لدعوة إلى الدهشة، لأن عابدا ما نال على غير موقع ولكن مستغل بحقه حاله
ودعاة المعرفة الإنسانية والمنفصلون في العالم كثر منهم من ذهب بقية لتجديد العلم
لاكتشاف شيء من مفاصل شخصية لدى العظماء و كانت شخصية ميدان رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - لعظمته وفردتها تحظى بقدر عظيم من الاهتمام

لهذا وسعد من الدين وهووا أنفسهم لخدمة الإنسانية من خلال التعرف على شيء من
الحياة النفسية بالقاء الضوء على هذا الجانب من حوراء العظمة لدى رسول الإسلام -
عليه الصلاة والسلام -

لقد تمتع بصريته - في ذلك الوقت - أن يحيا صرخة مدوية في سطور كتابها
سواء العظمة لباغا، حزن عاد لها من علماء لا هو لشريف على أن يتوجه من لمرسلة
في العربية لأن جاذبة من كاتبه يعني حرم ما لعظمه رسول الإسلام - صلى الله عليه
وسلم - فكانت إلى اعتنى الإسلام طوعية واحترام واحتفاء وهذا سر من سرار تميز الإسلام

و جوده

يقول الأستاذ آقاي ديبه

كان القرشيون على استعداد لأن يتنحوا من
لقبه بالأمين ، من مراتب الشرف ، ما تطمح به

القصص وما تتركه - وإن بحسوة من مركز حياحي
سام ، غير أن بقية وهي تعبر من العجب
والطمع ، كاتب ترفض في إزلاء كل عرض من

أحمد مبرر حد لحيه محمد بسلامة يسير أحمد دانه الدين ديبه

هذا النوع لذلك كان تدخله العرجى فيما دنا
من خلل سبب وضع الحبر الأسود ، هو
الحادثة الاجتماعية الوحيدة ، طيلة الحقبة حلف
عالمنا التي تلت زواجه

ثم كان يشغل محمد - صلى الله عليه وسلم -
نفسه إذا قلده غرضي الله في قلبه حب الوحشة ، ثم
إنه كان شغولاً بمفاهيم الله الواسع يسبح فيه فرداً
ألى شاء

ما سبب هذه هلا ؟ لانت أن تلك الوحدة
الكاملة التي تحيط بمكة كانت تحييه ذكراً
طوله المسند ، في أثناء إقامة بالبادية نعم ،
غير أن روحه التي اصطفاها الله كاتب محمد معه
اسمى وأروع . في الحرب من الانحلال الانحلال
والضلال الذي قدس ساد في العرب إذ ذاك

حقيقة أن العرب وصلوا من الاعتداد
بالنفس ، ومن قبل والشجاعة والاضلال إلى
أهل الفرجات ، وبلغ كرمهم في مرة من
السوء بحيث لم يأت لأمرهم تحطياً ، وأن
حاشا الطائف ليهر أمير الكرماء بلا مزارع^(١)

حقيقة إن بلائهم وشروعهم لا يشبهان
الحلف ، في مصار السائل ، عما يتجه أعظم
الحطية ، وضرب الشراء الماني وما من شك في
أن القصر ، الذي كان يحكمهم من الإشادة بمظاهر
الطولة وآيات الكرم ، وس القصر بينهم الحب
والاستماتة من جميعه ، كان بالنسبة إلى هؤلاء
القوم ، ذوي المراطاة الفكية ، شعرة دية ليعطي
القناعة ، وتقدموا ، في التسجيم ، أجل اللغات

نصا وسري

لقد كان (سوق حكايا) مسرحاً لتباري
الشعراء ، ويصق فيه الناس ، ضحسين
مأخوذين ، لفتنهم ، ثم مكب قصيدته بحروف
من ذهب ، وتعلق بالكمية ، وقد وصل إلى من
هذه القصائد سبع ، سميت بالملفات ، وهي تروى
في وضوح إلى أي حد من السمو وصلت العبرة
العربية في الشعر

أجل ، ولكن بجانب هذه الصفات المزهرة ،
المطوية في الحرب ، كم من ضلال فؤاد ؟ لقد
سوا بسبباً تاماً من التوحيد ، الذي شوه فيه
جدهم إبراهيم ، وإن كانوا قد استمروا في قدس
الكمية التي بناها يديه ، وانضموا إلى شركاء ،
برعهم ، من أنساق تحظى عادة بتعظيمهم ، وكان
بكل ليلة بل ولكن أسرة صمم تفرقه هذا عدد ،
وأصبحت الكمبة مائة كلالمة وسبع حسا ، من

عشب ثمر من حبالها ، تتمد من دون الله
أنصاب ، وأزلام وسكر ، واستعمال للسحر
والرول . كل هذا كان يجري بحقيقة هؤلاء القوم الذين
وهم الله استماتة فطرياً ولما لقد تركوا لأنفسهم
أهبل على القلوب ، وأسروا في فهم الحرية ، فكان
الرجل منهم يتزوج من النساء أكثر عدد يمكنه
تدبيره ، وكان من ثنائهم أن النساء تورث كما
يورث الصلوة ، فقد كان الآن بعد موت أبيه يحصل
انصافاً حسبياً من ورثته من زوجاته وأبنائه

ذلك ، لأنك ، صنع محمل ، يد أن البشاعة
قد بلغت أقصى مراتبها في (وقد البشاعة) لقد تكافى
العرب وأسروا في كل ما يفضي بالشراف ، وذهب بهم

(١) لم تعد العرب الكمبة في المقام

(٢) دون

(١) أي قبل معرفة القوم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

فقد عليه الصلاة والسلام كان في كرمه ليط من الرخ لوراة

هذا الإسره إلى تحول احتمال أن يؤدي شروحه
بسبب سوء حاله —————
أو بسبب اغتصابها ، وحسب الخيال دلت لبعض
الآباء الذين أقدمت للملأه طلبتهم ، فخرجوا لم
قلوا ، وتخلوا ثم عخلوا وعخلوا ، ففعلوا الفف ،
على بناتهم منذ أن تنسب أحياه

وانه كان ميل المصرب إلى الفففى ،
وحسبهم المرفعة مما يتعلق بالكرامة ،
وكبريائهم ، من أكبر الطيات التي تمنهم من
المفصوع النظام ، لذلك كان كل ارتباط ، أو
نظم ، أو تنظيم اجتماعى ، مستحيل التحليل ،
وكان من الطبيعي أن تنسب المرب فلا تنقطع ،
وإن بل الفار — الذى لا هوادة فيه ولا رحمة — محل
التفافى ، ففيل الففاء فى كل بقاع الجزيرة
المرب

ذلك هو الضلال الذى أحزن محمد — من
الله عليه وسلم — وأثره وجعله لا يستطيع الصبر
على رؤيته ، وهو ضلال ليس فى طوله إزالته ، لأنه
مفأصل عميل ، لأنه علم شامل ، وهو بحال
لا محالة ، على مواطنيه ففاب السماء الرعب
بعضهم بهم كما عصف بعدد ونمود ، فف كان بلجأ
إلى الأماكن الخفية من بين البشر ، حتى لا يلتط
هم ، وحتى يفل من فافكرته عافهم فيه من ضلال
بلع كيم

كان يشغل إذن لرجه قربة عنهم تسطر على
معه وتنتج به لمر الوحدة والمباة ، ففمر فى
التعاب الرملية حسب معنويات الوديسان
وتعابها ، أو يصعد لبال الصخرة ليجلس على
قمتها ويترك بصره وعيناه يضلان فى الففاء

اجتهد الففافل الذى بدأ عند فففيه ثم يفسر
ويفسر حتى يفضى فى لافافية الأفف

وسط هذا الففاء الففاسع المؤثر ، وهذا
السكون الرعب ، وهذا الففاء الففائق ، كان
بجس محمد — من الله عليه وسلم — ساكنه
لا حراك به ، لم عبه الففاب ففو الففاب وهو
فارفى فى فافل وففافل عفف ففافت أففل ، لئذ
ما كان يروعه وففلاً فففه عفة هذا الففل الففالف
الففوف الففوف لناففم الأرض والفساء الففافة
لفرة عفة فففولة عى ففوفى من أن فففر ، وففى
من أن ففرف ، وففل من أن ففصور ، واففد^١
لأنه فف ، عافة ، ففافة

ها هى الفلال والفففور ، ففافة ، ففوفى ، فى
الففاب الففوف ، بالففل الفوفية الففافة ، وفافى
الففى ، لمرل أول أفففا على الففى الففوف
وهناك الففوف فوفف ففلالاً ، لم عافى الففى
فى كيم الففاء ، ففولة ففافة ، فففل بالففاف
الفافة فففرها على الأرض ، وفافى ، وفافى
الأرض فاففة ففافة فففولة فففه لاففها فففا ،
وفافى أمواج الففب فففلها فففى على ففوف
عند ففوفها ، فى فففا ، كأنها ففوف أن ففوفى إلى
بالفف ففرفها ، ثم فافو ففوف الففب الفاف ،
ففبه ففوف الففافة ، فففم ففبه ففوف الففوف
الفففة ، وففافل فى ففطفه فففر الذى ففوف فففا
فففره من فففر فففل إلى الأفاف الففوفة من
الففوف والففوافف

عافى الأفففة الففافة فففوفى الففافل ، ففد
ففوف ففوف ، فففافها ففافة عو الففة الففوفه ، فففى
إذا ففارف الأفافوف فففت بالففوفة من ففوف

حقاً إنه لم يهتني أن يرى بعض المستشرقين أن محمد قد أتى فرصة الحقرة عند تروى ورثه عمله المستعمل بل لقد ذهبت معهم إلى أبعد من ذلك عوسوس بأن محمداً ألف في تلك الفترة القرآن كله ؟! أحقاً لم يلاحظوا أن هذا الكتاب الإلهي خال من أية عظمة سابقة حل وجوده ، مرسومة على سبل المفاهيم الإنسانية وأن كل صورة من صورة منفصلة عن غيرها وخاصة بحادثة ولدت بعد الرسالة طيلة فترة لا تزيد على عشرين عاماً ، وأنه كان من المستحيل على محمد أن يتوغل في ذلك شيئاً به ؟

ونكسر في جهنم بالملكية العربية لم يمدوا غير ذلك لعلنا نلحق بالبحث الضئيل سبحانه ربنا . لو أتيحتم لهم الإقامة ، وسط مسند ، في الصحراء ، فترة تكفي لأن يعمدوا حالة التأمل التي يفتي فيها هؤلاء البدو ، جالس على شدة أكمة ، تاركين ظهركم يصل في قضاء الله واسع ، لعمري أنها ليست هي حالة البلاهة والبلادة التي يصفونها بعض السالحين الذين يطلب عليهم طابع التسلية أكثر من طابع الدقة في الملاحظة ، ولو أتيح لهم حل الأحص أن يتفولوا بأنفسهم سحر هذا الوجد الذي لا يوسف والذي لا يفي حفا إلا لا ياله الصحراء ، وأن يشاهدوا الفوائد الروحية الفاتحة التي يكتسب الإنسان من ذلك ، لو أتيح لهم كل هذا لما وقعوا في ذلك الضلال المبين

إن هذا التأمل ليس إلا بؤته تصهر فيها المواطن والأفكار الناشئة لتخرج منها مظهره صافية ، إنه مصنع نكيل القوى الروحية وهم أبى غلبة وأنها لا شعورية ، هذه القوى الكدنة التي تتشكل بالرافية والتأمل تنكث مسترة مجهولة حتى من هؤلاء الذين تنفرد عليها جوامعهم .

الزهد في هذه الحالة هو محمود عيب على العيون السويدة الخفية بالبرق ، وهامى قواهل القبح ، تشبه الخراف البرية ، نظارتها الرياح ، حتى بعدد عن قسم الجبال التي عرفها نبات ، تنظفم إلى فليحة دون أن تسيل عراقيها عن صلب رأسها ، وهامى العواصف المطيرة تنجر شأبيب الخطاة تصب على الخيال المرينة أمهرا من المياه ، حيلة حاربه ، فلا حوى ولها ولم

أمام هذه العناصر الخائلة العاتية التي لم نجرؤ قط ، رغم حبروتها على عدم المجموع ، ولو شروى نقي ، للقولين التي مسوها والتي فرقتا على القوة السامية العليا ... لست ما بدأ محمد صعب الإنسانية وغرورها أجل ، وكما في سخرية في أن تنس هذه الإنسانية بالخصوصيات يقدم لها صورة براءة من موحات الأثر الفاتر ليشهدنا بذلك على غرورها للطقا

كانت الحكمة ، محمد ، أعظم عرب ، فقد صفت قلبه من كل حشائل هذا العالم ، وبذلك أظلت عليها الآثار « صحاء الصفاء » ونشرت روحه ، رويها رويها ، روح الصحراء التي لا تحب ، بعزته بعظمة الله الانبائية . ولو الصحراء الصلت أشرار الطبيعة بأعمال نفسه وخبرته في قوة حتى لقد كوشكت أن تخرج من صه تلك المعانيق الخالدة التي انضجعت من (كارلايل) ، فلفكر الانجليز المشهور ، صبة الإعجاب التي يقول فيها ، « حقا إن أعادته حفا فربل قد صعدت مباشرة من قلب الطبيعة ، وهي الطبيعي أن تغدب أفدة بني البشر تهيموا إليها ، ويجب أن يستمعوا إليها أكثر مما يستمعون إلى غيرها ، فكل ما عداها هباء إلى قرودها (محمد البطل في صورة إسان)



إعداد وتقديم
الأستاذ /
محمد عبد الوهاب

بين الأسس والقدر

للشاعر: محمود محمد بكريه

ويجعل العيش رغوماً وعملها ***
 أم عرفها من جد ما لشر يأتيها **
 فيه بما يفتح الوادي ويعتبرا ***
 في امره خير وب الناس يديها
 مهتبا عما الفكر أو كما لاطلها
 بما يرى به أو كان يظن أنها
 مدام في ظلمات الغيب مكرها
 رداً وليس له من فاعلها
 أن تهموا يومكم وغرا ولترها
 عباداً الأسس تصيب ونهها *
 دوماً ومطبل بال فكر بهيها
 لئلا تراوحنا حبا ناديا
 في يومنا في ظلال من ناديا
 والدهر بالأسس الزاهي يمتها
 تظفر بما تشتهه مجد وفارها
 مدى الحياة ولا يفلت منكها

ما كان يكره ديانا وبطلها
 فكرة الفكر في الماضي وعملها
 ثم هذه اليوم والديها لاطلها
 أشعل أن هذا غيب ظميس لها
 لا تطيح له فهمها بهالربها
 لم تدرك من امره إن كان يستعد
 فكل فكرها في خائنه عت
 وأمس وأمس ولم تملك نه استدا
 لا تحسرا إن استم فيه واجتهدوا
 لو حاول الناس في الدنيا خيمهمو
 يومنا لها لنا ماضٍ يؤرقها
 كأنها منها في حر خاطرها
 لكنها الحزم أن نعلم بفوقها
 ما فات مات وما في الغيب متظر
 فافزع لبومك واستكمل وسالها
 مؤزع الفكر لا يصفو له عمل

* الشاعر: معروس سابق بجامعة الكويت

القدس والجراح

للشاعر: محمد عيسى داود

وطالما عصمت به هرج الزبح
ودم العروبة بالهابة يصب
هذى الأفاعى لا تشر بالقلاع
سنت نحالها تهنى في الصبح

ما عاد في قلبى مكان للجراح
والجرح في القدس الشريف مزيج
حتى اليهود لطعمهم وشرورهم
إن الحميم والمفجور تحالفت

واسيدلوا قبل السلام مع الصرب
وتفجر الحقد الدفين مع الشعب
بمحسرات لا تشر بالأرب
ووراءهم ترملة تلقى النهب

نصبوا على أرض الخليل شراكهم
قد روعوا أمن المدينة بالردى
منعوا الصلاة وعددوا وادعيا
كم راوغوا ولجسوا بفراسة

مادام حشروكا بهر رجـال
للسوغ غلغات وحـم نـال
مهدورة الحرمات والامال
وتجارب الأيـام حـر حـال

روح السلام لقصت أزمـاره
إن الخطابة وحدها لبت تقى
هل أصبحت أوطاننا مكشوفة
لا بد من بدل الدماء وعجـهـهـ

ودعنا مسا كالتلج في الأزمان
منظر الأفاق والخطرات
قد زانه الأعداء بالهـات
حتى تبدد مائـف المـرات

أنكسر الصروح بظلمـوات
أين القوارى في زمان مظلم
كيف الكساء على سلام أخرج
للعنـفـى لك السور دعيـهـ

للتأخر: محمد مصطفى السيدوف

يا منسى الازهر هيا أنسى
 راحة الإسلام هيا أنسى
 كسى هوى الهوى هيا أنسى
 وهوى الكسوف طسرا هيا
 يا منسى الازهر هيا أنسى

الأكسري (أكسري) ، ثم الأكسري
والأكسري (أكسري) ، ثم الأكسري
ذكره في كتابه (أكسري) ، ثم الأكسري
أكسري ، ثم الأكسري ، ثم الأكسري
أكسري ، ثم الأكسري ، ثم الأكسري
أكسري ، ثم الأكسري ، ثم الأكسري
أكسري ، ثم الأكسري ، ثم الأكسري
أكسري ، ثم الأكسري ، ثم الأكسري

أرضي الفرقان سورا
أرضي عصفاه لكسرا وأغصبا
أرضي عصفه سلسوكا هاديسا
أرضي الإرواء في المنسب القسدي
أرضي الأوسر هوسا أنسدي

[illegible]

ماہنامہ "آفتاب" کے مدیر جناب مولانا محمد رفیع صاحب مدظلہ العالی

[illegible]

زِيَاة كَسْرِيَّة

كُتِبَ هذه القصيدة بحمد ربارة الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم من جامعة لا هر
للمعهد العالي للدراسات الإسلامية - (بروفاي) بشرق آسيا - وذلك برغبة صاحبها
ومناحه جوده لخدمته صفاء لأغراض التعاون الثقافي بين جامعتي المعهد العالي للدراسات الإسلامية
للمعهد العالي والجامعة الأستاذ الدكتور كمال جوده فكتب من جامعة لا هر بعض
بالشعر - وذلك صباح يوم الاثنين ٩/٦/١٩٩٧

جاءت مسافرة مع قـرود
ألفت برونقها على الاحقاد
فدسم لحنها عطر السوادى
مصر اخيبت موطن الاحقاد
بترالسه ورجاله الاحقاد
والتفلى بانولسود غير ودا
للصوم والفرفشان والإرشاد
لما بالسه الأتاء في الارلاد
نسـاس قصده مدى الابداد
حصب صحائفها بأكرم راد
بالأرهر لتصرف بالإمداد
والقول جنم مهلا للصادى
بسع الحنى وفرحمة الإشاد
لمجبتكم كائنكم كالاعباد
من بارى او دالـح لو عادى
وموسهم في حكمته وسداد
طلب الدعاء على تحلى ورشاد
ردعائهم ماخبر في الأوراد

المك صوخ أم رهـرور بلادى
أم أطلعت قسم المحمل فلاد
بل تحفة جاءت من الأجـرود
ولمـت للحنى حنى فدومهم
والأرهر المصور جاء يزودا
جاءوا ليحفظوا التوليد برفلهم
ففى الوليد يكون يومنا رندا
تلك السورخ من الأصول نواسع
وانهمد الفالى سبـح قباله
يهدون فيه من الطوم موالدا
مادم برطه ولناق محكم
عائى الصوف أرف ألف تحفة
مذ أن وصلم جاش في أعتافها
أيهم تلك التهمار وأهلها
قوم كرام ليس بـلـر ربهـم
وملكهم ذو فتنة ونـهر
الدمى غلبيهم وكل مرادهم
فلف بفضها بحس دعائـها

على العشاء

للشاعر: عامي محمد صلاح (*)

تقربون إليّ عاصفة
موجعية ورائحة
له لا يمشي مدح
هدية مدح
ولم أحب بعاصفة
جدة مطر
من دون نهي فاطمة
بالأمر أرهقو عجب
في الحب أسقى دابة
مرفوعة ورائحة
(رجس) حقولنا واحبة
للمين أبعدو خالصة
غربانها فيها ماعية
فهميل تراقى مدح
يوم فلا تترك

تلك التي عاصفة
أحد من تربية
أحد من تربية
لذلك - باسمنا - أن
قد رتبتي عجبتي
والسجى شائعة
صارث إليّك خادعة
لهذا أنما أسوة
فلسي ياري شائعة
ولي المساء رهبة
لا ليس مني أنا
قل يا نرى ألم أقسم
أنتنا مفسدة
فوقنا أراك عاصفة
فان أكي من أسات في

* الشاعر: حمد بن محمد عريه - وزارة التربية والتعليم

لرحمن العليمون المبرورون
 للبرور منك طالعون
 هديتني المديح
 ورزقني المهدى
 من الحصاد الطير
 وفهمته معانيه
 والبرور مني مجيد
 هديتني كوكبي
 ورحمتي المديح
 للنهيم مني حاليه
 في لا تكسري ماكبي
 بنورته تداع
 وم تكسري ماكبي
 ن أطير من جانيه
 ليس لي من شجيره
 قلت دعوى كاديه
 سمع شكري صاحيه
 ظهري مياط مني
 يا من اجراخ العال
 رغبتم يا من
 من عمن فط لاقية
 ورحمت من متر
 أعطيت كل مطير
 فالك - لدمع ماكبي -
 نهديتني بطيما ماغربه
 نورا تروى فاطمه
 لباله ما نهديتني
 أن لت مني شاعيه
 فلي مني شاع الهارويه

لقد تلك تفسى معطال
 فإلى مني ، ودالم -
 قلت الرضا عطيت يا
 من واليه أجل
 من أنجينا وأهدينا
 حية شفهيه
 عباله طامعه
 قد كان عمري غيب
 والبصير حار واجتبي
 فلا تكسري ماكبي
 وإن لم أرميه
 وإن عمت لطليل
 فليس لي مني
 والله ما في عمن
 ما عمت يومنا - أبط
 وكنت إن سمعت مني
 حسي إذا عانتهم
 آهاتهم من عني
 من اللطيف طالع
 من ليتم مني في فري
 لسوء أرواحه
 يا لست لي مني
 يا لست لي مني
 فالك تبعت ؟ قلت ما ؟
 عبادنا ما
 مننا وإن ذلك مني
 فط ف في عمن
 وفلك فلي مني
 يا من يا فلي مني

للمستاذ / محمد عبد الحميد بشير

ثم يأتي دور الألوان في هذه السيمفونية الرائعة ، فلكل لون مغزاه في ملكه الخيرات
فقرية الأجنحة ، إذ يمثل اللون عنصرا هاما في التميز والطريق بين الطحالب والقراشات
فالطحالب التي تنمو في أنواعها كثيرة أنواع القراشات تعتمد أساسا على عبادة الليل وحلته
للدفاع عن نفسها ضد الجوارح والكواثر الضوئية ، ولقد ذهب بها الحاحه إلى الاحتفاء بدلا
من الإعلان عن وجودها عن طريق الألوان اللاحقة ، ولذا تلب الطحالب للاعتراج بالبيئة
المحطة بها بطرق وأساليب يصعب كشفها ، ولأن أنواعها مع بعضها البعض يكون عن طريق
حاسة الشم فإن أعينها الخارجية لا تحلل أي عائق أثناء المعاصرة

وحل غيبي الطحالب تتواصل القرارات عن
طريق البصر ولذا تكون في قمة نشاطها أثناء النهار
وبقول : نوما في زمره الليل والكيمياء والبحث
الطويل الباع في (علم القرارات) - إنه -
القرارات مخلوقات بصرية وفكرية على تحديد
مواقع تواجد كل منها لفترة طرفة عين أكثر من ربع
دقيقة ، فإم ٥ دبر ٥ درعلة ٥ بإبداع ٥ التركيب
الشمعة النعمد ينمضو على نالغ ٥ أسحه
القرارات يمكن أن يبع الصكسات فويه للألوان
فوق البنفسجية ، وهذه الامكانيات التي يصعب
على الإنسان رؤيتها بالطبع ما هي إلا ماتيوع هامة
تستغل بها القرارات وتستشرد على اناكس
بواجدها في قون المازة والخلقي

وأجنحة القرارات الرقيقة الكثيرة المشعور
لا تسمن ولا تقلى من جوع كما يعمل الطيور ترى

في الجهد المحوري في قصبتها جهتها ضالما لأول به
كانت أكثر إشاعا لها جيبا

إذ كل شكل عيسى على جناح مرعوب من
أجحة القراشات يحكي الخفايا والقصصات
التي تقشورها التي تحمل عمل أجودا ضابط
الأقوي في شاشات الأجهزة المولية حتى يدع هذا
لشاعه العذب

بدأنا إلى المسوى الميكروسكوبي الدقيق
عند القشور التي لا يرد مساحة كل منها من
(١٠٠ × ٥٠) ميكرون المصح لنا ونش منظر
يأخذ بالآداب ويدهش بعض - يقوم به من
وظائف هندسية جوية يضي بالمفهم للصب في بحر
من لغوة والعمول إذ تنظر على السطح المربع
للجناح العادي وستشر عشرات الآلاف من
القشور التي تنصق بعضها بعض وتصل بالحدود
صغيرة جدا تراكب بعضها فوق بعض واصطط
اصططت أوراقي شجر الأرض مشكلا عطاء غير
قابل للكسر ، ولأنه أثناء مرحلة الفقس فإن حلاها
كل جناح تحول إلى فروع مجوفة الشكل
مركبة حوى كل منها الخواص والأذرع
والأصعدة والمخيمات القوية وتراكب أخرى أكثر
أهمي كما نقول (هيون جوديل) المتخصصة في
عدم قشور أجحة القراشات ، إذ قبل خروج
الفرشة من قبض يوم أو يومين تأخذ المكونات
المالحة البدائية بكل قشرة ، وفي كل طبقة تأخذ
وتشرع في الاختفاء تاركة سطحها بناء عديدا
دقيق لميز بقرامه يوظف هذه حيا أنه شديد
العناية بتلو من الخيال ومع هذا فهو متجمع
للمنوع عذبة له ، والغريب في الأمر كما تقول
المتخصصة - أن عليه بمفردها تقوم بكل هذه
الوظائف الحيوية في وقت واحد

إذ كل لون في أي من هذه القشور تنشأ عنه
تداخل خرائط لونية وأجبة ضوئية تقوم بتعريف
الصورة القادمة إليها على هيئة أشكال بصرية وحناظر
مرتبعة رائعة الجمال وذلك عبر طريق بعض
المحفزات الاندماجية من استنساخ والتكاس
وكسر للظوء وتوزيع له وتداخلات أخرى
لا سي

ونكل من من هذه الآ - حبه يد مع به
شكل من الألوان البنية والفسودا تأتي حيا من
طريق ما يعرف بالمصبع ، السامع ، البدي ثم
يوزعه بوفرة في خفي أجزاء القشرة كما يقول أستاذ
علم الهواء والحشرات (دونالد ميه) أن كلا من
المصبع السامع والمركبات المعينة للأجنحة التي
يولد عنها الألوان الحمراء والفسودا ما هي إلا
منتجات جانبية لبعض التفاعلات الأيضية
(التفاعلات الغذائية) التي حدثت عندما كانت
الحلأ لا تزال على قيد الحياة في الفترة الأخيرة من
مرحلة قشر بعض القراشات والمركبات المعينة
للأجنحة حيا ما تكسر في أكياس صغيرة ليست
في حقيقتها إلا حبيبات صلبة تملأ فاصل القشرة
لستطيع رؤيتها عبر قطعة صغيرة شفافة ، وهذه
النوال والفتحات ليست إلا القراشات الموجودة
في الأذرع والمخاطر البناء الأخرى التي تشكل
الإطار الصلب للقشرة

إذ بعضا من أي الأقوي للفرشات التي يحس
المشاهد لها أبعادها كالألوان الزرقاء والخضراء التي
اتخذت شكل قوس قزح المصنوع تنشأ عبر الطريقة
التي يتكسر بها الضوء ثم ينقسم ويعد مشرق في
طبقات القشور وشبكاتها الشعرية الشكل
وحواطها المصنوعة كما موضح ذلك (جوديل)
عمل سبيل المثال لتسبب الطبقات ذات تراكب

تستطيع النحلة بتوسطها وذلك بالتخلص من
الفقور المضادة

وبعد فواء كان مثل إحصائيا بانجحة
الفرامات - تركبتها الهندية القديمة لـ
ما انطوت عنه من تويجات مصفحة للأرواح
الضحة لها عمل السحر والقوى يرى في
أوصالها ، ونمدى بالهبة والسرور غاربا فتمت
حبورا إضافة إلى أنها تشبع منا حاسة الفوق
الجميل لما أبدع الخالق - سبحانه وتعالى

وأما مكتشف هذه الكسور يؤكد أن
الإحساس بالجمال يزاد لديه حقا مع كل كشف
جديد في فنون هذه الحضارات التي جمعت بين
الإنجازات من رقة الطبع ووحشية عند الفروع

وتذكرنا صيحة ياقو بها القرآن وسق إليها منه
لحروا ألا وهي الدعوة إلى عدم الإسراف في الأرض
برثاء (سابط) الاحتفاء السرمج لكثير من
ماوى الفرائض الذي سمح بدوره وبمراسل
العشاء من استقصاء طرق تواجدها والاستمتاع
بمعاها . وأما (حواء بلا) يؤكد أن الانكشاف
البشري الدقيق المصور ليدى الظهور في فنون
الفرائض يوضح أن جمال هذه الفنون الحسية
أكثر من مجرد مظاهر علمية . وإنه جمال حلا
من مجرد التجريد ، بل إضافة إلى صفة التجريد
صفة الجسدي والفتنة المنسجمة مع مصلحته تلك
الكائنات وأن بإمكان أي شخص يسير ظروبا في
مراج جميل ، أو يدعب به التطواف غير غابة
جليلة أو يأخذ لمر جلابيه في أحد الأدغال
الاسيوائية بإمكانه هذا الشخص أن يرى أن هذه
الظواهر ذات الأجمة الخفيفة عتقت في دعوى
لا لبت فيه أن الفن والجمال أمر تكمن في الطبيعة
بالضرورة

التصديق المتأخر المبكرية والفتنة أصلا من
منازل دقيقة جدا ، مصطلحات وتركيب في دافع
كل فترة عصب في جمال موجبات الصور القادرة
تتداخل كل منها مع الآخر ، فمنا عن ذلك ألوان
تنمو وتبدل بشكل مستمر لا ينهي كذلك التي
متأخرا في ضامق الصابون والفروجات الزينة
في أصال الشبكات الشعرية التي تشبه ضامق
تراجم بصفا عرق بعض بكثرة وقد أحاطت
بمنازل شديدة الصلابة هذه الشبكات الشعرية
والشبكات تستخدم كالأ من التداخل والتورج
لتصبح كرونا لا ترى إلا في الأحجار الكريمة ذات
الألوان الزاهية الكثيرة ، وهي لا تدخل الفريده
لحرير في ملامح علمية يصعب حل المشكلات
الإمام بتفصيلها المرفقة تتقل دوراً إلى مهنة
أخرى تقوم بها الأجمة غير مهنة ضبط الألوان
التي سبق الحديث عنها ، ألا وهي أن فنون
الأجمة يمكنها الفصل كمنحصرات لفرد
الشمس ، وذلك لتسعين عضلات الجناح

ويقول دليز : إن هذه الحشرات تضطر إلى
رفع درجة حرارة أجسامها بمقدار معين قبل أن
تبدأ تجهيزها في الفصل عند الصباح . وهذا يفسر
السبب في أن الفرائض غالباً ما تمكت مستندة
في حرارة الشمس قبل انطلاقها في الغواء ،
ويضاف إلى المهام السابقة التي تقوم بها الأجمة
مهنة أخرى خطيرة تقوم بها

إن فنون الأجمة تمثل كبر الفناء الذي
يمكن الفرائض والطحالب من الإلانات من كائن
المطر ، وشرح : إرر ، ذلك قائلا ، عندما
تصطدم المطيرة بسطح أحد المناكب مثلاً -
حيث إن قنورها منسابة غير متناكة - فإن



متاعب المراهقة

الصفحة

الإيجابية

للكاتب / أحمد رجائي عبد الحميد

في المقال السابق أشرنا إلى أن معرفة المراهق أو المراهقة بالمعلومات اللازمة التي تؤدي إلى استقرارهم النفسي واجبة وحسوبة حيث إن أفضل هما الإلمام بهذه المواضيع وأن يكونوا على دراية من الإدراك والوعي الذي لا يسمح لهم بالصعوبات والأوهام غير الصحيحة عن العلاقة بين الأب والأم التي قد يلاحظونها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وإذا تكلمنا عن دور الأسرة في هذا المجال فإنه يجب على الوالدين الظهور أمام أطفالهم بمظهر الصالحين والود وإحابة أنفسهم بكل وضوح ودون مديح ولا داعي لإطلاق لسان تشوه الحظوظ أمام الطفل وفي هذا المقال سنجد بأن الله تعالى يفصل بعض متاعب فترة المراهقة

الثراب والمؤثرات

وهذه الأعلام من أنشط ما يمكن على الصحة الإيجابية والعقيدة المرافقة فإن هذه الأعلام تنطوي علىها عادات عن القدرات الخفية التي يتلون في هذه الأعلام وكذلك تصير بها عرقته فيه يعطى اعتباراً رائداً عن جميع الأعضاء الناجية مما يتركز سلباً على المراهق بإعطائه اهتماماً ببعض وفقدان الثقة بالنفس مما يؤثر عليه سلباً في

في هذه المساحة ووجوده وحود سيج تليس وضح أن مراهق يجب أن يعلم ما في الكتب وفي الأعلام تحسبه التي كثر بشكل كبير مع الانفتاح على التمدد ومع ثورة تكنولوجيا المعلومات لذلك أعلام جسميه متعددة حصصاً لاستعمالها على حساب آليات وكذلك على مكاتب معلومات انجاية

عدم الزواج - شيجة هذا الإحساس الزائد
بالتمسك أو موصلا للفشل في العلاقة الزوجية

والأعطر في المومسج هو تصوير العلاقات
عشاقه ويصنع الاستماع الشديد به من العلاقة
من ح وتحت أو الأم بالأسر والاب بالآباء
وكذلك أغس نقي **علاقة بين ١٠ و ١٥**
نقى وهي : وهذه طهره من الأفلام هي الأفلام
نقى عليها صانع طائلة تؤدي إلى سلوك جنسي
منصرف مؤثر ليس على مراهق فقط ولكن على
المتنح كذكر

ومن هنا فإن المعلومات المسطحة المعطاة
بطريقة علمية لتجنبها سوف تؤدي بالنيل إلى
إحساس مراهق : **١٠ - ١٥** بأن ما يراه وهم رائج
وبالنيل قد ينصرف عنه أو على الأقل من يؤثر في
صحته النفسية

وفي القسم التالي سوف نبدأ بالمعطاء
معلومات أساسية عن هذه المواضيع لكسى
لستعملها كل من الأسرة والمدرسة أو يستخدمها
المراهق منه .. ونحب أن نوضح أن هذه
معلومات قد نزلها سابقا ولكن الاختلاف هنا
أنها موجهة أساسا لتعليم المراهق وتجنب من
أسئلة كثيرة تطرق إلى ذهنه ونوضح له الخلفيات
بدون ترديد ولا مبرر

الجهاز التناسل للذكر

الذكر وهو ليس عضو التناسل فقط ولكن له
وظيفة إخراجية أخرى حيث إنه وبإعجاز ربي
هو قناة تفتح بمنزل من البرق وفي نفس الوقت
تغفل جميع القنوات الأخرى لتتصبه بالنسب التي
حينها تفتح بدورها تنفق قناة البرق

الذكر يعتبر حجمه ونظف لوجود مسبح
المنحى : **١٠** ينزل بالدم وله القدرة على اللد
والفريق ول تولد معقودة وهذا إعجاز ربي آخر
وعليه اللد والفريق من التي تؤدي إلى عملية
الإنشاء والارتقاء

طول الذكر : إن طول أو قصر الذكر
من الأسئلة التي لسفور المراهق دائما لكن ولعل أن
نطرق إلى هذا الموضوع يجب أن نؤكد حقيقة أن
طول الذكر ليس له أى تأثير على الفسيلة الجنسية
ولقد أجريت دراسات كثيرة عن الذكر في حال
ارتقائه وطوله في كامل انتشاره وعلى راسه أخصار
استند علم توجد علاقة بين الطول في المراهق
والطول في الخصبة ويترشح الطول الطبيعي في
حالة الارتقاء بين **٦ : ١١,٥** سم وفي حالة
الانصباب بين **١٢ : ١٦** سم ولقد يرد أو يقل عن
ذلك ومن المؤكد أن قصر طول القصب من
٢,٥ سم قد يؤدي إلى مشكلة

المركب

تكون المركب الذكوري من المجر
والجسم

هو جزء الذي يتصل في السطح والبصل
بجهاز المخرج

جسمه وهو جزء المتصل من الذكر ويتكون من
ثلاثة أجزاء من التمسح الإسمعى التي منها
متوازي ويكونان معظم عود الذكر والجزء
الثالث هو الذي يمر فيه مجرى البول ويوجد أسفل
المرثون المتوازيين ويتصل في طرفه وتسمى من
ناحية رأس الذكر (المشقة)

تقوم بخلاف الذكور مثل البلاد الإسلامية واليهود
والتي تواسيه حديثه تحت أنسار مخرج الإبر
المعبد (متلازمة عوزة مكتسبة) عند
هناك علاقه ناتجة إحصائياً حيث يقل مرض في
التهابات التي تقوم تحت الذكور في الإبر من
التهنات التي لأخوة يهدد جميعه

ولكن يزداد هذه علاقه - التهنات
التي تقوم تحت الذكور في الإبر من التهنات في
الأعب مسبقه وهذه التهنات تنمو عن عيوب
بالإبرام في العلااب حسبه حيث لا يمكن
والله مثل التهنات أخرى ومن قد يقل
مخرج الإبر

والذكور معطى بمقدار رقيق سهل حركته على
المضغ ولونه أذكى من باقي جنس الجنس وعند نمو
رأس الذكور يثني الجلد على نفسه ليصل عطاء
رأس الذكور (المضغ)

تحت الذكور وهو مه مركبة ومن مس
المضرة ويقل في هذه الصنفه تحت الذي يعطي
الجنس (رأس الذكور) ويسمى بالعنقه

والله تحت الذكور بالإصبعين بها وحسب
فهي مخرج من أن يصبغ الإبر حسب العنقه
مخرج العنقه لآثارها حديثه وقد وجدت
علاقه بين مخرج من الإبر وحسب الذكور
حيث يقل هذا مخرج صغير في التهنات التي



التي تحت الذكور

تلغت نظر السادة القراء أن هدية عدد شهر جمادى الأولى
١٤١٨هـ وعنوانها التنبيه لمصائد الشيطان وأعوانه هي
لفضيلة الشيخ أحمد بن محمد طاحون.
وقد نشر الاسم خطأ محمد أحمد طاحون لذا وجب التنبؤ به
والله الموفق.

الكمونيكات واحتمال

تصادمها بالارض

بقلم : د. مسلم شلتوت

سيد مكي عدم كان هناك أعضاء عدد الفلكيين في العالم بأن هناك كوكب مغطودا (مظهرولا) فحسب المسجل الرقسي الذي وضعه الفلكي (نيموس) والذي عرف طاموس (بود) بعد ذلك (لأن مدير مرصد برلين في ذلك الوقت ، بود) هو الذي انتاج هذا القادون بين الفلكيين الا ان (يجب ان يكون هناك كوكب ما بين المريخ وامنترى ويبلغ على مسافة قدرها ٢.٨ وحدة فلكية من الشمس حيث أن الوحدة الفلكية هي متوسط بعد مساه الارض عن الشمس ومقدارها مائة وخمسون مليون كيلومتر)
وفي عام ١٨٠٢م اكتشف الفلكي (باري) وجود كويكب يدور حول الشمس في مدار متوسط قطره ٢.٨ وحدة فلكية في المسافة ما بين المريخ وامنترى ويبلغ قطر هذا الكويكب حوالي ألف كيلومتر اي اقل من ثلث قطر القمر ولقد سماه (سيرس) وبعد عدد الاكتشاف اعلن (بود) ان سويط (نيموس) عن وجود كوكب مغطود قد انحطب حيث كان اكتشاف حزام الكويكبات في المساه ما بين المريخ وامنترى وحيث وصل عدد هذه الكويكبات إلى ثلاثمائة كويكب عام ١٨٩٠م

(٩) الكتاب : بحث بالمرصد القوس البحوث الفلكية (البيرونية) علوم

رأينا خلال هذا القرن مرتين في عامي ١٩١٠ م

١٩١٠ م

ونكر الوضع مختلف بالنسبة للكويكبات نظراً
لأن الأنوية ذات كتلة صغيرة ويمكن أن
تدبر نحو كوكب آخر من عدة أصابع
حوالي مليمتر إلى سنتيمتر. حديدية لا
تصل إلى حديدية. حديدية لا تصل إلى
في علاقتها حوى ويمكن من عدة مصادر
في حدود نصف الكرة. سطح هذه الأجسام
تتبع مساره أثناء هذه البركة داخل الغلاف
حوى بلا ص. حيث يروج من ١٢ إلى ٢٢
كبيومتر في شبه كروي. حركتك هذه
التي تتحرك مع حركتها الغلاف حوى ينتج من هذا
حرفه طابعاً يري في ملاسي هذه النيازك. في حالة
حالة ما. كاس كسب صغيرة. إذا كاس
كتلتها كبيرة جداً تصل إلى الأرض وهناك حمرة في
(ولاية أريزونا) الأمريكية يبلغ قطرها ١.٣
كيلومتر وعرضها ١.٨٠ متر مع تكويكبات حادة حوى
الغرفة ترتفع بقطر ٤.٥ متر عن سطح الأرض
المحيط. كما يوجد ما يزيد عن خمس وعشرين طن
من حبيبات النيازك محبسة وموزعة داخل الحمرة
وخرابها

وهذه النيازك التي تتلانى في الغلاف الجوى
للأرض تعتبر من الأمور العادية ، حيث يبلغ
عددتها نحو خمس وعشرين مليون نيزك يومياً يمكن
رصدتها بالعين المجردة في الليل الدامس الظلام إذا
كاس أورانيا يزيد عن واحد جرام فما عدته من
مسار مضيء في السماء لافل من نابه خلال
البحر

بلاسي يومياً في الغلاف الجوى بما يربو عشرة
مليون نيزك من عدة أصابع حدى بعداته
مليوناً ونعاً ... حيث إنه لولا هذا الغلاف
الجوى لكانت هذه النيازك هي المدمر الأول لكل
أشياء الحياة على الأرض عند وصولها للسطح
(أكبر حجر نيزكى وجد في العالم على سطح
الأرض هو ذلك الذى تم اكتشافه في جنوب
أريزونا يبلغ وزنه حوالي ٤٥ طن) وأكبر حجر
نيزكى وجد في قنولات المتحف الأمريكية بلغ
وزنه ١٣ طن بمنطقة (أوجون) ، ولكن هناك
عدة حصى وجدت في العالم يرجع تكوينها إلى
انظام نيازك عملاقة بالأرض ، كالحفرة الموجودة
في ولاية (أريزونا) بالولايات المتحدة

ولكن لم يستدل حتى الآن على حصى نيازك
قد تسبب في قتل أى إنسان حتى الآن . هذه لا
تزال حادة وجذبة فتكون داخل منفا الجسم في
(الأيام) عام ١٩٥٤ م وضربت على أساس
ضربة ضربة بحجر أحدها ...

ولد أثر في أحد المؤتمرات العالمية للعلوم
الفضائية الذى عقد بالقنولات المتحف الأمريكية في
العام الماضي بأن أحد الكويكبات يقترب من
الأرض وأنه هناك احتمال لتصادم هذا الكويكيب
مع كوكبنا الأرض ، ووصف الأمور لأحد
المختصين في الاحتمال بأن ندى بوجود
استعداد بوالص تأميد للرئيس في هذا الخطر
الكارثى التى ستحدث نتيجة اصطدام الكويكيب
بالأرض !!

ويجب أن نورد هنا أنه خلال هذا المؤتمر نفسه
كان هناك رأى سطرعى تماماً لاحتمال حدوث

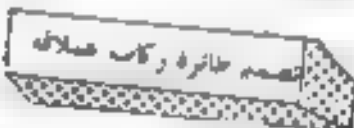
ويعجزوا لا تعلمون .

جريدة التقنية العلمية البيئية

خزى أسيد حمد

مركبة فضائية لرسد خريطة للمريخ

بعد نجاح هبوط المركبة الفضائية Mars 2020 على سطح المريخ، بدأت المركبة في إرسال البيانات إلى الأرض. وتعد هذه المركبة هي الأولى من نوعها التي تم إرسالها إلى المريخ. وتعد هذه المركبة هي الأولى من نوعها التي تم إرسالها إلى المريخ. وتعد هذه المركبة هي الأولى من نوعها التي تم إرسالها إلى المريخ.



تعد هذه المركبة هي الأولى من نوعها التي تم إرسالها إلى المريخ. وتعد هذه المركبة هي الأولى من نوعها التي تم إرسالها إلى المريخ. وتعد هذه المركبة هي الأولى من نوعها التي تم إرسالها إلى المريخ. وتعد هذه المركبة هي الأولى من نوعها التي تم إرسالها إلى المريخ. وتعد هذه المركبة هي الأولى من نوعها التي تم إرسالها إلى المريخ.



١٥) أستاذ باحث مساعد بالمركز القومي للبحوث - الدبل



تتمتع ألمانيا إلى التوسع في استخدام الأنترنت الحاسبية نظر للظروف السريعة غير متغيرة الإنترنت، في الحظوظ التكنولوجية، في حاليين لويدي الإلكتروني في تولى ظففة إلى جميع أنحاء العالم، وتعتبر الشبكة بحالتها على البنية حيث لم تعد كبر كبر من سرعة البراءة، بعدا عن وسائل الاتصالات المتعددة التي تسبب تلويث البيئة



تتمتع ألمانيا إلى التوسع في استخدام الأنترنت الحاسبية نظر للظروف السريعة غير متغيرة الإنترنت، في الحظوظ التكنولوجية، في حاليين لويدي الإلكتروني في تولى ظففة إلى جميع أنحاء العالم، وتعتبر الشبكة بحالتها على البنية حيث لم تعد كبر كبر من سرعة البراءة، بعدا عن وسائل الاتصالات المتعددة التي تسبب تلويث البيئة

مكتبة من الإنترنت

تتمتع ألمانيا إلى التوسع في استخدام الأنترنت الحاسبية نظر للظروف السريعة غير متغيرة الإنترنت، في الحظوظ التكنولوجية، في حاليين لويدي الإلكتروني في تولى ظففة إلى جميع أنحاء العالم، وتعتبر الشبكة بحالتها على البنية حيث لم تعد كبر كبر من سرعة البراءة، بعدا عن وسائل الاتصالات المتعددة التي تسبب تلويث البيئة



تمتعت إحدى الشركات اليابانية جهاز لإرسال المعلومات التي يراد طبعها من الحاسب إلى الطابعة بواسطة الأشعة تحت الحمراء وبموجب الخدعة في سلاتها، بعدا عن جهاز في حاسبه، يمكن استخدام جهاز واحد لإرسال المعلومات من عدد من الحاسبات حيث

واللغة
والفقه
والفروع

سورة
التحریر

لغویات

للأستاذ / محمد محمد عثمان

مجلد ۱

بسم الله الرحمن الرحيم
و کفره به الله و سواه قطع نجاتی است و حاصل
آنچه بعد از آن است و بعد
و این امری است که به آن
دل است و این است که
و این است که این

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
و کفره به الله و سواه قطع نجاتی است و حاصل
آنچه بعد از آن است و بعد
و این امری است که به آن
دل است و این است که
و این است که این

قال تعالى
و کفره به الله و سواه قطع نجاتی است و حاصل
آنچه بعد از آن است و بعد
و این امری است که به آن
دل است و این است که
و این است که این

و کفره به الله و سواه قطع نجاتی است و حاصل

و کفره به الله و سواه قطع نجاتی است و حاصل
آنچه بعد از آن است و بعد
و این امری است که به آن
دل است و این است که
و این است که این

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
سراجاً مبيناً

في هذا الحقل، نجد أن:

$$f(x) = x^2 + 2x + 1 = (x+1)^2$$

وهذا يعني أن:

$$f(x) = (x+1)^2$$

وهذا هو الجواب النهائي.

لَا يَنْفَعُ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَدْعُوا بِهِمْ مُشْرِكِيهِمْ وَفِي الْآيَةِ كِتَابٌ لَكُمُ الْفُرْقَانُ
وَلَا يَنْفَعُ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَدْعُوا بِهِمْ مُشْرِكِيهِمْ وَفِي الْآيَةِ كِتَابٌ لَكُمُ الْفُرْقَانُ

[illegible]

المزاج هو مزاج
وحدته في الملاحة - هو المزاج المزاج
فان المزاج في الملاحة هو المزاج
والمزاج هو المزاج

اسمها آسمه بنت مزاحم و گانه آسمت

طعن فرعون على إيمان امرأته صرح على الظلم
يقال لم + مايمضون من أمجد بئس عراحم *
فأمر عبيد فقال له يا عبد ربك عكرتك
فأمره أن يذهب فذهب فذهب فذهب فذهب
ووجله صلب عرب ابن في غداك بيتا في الخلاء
من بني حميرة أن فرعون وكنى امرأته بأربعة
أبناء وفضل بين الخمس ، وأضحجه على

ظهوره ، ووضع رجليه^(١٠) على صدرها
وفعل كذا بعد في الشعر ففعلها
بإلالتك

وقيل : لما قال رب اخرجني من هذه
الجنة ، أخرجني منها في الجنة وقيل : إني من ذرية
وأي ذلك دليل على أن الاستمدة باقية والأكل جاء
إليه عند الفجر والسرور : من سر الصالحين
وسر الأسياء والفرس

وَقَدْ أَتَى إِلَى جَدِّكَ بِمَا فِي الْقَبْرِ وَنَحْنُ فِي أَيْ
قَرِيبًا مِنْ وَجْهِكَ لَا نَعْلَمُ مَرَّةً عَنْ ذَلِكَ
وَمَعْرِفَةِ أَنْ يَكُونُ الْمَرْءُ بِـ (حَدِّ) كَيْ أَتَى فِي جَدِّكَ
الْمَرْءُ ، لِأَنَّهُ مَا عِنْدَ اللَّهِ حَقُّ الْإِرَادَةِ الْقَرِيبِ مِنْ
الْمَرْءِ ، قَالَتْ ذَلِكَ وَهِيَ تَصْدِيقُ بِالْأَوَّلِ
الْأَوَّلِ ١١١ هَاجَرِي وَبِشْرَتِي بِرُغْوَةٍ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ

الأرض في دمانه يعيش في قصر فرعون ، أصبح
 مكان نجد به امرأة ما تشتهي ، ورغم أن المرأة
 — عموما — أشد تمورا وحساسية بوطان
 الفلح وتصوراته ، إلا أن (آسية) المؤمنة
 استسلمت بالإيمان من كل النعم الذي كانت تحس
 به ، بل اختاره شرا وذا بسبب ما أحاطه من
 طوفان الكفر والظلم ، وانسلت على ضمط
 القصر وضعت الحاشية والقيام الملوكي — هي
 مودج عال في الضمودة من كل هذه المخرات
 وكل هذه الأوصار

«والله اعلم» بسلامة هذا المكرم عليه . جرحه .
الجنة . فهو تأكل وتطعم

«من فرعون وعنه» يعني د (الملك)
الكفر وقيل من عباده وحشمه ونحوه ، قال
ابن عباس : ضاع
«وعيسى من ثغور حبيبت» من أهل مصر

هم ناعور في القيد

ومريم ابنة عمران
يشري إلى أنصت فرجه فحسب فيه من روجا

١٦ - المحرم

«ومريم به عسرته» عطف على امرأة
فرعون ، أي «عرب» مثلاً للذين من امرأة
فرعون ومريم به عسرا ، قال القرطبي
الحي «عرب» مثلاً لمريم ابنة عمران
وعسرها على ثني اليهود .

وقيل : أنصت فرجه قتل مقدر أي «اذكر
مريم» والمعصية من ذكرها أن الله
— سبحانه — جمعها بين كرامة الدنيا
والآخرة ، وأوصفها على ساء الصبر «مع
أن أكثر قومها كانوا كافرين» هي من أعقاب
هارون «هي موسى عليه السلام» هي مثل
للتجرد قد مد سنانها التي قصها الله في سور
أخرى «ابن عسرا» النساء ومريم» ويذكرها
ظهرها «أي أنصت فرجها» يبرئها من
رجسها به يهود القاحلة «١

أنصت فرجها

ومريم بنت

عمران التي أنصت فرجه فحسب فيه من روجا

أنصت : نكاح المحبتي للبح وجسه
حسباً : حمله حسباً بها

«أنصت فرجها» صانعه وحفصه من
الرجال ومن دس انصته ، أي صانته من
المواش

قال المفسرون : أراد بالفرج هنا الجنب ، أي

جنب للمفحس وهو ما يمنع على الحر
وموضع جنب فصح مراد متمسك فهو
فرج «وحريل عليه السلام» أي مع في جنب
وأن يفتح في فرجها «وكل حر في التوب
يسمي فرجا

فلقننا فيه من روجا

ومريم بنت

عمران التي أنصت فرجه فحسب فيه من روجا

لال القرطبي وممن «معصاة» رجا

عمران ففتح في جنب «من روجا» أي روجا

من أرواحها وهي روح عيسى ففتح حبل

— عليه السلام — ورساده (أي رساد الصبح

إلى الله — تعالى — على أهازج عن جند

مضاف بمسمى فصح رسول الله

«روجا» إصاغة الروح إلى الله سبحانه

وتعالى — إنما هي للتفصيل وإن كان جميع

(١) الأبي في بيان من معه على شاكته في فرجها بأسفله ، ولا يخلو عن كتمان كذا

(٢) أراد بالفرج جلي وكذا والله اعلم

(٣) قال المفسرون في حصر قوله تعالى : «والله الكتاب التلا في ربك» الآية : «وإن من من مع حرم

مريم ومن من كتمه فحرم» ١٠٠ «أي من كتمه فحرم» ١٠٠ «أي من كتمه فحرم» ١٠٠ «أي من كتمه فحرم» ١٠٠

(٤) قال القرطبي : «عظم بقره إلى السماء فحرمه كيد» قيل : «وإنها» و«عظم» من فرج .

(٥) قال القرطبي : «عظم بقره إلى السماء فحرمه كيد» قيل : «وإنها» و«عظم» من فرج .

(٦) انظر القصة في سبب جميع النسخة الإسلامية

إِفْرَاحُ الْمَعْلَمِ

رُؤْيَا وَرَأْيَا

لِلْمُعْتَزِّذِ الشَّرِيفِ
محمود الإمام (*)



ليس رسالة المعلم سهلة بل هي شاقّة في صياغها ، شاقة في صياغها هادئة في مراميها ،
تسهدف لتشكل مجتمع جديد أمامه نظوى الله ورحمته . وليس ذلك بالأمر اليسير لكل
واعجب ، بل امر موقوف على أذن العزم من الرّجاء أو النساء ، لما ينطلي من نهضة التعداد
في المجالات المتواكبة لنوع العمل ووعية التّعليم ، والتي تسوجب التّصحيح بالرجوع إلى سبيل
الحب والتّغلب والجرى وراء احسان من الحيل المتعددة والعبارة الفريضة والوعى
والتحصيل والابتكار والتّجديد ليل يهر متسلحا بكتارم الاعتلاقي يمد عن التّقصير الخجل
والخطوئل الخلل ، لأن رسالة المعلم امتداد لرسالة الإصلاح التي عطاها الله سبحانه للأنبياء
والرّسلين بطول شوق

اعلم اعظم أو حمل من الهمى ينسى ويستوى أمسا وعقولا
ويكفى اعلم عمر ان يكون رسالته نوى الرسالات التي بعثت في حمة لا عيل في حمة

✽ وإذ قال ربك للملئكة إني جاعل في الأرض خليفة
قالوا أعمل عيها من نعمة فيها وصيقتك ، لدماء ، ونحو
تسبح بحمدك وتقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون

(*) موجه قول قلقة الفريه بمدرسة مودون اسكول

الكتاب

المساعد

للكتاب

المدرسي

ودوراً كُبر لنا شربه

لأستاذ سليمان بركات

« الكتاب المساعد » للكتاب المدرسي ، واشتهر في الدار باسم « الكتاب المدرسي » ،
تراه وعبره ، صاعد ثروة في مصر ، أملاً لها الحاجة الدائمة لدى جمهور مستهلكيه
للمجدين ، والجسور الاقتصادية لدى القاصم على بشره ، وحبيب صاعده تسمع ، و« شح
والورق من قديمه » في سوق معاصر

(*) موجه علم بوزارة التعليم سابقاً

وشارك مساعده الكتاب بمساعد الكتاب المدرسي في المجالس ، بالاعتماد على خبره جده الصاعه ، على تطويرها الميكانيكي ، حارالب تقيدية تعتمد على : قوى الخرب : و التغيير الأحدث في حدود قدراتهم الذاتية ، في زمان تعددت فيه صور انحراف التعليم ، و صارت جهود التأليف جماعية ، قائمه على خطط ومراجع ، وخدمات ودراسات ، و يكونون حيا متفهمه حتى ولو خرج الكتاب باسم مؤلف واحد ، فهو في الواقع مجتهد موضوعه ، و واضح خطفه ، وقاله فريق القائمين فيه ، والحكم الأخير على شكله

ورغم ذلك فلا سائله في القرب بان (كتاب المجالس) هو عارس الصليه التعليميه في بلادنا ، يد هو القريب التقيدى الكبير بين اليك والمتمسك به ، يمر من مصر ، كنه ، بالمرح ، و التسيب ، و بهم كما كبر من التبرعات والطلبات ، ولا يسمع كنه مر حقه خصوصيه رسميه ساعه ، و مع فرد اليومى بنمهم : الطالب ، داخل مدرسه و مدرستها ، و معه على مدارج التدرج و كراماتها لتفوق ، و معه تلتبس الامتحانات

وبالنسبة ، فالمجالس كنه مصحح لصور الناسه في مصر ، رغم انه ليس اصحها ، بل هو جيد لمن عن و يرى التمسك والأمر ، و عن مجالس القوميه غنصهه نسباصح والامتحانات ، و كذا ذلك من أسرار التعليم في امهارة الإعلام و المؤسسات الصحفيه مهتمه ، و عصفه به : جده بها جهارا منفرعا ، و مع به حوز استاويل فيها إبتد : بالمرحون التبرعات و ساء بالخدمات العامة ، لا لطلب المبررات الكافيه ، و جهاب الاستعداد المناسب والمخاطر المعرفه والوقت الضموري لدى من يصنعون ضللا للوفاء به ، خاصة وأن هؤلاء الصالحين معروفون في مختلف المراجع المحليه ، دون اعتبار إليهم أو اعتبار كرمهم

ولذلك أفسدت وورده التمسك في مصر فرار تبسنا سلامه و حدودى الكتاب هذا حتى و خروجه مصر حيا به ، ككاتب كاتب فرار تبسنا مرحبه لم يتكلم فيه ككاتب حاميهم ولا مدينه ، إذ لا عطف كامله ولا معايير مفتحه ، ولا توجهات مهابه عزمه ، و لا شروطه بخصوصي المؤتمن والمصون القائمين على إخراج الكتاب ، ولما يدع النظر و بهر القاصد أن الدوراه ، عطف دور النشر بالاضاع والمقررات واهدائها ، و بوجهات التبرعات و التسيب واستمرانها ، و بالأمثله الدراسيه المقلوبه و بوجهها على شهر السنه ، و كنه و حوز التبرعات وأساليب تقييمها ، و بمواصفات ومناجج الامتحانات ، و مراجع غاده مختلف فترجانب و بمرج طباعتها و جهاب إصدارها ، وإذ يحصل الضجاله ، بالجهادها على الحد الأدنى فللازمها من كل ذلك ، أو يحصل المآلوف تلك استولي به إن الزواره تصدر الترحيم المختلفه ، فلدفعه الواحدة من كتب المادة الواحدة عن دور نشر مختلفه ، بأساليب غير معياريه في تاريخ اصدارها ، الأمر الذي يمكن لتسايق هذه الأمور على النزول إلى السوق المتعطش ، بأساليب غير موضوعيه في الكتاب ذاته

و قد سقى من أعين القاصد في وسطها

وم يحدث أن تُعرب مراجعته عن طريق الورد تحت جميع فيه ثم ستجد بعد ذلك و
 مرور مبدأ إصداره ، خصوصاً في اللغات الأجنبية إلى جانب ما يلاحظ من زيادة التعميم على
 المجتمعات التعميمية بالجرائد والمجلات ، وفي الإصدارات التعميمية الصحفية ، كثير من جوى
 أسطوانات مادية وفصحية تُعنى على ذلك ، وخصوصاً في اللغات الأجنبية مرد نائية ولا يحرك
 يُد بها مقرر أو ناصح أو ذو سلطة من وراد مختصة بالعلم أما أجهزة الإعلام ، فلا تفر من
 تخصيص صوت كامله بدرج التعميم ضمن هوال العام

فالتكثيف يساعد وأجهزة الإعلام والنور الصحفية بهذه بالخدمة التعميمية ، تحتاج بوير ، تنظيم
 وتنظيم للعلاقة بين وراد التعميم ، وبينها وبين المؤثرين وسائر العاملين القوي على طرح
 الكتاب ، تنظيماً مفروصاً مخططاً ، هدف ومطلب ، لا يهمل من لا حضور ، لا غباء ولا
 مجاملة ، وقابل للتطوير والإثراء ، يُعرب وينظم بكل ما ذكرناه بما في بعض مذهب ، غير
 وأهدافها ، والأسطوانات والامتدادات ، والمؤثرات البشرية ، والتكنولوجيا ، وما رجع ، ولا تبع من
 الاعتماد المصنف المصروف إلى زيادة م ينظر إلى إليها نظر ، كما بعد ما هذه دكاء مطلب منبر ، أو
 طلب الطالب المنقول من المصنف الأدنى مستوى متوسط مثل هذا التنظيم والتعبير ، وتبين بعض
 تشابه المبادئ والصحافة وأجهزة الإعلام ، ولا يستطيع رفض فيها ، برفضه

كذلك فالمؤثرات خصوصية مدحه خدمية بطلبها الجمهور - بكل صف منهد ولا يماردها ،
 قليل انتشارها كفاءة وفقره ، تحت مذهب قسمايات ، ولتختلف مؤلف ، وهي من صوت صوت
 شديدة الانتشار بالكتاب الخارجي ومع ذلك فله يحدث أنه أن شملت ملاحظته واستدلته
 ونظر أحادي المظهر والصلاب المذمومة من استعمال هذه الكتب الخارجية أو صديق صديق مر سه
 مبهمة أو لعدولها واحدة ، وإن يحدث أن يفرض أحد إلى ضرورة البدء في سى التكوين في خدمته
 في ، فالتأليف ، أو لف الأبطال في الإنكاريات الخائلة التي يورثها المؤلف ، باستد في مراض
 GD ROM وشيكات الإنترنت وغيرها ، وهي التي دخلت فعلا دائرة اهتمام بالمشهد صاب
 الوزارة وقور الصحف وأجهزة الإعلام

ولقد تعددت في الآونة الأخيرة حملات الكلام الرسمية على ماسرى الكتب عد من ، دور
 الدور الصحفية وأجهزة الإعلام ، ووصفهم بأنها ، صاب ، ومع ذلك ، يند على عدلاء
 الماسرى رد فعل من عصب أو حذر ، بل إن دور أخرى نشر ، غير ما ذكرت ، فحسب أنه
 سيستند قدغول هذا السوق

لقد مر احينا ، سبب طرأ ، في أعداد شتيف الجمعي ، الذي يكرر ، لا يكرر ، ويصيف
 ولا يهتبر ، وإذا توسر م يخل ، فاعترض العملية التعميمية من أهدافه ، ويحرب مد من حملاته
 قطع عام استهلاكه ، وتحتاج إلى دور نشر منه ورش التوقيع وقطع العار ، وهذه تعامل في سطح
 من الدرجة الثانية أو الثالثة ، وتنتج عقياب إن هي إلا ففانج داب ألوان يحسم في انصاره ، بمجرد

وأكرم رطله من الداخل من المعجب أن يهرب في نتائج الاستخدام الأخير المصحح خدقته ،
 واستعملته ، التي ازداد حبها الطلب ، فالتبني سوى التكتاب غدا حتى وانقرضت خصوصية
 واتصفت سرلوقيا ، على ما عتبه من متعدد صراحة وأثار احتجاجه بالتصديده مدرسه ، بحال
 صرحنا بالوزارة بأنهم كل ، الصبغة ، و ، بعض ، المديين بأنهم غدا لنقصوا نقصا عرو ،
 ومنطقي ذهبوا سوطا غير محصنة

ومن طؤد أن عدة عجوش من المديين ، وعدة الفله من توجيم ، سعي مصطفيه التعمير
 محبا ، وشعروا موهلات بسر عجم لا دت شم فيه ، ثم غيروا التبعيد شد سرقيات ،
 واحتشد بتقديرهم ونال ، أعمالهم حتى قداس القدامى ، عهد يوسف أكتبهم وبكامل رحلتهم
 عن شترجه يد ، وصانف أهل ، وتجنسوا على مراكز لا ينبغي عليهم مشغوبه ، ولا تنصيه العمل
 بالشرية أكثر من بعض أيام الأسير ، سبعة أو سبعة ، حتى يستخرجوا من يد عرو من
 الخصوصه ، ولكن بعد سنده الأكثر وكثرة الخراف في الكتاب القدرعي ، الذي ، ان موهبه على
 هذه الترتيب المرحبه فأوى به أمكر على وأكرم ، ولكن عاجر عن عمو التفكير في خروج من
 القردى الصلي للتعليم التقليدي الخافق من الأمان لشده فهدره

إن منج اخطأ التقديم ما زال يندلق ، ولا بد من رذمه وعدمه في عطفه رمنية صارمة
 أول حل فيها مسور ولا بسبب للحكومات مشاكل تنكرو ، ولما للطناش ليس من
 الضروري أن يؤخذ بمجملته أو يرفض لطلته أو يلقه مرة واحدة ، إذ يمكن احصاء الكتاب المدرسي
 إلى مجرد خطة كاملة للمقرر ، وقرانم بوجبات الأسئلة والدرجات المطلوبة ، وهم تحيل المعمل
 إلى عمل عصري عجم ، حتى لتدريس اللغات ، استكمالا لأجواء الوزارة لتصميم استخدام
 التكنولوجيا الحديثة في المعلم ، وبغير استثناء عن المعلم ، ودون قضاء على عنصر العلاقات
 الإنسانية في المدرسة ، أو استبعاد الكتاب كلية أو الكرسة إطلاقا ، ويكون المعمل حاهرا
 بتأثيرات المسجلات السلمية والتطبيقية ، يديره مدرس إحصاء أو مدرسو المادة ، بمساعدة
 فني ، وتحت إشراف إذا لزم الأمر ، بدلا من أن يقوم المعلم بالتدريس بنفسه ، ويكون الكتاب
 المساعد - ورايا كان أو من الناشرين - أداة لتياد أكثر للمادة المرصيه ، وبجلا لحارسه كاهة
 أنشطتها التمهيدية الضرورية ، ساء على مواصفات معينة ، يمكن تحديث أساليب ونظم تدريس
 الطلاب وفيما قديريهم ، وتربيتها ، وهذا يقتضي تغيير عناصر كليات التربية بالتأكيد
 وجرى بوزارة التعليم أن تفكر تفكيرا إيجابيا ، مثل كتاب في التعليم الخاص ، بعدما جرب
 الحكومة للتطاع خاص أبواب انتشار كه في كل بساطة ، فالخبر الإيجابي على أرض الواقع حو
 وأنقى

والله ولي التوفيق -

طبقات المحققين والمُصنِّعين

من
الأعلام
المحققين

علامة الجزيرة العربية



الأستاذ الشيخ / حمد الجاسر
— حفظه الله —

لأستاذ الدكتور السيد البياوي

في حرية العرب ، وفي المملكة العربية السعودية الشقيقة وحدها حيث به ربح فعال إليها
وحج إليها ، فهي الحرة حتى حطت بالفتح عليه وأدوع غير روية التراتب العربي

احترمت هذه الفقه ماركه لتكون محلا للتزليل ومهد الأخير بأكمل رسائله فساء ،
وعلى رها طيب الظهور كان سيد رسول الله ﷺ وصحة لأمر لأصهار ، من ثم كانت من
طبيب مدع المعمورة ، ومن أكرم مواضع مسكونه ، وذلك لاحتوائها لهذا عمل أدامكي
المفقه طبيب الله تراها وراها بديسا وبثريها ومعظمها ، وعنه وبهاها ، وحلا

في هذه البيئة النقية ، ومن أصور عربية معه مسامت وراقت هذه السرجة الفقهية حتى
بلغت منهاها بين المخلصين وعبدوا فيها قلوب الساعدين وهي خير ألا في متابها الحق ٢٤

نألي العلامة الشيخ حميد الحاسر الذي لم يخف فضله ، في أقر مملكة العربية السعودية
للأئمة بطول الله ، المكتوبة بعين رعايته

قد أرحل بها براسا ساعدا وصوتا لأعما ، إذ ينظر دحائل العلم ، وسحر في هوى
الأدب ، وحصى في التحليل ، وبلغ الغاية المأمونة في التدقيق

لقد اتممت في محرك الطب والتدقيق من شحنا بعدله كامل الأدب ، تنكب بسلامه
من ماضي العربية ، ومشهود الفقه ، متدبرا في تنكته بالصبر والأناة والطهارة السليمة الذي هو من
سبلت شخصيته الزهور

من ثم ، ولكل هذه الأسباب ، نشبت وانتشرت وبصوتها فصائل الرحل في كل مصر من
أرجاء الأرض واضطر بها

ناهيك به من رحل خصيف بعدل للأئمة وسدين وبتاريخ أعمالا جليلة بقدرها
عبروها فهو بعلمه السلي ومادته العريقة وفورة شخصيته في غير كبير ولا رهو ، إنما ينصرف
بطله وفهمه ولحاربه

وإنما كان من بسدي وشرع إنسانا فصلا يكون حصفا بالشكر والامتنان ، هذا بالك من
سؤج ومؤل لفقه والأدب والتاريخ غير حدود ١١٢٩ ألويس جديرا بالثناء والتقدير ٢ على ورم
الكعبة ، في الفصح حمد الجاسر يصدق قول الشاعر

وأقصه في الناس فحسب كأنها موانع ماء الزود في البلد القفر

بل ربما كان الأنسب قول الآخر

وبدا نظرت إلى غراب فضله أبهرت روحاً في السماء نظيراً
واستأنف شاعر العرب الذي قال في جوده من من والده
فليس عني في معروفه بعدد مولد كما كان بعد الهل جراحة مرثدا
فاسمعه منه مؤدى التطر الأوبى الخجاسر فأقول
فليس عني في معروفه في حياته ويقي ظله فضله أمد الدهر
في أحيان لا يتحسر على عاكاه الخاسر لولا فؤاده وبهده - أظان الله عمره ويقع بصلبه -
للعلم والتاريخ

شعبنا الشيخ العلامة محمد بن حاسر ، من عترة السؤب ، من بني شمس ، فهو عرتي
محمود العربية

ولد الحاسر في قرية (المراد) من إقليم (المسر) في جزيرة العرب أيام جد عربي وتكبي
حفظ الحاسر القرآن الكريم صبياً ، وكان فضل الله عليه عظيماً ، ثم رعايته به دلت الرحل
العلاج الطيب ، الذي كان يحصل بالمراد ، وكان أئاد من عترة الر من جواد محب من
المشركين بها والمخلصون إليها ، ألا وهي أن الأرض بقدر ما يفتقر من يدور يكون حصه ما
ومردودها من الثمار وثمر من من ناحية الكرم والتمدد ، وعلى قدر الرعايه والتمدد والصابه ، يكون
الحرفة والأصالة في الثمر

أراد هذا الأب المثالي أن يخلق هذا المصنف على به الدارح فوجد البداية في الأمر مالمعه
محيط القرائن الكريم ، لأنه فصل كل حور وسان كل سعادة وسديد ومكبر - ويكي يكون
الانتفاع ماقر آد ساد بشرط حفظه ، والإحاطة بحراسه لاندال يكون فاركه ودار سه عطية على
الحشية والإحبات والقدح والوفار والالتزام ، وإلا فما أكثر من يحفظون الثمر - الكريم ،
ولا يحفظون ما يرجع من مقلية وسوءك راشد قوم

كانت توجيهات الأب العاقل سراجا على ثوب حياءه وكان قد ي به لأجل لغتي القسي
و حمد ، ولأجل مستقبله لما من لا بد أن يتحول إلى ، نرجاس ، العاصمة حتى يسي به حسب
العلم وتحصيله

وكان صبياً وسافراً على الأب أن يترك محاربه للفرجة في الثمره التي شرح وساد بها ،
وحافظت حبات كياه وسوده فله - لولا انه رأى في به عوجا من كل فاكه ، مطمئنا

ساعت نظره ، وعمى بصيرته إلى أن هذا الإله سيكون محمداً لكن آداه ومصاصه وهد تحبه في
الإرشاد وتوجيه الإلهي ، والتقى بالله واليهود إليه وانت كل عليه ، لا استعانه به

ظاهراً تحبها : إن من حفظ القرآن حاز الجود

وعدة محوله صدق لا تقاربا ربه ، فإن القرآن هو التي حفظت النعم : صباحه من الذهب ع
ولقد حبب عليها من رحالات التنوير لصهرهم بها ومحوها عنهم ، بها لا تنسب العصر
الحاضر ، وهذا رعم مرموم مدحوس مدفوع ، فإن القرآن لا يتم بها إلا أن سحوت في سحر
الذي يمسكون إلى الأصوات والقرآن الذي يعيدون محبب صرح نقائهم ويحسون بها عهد من
الحكيم والرسوخ ، وعلى لهم صلاته وقوة الأساس يكون صلاته وقوة الساء
من ثم عهد الثعالب حمد عناصر في القرآن القديس يحفظها ووعا في ذلك تصور - كرم من
حياته ، والذي كان له أكبر الأثر في مستقبله اشرف اليهود

درس عناصر البحر والوحيد على الشيع سعد بن محمد بن حقيق ، وهو من علماء الرياض
المرويين المرموقين

ثم سأل والده (رحمه الله) عما كان منه إلا أن عاد أدرعه ، وظل مرة أخرى في طريقه
مستقراً بها ليعمل مطعماً للقرآن الكريم

ثم بعد فترة انتحصر إلى مكة حكرمه ، فالتحق بأئمة السجدي - قسم التخصص الديني
وبعد أن أتم درسه فيه ، فحسب مدرسا بمدرسه (بنسج) ثم سافر بعد ذلك بالقساء لمدة (سنة)
ورواحيها وترباها

مرثه القضا بعد ذلك لأكثر من عام ، ثم عاد إلى معارف معزوما وساعدت بمشقة معارف
(أي مقبرا للتعليم) في جدة

وفي سنة أربعين ونصمائه ألف وعد الشيخ حمد عناصر بن مصر منسب في كتيبه لأدب
مجانسة (عزيم الأولى) بالفاخرة

ثم كثر وآب مرة أخرى إلى مكة حيث استعمل بالتعليم ومط به الإحصاء وأعداء الله ب
بري حمد عناصر بعد ذلك في مناصب ومراق التعليم المتفقه حتى صار مدير للتعليم في
بجدة

ثم احتج بعد ذلك مقبرا بكتبي اللغة العربية والعلوم الشرعية
أسر صحفه : الإمامة ، وهي أول صحفه في نجد - صدرت بحمد عدة سبي - ثم صدرت
بعد ذلك

والشيخ حمد الجاسر أول من عمل على إنشاء دار للقصاع في الرياض وهذه ساعته له
وحده الشرف الأسمى والشخص الأهم فيها

من أهم كتب الجاسر وتجميعاته العلمية

- معجم تملاد العربية - وهو معجم يحدد الأسماء والصفات والعلاقات والحواس
والفلساكر والمجالات والأودية في الجزيرة العربية
- أنزاه محمد

— معاذ بن عمرو

[illegible]

★ ★ ★

[illegible]

بعد اتحاد الحاسر الطبع بإعدادات جديدة متتمة بتبويب الموضوعات أكثر من أن تكون حرة بحرية
والإحاطة بالمصنف الكبير على صفة دقيقة به ، وهي صفة دائمة ، مستمرة في كل حين
أما كل حرة الحرية ، هو أنها بالحريات السال عن ذلك
من هذه الناحية كانت إسهاماته القيمة القائمة في تحسين المواضيع و لاداء موضوعه على
موقف عالمة لا ضريبة له في الإحاطة بها والفعل لها

وفي محله مجمع النسخ العربية ١٤ ٢٢٢ كلمته في حمل استمارة في مجمع
ثم إن له طرقات في كتاب الأممكة والمياه والنبات والآثار وغيرها عدد ثمة في الأحياء
والأشجار ، إلى الصنح صرير عبدالمحمي لاسكندري
(مؤتمرا ٢٨٠ ص ١٦٥)

والاستاذ محمد خاسر صولات وعولاسه فاحصة ، محفظة مدحه في محمد لدى عديده له
 بالجميع الكريم

□ ◆ □

[illegible]

حاشاك الله وشاك أبا الشيخ الجليل... على عملك مدحور ، وجهتك مأجور ، وسعيك
مشكور --- وكل يصيح عمل قصدت به وجه الله - تعالى - فجمع حر المعاني بشرقه
من رب العالمين

لقد اسررت في قلبه حب التراث الذي هو سد حصاره لامة ، فعمد - أعز الله - في جمع
صور المخطوطات النادرة من جميع مكتبات العالم ، وكذا يجمع اطوار مثل هذا التصحيح محمود على
انفسه وقلب والتكامل - فلا يتصدى لئله إلا الأسداء من ذوي انعامه الخاصة ، و جسم
العاليه ، والبصائر النادرة

ركب حمد الحاضر في سبل عيش دنيا ، فارب - للصب والنبوة - بجمع صور
المخطوطات من مصنفات من أقصى المشرق إلى أقصى المغرب ، من أقاصي بلاد إلى أقاصي
المغرب - من ترك ربه ساعده إلا أنهرها ولا يهره متاعه إلا اتاها ، ومن كسر صلب مسود
بليب في محنته التي أسسها ويرأس عريها (بحمد العرب) التي صدر من يرب
وأبى هذه العرب بالتراث المبكرى كما هو مذكور بدهاجه علامه في (براسيا) وهي
سهره

من أهم ما قدمه لنا حمد الحاضر ألبها بمخطوطه - است فريس - ألبها : ندره من
بكار ، ساعه فريش ، والتي أخرج منها الشيخ محمود ساكر - رحمه الله (بول بينه حصه
٨/٧ ١٩٩٧ م) بحمد الأور - من إحدى والمغرب وثلاثمائة وألف نهجرة في مد سبع وخمسين
سنة تقريباً

بدن الشيخ حمد جهاد محمود في النشره الثانيه لكتاب : مستعبد ، (بعد لاستنه الله ،
للغريه المسمى : مختلف المسائل ومؤلفها لأبي حبيب : فتنر منها في (حوتنجر) -
محسب ومماثله وألف ، من البسحه الأم تحت المذبح الاديب المغربي ، والتي حصل فيها ثلث
رحله للحج سنة سبع وثلاثين ومماثله للهجرة من مكة بكرة
ثم أعاد الحاضر طبع وبسر هذه الكتاب مرة أخرى مع كتاب : إلهام في بحه لأستاذ ،
لتؤمير الفكري ، والذي الأدي بالرباض سنة ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م

بحية مباركة للشيخ الوفور وسلام على الصادقين والحمد لله رب العالمين .

العالم الإسلامي

في العصر الأموي

(٤١ - ٥١٣٢ / ٦٦١ - ٧٥٠ م)

دراسة سياسية

تأليف

دكتور محمد الشافعي محمد الدين

أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الأزهر

الطبعة

١٩٩٧ م - ١٤١٧ هـ

دار الإنشاد للنشر والتوزيع

١١ شارع النيل من أمام مبنى ٢٥٠ - جسر السويس

عرض وتقديم الأستاذ

عبد السلام ابراهيم ناصفة

تعد هذه الدراسة عن العالم الإسلامي في العصر الأموي في اللغة من العهد الوحيد والأربعين وحتى العهد الثالث والثلاثين بعد المائة ، دراسة تاريخية ولغوية ومرجعة دراسية يعتمد عليه في الرجوع إلى سلبات وإيجابيات عصر بني أمية بدءا من معارث الفتنة في عهد الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وحتى قيام الدولة العباسية عام ١٣٢ هـ بما فيها من فتوحات وتوسعات وما فيها من ثورات وانقلابات وحروب

١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

ومقدمة الكتاب هي مقدمة من تأليف المؤلف
المقدمة والموضوع في عهد حروب وفتوح
المعانيق والوفاء للكتاب حقه منزه في حياة

والكتاب من العهد الكبري ويجمع في ثلاثة
وعشر صفحات قسم ، مؤلفه بن ستة عشر
عده مقدمة - وعد حبيب بطبعة دار الانشاء
التعاوني لفضائله بالعام ١٩٩٦ م



الإسلام والتسليم - عهد عمر بن الخطاب -
 من الغداة والتكرهه بسد عاربهم لا يرب
 ومسه في قتل حسن وحسين - ومسه
 مروه مكة وعنده - ومسه كرهه أهل
 السجدة والخوارج - ومسه ير الصابغ
 والظلمين في الحكم عما شوه صحتهم والفسق بها
 الأباطيل والآكاذيب حتى لم يجد نكفورهم -
 والعباد -

ومن ثم غلبت حجة على مهات الكسفة
 لإسلامه وكتبه في حجة - سوك هذا لإسر
 سلبات - حاسبه هذا عهد

والفصل - من حجة - بينت بداية الدولة
 لأمره وعهد فما بالحديث عن القريش بالأمويين
 ومنهم إلى عهد صاحب عهد الظالمين والذين
 الإسلام عند فتح مكة - ولد من الرسول محمد
 بالسلامة وسعهم مائة سنة في دمه
 الوليد - وسار الخلفاء على نهجه فأسست ولاية
 الشام إلى معاذة - رضى عنه - بل ان
 الأمويين بوزر مصر - بكوفة - بصرة في عهد
 عثمان بن عفان - رضى عنه

لكن عده من سنة كتب كثير من المسلمين
 ضد عثمان وسار أهل البيت - وسارده بعض عماد
 فضل عثمان - على من قتل علي - أصبح - معاوية -
 اور حبيبة بدمية لأموه عام ٤١ هـ
 والفصل الثاني - خصمه الخوارج بخصمه
 الأمويين منذئذ معاوية من ابي سفيان الذي يرى
 الخلافة في اتحاد النواصب والأبوس هجرى - كان
 داهية في السياسة - فأعنته وعنته واستأهل إليه كبار
 الصحابة واستخدم لشعرهم في بؤره دونه -
 وكان يتابع أصحابه بنفسه ووضع سياسة حكيمة
 دانتها وعلمها في نشر الإسلام في بلاد الفرس

الروى - ٥٠ هـ - ٦٠ هـ - عهد عمر بن الخطاب -
 العهد لولده خلافا لما كان ميعا في عصر الخلفاء
 الرشدين

يريد بن معاوية ٦٠ - ٦٤ هـ
 نور الخلفاء بعد معاوية ولده - يريد - ٥٠ هـ
 اهلته سنة ٦٠ هـ - ٦٤ هـ - بمصر صوبلا - عهد صاحب
 عام ٦٤ هـ

وللا يريد مروان بن الحكم ٦٤ - ٦٥ هـ
 وعلى يده انتقلت الخلافة من قبيل الأمويين إلى
 البيت المرواني - واستطاع في بطرد المعمرين على
 الشام واليمن ومصر - لكنه جاب في العام الذي
 تولاها

عبد الملك بن مروان ٦٥ - ٨٦ هـ - صاحب
 مروان وحج في كسر سوكه - ح - ٥٠ هـ
 الأما - وهو أول من اصغر عملة عربية - ٥٠ هـ
 الدولة في عهده وصيت حليوها ثم تلام

الوليد بن عبد الملك ٨٦ - ٩٦ هـ - وكان
 صاحبها نظما - وفي خلافته لم يفتح الأنطس -
 واتسعت راحة الدولة من العهد شرعا بل حروب
 فرنسا - وعمونه تلام شعبة

سليمان بن عبد الملك ٩٦ - ٩٩ هـ - وهو
 الذي استبدل عمال الحجاج الطغاة بعرفه -
 وأرب أماء الصحابة لم يستشهد في معركة - مرج

قابل - عام ٩٩ هـ - تولى بعده

خليفة العادل عمر بن عبد العزيز ٩٩ -
 ١٠١ هـ - فنهض بالدولة في شتى محالها - م - واه

الموت بعد سنتين خالفتين بالأعمال الجيدة
 - يريد بن عبد الملك ١٠١ هـ - ١٠٥ هـ
 حاول أن يسو على سبج سلمه لكن بطاقه
 أنهتته عن هذا الطريق السوي - فكان الله بها
 للدولة من هي حذودها ودفع عب حتى - ١٠٥ هـ
 منته سنة ١٠٥ هـ

— هشام بن عبدالمطلب ١٠٥ — ١٢٥ هـ

كان شقيقاً ليزيد محاولاً إصلاح ما أفسدته الخلافة السابقة وأحكم إدارة القووس وول عليه من يخلصها وسار على نهج عمر بن العريز في الحرص على أموال الدولة حتى تبهم بالمحل لكنه كان رجل دولة حتى حماها رهاء عشرين عاماً الوليد بن يزيد بن عبدالمطلب ١٢٥ — ١٢٦ هـ

حاول ترويض الشعب على حرص ملته فأسرف في رواقب الجند وحرص على مخصصات للعبان والمردود والمروى هو أنه كان ضعفاً هارت منه طروفت عديدة كانت سبباً في وهن الدولة وضعفها لكنه لم يلبث أن تولى في العام التالي

— يزيد بن الوليد ١٢٦ — ١٢٩ هـ

لم يزد خلافت أكثر من ستة أشهر ثم تمكن خلافاً من ترويض سائر الشعب الذي نصبها ، إصاها إلى خلافت الأسرة لثالثة ورعية أفرادها في انقراض الخلافة

٩٢ — إبراهيم بن الوليد ١٢٩ — ١٢٧ هـ

نص أهل حمص علىه فانشغل بمحاورة أفراد أسرته حتى اختصروا عليه فخر جدارها بعد أربعة أشهر من تولى

١٢٧ — ١٢٧ هـ

ربكته كثرة الحروب والتمردات فانتهز المباسيون فرصة ضعفه وضعت دولته في محاربه بحيث تولى عام ١٢٦ هـ ضد (نير الزمان) حبيب خرموه وانصوا الدولة العباسية ، فانتهت بذلك الدولة الأموية عام ١٢٦ تلك خلافة موجزة لسنوات الخلافة في بني أمية والمروانيين

الفتوحات في العصر الأموي

المفصل الثالث من كتابنا يؤكد أن الفتوحات لم تكن غاية لكها وسيلة لشر الدين الجديد ، قد دعيت إليها ضرورة تأمين حدود الدولة الإسلامية شرقاً وغرباً وقد أدى ذلك إلى اتساع رقعة الدولة أكثر وأكثر

والمفصل الرابع يهتم بتأثير الإسلام في العصر الأموي المؤلف يؤكد أن هذه الفترة كانت وهذه التوسعات كانت دنية وحضارية وثقافية فهدنها بشر الدين وبقته العربية ، وحرب لملك المؤلف أمته لما حدث في مصر ، فإن أهلها قبلوا على الإسلام فرحين مستبشرين لعالمه ونصرته وعلااته بنظيفة البشرية ولما دله السجدة وكذلك الحال في شمال أفريقيا في ليبيا وتونس وخراسان ، مصر ، بلاد الشام ، كل من لم يهجمه كانت حربه اعتبار الذي أساساً معمولاً به ، بحيث لا يظهر الناس على القبول في الدين الجديد وكان هذا الاحتلال مدخلاً وحياً لتولج غير مستعصية فيه

والفرد المؤلف المفصل الخامس للأعراب والتورات المعادية لتي لمة ، وكانت كثرة وقوة وعصبه فتنصت بها

١ — الخروج وهم الخوارج على الإمام علي رضي الله عنه وكانوا غرضاً لهم الأزارقة والبيضة والصفرية والبيضات والأماضية — وقد كلفت الدولة الأموية الجهد والوقت والمال في كسر شوكتهم وإخماد ثورتهم المستعصية التي كان أهمها ثورة شيب بن يزيد ٧٧ هـ وثورة شيراز ١٠١ هـ — ثم تورات صفوة بعد ذلك حتى عام ١٢٥ هـ

٢ — الشيعة — وهم الشيعة من قبل الدين مالتوا

بَيْتُ الْمَجْلَةِ وَالْقُرْآنِ

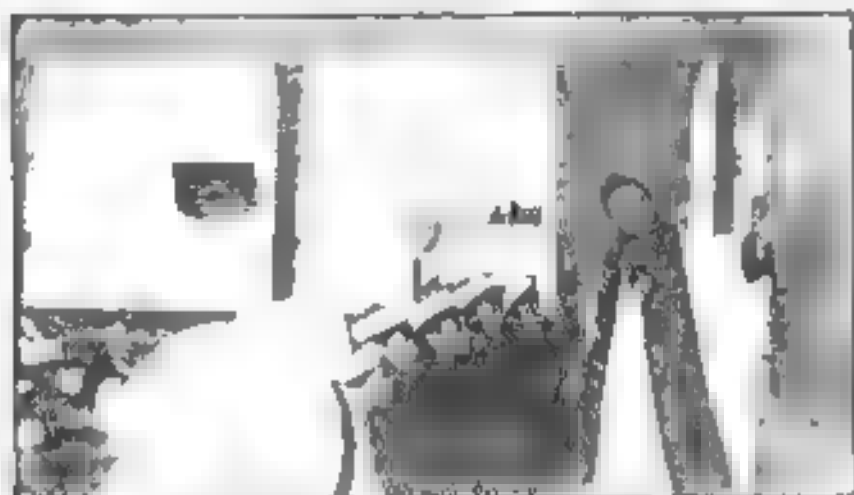
إعداد وتقديم / عادل رفاعي فتاح

الأهر في جنوب أفريقيا

اصدرت مجلة الأهر بحوث الربيعا عددها السادس من مجلتها (مجلة الأهر) بالعاصمة
 كيب تاون ، التي بها : المعهد الأهرى ، ب ، لانس هوب ،
 تناولت المجلة - في صدر صفحاتها في الموضوع الأور - بياناً لمجهود الحق في تحييط القرآن
 الكريم حيث وصل طلاب المرحلة الثانية في حفظ القرآن الكريم إلى سورة الدار ، وعندهم
 الوسائل السبعة ، التي تساعد على متابعة حفظ في فترة الاجارة السبعة . بالإضافة إلى
 تأكيد هيئة التدريس على دور الأسرة أثناء الاجارة - بصفة خاصة -
 كذلك تضمنت المجلة عرضاً للفصل الرابع من كتاب د . مصطفى محمود ، حوار مع
 صديق المحدث ، تلاه المقال الأخير بحران : معجزة القرآن الكريم . قصيدة الشيخ محمد
 منوئى الشعراوى والمقال عطاء للتعريف بقصيدة الشيخ الشعراوى بداية من مولده . فقد ولد
 في عام ١٩١٩ في (دلفادوس) ، (محافظة الدقهية) إحدى محافظات مصر . ودرس العلوم
 الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة ، وتخرج عام ١٩٤٩ . وقد شغل منصبه عدداً من
 المناصب الهامة منها : رئيس الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز - جدة . وزير

للأوقاف عمر وهو الآن عضو بجميع الهيئات الإسلامية والشيوخ يتمتع بحب ملايين الشعب المصري.

وتشمل الصفحة الأخيرة من المجلة عدداً من الصور المسجلة نشاط الشهيد تشرمها هاتين الصورتين.



DR. ALI FARAG (PRINCIPAL) TEACHING ARABIC TO AL AZHAR PUPILS

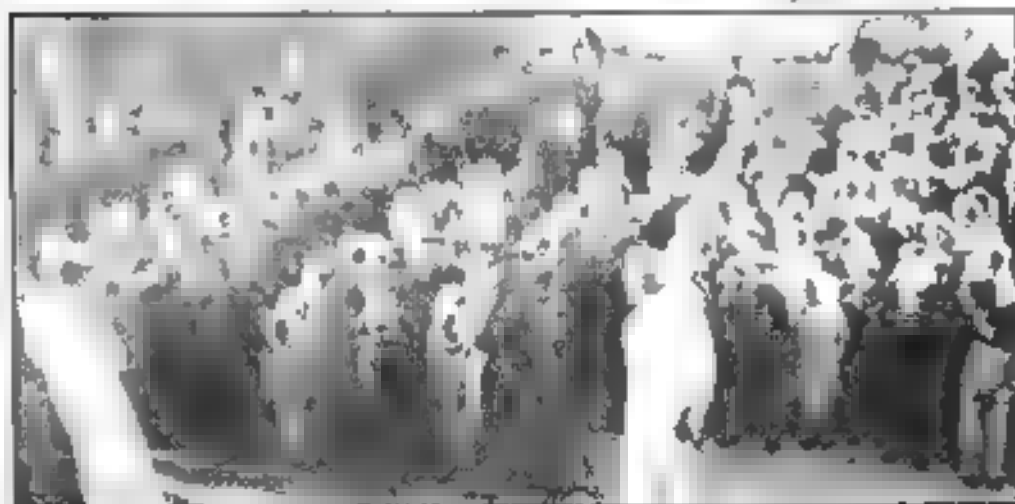
الدكتور علي فرج في أحد دورس اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

DAILY ASSEMBLY

Secretary Principal, Mr. H. Talant addressing pupils in presence of
Dr. A. Farag Principal and with Public Lecturers,
Mr. K. Ali Nassef (teacher) and Shereif Yousuf

مهاجر الصياح في المسجد الأزهرى

يكتب ياقوت



محمد صلى الله عليه وسلم إمام الدعوة إلى الله

كذلك أصدرت منظمة وعظ الغربية كتبها بعنوان محمد ﷺ إمام الدعوة إلى الله
بفكرته مدير عام وعظ النطقة فضيلة الشيخ السيد وفا عبور بقوله
ما أجل الدعوة الحقة ، وما أجل الدعوة إلى الله - تعالى - بالفرق والذين وما أحسن
الدعوة القدوة

- القدوة في سلوكه ، وبكل لعمركه وبعد من الإثراء والفطرب والمبالغة ، وما أطيب
الصانع والصور وطرد الشكوك والأوهام ، وبدا بسادة نظر ومفكر المصراع على النوايا
إلى للأخلاق الفاضلة المصقول المباشر والتأثير الملمر في عرس انوار الطيبة في حياة ومفكر
المسلم ، وبالأخلاق والعلم وما يدعو إليه من فضائل يستطيع الداعية المسلم ان يصل مباشرة
إلى قلوب البشر

ثم تنو إلى الدراسة طب ذلك مركزا على الدعوة والدعوة المصريف بالدعوة ،
الحاجة إلى الدعوة ، منج دعوة الأنبياء والمرسلين ، ثم منج مبداء رسول الله محمد ﷺ في
دعوته

كما تضمنت الدعوة الجهرية - بنوع الدعوة إلى الرب ، منج ، مصعب من جميع ،
- وهي الله عنه - في دعوته - شروط الداعية - الخ

، إن هذا الرسول القائد الأعظم ﷺ كان يتمتع من الصفات المعروفة من الكمالات
والمراتب والأهماد والفضائل ومكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال عما جعله مهي إلى الاتقده
ومضاهي عليه النفوس لما يتكلم الكلمة إلا ويأدر صحابته - وهو الله عليهم - إلى امتاها
وما يأتي برشد لو توجه إلا وبسابقون إلى الفصل به وقصده

بمثل هذا استطاع النبي ﷺ ان يبنى في المدينة مجتمعا جديدا هو اروع وأشرف مجتمع
عرفه التاريخ ، واستطاع أن يضع مشاكل هذا المجتمع حلا تحس له الإسابة المصدا بعد ان
كانت في شهاب الزمان ودجاجير الظلمات

وبمثل هذه المعجرات الشائعة تكاملت عناصر المجتمع الجديد الذي وضعه كل قبارب
الزمان إلى الآن

حتى عرف وجهتها ، وحول مجرى التاريخ والأيام فخرى الله عما رعى المسلمون مبداء
محمدا عبر الجزاء بما هو أهله
وبهذه الكلمات الطيبة نختم البحث

الإسلام وتعدد الزوجات

(أولاً) طالع من الزوجات فالرجل الذي لا يستطيع العمل من الأربع يقتصر على ثلاث فإن عاى ألا يعبد بين يقتصر على اثنين فإن عاى ألا يعبد بينهما يقتصر على واحدة ، قال الطبرى ، وهو مع الواحدة مطلب بالمبدل أيضا ، وإلا لا يزوج ، بل عليه فى هذه الحال أن يفسر

(ثانياً) : القعدة على الإناء على زوجته بالإطعام إلى أعائه العائله لقوله قدس أسأله ذلك أدى ألا يقولوا ، وقد نكر الإمام الشافعى - رضى الله عنه - ﴿ ألا يقولوا ﴾ بآلا تنكر عبالكم ، وحكى عن الحسن أن قال : (العرب تقول : حال يقول وأصل يقول أى : كثر عباله)

يقول الأستاذ العلامة الشيخ أبوهريرة (لقد اتفق الفقهاء على أن على الشرط لابد من توافرها لكل من يبنى أن يزوج ، وعنده زوجة بل إن كل رواج يحق الزوج عند إنشاء ولو كان لأول أنه لا يعبد مع له أو لا يستطيع الإنفاق به يكون حراما

والآن : ما رأى المفسرين .. هل حكم الإسلام فى رواج يرى منه سطلا عن مرضه الفطرة محروما من كل عبايات الزواج بسبب عدم الزوجة أو مرضها ؟ إذن عندما نمره من حق التزوج بأخرى فيما أن يرضى بهذه القصة وهذا

عن الإسلام بعدد الزوجات
بعض من
بعض من
بعض من

بعضا كثر من الكتاب المرفوع بصورة بهذا كل بعد من أحبه ضد توهم أن الإسلام وضع للسكنى نظام تعدد الزوجات ، ودعاهم إليه ، وأنواعهم به ، وهى دعوى باطنها التفضيل وسدنها وخسها لجهل ، فالعدد موجود ليس شرعة رسول الله ﷺ ، وهو واضح بارز فى (العهد القديم) الذى يمثل شيئا من شريعة موسى - عليه السلام - فالإسلام لم يخرجه ، ولكنه نمر مبدأ القصد وشدة فى تنظيمه بحيث لا يقع فيه ظلم ، ويحفظ حق كل زوجة بالمبدل بين ، وأمر من لا يستطيع أن يقتصر على واحدة ألا يظلم الأولى ، وإلا يفسخها أو يزوجها بالمبدل والإحسان وحسن حقوق أولادها الذين هم أولاده ، ويزوج من ثلث دون أن يورط فى الفسوق ، أو يلقى بالأول ولولادها فى الطريق ، وإيا ماعله التثاقل فى قدرته على العمل كان واجبه الاتصاف على واحدة ، يقول - تعالى -

﴿ قَدْ عَسَمَ الْأَقْبَلُ أَوْ عَسَمَ الْأَقْبَلُ كَتَّ
أَيْسَرَ ذَلِكَ أَذَقَ الْأَقْبَلُ ﴾

مودة النساء - آية ٣

ومعنى ذلك فى القصد عقيد بغيرها

الخاص والعام وإما أن ينحدر من لحيته ويسرى
أموده والوداء فيصق وحنه وقد يكون بلا معنى ،
حكايا لا بد من حل ولعل فيسمع له أن يفت عند
حقه في الحياة وعند واجب الوفاء فيمن على
رواجته معززة مكرمة وينزهه بحري راجعا
سريفا

صد ظهر والعصاة وقد يكون باعكاته - يصبر
ويصمى بكل رعباته ولكن التصحية عبدا يكون
صد دعوى الشريعة فلا يفر من حرب حتى لا يؤدي
دفع من صروب من الصبح وإما - يصمى و
إساع يدانه من طريق العاصفة وهذا صد الحبر



القاريه محمد أحمد القصري

كلية الدعوة الإسلامية

فصبتك : عامان ، فصيدة جيدة ، كذب على
أهلك لتستع بروح شعيرة عالية ولكن الفصيدة
تفنى بالفتن واليأس ، ونحن - بصمة عامة -
في حاجة إلى شحنة تهازل ، لتتطوع إلى مستقبل
أكثر أملا .. وإلى أخلاق أكثر لشرقا ... منتظر
فصبتكم القادمة ولكم التبر



القاريه : عالي أحمد علي دلول

أبرخاند - شرقية

فصبتكم : ذكرى الرسول ﷺ ، فصيدة
جيدة ، ولكن عليك الاهتمام بالمروحة ، والقراءة
في فن الشعر

ولد اعترنا من فصبتك هذه الأبيات

إلى الملتصاق لرؤيتك أحمد

نور الترحيم وجه الإحسان

أدى الأمانة وأحميا محمدا

كل الملتصاق والحمد للإيمان

سبحان من أعبدى لنا

هذا النبي المصطفى المفضل

القاريه : سالم مهني عبدالمعظم

شبرا القوية - إيجي القاروة

سبق أن مشربا لكم إنتاجا جيدا ، لكن جاءت
فصبتكم : رسالة قصيرة للذي الأسباب
والصور ، وهي مضممة

إليك يا من فرغى بقاء الحياة وطول
الأملا ،

جاءت أقل في المستوى الفني والعمق من
إنتاجك السابق عسى لك التوفيق والتقدم الدائم
لكن عليك الاهتمام بالمروحة والقراءة في عهد
الشعر العربي حتى تصل إلى حرفة أهل ، وفلككم
الله - تعالى - إلى ما يحب ويرضى



الشاعر / جهاد فرغل محمد

فصبتك : أحمدا من وحى الفجرة :

تحت تلك شاعر ذو حس شعري موهب ، ترحم
مواقف بصائد تتأني مع الماسبات ، ولك
عالم الفجة

من
إبداعات القراء

بطاقة عواء

لصديق تغد زوجته وابنتهما في حادث مرور

للشاعر : عطية الزهور^١

من ذا نجهز من الردى ونجهز
والعشر ريسف ، والحقه فرور
لا أمر يقضى ولا مأثور
هيات ليس لحكمها هــ
وعملها تحت الطراب قصور

خم السجدة وما تنحى المقدور
كل الصناد إلى النساء سلهما
والناس في قصر الخفاء ودائع
حكم القصة في الحلال نافذ
مضى إلى اجالها في لحظة

• • •

مالي على نطق المراء نصير
ومن الواجب حب وخشور
وقول أنت وقولك المألود
رهر الجمال واليدى والكود
ليس لادم مقامر مسود
والصير حيث أبرئها طيور

دل الهان لدى المراء محضى
ولقد صحتك والامى بك محقق
لكى الذين لغبة الأجل انبرا
يا طفلة نظراها في ناظري
كانت محضى لئال حديها
المزم حين فقت قضى بخارها

• • •

فكك العصار على القوس حبر
في أن يخن ويهكسى لقهود
وخفاء عيسى إن دعا البعور
أو تزلظى سكى القبور بدور ؟
طيروف ذكره عافز مسود
لهك مدامها وطال رطير
منها نحن فواصل وسطور

لا تعدلوى حين يظفى الاسى
وإذا بكى الصال ليس بئس
يا أم أنفكالى وحل مسادق
كيف احجبت وراء أطباق الردى
لكن مصرت من الغباء رفحها
فأرا القرامط لو عزت حبرها
و ، التكبوت ، إلى الصلابة لم تزل

• • •

والصادق المصدق المشكور
ألا يمارد يتكلم محدود
نما بها يذكسى الأمنى ومـ
رث على طيح الجزل قدبر

يا أيها الخل الكريم الجبى
نما خارج في جل جلاله
وجهد بالمر الجليل قلوبكم
وبهاتكم أمرا جرملا إله

^١ كانت طروحة طرا القرائة وابنتها بامر تحيط الطراد الكرم بحد الكتاب

^٢ الشاعر شبح عهود عطية طحا الأرملة

رشته زياره شيخ الأزهر

منه نيب في سلطنة خان

لفصله الشيخ / عمر الطويحي

مدرسة محصله من خلاصه السلطان فابوس بن محمد سلطان عمان عامه فصله إمام الأئمة
 لأسناد الدكتور محمد سيد صفدي شيخ الأزهر السبع برهانه فصله خدام منه عامه مدعو
 في تصدق من ١٨ من جمادى الأولى سنة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٠ من سبتمبر سنة ١٩٩٧ م. يوم ٢٠
 من جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ الموافق ١٤ من سبتمبر ١٩٩٧ م. يصاحبه وفد من فرق بقدمه
 فصله لأسناد الدكتور محمود حمدي وفروفي وزير الأوقاف
 فصله لأسناد الدكتور صبر فريد وأصيل مني محمود
 فصله لأسناد الدكتور محمد عمر فاسم ليس جامعة الأزهر الشريف
 فصله الشيخ فري فاسل الزمراف وكيل الأزهر الشريف
 فضيلة الشيخ أحمد علي الصغير

فصله الشيخ سامي محمد منوي الشعراوي أمين العام لجميع البحوث الإسلامية
 فصله شيخ عمر الطويحي على مدير العام بتفادات العامة وإعلاء بالأمر
 وقد امر خلاصه السلطان بالتحقيق طالونه بصر وبفلات شيخ الأزهر ، وقد عرف من
 القاهرة في القاهرة وقد فصل محمد الله بجان بشار السلطان الخاص في مسقط ح. ر. عه
 السابعة والنصف تزوجت عمان

وكان في استبان فصلته والوفد المرافق معالي السيد سهر بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب
 البلاطي السلطان ومعه معالي محمود بن عبدالله الحارثي وزير العدل والأوقاف واستنوب
 الإسلامية ، ومناحه الشيخ أحمد بن محمد الحفيل معالي عام السلطنة ، و السيد سبيح الحارثي
 مستشار الشريعة بديوان البلاط ، والسيد السعير محمود حسن عبد بن معمر محمود به مصر



الغربية في السياسة + عهد الأمير محمد بن عبد العزيز + العهد السعودي + عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز
+ عهد الملك سعود بن عبدالعزيز + عهد الملك خالد بن عبدالعزيز + عهد الملك فهد بن عبدالعزيز + عهد
الملك عبدالله بن عبدالعزيز + عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز + عهد الملك متعب بن عبدالعزيز

والبره غلبه ٩ من حمادي لاري ١٦ هـ طواف ١١ سنه ٩٩٧ هـ
 الإمام الأكبر شيخ الأئمة المؤيد بركاته جامع البعلبكا طاب من الأكبر إلى الصغرى مسجده في
 بحري بصلب فيه على مساحة ٣٥ ألف متر مربع
 وحده في حقه قصيدة الإمام الأكبر ابن جاد، جامع جاليل ٩٩٧ هـ سمي بالصغرى بعلبك - ك
 جامع إلى عدم بعد مسجد النبوي الشريف

[illegible][illegible]

العاصمة مدينته وفي مظهر جلالة م استبدان رسمي للإمام الأكبر شارك فيه كل المسئولين في
صلاته

وكان يصحبه عضيه الإمام الأكبر في كل تحركاته السيد سيف بن حمد بن سعود وزير ديوان
الجلالة السلطان ، وسعدى وزير العدل والأوقاف والشئون الإسلامية ، وسامحه مسمى عام
السلطة ، وسنشر التنظيم بدعوات البلاط السلطان ، والسيد مدير جمهورية مصر العربية
بالمسلطه ومن المراسم السلطانية المعاصر صاغ بن سيد القليل والمناصير طالب بن راشد
المحدي وبعد استراحه قصيرة توجه شيخ الأهرم والوند المرافق لزياره مدينته راسب الخاضع
بجلالة السلطان قاموس وبلغ مساحتها حوالى سقانه ألف فدان وهيا مزارع شريفة الاحتم والاعمار
والبحول وبها تماثيل لنبية الطافوس وغيره من الطيور النادرة

واستقبل جلالة السلطان قاموس في قصره ببيت المنصورة عضيه الإمام الأكبر حازج القصر
وقد صافح أفراد الوفد جميعا فردا فردا، وقد قدم عضيه الإمام الأكبر كل فرد باسمه لجلالته لم
صاحب شيخ الأهرم والوند المرافق إلى داخل القصر وبعد أن رحب بجلالة السلطان بالوند أئمنه
عضيه الإمام الأكبر تحية أخيه السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وعظم تقيته ، وأكد على
الروابط التي تربط بين مصر ومملكتها والتي تولف وتأكدت في كثير من المناسبات والمصالح
الحرية والإسلامية والديموقراطية ومواقف السلطان اللدنة القوية تجاه مصر وبعد تقبله إمام جلالة
السلطان حصل شامى في حديقة القصر ومبادل الحديث مع عضيه في مسائل كثيرة دينية وعلمية
وتقنية وتحدث بجلالة السلطان عن مدى عمل الصداقة والمودة التي تربطه بالسيد الرئيس محمد
حسنى مبارك وتقدم به كقائد حري حكيمة ومبلغ قوى عن مصالح العرب والعامة مااستقبل
المرى والقضية العنصرية كما تحدث حاضرا عن كفايته وأخبره بالسيد الرئيس اثر حل أنور
السادات الذي قال أنه كان سابقا لمصره ولم يفهمه معاصروه جيدا ولذلك كان موضع
السلطان قاموس رفض قطع العلاقات مع مصر بعد كاسب ديميه

وبعد الحمل ودع بجلالة السلطان عضيه الإمام الأكبر والوند المرافق حتى صرح القصر
مصالحا كل فرد في الوفد

وفي يوم الأحد ١٢ من جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٩٧ عاقد شيخ
الأهرم الشريف سلطه عمان حائد إلى القاهرة وكان اهداف من الزيارة التبرع عن لملكه الخاصه
بين سلطنة عمان ومصر والتقدير الكبير لمكانه الأهرم وشيخه وموقف سلطه عمان من ضروره
توحيد العام الإسلامى تحت مظله وحدة وخلقه بمادة روحية ودينية وحقة ، وبحول العلاقات في
المفروض بين طوائف المسلمين والوقوف أمام الأهلون الدينيه التي لا اختلاف عليها والتي هي مصر
وحدة المسلمين في العالم وكذلك معرفة العلاقات بين المؤسسات الدينية في مصر وعمان

ومن خلال هذه الزيارة ظهر بوضوح اهتمام جلالة ابنا بيلاده واستقرارها والمصل على تنمية وبناء الإسكان فيها ، حيث قال التنمية عتدى ليست غاية في حد ذاتها ، بناء الإنسان هو الغاية والتنمية المقوية وسيله وبعد ٢٥ عاما من التنمية جاء الدور على بوسيع قاعدة التنمية كنه التنميه ، هناك إنجازات كثيرة في الزراعة وفي المصنع الجديد للعار للطبيعي الذي يتكلف منه مبررات من البوالارب ويجمع للبزو كهاويات ومصنع للأكوميوم وهما من أكبر وأحدث مصانع ودولة عمان لها ميجوب في كل الجامعات الكبرى في أوروبا وأمريكا بفرسون في التخصصات القوية التي تمثل العلوم والتكنولوجيا الحديثة

وقد أثمرت المحادثات التي جرت بين الجانبين عن الآتي
لم التأكيد على التعاون في المجالات القائمة وإمكان التوسع بها كاختص أفاقا جديدة للتعاون منها زيادة عدد البعثين من مصر بعمان وتدريب عدد من الأئمة العمانيين في مصر وتصل دهمه من هؤلاء للتدريب في الأهرار في الدورة التدريبية لأئمة ووعاظ العالم الإسلامي التي سبأ في ١٩٩٧/١١/١ وستمر لمدة ثلاثة أشهر وتزويد مكتب وزارة العدل والأوقاف والتشؤون الإسلامية ودر الإفتاء العمانية وجامعة السلطان قابوس بأربع مكاتب من مصوغات المجلس الأعلى للتشؤون الإسلامية ، وضع المجلس في إطار الاتفاق توقيع بين وزير الأوقاف في البلدين ، والمعاونين من تدرى الإفتاء المصرية والعمانية في مجال قضية استغلال أئمة الشهور شريعة وفي الفتاوى الفقهية المختلفة وزيادة وتوسيع المجالات في التعاون بين جامعة الأهرار وجامعة السلطان قابوس وزيادة استاذة جامعة الأهرار وإثارة الفرصة للباحثين العمانيين للتحصول على درجات الماجستير والدكتوراه في جامعة الأهرار ومبادئ الأساتذة وخطوطه والنسيق في مؤتمرات والندوات العلمية والأشرف المشترك على الرسائل الخاصة وبعثات الدخيل للمشاركة في المخطوطات العمانية اهداه وزيادة عدد المؤجدين من الأهرار للتدريس في فندروس والمعهد العمانية وتم بالفعل بعث عدد من الطلبة والمعلمين عبر الفعاليات إلى السلطنة هذا العام وقد تم الاتفاق على عمل دورة خاصة هذه سنة في معهد الدراسات بالقاهرة لاستقبال الطلبة العمانيين لإعدادهم كمحامين ومحققين لفرات الكريم بالسلطنة وقد يحدث معنى السلطنة من زيارة شديدة لصور مصر والأهرار قائلا بأن الأهرار الشريعة عبارة العلم في العام كله ، وبأن الإمام الأكبر هو رمز هذه المؤسسة الإسلامية العريقة ووصوله إلى سلطنة عمان على رأس هذا الوفد الكبير دليل على الاهتمام من ناحية وعلى مشاعر الأخوة وأهمية التعاون لعمري الصالح من ناحية أخرى أما وزير العدل والأوقاف والتشؤون الإسلامية فعمري ان التعاون بين مصر وعمان لا يتقدم العلاقات بينهما فقط ، وإنما يمتد لثارة الإيجابية على دورهم معا في خدمة الإسلام والمسلمين ، والى تحديد الفكر القوي الذي يناسب العصر ويواجه متكلاته بمحد سند في مصر التي كانت دائما وزرا للتصالح والأخوة الإسلامية

وقال رئيس الجامعة إن عميد كلية التربية والدراسات الإسلامية هنا مصري وأن عميد كلية العلوم هنا مصري أيضاً ، وأن بالأستاذة المصريتين دور كبير وبارز في تأسيس كلية الشريعة ، وهي كلية مستقلة عن الجامعة ، وتدرس مؤلفات فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر في علوم القرآن ، وتدرس مؤلفات فضيلة الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الأزهر في علوم الشريعة باسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية

وقد غلخت فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف عن دور الأزهر في مصر وفي البلاد العربية والإسلامية ونجاء المسلمين في البلاد غير الإسلامية وفي المراكز الإسلامية المختلفة ، وعملت على الدور الذي يقوم به مبعوثو الأزهر الشريف في دول العالم المختلفة وفي الدعوة في سائر ربوع العالم من كل عام ، وعن استخدام الطلاب من معظم أنحاء العالم على عهد الأزهر الشريف من مبراة مصر وهم يعيشون في مدينة البعث الإسلامية بطلب العلم لم يعودوا إلى بلادهم بحسب ما معهم العلم فباع إلى أنفسهم وتوجيه فاعلموا الناس ما درسوه وما تعلموه في الأزهر الشريف وينتربونه على الناس بأخلاقهم والموعظة الحسنة بعيد عن التطرف والعنف والإرهاب ، وأن الدراسة في الأزهر دراسة وسطية معتدلة ، ولأننا شرح فضيلته كان يوم حلاله السبعون على مدينة مؤكداً تقديره لمصر ولرئيسها وشعبه ودورها الريادي ولأزهر الشريف صاحب مكانة عظيمة على امتداد عدا التاريخ الذي يزيد على الألف عام

وقد حمل جلالة السلطان قابوس فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر حائلي شكره وعبارة السيد الرئيس محمد حسني مبارك حيث قال « بشكر السيد الرئيس محمد حسني مبارك على لحياته ، ورحمته أن يثمة عبادتنا وتقديرنا وإلّا أكن السيد الرئيس ولعصر بغير حاسب ، وإلّا ما يما هو رباط الأخوة والحب ، وهو ما بين البلدين الشقيقين » وقد قال فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر يحيى سعيد جند الزبارة ، ومواقف السلطنة تجاه مصر منذ مواقف العصبة والشريعة تحمدها لسلطة عمان ، وسلطاني عن هذه الزيارة هو انطباع الإنسان الذي وجد في سلطنة عمان كل خير وكل بركة وكل عزم وكل رقي ، ومما استأ مع جلالة السلطان عبد الحميد الكثر وفيها التعاون الصادق وفي سماع الكلام الطيب الذي استمع إليه من جلالة وهو رجل قدومه لله تعالى - فأكبر وأعمى وعلا سبباً وجب للبحر ، فاستطاع فصل الله - سبحانه - بعدى - أن يهيئ بالسلطنة إلى درجته عظيمة من الرقي ، وأن أعزم أن العلاقة بين جلالة السلطان والسيد الرئيس علاقه عليه تقوم على الأخوة الصادقة وتقوم على حبه الخالصه بوجه الله - تعالى - ، وأبى عاد انطباعي عن هذه الزيارة هو انطباع السرور والعبادة النصية ، « لا شراح ثميني بسبب ما وجدناه وشاهدناه من رقي ومن وجه سافر للمصائل ، وحب شريعة الإسلام ، ومن اعتناق بلامبال الإسلامية الفكرية ، ومن بعد عما بين الله - عز وجل - عنه ، ومن اعتناق للمصائل ، وسأل الله - سبحانه - عمان دول المرحمة والرفق والاعتدال والسلام - هذا وبالله التوفيق

بيان من الأزهر الشريف بشأن المذابح المشعة التي تعرى في الجزائر

هذا بيان يوجهه الأزهر الشريف إلى المجتمع الإنساني بصفه عامه وإلى المسلمين بصفه خاصه ، يدعوهم فيه إلى العمل السريع للحد من أجيال إغناء النساء والأطفال واستغلالهم الذين يذبحون في المذابح دبح الحيوانات ثم عرق أجسادهم بصورة بشعة يتمشى منها كل من يظفر عليه بقدر رصاص ولدين يعمدون بهذه الأعمال الوحشية الإحراميه ، جميع الأديان السماويه ربها منهم ، وجميع القومول الإنسانية محظروهم ، وطلب بالقتل منهم ، لأنهم يحاربون الله - تعالى - ومحاربون رسوله ، ومحاربون للشرع السماويه ، ومحاربون للقوانين الوصفيه ، ومحاربون بذكره الإنسانية ، بعد حكم الله - تعالى - عليهم بحكمه القائل الرادع فقال : « إِنَّمَا حَرَّمَ ذُنُوبَ الْبَاطِلِ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُنَطَّعَ أَعْيُنُهُمْ وَأَرْسُلُهُمْ مِنْ جَانِبِ أَرْضٍ أَوْ مِنْ أَرْضٍ ذَلِكَ لَهُمْ عَذَابُهُمْ وَهُمْ فِيهَا كَالْأَنْجَارِ وَالَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّهَّرِينَ أَنْ لَمْ يُحَرِّمُوا إِلَّا الْفَحْشَاءَ وَالْمُنكَرَ وَالْأَسْوَءَ عَذَابُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٤﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ الَّتِي تُكْفَرُ بِهَا وَيَكْفُرُ بِهَا النَّاسُ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْبَاطِلَ ﴾ (سورة المائدة ١٠٤-١٠٥) إن شريعة الإسلام قد حرمت قتل النفس إلا بالحق ، كما حرمت بصورة قاصه قتل الأوصاف والهاء والمصحاء الذين يتركوا حرمه بوجوب محاسبتهم أو عقابهم

حرم - سبحانه - قتل النفس ظلما وعدوانا فقال : « وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَعَذَابُهُ عَظِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَالَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّهَّرِينَ أَنْ لَمْ يُحَرِّمُوا إِلَّا الْفَحْشَاءَ وَالْمُنكَرَ وَالْأَسْوَءَ عَذَابُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٤﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ الَّتِي تُكْفَرُ بِهَا وَيَكْفُرُ بِهَا النَّاسُ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْبَاطِلَ ﴾ (سورة المائدة ١٠٤-١٠٥)

في هذه الآية الكريمة جملة من العقوبات المتبدية من قتل عود ذنبا وعقوبات عقوبة خلود في جهنم ، وعقوبة عصب الله عليه ، وعقوبة النصف ، وعقوبة المذابح العظم في الآخرة بل إن شريعة الإسلام قد اعتبرت من قتل نفسا واحدة طلب وعدوانا مكافئ قتل نفس مهما كان

تعالى : « أَمْ مَنْ مَثَلُ مَثَلٍ يُقَاتِلُ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ الْمُكَافِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَهَكَذَا أَتَاهَا مَنْ لَأْسٌ حَيِيًّا وَمَنْ أَحْرَقَهَا فَهَكَذَا كَيْفَ أَنْتَ حَيِيًّا » (سورة فائدة الآية ٣٢)

وجاءت الأحاديث النبويه الصحيحة بأكدت ماقرره القرآن الكريم وههنا متجهه من ذلك ونحوه - صلى الله عليه وسلم - « لزوال الدنيا جميعا أهون على الله من قتل رجل مسلم » رواه البخاري من ابن مسعود

وفيه صلى الله عليه وسلم « لزوال الدنيا جميعا أهون على الله من قتل رجل مسلم » رواه الترمذي والشافعي

وعن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال : « رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يطوف بالكعبة ويعبر ما أطيب وما أخصب رجعت ، وما أعظم وما أعظم حرملك ، والذي نفس محمد بيده حرمة المؤمن عبد الله أعظم من حرمة غيره » بل إن سريته الإسلام لم تنكشف بالنسبة للشديد عن الوضوح في جريمة القتل وإنما هي سريته - أيضا - عن مجرد ربيع الأمير وعينهم ، هي الصحيحين أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا ينشر أسنكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده ، فيلعق في حجرة النار » وفي صحيح مسلم أنه - صلى الله عليه وسلم - قال : « من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يأتي وإن كان أخاه لأبيه وأمه »

إن الإسلام يعون عروس الناس ، ويعون أفراسهم ، ويعون أموالهم ويعون كرامتهم . وهي بها فاطما عن العلل على العور بصفه عامه ، وهي العلل على النساء والأطفال والعصاة بصفه عامه

ولقد حرمت شريعة الإسلام الظلم بكل صورة واللواط ، وبنت هي الزكوة إلى الضامن قال تعالى : « وَلَا تَكُونُوا لِلَّذِينَ يَكْفُرُونَ أَصْحَابًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ عَهْدٍ بِكُمْ لَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ لَهَا كَائِفَةً » (سورة هود الآية : ١١٣)

وفي الحديث القدسي : « يا هادي إلى حرمة الظلم هل نفسي ، وحفظه بكم حرما فلا تظالموا »

وكل من يعين ظالما بأي صورة من صور الإغواء ، وكل من ينشر على ظلم الإسلام يرى منه وسيلته سلكه ، وفي الحديث الشريف : « من أعان ظالما يدحض بهطله حقا ، فقد رقت عنه ذمة الله وذمة رسوله » - رواد الحاكم عن ابن عباس ، وفي حديثه حر : « من منى مع ظالم ليعنه وهو يعلم أنه ظالم فله عرج من الإسلام » رواد الطبري إن ما يجري في الحرث من دفع للنساء والأطفال والامتهير ، جرائم شنيعة لا يصح التسكوت عنها بأية حال من الأحوال

وإن على الشعب الحرثي - حكاما وحكوميين - أن يلف في وجه هؤلاء المجرمين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ، وأن ينزلوا بهم العقوبات الرادعة التي تجعل لأمن مجدين من شروهم ، وعلى المجتمع الإسلامي كله بصفه عامه وعلى جوامع الدول العربية بصفه خاصة ، أن يمسوا الشعب الحرثي بكل ما من شأنه أن يهطم دابر المجرمين الذين يفسدون النساء والأطفال ويعيهم

«يَتَجَمَّعُونَ لِلْيَسَارَةِ وَأَلْتَمَعُ لَهَا الْفُلُكَةُ» - الأفعال - ٢٩

«وَلَقَدْ صَبَّرَكُمُوهَا فَذَرْنَاهَا لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ» - الحج

سبح الأبرار الشريف

د سيد محمد طهاري

٢٧ من ربيع الثاني ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧/٨/٣١ م

دار الحديث خلال هذا اللقاء حول الأعداد الأسيرة التي شهدت حرر القصر ، على
السيف نصيبه الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف وحكومته وسبب حرر القصر على ما يقدمه
الأمر الشريف وجامعته العربية وعلى الدور البارز لأعضاء البعث الأزهرية هناك في سر الدعوة
والفقه الإسلامية بحزر القصر مما كان له أكبر الأثر في إنشاء الثقافة بحر القصر
وقد صرح وزير الخارجية بحزر القصر بأن الأزهر الشريف وجمهورية مصر العربية معبده
الرئيس محمد حسني مبارك في طوبه رئيس وحكومته وسبب حرر القصر على حد لاثنين
مساعدهم لجمهورية حرر القصر خلال الأعداد الأسيرة وقد قاموا به من جهد في سر سلام
والاستقرار
وقد شكره نصيبه الإمام الأكبر على هذه الزيارة وحسنه ببلع نيته بمحامه رئيس جمهورية
بحزر القصر وحكومتها وشعبها الشقيق

اجتماع المجلس الأعلى للأزهر

● برأس نصيبه الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف صاحب الأسد بوزير ٢٧ مع لآخر سنة
١٤١٨ هـ ٣١ تمسك سنة ١٩٩٧ م اجتماع المجلس الأعلى للأزهر ببلع نيته بالاعتماد على
حضر الاجتماع نصيبه الأستاذ الدكتور و م الأوقات ونصيبه الأستاذ م بحر من جامعة
الأزهر وعضبة وكول الأزهر

ثم خلال الاجتماع بحث عدة موضوعات كالتالي

ساقته اقترح المعاهد الأزهرية معج در باب إصايبه بطلاب معاهد الأزهرية - جامعة
في امتحان الشهادة الثانوية وما في مستواها والمصالح على طولات رياضية بطلاب بجمع
لكل عند التحاقهم بكلية جامعة الأزهر أسوء بطلاب التربية والتعليم - بصغر فليس في حد
فشار مراراً بجمع الرياضه والرياضيون ويرى غطاء أوبويه بطلاب على بطلاب رياضية
للاستحقاق معه التربية الرياضية بكلية التربية - جامعة الأزهر - وسبب حواش عليه بحرية مع
نوع البطولة للطلاب عليها الطلاب

م كانت ناقش المجلس الأعلى مع تقديم من معج أوباد من الطلاب بطلاب بجمع مع
البر مع بجمع الثانوية في ثلاث سنوات بدلاً من مع موسم في حد بجمع مع

مكثت عنه لدراسة هذا الموضوع دراسة مستفيضة من جميع الجوانب على ما يمكن سكين هذه اللجنة لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر

- كما ناقش المجلس موضوع تقرير من مادة الفقه لعدد من الدراسة بكلية الشريعة جامعة الأزهر بـ
الإسلامية بواقع سبعة أسبوعياً حيث وافق على ذلك

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف بمكة المكرمة يوم الخميس ١٠
محرم ١٤١٨ هـ ١٨ سبتمبر ١٩٩٧ م معالي الشيخ حبيب بن سليمان بن حبيب
رئيس وزراء دولة البحرين والوفد المرافق له الذي ضم وزراء الخارجية والتجارة وحاليه
والاقتصاد والإعلام

وفي بداية اللقاء رحب فضيلة الإمام الأكبر بالضيف والوفد المرافق له معرباً عن مساهمة
وعديده هذه الزيارة التي ترفع من شأن الأخوة وتدعم أواصر المحبة بين العرب والمسلمين
الدار في سياستها المتمثلة في النهوض بالثقافة الإسلامية والإشادة بالبحرين من حضارة عربية
ونازح عديم

وقد شكر الضيف فضيلة الإمام الأكبر على جهوده الاستثنائية وحسن التماهي وكيفية
كل التيسير والاحترام لفضله العظيم وقبلة المصطفى والمختار التي جعلت على راسح لا تحصى
وتوسعية في عزم بناء العالم الإسلامي متوفاً باستضافة هذه البحرين تعتبر من لا هو ووجه
الدعوة لفضيلة الإمام الأكبر لزيارة دولة البحرين

ختم اللقاء فضيلة الشيخ عيسى الزمراني وكيل الأزهر وفضيلة الأمام حبيب بن سليمان
الأعلى بالأزهر

قرارات إدارية

● أصدر فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد صفواني شيخ الأزهر الشريف قراراً بـ
التعيين بحمل وظيفته رئيس قطاع المعاهد الأزهرية إلى فضيلة الشيخ علي محمد فتح الله بالإضافة إلى
عمله الأصلي كوكيل لقطاع المعاهد الأزهرية لشؤون خدمة

● كما تم تصغير فضيلته قراراً بتدبير فضيلة الشيخ محمد بن محمد محمد بن علي وكيل قطاع المعاهد
الأزهرية لشؤون التعليم بالتعيين بحمل وظيفته الأمين العام لمجلس الأعلى بالأزهر

- وأصدر مكتبه قراراً بوساد القيام بعمل وظيفه وكيل قطاع المعاهد الأزهرية لمتشور التعليم إلى فضيلة الشيخ محمد إبراهيم عبد المصطفى خواجه مدير عام التعليم الابتدائي بقطاع المعاهد الأزهرية .
- كذلك عمل القرار بوساد القيام بعمل وظيفه مدير عام التعليم الابتدائي بقطاع المعاهد الأزهرية إلى فضيلة الشيخ عبد الظريف عبد المصطفى



اعتمد نصيبه الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف سبحانه امتداد الدور في شهادته الأزهرية وشهادات الحرب حيث جاءت النتائج على النحو التالي

- ٧٥,٩ ٪ الشهادة الإعدادية الأزهرية
- ٨٦,٤ ٪ إجازة التجويد
- ٨٥,٨ ٪ (عالية القرائات)
- ٨٦,٨ ٪ تخصص القرائات
- ٧٥,٥ ٪ الثانوية الأزهرية
- ٨٢ ٪ الملقن الأزهرية
- ٦٧,١ ٪ إعداده الحرب
- ٧٣,٢ ٪ ثانوية البحث

هذا وقد نظم أكثر من مليون طالب وطالبة مختلف امحل بالمعاهد الأزهرية صباح يوم السبت الموافق ١٨ جمادى الأولى سنة ١٤١٨ هـ ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٩٧ م وعلى نصيبه الشيخ على خج الله رئيس قطاع المعاهد الأزهرية أن ٨٥ ٪ من الكتب الذهبية والياوية سميت بأسماء الأزهرية بمختلف محافظات مصر عند أنقسطها الخاص

وقد وجه نصيبه الإمام الأكبر كلمته إلى أبناء الطلاب تثنى لهم على التوفيق والسداد ودعا الله سبحانه وتعالى - أن يكون هذا العام عام خير وعلاج بيد الله تعالى - كما أوصى بطريقه ماؤ يهنسوا ويرجو أنجاب الطلاب ونتمنواهم كأبنائهم حتى يبد الشرة مرحوة بهه الإمام الأكبر ينفذ مع حراسة بالمعاهد الأزهرية

الإمام الأكبر يتفقد سير الدراسة بالمعاهد الأزهرية

● تلقى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف بمديري عموم المراحل المختلفة وسيرخ المعاهد الأزهرية بمنطقة القاهرة لأزمته ودلت على جميع المعاهد التي درسها في مصر ودلت على حراسته للوفاء بالثأر والاستعداد لبدء العام الدراسي وبذلك هي جميع طرأت من محرمات ومبطلات ، وأكد فضيلة الإمام الأكبر على ضرورة أن تبدأ الدراسة في موعد ما المحدد على أن يكون جميع الكتب الدراسية قد وُزعت على جميع الطلاب بجميع المراحل

كذلك أكد فضيلة أئمة الاجتماع على أن يكون السرايط الخاصة بتفقد لمرات الذكرى قد سلمت المعاهد الأزهرية الابتدائية والإعدادية والثانوية ولعام فضيلة بشرح كيفية الاستعداد من تلك السرايط في طابور الصباح ودخل الفصول العلمية في حصص دروس الفكر - الفكر - الفكر - الفكر - الفكر على كافة الاستعدادات الخاصة بتعليم نظام التدرج ، أوضح فضيلة الإمام الأكبر في ١٩٩٨/٩٧ سيكون مستقر منذ اليوم الأول للدراسة وذلك تطبيق لفضيلة فضيلة ، ولحق فضيلة في نهاية الاجتماع أن يكون هذا العام عام منع وحذر للجميع

حضر اللقاء فضيلة الشيخ محمد الزمراني وكيل الأزهر الشريف وفضيلة الشيخ محمد عبد الحميد الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر وفضيلة الشيخ علي فتح الله رئيس قطاع المعاهد الأزهرية وفضيلة الشيخ محمد حمادة وكيل قطاع المعاهد بسلطنة التعليم

هذا وقد شهد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف يوم الإثنين الموافق ١٠ من محرم الأول سنة ١٤١٨ هـ ١٢ سبتمبر سنة ١٩٩٧ م سير الدراسة بجميع المعاهد الأزهرية الجديدة بحدوده مصر من لخصائص حتى المرحلة الثانوية

● وشهد فضيلة الإمام الأكبر طابور الصباح مع فضيلة المعهد ومنتخب من سجون الأزهر الكريم لخصائص بانه بصوت مرحوم الشيخ محمود حديق الحصري ، وهو الذي لم يره على جميع المعاهد في كل المحافظات وعلى مراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية شاملا جميع كل صف من صفوف الدراسة وذلك حرصا من فضيلة على أن يحفظ الطلاب القرآن الكريم حفظا تاما ، وأكد على أن الامتحانات في الصفوف الكريم ستكون مقروءة وشرعية وأن الامتحان سيكون في مقر إقامة في الأزهر الشريف حتى يطمئن الطالب مرتبطا ومبجولا بالقرآن الكريم ، وأن لدى مدير جامعة الأزهر عن غيره من الطلاب هو حفظ القرآن الكريم

كذلك تحدث فضيلة على سير الدراسة واستكمال هيئة التدريس بخصه في المدارس الأزهرية

انتباكات بين الهند وباكستان

□ إسلام آباد - ١ - ش -

لحق عدد من الحدود مصرعهم وأصيب عدد آخر جرح ربيعه لانتكاث منعه .
المرتب الحدية وجوب الحدود الباكستانية عند الخطوط المبرمخ المبرمخ في المبرمخ والمبرمخ
والمبرمخ

ووصف مضاهير باكستانية ان الانتكاثات وقعت عندما كان المرتب الحدية -علاق
المرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ
الباكستانية المبرمخ على المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ

رئيس الوزراء الباكستاني يحذر من أعمال العنف الطائفي

□ إسلام آباد - وكالات الأنباء

حدد وزير المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ
من المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ
المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ

أسيرة نرتهما السويول في الخرطوم

□ الخرطوم - ١ - ش -

حدد المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ
المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ
المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ

وزير الخارجية السوري يستبعد هجومًا عسكريًا يهوديًا على بلاده

□ لندن - ١ - ش -

أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استعداد بلاده لمواجهة أي هجوم يهودي على بلاده
المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ
المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ المبرمخ

Lorsque les femmes asées se rassemblèrent contre lui et le menacèrent de prison s'il ne répondait pas à leurs desirs, il dit : *O mon Seigneur ! La prison m'est préférable à ce à quoi elles m'invitent. Et si Tu a dévoté pour moi leur ruse, je succomberai et serai du nombre des ignorants.*

Sourate 12 "Yousouf" V.33.

Parmi les sept qui seront absents à l'ombre du Trône, le jour où il n'y aura d'autre ombre que la Sienne, sera un homme qui aura refusé l'invitation à l'adultère faite par une femme belle, d'une haute dignité et à laquelle il aura dit : *"Je crains Allah"*

Lorsque Abd Ar-Rahman Ibn Awf A.s. émigra à Médine le Prophète-b s'fraternisa entre lui et Sa ad Ibn Al-Rabi s-A.s.I. Ce dernier voulait partager son argent et ses épouses entre lui et Abd Ar-Rahman. Mais, par abstinence Abd Ar Rahman refusa l'offre et dit à Sa ad : *"Qu'Allah bénisse ton argent et tes épouses, guide-moi vers le marché"*

Il se dirigea vers le marché et s'efforça de gagner son pain à la sueur de son front, lorsque le Prophète-b s'apprit cela, il se réjouit du comportement de Abd Ar Rahman et invoqua pour lui les bénédictions du Seigneur Allah-Glorie à Lui-exalta l'invocation de Son Prophète-b s-et Abd Ar Rahman fut l'un des plus riches de Médine. Il était tellement riche qu'il disait de lui-même : *"Par Allah Il se trouve que si je levais une pierre je trouverais en dessous de l'or"*

Car les biens lui venaient de toutes parts et par des moyens sur lesquels il ne comptait pas. Notre Prophète-b s-a dit vrai en signalant que : *"Celui qui obtient Allah le préservera du besoin. Celui qui cherche à se passer de ce que possèdent les autres Allah l'avachira"*

Hadeeth rapporté par Al-Boukhary.

C'est de la chasteté aussi que la femme couvre tout son corps, hormis son visage et ses mains, comme Allah-Glorie à Lui l'a recommandé même si elle est agée sans en présence des personnes avec lesquelles elle est Mahram.)

Allah-Glorie à Lui-a dit (Quant aux femmes ayant atteint la ménopause et qui n'espèrent plus le mariage, nul reproche à leur faire si elles voilent leur visage sans cependant exhiber leurs stents; mais, il est préférable pour elles d'être chastes. Allah est Audient et Omniscient.)

Sourate 66 "Al-A'kour"(La Lumière.)V.66.

*Le Mahram est l'homme qui par son lien de parenté avec la femme ne peut l'avoir comme épouse

Exemple le père le frère le fils le beau père l'oncle paternel

*Explication de ce verset d'après une Khutbe du Révérend l'habib Youssef Bouchoy

Allah-Glorie à Lui-donne une permission aux femmes qui n'espèrent plus le mariage de s'habiller modestement, mais à condition qu'elles se présentent sous une forme décente. Cette permission est comparée par conséquent à celle catégorisée de femmes qui ne souhaitent aucun désir chez l'homme à cause de leur âge avancé sans toutefois sortir de la décence. Cependant, la femme sage pour les jeunes femmes leur est vivement recommandée.

Allah a aussi loué les pauvres qui par dévotion, s'abstiennent de mendier malgré leur besoin pressant. Il a dit : Aux nécessiteux qui se sont confiés dans la Voie d'Allah, ne pouvant plus parcourir le monde, et que l'ignorant croit riches à cause de leur attitude réservée. Tu les reconnaitras à leur aspect, ils n'importunent personne en mendiant.]

Surate 2 "Al-Baqara" (La Vache) v. 273.

Le Coran nous décrit leur aspect physique et comment la faim et le besoin qui les tourmentent apparaissent sur leur visage. Mais malgré cela, ils se refusent à mendier ou à importuner les gens.

Le Saint Coran nous offre beaucoup d'exemples de ceux qui s'abstiennent, par dévotion, de prendre des biens qui peuvent susciter les doutes. Nous savons, ce

que Salomon fit lorsqu'il reçut les cadeaux envoyés par la reine de Saba. Il les refusa. Puis, lorsque la délégation arriva auprès de Salomon, celui-ci dit : Est-ce avec des biens que vous voulez m'aider, alors que ce que Allah m'a octroyé est meilleur que ce qu'il vous a donné? Mais c'est vous plutôt qui vous rejouissez de votre cadeau.]

Surate 37 "Al-Naml" (Les Fourmis) v. 36 et 37

Nous savons aussi que tous les messagers et les prophètes ont dit à leurs peuples : [Et je ne vous demande pas de salaire pour cela: mon salaire n'incombe qu'au Seigneur de l'univers.]

Surate 26 "As-Sha'ara" (Les Poils) v. 149.

Ainsi que les versets 127, 143-144-146 de la même Surate.

On raconte que Umar' Ibn Al-D al-Az'z qui fut nommé tête des califes, bien guidés, tant sa conduite était identique à celle de ses quatre devanciers. Lorsqu'il fut élu, lui-même décida de laisser à sa femme le choix entre deux solutions : la première de rester avec lui, de mener une vie austère en cédant tous ses biens et ses biens au trésor public. La seconde était qu'elle répudie et qu'elle conserve tout ce qu'elle possède. Sa femme choisit de rester avec lui et elle se desista au profit du trésor public tout ce que son père le lui lui précédant lui avait.

Le premier ordre que Umar' Ibn Al-D al-Az'z donna, fut que tous ses proches de la tribu des "Thamimiyah" cèdent au trésor public tout ce qu'ils avaient pris de l'ex calife sous forme de cadeaux ou de présents.

Il ne de ses tantes paternelles vint et lui dit : "O mon fils, en quoi te gêne la conduite de tes parents, car leurs biens ont été convenablement et ne est pas permis de reprendre les biens de tes parents. Et si ils sont justes tu ne seras pas jugé pour leurs erreurs."

Umar refusa ce raisonnement et s'obstina dans sa résolution ce qui poussa sa tante à lui dire : O mon fils, je crains le jour où les "Thamimiyah" se rassembleront contre toi. Il répliqua : "O ma tante, Je ne redoute aucun jour excepte le Jour Dernier auquel je demande à Allah de m'épargner son mal."

L'Abstinence (1)

Traduction:

Hoda Hussein Chadraoui

L'abstinence

L'abstinence est une des qualités des messagers, des prophètes et des hommes vertueux. Les hommes occupent des degrés variables à cet égard : il y a ceux qui s'abstiennent de tout ce qui est licite et c'est là un des degrés de la piété. D'autres, s'abstiennent de tout ce qui n'est pas licite, c'est aussi un des degrés de la piété. D'autres enfin s'abstiennent même de ce qui est licite, et ceci est un des degrés de l'ascétisme.

Allah-Est-Exalté a l'Envoyé ordonné aux tuteurs riches de s'abstenir par pitié de prendre un salaire des orphelins contre leur garde des biens de ces derniers ou contre leur tutelle, surtout si le tuteur est pauvre. Il est recommandé de prendre mais modérément.

Allah-Est-Exalté a l'Envoyé dit : [Éprouvez les orphelins jusqu'à ce qu'ils aient l'âge de se marier. Si vous découvrez en eux un jugement sain, remettez-leur les biens qui leur appartiennent. Ne mangez pas ces biens avec prodigalité et dissipation avant que les orphelins n'aient atteint leur majorité. Celui qui est riche s'abstiendra d'en profiter, celui qui est pauvre en usera modérément.]

Sourate 4 - "Al-Nissa" (Les Femmes) 5 & 6

1. D'après Révérend Cheikh Youssef Rouchdy

Les Hadiths et la Sunna du Prophète

par Dr Rokeya Gabr

Le Coran se compose de sourates révélées en grande partie à la Mecque, au cours des treize premières années du message de Mohammad - b.s. - ce sont les sourates dites mecquoises, et de sourates médinoises, ainsi appelées par ce qu'elles furent révélées à Médine.

Les sourates mecquoises qui renferment le dogme islamique (i.e. la foi en l'unicité d'Allah et les récits) représentent les deux tiers du Coran. Quant aux sourates médinoises qui expliquent les sentences, la jurisprudence et les modes d'application de cette foi, elles ne représentent que le tiers du Coran. C'est pourquoi la Sunna ou Tradition du Prophète - b.s. - est considérée comme le complément indispensable du Coran pour tout musulman. En effet, c'est l'exemple de la vie du Prophète Mohammad - b.s. - que le musulman doit prendre pour modèle.

À la mort du Messager d'Allah - b.s. - on commença et cela durant plusieurs siècles - à se transmettre les paroles et les actions du Prophète Mohammad - b.s. - C'est ce qu'on appelle la Tradition islamique ou "Sunna" conservée actuellement dans les recueils de Hadiths.

Le "Hadith" se compose généralement, d'une part, de l'anecdote relative aux actions de Mohammad - b.s. - ou à des paroles qu'il a dites en certaines circonstances et, d'autre part, de ce qu'on appelle "isnad" c'est-à-dire la chaîne des transmetteurs qui est une garantie de l'authenticité du Hadith. C'est donc la probité et la sincérité à la fois

REVUE AL AZHAR

Jumada AL-AKHIRA 1418, OCT 1997 Vol 70 Part VI

Section Française

Comité de Rédaction :

Dr. Rokaya GABR, Professeur au Département de Langues Françaises et de Traduction
M. Mohammad OMAN, Traducteur en chef au Centre de Recherches Islamiques

b) exert yourselves for a definite purpose especially in order to produce and accomplish something, or effect some useful result and gain some definite end.

c) gain your livelihood,

d) do what is dutiful to God.

e) let your deeds be imprinted with wisdom and piety.

And God is Omnipresent. He shall see your doings and so shall His Apostle and those whose hearts have been touched with the Divine hand. Then at the end shall you all be brought back to Him the Omniscient of all that is invisible, hidden, and unseen, the Omniscient of what the bosome store of thoughts and feelings and of what is suggested secretly to the mind. There and then shall He inform you of all that your minds and souls had actuated you to do."

(Surah 9,105)

إِنْ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِعَمْرِ ۝٤٩

"Nothing do we create casually; but everything, spiritual and inanimate We create according to plan, indicating the relations of objects to one another, times and places of intended deeds and actions, proportions and measures, disposition of parts, designs, arrangements, limitations and consequences, all is one single act."

(Surah 54:49)

Man cannot know what he is destined to do before it happens. Allah has commanded him to do certain things which he must carry out, on the basis of his own freedom and choice, for freedom is a step forward to obligation, and a deed is a step to retribution and Allah Almighty said:

مَنْ يَرْجُ مِثْلًا مِثْلِيهِ وَمَنْ أَسَا فَعَنْهُ وَمَنْ يَتَّبِعْ أَهْلَ الْبَيْتِ ۝٥٠

"He who imprints his deeds with wisdom and piety, advantages himself of spiritual privilege, and he who weds himself to evil, invites his own detriment and loss, and never is God, your Creator unjust to His servants."

(Surah 41:40)

Belief in fate and destiny prevents impatience (and grief) and the occurrence of what Allah has decreed, in which man has no choice, such as calamities. This does not mean surrender and despair, it rather means that man should be kept on deeds of bravery, confidence and hope based on the guidance of religion as Allah Almighty said:

وَقُلِ اسْعَوْا إِلَىٰ أَعْيُنِ عَدُوِّكُمْ
وَرَمَوْكُمْ فِي مَوْتِكُمْ وَلَكُمْ أَلْفُ تَغْيِيرٍ ۝٥١
مُبَشِّرًا وَمَنْ يُؤْمَرْ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ فِي سَبِيلِ الْمِلَّةِ أَوْ لِيُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ فِي سَبِيلِ الْمِلَّةِ أَوْ لِيُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ فِي سَبِيلِ الْمِلَّةِ ۝٥٢

"Say to the people (O Muhammad): «Work», that is to say:
a) do something involving effort of body and mind

which We provisioned them. Who faithfully believe in all that has been revealed to you (O Muhammad) the Qur'an, way of life, religious and spiritual virtues and all that has been enjoined and they credit at that had been revealed to those who were sent before you. Torah, Gospel and the like and affirm with the eye of faith the certainty of the Hereafter." (Surah 2:2-4)

Allah Almighty also said

(وَمَنْ يَشَأْ يُغْنِ عَنْهُ وَهُوَ غَيْرُ مُتَعَذِّرٍ)

"And it is He Who begins creation and reproduces it and creates and recreates, a process that is indeed quite easy for Him to do till it takes in 1000 and it is 1000."

(Surah 30:27)

And He also said:

وَأَنذَرْتُكُمْ يَوْمَ الْبَاسِ يَوْمَ لَا يَمْلِكُ لَكُمْ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٠٠﴾

He authoritatively states that The Final Hour (Day of Judgement) is an undoubted Event And an absolute certainty and that God shall resurrect those deposited in the graves (Surah 22:7)

[It is never known when the world shall come to an end; and the creation is sent before Allah.

6. BELIEF IN FATE AND DESTINY

That is to say that Allah Knows all that happens in the universe before it happens, and that whatever happens is out of His will, sanctified by Him.

Allah Almighty said:

before it (Torah and Bible) and serving as the Book of reference which does answer any query on matters disputed among people of the Book (Jews and Christians), for it is the empire of all preceding scriptures (Torah and Bible), and the decision that is based on its precepts shall have to be accepted as final." (Surah 5: 48)

5. BELIEF IN DOOMSDAY

That is to say the Day of the Resurrection after death, and of judgement and Retribution, either to Paradise or to Hell. This day affairs are unknown except by listening to the Qur'an or Sunnah, and they are of the unseen, in which Allah has commanded us to believe in, as stated in many verses of the Qur'an, and in the Sunnah.

Allah Most Gracious said

اِنَّهُ هَدٰى الْقُرْاٰنَ بِالْحَقِّ ۚ وَنُفِیْضٌ بِالْغَيْبِ
 وَهُدًى لِّلْمُتَّقِیْنَ ۝ الَّذِیْنَ یُؤْمِنُوْنَ بِالْغَیْبِ
 وَیُقِیْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَرَبِّهٖمْ رَزَقْنٰهُمْ یُعِیْقُوْنَ ۝
 وََالَّذِیْنَ یُؤْمِنُوْنَ بِمَاۤ اُرِلَ لَیْسَ لَکَ وَمَاۤ اُرِلَ
 مِنْ قَبْلِکَ وَبِالْاٰخِرَةِ هُمْ یُوقِنُوْنَ ۝

"This book — the Qur'an — in which providence is the guide, occasions no doubt and represents the spirit of truth that guides into all truth; It guides those, who entertain the profound reverence dutiful to God, who are strongly disposed to realize the unseen or what is not apprehended by sight, especially God who is exposed only to the mental view and perceived only by the mind, who recognize His spiritual beings who are His attendants and His messengers; and they sense with prudence the Hereafter, who duly engage in worship and spend in benevolence and benefaction of the provisions of life with

What is mentioned about some of the prophets in the previous Holy Books of stories, in breaching their infallibility which contravenes their messages, they should be considered above any suspicion. The Noble Qur'an, took the responsibility of refuting most of these false claims, in recognition of their position and in corroboration with the truth, which is un-keeping with the Message of Islam;

Allah Almighty said:

وَبَشِّرِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِالْحَقِّ لَمْ يَقُولُوا لَافٍ بِهَذَا بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا أُنذِرُوا بِهِمْ

"And in the truth did We send down the Qur'an and in conformity with fact and in agreement with reality has it been revealed and We have only sent you (O Muhammad) as a spectacle and a warning" (Surah 17:105)

After this He said:

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينٍ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ

"It is He who has sent His Apostle to transmit the spirit of truth to guide people into all truth, and to proclaim by public discourse the Qur'an, which features th appropriate system of faith and worship which conforms with truth and agrees with reality; a Qur'an which serves as the Criterion and the canon where in providence is the guide; it aligns and makes unanimous the course of action, of thought and of life of all concerned, Muslims and non-Muslims, whose religious practices are contingent upon man-made related aspects of the one religion whose unclouded and authoritative front is Islam; and good enough for your people is this testimony on the part of God" (Surah 48:28)

Allah Almighty also said:

وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ

"And We have sent down to you (O Muhammad) the Book — the Qur'an — confirming the scriptures which were revealed

that they are infallible of all that may breach of the obligations of the message. As stated in the Holy Qur'an

Allah Almighty said

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيهِمْ

"And never did God sent Apostles before you (O Muham-mad) but were men (and not angels) to whom We inspired Our Message." (Surah 16:43)

Allah Almighty also said:

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي

Say to them (O Muhammed). I am only a mortal like you, but I am prompted by God to impart to you the knowledge that has been inspired to me, it emphasizes that your God is only One God. The Creator of the whole and of all is all." (Surah 18:110)

Allah most Gracious also said:

مَنْ شِعَارِ رَبِّي هَلْ تَكُنُ إِلَّا نَسْرُ رَسُولٍ

"Praise be to God and extolled are His glorious attributes; am I in any respect but a human messenger

(Surah 17:93)

None of them rose above the position of Prophethood, and the calling of people to Allah. Allah said regarding Jesus Christ in particular

حَالِصِجَ أَنْ مَرِيَمَ وَلَا رَسُولَ فَذَ خَلَقَ مِنْ عِلْمِ أَنْسِ
وَمِنْ صِدْقِهِ كَأَنْ يَأْكُلَ لَدُنْ أَنْطَامِ

Christ the son of Mary, was no more than an Apostle; many Messengers like him have passed away before him. His mother was a woman vested with saintliness of life and character: she and her son had to consume food (and to sustain their lives, clear themselves from drugs) and therefore he destined to die." (Surah 5:75)

stories and some We did not relate to you their account."

(Surah 40:78)

And those prophets whom Allah has spoken about in the Qur'an are twenty-five:

Adam, Idria, Noah, Hud, Salih, Ibrahim, Lout, Ismail, Ishaq, Jacob (Ya'aqub), Joseph (Yusuf), Shuaib, Moses (Musa), Harun (Aaron), David (Dawud), Solomon (Sulaiman), Job (A'yub), Elias (Ilyas), Jona (Yunus) Zai-Kafi, A'lyas (Elisha), Zakaria, Yeha (John the Baptist) Jesus and Muhammad (PBUH). Belief in all of them is obligatory. As stated in the Holy Qur'an.

قُلُوا آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا
أُرْسِلَ بِهِ الرُّسُلُ، يَرَوْنَ كُنُوزَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ
وَلَا يُنْفَكُ عَنْهُمُ غَوْرٌ
مِّنْ دُونِهَا يُفْرَقُ بَيْنَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ (٢٠٠)

"Declare O Muslims and in explicit terms, thus we believe in God with hearts impressed with the image of religious and spiritual virtues, and we believe in all that has been imparted to us in the Qur'an and in all that was imparted to Abraham and Isma'il, Isaac and Jacob and to the tribes of his twelve sons and in what was imparted to Moses and to Jesus, and we believe in all that was imparted to all the prophets from God, their Creator; we do not discriminate one of them from another and we conform our will to His blessed will; He is the heart of purpose."

(Surah 2:136)

That is because they are brethren in the call to the religion of Allah, even though every one of them belonged to a particular people, and a particular epoch, with the exception of prophet Muhammad (PBUH) who said:

"The prophets are brethren from different families, have different mothers and one religion" (city by Muslim)

All of them are human. They are not different from the rest of mankind, except that they have received revelation from Allah, and

The Principles of The Creed

Part III

By Dr Atteyah Saqr

Translated by Sheikh Muhammad M. Gemea

4. BELIEF IN THE PROPHETS OF ALLAH

All prophets were human who Allah has chosen to receive the revelation and deliver it to mankind. Allah Most Gracious said regarding the wisdom in sending them:

رُسُلًا مِّنْهُمْ وَمِنْهُمْ رُسُلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَامَةً مِّمَّنْ بَدَأَ رُسُلُهُ

"Such Apostles were as spectacles and warnings so that people shall have no excuse, nor can they hold a plea against God in mitigation of censure after they had been warned by God's Apostles. And God has always been Omnipotent, Wise."

(Surah 4:165)

The number of prophets is great, Allah Almighty said:

لَمْ يَكُنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿١٠﴾

"And never was there a nation but had a Spectacle and a Warner"

(Surah 35:24)

Allah Almighty also said:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ بِرُسُلٍ مِّنْ نَّفْسِكَ عَلَيْنَا
وَمَا نَكُنُ بِمُرْسِلِي الرُّسُلِ إِلَّا مُنْذِرِينَ لِّقَوْمٍ

"Before you (O Muhammad) We sent Apostles to their people. Some of whom We mentioned and narrated to you their

**AL-AZHAR
MAGAZINE**

Jumada AL-AKHERA 1418.



**ENGLISH
SECTION**

Vol 70 Part VI

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

الأعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah,
who hath guided us
to this (felicity) : never
could we have found
guidance, had it not been
for the guidance of Allah :
Indeed it was the truth."*

(Al A'raf 43)

EDITORS : Dr . TRANDIL H. EL RAKHAWY . PH.D.
Dept . of English Language and Translation
AL - Azhar University.

ADEL REFAI KHAFAGA . M. A.
Executive Secretary
Al Azhar Magazine .

الظهر

● الإصحاح (مجموع العلم الحديث)	● إمام الأهرام
د. علي أحمد الخطيب	للتباع محمد مصطفى السوي
● تصور سورة الفرق	● رواية كريمة
● فضيلة الإمام الأكبر	● علي الغناء
● القول في معارج القبول	للتباع حسن محمد صلاح
● للشيخ أحمد بن محمد طاهر	● المظفر الكويه
● فسر من إيراد السور	● معزوفة الحروف والأرقام والآثار
● للشيخ علي حامد عبدالرشيد	● الأستاذ محمد عبدالحليم بنور
● كتاب أمهات النسخ	● المصحة الإصحاحية
● للدكتور محمد عبدالحكيم محمد	● للدكتور أحمد وسام عبدالحكيم
● حديث في حلال الأحرار	● المكي بكتاب
● للأستاذ أحمد علي الدين	● للأستاذ الدكتور محمد شلوب
● فرقة طلبة في كتاب (مجموع العلم الحديث)	● الحديث في العلم والتربية
● د. أحمد عز الدين	● للدكتور محمد بنور
● الروح في القرآن الكريم	● لغويات سورة القصص
● للأستاذ محمد عبدالمعطي (مجموع)	● للأستاذ محمد طاهر
● أهم المقطعات القرآنية البيانية	● إله صانع العلم
● للأستاذ أحمد بنور	● للأستاذ الدكتور بنور
● إسعاد القراء	● الكتاب المصاحف للكتاب المقدس
● للشيخ السيد محمد بنور	● للأستاذ سليمان بنور
● طرائف ومخالف	● طرائف المخطوطات والنسخ
● للأستاذ عبدالحكيم محمد عبدالحكيم	● للأستاذ الدكتور السيد الحليم
● من أمثال الأهرام	● العاص الإسلامي
● للأستاذ محمد محمد بنور	● عرض وتقديم الأستاذ عبد السلام بنور
● دعوة من الدكتور السيد	● بين الحلة والتاريخ
● للدكتور علي أحمد الخطيب	● للأستاذ عاصم وعاصم
● من روائع النسخ مجلة الأهرام	● علي حامد رواية شيخ الأهرام في منطقة عسان
● للشيخ عبدالحكيم حسن التراب	● لفصلية الشيخ عمر بنور
● حميد الدين	● بيان من الأهرام الشريف
● إعداد وتقديم الأستاذ محمد عبدالحكيم	● أبناء مكتب الإمام الأكبر
● بين الأسس والمفاهيم	● للأستاذ مصطفى عبدالحكيم
● تقديم محمود محمد بكر	● أبناء العالم الإسلامي
● القلم والمقار	● للدكتور حسن علي محمد
● للتباع محمد حسن بنور	● القسم الفرنسي
	● القسم الإنجليزي

شهادة الشهادتين

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ،
 على سيدنا محمد ورحمة الله - تعالى - للعالمين ،
 وعلى آله وصحبه وأئمة - بإحسان - إلى يوم
 الدين

مبادئ خير القرون

وغير القرون هم أصحاب رسول الله ﷺ
 ثم الذين يلونهم ، وهم التابعون الأوائل ، ثم
 الذين يلونهم ، وهم الصف الثالث من التابعين ،
 أولئك الذين شهد لهم رسول الله ﷺ
 بالخيرية وهم الذين سطروا لنا الدين بأحكامه ،
 وآلائه وعن هؤلاء قرأت الحكمة والمروءة
 الحسنة والخلق الكريم وعلم هذا القول المبارك
 من أكل الحلال أطاع الله - سبحانه - شاء
 أم أبى
 ومن أكل الحرام عصي الله - سبحانه - شاء أم
 أبى
 وهذا القول الجازم جاء نتيجة عبادة - بهذا
 الدين وعمل بالصورة فيه ، كما هو - في عصر
 الوقت - دراسة في واقع الأفراد ومدى
 انصياعهم للخير والشر



الانفرد

مجلة شهرية جامعة

تأسست عام ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٨ م

وتصدرت لأول مرة في العدد ١٣٦٩

تصدر عن

مجمع البحوث الإسلامية

في طابع كل شهر عربي

رئيس التحرير

دكتور/ علي أحمد الخطيب

مدير التحرير

محمد السيد محمد عبد الحليم الخطيب

مكتبة التحرير

عماد رفاعة خفاجة

● المراسلة / باسم سريته - إدارة المطبع

بالقاهرة

ت ٢٦٣٨٥٩٩ - ٥٩٠٥٤٧٣

الاشتراكات / قسم الاشتراكات بالمطبع

مناجى الليل - القاهرة

رجب ١٤١٨ هـ - نوفمبر ١٩٩٧ م - الجزء السابع - السنة السبعون

وبس من سلك أحد في أن الإنسان وجلا أو امرأة — إنما ما استصحت بالحرص على الحلال
هذا يكسب كال دلت على — بقائنا «الحذر» من الحرام — بل كرهته ، وحل التحسين
منه — رجل أو امرأة — لأيمه مصدر ماله — من أين أتى من حرام أو من حلال ، فحسبه
بخصيصه لا بصحة ، ليس حلال ماله نفس تحذر الحرام ، بل نفس صرعه في تصاعد من في
أرقام

وهذا قدر — حل حاليه معلوم

لكن الحذر في المبادء يرتدنا إلى علاقة بمسبة بين الحلال والطاعة ، وتحمي تحسية —
أيضا — بين الحرام والمصلحة ، ما نرى ما نرى ما نرى ما نرى ما نرى ما نرى ما نرى ما نرى
في حلقه لا يفسد إلا هو ؟ أم أمنا سبل نثبت يكسب لنا عبا ، ويحيط باسمها ومضمونها قد
يكون — إما علاقة لأمة دون جنال

والعارة طاعة مجموعها — على أن الحلال خالص وراية نفس ركية ، وأن حرام حله
نفس سوية ، هذا الأول حريصة على مظهرها بعد الثانية لاثبات بسطتها في الأول ثمة ،
واستلاء على الحرام — وفي الثانية رضا به على أي حال

ثم إننا لا نشت — حرفة عين — في أن «العبد» مصدر كل طائفة ، يدب كاذب أم صديقه أم
عاطفه أم شعورية وثنا - دور العبد — عرصه لأن يعقد ليس طائفا محسب ، بل حبات
كلها

ومصدر العبد هو هذا حال حلاله وحرامه ، وليس — إلا الله وحده — القادر على أن
يشهد الحق والحق والحق في العبد ، الحلال يسرى حوى يسرى في أبدنا ومعه نشت السعة
الحادية من علة — حر وحل — فتكون إنسانية لنا قراب طيه من الحق والتوهم والطاعة والصدق
وبين أيدينا دليل قائم بحظه حتى عوام الناس — أن حال الحلال نافذ ما ياله يد سارق أو محال
والعكس صحيح هي القماء الحرام يسرى الضلال والشر والمصيبة معه من ابتداء السر
نمرها من من القوام والإصعاد والضلال ، ونحل العلاقة النفسية بين الأكل والشرب والاعتدال والأكل
والحرام هي في هذا الأبناء «النفس» جزء — لأشد بمرارة طيب للحلال ، من أكلها أضع الله —
سبحانه — شاء أم أي وهو الشرة خبيثة للحرام من أكلها عصى الله — بها — شاء أم أي

والله في التوفيق

في حل حاليه طيب

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

قال - تعالى

﴿إِنَّ الدِّينَ أَمْرٌ وَالْذِّكْرُ هَادٍ وَالنَّصِيحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْبُيُوتُ الْأَكْبَرُ وَعَمِلَ صَلَاحٌ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْكُمْ بُعْثَةً قَوْلُكُمْ أَطُوعٌ وَآمُرٌ أَنْتُمْ بِقَوْلِهِمْ كَرَاهِيَةً لَكُمْ تَقُولُونَ ﴿١٢﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَخَّصَهُمْ لِكُفْرِهِمْ فَلْيُسْرُوا أَلَيْسَ فِي الْكُفْرِ وَرَخَاصَتِهِمْ فِتْنَةٌ لَكُمْ أَفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾﴾

المفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
الأستاذ الدكتور محمد سعيد طنطاوي

وبعد أن بين القرآن الكريم ما حل باليهود من عذاباته بسبب جحودهم بحقوق الله ، وكفرهم بأياته - أردف بذلك ما وعد الله به المؤمنين من جزيل الثواب فكانت الآية

قال تعالى

﴿إِنَّ الدِّينَ أَمْرٌ وَالْذِّكْرُ هَادٍ وَالنَّصِيحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْبُيُوتُ الْأَكْبَرُ وَعَمِلَ صَلَاحٌ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١﴾﴾

في هذه الآية التكرير حدثنا القرآن عن أربع فرق من الناس
أما الفرق الأولى فهي فرقة الذين آمنوا ، و مراد بهم الذين آمنوا بالله تعالى ، وصعدوا
و ابتدأ القرآن بهم للإشارة بأن دين الإسلام دين قائم على أساس أن المصير رضاء الله لا يقال إلا
بالإيمان الصادق والعمل الصالح ، ولا فضل لأمة على أمة إلا بدلت ، كما قال - تعالى -
﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ ﴾
وأما الفرق الثانية فهي فرقة الذين هادوا ، أي صاروا يهوداً ، يقال هاد وهود ، أي
دخل في اليهودية ، وصار يهوداً نسبة إلى يهوذا أكبر أولاد يعقوب - يعقوب الدال دالا في
التعريب - لو صار يهوذا حين نابوا من عباده العجل ، من هاد يهود هودا بمعنى ناب - ومنه
(إنا نحنا إليك) أي : تب

والفرقة الثالثة هي فرقة النصارى ، جمع نصارى بمعنى نصراني ، كنعاني وندمان والهاء
في نصارى للمبالغة ، وهم قوم عيسى - عليه السلام - قبل ستمائة سنة ، يسمون بذلك لأجل كانوا مبشرين له ،
ولعل إن هذا الاسم مأخوذ من الناصرة وهي القرية التي كان عيسى - عليه السلام - قد رافق

وأما الفرق الرابعة فهي فرقة الصالحين جمع صالح ، وهو الخارج من دين آدم دين ،
يقال صالحا لظلال والياب والنجم - كسبح وتكرم - إذ طبع وانفراد بهم الخارجون من الدين
دخلوا إلى الدين الباطل ، وهم قوم يهودون الكبرياء أو الملائكة ، ويؤمنون أنهم على دين صالح
دين سميت به آدم

وذكر القرآن الصادقة في هذا المقام وهم من أهدى الأمم ضلالاً لجهلهم على أن الإيمان الصحيح
والحسن الصالح يرسلان صاحبهما إلى مرضى العلاج حتى ولو سبى له أنه يقع في الكفر والمجور
أنفسى غايته .

والإيمان المشتمل عليه في قوله - تعالى -

﴿ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَاتَّبِعِ الْآخِرَ ﴾

يفسر بعض العلماء بالنسبة لليهود والنصارى بمعنى صدور الإيمان منهم على النحو الذي
قرره الدين الحق ، فمن لم يلزمهم دعوة الإسلام ، وكان ينسب إلى دين صحيح في أصله سميت
بؤس بالله واليوم الآخر ، ويعدم العمل الصالح على الوجه الذي يرشده إليه دينه ، فله أجره على
ذلك عند ربه

أما الذين يلزمهم دعوة الإسلام من تلك الفرق وتكلم لم يهتدوا ، فليس لهم لا يكونون ناجين
من عذاب الله مهما ادعوا بأنهم يؤمنون بهدوا ، لأن الشريعة الإسلامية قد سحبت ما فيها
والرسول ﷺ يقول : لو كان موسى حيا ما وسعه إلا اليأس ،

وہمرونہ - اُمی ایمان - بالنبیہ بمؤملین المشرکین بعولہ - تعالیٰ ﴿وَإِنْ أَتَيْنَا
أَمْنًا﴾ ، علیٰ اُنہ معنی القباب واللبونم والإذعان ، وبسببک بتعظیم عطیعت قولہ تعالیٰ ﴿وَعِیلٌ صَالِحَاتٌ﴾ علیٰ قولہ ﴿آمین﴾ مع مسارکہ ہولاء لمؤمنین ثلث الفرق الثلاث ہم
یترتب علی ایمان والحاصل فصائح من ثواب جبریل ، وعاقبہ حمیدۃ
وبعض العلماء بریٰ اُن معنی ﴿مِنْ آمِنٍ﴾ اُمی من احدث من علم الشرع یماننا بالی
﴿وَمَا جَاءَ مِنْ خَدْرِهِ﴾ ، قالوا لآل مقتضی الملام هو الترغیب فی دین الاسلام - ولکن بیان من
معنی علی دین آخر قبل بسجہ فلا ملائکہ بالضم ، فصلا عن آل الصابین کس ہم دین عبور
حاجتہ فی وقت من الاوقات

ثم ين - سبحانه - خلقهم فقال : ﴿ تِلْكَ أَمْثَلُكُمْ ﴾ بعد ذنوبكم ولا حرق عليهم ولا قم

الأجر المزمع على الصلوة ، وحمل الله ما يطيقه بنحو من العامل آخر على مثل العمل منه
وقال ﴿ عند رجب ﴾ لئلا يلد على عظم الثواب ، لأن ما يكون عند الله من آخره من الصلوة
لا يكون إلا عظيما ، ولأن الجاري لهم هو وبهم المنعوت بصعاب الكرم والرحمة وسعة العطاء
والغنى إن هؤلاء الذين سمو بالله من تصديق وإدعاء ، وقد هموا الصلوة الصالح الذي
يعتصم يوم لقائه ، هؤلاء هم أجورهم العظيم عند رجب ، ولا يفرحون من حوب يوم القيامة كما يفرح
الكافرون ، ولا يهزون منيب ، فيحزون عليه كما يحزنون المنصرون
ثم وأصل القرآن حديثه مع بني إسرائيل ، عند كرم بنسبه ليعلم الله إليهم مرحمة وعصاة
رغم أولئك من طاعته وتلذذهم حياته ، فقال لعلى ﴿ وإذ ﴾

◀ 56 ▶

قال ابن جریر : و كان حبیب أحد اصدقاء عیسیٰ فیما ذكره اس دہد ، ما جفتی بہ یوس
 ابن عبد الأعلیٰ : قال أخبرنا ابن وهب ، قال أخبرنا یونس بن عبد وہب بالأنوار ح قال
 لقومہ بنی اسرائیل ہذا الذی ارجع حبیب کتاب اللہ ، وأمرہ الذی أمرکم بہ وجہ الذی جاءکم عہ
 فقالوا ومن يأخذ بقولك آس ، لا والله حتی يرى الله حجرة ، حتی یصلح قلب حبیب یصلح
 ﴿ هذا کتابی فخذہ ﴾ عا نہ لا یکلما کا کلام آس یا موسیٰ قال فصاحب حصہ من اللہ ،
 فجاءتہم صاعقہ فصاحتہم فقاتلوا جمیعاً ، قال تم أحياءہم اللہ مد موتہم فقال لم موسیٰ عندوا
 کتاب اللہ فقالوا لا قال ای شیء أصابکم ؟ قالوا متا جمیعاً ، ثم حینا قال عسوا
 کتاب اللہ فقالوا لا حیث اللہ ملائکہ یصلحہم الحبل موہم ، فغضل غلب اتم حروب ہد ؟ قالوا

نعم ، هذا الطور قال خذوا الكتاب وإلا طرحناه عليكم ، قال فآخذوا بأنياف قال وبنو
كثروا لمعهوه أول مرة لأعطوه بقدر ميثاق ،^(١)

ومعنى الآية الكريمة والذكروا - يا بني إسرائيل - فاعتبروا وستمضوا قلب آت أحمدا
عليكم جميعا فعهد بأن يهبوا الله وحده ، ونهبوا ما جاءكم به رسنه ، وسموا بما في التوراة ،
وذكروا كملك ولت أن رحمتا فوق أسلانيكم المطور يهددا هم بالمعصية إذا لم يطيعوا أوامر الله ،
وليتهموا آية من آيات الله المبينة على ظنونه ، ولتلا لاكم جميعا خذوا ما آتيناكم في كتابكم من
لكاليف مجد وعزم واجتهدوا ، وذكروا ما فيه وتذبذبه وسوروا على هديه لتتفروا الخلاك في الدنيا
والعذاب في الآخرة ، ولكن الذي حصل منكم جميعا أنكم أهزمت عن العمل بما أتحده عليكم .
فركم تعليم كتابكم وأتبع أنبياءكم ، ولولا أن الله - تعالى - راحب بكم ، وودعكم لتتوبه ، وجمع
عن رلائكم ، نكتم من المالكين ل ديناكم وأهزكم

وقوله - تعالى ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ﴾ تذكر لبي إسرائيل بنصته من آتال النعم الورد
في الآيات السابقة ، لأن أعتد الميثاق عليهم بعملا في التوراة من الأمور الصالحة عليهم بمعها
وقوله - تعالى ﴿ وَوَضَعْنَا قُرْآنَكَ الْفُتُورَ ﴾ أي أعليه ، وجملة فوق وعوسكم
كالمفلة

والطور اسم للجبل الذي نال على موسى ربه - تعالى - كان بني إسرائيل يأسفونه فرفع
عوق وعوسهم

وقوله - تعالى ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُورَ ﴾ معول لقول محذوف ، دل عليه المعنى ،
والخضير وقتنا لهم حموا ما آتيناكم بقوة ، أي تمسكوا به ، واصلوا ما فيه مجد ومشاط ،
وتقبلوه ، واجتنبوا بواحيه ، واصلوا ما جاء به بدون تردد .

والمرتبة بما آتاهكم في التوراة التي أنزل الله تعالى على موسى فتكون هدى وبورا لهم وقوله
- تعالى ﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتِي ﴾ أي استظفروا وتذبذبه وتذابذبه ، واستنزلوا أوامره ، وحسبو
بواحيه ، واصلوا بكل ما جاء به بلا تعطيل لشيء منه

قال الإمام القرطبي : وهذا هو المقصود من الكتب ، المصل بمقتضاها لا تلاونها بالناس
- فحسب - ، فله روى قتات عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال
قال : إن من أشر الناس رجلا طاسلا يقرأ القرآن ، لا يرجع إلى شيء منه ؛^(٢)

وه لعل ، في قوله - تعالى ﴿ لَنُلَاقِيَنَّكُمْ ﴾ إما للتبديل ، فيكون المعنى خذوا
الكتاب مجد وعزم ، واصلوا بما فيه بصديق وطاعة ، لتتفروا الخلاك في عاجلتكم وأجلتكم ، وإما
للمرجى ، وهو منحرف إلى الخطيئ ، فيكون المعنى خذوا ما آتاهكم بقوة وذكروا ما فيه

ولا تسوءه ، ولستم ترجون أن تكونوا من طائفة الخلق

وقوله - تعالى ﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ يَسْخَرُونَ مِنْكُمْ ﴾ بيان لتقصيرهم وعرضهم عن العمل بما يتقاد الذي أعطاهم ، ويملأه غفلة ظهورهم

والشار إليه بقوله - تعالى ﴿ ذَلِكَ ﴾ أنشد الميثاق عليهم ، وقبول ما يؤمرون من الكفر ، والمنى ثم أمرهم وانصرفهم عن طاعتى بعد أنشد الميثاق عليهم ، وشاهدتكم لأبواب التى تستكفون ما فى القلوب ، لأن قلوبكم كالحجارة أو أشد قسوة

وقوله - تعالى ﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَفُتِنْتُمْ مِنْكُمْ يَوْمَ الْبَيْعَةِ ﴾ نصريح بى سبحانه به - سبحانه - من رفته تهم ، وقبول لتوهم ، وعفو عن خطيئتهم ، فكانه - سبحانه - يعفو عن إثمكم بإعصيتكم عن طاعتى ، وتقصيركم لعهدى ، وإهمالكم العمل بكتفى ، وعدم تأثركم لآياتى وبلى ، فله استغفتم عصى وعدائى ، ولكن حال توب خلوعكم بكم حصل الذى نذر لكم ورحمتى لى وسعتكم ، ونظمى وإمهاى لكم ، وبولا ذلك لكم من الحاسرين فى دياركم وآخرتكم ، بسبب ما أخرجكم من بعض ميثاقكم

وبعدت يكون الآيات قد ذكرنا بى إسرائيل المعاصرين للعهد النبوى بما كان من إسلامهم من جودهم ، وبعض العهد ، ول عبد الله كبر تقديرهم من قصور عن طاعتهم ، ودعوه لهم إلى الدخول فى الإسلام والقبول بآيات الله

ثم ذكرهم - سبحانه - بسوء حاله الذين اعتدوا بهم فى السبت ، وحفرهم من أن يهتروا بهمهم حال - تعالى

﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى الَّذِينَ آخَذُوا مِيثَاقَكُمْ فِي السَّبْتِ

فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا زُرَّةً خَاسِرِينَ ۝١٥﴾ لَعَنَّا نَهَا تَكْلًا إِمَامًا

بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا عَلَّمَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝١٦﴾

الإعطاء - مجازاة الحد - يقال - اعتدى فلان وتعدى إذا ظلم

والسبت - المراد به اليوم الذى بدأ الاسم ، وأصل السب - كما قال ابن جرير - الهدوء والمكوث فى راحة ودعه ، ولقد قيل للناس - مسبوت فصوله ومكوث حبله واستراحتة كما قال - جل ثناؤه - ﴿ وَحَبْلُ تَوْسِكُمْ مَبْنَانَا ﴾ أى راحة لأبدانكم ، وهو صغير ، من قول قتاتل سب فلان سب سب

وخلص نفسه لخدمة بني إسرائيل في يوم السبت ، أن الله - تعالى - أهدى عليهم جهنم بأن يتفردوا لعبادته في ذلك اليوم ، وحرم عليهم الاحتفال به دون سائر الأيام . وقد أراد - سبحانه - أن يظهر استغفارهم للوفاء بعهودهم ، فاستلهم بتكثير الخيرات في يوم السبت دون غيره ، فكانت تراءى لهم كل السائل في ذلك اليوم فريده المأخذ سهلة الاحتفال فتأثروا بحرف ما نزل جانب ذلك البحر الذي يزخر بالأسماء يوم السبت حيثما تنساب إلى المياه في ذلك اليوم ثم يحطوا من تلك الخيرات في يوم الأحد وما بعده ، وبذلك جمع بين احترام ما عهد إليهم في يوم السبت ، وبين ما تشبه أنفسنا من الحصول على تلك الأسماء ، فصحهم فريق منهم بأن عملهم هذا إنما هو امتثال لظهور الأمر الله ، ولكنه في حقيقته خروج عن أمره من ترك الصيد في يوم السبت ، فلم يما أكرمهم بذلك ، بل بعد تلك الخيرة ، فصب الله عليهم وسعهم فردد ، وعلمهم عبرة لمن عاصهم وعن ألي يمدحهم .

واختلفت عن أصحاب السبت قد جاء ذكره مفصلاً في سورة الأعراف^(١)

﴿وَسْأَلُهُمْ فِي الْقُرْآنِ إِلَىٰ مَكَانٍ

خَاصَّةٍ الْبَحْرَ إِذْ تَعْدُونَ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَانُوا بِهِمْ

جِئْتَهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَكَاءَ يَوْمِ لَا يُنْفِرُونَ

لَا مَأْنِيَهُمْ كَذَلِكَ اللَّهُ يُلْهِمُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥﴾

وَيَذَّابُنَا أَنَّهُ سُبْحَانَهُ لَمْ يَطْلُبُوا نَوْمًا لَّهِ شَيْئًا كَمَا أُمِرْتُمْ

بِهَا شَيْئًا قَالُوا مَعْدُودَةٌ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَقَدْ يَنْفَرُونَ ﴿١٦﴾

فَأَسْرَأُوا دُجُورًا وَابْتِغَاءَ لِبَاسٍ لِّزَيْنٍ يَتَّبِعُونَ فِي الْمَسَاجِدِ

وَالْمَسَاجِدِ الْكِبَرِ طَلَسُوا بِهَذَا مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

﴿فَلَمَّا هَمَّوْا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا لَمْ يَسْأَلُوا مَوْلَاهُمْ فَبَدَّلَ اللَّهُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (سورة الأعراف)

كما جاءت الإشارة إليه في سورتي النحل^(٢) والعنكب^(٣)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ أَلْسِنَةٍ أَعْطَيْنَا فِيهِ وَلَهُمَا رَبٌّ

لَا يَحْكُمُ بَيْنَهُم يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٥﴾﴾ (سورة النحل)

﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ

الطُّورَ بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ وَكَانَ لَكُمْ فِيهَا آيَاتٌ لِّبَالٍ وَلَكِنَّ

(١) الآية من ١٥ - ١٦

(٢) الآية ١٥

(٣) الآية ١٥

لَمْ لَا يَخْشَوْا فِي الْمَوْتِ وَأَعَذَّ اللَّهُ لَهُمْ يَسْتَعِينُهُمْ ﴿٤﴾ (مسورة القنا)

ثم يري - سبحانه - العقوبة التي حلت بهم بسبب اعتدائهم في يوم السبت ، وتجاهلهم على استغلال محرم الله فقال - تعالى

﴿ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾

أي : صاغرين مطروحين مبعدين عن الخير أدلاء .

والحموه القرد والإبعاد يقال حسب الكلب حساً وسوءاً - من باب مع - طرده ورجعه ، وذلك إذا قلت له : انصأ

وجمهور القسرين على أنهم مسجود على الحقيقه ثم عانو بعد ذلك بوقت قصير ويرى مجلد أنهم لم تسح صورههم ولكن سحب ظوهم ، أي : بهم مسجود مسجوداً عليها فصاروا كالقردة في شروها وإسداها لا يصل إلى أيديها

ولذلك المعزبه كانت بسبب إيمانهم في المعاصي ، وأنهم من مو - الحقيقه ، ضعف إرادتهم أمام طغويه أنصاعهم ، وانكاسهم إلى عالم الحيوان لتخلوهم عن حقائق الإسلام ، فكانوا حيث أرادوا لأنفسهم من الصغار والغير

والصغير في قوله ﴿ فَبَعَثْنَا ﴾ يعود إلى العقوبة التي هي مسجودهم فرددوا بكلاً ، أي : هرد نكل الحمر بها بحث عنده وتردعه من ارتكاب الشر

يقال نكل به نكلاً أي صبح به صبحاً ورجعه ويجعل غيره بخلاف ويعمر ولاس النكل وهو ما نكل به غيرك ، وأصله من النكل - بالكسر - وهو الفيد الشديد وحمه النكل وفوك ، لا يري أيديها وما جعلها أي للذي كان قبل هذه العقوبة وعسا ، حتى شاعروها ، وللدن أنوا بعدها وخرقوا من يقرن غيرها ،

والنص ليجعل هذه العقوبة هرد رجعة من كال قبلها وخاش حتى راعوا من أن بعدها وعلم يقنا بحال العادين في السب الذي مسجود بسبب عصبيتهم تقدير له من أن يعمل بحسبهم ، عيسخ كما مسجود ، ويحل به العذاب الذي حل بهم كما جعلها نص ﴿ وَمَوْجِئَهُ الْقَتِيرِ ﴾ الذي مسجود خصها بهم الذي من شأنهم أن يتفعر بالعظاب ، ويحذروا بتغلاب

(تابع)

وَتَقَرَّبَ إِلَهُ فِي الْأَعْيَادِ يَا أَهْلَ الْإِيمَانِ

للشيخ / أحمد بن محمد طاعون

١ - الذين من الخلفاء بنو أمية وبنو عباس .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : **إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْهَاهُمْ أَنْ يَحْلِفُوا بِآلِهِمْ ، لَمَنْ كَانَ حَاجَةً لِيَحْلِفَ بِاللَّهِ أَوْ لِيُصَلِّتَ ، يَغْلِبْ عَلَيْهِ**

ولم يفتد ، فليس كان حالاً فلا يفتد إلا بالله أو ليكن ، في الصحيح ،

وعنه - رضي الله عنه - أنه سمع رجلاً يقول : لا والكمية ، قال ابن عمر : لا تحلف
بغير الله ، فإن سمعت رسول الله يقول : من خلف بغير الله كفر أو شرك ،
رواه الترمذي وقال : حديث حسن

وعلينا أن نتذكر ما جاء من النبي الصريح سواء باللفظ : انه ينهك * أو بلا قناعة مع المضارع
 * فلا خلف إلا بالله * مع ما في هذه العبارة من المقصر وحصر الخلف بأن يكون بالله وحده
 دون غيره ، ثم لتأمل الأمر بالخلف بالله وحده تؤكدنا لفهم ما قبله ، لأن القضي من الخلف بمو
 الله يقتضي الأمر بخلافه ، وهو الخلف بالله وحده ، تأمل في ذلك (الآن) الأمر مع المضارع في
 قوله : فليخلف أو ليخلف * أي من الخلف إذا طئبه عنه غير ذلك

وهذا يؤكد لنا تحريم اغتيال الناس ، وبالقول ، «ما بالث من مختلف القوم أو بترية أحد أو
أية ، أو بخص بالطلاق أو المنافي ، أو الأمانة أو بنحو ذلك من الأيمان المتدعة ، وعلى حصل المراء
عرضة لمخيط الله وعصية إذا استمر وأصر ، وبمثل هذا يحشون عليه سورة العنق - والعقاد بالله -
لا إذا تاب وتائب وأنظم

وأي الحديث : « من حلف بالأمانة غلبت ميثا » رواه برهدة وأخرجه أبو داود
 وأي الحديث : « من حلف ، فقال : إلى برية من الإسلام ، فإن كان كاذباً ، فهو كذا قال ،
 وإن كان صادقاً ، ظل يرجع إلى الإسلام سالماً » رواه برهدة وأخرجه أبو داود
 فهما كله ومثله حرّم تحريماً قاطعاً ولا يبقى لمؤمن أن يقتحم حنود الله ويتجرأ على معظيم
 غيره بالخلف صريحاً أو كتابه ، والكتابة مثل قول بعضهم في الخلف : « صاحب عبد الفير » أو
 « حتى الرائد في هذه الثرية » وغيره

٢ - الخلف باسم من أسماء الله أو بصلته من صفاته سبحانه
 إن الصلة الذي يراد أن يستعمله في دونه قلبي الله في الإيمان ، فإن كان حلفاً - ولا بد -
 فليحلف باسم من أسماء الله - تعالى - أو بصحة من صفاته
 ومن الأسماء التي كان يؤكد بها النبي ﷺ كلامه قوله : « والذي يسمى بيده » و « والذي
 تسمى بحمده بيده »

٣ - الحكمة من مفروضة اليمين وظروفة الصديق
 وحل للمسلم أن يحلف وهو صادق ، وروايت من نفسه فيما يحلف عليه ، ولا يحلف إلا عند
 الحاجة الملحة للحلف ، وذلك عندما يريد أن يظهر حقاً ، أو أن يدفع عن نفسه لئمة أو ظمناً ،
 وذلك على طائفة : « هبة على الغدقي واليمين على من أنكرك » ، ياد ، يقدم الله على شبه الشريعة
 لإثبات حقه لدى خصمه طوب المحصن المتكبر باليمين ليكف يد خصمه ، لئلا تفرقه الحنينة من
 المنتقم ليلاب المظلم على قسراتر والضمائر ، فينبصر عظمته سبحانه فتحصل هذه الإجابة ،
 وترفع إلى الحق الرعية والحرف ، فيؤثر في أنكرك إن كان على كذب في أمره ويأمر إلى إعطاء الحق
 أن يستحقه ، وبذلك تنحصر المنازعات

هذه هي الحكمة التي شرعت من أجلها الإيمان
 والحلف تعظيم وتقديس ، والتعظيم والتقدير لصاحب الأمر كله فهو وحده المأخوذ على
 ما يفعلون وما يفعلون ، وهو رحمة القادر على أن يأخذ الكاذب بكذبه ويثبت الصديق برحمته
 وصله

٤ - الكذب حرم قطعي
 وإن الكذب في الإيمان من كبائر الذنوب ولا يعيب للمعصية من طرده - والعبد بالله - كما
 بين الله في كتابه ونشر رسوله الأمين ﷺ ، ويكفي نزع النسيب وروغ القوس عن عهده

الحصائل الذهبية أن سمع حديث ابن مسعود - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال : من

خلف على حال امرئيه مسلم بغير حق ، لقي الله وهو عليه غضبان .

قال : ثم قرأ علينا رسول الله ﷺ بصدائه من كتاب الله - عز وجل

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَهَدَايَا اللَّهِ وَتَعْلِيمُهُمْ نَسِيًّا غَلِيًّا أَوْ كَلِيبًا

لَا يَخْلُصُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكْفَلُهُمْ اللَّهُ وَلَا يَنْفَعُ

الْيَوْمَ يَوْمَ الْآخِرَةِ وَلَا يَرْجِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴾ (٢٧) أن عمر بن

الخطيب في الحديث الذي رواه ابن عمر - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ أحب رجلاً سأل عن

الكفر فقال الكفر الإشراف بالله ، وحقوق الوالدين ، وأهل النفس ، واليمين القموس .

• أنواع اليمين

(أ) اليمين القموس

لما اليمين القموس ؟ وما معنى ذلك ؟

اليمين القموس هي التي ينجز أصحابها على الكذب بما يستحق - والمعاد بالله - بالاسم

القصم ، مكل من خلف بالله كذباً مقصداً قاصداً الحصول على غير حقه أو نحو ذلك مما يستحق

عقابه ، حيث يمينه محسوبة ، لأنها تقيس أصحابها في الإثم الذي يستحق به أن يعص في نار

جهنم

وعنه هي اليمين التي لا يكتفوا جنت ولا عذاب ولا صدقة ، بل لابد فيها من ثبوت الصبح

الصادقة والندم ، ولقاء المحرق ، والاستقامة بعدم العودة إلى مثلها

وقد سأل أمراء رسول الله ﷺ عن : اليمين القموس ؟ فقال : الذي يقطع مال

امرئيه ، حتى ينجى هو بها كاذب .

وعنه اليمين من كسب القلوب الذي يؤخذ العهد عليه كما جاء في قوله - عز وجل -

﴿ لَا يَأْخُذُكَ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ أَيْمَانُكُمْ وَلَكِنْ يَأْخُذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ ﴾

البقرة : ٢٢٥

أي يخطب - سبحانه - العهد بما كسب القلوب أي بما اكتسبه واخره من إثم القصد بل

الكذب في اليمين ، وهو أن يخلف على أمر - مضي - بعدم أنه على خلاف ما يحوله ، فثبت في

اليمين القموس

(ب) اليمين المصطفة

ومن الأيمان التي يقصدها القلب وينويها الخلف - أيضاً - ما يمس في الشرعة لعراء اليمين

المصطفة وهي التي ينها الله - عز وجل - لعباده في قوله

﴿ لَا يَأْخُذُكَ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ أَيْمَانُكُمْ وَلَكِنْ يَأْخُذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ ﴾ الآية للأنعام : ٨٩

وهذه هي اليمين التي يؤكد بها المخالف حرماً على أمر مباح يريد عمله في المستقبل العاجل أو
الآجل

كأن يقول : تحلف لأفعل كذا أو لا أفعل كذا خذاً

فيأثم المخالف وتوفي بما حلف عليه فلا شيء عليه أما إذا لم يحلف وحلفت في يمينه أو رجع عنها
لمصلحة دينه أو ديوهه فيها غير يمينه على صراحة الله أو يكفه من شر أو يمنه من تدي نصيب الله ،
بأنه في هذه الحالة يكفر عن يمينه بإطعام عشرة مساكين أو كسوتهم ، أو تحرير رقه ، فإن لم
يقدر على واحدة منها فإنه يصوم ثلاثة أيام

﴿ قُلْ لِمَنْ حَلَفْتُمْ تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ دَكَّاءً أَوْ أَتَمَّتْ ۚ ذَٰلِكَ كُفْرًا بِمَا بَشَّرْتُم بِهِ لَا تَقْبَلُونَ ۚ ۝ ۸۹ ۚ

الرجوع والكفارة لمصلحة أعظم

وعلى من يلتزم بوجبات الرسول — ﷺ — وما اختاره لنفسه وبه لأتمه حبه رونه أبو
موسى — رضي الله عنه — أن رسول الله — ﷺ — قال : « إن الله يد ساء الله ، لا أسلف
على يمين ، لم أرى غيرها إلا كفرت عن يميني وأنت الذي هو خير »

۱- متى حلف

أي بدأ حلف المرء على أمر ثم وجد الخوف في الرجوع والحلفت فإنه يقدم الكفارة ، ولا يمين بما
حلف عليه

ثم تأمل الاستثناء في قوله : « إن شاء الله » بعد القسم ، لأنه — ﷺ — يحلف على أمر
يستقبل لا يخرى ماذا يقع بشأنه لأن الأمور كلها مشيئة الله — وحده — وفي هذا يحرم ما
وتوجه

وكذا جاء في حديث أبي هريرة أن رسول الله — ﷺ — قال : « من حلف على يمين ، رأى
غيرها خيراً منها فليكفر عن يمينه ، وليفعل الذي هو خير » أخرجه مسلم
وحاء مثله عن عبد الرحمن بن سمرة — رضي الله عنه — في الصحيح واحد بحسن مصحاح
السنن ،

على يجب الرجوع عن اليمين ؟

وما يحذر الاكتمال إليه في صورة توجيهاً القادى الحبيب — ﷺ — أن القيد إذا حلف على
أمر به مصلحة وجب عليه الحث ، ثم يكفر عن يمينه كمن يحلف على أدبه يسأل ، أو قطعية
رحم ، أو يمين ما ليس له حق ، أو ترك طاعة ، أو نحو ذلك كما يحلف عليه غضب الحرب ، وفي
حده الحيلة تنجح قوله — ﷺ — « فائتبه الذي هو خير وكثر عن يمينه » من حديث متفق
عليه والروى عبد الرحمن بن سمرة

وإن الرجوع إلى الحق خير وإن كف الجورج من الأدنى خير ، وإن ترك المصاره والأضرار
خير

(ج) الذين المتجاوز عنه

ومن فصل الله عنها أن تتجاوز لك عن الإيمان التي جرى على السال بدون قصد ، وبدون به
 اليهم ، ولا يراد بها عزم الشخص على فعل شيء أو تركه
 كما رخص سبحانه بعدم التواخيذ على الذين التي تصدر عن التسليم وهو متعمد في حبه أنه
 صادق ، ثم يظهر به بعد الخلف أنه كان ناسياً فهو صادق في اعتقاده حبه ما حلف عليه ، و
 فيه ، ولكنه كذاب في قطع الأمر عن نسيان ونحوه
 وتلكم هي الذين الذين ، والتي ير الله حكمها في قلوب سبحانه ﴿ لَا يُؤْمِدُكُمْ اللَّهُ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾
 البقرة ٢٢٤ . مائدة ٨٩

قال عائشة - رضي الله عنها - أنزل هذه الآية في قول الرجل ﴿ لا والله ، وعلى
 نكاحه لمجرد البخاري

وحاء عن أبي عاصم - رضي الله عنهما - « لا هو قول الرجل في طرح كلامه واستعماله في
 المتجاوز لا والله ، وعلى والله ، هو قصد لليمين ﴿

كذلك جاء عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قوله « إذا حلف الرجل على اعتقاد خالف
 صادق حبه وعدم حبه الكذب عن الشيء بظنه حق ما حلف عليه ثم يظهر خلافه ، أي إذا
 ليس هو - فهو النمر ﴿ وبه قال أبو حنيفة وأصحابه وقال به مالك - رضي الله عنهم - والذين
 النمر لا كفارة به ولا لهم - بمصل الله ورحمته - ، ولكن ينبغي للمسلم أن يقول اسم الله في
 كثرة التردد على لسانه في الخلف
 ٦ - استظفروا أيهاكم :

أمر الله - عز وجل - المؤمنين بحفظ أيهم كما هي من كثرة الخلف ، لأن ذلك سبيل
 للمحكمة التي شرعت من أهلها الإيمان ، ولقد جرت عادة الناس بأن من كفر حلفه فلب مهاجرة في
 عرسهم وحلف عليهم به

قال سأل في أبيه أمائدة ﴿ وَأَحْضَرُوا الْيَمِينُ ﴾ وقال من أبي العزة
 ﴿ وَلَا تَجْمَعُوا اللَّهَ حَرْبَةً لِيَأْتِيَكُمْ أَنْ تَقُولُوا وَنَقُولُوا وَنَقُولُوا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ (٢٢٤)
 وقد دم الله - عز وجل - الخلف كلهم الخلف - في قوله سبحانه
 ﴿ وَلَا يَطِيعُ كُلُّ حِزْبٍ مَهْيَبٍ ﴾ البقرة

وفي تحريم المتجاوز من كثرة الخلف وهو صادقاً قال أبو كاددة - رضي الله عنه - سمعت
 رسول الله - ﷺ - يقول : « إذا كفر بكثرة الخلف في البيع ، فإنه ينفق ثم يفتق »
 وفي الحديث الذي رواه أبو هريرة : « الخلف متبعة نسله محقة للكذب »
 متفق عليه والله أعلم

فیبر



المنبر

لَا تَسُبُّوا الَّذِينَ

المفضلة الشيخ / علي عامر عبيد الزميج

۱۔ عر لی عربیہ - رعی اللہ عہ - ان رسول اللہ - صل اللہ علیہ وسلم - کان کان
 ۲۔ عر و جل :

وَأَمَّا نَبِيٍّ مِّنْ أَنفُسٍ مَّا أَوْدَىٰ إِلَيْكَ فَغَلَبَهُ الْأَمْرُ فَلْيَصْحَقْ

رواد البخاري ومسلم

[illegible]

اخرجہ المختاری

لقد رسم الله - عز وجل - للناس في حياتهم طرقاً مختلفة ، وحظوظاً متباينة ، غلوت فيها بين حظوظهم ، فلم تكن الحياة لأحد حيفوا ونعمها عافيا ، كما لم تكن على آخرين لها متواصلا ، بل شاء - سبحانه - أن تكون حياة البشر بين خير وشر ، وعنى وقر وعافيه وبلاء ، وبسر وعسر ، ومرضى وسليم ، واحتياج وفرقة ، وفرح ورح ، وأقبال وندبار . لتحقيق الاختيار والابتلاء ، وبخروج صاحب البليدة الصحيحة نفس الصحيحة ، طاهر القلب ، سليما عمال ، ناجيا ومقرا في الاختيار ، قال تعالى :

﴿ وَكَذَلِكَ الْآيَاتُ لِلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَأَلْهَا يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ يَتْلُونَ الْقُرْآنَ حَتَّى يَنْتَهِى وَتُحْمَلُهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي سُنُوبِهِمْ ﴾

آل عمران (١٤٠ - ١٤٢)

هؤلاء المرحلون الناجحون علموا أن الحياة والموت المصالح والمضار كما قال وأحب الحياة والموت

﴿ سِرُّهُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَدِيمُونَ ﴾

النور

هؤلاء الذين صدقوا فلم يعتوا كما قال ربنا - عز وجل -

﴿ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا أَنْ يَخْبِتُوا أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾

المعجزة (٢٠٢)

فكانوا قد من الشكر من عند ربهم ، الصابرين عند البلاء ، كما قال النبي ﷺ : « ما من مؤمن ، إلا أمره كله له خير ، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن ، إن أصابه ضرر شكر فكان خيرا له ، وإن أصابه شقاء فهو شكر فكان خيرا له »

(رواه مسلم وأحمد عن أبيه)

لقد نعم الله بالبرى وإن عظمت ويصل الله بعض الناس بالنعم

لقد علموا أن الدنيا ليست غاية ، وإنما هي فطره لا بقاء ، كما قال النبي ﷺ : « ما رواه الإمام مسلم عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - : إن الدنيا حلوة خضرة وإنما مستطعمكم فيها فانظر كيف تصنعون .. (الترمذي في الفتن)

لكن بعض الناس قد اخطوا منطلق المعاشية الأولى مدحا حياتهم حيث ينسبون نعم الله عليهم بعينهم واحتياهم كما في منطلق فاروق الذي حكاه القرآن

﴿ وَاتَّبِعْ مِثْلَ مَا تَتَّبِعُ أَفْئِدَةُ الْقَوْمِ الْآخِرِينَ وَلَا تَسْخَبْ لِمَنْ يَكْفُرُ بِالْآيَاتِ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾

النقص (٧٧، ٧٨)

وقد يصيبهم الغرور والصلال : كما في منطلق من ذكر القرآن قصته في قول الله تعالى ﴿ وَدَخَلَ حِطَّةً وَهَاطَ لَهُ تَتَابَعَتْ أَوَّلُهَا أَمْرٌ مَدِينَةٌ ﴾

المعجزة

مَشْرُوعٌ بَيَانِ الاستِئْصَاحِ البَشَرِيَّةِ

لجميع بعوث الإسلام

تعريف الاستئصاح لغة من مادة (سح) ومن معانيه إلا اله ، يقال سحبت الشمس الظل ، أي أزيلته ، ومن معانيه النفل يقال سحبت الكتب ، أي فعله وكتبه حرفا بحرف ، واستصح الشيء : طلب نفسه

التعريف العلمي عليه يقصد من استئصحات كائن حي مثله فكائن الذي حدث عنه الحياة الحية وهذا مضمون ما قاله الأطباء من الاستئصاح

وهذا يحجب الاستئصاح في النبات ، واستئصحت منه أنواعها بحصائص متميزة ، ويحجب كذلك في الحيوان بمولد الشاة ، دوتلي ، الإيجيرية والمردة الأمريكية

ومعنى العلماء لاستئصاح إنسان ، وهذا هو موضوع الدراسة

كيف تم استئصاح دوتلي ؟

تم استئصاح الشاة دوتلي في الخطوات هي

• أخذ حبله جديدة من ضرع أو تدى حيوان (شاة أو كس)

- تخشى عليه المليون على سطح من الجينات المطلوبة لعمل مسحة مطابقة للمليون نكس (جينات الـ 100000 للخلية البشرية) هي فقط البنية
- يتم إخلاء الخلية من الميتات لتدخل في حالة كمون ، ويتوقف الانقسام
- يتم الحصول على البويضة من نفس المليون أو من حيوان آخر
- تحفظ البويضة حية غير مخصبة في حليب بالجم
- يتم إزالة التوتة من البويضة
- يتم دمج بروتة الخلية البشرية مع البويضة بواسطة الحث الكهربى ، ونقوم بحفظ في البويضة عندئذ يرجمه للجينات في الخلية البشرية لإنتاج الخلية الأولى للجنين
- التجميع المخلو للجنين ينمو
- مثل الكتلة المتكونة الخلية إلى رحم حيوان آخر
- الجنين قدى يولد يكون نسخة طبق الأصل من المليون الماخ لتخليه البشرية ، وهي عملية بسيطة وبأقل التكاليف

كانت البداية طويلا في استخدام أسلوب الاستنساخ المخلو في الزراعة لتحسين إنتاج المحاصيل والخضروات سلالات جديدة حتى انتشر هذا الأسلوب وصار مزارعا عالميا نشته ثم انتقلت التجربة إلى المليون البشري لتسليم السلالات المخلوينة والآل هناك حوالي عشرة آلاف جنين مجمد في سائل (البيريوخين) بالولايات المتحدة وكثير من دول العالم

يرى كثير من الأطباء أن الخطر الحقيقي يتمثل في صعوبة السيطرة الحكومية بإصدار التشريعات ، فإن في إمكان أى معمل عادي أن يقوم بها ، فلا ضمانات هائلة ولا إمكانيات غير عادية ، والمصلحة كلها مشروطة بتناسلها ولتصور اتحاد هذا الخطر نقل ما قاله العالم الأمريكي ، غالف (م بعد ذلك حاشه ليعبر ملج للرجل ، فقد بينر علميا ان بإمكان أى امرأة أو حتى عذر ، أن مسح خلاياها على نحو تكنولوجيا الصحة (دولي)

ومن المظاهر المشهدة أن العلماء الذين يهتدون من أمريكا حسب القوانين يأتيون إلى مصر بلا موارع ، فقد طردت أمريكا العام 1997 جاك كوهين ، بعد أن بب تلاعبه بأعضاء أجنة من سيدات إلى أجنة دون علمهن

ولذلك يطالب الأطباء لمواجهة هذا الخطر بتشكيل لجنة مستقلة من وزارة الصحة وبنائه الأطباء وجمعية أمراض النساء ما يحدث في مراكز الخصوبة وسحب كل بويضة خارج من مبيض الأم حتى لا تتراكم الفرصة لدى النحوس الصحيحة لإجراء التجارب
وتتساءل : ومن يستطيع النجبة المقترحة أن تنفع في راحة الموهوبين ؟

مواجهة العالم لهذا الخطر

وقد التحدث دول العالم بعض المواقف لمواجهة هذا الخطر : الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ، والرئيس الفرنسي جاك شيراك ، والرئيس الأفاني كول ، ورئيسة الدول عذاره على إجراء مثل هذه التجارب - فصدروا لقرارات لوقف التجارب التي يمكن أن تخرى لاستباح الإنسان

الدراسة العلمية لاستباح الإنسان

وقبل الحكم على استباح الإنسان لابد من تقديم دراسة علمية تتفحص العناصر الأساسية خلق الله للإنسان ، وفي هذا السيل نقول

أولاً - صور خلق الله للإنسان

- ١ - خلق الله آدم من تراب وسواه وخلق له من روحه من غير ب ولا أم
 - ٢ - خلق الله حواء من ضلع آدم ، من غير أم
 - ٣ - خلق الله عيسى بن مريم من أم ومن غير أب
 - ٤ - خلق الله شامس جها ، من أب وأم
- هذه الصور الأربع لخلق الإنسان استوعب كلها قدره الله العالِم

ثانياً - مراحل خلق الله للإنسان

- ١ - الخلق من تراب ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ مُبْتَرِئُونَ ﴾ ٢ آروم
- ٢ - الخلق من ماء ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ نَسَائِهِمْ جُلُودَهُمْ وَشُهُورَهُمْ ﴾ ٥٤ الفرقان
- ٣ - الخلق من طين ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ يَصَوِّغُ لَكُمْ أَشْأَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى فَخَلَقَكُمْ ٢ الانعام
- ٤ - الخلق من صصال ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴾ ١٢ الرحمن

٥ - الصنع من روح الله
﴿فَإِنَّا سَوَّيْنَاهُ وَنَعَمَّ بِهِ مِنْ دُونِ﴾ ٧٢ من

٦ - الخلق منحه الله
﴿قَالَ يٰٓإِنشِئْ مَا مَشَكَّ أَنْ تُسْجِدَ لَهَا حَفَّتْ پَدَتِي﴾ ٧٥ من
خلقه مراحل على آدم - عليه السلام - لم كانت مراحل خلق أبناء آدم

١ - الخلق من ماء دافئ
﴿فَلْيَخْرِجْ الْإِنْسَانَ مِنْ خَلْقٍ ① خُلِقَ مِنْ سَائِدَاتِهِ ② يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ الْعَلْبِ وَالْأَرْأَبِ﴾
٥ - ٧ من صاري
خلق الرجل والنساء الموالد

٢ - الماء الدافئ هو للمي
﴿أَلَيْسَ لَكُمْ نَظْمَةٌ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ ③ لَمْ يَكُنْ طَبَقَةٌ خَلَقَ نَسْوَى ④ فَخَلَقَ مِنْهُ الرُّؤُوسَ
الْأُنثَى وَالْأُنثَى﴾ ٢٧ - ٢٩ القهامة

٣ - الماء الدافئ مخلوق له وحده
﴿فَأَمَّا رَبُّكُمْ مَا تَعْبُدُونَ ⑤ أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ ⑥ أَمْ تَحْنُ الْخَلْقُونَ﴾ ٥٨ ، ٥٩ قوله
٤ - وصول هذا الماء إلى الرحم وبهذه به

﴿فَجَعَلْنَاهُ فِي مَرَرٍ مَكِينٍ ⑦ إِنَّ قَلْبَهُ لَمُغْلَبٌ ⑧ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدَرُونَ ⑨﴾ المرحلات
٥ - الخلق في الرحم

﴿هُوَ الَّذِي يَصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ ٦ آن صرح
﴿يَتَفَكَّرْ فِي طَوْنٍ مُوَسِّعٍ خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِهِ ⑩ عَلَّمَتْ نَلَسَتْ﴾ ٦ من
٦ - مراحل الخلق في الرحم

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُتْلَةٍ مِنْ طِينٍ ⑪ لَمْ جَعَلْنَاهُ طَفْلَةً فِي مَرَرٍ مَكِينٍ ⑫
خَلَقْنَا الطِّفْلَةَ طَفْلَةً ⑬ خَلَقْنَا الطِّفْلَةَ مَضْمَةً ⑭ خَلَقْنَا الطِّفْلَةَ طَفْلَةً ⑮ فَكُنَّا الْبَطْنُ خَلَقْنَا
لَمْ نَأْتِ خَلَقًا ⑯ وَتَرَفَّعَ بَارِكُ اللَّهِ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ ⑰﴾ لقوم

٧ - أحسن خلق وأحسن تقويم
﴿أَلَيْسَ لَكُمْ عَلَمٌ مِنْ دُونِ هَذِهِ ⑱ الْإِنْسَانُ مِنْ طِينٍ ⑲ فَرَجَعَلْ مَعَهُ مِنْ سُتْلَةٍ مِنْ
مَاءٍ مَيْهِ ⑳ تُسَوِّمُهُ وَتَمِيعُ مِيهِ مِنْ دُونِهِ ㉑ وَجَعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلْيَا
تَتَكَبَّرُونَ﴾ ٧ - ٩ السجدة

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ ٤ النش

حتى كلمة الخلق

والخلق يشمل في إبداع الشيء من غير أصل ولا استثناء
والخلق اسم من أسماء الله تعالى - وهو المبدع الشيء المستخرج على غير مثال
سواء وليس الخلق - الذي هو الإبداع - إلا أنه - تعالى -
يقول الله تعالى

﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْغَالِيُونَ ۝ أَمْ خَلَقُوا النَّسُوتَ وَالْأَرْضَ يَلْ

الْأَرْضُ ۝ ٣٦٠٣٥

﴿ أَمْ جَسَدًا مُرَكَّبًا خَلَقُوا خَلْقَهُ لَشَيْءٍ خَلَقَ عَزِيمٌ

قُلْ لَئِنْ خَلَقْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَمَا أَلْمَزْتُ أَحَدًا ۝ ﴾ (سورة الفرقان)

هل الاستساح خلق ؟

والاستساح ليس خلقاً بالمعنى الذي ذكرناه والذي يخص به الله - تعالى - فهو مواء ،
وهو إبعاد الشيء وإنشائه من عدم على غير مثال قال الله - تعالى - فاعلموا أن ربكم
عالم -

﴿ وَقَدْ طَفَفْتُمْ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ شَيْعًا ۝ ٩ مَرِجٌ

والموضح أن الاستساح ليس خلقاً وإيجاداً شيئاً ، بل يمكن موحداً غير - الاستساح

بعدم على

(أ) الخلية الجسدية الحية

(ب) التوالد التي بداعتها بما لها من خصائص

(ج) البوذية التي تزعج من الألبس

(د) الخلق الكهربائي

(هـ) رحم الإنس الذي نوضع فيه الكتلة الحنوية وكل ذلك من صنع الله ونعمته

وإنشائه وحده لا شريك له في ذلك

ثم بعد وضع الكتلة الحنوية في الرحم يتوقف عمل الحفلة وينفرون - زبدية على
عمودهم حاجري . ما يحدث داخل الرحم مما انفرد الله به خلق من بعد خلق في طلمات
ثلاث ، دون أن يكون لهم تأثير في ذلك ، وقد لا يتم الخلق ومثل الشجرة ويحيط الله بحبهم ،
وقد يأكل النبات المسوخ مسوخاً مشوهاً على غير ما يتوقعون

(١) الراس الأمامي في القرد من ١٥٧ - المصنف في الطب ج ٢ ص ٢٠٢

ويقول رسول الله ﷺ : « وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ليلة البدر » ، ويقول : « فضل العالم على العابد كفضل علي أئمة » ،

رواه أبو داود والترمذي

ويقول : « من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة » ،

رواه مسلم

والعلل لإدراك الإسلام لا يكتسب من جهود العبد في مجال الاستسباح والتعليم الشافع المصيد ولا يحصوهم منهم من أدب بكونهم إلى معرفة جزء من مكتوبات الله في خلقه ، ويحدد هي أنهم استطاعوا أن يقرأوا أسطر في كتاب الله المنظور ، وعرفوا منه ما ينصل بأحبب وحصلاتها ، وشعروا بالوراثية ، والثناء ، والصفات الوراثة المسجدة عليها مع بقايا انشائية ، وكل ذلك وأكثر منه وأعظم موجود في كون الله مدد حتى الله سبحانه ، ولو أنهم سألوا أنفسهم كيف وجد كل هذا بهذه القوة وبهذا الإعجاز بما هو سبحانه الله

لجارب الاستسباح

لا أحد يترضى عن الاجتهاد في معرفة ما في الكون من آيات الله ومكتوبات خلقه ، بل إن الإنسان مدعو شرعاً إلى هذا الاجتهاد والنظر والبحث واكتساب العلوم والمعارف ، والله تعالى يقول ﴿ فَمَا أَطَرُّوْا مَا دَلَّ الْاَنْسُوْث وَالْاَرْضُ ﴾ يوسف ١٠١

ويقول ﴿ وَكَذٰلِكَ تُبَيِّنُكَ اَفَلَا تُبْصِرُوْنَ ﴾ الداريات ٢١

والإسلام - وهو يحدد العلم ويكرم العلماء - يدعو الناس إلى أن يستنبطوا بالعلم الذي يفهمهم ويعود عليهم بأخبر في حياتهم ، أو يدفع عنهم الضرر ويكتشف عنهم المصوء ، فمن المواء الإسلامية : الأمور كعاصدها ، فالعلم الذي ينتج للناس غيراً مضموناً ومسحوساً ، والعلم الذي يلحق الضرر بهم ويحدث الفساد في الأرض مرفوض ومندوم

ولذا يجب على علماء المسلمين أن يكون موقفهم من مستحدثاته المبروم ، والاكتشافات محكوماً بهذه القاعدة الإسلامية : « ما كان فيه ظلم للناس أبادمه ورحموا به » ، وما كان فيه ظلم والضرر منعه وحذروا عنه

وغنية الاستسباح ناقشتها مصادر علمية كثيرة ، وكان منها ما يعارض الاستسباح ، وما ما يؤيد استخدامه بصوابط تمنع التطبيقات الضارة ، وتبيح التطبيقات ذات الفائدة ، ونكل من القريبين رغبة وحاجة
رأى القارئ وحججه

يقول القارئون لتطبيقات الاستسباح ما يلي

١ يمكن أن تؤدي علوم الوراثة الدور الرئيسي لاستعمالات تطبيقية في الطب والصيدية

ومفصلة التورتية ، وصناعة الدواء ، واستبط السلالة النباتية والحيوانية ذات الخصائص
الجمدة ، وفي مظهر السبع والخدمات مثل اختراعات الرديئة والسكة والمصحات الطبية
١ - يمكن استنساخ أحد العنبر أو الفادة العظام فيكون لديها نسخة من عام مثل : أيسنبر :
أو خان مثل : بنهوى : ، أو فالك مثل : داهوي : وهكذا

أما علماء علوم فلدوم أكثر من حجة علمية ومنها :

١ - أن (شكنيك) الذي استخدم لاستنساخ النشاة : دول : بعد من الاكتشاف والإنجاز ، مع
تنجح سوى تجربته واحدة من ثلاثمائة ، ولا يمكن أن يطبق على البشر تجربته معه نجاحها هذا الفسر
الفصل

٢ - الخلية المستنسخة تؤخذ من حيوان بالغ يبلغ شوطه من عمره ، وعرضت أحيال الخلايا فيه
تطورات تقدم قد تؤثر في سلامتها ، ولا أحد يعرف بعد ماذا سيكون عمر النسخ الجديدة ، هل
ستصل إلى نفس متوسط العمر المعتاد ؟ أم أنها سوف تنجح بسرعة أكثر من تمدد الضيق ؟
وهكذا فإن (الفرد = النسخة) قد ينحرف في من العنبر : يظهر عليه أعراض الشيخوخة

٣ - إن التزاوج الطبيعي بين الذكر والأنثى والمزيج بين الحيوان المسمى والحيوانه والتكاثر
الطبيعي من هذا الطريق - خاصة بين الثدييات - يريد النوع ، بعض الفرص ظهور كائنات
أخرى لم ذات تكيف أفضل ، وتقاوم الأمراض والتهاطر أكثر من غيرها ، ولدت مثل تحمل الحياة
بمعدلاته والتهالك والأساق وتصبح الحياة متحفيا بهما لا تتكرر فيه الصورة الواحدة ،
وتصبح الحياة ولادة تليها بالجمدة في كل لحظة ، وهي صورة من النسي وظن : تناسب القدرة
بلا حدود لدى عالم عظيم مدع معتد - والاستنساخ يعطي صورة مكررة لا إبداع فيه
ولا تنوع .

٤ - الاستنساخ عليه محقة ، والتزاوج الطبيعي الذي أراده الله وجمعه طريقها بقاء الجنس
وتكاثره به الفلة والنفس وراحه النفس والتكاثر بين الذكر والأنثى ، قال الله - عز وجل -

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ أُنْثَىٰ ذَكَرًا ۖ وَأُخْرَىٰ يُخَلِّقُ مِنْ عِصْيَانِكُمْ ضِرَّةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّعُلُوِّ قُلُوبِكُمْ ﴿٢١﴾

٥ - الاستنساخ يحد الإنسان من خاصية الإنسالية التي تمثل في العواطف الطيبة والقدرة السنية
لتحمل مسؤولياته في الحياة ، ويتكسر به زل الحيوانية بل لدى

٦ - النسخة البشرية المستنسخة بأسلوب الاستنساخ إذا أعيدت الخلية الجسدية من نقي ، والبروية
من أنثى ثانية ، ودرعناها بعد التخليق في رحم أنثى نازكة ، ثم جامدة النسخة لمظهره في يكون
أنها ؟ صاحبة الحياة ؟ أم صاحبة البروية ؟ أم صاحبة الرحم التي ولدت وأخرجت النسخة
البشرية إلى الحياة ١٢

٧ - طريقة إنتاج مسطرة بشرية بالاستسباح لما انصكاسات مئة نسبة و جتاينه وصحية ، فوالا
الشيخ مقطوع الجذور من مجتمعه فهو غريب فيه ، وليس له سب في هذا المجتمع ، مما يصيبه
نفسيا بالاحتراب من كل ما حوله ، ولا يجدي معه علاج لإزالة هذه الانكاسات وما يترتب
عليها من تصرفات شاذة وصارفة

٨ - إلا ما يقدمه المؤيدون للاستسباح من حجة إمكان استسباح الميافرة في الجنود أو الفنون أو
غير ذلك مردود عليه بأن السبح عملية تخص الشكل والملاحة والصعاب المادية
والمعقبة شيه آخر لا علاقة له بالشكل والملاحة المساعدة ، إذ المصيرة من أسرار القوس
وكواكبها ، وهي أسرار غير قابلة للنسخ ولا وجودها في الجنب ، والإنسان ليس نتاج بركيه
الوراثي وحده ، وإنما هو نتاج التفاعل بين الموروثات - الجينات - مع البيئة وتؤثرات البيئة به .
فمعدة استساح الميافرة فيها خلط ومغالطة

٩ - إذا أحرم تجرب الاستسباح في الإنسان وفشل عند ما - كما حدث في استسباح العجم
« دول » - وأتجنت التجارب الفاسدة أعداداً من الإنسان المشوه المسوخ مكيف وتصرف
العلماء مع هذه الأعداد ؟ أيقنوا لينصبروا من عار فشهم سيكون فنه أعسر بحر حق
ويكون حراهم الفصام منهم ؟ أم يقطعون أعضائهم ويبيعونها لأطب الأعصاب ككون تجربته
أمكن وأشد ، أم يشعرون لهم حديقه كحدائق الحيوان ليشاهد الناس ما أنتجه قلب من مأس
ونسوان ؟

حكم الدين في الاستسباح البشري

ذكرنا أن الإسلام لا يمرض العلم النافع بل يشجعه ويحث عليه ويكرم أهله ، أما العلم
الضار الذي لا نفع فيه ، أو الذي يطلب ضرره على نفسه ، فإن الإسلام يحرمة بحسن الشر من
أضراره ، والقاعدة الفقهية في الإسلام أن ذرة المصلحة مقدم على جلب المصلحة
وناهى عن هذا فإنه يجب التفريل بين استخدام الهندسة الوراثية في التكاثر والحيوان لإنتاج
سلالات قوية ونظيفة ، وكذلك في علاج الأمراض ومحاصرة نواتج المرض والأرتقاء بالطب
ومعالجة الإنسان ، فإن ذلك نافع ومفيد طالما ليس فيه مخالفة للمنهج الذي أحاطه الله للعقل ،
ولا مانع من مزاولته بإجراء التجارب فيه للوصول إلى نتائج إيجابية بانه
أما استساح الإنسان - الذي تحيط به المخاطر من كل جانب - فإنه يحرص الإنسان - الذي
كرمه الله - لأن يكون بحالا للبيت والتجربة وإيجاد أشكال مشوهة ومعوقة ، معدته حرمة
ويجب التصدي له ومنعه بكل الوسائل .

والله ولي التوفيق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الفسخ الشافى التأمين نوع من القمار والمراهنة

الكاسم
الشرع
للعقد
التأمين
التجاري

المستقر / عبدالله مبروك البخار

وإذا ما أردنا أن نطبق مبادئ عقدى القمار والمراهنة على عقد التأمين لوجدنا أن خصائص كل من الطرفين توجد فيه بحيث يكون القول إنه يدخل تحت تعريفهما ، وأن خصائص كل من الطرفين تنطبق عليه ، فالأأمين وكما سبق تعريفه عقد يصعد بموجبه أحد المصالحين (شركة التأمين) أن يدفع إلى المصالح الآخر (المصالح) مبلغاً من الثروة أو أى عرض مالى آخر يفتق عليه ، إذا حدثت الواقعة معينة (الخطر المؤمن منه) ، له مقابل تعهد المصالح الآخر (المصالح) بدفع مبلغ آخر هو ألساط التأمين مدة عدم وقوع الحادث ، فطبيعة عقد التأمين ، هي طبيعة عقدى القمار والمراهنة ، وإن انحطت أسماء عناصره وأطرافه^(١)

* الكتاب (١) / مكتبة الترمذية والقاهرة / جيب الأثر

(١) د. حسين حنظل - ص ٨١ - راجع رسالة أميركاه
السوكوراه ، التيج محمد بنيت لطفى - ص ١٤

يؤدي إلى المؤس له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبتدأ من المال أو إيراده مريباً ، أو أي عوض من أي آخر في حالة وقوع الحادث ، أو عتق المحترقين في المقعد ، ودقت في نظير عبط أو أنه دصة عليه أخرى يؤديها المؤس له للمؤس^{١٦}

رجوع القمار (المسر) في التأمين

وإذا كان القمار محرماً لأنه مضي عنه لمول الله تعالى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا جُعِلَ سَبِيحُ رَبِّكُمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ يَدِينُونَ أَلْسِنَتَهُمُ الْيُسْرَى وَأُولَئِكَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (١٠١)

بأنه مع ذلك ليس موجود في التأمين ودعت لأمرين

أولهما : جهالة ما يدفع وما يقبض

فمن أطلب أنواع القمار لا يعرف القمار المال الذي سيدفع منه ، ولا الخلل الذي سيحصل

ولا كان عقد التأمين باللفظ لغواً ، كان تعريف القمار شاملاً له ، لأن القمار في العمود له صور متعددة ، ومروج متنوعة يفتقر عنها المحصر ، فهي متجددة في كل نوازل وحصر وتعريف القمار بأنه مالا يتعدى أحد الطرفين فيه من حرم أو عدم ، وإن كان وارد في النصب ، إلا أن قمار المقنود يشمل فيه ، حيث لا يخلو أحد المتعاقدين فيه من حرم أو عدم ، يقول المحقق وحقيقته لذلك المال على الخطورة ، ثم قال : وهو أصل في سلطان عمود التملك الوافقة على الأخطار ، كالكفالت والصدقات وعلوه اليهوج ومحوها ، إذا علق من الأخطار ، بأن يكون بعثك إذا قدر به ، ووجه ذلك إذا خرج عمرو ، لم يكن معنى القمار فيه فقال لأن معنى يدار الجور أن يقول من خرج منه استحق من الجور كما ، فكان استحقاقه ذلك السهم فيه مطلقاً على المسر^{١٧}

وعقد التأمين عند قضاء الشرية ، ومن وجهة نظرهم يمكن تعريفه بأنه : عقد لا يخلو أحد المتعاقدين فيه من حرم أو عدم ، إذا هو عقد لبيد المال على الخطورة^{١٨} ، ومناه عند قضاء المانول لا يتم في ذلك ، فهو عقد يلزم المؤس بمقتضاه أن

(١٦) تمكيد القرآن للجصاص ، ج ٢ ص ٥٦٦

(١٧) رمضان حلق عبد الرحمن - شلق - ص ١٧٥

(١٨) - عبد الرزاق السبوري - الوسيط - شلق - ص

١٠٨١ ، و (١٧٧) ج ١ ص ١٧٧

رواجع - عبد الرزاق حسن فرج - ص ١٠٥ - حاص

الأخرى - ص ١١

(١٩) سورة النحل - الآية - ٩٠ - ٩١

يخسر الآخر لربح هو كما يعمل القمار ، فالخسر
التأمين عن القمار^(١)

وهذه الشبهة مردودة

لأن التأمين شها بالقمار مؤكدا لأنه

أولاً : كل واحد من المتعاقدين في التأمين والقمار
لا يعرف وقت العقد مقدار التزامه ، ولا يؤثر
مسالك كل واحد منهما فيه في تغير هذا الأمر ،
وهو مناط المحرم ، يستوي أن يكون العمل
الموصل لما هو غير مشروع مشروعاً أو غير
مشروع ، لأنه إن كان غير مشروع يكون حرماً
لذلك ، وإن كان مشروعاً ، فإنه سيأخذ بحكم
هائمه ، لما هو مقرر أن للوسائل حكم المقصد

ثانياً : كما أن التأمين ذاته لا يخفى من صور يجعل
تصرف طرق العقد فيه غير مشروع كالتزاد
وأكثر ، ومن ذلك مثلاً : التأمين ضد الانحمار
يسمى به المؤمن إذا انتحر ، إلى تحقيق الخطر
بإرادته ، وإيقاع المؤمن في محسنة ، كما أن فيه
جهالة لما سيدفع وما سيقضي فكان فيه شبهة
بالقمار ، فلا يجرى شرعاً ، وكذلك الحال في
التأمين من المسؤولية إذا اشترط المؤمن على المؤمن
له عدم الاحتراف بالمسؤولية ، فهذا الشرط يجعل

عليه ، فهو يبدل ماله لأجل ربح موهوم ، ليس
عنده ورون قوة في ترجيحه على الخسران ،
وكذلك الحال في التأمين ، إذ لا يعرف المؤمن به
ما سيدفع من أقساط ، ولا يعرف المؤمن ما
سيقضي منها ، كما لا يعرف كل منهما مقدار مبلغ
التأمين الذي سيدفع ، وذلك في معظم صور
التأمين ضد الأضرار وفي صور التأمين على
الأشخاص التي لا يقدر فيها هذا المبلغ عند
التعاقد ، وإنما يتفق على تقديره وقت ما قد يحدث
من ضرر

شبهة وردها

وقد قيل : إن هذا التفصيل صحيح ، لكنه لا
يجعل التأمين قماراً ، وإنما يجعل فيه غرراً ، لأن
القمار لا يرد على ربح موهوم محسوب ، وإنما يدر
كذلك على عمل غير مشروع هو إيقاع الخسائر
الآخر في خطر ليخسر فربح الآخر ، وبغير هذا
العمل غير المشروع لا يتم القمار^(٢) ، والتأمين
يخلو من ذلك ، لأن من شروطه ألا يكون تحقيق
الخطر واجباً لإفادة أحد طرفي العقد ، فإذا سعى
المؤمن له إلى تحقق الخطر بطل التأمين ، كما لا يقوم
المؤمن بحمل يؤدي إلى محسنة للمؤمن به ،
وبالتالي لا يسمى كل من المؤمن والمؤمن به إلى أن

(١) أحمد حنبل في المسند - طرق حنبل وحسن الإسناد -
ص ١٩٨

(٢) محمد القامح القطار - السابق - ص ٢٤ - وفي هذا
المسألة : القامح محمد القطار ، القامح والقرابة المأثورة - ص
٦٥٤ ، وأما هذه المسألة - ص ٦٦٤

التأمين غير عتق ، فأخذ طرقيه يجرم بين الآخر
يضم ، لأن مجموع الأقساط فيه ، واستحقاق مبيع
التأمين مطلق على خطر ثورة بيع ، وثارة لا يقع
فكان قدرا معنى (١)

وجود خصائص التكامل والمرعنة في عقد
التأمين

وخصائص عقدى التمار والمراعاة توجد في
عقد التأمين ، وبين ذلك أن كلا من التمارين
أو التمارين يفرم نحو الآخر يدفع الخلل التفتق
عليه ، إذا وقعت الحادثة ، عسارة التمار أو
الرجاء ، وهذا هو الخلل في عقد التأمين ، فإنه
شركة التأمين تتعهد بدفع مبيع التأمين إذ ولعب
المعادلة المبيعة في العقد ، وهي وقوع الخطر المؤمن
منه ، في مقابل تعهد المستأمن بدفع أقساط التأمين
مدة عدم وقوع هذه الحادثة (٢)

وإذا كان كل من التمار والتأمين لا يعرف
عقد التمار أو الرهان مقدرا ما يعطى

لؤمن كالتمار ، لأنه يسمى إلى عسارة بمصروف
مبيع من ورثته ، فضلا عما في عقد التأمين من
جهالة لما سيمع وما سيمعه ، فكان فيه شبهة
بالتمار فلا يجوز شرعا (٣)

سبب عسارة

والتماز فيه بخلافه ، وكذلك التأمين ، وبين
ذلك أن التمار لا يتناسب المكسب فيه مع
العسارة ، كما أن المكسب فيه غير متعلق ، فأخذ
طرقيه يجرم ، بين الآخر يضم ، وكذلك التأمين
هو لا يتناسب المكسب فيه مع عسارة فقد يدفع
المؤمن له قدرا من الأقساط ، ثم يحتفل الخطر
ببعض مبلغ التأمين لفرا كبيرا لا يتناسب مع ما
دفعه ، فأى حق يقضى أيضا مثلا بينا لم يدفع هو
مائة ؟ وكذلك المؤمن قد يحصل على الأقساط
كلها ، ولا يدفع شيئا ، فأى حق يقضى الأقساط
دون أن يمل في مقابل ذلك عملا ؟ ، ومن
الواضح كذلك أن المكسب في معظم أنواع

(١) وقد اورد فضيلة الأستاذ الشيخ أحمد هادي نوسة ، وجه
المقابلة في التأمين التجاري بقوله : سيكون المؤمن فارجا إن
لعبت له بعض الأقساط ثم حصل الحادث ، مما يفرم مبلغ مبيع
التأمين ، ويكون غالبا أن دفع بعض الأقساط ثم حصل الحادث
يرجع له التأمين عند التناول والمواقع - ص ١٦ ، بحث مقدم
إلى المؤتمر الأول للاقتصاد الإسلامي بمكة المكرمة ١٩٩٦ هـ ،
ول هذا نفس الشيخ أحمد إبراهيم - مجلة لبيان المسئلة لسنة
١٩٩٦ العدد ٣ تاريخ ١١/٧ ١٩٩٦

(٢) عبدالحامد الخطار فروع شبهة - دراهم - العدد وكي
الشبه - السبق - ص ١٠٥ وما بعدها ، د - يوسف لاسم -
السبق - ص ٢٩

وراهم رسالة محمد صباغ - ص ٢٩٨ ، د - شيبى
محمد - التأمين بين الحق والمصروف - ص ٩٨٠ ، دار الاقتصاد
بدمشق تاريخ دراهم

Fortune M. Etienne La nature juridique de assurance
L'arith. No. 76. P. Brindley. 1966

R. Lambert Foye Droit des assurances 2e 1. P 19

(٣) كارت ما يفرده عبدالحامد الخطار - السبق - ص ٣٧
من أن الحوادث على قدر في التأمين لفرا لا يملد قمار ، وإن
يملد فيه جهالة أو غرر أو عدا ، مع أن شبهة التمار موجودة في
بعض أنواعه ، كالتأمين ضد الاقمار والتمويل عدم اهراف
المؤمن له بالتسوية في التأمين من الفسدة وهذا القول لا يفرم من
بعض المصروف شيئا ، وإن كان يخالف قولهم في اهراف التأمين
لفرا

بمجموع العقود أو نظام التأمين للترب من جهة
الفرر الكثير في كل عقد ، لا يدعو أن يكون حيلة
غير مقبولة ، لأنه محاولة لتجامل - أو تغطية -
أمر حقيقي في العقد المتطور في حكمه ، بلغت
النظر إلى أمر خارج عن حقيقة هذا العقد وأركان
وشروطه ، ولا يعرف العقد الإسلامي في الحكم
على تصرف ما ، أن ترك جوهر هذا التصرف
وأركانها وشروطه في ذاته محاولة اكتساب الشرعية
له من أمر خارج عن هذه الأركان والشروط ، ولا
يستدع شرعا أن يقال أن عقدا فاسدا في ذاته ،

لكنه لما انظم إلى غيره بما يخاله في الفساد أصبح
بهد الانضمام صحيحا ، كيف وما يزال في كل
من المصوصة سبب الفساد حد حد الانضمام ؟
ولو عاندت شركة التأمين مع ثلث أو عتراء
الآلاف ، فإنها تظل عاجزة دون شك في كل عقد
عليا - دون استثناء - عن معرفة ما الذي ستأخذه
منها وما الذي ستعطيه ، ولم ير أن تصمم العقود
بعضها إلى بعض شرعا من أي منها بالنسبة لشركة
التأمين^{١٠}

حرم المجهزون على إيراد الجانب الفني في
التأمين

وهذا يدعب الكترون من فقهاء القانون
والمجهزون للتأمين من الباحثين في لغة الشريعة إلى
أن البحث عن حكم شرعي للتأمين يقتضي الأخذ
في الاعتبار أن هناك جانبين في التأمين ، الأول
يظهر في علاقة المؤمن بالتأمين له التأمين من ناحية

كلية ، ولا تنحى وحسب القمار والراهنه من عهد
التأمين ، وإذا قرنا انتهاء البرر في جانب شركة
التأمين لتوفر الوسائل الطبية لمصابات
الاحتمالات لحيا ، واستغادها في هذا الحساب من
قانون الكثرة وتواعد الإحصاء ، فقد بقي الفرر
والقمار والمراهنه في جانب المستأمن الذي لا تتوافر
لديه هذه الوسائل ، ولا يعمل قواعد الإحصاء ،
ولا قانون الكثرة في حقه ، وبقاء وصف الفرر
والقمار والمراهنه في أحد جانبي المعالونه
يحلها^{١١}

إن العقد الذي ينظر في حكمه ويسأل الناس
عن إقامه هو عقد التأمين الذي يرمه الفرد مع هذه
التأمين ، وهو الأمر الحقيقي والواقعي الموجود في
الخارج ، فهل يخصص هذا العقد في ذاته
ومصووصه شرعا كثيرا أم لا ؟ ، والجواب ، أنه
يخصي الفرر الكثير لأن شركة التأمين لا تدري
وقت يرم العقد مقدار ما تأخذ وما تعطى في كل
عقد ، أما اللجوء إلى حيلة (مجموع العقود) أو
(نظام التأمين) فليس هناك مما قد له وجود
خارجي مسمى ذلك ، إنما للوجود هو عقد
التأمين الفردي للخصي للفرر الكثير فيما يخص
بالتأمين

إن الواقع الحقيقي في عقد التأمين ، إنما هو
لعقد كل مستأمن على عدة مع شركة التأمين ،
فهو الذي يمتدق فيه ، ولما وحقيقة كلمة عقد
بما يخصه من علاقة بين طرفين ، أما اللجوء إلى

(١٢) ٥ حسن حمد - المرجع نفسه - ص ٨٧

(١٤) ٢ محمد باقر - عقود التأمين من وجهة الفقه
الإسلامي - ص ٨٨ وما بعدها

تجسد في عقد التأمين ، والاتفاق التأمين من حيث تنظيماته الداخلية المختلفة في أسس التأمين الفنية ، ويقررون أن هاتين الشائعتين مترابطتان لا للمصالح بينهما ، بحيث يصور قيام أحدهما في التطبيق العملي دون الأخرى ، فلا قيام لعقد التأمين واقعا بدون إشتداد إلى أسس ضية ، ولا يتصور قيام شركة التأمين بهذه الأخيرة ، إن لم تكن بتعدد الإكدام على الصلاد ، فالتأمين ليس وسيلة لتقليل الخطر من شخص لآخر ، فحسب ، ولكنه وسيلة لتوزيعه على عدد كبير من الأفراد استنادا إلى أسس ضية متعددة^(١٦٦)

وإذا كان المنصر الفني لا يدل على قانونا في تركيب عقد التأمين ، إلا أنه في انشاءه وفي تكليفه ، يفترض وجود عملية التأمين ، لشركة التأمين لا تقدم على إبرام العقد ، إلا إذا استوفى موضوعه وهو الخطر ، الشروط الفنية الفني تقتضيها عملية التأمين ، حتى يمكن إجراء المقاصة بين الخطر ، وإذا كان الخطر غير قابل فيها للتأمين ، فإن المؤمن لا يقبله ، وفي تنفيذ العقد تراعى الشركة مقتضيات عملية التأمين في تكوين وصيد مشترك من الأكتساف لتدفع منه التحويلات ، ومن لم يكون عقد التأمين في انشاءه وتداؤه غير متوافق على الشروط القانونية والأركان غلط ، وبذلك لابد أن تشمل هذه الشروط والأركان مع عملية التأمين^(١٦٧)

ثم يعني إلى أن : بحث شرعية التأمين ، وما أن يقتصر على مواجهة كل عقد من عقود التأمين على حدة ، وما أن يتناول نظام التأمين ككل مجموعه ، فإذا انحصرت على الواقع القانوني لعقد التأمين ، لظهر أن عقد التأمين يقتصر على إنشاء علاقة بين المؤمن من جهة ، وبين المؤمن له من جهة أخرى ، وأن هذا العقد ، لا تنشأ عنه - وفقا لمبدأ سببية أثره - أي علاقة بين المؤمن له لدى شركة تأمين معينة ، أما إذا واجهنا التأمين باعتباره نظاما ، فإننا نجد أن هذا النظام يقوم على تعدد عقود التأمين وإيجاد نوع من الصلاد بين المؤمن لهم ، دون أن يوجد بينهم أي علاقة قانونية ، وأن السبب المدفع للمؤمن له إلى الصلاد مع شركة التأمين ، وهو التحصن ضد الخطر ، يفترض استناد هذه العقود إلى الأسس الفنية للتأمين ، فهذا الباحث لا يحتفل في الواقع إلا على طريق عملية التأمين ، التي تقوم على تعدد عقود التأمين^(١٦٨)

ولعل ما ذكره هذا الجانب من الفقه لا يبعد كثيرا عما ذكره الدكتور السبوري في هذا المعنى حيث يقرر بطلانه : « إن الظروف عند أحد جانبي عقد التأمين وهو جانب العلاقة ما بين المؤمن ومؤمن له بالذات دون عبثورة ذات إلى الجانب الآخر ، وهو جانب العلاقة ما بين المؤمن ومجسود المؤمن لهم ، حيث لا يكون المؤمن إلا وسيلتهم بينهم ، ينظم تعاونهم جميعا على مواجهة الخطر التي تخفق بالفقيل منهم ، هو الذي دفع بكثير من

(١٦٦) د أحمد خروف الفني - الصلاد - ص ٣٨ ، وله بعدا عقود التأمين وعقود ضمان الاستطار ونظما لصال ، وحكمها الشرعي ، ص ١٩ ، طبعة ١٩٨٦ م

(١٦٧) د أحمد خروف الفني - المرجع نفسه - ص ١٥ - ص ١٥

(١٦٨) د أحمد خروف الفني - المرجع نفسه - ص ١٥ - ص ١٥

شككه ، وإنما العلاقة الموجودة هي علاقة المؤمن له بالمؤمن وهي التي يحددها العقد ويتحقق بها الأحكام شرعا وقانونا ، وإذا كان ذلك كذلك ، لم يبق إلا أن يكون عقد التأمين تسارا ورعنا يجب تحريره شرعا وقانونا ، وهذا ما يجب أن يكون

أما ما ذكره الدكتور الشجوري : من أن التأمين تعاون على غير والمضوى فذلك ما لا يمكن للمله في كتبه من تصور التأمين وحالاته ، بل ولا يمكن لقبه بالنظر إلى شروط التأمين وضوابطه من خلال عبارة شركت التأمين له ، بل أنه إذا فرض وكان هناك تعاون بالفعل على أمور يراها فنهاؤه من قبل التعاون على غير والمضوى ، فإن هذه العبارة مخرجة عن نطاق الحكم وليست صلا له وهي لا يهازل في قبوله أحد لا من فقهاء الشريعة ، ولا القانون ، ولكن هذه العبارة أمر ، والوسائل التي تحصل إليها أمر آخر ، فليس من المقبول شرعا وقانونا أن تكون الوسيلة سهلة موصلة لأمر طيب ، ولا يقبل من السارق ، أن يسرق مال غيره لينقذه في مشروعاته غير ، ولا من الزانية أن تصدق بما كسبه من سلوكها ، وليتها لم تزن ولم تصدق ، كما أن السارق لديه لم يسرق ، ولم ينفق ما سرق في وجوه الخير

علاقة المستأمنين المقترضة في غير من حكم التأمين

ورغم اهتمام الفقه الوصفي ، بهذه العلاقة المقترضة في عقد التأمين فلما حتى على فرض

تصدوا للإفتاء في مشروعية التأمين في الفقه الإسلامي إلى القول بعدم مشروعيته ، وتكون فتاواهم في هذه الحالة صحيحة ، لأنه إذا نظر إلى عقد التأمين من جهة العلاقة ما بين المؤمن ومؤس له بالذات ، ومن جهة هذه العلاقة وحدها ، م بعد عقد التأمين إلا أن يكون عقد مقصرة أو رعايا كما قد بينا ، ويكون غير مشروع لا في الفقه الإسلامي لمصعب ، بل أيضا في جميع القوانين التي تحرم المقامرة والرهان ، ولكن الجانب الآخر من التأمين ، وهو الجانب الذي يجب الوقوف عنده ، لأنه هو الذي يؤصل عقد التأمين ، ويتحدد طبيعته ، يور التأمين في توجهه الحقيقي ، ويبين أنه ليس إلا تعاونا منظما لتنظيم خطرها بين عدد كبير من الناس ، معرضين جميعا لخطر واحد ، حتى إذا تحقق الخطر بالنسبة لبعضهم تعاون الجميع على دفعه بخصمته عليه بهذا كل منهم ، يتلافون به أضرارا جسيمة لتحل بمن نزل به الخطر منهم ، فالتأمين - إذن - هو تعاون محصور ، تعاون على غير والمضوى ، يمر به المتعاونون بعضهم بعضا ويمتثلون به شر القاطر التي يحددهم ، فكيف يجوز القول بأنه غير مشروع^{٢١٥}

والقول هؤلاء فقهاء يقوم على الفراض أمر غير واقع ولا حاصل ، وهولت العلاقة الموصومة والمتعلقة بين مجموع المستأمنين ، وإذا كانت تلك العلاقة غير موجودة بالفعل ، وليس هناك أدنى صلة بينهم ، بل إن بعضهم لا يعرف الآخر ولا يراه ، ولا يجمعه به عقد أو تعهد أو ارتباط أي كان

السوق الفقه الإسلامي وهو جاك ابن ريس - للفقه يدمع من ١٩ - ٢١ فوال سنة ١٣٨٠ هـ - من ٣٨٥

(٢٨) الوسط - ج ٢٢ - ص ١٧٨٠ جمل (١) المطبعا
الطبعة ١٩٩٠ م ، وفي هذا المعنى أيضا مصطفى أحمد الزركا -
عقد التأمين وسوقه الشريعة الإسلامية به - منشور حسن

شركة التأمين على إتمام عقد مفرد ، وإن كان القانون لا يمنع مثل هذا العقد ، إلا أنه لا يمكن إغفال المنصر الفني للتأمين ، والذي يمثل في تعدد عقود التأمين .^{١٠٩}

ولما أن لتأمين ؟ ، هل كثرة عدد المؤمن يمكن أن يبرر وصف العلاقة الخاصة التي تتعلق بطبيعة عقد التأمين ، وليست أنه لن أصدر على المطلوب ، ولكني أريد أن أقترح اقتراحاً - مجرد الفراض - يوضح هذه الإجابة . يجب أن عقد التأمين حرام وفقاً لما اتفق عليه الفقهاء ، هل هذه الحزمة يمكن أن يبرر متياً ، أن يكون هناك من العقود التي هي شاكثة الكثير ؟ أو صح ذلك جاز لنا أن نقول : إن العقد الذي يبرره أحد الصلاء مع الهند على تعامل ربوي ، يكون حلالاً ، لأن هناك طرفاً كبيراً لم يمت مع الهند على هذا النحو ، ولأن الجوانب الفنية في نظام الفروض الربوية تلزم على ما يحسنه البحث من إبداعات ، هي هنا واقع وليست أفعالاً ، وما يندفع لطلاب الفروض الربوية عن طريق التفاسير أيضاً من الوارد ، وانصراف ، وعلى أسس فنية وحماية ، لا نقل شأنها من ثلث الخوارج إلى ربي مصف التأمين ، ولا يمكن أن يكون به ربي مصف محقق

كما أن الجوانب الفنية مهما بلغت فوجه ذكها فهي لا تخرج من كونها مجرد احتمالات نظرية ، أو اقتراحات مستتبهة لا يطبقها إلا الله

وقوعها بالفعل - وليس مجرد الفراض تصورها نظرياً - لن تفرق - في مطلقاً - على طبيعة الحكم الذي يجب أن يطبق بالتأمين من الناحية الشرعية ، ذلك أن العلاقات المشابهة ، والتصرفات المتشابهة ، يكون تشابهها في الحقيقة والخصوص مدعاة تشابهها في الحكم إن جازاً وإن حرمة ، ذلك ما يحلله النظر السليم ، وهو من قبل ومن بعد هوام مع اتجاه الشريعة والقانون ، ولا يمكن أن تكون كثرة وفروع تلك التصرفات أو قلها مدعاة لتغير ما يجب أن توصف به من حكم في حالتي الحلال والحرم ، فكثرة وفروع جريمة معينة لا يمكن أن يكون وسيلة لتغير حكمها من عدم المشروعية إلى المشروعية ، وبفرض حصول فعل الحرام ، لا يمكن أن يكون أيضاً لتغير حكمه من المشروعية إلى نهيها ، وإلا كان في هذا انقضاء تلك العلاقات بمخالص التمثل والتعدل ، وبذلك الشرع والقانون

وإذا كان هذا الجانب من الفقه يرى وجوب الأخذ في الاعتراض - ونحن بصدد البحث عن حكم شرعي للتأمين - الجوانب الفنية التي تستند عقود التأمين إليها ، وهي بالطبع تمثل في حتمية جبر ، انصافه بين ما يحسنه فؤوس من براداب لتمثل في أفعال التأمين ، وما يندفع من تعويضات للمؤمن لهم ، وما يظلمه على نفسه من رواتب وحواجر وإعانات وغيرها ، وبما يحسنه تلك العمية بأحد في عشاره كثرة عدد فؤوس ، حيث إن مجاز للتأمين من له حبه العمية ، يبرم على نفسه عقود التأمين ، ولا تصور عملاً ، يقتصر بشاغل

ولكن يبقى أن نقرر أن نزعهم بقية أزال الاحتال
والفر من مجموعها ، فهو أيضا كلام غير دقيق
لأنها لا تعرف معها بلغت حقة إحصائها ،
مجموع ما ستأخذ ومجموع ما ستعطي به ،
وكل ما فعلته تلك الإحصاءات أنها سررت ذلك
بصورة تقنية للواقع فحسب ، فاعلم بأن
الأساس الإحصائي الذي تعتمد عليه شركات
التأمين ينمي عنصر الاحتال كله هو كلام غير
صحيح ^{١٢١}

سنة ١٩٩٠ م
١٩٩٠ م

ومن يأمل حيلات شرع القمار ، وفقهه ،
الشريعة الذين يسمون التأمين التجاري ويرون
جوازها ، يجد أنهم لا يفلون عن التأمين وحسب
الفر والقفار والراحة ، إذا نظر إليه من جانب
العلاقة بين المؤمن ، والمؤمنين له ، مع أن تلك
العلاقة موهومة ولا وجود لها كما سبق القول
مرارا ، ومن ثم فهي ليست موضوعا لعقد ، ولا
محلا لحكم ، لأن المؤمن يلتزم وحده بدون ضمان
مع المؤمن لهم ، يدفع مبلغ التأمين عند تحقق
الحادث ^{١٢٢}

يقول الدكتور المسموري : فشركة التأمين
لا يزم عقد التأمين مع مؤمن له واحد أو مع عدد

وكم كان الفقيه الفرنسي (غوتي) متعبا
حين قرر : أن عقد التأمين ، لا يمتثل
إلا بشخصي فقط هما : المؤمن ، والمؤمن له ،
الفلان ينشأ منها بوجبه علاقة قانونية ، أما في
التأمين ، فإنه يواجه مجموع العقود التي أبرمها
المؤمن ، فحاصل عملها داخل هيئة التأمين ذاتها ،
ولكن لا يقيم أي علاقة قانونية بين المؤمن لهم ،
ولا يفر من المركز التقني لأطراف العقد ، وأن
استعاد المؤمن إلى نفس في التأمين ، وهي لجميع
المؤمن لهم في إطار تعاوني ، وانساب الإحصائي
لاحتالات الخطر ، لا أثر له إلا في ضمان قدرته
على تنفيذ التزاماته نحو المؤمن لهم ، وحسب سر
نظام التأمين ، والمؤمن هو الذي يفرم بالتضامن
لجهد المؤمن له ، وليس مجموع المؤمن لهم ولا يوجد
ما يسمح بالقول قانونا أنه يوجد بين المؤمن لهم
لدى مؤمن معين علاقة قانونية ^{١٢٣} ، وإذا كان
عقد التأمين يستعيب في بعض فرائده - من
انتمائه إلى تغطيته - لتغطيات في التأمين ،
إلا أنها تظل تنصرف خارجيا بتقديره القانون حقلها
في تخطيطه للعقد ، ولكن لا تدخل في التركيب
الداخلي للعقد وليست ركبا فيه ^{١٢٤}

والخلاصة : أنه يجب عند النظر في
استخراج حكم شرعي يوصف به عقد التأمين ،
أن يقتصر الحكم على العقد دون اعتبار لسو له ،

(٢٢) المرجع نفسه ، ص ٩٠ ، وراجع تحت الدكتور جلال
الصباغ ، المقدم إلى مؤتمر العدل الأول للاقتصاد الإسلامي مكة
للمؤتمرات سنة ١٩٧٩م - بيروت : مجلس وهيئ الفتاوى -
ص ٥
(٢٣) د : حماد لأهل - المدونة العلمية للمسلمين -
ص ٢٢ - المجلد ٢ ١٩٧٥

(٢١) فرن - ق ١٩١

(٢٢) المرجع نفسه - ق ١٩٣

انصبب الثاني

ردود الخجوى على ما

على معاصره تقامره والنوهاب وما عشتها

وتقدرة المهورون للتأمين التبعوى على ما أثاره
الماتيون بالتحريم من أخته عريم تقامر ودرجه
التي يستعمل عليها عقد التأمين ، بعدد من ردود
فقالوا إن القمار لعب وشر وبغصه ، والتأمين
نظام تعاوني نافع ، وأنه يعطى مائة مائة
وعشائره ، والقمار يخلفه غصا وحرف ، وإن
التأمين معاوضه مهيده ، والقمار مفيد لغرف
دور آخر ، وإن المقامرة بخمس على خطه ،
والتأمين بخمس على رأس عصبه مصعبه ، وسر
مصصوب بذلك لردود ، وما ، و عصبه من
مناصب سنها ، على أن خصص مائة كل صبه
والرد عصبه مرعا

الفرع الأول

لقمار شر وبغصه والتأمين نظام نافع

قال مهورون لتأمين التبعوى " إن القمار
لعب وشر وبغصه ، والتأمين نظام نافع ،

وتقول الأستاذ الزرقا : فبعد التأمين به
معارضة عقفه التبعه نور عقفه ، حتى أن لا تنفذ
على القانونيه حله من العقود الاحتمالية دون
عقده ، فالتأمين فيه عنصر احتمالي بالنسبة إلى
المؤمن خطه ، حيث يؤدي التبعوى إلى استئناس
إن وقع الخطر المؤمن عنه ، وإن لم يقع لا يؤدي
شيئا ، على أن هذا الاحتمال احتماليا هو بالنسبة إلى
كل عقد تأميني على حدة ، لا بالنسبة لمجموع
العقود التي يخربها المؤمن ، ولا بالنسبة إلى نظام
التأمين ذاته ، لأن النظام وكلها مجموع التبعوى
يرتكز على أساس إحصائي ، بقدر عنصر
الاحتمال ، حتى بالنسبة للمؤمن عادة^{١٧٧}

ويبدو من هذه الأقوال أن الذين قالوا بخير
التأمين من طهه الخربه والقانون ، لم يستطيعوا
أن يتكروا وجود الضرر والتقصير والمراحمه في كل
عقد تأميني على حدة ، وهذا هو الواقع الموجود
فعلا ، لأن شلاله بين شركة تأمين ومجموع
تأمينيه غير موجوده فعلا ، وهي لا تملأ أن
تكون مجرد وهم لا يستأهل حكما ، لأن لا يحكم
على المصور القروض ، وإنما يحكم على الموجود
العام^{١٧٨}

(٢٧٧) الأستاذ مصطفى أحمد الزرقا - حله التأمين وموقف
الخبريه الإسلامية به - سطور حسن نسوع الفقه الإسلامي
وموقف حله الإسلام من نسبة العقد ليعمل ١٦ - ٢١ سؤال سنة
١٣٨٠ هـ - ١٤

(٢٧٨) د. حسين حبيب - السابق - ص ٨٤

٢٩. يقول المحمدي : ولما من عدم من علماء المال أن ضمان
المال (السكوك) من اليسر والخصار المرد نفس القرائن لمهر
مخرج غير منح الاستعاضة التبعوى ، فإن في المهر غرارة من لطف
اليسر لعلها بين أهل العلم - حتى قال في القرض في الأحكام -
سورة الفقرة حالها ما عمل به بعد أن حرم الله ، عليها حرم الله

لذلك ، وجهه ، حله له عليه ، وشكره ، ولما كان من غرض
المهر ولم يلق ما هو - كان حله ، وأصل لا يلزم به حله
لكنه يلحق الضمان بالمرحور ، وهو اليسر والخصار الذي لا
يطلق فيه القمار على أن يكون حله مائة ، وهذا مائة ، ويقتضيه حله
ليس طلب أعباء جميع المكلفين ، كما حد غرضه في شرح قوله
(حد ٢ - ص ٣٣٩) ، وما بعد هذه القروا على صورة
الضمان (التأمين) ، وتقول الخجوى هذا يقتضي مخالفة ، لأن
القمار له مفهوم محدد يقتضي به المخرج ، والمكافئ به بأصله
لذلك ، القارون إذا نظروا إلى العقد محررا عن الجانب المهر ، وهو
الأصل في الحكم على التأمين

الحكم طرفاً وعكساً ، بحيث يكون التحريم إن
وحدب ، ويكون أحل إن لم يكن ، ومن الذين
يسريون التحريم من بقى حدودهم وعصمتهم فهل
يجمع هذا التحريم بالنسبة لهم ؟ ، وإن كان عقد
الزمان ، عقد معاوضه لا يمنع منه معنى القمار ،
بل أننا نقول إنه غير متعين بـ يكون عقد
معاوضه ، لأن الدين غير ثابت ولا يوجد محل
عقد متعين يكون أحد الدين فيه ، بل هو غير
متعين ، وأى معاوضه ين من يدفع عنه بـ أحد
حائذين ، ثم أليس هذا ربـ ، هذا ما يراه جمهور
الأئمة حرماً بالنسبة ، ولقد مرى أن شبهه
قائله^{٣٥}

ولو فرض أن قوماً اتفقوا فيما بينهم على لعب
القمار على ألا يستلزم ذلك من الصلاة وذكر
الله ، وألا يؤدى إلى المداوة والبعضاء فهل يقول
فقهاء مسلم بأن قمارهم هذا غير حرم ؟ ، لا نرى
أحد يقول بذلك ، لأن الله - تعالى - حرم
القمار ، الذى عصمه الأساسى هو المعاصرة من
كل من الصريين ، حتى واحد ثبت فهو محرّم بلا
شك في كل حال^{٣٦} ، ويكون اتفان خطاهما حرام
لا يمنع من بقاء معنى المعاصرة فيه ، لأنه يوجد فيه
دائماً عنصر الخطأ الكبر ، وعدم التماس
المعادل بين مكسب وخسارة ، ومنى واحد ثبت
في بقاءها ، نوافر معنى القمار المحرم^{٣٧}

وإمر كذلك فرد يقول الأستاذ الزرقا : إن
القمار لعب بالخصم ومقتنه للأشغال العصبية ،
والعالية الإنسانية ، وقد وصفه القرآن الكريم بأنه
حيلة من حيل الشيطان ، ووسيلة من وسائل
يوقع بها بين الناس (وهذا ما يروى لأبو اليسر)
المداوة والبعضاء ، ويهيم عن ذكر الله وعن
الصلاة فإن القمار الذى هو عصم الآداب
العلمية ، والأدواء الاجتماعية ، وسلب نفسه
المسحة في الإسلام ، في كل يومى التاج العلمى
والإقتصادى ، من حد من مصاص يقوم على أساس
مريم الكوارث الواقعة على الإنسان نفسه ، أو
مائه في جانب مصادقة النفس ، ونفس نظير التعاون
على حرمة الكو بـ ، ويضرب من يورعهما
ويشبه^{٣٨}

وقد نرى هذا فردى ذكره مرحوم الأستاذ
الشيخ محمد بن وهبة عن أن الدين شيو
التأخير بالقمار لا يحصر عنصر المعاصرة وعدم
التماثل بين المكسب والخسارة ، وعدم التماس
المعادل^{٣٩} ، وهذه مسائل لا مزارع فيها
المهورود ، بل ويروى وجودها

واما الفرق الثنى وهو أن عقود التأمين ليس
فيها حد من ذكر الله وعن الصلاة وليس فيها إثم
للبلد والخس والخساضة فنقول - إن هذه حكم
وأوصاف عامة ، وليس عدلاً يسر معها

(٣٥) الشيخ عبد الوهيد - الترمذ - راجع عنه راجع في صحيح
مسند - ص ١٢٩ وما بعدها
(٣٦) د محمد طه - الترمذ - راجع السابق - ص ٩٧
(٣٧) الترمذ والكنز السابق وراجع د حسين حاتم -
السبل - حيث يقرر أن المحرم ليس بسبب القمار وحده
وتماثل الوقت وإنما كونه مفاضل حيث في كلا من المفاضل
لا يعرف مقدار ما يظن ولا مقدار ما يحدد وفي المفاضل
وراجع ص ١٢٨ وما بعدها

٣٨) مسود الخط الإسلامى - السبل - ص ٢٩٨ -
وراجع تحت الجمع على المعاصى - الله الأخر - العدد
الرجح - العدد ٣٧ أكتوبر ١٩٦٥ - ص ٢٦٩

(٣٩) الرجوع الإسلامى ص ١٢٩ - مسود الخط
الإسلامى - السبل - ص ١٢٩

(٣٧) الترمذ - ص ١٢٨

بمال - إن المصنوعة في عقد التأمين بحقيقة النتيجة
تور عقده ، ووجه الجرائد في ذلك - أن الأمان
للتأمين من الخطر إنما هو مع وقوعه أصلاً ،
ولذلك يخرج عن مقصور البشر ، لأن الذي يعطيه
حق هو الخلق سبحانه - وتعالى - ، أما التبرع
من آثار الكوارث ، بعد وقوعها ، فليس أماناً من
هذه الكوارث ، وإنما هو محاولة إصلاح آثارها
موجب

وحتى لو سلمنا بأن في التأمين أماناً وطنائياً
لا توجد في المفارقات متعاقبة بين الأشخاص من
الذي قال بأن عقد آخر في حكمه ؟ إن التصبر
المؤثر في حكمه المقصرة لا صفه له بأحاديثه النفسية
التي يكون فيها المماررون من خوف أو أمل أو
غيرهما ، إذ أن هذا التصبر يكمن في المفارقة ،
كون الفاعل يتم على ما عليه غير محصنه لأحد
الضررين ، إذ لا يدرى أحدهما نفع ما يربح به
هو ، أم ما يربح به الآخر ؟ وهذا يكون حصينه
المقصرة من ربح أو خساره نكس منها ، وهذا
التصبر واضح جداً في التأمين ، لا يدرى أحد
المعاملين هل نفع انكارسه المؤثر بها أم لا
نفع ؟ ، وإذا وقعت عنتي ؟ ، وكيف ؟ ، ولا
يدرى أحدهما حصينه المتخذ كما يعطي رقم
بأحد ؟ فالعصر الأساسي في مقصرة متوفر ،
والكلام عن الحصيلة النفسية للمعاملين ، كلام
عما لا أثر له في الحكم تماماً ، مثل الكلام عن حد
والعيب ، والعصب ، والعدية ^(٣٦)

كما قال المهورون - إن عقد التأمين يعنى
المستأمن أماناً وطنائياً ، فأي هو من الممار
مستقله مئلاً وخوفاً ، يقول الأستاذ الزرقا : ثم
إن عقد التأمين يعطى المستأمن حسانية وأماناً من
نتائج الأخطار الجارية ، التي لو لا التأمين من
نتائجها ، حسب - حيثما قد ذهب بكل برره أو
مقرره ، فتكون حسنة صاحبه ، على هذا الأمان
والاحتمال لأحد مقاصد في أمان الممار التي
هي بدو الكارثة الحادثة ؟ ، فهل يسرع بسبه
الشيء بهذه وتجاهله بسببه ؟ ^(٣٧)

وهذا الرد يعنى مخالطة واصحبه ، لأن
(الأمان) الخدي به في التأمين لم يمس بمقدور
شركة التأمين فهذا حصنه فخر أن يعطيه
للمستأمن ، وهو صناد عدم حصول الخطر ،
وليس التصبر عن حصوله (إذ وقع) ، وهذا
المفهوم للأمان هو التواضع إذا مثلاً (أم)
فلا من الممار أو الممار (يعنى) حصن ألا
يحدث له أحدهما ، وهو الذي ورد في قوله تعالى
(وَهُوَ مَوْجِبٌ خَوْفٍ) ^(٣٨)

يعنى تفصل عليهم بالأش من الخوف ، وليس
معناه عرضهم عن أكله إلا وقع ، ومن الجرائد أن

(٣٦) لسرع عقد التأمين - السائل - ص ٢٩٩

(٣٧) سورة الفرق - آية ٥

(٣٨) محمد باقر ، السائق ، ص ٩٩ وما بعدها ، وجمع

في حصى حاتم ، ص ١٣٢

٢١٩



فجر العلم الحديث الإسلام - الصين - الغرب

الجزء الأول

تأليف: توفيق أ. هاف
ترجمة: د. أحمد محمود صبحي

سلسلة كتب لثانية شهرية تصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت

لفضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة

في كتاب: فجر العلم الحديث - الإسلام - الصين - الغرب - هذا المؤلف في سلسلة
علم معرفتي رقم ٢١٩ تأليف: توفيق أ. هاف - ترجمة: د. أحمد محمود صبحي -
وفي الجزء الأول من الكتاب يتعرض المؤلف، من بعض التشريعات الإسلامية، من عدم
اعتلاجه، لمعرفته، بتدقيق التشريع، لا في اسمه ولا في تاريخه، وهو سر ساجع بين كتابين من
العرب عن الإسلام، وسلمين وكل ذلك يأتي في إطار جعل الفقه العربي، حيث يقع، تحت

إن مساحة الظنية هذه والتي تمثل أكثر من سبعين في المائة من المساحة الإسلامية مع وجود القطعية التي عبر عنها وتجلبت على التخصيص غير المتروك - لا يمكن منه لأي خلاف في بعض جهود التريفة أو عدم صلاحيتها أو عجزها عن التعامل مع التطور البشري المستمر - وجب عتاب هذه الحقيقة الأساسية على (هاف) فإنه يلزم في حين ١٣٨

• ومع أن المظهرين يرون أن ذلك - أي أن الطريقة كاملة لا تغير لا يمكن أن يكون مظهرها صحيحاً فإنهم مع ذلك تصرّفوا على حدّ الالتباس وأقاموا مجموعة من التفسيرات وأخرى من استجابات فكرية حتى يحسن تطبيق الطريقة على حالات المبالغة التي لم يرد فيها نص من الكتاب والسنة .

وهذا هو المثل الذي يسير عليه في كتابه حول هذه النقطة التي ليس - بملأ - أنه لم يذهب من القطعية والظنية ولا حكمه الله في جعل بعض النصوص قطعية وأخرى ظنية . وأن طريقة التماس مرتبطة أيضاً بقضية اللغة ، وهي مرتبطة بدورها بقضية المقاصد وأن المعنى حينها يدرس النص بدروس منه الواقع حتى يوقع النص المطلق على الواقع النسبي المتغير ، وأنه - وهو يقوم بذلك - إذا برهن المقاصد وتحققها ولا بد منه أن يصدر الفهم الذي تتسق مع حفظ هذه المقاصد وإلا كثر عليها بالطلان

فإنها لم يتكلم (هاف) عن مبدأ الإجماع وأنه (لقد وضع يمكن من وصول المستدل إلى الحكم السليم للتصديق من السنة) ولم يكن الواقع ما ذهب إليه (هاف) حيث إن منهج الإجماع كان نقل مساحة من هذا الظني الواسع إلى القطعي استكمالاً للحملة على غيره . وكانت مسائل الإجماع قليلة ، وفقط في البتة ووقوعه أمر هام وجبة الإجماع نظير في أساسيات الدين كوجوب الصلاة ، وأن الظهر أربع ركعات ، وأن الوضوء قبل الصلاة وليس بعدها ، وأن أربا حرم والزل حرم ، والمرتقة حرم ، والأضلة كثيرة ، فالإجماع لم يفصل عن النص وليس هو معشاة للحكم كما روي به غيره (هاف) بل هو مظهر للنص الذي حكمه وما من تلاخؤلات التي قد رد عنه من جهة طبيعة اللغة .

يجب (هاف) على ذلك القول بأن باب الاجتهاد قد أغلق بمعنى عدم مساهمة صاديه حديده للتشريع الإسلامي ، ولو اطلع (هاف) على ضايد العامة التي وردت في التفسير الكريم وهي مبنية على حسنة مبدأ ما قال - ونعلم أن هذه ضايد أمور كلية تمثل من الله - سبحانه - في الاجتهاد البشري وسطة الناس في الحياة الدنيا
انظر إلى قوله - ما -

﴿ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَأَى ﴾

سورة النجم - آية ٣٩

وأنظر إلى قوله - تعالى -

﴿وَلَا تُرِيدُ زِينَتَهُ وَذَرَتْ أُخْرَىٰ﴾

سورة طه - ج ١٨ - ص ١٨

في عديد من قوله ونحوه

وأنظر إلى قوله - تعالى -

﴿لَا مَأْقَدَ مَسْلَفًا﴾

سورة طه - ج ١٨ - ص ١٨

في قوله القوا

وأنظر إلى قوله - تعالى -

﴿يَدْرِيخُ السَّيْفُ﴾

سورة طه - ج ١٨ - ص ١٨

أو إلى قوله

﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكَ فِي الدِّينِ حَرَجًا﴾

سورة طه - ج ١٨ - ص ١٨

أو إلى قوله

﴿لَا يَكْزَاهُ فِي الدِّينِ﴾

سورة طه - ج ١٨ - ص ١٨

أو إلى قوله

﴿إِنَّكَ سَيَرَمَنَ اسْتَقَرَّتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾

سورة طه - ج ١٨ - ص ١٨

أو إلى قوله

﴿قُلْ لِيُحْيُوا اللَّهَ وَلِيُحْيُوا الرَّسُولَ﴾

سورة طه - ج ١٨ - ص ١٨

أو إلى قوله

﴿فَسَلُّوا أَهْلَ الدِّينِ كُفْرًا لَا تَعْمُونَ﴾

سورة طه - ج ١٨ - ص ١٨

وآخر ذلك في التصريح والاقتصاد والسياسة والحكم والاجتماع البشري ثم ينظر إلى قول النبي ﷺ

«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» رَوَاهُ ابْنُ عَجَّازٍ

أو قوله : « لَا حُرْمَ وَلَا حُرْمَ » رَوَاهُ مَالِكٌ

أو قوله : « الْحَرَامُ بِالْإِصْحَانِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

وباب الاجتهاد م يقتضى بل هو مفتوح إلى يوم القيامة بكل شعاع والتفسير على مستوى الكل والجزئ ، غاية الأمر أن شريعة الإسلام متعديّة ، وخلال القرون مثل الاجتهاد في كل مسألة ما يمكن أن يطلق عليه (انتهاء المقسمه العقبة) وقد لا يسد باب الاجتهاد لا في الأصوب ولا في القروح ، ولكن يسهل كل اجتهاد جديد فيه مشابه لاجتهاد من قبله وأخرى قبله ، ويعمل مرصه الاستقلال التام بقاعدة جديدة أو مبدأ محدث أمر في غاية الضيق لا من جراء قتل الباب أو ختمه بل بسبب ثروة التراث واستمرار عملية الاجتهاد

ومثال علماء عصرنا يصيرون إلى علم الأصوب ما م يشه أحد من قبلهم فالشيخ عبد الله الصمدى ينكر (نسخ الخلافة) فقط وهو قوس محدث ، ويؤمن أنه لا فرق بين محله في حساب الأمر دون الشيء ، وكان السلف يقولون يقولون إذا حجه حجة أو ليس بحجة حجة ، دعاء بالتفصيل والدكتور محمد بدر - رحمه الله - يكتب عن استنباط مبادئ الفقه من القرآن بما ينفي في رأيه عن عمليات القياس وغيرها كثير بما يدل على أن (مخالف) هو مطلق على شيء من الفكر الفقهي الحديث لا في جزئياته ولا في كلياته - وهو أمر تتميز به الدراسات حول الإسلام والمسلمين عند هؤلاء الكائين من الغرب وسببه كما قد بحثنا جاهدنا بالله الحرية عدم در ستم الإسلام بقراءة (فيه) بل بمرافعات (عنه) والفرق بينهما كبير

فهؤلاء الكائينون في كل تخصصاتهم وعلومهم يدرسون دراسة حثيثة تعصبية ويصنعون بذلك إلا ما كان متعلقاً بفكر الإسلام فظهر الهوة المظلمة في دراساتهم وكتاباتهم ويعدون إلى الدراسة من غير استعداد أو أهوات عجيبة .

والفرق بين القراءة والبحث (أي) عدم أو مجال معنى ، وبين القراءة والبحث (عن) ذلك المجال كبير ، وعلاوة القراءة في الرياضيات أو الطب أو الفلسفة والحصول ما يصور به الشخص طبعاً أو فلسوفاً ، وبين القراءة من هذه المجالات من سبيل الثقافة العامة ، أو إدراك التاريخ ، ومعلوم أن هذا الأخير لا يؤهل صاحب له أن يكون طبيباً أو رياضياً

رأينا : يقول حالف « فحيث لا توجد هناك مركزية وحيث لم يكن للفقه كيان مستقل كونه حتى القرن التاسع عشر ، فليست هناك آلية مؤسسية تمكن من إيجاب الأحكام القضائية السابقة للاستشارة بها ...

ثم يأتي بالمضحك المبكي يقول :

والواقع أن هذه الأفكار ملزمة للإنسان كأحكام لصياغة م تكن إسلامية مادام ما بعد إسلام لا بد أن يوجد في القرآن أو الحديث ، أو بمعنى آخر لقد حدثت الرسالة متنية بموت الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ثم بعد الحديث ضيقاً من أي شيء خارج نطاق الكتاب والسمه فلا تصور وجود حكم قضائي كهذا مسبقاً ومنزماً وإنما مجرد تطبيق للقانون القائم ، إنه لا بد أن تسجل

الأحكام القضائية في مدونه من التشريعات القضائية ليجعل المكان الصحيح للقرآن والسنة
 إن «عامة» بعض نكح فهو يتم التشريع الإسلامي بالشعور ، ثم ينسحب على أهم عبرات
 مروية ، وأنه ترك القضاء حراً طليفاً يحقق العدالة المطلقة طبعاً لتغير الزمان والمكان بدون إلزام
 بأحكام من سبل من حكم بالعدل على واقع آخر ، وأن الاستعانة إما يكون بالمنهج لا بغيره
 الأحكام ، وأن الاستعانة في عصر واحد أو مكان واحد حصص من الأحكام المقوية بأنها كغير
 المصنوع ، والتي وصلت لما غادج منها إلى يومنا هذا

أفعل «عامة» أن القضاء في الإسلام كان مؤسسه صحيحة - فما جرحها وما هو عدها ، ولما
 دورها وتأثيرها - وقد ظهرت في كثير من وسائل الاستمرار والدكتوراه التي أتت في دعائهم هذه
 المؤسسة وهذا النظام والتي لم يطلع عليها غالب أو يسمع عنها

وأفعل أيضاً ما كتب حول ذلك النظام كأدب القضاء بمصاحف ومن أي القدم وما ورد في
 وغيرهم وذكرهم للقروط والإجراءات
 وأفعل الفرق بين الفقه والفلسفة والفلسفة والتفصيل بتطبيق النص ومعرفة وتطبيق حكم
 الله على الواقع .

ولترك غالب بهدف بما لا يعرف وبين للمأريء الفرق بين هؤلاء الثلاثة ، والفرق بينهم
 بين على الفرق بين الفقه والإفتاء والقضاء ، فالعقده هو العلم بالأحكام الشرعية المكتسب من
 الأدلة التفصيلية ، أما الإفتاء فهو تبين مذهب حاصل في مسألة أراد بيان حكم شرعي فيها ، أما
 القضاء فهو إزام دي الولاية بحكم شرعي بعد التراجع إليه

فالفتنة علم وإدراك فهو عنصر واحد ، والافتاء تبين لإفاد ذلك الحكم على الواقع فهو مكلف
 من عنصرين - يقول ابن تيمية - رحمه الله - عندما سئل عن حكم التتار
 فكتب كمال هؤلاء بكتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - واتعلق أئمة المسلمين
 وهذا معنى على أصحهما أحدهما المعرفة بحاكم ، والثاني معرفة حكم الله في مثل هذه التي ،
 فهذان عنصران الفتوى إدراك الواقع ، وإدراك حكم الله فيه ، ويذكر الفرق في كونه «الأحكام في
 غير الفتوى من الأحكام» السؤال التاسع والثلاثون يقول «ما الصحيح في هذه الأحكام
 الواقعة في منصب الشفاعة ومالك وغيرهما الدربة على العوائد وعرف كان حاصل حاله جرم
 القضاء بهذه الأحكام فهل إذا تغيرت تلك العوائد وصارت الموائد لا تدب على ما كانت عليه
 أولاً ، فهل تبطل هذه الفتوى المستورة في كتب الفقهاء ، ويعنى بما تقتضيه قواعد التجديد أو
 يقال نحن مقلدون وما لنا إحداث شرع لعدم أهميتنا للاجتهاد فتعنى بما في الكتب المنقولة عن
 المجتهدين .

ثم أحاط به فقال : إن أمر الأحكام التي صدر كلها المواتد مع جميع المواتد خلاف لإحدى
وجاهة في النفس ، بل كل ما هو في الشريعة يتبع المواتد بتغير حكمه فيه عند تغيير بعده من
ما تقتضيه المادة المتجددة ، وليس بجديد للاحتياط من التفتير حتى يسرد فيه شبه لا احتياط
بل هذه قاعدة اجتهاد في العناء وأجمعو عليها فمن نعيم فيها من غير اشتغال بجهاد ولا
يرى أنهم جعلوا أن الامتثال إذا أصاب في النفس يحصل عن غالب المود : فإذا كانت جادة بعد
هنا حلت الإطلاق عليه ، فإذا التفتت المادة في غيره عنها ما استقرت المادة زينة ، ويجب لأول
لاستعمال المادة عنه

والشأن في مثل هذه النصوص بعد أن اللغة والإلقاء والقضاء بها علاقة وصحة وهو لا
الفتية يستطع أحكام الله من الأدلة التفسيرية مراعاة للنصوص وشماعة على معاصده تسميه
والنفس يدرس الواقع ثم يذهب إلى اللغة بأحد منه حكماً (و طبق على هذا الواقع سنن في حلق
مفاهيم الشريعة ، ولكن دوره يقف عند التنبأ أن المقاصي فيه يفرم ويتدخل تغيير نوع ويزيد
أطراف الفروع بحكم الله الذي يوصل إليه وقد نشأتك بحث توصيات بعضها مع بعض فهو
المقاصي بدور الفقه ، أو الفقه ، ويقوم الفقه بدور لغتي إلا أنه سيحل ذلك في سنن
الوظائف والفتاوى عليها

در جانب (يكتب من غير معرفة بأصول المسائل لا في لفظة الإلهام وصحته ، ولا الفهم
والاجتهاد وإدراك المبادئ العامة ، ولا حلقة القضاء ومروية الشريعة ، ولصاحبها لأخذ وعلاقته
بالفقه وعلاقة هذا كله بالنص والواقع وهذه أمثلة بين عدي علم الكتاب ومدى سطحيه
المكره - والله أعلم

رسالة محمد عبده الأولى (التيب)

لفضيلة الشيخ محمد حافظ سليمان

الطبعة الأولى ١٩٩٥ م

ول فصل القرآن خطات وعبر ، وحي من
الأنبياء ما فيه مودع لأنهم تعلموا قدس إلى ،
وإرشاد ديني وما إلى هو السبيل من ماء ، ان يستمد
بالإخلاص لله رب العالمين ، ول فصل لآب ول
القرآن لربنا ولحق من واحدة فرسالات الإله
التي جاء بها النبيون من رحم ، لأن كلمة لا إله
إلا الله - عقيدتهم وهي الفصل ما قاله سيدنا محمد
حاتم رسول الله والنبيون من قبله ، والله حل حلاله
يقول

﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه
أنه لا إله إلا أنا فاعبدني ﴾

(الآية : ٢٥ - من سورة الأنبياء)

يعود الله - تعالى - عز وجل

﴿ وكلامك ﴾

عظمت من شدة إرشاد ما تضمنه به ، فذلك وعاء ديني هدي
النعم والمصلحة ، وكونهم من

(الآية : ١٢٠ - من سورة هود)

ويقول تبارك - وتعالى

﴿ فذلكم إله فاعبدوه لا إله إلا أنا كان
حيوتنا أعزى ، ولكم نصيب من الذي بين يديكم
ونصيب كل من حق وودعني ورحمة لهم يرزقون ﴾

(الآية : ١١١ من سورة يوسف)

والباطل موجود من قدم الثمرات ولكن الحق
سبصر وإن طاق الزمان وإن النازل سبهر
ويندحر هو وأهلوه وشيعته وأعوامه ﴿ إِنَّ
الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوًّا ﴾ (سورة الإسراء)

لكل من عدو من المحرمين ،

وعم الدين يهتدون عن سبيل الله ويكفرون بما
جاء به النبيون من ربهم وهم شر الناس ، ويعد
ما قد من أعداء الله من شياطين الإنس والجن ، لأن
الله أمر بالاعتصام به منهم فقل - عر وحلي -

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْآثَانِ ﴾ ﴿ تَهْلِكُ الْآثَانِ ﴾ ﴿ الْآثَانِ ﴾
﴿ يَنْشُرُ الْآثَانِ ﴾ ﴿ يَنْشُرُ الْآثَانِ ﴾ ﴿ يَنْشُرُ الْآثَانِ ﴾
﴿ يَنْشُرُ الْآثَانِ ﴾ ﴿ يَنْشُرُ الْآثَانِ ﴾ ﴿ يَنْشُرُ الْآثَانِ ﴾
(الآيات ١ - ٦ من سورة الناس)

ودلت لأن من الناس من لا يعرف إلا الشر ،
ولا يهتدي إلا الشر والضرر ، وإذا كان هؤلاء
الشياطين هذا حالهم فكم يوقعهم إلههم النصح مع
العلم بأن في قلوبهم مرض ، ولا يهديهم العذاب
إلا رجسا إلى رجسهم ؟؟؟ ولكن الله يعلم الناس
المرشد من الحق ، وحق من الباطل فيقول

﴿ وَيَذَابُ أَنْتَ بِسَبِّهِمْ لَعْنُ طَائِفَةٍ مِمَّنْ كَفَرُوا وَعَدِيدٌ ﴾
﴿ عَذَابُ سَبِّهِمْ لَعْنُ طَائِفَةٍ مِمَّنْ كَفَرُوا وَعَدِيدٌ ﴾
﴿ عَذَابُ سَبِّهِمْ لَعْنُ طَائِفَةٍ مِمَّنْ كَفَرُوا وَعَدِيدٌ ﴾
﴿ عَذَابُ سَبِّهِمْ لَعْنُ طَائِفَةٍ مِمَّنْ كَفَرُوا وَعَدِيدٌ ﴾
(الآيات ١٦٤ - ١٦٦ من سورة الأعراف)

والنساء الحكماء الربانيون مدعوهم من أسرار
الشرس وعندهم التأويل ما لم يعرفه غيرهم
﴿ ذَا رِيحَيْنِ يَنْفُخَانِ فِي أَنْفُسِهِمَا مِنْ دُونِ أَيْدِيهِمَا يَفْعَلُونَ خَيْرًا مِمَّا يَفْعَلُونَ ﴾
﴿ لَا أَوْفَى الْآثَانِ ﴾ .

(من الآية ٧ من سورة آل عمران)

لأن قصص القرآن ما جاء لتسلية أو عرصا
لدارج عادي وإنما كانت قصة أي من الرسل
موعظة وعبرة وبينا ونصيحلا وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون ويذكرون ويهدون ويصلون ويصومون
ويتذكرون ويتدبرون ويصلون القرآن حق تلاوته
والقصص في القرآن تلاوته عباد كسائر الآيات
التي هي (كل حرف يصنع حسبا)

﴿ مَثُورٌ مِّنْهُ ﴾
من شياطينهم ومنهم من يأتى بالحق فيقولون هو من
(الآية ٢ من سورة المص)

﴿ مِّنْ مَّثُورٍ مِّنْهُ ﴾
بما أوحى إليهم هذه الآيات من كتبهم من
منهم من
(الآية ٣ من سورة يوسف)

والمصير إن ، نعموم الإسلام عثر التاريخ ،
ولقد دعانا القرآن الكريم للاستفادة من هذا التراث
الغني لحل كثير من المشكلات المرتبطة بالاجتماع
في شتى الأمكنة والأزمنة ، لأن قصص القرآن
حق ثابت لا يزل ولا يمحى ، وقد كشف القرآن
لنا أن الناس صور مكررة وصحف مصورة وهم
يختلفون كثيرا ، فبهم القوم والكفار والمؤمنين
والفاجر ، وبهم الصالح والقوى والمعو
والعبي والقس والذكي ، وأن الصراع بين الحق

صَوْرُهُ ﴿الَّذِينَ تَتَذَكَّرُ فِي الْأَرْضِ فَافْتَرُوا الْقُبُورَ﴾
وَمَا تَنْتَظِرُونَ وَأَمْرٌ بِالْمَرْبُوبِ وَنُفُوزٌ عَلَى الْمَكْرُ
وَفِيهِ عَجَبٌ لَأُمُورٍ ﴿

(الأنعام ١ - ٢١ من سورة خج)

عجاذج

لقد كرم الله آدم عليه السلام

كرمه بأن خلقه وجعله خليفة وأمر الملائكة
بالمسجود له

﴿وَدَعَا رَبُّكَ لِتُطَاعَ بِالسَّيْكِهَةِ بِمَا جَعَلَ فِي الْأَرْضِ
خَلِيفَةً﴾
الفرع ٢٠

وكرمه بالعلم

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
قَالَ اسْمُوهْ هَٰذَا هَٰذَا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾

الفرع ٣١

لقد جعل الله فيناكم خليفة في الأرض وجعلكم
خلفاء من بعده لتحكموا بالمعدل فلا تفسدوا في
الأرض ولا تفسدوا السماء وهذا من فروع
الفرع ١ لأن تكريم آدم تكريم للإنسانية
﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾
الأمراء ٧
والإنسان صانع لأن يكون ملكاً بروحه إنساناً
بحسبه إذا خضع لله قلبه بالإشرافات التوراتية
والعجوبات قرآنية والفتح الإلهية

ومواضع العزة من قصة آدم في القرآن من
بعضها إلى نهايتها كثيرة يتركها لؤلؤ الأديب
وبقى علينا أن نتحدث الشيطان علواناً لكيلا يفتننا
كما أخرج نبوتنا من الجنة ...!! ولهذا أن نأى

بأنفست عن الكبر والظن والافتية تحكم الصفات
التي طردت إبليس من رحمته الله إلى يوم
يحتسب - فقد حمله كبره وحفده على محبة ربه
بأنانيته ولينحدر المسلمون من بحالته وعوايته
هو وجنوده من شياطين البشر وأقباؤه من شياطين
الإنس ، ولا يخفى أن إبليس قد خدع آدم - عليه
السلام - وروجه وأخرجه هو وجنوده من الجنة

﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾

الفرع ٣٦

حيث أقسم الله على الجن والإنس : إلى تكلموا لمن
الناصحين والإخلاص

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾
عدو ربه يدعوهم إلى أن يتركوا من نصيب ربهم
سبحانه

جهاد نوح - عليه السلام -

وهذه صورة من جهاد رسول من رسل الله
- صلى الله عليه وسلم - وهي قصة نوح عليه
وعظه وتذكيره : لقد أرسل الله تعالى نوحاً عليه
السلام إلى قومه طلب منهم كف منة إلا حميم
عناد يدعوهم إلى الله ليلا ونهاراً ثم يردهم دعواه
إلا لبراً ، لأنهم كلما دعاهم :

﴿مَعَلَّوْا أَصْبَحُومًا يَوْمَ الْفَاتِيهِمْ وَأَتَّخِذُوا لِبَائِهِمْ
وَأَصْرُوا وَأَتَّخِذُوا أَسْمَاءً﴾
حتى اضطروه أن يقول في دعائه عليهم

﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا﴾

الكنعيرى دياراً ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ﴾

ولا يدعوا إلا ما جازوا كفلاً ﴿ - سورة نوح -

الرسمية البريقة من أكران الخطايا والذنوب
والذنوب والموب كسجه إلى الله وحده فلا
تعد إلا لله ولا تذل لأحد سواه : لأن النعيم
فروحي يروى كل نعيم جسدي وقد كان
يوسف - عليه السلام - ملكا بروحه ، إنسانا
بحسده

﴿ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَقْدُودٌ كَرِيمٌ ﴾

رفعة سيدنا يوسف مدبره كبرى فيها
استحقاقات رعية وعنى ومنح . وعطاء إلهي
غير متوقع ، ولكن كرم الله لا حدود له ، والله
يخص برحمته من يشاء ، والأرواح المشتعلة
صداقها قائل ومعضها حسي وإفانها روي
﴿ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمَهُ حَيْثُ يَعْمَلُ رَسَّالَهُمْ ﴾

الأحكام - ١٢٤

ويوسف الصديق عليه السلام صاحب
الحمة العالية والنفس الصاعدة الراسية الصلبة
يعبر لأنه في ملكه الأمر

﴿ يَوْمَ تَنْفَخُ الْأُفُفُ فِي رَأْسِ
أَحَدٍ عِزٍّ كَرِيمٍ وَتَسْمِعُ الْأَنْفُسَ حُجُوبَ الْحُجُوبِ
فَالَّذِينَ لَا يَحْمِلُونَ يَتَأَنَّ عَلَى حُجُوبِكَ وَيَكْفُرُونَ كَيْفَ
لَا تُنْفَخُ الْأَنْفُسُ إِلَّا بِإِذْنِ عَزِيزٍ مَلِكٍ ﴾

(الآيات 1 - 5 من سورة يوسف)

الحسد سبب الفساد

إن الشيطان يفت بالمحصن للإنسان يترك
الحقد الذي يظهر آثاره ثرة وعصى تارة
بالكبت ثم بالفلوكة : وقد ظهر أثر الحسد بين

أعداء يوسف شعبوا ما صنع يوسف من كيد
وتأمر عليه ولكن الله غلب على أمره فهو
يصون أبنائه ويتولاهم ويحفظهم ويرعاهم
وهو القاتل

﴿ إِنَّا لَنُصَوِّرُكَ يَا يُوسُفُ الْأَمِينُ
فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾

(الآية 51 من سورة يوسف)

وقد كانت مهمة رسل الله - عليهم السلام -
والسلام - إصلاح العوس وتوجيهها إلى طاعة
الله - سبحانه وتعالى - وغشبه ومراقبه سرا
وعلاية ، وقد جاهدوا في الله حق جهاده ،
وسوف تكشف سورة يوسف معجزات
وعظا

الحقد آلة المجتمعات

والحمد لله الموفق إلى الطاعة والبصاء
والهدى وفسوة القلب وضلال القراحم
والعاطف والشر ، وقد يؤدي إلى الحروب
والقتال بين الأمم الباغية والأمم المسالمة الآمنة
المستقرة فقد مولت لاس آدم نفسه كل أخيه
فقتله ، وسولت إخوة يوسف حوسهم أمر
فصدرو أمرهم

﴿ وَخَافُوا أَنْ يَقُولَ إِخْوَتُ يُوْسُفَ
يَكُونُ كَمَا كُنَّا ﴾

يوسف - ١٦

جاءوا عشاء ليخبروا عن أنهم مكابهم
المنطم لكلا يظهر الجاكي الكاذب عليهم
فلو جاءوا ضحى لأحصوا كما جاءوا على
صبره بدم كذب

﴿ تِلْكَ نَفْسُ الَّتِي حَقَّتْ لَهَا الذِّمَّةُ الْمَآءُذُنُ ﴾
يوسف

يوسف - ٢٤

بالعناية الإلهية قد وثقت الأمور لإنفاذه من الحب : فاختاره فريق من السيادة وأسروه بضاعة واشتره عزيز مصر وقال لأمرأته أكرم من مثله حتى أن يمتدحوا عهده ونداء ، وحاشا لمتبع نعم الله بل أن يلع أشده واستوى فإله الله حكما وحكما ، ثم تفضل بنا القصة القرآنية في سورة يوسف إلى أن راودته التي حو في بيتها عن نعمة فاستصمم واستمع ولترك ابن القيم يقول

ذكر الله - سبحانه وتعالى - عن يوسف الصديق - عليه السلام - من العذاب أعظم ما يكون ، فإن الداعي الذي تضيع في حقه لم يضيع له حق غيره ، فإنه - عليه السلام - كان شابا والشباب مركب الشهوة ، وكان عزيزا ليس عنده ما يوحده ، وكان غريبا عن أهله ووطنه والقيم بين أهله ووطنه وأصحابه يستحق منهم أن يعلموا به فيسقط من عيوبهم ، فإذا غلب عن معارضة رآل هذا المانع ، وكان في صورة المملوك لا يألف بما يألف منه الآخر ، وكتب المرأة ذات منصب وجمال ، والداعي مع تلك القوى من داعي من ليس كذلك ، وكانت هي الطالبة فتقول بذلك كلفة الرجل ووطنه وخوفه من عدم الإجابة ، ومع هذا كله عتب في ، وهذا أمر لو اجتنب به سواه لم يصم كيف كانت تكون حقه ؟ قال الله تعالى -

﴿ تِلْكَ نَفْسُ الَّتِي حَقَّتْ لَهَا الذِّمَّةُ الْمَآءُذُنُ ﴾
من عاديا المستغنين
(من الآية ٢٤ من سورة يوسف)

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩

سلم ، ولكن مع هذا قد كان يوسف حريصاً
على تربية البدن لإعانة استئثار المدحرف
مستقبلاً بقوله

﴿إِلَّا لِيَلْبِثَ أَيْتُمٌ وَغُلَامٌ﴾

أي بعد السنوات الصغاف كما سبق وإنما
يوسف - عليه الصلاة والسلام - قد اجتهد
ربه وعلمه من ثوبل الأخلاق وأنتم سمعته عليه
وقد شكر الله قاللاً ربه

﴿رَبِّ

قَدْ أَنَسَى مِنَ تَلِيكِ وَعَلَّمَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِدِينِ
الْمُتَوَسِّلِينَ الْأَرْضِ وَأَنْتَ إِلَهُ الْأَسْبَادِ الْأَجْدَرُ بَرُّنِي
شَيْئاً وَالْجَمِيعِ بِالْشَّيْءِ﴾

(الآية ١٠١ من سورة يوسف)

هذه تلخيص من القصص القرآني موجزة
يستضيء بها من تطور القرآن حتى تلاوته وتفسير
عظاته وتوجيهاته ويستخرج أهداف القصص
فيقدم سمو الأخلاق وتكرم الفضائل من سورة
المرسلين - عليهم صلوات الله وسلامه
أجمعين - والله يعز

﴿الْقَارِئُ يَرْوِي الْقُرْآنَ أَرْضَ قُلُوبِ أَهْلِهَا﴾

(الآية ٢٤ : من سورة محمد)

ولكن الذين علمهم القرآن الاتصاف من
موسم بنيانه وعظاته وتفسير آياته سمعوا في
حياتهم فاعلمت بذكر الله قلوبهم واستمرت به
موسم

﴿وَالَّذِينَ

مَانُوا وَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمْرًا إِلَى اللَّهِ يُخِشِعُونَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾

(الآية ٢٠ : من سورة محمد)

صاحبه في البحر ، فذكر أنه جبر بتمسك
الرب به حيناً طرقت إليه فقال يوسف برسول
﴿أَرْجِعْ إِلَيَّ رَمَتَ فَسَمِعَهُ مَارَ الْقَوَّةَ أَلِيَّ

قَطْرَ يَجِبُ﴾ يوسف - ٥١

لمحور عن هذه خلائ الشد من حوله ،
وقد اختلفت النسوة : واهترفت لمرأه العزيز
براية يوسف فكان ظهوراً للحل واضحا
[ظاهراً ونقياً] وقال الملك

﴿أَتَوْنِي بِهِ أَتَسْخِطُنِي

بِمَعْصِيَةٍ مِمَّا كُنْتُ مُفَوِّضَ الْيَوْمَ لَهَا مَكِينُ لِي﴾

يوسف - ٥١

وقال يوسف

﴿أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَصِيظٌ عَنِيمٌ﴾

يوسف - ٥٥

وهذا بعد أن مر له الرؤيا على الوجه الآلي
قال

﴿قَالَ رَءُوفٌ مِّنْ رَبِّهِ دَايَا لَّا حَصَدُكُمْ فَذُرُونَهُ

فِي سَبِيلِهِ إِلَّا ظِلًّا تَحْتَ شَاكُوتٍ ① ثُمَّ بَاتِي
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَنَاحَ شِدَادٍ يَأْكُلُ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ إِلَّا
ظِلًّا تَحْتَ خُصُوفٍ ② ثُمَّ بَاتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ نَامَ فِيهِ
بُعَثَ النَّاسُ فِيهِ بِمُصْرُونَ ③﴾ (سورة يوسف)

وهذه خطة تامة تستمر في خمسة عشر
عاماً ، منها مرحلتان في رؤيا الملك ومرحلة
ثالثة من مقام النبوة : أما المرحلة الأولى
فكانت للإحراج والإدعير واستهلاك العلود
وحلها يوسف يسبح سنين دراعة والتهب
بوقر القوت لسنوات السبع الصغاف ولكن
قد وصل الطعام فيها لكل فرد بمحطة دفن

مُنَاجَاةُ النَّبِيِّ السَّرَّاجِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في

ذِكْرُ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ

للأستاذ الدكتور مبروك عطية أبو زينة

كل ألم يؤد إلا أنسى من حديث سيدى . يا رسول الله ، يسرى على وجهك الذى ،
لحظ عليه وسوما من الإحزان ، لتستعمل بعد ذلك ألوانا من البهجة فى وجود الآخرين الذى
كانوا يأتون إليك ، ومنهم من قال : إنك أبهى من حل الأرض إليه ، فلما ذاك ، ونظر
إليك ، وقرأ آيات الصدق والجمال فى وجهك عاد يلقون : إنك أحب من حل الأرض إليه
مام الظالمون وهناك مصلحان إلى السماء ، تتربى عيوب الأمل التى تصطبغ للإنسان
فجرها الجديد ، ولهاهما المفاضة بأهار الحياة الطيبة

فرح ، مثلما أنت كان أنه يسرى على عدم ، وأب
الذى بوجوده ولدت الحياة الجميلة فى وجود من
آدم ، منهم من أبصرها وعاش ، ومنهم من صعد
عنه ومات ، وإن كاتب انعامه تتحرك من رثته
إلى الله ، وإن كان غير - كائن من كاد - غير
عن رحمتها من لحن بالفضائح فأنت يا سيدى غير

هم ، من حديث الحرير العلى على النفس
اصطفتت نفسها روحا وحيا ، أنتهت أنت
حبيب كعب الناس ، وصنعتت حبيب كعب
الناس ، من بعد الحب كما كان قبل مرية ، دفع
يوسف ، وسكن برحمتى ، ورفقة يقضى عليها هادم
العدا ، وعمرى لحياتك ، نكن ظنك الكبير
بحال أنه يومه فيه الحب ، وبحال ان يسرى على



« تمهيد لطريق السجود - كلمة طهرات الإسلامية والعربية
لنست - طبع الأرم »

سمع صرير الأعلام ، وتقبل الأمر بمرضى الصلاة

ولم تنس أمتك في ليلة رحلتك ، فسألت ربك التحصيف ، وأعلمتنا بالذي حدث ، فضلت ، فأوحى الله إلينا ما أوحى لفرس علي عيسى صلاة في كل يوم وليلة ، فزلت إلى موسى - صلى الله عليه وسلم - - قال : ما عرض ربك علي أمتك ؟ قلت : حسرت صلاة ، قال : رجع بك ربك لأسأله التحصيف ، فإن أمتك لا يهتفون ذلك ، فإن قد يلوث بني إسرائيل وخبرهم ، قال : فرجعت إلى ربك ، طلت - يا رب - نصف علي أمتي لحط عني خطاً ... ، إلى أن قال : يا سيدي - حين انتهيت إلى عيسى ، لكل صلاة عطر : ، فزيت حتى انتهيت إلى موسى - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته ، فقال : لرجع إلى ربك لأسأله التحصيف : فقلت : قد رجعت إلى ربك حتى استجبت منه ^(١)

وحدثت من رحلتك ، وحدثت قولك ، فكذبوك ، قلت : فلو لك الصديق يا رسول الله - عليك صلاة الله وسلامه - : لا كذبني فرسك فمت لي الخمر ، فجاء الله لي بيب المقدس ، فطفت أعينهم عن آياته وأنا أنظر إليه ^(٢) .

فبعد أن من جلاء لك ، غطوى المسافات ، وهي الحواجز والعمارات ، حتى استل البيه الأنصبي بين يديك ، وحدثت عبر مكديين عن

كل شئ ، لأنك عليك صلاة الله وسلامه - سمة الناس ، وصقوة رب الناس إلى الناس ، نعم مات أبو طالب ، ومن الرجولة في جميع الرجال ، وعليك الذي كان جديراً صلياً من الوفاء للأرحام ، وإن لم يؤمن بدينك ، وإذا كان فوقك عند ظنك التصو يقول : إنه بلا سند .

فأنت يا رسول الله جعلك الله - عز وجل - السند لكل الذين يعتقدون إليه ، وفي شربك الملاد لكل الذي يحتاجون إليه ، فإذا غلت أرض مكة من حبيك ونصوك ، ولم تسلك رياض الطائف وبساتينها ، واستحالت غطوي الدانية حجارة دامية ، يسيل عبقها ذمك ، فإنما يسيل لظهر فسها ، ونعرتة رمالها الظمأى وإن عطشت عليها مياه الأمطار ، إنها الظمأى إلى دم الأبرار ، كفي تبت الفز والصلاح ، وبؤدد فرق رباحا يمي حل الصلاح

إذا كانت الأرض بما فيها من عليها قد بدت في ظاهرها قاسية عند ربك لك جو منها ، فليكن الإسراء من أهلك ، كفي تظفر من ضيق الأرض إلى اتساع السماء حتى تخرج إلى (سيرة المنقبي) عندها جنة الأولى ، وقد خرجت فاستقبلت أبو البشر أدم في السماء الأولى ثم أهدا الخالة عيسى من مريم ونحسى عن ذكرهما ، ومسي بعدهما يوسف يوم من بعدة إدريس ، ومن بعده هارون ، ثم موسى ، ثم خليل الله إبراهيم ، عليك وعليهم جميعاً الصلاة والسلام ، لم تستطر حيث

(١) صحيح مسلم من حديث قس ٢ باب الإسراء برسول الله

ﷺ إلى الصلوات وقرئ الصلوات

(٢) مسلم ٢ باب في ذكر الفرج وروى في الصحيح قد جال



بقلم الأستاذ / أحمد إبراهيم هادي

إن توقير العلماء وأهل الفضل وتقديمهم والاعتراف بربانيتهم وإلزامهم بعلومهم وعلم مرتبتهم هو من أسس إحياء الأخلاق الإسلامية ، والحديث عن الأخلاق هو حديث عن أهم الدعام والمقومات التي لا خلاف حولها بالنسبة لقيام الأمم وبقائها . وقيام الحضارات وازدهارها ، وقد يستطيع مجتمع أن يعيش بدون أخلاق فترة من الوقت أو يعيش وفق أعرف ونظم وتقاليد تحو من الأخلاق الزكية للبحث عن إيمان صحيح وعقيدة ثابتة ، لكن ساء هذا النوع من المجتمعات إلى شقاء وإلى سقوط

(*) بحث إسلامي صادر عن راحة الأستاذ / أحمد إبراهيم هادي ، الأستاذ

ودائماً ما يرتبط بقاء الأمم وتقدمها بقوتها الأخلاقية التي تؤدي إلى تماسكها الاجتماعي ، وتوازنها النفسي وتفكرى ، وصورها المني بالمسئولية . ذلك الشعور للزم بالتوجيهات والمخبرتي . ودائماً ما ترتبط الأخلاق بالعائد ، لكن قد تؤدي العقيدة الباطلة إلى نوع من السلوكيات والأخلاقيات الجامدة التي تلعب الضوابط النفسية أو المصطنعة . بيد أن هذا النوع من الضوابط عند الامتصاصات الحقيقية

وليس من شك في الارتباط الوثيق بين دين الإسلام ومكارم الأخلاق ، فهو الدين الذي بُعث من أجله سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - يتسم هذه المكارم ، ليس هو الذي قال - صلى الله عليه وسلم - : إنما بُعث لأتمم مكارم الأخلاق ، ؟ روله البخاري عن أبي هريرة -

ومن ثم فإن الأخلاق الدائمة من عبادتنا الإسلامية هي - وحدها - التي اكتسبت رحاها عبر الزمن قوة دائمة هائلة عجزوا بها كلوا من غش والصعاب ، وقد تفاوتت صلابة تلك القوة بتفاوتت درجة تمسكهم بأخلاقيهم المستمدة من العقيدة السمحة

ومن إشرافنا اختصاراً الإسلامية الراسخة لتوفر علماتها وكراماتها ، وإلا فكيف لزم يسعى فيها العالم والجاهل والنشد والكبير والعامل والسفيه ، كيف ها ان تواضع هراس الفناء والاضمحلال وتظل شائخة سائلة معطاة أن ها هذا وقد احتبط في الحابل بالمقابل ؟

وجعل من أهم مكارم الأخلاق : توفير العبداء والكبار وأهل العسل وحدهم على حيوهم : مع مجلسهم وإسهار مرتبهم ، هديك بأن في مقدمه ما يجب على عبده أن يتحل به من حق إسلامي وتتمسك به من روح الحق هي ، صعد ان الله سبحانه وتعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** في كتابه الكريم

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

لَا يَسْتَوُونَ سَأَلُوا اللَّهَ عَنِ الْعِلْمِ فَاجْتَنِبُوا زُجْرَةَ الْغُلَامِ سورة الزمر - آية ٩

ونحن في عسى من بيان الأهمية العظيمة والمرتبة العالية التي تشوبها الصلاة في عبادتنا الإسلامية ، بأنها حاصلة بين الكفر والإسلام وكيفية ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد قدم لإتمامها عبر الرجال وأهل الإيمان والعلم والعزم

عن أبي مسعود عقبه من عمرو البدوي الأنصاري . رضي الله عنه قال : **عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (يوم تقوم أرواحهم لكتاب الله فإن كانوا في الشك من سوء أعمالهم**

بالعبادة ، فإن كانوا في حالة سواء فأقدمهم بعبادته ، فإن كانوا في العبادة سواء فأقدمهم - ، ولا يمس
أرجل الرجل في سبيله ، ولا يبعد في بيته عن مكرمه إلا بإذنه (رواه مسلم)

(إيراد) سلطانة (محل ولايته أو الموضع الذي يختص به) وسكرته (هي ميمونه به من حرام
وسرى وجوهها)

ولم يتوقف أمر تكريم أهل الصمم والبصم على ثبوت إمامة الصلاة ، ولكن أيضاً تقدمهم في
صروف أفاضلهم ، فلا يصح أن يقدم العمدة أو العادة في الصوفية بها بدو أهل الفضل واحده
والعلم

عن أبي مسعود عنه من عمرو الديري الأندلسي - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - يمسح ساكننا في الصلاة ويصبر (سنن) ولا يتغير تحتهم جريهم .
لهي منكم أولو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (رواه مسلم)

والمراد (بأولو الأحلام) هم الباقون ، وفي أهل الصمم والبصم (وفي)
ومن بعده من مسعود - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
(ليهي منكم أولو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم - ثلاثاً - ولها كرهت)
الأسواق (رواه مسلم)

وحيث أن الأسواق بمنع لقاء وسكون الباء أي اختلاطها بأندرجة وتخصومات وإزعاج
الأصوات وظلظ والظن التي فيه^(١)

وتحج دبر بغير أهل الفصل متجاوزة بذلك الصلاة بينهم في صاحب إجابة إفتضه وعلى
احتياط فرحانهم في الفصل ، حيث تقدمهم في التوجه بغير إقراراً بغيرها كما قدم من
خير في ساحة وغرب له وعميداً عما قد يجد في شبهة من الصعق بالروح ، ثم تقدمهم صاحب الحرم
- صلياً كان أو كبير - مكانه شرقاً ما يحصل بين حباته من أصدق الحديث ، وكذلك الإمام على
مشوة المستحق الذي يرجى مصالحهم ويصرف أمورهم بالتسلسل والعدل

عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن من
رحل الله على إكرام ذي الشبه اسمهم ، وحامل الثمر - غير العاني فيه وإعاق عنه وكرام
ذي المنطق انقسط (حديث حسن رواه أبو داود ، وإيراد (بإحلال) بغيره وعدو أعداء فيه
والإعاق عنه) التارك له البعد عن تلاوته والعمل بما فيه (والمنقسط (العادل في الحكم بين
الفرجة

(١) وفي المتن الوسط على ثلاث أكثر من الكلام الصحيح ، ولحقه التمام للظاهر ، ولحقه الحق - ص ٩

يؤذي شيئا من النعمان من المصداق والإحسان للعالمين ، وأما حين جبرئيل نزل في ذلك الأمر فوجد
مكائيل وما توحى به منكم

عن موسى بن زياد سيب : رضى الله عنه أن عائشة رضى عنه عبيد بن ربيعة بن مالك فاعلمته
كسره وجر بها رجل عليه ثياب وجنته فأفعمه فأكل ففعل بها في ذلك عهد رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - (أنزل الله ما روى) رواه أبو داود وذكره مسلم في رواه صحيحه
بلفظ ذكر عن عائشة - رضى الله عنها - الحديث

كما أن سواك حلال الفحل والسبعين اليه من النبي - صلى الله عليه وسلم - فافهم - صلى الله عليه وسلم -
مجلس العلم ليس من أهل العلم فقط الظاهرين ، لكن من السامعين سدا بهذا ، وليس بمجلس من
لا يطل على أهل الفحل ففهم

عن أبي سعد مرعا من جندب - رضى الله عنه - قال : لقد كنت على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
أفقه عليه وسنة - فكتب حفظه عنه مما ينفع من القول - لأن عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينفع
عليه

وتأخر الأمر ذلك بعد أن تكريم أهل الفحل بهذا يكون حين وفاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لجميع
من الشراة ونزل ففهم ، ولكنه لحق الإسلام الذي لا يحدده غيره

عن جابر - رضى الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يجمع بين ترجمتين من فضل
أحمد - صلى الله عليه وسلم - ثم يقول (أيتها أكثر أحد للقرآن) فإذا سوي في أحداهما ففهم في
الفحل ، ورواه البخاري

ويجب أن يعلم المصداق أن إكرام أهل الفحل وما إليهم من ذوي العاهات والمجاهدين إنما يعود لأمر
ذلك على الذي أكرمهم ما يرجع من إكرام سواه حد ما يقيم - فحسبه مكانة في الدنيا
أمر أصلا في نفسه ، فمما يجب به العود ، وذنن يكون دهر لأفقه عن متى - حسب يقين ، في
الفتنة والوهي ويكون في حسن الفاحصة بهما ، فحسبه ما كان بكرم وفقه ، ما يرجع في ذلك في سواه
وم يفت أهل الفحل وإنسبه جميعه من المكرم ، كان حروفا من جنس الفحل ولم يلق إلا القليل من
الأفقه في حق شيئا

عن أسير - رضى عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ما كرم
شأن شيئا له إلا جفأ الله به من بكرمه عند الله) رواه الترمذي في كتاب حديث عريب (جعفر)
بعض : قال -

ولم يفت الأمر عند هذا الحد من حوزة بل جعل الأمر في أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
- قد جنى الانتساب لأفقه والأفضولة تحت بوائها فمن يعرف في بؤر أهل الفحل - صلى الله عليه وسلم -
شعب عن أبيه عن جده - رضى الله عنهم - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
(ليس منا من عرف صغيرا يعرف كبريا) حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي
وفي صوة ما تقدم روى أبيه بؤر العلماء والكبار وأهل الفحل فيشبهه على عيوبهم ورجع
عالمهم ويظهر مرسيد ، يأثر ذلك على الفائزين به المصل



هذا الكتاب محاولة لرصد أحداث عامة في تاريخ أممنا الإسلامية ولتحت في أشهر العام الهجرى . وهي محاولة لن نحلو من قصور لأسباب هذا الجهد أن المصادر التاريخية في بعض الأحيان تنقص لما تمجد الشهر . ولكننى بصعيد السنة التي وقع فيها الحادث وهو لير أحياناً كثيراً من الباحثين إلى تجعل تمجد اليوم والشهر الذى وقع فيه الحادث كصعيد بصعيد سنة ولعله لفظ

وإذا كانت المصادر القديمة المخطوط تمجد الشهر . فإن المصادر التي أُرجمت لوقائع وأحداث العالم الإسلامي إصداراً من القرن العاشر الهجرى تكاد تجعل كل سنة شهر ولوقائع الحوادث مكتوبة بصعيد السنة . اللهم إلا بعض الوقائع هنا وهناك لما أصبح التاريخ العبري ونحوه مما إلى حاجة عمداً وترويضاً عما يسهل أو يسهل القصود فيه إن أمكن ، والله المستعان

وانفق عثمان بن عفان - رضي الله عنه - على هذا الجيش - جيش القصرة - مالا جزيلا وخرج حجة في نحو من ثلاثين ألفا ، واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة - رضي الله عنه - وسار حتى بلغ (توك) بأرض الشام ولم يلق غزوا ، وصالحه يثعنة بن ربيعة صاحب أهلها ، وبث خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة لحيه به أيضا

● في ٤ من رجب سنة ١٢ هـ هاجم خالد بن الوليد الفرس في الأسيار ، ومنظر القائد الفارسي (شيرازاد) إلى طلب الصلح على أن يسمح له بالخروج مع رجاله إلى الهند ليس معهم من الخنازير والأموال شيء ، وقتل خالد

● وفي ١١ من رجب سنة ١٢ هـ انشكك جيوش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد مع جيوش الفرس بقيادة مهدي بن هرم جوي ، وعطى من أبي عتبة في جمع كبير من عرب قتلى الفرس وخذلت أفراسهم بالفرس وحلفاتهم فانسحبوا وأطلق على هذه الحركة اسم : عير الفرس - سب إلى الخصم الذي استعجب منه الفرس

● وفي ١٥ من رجب للعام الرابع عشر للهجرة افتتح خالد بن الوليد مدينة دمشق من الباب الشرقي بعد أن شدد المسلمون الحصار حولها ، ولم يبق من الروم قوة في مواجهته خالد ، فاستسلمت أحياء الرومية الواقعة عند سائر أبواب المدينة وضحو أبوابها فحاصم جيوش المسلمين طالعج الصبح ، فاحتلهم أمير الحرس بوعبد من خرج إلى الصبح بعد أن استدعاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، حيث صنعهم الأمان على الدم والأموال والمكائس

● في رجب من السنة الثانية للهجرة بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش بن رثاب الأسدي وثمانية من المهاجرين ، وكتب له كتابا وأمره ألا ينظر فيه حتى يسير يومين ، ثم ينظر فيه ، ولا يكره أخذا من أصحابه ، ففعل وما دفع الكتاب وجد فيه : إذا نظرت كتابي هذا فامض حتى تنزل (غلة) بين مكة والطائف ، وترصد بها فرسنا وتعلم لنا من أخبارهم

فعل عبد الله بن جحش ما أمره به رسول الله ﷺ وتقدم بأصحابه حتى نزل (غلة) فمات به عير الفرس وكان ذلك في اليوم الأخير من شهر رجب فتناور المسلمون في متروحيه القتال في الشهر الحرام وقرروا القتال فرمى أحدهم عمرو ابن الحضرمي قتله وأسر عثمان بن عبد الله بن معوية وأحكم بن كيسان مولى بني الموءودة ولدوا بالعمر والأسيرين إلا أن رسول الله ﷺ أكره عليهم معاهدة عمار بن عبد الله - بن

﴿ بسند من أشهر الأعلام في رواية قل قال فيه كبير ومدهن سبيل الله وحسنه ، والسجدة الحزينة وخرج أهله بمئة ألف رجل بعد ذلك في الشهر ١٢ هـ ٢١٧

● وفي رجب من السنة الخامسة للهجرة بعث رسول الله ﷺ أهل المدينة ومن حولهم من الأعراب إلى الجهاد ، وأعطاهم مئزرو الروم وذلك بعد أن قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ﴿ يَبْتَغُوا الْيَوْمَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَلَا يُؤْمِرُ تَكْفُرًا وَلَا يُخْرِمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدْعُونَ إِلَيْنَ إِنْ كُنَّا مُلُوكًا أَوْ مُؤْمِنًا أَلَمْ يَكُنْ حَتَّى تَنْظُرُوا مَا فِي يَدَيْهِمْ صِغَرُوكَ

● وفي ٢٤ من رجب سنة ١٢ هـ تمكس
نعمان بن قتيبة خالد بن الوليد من فتح مومة
اجدل .

● وفي رجب سنة ٦٠ هـ تولى أمير المؤمنين
معاوية بن أبي سفيان - رضى الله عنه - كالب
الوحي رسول الله ﷺ وكان قد وُجد بمكة بين
الحنيفة والحسين بنين وأسلم يوم الفتح ، وأخذه
الرسول كاتباً للوحي وكان حمراء أثناك نحواً من
سنة وعشرين عاماً وتوبع بالخلافة في ربيع الآخر
سنة ٤١ هـ . وعقب وفاته تولى الخلافة ولّى عهده
يزيد بن معاوية

● وفي رجب سنة ٨٢ هـ تولى المعوية بن المهلب
أبى أبي حمزة وكان جولى حكم مروة أمير
أعمال عرسان التي كان يحكمها المهلب بن أبي
حمزة ، وقد ثقلت وفاء المعوية من المهلب فقد
حزن عليه حزناً شديداً

● وفي رجب سنة ١٠١ هـ تولى أمير المؤمنين
عمر بن عبد العزيز - رضى الله عنه - وعقله لى
الحكم يزيد بن عبد الملك

● وفي ١٩ من رجب سنة ٢١٨ هـ تولى الخليفة
العباسي المأمون بن هارون الرشيد ، وكان قد توبع
بالخلافة - له كلفة - عقب وفاة أمية الأمين فى
٢٥ من محرم ١٩٨ هـ وعقله لى بالحكم أمية
أبو إسحق محمد المعتصم بن هارون الرشيد ،
وكان المجدد قد مضوا مهابته بالخلافة لى مبدأ
الأمر وأولوا تولية العباس بن المأمون ، لكن
الأمر أسرع لى مهابته به بالخلافة أمية
نوصية أمية فبعدا الجيش حظه . وفى عهد
المعتصم اشتعلت الفتنة التي عذب بها الإمام أحمد
بن حنبل عدلاً شديداً

● وفى رجب سنة ٤٦١ هـ دخل المكرم أحمد بن
علي الصليحي مدح الدولة الصليحية (الشبة
الذهب) بأبى مدينة صنعاء بعد أن تغلب على
النباتيين لحكمه الذين كانوا يستولون على صنعاء
خاضعة الدولة الصليحية

● وفى رجب سنة ٤٧٩ هـ نجح المعتصم بن عباد
أمير أشيب وحليفه يوسف بن تاشفين فى إلحاق
الغزاة بجيوش الفوس السادس ملك قشتالة ،
وكان إيجانان - المسلمون والنصارى - قد اتفعا
بناء على الفراع الفوس السادس على وصف الغنائم
أيام الجمعة والبيت والأحد لاحتفالاً بقدسية هذه
الأيام ، ولكن الفوس نفى الاتفاق وهاجت
لوائه المسلمين يوم الجمعة ، ولكنهم فوجئوا
بامتداد المعتصم ، وأبى تاشفين فم

● وفى ٢٢ من رجب سنة ٤٨٤ هـ استولى
الأمير دسوى بن أبى بكر اللطولى على كلب
يوسف بن تاشفين فى الأندلس على إشبيليه وقبض
على أميرها المعتصم بن عباد وأعطاه ويث بهم أمرى
بلى شمال أفريقيا ، وكان ابن عباد قد حشى من
أرميا سطوة ابن تاشفين الذى كان قد سعى نحو
توحيد بلاد الأندلس تحت لوائه لوقوف فى وجه
النصارى

● وفى رجب سنة ٥٤٣ هـ قد الخليفة الفاطمى
الظاهر الوزارة للملك المعتز سيف الدين بن
السلا ، وقد أدى هذا الرجل دوراً كبيراً فى إعادة
شهر المذهب السنى فى مصر الفاطمية وكان
شامى المذهب ، مما أثار ضيق الخليفة الفاطمى
فاؤجر لى أحد حواريه وهو نصر بن عباس
أن يقتل ابن السلا بقطعة وقيل الخليفة الظاهر
أبداً

● وفي ١٤ من رجب سنة ١٩٣ هـ فقد الخليفة العباسي المستظهر ، محمد بن ملکشاه سلطاناً على السلاجقة بدلاً من أخيه ، تركيا روق ، ولقبه به « غياث الدنيا والدين » وعطب له على منابر بغداد

● وفي ١٤ من رجب سنة ٥٥١ هـ أسس على ابن المهدي الدولة المهدية في وید باهن

● وفي ٢٧ من رجب سنة ٥٨٢ هـ استرد صلاح الدين الأيوبي بيت المقدس من الصليبيين الذين اضطروا لطلب الصليح إثر حصار صلاح الدين للمدينة ، هذا الحصار الذي بدأ في ١٥ من رجب سنة ٥٨٣ هـ ، وكان مدتها عشرة

● وفي ٢٧ من رجب سنة ٥٥١ هـ أسس على ابن المهدي الدولة المهدية في وید باهن

● وفي ٢٨ من رجب سنة ٨٤٨ هـ انتصرت جيوش السلطان العثماني ، مراد خان الثاني ، على جيوش المماليك في معركة (ورنه) بعد أن عرفت الأعداء مساعدة الصليح الموقعة بينهما في ٢٦ من ربيع الأول سنة ٨٤٨ هـ وذلك بتحريض من الكاردينال (سيزاريس) متعوب رأس الفاتيكان لدى المماليك ، والذي أعلن أن عدم رعاية الدماء واليهود مع المسلمين لا تعد حجة ولا نقضاً ، وشهدت هذه المعركة مصرع حاكم المماليك (لاسلاس) ومنسلوب الفاتيكان (سيزاريس)

● وفي ٢٥ من رجب سنة ٩٢٢ هـ ألقى السلطان العثماني سليم الأول الفريضة بسلطان مصر المملوكي ، قصوة الغوري ، في معركة « مرج دابق » قرب مدينة حلب بالشام حيث كان الأخير قد تحالف مع الشاه إسماعيل الصفوي للوقوف في وجه التوسعات العثمانية ، وأدى الحلف الذي دبر بين قادة الغوري ، والمدعية العثمانية دوراً فعالاً في انتصار السلطان سليم ، وقد مهد لتنازل العثمانيين في (مرج دابق) إلى استيلاء العثمانيين على مصر فدخلوا القاهرة في ٨ من المحرم سنة ٩٢٣ هـ

● وفي ٢ من رجب سنة ٩٢٠ هـ تمكن السلطان العثماني سليم الأول من إحقاق نظريته بالشاه إسماعيل الصفوي شاه إيران في وادی (جالديران) بتبرير ، وكان الأخير قد حاول إثارة الفتن داخل

● وفي ١٧ من رجب سنة ٩٢٤ هـ عاد السلطان العثماني سليم الأول إلى القسطنطينية بعد أن تمكن من ضم الشام ومصر

● وفي ٩ من رجب سنة ١٠٣٦ هـ عزل الإنكشارية السلطان العثماني ، عثمان خان الثاني ، الذي كان قد شرع في عزلهم من أجل القضاء

● وفي ١٢ من رجب سنة ١٠١٢ هـ تولى السلطان العثماني محمد خان الثالث بن مراد الثالث وعجله ابنه أحمد الأول

● وفي ٩ من رجب سنة ١٠٣٦ هـ عزل الإنكشارية السلطان العثماني ، عثمان خان الثاني ، الذي كان قد شرع في عزلهم من أجل القضاء

ول ٢٨ من رجب سنة ٦٦٠ هـ من غلب على بعض
الانكشارية إعادة السلطان إبراهيم مرة أخرى إلا
أن عددا من الإنكشارية رفض ذلك بل وقتلوا
السلطان إبراهيم تحتاً عرقاً من أن يعود خطيش
بهم

● ول ٢٤ من رجب سنة ٦٦٠ هـ تم توقيع
الصلح بين الدولة العثمانية وروسيا المتطه وروسيا
وذلك في معاهدة (كارلوفيتس) وهيا التنازلت
الدولة العثمانية عن البحر ورومانيا للنسب ، وعن
ميناء (أراق) الواقع على البحر الأسود لروسيا
وعس (كاسيك) و (بودولسكا) و
(أوكروين) بولونيا ، وعن جزيرة (مورا) -
حتى بحر (عكسابلون) - والبحر (دلتا)
الواقع على البحر الإمبراطوري بدمشق كما نص
كذلك على عدة مدنها حصنة وعشرون قلعة ،
وألا تدفع الدول الأوربية الموقعة على هذه المعاهدة
شيئاً للدولة العثمانية على سبيل فدية أو مجرد
المدية ، وهذه المعاهدة قضت الدولة العثمانية جزياً
ليس يقبل من تحلاكها بأوروبا وولدت انحطاع
الدول في بلادها

● ول ٦ من رجب سنة ٦٦٠ هـ انفض
السلطان العثماني أحمد خان الثالث ، على
الانكشارية وقتل منهم عدداً كبيراً وعزل الصدر
الأعظم ، نائباً أحمد باشا ، أصبح الانكشارية
وعين بدلا من روج أعنه ، فامد حسن باشا ،

● ول ١٦ من رجب سنة ٦٦٢ هـ تم توقيع
الصلح بين الدولة العثمانية في عهد السلطان
محسنود خان الأول ، وشاه فارس
، طهماسب ، الذي كان قد اضطر لطلب الصلح
إثر سلسلة من الغزوات قام الجيش العثمانية ونص

عليهم بعد أن تمكنوا من الحرب أمام بولونيا
وتسببوا في إرغام السلطان على الصلح ، فحقق
عليهم ، إلا أن الانكشارية تنهوا نه تهجموا عليه
في قصره وقتلوه قهراً إلى نكتاتهم ثم قتلوه وأعادوا
السلطان السابق ، مصطفى خان الأول ، الذي
عزله من قبل

● ول ١٨ من رجب سنة ٦٥٦ هـ التقيت
قوات الانكشارية قصر السلطان العثماني ، مراد
خان الثالث ، وقتلت الصدر الأعظم حاكم باشا
بعد أن رفض السلطان إحتيهم إلى مطيعهم بشأن
إعادة الصدر الأعظم السابق خسرو باشا الذي
كان قد وضع لهم عندما أجبروه على إيقاف الحرب
مع جيوش إيران التي تمكنت من احتلال بغداد
واضطر خسرو باشا تبعاً لذلك إلى رفع الحصار
عن بغداد ، ولما بلغ السلطان حادث مقتل حافظ
باشا أمر بقتل خسرو باشا بحرك هذه الفتنه وعين
، بولم محمد باشا ، صدراً أعظم

● ول ٨ من رجب سنة ٦٥٨ هـ حاصرت
الجيوش العثمانية بقيادة السلطان ، مراد خان
الرابع ، مدينة بغداد وتمكنت من استرجاعها من
الإيرانيين بعد أن نجحت في فتحها صباح ١٨
من شعبان سنة ٦٥٨ هـ .

● ول ١٨ من رجب سنة ٦٥٨ هـ تارث
قوات الانكشارية ضد السلطان العثماني إبراهيم
خان الأول بعد أن علموا بنية قتلهم بقدامهم
بسبب تدخلهم في شئون الدولة وعدم إطاعتهم
أوامر السلطان وقسم إليهم بعض النساء وعزل
رأسهم القسبي عبد الرحيم أفندي ، وولي
الانكشارية محمد خان الرابع بدلا من أبيه إبراهيم
خان الأول

وأحرقها بقصد استخلاصها من محمد علي باشا
وارجاعها للسلطان العثماني

● وفي ٢٢ من رجب سنة ١٢٢٥ هـ احتل
روسيا (الأطلس واليمن) من أملاك الدولة
العثمانية إثر محوثة من الأحوال للاستقلال
والانضمام إلى (برسلافيا) و (يكوفس)
لنكوفس بمكة ورومانيه جديدة وقد احتجت
الدولة العثمانية على هذا الاحتلال السري
لأملاكها ، ودارت محاربات بين الطرفين انتهت
بتوقيع اتفاق (بلغراد) الذي نص على أن
تتولى الدولة العثمانية تصدير أموال من طرفها كما كان
منها من قبل مع وجود جيش تركي روسي
مشترك يتولى حفظ الأمر مدة سبع سنوات

● وفي ٢٦ من رجب سنة ١٢٢٩ هـ كتب
البرس (مشيكوف) لسلطان روسيا لدى الأمانة
إلى الباب العالي يطلب تجديد شروط معاهدة
(هنكار إسكلاسي) الخاصة بأن يكون روسيا حق
حماية جميع الترسى الموجودين ببلاد الدولة
العثمانية وطلب الإجابة على طلباته خلال خمسة
أيام ، ولقد رفض السلطان العثماني هذه الطلبات مع
إقراره باحترام حقوق الكنيسة الأرثوذكسية

● وفي ١٢ من رجب سنة ١٢٣٠ هـ اتصت
فرنسا وبلجيكا بمقتضى معاهدة (لوندرا) على
حفظ أملاك الدولة العثمانية ومع ضمة أي جزء من
إلى روسيا وتقديم ما يلزم لذلك من المال والسلاح
ولرسائل الجيوش عند الضرورة ، ودلت بعد أن
هاجمت البحرية الروسية سفن الأسطول العثماني في
البحر الأسود ودمرتها في معركة (سيوب) على
علافت سابق للتحديد الروسي بعدم الإتيان بأي
عمل عدواني في البحر الأسود

الصلح على أن يترك الروس للدولة العثمانية كل
ما استولوا عليه بما عدا (بريسر) و
(أردغان) و (معدن) وإقليم (بورستان)

● وفي ١٢ من رجب سنة ١٢٣٢ هـ تولى
السلطان العثماني عبد الحميد الأول ، وكان قد
تولى الحكم عقب وفاة أخيه السلطان مصطفى
الثالث ، في ٨ من ذي القعدة سنة ١١٨٧ هـ ، ثم
تولى الحكم السلطان سليم خان الثالث ابن
السلطان مصطفى الثالث

● وفي ١٠ من رجب سنة ١٢٢٢ هـ انسحبت
القوات الأجنبية التي كانت قد أغارت على
سواحل مصر بقيادة الجنرال «ريز» في ١٠
عزم سنة ١٢٢٢ هـ ثم اضطرب للاستعجاب
بسبب ضعف المقاومة المصرية

● وفي ٤ من رجب سنة ١٢٣٩ هـ أصدر
السلطان العثماني محمود خان الثالث (فرمان)
بتولية محمد علي باشا ولى مصر والياً - أيضاً -
على جزيرة كريت وإقليم مورده - وكلفه بإخماد
الثورة التي أشعلها اليونانيون هناك

● وفي ١٢ من رجب سنة ١٢٥٦ هـ أرسلت
البحرية سلفا حربية إلى سواحل بيروت لتعزيز سفن
الأسطول الإنجليزي لمواجهة هناك هدف إبحار
محمد علي باشا على الأسطول من الشام تنفيذاً
لمقررات مؤتمر لندن سنة ١٨٤٠ م حيث قام
الأسطول الإنجليزي بخصم يوز

وفي ١١ من رجب من نفس العام تم إزال ألف
وخمسمائة جندي إنجليزي ، وثمانية آلاف جندي
تركي شمال يوزوب وتم تمسك إبراهيم باشا من
منعهم بسبب التصف اندمى للأسطول
الإنجليزي الذي تصف كل الترسى الشامية

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون

السُّيُفَةُ وَالرَّحْمَةُ الْفُزَّارِي

تجيب عنها لجنة الفتوى بالأزهر الشريف

يقدمها فضيلة الشيخ: السيد العراقي حسن الدين

التصرف في أي من ممتلكات ، وإذا تصرف في أي من ممتلكات التصرف ماعلا به ما هذا إذا كان الحال كما ذكر في السؤال والله - جزى الله

السؤال من السيد أ. م. ع
امرأة طلقت من زوجها وقبل انقضاء عدتها
منه تزوجت برجل آخر / فما الحكم ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين محمد وآله وصحبه
أجمعين

أما بعد ، فبعد أنة إذا ثبت ما يقدمه المستفتي
من أن المرأة المطلقة من زوجها الأول - زوج

السؤال من السيدة أم م. ع
تقول : فيه فحمت بعمل تركيل عام لاسي
لتصرف به لياقة هي ، وفي العام الماضي ونظر
لظروف طرأت فحمت بإلغاء التركيل وأعلمته
رسميا بهذا. فهل يحق له بعد هذا الإلغاء أن
يتصرف في أي شيء أم لا ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين محمد وآله وصحبه
أجمعين

أما بعد ، فعند ما أنه ما دام قد تم إلغاء التركيل
من فلك لاسي وأنتميه محي بإلغاء التركيل
حسب رسمه القانوني - فإنه لا يجوز له بعد إلغاء

وقد مضى على طلاقها ٦٣ يوماً فهل يجوز لها أن
تخرج به آخر - وما الحكم ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

أما بعد فعبد الله عادل عظيمه من قدوس
طهين فإن عدتها تسير برؤية فلا - حبسها
وسألت الطهنة عن تحريمه - - - - -
رأى طهنة الثالثة حار حشون من به حار
لأن الطهنة لا يحسب به في طهنة طهين على به رد
الفرق المثلثة برؤيتها الحقة الثالثة بعد مضى سنين
يوماً لصدوق في قولها لأنها هي الآية في حل
بمسبها حار إذا كان الحال كما ذكر في السؤال وأنه
- يحار - عده

السؤال من السيد : عطف أحد السجد

بعمان يقول فيه

توفيت امرأة عن أولاد خال شقيق لفظ
ذكوراً وإناثاً - فمن يرث وما نصيبه ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

أما بعد فعبد الله عادل عظيمه من قدوس
طهين ولا أحد من النسبة وإن للذكورين من
عوى الأرحام من الطائفة الثانية من النسبة الرابع
وهم أولاد خال الشقيق فيكون هم جميع الزكاة
بقسم بينهم للذكر حصص الأثني وثلثه - تعالى -
أعظم

برجل آخر قبل انقضاء عدتها من الأول فإن
رواها من الثاني بعد انقضاء عدتها - ونحب
التفريق بينها فوراً حتى تنقضي عدتها ويتم إعادة
عقد نكاحها عندئذ كان الحال كما ذكر في السؤال
والله - تعالى - أعلم

السؤال من السيد : السيد حسين والسيد

هاني عداكم وفيه

أعمل طاعة لدى أسرة مسلمة وأعلم بأنهم
يرتكبون فواحش ويشربون الخمر وما شابه
ذلك من أمور تعصب الله فهل تكسى من عمل
هذه بعد حلالة حرماً ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

أما بعد فعبد الله عادل عظيمه من قدوس طهين
وه برتبة طهين مع هذه الأسرة وم حصل
حر وه بعد هذه في نكاح طهين فلا من
عبدت - - - - -
عده فهو حلال - لأنه حر وهو عمل به به
الناقل بسبب حصوله من جد في هذه الأسرة
وعليه أن يحل من عمل حر بعد حرين إذ
كتب طهين من طهين
والله اعلم في سوء السبل وعده - يحار -
أعظم -

السؤال من السيد : م

أمرأة طلقته من زوجها غفلة بالثقة بتاريخ
١٩٩٧/٨/٧م علماً بأنها من ذوات الطهين

السؤال من السيد / محمد كمال بن
عبدالحافظ سليمان يقول فيه

١ - طلقت زوجتي طلقاً ثلثي على الإبراء
رسمياً وبعد فترة عادت إلي بعتق ومهر جديدتين
وبرضاها رسمياً

٢ - طلقت عليها بقولي ها تو طلعتي
لخصيف ومالك الأولاد بتولي حكومي طالق
وأعادت الأولاد وطلعت بتولي وكنت أريد به
الطلاق فعلاً ، فما حكمكم ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

أما بعد : فنفيد عن الأول بأنه يقع به طلاق
واحدة باثثة بينونة حصرية لا محل لثالث إلا بعتق
ومهر جديدتين وبرضاها ، وحيث إنها حاددة
إليك بعتق ومهر جديدتين وبرضاها فإن العقد
أصبح صحيحاً

وعن الثاني بأنه يجوز مطلق وحيث إن الخائف
كان يريد به الطلاق فهو طلاق ومعهما أولادها
بتولي إيدنه ، وحيث إنها طلقت فإنه يقع به طلقه
واحدة رسميه فله مراجعة زوجته ماوسب إلى العدة

فإن انتهت عدتها منه طلق له بعتق ومهر جديدتين
وبرضاها وقد راجعها اليوم أمام القسمة وبقي معه
على طلقه واحدة هذا إذا كان لغيره لا ذكر لي
السؤال والله - تعالى - أعلم

السؤال من السيد / حمدي عزت عبد العزيز
يقول فيه

لوني رجل عن أم ، أخ لأم ، أخ وأخت
أشقاء ، أخوين لأب ، أخوين لأب ، فليس يرث
وما نصيه ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

أما بعد : فنفيد بأن للأم القسمة فرضاً لوجود
عدد من لأحره والأحراب ، وبإلحاق الأم القسمة
فرضاً لعدم وجود من يحجبها ، وبإلحاق للأخ
والأخت والأشقاء تمصياً بقسم بينهما للذكر
خمس الأنثى ولا شيء للأخوة لأب جميعاً لمحبهم
بالأخ القسمة لأنهم أقوى قرابة والله - تعالى -
علم

طرائف.. ومزاح

للأستاذ عبد الحفيظ محمد عبد الحليم الطيب

مرحباً بالموت

ما حصر معاد من خلق الوفاء ، قال : "مجرد
بالله من ليله صباحها إلى البكر ، ثم قال : مرحباً
بالموت ، اللهم إلى كنت لمصافك وأنا اليوم
أرجوك .

اللهم إنك تعلم أني لم يكن أحب اليك
وعطول البقاء - يكسرى الأنهار ، ولا يمر من
الأشجار ، ولكن لطول ظمأ الفرائح وقيام ليل
الشباب ومكاداة الساعات ومزاحمة العتاش
بالركب عند خلق الذكر .

ثم نشر رحمه الله



إذا طالبك النفس يوماً بشهوة
وكان إليها في الخلاص طريق
فمخالف هواها ما انحطت فإنما
هواها غنى والخلاف صدق

بلغة

مر رجل يخطب " بأمرنا بارقة الحسن والجمال
عالم ما بين كان من روح هارك الله لك فيه
والأفاعيل ، ضالت ، كأنك تحطني ، قال
بهم ، قالت : إنني حيا ألا وهو حبيب في رأسي ،
مطر لب لم يصر ، ضالت ، نصر إلى أكرم
ملك ما كرهت مني ، والله ما هلت العتري ، ولا
أنت يا هذا في شري فمجل منها وانصرف



حالم من علوك من أكابر مشايخ حراسان جاد
امرأه تملأه من مسافة ، تصادف أنه خرج منها في
ذلك الخلة صوت عجبت عنه ، فقال حاتم
يرحمي صوتك - ظري من تله أنه أصم فمرت
المرأة بملك وصي حاتم الأصم

١٥) الأبيات التي تحتها مودة شعره صافية
١٦) جمع من لا تد

أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ

المعرب يقول : أعيا من باقل ، ومن عيه
أنه اشترى عليها حمله على عنقه فسل عن عنقه ،
فحل منه يديه وفتح أصابعه وأنتشر بها وأخرج
لسانه يريد أنه بأحد عشر خرما صيرب الظبي ،
ولم يلهم أن يخرج من سوحه بساته ، ولما خُير باقل
بعمته قال

يلومون في عيه بالفساد
كأن الحماله لم تخلص
فلا تكفروا الصب في عيه
لأنهم في أهل بالأفول
خروج اللسان وفتح فمها
أصل طيبا من المنطق

أَصْدِقَاؤُكَ .. وَأَعْدَاؤُكَ

أصدقاؤك ثلاثة
صديقك وصديق صديقك
وعلمك وعدوك
وأعداؤك ثلاثة : عدوك ، وعلمك صديقك ،
وصديق عدوك



واللهم اهدنا واحد الناس جميعا ، اللهم ارحمنا
واقدر لنا رب علينا ، وقنا شر الناس وأمرى
والشيطان وشركه ، يا رب العالمين ، وبنا أرحم
الرحمن

كُنْ هَذَا

كن حذو من أربع عذار
الأول : عارة مثلث النوب على ، وحش
الثاني : غارة لوركة على مائت
الثالث : غارة اللود حلفت في قبرك
الرابعة : غارة الحصاد على حسناك يوم
لقبامه

مرض لا يرحم صاحبه

سئل حكيم : هل توجد نعمة لا تحسد ؟ قال
نعم ، نعمة التواضع ، فهل له ، وهل يوجد
مرض لا يرحم صاحبه ؟ قال نعم مرض الكبر ،
وكفى بالكبر شرا ، فمن الله - تعالى -
«لَمْ يَكُنْ لَكَ كِبَرٌ» البحر - ٢٢

حقا

غضب رجل على رجل ، فقال له : ما
أغضبك ؟
قال : شيء غفله إلى الغلة حدث - فقال له
كان ثقة باني !!

إماتة القلوب

رأيت القلوب تحت القلوب
ووردك ظلل إدمانها
وسرك القلوب حيلة القلوب
وعو لعلك عيالها



له جناحه الى الأذهان أتى أكتب عن شيخ الإسلام الدكتور عبد الحليم محمود لأننى أستاذة في جامعة الأزهر وخبى طوى أن أكتب عن أحد شيوخه العظام ، ولكن الأمر غير ذلك فلقد شرفت بالطلعة على الشيخ الجليل في كلية الآداب جامعة القاهرة ولقيت على يديه علم التصوف الإسلامى ، وهو العلم الذى نحل به وتكتمل في دراسته الصام اللغاب الشرقى ، ولا سيما تخصص اللغة الفارسية وآدابها

هذه واحدة من القضايا الأساسية والمفورية التى عالجاها - رضى الله عنه - في كثير من مؤلفاته

وعناك قضية أخرى وهى قضية عرض التصوف الصحيح وبيان الإيجابيات التى يمنحها في طياته وأصوله والرد على شبهات أتباع أعداء التصوف وحسبوه وهى حقول بعض أعداء التصوف أن يؤكدوا في سلوكهم وأقوالهم

فلقد عرض - رضى الله عنه - القضايا التى تدعى سلبية التصوف وإسقاط أهل التصوف من المجتمع ولواكلهم ورتبته ثابهم فيه الإيجابيات التى قام بها التصوف : كمشركتهم في كثير من الحروب الإسلامية ، واقتتال كثير منهم بالتجارة وحرمانهم الحرف

وكثيرا ما كان - رضى الله عنه - يضرب القتل بالشيخ أبي الحسن القاتل ، وقد كان يرى أنظر الشباب ويصنع بالكثير مما أحل الله من الضباب

كما عرض شبهة أعداء التصوف في ادعائهم خروج كثير من أفعاء التصوف على حدود

وعلاقة الشيخ بالتصوف علاقة قديمة طوى مستقبل حياته العلمية حينما عاين رضى الله تعالى عنه من بعده الدراسة في فرنسا بطرح حياته لخدمة التصوف علما وعلا ولم يهجر المصنف أو يستلخ عنه أو يترفع عليه وإنما عرط في المجتمع العام الكبير وجميع الجامعة المحدود فخرته المجتمعات دعما إلى الله ومحامرا متسكا وعطيا مطوها ومصدقا كبير

وخرجه بجميع الجفنة أسلا شامها عظيمها له تلامذه ومرتبوه وله منهجه الخاص وسط الدافع المختلفة التى كانت تتأرجح بين الطفالية الصرفة وبين النعية المتشددة - ولقد - رضى الله عنه - بين هذه القامح المتصارعة ليعمل بلورة وثبات أن يستغل بحاله وطريقه ، فسجل العقل والحس إنما يستغل في العلوم التجريبية والعلوم الرياضية أما مجال علوم ما بعد الطبيعة فإن العقل ليس له دور وإنما القلب والوحى هما الأساس في هذا المجال ، وليس للعقل إلا أن يتلقى من الوحى كل علوم الشرح فتورده فقط فيها إنما هو الفهم والشرح

الشرعية وإحسان الفهم ليس - رضى الله عنه -
أن التصوف إنما هو مقام الإنسان الذى شرحه
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى قوله :
« أن تهجد الله كأنك تراه من لم تكن ربه فإنه
يرك » وقول : « الله المرفان » علينا عليه
بالكتاب والسنة فإذا رأيت الرجل يظهر فى أهراء ،
أو يمشى على الماء ، ويتألف الشريعة فلا ضرب ،
عرض الحائض إلى غير ذلك من القضايا المهمة
التي نشر - رضى الله تعالى عنه - حياته وقلمه
للدفاع عنها وتقديم الصورة الصحيحة للتصوف
الإسلامي

فإذا تركنا هذا الجانب الذى شرحه كثير من
الباحثين والمدرسين لآراء وتفكير الإمام - رضى
الله عنه - وحاولنا أن نعرض بعض الجوانب
الإنسانية والدينية والوطنية التي لمساتها من طرف
منه - رضى الله عنه - لم تعرض المراتب
والدروس التالية



فى كلية الآداب جامعة القاهرة وفى فاحة من
قاعات الدرس الخاصة بأقسام اللغات الشرقية
فوجدنا بشيخ معمم مهيوب يدخل القاعة ويمتلئ
منصة الأستاذ وجلس صامتاً ينتظر انظام الطلاب
ويعد مدة ليست بالقصيرة لاحظت بذلك الأسئلة
الكثيرة التي تدور فى أذهان مصنفها وجوه
فتوجه إليها بخدمته فأثاب - وهب يسير - بكمكم
تصحيحات من شيخ معمم يحسن بحسن الأستاذ فى

كلية الآداب والعلوم فى أن يكون فى فاحة من
قاعات الدرس فى الأزهر الشريف وبدأ يعرف
نفسه فى تواضع شافع ، وأيوب حقية ، وكنا نعرفه
بؤاماته الفخمة التي كان يوحدها إليها أساتذة
التصوف والفلسفة الإسلامية فى كلية الآداب

كان وجهه بملامنا مزجها من حلال الأرز وممحه
الإسلام وإشراق أهل القوفان وكان صوته عبقاً
ومزجاً موسيقياً بالعبدى والمصرعة ، وحسرة
العاطفة ولبات اليأس ، وكانت نظراته تسبح فى
أرجاء لانهالية حتى كأنها تحرق حجب الحب
ويده الكريمة لا تفارق التمسح وذكر الله
- تعالى -

وبدأنا مع الشيخ بحرف أسى الفصائل
الإسلامية ، ونعرف التصوف الإسلامى من
خلال خواصات من حجة الإسلام الإمام الغزالى
وكتابه : « المنقذ من الضلال » ولا أنسى أن حضر
الطلبة كان يهاجم التصوف فى حضرة الشيخ ، ول
معرض استغفارهم عن التصوف ، بل إن بعضهم
كان يصف الذكر الصوفى بأنه نوع من الفرس ،
ولم يكن شيئاً يهبط أو يهبط لغيره ، بل
كان يطرح تعاليم الإسلام فى عبوة وحيدة قديمة ،

ويشرح التصوف وأصول الذكر الصوفى وإعانة
الذكر الصوفى على الكتاب والسنة ، وكان السجى
كل هذا حريصاً أن يعطينا الأصول الثمينة
الصحيحة وأدب الخبير - وكان يصرق أن أدب
معالي الآيات الكريمة

« وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمُ الْمُنَافِقِينَ وَنَبَأَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ »
« وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمُ الْمُنَافِقِينَ وَنَبَأَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ »
« وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمُ الْمُنَافِقِينَ وَنَبَأَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ »

١٤ - بقى يدعى بالعضوات من الامم

هو أن صاحب أي رسالة لابد أن يمثل هذه الرسالة في سلوكه وفي حياته وعاملاته ويدرك يستطيع أن يقع الناس بسوء رسالته وعظمته بحسب النجاح له فيونه ومبادئه

م یحدث عن امام - رضي الله عنه - ولم يذكره وبني رواه : استنادنا العالم اجليل الفاكور

فحق في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن
ذكر صاحب عظيمه عمر سره به أمام أعيننا لم نرحم
عنه بعدا . وكفى وإنما أردنا بذلك أن نعلم
المسلمين الصحيحة للذكر الإسلامي من خلال
معرفة لذكر إسلامنا وحياهه . وذلك بعد أن انقلب

وهكذا كانت حياة الإمام
وغير كذلك حتى بلغ الأمر في عهده قمة
المعطاء ولما ازدغار ونصح العلي

4

المحرمون بالفكر الإسلامي إلى طرق وعرة مملوءة
بالدماء والدمار والإرهاب، وأصبح أسلوب الحوار
هو اندفاع والفضائل نتيجة الفهم الخاطئ، لتعاليم
الإسلام المسماة الكفرية التي تدعو إلى الخب
والأمان وإلى الحوار بالحكمة والورعة المستنة

الشيخ عوف الله جواد مجازي

من
أعلام
الأهرام

للمستاذ الدكتور محمد عبد الباقى

غرف - وأنا طالب بكلية اللغة العربية - وخلال عن صابغة رسالة علمية بتقديمها - حب من طلبة الدراسات العليا بكلية أصول الدين سبل درجة الدكتوراه بحسب ١٠ من أهم ومواقفه من التفكير الإسلامى ، وكاتب إحدى المجلات الدينية حينئذ قد سترت تحت قنبرتها تحجب به حد المصداق الكبر ، وقد فرغه هو صريح لا ساء به ، فرأيت من الفائدة لعمدة ناسخ إلى حضور المناقشة ، وخصوصاً أن الترجمة العلمية التى تناقش الباحث بعض كوكبة من ذوي الحرم الراسخ فى العلم والفلسفة ، إذ يرأسها الأستاذ الدكتور منصور مهدي باب ، وهو من هو فى صيته لأدى وأستاذته العلمية ، ووجه لفتت على الرسالة الأستاذ الدكتور محمد الهوى ، و الدكتور عبد الحليم محمود والدكتور محمود حب الله والدكتور عبد الرحمن ناج ، وبكى فيه أثره البار فى المحيط الأهرامى خاصة ، والمحيط العلمى بعامه ، وكان الباحث هو الأستاذ الشيخ د حرم الله جواد مجازي .

وأذكر أن رئيس اللجنة قد قدمه تقديمًا جيداً ، وجعل من رسالته دليلاً على فصيح العصفى . بجامعة الأزهر ، وقد قال إنه لم يكن يتوقع هذا السبق السريع فى مصداق العلمى بعامه الأهرام . ولكن الواقع المشهود أكبر دليل على هذا الارتقاء الفكرى . وما كاتب صابغة الرسائل جيتية فى مورها الأول بالأهرام فقد أظهر المناسبات دقة نالمة ، وعنده أصيلاً يد على تيم قد قرعوا لمراسلة عناية المختصين المتأهبن ، حتى الدكتور مشرف لم يعب الباحث من أسفله دمه

نقدم يا للطلاب ، ومع ما ظهر من تمكن الباحث العلمي ، وإحاطته الكافية بكل ما كتب
واهتمى إليه من نتائج ، كانه منوكة لغاى المترو ، وإحاطته بدقائق لاسنه موضوع الأرباح من
الجمهور ، وقد سعد حقاً حين نال درجة الدكتوراه بامبار في التوحيد والمفسر والأخلاق ،
ونقل عليه للهجون مباركين .

تأكد لي بعد حضور الفاس صواب ما انجبت إليه من شأمر كات بعد عل بن القيم ،
وتحدثت أنه لا يزال في أرب الطريق مع عنو من وظل اسم الدكتور عوص الله حترق يردت
عل معنى من فخره الأستاذة والطلاب بكليه اللغة العربية إذ قام بتدريس المنطق بها بعد عور
فصر ، فاكسب فقه علمه بين وملايه ، وعلايه ، لأن المادة التي قام بشرها كات صفه
التمصيل ، وتحدث إلى معارف سابقه لم تيسر للطلاب في عهد الدراسة الثانوية ، واستفاد
الأستاذ أن يخلوها عبرها مسطاً دون أن يفقد شيئاً من دسها الحاصل .

ولم نبح أن اتصل مباشرة بالدكتور الباحث حتى فسر شبة بجامعة الأزهر ، وكس
عصراً مجلس الجامعة ، فأذهني هفت كبير في عانيت من شدة اهتمامه بالمع بكل ما يدور في
المطاب من مالفات متشبه ، وإذ كات المكبات لعهده قد حاورت الثلاثين عدد كان أثر ليس
بمراً كل ما تقدم به المكبات من أوراى مقللة بالفريريات والفرشحات والفتلاب فراح من
باصبر للإجابة السديدة النصفه دون عجز ، ولة صبر حميد في نلعي وجهات النظر ، ومحاو
الفرق لغاى أمام التشرع حين يدمسه من عوص متعجل ، وأخر أن عرف من يومها عظم
الجنة الإدارية ، واستفويه خفيه والكفاءة الشخصية حين يدرم ما عاتله إنسان حتى الصغر ،
قوى الإحساس ، واحدد - يشهد الله - من منوكة للمصل درس بالغ الفأقر في حبال ، إذ لم
يكن لي عهد بده الجصاص من قبل ، ولقد فطر الله أن أشهدا في أكمل ما يباح فاه من الفقه
والكسال والإنصاف .

ولقد شعث برعه شديدة في مرابعه مؤلفات الدكتور عوص الله حمارى منذ تجت في
مهيئة الإدارة السديدة ، جد قلت - في نفسى - إذ لدى بهم هذا الاهتمام بمجلس الجامعة لا يند
أن يكون ذا اهتمام محال بما مؤلف من البحوث ، لأن الخلق البصر ناس لا يتحرل ، وسارعت
إلى صدينى فراحل الفرير الدكتور الحسنى هاشم وكان يومئذ أميناً عاماً لجميع البحوث ودا
اتصال مباشر بمباحث العقيدة والفلسفه في كلية أصول الدين ، وجعت إليه أسأله عما لديه من
مؤلفات الدكتور عوص الله حمارى ، فقال لي إن أصبح قد طبع رساله عري من الفهم ،
وسنحضرها في الآ ، أما الكتب لأخرى فهي مبدية في كتبها المبدى ، وسيعمل على إنجازها
لتكون بين يدي من قريب ، وقد رفع قوله إن الكتب قليلة في كتبها المبدى في نفسى أجل
موقع ، لأن الذى يكتب القليل يلق في أحيان كثيرة ما لا يندى بذكر ضليل ، وقدما قال سلانا
« أسبق صاحب الكتاب الواحد » بمعنى أنه درس موضوعه دراسة صابر بحيث أصبح سيد

ملوك في أمره ، فيصلي للرد الحاسم لكل امرئ ، يدفن بلوصوح قبا جده . و يست
بهده تحت عن مرك القليل ، ولكن أدعو بل التوبة المظه ، فالقري ، بنده كاسم ، ولا ينوي
تتعد الطيب والحيث

طالعت رسالة الأستاذ على ابن القيم ، وهي أول دراسة علمية عنه كتب في هذا القرن ، وجاء بعدها عدد من الكتب كانت أصلاً فيها ، وقد عتار الدارس أنه يهتم في ر ، من القيم في كل مسألة كلامية نعرض لها ، والاستعانة بالسبب صلاحه كتاب آخر يهتم بهذا نوعاً ، لأن مؤلفاته كثيرة متعمدة ، وقد يهدي رأياً في كتاب ثم يصرّ له في آخر مدحه في كتاب آخر ، وليس هذا من النقص بل شيء ، لأن تغير الآراء بطور الدراسة ومعاودة شيء عظيم لدى العلماء ، والنقص هو اختلاف الرأي في وقت واحد وفي فصل واحد ، وهو موضوع

لقد ذهب بعض الناس إلى أن ابن القيم قد قال : جاء النار ، مستديرة في حذاء كل كتابه
 و حادى الأرواح إلى بلاد الأفراس ، و شفاء العليل ، و ولد نطر الذكور إلى حذاء مدين
 الكتابي ، علم أن كلامه صريح في بقاء الجبه و أن يهبطها متصل لأصحاب ذوق حطاع ، و النار
 ظنهم يحرق القرآن بها فأكثر من خلوه أعينها بها ، و الفرق و أصبح بين شعوب ، على حبه دليهم
 بها و أن عطاهم غير مقطوع ، و القرب بأن أهل النار عليمون بها و لا يعرفونها ، و علمه يوجد
 إذا كاسب النار موجودة ، و الأبحاث لا ندر على بقائها و دوامها ، و حاصل صاحب استنهاض
 لرأية تنحو هذا الطريق ، ملحقا إلى قوله

لقد قدمنا في الرأي الظاهر في هذه مسألة عند ابن القيم هو القول بمبدأ الشارح هو ما فهمه العلماء من كتابه «حاشي الأخرج» ومبدأ المبدأ «وكنى رأي في كتب من شعر ومؤلفاته ما ينظم هذا الحكم الذي فهمه هؤلاء العلماء مما دعاه إلى التريب فيها في هذا الأمر بعد عثرت على مصوح في كتب ابن القيم نفس القول بمبدأ الشارح ومصحح يحرص بخصوص من كتب «القول في الكلم الطيب» ومن كتب «اجتماع الجيوش الإسلامية» على ما من شعر مصحح من علماء السلف في حكمهم بخلود النار أبداً، ثم ساعد المدارس فائلاً على كتاب الرهق فتعجب «على محال الإجابة عن ذلك قال إن هذا ليس رأياً له ولكنه منه عن غيره فليس ما صرح به في كتاب (القول في الكلم الطيب)» وكتاب الباحث يريد دبره ابن القيم يأتينا بما جدد في كتابه لأجل بنية رتبهما بل سواء، وهذا لا يهمل في نفس القول عنه إذ كان عليه أن يرد على ما فعله إذ كان مخالف لجماعه، وهو ما لم يعمد في الكتابين لشار إليهما، إنما لأخرب من مصوح أنه يقول إن الرهق قد عدل عن رأيه الأول، وانتهى إلى عضده السلف فيه ذكره في «القول

وروح حب واضحة تجاه ابن القيم من المؤلف ، وهو بهيئته العنيفة وفهمه المكره جديرٌ بهذا الحب الصادق ويمكن ذلك لا يمنع المؤلف ان يمدد في كل ما يراه موصفاً لنفسه وذلك سبيل التخلص من بعض ، بل إن من سبيلهم الحق ان يمدد الباحث نفسه في ردي سبغ أن تقدم به ثم بان له عدم صوابه ، ومن أهم ما التفت إليه الدكتور حوصي أنه في محال ان يمدد الأسطراد الواضح في كثير من المقصود ، ثم التكرار مسائل كان قد ذكرها من قبل في كتب أخرى ، والمأخذ لا شئت فيها ، وقد ضرب هذا المؤلف من لأمته ما بهت به حوده كثير كثيراً ونقل من تناسب أن يذكر ما أن المؤلفين من ذوي التصانيف الكثيرة لا يحد من حد التكرار بما تحسب دوله ، فإن القيم كالإمام الغزالي داعيه صاحب هدفه القوي هو أن يكون مؤلفاً ذا اتجاه نظري ، وكل داعيه يحتاج إلى تكرار بعض ما سبق في كتبه في مصادر أخرى ، لأنه يرى القراء في حاجته إلى التيسر والاستطاعة ، فكاتب الأحياء كتاب حادي الأوج وما ساء على ما كتبهما كتب برهنية ، أرسل الآراء الدينية بك وأكأن صيحات عجل في الأسماء ، ولأنه من استطراد في الخواطر لبعض الكتاب عليه بإخراج كل ما يعتقد راجح أن يسمى عمل على هذه أيضاً ، هذا وظهور المنطق في العصر الأخير يمنع المؤلف من التكرار ، ويراه صريحا من المنهج ، ولكنه مما غلب عصر المنطق كان مدعاة ضرورة يراها المصنف ذات أساس ، لأن انتشار الكتاب يجرى في حلقه محدود ، وفي الغراء من لا يستطيع العثور عليه مطبوعاً ، فربما بدأ يوحى إلى تكرار بعض المعاني في كتاب آخر فهو مجبور ، وقد طالعت بعض ما أسار إليه المؤلف من مواضع التكرار ، فوجدت ريادة في بعض المعاني أهمها الكتاب وهو يتبع من يدق السبيل فيهم ، وهذا طبيعي من عمل من صنفه لا من محروقة كبعض الكتابين

وما التفت إليه الباحث أن ابن القيم قد لقد بعض أسانده ، وحسن من هذا ان يمدد بنفسه الخليفة لسان الخليفة ، ومن ذلك ما وجهه من أسنده شيخ الإسلام أبي اسماعيل هرودي صاحب كتاب (منازل السالكين) حيث واجه بعض رآه ما يعتقد أنه من عدم إصابت ، وكان ابن القيم يصدد بذلك (١) ، وشيخ الإسلام حبيب الدين ، وابن الحب الدين منه ، والله يشكر شيخ الإسلام مغيه وتعمل دوحته ولو وجد مرفقة فسمعه وصحة في ذلك الافتراض عليه لا فعل كيف وقد سمعه الله بكلامه ، وجلس به يدعي مجلس التلميح من أسئلة

نقل الدكتور عوض الله هذا القول من ابن القيم ثم شفعه بقوله عن نفسه : وكنت ذلك كان موثق من ابن القيم صحيح أن استعدبه منه استعادة عممية ودينية مما ، ومع أن جلت منه محسن

(١) وفي الخواطر من القيم رحمه الله نقل ما كان له أن يحرض عبد الله (الإمام) لسانه فقهه في محله صريحا مع (الفرق) في الآيات (١٦٦) من سورة السجدة ، (١٦٦) و (١٦٧) من سورة الأعراف و (٢٢) من سورة

التنديد من استاده فلم يمتنع ذلك من نفسه في بعض المواضع ، إذ مع حبه له فاعين أحب إليه

وهنا نشير إلى انهاء نقربه المذكور عووض الله من ابن القيم ، وكان به أثره الواضح فيما كتبه في بعض مؤلفاته ، فقد تبع أدبه ابن القيم في المصائب والمجرب ، ما خلا عن الأسرى رجوعه في دلت إلى طريق أهل السنة التي ترى عدم التأويل ، لم أردف الأستاذ تلك بآراء واسعة بلام حوى والإمام الغزالي والإمام القرطبي وهم من أساطين فقهنا الأئمة ، مشير إلى قول القرطبي وهو من أئمتنا من جازى في حازي علم الكلام (٣)

« ونصحه أنه بعد التوصل في هذه المسائل ، والتوصل في الاستكشاف من أسرار هذه الحقائق ، رأيت أن الأصوب الأصيل في هذا الباب طريقة القرب الكريم ، ولقرائن العظيم ، وهي ترك التعمق ، والاستدلال بالناس السوء والأرض على وجود رب العالمين ، لم يتلقه في تعظيم من غير عووض في التفصيل ، لم عقب عنه بقوله عهد الحق من القرطبي على أنه قد رجح عن طريقة التأويل والقياس في الآيات المتشابهة ، وأنه بعد نصحه وموعظه في باب التأويل ، رجح عنه في آخر حياته ، ورأى أن الأسلم طريق السلف وهي الإيمان بأعطاء المراسم وإنساب ، والإيمان بما كان من غير تأويل

لما أثر هذه الآراء في انهاء المذكور عووض الله العفو عنها بعد ، فقد جعل واضحاً في كتابه (المصيدة الإسلامية) حيث دعا في تأليفه منحي التيسر والبعد في بسط الأدلة ، وتحرير الفوائد ، إذ كان أكثر خاضعاً في مباحث علم الكلام يسكنون سبيل الأقدمين في اصطلاح الأدلة المنطوية ، وسالفة الفصاها فيل يربها كلبه وجزله وهي سبيل ملحد عن التوفيق القوي ، والإشباع المانع ، فتجمل الثأري بهاج معادلات رياضية قد تجمع دعه ، ولكن وحدته نظامية إلى القرطبي بظن شاكها ما يجد من العليل ، وليس معنى هذا أنه لا يستدعي سبيل الفكر الحر في الإبداع ، ولكن معناه أنه ينحو بهذا الفكر منحي حر حين يسلط به مسلك القراء الكريم في الإبداع ، وتل الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده كان أسبق المعاصرين حين دعا إلى الجمع بين في بسط الأدلة الكلامية ، فتحدث من بين الله في الحق وما حوى لدى والعمل في الإسلام وشهد النكر على مزج الفسفة والعلوم الدينية بمسائل الدين ، وشي سب خطه المعاند بالظلمات الفلسفية ، ونكر المشرع منهم بين الفرق الإسلامية في تحرير المسائل الكلامية على النهج الأوسط من التثبت بإنكار وجهه الرأي المخالف ، وكان أقوى ما قاله في ذلك (٤)

(٣) من هـ ١٠٠

(٤) رسالة توحيد لأستاذ الإمام من ٥٧ طبعة قرطبة طبعها ١٣٧١

« يثبت علينا جولة نظر في تلك المفالام الخمس ، التي لنحيط بها القوم اجتباب أعوبة
تقرّب بهم الطرق في السوريل مقصد واحد ، ثم التموّل في عسّ الدليل فصاح كل فريق بالأختر
صبيحة التستجير ، فكلّ كلّ أنّ الآخر غدوّه يرهّد تعارفته على ما بيده ، فاستمرّ بينهم القتال ،
ولا يزالون يتجادلون حتى ساقط جنّهم دون المطلب ، ولما أسفر الصبح ومطرّب الوجود رجع
الرشد إلى من بقي وهم الفاجون ، ولو تعارّف من قبل لتعابوا جميعا على بلوغ ما آمنوا ، ومواجه
العليه إسوقا بنور الحق مهتدين »

وهذا من أعظم ما قرأت من آيات البيان المنفع في الأسلوب العربي ، وقد ترك تأنيده في معر
من الأساطير ، وثرّدا به الدكتور محسن الله حجازي اقتناعا حين قرّبه عما انتهى إليه أئمّه شكوك
من أمثال الفرائي والخبوي وفلمصر ، ودعك من ابن نديم وابن القيم فأمرهما في عذريه لفظ
الجهل في ناسق الأولى الكلاميه أوضح من أن يشار إليه

لقد كتب الباحث الفاضل مؤلفه عن العقيدة الإسلامية مؤكدا في المقدمة أنّه صاع مسائله
صياغة عذبة قائمه على التمرص بلبه والأسلوب الواضح في عبارات سحر من المعوص
والمستفيد ، ونقوم أدليا على الإقناع السامع والصّ الفاطم ، وقد حلّ ذلك في قصور كتبه .
سب ما كتبه تحت عنوان (مسلك القرآن في الاستدلال على وجود الله) حيث ذكر من باب
الكتاب العزيز ما يدعّو إلى النظر في مشاهد الكون الفسح بمسوائه وأهله وحاله
وإساته وحيوانه لتكون صنعه الله الذي أحسن كل شيء خلقه دليلا صافا بوجوده مستظهرا
تذكّر القرآن من أدلة الأنبياء في إقناع الجاحدين ، فإذ بلغ من ذلك موضع الاستدلال الراسي
أتم بما ستاه الأدلة العقلية ، وهي موجودة فعلا بما اشهر به من قبل من باب الكتاب العزيز .
مذكر مسلك الفلاسفة في الاستدلال ومسلك المتكلمين وانتقل إلى باب يرهّد حيا كتبه تحت
عنوان (فرد على من يقول إنّ العالم وجد بانفصاده) ونسب إلى موضعته بالمرّد أنّه رئيس
إليه ، ولكن أسمى أنه جمع من الأدلة المقننه في القديم والحديث ما يرمم القاريه انصافه
بالاقتناع ، وقد رجع إلى كتب معاصرة ترجمت عن أفاضل الفاضل ، وكذا من المناسب أن
يخصّص المسج القرائي ، فيتحدث عن الكلام في المصداق ، وعن الخائفة في الحوادث ، وقيامه
نعال بصفه حديثا إلى القديم بالغوى الأصيل ، ثم أشرى وشه آثاره حين كتب فصلا سابعا
عن أثر العقيدة في حياة الإنسان ، موضعا موضع نفعها في لطاب العبي ولطاب الجسمي ،
وفي هذه المحطرات الصائبه معقّ محقق للبشرية المتهتدي بكتاب الله حين سبهر الجبده على سلوك
المسلم فضيه شروق الشمس الأمارة بالسوء

وعلماء الاختلاف في شتى الأديان لا ينكرون هذا الخراب العام في التأليف ، بل يصفونه ، سلبه
العلاج الناجع ، وموضح لهداه الر سعة حين يصرق لأهواءه ، ويغار انديا ، ويحل حب مر .
الأستاذ في موضوع الإيمان بالقدر والقضاء ما يكشفه شبهات حارة يدعى من يظنون أن لايات
بها يباي الأنحد بالأسباب ، ومن يتوهمون أن هذا الإيمان يدعو إلى التواكل ، وهي مسائل خارج
إلى مواصلة العرق ، لأن الغلاء من ادعاء التصوف - لا من الاعتلاء - قد كثر مر كثر
الحسن عما يوهوه ، وفي الناس من يميل إلى فكس واليهالة حين في الرحمة التودعه عبيد في
سطحهم ما يرضى أهواءه ، لذلك أفر أن مواصلة الطرق في هذا الاتجاه مصعب الإنسان من
شروع تعاصره كثيرا في ميدان الحقيقة

وفي مصاص الروحانية العنسي الخالص أشر إلى ما كتبه المؤلف من مسيح لا - مرة في نسخة
مفردة بينهم وبين مسيح الآخرين ، وهو موضوع في حاجة إلى سبلاء مسير ، لأن مسيح
الأشعري في مر حنة اتقاليه كان يتحد مسيح الأرستق من اهوى وعائنه ، بعد مراب من حين إلى
احتشاده انكسرين في مصاصه ، ثم رجوع انكسرين عنه ، حين منهم صوب خلاف

لقد اختلف بعض القراء في حديثي عن كتاب مر ساب إلى المصيدة الإسلامية ، لأنه مكره
الحافه يعني من غير متواصل ، مكتوب في هداية العام كثير من الساجين ، وأفضل وأصح حين

رجاء

وصل المجلة تعريف بكتاب : المعاهدات الدولية في فقه الإمام
محمد بن الحسن الشهباني ، تأليف عثمان بن جمعة ضميرية
وقسود عارض الكتاب ثم يذكر اسمه ولم يوقع على مقاله نرجو
تزويد المجلة بالاسم والعنوان وجهة العمل وتليفون إن أمكن
وتقدم نسخة من الكتاب الذي يعرضه مع خالص الشكر .
مجلة الأهر

من
روائع
الماضي
بمجموعة
الزهر

الوضع في الحديث أو الكذب

على الرسول صلى الله عليه وسلم

أفضلية الشيخ محمد بن عبد الطاهر خليفة

أعداد وتقسيم : ٢ / عبد الفتاح حسين الزيات

أرسل الله محمداً ﷺ بدين الحق بشراً وديناً وجعله - سبحانه - خاتم النبي والمرسلين ، لا ينطق - عليه الصلاة والسلام - إلا عن وحى ، وفي الكتاب العزيز ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ رُوحَهُ فِي مَن يَشَاءُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ سورة النجم الآية ٣ ، ٤ .
ولقد استباح البعض الكذب على رسول الله ﷺ طلباً لديها فروعها لفكرة ، أو معاضدة للعب ضد آخر ، وأدى العصب ل هذا المجال دوراً خطيراً استباح الكاذب فيه كل حرمة من حرمت هذا الدين الخفيف

وعرف هذا اللون من الأقاويل الكاذبة بـ : اختليث الموضوع ، أي الخلق الذي لا أساس له من الصحة ، وإن شغف به البسطاء ورددوا القصص ، وإنما هو باب يبدأ بطلب الدنيا ويحسم بحجهم ﴿ إِنْ الَّذِينَ يَسْرِونَ عَلَىٰ أَنَّهُ لَا كَذِبَ لَهُمْ يَحْسِبُونَ ﴾ الفعل الآية ١١٦

قال الأستاذ - رحمه الله -
وجل - من يتناول على رسول الله ﷺ بالكذب
لا يرى أكبر جرماً بعد الكذب على الله - عز
والاعتلاق عليه

ومن هذا القبيل أحداث القصص القديمة
أكثر القصص من الأحداث التي ليس لها أصل ،
وكان ثقات المحدثين يترصون لتكذيبها عن مرسونه
ليسط العامة والإيعاز بهم

يذكر أن الشعبي في أيام عبد الملك بن مروان
نزل (نهر) صنع شيعة عظيم الله يقول
إن الله خلق صوراً في كل صور فبعضها نسخة
للصحيح ، ونسخه الفيلة قال الشعبي مررت
عليه قلت إن الله لم يخلق إلا صوراً واحداً ،
إنما هي بعضها

فقال لي يا فاجر إنما يحدثني فلان عن فلان
وزد حتى ؟ ثم رفع يده وعرض بها ، وتنازع
القوم على ضربها ، عما نقلوا حتى قلت هم إن
الله خلق ثلاث صوراً

وروي الخطيب البغدادي عن محمد بن موسى
قال كتب بالأحمر فصحت شيعة بعض ما
روح النبي ﷺ علي فاطمة أم شجرة طوي أن
كثر الفلزلز الرطب يتناهة أهل الجنة بهم في
أطباق ؟ فقلت له يا شيخ هذا كذب على
رسول الله ﷺ فقال لي وإني استكثرت ، حدثني
الناس قلب من حدثك ؟ عروى لنا إسناده عن
ابن عباس

وروي عن ثابت بن سعد أنه قال قدم علينا
شيخ بالأسكندرية يروي لنا نافع ونايف يومئذ سمى ،
فكنا عنه صحبه من نافع ، فلما خرج الشيخ

وكناه أن أحد الله له عدد أيها في نار جهنم ،
كما أخبرنا الصادق الأمين قوله : من كذب على
مصدقاً ظنوا مقدمه من النار

ولقد أساء إلى قصة النبوة في عصورها الأولى
القوم المفاكون كمحمد بن سعيد المصنوب بالشام
وإبراهيم بن أبي يحيى الأسدي باليمن ، والواقدي
بمصر ، ومقاتل بن سليمان بالمراسم والكشي
بالكويت ، ومحمد بن زياد البشكري ، وعبد الله بن
سبا اليهودي وأسماء بن تاسروا بالإسلام ،
وأخبر وراء الشيخ أفراسهم الدين

قال حماد بن زيد وصحب الزائدة أربعة
آلاف حديث ليسوا على الناس منهم

أو للتصيب والاعتصار للمذهب كما فصل
الشيعة والخوارج ، والكرامية ، والخطابية ،
والسلفية

روى عن أبي حمزة أنه قال سمعت شيعة من
الخوارج نائب فاجل يقول : إن هذه الأحداث
دس فافظروا هم ناعنون فيكم دساً كنا إذا
هربنا أمراً صوباً حديثاً

وهذا جابر بن يزيد الحنفي الشيعي يزعم أن
عنده خمسين ألف حديث ، أو سبعين ألف
حديث يروونها عن محمد الباقر بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب

أو للجهول الغالب بهتة القبيحة والخرافة
والخراب من المولى - عز وجل - والطمع في
التراب والخراب والخراب

١٦٠ فكرة : يتفقد الزاد مع فتح الكتاب قوم يسبون محمد بن عبدالله بن كرم
والمطوية جنت مقام وشهد الله عز وجل أني خطار الأسد كاد يقرن بتر الله في ربه من نعل
شبه على صلب ثم دس في المروية لخلق ، ساءت أفعاله من بعده وقالوا بوشطاط من فرعون طاعون له عز وجل
فقالوا الأئمة عبيد ، والحسين والحسين بن علي ، ومحمد الصادق له ، وذكرنا خطيب مجلس -
والسلفية عز وجل حسب الحسين بن محمد بن أحمد بن صالح السلفي

أرسلنا بالمصحفين إلى نافع ، مما عرف منها
حينئذ واحدا

ولعمري إن هؤلاء هم أشر شيء حل الدين
الإسلامي من موافقهم ، وأعظم سطرا عليه ، إذ
يعملون العادة والمطاة على قبايعهم والأفناء بهم
والهكك بأنواعهم هي ما أنزل الله بها من سلطان

قال ابن الجوزي في كتابه (الموضوعات)
« معظم البلاد في وضع الحديث من القصص ،
لأنهم يريدون أن يحدث ترقى وتكفى ، والصحاح
تقتل في هذا ، ولأن القصص لا يمحرون
القصص ، ولا يبرزون من الخطأ لئلا علمهم
وتقواهم بأمر

وجرى الله علماء الحديث أحسن الجزل تلقاء
ما قاموا به من المرح والتعديل ونقد الحديث
ورواه ويان الصحيح منه والموضوع ، والمحسن
منه والضعيف ، حتى أكلوا في هذا المرض
الموسوعات الضخمة ، والأسطر التي تكبره
بالصحة أولى القوة

وإن أذكر لك أيها القاري الكريم عاتلة منها
تكون لك مرجعا ودليلا يهدي إليه .

فمن ذلك : المرح والتحليل لابن أبي عامر ،
وكتب القلي ، وهي فريدة في بابها ، وكتاب
الكامل لابن عدي في الضعفاء ، وكتاب الميزان
للحافظ المنقلاقي ، وكتاب المعلى للإمام أحمد بن
الحلال ، والمثل للشماع لابن الجوزي ، وفلاذ
المصنوعة في الأحاديث للموضوعة لجلال الدين
السبكي . وغيرها مما لا يمكن استنساؤه ولا
الإحاطة به

ويعد : فإن التحليل للموضوع علامات
وقرائي يعرف بها ، كأن تظهر عليه مسحة

الاعتلاق ، وتشم منه رائحة الكلب ، وذلك بأن
قأبه العنقولي السليمة وكثير منه القلوب
المصنوعة

قال ابن الجوزي : إن لمثلت لشكر يقتصر له
جلد الطالب للعلم ، وينكر من طبع في
المال

ولعل الربيع بن عيم : إن التحليل ضوفا
كضوء النهار نوره ، وظلمة كظلمة الليل تنكره ،
وعلمي أنه لا يعرف هذا إلا من له ملكة قوية في
من الحديث ، وإطلاع واسع

وإن أسوي إليك جملة من الأحاديث الباطلة
التي لا كتبها أسنة المروم ، وهدايا لقوتهم في
الصبح والمساء . فلي ذلك

أكرموا صفتكم الباطلة - لو اعتد أحدكم في
حجر نفسه - ضاع العلم بين أخطال النساء -
فليس القديس حل لسان مجنون ، نيا آخرهم عيسى
ابن مريم - لا يدخل ولدونا ، ولا شيء من بيته
إلى بيته آباء أجد . وهذا يطرأ بقوله تعالى :
﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ ومن تلك
أيضا : الأرض على صخرة ، والصخرة على قرن
ثور - عذاب أمي في ديارها لو في طيورها -
عليكم بدعي المجر

هذه أمثلة صغيرة للأحاديث الموضوعة التي لم
يقطعها الرسول - عليه الصلاة والسلام

ومن القرائن ما يؤخذ من حال الروي كما وقع
لحيان بن إبراهيم النخعي حيث نقل عن المهدي
(واهل هارون الرشيد) فوجدته يلعب بالخم
فما في الحان يسند إلى قبيح أنه قال

« لا سبق إلا في فضل أو عيب أو حشر أو جناح »
فما في الحديث أو جناح ، عريف المهدي أنه
كذب لأجله ، فأمر بتدريج الخيام - ثم قال لحيان

هذا - أنه قد أنشدت أن هناك نكاح كذاب

ومنها أن يكون لفظ الحديث ركبنا أو
مصادما للقرآن الكريم أو السنة النبوية أو
الإجماع الفصلي أو مخرج المصنف ، كالحديث الذي
وصفه أحد الملاحدة وتواءمه بكلام لا يصدر
عن عقل قبيلا عن أبي مرسل ، فقال مستندا
للرسول **ﷺ** : رأيت ربي على يوم النحر على
جل لورق عليه وجه صوف أمام الناس .

سبحانك هذا بيتان عظيم ، وكذب محض
بصادق قول الله - تعالى :

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ ﴾ **﴿ عِيدُكَ ۖ ﴾**
ويعرف الفوج في الحديث - أيضا - بأن
يكون فيه عهد شديد على ذنب صغير ، مثل :
من ترك المشاء قال له ربه استر بهت فاطلب ربا
سواي

أو فيه عهد عظيم على فعل شيء صغير ، مثل :
من أطعم نسمة بنى الله له في الجنة ألف مدينة ، في
كل مدينة ألف بيت ، وفي كل بيت ألف حورية
وصيفة وعمر : نسمة في بطن جامع الفضل من بناء
ألف جامع

فواجب الحكومة وشيعة الأهر مصادرة
لذلك الكتب ، حتى لا تصد عقيدة العموم وتشجع
بما فيها من أباطل والكذب .

وواجب على إمامتنا المسلمين أن يطلبوا على
كتب السنة الصحيحة كإبخل ، ومستم ،
وسنن أبي داود ، والسنن ، وأبني عاصبه ،
والترمذي ، فإنها أحسن مرجع لم يجد كتاب الله
العزيز ، وفيها ما ينفعهم ويصلون فيها صلتهم

المشروعة ، وطيب قلوبهم ، وإصلاح قلوبهم .
ولا غلبوا بعض كتب التفسير كالتأويل
والبيضاوي ، والكشاف من الأحاديث الواضحة
والفوضوعة كحديث الترمذي **١٢٩** ، وأما حديث
فضائل السور التي رويت عن أبي حصيفة نوح بن
مريم المزوري فمخبر مرو ، قيل له من أين لك عن
عكرمة عن أبي حمزة في فضائل القرآن سورة
سورة ، وليس عند أصحاب عكرمة هذا ؟
فقال : بل رأيت الناس قد أقرضوا عن القرآن
والشفا بلفظ أبي حنيفة ومغازي محمد بن إسحاق
نوعت هذا حجة (أي احتسابا لوجه الله -
تعالى)

نعلم أن السور التي صحت الأحاديث في
فضائلها : **١** البقرة والأعراف **٢** البقرة وآل
عمران **٣** الأعراف والسبع الطول محمدا **٤** البقرة
إلى آخر برائة بقدر الأفعال وبرقية سورة واحدة **٥**
والكهف ويس ، والذخائر ، والملك ، والفرقة ،
والكافرون ، والنبأ ، والشمس ، والإسراء ،
والنجم **٦** . وما عداها لم يصح فيه شيء

رب قائل يقول : هل تحمل دولمة الحديث
الموضوع للعالم بحاله ؟ والجواب لا يصح مطلقا
سواء أكان في فضائل الأعمال أم في القرآن أم في
الترغيب والترهيب أم في المواعظ والنصائح أم في
صفات الله - تعالى ، إلا إذا كان حقرونا بيان
الوضع ، فقله **ﷺ** : **١** من حدثني عن الحديث
أبى أنه كذاب فهو أحد الكاذبين ، والله مسلم في
صحيحه

المجلد التاسع عشر

(١) قوله جمع خبري من طهر قبل يني ذكر كي ، صحيح لفظ الخبرين لأبهم ، حديث عمر بن الخطاب
قال : في شيء - فيه السلام - في سورة النجم كحديث من روى بعد : عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب لا يعرف ، بالقاء
الخطاب على لسان من روى عنه **ﷺ** ، ذلك الخبرين الملاءم في شفا بلفظ الترمذي ، لم يرد

عَمِيلَةٌ

الشعر

هيا مسلمين !
ممداء القديس
معرضة فلسطين
أهبات وذكور
هيا قدسنا
متنبؤات لها مقدمات
فمن صحراب التقوى

إعداد وتقديم
الأستاذ /
محمد عبد الوهاب

يَا سَامِعِينَ

شعر السيد المصريه عاقله

مَنْ غَرَضَكُمْ حَكَمُوا فَكَانُوا قُلُوبًا يَاوِي إِلَيَّ الْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ
مَنْ غَمَزَكُمْ فَحَمَلُوا فَكَانُوا رُوحًا لَعَالِي جَانَّتُهُمْ لَعَالِي
مَنْ غَرَضَكُمْ مَكَمُوا فَفُتُوا وَالْقُورُ وَاسْمَحُوا رَبَّ الْعِبَادِ وَطَعَمُوا

لَكُمْ الْأَذَى مَهْلًا وَمَكْسَرًا لَقَدْ بَدَأَ الْأَرْصَافَ وَالْأَرْصَافُ
وَلَكُمْ سَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ لَحْمٍ حَتَّى بِهَا الْأَنْفُسُ وَالْأَنْفُسُ
وَلَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ بِطَائِفِ الْهُدَى لَقَدْ صَدَّقَ الْقُدْسُ الْأَعْرَافُ
مُطَوِّدَةً تَهْنَأُ وَحُرُوفُهُ مَنِ الصُّورُ فَمَا عَلَيْهِ خِلَافُ
تَجِفُّ الْقُلُوبُ مَهْنَأً جَلَالَهُ وَلَقَدْ مِنْ حُبِّ لَهْ الْأَعْطَافُ

أَنْتُمْ لَقَدْ نَزَرْتُمْ أَكْثَرَهُمْ أَفْئِدَةً وَلَقَدْ كُنْتُمْ بَيْنَ النُّجُومِ حِجَابُ
لَا تَحْذَرُكُمْ الْقِيَامُ فَحَقُّوا زَيْفُ وَلَحْتِ جَنُودُهُمْ قَبْلَافُ
وَلَقَدْ عَرَفْتُمْ حُرَّةَ الْأَرْصَافِ فِي الْقَدَمِ حَتَّى امْطَحِلَ الْإِسْرَافُ
وَلَقَدْ اسْتَعْمَلُوا بِالْعَمَلِ وَحَقُّوا وَالْكَسَى قَوْلُ حُرَّةِ اسْتَعْمَلُ
بَنُوا كَسْرًا الْأَرْضُ لَهَا شَيْئًا لِلنَّاهِيْنَ أَوْ عَكْسًا الْإِنْجَمَالُ
دَعَا الْقَمَرُ وَدَعَا أَمْرَانَهُمَا وَالسَّامِ فِي شَرْحِ الطُّفَافِ عَرَفُ

مَنْ هَزَّيْنَا كَيْفَ دَعَا الرَّدَى لِي وَمَنْ فِي الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامُ
تَسْوَنَ أَلْفًا أَوْ كُنْتَ أَوْ رَاغِبًا وَالْمَالُ كَوْنُ جَرَامِهِ أَلْعَافُ
وَحَقُّوا دَعَاكُمْ كَمْ رُوِيَ فَمَا جَرَحَ الْإِسْلَامُ عَلَى الْهَدَى نَزَافُ
وَالْعَرَبُ لَقَدْ دَعَا الْفَلَاحَ وَأَعْدُوا حَوَّ النَّهَارِ بِكَمَرِهِمْ وَأَعْلَافُ

(١) الْإِسْلَامُ = الْأَرْضُ لَهَا دَعَا = الْأَسْلَافُ = الْقَدَمُ جَمْعُ قَدَمٍ = الرَّمْلُ سَهْلٌ

(٢) الْإِسْلَامُ = الْأَرْضُ لَهَا دَعَا = الْأَسْلَافُ = الْقَدَمُ جَمْعُ قَدَمٍ = الرَّمْلُ سَهْلٌ

(٣) الْإِسْلَامُ = الْأَرْضُ لَهَا دَعَا = الْأَسْلَافُ = الْقَدَمُ جَمْعُ قَدَمٍ = الرَّمْلُ سَهْلٌ



كَيْسِي هُمْ أَنْ يَرْجُوا أَوْ يُخْبِتُوا
 بِمَعْنَى وَيَأْكُلُونَ كَأَنَّهُمْ
 تَعْمَرُوا مِنَ الْإِسْلَامِ عَفْوَ قُلُوبِهِ
 مَعَانِيَهُمْ، وَقَدْ قَطَعَ بَيْنَهُمْ
 الْكُرُوفَ مَقْبَلَهُمْ وَخَلَعَ حِيَالَهُمْ
 وَلَبُوا سَوَافٍ، بِإِنْ هَبَّ أَمْسَدُ
 سَبَّحُوا بِطَلَبِهِمُ الزَّمَانَ وَأَهْلَكَ
 لِقَمِ الْعَبَسِ شَرَاغِهَا مِنْ سَجْهَتِ
 مَقْنِ مَرَاغِهَا التَّجْوَمِ، إِذَا جَرَتْ
 لَهْلُ الطَّيَالُ لَمْ يَسَاطُ طَالَسُ
 مَطَرُوا عَلَى الْقَمَرِ الْمُبَرِّقَتَا
 قَدْ لَارَ دَيْلُهَا فَلَيْتَ مَكَانِهِ
 جَلَسُوا كَمَا بَاقِي الْمَكُونِ
 أَمَلَقَ بِهِمْ أَنْ يَحْمَرُوا إِذَا جَاءَهُمْ
 لَيْسَ بِطَلَبِ الدَّهْسِ غَيْرِ مَقْبَلِ
 إِذَا الْعَبَسُ مِنَ الدَّعَاةِ مَقْبَسُ
 إِنَّا لَنَسِي هَذِهِ الْحَضَارَةَ لِنَجْزِي
 لَقَدْ الْحَضَارَةَ كَأَنَّكَ أَبْغَضَ
 أَوْ كَالْجَوَادِ عِلَالَهُ طَارِسُ حَضَرَهُ
 كَرَسُوا فَوَارِسَ حَضَرَكُمْ كَجَسَدُكُمْ
 كَالْفَخْلِ مِنْ ذَلِكَ الرَّحْمَةِ عَدَاؤُهَا
 مَا فَضَّلَ رَوْحُهَا لَمْ يَخْلُ بِمِيرَةٍ

وَهُمْ الْإِسْلَامُ ظَوْبُهُمْ اِطْلَالُ ١٠
 مَعْنَى نَعِيشُ وَهِيَ الْأَعْيَالُ ١١
 عَجَبًا أَكْبَدَ عَفْوَ وَلَمَّا ١٢
 لَكُنْهُمْ لَنْ يَخْبِتُوا أَمَلًا ١٣
 مَرَمَى مَرَبُوحَ الْإِسْدَادِ ١٤
 لَا يَسْبُدُ بِطَلَبِهَا الْإِسْمَالُ ١٥
 لَقَمِ الْجِلْدِ وَسَبَّحْتُمْ الْبَحَالُ ١٦
 وَاللَّسْجُوحَ وَالْمَلَاخَ وَالْمَدَامُ ١٧
 لَا الرُّغْمَ يَذْرُكُهَا وَلَا الْإِرْجَاءُ ١٨
 وَلَبَا الطَّيَالُ وَبَادَهُ وَخَالَ ١٩
 أَهْلُ الدَّهَارِ وَلَبَهُمْ اِصْبَالُ ٢٠
 مَقْرُونَتَا لِي رَاحِيهِ الْهَالُ ٢١
 وَالْكُرُوفَ لَقَبَ عَائِشَ وَكَيْفَ ٢٢
 دَامَ ذِكْرُ عَارِكٍ وَفَالُ ٢٣
 لَمْ تَلْهُهِ عَنْ فُزْهَاتِ الْأَمْدَانِ ٢٤
 رَحِمَ الْخَلِيفَةَ طَالَسَ حَرَافُ ٢٥
 عَنْ كَانَ مِنْ عِيَالِهَا بِحَالُ ٢٦
 أَهْلُ الشَّهْسَى وَالْأَعْرُوفَ عِلَالُ ٢٧
 وَخِلَالَهُ حَلَبَ لَحَبَهُ وَكَافُ ٢٨
 مَكْرَهُ لَقَالَهُ حَضَرَهُمْ وَأَمَامُ ٢٩
 وَالشُّهُبُ لَمْ تَقْصِدْ لَهُ أَوْحَالُ ٣٠
 وَحُيُوفَ رَوْحِهِ مَالَهُمْ اِسَالُ ٣١

(١٠) طلال - جمع جبل - ظهر بغير السحاب

(١١) عيش - نبات - سواك وحب السواك قوله تعالى

﴿وَأَقْبِرَ تَصَدَّقُوا بِمَعْنَى وَيَأْكُلُوا كَأَنَّهُمْ تَعْمَرُوا مِنَ الْإِسْلَامِ عَفْوَ قُلُوبِهِ﴾

(١٢) عجباً - تندرته

(١٣) مرمى - محضون محضون مما يريدون وكبه معقول في محض

(١٤) لابس - أخرج في السمر

(١٥) لقم - من رعمد ١٠٠ لقمه حتى على الفم الخاف - سم للفم كرم

(١٦) لقم - طلب - محو - من رعمد ١٠٠ لقمه حتى على الفم الخاف - سم للفم كرم

(١٧) لقم - طلب - محو - من رعمد ١٠٠ لقمه حتى على الفم الخاف - سم للفم كرم

لنفسه فهم من عائلته، لأن ارتفاع النفس والروح لول ظهور بغيره لا يبق لها من

نداء القدس

شعر الأستاذ / أشرف ناجي (*)

ودموعك نار محرقة
أتم السراكن يرقى
لألمى يلكو مرقى
فقدود الظلم مرقى
المدر رحمن مرقى
لن نجد (الناصر) يرقى
يشكو من ظلم يرقى
عن جهه ان لم يرقى
ه هنا المراج يرقى
لربى غذب مرقى
ماران المرقى يرقى
أبواب الشر يرقى
في الأرض وحدها يرقى
أشبه الظلم يرقى
لا بالحلم يرقى
على الألقى ويحلق يرقى

وجمع بالقلب يرقى
ما أصعب أن يرقى
القدس يرقى
من يلى يرقى
ويحب يرقى
من عاد يرقى
فلاح النبى يرقى
لكن اليوم يرقى
بالقدس يرقى
وصلة الألقى يرقى
والحقبة يرقى
أو يرقى
ويروا قد يرقى
عزى الربى يرقى
لن يرقى
وسرفح رابسات الإسلام (م)

صَرْخَتِ، فَلَسَّ طِنِي

لَمَّا أَعْرَضَ عَنِ الْحَوْسِ شَوَاتِ كَرِيمِ

قد بع صوتي، ضاع في الظلمات
وأنا الذي صاحبت خولي أمرد،
أيتهم أن صحت دموعي أغشى
ورأيت لم دعاء قومي تسطى
ورأيت بين القوم أنسى تحسرى
وأفاح وجهي لأمرهم لثجما
رأيت أبيض لأحرارك بسبب
ورأيت بكى الدعاء جراحهم
راح ظلمين أحيم ، وفكت لا
وصرحت لهم ما أحرم (عزوى؟
يقرب قد لبوا إليك وضموا
فلما لمي ، ودفق عبرى ، ما زعموا
هكوا الحية بأرجس وحيدا من
أشكوا إليك لعل في تذكروهم
ورأيت في قسرى اجسامات تلو
إن يظهروا لا يرقبوا في مؤمن
أبناء (علاء) (والإمام) يظفروا
ليكن يصرخ وأخليل ولديها
إلى ما يلقى بالخطبة لائرا
سألت يوما منطبا وأصبح بال...^(١)
ما جئت الجمع الخزين بقلبي
نظم القريض مظه يا منطبي
الندح الرشاش حل قسبي

أبكى النداء وحرقه السموات
عجل للشيب على قبل لداي
ما حرقن حرارة للأفناء
منها الرمال الحضر في القلوات
طفا - أغشى لم تكفى دمعالي
وأذا ، بأحلام ، وفلق حيمالي
مضطرب الثمين والقممات
قطعا ثرقلة وبعض رفات
أرجو بعد دعائهم مديالي
أم ذلك من ظلم الجنو لئالي؟
عالمه عهدت لم قبل وفاء
عن طبع عدلي ، علموا ضيمالي
ما تلمسوا هذا الخطوب لئالي
بن أدموا أن يظفروا لئالي
ب عن الرمال الحضر من خطراتي
إلا كذا قد جاء في الآيات
قد اجتمعا أرواككم بسطة
لدي بكى لا القسبي بعدالي
أرجو حيلة قسبي بيمالي
نوروا فمسمما عز بمرجات
وأصول كالقلى كلبيك ذات
وكذا ملكت دقاتي وداتي
إلى نبتت طاعة الكلمات

(١) في بصر

آيات وفكر

للشاعر عبد العاطي موسى عبد العاطي

فهما يطول الدجى أو كثر الشهب
والفيلت تب وإن غابت به الحب
أور الحبل، وأمى ذلك الشهب
وبزء جسم يراه القم والمط
فصيح «بوسف» بطوه دة كدت
موج حوق وكيف الماء يظطرب
فطرت العين إذ تنالط الشرب
من أذب الله فهو الخلق والأدب
فصاه فمراً على قرينه «وجب»
كم بات يحو له الأنقى ويرتقب
يطوى السماوات لا يفر ولا غيب
ومدة النقى الزمانها لن
تولف «السروخ» والحق يفترب
وذلك ليعن من المرحن يفترب
هي «العلاء» القسى في ولها نجب
نبد الخلق من ترهو به المرب
فيمس إليه خطا قلبى وانصب
من بقرها به الأسفل والكعب

الفصر يا صاحبي يلدو ويقترب
والبحر لامتد من بحر يصاحب
فكيف صارت ملاماً بعد جدوبا
وخوت «ذا النون» ما طالت دياجره
ولمور عهده من فصر أنلمة
وفا «الكلم» الذى بالسم هرسه
«وحكمة الله» عن بالهد خالهما
وذا سراج السوى «طه» ورجفة
أترى به خط العلم وتسريفة
هذا البراق من الفلار خرفه
وذلك مراحه للمرض زخه
ناقل الخلق الطوى في وأبو
فاق لللاك الفدارا ومرب
ومن هذا فقللى تلك مكرمة
وعاد يلى لها معراج بهج
فربما لاين عهده الله فائمة
إن كحك فترث يوماً إن لي أملا
فهو الحبيب الذى قرى شافه

يَا قَوْمَنَا

للتألمد . نجام عبد العظيم أبو الفتوح

يا قلمن هل تعبت وجولت أمسى
على الخلق قد انصروا انطورا
رغموا بذلك قد كنت لياهم
لا بل انزلوهم وغم حياغ خردوا
لكم لم يعرفوا للقدس قد
إن القوم إذا انطلق بكرم
يا قلمن لم تعبت وجولت أمسى
لكم قد انصروا انطورا
إن أرى قومي وقائد جدد
وسوفهم فتأى أنار قد دسا
ومحمد أتى يزول مكرهم
يا قلمن أنت القديس والحب الذي
لكم لمن مريم قد دعا لإمامه
وأن ربك محمد حرجها
أنت المبرك مؤلف يا قلمنا

حتى نام عليهم يوم الذل
من وجههم والوعظ من قرأه
بعض الزمان فالتبع النجاة
فويظفهم كرمه وليس الحيرة
من كرامه فطوره كنس السمعة
أكل البطال ودمس فوق الكرم
فهم الرجال إذا طعوا في النجاة
لخايمه والصفز بعض الحكمة
وقدوا قداما عبد مطح المصيرة
وللسويج ملأى حب القلبة
وبسورة الإمراء وعبد القصة
أحبا يو ألقى لينة خنسي
يذى الحبارى للهدى والرحمة
صوت السموات الملا والبرة
أنت السيل للفقير الطيرة

تنبيهات لها مقدمات

للمشاعر محمد بن عبد الرحمن صان الدين

وتصور قلبك الجهالة عظمى
وتسلب أسباب السوءات وتحرق
أو وازع من جهة أو مطلق
وبدت من الغروب المجمع بشرى
بين السحاب طيلة وألقى
باللهو والبهتان لكن عظمى
وأعنى من بين السوال بشرى
للشور إن أكل الظلام المشرق
ة إنما بالقصدي عظمى
ويصل راحتها قلبه الأحق
إن شاح بك أو تجرد مودى
ومعه مرارة هدف عظمى
والجهل ضد مدعى الإيمان عظمى
الجهل والإيمان لا يملكان
لا يصحوا إن جازوا العرى عظمى
لا تبدأ (جنتكس) ودولاكس) عظمى
عظمى موحدين مكينين بالسنن عظمى
عظمى للإسلام واهبه إلى
وغير يقى في يقى الإنسان عظمى

في طريق الإسلام عظمى
وخطب الأضلاع كل وجهة
لا يمكن للعقول عقل واحد
أفك من الفرق للمرق عظمى
إلى ألح من جهيد وعظمى
ويعول الشيطان حبيب حياها
طافور لا تحفه حيلة ماكر
بمعدل الدين عظمى أرضه
إن الأماني دون عظمى
فالأرض عظمى عظمى
والظ عظمى كل من عظمى
والظ عظمى في كبرى كافر
والجهل ضد مدعى الإيمان عظمى
الجهل والإيمان لا يملكان
لا يصحوا إن جازوا العرى عظمى
لا تبدأ (جنتكس) ودولاكس) عظمى
عظمى موحدين مكينين بالسنن عظمى
عظمى للإسلام واهبه إلى
وغير يقى في يقى الإنسان عظمى

في محراب التقوى

للشاعرة /
نجمه شاور سبيع

ووجدت ذكرك بلسماً لجراحى
أدعوك إلى فائق الإصباح
ولأنت تعلم معنى ونواحي
واسكب رحيل النور في الفداحي
وعسى حيك صنمى الأرواح
ما بين معنى قلب وكفاح
مشويصة تزدى بكل سلاح
وتظل تلرؤسا بكف رباح
عن لائها يتسا حل الأفراس
في جوف ليل أو شروق صباح
أمواجـــــــــــــــــ يا حواء الملاح
تكون هوائا لكل صلاح
تعمو الأنس وتضيئ بالأنفراح
سبل الهدى في غلوه ورواح
إلى وجدت الذكر براء جراحى

كم هبت في لى وفي أراحى
الكون اعطد للكون وإنسى
فلأنت تعلم ما نظم جراحى
فامسح برحمتك العظيمة شروق
عرايك القلبي كنز هداية
لحنى بنا الأيام لاهة الخطا
تطوى الدروب وفي الجواخ طفا
وتظل طحبا الحياة بظلمها
وإذا تألمت الحسنة وكثرت
ولظل ندمو الله يكشف خرا
وكانت الملاح قد صفت به
يدعو لمن ألهمها من هذه
فهميد يا رحمن راحة رحة
يا رب عرفنا جلالك وامننا
رطب بذكرك معجى وجواحي

الرغمي (تاريخ آداب العرب) بأجزائه الثلاثة ، الذي استمل أجراه ثنائ منه ، على (إعجاز القرآن والبلغة النبوية) ، وأظهر فيه الاستشعار للنسق في فهم القرآن وأحدثت النبوي الشريف ، كما تضمن كتاب الدكتور البيومي مصولاً من الشعائر الدينية ، وعلماء الإسلام ، والمعرفة في أدب الرغصي ، ومشارك الرغصي الأدبية مع المقاد ، و(عجب راية القرآن) ، مع الدكتور طه حسين .

ثم تحدث عن (الرغمي نافلاً ، وعن (رسائل الرغصي) إلى الأستاذ محمود أبوينة ، ورتاء الاسم شكيب أرسلان للرغصي الخ

• • •

وإذا علمنا أن كتاب الدكتور البيومي يقع في ردهء ثلاثمائة صفحة ، في تركيز مبلغ ، أخركت مدى الفقه التي تصادف من تصدى لطيفة ، وبصفة خاصة ، لما يمتاز به أسلوب الدكتور البيومي ، من عبق تحليل ، وروعة تصوير ، وإذا كان ملايندرك كله ، لا يترك حله ، عينا يقتصر - مضطرب - إلى الإيجاز ، ما لم يكن في عرضاً لهذا الكتاب المعب ، الذي يستهله مؤلفه ، بفصل عنوانه (هذا الرجل) ، يورد فيه آراء أساطير البيان في الرغصي أسنل عبدالوهاب حرام ، والشيخ محمد حمده ، والرحميد مصطفى كامل وسعد وطلول ، وأحمد ركني باشا سيح العروبة ، وحافظ إبراهيم ، وعبدالمعظم خلاف ، وحسين مروء ، ومحمد حسين ريدان ، ود تصوير لغصي وفهمهم

وحسبنا أن كتبت رأي الدكتور عبدالوهاب حرام ، الذي جاء أكثر دلالة على أدب الرغصي وشخصيته ، بقوله عنه ، أنه : «أولى من المنور الإلهي قلباً ، ومن الضمير الإلهي بدوفا ، غلبت دهره سيجاً وحده ، يهر للسالكين ، ويستقي الظالمين » أما الدكتور البيومي نفسه ، فله تعبير رائع ، ليس فيه وبين الشعر حجاب ، ويفرق - في تقديرى - كل مايل من الرغصي ، ويصوره أروع تصوير حين يحصل القول في مقدمة كتابه ، عن الرغصي ، فيحاطبنا نقلاً « إذا طلب للرغصي القدر شيباً بماكبه ، فاترك الإنسان إلى غوه من مظاهر الطبيعة ، لتجد للرغصي ذلك الشيء المبتوه!..

هل رأيت الرعد الجبل الذي بأعلى عليت صعدت وشعورك ، حين يدوى في الفضاء؟ هكذا يكون الرغصي ، حين يرأر غاضباً ، خرمه ننتك ، أو مصيبة تلدع هل رأيت السبع الهاديء ، يرفق على الروض الزاهر ، فيحمل عبء الفواوح ، إلى القموس ، يشرح به القصور ، ويغنى الأحاسيس؟ هكذا يكون الرغصي ، إذا رى في كتاب ، أو عذب في مناجاة ، أو من ليل غائب حبيب .

هل رأيت البحر القديم ، يفرق به الجداول الصافي ، تنهل منه شراباً ندياً الرشيف . حلو للوقع من اللهاة؟ هكذا يكون الرغصي ، إذا روى حديثاً عن السلف الصالح . يحس بالمريرة القراطة ، ويدهر إلى القدوة الحسنة ، على هدى وإيمان هذه أشباه الرغصي ، حتى تطلب الشيء له ، ولدت يستزيد .

وعن أقاصِل علماء عائلة الرافضى - الذين جعلوا الرافضى ، بهم ، يعيش في (أرضهم) من قومه
 كما يقول الرضا - لأهم كانوا ، أعلاماً في الفقه والشريعة وعلوم الدين - عن هؤلاء يقول
 أجرتني النجوم أوجعتني يواها
 فأكمل شمسهم ومدى ضحاها
 هم زلوا (الضياء) حال وجوه
 وراودوا غيرة الفضا ضاعوا
 فبوا ، في محلة الأعلال إلا
 لباقي في الطبيعة واعتناها

ويكتب الدكتور البيومي على آيات شوق ، بقوله

« ومهما ذكرنا عن الجوه القيني ، الذي شأ فيه الأدب الموهوب (يعني الرافضى) ، مستعلا
 به روح هذه الفوحة الزاهية ، فإن لا نجد أبلغ من قوله - حين يتحدث عن أبيه - في مطلع مقال
 (المرآة الصغرى) ، فقال - « كتب في العاشرة من سنني ، وقد حسب القرآن كله حفظاً ، ورويته
 بالحكام القرآنية ، وعن يومئذ في (دمشوق) عاصمة البحيرة - وكان أبي رحمه الله - كثير نصافة
 للشرحيين بين الأتقياء - ذهب يلهي قلبه أبي في المسجدين ، « قلب كان في خوف من
 الأعمى ، أبعثني للسحور ، ثم أمرني فتوضأت لصلاة الصبح ، وأصل هو على من - قلب كان
 الصبح الأمل ، هفت بالدعاء متأثر - اللهم بك محمد ، أب نور السموات والأرض - أنت
 الحق وحديث الحق - وصحت القرآن عفا طرباً ، كأول ما نزل به الوحي - فكان عند الصوب
 الجميل - يدور في النفس - كأنه بعض الصبر الذي يدور في نظام العاء - وكان القلب وهو
 يلقى هذه الآيات - كفتب الشجرة ، يشارب الماء ويكسرها منه - وأهتف فكان والرحمة - كما
 نحل شكتهم - سبحانه وعالي - في كلامه - وبدأ الصبح كأنه واقف مستاذن لله في بعض من حد
 السور أما الطفل الذي كان في يومئذ ، فكانا ذهبي بكل ذلك ، ليحصل هذه الرضا - ويؤديه في
 فرب جل الذي يمي به من بعد فانا في كل حالة أضعف هذا الصوب ﴿ دعني - سريرك ﴾
 النحل ١٢٥ وأنا في كل حاله ، أحشع هذا الصوب ﴿ وأصبر وما صبرك ﴾ لا يهدي المحل
 - ١٢٧ -

ويكتب الدكتور البيومي ، في الحديث عن حياة الرافضى وأعلام عصره ، إن أن مني في
 قوله : « وكان الصحابة يومئذ يحمل بحالاب الأدب ، وتضاد الشعر ويري اب ، المكر ،
 وسل التفاهة ، وخافة الأمة محمد حمدة ، والمكرى ، والوطني والبارودي : سعودي وعلي
 يوسف ، وشوق وحافظ ومكرم وحسن ماصف - رب اسألهم في العام العربي ربح الذهب ،
 ولهم أشياخ يتألقون فرانهم ، ومنهم من لم يستوف حقه من الصبر اندر مني (كانت حمي) ، ولا
 فبا مال من القوم حاب التسمية - حافظ إبراهيم ومحمد الوطني والمكرى وعلي يوسف وأحمد

١ - كتاب المصطفى والحمد لله في شهر رمضان

٢ - توفى الرافضى رحمه الله في ٢١ من مايو ١٩٣٧

محرم والمعلوطي ، وعم ما هم في عالم اليأس ، ثم لا يكون الرافضي مبالاغم ، في درب المكر ؟
« وفي وجدانه عاطفه ، وفي إدراكه نقاد ، وفي إرادته قوة ، وفي ذهنه استيعاب »

ثم نتقل إلى رأي الدكتور البيومي ، عن الكاتب البيه ، بقوله في مشيل حد الفصل
الذي لم يسبقه إليه أحد - في اعتقادي - عن كتبه عن الرافضي : « منطلعت النتائج من
الأسباب ، بتجذبه الدقيق مكونات موهبة الرافضي ، ونمطه لتعودها » طبع الرافضي على البلاغة
العربية الشريفة ، لأشهر ما نه أدونها في مشاقته الأولى ضد حفظ القرآن صحو ، و « منيع بن
مسكين في مجلس أبيه ، فكان حفظاً ذا ثقافة وتوجيه » ثم أكسب على تحديث شريفة ، في
كتب الصحاح ، ليعرف معارف مايز أسلوب السبابة ، في تصحيح كتاب ، وأساليب الحرب في
أهل بيته ، من صلات تشاهد وتقارب - لم يجب إليه أن يحكم على استظهار (سبح البلاغة)
استظهارا بره موقع البلاغة الأسرة ، والتجديد الدامعة ، والحرر الوعظ ، من القس السبابة
بالإحسان ، حتى يقول في محط من التعبير المني ، نصح به عن أدبي الخلفاء والعلماء
والحديث ونهج البلاغة : آيات أدب ودين معا

وهكذا استطاع الدكتور البيومي العرض في أدب الرافضي ، بأفلاك واسعة اليأس ، جعل
الدكتور البيومي في مقدمته الفرسى والباحثين المعاصرين ، الذين يستوفون موضوعات بأستادته
واقدر هي حديثه عن بلاغة الرافضي ، بحده قد وجد موضوعه ، الذي لا يستقيم إلا أن يكون
به ما يشاء ، كيف شاء بعد أن ملئت عليه هذا الموضوع اعطاه بعد ، واستمر في به به « بحق ،
وأصبح عداء لا يمحى ، في بسط رأيه ، والإدلاء بتدليله ، ولعلنا نرى له ذنب في معالاه وحوته
الطبيقة هي أدب المعاصرين ، مما جعل كتابه عن الرافضي ، كغلافة العبد في مؤلفاته ودر سانه
وهو ينصف الرافضي ، غاية الإنصاف بعد أن شبه رمي لاق في حدود وعصاف سب - رمي
قوله سحر علما من رحيله » - حين يقول : « والرافضي ، في واقعه الفصل ، صادق في كل
معال ، صحيح ما صدر من آثاره ، ينطق بمكانته العليا ، في الأدب والدين معا - فالاستاذ
الكبار محمد المحضر حسين ، وشكيب أرسلان ، ومحمد رشيد رضا ، ومحمد مهدي عابد
وعبدالمعز حلوتى ، ومحمد الدين الخطيب ، وغيرهم - يشتركون مع الرافضي في حبه الدفاع
عن نحل الإسلاميه ، ونكس الرافضي يتميز عنهم بأسلوبه الناري ، وقصصه القادح ، وحصانته
المرية ، التي لا تستمد ربيب من عود الألفاظ وحدها - فالألفاظ في متناول الكتاتيب جميعا ،
وبكثرتها تستمد قوتها مما وروء الألفاظ من روح علالة لاهره ، هي روح فضل شعار ، الذي يثق
في قوته الشعرية ، ومهذبه الفنية ، في حلقات الصيال »

وأخيراً وليس سراً - فقد استفاض الحديث ، وم صرع بعد من حديثا عن هذا الكتاب

القيم

واللهيت بقية ، يبدى الله - تعالى - في العدد القادم

والله من وراء المقصود

شكل الأرض

في التراث

الإسلامي

عام

العلوم
الكونية

للمستاذ الدكتور

أحمد فؤاد باهنا

إن في تراث المسلمين علوماً لم يولها الباحثون اهتماماً كافياً ، إما لعدم مصداقيتها ، أو لفرق موضوعاتها في مراجع هي ترالية يعتبر الحصول على أغنيها ، أو لصعوبة مصطلحاتها التي تبدو غير المتخصصين غريبة عما هو شائع في لغة العلوم المعاصرة ، أو لغياب المنهجية السليمة في التعامل مع التراث بصورة عامة ، أو لتلك هذه الأسباب مجتمعة ، وربما لأسباب أخرى غير هذه^١

وسوف نعرض فيما يلي للبحث عن أصول علم «تشكيل سطح الأرض في كتب التراث الإسلامي»

١ - د. أحمد فؤاد باهنا : علوم مسببة في التراث الإسلامي ، مجلة
الدراسات الإسلامية ، ج ٨١ ، ١٩٩٩ م

تعريف علم شكل الأرض

« الجيومورفولوجيا » Geomorphology ،
 أو علم شكل الأرض ، من العلوم الجيومورفولوجية الحديثة التي تسمى بدراسة الأشكال (التضاريس)
 الأرضية المختلفة الظاهرة على سطح اليابسة
 والمقصورة تحت الماء ، وتتبع تطورها المتصلة ،
 وتفسر الأسباب والحوامل المؤثرة في تكوينها ، على
 صوره « مابسي » بالنظرية الجيومورفولوجية
 الحديثة التي تقضي بأن أشكال سطح الأرض
 وتطورها يعتمد على عوامل خارجية والإرساب
 وفككت الأرضية ، وهي عوامل ناتجة عن تأثير
 نوع من القوى هما

١ - قوى الأرض الداخلية وما يصاحبها من
 تكوير الأكوام القارية وترحوبها ، وتكون
 السلاسل الجبلية ، وما ينتج عن ذلك من عمليات
 التصدع والطفق والانغصاف والتوربات البركانية
 والبراكين الأرضية وغيرها . وهذه القوى تكون
 عادة من نوع « القوى البانية »

٢ - القوى الأرضية الخارجية ، وأعلى تأثيرها من
 طاقة الشمس مباشرة ، وتظهر آثارها في هبوب
 الرياح وجريان الماء وتمايز درجات الحرارة
 المطمح ، وغير ذلك من عوامل القسوة التي تتأب
 الصخور القشرة الأرضية خزدي إلى تفتتها ونظفها
 من مكانها ، ثم ترسيبها تحت الماء أو على سطح
 اليابسة . وهذه القوى تكون عادة من نوع
 « القوى المقتربة »

والشكل التالي للمصورة الأرضية في أية منطقة
 على سطح الأرض يتوقف على مصفئة حدس
 النوعين من القوى التفاعلية والخارجية ، أي على
 تراكبات القشرة الأرضية بواسطة القوى الأرضية
 الداخلية تحت تأثير عوامل القسوة المتصلة نتيجة
 القوى الخارجية (٢)

لغة جيولوجية في الترجمات القرآنية

إن الباحث المتدقق في كتب التراث الإسلامي
 يجد العديد من النصوص القرآنية التي تؤكد سبق
 علماء المسلمين إلى وضع أصول النظرية
 الجيومورفولوجية الحديثة وصياغة المبادئ
 والمفاهيم العلمية التي تطور على أساسها « مبحت
 شكل الأرض » وتصبح وليدة من أهم العلوم
 الجيولوجية المعاصرة (٣) .

جاء في رسائل إخوان الصفا : « أن الجبل من
 شدة الإشراق الشمسي وتغير الكواكب على
 بطول الأزمان والقصور ، تتشعب وطوبها وتزداد
 جلالاً ورساً ، وتنقطع وتتكسر ، وعامة عند
 انقضاء الصواعق ، وتصور أمطاراً وصخوراً ،
 أو حصي ورمالاً ، ثم إن الأمطار والسيول تخط
 تلك الصخور إلى بطون الأودية والأنهار ، ويحمل
 ذلك شدة جريانها إلى البحار والندوان والأجام
 وأن البحار لديها أمواجها ، وشدة اضطرابها
 وغورائها ، تسقط تلك الرمال والطين والشمس
 فوق لمرها ساقة (أي طبقة) على سطح بطون

(٢) ترموز ونوع ، الأرض - علم الجيومورفولوجيا المعاصرة - راجد
 د. خير سليمان حودة ، د. الفيلسوف على البتوني ، دار مصطفى
 طبع - سقم - طبعات جميع النسخ المتعددة ، جامعة الباق ،
 طبعها ليا ١٩٨٩

(٣) د. أحمد عز الدين ، أساسيات علوم القسوة في طرقت
 الإسلامي - دراسات قديمة ، دار الحديث ، القاهرة ١٩٩٨ هـ -
 ١٩٩٧ م

الفتاتية والحصى ، وبيان العلاقة بين حجمها وبعد
تصلبها فتدنى نشأت حبه ، وهي موضوعات
يعالجها علم الرسوبيات الحديث

الكوجي يضيف عليها

استطاع أبو بكر الكوجي أن يطور مفاهيم علم
شكل الأرض ، وأن يزيد عليها ما يحسن مفهوم
لوزن الأرض ، وفكرة الدورة التصادمية التي
تقول بتطور معالم سطح الأرض ، بحيث كانت
أثرت قوى الرفع البانية على منطقة ما ورفضها قوى
مستوى سطح البحر ، فإنها تكتسب طاقته كانت
بقدرى الانخفاض عما حوها ، مما يسهل الحركة
الاجادية الأرضية أن تنقلها شيئا شبيهاً بـ مواضع
لكن ارتفاعها منها ، مثل ثيمان المحيطات ، في محاولة
لكي يسلوى بعد قسمها عن مركز الأرض ،
ويخرج من ذلك نظور في تضاريس الأرض يتفق
عنه السطح النهائي بالضرورة إلى سطح منخفض
وسمي هو « السيب » الذي عرفه إعراف الصفا
باسم « الصفصاف »^(١) . وقد نسبت هذه الفكرة
إلى « ديفز » في القرن التاسع عشر الميلادي ،
ولكننا نجد ما يصحح هذا الاستناد الخطأ إلى
ديفز في كتاب « إنباط علماء الطبيعة » الذي ألفه
الكوجي بين عامي ١٠٦ و ١٢٠ هجرية ، حيث
يقول : بعد أن يند آراء الآخرين — ما نصه^(٢)

عرف . . . وإذا وجدنا جبلا متجلا من هذه
المجبرات للقس ، وما أكثره فمابينها ، علمنا أن
يكونه على ما وصفا ، وأنه تردد سافلا مرة
وعليا أخرى ، وكل تلك الأحوال بالضرورة
ذوات قزمان مبدية غير مصبوغة الكمية ، وتحت
تعاريف غير مطبوعة الكمية ، وهذا كدواب العمارة
على بقاع الأرض ، فإن أجزائها إذا انتقلت من
موضع إلى آخر انقل معها قتلها فاختلاف على
جوانبها ، ولم تكن الأرض لفسط لا يكون مركز
تحتها مركز العالم ، فزعموا أن تسوى ذلك
الاختلاف ، ولزم منه أن يكون مركزها مختلفا
على اختلاف وضع الأجزاء المنقلة بها ، فلم يكن
تثبت قزمان البقاع عن المركز على مرور الزمان
عليها على حطائر واحد ، فإذا علت أو انحدرت
سكاس ما حوها نقصت المياه وغارت البحون ،
وعسلت الأودية وتطورت البحارة ، فانتقل أهلها
إلى غيرها ، وسبب ذلك الخراب إلى لغرم ،
وبحارة الخراب إلى التشوه والشباب

ولا يخفى على أهل الاختصاص ملل هذا النص
الرائي للبروز من التفكير غير مسبوقه من تكويين
الصخور الرسوبية الفتاتية (الخطافية) ، وتصنيفها
بحسب حجمها إلى الحصى والرمل والفراب ،
وتفسير الظرفه التي تؤدي إلى استدارة الحبيبات

(١) د. أحمد زكي باشا - ألبانين علوم البحارة في القرن
الإسلامي ، مرجع سابق
(٢) أبو بكر محمد بن الحسن الكوجي ، كتاب إنباط علماء الطبيعة ،
ط ١ جهر آباد لندن ، ١٣٥٤ هـ - تحقيق ودراسة جلال
صالح ، معهد الدراسات العربية - المنظمة العربية للدراسات
والتحقيقات والدراسات ، القاهرة ، ١٣٦٨ هـ - ١٩٩٧ م

أحدث منها نكوبا ، قصصا وتصحيح مسخورا
كأنه التماسك نتيجة قسما لتمام الانصاف
كميات كمرة من المياه المتواجدة بين مساهما ،
وتربط بعد فترة طويلة من الزمن بواسطة محال
وسد الترسب والمياه الجوفية بملاط (مادة لاصقة)
تتماسك وتقسو .

وم يأت الكرجي أن يؤكد على مفهوم تطبيقي
تربوي يدعو إلى ضرورة امتلاك المعرفة النظرية
الأساسية لأي مشروع قبل الشروع في التعامل
معه تجريبيا وتقنيا ، وذلك على خلاف ما فعل هو
عندما عرف كل ما يتعلق بصحات الأرض وطبيعتها
حركا قبل الشروع في استخراج المياه من
جوفها ، فهو يقول : « ومن تصور ملاكته
وحلقه ، فقد عرف قطعة كبيرة من صناعة البناء
(أي استخراج) مياه ، لأن تصور طبع الأرض
والماء فيها ، وكيفية وضعها وحلقها ، وحالة حال
الماء في أحسنها (أي مساهما) يدل على معرفة تربوية في
هذه الصناعة »^(١٠)

ومن من جانبنا ندعو أهل الاختصاص إلى
إعادة قراءة هذه النصوص التراثية الحظيفة بلغة
المصر وأسلوبه ومصطلحاته من أجل إتصاف
المور الذي قام به علماء المسلمين في دفع مسيرة
العلم والتقنية والإسهام بنصيب وافر في تطور
الحضارة الإنسانية

« وأقول بعد تقرير ذلك : إن في الأرض
حركات دائرية ، منها طلب الأبنية للوقوف
والانهدام ، والمثل عن سمت الاستقامة ، وكذلك
اجبال والتلاخ تيار قليلا قليلا ، وتشتت طلبا
للمركز ، والأرض الرخوة في قربها حركة
دائرية ، وهي طلب أجزائها الصلبة باعتدال بعضها
على بعض ، وأعظم هذه الحركات المذكورة انتقال
المياه العظيمة ، وحربان الأودية الموهبة من أرض
إلى أرض في الأودية الطويلة ، فلذا اجتمعت
مرفدها في ناحية من جوانبها ، ولترسبت حتى بعد
سطحها من المركز ، وسأوى ذلك بعد الوضع
المعادي له الذي يقابله ، ثم بعد المساواة زاد عليه ،
ثم ركب الأرض طلبا للمعادلة المذكورة ، فظهر
لذلك عروحي البلاد ومطاميرها وأصناف مياهها ،
وبصر ذلك سبب انتقال البحار ، وظهور عيون
وعرض عيون ، ولا يكون ذلك دفعة واحدة في
ساعة واحدة ، بل يكون على التدرج كالانتقال
العصا من أرض إلى أرض

ويؤكد هذا النص التراثي للكرجي أن حركة
الأجزاء الترابية الدفينة لتربط إنما هو إدراك مبكر
جدا لعسلة تسمى حسب المصطلح الغربي بالمعاصر
« Diagenesis » وهي « التآكل المتأخر » أو
الجدية ، أي شأنا ما بعد الترسب ، حيث تتحول
الرسوبيات الرخوة غير المتآكلة إلى صخور
لينة ، وذلك حين تقع تحت وطأة ثقل طبقات

فكاهة الحيوان

بين

الشرقة والشرقة

هــلـلـلـسـتـانـه / محبى عبد الحميد بشير

● تروث الإناء هو السنين عن ذكاء الحيوان ، وحيد الذى ظلت لغزوة الإنسان على
الاستعجاب ، وهذا حدث الفنة عن سيدنا سليمان - عليه السلام - أشهر من أن يحكى ،
وأخبار السفة المبرمة الشرقة عن وجود المالكة لدى صياح الديكة ، والشباطين عبد بيل
المعير ، أمر معروف ، وإحساس هذه المخلوقات بالخطر أكبر من أن يبارى ، فمعظمنا
لا يبنى ما كان يحكى لنا فى طفولتنا من بعض حوت معالي الحب والوفاء والإخلاص ، عن
الكلب الذى كان يقوم بتكسير أطباق الحلوى ، ليحول بين أصحاب البيت ، وبين تناول هذه
الحلوى ، هى اكتشف فيما بعد إلى جانبها لصان قام الكلب بقتله لأنه أكله اسمه القاتل الفتاك فى
هذه الأظباق وهاج الأسود والفيلة والفورر بمختلفة الحيوان بمصر يومى السبت والأحد
السابقين لفرزال (١٢ أكتوبر ١٩٩٢) الشهر ، نشرته كل الصحف ووجهت بخلافه

وقبل أن نلجأ إلى أركانها نوضح أنه الزوج
أستاذ يفة وعلوم حياة ، والزوجة كاتبة علوم
متفرعة ، وأنيما أصبحوا جماعة كتابية : كتاب
« حلة العسل والانتقاء الجنسي » وهو كتاب
شديد التخصص فريء ، وتنتشر على نطاق واسع
وأما كتابنا الذي سترشد به هنا فهو كتاب
« حقل الحيوان والذي يطلب فيه المؤلفان من
الإنسان عدم التكهيم بالعناء حتى يتحدث إليها ،
ولا الاستعلاء بالطفة عند ملاحظتها ، وهي دعوة
إسلامية رائدة وأسلوب حسنا عليها منذ غروب ديننا
الطيف قرأنا وستة

وازهراء الإنسان لما تقول الحيوان من قدرة
عظيمة يرجع إلى أيام ذكاه أول دجاجة موجهة بما
رأى من سعادتها بلذتها غير متناه إلى أنها متسجسة
مع ما حبت عنه من قبل الله الذي خلق سوى ،
ولقد فهمي ، وأنها مسطرة لخدمة الإنسان
ونعمه

وعقل الإنسان سادوا في شبه يظلم سكاننا من
بحر قول : كم من الحيوان ذي الأظلال يستطيع
تركيب مسطر بمصباح كهربى ، وما لهذه التي
يستخرجها منه هذا العسل البسيط؟! ونعمه حقا
في الكشف عما ووري عنه إلى الفرق في مستطع
« جيني » لا يدرى كيف يخرج منه ، فهو
كالطفل الذي يلعب بلوحة متابع شديدة بدمر جا
نفسه أولا ، ثم من حوله بالضرورة

(حكاية « هانز العجيب »)

ول بداية القرون الخيال يمتد الإنسان على ما
للحيوان من قدرة والسبب « هانز العجيب »
وه هانز « هذا كما يعلم كل طالب تخصص في

وكما (الاسم) الكلبة التي شهد لها بالبرعة في
إعداد الأبطال الماركرين في أبار الياء ، فلم تقدم
نصيها من قدرة على التحدث من حيوب المواقف
وذلك بإطلاق صراح شديد ، يحمل معنى الانتذار
المفرد

وكذلك (بترن) ذلك الشيمارى الذي سحر
أعدائه ورض أسدائه بأصالة

ومع كل هذه القصص وخوها ، ترى ما
اختلفة فيها ، وحل لها من سند علمي بعضها ؟
وسؤال آخر يطرح نفسه نظمه ابن يدي
حقيقة علمية تقول : إن ما يمر الإنسان عن غيره
من الكائنات ليس الخصائص الجنسية ، فالمرء
يهرب به لثقل في قوة التحمل والجمال ، برغم
رقة جلده ، وللمعلم صفية الصبراء بجربا جيدة
ودعائها ، سائرا على الجوع والطقس ، والمز
العفيدة ، والبطة رمش غير قابل للتأثر بالماء ،
والخشية بين أصابعها تصارع وتفرق في مقدورها
لذكر انش فوى أجهزة اللقطة لدى الإنسان ، وإنما
هذه الإنسان على غيره بالمثل والتفكير

والسؤال : إلى أي مدى يتشاطر الحيوان
الإنسان في القدرة الذمينة ، وما قول المحدثين من
العلماء في هذا الصدد ؟

● ● ● المؤلفان : « جيمس جولد » و « كارول
جرات » يكونان فرقة علميا تضم الزوج
« جيمس » والزوجة « كارول » وظلا لسنوات
يبحثان ما يجرى من أحداث خلف أسوار المسكن
الحيوانية ، ووراء كواكبها ، وقدما لنا نتائج
ساعده على تكوين رأى علمي ، له وجاهته في
سلوك الحيوان

(عاقدا للتعلم النحلة - هوني كولز - ؟)

ولى توائلى الجحش كعب - جوتلف
جرهون - وهو أحد علماء سلوك الحيوان -
كتبا باسمه : « مسألة الإدراك عند الحيوان » تحول
فيه شيئا فشيئا عن يدوية أن تكون تصورات
الحيوان مجرد غريزة أو طبعا مكرورا ، وقدم
أجروين ، علما من الأمثلة تؤيد فكره ذكاء
الحيوان ، كان من أبررها القضية المعروضة بما
يصدر عن النحل من رغبات مبررة - فقلد شاهد
علماء الحشرات والمفرد لستين عديدة ولا يحق أن
النحل المعاد إلى خلاياه بعد اكتشاف مورد غذائى
- هذا النحل دون غيره من النحل - ينحرف في
استعراضات واضحة نحو بطون هذه الممرقات
صداسية الأرجل ، بقصد إحصاء وسيلة لقيمة
النحل توحى بطبيعة وسكان الوجبة التى تم العثور
عليها . ولقد بدا أن فهم النحل لهذه الرسائل كان
دهما دليلا ، برغم ما حيا من تعقيد للدرجة جعلت
هذا النحل لا يطور طوابعه إلى حيث أعبره النحلة
« هوني كولز » ولكنه كان قادرا على منافستها في
الأوامر الصغيرة عنها بل وبعض هذه الأوامر إذا لم
يتوفر له الإجماع على صحتها . ولقد قام الباحثون
في أحد الدراسات بوضع مورد غذائى على قارب
ذى مجدالين وأرسوه في وسط بحيرة . وعندما
حدثت المكشافة من النحل مكان ذلك الطعام
الطاف على سطح الماء ، وعادت بالأخبار إلى
رغبتها ، تشكلت بقية أفراد الخلية في تلك الأبحر
وكانها تقول قهريا : إن البحيرة ليست مكانا
يبحث فيه عن الطعام ، ولما قام الباحثون بتجربته
القارب إلى سواحل الشط أكثر فأكثر ، فزاد أعداد
النحل المستجيب للرغبات الملوكة هذا التنمير

دراسة سلوكية الجحش هو جواد عادى ، لكن
رغم أنه أبوى القمرة على الصد والحساب ، ومعجته
الكلمات ، وفراغها ، بل وحتى التصرف على
بعض الأكران ، دون أن يطلق أبى صهيل ، وذلك
بالطرق على بطنه بطريقة معينة حيا يشبه
الشجرة - ويصرف معظم من زار هذا الحضان
معنما بحدوث الفصم إلا عالم النفس التجريبي
« أوسكار فانجست » الذى صاح زار مشاهدته
أحد استعراضات ذلك الجواد قائلا : « هر ،
هره » ويأذن من صاحب الحضان بما للصام
توايه مكتفة للحضان وكان ما اكتشفه عنها
بلائلا . فإذا قبل بقمرة حذر على الإجابة من كل
من طرح عليه من أسئلة ، فإنه - وكما اكتشف
فانجست - لا يستطيع فعل ذلك إلا إذا كان
السائل يعرف إجابة ما طرح من أسئلة ، وأن يقد
السائل أيضا أمام الجواد في خط الرؤية الخاص به ،
وفى مرمى بصره . فإذا فقد أحد هذين الشرطين
بأن وقع السائل خلف الحضان أو كان مجهول
إجابة ما طرح من أسئلة لم يكن بمقدور الحضان
الجواب على ما طرح عليه من أسئلة ، ولدى هذا
الاكتشاف إلى نتيجة صحتها أن الذين يعتبرون
الحضان هم أنفسهم الذين يرحلون إليه بالإجابة
الصحيحة - جهلوا ذلك أو تجاهلوا - وأن هذا
الإعفاء يكون بيرة رأس ذات مغزى أو بأى إشارة
أخرى

وبعد هذا التفسير الذى لوطنته الأوساط
العلمية شرع علماء سلوك الحيوان يؤكدون أن
كل ما يصدر عن الحيوانات غير الإنسان هو
- ببساطة - نتيجة غريزة تم تركيبها في الحيوان
منذ أيام ولادته ، بل قبل ولادته

وعتصما لتبني الحال بالركب ورمت على الشطوط ، بها أن الحيلة من فكرة أبيها قد سددت الأبحار ، وانطلق لفردها لتتول القنادس

(نوحة الشرف والقنادس)

وشرح العلماء في توثيق ما ثبت ذكاء الحيوان ، والطير ، والحشرات والرمم ، وكان من بين هؤلاء العلماء عالمان فلكيان قام بوضع لوحة شرف لأدنى الكائنات من غير الإنسان ، وكان من أهم تلك الكائنات الصغرى : القنادس أو كلب الماء ، وهو حيوان يصعب من عبوره قبايات المحيطات

ول السلطنة الحيوانية التي تعيش في السلاخ في قواقع صغرى منها تعيش المرمم تحت الصخور ، تبدو براعة القنادس ، وتصل إلى حد الأسطورة . وإذا كانت البنية الصحيحة من الحشائش في الغابات كثيفة ، خصوصا إذا كانت هذه الغابات تحيط أحد الأنهار لما يحمل عليه نقل الأسماك والكافة لبناء سد ملام . وإذا كانت هذه الحشائش تحمل من قصورها مكان بناء ذلك السد ، فإن القنادس - مساعدا - تقوم بشق طرق عبر الأراضي تستطيع بواسطتها حمل كل المواد الخام التي تحتاج إليها في البناء

ويصل الأمر إلى أكثر من ذلك ، فلو أن الأمطار الغزيرة تذهب وملاص الحركة التي تشأب من السد للقيام ، فإن القنادس تقوم بعمل ضمام صغيرة في ذلك السد ، لتفرض منسوب المياه حتى لا تجرف في طريقها للمآوى التي تعبت القنادس في إنشائها

ويقول : جيمس جولد : إنه في حالات كثيرة تفلت براعة القنادس عقل الإنسان

ونذكره . ومن هذه الحالات أن أحد الباحثين حاول التحكم في منسوب المياه في أحد برك القنادس ، وذلك بملء الحركة بالماء ، ونصروهم ذلك الماء من خلال ماسورة أي المنسوب ماء ضخم . وبعد وقت قصير فحست القنادس الحيلة ، وعندما وصل منسوب الماء في الحركة إلى مستوى يروي القنادس ، وبلازم ظروف معيشة طامت بأعداد أعداد خضية جمعة ، وه ربما كما ترى الأكلام للكتابة ، مما جعلها ذات أسنة تشبه أسنة الحرب ، وحشت بها قلوب الصرور في الماسورة ، وكان ذلك دليلا على ذكاء والقدرة المتوائمة مع ما يواجهه ذلك الحيوان من الظروف ، فإن الحاجة لم الأعراف

(من ذكاء الغريبان)

ويل القنادس في الذكاء طائر الغرباء المعروف . ففي تجربة قام بها أحد علماء سلوك الحيوان ، واسمه : بيرارد هنريك ، تركت بعض الغريبان تحيط على فرع شجرة ولم يتم أحد بتفريها . ثم دلت من أحد حصون الشجرة قطعة لحم ، ثم ربطها بحبل طويل ، فكيف احتالت الغريبان للنور بهذه الوجهة الصعبة ؟

في البداية حاولت كل الغريبان - وبسلا جدوى - أن تشرى بأفهامها - لئيل قطعة اللحم ، ولكن هيات ، حتى أشرف عليها أدكاها بالحبل ، لقد مد القرباء مقاربه إلى أسفل الفرع ، وقام بشد الحبل إلى أعلى بمقدار بوصة واحدة أو يزيد ، وأمسك الحبل بحبله وظل يجرجره إلى أعلى شيئا فشيئا ، حتى تمكن من جعل قطعة اللحم في مكان سهل منه للحصول عليها . وبعد مرور عدة أيام زادت فيها قطع اللحم للسلطة تمتلئ ذهن

غرباً آخر عن حياة أخرى حيث أفسك الحبل
 عتقاً ، ومده أفتيا عبر غصن الشجرة ، حتى
 صار الطعم أعوا في متناول يده . وفي غضون أيام
 قلائل كانت أربعة من أفضل خمسة من الغربان
 المستبدة بالتمرية تستخدم طرقاً متشابهة لكنها
 ليست متألقة لنيل الطعام بسهولة في كل مرة يقدم
 إليها ، ويطلق « جولد » على ذلك بقوله إن هذه
 الطيور لم تشهد جرد حل جيد تقدم بتقديمه ،
 لكن كلاً منها أطلق عليه الفنان في تصوير حل
 أفضل
 (الصيد الماهر)

إذا انتقلنا بالحيث إلى « البشون » وجدناه
 يسكن من الطرق والأساليب ما يور عبه الجهد في
 الحصول على فريسته ، ولأنه من الطيور المائية فإنه
 يعوم بإلقاء أرفع الأسماك أو السمكيات لى الماء ،
 لينزى الأسماك الصغيرة بالصعود إلى سطح الماء ،
 ولو أدى به الأمر أن ينتظر يوماً كاملاً ليحظى
 بركة من الطعام

(حرب السمات)

وهناك مجموعة من الكائنات احترفت صفة
 كان يظن أنها وفقد على الإنسان ، ألا وهي صفة
 التكذب والتفليس ، ولربما كان الزرقاق من أبرع
 كذبه الطيور

وه الزرقاق ، طائر صغير ينطق أحياناً
 الأرحية ، وهو يني أعتاشه على الشواطئ ،
 وفي المفقول الواسعة . وقد تبدو مكشاة هذه
 الأماكن شقاء منه ، حيث أن مكبي الأشجار
 كانت صوف له سرحت أكثر أمناً ، لكن الزرقاق
 الأرضي لديه حفة عسلت تعبته على إقناده نفسه
 وذريته من خلال حلق ، فعندما يقترب أحد

الذكور أو الشواربي أو الشواربي من عش
 الزرقاق ، تقدم الأم الخاصة على تصرف يدخل
 العقوب . إنها سرعان ما تترك صغارها مطلقه عبر
 الحشائش ، مطلقه أصواتاً ذات نبرة عالية حادة لا
 تصدر إلا من أنثى الزرقاق . وليس أمكن سؤال
 أي تطلب لأنثى من من السهل عليه غصن قار
 أرضي (نحوه 10 عن القار للتلقي) سريع الانطلاق ،
 وأنه يجد من الصعب عليه ، إن لم يكن من
 المستحيل أن يمسك بأحد طيور الزرقاق . وحتى
 لو أصر الحيوان المهاجم فريسته لكنه يصرخ
 جهة الضحى ، فإنه سرعان ما يتخذه بالصوت
 الخاد مولاً وجهه شطر الجيوب الخلف هذا
 الصوت ، وبعد أن يمسك الأم من الهواء على
 مطاردها ، وتنبير الخاد يته على فريسته ، بما
 أطلقت من أصوات مخففة ، فإنها سرعان
 ما تطلب في صمت واحدة إلى عشها الذي لم يعد
 التطلب يذكر له أثر . فإذا لم تنطل هذه الحيلة على
 المهاجم ، قام الزرقاق بوضع نفسه في وسط أحد
 الحقول ، وأخذ في الحمل يالها مطلقاً أصواتاً لا
 يصورها إلا طائر كسر جناحه ، وعندما يقترب
 الثعلب منه ويستعد للإجهت عليه يكشف الزرقاق
 من مخالبه ، ويبدأ في الطيران بعد أن يوجه ضربة
 لإجهاده إلى أنف ذلك الحيوان المتخصص

(صراع القردة على المستوطنات)

ولما القردة ، وجدت من ذكاتها ولا حرج ،
 بأحياناً ما تقوم ذكورها بالاشتباك في حصارك
 بسبب نزاعات على مستوطناتها ، ومن ثم تقوم
 بإطلاق أصوات إنعطر وتغدير ، تقلد فيها صوت
 لؤلؤة تقترب بحفة ، أو أصد ، في الوقت الذي لا
 يقترب فيه من المكان أي من الأسد ولا أنثى ،

للمعالجة للعش بقول: الأهر والأرجوان
والوردى

(خلاصة القول)

وعلاصة القول: إن كل الحيوانات
لا تتساوى في قدرتها العقلية. فالكلب البعيد
يتعامل مع المكسة الكهربائية التي تصدر صوتاً
صاعقاً أثناء التشغيل، تعامل الإنسان مع غيرة
جارية وشبكة، يأخذ حمامة بملابس الكلاب
البوليسية المشددة على التعرف على المجرمين، أو
الأشخاص المشفقين تحت أنفاس متى يقدم،
والقطه السرب تفل القسط الأكبر من الأسفل في
السمبل، ولعقب حيوان تحب لثله

نكي هذه الحيوانات (بطيخة السمبل) تفل
الاستعداد في عالم الحيوان، ولا تفل القاعدة، كما
يؤكد ذلك: آي جولد. - ويضم الكتاب بحه
القيم بصارة توضح كل ما أراد إثباته، حيث يقول
«إننا نحن البشر لما اتنا ذكائنا واعتدنا،
حدثنا النأي بأبصارنا من غيب مخلوقات الله، ولكن
ليس معنى أن لنا قدرات إيمانية أكثر من حيوان أن
لنحو هذه الكائنات من هذه القدرات على
الإحلال، وإنما فقط عندما نستعني الذكاء فيما
حولنا من مخلوقات الله، ساحتنا فقط مستسلم
كيف نقرر ما استطزمت به هذه القدرات من
قدرات، وانهم نضب أحياناً تكسرم الله
- منجته وتعال - للإنسان، وتسخره لتكون
كله لخدمته، وتفضله للإنسان على كثير من
خلق، وليس على كل من خلق بطبيعة الحال

واهدف من هذا الإتيان المقصود أن تفرق القرد
التي تسمح الإنسان، وتسرع بالقرود، أن يمكن
القرود الأخرى من القود بالأرض حتى اكتست
بالمسح، وهي الأرض موصح النزاع، وتتميز
على ذلك يقول «جيمس جولد» إن البعض
يستطيع الجفال بالقول أن في هذه الحالات يكون
الضخام مجرد خطه «استراتيجية» مكررة في
عقول الحيوانات، وورد عليه بأن الخطط الجاهزة
والطبعة سلفاً، وه الاستراتيجيات «المربعة»، لا
يمكن أن تصل إلى هذا المستوى الخائل من
الحساسية إذ كيف تكيف هذه الحيوانات ما
أوتيت من خبرات لا تصلح إلا في مواضع معينة،
كيف تكيفها لقوام وتلائم كل هذه الظروف
اليومية المشوة ٢٢

(النفس والضمير)

ويورد الكتابان قصة «هو» ذلك النساس
الهابيل الذي يعيش على الشاطئ، والبدى
اكتشف أنه يمكنه تنظيف قديم من الرمل،
بالفقه في المخط، حيث تطمو الحبوب الصالحة
لأكل على المصطح لحظها، بها تفرق الحبوب
الأخرى لكثرة ما خلق بها من رمل، فترسب في
القاع

(هؤلاء الهاتون)

ولما ظهر المذلل واليهن ذات المساحات
الشاسية غزها تقوم بناء أعشاش تميزت بصلابة
البناء المنمسي، وجمال الأسلوب والتصميم، بل
إنها أحياناً ما تستخدم حصى الثوت لطلاء المخالط



الارتقاء الثقافي والاجتماعي للبنات النافذات في الأجنبي المباشر

دراسة استطلاعية

للكفء حسن على محمد

تقيم البرامج الإحصائية لدى هيئة البحث

تقيم برامج الإحصائية لأحد من الهيئة بصفة عامة

أكد (٢٧٪) من هيئة الدراسة أن البرامج الإحصائية الأجنبية جديدة مقابل (صفر /) في
الوقت .

كما أجاب (٢٤,٣٪) بأن البرامج الإحصائية الأجنبية موضوعية في حين أكد (٩,٥٪)
من الهيئة أن البرامج الإحصائية المصرية موضوعية وأكد (٢١,٦٪) بأنها غير موضوعية .
أجاب (٤١,٤٪) من الهيئة أن البرامج الإحصائية الأجنبية جديدة هم جداً

أشار (١,٤٪) من الهيئة أن البرامج الإحصائية الأجنبية حديثة الأهمية وأنها (١,٤٪) أنها
قلة الأهمية ، في مقابل (٢٤,٣٪) من الهيئة أجاب أن البرامج الإحصائية المصرية قليلة الأهمية
وبما سبق يتضح أن المشاهد المصري يقبل باهتمام على مشاهدة البرامج الإحصائية الأجنبية

ب) تقيم برامج الإحصائية لأحد من الهيئة بصفة عامة

أكد (١٠٪) من المذكور بأن البرامج الإحصائية الأجنبية جديدة في مقابل (٤٢,٥٪) من
الإناث ، وأن (٦٦٪) من المذكور أفاد بأن البرامج الإحصائية موضوعية في مقابل (٢٢,٥٪) من
إجمالي هيئة الإناث .

- أن الفروق السابقة غير ذات دلالة إحصائية مما يدل على أن التقسيم لم يختلف باختلاف الفروع -

(ج) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

(د) لا توجد فروق ذات دلالة لدى هيئة البحث حسب السن

تقيم البرامج الثقافية لدى عينة الدراسة في كل من المكتبات المصرية والأجنبية أولاً تقيم المكتبات القديمة بمسكون حوالي الثمانين الكتب الأجنبية - برامج الثقافية المصرية

- أسفرت النتائج عن تقييم سلبي لبرامج الثقافية المصرية حيث أشار حوالي (٣٥,٦%) من هيئة المشاهدين أنها محملة بتساري في هذا الذكور والإناث - كما أشار (١٦,٩%) من هيئة المشاهدين أنها غير مفيدة ، بتساري في هذا الحكم الذكور والإناث معاً

- وإذا جزم أصحاب الرأي السلبي في البرامج الثقافية المصرية بعد أنهم يشكلون حوالي (٥٦,٥%) من إجمالي العينة أي أن أكثر من نصف العينة لا تصح البرامج الثقافية المصرية وأنه لا يرى فيها فائدة أو حيوية أو جذابة وعلى الجانب الآخر نجد أن

- نسبة الضالين بأن البرامج الثقافية المصرية جذابة لم تتعد (٥,١%) وتم من بروبا منفعة م نود هي (٨,٥%)

- ومن يرى أنها مفيدة لم تتعد نسبتهم (٣٣,٩%) وهم جميعاً من المستوى التعليمي الثانوي ، بينما لم يذكر أحد من المعلم الجامعي أنها مفيدة - لا توجد فروق ذات دلالة حسب السن

تقيم البرامج الثقافية الأجنبية لدى هيئة الدراسة

- على العكس عما من النتائج التي توصل إليها في تقييم البرامج الثقافية المصرية - رغم أن المشاهدين من الجمهور المصري - فقد أكد (٢٢,٨%) من هيئة الدراسة أن البرامج الثقافية الأجنبية جذابة في مقابل (٥,١%) فقط أجاب أن البرامج المصرية الثقافية جذابة !! - أكد (٧٤,٣%) من هيئة الدراسة أن البرامج الثقافية الأجنبية مفيدة بينما أشار (٣٣,٩%) فقط من نفس العينة إلى أن البرامج الثقافية المصرية مفيدة

تقيم البرامج الترفيية لدى عينة الدراسة في كل من القنوات المصرية والأجنبية

أولاً: تقيم البرامج المصرية لدى المبحولين

- أشار (٦٨,٢٪) أن منه ولا جديد فيها ، وأن المواد الترفيية تتكرر أكثر من مرة في يوم
إلى ليل

- أشار (٣١,٨٪) من عينة الدراسة إلى أن البرامج الترفيية في مصر ممتعة وتجذب
انتباههم

- ولعل نواحيه شبه فليس يرون أن البرامج الترفيية المصرية ممتعة يعود إلى مصادرهم يرون
البرامج الترفيية الأجنبية والمصرية ولاشك أن الإمكانيات الفنية تجعل لمصرية خاصة للتصوير
المصري حيث إن إمكانياته الفنية تعطل عمليات الإنتاج وتقلل من عوائد المنتج حديثاً بها
مشاهد المبحوثون في القنوات الأجنبية كل يوم شيئاً جديداً

ثانياً: تقيم البرامج الترفيية الأجنبية لدى المبحولين في مصر

على عكس النتائج الخاصة بالبرامج الترفيية المصرية نجد أن المشاهد المصري مصعب بالبرامج
الترفيية الأجنبية ويرغم خروج مصعب على مقتنيات أجنبية إلا أن عوامل الإشهار والتجارية قد
جعلت المشاهد المصري ينتصر للبرامج الأجنبية حيث

- أكد (٣١,٨٪) من العينة أن ممتعة في مقابل (٦٨,٢٪) من العينة يرون أن البرامج
الترفيية المصرية مملة ولا تنفع فيها

- كما أوضح (٣٦,٥٪) أن البرامج الترفيية الأجنبية ممتعة ومسلية - ربما لا يرى المشاهد
المصري في برامج الترفيية هذه الترفية .

- كما أشار (٢٤,٣٪) من العينة إلى أن البرامج الترفيية الأجنبية رائعة في حين أنه لم يشر إلى
شيء من هذا في حديثه عن برامج الترفيية في مصر .

المرور الثالث

مدى استفادة المبحولين من البرامج الأجنبية

- أشارت النتائج إلى أن (٣٧,٥٪) من المبحوثين يستفيدون من البث الأجنبي في الحصول
على المعلومات ، ويشيرون أن المعلومات من عناصر تكوين الرأي العام للاقتصاد ومن الخبرة
يمكن أن يتولى البث الأجنبي إمداد المشاهد المصري بالمعلومات

- كذلك تؤكد النتائج أن (٢٨,٦٪) من المبحوثين يستفيد من البث الأجنبي في تعليمه
من نفسه .

- وأن (١٢,٧٪) يجهلهم البث الأجنبي مواكبين لتغير وعمل منه بالأساليب في حينها
- كما أشارت النتائج إلى أن (١٦,٧٪) يتعلمون لغة أجنبية من خلال مناهجهم بسبب
الأجسي وأنظر أن هذه النسبة ربما كانت غير حقيقية بمعنى أن هؤلاء المبحوثين يترجمون أصلاً لغة
أجنبية وللشهادة للبث الأجنبي تزيد من قدراتهم اللغوية ولا تقتصر تعلم من المصدر "١" وهذا
على النتائج التفصيلية

مدى إثارة البرامج الأجنبية للنقاش بالنسبة للبرامج المصرية

- أكدت الدراسة أن البرامج الأجنبية تؤثر بالفعل مناقشات واسعة مصفاه عامة ، وثبتت
مناقشات محدودة على مستوى العائلة

- كذلك أشار (٣٢,٨٪) أن البرامج الأجنبية تؤثر مناقشات أكثر بين الأصدقاء حيث حرره
القول والتعليق حول فساد أسرته أو رغبة أبوية ، منها لا يهم الأصدقاء كثيراً مناقشة البرامج
المصرية

- كذلك ومن (٣٤,٥٪) على أن ما كتبه البرامج الأجنبية من حاس إلى يكون حسب فهمه
البرامج وعلاقته بالمشورة وعلى جديها لاهتمامهم

رأي عينة البحث في البرامج الأجنبية

- أشار (٥٧٪) من المبحوثين إلى أنهم يشاهدون البث الأجنبي بحدود حرة صحت وأنهم
لا يحسنهم كثيراً الأفكار التي يدعو إليها هذا البث الواقع

- كما أشار حوالي (١٢,٥٪) إلى أنهم يشاهدون البرامج الأجنبية بعين ناقدة ، ويمكن القول
إن سرب الأفكار الغربية سيكون سريعاً لدى الذين يشاهدون بحدود الحرية ، بها يصعب سريتها
لدى الذين يرونها بعين نافذة

مدى تأثير البث الأجنبي المباشر على البرامج المصرية

في الإجابة على السؤال رقم (٣٢) تبين الآتي

- أجاب (٢٩,٥٪) بأن الأثر على البرامج الإخبارية المصرية كان كبيراً وبموجب
(٤٠,٤٪) بأنه ليس وأن البرامج الإخبارية المصرية لم تتطور كثيراً

- أجاب (٢,٤٪) من النسبة بصفه عامه بأن البرامج الثقافية تأثرت كثيراً بالبث الاجسي في
مقابل (٣٤,٦٪) أجابوا بأن التأثير ليس

١ - أجاب (١٠٥٥) بأن البرج الترميمية في تدهورين مصر تطورت وأثرها أثبت الأجنبي ،
في مقابل (١٠٢٥) أجابوا بأن ذلك التأثير نسي ، والواضح من ذلك أن ريادة المندلاب في
الحكم من جانب القبة تربط بمندلاب امشاهد حيث أن سجل مشاهدة البرج الترميمية أعلى من
سجل مشاهدة البرج الثقافية ولهذا استطاع أفراد القبة تكوين رأى بـ (١٠٥٥) في مقابل
(١٠٢٥) في البرج الثقافية .

ولاشك في أن هذه النتائج تتطابق مع الواقع فعلاً وبحكم حيوى كمدى في الإداعة
والتنزيه المصري أجد أن هذه النتائج أقرب ما تكون إلى الواقع فعلاً

١ - توريد مبحوثين وقد ربيد في تأثير الب مباشر على البرج نوصيه حسب -
- أنه توجد فروق حسب دلالة إحصائية مهمة في الحكم على أثر البث الأجنبي على البرج
الترميمية المصرية حيث يتناول الحكم مجموع هذا الأثر يبرولي ذات دلالة علمية حيث يجب القبة
من ٣ - ٤٠ سنة بأن البرج الترميمية المصرية تأثرت كثيراً بنسبه (٦٢) في مقابل (١٠٢٢)
من ٤٠ - ٥٠ سنة فأكثر أجابوا بأن التأثير نسي

٢ - توريد المبحوثين وفقاً للمستوى العنصرى

مدى تطور البرج المصرية في مواجهه البرج الأجنبي
لاشك في أن هذه صراها واحداً بين البرج المهيبة أو القومية والبرج الاجنبى ، وقد رأيت أن
بث الأجنبي بدأ يستحوذ على امشاهد المصري ، وبالدأ بدأ المستوطنون عن إعلام مصري
يستثمرون عطرأس وراء سرور المشاهدين وانغماس في مشاهدة البث الأجنبي والإغتراف عن
البث الوطنى .

وعسوفل رغم (٢١) من الاستارة بين الإجابة هذه إلى أى مدى أثر هذا الصراع في تحسين
وتقوية البرج الوطنية بكل أنواعها

١ - فقد أجاب (١٠٤٣،٦) من المبحوثين بأن هناك تطوراً في البرج الترميمية فوصيه
لمواجهة إقبال المشاهدين على البث الأجنبي الخاص بالبرج الترميمية

٢ - كذلك أجاب (١٠٢٧،٣) من البقية بأن هناك عاكها في العناية بحودة البرج بمصعه
حالة

٣ - وأجاب (١٠٢٧،٣) بأن هناك عاكها بالبرج الإخبارية

٤ - ربما أحصل البقية بمقاب المصلحة القوي بأن البرج الثقافية في تدهور حيث أحبط فقط
(٢٠١،٨) بأن هناك حالة بالبرج الثقافية .

١ - توزيع المبحوثين وفقاً لدرائيم في تطور البرامح المصرية والس

أن البرامح القديمة لم يصرح فيها برأى أى من العتاد المصرية الثلاث الأولى و فعية بها
أجانب شخص واحد في قفقه المصرية الأخيرة في العتاد من سن ٤ سنة وأكثر
- أن استجابة المبحوثين عن البرامح الترميمية في العتاد (١٥ - ٢٠ سن) ٢ ٣ ٤
سنة) يمثل معدل استجابه بالمقارنة بالبرامح أو العتاد المصرية الأخرى
- أنه تم تقديم في الأخبار في تميزيون مصر عملاً ولكن طفيف وليس بالمتكّن الذي ينافس

شبكة إخبارية مثل : CNN

مدى تناسب البرامح التلفزيونية المصرية مع التطور في المستوى التعليمي للشباب

أشارت النتائج العامة أن (٦٦,٧٪) من العينة أفادوا بأن البرامح المصرية "تتأثر" تناسب
التطور في المستوى التعليمي للشباب

كما أوضح (٦٧,٧٪) من العينة بأن التطور في برامح التميزيون المصري يتناسب مع
المستوى التعليمي للشباب .

وأشار (٦٦,١٪) من العينة بأن التطور في البرامح التلفزيونية في مصر عانها ما يناسب
التطور في المستوى التعليمي للشباب .

ومن خلال عبرتي العملية ومشاركتي في أبحاث اتحاد الإذاعة والتلفزيون . ومن خلال هذه
النتائج يمكن القول إن برامح التميزيون المصري لا تتناسب مع التطور في المستوى التعليمي
للشباب وأنها لا تبحث عن أشكال برامح جديدة وأن في مصر لا يهتم التميزيون مصري
بمخاطبة

تفضيل مشاهدة البرامح الأجنبية لدى العائلة المصرية

- أكدت الدراسة انهياره أن معدل مشاهدة البرامح الأجنبية بين الشباب

واجابة حل السؤال (٣٧) من الاستاذ أجاب (٤٩,٣٪) من العينة بأن الشباب يفضلون

مشاهدة البرامح الأجنبية داخل العائلة

- كما أجاب (٦٤,١٪) من العينة أن الوالدين يفضلان مشاهدة غير برامح الأجنبية داخل

العائلة

مدى استفادة جهة الدراسة من مشاهدة البرامح الأجنبية بصفة عامة

أكدت الدراسة أن المشاهد المصري يتأثر بالبرامح الأجنبية مما يدفعه إلى شراء لاس مود أو

حتى أنه مينة الخ

ويحقق ما لا تشكوكون..

الحديث في العنبر التقنية

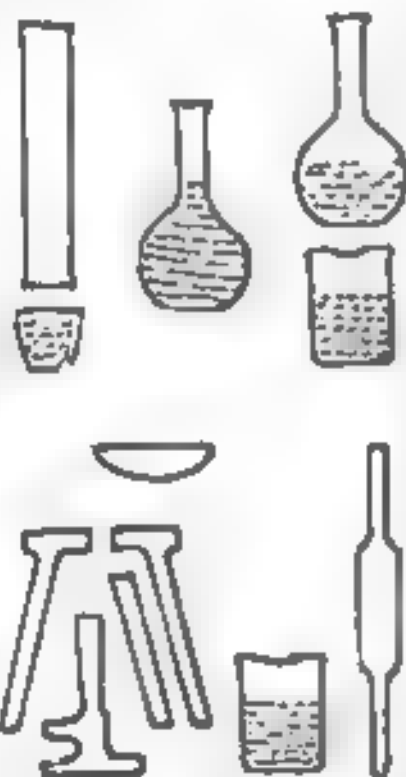
إعداد: د/ نجوى السيد أحمد*

حاسب آلي مقاوم للظروف الصعبة

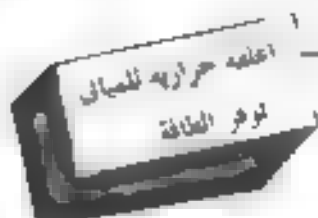
أنتجت إحدى الشركات الفرنسية حاسباً آلياً شخصياً جديداً يستطيع أن يعمل في الظروف الصعبة مثل: منابر الإنتاج بالصانع، ويمكن استخدامه في كل مجالات الفلاس، ويمكنه العمل على آلة نقل المعلومات عبر الخطوط الهاتفية وهو مخصص للصدمات ومقاوم للأتربة ومزود بحلاب لحماية لوحة المفاتيح لا يزيد وزنه على عشرة كيلوجرامات.

جهاز إلكتروني لتوجيه المكفوفين

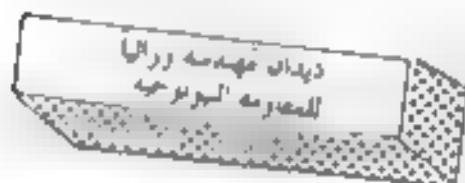
اخترع عالم إيطالي جهازاً لتوجيه المكفوفين في الطريق بدون مساعدة، ويتكون الجهاز من وحلتي إرسال واستقبال، ويتم وضع وحدة الإرسال في صناديق إشارات المرور بالفلوريغ ليتب إرشادات محتلمه أسفلها وحدة استقبال صغيرة جداً يحملها المكفوفون، وتعمل بواسطة الأشعة تحت الحمراء إلى رسائل صوتية مختلفة فوق نغمة للمصاب التي يتأقلمها المكفوف.



(د) أسعد باحث مساعد بالمركز القومي للبحوث - الدبل

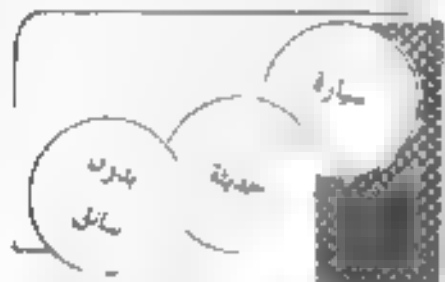


قامت إحدى الشركات الفرنسية بتصنيع أغلقه حرارية لتعطيه انبعاث تؤدي إلى الاقتصاد في الطاقة بنسبة ٣٠٪ ونقص تهوية أثناء ، وهي مادة غير سامة وتحتوي لمختلف ما تحتفظ الحرارة العادية ونحسب المنسجي من احتالات تسرب الرطوبة ، كما تحسب نظام التهوية داخله من التهوية الجوية ، ويتم إنتاجها على شكل البلاط بأحجام وألوان مختلفة ، كما توجد عنها أشكال متنوعة لتلائم الأسطح المائلة والمقوسة والزاوية



استطاعت مجموعة من علماء الأحياء الأوروبيين تحويل خصبة صمير من ديدان أسطوانية باستخدام تقنية الهندسة الوراثية لتصبح قادرة على مهاجمة الحشرات الضارة بالثروة الزراعية وذلك لإحلال طرق مكافحة البيولوجية للحشرات بدلا من استخدام المبيدات الحشرية الصناعية التي تسبب تلوث البيئة ، وتحمل هذه الديدان أعدادا هائلة من البكتيريا القاتلة للحشرات الضارة في التربة والتي تظلمها من فيها عندما مشر بوجودها في التربة ، ثم تقوم بإنتاج البكتيريا مرة أخرى بعد أن يكون قد قامت بمهمتها في تطهير التربة من هذه الحشرات ،

أنتجت إحدى الشركات الأوروبية جهازاً صميراً يعمل • كسويش • داخل الشراك من خلال سطح تينجوي واحد ، كما يسمح لأكثر من شخص بالتحدث ، مع ترك رسائل صوتية ، والمجهز على شكل عتبة صغيرة لا تشغل حيزاً أو مساحة كبيرة ويعمل ذاتياً ، ويمنح إظهار إرسال المعلومات والاتصال مباشرة بالشخص المطلوب فاعمل الشركة ، أو على طريق ترك رسالة في الصب الصوتية يمكن استخدام الجهاز من اجتماعي من بعد



صمم فريق في شركة أوروبية لصناعة السيارات سيارة على شكل • برقة • رسم بواسطة الحاسب الآلي بدون سائق أو عجلة قيادة ، والسيارة مصنوعة من مواد ذات قدرة على تغير شكلها ، والمسطح الأنسياني لها يساعد على تغير اتجاهها ، وتسير السيارة مثل القوفا من خلال مناطق عرض يستند طاقته من محرك كهربائي يحتوي على خلايا وقودية ، ويتم إعادة شحنها تلقائياً أثناء سورها ، وتعمل في سيارة بمجرد إدخال مستخدمها المعلومات الخاصة برحلتها والطريق الذي يسلكه في برنامج الحاسب الآلي • ويستطيع مستخدم السيارة تغير لوناً لأنها مغطاة بطبقات متغيرة اللون

كشاف مونه نسب دهادة نورث

أعلن العلماء الأمريكيون يوم الاثنين حركته جديدة لها علاقة بزيادة الوزن والبدانة ، وقال النساء إن ثورته الجديدة تؤدي إلى إنتاج بروتين معين يوجد في القتران والإنسان ، وتوصفت التجارب التي أجريت على القتران أن زيادة إفراز هذه البروتين في أجسامهم سبب زيادة كبيرة في أوزانهم

نحية جديدة تشجع أراض الحبوب لأغنية

أنتجت شركة صنديه بالانكرويت جهازا الكترونيا تشجع أراض الحبوب لأغنية وعظم العث العموي ، ويظهر هذا الجهاز بالأماد وليس له آثار جانبية ، ويصلح لصحى الأطفال والسيدات الحوامل ، كما أنه صغير الحجم ويعمل ببطارية صغيرة وزن حوالى (١٧٠) جراما

الأكلاف الكروية لصناعة البحوث

يلوم أحد خبراء البحوث الفرمسية بناء بحث طوله ٦٠ قدماً جميع مكوناته من أكلاف الكروية ، أما لمشكل فهو من أكلاف كروية سابقة العصر في مواد (راتنجية) بعد تسخينها في الفراغ حتى ١٢٠ درجة مئوية ، كما تم تصميم حجاب الصاري يكون قابلا للتوجيه طبقا لأبعاد الرياح من أكلاف كروية ، هذا على هيئة نصف دائرة وهو نموذج مفرد يسمح بمرآة الصاري في المناطق الأتية ، ويتم قطع السحب من الصاري في المناطق المضطربة

طورت شركة إنجليزية للاتصالات عدة نهجوية متعددة الأغراض للخدمات الاضطرابية للسيارات ، وتلعبون الإحالة في حالات الطوارئ ، وتحتوى المحطة على شاشة عرض تعمل باللمس ومعدات مجسة وتليفون يدوي ومزاج كمبيوترية متعددة اللغات ، ووحدات تداخلية لتعديل الصوت والمعلومات الرقمية ، يمكن استخدامها تصفح المعلومات والتحدث مع أحد أفراد الشرطة خلال المكاتب التليفونية ، أو حتى لوجود من خلال « تليفون الفيديو » التكاملى المزودة به المحطة

محطة

تليفونية

متطورة

(البيروت
ورشد
ورشد)

لقد جهاد المكتبة
محمد عبد المنعم
غفاري



نحن نعلم أن القرآن الكريم قد بلغ بهلأته وإعجابه أعلى درجات السحر والإبداع
والروعة ، وخرج عن طائفة البشر ، لأنه كلام رب البشر
وإعجاز القرآن قضية معروفة ، وهذا الإعجاز ثابت ومثبوت وحقيقة . ولقد جاء بعد
الصحدي الكبير ، لكل أساطير البلاغة ، وتناول البيان وهذا الإعجاز القرآني الذي في
أسلوب القرآن ومعالجه وأفكاره وموضوعاته ، وفي حرره وفصحه ، وفي وعده ووعدته ،
وفي تشويه وإنذاره وفي تشريعاته وأحكامه لا يمكن لعقل إن يتأذى فيه ، فهو حيلة ساطعة ،
مطروح ضوء الشمس في دالة النهار

بأبداع من الوصف ، ولتروق في معالهم بالتصوير
الذي ، إنه الأدب الإلهي العظيم الدقيق المعبر ،
الذي وقف أمامه كرمز البلاغة ، ومصابيح
الشعر ، وعند البيان من أنصح العرب من
الشعراء والحكام وأعمل للتصانعة مبهزين

الكتب المعاصرة منذ عرفها الإنسان على
الأرض تحتها الأدب ، وسبأها الموصوف
والقصص والتصوير والمجوز .. ولا يتجلى ذلك
بأجلى بيان وتروع صورة إلقاء القرآن الكريم ،
الذي ساطع بأروع القصص ، وطلع على الناس

مشعوذين نقلاته ، لا يسمون ما يقرءون
ولا منهملون

إن القرآن الكريم أعظم مراتب الأدب
الإسلامي فهو هداية الدنيا والآخرة ، وتوجيه
النساء للأرض ، في أسلوب رفيع ، ونظم يسبح
وتحاجة ساحرة ، ومن ثم أجمع كثير من العلماء
إعجازه إلى نظمه وإلى روعة أسلوبه ، وإن كان
كثير من محسن الإعجاز إلى صفات القرآن وفكره
وموضوعاته التي لم يكن العقل البشري أبدًا
يفكر في مثلها ، كما يرجعه بعض آخرون إلى
فحص الأولي ، وثبات الآخرين ، وأحداث
الساعة ويوم الدين ، والمحسن يرجع هذا
الإعجاز إلى ما كشف عنه القرآن الكريم من
أسرار الكون والحياة والوجود ، ومن أنباء
أحداث لم تكن قد وقعت وأسرار بها القرآن
الكريم فصاحت مطابقة لما أسمر به الله
- عز وجل -

إن القرآن الكريم فعل نصي محنوي ، وأعظم
نصي أدبي إسلامي يسأل على الإخلال في الوقت
بـ

والأدب الإسلامي هو الأدب الذي يسترشد
بمناهج القرآن الكريم في التفكير والحياة والوجود
وهو الذي يتصل من روح القرآن ومن إنسانية
فكره القرآن ، مادة أدبه ، وعناصر بيانه

والأدب الإسلامي يجب أن يعبر
الشخصية الإنسانية ، ليكون الإنسان بحسب حقيقة
الله في الأرض ، ويعمل من أجل بناء الإنسان بناء
مثلياً لا نظري فيه فالله على الروح ، ولا الشهوة
على المثالية ، ولا النفس على العقل ، ولا العقل
على حكم الدين .

والأدب الإسلامي يصل في نطاق عظمة
حياة الإنسان والجميع ، والنهوض بالحضارة ،
وتعزيز القيم الرفيعة ، وتكريم الفكر القويم ودعم
العقل الرفيع في الحياة من حق وعدل وغير
وحساسة وإعلاء وإتصاف للمظلومين ، وكبح
لجسار الطغاة والتكبريين ، وتضيق لسلوك
الحاكمين والعاميين ، وبعث لروح المستولية ،
والاحترام في نفوس البشر أجمعين

الأدب الإسلامي يعني فهم الإنسان المسلم
رسالة في الحياة ، وإثباته لسمو مطلبه في بلوغ
الأمال الكبيرة المنشودة للحياة وهو يعني

الانصراف من أدب الخس إلى أدب الجود
وأدب العيش ، وأدب تطويع بركات الإنسان إلى
مستوى المجددات الفضل

وهو أدب لطيف رفيع للسوى

وأدب الملة الشريف الموجه

وأدب العمل الجاد في إشقان العمل
والنهوض بمراحل الحياة في الأمة

وهو أدب مفكرين يوجهون الشعب إلى
مستقبل عظيم عزيز

وهو أدب يعني بتدعيم الأخلاق ، وصقل
المواهب والمثلات ، والارتقاء بشأن الجماعة
السامية في عروب العيش .

وهو أدب إنساني يتصل مع أدب الأمم
الكبيرة موحى بالتأثير والتأثير ، وموقف الرمالة في
خدمة البشرية وتوجيهها نحو الرخاء والسلام
والأخوة الإنسانية والوحدة المثالية

شرعة الله — عز وجل — في كتابه الحكيم
الغيب

في شعر الشعراء ، وحكمة الحكماء ،
وعطب الخطباء ، ومواظب الوعاظ ، وكتابات
الكتّاب ، وأدب الأدباء في القصة والقصيدة
والمرحبة ، في الخوار والسرد والوصف في
الغزل والشعر — في كل ألوان الأدب ، يجب
أن تكون يؤسس القرآن الكريم الروحية
والفكرية ماثلة في كل حرف وكل كلمة ، وكل
شيء وكل معنى

أما الكتاب ، ليس أنتم في الأدب كتاب
الله — عز وجل — به تشرشون وإله ترفون
وعنه تصلّون

ليس مناه ومناه مرسومًا في حقركم
وللوبكم وأمانكم وألبهكم . ليس القرآن
ناموسكم الأعظم في الأدب كما هو ناموسكم
الأوحد في الحياة

والأدب الإسلامي يعني من جملة كل
أدب يصط بالإنسان ويذكره إلى مستوى
الحوانات الشريرة ، أو يحاول أن يدخل الجماهير
من غاياتها الرذيلة ومطالبها السامة

إنه أدب يخلط للعلم والاستنار الصحيح
لكنوز الأرض ، والبناء لا للهدم وللخير لا
للشر ، أدب يعني الحياة ويبحث فيها الأس
والخير والفضائل وحسب العمل وحسب الخير
وحسب النسي من أجل صحة الفرد والجميع
والأمة

أدب يؤكد حقوق الإنسان ويدعو إلى
حمايتها ، ويوجه كل طيفات الأمة إلى النسي من
أجل حياة شائعة وحضارة سامية ، ومن أجل
ثقافة إنسانية رحيمة مشروطة ومأمورة

إنه أدب يربى الإنسان تربية شريفة موائفة
لتراسي الله ، ولتقويتين السماء . والأحكام

صِلاتُ فِكْرِيَّةٍ بَيْنَ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ وَالْحَدِيثِ

بقلم د. محمد عبد الحكيم محمد

الموازنة بين العصرين العباسي والحديث ، تعود إلى صلات فكرية جمعت بينهما ، وليس من شك في أن عملية «المحاظ» وابن العميد والصاحب بن عباد وأبو بكر الطووزي وبنو الزمان المصري وأبو محمد بن علي الحريري، قد تكونت من ثقافة القرن الثالث الهجري ومابعد ، فلما كما تكونت عقلية رواد الأدب والفكر في العصر الحديث من ثقافة القرن التاسع عشر ومابعد من قرون

غير أن المسطريه للحياة الفكرية في كلا هذين العصرين لا يستطيع أن يعزل مسألة الفكر العباسي في تكوين ثقافة النهضة الحديثة بوجه عام ، حيث كان التراث الأدبي القديم مثل «الأخلاق» لأبي الفرج الأصبهاني ، ومقدمة ابن خلدون والبيان والنجى للمصنفين وغيرهما بمثابة المادج العليا لكتاب العصر الحديث وشعرائه ، إذ كان قصارى جهدهم عند مطلع القرن التاسع عشر هو محاكاة أعلام بني العباس ومطعم علومهم ومعارفهم ومذاهبهم والنسب عنها في الأهم الأخطب

ولعل هذا ما جعل ثقافة العصر العباسي أشبه بدائرة معارف بل منها أدينا في العصر الحديث ، ومن ثم أصبح العصر الحديث موحى الأواصر بالثقافة العباسية ، وذلك يتضح من تحليل أوجه الشبه الكثيرة التي انطبقت بين هذين العصرين ، والتي يمكن إجمالها في عنصرين أساسيين

- (١) ازدهار الحركة الأدبية والعلمية
- (٢) حرية التفكير في الدراسات الدينية
- (٣) ازدهار حركة الأدب والعلمية
- (٤) حرية التفكير في الدراسات الدينية
- (٥) ازدهار حركة الأدب والعلمية
- (٦) حرية التفكير في الدراسات الدينية
- (٧) ازدهار حركة الأدب والعلمية
- (٨) حرية التفكير في الدراسات الدينية
- (٩) ازدهار حركة الأدب والعلمية
- (١٠) حرية التفكير في الدراسات الدينية

١ - كتاب الأدباء

لقد توخى المؤلفون على تسمية عصر الثورة السياسية بعصر التطور ، ولا غرو فقد قسم بعدد من الأدباء من ذوي الأمانة المختلفة ، وكان لكل واحد منهم أسلافه التي يتميز بها ، فاما كما نجد مثل هذا في العصر الحديث ، فإن جانب « الجاحظ » كان « ابن القنم » وابن كنية وغيرهم الصولي ، وابن الصمد وابن عباد والحروري والمسلماني وابن ريدون ، وأحمد بن عبد ربه - وهو وإن كان لنفسه فئة من رجال الفترة نفسها ، وغير هؤلاء ممن اكتسبوا شهرة ولسمعة في تاريخ الأدب المباني

وكان إلى جانب « أبي الرعي » مصطفى صادق الرافعي ومصطفى لطفي المنفلوطي وركي مبرك وعبدالقادر حزة ونوريل هباب وعباس العقاد وطه حسين وهيكمل والفارز والزيات وسلامة موسى وأحمد أمين ومحمود نسور ونوريل الحكيم والبشري وأحمد زكي أبو شادي ومحمد فريد أبو حديد وغيرهم من أدباء عصر النهضة الفكرية الحديثة

٢ - النشاط الإعلامي

لقد شهد العصر نشاطا إعلاميا مشابها ، فالعصر المباني كبقية مزرعة كانت تروج بعدد غير قليل من خيرة الأدباء لاهي لها من نشاط فكري أو أدبي يشبه النشاط الصحفي في شكله العام يؤيد ذلك « عبدالمطيح حزة » بقوله : إن إقناع الرأي العام في الجهات السياسية له طريقة

واحدة هي طريقة الرسائل الملمرة التي يكتبها أدباؤهم وعشاقهم الذين كانوا مصدر خطر على الدولة حيناً ، ومصدر أمن وحماية لها حيناً آخر ، وهذه الرسالة التي كتبها لوليتك الكاتب في موضوعات السياسة والفن والأدب والاجتماع هي - مع شعور القليل - صحيفة كاملة بالنسبة للمصور التي ظهرت فيها^(١)

وعلى هذا يمكن النظر إلى رسائل « الجاحظ » وابن عباد وابن الصمد ومقدمات يتبع الزمان المتبدل والحريري وغير ذلك من الرسائل التي اشتملت له تاريخ الأدب العربي ولدينا لها حلقة عليه نذكر المبانيين وأجيالهم وعشاقهم ، على أنها ترون أدبي قريب الشبه بالكتاب الصحفي

وإذا نظرنا في الصحافة المصرية منذ عهد قريب نرى أن « المقال الأدبي » والمقال السياسي قد ازدهرا ازدهارا عظيما في وقت النهضة الفكرية التي صادفت مصر بعد ثورة ١٩١٩ :^(٢) على أيدي رواد النهضة الذين كتبوا مقالاتهم الموسوعية ، ولحقوا من خلالها بصورة دقيقة لا يخطئهم من ثقافة وسياسة ودين وأدب

لالنشاط الإعلامي في العصرين يمكن أن يكون ماثلا خاصة وأن إقناع كل عصر حصل بعصره بحيث به معبر عنه ، غير أن هناك فرق بين الرسائل الأدبية والمقالات الصحفية :^(٣)

فرق من حيث الطول ، فإن لمقالة الصحفية ينبغي لها ألا تبلغ في طولها ما بلغت رسالة من تلك الرسائل الأدبية

(١) د. عبدالمطيح حزة : سجل الصحافة في مصر -

صفحات ٦٤ - ٦٥

(٢) المرجع السابق ص ١٤٥

(٣) د. عبدالمطيح حزة : الإعلام في طريقه وتاريخه - ط

١ - دار الفكر العربي (١٩٦٥) ص ٧

الأدب العربي عامة في الأفكار والأساليب والمبادئ والأغراض ، نتيجة ما تولد من امتزاج الثقافات الأجنبية بالشرقية ، وأصبحت عقارب ومدببات جديدة إلى ما كان للعرب من ثقافة ومدينة

ويبدو أن ثقله في صدر العصر العباسي شجعوا أهل العلم وأكبروا رجال الأدب حتى انصرفت همهم إلى حركة الفقل والفحرة في الفلسفة والمنطق والأدب والطب والرياضيات والعلوم والفنون وسائر العلوم ، فخرج العصر العباسي كان مؤرخا بحركة فحرة فقد ترجم في ذلك العصر من اليونانية والفارسية والهندية والبطنية والعمانية واللاتينية والبطنية^(١)

ويظهر أن حركة فحرة العباسية - وحدها - وما تبعها من مصهار الثقافات الأجنبية مع هذه العباسية ، كانت كافية لهذا التطور الفكري العظيم الذي حدث في تاريخهم ، وما أقرب للشبه بين دور الفحرة في عصرهم ودور ما في النهضة الحديثة في مصر ، فمنذ بداية القرن التاسع عشر وحركة فحرة واحدة من الحركات الفكرية التي ساهمت في بحث الأمة المصرية ووصولها إلى تلك المنزلة التي تقرب إليها

١ - اختلاف المدارس الفكرية

ليس من شك أنه يتضار الجهد السابقة وجدد المتفكرون أنفسهم بأهم حركة فحرة كبيرة ، وفي الوقت الذي فحوا فيه أصبح على الكتب الفحرة والثقافات الجديدة ، وجدوا أيضا كونها شتى تطبع ونشر من الكتب العربية القديمة ، فمنهم من سار

وخرق من حيث الزمن المصود ، فقد كانت الرسائل لا تعرف ولغا محسوما تظهر فيه على حدة يظهر المقال القصص في وقت معين ومن بعد ذلك يشتركان في أنها ولغا الظروف السياسية والظالية والاجتماعية .

٣ - اختيار الورق ووسائل النشر

لقد كان شيوخ استخدام الورق في العصر العباسي واختاروا للطابع ووسائل النشر في العصر الحديث من أهم أسباب بحث الحركة الفكرية فكان استخدام الورق في الكتابة وتصنيف الكتب استغناء عما منذ عصر الرشيد ، وقد كانوا يكتبون قبل عصره غالبا في الجلود والقرطيس المستوحدة بمصر من وري ثري^(٢)

وبأن انتشار التعليم استجاب ضرورة لشيوخ استخدام وسائل الطابعة على العصر العباسي بطور الضيق ، من تعليم للناشئة بالكتابات إلى تعليم للشباب بالمساجد التي كانت أشبه بالمكتبات حرة يختص إليها من يشاء لأحد العلوم بدون قيد أو شرط^(٣)

أما في العصر الحديث فقد مشط التعليم مشاطا واسعا من خلال الفوسح في المدارس والجامعات ، وإنشاء المكتبات المتخصصة طبقا لمقتضيات العصر ومطبوعا لتتطور

٤ - حركة الفحرة

وتأتى حركة الفحرة لتتوج النشاط العقلي والأدبي في كل من المصريين ، فحيث تطورت

(٥) المرجع السابق صفحات ١١٥ - ١١٨

(٦) عصر الفنون مرجع سابق ص ٢٨١

(٧) د. عبد الحفيظ العصر العباسي ص ٢٧٢

المطبع (١٩٧٣) ص ١٧٣

على التبع القديم ، وظلح على الثقافة الأدبية القديمة
ووجد فيها : لحظة قوية للكتابة الحرة وفكر في
(احتلالها) ٢٦

ومنهم من وجه عناية إلى الأساليب الجديدة
والعالمات الطريقة التي جاءت بها الثقافة الأوروبية
وحضارتها ، فوجد فيها «قوتنا شيء من فنون
القول وسعت آفاقهم وسيت عوالمهم إلى كثير
من أغراضهم ، فبرروا أفلامهم في حياتنا بتدفع
من حب التجديد» ٢٧ ، ومنهم من توسد بهما
«وعدل عن الإغراق في التقليد ، وحاول كل
منهم أن يكون ذا شخصية مستقلة» ٢٨

ومن ثم نشأت فكرة المدارس الفكرية الثلاثة
(أ) مدرسة محافظة ، ومن مقلها «رشيد رضا» ،
وغيره كثير

(ب) مدرسة تطرف في التجديد - كدعوة القريب
بصدمة عامة

(ج) مدرسة معتدلة ، ومن مقلها ركني مبارك ،
وغيره كثير

ولكل مدرسة طريقتها في التفكير وأسلوبها
في التعبير ، وقد أعمدت هذه المدارس لمختلف
والمصارع حول الآراء والمذاهب ولقد الكتب
ومناهج الحفاظ ، فخطروا لنا كما عائلنا من الأفكار

والجزائيات السياسية والأدبية والدينية
ونشد مبادئنا استغلاب للدارسين الفكرية
وتصديعها في العصر الحديث باستغلابها وتعلمها
في العصر المعاصر ، فقد كانت «عائلة ربة محافظة
مقلها للتقليد ، وربة تطرف في التجديد ، مقلها
المخرجون ، وربة معتدلة مقلها المتكلمون ، وهي
النسي كتبه طا السبيل والتجاسع ومقلها
المحافظ» ٢٩

ويظهر مما سبق أن توجد في الحركة الأدبية
والعصرية في كل من النهضة السياسية والثقافية
المصرية الحديثة كان وليد أحداث معينة ، مست
الحياتين ونهضت بالأمل وتوسعت فيها حركة
التفكير

لأنها حركة التفكير في الدراسات الدينية

شهد كل من المصريين جوا «ديناميا» في

حرا علقوها ، أتاح لها حرية التفكير في الحياة
السياسية وفي الحياة الاجتماعية وفي الدراسات
الدينية ، غير أن التضييق في الحرية الدينية كان أقوى
صدمة وأشد ارتباطا ، حتى وكأن حرية التفكير في
العصر الحديث كان امتدادا لتلك الحرية في العصر
المعاصر ، ولقد بدأ هذا التشايع الواضح في عدة
مظاهر ، أهمها :

في المناظرات والجزائيات :

يدعو أن : في المناظرات : كان من أهم

(٢٧) د. عبدالمطلب جرجا : أدب الثقافة المصرية في مصر

١ - ٢ - طر الفكر العربي - (١٩٥٨) صفحة ٢٣

(٢٨) د. محمد عبدالمطلب جرجا : الأدب العربي الحديث

ومدرسه - ج ٢ - ص ٣٢٥

(٢٩) المربع الثاني

(٢٠) العصر العربي - ط ١ - مرجع سابق - ص ٦٥٠

واجدل ، وكان الشباب يختلف في المساجد إلى هذه المناظر فيسلم فرح الحجة بالحجة وحله الخصم بالحق والباطل»^(١٦)

فثلث صورة تنعكس لنا ماوراء الحصر الحديث من الصراع الفنى القائم من حرية التفكير في الدراسات الدينية ، صورة عامة تكثفت «التزليلات الأدبية في الصحافة المصرية» بتأنيلا كثر من التفاصيل لها مما يزيدنا دسوحا وياتا .

ولم طوء ملحق لمطبع أن نترك عنق الصلاة بين المصري «المعاصر والمحدث» من ناحية النهضة الفكرية ومن ناحية التشيع بحرية التفكير في الدراسات الدينية ، وليس من شك أن عالمي الظاهر قد ظهرت استجابة للحركة الأدبية والعلمية ، إذ تطلعت لمرقة والظافة في جميع الأوساط ، وأصبحت علماء لجميع الطول ، فبرزت صلوة من المفكرين في المصري فلدت الحركة لقيادة حطبة

الوسائل التي تعتمد عليها الاعتقالات ونحوهم في الترويج للفهم والاتصال لها . خاصة وأن عصرهم لم يكن قد عرف القطعة ولعل ما يذانه في وقت النهضة الحديثة هو «فن التزيينات» الذي يقوم على الحركة والجدل ومتلاوة الحصوص ، فهما متشابكان متجاها وأسلوبيا ، ولا فرق بينهما غير اعتماد المناظرة على المواجهة تارة والكتاب تارة أخرى ، واعتماد المنازلة على الصحافة فقط كوسيلة لها صفة الانتشار السريع ، وكلا الفنى - بعد ذلك - أبدا الحركة الفكرية بمرود جزل لا يضل ، وكلاهما كان لغة الحصر الفكرية وكلاهما صورة صادقة لحيوية التفكير وآرائهم في مختلف القضايا الفكرية .

والواقع أن دكتور طه حسين عند المياسين قد اعتمد في المواجهة الشخصية بين المناظرين في ملا من شمالي ، فقد «كان المناظر يتم في المساجد وقصور الخلفاء والوزراء في الأحياء وغره من المرمم التي كان يشهد فيها الخلاف

تصويص

رفع خطأ مطبعى في صفحة ١٠٥ السطر الثالث والعشرين حيث جاء
عقل عظمى على تم قتل على الرحا عذبه كلسو على الواقعة
بعد عثمان ليصير مقتل عثمان على تم قتل على كذا لرم القويص

مكتبة آيات المحققين والمُصَدِّقِينَ

من
الأعلام
المحققين



الدكتور عبد الوهاب عزام

— رحمه الله —

له مؤلفات الدكتور السيد الجليل

في قرية غسولت القري (إحدى قري محافظة خيبر) في سنة ١٢٩٥ هـ ، وعلمه وألمه
بالميلاد (على يد الدكتور الأستاذ الدكتور محمد مهدي علام) ، وقد سبى له علوم الدكتور

والصحيح هو الذي أتته الرزكل لأسباب
لإجمال بسط المقول بها ، في هذه البنية
القروية المأدبة ، والريف المتح الأثباء ، الورق
الطلال ، والقرن من شاطئ النيل المدب
الفرق ولد المصطفى الصم في مهارة روح

عبد الوهاب من محمد بن حسن بن سام عزام
ودكر الرزكل أو تاريخ ولادته هو سنة أربع
وتسعين وعثمانية وألف للميلاد .. أي إن الفرق
في تاريخ الدكتور علام وبين الرزكل إحدى
عشرة سنة والأربع م في اعتقادنا —

فسي يعود ، ويبر الأظرف

عاش وسط أهله البسطاء من الزارعين
والزارعين الكفايين فليس تميزوا بسلامة الصدر
وكرم الشاغل ، وسرى الأخلاق ، فتفتحت
عينه على رعب جسم حائل ، وبروء برة حائلة
من القيم وثباته فراضحه التي ناصبت أصولها
في فطرته ، وباء وجدان

وكان يتوقف ولم يتوان قليل يوماً عن التبدل
والعطاء المحسى ، كانت السماء كدنت بجود
بالشح اسمه وفوجدانه ، تتابعهم كل هذه
العناصر والمطبات جميعها وتتأذى من عابيه
واضحة عذوبة عن لوجه عية تنطلق بالخصر
والقروحة والملال

ما إن شب عبدالوهاب حرام من الطوف ،
واشرب ينظر إلى الأفق الممتد وهو لا يتحاور
السحاب التي حتى أوحى أبوه كتاب العربية ،
إذا أنه سمور من أهله للعلم والدين ، وأول
الوعاء بالشر هو أن يحمي نصيب كتاب الله
— تعالى

استظهر القرآن الكريم في صباه الباكر ، ثم
التحق بالأزهر الشريف ، ثم انتقل من الأزهر إلى
مدرسة القضاء الشرعي ، حيث تخرج فيها وكان
ثول رحلته ستة عشر وتسعمائة وألف ، ثم
اختير للتدريس بمدرسة القضاء الشرعي ، ول
عصر الوقت كان يدرس في الجامعة المصرية
قندهة ، لينال شرف الحصول على إجازتها ،
وأول القيث قطر ثم ينهر

ومن ثم حلا لطلب العلم ، وتحل له ، بل
لحق له فرجه ، ووجه نفسه بحر حسين ب
كان كاتبا أن يحصل على درجة الأستاذية من
مدرسة القضاء الشرعي ثم يعمل بالتدريس فيها ،

وحسبه أنه كان فوس وملاحة ، إذ تقرأ عليهم ،
منقطع القوس منقطع النظر لكن لشده همه
بالعلم وتحمه بالبحث لم يكن فانيا بذلك القبول
والتيوز ، كان بطمح في أكثر من هذا فقد أشرت
قلبه حب الأدب وانطوى على هوى وهيام به لا
يعارفه برقة من زمان ، ولا يراه طرفة عين

قال أرسطو ليش تخرى أي شيء عاب
من أدرك الأدب ، وأي شيء أدرك من ماته
الأدب ١١٩٩

ظلت يهاب الله الكريمة مطبوعة على لوح
حافظته منقوشة على صميمه ذهب ولم يخل
بها وبينه كثرة محروقة ووحدة محصورة من شتى
الأرواح والمناهل

لم يدع أيده إلا عيدها ، ولا سارده إلا حصنها
وعصها وردها إلى أصولها

في سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وألف
تخرج في الجامعة المصرية قندهة ، وحصل على
الليسانس في الآداب والعلوم ، ثم يتوقف عن
الفرادة والتوسع في البحث والتحقيق ، وبكثافته
الرحمة يخير مستشار للثغور القبية في السيادة
المصرية بسند

ثم ضمن وزير موصياً بالملكية العربية
المصرية المهروسة السبعة من فنان وأربعين
وتسعمائة وألف

عمل بعد ذلك إلى باكستان ، ثم أعيد مرة
أخرى إلى المملكة العربية السعودية سفيراً بها سنة
أربع وخمسين وتسعمائة وألف

وكان إنسان محب في المملكة المتحدة البريطانية
التحق بمدرسة اللغات الشرقية بجامعة لندن
ليدرس اللغة العدرسية ، وكان من رحلته هناك

واحد لكونه متعمداً بالعلم الفيزيقي والثقافة الموسوعية والتواضع الشديد ، وإحياء البلق كان مغزياً لمصر في الملكية العربية السعودية ، وفي باكستان وهو يخدم الإنجليزية والفرنسية والقارسية والأوردية والتركية وكذلك كان عضواً بالجامع العلمية في مصر وسوريا والعراق وإيران بالمراسلة ، فأخذ هذه الجامع بعلمه وثقافته وخبرته ونجده

أثرى المكتبة العلمية والتقنية بالعديد من الكتب النادرة ، والأسماء الرقيقة

يذكر الدكتور مهدي علام أنه في سنة ١٩٣٠ م اشترك في ترجمة كتاب : «جامع الاسماء» عن اللغة التركية لجلال توري في سنة ثمان وخمسين وتسعمائة وألف وقبل

وذلك عام واحد صاحبه الدكتور مهدي علام في المؤتمر الإسلامي الذي عقد في لاهور باكستان ، وكان هو وفيل على الطريق ثم كوال مؤلفات ومصنفات عبدالرحاب

عزام تكري يفتح منها بريق الإيمان والإخلاص والفتاوى في العلم ، والخطر في موضوعاته يرى فيها الموضوعية الواحدة مستوحاة لكل أطراف الأدب ، جامعة لشفتي التوحيد ، ومستور المسائل ، وأنصاف القضايا ، ومعتصم الأعراس

ألف وصنف ، وحقق وشرح كتباً من الفنون ، مقدمة للفكرية عندها من الأنصاف النافعة ، والأنصاف الشائقة ، والأستقل الجليدة ، مصنوعة في أسلوب سلس ، وبيان عذب ، وسهال رشيق وتيق رائق متأثرة الأساطير ، ورفعة الحواشي ، صافية للورد ، مشهورة للفتاح

في تلك الفترة الدكتور محمد مهدي علام نائب رئيس مجمع اللغة العربية (فيما بعد) والمرحوم حامد عبدالقادر شرفه وقد شاركه الدراسة في هذا العهد .

حصل عبدالرحاب عزام على درجة الماجستير من معهد الدراسات الشرقية بلندن برسالية من «المصروف الإسلامي» عند فريد الدين العطار « وكان ذلك عام ثمانية وعشرين وتسعمائة وألف

ثم أتى وكثر إلى الوطن الحبيب مصر العالية ليلقي محاضراتها ، وليعمل مدرساً بكلية الآداب بالجامعة المصرية ، والتي حصل منها على درجة الدكتوراه في الأدب الفارسي سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة وألف

وم نعيته أساتذاً ورئيساً لقسم اللغة العربية والمخطوطات الشرقية .. وفي سنة خمس وأربعين ثم نعيته حينها لكلية الآداب جامعة قوند الأول (جامعة القاهرة الآن)

استمر عبدالرحاب عزام لشغل عدة مناصب سياسية لحق ثقافت ، وقوة عارضته ، وطول بابه وهو أهل لكل حظه المناصب

لقد قضى من العلم بهت ، وحقق مراميه ، حتى نال درجة ليس وراءها منصب لطالب ، ولا مسند كتجع ، أتاحت له مناصبه السياسية كتباً من الفروع للاستقصاء والبحث في عوام البلاد الأخرى ، مع الاهتمام بالعلماء والأدباء والفتراء من مختلف الأنظار والأنصار على مختلف جنسياتهم وهوياتهم وعشائريهم وقد أحبهم جميعاً ، وأحبوه وتوقفت بيته ويقيم عري المودة ووثق الصلات ، فلهذا كان محباً ومحبوفاً في وقت

٥ - مقتطفات من الشعر الفارسي وقصص
التركي (مستوردة بمجلة الرسالة في عامها
الأول)

أهم مصنفاته الخالصة

١ - عهد العرب

٢ - مدخل القاصص العرب للبندري

٣ - محمد إقبال ، سيرته وظيفته وشعره

٤ - الشوهره أو عطرته عام

٥ - ذكرى أبي الطيب المتنبي بعد ألف عام

٦ - رحلات عبدالوهاب عزام (سيرة ذاتية)

٧ - مولع حكايات

٨ - التمسيد بن عباد

أما تحقيقاته وشروحه

١ - محمد ديوان نسي

٢ - مجالس السطان المغربي

٣ - مجالس الصاحب بن عباد (بالمشاركة)

٤ - الورقة محمد بن الجراح (بالمشاركة)

لم كان اهتمامه عظيماً بجميع اللغة العربية
بالفاحشة سنة ست وأربعين وتخصاصة وألقت إلى
أن تولى فطلعت حضوره فيه ثلاث عشرة سنة
كاملة

في حفل تأييد قال الدكتور عبد الحسين

«مفضل عبدالوهاب عزام ، استقر تفرس اللغة
الفارسية في جامعة القاهرة ، وانتقل منها إلى
جامعات أخرى ، ومعهد أخرى للتعليم ،
وبفضل عبدالوهاب عزام أقمنا نعرف أدب
الفرس ، ونعرف من آثارهم وأموالهم شيئاً نحو
قليل» انظر عنه المجمع ٢٩٥/١٤

رحم الله عبدالوهاب عزام ، وسقى قبره
بشأيب الرحمة والرضوان ، وسلام عليه في
الخالدين

هذه التعليلات الثلاثة على ديوان المتنبي
مطوية على حبر قديم وريح وثيقة أدبية عالية ،
يرتفع لها حجاب السبع ، ويوطأ لها مهدد
الطبع ، فتسحق في الآذان بلا استعذان

لم يأت عبد كزور عبدالوهاب عزام أن أحيل
إلى الناس ، فكلفتها الملكة العربية السعودية
بإنشاء جامعة الملك في الرياض فأنشأها برعايته
وملاحظته وكان فضل الله عليه عظيماً

ويريد الجسد المكثود أن يستريح بعد طول
العناء بعد رحلة شاقة مضنية .. وثريد الروح أن
تتصلى بنسبها من هذه الدنيا الفانية محصورة المدى
محدودة الفناء حينما يبلغ الإنسان فيها وقال سها
وبالذات عنه .. فلا راحة ولا حمام ولا استحمام
فالأمال في هذه الدنيا حريضة ، والعمر قصير ،
والهبة قليلة ، والعزم إلى كلال .. لا بد من
الاستعانة إلى الحزم الخلاب الذي لا يند عنه

مخلوق ، ولا يبرأ عنه مقصود مستهدف
في منزله بالرياض وحيث سكنة لليلة لعماد
على أثر استلام قام بالقرآن الفاجي ، فترك
القلب الكبير .. ونزل إلى مصر بالظاهرة ، حيث
نُفي في حلوان .. وسلام عليه في الخالدين

○○○

وهذا ثوب الموضع تحت أيدينا من إبداع
الدكتور عبدالوهاب عزام في مجالات الترجمة
والتأليف والتعريب

أهم ترجماته

١ - يوم مشرق محمد إقبال «عن الفارسية»

٢ - ديوان الأسرار والرموز محمد إقبال «عن
الفارسية»

٣ - جهاز مفاتيح ، عروضي «عن الفارسية»

بالمشاركة

٤ - ضرب الكلام ، محمد إقبال «عن الفارسية»

مَصْرُفِي الْقُرْآنِ فِي رَوَائِعِ
الْبَيَانِ

لفضيلة الشيخ محمد عبد الحميد السريحي

عرض وتقديم الأستاذ

عبد السلام ابراهيم ناصف

مصر في القرآن ولي وواقع البيان كتاب لواحد من رجال الصوفية حوس في الأهر
وتخصص في اللغة العربية وعلموها ، وعين مدرساً لها في مدارس الحرية والتعليم ، وترقى في
سلكتها حتى وصل إلى درجة موجه عام

والكتاب منزه من كنهات استعصاف أساطير المؤلف من مراجع وفاسر نصار سجل
لكل من عرض مصر بدءاً من القرآن الكريم ومروراً بالقرآن السلف الصالح ومن تبعهم وانتهاء
بالقرآن الحديث والمعاصرين من الشعراء والأدباء

يقع الكتاب في أربعين صفحة بعد الدلائل ، وهو من القطع الكبير طبعه مؤلفه على
نظمه الخاصة بمكة ومطبعة عرفات بمدينة الزقازيق وصدر المؤلف كتابه بلغة الكتاب
الكريم ، ثم باسمه الذي اختفى في لوحات مصورة ، وأهداه إلى كل من يحب مصر ، ويروج فيها
الخير والحب ويصنع فيها كل صبح الخير ، وصناعة الحكمة ، ويعرف بأجودها السوائل
وأقارها الدلائل ، وسبقها الماضي ، ويصنع لها غداً مشرقاً ، ومستقبلاً متافقاً ، مزداناً بالحب
والعلم والإيمان

أما مقدمة الكتاب فقد بدأها المؤلف بالبيت المشهور
ما أحسن الدين والدينا إذا اجتمعوا وألبح الكفر والإفلاس بالرجل
فلذلك حال مصر اجتمع لها خير الدين وخير الدينا ، فقد أرسل الله لها أنبياء عاديين ، وأب
فيها رجالاً صالحين ، وعسكريين ناهين ، وملأها حباً ورحمة وبراً وبراً وحكمة وحسناً ثم أعدها ميلا
مباركاً حولها إلى جنة حضراء .

ولقد ورد ذكر اسمها في القرآن الكريم خمس مرات إعراراً وتكريماً لها ولقد جاء ذكرها في
سورة يونس ، قال - تعالى - :

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمَكُمَا مَدْيَنَ وَنُوحًا ﴾ الآية ٨٧

وجاء ذكرها في سورة يوسف مرتين حيث يقول سبحانه

﴿ وَقَالَ الْيَتِيمَ اشْرَبْ مِنْ مِّصْرٍ لَا تَرْأَيْهُ الْغُيُورُ مَتَّوْنَةً ﴾ الآية ٢١

وقال : ﴿ فَاتَّخَذُوا مِصْرَ لِنَاسٍ آتَتْهُ الْبُيُوتُ ﴾ الآية ٩٩

ثم جاء ذكرها في سورة الزمر حيث قال جل شأنه

﴿ الْيَتِيمَ إِلَىٰ مَقَرٍّ مِّصْرَ وَهَلِيلِ الْأَسْفَرِ عَجْرَىٰ مِّنْ مَّحَبِّ ﴾ الآية ٥١

وبدا المؤلف كتابه بعرض قصة سيدنا يوسف عليه السلام - يبدأ من رؤياه في صباه أحد عشر كوكبا والشمس والقمر ساجدين

و في عرض سبق عرض المؤلف لقصة سيدنا موسى وأخيه هارون - عليهما السلام - في مصر مع عناوين جاذبة يبدأ من قصة مولده ، ثم عرض المؤلف لقصة أخرى في القبر - الكريم داخل حدود مصر هي قصة قارون الذي اعتر بهاء بعدما عجز خيمته الأقوياء عن حمل مباحث كتورده بعد أن وسع الله في رزقه ومنحه من ثروات الدنيا الكثير فإنه - سبحانه - يفضي الدنيا لمن يحب ومن لا يحب .

فلنأسس هذا حظيه حال وفا علم وذلك مكارم الاخلاق والعلم إن لم تدخره محضاً بالعلم كان نهاية لإسلامي
فاخر فاروق بحاله وباهي اخلاقه بكتوره ودعاه وعفته ، محلب قلوب الصالحين ، آثار سيد البطاء فلما تعرض حيف الله به وبداره الأرض فما أعجبه أيام هلاك ، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين - ثم عرض المؤلف قصة موسى وهارون في سروري القصص ، وطه

وانتقل بعد ذلك لقصة إدريس - عليه السلام - كما وردت في تفسير عصبه السبح ططوي جوهرى المعروف ، بصور الجواهر ، والذي يرى أنه (المستوح) أو حر إدريس في التاريخ لنصري القديم والتي تسمى بالعربية إدريس^(١) ولقد تعرض المؤرخون لما خلفه من عثم وتعاليم وحنون وأجانب يحسن الفهم عن سطورها هلال إنه أول من خط بالقلم ، وأول من حاط الكتاب ، وأول من اتخذ السلاح وأول من نظر في علوم الرياضيات والفلك - في إن خصاره المصرية القديمة تدعى به بكل ما سب إليها من نفوق ومهارة وبراعة فهو لدى وقت القيل والهر ورحمة الكواكب والنجوم - ومن ثم استمدت الدنيا كلها من الحضارة المصرية لأنها من عند رب العالمين للناس جميعاً - ولقد رفع الله إدريس مكاناً حياً - ثم عرض الكتاب لمكانة إدريس في السجادة الزاهية وعرض لقائه بسيد الخلق جميعاً بهذه الأسراء والمراج - صلواته عليه وسلامه عليه .

ثم عرض لحكمه ومبادئه وقيمته التي تغني بها الشعراء والكتاب والمؤرخون والتي ستبقى أبد الدهر .

(١) هي لا تسمى هناك إدريس ، وصدر إدريس أنحروح للإدريس ١٢١ من الجهاد فكري حتى سنة الأحرار

فألمة المصرية قد تمهدنا الله على هذه الجمعة بالهداية وبأمر سليم وناكب قفرته حتى لا نضل ولا نشقى .. إنها مصر

مصر القوية في وطن
وهي الحمى وهي السكون
وهي القوية في العمل
وجميع ما فيها حس
لحائها الصبث الجميد
ولأرضها الحصب الخرس
وليلها السرايل السعيد
كل الأسماء والقبائل

أما إذا عرضنا للأدب المعاصر سوف نلاحظ القارىء أن برد على كتفه شعراء والأدباء
مهما كان أتباعهم ومهما احتلص جسيانهم وألوانهم وبغائهم ، وفيل أن يعرف هذه آثار ، وحب
هنا أن يستعرض بعض ما قال عمرو بن العاص حين فتح مصر وأراد أن يوسع ما أمدته في
تقرير للخليفة الفاروق عمر بن الخطاب جاء به :

« مصر ، برية عود ، وشجرة عصراء ، طولها شهر ، وعرضها شهر (عشرة أيام)
يكنمها جبل أمير ، ورمل أصفر ، يخلط وسطها بحر يسمون الفيوان ، مبارك الرواحات ، تجري
بالزيادة والقصص كجري الشمس والقمر ، له ألوان تظهر به عبور الأرض وبهايتها حتى إذا حج
محبابه ونظمت أواجهه م يكن وصول أهل القرى من بعض إلا في حفاف القورب ، وصغار
لراكب ، فإذا مكملت ذلك ، يكتفى عن عقبه كأول ما بدأ في شدته وطما في حده ، بعد
ذلك يخرج القوم ليعبروا بطون لوديته ، ورواياه ، يبررون الحب ويرجون الثار من الرب حتى
إذا أشرف وأشراف ساءل من قوله الندى ، وهداه من تحت الثرى ، بعد ذلك يمر جلالة ، وبعض
ديابه ، معها هي - يا أمير المؤمنين - مرة يهده إلهى عبدة سوداء ، إذا هي بر حدة عصراء
فصل الله الفصال لما يشاء »

وسيد المؤرخين المبرزين قون يلزم المصريين له في حقها إذ يقول (مصر ، مسقط
رأسى ، ومنصب أتراف ، وجميع ناسى ، ومضى عشيرتى وحاميتى ، وموحى حاسنى وحاميتى ،
وحوى الندى رلى جناحي فى وكرة فيه شذوب العلم ، وإتاق رلى العظامه والعلم أرحب
في ممره أنهارها ، وأهوى مساهلة الركبان من أهلها وسكان ديارها)
وإذا كان هذا رأى لعنها فقد يكون ذلك نوع من التعصب والتعير مما يأتى بغيره لتعصب
الحداثة الشاعر اللبناني قوله

يا أرض مصر المحيية وسلام وسفالك من صوب الفلمم ركام
وس نمل الشام كذلك شاعرا الأديب أحمد ندرس الشياق الذى يصف أنهارا في روحه
أدبية جاء به : « إنهم يسيرون بمكارم الأخلاق وإكرام المريب ، والضعف في الحصب وحب
الجملة والطمع للجملة ورق الحضارة وحب الأدب والفن وبدع حماكته ورفيق مؤامره والجد
عن التعصب والشماسى عن الشهم إذ تمردا بالمصاحبة في التعير ، - أما عن مصر ذاتهم همون

« بلد الخمر ، وسعد الفضل والكرم ، أهلها ذو أدب ونطق وإحسان إلى العرب وفي كلامهم من الرقة ما يعنى الخزي عن التطريب إذا خبوك عند أخوك ، وإذا عصبوا حبيب فقد سلوك ، وإذا فمروك وفدوك شوقاً إلى رؤيتهم ، وإن رزقهم سحوا لست بمسلوهم فضلاً عن محاسنهم »

وهذا خليل مطران يقول :

يا مصر أنت الأهل والسكن
منك المكرمة والجود مما
للحصى مصر ولحمها أمها
وتفرق أوج المعد يا وطني

والمرئى يقول

إن يكن للخلود أم ، فصهر هي أم الخلود حسنا ومعنى
أما شعراء العصر الحديث والمعاصر فقد تنسوا بها في قصائدهم لا يمكن حصرها في عدد أو
يختلف على رأسهم أمير الشعراء ، وسعد النيل من منا لا يعرف مصر تتحدث عن
مصرها .

والكتاب يعرض للعديد من القصائد بل وينطلق التوبة للمستوحى وحرى كثر
ويعد

فالكتاب شطوط كتب من مصر سواء في القرآن الكريم أو في كتابات المتقدمين والمتأخرين
والمعاصرين المصريين منهم وغير المصريين - غير أن القارئ يلاحظ عدم تسجيل ما قيل عن
عصر الثورة وعصر النهضة الراشدين بعده - اللهم إلا ما ذكره عمرو بن العاص حين قدمها في
عصر الخليفة عمر بن الخطاب - وكان يأمل أن يكون ذكرها أوامر وأمر في هذا العصر -
خاتمة بعد قد رحل إليها الأئمة والكتاب والمؤرخون والأدباء - فليس مغرولاً لإمام الشافعي
- رضي الله عنه - الذي أحب وعاش فيها ومات ودفن بها - وأما كتابات أمهات وخلفاء
مدرسته ؟ لم أجد كتابات وآراء منسوبة منهم إلا لجناب عبد الرحمن بن حنبل الذي قال عن الكثير
والكثير لم أجد كتابات ابن أبي عمير وانتقلوا إليها وعاشوا فيها وكوّنوا فيها مبادئ ومبادئ
واخلصوا لها ولأهلها حتى دفنوا بها وعظروا برأبها بأجسادهم الطاهرة في كل مكان وصورة ؟
لقد بذل المؤلف جهداً من حيث جمعه مادة الكتاب من جهة ولما أملاه عليه من دأب منه
من جهة أخرى

وقد دفعه به نصر أن ينقل على كتابه من ماله خاص عتقاً لمصر وحياءاً لقصدها ، ورجاء
في دوام عهدها

أعانه الله ، وثابه على ما بذل إنه نعم المولى ونعم النصير

بين المجلد والكتاب

إعطاء وتقييم / عادل رفاعي خفاجة

ابن حزم الأندلسي*

هو أبو محمد علي بن أحمد بن محمد بن حزم ، الفقيه الحافظ الظاهري ، صاحب المصنفات

ولد بطرطبة من بلاد الأندلس سنة ٣٨٤ هـ واشتغل في صباه بالأدب والفقن والحريفة وقال الشعر .

درس ابن حزم في أول أمره لغة المالكية ، ثم درس مذهب الإمام الشافعي وتصب له ومضى على ذلك طويلاً ثم انتقل بعد ذلك إلى مذهب الظاهرية - مذهب داود بن علي بن خلف الأسبغالي .

مؤلفاته :

يذكر التاريخ أن معظم كتب ابن حزم لم تعرف طباعة ومع هذا فقد استطاع له التاريخ بقائها من ذلك النشاط العلمي الذي وصل إلى تسعة وثلاثين مصنفاً^(١)

وقد وقع القاريه الأستاذ / وكريما عبد المحسن علي ، على نسخة لابن حزم فأرسل لها

يقول

* أصبحت هذه النسخة بحسرة وبصرف يسير من ماله فلم يقضه الشيخ أحمد حسن حنر راتب ، وضع من ١٩٩٠ م.
مراجع السوادسية : مطبع عفا لأزهر الشريف الطبعة الأولى ١٩٩٣ هـ
(١) وضع المراجع السابق لكونه من قبل هذه النسخة وهذا العام عند

إليك نصيحة بعنوان « لا تنظروا من رحمة الله » وهي نصيب على قرايكم لأبيات لا من حرم
الأنثى مطالعها :

جعلت الناس في حياء وحرماً فلم التمس لسان المستعان
فهاهي ظفر المعنى في الأبيات وتذكرب عن الفهر قول الله - تبارك وتعالى في كتابه
الكريم :

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكَ أَيْدِي السَّرْفَاءِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ نِكَاحًا ﴾ وكنت أباي
نص هذا المعنى وأشرت أن أبيت بما إليكم راجع المولى - عز وجل - أن يتخذنا حبيداً برحمته إنه
هو الغفور الرحيم .

وأقول للقاريء الكريم انه ما من شك أن ابن حزم يقصد بما قال أنه قد جعل الناس بما في
أيدي الناس حرمه وحصة فلم يُدَلَّ نفسه في طلب شيء مما في أيديهم ، مماش بينهم حرماً ، وم
بلغة منهم ضم ، ولا أرى أن ظاهر قوله يحمل فهو هذا المعنى ، وحسبنا قول الرسول الكريم
ﷺ : « تزهد في الدنيا يحبك الله وتزهد فيها في أيدي الناس يحبك الناس » رواه ابن ماجه
والطحاوي والبيهقي .

ولا ينص رحنا على هذه الجزئية إلا أن يعطى الحق لأبن حزم ، ولا يمس هذا أن يبحث
حظك ، فقصبتك جيداً وبمكنت قرايكم في إبداعات القراء في هذا العدد ونحس لك كل
الخير .

أما المقابلة غير محد نصار - البجوة -
معتور

فقد أرسلت عدة رسائل ، فخطرت عليها هذه
المسألة عن الزوجة الصالحة
نفسول

سأل أختي عن الزوجة الصالحة ، فقال
أصدقني إذا قالت .. وإذا غنيت خلعت ،
وإذا ضحككت لمست .. وإذا صممت شيئاً
جودت ، طيع زوجها وتزوم بيتاً .. العزيرة في
قومها ، القديمة في نفسها الزمرد المولود .. وكل
أمرها محمود .

الزوجة

الصالحة

المعايير والقيم والسلوكيات الإسلامية في شتى
مصارفها وفئاتها أمما التي تلك الانتشار والتوسع
بحركة روحية قادرة على استيعاب الشعور
البشري .. ومبدأ الإعلام العربي للمعاصر
المحرك بأشكاله محاور التهور والفرقة فقط
وبذلك يبعد فكر الفقيه عن ثقافة أمم لمجهل
تاريخ حضارته وقال تعالى :

﴿ إِنَّكَ أَنتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُدْرِكُكَ الْبَصَرُ ﴾

سورة الرعد - الآية : ١١

والتكاليف الإسلامية فرضت على كل ذي
عقل وقال تعالى

﴿ إِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ يَذَّكَّرُونَ ﴾

سورة الرعد

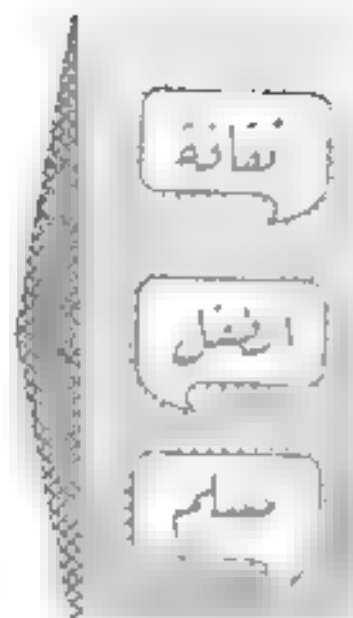
للاسلام وثقافته وتعاليمه جاءت عليه لكانه
احتياجات الإنسان ، مع إعطائه فرصة للفرج
الروحي لقوله تعالى

﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا كَلْهِي ﴾

سورة القصص - الآية : ٧٧

ويحمل الأمة للمعاصر شيء من ضعف
أبنائها خاصة وأن العصر يتميز بتسارع متغير
والأمة لتكتلات ومحاور ثقافة كويتية .. وبعيدة
الإعلام العربي العربي لا تشكل منه بعثة
لقد بالثقافة العربية تمتلك لغة ..
واللغة تقوى كلها كثر العمل بها

فهل نرى العرس .



ويرسل القارئ : أي السيد العجاف ..
من صياغة هذه الكلمة عن ضرورة الاهتمام بطفلة
الطفل المسلم والتي جاء فيها

ما أنشج إعلام الأمة العربية والإسلامية إلى
الاهتمام بطفلة الطفل المسلم خاصة وأن محاور
ثقافة الطفل المسلم ليس لها محاور جادة .. بعد
احتشاش الثقافة الكورية .. ولربما بالثقافة الإسلامية
الثقة والتبرع والتخلف .. والله عز وجل - خلق
الإنسان وفضله على كثير من خلقه وكرمه بالفكر
السليم ليرى به الحق والباطل قال تعالى
﴿ فَتَحَقَّقُوا الْإِسْلَامَ فَهُوَ بِكُمْ تَقَرُّبٌ ﴾

سورة النجم

والفكر الطلق هو الذي يؤثر على عقل الطفل
للمسلم فينبغي أن يكون بجانب ثقافة إسلامية
جادة حتى لا يحدث تصدع حضاري عام

رَدِّ دُرِّ وَتَعْلِيقَاتِ

القاريه - بدر حسن عهده - طالب ثانوي - القليوبه - بنها

وما لك رسالة طيبة وشكر لكم ما وردني من ثناء على أسره التحرير

کے اصول

ليس الفيلسوف من قال هذه الأبي ولكن الفيلسوف من يقول هذا إذا

— *continued*

گزارش من تحت واکسب ادبا بديك محموده ع. ديب

ہذا القی من قولہا لہا دا لہا القی عن قولہا ان

وهي أيات مشهورة منسوبة للإمام علي - كرم الله - وجهه لا يرم هذا التصريح

وتتضمن لك الترخيص ومداومة المراسلة

القاريه - ناصر عبد المصمى - كادر الشرق الشرق - ططا

نُرسِل يقول : من المرجح أنه شالته راحته هذه الأيام صحتها أنه يوم القيامة ميمانه

سوم. آخر.

من الواضح أن هذه الشائعة لم يزعجك شخص يدعى ما قدمت من راعي وأخيه من

القرآن والله عهد أن الباعة هي وأنه لا يحرم العيب إلا الله يحل -

وعلى ذلك فليس انزعاجك من جهة خوفك من المصير

وما من مسلم يقرأ قوله = نعال

﴿يَنْقُذُكُمْ مِنَ النَّارِ وَلَئِنْ كُنْتُمْ إِلَّا رِجَالًا مَدْيُونًا لَا تَذَرُونَ شَيْئًا﴾

مَادَامُكَ نَجَبٌ هَذَا وَمَا تَدْرِي مَنِ بَايَ أَرْضِ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ مُكِيدٌ خَبِيرٌ ﴿٣١﴾ لَقَدْ عَلِمَ :

فخرج ما من مسلم من هذه الأبواب السابقة حتى يجد له الخلق فلا تؤثر به مثل هذه

الانسانيات أو غيرها

صَلَبُ ثِيٍّ يَعْلَمُ أَنَّهَا الْقُرْآنُ فَهُوَ عِمْرٌ مَلَّاحٌ لَهُ يَرْفَعُونَ بِهِ كَيْدَ الْخَطِيئِينَ

رجاء إلى الأخوة الكتاب بهذا الباب أن يقتصروا

على كتابة ماهو مبتكر بزيد القاصه ثقافة أو ترفيها

مجلة الأزهر

لا تقنطوا من رحمة الله

شعر / ذكرى عبدالمنعم على سيد



لننجدني فليس مستعجم
وأهجر كل العبدان الكلام
وعون العذل من كل قصاص
وليسه الحق، كل الجاني
أنسود به يمين على الخيام
أخاء ربنا المهيال بالسلام
رحل خاضعا كل الأنعام
بلا بأس بالفساد لو عصم
ودع كل الضمير والضمائم
لطلب منه لمور الحرام
ومنا في مسلك السلام

تحدث الحق في هولاء وبراً
وأخبر من تلك الناس عدي
فلي هذا المان غداً فلي
وفي هذا المان طوبى ورحى
وهون التذكير لا لرحى جوراً
فرب العرش قد أوحى بسود
محت كل الخلاق في سواد
فهذا الفعل فحيز إليه
ودع كل الضمير في الطريق
فرب العرش يحمي كل آت
فهذا ذل سيل الدماء

كتب إلى المجلة الدكتور محمد حسين نصار بشأن
الشعر، وليس في رسالته عنوان أو رقم تليفون
يمكن مخاطبته والمجلة تود لوأمرها بعنوانه
أو رقم تليفونه كما يرجي من الأستاذ أشرف ناجي
صاحب قصيدة "نداء القدس" المنشورة بالعدد أن
يرسل لنا باسمه ثلاثياً. وهذه الملاحظة توجهها
بالتالي إلى السادة كتاب المجلة لمرعاة ذلك مستقبلاً.

دوره خامیه

القاری محمد عبدالمطی تعلب أحمد - موهاج - ساحل ظهرا
وصلنا رسالتك عن أثر الخمر والمخدرات على جسم الإنسان ونظر - مساهمة أخرى

القاری محرم فزاد محمد علی - الکریون - کفر الدوار - بحيرة
وصلنا رسالتك عن : الحسد ، ونظر مساهمة أخرى

القاری عبدالله بنظر بوكلاه - ٩ في الشيخ الفرائي من في مصدق - الدق
يمكنكم الاتصال بإدارة التوريدات بالأهر ، حيث يوجد فيها ما قد يستخرج من الذهب وفي
حالة وجود ما تريد من : ملحق المدة ، عليك أن تشتريه مع القصد وليس وسيله

القاری محمد عبدالمطی عبد الرحيم - الزواردة - البلبا - موهاج
نصديكم : الشيتان تادی : محاوله جیده - استمر وعبدت الاهتمام بمرأه السيد من
دولوس الشعر القديم والحديث ، وعلمت الاهتمام بقواعد اللغة العربية ، فهذا كميل - يود الله -
أن يجعل منك شاعراً معبراً .

القاری أم طالب بإحدى الكليات - المنيا
وصلنا رسالتك ، نرجو أن تنتظر حتى يتم عرض الرسالة على أحد المتخصصين وإفادتك
بالجواب . حصلت الله بالصحة والعافية

القاری - عالي حبيب القنطرة - الأردن - عمان عن. ب. ٣٠
يمكنك الاشتراك في (مجلة الأهر) عن طريق قسم الاشتراكات بمؤسسة الأهرام على
العمود التالي
القاهرة - شارع الحلاء - مؤسسة الأهرام قسم الاشتراكات : مجلة الأهرام
ولكم التحية والتقدير .

البرامج والتقدير لرئيس أعمال الهيئة التأسيسية التاسعة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة

بقلم الأستاذ / مصطفى عبد المجيد

في القاهرة ، بدار أعمال الهيئة التأسيسية التاسعة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة
مراسمه صبيحة الإثنين الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف ، وذلك صباح
الأربعاء الموافق ٢٩ من محادى الأول ١٤١٨ هـ ، أكتوبر ١٩٩٧ م ، استمر حتى يوم ٣
أكتوبر ١٩٩٧

شهد حفل الافتتاحية السادة أعضاء الهيئة التأسيسية المنجدين ، وحيف من السادة المصروف
يحتوى العديد من نخبات و خطباء العرب و إسلاميه على ، رأسهم السيد سعيد كـ ، نائب عن
الامير العالم خامسة الدول العربيه ، والأستاذ الدكتور محمد عمر هاشم نائب عن بعده خاتمة
الإسلاميه والعربيه ، والسادة ورء الأوقاف والمكة ن إسلاميه مختلف الدول العربيه
كذلك حضورها الأمين العام براميه العالم الإسلامي ، وممثل منظمه المؤتمر الإسلامي
وحه صبيحه الإمام الأكبر في تلك جلسة كلمه رحب هيب بالساده المصروف على رحى مصر
بلد الأزهر الشريف ، قلعه العلم

أكد هيبته على ضرورة أن تكون الجمعيات المسيحية لتحقيق أهدافها على أن لا تقتصر ،
وبد الإثم والميلوث تحبب للمقاصد الشريفة ، ومن أجل البناء والتعمير ، الإصلاح ، ودعم مبادئه
الصفى العربى والإسلامى مشيراً في هذا الصدد إلى أن الإسلام يدعو المسيحيين إلى عدم يديه
بالسلام لم ياتفهم السلام ، ويهاجم عن العدوان وإنما يحثهم على الدفاع عن أنفسهم ، ما يجب
ولمؤنهم وأعراسهم ، كما يحثهم على النهوض بمساعدة الصليب حتى يسرد ما اعتصب منه
وبعد الخلقه الانتاحيه بحأب محال هذه التأسيسية بمقدد الخسائر مطلقه على مدى يومين
بالنسبه فيما افترقه العديد من موضوعات الخامة في محالاب الدعوة والإغاثة

كان على رأس تلك الموضوعات :-

- القدس وطيطس
- كنسرو والشيشان
- مركزان الشرق
- الأكراد وسوربون
- الهند وأفريجاتان
- الموسنة والمرسك
- التصديق في أعمال الإغاثة الإنسانية في غزة .
- إعانة الفرح من شعب السودان
- إعادة توطيب لفرجين إلى بلادهم

● خواتم نظم حوريات تربية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

● خواتمة إقامة مجمع إسلامي في شمال سيناء

هذا وقد استمعنا لهذه التأسيسية لتقارير المصادره إساءة للرجال مسخضه ، بحسن حور
مناط ثلاث الدعوات والقرارات والتوصيات التي أصدرها بها وبحث رجالها بر حمة ، ومنه همس
ومعها التأسيسية تمهيد لإصدار القرارات والتوصيات فاسسه في مابها ، وقد استمعنا لهذه
التأسيسية إلى تقرير الجاني :-

التعليم والدعوة ، الهوى والاستثمار ، الشباب ، الإغاثة العامة ، النشر والإعلام ، مراد تفصل
المعلومات والمناخ ، الأقليات الإسلامية ، حقوق الإنسان

ومن جانب تلقى هيبته المسيح موري فاضل الزفراء ، وكيل الأراخر بشرى ورئيس حمة
النهج والدعوة موري اللجنة مروع للهيئة التأسيسية الذي تشمل على العديد من موضوعات
التعليمية والدعوة ، وتلقى كان من أهمها :-

● مشروع إقامة مركز عائلي للدعاة بمحافظة الإسماعيلية بمصر

● مشروع ميناء التمر في لوطيه «البحر»

● دعم العملية التعليمية في العديد من دول العالم الإسلامي
 ● إقامة دورات تدريبية لتعليم اللغة العربية لساطقين بهم ها
 ● دراسة التنس بين مراكز إعداد الدعاة في العالم الإسلامي
 هذا وقد احتشمه أهله النسبة أعلاه فأصدرت العديد من المراسم والقرارات التي
 كان من أهمها مايلي :-

● (أهمية موضوع حساب ومطامنه وبعث المذاهب في مختلف شانه لستاد في كافة
 العالم الإسلامي
 ● لأهمية الدعاة وحن الداعية المستر الذي يستصيع في جعل دعوة الله مكتسبة بالهجرة
 ونوعه خمسة

● التصدي معوهة وفوق في وجه التيارات ضد دولة الإسلام وموجهة معهد الإسلام
 ● الدعوة معوهة يوم حامي لشرافه حسنة والعقل على فتح حروب في حروب في بلاد
 الإسلامية
 ● دعم القورب التدريبية لخدمة المدارس بالأرطه الترمية من هة فدية في (أهمية دعم معوهة
 العربية

● التأكيد على صبر هة دعم الأعمال الإغاثية لختلف دول العالم بوجه عام هة في هة
 والمركز وفي الترشاد بوجه خاص

● إقامة الاتحاد لموضوع المستوحين من الله الشعب الفلسطيني مع حروب هة
 الإسرعية واتحاد كافة الإحزاب والنسب الكريمة (أثاره فدياها في حروب هة
 ● اشتراكه في جهود معوهة سيادة وإقامة عدد مسر في حاسب حاسب في مسكينة هة في هة
 المركز الإسلامي المزمع إقامة في شمال سيناء

● التوسع في مشروعات كفالة الأيتام وتشغيل النساء في عدد وحري معوهة هة هة هة
 تمكين الشعب الفلسطيني من التصدي بمشوار الاقتصاد الإسلامي على مستوى حله
 وهذا وقد بحثت في حدام أعماله برفه حبه ومدير إلى سيد الرئيس محمد حمدي مبارك
 لما يقوم هة من جهودات سادة ومحمية لإحلال السلام الدائم والتشمل في بوع معوهة الشرق
 الأوسط وشموده مضبته في تحقيق المصالحة الوطنية بين الفصائل المتحاربة في شمول

امام مكتب الامر الكبير

إعداد الأستاذ /

مهر البطلوني

استقبالات الإمام الأكبر شيخ الأزهر

بحسب توحيد المساهم الدراسية بين الأزهر ماليزيا

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر وعضو وزارة التعليم بدولة ماليزيا برنيسه السيد ديو محمد بن محمد عبد الرحمن الثالث الأول للأمن العام بوزارة التربية والتعليم كاتيريا براميه لاسيد محمد حنوي يوسف ثالث المدير العام لشؤون التربية الإسلامية وطلبت في ٢٨ من جمادى الأولى ١٤١٨ هـ ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧ م ثم خلال اللقاء تمت اوجه التعاون المشترك بين الأزهر الشريف ووزارة التعليم ماليزيا خاصة توحيد مساهم الدراسة والإسهام على الاستعدادات لطلبة الزعمين في الاستماع بالمر حل الدراسية المختلفة بالأزهر الشريف حيث تم بحث اقتراح تشكيل لجنة اتصال مع كلا الطرفين لوضع الخطط المقترحة ودراستها تمهيدا لتطبيق النظام الجديد

إعلاميو البوسنة يطالبون بإنشاء فرع جامعة الأزهر في سراييفو

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد عضدوى شيخ الأزهر وعضو مكتب إعلامية بالبوسنة والهرسك والذي يضم (١٨) عضوا من جديري الإدارات والتعليمية وذلك لاسيد البوسنية ورؤساء تحرير الصحف في البوسنة والهرسك وذلك يوم ٥ من جمادى الآخرة

١٢١٨ هـ ٢٠ أكتوبر ١٩٩٧ م أثناء زيارتهم لجمهورية مصر العربية حضور ندوة إعلامية الموسومة التي أقيمتها الصدوق التي تعاونت دولة الكويت والقوى - مساهمة خديت - بالتعاون مع معهد التعاون الإنمائي للمصالح في الأمم من ١٩ - ٨ - ١٩٩٧ - ٢٠ - تمديد لندوة العلماء حول - مساهم الإسلام - والعلاقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر - ودور الأهرام في نشر الحضارة الإسلامية واستثماره للعلامات الواقعة من البوذية والهندوسية وحوار بين الأديان وقد طلب التوجه من فضيلة الإمام الأكبر إنشاء فرع جامعته لا غير في سرسيو - باده شيخ الدراسة لطالبت البوذية والهندوسية وقد وحب فضيلة الإمام الأكبر شكر - إنشاء فرع جامعته هناك ووعده بدراسة مشروع بوطقة لاتحاد فرار لسانه في الوقت المناسب

رئيس جمهورية مالاو في الأهرام

• واستقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور موكيل مونيدي رئيس جمهورية مالاو في ٢٨ من جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ ٢٠ أكتوبر ١٩٩٧ م وذلك في إطار الزيارة التي قام بها سيادة جمهورية مصر العربية والتي استمرت ثلاثة أيام

وفي مقدمته اللقاء أضاف الصحف جهود السيد الرئيس أحمد حسن مبار في حل قضايا مصرية التي تمثل تحديا للعربية والإسلامية والأمر به في الوقت حال كدنت بها سيادة جهود السيد الرئيس في دعم قضية السلام في الشرق الأوسط وبمختلف ربوح العالم كما أكد الصحف على حسن العلاقات التي تربط بين مصر ومالاو في حكومة - سب كدنت العلاقات الثنائية بين الأهرام الشريف وجمهورية مالاو في مجال التنمية والدعوة حسب حسب حسب خلال لقاء مع فضيلة الإمام الأكبر زيادة عدد مساجد الدراسة التي يقدمها لا غير شريف لأبيه مالاو - مشير في حد الصدق خاصة مالاو في تخصيص بعض مساجد الدراسة خاصة لا غير بالكنيسة المسيحية في نهاية مالاو في منجز في تلك التخصيصات

كدنت طلب سيادة بدهم البحث الأهرام مالاو في وذلك من خلال زيادة عقد لاسانته والتمسك بما عهدته الحق من أثر محال في توضيح صورة الإسلام وسرعته السمحاء وقد وجه الضيف الدعوة لفضيلة الإمام الأكبر بزيارته جمهورية مالاو في خلال الفترة القادمة ومن خاصة أكد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهرام على استعداد الأهرام الشريف لاستقبال سادة لا في للدراسة بالأهرام الشريف وجامعته العديدة ميسر إلى أن الأهرام يقدم كافة دعوات مالاو في من فتح الدراسة بمسجد الأهرام وجامعته

كما أشاد فضيلة الإمام الأكبر في جهود الأهرام في دعم البحث الأهرام في مالاو في بالاستفادة من مساهمة الجماعة الإسلامية والفرع الديني لدى أبناء مالاو في خاصة وأن الدراسة بالأهرام لا تعصب فيها لا تطرفه وإنما تشير بالوسطية في كل شيء بعيد عن التعصب المسمونه

وأعلن فضيلة الإمام الأكبر أن الرئيس محمد حسني مبارك وجهه بدعم كل جهود مصر لا من الشرف وجمهوريه مالاوي مشيراً إلى حرص مصر على دعم علاقاتها باسماها لأمره كعدت أعلن فضيلته عن موافقه بتدعوه التي وجهها إليه رئيس دولة مالاوي على إثر عديده موعدها خلال الأيام القادمة

الإمام الأكبر في ندوة بجامعة الأزهر لإلغاء عقوبة الإعدام يستنصر المساء

انطلقت جامعة الأزهر حب رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف في الفترة من ١٩ من جمادى الآخرة وحتى ٣٠ من نفس شهر ، من ١٣ أكتوبر وحتى ١٥ من نفس الشهر - ندوة علمية بالندوة مع ٥ كادمية باحث شرعية بمؤسسة الأزهرية - وسار في الندوة ٤ محس عنده (ندوة إسلامية وعربية - كعدت سار في عديده من الأبحاث والدراسات وغيرها في مجال الإعلام بالجامعات المصرية ، وأقيمت ندوة بحسب هو - الإعلام الأمني : المشكلات والحلول

وقد ألقى فضيلة الإمام الأكبر أبحاث الندوة حب أنمي كلبه كعدت بها من - لأم معتوبة الخصب ، وأنه إذا سار في ندوة الأمن سار للأمة غير كلبه - وإن الأمم التي مصر في عديده لأم لأمه وأمن تصعب ورون ، مشيراً إلى حد الصدق إلى أن العديده بكل هو + يودي إلى ستر لأم ودعا فضيلته إلى ضرورة أن يجالب بطرح بمعه بالعربي عنده مع سار إلى أن سار - والأطفال كعدت على عديده والمصائل وإن عدم الفهم عديده لأحكام الشريعة الإسلامية يودي إلى تركاب الجرم و سكر وشروع الاضطراب والفساد ، وهو ما يجب أن نشكك به سار لإعلام في مواضعه بكل قوة

وعال فضيلته إلى إلغاء عقوبة الإعدام الذي لغالب به بعض مؤسسات علماء سار هو صي بين الناس والمساء ، وأن من يأتي بعبادة من عديده بأنه مصاب بأمر من ويركب حرم سارها فهو آثم ومجرم حقيقي

وقد تناولت الندوة عدة محاور أساسية هي

الإعلام الأمني : المفهوم والشريف -

الفرجة الأمنية : ملفاً وماعتياً -

الأمن الوطني ودور الإعلام في ترسيخه -

دور الإعلام في مكافحة الجريمة والحد منها

الدور الأمني في مواجهة الظواهر السلبية

لنوع التدوير الإعلامي في إطار السلام والأمن

وقد اتفق الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر كلمة في حصة لاحتية أكد فيها على أهمية الإعلام الديني في متاهة الظواهر السلبية ويكتفي الجهود الإعلامية دعوه الجماهير للمشاركة الجادة في متاهة ظواهر مختلف كدثرة أكد فصيته على ضرورة التعاون بين علماء الدين والسياسة والصحافة والاعلام في مجال الأمن ورجاء الإعلام لهذه الأعطال مشير في هذا الصدد إلى أن الإسلام في عصره يتضمن السلاح على الأمة الإسلامية من تحريمه لقتل النفس وحماية النفس والمال والعرض

أما في حصة من شرح الطهارة الوافدين في حصة الأزهر

شهد فضيلة الإمام الأكبر فضل الذي ألقى الأزهر بالثناء مع حصة الأزهر محلات الوافدين الذين هم دراسات بالجامعة ، وذلك بحضور فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر والسادة نواب رئيس الجامعة وأعضاء من هيئات الأزهر الشريف يوم ٢٧ من جمادى الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٧/٩/٢٩

وقد ألقى فضيلة الإمام الأكبر كلمة أوصى فيها الخريجين بالمتابعة على حصة الله والعمل به ، وأن يكونوا عنده عليه في كل التفاصيل ، وأن يكونوا مصرين على العمل بالشريعة والأمن والرفق

وظاهير فضيلته بنشر العلم والمصالح والأخلاق الكريمة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بكتاب الله - تعالى - وسنة رسوله الكريم - صلى الله عليه وسلم - وفي حصة كلمة قال فضيلته إن مصر جامعة الله ونعماءكم أن يكون في حصة به الأمة الإسلامية بفتح صفة ومعناها وحمايتهم لتعظيمهم ومنع كل من يهترم الإسلام والمسلمين

كما أكد فضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر في حصة أنه حصل من قبل أن هذه الوصايا التي ألقاها فضيلة الإمام الأكبر لائحة الخريجين من الوافدين لأحد من عرض طلب برصهم امتداد للأزهر الشريف في أوطانهم مسير إلى العلاجات القوية التي رافق بها بدنة الخلوقة وبصر العربية

ولأن فضيلته إن الأزهر الشريف في هذه المرحلة يعيش على حصة الله من حيث التحديث ، ودعم الكتاب والتأكيد على حفظ القرآن الكريم

وكان فضيلة الشيخ سامي السمرقاني الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية قد ألقى كلمة في البداية رحبه فيها بالقيادة للظروف ، وقدم التهنئة للخريجين وحائذين سائر المعاهد من قبل مصر جاذية الإسلام

وفي نهاية الحصة قام فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بتوزيع الشهادات بحصة الله عذرية والهدايا على الخريجين

رؤساء البعثات الأزهرية

اختتمت مسيرة الإمام الأكبر قرار بإعداد السادة رؤساء البعثات الأزهرية في الخارج عبر الدعوة

والتمناه الإسلامية مختلف دول العالم للعام الماضي ١٩٩٨، وقد عملوا

١ - فضيلة الشيخ / السيد يوسف عبد الحميد إلى القدس

٢ - فضيلة الشيخ / السيد الفلاح عبد الرحمن السيد إلى القاهرة

٣ - فضيلة الشيخ / السيد أحمد عبد الحميد عبد إلى كوت ديفوار

٤ - فضيلة الشيخ / السيد الحاج محمد سلام إلى بيجين

٥ - فضيلة الشيخ / السيد جواد سرحان إلى باكستان

٦ - فضيلة الشيخ / السيد محمود جواد الله السحاحي إلى مالي

٧ - فضيلة الشيخ / السيد محمد محمود طاهر إلى اندونيسيا

٨ - فضيلة الشيخ / السيد مصطفى مصطفى أحمد محمد إلى ليبيا

في اجتماع المجلس الأعلى للأهر، الإمام الأكبر يشهد تشكيل اللجنة العلمية بجامعة الأزهر

عقد المجلس الأعلى للأهر الشريف برئاسة فضيلة الإمام الأكبر اجتماعه صباح يوم ١١ من

جمادى الآخرة ١٤١٨ - ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١ من شهر رجب ١٤١٨

المجلس موضوعات المدرجة على جدول أعماله و قد في شأنه ما يلي:

١ - الموافقة على تشكيل اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأهر جامعة الأزهر

٢ - الموافقة على إنشاء قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر كدعم لبعثات الأهر

بكلية الدراسات الإسلامية للبنات بالقاهرة

٣ - الموافقة على منح درجة الماجستير في التربية للأهر حملة الشهادة الثانوية الأزهرية من

اختاروا مساهمات الأهر التربوي والعلمي من كونه التربية

جامعة الأزهرية جديدة

١ - وافق فضيلة الإمام الأكبر صباح الأهر على ضم معهد الدراسات الإسلامية

الحديثة للأهر الشريف

كذلك وافق فضيلته على إنشاء معهد الشؤون الأهرية مركز ومناهضة

كما تمت الموافقة على ضم معهد أبو سريه الثانوي ببيت سريه القاصي مركز معهد محافظة

سوهاج للأهر الشريف والتمام على معهد الدراسات الإعدادية السابق ضمه إلى الأهر الشريف

بقرار رقم ٣٣٩ لسنة ١٩٨٩

هذا وقد قرر السيد الأستاذ الدكتور كمال عمرو رئيس مجلس إدارة الأزهر (٣٩٠)

لسنة ١٩٩٧ الموافقة على ضم المعاهد المشار إليها



من المحرر

بشكل المسلمون في فرنسا نسبة كبيرة من المهاجرين ، فهناك ما يزيد على ثلاثة ملايين مسلم

ويحضر القديس الإسلامي الثاني عددًا بعد الكاثوليكية ، وتبلغ حالات الوصول في الإسلام نحو (١٥٠) حالة شهريًا من بين الفرنسيين حتى أصبح عددهم (سبعمائة) ألف فرنسي مسلم يشكلون حوالي ١٪ المسلمين في فرنسا

والوجود التاريخي للإسلام في فرنسا قدم يمثل في بعض المساجد الأثرية القديمة في مدن وجنوبي فرنسا ، والتي يعود تاريخها إلى القرن الثامن الميلادي وخاصة في مرسيليا

محررها:

د. حسين
على محمد

إننا من (صبر الأحرار) نوجه أنظار المسلمين إلى العناية بأحوالهم المسلمين في فرنسا لمواجهة الأخطار التي تفرضها في الخلفاء القذرات الإسرائيلية ضد المسلمين هناك ، وندعوهم إلى دعمهم ، فإنهم يواجهون تحت بعض المستوليين إلى جانب عمليات التمييز العنصري والاضيق على إيماننا في الدين في دولة ترغم حقبة الحرية وتدعو إلى المساواة!!

المسلمون في عواصم العالم

أوجسرج - لاتفيا - روجر

الشرطة الألمانية تهاجم المساجد

دخلت الشرطة عدد من مساجد في أنحاء ألمانيا ، وعلمت مستولا في عدد من مساجد
والجموع الإسلامية في إطار حملة «إيريسيس» للكشف عن تركيز عدد من مسلمين في
المنطقة المسماة .

وقال جنرال الشرطة الألمانية ، إن هناك مساجد ومباني أخرى مملوكة للمسلمين في برلين
وكونيغسبرغ وروستوك وأوجسرج ، وقد بدأت مظاهرات الشرطة عقب تنحيط في عملية صلاة
الار على شعير مسجون عدد من تركيز ، والثاني عدد من حملة التحريم الإسلامية في مدينة
لوسنبورج

تفروغ أنه بعض منى منى مسلم في مناطق من كونينج وديسندف

أول حزب سياسي إسلامي في أوكرانيا

أوكرانيا - قلا هي حركة «المسلمون»

تم إنشاء أول حزب سياسي إسلامي عامس يسمى أوك ب . وهي إحدى من
منظمة من الاتحاد القوي في صلب

وكانت حوالي ٥٠ شخص من مسلمين أوكرانيين يمثلون حوالي ٦٥ منظمة ضد ثقافة
الحرب في مؤتمر عام وأهدافه وتباعد ، وتم التصويت على قرار التأسيس وحين حرب
يوم الحرب تمناه من مسلمين في أوكرانيا وتقبل مسلمين في بلوكة وقد تم منح
الحيد (رئيس روجر) رجل الأعمال رئيس للحزب الذي سيكون جزء من منظمة (أوكرانية)

دولة إسلامية جديدة في الصومال

موسكو

منذ إنشاء الصومال من دعتان إلى احتمال التبرار لأصابع في عملية تافهة على حدود
من دعتان وأقربيات ، ويطالب أهل هذه المنطقة بإقامة دولة مستقلة (محررين)
يقوم المقاتلون في حركة (مقاتلين) اللبرية بالدعوة إلى الإحصال عن شيوخين (دعتان)
وأقربيات) لتكون هم دولة مستقلة !

سجدت كتب يعني، الرضوي - صلى الله عليه وسلم - في الأسواق الأمريكية

أعلنت دار نشر (سيمون وشاستر) عن قرارها سحب كتاب (حياتة عصية) تهاب العالم
للأطفال من الأسواق لأنه يحتوي على صور من صلى الله عليه وسلم

وحشية هندوسية ضد مسلمي كشمير

اعلن في كشمير الـ (١٤٣٩) مسلمة من مجاميد كشمير قد سفحو مائة في معبر " عند الهندوس إصاحه بل (١٧٢٣) مسلم مدني منهم (١) امرأة و (٢٦) طفل ، كما اغتصب الهندوس بشكل جماعي ٧٥ امرأة مسلمة كدند . شهيد (١٩٣) مسلم بحب الهندية ، كما أسرف الهندوس (١٠٩٤) مرن ومسجدين وسبع مدارس للمسلمين

أمريكا ساعدت الروس على قتل رئيس الشيشان

في تقرير عنه (كاميون بيتر كوبريل) الدورية التي يعنى بشؤون بحروب الأمريكة . كتب في العدد الأخير دور وكالة المخابرات الأمريكة (CIA) ومساعدتها روسيا عام ١٩٩٦ في القضاء على الرئيس الشيشاني (دوداييف) بسبب إصراره على استقلال بلاده عن روسيا وإشلاء دولة إسلامية بها . قالت امية الأمريكة إن وكالة الأمن القومي الأمريكة هي التي حددت مكان الرئيس الشيشان بواسطة العصر الصناعي وأجبرت به روسيا التي دعت على عبور طائرة سوخوي أطلقت عليه صاروخا قتله في الحال . وانضم دوداييف إلى حزب الله في قتل دوداييف برغم شخصيات طائرة (٧٦) سنة (ألا كس) الأمريكة للشخص على مكائاته خانقته وحدهم موقعة .

إسرائيل ترفض ترقيم المسجد الأقصى

القدس - وكالات الأنباء

واصفت إسرائيل سياسة الإستعمار في القدس المسجون في العام ، حب حرص حكومتها الصهيونية على أعمال ترقيم وتجديد المسجد الأقصى ، وفق رعم (روستين) سبيل مدوي الإسرائيلي أن أعمال الترميم تشكل إخلالا بالنظام العام وتثير اليهود المتطرفين . سبق أن صفت إسرائيل رعم لأردن في الحرم الإبراهيمي بدوي به رعم متوسعين اليهود .

إيران دخلت التصنيع العسكري بقوة ابتعت طائرة (فج) عملية التصنيع

وكالات الأنباء

أعلنت إيران عن إجراء بحريه ماحمه لاحتياط طائرة «فج» عملية التصنيع ، يمكن مبادى فبراير ، وقال المتحدث العسكري إن الطائرة الحديثة تعمل بدون طيار ، وكعب تصاريح المادية ونقط الصور والمعلومات

Ali Ibn Abou Talib A.s.l.a dit "Le bien n'est pas dans le décapement de ses richesses et de ses enfants mais le bien reside dans un rapprochement de sa science et étendue de sa clémence. Surtout ne t'enorgueillis pas de ta porte devant autrui. Si tu agis avec bienfaisance tu remeras Ton createur par contre si tu commets des péchés tu imploreras Son pardon."

Un saint homme nommé Wahab Ibn Monabih a dit. Celui qui complice au sort des autres recevra de la compassion. celui qui se tait sera indemne. celui qui agit avec ignorance sera vaincu. celui qui agit avec précipitation commettra l'erreur. ce ui qui cherche le mal en sera atteint. celui qui ne délaisse pas la polémique sera insulté. celui qui ne déteste pas le mal est considéré comme coupable. celui qui déteste le mal en sera préservé. celui qui suit les directives d'Allah sera protégé. celui qui se met de la colère d'Allah sera en sécurité. celui qu'Allah se charge de soutenir sera préservé contre tout mal. celui qui ne demande pas à Allah s'appauvrit. celui qui se confie en sécurité contre la ruse d'Allah sera déçu et celui qui a recours à Son bien-être gagnera.

Il a été dit à ce sujet. Trois genres d'hommes leurs caractères ne sont devinés que durant trois situations. On ne reconnait le clément que pendant sa colère. on ne reconnaît le courageux que pendant la guerre et on ne reconnaît le vrai frère que lorsqu'on lui demande secours."

Il est interdit de répondre aux insultes par des insultes. à la colère par la colère et à la médiance par la médiance. car le Prophète h'a dit "*Lorsque quelqu'un te blesse en te rappelant une de tes imperfections, ne lui réplique pas en lui rappelant la sienne.*"

Hadith rapporté par Ahmed.

La clémence est l'un des Attributs d'Allah. Le Clément est un des plus beaux Noms d'Allah. Allah nous apprend [Et sachez qu'Allah est Pardonneur et Clément.]

Sourate 2 "Al-Baqara" (La Vache) V. 235.

Allah-gloire à Lui ne s'empresse pas de se venger. ni ne s'empresse de se punir. rien qu'il soit témoin de la désobéissance de Son esclave. mais par Sa Clémence infinie il lui accorde un délai pour qu'il se repente. Si l'homme revient vers Son Seigneur. Il accepte son repentir. pardonne ses péchés et efface ses excès. Il pourvoit à la subsistance de ceux qui conti'edisent Ses ordres. recouvre d'un voile les t're les et par Sa Clémence infinie il leur offre un sursis. N'Il le voulait. Il les aurait détruits et n'aurait pas pitié. C'est un qui dit (Si Allah reprenait les hommes pour leur injustice, Il ne laisserait aucun être vivant sur la surface de la terre.)

Sourate 30 "Fâti" (Le Créateur) V. 43.

De même Allah-glorie à Lui-qu'il a Chou'ib-narré sur lui par sa réputation parmi les siens telle que nous la rapporte le *Ṣaḥīḥ* vénérable. Ils dirent, Ô Chou'ib est-ce ton culte qui te commande que nous abandonnions ce qu'adoraient nos ancêtres et de ne plus faire de nos biens ce que nous voulons? Ô toi qui es le clément, vien guide.}

Sourate 11 Hud 5-6

La clémence des prophètes est la cause de leur endurance lorsque leurs peuples s'obstinèrent les accuserent de mensonge et les persécutèrent. Ainsi, les prophètes supportèrent bien des vicissitudes pour transmettre leur message qui sera un guide pour le croyant afin qu'Allah ouvre son cœur à la foi et un argument contre celui qui insiste à la mécréance. Nos pieux ancêtres ont dit *La clémence est la plus noble des qualités. La clémence est aussi une des vertus des saints hommes que Allah a faite en ses créatures*. [Et lorsque les ignorants s'adressent à eux, ils disent "Paix".]

Sourate 25 Al-Furqân (Le Dénouement) 63

Il a dit également [Ce sont ceux qui se détournent des vains propos.]

Sourate 32 Al-Mumînûn (Les Croyants) 3

Allah-glorie à Lui-a dit également d'eux [Et quand ils entendent les vains propos, ils s'en détournent] et disent "A nous nos affaires et à vous les vôtres. Paix sur vous" Nous ne voulons pas des ignorants.)

Sourate 24 Al-Kaḥf (La Caverne) 35

Aussi c'est de la clémence que l'homme maîtrise sa colère et la refoule. Le Prophète-b-s a dit *"L'homme fort n'est pas celui qui terrasse les autres, mais c'est celui qui sait maîtriser sa colère."*

Hadith rapporté par Abû Hourayr.

Dompter sa rage est l'une des aspects de cette vertu, mais la clémence c'est le fait de ne pas se porter du tort, à être toujours maître de soi. C'est pour cela que la rétribution qu'Allah accorde à ceux qui refoulent leur rage est immense car ils ont tenu contre leur nature. C'est pour cette raison que le prophète b-s a dit *La gorge la plus récompensée est la gorge d'une colère refoulée que l'un de vous ravale pour l'amour d'Allah*.

Hadith rapporté par Abû Allah Oumar

On raconte qu'un homme se rendit auprès du Prophète-b-s et lui dit *Ô Messager d'Allah! j'ai des proches parents avec qui je maintiens les liens de parenté mais ils rompent leurs relations avec moi. Je les traite avec bonté et ils me nuisent. Je fais preuve de clémence vis-à-vis d'eux mais ils me reconnaissent mes bons actes."* "Si tu étais vraiment tel que tu viens me dire, répondit-il, c'est comme si tu leur donnais à manger de la cendre chaude (qui déchire les entrailles), et tant que tu les traites de cette façon, Allah ne cessera pas de t'appuyer." Hadith rapporté par Abû Hurayra.

La Clémence (1)

Traduction de Hoda Hussein Chadraoui

La Clémence.

La clémence c'est la mansuétude et le contrôle de soi. La clémence est le contraire de la précipitation, la légèreté et l'ignorance. La clémence est un don qu'Allah attribue à celui qui veut sans effort de sa part. Le contraire, toutefois, la clémence est une qualité qui se cultive et acquiert grâce à un effort soutenu continu et à quel point on apprend la clémence s'acquiert en patientant car celui qui cherche le bien finit par l'obtenir.

On raconte que le compagnon du Prophète h.s. Al-Achag As se rendit auprès de notre Prophète h.s. Il revêta sa monture, s'attacha par une corde, enleva deux pièces de ses vêtements. Il sortit de sa besace deux autres vêtements plus beaux et les porta puis se présenta devant le Prophète h.s.

Le Prophète h.s. qui regardait avec approbation les gestes de ce compagnon lui dit "Tu possèdes deux bonnes qualités qu'Allah et Son Prophète aiment." L'homme lui demanda "Ô Prophète d'Allah! Tu me tiens lieu de père et de mère, quelles sont ces qualités?" Le Prophète h.s. lui dit "La clémence et la mansuétude." Il lui repiqua "Ces deux qualités les ai-je acquises ou étais-je prédisposé à les avoir?" "Non, dit le Prophète h.s. "Elles t'étaient destinées." Al-Achag dit "Louange à Allah qui me prédisposa à deux qualités qu'Allah et Son Prophète aiment."

La clémence est l'une des vertus des prophètes. Allah-Croire à Lui-a qui fit savoir par sur lui avant sa naissance, lorsque la bonne nouvelle fut annoncée à son père Ibrahim, en disant [Nous lui fîmes donc bonne annonce d'un garçon clément

Sourate 37 "AS-Safat"(Les Rangés) 101.

(1) D'après le texte du Révérend Cheikh Youssef Bouachy.

Sour "Al Tawba" (Le Repentir), V 119

— La pureté de l'intention et l'abstention de toute flatterie
[Il ne leur a été commandé que d'adorer Allah en Lui vouant un culte sincère et exclusif, d'accomplir la Prière (Al Salat) et de s'acquitter de l'Aumône prescrite (Al Zakât). Telle est la Religion droite]

Sour "Al Bayyinah" (La Preuve évidente), V 5

— L'objectivité et le respect des droits d'autrui
[Ô vous les croyants, observez strictement la justice et soyez des témoins (véridiques) comme Allah vous l'ordonne, fût-ce contre vous-mêmes, contre vos parents ou vos proches. Qu'il s'agisse d'un riche ou d'un nécessiteux Allah a la priorité sur eux. Ne suivez donc pas les passions afin de ne pas dévier de la justice. Si vous portez un faux témoignage ou si vous le refusez, Allah est parfaitement au courant de ce que faites.]

Sour "Al Nisaa'" (Les Femmes), V. 135

La clémence alors qu'on détient le pouvoir (de châtier ou de prendre sa revanche)

— La chasteté, l'amour-propre et le sens de l'honneur
[Et évitez la fornication. En vérité, c'est une turpitude; et quel mauvais chemin.]

Sour "Al Isra'" (Le Voyage Nocturne), V 32

— La générosité d'âme et la charité.
[Croyez en Allah et en Son Messager et dépensez des biens qu'Il vous a confiés. Ceux d'entre vous qui auront cru et dépensé (en aumônes) auront une grande récompense]

Sour "Al Hadid" (Le Fer), V 7

— La curiosité intellectuelle et la recherche du savoir.
L'esprit d'entraide et de solidarité ainsi que l'amour du bien.
[Entr'aidez-vous dans le bien et la piété]

Toutes ces qualités finissent par composer une vraie symphonie morale à travers laquelle l'Islam nous guide vers la manière de nous comporter convenablement en toute circonstance.

D'autre part, l'amour sincère et exclusif d'Allah mène le serviteur pieux à faire partie des croyants vertueux qu'Allah aime. Ceux-là craignent de déplaire à leur Seigneur en lui désobéissant et en commettant des péchés.

Mus par de nobles principes, leur âme est paisible parce que rassurée. En effet, Allah a promis une ample rétribution à ceux qui le craignent. L'être humain qui craint le châtiement d'Allah, c'est lui-même qui jouit d'une foi authentique.

[Celui qui Le craint a en souvenir, alors que le réproché s'en écartera]

Sour "Al A'la", V 9-10

(Le Très-Haut)

L'endurance à supporter les revers de fortune relève de la capacité d'invoquer tout conflit intérieur,

Les enseignements de l'Islam recommandent à l'être humain de s'habituer à patienter et à supporter les épreuves qu'il rencontre, et cela en vue de le préparer à s'exempter des troubles psychiques et des conflits intérieurs.

[Nul malheur ne touche la terre ni vous-mêmes sans que cela ne soit écrit dans un livre avant que Nous ne vous le fassions voir; et cela est certes pour Allah une chose facile.

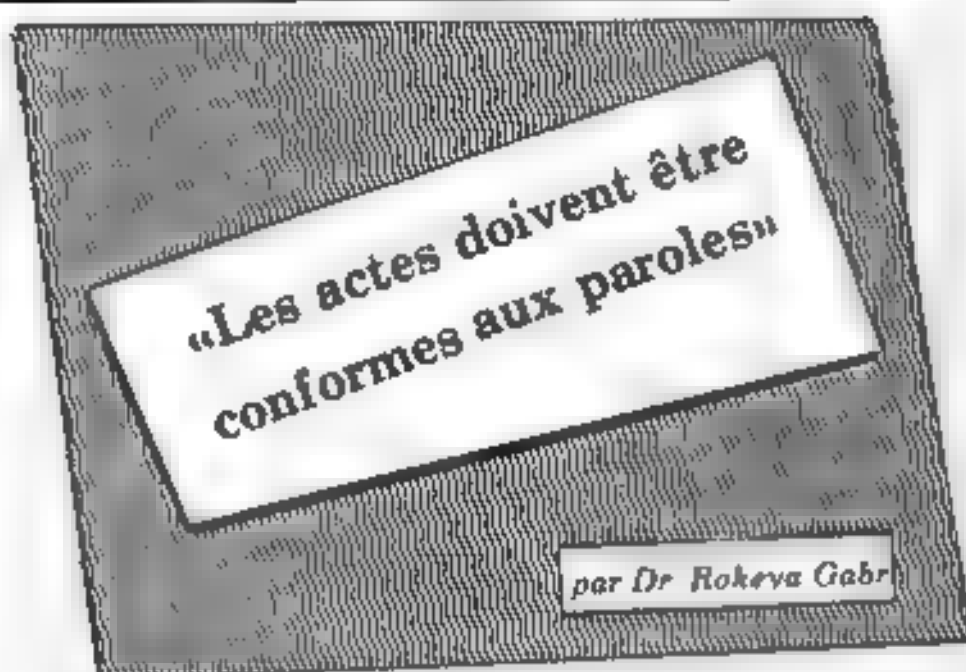
Afin que vous ne vous affligiez point au sujet de ce qui vous échappe ni que vous vous réjouissiez de ce qui vous a été donné ...]

Sour "Al Hadid" (Le Fer), V 22-23.

Le Musulman doit également se parer des plus belles qualités et se comporter d'une manière raisonnable et décente. Ces qualités se voient à son comportement qui est une mise en application des directives divines telles que nous les enseignent le Coran. Les principales de ces qualités sont

La sincérité dans les actes et les paroles

[Ô vous qui croyez, craignez Allah et soyez avec ceux qui sont vertueux]



L'éducation morale en Islam est l'un des procédés visant à reformer le comportement et l'âme du musulman. L'Islam s'intéresse en premier dans le domaine moral, à l'intention et au but de toute action; en effet, toute parole doit aller de pair avec une action qui illustre un objectif louable et une pureté d'intention.

Pour l'Islam qui est la religion de la Vérité, la personnalité qualifiée de droiture est celle chez qui les sentiments cachés sont conformes à ce qui apparaît aux yeux des gens, c'est à ce signe qu'on reconnaît la foi authentique car seuls les hypocrites disent avec leur bouche ce qui n'est point dans leur cœur.

L'éducation morale vise le bonheur de l'individu en attirant son attention sur un ensemble de qualités qui amènent celui qui les possède vers la voie du bien et de la bonne rétribution.

L'Islam enseigne à l'homme comment aimer son Seigneur en aspirant à meriter Sa miséricorde et à craindre Son châtiement. Le Coran nous exhorte à nourrir un sentiment d'amour profond envers notre Créateur qui donne la vie à toute chose.

REVUE AL AZHAR

Rajab 1418 H Nov. 1997 VOL.70 Part VII

Section Française

Comité de Rédaction :

**Dr. Rokaya GABR, Professeur au Département de Langues Françaises et de Traduction
M. Mohammad OMAR Traducteur en chef au Centre de Recherches Islamiques**

Allah the Almighty said:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾

"Therefore, entertain the profound reverence dutiful to God to the best."

(Surah 64 . 16)

It hates strictness which might result in debility and shortage and the Hadith truly says:

"It's advisable to carry out the religious obligations according to your ability."

And it is also true that :

"Although, the religion is facilitating to you, no one yet overcomes it."

(Cited by Bukhari)

These are the most important acts of worship which require the correct intention and sincerity of action. They are norms (codes) of personal and social conduct. So prayer is for the strengthening of the link with Allah, although it will not be accepted by Allah unless its effect is seen in Social conduct. Fasting is for the repairing of personal conduct by strengthening the will and purifying the ego; and yet it will not be accepted by Allah, unless its effect is seen on society.

Alms giving is for the strengthening of the social bond on the simple individual level. Pilgrimage serves to strengthen the broader social spectrum at the level of the entire Muslim nation, although each of these latter two, have effects upon the personal conduct. And so, the acts of worship are symbols of piety in its broad sense, which is sometimes referred to obedience and other times as uprightness and upon which human happiness is based in this world and in the next.

Pilgrimage is performed during specific months, which are Shawal, Dhul-Qidah and up to the 10th day of Dhul-Hijab. The most important pillar in this is the presence at Arafat on the 9th day of Dhul-Hijab. Besides pilgrimage, there is 'Umrah' which can be performed at any time of the year.

The details of this topic are to be found in the Quran, the Sunnah, and Shari'ah Books.

The principle of performances is to follow what is mentioned in the Quran and the Sunnah, any innovation is not permissible in it. The obligations in general are characterized by easiness and avoiding hardship.

Allah Most Gracious said: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَعَكُمْ غَلًّا

"God does not charge a soul but with what it can bear."

(Surah 2: 286)

After which He said: كَرِهْنَا أَنْ يَكُونَ الْإِسْرَ وَلَا يُؤْذِيَ الْفَرْ

God purposes to put you at ease and not make you experience discomfort."

(Surah 2: 185)

Allah Almighty also said: وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ

"He did not intend to put you in difficulty nor to create for you difficulties in the system of faith and worship which He has chosen for you."

(Surah 22: 78)

Allah Almighty also said: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُخَفِّفَ عَنْكُمْ دِينَهُ إِنَّهُ يَخَفُ الْإِنْسَانَ

"And God means to unburden your minds and your conscience by ordaining what is compatible with your nature and to unburden you from the sins and sorrows of life, for man was created wanting in moral strength for endurance and resistance, lacking fortitude and courage, strength of purpose and will, and the weakest among you are often deceived by others."

(Surah 4: 28)

And whole Islam has lightened burdens.

5. Pilgrimage

This is a visit to the sacred House of Allah in Mecca, to perform the rites. It is obligatory only once in a lifetime, for those who can afford it.

Allah Almighty said: **وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ الْاَلْوَسَبُ**

"And pilgrimage is a duty incumbent on people: those of them who can afford to do homage and honour to Almighty God."

(Surah 3: 97)

Moreover by performing Pilgrimage, Muslims are bound to the first House founded for mankind, and from which the Call to Islam has sprung by this, their faith is strengthened, and the cord of unity among them is strengthened through the congregation of the pilgrimage, in which differences diminish or disappear. The single motto is "present" (Talbiyah) and Allah is Greatest (Takbir). In it are cultural, economic, political and other benefits or values.

As Allah Most Sanctified says:

**وَذَلَّلِ سَائِجَ الْاَمَانَةِ بِالْحِلَالِ عَلَى حُفَّتَيْهَا بِاَيِّدٍ مِنْ كِلَا يَدَيْهِمْ وَاسْمِعْ لَهُمْ
وَبُكْرَةً وَاسْمِعْ لَهُمْ فِي يَوْمٍ مَقْدُودٍ عَلَى مَرِّ لَحْمٍ ثُمَّ يَوْمَ الْاَنْبِيَاءِ**

"And proclaim pilgrimage to the people. They shall come to you on foot and mounted upon the back of every lean and exhausted beast of burden from every remote, distant and far away place." (They shall be eager to respond to your call) in order to observe facts and events that are considered as a source of knowledge, and to participate in the intercourse of life and envisage the spiritual and the deeply moving sacred events and associations which date as far back as the most ancient times." And they will extol and proclaim the glorious attributes of God throughout the whole continuance of the predetermined days in appreciation of God's blessings, and be actuated with the feeling of gratitude and gratefulness for what He provided for them of cattle for sacrifice, and to fulfill what God has enjoined."

(Surah 22: 27-28)

4. Fasting

This is abstinence from food, drink and sexual desire, from dawn to sunset every day during the month of Ramadan. As stated in the Holy Qur'an:

Allah The Almighty said:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

"O you who believe with hearts impressed with the image of religious and spiritual virtues, the prescriptive rule of fasting is decreed for you to observe as it was observed by those who came before you in time, so that you may entertain the profound reverence dutiful to God and lift Him in your inward sight.

It is a religious observance that lasts for a fixed number of days."

(Surah 2 - 183)

Allah Most High also said:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ فِي حَقِّهِ الْحَقُّ فِي الْوَقْتِ الْقَدِيمِ فِيهِ نَزَّلَ الْوَقْفَانَ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ كَانَ عَلَى سَفَرٍ فَمَا عَلَيْهِ يَصُومُوا فَاذْكُرُوا هَؤُلَاءِ فِي أَيِّ شَهْرٍ نَزَّلَ الْقُرْآنَ

"The month of fasting is the month of Ramadan, during which the striking disclosure of the Qur'an to man began to have free course to guide people into all truth, and its clear and plain revelations guides out of darkness and superstition of later times and out of want of spiritual and intellectual sight into illumination and enlightenment as possessed by the mind, and its precepts stand as the standard and the canon by who perceives the birth of the moon by sight shall fast the whole month."

(Surah 2 - 184)

And if by fasting there is abstinence from what Allah has made lawful, then abstinence from the unlawful matters comes first and foremost. Fasting protects one against bodily and psychological diseases. A person fasting shall be acquainted with the presence of Allah and with sincerity or loyalty to Him. It is a practice of patience and endurance, and it implants in him mercy, virtue, and it strengthens the bonds of society in general.

It strengthens man's link with Allah, and nourishes the tree of faith, in order to bear fruit every moment by the grace of the Lord.

Allah Most Gracious said:

وَقَرْنَ لِلَّهِ لِقَاءَ رَبِّكَ

"And establish worship and adore God, your Creator, with appropriate acts and rites, for prayer (characterized by sincerity) checks abomination and immorality."

(Surah 29: 45)

Prayer is performed five times a day every day. Every prayer is performed at its own fixed time: two Rak'ats in the morning, four at noon, four in the late afternoon, three at sunset, and four in the late evening.

Other prayers besides these are optional. Friday prayer is two Rak'ats replacing the four Rak'ats of noon prayer.

3. Alms - Giving "Zakah"

This means a person giving out an amount from his money reaching to an equivalent of 2.5% of salable property: the surplus of one's needs. It is distributed to those in need and to charitable organizations.

Allah Almighty said:

وَقِيْلُوا لِلَّهِ عِلًّا

"And pay reverence and veneration to me, and duly engage in worship and give Zakah, for Alms are but the vehicles of prayer."

(Surah 2: 43)

Allah Almighty said:

خُذْ مِنْ ثَرَوٰهُمْ

"Take (O Muhammad) from their wealth a sum of money to be given to the poor, as an offering to set upon the course of purity of thought and action and to impart sanctity to them."

(Surah 9: 103)

properties on which the alms is payable and the prescribed proportion and quotas at which they are levied are detailed in the Qur'an and Sunnah, and Shari'ah's Books. In addition there is a kind of Zakat called 'Zakatul Fitr', taken out in connection with the fast of

the opposite, then he is a hypocrite, and again, if the people accept him on face value, it is because they do not know the secrets of the heart. Surely Allah Sanctified shall refuse him.

Allah Most High said:

وَمِنَ الْكَاذِبِينَ الَّذِينَ يَقُولُ إِنَّهُمْ بَالِقَوْمٍ يُظَاهِرُونَ أَفْهَ وَالْقَوْمَ إِسْوَا
وَمَا يَخْفَعُونَ إِلَّا أَعْصَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

"And among people are those who stimulate the belief in God give credence to his Omnipotence and Authority and acknowledge the truth of the Hereafter while in fact they hug their old irreverent conviction to their hearts; They apply their mind to deceive God, the Omniscient Who knows what it secretly suggested to the mind, and to deceive those whose hearts have been impressed with the image of religious and spiritual virtues, when in point of fact they only deceive themselves but they fail to perceive."

(Surah 2 8 9)

And He also said:

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الْأَعْدَاءِ الْأَعْمَى وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْمُنَافِقِينَ

"Indeed, the hypocrites are destined to the abode in the deep bottomless abyss of Hell, and never shall you find anyone who you can afford them help."

(Surah 4 145)

2. Prayer

This is the head of all worship and the cornerstone of religion.

Allah The Almighty said:

إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْصَرِفْ عَلَى الْمَوَاقِيتِ حَتَّى تَقُومُوا

"And when you feel safe and secure, then you perform the act of worship in the proper manner as prescribed by God, for the act of worship has been a prescriptive rule incumbent on those whose hearts have been touched with the Divine hand to observe at the scheduled hours."

(Surah 4 103)

The Principles of The Creed

Shari'ah (The Laws)

Part IV

By Dr. Attayah Saqr

Translated by Sheikh Muhammad M. Gemea

These are the general rules of conduct in deeds which are to be exercised by mortal man in word, and procedure, which regulate man's relation with his Lord, and his relations within the society in which he lives among his family, neighbours and brethren. It is also to be exercised on the economic, cultural, political and social levels, among individuals of the same community and among larger communities-One to the other.

Shari'ah is sometimes referred to as Islam, in relation to Faith, which refers to belief, as mentioned in the Hadith of the (Jibriel with the Prophet (PBUH), when (Jibriel asked him about Islam, and as recorded in another Hadith Prophet Muhammad (PBUH) said: "Islam is built upon five pillars: Testimony that there is no god but Allah and Muhammad is the Apostle of Allah, performing prayer, paying the Zakat, fasting in the month of Ramadan and pilgrimage to Makkah for those who can afford it" (Narrated by Abdullah bin Umar). This Hadith points to some aspects of Shari'ah which involves worship and in its essence of practicality. It involves indeed all the obligations in every respect.

1. The Two Testimonies

By both of them is meant, confirmation by utterance of tongue, that there is no god besides Allah, and that Muhammad is the Messenger of Allah. With this the conformer will be treated according to Islam as a Muslim. If this confirmation is in accord with what is in his heart, then it will be accepted by Allah, and by the people. If it is

**AL-AZHAR
MAGAZINE**

Rajab 1418 H. Nov



**ENGLISH
SECTION**

VOL. 70 Part VII

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

للعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah,
who hath guided us
to this (felicity). never
could we have found
guidance, had it not been
for the guidance of Allah .
Indeed it was the truth."*

(Al A'raf 43)

EDITORS : Dr . TRANDIL H. EL RAKHAWY . PH.D.
Dept of English Language and Translation
Al - Azhar University.

ADEL REFAI KHAFAGA . M. A.
Executive Secretary
Al Azhar Magazine .

فتاوى اللجنة الدائمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام
على سيدنا محمد ورحمة الله - تعالى - للعالمين
وعلى آله وصحبه وأئمة - باحسان - إلى يوم
الدين

الحاكم في بحيرة الأنهر

ليس لأحد طرد يهود به الله - سبحانه -
ورسوله ﷺ

كما لا توجد ضرورة في حياضه ليعطيه إلى
يهود الله - عز وجل - ورسوله ﷺ

لا هذا ولا ذاك واللهم بالله حم
فأين المهر ؟

حليفان يهودان هما الحكيم في ملكه
الأنهر ، لا سبيل لأحد - إلى الجدل فيها -

إلا إسناد بعض يده من تعاليم السماء ، واثق أن
يشاقق الله - عز وجل - ويأبى عن رسوله ﷺ

(أ) يقول رسول الله ﷺ

« يثمة المسلمين واحدة - يسعى بها أدناهم

فمن أظلم منيما عليه لمة الله والملائكة والناس

أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا »



الأنهر

مجلة شهرية جامعية

تأسست عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م

وصدر العدد الأول في العام ١٣٤٩ هـ

تصدر عن

مجمع البحوث الإسلامية

في طابع كل شهر عربي

رئيس التحرير

دكتور/ علي أحمد الزليب

مدير التحرير

محمد رفيع الدين محمد عبد الرحمن الزليب

سكرتير التحرير

عامل رفاهية خفاجة

المراسلة / باسم مدير التحرير / دار النشر

بالقاهرة

ت ٥٩٠٥٤٧٣ - ٤٦٣٨٥٩٩

الاشتراكات / قسم الاشتراكات بالقاهرة

شايح الجبل - القاهرة

شعبان ١٤١٨ هـ - ديسمبر ١٩٩٧ م - الجزء الخامس - السنة السبعون

وهذا الحديث الشريف رويته أصحاب الكتب الستة الصحيحة^(١) ، وذكره الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه في مسند رواياته ، وذكره جماعة أن رسول الله ﷺ ذكر هذا الحديث وهو صدقهم ﷺ بل الكعبة^(٢) أي في حجة الوداع

وفي إحدى روايته في الوداع - رضي الله عنه
« المسكون تكافؤ دماؤهم ، يمسى يدهم أديانهم ، ويحرق عليهم أقصاعهم ، وهم يد على من سواهم^(٣) »

تلك هي الحقيقة الدينية الأولى

وهي أن دمه مسلم - أي عهدهم وأمانتهم - الذي يظفونه غيرهم - تلك الدمة دمة واحدة لا تختلف قوة وضعف باختلاف مراتب المسلمين في حياتهم الدنيا ، فتساوى في عهد العهد بينهم الزبير والعمرو ، الرجل والمرأة ، حتى في العهد في مسلمة - وبكأن هناك رجلاً - فأى من هؤلاء عطش أمان إنسان - ولو كان غلو لهم جميع المسلمين أمانة ، ووجب عليهم جميعاً إصلاحه ، لا يحق لأحد الاعتراض عليه أي لا يحق لأحد حمله - أي عصه ، إذ لا يجوز مسلم أن يعص عهد أخيه المسلم ، فإن مسلمين حصد واحد يد واحدة وهو يمكن بيد الواحد أن يهمل بعضها من حاسب ، وبعضها من حاسب آخر

ومن عهد الأمان عهد أمانت نفسه ، وأمان - يسديه - كل ماله عهدته - غير رجل - فلا يمل له - حار - صه صرغاً - أي نزعاً - ولا عدلاً - أي ملاء
وهذا مصر كل من احتر غفلت إسماعاً أنما تسببه على حياته
بل إن ثمة عهد الهوى يذكر في الأموال شرعاً للصرف والتصرف بمشعر في الأمان عهد
روى عن حكيمول - رضي الله عنه
الصرف : القربة ، والمعدل : القدية

وسواء عهد أن القدية - عهد بهديها ما نفس العهد من نفسه - أو لأوباء مفترقه عزى إليها
واحدة .. فهي فدية غير مفترقه عند الله

(١) نسخة مسندى ٢٢٤٤ ط الرحمة ١٦٩٩ هـ

سر في دود ١٩١ ط أول مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٢٧١ هـ

صحيح مسلم وسرخ القوي ١١٥٤ مؤسسه الطاعة - دار التحرير للفتح وفتح ١٣٢٩ هـ عن طبعه مستورد

من السار ونسخها ٥ - دار إحياء التراث العربى - بيروت - لبنان

سر في جامع ٨٩٥٠٥ دار إحياء الكتب العربية - عين شمس - مصر

سر في مسندى ٢٦٩ ط - مطبعة دار الحديث ط ١٣٨٦١

(٢) مسند أحمد ١٩٥٨ ط أول المطبعة

(٣) سر في سنن ٧٧٢

فما بالنا .. وفعل السالمين ؟

إن السالم دخل بلادنا بدمعة الدولة لنفسها أي بأمانتها وعهدها
في يده صحت مبريخ من سفورنا لدى دولة ، أدر نه فيه بدخول مصر من ، وحمل جور
سمره ، هذه الفاشية المصرية بدخول بلادنا ، وعهدها
وهذه الفاشية (دمه) يجب على مسلمي مصر - جميعاً - الوقوف به : مصره وفما ، فانه
بالص خلد الله - مستحق لعنه الله و ثلاثه والناس أجمعين ؛ عندك خز الله - محاسن -
في ناقصها

وجول المصبة أكثر

إذا علمنا ان هذا السالم جاء سبباً بعبه على وجهه بسمه عهده وسلام : يده عند
لصافحه الناس .. لا نعمل صلاحاً ولا نثير عدواناً
مكيف نأمله .. ؟

وحمل فوق ذلك عذر ، لو أبدي من ذلك عسبة

(ص) ثم حطبة ذهبية لاجبة لازمة :

قال رسول الله ﷺ

« من برأى المؤمن في سبحة من دمه ما ثم يصب دماً حراماً »
أي : لا يرأى المؤمن في رحمة الله بربح في بصفته مهما كانت دونه ما دامت حيايته من قبل
البرية يستغفر الله منها فتوب الله عليه - إلا أن يقتل إنساناً بغير حق ، فإن عقل عند أي يده
صبحة في دمه

فهي في النهاية

في النهاية من عديي الحديثين الشرعيين ، يذكر حاتم ضروريه
هذا القاتل ومن شاركه في صحت دمه ، أنهم أصحاب دم يتوقعوا عذر ، بل لم يحظر لهم ان
يتوقعوا - منهم - أذى ، لأنه لا يحظر لهم بال ، لذا كانت ظهورهم للمساحين ، وعبرهم على
نارخ يصبون به

إن هؤلاء القتل هم المُحْدِثُونَ^(١)

لا يجوز لأحد إيرادهم أو مصرعهم ، فمن نصر مُحْدِثاً أو أولئك فقد أصبح - بدوره - القاتل
سأل الله - تعالى - السلامة لدينا ولأختنا ومصر الكريمة

د. علي حركاتي

(١) صحيح البخاري تون باب القتل

(٢) حديث من رأى منك ملحوظ القتل



مِنَ الْمَوْسَسَاتِ الدِّينِيَّةِ بِمَعْرِيسَاتِ أَهْلِ الدُّعْوَى

أصدرت المؤسسات الدينية بمصر، الأزهر الشريف

وزارة الأوقاف - دار الإفتاء - جامعة الأزهر

البيان التالي في شأن الحوادث الإجرامية التي حدثت بمدينة الأنصر،

أسميت مصر من أقصاها إلى أقصاها بأشد ألوان الألم التي في ذل حدث ما لا تقصر بالأمس
الغريب ، فقد قام جماعة من الجرمين الساعين الذي أعزهم الشيطان ، بإطلاق شر عشوائيا
كل من وقف عليه عيونهم غلظة الخافضة ، فقتلوا المبررات من رجال وساء "مصر" ، جازي
للإحاطة من بلادهم إلى مصر ليشاركوا معادها وآثارها ، ولاشت أب هذا الفصل الفاضل الأليم الذي

برنگه هؤلاء الساجدين ، لا يقره دين من الأديان ، ولا عقل من العقول السقيمة ولا مست من مسالك الرسول صلى الله عليه وآله ، وإنما هو أملاء النبطان واتباعه على هؤلاء الأحمية احياء
 في شريعة الإسلام حذر كل من باى إلى مصر بطريق مشروغ ، بعد صيما عتيا ، وحب على
 أناتها جميعا أن يحافظوا عليه كما يحافظون على أنفسهم ، لأنه في دمتهم وحب مسئوليتهم ، وای
 يساهد أو عدوان عليه هو إساءة وعدوان على أبناء مصر جميعا
 إن هؤلاء الساجدين حاربوا من دور أوروبا ومن غيوتها بساعدوا معاد مصر ، ثم يسيروا إلى
 أحد ، ولم يتركوا شيئا من مصر مصر ، فبأي دين أو بأي قانون أو بأي عرف أو بأي عقل يمتدى
 عليهم بتلك الظلمة الإجرامية التي اتسمت بالظلم والعدالة والحب وحمد لأسود
 إن الله تعالى قد برع في الدين يعطون الأمن من الرخايل والسوء والأحقال بأشد أنواع
 العقاب والعدل في الدنيا والآخرة

نوحهم بالحري ويسره المصير طلال ﴿ إِنَّمَا ﴾

جَرَّؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
 فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
 وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ جُلْبٍ أَوْ يُسْعَوْا مِنْ الْأَرْضِ ذَلِكَ
 لَهُمْ جِزَاؤُا فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 ﴿٣٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ قَاتَلُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُ رَأْعَتَهُمْ فَأَعْلَفُوا
 أَنَّ اللَّهَ سَعِيدٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾ ﴿بُيُوتُ الْقَاتِلِينَ﴾

وقد اعظم الله أن قتل نفس و جلد بغير حق ، كأنه قتل لناس جميعا قتل - من

﴿ أَنَّهُمْ سَ قَتَلُوا ﴾

مَنَّا بِمَعْرِتَيْنِ أَوْ فَسَادِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
 النَّاسُ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
 جَمِيعًا ﴿

(سورة المائدة الآية ٣٣)

وإن رسول الله ﷺ قد أندر هؤلاء المجرمين ، الذين عذب ظوئهم من أه رحمة ، وحلب
 قلوبهم من أي غم سب ، واستلاب بؤسهم بالحد الأعلى ، وإفكارهم بأهل المنطق ،
 توحدهم رسول الله ﷺ بالفرد من رحمة الله في الدنيا والآخرة ، وباللهم من الملائكة ومن الناس

أجمعين ، وقد ساق الإمام شافعي في كتابه «الترغيب والترهيب» سنة وعشرين حديثاً نبويّاً في
الترهيب من قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق ومن هذه الأحاديث قوله ﷺ «أمر الله
الذي أحبها أنيؤى على نفسه تعالى من دم سبب بغير حق» ومنها قوله ﷺ «من قتل معاهد
حرم الله عليه الجنة» ومب قوله ﷺ «من قتل رجلاً من أهل الذمة م دعه وألحقه حبه»
إذ هؤلاء هم من السجّاحين يقتلهم هؤلاء السالكين الذين جاءوا في عصر ربّارة معاهد م
تند أيديهم الآثمة والشرعة إلى هؤلاء السجّاح وحدهم ، وإنما اعتدب بالسوء والمصر إلى أهل
مصر جميعاً إلى رحلتها وسالها وأطعها إلى أسب وسلامها ورحلتها وتقدمها إلى ديب
وغضلتها ونفسها الشريفة ، إلى كل غير يأتي إليها

إذ هؤلاء هم من السجّاحين الذين استلحق عليهم الشيطان ، والذين اعتلأوا على وجه بالترو
والآثام والأحقاد والأهمل لاحق ، بارسكاجيم تلتلج طرايم التي يفر من كل إسك حمة دره من
عقل ، يكونون - دائماً يملأوا من إجرامهم - قد حسب عليهم للغة من الله تعالى ومن
حلائكه ومن الناس أجمعين

وإن كل من يستمر عليهم وعلى إجرامهم ، بأنه صوره من صور التنمر ، أو يصيب على معيهم
وإجرامهم وحدهم بأنه صوره من صور اللعن ، يكون شريكاً معهم في إثمهم ومجورهم
ويستحق العقوبة في الدنيا والآخرة

إذ مقولهم هم من الذين يجاريون أبناء مصر جميعاً ، ويجاريون كل حي أو أمان أو رجاء أو
تقدم يأتي في مصر ، إذ مقولهم ومجاريه هؤلاء هم من الذين صموا ما هم من صوت صبح
المصحين ، فرض على كل من يعيش في مصر بصفه خاصة ، وعلى كل من يعيش في غيرها بصفه
عامة

﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ فَإِنَّ إِلَهَهُ الْقُرْآنُ﴾ (مسودة قشعراء)

فلهم باسم من أسمائك السلام ، أودق أنت دعة الأمان والسلام والأطمأن ، وحب النص
مأظهر منيا ومأطري ، ولهدنا إلى صراطك المستقيم

وزير الأوقاف مقبى الجمهورية عن رئيس جامعة الأزهر
أ.د. أحمد حسن زقزقي أ.د. نصر ليرة إمام أ.د. الله مصطفى أبو كريمة

شيخ الأزهر
أ.د. محمد سيد طنطاوي

سورة البقرة

قال - لسان

وَأَذَقْنَا

مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُهُمْ أَنْ تُذَبِّحُوا بُحَيْرَةً قَالُوا أَتُذَبِّحُ
هَؤُلَاءِ قَالُوا أَغُودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿١٢﴾ قَالُوا
أَذِغْ لَنَا رِيتَكَ يَبْنَ لَنَا مَا مِنْ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ظَئِرَ
وَلَا يَكُوعَانُ يَتِيكَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوا مَا تَتَزَكَّرُونَ ﴿١٣﴾
قَالُوا أَذِغْ لَنَا رِيتَكَ يَبْنَ لَنَا مَا كُونُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقْتُلْهَا تَسْرَ الطَّيْرِ ﴿١٤﴾
قَالُوا أَذِغْ لَنَا رِيتَكَ يَبْنَ لَنَا مَا مِنْ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
لَا ظَئِرَ وَلَا يَكُوعَانُ يَتِيكَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوا مَا تَتَزَكَّرُونَ ﴿١٥﴾
قَالُوا أَذِغْ لَنَا رِيتَكَ يَبْنَ لَنَا مَا كُونُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقْتُلْهَا تَسْرَ الطَّيْرِ ﴿١٦﴾
قَالُوا أَذِغْ لَنَا رِيتَكَ يَبْنَ لَنَا مَا مِنْ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
لَا ظَئِرَ وَلَا يَكُوعَانُ يَتِيكَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوا مَا تَتَزَكَّرُونَ ﴿١٧﴾
قَالُوا أَذِغْ لَنَا رِيتَكَ يَبْنَ لَنَا مَا كُونُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقْتُلْهَا تَسْرَ الطَّيْرِ ﴿١٨﴾

تَفْسِير

سُورَةُ

الْبَقَرَةِ

لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

وهذه قصة من قصص بني إسرائيل مدون على شططهم في الدين، وعنادهم بصديق ما وسعه
الله عليهم، وإبراهيم من الانصياع لكلمة الحق، وبشككهم في صديق أبياتهم، وبغيتهم في السموات
وهذه القصة هي قصة أمرهم على نساء بينهم موسى - عليه السلام - مدح خيرة - استمع من
القرآن الكريم، وهو يحكي هذه القصة بأسلوبه البليغ الحكيم -

روى المصنفون أنه كان في بني إسرائيل رجل غني، وله ابن عم صغير لا ورع به سواه، فلما
طال عليه موجه قطه لونه، وحمله إلى قرية أخرى فألماه هيب، ثم أصبح يطلب نأره وحده بدس إلى

سبهم موسى - عليه السلام يدعى عبيد القتل فهاهم موسى عليه السلام عبيده
سألوه ان يدعو الله ليجي لهم يدعاه الفاتل الخصمى، فدعا موسى ربه فأوحى الله - تعالى - إليه
أن يطلب سبيلك يدعوا بقره، فقال لهم موسى ﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَن تَبَدُّوا لِمَرْيَمَ﴾^{١٦٦}
وقد سأل القراء الكريم هذه القصة باسمه الذي به قد جماع العنوس، ونترك

التمرس إلى النظر والاعتبار، فقال تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ

مُوسَى يَرْقُومَهُ إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَن تَبَدُّوا لِمَرْيَمَ قَالُوا إِنَّنَا لَمُجْرِمُونَ

قَالَ أَعُودُوا إِلَيْهِ إِنَّ كُرْنَ مِنَ الْيَهُودِ كَ﴾^{١٦٧}

ومضى الإله الكريمه وأذكرو يا بني إسرائيل - لتعبروا وتعلموا وبأن أن حدث في
أفلاككم قليل ولم يعرف حالى مطلب بعض أهله وهوهم لم يجه الأمر من موسى - عليه
السلام - ان يدعو الله - تعالى - ليكشف لهم عن القاتل الخصمى، فقال لهم ﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَن
تَبَدُّوا لِمَرْيَمَ﴾ فدهشوا وقالوا سمعاه وحمله ﴿إِنَّا نَبْذِيكُمْ قُرُونًا﴾^{١٦٨} ؟ أى أعيد موضع سمرى بنت ؟
﴿إِنَّا نَبْذِيكُمْ قُرُونًا﴾^{١٦٩} الذين يخبرون عنه بما لم يأمر به

والذى عليه جمهور خسران أن أمرهم بدبح البقرة كل بعد سارهم في شأن القاتل من
هو ؟ وذلك ليرف القاتل الخصمى إذ ضرب القليل سمعها، كما سائر في قوله تعالى

﴿وَإِذْ نَسَتْ بَنَاتُهَا أَن رَّبَّنَا إِذَا نَمُوتُ فَنُجْعَلُ خُرْجًا فَأَكُنَّ مَكْنُونًا﴾

وقد أمرهم الله - تعالى - بدبح بقرة ذوب عروها من الخيولان لأبى من عيسى ما عدوه
وهو الضليل، وفي أمرهم بذلك نبؤى بشأن هذا الحيوان الذى عظموه وحشوه وأحروه حكاه
- سبحانه - يقول لهم إن هذا البقر الذى يضرب به ثقل في الملاذ، لا يصح أن يكون معوداً
من ذوب الله، وإنما يصلح نسرت والسقى والعمل والدبح

وقومهم ﴿إِنَّا نَبْذِيكُمْ قُرُونًا﴾^{١٧٠} ؟ بدن على سمهم وسوء طهم سبب، وعدم بوقومهم نه
وحملهم بطله الله - تعالى - وما يجب أن ياصل به أمره من الامداد والامتاز، لأبى لو كانوا
حقلاء لامتقوا امر سبهم، وانتظروا النتيجة بعد ذلك وبكهم عود لا يقنوا

ولما كان قومهم هذا الموب بدن على اعتمادهم بأن موسى - عليه السلام - قد أخبر عن الله عما
م يؤمر به، أحاسهم موسى قوله ﴿أَعُودُوا إِلَيْهِ إِنَّ كُرْنَ مِنَ الْيَهُودِ كَ﴾^{١٧١} أى نخشى، بل الله وأمر
إليه من أن أكون من السعته الذين يروون عنه الكذب والمباطل، وفي هذا الخوف مرؤ وسره عن
المراء، وهو المراح الذى يخالطه حنغار واستطعاف بالمازح معه لأنه لا يبق بخلاء شاس فصلا

(١٦٦) تصور من كرم من ١٩٧ تصرف بالسمى، بحال، و: بات أخرى في شأن هذه القصة ذكرها من سرور و هو سيات
ومرهما لم يذكرها الآية لا لخط من نفس الدين سته ١٧١ ال الضاميل

وعد أكد - سبحانه - جملة ﴿ قَالُوا إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ ﴾ سريلا هو ممره بكسر
لصوتهم في السؤال وعقولهم للتوصل لما أمروا به

ولم يقل القوم الكريم من أول الأمر إنها بقرة عوان ، بل جاء بالتوصيف السامع
﴿ لَا تَدْرِي وَلَا يَدْرِي ﴾ للتعريض بغيرهم ، والتلميح بعدم فهمهم للأساليب الواردة ، بدخول
جوهر إلى شكهم التوضيح حتى لا يحسوا ، بل بكرر الأسئلة

وعونه - تعالى - ﴿ فَاتَّقُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴾ بمصداقه فمع العلم مع خص على الصاعه والامتنان
وما موصوله ، والاعتاد محذوف بعد حذف حارة ، على طريقه التوسيع ، أي إذا كان الأمر كذلك ،
صادروا إلى بعد ما يؤمرون به ، فليصنعوا إلى معرفه الدلائل لعمى بأسر طريقه ولا تصنعوا على
أفئسكم ما وسعه الله لكم ، ولا تكفروا من إراحته ، فإن يسب في مصدحتكم

وسم ذلك حد أنير إلا مطعما ، واستمعاء في السؤال ، فأخذوا يسألون من نوب بعد أن عزموا
منها فقلوا كما حكى القرآن عنهم

﴿ قَالُوا أَذِىُّ لَنَا وَيُكَلِّمُنَا أَمْ لَوْ عَلَّمْنَا ذَلِكَ نَحْنُ لَكُنَّا بِمَقْعَدِ رَبِّكُمْ قَالُوا بَقَرَةٌ نُسِرَتُهَا أَفَتَعْلَمُونَ ﴾

﴿ إِنَّمَا بَقَرَةٌ مَضْرُوءَةٌ فَأَنقَضُوا بِهَا أَلْفَ نَفْسٍ ﴾

والحقى قال من إسرائيل عليهم ، متقدمين على أنفسهم به أن عزموا صفة الصخرة من جهة
سبب مثل لما ركب بين ما ما لوب ، لكن يسهل علينا الحصول عليه ، فأجابهم بقوله - به -
تعالى - يرون (إن البقرة التي أمرتكم بغيرها صخرة فأفانق لوبها ، لتجيب في هبتها ومطهرها
وحسن شكلها الماخرين إليها ..)

قال ابن جرير : والظنوع في الصخرة بطور النضوع في النماص ، وهو شدة وعبداءه ^{١٠٠}
وقال صاحب الكشاف : الضنوع أشد ما يكون مع الصخرة ، وانضمه هناك في التوكيد لصغر
القانع وورس ، كما يخاف أسود حالته ، لم قال إن قلبه فلهذا قيل صخرة فافعه ، وإن فائدة
في ذكر القنوع ؟ قلت الفائدة فيه التوكيد ، لأن اللون اسم للهيئة وهي الصخرة ، فكانه قيل
شدة صغرها هو من قولك جدد جدد ^{١٠١}

ولل هنا يكونوا قد عزموا وصف البقرة من حيث سبب ووصفها من حيث نوبها ، فهل اعتنم
هذه الأوصاف ، كلا ما اعتنم بعد أخذوا يسألون للسرة الثالثة عما هم في حيزه صائر كما

حكى القرآن عنهم ﴿ قَالُوا أَذِىُّ لَنَا وَيُكَلِّمُنَا أَمْ لَوْ عَلَّمْنَا ذَلِكَ نَحْنُ لَكُنَّا بِمَقْعَدِ رَبِّكُمْ قَالُوا بَقَرَةٌ نُسِرَتُهَا أَفَتَعْلَمُونَ ﴾
﴿ قَالُوا إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْقَرْيَةَ مَسْخَرَةً لِآلِئِلهِ بِهِنَّ
فَقَالُوا أَتَتَنَزَّلُ عَلَى الْعَقْبِ فَذَرْوْنَهَا وَمَا كَادُوا يُفْعَلُونَ ﴾

ومعنى الآيةين الكريميتين قال بنو إسرائيل لومى بعد أن عزموا من البقرة ولوبها - سل من
أجناس ربك أن يردها إليهم ، وإضاها خلال البقرة التي أمرنا بتركها - حيث إن البقرة موصوف بالقوسعين

السامعون كثير، فاشتبه عليهما مديح وإننا إن شاء الله بعد هذا البيان حيث يهتدون بحب، ومصدقون
 في تكلفنا به، فأجيبهم موسى بقوله ﴿إِنَّمَا بَقَرَةٌ لَّدُنِّي أَزْوَاجُ ثَلَاثُ أَزْوَاجٍ الْأَرْضُ وَالْأَسْمَاءُ لَكُنَّ مَسْلُومَةً لَا
 يَشِينُهُنَّ فِيهِنَّ﴾ أي قال له - سبحانه - يقول: إنها بقرة مسلمة ليس منكم بالعسل في الخرافة
 ولا في الشفر، وعلى بعد ذلك مسلمة من كل نوع، ليس هي نوع بخلاف نوع الذي هي الصغرة
 المقصدة، علما وجود أن جميع مشخصات ومميزات قد اكتسبت ﴿فَسَالُوا أَلَمْ تَكُنْ بِأَلَمِّ﴾
 التواضع، ولم يكن إشكال في أمرها، ويخبر عب، وحصلوها ﴿فَدَعَوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾
 بكرة استلهم ورددهم

فجاءه - تعالى - ﴿قَالُوا أَرَأَيْتَ لَكَ بَيْنَ أَلَمِّ مَا هِيَ﴾ حكماء لمؤلفهم فاشبه الذي
 وجهوه إلى سبهم - عليه السلام - ليردوا به حجة حال البقرة ومصلحها من حيث حاجتها، بعد أن
 عرفوا سبها ونوبها

فكانهم يقولون له: إن في حاشيت السابعة عبا نفيسا يشق معه سيره، فهل من أحب من أحب
 ليريد ما يلهو له، وكأنهم أحسوا بأنهم قد ألفوا عبه وتجاوزوا الحدود المسموعة في تعصب، فمضوا
 ذلك يقولهم

﴿إِنَّمَا أَلَمُّ رَبِّنَا عِلِّيَّةٌ﴾ أي لا تضاهي من كثره أمثلتها، فإن ما عظماء في هذا التكرار
 لأن الهم الموصوف بالهم والبالغة العامة كثره، فاشتبه عب أمر تلك البقرة التي يريد أن
 يدعها

قال الشيخ محمد الطاهر بن عاشور: «ولما لم يهتدوا في طريق الأوربيين واعتدوا في التائه،
 لأن التائه في التفكير وفي النص في التأكيد والسمة في غير ذلك، وقد كثر في أعمال البشر
 وشرائعهم المثلث بالثلاثة»^(١)

وقولهم ﴿إِنَّمَا أَلَمُّ رَبِّنَا عِلِّيَّةٌ لَّهُمْ هَدُودٌ﴾ حسن لديهم موسى - عليه السلام - على الدعاء،
 ووجد له بالظلمة والاعتناء، ودفع نسيته عن يده من كثره أمثلتهم، وسير مسكوك في كثره
 مراجعة حتى يتكلموا حصه، فكانهم يقولون له: احتشد في الدعاء من أجل أن يريد أن يمد
 بصاحها، وكشفها لخال تلك البقرة التي يريد ما أله بدعها، وبما - إن شاء الله - بسبب هذا
 الإيضاح مستند إليها، لم يزل العاقل الخفي، وبددت يدك الحكيم، التي من أحدها أمر ما
 يدعها

قال ابن جرير: «وإما قوله تعالى ﴿وَأَنَّا إِنَّمَا شَاءَ اللَّهُ لَنُفْعِدُونَ﴾ فإنه عو وإن شاء الله
 دون لما ما شئنا عبنا وشأنه من أمر البقرة التي أمرنا بدعها، ومعنى اعتدائه في هذا صريح
 بينهم ذلك الذي لمهم دعه في سواء من حاس البقرة»^(٢)

وفي قوله تعالى ﴿قَالَ إِنَّهُ مُتَوَلَّىٰ إِلَهُهَا بَقَرَةٌ لَّدُنِّي أَزْوَاجُ ثَلَاثُ أَزْوَاجٍ الْأَرْضُ وَالْأَسْمَاءُ لَكُنَّ مَسْلُومَةً﴾

(١) ص ١٠٠، ج ١، ص ١٠٠

(٢) ص ١٠٠، ج ١، ص ١٠٠

القلوب في حديث القرآن الكريم

الدكتور / عبد الفتاح محمد أحمد خضر

لقد نظري وجدت اني اعمى مائة في افتتاحية مجلة الأهرار المراء عدد ميسر ٦٢٩ هـ
نحو حوار القلب هذا المثلث حيث أياها المظور التي انصوبت تحت هذا الحوار عن
شرح واحد بالمرص رعم اجاره . ما حمري ودفعني إلى التنبه من مرید من ممتلكات هذا المثلث
الذي هو من صبح الله الذي ألقى كل شيء

ومعني أحب أن أسوّل اختلاف وقع بين الناس في تحديد مفهوم القلب هذا الاختلاف الذي
يعود إلى الفسّر وعدم التوضيح حيث إنه إذا سئل عن معنى القلب ما هو ؟
اجبت بأنه هو خصه الكاكة في الصبر ذات الصداقات والشرائير التي تضيء الدم
وسطة وتسير بقاءها وهذا هو القلب الذي يتعرض للضرر كما يتعرض للموت . ونحن ان هذه
الإجابة إجابة صحيحة ولكن من الناحية الشرعية الطبية فقط ، ومن هنا طرح سؤال آخر
مؤداه

ما القلب إذا جاء في لسان الشرع ؟

الجواب قال العلماء : وحيث أطلق القلب في لسان الشرع طيس المراد به الجسم
الصنوبري الشكل ، فإنه لسان والأمراض بل المراد به معنى غير محلي للقلب - أيضا -

وهو جسمه نظيف قائم بالقلب الحاصل مقام العرش محله أو فيه بحر واسع وهذا القلب هو الذي يحصل منه الإدراك ويرسم فيه العلوم والمعارف
ومن أبرز خصائص هذا القلب أو ذلك الجسم النقيض له لا قلب له
قال تعالى

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْشَرُونَ﴾

فالله سبحانه هو الملقب بالحق والعدل ، وسلك ألا ذات لانه هذا من دعوى محتر
هو الله - تعالى - قلب أو المتصرف في القلب هو الله وحده - حبب ربك - من - حور - من
المرء وحولها فيه عقد يريد القلب مراد بجمعه الله فهو سبحانه الخالق
﴿وَيَحْكُمُ قُرْبَنَ نَفْسِهِ مِنْ حَسْبِ الْبُورِ﴾ -

ومن خصائصه ان
كونه وعدة الوحي وسكان برويه

قال - عمر بن الخطاب -

﴿رَبِّكَ بِهِ الْوَحْيُ الْأَمِيرُ﴾ ﴿عَنْ قَلْبِكَ يَنْكُوبُ مِنَ السَّيِّئَاتِ﴾ ﴿يَسْتَفِي مَرْبُوهُ خَيْرٌ﴾

قال - جابر -

﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلنَّبِيِّ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لِلْإِيمَانِ﴾

فالقلب معرفة الخلق وبه الرب ، وهو المحاط في الحقيقة ، وهو موضع الخير ، لا حب
من هذا كآب سائر لأعضاء مسخرة له ، على حد يكون مكنه خبير بقره ، على قلبه -

أنواع القلوب

(أ) القلب السليم ، (ب) والقلب المريض ، (ج) والقلب الميت

أنواع القلوب
أولها هو ما عاده الرغبات والتهوؤ به وسيم بقره ، ألا ، في حبه مصغه
أو صلب صلب حبه كله وإد حبه فسد الحبه كله ألا وهي القلب - وهذا نوع هو
مضى بقره - على سائر خلق الرحمن إبراهيم عليه السلام

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ ﴿لَا مِنْ قِيَّ أَفْهَ يَهْتَبِ سُبُلِ﴾

(١) سورة البقرة ١٢٩

(٢) سورة البقرة ١٣٠

(٣) سورة البقرة ١٣١

(٤) سورة البقرة ١٣٢

(٥) سورة البقرة ١٣٣

(٦) سورة البقرة ١٣٤

(٧) سورة البقرة ١٣٥

وقوله - عار -

﴿ وَفِي مِثْقَلِ ذَرَّةٍ لَّهُمْ ۖ إِذَا جَاءَ رَبُّكَ يَكْتُمُ ۖ ﴾

قال سعيد بن المسيب : القلب السليم هو الصحيح ، وهو قلب المؤمن وما سواه مريض وسلامته بخلوه عن الشرك والافتقار ومدموم الأعلاق

وعود السلامة معدلة صبا

١ - الإطمئنان قال - عار - ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ ۖ ﴾

قُلُوبُهُمْ يَذْكُرُ اللَّهُ الْآيَاتِ كَمَا تَنْظُمُ الْقُلُوبُ ۖ

والإصطناد التكميل - عار -

٢ - التوكل قال - عار -

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ ۖ ﴾

والتوكل عند التطمينه فكيف جمع بين معنى الإطمئنان والتوكل ؟

الجواب : أن التوكل عند ذكر الوعيد والعقاب والتطمينه عند ذكر الجزاء والثواب ، أو التوكل عند ذكر عظمته الله وقدرته فلا يفتش القلب إلى قدرته من حيث تضرعه وحسن مسامحته له معصية عاصرت لذات وخلق ، وحالة الإطمئنان فيما سوى ذلك

٣ - التوكل اعلم قال الله - عار -

﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمِ شَعْنَهُ اللَّهُ فَلَا مُخَوِّفَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ ۖ ﴾

٤ - الإنابة قال الله - عار -

﴿ وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يَتَنَبَّئُونَ لَكَ هَذَا مَا تَدْعُو بِكُلِّ آيَةٍ حَسْبُكَ ۖ ﴾

بالتعب وجه تسميته

٥ - الظهور قال - عار - في حق مناصير

﴿ ذِكْرُ اللَّهِ يُبْرِئُ اللَّهُ أَنْ يَطْفُرَ قُلُوبُهُمْ ۖ ﴾

أي من الكفر والفاق ولو أرادته مكان ما المؤمن فإنه يهبط القلب كمر حوته

هَذِهِ تَوْبَتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَتَوْبَتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمَّا عَظِمَ

مرض الشهوة قال الله في

﴿ فَلَا تَحْصُرْ نَفْسٌ فِطْمَعُ الْفَيْءِ فِي قَنْبَرٍ مَرْمَرٍ ﴾

أي موصع مدى في قلبه شهوة

مرض الفسوة والظلمة قال الله - تعالى - في حق بني إسرائيل

﴿ ثُمَّ مَتَّ قُلُوبَكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَمِنْ أَكْثَرِ الْحَاثِرَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾

وقال - تعالى -

﴿ وَلَوْ كُنْتَ عَظْمًا مَغْطًى لَأَفْطَرْنَا مِنْ حَوْلِكَ ﴾

مرض الفسوة في قلوب ويكون أوضح ما يكون عند عبود بالدن عشت عدم من

عش من قلوب كالحجارة وهوى أشد مما يفسد ويحيا يدرن أن يدن يفسد حجارة حديد

هو أسد واهوى من الحجارة ويكر الحجير الف في حجار حجارة لأن حديد قلوب يفسد وقد لأن

الحصل للعباد - عليه السلام - وهو لا يتروا أبدا

أما الفطامة - التي يريد بها خلق الله كونه عبدا - فهي حصة في حجارة

قولا وملا

والظلمة والكبر وعدم الفطامة

قال الراعي في معرقات (العظ كربة الخلق وهو مستعد من عند وهو ماء بكر من)

ومن أمراض القلوب عدم الفطمة قال - تعالى - في حق جهنم

﴿ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَعْلَمُ كَثِيرًا مِنْ الْعَالَمِينَ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

عدم تطل الأمور قال - تعالى -

﴿ قُلْ مَسِيرُ فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ هُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ ﴾

أي جعلوا على مسير في الأرض فتكون هم قلوب يعقلون في حال على تكديس منهم

وغيره على معنى هو معنى - بها

الفطامة قال - تعالى -

﴿ وَلَا تَطْعَمْ مِنْ أَغْثَتَيْنِمْ هُنَّ ذُرَى ﴾

(٢٦) - سورة

(٢٦) - سورة

(٢٦) - سورة

(٢٦) - سورة

(٢٦) - سورة

(٢٦) - سورة

(٢٦) - سورة

(٢٦) - سورة

(٢٦) - سورة

(٢٦) - سورة

العمى - قال - معاني

﴿ تَهَيَّأْ لِمَنْ لَا يُمْسِي إِلَّا صُرُوتٌ يَنْفَعُ أَنْفُسَهُ الْآثِي فِي الصُّبُورِ ﴾

الشعاع - قال - معاني

﴿ تَحْصِيهِمْ حَيْثُ وَفَوْقَهُمْ شَوْقٌ ﴾

وهو وصف لأهل النفاق بأن قلوبهم صرير بالوهن والاضلال وقد ثبت أنه محبة من الأمراض كالحمى والسح والمغص وعلى هذه الأمراض التماسه في حجب تفرج الموت عني فمن

يرعاب بتجمل القلب كما قال - معاني

﴿ سَأَلْنِي فِي قُلُوبِ الْفَرِيقِ تَمَرُوا أَلْعَبُ ﴾

في الإزاعة

﴿ مَلَبَّ رَغْوَةً أَقْبَلَتْ قُلُوبَهُمْ ﴾

في زيادة الكفر

﴿ وَأَمَّا الْفَرِيقُ فِي قُلُوبِهِمْ فَرَحٌّ فَرَادَ لَهُمْ رَجَعْتُ إِنِّي بِحِسْبَةٍ ﴾

إلى الصرف المدي

﴿ نَحْمُصِّرُوهُمْ صَرَفَ أَفْئِدَةٍ قُلُوبَهُمْ ﴾

أي انصرفوا على كلهم صرعة أفئدة قلوبهم من الهدى

قلب ورع لا من لا حياء بها في البر والكرام و...

القلب الميت

يجب أن يحتم أن القلب منهن إلى ذكر وعويع كان في مصاصه بطوبى السبعة... دوت

عقله وشعوبه مات متأثر بمرصه الموسوم به صاعدا قال - معاني

﴿ إِنِّي فِي دَلِيلَةٍ تَدْرِي نَحْنُ كَأَنَّ لِقَاءَ أَوَّلِي أَسْمِعَ وَهُوَ شَيْءٌ ﴾

فهو ياب حسبا بل يصارع الأسد فيصرعه إلا أنه عبد الله من آموات لأن هدى صاعده بالسيوف

فائده وأجمل سائفة والمفصدة مركبة بالرب معرور ونصب الصاعده محمور

مراحل هلاك القلب :

من مراحل هلاك القلب بالمران بنسبى بالعمل قال - معاني

﴿ كَلَّا لَمْ يَلَمْزْ أَلَّا يَلْمِزْ قُلُوبَهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾

أي كلال على قلب قلوبهم ما كانوا يكسبونه من الأثم فاصح كالتقصير

صح من رسول الله ﷺ أنه قال أن مؤمن إذا أدب بكسر بكسر مبدوء في قلبه قال ما

٢٨٦	٢٨٦	٢٨٦
٢٨٦	٢٨٦	٢٨٦
٢٨٦	٢٨٦	٢٨٦
٢٨٦	٢٨٦	٢٨٦

واتخاذ المصنف

وطوبى لمن طاب كسبه

العمل

للشيخ / أحمد بن محمد طاعون

قال الله - عز وجل - من سورة النساء

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالطَّلِيلِ ۚ لِأَنَّ

تَكُونُ بَحْرَةً عَن تَرَاحٍ يُسْكَبُ ۝

(سورة النساء الآية ٢٩)

وقال - سبحانه - من سورة الفرقان

﴿ وَأَكْلُ الْقِسْمِ الَّذِي هُوَ لَكُمْ

(سورة الفرقان الآية ٢٧٥)

وأخرج البخاري عن القناد بن معدي كروب أن رسول الله ﷺ قال : ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده ، وإن من الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده

وقال البخاري عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : كان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يده ، بعد كان عليه السلام يسجد الفروع ويصلي بها ، يأكل من ثمرها مع ما كان له من علو المنزلة وروعة المكانة .

وكان من الله وكريماً - عليه السلام - محاربا ، رواد مسلمو عن و هجرة ١

واشتغل رسول الله ﷺ برعى الغنم مقابل اجير كما يستغل بالتجارة ، و هو ب و
الأرض خللا في أموال خصمه وتجارها مقابل نصيب

ومما يؤكد شرف العمل ونعاه لهنه أن كل من ورسول كتب له منه

الإسلام والعمل

حب الله الإسلام العملي ، وحث على السعي والأشتغال بالمحالات حيوية التي لأغنى الناس
عيا ، وثنى من دعائم العبادة كالتجارة والرزعة والهداية وسائر الأعمال و حرف

لأن التجارة بالتجارة -

وإن التجارة من أعظم وجوه الكسب ومن أشرف مبادئ الشاهد الشريف ثنى تحقيق مقاصد
مصابغ لأغنى من عيا ، من طريق التجارة على خير ما ، بواسطتها يدرهم حياته ، وسمو
الرزعة ، وول التجارة دعم لأتجاه لآله ، وبناء بصيا ، وقد حب الإسلام أناسه على الاستعانة
بها ، وأنما في العمل في نصيب المصالح والتمتع ، بعبا وسر د لأ على ثنت يتوقف امر
العالم ، كما ما سب لنكسب خلال ، ول أحدث وطلب الحلال ونصب على كل
مسلم ١١

وفي رواية : طلب الحلال فريضة بعد الفريضة ١٢

وقد أحيا الله بصادق البيع والخير ، وعصيل الكاسب من الرزعة وسر وعة من كل مذهب حلال
طيب ، وحرر عليهم أكل أموال بعضهم بعضا بالمباطل

﴿وَأَحْلَلْنَا لَهُمُ الْبَيْعَ وَحَرَّمْنَا الْإِبْرَاءَ﴾

(سورة المائدة - ٥ - ٢٧٥)

﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بَاطِلًا﴾

(سورة المائدة - ٥ - ٢٩)

١، رواه الترمذي في سنن الترمذي عن عبد الله بن عمر

٢، رواه الترمذي في سنن الترمذي عن عبد الله بن عمر

أى ما حصل من على الاموال بالطرق غير المشروعة كالبطش والتمسك وبيع متحرم عند كاخترير
والغيره ووجهها كآسى عن تحذير الاموال عن طريق الغش والرسبه والاحتك نكدهه وعن طريق
الحديقه والسكر

وقد جاء إنشاء على من طالب كسبه ، وعرف عنه الصدق في التجاره وماتر معاملات ، في
حديث ، طوف لم طالب كسبه ، وصلحت سريره ، وكومت علاقته ، وعزل عن الناس
شبهه^(١٧)

وفي الحديث ، الفاجر الصدوق الأمين من النبي والصديقين والشهداء يوم
القيامة^(١٨)

وفي دار من سعى على عياله ليكفهم عن الناس فهو في سبيل الله
فستور الفاجر ففاحج -

في دستور الناصر الفاحج في سبغ حصار ما يتحقق حاجه ، ويطلب كسبه ، وبب عيه
ودعت ، أن أطلب الكسب هو كسب الفجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا ، وإذا اقصوا لم
يقربوا ، وإذا وعدوا لم يخلفوا ، وإذا ائتمروا لم يدمروا ، وإذا باعوا لم يظفروا ، وإذا كان عليهم لم
يظفروا ، وإذا كان لهم لم يفسروا ،

هذه صوره وصحة لأخلاق الناصر حسن وعلاقاته ، وكلها قائمه على الصدق والآمان
والوفاء بالوعد ، ورعايه حقوق ومصالح الآخرين ، وعلى عدم التدليس والفساد ، وبه حساب
مباشر إلى غاية التدبير في حوائله ، والعدل بالغيرين في طلب مراديه

وسمع مناحه من زوجته سوي كرم وماكيدته على التزام الوصيه والآمان وعري بكسبه
خلال الحب ليكون اهل لإيمان على منه ، على الحديث امر من الذي واه ميسر من مهران
ولا يكل لمسلم أن يذل مسلمان

في الحديث ، الإيمان بالخير عالم يظرفا فان صدقا وبها يورثهما في بيتهما ، وإن كفا
وكذا عفت بركة يعهما ، رواء أحمد

وفي الحب على أداء الديون جاء في حديث ، من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله
عنه ، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله ، رواء البخاري وأحمد

وفي غير مجامع عيوب التسلية يعرف ^{تلك} المسلم أخو المسلم ولا يكل لمسلم إذا باع من
أخيه بيما فيه عيب أن لا يبيعه أو كما قال^(١٩)

١٧- قوله وفرب منه في المطبع الصغير في احاديث الفخر العبر للسبوطي ٥٥/١ ولم يحدد المرجع

١٨- نفس المرجع رفق ٥٥/١

١٩- لم يلف على مرجعه عند الأزمهر

استغفروا لذنوبكم :-

روى الشيخان من الحديث في البيع أن يروى عن النبي ﷺ مما يرويه أبو هريرة : الخلف
منفعة المسلمة بمقابلة للكسب - والبركة - وضمن عليه
روى الحديث الذي رواه أبو قتادة وأخرجاه مسلم : إياكم وكثرة الخلف في البيع فإنه ينقص ثم
يحق : رواه أحمد ومسلم ، أن يزوج المسلمه ويكن بركة الكسب تصعب على صاحبها

هناك بين الخلف والمكسر :-

روى الحديث على حسب الحديث وسواء ما يحتاج إليه الناس عن طريق التجارة جاء : الخلف
مرزوق ، والمكسر ملعون ، ذكره السيوطي في الجامع الصغير ١ : ٤٤١
الخلف هو المستورد بحسب السلع من مكان إلى مكان
أما الاستكثار منه مصرة بالناس ، ونقص رفيع الأسعار عليهم ، وقد جاء التحذير الشديد
من ذلك ونسب : « من استكثر من المكسر إن أضره الله - تعالى - الأسعار حزين وإن اعتلاها الله
لخرج » رواه الطبراني في الكبير ، والبيهقي في شعب الأيمان
روى الحديث : لا يمكسر إلا خاطيء ، رواه مسلم وأحمد وغيرهما

الفرقة بين أسباب الخلف :-

إن الإسلام يحثنا دومًا على التواضع والبر والرفق وهو أبهى الحسان نفعها من الناس
وراحة لهم ، وروى الحديث : « من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليعليه عليهم كان خطا على
الله أن يقضه بظهر من الخلف يوم القيامة »

فطوى من طاب كسبه ، وأكل من عمل يده ، ولم يجرى الخلال ، وحر من الحرمان والضيقات .
وقد سئل رسول الله ﷺ عما يرويه ابن عمر : « أي الكسب أفضل » قال : « عمل الرجل
بيده ، وكل بيع مبرور » فطوى للتجار الأمناء الصادقين الصالحين ، منهم كاهنهم في سبيل
الله ما دخلوا على صديق به ، وعلى صلاح عمل ، وأداء الفرائض و حساب انماهي

البكور ورجحيات في طلب الكسب والبركة :-

ولقد حث النبي ﷺ أمته على البكور في طلب الرزق وغيره عن صحابته رضي الله عنهم
وعنه في رسول الله ﷺ قال : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » رواه أحمد
روى الحديث الذي رواه عنه : « ما كروا في طلب الرزق والحوائج ، فإن المكسر بركة
ونجاح » رواه الطبراني في الأوسط وابن عدي في الكافي

١٩ ثم طلب على مرجعه عند الأثر

٢٠ ثم طلب على مرجعه عند الأثر

وحاية حقوق الإنسان

الاستنساخ البيولوجي

د. محمد سيد سلامة

من البدييات المعروفة لنا جميعا أن الهدف من إجراء البحوث العلمية سواء الأكاديمية منها أو التطبيقية هو تحقيق الرفاهية للأجسام البشرية في كافة أرجاء الحياة. إلا أن بعض التوجهات البحثية قد تشكل اعتداء على حقوق الإنسان ومهددا لقيمه الأخلاقية والدينية مما يتطلب أحيانا تدخل الجهات المعنية لوضع ضوابط تحكم وتحدد أخطائات البحوث العلمية وتشكل بعض القضايا الحديثة إذا أمسى، استخدامها انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان قد يصل إلى حد الاعتداء بالحق البشري الذي يعتبر أحقر خصوصيات الإنسان ولقد رتب على التقدم التكنولوجي والسريع للعمليات المستخدمة في التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية ولكنها بدأت في دخول بعض المناطق المحرمة أن أصبح لزاما على غالبية الدول الإسراع في تحديد الضوابط الدينية والمشرعية التي تحكم هذا الاتجاه لتصبح مسارة وحماها عدم خروجها عن أهدافه.

سبب الإعلان عن استنساخ النعجة (دوللي) في حقول اضطراب في إدارة الأمريكيين جعل الرئيس الأمريكي يطلب من مستشاريه تقرير مفصل عن الموضوع خلال 90 يوما وقد سبب فكرة من يستطيع الإنسان أن يستنسخ نفسه اضطرابا في الأوساط الدينية المختلفة استراتيجياتها وقد أثبتت مخاوف عديدة وصل بعضها إلى مستوى الخيال العلمي مثل تكوين جنين بأكسدة من هاتر ولا نشت أن مثل هذه المخاوف مصولة من الاتجاهات العلمية نظر لتقدم التشديد بين الصغار البيولوجي في الحيوان وحيثه في الإنسان.

وقد طلب الرئيس الأمريكي من مجلس القومى بالأخلاقيات الطبية إعادة مناقشة الأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها الأطباء والعلماء في أبحاثهم خاصة على جنود الأجنة والتمتعين بيولوجي بعد أن شهد هذا المجال مؤخرًا فوضى علمية.

• مكتب قسطا بيولوجيا قنولية المساعدة علوم غنى فنى

(٩٦) تقرير: شريف لكهنؤ سون و حيدوا حيات

إن الحكومة الأمريكية وغيرها من الحكومات عتبت أن تصدر التشريعات التي تحدد معايير حدود ما يمكن أن يجوز أو لا يجوز به ولكنها على الرغم من ذلك لم تستطيع السيطرة على ما يمكن أن تقوم به شركات وسفاحل القطاع الخاص العامة في مجال التكنولوجيا الحيوية

إن الإدارة الأمريكية في محاولة لحماية حقوق الإنسان في يناير الماضي ١٩٩٧ وقف تمويل الأبحاث التي قد تؤدي إلى استنساخ الإنسان ، بل وأرغم أحد الأساتذة في جامعة جورج واشنطن على الاستقالة بعد اكتشافه أنه كان يجري أبحاثاً على الإجنة البشرية بالرغم من أن أبحاثه كانت في محاولة لتشخيص بعض أسباب العيوب الخلقية الوراثية

كذلك قامت الحكومة البريطانية بإجراء مماثل فحظنت التمويل الخاص للأبحاث التي تجرى حول استنساخ الحيوانات . كما قامت وزارة الزراعة البريطانية بإحباط المعهد الذي أجريت فيه تجربة استنساخ النعجة دوللي بأنه سيتم تخفيض مرقبة المشروع من (٢٥٠.٠٠٠) جنيه استرليني إلى نصف هذا المبلغ في إبريل ١٩٩٧ حتى أن تلقى ميثاقاً في إبريل ١٩٩٨

كذلك قامت مجموعة من الدول الأوروبية تضم النمسا وهولندا وإسبانيا ببحرمان إجراء مثل هذه التجارب في معارضها في محاولة من حماية حقوق الإنسان ولقد قامت وسائل الإعلام المقروءة والمروية والمسبوقة في عدد من الدول العربية ومن بينها مصر بإجراء حوار مع عدد من العلماء والمفكرين ورجال الدين الإسلاميين والمسيحيين لاستطلاع رأيهم في إمكانية استنساخ البشر في المستقبل فأجروا على أن هذا العمل محرم شرعاً وفلنونا وغير أخلاقي بالنسبة للإنسان ولكن يمكن إباحته بالنسبة للحيوانات كالثدييات البشرية ويظل السؤال باق ويغرض نفسه على عقول

هل يمكن حق استنساخ الإنسان من خلالها حسديه بغير أسلوب التكاثر الجنسي كما حدث في حالة النعجة دوللي ؟

هل يصبح اليوم العلم وعلم استنساخ الراعي ؟ يجب أن نعلم جميعاً أن ما استنساخ جسمه كلمة الجور في عهد روبرت في اسكتلندا ، ما علقراً باستخدام حليه حسديه من ذاك بطريقه الاستنساخ الجيني قد أثار ضجة كبيرة في الأوساط العلمية والدينية وقد عذرت هذه الفكرة العلمية من أهم الإنجازات التي حققتها الحب العلمي في القرن العشرين ذلك لما قد يربط عيب من أجنال المحصول على سطح عذبة متطاعه تماماً من الفرد الواحد إذ ما صلب على الإنسان ما يعني - أيضاً - إمكانية التحكم في الإنسان بيولوجياً

ويمكن من بكل حواسب العصبية يجب أن نعلم الشيء على بعض الأمور منها إن النسخة نو في Clone ما هو إلا كائن متطابق مع كائن آخر في كل من نسي الوراثي . والمضي الوراثي أي في الشكل الخارجي وتركيب المادة الوراثية ، وعملية الاستنساخ حدث طبيعي في حالة التوائم المتماثلة وكما من معامل مع التوائم يعلم أنها بكماله متماثلة في الشكل والكتلة ليسا متطابقين في الشخصية أو الخبرة مما يجعل لكل منهما مبرره مثل أي شخصين مختلفين

إلا أن الشيء الذي يجب أن نتوقف عنده هنا هو أن عملية تكوين القنوط تحدث في الطبيعة بإرادة الله - تعالى - دون تدخل من أحد ، أما عملية الاستنساخ فتتكون بناء على قرار شخصي مما يعد خروجاً على مزايا الحياة الطبيعية ، بل ويُعد إخلالاً بها وعلى ذلك ، يمكن القول بأن الاستنساخ الجانسي هو الفاكهة المحرمة للتكنولوجيا الحيوية

السؤال الذي يطرح نفسه هنا هل يمكن إجراء هذه العملية في الإنسان ؟

يقول أحمد حماد الأحلاق من الولايات المتحدة الأمريكية واسمه (رافى سندرس) إن العلم من يقف عند حد ، لأن الفاعلة الدخيلة في العلم أن ما يمكن تحقيقه يجب تحقيقه ، وسامع صوته أخبار ديان البريطانية عن موضوع الاستنساخ يقول إنه حتى لو كان الموضوع يتناول على بعض الجوانب فهو أخلاقية فإن المذهب من الأمور الغير أخلاقية بل والغير قانونية تحدث كثير في حياتنا اليومية

إن سندرس يعتبر في هذا الموضوع ما بين مؤيد ورافض له ، ولم هذه التفتت لقد بدت مستعمل ما الاهتمام وقد يقول رجال الدين والمفكرون ورجال القانون كل منهم توضع فضائل الأخلاقية

هناك أسباب كثيرة يجب على أساسها وقف (على الأقل في الوقت الحاضر) بحارب استنساخ البشر نورد منها حل سبيل المثال لا الحصر

١ - التفتت التي استحدثت في استنساخ النعجه دوني لأرباب بعيدة كل البعد عن درجته الكامل

٢ - إذ ظهر لهذه التفتت أن تنجح مع الإنسان فهناك مخاوف أن الأساس المنسوخ قد يصاب بالمرض السريع أو يصبح عرضة للإصابة بأمراض الشيخوخة المبكرة ، أو يصبح عمياء وعلى ذلك فلهذا يكلف أنسنا عاه التدخل في مسار الطبيعة للحمية الكاثية ضد بدء الخلقه وغير جميعا عدم ما يمكن أن يحدث من كوارث عندما يتدخل الإنسان في تعديل شيء ما على سطح الأرض ، وأكثر دليل على ذلك حميات الصيد المكثفة للحيوانات وما نتج عنها من أمراض بعض الأنوع واستخدام المبيدات وما نتج عنه من كوارث بيئية وغير ذلك من الأمثلة

٣ - إذا حدثت طفرة في أحد الجنات الخاصة بوطيعة من وظائف الكبد داخل جنه من خلايا الخلد تحت تأثير أي مؤثر من البيئة ، فمن يكون هذه الطفرة أي تأثير على جلايا الخلد ، أما إذ حدثت واستحدثت جنه الجلد هذه في عملية الاستنساخ فيصبح الفرد الناتج حاملاً لكبد مرضي

٤ - من المعتقد أن عملية الاستنساخ البشرى ستؤدي إلى إضمحلال الجنس البشرى ليس لأبى ستؤدي إلى ترك عملية التكاثر الجنسي ولكن - أيضاً - لأن التكاثر الجنسي أي

الطبيعي - ينتج عنه مزاج غيبي الو. انه يلاحظ والأم عند تكوين الاستماع - بالسر روده شوع الو. ان في الامر - ساعة ما يودي في زيادة قوة هذه الأماد وماعيا عند الأمر من

ان التكاثر اللاحقى هو بنسبة تصوير صورة من الأصل ثم تصوير صورة من صورة . وهكذا مع استمرار هذه العملية يعل وجووح الصورة الناتجة فيما يسمى بعملية تخفوف - أو من Clone Fading كما ان النظائر اللاحقى بالرغم من وجوده في علم - تحدث عنه إلا - لا يسم مدة حيوية في به لا يتم القاعدية ولكن لاستثناء

٥ - يودي استمرار عملية الاستماع في التكاثر اللاحقى في مقدار محدود على حد الحصول على مثل كمال مصور، في الأفراد الطبيعيين فقط

٦ - سوف يترتب على عملية الاستماع اللاحقى اختلاط في الأنساب قد يصل إلى حد الفوضى حيث إن الفرد الناتج من عملية الاستماع يكون من الناحية الوراثية خ نوام للشخص المستمع منه (صاحب الخلية) وليس أب له حتى لو وزع الخلية الناتج في رحم زوجته . وهذه المقالة بوجهها للمدققين عن عملية الاستماع عن أساسها متفعل متفككة الإعجاب للأفراد النصابين بالعقم أما إذا أحدثت الخلية من الزوجية فيكون الخلية الناتج أختها نوأما للزوجة ولا علاقة للزوج بها لا من قريب ولا من بعيد وقد فصل القوضى إلى أن يولى الأمر أمه وأن ترى الالة الصورة المستخدمة لأمها

٧ - بعد عي بعض به يمكن باستخدام عملية الاستماع اللاحقى في إنتاج لاء . و يوسى بان التماثلات والتعديلات ينبغي أن يجب أن يؤكد هذا أن البشر كثير كثير من كونه مجرد حبات - وأن الإنسان هو نتاج متعدد للتفاعلات مع والديه وأصدقائه ، من جهة واحدة من الزمن وهو محدود مع مدى يتنسى به . و إن كان علم نفس استدل حرم - من (احتماله جوح و سطوع في كتابه وهو العبد) أن حبات الو. انه يعبر عن هذا بتوابع حبات سوبك في عدد متان وذلك الحاصل الذي يتم أكثر بواقع المسلوب بوزن بين الأسماء والآباء وقد لاحظ علماء ن لاحة التي لها عدد - صدمات آتية - سريع من الطبيعي يولد بتعطي أطفلا لا أكثر حمله من عود ولا ن هذه حين يمكن إعادة ترجمة سلوكه بحيث يكون عكس المتوقع وساء على ذلك عدد وقد مو - في حبه مثله في قوته حبه جديدة فهل سيكتب سيمفونياته الشهيرة* يمكن لا - مو - رب كان والده موهبا موسيقيا و كاتب حتى يدرس البيانو أصبح يؤلف الموسيقى الشهير لدى عرفه حبه حتى إن هناك أمه - إن ابليس وقد كان الطفل لأول في ربيته حبه في ذلك الأمر حبه صار ربيته الثاني بين حبه ربيته الذي قد . في ان يصبح شخصا عاديا لأن ربيته في اتصال مع حياه قد عوب وجد - ان الإحار من البسرة يصح ولا يوب

٨ - يلقى مصر انزديت لعملية الاستماع بأن يستخدم السج البشرية كمصدر للأعضاء عند الحاجة إلى خلق الأعضاء وهذه الفكرة خلق عباد من أي صانع . بسايب حبات السج

مَنَاهِجُ النَّفْسِ فِي الْعَقِيدَةِ

د. محمد يوسف خليل

في بداية حديثنا عن مناهج النفس في العقيدة (عدد فصولنا) قلنا: مناهج النفس في العقيدة ليست كمناهج النفس البشرية، بل عدد من تحديداتها، وفترات توضيحها، ولكن مناهج النفس في العقيدة تنحصر في أصول العقيدة وفي مناهج الشريعة، بلا حدود وبلا حدود، وربما انحصرت في إشارات تحتاج إلى من يفسرها ويتعمق في فهمها فنوصل إلى حقيقة غلاتها النفسية.

وقد إن مناهج النفس في العقيدة تنحصر في الإيمان، أو بداية، والإيمان في مناهج العقيدة سلوك، والسلوك الإيمان يحصل في واقع أسس الصحة النفسية، وهي قوة والإطمئنان، وهما من أصول العقيدة، بل جوهرها الإيمان والاجتهاد والنفس والاحلاق والمصلحة التي وأنا أتابع حديثي عن مناهج النفس في العقيدة عند أركب أنه من الصواب أن أحيط القارئ علماء مناهج النفس الوضعية التي يكون بها علماء النفس، قبل أن نتعمق في مناهج العقيدة حتى يكون حديثي أولي وأكتم.

التي يتكامل بها بناء الصحة النفسية في مفهومها العام المتكامل

بمعنى أن علماء النفس يهتمون بمفهومها علما للصحة النفسية بجميع صور صحة الجسم وصحة النفس وصحة المجتمع والصحة الروحية في إطار واحد

وعلى هذا فإن الإنسان الصحيح السليم - بمفاهيم علماء النفس - لابد أن يستوي جانب

ولا سيما في منهج حديثه السابق، أن مناهج نفسية عموما تبحث في بناء الشخصية، فهي ووضوح الأسس النفسية التي يجب أن يلتزم بها الأبناء والأمهات والمعلمين والقيادات، وكل من له صلة بطريقة الشيء للوصول إلى الله السليم بالشخصية على أساس: نفسية لاجتماعية جسمانية وروحية، وهذه العوامل الأربع هي للوحدات

النفس البشرية ، وليس هناك من يحرر النفس من قيودها
نفسه من وجوده وتصيح عن قضايتها في نفوس
البشر

والحقبة التي لا سكرها ، أن هذا المفهوم
المعاصر للصحة النفسية نجوسها الأربع أو غفل ،
فإن البناء النفسي للشخصية يتكامل ، ودت عند

تحلل القيم الروحية مكانها في نفوس الشباب
والتكامل في البناء النفسي لمعظم علماء النفس

بدأ من الطغولة ، فتوسع الصحة النفسية
مضطربات هذه المرحلة المبكرة من العمر واحتياجاتها

لأساسية من الرعاية الصحية والبدنية
والاجتماعية ، في كل أطوار عمرها ، وهذا ما يعنى

عند علماء النفس ، من أجل النمو النفسى سداً
بالمفهوم المبكرة والتأخرية وتقدم إلى مرحلة التعلم

بداية من التمييز والحضانة ، وتستمر مع المرحلة
الابتدائية ، والإعدادية والثانوية ونفسى بمرحلة

الجامعة ، وفيها يكتمل النضج ، أما مداه النضج
فهو تبدأ بفترة المراهقة ، تبدأ بالحادثة عشرة

ونفسى في الروادعة والعشرين ، تسكر قليلاً أو
تتأخر قليلاً ، وتقدم المرحلة فليدعا إلى من الرشد

أو البلوغ وهو بداية الشباب ، الذى يستمر إلى
من الثلاثين ، ثم تبدأ مرحلة منتصف العمر لتنتهى

في الخامسة والستين ، وهي مرحلة الكهولة ، التى
تسلم رعايتها إلى مرحلة الشيخوخة ، وتتولف

مناهج النفس عند جسر الموت
وهذه حدود بيولوجية علمية ، بمعنى أن

الشيخوخة قد تتركز وقد تتأخر حسب ما يعرضها
من مشاكل الصحة وحوادث الدهر

هذا ما نقول به علماء النفس ، وما نقول به
مناهج الصحة النفسية ، أما نتيج العيلة فله

الريادة والسبق ، وهو الأصل الثابت لهذه

الصحة النفسية ، بما فيها سلامة البدن وخلوه من
الأمراض ، وسلامة الأعضاء وخلوها من

العلقات ، وأن تتكامل أعضاء الإنسان وأحشائه
في أدائها وظلالها ، على أن يصاحبه هذا المعنى

وإحساس بالنشاط والنمو

ثم يستوفى مفهوم الصحة العام الجانب
النفسى ، وهو سلامة النفس وخلوها من

الصراعات والآفات بما يعدها من الشد والتوتر
والهم والقلق ، على أن يداخنها شعور هادئ

بالطمأنينة والرضا والسعادة

أما الصحة الاجتماعية ، أو الجانب الاجتماعى
من مفهوم الصحة المتكامل ، فهو علاقة ارتباط

ووفاء بين الإنسان ومجتمعه يعطى الإنسان مجتمعه
فلمر ما يأخذ منه - فله حق وعليه واجب ، دون

أن يأخذ حق غيره ، ولا يعدى حدوده المرسومة
فلا يسرق ولا يرتشى ، ولا يكذب ولا يكون ،

ولا ينهب أو يستغل أو يفسد على أكتاف غيره ،
عده وغيرها آفات اجتماعية وصاحبا يعتبر غير

سلم بالمفهوم المتكامل للصحة النفسية

أما الجانب الروحى من مفهوم الصحة العام ،
فهو إضافة جديدة ، أضافتها الصحة العالمية سنة

١٩٨٧ في مؤتمر عالمى عقد بالقاهرة ، وحظى
من علماء النفس بكل طوائفهم باهتمام واضح وكان

على رأس هؤلاء رجال الأهرام الشريف ، وشباب
الحدائق من وروثة الأوفياء ، وكان المطلب الرئيسى

الذى وجهته منظمة الصحة العالمية لعلماء
النفس ، هو أن يدرسوا القيم الروحية في نفوس

الشباب ، وعفا حتى في جوامعهم أن يكون الدين ذا
دخول حيز في مفهوم النفس المعاصر ، إذ ليس

هناك قيم روحية أعتلجة بهو دين يحكم ترابطها في

مفاتيح الرزق في الإسلام

أ.د/ زبيدة محمد صميم الروماني

مقدمة

حين دعا الإسلام إلى العمل وحث عليه ، نهي عن البطالة وفشور الرצל فارغاً عن العمل ، لأن البطالة تؤدي إلى فساد المجتمع واضطرابه . فعندما يتصل عدد كبير من العمل سواء كانوا مكرهين أم كسائي ، فإن جهوداً عظيمة تصبح على الأمة كأن المزمّل أن تسج وتكسب وتؤدي دورها في تقديم الإنتاج ودفع عجلة الاقتصاد والبطالة مشكلة اقتصادية واجتماعية وإنسانية ، ذات خطر ، فإذا لم يوجد لها العلاج الشامع ، فإن خطرها يتفاقم على الفرد ، والأسرة والمجتمع .
يقول المذهب الأصمعي - رحمه الله - : « من تعطّل وتطلّ انسلخ من الإنسانية بل من الحيوانية ، وحصل من جنس الموقه ... »

جاءت الذي يسميه أصحاب هذه النظرية

بمن يدعى المفهوم

وبد ، نادى ، كسر ، عبثية ، رداءه .
فإنما ، لم وهم هذا الطلّ ويلطف الإنسان
مكومي وذلك لامتثال الاقتصاد من حرة
الكساد التي لأمرته خلال تلك الفترة . في ساد
كثير مخالفه لما راءه القضيديون . « الكلاسيك »
وروى مستق ومبار اقتصادي جديد

لقد كان من نتائج التفكير بكم الذي عد
العام في هذه التصورات من المبرر - تصمير
بيلادي فهو هكذا : تصاديه جديد ، سافر ل
حتى هذا حوجه نظرية راسميه التي كانت نادى
نصير ، دوف حربه لاتصاده لأفراد المجتمع مع
هذه السراج جديدة بالدخل في السراج
الاقتصادي

ولاشك أن من أقر المشكلات التي يواجهها
النظام الرأسمالي وأخطرها أثراً على الكبار
الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ضاعره الصالة ،
التي صاغت منه سياسة ، والتي يعان منها العالم

بعد أن نظام حربه الاقتصادية عجز عن تحقيق
الأهداف العامة لجميع لاسيما الفقراء على
الكساد والفساد ، أنه حو إلى مستوى التدهور

« الكتب » محمد عبد الاقتصاد الإسلام » كلية الشريعة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المطلب والمفاهيم الاقتصادية والاجتماعية
المقدمة

ومن هنا ، فلا بد أن نستعرض هذه الظاهرة على قدر أكبر من الاهتمام والتفكير من قبل علماء الاقتصاد وغيرهم من أساتذة العلوم الإنسانية ، ليكتشفوا عن أسبابها ودوافعها توجيهاً لآثارها وأضرارها ، ونقطة لبس للمعالج ووسائل التواجهة المناسبة ، حتى يروا الجميع من أعظم أرباح

وقد ظل الهدف الأساسي من الدراسة الاقتصادية ، خلال فترة من الزمن ، ليس إلا رسم الخطوط العريضة لرفع مستوى المعيشة ، والمضاء على البطالة والمطل

مصطلح البطالة في المفهوم الرسمى

بالرغم من تنوع استخدام لفظ البطالة في مجال الدراسات الاقتصادية والدراسات الاجتماعية ، إلا أنه يوجد اختلاف في تحديد ماهيتها بين الاقتصاديين

يقول رائد الرولى في موسوعة الاقتصاديه « البطالة في أوسع معانيها عبارة عن عدم استخدام عامل من عوامل الإنتاج ، وجرى التعرف على استخدام مصطلح « بطالة » عند الحديث عن « العمل » ، وحقاً لهذا المفهوم المحدد يكثر الماطلون هم الأفراد الفادرون على العمل والراغبون فيه ، ولكن لا تتوفر لهم فرصة الحصول عليه

إنه ليس من السهل أن نجد تعريفاً عاماً شاملاً لبطالة ، ولكن يمكن تحديد ما بأنها الحالة التي

يكون فيها الفرد قادراً على العمل ورعاية نفسه ولكن لا يجد العمل والأحر الناس

كان الاقتصاديون الكلاسيك « المدرسة التقليدية » يهتمون أد البطالة حالة مؤقتة ليس لها صفة الدوام ، وأنها تظل مؤقتة سرعان ما تستطيع قوى السوق الطلب عليها ، وإعادة الاقتصاد القومى إلى حالة الصحة ، وكانوا يعتبر هذه الفكرة على أن منشأ البطالة يرجع إلى زيادة النفقات التى تسببها زيادة الأجور ، فإذا ما ليل العمال أجوراً أقل ، أمكن توظيفهم من جهة ، وأمكن تخصيص النقطة ثم السعر ، مما يساعد على بيع المنتجات من جهة أخرى . وبالمثل يعود مستوى الإنتاج إلى ما كان عليه ، وتنسى البطالة

وأما في التحليل الكيزى « المدرسة الكثرية » ، فقد أشار كثير إلى أن البطالة صفة ملازمة للتغيرات الاقتصادية ، وخاصة في مرحلة الكساد التى قد تحدث لفرات طويلة ، إن لم تدخل الدولة برفع مستوى الطلب الكلى

وهى فكرة استمرت البطالة لفترة طويلة على أساس أن بطالة جزء من عوامل الإنتاج يعنى انخفاض الطلب الكلى ، نظراً لأن مراد هذا الجزء الممثل من عوامل الإنتاج ، ستردى إلى خفض الدخل الكلى من شى قبل .. وهو ما قد يعنى ، بمعنى هوو الطلب للمنتج ، الذى يؤدى بدوره إلى مزيد من البطالة ، فزيادة من هوو مستوى الطلب التمثالى ، وعلى هذا ، فلا بد من زيادة الطلب التمثالى ، فإنتاج والتوظيف ، لتتغنى البطالة

وذكر ابن نجيم النعمية الخفية في كتاب
 الأشباه والنظائر - عوارا من البطالة فقال
 : ومنها البطالة في المذخر . وقد اختلفوا في
 أخذ القاضى في يوم بطالة ما رتب له من يوم
 مال ...

وسلك كذا الشيخ تقي الدين القسرى إذ
 اطل يوما على مذهب البطالة في حربه . لا يأخذ
 بذلك اليوم مضمونا

وقد ورد من عل من ابن حبان - حتى قد
 عه - حربه . كتب به به . خير من
 عطيه . ولعل عروفا من الربير شرش في انعام
 البطالة ، وقال ابن وهب : لا يكون النعال من
 احكاما ،

يذكر أبو حامد الغزالي - رحمه له - من
 كتابه : - احياء علوم الدين - أن الأنظمة
 الاقتصادية والصناعات تحتاج إلى تعلم وسكادة
 في الصبا ، وإن غلب بعض الناس في القيام بذلك
 في بداية عصرهم ، أو منهم من تلك مانع ،
 أصبحوا عاجزين عن العمل ، مما يكون من عمل
 غوهم ، ويكسبون حالة على غيرهم ، فهم
 عاطلون

ويذكر الوصافي محمد الجني في كتابه : الحركة
 في فصل التسمي والحركة : أن البطالة هي
 الكسل ، والكسل إما ترك الكسب الحلال أو ترك
 القيام بأمر الآخرة . وفي الربط بين البطالة
 والمادة ، فكلمة اجتهد العامل في جمع الثروة
 وأحسن الأداء ، كلما زاد القتل من الركة
 وارتفع سهم العاملين عليها لهن بأجورهم كاملة
 منهم

ونتيجة للأنظمة الوضعية التي يمر عليها
 المجتمع المزدحم للماصر ، فإن هناك كثيرا من
 المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ، ومنها مشكلة
 البطالة ، فقد ارتفعت نسبة البطالة في فترة
 التسليخ من القرن العشرين في كثير من الدول
 الأوروبية ، وعلى سبيل المثال ارتفعت نسبة البطالة
 في ألمانيا من ٣.٣٪ إلى ٤.٨٪ ، وفي الدانمارك
 من ٥.١٪ إلى ٧٪ ، وفي فرنسا من ٥.٩٪ إلى
 ٧.١٪ ، وفي هولندا من ٥.٨٪ إلى ٧.٦٪ ،
 وفي بريطانيا من ٧.٣٪ إلى ١١٪ ، وفي أمريكا
 من ٧.٤٪ إلى ٨٪ . ومازالت الأزمة مستمرة
 والعاطلون يتزايدون حاشا بعد عام

مصطلح البطالة في المفهوم الإسلامي

تذكر المراجع الإسلامية تعبير البطالة
 والمطل ، والفتح للفظ (بطل) في القرآن
 الكريم وما اشق منه ، نجد أنه ورد قرابة ٣٦
 مرة ، وكذا المصباح للفظ (بطل) في الحديث
 النبوي ومصطلحه الظرفية ، نجد أنه ورد قرابة ٤٠
 مرة

جاء في معجم اللغة العربية بفتح الباء بطل
 فعلا ونفولا وفعلان ، ذهب صياغا ومسرأ ،
 فهو باطل ، وبطل - فعل البطالة ، وهو الباع
 النهير والمهالة ، وبطل الاجير - بالفتح - بطل
 بطالة ، وبطالة أي لم يطل فهو بطلان ، والبطلان
 الذي لا يجد عملا

وقد أورد المحاميل المصطلحي في كتابه -
 كشف الغطاء ومرطل الإكسار - أبحاث هي
 البطالة بها بيت : إن الله بكره الرجل
 البطل ... ، وحديث : : البطالة نفس
 القلب ،

والكل فائدة عظيمة تحثنا لنا كيفية معاملة البطالة ، وكيفية مولجها هذه الظاهرة المدمرة اجتماعياً واقتصادياً

لقد بين الاقتصاد الإسلامي أنواعاً عديدة للبطالة ، ووقف منها موقفاً حليماً ، يكشف عن الأسباب ، ويحلل النواجع ، ويشرح الآثار ، ويقدم العلاج ، ومن أمثلة ذلك : البطالة المصطنعة ، البطالة الإجبارية ، البطالة الكسوف ، البطالة الاحتياطية ، وبطالة المسواك ، البطالة التعمدية ... وهكذا

البطالة الإجبارية هي التي لا اختيار للإنسان فيها ، وإنما تفرض عليه قوة إبتلى بها ، ولقد يكون السبب عدم تعلم مهنة في العصر ، وقد يحتاج إلى آلات وأقوات لا رمة لهية ولا يجد مالاً يشتري به ما يريد ، وقد ينتظر إلى رأس المال مع مبرخه بالجاراة ، ولقد يكون من أهل الزراعة ولكن لا يجد أقوات لثمرته .

إن المصطر الذي لا حيلة له في إيجاد العمل له ، مع رغبته فيه ، وفقرته عليه ، ينبغي أن تتكلم الدولة بإيجاد العمل المناسب له ، ومعطيه من حصة الزكاة إن كان محتاجاً ولا يملك أحد كتابه ، ويصرف له ما يكفي حاجته وإذا كان من أصحاب الحرف والمهارات أو قادراً على محاولة مهنة ما ، فيمكن إعطائه ما يمكنه من محاولة مهنة ، بحيث يعود من وراء ذلك إلى العمل عتوره له ولعائلته الدخل المناسب .

والبطالة الاحتياطية هي بطالة من يخسر على العمل ، وينجح إلى القعود ، ويستمرى الراحة ،

ويؤثر البقي عاقه على الآخرين . مثل هذا ولأنه لاحظهم في الزكاة ، أخذوا من طيبات وسور الله **تعالى** : لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي^١ .

يقول الماوردي - رحمه الله - في كتابه الأحكام السلطانية : « وإذا تعرض للمسألة فوجد رجله وقوة على العمل ، وجده القوي وأمره أن يتعرض للاجتراف بماله ... »

والبطالة التعمدية هي بطالة دفع إليها تصور خاطي ، لبعض عبادي الله ، فمن الناس من هم أن بعض المبادئ الدينية تستدعي ترك العمل ، والركون إلى الرعيه أو التوكل ، والنسب سلا

ولقد قامت الدعوة الإسلامية في عهدنا الزاهية بتصحيح المفاهيم الخاطئة ، عهدا الماوردي عسر من الخطاب - رحمه الله - حين - يسأل أهل البيت : من أنتم ؟ قالوا : نحن موكلون . قال : كنتم ما أنتم موكلون ، إنما التوكل وحل لغني فيه في الأرض وسواك عن الله .

وقال الماوردي أيضاً - رحمه الله - أساس لأربعين لا يجسرون ويدعون إليه موكلون لال : كذبوا هم الموكلون ، الذين يأكلون أموال الناس بالباطل ، وقال كذلك لا يصعد حدك من طلب الرزق وهو يقول اللهم ارزقني . وقد علم أن الله لا يعسر دهر ولا نصه .

إن التوكل لا ينال الأسباب ، ولا ينال الاحترار ولا ينال التكسب ، بل إنه يعتمد أساساً على اتحاد الأسباب ، ولذا قال الرسول الكريم

١ - قوله عز وجل : لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي .

٢ - قوله عز وجل : لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي .

﴿لَا تُعْرِضُوا عَنْهَا وَأَتْرَكُوا﴾ ، وفي حادثة
 على مدعى الحرمة أو الزهد الأعجمي

لقد قدم الاقتصاد الإسلامي من خلال
 مصاعره ، علامه ، أصوله ، أساسه ، والوسائل
 الكيفية ، والأساليب اللازمة ، والطرق المزدنية ،
 لمعالجة ظاهرة البطالة في المجتمعات ، ومن ذلك

(١) تشغيل العاطلين وإرشادهم إلى العمل

من أن رسول الله ﷺ كان يامر العاطلين
 بالعمل

النهي عن المماطلة والكسبية والفسول

من حديثه من عمر - رضي الله عنه -
 قال قال رسول الله ﷺ : « ما يزال الرجل
 يمسا - الناس حتى يأتي يوم القيامة ، وليس في
 وجهه شعرة حب »^(١)

وقال : « من سد - الناس أموالهم بكمثر حصى
 يمسا - حرم عليهم أو ليسكنوا »^(٢)

وقال أيضا : « لأن يأخذ أحدكم حبه ، ثم
 ياتي رجل فبات حرمة من حطب على ظهره
 فبيعه ، فكيف بما وجهه خير له من أن يسأل
 الناس أعطوه أو منعوه »^(٣)

(٣) استعمال الأموال المصلحة وإعادة مب في
 إقامة حد - حديثه

(٤) تكريم العمل ليدري وعرض الناس عليه

(٥) وقد أثنى الفقه الإسلامي على الدعوة
 صريحية بحداد العاطلين ومنهم

(٦) حماية الناس من أن يريدوا العمل
 ولا يجدوا إليه سبيلا ..

إن من واجبات الدولة الإسلامية أن تقوم
 بتأمين العاطلين تأهيلا نفسيا وماديا للعمل ،
 وتوجيه كل عاطل إلى عمل يتناسب مع قدراته
 وموهبته ، ومواجهة العاطلين بعد توجيههم إلى عمل
 محدد

يقول المازوني - رضي الله عنه - : « يا معشر
 القراء ، ارحموا رؤوسكم واتمروا ، فقد وضع
 الطريق ، فاستمروا بالقرب ، ولا يكونوا عيالاً
 على المسلمين »

ينظر بعض الناس أن الركة صنفه يعطى بكل
 سائل ، ويرجع على كل منسور ، وينظر أنها دعوى
 حل كثرة السائلين والتمسولين ، ومن ثم فهي
 متشجع حل البطالة !!

والحقيقة ، أن الركة كما سرعها الله إذا حجب
 من حجب أمر الله ، وورع حجب عرض الله ،
 يكون تمنح وسيلة في مواجهة ظاهرة المنسور
 كما أن هذا الظن خاطيء لأسباب منها

(١) موقف الإسلام من العمل والعمل الحر
 حل القادر عليه ، وحسن له في الوقت نفسه ، قال
 صلى الله عليه وسلم : « خير أئمة هذا الدين
 خيرهم في الركة »^(١)

﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاكِعُونَ﴾
 ﴿٢٥٠﴾

(٢) الركة لا يعطى للقوى المصادر عمل
 العمل ، قال ﷺ : « لا حظ فيما لغني ولا لغوي
 مكسب »

(٣) مصارعة الركة مشجع حل العمل ،
 يسهم العاملون عليه ، أو دعوة لإطلاق الحوافز
 المادية

(١) من صحيح البخاري الركة ٥٢ ، المعنى الركة ٥٢ ، وسند أحمد ١٥٠٠٠

(٢) من صحيح البخاري الركة ٥٥ ، وسند أحمد ١٣١٢٤

(٣) من صحيح البخاري الركة ٥٢ ، والمعنى الركة ٣٨ ، والمعنى الركة ٥٥

١٣ - سعيد مرطان : مدخل للفكر
الاقتصادي في الإسلام ، بيروت : مؤسسة
الرسالة ، ١٤٠٦ هـ ، ص ١٨٤

١٤ - عبدالعزير الخياط : المجمع المتكامل في
الإسلام ، بيروت : دار السلام ، ١٤٠٦ هـ ،
ص ٩٠

١٥ - أبو الحسن ثاويردي : الاحكام
السلطانية ، بيروت : دار الكتب العلمية ،
١٤٠٢ هـ ، ص ٢٤٨

١٦ - عبد الحى الكفافي : القرائين
الإدارية ، بيروت : دار الكتاب العربي ، د.ت. ،
ص ٢٢ - ١٣

١٧ - شوقي ديبا : الإسلام والعصبة
الاقتصادية ، القاهرة : دار الفكر العربي ،
١٩٧٩ م ، ص ٣١٠ - ٣١٢

١٨ - فضل إلامى : التمدد القومية من
الزبا ، باكستان : مجلة ترجمان ، ١٤٠٦ هـ ،
ص ٢٩٦ - ٣٠١

١٩ - عز الدين الخطيب الحبلى : العمل في
الإسلام ، عمان : دار علم ف.ت. ، ص ٢٥ -
٢٧

٢٠ - مصطفى المستري : النظام
الاقتصادي في الإسلام ، الرياض : دار العلوم ،
١٤٠٥ هـ ، ص ١٢٩

٢١ - محمود سفر : العاجية بمصر ،
رياض : نشر عجلة ، ١٤٠٢ هـ ، ص ٥٧

٢٢ - محمد عبدالرحمن المنهدى : علاج
الباشرين في الاقتصاد الإسلامي ، ج ٢
الرياض : شركة الفيكان ، ١٤٠٦ هـ ،
ص ٣٦ - ٣٧

جدة : دار شرق ، ١٣٩٩ هـ ، ص ٩٤
٣ - عمر أحمد صفر : النظرية الاقتصادية
الكتلية ، الكويت : وكالة المطبوعات ،
١٩٧٧ م ، ص ٤٠٠

٤ - أبو بكر صغوي : عبادى النظرية
الاقتصادية ، القاهرة : نشر جامعة عين شمس ،
١٩٧٨ م ، ص ١٦٠ - ١٦١

٥ - رجاء عبد رب الرسوم ، البطلان
وسبقية الأرقام ، الأهرام الاقتصادي ،
القاهرة : ١٩٨٩ م ، ص ٣٤ - ٣٥

٦ - ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١١ ،
بيروت : دار صادر ، ١٣٨٨ هـ ، ص ٥٦

٧ - اسماعيل شيطوني : كشف الحقائق
ومزيل الإلها ، ج ١ ، بيروت : مؤسسة
الرسالة ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٢٩١

٨ - ابن عجم الأشباه والمظائر ، بيروت
دار الكتب العلمية ، ١٤٠٠ هـ ، ص ٩٥ -
١٠٢

٩ - أبو حامد غزالي : إحياء علوم الدين ،
ج ٣ ، بيروت : دار الندوة الحديثة ، د.ت. ،
ص ٢٢٨

١٠ - شوقي ديبا : أصل الإسلام
الإسلامي ، الرياض : مكتبة الحرمين ،
١٤٠٤ هـ ، ص ١٥٥ - ١٥٩

١١ - محمد الوصال الحبلى : التركة في
فصل السعي والحركة ، القاهرة : المكتبة
المتجارية الكبرى ، د.ت. ، ص ٣ - ٧

١٢ - دعت الموضي : من الفترات
الاقتصادية للمسلمين ، مكة المكرمة - رابط
للعالم الإسلامي ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٨٥ - ٩١

وعثامات إِسْلَامِيَّة

لِحَقُوقِ الْبَشَرِ

يقام: السيد أحمد المنعم (*)

تقديم

يحدث الناس اليوم عن حقوق الإنسان التي تحدث عنها المنظمات السياسية العالمية على نحو يدعو إلى الصور بأن أمر استبداده الغرب وحقق به العدل والإخاء والمساواة مع أن حقوق الإنسان عرفها الإسلام وقدمها للبشرية وعبقها قبل أربعة عشر قرناً ، ولعل ما استحدثته بعض المنظمات العالمية في العقود الأخيرة شهد بذلك علماء الغرب أنفسهم في عديد من مؤتمراتهم وكتبهم ، ومنهم على سبيل المثال الدبلوماسي الألماني ، مراد هوفمان ، إذ قال إن الشريعة الإسلامية قد تضمنت قوانين مختلفة تكفل توافر الحقوق ، وبخاصة حق الحياة وسلامة الجسد والحرية والمساواة في المعاملة ، وحق الملكية الخاصة والزواج ، وحرية التعبير وبراءة التهم حتى تثبت إدانته ، وحق اللجوء ، وكذلك عدم الحكم إلا بعد سماع أقوال الطرفين ، وهذه الحقوق جميعها لم تكن الإسلام منذ كان تشريع

(*) محاضرات - مصر خلد الكتاب - القاهرة

دريد أن الباحث عن حقوق الإنسان في الإسلام من الناحية التطبيقية لا يتجسس على مجموعته في بلد أو مكان ، وإنما يبحثها متبقة في كافة فروع القانون الإسلامي ، حيث يكون تفصيل الحق وصعاباته تطبيقية (إذ لا جدوى من إعلان مبادئ عامة في صدر الدستور أو في قوانينه) قوله إذا لم تكن مرعية في القوانين واللوائح (

كما أو د عشرين به عن فكره والتكريم
 ﴿ وقد كرسنا بسبب هذه ﴾ ٧٠٠ - ١٢٠٠
 ونحاول في هذا (البحث) بيان تفريع الإسلام الذي جاء به الرسول ﷺ لحقوق الإنسان ، مع مقارنتها بذلك المبادئ الغربية من بعض المفكرين المسلمين ، حول حقوق الإنسان في الغرب ، من خلال ما يسمى به الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، ودنت في الفترات ، والمصاحبات التالية من هذا البحث
 الحقوق والزواجيات (١٧)

الحق في النفع له محاي كثير ، فإذا كان العمل حل يحل بضم النفع في المصارع ، فمعناه الجهر ، وإذا كان العمل حل يحل بضم النفع في المصارع ، فمعناه الجهر والبرحوب ، فإن سبحانه
 ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ عَلَىٰ أَحْسَنِ مَنَاقِبٍ ﴾ ٧
 ومن هذا المعنى بأن الحق في البرية الإسلامية

والحق في اسمائه سبحانه ، وحيل من صفاته ، وفي التبريل
 ﴿ ثُمَّ رَدَّ إِلَىٰ الْقَوْمِ وَلَهُمُ الْخِيَرَةُ ﴾ ٥
 والحق بعد صد الباطل ، فإن سبحانه
 ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ فَتَطِئُوا ﴾

القرة - ٢٢

ويجدر الإشارة إلى أن القرآن الكريم والسنة النبوية قد ركزا على الحقوق التي كانت مهدورة في الأمم الأخرى ، كحق المرأة ، وحده جاءت في القرآن والسنة على النحو التالي
 قولاً : وروى عن أبيه في القرآن الكريم عن الإكرام والكرامة منها ما يسمى عن الإكرام وذلك لضمان حرية الفكر والاعتقاد وحرية التعبير من ذلك قوله تعالى

﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ سورة البقرة/آية ٢٥٦
 ثانياً : كفل الإسلام العدل والمساواة ورفع الظلم ، لا فرق في ذلك بين الرجال والنساء ، ولا بين المسلم وغير المسلم ، أو بين الكبير والصغير ، وقد نهر من القرآن بظلم الظالمين في نحو ثلاثين وعشرين آية ، وأمر بالعدل في أربع وخمسين آية فوجبه بين العدل والوسط والاعتدال

ثالثاً : لوجب الإسلام حفظ الحياة وتوفير أسباب لاستمرارها فأورد القرآن الكريم نحو ثمانين آية من الحياة ، وسبع آيات من القتل والقتال ، منها قوله تعالى
 ﴿ مَن قَتَلَ ﴾
 ﴿ تَبَشِّرْهُ بِبُحْرَيْنِ أَحَدُهُمَا لَنُؤْتِيَنَّهُ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾
 ﴿ لَنُؤْتِيَنَّهُ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾
 سورة المائدة / ٣٢

(١٧) ١٠٢٠ : الحق في حق الحياة / للشيخ محمد صالح المنجد ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م

١٠٢٠ : حق الحياة / حقوق الإنسان من

ونظم الحق: يختلف المراد منه على سبيل التمييز في فترات الكرم - باختلاف المقام الذي وردت فيه الآيات.

ووقع ورود عناصر الحق في مختلف المراتب، يكتسب حصرياً في: الشبوت، والوجوب، والاحتصاص، والاستقرار^(١). والحمايه لها كمال مظهرها. سيما متى في اللغة القريبه الصواب Da Dine، والعدل، والستيم، وتعني الكلمة Right في اللغة الإغريقيه على الإحتلاط والحق في الشريعة الإسلامية هو المصلحة القابله للشخص على سبيل الاختصاص والاستقرار، بحيث يقررها المشرع الحكيم وهذا الحق هو:

عام وهذا النوع من الحق يشمل كل فرد أو مصلحة يكون للتحقق بمقتضى الشرع، بحيث يخلو له سلطة المطالبة بها، أو منها من غيره، أو بدعائه، أو التنازل عنها، فالحق هنا يعني المبدأ بأنواعه.

وخاص: وهذا النوع من الحق يطلق على ما يلائم الأعيان المسلموكة، والمذامع والمصالح، أي الحقوق الاضطرقيه، ويراد بها المصالح الاعتباريه في عرف الشرع: كحق الشفعة، وحق العقبان، وحق الفلاني، وحق الخمار، الواجب: هو كل ما يلزم الإنسان بمرأته وحفظه، وعدم تلأسي به من الحقوق التي منحها الشرع للاخرين، وذلك لأن الشرع عندما يقرر حقاً فإنه يثبته في الوقت نفسه وجباً ضرورياً على الناس كافة نحو هذا الحق، وهذا

الواجب هو - احترام هذا الحق في نطاق الحدود المرسومه به.

مصدر الحق: المراد بمصدر الحق هنا هو الملهم التي تشبه الحقوق لأصحابها، وتمنعهم حق الانقضاء بها، ومصدر الحقوق هو الشريعة الإسلامية، وذلك لأن الشريعة الإسلامية حكم كوني شرعي سماوي، غير مبرور، غير مبرور دينية، أساسها أن الإنسان باعتباره عبداً مخلوقاً لله - جل جلاله - فإنه لا يملك حقاً من الحقوق، ولكن ما هو إرادته - سبحانه - أن يمنحه بعض حقوقاً^(٢) حسب ما يراه.

وعلى هذا فالحق في الشريعة الإسلامية - منحه الخالق - جل شأنه - للأفراد، وفق ما يقتضي به مصالح الجماعة، ومن ثم فقد تحدثت الشريعة استعمال الأفراد لحقوقهم بمرأه مصلحة المبر، وعدم الإضرار بالجماعة، ومن ثم فقد تحدثت الشريعة استعمال الأفراد لحقوقهم بمرأه مصلحة المبر، وعدم الإضرار بالجماعة، فليس للفرد مطلق الحرية في استعمال حقه، بحيث لا يحد من سلطانه شيء، بل هو مقيد في ذلك بمصلحة الجماعة، وعدم الإضرار بالغير^(٣).

فالحق إذن يستلزم واجباً: فوجباً واجب على الناس أنفسهم أن يحرموا حق الشخص، وأن لا يضره إلا أثناء تحته به واحتصاصه وتأنيت. واجب على صاحب الحق نفسه هو أن يستعمل حقه بحيث لا يضر بالآخرين، وتستوى في هذا سائر الحقوق، لا فرق في ذلك بين الحق العام، والحق الخاص.

(١) مجمع اللغة العربية - مصدر لفظ قرار - لكان ج في

(٢) د. محمد الصادق عيسى - تصنيف الإسلامى وحقوق الإنسان من ١٤، ١٥

(٣) د. محمد صلاح - مذكرات محمد الإسلامى من ١٨٨

(٤) د. محمد صالح - مذكرات محمد الإسلامى من ١٨٨

سورة التجميع قبل انشاء محمدية

كان التجميع قبل بعثه الرسول ﷺ مهترنا
بالفكرات البشرية مخطئة أو صائفة ولم توجه
التوجيه الصحيح ، فكانت وبالا على أصحابها
وعلى الإنسانية جمعاء

لم تكن فكرة اتصال تذكر في تعدد ، فصار الخير
شرا وطغست الأضمار عن مادة الطريق
ولم يأت تلك الصورة فكانت عند التجميع الجاهل
الذي طغره الرسول الكريم ، كانت راحة الله
- تعالى - بالشر على يديه - صواب الله وسلامه
عليه - فأرسي من الأسس ، وه الملوحة ،
ما يحصى على الفساد في هذا التجميع ، ويحتر به
تلك الصورة الصحيحة المظهر ، وينشئ التجميع
الصالح لكل زمان ومكان

أسس بناء التجميع الإسلامي الجديد

ومن أهم تلك الأسس وه المقومات العتيق
أرساها اموي - عز وجل - على يدي رسول
السريرة ، ﷺ ، عند التجميع الإسلامي الجديد ،
ما على

ويعبري هذه القاعدة الأولى ، من مقومات
البناء ، أن تجمع قلوب هؤلاء القوم المشتقة في
عبادة الأوثان على فكرة شتى ، وتعلق أنهمهم - في
همي لا ليس فيه - على الإيمان بمخلقة الواحدية
- إله واحد الحق ، الأعظم .

وكان من نتائج ترميع الرسول الكريم لتلك
المنهدة في قلوب وعقول الناس ، أن اجتمع اهتمام
الإنسان وتوحدت قلبه ، وتجمعت أشواقه ،
وانتظمت مشاعره ، ولجذب أفكاره وأهدافه ،
وذلك هو الأثر البنائي للوحدانية ، وهو المقوم الأول
من مقومات بناء التجميع الذي أسسه الرسول

الكريم ، عقل - به - ﷺ ، أفراد هذا التجميع
من عالم محبي خوغاني تسوده الدعوات إلى عالم
جديد ، بلورب في ظله معالم شخصية هذا
الإنسان المنعم

وليس من شك أن ترميع هذه الشخصية في
أذهان أفراد هذا التجميع ، وإلزامهم للخلق بها ،
وقناعهم بصحتها ، كان الركن الركن الذي
تأسس عليه صرح التجميع الإسلامي الجديد -
التجميع لرسول ﷺ

هذا من المقوم الأول من مقومات البناء

ثانيا ، التماس الجديد للأمة الإسلامية

أما من هذا الأساس الثاني ، فقد أتت به الرسول
الكريم ﷺ على كبره من لأمه راحة والصداء
والود ، وإخلاص السريرة بين طيات قلوب أفراد
التجميع الجديد ، ولقد كان هذا الرء المحسوس في
سرعة الامتزاج والاندماج بين الأفراد بعضهم
بعض في مظهر الإعاء الكامل الذي كان له
السمات البارزة في انصاف على القوم في الاحتياجه
وإزالة الحواجز النفسية والفرق العصبية بين هؤلاء
الناس جميعاً ، والذي سميت فيه كل صفات الفردية
والأبائية وحجب الذات . ولقد كانت القاعدة التي
أرادها الحق - عز وجل - فوضعها النبي الكريم
أساساً قائم عليه صرح هذا التجميع الجديد من
« قوله » ﷺ « مثل المسلمين في تولدهم
ورحمهم ، وتماثلهم ، مثل الجسد ، إذا اشتكى
منه عضو قلبي له سائر الأعضاء بالسهر
والحمي » ، رواء أحمد ومسلم .

وقوله الشريف « للمؤمنون تكالفاً ، لمي
تساوي ، تماثلهم ، ويسمي بهمهم أبنائهم ،
وهم يد على من سواهم »

رواه أحمد وأبو داود

ولقد كان من أثر ذلك على المجتمع الإسلامي الجديد - مجتمع الرسول ﷺ ثم من بعده أن الفرد فيه كان يسير بروح الجماعة ، وينبغي في سلوكه مصلحتها ، ويسعى لتحقيق هدفها النبيل ، ويضطلع إلى الإسهام بغير إكراه في تحقيق هدفها النبيل ، ونظاميتها وحياتها وطموحاتها مع طموحات وأمال أفراد الجماعة الإسلامية .

هذا عن المعنى العام للتصميم ، لكنه ، في واقع الأمر ، توجد عدة دعام توضح له معنى هذا التصميم . فعدد التصميم الإسلامي ، فهو من المواضيع ، لدى أئمة الرسول الكريم ﷺ ، نذكر من أهم تلك الدعام ثلاثاً هي :

(أ) التكافل الاجتماعي
(ب) الأدب الأخلاقي والسلوكية
وضوابطها
(جـ) الشورى بين أفراد المجتمع الإسلامي

الدعام الأولى

التكافل الاجتماعي ، - معناه - صورة ، والتكافل الاجتماعي معناه ، صورة الفرد المسلم يحصل القربات والمشاركة في حل الأزمات إلزامية المسلم الذي يعيش معه في المجتمع واحد لربطه وإيماء وحدة العقيدة ووحدة المصالح والأهداف

على جميع القوى الإنسانية في ظل هذا المجتمع الإسلامي ألا تقهر جبراً ، أو أن تنزوي خضوع في سبيل المحافظة على مصالح الآحاد ، أو أن تنطرد من حل مشكلاتهم ، وهذا هو الأساس البنائي الذي أراد الله - تعالى - تأنيمه الرسول ﷺ في هذا المجتمع الإسلامي الكريم

على أن الرسول الكريم وضع - في هذا المقام - جملة من الأقوال والخواص التي تأسس عليها مبدأ التكافل الاجتماعي (كحديث عن حضرة الإنسان) نذكر من بينها قوله ﷺ (أبداً لأهل القرية - أي أئمة الجماعة - تصحبهم أئمة الجماعة فقد برئت منهم ذمة الله - مبارك وتعمل) رواه أحمد

وقال - عليه الصلاة والسلام - من كان عندك فضل زاد عليك به على من لا زاد له ، رواه مسلم وأحمد

وفي حديث ثالث ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - : أن رسول الله ﷺ قال : لا يزال جليل يوصيني بالخير حتى ضقت أنة مسجورة . (معلق عليه)

لقد أسس هذا المجتمع الإسلامي الجديد على التضامن والتكافل الاجتماعي ، فالأفراد جسد واحد وروح واحدة في الإحساس بالألم والشعور بالمشاركة فيه ، وليس من شك أن في هذا الاتحاد الخالص التضامن ما يمكن صورة واضحة توضحت الشكل الجديد لمجتمع الإسلام الذي أراد الله - تعالى - تأنيمه الرسول الكريم ﷺ

فالأمم يجب أن يقدر من أثر نعمه ، وأن يقف بجانبه يشاطره الفرح ، ويحسب عن وجهه الكتابه والفرح ، ويرفع عن كاهله الأحمال الثقيل بقدر ما يستطيع إلى ذات سبيل وهذا ما دفع - ابن حزم - ومن بعده من فقهاء الإسلام إلى القول بحصول مكافئ بلد المسؤولية الجماعية في موت فرد من أفراد هذا البلد جرحاً ١٧١

مدد عن الصورة الأولى

إعطاء الأستاذ
أحمد تقى الدين

حدث
في
شهر
شعبان
١٤١٨ هـ

هذا الباب محاولة لرصد أحداث عامة في تاريخ أمت الإسلام ولخص في أشهر العام
المجرب ، وهي محاولة لن تظهر من قصور لأسباب عدة أهمها أن المصادر التاريخية في بعض
الأحيان تهمل تماماً تحديد الشهر ، وتكتفي بتحديد السنة التي وقع في الحادث وهو أمر أجمع
كثيراً من الباحثين إلى تجاهل تحديد اليوم والشهر الذي وقع فيه الحادث إكتفاء بتحديد سنة
وقوعه فقط

وإذا كانت المصادر القديمة أهمل تحديد البعض ، فإن المصادر التي أرعت قوتها
وأحداث العام الإسلامي اعتباراً من القرن العاشر الهجري تكاد تتجاهل كتابة تحديد شهر وقوع
الحادث مكتفية بتحديد السنة ، اللهم إلا بعض الروائع هنا وهناك
لذا سميح القاري المبرر وندهود هذا إلى متابعة عملاً وترويض بما يسد أوجه القصور فيه إن
لمكن ، والله المستعان

الله - صلى الله عليه وسلم - وتزوجها فصدرت
أم المؤمنين ، وأحق المسلمون بحبه ذلك مائة
سنة من بني المصطلق قد أسلموا

وأي مرجعه - صلى الله عليه وسلم - إلى
المدينة وقامت جريمتا وأسس المنافقون : عتله من
أبي من سلوك حيث قل : نحن رجعتا إلى الله
بمخرجي الآخر بها الأذن

وجريمتي في إشاعة الحجة ضد السيدة عائشة
- رضي الله عنها - وحرمت هذه القضية في
الإسلام باسم (حادث الإفك) . وفي الأثر زلت
سورة المنافقين . وفي الثانية كانت براءة عائشة
رضي الله عنها في قوله - تعالى

﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ يَسْكُرُ
لَا تُحْشَرُ سِرَّاكُمْ بِلََّ هُوَ خَيْرٌ نَّكَرُ﴾ النور - ١١

● وفي ١٠ من شعبان سنة ١٢ هـ صدرت
جيش المسلمين بقيادة القنطاع بن عمرو التميمي
- رضي الله عنه - على جيش القرقي في معركة
(حصيد) بالمرال

● وفي ١١ من شعبان سنة ١٢ هـ استعمل
أبو بيل بن فدي على منطقة (الختافس) ، وكان
عائذ بن الوليد - رضي الله عنه - قد سوه على
رأس قوة من المسلمين لمطاردة من لجأ إليها من
الول القرقي المنزعة في معركة (حصيد)

وشهر شعبان حافل بالحوادث في حياة المسلمين

● وفي شعبان من السنة الثانية للهجرة حول
القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة ، وذلك على
رأس سنة عشر شهرا من مقدبو - صلى الله عليه
وسلم - المدينة ، وحل - سبعة عشر شهر وهما في
الصحيحين^(١)

● وفي شعبان من السنة الثانية للهجرة فرض
صوم رمضان ، وبعثه ركة المطر

● في النصف من شعبان السنة الثالثة كانت
عروة أحد بني نخل قرمذا فيها من موافقهم
عائش بن أم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وكادت تقع هزيمة للمسلمين بكل أبنائها ، لكنهم
- رضي الله تعالى عنهم - استبشروا بكل ما لديهم
من قوة ، فلم تستطع فرس أن تقدم خطوة من
أحد جهة المدينة ولحقوا على أعقابهم إلى مكة

● وفي شعبان من السنة السادسة للهجرة غزا
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بني المصطلق
من عيراة ، واستعمل على المدينة أباذر ، وطلب
كيلة بن عبد الله الثقفي ، فأعز عليهم وهم غارون
على ماء ثم يسمى للربيع قتل منهم من قتل
وكان شعار المسلمين يومئذ : كنت أمي ، فكأن
من السبي السيدة جويرية بنت الحارث بن أبي
ضمره ملك بني المصطلق ، وقبض في سهم ثاب
بن قيس بن عيلان ، فكاتبها ، فأدى عنها رسول

(١) روى البخاري في كتاب الصلاة ، بأنه توجه نحو مكة حيث
كان ، ورواه مسلم في كتاب الصلاة (باب تحريك الجبل من القدس
إلى الكعبة)

رواه الشيخ في كتابه الحديث ، بأنه استقبل القبلة من قبل مسجده
من قبل وهو مشغول من ضيق من ثقل القوف الأتساري

● وفي سنة ١٢ هـ انتصر خالد بن الوليد (المسيح) في إطار جراحته بالمراق مطردا بقايا جيوش الفرس الشهيرة في (الخصيد) و (الخصيد).

● وفي سنة ١٣ هـ انتصر خالد بن الوليد على (القيس) و (الزامل) وأنهى كل من كان يهدد من الفرس وحقق لهم من الأرباح.

● وفي سنة ١٤ هـ انتصر جيوش المسلمين بقيادة (أبو عبيد بن مسعود الثقفي) - رضى الله عنه - على جيوش الفرس في معركة (المارق) بين الحيرة والفسطاط.

● وفي سنة ١٥ هـ انتصر جيوش المسلمين بقيادة سعد بن أبي وقاص مع جيوش الفرس المدعومة بالأعالي في المعركة المعروفة باسم (أرمات) ونسبت هذه الفرس في إشفاق حصار كبير في صمود المسلمين حيث قتل منهم أكثر من خمسمائة رجل جميعهم من بني أسد ولم تنته هذه المعركة بصفة حاسمة لأي من الطرفين.

● وفي سنة ١٦ هـ انتصر المسلمون مع الفرس في معركة يوم (أعورث) وحب تمكن القنقاع من عبور من قبل القائد الفارسي (يحيى جادويه) وفي هذه المعركة ألبس القنقاع بن عمرو ثياب المسلمين الزرقع لإرهاب عيال الفرس التي دمرت من شكل الإبل ففرجه فاختطف عاربه بلرساب وسمى هذا اليوم (أعورث) لأن أبا عبيدة بن الجراح أضاف المسلمين بسنة آلاف

● وفي سنة ١٧ هـ انتصر خالد بن الوليد (المسيح) في إطار جراحته بالمراق مطردا بقايا جيوش الفرس الشهيرة في (الخصيد) و (الخصيد).

● وفي سنة ١٨ هـ انتصر جيوش المسلمين بقيادة (أبو عبيد بن مسعود الثقفي) - رضى الله عنه - على جيوش الفرس في معركة (المارق) بين الحيرة والفسطاط.

● وفي سنة ١٩ هـ انتصر المسلمون بقيادة (أبو عبيد بن مسعود الثقفي) مطردا الفرس طلب معركة (المارق) فالتقوا بهم في موقع يسمى (السفطية) جنوب كسكر قرب مدينة واسط ، وانتصر المسلمون في هذه المعركة ، واضطر (رومي) قائد الجيش الفارسي إلى الحرب.

● وفي سنة ٢٠ هـ انتصر المسلمون بقيادة (أبو عبيد بن مسعود الثقفي) في معركة (المسيات) واضطر (جانبوس) قائد الفرس إلى الفرار.

● وفي سنة ٢١ هـ انتصر خالد بن الوليد (المسيح) ضد الفرس ، وكان (أبو عبيد بن مسعود الثقفي) قائد جيوش المسلمين قد رفض الاستماع إلى نصائح قادة جيشه بعدم عبور البحر أولا وأن يدع الفرس - الذين كانوا قد عبوروا بين أيديهم - المسلمين أولا أو عبوروا هم إليهم - وأصر أبو عبيد على العبور أولا فهاجم الفرس المسلمين أثناء عبورهم البحر وأخذوا يهيمون القتل ،

رجل لمره عمر أن يوجههم لتجدة سعد بن أبي
رأس - رضى الله عنهم

● وفي ١٥ من شعبان سنة ١٥ هـ كان اليوم
الثالث من أيام القادسية بعد لرمات ، وأعوات ،
وجه تمكن المسلمون من إخراج قبيلة الفرس من
لمركة بصرى بالرماح في هوبها على أن المركة ثم
تقسم كذلك لأبي من الفرس

● وفي ١٦ من شعبان سنة ١٥ هـ انتصر
المسلمون على الفرس في معركة القادسية وقتل
لقد حيوش الفرس (وسم) وأدى الفتحاح بن
عسرو دورا كبيرا في انتصار المسلمين في ذلك
اليوم

● وجه من عام ٩٢ هـ عبر طارق بن زياد البحر
مدينا إلى أسبانيا في أربع سنين أعدها له (جوليان)
حاكم أسبانيا ، وسار على رأس سبعة آلاف من
المسلمين ، وجزل بهم (البحيرة) (اسم مكان)
حتول أسبانيا

● وجه من عام ١٠٥ هـ بوى الخلافة صدام بن
عبدنكت الأموي عقبه حوب شقيقه يزيد في نفس
اليوم ، وكان هشام تحرر القتل حطبا عليها ،
اشهر بالندوة وحسن السياسة ، تولى في ربيع
الآخر من عام ١٢٥ هـ ، ومن حسن تأله أن عمر
بن العزيز - رضى الله عنه - كان مساعدا الأيمن في
شئون الملك

● وفيه من عام ٣٩٩ هـ بايع أهل قرطبة
سليمان بن الحكم بن سليمان أحمد أمراء بني أمية
بالحلافة بعد أن قاموا بجورعت عدة ، وعلموا
محمد بن هشام بن عبدالمجيد باللقب بالهدى

● وفي ١٢ من شعبان سنة ٤١٤ هـ تمكن أهل
قرطبة من حكم الأمير ورعيهم (القاسم بن

حمود) وظلت قرطبة بلون حاكم عدة ثلاثة أسابيع
حتى استبحروا في يوم ٤ من رمضان سنة ٤١٤ هـ
واستاروا عبد الرحمن بن هشام الأموي عطفة
عليهم

● وفي ١٢ من شعبان عام ٥٤٠ هـ دخل يحيى
بن غانية قرطبة على رأس عركة بصرته فلما عن
أشبهه بعد أن استجد به أهل قرطبة ليعتصمهم
من حكم القاضى الخليفة أحمد بن محمد ، ودخل
أين غانية لمطبة وفر منها ابن محمد وعث بنود
هذه الفرقة فسادا في قرطبة ودخلوا مسجدها
المجامع ، ورمطوا عيولهم في نروضة ، ولطموا فيه
قداسا مزقوا حلاله المصعب

● وفي ٢٠ من شعبان عام ٥٤٠ هـ قتل سيف
الدولة أحمد بن عبدالمالك بن حود الذي قاد لواء
المنعة في قرطبة في رمضان ٥٣٩ هـ ضد الفاضى
الخليفة أحمد بن محمد ، وكان معروفا عن سيف
الدولة جدا أنه حصل لملك لشكاه

● وفيه من عام ٤٦٦ هـ اسطر والمكرم أبي
الصبحى ملك الدولة الصليبية باليمن بالندوة
ملكه (صناعة) بعد أن تمكن من إخماد الفرس
والثورات التي كانت تلوح في أفق الدولة

● وفيه من عام ٥٦٥ هـ حاصر سور القدس
عمود رنكى (الكرنك) لتفتت قوى الصليبيين
الذين كانوا قد ساروا نحو ديار

● وفي ٣ من شعبان عام ٥٩١ هـ استول
أبو يوسف بنقوب القصور أمرو دولة الموحدين
بالغرب على حصن (الأردن) بالأندلس بعد أن ألحق
به (الفوس) ملك أسبانيا عزيمة منكورة ، وبعد
هذه المزيمة حرب (الفوس) وقد حلق رأسه

وركب حماراً وتقسماً ألا يركب فرساً ولا بعلاً ،
ولا ينام على فراش حتى يتصر

● وفي ٢٧ من شعبان عام ٥٨٨ هـ تم توقيع
(صلح الرملة) بين السلطان صلاح الدين الأيوبي
وبين جيوش الصليبيين بقيادة ريتشارد ملك إنجلترا
المغضب بقلب الأسد

● وفي ٩ من شعبان عام ٦٠٧ هـ خرج الناصر
لدين الله أمير الموحدون بالحرب من مدينة مراکش
لحرب القوس ملك أسبانيا وجنار البحر بعبوشه
واستمر بحرية طويلاً ثم زن مدينة إشبيلية ،
وكان لقوس قد أعار على شعور الإسلامية في
الأندلس وسبها وسبى مائة وألفاً

● وفي ٦٠ من شعبان عام ٦١٠ هـ تولى الناصر
لدين الله أمير الموحدون بالحرب

● وفي ١٥ من شعبان سنة ٧٩١ هـ تولى
السلطان العثماني (مراد حاكم الأوب) ، وبولي الحكم
أبيه بالمرءة خيال الأوب

● وفي ١٥ من شعبان سنة ٨٠٥ هـ تولى
السلطان العثماني (باليه حاكم الأوب) في سجن
مبني للمول (تيمور لبت) الذي كان له أسره بعد
انتصاره عليه في ١٩ من ذي الحجة سنة
٨٠٤ هـ ، وبوفاة حمت القوضي أرجاء الدولة
العثمانية ، وعمرته إلى عهد إسماعيل سيمور

● وفي ١٨ من شعبان سنة ٨٥٢ هـ هزم
السلطان العثماني مراد حاكم عثماني جيوش المجر
المحتية في معركة (قوس أوه) التي حدثت المجر
مبا إلى الانتقام لمزيم في (وارية) في ٢٨ من
رجب سنة ٨٤٨ هـ فتم تقمع

● وفي ١١ من شعبان عام ٩١٤ هـ أنعم سلطان
مصر المملوكي (قصوره الموردي) - (الاستاذارية

للعالية) على الأمير (طوبغايب) ، و (الاستاذار)
هو الذي يترك إليه النظر في سير السلطان
جميعها والإشراف على مطاعه وحاشيته وعيونه ،
وعند هذا التاريخ بنى قصود عم (طوبغايب)
الذي تولى عرش مصر فيما بعد

● وفي ٢٣ من شعبان عام ٩٢٣ هـ وحل
السلطان العثماني (سليم الأوب) من مصر عائداً إلى
(الأسفانة) مصطحباً معه عتداً كبيراً من أماليث
والأعيان والمعلماء وكبار التجار ومهرة الصناع
والفلاسفة ، ومرك بمصر حامية عثمانية تحت قيادة
(حيدر الدين أغا الانكشاري) لحفظ الأمن

● وفي ٢ من شعبان سنة ٩٢٧ هـ انحصب
جيش السلطان العثماني (سليم الثاني) مدينة
(شامش) لحرب (بهراند) ، وكان السلطان العثماني
له بحث صغير إلى ملك المجر يطلب منه دفع الجزية
أو الحرب ، ولكن الأخير قتل الصغير

● وفي اليوم التالي ٣ من شعبان سنة ٩٢٧ هـ
وصل السلطان العثماني سليمان القانوني إلى
(شامش) حيث تولى قيادة الجيوش بنفسه وانطلق
لتأزيرة وروم (بهراند) باشا في حصار مدينة
بلجراد التي استسلمت في ٢٥ من رمضان سنة
٩٢٧ هـ

● وفيه من عام ٩٤٢ هـ تم توقيع معاهدة بين
السلطان العثماني (سليم القانوني) وبين فرنسا ،
تمنع رعايا الأخيرة امتيازات خاصة بأراضي الدولة
العثمانية

● وفي ٢٧ من شعبان سنة ٩٨٢ هـ تولى
السلطان العثماني (سليم الثاني) من تيمور وحسين
سنة ، واستمر حكمه ثمانية سنوات وخمسة
أشهر ، وخلفه في الحكم ابنه (مراد الثاني)

● وفي ٢٢ من شعبان سنة ١١١٥ هـ ثوى السلطان المناني (مصطفى خان الثاني) ابن السلطان محمد الرابع ، وكان الانكشارية قد ثاروا عليه وحزبوه في ٢ من ربيع الآخر سنة ١١١٥ هـ ، بعد أن حكم لخمس سنوات وخمسة أشهر ، وولوا بدلا منه شقيقه (أحمد خان الثالث)

● وفي ٢٢ من شعبان سنة ١١٣٠ هـ تم توقيع الصلح بين الدولة العثمانية وفرنسا في عهد السلطان المناني أحمد سى الأول بعد أن نسي العثمانيون بعدة مرارهم أسماء المحفوظ في : (بروتوكول) و (موسو) و (موسو) ، ونص الصلح على أن تأخذ فرنسا ولاية (موسو) و (موسو) وجوبا كبريا من (موسو) و (موسو) وأعدا (المورة) إلى الدولة العثمانية ، وأن يلقى (جمهورية البندقية) على احتلالها شعور شاطئ (دلماسيا) وصحت هذه المعاهدة باسم معاهدة (ساروفيس)

● وفي ١٣ من شعبان سنة ١١٨٦ هـ اجتمع مندوبو الدولة العثمانية وروسيا وفرنسا في (بروكسل) لوضع حد للقتال الذي اندلع بين العثمانيين والروس في (القرم) ، وذلك بعد فشل الاجتماع الأول الذي عقد في (جورجيسو) ببناريا ، وفيه طلب مندوب (كارتس الثاني) لمصر روسيا طلبات مضافة بخلاف الدولة العثمانية ، لفشل الاجتماع

● وفي نهاية شعبان سنة ١٢١٣ هـ احتل نابليون بونابرت مدينة القرم في طريقه لفتح بلاد الشام قادما من مصر التي كان قد احتل اعتبارا من القرم عام ١٢١٣ هـ ضمن كفايات الخدمة الفرنسية على مصر

● وفي ٢٤ من شعبان سنة ١٢٢١ هـ تسلم محمد علي والي مصر (فرمان) بشيخه وأيا على مصر ، بعد أن كان السلطان المناني قد قرر نقله إلى (ولاية سلويناك) بإيجاز من قبله ، ولكن تسلك الشعب المصري بمحمد علي دفع السلطان المناني لتثبيت ولايته لمصر

● وفي ٢٨ من شعبان سنة ١٢٢٨ هـ سافر محمد علي باشا والي مصر إلى مكة المكرمة حيث قبض على الشريف غالب شريف مكة وأرسله إلى مصر وأقام مكانه الشريف يحيى بن سرور ، وفكر من تأميم طريق الحج ، وظل مقبلا بمكة حتى أوى فريضة الحج عام ١٢٢٩ هـ وعاد بعدها إلى مصر في ١٥ من رجب سنة ١٢٣٠ هـ

● وفي ٣ من شعبان سنة ١٢٤٠ هـ تمكس إبراهيم باشا قائد القوات المصرية في المورة من إمداد مدينة (كورون) التي كان يحاصرها اليونانيون بالرجال والذخائر

● وفي ١٣ من شعبان سنة ١٢٤٥ هـ اجتمع مجلس وزراء فرنسا لبحث معاقبة (حسين باي) والي الجزائر من قبل الدولة العثمانية الذي صفع (امبريو دول) فحصل فرنسا على وجهه خروجه عن حد الأدب في الخدمات وتطاوله عليه أثناء معاقبة (حسين باي) له بدون كانت مطلوبة لبعض التجار الجزائريين على الحكومة الفرنسية ، في حين كانت فرنسا ترى أن هؤلاء التجار مذبذبون لتجار فرنسا ، وبالتالي يحق لها حصر ديون الجزائريين لصالح فرنسا ، وغرر مجلس وزراء فرنسا برئاسة ملك فرنسا نفسه معاقبة (حسين باي) باحتلال الجزائر ، وأرسلت فرنسا جيشا

الحجاز ، كما كان في الوقت نفسه الهدية لعم
الحجاز إلى ملك من سعود ، وإعلان قيام المملكة
العربية السعودية فيما بعد

● وفي ٥ من شعبان سنة ١٣٥٠ هـ ، تم توقيع
(معاهدة صداقة وحسن جوار) بين المملكة العربية
السعودية وفرنسا ، بعد أن كانت الحرب تقع بين
الفرنسيين بسبب نزاع على الحدود ، واحتوت
المعاهدة على ثمان مواد نصت على تبادل تسمم
الفرنسيين السياسيين ، وعمر السياسيين

● وجه من عام ١٣٥٤ هـ ، استشهد (فتيح
عزالدين القسام) أحد أبرز قادة الجهاد الفلسطيني
ضد مؤامرة توطئ اليهود في فلسطين .. وذلك في
مركبة مع قوات الاحتلال البريطاني

● وفي ٢٠ من شعبان سنة ١٣٦٧ هـ ، قام
الملك (عبدالله بن الحسين بن علي) ملك المملكة
الأردنية بزيارة تاريخية للمملكة العربية السعودية ،
وكانت المرة الأولى التي يحسب يحل فيها الملك
(عبدالمعز آل سعود) مع الملك (عبدالله) ، وقد
أدى الملك (فارس) ملك مصر دورا كبيرا في
إقناع المعاليين : السعودي والأردني بهذا ما كان
بينما في السابق ، وفتح صفحة جديدة بينهما
سما وراء وحدة الصف العربي في مواجهة
الأمم المتحدة الصهيونية في فلسطين .. وكان ذلك
نقلة في توحيد الصف العربي أمته ظهور
الجامعة العربية

وجوب الحاجة بالسلطة لعبدالمعز خان الثاني
شقيق السلطان مراد وتم له قبعة في ١٨ من
شعبان سنة ١٢٩٣ هـ

● وفي ١٥ من شعبان سنة ١٢٩٤ هـ أوقع
وأحمد مختار باشا قائد جيوش السلطان المثال
(عبدالمعز خان الثاني) هزيمة ساحقة بالقوات
الروسية في (الأناضول) واضطرت القوات
الروسية المتقدمة إلى الانسحاب والعودة إلى
حدودها

● وفي ٢٥ من شعبان عام ١٣٢٦ هـ شهدت
المدنية الثورة استقلال عظيما تم تنهله من قبل ،
بمناسبة الفتح (عظيمة مكة) حفيد الحيدار
الحمدية ، حضره (الأمير) كمال شخص ، وكان
أول خطاب قد وصل إلى المدينة المنورة في عمر ١٥
من شعبان ١٣٢٦ هـ ، وتكرر لرجي ، الاحتلال
باحتاج الخط لوكب عبد جلوس السلطان
(عبدالمعز خان)

● وفي ٢٤ من شعبان سنة ١٣٣٧ هـ ،
انصرفت قوات السلطان (عبدالمعز بن
عبدالمعز آل سعود) سلطان نجد على جيوش
الملك (حسين بن علي) ملك الحجاز في (تربة) ،
حيث أبدت القوات الحجازية ، ولم يبق منها
سوى مائة رجل على رأسهم قائد الجيش الأمير
(عبدالله بن الحسين) ، وكان انتصار ابن سعود في
هذه المعركة بداية النهاية لانهيار حكم الأشراف في



فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون

السُّيُفَةُ وَالزَّهْرُ

تجيب عننا لجنة الفتوى بالأزهر الشريف

يقدمها فضيلة الشيخ: السيد العراقي شمس الدين

ومهر شمسي وشهادة رجلين عدلين وولي شرعي
صار العقد صحيحا شرعا
لكن لا يصح به دعوى عند بطلان أحد
الزوجين والصفة تصح الزوجين بالإسراع،
يقول هذا الطد حتى لا تصح حقوق كل
منهما

والله تعالى أعلم

السؤال من السيد / ح. الخزرجي

يقول فيه

١ - حلفت على زوجي بقولي طأ : أنت
طائي طائي طائي وراجعتا أثناء العدة

٢ - هل الطلاق لازم أخذك ولم أخذكها

٣ - هل الطلاق لأدبك أنت وأخوك ولم

أدبهم

السؤال من السيد يوسف محمد عبد الله

يقول فيه

قام لي عقد نكاحه على فاطمة مسلمة ليه
عصرها سنة عشر عاما يرجب عقد زواج عرو
أي غير موافق مسوق لجميع أركانه من إيجاب
وقبول ومهر مسوي وشهادة رجلين عدلين

فما الحكم ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين، سيفا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

نأ بعد :

عقد بآته ما دام قد تم عقد الزواج الشرعي
مسوغا لجميع أركانه وشروطه من إيجاب وقبول

٤ - قلت لما أتت طالق طالق .. فما الحكم ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين . سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد

فتفيد عن الأول بأنه يقع به طلاق واحدة رجعية طه مراجعة زوجته مادامت في العدة وحيث أنه وانجبت أثناء العدة فإن الرجعة صحيحة .

وعن الثاني وثالث بأنها بعد بالطلاق وحيث إنه لم يطلق فلا يقع بها طلاق ، وإنما يلزمه كفارة عن كل يوم والكفارة إطعام عشرة مساكين فإن لم يستطع فصيام ثلاثة أيام .

وعن الرابع يقع به طلاق واحدة رجعية طه مراجعة زوجته ما دامت في العدة فإذا انقضت عدتها منه حلت له بطله ومهر جهتهى ، وليس له حل لطفه واحدة حيث وقع عليه طلقان هذا إذا كان الحال كما ذكر في السؤال .. والله -

تعالى - أعلم

السؤال من السيد ط خ عيسى

توفي رجل عن بنت حرة شقيقة ، أولاد ابن حرة ، أولاد بنت حرة فمن يرث وما نصيبه

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد

فتفيد بأنه ما دام لم يرحل صاحب فرض ولا أحد

من العصة وأن المذكورين جميعاً من ذوى الأرحام ، فإن البركة كلها لبنت العصة الشقيقة باسم بين بالقسوى ولا شيء لأولاد ابن العصة ولا لأولاد بنت العصة ، لأنهم أبعد درجة والأقرب بحسب الأبعد حيث أن بنت العصة من الطائفة الثانية من النصف الرابع وأولاد ابن العصة وأولاد بنت العصة أبعد درجة من بنت العصة

والله - تعالى - أعلم

السؤال من السيد م ع السيوى بطول فيه

شاب خطب لثلاث وفتح لها شبكة وبعد فترة عدل عن الخطبة وتزوج بأخرى .. فما حكم الشبكة

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد

فتفيد بأن الشبكة جزء من مهر والمهر لا تسقط الخطوبة إلا بالنقد عليها وحيث إن الخطيب تسع الخطبة فهو له الشبكة سواء كان الفسخ من جهته أو من جهة الخطوبة وليس للخطوبة حق في الشبكة لأنها أجنبية ، هذا إذا كان الحال كما ذكر في السؤال

والله - تعالى - أعلم

السؤال من السيد

أعطى جهاز الشرطة لأبى حاجب الشرطة شقة منذ عشر سنوات حتى أن يدلع عليها ٥ آلاف جنيه ولما كان أبى ليس في حاجة إلى هذه

السؤال من السيد - م. ح. موسى يقول

له

١ - قول رجل عن زوجته ، بتين ، أب .

أخوة أخفاء

٢ - قول رجل ، سنة ١٩٧٥ م عن ابنه ،

بنث ، بنتي ابن ، أولاد ابن آخر ... فمن يرث ؟

وما نصيبه ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

جميعهم

أما بعد

صاحب . عن الأول : بان لزوجته الثلث حرب

لوجود الفرع الوارث وبنتين اثنتين حرب لعدم

من يوصيها بغير نفسها بالنسبة والى لأب

فرضا وتخصيها ولا شيء للأخوة لغيرهم بالأب

وهي ثالثة : بأن في تركة هذا المفلوك وصية

وحية لكل من سني الأبي وأولاد الأبي الذين

يقتدر ما كان يستحقه فصل كان حينها لو كان على

فيه الحياة في حدود الثلث طبقا لقانون الوصية

الواجبة المعمول به عن قول المفسر كسنة

١٩٤٦ م وبشرط ألا يكون الحد قد أعطاهم شيئا

حالي حياته بلون عرض يساوي نصيب أصلهم

فقسم التركة ستة أجزاء ، جزءان حيا وصية

واجبه يخص بنتي الأبي جزء واحد يقسم بينهما

بالمساوي ويخص أولاد الأبي ثلثي جزء واحد

يقسم بينهم للذكر ضعف الأنثى والفقير وهو أربعة

أجزاء هو الميراث للابن والبنت الأحياء تخصيها

يقسم بينهم للذكر ضعف الأنثى . والله تعالى

أعلم

الشفقة في ذلك الوقت ولم يكن يملك التقدم ولا

يستطيع سداد الأقساط لمدة عشر سنوات فقد

تنازل عن الشقة في رأيا أنموذ الأصغر على أن

أدفع له التقدم الذي دفعه للمحجر ، وأقوم أنا

بصديد الأقساط طين استلام الشقة ، وقد

التزمت بسداد جميع الأقساط حتى تاريخه ، ولم

يقل سوى أقساط عدة العام والاستلام عام

١٩٩٨ م

والسؤال هل إذا أنا رفضت كل ذلك

وتسبب بالشفقة أكون قد مخالف للشرع ؟ وما

الحكم ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على

سيد المرسلين سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه

جميعهم

أما بعد

صاحب بأنه يتناول الأخ الصابط هو الشقة

لأنه دون شرط مقابل فقد أسقط حقه فيها

وباعتبار جهاز الشرطة هذا يتناول هل أن يلزم

الأخ مكان أمية الصابط في تلك هذه الشقة فقد

صار الصابط حفيد على الشقة صاروا بين الأخ

وجهاز الشرطة مباشرة

وعلى هذا فليس للأخ (الصابط) الحق في

مطالبة أمية بأي شيء

هذا وإذا تبرع الأخ للتنازل له عن الشقة لأنهم

للتنازل له عنها بشيء من المال بمحاطة على صدد

القرينة كان ذلك من قبيل الاستحسان شرعا ،

هذا إذا كان الحال كما ذكر في السؤال

والله - تعالى - أعلم

السؤال من السيد - م. - جابر .. اللهم
باليمان . يقول فيه

هل يجوز للمسلم أن يتزوج بأكثر من
امرأة ؟ وهل يجوز له أن يجمع بين امرأة مسلمة
وأخرى نصرانية أخرى وما الحكم ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

لما بعد

فتفيه : بأنه يجوز للمسلم أن يتزوج بأكثر من
واحدة للمرأة - تعالى

﴿ وَتَلَّتْ وَرَبَّكَ شَيْئًا ﴾

سورة النساء - آية ٣

بشرط ألا يزيد على أربع في حياته
كما أنه يجوز أن يجمع بين امرأة مسلمة و
امرأة كفاية نصرانية أو يهودية ، بعض الفقهاء
الكريم

و الله - تعالى - أعلم

السيد صاحب الفضيلة وليس لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تعلك الشركة محلا به مطاعم معروضة والقدم
ضمن مشروباتها مشروب البيرة ماركة (بريل)
الذي يكتب على عبته أنه محال من الكحول كما
تقدم مشروب عصير العنب المفسوخ في
زجاجات مغلفة مكتوب عليه - أيضا - أنه
محال من الكحول

وقد أثير هذا الموضوع في الأونة الأخيرة بين
العلماء وطلاب العلم مما أثار سخطة العلماء
المؤمنين على منهم فقاموا بتكليف بعض

الأساتذة المختصين في التحاليل فاقبت أساتذة
التحاليل أن هذه المشروبات تحتوي فعلا على
نسبة من الكحول وهي عادة مسكرة
لما حكم الشرع في الإنجار في هذه المشروبات
وإن شربها

ولما أنه يجبنا إلى تقبل شرعه واجبات

نراه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ف. م. تركي

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - فتفيه بأنه إذا ثبت
فعلا احتواء هذه الأشياء المذكورة على مادة
مسكرة ولو قليلة تكون حراما شرعا لأن القاعدة
الشرعية أن ما أسكر كثره ظليله حرام

و الله أعلم

السؤال من السيد/ م. ع. إبراهيم يقول
فيه

شاب يريد الزواج من بنت عمته ولكن عماله
رجح من أنه أكثر من خمس زيجات .. فما
الحكم ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين .

لما بعد

فتفيه ، بأنه رضاع والله الفتاة من أم الشاب
خمس زيجات فأكثر حراما لها ولأبها لجميع
أولادها وعلى ذلك فلا يجوز لهذا الشاب الزواج
من بنت عمه جميعا لأنهن صررن بنات أمه من
الرضاع والرضاع يحرم به ما يحرم من النسب ..
و الله - تعالى - أعلم

طرائف..

ومواف

للأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم الطيب

سبابة رجاء

قال عبد الملك بن مروان لرجل من بني
غزوم
ادعني فقد رددت الله على عبيث يا غزومي
فقال الغزومي - وكان جريماً لبناً
أجل ، ومن زد إليك فقد رده الله على
عليه

وصية

لوصي معروف الكرمي وجلاً ، فقال
توكل على الله حتى يكون أيسر وموضع
شكوك ، واجعل ذكر الموت جنبك ، واعلم
أن الفرج من كل بلاء كنهانه ، فإن الناس من
يظنوك ولي يمتدحوك ومن يمتدحوك ولي يمتدحوك إلا
بما شاء الله لك ، وفضله عليك

جواب ورد

شهد رجل عند ابن
شجرة ، فرد شهادته ،
وقال بعض من حاضريه
عنه ، فطلب لها
أصعب ، فقال طلب
ذلك من أنت؟ فوجده
سكت ؟ فقال
حي سكت ، قال
أما استحييت سكرتها
أبها القاصي

وَأَزَالُ عَنْكَ نِعْمَةً

سألت هذا بيت الصبيان محمد بن العاص
حاجة قطعها ، فحدثته له ، فقالت
لا أزال أظنك صبي ، ولا أعودك إل لئام
فأس عند حاجة ، وإنما رأتك عن كرم صبي
يمسك قط سيا لردعها عليه

حقاً

لأننا نملك مصيبة لا نأمن بها
فقط مصيبة نأمن بها لا يصير

حب الموت

والمرض ، والفقر

قال أبو الفرجاء

لأننا لا نحب الموت

● أحب الموت لشبهها إلى رب

● وأحب المرض تكثيراً لنفسه

● وأحب الفقر تواضعاً لرب

فذكر ذلك لأمير شعوبه ، فقال

ولكن لا أحب واحدة من الثلاث

● أما الفقر فوفد للنفس أحب إلي منه ، لأن
النفس به توصل لرحم ، ويخرج بهت ، ونحو
الغراب ، وتوسط اليد بالصدق

● وأما المرض فوفد لأن أعمالنا تشكر أحب إلى
من أن نأمن بالمرض

● وأما الموت فوفد ما يمنعنا من حبه إلا ما
قدعناه وسألت من أخصنا فاستمر لك

أكرم الشيم أعلقاً للذمم

إن الوفاء على الكرم فرجة
والظوم مقرون بذي الإحسان
وترى الكرم لمن يهاجر متصفاً
ولسوى الشيم محاتب الإحسان

الشمس والقلب

قال الإمام الهادي

الشمس لها شروق وغروب ، ولولا ذلك
لفسد العالم ، والقلب له شروق وهو : الرجاء ،
وله غروب وهو : الخوف ، ولولا ذلك لفسد

ترغبت لي .. وترغبت لك

جلس الناس من أجل الصلاح والظهور ،
فذاكرا وتجاهدا أهدمت ثمره من الزمن ، فقال
أحداهم للآخر : إلى لأرجو أن لا يكون جلسنا
عنت أكثر بركة من هذا المجلس ، فقال الثاني
ولكنني أهاب أن لا يكون جلسنا جلسة أخرى عليها
منه لأجانب الأول ، ولم ولم تأكل لحم أحد ، ولم
يحب أحداً ؟ فقال الثاني ، ذلك لأنك قصدت إلى
أحسن حديثك فحدثتني به ، وحدثت أنا إليك
أحسن حديثي فحدثتني به ، فترى من وترغبت
لك ، وهذا هو الرضاء بغيره والتعاقب بغيره

اللهم إن ذنوبي

لن تغفر لي ، ورحمتك

بما لي بعفوك ، فلا

تغفر لي ما لا يغفر لك ،

والغفر لي ما لا يغفر لك

دعاء

الشيخ عمرو بن عبد الله بن حجازي

مِنْ
أَعْلَامِ
الْأَزْهَرِ

للمؤلف الدكتور محمد عبد الباق

٢

تاريخ الأديان من صحاوية ووصفية ، ميدان حاصل حقله المستشرقون في القرنين الماضيين ، فكتب فيه مالا يحصى من المؤلفات ، وكان همُّ أفكارهم - وهم من اليهود - أن يسموا أن التوراة أصل لكل ما جاء بعدها ، وهم لا يتحدون عن المسيحية إلا بقدر ، إذ حلَّ همهم موحدة في الإسلام لا بقدر أمثاله الربانية كما ربَّ بها الذكر الحكيم ، بل يسموا أن التعاليم والاعتقالات نابعة للتشريعة اليهودية ، بل تخصُّ بعضهم إلى أبواب خاصة تنور حول الحضارة المصرية من فريضة وحرية ، وهناك كتب تنسب عن الصلاة في الإسلام ، وعن الصوم في الإسلام ، وعن الحج في الإسلام ، ثم جمع ، بهذه التناثر إلى الأصول اليهودية ، وكان من الإسلام قد ضمن في هذه الأصول لينزع بها مألوفه معدلاً بعض التعديل ، لذلك كانت الدراسة مقارنة بين الأديان في حاجة إلى علماء مسلمين يصححون الأمر بموضعه الصحيح على طلب بعض الدراسات الخاصة في هذا المجال ، وكان من باب ما كتبه الدكتور عمرو بن عبد الله بن حجازي في كتابه مقارنة الأديان بين اليهودية والإسلام ومن باب هذا الكتاب يرى أن خطه المؤلف مدَّ بدأ كتابه نسخة إلى مقارنة بين الأديان جميعها ، واليهودية جزء من ، ولكن أموراً مخالفة عن إتمام مشروع يدعى يونس عبر هذا الكتاب مقارنة الأديان - بين اليهودية والإسلام - والفصول الأولى منه تؤكد مقرره من قبل ، لأنه بدأ الحديث بعد المقدمات التمهيدية عن ديانة قدماء المصريين ، والديانة المصرية ، والديانة الهندية القديمة ، وحسن البرهنة والبرهنة بحدود تجعل متغلاً إلى تفصيل القول في ديانة اليهودية التي عتوت بها الكتاب

وأظهر ما يجب أن يحق به مؤرخ الدين هو السامع وسعه النظر الخيالي ، وتفسير كل مدعى بما يراه أصله عنه ، وليس مؤلف التاريخ الممارس للأذهان ضيقاً يدين حاسماً ، يحاول أن يثبت استسلامه قدام ، ولكنه رجل حفيظة صالاه بحث عنها ، وإذا انحاز ندين ما بعد البحث الضابط المقترن ، والأدلة الخفية ، صلت طريقه المنهج العلمي ، لأنه يسر بخطوات عسوية خفيقة بحسب رايه الجهاد ، وهذا ما ينفذه لدى الدكتور عوض الله حجازي إذ أجهده نفسه في استخلاص الخصائص الصريحة ، وقد يكون ما كتبه موجراً إلى رأي من يصدر عن المجلدات خلفه مثل هذه البحوث ، ولكن القصة والتفسير عيب مراد الترجيح ، فقد عذب في الكتاب لموجر ما لا تحفه في الكتاب المبسوط ، لأن الاحتياط المبادئ من شأن الباحث البصير ، حب يطلق ويستفريه لا يجمع بل لينتخب ما يلمد

وتمت كتاب التكملة فحدثت عن معاني الدين والله والخلق ، والدين فوضعي وقديسي
السموي وسنة قديسي وعالمية ، ومن أنفس ما تحدث به ملكته تحت عنوان « الدين أمر
ضروري للإنسان » حيث بين في وصرح أسباب اللادين في المصور العاصم ، وأقبل ثمراً مصداقاً
عينا بعد في باب (عظمة التوحيد) فأكد الرأي القائل بأن عقيدة التوحيد عظيمة في السموس ، وقد
ذهب إليها جمهور أهل السنة من المصميين ، عكداً قال ، وأحب أن أغور إن جمهور المتكلمين
في المذهب الإسلامي جميعاً قد ذهب إلى هذه العقيدة ، وليس الأمر محصوراً على جمهور أهل
السنة وحدهم ، فعلم هذا سبق قدم ، وأما في الخلف في ذكر الأدلة الدالة على أن التوحيد ضروري
من كتاب الله وسنة رسوله بإصح كان بالإطلاع ، ثم انبه إلى الرأي المألف ، وهو ما نعه إليه
هريق من علماء الاحتياج مثل سنسر ، وشور كايوم وهرير ، وهو أن القطين بدأ بأخرفته
والأوامم لم تصل إلى الوثنية والترك ، ونظور على معنى الأجمال حتى وصل إلى عقيدة التوحيد ،
وقد ذكر أدلة هؤلاء وعدداً من الهدى إليه مستتب بالقول الإتيان من راسخين فعاد ، وإذا كان
الأستاذ المصنف قد انتهى الوجه الثاني في كتابه (الله) والأسناد طه الغامبي في كتابه « تاريخ
الأديان » غلبتاً بجلال مثاقفه رجال الاحتياج ، وكتبها لاجتماع المذهب الإسلامي المصور في
كتاب الله إذ قل آدم من الله موحد ، والله عاقل قد عال لأخيه و

➤ **إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾**

مَنْ يَرْذُلْ جَوَائِزِي رَأَيْتُكَ تَهْجُونَ مِنْ أَهْلِ

النَّاسِ وَذَلِكَ حَرْفُ الْفَتْحِ (۲۸) ﴿سورة المائدة من الآيتين ۲۸ ، ۲۹﴾

فأصبح قد وجد عبد الله الخبيبة ، وقد حصل الأثراف حتى صلب المفقود وشعب
الأحرار

وابتداء من العصر السادس أفاض المؤلفون في تاريخ اليهودية فتبع أنبياء الله منذ إبراهيم عليه السلام - باعتباره جدًا لبني إسرائيل لا باعتباره يهوديًا - لأن القرآن قد قال ما كان إبراهيم يهوديًا ولا نصرانيًا ولكن كان حنبليًا مسلمًا وما كان من البشر كثر ، وسبل الحديث بطلانًا في منكته حياة موسى - عليه السلام - وقادته لبني إسرائيل ورحلات التيه ، وعصر الموحدة ، أما أهم فصل من مصور الكتاب فهو الفصل الخامس الذي يتحدث فيه عن «المعبد اليهودي» ، ورجع في هذا المجال إلى مصور المراد نفسه باعتباره القرآن مهمًا على ما قبله من الكتب التي أنشأها التبريد ، ثم على من مصور العهد القديم ما يدل على رروح عميقة التوحيد غير أنها مقرونة بمبادل مع تصالف الله ببعض صيغ البشر لأهم - والعهد بالذات - محسنة ، وفي ذلك ما يسمى النصوص الأولى ، وليس صراحة على أنها ردت على التوراة ، وكثيرًا ما يكون الكلام مرسلًا دون دليل ، بعد كتب المؤلف بالاعتماد على (التبريد في التوراة) مستندًا إلى أقوال السيد محمد رسيد رحمة والشيخ رحمه الله الهدى ، وبعض رجال الدين المسيحي ، وحصلًا أنواع هذا التبريد ، وما يشهد من نطاق العفون كأن يكون الإله مرناحًا بين الصحابة حرم يأكل من ، ويمتنع من أكله الفجاء المتصاعد ، وحرم يصارع الإنسان بعونه فلا يقدر عليه كما جاء في سفر التكوين ثم حين يتور ويغضب ، ويركب أشياء يندم عليها بعد ذلك ١١

أما لآب في التوراة لمرح - حسب إليهم الكذب والعجور والرماء وما جاء حرمة في كل الشرع ، فكيف يكون لهذه ناس ، وعلى أن ترب هذه العاط إلى مرحمة هذا الكتاب لاستبعاد ما تركه من أمور بحسب أن تكون موضع الاعتبار لدى من يتناول كلام الله ورسله عن الحاجة الموثقة

وتنصص مصور الكتاب تحدث عن عقيدة شعب الله المختار والكتب حل هذه الصيغة ، وإبطال هذه الأدلة ، كما تم مصادر الديانة اليهودية ، وخرج اليجب مصور بآية الشارة بنوه سيدنا محمد ﷺ في التوراة ، والكتاب بهذه الفصول الخاصة في مستوى علمي يدفع تخاري في استنباطه الفيد

ولعل هذا عدم لا ، أنسي أن أسير إلى كتاب (المرشد السليم في مصور الحديث والتقدم) حيث ررد خطوط في الانسداد إذ حددت طبعاته حتى ينفذ ثنائ طبعات ، بالمر في نصبه التي بحسب يدى ، ولا يرى هل جدد بعدها طبعه أخرى ، ومر به الكتاب أنه أول كتاب قرهري يصم المنطق الحديث إلى منطق القديم ، حيث درجت الكتب الأخرية مما على أنه مكسبي يكتب التراث دون نظر إلى ما جد في الدوائر العلمية والأدبية من تحو طعية حقيقة ، وقد ظهرت بالحاجة وغيرها كتب حديثة تشمل ما جد من مسائل علم منطق المعاصر ، فأعاد صا المؤلف إعادة جادة ، حين كتب مصولا دعيه عن التحليل والتركيب ، والفرق بينهما موصفا حائره بأنثله كاسمه كما أسهب في معنى الفرض العلمي ، وشروعه وأنواعه ، وحوالته

واختلاف القروض ، والطرق القياسية لإثبات القروض ، وقبحها العلمي وأمثالها ، ومن أنفس ما
 أوضحه ما ألم به من حديث الملاحظة والتجربة وعناصرها ، ومواضع الخطأ فيها ، وحصل
 التجربة العلمية على الملاحظة ، ومواضع استخداميها ، وشهادة القوم ، مبادئ وأنواعها
 ونقصها ، وقد تابع المؤلف نثر من كتبوا بعده في المهبط الأخرى فامتدوا عند الحكم برونه
 جديدة وافتت في حيويته ، وتركت به إلى المستوى للشود

وكتب لود أن يصيب المؤلف إلى كتابه هذا بحثا عن منهج البحث العلمي ، يوضح معنى
 المنهج العلمي ، ويوضح أقسامه ، وقواعده العلمية ، معصلا الحدود التي وضعها «ديكار»
 لتخصص من الخطأ ، وهذا من حيث المنهج العلمي ، أما المنهج التاريخي فقد ألم به المحدثون من
 المناطقة ووضحوا طرقه ، وكيف تمضي الوثائق التاريخية ، وكل ذلك من صميم المنهج
 المنطقي للمصنف ، ومن الكتاب إلى حاجة إلى بحث هذه المناهج ليكون شاملا كافيا عن غيره ،
 لم يرد التفت إلى التخصص ، فللتخصص المنطقي سبل طويل ، والأسناد غير عاقل عن ذلك
 لأن حديثه عن تطور علم المنطق بعد «أرسطو» يدور على أنه ألم نظاما كافيا عن صدور منطق
 الصوري فأخذوا عليه عدم تمهاده على الملاحظة والتجربة ، وإيهام الاستدلال الاستمراري ،
 وهو السبل إلى استكثاف المجهول واكتشاف معلومات جديدة ، كما وضح المؤلف موقف
 (فريسنر يكون) من منطق الصوري ، ودعوته إلى منطق الأسطر ، ومناهج العلوم ، ثم جاء
 الفلاسفة المحدثون فزادوا على ما ابتدعه «ديكار» ، وتوسعوا في مباحث منطق ، وقد استمر
 المؤلف أن المصنف قد ركزوا حديثهم على المنهج الاستمراري ، وعينوه حديثا طريفا ، مع أن
 أرسطو قد تكلم به مفاد أساطير من الجديد ؟ قال إجماع من ذلك إن أرسطو لم يصب
 الأسطرء بمثل ما فهموا إليه ، ولم يتوسع توسعهم ، ولكنه التصب وأوجر ، وجاء القوم بعدهم
 من الأسطرء جميعا ووضح الدلائل ، يور العالم ، فكان جديرا أن يكتب إليهم ، وفي هذا الرد
 اتصال وتعميد

لقد كانت حياة المذكور عرض حجازي خصيه طرفة لاق مصر وحدها بل في وروح
 كثرة من بقاء العالم الإسلامي ، حيث أغبر أسناده للعقيدة الحامدة إسلامية كبرى يمكنه ولو
 عربان والرياض والفدنية المنورة ، فكان له جولات كثيرة في شتىها العلمية ، وكان ملحوظ
 الجانب في مناقشات مسائل الدكتوراه والماجستير ، إذ كان يجتهد بمناقشات فلسفية احتشاد
 جامدا ، وقد يلاق بعض الصعوبات من زملاء في حبه النقاش يتجهزون بروحيات مذهبه عليه
 لا تنزعج عن التسامح العلمي للشود ، ويظهر ما يدور على ذلك في حبيب المناقشات ، فكان
 الدكتور عرض الله برعي حتى الله في مناقشة كل مالا يميل إليه من وجهة النظر العلمية ذات
 التسامح العام ، وتعود المناقشة عند بين ربيع ورميل ، مع أن المصروف رسميا أن تدور بين
 المناقشة والمناقشة ، يختصر الأستاذ رأيه بالدليل الملم في محله جيع ، وعدوه «ص» ومع

— هذه المساحة الرخوة عند حالك به بعض الصدور ، وأنا أعتبر ان مصير الصدور في غير مسائل العلم مما تتحصى عنه شجون الخفاء العامة ، أما ان يكون النهر يورث بالتفصيل فسيب من لحظه صدر صديق من اختلف ، عهد ما أعجب به كثيرا ، وأما م عهد حسب عهد الصريح ، ولكن بعض المصلا من رملاته المساحة محدودة عنها بإصباح ، وكثر في ان الدكتور م بارك عن رأيه العلمي ، مع من نالهم ، صيرت المثل على صدق اليقين

وفي غير حشر انتباه أستاذ فيمبدة الجامعات الدول النعيفة ، عصر عدة مؤثرات علمية في الكبرية والسوداء والشباب ، وألقى عدة محاضرات كان عليه أن يحرص على جمعها في مؤلف مستقل ولكنه اكتفى بسررها متفرقة فيما أصدره الدول القائمة على مؤتمر من وراء ، وير يدى الآن حسب حيث تحت عنوان (الإسلام والقيم المصرية) ستره هذه المحاضرات مصرية في عددتها انتشار المصادر في أول القرن م ١٦ هـ ، إذ ارد لأحد أن يصدر عدد حذافا بحاسه مطبع العرب المحرق الخاص حشر ، يكون مستحلاً قواص عامة من خصائصه الإسلامية فاحتار فيه من كبار الشاخصين فخاله هذه الحوسب ، ومن بينهم الدكتور عوصي عه ، وقد حذد في موضوع الحب ، فكتبه في عرف عه من الدقة غنومه ، والحدود حشر مع حشر من الحشر الخاص دون وأوج بل المقدمات ، ولله ريبست عناصر البحث في فكره على هذه مناسكه يسلط بها الدليل بد الدليل ، عداد بالحدود عن علمه إسلام ، فني هي حدى حصائص هذا العلم إذ عه في الإسلام في حشره لا فيها يحط به من الأعراس ، ينظر إليه بصره متبويه لا يرف من حسن وكون وبه ، وإقام الدليل على ديث حب وشباب ، يميني في تـ كيد وحده طبيعة الإنسانية في الإسلام بسلط دعوى الاستعلاء بكل صورها وسكان وبرحاب ، فأرج الإسلام بدليل عه كاهل الإنسان أنفلا صحاحا من شأنه ان عه من مشاطة البدالي ، وبكتب لديه ملكات اشرف في الصمم الإنساني ، وبسقوط حد الاستعلاء بحسب الإنسانية وحده حاشية من القيم المصرية ، وهذه الوحدة هي الأصل في ملكه على سيرة جميعها ، ورو احتلف التواصي العصرية بالإنسان فإب لا يبرر اختلافها بين أعضائه باختلاف طبقات ولا صه والخصائص ، وإذا كانت صمومات الجواب ناديه على الإنسان ككر من ان تعصب عليا برادته محدودة ضد بواب إمدادات السماء في كل حين للتواطة به في الحشر

﴿ وَفِي مِثْلِهِ آيَاتٌ لِّمَن يَدَّبَّرُ ﴾ وقد أفاض الباحث في هذا لأحد في لا يقتضي مراد من لقون ، حين يحشد من وحدة النكاليين الإلهية باعتبارها مظهر هذه القنويات ، وفي بنصوص مزمنة تؤكد هذه الوحدة ثم عرج إلى مشككة القنويات في ظل خصائص مختلفة ، حيث أوصح القنوية الشرية في ظل الخصائص القنوية ، واستشهد بدعوى رُسطو في اختلاف الطبقات ، تلك الدعوى التي وجهت البرمال وجهة طبعية بركت مـ لآر بين مواضيع وجاء الرومان فاستد التغير في دستورها في هذا بمعنى إذ يضمن قانون الأمر الحشر في جو سنابل

موضوع تحريم الفجوة والغير وشاى صراحة بأن غير الروايات من رعايا الامير صوريه يجب هم حقوق الروايات ، ويكفى أن يكون الرجل في ظل هذه المصادر سامعاً عن ربه إنسابه إذ لا يعامل القصد معاملة الأدبيين ، وتذبح الفون في أساليب التعادلات الضمى في قصصه اهديه وفي المستشفيات اليهوديه ، وفي شجبه حزين نقل بونس الرسول إليهم هذا التهم لمصرى ، وهو ما لا يأتي به المسيح ، ولم يجعل الباحث حديث المروج في أمريكا وما لا تقو من قصصات لم عمل بعد المرحض التفرغى بن التهم للمصري في ضوء النعم العلمى ، فاستشهد بأقرب قويه معارضى هذا التهم ليشى من ذلك كله ، إلى قوله في خاتمة البحث^(١١)

« ويبنى الإسلام وحده هو النظام الإلهى المتعدد الذى يجعل الإنسان في عبوده وخضوعه ، وخبره لا عرصة محور حديثه وسوحياته ، وبني هوان البشر التى تسرع لصاح إنسان في اهتمام القويه من الفوائج النظرى فقط ، فلا رقة إلى قدسيه التشريع الإسلامى الذى يقرر أن الخاسب الطرى والسادس التنظيمى للقبائل الإلهى إنما يستكمال وجهين لصده وحده »
ورعا كان من الخير أن أسير إلى محقق صادق على هذا البحث كنه الأستاذ الدكتور **محمود موسى** الدكتور رئيس مجمع لفظه العربية قال فيه :^(١٢)

« حم شيخنا معاليه بالإسراء إلى مؤلف البحث العلمى من مكره التهم المصري عند عدمها عدماً ، وخص على أسسها ودعائنها ، فلاحظ أن اسم العام جميعها منبسط من عصر مختلفه ، وسير كل أنه في طرقيها وهي قدر إمكاناتها ، ولا يستطيع أحد أن يتنبأ ان عصر ما عامي بحرف نام عن العناصر الأخرى ، فالقوب بالعناصر الثله الصافيه ، بعوره الدليل ، وقد يخ شاهد على أن الخصائص الإنساب م تكن وفقاً على حسن أو عرق معين » وقد اهد الدكتور **محمود** بتحليل الحفاظ المخرمه في تحت الدكتور عرض الله متباً على ما قدم من جنبا هذا وقد شترك الدكتور في تأليف كتب فلسفه مع بعض الرمال ، والكتب مشتركة لا يتبع نفاذ من أن يعرف اختصاص كل مؤلف بموضوع معين ، لذلك ، رأيت في جعل الخديت بها حتى لا أنسب إلى الدكتور ما لم يعمل ، وهو احتياط واجب في مثل هذه المؤلفات ولعل في ختام هذا المقال أكون قد قدمت برفها موجز لبعض المخرس لخصيه لأستاذ الدكتور عرض الله حمجازى ، أن التعريف المسهب من واجب تلاميذه الذين صبروا عن علمه ، ويلبوا من فضله وهم بمحمد الله كثير

(١١) هذا بحثه في المجلد الرابع من المجلد ١٠٤٠ هـ من ٧٩

(١٢) هذا بحثه في المجلد الرابع من المجلد ١٤٠٤ هـ من ١٣

رسول النساء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم

منذ
وانع
الماضي
بجولة
الزهر

لفضيلة الأستاذ كامل محمد عجلان

أعداد وتقسيم : ٢ / عبد الفتاح حسين الزيات

لقد ألهى مسرعا الكريم واحساسها الذي يحجز عنه الرجال . والنساء شقائق الرجال
ولم يكن في الإسلام مواقف لا تقبل بطولها من مواقف الرجال
ولست أدري ولا أدري مسلم أن سبق الناس إلى الإيمان بالإسلام على يد رسول الله كان
محببة أم القري - رضي الله عنها - إحدى أربع نساء اختارهن الله - عز وجل - على نساء
العالمين

والساعات القصصيات إلى الإسلام كثير كان من يوم روي في القصة والعلم وحسبك أن
أعظم كتب الأموال في الإسلام حفظته لنا شهادة بنت أبي الفرج ، روتها عنه عن أسلافها عبيد
الله بن سلام - رضي الله عنه

وهذه واحدة من بين يتحدث عنها لفيلة الكتاب ، قال - رحمه الله تعالى

و كانت نساء الأنصار يتشوقن إلى طه إلى استماع
القرآن ويحضرن وأهلهن وما تشرح لهن وما يقررن
إلى الله تعالى

وكان كل رجل يهود يلى بيت بعد أن يحضر
بحس الرسول صلى الله عليه وسلم وقد وعى ما يصح به أهله
وما يركن روح بينه وعيونهم من أحب لو أم نو
روح

طالب حوس أهل المدينة هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم
أهله و نساء الإيمان يحضر طوب الأناصير
والمهجرين وحمل الرجال والنساء يندرسون
القرآن ويتحسون حارل عنه ويحجون ما يامر به
الله صلى الله عليه وسلم ويحسبهم يد بعض ما يلهو بين
يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سمعه من صحابته ، وما
عرفه من الذين ورواهه وله امرأة وبواهيته ،

السائق إلى الإسلام

كأنه يتقلب شوقها عذبة من حرمان طرفة من السلاح وحضور الخفايا واللمح به الخج وخافت أن يكون في ذلك الخزي ما يحرم طرفة من التفصيل وما يخلط قدرها في أحر الأثرة إذا قشع أبواب الجنة بسائقين الخفايا في دس قلة الخواص

وأخبر لم تجد بدا من الذهاب إلى رسول الله ﷺ وما أن علمت أنه أحد جلسه بين صحابته بر كعب وعلمهم الكتاب وبر شهم حتى انطلق ندعها أرقه وبجها لنها وبجها الألب

واحب أسماء بنت زيد الأصميرة تصب في سرها العاجل ونطواها الزمعة وانعاسها تشبه ولديها النادر حول ما تسأل فيه الرسول ﷺ وماذا تعود به إلى ساء المديحة من قول قرطه بشرى إلى النساء المسلمات ليكون حشفا يروي وأثر يذكر وأدبا يهدي وفسورا يهدي به ، ونفب المرأة عند حمودة طيه النص مسير به الخفايا آمنة من أسلها في الجنة وحظها بما أعد الله للسنين من جنات عرضها السموات والأرض ؟

بعم : عطيت (أسماء الأصميرة) إلى مجلس علف به لحيه ، وعالقت قالت (يا رسول الله بأني أنت وأمي لنا والجنة النساء إليك إن الله به عز وجل - عطيت إلى الرجال والنساء كافة فأعيا بك وبأهلك)

(إذا جعل النساء محصورات مقصورات فواعد في بيوتكم وحاملات أولادكم وإنكم صافر الرجال فسلم عليا بالجمع والجساعة وعيادة ارضى وشهود الجنائز وأخرج بعد الحج وأقبل من ذلك الجهاد في سبيل الله)

(وإن أحدكم إذا خرج حجاجا لم يهجر أو مجاهدا حفظ لكم أموالكم وغزلنا أثوابكم وربنا لكم أولادكم نكحناكم في الأجر والحر ؟)

وكانت في المدينة النبوية مثابة الإسلام بعد اضمحلال قتلة في ربحا سب وعسل عسرها برها حاشا ويملأها عنهما حاشا يداب مرنه بعسل مصاحتها وسعة يتر اكها وشدة تلوعها على المعرمة والوقوف جاعدة على ما يتأدى به الرسول ﷺ وما يدعو فيه الإسلام من كل ما يهيم المسلم والمسلمة والأصميرة ولهاجرة ، وكانت كلما نقلت من أثم القدي شيئا رادها إيمان ورغبة في أن تفضي آثار ما يوحى وما يتزل من النساء

وتريد أن تشارك الرجال في السبل بل المعرمة ولكن حياء المروة وطبيعتها وبجها هي جهلس الصحابة إذا لحظوا حول الرسول ﷺ كل ذلك كان يملأها قيم بزيلايا ونطلب حشمة حاجبا من العلم والمعرفة فلا تجد إلا الجهاد

وإنها تحشى أن تكون عرجة النساء في الجهاد منطبعة فتنس بالمرأة إلى منزلة عند الله أقل من الرجل المجاهد في سبيل الله

لقد باهت الرسول مع من يابس من النساء حين حاصر إلى المدينة ، وأسلمت له وانصبت لديه القوي الفخز ولكنها ترى الرجال يجهدون في سبيل الله ويقتلون بصلاة الجساعة والجمع والأعياد

طالب ما فيكم وهداها عنلها إلى أن ترجع إلى رسول الله ﷺ

ولكن كيف السبل لطلب إلى ساء النبي ونسأل إحداهن ... لاشاء نصصها إلا إذا ثابت رسول الله ﷺ وبته ليجلس بين أمصديه كلما دعا أمر فو عزل وحى فو فستراج بيم الجهاد أو نصبت الصلاة

طالب بما فيكم ونصموا طلب على حياها شدة إيمانها وشوقها إلى معرفة مكان ثلثة وحظها من الجهاد وأجرها على ما تقدم في حياها من كفاح مع

كأن بها قد صممت في أعبت وانتظار لما يوجه
الرسول وكأن بالصحابه يمشون من ذلائل لسانها
وكأن بها تنصت عن راحة بالها حين سألت عن
كل ما يشغلها ويقتل عصفها
وهنا انفتحت التي عليها السلام إلى أصحابه برجله
كله ثم قال:

• هل سمعتم مسألة امرأة قط أحسن من
سألها في أمر دينها من هذه ؟ فقالوا
بارسول الله ما قلنا أن امرأة يهدي إلى مثل
هذا ، وانفتحت التي عليها السلام إليه وقال : اللهم
أبها المرأة واعطس من عطفك من النساء أن
حسن تحمل المرأة لزوجها وطلبها عرضاته
رائعها مراظفه يحل ذلك كله ،
وتحمل المرأة لزوجها يطاعها له وحسن أدبها
منه وعوامها حقه

عادت أسماء من عند رسول الله عليه السلام إلى النساء
بدينه والخرج بملاً من زوجها ، بها تلو وسط حلفاء
وميلاتها وتضيق هي لثقتها لنفسها عليها السلام وإبها
تروى ما سمعت منه وقت وعادها ، وحسن
استماعها لها ، ورفقة جوفه ورفقه بها ويمشعر النساء
جميعاً ، لقد سمعت ، عند الرسول تهي ياد
أجر من على جهاد من ضلعت أن جهاد المرأة هو
رعابة روحها ، ولما أجز المجاهد في سبيل الله
ومى يوم هذه السعارة عرفت بخطبه العرب
ورسول النساء إلى الرسول عليه السلام

وتصحت أسماء مرجع ماء قومها يتدبرون
وأبها وتبين ما تصح به وأنصحت مرجع كل من
الشاهدين بردت من إصباحها وحصل أدبها ما شاء الله
وشاعت لها عريتها على حقوق المسلمات وتفتيق
المسلمين

إنما أسماء ، وكل في الصحابات من مثل
تستطيع امرأة أن تقتدى بهنما وتعرف الحلال

الذى حدد لها من قول مطلق الشريعة والتوجيه
إلى جهاد المرأة في منزلها هو الجهاد الأكبر لأبها
حمل نفسها عن الضرر وندبها إلى العمل في
سبيل الأسرة وبردها عن الميل إلى الخروج عن
طبيعة ما أهدت له ، وأعد لها الأجر من دوائه

وبما يدل على قيمة جهاد المرأة في بيتها وبزكده
ما وعد به رسول الله عليه السلام قوله إلى أحد الرجال
ولد جاء يوماً إلى مجلس النبي عليه السلام : فقال
: يا رسول الله ، إن لي امرأة إذا كنت مهموماً
لأمت إلى فأتدب بظرف ردائي وعصمت حل
وحسن وقالت : إن كان حدثك لأمي خسرته الله
حكك وإن كان حدثك للأخرة فزادك الله حياءً ،
سأل الرسول عليه السلام : إن لنا أمر الشهاده
ورفضه

ذلك هي بعض مواقف المرأة وبعض ما أهد لها
من أجر الله وما آثاره وبعده النساء
وليس معنى ذلك أنها لا تشترك في الجهاد
والحارب إذ دعت الظروف ولحقت المواقف ، بل
إن رسائلها الكبرى في القول قد تسبح لها بأن
تشترك في حد كبير في الحيرة بما تستطيع من حال
وجهد وعمل في حد طاقتها

ولأصدق على ذلك من موقف أسماء الصحابه
هذه عاتق حائش طويلاً عند الرسول عليه السلام
وأدركت موقعة (البسوس) بين المسلمين
والروم ، ولما انجم الجيش كانت تقوم على
إسعاف الجرحى وإمداد المهارين بالمال ، ولما جرى
وعطس الحرب تنقلت حمود حيتها وتقدمت إلى
مصرف المهارين وجعلت تضرب حتى قتلت
تسعة من المهارين من جنود الروم أخصاء
المسلمين

وسلك القوة من صلب الإيمان في قوس
المساقات إلى الإسلام

صَلَاة

الشَّعْر

• عن وحى الذكرى
• الجذور والثمار
• الصوفى المعذب

إعداد وتقديم
الأستاذ/
محمد عبدالوهاب

من وصي الذكر

بمناسبة ليلة النصف
من شعبان وذكرى تحويل القبلة

شهر محمد إبراهيم العظيم العظمى وحيه (*)

يا ليلة النصف من شعبان غديت
يا ليلة انحرى فلك الخير فأنطقه
وحللتنا حجاباً ليس تسأله
فلم تتركز الفخرف ، القاصاء ، وفلقت
بك بكاء ، طمان ، وفلقت
جفرت الرسالة بك الله طهرة
بفسراخ طه ومنزلة وفلقت
والبر - يارب - ما فرضا من عمل
ولا كسبر على نفس إذا لمديت
إن الأمسود لما رب تفرلها
وكم تفسى له وجهه بأكفه
ولتحيى لى مولاة عزلة
قول وجهك فطر البيت ففجها
بك بقية بأسيديا ملاكك
وجاء برلف ابراهيم إذا طهيت
قد كان تيمه من يدي ورفقه
تفخر إليه حياء كل جازع
وعزله القلب عور ، الفلمس ، روحها
تلملم المرح ، تيس المرح رفقه
تفخر الفلمس ، توى النفس حاجتها
يا فلمس إن كتب عن عيسى نبيك
أفدوة الفموت ملها مابها
وعمل عطف الزلنا عزاً مدافقه
وعفوى فى الجوابى كل ففصرة
دارب لانسقى ختها أبداً

ودكرت بنا بشيء من أماننا
فألهمنا الذى - لاحت - بجنها
وأنسنا فقد طالت مأسينا
من قبل مكة ، إذ رنى نولنا
وسفر الجنى له والباطنا
مبارك حوله مهله النينا
الأوسى ، فركت بمهيه ومحمد
ولم رجعت لى فنى نوحنا
ولا صبر على فوج محملنا
الله اكبر إن الحق يديها
إلى السماء - رسول الله داعها
تديه ، فطيه ، ترحيه وتوحنا
واسأل إليك إصلاحاً ونحكنا
من قبل آدم شعرا من معالنا
فواحد البيت ، ففيا ونعلنا
وما بكاء وتكسر كان تيمنا
طلب إليه وسلى للفق شكنا
ومسح الدمع لى فنى أماننا
برلى الأرض ، فففى فففى
ونلعت المرحس حيا من أماننا
فأت - لى القلب ملكت الشرائنا
فأتممنا مملك الفخر فففنا
فمالك الخب من أنطى أماننا
حتى عهد برادينا بواننا
وبرحيم الله ففلاً قال آمينا (*)

وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

١٠ طاب ليلت بلى لى محول لى

(*) بيت هاشم محمود غرية

الشعر العزفي

المجذوب.. والتثنية

لا يزال الشعر عند كل بشر ، بربعة الخيال ، وهو عند العرب - بصفة خاصة - ديوان حياة ، وتاريخ ، وميض وجود

ولقد وصل إلى بعض الشعر العربي الذي ينسب أقدمه إلى مهمل بن ربيعة ، والهم بن عمرو بن ليم ، ورجز بن حباب الكلبي وأعصر بن سعد بن فليس عيلان والأخضر الأودي ، وهويد بن زيد بن عبد ، وأبي ذؤلمة الإيادي وغيرهم

ولقد سمع الجاهل بن ربيعة ، بلية شعراء العرب مثل امرئ القيس وعبد وعلامة وخرمة بن شعراء الجاهلية ، وشعرهم منسوب عليه مصححة التعبير والصراحة ، وحرارة اللفظ ومنازة الأسلوب ، ومن أشبه الشعر الجاهلي يقول امرؤ القيس واصفاً راحته بن قصير فروم مع صاحبه عمرو بن شيبة الضبي الشاعر

وما لك شوقٍ بعمى كان أقصر	وحلب مني يطن طلي لمحررا
فهمي ما وصل الغم حب بصر	دمول إذا صام الباز وهشرا
عليها هي لم تحمل الأرض حمله	أبشر بطلاني وأوفى وأصرا
لذكرت أجلي الصالحين وقد أتت	عل جصلي بسا الركبت وأقصرا
ولا بدت (حوران) والأل ذوبا	نظرت ظلم تظهر بهيك منظرا
فطع لسبب اللبائس ونهى	عشة جاودسا (حاة) و (شورا)

وحاء الإسلام ، وأدركه شعراء جاهليون ، منهم من أسلم ، وغرغوا بالغمر من ، كابو عل فصاحة حاله لا يلتوي لسبب بلص ، وبلاغة صوت روعة القرائن ، نزيه التبرير حمية وهم شعرهم الذي لا زال حجة بين أهدب العرب به متى سلم العربية ، وصي خطيئة تشككم ومن أشهر شعراء هذا العصر حسان بن ثابت وكعب بن زهير ، والحسان ، والحطيئة ، وحمرو بن عبد كرب ، والناطقة الجعدي ، وصي أشبه شعرهم ما قاله كعب بن زهير من قصيدته الشهيرة

{بانت حصاد}

وقال كل خليل كنت أملاً
فلست علماً ميني لا أبالكتم
كل ليس نفسي وإن طالت سلامته
ثبنت أن رسول الله أوعدني
مهلاً هناك الذي أعطاك نافذة
لا أعطي بالحوال السوفاة ومنه
لا ألهيتك إلى عتك مشقوول
فكل ما لقر السرحن مفعوول
يؤمنا على آية حدياء محمول
والعفو عبيد رسول الله مأمون
الفران فيها مواجعت وتجميل
أذبت وقد كبرت في الأفرانيل

ثم طهر الشراء الإسلاميون الدين وسو في الإسلام ولا رالوا يتوانون إلى يؤمنا وبعد
يؤمنا إلى يوم الدين

من أوتيت عمر بن أبي ربيعة والفرردل وحبر والكعب وهو الذي يعور

ألا هل عي في رايه عاتل
وهل أمة مهملون لردهم
قد طال هذا اليوم واستخرج الكرى
ولطفت الأهم حتى كأنها
كلامهم في الهداة كلانها
رحيما بغنا لا أريد فرالها
ونحن بها معكمسون كأنها
أرنا على حب الحياء وطرف
وهل تلبس بعد الإساءة فقل
فيكف عنه القصة المرملة
مماو بهم لو كان ذا الميل فعدل
عن ملية عسر الحسى تغفل
والفصال لعل الجاهلية تغفل
على أنها فيها محوت ، وتغفل
لنسا نجاة مما خلف ، وتغفل
نجمك بها في كل عوم ولتغفل

وناق الدولة المباشرة بشرى في سماه أبو العنابة ، والمحرى ونس الرومي ، سار من برد
وأبو سواس كل له لونه وأمانه الزاهية ، وروالمة التي لا تهب في عصر
يعور أير العنابة

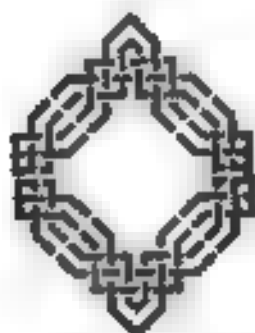
عالي وأهيتك راكماً هواك
ألهز لفتك فالتبة حيث ما
عد من حركات التكون بالظية
للموت داج نزعج وكألك
ولسوم ففرك علة منتهج
الظلمة انت انت أن لا ليس براكا
وتجسفت وأهت هناك حدكا
من ليل أن لا تظلم حراكا
قد قام بين يديك ثم دعكا
والمرء أفسر ما يكون فذاك

وإذا جئت فقد بلغت هناك
والمضي من كما مضى أرواكا
جئت لك عبرة وأنها
وكأنما يعضى بذلك مواكا
ولقد رأيت القيث كلف تصاكا

وأراك طمس الغنى لخاله
ولقد مضى أبواك عشا خلفا
لو كنت مصرًا بطعم نصيبه
مازك لوخط كى ليق من الصبا
قد يلك من مرج الباب وسكره

ولنتأمل إلى الغريب بحيث كان بنا ماضى ثم مر البشرية به مثلاً . وتأخذ شيئاً من غيره .
فمنع لى من ريمون وهو فى السجى متذكراً أيام صباه وهو

تذكر من غزل الصبا ، ما تذكر
وصاوده بانكر الصبا لهدوكا
وسلال غلج الوقى ، لقد تالفا
نهب يمع الصن حسى ليلفا
وهل يملك الدمع للفرق الصبا ؟



ومضى الليل عن بقى السراب
لما اصطاحى ثوبلات الجهاب
لغنى يارى بالأسمال الكواذب
وأوى إلى ليل بطيه الكواكب
ولمطأ صم : كوكب يات يثكلاً

لقرجة المرأة ؟ هل ليلك مطمغ ؟
وهل كبل حذى ليلك تقغ ؟
وهل ليلالك الحميدة مزجمع ؟
إلا الخن مرأى قلبك ، واللهو صمغ
ولا كلف الصبا ، ليلك توطأ

ولكنك بظك البقاء تسيم من عبر العصر الحديث

والصديقي والعزيب

للشاعر السوداني: النيجاني يوسف بشير

سبح الخليل وسبحك وأنت وأنت وأنت
وسبحك من الفـ... والدت وأنت
ومنى الفـ... ذواك... الخليل إلى من
ل تجللك السـ... ول مظهر ذاك
والجلال الزاهر الفـ... من بعض صـ...
والجلال الفـ... وضاح من بعض حـ...
والكمال الأعظم الأمل وأنى تبـ...
لك هـ... ذلك الفـ... وأنى عن حـ...
فـ... نفسى وأنى... يا فـ... وأنى

في مآة
الدكتور محمد
رقيب البيومي



مصطفى صادق
الرافعي

للمستاذ / أحمد مصطفى مازن

- ٢ -

المقالة الإسلامية

يحمل الدكتور عبدالقادر محمود ربه في الرافعي ، معان به بصران ، خاتبه
الإسلاميه في ادب الرافعي ، يقول فيه عن الرافعي انه « أول التلازم الإسلامي في عصر
البعض الأدبي المعاصرة ، ضد مذاهب الشرق العنصرية » * ، ولعله يراه بمسكنه الأدبيه
الإسلاميه ، للزاد الإنساني - راداً أصيلاً ، غير في حاحه في عصر متواصل منه ، لا يحس
ولا يهتف ، ولا يهتف ، على مر الزمان . *

غير يعتقد مقداره دقيقه ، ذكيه ، بين الرافعي و « يهوي » ، وبعد اختلاف يوم الصبر ، أو
الأداء الغصي - مقرر الرافعي - والتميز للدكتور عبدالقادر - فقد حاسه السمع عند - وهو في مبد *

١٩١ (٢) ، قطر حمد علة الطفرة رقم ١٩ الصادر في ١١ يونيو سنة ١٩٨٥ م
١٩١ (٣) ، الصادر السابق

الثلاثين تقريباً ، كما ضاعها بيتوفس ، في سن عريضة من هذا العمر ، كلاهما كان ضائعاً الراسي
عاش يترنم بالكلمة ، وينبش ، عاش يترنم بالتمجيد ، فأبى يذهب حبال قراسي ، لو حبال
بيتوفس ، بهذا وقد ضاع كلاهما الحمد الثاني للحياة ، وهو (المصوب) ٢٠٠٠ من سنة امامهما
إلا بصورة . على أن بق امامهما إلا الموصى إلى الداعيل ، د حل أعماق العصر من هذا كان
عصر الراسي ، وكان مجموع خيالاته ونصواته ، حتى وصل - كما وصل بيتوفس مع
(سيمونيته) وسائر بداعاته - إلى أبعاد سميقه ، لا يقدروا عليها فكترو ، ثم يصنعون
بالسمع ، في عام المصوب ، ١١

وعند انقراض - ليس صحيحاً على إطلاقه - فيما يتعلق بالمصوب عبد الراسي ، أو خروج الخيال
لديه ، فقد ملحت الصرصر في قلبه قبله من إبداعاته ، أما المصوب فبقي صياح الخيط من اليد ،
فأحسب أن الأمر إلى ذلك كدلت لدى بيتوفس ، فإن الأمر محاذ تماماً عند الراسي ، وإذا جاء -
على نبرة - في بعض نصواته



وما يؤيد ما انتهى إليه الدكتور البهرمي من رأي ، بشأن اعتبار الراسي من أصحاب زمانه ،
في حرم من الكتبة وسببه لشعره مادني الإسلام ، وصلاها عزمه سنواته ، أن الراسي ، مد
الضياء والخصوس ، كان يعرف جيد حقيقة دوره السامي ، الذي أعده الله له ، بعد أن
استكمل ، سائل نفسه الذي ، وطوع أهوائه القديرة ، وأبى لنفسه وبها كل ما كان يمر به
الأدب ، هدم من ملاس - انقلب فيها القيم ، واحتفظت الأمور ، وانقلب اند حل
و هذا ، حتى عاد من الضباب إلى يوم الله ، بين الحق والباطل ، ولا سيما وأحوال الساطع
كثرون ، وأصواتهم دس دوى وصحيح ، وأفادتهم راسحة في منافع التأثير والفرجة ، كما يقول
الدكتور عباس معلول

وسنجد أن تثير موقف الراسي من ذلك كله ، من لونه ، لا لا محاباً بالمظاهر والأمر من
حتى يأتي ما يوم ، وبمسحها يوم آخر ، والقبلة التي عبه إليها الأدب ، بما هي نفس الشربة
في دهبها وعصاقتها ، وبخصائصها في الحياة ، ولذا لا أمل من الآداب كلها ، إلا موحياً
لديها ١٢

ويؤيد الدكتور السوي الأمر علاء ووضوح ، في تحديد سمات شخصية الراسي ،
واختلافها من شخصيات الجهادة من البعد ، قديماً وحديثاً ، يجب يكون مدقة ملاحظة وعقل
إحاطة

• وأخيراً - إن سب - آثار أبي حامد الغزالي ، وابن حزم الأندلسي ، ولبن الفرج ابن
 اسمرى في الفقه ، كما أقر - إن شئت - الأثر الإسلامية تمتد حتى هيكل وعناصر محمود
 الصادق ، ومحمد عريد وحيدى في الحديث - وكلهم علم من الأعلام في دنيا شهادتهم الدينية
 لأمم - وكلهم كتب فائدتهم ، وصنوا فائدتهم ، وجدوا فائدتهم ، ولكلهم جميعاً سيرة ،
 وقرائهم حتى آخر هؤلاء كتبوا في الأدب مدته ، وكتبوا في الدين فادته ، وكتبوا
 بصوتهم بساطة الفهم وبهامة ، كما ينسبها الراعي ولا يُدعون الصورة الكالية المنسقة ، كما يمدحها
 الراعي - ولا يمتنعون إلى الحق الاعمال ، في الفكرة الإسلامية ، كما يتعمق الراعي .^{١٧}

• يرجع الدكتور البيومي السر في ذلك إلى أن الراعي
 • كان - من ربه الاستشعار ، في حبر اللفظ الواحد - وبأن تركب من حرجين ، مما لا جد
 بعده فيما يتألف من قدر سائب ، كما كان له من بُعد العوض في أقصى الدنيا ، ولفظه مرماه ، ما
 هو حدير به ، حده فوق سواه .^{١٨}

• وهكذا - فإن الدكتور البيومي ، إن إنصاف الراعي غاية الإنصاف ، بإقراره وكتبه عن
 أنصف خصائص الراعي ، وإقراره بمكانته الفريدة



• لا أحد خصصه ، حين اصترح حورلى مع الدكتور البيومي ، أناء عرجي لكتابته هذا ،
 فصعب له من مع الدكتور البيومي هي - كما يقول هو نفسه عن الراعي في درسته عنه - أنه لا
 يصبح له ينقص ما لا - لا ، سبوة الغنى ، من القاسمات والبرمط والأكسدم ، بحيث ينحدر أن
 نأخذ نطقاً ، يدع سبداً - دون أن نعلم ، كثيراً من البرمط خشن ، في التعبير والتفكير ،
 والتصور جميعاً - ويكون معنى ذلك أن ينحدر الكاتب ، إلى أن يقل الموضوع مداهمة ، وهذا
 كما ينحدر ، أو يسير إليه ، دون استنهاض ، وهذا عرجي بنفسه ، دون حبيب ؟
 • يتحدث الدكتور البيومي عن بُعد العوض في فهم الخصال الدينية لدى الراعي ، في حديثه هي
 مربية الصلاة ، فهو ليس • كاتب الفقه الذي يتحدث عن الأركان والمسكن والمطالاب ، بل
 كاتب التحليل العمي ، الذي يسجل خواطره الذاتية من أمثال ما كتب أبو حامد المرلى ،
 في حارب المحاسبي ، وباقوه لمكي ، وهؤلاء ، وماثلهم ، قد اعاصروا إمامه تامة ، فيما بعته
 الصلاة من الخسوع ، وما نأدى إليه من التعرب إلى فاضل المسحولة والارض ، وما سعى من
 الضميمة والشكر ، إذا التزم الفصل بما يقول .^{١٩}

(١٧) ص ٥٣ من كتاب عن الراعي

(١٨) المصدر نفسه

(١٩) المصدر نفسه

يستترك الدكتور البيومي على هذا الإيهام ، يقول :^١

إن الأمر مختلف عما بالسه نراه في ، فهو قد ترك ذلك كله ، ليس لي لا يكاد يفرق على ما ، سوى أنه الشاعر الوثاب ، حين يقول الرافعي عن الصلاة : بالانصراف إلى الصلاة ، وفتح فيه عليه ، يستعمل اسم الله مع حطه حدود الآسية ، فيعطيه نفسه ، من قرآن والكتاب ، ويخرج مبادئ وحشية لا نجد فيها إلا باقة وحده ، وبالتفكير في الصلاة ، يحسن اسم الله في معنى إخراج الفكر البشري على الجسم كله ، يخرج خلال الكون ووقاره ، وكيانه كائن منسج مع الكتابات ، منسج حمده ، وبالتفكير في شطر القلب في سبب الذي لا يحتر ، على اختلاف يومه ، يعرف جسم حقيقته الرمز ، للمركز الثالث في روحانية الحياة ، فيحتمل هذه معنى الإحسان والاستقرار ، على جاذبية الدنيا ، غلبتها ، وبالركوع والسجود من يدي قد يمر جسم نفسه ، معنى الصبر والرفقة ، على كل ما عد خلق ، من وجود الدكتور ، ما يحبه في الصلاة ، وقراءته التحيات الطيبات ، يكون جسم حالت فوق الدنيا ، حمد الله ، ويستمد على شيء ، وبذلك ، ويشهد ويدعو ، وبالتفكير الذي يخرج به من الصلاة ، قبل اسم الله على الدنيا ، إليها ، إلى الأبد ، من جهتي السلام والرحمة .



ويخلص الدكتور البيومي في كتابه عن الرافعي ، إلى القول بأن : من الأفراد في الرافعي أفراد نامة على سواه ، في جميع عصور الفكر العربي ، هو مدغم في الحياة العقلية بنسج ، فافهم الشائع مدغم في الفكر ، ليس أمام الرافعي ، سوى باب موحده ، يتطلب التفتح ، بفتح مصرعاه عن هو فصح ، مرئي بفكره اللاتني ، وأصل تأرق الصور البنية ، وهذه تأني الثبات " عند الله ، لا يوجد إلا في تصوير الرافعي " المنسج عن حبال حتى وثاب " وقد ألف الدكتور أن يتارو كادجه التحديت من الشعر ، وظل ما يتجهت وجهه الفكر ، وما افترس به ، إن لم الرافعي العتي سر كله ، وهو لا يزال مدغم في بحث مظهر ، حب حبيبه الشحذ .

وعند العودة الأخيرة من عبارة الدكتور البيومي ، توقف قليلا ، حين نه شئنا - نصل - ضد الذي الساجد ينتظر في شخص الدكتور لمعود ، في كتابه الذي يحمل عنوان : مدسة نهار في الفكر الحديث) ، الذي حدث فيه من في الفصل الثاني من الباب الثالث ، عن باب التوحيد الذهني ، وما هو الحب ما يطبق على أسلوب الرافعي ، باعتباره أهم

١٥٠ (تصديق)

١٥١ (عظم كتاب الدكتور البيومي ، عن الرافعي ، ص ٥١ - ٥٥)

١٥٢ (عظم كتابه عن الرافعي ص ٥٦)

العلوم
الكونية



فجر العلم الحديث

الإسلام - الصين - الغرب

(٢)

د. د. أحمد فتوح بارشا

هذا في الجزء الأول من قراءة النقدية في كتاب « فجر العلم الحديث - الإسلام - العصر - الغرب » تناولت الأمر بكى ، بوى ذات ، عن بعض أوجه المصير في انصافا التي تناوذا ، وقضا نقد بعض ما يحسه كتاب من معالقات تاريخية وذخاوى مرصه ومراميم حداثته عن الإسلام والمسلمين

ويواصل هذا من النقدية في هذا الكتاب لتصور الفارضى بعض الاستنتاجات التي توصل إليها ثوبت عبد يمتق منجبه البحث الطبى عند سمير ، ولعنا أن علوم الأوتل هي التي مهدت للفتح الفجرى ، وأن فكرة تطبيع علومهم ، أو « استعيا » ، هي المستولذ عن انبهار وسفرط ما أجهه بالعلم العربى (من ١١٢ - ١١٦ الجزء الأول)

والعلم الأسمى غرقة التاريخ العلمى عبر المصور يجد أن منج البحث الفجرى في العلوم الطبيعة قد ولد وترعرع في عصر الحضارة الإسلامية الزاهرة ذلك أن الإسلام قبله تفكير البشرى منها عطلا تحريبا في ان واسد ، بحث على الاستقرار والاستباط ، وينسى الحس النقدى والنظرة الاستقصائية لدى الباحثين والمفكرين

ومن أهم مبررات هذا المنهج العلمى الإسلامى أنه يعتبر الإنسان بكامله ، بحواسه وعقله وذاواته وبعوذه وحده وكل ملكاته ، الوسيلة الأولى والأخيرة لتحصيل المعرفة العلمية ،

فأبست الأحهرة والأدوات التي يستعملها ويظهرها لتزيين قماراته وإمكاناته سوى وسائل
من صنع ملكاته التي أنعم الله بها عليه
وقد أشار القرآن الكريم إلى حواس الإنسان وملكاته المعروفة في أماكن كثيرة فذكر
السمع والبصر والشم في قوله تعالى

﴿لَعَجْكُمْ مِنْ يُبْرِئُ أَنْهَكُمْ لَا تَقْمُورُ شَيْءًا وَحَقْلُ

لَكُمْ لَنْمَعُ وَالْأَبْصَرُ وَالْأَفْئِدَةُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سورة النحل - آية ٧٨

وذكر - البص - في قوله تعالى

﴿فَلَمَّا دَنَا مِنْ شَرَجِهِ بَدَتْ لَهُ سُورَةُ نَبَا﴾ سورة الأنعام - آية ٢٢

وأشار إلى حاسة الشم في قوله تعالى ﴿وَلَمَّا تَضَمَّنَتْ

الْعَبْرَةُ قَالَ أَنْوَسْتُ بِي لِأَجْدِي بِرِيحٍ يُوسِفُ نُوْدَانُ

تَفِيضُونَ﴾

سورة يوسف -

وحسب القرآن الكريم - في مواضيع كثيرة - على طلب العلم المباح وبمجان الفهم في مكتوب
السموات والأرض لمعرفة حقائق الوجود

وتدفع عنه إحصاءة الإسلامية إلى أداء فريضة البحث العلمي كأحسن ما يكون الأدب .

وتأخذوا جميع النظر العميق في مختلف مجالات العلوم ، واستغنوا أن يتعاقوا و مرحله حمود

الفكرى التي حفر عنها الإحراق بسبب فلسفتهم النظرية القائمة على الدائم المفضل حدس

وعقود الحيل ، فالمصلحة عندهم للصورة والصادقة ، والحيل لتصيد

وغير حر ظلمات الإسلامى بالعديد من الأمثلة التي تؤكد سبق علماء المسلمين إلى بعد صبح

القدماء وعبيد واتباع عصره ، والتي توضح أثر الإسلام - من حيث هو صبح حياه وعصيدة -

في تشكيل الحضارة الإسلامية لقاعدته المبدعة ووجهها الوجهة السليمة نحو الأحكام الصائفة

والنتائج الواقعية ، ويكفي أن نذكر في هذا الصدد ما قاله الحسن من العلم عن نفسه - عندما

أخذ مرفقا بماء الاحتلاف في الرأي من فرق المتكلمين ، حسب ذكر ما نصه

« إني لم أزل منذ عهد الصب مرويا في اعتقادات هؤلاء الناس محدمة ، وعشت كل مرة منهم

عما تعتقده من الرأي - فكيف تشككا في جميعه ، موافقا بأن الحق واحد وأن الاختلاف فيه إنما هو

من جهة السوء إليه ، فلما كنت في إدارك الأمور العظيمة انقطع لي طلب سلك العلم ،

ووجهي رجعتي وحرص لي إفراد ما به تنكشف غويهاة الظنوني ، وسعج حياتي تشككت

الفتنوني ، وبخت حزني إلى تحصيل الرأي المقرب إلى الله »

(١) ابن أبي عمير ، حيد جلاء في طبقات الأطباء ، الطائفة ١٨٨٢م

وإذا توقفنا عند أحسن من العلم - وأمثاله في العصر الإسلامي كثر - فإننا نجد نظرياته ونظرياته ونظرياته العلمية يدنا على أن ما يكون لديه من حسن تفكير سليم ومهجة علمية حاصه قد أثبتته بالتعامل بذكاء مع علوم القدماء ، فقد قاده بعده أميجي بطريات ، إيفيدس ، و بظلموس ، إلى الإبداع في مجال الرياضيات التي كانت بمثابة حلقة الوصل بين فلسفته العلمية وأسمااته التجريبي ، واستأنس خلال هذا التركيب الرائع - وغير يسوق - علم جديد هو علم « المناظر » ، مستخدماً كل عناصر اميج التجريبي من ملاحظته وتجربته وفرضه على بي - ووصل إلى القانون العلمي والنظرية العلمية وعده كلها مقومات استفده الذهني الأرسطي وعبر عن حتميات فلسفه اميج التجريبي المنسوب « لفرسيس يكون » في العصر الحديث

كذلك عظم علماء الحضارة الإسلامية في تعدده مايج البحث العلمي فرعوه بما لوصولها ، علم يقتضوا في علمه الاستدلال اميجي على استخدام اميج الاستقراء العالم على ملاحظته والتجربة ، ونكبه استخدموا كذلك لنهج الاستنباطي الذي يسم التفكير فيه من مد - قصداً مع منه بالضرورة دون التجاه إلى التجربة ، كما هو الحال في بعض فروع معرفته التجريبية (النظرية) كالرياضيات ويعتمد الاستنباط على فرض الفروض إضفاء مبررات العمل على نتائج الملاحظة والتجربة ، واستخدام الخيال العلمي في أمثاله بين الظواهر المختلفة لتكشف عن الوحدة التي ربطت بين وقائع متناثرة ، وانتكار لمصاهير والأحكام المطابقة لنواحي واحدة

وبدل الفرضية شأبه بالبراهن الإسلامية على أن المسك الذي اتبعه علماء أصول ومعماء الحديث في الوصول إلى الصحيح من الوقائع والأخبار والآفوال قد انسحب على أسلوب التفكير والتجريب في البحث العلمي ، حتى - على سبيل المثال - أن الحس ابن فطيم قد استخدم « الاستقراء » و « قياس الشبه » في مرحلة تفسير علميه الإلهار وإدراك ترتيب حبه بكون « لا يتم الإدراك إلا بدئيه صورة بصر (أي الجسم المرئي) بصورة قد حركها بصر (أي المناظر أو المشاهد) من قبل ، ثم إدراك التشابه بين المصورين ، ولا يشارك التشابه بين المصورين إلا بقياس .

وقد نشأ تفكير الأصولي وتطور بعد نوع من الاستقراء العلمي المنطوق القائم على مبادئ علميه والأطراد في وقوع الحوادث ، وهو غير القياس الأرسطي المنطقي الذي ينقل فيه العمل من حكم كل إلى أحكام جزئية ، والذي أدى إلى موقف الإخفاق عند مستوى معين من معرفته تدبراً حول

والثقافة التي حفظتها للعالم



بقلم د. محمد عبد الحكيم محمد

يعبر الشعب المصري أرواح شعب كتب بالقلم وتلك الحروف روحا للكلام الذي يودى
عن القلوب والنفوس والحقول ما يثور فيها من العلوم والمخاطف ، وما يهترب فيها من
الحواضر ، وما يندو لها من الآراء ، وثاني هذه المهمة ، الثقافة ، في مقدمه المهام التي يهترب
بها مصر في الحضارة الإنسانية العامة بما حفظته للعالم من العلوم والفنون والآداب
لقد أشارت ، البرديات ، التي عثر عليها في أرض مصر مكتوبة باللغة المصرية في صورها
الخطية (الهيروغليفية والهيراطيقية والديموطيقية والبطنية ، إلى زهدة لعماء المصريين في هذه
الجلاب المقتات هذا إلى جانب ما انتاز به مصر - من ثروات وفرة وماخ - من بين مراكز
الحضارة في العالم ..

- عن أبي مكسك تلك الأهمية بمواسم عدة ٣ - موقفها الجغرافي المفراد
أهمها : ٤ - توسطها بين الشرق والغرب
١ - ارتباطها بالبلد العظيم
٢ - كرامة الحضارة المصرية
٣ - موقفها الجغرافي المفراد
٤ - توسطها بين الشرق والغرب
١ - ارتباطها بالبلد العظيم
٢ - كرامة الحضارة المصرية

الكتاب يمثل مدخلا لثقافة كتبه الآداب لجامعة المنصورة.

أثر البيئة الجغرافية في مصر

وهناك من ناحية أخرى عناصر الطبيعة ندر
لجهود التعاون لتدعيم الحياة وحمايتها في فترة
عناصر النيل ، ومنح لأراضي التي يطمح
للمتخصصين ، مدفوعا في كل عام ، فضلا عن بعض
عناصر يتيح قيام نظام اجتماعي واسع وطيد ، كل
أولئك أسس الحضارة .

كيف صنع الورق المصري ؟

ونعني صناعة الورق من أعين .. وليس من
أول .. المواد المستعملة قديما في الكتابة المصرية ،
فأوراق الورق كما ذكرنا بل ١ : ١ : هي التي تبادل
الورق في العصر الحديث (والتي أحد الأحياء
عند) (١)

حيث إن كلمة (Paper) الإنجليزية مشتقة
من كلمة (Papuyus) هي لاسي
دردى . (٢)

ويستطرد : بل : مصر مصرية : وردى :
وطريقة صنع الورق للأوراق أو اللدائن
منه . (٣)

هو . بناء على كل يسر لدينا بكثرة في
مستشفيات مصر السجل ، غير أنه انقضى اليوم
هناك ، ويبدو في اعتقاد كثير من الناس أن ورق
الوردى كان يصنع من قشور البساتين ، ولكن هذا
عقلا خاطيء ، صانع الورق لثقلته التكتل
عنوي على لباب ليفي في عصابة لزجة جدا ،
وكان الورق يصنع بتطعيم هذا اللباب إلى شرائح
دقيقة ووضع عدد من هذه الشرائح جنباً إلى

والواقع أن لا يستطيع كما نذكر : هـ . يدرس
بل : ١ : أن يعزل أثر البيئة الجغرافية في تاريخ مصر
عن حضارتها ، وذلك لصعوبة الدراسة المبهمة
بها ، التي كانت مبنية في فشل الجيش المصري
مباشرة لوبس : ملك فرنسا ، في عام (١٢٤٩ -
١٢٥٠ م) ، الذي أراد عزوها من ناحية البحر
فوجد عسبه وهما في شرك شبكة من القوات التي
نقطع الدلاء ، وهو نفس المصير الذي حدث
له في شعوب البحر ، من قبله برمن طويل في عهد
(ريمس الثالث)

وبمثل الخراب على مصر من ناحية العرب في
أندرك : روملي : بعد انتكاسه عند المسلمين ،
حيث تعرضه صعوبة القتال على بعد مئات
الأميال من الصحراء التي تفصل بينه وبين قاعدة
لجونه وتركه بلا حول عند خصم في رسنه أن
يستند إلى كافة موارد النيل

ومن ثم يظهر بوضوح فضل الخصائص
الجغرافية التي تميزت بها مصر ، وما لها من أكبر
الأثر في ازدهار الحضارة المصرية

ويؤكد هذا : آندرس بل : أنه قد تفرق في
والتي النيل عاملان جغريان ساعدتا على
ازدهاره . هناك من ناحية : مرة شهيدة المحسوبة
عندما تروى ربا سليما ، ويزيد من خصوبتها
سواها العربي والشمس اللذان لم يسانا زرع
المحاصيل

١ - جيل مصر : سنة ١٩٥٠ م . في جامعة
أكسفورد ، دواشا الحصار ، هو مؤلف كتاب : مصر من
إلى كبر الأثر على فتح الشرق ، الذي يلاحظ في العربية والاندلس
في جوانبه . هذا الكتاب من جيل : د . محمد حوا
٢ - (١٩٥٥) - راجع جيل : د .
٣ - (١٩٥٥) - راجع جيل : د .
٤ - (١٩٥٥) - راجع جيل : د .

١ - جيل مصر : سنة ١٩٥٠ م . في جامعة
أكسفورد ، دواشا الحصار ، هو مؤلف كتاب : مصر من
إلى كبر الأثر على فتح الشرق ، الذي يلاحظ في العربية والاندلس
في جوانبه . هذا الكتاب من جيل : د . محمد حوا

المخطوطات الأدبية الرحمة ، وخاصة - وإن كنا لا نستطيع أن نجزم بذلك - تمت المخطوطات التي كان المقصود منها أن تكون كتباً مدرسية

وكأن من المألوف في العصر البيزنطي وذاك أيضاً في العصر الروماني أن يُكتب على وجه الترحيح

الأول من الكتاب (PROTOKOLLON)

عنوان باسم وقت الموطأ ، صاحب الكتاب مقدسه في العصر البيزنطي ، الذي كان يحكمه صاعه البردي يدخل في دائره اختصاصه ، ويعبى

الزمن أصبح الاسم (PROTOKOLLON)

يطلق على هذا العنوان ، ثم صار يقضى فيها بعد على النص الذي على العنوان ، ومن هنا جاء استعماله بكتابه (بروكولون) ، وإن كان

مما جاء في الأصل هو الترحيح الأول

مواد أخرى للكتابة

ويظهر أن البردي لم يكن هو المادة الوحيدة المستعملة للكتابة في مصر ، فقد استعملت الخشب اديبوعه ، وكذلك (الرق) الذي عدا سده رئيسيه للكتابة خلال المصور التوسعي يصنع من خلد بعد أن يرنقى في القديعة

ويذكر المؤلف أن (الرق) بين ما عرف عليه من ناز مصر (البرمانية - الرومانية) ثلثي مروج تاريخها إلى ما قبل القرن الثاني الميلادي ، نكس استعماله أنشد بشيخ تفرنجي مد ذلك التاريخ ، وأن لديه قطعاً عديدة من مروج إلى العصر البيزنطي ومخطوطات أدبية ولاهوتية وبعض الوثائق

٦٤ مصر (البردي) في عهده الفر لا ت ج
تتمة يوضع فيه بالأحرع الأول ، ص ١١١

حطب ، ثم وضع طمعه ثانية على الصعبة الأولى بحيث تكون متعاضدة معها ، وبعد ذلك بعض الطريقتان بمصططهما لأن تزوجه المصارة كانت تكفي بعد إضافة قليل من ماء البردي لتأدية المرحس

وهكذا تكون وجه يظهر الألياف على أحد جانبها رأسه وعلى الجانب الآخر أعينه ثم يفرق الورقة بطريقة حشبه لتسوية الألياف الخشبية ، وبذلك يصبح صالحه لكتابه خط

ويمكن مخرج الورق - التي يسمى كل منها

KOLLEMA - مع صراره ، بل كالب نصفي

أطرافها بعضها بعضاً يحمون خاص فتكون من ذلك ناعه طريقه ، وعلى هذه الصورة كان البردي يخرج من المصنع ويصلح يسنرى من اللغاه العدر الذي يخاصه لتأدية عرعه

وكان يراعى عند عمل الناعه أن يوصل اطراف الأخرج بعضها بالنص حيث يكون جميع الألياف الأصبه على جانب والألياف الرأسية على الجانب الآخر ، وكان وجه الورقة (RECTO) الذي يكون فيه الألياف أعينه هو المخصص أصلاً لكتابه ، ثم أنه كان من السهل أن يكتب أيضاً على ظهر الورقة (VERSO) ولهذا كان النص يحدود على الوجه بتكمل على ظهر

ثم اسمه كثير جد ما كان البردي المستعمل يستعمل بعد الاستعاض عن النص لحدود على الوجه ، إما لتدوين المخطوطات الخاصة والمكتبات والمصروفات وصور الوثائق الرسمية بالمصنوعه والمذكورات ، أو لنسخ

٥٦ جاء في حيل المرحس كذا في التوضع جد ، يرى ناله في
عصر قسري ، كالب مهته في جد المصنوع ، يورج باب
الأمير طور بن مله

كذلك كان القصاص ، أمر استعمالا من
 الرق ، حيث لم يكن هناك مادة أرخص ولا
 تيسر مثالا منه ومن شقاعته الشكيرة ، ولا المدا
 كان يتطبع عليه بسهولة ، كذلك استخدم
 الحجر الجيري ، بعد تسوية في هذا الصدد ، كما
 استخدمت ، الأبراج الخشبية ، بعد طلائها بلون
 أبيض يظهر عليه اللد أو صبب الشمع المنصهر
 عليه ، فيتكون - بعد أن يجرد الشمع - سطح
 مستو لحفر عليه الكتابة بقلم معدن مذهب يسمى
 (STILUS)

القيمة التاريخية للروايات المصرية

تتفرع الروايات بين لغات طوبى في حالة
 سليمة ، وبين شذوات لا تحظى بمعلومات
 مترابطة ، كما نجد بينها أجزاء من مؤلفات أدبية
 مبنية القيمة ، فأحيانا هي روايات من عيون
 الأعمى (اليوناني - الروماني) وأحيانا أخرى
 قصائد من نظم مشاهير من سكان القسرى
 المصرية ، ويمتد تاريخها من : قوروس 1 -
 حوالي القرن التاسع قبل الميلاد - حتى أواخر القرن
 السادس الميلادي

بمسؤول بل ^(١) إن لديه قصة من
 الروايات ، وفي حوزته وثائق من كل نوع
 رسمية وخاصة تختلف بين صور من أوامر منكمه
 أو هيوطورية ، وبين كتابات خارج مطرها بعض
 المندوبين من سكان القسرى القصيرة ، أو
 محاولات أولية من جانب التلاميذ لتعليم الخط ،
 وفي الروايات المكتشفة يوجد عام يبلغ عدده
 عشرات الآلاف

وبمسند تاريخ هذه الوثائق من عام
 (٣١١ ق.م) وهو تاريخ تقدم وثيقة بردية
 اكتشفت حتى الآن إلى ما بعد نهاية القرن الأول
 الهجري ، أي إلى منتصف القرن الثامن الميلادي
 على وجه التقريب ، وتوجد ضمن هذه الوثائق
 اشترط مرشع أصغرها للثوب أو الأباطرة ، وهي
 كثيرا ما تمدنا بمعلومات قيمة عن النظم الإدارية
 والمقتضيات القديمة ، وأحوال الاجتماعية والأحوال
 الاقتصادية ، وكثير من المعلومات عن التعليم في
 مصر اليونانية - الرومانية : كتب مدرسية ،
 ولحريات لتعليم التلاميذ ، وإشادات ضمنية وفردية
 في الخطابات الخاصة

ويعرف ، بل ، بأنه يوجد لديهم عن مصر
 (اليونانية - الرومانية) ثروة من الخنايا التاريخية
 المستمدة من الوثائق لا تتوفر مثله لأي بلد آخر
 من بلاد العالم القديم وهذه الخنايا ذات قيمة
 مبررة ^(٢)

وعده شهادة من أسلاف شرقي متخصص برأ
 في الفصل لأحد وينسب في بالحضارة المصرية
 القديمة في شئون الكتابة والخط والاقصاد
 والإصحاح والنقضاء ، فالمصريون من قديم
 أصحاب حضارة تطرب بجلودها في أعمال
 التاريخ ، حيث ترجع إلى الألف السادسة أو
 الخامسة قبل الميلاد أي منذ سبعة آلاف سنة على
 وجه التقريب

ول الجزيل العجز :

﴿ وَنُفِكَ الْيَوْمَ تَعَاوَاهَا بَيْنَ الْأَمْسِ ﴾

سورة آل عمران - آية : ١٤٠

(٢) ارمع سنن ج ٢ ص ٢٨٤

(١) ارمع سنن ج ١ ص ٤

مصر بين القديم والحديث

الحق أنها صفحة مظية يسجلها التاريخ بغير واعتزاز هؤلاء القدماء من المصريين ، أول الكتاب في العالم ، ٤٠ صفحة توير نلمسة العلمية التي يجب بها مصر عند شريك في الحضارة الإنسانية العامة

لها تغطي ما عجلها وداعل لما عند غيرها . وظم حياتها كلها على عد الأحد والعطاء ، وهي من أجل ذلك بهتت بهمة المتوسط بين الشرق والغرب في شؤون الثقافة والسياسة والاقتصاد

سبقت إلى الصفود النقال مع الأمم المتحضرة القديمة ، ومع الأمم اليونانية خاصة ، لم يثبت لها هذا الصلوة مع (روما) كما يثبت به مع (أثينا) من قبل ، لم تستأنف مع (دمشق) و (بغداد) و (قرطبة) ، وهي الآن تضي به مع بلاد الشرق كله ومع بلاد الغرب كله ، تنقل بين الشرق غير ما عند الغرب من الشرف ، وتؤدي إلى الغرب غير ما عند الشرق من ثرائه الثقافي لعالمه العظيم .^{١٠}

على أن ما يجدر الإشارة إليه في هذه الاتصال النقال مع مصر وما كان يقوم عليه هذا الاتصال من التأثير في العالم الخارجي وتأثير به ، أنه ذلك التأثير كان منظما وفي حدود معينة ، فإذا جاز لها أن تأخذ من الخارج شيئا - وهذا أمر وارد بالطبع - فإنها أعطت ما يهي حضارتها ولا يتعارض مع ثقافتها ويعينها على أن تكون واسطة بين الشرق والغرب ، وهي ثم لم تهب لا يظن من روحها ولا يظن من هويتها وسماتها عندلستها الحسرة

ذلك العالم التي لعل عنصر الخلود في العلم المصري القديم ، والتي لولاها ما استطاع هذا العلم أن يخرج الناس بآثاره الخالدة ولا استطاع أن يهيء للحياة المصرية مقوماتها العلمية الأساسية من لباس مياه النيل وحضنها وشق الطرق والفتحات وحساب مناسبتها بين القصران وغير ذلك مما لم يكن يستطيع بدونه إيصال الزراعة المصرية إلى ما وصلت إليه في ذلك الزمن السحيق

لقد استطاعت مصر أن تحبل نواه هذه العلوم الفنية والرياضية والهندسية وغيرها من العلوم التعليمية ذات القيمة العملية في الحياة حتى جاء الإنجيل فقلصوا عنها الرسالة وحلوا النصل بدورهم إلى أن استعادته مصر في عهد البطالة الأول ، لم تنقل منها بعد ذلك إلى أيدي أخرى في الشرق والغرب

ذلك كانت بداية من الأوراق اليهودية تطرفا منها إلى ما حلت من العلوم المصرية ، ودورها في تاريخ الحضارة الإنسانية العامة ، وبكفي أنه في الوثائق التي انتشرت فيه بعض الأمم الكبرى وعندها البوار والخراب سينا أو أحيانا ، ظلت مصر بموجب هذه الأوراق الوردية وما تضمنته من الحركات المبررة أمة ذات مقدة وحضارة باقية على مر الزمن

لقد كانت مصر ولا زالت صاحبة رسالة فكرية وحضارية بقيت منها الشرق والغرب بحكم موقعها الجغرافي الفريد الذي لم يغير ، وتعمل من الخير لها وللعالم من حوله أن يتمكن لها في الاضطلاع بواجبها والاستمرار في أداء رسالتها

^{١٠} الغرب ، ص ٢٤ - مصر في العصور القديمة ، ص ٣٨

^{١١} مصر ، ص ٢٤ - مصر في العصور القديمة ، ص ٣٨



في إثبات الشهور العربية بالحساب الفلكي

بقلم الدكتور . أمير حسين حسن

معلوم أن القرآن فيه ما عايناه وحكمه ما بينا وأهم ما جاء في القرآن من ما ينسب إلى الله
ومن ينسب إلى رسوله من أن يقول الساعة ، كما قال الحق

﴿ وَمَا يَسْتَعْجِلُ بِهِنَّ إِلَهُ ﴾

وَرَبُّهُمْ يَوْمَ يَبْعُثُ فِي السَّاعَةِ الرُّسُلَ

﴿ وَلَا تَنْتَظِرُ أَصَابَهُ مِنَ الْعَذَابِ ﴾

وعليه صرح بكلامه تعالى في القرآن على قوله تعالى ﴿ وَمَا يَسْتَعْجِلُ بِهِنَّ إِلَهُ ﴾
﴿ وَلَا تَنْتَظِرُ أَصَابَهُ مِنَ الْعَذَابِ ﴾

عن رسول الله ﷺ : لا تقصروا حتى تروا الهلال ولا تقطروا حتى تروا هلاله فإن لم
تلقوه فادعوا له ، وادعوا البحاري ، وادعوا في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ وَمَا يَسْتَعْجِلُ بِهِنَّ إِلَهُ ﴾
الشهر الفصحة

● الكتاب : يثبت في المحمد القوي للبحوث الفلكية والتعبير في رومية وهو منوع تشبه السجدة ليكون بين
أيدي العلماء الشرعيين والمختصين ، ولهم كل الحق في التفتيش عليه بما يروونه خلافاً إلى الحساب
والله المستعان - مجلة الأزهر

١ - ما في هذا المرجع : شهد : علم :
في تفسير حسري : شهد : ما جاء في الأحكام : القرآن : بالمعنى : الأظهر

شهد في قلعه لما اربعة معان

الأول معى ، احمى ، كشهد عند الحاكم ، وشهد امرئى عبد رسول لله ربه أهل اهلان
بالأسمى أى أعظم بانه رآه بالأسى

والثاني معى ، اصبح ، على الأمر وعاقبه ، كما يقارن شهداء ثلاث معى في عمل

والثالث معى ، حضر ، كما يقال شهدنا العيد وشهدنا جنازة فلان

والرابع معى ، علم ، وب قولته معان ﴿ شَهِدَ لَهُ لَوْلَا أَنَّهُ ﴾ ﴿ ١٥٠ ﴾

عمرى ، وعنه فصوص رمضان يصح بيده المعاني الأربعة مختصة به مفرده في شهد ١٠٠ معى
يصح به جميعا ويصح بواحدة بها وكلمة الرواية في القرآن لما سته معان أسببه ، حل في
حاجته بن يرميه بها عند يتعلق برؤية اهلان فالعنى الأول معى فاعلم بالثاني ، كما في قوله
معان ﴿ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ رِجَالِكَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْعَدْلِ ﴾ ﴿ ٩١ ﴾ الفيل - والعنى لم أعلم - بالمعنى -
علم الزيدى وعنى لك اصدق من رؤية حديث بلاسب ما حدب لأبره وجهه فاستمر هذا عطف
في الرواية ، فكان لعدم ، لأن لفظ الرواية الأولى والآخر من العبد ، أى - العلم حرة من رؤية ،
ولفظ الرواية يفسح بكل زمان ، وما العلم - بالسه يسير - فمحمود بأدواته ، لأنه
وحساباته ، ومعى يختلف من حال إلى زمان كل حسب إمكاناته وقدراته ، وكذا في هذه
- معان ﴿ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ رِجَالِكَ الَّذِينَ كَذَبُوا ﴾ - الفجر ، وهكذا

الثاني الرواية معى والتقدير وحساب ، كما في قوله - معان ﴿ وَخَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ﴾ ١٠٢
الصافات

والعنى أن يرأهم يعرض - لأنه إسماعيل ما يتدبرك العمل بعد رايته في بناء وذهب *
وهل يقصد يرأهم أن يسأل ابنه إسماعيل - هل يبني وعليهما أفضل الصلاة والسلام بناء قوله
- ما فاعرى - معى - ما فاعرى - بالطبع لا ، ولكنه يقصد ما تقديرات مجموع * المعنى هو *
بناء على حساباتك العنيفة

الثالث الرواية معنى الحسابات العنيفة البهجة والفرحان العنيفة ، كما في قوله - معان
﴿ وَبَرَزُوا لِلَّهِ لِيَأْخُذُوا بِأَفْئِدَتِهِمْ أَلَمْ يَأْخُذْ بِالَّذِينَ كَذَبُوا بِالْعَدْلِ ﴾ ﴿ ٩١ ﴾ الفيل -
المعنى ﴿ ٩١ ﴾ - معى - أهل الحساب والعلم التحري والتجارب لعنيفة - محصون
في كل محار على حد أكثر الناس فهماء ويقصد بها لما حسب به من باب مراهبه سحب عن الآداب
العنيفة في السماوات والأرض وفي أنفسكم وفي كل شيء ، في الشجوة ومواقفها ، البحار
وكسورها والأنهار والنهار ، وأرواحها وشعاعها من حديد ونحاس وعبرها ، هكذا ، لأنه يتوحد مع
ما سوف يتوصلون إليه من نتائج عنيفة بدء على ما عده من جهرة ومخاطبات وحساب
وغتر عات

أى ان هذه رؤية تختلف عن رؤية العوام من الناس ، فبناء العبراء ، وكيفية ، بيولوجية

يرد أو يشاهد في بيوتهم ومكاتبهم ومكاتبهم ولا يراهم في بيوتهم .
وكذا علماء الفقه يرون في المكاتب مكرها من غير أن يكونوا في بيوتهم .
ويحذرون من مكاتبهم ، ويحذرون من مكاتبهم .

على سبيل المثال : قد يرى كل من لا يراهم في بيوتهم ، ويحذرون من مكاتبهم .
نعم ، ويحذرون من مكاتبهم ، ويحذرون من مكاتبهم .
منع بدنه ، وكيفية عاربه متطهية ، وانكوكب جسمه يرد .

والسؤال : يرد انكوكب مكاتبهم ، والحجاب : ان الكوكب في مكاتبهم .
وكذلك يمكن حرقه من المكاتب .
أي ان المكاتب يرون في بيوتهم ، ويحذرون من مكاتبهم .

المرجع : في المكاتب ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .

الحاصل : في المكاتب ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .

النتيجة : في المكاتب ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .

الحاصل : في المكاتب ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .

الحاصل : في المكاتب ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .

الحاصل : في المكاتب ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .
في بيوتهم ، في بيوتهم ، في بيوتهم .

على - تعرف ان نطق بربك ان هناك نوعين من الخداع البصري نعين مدعي دعوى وانكسر
 على حد سواء .
 الأول - السحر كما في قوله تعالى ﴿ تَحْمِلُونَهَا فِي يَدَيْهِمْ وَأَنزِلُوهَا فِي بِيضٍ ﴾
 يسحر عظماء ﴿ ١٦٦ ﴾ المعروف ، والمومنين والكاافرين بخداع السحر ، وفيه حصة محض بعبادة
 السحر لتجسد عراضه ، والساحر فقط هو الذي يروي لأسبابه على خصيصه من عبادة - سواء
 كان مؤمناً أو كافراً - يروي الخيال والعصى ناديين وتعارف و كلالاً وما يروى حيث يترك ما يراه
 تروى في حقه - يقول حق - بذلك ويعاني

﴿ فَأَوْحَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى ﴾
 قُلْتُ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى بِرَحْمَةِ رَبِّكَ
 تَلَقَّفْ مَا تَسْمَعُ إِنَّكَ صَاحِبُ كَيْدٍ سَاحِرٍ وَلَا يَفِيحُ
 السَّاحِرُ حَيْثُ أَقْبَلَ ﴿ طه ٦٧ - ٦٩ ﴾

وي كان ذلك لأنه سحر وأعين الناس كما حذرنا - ما - عرو وحمل -
 الثاني - هو من صهيبة والسراب يقول - تعالى ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَتَمَّتْنَاهُمْ بِغُرَابٍ
 يُمْشِقَ فِيهِمْ لَظْفَافًا بُيُوتًا ﴾ ٣٩ النور
 صحاره السراب صحاره صهيبة خداع بصري لأسال كل سائر ، وهي صحاره عدا - هي
 كفه هو ، ساحه ملاحقه برما - أو لأسفله هذا معامل انكسار الضوء ، الخفيف على معامل
 انكسار الهواء ، فوق هذه الطبقة ، يختلف بهذا على الطبقة التي تحتها - وهي لأسفله - برما
 منيحه للاختلاف في معامل الانكسار هذه الطبقة يرد الضوء ، فاقطع على هذه صهيبة من برما
 يظهر كما لو كان ماء ، خفيقه بها يسب ماء ، وغنية بالبرم الكرمود يفلح - من سحر سكره
 الشجر صهيبة ، وبكفه فاب - (من سحر) التي هي الفعل وعدم من كمنه بصري ، التي تحتوي
 على أربعة معان منها : الخيم أي التقدير والحساب
 وهي السنة المظهرة ، فركز لها على ثلاثة آحاد

الأول - حديث رواه البخاري هو عبدالله بن مسلمة عن عائشة عن رافع عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنه - قال النبي ﷺ « لا تسروا حتى يروا الخلال ولا تطروا حتى يروا ظهوركم
 عليكم فاقفوا »

الثاني حديث رواه البخاري أيضا بسنده عن سعيد بن عمرو قال سئل عن قوله ﷺ يا أيها
 الذين آمنوا لا تمشوا في الأسواق والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت
 الثالث حديث رواه البخاري قاله عبدالله بن مسلمة عن عائشة عن رافع عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنه - قال النبي ﷺ « لا تسروا حتى يروا الخلال ولا تطروا حتى يروا ظهوركم
 عليكم فاقفوا »

فإن علم عبيكم فاكملوا علمه ثلاثين *

فالحديث الأول يشترط صاحبه بين التعمير والحساب والعمارة القدرية وهو (عند ٢٠) وهو
أحد العامة فهو يحصر صاحبه على الواحد بالحساب والعلم متى وُجدت أعمدة من أدوات
رياضية وحكمة عقلية وحاسن يومين بينهم الخطأ والآب التي تفسر على دعش كثيرة
من دعش هونه - معادن ﴿أَلَمْ تَحْشَ وَأَقْصَرَ عَشْرًا﴾ - الزحف على كعبه - حد هذه
الأحرام السبويه بعلم وحساب ، حكمه ، فهي لا تسر عشوائية سره قد عن حساب ، بحر عدو
كثير ، وهو - صحابه - يطلب من صاحبه أن يتعلم كيف يسير هذه الأجر *

وَيَتَمَلَّكُوا عِنْدَ آيَتِي وَالْجَلْبَ ١٢ الاسراء

﴿ هُوَ الْبَرُّ ﴾

جَمَلُ الْبَرِّ حَيَاةٌ وَالْقَمَرُ رُوحٌ وَقَدَرُهُ مَلَكٌ لِيَقْلُبُوا
عِنْدَ آيَتِي وَالْجَلْبَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ لَا يَخْلُقُ

بِقَضِي آيَتِي يَقْرَأُ يَتْلُونَ ﴿ (سورة يوسف)

وأما بعض وجهي هذه الخبايا العلمية من بعضها من هل - كرم
وأما حديث السنة الخاصة هل العلم كثيرة

أما الحديثان الثاني والثالث فيشيران إلى عدم الواحد بالحساب وجه مروي - حتى في بعض
الإسلام - لأن الأمة في ذلك الوقت كانت أمه أمية لا يكتب ولا عيب ، فيستحيل - بكتبتها
الشارع عرف طاعتها ماشار عليه بكتاب العدد ثلاثين يوم (فإن علم عبيكم فاكملوا علمه ثلاثين)
ومن غير معروف أن يمنع التنازع الواحد بالحساب فهو مخالف روح القرآن ، منه و منه *

ومعلوم من السري لا يأتي باستعجيل عند عدم وجود حاسب فعل (سك) - حيد - به
فقر جهده حسب الإمكانيات المتاحة لديه ، وبعدد الأوامر الشرعية بدعوتها (أولها) - صريه
لوجود مانع من تسلط قو متولدت أو مظهر أو ما إلى ذلك

وملاحظ أن الأحاديث م تعلم - سحب أو هجوم بالتحصيل ، وبكسر كسر - بتعمير عمام
(أي نوع من وسائل مواقع الرؤية)

وهل كسبه على هذه الأمة أن لا تعلم ولا تأخذ بالعلم
وهل هذه روح القرآن والسنة المطهرة ؟

على كتب علماء الـ واحد يدور واحد من أنواع الرؤية وهو البصر *

قال لإمام حمى الدين السبكي إذا جاء من يقول: إن رأيتهم هؤلاء وضع أهل البيت
واعتصموا في هؤلاء مبرند. ردك شهادة: لأب الرواية الشهيرة ظنية وروية أهل البيت ضعيفة
(بعض روية المومنين من المام ظنية)، ولكنه اشترط أن يعقب بروية أهل البيت بحسب
معتبرين حتى يؤمن الخطأ بهم، ومعلوم أن القضية مقدم على القضية

نما الالتئام لأربعة صد احتفظوا في مسألة الروية والعدد الذي مضى به الزمان وقرحه كل واحد لإيمانه ، ومنى واحد وتقبل الشهادة منه ومنى بردها عليه ، والرجح عندهم عدم لأحد بالخاص ، لأن المسائل الفلسفية وقتها كان يقوم بها المشهور ، وهذه مشكلات في حسابها ، لأن الحساب السلمي المنطقي لم يكن قد تقدم كما هو الآن ، كذلك كاتب حسابات عليه أكثر مما بقيه أو قطعه

وكانت طاعته يسر فيها إجماع عند الأئمة الأربعة على أن من جهاد - وخصومه
الآخر - من كان معه وبني القوم والناس - يؤمنون على نصاب بنو حجة كما عهد ، لأن
الخصومات المذنبه وقتي كانت فلا تعدد عنده في وجوب الأئمة الأربعة

و ما تسمى مسائله الرأيه المطلقه أو المتيقنه من منظور الشرع من حيث انها مجمع على ان تخص
المصدر الرابع من مصادر التشريع وهو القياس الذي يمتنع فيه الاختلاف

هـ . وكثير من الفقهاء تأخروا في القول بالعمل بالحساب وإليه التوجه من خاصة .
 وإن احتفوا في الحساب ، وحتى يؤخذ حسابه ، وحتى لا يؤخذ ، ويرجح كنه اعتبار حساب
 وعدمه . حكم في الرزقة بغيره ، لأن مقصده تعالى ، وإنما هي مقصوده لإعادة موسى
 إلى بلده ، بإعادة الحساب القطعي ، وجب العمل به ، خصوصاً بقصوده كحصوله ، بل رزقه مصرحه
 وعند منصفه مطرعه من عباده من الشعر من مآلات الناجين ، كرتهم وإن شريح ، حكاه عن
 الإمام الشافعي ، ومحمد بن معاذ الزركلي ، فليد محمد بن الحسن صاحب في حقه ، وهو هو . بل
 فيه ثبوت ، ورجحه كثير من الشافعية ، وهو قول مشهور في مذهبه . حتى ينتهي به مقصوده .
 وهو أيضاً مذهب الإمامية ، وهو عبد المالكية ، وانتداه الشيخ الأكبر عن أتباعه من العرف
 الخاص .

والسؤال الآن ؟

هذه تصدق المعلوم من الثامن ومكذب أهل الذم (أهل العلم)

ثم ماذا يا محمد يا صاحب القدي في مواجب الصلاة وهي رتبة من بعد سجدة
ولا يا محمد يا صاحب القدي في تحريمه الزنا واليهود مع ان الامم بعدد عشر رتبة في سجدة
واحدة

وكذلك على أن استحداث العنصر في زمان بلعب من الدهاء النعمية في رجة عالية جد ، أن العلماء الآن يحدون بدقة صاحب (١) و (٢) من التذية بمبدأ الكسوف بسببه والخسوف القمرية ما في عام فادحة ، مهمل أنعطأ العلماء في حسابات ، وجمهور في مرة واحدة خطأ هذه الحسابات ، وعليه فمنه نقول : إن العلم في خدمة الشرع ، ويجب - يجب برأى العلماء - فديا - والحمد لله تعالى - علماء في كل التخصصات عرفهم وعرف عصبهم وعرف قلوبهم - فليأتوا عيولهم ويحمل آرائهم ؟

وهنا على أن يعرف رتبة الهلال في بعض المواسم الإسلامية يوم ٢٩ من ١٢٠٨ هـ الموافق يوم ٢٩ ١٢ ١٩٩٧ م ، حيث يوجد هلال شهر رمضان السابعة ١٦ : المذهب ٢ هـ شوليت حرمين يوم ٢٩ ١٢ ١٩٩٧ ويتبين غروب الشمس والقمر مشعوب الهلال هذه الفوضى ، وكذلك فترة مكث بالليل والإشارة السالبة يعني أن يكون هلال تحت الأفق ويتبين كذلك الانحراف الأقصى للهلال عن عرض الشمس وقت الغروب بدرجات ، وبعلا معنى أن الهلال يكون على بين الشمس وقت الغروب وكذلك ارتفاع الهلال كغيره من (هلال وقت الغروب

جدول بين غروب الشمس والقمر والفترة المكث والانحراف الأقصى والرئيس في بعض المواسم الإسلامية

تاريخ	مصدر	غروب الشمس	مكث بالليل	معرض	انحراف رئيس
١ 082	المغرب	18 34	18 47	9	3 4
١ 083	بجرب	18 41	18 39	-2	تحت الأفق
١ 084	مصر	17 04	17 07	1	4 8
١ 085	مصر	17 10	17 10	مصر	تحت الأفق
١ 086	تركيا	16 43	16 41	8	4 23
١ 087	البحرين	17 03	17 03	2	4 73
١ 088	مسقط	17 48	17 47	-1	تحت الأفق
١ 089	البحرين	16 59	17 03	2	4 34
١ 090	معدن	18 28	18 13	-5	تحت الأفق
١ 091	جيب	18 09	17 48	-21	تحت الأفق

ومن هذا الجدول الذي يشتمل على أقصى البلاد غرب - قاس (المغرب) إلى أقصى البلاد شرقا جاكارتا (أندونيسيا) ، بين أن أقصى فترة مكث للهلال تكون في مدينة قاس

بالغرب وهي ٩ دقائق . وهي فترة دمه قليلة لانعس بها العين (تتفق المؤرخ الإسلامي في استأنول على أن أقل فترة مكث تراها العين السليمة هي ١٥ دقيقة) - لأن إصابة الشفق في هذه الفترة تكون أكبر من إصابة الهلال الوليد . وبالتالي من يرى في تلك الفترة الزمنية وإنما يمكن رؤيته إذا مكث في الافق أكثر من ١٥ دقيقة - حيث نزداد درجه بصايته وخصوصا إذا كانت زاوية الانحراف الأفقي كبيرة (أي بعده عن لحيص الشمس) ويكون الهلال في اعقب العواصم تحت الافق . وعليه لفترة المكث غير كافية لرؤيه لظلال وباء عليه سوف يكون يوم الثلاثاء ١٢/٣٠ ١٩٩٧ هو المقصم لشهر شعبان ١٤١٨ هـ ويكون الاربعاء ١٢/٣١ ١٩٩٧ هو أول أيام شهر رمضان المعظم

المراجع

١- القرآن الكريم

٢- صحيح البخاري ج ١ كتاب الصوم

٣ كتاب توحيد الأنظار لوحيد المسمى في الصوم والإفطار للإمام ابن تيمية أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن عيسى

الحسيني - مطبعة المعهد العلمي - القاهرة - مصر

٤- أوائل النجوم شرعية حل محور سرها (إتافا بالمصاحف للملكي الشيخ احمد محمد شاكر مكتبة بن ميمية

خاتمة الحرم مير - مصر).

* - حسب و التوقيتات فإن اسميات مير كان يكتب الأستاذ كفي القادر ثم هو - لا بد أن يكتب مع - معراج
 في ولادة القمر عظميا خلف صرب (كما) وعليه يكون أول رمضان هو القمر من البدء - ولادة - خمسة - - مصر - به
 ذكر من (حتى حسب) حسب ذلك تحله الأرض في حينه - كما كتب - حسب نفس بدلت لأحد - المعتمد - حتى
 جعل رمضان بعد لرؤيه بصريه يوم واحد - وفردية - طبقا كانت رؤيه للمؤرخين الذين تقدمهم حيث أن - - -

قَتَابِلْ غَيْر مَوْفُوتَة

للأستاذ / محمد عبد الحميد بشير

المرئوخة والمحافظة صليان تلازمان تلك القتابل التي لم يعرف لها الإنسان مثيلا ، فهي ليست قنابل نووية ، ولكنها حشرية ، لا يقطع عليها ، ولا يوقف أزمها في دنيا الحشرات إنما - وعلى حين غرة - تحمل سكود الليل ضجيجها ، وهدوء النهار صخبها ، وحلم منتصف ليلة صيف كابوسا عاتقا ، كل ذلك يحدث عندما يلقوم (البحسوب) أو ذكر فراشة الزهور بالطيران فوق رأسك محوما حوها ، في شكل حلزوني دولي ، شديد الانقباض ، أو يستد إلى طرفيك الخارجين سهاما لا تستطيع لها ردا بل إن هناك أنواعا أخرى من هذه المقاتلة الحشرية الحية ، أكثر تخصصا ، وأشد حكمة ، حتى تصل جلسة ، طفت من مراقبتك يهاها ، وإفلات الطائرات النيرة من أجهزة الرصد لتجلس هجوما صامتا على عاتيك ، مقلدة أصيحتها للرياح ، مع أصناف حركات من يدهلك ، ولا تحمل الكر والفر ، فإن غضبت الطرف عنها ، أو تزلت ، فإن غير ذلك السجاعل شيء مربع ، إنه الأكم الشديد المرجع الناطق عن تسعة قوما قاتل القنابل إنما أشبه شيء بوعز الإبر ، بهذه يوم أو يومان من (الحرق) والحلت الذي يترك بالجسم ميلا حرا

ولعلك الآن في شوق إلى معرفة هذه الموقوتات الموقوتة ، حتى تصحاشها ، فاعلم إذا أنها القنثر اللاسع ، والدياب القنصر ، الذي يستعصر عنه على ثلاثة أنواع معروفه ، ألا وهي : دياب الزلان ، ودياب الجليد ، ودياب الأسطبلات (على وجه الخصوص) الذي بإمكانه تحويل يوم ناعم سعيد في حليقة أو غليظة إلى يوم بائس ، يميل

الجاحد يقر بالقسرة الإلهية التي إن شامت مسحرت ويسرت . إن شامت مسحرت لحي أن يبيع بعورا أنوفا مهول الجسم فركه ، ولجهرج أن يلاهب أسدا هصوراً موعجراً ، فيؤككه قلعهم ويجعل رأسه في فيه دون أن يصاب بأقل أذى ، بينما جعلت بمقدور حشرة تزدريها العين ، ولا يتم لها ورنا أن تحرم الإنسان النوم ، وتسميه بالأرق

والسهاد ، وتخص دمه ، وتستحى مقاومت على
أكثر الأجهزة حصيداً ، واشدها عندما ، مسبحان
من هذه الطريقة

(وذباب الجهاد والفرلان) عائلة شديدة

الترابط من الحشرات ، تعرف بـ (ذباب الخيل) أو
(الذباب الزرق) أحصى العلماء منها ثلاثمائة نوع
في أمريكا الشمالية وحدها ، ويجزئها تواجدتها في
كل مكان تقريباً من الشواطئ الرملية إلى
الغاري ، ومن أشجار الكتوبه فضة الأفرع ،
والتي حطت مساحات من المستقعات إسبانية
الحرية في أماكن غير مطروقة بالشمال إلى غابات
أشجار الطلوط الرطبة في الجنوب ، ومن الغابة
الحداثي والسقي ، يتواجد في المدن إلى مزارع
الحرب في المناطق الريفية

ولما أنجمت هذه الحشرات عنملوثة ، فمنا
الكيرة كذباب الفرلان هي بصل حجم الواحد
منا حجم حبة البارلاء ، ومنا ما هو أكبر من
ذلك كـ (ذباب الجهاد الرمادي) فقام اللون ،
والذي يزيد حجم الواحد منها عن إبهام أصبع
الإنسان لو يكو عن ذلك قليلاً ، وكم توارثت
الأخبار عن أناس كانوا يفرسون الصيد في مقاطعة
(كويك) بكندا عندما وقعوا غيرة هجوم كاسح
من (ذباب الجهاد الأسود) الفوحش الذي بلغ
طول الواحد منه بوصة ، ومع أنه كان من
السهل قتلها إلا أن إحداها غلبت أحد الصيادين
وسط حل ظهره ، وكم كان يسوا على حشرة
لقت حصا الصحوال في عباها (الأبطل) والفرلان ،
كم كان يسوا عليها الصائل مع القمص الفضل
المفس الذي كان يرتديه ذلك الصياد وثقبه ، إذ لم

يقل بالنسبة لأي تحد فتلصقت إلى جسم الرجل
وأوسده فرحاً ولدغاً ولساً وعضاً ، فلم يملك
المسكين لزاحة إلا الصراخ والفرول ، فلما أخاف
صرح قائل : لقد فهت أحياناً السب الذي يدفع
به (الأبطل) إلى أن تمتد كثيراً من وقتها في الماء ،
فإن أعيدك الفضول إلى أن تحلق في وجه أحد
(ذبابات الجهاد) فستدوا لك الحشرة وكأنها لم
تخلق إلا من عيون ، وتكمل الذباب الزرق فإن ها
أحياناً مركبة ملونة كبيرة ، عادة ما تكسب بألوان
لوس قرح ، ويمر منها اللون الأخضر عندما
لنمكس الشمس على حبات العدسات الصغيرة بها
وليس كما يخطر أن يكون له (ذباب الجهاد) حاسة
بصرية فالتة القدرة تمكنها من إحراز الفوز والمشي
ومن لم تكن ذكره هذه الحشرات في بي
أسرها مهنها مطزلة الأنثى واستطرحس
والإلحاح بين حين تحول إحداها للور من
الفتحات الموجودة بأعواد الأسيرة في الحقوس
واحد إلى إيا في سبيل ذلك لتصل على
المواصف الموج ، وللمرر فترتها للحارقة على
الظفوان ، ولتي قالت بعض التقديرات أنها تراوح
بين ثلاثين إلى أربعين ميلاً في الساعة ، وهو ما
يقل سرعة الضوء في عالم الحشرات

وعلى طول الساحل فإن بطيور الحشرات
(حشر الرؤوس) وهي نوع قصير من (ذباب
الجهاد) حيث حشر الرؤوس بسبب أعيانها الحشر
التي أثبتت لون أشجار الفريزون الشلال ،
بإستطاعة هذه الحشرة أن تحول الحياة إلى جحيم
لا يطاق لأي إنسان يرضه حظه الصار تحت رحمة
أحد أمواج المد أو الجزر ، عندما قبل سسة البحر
إلى الخفوت والنفوت بلغة البحارة

إن (دباب الغزلان) وهو أكثر التفاصيل نلوا عادة ما يستوطن الثغرات ، ولعلها أعمى عضو أو صغر لامتعة بركة مرخطة يفتح سود تالوت على أجنحة الكتوة ، ولما الجسم فيميل إلى الصبرة التي شبا لون بني أو أسود وألوان أخرى لا يحصى العدد

وعادة ما تكون وجهتها رأس الضحية وبها من الفراحة والجدى ما يوصلها إلى باب فوة الرأس ، حيث يكون الشعر إما مكشوقا أو طير حرجود أصلا ، ولما يرتدى مرثاها أيا كان تواجد هذه الحشرات القبيحة للأحياء يحسنى أغطية الرزوس هذه بعض ضحافات غالت من شرائط شماسة عديدة ، قاموا بلقها حول الفية كالجراد وقا ، ولهدف أن تلتصق تلك الحشرات سريرا بهذا الشريك ، عندما يحيط عليه ، ويحرك هذه النية يتصحن برك الحشرة التي وعب في ذلك الشريك في مكانها حيث يبحث منها إما لحصوات أو روائح نبيق الأخيرة من (دباب الغزلان) من الأقارب

مث

ولما (دباب الأسطبلات أو الزرابي) الذي ينتمي إلى عائلة مختلفة تسمى (الدبابيات) ظهر شديد الضعف والفتنة والتفكير ، وهو على عكس (دباب الشازل) لا يصدر عنه صوت ، وكانه دباب حيث ، و(دباب الأسطبلات) التي نعرف اسمها بـ (دباب الكتائب) تختلف عن الدباب المنزلية التي لا تخرج ، إلا لما في اللدغ فزون وأساليب إنها تحصل مفاجأة بخفية أعمقها تحت رأسها ، والمفاجأة هي ثم به فتريز حادة ومثاقب وعمرات تنفض وتتمدد وتكتمل وتنبسط لتتشبه إمرها في جلتك مستندة تحت الشهي ،

وعلى النقيض من دباب الخيل المروءة بضميمة وعصبية فإن (دباب الأسطبلات) يدخل في علوه وروية قصدا أعقاب البشر ، وكأنه عقل قوله **كككة** : ويمل للأعقاب من النار (متن عليه) ، ورغم أن الجوارب السبكة توفر بعض الحماية إلا أن دباب الأسطبلات يزدان للحيان بهذه الحماية فتراج الرياح ألا وها : الإصرار والغير الذي يجعلها تتحاشى أكثر المحاولات برودة نصربها وصدها فملوه الكر والفر مرات ومرات

وذكور هذه الشرع على وجه الخصوص تأخذ احصاء (العصارة الخلوية) للنيات والرحيل لاركة للنيات امتصاص الدماء ، وهي تسطيع الضحية عدوا ، إذ أن ما تشرب من دم ليس لإشباع شهيا ، لكن لبقاء نوعها ، هذا أروع الإتيار ؟

لا عجب بذلك الدم للسلوبه هو لإنتاج البيض عند هذه الحشرة ، فالوجهة البروتينية ضرورية لمو يعضها ، ولعليل كما توضحه العلماء هو أن لعقاد الأنثى على وجبة عالت من الدم وحث الرحيل فقط ، هذه فرحة على مدب نتج القليل من البيض ، أو لانتج مضاعف الإنتاج

وهذان ، طية الأم ، حد (دباب الغزلان) هو توجهها إلى فوة رأس الإنسان فتنص منه وإلا أصبحت «أم سود» ، وهناك أمر آخر غريب يمر (دباب الأسطبلات) عن غيره ، وهو أن كلا من الذكر والأنثى يلدغ ، وأقنما في اللدغ ثم جسم ليحترق بسهولة لجلود السبيكة للذبابات ، شائما بيا فقة لامتصاص الدم ، وهو أمر غيب ما رُوِدت به (الباحصة) من شمرات

إن هي شرجى والشرى يعرفون أن (دباب
الزلازل والجداد) يسكن قرب الماء ، والسبب في
ذلك لا يخلو من طرفة . لما إن تشيع الأنثى
نميتها من الأكل والمعايشة حتى تشرع في البحث
عن المناطق الرطبة ، كشواطئ البحيرات ،
والبحر الخائض ، والمستنقعات الاستوائية الرطبة
وهناك تضع كميات هائلة من البيض ، تصل إلى
لدا في المرة الواحدة ، وهي تنفس فيما لا يزيد
بحال عن أسبوع . إنه التوازن البيئي ، والتنظيم
الإلهي ، الذي راعى فيه عبثه الله - سبحانه
وتعالى - مصلحة البشر ، حيث إن (القبيح)
في هذه الحشرات يكون على غرامات قصوى ، فهي
تبني كنوا ، وتكوالد وتكثير ، وتبني سرعاً ،
بما الجوارح من الطير - مثلاً - على عكس
ذلك ، لأن الإنسان يستفيد منها ، وهي من ثم
تبني على غرامات متعادلة ، ولكنها تضر طويلاً

وهو على بدء لقول

إن الغراب الذي تشبه الببغاء يهبط إلى قاع
البحر حيث تقوم بحفر (ماء) لها وسط الطين
والهبات للحمية ، وتعتمد على حشرات أصغر ،
وادق منها ، كالقشرريات ، وديدان الأرض ،
والقواقع الأصغر ، وذلك في فصل الصيف
والحر

وهناك حمية أخرى تبحث لمصلحة هذه
المخلوقات الميتة ، إذ إن المخلوقات القرمزية تتشكل
تلكس لصيد قراشها ، وما إن تنس من ذلك
حتى تكون هي نفسها غذاء لأكلات اللحوم
الكبرى ، كالفيل - (دبابه الحنف) ،
(وجرار الطين) و (الغراب ووفطه زبابه

حادثة تشبه الأموس والفرقة بالخاريز التي تم
حفظ كل منها بعناية وأمن في جرابه إلى حين
الحاجة إليه ، لكنها بعكس (ذات الأمسان
الأربعة) تشبه الخاريز بهذه الفترة ، والتي تحدث
نفس الوعرات ، فإن نهاية الجهاد هاست شعرات
عشرية الخراف عريضة الأسبان ، تسبب
إصابات مؤلمة موحدة

إن الدم ليس أسهل السوائل شرباً بالنسبة
للحشرات ، والسبب : سرعة تجفطه فهي تتج
عنها مادة لاصقة غزير على لسان الحشرة ،
وهي لا تشر الرميح (ذبابة الجهاد)
لا تخط مكتوفة اليدين ، إذ تتج مادة مضادة
نمطي الدم المنص سيرة حتى بعد أن تنس
الحشرة مهتبا وترحل . وهو أمر من به بالنسبة
للأدميين ، وأكثر سوءاً بالنسبة للمولثي ، إذ
سبب هذه المادة يمكن أن يلفظ الفرس هذا
أوليات من دمه في يوم واحد ، نتيجة صدمات
يشبها عليه (ذبابة الخيل) ، وما يزيد الطين بلأ .
أن الإبرمات الموحدة بلذات الحشرة تفل الشرارة
فهي تسبب الحساسية التي ينشأ عنها (حرش)
لا ينقطع

ولكن رب حجارة ناضجة ، فقد قام العلماء
بفصل مادة من القند اللعابية للذباب الزلازل
لحرف باسم : (الكريوسيجي) لها القدرة على
منع الجفط . وهناك مادة شبيهة بها تم العثور
عليها في ترواق أحد المصانير بأمریکا ، الحيوية ،
ولها استعمالات طبية ، يد أن علماء الكيمياء
الحيوية يصفون أن (الكريوسيجي) مادة أكثر
فعالية وحيرة من ترواق ذلك المصانير . وأن لها
تأثير واحدة لمرضى الموبات القلبية ، والسكتات
المناعية

والجدير بالذكر أن هذه الأنواع من الدباب ،
تعد من أقوى (الطيور) ، وأكثرها سرعة ،
يحمل المحكم حياة عملية صعبة ، إذ بإمكان أي
منها ركوبه من روية شديدة تعد عن مسقط
رأسها مسافة سبعين ميلاً ، أي أن ثقل جسمه هواء
يتمكن من الطيران ، ومن ثم أراد الله سبحانه
ألا توجد حواء لفتاتها حتى يريد الله عز وجل ،
ومن هنا يمكن تمييز أبعادها بوزنه أماكس
بكالها . (وحلاء) (الأحرار) ونظمها من
فشور للنس ، والحب التناثر خصوصاً مع
استخدام آلات المدرس الحديثة لكن تصرفه
مع دباب الحبل أمر غير ميسور ، حيث تستخدم
الأماكس المرحلة لوضع بيضها ، كما أن الكيماريات
لا تساعد في الفصد عليها ، إذا غلبت مرحلة
الحشرة ، وتتركها لتلقاه على الطراد ، تاجيت
عن الضرر الذي يسببه المبيد الحشري ببيده ،
وعسى مبيدات ألسنها أصنام حشرات ،
واستطاعت أجهزها لتجبه بول أخطرها ، نازل
تار جانبية كل ما يستطيع الإنسان عمله من
عدم طلع غطاء الرأس ، وتحججه كلما قدم به
العهد ، وأرداء جوارب صمكة ، وعرولة القارص
التي تزيد من قدرة يده على حشر الدباب الذي
ما لموجده الله إلا ليس به أنواع المهاراة ، وحديثي
الله المقاتل

﴿ يَأْتِيَنَّ السُّبُّ مَثَلُ

قَاتِلِهِمْ لَهُ ۖ إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن
يُخْلِفُوا دُعَاءَ وَتَوَاصَوْا بِهِ ۚ وَإِذْ صَالِحُ الْقَبْلِ شَيْعًا
لَّا يَسْقُوتُ بِهِ سَفْعُ الْغَلْبِ وَالظُّلُومُ ۚ

الحج : ٧٣

وهو حيوان شبيه بالنمارة طويل الخطوم ، يأكل
الحشرات والأسماك ، (والسلاحف)

ويرغم أن بعض الأصناف تصل إلى مرحلة
البلوغ في نفس السنة ، فإن معظمها يموت يائساً
شعباً ، كما تعمل الطوفان الموديه في الربيع
للبان نغم بالبحث عن ثرس أكثر جماعاً ، حيث
تدخل طور القفراء ، وهو الطور الثالث
للحشرة ، والمعروف بـ (دور الشتوية) وظل
في هذا الطور أسبوعين أو ثلاثة قبل أن تصل إلى
طور البلوغ

و (دباب الأسطوانات) تخرج حياة مخفية
بوعاً ما ، بعداً من نوحى المياه العاصية لهاذنه ،
فإن أنقاص تنبع أعضائها أب تستخدم مستقبلات
الروائح ، ولزوايا الاستشعار بها ، والتي تسمى
بمسامها القديمة تستخدمها في شم شم وتعب
روائح النباتات المختلفة المبته أو (السواد)

(القيد) أو الخوف هو المكان الملائم لتربية
صغارها ، فتماً كاستيطانها مصداق الريح من مثل
حاصول البحر وحشائشه المتواجده بكثرة في
الأماكس الكثيرة القدي ، والذي تطرحه الرياح
على الرمال ، مما يجعل دبابه الأسطوانات تشكل
كأجود لمرئى القشوعلى للاستجمام والراحة

إن التحول من بيضة إلى دودة إلى حواء إلى
لواحة - وهي الأطوار الأربعة التي تمر بها
الحشرة - يهترق ثقل من شهر ، والواليد
لا تعمر إلا بضع أسابيع بعد عظيمها فترة
السرقة ، وهو ما يؤكد حساسة التوازن البيئي ،
التي أشرنا إليه آنفاً .

متاعب المراهقة

للكنوز / أحمد محمد علي عبد الحميد

في المقال السابق شرحنا أهمية علاج الذكر والمهث وتخلصنا إلى ما يلي ليس صحيحا أن عدم الحنان وظل وصول الرجال إلى النضج سرعا لما ينبع من حدوث القذف السريع فالخلق انفسى أن القذف يحدث حين تصل إفرات القذف الجسدية المساعدة ، البروستاتا والخصيتات المثوية وتحتل كوبر ، إلى مجرى البول الحلقى ، فالوصول السريع لهذه الإفرات هو الذى يتسبب في القذف السريع وليس عدم وجود القلفة^(١) ، من طريق استئصالها بعملية الحنان ، وما سبق فصح أهمية حنان الذكور الخصيتان

المستعمل من إعصاب الصحة في المراهقة وتكوين

الجنين

إنتاج هرمونات الذكورية من الأنسجة التى بها

إنتاج الحيوانات المثوية من طريق القنوات

المثوية القديمة للوحدة بها وهذه الحيوانات هي

الفتنوس المبردة الدخيلة عن طريق عملاقا معينة
تركيب المصيبة

إن طول المصيبة حوالي (٤ - ٥) سم
وعرضها حوالي ٢,٥ سم ويحيطها حوالي ٣ سم
ووردا يتراوح بين ١٠,٥ إلى ١٤ جرام في الشخص
البالغ . ولها مضطبان يكس رقيق من الجلد ينقسم
إلى جزئين بواسطة خفة في المنتصف وهذه الحالة
موجودة واحدة حتى فتحة الشرج
وتكون ما يشترك بعض المراهقين من أن المصيبة
المرى منخفضة في الجسم قليلا وهذا طبيعي حيث
إن السبل المنوى للمصيبة الجسم أطول من
المرى

والمصيبة . تكون من عدة أصوص يتراوح ما
بين ٢٠٠ - ٣٠٠ ، وكل نص يكون من ١ - ٣
فتاة منه وفيه مشوية على نفسها بينها مسيح ضام
والمصيبة توجد في وضع مائل قليلا في كيس
الخصر وسطوحها الأمامي محدب ووسطوح الخلفي
مسطح والمحل المنوى متصل بوسطوحها الخلفي
كيس الخصر

تكون المصيبان داخل البطن ثم تنزل حتى
تصل إلى كيس خارج البطن ، وهذا الكيس رقيق
وتأثر بالحرارة حيث يتكس في حالة البرودة ،
وتتولد بالحرارة ، وهذا لأن المصيبين يحتاجان إلى
درجة حرارة أقل من درجة حرارة الجسم لكي تؤدي
عملها بكفاءة ، ولكن من الملاحظ أن كثيرا من
المراهقين يصرون على ارتداء الملابس الضيقة التي لها
المنطقة في الرب ، وهذا يحيط على عصبهم
الإيجابية ، فإن هذه الملابس تؤدي إلى الإقلال من
المصيبة عن طريق رفع درجة حرارة المصيبة . ومن
المعلوم أن معظم حالات الأورمة يكون الجو عليها باردا

نسبيا يمتد بلانها ، ولذلك فإن التأثير في المناطق
الحدية يكون أكثر ، ولذلك فإن أنصح مراعاة
وشايتا بعدم التقليل الأعمى ، ولابد من ارتداء
الملابس الضيقة

وأحب كذلك أن أذكر الآباء والشباب حل
الحاكد من أن المصيبين توجدان في مكانهما في
كيس الخصر حتى لا يحدث ما يعرف بالمصيبة
لعلقة لعدم نزول المصيبين أو إحصاءهما وإذا لم
تكن المصيبان في مكانهما فإنهما يحتاجان إلى
عملية جراحية لإزالتها وذلك قبل البلوغ

(٣) البوب

البوب فتاة تصل ما بين المصيبة والفتاة حامله
المرى ، وهو يوجد على السطح الخلفي للمصيبة وهو
عبارة عن فتاة ملفوفة حول نفسها طويلا حوالي ٥ - ٦

والبوب يتكون من

الرأس : وهو الجزء العلوي وهو كبير نسبيا
والجسم : وهو الجزء الأوسط ، والجزء السفلي
محدب ويحيط القمل بفصل رأس البوب بالجزء
العلوي للمصيبة وتتجمع الفتوات المنوية الدخيلة
المرجودة في الجزء العلوي للمصيبة لتدخل رأس
البوب وتكون فتاة البوب

وقالها البوب

كان الاعتقاد قديما بأن البوب هو عبارة عن فتاة
لنفس الحيوانات المنوية من المصيبين ولكن ثبت أن
له بعض الوظائف الأخرى ومنها
- إلتطاج الحيوانات المنوية . تحدث تميزات في
شكل وبيولوجية الحيوان المنوى في أثناء وجوده في
البوب

٦ - اليربوسات

واليربوسات هي القمل المتطفلة للحشرة والتي يسمي المزارعون والشباب أن يعرف عنها معلوماتها المتعددة لأنه كثيراً ما تختص اليربوسات نتيجة للإصابة الحسية المتكررة إثر مشاهدة أفلام حسية أو قراءة كتب متنوعة للمزارع . وهذه اليربوسات تؤدي إلى آلام في الظهر وأسفل البطن ، واضطراب وتكاثر البول مع حرقان ، وكثير من شكاوى المزارعين تتركز على هذا الجانب .

وعند اليربوسات - تنبه عموماً بتركز على قشرة وهي شبيهة بقشرة ظهر الفروكة وتتكون من ثلاثة قصور - القلج جاذبان ، والقشور في الوسط ويدخل مجرى البول في اليربوسات في وسط القاعبة ويخرج منها في نقطة أعلى القبة من الأمام . وكذلك تختص اليربوسات القشور القاعبة المتفرقة وتفتح في جانبي قبة مجرى البول .

وتكون اليربوسات حوالي ٢٠ جم . وتتكون من ٣٠ إلى ٥٠ علة ، وتفتح في مجرى البول بواسطة ١٥ - ٢٠ قلة ، ويحيط بقلة اليربوسات حلقة عصبية ليمية تساعد على إخراج إرثار اليربوسات

لكن السائل المجرى

يتكون السائل المجرى من جزئين : الحيوانات المائية ، والسائل المحيط بها ، والحيوانات المائية - كما ذكرنا سابقاً - تتكون في الحصى أما السائل المجرى فهو يفرز بواسطة الحيوانات المائية وهذه اليربوسات واليربوسات والحصى وتعد أخرى

والسائل المجرى يتميز بأنه يحتوي على : الفركتوز والبروتين والسكرات والبروتينات والبروتينات والبروتينات والبروتينات ، وهي كلها مواد مهمة لحيوية وشباب الحيوانات المائية

٧ - تشخيص حركة الحيوانات المائية : يفرز اليربوس

سوائل مختلفة لتشخيص حركة الحيوانات المائية ويستغرق الحيوانات المائية حوالي ١٢ إلى ٢٦ يوماً لمزدها في اليربوس وتوضح أهمية اليربوس بدرجة بسيطة حيث يتم أخذ حيوانات مائية من رأس اليربوس وأخرى من ذيله ، ولغاياته بينهما ، يلاحظ نضج حيوانات الذيل عن حيوانات الرأس

٨ - القنطرة المائية

هي القنطرة التي تظل المائية من اليربوس وتدخل في جسم البطن حيث تقابل قنطرة الحيوانات المائية وتتحرك معها وتتكون القنطرة القادمة المشتركة التي تفتح في مجرى الحصى لقنطرة البول ، وهي ذات عضلات مهيكة سبياً حيث إنه في كل قنطرة يمر بها نحو من ١٠٠ إلى ٥٠٠ مليون حيوان مائي ، وهذه القنطرة تعمل بطريقة ذات إحصاء إلهي حيث إن نفق بطريقة مهيمة تساعد في إخراج الحيوانات المائية

٩ - الحيوانات المائية

عما حيوانات طول كل منها حوالي ٤ سم ، ويحتوي على كمية من السوائل تتراوح بين ١٥ و ٢٠ سم إلى ٣ سم

وكل حيوان مائي من أنبوبة ممتلئة على نفسها ، إذا لم يسطها فمدها يصل طولها ما بين ١٠ - ١٥ سم والحيوانات المائية تقع بين الخانة والقبول

وتنسى كل حيوان مائي ينفذ تنبأه مع القنطرة المائية التي حيث تتحرك وتتكون القنطرة القادمة المشتركة التي تفتح في مجرى البول الحصى

«وَيُحْيِي الْمَيِّتِينَ»

الجديد في علم التقنية

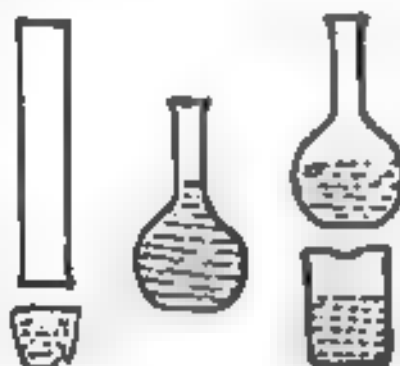
بعداد. د/ نجوى السيد أحمد*

تستلزم نظم التعليم تطوير نظمها

أنشأت شركة أوربية «إلكترونيك» جهازاً صغير الحجم لتخزين البيانات ومعلومات، ويمكن عمله وقته إلى أي مكان دون الحاجة إلى نقل الحاسب الآن الشخصي، ويوم الجهاز بكتابة الاسطوانات التي ذات السعة ٥٠ و ٢٧٠ ميجابايت، مما يسهل الحصول على مساحة كبيرة غير محدودة في حاسب الآلي لتخزين البيانات، ويعمل الجهاز على كافة أنواع الأنظمة الرئيسية للحاسب الآلي.

استطاع الحاسب الآن أن يقوم

بالتحكم إحدى الشركات الأوربية «ماترس» جديدة في وحدة إدخال مبردة من نوعها يمكن استخدامه بالتقدم وليس بالهبط، وبذلك يمكن للمعلمين استخدامه بسهولة، وللمدروس المتعلمين دواسة توضع على الأرض وتكون «ماترس» من أداء جميع المهام التقليدية، وتقوم «ماترس» الأولى بتحديث المهام بسرعة على الشاشة، فيما تقوم «ماترس» الثانية بالمحيط لتعيد الأمر المطلوب.



مع استاذ بحث مساعد بالفرقة الأولى للبحوث - الدار

أسرع قطار منطاسي بالعالم

نجري الآن في اليابان التجارب على استخدام أسرع قطار منطاسي يمر على قضبان مخصصة للتجارب بأسلوب المنطاسية ، وقد سجل القرم القياسي لأسرع قطار يقوده إنسان في العالم مسجلا (٤٥٦) كيلو متر في الساعة ، وتغرق سرعة هذا القطار - المؤلف من ثلاث عربات وكان على منبه ١٦ شخصا ما بين سائق ومختبر - الرقم القياسي السابق لأسرع قطار جريته لثانها عام ١٩٩٣ وكان قد بلغ ٤٥٠ كيلو متر في الساعة

تجارب جديدة بالقطار

صممت إحدى الشركات الأوربية مروحة حثوية الشكل ذات تيار عمودي وتعمل بدون صوت مواقع لتيوية مواقع الأكتفال وللناجم تحت الأرض ، وتجرى المروحة على مستوى صغير نشط وتطرد عليه طبقة من الصوف المعدى تعمل كمائل للحرارة والصوت

تجارب جديدة بالقطار

قامت شركة فرنسية بتصنيع فرش كهربية متطورة من جزئين تقوم بقطع الشعر الكهربائي بمجرد الضغط على زر ياب ويرتد أحد الجزئين إلى الوراء آليا غير قلق لسطوثة الأمن - أيضا - آليا ، ويمكن استخدام هذه الفرشة في مجالات صناعة متنوعة مثل صناعة السيارات والعديد والفلب والطائرات والطاقة النووية والصناعات الالكترونية وغيرها

استدانة

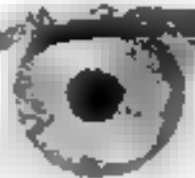
تجارب جديدة بالقطار

تنتج إحدى الشركات الفرنسية في مجال صناعة اللدائن والبلاستيك مجموعة من الأسقف المتلفة لتزوي الأسواق والشقق والمخلات والمنازل وبمختلف الألوان والمخلفات المطلوبة ، ويتكون الأسقف من مادة بلاستيكية PVC مهم تشبها بواسطة مثبتات لا ترى ، وتتميز بسهولة التركيب مهما كان شكل السقف المراد تركيبه ، ويمكن ازالها بسهولة لإصلاح أى تلف في القوام الكهربائي وإعادةها مرة أخرى ، كما أنها غير قابلة للاسراق أو التلف ولا يحترق منها للاء ونقص الصدمات ولا تتأثر بالحرارة أو الرطوبة

تجارب جديدة بالقطار

تجارب جديدة بالقطار

نجح العلماء اليابانيون في ابتكار نوع جديد من الزجاج يمكنه أن يتطلف نفسه تلقيا ولا يحتاج للتدخل الإنسان ، والزجاج مغطى بطبقة رقيقة من مادة كيميائية تعرف باسم هائل أكسيد ثيتانيوم مما يعمل على ازالة أى مادة تقع على الزجاج كالغذاء والزيوت والحشرات كما أنها لها القدرة على قتل البكتريا التي تقع عليه



مملكة جديدة تظهر على العرش

أنشئت شركة ديمركية في صناعة الخدمات الخاصة بحرسه جديده تعمل داخل العرش هذه شهر دور تحتاجه إلى حكمها يوم ووضعها في المحارب الخاص بها . وتعتبر هذه الخدمات الجديدة في

وزارة السيف والحد في الإنسان والعصا

أعلن بحسبه من علماء الورث في الولايات المتحدة الأمريكية أنهم وضعوا إلى اكتشاف مورثة موجودة في الإنسان وفي خلايا الحمرة البيرة لحصى على أنسار عصر الإنسان ويبدو السبحوحيه لديه ، وبصبح يعرف الشخص أن حدود تغير في هذه المورثة الموجوده لدى الإنسان بسبب ظهور السبحوحيه المتكره ، وأن آية حدوث السبحوحيه في الإنسان هي نفسها آية حدوثها في خلايا الحمرة

هل السيف قد

من كسر القيد

يؤكد العلماء الأمريكيون والألمانيون حالاً على إنتاج مثل بحسب أدن الإنسان من الصمم حاسبه الأشخاص الذين يصفون وسط الأصوات العاليه ، ثم الذين يستمعون إلى الموسيقى الصاخبه ، وللمثل سم حلقه مباشرة في الأذن

حارب دراسة علميه أمريكية حديثة من عطلورة الإصابات الفيروسية والميكروية المزمعة وتسمى الأستل وتآكلها ، حيث إنها تعمل إلى الأوعية الدموية ، وتسبب التهابات بسيطة تؤدي تدريجياً إذا لم نعالج بمرور الزمن إلى أن تظهر في صورة أزمات قلبية وجذطات ، وأظهرت الدراسة التي أجريت على أكثر من ألف شخص في معسكر معومطة أن ارتفاع معدلات الإصابة المختلة بالأزمات القلبية والسكتات الدماغية بين من يعانون منهم بالالتهابات المختلة عن الجسم تزيد ثلاث مرات على غير المصابين بهذه الالتهابات



لجنة جديدة تظهر في مملكة البرية للإنسان



السواهد النحوية بين الأدلة اللغوية والمتعة الأدبية

٨

واللغة
والنقد
والأدب

لأستاذ
عبد الحفيظ فرغلي على القرفصا

من سواهد النحو المشهورة

بيت يتردد على ألسنة ، ويمثل به الناس حين يرون من بهن له حاتم يمد إليه مصعب ذو
شأن ، لو اتصل يده إلى مالا يستحقه ، ذلك البيت هو

ظفركم ما ظلمت لما يكلفه ولا يهمل مصركم الحسام
والد جاء هذا البيت بعد أبيات أولها

سلام الله يا مضر — عليا وليس عليك يا مضر السلام

وعند أبيه من سواهد النحو المشهورة ، استشهد به السخاوي على حوز سوي — دى الحسي
على الصبي في حالة الضرورة العربية ، وثوبه قد يكون بالصبي كما جاء في هذا البيت ، وقد يكون
بالصبي كما جاء في قول الشاعر

ظربت صدره إلى وقالت يا هذا لقد دقتك الأراق

ولم يختلف السخاوي في حوار التوسن بالصبي ، ولكنهم اختلفوا في توجيه دمرته وعند ظفركم
قالوا — كما جاء في غرامه الأدب ليعطاه في حد ٢ من ٤ — إذ اضطر إلى سوي ساذي مصعوم
انصرف على العذر المصطر إليه من التوسن ، والتدبر انصرف إليه هو اللون الساكنة حاصف ،
وانصب حركه مانفها على حاف ، إذ لا ضرورة إلى صيرها — وهذا هو صديقه صيرها والخيل
وغازي ، واحتجته أنه عمره مرفوح مالا ينصرف ، فليحده التوسن على خصه

ما أفرحني فقد رأى أن امتادي العلم المفرد مبني على الصم تصارعه للاصوات ، وقد
انصرف إلى سويه فاحله التي من جدتها إلى قائمه بعد فيه ، فينود على لفظه ، لأن هناك من يسيب
ملهو منود ، فهو ليس بمنزلة ما لا ينصرف

وعلى كل فهو خلاف لاطائل عنه ، وكما من الصحيح إذا اشتبه وجدتها لا معنى شيئا ، حتى
صحب المثل بضعف حجج السخاوي — أضعف من حجة نحوي

وإحدى بيما البيت الشعري هو من الساجد ، وما يدور حوله ، حول صاحبه من أقاصيص
صاحب البيت هو حفيد حى الدبر
وقال هذا البيت هو الشاعر المسمى بالأخوه
والأخوه من الخوص - يسمون - وهو صديق في موخر الخوص ، ويحل في إحدى العيون
وهو هو محمد الأخوه من محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأصبهاني ، وعاصم بن ثابت
هو المسمى بعمى الدبر
وسمى بذلك لأن النبي ﷺ يحب بيتا فيه عاصم ، فقلته المشركون ، وأرادوا أن يخرقوا راسه
ببعضه من سلاسله بن سعد بن مسهد ، وكانت قد بدرت حين أصاب عاصم شيئا يوم أحد
ثم فُتق على رأس عاصم لشركه في قفصه الخبير - فحسنته الدبر ، والدبر هي الزناجر والتمحل -
ظهر بغيره عليه ، فقالوا : إذا جاء الليل فلبس به ما يريد ، فأرسل الله الوحي فاستشفه فذهب به ،
حيث شاء الله ، فلم يقضوا عليه ، سورة ابن هشام ج ٢ ص ١٨

فجار الأخوه بذلك
وكان الأخوه كانوا يلقبون بذلك
فأما من إحدى حبه لحسنه الدبر - فليس التمهيدان يوم الترحيل -
عقب حاز ثلاثكمه الأبرار - من - طوبى له من صبر -
وحاله الذي يتم إليه هو حظه من أحد عامر بن عيسى الأصبهاني الأوسي ، كان من سادات
مسيبين وفضلاتهم ، ويعرف بعسل ثلاثكمه ، استشهد يوم أحد وحسنه ثلاثكمه - ومن من
إسحاق كان - إحدى عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ قال : إن صاحبكم ليعتق
ثلاثكمه - يمس حظه من آل الله ما ساءه ؟ فلبس صاحبته فقال له : خرج وعمر حسب حوز
سمع إقامته - وهي صبيحة الفرج - فقال رسول الله ﷺ : لعلك حسنت ثلاثكمه - من أعباه
ج ٢ ص ٢٦ .

وكان بذلك شرطا ومنزلة عند الله - تعالى
ومن للأخوه أن يفتخر بحدده وحاله - ويثنى مع ذلك الصبر الأعظم بسيفه مكبه
- رضى الله عنها - ولأخوه لأحد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحدث حين آنس يقول فقال : أشهد
أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ﷺ فلم يخرت بذلك

والأخوه شاعر مقدم عند أهل الحجاز ، لأنه أممهم نبيا وسمهم كلاما وأصحبهم
معنى ، ولشعره روض وحلاوة ، وعنده بسبب لأحد ، وهو يحسن في الشعر والقصر والندج
وقد شهد له القروظ حين سئل من أنسب الناس ؟ فقال الذي يقول

في ليلته فلهذه «مصولة» ألقى الحبيب بها مجرم الأعداء
ومرعة هي على كائنسي حتى الصباح يعلق بالفرقة

وهي لأخوصي - مهذب الأغان ج ٢ ص ١٨٣

وسئل جرير أيضاً : من أنسب الناس ؟ فقال
الذي يورث

باليت شعري عمن كلف به من خصم إذا نابت ما تضرعوا
فوم يخلصون بالملهم - وبما خيرة منهم مرأى ومنصع
إن خطب الदार عن ديارهم المنكوا بالسوءال لم يطر
بل هم على غير ما عهدت ومبا ذلك إلا التاميل والطمع
وهي لأخوصي - مرجع السابق

وكان كثير ما يصرى بشعره فاب مصعب بن عذابة - فيما يرويه صاحب الأغان - كان
الأخوصي يربى ساء ذوات احطار من أهل أدبته ، وينسى في شعره معد ومعدث ، ، يسبح
ذلك في الناس

وحمل عليه من سلام الأخوصي ، أن عيس الرقيات وشبهه وحمل من محرم صفة مدسه من
سراء الإسلام ، وحمله بعد أن فبس وبعد نصيب
و لأخوصي لولا ما أصبح به نفسه من ذل ، الأخلال و الأبدال أسد عذبة صبر عند حمادة أهل
الحضر وكثر غرابة ، وسهل كلاما ، وأصبح نفس منهم

مر - - -

روى أبو هريرة في أخباره قال

عبد يربد من عبد حنيفة حين قتل يربد بن المهدي في حمادة من الشعر ، فامر بهاء يربد من
مهدي ، صبه لمررد في وكثر ، والأخوصي فقال الفرزدق بعد متحدث أن سبب مدائح ما
متحدث عنها حد ، وإيه لفيح كتل أن يكذب نفسه على كبر السن ، فيصلى امرؤ ثامرين -
ما عاه

وعان كثير إلى أكره أن عرض نفسي لشعر ، أهل العراق إلى حموت بن المهدي ، فاعماه
أما الأخوصي فإنه شعاعهم ثم بعد به يزيد بن عبد الملك في خرج من عذبة حنكسي .
وهو نادر صحت ، وكان قد منع لخرائج بهاء الأخوصي ليسي نهبت عذبة يزيد بن عر ،
فادخل سرن الأخوصي ، ثم بعد إليه حيلة لدخول منزله ، فصور لخر على نسه وحينه .
وعبر به الحد من توجه الرحال ، وهو يقول ليس هكذا يصعب المدح : : يجعل خرج يقول
أجل ، ولكن لا تعلم

ثم كتب الجراح إلى يزيد بن عبد الملك يقول: فأعطني له عينا

عمره: ١٠ سنة

كان الأحمس يلبس ثياباً أعطار من أهل مدية فذاع دنت في مـ ، وحي من
دنت علم يتهـ ، فشكى إلى عامل سبستان من عبد الملك عن غديه وهو من حرمه: كـهـ الكتاب
فهـ إليه ، ففعل دنت

فكتب سبستان إلى ابن حرم ان يصرفه ماله سوط ويقبضه على السر ، ثم يصرفه إلى
« دهنتك » ، فكان يتي إليه به ففعل دنت
وفي ذلك يقول الأحمس:

عاصر مصيبة نكبة أنسى بها إلا تعظمني وعرفني شأن
وتسول حين قول عن حـمـط^١ لئش يوافره على الألسـر
إلى إذا خشي اللـم رايـسي كالنـس لا تحـي بكل مكان
إلى على ما فـد لرون محـد اني على البـعـاء والنـس
أصبحت للأبصار أهـا ناهـم خلفـا وللشـراء من حـان
عمر بن العريز يرفض الغلو حـه

« هل سميت في دهنتك » حوال خلافة سبستان من عبد الملك ، فلما جد عمر من عبد العزيز كتب
إليه لأحمس يستأذنه في القنوم وسأله لأبصار أهـا أن يعده مدية حـه حـه عمر
من القائل

فما هو إلا أن أراهـا حـهـه فأيـب حـي لا أكاد أجـيب
فأقرا: الأحمس

قال: من الذي يقول
أهـور ولـولا أن أرى أم جعفر بأياتكـم ما فرت حيث أدور
فأقرا: الأحمس

قال: من الذي يقول
سيفي لما في مصر القلب واخـد سريرة حب يوم ليل البرائر
فأقرا: الأحمس

قال: من الذي يقول
الله يـسي وين قمـهـا يـسر مـي وأبـهـه

١ « سر مصيبه » جمع لـه حـه فـه مـر مـر ، كـاد مـر سـوح يـعـلـفـه سـر مـر مـر مـر مـر مـر
عـه مـر مـر مـر مـر مـر مـر النـس مـر مـر مـر مـر مـر مـر النـس مـر مـر مـر مـر مـر مـر

فتاوى الأئمة

قال: لا جرم لا بدتہ ما کان لی سلطان

علا حياء يريده عبد خلقت حته جبارته حياه بحر الاخوص يادي بقرب فيه

أما الفتوى عن عرقه

بإصلاح ذلك أهل ومـ

ما أبالي إذا يهدم بي من نوب به صروف اللهـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة يونس

ريت الشاهد الذي ذكرناه وهو

سلام الله يا مظهر علي وليي عبيك يا مظهر السلام

ثم مات ذكره ابو الفرج في ١٠ عاينه ٤٠٠٠ واصل إليها صاحبها بعدد الأعراس جثلا
الأعراس الصرفة خمسة في رجل من بني كمراته وذكره في سنة ٤٠٠٠ صاحب في شاهد
بشهادته من بني النذر و ٢٠٠٠ حدث صاحبها من شاهد به على ذلك في روجه ياد ٢٠٠٠ صاحبها عليه
لا يسمي من شاهد من أهلها

فخرج بها إلى مدبره ، وكانت حينئذ بعد رجل من بني كندة يريد من امرهم ، فطلبه فوجد
في داره ، فجلس فحدثهم ولم يكرههم ، وكانت من حسن الناس وجهه ، وكان رومها في
يده ، فبالت زوجة الآخر من له . أقيم حتى يأتي

فلما اخبروا عاد ومعه ابيه وخفيه وزوجاه ، وكان يسمى مضر ، فبسا ، الا حورس فرأى
واقبحته حبه ، وكان شبيها بمهما ، فقال له روحه ، لم يسمعك صمد حبه عقاب
الا حورس ، واشار الى قنصه زوجته بأصبعه

سلام الله يا مطهر علي ولي علي عيسى علي طهر السلام

طوبى ليه منكم وينوه ، وكاد الأمر يتفالم حتى عجزت بهبه

وذلك الرحمة في أماليه الواسطة وبه اللحى كان الأحرار يولي حسب امرئته . وهكذا
ذلك . وبسبب عيبها ولا يصحح ، فتزوجها من قبله الأحرار وقال عند الشعر

ومن باب هذه الفصيلة عما ذكره صاحب الإعراب الأدب

سلام الله يا مطهر عنها وليس عليك يا مطهر السلام

فَلَا تُفِرُّ الْإِسْلَامَ فُتُوحًا دُخُولًا وَإِنْ صَلُّوا وَعَمِلُوا

كان الثالث مكافئ للمسلمين

لكنكم لا تكلموا إلا كلمة

فإن يكس النكاح أجل شيء فإن يكاحها مطعرا حرام
فلطفها طلت لما بكفه ولا يعل مفرقت الحسام

أما صاحب الأغانى فقد ذكر أبيات أخرى ساهبه على هذه الأبيات مع اختلاف وريب
الآيات المذكورة : وهي هكذا

أبى نادى غلبلا يوم فلمج مع الإشراف فى فــــــــــــــــس حمام
ظلمت كان دمعتك دُرُ رسل وهى خطبا واسمعة النظام
ثموت تشوقا طورا ولحميا وأنت جديــــــــــــــــر أنك صدام
كانت من لكبر أم عمبرر وحبل وجافا خيسق ومسام
صريع عذابة غلبت عليه ثموت لما الفاعل والمطام
وال من بلادك أم عمبرر سقى دارا نحل بها الفممام
نحل الغد من احمد وادى عماكها الكنة أو منام
سلام الله بالمطبر عليها وليس عليك بالمطر السلام
فإن يكس النكاح أجل شيء فإن يكاحها مطعرا حرام
ولا يعلر الإله لشكيب دسوسهم وإن صموا وصاموا
فلطفها طلت لما بكفه ولا يعل مفرقت الحسام
فلو لم يكحوا إلا كلبنا لكسان كعبها الملق الحمام

ومضى الأوصى ، وبلى شعره على خلود الشعر ، وإن البت وهد فله صنعة محو الحاص
فانه أقرأ مذكورا ومن قبل فيه غلب مشهورا

وهكذا حمد مطر يد البت رعب نصف الأوصى وإن لم يرد لأوصى دمت



منشع التراث

كتاب فآلة الفناء ..

ومفاحة الطرفا للشبح العلامه ..

المجر الفهمه شهاب الدين

احمد بن عربيه الحنفى

رحمه الله تعالى

ونفع به

اصليين

دمى

كتاب فآلة الفناء

ومفاحة الطرفا

للأستاذ / حامد الجوىرى

هذه المخطوطة التي بين يدي (فآلة الفناء) ومفاحة الطرفا

من أهم المخطوطات العربية في عصره مضمونا ودلالة (١)

أما مضمونها فهي فيما سائر الكتاب والمؤلفون أثر معاصر في حديثه كل هذا حيد
من فنون الفكر العربي شعر وفلسفة وحكمة وأمثالاً وقصص وأساطير وبها ميسرة كتب في
صحة واحد يسلم بحصة إلى بعض له سلاسة ومن ومنه ، إلا ما جاء في "توسعة" ، ومن
ناحية المضمون أيضاً ما من بعض شخصياتها من عناصر بشرية وليس من حيوان والتميز وشعر أيضاً
ناحية أخرى وروح الفهم الإسلامية (في الكمال) من بعض الفهم والسمة المظهر لا يظهر
ورود عند يديها (

وأما من ناحية دلالة هذه المخطوطة فهي في رأيي ينبع رد على هؤلاء الذين يسمون الفكر
العربي بأنه فكر عيسى يحصل لجميع التفاهات الأسرى ويحتويها ويتأثر بها وليس فكر تنافيا
علائقا لا سيما في مجال القصص وفنون الأدب والشعر

(١) عصب الأثر من المخطوطة

(٢) تم طبع هذه المخطوطة بالمطبعة الجديدة سنة ١٣٢٥ هـ

تقول: إن هذه الخصوصة تبع دليل على أن الأديب العربي لا يعنى عبد حده - بل حد من
الثقافات الأخرى، وإنما حد من خلال ذاته هذا جديد فيه سميت الإنسان العربي وحسب فكره
السموي أخلاق قدي لا يخرج عن روح الثقافة الإسلامية، ولعل الله يوفقنا عند قساسة عناصر
عده فخصوصته إلى أن سرور ما عبا من بدع وانتكار وإصاحه وتغير وحضائنه عريه إسلامية

المؤلف

هو العلامة الأديب والفقيه الأريب الشيخ أحمد بن محمد عرب شه حمص^(١)

المقدمة

حبه كتاب سر على الله مؤلف من حمد الله والشهادين وإن كان يحسن بعض هو هر
في المقدمة لمرها ولخصي بها

أولا صامد إصااب والاستعداد في سبب مسجوع مقسوع بوسه الله بـ والصور
وسر كعب سحر (حمد الله) من المقدمة جزء غير يسير إذ هو دعه من صمد الله ، أنه يكثر
عمر ، الحمد لله الذي شهدت الكائنات بوجوده وطلعت اجسادات قدوته وأعربت
العجماءات عن حكمته ولما طلت الحيراتاب بلطف صمعه وتادب لأخبر بنوحده وتلاعب
وحوش القفار بطريقه

ثاني صم صامد الكاتب فهو بحر من - في (شهاده أب لا اله إلا الله) كل ما يمر
المخلوقات من أصوات (

بجزء

أربب تؤدع أسرار دويته في برته وإظهار أنوار صمدية في (جود) (٢) بحر
وبرته فبعض يفرز بلسان فانه وبعض يعرب بلسان حاله وتصبح السموات باطيطها
والأرض باطيطها

والأبحر بحريرها والأسد بريرها والرعود بصيرها والبال بصيرها والمقام
بكتيرها والقصور بليتها والطين بليتها والكلاب بصيرها والحمام بصيرها
ثالثا الإحاطة بمعجزات الرسول - عليه الصلاة والسلام - وعرضها في الحديث

عنه

نفي (شهادة أن سيدنا محمداً رسول الله) بقول

(١) إن ترجمه له معجم الأعلام ولا وفيات الأعيان وورد مكاناً في خطوطه

(٢) مكاناً في المصنفه ونظير (جود)

في الحذر وادمان المقدار على كل سهم خطه وبعث سمعه
 ويرى لخطه ولخطه فتم الغايه واسهل العايه وبعثت كل
 شائع وعامل ماكن من الفضائل والنور على وتسمى على افرانك
 وروايتك وتنبؤ لا تترك وتساير الاكثاف ما لريك ماكن من
 اشياء وما قصدت له من احسان وانما في تروكك انزعما
 وتكر السحر والناظم بصلك وعملك وحسن ذرايتك في تلك
 وعداد انك في الكلام لنا الى يد تروكك منه الزمان لملي الكفايس
 سبله وفي شان معارك يربح بيليه ولسال طاعته اخرج
 كركو التلايم ليد تاليم وطاعه على ما مالك احسن احواليت
 فتعني الحكر من معاه وحسب طر جلساء وبادر الارض بالقائه
 وكان حسا لفة حوالا العمان وتصنف بالادنى في حرايات
 بلاد من التمام الاصله ذلك بالاجب وحسن الرعايه والارعا
 فان حسن الاسماع هو حريت للاسماج وهو الدرجة الثانيه وهي
 حربه شامه من حسن الارزاهه حربه ثلاثيه وثلثها بالملكا
 عداق حربه حسن الاسماج ثم في درجته حربه به سمه ده
 وحربه دراسه وهي جماعة من حربه درجه العنقه سمه
 ثم ما بالقاء المصول والدرجه رغبيا وامرته القاه حربه
 في الاطلاق في العمل وطلب الاخره ودرسا على رموز برك
 السمه والراية ثم ليد العلم الرجيه ان اسجيه من حيث
 هي نصحه تشييع العلو منها وتعمل نفس بها لان النفس
 بالمد الى الله واسجيه محض حرد ووالنفس مطبوعه

ويستلزم في فتحه العربية من أن مثل هذه مواقف جديدة على حد ذاته - و قد
تعمل جزء بالغ - يكون - أي منها إذا كان هذه الخدائى السامية - فوسيلة صريحة - و هو
مستلزم

يقول : " إن أدنى ما فكر به وليس بهم إلى أنفسهم مرمم - ما هذه جهود - مع
كروها عجماء - إن تقتضيه هذه الصفة ، وعلى غير مكلية - فحده - أي بغير - فبذلك -
طلب المستند "

حاشية : وعند كتاب في : حر مقدمه كثير من باب لهم - بكرر : حاشية برسون
العصر - سائر - شخص الجواهر والحمد لله في مثل قوله - تعالى

• الْقُرْآنُ

يُسَخِّرُهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالْجُودُ وَالْيَمَالُ وَالشَّجَرُ وَالْأَنْبُوتُ وَكثير من الناس
وَكثير حق عَلَيْهِ الْعَذَابُ ٤ سورة الحج - آية ١٨

ومن مثل

﴿ هَذِهِ آيَاتُ الْفُلِّ أَدْعُوا تَسْتَجِيبُ ﴾

سافرة - بمر الكتاب في آية قدمت في من سبعة - مصدر الفصحى - طبع على
سائر حيوان وأشهر هتير في (كلبه ودمه) وكتاب (سطور مطاوع) وكتاب (مطاوع
والدعم) .. ويحكم المؤلف مقدمته ببيان خطته في عرض مادته

عادة المخطوط

بعد مؤلف من التحديد في إضمار الأنداء الفصيلى - فتح في الكتب - سائر - ما - صلب إليه
هذه الكتب الصالحة من شيوخ وديوع طلب جديدا وديدا

يصول

(لكن معاد عصرهم واستمر أمرهم ويكرر ذكرهم - صاحب مصنفات مبرورة
وختار عاقل في ميدان التأمل تبعه بعدد من دقري لمدة ^{١١} وجمعته بموجب لكل حديث
لده) ووصفت هذه الكتاب بزفه لسي الآداب ، وعنده لآوى الآيات ، من عيون
والنوام ، والأمره والمحاجات ، ومجته - فأكفاه الخلفه ومعافكه انصرفه ١٥ - غير مقدمه هذه
الآيات الشعرية

فإن يخص بحر علمي لهذا منه إلى - في بحر عمود العلم في الصدف ^(٥)

(١) - طبعته مرة

(٥) - بكت في المخطوطات - المصدر - في الظلام للآيات - بمر - ولذلك طبعته بعد ذلك في ١١

أبسته من علاجات نفسي خالف
والسجل يحتاج في ترويح نفسه
فأمر من الظهور يحس الأمر ولا
بها من أنفاس عن فزة الحسنة الحسنة

وسماه حاتم ودوله مسجده ونزل من ذلك إلى انتجب
أمره الخائف ونصاحم زواياهم وتحابم أحوالهم وأمدادهم
درهم وأعمالهم وقد قبل شمر وقتت للامير في إرارهم
شيب ليح حواظر الأحياء وزمان قصده وصعاب ما عطا
لا صواب ومسهه بأن فيه فوادر وحكم وأحوال إعمالها
وأن يرفع من العلم عما فيه مكر وحدايه من شوا الخشيرة وجب
الطبعة بريدون شمر جعله وأن يظن على جعل لكل فصله
وتشمل ذلك الأمر من قلوب الناس فتصرفه الموصو
الله رتقل الربا عليه ولكن بأموالنا الكتلط مع ذلك
المشرك وسجبه إلى ما شال ويظن له ما يدل ولزعه بالامر له
ولحمة ما أراد وعزم الاختلاف ما تأسل ليا من به المباش
ومستقل به وعصب في طرده وعلمته ودرشال بأمرنا
السخان دال لا مادي ولا حشاش فتمتل للأدب له وشعره
في دسلة أن جميع عبيد لا كشف من رغبة به وأبى
سبه ورية وأظهر لوطا السخان روره ومية فتعقب
دشامه وما يجله وسأوسه وأدى إليه فكرة ورجل
إليه خذله ومكره فعند ذلك يرى له الشرب ما عصبه
أمره زلالي لا عيب فأجابه إلى شوره وأمرطانه من رجاله

فظهرهم الى الامام ورايهم جميعا للاتفاق الي رؤسا
ملكه وكبرادولته فاستدعى راعى ودوى المنفل وبخكا
وادلى الاركا والصلحا ومن اراد له انضاييل وقسم سنة
من المنفل وكل رادى ريب من بعد وقرب وقاطن
وعربيه وبينهم مكانا يهتمون اليه ورايا لا يتأخرون
ولا يفتقدون حله فاجتمع المنوم في تلك اليوم حسب ما يند
المنوم في المكان المعلوم وطس الملك في مجلس عام وحضرت
الحراس والمعلم والستدعى ابناء القس وقائد الاحترام
والكريم وابولو الاحسان والمعلم ثم قال ايها الاعلى المنوم
والعالم القس ما قد تقدم منك الانعاس بالاذن في مضى
تسبح اناس مشغل على الموديد ومن الحكمة والمعانيات
التي لم تجزى ونقد انكر الحيل فاحبب ان يكون ذلك بحكمة
لأنها دمج لكروا الصلا وبما في الحكمة ورايا المرداه
وخاص وذوى الوطاي والمراش وأهل الحيل والسد المتقوى

منهج الكاتب في عرض مادته

اتبع الكاتب منهج العصر في تتبعه عن أفكاره ورائه
وعرض ما شاء من حكم وآداب وعارف على ألسان شخص من حيايين عصره من
وبعضهم من شعراء والظم

وقد قسم الكاتب مادته إلى عشرة أبواب هي :-

الباب الاول في ذكر من العرب الذي كان يوضع هذا الكتاب لاسب
حيث نثر الكاتب في هذا الباب بقصة مهدينا يوسف الصديق - عليه السلام - مع زوجته
إذ جعل يظن القصة ملكا عربيا له خمسة أولاد ، أصغرهم هو الأثير عند والده ، و محبوب منه

وإسمه يؤيد (أخذه حبيب) فصار اسم الأب اسميه بور الأخ الأكبر حكيماً وحسن جميع في
مقدمته حتى يعرب صدور الأخوة على أحبيهم (السلفاء) فسادت حبيبته وحسنه علاقاته
ورأى الأخ الأصغر (حكيماً حبيباً) ان يعترف ويكبر في حركته على يد كتابه بعد
هذه النوعية (كتابه) يشتمل على فنون من الحكمة وأنواع من دقائق أدبه وعصاه وهداه
نهدت به على نجاد ، ويكون هوذا على الكتاب مباح من يد ، بعدد ، و هو ما من
أجله والشمس ، وتكون في هديده النفس وحريل الفضل و حكمة)

الباب الثاني في وصايا ملك العبد فتميز على أقره ، فعلم : حكمة ، و يدور حبيب
حول ، و يد على حراس يومه ، معاً الكتاب (سهرار) - لانه لا يكون صادقاً غير
مدبر ، ولا مفر من ، لا ينفذ ، من لا يمتنع الله وان يد ، عموماً ولا يفسد ، لا
و في - هذه العجبة هذه العلاح (الحرة) وكيف كانت حبيبته سوء ، لا يصابها
وكيف هذه الناحية يطلب وكيف عهد في عهده ، ثم يردده ، ثم يهكرب به
شبهه ، و عرف ، و خرج في حريته صار لها ملكاً ، ثم عرته عليه بعد - مستعد من عربة
وأشار الكتاب إلى ما في هذه القصة من رموز

وتعلم هو إنسان والسبب من الأم ، ان حروجه منها في حريته فهو خروج في حياة
وعروجه منها هو الخروج من الحياة الذي يجب أن يستعد له

الباب الثالث في حكم ملك الأتراك مع حخته ان قد سبغ الشبان (في نفس روح له
والأخ)

وفي هذا الباب انورد لطائف كنه حاتم الملك لانه روحاً رعداً ساسك منصفاً في عبيد من
شعوب الدنيا وكان في ذلك معادى ، وكيف رخص سائمت به عرصة صهره عليه من بعض
صالح الحياة ، وفي الباب تحليل لبعض البشرى وما يعقود من (ميون) ، و حبيب ، وكيف يجب
البحث عن حرم من عبيد ، وتنص في ريدته وشهيدته ، وأن تكون الأمل في مصلده معصية العمل (الأمل)
سبكه الشبيبة ، ويوجب حرماته فاحمد ما دام ثقت على النفس منك (الشبهات) ان تنقص من
هذه الشبهة ، فان العبد ، وعلاء الحكما (الأمل سبكه الشبهات)

الباب الرابع في معاجيل عام الإنسان مع المعصية حاد حاد ، وفي هذا باب يعرض
لكتاب ما يسمى به الكثر من الأسرار حين يرون في ثبات البراءة لأخبار ويظهره - فهو صميمهم
كأنسى ألقى نهره من حسن الإنسان ليتبع الفساد بين العباد
وفي الباب - أيضاً - حديث السباعين الأربعة الذين ناموا يصعدوا فدعوه أنصاع ،
ويروى به شعوب الدنيا ، باعتبارها الطريق الواسع لإعتماد الصالحين (ولا يفسد مذهب إلا

كبرائهم وعبيدناهم ورفقاءهم ورفيائهم وحكمتهم لا يتر عن مكابدهم ولا عمل
عن مكابدهم ويجري في عروقهم ويسكن في فروقهم)

والله اعلم الغيب فبسم الكتاب العالم على ثلاثة أقسام

أولها : مجردات العناصر : كالماء والتراب

الأجرام العلوية السماوات وكواكبها

ثانيها : الصور والنفس الملكية

ثالثها : الموجود للعالم فهو واحد لا يثنى ووحيد لا يمتنع ، ونوره يمكن تعدد صانع بكنز عدم

أصبح صانع ، وهل رأيت مصوغ بلا صانع ؟ وسدما مرعوق بلا رافع ؟

باب عدم

في سائر حلق الفاع وبديهي أمر الثعالب وكثير الصانع ، وسدء من عدم ساءد
الكتاب يرى أصاديئه وينحد شعوصه من حيوان والفقر فحسب في عدم ساءد من عدم
عظم الصورة ، ويستطرد المؤلف في مخطوطه بعد ذكر ساءد من عدم ، الأسد ، كذبة ، بقاءه
(جندرة ، والحسن ، والظهار ، والحدس ، والعصر ، وخراس ، والمصنوع ، و... صدى ،
ومهي ، وحبيهم ، والدوكس ، والفضب ، والضرغام)

وبعض عيب كيف ألفت كلمة من أحد بديهي الأسد ، وهذا الثعلب ، والصنيع ، كادب
لهنكهما مما يستدبر بذ أن حره لا يصح أن يفتت بسببه منه ، ولا أن يزوج منه ، لا أحد فيحدث كما
هذه النفس الذي يوح برعته في سرقة جوهره للثقل فطاح السر وعولته تنص ، مثل النوح
بالمر ككرة الفلاحة (وفان بعض الحكماء النساء أسد هو حارس الر من عدم ، حسته
حرسك ، وأن حنفته حسك ، وإن سطوته انرسك) وبصر في عدم ساءد حنفيه عصف
والقدر من حلال قصه الحماة التي وقعت في الفخ مع سدة حمرها

استطرد به بعد بدير الحوار ولناظرة بين (الذهب الزور) وبين البدعة خطب
والصنيع ، حول حور الملوك أو شديهم وباسهم ، وحول التأني وعدم التسرع في حكمه على
الظواهر ، وحول ما يجب بين المتفاريين في العمل و مكان من الصفاء و بودة كشي صدرت منه
الزور القيد وبين البديهي الثعلب والضعف

باب عدم

في سائر القبر يسرى والكذب الأقرب وفيه أورد المؤلف محاولة التيسر في الكذب ال
يطب الرقابة والمثل بدل من الأسد لما فيه من صفات الوفاء والفرض وحكمة الكذب في بعض
الخطوط إلى ما ليس من حقه ، وإجرا للتيقن على أن الله إذ عير امرأ عبده وعياله الأسباب

كما أنورد المؤلف ما فيه التوجيه إلى الآخرين -

أولها : عدم الفقه من تأملت عدونه كأنما رأى القطر
والثاني : إغلاء من الواجب على حكام ألا يتعجلوا بالانضمام في حرمه بغيره الاستعداد
للخدمة في الله ، في حالة لا يعيد العذر والتعبد وعنه دلت لا يمكن التذرع به

الباب السابع

في ذكر صفات من هذا الطراز الراسخ والى دمع سبطان لأخبار -
وإنه منسوب من حكايات ما بين به أنه الملك العظيم ود سكاكته بعاليه لا يصل إليه ولا
يرضى بما دون المقام كما كان تيمور لنگ مع نائبه
وأنورد مؤلف ما جاء على المنبر على المصائب كما في قصته كسرى ، حين صدمه وبده الذي
بضمه ونسجه به -

كما ورد في هذا الباب ما يفيد أن الفخر منزه الأكثر فيمن يتل به أن الفخر للهيب
القيان ، وسلم صحيح الأبدان ، ومعد الأقارب وجانبهم أجناب ، وقاطع الأرحام ،
ومانع السلام ، ومخلص الأحياء ، ومغفل الأثراب
كما أنورد مؤلف ما يدور في حسن السيرة والتوفد إلى الخصم الذي لا يهتر عنه مرة ،
ليسل عليه وكرامته مع العبد في الظلم والظلم

الباب الثامن

في حكم أحمد الراشد واثان حمل الشرار وفي هذا الباب الثامن أنورد مؤلف ما يدور
في عده الاستغلام والنصر كما في حكاية كسرى والرجل المبهج ، كما سار بوجه من أن الرمان يرمع
بين الصناعات والأحواب ، وأنه صاحب الخلق لا يتفرع مع الرمان ، كما سار من أن الصناعات يرمع
في الفكر والخط (والرجل) إذ عسر عن حمل النجمان يتشبه حائل النجمان ويستعمل
حكم النجوم)

الباب التاسع

في ذكر حدث الطير الثعالب والمحدثين المنحيزين من الثعالب
وفي مطلع هذا الباب عبد المؤلف متأثر بقصة سيدنا سليمان وبهمل ، حيث حمل الثعالب
تدوس في سورها مراح المختلطين (طائرين صغيرين)
وأنورد من حلقها ما يدل على محبة الآباء للأولاد ؟

وعلى البعد عن معارضة الأوهام - واداب مصاحبة نفوسنا والمعرض على رحمة الله ونصير على
 سعيهم (وفي اوردت هذه الامثال لئلا يحد منها حيلهم ويكررها فيما أودعته قصصهم) ويذكرى
 بها لئلا يهملوا تعصيتهم حتى يندفع ضاردهم ذلك ، ولا يعمل بهذين مكائده من حسد مريبه (

باب العاصم

في معالجة الخادم الأحمق والأعداء والأصحاب
 وقد اورد فيه الكتاب ما يدل على ان قلبا مررعه لاحقة وعلى الإلمام بـ من فيه
 جهده (وأن يحذر المنوك الارض) ما استطاعه (إياك أن تعمل في عمارتي بـ) ع : لا تسلم
 رعام يدبرها بل يد الإصاعة يثبت معون منها ومسلوب عنها ،

المنهج القصصي في العرض

منها يكر من اختلاف الآراء والرؤى حول موضوعات الفن القصصي وسماه قصصا لا مث
 فيه أن المؤلف (أحمد بن محمد بن عرب ساد) قد سلك سبيل الحكيم في عرض فكره ، عدم
 افكاره في صورة قصة ساقته وجمعه تحت فيها جواب الفن القصصي بالضرورة التي طرح عنها
 كتاب القصص والقصائد في هذا الجنب من حيث الاعتناء في برر افكاره على اعداد نسانث (

وتنوي وتضاد حتى يكون صريح تعهد من خلاله مشكله ، كما شئى من لقعه القصصيه
 وكل ديب من خلال زمان ومكان محدد وسحوص تدور على يد يد لأهداف
 ولما يلاحظ في هذه المخطوطة كما في (كنيه ودمه) وكما في (الف بيه)

- ١ - ان الحكايات تتداخل وتتفرع بحيث تصبح الحكاية الواحدة عدة حكايات
 - ٢ - ان الأساس في مادة المخطوطة هو الوعظ والنوحيه أو ضرب الحكيم والأمم ثم يسه
 - الفن الخطاي ولكن الكتاب وحصل إلى ما اراد من خلال استخدام المنهج القصصي في برعه واداءه
- بأنفس

الطرح في عرض حكاياته بوحان مختصر بطري

- ١ - ما تعرض السرى في الأبواب خمسة الأولى حبه جعل بعض حكاياته من
 - نفوك والعامه وحكماء مثل (الشيخ أبو العباس) وملك أبو الأء لافسه ، وامتد
 - (أبوشرهان) وشماس والطاخ والصحاك (وقابوس بن الحكيم ومبراه حور) والى و به
 - المرئيس ، وكل هذه الشخصيات في باب واحد وهو الباب الأول وحتى دنت حد في كتاب تنال
- وما بعده

٢ - مختصر الطيوان

١- كتاب جرى على ألسنة الطيوان والمختصر أنوما من الحكمة ، ويبدو من جملته كثير من الأحكام مثل شمس مرقى والكذب الأحمرق وأنى الاتصال الرئاس : أى دخل مستطاف لأهالي وألحد المراهق وحصل الشارد والغصاب والمجتلين (١) وما ورد في باب الموت من حياء وفصائل وحكام ، والقبح والسوء وكل هذه الحيوانات وردت في المصنوعه باعتبارها شعروا لها دور هام في الخط التدرجى للحكايات ، وهذا دورها في إدارة العرض المقصود من الكتاب وهو سبيل الموعظة والإرشاد

الإشارات التاريخية في المخطوطة

نشرت في المخطوطة مذكرات تاريخية عن أحداث أو عن أسماء أشخاص له ذكر في التاريخ كالإساره (٢) أو سرود ، وهو أحد أكاسرة الفرس كما هو معروف والإساره (٣) (٤) وهي بلاد دشت تاريخ قديم

وإشارة إلى (٥) الخافاك = دشت الترك وهي معروفه (٦) خافاك = دشت من ألقاب حكام الأقاليم والإساره (٧) محمد بن الحسين وإبراهيم بن ادهم وكندت الإساره (٨) من (٩) من (١٠) النصارى في حبيبه ، أحمد بن حبيب وعائلة في جبل قو (١١) دشت ما لاى (١٢) بكر بلاد (١٣) وافر (١٤) في هذا المكان قوله عن القار (١٥) جعل من أصابعهم وقصده تساعده حصار عن حديدتهم ودخل في حديثه ، ومن غصن أو بوق أو حالف أو خيل سموه كاس بدمار واحده وعومه در شور ثم إن دشت المواشى لمصيه وهو تصويرها بالسهم الضال (١٦) يوم التلاني مع انهم من سبع وسيلاته وصنو إلى حارى (١٧) وعوله (١٨) كما فعل الملك الصالح فزعنى أبو محمد محمد بن حقيق وذلك في سنة اثنين وأربعين هجرى في حب وهرت بالمعزة البرية وعطت بالصعد البرية

وقوله في سكان آخر (١٩) كما حكى عن منصور (٢٠) من وقائع الأمور به ما نوجه بالحدود إلى بلاد الفود وذلك في سنة ثمانمائة وحصل جبهته المظالمه إلى قلعة شاهجه أراضه اندرأوى ما دلت مرادها حلقه (٢١) معنى : كان المعلوم أقران في آفانها (٢٢) وهكذا يبرح مؤلف على وقائع التاريخ في أكثر من موضع وإن كان يجب أن يرجعها للأسير . كما سنرى

(١) مختصر الطيوان

(٢) بلاد فارس

(٣) ما ورد في الألقاب التاريخية من حكاية

جو الأساطير في المخطوطة

لا بد أن تكون للأسطورة مقام أدبي في حكايات نفوس كلها على التحدي وتعتمد على إصاقي الفخر والخيول والحماد والأشراك ، ولغز من هذا اللون لأسطوري هو مؤلف كتاب مريع ١ - جميع المعارف النقاء والسياسة العامة والبردة العصاد بن بنس الصيد وهو سيطار مريد صوته من قبح الصور به اختلاف كاختلاف البحر ، ووجه كالتصريح به شكل كل مراح وحر حنوم طويل ورأس كالعنبر وعبود ششمه بالطوب ، وهكذا في أكثر من مكان نجد جو الأسطورة مسطر على الأحداث

الحكم والأمثال في المخطوطة

نما كتاب المصنوعة بهدف أساسا تحكيم والأمثال منارة في حروء جو محبو من حركاتها ، وقد أحدث حكم والأمال في المخطوطة بدار ومصادر أهمها

- ١ - خيار القيني من القرن الكريم
- ٢ - خيار القيني من المحدث الطريف
- ٣ - خيار الأدي من الأقوال المأثورة
- ٤ - خيار الأهل من الشعر
- ٥ - خيار القيني من القرآن الكريم

يورد المؤلف كثير من أمثال القرآن الكريم دون النص على مكانها أو سببها مجرد أن يورد تلكمة ومن قبلة ذلك في القصة (١١) والبال بحبيب ،

﴿ كُلُّ قَوْمٍ يَلْمِزُ أَخَاهُ وَخَلِيلَهُ ﴾

(سورة القدر) آية (١٥)

﴿ وَإِنِ اتَّخَذْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاءَ بَلْ يَكُونُوا قُلُوبُهُمْ حِصَانًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

سورة القدر

﴿ سَتَرْنَاهُ عَنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَدْرِكُوا آلَ فِرْعَوْنَ لَئِنْ أُلْقُوا فِي السَّمِ بَلَطُوا لَنَنْصُرَهُمْ وَإِنَّا لَكَاظِمُونَ ﴾

سورة فصل - آية ٥٢

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَى وَقَدْ أَدْبَرَ الْكَرِيمُ ﴾

سورة العنكبوت - آية ١٦

(١) من المخطوطة

(١١) من المخطوطة (كتاب الأول)

﴿ يَا عَرَسَاتِ الْأَمَلَةِ عَلَى السَّيُوفِ وَالْأَرْضِ وَالنَّجَالِ ﴾

سورة الاحزاب - آية ٧٢

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ يُتَجَدَّلُ مِنْ فِي السَّيُوفِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَالنَّجَالِ وَالنَّجَالِ ﴾

سورة الحج - آية ٨٨

﴿ وَيَسْخَرُ عَلَيْهِ لَوْ هُوَ كَرِهَ لِمَنِ اسْتَجَزَا وَتَدْعُوهُ بِلَا أَلْفٍ ﴾

سورة غافر - آية ٤١

في الباب الأول

وقد يستعمله بعض العرب مصداقاً لكلامه مثل : فإن وعيم كلامي سمع حتى عهد سي
الرشد من علي ، ولقد شعر ضم عن غير العيون فلا أكره في الذي

ومثل (عاردمر) وفي لأو حال راطمو ، وقطع دار المود الذي صمو

٢ - في باب القدي من الحديث الشريف

بلاحد أن المصنف لم يخرج حديثه وجاء به بعد غيره سلا

وجال من المرمين وإمام القليل

(ألا أسيركم على من عزم الدار ؟ على كل حين بين سهل حرم)

(الفلاء موكل جاسطن - المصنف حكاه)

وقول حير الأمان (الأوح أحياء محله ، ما عارف بها كلف ، وما شاكر بها اختلاف)

وصدق سيد مرسل الذي قال (النساء بانهاض عليل ودهي) (حسن - سلام - مرة - بركة)

ملا يعني (في باب السادس)

وقول المرسول - عليه السلام - (أن عرفكم بالله وحناكم) (في باب الثامن)

وعدة من الأحاديث فلم لها بقوله وفي الطير : ()

وفي جانب ذلك إشارات في مجال اللغة والمصنف الإسلامية : مرقد خورج - وعبر دمت

النهار الأدنى في الأقوال المألوفة وحكم والأمثال

م -

(إذا حمى لحظي الملوك العلية ، حسنت بالضرورة حق الرعية)
 الناصح يستحق كالمطيب لحدود - تحفه شفرته هي السب الذي لا يفضله سيف حداد
 عند السلطان ، حور من حسب الرماح (في الباب الأول) - الإكتمال في عيب يور
 ويائنه نذر ليماء قصرة ، الأخ الصبي ربما يهرك ، اما الصديق الناصح فإنه دائم
 يرك في الرخاء صادق الإحاء ، ولي السدة أولى عدة (الباب الثاني)
 كم في ثروايا من سبابا - هراك أهواك ، وأفعالك أغنى لك ، (الباب الرابع)
 جره المفعول الضابط ، وحزه التعصير الملامه ، وجره الخيانة المصوبه (الباب الخامس)
 الشيء إذا جاور غايته أهدى في المنهج ، وإذا تبع مبادر جمع بالكسر (الباب السادس)
 الصبر قسبي ما مر في المنهج أغنى - صائب الأفكار يهبط حالا بعينه الصلوة الشار (الباب السابع)

الصبر نعم التعصير (الباب الثامن)
 احتفظ وجهك عن التعطيل وكلاهما أن يهوج من غير الصبر (الباب التاسع)
 الحكمة صالة كل حكم لا تنظر إلى من قال وانظر إلى ما قال (الباب العاشر)

٤ - تبار النهر

وقد وردت معانيل شريفة مرتبطة بسباق الأحداث ومعمورة من كثير من القيم الأخلاقية والفكرية .

ومن ذلك : (في الباب الثاني)

ألا إنما الغنى كمنزلة ركب
 إذا ركب أن حمى صلب صاحب
 إذا كان في وقت الضباب ركب
 إذا كان في وقت الضباب ركب

فمن غلبت أن مطيع لصاحبه
 وأرضى لسي دونه ما هو حمولة
 إذا قال حمى للكمال وإسسى
 ولم أشك من رحلي لئلا يغنى
 لأغنى وداد الناس في لا أغنى
 ولا يغنى ما في هذه الأيات السابقة من توجيه حلفي وسبوكي وإلى حداد دنت هناك
 مقاطع شعر ثواب بها مشاعر الهيبي وعواطف اللاهبي العائلي ، مثل

أشال هولاء قبل أن أعرف أهوى فصاعده غلبه حالها حالك

ومثل

من المصنوع بأن عرني بفتح
قل ما تشاء فقلني ألا اصبح

ومثل

حين نهار الشمس من غمامه
وقد يشار الشمس من حركاته
ولا تشاركها أحدها في صفاته
رعى مهجة لقي بأنهم خطه

ومثل

أهلاً وسهلاً بالقي
جملات عظمى بجهدي
أهلاً يا ربهم لها
من بعد طول الفجدة
أهلاً وسهلاً بالقي

وبعد

هذه المختار من آيات القرآن وأحاديث الرسول ﷺ والسر العري وأحكام الشريعة عبر
هذا الكتاب عن صاحبه (كليله ودنة) ، وأؤكد صيغته إسلامية عربية

بمات أسطورية

١ - كتب المخطوطة كلها بالعدد الأسود ما عدا بعض الفواصل والمنازل في آخره الأخير

مها

٢ - وقام أسبوعاً كله على السجود والزعفران والتصوير البلاغي فلم يخل خطه فيها من نور
بديهي أو يال ، وقد أوردنا أمثلة نوضح خصائص هذا الأسلوب في أكثر من موضع بالكتاب
عرض المقدمة والأبواب

الحاشية : أوضح جب المؤلف ما أحدثه مولف الأخ الأصغر الحكيم من حودة الضياء بين
الأمة يقول : « فاطمات القلوب وطهرت من الشوائب المحيية » ، واتصل بالحب المحبوب
وحصل الأمن والأمان ، ومساعدة الرمال ، ومعاصده الإخوة وطيب الحبس والذكاك
ومعد ذلك جعد المؤلف تاريخ ناليف الكتاب (المخطوط) ، يقول مؤلفه ، ومعلمه
ومصنفه ، خير صمو الله - تعالى - أحمد بن محمد بن حرب شاه الحضي صاحبه فقد - تعالى - أنه
ألفه في ليلة يسر صباحه من حادي عشر من صفر الحزير سنة ثلاث وخمسون وخمسمائة أحسن الله
- تعالى - خطها ، وجعل آخرها بغيراً من أولها

(١٣) وهي ضرورة شعرية ، والمصنوع - لا يلة اخترا من (ن) (دنة) ، والأصل إلى :

٢٠٠٠ م وهو تأويل جيد

(١٤) فليست القلوب التي في الصدور

طَبَقَاتُ الْمُحَقِّقِينَ وَالْمُصَنِّفِينَ

من
الأعلام
المحققين

الأستاذ محمد بهجت الأثرى
(البغدادى)

لأستاذ الدكتور السيد الجبالي

نوطته
هناك بقوله سيارة نقلها الأكنة ، حتى احتلب أهل درجاب اليقن مؤدعا ، « أن
الكتاب يؤلف في مصر ، ويخرج في لبنان ، ويقرأ في العراق »
فأذا ما نظرنا إلى هذه العبارة نرى إجماعاً على تمييز المؤلف المصري ، وعلو قدره
وكذلك الإجماع على دور لبنان المشهود في صناعة الكتاب طباعة ونشراً على نطاق عالمي بالغ
البرودة والحدود التي تزدحم وتفيض به أنه العرب من ألسنها إلى أن تصدح

بمقلبه فيه ، ورحم الله عربهم وفرج عنهم كربهم
هذه هي المراتب العزيرة — أعرفها أنت وغري
شعبها المسلم ، وحفظها في غربتها ، وكسر حب
اليهود والأعلال والاسكال المصروية عليها ، فإذا
كان الكتاب يؤلف في مصر ، ويطلع في بيروت ،

كلما نزل إصبعنا في المراتب الشقيق هم أكثر
الناس قراءة ، وحباً في الاطلاع والاستظهار ،
حتى وصل إلى القاريء العراقي لا يجد له مال ،
ولا يستقر له قلم حتى يقرأ الكتاب في اليوم الذي

وبقرأ في العراق ... فليس معنى هذا أن بقية البلاد
قريبة غفلت عن التزعم، الغلبين للهوى،
وكذا من الفاضل والفاضل ... لكن المثل
المدرج هنا هو على سبيل التفتيش والتسويق
والتميز ... ولا يمكن أن ننكر دور المؤسسات
التقنية والعلمية بالحكومة لغيره، وإسهام
الحكومة إسهاماً مشهوداً في صناعة الكتاب على
أهل درجته الملوحة والامتياز والعناية الفائقة



راجع إلى العراق ولنا ومدراجاً ومهاد علم،
فلا أقصد ينكر دور المدارس الثلاث الشهيرة
البصرية، والحكومية، واليهودية في حفظ التراث
العلمي، وتقديم قواعد اللغة العربية بما انطوى
عليه من ثراء وإثراء يشهد به المصادر والزور
في هذه الهيئة الخاصة، وفي هذه الأجزاء النقية
الصالحه بشأ الأديب الشاعر العلمي المؤلف الموفق
الباحث محمد بهجة الأثرى

وله بهجة الأثرى في مقدمة سنة أربع وتسعين
والف للميلاد، وتضمنت عنها أول الأمر حل
الكتاب والفتنة والإطلاع الواسع ولم ينكر الثقات
ولم يزعج اعتبارها لمساك الظهور والجماعة فقد كان
معتبراً على الأدب مشهوراً بالشعر، مشهوراً
باللغة العربية، فكان له بما أحب يد طول، وباع
طول، تشهد له به الأثرين

ما إن شب من الطوق حتى اندمج إلى
الأدوات والوسائل التعليمية التي تهوّل به ل
محقق مراده وتغلب سبناه وما يتبعه من
مأمولات يطلع بها، ويطلع بها
في صباه البار نظم اللغة التركية، واجادها
إجادة تامة، ولم يكشف بها لكن عند إلى اللغة

الإنجليزية أيضاً، لكونها إحدى اللغات العالمية
ثم كان قبل ذلك ويعد بحل حاجته الخاصة
باللغة العربية التي راعها - وهو على حق في رؤيته
ندت نجاحاً - مفتاحاً لكل خير، وبها للمسجد
لدى بروجاه ويصير إلى

أجاد العربية وسطر على أمهاتها وقبورها ونحوها
وصرفها وبلاغتها نوعاً موسوعياً لا ينحصر عند إلا
النواحي الدوايح، ثم كان يطمح بعد أن يتعمق في
دراسة العلوم الإسلامية، ولا يجد في سبيل ذلك
خرجاً ولا عتقاً ولا مشقة

وبهذه الموسوعة لم يكن غريباً أن يقرض الشعر
وإن لم يكن على درجة عالية الملوحة، لذا لم يخط
بالصدارة والتبوية فيه، ولعل السر في ذلك كونه
ذا رصيد متواضع في شعر الفطرة والسليمة

ولا ينبغي هنا عجباً، فقد كان لأستاذنا عباس
صمود العباد - رحمه الله - عشرة دوليس
شعرية كلها حافلة بالمعاني العالية، والألفاظ
المتقاة، والأفكار والمخرجات الجميلة والمصايد
المجيدة، إلا أننا في إطار التعميم لا يمكن أن نعصر في
مصابط الطبقة الأولى من شعور الشعراء كأي تمام
والبحر والتمنى وشوقي ومن في طليعتهم

لكن من حق الرجل علينا أن نشهد له
بالشاعرية الفطرية التي ظهرت فيها سليقته وإبداعه
ورحمته وحفوية ألفاظه، وملاسة تركيبه،
وانتظام أفكاره، وحرصه إلى المطال النبيلة التي
يصعب وينتق مآقها على كثير من أمثاله

ولقد قرأت من فترة بعيدة كتاباً من شعره فلم
أذكر فيه حسوا ولا قلقاً ولا اضطراباً ولا تكللاً
ولا إحالة فلا ترى في قوامه ثقلاً ولا غموراً ولا هي
وابعه، ولا مستكرهة ولا مستحاة

وكان مشغولاً مهوماً بالصحافة يشقها ويراعها
بهمه معه ، ومشوقه وجداه

مارس الصحافة ورؤيتها جمة والتدارك عمله
بالدبريس ، وتعبو تلك الفترة بالنسبة له من
أحصب فترات حياته ، ومن أبدع أطوار عمره
عمن رئيساً لتحرير مجلة « العالم الإسلامي »
كما رئيساً لتحرير مجلة « الفتح » وجمعه
« المجمع العلمي العراقي »
وبالذات ما كانت تملو حربه دلو محله من مقالاته
وحواله ودراسته في الأدب والفلسفة والدين
والسياسة والاجتماع وغيره من ألوان وفنون
الثقافة

وقد أسس في العراق « جمعية الشبان
المسلمين » ويذكر الدكتور محمد مهدي علام أنه
عمل في عدة جمعيات خيرية ، كما انتخب عضواً
في لجنة الترجمة والتأليف والمجمع العلمي العراقي ،
والمجمع العلمي العربي بدمشق ، وجميع اللجان
العربية بالقاهرة

اعتبر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وألف
تسليلاً عضواً مراسلاً في مجمع اللغة العربية ، وفي
سنة إحدى وستين غير عضواً عاملاً فيه
كذلك يذكر الدكتور علام أنه مثل العراق في
عدة مؤتمرات ثقافية وأدبية ولغوية ، وموتمرات
إسلامية ولغوية عربية كما لحظ لإلقاء محاضرات
بمعهد الدراسات العربية العالي بالقاهرة مرتين سنة
ثمان وخمسين وسنة ست وخمسين وثمانمائة
وألف ، وانتخب سنة ثلاث وستين عضواً بالمجلس
الاستشاري الأعلى للمعجزة الإسلامية بالقاهرة
الثورة

خفا مع اختياره بالسلطنة والرجوع ، لا
يمتوره الفخر ، ولا ينويه التقييد ، ولا يشوّه
استدعاه ولا استيجان



ثم إن الأستاذ محمد بهجت الأتري كان له الأثر
الطيب والفصل للشيء في تخصصه وتبحره في
علوم القرآن من تفسير وعمره ، وكذلك علم
الحديث ، والفروع ، فكان له القدح الفضل من
التمويل في كل حاله النشاطات
بدأ حياته العلمية مدرساً للغة العربية وآداب
سنة أربع وعشرين وتسماية وألف في العراق ،
وخلل شاعراً هذه الوظيفة اثني عشرة سنة تقريباً
تتلمذ له فيها عشرات المثقات من تلاميذ المدارس
ثم لم يعبه بعد ذلك مديراً لأوقاف بغداد ،
وكان ذلك سنة ست وثلاثين وثمانمائة وألف
ثم بعد ذلك عين معشاً استعاضاً للغة العربية
بدمشق وقراره المعارف

في سنة إحدى وأربعين كان واحداً من
المشاركين في الثورة ضد الأعظم ، فاحتل بسبب
ذلك ، وأُنفق في السجن سنوات ثلاثاً
ثم بعد إقصائه عن الوظيفة سبغ سفرات كانه
أعيد تعيينه مفتاحاً المختصصاً مرة أخرى ، فاستألف
بكلية العلوم العالية ، ثم محاضراً في كلية
الشرعة
وفي سنة ثمان وخمسين عينه لجمهوريون مديراً
عاماً للأوقاف

ذلكم الرجل الذي الصور النافع والفكر
والأدب المستقيم ، كان محباً ومحوباً في آن واحد

هذا العلامة الأدبية الموسوعي الصحنى
البحراني المصنف محمد بهجة الأثرى كثير من
المؤلفات المطبوعة والمخطوطة ، فضلا عن عديد
من المصنفات المستزادة منكم من دنت
١ - أعلام العراق .

٢ - المحمل في تاريخ الأدب العربي

٣ - المذلل في تاريخ الأدب العربي

٤ - محمود شكرى الأكرسى وآثاره اللغوية .

٥ - محمد بهجة المروغ مصاحف بغداد .

٦ - مؤسسا وصاح البحر

٧ - المحقق المصنف ابن النوب

٨ - الإحسان الحديث في الإسلام

ومن الكتب ومؤلفات التي لا ترون مخطوطة
وم تسمى به

٩ - طلائع الأيام (ديوان شعر في مخطوطة)

١٠ - ذرء الأسلاك الشائكة (شعر)

١١ - شرح مقامات ابن ماري الطوسي
البصري

١٢ - فرد حل الشعرية ونقص كتاب الطالب
لاس الكسى

١٣ - المصنف في كتاب الأسماء

١٤ - المردود وفردود

١٥ - المصنف والمصنف

١٦ - المصنف

١٧ - مصنف الآداب والأدب وغيرها

١٨ - أدب العرب

١٩ - أشهر مشاهير العراق في الأدب والعلم

والسبحة في القربى الآخرين
أما ما حلقه من كتب وما شارك في شرحه
ومشره

٢٠ - أدب الكتاب نفصلى

٢١ - مناقب يونس لاس الجورى

٢٢ - حريدة القصر للاصمهاى ٥ قسم شعراء

المصنف ٥ ونقص في شعراء ثلاثة ٥ بشرها
جرائ ٥

٢٣ - حارطة الإدمنى

٢٤ - بنوع الأرب في احوال العرب محمود
شكرى الأكرسى

٢٥ - المضارع فيما يصوح نبتاغر دون الناشر
محمود شكرى الأكرسى

٢٦ - تاريخ نجد محمود شكرى الأكرسى

٢٧ - نسيم راجدة إلى براس في الفصل من
الربيع ورد الرسيد ولأس . لاس حتى

هذا هو محمد بهجة الأثرى ، وهذا أثره
الذى أثرى به المكتبة اللغوية والأدبية والإسلامية
أثرا غير منكور . وهو من صواغ الأسماء
الحائدة التي تليى نعتها ، ويصوغ عبقها ،
ويفوح أريجها على مر الدهور باطلة بواحة
العرب ، وعطرية أبناء العرب المفايرين في كل
مضطرب ومحرك لم تلل لهم حياة ، ولم ين هم
عربية

والحمد لله رب العالمين



مكتبة الأسرة في حياتنا الحياتية

د. محرم كمال

عن ومن وتقديم الأستاذ
عبد السلام الرقيم باصف

كثيرا ما نجد الداعية الدليل ، وهو يدعو الناس الى بدعة من العادات التي
لا تنطق والإسلام حتى إذا كان بين أيدينا هذا الكتاب الحجة في بابه أسرعنا بالحدث
عه ليكون مرجعا في هذا الهدف .

الكتاب لمرة من ثمار مجلة المصرية للكتاب التي تصدرها لإثراء مكتبة الأسرة
برعاية السيدة القاضية حرم السيد رئيس الجمهورية

وهو كتاب متوسط القطع يقع في نحو خمسين ومائة صفحة عبارة عن خمسة فصول عدا مقدمته الثلاث : الأول لسيادة الرامية ، والثانية للمشرف على إصدار هذه السلسلة القيمة ، والثالث لمؤلفه الأستاذ محرم كمال ، أمين عام المتحف المصري الأسبق وشهير المصريين للرسل ، وأستاذها - رحمه الله - من -

ولد - رحمه الله تعالى - عام ١٩٠٨ ودرس بجامعة القاهرة وعمل بميدان تخصصه منذ أن تخرج فيها عام ١٩٢٨ .

عمل مفتيا للحرميات بمنطقة مصر الوسطى فكيما المشيها رئيسا فأنابا عاما للمتحف المصري عام ١٩٥٦ لكنه أصيب بمرض ألمه عام ١٩٦٠ لازمه حتى لوفاه الله عام ١٩٦٦ وليداته عدد من المؤلفات العربية والانجليزية في هذا الميدان

ونحصر إلى الكتاب الذي قدمته له السيدة الفاضلة حرم السيد رئيس الجمهورية مقدمة وجيزة بأنه كتاب يردى عطش الجماهير لتثاقفه بجادة الرامية ، إذ يعطى مساحة من محور المعرفة الإنسانية

أما المقدمة الثانية فهي للأسناد سمر مرحبان الذي يشرف على إصدار هذه السلسلة الرامية المستوى بكلمة أكثر إيجازا يقول فيها - إن الكتاب مصحات تكشف

عن ماضيها العريق وحاضرنا الواعد وفائق مقدمة المؤلف ، فإننا هي دراسة متأنية مستبقة من علم الاجتماع ، فهو يتحدث فيها عن العادات والتقاليد التي تتأصل في نفوس البشر على مر الأجيال - لتصبح دستوروا غير مكتوب تؤمن بها طبقات المجتمع باستثناء بعض الفقيهي والمتصالي والمذاهب

وشعب مصر من آخرى الشعوب على تعاليد وعاداته ظفد تمسك المصري بعاداته العربية التي تلقفها من أجداده وسوالله حتى وصلت إلينا في صور مختلفة من المعتقدات والمبادئ بطلق عليها (علم الحركة) أو الفلكلور الشعبي

ثم ينتقل إلى الفصل الأول لشرح بعضا من صور هذه العادات القديمة التي لاراثت تعيش فيها ونسلك مظاهرها بصرف النظر عن حكم الشرع فيها ، فلما من يقضى بسنة الظلوعة في عرس الشمس طالبا منا رشفه مقيمة

وهناك من العوام من يخشى بأس القنطط خوفا أن تكون أرواحا شريرة مثبته بها وهو ثراث متطورة من الماضي حيث كان الفراعة يخافون منها

وهناك من يعلق حيوان الحمير أو الثيران أو التماسيح على باب داره - خاصة في الريف كما

هذه الأرواح يضل ملابس الموتى - وحتى اليوم
يلحظ أي قريه طريقة غسل الملابس في بلادها
- لدى البعض - تلك التي يقوم بها فعلى نيت أو
أجابه في اليوم الثالث من وفاته



ويتصل المزمع إلى الفصل الثالث الذي يضمه
آلاف الألفاظ والكلمات والصورات الموروثة من
عهد الفراعنة ولا زالت مستخدمها معانيها القديمة في
حياتها اليومية ، هو يؤكد أن كلمة (غم) تعني
(كمل) و (أمو) تعني (اسرب) ، كلمة (ورو)
تعني - الألم والوجع وكلمة (كنج) تعني
(القدرة) و (بيه) تعني (قلعة) من عرب
وكلمة (ثاتا) تعني : (استن) و (بيج) تعني
(حريت) و (بيج) تعني : (شيطان - ولية) (ستو)
أي اللب بكرة الخرب كان يلعبا الشباب حتى
ولدت قريه في قرانا ، فبا كان نمر (حرم) أي لم
يلزم أما كلمة (ملس) فهي تعني : القول
المنطوق أو المكشور و (شمارة) تعني : القول
المنطوق وكلمة (يما) تعني فكرة ، وكلمة (عتيل)
تعني : القوة والقوة وكلمة (بك) أي : نزل
وكلمة (ليس) تعني : (زكية) أي جوال كبير
وكلمة (مطهومة) تعني : (مطهومة) وكلمة
(مهبس) تعني : الرقة في القدر وكلمة (شاشا)
بمعنى : سطح ورصة (باليل يابور) التي تعني : يا
الفتوة تعني : (الفرسى) و (شرسى) (مهبس) أما
كلمة (شمش) أي : تخرج صوتا يندل على
الكسرة وكلمة (يوش) تعني : صرخ و (شراف)
بمعنى : جانه أو لم يصلها ماء ، وكلمة (لايص)

كان يعد أجداده ، أما القريس أو مليل
الشخص أو أخته تمب الأرض فهو بالقطع
موروث ، إذ كان الأجداد يعتقدون أن لكل
شخص قريته يطلقون عليه (كا) بينهم أيها
يسير حتى مقبرته ، ولا زال الفلاح المصري
يكثر من نسبه متداو عوبا كما كان يعتقد جده
المعروف ، وهو لا زال يحب تراب موطنه
ولا يقوى على البعد عنه ولا يميل إلى الهجرة
أو الانتقال لمسكا بهذا أجداده .

وتمنى المزمع فصل - الثاني - بموضوع
السحر الذي آمن به الفراعنة وتوارثه
المصريون وتعاملوا معه على أنه حقيقة ،
ومرقوا بين أيمان الناس وأيمان السحرة ،
ولا زالوا يحرصون على حفلات الزار لإعراج
الأرواح الشريرة من الجسم .. خلاصة مع
السيقات .



أما الفصل الثالث فيعبر حول المسافات
المعروفة :

كان فراعنة مصر يعتقدون بالوث ويطعمون
ملقوما معينة به أفعها (التمسيد) و (التمسيد) وطرق
لطم الخلود وصنعها بالطين أو (التمسيد) وطريقة
تدريج الجنان بعد تحنيطه وتكفنه وحمله على
العرصات أو الأكتاف بحمى الرجال والنساء عند
الكهنة ثم الاحتفال بدمية القدم ومراحله ، ثم
إعراج الصلوات على أرواحهم - ثم التخلص من

(١) هو رتبة حسنة ألقبوا بها من على الكاهن والصرح
(٢) وروا لي قريه القيسى لى قتل من غير باب

٤١

وهذه بعض أسماء الشهور القبطية ومعناها

الشهر	معناه
بابه	شهر مدينته (أي) أي الأفعصر
أكبيك	شهر عيد اجتماع الأرواح
طوبه	شهر عيد القمص أو الخبطة
برمهات	شهر عيد الملك المنجب
نؤوبه	شهر عيد وادي القلوكة

وهناك حصر شامل لكل أسماء المدن موزع منها مايلي

اسم المدينة	معناها
بولاني المذكور	أصلها بلاق - دكرور ١
بسيون	أصلها بلاق - دكرور ١
بلميوم	أصلها بلاق - دكرور ١
فوحس	أصلها بلاق - دكرور ١
ديروط	أصلها بلاق - دكرور ١
إهناسيا	أصلها بلاق - دكرور ١
تل الخرد	أصلها بلاق - دكرور ١
بها	أصلها بلاق - دكرور ١
شبرا	أصلها بلاق - دكرور ١
سب	أصلها بلاق - دكرور ١
مب	أصلها بلاق - دكرور ١
أبوريج	أصلها بلاق - دكرور ١

معناها : منحور وكلمة (جلى) بتخفيف الحاء :

نفس : الاستعانة

وإذا ما سمعنا الفلاح يسوق بقلبه لائقلا : (عام)
فمنى ذلك أنه يسترجع كلمة من لغة أجداده
الذين كانوا يطلقون هذا التسميم على الحمار
فكم من الكلمات والألفاظ والتهجيات في
سبيلنا التي تبدلت في يومنا هذا إلى الأصل
المرحوي ، سلك إليها عبر الأجيال^{٢٢}



وبخصوص المؤلفات الفصحى فربما يعانى بعض
أسماء الأفراد والشهور والمدة الشهيرة
في معاني الأسماء بهذه قد جمعتها وبتختلف من

البعض

الاسم المتداول	أصله	معناه
بشاي	بشاي	عيد
بشيس	بشاي	عيد
بها	بها	أول ملوك المماليك

(٢٢) ذكر دكتور محمد عبد الحليم في كتابه "الزهد" : كان
يرمى إلى قول دكتور دال :
قد كتبت وسميت في بعض المصنفات التي هي أصلها في لغة
مصر القديمة (تسميم) نفس في هذه اللغة والمثلث
(٢٣) كان لا يصح به التسميم في القدماء من القدماء اسم لا يحظر
من كان التسميم في ألقابها وعلماء لغة إلى تصور التسميم إلى
وحتى اليوم بلغة التسميم التي يسمونها في اللغة إلى أنهم
وذكروا بلباس كل شهر من قرونه ، وعلى الرغم من أن وضع
هذا التسميم يرجع إليه في ذلك بعض القديسين إلى أناس الألف
لغة في اللغة إلا أنه لا يزال مستولاً في لغة القرون الأخيرة إلى
يومنا هذا ، كذلك نجد القصرى حركة التسميم ، وتسم
اليد وتغير إلى سماعة القرون ، فساعد كل ذلك على ضبط
لغة وتوطئة وهو غير التسميم من التسميم واستمر ما إلى الأولى
وسمع في ذلك ملال مصر حصة الاتصال خلال بين الشرق
والغرب لأن لغة التسميم هي من لغة الكتاب القصرى
لغة ٢ ديسمبر (١٩٦٥) م ٢٨

الأقصر أنها تخرج من البحيرة بحوار بعد الكرك
 يودعها ملك من الذهب الخالص ينفونه بحارة من
 الفضة تنشر ماها في القنابل القسرية لمن أسبده
 حظه القنى بها وجمع من الناس ما شاء الله أن يجمع
 ومن أتمه حظه خرج عونا أو دمنة فترجع
 السفينة للبحيرة وتختفى فيها بعد أن تأخذ معها هذا
 الشيء المخط أو غير المخط. وهي وإن كانت
 أسطورة خيالية إلا أنها سابقة هناك لدرجة أن
 بعض الأهل يذكرون أسماء من أُنشئ لهم
 سفينة ومن نُسبت في قلوبهم واعتصموا بهم
 وغيرها وغيرها

وبعد بهذا الكتاب لا حتى من كان يرمي
 بالدعوة ويستطيع رد بعض المبادئ إلى أصولها
 عندما يدعوا إلى بدعها فاعلموا شريعة الإسلام

وهناك أسماء لازالت كما كانت في العصر
 الفرعوني أهمها أسود وشطانوف ، صهر جب ،
 إسنا ، أرمب ، اسوان ، حط ، حواس ، طرة ،
 دبرة ، اللاهون

وهناك أدوات لازالت مستخدمة في حياتنا
 اليومية بعض مسحاتها النحاسية ، بل والفرعونية
 كالكلمة (موظة) ، بشكير ، طاجور ، خرش ،
 لبش ، منة ، أردب ، غاس ، شوبه ، مشين ،
 (دش)



والفصل الخامس والأخير بحري قصص أر
 أساطير يؤس بها أهل الجنوب في مصر خاصة في
 مدينة الأقصر ومجاورتها ، منها هذه القصة
 السفينة الذهبية وهي السفينة التي يملك أهل

توجيه

جام بعدد رجب ١٤١٨ هـ . من ١٠٩١ السطر العشرين

والذي يليه :

د-قنى الثبوت قنى الدلالة

وهو أغلب النصوص قرآنا وسنة إلخ

وصحة العبارة :

د-قنى الثبوت قنى الدلالة :

وهو أحاديث الآحاد من السنة : وهذا التقسيم هو السبب ... إلخ

مع مفتی
اسرار الحق

الشيخ تاج الدين الهلالي



* شارك في العديد من المؤتمرات الإسلامية والعلمية على مستوى العالم

١٠ ثم ترشحوا لاسترقابها في دوائر الإفتاء الشيعية على يد الرجل الجليل فضيلة الشيخ وحسن خاتمة معني لبنان - رحمه الله ، وتعاقد مع وبعثة العالم الإسلامي ، ثم سافر إلى إسترقابا وورث إمامه الميراث الإسلامي العظيم عام ١٩٨٩ م . ثم اختار عام ١٩٨٨ لتتبع الإفتاء بطرلو من دوائر إسلامي بصلحيات وحسن إسترقابية الإسلامية ، وقد أقرت حكومته إسترقابية الإسلامية هذا المنصب المستحدث ومنحته كافة الصلاحيات القانونية

* متزوج من سيدة مصرية ، وهو أب لثلاث بنات . شجاعة وأسماء وعاطمة ، ووليد أسماء

تاريخ الإسلام بهذه الطريقة . يقول الشيخ تاج
* عندما اكتشف الإمبراطور إسبانيا عند قراءة مائة
عام استعانوا ببعض الأئمة الذين يقومون برعاية

* هو فضيلة الشيخ تاج الدين حامد عبد الله الشهير بـ « تاج الدين هلال » من قرية السبطا - مركز البديا - محافظة سوهاج

* من مواليد سنة ١٩٤٦ م ، نشأ في أسرة متوسطة الحال لكنها متدينة ، ويهتم بالمسرح

* حفظ كتاب الله - عز وجل - بل س
بكرة ، ثم اخضع بمعهد « أولاد طوق شرق » ،
ثم معهد جرجا ليدبي

• حصل على الثانوية الأزهرية من معهد التجارة الأزهرية ، ثم حصل على الإجازة العلمية و الدراسات الإسلامية ، ثم شهادة الماجستير في اللغة العربية .

١٠ عمل خفي : مراد ذبيح نفسه را غير الظاهر
في مصر ، ثم عمل في حق القديس باسكس
لبييه مدة خمس سنين ، ثم قضى عدة سنوات
في فرنسا ، مات واشهد وموحتها معه
الغريه : ذمور القديس

الإسلامي ، ولم يجدوا ما يوافقون به التيار العربي المضاد ، فكان ذلك هو السبب الرئيسي لارتداد أنصارهم عن الإسلام . كذلك عدم وجود مدارس إسلامية تعلمهم تعاليم الإسلام ، وعدم تعليم دينهم ، وتساندهم في مواجهته هذا المجتمع ، لما كانوا أن ظاهراً وجرهم التيار

*** نسبة المسلمين في العدد الكلي لإسرائيل**
استمر الأمر على هذا الحال حتى تسلمت الحكومة الإسرائيلية في بداية الستينيات من هذا القرن الباب أمام هجرة العرب والمسلمين ، هاجر إلى إسرائيل أعداد كبيرة من كافة الدول الإسلامية ، من لبنان وفلسطين ومصر وتركيا وإسراء ويوغوسلافيا ، منهم من هاجر بحثاً عن العمل ، هؤلاء ومنهم من هاجر بحثاً عن الأمان ، بحربه هؤلاء تمكنوا من ظل الحربة لمكروههم من خلال قيامهم بأن يسمروا الإسلام ويبنوا أركانه ، حتى أصبح الآن عددهم ما بين ثلث مليون إلى أربعة ملايين من بين العدد الكلي لإسرائيل وهو (٦٦) مليوناً ، منهم آلاف من الإسرائيليين الذين دخلوا الإسلام وحسن إسلامهم وارتداد منهم عنه وبالإسلام ، عن الرغم من سوء التحيات والتعصبية والصهيونية في مواجهتهم ، لأنهم بفضل من الله - تعالى - ثم بفضل بعض الدعاة المنصفين القلائل المعترفين بأنهم أصبحوا ترقى المرأة المسلمة ملتزمة بنسب في شوارع إسرائيل بكل عزة وصبر بعد أن كانت تستحي من دخول إسلامها . وقد زاد عدد المستعربين للإسرائيليين ، كما زاد الإقبال على المساجد وخطبة المركز الإسلامي « بسدي » ، حتى أمت استطع أن أرى آلاف

الأهل يسلمونهم في اكتشاف الأماكن اليهودية في القاهرة لأستربه أو سعة ، فكان من بين هؤلاء الأعداد سبعة مسلمين ، يرجع تفصيل إليهم في دجور الإسلام في إسرائيل ، ويعني ذلك أن الإسلام وجد مصر لاكتشاف القاهرة ، ثم يكاد هؤلاء المسلمون وهو لا يفهم مسجداً في « توليد » إحدى مدن جنوب إسرائيل ، وحدث في عام ١٩٨٩ م . وبعد مائة عام تقريباً من اكتشاف إسرائيل ، ومع قيام الحرب العالمية الأولى ، غرس طيفه العربي عند السبعين عبد محمد عهاد عددي ضد الأخير فاستجاب به المسلمون الأصليون في إسرائيل وقاموا بإحراق القطار الإنجليزي الفصيص لنقل اليهود الإسرائيليين من جنوب إسرائيل إلى (يروش) في الشرق ، واستشهد عدد من هؤلاء المسلمين الأصليون ودفنوا في « توليد » ثم دخل إسرائيل بعد ذلك ، بعض المسلمين من قديم ولكنهم لم يؤثروا كثيراً في انتشار الإسلام في إسرائيل

أسباب قوامة المسلمين في المجتمع الإسرائيلي
« هؤلاء المسلمون - لا أقل - سوء من الأعداء أو من الصائبة - كما رفته ، ولم يتمكنوا من مواجهته لمجتمع الإسرائيلي الذي كان أكثره من الإنجليز ، وله عاداته العربية وتقاليد اليهودية عن الإسلام ، مما أن مات الجيل الأول من المسلمين حتى ذاب أنصارهم رويداً رويداً في المجتمع الإسرائيلي غير المسلم ، ودخلوا في الصهيونية ، وحموا عنها غير مسلميه ، ولم يبق من الإسلام سوى أسماء مائه ، ومن ثم انحدرهم وكما هو جدير بالذكر أن هؤلاء المسلمين الأوائل من مكشفي إسرائيل لم يجدوا الدعم

١ - الحرية الشخصية المطلقة على أي حد حدودها التي يتصورها الخيال حتى لا تترك بعضها الممارسات الحيوانية

٢ - قانون يسمح بزواج الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة ، وفولاء القنولات تقابليهم ومؤسستهم ومن يدافع عنهم

٣ - للسرقة الحق في الحصول على الضحايا الرسمى من الهالك المذنب ولو بتبرع علم الزوج ورضاه

٤ - إعطاء الأبناء (بنى وبنات) حق الاستقلال من الأسرة وبيع الوصاية المالية عنهم بنوع تمام من السادسة عشر ، فلولد كما تليست لحمل في ترك الأسرة ، والإصلاح عنها والمقصود من معاش كل أسوة ، أضيف إلى ذلك الإعلام البصر ، وتدريب المجلس في الكفرس المتكرمة

وهذه عناصر هدد الأجيال الإسلامية بالصراع والذوبان والتفصيص الأسرى والاحتلال الأعلا إن لم يلتزمها كنه برحمة ، ويدفع الدول الإسلامية لعمل شيء تحول من الأجيال الإسلامية وهذا الأسفار في إطار ما يتوله القانون الدولي حتى لا يعطى أعداء المسلمين - الفرصة - للفرص

٣٢

والجانيات الإسلاميه

يقول فضيلته بصدد حرية العرب التي تدعى أن الجانيات الإسلاميه لا تتقارب فندج مع المجتمعات العربية ،

الحمد لله قد انتفض في استراليا جنابيات التعصب ضد الإسلام وبحولات تشويه صورته ،

انصلي والاف المسلمين يربى الإسلامى يشاركى في صلاة الجمعة وعين من بحر من على حضور الفرس القننى في موعده

لا تحيد الإسلامى وتكونه

ويقول الفتى عن الاتحاد الإسلامى ومكونه للمسلمين نظام إدارى رسمى يسند من الجمعيات الإسلاميه الرسمى التي تكون المجلس الإسلامى لكل ولاية ، ومن الولايات يتكون الاتحاد الاسترالى للمجلس الإسلاميه ، وهو القوط باختيار وترشح الفتى حيث يتم الانتخاب في الاحتياج العام للقوة والحرر المدعومة بها

وتضم هذه المجالس جناح حر متفتح بكل لكل مواطن حرية الاحتقاد والفكر والذهوة ، ويقض من الله - تعالى - لا يمر يوم إلا ويشرح الله ظروب عدد من أراد الله لهم الهدى والسمادة فيعتنقون الإسلام ، ويدخلون دين الله الذي ترتضاه - مسجده - لجميع خلقه ، ولو أن المسلمين يفتوا بمسؤولياتهم الدهرية وعن خطف عنده حروسة لأصبح الإسلام شأن كبير ومستقبل عظيم في هذه القدرة الطبية القوية ، وأفضل ما يجرها من غيرها أن الجانيات بعيدة عن أرماني الفتى المذهبية والتهجمات السياسية التي تحاول بعض الأنظمة تصديرها لتفريق المسلمين

عقبات اتحاد الإسلام

ويقول فضيلته عن تشكيلات والجماعات التي تشكل خطرة على الوجود الإسلامى في أارة اسرلا

* إن استراليا تقابل البلاد العربية في أكثر النظم ، فهي تحكمه من حوى علمية وضعيه ، فيها ما يندرج مع الفرائع المستطوية من ذلك

وذلك بعد تزايد وعى الخليل الإسلام، والدعوة إلى الحوار والتقارب مع الشعب الأسترالي. وقد تحقق تقدم كبير في هذا المجال، حيث شارك هذه الجماعات في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وأصبحت الأحزاب تسمى لاكتساب أصوات المسلمين في الانتخابات البرلمانية.

يؤكد فضيلة المفتي أن حرص الإسلام بمصوريته الصحيحة يتطلب حيوا وعلا تزداد، والحرص برأى جهوده في هذا المجال من خلال الإجابة عن كل الأسئلة والاستشارات التي يفتقها حول الإسلام والقيم الإسلامية، كما يظم العديد من الندوات واللقاءات لشرح حقيقة الإسلام وروايته للإنسان والكون والحياة وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الدين الحنيف.

وتنمى هذه اللقاءات والندوات رجال من جميع الاتجاهات الفكرية والإعلامية. كذلك يتم ترويج نظرات إسلامية بالغة الإيجابية تساهم في تحقيق هذا الغرض.

مستقبل الدعوة الإسلامية بأستراليا
يقول فضيلة مفتي أستراليا عن نجاح الدعوة

« إن أهم شغل الذي نكفل استمرار الدعوة خارج ديار الإسلام هي: توعية الداعية طوًعاً الذي يحس لغة البلاد التي يتحدث إليها ويعلم طبيعتها وتركيبة سكانها، وأهم المبادئ والفضائل السائدة، بجانب ثقافته الدينية الموسوعة بحيث يكون قادراً على تقديم الإسلام بصورة مثمرة.. وكما نرى أن تخصص الأثر الشريفة - الذي يعتبر قلعة

الإسلام وقلعة العلمة - منها لأبناء المسلمين في أستراليا للدراسة بمعاهده وكتباته، عشراً إلى أن الأثر الشريف يبحث في أستراليا بالدعوة وعملاء الذين كل رمضان يجتنب المراجع الدينية وأهميات الكتب التي تستفيد بها المراكز الإسلامية هناك، حيث يحرص علماء الأثر الإسلام مصطفى غالباً من حلو الدعاة وتفرط الإرهاف.

قدرة المسلمين في مواجهة سلب إن يوسع المسير بمقتضى الله تعالى - حجة هذه السلبات والخطوط، وذلك لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، تنشأ المدارس الإسلامية، وتنام القسبات الشبانية ويربط الشباب بالمسجد وقد بحث دار الافتاء بحول الله - تعالى - في إعداد مبدع مرق أحدث ضجة في مصر، تم دعوتهم إلى أستراليا من قبل الجماعة اليهودية في (ماليون) لإنشاء محاضرة عن الإسلام، وقد استجابت ورلة المحبرة للمسلمين وألفت (نأشوة الدعوة).

علاقة المسلمين بالنفس في
والنصارى المصريين - بينا - يؤمنون واحبوا غير آلاء ويفترون من قلة غلبة تناول الفتوى على مصر، ويحبونها.

ولازالت الحملات ضد الإسلام والمسلمين من القسبانة تلو عاتقها إنارة، وتستخدم بوسائلها المتعددة كل أسلوب يقض من شأنهم وبشرة مسرهم، من آخر ذلك ما أحدثته ثقافة الشراء من جعل يسى القرآن الكريم ومشاعر المسلمين، ولكننا ماضون - ولحمد لله -

وهو نعم المولى ومعهم النصير

إعداد التحرير « مجلة الأثر »



إعلامه وتقديمه / عادل رفاعي شفاة

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

فضل الله - سبحانه - بعض الأهم على بعض - وفصل بعض الإمكان على بعض كما
فصل بعض الرسل على بعض ، وكذلك فضل الله - سبحانه - بعض عبادته على بعض
ومن هذا التفصيل أن يسبح من بعض جوانب أهم ذو الذي ﷺ في تمام فهمي أن قال
ذلك الفصل

فمن أس - رضي الله تعالى عنه - قال قال رسول الله ﷺ « من رأى في المنام
فقد رأى قال الشيطان لا يغفل لي » أخرجه الإمام أحمد والبخاري والترمذي ذكر ذلك
الإمام حلال الدين السيوطي في جامع الصغير ج ٢ ص ١٧٩
وقد وردت رسالة الفارسي فاطمة من المعهد الأزهرى

تعمل عدة أدعية وتسال هل من يقرأ أدعية معينة أو يقرأ ركعتين يقرأ في كل منهما فاعده
الكتاب وآية الكرسي وسورة الإخلاص خمس عشرة مرة ثم يدعو في غير صلته أن يرى النبي
محمد ﷺ هل حقا يرى النبي محمد ﷺ ؟ وما فصل سورة الإخلاص ؟

وكما أشرنا بهذا الفصل بين الله - تعالى - به على من يساء من عباده وكثرة الذكر تقرب
العبد من الله - تعالى - فإن من العبد ركعتين قرأ فيها من القرآن ما ساء الله به أن يقرأ به دعا
بعد ذلك ببعض الأدعية فإن من ثواب ما تسمى كان ذلك من الله فضلا عظيما وإن لم يزل
ما تسمى كان له ثواب الفداء وهو ملائكة دعوته يوم القيامة وبلغ عليه أنه لا توجد
صلاة مخصوصة لرؤية النبي ﷺ ، وما ذكر من هذا القليل لا تقوم به حجة فاطمة

وقد عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد يوسف حمي عضو لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف فأفاد بالنفي

بخصوص سورة الإخلاص ورد في فضلها أحاديث صحيحة كثيرة ، وأما من جهة رويها
إلى حيث لم يقرأ سورة : قال هو الله اسجد : فقد سبب بعض العلماء لتعاصرين في اسمه
عيسى - وصلى الله عليهما - القلوب بأن من قرأ : فل هو الله اسجد : في ليلة ألف مرة رآه نبي
صلى الله عليه وآله وسلم في منامه

وعلى كل حال فروية النبي ﷺ في المنام أمر حائر وواقع حيث ورد عنه ﷺ ، من أن في المنام عهد رآى حلف عاد الشيطان لأهمل في « - وقد جاء في كتاب تنوير الإمام النووي ربيب الشيخ علاء الدين الططار والتحقيق وتعليق الشيخ محمد بن محمد بن ٣٦٢ أن رؤيته النبي ﷺ في المنام هل يختص بها الصالحون « أم تكون لهم ولغيرهم « والجواب : تكون لهم ولغيرهم - قال صاحب التعليل والتحقيق : رؤياه ﷺ فرحة من أهمي الفرحات ، ويضرب عظمة من الغيبرات ، يحس الله بها من يحب من عباده ، وهي حق مشاع لكل مؤمن ومسلم سواء الصالح وغير الصالح وتختلف باختلاف معاد القبر وعظمتها واستعدادها - قال ابن أبي حمزة رحمه الله تعالى : الشيطان لا يتصور بصورته أصلاً ، فليس رآه بصورة جسمه فذلك محسوس في دين الرائي ، وإن كان في جوارحه من حوارجه شيء أو نقص فذلك حقل في دين الرائي هذا والله أعلم

من إبداعات القراء

حجّة الهادى

يَا وَادِي	يَا وَادِي
هَلْ كَلَّ الْكَبِيرُ دُلَّيْلُ	يَا وَادِي وَحْدِي رَبِّ
هَلْ بَنَى وَادِي وَادِي	وَمِمَّا عِيَا كَسَابُ
مَعَ وَادِي الْوَادِي هَلْ	أَيُّ الْوَادِي الْوَادِي
يَحْمَدُ الْوَادِي وَهَلْ	يَا وَادِي كَيْ تَصِيْبِي
أَعْدُو طَيْبِي لَارْحَمِي	يَا وَادِي هَاكْ طَيْبِي
كَلَّ أَمْسَالِي وَهَلْ	وَادِي وَادِي أَيْ وَادِي
مَنْ أَحْسَنُكَ يَحْمَدُ	يَا وَادِي وَادِي
يَحْمَدُ الْوَادِي وَهَلْ	يَا وَادِي وَادِي
يَحْمَدُ أَحَدُ الْمَعْرُوفِي	

كلية الدعوة الإسلامية القرية الرابعة

موقف الإسلام من تعليم المرأة

✦ قرأه من سورة مريم مكيمة و مكيمة ✦

سورة - آية ٩

وقل لخدمته من يخدمه - في قوله من من
مالم - رضى الله عنه - يخدمه - رضى الله
عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه
ولقد - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه

وذلك يرى بعض العلماء - الإسلام
على عدم - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه

✦ وأذكرت من مكيمة و مكيمة ✦
أهلب الله و مكيمة ✦

في قوله الرضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه
عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه

وكانت عائشة - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه
سنة العام و مكيمة - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه
✦ وكان مكيمة - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه

كما وودعت رسالة الفاضل - ناصر مصطفى
عبد الحميد موسى - محافظة الشرقية - وبين
طابها هذه الكلمة عن : موقف الإسلام من

عنه - رضى الله عنه

عنه - رضى الله عنه

عنه - رضى الله عنه

عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه
وعد - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه
أول - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه

✦ اقرأ يا سببريك ألى خلق ✦
حق أناس من خلق ✦ اقرأ أو ريك ✦
ألا كرك ألى عمار أكر ✦
عمر أناس ما أكر ✦

حتى - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه
عنه - رضى الله عنه

(١) الإعراب - آية ٢٤
(٢) رضى الله عنه

سورة الفجر - آية ١

(٣) سورة الفجر - آية ١

(٤) سورة الفجر - آية ١
الشيخ الفجر عن ابن عمر - رضى الله عنه - رضى الله عنه - رضى الله عنه
الشيخ الفجر ٣٨٠٨

الأصل لم ينعهم الخفاء أن يتفهم في الدين ؟
 ١٥. الإسلام لا يجمع عند مرأه ولكن للشككه

هو ن عيه حسب إحدى نفعه مرأه

به العنه يصحون ذهب ولا

ثم العنه يستول - لمرأه وربيه اصحابها وتدير

س - والفترون الصحيه وسياسة الاطفال وعمر
 دنك كما تحتاجه في بيتها

اما أن تعلم المرأة الجيولوجيا والتهذيب هي
 الشروب ، وهو ذلك كما لا يتفق وحيث فلا لزوم
 به

والمرأة حقوق في التعليم والتربية ، وأول
 مرأه ان تعرفها وتعلم بها حصلنا لسؤل الله
 - مد -

﴿ ما ت يبين مشرفه أفكر وأفكر ﴾

ماروؤده بس وأحضرة ١٦

وكيف من مسد الله وأتاه من الب إلى م
 معلم مرأه ما ينعها في دها - عرب وبعها
 أكثر فقرة على المشاركة في الحياة الزوجية ،
 وم قد مامور برب صعد

ومن ه - م - ترسو - حركه - صلب العلم
 فريضة على كل مسلم (١٠) يسمل مدون حديث
 كل مسلم بهد إلا ان التمر ماسم من باب
 العلب ١٧

ومن المستحسن ان تعلم فتيات بالخطب
 والشهرس . يكون من يجمع مرأه صبه - ومن
 بعها معلمه وحيه مرأه بكل هذه مهام مر
 حب ويد من ربيته نس - ، ودعه لمرأه من

النساء يستلعي دلامها كما استعد من علوم في علم
 اهلالات مثل علوم الكتاب حيه وتصيده ،
 وعلوم العس والاحتاج ، وعيد حبه صحبه
 العقل ١٨

ويستطيع ان يارب الرعيه في بيتها وما ساء
 من علم لم يحرمه الإسلام ، فقد استعاد أسلامنا من
 علم لا يجمع

فصل لعلم المرأه

وفي الحديث الشريف : « من كان له ثلاث
 بنات أو ثلاث أخوات ، أو بنتان ، أو أختان ،
 فأحسن صحتهن ، وأتقى الله فيهن - وفي
 رواية لأذيين ، وأحسن إليهن ، وروجهن -
 لله جنة ١٩ »

وهذا الإحسان الذي ينشأ إليه الحديث
 الشريف هو إحسان التربية والأدب ، والنساء
 ولا يكون ذلك إلا مع العلم الذي يكفل للعالم
 العقل وهذيب النفس

ولقد تلذمت المرأة في طلب العلوم الإسلامية
 حتى صارت ظهية ، من قولك : لينة الإمام
 أحمد بن حنبل ، وفاطمة بنت محمد بن أحمد
 السمرقندي صاحب « تحفة الفقهاء » فقد
 لتفهم على أنبيا ، وحفظت تحفة ، ونزوحها
 علاء الدين بن أبي بكر صاحب « البدائع » وكان
 روجها يظن به فردة إلى الصواب ، وكانت
 الفتوى ثاني ، فتخرج وعليها عظماء وعط أنبيا ،
 فلما تزوجت ، بصاحب البدائع ، كانت تخرج
 وعليها عظماء وعط أنبيا وعط روجها

(١٧) ه - حد القين البه صالح امره المسلمة - ههه هه
 حفظه تلك المطلق ، ص ٩ ، ١٠ - دار الأرقم للشاع
 والنشر - الزقازيق (٨٥) وروحه مسلم

نهى أنفسنا

ما إليها ما هيء أنفسنا به أن مشروعا على مشرف عليه مؤسسه كتاب ربه العزى مع عدد من المؤسسات لنشر النفاذه مجلات في القضاء العزى وغيره بسأل الله - عز وجل - ما التزم حق فيها يوكد حريتنا الإسلامية وديننا الحنيف

من
إبداعات القراء

تحية للإمام الأكبر

في حتام الدورة الثامنة والثلاثين للأئمة والوعاظ

في أفقه البصر الإمام الأكبر
في أرضه نجما القلوب ونظير
والكبر من جلاله منظر
ربه ملائكة الإله استنروا
من ربه القياض دوما بطير
بما يعبر خلقه بل يمد
ببحر لحيته للورى فاستبهروا
لإمامه الذكور ذلك الحيدر
فالشكر مع طول الفراق أفقر
شعر وشكر رب عبد المصير
لأديبا وطيب لظلم لا ينكر
قد صبح من جراك هذا الجوهر
وبمين رحمه إليكم بطير
هو للهداة العاصفين مبشر
كن مثل حسان فهذا الأزهر

كن مثل حسان فهذا الأزهر
هو لبنة الإسلام كعبة الله
ملك الموم بلوح في أرحامه
هذا هو المحرر الخصم للظلم
بلى الوفود شرابه القيد الذى
ولقد سطا لارتوت منه القلوب
من حوة الطيبا الدينى هم انما
فكرى دجوما فالدهاء محسوم
وتس الى الإسهاب في شكرى له
ياسدى هالك السومام واسم
عبد فرير العين من لئالك الد
من وفد كينا والوفود جميعهم
وبدم فيكم حفظه ما عنهم
ثم الصلاة مع السلام على الذى
ما قال في حفل الوداع عيكم

شعر : محمد علي حسن ربي
من وفد كينا

ردود سريعة

الفارسي : محمد بن محمد محمد محمود حسين
الأستاذية المعمورة / ساكن في حزب الوطن
القدسي

استعمل إدارة المجلد على تحقيق مقترحاته
بدون قيد أو شرط - أما بخصوص التفسير ،
فيمكنك الرجوع إلى أعداد مجلة الأزهر السابقة ،
حيث تجد تصورا يقدمه صاحب الإمام الأكرم
الدكتور محمد سيد طنطاوي بشأن أول سورة
المائدة ، يمكنك الرجوع إلى هذه الأعداد وسأل
الله لكم التوفيق والسداد

الأخ المحاضري / مدير مدرسة غير الإثنية
لدراسة لغات - بمكة - عالي

شكر لكم رسالتكم الأخوية ، وما حملت
من معاني طيبة سامية ، وعليكم وعلى جميع الإخوة
طقراء الذين يطلبون الاشتراك بمجلة الأزهر ،
عليكم الكتابة مباشرة إلى
جريدة الأحرار - شارع بخلاء - القاهرة
قسم الاشتراكات - مجلة الأزهر

الفارسي : محمد عبدالله السيد احمد
طالبة - الميصر

أرسل يقول : أرجو أن تشروا لي هذه
المسألة البسيطة التي أرى لها تعلق مع مادة
الياب في كونها طريقة وبسيطة
، قال حكمكم لأمر : يا أباي كيف

الفارسي : وليد مبرور سيد إبراهيم
ابن سرياف - الواسطي - شارع الملاح
أولا ، بالنسبة للحصول على أعداد المجلة من
عام ١٤١١ هـ فإنه لا تتوفر لدى مجلة هذه
الأعداد

ثانيا ، أما بالنسبة لموضوع الدراسة في معهد
لرب من القراء عليكم الكتابة مباشرة
مطلقة بنى سرياف الأزهرية

الفارسي : أ م الخب

عرضنا وسألناك على الدكتور الأخصائي
وأفاد أن حاشيتك عظيمة وليس بها ما يدعرك
للقلق ، وأنها في الحدود الطبيعية وعلى أي حال
وفريد من الأخطاء يمكنك الاتصال بنا لتحديد
موعد مع السيد الدكتور الأخصائي



فضيلة الإمام الأكبر ووفد رجال الأعمال والمفكرين الفرنسيين ورجال الصحافة والإعلام

أعده الأستاذ / أحمد عبد الخالق

في بداية اللقاء قال فضيلة الإمام الأكبر

إن جمهورية مصر العربية رئيسا وحكومة وشعبا ترحب بالضيوف الكرام بدمى ومقدو في مصر من قوتها تربت الشريعة والصدقة ترحب بضيوفكم جميعا بالأحرار
ومصر دائما ترحب بضيوفها ونتمنى قلبا هم قبل أن يفتح أبوابها لآلافكم
الاسم جميعا كنهم من آب واعد ولم واحدة في موسم الإغناء الإسرائيل للثقي لكي تميزون
وحتلور ، ومرحبا بالضيوف الذين يكون من أهل نصرة الحق ، ومن أهل نصرة الفضائل
ومن أهل نصرة المظلوم

عن مصر أن فرنسا لها تاريخها العظيم في خدمة الحرية وسر العدالة بين الناس وهذا نفاها
الفرجة ، لذا نحن في مصر ترحب بضيوف الكرام ، ونحن في مصر - في خدمة - في أصوات
التاريخ المروعة للعالم أجمع ، ونحن في مصر - مسلمين ومسيحيين - نتعاون جميعا على خدمة
الحق والفضائل ، ونقرر أن كل من يعمل بالنسبة المصرية يتساوى في حقوقه ، في حساب مع غيره
لا فرق بين مسلم ومسيحي وغيرهم فيما يتعلق بالحقوق والتواجبات ، إننا نعتقد بشكل بسيط
عبدنا وتعدى بحاسب على الطائفة إلى هو الله - عز وجل

وعن نؤمن أن الإكراه على العقائد لا يأتي بمؤمنين صادقين ، وإنما يأتي بمناضلين كذابين
نحن في مصر نحارب الإرهاب والنظريات ، ونؤيد السلام والأمان والحرية والأطمئنان ،
ونحارب الظلم سواء كان من الحكام أم المحكوم ، ونقف إلى جانب كل من أعصى كل ذي حق

جده

مرة أخرى مرحباً بضيافتكم جميعاً في الأثر السري ، وسبح لأمره فله مفتوح للاستماع
إلى أصواتكم بكل تقدير ؛ وشكراً

● صوتي صوتي دور الارز من خلال وسائل الاعلام

شريح الأهر بآلله كمتوخ للأهر ، ويألميه جميع علماء الأهر - وقصه
 لألميه التعلم وبآلله وبع الإسلام السمح ، والأرد على علماء من سبت دال
 الأهر السبويه جميعاً أرها الله - سبحانه وتعالى - سعادته السرية ، وحس سعادته
 هو ضياء من نور - من طريق وسائل الإعلام الأهر والسموعة والتكثيرة - من نور وصيغه
 الدين بدمرة الناس بالأهر للعبادة لله ودعوتهم للهدى سامع به في صفوف من أسير به دعوتهم
 من نور الإله والإلهي محمد بهم وبآلله الدين الإسلامي هو من نور الله وقبضاته وخيره

وإذا كان بعض النصارى يسمون أنفسهم صوفى فينبغي أن يكون هدفهم من الإسلام ،
وإنما هم يريدون ما يخالف الإسلام ، وكل دولة - سواء أكانت مسيحية أم غير
ذلك - فيها عقلاء وهم عملاء والعيب ليس في الدين وإنما في بعض من يسمون بالدين ، لذا
يبحثون وطبقاً للأساسية أن يبين أن الأديان السماوية بعضها علمه مراد الله سبحانه والبرهنة وليس
بشعائرية ، لهذا نحن عندما نتحدث في وسائل الإعلام المتعددة إنما نودى بطلب علم ، ولو
تصرنا في ذلك نكون مقصرون في مطالب ديننا .

● سؤال من فضلكم لعل العلة والشبهة في جواب الأئمة وتاريخه *

شیخ الاسلام : حالہ نسواں الأول کل ذیہ بہ أصول وہ عروج والإسلام بہ محبہ وہ
 أحكامہ المرحبہ بمسؤول الإسلام ۛ شہادۃ أن لا إله إلا الله ۛ وال محمد رسول الله ۛ فکل من
 یسجد أن لا إله إلا الله وال محمد رسول الله وہم الصلاۃ ویؤدی ترکاء وہضوء رمصوب وہودی
 مرمصہ الخ محمد یکرر مستطیعاً لأدلتها فہو مسلم سواء کان مسلماً أو مسیحیاً ۛ ومعہ ۛ کان مسلماً
 تم حرب ۛ ہندہ من درکاب الإسلام لا فرق حبیب یوں مسی وشمسی

أما الخروج باختلاف هي كنوز هذاك خلافت في امور يتعلق بسببه الموضوع أو مبني اتصاله و
 باختلاف في المخرج لا بأس به لكن لا خلاف في الأركان ، ولذا في صور التعادلات أو تعادلات
 ولأرودكس والبروسيتان وكنل مسيحي كذلك خاص في الإسلام ، هناك نسبي وهناك
 ظاهري وغيرهما لكن الكل فيما يتعلق بالأركان مسلم

ومالجه للقرآن الذي قالوا به عمره أكثر من ألف سنة ، وقد أنشئ له يكون مكانا للعلم ، واستمر في أداء وظيفته تلك القرون الطويلة ، بهيم مخلصا بالقرآن والدين ، ويكون عصا للعلم العربي ، وهو يتطور في تعليمه مع الزمان مع الاحتفاظ بهما من عظماءهم - الآباء -

أكثر من خمسة آلاف معهد آخرى ندرسه في المراحل من الابتدائية ، وهي مصرية في مصر
وعشر من الجامعة في مصر ، بعضها يضم أكثر من سبعمائة معهد آخرى مثل الجامعة السوفيتية
أما جامعات الأحرار فهي أكثر من سبعين كلية في عدة مصر ، وجامعات الكتاب الدينية
والعربية مثل كلية الشريعة والقانون والعلوم الدينية واللغة العربية ، وبها أيضاً المكتبات العلمية
كالمطبخ والمكتبة والزراعة والتجارة والعلوم والفنون وغيرها

وعند طلاب الأحرار الآن يريد على مليون طالب وحالة ، والدراسة في الأحرار غير
بالاعتناء وتناسب مع العلوم الحديثة مادام هذه العلوم حديثة لا تتعارض مع العمل السليم ،
ولا مع مكارم الأخلاق ، ولا مع المبادئ الدينية
والعلوم ، إذ كان المقصود بها دراسة تاريخ الإنسانية والخصائص والعلوم الحديثة فمرحباً بهذه
الدراسة ، وعن غيرها بالأحرار في المراحل المختلفة
وأهم ذلك أن الأحرار لا يعترض ولا يمنع دراسة علم من العلوم الحديثة مادام هذا العلم
لا يتعارض مع المبادئ ولا مع العمل السليم ولا يتعارض مع الدين

● من حق كل إنسان عمل ، دين الدولة هو الإسلام

سبحان الله ، الإسلام هو دين الدولة في مصر ، لأن غالبية المصريين من سكان
مصر من مسلمين ، وهذا لا يمنع أن كل من يحمل الجنسية المصرية سواء كان مسلم أو مسيحياً
ثم يهودياً ثم هندوياً ينشأ في حقوقه وواجباته ، والكل ينشأ في دمج هذه الحقوق ، وفي
الالتحاق بالخدمة وهذا لا يمنع أن دين الدولة الرسمي هو الإسلام ، لأن أغلبية السكان يدينون
بالإسلام

● من حق كل إنسان في هذا مع لادته لاجل

سبحان الله ، وعلى من لا يملككم جميعاً ، ولا يمنع من حوار ولا خلاف ، وهذا ما يجب عليه
يوصل إلى معرفة الحقائق ومعرفة وعلمه الأدبي ، والذي يكون من الحق حكمة أساساً ، ثم
البناء ، مرحب به ، لأن هذا الحوار يزيل السواد بين العصور والقرن الكريم ، هذا ما يجب عليه
الحوار من أدب من الخلق - عز وجل - وبين الشيطان ، هذا ما يجب عليه الحوار ،
فمن الذي يمنع حوار ، ومن - مسلمون - يؤمن بالحقيقة لأديان بديلة من ذلك ما يوجد ، ويرى
وهو وصاح وإبراهيم وجميع الأنبياء من بهم دون معرفة بين أحد منهم ، والعراق الكريم ، يذكروا
مفلساً ، لا فرق بين أحد من رسله ، هذا الإيمان هو مصدر التعاون ، عندما يؤمن جميعاً
بوحدة الله ، وأن الرسل جميعاً من عند الله يؤمن جميعاً بالحقائق ، ووحدة الرسل
والوحدانية التي جاءت المفهوم أنها كانت حبيدة وأنها كانت جنسية ، وهذا هو تسمى أديان التعاون
التي

● سؤال حول كيف تتعامل الإسلام مع غيره من الأديان

يسبح لا إله إلا الإسلام يدعو إلى السماحة بتدليل أنه لا يفرق بين مسلم وغير مسلم في
 طريق الهدى فالإسلام يأمرنا بالسماحة مع المسلمين ومع غير المسلمين ، وفي ذلك يقول القرآن
 الكريم : **وَقَرَّبْنَا إِلَيْنَا خُصْمًا** ١ و - ٢ ولا تحادقوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ٣
 ١ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ٤ فمن أركان الإسلام أن يعامل المسلم غيره
 معاملة كريمة كما في الإسلام ينهى عن العدوان

وفي القرآن : **وَلَا تَقْتُلُوا أَلْفًا** لا يجب لخصمك ٥ كما أمرنا الإسلام بـ : **مَنْ مَضَى كَلِمَةً** حساب
 حقه ، فالمرء حرام من مسلم وغير مسلم ، والكذب حرام على مسلم وغير مسلم ،
 وفي كتاب حاجته الرضا حرام مع المسلم وغير المسلم كما أن الفضائل الأخرى كالتصدق : ودية
 باليهود ، واجب مع المسلم ومع غير المسلم لأن الناس جميعا أوجدوا الله من رب واحد وأه
 وحده والآيات القرآنية كثيرة : **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ**
مُكَلِّمًا تَنْسِبُ إِلَى آدَمَ فالإسلام يأمر بالسماحة بين جميع الناس وينهى عن العداء - بكر - ح
 لنا أن ندافع عن أنفسنا وأرضنا وحرماننا وكرامتنا

● سؤال حول حضانة البنات ٦

فصله الإمام حضانة البنات مسألة تتعلق بالعادة ، ولا علاقة لها بالنسب إذ هي لأحد
 من حضانة الأب أو جده فمما علم منها وطاعة ، وإذا فالأطباء إن حضانة صبي أو صغ
 فله غير صبي وطاعة ليس في الإسلام نص صحيح يدعو أو يأمر حضانة الأنثى ، لأحاديث التي
 وردت صحيحة ، ولا يوجد حضانة في دول الخليج ، ولا في سوريا ، ولا في سائر ، ولا في الأردن
 والمغرب وتونس ، وهي لا تخرج عن العادة وتوسك أن تعرض لها ، وفي تونس فتصعده في
 جنوب مصر لا يوجد بها حضانة منذ عشر سنوات

● سؤال حول فتوى الخميني ضد سلمان رشدي ٧

يسبح الزعيم من جنده طويته جند سبق أن قلبه بأي ضد الفتى ، لكن هذا لا يمنع من
 محاسبته بحسب ، سلمان رشدي كتب كتابا كله كذب وعبادات وبسب من سبي الإسلام ﷺ
 وإلى القرآن الكريم ، وإن بعض المسلمين كلاما صحيحا كاذبا وإن ذكر بعضه رب محترما ،
 والفتوى هناك تكبر رجاء الدين سألكه مؤلا مجددا إن سلمان رشدي يحمل شخصية لأخيرة
 وكتب كتابا كاذبا كل ما أريد منكم أن تؤلف فيه تكون من ثلاثة أشخاص عوام يودى وعدم
 مسيحي وعام مسلم يعرفون هذا الكتاب المسمى «آيات شيطانية» ويكتبون تقرير عنه وجميع
 المسلمين يرضون بهذا التصريح ، وإن واقع أنهم مبعثرون بأن هذا الكتاب فيه الكثير من
 الأكاذيب التي لا أساس لها

في خلال الفترة حسب دعم ماء بوروندي مهد من فتح الدراسة نحو يمدد لها لأمر سريع
لبناء الماء الإسلامي لمدارسه بالأزهر الشريف وخدمته العربية

كذلك تم حسب دعم سبل التعاون بين الأزهر الشريف ودولة بوروندي صفيحة - عهد ساد
الصيف بتعلاقات جديدة التي ربطت بين مصر وبوروندي مسير في الحوار تجوز - ر المدع
لغسلها بوروندي حكومة وشما

ساد نصيب بالدر التكبير الذي تقوم به البعثة الأزهرية في بوروندي كما كان له حسب لآثر في
موسم سبب بوروندي

وقد بعد هيبته إمام الأئمة الشريف إيهاده فتح المدرسة أثناء بوروندي حتى يتمكن من
مواصلة درسه بالأزهر الشريف وخدمته العربية

شهد لثناء هيبته الشيخ عوري فاضل الزوايا وكيل الأزهر

● متصل هيبته أثناء الأئمة يمكنه صباح يوم الم - عره حسب ١٤١٨ هـ أول نوفمبر
١٩٩٧ هـ تمكنه الدكتور بطرس بطرس غالي بإرفاقه الدكتور علي السنان

تم خلال لثناء حسب الأئمة الراهن على الساحة العربية والأفريقية والعامه بطور مصر هام في
مطبخه العربية وإنما كدوله محورية بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسباسبه حكيمه والرئيسه
وبابيه في عهدهم لأحداث عربيا وإفريقيا وإسلاميا ومحادثة

كذلك في حديث حول دور الحوار الإسلامي مسبقا - ذلك هيبته أثناء الأئمة أنه
بناج حوار - منه يؤيد حوار البناء والمهادنة ، العالم على حكمة الإنسانية بصره مصره ، ذلك
تعارف بين الأديان لصالح بني البشر جميعا

● سفل هيبته الإمام الأكبر ، السيد حسين محمد رئيس الحكومة الصومالية الانتدبة - عهد
مراهق سباده وحدث صباح الأحد ٢ من جبت سنة ١٤١٨ هـ الموافق ٢ من نوفمبر ١٩٩٧ م

في بداية لثناء أعرب الشريف عن مساعده وسكره للأزهر الشريف ، حيث سكر هيبته الإمام
الأكبر على ما يقوم به لأمر من دور بارز في سر الدعوة والتفاهة الإسلامية في أنحاء جميع ، كذلك
وجهه في حث الصومان وتمداده بامح الدراسة لتعليم أسائه محطهم لأمر شريف وخدمته بدير
بسته البار ووجهها في حث الشعب الصوماني في محبة ، وصرح سيادته حسب بقاء بأن مصر
مباداه الرئيس محمد حسني مبارك لها اليد الطولى في فصاحه بين ماء الشعب الصوماني ودعمهم
استمر في متى المهادنة والمصالح الدولية وهو لا يني السلام العادل الذي يجمع بين أبناء الصومان

وقد صرح هيبته الشيخ عوري فاضل الزوايا وكيل الأزهر الذي حضر لثناء باب تبعته
الأزهرية بالصومان موجودة حاليا في شمال الصومال والمشهد الأخرى هناك هو عهد التوحيد الذي

نظمي فيه أبناء الصومال خراسهم حيث يستقبل فيه لأن طلابها في جميع أفراسل انضمامه
وأكد مصيغه عل أن الأزهر مصدر توسيع مشاعه في كل المناطق مستره بالضموم خاصه
العاصمة (مقديشو) نظراً لكثافة السكانية العالية بها

حضر اللقاء كندث مصيلة الأمير العام بمجلس الأعلى للأزهر

• استقبل فضيلة الإمام الأكبر بمكتبه صباح يوم السبت الموافق ٨ من رجب ١٤١٨ هـ ٨ نوفمبر
١٩٩٧م وفد وزارة الأوقاف الكويتية برئاسة معالي الشيخ/ عبدالعزيز بنر العدي وكيل وزارة الأوقاف
المساعد للسنة الثقافية بوجه استنار عبدالمرحمن الحادي مدير مكتب الزكاة الكويتي بالتماره .
والسيد بنر سليمان الفصار رئيس تحرير مجلة الوعي الإسلامي . والسيد حشد الخليلي مدير إدارة
الإعلام الديني

ثم خلال اللقاء بحث الأوسع الزامه في العالم الإسلامي وقد شكر الوفد مصيغه الإمام الأكبر
للمور الثمر والفاعل الذي يقوم به الأزهر الشريف من خلال معاناته عسيرة في شتى أنحاء العالم
الإسلامي

وأعاد الوفد بالوقوف مشروره لعلماء الأزهر الشريف التي تدار بالاعتدال والسيد عن المنصب
والشرف الذي يعد السبه البارزة لندرسه بمعاهد الأزهر الشريف وجامعتي مصر
وقد نظم مصيغه الإمام الأكبر دعوه زياره الكويت وقد شكر مصيغه للوفد تلك الدعوه ووعد
بنيلتها في أقرب عرصه

وأكد مصيغه عل أن الأزهر الشريف يفتح أبوابه وقلبه وعل استعداد دائم لتقديم أي عود
وساعده في المجالات العلمية والدينيه ونشر الدعوه لإسلاميه لأبناء العالم الإسلامي بوجه خاص وأبناء
دولة الكويت الشقيقة بوجه خاص

كذلك التقى وفد وزارة الأوقاف الكويتية بمصيغه الشيخ هري عامل الزمره وكيل الأزهر
الشريف الذي أكد استعداد الأزهر الشريف لتقديم كل دعم وعود بدونه الكويت لمتبعه في عدالة
الدعوه والعظم والفتاه الإسلامية

• استقبل مصيغه الإمام الأكبر بقاعة الأحياء عامب الكبرى بإدارة الأزهر صباح يوم الأحد ٩ من
رجب سنه ١٤١٨ هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٩٧م . وفد صاغة الجوسه برئاسة السيد محمد حافيتس
ميس رابته مصر ولأكاديمية الشرطة مرافقه السيد اللواء الدكتور مفتح المرسي والسيد الدكتور حامد
واشد من أكاديمية الشرطة بمصر

في بداية اللقاء أعرب الوفد عن معادته وشكره لزيارته للأزهر الشريف بلفاته مشيخه المحفل
الذي أبدى معادته وترحيبه بالوفد بتقديره لما قام به أبناء الجوسه وأمرست من فعل المحصور عل
حقوقهم مشوا في هذا الصدد بل أن الإسلام قد كفل بالأسال حرية العقيدة حتى لا يمكن أن يبع . و
مشرى مؤكنا عل أن الإكراه في الاعتقاد لا يان بمؤمنين وإنما يان كاصين

● استغل صهيون الإمام الأكبر صباح يوم عيسى فوافق ٢ من جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٧ م معار الوزير المتقاعد محمد مسند، ممثل اللجنة بوزير ستيف لأعيانها بالعراق، والوفد العراقي لبعثته وسعادة السفير الصيني بالقاهرة

في حلال إنهاء حرب العلاقات المصرية الصينية وعلاقته الأزهر عليه مع ممثلي الخصم من العلاقة التي تستمر بخلاف من جذور تاريخه

حيث يجمع اتحاد حصاره عربي، وقد أساد الصنف بالسياسة الحكيمة ورعيته التي يتبعها الرئيس محمد حسني مبارك

فقد تصيف سكره بالأزهر الشريف على المنهج الدراسي التي يقدمها لأبناء مصر مستغلة لفرصة بالأزهر بحاضنته الثرية والتي تميز الدراسة فيها بالوسطية والأخذ

بعد سكر عصبه بإزالة الأكرام الصنف على تلك الرهبة منور، في الأزهر "ب" بعد تقديم أصبح تدبيره لأبناء الصين التابع عددهم مائتي طالب في مختلف مراحل تدريسية موزعة على هذه الصلابة بطون برهانه بكامله ما يتم في ذلك من حوسبهم من مصريين وعربيه من صلات الإسلام الإسلامية كدليل من عصبته في استخدام الأمانة والدعاة من الصين في ذلك من التدريب التي نظمتها اللجنة العليا للدعوة الإسلامية بالأزهر

وقد أصدر الوزير الصيني، في العلاقات الصينية التي يدعم الصلة بين المسلمين وغير المسلمين في الصين ومن ثمه اعاقته التي يتفادها أكثر من ٨ مليون مسلم في الصين

حضر اللقاء فضيلة الشيخ فوزي الميراثي وكيل الأزهر

● استغل صهيون الإمام الأكبر صباح الأزهر الشريف بمكنه لأحد ١٦ من جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٧ م سيد السفير إدوارد وكتر ممثل جالية سجناء أمريكا بالقاهرة بالأمم المتحدة كان اللقاء كداسة إنهاء عصبه منور سلافة في مصر

في حلال لقاء مع الوزير "ترامب" في منطقة الشرق الأوسط بحضور عصبه سلام
عصب صهيون الإمام الأكبر من السيد السفير دعوة حكومة أمريكا "ب" بوقت حاد من
وإصافه "مستبعد" بأنه "بأن" بإحدى المنطقتين حلقهم واليه "ب" مستغل في بلاده
وإذنه كعبه بحرب العاد، حتى يتمكنوا من تحقيق هوسا به في ذبابة حرة مستغلة

وأشاد فضيلة يوسف الولايات المتحدة الداعم لعمله السلام، والساعي لتحقيق تلك الطموحات للشعب الفلسطيني مشيراً إلى هذا الصدد إلى لغة مصر في هذا الدور الرئيسي الذي تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية كراعية لعصبة السلام

وقد أشاد السيد السفير بلور مصر والأخير الشريف والرئيس حسني مبارك والشجاعة التي يتحلى بها سيادته وحرره الداعم والفاعل المتراحم لدفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط مؤكداً على اهتمام الولايات المتحدة بدفع عملية السلام قدماً إلى الأمام حتى يتحقق السلام الدائم والهادئ في المنطقة

الإمام الأكبر يستعد لتفريغ أئمة العالم الإسلامي

● سيده فضيلة الإمام الأكبر جمعاً غريع البهجة النابعة والثلاثية بدوره التوجيهي لائمة و بدعة الواقفين في مهبط النجاة العجا بدعوة بالأزهر الشريف وتلث بدعة لأحياء عابدين حبيب الإسلام الثلاثة، ٢٦ من جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٨ من أكتوبر ١٩٩٧ م بعد من فضيلة الإمام الأكبر كلفة في التفريغ دعاهم في أن الدعوة راحة حكمه بتوجيه حبه والحد من التمسك منير من أن الإسلام دين الوصية لأئمة لتفريغ من نصب

هـ فاد فضيلة الإمام الأكبر بتوجيه سهاداب التفريغ على لأئمة و بدعة ، والذي خلق منه منكم سلاسل بعد أمهات الكتب الدينية كي يكون نورا هـ على دمه مهبط في جديته بدعوة الإسلام

انصب في هذه الندوة كثر من أئمة الإمام وواظف المنقول كون كبر و بعد بدعة حانون واد حبيب ساد ببحرنا السودان كما سيجللك ماكتبه حاسبنا بالاند بدمينا

حضر حفل فضيلة وكيل الأزهر الشريف والمبادة بمقره الديني مسدكة في ندوة خطباتها ووعاها كدنت حضرها فضيلة رئيس مجمع البحوث الأزهرية وفضيلة سكرتير حاد على عهده حبيب الإسلام

وكيل الأزهر في أسباب وكيب تاوان

● سادك فضيلة الشيخ هوري فاضل الزوايف وكيل الأزهر الشريف في حمان منير لأئمة ندى الذي يصف في أسباب و كلفة من ٢٤ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٧ م تلا فضيلة الإمام الأكبر سادك محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر

● كدنت سادك فضيلة وكيل الأزهر الشريف في حراج دفعه جديدة من خطاب (معيد كيب تاوان) لأئمة بونج حاد في الحفل فرغ إقامته في ١ ديسمبر ١٩٩٧ م كيب سادك حبيب أفريقيا

بحر الأزهر أن يحبه فضيلة شاء رادك لكيب تاوان واحة المنقول لتتدفق بالتصفي من لأمر الشريف ومجلس القضاء الإسلامي بكيب تاوان

ترقيات بالأزهر الشريف

أصدر الأستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ٣٣٣٦ لسنة ١٩٩٧ بناء على ما تم عرضه من فضيلة إمام الأكبر، الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بترقية فضيلة الشيخ محمد عبد السميع على شتاله وكيلا لقطاع المصاحف الأزهرية لشئون المناطق بالدرجة العالية بالأزهر كدلت أصدر سيادته القرار رقم ٣٣٣٧ لسنة ٩٧ بترقية إلى الدرجة العالية لوطه شيخ علماء منطقة أزهريه لكل من -

بالقاهرة	فضيلة الشيخ عبد الفتاح عبد الحامق راجح علام
بالقريه	فضيلة الشيخ أبو الفتوح هلال السيد العريمان
بالدقهلية	فضيلة الشيخ محمد صبحي أحمد دياب
بمصر	فضيلة الشيخ عبد الرحمن أحمد عبد الرحمن السمين
بالاسكندرية	فضيلة الشيخ عبد الله عبد ربه إبراهيم بكسر
بالبحيرة	فضيلة الشيخ سعد عبد اللطيف أبو سعيد محمد
بالشرقية	فضيلة الشيخ أحمد محمد حسن الفسواحي
بغا	فضيلة الشيخ محمود محمد سيد أحمد الطحجر
باصوط	فضيلة الشيخ محمد صفوت عبد القادر إبراهيم الشريف

كما أصدر رئيس الوزراء القرار رقم ٣٤٣٢ لسنة ١٩٩٧ بناء على عارضه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بترقية الآتية سماؤهم بعد بدرجة مدير عام بالأزهر لمدة ثلاث سنوات أو حتى بلوغ السن القانونية لطلب الخدمة

- ١ - محمد سالم طه وكيلا مشيخة علماء منطقة أزهريه (١) للعلوم الدينية والعربية
- ٢ - يوسف محمد محمد الزيات وكيلا لمشيخة علماء منطقة أزهريه (١) للعلوم الدينية والعربية
- ٣ - حسين عبد القادر عبد الرحمن البسوي وكيلا مشيخة علماء منطقة أزهريه (١) للعلوم الدينية والعربية
- ٤ - عبد المقصود محمد محمد براهيم وكيلا مشيخة علماء منطقة أزهريه (١) للعلوم الدينية والعربية
- ٥ - محمد السيد عزور فرحات وكيلا مشيخة علماء منطقة أزهريه (١) للعلوم الثقافية بالشرقية

٦ - عادل عبد العزيز حسن الادهم وكيلاً لشبكة علماء منطقة أزهريه (١) للمواد الثقافية بالقريه

٧ - مصطفى أحمد عبد النعم عبد العار وكيلاً لشبكة علماء منطقة أزهريه (١) للمواد الثقافية بقنا

٨ - ماهر مرسى شاهي وكيلاً لشبكة علماء منطقة أزهريه (١) للمواد الثقافية بالقاهرة

٩ - محمد سيد فرغلي أحمد وكيلاً لشبكة علماء منطقة أزهريه (٢) للمواد الثقافية بسوهاج

١٠ - محمد حسين حماد حمامة وكيلاً لشبكة علماء منطقة أزهريه (ب) بمنطقة مرسى مطروح

١١ - شكري محمد أحمد عروج سلام مديراً عاماً للبحوث والتأليف والترجمة

١٢ - عبد الحميد أحمد الخوري مديراً عاماً للطلاب الوافدين

١٣ - عبد العزيز إبراهيم محمد أسعد يحيى مديراً عاماً للنظم والادارة

١٤ - محمود توفيق حسن السوداني مديراً عاماً لمنطقة الدعوة والإعلام الديني بالسرية

١٥ - السيد وفا حسن أبو عجور مديراً عاماً لمنطقة الدعوة والإعلام الديني بالقريه

١٦ - أحمد محمد محمد علي مديراً عاماً لمنطقة الدعوة والإعلام الديني بسوهاج

١٧ - عبد الحافظ محمد علي محمد مديراً عاماً لمنطقة الدعوة والإعلام الديني بالقاهرة

١٨ - محمد علي نصران أبو الخير مديراً عاماً لمنطقة الدعوة والإعلام الديني بقنا

١٩ - السيد عبد الله محمد علام مديراً عاماً لمنطقة الدعوة والإعلام الديني بالدقهلية

٢٠ - محمد طه عبد الرحمن فايد شيخاً لمعهد الزقازيق الثانوي للبنين

٢١ - محمد أحمد عامر مصطفى شيخاً لمعهد طه الاخواني الثانوي

٢٢ - عبد العزيز عبد القوي إبراهيم عيسى شيخاً لمعهد القاهرة الثانوي للبنين بالدراسة

٢٣ - عبد الصالح السيد البكري حسين شيخاً لمعهد سوهاج الثانوي للبنين

٢٤ - محمد أحمد محمد أحمد شيخاً لمعهد قنا الثانوي للبنين

٢٥ - فرحات السيد المصطفى شيخاً لمعهد المنصورة الثانوي للبنين

٢٦ - محمد حسني محمد حجازي شيخاً لمعهد دمهور الثانوي للبنين

٢٧ - محمود ابراهيم عبد الباقع أحمد غنم شيخاً لمعهد الإسكندرية الثانوي للبنين

هذا وبالله التوفيق



بمرفها :

ر. هسني

على محمد

حساب الشهر :

ساوين الصحف ووكالات الأنباء العالمية ،

- جريدة الأنباء : امريش رسوم على أداء الصلاة لمساعدة في القدس المحتلة
- جريدة الأخبار : منظمة إسرائيلية بروعة بالأنصر ٢٠ قتيلاً و٢٠ مصيباً
- وكالة الأنباء الفرنسية : وزير خارجية الكويت يصرح أن تكون الكويت مطلقاً
- جريدة الوفد : لميل عسكري ضد الفلسطينيين
- جريدة الأهرام : إسرائيل يستعد للحرب
- شبكة CNN : إسبانيا وهايتي في القتل
- جريدة الأسبوع : الإسلام فنك أناس هذا انساني في العالم
- جريدة الأسبوع : وانظروا المسلمين يتعاضف
- جريدة الأسبوع : خطة إسرائيلية أمريكية لتدمير القدس العرب إلى الأبد

اعلان إقامة جمهورية النيجان الإسلامية

● استانبول - وكالات الأنباء

أعلن الرئيس النيجاني، صلاح مسعودوف، إقامة جمهورية إسلامية في النيجان ، ولقائه نظام حكم جديد . وأكد على عدم نيته في روسيا موقفاً يحضر لتأليب من جراء إعلان جمهورية النيجان الإسلامية

شبكة (CNN) : الإسلام الدين الأول في الاعتماد عالمياً .

أكدت شبكة الإخبارية الأمريكية (CNN) أن معدل عشاق الإسلام هو الأكثر بين معدل عشاق الأديان الأخرى . يؤيده بناء (٢٠٠) مسجد في الولايات المتحدة في العام الماضي

في الوقت الذي تصاحب فيه معدل الغذاء ضد المسلمين ثلاث مرات عن طعام صاهي ، وقد نقل في نشر صور سعى للإسلام و المسلمين وانهم بعض المساعدة وحصل العديد من المسلمين من لمصالح الأمريكية

خطة إسرائيلية - أمريكية لتقتل المسلمين

العرب وتدميرهم إلى خارج بلادهم

كشفت مصادر سياسية عليمة عن وجود برنامج إسرائيلي أمريكي مشترك لتدمير علماء الأمة العرب إلى واسطى للاستفادة منهم في البرامج النووي الأمريكي وعدم إتاحة الفرصة لعرب في إقامة برامج نووية . هناك لإسرائيل ، وقد رصدت المخابرات المركزية الأمريكية ٧٥ مليون دولار لمصحات إغراء وحطفت وتدمير العلماء العرب لمنع العرب من استخدام أية تكنولوجيا متطورة

الأمم المتحدة تنهجم تطبيق الشريعة الإسلامية في إيران

نيويورك - وكالات الأنباء

شب الأمم المتحدة هجوماً حاداً على إيران بسبب تطبيق الشريعة الإسلامية ، وقد رحبت الأمم المتحدة أن تطبيق الشريعة عند حقوق الإنسان في الوقت نفسه ظهرت بونكر انفرج دمة السمراء الأوروبيين في طهران حيث بدأ بعضهم في العودة إلى إيران

استمرار عمليات تهويد القدس

القدس المحتلة - زهر +

واصلت إسرائيل عمليات تهويد القدس باستيلاء اليهود على عدد كبير من الأماكن العربية بالقوة الحربية وقد صادرت إسرائيل حتى الآن حوالي (٧٥٠) من أراضي القدس الشرقية والعربية.

وقد كتبت مصادر دبلوماسية هنا أنها عن ستمر مصادر يهود بتناقلات هوية فلسطينية لهيئة لظروهم من القدس.

الاحتلال تقاطع مرفضاً إسرائيلياً من القدس المحتلة

القدس - وكالات الأنباء

قررت السلطات الإسرائيلية مقاطعة مرفض إسرائيل عن مدينة القدس في (دكا) حتى ما لتأخر الحرب، ورفضت إرسال مدون مرسوم يقرر الذي اتخذته السفارة الإسرائيلية بالعاصمة الفلسطينية تحت شعار (روح مدينة القدس) وقد حثت المرفض العرب بالسكان على إقامة مرفض لإسرائيل عن مدينة المحتلة.

إن يكون الكويت بظننا لعمل عسكري ضد العراق

الكويت - وكالة الأنباء الفرنسية

أكد صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي أن بلاده لن يكون قاعدة عمليات عسكرية ضد العراق. وقال إن بلاده تحارب العمل العسكري وتدعو إلى الأرمه العراق الأمريكية بحرق السليبه.

جريدة الأهرام.

لبنان وهندنا في الكويت

اصدوب حربية، الأهرام ١١ العدد الصادر في ١٩٩٧ إلى ٣ من حربية حربية عن كوكب مربع أكذب وجود أماكن مختلفة من الحياة في العراق حربي من كوكب - عدد من

التبريد - الرضا عن علماء أمريكا موهب ما لا اعتماد بوجه محفوظ على الأرض فقط
اعتقاد سندج وأن الدلائل تنو إلى وجود مخلوقات خارج كوكب الأرض
كما أشار العلماء إلى وجود أدلة تشير إلى أن كوكب المريخ يحضن أحد أسرار حبه الأوجه في
وقت ما وأن ثمة شبه بينه وبين كوكب الأرض

ألمسى بطرم تنظيم مساهدة بمسابقة السيران

المسابقة

اصدر صبيح الدكتور مصر غريد والمصل ممل مصر فتوى بتحريم مباريات مهمله عنه نيو اب في
مصر ، كما ألقى تحريم مساهدة ، وقال إن إسلام دين الرحمة بهما على بعبه حيو مات

ممنه لأرفير

لا يجب من مسلم حرمة أكل لحم هذه الفيران لأب مئة ضرور حرر أنفسهم بحسده أثناء
المصارعة ومربا في النهاية

"Conseille-nous, compagnon du Prophète d'Allah" Il leur dit "Evitez les sources de discorde" Ils demandèrent "Quelles sont ces sources?" Il leur dit "Les portes des gouverneurs" Vous entrez chez eux vous ne pouvez pas repousser leurs mensonges vous êtes contraints à les croire et vous les louez par des merites qu'ils n'ont point"

La modestie était une marque distinctive de nos ulémas précédents aucun d'entre eux n'était infatué de lui-même ou de son savoir. Telle fut également la conduite des riches parmi eux aucun d'entre eux ne se vanta de sa richesse. Abd Ar Rahman Ibn Awf A.s.l. l'un des dix promus pour le paradis, était le plus riche des compagnons du Prophète-b.s. Ses contemporains disaient de lui. Tous les habitants de Médine partageaient avec Abd Ar Rahman Ibn Awf sa fortune tant il était généreux, si bien qu'un tiers de ses biens était dépensé en aumônes, un tiers pour des prêts et un tiers en présents.

Le Prophète-b.s-a dit vrai en signalant *"La modestie ne fait qu'élever en degrés celui qui en fait preuve."*

Hadith rapporté par Ab-Bakhery.

Le Prophète-b.s-a recommandé la modestie, il a dit *"Allah m'a révélé ceci. Soyez modestes! Que l'un de vous ne se croie pas supérieur à un autre et qu'il se garde de l'opprimer."*

Hadith rapporté par Muslim.

Enfin, dans un Hadith divin, le Prophète-b.s-a rapporté *"Allah a dit: la Puissance et la Magnificence m'appartiennent. Quiconque veut les partager avec Moi sera passible de mon Supplice."*

Hadith rapporté par Muslim.

Rappel, qui poursuit ses passions et dont le comportement est outrancier.]

Sourate 18 "Al-Kahf" (La Caverne) V 28.

De même en construisant sa mosquée il portait les pierres avec eux. L'un de ses compagnons rapporte ceci *"nous portions les pierres un à un et le Messager d'Allah-b s les portait deux à deux"* De même lorsque les compagnons creusaient le fosse lors de l'expédition des coalisés, le Prophète-b s les aidait en creusant avec eux.

On raconte aussi que de son vivant durant l'un de ses voyages, le Prophète-b s demanda de la nourriture et l'on apporta une chèvre. Un des compagnons dit *"je me charge de l'égorger et de la dépecer"* Un autre dit *"Moi je la découpe et je la rôtis"* Le Prophète-b s dit *"Et moi je ramasse les bûches"* Nous voyons que le Prophète-b s choisit le travail le plus pénible. Il aurait pu s'asseoir et attendre que les autres le servent avec amour et dévouement. Aïcha A s.e-disait de lui qu'il aidait ses épouses, cousait ses chaussures, raccommodait ses vêtements et donnait à manger à son charnuau.

Les compagnons ont suivi l'exemple du Prophète-b s et les nobles valeurs morales qu'il professait. On raconte que, par modestie, Abu-Bakr As-Siddiq-A s (l-traya le lait des chèvres pour des jeunes filles qui habitaient en Médine. Lorsqu'il fut élu calife, ces jeunes filles dirent *"il ne viendra donc plus"* Mais, elles furent surprises de le voir arriver alors qu'il était calife des Musulmans et il leur dit *"Allons, allons je viens traire vos chèvres"*

On raconte que César dépêcha un émissaire à Omar Ibn Al-Khattab A s l-pour s'informer de sa situation et ce qu'il faisait. Arrivé à Médine il le chercha. On est votre roi?" demanda-t-il aux habitants.

"Nous n'avons plus de roi" lui répondit-on mais un emir. Il se trouva à quelque part en dehors de la ville."

L'émissaire alla donc à sa recherche. Il le trouva enfin couché sur le sable son bâton sur la tête. Le voyant dans cette position il se dit en lui-même *"Comment un homme redouté de tous les rois qui le craignent peut-il mener une vie pareille?"* Mais c'est la justice qui s'a permis de goûter un sommeil paisible. Votre roi mystère se tient toujours sur ses gardes, inquiet."

De multiples récits furent rapportés au sujet de la modestie des compagnons du Prophète-b s. bien des récits sont célèbres. Il nous suffit de signaler un parmi eux. "Houzaifa Ibn Al-Yaman" auteur des grandes victoires, chef des armées qui conquièrent la plupart des villes de la Perse, ce compagnon qui fut surnommé *"l'homme de confiance du Prophète-b s."* Omar Ibn Al-Khattab A s l-l'a choisi gouverneur d'Al-Madaine la plus grande ville de la Perse. Les habitants sortirent en masse pour recevoir leur nouveau gouverneur. Ils virent arriver un homme à dos d'âne en ayant dans sa main un pain qu'il mangeait avec du sel. Ils lui dirent *"Que nous ordonnes-tu?"* Il leur dit *"Je vous demande du foin pour mon âne."* Il lui dirent

²Omar Ibn Al-Khattab A s l-avait un petit bâton qu'il portait toujours à la main et dont il se servait pour réprimander les insubordonnés.

Salomon supposa en premier la franchise avant le mensonge par respect pour la huppe. C'est qui étienne dans cette histoire c'est que Salomon chargea la huppe de transmettre sa lettre à la reine. Sujet de la discussion: et de retourner pour lui raconter l'effet que produisit cette lettre. Il ne chargea personne de s'enquêter sur la véracité des paroles de la huppe ni sur la vérité de l'histoire rapportée. Il lui dit [Fais avec ma lettre que vous, puis lancez-la vers eux ensuite tiens-les à l'écart d'eux pour voir ce que sera leur réponse.]

Sourate 27' An-Naml' (Les fourmis) v. 28

Ce Coran nous décrit une autre anecdote de Salomon lorsqu'il vit le trône de Balak s'installer devant lui en un clin d'œil. Il loua humblement son Seigneur qui lui avait accordé cette faveur et ne tira aucune gloire personnelle d'un tel miracle. Sa modestie se reflète dans les paroles que nous rapportons le Coran [Quand Salomon vit le trône installé auprès de lui, il dit: C'est une grâce de Mon Seigneur pour m'éprouver et voir si je suis reconnaissant ou si je suis ingrat. Celui qui est reconnaissant, l'est à son avantage, quant à celui qui est ingrat qu'il sache que Mon Seigneur se suffit à lui-même et qu'il est généreux.]

Sourate 27' An-Naml' (Les fourmis) v. 40

De même nous voyons le Prophète d'Allah Joseph lorsqu'Allah lui donna le pouvoir et que ses frères se rendirent auprès de lui, ses frères qui jadis l'avaient jeté dans le puits pour lui demander des provisions, il leur dit [aucun reproche ne vous sera fait aujourd'hui. Qu'Allah vous pardonne!] Il est le plus miséricordieux, des Miséricordieux.]

Sourate 12' Yousouf' v. 92

Lorsque le pouvoir lui fut accordé et que le pays fut sous son autorité, il fit apporter ses parents et les membres de sa famille et implora son Seigneur en ces termes [Seigneur! Tu m'as accordé une part de l'autorité suprême, Tu m'as appris à interpréter les songes, C'est toi qui es le créateur des cieux et de la terre, sous mon seul appui en ce monde et dans l'autre. Reçois-moi, à ma mort, en homme soumis à Ta volonté. Fais-moi rejoindre la compagnie des saints.] Sourate 12' Yousouf' v. 101

Notre Prophète Mohammed-b-s-s-étar un modèle exemplaire de modestie. Il ne repugnait pas à rester en compagnie des pauvres musulmans tels que Hilal, Sahab et Khabab-As-s-eua.

Le Prophète-b-s-avaient réservé un endroit avant une culture près de sa maison pour les pauvres musulmans. Les derniers avaient quitté leurs biens, leurs foyers et avaient émigré à Médine.

Le Prophète-b-s-avaient leur réservant cet endroit, pour lui les voir leur distribuer des aumônes et en même temps leur tenir compagnie. Ces musulmans étaient hommes.

Abi-e-Salah le Prophète-b-s-partageait avec eux la nourriture, leur parlant, écoutant leurs propos, les autorisant à lui rendre visite. Jamais sa porte ne leur était fermée et ne se détournait jamais d'eux, comme le lui avait recommandé son Seigneur dans la Parole Divine [Fais preuve de patience en tenant compagnie à ceux qui invoquent leur Seigneur, matin et soir, désirant Sa Face. Et que tes yeux ne se détachent point d'eux, en cherchant le faux brillant de la vie sur terre. Et n'obéis pas à celui dont Nous avons rendu le cœur insensible à Notre

Parmi les exemples de modestie nous trouvons celui du Prophète d'Allah Salomon cité dans le Coran. Salomon était non seulement un Prophète mais aussi un roi ayant un pouvoir que nul après lui ni avant lui n'eut de semblable. Allah-Glorie à Lui-lui apprit le langage des oiseaux, lui soumit les djinns de sorte qu'il régna sur les humains et les Djins de son temps. On raconte aussi que les montagnes et les oiseaux glorifiaient leur Seigneur selon la glorification de Salomon. Allah lui soumit également le vent qui l'emportait selon ses ordres et lui obéissant aveuglément. Malgré tout ce prestige et cette universalité, le Coran nous raconte quelques situations qui méritent la méditation : nous dit [Les armées de Salomon composées de Djinns, d'hommes et d'oiseaux furent rassemblées et placées en rang. Quand ils arrivèrent à la vallée des fourmis, une fourmi dit : "Ô vous les humains! entrez dans vos demeures de peur que Salomon et son armée ne vous écrasent sans s'en apercevoir." Il sourit, amusé de ces propos et dit "Permettez moi Seigneur de te rendre grâce pour le bienfait dont Tu m'as comblé ainsi que mes père et mère, et que je fasse une bonne oeuvre que Tu agréas et fût moi entré, par Ta miséricorde, parmi les serviteurs vertueux."

Sourate 27 "Al-Naml" (Les Fourmis) V 17 à 29

Nous voyons comment Salomon se montra humble envers son Seigneur et reconnut le bienfait qu'il lui avait accordé. Le bienfait c'était d'entendre les propos de la fourmi malgré la présence de toute l'armée. Salomon ne raconta cet incident à aucun de ses sujets, ni ne se vanta de son savoir.

Le Coran nous rapporte un autre comportement de Salomon, lorsque ce dernier chercha la huppe et ne la trouva pas à sa place malgré sa grandeur de son nombreux cortège il menaça la huppe de pires châtiments, mais, malgré sa colère il sollicita pour elle une excuse. L'origine nous dit Salomon pensa en revoir les oiseaux, puis il dit "Pourquoi n'as-tu pas vu la huppe? Serais-tu absente?"

Sourate 27 "Al-Naml" V 20.

Les paroles de Salomon révèlent qu'il avait supposé deux choses. La première est que l'absence de la huppe s'est composée la huppe absente. La seconde est que la huppe changea de place. Mais, il devança la première supposition à la deuxième.

Le Coran nous décrit également le dialogue qui eut lieu entre Salomon et la huppe après son retour. Il nous dit : Celle-ci revint peu de temps après et dit : "Je connais une chose que tu ne connais pas" je t'apporte une nouvelle certaine des Sohas."

Sourate 27 "Al-Naml" (Les Fourmis) V 22.

Les paroles de la huppe reflètent son audace devant le souverain, mais en même temps, sa certitude de la justice et de la clémence de Salomon. Un parmi les rois et les présidents permet à un de ses sujets de lui dire : "Je sais ce que tu ne sais pas."

A qui parmi les chefs et les responsables ose-t-on adresser un tel discours?

Le dialogue entre Salomon et la huppe se déroula en présence des autres sujets du moins les oiseaux pourtant, Salomon écroula toutes les paroles de la huppe puis comme nous le rapporte le Coran, il lui dit [Nous allons voir si tu as dit la vérité ou si tu es menteur.]

Sourate 27 "Al-Naml" (Les Fourmis) V 23

La Modestie.⁽¹⁾

Traduction : Hoda Hossain Châraoui

La modestie c'est le fait de connaître sa propre valeur comme il se doit, mais sans orgueil, ni fierté sans servilité ni abaissement. Le croquant n'est pas arrogant il est modeste. Or la modestie est un degré intermédiaire entre la vanité et l'humiliation. La modestie est une des qualités des Messagers. Le Prophète b s-a dit :

"Quiconque fait preuve de modestie par amour d'Allah, le Seigneur l'élève en rang."

Hadith rapporté par Abu-Morote.

Il a dit également "L'humilité n'a jamais amoindri une fortune et la rémission d'une offense ne fait qu'augmenter la considération de celui qui pardonne. Celui qui se rabaisse, par amour de Son Seigneur, est élevé en degré."

Hadith rapporté par Abu-Morote.

Allah gloire à Lui a recommandé au Prophète b s-d'être modeste en ces termes :

[Sois modeste vis-à-vis des croyants.]

Sourate 15° Al-Haq' V. 48.

Il insiste encore une fois en disant :

[Sois modeste vis-à-vis des croyants qui t'ont suivi.]

Sourate 26° Al-Chahr' (Les Palmes) V. 215.

La modestie est la purité des savants et des dâtes.

Le Imam Abu Hanifa nous offre un modèle parfait de modestie en nous racontant ce qui suit. Je partis du *«* en pèlerinage. Après avoir lancé les cailloux (Jamarat) je me tins dirigé vers un bœuf pour me faire raser la tête. C'était à ce bœuf, après cinq rites du pèlerinage. Je lui demandai tout d'un coup quel était son salaire. Il me dit "Ne marchandé pas sur le prix des rites car le rasage des cheveux est un rite". Puis lorsque je m'assis sur la chaise, il me dit "Dirige toi vers la qibla. C'est ce que je fis puis comme inclinai ma tête pour lui en présenter le côté gauche il me dit "Donne-moi le côté droit. Le Prophète b s-donne toujours la priorité à la droite

en toute chose". C'est ce que je fis ensuite comme je restai silencieux, il me dit "Invoque ton Seigneur car tu es en train d'accomplir des rites". C'est ce que je fis enfin lorsque il eut terminé je me levai pour partir mais il me dit "Accomplis deux Rakas". C'est ce que je fis. Nous voyons par ce récit comment Abu Hanifa fait preuve de modestie lorsqu'il n'exprime aucune honte à nous rapporter cette histoire qui lui est arrivée pour nous exhorter à l'humilité."

(1) Les juriconsultes ou imams illustres sont quatre, à savoir Malék, Châbi, Ahmed et Abu Hanifa. Le chef des uns est Abu Hanifa. Il fut réputé par l'avis subtil et la jurisprudence perspicace. Fondateur de l'école Hanafite et comme une large renommée et eut plusieurs adeptes.

près duquel se trouve le jardin d'Aj Ma'wa.
 1. Arbre Lotus était alors couvert de ce qui le couvrait
 La vue n'a nullement dévié ni outrepassé la mesure
 Il a bien vu certains des merveilleux signes de son Seigneur
 Sour. Al Najm (L'Étoile); V 11 à 18

Ces versets évoquent les faits qui témoignent de la grâce d'Allah envers Son messager élu à qui Il fit voir ce qui n'a été donné à aucun autre messager ni Prophète avant lui et, de surcroît, Allah fit don ce jour-là aux musulmans de la Prière qui affermit les liens entre le croyant et son Seigneur

Toutefois, toutes ces choses merveilleuses et miraculeuses que le Prophète h.a. vit au cours du Voyage Nocturne. Allah en fit une épreuve pour les humains. En effet la raison de certains se refusait à accepter d'y croire et ils se demandaient " Comment peut-il prier au Temple de Jérusalem puis traverser les sept-cieux et voir tout ce qu'il a vu en une seule nuit, puis rentrer à la Mecque?"

Certains dont la foi était encore faible apostasièrent.

Quant aux croyants sincères, ce miracle par lequel Allah honora Son messager affermit leur foi. Ce voyage miraculeux qui commença par la visite du Temple de Jérusalem présentait avec évidence la vérité du message de Mohammad — à lui bénédiction et salut — en donnant une preuve irréfutable à tous ceux qui s'obstinaient à ne pas croire.

Allah voulut en outre que les musulmans sachent la place honorable qu'occupe le Prophète Mohammad — à lui bénédiction et salut — parmi tous les autres messagers en le plaçant comme Imam pour présider à la prière qu'il fit avec tous les autres messagers d'Allah.

Rokeya Gabr

Allah-gloire à Lui nous apprend dans la même sourate [La vision que Nous t'avons montrée. Nous ne l'avons faite que pour être une épreuve pour les gens] Sour. 'Al Isrâ', v. 50.

Ceci est une preuve qui certifie que ce que le Prophète -h.a.- a vu au cours d'Al'Isrâ était une chose réelle qu'il a vue de ses propres yeux et non un songe comme le prétendent certains ignorants.

Le verset explique clairement et d'une manière irréfutable qu'il suffit que ce Voyage Nocturne soit mentionné dans le Coran pour que les musulmans y croient fermement. Ajoutons que ce verset commence par "Gloire à Celui" qui met en valeur la toute-puissance d'Allah, et il se termine par "Il est l'Audient et le Clairvoyant" (Il est Celui qui entend et voit parfaitement).

Lorsqu'on dit à Abu Bakr, le compagnon du Prophète -A.a.l.- "ton ami prétend qu'il s'est rendu hier au Temple de Jérusalem et qu'il en est revenu. Abu Bakr - surnommé Al Siddiq - dit "S'il a dit cela, il a dit vrai". On lui demande alors "Y crois-tu avant même de l'avoir entendu?" A quoi Abu Bakr répondit "Comment réfléchissez-vous? Je le crois en ce qu'il nous transmet du Ciel, comment ne le croiras-tu pas au sujet du Temple de Jérusalem alors que le Ciel est infiniment plus loin?"

Cependant lorsque les obstinés qui refusaient de croire à ce miracle lui demandèrent de leur décrire certains détails qu'ils connaissaient dans le Temple et que lui n'avait point vu auparavant, le Prophète leur en donna une description précise. Ainsi on put s'assurer qu'il s'y était véritablement rendu. Or, s'il a dit vrai au sujet d'Al Isrâ, il fallait le croire en ce qu'il disait au sujet d'Al Mi'raj ou l'Ascension céleste ainsi mentionnée dans le Coran.

[Le cœur n'a point menti en ce qu'il a vu.

Lui contestez-vous donc ce qu'il voit ?

Il l'a pourtant vu, lors d'une autre descente,

près de l'Arbre Lotus de l'Aboutissement,

Le Voyage Nocturne du Prophète Mohammad (b.s.)

par Dr Rokeya Gabr

Plusieurs Hédiths authentiques ont rapporté, d'après le Prophète Mohammad à la bénédiction et salut le voyage nocturne qu'il fit en une seule nuit de la Mosquée Sacrée de la Mecque au temple de Jérusalem ainsi que son ascension jusqu'au septième ciel. Il s'agit d'Al Isra' et Al Mi'raj.

Al Isra' (ou voyage de la Ka'ba à la Mecque jusqu'au Temple de Jérusalem) n'a été mentionné qu'une seule fois dans le Coran dans la Sourate portant ce même nom et qui commence par :

[Gloire à Celui qui fit voyager de nuit Son serviteur de la Mosquée Sacrée à la Mosquée Al-Aqsa' dont Nous avons béni les alentours, afin de lui montrer quelques-uns de Nos signes] (v. 1)

REVUE AL AZHAR

Shaa' ban 1418 H Dec 1997 Vol 70 Part V III

Section Française

Comité de Rédaction :

Dr. Rokaya GABR, Professeur au Département de Langues Françaises et de Traduction
M. Mohamed OMAR Traducteur en chef au Centre de Recherches Islamiques

Then He said to Prophet Muhammad (PBUH) as stated in the Holy Qur'an:

وَقُلْ لِلنَّاسِ عِزَّتِي مَا أَنَا بِمُكْسِرٌ وَلَا مُمِيتٌ ۚ وَمَن يَشَأْ فَلْيُأْمِرْ وَكَفَىٰ

"And say to them; God's truth has come to guide us into all truth and he who wishes to acknowledge it with judgment and choice is free to do so and he who wishes to reject it is free to do so."

(Surah 18: 29)

6. The Reason for Rapid Spreading of Islam

Allah Almighty has said;

لَا إِكْرَاهَ فِي دِينِكُمْ ۚ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّسُلُ مِنَ الْغَيِّ ۚ

"Compulsion is incompatible with religion, therefore let there be no compulsion in religion. Now has the path of rectitude been made distinct from the path of error and holiness from vindictiveness."

(Surah 2: 256)

And so the Islamic conquests in the epoch of the Rightly Guided Caliphs, were based on this merciful principle.

Therefore, the reason for the rapidity with which Islam was spread was never the sword but it was rather owing to what Islam conveyed or taught, out of the noble principles, for which the hearts of people had been yearning, in order to lead them from darkness into light, and owing to the wonder of the people at the character of the Muslims who conversed with them during their travels and adventures, and by trade missions alike,

By this way, many nations entered Islam voluntarily at a time when the sword was weak as a result of the weakness of political authority. Indeed, there had been a time when every Muslim was considered a 'Caller to Islam' with wisdom and gentle advice as the Qur'an has enjoined.

religion, in order to reach the whole world. Regarding the legitimacy of war, generally.

Allah Most High said:

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِنَتِ الْأَرْضُ

"And were it not that Allah represses some people by others, the world would have gone to mischief."

(Surah 2 - 251)

Allah enjoined Muslims that whenever they waged war they should observe the limits of necessity concentrating on the principles of justice, mercy and equity, and not to kill those who are not engaged in the act of the war. He prevents the destruction of no avail in breaking the force of the enemy and in winning the battle. As stated in the Holy Qur'an.

Allah Most High said:

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ

وَلَا تَعْدُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَعَدِّينَ ﴿٢١٧﴾

"And make it the heart of your purpose to fight in the cause of Allah those who wage war against you, but do not take the initiative to transgress; Allah dislikes those who go beyond the limits prescribed by Him."

(Surah 2 - 190)

The injunctions of the Prophet and of his companions on this matter are many.

War in Islam is never for the hatred of people, forcing them to embrace Islam against their will. Creeds are never inculcated by force.

As Allah Most High has said, through the mouth of Noah:

أَلَمْ نَكُفِّرْكُمْ عَنْ أَلْسِنِكُمْ وَأَلْهَمْنَا فَاكْرَهُهُنَّ

"Shall We impose such spiritual enlightenment on you when you are prejudiced against it!"

(Surah 11 - 28)

4. International Relations

Islam has instituted these laws on the basis of peace as stated in the Holy Qur'an Allah Most High said in connection with the rights of polytheists:

فَأَسْتَقْرِرُوا لَهُمْ مَا تَشَاءُوا

"As long as they stand true to you, you will have to stand true to them."

(Surah 9: 7)

Then He said:

فَإِنْ يَتُوبَا إِلَيْكَ فَامْنَحْهُمَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

"If they incline to reconcile themselves with their own hearts and with Allah and make peace, then be willing to take that risk and incline thereto, and put your trust in Allah: He is Omnipresent with illimitable audition."

(Surah 8: 61)

And again He said:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلَاحَةِ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ

"O you people whose hearts reflect the image of religious and spiritual virtues: Enter into friendly relations with one another and promote all God's requirement of peace and good order and do not follow the footsteps of Satan nor walk in the footsteps of those with characteristics befitting Satan, he is indeed your avowed enemy."

(Surah 2: 208)

5. The Legitimacy of War

War is never ordained but out of necessity to face aggression and protect the sacred institutions, and to safeguard the propagation of

taking counsel together to establish justice and integrity "
(Surah 42 : 38)

On the basis of this, Islam guarantees to the Muslim, freedom of opinion for the common good of all, without stirring unrest or disintegrating unity, from the point of view of the obligation of building on encouraging the good and forbidding the repugnant.

To guarantee security and the best Co-operation between the ruler and the ruled, and the individuals one with the other Islam has laid a system for the protection of rights, and to guard against the forbidden, such as protecting life, lineage, honour, wealth, the intellect and religion. It has therefore ordained disciplinary punishment or retribution which in some cases, can amount to the death penalty in the case of willful murder

These are the penalties imposed for the good of society if we leave a rotten organ in the body, it will rot the whole body

Allah Most Gracious said:

وَالَّذِينَ آمَنُوا

"O you people who reflect, you have in the law of retaliation a bond with restraining force which puts a check on willful murder, redresses your grievances and confers on you protection and security to the end that you may hopefully lift to Allah your inward sight and entertain the profound reverence dutiful to Him."

(Surah 2 : 179)

Islam laid down strict conditions and made reservation for proving these crimes, and the meting out of the punishment prescribed for them. And it is in the Hadith, Try to prevent execution of the legal punishments-by searching for extenuating circumstances "suspicions"

perty and whatever you hold in trust, be it from Allah or from people, to those who have the rightful claim to it (and/or) to those who have invested, you with the trust, and to exercise justice to the end that when you sit in judgment upon people, you be consonant with the principles of moral right and in accordance with reason and fact. In point of fact Allah only enjoins what is right and sound, how morally excellent is what He exhorts you to do. Allah is Omnipresent with allimable audition. He sees all that you do.

O you whose hearts have been touched with the Divine hand: obey Allah and be submissive to His will and obey the Apostle who is the only medium through whom Allah's guidance, command, ordinance and word are conveyed and expressed. And obey those among you who are invested with authority. Nonetheless, should you seem resolved to dispute any subject or a concern, then resort to Allah's Book the Qur'an and betake yourselves to the Apostle for aid if in fact your hearts have been impressed with image of religious and spiritual virtues and you are strongly disposed to believe that the Last Day is conformable to reality. This is a wise course of action that ensures safety and leads to the intended purpose."

(Surah 4 68-59)

Allah Most Gracious also said:

وَسَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ

"And (O Muhammad) consult with them (the companions) upon matters of great moment, matters on which you received no divine authoritative instructions."

(Surah 3 159)

And He said:

وَأَقْرِبْهُمْ شُؤْرَهُمْ

"And conduct their affairs and ordinary pursuits of life by

although Allah abhors it, if real need does not arise for that. Allah has told us to pronounce divorce several times to allow the husband and wife to think about what they are doing and give them the opportunity to repair their matrimonial life within a prescribed period. This is the best treatment which recent laws have resorted, just as it had been in previous Divine religions.

Islam has enjoined good care of the offspring, physically, intellectually spiritually, and morally just as it has enjoined the offspring to honour their parents. Islam calls for continual contact between blood relations for the strengthening of family ties. It made inheritance within the family circle a legal right, for both the young and the old, according to the proportion which the Noble Qur'an and Sunnah have laid down.

3. The Political System

Islam has founded the political estate upon the basis of Shari'ah consultation, justice and Co-operation based on good deeds. Thus the ruler is responsible for (and to) his subjects, to provide for their good, and defend and protect them against evil or harm. The ruler must judge among them with justice. As for the ruled, they are requested to obey, in what is not disobedient to Allah. They should be loyal, and Co-operative in giving useful advice and guidance.

Allah most High said:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأَطِيعُوا أَرْوَاقَ الْإِمَامِ فَإِنِ اتَّخَذْتُمُوهَا كَعُجْلًا
مَّا يَكُنْ لَكُم بَأْسٌ مِنْهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي بُيُوتِكُمْ
ذَٰلِكُمْ لَعَنَ اللَّهُ عَجْلًا مَّا يُخَالِفُونَ أُحْشَرُوا فِي
الْأَفْئِدَةِ وَلَهُمْ فِي النَّارِ أَجْرٌ كَثِيرٌ ۝

"Allah commands you to characterize yourselves with habitual reverence, obedience and piety, and to restore the pro-

many happen that you dislike something whereby Allah makes all grace abound.'

(Surah 4 19)

And He gave the man the sponsorship of the family, as is the case with every group which Co-operates in performing joint missions.

Allah Most Gracious said:

وَلَهُنَّ يَرْثُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَنَتٌ دُونَهُ

"And women have as much rights as they have of obligations in equity and men have a degree (of advantage) over them."

(Surah 2 228)

And what nominated the male partner to this leadership is what Allah has granted him out of his (the male s) propensities and of what He has charged him with fending for the wife and all other members of the family

Allah Most Great said:

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ

"Men are the tutelary guardians of women's interest and welfare by consequence of the inherent constitutional qualities and attributes which Allah has invested in one above the other and by virtue of the expenditure they incur."

(Surah 4 39)

The basic principle of marriage is that it should be with a single female partner and it is not permissible to number up to four, except on the condition of the ability to provide for them, and the equitable treatment among them in interaction. In this case, Co-habitation and unlawful sexual-relations are prohibited.

When a dispute arises between husband and wife, Islam calls for compromise and leniency. If compromise proves impossible, and there is no way out of separation, then divorce becomes permissible.

Easefulness Of Obligations & Ridding Of Hardships And Embarrassment

By

Sheikh Muhammad M. Gemen

1. Social Dealings - Transaction

Transaction here is meant as an economic activity of all kinds. Allah has laid down the broad rules, and left out the detailed procedures to time and place. Among these rules are: prohibition of usury, snobbery, cheating, wrongdoing, bearing false witness, false swearing and squandering the property of orphans. In case of disputes, forgiveness is recommended, and Islam enjoins that judgment should be according to law and justice, and on the recognition of human and religious values in general.

2. The Family

The family has a high place in Islam being based on the bond of free marriage and self sufficiency with complete consent. They must live with mutual kindness and Co-operation in the discharge of responsibility on the part of the married couple and respect for each other.

Allah Most Gracious said:

وَعَشْرُونَ بِالَّذِينَ هُمْ أَنْ يُنْفِقُوا فِي سَفَرِهِمْ
وَيَتَمَلَّكُوا الْقُدْرَةَ حَيْزُكَ كَبِيرًا

"And you (men) must live with them (women) in equity and honour according to the manner and the Islamic laws of matrimony. And should you take to them so much dislike, it

**AL-AZHAR
MAGAZINE**



**ENGLISH
SECTION**

1Shaa' ban 1418 H

Vol 70 Part V III

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله

للعرفاء

*"Praise be to Allah,
who hath guided us
to this (felicity): never
could we have found
guidance, had it not been
for the guidance of Allah:
Indeed it was the truth."*

(Al A'raf 43)

EDITORS : Dr . TRAN DIL H. EL RAKHAWY . PH.D.
Dept of English Language and Translation
Al - Azhar University.

ADEL REFAI KHAFAGA . M. A.
Executive Secretary
Al Azhar Magazine .

فهرس العدد

- الاضاحية (الحكم في مجردة الاضاح)
 ١٢٢٥ لك كور على احمد الخطيب
 ١٢٢٨ بيان من المؤسسات الدينية بمصر
 ● مسود صورة الفقرة
 ١٢٣١ للصفحة الامام الاكبر شيخ الأهر
 ● القلوب في حديث القرآن الكريم
 ١٢٣٧ لك كور عبد الفتاح محمد أحمد عمر
 ● الفصل وشباب الهند
 ١٢٤١ للشبح احمد بن محمد طاحون
 ● الاستماع اليولوجيا
 ١٢٤٤ لك كور محمد سيد سلامة
 ● مناجات النفس في الشهادة
 ١٢٥١ لك كور محمد يوسف خليل
 ● مناجات الرق في الإسلام
 ١٢٥٧ أ. د. محمد بن محمد وعبد الرومان
 ● دعاءات إسلامية لطيفة للإسماعيل
 ١٢٦١ للأستاذ السيد أحمد القرني
 ● حديث في شهر رمضان
 ١٢٧٠ للأستاذ احمد تلي القس
 ● استغاثات القرآن
 ١٢٧٨ للشبح السيد طه على حسن القس
 ● طرائف ومعاني
 ١٢٨٢ للأستاذ عبد الحفيظ محمد عبد الحليم
 ● من آداب الأهر
 ١٢٨٤ للأستاذ لك كور محمد وجب البيومي
 ● من ذوات المعاني بمجلة الأهر
 ١٢٩٠ للأستاذ عبد الفتاح حسن الزمان
 ● خاتمة الشعر
 ١٢٩٣ لتقديم الأستاذ محمد عبد الوهاب
 ● من وصي الذكرى
 ١٢٩٤ للشاعر محمد إبراهيم العتمادي
 ١٢٩٥ الشعر العربي الجذور والتأثر
 ● القصود للشعب
 ١٢٩٨ للشاعر التيجاني يوسف بشر
- معطى صادق الرافعي
 ١٢٩٩ للأستاذ احمد مصطفى حافظ
 ● من حكاية
 ● شعر العلم الخصب
 ١٣٠٤ للأستاذ لك كور احمد طراد باشا
 ● مصر وأوراق الودي
 ١٣٠٨ لك كور محمد عبد الحكيم محمد
 ● قبايل غير موطنة
 ١٣٢٢ للأستاذ جدي عبد الحميد بشر
 ● القصيدة الإكمانية (٣١)
 ١٣٢٧ لك كور احمد وجاني عبد الحميد
 ● الجديد في التعليم والفضيلة
 ١٣٣٠ بعداد د. نجوى سيد أحمد
 ● نشيد في عهد الأ -
 ● الشواهد الصحفية (٨)
 ١٣٣٣ للشبح عبد الحفيظ فرغل على القرني
 ● رحلة مع التراث
 ١٣٣٩ للأستاذ حامد الجورجي
 ● طبقات المخططين والنصائير
 ١٣٥٥ للأستاذ لك كور السيد الجليل
 ● الأثر حضارة القرية
 ١٣٥٩ غرضي وتقديم أ. عبد السلام ناصيف
 ١٣٦٥ مع مفتي اسرارها
 ● بين الجملة والكارية
 ١٣٦٨ للأستاذ عادل رطحي عفاجة
 ● لقاء لصفحة الإمام الأكبر ووفد رجال الأعمال
 ١٣٧٤ للأستاذ احمد عبد الحفيظ
 ● نهاية مكتب الإمام الأكبر
 ١٣٧٨ إهداء الأستاذين عمر بطويهي
 ● ومعطى عبد الجيد
 ● نهاية العالم الإسلامي
 ١٣٨٦ د. حسن على محمد
 ١٣٩٨ القسم الفرنسي
 ١٤٠٧ القسم الإنجليزي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه تفتي

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام
على سيدنا محمد . سيدنا محمد
وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الكرام
البررة
وبعد :

لقد شرفت مجلة لجمعية الإمام الأكرام
الاستاذ الدكتور محمد عبد ططاري - شيخ
الأمر الشريف بإصداره القرار ١٠٣٦ لسنة
١٩٩٧ بإسناد الإشراف العام على مجلة
الأشهر في كل ما يتعلق بأعمالها الفنية
والطبية والإدارية بحسب عمل الأصل خلفا
لزميل العزيز الأستاذ الفاضل الدكتور / علي
الحبيب ، الذي أسهم بسخاء كبير في
تطويرها ، وإدائها وإسالتها ، فجزاه الله خيرا
واعتنى على تحمل أعباء هذه الرسالة ، حتى
لقدى على وجه يرضى الله ورسوله
وكان من حسن الطالع وبجهد أن تكون
الفتاحة هذا العدد من المجلة في أوائل شهر
رمضان المبارك

هذا الشهر الذي فضله الحق سبحانه
وعلى - على سائر الشهور . وحصل إمامه خير
أيام . وجعل صلواته أبداً أركان الإسلام .
ومكفراً للشرك والاثام . ولقد سأل قيام
لياليه . ووعده من صامه وقامه إيماناً واحساناً
بشهره المبارك



الأشهر

مجلة شهرية جامعية

تأسست عام ١٩٣٩ م - ١٩٦٩

وتصدرت لأول مرة في شهر ٣٣٩ هـ

بمديرها

تجمع القبول للدراسات

في طبع كل شهر على

المشرف العام

رئيس التحرير / عبد العزيز عبد الحميد الجزار

مدير التحرير

عبد الحفيظ محمد عبد الحليم الحبيب

سكرتير التحرير

عادل رفاعي فضيحة

المراسلة / باسم مدير التحرير إدريس إدريس

بالقاهرة

ت ٥٩٠٥٦٧٢ - ٢٦٣٨٥٩٩

البريد الإلكتروني قسم الاشتراكات بالبريد

شارع الجلاء - القاهرة

رصاصه ١٤١٨ هـ - يناير ١٩٩٨ م - الجزء التاسع - السنة السبعون

تفسير

سورة

البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال - قال

و

فَقَسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١﴾
فَقَسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾
فَقَسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣﴾
فَقَسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٤﴾
فَقَسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٥﴾
فَقَسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦﴾
فَقَسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٧﴾
فَقَسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٨﴾
فَقَسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٩﴾
فَقَسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾

الفضلية الإمام الأكبر شيخ الأزهر
الأستاذ الدكتور محمد سعيد طنطاوي

ثم كسر الله - جان - بعد ذلك عن العاهة التي في حلقها مرأى بديح بحره صا - جان

﴿١﴾ فَاقْسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ فَاقْسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣﴾ فَاقْسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ فَاقْسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٥﴾ فَاقْسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦﴾ فَاقْسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٧﴾ فَاقْسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٨﴾ فَاقْسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٩﴾ فَاقْسَمْتُ لَكُمْ أَنِّي مَنَّانٌ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾

المعنى يذكروا يا بني إسرائيل إذ ظلمتم بعضا فاعظيهم واستارعت في قلوبهم، ودفع كل واحد مك
الشيء عن وجهه، وأن - من وحل - عجز لأحواله ما كسر من أمر القابل، حد بين
سبحانه الحق في ذلك فقال على لسان رسوله موسى - عليه السلام - اصبروا فحينئذ نأتي بحره
من آخره البصر، فحضرهموه بعضها فنادى إليه فنادى - بأذن الله - وأمر عن قومه، وبطل هذا
الإحسان فحينئذ القليل بعد حربه، يحيى الله طوي لفحسات وأمره يوم المهاد، ويوم تكلم الدلائل الدالة
على أنه قدبر على كل شيء رجاء أن نعدوا الأمور على وجهها اللهم

هذا ولصاحبنا رحمه الله أي في تفسير الآية الكريمة «فمن يدرى ما حرمة الإحياء»
جوابه تعالى ﴿كَذَلِكَ يَحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾ حفظ الدماء و منعها من أن يذبح بغير الإحياء
الحقيقي بعد الموت

هذا قال في تفسيره و ما قوله تعالى ﴿فَقُتِلَ صَرْفُوهَ بِتَضَرُّبِ كَذِبَتَيْنِ﴾ أي الله تعالى
يأمر بالإحراج عليهم الموت و يروى أن هذا الصواب و ياب كذا قيل أن من حرمة من حرمة
ببساطة و قيل بمحضها و قيل بدسب و قالوا إنهم صرّفوه فعادوا إلى حياه و هذا نفس حتى أنه
أمر فلا بد من ما قلناه و لا بد من هذا نص في محله فكيف يحسنه و تصدق كذا
ذلك الصبي كان و سببه عذاف الفصل في الدماء بعد التذرع في هذا و أحد عشر من حرمة الدماء
بما عرف فانه يعرف أنما من غيره نفس غسل يده و غسل عارضه ذلك في سببها فريده من يده
ومن لم يفعل ثبت عليه الجنابة

ومضى سبب الذي على حد حفظ الدماء التي كانت عزمه لأن يسلط سبب خلافه في نفس
ذلك النفس أي يحية عقل هذه الأحكام و بعد الإحياء على حد حرمة نفس و من حياه
مكأن حياه نفس حية و قوله تعالى ﴿وَسَكَنَ إِلَى عِصْمَةِ عَرْسِهِ﴾
فالإحياء هنا معناه الاستبقاء كما هو المعنى في الآية

والذي مر أنه المراد بالإحياء في قوله تعالى ﴿كَذَلِكَ يَحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾ (الحج، حشر)
لنفسه بعد موته و في تفسير حفظ الدماء و منعها من أن يذبح

أولاً : بحالته لا وورد عن السلف في تفسير الآية الكريمة بعد حرمة من حرمة من حرمة
رعى قد عرفت أن ما حرمت المقتول بعضها و معنى ينظر بعده حسن هذا فعلى
من قلنا؟ قال هو أنما يقتل ثم ينظر

ثانياً : ما ذهب إليه صاحبنا لا بد من حية المرء الكرم لا حرماً ولا تعصية ولا بد من
ولا تنسها لأن حرمة نفس ﴿كَذَلِكَ يَحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾ هذا شأنه من حرمة
بالإحياء و حياه حية بعد و طاب حبه و يروى أنه الذي صاب بالحق و ما ذهب إليه
بعد حياه و ليس هناك من صحيح يعلم حية في مخالفة هذا الظاهر و لا بد من هذا فريده
من يده هذا نفس حيا من الآية ما في ما قبل و ما زاد الأمر بذلك فلا بد من هذا حياه
حيه تحفظ ذلك و أصبحت من النعمان فظن أن يروى من يروى لأحياء من نفس و الإحياء
الذي تشرع العقوبات حياً لدماء الأحياء عنهم والله تعالى جينا لا بد من هذا نفس

﴿وَسَكَنَ إِلَى عِصْمَةِ عَرْسِهِ﴾ لا ينسب لمقتول ﴿وَسَكَنَ إِلَى عِصْمَةِ عَرْسِهِ﴾
فهذه الآية تكون على أن العصاة من الجناة يحفظ على من حياهه بعد و
نعمية

نافية تصوير الإحياء برد الحياة في غوى . كما قال غفر الله له . يودى في عرس إيمان صحته
 الحب في المصوب . لأن معنى عليه . كهد الإحياء المحيى . وهم . حبيب خلد الله . بعد
 المزمع بحر من هاتئ حتى لقد غوى بان يعيدهم من مورعهم يوم عبادته . بعد سبه على
 أعاصير . فيكون إيمان الحب من طريق مساعدة حتى لا يتركه سكر

رأساً قوله تعالى بعد ذلك ﴿ وَفَرَّيْكُمْ ءَيْنِيهِ لَفُتْكُمْ مَعْمُونُونَ ﴾ عينة هه على . مراد
 بالإحياء . د الحياة . في امرى بعد موتهم لأن امرئ ﴿ بديته ﴾ في حد موصوع . كما قال
 المنسرون . الدلائل الدالة على عظم قدره . تعالى . وذلك إما يكون في حق لأمو عصبه
 الحارفة بمساعدة والتي تيسر في حلقه السر . كإحياء غوى ويعيدهم من غوى هو نفسه . حر .

ثم بين القرآن شكرهم بعد ذلك إلى هذه المعجرات البهراء التي برز من مساعره . وغير الثوب
 وسعت في العرس الإيمان . م تزر في قلوب من إسرائيل الصده لأنه قد مر عليه بعد . بها ما
 تزال آثاره من قلوبهم . وهي الاعتبار بها من عوهم . هناك نادر ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

فَهِىَ كَالْحِجَارِ أَشَدُّ نَسْوَةً وَأَنْزَلْنَا مِنْهَا حِجَارَةً لَمَّا تَضْرِبُهَا الْقَوْمُ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِوا عَنْ مَا يَصِفُونَ فَبُذِّقُوا
 بِنُورٍ أَنَا نُورٌ ﴾ بها لما سبط من حشوة الله وما أظنه يفعل عما تفعلون ﴿

ونحنى . ثم صلب قلوبكم . يابى إسرائيل . وعظمت من بعد أن . به من معجرات . بها
 إحياء القليل ماء حبيكم . فهي كالحجارة في صلاب . بعد سب على هي من صلابه . لأن من
 الحجارة ما فيه قلوب متعددة وخرق في متسعة . فتدفع منه مياه . حتى يعود صانع على
 هديته . ولأن من بها ما يتصدع بعدد قلوبها فليلا صرح منه ماء العيون . لأن . ولأن سب د
 يردى من رأس . حمل إلى الأرض والمصع من خوف الله وحشيشه . ما به . يابى إسرائيل .
 فإن قلوبكم لا تبار بانو عظم ولا سعاد للمير . ولا يعقل ما يورثه . مهمة بذهاب حبيكم الله
 وقلم والآيات . وما الله بغافل عما تعملون

وعوله تعالى ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِىَ كَالْحِجَارِ أَشَدُّ نَسْوَةً ﴾ بيان ما
 طرأ على قلوب من إسرائيل من بعد من الاعتبار . وعدم تأثير المصوب . ومع من عن إلهه
 والإدعان لأهات الله وحمل من القلوب التي انزوا ب على انفسهم

وحى . (بحر) التي هي بالترتيب والراعى . لاستبعاد امتلاء الطلقة والخسبة على هوهم بعد
 من رابو الكثير من المعجرات . فكانه . مسحاه . يعوز لهم . بعد أن ساق هو صبه انفره
 وما ترب عليه من صافع وعبر . ومع ذلك كله لم نس قلوبكم . يابى إسرائيل . م بعدكم
 المصعوت . قسست قلوبكم وكان من المستبعد أن تفصوا

وعوله تعالى ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ فيه تعجيب وزيادة من رحاطه فتساقط عوهم بعد تروى
 لنبه وبكاتر المعجرات التي أشار القرآن الكريم إلى بعضها في الآيات السابقة

واسم الإشارة (ذلك) صارت به إلى رحمة الغنبل بعد صرته جرة من الجرة له بر جميع العو
والصغرات الواردة في الآيات السابقة

و ﴿أَوْ﴾ في قوله حاشي ﴿فَبِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ ﴿فَبِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ ﴿فَبِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ ﴿فَبِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾
معناه في القصة ، فيها ما هو لاس كالحجارة ، وفيها ما هو أشد منها قسوة ، في بعض
قوتكم كالحجارة في صلابتها وبعضها الشد من الحجارة في صلابتها
وهي لشكيب بالسبب للمعالمين ، لأن أشكيب كان يقول أحد من الآخر ، هذه
القبوب قسوة مثل الحجارة أو تزيد عليها

ولا يظهر أن يكون للإصرار على تزيده صلابته وفيه ثم حسب قوتكم من بعد ذلك فهي
كالحجارة بل هي أشد منها قسوة ، إذ لا شعور فيها بل هي غير متحركة ، حيث كذب
وصه به سبحانه — فلو كان الحجارة في القصة ، لأن صلابته حصر عرف من من سهره
حيث إنها موصوفة للقيم ومتعارفة بهم ولذا جاء التشبيه بها

قال صاحب التفسير : قال تعالى في قوله قسوة ، وقيل القسوة لما خرج منه فعل مقبل
وعمل الصلابة على كونه أول ودي على قوله القسوة ، ووجه آخر ، هو أن لا يقصد معنى
الأسى وذكره وصف القسوة بالشدة ، كأنه قيل منعت قسوة الحجارة ، وهو مذهب
قصة

وقوله حاشي ﴿وَأَنَّ مِنَ الْجِبَارِ لَمُنَافِقِينَ﴾ لا يهتدون إلى ما يهتدون فيه من جهة الماء
وإن منها لمن يهتدون من حشبه الله ﴿فَبِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ فبما كذبهم على قسوة القصة ، قصد به إيهام رباذه
قسوة منكم من الحجارة ، لأن هذا الأمر لم يمتدح ، بل كان منه
مكانه — سبحانه — يقول لهم : إن هذه الحجارة على صلابتها وببر صلابتها ما كذب فيه لها
حروفا واسعة تدفق من الأجر الحاربه النافعة ، وفيها ما كذب فيه فيه قسوة مختلفة حادة على
المعجون النافعة ، والآية الحروبة النافعة ، وفيها ما ينفذ لأوامر الله من حبه ومتن : إن قوتكم
أنتم فلا يصدر عن صبح ، ولا تأثر بالمعاطاة والعمر ، ولا تصاد للحكم التي من منها قد به سلم من
وقوله حاشي ﴿وَمَا اللَّهُ بِمَعْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿فَبِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ ﴿فَبِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ ﴿فَبِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾
سبحانهم على أفعالهم ، وسيدتهم ما يستحقونه من عقاب جر ، كقصة هو قصة ، وعصيانهم
لأمره

وبذلك يكون الآية الكريمة قد وصفت بني إسرائيل كما هم أنهم من قسوة القلب والصداس
لغيره وعدم التأثر بالعصاة مهما كثرت ، والآيات منها بولت
مقتضى من هذه القصة من المثلث والعبر
اشتملت هذه القصة على كثير من العظات والتهجيات الإلهية من ذلك

قال الإمام ابن القيم - رحمه الله - وفي هذه القضية بواعث من أهمها
 (أ) أنه لا يجوز مقاسه أمر الله الذي لا يهتدوا به وسه تخلفه به ، لأن - في الأمور - قال
 لهم سبحانه ﴿إِنْ أَتَاكُمْ بِأَمْرٍ كُمْ أَنْ تَدْبَحُوا بَقَرًا﴾ فابطلوا هذا الأمر بقوله ﴿تَضَعُوا حُرُوفًا﴾
 فلما لم يمسس وجهه حكمته في رباط هذا الأمر بما سألو عنه قالوا ﴿تَكُنْجُنًا حُرُوفًا﴾ ، وهذا
 من عاين جهلهم بقدرة ورسوله ، فإنه حينئذ لم يمسس الله بهم بدليل ، ولم يكن هو الأمر - بل كان
 هو الأمر به لم يزل في أمس بالرسول أن يعالج سره بدمت فلما قالوا ﴿تَكُنْجُنًا حُرُوفًا﴾
 ﴿أَكُونُ مِنْ أَتَابِهَا﴾ وتبينوا أن الله - تعالى - أمره بدمت ، حتى و النصب بسواها عن
 عبادته وبها ، فلما اجروا عن ذلك رجعو إلى السؤال مرة ثالثة ، فلما مضى هو و من ركب -
 بوضوح في الاستال ، ولم يكادوا يفتنوا

ثم من فتح جهلهم وغلغله فوهم لسبب ﴿الْقُلُوبُ جُثَّتْ بِالْحَقِّ﴾ ، لأن - في - من
 ما تأب بالحق على ذلك في أمر العرف ، فقلت رده وكم ظاهر ، أن رده - في - لا - سب -
 الياء الياء في معنى العرف ، فأنمو بدعها بذلك جهل ظاهر ، لأن الياء قد حصل بوجه ، في
 تَبَيَّنَ مِنْكُمْ أَنْ تَدْبَحُوا بَقَرًا ، فإنه لا خلاف في الأمر ولا في العمل ولا في مروج هذا ، سواء
 الله بالحق من قول موط

قال الإمام ابن جرير : وقد كان بعض من سبب برحم أن القوم - سب - عن دميته وكم
 فوهم غرسي ، ﴿الْقُلُوبُ جُثَّتْ بِالْحَقِّ﴾ ، ورحم أن ذلك من سب - يكون موسى - عنه
 السلام - فأنمو بآخر في أمر العرف من ذلك ، وأن ذلك كثر منه ، لأن - كذا - من
 لأهم قد دعوا بالحق بدعها ، وإن كان فوهم الذي فالو غرسي بعد من جهلا به ، فهو من
 جهلهم

(ب) ومنها الدلالة على صحة ما اتفقت عليه الرسل من أوامر من دعاهم من صناد
 الأئمة ، وقيام الحق من ظهورهم

(ج) ومنها إقامة أنواع الأمانات ، من غير والخروج على عادة ما طرق مسوغه - باده في
 قضية الهندية ، واعتدرا وإندرا للمصالح

(د) ومنها الإحسان عن صفة هذه الأمة وعظمتها ، وعنده يمكن الإجماع فيها
 لا - عند الصمد بن محمد بن وهب - كان ابن عباس يقول - أن ابن القيم بعد أن حرره -
 تعالى - منه ما اعتبرهم بعقله ، أشكروا فضله ، وقالوا ما ضلوا بعد أن - الأمانة
 الحق

(ج) وسبب معاقبة الضام الجاني ببعض قصده مبررا وعادرا ، دون علق قصده من سبب
 لغوي ، «دافع لاعتق غير نفسه ، فقصده الله - تعالى - وهتكه ، وحرمه من سبب لغوي
 (ج) وسبب من بني إسرائيل قتلوا بالبرية عربيا من سائر البواب ههنا بصفه حملي ، وهو
 بالامر بدمج غيره ، «البرية من اهل البواب حتى يهزم من قبل في البلاد»

ثم قال الإمام في العم في مقام حديثه عن هذه القضية ، والظاهر أن هذه كانت بعد قصة
 العجل ، هي لام بدمج لغيره نسبة على أنه هذا النوع من الحيوان الذي لا يبيع في بدمج
 و حرب والشمي ، لا يبيع ، يكون إذا معزولة عن دول له ، و به إذا بدمج بدمج و حرب
 والشمي ، الحملي

« - دلالة على عدم الله - تعالى - على إحياء الميت عن طريق الضم بدمج من جسم
 مرة مدبوحة - دليل على قدره الله - تعالى - على الإحياء والإماتة وما هذا الضم ، لا ، به
 كمنهف نفس من طريق شهادته عن دار قدره - تعالى - التي لا يبرء به كيف حملي ، فهم
 دون تارها خدعه ، بكنه لا يعرفون كنهه ، وحديث الله حبيب يعرف

﴿ فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِمِصْبَةٍ كَذَلِكَ يَحْيَاهُ ۖ

الْقَوْمُ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ تَعْنَكُم تَعْمَلُونَ ۖ

وأيضا هنا يكون هذه القضية دمع من إسرائيل برزينة القطع في الدين والضم في لاسمه
 والإسداء في سببه - عليه السلام - وعدم اختيارهم بالمعصية و خلاف - عليه - عونه «سواء
 بدمجه ، و مصلحه - مصلحه - «وس يضلوا الله قبل أن يرضى عنه»

(جمع)

بيان لعلماء الأزهر الشريف

«علماء الأزهر يؤيدون لقاء شيخ الأزهر مع حاخام إسرائيل ،
نشرت جريدة الشعب في عددها رقم ١٢٢١ بتاريخ ١٢/٢٢/١٩٩٧
في الصفحة الثالثة موضوعاً عنوانه : «علماء الأزهر ورجال الفكر
يرفضون لقاء شيخ الأزهر مع حاخام إسرائيل»
وتود أن تؤكد أن علماء الأزهر ورؤساء هيئاته إذ يؤيدون بكل ثقة
لقاء فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر للحاخام الإسرائيلي فهم يؤكدون
أن ما نشر عن رفض علماء الأزهر لهذه المقابلة لا يمت لعلماء الأزهر
بصلة وأنه من باب الإثارة والكذب على علماء الأزهر ، وأن هذا اللقاء
الذي تم جعل شرعي تأمر به شريعة الإسلام كما ورد في القرآن
الكريم ، وفي صحيح السنة النبوية الشريفة على الوجه الذي أوضحه
فضيلة الإمام الأكبر في بيانه رداً على الدكتور / سليم العوا بطلن العدد
وبطلن الصفحة من جريدة الشعب .

ويؤكد علماء الأزهر أن اللقاء قد تم من منطلق القوة والشجاعة
وثقة أصحاب الحق في حقوقهم ، كما تؤكد أن رفض المقابلة والزمع
بعدم مشروعيتها هو منطلق الضعفاء والعجزة الذين يهربون من
مواجهة الأعداء ويزايدون على الأقوياء .

« قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن
اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين » .

رئيس قطاع المعاهد الأزهرية

« على محمد فتح الله »

أمانة الدعوة والإعلام الديني

« على نور الدين محمد علي »

الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية

« سامي محمد عطوي الشعراوي »

الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر

« فؤاد محمد البرعي »

وكيل الأزهر الشريف

« فوزي فاضل الزقزاق »

والدعاء بلا واسطة من خصوصيات هذه الأمة ، وأما الأمم السابقة فكانوا يدعون إلى أنبيائهم ليسألوا عنهم

روى معمر بن قنادة - رضى الله تعالى عنه - أنه قال - : أعطيت هذه الأمة ثلاثاً لم يعطها إلا مني : كان يقال للنبي - أحب طلحي عليين هرج ، وقال لهذه الأمة

﴿ وَمَا كُنْتُ مَبْكُورِي دَرَمٍ مِنْ هَرَجٍ ﴾ الخج ٧٨

أي ضيق بكليف ما يشق عليكم القيام به وكان يقال للنبي - صلى الله عليه وسلم - أنت شهيد على موسى ، وكان هذه الأمة ﴿ يَتَكَبَّرُونَ شَيْئاً عَلَى النَّبِيِّ ﴾ وكان يقال للنبي - صلى الله عليه وسلم - سل لعل

وقال لهذه الأمة

﴿ أَدْعُو أَسْمَكَ ﴾

ولقد حدث الرسول - صلى الله عليه وسلم - في قوله وهذه أمته هل من يتكبر من الدعاء ويستهزئ بالطاعة

أخرج البخاري عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : يقول بنا - نشارك وتعالى - كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يقضى ثلث الليل الآخر ، فيقول : من يدعوني فأستجيب له ، ومن يسألني فأعطيه ، ومن يستغفرني فأغفر له ، وقد تأول الإمام مالك بن أنس وغيره بما معناه : تقول ربه وتفره ، أو ملائكته -

الدعاء هو : الطلب على سبيل التضرع وهو رأس الطائفة ، وعنده القيس ونور الإيمان واليقين ، سلاح المؤمن ، وعدة المسلم ، يفرج الكرب ويذهب الغم ، ويهدي إلى عظيم العروب ، يرد الهلاك ، ويذهب القضاء به ومع الأعداء في الأسباب يكون النصر على الأعداء

وإذا عرض العبد أمره إلى ربه ، وأحسن التوكل عليه ، وأخلص مع حضور القلب وصدق الشية ، وأخ على الله في دعائه وسؤاله ، مولفاً بإجابة غير شك ولا يأس ، معترفاً بجزئه وحاجته إلى ربه ، فإن الله - عز وجل - لا يرد عنه

ول تصور ابن كثر

حدث الحافظ أبو يعلى في مسنده - : عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - فيما يروى عن ربه - عز وجل - : أربع مسائل : واحدة مني لي ، واحدة لك ، واحدة مما بيني وبينك ، واحدة مما بينك وبين عبادي ، فأما مني لي فمعدل لأشركي في شيا ، وأما مني لك هل مما عملت من غير جزئك به ، وأما مني بيني وبينك فمعدل الدعاء وهل الإجابة ، وأما مني بينك وبين عبادي فلو لم أعرفهم ما عرفت نصيبك - روى الزائر

لقد دعا الإسلام إلى الإكثار من الدعاء وطلب به وفرة : قال الله - سبحانه وتعالى -

﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ مَضْمُوراً ﴾

وتحقيقاً لسؤالنا بحث التصديق ﴿ وَلَا تُشِيرُوا فِي الْأَرْضِ بِمَدْيَنَاجِهَا وَلَا تَدْعُوا مَنْ دُونَهَا وَمَنْ يُدْعِ إِلَّا اللَّهُ فَرِيقٌ مِنَ الْمُضْمِرِينَ ﴾

٥٥ ، ٥٦ الأعراف

وقيل معناه : الإقبال على الدعاء بالإجابة والتعطف

والدعاء يقع في القضاء العتيق ، والقضاء المبرم أما يقع في القضاء المعلق فإنه لا يستعمله في وقع ما علق بغيره على الدعاء ، ولا في زوال ما علق بغيره على الدعاء - وأما يقع في القضاء المبرم فإن الدعاء وإن لم يرد به إلا أنه يكون سبب في التواب ، أو في إزال الله لعقبة ما قد هو له عند زوال القضاء المبرم

عن عائشة لم للتخمس - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « لا يقضى حذر من فقر ، والدعاء يمنع عما نزل وما لم ينزل ، وإن البلاء لينزل بفناء الدعاء فيما جاز - عند الحاجة يتصارعان - إلى يوم القيامة » أخرجه الحاكم .

والإجابة تنوع ، فإما يقع المطلوب عاجلاً أو آجلاً ، وإما يقع غير المطلوب لأنه فيه المصلحة وتارة يسب الله العاصي

عند جاء في حديث مناجاة سيدنا موسى عليه السلام - يقول الله تعالى : « إن دعوى استجبت لهم ، فلما أن مرده عاجلاً ، وإذا أن أصرف عنهم مودة ، وإذا أن أدمسره لهم في الآخرة »

والدعاء شروط وأداب : فمن شروطه أكل الحلال - وقد يدعو للموت وهو مؤمن بالإجابة ، وألا

يدعو بما فيه إثم أو قبيحه وحرم أو إفساده حق من حقوق المسلمين

ومن آدابه : أن يحرق الأختاف الفاصلة كتاباً للصيام وعند السجود وعند سماع الأذان والإقامة وفي ثلث الليل الأخير ، وتقديم الوضوء والصلاة وقبضه واستقبال القبلة ، ورفع الأيدي إلى السماء وانتداعه بالحمد والصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - في أول الدعاء وآخره

ومن الإختلافات الفاصلة ليلة الصنف من شهر شعبان ، فلها ليلة من مواسم الخير ، وفيها صفات من فرحة التي يجب أن تفرح لها - وحل العهد أن يخصها بطاعة خاصة لله رب العالمين في خاصه نفسه بعيداً عن الرياء فاعلموا به بالثبوت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم

وإذا نظرنا في القرآن الكريم نجد الحديث عن فرقة الصيام بملكه الأمر بالدعاء حيث يقول ربنا تبارك وتعالى ﴿ وَرَبُّكَ سَأَلَكَ بِكَلِمَاتٍ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أُمِّيتٌ وَعُصُوٌّ لَهُمْ رَسُودٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾

فلعلنا أن نكون السكا دعا طية بذكر الله والدعاء إليه بخاص الدعاء

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِيْ سَتَجْبُنَّكُمْ ﴾ غافر ٦٠



شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن

للمؤلف الأستاذ الدكتور توفيق محمد صالح

يقول الله جل جلاله ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ﴾ سورة البقرة ١٨٥
 وأما شهر رمضان فهو شهر مبارك، شهر من شهرين هما أهمهما في حياة المؤمنين، وهما شهر رمضان الكريم
 في شهر رمضان، حدث ذكرى ابتداء الوحي بالقرآن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على المسلم الذي يتعهد ربه الشهر، عارك صيامه لله سبحانه، بعدا وشكر على نعمته
 وذكرى روح الوحي مستحق ولغة تدبر فيها شأنا، وندرجه، وما أحبه من صلات
 لهاته بيا به حرمة وتعديده وعاليه واسم ربه، به حقه حبه الله سبحانه
 لهمون ﴿كَلَّمَ﴾ في كل عام لجميع القرآن وثيقته، حتى قوى إيمان المؤمنين به، وحسن
 لروحهم وشهر الأبه الكريم إلى أن القرآن الكريم هدى الناس، وهو الذي يركب منه من
 وبنت الإيمان، ويحيى الروح، وبأن قلب تدبر القرآن وتلاوته، مع قول هديه الحميه
 والتمويه عليها، تكون الموازنة بين مطالب الحمد وأشواق الروح
 وكانت فرصة الصوم في شهر رمضان، يكون خير في حربه اختيار أي شهر - حتى تتحد
 كلمته المسمين ومشاعرهم وأحاسيسهم من ناحية، وبين الإسلام باب لأعداء الإسلام،
 حين يتدار بعضهم ما يروونه من الأسهر، أو يكون الشيء، تتصطبغ بهجوب، وتغرق
 الكلمة، ويحل الحزن على شباب والصفاء والائتمار في الشاعر والقصود، والإيمان على شيء
 واحد في زمان واحد - ادعى إلى القبول، ووحدة الخلق، وهو حياه، وبسبب الامتنان
 للأمر، والتشجيع على إتمامه

وكان الصيام يوما كاملا - من طلوع الفجر إلى غروب الشمس - في شهر كامل - حديه

عنا بشئى نفسه بهنام رمضان ، فصبح سيد نفسه ، وسود أمته ، ورتق عهد السدادات
والأزمات ، وتكون غير أمة أخرجت للناس

وللمشقة التي يلقاها العالم ، حين يكافح الطوى والسهوة ، فتوقد في سبل هذه دنيا
الناس بالله تعالى ، ويحافظ صموده ، فاستجاب لدعوة الله ، وانصرف في جهده ، فقد امتنعه
كأن جراه الصام أصحاصا مصاعفه ، لأنه جهاد من بعه الحفرة عند نفسه لا يريد بالسيوف

ومروى أبو هريرة : صلى الله عليه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قوله : كل
عمل ابن آدم يتعاقب الحسنه بعشر أمثالها إلى سبعمائة مئة ، قال الله - عز وجل -
، إلا الصوم ، فإنه لى ، وأنا أجرى به ، يدع طعامه وشرابه من أجل ،

جهد ، وعلق لما ظلم به من صيام من معانده ومأكوفه وسهونه ، في سبيل ربه ، في قضاء
وجه خالفه ، ونصر لإيمانه ، وتضامته مع إخوانه المؤمنين

والإنسان الصائم عاصد يكمل نفسه ورقب الإنسان ، وبالنسبة فيه مهر نفسه إلى الله
ردائها ، حتى يكون بصفته صورة بدينية في دنيا شان ، ويكون صومه قد مضى ، الذي
بخارى عليه نفسه ، ومن هذا جاء قول الرسول الأكرم ﷺ ، الصيام حبه ، يذهب له
بشيء النفس شرها ، ووسوسة الشيطان ، ويناعد الإنسان من تأثيره ، فإنه حين يكمل معنى
الولاية بتربية النفس عن الأفعال والأفعال التي لا تليق بالإنسان ، من : سئس في حديثه
انصطفى - صلى الله عليه وسلم - «أرب عظام ليس له من صيامه إلا الجوع ، وارب عظام
ليس له من قيامه إلا السهر » ، رواه أبو هريرة

والصائم هو الذى أمسك فيه عن الأكل والشرب والجماع والختبة ونحو ذلك من
الوساوس والشهوات والآراء الحيف والميل والهمم ، وأمسك يده عن الكذب والحرام ، وعن الإيذاء
والعت ، وأمسك نفسه عن المعنى في الشر والإنسان وتقبل إلى صام يدسه أحد ، انصطفى
بالصوم ، وما من خطب النبوة ، وبدئت بكون معنى الصوم - كما جاء في قوله - هو
الإنسان قولا وعملا ، وعملا ولفظا ومعنى لأن الصوم سر وعمل بالنسبة إلى الله
المخلص ولا يدخله الرياء ... ولهذا تعلم أن

صوم المصوم هو : الكف عن شهوى البطن والفرج

صوم المصوم هو كف النظر ، والنساء ، والبد ، والرجل ، والنسج ، واستمر حورح
عن الأثم

وصوم المصوم هو صوم القلب عن كل حبه دنه ، وأفكار بعد عن الله تعالى
والناس هم خرجت في هذا الجانب

وعلى الجملة الصوم منصبه يسير ، وكفاه شرط أن لا يحد - محله - أفعاله
 نفسه حيثما كان في حدينه القديس «الصوم» وأنا أخرى به» كما عرف سبحانه نبيه الحق
 بالإحصاء إليه حيثما كان «وله يتي» صح ٢٦

والصوم عزيمة ، يجب أن يتناول المسلم بقوه ، ولا يتبرأ من فعله على الأثر
 بالسوء - عن عباده رمضان قسم من يتوهم أن الصوم منصبه نفسه - من فهو معص
 أو معصن لفعل ولا جناح - ومنهم من يفعل بان الصوم كحد من حرمة الأكل - بعد فعل
 ويتصرف ، أو أنه يقتيد معنى ربه ، ولم يعد يصبح للعبادة عزيمة - ومنهم من يتوهم أن
 الرضا قريب منه بذا صيام ، الخ ، وكلها مغلالات كاذبة بنفس حقائقه - عزيمة عليه - يجب أن
 تتعبد أن الصوم بتدريج والتدريج - وعزيمة بالإرادة - وسعلا - على مقدمه تركه - يصعب
 والمفر - وتنتصر الإنسان على نفسه وعياده ، ويتدرب على الصبر على سعادته - من
 وإدكاء لإعلاء شاعر الطهارة بين الفرد والجماعة ، ويكون سيد على نفسه - وهو - وصحة
 الصبر وحسن التأمل ، والإحسان بالقرن والعمل - وإيمان العمل وإخلاص فيه - حذر في سعيه
 في سبل عيشه ، ولا يهأس حتى ينجب مسعاه أو يخلص في منه ، ولا يجب على ذلك إلا ما لا بد
 وحاشه

وفي إكمال الصوم عبادة تصبح الروح والبدن ، وعياده بعد إكمال جهده - غير
 الإسلامية وغيره

والصوم حلاله من آثار صحبه على البدن ، و آثار نفسه على إيمان - لا يفسد بانه معاني
 وطاعته ، و آثار على الشوك السوى لهدم الإنسان - كان الصوم عبادة عزيمة ، فربما على
 الأثم السابعة هنا ، كما هي عزيمة سلامه - يقول الله تعالى ﴿ ياتينا نذيراً من ركب يتبصرون
 النساء كذب على نذر من مبعوثكم منكم ينفون ﴾ أي نادمون به ﴿ بيوت القضاة
 وصلى هذا أن بين الأبداء والرسول - صواب الله وسلامه عظيم أجمعين وسائج فوق سمومه ،
 وأن فلاحي عظيم ينصم رساله السابق ، وكلهم في سبيل الله وحرم الإساءة

وفي عبادة الصوم مثلاً ، وعلى قدومه في الغرض والغرضه يرى من معارضة لأدبه - صوم روح
 وغوثة ، كان هو صوم دنيوي الأيدي والقوة ، غير صوم عيسى ، غير صوم مريم عن بكلامه
 فكان لكل منهم - صواب الله وسلامه عظيم أجمعين - ما يناسب روحه وقوته وعزيمة
 وقوته ﴿ لا يعض من حنق وهو الطيف الخبير ﴾ الملك ١٩١

ومن ثم يختلف أن الصوم باختلاف التدرج بالأثم حيثما نصليهم صومهم ، على أنه ما
 ومنهم الصيام والصلاة والقيام وسائر الأعمال الصالحة - والله يعرف الحق وهو يهدي السبيل

التقوى أسْمَى غَايَاتِ الصَّوْمِ

للمشيخ عبد الحفيظ فرغاني القرطبي

قال الله - تعالى -

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ

عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ

لِتَذَكَّرُوا »

سورة البقرة

ولا يسير هذا الهدف الذي أسار إليه الأتية الكريمة المبركة ، فإنه أعظم هدف رعى إليه
شعائر الإسلام جميعها وآدبه

ولقد فصلت هذه الكلمة ، النعوى ، في القرآن ، في كثير من مواضع كثيرة ، وقد جمعنا
 ونحسب موصفا ، وعلازل هذه الكلمة ، ومنه معانها : مر - به - يعز - به - لا - به - لا - به
 وعامة النعوى ، وخاصة أولها الألف ، هي
 والنعوى ، وإن كانت قد مررت في مواضع كثيرة ، وفيها تحققت عذوبة ، في مدح ، وفي مبالغ
 في الألف

فإن الألف ، بالنعوى ، جاء في قوله - تعالى - عذبة ، التي هي
 « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ أَنْ يَحْبِسَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ »

وقد مر لله أمير الألف ، بالنعوى ، في قوله - تعالى - « وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ أَنْ يَحْبِسَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ »
 المؤمنون - بالنعوى ، له شواهد كثيرة ، نذكر من قوله - تعالى -
 « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ أَنْ يَحْبِسَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ »
 « وَاسْقُوا لَهُمْ مِمَّا فِي كُنُوزِكُمْ وَلَكِنْ لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ أَنْ يَحْبِسَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ »
 في بيان قوله - تعالى -

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ أَنْ يَحْبِسَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ »
 « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ أَنْ يَحْبِسَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ »

وإنما قال في قوله - تعالى -
 « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ أَنْ يَحْبِسَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ »
 في قوله - تعالى -

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ أَنْ يَحْبِسَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ »
 في قوله - تعالى -

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ أَنْ يَحْبِسَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ »
 في قوله - تعالى -

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ أَنْ يَحْبِسَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ »
 في قوله - تعالى -

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ أَنْ يَحْبِسَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ »
 في قوله - تعالى -

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ أَنْ يَحْبِسَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ »
 في قوله - تعالى -

وهي وسيلة العلم

«وَأَنصُرُوا اللَّهَ وَنُعِظْكُم بِآيَاتِهِ وَلَنُكَفِّرَنَّ عَنْ ذُنُوبِهِمْ وَلَنُعْظِيَهُمْ أَجْرَهُم بِمَا عَمِلُوا» البقرة ٢٨٢

بركن ذلك ما جاء في مآثور العون « من عمل ما علم ورثه الله عبد الله بعدد »

وهي وسيلة الكشف الرباني والإلهام الصادق

«يَسْتَوِي أَمَّا تَحْمِلُكُمْ ذَرْبًا» الاعمال ٢٩ -

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمُوا رَسُولَهُ يُزَكِّكُم بِتَقْوَى اللَّهِ مِنْ دُونِهِ وَيَحْتَمِلْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

تَحْتَمِلْ يَوْمَ» الحديد ٢٨

وهي وسيلة السجادة عند ساقته الحساب

« وَتَقَرَّبَ مِنْهُ سَبْعُ مِائَةِ خِصَابٍ » المائدة ٤

وهي وسيلة عبور الأعداء

«يَسْتَقْبِلُ اللَّهُ مِنْ الصَّوْبِ» المائدة ٢٧

وهي وسيلة الرحمة التي هي مصحح كل صاع وعب كل مكافح

«وَأَسْأَلُ الْمَلَكُوكَ يُزَكِّوْنَ» الأنعام ١٥٥

وهي الطريق إلى الجنة

«سَبِيلُ اللَّهِ أَيْ سَبِيلُ الْمَسْكُونِ فِيهَا تَهْتَدُونَ مَا عَنِ النَّاسِ» محمد ١٥

«قُلْ ذَلِكَ خَيْرٌ أَمَّ حَسَّةَ الْخُلُقِ الَّتِي رُفِعَ أَسْمَعُونَ» العنكبوت ١٥

وهي الوسيلة للظفر بحب الله

«فِي سَبْعَةِ نَسَبٍ» آل عمران ٧٦

والظفر بحبيب

«أَنْ تَدْعِيَ الصَّغِيرَ» التوبة ١٢٣

والظفر برأيه

«وَأَنَّهُ بَرٌّ نَجِيٌّ» الجاثية ١١

بل هي وسيلة منه الرزق وبسطه وإبشراقه

«وَلَوْ أَنَّ قُلَّ نَعْرَى دَامُوا وَأَسْمُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنْ أَيْنَ نَّشَاءُ وَالْآخِرِينَ»

الأعراف ٩٦

وهي وسيلة الحجة من كيد العدو

«فَرَأَى تَقْصِيرَهُ وَسَقَا لَا يَنْصُرُكُمْ كَيْدُهُمْ سَيْفٌ» - عسرى ١٢

وبما تزل لللائكة لتصر الحق وتكذب الزيف

«سَلِّ بِنَاصِيَةٍ وَسَقَا وَيَأْتِيكُمْ قُلُوبُهُ»

هذا أشبه بكم بكم بمسألة الفهم تستبكه مسوعين « - آل عمران ١٢٥

بده خلوف هم الصيام اطيب عند الله من ريح البسنت ، للصائم فرحتان بفرحهما إذا انصرف
فروح ، وإذا تلقى ربه فرح بصومه » قال عمرو بن عبد الله وعبد الله بن مسعود

رب هذا الخديب يسر في ذات الصوم التي يتحقق بها التقوى ، وهذا لأرب سحر في
اجتناب فرحت من كلام فاحش أو بداء وخش وكذب وجدع وعيه ونيمه وهو ذلك من فتن
الفساد ، وتجنب الصخب والنعط والجذال وغير ذلك مما يؤدي إلى عدم الاعتدال
: لا شك أن الامتناع عن حاجاته الجسد المباحة من طعام وسرور ، خرج في باب الصوم -
امتثالاً لأمر الله بحمل التقوى مادام ذلك مضموناً بالأداب التي سر بها

الصوم بكر الشهوة

والصوم بكر الشهوة حتى بعد حمل وميله من مسائل هيب صر به صانع في
الروح عند عدم الشهوة عليه « فمن لم يستطيع فعله بالصوم فإنه لا صوم »
وهذا فيما في خديب الناس أن الصوم شيء أي وقاية ولكن صوم ، عند من يعتقد بحدوث
ما يمكن مضاعفاته بأنواع النفس والوجدان على الصبر الذي يحد من الشهوة
ويحلى - ولكن من صام نفسه من صومه إلا صوم والعصم ، وبه صوم الذي يحد من الشهوة
المعصية في بركته

واغترس الفضائل من الصوم وعصم شبع قرب محضه خير من الدعاء
لكن بطله أنوع الصبي مع صوم القرب على كل حال ، لأنك إذا صمت مع نفسي ، ثم
يؤدي إلى ظهور وقوة الروح وصالحاتها

لقد صم بعض الصوام بالمصل الزاوي الذي يحد من الشهوة من الشهوة على
المراتب العنيفة به ولابد من تكرار هذا المصل بين الحين والحين ، فذلك كان بكر صوم شهر
كل عام ، جعل الإنسان قوى لإرادة قادر على مقاومة الرغبات الدنية ، وهو خير به
فإذا كان هذا هو أثر الصوم لمدة شهر في العام هذا مالم يمر بكثير من شغل الصوم ، الصوم
قد يرمي في الأسبوع ، أو ثلاثة أيام في كل شهر ، أو يتبعه فريضة ومسابقات صعبة قد يسهل
الصوم ، أو يسهل صوم يوم أو أيام بين الحين والحين وهو لا يهدف منه ، فذلك لا يضر
إلى الله والفقير برصاء

أثر الصوم :

فيه لا شك يتحقق به بذلك الهدف الأعظم الذي أشارت إليه الآية التكرية التي ذكرناها و
أول كلامنا « تَتَذَكَّرُونَ »

وإن الصوم بذلك تربية روحية مثالية وليس مجرد عادة صحية ، بل من مضمومات معبر
لحكماء الذين يصحون بجوهر الحكمة لتحقيق غاية رياضية أو صحية معينة ، ويعرضون على

بعض الأحكام عظام ظاهراً من استمرار أسابيع أو شهوراً ، وربما حقق هذا التأثير في عدد من أصحاب أو
بعضها للجسم ولكنه لا يفسد الإشراق الروحي الذي ينفعه الصوم ، والذي لا يمكن إلا أن
أكثر من الإساءة عن الطعام والشراب والنهوض من منزله الصبر في معية جسم
الإسلام لا يفسد الجوانب البشرية

إن الإسلام في ربه لا يفسد الجوانب البشرية حتى إنه لا يمنع صيدب الصيام في الخرب و
وجبات الإفطار والسحور وقد دعى بن محمد الفطر وناظر السحور
بأنه يتم في ربه على خلق المادة لأن في ذلك ربه الإرادة وغيره فيصعب نفس في مع
شهوته

ولا شك أن قطع العادة في الأكل والشرب في الأوقات المعتادة له أثره الضيق مع اصطحاب
التفكير ما تمكن في جميع الإفطار والسحور ، ومع مراعاة هذه - مع - ومراعاة جانب
الصيام

ولأن الإسلام لا يفسد الجوانب البشرية في ربه قال النبي ﷺ « ثلاثة لا يمانون من يوم
انقطعوا والشراب - فطر والنسج وصاحب الصيام » - أخرجه المحدثين عن أبي هريرة
وفي جميع المجموعات للسيوطي رقم ١٣٠٨١ =

وسمع دعوة الإسلام للصيام إلى أنفسهم الخلق براء بفسده حين يشهد حوجه جعفر من مذهب
على صفة ومعه « فلا يؤخذ بذلك بقول النبي ﷺ « هذا يرويه من الآثار في أسد الغابة
« ثلاثة يندرون بسوء الخلق انهم من الصائم والصائم » - أسد الغابة ج ٢ ص ٢٨٦ ل
ترجمة مهدي الجزري رقم ٥١٢٤ =

وروي السيوطي مثله في جميع المجموعات في نكته حديث الذي ذكرنا طرفاً منه ما قال
« وثلاثة لا يمانون على سوء الخلق من بين الصائم حتى يفسد وإمام الخلفاء » أخرجه
المحدثين عن أبي هريرة جميع المجموعات برقم ١٣٠٨٢ ج ٢ ص ١٣٥٧

وبس المقصود بسوء الخلق الفحش والإساءة للدين والشرع والصوم في ذلك يتناقض تماماً مع
آداب الصوم بل المقصود به الخلة والصلى والتبرم وهذا أمر متيسر ، وخاصة من تحكيمهم
عادات مسيطرة عليهم اضطرتهم الصوم إلى التخلي عنها

وإن الصوم هو علاج لهم في هذه الحالة حتى يفسدوا عنها نهائياً ، وحتى يصل الصائم إلى
المستوى الأخلاق الذي هو مطلوب منه

إن حسب الصيام من صومه أن يكون مقبول الدعوة عند الله مصداقاً لما رواه أبو هريرة
- رضي الله عنه - عن النبي ﷺ « ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفسد ، والإمام العادل
ودعوة انظوم برصها لله برفي الصائم ويمنون وعزى لأصبرك وبو بعد حين » جميع المجموعات
برقم ١٢٩٦٤ ج ٢ ص ١٢٨٩

آيَاتُ مِنَ الْإِيمَانِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

للدكتور / مبروك عطية أبو زيد

مرب الأيام في تصاعيف السنين ، ومارال وجهت أيها الفلاح بسطح في الصيف . أمام
عني ، ويداك تمسكان بفأس الكفاح ، تطرب الأرض لفراد سرورا ، وتخرج باند وبها
الزرع والفراخه ، كان ذلك في رمضان ، وكانت الشمس طامسة في حرارها ، لا تفك ترمس
لها على رأسك ، وتدفق العرق من جبهتك ، وتساخط قطراته أمام عينيك ، لكن تراه
حيات من الخدى يرد الفجر ، وتنفى زرعتك المظلم إلى رب الأرض والسماء قبل ان تسبه
مياه الانهار ، ما تطول النهار ، وما اصعب الاطوار حين لا يستحب الحرار ، فكنت لم
تلك ، ولم تصرخ ، ولم تجزع ، ولم تضعف ، مع أن البط حالية ، واخلق نفسه بفناء حطتك
التي هشتت من المظلم ، فما سر ذلك أيها الأتي من الزمن العبد ؟

والخير الممبل الذي يس منه من سكوى
سوى خذب الحوب من انه - شبل إيمان ، وعبد
تقوى فإذا غربت الشمس من معبد ، وأرسل
المغرب الشرى ، برطق بسبب لأصيل الأصغر ،
وهم دعت المهادن الكبر ماخوذة في اندار حبل
الادان ، وجدت صورة أخرى لا تمل في ش .

عد فكرت حيا في مثل الصورة جميعه من
صور الصي حومه ، ويدى ان هولاء الذين
طواهم اثرب أفساد ، وبعب تارهم عب
عداده ، مكتبه له لبدء هذه الرماد كيف كان
مكند في رمضان ؟
إن عد فكند ، وعهد ، وقهر المساق ،

والتأمل فيها عن صورة النهار ، فإن الليل يست
حافظه بموائد الطعام التي تحوي صنوف الدجوم ،
والواحد الحضر ، والسكك الحلوى ، إلى غير ذلك
كما يصح من موائد الصائمين في هذه الأيام ومع
ما يقدم هذا حاصل من جود واحد فيه صنف
واحد بعد على سائر غيره الله داعيا من قلبه
وكيفه ، مضيا على الدنيا من حوله كل أنواع
القناعة ، وطلاق الفسح ، ثم هو لا يكمل عن
أناء الصلاة المفروضة ، وصلاة القيام التي تدعوه
إلى يوم هادئ ، يمسك عنقه على نداء
(يا مسبحاتي) ، ليعزده بما يقدمه إلى صلاة
الصبح ، ومائدة السيل الساق في نهار صاف

إني أجد - على يقين - تفسير تلك الصورة
في ظلال الحديث النبوي الشريف ، الذي رواه
البحاري في صحيحه عن عمر بن الخطاب
- رضي الله عنه - حين قدم على النبي - صلى الله
عليه وسلم - حين : فإذا امرأة من السبي قد
حلبت ثديا ، ولقيت إنا وجدت حب في الثدي
أحدث فافصلته بطنها وأرضعته ، فقال لنا
[والكلام لصبر] فليس ^{يخرج} : أقرون هذه
مأثرة ولها في النار ؟ فلا ، وهي غادرة
على ألا تطرحه ، فقال : قد أرحم بعباده من
عده على ولها ؟

فقال - عز وجل - الذي هو أرحم بعباده من
نواله على ولها قد أممت على هذا الرجل بقود
الإيمان ، فصام رمضان ، على جهاد بالنهار ،
وصبر على حريق الشمس وقلة الطعام ، ونقش

الثياب ، وقيام الليل ، وهذا هو من أسرار رحمة
الله بعباده في صمود لا يتر ، وعزم لا يئس ،
وصبر يتجدد ، فكان أمتعته سكنها السكينة ،
لهذات رغم حركتها وأفعالها وظيعتها ، وسكنها
رغم ما فيها من أصوات ، ولم يهدأ بما لده وطاب
إذا حان الغروب ، وصبر راحة - تعالى - بمثل أن
رقة الفناقة ، فلم يصر في الشهر الكريم ، ولم
يبدو ، ولم يستلذ ، ولم يمتد شهر الصيام شهر
أزمة وكروب ، وإنما هو شهر عزم الدروب

الصيام ليس تعذيب

وصيام رمضان نظير للنفس ، وليس تعذيبا
لها ، لأن الله - تعالى - الذي فرضه أرحم من
الوالدة على ولدها ، فكيف يكون تعديبا ، وليس
استشعر في الجميع بألف وثاء من قوله - عز
وجل -

﴿ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ذُكِّرُوا بِهَـذَا آيَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ ﴾

سورة البقرة - آية ١٨٥

إن في أيام رمضان سرا كبيرا يوحى به هذا
الجمع ، حيث لم يكن ممتددة ، لأن المجموع
بألف وثاء فيه إلهاء بروح الحياة في تلك الأيام ،
فكأن أيام غير أيام الدهر ، وإنما كانت الأيام وهي
ظرف الحياة في الحياة ، هي الذين يتهدون
حياة مستعبد من تبعاتها للبركة ، ولعل ذلك
سر من سر التنظيم العزيم الصبر

ثم من يتأمل آيات الصيام كما ورد في سورة
البقرة يجد قصة أمام خدمته الآتية

أولا - إن الصيام في الشهر الكريم فرصة على
الاستيعاب ذكرنا كان أو لفتي

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الصِّيَامُ﴾

سورة البقرة - آية ١٨٣

وإذا كان الصوم فرصة ، فلا تفرط عند
المكلف بها ما دام مطرما حريصا على طاعة الله
- سبحانه وتعالى - وأغيا في رضاه ونوابه

لأنها إن الصوم سبل إلى التقوى ، والتقوى
غاية ما يسعى إليه المسلم في دنياه ، للفرق في
أحراره ، وكما أنه يدرك أن التقوى مفتاح النعم
﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعِظْكُمُ اللَّهُ﴾

سورة البقرة - آية ٢٨٢

وإن التقوى سر القلب ، وشرح الصدر
وتفريح الكرب

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا مِنْ رِزْقِهِ
مِنْ حَيْثُ لَبِثَ﴾

سورة الطلاق - آية ٣٠٢

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا مِنْ رِزْقِهِ
سورة الطلاق - آية ٤﴾

وإن التقوى تكبير للدروب ، ومبدء لعظم
الأمر

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا مِنْ رِزْقِهِ
سورة الطلاق - آية ٤﴾

سورة الطلاق - آية ٥

وذلك لقوله - عز من قائل -

﴿لَكُمْ تَقْوَى﴾

سورة البقرة

ثالثا ، إن صوم رمضان فيه راحة من الله الذي
فرضه ، حيث إنه شهر لا علم ، ولهم مبدعات
لا حصر ، وإنه - كما يستلزمه النبوة المطهرة من
ملويع الفجر إلى غروب الشمس ، فالصوم صيام
والليل إمطار ، فليحمد الله كل مكلف من
المسلمين القادرين على تلك الفريضة التي تجعل
فيها حقيقة أن الله يسر ، يزيدنا وصوحا أنه
مرفوع من الأرض والمساء وعروها

والها إن الله - عز وعلا - يريد بنا نحن
المسلمين المكلفين الصيامين اليسر ، ولا يريد بنا
المسر ، وهذا نص قوله - تبارك وتعالى -

﴿يُرِيدُ اللَّهُ يَتَّقِيكُمْ تَتَّقُوا اللَّهَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ
الْمُسْتَر﴾

سورة البقرة - آية ١٨٥

وبعد المطلق القرآني غرس كل من يحاول التبل
من أبناء المسلمين في حياتهم ، ويصور لهم أن
الصوم عشقة ومطاعة ، فتراهم يستقبلون شهر
الرحمة والمغفرة والعتق من النار بنفوس ضعيفة ،
فإذا غشيم تكاسلوا ، وساموا ، وتعبوا الصل في
شهر الصل ، وضائق عليهم أعمالهم

وردا نودوا إلى المكثرم والتصال فقلوا : إنا
صائمون وكأننا هذا شملنا بطاعة ، وعنوان رد
لنقاء الخير

ثم إن شهر رمضان شهر عبادة وطهارة
للنفس ، فلما أصبحت أجهزة الإعلام لمحت جمل
برامجها في شرح العبادات ومبادئ الإسلام
الحنيف ، لتساعد الشباب على طاعة الله ، والصل
على ما فرضه .

واقه ولي التوفيق

رمضان شهر التَّصْفِيَةِ الروحانيَّةِ

د. استاذ الدكتور أحمد عبد الله الطيار

احرار الله - تعالى - شهر رمضان ليكون مظهرًا لرحمة بعباده ، وتصفية روحية لنفوسهم ، وأنزل عليهم فيه القرآن الكريم ليكون هم ضياء ونورا ، يضيء لهم الطريق إلى الخلاص ، وسراجا تنوارا يهديهم إلى الصراط المستقيم

لهو كتاب الهداية السماوية الأخير الذي أكد تظهور الطهارة من المحرمات الباطنة والمحرمات ويذيب النفس وإصلاح العمل ، وأرشده إلى كثير من سنن الاحتياج التي ترتبط بها سعادة الناس وشفائهم ، وحملهم على أن يسلكوا سبل السعادة ، وحذرهم سبل الشقاء قال - تعالى

﴿ وَأَنَّ هَذِهِ سُبُلِي ۚ أُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۚ فَتَعْرِفُ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ

ذَلِكَ وَتَشْكُرُونَ ۖ تَتْلُوا صَحُفًا تُنقُونَ ﴿٧٧﴾ سورة الأنعام

حلقه ووجه العمل وإيزاده محتشم بكرامته ، فيذكر ويحمل فيمجد أو يحمي

أمام هذه هداه الإلهية التي حلاها الله بالمرء لا يسأل في هذا الشهر "شارك" فخصب حكمته ان يحمل منه سبلات للتصفيه والربح روحه التي تلمى في غايها مع تلك الهداية الجادة التي فتح المرء أبوابها لناس ، فسرع فيه جملة من العادات يتحدها لمؤمن يسبقه فيعرف إليه وحسنا على التحق به ويمير صابعا عن الخسوع به ، والتمسور

ويجهر المرء الكريم ماء العمل السرى كتاب الكون وحسب له صفحاته واضف على صوره واهاب به ان يفت من بعد إعلان محسود والتمهيد والأوامر والمحرمات ودفقه إلى القطر فيه ليصرف أنواره ، والوقوف بها على آياته ويظهر صحته في حلقه

ثم مسحه حرره واسمه بذكر به في سانه وحذر ما يحتاج إليه في حياته يصبر به في عظمته وندلث كنه عرف الأساس قيمته عند الله ، وسكانته في هذه الحيلة عرف أن الله لم يخلقها ليزاد بالزمام ، وإنما

الكتاب مبين الشبهة والفسحة مكتبة صلي الدين - بيروت

بسلطانه عليه شعورا منشؤه الإيمان بهظمته والإيمان بجلاله وحده

ولئن هي العبادة التي من شأنها أن تجذب النفس وتطهر الجسد عما خلق به من آثام وبذلك تصفو روح العبد ، وتقرب من الملأ الأعلى وتكون كذلك كفة المقربين الذين لا يحصون الله فيما أرحمهم بهم يوم ما يؤمنون ، يسبحون الليل والنهار لا يفترون والعبادات التي شرعت في هذا الشهر الكريم

أولها : الصوم

ثانيها الصلاة

ثالثها : الإحسان

هذه العبادات الثلاث شرعها الله لتكون حلالا على تقديمه وعبادته في جميع رسالاته إلى خلقه شرعها مادة لتدعى الإيمان وتزاد أحصا برشد إليه أما الصوم فقد كان من خصائص رمضان ، به فرضه على المؤمنين ، وقد أرشد القرآن الكريم إلى فله موله

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

وأرشد إلى حكمته بقوله ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

وأرشد إلى اختيار رمضان للصوم بقوله ﴿ شَهْرٌ رَّمَضَانَ ﴾

ومسار إلى أسرار فيه أفرد أن هَذِهِ الشَّكْرَيْنِ وَيَسْمَعُونَ لَهْدَى وَالْمَرْفَعَيْنِ فَسَيُجِدُكُمْ فِيهِمْ فَلْيُحْسِنُوا ﴿ آيَةُ ١٨٥ سورة البقرة

وأرشد إلى رحمة الله فيه بأصحاب الأعداء الذين بعضهم الصوم ، وإلى أنه لم يمنه إلا على الأصحاب المقربين في أوطانهم بقوله

﴿ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَمَا عَلَيْهِ مِنَ صِيَامٍ فَيَتَصَدَّقْ بِمِثْلِ مَا كَانُوا يَصِيُمُونَ فَلْيَصِيُمْهُ ۗ إِنَّكَ لَبِذِي عِلْمٍ خَبِيرٌ ﴾

فهذا شهر رمضان : شهر أوله رحمة ووسطه مغفرة وأخيره عتق من النار

ولد اختص الحول - عز وجل - بالإعتد ، أخر الصيام وحده ، حيث جعل كل عمل العبد له إلا الصوم فيه اختص به الله ، أخرج البخاري عن أبي هريرة - رضي الله عنهما - أن رسول الله - ﷺ - قال قال الله - تعالى

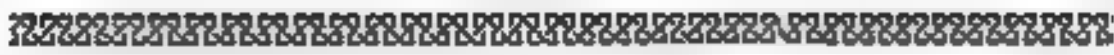
« كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه بي وأنا أجرى به » مطلق عليه

وكم الصوم رمضان من الحكم بالموافاة والآل التي تصح النفس والبدن والفرد والعامة وجد الآله بمره الدنيا وسعادة الآخرة

ومن حكم الصيام مرقاة الرحمن وإخلاص القلب والعمل ؛ لذلك يقول النبي - ﷺ - « من صام رمضان إيماناً وحسناتاً غفر له ما تقدم من ذنبه » مطلق عليه

فالصيام الذي يمسك طول اليوم عن الطعام والشراب والشهوة يمسك جماعة من ذنوبه مرقاة المؤمن الذي لا يصب عنه شيء في الأرض ولا في السماء

ومن راقب الله كان عتقاً طيباً ومعتقاً صالحاً نافعاً لدينه وأمة ووطنه ، وشهدت عنده ملكة الإخلاص الناتجة .. عن مراقبته له ، إذا قال



صدق ، وإذا عمل أغصى ، وإذا حكم عدس وإذا
تفر غفر ، وإذا غصب سكن ، وإذا وعد دل ، وإذا
أقر أدى ، وإذا صنع تفر ، وإذا أاجر فتح ، فلا
يشهد زورا ولا يقول إلا حقا ولا يأكل باطلا ولا يعمل
سوءا ، وإذا استمر الصائم شكلا شهرا كاملا
تكونت عنده الملائكة القاصلة والشعائل الكريمة
والخلق الحسن

وبذلك يصلح طول عام تأمل الصفات وأحسن
الحلال التي بها تسو النفس وتصور الروح بالصوم
بعدنا على قوة الاحتمال في الشدائد والصبر على
المكروه ، ونسعى في تقويتها قوة الزيادة في الصلابة ،
وكذلك يحرم في قلبي الفوارغ الذهنية لا يعمل
ولا ينام ، بيتا وترج القوة والسلطان تارة يضعف وتارة
يصلح بهما

أما الصلاة فقد حكمتها القرآن - عز وجل - في
كتابه عن الأنبياء والمرسلين

فأمرهم يسكن دينه يولد عبدا لله ذي رزق عند ربه
المكرم وهو - ﴿ قَرَأْتَ يُبَيِّنُكَ أَعْلُوهُ ﴾
آية ٣٧ سورة إبراهيم
ويعسى - عليه السلام - يذهب عن عبادة الله
عليه وآله

﴿ وَتَحَقَّقِي مَلَكَائِيلَ مَا كُنْتُ وَتَوَصَّيْتُ بِالْمُصَلَّةِ ﴾

آية ٣١ سورة مريم

وبه الله يتشبه إسحاق ويعقوب

﴿ وَكَانَ بِأَمْرِ اللَّهِ بِالْمُصَلَّةِ ﴾

آية ٥٥ سورة مريم

ثم يوجه الخطاب إلى محمد - ﷺ - ويقول

﴿ وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالْمُصَلَّةِ وَاسْكُرْ عَلَيْهَا لَا تَسْلُكْ

رِزْقًا عَنْ رِزْقِكَ وَالْحَقِيقَةُ قَتْلُكَ ﴾ سورة طه

أن الصلاة صلة بين العبد وربه ، هي من الله
البرحة ، ومن الصلابة الدعاء ، ومن الملائكة
الاستعداد ، فتمسحوا السجدة وتكسر الدروب
وتطعن النفوس وتظهر القلوب من كل ربح وأجراف
وتبعد الأعداء عن الحيرة والقلق وبالمسلة تشفى
الإنسان من الأمراض النفسية ، قال - جبريل -

﴿ فِي الْإِسْلَامِ حُلُقٌ ثَلَاثَةٌ ﴾

إِذَا مَسَّهُ الْفَرْجُ جُرُوعًا ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الْحَمِيمُ مَرُوعًا ۖ

إِلَّا الْمُحْصِينَ ﴿ الْبَرِّ قَمَّ عَلَى صَلَاتِهِمْ ذُرُّهُمْ ﴾
(سورة صافات)

وهي أي شهرة - رضى الله عنه - قال سمعت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول
«أرأيكم لو أن بين يديكم جبل من الحديد كل
يوم خمس مرات هل يحى من دينه شيء ؟ قالوا
لا يلبس من دينه شيء قال : «تمكنكم الصلوات
المحسنة يحى الله بها الخطايا ويكسر بهن
الدروب»

هذا يقدر خص الإسلام من الصلاة شهر
مصاب الصلاة الروح : صلاة القيام ، أدائها
الرسول مع صحبه : رمضان ، ورجوعه عليه من
بعده ، واستمر مستحب حيا من بعده إلى اليوم
حيث يبار رمضان ويؤد - هذه الصلاة جماعة في
مساجدهم ، ويذهب كاتب صلاة التراويح سائر
تعديدا عمليا خاصا بشهر رمضان ، يرجع إليه
المسلمون في مساجدهم به يستحب القنوت وتضمين
الروح وتهدئ القلوب ، بها يتحقق شعيرة شهر
رمضان وفراجه وقد جاء فيها قوله - ﷺ - «إن الله

شَهْرُ الصَّيْبِ وَالنَّصْرِ

لفضيلة الشيخ أحمد منصر على

لقد خص الله - عز وجل - رمضان العظيم ، من بين شهور السنة المحمرة الأثني عشرة ، بالصرح باسمه ، في كتابه العزيز ، تلوياً لمثاله ، وبإنا له عمله وعظم قدره ، بإبرار أعظم الكتب السماوية فيه ، فقال - جل وعلا - في الآية ، الخامسة والثمان مئة المائة ، من سورة الفرق ، وقوله الحق :

﴿شَهْرُ

رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ

وَمُبَشِّرٌ لِّمَنِ تَضَعَهُ هُدًى وَالتَّوْحِيدَ لِمَنِ تَضَعَهُ هُدًى

فَلْيُصَلِّ فِيهِ بِلَا حَرْشٍ لَّكَ وَلِلْغُلَامِ الَّذِي تَضَعُهُ هُدًى

أَسْكَامُ الْغُرُبَاتِ وَأَنْفُسُ الْيَتَامَى وَالَّذِينَ يَضَعُهُمْ هُدًى

لِّمَنِ تَضَعُهُمْ هُدًى وَالتَّوْحِيدَ لِمَنِ تَضَعُهُمْ هُدًى

هَذَا شَهْرُكُمْ وَلَمَّا تَضَعُوا هُدًى وَالتَّوْحِيدَ لِمَنِ تَضَعُهُمْ هُدًى

﴿شَهْرُ

﴿شَهْرُ

● رمضان لغة

والنون ، وسموه بذلك لارتصاصهم فيه ، من حر الجوع ، ومقاساة شدته ، ولأنهم سموه الشهور ، بالارتماء التي وقب فيها ، فوافق هذا الشهر أيام رمضان الحر ، ولقد ابتدئ في رمضان إبرال

ورمضان مصدر رمض إذا احترق ، من الرمضاء ، فأضيف إليه الشهر ، وجعل علماً عليه ، ومنع من الصرف العلمية ورئاسة الأئمة

والثواب العظيم ، ودخوله دار السلام ، سلام مع
الداخلة

وقد يروى البحار ، وصحة وعيها ، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ
قال : قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم
له ، إلا الصوم ، فإنه لي ، وأنا أجزي به ،
والصيام نجية ، فإذا كان يوم صوم أحدكم
فلا يفرث ، ولا يصعب ، ولا يجهل ، فإن أحد
سأله أو ففله ، فليقل إلى صام ، إلى صام
والذي نفس محمد بيده ، خلوف فم الصائم
أطيب عند الله تعالى من ريح المسك ، وللصائم
فرحان بفرحهما إذا افطر فرح بفطره ، وإذا
لقى ربه - عز وجل - فرح بصومه ،

وروى النسائي والبيهقي ، وغيرهما ، عن
سليمان الفارسي - رضي الله تعالى عنه - قال
حبيب رسول الله ﷺ أول يوم من رمضان ،
فطار بعد راحة الله تعالى ، وشي عليه كما هو
أغله ، وحلى وسلم على رسوله الكريم ،

أيها الناس : قد أنظركم شهر عظيم مبارك ،
شهر فيه ليلة القدر خير من ألف شهر ، شهر
جعل الله تعالى صومه فرحا ، وقيام ليلة تطوعا ،
من تقرب فيه بكفلة من تطوع ، كان له ثواب من
أدى فرحا في غيره من الدهور ، ومن أدى
فرحا فيه ، كان له ثواب من أدى سبعين
فرحا ، في غيره من شهور العام ، وهو شهر
الصبر ، والصبر ثوابه الجنة ، وشهر التواضع ،
وشهر يزداد رزق المؤمن فيه ، ومن فطر فيه
صائما ، كان مغفرة لذنوبه ، وعقار لرفيقه من
النار ، وكان له من الأجر والثواب ، مثل ما

القرآن العظيم ، ليلة القدر حارقة ، وأبول في
شأنه القرآن الكريم ، وهو قول الله عز وجل
علاء : يَنْبَغُ عَلَيْكُمْ نَقِيبٌ

والقرآن العظيم ، فإن ينام من حق كتابه
من الأسر ، والأحكام ، وهو رب رب رب رب
وصاحب ربي عز وجل ، وسنة عجيب ، وعن
الم وعلاء : حرب ، وهو الدعاء المعصومي
للأمة الإسلامية ، في مشارق ومغارب ، فاستجاب
به ، وبسبب عليه ، وتم في كبره وحياك ،
وسمى يوم الله عز وجل - في حصة
مخلص ، على أمير ويحمر أعمام الدين ،
ويودعهم كل وقت وحين ، حل أعتابهم حاسرين

ورمضان شهر النصر ، والنصر نصف
الإيمان ، وثوابه ليلة ، والله مبارك وتعالى ، يول
الصائم من آخرهم بعد حساب ، هي رمضان صبر
على ما وجب على الصائم من الطاعات ، وصبر
عن ما حرم عليه من المعاصي والمنهات ، وصبر
على ما يعينه ، من ألم الجوع وحرارة العطش ،
وضيق الجسم والبدن ، وكل ذلك ابتلاء ،
محصاة الله مبارك اسمه ، ورحمة في لوائه حل
علاء ،

يكون الصيام حادثة سريعة ، من سر ، وحالته
حل حاله ، تولى الجهاد عليه بفضله ، ولم يكله من
عبء ، من ملائكة ، وحسنه وقابه من انعامي
والسنان ، ويرضى بعبدة الصائم ، أن يكون في
صومه شدة ملائكة الغريق ، الذين لا يهضمون
الله ما قرعوه ، ويهضمون ما يؤثرون وجعل له
فرحة عند صومه ، ربه أن جوعه وعطشه ، وفرحه
عند لقاء ربه ، وحصوله على الأجر الكبير ،

موسى بن نصر حاكم المغرب ، من قبل الوليد بن عبد الملك ، مولاه طارق بن زياد ، لتفتح الأندلس ، وتم التفتح ، ومنطقتها المسلمون ، وأقاموا فيها دولة واسعة السلطان ، ذات حصار ومدينة ، ومنتهى بها المؤرخون كلمتها قبلوا تلويح عبد الرحمن بن عبد الحميد ، في طلال الحكم الإسلامي ، اقام على العدالة والإحسان

● مولعة عين جالوت

وفي شهر رمضان المعظم ، من سنة الثمان والخمسين ، بعد المائة ، من الهجرة النبوية الكريمة ، كانت مولعة عين جالوت ، بقيادة الملك الظاهر لطر ، فقد هب جيش مصر العظيم ، تحت قيادة ، هذا الملك العظيم ، لاحتلال جموع التتار ، بقيادة الطاغية لبيدور شك ، وكانت عبء الجموع ، قد انصبت كالسيل للدم ، يربون ويخرفون ، ودمعوا سحرهم إلى الشام ، فاصدروا مصر لبيدكوها ، فالتقى بهم جيش الكنانة الجرار عند عين جالوت ، في معركة جلية ، حارب الوطنيين ، ضرب بها جيش مصر ، أروغ الأمثال ، في البطولة والجهاد ، والتصحيح والقتال ، وحرقت جموع التتار ، وملا لبيدور الواسع هناك بقتلهم ، ونفى على كبريائهم وحرورهم ، يد من حديد ، وأبد الله - تبارك وتعالى - مصر وجيشها ، بعونه ونصره ، فكان يوماً مشهوداً ، لم نعلم لتتار حده قتله ، وسجله التاريخ لخص وجيشها العظيم ، ينداد من الفخر ، على مصعبات من نور - وإن هذا اليوم الأغر يسمون ، من إلهام شهر جنصر العظيم ، شهر رمضان المبارك

إلا الله ، وحده لا شريك له ، صمد وعدده ، ونصر عبده ، وأخر جنده ، وهزم الأحزاب وحده ، يا معشر قريش ، وما أهل مكة ما تشقون أن تقاتل بكم ؟ قالوا : خير يا رسول الله ، أتح كرم ، وليس أخ كرم ، فقال - صواب الله وسلامه عليه : : وأنا لا أقول لكم إلا ما قال يوسف لأخوته : لا تأرب عليكم ، الاذهبوا فأنتم الطاغية .

وفي رمضان المعظم ، من السنة التاسعة للهجرة ، دعا النبي ﷺ المسلمين لوز الروم في تبوك ، لأبهم جمعوا جوعهم ، وحلبوا جيوشهم بخربة المؤمنين ، والنيل منهم ، وما دعا مصطفى المسلمين ، إلى الاستعداد للجهاد ، والجهاد للجهاد إلى تبوك ، حتى هبوا سراعا وهاجموا الصحراء بالمراد والجاهدين صبيحين مؤلمين شطب على أعناقهم ، واستضاف ثمرات النصر من أيديهم ، ووصلوا تبوك ، والتقى جيشنا - جمع الحق وأمله ، وجميع الباطل وحزبه ، وانكسب المركة من مصر عظم ، للإسلام والمسلمين ، وعزيمة شعبة للكمال والمشاركة ، في شهر رمضان الكريم ، انصر جيش الإسلام ، بقيادة محمد بن أبي وقاص ، رهوان الله عليه ، على قوى التي والعدوك ، في معركة القادسية ، وسجل تاريخ الإسلام ، ذلك الانتصار الباهر ، على صمته ، ينداد من النصر ، وحرور من نور

● فتح الاندلس

وفي رمضان معظ ، من السنة الثانية والتسعين ، من الهجرة النبوية السريعة ، وحده

● موقف المنصورة

وفي شهر رمضان المبارك ، قص جيش مصر
الملك ، بقوات الصليبيين ، على ضفاف نهر
المنصورة ، في معركة ضارية ، وقاتل عفيف ،
وأظهرت القوات المصرية بطونه مبطنة النطير ،
وكانت دافعة حامية الوهين ، كتبت فيها روح
الكفاح ، والخصية والفداء ، أحسنه في شمس
العريق المزمز ، وانتصر شعب مصر ، ولو بها
السنة نعمة يمنها ربها ، وحققها ووحش ، وورث
الصهيون مهرومين محتلين ، لا ينوي أحد على
أحد ، وأسر فائتهم لومس الفاسح ملك فرنسا في
دار ام لسان بالمنصورة ، التي لا تزال آثارها إلى
اليوم

● معركة الممر في العاشر من رمضان

وتعد تلك آخر المعارك ، التي خاضتها قواتنا
المصرية المستقلة ، معركة الممر ، في العاشر ،
من رمضان المعظم ، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ،

بعد الألف من الهجرة النبوية الكريمة الموافق اليوم
السادس من أكتوبر ، سنة ثلاث وسبعين ،
ومعمالة بعد الألف من الميلاد تلك المعركة
الحائلة ، التي عزت بحري التاريخ ، وفتح لها
صفحاته ، بكل اعزاز وإكبار ، فسجلها بأحرف
من نور ، وسطرها بكل إعجاب وتقدير ،
ووصل بها على مجد المسلمين العابر ، ومجدهم
الشرقي الخاسر ، وشقق هذه الذكرى العلية ،
لنا وللأجيال القادمة ، صفة حامية ، في معترك
الحياة ، مستغلها كل علم ، بالفرح والسرور ،
والفخر والبطور ، لأنها بحق ، أعادت إليها مجدنا
وعزتنا ، وردت إليها شرفنا وكرامتنا ، وعزوت
نظرات العالم كله ، في الشرق والغرب إليها ،
وحطب لنا مكانه عطس ، وسرقة سامية ، بين
جميع الأمم والشعوب ، ومرعب إلى الله عز وجل ،
الذي يصرفنا ، وهو خير ناصر ، والي على صدر
عجل ، الدين ، والله يحسن عدي في يد ، ول
الآخره حسن



في ذكرى غزوة بدر الكبرى

للأستاذ الدكتور محمد سامية

للإسلام مبدأ حرية العقيدة ، بل لفرقة
على المسلمين ، وأنهم به ، فلم يسمح لأحد منهم
مهما كان مركزه الديني ، أن يجبر أحداً على
الدخول في الإسلام ، لأن العقيدة لا بد أن تصدر
عن اختيار حر ، وإلا كانت باطلاً ، ولما كانت
الحياة الإنسانية خليطاً من الخير والشر ، وحرماً
من الحق والباطل ، كان لكل جانب أنيابه
ومعتقه

وما لاشت فيه أن أصحاب السوء والروحين
للباطل لا يتورعون عن الإقدام بالقوة - باختلاف
أنواعها وأساليبها - على نشر مفاسدهم ، والفصل
على سيطرة مملوهم على سائر الناس في جميع نواحي
الحياة ، مما يجعل الظروف المحيطة بالإنسان لا تعطي
حرية الاختيار في العقيدة ، فقد برز الحق ، وتبين

«أَنْ يَلْبِسَ بِلَبْسِ الْيَهُودِ طَيْسُ رَبِّهِ عَلَى حُرْمَةِ
لَعْنَتِهِ» (١) الذي أخرج من دينهم بعضهم ، لأن
يقولوا رب الله وأولادهم في نفسهم غيرهم
صالحين وميوسرين وصالحين وميوسرين

حَكْمُهُ وَاسْتَشْرَكَهُ مَنْ سَمِعَهُ بِسَمْعِهِ
عَمْرًا ۝

فلو صحح المجتمع بمساع وحى الله ، ووصو
بأن يختار كل مذهب به ، لما كان هناك سببه في
عرض الناس على المسلمين ، ولكن أهل باطل
لقدسوا ولا صر ، ومنه عين في الصلاة ، وأما
على عرض ما عدهم من صلات على الناس بالقوة ،
مكأن لابد أن تقابل القوة بمكأنها ، لأنهم لو تركوا
وشأنهم لفقد مبدأ حرية العقيدة مبدأ ، لأنه إزاء
نفس المستكرهين وسيطرتهم على الصمعة لا يكون
هناك مجال للحرية ، بل قوة غشى الباطل ، وتكون
دون وصولهم إلى من يريد من غير زراد
واختياره ، فلنوم يدافع أهل الحق عن مبدأ حرية
العقيدة ليست الجوى ، وانتشر الفساد ، يقول الله
عالم

وَلَوْ لَا دَمْعُ نَارٍ لَمَاتَ النَّاسُ بِمَعْسُومِهِ
بِمَنْ لَمَسَتْهُ لَأَكْبَسَتْ وَهْجَتُكَ

فصل في تسمية ۝

و- كانت حروب جهاد السرية بعضهم من
أهل حق - يدور ما رسمهم عهد تنبيع مبادئهم
نفسا وتبينه المعروف لهم ليختاروا ما يقتنعون به ،
فإن وصح الحياة في المجتمعات البشرية تعلم عليهم أن
يدافعوا عن حق الإنسان في أن يختار ما يشاء دون
صعق وكره ، ودون - حروب - حربه بين
ذلك ، ولو فهمي الأمر أن يحصى ذلك بالسلاح
لوجب عليهم حمله لهذا الأمر

هو جوبه القتال في الإسلام كان دفاعا عن
النفس من أن يتلفه الكفار الضالون ، وبأنها على
معتبه في حرية العقيدة ، واختيارا لمن يريد

الدخول فيه بأنه في يديه شر المستكرهين
المعادين ، إن هو أعلن إيمانه بالإسلام ، وحماية
ديون الممادة من تطاول أهل الباطل ، ومخاطبة
علمهم معام الدين

فدافع المسلمين عن حرية الإنسان في التصير
عن ارتكابه ، وفي اختيار ما يريد صليها ، أمر
نظمه الطبيعة الإنسانية ، لأن طبيعة الإنسان
تدفعه إلى الدفاع عن ربه بالوسائل التي يقاقله بها
من يريدون كسبه حرته

وهذا أمر الله أن يستعملوا الفسق في
الدعوة إلى الإسلام ، ولا يجاهد - من حمل السلاح
إلا أن يحاول أعضاءهم حلهم على ترك عقيدتهم
بالقوة ، إذ عندك لا يكون له سبل آخر إلا حمل
السلاح ، فدافع عن العقيدة ، وحرية الاختيار في
عقائنا ما يشاءون ، لأن العقيدة كغير شيء عند
الإنسان ، فهي تمثل من المثل والنجاة ، بل الحق من
الحياة نفسها ، فإذا ما أراد أحد أن يستبد إياها ،
وجب عليهم الدفاع عنها بكل الوسائل

وعليه فلم يشرع القتال في الإسلام إلا للدفاع
عن المسلمين ، كمن لا يكونوا أنفسهم ساقطة في أيديهم
أعدائهم ، وكذلك تهيئة الظروف التي تساعد من
يقنع به على أن يعلن إسلامه ، دون عرق من
حد ، ولم يبدأ الأعداء بشهر السلاح في مواجهة
المسلمين لما قاتلهم المسلمون ، ولهم بغير
المستكرهين على المستضعفين ويمنعونهم من اختيار
الإسلام الذي اختاروا بصحته ، عاش المسلمون
الحروب صدمهم

فالتقال - وكذلك الاستعداد له - ۝
الإسلام كان للتخفيف والإعلاء ، حتى لا يهكر

أحد من أعداء في الاعتداء على المسلمين أو يثاؤن
من انتشار الدعوة بالخوف في وجه الدعوة أو
بمخوف من بريد الدخول في الإسلام

سرع الفاعل في الإسلام للمؤمن حرية العقيدة
ويعتقد حرمة استئصالهم وبنوا جاسم وهذا
أمر الله المسلمين أن يكفوا عن القتل ، وهذا
يؤدي الأعداء استئصالهم للائتمان بما يحفل هذه
الهدوء ، يقول الله تعالى

وَأُولَئِكَ
سَيُجَازِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

سورة الاحزاب

طو استمرحتنا جميع المروءات والمخروب التي
وقعت بين المسلمين وأعدائهم - في عصر
النوا - لوجدنا أن المسلمين لم يتشاوروا لقتال حبا
فيه ، أو إكراههم على الدخول في الإسلام ،
ولما كان استخلاصا لحق مسلمو ، أو ردا على
اعتداء غاشم ، أو ناديا في فكر في الاعتداء وأي
هجومًا وقاتلًا أو غلاما على بعض عهد أو ميثاق
مزود بشر الكرى - وهي أول لقاء منفتح
بين المسلمين والمشركون - كانت لاسترداد
ماعتصبه المشركون من أسواق المهاجرين ،
مكثت لرد الظلم الذي وقع على المسلمين ، يقول
الله تعالى

وَأُولَئِكَ
سَيُجَازِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

فالإذن للمسلمين بالقتال كما منعت
كان استخلاص حتى سنة ميم ٥٠٠ د على ضم

وقع عليهم بدون الله تعالى

وَأُولَئِكَ
سَيُجَازِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

كما كانت هذه المروءة - بعد - عملا عن

طريق تأمين حرية العقيدة ، لأن الله أريد - بنشر
أهل مكة - عن طريق تعرض المسلمين لغيرهم
أن هناك قوة على طريق تجارهم إلى الشام ، فبعض
عليهم أن يسارعوا بمهادنتها ، حتى لا تعرض
لواقيلهم للحظر ، وفي المهادنة ، أو الاتفاق على
عدم التعرض - عن طريق إبرام عهد بينهم وبين
المسلمين - اعتراض بقوة المسلمين وشروطهم ، إذ
يتطلب من المشركون عدم التصدي للمهادنة ، إذ
حاربوا المنظمة بدخول إلى الله ، وفي ذلك حلق
للطروف التي تصير للناس جوار يستطيعون فيه أن
يختاروا - فوق ضغط أو إكراه - ما يظفونه ،
ويصلون ذلك دون خوف من أحد

فمخرج جيش المسلمين إلى عم قريش لم يكن
لإخبار أحد على الدخول في الإسلام ، كما لم يكن
للاعتداء على أحد بدون وجه حق ، وإنما أريد منه
عصبي عدة أهداف وهي

- استخلاص حقوق مسلمي التي سب فيها
كفار قريش ، لم يظفروا بالمر

- إظهار أهل مكة بأن هناك قوة على طريق تجارتهم
إلى الشام ، فلم لم يسارعوا ، متعقبا منها على
أسلوب يخلص حربه كل طرف في أن يحرص لمره



هذا الكتاب محاولة لرصد أحداث عامة في تاريخ امتنا الإسلامية وكتب في شهر العام الهجري وهي محاولة من منظور لأسباب هذه الأحداث المصادر التاريخية في بعض الأحيان تعمل كما يحدث الشهر ويمكن تحديد السنة التي وقع فيها حادث وهو أمر الخ كقول من الساجدين في محافل تحديد اليوم والشهر الذي وقع فيه حادث كتحديد تحديد سنة وقرنه فقط

وإن كانت المصادر القديمة أعطت تحديد المحل فإن المصادر التي زعمت لوقائع وأحداث العام الإسلامي أكثر من توفر الطائر المحررى يكاد يحاطل كنية تحديد شهر وقرن الحادث يمكنه تحديد السنة اللهم إلا بعض الوقائع مما وهالدا لها مستبعد القاريه العصر وندوه مما في متابعه عملا وبريدة كما يبدو بوجه القصور في أن أمكن ، والله المستعان

وكان فتح مكة لعشر بقين من رمضان للعام
التاسع للهجرة

١٠ وقى رمضان من العام الثامن للهجرة قدم وفد
من بني أمية على رسول الله - صلى الله عليه وسلم
فأسلموا ، وكان بينهم (غزو بن مسعود) فقدم
جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأنصرف
من حبي والطائف وقتل وصوله إلى المدينة ، فأسلم
وحسن إسلامه ، ولما كان رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - في الخروج إلى غزوة ليهودهم إلى
الإسلام ، فأتاه له وهو يحتضن عليه ، فلما رجع إليهم
ودعاهم إلى الإسلام رموه بالنبل فقتلوه ، ثم بدؤوا
، رواه أنهم لأطاعه هم غزوة رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - فماتوا ودفنوا في رمضان معنوا
إسلامهم ، فضل منهم - صلى الله عليهم - ذلك ،
وبعض منهم ، منهم من هرب من حرب ، منهم
أمن خدمة كعظيم أصنافهم

١١ وفيه من عام ١٢ هـ جمع (حرق) فبصر
الزعماء أهل حمص ومن بجوارها أكثر من الزعماء ، ومن
كان على دينة من العرب فبصرهم ، وبصرهم أهل
فارس فبصرهم ، بعد ذلك وجه به عبيدة بن
أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - لربها
جيش بقيادة يزيد بن أبي سفيان ، وأهل عبيدة بن
أخراج ، وشرحيل من حمص ، وعمر بن العاص ،
ثم رحل (حرق) إلى أنطاكية ، فأقام بها
، حذرهم من ١٠ سنين ، فاستطاعه بطش
مرحى مواعاته فأنفذ لقصدي للمسلمين

١٢ وفيه من عام ١٣ هـ - أيضا - كتب يزيد بن
سفيان - رضي الله عنه - أحمد قادة جيوش الفتح
بالشام إلى الخليفة أبي بكر الصديق يقول
" الله به برحمته برحمته الله بعد ، فإن ملأ

الزعماء حرقا ، الله به صير به من الله - رضي الله
عليه - فبصرهم من حمص ، فبصرهم من
حمص على مد من حمص ، فبصرهم من حمص
بما واستعملوا ، فبصرهم من حمص ، فبصرهم
ببصر أهل حمص ، فبصرهم من حمص ، فبصرهم
والسحر ، فبصرهم من حمص ، فبصرهم
سعة ، فبصرهم من حمص ، فبصرهم
وعاقبه مسلم

والسلام عليكم ورحمة الله

١٣ وفيه من عام ١٤ هـ كتب كعب بن
عبيدة بن شرح - رضي الله عنه - أحمد قادة
جيوش الفتح بالزعماء من حمص ، فبصرهم
ببصرهم ، فبصرهم من حمص ، فبصرهم
فالحمد لله الذي أخرجنا بالإسلام ، وأكرمنا بالإيمان
وعندما لم يختلفوا في عاقبة ، فبصرهم
ببصرهم ، فبصرهم من حمص ، فبصرهم

ببصرهم ، فبصرهم من حمص ، فبصرهم
وأهل الشام بصرهم ، فبصرهم من حمص ، فبصرهم
كتب إليهم أن أهل مدينة من مدائنكم أكثر من مدائنكم
عليكم من العرب ، فبصرهم من حمص ، فبصرهم
مدنكم ، فبصرهم من حمص ، فبصرهم
والفصل في حمص ، فبصرهم من حمص ، فبصرهم
تجاهلوا ، فبصرهم من حمص ، فبصرهم
ببصرهم ، فبصرهم من حمص ، فبصرهم

١٤ وفيه من عام ١٥ هـ في عهد الخليفة أرمند
عمر بن خطاب - رضي الله عنه - فبصرهم
جيوش المسلمين بقيادة الشئ من حمص - رضي الله
عنه - على الفرس في (حمص) فبصرهم
العراق التي ردت الاعتبار للمسلمين بعد هزيمتهم في
معركة الجسر أمام الفرس في ٢٣ من شعبان سنة
٣ هـ

[illegible]

۱۶۸۰ء میں ۳۷ سال کی عمر میں انتقال فرمایا۔
 والدین کی خدمت میں انتقال فرمایا۔ والدین کی خدمت میں انتقال فرمایا۔
 والدین کی خدمت میں انتقال فرمایا۔ والدین کی خدمت میں انتقال فرمایا۔

○ وجہ سے عام ۳۷ھ عقد فتحکم میں علی
ابن ابی طالب امیر المومنین و معاویہ بن ابی
سفيان - رضی اللہ عنہما - بعد از رفع جنت
بنام انصار معاویہ نصاحف علی امۃ السیوف
والرماح طالعین تحکمہ انفرادی بعد از کادس
غزیمہ تھیں یہ (۳ صبر) ، واحترار علی بن
ابی طالب اما موسیٰ الاشجری حکیمان علیہ ،
و حار معزہ بن ابی سفيان عمرو بن العاص
حکیمان علیہ ، و اشق الحکیمان علی شفع علی
امدہ ، إلا أن عمرو بن العاص عرو واکد
علی شفع علی وکیت معاویہ بعد ان کان ابو
موسیٰ لہ اعلیٰ علی الخلا حکم علی و معاویہ معا

● ۱۶ ق من مصلح سے ڈھ بول
الإمام علی نے یہ خطاب میرے عوامین و معدنہ
طاعتہ عبد الرحمن بن ملجم آغا کے لیے کیا
معلوم ، وہ کان تلامذہ میں انکسورج اُٹھوا کر ہم
علی قتال علی و محاربہ و عمرو بن العاص فی یوم

هو وأتباعه نحو ثلثي ألف من العرب المسلمون إلى
الفرس والبيس، ووعصوا جميع الفروع الدينية
كالصوم والصلاة والحج والبركة، وأباحوا
شرب الخمر، ولبثوا بإباحة الهرمات، وما
يكبح الهرمات

● وفي ٦ من رمضان سنة ٩٩٢ هـ ضرب
الخليفة العباسي (المعتصم) الحصار على مدينة
(عمورية) أحد أزمى حواضر الدولة الفاطمية
في آسيا الصغرى، وتمكن المعتصم من ذلك
أسوارها ودخولها وأغربها، وكان
(يوسف بن) بطريرك يرمقة قد انتهر فرسه
اشتغال (المعتصم) بالمعصاة على (بابك
الفرج) فخرج على رأس مائة ألف أشار بهم
على مدينة (يرمقة) وأحرقها وأسر من فيها من
المسلمين فلما علم المعتصم سأل عن أمر مدد
الروم لصلته (عمورية) فحرم على المسلمين إليها
ودخلها

● وفيه من عام ٩٥٤ هـ قدم أحمد بن طونو
بل مصر واليا عليها من قبل الخليفة العباسي (أبي
عبد الله محمد بن) بن جعفر المثلثي
● وفيه من عام ٩٧٢ هـ تولى (أبو عبد الله
محمد بن) بن عبد بن حاحه (صاحب كتاب السنن
عن مع وسنن عبد

● وفيه من عام ٥٨٤ هـ حاصر السلطان
الناصر صلاح الدين الأيوبي (صمد) بالشام
وظل على حصاره لما حتى فتحته أبوابها صلحا
في ٨ من شهر ربيع الثاني ٥٨٤ هـ

● وفي ٣ من شعبان ٥٨٩ هـ حصد
حصن الصليبيون حول (حكا) وحاصروا
أقلامها وسكنها عشية وكانوا قد بدءوا
حصارهم هذا في رجب عام ٥٨٥ هـ

● وفي ٢ من رمضان سنة ٥٨٧ هـ حاصر
السلطان صلاح الدين الأيوبي مدينة
(عملاق) بعد أن حل كل سكانها من
العرب، وحرب وخطبهم، وحدث حربه
أن يستولى عليها الصليبيون ويأثرون أهلها
ويحلقونها وسيلة لأحد بيت القيس

(وقيل البدء في تحرير المدينة قال صلاح الدين
لوكه المشهورة « والله لموت جميع أولادى أهدى
على من غريب مصر واحد منها »

● وفيه من عام ٦٥٨ هـ انتصر المسلمون
بقيادة (ملايكة الخطير بطر) صاحب مصر على
جوش التتار في معركة (عين حارب) بعد أن
ساح التتار حده حده (إسلامي) ٨١٠ من
إمامهم من قوة بن عهده سوى مصر ٨٠٠
الأمير بسنوكي (بهم من سدد ي) معاهده
فلو التتار صرحت في حده حده بعد
الاعتصام واحد من أهله بعد ثغاصه في
التاريخ الإسلامي على سريح حده كنه، حبه
أما - مثل معركة حور الصليبيون الفاتح واضطر
التتار إلى الجلاء عن كل ما استولوا عليه من ديار
الإسلام

● وفي ٢٦ من رمضان سنة ٧٢٦ هـ تولى
المستطاب العتاي (عتاي الأول) مؤسس الدولة
العثمانية وحلفه في الحكم ابنه (نور خان)

● وفي ٣ من رمضان سنة ٨٢٥ هـ حاصر
المستطاب العتاي (نور خان) مدينة
القنصلية في محاولة صحتها بعد أن عبد
وجع العتاي دون أن يتسلم من صحتها
● وفي ٩ من شعبان سنة ٩٠٨ هـ جمع
السلطان (نور) مستطاب مصر على دم
السبي (صومند) من تود. ٩٠٨ هـ

متحدثاً عن ديوان الرور و (الاستاذ به)
وسار اليه في قصته

● ١٥ ج ١ من رمضان سنة ٩٢٦ هـ ثوب
(صومالي) عرش السلطنة على مصر صعب
الفرجة التي تمت بها قوات المماليك بقيادة
سلطان مصر (غصوه العوري) في ٢٥ من
رجب سنة ٩٢٦ هـ ، حيث قتل (العوري)
في نكث الممركة ، وقد دام حكم (صومالي)
نصر مدة ثلاثة أشهر ونصف حيث استولى
خنايوني في مصر في ٢٩ من ذي الحجة سنة
٩٢٦ هـ ، وأمر السلطان العتالي (سلم الأول)
بإعدام صومالي في ٢١ من ربيع الأول سنة
٩٢٦ هـ

● ١٥ ج ١ من رمضان سنة ٩٢٦ هـ أهدم
سلطان سلم الأول ووهده الأكبر (يوسف
باشا) الذي كان قد وجه له اللوم على استيلائه
على مصر ، لأن فتحها لم يلق عليه بنتى الأصل
هو مصر حين رآه عز حبه
في ١٥ من رجب و ١٥ هـ حبه مر ، عدائ
بدين حبه (صومالي) سلطان مصر
في حربه حين سار بضمه في الحبه
حبه في ١٥ من رجب سنة ٩٢٦ هـ حبه
أول من دأبه حبه حبه حبه حبه
لا على ١٥ من رجب حبه حبه حبه
ممركة ب حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه

● ١٥ ج ١ من رجب سنة ٩٢٦ هـ
صعب حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه

الجزيرة أو الحروب مما أثر غضبه سليمان القانوني
مقرر تأديب ملك البحر على فعلته ودخل السلطان
سليمان القانوني بلجراد ، وصل الجمعة في
وحدى كالمها التي حولت مسجدًا ، وصبرت
بلجراد - التي كانت تسع حصص للمصر - من
أكبر العوامل التي ساعدت العثمانيين على فتح ما
وراء نهر الدانوب ، من الأقاليم والبندى وعم
الزعيم لرحمة أوروبا لراه هذا الانتصار ، واضطر
لمصر (روسيا) ، ورئيسا جمهوريتي
(البندقية) و (راجورة) إلى هبة السلطان
كسبا لوده

● ١٥ ج ١ من رمضان سنة ٩٢٦ هـ حبه
(صومالي) ملك بوسنة حبه حبه حبه
رأس حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
التي كانت قد احتكمت لخصار حول العاصمة
العثمانية (حبه) ، وأخرج المأمون الصبيح ،
واضطرب حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
أما (بل الامتداد

● ١٥ ج ١ من رمضان سنة ٩٢٦ هـ حبه حبه
معه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه

● ١٥ ج ١ من رمضان سنة ٩٢٦ هـ حبه حبه
العائد المبرسي الختمال (حبه حبه) إلى
(حبه حبه) حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه

● ١٥ ج ١ من رمضان سنة ٩٢٦ هـ حبه حبه
(حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه

معاهدة (عسكري إسكلاسي) القامية بأن يكون
بروسيا حلي حامية لجميع المسيحيين الموجودين ببلاد
الدولة العثمانية نظرا وعرض السلطان أعلنت روسية
الحرب على الدولة العثمانية وقامت باحلال
(الأفلاق) و (البندان)

هذا الحصار

● وفي ٢٢ من رمضان سنة ١٢٧٠ هـ ظلمت
القوات الروسية بقيادة فلاديمير
(بسكوفسكي) برجع الحصار عن مدينة
(سلسبريا) بمقعة (القرم) .. عتبا الحصار الذي
دام منذ خمسة وثلاثين يوما اعتبرا من ١٧ من
شعبان سنة ١٢٧٠ هـ .. وذلك بلول ان يعزى
عن إدلاء مع أن جيش الحصار الروسي كان مؤلف
من ستة آلاف مقاتل في مواضع خمسة عشر ألف
جسدي عتالي أغلبهم من المصريين ، وقامت
الموت العثمانية بمطاردة القوات الروسية التي
كانت قد نجحت في حوزتهم (بروب) القنصل
بها أملاك الدولة : روسيا ، وقبولة العثمانية

● وفي ١٧ من رمضان سنة ١٢٧٠ هـ انفض
حربا وإنجلترا والدولة العثمانية والحقا على أن
تتمركز القوات المساوية في ولايتي (الأفلاق)
و (البندان) في حالة انسحاب روسيا منها ، وأن
تتحد الدول الأربع في مواجهة الجيوش الروسية
إذا ما عبرت جبال (سمير)

● وفي ٢١ من رمضان سنة ١٢٧١ هـ
استولت القوات : لا عبرية : عبرية : لا عبرية -
جلاء الدولة العثمانية في حرب القرم ضد روسيا -
على قلعة (القسمة المحضراء) إحدى قلاع حصن
(سيباستوبول) ذلك الجلاء الروسي القواقع جنوب

● وفي ٧ رمضان سنة ١٢٧١ هـ توفي (محمد
بك الأنجلي) أحد أمراء المالكة ، وكان متوليا
حكم (محمد علي باشا) مصر ، بل تخالف مع
الإعبار لمساعدته على الاستقلال بحكم مصر

● وفي ٢٧ من رمضان سنة ١٢٧٣ هـ تار
جنود الإنكشارية ضد السلطان العثماني (محمود
خان الثاني) ثورة عامة بعد ثمة حاول القضاء
عليهم ونفذوا بإعادة السلطان (مصطفى خان
الرابع) وكانوا قد قاموا بمرله ، وكاد السلطان
محمود ينجح في القضاء على الإنكشارية تماما بولا
أنهم كانوا قد بثوا بأحرام الثوب في العاصمة حتى
كاد يخرق تماما فاضطر السلطان محمود لإيقاف
العدا

● وفي ٢٧ من رمضان سنة ١٢٣٧ هـ تمكن
البحارة اليونانيون من إحراق (قونية) للتركية
(الأسطول لفرى التركية) في إطار لورة
اليونانيين - على انطلقت ثورتها في (امرو)
ضد الحكم العثماني ، واستشهد في هذه الحركة
نحو ثلاثة آلاف مقاتل من البحرية التركية

● وفي ٢٨ من رمضان سنة ١٢٤٠ هـ انقضى
(إبراهيم باشا) قائد الجيوش المصرية - الذي
أرسله محمد علي باشا وإلى مصر للخدمة الجيوش
العثمانية في اليونان التي اشتعلت بالثورة ضد
العثمانيين - مدينة (موليس) بعد حصار شديد

● وفي ٢٥ من رمضان سنة ١٢٦٩ هـ احتل
القوات الروسية مير (بروب) العاصم بين
لحمود الروسية : أحمد الدولة العثمانية ، وحاصرت
بالحلال (الأفلاق) و (البندان) من أملاك
الدولة العثمانية ، وكان روسيا قد طلب في ٢٦
من رجب ١٢٦٩ من السلطان العثماني تجديد

باعتبار قسطنطين كلاً من السلالات الواقعة على عسير
شور (سكة حديد الحجاز الجديدة) وخلق سكة
الفرحات كتاب (العصر الأعظم) الصادر في ٥
من محرم سنة ١٣٢٢ هـ الذي قد مر مع
النحدي على حدود قرب حدود حلف (سكة
حازم حلف الجديدة)

● في ٧ من محرم سنة ١٣٢٣ هـ أصدر
سلطان العثماني محمد السادس
أمرًا بفتح باب - - - - -
في وقت واحد في - - - - -
سكة حديد حلف الجديدة

● في ١٠ من محرم سنة ١٣٢٣ هـ خرج جيش
مصري في مواجهة السويس - - - - -
والتحالف الفرنسي بالقوات الإسرائيلية، كما نجح
الجيش السوري في تحرير مصاحف واسعة من
البحر المتوسط (من - - - - -)
مهدت هذه الانتصارات إلى انسحاب إسرائيل من
سيناء بالكامل فيما بعد

● في ١٠ من محرم سنة ١٣١٢ هـ قام
صهاينة بالفتح الحزم الإسرائيلي بمدينة القدس
وأطلق يراخ مدفع الرشاش على من به من المسلمين
صعد منهم عدد كبير قتل، وأسرت السلطات
الإسرائيلية بعضًا حول هذا الحادث كتب فيه إلى
أن القتلى مجمل عظمى ولا يسأل عن أفعال

من حرم حرم - - - - -
سيرة (مباني) التي حرقها - - - - -
سيرة من - - - - -
(مباني - - - - -)
سنة ١٣٢٣ هـ

● في ١٠ من محرم سنة ١٣٢٢ هـ
جاءت بعض حديد في - - - - -
مدينة (سلاط) - - - - -
مدينة (سلاط) - - - - -
البحر المتوسط حديد في - - - - -
(- - - - -)

● في ٢٣ من محرم سنة ١٣٢٢ هـ
بقوله العثمانية عن بناء القلاع بأراضي إمارة الحبل
الأسود الواقعة على شاطئ الإفرات في
البحر المتوسط، وكانت إمارة الحبل الأسود
من ممتلكات الدولة العثمانية، وكانت
السلطان يحكمها كإحدى الولايات
(الولايات) من الدولة العثمانية التي كانت
في ملك من ممتلكات على جميع حرمات
تحت إشراف في بناء هذه القلاع وحصل
دخل بلاد حبل الأسود، فتدخلت الدولة
لأوربية لإنهاء الدولة العثمانية عن هذا الأمر،
اضطر السلطان العثماني لزام ذلك إلى التخلي عن
بناء هذه القلاع

● في ٢ من رمضان سنة ١٣٢٢ هـ أصدر
السلطان العثماني (عبد الحميد الثاني) فرمان



لابأس بالغنى لمن اتقى

للدكتور / محمد شوقي الفخرى

نشرت جريدة «الأهرام» عدة مقالات وأخبار حول تآمر ظاهرة طبقة المليونيرات المصرية الجديدة ، ما بين مصاطف أو نالده أو مدحط ، وذلك بحسب الجانب الذى ينظر منه أو الزاوية التى يركز عليها

فهنا يشيد برجال الأعمال ، ولقد براهم وحدهم القادرين على دفع عجلة التنمية الاقتصادية ومواجهة مشكلة البطالة من خلال توفير فرص العمل الحقيقية في مؤسستهم الاقتصادية

وذلك يرصده الاستهلاك الاستغرازي أو الإنفاق الجبولى الذى يمارسه بعض الأثرياء ، حين يراه يصرف على حفل عشاء أو زفاف عراة الجنيات دوى ضابط أو إحسان بالهرومى ، وما يستجيع ذلك من تحطيم لقم الجميع وسبك كاله
وهذا معروف من تكالب الأثرياء ورجال الأعمال المصريين على دخول البرلمان ، حين براهم يفتنون الملايين بدون حساب طبعاً في الحصة والمقعد البرلماني

ولى خضم هذا المدى ، استمرى المقال الذى كتبه الأستاذ عبد ميسر بصمحه «قضايا وأراء» بجريدة الأهرام بعنوان (الأثرياء ورجال الأعمال ودائرة خصصه) ، وقد ذكر فيه بالنص أنه (لا يدهشه بالرغم من رحيل عبدالناصر والتحقى عن السموات فى رصمها ومحاولة تصحيح كل ما اتخذه من إجراءات في هذا المجال ، أن يظل الإعلام اليسارى بكل كتابته يعمل بكل قوة لخصص القراء والأثرياء . ويمكن من فدهش أن يكون ثاى اقوم دائرة خصص هم منظرى التيار اليسارى الإسلامى ، كما لو كان الإسلام عشوا للثراء والأثرياء ، وتجدهم ط أكثر من سبب أقمها أن العشرة المبشرين بالجنة يسلمهم سمعة من الأثرياء ، وأن كل ما هو مشوب ديب هو ثراء مرمعه الله فى عرصه وعى الزكاة ، وأن تصدى يسلم من ماله بعد ذلك عدت حصص يشيه الله عليه)

وحى لا يكون هناك خلط في الأوراق أو المعام الإسلامية ، وخطط للأموال في
نصابها . ياتر بالمذكور بالحقائق والأصول الاقتصادية الإسلامية الآتية
أولا : بين المال في الإسلام هو مال الله والبشر يحتفظون فيه

بقوله - تعالى

﴿ وَأَعْقُوا مِمَّا شَتَكُمُ اللَّهُ ثَمَنًا بِيَعَهُ ﴾

تخريج - ٧

وقوله - تعالى

﴿ وَمَنْ تَوَلَّى مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ يَرْجُو أَوَّلُكُمْ ﴾

تخريج - ٨

ومن ثم فإنه مقتضى الإسلام ، لا تعتبر حيازة البعض للمال امتلاكاً وإنما هي امانة
ومستوفى

وفي ذلك يقول الله - تعالى

﴿ ثُمَّ نَسْفُتْ بِمَوَازِينٍ خَفِيفَةٍ ﴾

تخريج - ٩

ويقول الرسول - عليه الصلاة والسلام - (لا بأس بالفسخ لمن اتقى) وفي حديث
قديس أنه يوم القيامة والحساب يسأل كل فرد (عسرك فيما اتقته ومالك فيما اتقى)

لأننا إن الإسلام لا يضع حد أهل للملكية أو التزاع ، عندما كان الأعضاء مسروعين ومن
كسب طيب ، وذلك حرم عليهم وشجعهم للمبادرات الفردية . ولكن الإسلام على خلاف
كافة النظم القومية ، يفرض بوضع قيود عديدة على استخدام أو استعمال مال ، وذلك على نحو
ما أسلفنا باعتباره في حقيقته مال لله الذي أنانا وأن له وظلمة سريعة ، ومن قبل ذلك

١ - لا يملك المسلم أن يكثر ماله أو يجمعه عن التدارك والإحتياج ، إعمالاً لقوله - تعالى

﴿ وَكَذَلِكَ يُكْرِهُمُ اللَّهُ الْفُسْخَ وَالْمَصْنَعَةَ وَلَا يُؤْمَرُ بِإِثْمٍ سَبِيلِ اللَّهِ فَيُخْرِجَهُمْ مِنْكُمْ بِمَكْرٍ
أَلِيمٍ ﴾

التخريج - ١٠

٢ - كما لا يملك أن يصرّف ماله على غير مقتضى العقل والإعتدال من المصارف والحوار وغير
عنه ، وذلك بقوله - تعالى

﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا مَكْرٌ لَكُمْ ﴾

تخريج - ١١

٣ - كذلك لا يملك أن يعيش حياة مفرقة داهية يرفها للفساد والإعتدال من المصارف والحوار وغير
وذلك بقوله - تعالى

﴿ وَاتَّبِعْ السُّبُلَ الَّتِي خَلَقُوا مَا تَرَوْهَا لَكُمْ وَكَانُوا بِهَا حَرَامِينَ ﴾

تخريج - ١٢

٤ - ليس نظري أو لليومين المسلم ، إذ ، فقال الفاضل عن حاجته فهو صرف أو صرف ، ان
يتصرف فيه إلا على أحد خيارين إما استشارته في مشروعاته ، فتأخيره لعدم التمتع على
تخصيصه ، وإما إتقانه مباشرة على الفقراء والمحتاجين

فلما أصبح في من بين البشرين بالعلم الزيادة أو مديونيات مصدح اليوم ، فهو مري أو مديون
بالمفهوم الإسلامي ، أي بالصوسط أو القمود السالف ذكرها ، وكلها يعرف في سبيل عجزه ،
عصف رضى الله عنه - جهر من ماله الخاص جهس العسرة ، والصحفي عبد الرحمن بن عوف
- رضى الله عنه - كان يدفع بكل ترويه لإعفاف الرقيق وسد حاجة كل طالب - وهو مكي مسدده
إلى المدن في الخير والإعفاء في سبيل الله من شأنه تكفير وسددهم ، على كان ذلك بمصر من
حتى كان منهم من يوزون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ، وجهه من قوله الله - تعالى

﴿ وَيُزِيدُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَتَوَكَّلْ كَانَ يَوْمَ خَصَاصَةٍ وَمَنْ يُوقِخْ عَنْهُ ، فَذَوَيْهِمْ هُمْ يُضْلِفُونَ ﴾
عمر - ٩

ثالثاً إن المال في الإسلام لا يلزم فقط بالزكاة بمقاديرها المحدودة بحسب ما يحدده
الكثير ، وإنما يلزم أيضاً بالتزكيات الأخرى الأساسية

١ - الزكاة الضرائب ، إذ لا تنفي الزكاة عن الضرائب ، ولا تنفي الضرائب عن الزكاة ، إذ
لكل منهما هدف شرعي ، ولكل منهما محالة وأهدافه ، ولكل منهما خصوصياته وأحكامه
الشرعية ، مثلاً لا يجوز الصرف على الجهاد الإداري مدونه أو حتى على تشييد لأقتصاده
من أموال الزكاة ، فلابد من ذلك من تحصيل الضرائب حسب ظروف كل دولة ، يعتبر
احتياجاً ذاتياً للمصلحة

٢ - الزكاة الإضافي في سبيل الله ، بقوله - تعالى ﴿ لَسَأَلُوا أَنْفُسَهُمْ يَمَازُونَ ﴾
عمر - ٩٢

وقوله - تعالى ﴿ وَأَعْمَلُوا فِي سُبُلِ اللَّهِ وَلَا تَقُولُوا أَيْدِيكُمْ سَكَنَ ﴾ عمر - ٩٥

وعون الرسول عليه الصلاة والسلام ... إن في المال حقاً سوى الزكاة .

وذلك عقب تلاوته الآية ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُواخُوتُكُمْ قَبْلَ الْخَيْرِ وَالْعَمْرِ ﴾ عمر -
١٧٧

وقد نعت على الإنفاق ثم الصلاة ثم الزكاة للدلالة على أن كلاهما مريضه مستعده
مطلوبه

ومن المصحح عليه أن الإغنى في المجتمعات الفقيرة لا يكون بطوعاً أو تقصلاً بقدره لأثره، فمصححون
 كما يتصور - خطأً البعض - وإنما هو واجب على كل مسلم أن يوديه علاوة على الزكاة
 المصروفة بقدر ما وسع الله عليه كما أن الدولة تلتزم بحصته أخذ من حصون الأعيان متى ما
 يمكنهم الفقراء، وذلك عملاً بقول الرسول - عليه الصلاة والسلام - (نوحى من جيبه
 غرد على فقرائهم)، وهو أخيه الرابع على من ألى طالب - رضى الله عنه - (يا لله فرسى
 على الأبناء في أموالهم بقدر ما يكفى فقرائهم)، ولى عبد المصطفى يقول الإمام ابن حبان في كتابه
 المسود : (وعلى الإمام أن يبنى الله في صرف الأموال في مصارف فلا بد من فقير لا يحصاه
 من الصدقات - أى الزكاة - حتى يحميه ويغنيه، وإن احتاج بعض المسلمين إلى بيت من
 من الصدقات - أى إعطى الإمام ما يحتاجون من بيت مال)

ولما إن من أهم بل وأولى الأصول الاقتصادية الإسلامية، ضمان حد الكفاية،
لكل فرد من مستوى الدخل للمعيشة، وليس مجرد حد الكفاية، أى المستوى الأدنى
للمعيشة، وذلك كحق طبيعي لكل إنسان واحد في مجتمع إسلامي، كما أنه واجب على كل
مسيحي، وهو في ذات الوقت حق إلهي مقدس بطور مطلق على كل فرد في جميع الأديان، غير
وجودية الفقر والاحتياج ويخلص في عبادة الله وحده ويكون حقاً كما أنه واجب (حقيقة أنه في
أرضه) بمعنى أنه لا بد أن يتوافر لكل فرد يتواجد في أي مجتمع إسلامي مستوى ملائم
بمفهومه المصطلح عليه حد الكفاية، والذي يختلف باختلاف الزمان والمكان، وبمختلف
الاحتياجات، وهو ما يفرقه عنه بقوله وحسنه، وتحديد الذي في به الإسلام مد جسده عبر
قرناته أنه إذ عجز أن يوفر نفسه حد الكفاية المذكور نسب خارج عن برده كسر من - عجز
أو سبخره، فإن ببقته يكون وحده في بيت مال المسلمين في حرقه بحدود من خرج
الزكاة بيت المال

وكذا يذكر عبد خليفة عمر بن الخطاب مع الشيخ الصبري اليهودي متى كان يكمل
 الناس حاجته مع عجزه، فقرر له راتباً شهرياً من مال الزكاة بيت مال المسلمين، مصر به
 الزكاة ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ النبوة - " يا الله - كين هذا فقير، هذا
 الكفاية

خاصة إن الإسلام لا يهوى الثروة والفنى إلا بعد القضاء على الفقر والحرمان
 أداته في ذلك هي زكاة فريضة الزكاة عقايرها المبرورة (ويصير إن الزكاة توضع على توزيع
 الاستثمارية في بتوك مصر وحدها سجاو اليوم عدة مزارع من خبيث)، فإن يكف

حصيلته الزكاة فإنه يكسبها نائباً مريضه الإنفاق في سبيل الله والتي من ينظر من قد نفعها بدينه
ويعملها من فواتح الاعياء بالفسر الذي يكسب الصعاء ويمضي على ضاهره بغيره من فواتح
يقول ﴿وَلَا تُؤْمِنُ حَتَّى تَقْبَلُوا مِنَ الْغَنِيِّ﴾ الدار بآب - ١٩٠ وقد حق في حد التكديف
لا مجرد حد الكفاح ، ويعبر العرب إنكار حد الحق هو بمثابة تكديف لغيره بغيره
﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ فَعَلَيْكُمُ الْقِتَالُ فَعَلَيْكُمُ الْقِتَالُ فَعَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ وَلَا يُحْمَلُ عَلَى طَعَامِ
النَّكَبِ ﴿١٩٠﴾ - بحسب

والحدود السيوى يقول : ﴿الله لا يؤمن من باب شعاع وحارة في حقه حلق وهو يحد ،
ويكون بأنما فعل عرصة أصبح فيهم أمرؤ جالعا فله بربك منهم فله الله ورسوله ١٩٠﴾
- عليه الصلاة والسلام - كما ورد من أن دود (إن باب شرو جاتك فلا حق لاحد في
حال)

ويصور ذلك الإمام الشافعي بقوله : (إن نفعهم أحصيه استحقاق في من نفس حتى ما
بغيره حال الشفوق به صاحبه ومن الصغير) ، وهو ما عبر عنه الإمام من حره في كتبه (من)
بقوله (إذا طاعت رجل جوعا في بلد اعتبر الله لعله وأحدث منهم ذبة القتل) ، ومن ثم كان
فوق الفقه الاقتصادي أحمد من الدعي في كتابه (الملاكه وبنو كة) في الصغير - صغير
(إن من حق الغرور أن يرى النجم بأيدي الناس معصومة ، والمالبس المستحق بطالب - مسرود عنه
من أبيه العاصي)

حد ويجمع الفقه على ما من الحكام والولاء ادا وحد في أقطارهم فهو لا ياتيه حلق ؟ حد في
مصبح واحد ، ذلك لأن حد كذا أو ألون في الإسلام هو (من لا يؤمن) ، وهو ما عبر عنه
الحديث الرابع على من أن طالب بقوله (ولكن على ألون ما يصححه)

سابعاً : إن الإسلام يعمل على إضفاء الظلم دون إضفاء النقص ، بل حد حتى يحد
الحقيقة الثاني عمر من الخطأ - رضي الله عنه (ما من أحد لا يؤمن في حد من من رجل
وساحبه - أي كفاحه - ثم الرجل وبلاؤه - أي عمله)

ويقول - رضي الله عنه (من حرص على ألا ادع حاحه لا سدود ما تسع بمص
لعمري ، في عجز ما يب في عيب حتى يسوى في الكفاح) ، ويذهب - رضي الله عنه -
عام الجماعة سنة ١٩٠ هـ من بعد من ذلك فهو (ثم جدد من ما يستعمله إلا - دخل على
كل رب عديم - أي مثل عديم - مما هوهم أنصاف بغير حتى ياتي الله به حياه - ي
انظر - ففعلت فليس لهم أن يهلكوا على أنصاف بطونهم)

وفي الواح حياه سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، حج بداه فظهر حبه مستحبه
أو أنابه من كبار الأثرية في شبه الجزيرة العربية وبحار حها ، ولم يمتد به لاحق في جهه كما عرف

عنه من جسم حيث طعن بدت فلعنته التي قضى بها ، بقل عنه كلمته المشهورة (من سخطت من امرئ ما استغرب لا عذب ففوض الأحياء مردودتها على العمد) وعونه - حتى غده (والله لن يقيم إلى الخوف لا خلق اسفل الناس بأعلاهم ، ولكم القدر بمهمه - وجمعه سيد عباد امر عباد - رضي الله عنه - ويلاحظ هذا دقة العبارة الصريحة فهو يقول (لا عذب ففوض الأحياء) أي ما أراد من مخاطبتهم ولم يقل (لا عذب أموالي لأغنياء) ؛ ذلك لأن إسلامه لا يقر التمسك وهو يقول (لا خلق اسفل الناس بأعلاهم) ولم يقل (لا عذب عن سائر ما سمنه) ؛ ذلك لأن إسلامه يحرره عن إغناء العبد دون إغفار السيئ

وحياتها تكون مرحية بالآثراء والمليويوات عمالاً لقوله - تعالى

﴿ تَرَى حَالِ حَبِيبٍ رَبِّ الْكُفْرِ وَالنَّاسِ نَصِيبٌ رَبِّ الْكُفْرِ ﴾

ولم يقل - حتى (كل ما كسر أو اكسر) ، وعملاً بصديق سي (لا من الملقى من شيء) أي من فاه مائلاته الشرعية على نحو ما نصحت ومرحياً برحابة الأعمار والديورات المتغير بروج الإسلام التي تغير حال من له به وحسنه لحياته وأنه في يد صاحبه مجرد أمانة يدار عليها فترافقه بيسر - ما فيه بعض آسفه ومخاضه بلا استعمال أو استمرار أو انقراض والتدبير بوجوه - ما فيه سره بسلامة مختلفة في القرباب والفرقة والإيمان في سبيل الله

وهو رسل الأعصاب الذين يجمعون بين العقل والشداد لأخصاصه - ما جعله النشاط لغيره ، صديق بوعي أنه هم رساله في حياة به حياء عنه في صفة كمشيه بتميمه هذا وسببه ورحم به الله - ففعلت حرب ، والعصامي سيد جلال الذي يد حياهه صبر وكرم بعد أن اقام حبيباه بمرور به صاب الشكر به ، فاولئك يعرف الناس به به يدعي - به به به به به ، وأولئك وأمناهه به الخالزون وبه وحره

وصديق له اعظم ﴿ وَتَوَاتُرَ أَهْلِ الْغُرَى ، عَمُوًّا وَعَمُوًّا

نَعْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ رَبِّ كَيْفَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَيَكُنْ

كَثَرُوا قَانَدُهُمْ رَبِّ كَانُوا وَيَكُونُوا ﴾ سورة الأعراف

« صديق - ما - به اتصاله والسلام - حبيب بغيره يقول الصديق والى له من ماله بلان - ما أكل فاقى - أو ليس فليل - أو نصدق فاقى - وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه »

مساله تعالى التوفيق والصداد

مجموعة تعريفات ومصطلحات فقهية

في لغة معاصرة كتاب الزكاة

تأليف الأئمة:
عبد العزيز بن عبد الجليل بن

٦

عرفت الزكاة في اللغة النماء من الثمره ورميها من ثمره من الثمره بالنمو ورميها
الكتاب والسنة والإجماع

الزكاة لغة وشرعا

زكاة لغة : التطهير والبراءة ، وشرعا : تليق مال مخصوص مستحقه بغيره

كتاب الزكاة

كتاب الزكاة : ما فيه السراخ علاقه على وحوث الزكاة سواء كان من الثمنى - الذهب
والفضة أو غيرها ويتنوع مقدار الزكاة باختلاف ما تركى

حولان الحول

أمره بذلك الحول القسرى ، والسنة القسرية : الثلاثة وأربع وخمسة - يوم ٢٥٢ هـ

محي ساقه

الساقه أى عور معروفة وهى التى يكفى برعى الكلاب فى أكثر من

نصاب النصاب

نصاب الذهب هو 2.4 جرام من الذهب الخالص أو ٥٩٥ جرام من الفضة وإذا ما بيع المال عند المسلم فبها 2.4 جرام من الذهب ، مصروبا ذهب فى سعر حرارى اليوم الذى يخرج به الزكاة ، فإنه يزكى عنه وعن ما زاد عليه ٩.٥ والأفضل للمسلم أن يحسب النصاب بالفضة بمعنى أن يصرب ٥٩٥ جراما من الفضة فى سعر حرارى اليوم الذى يخرج به الزكاة فيكون هذا هو النصاب ويخرج به على ذلك

ركاة الإبل

وتكون نصاب خمس ، وهى ثلث من النصاب أو الناعر ، وهكذا إلى عشرة نصاب مع سباه

٢٥ فيها بنت غنص وهى ما بلغت سنة ودخلت فى الثانية

٢٦ فيها بنت لبون وهى ما أتمت سنتين ودخلت فى الثالثة

٢٧ فيها حقة وهى ما أتمت ثلاث سنين ودخلت فى الرابعة

٢٨ فيها حذقة وهى ما أتمت أربع سنين ودخلت فى الخامسة

٢٩ فيها بنتا لبون

٣٠ فيها حقتان

٣١ فيها ثلاث بنات لبون

٣٢ فى كل أربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقة

٣٣ فيها حقتان وستة لبون

٣٤ فيها ثلاث حقتان

وهذه هى نصاب ركاة الإبل عشرة نصاب ، وما زاد على أربعين من جميع النصاب

المضافة معز عنه لا ركاة به

ركاة البقر والغنم

تكون نصاب البقر والغنم خمس + ثلاثون

٣٥ فيها بيع أو سبعة ، والبيع ما أول سنة ودخل فى الثانية ، عدد النكبي ما وفى سنين

ودخل فى الثالثة

٣٦ فيها ثبته وهى ما أوفت سنتين ودخلت فى الثالثة

٣٧ فيها ثبته أو ثبته

٧ قياسه وسبع

٨٠ عسان

٩٠ ثلاثة أضعاف

١٠٠ قياسه وسبع

١١٠ قياسه وسبع

١٢٠ قياسه أربعة أضعاف أو ثلاث عسان

وهكذا وما بين القريتين مبرور عنه لا ركا فيه

ركا القطن

تؤن مصاب القطن أربعون من الصان أو الماهر ، ومنها ساه من الصاب - أو ناعمر مباد بمصب
١٢١ فيها شان مباد بمصب ٢٠١ ومنها ثلاث شهاب ، وفي ٢٠١ رصعته ربع ساه ، وما اد
عن ذلك هي كل ماته ، ساه ، وما بين القريتين مبرور عنه

ركا اللحن والركار

الحنن والركار شرعا مال واحد بحسب الأرض من ، كان مقدرا حنن ، كان كبر صغورها
دفع الكمار ، واحد مصعب الحنن
وقال مالكه المحدث هو ما حننه الله - تعالى - في الأرض من ذهب وفضة وحجر
ورصاص وغير ذلك
والركار هو ما وجد في الأرض من دفائن أهل الخافيه
وقال الخافيه المحدث هو كل ما ولد من لأرض وكان من غير حننه من ، كان حننه
كذهب أو مائتا كوزيخ ونخط ونحو ذلك

الواجب أدائه في القطن والركار

الواجب أدائه في القطن والركار الخمس كالصاع دون عشرين مصاب فيه ، ووجد في دست
الشنابه في المحدث ومصره مصارف الركا والإمام مالت قون مشهور هو ان ما يخرج من ماص
الأرض مما فيه سائل كان أو جامد وطرزات يكون ملكا تبسه مال مستحقين ، لم يره تمامه

ركا الترويع والنيار

ركا الترويع والنيار في الأرض التي يسمى بدون ثلث العشر ، وفي الأرض التي يسمى بالآله
صفت لئلا يذهب الحنن إلى وجوبها في كل ما أخرجه الأرض قليلا كان أو كثيرا

أما غير الخمسة فيطرون إلى المصنوعات والمحجوب وهل هي مما يدخر ويقتات أم لا ؟ وجعلوا لذلك مصابيا تسما يدخر وهو : أربعة أرادب وكيلتان

زكاة عروض التجارة

زكاة عروض التجارة من مباح وحديث وغيره من بالي السلع ويجب على من يملك هذه السلع فهمتها بمصايب - مصاب الذهب أو الفضة - أن يخرج زكاتها والعبرة في الحساب عرضها المحرر ذو - وسطه ، وفيها ربع الفشر ٢.٥٪ وحده ذلك مفعلا في كتب الفقه

زكاة الأوراق المالية

جمهور الفقهاء يرون وجوب الزكاة في الأوراق المالية ، لأنها حلت محل الذهب والفضة في التعامل ويمكن صرفها بدون عسر ولكن اختلافه فالمر لا حرج زكاة الأوراق فيتمشى إلا إذا صرفت فيها أو مصة أو وجدت فيه شروط الزكاة

زكاة الدين

من كان له دين على آخر يبيع بمصايب وحال عليه المحرر واستكمل شرائعه ، هي كانه تفصيل في المذهب ، واشتمل عليه إذا كان ديناً لربما بمصوب أو مؤداه صمم إلى الحساب ووضع فيه الزكاة

مصارف الزكاة

مصارف الزكاة وهم المذكورون في آية التوبة

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْبَاكِيَةِ وَالْمُعِينِينَ قَتَبَهَا

وَالْمُؤْتَمِنِينَ قَتَبَهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْعُرْيَانِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَأَنفِيَ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٠﴾ سورة التوبة

(٩٠) الفقير عند الحاجة هو الذي يملك أقل من المصايب ، أو يملك مصايب غير تمام يسعري حاجته

(٩١) الفقير عند المالكية هو من يملك من المال أقل من كفايته في العام

(٩٢) الفقير عند الشافعية هو من لا مال له - أصلاً - ولا كسب من حلال ، أو له مال أو كسب من حلال لا يكتفي

(٤) **الفقير عند الحاجة** هو من ماله ما يفي بماله من ماله بعد دفع كفايته

المسكين

المسكين عند الحاجة - هو الذي لا يملك شيئاً أصلاً

و**عند الشافعية المسكين** من قدر على ما لا يملك من ماله من ماله بعد دفع كفايته

العمر في المال

المالكية قالوا: إن المسكين من لا يملك شيئاً أصلاً فهو جرح من ماله

الحاجة قالوا: إن المسكين من يجد نصف كفايته أو أكثر

المعامل على الزكاة

المعامل على الزكاة هو من ماله الإمام لأحد الفقهاء و ماله

في الخراب

في الخراب وهم: الأرقاء والمكاتبون

الغارمون

الغارمون وهم الذين عليهم ديون ولا يملكون ماله كاملاً بعد دفع ديونهم

في سبيل الله

في سبيل الله هم الفقراء والمحتاجون للزكاة في سبيل الله وقد وضع بعض الفقهاء في هذه

مصرف جعل من بين ذلك ماله من الاستسقاء والملاحة والملاحة وغير ذلك من ماله

أبن السبيل

أبن السبيل هو الغريب المستطعم في ماله

الزكاة في الزكاة

كان عند الفقهاء موجوداً في ماله من ماله الإسلامي، وضع عند الفقهاء من ماله في عهد

علاء الدين بكر الصديق - رضي الله عنه -

صدقة الفطر

وهي صدقة كذا في زكاة الفطر واستمرط لفقير يوجوبها على شخص أو يكون ماله

لمقدار الصدقة دون ماله، وحالف في ذلك باقي الأئمة الثلاثة

مقدار زكاة الفطر

مقدار زكاة الفطر فذبح وسدس عن كل فرد، بمعنى أن التكليف بصدقة في ماله هو سدس

فذبح باب مكي صفة تسامح، وذهب الحنفية أن ماله في الصدقة غير مكلف بصدقة

عن زوجته

أدوسى » وغير ذلك من الأسماء والإقسام
الخاصة بالطلقة وتلويها وأيامها ربها
وعظامها الطيور والسفن.

وهل هذه الأسماء الموجودة في علم الفلك من
ناحية التناوي كانت على أيام الرسول صلى الله
عليه وسلم ؟

الجدول الحادى لله عز وجل

المحرف : الكلام في الفرق كثير ، والأحاديث
التي ذكرها في هذا الشأن متعددة وقد قال الإمام
الشوكاني في كتابه « دليل الأشرار » ص ٢١٣ -
لا بأس بالفرق ما لم يكن فيه شيء من الشرك المحرم ،
وبه دليل على جواز الفرق والطلب به لا ضرر فيه
ولا منع من صحة الشرع وإن كان يفرق أسماء الله
وكلامه لكن إذا كان مفهوماً لأن مالا يفهم لأئمة
أن يكون فيه شيء من الشرك ، وقد ورد من استطاع
أن يسمع حياءً فليسمع ويسمع ثم يبدء بالصوت فأجروا
كل كلمة جرت منه ولو لم يسمع منها والأذن
زك

هذا والله اعلم

السؤال : من السيد محمد أبو زيد منصور يقول
فيه قول وجل عز ابن عم شقيق ، بنات عم
شقيق ، أولاد ابن عم شقيق ، أولاد أخى -
عز بن برث وماتيه ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

أخبرنا أنا بعد تفيد بأن شركة كلها ليس العلم
الشقيق تعصبا ولا شيء للتفكير من أولاد ابن العم
لجميعهم ليس العلم لأنه تحريف منهم كما أنه لا شيء
للإثبات من أولاد العم ولا لنبات ابن العم ولا لأولاد
الأخوة لأنهم جميعاً من ذوي الأرحام المتفرعين في
البراث من أمساب الفروض والمصنفات والله تعالى
أعلم

السؤال من محمد منصور الشيخ

أودت إقامة مشروع لصحة طلبة وإعاج
البان ، ولا لم يكن على رأس المال المكال فقد
أشار على بعض الإعمدان يطلب فرض من
صندوق الصحة الاجتماعي « وهو هيئة
مستقلة » علماً بأن هذا الفرض يسدد بمائة
٧ . بعد فترة سماح لمدة سنوات ، فهل الفرض
يبدأ الوضع حلال أم حرام ؟

إرجاء التكرم بيان وجه تدخل أو المخافة مع
والمر الصحة وعظم القدير

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد
رسول الله وبعد

فتبين بأنه إذا أمكن تمويل هذا المشروع
بالفرض الحسن ، أو المشاركة ، أو المضاربة ، فلا
داعي حرج للمجوز إلى الفرض بقاعدة من صندوق
الصحة الاجتماعي ، لأن هذا من الفرض الذي جاز
تعميمه من باب الربا المحرم ، أما إذا تم تمويل
هذا المشروع بواسطة التمسرح الحسن ، أو
المشاركة ، أو المضاربة ، فإن كان هذا المشروع

الزمرع بتشالقه تتوحد عليه ضروريات الحياة من
يتقوم به فلا مانع عند بعض العلماء من اللجوء
إلى الأفراس المتوء عنه سابقاً للضرورة ، وإن كان
الانفصال أثناء التشبه بعيد عن هذا ، والتماس
الفرق من باب التشبه فيه ، والله يفتي من يشاء من
عمله ، وهو الفتي المسيد والله أعلم

السؤال من السيد احمد شعبان مهدي
احمد أحمد الأكراد أن يقوم بشحن كشافه
عن طريق هـ فلتاة الكهرباء الخاصة بأحد
المساجد فهل في هذا حرج ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - وبعد

فتيد بأن هذا الفعل حرم شرعاً لأنه نوع من
السرقه التي عنها كما أن السرقه قطع على من
يساعده في هذا الفعل المحرم هذا إذا كان الحال كما
ذكر في السؤال والله - تعالى - أعلم

السؤال من السيدة/موبكا هانز كلارين تقول
فه

طفلي زوجي عمره من عند التمييز القاصي
طالفاً رجسماً بتاريخ ١٧ فبراير سنة ١٩٩٧ ولم
يراجعني حتى الآن ، فلما بالحكم وهل من حله
أن يراجعني ومالحكم . علماً بأنني قد رأيت
المهنة الخاصة *

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

لما بعد فتيد بأن هذا من يقع به طلبة واحدة
رجعية . بحيث إنه لم يراجعك حتى تاركه وأنت
تقرى برؤيتك الخيرة الثالثة فإن الطلاق أصبح
بالأبينة صبرى لا تخفى له إلا بعد ومهر
جديدين ويرحاك . هذا إذا كان الحال كما ذكر
في السؤال والله - تعالى - أعلم

السؤال مقدم من السيد سعيد محمد بدرى
ل شقيقة وطعت من جنبها وأنا أريد
الزواج من بنت عاتق فهل يجوز هذا الزواج ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - وبعد

فتيد بأنه رضاع شقيقك من جنبها
صارحت بها لما من الرضاع ولا يجوز لها أن تتزوج
من أولاد عاتق لأنها صارت أختاً لحالاتها من
الرضاع

أما أنت أيها السائل فلا دخل لك بهذا
الموضوع وراجعك من بطن عاتقك لاسرعة به
مطلقاً هذا إذا كان الحال كما ذكر في السؤال والله
أعلم

طرائف..

وكرائف

المؤلف: عبد الفتاح محمد عبد الحليم الخليل

كلام
الأصمعي

يكلم رجل ذو عيال
عيس معاوية كان - أحد
المسلمين إلى مكتوب
الأنكر منه

كان له رجل فقير
نعم وكلام أصمعي

أصمعي

لا تفسد بكلمة من حبه
من أحد مودع ، وأنت تجد
له في خير محمدا

نكت
نكت
الله
باسمه

صاح رجل بالأمموت يا عبد الله يا عبد الله
فصعب ، وقال أنت دعوى باسمي ، فقال الرجل
من دعوتك باسمه صعب فأموت وتقص حاجته
وأنت عليه

قل تعاليم ؟

- قل شهر ومضات هو الشهر الوحيد الذي ذكر
ل القرآن ذكره صريحا
- أن للصام دعوة عند فطره لا ترد
- أن صمت الصائم تسبحة ، ودهن
استجاب ، وحنه مضاعف ، ونية مفعور

أشياء سميت بالرحمة

- سمى الإسلام رحمة ، فقال عمر وحصل
﴿ يدخل من يشاء في رحمته ﴾
- وسمى القرآن الكريم والحق ، فقال - تعالى
﴿ وسرنا من القرآن ما يشاء ورحمة للمؤمنين ﴾

- وسمى الرسول ﷺ رحمة فقال - تعالى
﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾
- وسمى للعلم رحمة ، فقال - تعالى ﴿ فانظر
إلى آثار رحمتي أجمع كيف تهب على الأرض بعد موتها ﴾

نصيحة

إذا بطن الوجه فلا تحب
لغير من إجابته الكبروت
فإن كلمته فرجت عنه
وإن عليه كمد يموت

قيل

إن أول من لبس الحياض عند الحزن عن الميت
سوء العرب من بني أمية فصدوا الخلفاء لبس
الحياض في لباسهم السود ، وفي حديث غير
إذا كان الحياض لباس حزن
بأنسلي لذلك من الصواب
إن نزلت ليست يباح حسي
لأن قد حزنتم على شيئا

ما أعظم الخلق

إن لم يضر الله ،

لما نزل بيشام بن عبد الملك الموت ، حذر إلى
ولده يكون حوله ، فقال لهم : جاد لكم همام
بالدمية وجدتم له بالكماء ، وترككم ما جمع ،
وترككم عليه ما اكتسب ، ما أعظم منفعته إن لم
يضر الله له

قالوا .. في المزاج

- إياك والمزاج ، فإنه يذهب بماء الوجه
 - لا تفرحوا مستخف بكم
 - بكل شيء يده ، ويده المدبوة المزاج
 - لو كان المزاج جعلا ، ما أفتح إلا الشر
 - لا تفرح شريف حقد ، ولا السوء
- يجريه عليه

قيل .. العالم

عن سيدنا حنبل بن عوف - رضى الله عنه -
قال : قدوا العلم ، قال : وما نفعه ؟ قال
لعلوم ، وعلوم ، واستسحروا ، فإنه يوشك أن
يذهب العلماء ، ويلى القراء لا يجاوز فراد
أحدكم رتبة

وعاى

اللهم إن سألت ما سمعت الطاهر الطيب
البارك الإحسان إليك الذي إذا ذهب به أحبت ،
وإذا سئلت به أعطيت ، وإذا استرحب به
رحمت ، وإذا استخرج به فرجت



صاحب الفضيلة الشيخ :
عبدالمجيد اللبان
عالم ديني ومناضل سياسي

للأستاذ الدكتور محمد عبد الباقى

من أحبب ما أله أن ينتقل إلى رحمه الله عام كبير له جهاده الوطنى المحمل ، يمكننى في معيه وما يعال في تأنيته بإثر جهوده العلمية وحدها ، وكان جهاده الوطنى - وقد صرح به بأحسن أوفاته ، ولانى من السجى والى ما ترك أثره في صحته - كان هذا جهاده مما يجب إيمانه ، على حيدر يرى صفحات مسجل لأعزى لم يقوم بمشار ما قام به هؤلاء ، وكلها إسادة جهودهم السياسية ؟ تذكر أنى كتب طلبا باله الثانيه بمعهد الرافدين الثانوى حين انتقل من رحمه الله الأستاذ الدكتور عبدالمجيد اللبان ، معجب أقرأ ما قبل عن مكانته العلمية ومناصبه الإدارية ، وكان لرجل الكبير لم يعرف غير التخرج في السهم الوطنى حتى صار شيخا نكبه أوصون الدين وعصر في مهلة كبار العلماء ! وتذكرت حينئذ أن قرأت منذ عام محلا نذكر ركنى جدارك محبه فرسانه على عهد ١٩٦٠ .

• العهد القديم بالإسكندرية مسمى له هذه الأيام ولكن قديس عاشوا قبل الحرب العالمية الثانية (الحرب الأولى) يدكرون كيف استطاع أستاذ الشيخ عبد المجيد الليالي أن يدير عامه ديبه بحيل روحها إلى أكثر المدن المصرية ، وإن كشف العطاء عن التاريخ صناعه هو أن الشيخ عبد المجيد الليالي كانت له يد في تأليه الثورة المصرية ، فهو الذي جمع بين أعضاء الحزب الوطني وبين حصرة صاحب الأمر عمر طوسون ، ومن تلك الحركة تبنياً نحو حركة كانت شهدتها سنة ١٩١٨ م . ثم استطاع في سنة ١٩١٩ م ثم كان ما كان إلى أن شهدت سقوط الخشاه وإعلان الاستقلال

ومضى هذا في الإسكندرية التي ألقى فيها مصطفى كامل أعظم خطبه وطنية هي 'الإسكندرية التي سميت في الثورة على الأحكام العربية في أعقاب الحرب العالمية الثانية وهي التي سمى لأهل مصر شريعة الشمال في حيل الاستقلال'

إن أكثر قديس يكتبون عن مرحلة الجهاد ضد الاحتلال يدعوا بها يوم ١٣ من محرم سنة ١٩١٩ حين قاتل فرحيم سعد ، مخلوق ورفيقه عبد العزيز فهمي وعن شعراوى المدينت شرطي مطالبين برفع الخشاه ، وينسبون أن الأستاذ الشيخ عبد المجيد الليالي قد سبق إلى تهيئة لأعداء لخاربه الاحتلال حين جمع الكبار من أعضاء الحزب الوطني ، ولم يكن الوفد المصري قد ألق بعد . وكان الحزب الوطني وحده هو الذي يمثل الدعوة إلى الاستقلال ، جمع الكبار من أعضاء الحزب الإسكندرية صغاه في مصر حيث أقدم فرحيم سعد ورفيقه على تأليب وفد سياسي يطلب من البلاد ، وقد انضم الأستاذ عبد المجيد الليالي فيما بعد إلى الوفد المصري حين انصرف الظروف السياسية الأمر عمر طوسون على الاعتزال استجابه لأمر السلطان أحمد مؤازر حب بحرف أن يكون للأمر حارب سياسي بزغزع مكانه ! هذه الشرارة الأولى انبثقت في الإسكندرية حين أشعلها علماء المعهد القديم بقيادة الأستاذ الليالي ، وكيف جعل من محدثي عن الشيخ الزميل عن هذا الموقف الحصيد ' وقد نلاه مرقف وموقف من هذا الطرز '

تذكر أن طالب الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد المجيد الليالي بالإسكندرية وحديثه في سجون تحصل بعد الموضوع ، هذا عليه التأثير جلالاً لذكرى والده الكريم ، وقال إن الشيخ الكريم يمكن يميل إلى الإعلان عن جهته في أي مجال سياسياً كان أو حيزياً أو عقلياً ، كما يحترم لوجهه فلا تخجل من تحدثت بشيء عن جهاده السياسي ، أو مواقفه الحزبية ، لأنه يرى في ما قام به حين صرخ ، ولا شكر على واجب ، فإذا فانس المؤرخون أن يقولوا كلمة عن جهاده ، عن مدى الله حسن الفصح ، وفي الأبن البار بصفه من إيمان أبيه ، فمحبها فيما فصح

أعود إلى حياة الشيخ . فذكر أي كتب ولو عا بمعرفة أفوارها العفوية : السياسي دون أن أجد ما يشفي على النظامية لمعرفه الحفوية ، حتى وقم في يدى كتب (صغره الحضر في تاريخ

مشاهير مصر»^(١) وفيه حديث عن الشيخ كتبه من قال عن نفسه (مؤرخ الأهرام، محمد علي الطنبلي مؤسس التاريخ و دلب اللغة بالأهرام المصري) وقد صدر الكتاب سنة ١٩٢٤ فكتشف عن حقه واحدة من حياة الشيخ، فكان هذا المحرر الذي لم يواصل العهد كي يمتد لخط إلى مداه الطبعي، كما جرى الفهر، مما يلي من الفهرات

ولد الشيخ في بلدة قنديون سنة ١٢٨٨ هـ في أسرة نعت بسببه الترفيع، والشعر بالأهرام بعد أن حفظ القرآن الكريم، وأكسب على التمهيد مطلقاً إلى مجد علمي زاهر، حتى مال الشهادة العلمية بدرجتها الأولى فهو مدرسا حيث كان تلميذاً، وكان من الأساتذة محمد عيسى بهذا الأسماح فأحد كل ما في من سباب الأهرام يمشد بعض مجده، وأحسن عبدالمعهد في نفسه مما تقدمه إلى مناقشة الآراء العلمية في الصحف، وإبداء المقترحات التربوية في حلقات التمهيد، وتغرب من المسائل الدينية عن صحف جريدة «لؤلؤ» فاندفع الشاب إلى هذه مكانه بين الشافعيين، وعاصر وأيد، وحسن للفكر أعلام الكتاب مهم حتى تصيب، وعلى يوسف طفت الأنظار إلى مكانه العلمي، وكان معهد الإسكندرية حيث يتلقى كل ما به زهرى يفسح إلى هيئة الفهرس، حيث كان شيخه الأستاذ محمد شاكر يرسم له بيعة جديدة، وهو من معهد زهرى درس ما يعرف بالعلوم الحديثة، والإسكندرية حيث تلقى الشرق والغرب، لا يكاد يعدد في ذلك الفترة إلا عن طريقها، وفيهم من أعلام الفكر من يحاول إلقاء المحاضرات، فخلصه من الزمن، ومصطنع من قوى الفهرس، فكانت فرصة حبه لعماده معهد الفهرس أن يكونوا في طلبه لتدريس الفقه والعقائد، وأن يكون الشيخ المبدأ أحد الذي امتد هم صيد في عام الرأي وميلاً للشيخ فتراهم الجمال والشيخ الشاذي والشيخ عصفه درر من سواد الأصايب العلمية والإدريه في الأهرام فيما بعد، وقد ظهر اسم الشيخ هناك شهرًا حين فاست حركه الشكر المؤثرة من الخارج بتسجيع الاحتلال، وتحول الشعر الفداي إلى ذكر بلاغته من مجموعها القاتلة جهار في عيون التنبه من طلاب المدارس وذوي العصور الفصحى التي لا يرى وجه الصواب فيما تسمح، فبعض الشيخ اللبان على رأس نية من رحلات تأليف جميعه ديه أصابعها «جمعية الإرشاد إلى الحق»

واستجاب الأعيان وقوى الخبرة إلى مداه الجمعية حيث لم تقتصر على إلقاء المحاضرات، بل امتد سلطانها إلى تعديل أخرى مواضع الفهر، وإصلاحها بدات لين، به جهة جميعه حركه النشر بسنن صار، وحجج دافعة، فقام بشؤون بالمشكوى من الخديوي هادي و ليس السهار حبيب رضى ناث عسرعا باستدعاه شيخ المعهد شيخ الأستاذ محمد إلى الفضل خيروى وأوصحاه بحسب اعتماد الفهرات على العمداء ما يقومون به من قدر الفهر في مجاهدات ساجده

المسيحية، وكان شيخ حيواوى رجل موقف، حيث نادى بالاعتدال بقوله: «سمح بحكومة
بنيان مسيرين حر كاتب امريه» ثم بدلتوا الحلفاء، والمكوب غير ما دامه في حبه بالاسلام. قد
محتجب حكومه بغير وجهه مدير. لأنه لم يحتجب من بعد من يدعى بن مسير به. «سمح
حفيون لمصور الشيخ، فكتبوا: ليس اليه يدعوه، بن حنانيا خسته من مصادرهم. «سار
على الشيخ بدعوه بن الله، حكومه وموعظه لحسنه. «و قد انه قد جاءه دعاه بفتح عند
معهد الاسكندري فاده التمر حبيب سادهم التوجيه والإرشاد. «وصى: بعد سبب يوم
يوجد وبه»

ثم قامت الحرب العالمية، فصدرت الأوامر العسكرية في ظل لأحكام العربية تمنح كل جناع
سياسي أو ديني وتضطرب للشيخ الديان بن قصر جهده على النقاء لأخوتي في مبار. «العبه جمعا
للتمعات خيرة، «و في يوم العامة، تبيها وأصلقنا، «سنى بدت ساسر السلام. «بعد
بن واجب الأمة في الاستقلال بعد إبعاد الرأي العام في الاسكندرية بن مواهبه لأحتلال. «على
نحو ما أصر إليه الدكتور ركني مبارك وسفيرة في صدره قد الديان

أصبح ممن الشيخ الديان بالاسكندرية مقر للنصان السياسي، ومنعت حركه من
الاسكندرية بل ما حلورها من الأقاليم حيث انتشر أبناء شعب الاسكندرية فيها حول. «نخر من
البلاد بملفون التمه العامة على محرم يكن عيون الاحتلال تنوجه. «و كانت المرسل تردد بين
القاهرة والاسكندرية، «حيث كان الشيخ الديان على اتصال بجهاد وملاحة في لبنان وفي حبيبهم
محمود أبو الهيثم، «و على سرور الركلوى، ومصطفى الديان. «ومحمد عبدالمصطفى ديار، «ثم
أشعلوا حب الثورة في القاهرة من غري سر الأهر، «و قد كانت جهود عبدالمصطفى من «صوح
شارع حبيب حليب تحت عدد بالقرب السنطه القاضيه باعقاله يوم غنص رعيم الإله بعد رعين
للمرة الأولى في ١٩١٩، «لأن تجمع الديان بأخويه معناه أن يصحح انصرار سبب، «و كان
للشيخ موقف وطني عائد بن عقل له المستعمرون لعدوه حق دموه، «فاحتمو سرحه يكون عامل
محدث. «هذا امر من قصصه الأستاذ الطماوى، «حيث قال (١٩). «بصرف ظيل [

«وعندما شبر الخلاف بين فريق من الأرمس والمصريين بالاسكندرية وتمثل سنة ١٩١٩،
واحتدى الأرمس على المصريين (بشخص من السلطة تتحدث من التبرع بن الطوائف ما يدعها
لللقب المنظم حسب سائر إرادة الأمر) بعب الاسكندرية في شخص الأستاذ عبدالمصطفى الديان
عاملا كبير، «من عوامل السلام حيث اتصل برعلاء الأرمس مختلفا لمصريين. «طأنه جماعه من
رعلاء المصريين في لجنة برامته، «مكون مهنتها المقصده على بوعث المساق، «م قام مع عملاء
الاسكندرية بزيارة كنيسة الأرمس ود على زيارة رؤسائهم لرب هيلته، «جاءوا لمريدين عبادات
الوثام، «ولم يلقوا بحد احتمال، «كما كان للشيخ الديان الفضل كل الفضل في إعادة الوثام بين

(٣) خلا عن صورة مصر في تاريخ متاهو مصر في ٥٠٩

التوافق بين آيات الكون وآيات القرآن

قانون الأسباب والمسببات

لصاحب الفضيلة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز

من
روائع
الماضي
بجيلة
الزهر

اعداد وتقسيم : / عبد القادر حسين الزيات

القرآن الكريم معجزة مستمرة ، تختلف عن معجزات الرسل السابقين فيه من المعجزات ما لم يكن مذكوراً في الكتب السماوية السابقة ، إذ حوى معجزات علمية تسد هي البحث والفتن في آياته ، للخلوص بها إلى حقائق عظيمة ، سبق ما يلزمه العلم بأربعة عشر قرناً
فليس عجباً ولا غريباً أن يأخذ القرآن بكل المواقف والطائفت لكل ما وصلت إليه العلوم الحديثة من علاج مميّلة أو مخيرة ، وحل إليها القضاء ، بعد الدراسة والبحث والتأمل ، وليس ذلك غلط
بل إن القرآن جاء بالكثير من القضايا الإنسانية والطبيعية قبل أن تكون شيئاً مذكوراً في معارف الإنسان وقت نزوله ولقد ظهرت معالمها واضحة في العصر الحديث في صور علمية ، نجد ذلك في الإشارات والطبائعات إلى حقائق الكون والحياة ، وما يظهره العلم من كل جديد في هذه الأيام ، وهذا يدل على أن القرآن الكريم كتاب صالح لكل زمان ومكان ، لأنه آخِر الكتب السماوية

خالق الكون - حل حلاله - وأشهد به يومئذ
أن هذا الدليل ثم يتدبره أحد من الناس ، ويؤمن بالله
- سبحانه وتعالى - هو الذي نصب عظامه إليه ،
حيث يقول ، متوجهاً إلى الخالق ، وأنت برهان
دائم على أن القرآن من عند الله

قال الأستاذ الشيخ - رحمه الله -
حضرات السادة السلام عليكم ورحمة الله
ومعد - عند عرب عذبت من هذا الخبر المدام
عن ، التوافق بين آيات الكون ، وآيات
القرآن ، مستنداً على أن مبرر القرآن هو

﴿وَتُؤَكِّدُ مِنْ صِدْقِهِمْ يُؤَيِّدُ﴾

فيه أحسن صيغة

السورة ٨٢

وحسبنا مثلاً لذلك «الوحدة» التي تتجلى في مظاهر الكون من أعلاء إلى أسفل ، ويقوم عليها نظام آياتها التي في الأفق وفي الأنفس ، وهي نفسها سنة القرآن ، بل إن الوحدة هي أساس دعوته ، حتى لو أردت أن تجمع الإسلام في كلمة واحدة ، لما وجدت أجمع له من كلمة التوحيد ، فهو ينادي بوحديته الله ، ووحدة الدعوة التي نزلت بها الكتب ، وجاءت بها الرسل ، وينادي بوحدة الإنسانية في الأصل والنصر ، وبوحدها في العقول هي بقضيتها نظام الحياة ، من الحرية ، والمعاداة ، والإعلاء ، والمسناد

والمثل الذي نضربه اليوم على هذا التوالف بين آيات الكون وآيات القرآن هو : « قانون الأسباب والمسببات »

ولما سمعنا هذا المثل ، لأنه - فوق ظاهره العلمية النظرية - سيجدنا قاعدة أخرى عملية وهامة . ذلك أن كثيراً من المصنفين يعتقدون أن الدين إنما يقوم على المعجزات وخوارق الآيات ، وأنه ليس من الأصل فيه أن يطرده مع السبب الكونية ، حتى لقد شال أتباعه في بعض العصور ضحطوا النظر في أصوله ، وقصروا فهمها على طائفة قليلة منهم صرحوا : رجال الدين « فأسأوا بذلك إلى الدين إسائة بالغة ، بما حالوا بينه وبين الناس ، بل بينه وبين عقولته الذي يريد الله منه ، فإن الدين للإنسانية عامة ، لا لطائفة خاصة بها ، إذ هو حقيقة الناس ، وهو شريعته ، ولا يتأتى أن

يعتقد الناس ما لا يفهمون ، ولا أن يشترحوه شريعة تأتي بهم عن واقع الحياة . فكان ذلك أعظم سبب في عزلة الدين وإبعاده وإبعاده عن معترك المشئون الدنيوية ، مع أن حقيقة الناس إلى الحق وإلى الاستقرار في الأرض لن تكون إلا على أساس الدين . وحوه الإنسانية وحيلاتها وتناحورها الآن ، وهي في لوج القديمة والمعرفة ، خير شاهد بصدق ما نقول . والذي لم يد أن قوله : هو أن الإسلام لم يأت للناس بما لا يفهمون ، ولم يحلهم ما لا يطلبون ، ولم يخرج بهم عن واقع الحياة فيما يحسون وفيما يعملون ، فهو يسير مع الكون خطوة بخطوة ، وخطوة بخطوة ، يستألفان ويجاوبان ، كأنهما شخص وظله ، أو العصى وصوته ، بل الجسد وروحته ، والمادة وحياتها . وكما كانت الوحدة هي دعا إليها وحدة شاملة من أملي حيلاتها إلى نهاية مداه ، فكانت قانون الأسباب والمسببات ، هو عنده حتم شامل لا يخرج على كلمته شيء . فلا تعاطفه كبير ، ولا يقلت من حكمه صبور

يقول الإسلام للناس : آمنوا لتهدوا ، وتحابوا لتستقوا ، واعلموا الخير لتفعلوا ، واعلموا لتأسوا ، وأزوجهوا لتفصلوا ، وتعلموا لتعرفوا ، واسأوا لتتأوا

﴿فَمَنْ يَشَأْ يُشْكِلْهُ يَأْكِلْهُ يَلْبَسْ﴾

يَسْرُهُ ﴿وَمَنْ يَشَأْ يُشْكِلْهُ يَأْكِلْهُ يَلْبَسْ﴾

الفرقة . ٧ ، ٨

وبها هم من القعود ونفى الأمل الباطلة ، فإن السماء لا تطير ذهباً ولا خصة ، وإن العزة والسعادة واجبة لا تعال بالهواكل والشوائب ،

والاعتدال على كرم الأنساب وشرع الأحساب ،
والعشق بالأنبياء ، والتعاضد بالقوميات

وَلَا آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ قِبَلِكُمْ أَنْ تَبَدِّلُوا دِينَكُمْ وَلَا تَعْدِلْ فِي شُيُورِكُمْ ۚ وَلَا تَحْسِبُوا أَنْ تُخَافُوا يَحْيَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ۚ لَا يُخَافُهُ يَحْيَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ ۚ

477 *Journal of Management Inquiry* 15(4)

وَعَدَهُ هِيَ سَةِ الْكَوْنِ نَبَاً : لَا يَدُ لِكُلِّ غَايَةٍ
مِنْ وَسِيلَةٍ ، وَلِكُلِّ نَيْجَةٍ مِنْ سَمِيٍّ ، وَكُلِّ أَمَلٍ
مِنْ عَمَلٍ ، وَلِكُلِّ مَقْصِدٍ مِنْ أَلْهَوٍ سَبِيلُهُ إِلَى
مَبْدَفٍ لَهُ وَتَوْصِلُ إِلَيْهِ . فَوَيْلٌ لِقَانُونٍ وَاحِدٍ تَقْرُؤُهُ
فِي الْفَرَّاقِ كَمَا تَقْرُؤُهُ فِي الْأَكْوَافِ ، وَنَسْطَقُ وَاحِدٍ
يَعُو عَنْهُ الْكَوْنُ بِلِسَانِ حَالِهِ كَمَا يَحْمِلُ عَنْهُ الْفَرَّاقُ
مُتَّكِلًا

وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ فَمِنْكُمْ مَسْئُورٌ ﴿١٠٠﴾

١٠٠٠

هنا هو : قانون الأسباب والمسببات ، الذي
أعطى له به عالم أعنفاً ، كما هو الشأن في سائر
مظاهر السمة الإلهية : هي سمكيات من الأمر
لا تقتض ، وعزم لا رخصة فيها لأحد ، وإن كان
أحب الناس وأحيم إلى الله

«عَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ قَوْمٌ مُبْدِلُونَ»

15. 15.

وأقرب مثل يحضرنا قلنا : ما حصل للمسلمين
في موقفي أحمد : وبما قلنا : حيث اختلفت
الأسباب . فاعطت النتائج تبعاً لها

فلقد كان لهم من أسباب النصر في ٩ يفر ٩ على
 ثلة خلعهم وغديهم ، وحلوا لا تنضم حروبها ،
 وعزيمة لا يفلح حادها ، ولما ان غرلت عليه الملائكة
 من السماء ، وصبر يزل به السلام عشرة من
 الأعداء ، وتفديهم وطاعة بلغ من شأنها أن تقل
 المسمومون لئس : أما إنا لا نقول لك ما قال قوم
 موسى لموسى

﴿ مَا لَقَبْتَ أَنتَ وَرَبَّكَ حَنِيفًا إِنْ هُوَ إِلَّا قَدُورٌ ﴾

ہل، نظروں : ہمارے ساتھ ہیں

مر بنا يا رسول الله كما نرى الله ، والله لو
استعزمت بنا على البحر لخصمته ورائك ما تخلف
من أحد ، ثم لا تقوا أعدائهم على هذه الأسباب
التي أمروا بها أنفسهم ، فأنهم قد
معه وتأييده ، وكان ذلك مصرا عزيزا أثقلت
على تخلفه ثم أسباب الأرض وأسباب السماء

أما في أُلحده : فلم يكن شيء من هذا ، بل كانت ظاهرة الخلاف أبرز ما كان من أمرهم ؛ فخلعوا الرسول في عدم الخروج إلى الأعداء . وكان عدم الخروج رُليه عليه الصلاة والسلام . ثم حالفوا أثناء الحرب إلى القتال ، فالتزموا به ، ثم آمنوا به ، ثم بطل الجيش من أتباعه المنضمين . ثم عاينوا من أمره أثناء القتال ، فلم يمتد فرقة الرماة أمره كما أراد ، وكان إسماعيل هذه الفرقة هو السبب المباشر فيما أصاب المسلمين يوم أُحُد . وبعض ذلك فضلا عن اجتماعه كافي في الطريقة

ولقد كانت الخزيمة صلا ، وضعت منه الله كما
تخط دائرة ، وإن أصابت في إيمانها وقهرها

عَمَلُهُ

الشَّعْرُ

إعداد وتقديم
الأستاذ /
محمد عبدالوهاب

يَا أُمَّتِ الْخَلَّةِ

شعر / محمد علي عبد الغال

وهوى يداهب مهجتي ودعاء
والكون عرس وانسه الكرماء
تجد الخلال في باغدي فك جاورا

لي فبك يأنهر العمام رجاء
أكرم بركبك والزمان يرفه
طف يا حلال على الخليفة كلها

أن الحبيبة تجدد وعطاء
فالصوم والفناء وهم صفاء
حتى سود شريعة وفناء
وجلال ليل وبخاس وباء
واذكرهم هم ما قدم الخلفاء
لمهم الزمان ودانت العطاء

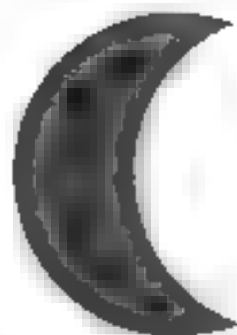
يا غافلا والصوم جاء حركدا
دع حلك كل حكمة ومظبية
جند شباب الدين وارفع بيده
له فيه لتفعل ومكدارم
ذكرهم عهد الرسول وصحة
هم البسطة ضمههم وتصاروا

تركك وفناء عن الفناء إناء
عهد الخطوب وفورة وباء
لألشرق ضاع ونسوره الألاء
حمن العروبة بقية لواء
أهراهم الجهلاء والمعهاء
والضوا السلام وحلفت البقاء
والفعل شرع والتمساق طفاء
الأمر أوضع لو رأى الطفلاء
حكم السماء لكى يرول ضفاء
فحليمة الأنبياء حبه نداء

يا قادة الإصلاح أحيوا شريعة
هذا الكتاب دعامة فهو الحمى
وعلموا الشباب بعلمه وبنائه
والعصفور على الخلود توردوا
هم أممروا حتى القاصوب وأنها
له مزقوا نفس البلاد وعرجتها
فالعامل جور والحقوق طفاء
يا زاعما فهم الزمان وعلمه
الله أعلم بالقياد فظنوا
من غير رب الكون يعلم سره ؟

أنت القموى وأنا الضملاء
والمر جودك إنيهم رقباء
والعدل والقرآن هم أمماء
حتى سود محبة زاعماء

يا رب جاء الصوم فافخر ذنبا
والسلام الخيران يا رب انصبا
للعق والدين القدس والهدى
يا رب واحتفظ للامام خالصة



قَدَلَةُ رَمَضَانَ

للأستاذ/ محمد حسن داود

أَلَى وَمَعَانٍ بِالْأَمَلِ الْحَبِيبِ
أَلَى وَالسُّرُوحِ طَمَهِ عَنْ شَهْرِ
عَلِ الْخَمَلَةِ تَمَمُوا لِقَا
وَتَهَبِلُ الْمَهَادِ بِكُلِّ حَبِ
وَلِ الْهَمْرِ الْكَرِيمِ رَذَاتِ لِقَا
مَعَ الْأَذْكَارِ وَالْمُتَلَوَاتِ أَحْمَا
صَفَاءِ الْغُلَبِ بِمَلَوِي حَبَاءِ
مَعِ السُّرُوحِ فِي شَهْرِ عَظَمِ
لَمَلَلِ لَقِ يَرْجُلِي خَيْرِ
لَهَا شَهْرِ الرِّكَاتِ حَلَّتْ مَهَلَا
خَرَقْنَا كَيْ تَقْدَمُ عَنْ هَلَالِ
وَتَزِدَادِ الْآذَانِ حَمَلَاتِ
وَالْمُتَلَوَاتِ لَحَلِ أَيْ لَحَلِ
لَشَهْرِ السُّرُوحِ تَارِخِ عَدِيدِ
تَقْدَمُ بِشَأْنِ جَيْسُورِ لَمْ تَأْخُذِ

بِمَسِيرِ بَرَجَةٍ بَيْنَ الشَّعْرِ
تَقْوَى لِقَا الْهَدَى الرَّحْبِ
وَتَقْدَمُ تَوَسُّعَ عَلَى الْفَلَا
وَرُوحَانِيَّةِ رَغَتِ بِطَلَبِ
عَنِ الْأَمَلِ وَالْأَمَلِ الْكَرِيمِ
وَالْمَسِيرِ فِي مَهَادِ عَطَا
يُؤْزَرِي عَنْ فَهْرِ الْخَطَا
طَرِيقِي مَعِ غَفَارِ الدُّرُوبِ
وَأَكْبَحِ شَرِّ خَطَا مَرِيبِ
أَنْسَبَتِ بَرَجَةٍ وَقَلَى حَبِيبِ
لِسَعْدِيَا بِطَلَمَةِ الْهَبِيبِ
بِأَنْوَارِ وَمُظَلِّقِ حَبِيبِ
مِنَ الْبَرَكَاتِ وَالْخَيْرِ الْكَرِيمِ
عَنِ الْفَرُودَاتِ وَالْفَتْحِ شَمِيبِ
مَعَ الْإِيمَانِ فِي الْوَطَنِ النُّجُيبِ

الشاعر الكبير يرافهم عيسى شاعر عبي عن التعريف ، فهو انه يدق شعره عرويه ،
وعصانته يطالع من خلال انقلاب وجرائد السارة وجه العبد من دواهي لسم

لَوْلَا رِضَاكَ

لَوْلَا رِضَاكَ وَلَوْلَا	لَوْلَا رِضَاكَ وَلَوْلَا
لَأَصْبَحَ الْكَلْبُ لَيْلًا	لَأَصْبَحَ الْكَلْبُ لَيْلًا
لَكَسَى رُبِّي رَحِيمًا	لَكَسَى رُبِّي رَحِيمًا
وَحَسِبَ نَفْسِي رَوْحًا	وَحَسِبَ نَفْسِي رَوْحًا
لَمَّا رَأَى دَلِيلًا	لَمَّا رَأَى دَلِيلًا
سَبَّحْتَهُ قَدْ حَمَدًا	سَبَّحْتَهُ قَدْ حَمَدًا
وَالْعَوْدُ بِي خَيْرًا	وَالْعَوْدُ بِي خَيْرًا
عَنِ إِلَهِي لَدَى الْكَلْبِ	عَنِ إِلَهِي لَدَى الْكَلْبِ
فَإِنْ هَسَدْتُ رَحِيمًا	فَإِنْ هَسَدْتُ رَحِيمًا
أَوْ كُنْتُ أَمْدَى الْخِيَارِ	أَوْ كُنْتُ أَمْدَى الْخِيَارِ
أَوْ هَسَدْتُ بَعْدَ الْفَرْقِ	أَوْ هَسَدْتُ بَعْدَ الْفَرْقِ
وَعَائِلْتُ بِهَا مَهْمًا	وَعَائِلْتُ بِهَا مَهْمًا
وَلَدَ بَلَدًا مَهْمًا	وَلَدَ بَلَدًا مَهْمًا
وَحَزَبَ بِالْحَبِّ نَوْرًا	وَحَزَبَ بِالْحَبِّ نَوْرًا
وَأَنْ حَمَدًا بِالْحَبِّ	وَأَنْ حَمَدًا بِالْحَبِّ
فَلَيْتَنِي مَعَهُ قَلْبًا	فَلَيْتَنِي مَعَهُ قَلْبًا



في مرآة

الدكتور محمد
رحب البيومي



مصطفى صادق
الرافعي

للمستاذ / أحمد مصطفى عاظم

٣

كان أدب الرافعي - في أيامنا هذه - بحاجة ماسة إلى كاتب يهتف في حفل من حفل وبيوت الأسياد الدكتور محمد رحب البيومي - ليرد السهام الطائشة ، لبعض المخرعين ، الذين حاولوا عدم الطود الشايع ، بمحاولهم الخزيه ، وسواهمهم الذئبة ، وكأني بالرافعي يرد عليهم ، بقوله

أهيا ضارباً صغرة بالسحب خربت العصا أم صرخت الخمر ؟
وقد جبر الدكتور البيومي - في كتابه الذي يتصوّر بغير الوجه - عن معناه بأدب الرافعي ، وتأكيداً له - بأن كل ما يدور به سواء ، بتأثير الخيبة الإسلامية مستحله - وحاشه في مقالاته التي كان يشرها ، منجمة ، في (الرسالة) ، بأحسانها المستوية فت :
ويصعب الدكتور البيومي تفاعله ، وشده انفعاله ، أثناء قراءته ، بجمله ، كسفر المقال الواحد ، فيمر شعاب صبي ، فلا يستطيع أن يحضر من تأريده ، دون جهد جاهد من

كتب قطع قرية الفصل الواحد ، لأحدى خواطري ، وجميع ستات هكوى معاني ، ثم سنعين
بأنه - معاني - على مواضعه الفرفة ، لأن طوقك الاحاسيس الذي يشتر في معنى - من تأخر ما
أقرأ ، يظل في حائل ، يحيش ويحور ويضطرب ،

وغير مشارك الدكتور اليومى ، ما يحرص به من المعاللات ، وشتات أحاسيس ومشاعر ،
مشابهة لثلاث التي وصفها بصدق وبراعة ، أثناء فترات كتاب صفات الرافعي على سيد حق
حقيقة ، وخاصة قوله : لو كان رسول الله ﷺ رجلاً يقتضيه نفسه ، لكان رجل الفلك ، أو
ولأحدث طمعا من كل مطلق ، ولتركذ مع الخواص وحده ، وما سيمر على هذه هذه ،
لا ينحى - وهو فرد - إلا حاد الإنسانية كلها ، كأي هو هي ، ولو كان رجل الفلك ، أو
رجل شية ، لا سمحاً والتوى ، ولأدرك ما ينشئ ، في سواب طبعه ، إلا وجه حواديه
ينشئ عيب ، ولأنه ما كان موجوداً ، ينشئ به ، وما نرى منه من معنى في حبه ، كان
واسطه عيب ، ولأنه عوامل الرمز بعده وهي كتاب مدبه ،

ولأنه مدبه شية - بدكتور اليومى يصفه خاصة - في مد ربع هر - من رطب - كتب
في رباره صديقي الشاعر الكبير الراحل عبد القليل المتناثر حيرة تحية تكري - عذره ، حبيب
طلب في أثر ما أنشأه من كتاب الرافعي (وحى القلم) وحسب قطع حرة أنى ما
انما ، ووقع بصري على الفصل الذي يحمل عنوان (قديم من سوء) الذي يشبهه
الرافعي ، بكونه : مائل إلى ما يصير له - معاني - رسول ﷺ ، ورد له لأمر ب ، قطع
عليه حربه والقصور ، من أرواحه ﷺ ، أنه حتمت سفاسف اليهود وحقارهم ، وكل سبع
سود عاتنه ، وحفصه ، وأم حبيبه ، وسودة ، وأم حبيبه ، وصفيه ، ومهله ، وسب ،
وحويبه طمدن حونه ، وفلى : برسول الله ، سالت كسرى وحضر في حق : حبل ،
والإمام والحول ، ونحو على ما نراه من الدقة والفضيل ؟

وأمر الله محاسن به بتوسعه الحال ، وأن يصامهم كما تعامل به سوت : أب ، حبيب
أرواحهم

فأمره الله تعالى أن يظل حليين ما نزل له أمر من ، من يحوي في حرفه ، وحدث في قومه

معاني

﴿ يَأْتِيَنَّكَ نَجْمٌ مِّنَ اللَّيْلِ يُقَالُ لَكَ لَأَرْوِيَنَّكَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُكَ
الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا وَبِرَبِّكَ هَذَا نَجْمٌ لَكَ أَمِيقُكَ وَسُرِّيَّتُكَ
مَرَّحاً حَبِلاً ۝ وَلَوْ كُنْتَ تُرِيدُكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا فَرَى اللَّهُ أَعْدَاءَ الْمُتَحَبِّبِينَ يَكُونُ لَكُمْ لَقَرٌ عَظِيمٌ ۝ ﴾

شعير الأهرام

فأقول: وبدأت بحاشية وهي أحسن إليه فقال: يا إني فأكبر لك ثمراً، ما أحب أن يجعل فيه، حتى تستأمرى أبوتك، فالتب ما هو؟ فلا عليها الآية، قالت: أنتك تستأمر أبوي؟ بل أختار الله تعالى ورسوله! وعندما وصلت في القرية بعد الفجر الأخيرة، رأيت السار يحرق في الكه، وهو يردد بتأثر شديد، قول السيدة عائشة رضي الله عنها، بصوت عظيم الصراخ: "أنتك تستأمر أبوي؟ بل أختار الله تعالى ورسوله".

والفصل الذي خصصه الدكتور البيومي ل كتابه، للتحدث عن الصائم، ذهبه، يطلب لنا أن نتب ما قاله الدكتور البيومي عن الصوم في أدب الرافعي، موكا، شهر الكريم الذي نطق به: أما شعيرة الصوم، فما أكثر ما قال بها الكتابيون، وقد عتد - رحمه الله - شهر رمضان، صحيفته كاملة، من كل جريدة يومية، مصدر في أكثر ربوع العالم الإسلامي، حافظه بمرأى الصوم، وما تحدثت الدالغ عن أثره في صحة البدن، والمطعم حل الصبر، - رحمه الله - الإرادة، وإحصاء البس، بل أن يقول: "ونكس هذه العناصر بساق مساو لغو عند مفررة لدى من يكتبها، وكأنا مواد في كتابه عابري، وهي من الزخاوة، لا تتحدث، حسب تصحيح أن يكون سؤالاً مغرباً، مؤداه: ذكر هؤلاء الصيام، جميعاً لإحاطة في عدد العناصر المنورة، وكأنا مسألة حسانية، بلان في ما جمع خمسة إلى خمسة، فتكون لإحاطة عمرة وكفى؟" عتد ذلك كله، ونكس م بعد أن سمع من يقول: "كأنا الرافعي من نصيام".

ب: ظهر إجماري، مراد به إشعار النفس الإنسانية، بطريقة عملية واضحة كل الوضوح، أن الحياة الصحيحة وراة الحياة لا في، وأنها إني تكون على أنها حين يصاري الناس في الشعور، لا حين يحفظون، وحين يحفظون بإحساس الألم الواحد، لا حين يتأرجحون، بإحساس الأهواء المتعددة:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ

لَكُمْ الرِّفْقُ إِلَى آيَةِ الْفِرَاقَةِ

عَلَيْكُمْ أَنْصِيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى نَفْسِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ صِيَامٌ﴾

محافظ الصبر في مراد من الله (شعور)، إدروها من الصموي، ورمحي يراها من

الإنابة، فالتلا في تحليل ذلك

لقد فهمنا الصيام جميعاً على أنب من الصموي، أما ما لاونها من لاهية، فتصده يعني المرء على نفسه، أن يكون كالحيوان الذي شربته معدنه، وألا يصام في الدين لا يحد هذه الشريعة

ولكنى يكون التأويل الرافضى بكلمة المصطفى مستنداً إلى دليل ذكر المؤلف فى مقدمته إن القرآن يفسر بعضه بعضاً ، ومن معجزاته ، فى هذا التأويل الذى استخرجناه أن يؤيده بالآية الكريمة

﴿وَيْدَعْلَمُ الْقَوْمُ الْبَاطِلُ وَيُؤْمِنُ بِهِمْ وَيَسْتَخْلِفُ فِيهِمْ مَن يَشَاءُ﴾ (سورة يونس - ٢٥)

ويكتب الدكتور اليومى على ما تقدم ، بقوله : أنرى ، بعد هذه الإشارات الضمنية ، والاستشهاد الصريح ، فى سماحه إلى أن أعقب على تأويل الرافضى ، وهو فى غاية من كل معنى ؟

وعن (علاء الإسلام) يكتب الدكتور اليومى فصلاً ، يوضح فيه فى الرافضى ، غير موجود أن تاريخ النبوة فى عصور الإسلام لم يكتب على وجهه الصحيح ، حين ظل مهتلاً فى كتب الطبقات ، قول أن يرجع إليه بأحد ما ، لم يظهر ما كان هؤلاء الأعلام من مصوبات جارية ، فى وجهه الباطل ، ومن ثم أخذ يكتب سلسلة أدبية عن كبار العلماء ، من جانبها السلطان ، فى غير هؤلاء

و (عن أدرك) فى أدب الرافضى ، عند الدكتور اليومى فصلاً ، أوضح فيه أن بعض من هاجموا الرافضى اتهموه بمقتله لفرأه ، إذ يطالب بمسح الأندى عنجب حدران - كما يزعمون - ولوضح ذلك الدكتور اليومى أن هذا باطل لا عنه به بالتحقيق ، وكل ما يؤيدهم من الرافضى ، أنه يدعى إلى قصور القرآن ، وعدم تعلقها بالقرآن ج الخادع

وبعد ذلك يتحدث فى مائى فصول كتابه عن معتاد الرافضى لأدبيه مع الخلفاء ، إذ حب ربه للقرآن مع الدكتور طه حسين ، ثم يتحدث عن الرافضى كاتب التوحيدات ، والشاعر الموهوب ، والناقد المصنف

، جاب بعد هذه الجولة السريعة فى هذا الكتاب القيم - لا سيما لائق فصول مع ناصر

الكتاب (بالعنوان الأخير)

هل أفرقت (أكثر من ذلك) محتويات هذا الكتاب ، مراراً ، ونخلص من قصوره ونذكره ؟ لا نطعم فى ذلك

(ويعتصر تشديد) "به كان - رحمه الله - الدالة الأولى على حرمان ثراث ، وغير العربية فى معنى علومها ، والإسلامية فى شتى اتجاهات (ماركس الله فى الدكتور اليومى) الذى رد الحسب بكتاب العربية الأصح فى زمان مصطلح صادق برافى

قراءة قرآنية في كتاب الكون :



من آيات الضياء والنور

د. أحمد فؤاد بارما

بحث القرآن الكريم في كثير من آياته على تأمل الكون وظواهره ، ويدعو إلى اتباع المسج الصحيح في التعامل مع هذا الكون واستفراة لآله وإفادته ، والحرف على السن والنواميس الإلهية العاطلة فيه ، بأعماله كتاب معرفة وشاهد صدق على وحدانية الخالق العظيم الذي أودع فيه من الآيات ما يدل عليه وينادي بعلمه وحكمته ، مصداقا لقوله - تعالى - ﴿ سُبْحَانَكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَنْصَبْتَ مِنْهُمْ نُورًا فَتَنَبَّأَهُمْ أَنَّ هَذَا النَّصْرَ ﴾

(سورة فصلت : ٥٢)

تجربتي

قوله - تعالى

﴿ فَتَنَبَّأَهُمْ مُنْجِي ﴾

جسده وألمه نور وقد تمسك به ليضموا عدد النبيين
والجسده ما خلق الله ذلك لا ياتنص به قبل لأتيت
بأنهم يتكلمون ﴿ (سورة يونس : ٥٠)

وقوله جل سانه

﴿ وَجَعَلْنَا الْقُرْآنَ جِوَارًا وَجَعَلْنَا الْقُرْآنَ جِوَارًا وَجَعَلْنَا الْقُرْآنَ جِوَارًا ﴾

(سورة سرح)

﴿ سُبْحَانَكَ ﴾

والطبعة القرآنية هي منصوص الحديث هي
هنا ، وعلم بعض معانيها ، هي أن لفظ الضياء
وبعض مقطعه ورد في القرآن الكريم بعصف
أجساما تضمه بلفظها مثل : الشمس ، يونا جاء
لفظ «النور» وبعض مشتقاته يؤدي معنى الضياء
التيشر بعد ارتقاعه من الأجسام المضيئة التي
مقط عليها ، مثل : القمر

ولقد تأكد هذا المعنى في الآيات القرآنية التي
ورد فيها ذكر « الضياء » أو « النور » ، مثل

وفرنه عر من فارتو

﴿وَلَيْبَ هَوَكَتَفَ سَدَدًا ۖ وَحَقَّقَ

سَرَجًا ۖ هَدَّ ۖ﴾

عنى أن الشمس تخرج من ضياء يسبب ضياء السراج الموضح أى السراج المضيء الملقب بالذهب

وتنشر هذه الآيات الكريمة على تعريف دقيق لكل من « الضياء » و « الشمس » الشمس مستعملة في عرف اللغة العربية بمعنى الضوء المنعكس من الأجسام « المضيئة » أو « المتوهجة » والذي يساعد على إيضاح الأشياء المادية الواقعة في طريقه . ذلك أن القرآن الكريم أنزله الله على رسوله الأمين صلوات الله وسلامه عليه باللغة العربية فصيحاً فصاحبه العرب وبلاغتهم بإعجازه التمرى ، ومما صمات الكلمات بحسب طبائعها بما يؤكد لأهل العلم الصحيح من الناس في كل مكان أنه صادر من لسان طيب غير مختال الأشياء على خلقها . ولا يخفى هنا وجه الإعجاز الذي يظهر من القرآن الكريم إلى القول والإعجاز بمخالف طرية دليلة من الكلمات قبل أن يظهرها العلم بعروق عديدة

وعند في القرآن الكريم نعتة أخرى للمواد أو الظواهر التي تصوب بلبها مثل « البرق » في قوله تعالى

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَحْطِفُ أَسْفَرَهُمْ كَمَا أَضَاءَ لَهُمْ سُرُورًا ۖ﴾

« سورة البرق ٢ »

ومثل النار في قوله تعالى

﴿مِثْلَهُمْ كَسِرَ لَوَى اسْتَوْدَارًا هَاسًا ۖ مَا حَوَّلَهُ دَهَبًا لَّهُ يَخْرُجُ بِهِمْ وَرُكَّتُهُمْ فِي حُلَّتِهِمْ لَا يَبْعُرُونَ ۝﴾

(سورة البرق ١٧)

ومثل الزمزم عندما يتصل ، كما في قوله تعالى

﴿سَكَّارٌ ۖ يَبْعُرُ رُكَّتَهُ نَارًا ۖ﴾

(سورة النور ٢٥)

كذلك لم يكن العرب وقت نزول القرآن الكريم يعرفون بين النجوم والكواكب ، فكلامهم في نعتهم من « النوات » ، فكأن القرآن الكريم فرق بين هذه النوات في آيات النجوم والكواكب حين أن منها ما ضياء مكثب ، وأسماء الكواكب ، ومنها ما ضياء ذليل ، وأسماء نجومها . فس آيات النجوم التي جعل الله ضياءها كعلامات للناس يفتنون به في سلوك الطرق البرية والبحرية أنه غلام الليل يذكر غرته - تعالى

﴿وَنُفِصَتْ وَرُكَّتُهُمْ مَهْمُومًا ۖ﴾

(سورة النحل ١٦٠) ولونه تعالى

﴿وَهُوَ الَّذِي جَلَّلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَفُوا بِهَا

فِي حُلُوسٍ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۚ قَدْ فَصَّلَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَعْتَلُونَ ۝﴾ (سورة الأنعام)

وبعد لقائل أن هذا المعنى - أيضاً - إسماء واضحة إلى أن ضياء النجوم هو ضياء السماء الأصلي المنبعث من أجرامها النجمية الحقيقية بداتها ، أما ضياء الكواكب فليس من ذاتها ، وبس جزءاً منها ، بل هو عارض ضياء وممكن

من سطوحها الخارجى ليكون زينة لها تزين به
السماء الدنيا ، مصداق لقوله - تعالى

﴿ إِنَّا رَجَعْنَاهَا كَمَا بُدِئَتْ يَوْمَ الْأَوَّلِ ﴾

سورة الصافات - ١٦

وبما أن الزينة ليست صفة لازمة للأجسام
الكوكبية ، ومعناها - دائما - سطوح الأجسام
وليس باطنها ، فإن هذه الآية الأخيرة تقدم دليلا
قويا على أن الكواكب عبارة عن أجرام سماوية
ممتدة في حد ذاتها وتبر بصياء النجوم الساطع
عليها

هكذا نجد أن القرآن الكريم يوضح ما كان
مبهما في حرف اللغة العربية حتى لم يتوافر لأهلها
ولت نزوله العلم الكمال لتبصر بين الصباء
والنور ، والفرق بين نوعي النوات من النجوم
والكواكب

قد استطاع الإنسان بفضل تقدم العلم
الحديث أن يعرف بعض الحقائق العلمية التي تعزى
إبهات الضوء والظلمة الخارجية عن الشمس
والنجوم إلى الظلمة المتولدة من التفاعلات النووية
بداخلها ، بينما تبر الكواكب والأقمار التابعة لها
بما نمكها أسطحها من ضوء الشمس والنجوم
الساطع عليها

يمثل الضوء حصة نور الذى يصر به العين
بإذن ربه ، والظلمة هي تؤدي به العين وظلمتها
في الإبصار كانت مجهولة حتى عصر الإسلام ،

بعد كان الاعتماد السائد عند الفلاسفة القدماء هو
أن إبصار الموجودات يتم بتفروج النور من عين
الإنسان ، محيط بالأمشياء ، وهم يبرأونها بالنزوية
المباشرة ، فو أن الإبصار يتم بانقطاع صور الأشياء
من البصر دون أن يرد منها شيء للعين ومثل هذه
الأراء الفلسفية الخاطئة علميا عطلت نتيج البحث
العلمي السليم وأسرت ظهور نظرية الإبصار
للمصحة ، إلى أن جاء عصر الحضرة الإسلامية
واستطاع علماءها الأسياد ، بفضل الفهم
الإسلامي في البحث والتفكير ، أن يسلوكوا طريقه
استقرالية دقيقا لبعض الأراء الفلسفية القديمة ،
ولتحقيق نظرية جديدة في الإبصار على أسس
الموجود المستقل للصور كنزير خارجي . وكان
الحسن بن الهيثم في مقدمة علماء المسلمين الذين
وضعوا الأسس العلمية السليمة لعلم الضوء
والبصريات وألف في هذا العلم كتابا رائدا اسمه
« المناظر » واعتمد عليه علماء أوروبا في عصر
النهضة الحديثة

رواقت النظرية الجديدة ما أخبر به القرآن
الكريم من استحالة الرؤية بالعين المجردة في
الظلام ، وذلك في قوله - تعالى

﴿ مَثَلَهُمْ كَمِثْلِ الدُّمَى اسْتَوفُوا نُورًا وَعَلَىٰ ظُلُمَاتٍ
مَّا تَحُولُ ذَهَبَ أَفْئُهُمْ بِنُورِهِمْ وُزُّكُهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ
لَّا يُبْصِرُونَ ﴾

لحي هذه الآية الكريمة شبه الله - سبحانه
وتعالى - حال المتألمين من استوفاء نارا ، على وقع
صوه لئلا على ما حوله من الأجسام الممتدة ثم
سحب منها كشمعها للناظرين . وعندما ذهب الله

حدثنا عصب حراقهم للملائكة اعزى ان السماء قد مدت نوتها الأزرق المذهب الذى راعا به من الأرض ، وأصبحت سوتاه حلكة رغم سطوع الشمس وتلألؤ النجوم ، وما ذلك إلا لعدم وجود الجسمات الدعوى الحاكبه لنبات الضوء وحقوق الإبصار . كذلك لاحظ رواد الفضاء أن سماء القمر مظلمة قائما لانعدام الغلاف الجوى حول سطحه ، وأن الأرض تبدو فى الفضاء ككرة مضيئة تسبح وسط ظلام حاس . وقد توطعت الصور التى التقطها رواد الفضاء أثناء رحلاتهم الفضائية أن الأرض والقمر متوازيان بأشعة الشمس المنعكسة منهما ، وأن السواد الذى يعم الصورة ما هم إلا ظلمة السماء ولها العالم

وهكذا يساعد العلم الصحيح على كشف بعض آيات الكون وأسراره ، ولا شيء فى آيات القرآن الكريم يتعارض مع حقائق العلم المطلقة بتواضع الله فى الكون ، فشارك الله أحكم الحاكمين

بنورهم ، نرى بذلك الفضاء المنبسط من الأجسام الممتدة التى كان يقع على أبعادهم جميعهم على الإحساس بالرؤية ، تولدت ظلمات لا تساعد على الإبصار ، وبهذا جعل الله - تعالى - رؤية الأجسام مرتبطة ارتباطاً مباشراً بسقوط ضوء أو (الضوء) عليها لم ترتداه صفاً إلى العين . أما الضوء فى حد ذاته فلا يرى ولا يساعد على رؤيته الأتية دون أن يقع عليها ، إذ قد يوجد عند الضوء بجانبها ونقطة هى مظلمة مثال ذلك أشعة الشمس التى تمر خلال حجرة مظلمة دون أن تقع على شيء فيها ويكون عودها صافياً خالياً من شوائب ، فإنها لا تبتد ظلمتها ما لم تقع على شيء يشتت الضوء الكشاف الذى يمر فى الليل لظلمة بجانب الأجسام الممتدة دون أن يقع عليها فإنه لا يكتشفها ، ولكنه إذا وقع عليها لم ترتد إلى الأنظار حدثت الرؤية

لقد سبق لقمر آد الكريم إقبال إلى القول باستحالة الرؤية فى الظلام ، نرى فى غياب الضوء المنبسط عن الأجسام ، وقد لاحظ رواد الفضاء



عناق .. لا بل وداع

للإستاذ محمد عبد الحميد بصير

هذا عناق من نوع غريب ، يلتقي فيه المعاني حلقه ، وبمثل فيه التضييق ضيقه ، إنه لقاء
إن رآه الإنسان استبشحه ، وإن استكن مفراة وأدركه مضمومة ألقه ، إنه لقاء يدق سبيل
الخاص الرزقي ، الذي قال عنه السلف الصالح - وهو والله عظيم - في مائوراهيه : الرزوقي
في طلب ورثه جائز ، والرزوقي في طلب مروره دائر ، فالحركة بركة وعماء وريادة ،
والكدح عطر الحياة ، والإنسان وهو المكرم المفضل على كثير من المخلوقات - كتب الله عليه
الجهاد ، كغيره من الكائنات ، وأكد له هذه الحقيقة بقوله - تعالى

سورة البقرة - آية ٢١٤

﴿ تَتَذَكَّرُ لِمَنْ لَا يَسِرُّ فِي كَيْدٍ ﴾

نكن رواد هذه القصة مشقة ، ويصبح مفراة حبيبته عندما يلتقي بها بكأس حنقه عم
ألمه ، ويصبح مدبرة هر عن دمه ، وماكيد هذه الحديقة التي يصير حب مد من حريسه ،
والمرسية معتزلاً صاحب المراس

يخص قلب أحد هؤلاء مشاهدته الصاغر الطهيرة من دوى خبره حياة خمرات ما سدهة في
أحد الحمايل مدحج سورات من امور مدخل الخ العيون ، مدحش لأب ، أو لا يصرفه
إلا ما خربها به الكلام ، فما أحب المقادير !

يعود - بعد سادس واحد من عمل المثل بالأمس - وكان نادى عيب ب بحسب حبق
أحد الأزهار ، لقد رينا ، سائنا الطويل الأسوى السكل بمد كعص سحره ، وحشر حد
بوراس الأهر ، والنو هو الصور الذي ينعه الزهره قبل تمام صبوحه زهره كانه ،
شجرة تستمتع حلو مدافها الأزهرا ويستوى صغر مدافها الأفاق الفساح ، و . زهره هذه .
صغيرة الخصب ، دجعه خرم ، يضاء الموت ، لا تتحدى ربح الوصه ، وحده سى بمن العمل
والكفاح دستور حيات كان قد غير قدمها طبع الباب ، وهو ما يخرج من عضو تتد كبر فيه
وتواصل الرلوى حنقه ككلا ، لقد تكلمت بجهه الزهره ، وحسب كثير ، . حبيب ،
لا إحلالا ها ، فأحلال والنميس لا يكون إلا خالق الزهره وهو حدها ، حكى صعب دله

حتى تكون النحلة في مرمى بصري ، فتصبح الرؤية أكثر وضوحاً وحلاه ، وعلى غير ما هو عليه ؟
فإن النحلة لم تزعج مني ، بل لم يخطر ببالها أن تهرب مني ، وعلى العكس من ذلك تماماً فشبهاكة
لا يفرح بها ، مما أقار مصوري ، وأعراق بالاختلاف أكثر فأكثر ، وفنت حين ريت النحلة ، وقد
تحدثت من الفرحه وما فوق ما رأيت

لقد كانت النحلة تسكنه بقلعة أسفل الزهرة ، وكأنا حال سكب عليه لاصعب ، سعيد
للقوة المرمية في الأرض ، يرى من الذي قام بتوجيه ذلك الحثكم عليها ، وانتفتح يا ؟
بالطبع ، ولكنهما حشرتان دقيقتان رصدها تلك النحلة ، وأعدتا هذا كتيب محكما ، فاقوت بها في
فتح لم يكن لها في الحسبان ، ولم استطع منه فكاً كما ولم تقف حشرتان عند الإبداع بالنحلة في ذلك
الشرك بل شرها في استعداد أجرة العلم عند كل منهما في عينيته المحسنتين

أولاًها : اختراق جسم النحلة ووخزها بلا رحمة

والأخرى : استنصاف ما اتلأ به بطبها من عده ، وبفضل الرؤية فهو : إن يحدى
الحشرتين حررت أنبها في خلق النحلة وحجرتها ، والثانية جسم على طبها وباباً عليها ككلا
تغوص فيه على أنصب حين يدهي إلى طعام ولحمه ، ويصعب حين يحده أن يجد كل من حشرتين
الحشرتين لا يرد من مصف بوجهه ، ومع هذا فهذه الحشرات الدقائق تدار من انصاف - الصيد في
الأدغال ، ويرداد صعب حين يعرف أنها نصفاة حشرات مكرها في حيله والنور عده
مراب إلى هذه الحشرة التي يشه ، البق ، يقوم باستقاء عموه رهري متعده منه سكباً
وموطناً ، لا يروح لو ناعوا ، بل يظل في انتظار وصير ، لكنه ليس كاتصاف (حوجه) إحدى رمر
إلى البأس وخيه الفرحه ، وإنما هو انتظار الزائق بفسه ، وصير لأمير في عده

إنها ترصد الفراشات والمحل ، والحشرات الأخرى ، بل هي عائل تتعبر من وضع اليد
في (حشر الدبابير) إذ تنبها وجودها ، وتوخي مقدمها ، فكل كان وضع لأسب يده في حشر
الدبابير رمر ، إنذاره مثا كل والعلافل ، فهو عده الحشرة مجلبة لمر في ولب يجر - سكب هذه
الحشرة في ذلك هو الفرحه التي تكون مررها هذه الحشرات المتدعه ، التي تكون ولب من
صوتيه تحذب الحشرات الأخرى لمصيرها المضموم ، وأدواتها في ذلك حلاق حول الأبيص
والأصفر الذي شفته خصره ، بها بذلك نفس في الفجوة ، وحده التعرير - بيوه متعده
بما رأى في نواحر الصيف حيث تقوم هذه الحشرات الكمامه في مخرج هيا - بيوه لأصفر
مألون الأسود تقوم بالانتقال إلى الأرهار التي مائله بصره عروقه فضبات الفط حصى بيوه

ولكن هذه الحشرات شخصه في نصب الكمامات من الحشرات مرميه بطينه حركه ،
قد روعها إلى رى سيجده وتعالى - بأرجل أماميه يعمل كأجره تمسك بمرسه بيوه ،
ونماقتها عاق لتصل حتى تصفي عليها قهواء مبرما ، وإنما (العظم النبي) يا ، وهو من عضه

الساقي . وجمع في الفصل الأمامي للقدم ، وليس إلا سفراء حادة صخرة ككب كثيرة
الاعمال ، تشبه التعاريف ، شبه في شكلها (متجول) الحمار الصخر الذي يستعمله شجاع
ليؤدي مهمته ، ثم يعود الحشرة تنحنيه داخل أحود من حود في عظم الضعف لديه ، هذا الضعف
الذي يمتاز بالفصل والسلك وبكلا الحسنيين (الفاتلين) ساقها كفة . حلوى ،
وتحش عند الجانب وتتمتع وتلطف في التصف

ويستورد الكاتب جهود . وعندما حفظ الحلة النعيم بالفرس من هاتين حرس من
لحافها الحرس ناز بالمعوم ، وذلك بشدها من أي أجزاء جسمها استعاض ، لا يبرر سدها
من اللسان ، أو من القدم ، ومن فروج الاستشعار وأعصاب اللبس لديها ، بل حتى حارس .
وعندما أحسب الحرس ان شعبيتها على النحلة فامد باحتراق جسمها ، غير مكترئين تا يذب
من عصب وثوره ، وما أظهرت من مقاومة عبده في صبح في سدها ، بعد صلب حرس دار
متكافأ بالنحلة وبملاها فيها (الحراس) حتى يحرق إحتوائها على حدى المفاصل غير حرسية ،
ولكن عاده ما تمنع بين الرأس والقصص الصدغية ، أو في وسط الطول ، مما سبب حرس .
عمرها الألباب المخرقة في النحلة ، ولم تكنها بلدت ، بل قامت بصبح وحسب بكثير من إلام ماب
القاصصة التي من شامة ان غروب وعلى مهل ما بداخل جسم النحلة من حدة ، تحتفظ في سر
لديها ، وحدها شهي ، وعندما ينب الحرس ناز من الأكل ، لم يكن قد بقي من لصبية لا مسرة
حافه يصدق عليها وصف (النصف الكور) وبسبب كسب اهاب : لا يجد هذا حرس
الكامة ناز على غلة الفصل ، ثم تركها هباء منثورا : إذ يتلاب حرسات حديده صم حارس من
للديان الأسود ، ما نستمر حل ما سقى من بطر الحدة ، إذ يتلاب بالنسبة هبة حارس .
انتبهت من نفلها بطلقت وقد امتلأت أكراسها كما يد حارس بعد كعب صبا سدها
للور بصل الحرس . ٢٠٠ مكي حرسات دعيه على هذه بواقه حتى عادت حرس ب كامة حرس
أخرى ، وحفظت تحفى داخل عناقيد الأوهار ينظر حرس هبة حرس

لقد اقرب من الزهرة كما يفرس أي ما من مظن طبعي حسب الآداب اقرب في مجتبي
معارف حبيبته ولكن معامرة حبه بنوم هب حصرى العائدة و حمار ، يب حياه في حرد
المروج الخضراء بللها الندى

وبكم استأخذ الخصب مراثيه معونه لقد كانت معامرة حبيبه بعبه باحياه حديده
بالخيال ، لكن على طريقة ديث العالم الساحر عالم حشرامه نقد كاد حطر من ثوب : دافع
وبوقفته ، صيف كل اليمد من الخيال : وكما حديده النحلة تلتح حرس ب كامة صبيب بين
صبرها ثلوم خاتنى بصبرناى وعائنى تخيلاى ، إذ لم يضل وعم حديدها وهو حها بين ما
بجتي وأسى من حشاده . عز وجل : مندها .

الصيام والصحة الإنجابية

الدكتور / أحمد جاف عبد المجيد

كما أسلفنا سابقاً ، فإن الصوم هو من المكثف
 زوى أحد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « ربيع القوم من ثلاثة من الصبي
 حتى يبلغ ، ومن التام حتى يستيقظ ، ومن الجنون حتى يبرأ »
 وبعد الصوم يجب على الإنسان أداء الفرائض ومنها الصلوة ، بعد اثنتي عشرة ساعة من الصيام
 للشخص السليم الذي يعاني أي مرض لا يؤثر على الصحة فلا يتبع فيه ما يجب عليه ، به عذره
 يصوم الإنسان فإن أحضره خبره يقوم بعمليات معوية وتنظيحية
 مثلاً مستوى السكر في الدم ينخفض في 6 ساعات من تصومه وهو خافض من
 عيار « جلوكو » في الجسم وهي الجلوكوزين الموزونة في الكبد والعضلات
 وشهر رمضان فرصة لراحة الجهاز الهضمي
 وهذه الراحة تؤثر بشكل على جهاز الدوري شاملاً
 القلب وتحسن بدوره ، ولكن هذا مشروط بتابع
 المنهج الإسلامي من حيث الصيام بدون رسول الله
 - صلى الله عليه وسلم -
 ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه بحسب ابن
 آدم أكلات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة فثلث

وتقوم بشكل بعض كعبه السوائل في الجسم
 حتى يعتمد على تراكيب الكيمياء لسوائل
 الجسم ، على حالة الصيام في الأيام أعلاه تقوم
 الكلى بعمل نوع من التصفية حيث يمتزج البول ويزداد
 تركيزه ، وفي حالة بعد الإفطار تقوم بزيادة كمية
 البول

للطعام ، ولثأ لشربه ، ولثأ لنفسه « روى
الإمام أحمد والترمذي وحسن

ونكى في الحادة يرى ثمة يحدث تناول الطعام
بكميات كبيرة مرة واحدة عند الإفطار حيث يكون
الجهاز الهضمي غير مهياً لاستقبال هذه الكميات
ما يؤدي إلى أن تتركز كميات كبيرة من دم الصائم
في الجهاز الهضمي ، وهذا يؤدي بالتدريج إلى أن
كمية الدم التي تصل إلى المخ تقل مما يؤدي إلى
الإحساس بالدوار وعسر الهضم

وكثرة تناول الأطعمة الدسمة في رمضان يؤدي إلى
عسر الهضم وزيادة نسبة الكوليسترول في الدم وزيادة
الوزن ، وارتفاع في ضغط الدم

كما أن تناول المحللات والبهارات والمواد الحريفة
يؤدي إلى احتقان المعدة ويسبب شرب كميات
كبيرة من المياه هذا بالإضافة إلى شرب العصائر
بكميات يؤدي إلى تخفيف الحشرات الهضمية
تؤدي إلى زيادة عسر الهضم

وبذلك فإنه لابد أن يقوم الصائم بتنظيم حمية
الإنسان ساعة الإفطار بحيث يتم في هدوء وعلى فترات
وعليه كذلك تناول السحور وتأخير

يرى الإمام أحمد في مسنده عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال : « السحور بركة فلا تركوه ولو أن جرع
أحدكم جرعة ماء ، فإن الله وملائكته يصلون على
المصبرين » ، وحل الصائم كذلك تعجيل الفطر
أخرج الشيخان عن سهل بن سعد - رضى
الله عنه - أن الرسول - صلى الله عليه وسلم -
قال : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر »

صيام الحاصل والمراجع

لا يمكن إعطاء رأى حاسم على كل السيدات
حيث تقول أن هناك حيدة - حيلة أو مرتبة -

مستطوع الصيام وأخرى لا تفطر عنه . والمعلم هو
هل يتأثر مستوى السكر في الدم أم لا ؟

ويجب أن نعلم أن هناك بعض الناس لديهم
القدرة على الاحتفاظ بمستوى السكر في الدم عند
الحدود الطبيعية بالرغم من الامتناع عن تناول الطعام
فترة طويلة ، ربما البعض يتأثر مستوى السكر بمرورها
في أجسامهم بتعرضهم لأي مؤثرات

وفي اعتمادى - وهم بعض الأفراد قبي تقوى
عكس ذلك - أن مرض السكر من الأنواع
المعينة للفطر

وأهم أعراض مرض السكر عامل

- كثرة التبول مع زيادة كمية

- الإحساس بالعطش وشعاع الزوال

- الشعور بالتعب والإعياء

- نقصان الوزن

- احمرار العين عند السيقان

ويرر لنا السؤال التالي : كيف تعرف الحامل
والمرض أن الصوم صواب يؤثر على مستوى
السكر ؟

إذا شعرت بصعاب وجوع ، وحدوث زلزال في
العين ، هبوط وإجهاد عام أو عدم القدرة على
القيام بأى نشاط ، فعليا أن تظفر في الحال
كما يجب أن تظفر في الحالات التالية

- القىء المعاصى للحمل . ومن المفهوم أن القىء
بسبب فقدان كمية من سوائل الجسم وبعض
الأطعمة المعديفة مثل « البيناسين » وهذا يؤدي إلى
انخفاضات وأعراض مرعبة
- انخفاض ضغط الدم

- عاتق بسميات الحصى (ارتفاع في ضغط الدم ،
وزن في الجسم ، وارتفاع في نسبة الزلال في البول)

مشكاة السنة النبوية

بين أصابعك

مدرس مساعد / نبيل صلاح محمود لغربي (*)

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم
والصلاة والسلام على معلم الناس الخير وبعد
لقد هيئ المستفاد بحفظ السنة النبوية المشرفة على غير العصور ، وذلك ليكونها الأصل
الثاني للدين الإسلام بعد القرآن ، وقد أخذت هذه العناية تجاهين
بمقتضى الاتجاه الأول في حفظ الأحاديث والآثار في الصدور لفضل بدلة وأمانة من
السابقين إلى اللاحقين ، ثم كتابت العلماء على تدوين ما سمعوا وترويه وتبويه - فكتب
الخطوات والمصنفات والجوامع والسنة والمسالك وغيرها ، ثم تابعت الأنصار فجاء ما يعرف
بالمصنفات والمستدرجات ، ثم ظهر في عصرنا محاولات متعددة لجمع وتريب السنة
بما يظهر كتب الأطراف والزوائد ، ثم تألفت الصورة الأولى للموسوعات الحديثة من
جداول بعض المصنفات كالجامع الصغير وجمع الجوامع وغيرها

(*) ماحسن في التصنيفات كلية العلوم - مدرس مساعد بكلية التجارة - جامعة الإسكندرية

مشروعات قليلة أخذت حل عائقها المسامة في الاتجاهين مما من بينها المشروع الذي عرض له هنا وهو «مشكلة السنة النبوية»

مشكلة السنة النبوية نظام متكامل ينظم حل أبواب علوم الحديث الشريف ، ويقوم حل إعداد المادة العلمية للنظام عدد من الباحثين في العلوم الحديثية ، وقد بدأ العمل في هذا المشروع منذ مايو ١٩٩٢م وظهر حتى الآن العديد من الإصدارات التجريبية

لواصفات التقنية لبرنامج مشكلة السنة Technical Specifications

١ - برنامج حل نظام التشغيل DOS ، وينفذ على مستوى نظام التشغيل مباشرة ، بما يعنى السرعة العالية في التبعد والكفاءة في استغلال الذاكرة العشوية ووحدة المعالجة الخارجيه

٢ - ينطوى البرنامج حل نظام تعريب داخل أصلي خاص به يتميز بعرض النص حل الشاشة بأربعة خطوط متتامة مع دعم مختلف الطابعات النقطية وطابعات الليزر ، هذا فضلا عن توفر إمكاناته استخدام نظام تعريب خارجي مثل مساعد القرى ، و « صبر » ومعدة حسب رغبة مستخدم البرنامج

٣ - السهولة التامة في التشغيل على أحد أهم سمات النظام حيث يتم سعيد كافة العمليات من خلال قوائم أيقونة بتحريك المؤشر بواسطة مفاتيح الأسهم ، ثم ضغط مفتاح الإدخال Enter عند

ويتمثل الاتجاه الآخر في استيعاب الضوابط والمعلومات الممنوعة الأثر ، وتميز ما أصبح سببا إلى رسول الله ﷺ مما ليس كذلك ، ظهرت مباحث الفرج والتعديل ، وألفت كتب عديدة ل معرفة الصحابة مثل : « أسد الغابة » و« كتب الطبقات مثل : « الطبقات الكبرى » محمد بن سعد وكتب في روافد الحديث بعضها عامة مثل « التاريخ الكبير » للبخارى

هذا .. وقد تلقى رجال الكتب السنة عبارة خاصة فاستورد كتاب « الكمال في أسماء الرجال » وهدياته ومختصراته ، وظهرت مصنفات في التثاقف حفظ وأخرى في الصحاح خاصة ، وهكذا يتطرح مدى غاية السدب الصالح بالسنة النبوية وطبقت طرق الرواية وليس الرجال ، لماذا يلي للمستأجرين ؟

لقد ترحبت غاية أغلب الباحثين المعاصرين في العلوم الشرعية جانب إلى تحقيق المخطوطات وعزو المقالات وشرح النصوص ، وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات إلا أنها ليست كل شيء

مع اختراع الحاسوب Computer (محو) إمكاناته الطائلة في حفظ المعلومات وسرعته استرجاعها كان حل الباحثين أن يبتصروا بتوظيف التقنيات المتقدمة لهذه الآلة ، وتقلل هذه الأهمية في ظهور عدد من المشروعات البحثية

بعض المشروعات أسعد الاتجاه الأول وهو « حفظ الأحاديث والآثار » أو بالأحرى تحويل مصنفات السير والآثار المخطوطة والمنطبعة إلى « مصنفات إلكترونية » - بهذا أعيدت مشروعات تعريب الاتجاه الآخر ، وهو الخاص بمباحث الفرج والتعديل وغير الرجال ، وهناك

الاختصار المطلوب ، أو يمكن ضغط الحرف الأخير مباشرة كما يمكن الخروج من أي موقف باستخدام Esc

٤ - يمكن استخدام المفاتيح الأساسية Shortcut Keys لاستدعاء بعض العمليات دون الحاجة للتسكك داخل القوائم على الإطلاق ، وهذه الخاصية تناسب المستخدمين المتقدمين

٥ - توجد وظائف عديدة متاح ضغط من سطر الأوامر Command Line وللمعروف على الخدمات الخاصة من سطر الأوامر يكتب الأمر التالي على مستوى نظام الدوس : / Sonna

٦ - أثناء تشغيل البرنامج ملاحظ أن السطر الأخير من الشاشة بين المفاتيح التي يمكن استخدامها للعمليات الخاصة ، كما أن هناك عددا يظهر مثل الشرط المسوي ليس دائم إظهاره في العمليات التي تستغرق وقتا هذا فضلا عن ظهور رسائل تذكيرية في نهاية معظم العمليات تنبه المستخدم إلى إتمام العملية المطلوبة

٧ - توجد مساعدات سريعة يمكن طلبها بضغط (F1) وذلك في حديد من النماذج التي قد تحتاج إلى شرح

٨ - عند إدخال أو تعديل البيانات تابع البرنامج عملية الإدخال حيث يقدم قوائم تورية Look up menus لعظم حقول البيانات كما يوفر حل المستخدم بمجهود كتابة البيانات ، كما أن مفاتيح الوظائف توفر مجموعة كبيرة من العبارات كثيرة الاستخدام مثل لفظ : * التي تعني

٩ - طباعة مقبلة تمعا بصورة أو توقيتية ، ولا يبدأ أي عملية طباعة إلا بعد أن يتأكد البرنامج أن الطابعة على اتصال بالكمبيوتر وساهزة للعمل ، وإلا فإنه يعطي رسالة للمستخدم بفتح الطابعة ويمتأف العمل ويمكن إلغاء هذه العملية بضغط (Esc) حتى بعد بدء عملية الطباعة

هذا فضلا عن إمكانية الطباعة في ملف ، وبالتالي إمكانية إعادة تحميل الملف بمعالج كلمات خارجي

١٠ - تتميز عمليات البحث بالسرعة الشاه حيث توجد عدة طرق للبحث

(١) البحث الفوري

نظام خاص للبحث في حقول الأحداث بغير بالسرعة الفائقة ، يقوم على مستوى الكلمة بتوصفها أو بدون توصف أو على مستوى الجمل

(٢) البحث بالفهرس

نظام سريع للبحث باستخدام بدايات الجمل

(٣) البحث في ملف

نظام للبحث عن أي جزء من كلمة أو جملة في أي حقول بأي ترتيب ولكنه بطيء نسبيا

(٤) الاستفسار

نظام متركب للبحث عن عدد من المتغيرات بأي (توليفة) من التراكيب المعطى ويمكن حفظ هذه البحث واسترجاعها فيما بعد

المحتوى التعليمي لبرنامج مشكلة السنة البيوت

المحتوى التعليمي لبرنامج على خمسة فصول
أولاً قسم المصنفات في علم الخديف

يتضمن معلومات تخصيبه عن كافة الكتب
والراجع الخديف التي تم اعتمادها في إعداد المادة
العلمية للبرنامج ، عسلاً عن الكتب الأخرى ذات
الأهمية الخاصة للمبتدئين بعلوم الخديف
وينقسم هذا القسم أيضاً حسب أنواع
الكتب للمصنف في علم الخديف ، مع تعريف
بكل نوع ، بالإضافة إلى بعض الفوائد الأخرى
المتعلقة به

والى جانب ذلك يوجد معلومات عن شهر
المصنف في علم الخديف ، في ذلك أحيان شيوخ
المصنف وتلاميذه وبعض المعلومات ذات الأهمية
في باب
لأبنا قسم الرداء

يتضمن بيانات تفصيلية وأهمية عن رواد
الخديف النبوي الشريف ، مستند من شهر وأهم
ما حصل في علم باب

وشمل هذه البيانات رقم الترتيب الخاص
ببرنامج مشكلة السنة واسم الر ، ي ومه وكنه
والله وبعض المعلومات المتعلقة به وبعد كتابه
بمعرفة مختصر يروي

ثم تفرغ لعدد ومكانه وأماكن الإقامة وتاريخ
الوفاء ومكانها وطيفه الردي وعق ما نص عليه ابن
حجر في تفرقه فيما يتعلق بالروا للذكوري في
التهذيب ، و يحتوي البرنامج على تعريف لعدم

١١ - المصنف بكميل حسب يمكن مصدر

في مجموعة مصنفات باب ، من مصنف خارجي
معاميل مع مصنف في برنامج حر ، و من جهة
أخرى يمكن لمصادر المصنفات النصية Text Files
(المكتوبة بالكود CP711) ودونها في المذكرات
سواء في ملفات : الفروا أو الخديف أو اللغة أو
باب مصنف علم الخديف ، كما يمكن تصدير
محتوى المذكرات إلى ملفات خارجية للاستفادة
منها في أي عرض آخر

١٢ - نظام الحماية ضد نظام يستفيد منه
في حالة استخدام البرنامج من قبل عدد من الأفراد
ويوجد لبعضهم في برنامج لهم الاستفادة من خدمات
البحث والعرض والفتح دون إمكانية تعديل أو
حذف البيانات بها يسمح للمصنف الأتم
الذين ، ر يحدو باب بالإضافة
و حذف

وحد عرضي بعض نكل فرد : أو مجموعة
أفراد (رقم هوية User ID وكلمة مرور
Password مطلوبة دائماً في بداية التعامل مع
البرنامج ، وبعد الإدخال تفتح الصلاحيات الخاصة
بفرد (أو مجموعة الأفراد) ويكون تحديد
أسماء الأفراد وصلاحياتهم من ملفية رئيس
مجموعة العمل

١٣ - يوجد نظام حماية يعمل تلقائياً بمجرد
الدخول إلى البرنامج ، ويسمح في ملف دائم أسماء
الأفراد الذين يتعاملون مع البرنامج وتاريخ وساعة
دخولهم وخروجهم والملفات التي قاموا بها فيما
بين ذلك

و مع تم اعتماد المصنفات التالية : محمد الكبي ، الزكي ، والكاتب التعليمي ، ومحمد الخديف ، وتدريب الخديف ، محمد الخديف

والأمن حر

تسمح بالوصول إلى الأحاديث بمرقة أي كلمة بلواصمها ، أو على مستوى الجذر في أجزاء من الثانية .

رابعاً : قسم الدراسات

ويشمل غريب الحديث ومصطلحات الرواة ومصطلحات الحديث فضلاً عن جزء خاص بالطلب البوي

خاصاً : الخدمات المساعدة

هذا القسم يتضمن وظائف عدة خاصة بأخصائس : صيانة الملفات - فهرستها - وتصنيف أماكن تواجدها على القرص - وإعداد الملفات المؤقتة وغيرها ، بالإضافة إلى بعض الوظائف الأخرى كتمهيد الملفات لتسهيل الموجودة على القرص والبحث خلالها عن كلمات أو عبارات معينة ، وكذلك نظام للمتابعة خاص بالمتخصصين للروايع ، ومعرفة شخصية ومعلومات حول الروايع

لقد كان هذا عرضاً سريعاً لأبرز جوانب العمل الكبير ، مشكلة السنة النبوية ، ولكن الأمر يستحق التعرف على بعض النقاط ، وهذا ما نأمل أن نغطه في مقالات أخرى إن شاء الله ، وبخاصة

الخدمات ، فضلاً عن هذا نجد بيانات مفصلة عن شيوخ الرواية وتلاميذه ورواية الرواية عند كل من أبي حجر والذهبي ومعلومات ذات صلة بذلك ويتم الروايع بوضع تعريفات دقيقة لكل المقاهيم والمصطلحات ، وتعد هذا في كافة أقسام الروايع

ونوه هنا إلى أن قسم الرواة يطوى على وظائفه خاصة بدراسة ، حيث الأسانيد حيث يمكن إدخال أي إسناد من أي مصدر ويخوم الروايع بدراسة وتغير الرجال ، وطرا للأهمية الكبرى لهذه الوظيفة عند بشرحها في مقال مستقل إن شاء الله

الخامساً : قسم الحديث الشريف

يتضمن هذا القسم بيانات وفنية عن كل ما يخص الأحاديث الواردة في الروايع (مشكلة السنة النبوية) وتتضمن هذه البيانات : رقم الحديث - ومصدره - الكتاب - والباب - والصفحة - ومس - وعرجة الحديث - وأقوال العلماء فيه - وتصنيف الحديث بما يميزه ، ومعلومات أخرى مفصلة تغطي المفردات الأصولية والفقهية والقواعد للحديث الشريف

وسر هنا إلى وظيفة البحث العميقة في متن الأحاديث ، وهي وظيفة متكررة في هذا الروايع



ويعاقبنا لا شامئنا..

الجريدة العلمية والتقنية

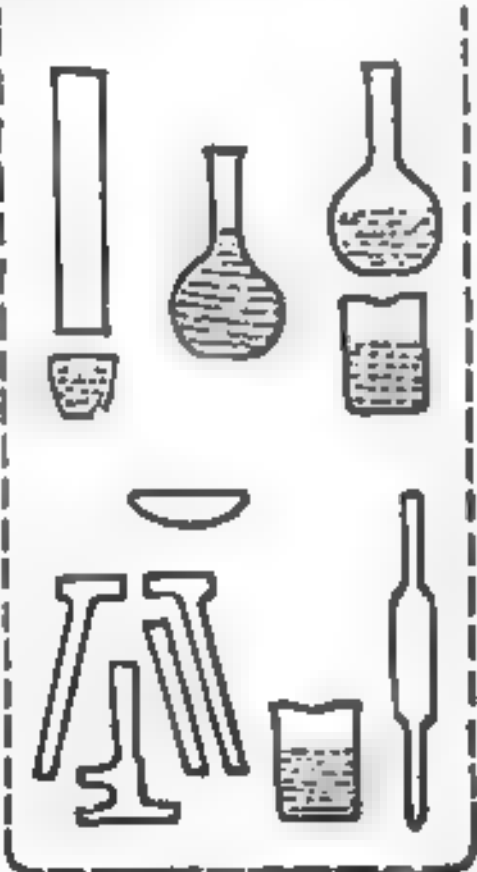
إعداد: د/ نجوى السيد أحمد

برامج الكترول جديد للنشر المجانية

تمكّن معهد «م د بوجرة» صاحب من تطوير برامج الكترول يقوم بتحويل بيانات التي يجمعها من أكثر الأرصاد الجوية إلى صورة متحركة بعد من حالة الطقس بصورة واقعية ، فهو مع جديد يتيح للجمهور إمكانية اختيار طريقة عرض الصورة حسب إمكانيات جهازه الخاص لتتغير في صورة جوية أو الخرائط ، مع خاصية حرر في معدلات الأوراق فيمكن تصوير على «الآر إم» في قسم الأرض في مناطق عديدة ذات - مختلفة - كما يمكن التصوير على الصافي ، جديد برنامج في هذه المجالات متنوعة علاجه - معهد متحرك مع على الخريطة في حالة معين

أليات تحليل متطورة تعمل كمصنع متكامل

قامت شركة «جور» بتسيجه - اختر بصناعة عدد من آلات التحليل صممو حجم ومتطورة يقوم كجميعه على إمكانية حسب لآلات إضافا كبير من الصافي صانع - جو



مع أسلاك جاست مساعد جالو كثر القوي للتحريك - الدبل

تليقون لفصل حروقه

صفت شركة « سيجو » مرمية
شخصه في محار لاصالات سكب
واللاسيكه اور بيمو - محوس لاسكي مستخدم
في المناطق الريفية او مدر مرمية ثني - صفي
المقدمات التفرقة - ويتر سكب - مة م
حوت لاسكي مة و رمة م حمة - و مع
البهاقه الإلكتروني مود ب

طرق للنجاح مهنوع من النايلون الخفيف

صفت شركة « اف دي » ان يدي ان يدي حوي
للنجاح مهنوع من - يدي خفيف - مة
لحاسة لاسي - مة مة - مة مة - مة مة
ميه طرازي الاولى مستخدم مة - مة - مة
متهمة الاستعمال - مة مة مة مة مة مة
الحرية والنجاح - مة مة مة مة مة مة
مات ١ بي ٢٤ مة مة

جهاز نظم امن لصانع الاغذية

صفت شركة « نورو » حمة مة
مات الرحوي مة مة مة مة مة مة
المعدنية مة مة مة مة مة مة
حيت مة مة مة مة مة مة مة
مطعم لاسكي - مة مة مة مة مة مة
و محار - والنجاح في مة مة مة مة مة
الكيرة - مة مة مة مة مة مة مة

وعارج إنجلترا - وقد رومت الشركة ملاحات
مروس مة مة مة مة مة مة مة
مكة مة مة مة مة مة مة مة

مكة لاسكي الزهرة

صفت شركة « اف دي » مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة

مكة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة

طومت شركة « اف دي » مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة
مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة مة

نظام أمني جديد للتعرف على العميل في البنوك

بدأت مؤسسة مصرية بريطانية الإعلان عن استخدام أسلوب جديد للتعرف على العميل من خلال تصوير بطاقة التي صورة مجسمة ثلاثية الأبعاد ، حيث تكون بطاقة البطاقة الشخصية للإنسان ، ويتم ذلك باستخدام آلة صرف عملات متكررة مزودة بآلة تصوير تستطيع أن تلتقط صورة لحالة التي بمجرد دخول بطاقة العميل الخاصة بالعمل في هذه الآلة ، لتكشف خلال لوان عن شخصية العميل

وتظهر صورة بطاقة التي علامة شخصه فردية مثلها مثل بصمات الأصابع لا تتكرر ، ويعمل هذا النظام الأمني الجديد حتى مع الأشخاص الذين يستطيعون نظارات أو في أعينهم عدسات صناعية وسوف يكون بمثابة بطلانه قوية للإنسان

الأفراد العاملين عليه من أمراض الحساسية ، كما أنه صممه المصمم ويمكن حمله وقته بسهولة

مضاد حيوى طبيعى واسع المدى

نجح علماء الكيمياء بكلية « إمبريال » بنفون في استخلاص دواء جديد من كائنات دقيقة تعيش في التربة له مفعول واسع المدى عند الميكروبات ويستخدم في علاج الالتهابات الحادة التي تصيب مرضى السرطان والأشخاص المزدوج لهم أعضاء ، وأمل العلماء انتاج هذا المضاد على نطاق واسع صناعيا حيث إنه مركب غير ثابت ويحتل سر بقاء كيميائية النشطة

أسلوب جديد لعلاج الصلع

وصل الباحثون بمرکز التكنولوجيا العضوية « بكتيفورنيا » إلى أسلوب جديد باستخدام تقنية الهندسة الوراثية لعلاج الصلع ، ويعتمد على حقن بصيلات الشعر بجورثات تترسبه داخل الجلد وتحتضنها خلايا بصيلات الشعر لمساعدتها على النمو من جديد



مِنْ تَرَاثِ الْأُسْتَاذِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَضْلِ الْبُرْهَانِيِّ

الحريري ومقاماته

١ - لم يطلع كاتب من كتب الأدب ما يفتق هذه المقامات - التي تدرج فيها الأساد الرئيس أبو محمد القاسم بن علي الحريري - من ساحة الذكر ، وبشد الصبا ، وسهارة الشهرة ، فإنه لم يكن يصدر منها النسخة الأولى في بغداد حتى أصبح الوراق على كتاب ، والمصنف على قريتها عليه من سني الحجاب ، ذكرروا أن الحريري جمع قصته في شهر سنة مع عشرة ومحسناته على سبيلاته بسبعة ، كما أن القصة في جميع الأمصار تخرجه بحمد الله في المدارس والمعاهد ، وهو جوب في لأبيه والمجاهل ، على أنه شهرته مندوب في مدينة في الأندلس ، فوجد فريق من عمالها على الحريري ببغداد - منهم الحسن بن علي الشيباني - والخاص من يوسف الفصاحي ، وأبو القاسم عيسى بن مظهر - وقريبه عليه كثره هذه المقامات لم يحدوا بل ملأهم حيث تلقاها عنهم القصة والأدباء ، ونوابها روية وحسن ، ومدرسه وشرحاً وتلقاً

والمؤرخي الأدب العربي أحوال مختلفة في سبب إنسانيتها - على ما قوسه عن عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد القصور قرر ببغداد قال - سمعت الرئيس أبا محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات ، يقول : أورد السروجي ، كان شيخاً مسجداً بليفاً ، ومكثها فصيحا ، ذهب البصرة ، عرفت يوماً في مسجد بني حرام ، فسلم ثم سأل الناس : وكان بعض من لا حرام ، ومسجد خاص بالفصل - لا محنتهم فاجتهد ، أحد صباغة كلامه وملاحية ، ثم ذكر أسر الروم ولده ، واجتمع عدي عليه ذلك اليوم جماعة من فصلاء البصرة وعلمائها فحكى لهم ما شاهدت من ذلك السائل - وما سمعت من لطفه خباريه وتحقيق مراده ، ثم حده رشارته في سهيل ليرده ، فحكى كل واحد من حيلاته أنه شاهد من هذه السائل ، فحنته ما ما تحدث ، وأنه سمع منه في معنى آخر فصلاً أحسن مما سمعت ، وكان يميز في كل مسجد ربه ، مسكته ، ويظهر في من الخيل صفته ، فتعجبوا من حريته في ميدانه - ونصرته في موب إنسانته -

لقائمة الحرامية ، ثم يسب عليها سائر المقامات ، وكان أول خبره صحته

وذكر في الخبري هذه الحكاية في (تاريخه) ، ورأى فيها أن الخبري عرّف هذه المقدمة الحرامية على مشهور ابن خالد وزير السعدي ، فاستحسنها وأمره أن يصيغ إليها ما ساكتها فأتىها بحسب مقدمته^(٢٠)

وفي روايته لأبي حنكلا ، قال لما عمل الخبري المقامات أنشأها على أربعين معامه . وجمعتها من البصرة إلى بغداد ، وأدعاها ، فلم يصدق ذلك جماعة من أدباء بغداد ، وقالوا إنها ليست من تصيغه ، بل هي لرجل معروف من أهل البصرة ، فذهبوا إليه . فادعاهما فاستدعاه الوزير إلى الديوان وسأله عن صناعته فقال أني رجل منسجج فأتخرج عليه إنشاء رسالة في وقعه بعين ، فأنفرد في تأليفها من الديوان ، وأخذ التدبّر والظن . قد ، وصكبت رسالة كثيرا ، فلم يصدق عليه شيء من ذلك فعاد وهو يحللان وكان في حقه من شكر دعواه في عملها أبو القاسم على من دفع الشاعر ، فلما لم يعمل الخبري الرسالة التي أقر بها الوزير استأمن منفتح

فبعث لنا من ربيعة الفرس يتلوه عتوبهم من الفرس
أنطقهم الله بالمشان كما رماه وسط القهقريون بالخرس
وكان الخبري يزعم أنه من ربيعة الفرس وكان مواعدا يفتق عنه الحكمة ، وكان يسكن مشارف البصرة ، فلما رجع إلى بلده عمل عشر مقامات أخرى ، وسوى فيها ، وعرض على عته وحضره في الديوان لما لحقه من الهابة^(٢١)

وقال ابن حنكلا أيضا رأيت في شهر ربيع سنة سبع وخمسين وخمسة مائة ألف الفرس
سبعة مقامات ، وجميعها تحت مصنعه الخبري ، وقد كتب ليها بخطه على ظهرها أنه صنعها
للوزير جمال الدين حميد الدولة أي على الحسب بن أبي الفرس من صدقة وزير المسترشد فان
ولا شئت في هذه الرواية أصبح لكتاب الخط المصنف^(٢٢)

٢٠ - وقد سب الخبري روايته هذه المقامات في أخبار من همام وعلى يد الاسم نفسه ،
ومطرق في ذلك إلى قوله **هَيَّجَ** ، كلكم حارث وكلكم همام^(٢٣) فاعترض الكاتب ، وهمام كثير
الاعتماد بأموره وما من شخص إلا وهو حارث وهمام ، وحين يظل هذه المقامات أثيره
الشروحي ، وتختلف الروايات أيضا في حقيقة أمره .

في فتل إنه اسم خيول وضعه الخبري واستوحاه من عبوره الشحنة الذي يعيه في
محمد بن حرام بالبصرة

ومن قال: إنه كنه اسم حقيقي لرجل اسمه المظفر من سلام ، وذكره القفطي في (ربه)

(٢٠) لم نشر على مصنفه . مجلة الآزهر

(٢١) معجم الأديب ١٦ ٢٦٣

(٢٢) ابن حنكلا ١ ١٢

(٢٣) ابن حنكلا ١ ١٢٠

الرواية "صبر مريم النجاة" عال في حقها صاحب أبي محمد العاسم بن علي المعروف بالشعر
أنتأ انتداب على لسانه ، وكان فيه فصل وأدب ، وله معرفة بالشعر والنقد فخرية قر على
محمد الطبري بالهجرة وعرج به ، ورؤى عنه

وأما كان اختلاف حول سب إنشاء هذه النماذج ، يطبق أبا ريد فإن هذه المقامات عمل
حتى رابع مصنف العربي ، جرى من متحرر الألفاظ ومنحل الأساليب وباصح اليأس ، مع أحكام
السبب وإشراق الديباجة والحمد على الركائز والابتدال — ما جعلها منه في الأدب العربي ربيع
على مقام المتحدى ومعارض على السواء على مدى الأيام ، صاعها محاسن متنوعة خلت
موصوعها باختلاف البلاد التي عبأ أرها ، ورحل إليها ، عاب فرجة وعده ، امره في
عراق طرقة في الأدب والحد والوعظ والمكافاة ، يتجسده وصف للمجتمع وأحوال الناس ،
وجعلها في أسلوب السجع الكامل بعد أن وشها بالنوال الديدع ، امر شاعر النقاد في مقايته
أو كما يقول المؤلف في صلب كتابه

«أشباب — على ما أعاد من مريم حادثة ، وعظمه تنامد — محسن مقامه جوى على
جد القوم وحركه ، ورفق المنطق وحركه ، وحرر اليأس وفرد ، ومنح الأدب وبودره ،
ما وشحتها من الأيات ، ومحاسن الكتابات ، ورمتها من الأمان العربية والنماذج
الأدبية ، ولا حامي المحروبة ، والفقار الدعوى ، والرسائل المتكررة ، وحطت بصيرة ، ما عهد
المكية ، والأحاديث الملهية»

وكان ثوب لقا ، وقع بين (الحارث بن محمد) و(أبي ريد السروحي) في صمد ، وكاف في روء
الناس وربيع العمر ، حيث تلقى الحارث أبا ريد خطيبا وعظما ، ثم عرجه بعد ذلك بمأذاه
مختلفا ، وعليه ضى الخمرى لمقامه الأرق وأشداه لمقامه الصغالي ، ثم أجد حارث يعصم
الأسطر ، ويحوي العيال والفعار ، يلقى أبا ريد ، مره في ساحه انصاف ، ونجوى في محاسن
الولاء ، وآوة في لده الأدياء ، وعظا أو شاعرا ، أو شهادا أو محاسنا ، ثم يضي بها العمر
وعناج الأيام ، إلى أن يلتقي في حروب عمرها بالمسجد جامع بالهجرة بعد أن حطت خدمتها ،
وقوى عودها ، ورث برد ساهما ، ووجد أبوريد يعف في حشد الدس ، يجر يوته ، ويستم على
ما حله من دواب وأيام ، ويسند

استطاع من الله من قسوس	أفرطت قين وفصليت
كم عصفت بحر الضلال جهلا	وراحت في القلى والصليت
وكم تاهت في الضلال	إلى الحظايا ومنا انثيت
للحصى كنت قبل هذا	صبا ولم أحسن ما جيب
يأرب عصفوا ، فانت أهبل	للحصى عصى ، وإن عصيت

ثم يختص أبو زيد ويورد في بيده (مروج) يلبس الصوف ، ويؤم الصوف ، ويصنع خراب
بعضها إلى آخره ويكتب من الأصناف ، ويكون هذا آخر بناء بيده ، وفيه سبى جماعة
المختصين ، وآخر المقامات

٣ ولم يكن الخمرى مبتدع من المقامات ولا أبا غيرها ، بل سبى به هذا من صريح الزمان
المضاني ، ومن ذلك يشو بقوله في صدر المقامات يتحدث عن سببه هذا مع خمرى من
القديم - رحمه الله - سبى عتاب ، وصاحب أتاب ، وأز المختصين بعد إنشاء مقامه ، وبو
أولى بلاعه مقامه ، لا يشرف إلا من فضائله ، ولا يرى هذا يسرى إلا بدلائله ، وفيه درج عائل

فلا قبل مكافأ بكم صابرة **بحدى ضرب الشمس قبل الضم**
ونكن بكت قبل نهج لي الكا **يكافأ قلت العمل للمقدم**

ومع ذلك فإن من جاء بعده من كتاب المقامات إلى قصد محاكاة خمرى ، والنج على
سواله ، والبر في دربه ، منهم من حاول ولم يوفق ، ومنهم من عمق وحله حتى
فحص حاول ، ذلك على من أحسن من غير المعروف بالشمس على ، في يقول

ورب أحد في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وأل في عنون الساب رحمه ، فخصي أن ما
على من أحسن من غير المعروف بالشمس المعنى وكان من العلم بحكك حكر ، وعين من حله
بركن ركبي ، إلا أنه كان لا يهتم لأحد من أهل العلم المتقدمين ولا من حركي ، ولا يهتم
لأحد صلبة ، ولا يقر لأحد بإحسان في شيء من العلوم ، وأحسن محض صفة ، وصحب من
لفظه ليزراره على أولى الفصل ، وشدهه بالمحب منهم بالقوى والعمل ، فما ترمى وأصغر ،
ونشد في فيه وأصغر ، قلب له أما كان يمس تقدم على كثير منهم وشعب الناس به عدلا محيد خط
فقال : لا أعلم إلا أن يكون ثلاثة رجال

نسى في مدحه محاصره ، وفي سبب طريقه ذا برر على ، وسبب غيبه حوى وسبب
ألى

وكان من بيته في قصه ، وإن كان منطوق أحسن صبه وأشهر ، وأظهر عدائاس فاعله
وأشهر

والثالث من الخمرى في مقاماته فلف لها منعدك ان سمك حريقته ، وسند مقامات
تقدم بها جمرته وتقلد دولته ؟ فقال : يا بني ، الرجوع إلى الحق خير من التخلي ، وبعد
أنت في ثلاث مرات لم تأمنها ، فاستردتها ، واغتمت من الزكوة فاعسبها ، ثم من ، وما نص هه
عقلني إلا لإظهار فضل الخمرى !

وصاحبها أبو الطاهر محمد التميمي السمرقاني الأشراف الذي انتفى عنه سنة ٥٣٨ هـ . استأثر بجامعي في لومبائه ، فابعد الحجة ، وأنعم خاضره ، وكذا دقته ، وأسهر جفته على نفسه الملك ، ولقد كلامه نظم ، وبها ، واتخذ رواية السير بن حمام ، وجعل يصفه السائب بن عامر . ولكن هذه المقامات ذهبت بها حوادث الأيام فلم يبق بها

ثم قام جابر بن محمد بن عمر الرحمتي البتوني سنة ٥٣٨ هـ . أنشأ مائة مقامات كالغزل ، موزون كلهم ، حول الوعد ، ولكن ليس فيها راء ولا بطل ، بل خاطب في جميعها نفسه . وذكرها بالآخرة ، ورغب في الأيمان الذي يؤدى إلى ميم الله ورضوانه . وكثر الرحمتي أحسن في هذه المقامات بصورة عن غاية الحرير ، وبهذه عن مداه ، وما

الحكم بالله وآياته أن الحرير حري بأن

ثم تولى الخلفاء حيلاً بعد حيل ، كابن حموي ، وفي الغلاء أحمد . بكر بن ي . من باقي ، وابن الصبيل الحريري ، وابن حبيب الحنفي ، وابن الوردى ، والسيدي ، وغيرهم . من أن انتهى إلى خاتمة الخلفاء السلاجقة بالهارحى أحد أعيان الجهاد بسند في الحرب الفاسح حشر الميلادى ، طرس مقامات الحريري وحفظها ، ثم أهدى بروس قلعة على مقامات سيموها ، وتسلط سيموها ، ومزال ينسب الوسائل ، وينتظب الدرائع ، ويرناد هو حى الفصم . ويتروحن وجود الفصح ، حتى عمل أكثر من سبعين مقامات

سماه «مجمع البحر» ، في البحر والظم ، وجعل في «سجل من عباد» وبهذه (ميسون بن حمزة) ، وسجل سجيل من عباد في البنداد — كما سجل حريري — ما من من هذه سمي بسون من حرم ، ما نكح ما لب في ريد في فكاهة وعزق السكر ، نعين يصحح الكلام

وعلى رعد من دعه المأكلة في بعض هذه الخند لآب ، فإن حريري يصر مجرد معه . واحداً في أسلوبه ، لا يذنبه أحد عنهم في ذل أو بطة ، يد من هذه ، وأصب من هذه ، وسجل مقاماته . من حود صاخره به الفرائح ، واجعل ما يصحب به لأحلام على من حصو والآيام

٤ — وإن كان هذه المقامات سرقة عند القدماء ، غير أنها بالقوم مقلدة . وبهذه من السعد عام يوافق منه كتاب ، جميع من جوده وإبلاغه وأتبعه به الانفاص حتى حد بارها وبهذه ،

وَأَحْسَنُ سَمْعَهَا حَتَّى نَبِّأَ الْإِنْعَارَ مَا وَجَدَ مِنْ بَدْعٍ صَدْرَهُ ، وَلَا يَرُدُّ قَوْلَهُ ، لَا يَنْقُصُ مَا
يُخْبَرُهَا فَصْلًا عَنْ " بَابِ كُنْهٍ " ثُمَّ رَوَيْتُ مَعَ ذَلِكَ السَّيْرَةَ وَبَدَأْتُ تَحْقِيقَ : لَأَتَمَّ عَلَى
مَنْحَسَبٍ ، مِنْ مَوَاقِفٍ مُتَعَالٍ مَا سَتَجِدُّهُ وَأَكْثَرُ ، فَوَيْلٌ لِي مِنْ عَدُوِّهِ وَمُخْرِجِهِمْ
لَهُ ، صَبْرٌ (أَمْسِ الْأَمْرَ) فِي كَثْرِ ظَنَائِرِ (وَأَمْسِ الظَّمْطَلِي) فِي الْإِدْمَادِ السَّهَابَةِ

وَمِنْ شَهْرِ ص : مَا عَمِدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَخَلْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : لَأَتَمَّ عَلَى
رَسُولِهِ مَعَ مَا جَدَّ لِي فِي عِلْمِي فِي الْفَنَانَةِ ، لَا . فِي مَقْدَمِي " وَبِهِ سَبَّحَ " وَفَضَائِلِهِ
رَحِمَ بِهِ اللَّهُ مَعَ الْإِنْعَارِ بِالْمَقْدَمِ سَاكِنٍ قَبْلَهُ ، أَوْ سَارِعٍ مُبْدِئٍ ، أَوْ سَرَّاحٍ مُخْرِجٍ ، أَوْ
مَوْجِعٍ مُجَوِّدٍ ، مَعَ عَهْدِهِ خَلْدٍ ، لَأَتَمَّ عَلَى حَقِّهِ صَوْلَتُهُ ، وَجَاءَ بِهِ مِنْ مَحَسِّنٍ ، تَبَاهَى كُنْهَهُ

عَلَيْهَا بَأَنِّ التَّكْمِيلِ مِنْ عَدَدِ سَمْعَانِهِ ، وَالْفَاعِلِ مِنْ حَقِيقَةِ عَقْوَانِهِ
وَقَدْ هَمَّ الْإِمَامُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَسَالَةً أَنْصَبَ فِيهَا بِمَعْرِيرِي مِنْ مَخْذَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، ثُمَّ
جَاءَ عَبْدُ الصَّخْرِ مِنْ بَيْتِ الْبَدَايِ ، فَكَلَّمَ عَنْ حَقِّكَ وَبَدَأَ : وَوَجَّعَ سَائِلَهُ ائِمَّاهُ
الْإِنْعَارَ وَرَأَى : مِنْ حَنْظَلَةَ فِي كَلَامِهِ عَلَى الْفَضْلِ

يُخْبَرُ

الزَّعَمَةُ

العَقْلِيَّةُ

عَنْ

الفصل
الأخير

الْبَيْتُ الشَّافِعِيُّ

لِلْمُسْتَأْذِنِ الدُّكْتُ

محمَّد بن القيم الفيض

الشَّافِعِيُّ وَالْقِيَاسُ :

والشَّافِعِيُّ لَا يَأْتِي مِنْ صُرُوبِ الْاجْتِهَادِ بِالرَّأْيِ إِلَّا الْقِيَاسُ وَلَا طَرِيقَ سِوَاهُ مِنْ بَعْدِ
النَّصِّ وَالصَّرِيحِ وَالْإِجْمَاعِ وَتَأْوِيلِ الصَّحَابَةِ وَيَقُولُ الشَّافِعِيُّ : « مِنْ دُونِ الرِّسَالَةِ » وَإِنْ
ظَنُّوا بِهِ حُرْمَ وَلَا قِيَاسَ لِعَمَلِهِ حَاضِرًا ، نَحْنُ دَكْرَتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُورَةُ : « هَلْ لَكَ عَلَيْهِ
وَسْلَامٌ »^(١)

وَمُؤَدَّى الْقِيَاسِ أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْاجْتِهَادُ إِلَّا إِذَا كَانَ ثَمَّةَ مَنَالٍ لِقِيَاسٍ عَلَيْهِ ؛ مِمَّنْ أَرَادَ حُرْمَ سَمْعِهِ
عَلَيْهِ أَنْ يُلَاحِظَ دَابَّ السَّمْعِ وَمَا يَسْتَعَادُ بِهِ ، لَمْ عَلَيْهِ أَنْ يُلَاحِظَ سَمْعَ امْتِنَانٍ فِي السَّمْعِ ،
وَكَذَلِكَ تَمَّ قِيَمُهُ بِهِ عَلَيْهِ أَنْ يُلَاحِظَ مُسْلِمًا يَنْبَغِي عَلَيْهِ اسْتِغْنَاءُهُ ، وَلَا يَكُونُ قَرْنُهُ مِمَّنْ حُرْمَ
صَاحِبُ يَصْلُهُ ، وَإِذَا كَانَتْ قِيَمُ الْأَشْيَاءِ لَا تَعْرِفُ إِلَّا مُمْلَاحِظَةُ الْأَمْثَالِ - وَ هِيَ وَ دَهَا حَوَارِ

(١) رِسَالَةُ عِلْمِ الشَّافِعِيِّ ص ٥ .

لو امر الله وسببه وجب على المجاهد أن يتكبد [في اجتهاده عما يقدم به تقويم لأسبه] ، وهو أن يكون
نسياً مختلاً في النفس على اجتهاده^(١)

وقد حث الشافعي على الاجتهاد وسبب عن التخليد ويعود - عن ذلك - في الرسالة
وبالتخليد أعمل من أعمل منهم واقع يفر له وهم^(٢)

وقد ذكر في الرسالة عدة مواطن يستند بها على تجويز الاجتهاد ، وورد بها - على
قال أفتجد مجبور ما قلت من الاجتهاد ، مع ما وصفت فتدكره ؟

قلت نعم ! استدلالاً بقول الله - تعالى

﴿ وَمِنْ ثَمَرَاتِ حَرْبِهِمُ مَوَلَاؤُهُمْ هَلْ يَسْمَعُونَ ﴾ شَطْرَ الْمُشْرِكِ الْكَافِرِ وَهُمْ لَا يُسْمَعُونَ وَهُمْ لَا يُسْمَعُونَ
شَطْرَهُ^(٣)

قال فما (شطره)

قلت : تلقاه . قال الشاعر

إن السبب بها ذاة لقامرهما شطرهما بهر المنين مسجود

عالم يحيط أن من يوجه ثلثاء المسجد الحرام ثم يات دونه عند - على صوب بالاجتهاد
للتوجه إلى البيت بالدلائل عليه ، لأن الذي كلف التوجه إليه ، وهو لا يرى أصابته ثم حجه
فبعد المسجد الحرام ثم أحطاه ، ولقد يرى دلائل يراها فيتوجه بعد ما يعرف (ويعرف غيره
دلائل غيرها فيتوجه بعد ما يعرف) وإن اختلفت توجهها

قال وإن أجزت لك هذا أجزت لك في بعض الخلافات الاختلاف

قلت : قتل فيه ما شئت

قال : أقول : لا يجوز هذا

قلت فهو أنا وأنت وعن الطريق عذالك قلت وهذه العبارة ورعب حلال على ما

يتم صاحبه ؟

قال : ما على واحد منكما أن يلج صاحبه

قلت : فما يجب عليهما ؟

قال : إن قلت لا يجب عليك أن تصلوا حتى يهتدوا بإحاطة ، فهذا لا يعتمد به حيث
إحاطة . وما إذا بدع الصلاة ، أو يرتفع عنها عرض القبة بمصبيان حيث سما ، ولا شيء
واحد من هذين . وما أجد نقداً من أن أقول يضي كل واحد منهما كما يرى . وهما يكلفا غير هذا ،
أو أقول كلف الصواب في الظاهر والباطن ، وروى عن علي بن أبي طالب في بيان دور الصاهر

(١) في الأصل يهتد

(٢) ترجع للشافعي الإسلامية في روى ٢٧١

(٣) في نسخة الإمام الشافعي ١٦

(٤) في نسخة ١٥

قلتُ فأَيُّها قلب فهو حجةٌ حيثُ - لأنك فرقت بين حكم الناس والظاهر - وحدث
الذي أنكرت عينا وأنت تقول - إذا احتلتم - قلتُ - ولا بد أن يكون أحدهما محققاً

قال أجل

قلتُ قد أجرب الصلاة وأنت تعلم أحدهما خطيئاً وقد يمكن أن يكون معاً محققين

ويقول في موضع آخر

قال فقد ذكر حديثاً في تجويز الاجتهاد ؟

قلت نعم أحدهما عبد العزيز عن يزيد بن عباد بن محمد بن محمد بن إبراهيم عن بسر بن
سعيد عن أبي هاشم حولى عن عمرو بن العاص عن عمر بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول
« إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر »

أحدهما عبد العزيز عن ابن عباد قال فحدثني به الخليل بن أحمد بن محمد بن عمرو بن
حزيم فقال : هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة

فقال هذه رواية معروفة برزها عن وعيث عيسى وعريك ، ويهترى طبع فيها موضع
مطلوبه

قلت نحن وأنت من بينهما ؟

قال نعم -

قلت فإلّا بنى يروى بطريقين ما وضعنا من بينهما وجهه قلت فأين موضع خطابه

في ؟

فقال قد مضى رسول الله ﷺ فيما روي من الاجتهاد خطاً ، وه صوتاً ، و

قلت : فذلك الحجة عليه

قال ، وكيف ؟

قلت إذا ذكر النبي أنه ياب عن أحدهما أكثر مما ياب عن الآخر ، ولا يكون الثواب فيما
لا يصح ، ولا الثواب في الخطأ الموضوع

لأنه لو كان إذا قبل له اجتهد في الخطأ فاجتهد على الظاهر كما أمر كان محققاً مبرهناً كما
قلت كانت العقوبة في الخطأ فيما نرى والله اعلم - أولى به وكان أكثر أمراً من يهمل له - ولم
يشبه أن يكون له ثواب على خطأ لا يصح - وفي هذا دليل على ما قلنا أنه إنما كتف في الحكم
الاجتهاد على الظاهر دون الغيب والله أعلم

فقال إن هذا يحتمل أن يكون كما قلت ولكن ما معنى : صوتاً ، وه خطاً ؟

قلت له مثل معنى استعمال الكلمة - يعيها من رآها بإحاطة ويترجمها من عاينها

بعد تو قرب صبا - فبسبب بعض وتخطئه بعض ، فمضى التوجه بحمل صوابا وحسب (١٠)
فصعد بالأسلح من الصواب وخطأ قصد أن يكون ملام أصاب قصد ما طلب من خطئه
وقلان فخطأ قصد ما طلب وقد جهد في طلبه

فقال هذا فكيف أنزاه الاجتهاد أهدال له صواب على غير هذا المعنى ؟
قلت نعم على أنه إنما كُلف فيه عاب عنه الاجتهاد فإذا حصل صد أصاب بالإيجاب
كُلف وهو صواب عنه في الظاهر ، ولا يعلم الباطن إلا الله
وعلى علم من يختلفون في الفقه - وإن أصابا بالاجتهاد إذ احتسبا - يريدون عياهم يكون
مصيبين للعلم أبدا ومصيبين في الاجتهاد ، وهكذا ما وصفتنا في اليهود وغيرهم
قال : فتوجب مثل هذا ؟
قلت : ما أحسب هذا بوضوح بأقوى من هذا (١١)

وبعدت عن كيفية الاجتهاد فيعرف

ه فقال فكيف الاجتهاد ؟

قلت إن الله جل ثناؤه من على العباد يقول دعهم على الفرق بين الصحيح وجههم
السير إلى الحق نصاً ودلالة
قال : فمثل من ذلك شيئا ؟

قلت حسب هم البيت الحرام ، وأمرهم بالتوجه إليه إن راوه ، وإن شئهم (١٢) إذ عابهم
وحقق لهم حماة وأرضاً وحسباً وفسراً وخوماً وبخاراً وجبالاً ورياحاً
فقال : وهو الذي ينزل لكم النور ليتذكروا بها ما طمست ألقم وأنتهم (١٣)

وقال : وطمست ألقم وأنتهم يتذكرون (١٤)

فأمرهم يتذكرون بالجسم والعلامات فكانوا يعرفون منه جهة البيت فعمته هم بوجهه
إياهم - بأن قد رآه من رآه منهم في مكانه وأمرهم من رآه منهم من أرى ، وأمرهم ما يهديه
إليه من جبل يقصد قصده ، أو بحم يؤتم به ، وشمال وجنوب ، وحس يترقب مطلقها وممرتها ،
وأمرهم تكون من التفتن بالمعنى وبغير كذلك (١٥)

(١٠) قرئت : إمام فتنى ١٢٧ ، ١٢٨ فطريق الصحيح - حاكم

(١١) وشئهم الله وغيره ومحمد

(١٢) الأمام ٩٥

(١٣) فطريق ١٦

(١٤) قرئت - ٢٠٠١

المؤلف

هو الشيخ الإمام منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الصابري وقد سنة ٣٥٠ هـ ، وصوفى ٤٢٩ هـ (٩٦٩ م - ١٠٣٨) ، وهو من أئمة اللغة والأدب كان قراء يخط جلود المصائب (في الإعلام ج ٤ ص ٣١١) ، سب إلى الصناعة والفعل بالأدب والفارغ لبيع وحسن كتابا بلغت خمسا وثلاثين ، منها - قيمة القصص في تراجم شعراء عصره ، بورقة الخط ، وسحر البلاغة والمطرب وحرر أخبار طوكة القوس ، ولطائف المعارف ، وما جرى بين الحسي وعصره ، وطبقات الملوك الأتراك - والإنجاز . وغيرها المقدمة

سب مقدمة هذه المخطوطة جديده في موضوعها وغايتها ، فقد صاغها المؤلف (بعد الحمد والصلاة) على صورة رسالة موجهة إلى الأمير صاحب (ولي النعم) يعرض فيه أموراً ثلاثة

أولها : تقرير جده الموضوع الذي يتناوله وأنه لم يسبق إليه وكيف كان هذا ولما لأعظم أدياء عصره يتصور أن يتناولوه

ثانياً : سوق الأدلة والبراهين على أن هذا الموضوع جديد لم يوجد له مثل فيما أتت من الكتب قبله سواء في إمكانية الأمر أو قبحه ثالثاً : الدعاء للأمير وإبراز الطاعة والمودة الخالصة له

ونقرأ ما كلام المؤلف (الصابري) في مقدمة المخطوطة حول هذه الأفكار

هذا الكتاب ترجم (أي عرّف ومنى)

١ : يوافق المؤلفات في مدح كل شيء ودمه ٢ : لم أسبق إلى حبه ولها وصفه (بدون حمزة) وشاهد على دعوى أن غزاة كتبه (يقصد الأمر) غيرها الله تعالى ومن يلوم غيره وسقام أمره وهي أم القلم والسرور ، ومعدن الملح والطرف ، وقانون التكت (الطرافف) والخصف ، غابة من ماله في فقه ، وأن المدأ بها بحر سهل من الزبدان وهو حبيب الكتب وأحبها رابح مجددا (الصواب مجددا) وأمر حلتها لم تقع فيه على شبه ، وحال ما عرج على الزمان (يقصد نفي) أن يتعل لأحدنا تأليفه ، ويتفكر له توبه وثريه ، فاختصه بنسبته وسقطت عنه بجر جاد ، ونصحتني (انتهت من صممه) بالجر جانية ، واستقيمت (يقصد أتمته) بمرنة إذ كان مدحوراً (معدا) لعمالي بحله أدام الله إشرافه ، ومنصوراً على عزائه ، ولم يص عليه إلا علو حقه ، وبني نقيته ، وإذا كان مولانا أدام الله سلطانه أو أحد السادات وهم آحاد الدنيا ، أو فرد الملوك فيبني أن يكون الكتاب الذي يُخدم به من وسائل طوره الأدب (أعلام وأعلام) ونحاسي هيون الكتب (يقصد إيمان العبد)

مادة شطوطة

ندور ملحة المخطوطة كما هو واضح من العنوان حول مدح كل شيء ودمه .. وكلمة (كل شيء) هذه تحدثت في أثناء معية توضيحها المؤلف فيها سماه (ثبت أبواب الكتاب) وهي تبدأ بمدح الدنيا ودمها وتنتهي بمدح « لا » ودمها

يقول - ما من ثاجر ليس بملكه إلا أكل الرب شاء
أو أبى

وكان عمر يقول - (ويل لتعامل بطن من عبد
صناعات ، وويل لتاجر (من) لا والله ويل والله

وقال مالك بن دينار : السوق مصلحة
للمال ومصلحة للدين .. وكان سليمان التوري
يقول : لا تكثر إلى أهل السوق وثيابا فإن ثيابها
ثنايا)

وقال ابن الرومي

رب أهلك يدي في كل شئ

في زمانه " بسجته وسكوبه

لتاجر لا يجسر خروج شيوخ

يزهق الناس في قضاء ديونه

لأنت كهل يلقب للصنف الأمر على وجهه
مادحا ، ولقدحا حيناً آخر وهو في كلنا الخائين
بصحت وبمهلك

عل أننا ينبغي أن نتبع لما في بعض النصوص التي
أوردتها من قسمة والأقوال المأثورة من تصد
الإتيان بالناس الذي يوفق ما ذهب إليه سوا ،
صحت نسبت أو لم تصح ، وسواء حمله على وجهه
الصحيح أو جاء به على ظاهره ، ومن ذلك مثلاً ما
جاء من ثورق في ذم التجارة .. فهي عامة في
عظمتها ولكنها خاصة في صناعاتها المقصود بكل ما
جاء من ذم التجارة .. هم التجار الذين لا هم لهم
إلا جمع المال من أي طريق ، كذلك نجد التخصيص
في كثير من هذه الأقوال ، مثل (التاجر خير
المهنة) ، (التاجر التاجر الجشع الشوع) وليس
كل تاجر كذلك

أمثلة مما أورد للصنف

وبعد أن استعرضنا الحديث عن صنف الصنف في
محلته فكرته (المدح والذم للأمر الواحد) نرى أن
ذكر طرقا من الأمور التي تحدثت فيها عاصدين إلى
أطرافها

وعلى هذا فسوف نورد في مدح الأشياء وندمها
بعض ما أورده للصنف ، لأن ليراد كل ما جاء
أمر يصدق به هذا المقال

من قوله في مدح الدنيا في الخبر عن النبي
ﷺ : الدنيا حلوة خضرة فمن أعدها عطية
يورث له فيها ، ومن لم يفتقر في رسالته (الدنيا
دار التآفب والتعريف ومضمار التذيب
والتهذيب التي مكروها يوصل إلى محبوب الأخرى
ومضمار الأخصال الشاقة بأصحابها إلى الجنان ،
ودعوة الفور التي يرفى عليها الفطرون . ن در
الحمد ، وهي الواقعة لأن حقل ، والخاصة في
قبل ، وميدان العمل ..) إلى آخر رسالة طويته
لأبي المحتر

ومن شعر حميد بن وهب الحميري

فراخ تذكر الموت ساعة ذكره

وتعرض الدنيا فلهو فلهو

وقد ضمت الدنيا إلى صروفها

وعاطفي إيمانها وهو عرب

ولمن هو الدنيا عطفنا لغيرها

ما كنت منه فهو شيء محب

وقال أبو العباس في نفس القرض :

ما أحسن الدنيا وإفهامها

إذا أكلنا مع الله من ليلنا

من لم يواسي الناس من فضله

عرض للإدمان بالأسقام

والآن وقد حيب إلينا ديلنا فقال نرى كيف

يقبحها لنا ويرحمنا فيها من خلال بصوح أخرى

استجارها المصنف بقول

قال بعض الحكماء

« الدنيا حكمة عذبة ، إذا بقيت لما لم ين

لك » وقال آخر ، « واحد الدنيا سكران ، وحالها

حرفان .. ولعل آخر : (ليل من أشد ما إذا

أقبلت ، وحسرتها إذا أهدرت ، وقال آخر

(سلافا حساب وحسرتها عذاب)

وقال ابن السكك الدنيا كالمرور من أهلب

مفرقت (طفت) خطايا ، وختت مبرورها ،

فالمرور إليها ماضية ، والقبوب عنها والله ،

والأبدان لما حاشقة وهي لأرواحها غائلة .

ومن الشعر في القرض نفسه قول ابن بسام

أفد من الدنيا وإفهامها

إلينا المميزون الموقوفون

غرمها لا تطفئ ساعة

من ملك فيها ولا سولته

يا عجباً ما ومن شأنها

عذبة فليس عثوقاً

وقال ابن الرواس

لما تزدن به الدنيا من حروفها

يكون بكاء الطفل ساعة يولد

والإفهام بكاءه ما وإيا

لأنفح ما كان فيه وأرغفه

إذا أهر الدنيا استهل بكائه

ما سوف يلقى من أودها يهدد

وحديثه بعد ذلك من مدح الشعر ودمه لا يبعد

كثيراً عما أوردته في ذم الدنيا ومدحها فمن مدح

الشعر قول أبي تمام

عبري لقد لصح الزمان وعصره

ومن الصعاب ناصح لا يخلق

وقول أبي القاسم حبيب المذكر (المعروف)

رضي بالشعر كيف جرى وصيرا

للمسي أهله جمع ومجدا

ومن ذم الشعر قول ابن الرواس

دع عنك فلا قدر التوسيع به

ونرى الشريف يحطه الشريف

كالبحر يرسب فيه قؤلوه

سفلا وتطو لوقه انخف

(ينج)

وماذا بعد اضطهاد مجاذ الأقلّيات؟

بقلم د. محمد عبد الحكيم محمد

المسجد هي بيوت الله تعالى في الأرض ، وجعل الإسلام أفضل الصلاة ما كان في جماعة
بما حتى يذكر المسلمون بعضهم بعضاً في شئوهم واحياجهم ويقفوا روابط الألفة والائحاد
ليجاء بينهم ، فليجاء نظام شعائر الله في أرضه ، وليجاء يندازس المسلمون كتاب الله - عز وجل -
وسنة رسوله ﷺ ، ومن هنا نعلم كيف كان تأسيس الرسول ﷺ لمسجد قباء بقاء ، ومازاه
ﷺ لمسجد المدينة المنورة بالمدينة ، من أهم أعماله ﷺ في السنة الأولى من الهجرة ، ومن هنا
- ايها - نضر اضطهاد اعداء الله - تعالى - بيوته في الأرض - لا سيما - إذا كانت
تتبع الأقلّيات الإسلامية

الحمد لله الذي صممه المطرعون القديسون عام
(١٩٩٢ م) ، ويرجع تاريخ بناءه إلى أجدادنا
الغزالي في القرن السادس عشر ، والذي يعتبر
مكاناً مقدس لدى مسلمي الهند البالغ عددهم

والأسى القريب طلب إلبا وكالات الألباء
حرم من القوميين القديسون من بناء مسجد - بأي
نمى لاله الحرب في ديارهم على أنقاض مسجد
« باري » في أنبوديا بولاية أنوار براتيش شمال

الكتاب بعد نشره في الصحافة بكتابة الألباء جامعة المصورة

لم تكن متأكد الهند وحفظا على المنطقة
لإحلال المعاد حرق أنماضها ، فالتاريخ بعد معه
ليكتشف لنا الوجه القبيح للسياسة
الاستعمارية الضمنية التي وضعه وثائقها عام
(١٩٤٤ م) من أجل استعمار شاطئ الهند
ومحو هويتهم من على وجه الأرض ، ولكن الله
غالب على أمره

(١٢٠) مائة وعشرين مليون شخص ، بما فيهم
شيخ أنظر أعمال العنف التي شهدتها الهند
التي تمت حتى الآن بين المسلمين والهندوس
وم يكن المسلم (الباري) هو محمد
الوحيد للمذهب من أيدي المسلمين في الهند
لحمونه إلى عهد هندوس ، بل سبق ذلك
الاحتفاء على واحد وأربعين مسجدا في مناطق
مترقة من الهند



نحن ، محرم عمر دينش ، رئيس الإدارة المدنية
التي للمسلمين في شبه جزيرة البنغال في دنت
لوقوف على ما حل

١ - تدمير عاتق مسجدا في جمهورية البوسنة
والهرسك نظمت العالم الإسلامية وتدمير الوجود
الإسلامي في منطقة البنغال

مساجد البوسنة والهرسك

لقد دمر الصليبيون في البوسنة والهرسك
موجوداتنا أكثر من ألف مسجد بما يمكن التمييز
عنه ، بمذبح المساجد في البوسنة والهرسك ، هي
محاولة لحصر الحاضر التي عجزت عنها صليبات
الإبادة التي تعرض لها المسلمون في يوجوسلافيا ،

- ٢ - تصيب الإدارة العليا للمسلمين في البلدان بالصواريخ ومقرها سراييفو ، العاصمة .
- ٣ - تدمير مسجد « البيت » سراييفو ، وهو أكبر مساجد البلقان وواحد من أقدم المساجد في أوروبا كلها .
- ٤ - تدمير جميع المساجد في منطقة « بوشيا » .

- ٥ - تدمير مسجد « علاء داث » و « أمير بك » بالصواريخ وتهدد كل الأكر والكسب الإسلامية والمصاحف التي ترجع إلى العصر العثماني والتي لا تقدر بثمن .
- ٦ - تدمير مسجد « كار حور » الشهير الذي أقيم في القرن الخامس عشر ويحمل طمس المعالم التاريخية التي تعرف عليها هذه اليوسكر .
- ٧ - تدمير عشرات المزارات الإسلامية والتكا والكنائس العريقة في منطقة « موسفار » .

- ٨ - تدمير المسجد الأثري في مدينة « شابلينا » عن طريق شحنات متفجرة بالتحكم من البعد أثناء الصلاة ومصرع كل المسلمين داخله وهم بين يدي الله - تعالى .

تألمت من قبل قو نصيب لو نقره من مسلمي الجمهورية اليوسية وما أحدثها من بعب .

أنصف إلى ذلك مئات المساجد الأخرى التي دمرت في « يورغا ، وكشور ، والفندين ، وبنجلاتش ، والصومال ، وغيرها من مساجد الأقليات الإسلامية في بلاد العالم ، والتي كان أهمها المسجد الباري بالفند ، والذي يدين للمسلمين قوسه الثلاثة معبهم على أقدانه

واختيطة أنه لا يمكن يشرق صباح جديد إلا ومأساة جديدة تطل برأسها في بقعة من بقاع المسلمين ، حتى إنه استمر في وجعنا من أحداثنا قد بينوا البية على طمس هوية الإسلام ونصفيه وجوده ، حيثابة أحوال المسلمين في العالم ، وأحوال الأقليات الإسلامية على وجه الخصوص وما يتعرضون له من ألوان الظلم والأذى وتأكد إيماننا بقوله - تعالى

﴿ لَا يَزَالُ يَقْتُلُكُمُ

سُورَةُ الزُّمَرِ مِمَّنْ يَبْغِي حَتْمَ إِيَّائِمْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ ﴾

سورة الزمر - آية - ٢١٧

فقد ظلت القوى العنصرية للإسلام بمسكربها « الشرق والغرب » تحرق الإسلام غزوا ثقافيا وسياسيا واقتصاديا ، والآن بعد سقوط الشيوعية ومعسكرها الشرق ، أصبح الإسلام في نظر الغرب هو العدو الأول الذي لا يقل خطرا من الشيوعية ، وهذا ما أكد عليه قلعة الحلف الأطلسي حينما نظروا في جنوبى بقاء الحلف بعد روال الخطر الشيوعي ، فأجبر على ضرورة قتاله لمواجهة ما أصبح بالأصغرلة الإسلامية

ولعل في ذلك ما يفسر استمرار عملية الإبادة الجماعية لا للمساجد وحدها ، بل لكل ما هو إسلامي - حتى أبهى الصهيونية والصينية والروث - ندى حصص الأقليات الإسلامية في أرض الله الواسعة ، بما يمثل أشنع صور التطرية في العصر الحديث

« ومطرة ونهضة إلى الوراء تكشف لنا إلى نى حد كان القماء للإسلام متصل الخلفات وإن باهت صورة ووسائله وأساليه

مساعدة فرقة .

وعندما سقطت الأنس تحت الاحتلال
الفرنسي الأسفل عام (١٩٤٦ م) وهو (عام
سقوط مملكة غرناطة) أي منذ أكثر من خمسمائة
عام - أخرج الصليبيون المسلمين عن الركوع
للقلب ، وأمسروا مرر بإعدام كل مسلم لا
يتنصر ، حتى كان عام ١٤٩٩م الذي سمي بعام
التنصر الجماعي للمسلمين .

وفي مخطوطة بالتيكس الوطنية بمدينة
رسالة بلغة الألفونسو ، قسرية المستعصمة ،
موجهة إلى أحد مسلمين جاء بها

« إنه لم يبق أحد كما يكنى على الغرناطين في
أطراف سقوط غرناطة ، وقد رأيت كل النساء
المصليات وقد اعتصم برحله وبش كمامة في
الموقف عاتية »

ولم يكتف الصليبيون بذلك بل استولوا على
المسجد ودمروا سب أكثر من سبعمائة مسجد

مسجد القسطنطين

وفي ظنير وماتت بعده عام (١٩٤٨ م)
معتزلي اليهود على المسجد الأقصى ودمروه

بأقلامهم ، وحاصروا القسطنطين فيه غير مرة
وكلوا لحمه ، وأرادوا تحويله وجعله معبدا باسم

« هيككل متين » حاجزين الطرف عما يشهده هذا
المسجد في نفوس المسلمين ، كما علموا جميع
المساجد في الأراضي المحتلة وأقاموا عليها
مستوطناتهم

وبعد فإن عدم المساجد لدى الأقليات
الإسلامية وإقامة الميادين على أنقاضها يشكل عنها
جرحا لضمير هذه الأقليات المسلمة وعلى راسها

المدنيون والفقراء في هذه البلاد ، ومن ثم تعدد باب
على المسلمين أن يقيموا معا واحد ويتحدوا
بمؤلف محددة ضد كل حكومة تنتهك حقوق
الأقليات المسلمة التي لديها

فلا بد للصف الإسلامي أن يعود معا واحد
كالتيكس المخصوص ضد بعضه بعضا ، ولا بد
للنفس الإسلامية أن يعود كحس للمجد الواحد
إذا اشكك من عضو ندائي له سائر الحسد بالسر
والحمى

ينبغي أن نتحد موقفنا ولا نرضى إلا بما رضى
الله - تعالى - أن بأن يكون أمه واحدة



إعداد الأستاذ/ محمد القسبي

- على الرغم من ثورة المطبوعات والنشر أجهزة استقبال البث الفضائي ، والطور المتلاحق في الشبكات العلمية وعلوم الكمبيوتر
- يقل الكتاب رافداً من أهم روافد الإشعاع الثقافي ، لذا نقدم - دون نقد أو تحليل في بيده مختصرة - دراسة يهتم ما في المكتبات من كتب إسلامية وثقافية ، علمية وأدبية ، في ضوء المساحة المتاحة
- ول هذا المبدع نظى على مائدة رمضان الثقافية من خلال هذه الكتب

القواعد الفقهية بين الأصالة والتوحيد
مشكلات الفكر المعاصر في ضوء الإسلام

أدب الطفل المسلم

مكتبة الأزهر

مكتبة الأزهر

هذا الكتاب : بعد موسوعة فكرية ، تعالج أهم القضايا المصرية

وهي قسمة الفكر المعاصر الذي انتخب فيه الكثير وعرضه في عدة عوالم تؤكد الأدلة الباهرة والأسلوب الشيق الذي يمتاز به مؤلف هذا الكتاب ، وقد عرض المؤلف في هذا الكتاب المفاهيم المتعددة التي يتكلم عنها دعاة ، مبدعيها وأباي موقف الإسلام من كل ما ، فالإسلام دين أخري ، ودين العمل ، ودين البطولة ، ودين كل قيمة رحيمة أصيلة ، ونكر الإسلام لا يصدق بكل ما يذكر باسم أخري ، واسم الفصل ، وسم الفصل ، فلابد من تفسير الحق من قاض ، والأصيل من الدجيل

وبعد المقدمة الطويلة التي تعرض فيها المؤلف إلى حقائق كثيرة ووثائق عديدة كان لها أثر كبير على كثير من الآراء والنظريات والقصص التي كانت بعد في نظر الكثير من المفسرين في مجال الفكر والثقافة والتاريخ

تناول الكتاب عدة قضايا منها : العلم والنظور وأخري والتمدن ، والتجديد والأصالة ، والبطولة والبطرية ومصطلح الإنسانية ومصطلح ضمير

ولاشك أن هذه المصطلحات تهم كثيراً من القاصدين الذين يتصفون بالبحث عن مشكلات الفكر المعاصر ويقع الكتاب في ٢٢٠ صفحة

● القواعد العلمية كثيرة جداً فهي بحر من بحور الفقه الإسلامي ونكر سائر الكتب المعهولة من هذه القواعد ما جعلنا نقدم هذا الكتاب في المؤلف في هذا الكتاب الفرق بين قواعد الفقه وضوابطه ، والفرق بين وبين أصول الفقه والنظريات الفقهية ، وبين الفرق بين الأساء والظواهر من جهة وبين الأساء والظواهر والمروء الفقهية من جهة أخرى

ثم نعرض في نشأة هذا العلم وإرساله بإعداد وأهم الكتب التي ألفها فيه ، شرح بعد ذلك كثيراً من القواعد التي ألفها فيها واختلفت بها شرحاً ومطناً لا هو بالطويل الممل ولا المختصر الخجل ، وبأسلوب عصري مناسب لكل من أراد أن يفهم منه في الدين

وقد سأل في بيان كل قاعدة مثله نفسه من وألف معونه عن روح عصرنا عليه ما يحتاج إليه في أمور ديننا ودياننا .

وهذا رجع المؤلف في جمع هذه القواعد وشرحها إلى أهم تراجم وتوفيقها ، وحرص كل قاعدة على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده ، فإن وقع في صفة شيء في قاعدة من القواعد أو في أي شيء من الخيالات أو جزئية من الخيالات ولم يجد من الفقهاء من وقع له مثل ما وقع له من الظن ، صرح بما وجدته في صفة وبينه به رأيه ؛ ليحتمل القارئ أنه قد اجتهد فيه .

وقد انتهى المؤلف من كتابه هذا ولكن لم ينته من البحث ، صمم القواعد الفقهية أو علم ، والأشياء والظواهر ، كما يسميه كثير من الفقهاء بحر راسخ ليس له قرار انتهى إليه التواضع

أدب الطفل المسلم

الطفل المسلم مستهدفاً منها القصة والدينا معا
فى الباب الأول : تناول الأدب الإسلامى
للطفل

والباب الثانى : الدين والفكرية ، ثم الباب
الثالث . الكتابة الدينية للطفل

والباب الرابع . حرص الطيف فى نفوس
الأطفال

حتى وصل بنا إلى القصص التاريخى الإسلامى
للأطفال فى الباب الخامس بالإضافة إلى مقدمة
كتيب الأستاذ عبد الفتاح أبو مطيى تحدث فيها عن
شخصية عبد الفتاح يوسف ككاتب وأديب فى
أدب الطفل

إن الكتابة للأطفال ليست شيئا جديدا ،
ولاعى بالشئ الجديد ، وغريبة ليست كثر شيئا بل
لا بد من تنقيب عقل الطفل ووجدانه ، يجب أن
تتبع عينه بالجمال ويديه بالعمل ، نصنع من
عقله شيئا جديداً ، وفى وجدانه نخلق عالماً
جديداً .. ونجده من يكتب أعمالاً دينية للطفل عمله
بأخرة : من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التى
أعدتها الأديبة الكريمة عبد الفتاح يوسف والتى
تتبع فى حوالي ٢٧٥ صفحة من المطبع المتوسط
وقد تناول فيها عدة أنواع مهمة يحرر فيها لى عالم

إلى السادة كتاب المجلة،

برجاء التفضل بمراعاة الآتى عند إرسال المقالات :

- ترقيم جميع الآيات القرآنية، وتخراج الأحاديث النبوية
الشرعية.
- كتابة الأسماء والعناوين كاملة وواضحة فى ختام كل مقالة أو
بحث واسم البنك ورقم الحساب وذلك تسهيلاً لإرسال المقالات .
- ذكر المراجع حتى يمكن التحقق مما جاء فى المقال عند
الضرورة .
- أن تكون كتابة المقال بخط واضح ، ويستحسن أن تكون
الكتابة على الآلة الكاتبة .
- لا تلتزم المجلة برود المقالات التى لم تنشر .
- ترسل المقالات باسم مدير التحرير، القاهرة - مدينة نصر،
- بريد رابعة العدوية - مجمع البحوث الإسلامية .

فصاحبا وإن يرس عشاقها ، سهل على الفهم ، سراج
تستضيء به القلوب حلو إذا تفرقت العقول
ونزول القرآن بالعربية واحدة في البيان
قال - تعالى

﴿وَلَوْ أَنَّمِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ آبِ هَارُونَ عَمَلَتْ بَعْدَ الْوَعْدِ الْأَقِيمِ ۚ﴾
﴿وَلَوْ أَنَّمِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ آبِ هَارُونَ عَمَلَتْ بَعْدَ الْوَعْدِ الْأَقِيمِ ۚ﴾
﴿وَلَوْ أَنَّمِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ آبِ هَارُونَ عَمَلَتْ بَعْدَ الْوَعْدِ الْأَقِيمِ ۚ﴾

ذلك أن اللغة العربية أدق عبارة وأجزل للفظا
للتجانب في ذلك لغة ولا يسبقها في ذلك لغة
وتنظم صا إلى قول الحق - تبارك وتعالى -

﴿وَأَن تَحْمِلُونَهَا مِن قَوَّحِ جَهَنَّمَ قَائِلَةً يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾
سورة الأعراف ٥٨

فإننا إذا أردنا أن نقل معنى هذه الآية إلى لغة
أخرى ، فلا بد أن نسط ما جمع تقول : إن كان
يحدث بين قوم عذبة وعهد فحدث منهم عبادة
ولقبا فأعلمهم أنك قد مضت بأسرته وأذهب
بالحرب ، فتكون أنت وهم في العلم بالفتن على
سواء .

من هنا يتضح فضل العربية على غيرها من
اللغات . ويصل القرآن حل العربية فيما جاء من
بيان

وقد وجهه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فيما رواه الترمذي : كتاب الله فيه بيا من قبلكم ،
وبغير ما بينكم ، وحكم ما بينكم هو الفصل ليس
بالقول ، من تركه من جمل قصده الله ، ومن أبغى
الهدى في عباده الله ، هو حبل الله المتعب ، وهو
الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي
لا يرفع به الأهواء ، ولا تنفيس به الأكسدة ، ولا تنسج
منه العطاء ، ولا يخلق من كثرة الرد ، ولا تنقضي
عجابه ، وهو الذي لم تنته اجبر إذ سمعته حتى
قالوا : ﴿يَا سَمِيعُ قُرْآنًا مَّجِيدًا﴾ ﴿يَسْمَعُ إِلَى الرَّشَدِ
قُلُوبًا ۝﴾ سورة المرح ٢١

وفي القرآن إشارة واضحة إلى أهمية البيان ودوره
في قوله تعالى -

﴿الْأَرْحَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝﴾
طه البیان ١١

البيان محل التشبه ، معول بين الشك واليمين
وبغير البيان ما كان مصححا عن المعنى ، لم يرجع
إلى الفهم نظيره ، وسجعا ليعتد على اللسان
تعاليمه ، ويصل القرآن على سائر الكلام معروف
غير مجهول ، وهذا غير عظمي

إن أوج كان كتابا ، وإن أوج كان مذكورا وإن
أمر فاصمعا ، وإن حكم فصلا ، وإن أوج

شهر النفحات

له ما تقدم من فيه « ربه الباري وسلم ..
والصيام منزلة روحية كبرى .. وقال الرسول
- صلى الله عليه وسلم - : « الصيام جنة من
النار كجبة أحدكم من القطن » رواه أحمد
والناس

وعن شهر رمضان المبارك أرسل الفارسي
السيد النجار من جملة هذه الكلمة يقول فيها
شهر رمضان المبارك .. هو شهر الرحمة
والنفحات الإلهية .. وقال الرسول - صلى الله عليه
وسلم - : « من صام رمضان إيمانا واجتباها غفر

وقال - تعالى

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ﴾

والإسلام يؤكد التكافل من خلال الصدقات .. والزكاة وركعة الفطر

ول رمضان صلاة التراويح .. أي صلاة القيام وهي من الصلوات شهر رمضان وقد ثبت عن السيدة عائشة - رضي الله عنها - قالت : كان الرسول - صل الله عليه وسلم - إذا دخل العشر الأخير من رمضان أصبح قليل وأقبط أعلاه وحده وشده المكارم « روى أبو داود والبيهقي .. ول رمضان المبارك ليلة القدر وهي ليلة نزل القرآن وهي خير من ألف شهر .. فعادنا أعدتنا لشهر رمضان المبارك .. وقال - تعالى

فالتقوى تحقق الركعة من المقوط في المعاصي الفكرية .. والتقوى هي الراد .. وهي العلامة المميزة للمجتمع الإسلامي للتكافل بجميع المنهج .

وقال - تعالى - ﴿ وَرَوِّدُوهُنَّ فِي الْحَبْلِ حَبْلًا رَّازِقًا قُلْ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ لَكُمْ شَيْئًا سَأَلَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَيُخَوِّفُهُمْ أَمْ يَأْمُرُهُمْ إِذْ يَأْمُرُكُمْ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ إِلَى شَيْءٍ طَيِّبٍ ﴾

وقال - تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ﴾

﴿ إِنَّمَا التَّوَكُّلُ بِتَوْفِيقِي ﴾ المائدة (١٠)

القرآن والطب الحديث

الغديري محمد سعيد حبش
جداثي العبد - القاهرة
أرسل هذه المسألة يوم

الغديري محمد سعيد حبش
جداثي العبد - القاهرة
أرسل هذه المسألة يوم
الغديري محمد سعيد حبش
جداثي العبد - القاهرة
أرسل هذه المسألة يوم

أنت الطب الحديث أن حاسة السمع تبدأ
مبكراً جداً في حياة الطفل في الأسابيع الثلاثة الأولى

أما حاسة البصر تبدأ في الشهر الثالث ولاهم
تركيز الإبصار إلا بعد الشهر السادس ، أما

الصيام

الإنسان عن أشياء مخصوصة في زمن معين ومن هو الله أن يذهب النفس ويحسب القلب طاعة حقاً . والصيام ركة للنفس ، حاجة للجسم فهو للإنسان وقاية وللجماعة صيانة ، وقال الله أحمد شوقي - رحمه

أما القارعة : محمد علي الجليبي - أديب
الحجور - القصيدة فوسل هذه الكلمة عن
الصيام فقول
صوم رمضان أحد أركان الإسلام ، وهو شريعاً

ويكسر الكبر يعلم الصبر ، حتى إذا جاء من ألف
الضيق وحرم اقرب أسباب النجاة ، عرف انحراف
كيف يقع ، والنجوع كيف تله إنا وقع »

الله - في الصيام - «الصيام حرمان مشروع ،
وتأديب بالنجوع ، وابتدوخ لله وعشوق لذلك
فرحة حكمة » وهذا الحكم ظاهره للصاب وباطنه
الرحمة يستر الشفقة ، ويحصر على الصفة ،

أعز مصر

من إبداعات القراء

ويؤم أضرعا الشريف كصاحب
من كل فج، قد أنصا أولنا
بهدا من الإسلام نوما صلياً
وصاحبة، وفراخا، وأمانا
مصر التي شهدت رسالات الهدى
عبر الزمان توحيد قدينا
من ذا كمصر يديها وبستها
لنح الجميع محبة، وحالنا؟
محمد مصطفى السبول

بالفتلا : « كنز » للوجود، فكانا
ندعوك ، لائق بالحب دعانا
اولع بملك شأن مصر، وحبها
وأعز مصر مكانا، ومكانا
مصر التي عاشت لبيتك عرفاً
جدي إليك الله اخوانا
نوت ماذيا بذكرك فاقصنا
لأهزنت الدنيا ما أذانا

ردود سريعة

القاري / مصطفى موسى محمد عبدالحلم
أسير - جسر السلطان
وصاتنا إسهاماتك المبع والتي تسوت بين
الوصف والوعظ والإرشاد ... وتقدم منها هذه
المقدمة الشكر
لمسلك طريق القصيد
وظنن عوا بالكسرم
والأكر وفوقك عاتقا
والناس في أصر عظم
إمسا إلى دار الشفاوة
أو إلى الممر القصر

• القاري الأستاذ عبدالمجيد عيسى بدر
مسجد - كرم النجيع - البخور - الموهبة
لقلنا رسالتكم البداة باصناد شديد ، ومرجو
الحاجة والاتصال ، وفيل عاتق شكر
...

• القاري ع.م.أ فرحان
جامعة القاهرة - فرع النوع - الفرقة الثانية
يكنك مراجعة مانتر حين وفيه الرسول
- مني الله عليه وسلم - في عهد شعبك
١٤١٨ هـ في الصفحة الثور من هذا الباب ولا مانع
من إرسال رسالة مفعلة لمرصها حل أهل الرأي

فرسان ومواقف

القاريه : محمد سيد أحمد فرطيم
 قرية عشرين معهد علوم الدين
 يرسل هذه الكلمة تحت عنوان : « يطأ
 مرجعه في الجنة » يقول

عصرو بن الجسوح أحد الصحابة الأجله ،
 وسيد بني سلمة وقد أسلم بعد ولادته الثلاثة مئود
 ومحمد وعملاد وزوجته هند ، وكان في السنين من
 عصره فلما تدفق جلاوة الإيمان قدم على كل خطه
 فآمن قبل الإسلام ، وأقبل على الدين ، ووضع
 نفسه وعاله وولده في طاعة الله ورسوله

بعد معركة بدر الكبرى التي شهدتها أبناؤه
 الثلاثة وتختلف الروايات ، ذكر منه وعرجته
 الشريفه ، جاء يوم أسند ونظر إلى أبناؤه الثلاثة
 وهم يلهثون شوقاً إلى نيل الشهادة ، والغفور
 بالرحمن من الله طارت حبه وعزم أن يذهب

معهم ولكن الفتية رأوا منه وقاتلوا له - يا أبانا إن
 لك عترة فسلام تكلف نفسك بما أحضرت الله
 منه ؟ فأنطلق إلى رسول الله ﷺ يشكروهم
 فقال : يا سي الله إن أبانا هؤلاء يريدون أن
 يمسوا من هذا الخير ، وهم يدرعون بأنني
 أخرج ، وقد إلى لأرجو أن ألقاهم برحمتي هذه في
 الجنة ، فقال - علي الصلاة والسلام - لأبناؤه
 « دعوه لعل الله - عز وجل - يورث الشهادة »
 فالتفتوا على ذلك إذ جاءهم رسول الله ﷺ ،
 وليل الخروج إلى أحد ودع عصرو زوجته وداع
 مصاري ، ورفع كفيه إلى السماء قائلاً : اللهم
 أرزقني الشهادة ولا ترحقني إلى أهل بيتي

وقد رثى الميركة ، وحس القويض وثبت
 ابن الجسوح وأحمد يحيى وثما على رجله الصحبة
 يضرب بها وهناك ويحارب عن رسول الله ﷺ
 حتى نزل صريحا مع أحد أبناؤه ، وبدر السي ﷺ
 عبره وتعلم أنه قد وطئ مرجعه في الجنة
 - رحم الله - عصرو بن الجسوح وأسكنه فسيح
 جناته وأبكر من أسلافه



وقد شرح الصيغ الشطرنج التي مرت بها بلاده في سبيل رفع شأن الأقيان الإسلامية بها
مطالباً بتخصيص صبح دراسية للطلالاب المنويين للتقدم بالمتاحد لا حرية وحاجته ، و...
مركز إسلامي بجنوبيا ، وقد وعد فضيلة الإمام الأكبر بدراسة هذه المسألة
في نهاية اللقاء شكر الصيغ فضيلة الإمام الأكبر على حسن استضافة وكرميه
● استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بترتيب متمكنه عام
بأعمال ممتدة بجنوبيا بالقاهرة السيد
أي مومونور والوفد المرافق لسيادته

قدم السيد الصيغ بدرى دولة بجنوبيا في الحاديات لأرهاني لأحرر لأفندة مسك دة
بجنوبيا للإرهاب ومساندة مصر والرئيس مبارك في مواجهة الإرهاب وحرب صوب لا هر جميع
مقاتله من هذا الحاديات

وقد شكره فضيلة الإمام الأكبر على مباربه وحملته نلاع شكره ومباربه بخدمه ب...
بجنوبيا وحكومتها وجميعها الشبل

كما أشاد أقالم بالأعداد بالأزهر الشريف على ما تقدمه من صبح دراسية لأحرر ب...
الديف والتعاون فمصر ، ظهر بين الأزهر وبجنوبيا في ستر الدعوة لأسلامية

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ب...
يوم ٢ من شعبان ١٤١٨ هـ ٢ من ديسمبر ١٩٩٧ م بمحاضرة السيد محمد محمد ك
بالقاهرة

طلب السيد السمر من فضيلة الإمام الأكبر خلال اللقاء ب...
بمباربه بالأزهر الشريف وحاجته العرفه ، وقدم شكره فضيلة الإمام الأكبر على ما تقدمه
الأزهر من مساعدات لمؤله كويا مثل في بقاء سائده الأزهر ومدرسه بسمعه لا عرب هاش
والذي أنشأه الأزهر بمؤلة كويا

وقدم السيد السمر الشكر لفضيلة الإمام الأكبر على ما تقدمه على ص...
معدنة البحوث الإسلامية

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ب...
ديسمبر ٢٩٩٧ م بمحاضرة السمر بمحاضرة الأسفل سمر مصر بو ١٠٠

طلب السيد السمر من فضيلة الإمام الأكبر على ما تقدمه ب...
الأوضاع هناك ، وذلك نظراً لحاجة مجلس بورندي هذه البعة بتمهدهم ب...
بجراحهم بتر الأحداث الأخرى ، وبتجاهه بطلب رعماء حاليه الإسلامية هناك ، حرمه ب...
واقب الحكومه المصرية على التعاون مع جمهوريه بورندي الضعيفه ، كما حرمه سمر
بمخصص بعض المنح الدراسية لأبناء البسنيين في دولة بورندي ب...
ب...

● أصغر منصبه الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف و سكرتير
 له برئاسة منصبه الشيخ صبري عاصم الزمراني وكيل الأزهر الشريف وعضو به كل من
 جمعية الشيوخ وليس قطاع للمعاهد الأزهرية
 منصبه و وكيل معاهد بحثون المناطق
 منصبه و وكيل معاهد بحثون التمدد
 السيد رئيس الأزهر مركزه بحثون القاموس
 منصبه الشيخ مدير عام إدارة العامة للإعلاميات
 منصبه الشيخ مدير عام التعليم الثانوي
 منصبه الشيخ مدير عام التعليم الإعدادي
 منصبه الشيخ مدير عام التعليم الابتدائي
 منصبه الشيخ مدير عام التعليم الفني

على أن يكون مهمه هذه اللجنة دراسة مشروع إنشاء مركز موسي للإعلاميات و سنو
 الاتصال بالأزهر الشريف ووضع بعض الأهداف مركزه و اختصاصاته و رسمه صحت

● رئيس منصبه الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف وعضو به كل من
 عموم معاهد الأزهرية على مستوى الجمهورية و ذلك يوم الأحد ١٤ من شهر ٢٠١٨ هـ
 الموافق ١٤ من ديسمبر ١٩٩٧ م

ثم خلال اللقاء الاستعداد لامتحانات الفصل الدراسي الأول الذي يمتد لـ ١٠ مرة بالأزهر
 الشريف - الواجب توخيها و مراعات في هذا الخصوص

كذلك تم خلال الاجتماع استعراض مختلف الموضوعات المتعلقة بسيرة و سيرة المنهج
 التعليمية

بعضات الأزهر خلال شهر رمضان

وإمام فضيلة الإمام الأكبر على سيرة السادة الآباء أفاضهم بعد من جهات سيرة من
 كل منهم لمعظم و لإرساء و رسم التفاهة الإسلامية طوال شهر رمضان حقه سنة ١٤١٨ هـ على
 أن يتحمل الأزهر مذكر السيرة و من السيرة المقرر قانونا بكل سيرة و هي

الاسم	الوظيفة	الجهة التي تقدم إليها
محمدي ثماني ثماني عام طهرون	مراجعة محظوظة طهرون الأزهرية	الولايات المتحدة الأمريكية مركز الإسلامي حد بلاكنس بروج عرسها
محمد أحمد سيد أحمد محمد	مفتي وعضو الشريعة	الولايات المتحدة الأمريكية مسجد الجهاد - سافا بورتو
محمدي طهرون ثماني	مفتي وعضو البحر الأزهر	الولايات المتحدة الأمريكية - مركز الإسلام بجور بورتو



يمرر لها : د. حسن علي محمد

الهيئة الإسلامية بطهران تبحث تهيئة العالم الإسلامي

أسس المؤتمر الإسلامي الثامن «الهيئة الإسلامية» أعماله بعد مدونات دوحه ستبرك ثلاثه أيام تحت شعار «الكرامة - الحور - المشاركة»

وقد بحثت الهيئة الإسلامية ١٤١ مشروع قرار متشارك فعاله من ٥٥ دولة إسلاميه من آسيا وأفريقيا ، وهي تمثل مجموعة الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي وقد شارك في المؤتمر ٢٧ رئيس دولة ، إضافة إلى رؤساء الحكومات ووزراء خارجيه القديرة المشاركة

كما شارك في المؤتمر ٢ منظمة دولية وإقليمية كمنظمة أوبك ومنظمة الأمم المتحدة من خلال مشاركتها السيد كوفي عنان أمين عام منظمة

وقد تمسك بالهيئة الإسلامية قرارات ونوعيات مهمة ، جعلت نتائج إسلامي صمود في الساحة الدولية

السعودية تبيع إمداد الوعيات الغذائية باستحلام الفازلين موسم الحج القادم

أعلنت السلطات السعودية أنها قررت منع إعداد الوجبات الغذائية بالحار في موسم الحج القادم من أجل تقليل حوادث الحروق بالأماكن المقدسة
وقبيل وكالة الأنباء السعودية عن وزير الحج السعودي قوله: إن السلطات منعت استخدام الطبخ على الغاز في المنشآت الخدمية لحماية الحجاج بسبب انه من الأعطال مع سحاح السحاب بالترسح في بيع المواد الغذائية الجاهزة وعدم اللجوء عند الضرورة للعسلون بها

٦٥ دولة ترفض مشروع قرار بمنح فلسطين وضع (مراقب أعلى) يتمتع بحقوق المشاركة الكاملة

منعت منظمة التحرير الفلسطينية، في الحصول على وضع (مراقب أعلى) في الأمم المتحدة، بضع منها بكافة الحقوق التي يحظى بها الدول الأعضاء ودعت بسبب معارضة الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا
وعدت مصادر دبلوماسية أن منظمة التحرير قد تأسب بأكبر تاريخه في تصعيد ثغامة للأمم المتحدة بسبب معارضة ٦٥ دولة مشروع القرار الذي سته تكرر من ٦٠ دولة عربية وإسلامية والذي يمثل على برعه وضع منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة بى مستوى الدولة كاملة العضوية

لجنة شئون الأديان بإنجلترا تعترف بتعرض مسلمين بريطانيين للتمييز والممارسات الهدالفة لحقوق الإنسان

لندن - رويتر
تعترف تقرير مجلس صادر عن لجنة شئون الأديان في بريطانيا بأن مسلمين مرطاب البالغ عددهم مليوناً ونصف المليون يواجهون معاملة سيئة وممارسات تحالف حقوق الإنسان
وتجيز منهم ومن غيرهم من مواطني بريطانيا
وقد أشار التقرير إلى أنه يوجد ٥٨ مدرسة إسلامية في بريطانيا لا تسمح بحجاب الفطاح العام لكونها إسلامية وبينما في المقابل يوجد ٧٠٠٠ مدرسة تابعة للديانات الأخرى وتتلقى دعماً مالياً من حكومة الدولة

ويذكر أن لجنة شئون الأديان تضم ممثلين عن الأديان الثلاثة المسيحية واليهودية والإسلام وصرح رئيس اللجنة بأن التفرقة ضد مسلمي بريطانيا في توظيف، والى المسلمين في بريطانيا يعانون الكثير من المشكلات والمعاملة السيئة ضدهم لأنهم مسلمون

ainsi que tous les avantages qu'en découlent. Il est certes le Muséum cordéux absolu.

La compassion chez « être humain ne manque jamais d'un certain sentiment de peine qui pousse celui qui éprouve de la miséricorde à aider la personne prise en compassion, comme si il voulait se soulager de sa propre peine. Donc c'est comme en agissant ainsi il cherchait à se soulager lui-même (Ici la perfection réside dans le fait d'aider les autres pour eux-même et non pour se soulager soi-même). Il arrive aussi que certains êtres compatissants ne parviennent pas à soulager les gens en peine même s'ils le souhaitent. Tandis que la perfection serait le pouvoir de subvenir efficacement au besoin du nécessiteux et le terme Miséricordieux donne à la miséricorde une signification bien au-delà des capacités humaines. Il est Celui qui est plein d'affection pour ses serviteurs. Tout d'abord, Il les fait exister et les guide vers la foi et vers ce qui les mène au bonheur en cette vie et plus tard dans la vie future à la béatitude à la vue de Son noble visage.

De tout cela on déduit que Le Miséricordieux est un terme plus particulier que Plein de Miséricorde et Allah dit (Le Miséricordieux a révélé le Coran, a créé l'Homme et lui donne l'usage de la parole) et il a été dit qu Allah est Le Miséricordieux de ce monde et de Celui de l'autre, et que ce nom est attribué à Allah exclusivement alors que Plein de Miséricorde peut être attribué à tout autre que Lui.

Le Prophète (b n) a dit : Quand Allah¹ créa le monde Il écrivit chez Lui au-dessus de Son trône : Ma miséricorde est devance MA colère. Toutes les peines, tous les malheurs, les fléaux et tous les maux qu'on trouve sur cette terre sont en fait une miséricorde, bien que cela ne soit pas apparent à première vue aux yeux des humains. Car si le bien qui est désiré pour lui-même est une miséricorde le mal qui n'est jamais désiré pour lui-même est aussi une miséricorde parce qu'il peut mener au bien. Ce sont là les secrets du destin et de la prédestination auxquels nous devons accorder foi avec le bien, le mal, la douceur et l'amertume qu'ils amènent. Que soit loué Celui dont la miséricorde recouvre toute chose. Que Le Miséricordieux, Plein de miséricorde soit exalté. C'est Lui, 'Alah'.

"Al Rahmân", "Al Rahîm" =

Le Miséricordieux, Plein de Miséricorde.

Deux noms sublimes parmi Ses plus parfaits attributs et qui prouvent qu'Il est qualifié de la miséricorde. Or c'est là une qualité qui Lui est inhérente qu'Il soit loué et qui convient à Sa Majesté. Le Miséricordieux c'est Celui dont la compassion englobe et recouvre toute chose en ce monde. Car la dérivation du mot selon la chose classe morphologique sur le modèle Fa lan désigne ce qui est plein et qui possède en abondance. Quant à Plein de Miséricorde il désigne Celui dont les croyants bénéficieront de la miséricorde dans la vie future.

Le Miséricordieux Al Rahmân désigne une qualité inhérente à Son Essence même quant à Al Rahîm Celui qui est plein de Miséricorde, il désigne ce qui est attribué à celui qui est l'objet de miséricorde c'est pour cette raison que le terme de Miséricordieux n'est jamais employé au sens transitif dans le Coran c'est à dire comme une action qui passe du sujet à l'objet. Il a dit qu'Il est plein de miséricorde pour les croyants et non Miséricordieux.

Le terme "Le Miséricordieux" est à la fois un nom et un adjectif. En tant qu'adjectif il accompagne le nom d'Allah dans la formule sacramentelle Au nom Allah, Le Miséricordieux, plein de miséricorde. En tant que nom il apparaît dans le Coran sous la forme d'un nom propre.

["Le Miséricordieux s'installa sur le trône "], ainsi que dans la parole divine ["Le Miséricordieux lui a enseigné le Coran "] et [" Dis, invoquez Allah ou invoquez Le Miséricordieux "].

Ces deux attributs sont dérivés de la racine R H M (Rahman). Or La Miséricorde parfaite c'est l'abondance des bienfaits qui enveloppe ceux qui sont dans le besoin. Tandis que la miséricorde générale c'est celle qui est accordée aussi bien aux méritants qu'aux non méritants. La compassion d'Allah est ainsi à la fois parfaite et générale. Sa perfection apparaît dans le fait qu'Il accorde à celui qui est dans le besoin ce qu'Il demande. Sa généralité c'est qu'elle est accordée aussi bien au méritant qu'au non méritant. Elle existe en ce monde ici bas et dans celui de l'au delà et elle recouvre les nécessités et les besoins

- (c) "Alaha" signifie être perplexé puisque la pensée et le discernement restent perplexes quand il s'agit de le cerner
- (d) "Aliha" signifie s'effrayer d'une chose qui a lieu. Ici, on dit "Ala-hahu" quelque un c'est à dire que quelque un a cherché protection auprès de Lui. Car celui qui est dans le besoin cherche refuge auprès de Lui et Lui le protège effectivement
- (e) "Aliha Al Faqih" se dit de l'enfant qui s'accroche à sa mère et ne veut la quitter. Ceci peut être une description du croyant qui s'accroche à Lui en L'invoquant et qui a recours à Lui dans les moments difficiles
- (f) "Laha", "Yalihu", "Layhan" et "Lahan" ceci se dit de ce qui s'élève et se cache des regards parce qu'il est dérohé aux regards et au dessus de toute chose

Ce nom Allah est le plus grand de Ses attributs qu'Il soit glorifié et le plus global. On a dit que c'est le nom le plus grand par la grâce duquel Il répond lorsque l'est invoqué et par la grâce duquel Il exauce si l'est imploré. C'est pourquoi personne d'autre que Lui ne peut être désigné par ce nom, confirmant Sa parole: "[Connais-tu une autre divinité qui Lui soit égale?]" Une expression qui est parfois expliquée dans certaines exégèses du Coran comme signifiant "Y a-t-il quelque un qui porte un nom semblable au sien?"

C'est le nom de l'Être Existant véritable qui possède toutes les qualités de la divinité et qui est qualifié de tous les attributs de la majesté. Il est Le Seul à exister réellement et nul autre que Lui ne peut exister si ce n'est qu'il ait reçu cette existence de Lui qu'Il soit glorifié et honoré. C'est Lui, 'Allah

(1) Al Faqih: c'est le petit de la chamelle lorsqu'il est sevré.

Chacun de Ses attributs est révélé pour désigner un sens particulier et unique puisqu'il lui faut un nom auquel ces qualités sont attribuées et puisqu'il ne convient pas de Lui attribuer ce qui est à quiconque en dehors de Lui. Cet attribut révélé n'est pas un adjectif car s'il en était ainsi l'expression "Il n'y a de Dieu qu'Allah" n'aurait pas désigné l'attestation du monothéisme; alors que l'expression "Il n'y a pas d'autre dieu que le Compatissant", est une formule qui admet l'association.

- (3) En vérité le mot découle d'une racine, toutefois lorsqu'on parle de dérivation on entend qu'à l'origine c'est un adjectif qui a pris la valeur du nom propre par lequel le Très-Haut s'est désigné exclusivement et qui ne désigne nul autre que Lui. Ce nom n'a besoin d'aucun complément pour lui ajouter une signification, tandis que les autres noms prennent plus de sens en se juxtaposant à Lui. On dit par exemple que le Patient, l'Omniscient, le Tout-Puissant sont des noms d'Allah glorie à Lui mais l'on ne peut par exemple dire qu'Allah est l'un des noms du Miséricordieux ou de l'Omniscient. On en conclut que les noms lui sont attribués alors qu'il ne peut jamais être attribué aux noms.

Si ce nom était un dérivé, il le serait de l'un de ces verbes

(a) *Alaha* (s'établit en Dieu).

Ya'alaha (s'impose comme Dieu).

Ilahattan (état de la divinité).

Uluhattan (la divinité).

Olâhia (La puissance ou le règne de Dieu).

Tout ces mots signifient "qui est adoré" d'où dérivent, "Ta alaha" (s'est imposé comme Dieu) et "Ista'lah" (qui s'est fait reconnaître pour Dieu).

- (b) "Alaha" (vers lui) qui signifie "a trouvé refuge en lui", parce que les cœurs qui l'invoquent sont apaisés et que les âmes trouvent la paix en Le connaissant.

Les plus beaux attributs d'Allah

PAR ZEINAB HASSAN

"ALLAH"

Ce mot a pour origine "Lah" qui désigne en arabe tout objet de culte. Ensuite la voyelle "I" ayant été supprimée et remplacée par les lettres "A" et "L" (qui représentent en arabe l'article défini), le mot devint "Allah".

Ce mot est-il équivalent à une racine ou dérive-t-il d'une racine ? Il est dit que :

- (1) Premièrement c'est un nom sans racine, puisqu'il n'a pas de pluriel. Deuxièmement s'il avait une racine cela impliquerait l'existence d'une matière dont il serait dérivé. Or son nom glorie à Lui est aussi ancien que Son essence même et la dérivation est une chose accidentelle. De plus, comme les noms propres qui n'expriment pas nécessairement un attribut de la chose nommée, l'ancien aussi n'exprime pas parfois des attributs. C'est donc le nom de l'Être Réel en qui se trouve toutes les quantités de la divinité et qui est qualifié de tous les attributs divins. Il est le seul à posséder l'existence réelle.
- (2) C'est un nom propre réservé à l'Essence suprême, comme pour toutes les quantités divines auxquelles nulle ne fait exception. C'est un mot entier qui peut être qualifié, mais dont on ne peut se servir pour qualifier. Nous disons par exemple : Allah, Le Miséricordieux, plein de miséricorde et non Le Miséricordieux plein de miséricorde. Allah. Il est de même pour tous Ses attributs.

Le mérite du jeûne

Par Dr. Rokeya Gabr

Selon Abu Hurairah – qu'Allah soit satisfait de lui – le Messager d'Allah – à lui bénédiction et salut – a dit : "Toute oeuvre du fils d'Adam est multipliée : chaque bonne action est décuplée et même peut même être multipliée sept cent fois. Allah – qu'Il soit glorifié et exalte – a dit : À l'exception du jeûne, Lui m'appartient et c'est Moi qui en accorde la récompense. Le jeûneur se prive de ses désirs et de sa nourriture pour moi. Le jeûneur éprouve deux joies : la joie de la rupture de son jeûne et la joie de rencontrer son Seigneur. L'haléine du jeûneur est pour Allah, bien plus agréable que le parfum du musc". Hadith rapporté par Muslim.

Sahl Ibn Sa'd – qu'Allah soit satisfait de lui – a rapporté que le Messager d'Allah – à lui bénédiction et salut – a dit : "Dans le Paradis, il y a une porte qu'on appelle 'Al Rayân' et par laquelle entrent les jeûneurs le Jour du Jugement. Dernière personne à y entrer avec eux. On dira : 'Où sont les jeûneurs ?' Ils entreront alors par cette porte puis lorsque le dernier d'entre eux sera entré, on fermera cette porte et personne n'entrera après cela."

Hadith rapporté par Muslim.

Ces deux hadiths, parmi tant d'autres qui rapportent les paroles du Prophète Mohammed – à lui bénédiction et salut – et qui montrent au musulman les mérites du jeûne

Rokeya Gabr

REVUE AL AZHAR

Ramadan 1418 H Jan 1998 vol 70 part IX

Section Française

Comité de Rédaction :

Dr. Rokaya GABR, Professeur au Département de Langue Française et de Traduction
M. Mahmoud OMAR Traducteur en chef au Centre de Recherches Islamiques

5. Islam And Human Dignity

Allah (Sanctified be He) honored Adam with knowledge when He commanded the angels to prostrate to him. In the same way he has honored the children of Adam whom He has sustained in the universe.

Allah Most High said:

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَلَقْنَاهُم مِّن لَّسَانٍ وَأَنفَرْنَاهُمْ أَزْوَاجًا ثُمَّ أَنزَلْنَاهُم مِّن سُلُبِ الْأَشْجَارِ وَأَخْرَجْنَاهُم مِّن ذُرِّيَّتِهِم مَّا وَصَّيْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ فَاذْكُرُوا أَنفُسَكُمْ إِن كُنتُمْ مُّذْكَرِينَ

And We have honored the Adamites and We provided them with means of transportation to carry them on land and at sea and We provisioned them with the good and wholesome victuals and We placed them in a class distinctly above many of Our creatures and We ascribed to them distinguished attributes. We furnished them with powers of the mind, the will, the reason and the perception of truth or fact, theoretical and practical understanding of art, science, language and many other faculties.

Sura 17: 70

Allah provided man with intellect, and by which he excels all other creatures, also with articulate will, by which he carries on his activities in life.

In the light of what Allah has provided him, of guidance to assist his intellect in controlling his passion or instincts, in order for both of them, intellect and passion to achieve succession on earth, and this honour has it signs

true if their researches are just and deep then social enlightenment would result from what they have reached of axioms and truths.

4. Islam And Work

Work from the point of view of Islam is the spirit of life, and the application of what knowledge has reached and for what Allah has ordered for the population of the universe. What it intends is all intellectual or physical activity in the material and spiritual sense of the word. As there is a reward for worshipping being a good deed, there is a reward for seeking a means of living and benefiting the Community as a whole from man's activity which are considered good deeds. It was said in the authentic Hadith that: "He who aspires towards refraining from beggary and expends on weak parents or weak off-spring is in a holy war for the sake of Allah," and it is well-known that war for the sake of Allah is the highest badge of Islam, as is rightly said in the Hadith. It is related that the immaculately honest trader groups with the prophets and truthful ones on the Day of Resurrection, and that the sower has his own reward for what is eaten by man, birds or beast out of what he has sown. The best find is what is gained by one's own hand. Again just as Islam has forbidden negligence in worship, it has also forbidden negligence in work and thereby being forced to resort to begging or mendacity. Islam therefore enjoins seeking refuge from Allah against laziness or inability.

It has also been rightly related in the Hadith that getting rid of harm for example a thorn from the road is an act of sacrifice, and that helping a weak person to mount his beast of burden is also an act of sacrifice. And that settling a dispute between people is an act of charity, and that enjoining good and forbidding evil is charity, and a kind act whatever its nature is charity.

This is the strong call for social activity in general. It is a fitting reply to agnostic free-thinkers that religion is the narcotic of nations, and so, particularly speaking, Islam is innocent of their false charges and fabricated lies.

sizes the implementation and utilization of knowledge in all fields. The only instance in which Islam stands against knowledge is when it is applied in areas of evil and harm. Indeed, Islam's long history is well-known for the preservation of knowledge and for honoring scholars, even if they are non-Muslims.

Yet, Islam's encouragement of learning is born of confidence and security in that it serves Islam itself and helps it to mould a community which has taken the responsibility of leading people from darkness (ignorance) into light (knowledge and truth). And so, true knowledge in its vast fields, deepens faith in Allah through investigation and contemplation of the soul and the universe. At the same time it is of benefit to all mankind, in powers of the universe, which Allah has dispensed for man, for his own betterment, and that of the community.

The extent of its fields and its manifestations, are only too clear as can be seen in the words of Allah Most Gracious:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَرَجَ بِهِ شَجَرَاتُ كُنُوزٍ وَلَوْظٌ وَأَمْرٌ جَدِيدٌ
وَجَسَدٌ مِّمَّنْ كُنُوزٍ لَّوْهَا وَفَرْيَبٌ مُّودِدٌ وَمِنْ سَائِلٍ رَّحْدَتٍ
وَأَنْتَبِ مُصْرِفٌ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْإِسْلَامَ يَخْلُقُ لَهُ مِنْ يَسَارٍ أُولَئِكَ

Do you not see that Allah sends down from the sky rain with which we cause plants to spring up from the soil in various colors and in the mountains made His paths, unmade roads, passages and tracks of varied hues: white and red of various shades and others of raven blackteach reflecting the color of the dominant mineral its rocks contain and of people, beasts and cattle of various colours.

(Surah 35: 27-28)

Astronomers, physicists, chemists, botanists, geologists, physicians, psychiatrists, sociologists, zoologists, historiologists, philosophers, scholars, and students of all that are connected with man, natural historians and all others, are those who can see into the secrets of the universe on the one hand and on the other hand believe in Allah who created him on this mysterious exquisite system. This is only

general progress, with its comprehensive and mature laws which touch on all human activities in line with the tradition of advancement, until it reached the extent which Allah prescribed.

3. Islam And Science

Throughout the history of Prophethood or legal systems in general, the encouragement of learning has never been known to the extent seen in the religion of Islam. The recorded proofs of this fact are too many to be completely collected or recovered, and too common-place to be mentioned, the word of Allah Most Gracious is sufficient.

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

Say to them (O Muhammad): "Do they compare those who apply their minds and the uses of their hearts to the acquisition of learning and by consequence well-informed and those who are ignorant of the facts ?

(Sura 39 : 9)

And His words, Sanctified by He, are

مَنْ حَبَسَ نَفْسَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ بِهَا وَأَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ يَشَاءُ

God will raise those whose hearts have been impressed with the image of piety, as well as those men of learning and profitable knowledge, to higher ranks and exalt them in dignity and power

(Sura 58 : 11)

Knowledge whose essence Allah has placed high and honored those who possess it, is not merely that of spiritual and religious knowledge, but all branches of knowledge useful to the individual and the community in his religion and life.

Islam therefore calls for knowledge and wisdom regardless of where it came from. It does not put any barriers before knowledge, but on the contrary, Islam encourages knowledge and makes it the best of occupations in both gathering and spreading it. Islam empha-

And your Lord has rights over you, your body has rights over you and your wife has rights over you, so give each his due rights. He said to those who asked him about his own way of worship, after they had decided to dedicate themselves to devotion for life and so were determined to fast throughout their life, praying all night abandoning their wives.

I am the most God-fearing of you, and the most pious, and yet I keep fast and break it, I pray a night and go to bed, and wed women, so, whoever abandons my practice, is not of me.

(Unanimous)

2. Islam And Social Development

Islam is not a tranquillizer for nations. It does not lead people to renounce pleasure in worldly things, or let them sit down and fold their arms away from struggle, work and enlightenment. Instead its call for knowledge which is one of the two rules of advancement and its second rule which is a call for work implementing that which is discovered by knowledge is proof that it is a religion of continual activity. It is a religion of power in everything, material, spiritual, military, sanitary, political and social. It has thus been rightly said in the Prophetic Hadith that

A powerful believer is better and more loved by Allah than a weaker believer.

(Cited by Muslim)

Islam itself is a means of progress for the human society. It came at the end of preceding religions which were suitable to the degree of intellectual advancement and social development within the limited communities to which the messages were revealed for their reform. As inhabitations spread out and means of communication and contact became easy, communities reached a new stage moving towards a world-wide human community and the intellect reached full maturity and strength. The message of Islam came as a pinnacle to this

"O you children of Adam. Pay attention to your personal appearance and your apparel at every mosque where you dutifully observe your act of worship. The apparel often proclaims the man and his due respect for the dignity of the occasion, not to mention the solemnity of applying your minds to the presence of Allah. And do not be influenced by the Pagan's superstitions of permitting certain kinds of food and prohibiting others, but eat and drink of the permitted but avoid intemperance. Allah does not like the extravagant who carry anything to excess.

Say to them (O Muhammad). Who has forbidden the material objects and articles of apparel which Allah has produced and made available to His servants to confer on them a combination of qualities which affords keen pleasure to the senses, especially that of sight, and charms the intellectual and moral faculties, and who has forbidden the virtues which adorn the mind and piety which adorns the character, the qualities which give distinction, and who has forbidden the worthy and wholesome victuals with which Allah has provisioned you.

(Sura 7: 31-32)

After which He said:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذُوا لِلْكَافِرِينَ
الْمُؤْمِنُونَ

"O you who have conformed to Islam. Do not forbid the worthy and wholesome victuals which Allah has rendered lawful for you to eat, nor should you carry your concepts of the religion to excess and pass beyond due bounds. Allah does not like those who go beyond the limits prescribed.

(Sura 5: 87)

And the prophet (PBUH) said in this regard that a person who gives himself totally to worship has transgressed on other rights

Understanding Islam

Translated By Sheikh M. Gemea

Broad Principles

1. Islam Is A Religion And A Way of Life

Islam, with its prohibitive practices, laws, encompasses the needs of the soul and flesh, and this is from the point of view of its vitality and applicability to all times and all places. Thus it is not merely a spiritual religion stripping man of his life and its material needs and imposing up on him the life of monks with perpetual worship and refraining from wedlock and other human desires. Yet it is not a sheer materialistic religion neglecting the spiritual life, nor does it ignore human values. Indeed, it is a religion of temperance and uprightness.

As Allah Almighty has said:

وَأْمُرْهُمْ بِغَيْرِ الْفُلْهِ الْفُلْهِ الْفُلْهِ الْفُلْهِ وَلَا تَمْسُكْ بِغَيْرِ الْفُلْهِ الْفُلْهِ

[And betake yourself], they added to Providence for the grace He made to abound in you seeking His satisfaction (to ensure spiritual re-sh) hereafter and do not neglect your share of worldly enjoyment of what is lawful

(Surah 28: 77)

Allah Almighty has also said:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي كَفَرُوا بِهَا لَعَنَ اللَّهُ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي كَفَرُوا بِهَا لَعَنَ اللَّهُ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

standing and cooperation. Let us pray for that as we often do, including all those whom we dare not think of as friends or similar

"And He has brought their hearts together, were you to spend what is in the earth altogether you would not have been able to bring their hearts together But Allah has brought them together."

(Surah 8 : 63)

Happy is the man who ponders the word of Allah. The Qur'an, as hundreds of millions of Muslims testify is the word of Allah. It belongs to all of us not only to some of us. It is called the light.

"Say The holy spirit brought it down from your lord with the truth, that He may establish firm those Who believe, and as a guidance and glad tidings to the Muslims. (The surrenderers to Allah)."

(Surah 16 : 102)

"A Book We have sent down to You, that You may bring forth the people from obscurity to light By their lord's leave, on to the path of the mighty The commendable."

(Surah 14 : 1)

In the Qur'an Allah is one, and all divine religions are one despite their differences. There are three books The Torah, The Gospel, and The Qur'an corroborating and confirming both books and the Truth and a Guidance where there are doubts or differences or queries about the word of Allah

The Qur'an completes and fulfills and seals all heavenly religions. It clarifies and confirms many issues that are directly related and are of vital importance to the people of the Book: The Torah, The Gospel and the Qur'an. It is in a way a reiteration and a confirmation that Allah, Glory be to Him, does not forget the believers by elucidating and expounding His word: the sublime truth, in the Qur'an. Although it is written and revealed in Arabic, it is addressed to all: Christians, Jews, Muslims and others. Religious instructions in tongues or foreign languages is established in the Gospel when Jesus Christ son of Virgin Mary instructed the apostles telling them that Allah will make them speak and preach in foreign languages and will arrange what they have to say. Thus the universality of the message of Islam is that the Qur'an addresses all beings, not only Arabic speaking people. Today, the Qur'an is the Book of a fastly growing Muslim believers population. Hence the Qur'an, the word of Allah, is addressed to Christians, Jews and Muslims, for the word of Allah does not change and He, praise the lord, speaks to humans in all languages.

Reading the Qur'an gives a wonderful experience and knowledge that is to benefit the reader in more fields that can possibly be imagined. It would be much more sense to read the Qur'an, at a time when there are untold numbers of books, articles, analysis, documents and even more, much more spent in time, effort and expenditures. Theorizing, categorizing and arguing, the one book that the hundreds of millions of Muslims recite by heart. To help you understand what Muslims believe in, what they want you to hear and see, what they stand for, what are their beliefs, what are they shouting for, fighting for, why are they angry and what for, are we different, can we talk sense to them.

Please forgive my enthusiasm, the learned and wise reader will not have failed to notice. Nevertheless, religion is a passion, it is love. With the wonderful feeling that perhaps the world, the peoples of the world have more in common to share than they think they ever did. Perhaps they are closer and that there can be a great deal of under-

Islam and the Great Qur'an (Part I)

By Ambassador Maha Fahmy

Introduction

The Qur'an, Which is also called the word of Allah and the light, literally means to read. The Qur'an was revealed to prophet Muhammad by the holy spirit. True to its title to read, the Qur'an ushers in the light of knowledge to take the people out of the darkness of ignorance.

"A Book we have sent down to you, that you may bring forth
the people from darkness to light."

(Surah 4 : 1)

The Qur'an is the word of Allah that corroborates and confirms what was sent before of a Book the Torah and the Gospel, and it is a guardian over them, where they differ. Because of that we will be able to better comprehend Biblical stories and also more important we will learn a confirmation of the truth and an affirmation of the believers in their faith, especially in their important differences.

Islam means the total surrender to Allah and veneration and acceptance of all that Allah ordained, all heavenly religions and all messengers and all that was sent to them by Allah.

"We believe in Allah and that which has been sent down to
Us and that which has been sent down to Abraham and
Ismail and Isaac and Jacob, and the Tribes, and that which
was given to Moses and Jesus, and that which the prophets
received from their God. We make no distinction between any
of them and We surrender to Him."

(Surah 2 : 136)

**AL-AZHAR
MAGAZINE**

Ramadan 1418 H



**ENGLISH
SECTION**

vol 70 part IX

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الأعراف | ١١

*"Praise be to Allah,
who hath guided us
to this (felicity) . never
could we have found
guidance, had it not been
for the guidance of Allah :
Indeed it was the truth."*

(Al A'raf 43)

EDITORS · Dr . TRANDIL H. EL RAKHAWY . PH.D.
Dept of English Language and Translation
Al - Azhar University,

ADEL REFAI KHAFAGA . M. A.
Executive Secretary
Al Azhar Magazine .



الإفهام

مجلة شهرية جامعية

تأسست عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٢٦ م

يصدر العدد الأول في المحرم ١٣٤٩ هـ

يصدرها

مجمع البحوث الإسلامية

في طبع كل شهر مرة

المشرف العام

رئيس التحرير

عبد الحفيظ محمد عبد الحفيظ الجزار

مدير التحرير

عبد الحفيظ محمد عبد الحفيظ الخطيب

سكرتير التحرير

عادل رفاعة خفاجة

الرسائل باسم

صدر التحرير: دة أحمد، القاهرة.

ت: ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٣

إشتراكات: قسم الاشتراكات بالقاهرة

شمارع الجيزة - القاهرة



أحمد الله ، وأصل وأسلم من سب الخلق
رسول الله - محمد بن عبد الله - صلى الله عليه
وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابة الكرام
البررة

(ويعد ،

لقد ودعنا بالأسس شهرا كريما مباركا ألا هو
رمضان ، الذي نحل فيه الحزن - سبحانه ونعمر -
حل حياته بالصفحات والبركات والعطايا والغيث
التي لا حصر لها ، إذ شمر فيه المؤمنون
الصادقون ، واجتهدوا في طاعة ربهم - هم
وجمل - وبالنسبة فيه المطلوب في أوجه اليدين والعطاء
والقربات من صلاة وجمعة وجمعة قرآن ، كل
هذه الأوجه تعطى المسلم الصادق الإيمان شحنة
لصيانة نفسه ، ورادا موصولا في أيامه الخفيفة
ومن هنا أحبه يوم العيد ، يوم الحائرة ،
والخواء والفريسة حتى قيل إنما يحيى عيدا لأنه
يقال للمؤمن فيه عودوا إلى منازلكم معقود
لكم

وفي العيد مخرج الصدور ، وتثور القلوب
بما حظيت من رضا مولاه ، وما أظفها فيه من
أهوال الخير ، من رواد للأهل والأصدقاء
والأحباب

شوال ١٤١٨ هـ - فبراير ١٩٩٨ م - الجزء العاشر - السنة السبعون

وحري بالعلم الذي منح نفسه من احرام في شهر رمضان ان يمنحها فيما بعده من الشهور والأعوام .
 لأن إله الشهريين واحد ، وهو جل الزمانين مطيع شاهد
 ثم فرح الله جل المسلمين بركة فطرح طهارة صومهم من النور والرفق ، وطعمة للمساكين ، من
 أذاها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أذاها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات
 وفي الخلية من أنس « ربيتوا الميسير بالتهليل والتكبير والتعبد والتفديس »
 وابن عساكر من أنس أنه « صلى الله عليه وسلم - قال : « إن الله ليطلع في الميدين إلى الأرض
 ليردوا من التنازل تلتفتكم الرحمة »

ثم من ثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صيام سنة أيام من شوال ، وصائق إذ يقول
 « من صام رمضان وسنا من شوال فكأن صام السنة كلها »
 وإن شالوة الصيام في شوال فوائد

منها أنه يستكمل بالثلاثة أجر صيام الدهر فرحاً ، ومنها أن صوم رمضان وشوال كصلاة قبلية الفرحين
 وبعبارة جبرها ما وقع فيه من النقص ، فإن الفرائض تكمل بالفرائض يوم القيامة كما في حديث ورد من
 عدة طرق ، وأكثر الناس في صيام الفرض على نقص فاستج إلى جبره لزكاة الفطر ثم يصوم عنه
 الست .

وكان عمر بن عبد العزيز - رحمه الله تعالى عنه - يقول : « من لم يجد ما يتصدق به فليصم بعده
 الفطر » فإن الصيام يقوم مقام الإطعام ،
 ومنها أن صوم رمضان يوجب مغفرة ما تقدم وأدنى وخبرها في يوم الفطر ، يوم جوائز الصائمين ،
 فطلب من صوم هذه السنة شكر هذه النعمة العظيمة كما أشار - سبحانه - لذلك بقوله

﴿ وَصِيَّوْا نَفْسَكُمْ لِلرَّبِّ وَالْغَنَى وَالْكَوْنِ وَالْكَوْنِ وَالْكَوْنِ ﴾ البقرة (١٨٥)

فمن حلة الشكر جل التوفيق لصوم رمضان مع المغفرة العظمى أن يصوم له شكراً طلب ذلك ،
 وكان بعض السلف إذا وفق للقيام ليلة أصبح يبارعها صائلاً شكراً لعلته
 ومنها إدامة نحره ما يقرب به في رمضان فلا تنقطع بالفضائل ، بل هي باقية بعده ملذمة حيا وبغربة
 من ذلك قول الرمدي « أحب الأعيال إلى الله - تعالى - الحال المرحل »
 وأخيراً اللهم كما بلغت شهر الصيام اجعل عامه علينا من أبرك الأعوام

اللهم إنا قد تولينا صيام شهرنا وقيامه على تقصير ، وأدينا فيه من حثت علينا من كثير وقد أنعمت بياك
 سائلين ، ولعمرك طالعنا فلا تردنا خاليين ، ولا من رحمتك أبسر فخص الأفراد إليك ، الأسرى بين
 يديك ، إليك توجعنا ، ولعمرك نمرحت ، وبياك فرحت ، ومن رحمتك سألنا قارحاً محضوها ، واجبر
 لنوبنا ، واستر حيوتنا وأخر موتنا وأثر في القيامة حيوتنا ، ولا تصرف وجهك الكريم عنا ، واجعل
 صلواتك مقبولة ، وسعينا مشكوراً ، وحظنا موفوراً
 اللهم آمين

صلى الله عليه وسلم

احتفال

بليلة القدر

إعداد الأستاذ / محمد البستاني

في كل عام يتجدد لقاء السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية بأبنائه حفظه كتاب الله تعالى في شهر عظيم هو شهر رمضان وفي ليلة مباركة . يدل فيها القرآن الكريم دستور الحياة . ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر

حيث تم تكريم الفائزين في المسابقة العالمية لحفظ القرآن الكريم التي تنظمها وزارة الأوقاف المصرية سنويا وتبلغ جوائزها مليوناً من الجنيهات . وقد سلم السيد الرئيس الجوائز لعشرة من أوائل المسابقة العالمية في حفظ القرآن الكريم التي شارك فيها أكثر من ٢٠٠ متسابق يمثلون ٨٠ دولة .

في احتفال مصر بليلة القدر

خطاب الرئيس محمد حسني مبارك

رئيس الجمهورية

الإمام الأكبر شيخ الأزهر
السادة العلماء الأجلاء
الأخوة والأخوات الأعزاه

في مثل هذا اليوم من كل عام ، وفي العشر الأواخر من هذا الشهر المبارك ، تلتقي قلوب ملايين المسلمين في مشارق الدنيا ومغاربها حول مناسبة هريرة كريمة ، هي مناسبة ليلة القدر ، التي بدأت فيها أسرار رحلات الروحى إلى البشريه ، حامله رسالة السماء ، نزلت على نبي إلى الصراط المستقيم . وكتابتها على نوح ، ونمر بالعدل ونذير للسلام . نزل به الروح الأمين على عاتق النبي محمد عليه الصلاة والسلام في ليلة مباركة ، فرق الله بها بين الحق والباطل ، وبين الهدى والضلال . فكانت - لذلك - خيراً من ألف شهر ، وكانت - يلدن ربها - سلاماً حتى مطلع الفجر .

حاجة المسلمين إلى الأعياد

والمسلمون يحتاجون اليوم - كما تحتاج الدنيا كلها - إلى أعياد تجمع شملهم ويوحّد مشاعرهم ، وتضيّع البهجة في حياتهم ، وتجلبب عنهم أعباء الحياة في زمن صعب ، وتجلبد في قلوبهم حباً إنسانياً كريمة ، أوشكت كثير منها أن يضيع في رحام التناسل والتدافع ، وفي ظل الرغبة الجامحة في الاستئثار بشمرات التقدم والرخاء الذي فتحت أبوابه الواسعة بسلطان العلم .

ومع الاحتفال بهذه الليلة العظيمة ، يحتاج المسلمون أكثر من أى وقت مضى إلى أن تكون لهم مع أنفسهم وقمة جادة وصانقة ، يتذكرون بها بيعات الأمانة الكبيرة التي حملوها لله إيماناً حين أتمم عليهم برسالة الإسلام ، فكانت بشرفها ونكبتها ، صاروا به - وبالصبر النافع الصالح لا بالادعاء ولا بالتواكل أو دفع الشوائب - خير أمه أخرجت للناس . يحضر الدنيا بسلطان العلم وقوة العمل ، وبهبة أصحاب العقائد السامية ، ويتفنى - من وراء ذلك كله - رعون الله الذي هدانا لهذا ، وحملنا أمانات . وجعل المؤمنين جميعاً شهداء على الناس بقيم العدل والرحمة والبر والسلام .

وقفة مع النفس

العبادة الطاعة

الأخوة والأخوات

إن علينا ، ونحن خلف هذه الوقفة مع النفس أن نسال أنفسنا أسئلة كثيرة
لأولها هل لدينا - نحن هنا في مصر - دور الذي اختاره الله لنا حين أنعم علينا بثروة من الموروث ،
ورورة من موهب العمل ، وغير موفوع جغرافي وسياسي فريد بين الأمم ، وحكمته بالغة صنعتها خيرة تاريخية
وحضارية مرحلة في تقدم ؟

وثانيها هل لوئت أمت الإسلامية بمسئولية اختيار الله لها لتكون خير أمة أخرجت للناس وهل
يحمل الجيل للعصر من المسلمين من القنومات والخبرات ومناهج التفكير والعمل ما يؤهله لمواصلة
المرحلة الطويلة ، التي جعلت المسلمين - في عصور بعضهم وازدهارهم - روادا للعلم والدراسة ،
وشركاء بتصويب دمار وكثير في بناء الحضارة الإنسانية الشاملة ١٩

مفترق طرقين

هنا ما حاولنا الإجابة عن هذين السؤالين فقد يكون ذلك - في تقديرى - على النحو التالي
أولاً بالنسبة لنا في مصر ، فإن جيلنا المعاصر قد ورث سمات حسنة ووجه تراكبات كبيرة ،
لمشاكل تراعى الطرق بعضها طويلاً أو تعذب خطى الإصلاح في شأنها ، حتى وقفت مصر كلها على
مفترق طريقين لا يلتقيان ، أحدهما طريق الجمود والتألل الخطي ووجهه الذات بشعارات كثيرة
لا يترجمها عمل جاد ذوو ب ، وهو طريق يمضي - لا محالة - إلى مراعى محتم ، والآخر طريق يبدأ برصد
الواقع وصفاً صادقاً أميناً ، بكل ما له وما عليه ، ثم يبدأ المسيرة بعقد الحزم وشجدة التمرية ومواجهة
التحدى بعمل لا يتوقف ، وجهه لا يعرف الكلل ، يمر به الجيل ساحات الحياة كلها مسلحاً بأحدث
ما وصلت إليه الإنسانية في الغرب والشرق من مناهج العمل ونظريات التقدم إيماناً منه بأن العلم
لا وطن له ، وأن الحكمة لا حسيب لها ، وأب يتوجه رسولنا الكريم وحالة المؤمن أن وجدها فهو أحق
الناس بها - ويستطيع اليوم أن يطور بعهد الله وقضيه ، أننا في مصر قد اجتزنا أكثر الطغيات ،
وخرجنا من طريق الضيق المسدود إلى ساحه الفرص الكثيرة والكبيرة ، وإن جئنا قد صار عامراً
بجود كتبه من جود التمس ومواقع التعرق ، وأن الجداريات كبيرة قد تحفظ في مبادئ الصناعة والزراعة
والخدمات كما يستطيع أن يقرر بكل صبر وإعزاز ، أنه قد ظهرت كمادات مصر به عصره ، كثير منها من
الجيل الذي ولد في عصر التحدى ، والذي لا يعرف طموحه حداً لتتروى والإسلدة ، وأتقان العمل
القادر على منافسة الآخرين ، وأن هذا الجيل هو اليوم أقوى أسلحت على طريق المنافسة الحضارية التي
أحدثتها أنفسنا لها ، خضوعاً لله ، وولاء للوطن

ولا شك أن المناخ الديمقراطي الذي يؤمن به ويحرص على استمرره والاستفادة منه قد أسهم بشكل
وإيجابي في تحقيق تلك الإنجازات ، وفي نفس الوقت فقد فتح الباب أمام عدد المتعطلين بالعمل الفهم
والخاملين لتبليته ، وإن كان هذا النقد يتجاوز أحياناً حدود الموضوعية والإصاف ، فإن من واجبنا في

عنه اليلة المبركة أن محافظ عن ثقته بأنفسنا ، وأن نقول للمعجبين أحسنت كما اعتدنا أن نقول للمعجبين - أسأت ، فذلك أن الثقة بالنفس والاعتماد بالإنجاز وكثير من أساليب من ركائز نهضة الأمم ، وبمستحقا أن نلنا أسس في هذه اليلة المبركة إلى تأكيد الثقة بالنفس وحرر الجسم إلى السعي نحو الأهداف الكبيرة ، أن لذكر أناء مصر جها بأه لا يزال أمنا طريق شاق وعمل متواصل ، ولكننا نؤس يد المبررات نلق على صدر أهل العزم ، وأن النعوس الكبيرة لا ترمي إلا بسحق الأهداف الكبيرة

ثانياً ، وأما بالنسبة لأمم الإسلام التي يجمع أبناؤها هذه اليلة حول هذه المناسبات الإسلامية الكريمة ، فإن أممها محددين كبيرين ، لا يملك إلا أن تواجهها معاً في نفس الوقت ، ودون تردد أو إبطاء أو مكابرة ، ذلك أن الدنيا من حولنا تتحرك بإيقاع سريع ، والأمم كلها تتسابق وتتدافع ، إيمان بأن الجاهدين والمقاتلين والمنصرمين عن العمل بالكلام أو الإعراف في الأحلام ، أن يكون لهم مكان على خريطة عالم جديد ، اترعت بين أجزائه كل الجواهر ، والثقت فيه مختلف الثقافات والشعوب ، ليس فقط لكي تتدخل وتتفرب ، بل أيضاً لكي تتسابق وتتنافس ، في حبه أن يصعد فيه ، إلا من أعد لها عدي ، واستخدم فيها أسسها ، وهي رأس هذه الأسلحة توحيد الصفوف ، والأخذ بالعلم المبدع ، ومواصلة العمل والإنتاج

التحدى الأكبر

فأما التحدي الأول - ولعمري التحدي الأكبر - فهو تحدي « إصلاح البيوت » وتعبير واقع الأمة الإسلامية داخل الدول والمجتمعات المسلمة ، وما دام الأمر أمر حياة ومستقبل ومصر ، فإن حب أن يصدر أممنا إلى أكثر المجتمعات الإسلامية لا يزال تدرس أساليب حياة تفكر في الاستجابة لتحديات القرن الذي نل في حيا عن أبوابه ، ويحتل هذا القصور في - إحياء بعض أبناء الأمة من المشاركة في حل الأمانة وتحمل المسؤولية ، إلى أوضاع اقتصادية حائرة من تحفيز لمواضعنا وإحياء حقيقي ، يزداد به الإنتاج كما روحاً ، وتفرى به السلع والمجتمعات لنتجته عن مناهضة مثيلاتها ، في عصر أوشكت فيه السوق أن تكون سوقاً عالمية واحدة ، وعرص فيه هي الدول النامية والصغيرة أن تواجه طوفان المنافسة ، وأن نزيل أسوار الحماية لما ننتجته من منتج وما نقدمه من خدمات

كذلك فإن الوعي العام بطبيعة العصر واستحالة العزلة به ، وضرورة الخروج من العنصرية إلى العالمية ، كل هذه أمور لا يزال حاثه في كثير من مجتمعاتنا الإسلامية ، وبنهج في هذه المناسبات الكريمة أن تتصارع بها في ود ، وأن تعمل معاً ، وكل إلى مجاله على تحفيها ، في تعاون صادق أمين ، تعود ثمراته على الأمة كلها بالخير والبركات

وما دما نبش عصر الثقافات ، فدعوى بحق هذه اليلة المبركة ، أذكر علماء الأمة الأجلاء ومضجها الذين يقودون حركة حقون أنائها بالحاجة الكبيرة إلى توجيه الوجه الحضري للإسلام ، ليس فقط من أجل تصحيح صورته في حقون أبناء الثقافات الأخرى ومساقتهم وعتباتهم ، وإنما - قبل ذلك

كله - حتى يستقيم فهم الإسلام في عقول الأجيال الناشئة من أبنائك وبناتك ، وحتى يعرفوا من جديد أن للإسلام مقاصد وأهدافاً كبيرة ، وروحه شاملة لتغطية الكيفية للكون ، قبل أن يكون موصفاً جزئية يتخلف بها - على غير علم وهدى - أصحاب الرؤى الضيقة والمصالح الذاتية ، وحتى يعرفوا أن رسول الإسلام - صلى الله عليه وسلم - قد بعثه الله رحمة للناس جميعاً ، يرفع عنهم ألقابهم ، ويهينهم على أكرههم ، ويخلصهم من الأعداء التي كانت عليهم ، وأنه جاء بشهادة ربه ومولاه وورثاه رحمة ، وعلى من أراد أن يسير سيرته ويتأسى بمنهجه ، أن يكون رحمة لكل من حوله من الناس ، بأنفسهم وبألقابهم يقرب منهم ولا يبتعدهم لو يبتعد عنهم ، وأن يدرك على الدوام أنه لن يكون مسلماً حقاً وصالحاً إلا إذا سلم الناس من ألسنته ويده

خطر الإرهاب الأسود

وعلى من أراد حقاً وصداقاً أن يتحدى بتعاليمه الخلق - تبارك وتعالى ، وصلة رسوله الكريم ، أن يتخذ موقفاً صارماً لا يتراءى فيه ولا غموض ضد خطر يهدد الأمة الإسلامية في الصميم ، وهو خطر الإرهاب الأسود ، الذي يهدف إلى إضعاف الأمة وإتلاف قواها وتبديد مواردها بما لا يعود بالنفع على أحد ، كما أنه يؤدي إلى فتح الباب أمام التآمر الخارجي لمليشيات يأس الشعوب واستغلالها ، وبما يكون هؤلاء الإرهابيون القتل - الذين يرمسون أهم دعاة الإسلام ومقاتله - قد أصبحوا بكل تأكيد عموداً لشعوبهم وأمتهم ، ومعللاً لأعداء الله ورسوله ، يعمدون أن يلغوا من المؤمنين الصادقين الاستنكار والردع بكل حزم وعزم ، وبلا هوادة أو شفقة ، لأنهم أعداء الله ورسوله والمؤمنين ، فكان طبيعياً أن يترن بهم الرحمن الرحيم أشد أنواع العقاب ، ويحكم عليهم بالعذاب ، حسبما جاء في الآية الكريمة

﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَاتَّبَعُوا مَا نُنَزِّلُ مِنَ الذِّكْرِ فَإِنَّهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْغَيْبِ ﴾

﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَاتَّبَعُوا مَا نُنَزِّلُ مِنَ الذِّكْرِ فَإِنَّهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْغَيْبِ ﴾

ومن هنا ، يصبح من واجب كل دولة إسلامية وحمل المسلمين كافة ، أن يأخذوا تلك الزمرة القسوة المقصدة بكل شدة وصرامة ، وألا يخلوا يدهم إلى أيديهم المرفوعة بدماء الأبرياء ، وألا يتخلص أحد وضعته الأمة في موقع يتيح له التأثير في التصدي لهذه الظاهرة ، وأن يسهم بصدق وفاعلية في التصدي لها من جميع جوانبها بلا خوف ولا وجل ، وفي كل مجالات التعليم والمثوبة ، والإعلام والثقافة ، لتحصين عقول البشر ضد السقوط في براثن هذا الخطر الأسود ، والاستعداد بتسمحه في الإسلام اقتراء حل الله

التضامن الإسلامي

وحتى بعد هذا أن يقول إن التضامن الإسلامي الذي يرتفع شعاراته ويتنادى به الساسة والفكرين هذه الأيام ، لا يمكن أن يكون تضامناً حقيقياً مؤثراً وفعالاً ، إلا إذا قام على رؤية صحيحة ، تفهم الإسلام على أنه دين بناء لا هدم ، ورسالة تعمير لا تدمير ، ودعوة للإحسان والتعاون على البر ، وليس سبيلاً للتفكر والتشردم والتعلق بالوحي أسباب المعرفة ودواهي الشقاق والزحاح ، ولعل الأيام والأحداث

سفر عن وعي أشد عمقا وأكثر استقراراً بضرورة التعاون بين أبناء الأمة الإسلامية ، ونصفيه الكلمات التي مازالت حيوية قائمة بين كثير من الدول

لما التحدى الفتح الذي يواجهه الأمة الإسلامية فهو علاقة المسلمين بالعالم كله ، ولا أريد أن أحوط الليلة في أسباب الفهم الخاص الذي قام لدى كثيرين في العرب عن الإسلام والمسلمين ، ولا عن محاولات التعميم لتشويه صورة الإسلام والمسلمين ، فذلك كله موقوف وموقوف لدى المسلمين في هذه الأمور ، كذلك غافني لا أريد أن أتحسس عن مسئولية أجهزة الإعلام في القول بالعرب والإسلام ، هي السجي بأكثر الرسائل تأثيراً وعامة لتصحيح هذه الصورة الخاطئة التي أوشكت أن تنسحق الدنيا تاريخاً طويلاً قدم فيه المسلمون إسهاماً مشكوراً ، مذكوراً في ساء الحضارة الإنسانية ، بكل سياحه واحد عن المنصب ، ويؤكد جزم بوحدة العصر الإنساني

جسور مع الثقافات

لقد أصبح الأمر لدى القديس مادلونه لإقضاء المسلمين عن أن يكونوا شركاء في سبحة إنسانية واحدة ، تجمع الشعوب شها أبناء عدم عالمي مدبر ، يستند إلى منظومة قسمة واحدة تقتضي عند محلها الكبرى وتسهم في بلورها جميع الثقافات ، لذلك فقد صبر فرضاً على طماء امتنا ومثقفها أن يتصدوا لهذه المعاناة ، ولم يسوا الجسور مع الثقافات الأخرى ، مدكرين بما يقدم عليه الإسلام من رؤية إنسانية شاملة تكرم الإنسان باعتباره إنساناً ، وترفض في حسم وصراحة كل صور التفرقة القسمة عن القرون والجس والاصل والعقيدة وتؤسس - عند فجر تاريخها - على التعددية سنة من جس الله - وناس من مواهبه في خلقه ، ومخلصي - باسم مفهومهم - أن المسلمين الذين تجاور عددهم اليوم مليار سبعة ، يعيشون أديهم بالامن والسلام ، ويفتحون قلوبهم بالقوة الصادق لصحيح الامم والشعوب ، مستترين من جديد بالتعليم الإنسانية الرفيعة التي جاء بها رسول الله جسيماً ، والتي اكدها وشهد على احترامها كتاب الإسلام المالح الذي جاء مصداقاً لما بين يديه من الكتاب ، وبهذا يفتح الطريق على محاولات إقضاء المسلمين وعزلهم والرهيب عنهم ، وتفتح أمام المسلمين وأمام الدنيا كلها لخلق فجر جديد ، تملؤه كلمات الله ، وتؤدي به الأدب دورها الإنساني النبيل في هداية البشرية وهي تطلق صرخة جديده ، اشتعلت فيه شمس العلم ، وفي ألا يطيع عنه نور الإيمان هذه - أيها الأخوة والأخوات - كنعاني إليكم في هذه الليلة المباركة - ولسال الله أن يكون مع شعبنا المصري ومع امتنا الإسلامية وهي بحوض معاركها النبيلة من معطيات إنسانية وإيمانية ، كما سأل الله أن يباركها ، وأن يعصمها عن أدائها ، إنه تعالى أكرم من نتوجه إليه بالسؤال والرجاء

وكل عام ولستم ولتمت كلها بخير وسلام

«والسلام عليكم ورحمة الله»

في احتفال مصر بليلة القدر

كلمة فضيلة الإمام الأكبر

الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

شيخ الأزهر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وصي وآله السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية وفقه الله عز وجل ووفقنا معه لما يحب ويرحمه المحفل الكريم هذه ليلة الدعاء والدعاء متى صدر من لب سليم ، ومن إيمان صالح ، ومن مشاعر نقية ، ومن حسن صلة يخالف عز وجل ، لم يكن له دون عرش الله جل ، ورحم الله القائل أنا لا أحل هم الإجابة وإنما أحل هم الدعاء ، فإذا اهتت الدعاء كانت الإجابة معه الدعاء ركن الصلوة وقد ساق لنا القرآن الكريم نماذج متعددة فنس نضربها إلى الله - سبحانه وتعالى - بلسان صالح وبقلب سليم وبمشاعر نقية ، فأجاب الله لهم دعاءهم ، هد سبلنا روح مكث يدعو نوره إلى وحشة الله عز وجل وولى مكارم الأخلاق ألف سنة إلا ٥٠ عاماً ، ولم يزل معه إلا عدد قليل ونصرح بلى الله - سبحانه وتعالى - وأجاب الله - عز وجل - له دعاءه

﴿ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَتَجِدُنِي إِذَا دُعِيتُ وَأَسْتَجِبُ لَكُمْ دُعَاءَكُمْ وَأَنْتُمْ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴾ [البقرة: ١٨٦] ﴿ وَنَسْتَعِذُّكَ مِنَ الْغَمِّ وَالْهَمِّ ﴾ [البقرة: ٢٥٦] ﴿ وَنَسْتَعِذُّكَ مِنَ الْغَمِّ وَالْهَمِّ ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

هد سبلنا إبراهيم بنصره إلى الله - سبحانه وتعالى - بدعوات عاشقته محبوب الله عز وجل له دعاءه ومن الدعوات التي ضرع بها إلى خالقه كما حكى القرآن عنه

﴿ وَنَسْتَعِذُّكَ مِنَ الْغَمِّ وَالْهَمِّ ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

أي اجعلني ذكرا طيبا في الأمم التي ستأت من بعدي ، فأجاب الله له دعاءه فكان كل من بعث الله من بعده هو من ذرية سيدنا إبراهيم عليه السلام هد سبلنا يومئذ يعرض النفس ويصرح

لنبتائس ونضرع إلى الله - سبحانه وتعالى - بقوله

﴿ قَالَتِ ابْنَةُ كُرَيْشٍ كَيْفَ يَخْرُجُ الْبُيُوتُ لَا تُخْرِجُهُنَّ الْمَلَائِكَةُ وَأَنْتُمْ مُنَافِقُونَ ﴾
 لا تخرجكم من بيوتكم حتى يخرجكم منكم أنفسكم ﴿ يوسف ٣٢ ، ٣٤ ﴾

فيما كانت النتيجة

وسوق لنا القرآن الكريم لمادج متعددة لأناس نضرعوا إلى الله - تعالى - بقلب سليم فأجاب الله
 لهم دعائهم

اللقاء الجديد

السيد الرئيس والمحلل الكريم . في هذه الأيام المباركة نحن نضرع إلى الله - سبحانه وتعالى -
 بقلوبنا قبل أن تستأنس أي شخصي من وجه الضالين وأن يهدينا جميعاً إلى صراط المستقيم وأن يبرق بلادنا
 وأن يروق أمتنا بحمة الخفاء وبعمه الرخاء وبعمه البداد وبعمه الاطمئنان وأن يجعلنا جميعاً من
 يتمسكون على البر والضوى لا على الأثم والموبوان ونحن بامساعدة الرئيس المؤسسات الدينية في مصر
 الأزهر الشريف ، ووزارة الأوقاف ، دار الافتاء ، جامعة الأزهر ، لهذه المؤسسات التعليمية ونحن
 وأمسها وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ، كلنا نعاهد الله بامساعدة الرئيس ومعاهدك على
 أننا نطعن وننتكف من أجل أن نقدم هذه الأمة جيلاً جديداً من الشباب - جيلاً يبنى ولا يهدم ،
 جيلاً يصبر ولا يخرب ، جيلاً يجمع ولا يفرق ، جيلاً يصلح ولا يفسد ، وإنما لنشعر الله سبحانه
 وتعالى أن يوفق مساهدتك ويوفقنا معك لما يحبه ويرضاه وكل عام وأنتم بخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



في احتفال مصر بيلة القدر

كلمة الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق

وزير الأوقاف

قال الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف إن شعب مصر يستعد اليوم أجداد العظماء ببناء حصاره جديده في راد جديد ، موضحا أن خطة رسم المساجد الأهلية إلى الوزارة سير يعطى ثابته حمايتها من الفكر المنحرف والمتطرف ، وأنه تم حتى الآن رسم ١٢ مسجدا أهليا ، وسجل هذا العدد في نهاية شهر يونيو المقبل إلى ١٦ ألف مسجد

وأشار إلى أن قانون حمايه المنابر من الدخلاء والمتطرفين والتطلمين يتم معمله الآن بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية ، وتم بناء على هذا القانون منح ٢٢ ألف تصريح بل حطانة لم تثبت أهلهم لهذا العمل

وقال الوزير في كلمه مساء أمس إن لشهر رمضان في قلوب المسلمين معان ودلالات عديده فهو شهر الصوم ، وشهر القرآن ، وفيه ليلة القدر ، وفيه كانت الانتصارات الكبرى في تاريخ الإسلام ، وقد أصافت مصر إلى ذلك انتصارات ثورتنا المسلحة في العاشر من رمضان وقد أصافت - بسلامة الرئيس - إلى ذلك كله تنفيذ حربنا ، أصبح ثابتا لا يتخلف ، وذلك بمشاركتهم الكريمة لشعب مصر العظيم الاحتفال بيلة القدر

هذه سنة حميدة يعز بها شعب مصر ، ويذكرها لبيادكم بكل الاحتزاز والتقدير وأكد الوزير أن المسلم الحق بعد حصر أمن وأمان وسلام وعنصر بناء وتعمير في المجتمع ، وذلك هي تعاليم الدين العريضة ونوحيها القرآن الكريم الواضحة التي لا لس فيها ولا غموض



كما يتضح كذلك أن القمع والإرهاب وسفك الدماء والتخريب والإفساد في الأرض كلها أمور يقرر الإسلام تركيبتها أقصى الحظوة لأنها جرائم ضد الإنسانية التي كرمها الله بقراله وولقد كرمنا بني آدم ، ، ومنى كذلك ضد تعاليم القرآن الذي لحص رسالة محمد - صل الله عليه وسلم - في الفضيلة الجامعة لكل المضائل ومن الرحمة للناس جميعا كما قال سبحانه

﴿ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْنَا مِيقَاتٍ ﴾ ١٠٧ سورة الأنبياء

وشنا من هذه الرحمة للناس جميعا وبين أعمال تلك الفئة الضالة التي أمرواها الشيطان ، وأمرواها الحقد ، فخرجت من الإنسانية ، وراحت ترتكب جرائمها ضد الأبرياء بلا تمييز وبلا ذنب أو جريرة ، ولا يمكن أن يصدق عقل أن يكون ذلك باسم الدين ، فالذين يصرون كرامة الإنسان ومحرم الإحرام ولكن بسى الأمور بأساليبها الحقيقية - لأن الإحرام عدوان ، والقتل عدوان ، والإفساد في الأرض وترويع الأسير عدوان . والقرآن قد حرم العدوان ومنى عنه قاطبا . (ولا تصدوا إن الله لا يحب المعتدين)

لقد استطاعت مصر في المصور القديمة أن تبنى حضارة عظيمة قبل أن يعرف العالم الحضارة . وقد عبرت هذه الحضارة عن قدرات شعب مصر وحبه لبلاده وتنهكه لتزيينا وبلها

واليوم - بسيادة الرئيس - يستعيد شعب مصر بقيادةكم الحكمة أمجاد أجداده العظام ببناء حضارة جديدة في واد جديد . ويحصى الجميع أنكم تمجدون لهذا العمل كل الإمكانيات وتتابعون يوما بعد يوم ، بل ساعة بعد ساعة هذا الوليد الجديد ، وشعب مصر كله بهذا خطواتكم ويدهم إنجازاتكم التي من شأنها أن تفتح آفاقا واسعة وفرصا جديدة عيسى لشعب مصر انطلاقا عملاقة تبرر قدراته الخلافة ومواهبه المدة في صبح الحضارة . وسيسجل التاريخ لكم - بسيادة الرئيس - هذا الإنجاز الرائع الذي طال انتظاره ، وشامت الأقدار أن يتحقق على أيديكم حاملا الخير والتقدم لشعب مصر العظيم الذي يكنى لكم كل الحب والتقدير لما يعرفه عنكم من الإخلاص والوفاء والحب العام لهذا الوطن والتمس في العمل من أجل تقدمه وازدهاره .

ولي يسمح شعب مصر للمحربين وأعداء الحضارة والدين أن يدمروا مسجرات مصر وأن يسطروا آمال الثلاثين في خد أكثر إشرافا .

إن جهودكم المتواصلة من أجل البناء والتنمية في مصر بإسناد الرئيس - تتواءم مع جهودكم المخلصة وسعيكم الدؤوب من أجل إلراز الحقوق العربية ودفع عجلة السلام في المنطقة العربية كلها . ويعلم الجميع في الداخل والخارج مدى متبذلونه من جهود مفنية في هذا السبيل . وشعب مصر كنه يقيد خطواتكم المباركة من أجل مساعدة الأشقاء العرب على حل مشكلات السلام المستعصية حتى تنعم شعوب الأمة العربية كلها بالسلام والاستقرار ، ويخترق للتنمية الشاملة لتأخذ مكانها اللائق بها بين الأمم وهي تدخل أبواب القرن الحادي والعشرين .

إن متابعكم السعرة وجهودكم المتواصلة من أجل التنمية الشاملة في كل أرجاء مصر لقد في جميع القطاعات . ويحظى قطاع الدعوة الإسلامية بدعمكم المستمر ومتابعكم المتواصلة من أجل تصحيح مسار الدعوة الإسلامية في مصر . وقد خطت وزارة الأولاد - بتوجيهاتكم الكريمة وبدعم تام من الحكومة - خطوات كبيرة خلال العامين الماضيين . فخطوة قسم المساجد الأهلية إلى الوزارة تميز بخطى ثابتة لحياتها من الفكر المتحرف والمتطرف .

وتولى وزارة الأولاد اهتماما كبيرا بالإمام بوصفه الركيزة الأساسية للدعوة الصحيحة والقوية السليمة في القرى والنجوع والمناطق النائية والمدن المختلفة في كل أنحاء مصر . ولقوم الوزارة بتنفيذ برامج التدريب المستمر للمدعاة لتوسيع دائرة معارفهم وتزويدهم بالمعارف التي تساعد على بناء وإحياء دينهم على خير وجه وقد قامت الوزارة - ولأول مرة - بتكريم الأئمة المثاليين ماديا ولديها على مستوى جميع المحافظات ليعكسوا نموذجاً تحلى من بقية الأئمة .

وبعد أسابيع قليلة سيتم إيداع الله تشغيل مشتمل الدعوة بعد استكمال تجهيزها بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية ، وبطاقة عائقى سرير ، لتوجيه الرعاية الصحية الكاملة للدعاة وللعاملين بوزارة الأوقاف .

إن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - وهو أحد قطاعات وزارة الأوقاف - يقوم بدوره في مكانه الفكر المتطرف من خلال الأنشطة المتعددة التي يقوم بها . ومن ذلك سلاسل الكتب التي يصورها كل أسبوعين والواسم الثقافية التي يبل عليها جمهور كبير من الشباب وقد شرع المجلس لأول مرة في الإعداد لعرض علمى كبير يتمثل في إصدار موسوعات إسلامية متخصصة تلقى الضوء على المفاهيم الإسلامية في جميع المجالات بأسلوب علمى وعرض موضوعى وقد ظهر منذ أيام « الموسودج التجريبي » من « موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة » وسوف تساعد هذه الموسوعات على التوعية الدينية المستنيرة .

ويقوم المجلس حالياً بترجمة البرامج التي أعدها للثب على شبكة الإنترنت إلى اللغة الإنجليزية وقريباً جداً سيتم بنها على هذه الشبكة الدولية للرد على الشبهات التي تنتشر ضد الإسلام وللتعريف بالإسلام بوصفه عقيدة وشريعة وأخلاقاً وحضارة . كما انتهى للمجلس من الترجمة الكاملة لمعاني القرآن الكريم باللغة الروسية والتي يشرفنا أن نقدمها اليوم إلى سيادتكم ولله الشهود الفاضل ينتهي العمل من الترجمة الألمانية وبذلك تصاف هناك الترجمات إلى ما سبق إنجازها من ترجمات قبل ذلك بالإنجليزية والعربية

وكعادة وزارة الأوقاف كل عام قامت الوزارة بتلبية طلبات الجاليات والمراكز الإسلامية في الخارج وأوقدت بمناسبة شهر رمضان المبارك خمس من الدعاة ومائة وخمسين من القراء إلى مختلف دول العالم للتوعية الدينية السليمة

وتأكيداً لهذا الدور الريادي لحصر أجرت الوزارة المسابقة الدولية الخامسة في حفظ القرآن الكريم التي تكرمت مشكورين بوضعها تحت رعايتكم الكريمة . وقد اشترك في هذه المسابقة أكثر من مائتي متسابق من ثمانين دولة ويشرف الفائزون الليلة بتلقى جوائزهم من سيادتكم كما أجرت الوزارة كذلك المسابقة المحلية في حفظ القرآن الكريم واشترك فيها أكثر من ثمانين ألف متسابق ووصلت لها الوزارة جوائز تصل إلى أكثر من مليون من الجوائز . وقد فازت محافظة قنا بالجائزة الأولى وفاز بها مائة ألف جنيه على مستوى الجمهورية في التمثيل بالقرآن الكريم وحفظه .



ومعنى الآية الكريمة : اكتظمون - أي: اضمضوا - بعد أن وصفت لكم من حال اليهود ما وصفت من جحود ونكران ، أن يدخلوا في الإسلام ، وإحال أنه كان فريق من أهلهم وأسيارهم يسمعون كلام الله ثم يميلونه عن وجهه الصحيح من بعد ما فهموه ، وهم يظنون أنهم كذابون بهذا التشريف على الله تعالى ، لو يسمعون ما يستحقه حروفه من الحزنى والعلاب الأليم

فالمطاب في الآية الكريمة للمؤمنين ، والاستفهام بقصد به الإنكار عليهم ، إذ طمعوا في استجابة اليهود لدعوة الحق ، بعد أن علموا سوء أسوأهم ، وفساد نفوسهم ، وانسحب عن الطمع في إيمانهم لا يقتضي عدم دعوتهم إلى الإيمان ، فانضموا مأمورون بدعوتهم إليه ، لإقامة الحاجة عليهم في الدنيا عند إجماع أحكام الفكر عليهم ، ولطمع عليهم في الآخرة ولقد تصانفت الدعوة إلى الإسلام نفوسا منصفة استجيب لدعوة الحق ، وعبدوا في الطريق استقامتهم ، وهذا ما فعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معهم هو وأصحابه من بعده ، ولكن اليهود عصوا أذنهم عن الحق بعد ما عرفوه فأصبحت دعوتهم إلى الإسلام غير مجدية ، وهنا يكمن النسي عن الطمع في إيمانهم بهذه الآية وأمثالها .

وجاء ﴿ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ﴾ بحالته ، مشغولة على بيان أحد الأسباب الداعية إلى الضلوع من إيمانهم ، وبذلك يكون التنبه من إيمانهم قد عمل بطلان . وهذا ما سبق هذه الآية من تصوير لأحوالهم السيئة .

والثانية : ما تضمنته هذه الجملة الكريمة من تحريضهم لكلام الله عن علم وتقصير ، والمواد بالفرق في قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ﴾ أسيارهم وأهلهم الذين حاصروا الرسل الكرام ، فسمعوا منهم ، أو الذين اتوا بطلانهم ففعلوا عنهم .

والتحريف أصله انحراف الشيء عن جهته وسيله هنا إلى خبرها ، والمواد به هنا إخراج الوحي والشرعة عما جلت به ، بالتعمير والتبديل في الألفاظ ، أو بالكتياف والتأويل الفاسد ، والتقصير الباطل

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يَمْزِجُهُمْ فِي بَيْدٍ مِّنْ مَّعْيُونَةٍ وَهُمْ يَحْنَبُونَ ﴾ ريادة تشيع عليهم ، حيث إنهم حرموا كلام الله بعد فهمهم له من تعمد وسوء نية ، وإرتكيب حد الفصل الشنيع ، رغم علمهم بما يستحقه مرتكبوه من حقيرة عميرة وأخروية

ففي هذين البيتين من النص عليهم مالا يريد حبه ، حيث أبطل بيما حدو الجهل والسيان ، وسجل عليهم تعمد الفسوق والمصيبة

وإذا كان قيام الفريق من أسيار اليهود بتحريف الكتاب سببا في اليأس من إيمان عنتهم ، لأن هؤلاء المصنف المظلمون ، قد نظروا إليهم عن قوم فاسقين ، دون أن يلتفتوا إلى الحق ، ثم يتجهوا إلى النظر في الأكلة الموصلة إليه ، وأسأل هؤلاء الذين شربوا على هيئة الضيعة ، وهويته الشيطان ، لا يرجي منهم الوصول إلى نور الحق ، وجلال الصديق ، ولأن لغة بلغ الحال بعلمائها - وهم مظهر محادهم - أن يجرؤوا على كلام الله فيحرقوه لا ينتظر من دمهاتها أن يكونوا خيرا منهم حالا أو أسعد مالا

ثم أخبر القرآن الكريم عن بعضهم ، بأنهم قد صعدوا إلى ربيعة التحريم وبيعة التفاتق وفندليس فقال تعالى :

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِمَعْشُرٍ مِنْ أَصْحَابِهِمْ تَوَلَّوْا فَبِمَا قَفَّحْتُمْ أَعْيُنَكُمْ لِيَجْزِيََكُمْ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿١٠٠﴾ أَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿١٠١﴾

والحق ، وإذا متلاحقوا المكافرون من اليهود مع المؤمنين ، قالوا لهم نفاقا وعداها : صدقنا أن ما أنكم عليه موافق ، وأن عددا - صلى الله عليه وسلم - رسول من عند الله ، وإذا ما انفرد بعض اليهود ببعض لال الذين لم ينافقوا لأعدائهم الذين نافقوا معائين ، الكفرون المؤمنين بما بين الله لكم في كتابكم ما شهد بحقيقة منهم عليه ، لتكون لهم الحجة عليكم يوم القيامة ، ألا تعلمون أن هذا التحدث بغير الحجة لهم عليكم ؟

لأن الآية الكريمة فيها بيان لنوع آخر من مساوئ اليهود وشاذهم التي تدعو إلى الهاس من إيمانهم ولكنفس الغلب بها كانوا يفسرونه عن فليس (١٠١) .

لأن الإمام الرزقي ، وفي حيلوم من ذلك لأن اليهود إذا اعترف بصحة النبوة ، واعترف بشهادتها على صفى النبي - صلى الله عليه وسلم - كانت الحجة لوجه عليه ، فلا جرم كان بعضهم ينج بعضا من الاعتراف بذلك أمام المؤمنين (١٠٢) .

والاستهزاء في قوله تعالى ﴿ أَتُحِبُّونَ رَسُولَ اللَّهِ فَتُفَحُّهُ أَفْطَحُكُمْ ﴾ للإتكاف والتوبيخ ، والفتح يطلق على القضاء ومنه قوله تعالى ﴿ وَنَا الْفَحُّ بَيْنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ ﴾ أى الحق بيننا وبين قومنا بالحق

قال ابن جرير : أصل الفتح في كلام العرب القضاء والحكم ، والمعنى أتحضوهم بما حكم الله به عليكم وأضاه فيكم ؟ ومن حكمه - تعالى - ولضالاه فيهم أحله ميثاقهم بأن يؤمروا بمحمد - صلى الله عليه وسلم - فقد بشرت به النبوة (١٠٣)

وقوله تعالى ﴿ لِيَجْزِيََكُمْ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾ متعنى بالتحدث ومرادهم تأكيد التكبر على إخوانهم الذين أظهروا إيمانهم بعلما ، فكانهم يقولون لهم أتحذرون المؤمنين بما يحضحكم يوم القيامة أمام الخلق - حر

(١٠٢) والفتح في (فتاوى) الزاوي يعود إلى فريق اليهود الذين اتفقوا الإسلام نفاقا وفي (فتاوى) الفتاوى يعود إلى فريق اليهود الذين كانوا على يهوديتهم والذين كانوا يلومون من كفروا منهم بتسميتهم المؤمنين بما بينهم وبينهم بعضى محمد (ص)

(١٠٣) تفسير الزاوي ج ١ ص ٤٠٠

(١٠٤) تفسير ابن جرير ج ١ ص ٢٨٠

وجعل - وفي حكمه ونقضه ، لأنهم سيقولون لكم ألم نحدثونا في الدنيا بما في كتابكم من حقيقة ديننا وصديقي
بيننا ؟ فيكون ذلك رائدا في ظهور ضديحتكم وتوبيخكم على رموس الخلائق يوم الموقت العظيم ، لأنه
ليس من اعترف بالحق ، ثم كتم كتم ثبت على الإنكار

وجلة ﴿ أَوَلَا تَحْقُلُونَ ﴾ من بقية مفاهيم من نالق منهم ، وقد أتوا بها لزيادة توبيخهم لهم حتى لا يعودوا
إلى التحدث مع المؤمنين

ونالقي - أليست لكم عقول تحيرونكم عن أن تحدثوا المؤمنين بما يلهيهم فهم الحبيبه عليكم يوم القيمة ؟
ثم ويصيحهم الله على جهلهم بحقيقة علمه فقال تعالى ﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُرْسِرُونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ أي اهلول الذين لم ينافوا من اليهود لإخوانهم الذين نافوا ما قالوا ، ويكتمون من صفات

النبي - صلى الله عليه وسلم - ما كتموا ، ويخفون من كتاب الله ما حرموا ، ولا يعلمون أن الله يعلم ،
ما يحسون من كفر وحقد ، وما يظهرهون من إيمان وود ؟

فالآية الكريمة فيها توبيخ وتحييل لليهود الذين عاتبوا منافقين منهم عن تحدثت المؤمنين بما في توراتهم بما
يقول صدق النبي - صلى الله عليه وسلم - لأنهم لو كانوا مؤمنين إيمانا صادقا بإحاطة علمه بسرهم
وعلايتهم ، لما نبوا إخوانهم عن تحدثت المؤمنين بما فيها ، فإذ ما فيها من صفات لنبي - صلى الله عليه
وسلم - من الخلق التي أمرهم الله بها وما بها من كتابها

ثم بين القرآن الكريم بعد ذلك حال عوام اليهود ومنافقين ، بعد أن بين حال عليتهم ومنافقيهم ،
فقال تعالى ﴿ وَهُمْ أَشِيرُونَ لَا يَخْفَوْنَ يُكْسِبُ إِلَّا بُرْءًا وَمِنْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ أي ومن اليهود قوم
أشيرو لا يخفون الكتمان ، ولا يعلمون من كتابهم التوراة سوى أكاذيب دخلتها لهم علياؤهم أو أسبأت
بأحالة يفسدونها في أنفسهم بدون حق ، أو لمرءات حارية من التدبير والفهم ، وقصاري أمرهم الظن من
غير أن يصلوا إلى مرتبة البين للبين على البرهان القاطع والدليل الساطع

فالآية الكريمة فيها رعدة تليس للمؤمنين من إيمان كالة اليهود بلرفهم المختلفة ، فلأنهم قد وصلوا إلى
حال من الشبهة لا مطمع معها في هداية ، فعلياؤهم يخفون لكتاب الله على حسب أهوائهم وشهواتهم ،
وعوامهم لا يعرفون من كتابهم إلا الأكاذيب والأوهام التي وضعها لهم أسباؤهم ، ولأن هذا شأن علياها
وعوامها لا ينتظر منها أن تستجيب للحق أو أن تليل من الصراط المستقيم
و (الأمل) - بالتشديد - جمع أمية ، مأخوذة من على الشيء أي أحب أن يحصل عليه ، أو من على
إذا كذب ، أو من على الكتاب أي قرأه .

فإن عسرنا الأمان بالأول كان قوله تعالى ﴿إِلَّا مَتَى﴾ معناه إلا ما علم عليه من أمانهم في أن قلته لا يؤمنهم بحظائهم ، وإن أمانهم الأتية يشعرون هم ، وإن الأمان قسم إلا أمانا معهودا وإن عسرنا بالكتب ، كان عونه تعالى ﴿إِلَّا أَمَانٌ﴾ معناه إلا ما يقرضه من قرأته خالجه من التدبر ، وعارية عن أنفسهم ، من قوله تعالى كتب الله أول ليلة لي ليلة

هذا ، وقد وضح اس جبر تفسير (الأمانى) بالأكاذيب فقال : ما ملخصه : ولولئى ما روينا فى ثلثين
قوله تعالى ﴿ إنا أمانى ﴾ بالصواب ، أن هؤلاء الأمور لا يملكون من الكتاب الذى أنزله الله على موسى
شيئا ، ولكنهم يتحوصون الكذب ، ويظنون الأباطيل كلها وروا ، والتمنى فى هذا الموضع هو تخفى
الكذب والخرصه والتمناه بدليل قوله تعالى بعد ﴿ وَإِنْ مِنْهُمْ إِلَّا يَفْهُقُونَ ﴾ فليخبر عنهم أنهم يتصورون
ما يتصورون من الأكاذيب فها هم لا يفتقرون^(١)

والذى مره كره المصطفى الثلاثة للأمانى تطبيق على اليهود ، ولكنها حصلت عنهم ، وسأتم بصدق عليهم
المصطفى الثلاثة ثمة فجميعها مرادة من الآيه ، ولا معنى لأن يستدل بترجيح بعضها على بعض كما عمل ابن
جرير وغيره

وعلى أني أخبر من هذه التفسير للأمان ، فالاستثناء منقطع ، لأن أي واحدة من هذه المعاني ليس من علم الكتاب المحقق في شيء.

والى قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾ ويادة لمجهول هم ، لأن اسمياتهم هذه من باب الأوهام التي لا تستند إلى دليل موضوعي قاطع ، أو من باب الظن الذي هو ركوب النفس إلى وجه من وجهين يتضمنها الأمر دون أن تبين في ذلك مرتبة القطع واليقين ، وهذا النوع من العلم لا يكفي في معرفة أصول الدين التي يقوم عليها الإيمان الصحيح ، فهم ليسوا على علم يقيني من أمور دينهم ، وإنما هم يظنونها فقط بدون استيعاد ، والظن لا يقين من الحق كذا .

[illegible]

ولمضى قهلاق وقضيحة وعمرى لاولئك الاحبار من اليهود الذين يكتبون الكتابات المخرقة والتأويلات الفاسدة بأنهم ، بدلا من اشتغلت عليه الكتب من حقائق ، ثم يقولون لجهاضم ومفاهيم كذب ويبنوا هذا من عند الله ، ومنصوص التوراة التي أنزلها الله على موسى ، ليكتبوا في ظاه ذلك عصب يسر من

(٧) قصص ابن جرير ج ١ ص ٢٧٥

(٨) التوبل خلاصه على الفس او الجلاله وهو مجرب لا لعل له من لقله وقد يستعمل بدون حراقه كما هذا . وقد يستعمل مع حراقه الجناه كما في قوله تعالى . ياويلنا من بعلنا من بعلنا .

حطام الدنيا ، محزنة عظيمة لهم بسبب ماقاموا به من تحريف وتبديل لكلام الله ، ونحزى كثير لهم من أجل ما اكتسبوه من أموال بشر حق .

والآية الكريمة فيها تهديد شديد لأخبار اليهود الذين حرموا حل كتاب الله بالتحريف والتبديل ، وبأخروا دينهم بدينهم ، وذهبوا أن ما كتبوه هو من عند الله ،

وصرح - سبحانه - بأن الكتابة «بأيديهم» لولاك أنهم قد بالبروها من تصد ولصد ، ويطمع لوهم أنهم أمروا غيرهم بكتابتها ، وتصور حالهم في النفوس كما وقعت ، حتى نكاد السامع للملك أن يكون متعذرا لحالهم .

وقوله تعالى : ﴿ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ كشف عن كذبهم وجورهم ، فهم يهرفون الكلام عن موافقه ، ثم يزعمون أنه من عند الله ليطلبوا بهاهم بقرا واضفان .

ثم يرد - سبحانه - الملة التي حلتهم من التحريف والتكذيب فقال تعالى : ﴿يَنْشُرُوا رِوَاةَنَا قُلُوبًا﴾ أي : كتبوا الكتابة بأيديهم ، ونسبوا إلى الله زورا وبهتانا ، ليحصلوا حل عرض قليل من أراض الدنيا ، كاجتلاب الأموال الحرام ، والتحال العلم لأنفسهم والطمع في الرئاسة والجلد ، ورفض الصلة بما يوافق أصولهم .

وعبر - سبحانه - عن الكس بأنه قليل ، لأنه منها كل فهو قليل بالنسبة إلى ما استخرجوه من المذهب ، وحرصوه من القلوب القليل .

وقوله تعالى ﴿قَوْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبْتُ آيَاتِهِمْ﴾ و﴿قَوْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْتُوبُونَ﴾ فلهذا لم يرد على كتابة الكتاب المحرف ، وحل أكثهم أموال الناس بالباطل ، فهو عهد لهم على الوسيلة - وهي الكتابة - وحل الدنيا - وهي أخذ المال بشر حق - .

قال الشيخ الفاسي قال المذهب فإن قيل : لم ذكر «يكتبون» باللفظ المضارع ، و«كتب» باللفظ الماضي ؟ قيل : تنبيها على ما قاله النبي - صلى الله عليه وسلم - : «من سن سنة فعله وورثها وورث من عمل بها إلى يوم القيامة» فيه بالآية إلى أن ما كتبه من التوراة الفاسدة التي يعتمدونها الجبهة هو اكتساب وور يكتسبه حالا فعلا ، وعبر بالكتابة دون القول لأنها مقصدة له وديانة ، فهي كذب باللسان واليد ، وكلام اليد يعني رسمة ، أما القول فقد يشمل آراءه (١) .

وهذا تكون الآيات الكريمة قد صفت اليهود برفعة التحريف لكلام الله من تمتد وإسراف ، ووجاهتهم بالفتن والخداع ، ووجاهتهم على بلامة أفعالهم وسوء تصورهم لعلم الله - تعالى - وتوحيدهم بسوء التصريح جزاء كذبهم على الله .

الإيمان ونصرة الحق



لشيخ علي حامد عبد الرحيم

إن فرام الأمة الإسلامية عمل الخير والدمرة
إليه والإحسان عليه ، وذك الشرف والدين لله ، حتى
تستقيم حركة الحياة في أرض الله . فهي كسفينة
تبحر في باب البحر لاجبة عا دلى فيها إلا بالدعوة
إلى الخير ، والأخذ على أيدي القسدين

إن النبي - صلى الله عليه وسلم - يقدم لنا
صورة لواقع الحياة ، وحالات الناس فيها
بعضهم ، ومستوليتهم في الحفاظ على بقائهم
وصلاحهم صورة منزهة من واقع مشاهد في قوله
- عليه الصلاة والسلام - فيها رداء البخاري عن
النعمان بن بشير - : « مثل القائم على حدود
الله ، والواقع فيها كمثل قوم استهموا - المتهوا -
على سقينة فلما سب بعضهم أحلاما وبعضهم
اسمها فكان الذي في أسعها إذا استقوا من الماء
مروا على من فوقهم ، فقالوا : لو أنا خرقنا في
بصينا خرقا ، ولم نؤد من فوقنا ؟ فإن تركوهم

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يحقر
أحدكم دينه ، قالوا يا رسول الله ، كيف يحقر
أحدنا دينه ؟ قال : يرى ثمرأ لله عليه فيه
مقال ، ثم لا يقول فيه ، فيقول الله - عز وجل -
له يوم القيمة ما صنعت أن تقول في كذا وكذا ،
فيقول حمية الناس ، فيقول : (أبى كنت أحل
إن الخبي

«رواه ابن ماجه»

فصل الله - سبحانه وتعالى - الأمة الإسلامية
على غيرها من الأمم بسبب إيمانها بالله ورسوله ،
واستقامتها على طريق الحق ، وتواضعها بالخير ،
وتواضعها لله وحى الله وأمرها بالمعروف ونهيها من
المنكر ، وبذلك كرمها الله وجعلها خير الأمم

مكة حرمها الشريف
أما من يتسبب في شدة من أشد وأشد وأشد وأشد
أما من يتسبب في شدة من أشد وأشد وأشد وأشد

آل عمران ١١٠

وبأرأوتوا هلكوا جميعا ، وإن أخذوا على أيديهم
يجوز ويحرم جميعا

إنه - عليه الصلاة والسلام - يشبه القائم من
حدود الله - تعالى - الرافق لها الرافق عند حوا
في جميع شأنه ، والواقع مما ، الواقع الميسر في
استهاكها كحال سبعة تحمل قوما من الناس في
رحلة الحياة ، ويمكن أن تصل بهم إلى
السلام ، وشاطيء الأمان لو أنهم اتفقوا فيما بينهم
عن إحسان قيادتها ، وإحكام الرقابة على بنائها
وإدارتها ، كما يمكن أن تفرق بهم إذا هم عابروا
في أمرها واحتلوا فيما بينهم على حسن توجيهها ،
وهي إذا عرفت هذا يجوز من الهلاك أحد محسن
ولا عسى .

هنا يابون أهل الحق فيما فرض عليهم من
المحافظة على حدود الله ، ولم يفلحوا ما ينشأ في
مجتماهم من قسوس وانحراف وبركوا العائش ،
وشابه في الفساد في الأرض ، لو شك الله أن
يأخذ الجميع بطاب من

لما أخرجون على الحق فيصحبونهم به
وعوامهم عليه ولما أفاضون بسكوتهم على
ما ينكرون من انحرافهم رضاء به أو حياء من
مفوضت وحيدتك لا يعني من أهل الصلاح
صلاحهم في دفع ما يصل بهم من بلاء كما قال
النبي - صلى الله عليه وسلم - : إن الناس إذا رأوا
الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يفسدوا الله
يعاقب من عتده (أكبر فلوذ والتمسك وأب
ماجه) ولقد سئل النبي - صلى الله عليه وسلم
فيما روى الترمذي من حليمة - : أهدك الفرقة
وفيها الصالحون ؟ فقال : نعم بسكوتهم
وتناسيهم من معاصي الله ثم تلا قوله تعالى

قُلْ أَتَدْعُونَ إِلَى نِعْمَةٍ تُرَى أَو إِلَى سَخِرَ بَآئِشَةٍ تَخْشَوْنَ
لَا تَحْكُمُ الْقَوْمَ فَيَعْتَزُّوا بِهَا فَبِأَيِّ آلَاءِ اللَّهِ هُمْ
عَالَمُونَ

الإسراء / ١٦

وبأحسان بني إسرائيل من اللبس والظن
والعداب إلا لا يهابوا فيه من دفع المنكرات ،
والسكوت على تنقي الحرمات ، قال تعالى

لَمَّا كُنْتُمْ تَخْشَوْنَ كَثِيرًا وَأَخْتَفَيْتُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَكُنْتُمْ فِي كَيْدٍ مِّنْهُ لَئِنْ لَمْ يَنصُرْكُمُ اللَّهُ
لَآتَيْنَكُم بِبُخْلٍ كَثِيرٍ مِّمَّا تَسْأَلُونَ

المائدة / ٧٨ ، ٧٩

إن المجتمع الإسلامي لابد لسلامته من دعوة
العصاة إلى أن يتوبوا إلى الرشد بالحكمة والموعظة
الحسنة ، فإن لم يسمع منهم الدعوة تعصب
للدعوة ، ولزم الضرب على أيديهم كي لا يفتنوا
بمصالح الأمة ويهدروا أممها وصلاحها ،
ويعرضوها للحظر والخرقة

ولم يحدث الذي بذل به بني رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - أن يحظر لهم نفسه
ويتلصص فخرها ، ويضد بها عن الكلمة الملائمة بها
حين يجيب عن قول الحق والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر فهو حق الله الذي لا يضل أو يتخلل
المؤمن عنه ولا يتنى مع صفق لئلا يلهو بربه ،
ولا مع صفق إصراره لنفسه وإلا فكيف يرى
المؤمن حرمة من حرمت الله انتهك ، أو حدا من
حقوقه يضاع ، ثم لا يجهل بكلمة الحق يثبت بها
حق ، أو يدفع به ظلم ، أو يردع به ظالما

إن مقال الله هو جهته إلى المؤمنين . وأمره
لهم ، حيث قال

وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ فَيَنفِرَ بَكُمْ وَأَخْلَعَتْكُمْ
عَنِ الْقَوْمِ آلَافٍ مِّنْهُم مَّنْ لَّا يَفْقَهُونَ
شَيْئًا

ال حمراء / ١٠٤

وإن تدعون أبناء الأمة على الالتزام بالأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر ، وضرورة الأخذ على

أبلى للشرقيين ومنعهم من العبث بمقدسات البلاد
والعباد وإن النجاسة من النار والفوز بالجنة رهن
بتسليم الأمة على الحق ، وعدم تطريبها
بالسكوت على الخارجين عليه

إن تغيير المنكر يكون باليد وهذه مسئلة
للإمام ، وبالفكر وهذه مسئلة للملأه ، ولغير
بالقلب وهذه مسئلة كل مؤمن .

روى أبو داود عن العرس بن عميرة عن النبي
- صلى الله عليه وسلم - قال : « إذا عملت الخطيئة
كان من شهدتها فكرها كمن غاب عنها ، ومن
غاب عنها فرضاها كان كمن شهدها »
فمن شهد الخطيئة فكرها قلبه كان كمن لم

يشهدا إذا عجز عن إنكارها بلسانه وهذه . ومن
غاب عنها فرضاها كان كمن شهدا وقدر على
إنكارها ، ولم ينكرها ، لأن الرضا بالخطايا من
أفبح المحرمات ، وحرمت به الإنكار باللسان الذي
هو فرض على كل مسلم لا يسقط عن أحد في كل
حال من الأحوال كما قال - صلى الله عليه وسلم - : « من حضر مصيبة فكرها فكأنه غاب
عنها ، ومن غاب عنها فأحصيها فكأنه حضرها »

وما جاء في ما تورد القول : أن الله - عز وجل -
أمر جبريل - عليه السلام - أن يذهب بخرقة
الأرض - لقيل : إذ فيها - فلان - رجل صالح .
لقيل : أبدأ به فإنه رأى المنكر فلم يمتحروا وجهه
به ، ولم يهتبه الله بقلبه





لعبادة الله وحده

قصة بنيائه ووصفه بالأقصى

فتيخ أحمد بن محمد طاعون

المسجد الأقصى هو ثلث مسجد أُسِّس على تلقى الله ورسولاته ، وقد أمر الله -
 عز وجل - رسوله آدم أبى البشر بوضع قواعد البيت الذى أرشفته إليه ملائكة
 الرحمن ، وذلك بعد أن وضع قواعد البيت الحرام بمكة المكرمة بأرضين هما
 بمكة الله وأمره .

إن المسجد تبنى لتوحيد الله وعبادته وحده والخضوع والسجود له ، وقد صار
 للمسجد الأقصى منذ أقيم رمزا للتوحيد كالكمية التى شرفها الله ، فيها خلاصان له
 وحده .

حكايت شريف :

تواب الصلاة فيه لاسي الناحية الزمنية مسجد
الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - في المدينة
المنورة

ملكي صادق المصري اليومس النقصي :

لقد كان ملكي صادق رجلا ملها عرف فوحيد
الله ، وهد في مناع الحية الدنيا ، وقد هدى إلى
مكان المسجد الأقصى الذي بناه أبونا آدم - عليه
السلام - وفي الكهف فكان في جبل المرما
بالقدس انقطع ملكي صادق للعبادة ، وقام
الفراس في - عز وجل - وحده ، فهو أشهر من
تعب في هذا المكان الذي مبارك الله حوله ليل ظهور
إبراهيم الخليل وأولاده - عليهم الصلاة والسلام -
في بيت المقدس «إليها»

ترحيبه بالخليل عليه السلام :

إن ملكي صادق هو أول من أعطى مدينة
القدس «بعد أن بنى سلفه من العرب اليومس
مدينة «حبرون» - أي : مدينة الخليل ، وكان اسم
القدس في أول الأمر «يوس» - سبة إلى الديانة
العربية التي أنجبت ملكي صادق ، وسكنت
فلسطين قبل مجيء الخليل - عليه السلام -
فلسطين بالآف السبي ، وهم اليومس
ولما هاجر إبراهيم الخليل - عليه السلام - من
أرض العراق إلى الشام نزل في «حبرون» ووجد

جاء في الصحيحين ومسند الإمام أحمد قال
أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه - قلت : يا رسول
الله ، أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال
المسجد الحرام ، قلت : ثم أي ؟ قال : المسجد
الأقصى ، قلت : كم بينهما ؟ قال : أربعون
سنة ، قلت : ثم أي ؟ قال : ثم حيث أفركت
الصلاة فصل ، لكنها مسجد ، أي : جعلت
الأرض للمسجد ، كما جعل رباب ظهور
لن فقد نادى أو عجز عن استيعابه فإنه بينهم

تعلق : «ليس سليمان عليه السلام أول من

بنى هذا المسجد»

قال ابن حجر : «إن آدم هو الذي أسس كلا
المسجدين ، وقال ابن الجوزي : «وليس إبراهيم
أول من بنى الكعبة ، ولا سليمان أول من بنى بيت
القدس ، فقد روي أن أول من بنى الكعبة آدم ،
ثم انتشر ولده في الأرض فجاء أن يكون بعضهم
قد وضع بيت المقدس ، ثم بنى إبراهيم الكعبة
بنى القرآن ، أي : وضع قواعدها

قال القرطبي : «إن الحديث لا يدل على أن
إبراهيم وسليمان لما بنا المسجدين ابتداء وصمما
لها ، بل ذلك تجديد لما كان أسسه هيرم»
«إن المسجد الأقصى هو مسرى رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - وهو ثالث للمسجد - أي في
ريادة ثواب الصلاة فيه - التي تشد إليها الرحال ،
ويخصدها المسلمون للزيارة والصلاة فيها ، وأرضا
المسجد الحرام بمكة للكرمة ، والثاني في ريادة

كرم ضيافته من أهلها العرب ، ثم صار إلى مدينة
 « يوسى أى القدس » فحسب به ملكى صادق إذ
 وجد فيه ما يرجوه من أمارات الصلاح والتقوى
 والدعوة إلى توحيد الله وإخلاص العبادة له
 سبحانه . رحب به في كهفه الذى يتجدد فيه في
 البقعة النبوة

توسيد البناء في عهد داود وسليمان عليهما السلام :

قال كعب الأحمير :^١ إن سليمان بنى بيت
 القدس على أساس قديم ، وهذا صحيح ، وكعب
 الأحمير من بنى إسرائيل وقد أسلم ، فالأساس قد
 وضع من عهد آدم ثم جدد العهد بالمكان منكى
 صادق العربى اليوسى للقدس وعلم للعبادة .
 ومع معنى السنين لحق للكان انتشار ، ولما ظهر
 رسول الله داود - عليه السلام - سعى إلى إعادة
 بناء المسجد عرف المعارة التى كان يتعبد فيها منكى
 صادق العربى اليوسى^٢ ، وشمر عن ساعد الجهد
 في شراء كل متطلبات البناء ، واشترى يندراً من
 رجل عربى يوسى بنع عوق كهف ملكى صادق
 للنوسنة للكان . ثم قوسى داود ابنه سليمان - عليه
 السلام - بإقامته قواعد هذا البيت القدس من
 جديد ، وقد تم ذلك في عهده وبرعية من أبيه
 - عليهما السلام -

المسجد الأقصى في القرآن الكريم :

١ - وفي الآية الأولى من سورة الإسراء جاء
 ذكر المسجد الأقصى والإشارة إلى ما حظى به

المكان من بركات الدين والدين بفضل الله
 ورحمته

« مَن شَرَعَ لِنَبِيِّهِ يُبَيِّنَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ مَا يَنْهَى وَنُحْيِي
 وَيُخْبِرُهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَنزَلَ الْكِتَابَ فِيهِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ »

وفي الآية إشارة لتأكيد الصلة بين المسجدين
 البشرين أساساً لإقامة شعائر دين الله التى رضى
 لعباده وهو دين الإسلام . وهذا الدين هو ميراث
 النبوة ، لهم لم يورثوا حقلاً ولا ملاً ، ولا ذهباً
 ولا نفضة وإنما ورثوا العلم والقيم الروحية . وإد
 صوة الأنبياء وشعائهم هو الذى محمد عليه
 إبراهيم الخليل - عليهما السلام - . وإن دونه هو
 الدين العام لانس جميعاً . الخالد إلى يوم القيامة
 ولا يقبل الله من أحد هدلاً إلا لم يؤمن به ،
 ويدخل في دينه ، فهو دعوة أب إبراهيم ، ويترى
 أنه حى . وقد بشر جميع الرسل بظهوره في
 آخر الزمان ودعوا إلى وجوب الإيمان به ونصره
 في الإسراء تأكيد هذه الصلة وللربطة الأبدية
 بين المسجدين

كما جاء ذكر المسجد الأقصى في الآية السابعة
 من سورة الإسراء في سياق ذكر أحوال بنى
 إسرائيل وما جرى لهم ومنهم

« إِنَّمَا نَحْنُ مُبَيِّنُونَ مَا نَهَى وَنُحْيِي
 وَيُخْبِرُهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَنزَلَ الْكِتَابَ فِيهِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ »

٢ - وفي سورة آل عمران جاء الحديث من
 المسجد الأقصى وسدنته في آيات معجزات
 مؤثرات روى لها القلوب وذلك في الآيات من

٢ - قوسى الله إلى داود بنكه - وعنه - سبحانه - أن يوسى ولده سليمان يتعلم هبة - يسبب ما وقع من مكة
 للبناء في عروب داود مع عرب بيت القدس حتى تمكن من دخولها

وَمِنْهُمْ مَن يَشَارِكُ فِي أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ أَمْرَهُمُ شَرْعٌ لَّهُمْ
 (الأنعام ١١٤)

اسلام هو دين جميع الانبياء :

وال جنتل المسجد الأقصى قبله للمسلمين في
 صلاتهم في أول الأمر تأكيد لما تمت الإشارة إليه من
 أن دين الله واحد وهو الإسلام الذي هو ملة
 إبراهيم والأنبياء جميعهم وشأنهم التي محمد
 - صلى الله عليه وسلم - من اختار طريقا غير
 طريقه بعد ظهوره وبعث - صلى الله عليه وسلم -
 فهو ليس من ملة إبراهيم ، قال الله فيه محمد
 - صلى الله عليه وسلم - **مُؤْتَمِدًا عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ**

وَمَا يَتَّبِعُ فِي شَيْءٍ أَمْرَ الْبَشَرِ (النحل ١٢٣)

وفي سورة الأنعام جاء على لسان النبي - صلى الله
 عليه وسلم - بأمر ربه

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ
 (الأنعام ١٦٦)

والله - عز وجل - يقول عن سورة البقرة :
وَمِنْهُمْ مَن يَشَارِكُ فِي أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ أَمْرَهُمُ شَرْعٌ لَّهُمْ
وَأَلْهَبُوا نَارَهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ فَاصْبِرُوا إِلَىٰ مَا يُلَاقِيهِمُ الْعَذَابُ
لَا يَسْتَنْصِئُ لَهُمْ إِلَٰهٌ إِلَّا رُبُّهُمْ فَاصْبِرُوا لِحُكْمِ رَبِّكُم

يَوْمَ تَأْتِي سَأَلَ الْمُسْلِمِينَ كَيْفَ كَانُوا سَاهِبِينَ
 (الأنعام ١٣٠ - ١٣٢) . ذلك
 وصية عالية وصية إبراهيم عليه ووصية يعقوب

٢٣ إلى ٢٤ ومنها قوله تعالى : **وَمَا يَسْتَنْصِئُ لَهُمْ إِلَٰهٌ إِلَّا رُبُّهُمْ فَاصْبِرُوا**
 لِحُكْمِ رَبِّكُم **وَمَا يَسْتَنْصِئُ لَهُمْ إِلَٰهٌ إِلَّا رُبُّهُمْ فَاصْبِرُوا**
 النسخة بت حمران الولي الصالح من ذرية إبراهيم
 خليل عليهم السلام .

ومن ذلك - ايضاً - قوله تعالى

وَقَدْ آتَيْنَا لَكُمْ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مَنَاسِكَاتٍ لَّكُمْ ذِكْرًا
 كَافِلًا **مَرْحُومًا وَمُعْتَابًا** **بِمَا رَزَقْنَاهُ** **وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ** **وَمِنْ**
 عَالِيهَا ، أيما السجدة المباركة الطيبة بقصود فيها
 عطر التوحيد ، وفيها تعبد لثلاث من الأنبياء
 والصالحين والصالحات من الذرية الصالحة التي
 سارت على نهج إبراهيم المسلم الواحد الذي ورث
 ذرية الصالحة العلم والحكمة

وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ **وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ** **وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ**
 (قال حمران الآية : ٦٧)

وهو الذي أقام قواعد أول بيت وضع لعبادة الله
 وتوحيده في الأرض بمكة المكرمة بأمر من ربه

٢ - وفي سورة البقرة جاء الإشارة إلى
 المسجد الأقصى في سياق الآيات التي تتحدث عن
 تحويل القبلة من بيت المقدس إلى المسجد الحرام
 ومنها قوله تعالى **سَيُفْرِغُ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُ**
وَيُفْرِغُ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُ **وَيُفْرِغُ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُ**
 (الأنعام ١٢٢)

فقد كان المسجد الأقصى بيعة المقدس قبله
 صلاته - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه أول
 الأمر ، وفي على ذلك ما روي عن حشر شعرا ،
 وكانت نعمة تنوق إلى أن تكون الكعبة - وادع الله
 شرفاً - قبله فأجاب الله رجاءه

« وهو إسرائيل » كية أن يعيشوا مسلمين ومسلمين مسلمين ، وهذا هو الميراث الحق للأبياء ، والطريق الصحيح من كراه حيرى الدين والآخرة

وَمَنْ يَتَّبِعْ يَتَّبِعْكُمْ يَتَّبِعْكُمْ يَتَّبِعْكُمْ يَتَّبِعْكُمْ يَتَّبِعْكُمْ
(ال عمران آية ٨٥)

وسأل الله أن يعصا بدعاء أبي إبراهيم الخليل
وأنه إسحاق - عليها السلام - وأن يحشر في
رملة ، وجعلنا من قبل فيها دعاؤه الذي قال
به

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مُشِيكًا لَكَ وَأَنْ يَكُونَ
تَكُونُ مَعَهُمْ يَتَّبِعُكُمْ يَتَّبِعُكُمْ يَتَّبِعُكُمْ يَتَّبِعُكُمْ يَتَّبِعُكُمْ
(البقرة ١٢٨)

الأقصى ، والتكامل لهذا الوصف

- ١- صر الزهري المقصود بلفظ « الأقصى »
يقوله أى لاه لم يكن وراءه مسجد
- ٢- وقال الشيخ عبد العزى التاتسى المتول
سنة ١١٤٣ من الهجرة في كتابه « رحلتى إلى
القدس » ص ٢٨ و ٢٩ التكميل لهذا الوصف
« ثم خرجنا - أى بعد زيارته جامع المعارية
بالقدس - ودعينا إلى بيتان قريب إلى الأقصى فيه
باب يتوصل منه إلى تحت الجامع الأقصى مدخل
إليه ، وهو قبوة مرفوعة عن حديد محكمة البناء
يقال إن الجامع الأقصى كان أولاً هناك في ذلك
المحل الأسفل (١) ، وهو المنسوب لتسميته بالمسجد

الأقصى فهو يعطى من على طرق المصافى بين
العبود والمسجد الظاهر

- ٣- ويمكن التكميل هذا اللفظ بالنظر إلى
طريق الرحلة المباركة فالبدية من المسجد الحرام
بمكة المكرمة والطرف الآخر هو الأقصى مال
صاحب في خلال القرن « هذا الإسراء أنه من
آيات الله ، وهو بقية عجيبة بالقياس إلى ما لوف
البشر ، والمسجد الأقصى هو طرف الرحلة ،
٤- والأقصى معناها الأبعد ، وهذا البعد في
المسافات يكون سبباً باليه للمتعبرين لدى
المخاطبين أو إيمان الذي هم عليه ، ومثل ذلك
سجد في قوله - تعالى من سورة الأنفال

إِنَّا نَشْرُكَ اللَّهَ كَذِبًا كَذِبًا وَفَرَأَيْنَاهُ كَذِبًا كَذِبًا

(الأنفال : ٤٢)

وجاء هذا في فريدة بشر الكبرى وبين موقع
البرقيش بعد وصولها إلى منطقة وادي بدر ، وكان
المسلمون من حافة الوادي من جهة المدينة المنورة
التي قدموا منها ، وكان المشركون على حافة حد
الوادي من جهة الأخرى المقاتلة لأهم قدموا
من مكة المكرمة

والطرف الذى أقام فيه المسلمون هو الأقصى ،
أى بالنسبة لهم وبصيرتهم من المدينة المنورة ،
والطرف الأقصى هو الذى روى فيه المشركون ،
وهو أقصى بالنسبة لكان المسلمين في جهة المقاتلة
من بدر ، وبينما جاء التعبير بالمدنوه الدنيا ،
والعدوه القصوى وات أعظم -

٣- لعل هذه الفقرة هي موضع التكلف الذى عن يقيد فيه معنى صديق التعريب اليموسى وهذا مجرّد استنتاج
والحكمة عند لعل صريحة بطلان والبوضاعة - والله اعلم -

القدس مفتاح السلام

لفضيلة الشيخ
السيد عبد المقصود عكر*

الإسلامي لما حل عهد أسير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقد ذكرت في صحيفته العهد المصري باسم «دنيا» مع أنها كانت تعرف عند العرب باسم القدس أو بيت المقدس

وتسمية العرب والمسلمين لما بهذا الاسم تكثفت عن نظرهم إليها وتجاهلوا ما لهم عندهم مقدسة مقدرة ، ولذلك لم يحاوروا دمجها بالقوة حرصاً على قداسها كما فعلت ذلك مع مكة المكرمة حين فتحها المسلمون بقيادة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وستد رلفت فوقها راية الإسلام أضيف إلى اسمها وصف جديد هو «مدينة السلام» وإن كانت لم تلق طمس السلام حتى إلا في ظل الإسلام

وي سبل يظهر بوضوح أن مزاعم اليهود بأنهم حقا تاريخيا في مدينة القدس زعم باطل لا يقوم على دليل ولا أساس له من الصحة وأما زعمهم بأنهم حقا دينيا في القدس كما

الباحثون يعرفون أن القدس مدينة قديمة ببيت ليل ميلاد المسيح - عليه السلام - بما يقرب من أربعة آلاف عام ولم يدعيها اليهود إلا مع داود - عليه السلام - وذلك ليل الميلاد بما يقرب من ألف عام ولم يستطعوا بها طويلا

ومن العلوم تاريخيا أن اليهوديين وهم أول شعب من الساميين قد استوطنوا اجزاء الشرق والجنوب من سوريا في تلك الزمن المسبق ، وأول من أسس مدينة القدس زعيمهم الذي يدعى «سالم» الذي بنى هيكلًا للصيانة على تل مرتفع وسببت المدينة «لور سام» وأصبحت منذ تلك الوقت مدينة مقدسة

وقد تولت عليها الأحداث الجسام وتم تدميرها مراراً وتكراراً ، وآخر تدمير لها كان على يد الرومان سنة ١٣٤ م حيث عمرت لها ولم يبق لها أي آثار - وفي الرومان اسمها فأصبحت تدعى : «إيليا كابوليتا»

وقد بقي هذا الاسم معروفا حتى الفتح

وبهذا انتهى تماما ذلك الوعد وعصر قرار
الفرمان فقال الله سبحانه

﴿يَمْهَلُونَ حَتَّىٰ يُفْصَلَ بَيْنَهُم وَبَيْنَ مَا هُمْ بِمُتَحَدِّثِينَ﴾ (١٠)

وذلك يعني أنهم لن يستقروا بها أبدا إلا
بالقوة وليس بالوعد الإلهي كما يزعمون والقوة
لا يقبلها لها ولا تروم وإنما القبله للحق والعدل وإن
طال الزمن

إن السلام لن يتحقق في ظل القسرية اليهودية
والاستملاء الصهيوني الذي يتكرر حل المسلمين
والمسيحيين منهم ويصل بذلك لإحباط الطابع
اليهودي الكامل حل القضية خرابا مرضا لحائط
بكل المواقف والمعاديات والقوانين والقرارات
الدولية .

إن الشواهد كلها تؤكد أن اليهود لن يكونوا
أبدا أمته من مقدسات الآخرين من مسلمين
ومسيحيين لأنهم ببساطة لا يحترقون لها بلوى
قضية ألبوا هم الذين ألبوا مريم الطاهرة
في شرها وسبوا إليها ارتكاب الفاحشة زورا
وبهتان وادعوا أن المسيح - عليه السلام - ولد من
الحبيبة وأنه مرتد عن اليهودية يجب قتله وتأمروا
عليه مع المستعمرين ليتخلصوا منه بالقتل مع أنه
جدهم بأهداية والرشاد فلم يتبعه منهم إلا نفر
قليل تعرضوا معه للأنى والاضطهاد ألبوا
هم الذين يقولون عن كتائب التصاري : إياها
حظائر خنازير * فكيف يكونون أمته عليها ٢
ألبوا هم الذين تأمروا حل محمد - صلى الله
عليه وسلم - وحاولوا قتله مراتا وكانوا يقتلون
المون للمركبي والمتاضي ليحاربوه ولقبضوا

﴿

جاء في التوراة فيهر آسود بظلاما ونكرا وذلك
لأن وجود الله لميلده ليست مطلقة وإنما تكون
مقيدة بشود ومرتبطة بشروط وهذه الشروط
تحتل في طاعة هؤلاء العبد لأواصر الله وابتمادهم
من كل مذهبيه سبحانه وإيمانهم برسالة الدين
يرسلهم خداية خلقه فإن كان من الناس وفاء
بعهد الله كان لهم ما وعد الله به وإن لم يكونوا
بعهد الله فلا شيء لهم عند الله لأن الله سبحانه
لا يخاص ولا يجامل أحد من خلقه والناس
جميعا عنده سواء لا يعاملون إلا بالتقوى
والعمل الصالح . وقد أخبر القرآن الكريم أن
اليهود نقضوا عهد الله وبهتان وكانوا دأيا
أعداء لرسول الله جميعا حتى قال الله ﴿لَنُكَفِّرَنَّ
لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَلَنُنْزِلَنَّ فِي قُلُوبِهِمُ الْقُرْآنَ
لَئِن لَّمْ يَكْفُرُوا لَنَزِيلَنَّهُمْ قُلُوبَهُمْ حَتَّىٰ يَصْرِفُوا
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (١١) .

ولقد أكد الواقع التاريخي أنهم سذكروا
المسلكت وهذا يعني أن وعد الله لهم لم يعد لائيا
وبخاصة أنهم رفضوا بعناد وإصرار دخول
الأرض المقدسة حين أمرهم موسى - عليه
السلام - بذلك وكرر عليهم الأمر فردوا عليه
فالتبس كما أخبر بذلك القرآن الكريم
﴿فَكَرِهْتُمُوهُمْ فَتَرْغَبُوا عَنْهَا مُنْقَظِينَ وَاللَّهُ جَاعِلٌ
فِي خَلْقِهِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

ولم يجد موسى - عليه السلام - ما يطمحه إزاء
هذا الموقف سوى الشكوى إلى الله سبحانه
فالتلا

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً مِنْكَ إِنِّي فَتِنْتُ الْفِرْعَوْنَ وَهُوَ بِآيَاتِي خَذِلٌ
الْقَتِيلِينَ﴾ (١٢) .

وأيضا هذا مما يفعله اليهود من محاولة حرق
المسيح الأقدس وحفر الأثافي تحت حتى يسطرو
بنيتة ؟

وأيضا هذا مما يفعله اليهود من طرد الفلسطينيين
من مساكنهم وأرضهم لإقامة المستوطنات لليهود
المستوردين من خارج فلسطين حتى يتم عبودية
المدنية المقدسة بكاملها ؟

إذا كان اليهود يعتقدون أن القوة مستمدة من
الأرض والسلام دعا إليهم وهمون فلا سلام مع
الشرطة والاستملاء وإنكار الحق ، ولا سلام إلا
في ظل العدل وإحاطة الحق .

إن مدينة القدس في طليعة الأماكن المقدسة
عند المسلمين ولا توارثها في المقدسة سوى المدينة
الشجرة ، ومكة المكرمة

إنما أولى الفلسطينيين ومتنهي إسمه رسول الله
ويبدأ معراجا إلى السموات العل ، وقد عبر عن
ذلك القائد العظيم صلاح الدين الأيوبي في رسالة
بعث بها إلى ملك إنجلترا قال فيها : (القدس لنا
كما هي لكم وهي عندنا أعظم مما هي عندكم فإنها
مصرى فيها ويحضر الخلافة ...)

لهذا كله فإننا نقول ونؤكد أن القدس ستظل
دائما مفتاح الحرب ومفتاح السلام إلى أن يرث الله
الأرض ومن عليها

وعلى الحفلاء من الناس الذين يحيون السلام
ويحملون له أن يذكروا ملك جيدا وحليما من أن
تدرك رموسا في الرمال وتفضل عن الحقائق وتترك
العمل الجاد لتحقيق السلام القائم على الحق
والصدق ومن على لغة أن مدينة السلام ستحقق
بالسلام إن حبلنا أو تبتلا لأن الله ليس
للأغوى ولكن للأصالح

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس
لا يعلمون

والمسيح إلى أيد الأعداء وكلنا مطالبون بالوفاء
بما فيها وهذا نص العاصم

(هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين
أهل إيليه من الأمان أعطاهم أمانا لأنفسهم
وأموالهم وكنائسهم وصلواتهم سبلها وبرئها
وسائر ممتلكاتها لا تكون كنائسهم ولا ممتلكاتهم
ولا يتنقص منها ولا من غيرها ولا من صلبهم
ولا من شيء من أموالهم ولا يكرهون على دينهم
ولا يضار أحد منهم ولا يسكن إيليه منهم أحد
من اليهود ، وعلى أهل إيليه أن يخرجوا منها
الروم والمصرين فمن خرج منهم فإنه آمن على
نفسه وماله حتى يلقوا منهم ومن أقالم منهم
فهر آمن ...)

وهذا النص على خروج الروم سببه أنهم كانوا
عازمين للمسلمين أما الوصول إلى المقدسات
المسبحة في مدينة القدس وغيرها فقد ظل مفتوحا
ومأمونا بضعة دائمة وقد رارها في القرن التاسع
الميلادي الحكيم برنارد وتحدث عن العلاقة الوثيقة
بين المسلمين والمسيحيين فقال : (إنما حل
نظامهم تام حتى إنه من الصعب أن نفرق بينهما وأن
الأمن والاستقرار يسودان تلك الديار)

وحق مع اليهود فقد كان للمسلمون مساهمين
معهم كذلك . وهذا مشهود به كثيرون ، منهم
الكتاب البريطاني «كونن ثيرون» في كتابه
«القدس»

يقول : « في القرون المبكرة كان المسلمون
على العموم متساهلين مع اليهود وعاشوا معهم
سلام في الوقت الذي كانت فيه أوروبا متفحصة
انتهايا كسلا في الاستعداد »

ولقد أرسل هارون الرشيد كتابا إلى
«شارلوك» ملك فرنسا يتعهد فيه بحماية الحجاج
المسيحيين عند زيارتهم لبيت المقدس

فأي هذا مما يفعله اليهود بالكنائس والأديرة في
أرض فلسطين ؟

القبائح وتجريح الأنبياء وقتلهم

دراسة
مقارنة

صفة لاصقة في الإسرائيليين من قديم الزمان

للمستشار محمد عزت الطرطاري

والتطاول على المقدسات وتجريح الأنبياء وقتلهم ليس بجديد على الإسرائيليين بل هو من القبائح المتأصلة في نفوسهم على مر العصور والأزمان ومن لحظة ذلك

أولا سوء أفعالهم مع الله ووصفهم له - سبحانه - بما لا يليق بقدسه العلية وهو مثله عنه فقد قالوا: "إنه - سبحانه - قفر وهم أضياف"، وهذا ما يشير إليه قوله تعالى: ﴿فَدَجَّحَ لَهُ﴾

﴿قُلْ أَلَمْ يَأْتِ الْفُؤَادَ مَدِينَةً وَشَرَّحَ سَكْنَتَهُمْ وَمَسْجِدَهُ الْأَنْبِيَاءَ عَزِيزِينَ وَهُمْ رُفُوحٌ يَدْعُونَ دَعْوَى دَابَّةٍ قَدَسَ أَيْ يَحْمُرُونَ لِقَابَهُمْ عَزِيزًا وَنَسِيَهُمْ ۝ ١٦﴾

وعدت وسائل الإعلام الوطنية والعالمية في داخل الوطن العربي والبلاد الإسلامية وغيرها من بلاد العالم ما قامت به مستوطنة إسرائيلية تدهي (غالبًا سوسكند) من فعل قبيح في مصلحات وقحة إذ صورت الرسول محمدًا - صلى الله عليه وسلم - في رسم كاريكاتيري فيه تطاول على مقامه السامي، وصحت على أبواب الشجر في مدينة الخليل بملطيين وعلى الحوايط في مدينة القدس في تحد ظاهر لمشاعر المسلمين، كما وددت مصلحات أخرى لها إساءة للقرآن الكريم^(١)

١ - فتكر جريدة الأهرام للقمرة بتاريخ أول يوليو ٣ يوليو ٧ يوليو ١٢ يوليو سنة ١٩٩٧

١ - سورة في غزوة في ١٨١ ١٨٢

هذا اليوم ، فتصالحوا على قلمية إذ حبروا حياتنا
 في جانب البحر فكانت الياء تساق إلى تلك
 الحياض في يوم السبت مع ما تحمله من الأسماك
 الكثيرة ، ثم إذا كوفلت الرجرج إلى البحر
 لا تطفح بضائه الماء الذي بالحياض فتنبى فيه
 إلى أن يصفى فوجدت بعد انقضاء يوم السبت ، وقد
 ناهم الوعظون من ذلك العمل ، لكنهم تكبروا
 ورفضوا مواعظهم وعتقت مسجونهم الله مسحا
 حليا ونسأ غصنوا كالفرقة في شروها
 وأصاوي لما حصل إليه أيديا أي أنهم تنكسوا إلى
 عالم الحيوان لتغلبهم من خصائص بني الإنسان
 فكانوا حيث أرادوا لأنهم من الصنف والفران
 قال تعالى

﴿ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالَّذِي لَا يَأْتِيكُمُ الْغَيْبُ إِلَّا فِي أَنْبَاءِ رَسُولِهِمْ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ (١٧)

خلاصة : جبردهم الحق بعدما تبين لهم
 وكراحتهم الخبر لغيرهم بدافع الأنانية والحد
 ولد أصابتهم هذه الرحلة بسبب الأنانية
 المروعة التي لعلت في نفوسهم في غطاء من
 النصب الذنوب والمعنوية الخفية ، فتجملهم
 بحرصون على احتجاز الخبرات لأنهم دون سائر
 الناس ولحمهم على الشعور بأن كل من يصيب
 غيرهم فكأنما انطع منهم لذلك فهم يشعرون من
 الغبط إذا ما رأوا نعمة تساق لغير أبناء ملتهم ،
 وقد سجل القرآن الكريم ذلك عليهم في قول الله
 تعالى : (١٧)

﴿ يَكَاذِبُونَ
 وَيَسْتَكْبِرُونَ وَتَقُولُ لَهُمْ السُّفَهَاءُ الْغُلَامُ لَا يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا يَقُولُونَ أَلَمْ نَكُنْ مَعَهُ قَبْلَ الْكُفُوفِ ﴾

تتبا . عدلهم ملك الوحي جبريل - عليه
 السلام

ذلك أنهم سمعوا أنه - عليه السلام - ينزل
 بالوحي من عند الله على النبي محمد - صلى الله
 عليه وسلم - وهم يحسونه من النبوة الخالصة ،
 وبما عصت إليه العرب بها ذنوبهم ، فنجح بهم
 الخطف والغبط إلى أن أمعنوا عدائهم لجبريل -
 أيضا - وجعلوا هذه العداوة في موالب متعددة
 بينهم وبين النبي - صلى الله عليه وسلم - فورد
 قول الله تعالى - ينص عليهم تلك العداوة

﴿ قُلْ كُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ بِنَبِيِّهِمْ وَقُلْ لَا يَهْدِيكُمْ اللَّهُ سَبِيلَ عَمَلِكُمْ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْمُنِيبِينَ ﴾
 ﴿ قُلْ كُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ بِنَبِيِّهِمْ وَقُلْ لَا يَهْدِيكُمْ اللَّهُ سَبِيلَ عَمَلِكُمْ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْمُنِيبِينَ ﴾

خلاصة : فوجهم يد الله مغلوله
 هذا لاجل جمع سوء الأدب وجرائمهم على الله إلى
 هذا القول فيكون ، جبل بعبه عليهم ، وعلى
 الناس ويصحبون النعم التي لا تعد ولا تحصى فهو
 بخيل عليهم عسك عبده عليهم مانع فضله من أن
 يصل إليهم حابس عطائه من الاتساع ثم
 كلفهم هذه الذي لا يقدر أن يسطرها بعباءة قال
 تعالى فيها بقصصه عنهم (١٨)

﴿ وَكَانَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَدْعُونَ إِلَهُاتِهِمْ آلِهَةً كَثِيرَةً وَقُلْ لَهُمْ آلِهَتُهُمْ كَمَا قَالَ آلِهَتُهُمْ الْأَوَّلُونَ وَكَانَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَدْعُونَ إِلَهُاتِهِمْ آلِهَةً كَثِيرَةً وَقُلْ لَهُمْ آلِهَتُهُمْ كَمَا قَالَ آلِهَتُهُمْ الْأَوَّلُونَ وَكَانَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَدْعُونَ إِلَهُاتِهِمْ آلِهَةً كَثِيرَةً ﴾ (١٨)

وأما : لعلمهم على استغلال حرام الله :
 فقد تجاوزوا حدود الله في اليوم الذي
 بعثهموه ، وهو يوم السبت كما حكاه القرآن
 الكريم عنهم ، ذلك أن الأسماك كانت تكثر في

١ - جزء من الآية ٦٤ من سورة لقاحه
 ٢ - سورة البقرة آية ٦٥ ، آية ٦٦
 ٣ - سورة البقرة آية ٦٧ ، آية ٦٨

٤ - سورة البقرة آية ٦٩ ، آية ٧٠
 ٥ - سورة البقرة آية ٧١ ، آية ٧٢
 ٦ - سورة البقرة آية ٧٣ ، آية ٧٤

وَمَا أَشْرَقَ زَاوِيَةٌ مِنْهُمْ وَلَا كَفَرُوا وَفَالَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ وَكَانَ يَنْقُضُ لَهُمْ نَجْوَاهُمْ أَنْ يَقُولُوا فِى الْغَيْبِ وَأَخْبَرُوا بِهِمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَّبِّهِمْ وَكَانَ هُوَ يَنْقُضُ لَهُمْ نَجْوَاهُمْ ۝

والمؤمنون بالكتاب في الآيات
الكريمة المفراد الكريم فكان الأجدر بهم أن ينقلوه
بالقول وحسن الطاعة لأنه صادر من الله الذي
أنزل التنويع حل بينهم ورسولهم موسى - عليه
السلام - فهو مصطفى لنا ويؤلفها في أصول الدين
ومها يختص بيعة النبي إمامهم محمد - صل الله
عليه وسلم - وصحته

وقد سجلت الآية عليهم - أيضا - حالتهم قبل
 البعث المحمدية لأن هؤلاء اليهود كانوا يستهزئون
 بالنبي - صلى الله عليه وسلم - على أعدائهم
 فيقولون : **« في الزمان انصرتا عليهم بالنبي الذي
 جددت في التوراة »** فيصرههم الله ، وعند
 جدهم هذا النبي الذي كانوا يستهزئون به على
 أعدائهم ويرتقبونه جهنمه وكفروا به طوطا
 وحسدا ، إذ أخذ هذا الميث والحد وطلب تلك
 المخرقة على عباده وحال بين وبين أن يكون هذا أي
 أثر باع لهم لعلمهم انحرافا بالنسوة والتصددين من
 جانبهم فعدم إيمانهم بما عرفوه ولوتأنيده سببه
 أناسهم البعيصة وأثرهم القبيحة التي حسنتهم من
 أن يحسبوا الأمر العزيب على ما أكاهم الله من
 فضله بجعل النبوة الخاتمة فيهم ، لذلك فهم
 يعاقبونهم ، ليس الله تعالى - في رحمتهم - أن
 يترعها من اليهود ذرية إسحاق ويصعبها في ذرية
 إسرائيل - عليها السلام - (١٤)

سأنا : يلهم لكتاب الله وإياهم السحر
والأوهام الشيطانية :

عنه ﷺ دعاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الإسلام فقبضوا بحمته وعرضوه

بالتوراة وخاصموه بها - فأنقضت التوراة والمرآن
المكرم على حقيقته وسألك - وحقق بعض هؤلاء
اليهود - مثلاً ذلك في عهدهم - عهد الله وبدوا
كتابهم فيها بشرت به عنه - صلى الله عليه وسلم -
وأنعموا بكتابات النجاشي وسمر هديوت عال

[illegible]

مناها - ثم يرفعهم الكلام عن مواضع
وهذه الأربعة من أبرز وظائفهم ، يمثل ذلك في
أخبارهم وأعمالهم الذي يقومون بتحرير الروح
والشريعة عن مواضعها وحملها على غير وجهها
الصحيح بالتصوير والتبديل في الألفاظ أو الأفكار ،
والتأويل العاصد والنصر الباطل ، وذلك لفسورة
قلوبهم وانطباع بصيرتهم ويضعهم الذي بالظلم
من حطام الدنيا ، وكل هذا من قصد وسوء نية
رغم علمهم بما يستحقه مرتكب من خطية دموية
وأخروية ثم بأن علمهم بمقتضيات دينه أن يصنعوا
إلى الحق ، لأنهم ظنوا أنهم من قوم فاضلين ،
قال تعالى : (٢٥٠)

• **الطائفة الأولى:** المكونة من ١٠٠ شخص، تم اختيارهم من قبل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.

٨ - كتاب : بنو إسرائيل في القرن والعشرة ، تأليف
الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي ، مطبعة ١٦٦ - ١٦٨
المطبعة الأولى سنة ١٤٠٧ هـ - سنة ١٩٨٧ م طابعة

١ - سورة البقرة الآية ١٧٨ - ١٧٩

٢ - وقدموا النذور ونوا للترغفات التي في وادي
ابن عيون ليجيروا أبنائهم ويتابعهم في النار لتلك
التي كان وقتاً من لوزان الصنميين . وقد أشار إلى
ذلك سفر إرميا في قوله : (بن وضموها مكرهاهم
في البيت الذي هم يبنون ليعبدوا . ونوا
لترغفات البعل التي في وادي ابن عيون ليجيروا
بنين ويتابعهم في النار لتلك الأمر الذي هم أوصهم
به ولا صمد على قلب ليصلوا هذا الرجز
ليجعلوا يورثا يظلمون^(١٠) فكانوا يضحون
الأطفال فوق قراصي النسم موتك الممدودين
فقطبان بهم بعد إشد التبرار لمح . وبذلك قلب
اليهود كثيراً من أفعالهم بهذه العبادة الخفية .
وهم بذلك تشبهوا بالبحرية في تديسهم للنار .
٣ - ثم نكل اليهود عبادة الأصنام إلى دار
عبادهم في مدينة اورشليم . فعلاوا بها مقاصير
العبادة وحجراتها . وإلى هذا يشير سفر حزقيال
ليقول : (غداحت وظفرت واد كل شكل دبابات
وحويو جس وكل أصنام بيت إسرائيل عرسوة
على الحائط على حائرة . وواقف لقدامها سحوي
رجلا من شيوخ بيت إسرائيل . . . وكل واحد
بحسرة في يده وعطوفتان البخور صاعد^(١١) .
٤ - ثم نظروا الحال بعضهم فعبدا الشمس
وسجدوا لها . وقد نص على ذلك سفر حزقيال
السابق الإشارة إليه وذلك في قوله من أحد أماكن
الصلوات (عند باب هيكل الرب بين الرواق
والذابح نحو حصة وعشرون رجلا ظهورهم نحو
هيكل الرب ووجوههم نحو الشرق وهم ساجدون
للشمس نحو الشرق^(١٢))

٥ - ثم عبدا النجم والبعل وعشتروت ومن
هذا يشير سفر القضاة في قوله : (ودخل بنو
إسرائيل الشر في عيون الرب وعبدا البعهم .
وتركو الرب إله آبائهم الذي أخرجهم من أرض
مصر وساروا وراء آلهة أخرى عن آلهة الشعوب
الذين حولهم وسجدوا لها وأغفروا الرب . تركوا
الرب وعبدا البعل وعشتروت^(١٣) .
٦ - ولم يكتب اليهود بذلك فقد عبدا
(كوشان وضعاتهم) ملك آرام وإلى هذا يشير سفر
القضاة ليقول : (فحسب خطية الرب على
إسرائيل لبايهم بيد كوشان وضعاتهم سبت
أرام فبعد بنو إسرائيل كوشان وضعاتهم
ثلاث سنين^(١٤) .
٧ - كما عبدا عجلون ملك موآب ثلاث عشرة
سنة وإلى هذا يشير سفر القضاة السابق الإشارة
إليه في قوله : (فبعد بنو إسرائيل عجلون ملك
موآب ثلاث عشرة سنة^(١٥) .
٨ - وأخيراً انتهى الأمر بحريق من اليهود إلى
تديس بعض البشر فعبدا كتاب الشريعة
(عمرا) الذي ليل عت إله كان يحفظ التوراة عن
ظهور قلب بعد رجوعه من الأسر في بابل وهذا ما
يشير إليه قول الله - تعالى في القرآن الكريم
﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأُحْكِمُوا صَدْرَهُمْ
وَأَحْكِمُوا آلَاءَ اللَّهِ مِنْهُ لعلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾^(١٦) .
أما عن الأنبياء والمرسلين فقد وصوهم جميعا
بوصفة الخطأ والخطية في كتابهم المقدس فقال
ذلك

١٠ - سفر إرميا الإصحاح ٢٣ آية ٢٤ = ١٥ من كتاب العهد القديم
١١ - سفر حزقيال الإصحاح الثاني عشر آية ١٠ = ١١
١٢ - سفر حزقيال الإصحاح الثاني عشر آية ١٦
١٣ - سفر القضاة الإصحاح الثاني عشر آية ١١ = ١٢ .
١٤ - سفر القضاة الإصحاح الثاني عشر آية ١١
١٥ - سفر القضاة الإصحاح الثاني عشر آية ١١
١٦ - سورة التوبة الآية ٢٠

الخروج^{٢٧} كما دعوا أنه هو وأخوه هارون -
عليهما السلام - معهما الله بالحقية إذ لم يقنعهما في
وسط بني إسرائيل ، لذلك حرّمها من الدخول
إلى الأراضي المقدسة هناك سوى الدخول إليها
وفصل ذلك مذكور في سفر التثنية^{٢٨}

٧ - هارون - عليه السلام -
ادعوا عليه أنه هو الذي صنع لهم بالزمن
صنلاً سبوا من أفرط الذهب التي كانت في
أذن نسايتهم وبهم وباتهم ليعبد
الإسرائيليين ، وفصل هذا في سفر
الخروج^{٢٩}

٨ - داود - عليه السلام -
دعوا أنه انتهى رويّة أسد غيباطه ويدهي
أوربا الحش الذي بها ثم أقبل رويّةا ليقبل في
الحرب ويوضح كل ذلك في سفر صموئيل
الثاني^{٣٠}

٩ - سليمان - عليه السلام -
ذكروا أنه عظم حياته بعبادة الأصنام في
شبه طوخته فذهب وراء عشورات إله الصيادين
ومكروم رجس العموريين ، وفصل ذلك في سفر
الملوك الأول^{٣١}

١٠ - محمد - صل الله عليه وسلم -
ولم يكن من الإسرائيليين بل كان من العرب
استنصرية من إسرائيل من إبراهيم - عليها
السلام - ومع ذلك لم يكتب اليهود أنهم جعلوا
بونه ولم يؤمنوا بدعونه إلى الإسلام ، بل رلوا على
ذلك أن ثمنه يسوء الأعراف وقوى الكلام ،
واختلفوا من عند أنفسهم سقرا ضمنوا إقرارهم

١ - نوح - عليه السلام -
سبوا إليه به شرب الخمر وسكر وتعري^{٣٢}
٢ - ولوط - عليه السلام -
دعوا أنه أخطأ وور باب^{٣٣}
٣ - وإبراهيم - عليه السلام -

ذكروا أنه كذب على فرعون ملك مصر عند
ربايته لما ، وأخبر المصريين عن زوجته أب
سنة ، وذلك حتى إذا أخذ فرعون أهله
لأحلب عبا وبقرا وحيرا وعيدا وإماء وأنت وإبلا ،
وأن إبراهيم كذب نفس هذه الطرفة مع أبيهالك
ملك جارا فكذب عليه ، وقال عن زوجته أب
أخيه بود جده سبلك حصل إبراهيم منه عن
عسم وسر وعيد ورم^{٣٤}

١ - إسحاق - عليه السلام -
دعوا أنه هو - يعب - كرم ما قام به أبوه
إبراهيم - عليه السلام - فكذب على بيالك وأهل
جارا وذكر هم أن رطفه زوجته هي عنه^{٣٥}
٢ - يعقوب - عليه السلام -

وهو والده إسرائيل جد الإسرائيليين وإليه كما
يرحمون خلقا الانشعب إليه ، سبوا إليه أنه
عشر با ، وحده مزمرة دبه بينه وبين والدته
رفعه حتى حصل عن بركة أخيه من أبي وهو عن
أرشوب^{٣٦}

٦ - موسى - عليه السلام -
ذكروا أنه أوصى من إسرائيل عند خروجه
من مصر ألا يهوا فارحين وعلمهم أن يمتالو
سلب المصريين متاعهم من الذهب والفضة
والثياب ، وقد كان ، وكل ذلك فصل في سفر

٢٦ - سفر التكوين الأصحاح السابع والعشرون عدد ١
إلى ٢٧
٢٧ - سفر الخروج الأصحاح ١٢ عدد ٢٨ إلى ٢٩
٢٨ - سفر التثنية الأصحاح ٢٧ عدد ٢٨ إلى ٢٩
٢٩ - سفر الخروج الأصحاح ٣٢ عدد ٢ ، ٣
٣٠ - سفر صموئيل الثاني الأصحاح ١١ عدد ٢ إلى ١٢
٣١ - سفر الملوك الأول الأصحاح ١١ عدد ١ إلى ٦

٣٢ - سفر التكوين الأصحاح التاسع عدد ٢١
٣٣ - سفر التكوين الأصحاح عشرين عدد ٣٠ إلى ٣٨
٣٤ - سفر التكوين الأصحاح الثاني عشر عدد ١٠ إلى ٢٠
وذلك الأصحاح العشرون عدد ١ إلى ١١
٣٥ - سفر التكوين الأصحاح السادس والعشرون عدد ١
إلى ٦

سموه (سفر حزقيا) طبع بالفرنسية عام ١٩٠٧ ، وذلك في قوله بالجزء الثاني : (٢) أبناء إسرائيل اعلّموا أنّنا لن نفي عمداً حقه من العمرة التي يستحقها حق ولو سلفناه في قدر طضع بالأدب وثقلب عضه السوء إلى الكلاب المسجورة لتعود كما كانت صلات كلاب لأنه أهان وأرغم عبدة أبنائنا ولتصرونا على اعتناق بدعته الكاذبة وقص على أذن أملاك في الوجود ، ولذا يجب عليكم أن تقوموا في صلواتكم لمباركة أيام السبت ، ولكن مقسرة في جهنم ونشر المصير (٣٦١)

وقد تكمل القرآن الكريم بالرد عليهم وعن أمثالهم من المجرمين منذ وقت نزوله على رسول الله ، صل الله عليه وسلم . وذلك في قوله تعالى :

﴿ إِنَّا لَنَنبِئُكَ أَنَّكَ

وَرَسُولٌ مِّنْ لَّدُنَّا وَلَئِنَّكَ لَإِذَا كُنْتَ

رَبِّكَ الْيَهُودُ فِي قُلُوبِ الْأَنْبِيَاءِ وَطُغِيَ الْمَعْرُوفُ

وَلَد تَكَرَّرَتْ هَذِهِ الرَّدَّةُ عَنْهُمْ عَلَى مَرِّ الْعَصُورِ

فَلَد تَكَرَّرَتْ هَذِهِ الرَّدَّةُ عَنْهُمْ عَلَى مَرِّ الْعَصُورِ

وَأَبْدَاءُ جَمِيعِ قَوَامِهِ وَاجْتِنَابِ جَمِيعِ مَوَاقِعِهِ ، وَلَكِنْهُمْ

لَمْ يَكْتَفُوا بِطُغْيَانِ الْمُنَافِقِ بَلْ كَانُوا يَجَاهِدُونَ وَمُسْلِمِهِمْ

بِالْكُذِبِ وَالْمُحَرِّفِ إِذَا دَعَوْهُمْ إِلَى مَا يَتَنَافَلَفُ

أَهْوَاءَهُمْ وَشَهَوَاتِهِمْ وَلَمْ يَتَصَرَّوْا عَلَى التَّكْذِيبِ ،

بَلْ قَاتَلُوا بَعْضُ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءَ جُلَّةً لِّعَمَلِهِمْ

لَمَّا مِنْ قَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ

١ - فقد قتلوا النبي (أسماء بن أمية)

الذي عاش في منتصف القرن الثامن قبل ميلاد

المسيح - عليه السلام - قتله (مسيح) عند

اليهود : لأنه كان يصحبه بترك الأمور السيئة

٢ - وقتلوا النبي (إسماعيل) ومبا بلخجيرة : لأنه

أكثر من لو ينجحهم على منكرات أممهم وكان ذلك

في أواسط القرن السابع قبل الميلاد

٣ - وقتلوا النبي زكريا - عليه السلام - لأنه

حاول البداع عن نبيه النبي يحيى - عليه

السلام -

٤ - وقتلوا النبي يحيى بن زكريا المشاء إليه فيها

سبي بأوامر من هيرودوس المجرم ملك اليهود من

بيل الرومان : لأنه رفض أن يذبح ابنه بالزواج من

إحدى المحرمات عليه

٥ - وقتلوا النبي حزقيال بأوامر قاضي من

أصحابهم : لأنه نهى عن منكرات فعلها

٦ - وناصروا على قتل المسيح عيسى بن مريم

ورفعوا أنهم صلبوه لكن الله سبحانه من منكرهم

وبما برئهم فابعد

﴿ إِنَّا لَنُؤْتِيهِمُ أَجْرًا لَّيْسَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٣٦٢)

٧ - وسادس قتل من محمد - صل الله عليه

وسلم - كرم من مريم بك - صل الله عليه وسلم - خصه

منهم وحفظه من سرورهم حتى بلغ ربه إلى

كتب بها من ربه وسر بور (سلام) في الأرض

ودخل الناس في دين الله أفواجا ورر هو

معدى

﴿ إِنِّي أَنبِئُكُمْ أَنَّكُمْ لَأَكْثَرُ سَائِمِينَ ﴾ (٣٦٣)

٢٢ - عجلة حذر الإسلام عند ذي النضوة سنة

١٤٠٩ هـ يوليو سنة ١٩٩٩ م

٢٣ - سورة الاحزاب الآية ٥٧

٢٤ - جزء من الآية ١٢ من سورة المائدة

٢٥ - جزء من الآية ١٥٧ من سورة النساء

٢٦ - جزء من الآية ٢ من سورة المائدة

الاجتهاد

والشروط التي ينبغي أن تتوافر
في المجتهد

لفضيلة الشيخ / عبد المنصف محمود عبدالفتاح

إن الإسلام هو الوحيد من بين أديان السماء وقوانين الأرض الذي قد كفل مصالح الأفراد والأمم جميعا دينية وديوية على أوسع نطاق ، وصالح لذلك في جميع الأمانة وكافة الشعوب ، فهو دين الإنسانية الخالد ، وذلك لما اشتمل عليه من المبادئ السامية ، والمثل العليا ، والقوانين العادلة ، والنشريات الحكيمة التي أوردها فيه رب الإنسانية ، لتصق وصالح الإنسانية والتشريع الإسلامي يستوعب الحياة ، وينسج لكل ألقائها ، لأنه تشريع خالد ، مرن سمح ، جاء لخير الناس وسعادتهم ، وتنظيم حياتهم

القرآن الكريم ، والسنة النبوية يستجيبان بتواضع للعلماء ، لكل تطور في الزمان أو المكان ، متى كان إلى خير وير ، فيضيق إلى كلياته في الكتاب والسنة العقل الإنساني السليم باجتهاده وأقرب استنباطاته

وقد رغب القرآن الكريم للمسلمين في أن يجتهدوا ، وأن يستنبطوا وأن يترشدوا بمبادئهم

يطلب الإمام ابن تيمية ، وقد بحث الله تعالى - محمدا - صلى الله عليه وسلم - بين شرعية ، أما الذين فقد استوفوا الله كنه في كتابه الكريم وروحه ، ولم يكمل الناس إلى عقولهم في شؤبه منه ، وأما الشريعة فقد استوفيت أصولها ، ثم ترك للنظر الاجتهاد في تفصيلها والتشريع الإسلامي يستمر في ظلهم وقوانينه المستمدة من

ومعكريم ، قال الله تعالى (وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِالْحَبْرِ قَالُوا هَذَا مِنْ عِندِ رَبِّي فَهُمْ كَرِيمُونَ) (١) .

وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يجتهد ، ولكن اجتهدت كان في حدود ضيقة ، لأن الوحي كان يتزل عليه من السماء ، وليس للاجتهاد بالنسبة له مجال واسع ، فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستشير الصحابة : فيما لم يتزل عليه فيه وحى ، ويحرم أرادهم ، ويترى على رأى دوى القبرة منهم ، وكان المسلمون يستفتون النبي - صلى الله عليه وسلم - في شئون دينهم ففتهم ، ويسألونه فيما يمرضهم فلم ينشأ شئون الحياة ، وسألاهم عن أمور تتعلق بأسرهم أو معاملاتهم ، ففتهم بآرائهم ، أو يوحى بوحى إليه ، أو باجتهاده - عليه الصلاة والسلام - .

وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدرّب أصحابه على القضاء والأحكام فشرّبهم حلياً ، وشجعهم على الاجتهاد ، وحرّية الفكر ، وهما لازمان لثقة وضمانية من الخوف من الخطأ في الاجتهاد ، حيث إن لم يجتهد لتصحيح أجرين ، ولم يجتهد المخطئ أجر ، قال الله تعالى (لَنْ يَنْفَعَكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّمَا أَخَذْتُ الْقُرْآنَ بِحُسْنِ الظَّنِّ) (٢) .

وهي ضرورية للعاص - رضى الله عنه - : أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « إذا حكم الحاكم فاجتهد ، ثم أصاب فله أجران ، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر » (٣) . وعن عبد الله بن عمرو بن العاص

عن أبيه قال : وجاءت عيصان بختصيان إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال لى * يا عمرو القس بينهما ، قلت : أنت أول على بذلك يا رسول الله ، قال : وإن كان ، قلت : على ماذا القس ؟ فقال : إن أصبحت الفقيهين بينهما فلك حشر حسنة ، وإن أجهدت وأخطأت فلك حسنة يدا .

وحين بحث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معاً بين جبل إلى اليمن ففتيا : ففتته ، فقال له : كيف تصنع إن عرض لك قضاء ؟ قال ألقى بما في كتاب الله ، قال : فإن لم يكن في كتاب الله ؟ قال : فبما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال : فإن لم يكن في سنة رسول الله ؟ قال : أجتهد وأرى ولا ألو ، قال معاذ : فطرب يده في عسرى وقال : أفتجد لله : الذي وفق رسول الله ، يا عمرى رسول الله (٤) .

وعن مسروق بن مهران قال : « كان أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - إذا ورد عليه الخصوم نظر في كتاب الله ، فإن وجد ما يقضى بينهم قضى به ، فإن لم يكن في الكتاب ، وعلم من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك سنة قضى بها ، فإن أعيا ، خرج فسأل المسلمين : أتأول كذا ، وكذا ، فهل علمتم أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ألقى في ذلك قضاء ؟ فربما اجتمع عليه النظر فلهذا يقر به عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قضاء ، إلا أنكره أن يحدّثه . » (٥) .

جميع رموس الناس وغيرهم ، فاستشارهم ، فإن أجمع رأيهم على شيء قضى به . »

(١) رواه أبو يعلى
(٢) رواه أحمد وأبو داود والترمذي

(٣) القضاء ٨٣
(٤) الأثر ٥
(٥) رواه البخاري

لأن الإمام ابن القيم مهاجماً للمفتاه - جعلوا الشريعة قاصرة لا تقوم بمصالح المباد ، محتاجة إلى غيرها ، وسدوا على أنفسهم طرقاً صحيحة من طرق معرفة الحق والتفتت له ، وعطلوها مع علمهم وعلم خيرة من أئمة حق مصطلحين للواقع^(٨)

ويقول الدكتور : محمد يوسف موسى : « لقد جعلت تلك الروح المنظمة القوية : التي كانت لسر أولئك الفقهاء الأعلام المستقلين في تفكيرهم ، والذي يهيم بهموا الثروة في زمانهم ، عليه الروح التي جعلت أياً حجة - رضى الله عنه - يقول : « ما جئنا من الرسول - صلى الله عليه وسلم - لعل العيون والرأس ، وما جئنا من أصحابه مطرئاً ، وما جئنا من التابعين فهم رجال ونحن رجال ، بل جئنا مالك بن أنس - رضى الله عنه - يقول : « ليس أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - »

ويقول العلامة ابن عثرون : « انتهى عد الفتنة الإسلامية إلى جبهة ، وجعل بأسود الحياة ، وسياسة العمران ، وأصبح التقليد هو التجارة الرابعة ، ولم يبق للفتنة إلا نخل الرواية من أصحاب المذاهب الأربعة ، لا أصول اليوم لعمدته إلا هذا . »

ويقول الدكتور : عبد الرزاق السنهوري : « فالشريعة الإسلامية تمتد في نظر المصنفين من أروى النظم القانونية في العالم ، وهي تصلح لأن تكون دعامة من دعائم القانون للفكر ، ولا يعرف في تاريخ القانون نظاماً قانونياً غام عن دعائم ثابتة من انطق القانونيين الدقيق ما يضاهي

وكان عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يعمل ذلك ، فإن أمية أن يجد في القرآن والسنة ، مظهر هل كان فيه لأى بكر فضله ، فإن وجد أن أب بكر قصي فيه بفضله قصي به ، وإلا دعا موسى الناس ، فلما اجتمعوا على أمر قصي به^(٩) .

وكثر من عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - « أنه لما ولى شريعياً أمر القضاء في الكوفة ، قال لنفسه بما استبان لك من قضاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإن لم نعلم كل قضية رسول الله فافض بما استبان لك من قضاء الأئمة المجتهدين للفتن ، فإن لم نعلم كل ما قضته به الأئمة المجتهدون ، فاجتهد وأنت ، واستشر أهل العلم والمصالح

ثم أرسل إليه كتاباً يذكره فيه بالخطبة النبوية الواجب اتباعها ، فيقول له - إذا حشرك أمر لا بد منه فانظر في كتاب الله فافض به ، فإن لم يكن فيها لحقي به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإن لم يكن فيها نصاً لحقي به الصالحون وأئمة العدل ، فإن لم يكن في شئت أن اجتهد برأيك فاجتهد ، وإن شئت أن تأمرني ، ولا تفرى مؤامرتك إياي إلا غيراً^(١٠) »

نيس من المصلحة : خلق باب الاجتهاد

لقد ظلت الأمة الإسلامية حية نامية ، فرداً طويلاً من الزمن . ثم طرأ عليها الضعف والركود يوم نادى بعض علمائها وضوئها بخلق باب الاجتهاد ، والفتوى والاستفتاء ، وأعملوا قاعدته سيد الفرائع والمصالح للرسالة

(٨) تاريخ المذاهب الإسلامية لجمال محمد أبو زهرة

(٩) كمين والحبلة لكاتب : عبد القاصص محمود

(١٠) جليل بيان نظم

أحكام ، وما نسخ منها ، وما لم يسخ مع القدرة
على ربط المجهول ببيته ، ولطلق بقوله ، والعام
بمخصصه

ولا يشترط أن يكون حافظا لكل ما ورد من
ذلك من ظهر قلبه ، بل يكفي أن يكون حافظا بما
يرتبط بموضوع بحثه من ذلك ، وأن يكون قادرا
على الرجوع إلى ما قاله المختصون في علم الحديث
من تصحيح أو تصحيح ، وتتمثيل للرواية أو
تجريح ، ومن رجع ، ما قد يكون بين أفرادهم
من تعرض

(٤) أن يكون قادرا على معرفة أصل الأحكام
الشرعية . . وهذا بمقاصد الشارح من تشرية ،
ومما بأحوال الناس ، وما جرى عليه عرفهم ،
وما فيه من صلاح لهم أو فساد ، ليستطيع الناس
الاشبه ، حل أشباهها ، أو توجيه الأمثال إلى
تحقيق مصالح العباد المشروعة
وهذا هو الاجتهاد الكامل . . وهناك اجتهاد
آخر في التطبيق ، ويخرج المسائل على مقتضى
ما وصل إليه السامعون في اجتهادهم . . وهذا
يسمى التخرج ، أو الاجتهاد في القلبي (١١)

الإفتاء :

الإفتاء لمن من الاجتهاد ، لأن الاجتهاد هو
استخراج الأحكام الفقهية من مصادرها ، سواء
أكان فيها سؤال لم يكن ، كما كان يعمل أبو
حنيفة في دروسه ، عندما كان يهرع التلاميذ من
المختلفة ، ويترصد الفروض الكثيرة
أما الإفتاء فإنه لا يكون إلا عند السؤال من
حكم واقعة وقعت ، أو يحدد الوقوع ، ومعرفة

الشرعية الإسلامية ، قلنا كان لنا هذا التراث
العظيم ، فكيف جزأنا أن نعزل فيه ؟

ويقول الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج . : إن
باب الاجتهاد لم يلقى على الناس يقهون لغة
القرآن الصحيحة ، ويستطيعون أن يحكموا ما يجد
من أمور مستحقة في ظروف التعامل والمعاملات
الدولية . . ويجب على ذوي الأمر من المسلمين ،
وعلى علماء المسلمين أن يمثلوا حكم الإسلام فيها
على الأسس والأصول الإسلامية (١٢)

شروط الاجتهاد :

لشروط المختصون من علماء المسلمين في من
يكون أهلا للاجتهاد عند شروط

(١) أن يكون كامل العقل ، صادق الإيمان
بالله ورسوله ، حريصا على العمل بالكتاب
والسنة ، مؤثقا بأن الله - تبارك وتعالى - أعلم
بمصالح خلقه ، وأنه لا يشرع لهم إلا ما فيه الخير
لهم ، سواء ثبتت لهم حكمة تشرية أو غيبت
عندهم ، وربما لا يصبح أن يرجع بك في الاجتهاد
فاسق أو ملحد ، لأنه يقدم هذه على شرعية
الله ، ويتعرض لما لا يهنيه (١٣)

(٢) أن يكون حذرا باللغة العربية ، وطوي
دلالتها على معانيها ، يزيلولة لعلومها المختلفة ،
وإطلاعه على الكثير من آثار فصاحتها إلى أحد
الذي يميز به بين الفاسد والعلم من الألفاظ ،
والحقيقة والمجاز ، والحكم والمشابهة من
النصوص ، وغير ذلك ، مما يتوقف على معرفته
القدرة على فهم الكتاب والسنة ، واستنباط
الأحكام منها

(٣) العلم بالقرآن والسنة ، وإجادة فيها من

(١٠) بتفصيل المسألة

(١١) بتفصيل المسألة ، تأليف عبد الفتاح عصفور

بهم مذهب الشدة ، ولا يميل بهم إلى طرف
الاعتدال» (١٦٦)

وقال الإمام محمد أبو زهرة ، « إن كان المقلد لم
يسخ خوة الاجتهاد ، بأن لم يتعرف شروطه فله
أن يختار من أقوال المذاهب ما يكون أسير
للناس ، كما كان اختلاف الصحابة فيما لمع
الصحيح ، بأن يختار المقلد ما يراه أسير » .

ولا شك أن المقلد إذا كان له غير من
الاجتهاد ، فإنه يستطيع أن يميز بين الأئمة ،
ويختار من المذاهب هو أساس الاعتدال ، وإن
له أن يتخير في فتواه ما يراه أنسب ، ولكن يُلزمه
بشروط ثلاثة

أولها : ألا يختار قولاً متناقضاً في دليله ، بحيث
لو أصبح صاحب حل أدلة غيره لعدل عنه
وثانيها : أن يكون فيما اختاره صلاح الناس ،
وسير بهم في طريق وسط ، لا يتجه إلى طرف
الشدة ، ولا طرف الاعتدال

وثالثها : أن يكون حسن الفحص ، في اختيار
ما يختار ، فلا يختار لإرضاء حاكم ، أو لمخو
الناس ، ويجهل بحسب الله ورضاه» (١٦٧)

ولهذا قال الإمام محمد أبو زهرة ، أحق أن
المقلد الأبرار قائم بعمل ، هو عمل الأنبياء ،
والأنبياء كانوا يقومون بين ما يجل وما يجرم ،
والمقلد يتقلد الناس ما هو شرع النبي - صلى الله
عليه وسلم - فهو جالس في مجلسه ، وهو وارثه في
بيان شرعه للامة ، فلا يجعل قوله موضعاً ،
ويترقب حيث لا يجب التقدم ، ويتقن بالحق ،
إن مدت معاته ، لا يفتنى في الله لومة لائم

وأئمة الهدى إلى سواء السبيل

حكمها والفتوى الصحيحة التي تكون من
بجته تقتضي شروط الاجتهاد ، وتقتضي معها
شروطاً أخرى وهي معرفة واقعة الاستفتاء ،
ودراسة حال المستفتي ، واجبة التي يفتي
فيها ، ليعرف المقلد مدى أثرها سلباً وإيجاباً ،
حتى لا يتخذ حين الله حرر ولعب ، ولا يتخذ
الفتوى فرجة عند بطش الفلوس الضعيفة ،
لاستجابة لمعوم الله تعالى : « ولذلك شدت
العناء في شروط المقلد » (١٦٨)

وقد روي عن الإمام أحمد بن حنبل - رضي الله
عنه - أنه قال في شروط المقلد

« لا ينبغي للمرجل أن ينصب نفسه للمقلد ،
حتى يكون فيه خمس خصال

أولها : أن تكون له برة (أي خالصة) فإن لم
تكن له برة لم يكن عليه سوء ، ولا من كلامه
سوء

والثانية : أن يكون على علم وحسن ، ووقار
وسكينة .

والثالثة : أن يكون له على ما هو عليه ، ومن
معرفة .

والرابعة : الكفاية ، والعمدة ، وإلا مضى
الناس .

والخامسة : معرفة الناس

وليعلم الله عاد مرشد ، وإن فتواه مدار
لإصلاح الناس

وقد قال الإمام الشافعي في ذلك : « المقلد
البالغ حرة الدرجة هو الذي يجعل الناس من
المعهود الوسط فيما يدين بالجمهور ، فلا يذهب

(١٦٦) الدين والحياة عبد الله بن منصور

(١٦٧) تاريخ المذاهب الفقهية للإمام محمد أبو زهرة

(١٦٨) الدين والحياة زكي بن عبد الله بن منصور

قواعد الإسلام ووحدة الأمة

لقضية الشيخ / معوض عوف إبراهيم

يَوْمَ تَوَلَّوْا أَصْفَادَهُمْ فَهُمْ فِي سَكَنٍ مُّسْكِنِينَ وَهُمْ فِي سَكَنٍ مُّسْكِنِينَ وَهُمْ فِي سَكَنٍ مُّسْكِنِينَ

(النوبة - ٧٨)

أخرج أبو داود وغيره عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « المؤمن مرآة المؤمن »
المراس
ولقد أجزأني ذلك

أنت حبي ، وليس من حق حبي
تترك أحبها على الأكلاء
وكان أمير المؤمنين عمر يقول هل مثير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « رحم الله امرأته أهدى إلى صواب »

وهم صاح الصلابة يرجل قال لبي خض
« اتق الله يا عمر » صاح جهم - وضع الله عنه -
فتلا : « لا غير فحكم إذا لم تحلوها ولا غير هذا إذا لم تبطلها »

يجمع المسلمون على مرات كل يوم وليلة
مبين داعي الله لأداء فريضة الصلاة ، فأنه
فرائض الإسلام التي جعلها الله « كتاباً مؤلفاً »
تعليمهم - فيها تعلمهم - احترام الميراث
والانضباط والالتزام بها يأخذون وما يهدون ،
محررين بذلك ثواب الجهاد الذي يفضل
- بحسب حال الصنف - ثواب الفد بحمص
وعشرين درجة أو سبع وعشرين درجة كما صح
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « ما أناس
عنه البخاري وسلم - رحبها الله - وحرز الدين
تحدث منهم للناكب ، واستقام يوم - في الصلاة -
الصف طائفة من الفضائل ، فطوى أغوتهم
وتتبعون بالمر والفتوى ، ويتواصون بالحق ،
ويكون المؤمن مرآة أخيه المؤمن ، حين يرى من
أمره ما لا يرى نفسه من أمر نفسه ، فيصير به
يديه من الكمال الممكن

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ

تَسْتَعِينُونَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ يَفْضَلُونَ

والمؤمن يجد هذه للشاعر الحسن بن فريضي
الصميم والزكية ، وهكذا ينبغي أن يكون . لكن
فرصة الحج فرصة السمر على من استطاع إليها
السبل ، يربط بها صفوف الرحمن على أتم صور
التجمع من اللحظة الأولى التي يخرجون فيها من
بيوتهم ، وتسيل بهم الأياطح إلى مشرق نود
التوحيد وبهد الرسالة الخاتمة ، في البلد الحرام ،
حيث أول بيت وضع للناس مباركا وهدى
للعالين ، لهم في الطريق في جمعة ، ثم يذهبون
اليوم في جمعة ، ويقوم طوائفهم وسعيهم في
جمعة ، وكل أن ينقطع الطواف أو التمس على
ذلك النحو في ليل أو نهار وهم يذهبون بمرحلت في
جمعة ، وأية جمعة تلك التي يظل الله فيها على
طلاب معرفته من فوق سبع سموات فيضي بهم
ملائكته ، ويضي عليهم رحمة ، ويشهد على
ذلك ملائكته مطروحين : « شهدوا يا ملائكتي أن قد
فهرت لهم ، وبعثت والله أيام حتى » في
جمعة ، يستكملون في الأيام المهدوءات حال يتبع
من لطائف ، وهكذا يكون في تجمع تظهر فيه
المؤثرات الدونية التي يذهب إليها هؤلاء وأولئك ،
ويشتاق ما يرى لقاء يقوم في أشهر البقاع والشرف
النازل من الطهر والذكر وأمن الخير ، وإشاعة
السلام الحق ، واستبهاج أهد الذكريات ،
واستبهاج الله وهذه لحباج بيته ، ومن خلفهم
في أهلهم بإحسان ، وحياة مقدسة ، ويمر
للمسلمين في كل أنحاء ، وبين لطائف تقوم على
الكبد والهدى والأمانة وإحلال الصالح الخاصة ،
إنه لجميع في الله يجب أن يرى المسلمون هذه في
الرفق فيها بينهم وشهد عرى الأحرار التي جسرهم
الله فيها ومدهم بها فقال : **يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ**

لَقَدْ تَعَاهَدْنَا فِي حُرْمَةِ الْفَتْحِ بِرَحْمَةِ رَبِّكَ

المحيرات / ١٠

ولقد تعاهد النبي حُرْمَةَ الْفَتْحِ بين المسلمين

طيلة حياته ، وما هو يوم فتح مكة يقول :

يجمع المسلمون في بيوت الله للصلوات
الخمس ، ثم يجتمعون للصلاة الأسبوعية التي يروى
الله بها ، وذكر اسم يومها ولو يجب لها ما أوجب ،
فقال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الجمعة - ٩ -)

فيكون المسلمون في هذه الصلاة أكثر عدد ،
وأغزر فائدة ، وأجود عائدة ، وأكثر على هداية
النصائح ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،
والنهي القلوة المست ، والانتعاج بالخطاب
الأسبوعي الذي هو في الآية وذكر الله ، بما
يعرض من قضية عامة أو خطبا يذهب واقع
المسلمين إلى تناولها في أسبوع الإسلام - أحكاما
وحكما - غير المسلمين أين كانوا في جوانب دين
الناس

والمسلمون يعرفون لهذا أكبر من عذير ،
يجتهدون له مرتين كل عام في عيد الفطر
منصرفهم من الشهر الذي أعادهم الله لصلواته ،
وعيد الأضحية في أعقاب يوم حرفة ، والحج
حرفة ، أخرجه أحمد وأصحاب السنن والحاكم
وصححه ، فيكون يومان عهدي شكر لله الذي
بولاه ما صام صائم ، ولا حج حاج ، وفيها
ندب إلى فصل شديد من طريق وسود من
أخرى ، وتلقى أخوة أكثر من لقينا في الصلوات
الأخرى عن حرفة وعن لم نعرف ، فتلذذ ولهاهم
التهلى وتبني ما ومنهم القلوب بشكر الله الذي
جعل أعيادنا ذكرا وطهرا وبرا وشرا لا تخلطه
فعله من الله ! فتجود بالشكر جلود الصلوات
والصلوات إلى ما ترجمه من الانفعال بالأخوة وما
تنتجبه من لطف وحظ وحسن وإحسان .

« كلكم لآدم واحد من تراب » الحديث المخرج
اليهني واحد ثم أرا :

بالحج والعمرة والصدقة والزكاة والصيام
والحج والعمرة والصدقة والزكاة والصيام

المحرمات / ١٣

إن هذا التلويح أحد علامات هذه الفريضة
الكبرى ، وهذا التلويح المذموم في هذا الركن الخاتم
من أركان الإسلام ، مراد الله الذي يقول

يَسْتَعِذُّ وَتَسْتَعِذُّ الْحَجَّ / ٢٨ وإلى شيء أنفع
من تواصل المسلمين على منوع الله ، وتعرفهم
على أنجع الوسائل التي لهمهم أبداً على قلب
وجل واحد ، يلقى بهم الله الرغب في طوبى
عدهم ، فما ظهر المسلمين وروهم من مقام
المصادرة بالقرء إلا أنهم عانوا على أنفسهم
بغيرهم ، وتجنبهم شريعة الله من المينة في
محتاجهم ، لاحتوا على عدوهم وأغشوا على

محرمه بدين الله ، واتهمه - بقيا وعدواً - بما هو
أشبه بهم من دعوة وتجنبهم بيرا منيا كل البراءة
بين الساحة والإسقية والملك بكل صورة
والزوات ، وكيف نسي الإسلام وهدايته وحكمة
الله في جميع تكاليفه وعبادته

والحج في اللغة من ذلك وهو يوشح
الصلوات ، ويحكم المودعات ويحد المسلمين
لهكوبوا ، أسود ضارب على من عاصم ، وينابيع
رحمة ، وألوية حذل وينابيع فضل لمن ير وسلم ،
كأسلافهم الذين كانوا معانين للغير لئلا ، إن
التجمع يمنع من أركان الإسلام من كلمة التوحيد
في فريضة الحج ، وهو اليوم وهذا فيل قيام
الساعة قادر على أن يكون كما كان ركعة مباركة
إلى وحدة الأمن الحق والسلام الصحيح -

واللهت نومي يعلمون

□



إلى الإيمان والاستقامة أيها الحائرون.

الفضيلة الشيخ / محمد حافظ باجوام

يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَاتِ وَاتَّبَعُوا
آيَاتَنَا وَلَا اتَّبَعُوا أَهْوَاءَ الشَّيْطَانِ ﴾ (٢/١٧٠ سورة العصر)
لقد جاء الإسلام والناس في جاهليتهم قد ضلوا الطريق إلى الله فعبدوا الصنم
والنفس ، وانحط كل إله هواه ، وبهمثل كانوا يتطاعفون بالأنساب ويقاتلون لأتبعه
الأسباب : فكانت حياتهم مضطربة .

﴿ فَتَسْتَوِي أَعْيُنُهُمْ فِي صَافٍ نَظَرٍ ﴾ (٢٧ - من سورة الطغى)
قد رآهم من بعد موتهم في صافٍ نظراً

لقد أرسل الله خاتم رسله - صل الله عليه
وسلم - للناس كافة بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله
بإيمانه وسراجاً منيراً ، وجعله أسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً ، وكان
بالأمرين دعوفاً وحجياً ، فخصهم الله نصراً مبيناً ،
وحصن برسالة أمة القرآن التي ظلت لها

لقد كان الله لطيفاً بعباده وحجياً بخلقهم إذ بعث
في الأمم رسولا منهم فلو علمهم آياتهم وقوتهم
وتوحيدهم وقوتهم وتوحيدهم إلى صراط مستقيم
ويبدل ظلام حياتهم نوراً ، ودفعهم هذا فكانوا
رحماء بينهم ،

والله يقول ﴿ فَسَيَكُنْ ذِكْرُكُمْ أَكْبَرًا ﴾
تدعى بذكرهم في كل يوم وتذكروا ما كنتم تعملون
إلى أن يورثوه ، فكم يورثون من بركة ما كنتم
(الأنفال ١٥ - ١٦ من سورة المائدة)

﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾

مصحف ١١٠ آل عمران

لقد صار من بين دعا الأهل والغنى لامة المشعوب والامم ، فاشروا الإسلام بالقدوة ، كما انتشر بالمعروف التي القاطب العقل والروح بالملطق والوضوح ، وترشدكم إلى الحق بالقرآن والبرهان ، فقله جل جلاله يقرب الناس إلى الحق المصور والذهور :

﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ أَصْحَابُ الْإِيمَانِ لَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَهُ أَجْرٌ كَثِيرٌ وَلَوْ رَدُّوا عَلَىٰ أَنْ قَرَأُوا لَهُمْ الْقُرْآنَ فَهُوَ عَلَيْهِمْ جُزَاءً وَلَوْ رَدُّوا عَلَىٰ أَنْ قَرَأُوا لَهُمْ الْقُرْآنَ فَهُوَ عَلَيْهِمْ جُزَاءً وَلَوْ رَدُّوا عَلَىٰ أَنْ قَرَأُوا لَهُمْ الْقُرْآنَ فَهُوَ عَلَيْهِمْ جُزَاءً ﴾

(الآية ١ - من سورة النساء)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَلَّ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

(الآية ٣٣ - من سورة البقرة)

هذه سبل ولك في دعوه اعادة المادفة بالبرهان الذي لا يرحل الطفل في الاستدلال على سلامة حقيقة التوحيد من الضلعة ، وهذا نفس الناس في دين الله أفردا والودجا .

الإسلام دعوة كبرى

ولقد من الله على العالم كله بنعمة الإيمان بالله وبالاستقامة في الدنيا ، فرفع بالإيمان قسائم وأهل بالاستقامة قسائم ﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾

لأن الإيمان والاستقامة لامة البهتان وأسس العصران (لل آمنه بالله ثم استقام)

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾

(الآية ٩٦ - من سورة مريم)

والإسلام مع صالح الأفعال مما السبل إلى حياة طيبة كريمة آمنة ، مطمئة في السما والجراد الأولى في الأعرا

﴿ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ ﴾

(الآية ٩٧ - من سورة النحل)

والله قد كرم إلى آدم فحاطبهم بقوله : (يا أيها الناس) وأرسل سيدنا محمدا إلى الناس كافة ، وجعل رسالته خالدة باقية إلى يوم الدين ، وترشد إلى الحق وإلى صراط مستقيم ، وجعل القرآن معصوما ثابت لا يتبدل ولا يتغير (لا تبديل لكلمات الله) ، فهو يود بغير قلوب الخواص : يخاطب الطفل والروح بالطق والوضوح ، وسهل إلى يوم الدين يمدى أحوالهم ، ويعوم أسلاف المعوجين ، وهتوا

﴿ الرَّحْمَنُ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ فِي الْلَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾

(الآية ١ - من سورة البقرة)

فكان القرآن - ولا يزال - قادرا على هداية البشر لفق هي ألوم ، قادرا على أن يصلح بهم ومعالهم ، ويقدم الأمن لهم والسلام والأطمئنان والاستقرار ، فهو يقول للناس

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَلَّ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

﴿ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ ﴾

(الآية ١٧٤ - ١٧٥ - من سورة البقرة)

[illegible]

(الآيات من ١١ - ١٤ - من سورة الزمر) .

والإعلان من بين اليد ووجهه من

لَا يَمُنُّ إِلَّا الَّذِينَ يَحْكُمُونَ بِالْقُرْآنِ
لَا يَمُنُّ إِلَّا الَّذِينَ يَحْكُمُونَ بِالْقُرْآنِ

(الإله - ١٨ - من سورة الزمر)

أما علاقة الإنسان بربه أو بغيره فتنظيمها
شريعة الإسلام الذي أكمل الله به الفلق وأتم به
العمة وأرضاه وبنا لنا دينا فهو الدين الذي يأمر
بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن
الفسق والفكر واليأس : فهو دين النفس من
الخير ، ومن كل فحشاء وعصية ورجولة ،
والله يدري

والقائم حاله منتهى، ونحو الخوف والفرح، وهذا البيت
في الناصب

(الآيات ٣٧ - ٤٠ - من سورة النازعات)

ورسالة الإسلام غايها تربية النفوس على الفضائل وتجنبها من وجس المذات ، لتتجه إلى الصفاء والسفاه وحب الخير للخير ، وبذل الإحسان للمؤمنين وصلة الأرحام ، وتجنب التوبيخات والمحرمان ، واستشر الأهلين بتكميله الواجبات والصنق في القول والفعل مع الله ومع الناس ومع النفس وإسقاء النعم بآياته ورحمة

وعلاقة الإنسان بنفسه تكون بأداء الصلوات
المعظمة والطاعات ، وكل عمل سيوى صالح
نظيماً نقي يصير حيلة لله إذا كان صلاتاً من
نفس مطمئنة وإتقنه برحاً الذي يعلم ما تكسب كل
نفس ، والله يقول

إنه قادر على تطوير المجتمعات من ريعي النسيب والطمع والهي وعظم الإنسان لأخيه الإنسان ، وإيقاع خطوات الشيطان ، لأن الله يقول للنفس في سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
الذي هو الكتاب العظيم

(الآية - ١٢ - من سورة الحجرات)

وإنّاس في نقي المصوّر والصور خلفهم الله
من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها وقال لهم :
(يا أيّها الناس :)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْمُوا لِلَّهِ ذُلًّا خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾

(الآية ٤٠ من سورة النساء)

وما أخرج للناس اليوم إلى الطغوة، المختل والدعوى
إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ونظراً قول الله
تعالى

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا أَتَقْوَىٰ ۖ فَمَا تَقَوَّىٰ ۚ وَاللَّهُ لَظَاهِرٌ لِّلَّذِينَ يَنصِرُوهُ ۚ وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ ۝۱۰۱﴾

(الآيات - ٢٩ - ٦٨ من سورة النساء) .

السلامة العامة

الإيمان الصادق لابد أن يفتقر به مكافئ
الأصلاحي الذي هي ثمرة التوحيد الخالص الذي
يحول النفس موضوعا يستقله بعيدا عن
وحدته لا شريك له :

۞ وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الَّتِي نُنَزِّلُكَ بِهَا ۖ وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ مِنْهَا أُذُنٌ ذَاتُ الْحِكْمِ ۖ

ويقول جل شانه :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ ۖ وَالْوَسْوَاسَ الْخَفِيَّ ۖ إِنَّهُ سَمِعَ مَا تَدْعُونَ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ﴾

الآية - ١٨٦ - من سورة البقرة

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۚ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۚ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۚ﴾

الآيتين - ٢ - ٣ - من سورة الطلاق :
إله من يتق الله يكون مخرجاً من كل شر : لأن
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ، وذلك
لأن الله لا يخلف وعده
يهدوهم في الدنيا والآخرة

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشِرْكٍَ﴾

ذلك الحديث الشريف الذي رواه الترمذي :
(لو تركتم على الله حتى تركه لودعكم كما يودع
الطير يغدر خاصاً وتروح بظنائه وللشاردين من
ديهم المنحرفين عن صراطه للعظيم .

يقول لهم : إن أردتم أن تسمع أودعكم
وتستقيم أعمالكم فتدبروا إلى الله توبة نصوحاً :
لأن التوبة واجبة قوماً على العاصي ليس آخرها
تكررت دعوته وسأله عنه .
والله تعالى تلعب القدرة وتعلم العظم

﴿وَأُولَئِكَ﴾

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشِرْكٍَ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ

(من الآية - ٩٦ - من سورة الاحزاب)

﴿وَمَنْ﴾

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۚ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ

(الآيات - ٧ - ١٠ من سورة الشمس)

احفظ الله يحفظك

عن ابن عباس - وعني الله عنها - قال كنت
خلف النبي - صل الله عليه وسلم - يوماً فقال :
« يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك
لجأك ، وإذا سألت فلان الله وإذا استعنت
بالله - وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على
أن يعصوا بشيء لم يعصوا إلا بشيء قد كتبه الله
لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم
يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك فجت الأفلام
وطويت الصحف . »

(اتق الله حيثما كنت)

إذا حفظ الناس حدود الله وشرعته حفظهم
الله (وهو خير حافظا) لم ياله وإنشاء أبيه حل
والى وجد وسلك سبيل المؤمنين واستقام على
الصراط المستقيم وأسلم وجهه لله رب العالمين
وهو محسن - فقد صار يداً في رحابة الله : فإذا
سأل فلا يسأل أحداً إلا الله ولا يستعين بأحد
سواه - فإذا سأل الله وإذا استعان به أماته فهو
المعطي لما يفتح الضار النافع والله بيده ملكوت كل
شيء - والسموات مطويات بيمينه : ألا له الخلق
والأمر شارك الله رب العالمين

(استجابة الدعاء)

والله يجيب من لدن الدعاء لأنه يقول :
(ادعوني أستجب لكم) .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا الْوَجْهَ الْعَظِيمَ ﴾

(الآية - ٩٢ - من سورة الأنبياء)

ورسول الله سيدنا محمد -

صوات الله وسلامه عليه - بطلب وجه ربه للعالمين فهو خاتم رسل الله وهو صاحب الخلق العظيم وهو القائل : « إنما بحثت لأتكم مكارم الأخلاق » وبها يظهر المساس وظاهر السلم وباطنه فلا يكون خداعاً ولا خائفاً ولا ساروا ولا لائلاً يرتكب المحرمات ويتركب السيئات بالمعصيات من ستم الأعراس والأموال ، لأن السلم من ستم المسلمين من لسانه وبه ، فكل المسلم حل للمسلم حرام : لله وماله وعرضه .

(والفقير محتاج حياة)

كثير من الناس يجهلون أن الفقير قطع الطريق في حياتهم وبعد ما هم ، وتقطع دريتهم ، فهم يجهلون ذلك ويجهلون أنهم يجهلون لساروا إلى اتباع أهوائهم وطاعة أنفسهم ، وهي التي لا تستحق الطاعة لأي شئرا بالسوء فبدوا تصف أن كسر (بها) وأصغر لهم حال الجوار ، وكان ينهي عنهم أن يذكروا نعم الله عليهم وآلات التي بين أيديهم ، وهي كثيرة ووفرة لا تعد ولا تحصى لأن الله أحل ضم الطغيان وحرم عنهم الجاهل وهو الذي يقول :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا الْوَجْهَ الْعَظِيمَ ﴾

اتقوا الله واتقوا الله فأن الله تعالى لا يهدي القوم الظالمين ﴿ ١٨٧ - ١٨٨ سورة المائدة ﴾

مطبوعة ١٩٦٥

ومن الجدير أن يراد به الراد وبه حرا وعلاية قبل طوات الأوامر والله - جل شأنه - يقول

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا الْوَجْهَ الْعَظِيمَ ﴾

اتقوا الله واتقوا الله فأن الله تعالى لا يهدي القوم الظالمين ﴿ ١٨٧ - ١٨٨ سورة المائدة ﴾

(الأيات - ١٧ - ١٨ - سورة النساء)

والله يختص برحمته من يشاء : فإذا أحبب الله عبده كان سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ومن كان خفا شأنه لم يكن رجلا عابدا بل ثراه بعيد ربه كأنه يراه فيظهر بنور الله الذي يشع عباده في القلوب الأبرار الأبطال العارفين بالله المواقفين على برة وطاعة المهيدين كل الهدى من عزماته ومخالفه أمره .

« المخلصون رحمهم الله »

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا الْوَجْهَ الْعَظِيمَ ﴾

اتقوا الله واتقوا الله فأن الله تعالى لا يهدي القوم الظالمين ﴿ ١٨٧ - ١٨٨ سورة المائدة ﴾

(الآية ١٠ المبررات) ومقتضى

الأمر الإسلامي يجب على المسلمين أجمعين الصمت والتأخر ، لا التهاجر والتفاجر . والإسلام يقول للمسلمين : (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا) . والمؤمنون آمنهم وبسبب وإن أعطيت الأكرام والأوطان والله يقول :

حركات في الإسلام

عبر القرون

إعداد أحمد السيد تقي الدين

هذا الباب محاولة لرصد أحداث هامة في تاريخ أمتنا الإسلامية ولعلنا في أشهر العام الهجري ، وهي محاولة لن نخلو من قصور لأسباب عدة أهمها أن المصادر التاريخية في بعض الأحيان تعاني تماماً لتحديد الشهر ، ولكنني بتحديد السنة التي وقع فيها الحادث وهو أمر الجأ كثيراً من الباحثين إلى تجاهل تحديد اليوم والشهر الذي وقع فيه الحادث اكتفاء بتحديد سنة وقوعه فقط .

وإذا كانت المصادر القديمة أهملت تحديد البعض ، فإن المصادر التي أرخت لوقائع وأحداث العالم الإسلامي اعتباراً من القرن العاشر الهجري تكاد تجعل كل سنة تحديد شهر وقوع الحادث ممكنة بتحديد السنة ، اللهم إلا بعض الوقائع هنا وهناك لنا سماع القاريه العذر ويدهود معنا إلى متاعه عملا وثرويه بما يسد لوجه التصور انه إن أمكن ، والله المستعان .

● في شوال من العام الخامس للهجرة ، كانت غزوة الخندق ، وكان سببها أن حراً من يهود بني النضير الذين أجلاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المدينة إلى شبر عرجوا إلى قريش بكماله فاليوم عن حرب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم خرجوا إلى عطفان مدعوهم فاجابوهم

● في شوال من العام الثالث للهجرة ، كانت غزوة أحد التي تحمل الرمة فيها عن مواقعهم ، فقتلوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت تقع هزيمة للمسلمين بكل أبعادها ، لكنهم - رضي الله عنهم - استبسلوا بكل ما لديهم من قوة ، فلم تستطع قريش أن تغلب عطفه من أحد جهة المدينة ، وارتدوا عن أعضائهم إلى مكة

وكانوا نحو المائة فاستقبلوه هوازى فاجتلدوا هم ولهاهم واشتدعت الحروب وتولت الدائرة على هوازى ، وشتم المسلمون فيها غنائم كثيرة فضلا عن الأسرى من رجال وسله

● وفيه من عام ١٢ للهجرة كتب الخليفة أبو بكر الصديق لى أبى عبيدة حشر بن الجراح أحد أمراء الجيوش إلى وجهها يخبره بفتح القمم رداً عن رسالة أرسلها إليه ابن الجراح في بعضان بشأن الحركات هرقل يقصر الروم بالشام وروله أنطاكية ونجمه الجيوش لمواجهة المسلمين قال الصديق في رسالته : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، فقد بلغنى كتابك ، ومهت ما ذكرت من أمر هرقل ملك الروم ، فلما علمته بأنطاكية ، فوجه له ولاصحابه وفتح من الله عليك وعلى المسلمين ، وأما ما ذكرت من حشره لكم أهل بيته ، وجمعه لكم الجيوش ، فإن ملك ما قد كن وكنتم لعمري أنه سيكون معكم ، وما كان يوم ليدعوا سلطانهم ويخرجوا من ملككم بغير قتال ولد حشمت - والحمد لله - قد غرهم رجال كثير من المسلمين يمحون الموت حسب عدوهم لاصحابهم ، ويخرجون من الله في قتالهم الأجر العظيم ، ويحبون الجهاد في سبيل الله أشد من حبهم أبكار نسلهم وحققت أموالهم ، والرجل منهم عبد الفتح غير من ألف رجل من المشركين ، فالتهم بجهنم ولا تستوحش من غلب حشمتك من المسلمين ، فإن الله معك ، ولنا مع ذلك عهدك بالرجال حتى نكتبهم ، ولا تريد أن تردنا إن شاء الله ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » وبعث هذا الكتاب مع جرم القيصي

● وفيه من عام ١٢ للهجرة كتب الخليفة أبو بكر الصديق إلى يزيد بن أبى سفيان أحد أمراء جيوش بالشام رداً عن رسالة أرسلها يزيد إليه يطلبه فيها باستعدادات الروم لحرب المسلمين ، وجاء فيها :

أهلاً ، وأخيراً فريش ومن تبعها من أعراب كنانة وتيلة ومنها عطفان ومن معها من عرب نجد ، وكان مجموعهم نحو عشرة آلاف رجل ، ولما سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بهجروهم أمر المسلمين بخصر خندق حول بين المشركين وبين المدينة ، وظل المشركون يحاصرون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شهراً ، ولم يكن بينهم قتال لأجل ما حال به الله من الخندق بينه وبينهم ، وأثناء الحصار ظهر يهود بني قريظة عندهم مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبى عنهم بن مسعود - وهو الله عنه - خوفاً بأمره في التخليد فريش وحملاتها الذين أرسل الله - تعالى - عليهم رجلاً دفعهم للفرار ، ورجع الحصار قال تعالى

﴿ وَرَأَى اللَّهُ يَوْمَ الظُّلُمَاتِ أَنْ نَبِذَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

﴿ تَوَلَّى وَجُوهُهُمْ آلُ تُزَيَّرَ ﴾

والأعراب ٢٥

● وفي غزوات من العام الخامس للهجرة ، كانت غزوة حنين ، ولها حشمت هوزن وتليف ، وهو نصر بن معاوية ، وهو حشمت ، وهو سعد بن بكر ، ونشر من بني حلال بن عامر الجيوش لمواجهة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصاحبه من المسلمين بعد فتح مكة ، فسار - صلى الله عليه وسلم - لقاتهم في العشرة آلاف الذين كانوا معه في الفتح والكثير من طلفاء مكة وأصحاب المسلمين فيها مكرهم فكانت بينهم هزيمة لولا ثبات ورسوله الله - صلى الله عليه وسلم - وبعض أصحابه فذلك قوله تعالى :

﴿ تَوَلَّى سَفْهُنُ الْأَيْمَانِ كُفْرًا وَتَوَلَّى سَفْهُنُ الْأَيْمَانِ كُفْرًا ﴾

﴿ تَوَلَّى سَفْهُنُ الْأَيْمَانِ كُفْرًا وَتَوَلَّى سَفْهُنُ الْأَيْمَانِ كُفْرًا ﴾

والنوبة ٢٥

• بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، فقد بلغني كتابك تذكر فيه تحويل ملك الروم إلى أوطاكية ، ولقي الله الرعب في قلبه من جموع المسلمين ، فإن الله - وله الحمد - قد نصرنا وبني مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالرعب وأمدنا بملائكته الكرام ، وإن ذلك الذي الذي نصرنا الله به بالرعب هو الذي الذي ندعو الناس إليه اليوم . . فربك لا يجعل الله اسمي كالجرمي ، ولا من يشهد أن لا إله إلا الله كمن يعبد معه آلهة أخرى ، وبني بمادة آلهة شتى ، فإذا لقينهم فاهد إليهم من عندك ، وماتلهم ، فإن الله لم يخذلك ، وقد بئنا الله - ثبوك ونعالي - أن لفظة الفليقة مما تغيب الفلحة الكثيرة بإذن الله ، وأنا مع ذلك بمنك بالرجال في إثر الرجال حتى نكتموا ولا نخشوا من ربه إنسان إلا شاء الله ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فرا يزيد الكتاب على فلسطين ففرحوا به واستبشروا

• وفي شوال من عام ١٢ هـ أرسل الخليفة أبو بكر الصديق خالد إلى أبي حبيشة عامل بن الجرح بالشم لحرب الروم وبلغ خالد ألف مقاتل على رأسهم هشام بن عتبة ابن أبي ولص

• وفيه من عام ١٣ هـ أهدى الكتيبي حادثة الشيتي - وذلك في إطار الفتوحات الإسلامية بالعراق - على سوق الخنافس ، وسوى بغداد ، وكانت من أهم أسواق التجارة الفارسية بالعراق ، وكانت هاتان الإخوتان ضمن سلسلة من الإخويات قلدها الكتيبي حادثة في أثناء العراق حقب انتصاره الكبير على الفرس في معركة (اليريب) وصيف ١٣ هـ ، وكان الكتيبي يمتد جوده على مواصلة الإغارات ، ويهون هو ، إن لمتموت ووعت تنشر عليها يوم إلى الليل فتورا بالله وأحسوا به لظن . . .

• وفي ٢٨ من شوال عام ١٣ هـ الكتيبي (سريوس) رئيس أساقفة بيت المقدس خطبة في الاحتفال بعيد ميلاد حبيب انتصار المسلمين في معركة (جنداب) ٢٧ من جمادى الأولى سنة ١٣ هـ ، والتي ترتب عليها أن أصبحت فلسطين كذب في يد المسلمين ، وجد في هذه الخطبة : « إن المسلمين أصبحوا لا يستطيعون الحج إلى بيت لحم لأن بلاد فلسطين أصبحت في يد العرب » ثم تبنى لنا شطط طه وخطأ حديثه حيث وجد السلطات الإسلامية تسمح لهم بما يريدون ، بل نطرح عليهم الأمن في أنفسهم وأموالهم وديارهم

• وفيه من عام ١٥ هـ خرج سعد بن أبي وقاص من القامبية بعد أن أقام بها شهرين حقب انتصاره الساحق على الفرس في شعبان من عام ١٥ هـ لمخرج منجها صوب (القدس) التي كانت قد أصبحت مدينة مفتوحة بالمعمل حقب الانتصار الفارسي في القامبية

• وفيه من عام ٣٧ هـ اجتمع الخوارج الذين خرجوا من طاعة الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بسبب قبوله التحكيم الذي كانوا قد دعوه إلى قبوله ، وكان اجتمعهم في دار (عبدالله بن وهب الراسبي) الذي خطب فيهم ودهمهم للخروج من الكوفة ، طر الإمام علي بن أبي طالب بقوله : « اخرجوا بنا إخواننا من هذه القرية الظالم أهلها إلى بعض كور الجبل » ، فلبوا دعوته وياضوه وأصروا على بن أبي طالب

• وفي ٦ من شوال عام ٩٢ هـ انتصرت جيوش المسلمين بقيادة (طارق بن زياد) على جيوش القوط التي قلدها ملكهم (لقوي) في معركة (وادي لكة) والتي كانت يدايتها في ٢٨ من

ومضاه ، وكان جيش المسلمين إذ ذاك لا يجاوز
أثنى عشر ألفاً في مقابل جيش (القوط) الذي
تراوح ما بين ٧٠ إلى ١٠٠ ألف ، وقد مهد
انتصار المسلمين في (وادي لكة) بتجيب أسبانيا
كلها فيما بعد

● وفيه من عام ٣٦١ هـ تمكن (عبدالرحمن بن
ريحان) قائد الأسطول العربي من قبل الخليفة
الأندلسي (الحكم المستنصر) ، من دخول مدينته
طنجة حيث كان أمراء الأندلس من بني محمد
بقيادة كبيرهم (الحسن بن جون) قد خلفوا
طاعة الخليفة الأندلسي واحتلوا طنجة ،
وه طوان ، وه أصيلا ، مما دفع الخليفة المستنصر
في إرسال أساطينه بقيادة ابن ربحان الذي نجح
بالفعل في استرداد طنجة ، واضطر ابن جون
إلى الفرار ، ولكن الأحرار ما لبث أن أحرقوا دبره
باسم ربحان

● وفيه من عام ٥٦٢ هـ اضطر (حموري
الأول) ملك بيت المقدس الصليبي إلى إخلاء
الأراضي المصرية والتي كان قد دخلها بمعاونته
الرومي الصليبي (شارز) إلا أن تدخل الخليفة
المعتدل نور الدين محمود صاحب الشام حال دون
سيطرة الصليبيين على مصر ، حيث استطاع
(أسد الدين شيركوه) - أحد أكرام قادة جيوش
المعادل - ومنحه ابن أخيه (صلاح الدين
الأيوبي) المصمود في وجه الصليبيين الذين صروا
لحصار حوز الإسكندرية لأكثر من سنة وسبعين
يوماً ، في الوقت الذي قام فيه تلك العاديات
بالمحارم على الممالك الصليبية بمسطير قاصطر
(حموري) للاستحباب من مصر

● وفي ٢٣ من شوال عام ٦٢٢ هـ سيطرت قرطبة
في يد (فرناندو الثالث) ملك قشتالة ،
وه ليون ، بعد أن استسلم أهلها في اندفاع عنها
طيلة أربعة شهور هي مدة حصار القشتاليين لها ،
وأكبر سقوطها في أيدي (فرناندو) وابن الأسمى

في نفوس المسلمين ، وكان سقوطها مديراً بالنهاية
الاحتومة لدولة الإسلام ، وماكاد القشتاليون
يحدثون قرطبة حتى دفعوا الصليب على مسجدها
الحامع إيماناً بتسوية ذي كعبة كبرى ، ودفعوا
علم قشتالة على قصر الخلافة ، ودفعوا
المشتاليين قرطبة عجزها عند عظيم من أهلها
مرغمين على تسليمهم (فرناندو) سكان آخرين
من قشتالة ، وديون ، وه قطلوب ، وه غيرها
من ممالك أسبانيا

● وفي ١٧ من شوال عام ٩٢٦ هـ سيطر
(سنيان الفايو) حكم الدولة العثمانية بعد وفاة
أبيه (سنيان الأول) في عهدته شهدت الدولة
الإسلامية ازدهاراً عظيماً

● وفي ٢٩ من شوال عام ١٠٣٩ هـ سيطر
لواند السطان العثماني (مراد الرابع) بقيادة
(خسرو باشا) على مدينته وعداد ، الأمر به في
إطار الصراع الذي نشب بين الدولة العثمانية
وإيران عقب قيام الشاه (عباس) باحتلال
بغداد ، واسهر المهابيون عرسه وفاة الشاه عباس
وموت حكمه به الصغير (شاه مير)
واحتلوا بغداد ومنه قصرو بغداد لاسترجاعها
ولكنهم فشلوا

● وفي ١٣ من شوال عام ١٠٩٧ هـ امتنعت
جيوش السك بقيادة (أمدو دي لوري) على
مدينته (بود) المجرية التي كانت حاصرها حكم
الدولة العثمانية ، واستشهد حاكمها (عدي
باشا) مع أربعة آلاف جندي آتاه اندفاع عنها ،
وكانت (بودا) قد دخلت تحت حكم العثمانيين في
٣ من ذي الحجة عام ٩٢٢ هـ

● وفي ٣ من شوال عام ١٠٩٨ هـ طرد
العثمانيون (برسلقيا) إثر محولة الأتراك
انغليزيين اسروداد مدينته (بودا) من النمستريين
بعد أن حل هدف الإقليم المجري بنصحه بالحكم
العثماني لأكثر من مائة وثلاثين عاماً

وسكانها ، مع استعواها بتخلخل العربة عند إعلائها وإثباتها صرح . . أن جلالة ملك بريطانيا العظمى يرحب باسترداد الخلافة إلى يد حري صميم من فروع تلك الدعوة النبوية المباركة . ، وكي هو معروف بأن بريطانيا عذب انتهاز الحرب العالمية الأولى لم تقبل أي من تلك التمهيدات ، وإنما كان القصد من مراسلات المشور / مكهاون بوجه عام صيان وقوف العرب إلى جانب بريطانيا أثناء الحرب العالمية الأولى^(١) .

● وفي ٢٩ من شوال عام ١٣٣٣ هـ كتب الشريف حسين الشريف مكة إلى السير (أونر مكهاون) رسالة يؤكد فيها على ضرورة جلاء فرنسا عن بيروت وسواحلها عقب انتهاء الحرب وما جاء في هذه الرسالة : « فإن الشعب البهولي لا يرضى لحظ جلاء » وعلى هذا لا يمكن السماح لفرنسا بالاستيلاء على قطعة صغيرة من تلك المنطقة^(٢) .

● وفيه من عام ١٣٨٣ هـ أصدر المؤتمر الأول لجميع البحوث الإسلامية بياناً جاء فيه : « إن الصهيونية التي مجازى الاستعمار أن يخلصها أعدائه تحت ستار جديد ، هي جاد استعماري حديث . . . ومن ثمة كانت مجاهدتها غرضاً على كل مسلم حيناً كان ، وكل تخلف عن ذلك عصيان لله تعالى - وإثم كبير ، ودعا المؤتمر إلى موازرة شعب فلسطين في حقه المروءة إلى وطنه » .

● وفيه من عام ١٤١٧ هـ أعلنت السلطات الإسرائيلية قيام مستوطنة «عز حوما» في جبل أبو غنيم جنوب القدس ، وبعد ذلك أول قرار استيطان في منطقة القدس منذ مؤتمر مدريد للسلام المنعقد عام ١٩٩١ م ، وأعلنت السلطات الإسرائيلية بقررها هذا أن يكون الإسرائيليون للمرة الأولى أغلبية سكان المدينة القديمة .

● وفي ٢٣ من شوال عام ١٢١٤ هـ انتصر الجنرال (كلير) قائد قوات الحملة العرسية في مصر على القوات العثمانية التي كان يقودها الوزير يوسف باشا ، وكان مقرواً أن تتسحب قوات الحملة العرسية من مصر بكامل سلاحها حالما إلى غرب من مصر إيجيريا طبقاً لاتفاق أبرما (كلير) مع الدولة العثمانية والجنرال (سيدى سميت) قائد الأسطول الإنجليزي إلا أن الحكومة الإنجليزية رفضت ذلك وأصررت على أن يلقى الفرنسيون سلاحهم ويسلموه للإنجليز فرنس (كلير) وتنافس على القوات العثمانية التي كانت قد وصلت إلى المطرية وألقى بها المزمرة وأجبرها على الانسحاب ، وعاد كلير إلى القاهرة وضرباً بالتدافع عشرة أيام كاملة ، وعاد من دخلها من أسراء أهليها ، وعلى رأسهم (إبراهيم بك) .

● وفي ٢ من شوال عام ١٢٥٦ هـ تم عقد اتفاق بين إنجلترا ، ومصر على إنشاء حكم مصر تسمى بحجبه الحكومة الإيجيرية لدى الباب العالي بشأن إعطاء مصر لمحمد علي ولورثته مقابل لتنازله عن الشد للدولة العثمانية التي وافقت على هذا الاتفاق في ٢١ من ذي القعدة عام ١٢٥٦ هـ .

● وفي ١٩ من شوال عام ١٣٣٣ هـ كتب السير (أونر مكهاون) - أثناء الحرب العالمية الأولى - نائب ملك بريطانيا بمصر إلى الشريف حسين الشريف مكة رسالة يؤكد فيها رغبة حكومة بريطانيا في استقلال بلاد العرب واستصوابها ولزومها بإعادة الخلافة وما جاء في الرسالة : « . . . سراً . . أن يعلم أن سيادتكم ورجالتكم عن رأي واحد ، وأن مصالح العرب هي نفس مصالح الإنجليز والعكس بالعكس » .
ونؤكد لكم . . . رغبنا في استقلال بلاد العرب

(١) (١) إيزيد من القاصيد انظر وثائق فلسطين ، دائرة الثقافة منظمة التحرير الفلسطينية ط ١٩٨٧

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

استفتاءات القراء

مجيب عنها لجنة الفتوى بالأزهر الشريف

يقدمها فضيلة الشيخ

السيد العراقي شمس الدين

الحاجة بالمصريين ، ونحن منهم قد عرفت بسبب الحريق ، وأن الباقي منها عدد قليل وليس به إنارة أو ماء وقد خصص لجميع السيدات المصريات كلهن وأن على الرجال التيث بالمرء

عند تخرجنا من المزدلفة إلى منى فرمى الجمرات حالت ظروف الزحام وكثافة المرور وعلق الطريق من وصولنا إلى منى ، وسكتنا بالمسيرات حول ١٦/١٧ ساعة دون تحرك وهذه الأسباب كلها

ونظرا لعدم قدرتنا القصحة والبدية فقد وكلنا خبرنا في منى الجبل ولم ينسرفنا المبيت في منى ، في أي يوم من أيام التشريق أو التواجد بها والمطلوب الإفتاء فيه .

١ - عدم المبيت بمنى ليلة الثامن من ذي الحجة أو التواجد بها في أيام التشريق وهل علينا شيء في ذلك ؟

المسأل من محمد عبد العزيز سلام - المطرية .
يرجو أن نفتوا بالمجربين في منصرفه عليكم
ونخلص في الآن :-

كنا هذا العام ١٤١٧ هجري من بين من انفس الله عليهم بجمع بيت احرام وزيارة قبر سبه عليه - الصلاة والسلام - وقد حطت حريق منى حل النحر الذي فاعته الإذاعة المسموعة والمرئية ومن بين ما سمعناه بان فضيلة مفتي السعودية ليلة الثامن من ذي الحجة وهو بعيد ، أن من لم يجد ولم يستطع تغيير مكان الإقامة في منى ، أنه أن يبيت حيث هو في أي مكان ولا شيء عليه ، وكنا قد وصلنا إلى حرفة في ليلة التاسع قبل الفجر ومكنا بها حتى بعد صلاة العشاء وتوجهنا إلى المزدلفة ، لصلاة المغرب والعشاء ، جمع وقصر ، وجمع الخصوات وصلاة الصبح بها

أناديا المطرف وتصر في حرفات بأن جميع الحيام

الجواب

• في لغة الشافعية أن الميت في حق واجب ليل الرمي على غير المعلوم ، أما المعلوم من ذلك من خلاف على نفسه وماله من الميت فيرجع من له في ترك الميت ولا يلزمه ، وفي الحالة التي ذكرت يطبق على كل من كان مثلك المذنب المبيع لعدم الميت

السؤال من السيدة / ليل زكريا محمد تقول لي :
سيدة باحت لرحمة ألت إليها بطريق الميراث الشرعي لما يسأري الحسين ألفا من الجنيهات فهل لها أن تخرج عليه ركة وصلى وما هو المقدار ؟ وهل يجوز لها أن تعطى أحد الفقراء من الركة تكاليف الحج وما الحكم ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كما بعد • فتفيد بأنه يجب عليه إخراج الركة على الجميع المذكور حيث إنه بلغ عددا يشترط أن يحول عليه عام كامل أي ستة أشهر ، والزكاة على كل ألف حب حب وعشرون حبها أي برائع ٢٠ و ٢٠ (ربع العشر) ولا يجوز لها أن تعطى أحد المسلمين الفقراء تكاليف الحج له حيث إنها لا تجب عليه لأنه غير مستطيع والله تعالى أعلم

السؤال حاتم من السيد ع . م . ع
هل يجوز للأشرف من أهل بيت النبوة أن يتصدقوا بغيرهم على فقيرهم ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وبعد فتفيد أولا بأنه جاز في حديث عبد الله ابن الحارث - رضي الله عنه - سقى حبيبا حتى قال : إن هذه الصدقات إنما هي لوسع الناس وأبى لا تحمل ل محمد ولا ل آل محمد .

وال محمد - صلى الله عليه وسلم - بنو هاشم وبنو المطلب عند الشافعي وجماعة لحديث البخاري قال جبير بن مطعم : • مشينا أنا وحيثان إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فلما يارسول الله ، أعطيت بنى المطلب من خمس خبير وتركنا ومضى وهم بمنزلة واحدة ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم : إن بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد

وقال مالك وأحمد وأبو حنيفة هم بنو هاشم فقط وأفراد بنى هاشم آل علي وآل علي وآل جعفر وآل العباس وآل الحارث

ثانيا : فالصدقة حرام على بنى هاشم باتفاق ، وعلى بنى عبد المطلب عند الأولين إلا إذا حرموا حقهم (يعني من بيت المال) وهو سهم ذوي القربى ، عليهم أخذ الزكاة كما نقل عن بعض الحنفية والمالكية والشافعية وهو كلام وجهه معظمهم من ذل السؤال

قال الإمام مالك : (لا تعطى الزكاة لبني هاشم بن عبد مناف إذا أعطوا ما يكتفون من بيت المال ، وإلا صح إعطائهم حتى لا يضر بهم الفقر فتحل لهم الزكاة ، وأما صدقة التطوع فتحل لبني هاشم وغيرهم

وهذا جماعة ومنهم من يرى أن الميت : أنها تحمل

•

الجواب

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد : فتفيد بأنه مدام قد تم عقد الزواج الشرعي بسقوط جميع أركانه وشروطه من إيجاب وتبرع ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين وولي شرعي صار العقد صحيحاً شرعاً .

وحيث إنه صدر حكم بالثبوت الزوجية فإن العقد أصبح فرعاً ولاتواناً صحيحاً هذا إذا كان الحال كما ذكر في السؤال والله تعالى أعلم

السؤال مقدم من السيد / إحسان الشافعي
الاجابية

١ - هل يجوز الدخول في الصلاة دون إئمة سواء كانت الصلاة جماعة أو فردي رجالاً كانوا أو نساء في داخل المسجد أو خارجها ؟

٢ - هل للمرأة حق الإمامة لنفسها من جنسها ؟

٣ - هل يجوز للمرأة أن تجهر بقراءتها للقرآن الكريم سروداً بقرعها أو وسط جماعة ما الحكم ؟ رجاء الإمامة وشكراً

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .

أما بعد : فتفيد بأنه يجوز الدخول في الصلاة

دون إئمة بسيطة إئمة الصلاة - وإن كان الأول العمل بالنسبة للنسبة الصحيحة وهي تريد هيئة الإمامة خصوصاً للنساء في الصلاة .

- ويجوز للمرأة الإمامة لنفسها من جنسها من النساء على أن تقدم عين قدر خبر .

- صحت المرأة ليس بجودة ولا قوة في أن تجهر بقراءة القرآن - هذا إذا كان الحال كما ورد بالسؤال والله تعالى أعلم .

من بعضهم لبعضهم فقط ، ولما كانه أنوال

الجواز والمع

انظر جرد

أ - جواز التطوع جرد ؟ من كتاب : النج

الجامع ، للأصول

ب - الفتنة على المذاهب الأربعة ، كتاب

معارف الزكاة

السؤال من محمد إبراهيم الربير - القاهرة

تقول رجل من زوجة وأخت شقيقه لفظ وتترك

وصية للزوجة باللفظ

نرجو التكرم بتعديدهم نصية الزوجة في الحالة

الآتية

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

- صلى الله عليه وسلم

ويعد فتفيد بأنه إذا ثبتت الوصية لزوج جائز

في الثلث وتنتج الوصية تم ينقسم الباقي على

الزوجة الشرعية هم الزوجة وما الربع فرصة

بعدم وجود المهر المثلث ، والأخت الشقيقة وما

الباقي فرصة وود بعدم وجود صاحب فرصة أو

عصبة هذا إذا كان الحال كما ذكر في السؤال ،

والله تعالى أعلم

السؤال من السيد / أمية إمام إبراهيم إمام

محمد تقول له : زوجت من السيد / محمود

مصطفى صالح لتي بموجب عقد زواج شرعي

مسؤول بجميع أركانه وشروطه من إيجاب والبول

ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين وولي

شرعي . ثم رفع الأمر إلى القضاء فصدر حكم

بإثبات الزوجية / أيا الحكم ؟

عهد وميثاق

في رحاب الأزهر الشريف

شعبان ١٤١٨ هـ

ديسمبر ١٩٩٧ م

للأستاذ أحمد الخواص (*)

إنطلاقاً من دور الأزهر الشريف مثلاً في جميع البحوث الإسلامية ومن واجب الدفاع عن وطننا بالوقوف في مواجهة التحديات المعاصرة كان لنا على علمه الموهب بالأزهر أن يجمعوا في مؤتمرهم السنوي تقييماً للمعهد والميثاق في رحاب الأزهر الشريف ، ولتحت رعاية إسماعيل الأكرم شيخ الأزهر فضيلة الأستاذ الدكتور / محمد سيد طنطاوي في هذا الرحاب الطاهر ولتحت هذه الرعاية المباركة كان لتجديد العهد وأخذ الميثاق حل أن يطل هؤلاء العلماء كل طلائعهم ، وأن يستنبروا كل الجهود للعمل بروح الفريق لتحقيق لأمن للوطن والمواطنين .

استفد مؤتمر علماء وعظم الأزهر الشريف في يوم الأحد ٢٨ من شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٨ م تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر - حركة الشاهر بحر المحاور الثلاثة التي قام عليها هذا المؤتمر تبيان للحقائق وإطار من صداقة لشرف كل حل موقفه مؤدياً دوره ضمن الأعباء السامية لأمت الغالية ووطننا العزيز من أسس مينة من الإيمان بالله والالتزام بحباً لقيته حاكماً على الإنشاء

وفي ضوء ذلك كله تبددت محاور الدراسة حول سابل

أولاً : مصر والعالم الخارجى

وحول هذا المحور دارت البحوث حول الموضوعات التالية

١ - الصهيونية والعراقيل التي تقيسها أمام السلام الدائم الذى هو خيار شعبنا

(*) رئيس المجلس الأعلى للدعوة والإعلام الدينى

- ٢ - النموذج المالية في التمسك الدولي وعدم وضوح معالم النظام المالي الجليل
- ٣ - الإرهاب الدولي والخبرة المنظمة التي تهدد أمن العالم واستقراره ، وقد تم التركيز في هذا الموضوع على تعريف الإرهاب وأسبابه الدينية والاجتماعية والثقافية مقدماً العلاج والذي يتصل

في

- (أ) فرض القيم الدينية في النفوس
- (ب) انتشار الشباب من وجهة الانحراف والعش ، وذلك بتوسيع رقعة التعليم الديني
- (ج) تخصيص الدعاة ورياسة قديراتهم وإمكاناتهم
- (د) توجيه الشباب توجيهاً سليماً .

ثانياً : القضايا الإسلامية العامة :

- ١ - وصول هذا المحور طرقت البحوث التالية
- ٢ - العهد السياسي الضخم بسيد / رئيس الجمهورية في جميع شتات العرب والمسلمين
- ٣ - الأزهر وما يقوم به لفيلة الإمام الأكبر من جهد لتصحيح صورة الإسلام والمسلمين

ثالثاً : القضايا الداخلية :

- ١ - التهمة البهريّة الشاملة ، ولقد تناول هذا البحث عرضاً لواقع الأمة واحتججه إلى التنمية ، كما كشف السنار وأثار الطريق نحو أهداف التنمية
- ٢ - تحقيق أخلاق الحرية المكرمة للإنسان وجعل الأمة قوية قادرة على مواجهة التحديات مع التأكيد على أن التنمية تكفي شرعي . ومن ثم كان لها أهدافها في الإسلام ، والتنمية في الإسلام لها بعدان بعد عقائدي وبعد احتياجي . كما تعرض هذا الموضوع للأبعاد المعنى للتنمية
- ٣ - البيئة والحفاظ عليها وتنميتها . وما ذلك إلا لأن الحق - سبحانه وتعالى - قد كرم الإنسان

بأوله تعالى

وَلَقَدْ سَخَّرْنَاكُمْ آيَةً تَقَادِمَ وَمَخْلُوقًا

فِي الْوَرْدِ وَالْخَيْلِ وَفِي الْمَرْكَبِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَفَسَّخْنَا عَنْكُم مَّنَافِعَ مَا كَانُوا يُحِبُّونَ

(الإسراء ٧٠)

فَخَرَجْنَا عَنْكُمْ قِيَارَكُمْ

كما أنه - جل شأنه - قد سخر هذا المكرم ما في البيئة فذلك قوله تعالى

أَلَمْ يَخْلُقْ سَخَّرَ الْفُلُوكَ وَالْأَرْضَ وَأَرْزَلَهُمْ مِنْ أَسْكَوْمَةٍ فَأَخْرَجَ

مِنْهَا الْخَبْزَ وَفِي الْمَاءِ لَكُمْ مِنْ ذُرَاهُ الْفُلُوكَ وَالْخَيْلَ وَالْغَنَمَ

وَالْأَنْهَارَ وَالْجِبَالَ وَالْأَنْهَارَ وَالْجِبَالَ وَالْأَنْهَارَ وَالْجِبَالَ

وَأَيُّكُمْ يَخْلُقُ الْفُلُوكَ وَالْأَنْهَارَ وَالْجِبَالَ وَالْأَنْهَارَ

(براهين ٣٢ ، ٣٣)

وقوله تعالى -

وَسَخَّرَ لَكُم مِّنْ دُونِهِ الْبَحْرَ لَتَأْتِيَ الْبُحْرُومُ يَتَفَقَّحُونَ

المعاني ١٣

ولما كان الأمر كذلك فقد ألزم الإسلام الإنسان بواجبه نحو البيئة الطبيعية له ، كما تناول البحث لهذا الموضوع حكم ثلوث البيئة في التشريع الإسلامي .

٣- الدعوة وضرورتها دعماً لمواقفة الحاضر واستشراف المستقبل . وكان هذا هو الموضوع الثالث من موضوعات محور القضايا الداعية ، ولقد ركز الباحثون هذه القضية على الأفكار التالية .

(أ) وظيفة الداعية - والتي تتلخص في الالتزام بالمذهب وهو الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

(ب) وسائل التبرهن بالدعوة ويستوجب ذلك ضرورة الإعداد والتأهيل والتدريب المستمر للداعية وفقاً لمستواه الفكري والعلمي مع إمداده بالدعم المادي والمعنوي ووضع كل الإمكانيات المتاحة في خدمته وتزويده بكل المعلومات وتمكينه من الوسائل الإعلامية التي تساعد على أداء مهمته مع حنائه وتأنبه في مصه وماله وأهله ، وجبذاً ترويه بالخدمات الأجنبية .

(ج) الاهتمام بالدعوة والداعية والدعوة .

(د) التجهيزات والمعدات التي تواجه الدعوة .

ولمحت هذه النقطة يرى الباحثون أن بعض وسائل الإعلام هي من أحوال الخدمة بما تتيحه من أحوال تساعد على نشر الرسالة ، إضافة إلى أنها تتجاهل الأحوال الدينية فتعطيها في الوقت المناسب .

(هـ) وسائل دعم الدعوة .

من الوسائل التي اقترحها الباحثون هذه النقطة وهي الدعوة مابل .

- الأعداء بتكنولوجيا العصر في حفظ المعلومات واستعادتها ، هذا إلى جوار الكنيتات بمناطق الدعوة .

- دعم القوافل وتجهيز وسائل النقل لها .

- استعمال وسائل الإعلام الحديثة وتطويعها لخدمة الدعوة .

وفي هذا المجال يمكن التعاون والتنسيق بين أجهزة الدعوة وبين شؤون البيئة والصحة والسكان والشتى الاجتماعية وذلك من أجل وشركات القطاع الخاص .

هذا وتجدر الإشارة إلى أن هذا المؤتمر الإيماني قد انعقد لمدة خمسة أيام متتالية بداية من يوم الأحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ حيث تم في اليوم الأول حفل الافتتاح للمؤتمر يقامه الزمام محمد عبد

عبد

وقد استهل الحفل بتلاوة قرآنية من فضيلة الشيخ / عمر سطوح ، حيث قرأ قوله تعالى

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رِسَالَاتَهُ

فَيَسْجُدُونَ وَلَا يَغْتَوْرُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُكَذِّبُ الْكَاذِبِينَ (الأحزاب ٣٩)

وأثر معرفة الرسالة الدعوية ووظيفة الداعية في ضوء هذه الآية الكريمة تحدث فضيلة الأمين العام المساعد للدعوة والإعلام الديني في جميع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف - مقرر المؤتمر - فضيلة الشيخ / علي نور الدين محمد علي

فحمد الله وأثنى عليه صلواته على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم حيا الحضور وعلى رأسهم فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر مؤكداً على أن عبء الوجود قد أتوا من كل فج عميق إلى الكلمة الثابتة (الأزهر الشريف) مجتهدين البهجة لإمامهم الأكبر شيخ الأزهر ورئيس الجمهورية (السيد الرئيس / محمد حسني مبارك) معاهدين على مراعاة على الثغور صامدين في الميدان يتصدون للأفكار المتطرفة ومحاولات الإساءة إن شبعهم وإمدادهم الأكبر مدبري كلمة الحق لا يخافون في الله لومة لائم مبينين للعالم أجمع لهم الإسلام السامع وبكره الوسطى للمتمثل الذي يهدد الإرهاب والتطرف

في أشار فضيلته إلى أنه قد أن الأول للأزهر في عهد إمامه الأكبر أن يمسك برعاع المبادرة في توجيه التعليم والإعلام حياه بلاية من الأبرار والمخلصين ما عند التطرف والاسعراء بمحاصرة اللغة الفضيلة الشريعة التي تعمل على عدم إبيادهم والقهم ، كما تعمل لحطة الأعداء وتنويه صورة الإسلام

وإد بسط فضيلة مقرر المؤتمر هذه المهمة طالب بما يساعد على نجاح مسيرة الدعوة بالتصور التالي :

- ضرورة التنسيق التكاملي بين الأجهزة المعنية من إعلام وتعليم
- ضرورة ترشيح البرامج الإعلامية وتوجيهها نحو الأفضل والأحسن
- وضع خطة مشتركة بين الأزهر والتربية والتعليم والثقافة وجهاز الشباب والرياضة لشر الثقافة الإسلامية والتواجد المستمر داخل هذه المؤسسات
- عقد دورات تدريبية لعباء الوجود بهدف التعامل مع علوم العصر ومطباته
- توفير الإمكانيات للمواظاة ونائب من كل ناحية
- تخصيص سيرة لكل منطقة من مناطق الوجود لسهولة الانتقال بين القرى والنجوع
- تطبيق كفاءة الإعلاميين في الإذاعة والتلفزيون ، على العاملين بجهاز الدعوة والإعلام الديني بالأزهر الشريف
- تطوير مبراني الوجود بحيث تسمح باستخدام جميع وسائل الاتصال المعاصرة
- فتح لوائح حصانة خاصة بحرية ونزاهة

وإلى ختام كلمته الخاتمة حيا فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر مؤكداً على أن عبء الوجود قد أتوا من كل فج عميق إلى الكلمة الثابتة (الأزهر الشريف) مجتهدين البهجة لإمامهم الأكبر شيخ الأزهر ورئيس الجمهورية (السيد الرئيس / محمد حسني مبارك) معاهدين على مراعاة على الثغور صامدين في الميدان يتصدون للأفكار المتطرفة ومحاولات الإساءة إن شبعهم وإمدادهم الأكبر مدبري كلمة الحق لا يخافون في الله لومة لائم مبينين للعالم أجمع لهم الإسلام السامع وبكره الوسطى للمتمثل الذي يهدد الإرهاب والتطرف

ثم كانت كلمة الأمانة العامة لجميع البحوث الإسلامية حيث تتخلل فضيلة الأمين العام لجميع
البحوث الإسلامية فضيلة الشيخ / سامي محمد متول المشعراوي - رئيس المؤتمر - فقال

« بسم الله الرحمن الرحيم »

الحمد لله كما علمنا أن محمد ، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد ، كرم الكبر القى
استقبلت آخر ملاحات السبل إلى الأرض ، عداية لها ، وارثاء بها ، وحنا لها على كل فضيلة ،
ونابها بها عن كل رغبة ، وصولاً إلى أسنى آفاق الائتلاف ، وتحفيف براء الله في الاستحلاف
فضيلة مولانا الإمام الأكبر شيخ الأزهر
أيها المحفل الكريم صبور وأسائلة وأغورا وأبناء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد

إنطلاقاً من دور الأزهر مثلاً في جميع البحوث الإسلامية وأمانته في الاستجابة إلى أهداف
الثقولة من العمل الوطني في المرحلة الحالية ، والتي حددتها السيد رئيس الجمهورية الرئيس /
محمد حسني مبارك ، في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة من تشييد مصاصب المواطنين ، والارتقاء
بمعلومات حياتهم ، والحفاظ على أمنه وسلامته ، وما استهدف به وطننا من أهداف مرقصه بنموه
المادى والروحى ، فقد كان لزاماً من كالة المؤسسات في بلدنا بهذا كنى طاقاتها ، واستثمار كل
جهودها ، للعمل فرخاً واحداً لتحقيق أمن المواطن ، وحمل أمانة الارتقاء بمعلومات حياتهم

وأمانته جميع البحوث الإسلامية ، مثله في أمانة الدعوة والإعلام المدينى بحسن وطنى مرحف ،
ووجدان إسلامى سام ، واستنهاض لروح ولابة ، وجهود طموحة بروب تبذل من إيماننا الأكبر شيخ
الأزهر ، لم نقا أن تتخلف عن الإسهام بدورها في هذه الحركة الشرسة التى تقوض على الأمة
عواجهة ثلوة ، وللى غفاه ثلوت ، من ندالة الإرهاب ، وحقد الظرف ، وبحث الصبوبة ،
وانيل الجائر ليزان القوى العدائية المحتل في يد النظام العالمى الجندى والذي جعل العالم كله مهدداً
بالإرهاب العلوى والجهرى المنظمة ، أساً واستطرواً ولما

كما في سدا أن تتخلف عن الجهد الضخم للمهادنة في تجميع وثوبيد العرب والمسلمين وتصحيح
صورة أريد تلوجها لإحالة مسيرتنا ، وصرفنا عن أهدافنا ولهاياتنا بخفاصة وحسن بولاجه ليس بها
نقدم فحصب - بل يلصقنا لنا في المس والوطن ، يراهدون علينا ويحقون جهودنا لا فى سبل الله -
بل فى سبل أهداف لا تصل ولا تواكب ما ينبغي أن تكون عليه من وحدة وترابط واحتصام بحبل
الله .

سأل الله لنا ولهم المداية والتوفيق ، وبحسب إلهامهم لكل جهاد ، وترىصهم بكل مراد فى
مسيرتنا جميعاً عند الله

أَلَا يَنْظُرُ الْوَيْلُ أَنْ تَهْمُ تَبْعُورُونَ ①

يَوْمَ يَقُومُ رَأْسُ رَاسٍ السَّاعِيَةِ ②

فضيلة الإمام الأكبر ، أبا الأحرار الكرام ، ها هي كنيسة من جود الله وحرقة صرخت من الأزهر الشريف متفجئة في دين الله تدعو أمتها وبشرها ، وتقوم بجهداتها في محاولة الوصول إلى معانيه أسس للفضائل الملهة لدى الوطن مسلحة بوساطة الأزهر ، وشعائير الإسلام ، ولتسبب تدعو إلى سبيل الله بالحكمة والوعظ الحسب ، ولتجانب بالقي هي أحسن مستهدفة بكتيب الله ، مسئلة من رصونه - صل الله عليه وسلم - سائرة عن حزب مثلها الماسطة ، وسجودها الخادبة ، من العلماء العاملين ، وأصمه أمام ماظرب قول الحق سبحانه

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى فَوْقَ كُلِّ مُبْتَلَاةٍ
أَنَا وَمَنْ أَهْبَى وَشَيْئًا فَلَوْ مَا أَنَا بِالسَّيِّئِينَ

برسم ١٠٨

ولعل أن اجتمع جلسة الافتتاح لمحدث راعي المؤتمر فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الأستاذ الدكتور / محمد سيد طنطاوي مرحباً بعلية الوعظ مثبته كل البناء من جهدهم وبيهودهم مبدية استطاعه للتعلم مع الوعظ وتلبية احتياجاته قدر الاستطاعة حتى تستمر مسيرة في القضاء على كل فكر منحرف وتبني خطبة الإسلام وسياحته

وفي خلال هذه الساعه أشار فضيلة الإمام الأكبر إلى مقابلة فضيلته للتحذير الإسرائيلي موصفا وجهة نظر فضيلته في ذلك ورده عن الفلة من المعارضين هذه المقابلة ، كما أقر فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر المطالب اللازمه مناطق الرهف كما طرحها فضيلة الأمير العلم المسعد للندوة والإعلام الديني

ومكثنا اشعل العباد في رحاب الأزهر الشريف مشاهد الإهمال لنقص الطريق لكل إنسان إلى النهج الظهور لبيتنا المنيف .

وفي اليوم الثاني من أيام المؤتمر تحولت مناطق الوعظ على مستوى الجمهورية إلى خلايا عمل حيث ناقش وعظ الأزهر كل في منطقته البحوث المقدمة للمؤتمر في محاوره الثلاثة متخلصين النتائج مقدمين ما يرويه من توصيات

أما اليوم الثالث فقد اجتمع فيه مديرو العموم ومديرو مناطق الوعظ وعادته في مجموعتي عمل إحصاء بالوجه البحري ، والثاني بالوجه القبلي لدراسة التوصيات التي صممت من المناطق

وفي اليوم الرابع كان اجتماع يمثل المحافظات بمقر الأمانة العامة للندوة والإعلام الديني في جميع البحوث الإسلامية لطورة وصياغة القرارات والتوصيات

أما اليوم الخامس فقد تم فيه إعلان التوصيات في مؤتمر صحفي تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ومقر عشية الأزهر .

حيث صدر البيان الختامي التالي

البيان الختامي

للمؤتمر السنوي لعلماء الوعظ

بالأزهر الشريف

شعبان ١٤١٨ هـ - ديسمبر ١٩٩٧

إن المؤتمر السنوي لعلماء الوعظ وقد أنهى جلساته بالأسس بيحمد الله سبحانه وتعالى على ماأنعم وتولى إذ التقى شمل عليه الوعظ حول محور المؤتمر بعنوان فيه خطة عملهم في النصف الأول من عام ١٩٩٨

والمؤتمر يرثب الجهد المجهود للسيد رئيس الجمهورية الرئيس محمد حسني مبارك في إنهاء الخلافات بين الدول والشعوب الإسلامية بعضها وبعض في معاهد الله - سبحانه وتعالى - أن يجعل وحدة الأمة الإسلامية قاعدة من قواعد الدأوة وأساس من أسس الوعظ والإرشاد

كذلك فإن المؤتمر يذكر معاصر البناء مايقوم به لفيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر من جهود وما يتحمله من مشاق في سبيل تصحيح صورة الإسلام وهو مايجادل الأعداء إقصائه بدعنا الخفيف ومؤتمر علماء الوعظ والإرشاد الذي عقد بين هرات الأزهر ومصر في الفترة من ٢٨ من شعبان ١٤١٨ هـ - ٢٨ من ديسمبر ١٩٩٧ وحتى الثالث من شهر رمضان ١٤١٨ هـ - ٣١ من ديسمبر ١٩٩٧ لبيحمد الله - سبحانه وتعالى - على ما حفظه من نجاح وتوفيق ، وإذ يصدر المؤتمر بيان هذا ليشعنه بقرارات وتوصيات

أما القرارات فهي مضمرة لأسرة الوعظ والإرشاد

وأما التوصيات فينوجه بها المؤتمر إلى جميع ذوي الشأن ليتعاونوا مع الأمانة العامة لدعوة بالأزهر الشريف لتحقيقها حتى تنطلق كتاب الدعوة في أداء مهامها في توفير الأمن النفسي والروحي لمواطني فيحيثهم على استمرار مسيرة التنمية وكسر شوكة الإرهاب وتواجهه والله من وراء القصد وهو بهم اوفى ونعم النصير

أولاً : في المجال العام

١ - يؤيد المؤتمر السياسات الرشيدة للسيد الرئيس محمد حسني مبارك لتوحيد جهود العرب والمسلمين ، وذلك لتبوا الأمة الإسلامية مكانها ومكانتها في النظام العالمي الجديد بقيادة مصر الأزهر

٢ - يقيم المؤتمر فضيلة الإمام الأكبر في محبة الدائم لإظهار سياحة الإسلام وموقفه وحرصه على الإنسانية كلها

كما يشجب المؤتمر تلك المسؤولات غير المشغولة لبئس من الأهر وشبهه ، ويعتبر المؤتمر إن مثل تلك المسؤولات المندسة لا تعهد إلا أهداء الأمة ، ولا يحسب إلا إضافة إلى منابع التطرف وتوابعه

٣ - ثمر المؤتمر ضرورة التنسيق مع كافة الجهود العلمية والإعلامية لمواجهة جميع ألوان وأساليب التطرف سواء ارتدى لباس العلمانية أو لباس المذهب أو غيره

٤ - ثمر المؤتمر تكليف الأمانة العامة للندوة والإعلام الدين بضرورة التنسيق والتعاون مع وزارات الصحة والتنمية والحكم المحلي والثقافة والإعلام والشباب والرياضة لنقل خلاصة الدراسات التي تعدها وتوصيها إلى الشعب عبر الندوات والمحاضرات

٥ - يوصي المؤتمر بضرورة التنسيق والتعاون بين أمانة الندوة بالأهر وبين جهاز تعليم الكبار وهو الأمانة بقيام عليه الوخط بواجبهم في هذا المجال الحيوي والديني

٦ - يوصي المؤتمر بضرورة التنسيق والتعاون بين أمانة الندوة بالأهر وبين أجهزة مكافحة وعلاج الإدمان والمخدرات حرصاً على الشباب من الانزلاق إلى الهاوية .

ثانياً . في مجال تحديث وتنمية وسائل الندوة :

يوصي المؤتمر :

١ - ضرورة إنشاء إدارات للوخط بالمناطق الجديدة وبخصوصاً : تونسكي ، وغيرها من المجتمعات الجديدة .

٢ - ضرورة تزويد مناطق الوخط : بسيارة ميكروباس ، عن الأصل لكل محافظة لتوصيل العلماء إلى أماكن التجمعات والمساجد بأطراف المدن والقرى .

٣ - ضرورة تزويد مناطق الوخط بجهاز كمبيوتر وخط تليفون لتيسر تبادل المعلومات وتوصيلها من الأمانة العامة إلى إدارات المناطق بالمحافظات فضلاً عن استخدام هذا الجهاز في البحث العلمي فيما يخص الدعوة والإسلام .

٤ - ضرورة إنشاء استراحات لعلماء الوخط بالمناطق وبخصوصاً التالية حتى تتمكن أمانة الندوة من تكتيف قوائم التوعية

٥ - يؤكد المؤتمر على أهمية عقد المؤتمر السنوي لعلماء الوخط ، ويستحب أن يكون أثناء عطلة نصف العام حتى يتيح استخدام المدينة الجامعية في استضافة أعضاء المؤتمر

٦ - يؤكد المؤتمر على أهمية لانتديات الصبية للعلماء حول الموضوعات التي تشمل ساحه الفكر الإسلامى حتى يفسد الفكرة على حقائق الموضوعات ويتم مناقشتها مع الشخصيات بأسلوب علمي .

٧ - ضرورة دعم مرمية الندوة (المؤتمرات - الندوات - المطبوعات - الفعائل) بما يمكن علماء الدعوة من الانتشار

ثالثاً : في مجال تنمية الدعاة وتنظيمهم

يوصى المؤتمر بما يلي :

- ١ - ضرورة التواصل العلمي مع جامعة الأزهر وأقسام الدراسات العليا فيها لإحاطة علماء الوجود بأخبار الدراسات والبحوث
- ٢ - ضرورة التواصل الدائم مع جميع مؤسسات وأجهزة ومراكز البحوث الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية لضمان إحاطة العلماء بما يصدر عنها من دراسات وتقارير
- ٣ - ضرورة الحصول على تقدير مجلس الشورى وجسمه وافقاً من رواد ثقافة الوجود
- ٤ - إعداد مكتبة بالأمانة العامة للدعوة والإعلام الديني ودوام تزويدها بالجدد
- ٥ - يوصى المؤتمر بضرورة نشيط اللجنة العليا للدعوة وتكثيف التنسيق مع وزارة الأوقاف
- ٦ - يوصى المؤتمر بجد جسر التواصل العلمي بين جنة الفئري بالأزهر ودار الإفتاء احتواء للحلقات ومنعاً للترددات العلمية
- ٧ - يوصى المؤتمر بضرورة مساهمة علماء الوجود برملائهم العامين بالمعاهد الأزهرية من كافة الوجود وخصوصاً أن الجميع مسكنون على مجموعة روحية واحدة هي : مجموعة التدريس والدعوة
- ٨ - يوصى المؤتمر بضرورة إطلاق مبادرات الوجود وتشجيعه على عمله الديني والوطني والإعلامي ، وذلك بمساهماته بالإعلاميين مادياً ومعنوياً حتى يحقق التأثير المطلوب بين المواطنين

وختاماً :

إن الأمة العالمة بالدعوة والإعلام الديني لتوجه بالشكر لصاحب الفضيلة الإمام الأكبر لرعايته للمؤتمر وتغطيته بالمشاركة في أعمال جلسته الافتتاحية تلك المشاركة التي أضفت على المؤتمر وقراً وتقديراً
كما يتوجه المؤتمر بالشكر لصاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ فوري الزغراب وكيل الأزهر على صافي شجيمه للمؤتمر منذ أن كان فكراً معروضة على فضيلة الإمام الأكبر وحتى أصبح حقيقة وثقة يصدر توصيات الآن بينكم
كذلك فإن عهداً جديداً وروحاً جديدة بدأت تسرى في عروق الدعوة ونيران الفاتحين عليها حينما أقمعوا على عهد مؤتمريهم السوي ووجدوا تعاوناً صادقاً من قلوب مبتلة بخبر وعوس مفعمة بالحملة تلك هي قلوب وعوس جميع العاملين بشبكة الأزهر في جميع إداراته
وفق الله الجميع لما يحب ويرضى

أمين المؤتمر	مقرر المؤتمر	رئيس المؤتمر
جمال الدين محمد قطب	علي نور الدين محمد علي	صامس محمد الشراوي
	الأمير العام للدعوة	رئيس المؤتمر وأمين عام
	والإعلام الديني	مجمع البحوث الإسلامية



مع الرئيس الجديد
لتحريك المهلة

الشيخ عبد الحميد الجزائري

أجرى الحوار الأستاذ الدكتور محمد عبد الحكيم محمد^(١)

في أول لقاء مع فضيلته

- مهمتي تعميق دور المجلة في تثقيف المسلمين وتوعيتهم
- الإسلام دين الحضارة ولغته عالمية تمتد إلى أيام الساعة
- المسلمون مستامنون - بيننا وبينهم عقد ذمة وعقد أمان

مجلة الأزهر عبر مسيرتها

في البداية تذكر مجلة من مجلة الأزهر ورسالتها عبر تاريخها الممتد ، فقد تأسست عام (١٣٤٩) هـ باسم « دور الإسلام » وسرعان ما اختير لها اسم « الأزهر » لتكون أوضح في الدلالة والتفسير من ركني الأزهر جامعا وجامعة .

كانت مقالاتها في بداية عهدنا لا تزيد عن عدة مقالات تعنى بالصلوات والمناسبات وبعض شؤون اللغة والأدب ، لكنها كانت ثروة المفسر ولا تخفى من العمق العلمي ، ثم أصبحت إليها الأبواب الثابتة مع مرور الزمن

ثم تزل « مجلة الأزهر » وتستقل بمسيرة الله - تصدر عند قراءه السجين علما ، بفضل اهتمام مشيخة الأزهر بها وتوجيه الاحتفادات المطبوعة لإصدارها ، وباعتبار أفضل العناصر للقيام بها ،

الوظائف التي مارسها

- (١) مشرفاً بمدينة البحوث الإسلامية .
- (٢) عضواً في مجمع البحوث الإسلامية
- (٣) رئيساً للمكتب الفني لوكيل الأهرار
- (٤) مديراً لإدارة شؤون المجمع بالمجلس الأعلى للأهرار
- (٥) رئيساً لبيت الأهرار للشرح والتأليف
- (٦) مديراً عاماً للبحوث والتأليف والترجمة
- (٧) لهاً عاماً لمساعد مجمع البحوث الإسلامية حتى الآن
- (٨) ثم رئيساً لتحرير مجلة الأهرار من رمضان (١٤١٨) هـ

للإعلامات العلمية

- (١) الشهادة العالية من كلية اللغة العربية بالأهرار الشريف عام (١٩٦١) م
- (٢) شهادة العالمية مع تخصص في اللغة العربية عام (١٩٦٦) م (مجمعين)
- (٣) دبلوم عال في الدراسات الإسلامية عام (١٩٦٤) م

النشاط العلمي

(أ) مؤلفات مطبوعة

- (١) كتاب « مع الإمام من كرم الله وجهه » طبع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر عام ١٩٦٧ م
- (٢) كتاب « رحلة الشوق والحنين » طبع لمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر عام ١٩٧٦ م
- (٣) كتاب « ابن حجر المصني » طبع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر عام ١٩٨١ م
- (٤) كتاب « دليل الصائم » طبع الأهرار الشريف بمصر عام ١٩٨٢ م
- (٥) كتاب « مناسك الحج والعمرة » طبع الأهرار الشريف بمصر عام ١٩٨٢ م
- (٦) كتاب « تحرير المقال في أدب وفوائد يحتاج إليها مؤدبو الأطفال ولأس حبر المصني » تحقيق حمدي - طبع الأهرار الشريف عام ١٩٨٥ م ، وطبع دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمصر عام ١٩٩٧ م
- (٧) كتاب « انيس الحج » بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بمصر
- (٨) كتاب « الإسلام وصحة الفرد والبيئة » طبع اليونسكو
- (٩) كتاب « المنهج الإسلامي في رعاية الطفولة » بالاشتراك مع د . محمد قلام محمد كلية اللغة العربية بالقاهرة ، وقد ترجم لأكثر من سبع لغات ، منها العربية - والانجليزية - والفرنسية - والإنشوية - طبع اليونسكو

تعتبر في التوزيع المستفيض على هيئة مجانية تدفق بمجلة الأزهر نفسها ، على أن تقدم التراث الإسلامي والفكرية الدينية .

وتذكر أنه طبع لي بالفعل في هذه المجلة « هيئة الصائم » ، « ما منك الحج والعمرة »

□ وعن خطة العمل في المرحلة القادمة بمجلة الأزهر ؟

● تتركز في عدة محاور :

- تحقيق دور المجلة في تثقيف القاري وتوعيته بما يور به الواقع الإسلامي من صراعات ولزمت .

- زيادة الاهتمام بقضايا ومشكلات الأقليات الإسلامية لتقوية الروابط بينها وبين الدول العربية والإسلامية

- العمل على أن تعكس المجلة نشاط واهتمامات جميع البحوث الإسلامية ليكون القاري من بيئة ومهجرة بهذا الجانب المهم ، مع نشر أخبار الأزهر والتعريف ببرامجه وأنشطته في خدمة الإسلام والبحث العلمي

- نشر الحوارات والتحديات الصحية البناءة لآسيا التي تعالج قضايا إسلامية بوجهات نظر مستقيمة

- عرض إسهامات علماء المسلمين في مسيرة التطوير العلمي

- الترحيب بكل المقترحات والاستفسارات التي ترد إلينا من العلماء المتخصصين والمفكرين بالأزهر ومجلة في شأن العمل على زيادة فعاليتها في أداء رسالتها ، لا سيما في هذا الوقت الذي يواجه فيه أممتنا تحديات خطيرة ومخططات سامية إلى عروبتها ومسح شخصيتها ، ولكن الله غلب على أمره وهو المستعان

□ في الآونة الأخيرة انغلقت بعض القمم العربية والإسلامية . ومنها : قمة طهران الإسلامية ، وأبقت إيران فيها كثيراً من الإيجابيات . فما هو تصوركم لهذه القمم وتلك المؤتمرات ؟

● كنت تعلم أن النظام الاستعماري كان يقوم على فكرة « فرق تسد » ، وقد تبني هذه الفكرة أعداؤنا في كل مكان من صهيونية وعربية وغيرها ، فأي تجمع يناقش قضايانا ومهمتنا يكون فيه الخير للمسلمين ، فهي خطوات بناءة على الطريق الصحيح يخفى علينا سواصلة الجهود فيها بخلق حتى نؤتي ثمارها كاملة .

□ وملا عما يروجه أعداء الإسلام من أن تأخر المسلمين اليوم عن ركب التقدم إنما يرجع إلى الإسلام ؟

تطرق مقولة مشرق اللال « ما عظمت من دين لو أن له رجالا » فمن غررك أن تأخر للمسلم اليوم لا يرجع إلى الإسلام كما يروج أعداء الإسلام ، إنما يرجع إلى جهلنا وسوء فهمنا للمنتج الإنساني الداعي إلى العلم والعمل ولبناء ركب التقدم ، فالإسلام قادر على التماشي مع كل التطورات في جميع الأزمنة

ولدى امتنا الإسلامية أسباب العزة والتمعة ومقومات القوة التي إن أفلحت منها تهت وظنا بحب الله عز وجل ورضى ، الإسلام دين الحضارة ، ولقته عائلة تمتد إلى يوم تقوم الساعة ، يوم تقول الخلافة لأهل الجنة بالعربية ﴿ سَمِعُ عَنْكُمْ فِي سَمْعِي وَأَعْيُنِي ﴾ (الزمر ٧٣)

ويكفي أن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة الفنية بالترادفات ، وتغير حركة التشكيل في حرف واحد من الكلمة يُغير المعنى المراد ، والأمثلة كثيرة ، لكن في أي لغة أخرى لا تزدى المعنى إلا بقرينة

□ وعن سملعة الإسلام في ضوء ما حدث ضد المسلمين الأجانب ؟

● إنه لا يفتق مع الإسلام في شيء ، هؤلاء مسلمون بيننا وبينهم عهد أمان ، وعقد دما جاورا على أمانه ، وقد أبقا لهم بدعول ديارنا بموجب تأكيدات الفخول التي حصلوا عليها ، فاصبح هم علينا حق الصيانة ، كيف استخرجهم وأخرجهم وقد دخلوا بلادنا بأمان ؟ والحقيقة أنه لا اجتهد مع النص ، الحق - سبحانه وتعالى - يقول

﴿ وَإِذَا أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْرِحْهُ مَأْمُونًا ﴾

الشورى ١٦ .

فالله - عز وجل - قد شرع أمان المشركين الذين يستأمنون على أنفسهم - ولم يكن بيننا وبينهم عهد ولا ميثاق - حتى يرجعوا إلى ديارهم ومأمنهم ، لما بالنا بيننا وبينهم عهد ودية وميثاق وقد كنت مع فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر في جوفته الثقافية بالأكصر بعد المحدث مباشرة ، وقد دعانا عندما تقدمت إليه لبركة بابانية - يترجم لما نلخصه السلس - وهي تقول دبت على سملعة له قبلها ١٩ ، وهذا كانت دعاء المسلمين لا لعل ، لعل نحل دعاء المسلمين ؟

طرائف وسواقف

للأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم

إني أخوف أن يصيبني قدرى

الظلم .. يخرب الديار

أرسل سيدنا عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - إلى عبد الرحمن بن عوف يستلفه لزمالة درهم ، فقال عبد الرحمن بن عوف : أنتلنى وحدك بيت المال ، كما تأخذ منه ثم ثروه ، فقال سيدنا عمر - رضى الله عنه - : إني أخوف أن يصيب قدرى ففعلت أنت وأصحابك : أتروا هذا الأمير للأهمل حتى يؤخذ من ميران يوم القيمة ، ولكن أسمعها منك لما أعلم من حيلك فإذا مت جئت لأستوفئها عن ميراثي .

ذكر الظلم في مجلس ابن عباس - رضى الله عنه - فقال كتب . إني لا أجد في كتاب الله المثل أن الظلم يجرب الديار
فقال ابن عباس - أنا لو جددت في القرآن ، قال الله - تعالى - : ﴿ وَكَانَ يَرْفَعُ كَلَامَهُ مَوْزَنًا ﴾

سورة النمل ٥٢

الاستقامة

قال حسن البصرى -

لا تعظم كلمة الرجل حتى يعظم لسانه ، ولا يعظم لسانه حتى يعظم قلبه ، ولا يعظم قلبه حتى يعظم إيمانه . ولا إيمان لمن لا أمانة له .

من نوادر الأعراب

مر أعرابي بمراة مغلقة في مكان لجميع الشهامة فنظر وجهه فيها ، فإذا هو مسج بلهين لومي بها ، وقال : ما طرحت عليك من خير .

الفضيلة والأمره أحسن ، والرجوع إلى الله من الشروع حسن ، ولكنه من التباب أحسن ، والجودة من الاعتناء حسن ، ولكنه من التفرد أحسن .

حقائق

كتب رجل إلى صالح بن عبد اللطيف
الموت باب وكل الناس دابة
فليت شعري بعد الباب ما الدار
فأجابته بقوله
الدار جنة عدن إن صلت بها
برضى الله وإن عقلت فالنار
وما يحلن ما للناس غيرها
فانظر ليصحك ماذا كنت لتدار

صحيفة الصديق

أن يدلل لك ماله عند الحاجة ، ويضبه عند
النكحة ، ويحفظك عند اللبس

دعاء

اللهم انك تعلم ان النبي الصوفي حبيب
قارينا وهو اها ، والله غايه شوقنا ومناها ، وغدا
لرواحنا وجنتها ، فسل عليه بقرنا اجل
صلوات وابها ، وسلم عليه لثرك ثلثات
واوفاها ، وبارك عليه ثم بركات واجتها .

وَأَجْعَلِ اللَّهُ دَخْرًا لَوَلَدِي

حكى أن عبد الله بن عتبة بن مسعود باع داراً
 شترين أتب درهم غنفل له : فأنفل لوبدك منها
 دحراً ، فقال : أنا أجعل هذا لك دحراً لى عند
 الله - عز وجل - وأجعل الله دحراً لولدي ،
 ونصبي جا

مواطنان..

مواطنان لائشمنی من العی فیہا : إذا أنا
تعللت جملہ ، وإذا أنا حالت حاجۃ لفسی

الدين - والدنيا

من نالك في دينك فانه ، ومن نالك في
ديك فانهما في سر.

هل اتخمت.. قسط؟

سأل عبد الملك بن مروان أبا الفوارس هل
المثمت لحد؟ قال : لا ، قال : وكيف ذلك ؟
قال : لأننا إذا طبعنا أنفسنا ، وإذا مضنا
نفسنا ، ولا نكتب للممة ولا سلعها

محسن .. وأحسن

فريضة حسن ، ولكن فريضة احسن منها
الطباء من الرجال خمس . ولكنه من النساء
احسن ، والفضل من كل احد حسن ، ولكنه من

طبقات المحققين والصحفيين

الأستاذ عبد الله كنون

بقلم الأستاذ الدكتور / السيد المحمدي

ومنهج الإسلام الذي أتت به الفلوب
والعواطف والأرواح .

قال شاعر النيل حافظ إبراهيم - رحمه
الله - :

لمصر أم لربيع الشام تسب

وتتمثل هذه الأصرة الوجدانية والروحية
الرائقة بما تنطوي عليه من معالجة واهمة
وملائمة في قول أمير الشعراء أحمد شوقي في
قصيدته الشهيرة في حمل نكروجه أميراً للشعراء في
مهرجان نكروجه بالأوبرا في التاسع والعشرين من
أبريل سنة سبع وعشرين وشعبان وألف ، ويقول
فيها

لدي نفس الله أن يولفنا بمرح وأن يلقني حل أشجائه
كُنْنا أن بالعراقي جريح ليس شرق جب في غيابه
وعينا كما عليكم حديد تنزى القلوب في نظايه

هذه نظرة أمير الشعراء عند حسن ومتين
سنة ١٩١١

من حق كل عربي مسلم أن يصر برجال
العرب المستعبدين التواضع التواضع الأعداء من أقصى
المشرق إلى أقصى المغرب

هنا الملا وهناك المجد والحسب
وإذا كان البيت من قصيدة رائقة ألقاها
حافظ في الحفل الذي أقامه لتكريمه جماعة
من السوريين بصفق «شرد» في الخامس
والعشرين من مارس سنة ثمان وتسعمائة
وألف - فإن العبرة بعموم النص لا بخصوص
السب ، فإن الواشجة بين مصر والشام
ولبقة العري ، وطيلة أدهانهم ، راسخة
الأركان

والقياس على المقرب العربي صحيح تماماً ،
فإن عبد العرب من بلادنا في الخليج وبلاد الشام
إلى المغرب الشقيق أمه واحدة يجمع بينها رابطة
الدم واللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ،

أكيدة من الأبناء ، وتزوج ططري ووجدت من
وختانهم وطوبائهم . . فإن لم تلتق الرغبان ، وإن
لم تلتاق الإزدان كانت أسبات الأبد سرايا خدما
لا تغدي إلى شيء

صداق نوحه الشيخ كنون لأنه عبد الله هوى
في نفسه وإقبالاً على العلم ، ورجية إلى المنجد
الأبى ، فحفظ القرآن الكريم ، واستظهره ،
ودرس علم التنصير والحديث والفقه واللغة
العربية على والده ، وعلى غير والده من علماء
المغرب الأفاضل المعروفين للمؤرخين

اشتغل عبد الله كنون في شرح صباه وعرف في
المشربين لقرىبا - بالتمليم ، إذ عمل مدرسا في
طنجة ، وسفر سفالات عديدة في الصحف ،
وقرص الشعر على مستوى طيب وحين مقبول

من أبويه الميصاد . إنشاء وتأسيس مدرسة
حرة خاصة للبيان والبيان ، كما أسهم في إنشاء
للمعهد الديني بطنجة ثم كان مديرا له

تعمدت الأمور لاضطراب البلاد نتيجة للمعرك
السببية التي شهدتها تلك الفترة المشحونة
بالتوتر ، بيد أنه لا كان تحت الوحدة المغربية حيث
انضمت المنطقة الحليمية وانضوت تحت إمرة
المنطقة السلطانية ، رجع عبد الله كنون أدراجه
مرة أخرى إلى طنجة التي كان يخرج منها واستولىها
بل اجتازها وكره الظلم والظواهر بها لأجل الزعزاع
والضباب التي لحقت بها ، وبرت بطرب

ظرا لمكانته العلمية والثقافية والأدبية اعتبر
عبد الله كنون يكون حاكما لها ، لترسيخ أقدام
الحكومة وتوطيد دعائمها وشد أزرعها ، ولقرينة
أطباب حيث وثق حروة الوطن وغوى من العلاقة

هذا الرجل من بحيرة الرجال ، ومن الثرى أن
يعيش تحت الظروف التي عاشها ثم يصل إلى
ما وصل إليه فيلتحم الصحاب ، ويندفع إلى
المعال لا يلوى على شيء ، إنه فلكم الرجل
الصديق ، الكناح الناصح بالقسم الأستاذ عبد الله
كنون ، المغير الفاسي

ولد عبد الله كنون بمدينة فاس بالمغرب سنة
1911 وشيخة وألف للميلاد . . وما أن بلغ من
العمر سنوات ساء حتى هبت على الصديق الدليل
الريح المسومة لمدمرة لمغرب العالمة الأولى التي
اجتاحت القسوب ، وحصدت الأرواح
والنفوس ، وأصاب الناس في كل البقاع باضع
والترقيق ، لا يجرى على الحوس المبرقة

في تلك الوقت المشحون بالتوتر والفرق
والاستهول انتقل مع والده إلى طنجة ، والذي
كان عقد العزم ، واتوى غلهاجرة إلى بلاد الشام
بسبب قدامتة الشديدة والمضم الفادح الذي كان
واقعا على شعوب المغرب من الاحتلال الفرنسي
الذي ظلت تروح تحت يده لسنوات وسنوات ،

بيد أن إجهاد الحرب وإطباقها على العالم وقتل
كان نظير عراب ومطر ، فهي تجسد اليأس
والأخضر ، مما جعل الاتصال من بلد إلى أخرى
مهمرا بالأخطار ، مكتنفا بالمجازة ، وليس ذلك
حاشونا بحال ، من ثم لند الوصع من الشروع في
هذه الرحلة ، لمغرب بجراته في طنجة ، وقد كان
من حسن حظ ، ومواتاة الظروف أن كان أبوه
عائلا عليها متجرا في علوم التنصير والحديث والفقه
واللغة المغربية ، وكان لابد أن يرسم له مديح
حياته وطريق مستقبله

وليس توجبه الأبناء وختانهم بأبنائهم وحدها
كاملا لسدادهم وتوفيقهم وتحقيق آمالهم فيهم ، ما
لم يكن هذا الأمل من الأباء مديلا ومواجها برهة

كون منزلة عالية في هوسنا بحر الشباب في ذلك الوقت لما انطوت عليه عن ثقافة وعلم وتجربة جديدة بكل تقدير واحترام

كما نشرت له « مجلة المجمع العلمي العربي » ، و « وسائل الغرب » « حبيبا من الحفلات الشائقة والبحوث القيمة » ، والدراسات الجادة السامعة
كما وردت له في مجلة « معهد المخطوطات » المسمى « معهد إحياء المخطوطات » طرائف جليلة ومفالات تحت

نعم للمكتبة العربية كثيرا من الكتب الجيدة الممتعة منها ما هو نكيب أو غريب أو ترجمه في فنون واللوان مختلفة وصلا بعض ما سوجه من إصدارات

١ - النبوغ المغربي في الأدب العربي (ثلاثة أجزاء) ، وقد ترجم إلى اللغة الأسبانية)

٢ - شرح الشفعية ، لابن الوان الشاعر المغربي مطوية حل فنون متنوعة عن الأدب

٣ - الثعالب ، وهي عبارة عن مجموعة مقالات أدبية وثقافية ، تحتوي على غزوات لغوية ولطائف أدبية

٤ - المنتخب من شعر أبي وكور ، الشاعر العربي المعروف

٥ - ديوان ملك فرامة يوسف الثالث

٦ - أدب الضفلة .

٧ - رسائل سحابة (تحقيق) وهي مجموعة رسائل تطوى عن دراسات عن ملوك السعدية في القرن السادس عشر

٨ - القدوة الناشئة للناسخ الإسلامية

بين الوطني والوطني فكان له ما أرادته ونفذه ، وما أتت سنة سبع وخمسين وتسعمائة وألف حتى كان فرخ من تخفق مآربه ومطلوبه السياسي والوطني والقومي

ثم إنه طوال هذه الفترة من صغره وهو يستغل بالتحصيل العلمي ، ويظفره للوصول ، في مهم لا يشبع ما يردده إطلاعا إلا إردادها وإقبالا على العلم حتى وصل حد الإشباع ، وصار مؤهلا لتبدل وتحويل الفكر والأدب بهارع عنواء السحر من المعلوم والمعرف إلى حصلها حل مدار إحدى أو اثنين وأربعين سنة تقريبا

فلم تكون في همة مع آخرين بتأسيس الجمعية الوطنية الأولى ، وهي التي كانت نواة لتأسيس مجموعة الأحزاب السياسية التي انخرطت في العمل السياسي الوطني بعد ذلك ، وكان لها دورها حل محاور الأحداث في المغرب النخب

نظرا لثوبه الأدبية والصحفية ، أصدر مجلة شهرية باسم « لسان العرب » مارست حبيبا من النشاطات وكثيرا من البحوث السياسية والثقافية ، وظلت مشرابة تترى مثالية بلا انقطاع تسامر التوضيح حينا ، وتقلبه أسبقا ، لكن لم تستمر أكثر من نهاية أعوام ، توقفت بعدها عن الصدور

انضم عضوا بمجمع اللغة العربية سنة إحدى وستين وتسعمائة وألف للميلاد ، وفي نفس السنة اختير أيضا عضوا بمجمع البحوث الإسلامية حيث كان مبتدا نائبه وقدك

لقد قرأنا في أوائل وأواسط السنين مقالات عبد الله تكون المديعة في الرسالة المصرية التي كان يصدرها وتتوفر عليها لكتب عصر الموحوب النابغة المرحوم محمد حسن الزينات (انتهى في سنة ثمان وستين وتسعمائة وألف) ، وكانت الحفلات

٩ - تلقى الوليد الصغير ، بعد الحق الإسهل
(محقق) .

١٠ - واجبة الفكر .

١١ - ترتيب اسئله الشهاب لابن الحسن
القاضي (محقق) .

١٢ - الأتوار السنة لاین جزی (تحقیق) .

١٣ - سلسلة ذكريات مشاهير رجال المغرب
في زهاء خمس وثلاثين حلقة تلفزيونية .

١٤ - الم ٢١٦ القسم ١٤

١٥ - فضيحة الفلثون في احتجاجهم بالقرآن
الحق +

١٦ - مجلة افيان (بحث عن حياة افيان
الحكيم) .

١٧ - قواعد الإسلام للفتاوى هيأتى .

١٨ - شرح الأرحم المكي للمصنف الهزاعلي
(المطبعة)

١٩ - عضدعلی پل، تاریخ الخروب

٢٠ - خل و بقل

٢١ - للمنفى في التشريع المغربي (ترجم إلى الفرنسية)

٦٦. شرح مقصورة الكوفة،

٢٣ - عجالة المهدي وفضالة المهدي في النسب
من تأليف أبي بكر الخطمي الحطائي (مخطوط)
وكان هذا السفر من إصدارات مجمع اللغة العربية
بالمطبعة

هذا جانب مقرر من جهود عبد الله كترن في
نوع التأليف والتحرير والتحرير والتصنيف ، هذه
الأصابع الملمعة ، والإسهامات المعلقة التي يروق
ها الحاضر ويظن لها الوجودان ، كما احتوته من
جزالة ووصانة وفكر ناعم مفيد

هذا منارة من منارات العرب ، وغلبة شاعرة ،
 ووليلق حاشد من الزروة والنزاه العكوري الماحول ،
 الذي يشهد بصديق وليلق على براعة الصوى ورمعة
 شمانه ، وصلايت المصمومة من روح الله
 والحمد لله رب العالمين

إلى الإيمان والاستقامة - يقية

والى هيئة العليا للبول

طهنت هي كدر وأنت تريدنا
صفوا من الألفا والأكدار
ومكلف الأهم بعد عليها
مطلب في الله جلوا نار
أما بعد : فإذكر قول الله تعالى
إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ

والإسلام جعل الطيات من الرزق للدين
امتوا في طياته الدنيا خلاصه يوم القيامة ثم هو
يقول في كتابه الكريم مينا أنه قد كتب على نفسه
الرحمة لأنه عو الخواص الوحي : = يقول

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذُوا فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾
 ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَيْلًا لِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾
 ﴿الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِالَّذِينَ هُمْ يَأْتُونَ بِالْبَيِّنَاتِ﴾

(٤٧٥ من مجموع الأقسام)

الإمام الغزالي

ورایہ عن کتابہ

إحياء علوم الدين

من تراجم
اعلام
الاسلام

ایعداد: بیرونی طه بیرونی

١٥٠ ترجمة الإمام الغزالي

— — —

31-1010

1971, 1-0A 0-0, 10+

● ضرر ٹھیکہ پر ٹھیکہ سے عکس الٹا ہوا ہے

١٠٠

منظومہ کے یہ پہلو خاص خاص

● طبر البرية لأحمد المسعودي + حبيبة الإسلام

مجلسه هیئت مدیره در تاریخ ۱۳۹۸/۰۵/۲۷

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 26

20

[illegible]

وسلاماً على من ابتلى الله بحكمته وفصل

الحملات

1994

فهذه بركة من حياة الإمام الكبير يبي

الدكتور محمد الإسلام بن حماد الخراشي

دراسة من كتاب المظفر : حياة عبد

الفرد

قَالَ اللَّهُ تَزَيَّجْنَا بِهَا هَذَا الْقُرْآنَ وَجَعَلْنَاهُ

عَلَى الْعَبْدِ الْوَحِيدِ الْكَرِيمِ

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112

٢٢ - الإقليم الأوروبي وغير الخصم المسلمين يهودا الطائفة الإسلامية ٧

٢ - سعر فاعلم الغلاء مؤسسة الوطنية للمعاشات ٢١٢/١٩

سبب تسميته

يرى بعض الباحثين والمؤرخين أن لبيه «عمران» بالتحريف منه إلى «عزاله» وهي صاحبه من صواحي طوس ببلدته الكبرى هذا السبع تسمى الدين ابن الصلاح وقد سئل: لم سمى الغزالي بذلك؟ فقال: حدثني من أتى به «عن أبي الحرم الماكسي الأديب» حدثك أبو الفداء محمود الفارسي «فقال: حدثنا نجح الإسلام بين خمس» قال في الغزالي «الثاني يقولون في الغزالي» ولست الغزالي «وأما أنا العراقي فنسب إلى قرية يقال لها: عزالة» أو كما قال^(١)

ويرى فريق آخر من المؤرخين: أن أباه كان يعمل الصوف أي يعمل عزالاً ومن ثم لقب به «الغزالي» أو «العزالي» نسبة إلى مهنة أبيه يقول الزركلي: سببه إلى صناعه الغزل (عند من يقول بتشديد الزاي أو إلى عزالة) من عرى طوس «لأن قال بالتحريف»^(٢)

مولده

ولد الإمام العراقي «رضي الله عنه» في شهر ذي القعدة سنة ٤٥٠ هـ - ١٠٥٨ م بطوس «وهي ثاني مدينة في خراسان بعد نيسابور» ويشتمل طوس على بلدتين «يقال لإحداهما «الطابريان» «والأخرى «بوقان»^(٣) ومدينة «طوس» مسقط رأس الغزالي فتبعته أيام خلافته سيدنا عثمان بن عفان «رضي الله عنه» ومرومها

الآن هو مدينة «مشهد» ومدينة «مشهد» مدينة كبيرة منذ القرن الخامس الهجري تحيط بها قبور عظيمة من بيت قبر الغزالي

صناعة والده ورعايته له

كان أبوه يعمل الصوف ويبيعه بذكائه بطوس «ويحكى أن أباه كان فقيراً صالحاً لا يأكل إلا من كسبه يده في عمل عزل الصوف» ويخوف على الشفعة ويحاسبهم ويقوم على خدمتهم «وكان إذا سمع كلامهم يبكى ويصرخ ويسأل الله أن يورثه ولداً ويضعه لغيره» وكان أيضاً يحضر مجالس الوعظ فإذا طلب وعظه يبكى ويسأل الله أن يورثه ولداً ويعطاه فاستجاب الله دعوته «ورثه ولدين هما محمد وأحمد

أما محمد فهو صاحب «الإحياء» «أبو حامد» إمام أهل زمانه وفارس مبداه^(٤) وأما أحمد فكان واعظاً وشيخاً سنة ٥٢٠ هـ بعد أخيه أبي حامد «رضي الله عنهما»

وصية والده

لما حضرت والدي المرافقة ورضي به ويأتمني أحمد إلى صديق له منصور من أهل الخير وقال له: إن لي لك شيئا عظيماً على نعمتك الخطيئة أي إني أخبرك على عدم تعليل الخطيئة وأنتمى استلواك ما فاتني في ولدي هذين فعلهما «ولا عليك أن يبدى في ذلك جميع ما تعلمه خيرا»^(٥)

١ - إحياء علوم الدين ط الهيئة التجارية الكبرى
٢/١
٣ - الإحياء ١/١
٤ - إحياء علوم الدين ط الهيئة التجارية الكبرى

٥ - سير أعلام النبلاء ١٩/٢٢٢
١ - الإقليم القزويني دار النظم للطباعة بيروت الطبعة الخامسة ٢٦/٧
٢ - معجم البلدان - بيروت ١٩/١

تعليمه الخط والفتة

لما مات والده أفلت الصوفى عن تعليمها الخط إلى أن أتى ذلك النور السمر الذي علمه في أروعها ، وتعد على الصوفى القيام بقومها فقال لها : أعلما لي قد تممت عليك ما كان لكى وأنا رجل من أهل النظر والتجريد ، ليس لي مال فأوسيك به ، وأصبح ما أرى لكى أن يمتأ كلاكى إلى مدرسة كانكا من طلبة العلم فيحصل لكى قوت يمسكها على وقتك

فعلا ذلك ، وكان هو السبب في سعادتها وحلو فرسها^(١٨)

وكان الغزالي يحكى عن هذا قائلا : صرنا إلى المدرسة نطلب الفقه ونحصل القوت ، وتعلمنا العلم نمر الله على العلم أن يكون إلا هـ^(١٩) ، قال أبو عيسى أحمد الحنفى : كنت في حلة الغزالي ، فقال : مات أبى ، وعصفت في ولاعى مقدرا يسرا ففى بحيث تعدر علينا القوت ، فصرنا إلى مدرسة طلب الفقه ، ليس المراد سوى تحصيل القوت ، فكان تعلمنا لذلك ، لا هـ فأبى أن يكون إلا هـ^(٢٠)

ول هذه المدرسة أتى الغزالي وأخبره شيئا من الفقه على الإمام أحمد بن محمد الرازكى^(٢١)

رحلات الغزالي طلبا للعلم

١. رحلته إلى جرجان

قرأ الغزالي ، - وفى الله حقه - في عهد طرغا من الفقه بلمه طوس ، على يد أحد بن محمد

الرازكى ، ثم فكر في السمر لنفى العلوم فكانت أولى رحلاته إلى جرجان لأجل التعلم والمعرفة ، وتعلم على يد الإمام أبى نصر الإسماعيل وحلق حقه المتعلقة ، ثم رجع إلى طوس^(٢٢)

ويذكر البعض أن الغزالي تعلم في جرجان على يد أبى القاسم الإسماعيل وليس أبى نصر الإسماعيل ، إلا أن الإمام السبكي أبى الراي الأول^(٢٣)

٢. رحلته إلى ميسبور

كانت الرحلة الثانية للغزالي بعد جرجان إلى ميسبور ، ولزم فيها إمام الحرمين أبى الفضل عبد الله بن يوسف الجوينى (٤١٩ - ٤٧٨ هـ) وتعلم على يديه ، وجد وبسته وبرع في ملحق الإمام الشافعى ومعرفة الخلاف واجدد والمنطق ، وكان : - وفى الله حقه - جيل علم ، متأخر مجتهد^(٢٤)

قال ابن التاجر : بلغنى أن إمام الحرمين قال للغزالي بحر مغرى^(٢٥) ، ولا تولى إمام الحرمين سنة ٤٧٨ هـ رحل الغزالي إلى طسكو قاصدا الزور نظام الملك لرحب به وبأمر الأئمة وقهر الخصوم واعتزوا بعلمه وصار إمام خراسان

٣. رحلته إلى بغداد

ولاه الزور نظام الملك مهمة التوسيس بمدرسة بغداد (ويصير هذا الزور السجوقى كما يقول الدكتور / أحمد شلى : أول من أنشأ مدرسة

١٧ - الإحياء ٢/١

١٨ - غريب القراء من ٢١

١٩ - الإحياء ٣/١

٢٠ - طبقات الشافعية ٢٠٢/٩

٢١ - لطائف الذهب في السمر من ذهب ط بيروت ١٠/١

٢٢ - طبقات الشافعية ١٩٤/٩

٢٣ - سمر نظام الشافعية للذهبي ٣٣٥/١٩

٢٤ - غريب القراء للاستاذة إصلاخ عهد المسام

من ٢١

والرد على شككيس والفلاسفة والباطنية وذكر بعض المؤرخين أن مؤلفات العزالي مدونة نهاية وحسن مؤلفاً^{٢٦}، وذكر صاحب مؤلفات العزالي (د. عبد الرحمن مدوي) أن الكتب المنطوية يصنف بعضها لعزالي بسببه وسعود كنانة^{٢٧}

ومنها

العلمية في فروع المذهب - المنحوي في تعاليم لأصول - المنصفي في علم الأصول - مأخذ الخلاف - مقاصد الفلاسفة - باب الفلاسفة - معيار العلم في المنطق - بحث الطرق المنطق - معيار الفصل - استظهر في الرد على الباطنية - قواعد اليعقوبية - الرسالة القدسية في قواعد العقائد - التوجيه في فروع طه شافعية - المنطق من الضلال وفتح من الأحوال - البسيط - الوسيط - مباح العباديين - الأسماء الحسنى - الإحسان

وتكتفي بهذه النسخة السريعة على ما أن بعض هذه الكتب باليد الفدرسية وترجمت إلى العربية ، وبعضها ترجم إلى العربية ، وبعضها إلى الفرنسية والإنجليزية والتركية و الهولندية^{٢٨}

وقد ذكر بعض المؤرخين أن مؤلفات العزالي بلغت خمسمائة مؤلفاً^{٢٩} وذكر حروب أنها مائة مائة^{٣٠}

وفاته

بعد مقابلة لأشوع من القصد ، ومندوب من الحضور حذفته الله من ورش أبيه الكائن ، سؤل

لكن ابن مظم المنكث الوزير هجر الدين (وكان وزيراً متجرباً لم يترك العزالي معكم بعقله وبعد من الناس فبلغ عليه سنة ٤٩٨ هـ في العودة لتدريس قدم بعد سناً من الإذعان له ، وعندما قتل ابن مظم تلك أسير العزالي من العودة إلى وطنه طوس ، مرده تابه لشرطه بـ وعيد طلاب العلم

وعاد إلى بيته ، وانخل في جوان مدرسة للطلبة ، وخطه للصوفية ، ووزع أوقافه على وظائف الحاضرين من ختم القرآن ، ومجالية مدوي المنسوب ، والفصوص لتدريس^{٣١} وكانت خاتمة أمره إقباله - ١٠١٠ هـ

ومجالية أهله ، ومطالعة « الصحيح » ، وهو حاش ، لسبب الكل في ذلك نفس يسير من الأيام وكان له من الأسباب بربا وكسباً ما يقوم بكفايته ، وقد حرصت عليه أسرته ، فما قبلها^{٣٢} وقال الحافظ الرؤاسي عن بعض به قدم طوس ، في آخر عمره وأمره أبو حامد العزالي عنه وأكرمه ، ومراً عليه « الصحيح » ثم شرحه^{٣٣}

أولاده

لم ينجب العزالي إلا بنتاً ، ولم يرد شيء عنه ولا عدد من ولا أسرته

مؤلفاته

قام العزالي بتأليف عشرات الكتب في الفقه والأصول والزهد والتصوف ، ومسابلي الخلاف ،

٢٠ - مؤلفات العزالي من ٤٨١
٢١ - تقريب التراث بقصر - من ٢٥
٢٢ - طبقات الشخصية ١٩٢/٦
٢٣ - الأعلام للزركلي ٢٢/٧

٢٦ - سير أعلام النبلاء ١٩/٢٩٥
٢٧ - سير أعلام النبلاء ١٩/٢٩٦
٢٨ - السبل ١٩/٣١٩
٢٩ - طبقات الشخصية ١٩/٢٩٧

فقد أصبح بين الحائز مطوياً وصلو سية مسياً ،
ولما كان هذا ثلثاً من الدين منها وخطياً مدنيا رأيت
الاشتغال بضمير هذا الكتاب فيها : إحياء علوم
الدين ، وكشفها عن منابع الأئمة لفقهائهم ،
ولمضها لمباحي العلوم النافعة عند النجس
والسلف الصالحين (٣٧)

مناهج الغزالي في الإحياء

سار الغزالي في تصنيف : الإحياء ، على طريقة
واحدة ، فقسمه إلى أربعة كتب ، وقسم كل
كتاب إلى عشرة أبواب ، وقسم كل باب إلى
مسائل .

ول عرض المسائل يأتي بالآيات القرآنية
المتصلة بالموضوع متصلة حسب ترتيب المعاني
الجزئية كما أرادى له أن يطرحتها ، وليس بترتيبها
في المصنف ، وتبع الآيات القرآنية بالأحاديث
السنية والأثر بنفس النمط الذي سار عليه في
إيراد الآيات القرآنية

لم يذكر بعد ذلك مذكورات بعض المعاني ،
ومعنى التابيعين ، وحكميات الأولياء الصالحين ،
مستبها ببعض الأمثال والحكم ، متمتلا بآيات
من شعره أو من أشهر الحافظ أو الأموي أو
العباسي ، وهي غالباً غير منسوبة لفعلها ، ول
خلال ذلك يكون قد قرر اتجاهه في معالجة المسألة
في ضوء مجموع المتخصص والأثر التي أوردتها ،
فهو يدل على رايه بامتياز هذه الأثر العقلية ، كما
يدل عليه بتصريحه جيداً الرأى في نهاية
الكتاب (٣٨)

رحم الله رضى الله عنه . . يوم الاثنين الرابع
عشر من جمادى الآخرة - ٥٥٥ هـ - ١١٦١ م
● يقول : أعوذ أحد الغزالي لما كان يوم
الاثنين ، وقت الفصح توشاً لشيخ أبي حامد وصل
ومال : على بأقصى ، فأعدها وقيلها وتركها
ومال : سمعاً وطاعة للشيخ على منك ، ثم مدد
رجليه واستقبل القبلة ومات قبل الإسراء (٣٩)
(أتى قبل وشرح واكتشف الصبح) ودفن ،
- رضى الله عنه - بظاهر كعبة الطائران - إحدى
ضواحي طوس - شرقي صريح الإمام على الرضا
وبهزار قبر هارون الرشيد

● قال زرركي

وفاته في الطائران : الحبة طوس

مطربان (٤٠)

قال عبد الغفار القفاري : توفي يوم الاثنين
رابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسة
وخمسون - رضى الله عنه - ودفن بمقبرة الطائران
عنه ثلاث حوس (٤١)

واستقر في رحمه الله ورضوانه علي إنشاء
لا يحميه إلا جسد أو جسد - رحمه الله رحمه
واسعة - وحمله مع النجس والمصنفين
واشهد .

ثانياً دراسة عن الإحياء ومصاحبه لماذا كتب الإحياء ؟

يقول الغزالي : علما عريض الآخرة وما فوج
عليه السلف الصالح كما سجد الله - تعالى - في كتابه
فهو وحكمة وعليه وحياء وموراً ومدايه ورشدا .

٣٧ - الإحياء ٢/١

٣٨ - تقريب القرائن ص ٦٩

٣٩ - رسائل النجاشية ٢٠٦/٦

٤٠ - الأعلام للزركلي ٢٢/٧

٤١ - سير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٩

نقد الأحياء والرد عليه

● المازرى في كتابه «الكشف والإبهاء عن كتاب الأحياء» قال فيه عن الأحياء: «إن فيه ضلالي مبناها على ما لا حقيقة له». وفيه كثير من الآثار عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فهو فيه الثابت بغير الثابت^{١١}

الغزالي يرد على من انتقد الأحياء

لو رجعنا إلى فترة الغزالي وحصره فوجدنا أن كتاب «الإحياء» أحدث رجوع من مختلفه وحدث لأن الكتاب جديد بين أيديهم، فانقسم الناس إلى مؤيدي جهوريين بالكتاب وعظمته، وإلى فريق مراجعهم النقد، وهو بهم يبررو مستوى وإشهاد احساس، وهم الذين جابو على مسائل وردت في الإحياء واستفوها^{١٢}

في كتاب من الإمام المعروف إلا أن رد على هؤلاء جميعاً رد محققاً لأعراضهم وبتدعيمهم، وذلك في كتاب «الإملاء عن إشكالات الأحياء» وهو كتاب عظيم الفائدة والسعة، وسعى هذا الكتاب باسم آخر هو: «الأجوبة لشكك عن الأسئلة الميمنة» والكتاب مطبوع وموجود في المكتبات لمن أراد معرفة الحق في رد الغزالي على المنكرين الجاحدين

كما جامع عن الإحياء - أيضاً - ملحة الغزالي ومحبوه، وهم كثير والحمد لله، ومن أحسن ما كتبت عنها كتاب «معرف الأحياء» مصنف الإحياء، والعلامة عبد القادر العبدوس - رحمه الله - وأيضاً قام العلامة مرضي بريدي شرح الإحياء في كتاب قيم مؤلف من عشرة مجلدات سبها «بحاف السائد المقتض شرح أسرار إحياء علوم الدين»

مظراً لأهمية الكتاب العظيم وأجمه وقبته الراتعة ومكانته القوية وفصلاته التي لا تحصى أدت ذلك إلى أن كثيراً من العلماء أخذوا يمدحونه ويقرؤونه أكثر من مرة قراءة المتعمق الزايع، وعاصراً في أبحاثه ويدموا بتقدمه ويكثفون ما جاء فيه من أنظمة.

● ومن وجه الانتقادات للإمام الغزالي:

أبو العرج ابن محوري في كتابه «المنتظم» قال به إن الغزالي ذكر في كتابه «الإحياء» من الأحاديث الموضوعه ما لا يصح غير قليل، وقد جمع ابن محوري أملاط الكتاب في كتابه سبها «إعلام الأحياء بأعلاط الإحياء»^{١٣}

● ابن كثير النضر والمقبة ومؤرخ المعروف، قال عن الإحياء:

هو كتاب يستل عن علوم كثيرة من الشرحيات، ومخرج بأسها نظمه من التصوف وأهل الفنون، ولكن فيه أحاديث غرائب ومتكررات وموهومات^{١٤}

وهذا الكلام هو شهادة من ابن كثير يبنى فيها على الكتاب العظيم «الأحياء» ويبنى فيه قصه ومكانه إلا أنه استدل أن فيه بعض الأحاديث غير الصحيحة، وعند شهادته إصاف من ابن كثير وهي مصحوبة بأسلوبه المهدب في النقد البناء، لما وجود بعض أحاديث غير صحيحة سيأتي الرد على ذلك في بابها هذا فصوص إلى شاء الله.

١١ - سيرة اعلام النبلاء - بيروت ط ١٤٠٠/١٤٠١

١٢ - تقريب التراث من ٧٠

١٣ - البداية والنهاية - بيروت ١٣٧٤/١٣٧٥

١٤ - المصنف ١٣٧٥/١٣٧٦

أو ضعف عرجه ، فإن ذلك هو المقصود الأعظم عند أبناء الأئمة ، بل وعند كثير من محدثي عند المذاكرة والمناظرة ، وأيس ما ليس له أصل في كتب الأصول ، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفى بهروء إليه ولا عزوته إلى من عرجه من بقية السنة - وهم الترمذي ، أبو داود ، النسائي ، ابن ماجه - بحيث عزوت الحديث إلى عرجه من الأئمة فلا أريد ذلك اللفظ بعينه بل قد يكون بنفسه وقد يكون بمقتضاه ، والله أعلم أن يتابع به إنه خير مسئول ، وصية : المنقح عن حمل الأسعاري الأسعاري فخرج ما في الإحياء من الأخبار ، وهو مطبوع مع الإحياء في كثير من الطبقات

والخلاصة أن كثرة ما كتبه القدماء حول الإحياء ، من نقد وتعليق وفتح وفتح يدل على أهمية الكتاب ، وأهم أمركو، خطره وبعثه وهو بلا شك احترام جامع خليفة الإمام العراقي وأثر كتابه إحياء علوم الدين ، أما جوهر الكتاب وغالب الآراء فيه لإكده أنه في القدرة من جهة التصنيف وحمل المفهم ، وسلامة المنهج وتوازن المعالجة^(١١)

ثناء العلماء على الإحياء

إن كتاب إحياء علوم الدين ، يعتبر من أهم كتب العراقي ، وذلك لأنه من أشمل وأعظم الكتب وأزلفت التي صنفت في علوم الدين المعتمدة ، ولذلك شهرة فائقة بين الكتب فهو أشهر ما ذكر ، وأجملها نقراً .

وأخير

عمل الرضخ ما أصدره هؤلاء العلماء من أحكام فلسفية على الإحياء ، وصاحبه فإن مكتبة العراقي وتأثير كتابه لا يمكن إنكارها في توجيه القادة الإسلاميين والفكر الإسلاميين بعد العراقي ، كما أن ما أخذ على العراقي لا يعدو أن يكون جزئيات تعرض لها بالتفد ثلثت العلماء ، ونهض منهم أيضاً من قوم هذه الخبرات^(١٢)

ومن أمثال هؤلاء الإمام العراقي الذي عرج أحاديث الإحياء

ولو تتبعنا ما سجله بعض العلماء من نقد لكتاب الإحياء ، لوجدنا أكثره يدور حول الأحاديث الظهيرة التي كوردها العراقي وما في بعضها من ضعف وغرابة ، والمزجج أن ذلك يرجع إلى عناده عن المحافظة وعدم التدقيق في أسانيد ما وصارها ومدى صحتها^(١٣)

المحافظة العراقي وجهه النبيل

وقد قام برأي الصديق في كتاب الإحياء عام جميل من حفاظ الحديث المشهورين هو : الإمام زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المعروف بالمحافظ العراقي المتوفى سنة ٨١٦ هـ . فقام بتطويع جميع الأحاديث التي وردت في الإحياء ، وقد هزأ (سب) كل حديث إلى مصدره ، وأبان عن عرجة كل واحد منها^(١٤)

يلزم العراقي في مقصده تنبيه ، وبعد منها وفي الله - تعالى - لإكمال الكلام على أحاديث إحياء علوم الدين ، والمتمسكت فيه عن ذكر طرف الحديث وصحاحيه وعرجه وببدا صحته أو حسنه

• قال الحروف بالله على من لم يذكر من عبد الرحمن السلف

لو قلب أوزان الإحياء ، كان لاسم ، فيه سر خفي يجنيه القلوب شبه الخفايا .

• قال الشيخ أبو محمد الكاظمي : لو بحث جميع المصنفين لاستخرجت من الإحياء (١٢١)

• قال بعض علماء المالكية : الناس في فضل علوم العمالي ، أي والإحياء جمعها (١٢٢)

يقول العلامة عبد القادر المكيدي مؤلف تعريف الأحياء بفضائل الإحياء

إن الكتاب العظيم المشتمل على علوم الدين ، المشهور بطبيع والبركة والمنع بين العلماء العاملين المنسوب إلى الإمام العمالي ، رضي الله عنه ، جاء فيه وثبت الأحياء ، حجة الإسلام ليس له نظير في باب علم يسجد على سواه

ثم يقول أيضا : أحسن أن تفضل الإحياء : لا تحصى ، خاص مؤلفه في بعض الخفايا ، واستخرج جواهر الدين ، وجل في مسائل العلوم

فأجنى لها بعد أن اقتطف من أزهارها ، جمع - رضي الله عنه - فخرى ، وسمى في إحياء علوم الدين فشكر الله له ذلك للمسي ، فقد أبدع فيها أودع كتابه من الموائد

مبهمة لا يأكل الزمان بطنه إن الزمان بمنزلة لشحيح (١٢٣)

• يقول الشيخ عبد الله المكيدي ، والد مؤلف تعريف الأحياء بفضائل الإحياء : ليس لنا طريق ومناهج سوى الكتاب والسنة ، وقد شرح

ولاحظه الكتاب فقلت أجراء من إن لمات عليه ، فقد رجع إلى الآخرة والفرسية والاسمية والأردية والتركبة (١٢٤)

ولقد اتفق على الإحياء ، فضيلة من خيرة وعظمة العلماء المصنفين

• يقول العلامة المكيدي في كتابه لو بحث كتب الإسلام وبنى الإحياء : لأعنى ما ذهب (١٢٥)

وقد قام العلامة الزبيدي بشرح الإحياء وبيان فضله ورد على من شبه في كتابه الكبير : إتحاف السادة المتقين شرح لسرر إحياء علوم الدين ، يقول الإمام هي الدين الثوري الشافعي الملحق لو صنعت كتب الإسلام ، والمعاد بالله ، وبنى الإحياء : لأعنى ما ذهب (١٢٦)

• المحقق الإمام الفقيه العراقي يقول عنه

إنه من أجل كتب الإسلام في معرفة الحلال والحرام ، جمع فيه بين غواهر الأحكام ، ورجع إلى سرر دق من الأهم ، لم يقتصر فيه على مجرد الفروع والمسائل ، ولم ينسج في اللغة بحيث يتعذر المرحوع إلى السهل ، بل مرج فيه معنى الظاهر والباطن (١٢٧)

• قال الشيخ عبد الماهر الفارسي عن الإحياء إنه من تصنيفه المشهورة التي لم يسبق إليها (١٢٨)

١٢١ - تعريف الأحياء بفضائل الإحياء ص ٥١

١٢٢ - السابق ص ٥٢

١٢٣ - السابق ص ٥٣

١٢٤ - تعريف الأحياء ص ٥١

١٢٥ - تقريب القريب ١١

١٢٦ - إتحاف السادة المتقين بشرح لسرر إحياء علوم الدين ٢٧/١

١٢٧ - تعريف الأحياء بفضائل الإحياء ص ٥١

١٢٨ - السابق ص ٥٠

فلنك كلّه سيد للصّفيّ ، وبنية المجتهدين ،
 حجة الإسلام المراتي ، في كتابه العقاب المشان
 المعجوبة الرّماد ، إحياء علوم الدين ، الذي هو
 عبوة عن شرح المكتوب والمه

وكان يقول أيضا

عنيكم بملارمه كتاب ، إحياء علوم الدين ، فهو
 موضع طر الله وموضع رضا الله ، فمن أحبه
 وطالعه وعمل بما فيه فقد استوجب محبة الله ومحبة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومحبة ملائكة
 الله (٥٥)

وأخيرا فإن حاقبل وكتب عن الإحياء كثير
 وليس بالمعيل ولا يمكن حصره في هذه المجالة
 السريعة التي أودت أنه مغطى بحاري الإحياء عنها
 بنية سريعة عنه

ثناء العلماء على صاحب الإحياء

ما لا شك فيه أن الإمام المراتي علم من قسّم
 أعلام الفكر ، ورائد من رواد التصوف
 الإسلامي ، فقد بلغ في حياته وبعد وفاته أهل
 الدار وأهمل المراتب

ونفذ أنبي العلماء المنصوحون على الفروع ، منهم
 المتفهاء ، ومنهم الحفاظ والمحدثون ، ومنهم
 المؤرّعون ، ومنهم رجال التصوف ، وأذكر منهم
 على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

• يعرف العلامة محمد بن يحيى المراتي هو
 الشافعي الثاني (٥٦)

• الثعينة علامه الهمس إسماعيل بن محمد
 الحصري يقول عنه
 محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم - سيد
 الأنبياء

ومحمد بن إدريس الشافعي سيد الأئمة
 ومحمد بن محمد بن محمد المراتي سيد
 الصّفيّ (٥٧)

• الإمام الحافظ ابن عساكر قال الحديث
 الوارد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في أن
 الله - تعالى يحمي قلبه الأئمة من يجهلها فها فيها
 حل رأس كل مائة سنة ، كان عن رأس المائة
 الأول عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - ،
 وعمل رأس المائة الثاني الإمام الشافعي - رضي
 الله عنه - ، وعمل رأس المائة الثالثة الإمام أبو
 الحسن الأشعري - رضي الله عنه - وعمل رأس
 المائة الرابعة أبو بكر الباقلي - رضي الله عنه ،
 وعمل رأس المائة الخامسة أبو حامد الغزالي -
 رضي الله عنه (٥٨)

- رحمه الله رحمة واسعة - ، ونصنا بطلعه
 وجعلنا عن يستعملون القول معجون أحسن
 وصل الله عن سيدنا محمد وعمل آله وصحبه
 وسلم وعمل الأئمة والعلماء العاملين ، والحمد لله
 رب العالمين

من أعلام الأزهر

● عالم ديني ومناضل سياسي ●

عبد المجيد البستاني

الدكتور محمد رجب البهوتي

سمعت - رحمه الله - أنه احتضن الشيخ محمد رجب البهوتي ومكثوا على أسلوبي ، ولكن الاحتجاج يرتفع مستوى الأسلوب القرآني عن طول التلاميذ كان بعض التعليقات الواحية لدى من ذهبوا إلى الاكتفاء بالأجزاء الأخيرة في هذه المرحلة وقد رد الأستاذ الكبير الشيخ حسين دلي حضور جماعة كبار العلماء حفظ على ذلك ، بأن تلعب الكتاب قد حفظ القرآن في سنة الصغرى دون حياء ، ثم صار الشيخ حسين دلي شيخاً بعد حضوراً بمجلس الشيوخ ، فواصل الدعوة ملجأ ، وأعاد موقف الأستاذ البستاني في مجلس النواب مرة ثانية في مجلس الشيوخ ، فكتب تأييد الرأي العام ، كما أطلق لسان الشاعر الكبير الأستاذ محمد الراوي يمدحه في قصيدة قال فيها

قل لرائي عودت بالقرآن على ندى يلى تصدك للبيان
وفقه منك للكتاب والدين تولى تسجيلها الملكان
من بين قرآن نفا وسعي هو مثل الحيا وعقل اللسان
لب شري والمثل في الفن وسعي هل له وزع سوى القرآن

صار عبد المجيد البستاني حضوراً مرموقاً في أول مجلس تأسس بعد الثورة ، فشارك في تأسيسها كقراءة بالرأى المصائب ، ولكن موقفه الرابع من قضية حفظ القرآن بالمدارس الإلزامية كان ذا عدى بحد في الرأي العام ، حيث حفظ الشيخ أد التعداد التضمين الإلزامي قد ساعد على تفهيم الكتابات الخاصة بحفظ القرآن إذ تأب القائلون على غير هذه المدارس في القرى والمدن على تحويل الكتابات إلى مدرّس إلزامية أو أوبية ، وكان من أثر ذلك أن انصرفت المناقشة من حفظ كتاب الله كما كانت المكافآت المقلدة التي كانت تجود بها مجلس الشيوخات على الكتابات ، يدعو الالتفات إلى المدارس الجديدة ، وهذا طالب الشيخ بأن يكون حفظ القرآن جميعه مقررأ من تلاميذ المرحلة الأولى ، فلا يعمل الكتاب بأفعال لمر الكتابات ، وتوت كفته في المجتمع العام إذ لاقت الاستجسان فالتبرت لتأييده في الصحف اليومية بخلاف الأستاذة : محمود أبو النعمان ، وعبد الباقى مرسود ، وعبد ربه محتاج ، وكلهم من غير أستاذة الأزهر الشرح ، وما يذكر لكتاب الفيروز الأستاذ الدكتور عبد الحميد



فيها أشاد أنول نقد أئمة الأساتذة المال كتب الأخلاق موحياً ليهدي من يسعى به في الطريق الواضح ، ليكتب كتاباً ثانياً لتلاميذ المعاهد الثانوية في اللغة فاتها ، ولم يدرك أن الربيع هب ، والأحاديث تروح

ثم انتقل الزيان شيئاً فليست القسم التخصص القديم ، وهو قسم د يجمع خلاصة الخلاصة من علماء الأزهر ، وحدة كثير علية إذ ليس بعد طالب التخصص من يحلو سنو له من طلبة العلم ، وإذا كان هذا القسم يجمع بين أساتذته من هم في مرتبة أساتذة الزيان من كبار الشيوخ ، ومن كانوا رسله من قبل ، فله لم يضر في رعايته شئونه العلمية والإدارية إذ كان يضع الجدول بعينه ، ويناقش المدرسين فيما يصلح من الكتب الدراسية في كل لواء ، وكان الأساتذة يحرصون عن الحضور المبكر إلى الفصل حيث كان من عادة

وكان الأستاذ الزيان يجمع مع حضوره في البرلمان نصيب العلوم الدينية والعربية بالمعاهد الدينية ، فرائ حاسة الطلاب ماسة إلى تأليف كتابين موجزين في السيرة النبوية وفي الأخلاق الإسلامية ، ودرس السيرة النبوية لا يزال فاتها إلى الآن بالمعاهد الأزهرية ، ولكن لما يؤسف حقاً ، أن يحضر درس الأخلاق بعد أن كان ملزماً بالمعاهد والمدارس الحكومية مما ، وسجده النشر في دراسة الأخلاق الإسلامية في مقور مستقل ، وحصه معينة في الجدول المدرسي من أشد الحاجات ضرورة ، لأن تدريس هذه الشرائع الربحية في سن الرغبة والرغبة يطبع التلميذ بطابع الخلق الإسلامي ، وهو من عوامل نجاحه في حياته المستقبلية بل لا يحتاج حظه بدونه وما فسدت أخلاق التلاميذ اليوم إلا بانهادهم عن سنن القرآن في تلويح الفحش ، ومن ذهبوا إلى إلغاء درس الأخلاق المستقل ينجح خاص يفترون إن درس الديانة والتفكير يجمع بعض الآيات الدالة على الخلق الحميد ، وهذا تمييز مصطنع لأن حصه الدين تضم العبادات وهذا من القرآن والحديث وبعض سير منتهاء من رجس الإسلام ، وكل ذلك في كتب صغير لا يمشي حلة ، غيرة لا يعود درس الأخلاق الإسلامية إلى المدارس والمعاهد في حيزه القصيح ، وهل تربية النشء حل صراط مستقيم لا تبلغ مبلغ الدروس الأخرى ومنها فقه وغير فقه ، حيث سلخت المدارس المصرية في عهد الثورة أمداً طويلاً في تدريس ما يسمى بـ"إتقان" دون جدوى لأن ميال الله قائم واسع لا يتفقه كلام منقذ وسبق لملء الفراغ ، إذ دعا ليشاق إلى الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة مولاً ناقضه الواقع العمل فكان مهزلة أمة مهزلة ! ولما كانت يمنية لا تحتمل للمعارضة ، ولكن من يكاد الأهم أن مدبجاً إلى الدعوة لتدريس التربية الإسلامية بإعلانها التفرعية ، وكأنها مما يتنمى

الذين أن يصل الفجر ، ويضئ إلى إدارته قبل الشروق ، وقبل أن يتد أحمد من المدرسين والطلاب ، وقد خرج هذا القسم طائفة من الأساتذة كانوا عند الأهر في تليف جيل جديد ، وسليم من بلغ أولى المناصب العلمية والإدارية عن كل هذا طيات الصغار .

أما عمل الشيخ المفيد هذا ، فهو ما قام به حين أصبح شيخاً لكلية أصول الدين منذ إنشائها ، لقد حشد إليه على أن تؤدي الكلية رسالتها المطلوبة من أتم وجه استطاع ، وعقد مع الشيخ الأكبر محمد الأحمد الطهراني عدة جلسات متصلة لمناقشة مسائل الكلية في ضوء ما علمته من مقدرة مدى الكفاءة من الشيوخ ، فإذا كانت الكلية تشمل شعباً جديدة للفلسفة والتاريخ والفيزياء ، فقد أقر البيان أن يستعين بـمدري التخصص من أساتذة الجامعة المصرية ، واختار مدى الأصالة من مثالي في الأهر من قبل ، ثم انطلقوا بـجاسسات الغرب ليحرموا سألدي المستشرقين من دراسات جديدة تتصل بالعبارة والحضارة الإسلامية معرفة اختيار ومناقشة ، لاسمعة إنسان وتسلم ، ولأول مرة دوست سنة الإغريقية وما تلاها من الفلسفات في حساب الأهر بكلية أصول الدين ، ووجد من أبناء الأهر أنفسهم من علموا بالتدريس على أحسن وجهه مثل الدكتور : محمد خلاب ومحمد يوسف موسى ومحمد البهي ، وغيرهم من مدى العقل ! تكريماً يقوم على تصحيح الأخطاء الإغريقية إذا تعرفت عن التصواب

وسأثر عملية واسعة تفكرها للشيخ في حياته بالكلية ، إذ دلب على رغبة حركات التعليم تشهد حركة التدريس في سبلها الطبيعي ، فكان صعباً أن يستمع إلى الدرس جالساً مع

الطلاب لمدة ساعة كاملة ، وعرف أنم اللحظة كما يقل ، وقد يشترك في توجيه الأسئلة ، وتلقى الإجابة ، دون أن يحدث ذلك حساسية ما لاستاذ المادة ! فشيخ الكلية في عربة أسناده منا وعلمنا ، وكلا الرجلين حرص على منع الطلاب ، والزمن ومن علم وتفصيل لا زمن دعوى وبربح ، ومن الآن يرى مدرس الكلية يقعون بعد حصوله من الدكتوراه مباشرة مدرساً بالكلية ، وقد كان طالب في العام الماضي ، ثم يتقدم إلى كتابة مذكرات للطلاب لاجديد بها ، فإذا أراد العميد أن يفتحه في بعض أموره ، حيث تفصله بعض الشكايات ، حد ذلك حسب استقلال الجامعة ، وإعانة حزمة لمدرس ، ورجتمع حوله من طرقة من يرجعون بالعميد ، ويرمونه بسوء النية ! ويضيق العالم فلا يحصل الطالب على شيء ذي بال ، فإذا سالت من سوى المدرج اليوم طقراً بمستوى المدرج في الكلية لعمداً بالأسس ووجدت الفرق هائلة ! لأن السيطرة العلمية مفقودة تماماً ، وقد صار العميد في أكثر عمله إدارياً بواجب خرجت الامتحانات ، وكثرت الحسابات وأوراق التقييم ورعاية الطلاب ! ! ولما يستقيم الأمر على وجهه الصحيح إلا إذا كانت بالكلية رقابة علمية ، وكان للعميد استقلالية ترفع الأستاذ إلى الجدة والتأثير متوقفاً رؤيته وأثره على برون ومفكر ، لمضى بجلست هذا ؟

حدثني بعض الخاضعين على الدكتوراه من إحدى جامعات بورس ، أن من تفيد هذه الجامعة أن يفتد عميد الكلية لاجتهادها علمياً في اليوم الأول من العام الدراسي بجميع الأساتذة والطلاب ، حيث يتناولون التهيئة بالامام الجديد ثم يعرض العميد ما لحقه في العام الماضي من قصور أو نجاح عشاقها بما يراه المجتمعون من عيوب يتولد بها النجاح في هذا العام ! وقد

المصر ، فقد انصرف جمهور المسلمين إلى رخوف
الأصايل الرافضة من القرب طاعتوا مديته
الشبهة بالوحشية بما ربه التبطلان بما من مآثم ،
ومؤلاً ، فهاهنا يرددون أقوالهم ويحاولون على
الناس على ما يقدرون فتشربت ضرروب الفساد ،
وشاعت الردية أسود شريع ، وقد أنشئت هذه
الكلية لتزيد غفيرة الإسلام ، وتصر تعليمه ،
وليس مهمتها مقصورة على أداء العمل في
حجرات الدروس لمصعب ، بل لتبهي عباد
بخطاؤون الناس ويدهونهم بالحقبة والموعظة إلى
تعاليم الإسلام ، حل أن يكونوا قدوة بأفعالهم قبل
أن يكونوا عطفاء بأقوالهم ، إن العلم أمانة يجب
أن تؤدى على أشل الوجوه وقد حشمت أمانة المعلم
لهذا^١

هذا الباب ما تفتقر فيه الأستاذ في كلمته
المصافية .

أما الشاهد الثاني فقله من الخطبة التي ألقاها
الأستاذ بعد أن قطعت للكلية أربع سنوات ،
وخيرجت الفوج الأول من طلابها ، وقد فتح العلم
الحائس من جانبها بالبركة نض الأستاذ القياس ،
فألقى كلمة قالت عنها مجلة الأزهر (٢) :

« إنها تعدّ دستوراً في التربية والتعليم ، ودرساً
باصاً في الأخلاق والآداب ، ومنهاجاً للعمل
الصالح والهدم المراسي ، وما جاء في هذه الخطبة
من الأستاذ ، وله دلالة التربية البارزة !
قد انتهينا بفضل الله من دور التعليم العالي
على النظام الحديث ، فكثرت لنا وعلينا منه أسود
مر يكتم تصبها ضمن ما وجه إليكم من



أسهب صديقي في ذلك إسهاب المجد الملاح ،
فانتظرت حتى فرغ من حديثه ، وقلت له إن هذا
التقليد الحميد قد سته الأستاذ الكبير عبد المجيد
البيان كتابه مشيخته لكلية أصول الدين ، حيث
حدثت مجلات الأزهر في سنواتها الثانية والثالثة
والرابعة والخامسة والسادسة بخطبه التوجيهية في
محلات الاجتماع ومراجعة هذه الخطبة قلل من
اعتناء بالغ بالحركة التعليمية في الكلية وتوضح
الأصول التربوية المرفقة التي شرحها الشيخ
للمدرسين والطلاب مما يكونوا على بينة من
أمرهم في سيرهم الدراسي للشهود ، ولا أستطيع
أن أضمون هذه الخطبة الرائعة جميعها ، ولكني
أكتب بشاهدين مثليين

الشاهد الأول من الخطبة الأولى التي ألقاها
الشيخ يوم افتتاح الكلية لأول مرة ، هذه نص
بين الأستاذ والطلاب ليحدث عن رسالة كلية
أصول الدين بالأزهر وكما تتمتع على الطالب
الناشيء حين يرك معهد الشاوي ، ويخطو الخطوة
الأولى فتنزل كلية العاليية ، فيجد عميداً لكلية
ناضياً بين جمهرة من الأستاذة ليحدث عن مجهول
يتحبه الطالب ، ويريد أن يلمسه ! لقد قال
الشيخ (٣) ما ملخصه : إن عقائد الإسلام هي
دعائم الحق ، وقد انقطع لإيضاحها إلى الزمن
السلف لفرق من أئمة الإسلام ، وضحو أصولها
بيان شاف وحيج جامعة ، وردوا لأرجح
المطيرين بالمطلق الرادع ، ولا تزال آثارهم في
مؤلفاتهم شائعة بجمهورهم القصور ، واليوم ولد
عقب السلف الصالح إلى ربه راضياً مرضياً ومثل
هذا الأرجح إلينا فأصبح أنذره خطا علينا ، وه
بكر الإسلام في عصر من العصور أخرج إلى
البحث والدراس والهدوء عن حياضه منه في هذا

(١) مجلة الأزهر السنة السادسة من ١٣٥٠ هـ
١٣٥٢ هـ

(٢) دور الإسلام ، مجلة الأزهر ، المجلد الثاني من ١٣٥٠ هـ
سنة ١٣٥١ هـ

العالم الأخرى في العهد العالمي حين بعد
الدرس كما يحده الأستاذ ، وأن لمناقشة فيما لم
يستطع فهمه ، وهذا الإحساس للدرس حين نفسه
بعد أمهل حين يصبح أستاذاً يلقى درسه في
أعطائه الواقع المكين

هذه فترات تربويه ملجعه لا لبك الأسرار
في سردها ، وإنما أشير إلى اهتمام الشيخ برسائه في
هذه كليتته بحيث صار مثلاً يحتذى ، أما مقالاته
في الصحف ، ومأصرااته في الجمعيات الإسلامية
عدت دلائل على أنه لم يترك فراغاً لنفسه ، كما أنه
كان عضواً بذكراً في هيئة كبار العلماء يرجع إليه في
الرجوع والاحبار عند تقديم الرسائل العلمية التي
يقدم بها طالبو الانتساب إلى الهيئة ، وكان الرجل
من الصراحة الحازمة بحيث لا يهبل شعاعه
منقول ، وهي حية صادقة يمددها في نص من
الأدباء يحكمون للبعد على القريب إذا كان الحق
في جانبه إذ ليس بعد الحق غير الضلال

التصديق في هذه الفئة التي كسفت العمل منها عن
هناك في النظام كأي لزاماً علينا أن نصدقها ،
وإن لم نخط أن نصدقكم بأن بعض الفضل في
ذلك يرجع للملاحظات الجديسوي في تعديركم التي
رعدت إلينا ، وهذه المناسبة نطلب عنكم قوام
استلام من قواعد التفاهة الباعثة ، وأن تزودوا بما
يوظفون إليه بجدكم ، فكنتم مراباة التي يصير بها
صور الحق ، وحيثكم واجب للمهمة التي وصفت
على عاتقنا ، فأصبحت أمانة في ذمتنا جميعاً .

وبعد أن أسهب الأستاذ في تأكيد الرابطة القوية
بين الطالب والأستاذ ، أوضح في صراحة ما يجب
على الأستاذ من الاهتمام بإعداد موصووه إعداداً
شاملاً مع ملاحظة من يتوسم فهم النبوغ من
الطلاب لباخذ بأبصارهم وبعدهم بعد الملوك ، كما
لمحت عن مهمة الطالب لاقتناء إلى مراقبة الله
في السر والعلانية ، ومراعاة حقوق أسئلته ،
وكان جهلاً من الأستاذ أن يصفحت عن طريقة



الإسلام

من روائع

الماضي

صلى الإنسانية من الانهيار

بمجلة الأزهري

للاستاذ محمد فريد وجدي

إعداد وتقديم الأستاذ

عبد الفتاح حسين الزيات

يقولون إن المذبة الحديثة ، إذا أطلق هذا العنوان ، باتت تخطط خطط عشواء ، في كل اتجاه ، وتؤدي بالإنسانية إلى الانهيار ، وقد حدث ذلك بالفعل في بعض القول الأوربية ، وليس معنى ذلك أن تائج المذبة كلها شر ، أو نهايتها الممات ، مهد ، لم يقل به أحد . ولكن يقول إن كل شيء قد أمكن السيطرة عليه ، وبوجهه الوجهة المظلمة ، أثير غيرا وهذا ملبشرة ، وأصبح من مفومات الحياة ، وعصرا عاما من عناصر استمرارها ، وهذا بالضبط ما جاء به الإسلام

للإسلام - في معناه العام - دين حياة ، والحياة استمرار وعطاء ، فهو لذلك يحفظ للإنسانية مفومات حياتها ، ويحسب برامها حتى لا تدمر نفسها بأي معزل عدم ، أو معزل شخصيتها من سجل الوجود ، ولذلك عاش المسلمون حياتهم آمين على يومهم وغدهم ، لأنهم يقومون على أرض الحياة الصلبة التي مهدت لهم تعاليم الإسلام ، وروحها عبادة الله ، وهذا يؤكد أن الإسلام هو حبر الراوية حياة آمنة ، بفضل تأثير تعاليمه في نفوس أبنائه

قال الأستاذ رحمه الله

لم تتجلب حاجة العالم إلى الإسلام مثل ما تجلب

في عهدنا هذا

ثم ختم المسير جول لا يوم قدمت التفصيليه

هذه بطوره

في عهد هذه الأحوال الخائكة ، وفي وسط

عهد الجليل الشهيد الوطاة ، وقد محمد بن عبد الله

في ٢٩ من أغسطس سنة ١٩٧٠ م

وقد ثبت تاريخيا وشهادة المؤرخين أنفسهم أن

المسلمون الأولين انشروا في الأرض ويعلمون الأمم

دعوا الإسلام ، فاندفعوا يقتبسوا ما صادفوه من

العلوم والصناعات لدى تلك الأمم ، واحببوا

بتلذذهم ونشرب ، ودفعهم حب التكميل إلى

البحث عن خصوصها في مصادرها المكتوبة ، فلم

يجرفوا ما صادفوه في البلاد التي افتتحوها من

الكتب العنينة ، كذا كان يفعل صبرهم من

الفالحين ، ولكنهم كانوا يسئلون فيها على أهميات

المصادر العنينة ، ويستأجرون المترجمين بمعدني

لكن يترجموه ثم ترجمه حربه ، ويحدثون على

أولئك المترجمين من لسان ما يخرجهم على الضموم

والاجتهاد والباري في الإنتاج ، ثم اكبر على

دراستها ونظيرتها على العمل ، وساعدتهم في ذلك

مديونهم وأمرؤهم وأسراهم حتى انطلقت إليهم

الحلابة العنينة بعد البيروني والروماني ،

وأصبحت جامعتهم محط رحال مريدی الاستفادة

من جميع الأمم ، ودأبوا في حوزة العلوم في

اكتشفوه في الطب والكيمياء والصيغيات

والرياضيات إلخ ، ولم يحسنوا المنفعة من مجاهد

جهودهم لها ، لا لا عيادتهم وحية ، ولكن لما

ظهر لهم من أنها ترتكز في مقدماتها على الجبال

والظنيات ، وعده في نظريهم لا توصل إلى يلون ،

لأنه لا يمكن أن يكون حربه نالخطه ، وقد ثبت بعد

نظريهم في هذا الموضوع ، وصنعت دراساتهم

فيه ، فقد اتضح بعد أن ترقى العلوم من كل

الظنيات الفلسفية كانت خيالات لا حقيقه لها ،

فصرف المسلمون صحتهم في إتقان العلوم المرتكزة

على الأدلة الواقعية ، والمنازع الخفية ، عرفت

لقد كان تمام الإسلام في أول وجوده جدا

فاصلا بين التدهور الاجتماعي العام ، وبين العالم

كله ، وقد لحص للشرق (جول لا يوم)

الفرنسي صاحب الشهرة لأيات القرآن

المعظم ، حالة العالم كله قبل بعثة النبي - صلى

الله عليه وسلم - فكانت بالأملة التاريخية أن العام

برمت كان في حالة تنازع وتناحر ، لا يبدأ لأمة

جائش ، ولا يترك لها عهد استقرار ، فكأن أن

تتطور فيه في الوجهة الأمنية والعنينة ، بل كانت

تتطور في التمدد في هاتين الناحيتين ، حتى لو

كانت بقيت على ما كانت عليه لتجردت بعد

بضعة لرون أخرى من كل ما حصنه أجدادها من

ألمع وعدم وصناعة ، وبنت بأسرا ما يبره به

الصارون من هذه الفتوحات العنينة ، فكمكنة

للإنسان

لذلك العلامة جول لا يوم : « حواي ميلاد

محمد في القرن السادس الميلادي ، كان اجور

متلبدا بعموم الاضطرابات والفش » .

ثم أخذ يبرد ما كانت عليه الأمم فاطية في

جميع أنحاء الأرض من التناحر الوحشي بين

الجماعات البشرية ، ثم قال

« الخلاصة أن جو العالم الأرضي كان متلبدا

بسحب القلاقل الممجية ، وكان اعتله المس على

وسائل الشر أكثر من اعتناهم على وسائل الخير ،

وكان أجمع الرؤساء للفتنة والطاعة أشدهم صبيحة

في إصلاء بيران الحروب والتفارك ، ولم يكن بأحد

بمواظب الفلوس ولا يؤثر عليها تأثيرا جادا ، وإن

كان وقتا إلا شيء واحد ، وهو الخيبة وسبب

الأمم والشعوب والفتن والأعيان ورجال الحروب

وغفراء الحرائق وسدج المسئولين »

ورحلة رجالا وسلة وأطفالا ، وكثيرا ما كانوا يزورون معهم الحيوانات المنزلية .

إلى أن قال : « هذه الحياة كان من أثرها على أوروبا أن حمتها الخرافات والأوهام ، فالتحصر البدوي في زيارة الأماكن المقدسة ، وصات الطب وحيت أساطيل الدجاجة الشيخ الخ » .

يقول : احفظ هذا ولابد مما كانت عليه الحياة عند المسلمين في تلك الأيام ببركة النهضة العلمية والاجتماعية التي أوجدتها الإسلام ، ننقله لك من العلامة فريد نفسه في كتابه المذكور ، قال :

« لم تكن أوروبا المعاصرة بأهل دولة ، ولا أرقى مدنية ، ولا أنظف رويًا من حواصم الأندلس في عهد العرب ، فقد كانت شوارعهم مطامة بالأنوار ، ومبلمة أجمل بلمط ، والدور معروشة بالأسطة ، وكانت تدفأ شدة بالموافد ، وهوى صيفا بالنسيات المعطرة بواسطة يمرق الفراء تحت الأرض من خلال أوصه مملوءة وعرا ، وكتاب لهم حمامات ومكتبات ومطاعم وينابيع مياه عذبة الخ »

ويقول في مواطن أخرى : « إن جامعات المسلمين كانت مفتوحة لطلبة الأوروبيين الذين يرحو إليها من بلادهم لطلب العلم ، وكان ملوك أوروبا وأمرؤها يمدون على ملأه المسلمين ليعلموا لهم »

سنا هنا بصدق أن المسلمين لم يفسح عليهم قريانا حتى يندفوا إلى هذه الدرجة السنية من الرقي ، بينا كان الأوروبيون في حالة تدهوري سريعة نتيجة للحروب التي كانت تاتيه بين جماعاتهم ، ولكننا يسيل التامل على أنه لو لا المسلمين لاستمرت أوروبا في تدهورها ووصت الأمم الناشئة فيها إلى أسوأ مما وصعه العلامة

مديهم ، وتطورت مدبركهم ، ووصلوا إلى مدى بعد من الرقي ، استطوا به خلافة الله في الأرض ، وإلى المقريه رأى مؤرخي أوروبا في ذلك

قال العلامة (سدير) Sedilox في كتابه تاريخ الحرب

« كان المسلمون في القرون الوسطى مفردين في العلم والفلسفة والفنون ، وقد مشروها أبها حلت أقدامهم ، وسرقت عنهم إلى أوروبا ، فكانوا هم سبب نهضتها وارتقائها »

هل يصرى القارىء هنا كانت أوروبا في ذلك العهد ، وخاصة بعد أن عرفت الحروب الداخلية أشتادها ، وبوقفت الحركة العلمية فيها قرون طويلة ؟

الأولى : في هذا الختام أن يستشهد بالأحاديث ، لال العلامة (فريد) في كتابه (اختراعه بين العلم والدين)

« إن أوروبا في ذلك العهد كانت هاضمة بالخدمات المكتبة من إعمال الناس بفرزاة ، وكانت المستنقعات قد كثرت حول المدن ، وكانت تنتشر منها روائح فائده اجتاحت الناس واكتفهم ، وكانت البيوت في دار وبوسرة تبنى من خشب والطير يلعبون بالعيش والقصب ، ولا يكن فيها تواجد ولا أوصيات حسنة ، أما الأسطة فكانت مجهولة لديهم ، وكان يقوم مقامها العشب يتروحه على الأرض مترا ، ولم يكونوا يعرفون للتدبير ، فكأن المحاد يعرف الدار ثم يترب من ثقب صغره في السطح ، فكان الساكنون فيها معرضين لضروب الإصابات الخطيرة ، وكان الناس لا يعرفون لتنظيف معي ، يلقون بأشياء الحيوانات ، وأنداد المطابخ أمام بيوتهم أكواما تتصاعد منها روائح قاتلة ، ولا رقيب عليهم ، وكانت الأسرة تنام في حجرة

كانت شملت الأمم كافة ، ووسعت لها طريق
النجاة ، كما حصلت عليه من القرش الأدي
والعيسى والمسيح البشرية ، وزادت عليه .
نعم إن الله يبارك عن عباده فلا يدهم كمت
سلطان الأعداء حتى تؤديهم إلى الفناء . فلو لم
تكن الأمة العربية لكانت هذه المهمة لأمة أخرى ،
ولكنه اختار العرب ومنحهم هذه الكرامة ،
ولا جبر لفصل الله ، وقد صرح الكتاب
الشرع بذلك فقال تعالى

﴿ وَإِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْوَدَّاعَةَ فَوَلَّوْاْ يَدَيْكُمْ وَأَلْجُوعًا كَرِهَ الْغَالِيَةُ ﴾

(أي عجزاً عما تستدعيه هذه المهمة العالمية)
يستدل لوما غيركم لم لا يكونوا أمثالكم .

فعل الذين يكتبون في الإسلام وحملوه
لأنهم أن ينهوا هذه المهمة الإسلامية الخطيرة
وبدلو عليها بشهادات الأجانب أنفسهم لها ، كما
نعمل ، غلب نفع الإسلام من الأدهاء في مكانه
الطبا ، ونكون أفضل في شره من جميع عوامل
البشر

المجلد التاسع عشر

(مبرر) وإتلافى منها كل ميل إلى تدارك الخطر ،
وانتهى أمر العالم كله إلى عجيبة عظيمة .

ولكن السنة الإلهية التي شوهت آثارها في
إبغضت البشرية على مدى الزمان ، كدله أن
التدهور حتى بلغ إلى درجة مؤلفة بسبب الوحشية
البعثة ، تمت الخلق كمت من العدم ، وحلها
بالقول التي تنظمها إلى الرقي ، وأمدتها بالوحش
الذي يرشدنا إلى الصراط السوي ، فترتقى في
سبيل معدومة إلى كوكب ما تسمح به الوسائل
المعاصرة ، وتنتهي عبرات العقيدة البشرية من
التلاشي ، وتستول عليه وتزيده مائة ، وتنتشر في
الأرض ، كمت في أمتها من روحها ما يلق من
تدهورها ، وما يمدتها من عوامل حياتها ، فتسهر
البشرية نرونها الطبيعي للبقاء ، وتبلغ ما لم نرها
من الارتفاع

ولقد انظر مدير الكون - جل شأنه - لإحداث
النهضة العالمية الأسيمة الأمة الإسلامية ، فقامت
ما نعت له تحت تأثير الوحش الإلهي ، والطفافة
النبوية الملهمة ، فوضعت الحركة الفقهية التي



غزالة الشعر

إعداد وتقديم : محمد عبد الوهاب

عروة بن الورد

القدس لا ..

تبقى لنا مصر

الجراح والبسم

عُرْوَةُ بَنِي الْوُرْدِ

أبو الصالحات

شخصية فتيحة بدايا ، ظهرت في التاريخ بجامع كمال في لأول داية - هي وهي وإدراكه - فذهب الصلابة الباحة عن المدقة ، فليس المرو حنة لجود إثبات المروسة والشجاعة ، أو القدرة على الفتح وسلب الناس أنبياءهم ، وفي المرو حنة ، هو بمثابة الوسيلة الوحيدة التي يستطيع من خلالها تحقيق التوازن الاجتماعي بين طبقة الأعيان البخلاد وطبقة الفقراء المعدمين

ذلك هو عروة بن الورد ، الذي اتخذ من الصلابة أسلوب حياة وعروة - ابتدعها حسب تعريفه - بنة بالية ، تعيش في عزلة عن المجتمع ، وتعال من الظلم الاجتماعي قال عنه جبالطخ بن مروان : من رعم أن حاله أصبح الناس ، فقد ظلم عروة بن الورد ،

وصغرة القول : إن عروة كان يحمل في قلبه ميذا الدواع من فكرة الصلابة ، ويعمل في بدء لواء رعاتها ، فكان يفر الأعيان البخلاد ، ثم يورج الغنائم من الصالحات الفقراء ، وكان شاعر متفرد ، يفر حركة لرمه واجبه على المجتمع ، وينتقد من الصلابة أسلوب احتجاج ، ضد الظلم والاضطهاد ، ولعلك أطلق الصالحات عليه لقب (أبو الصالحات)

وستعرض مع القاريه بعضاً من قصيدة عروة بن الورد (ألق على الخوم) ترى كيف يظهر الشاعر شعاعه وحمة ، وفلسفته الواضحة ، ثم ترى معاً كيف أن الشاعر يقدرون بين الصلابة الحاصل - والصلابة التراجع المعاصر ، فيستهل عروة قصيدته بقول

وناس وإن في شتى الخوم فاسهري
يا بل إن لا أمنت البيع شري
إذا هو ألقى عليه قوق خير

ألقى على الخوم يا بنت مسر
موسى وموسى ، أم حنان إني
لصالحات قير ، وألقى خير خالص

(١) ابنة حشر هي عروة
(٢) غلبت على معنى الحشر
(٣) القصة هنا بمعنى روح الخمر

بحاوت ابحار الكيس ، وتشكى
 تري الطوف في البلاد لحلو
 لو دار صهم للمنيمة م اكس
 وان دار صهم ككتم عن ملابيح

الى ان يقول

الى كل مصروف راحة ، ومنكر^(١)
 اعيك ، لو اعيك عن نوه غصري^(٢)
 جروحا وحر عن فلك ، من شاعر
 لكم خلف آتيلو اليوت ، ونظير

حي الله ضلوكا ، يد جز ليله
 بعد المي عن دهره كل ليله
 قبل الفصحى المراد لا تهمه
 بيهاء عاد تم صبح ساما
 بغير ساء احي ، ما ينمنه

مضيق الفلج ، انما كل جرد^(٣)
 اصاب فراحا ، ين صديق نير^(٤)
 افا هو امي كغصيرتي الجوز^(٥)
 بحب الفصحى عن جنيح النعمر^(٦)
 وتي طيحا ، كالبحر المحر^(٧)

وسكن ضلوكا صبيحة رجه
 سلا عن اصدانه برججروسة
 يد بسمو لا يأنسود الفريه
 ليلك ان يبر حبة يالها

كضوء قهاب الفاس المصور
 ساحته ، ونجز الفبح الشهر
 لسوف اهل الفلق المنظر
 حيه ، وان ينفي يوما ، فانير

(١) الفصحى موصح

(٢) تعذيب الى كل عكس - لغتيه صبيح غلجي فاصيد عن سؤل الفصحى

(٣) بعد الله في صبيحة وحيته - الفصحى رؤوس العظام اللينة

(٤) الفصحى عن صبيحة وحيته - الفصحى فلق علمه

(٥) الفصحى حبه من حبيب - الفصحى الفصحى

(٦) يمت بسلطويكتر

(٧) الفصحى حبه - الفصحى الفصحى الفصحى

القدس.. لا..

للشاعرة: نور نافع

خط بالخشب، والمنحدر جداره
بار بين الدم غصلاً لا يبارخ
يلهب خائف فيها ورائخ
غيب وما بين أيديها المباح
فلس في وكبه البسوة فتابخ
بين جفن القصر في يلى تكديخ
سام في جوف اليهودى شرابخ
بعض بانيها بلود الموت كالخ

لوق عد الغبة المصية غير
جتم حول الهيا، غرس الأظفر
وعيون القدس والدمع المرؤى
لا تنفى إما ننظر و
شبابا فكر الذى ليس له
زهدت في النفس حين اتسدت
لم تعد تشكو من الأهم فالأهم
لاكنها في صدفه لم رسي

طوى الليل ونور الصبح وامخ
كلها بين شعاع الأرض سابخ
بلسان ينفث وهو حابخ
ومضى النفس أن يعطى المباح
حبه وهو كما شه يطارخ
ما يبرخ من وعود ومباح
أنه منها يطول الأمر رابخ
يحولوا اقتلهم بين الجوابخ
ويراق الله و الاثاق سابخ

أيما النجوم والوقت ضحى
وانجره تظلل يحدو بها
كلها مزال يجرى لاهنا
لم يزل يجرى ويحصى الرحا
رام مولاه وقد طارحه
بغلف السبد من أظفاره
ووصود السبد المولى له
بالحلو القدس لا والله ليس
ليلة الإصرام في مسجدها

أيما الحاضر في طين الغنى
من ترى؟ من أنت؟ عانت سوى
وبلاء الله كم أفتكرو
ما هو التاريخ ما تاريخكم

لحت القدم وفي الأمر رايخ
ناله طول زمان العصر رايخ
كم إلى الأملان زجتكم ذبايح
إنه يطر عينا ويطرح

أسود الصفحة و أسطره
يا هذا الرور هذا دوركم
كم نراصنم على ألباسه
ذلك الوعد الذي لم يستطع
لم مرل نحن هنا، ألبستنا
وهنا الصخرة قد قامت من
تأخذون القدس لا والله لا

لمعة الترحيل من سود الطرائح
كم نعالجكم به فوق المسارح
أوجد بلموره وكم صبح صايخ
رغم طول العهد تغير اللامح
للطر الأرض معزم، لا لبارح
كان يني في اجرة أن يناطح
لن تكون القدس عكي (متوشايح)^(٢٥)

يعتبر أن أقدم نبي قارىء مجلة الأزهر الفراء ، شاعرا عربيا كبيرا ، يعتبر من أعلام الشعر العربي الحديث ، وأيضاً هو علامة بارزة عن طريق التجديد عبر لمحي أصول شعرنا العربي ، ولكنه حفظ هذه الأصول ، وعطرها بشاعريته الأصيلة ، تصدر واحدة من الفلافل الذهبية يمكن أن نطلق عليهم بصدي لقب (الشاعر)
إنه الشاعر العربي الكبير محمد الفتوري .
والفتوري يدي لجنة الأزهر ، آخر قصائده ، وهي بمثابة الذكرى لخاصة والشيخ ،
لرحيل نجم الشعر أحد شومي

بقي لنا مصر

إلى شوق الظالم ذكراه

للأستاذ / محمد الفتوري

بقي لنا عالماً من فكر المذهب المنقوش في شرفك الشمس والسم
بقي لنا نورك المضيء من كسبنا حيث الرعدة الرماحون والصلح
بقي لنا صوتك النحان وقد هربت إليك تستيق الضامات والضم
بقي لنا نيلكم الأمل ما يصحنا بين المجرعات ، لا صوت ولا هرم
بقي لنا مصر في عينيك بلزاً مكنونة ، حارسها النيل والمرم
بقي لنا منك ما لا تستطيع بذترقي إليه ، وما لا يستطيع لم

هم وسعود خلاً مثلاً وكما مرّت هبوم الليل مرّت النظم
فم وسعود ، والشاعرات نغرق في سحاب الدم ، والأشباح ترتطم
والأرض تطوى جناحها هل زسى يطوى جناحيه مشهوراً ومهيم
والنمرت حيث تركزت النمرت ، رايتهم ألف ، وأمتهم في أرواحها هم
ضلي لنور وحافهم أنشأهم سوا سراكتموا واستبجحت منهم الحزم
مهمسون يتلمس العصر ، ليس هم من حملة النضر إلا العنى والضم
يستطرون محاباً ليس تظهر مظلوماً ويحيط كنفه إلى ظلموا

أولاً هُتِمَ سِلَاقُ الدُّنْيَا الْقَدِيمَةِ ، وَالدُّنْيَا الْقَدِيمَةُ مَعَهَا الرُّبُوعُ حُلُمُ
 أولاً هُم ، نُحِبُّ مَرَحُوتَ حَبْلَتِكَ حَقَائِقُهَا ، وَكَمَا أَلَوْنَا النُّفُسَ
 أولاً هُم بِأَلَمِ الشَّعْرِ ، فَارْتِثْ لِي مَوْتُكَ ، فَبِلِ صَوَاحِ قَدِيمِكَ وَأَبْزَمُوا
 بَلَى سَوَا وَهَيُونَ الْحَقَّ شَاهِدَةً أَنَّ الْخُشُوعَ جَحِيمٌ ، وَالطُّمُوحَ غَمٌّ
 وَأَنْ بَعْضُ وَهَابِهَا الْأَنْبِيَاءِ هُم ، أَنْ لَا تَغْضَبُوا بِمَادِ الْفُلِّ وَاقْتَضَحُوا
 وَأَنْ أَعْدَاءَكُمْ أَعْدَاءُ لِنَفْسِكُمْ كَثُرَ وَأَهْلُكُمْ بِهَاقُونَ حَيْثُ هُمُ
 وَأَنْ عَمْرًا حَلِيمًا يَكِلُ إِذَا تَخَافَتُكُمْ حَقُّوْرُ الْغُرَبِ يَنْتَظِمُ
 وَأَنْ تَمَازِجَ السَّيْفِ نَفْسُ لِحَاظِكُمْ مَحْبُورُ الْبَلَسِ وَاحْتَكَمُوا
 وَلِلَّهِ لَنْ حَسِبَ الْأَهْلَامَ لَعِينَةً إِنْ إِلَّا إِلَهُ لَهُ فِي عَالَمِهِ حَكِيمٌ

بَلَى سَوَا بِأَلَمِ الشَّعْرِ مَا تَكْمَلُوا بَعْدَ مَا هَلْ بِحُفْرِي الْغُرَبِ وَانْقَسَمُوا
 وَهَلْ مِنْ غَايِ مَبْهُمٍ وَهُوَ مُنْجَبُحٌ ، وَهَذَا نَارُ بَحْرِهِ مِنْ لَوْحِهِ عِلْمُ
 وَهَلْ مِنْ هَالٍ ، وَالْإِمْسَانِ إِنْ سَقَطَتْ أَوْطَانُهُ سَقَطَ الْإِنْسَانُ وَالْقَلْبُ
 وَبَاعَ مِنْ بَاعِ مَبْهُمٍ أَرْضَهُ ثَمَنًا لِحَرْبِهِ ، فَاعْتَلَاهُ وَهُوَ مَبْهُمُ
 وَهَلْ شَيْءٌ مِنَ الْأَصْنَافِ تَعْرِفُهُ الْأَصْنَافُ ، وَاعْتَلَطَ الْحَرَارُزُ وَالْقَلْبُ
 وَكَانَ مَا كَانَ بِأَيْدِي الْخَالِجِ فَهَلْ لِيَدِي دِمَاكَ أَنْ الشَّرَّ تَطْطَرُّ

بَلَى ، وَلِي مِنْ قُصُوفِ الْحَمْرِ أَمْسَقْتُهَا خَيْرَ حَالٍ ، وَلِي مِنْ دَمْعِ الْبَلَسِ مَا لَطَمُوا
 وَلِي إِلَيْكَ النَّمَاةُ الْخَيْرُ وَبَعْضُ مِنْ عَشْرِ لَدَيْكَ الْحَقُّ وَالْأَمْرُ
 وَاحْدُ الشَّعْرِ أَكْبَدُ ، وَأَنْتَ بِهِ أَبْزَى ، وَكَمْ مِنْ نَحْبٍ فَبِكَ مَتْنُهُمْ



الجراح والبسم

لقد ساد محمد عهد الرحمن صانه الدرع

يا إلهي يا حليم : يا قاضي في الأرض بحري
أي قرن لب نفسي : كالسكوي أي مصر؟
عل صحيح قلل الإنسان لب كل حر؟
عل نفسي المصير بالأخلاق في فعل وفكر؟
لم نرى في سحيق : من أوجب وفكر^(١)

كل من ظله ينكر : قوة الخيش الكعب
في التكبر أو عوار : وابن أو تحب^(٢)
زائعا موحشا في : حرا الشيخ الغرب
من أجل شلال : ليس فيهم من حبب
لم بعد أمنا وركبا : في صهيل أو رهبا

إن ما تنكر ونكر : صله يا إنسان ينك
كل ما ينك من هم ومصر من ينك
ذائع الأسوار ينس : بعد حين صله شوك
مصر من ذكر رب الكون ينس الحبيب ينك
لمت الأسوار والأهواء في الأنواء ينك^(٣)

(١) قهر - ملك - لاجب - لاجل من صله ملك - دمره طوف ورابي

(٢) حوار - صله على - صعب - ملك

(٣) القراء - الزواج والحوادث ثلاثة جرح البحر



يقام الأستاذ أحمد مصطفى عاقل

عليه بالكتابة ، إلى بلخيت والرجيع . . فإذا
خطرت لي الفكرة ، وألمحت بيتاً ، ألمحت أنني
به ، حتى إذا أزلت إلى معناه ومبناه ، طغت
فيه ، وتذنبت به ، إلى أن تتم القصيدة ، وقد
سقطت جيداً ، فأعيد إنشائها - بين ريبين -
لأنني من مواسع قوتها وضعفها ، فأعذب ما
يحتاج إلى مذهب ، وأعيد إلى إنشائها مراراً .
فإذا وقفت في العمل ألقها على الحاضرين - وقد
لكننت منها - وجدت من إقبالهم على الاستماع إلى
شعري ، ما يثير في نفسي قوة كاشفة ، لا أستطيع
التصير عنها ، فأطلق في إنشائها بترجيع
موسيقى - والشعر كما تعلم مقيد بأوزان .
فينبغي أن يخطى حظه من التثنية والألحان . . .

ثم ينحط عن في الإلقاء ، بعد ذلك ،
بقوله : « والإلقاء ككل من من الفنون ، يحتاج إلى

قال في مقدمة ديوانه - عن الذين حاولوا
وصف معنى الشعر وخصائصه - وقف
أمام صورة بديعة لمصور ماهر ، وكان من
بهمون سر الفن ، ومعنى الألوان
وامتزاجها وتشاكلها ، ثم اشرح لصديق
أهت النيوخ فيها ، فإن لمعت - ولن
تفعل ١ - فتجراً على إنشاء سر البيان ،
وتصوير الخيال . . .

إلا أنه لم يلمح بديهة فيل وفاته ، لمدير تحرير
« مجلة الهلال »^(١) الأستاذ طاهر الطنحلي ،
استطاع كتاب هذه السطور أن يعرف من السرى
روحة إنشائه - أو إنشائه - للشعر ، وفي هذه
المحدث يصعب الجزم بحريته في إبداع الشعر ،
بقوله : « احتجت - حين أنظم الشعر - ألا أستعين

(١) مقترع هذه مجلة الهلال للتصوير في قول طاهر مجلة ١٩٤٩

نتاجه - في عدد نظراته ، من قام بإعداد دراساته
واسعة متعة عنهم ، نشرت نتائجها بالأعداد الخاصة
من : (الأزهر العربى) ، كما نشر الجوامع عدة
دراسات متصلة ، بمجلة (الكتاب) ، مثل
سلسلة الذى اختار له عنوان : (الذين قتلهم
أشعارهم) والآخر ، بصوى : (المعارضات في
الشعر النوى) ، إلى جانب دراسات أخرى
قيمة ، بمجلات : الهلال ، وصحيفة دار
العلوم ، ومجلة المجمع العربى ، وغيرها
كما ترجم كتاب : (العرب في الأندلس) من
الاسبورية ، والكتاب يشهد بأجادة الحضرة
العربية في الأندلس : (القرطوبس الإسلامى
المفقود)

وبالإضافة إلى نتاجه الثرى المصعب ، فإن
الشعر هو ميرته الأولى ، التى تضمنه في طلبة
شعرنا المعاصرين
وقد ظهرت مجلة (رشيد) - مسقط رأسه -
بالمديد من القصائد ، التى يتحدث فيها عن
ذكريات حياته بها ، يقول في إحداها

أَتَيْتُ مَرَّةً لَكَ بِكَ لَقِي وَرَبَّكَ لَكَ لَقِي وَرَبَّكَ لَكَ لَقِي
وَسَلَّمْتُ فِي ظِلِّ النَخْلِ بِرَبِّ شَوْقٍ لِي نَهْلًا ، وَرَبِّ

ويقول في أخرى من عشيه
أَهْ مِنْ حَبِّ الشَّبِّ - سَوَّلَ هُوَ لِي تَوْجِهَ ، وَلِي كَيْفَه
إِنْ كُنْتُ .. فَهْ لَمْ يَجَلَا .. وَدَ الْجَيْتْ طَرَفَ لَهْ
كَمْ نَعَمْنَا بِهِ زَمَانًا ، ظَلَا طَلَعَ ، يَلْنَا بِذِكْرِكَ زَمَانًا

وكم كنا نود لو تترك المكان لشاعرية الجوارح ،
لكن تصول ولجول ، بهجرة وطلاقة ، لتصوير
سائرته النفسية ، في شتى الأخراس ، إذ أن شعر
الديبج والرواة ، قد استغنى هذه التاليف عن
ديوانه ، بأجزائه الأربعة .. وربما كان مرد ذلك

للرغبة النفسية ، وإن لا أنكر أن الجانب النظرى
من فنونه ، له أثره وفائدته ، في تهذيب المعطرة ،
وأنه ميزان صحيح ، تؤمن به المواهب وتوجه إلى
الإنجازات القوية ،

ولم شاعرنا : « رشيد حل صالح الجيرم »
ولد بمدينة رشيد عام ١٨٨٩ ، وتعلم بالأزهر ،
ثم التحق بدار العلوم ، وبعد الحصول على
شهادتها ، انتخب في بحثها العلمية إلى
(بونجهام) بالجزائر ، ليدرس فنون التربية ،
مكتلة على تخرجه ، وعاد عنها ليدرس أصول
التربية بدار العلوم ، إلى جانب علوم العربية ،
إلى أن احتج معاشا ، فكبيرا لفضلى الله العربية
بوزارة المعارف (التربية والتعليم حاليا)

وفي هذه الأثناء ، كان له دوره البارز ، في
تنظيف الأثر من معلمية ومعلمية ، بلسانيه
القيمة ، في علمي : الشعر والبلاغة ، بعد أن
قدم لزميلهما في أكمل حرص ، وأولى بيان ،
وخصمنا الأمثلة والنداء الرامه ، التى تبث حب
العربية في النفوس ، ... فحفل بذلك ، علمي

التربية والتعليم في وقتها
هذا فضلا عن نتاجه الأدبي المصعب ، في حفل
القصة الأدبية التربوية التى تدور في معظمها حول
كوكبة من عشائه شعرنا العربى القديم ، كالمسي
وأبي فراس الحمداني ، والمفضل بن عبد ، وابن
رعيون وشعارة الجوى .. إلى : (الشاعر الطموح)
(و) (فارس بن حمدان) و(شاعر ملك) و(هاتف
من الأندلس) و(الفارس المظلم) ، حفل
الترتيب

بالإضافة إلى إسهامه في تحقيق التراث ،
بنشر : (البخلاء) و(المكافأة)
(والنمري) .. مما يجعلنا نحس على حديثنا
الاستاذ الكبير الدكتور السيد الجوى ، أن
بشكله - بدولة خاصة من هذا الجانب من

أن الجوزم كان من شعراء التبر والمجمل ، التي
يشجى الجاهل بها شعراء ، في شق المناسبات ،
وهو يتطلع إلى شغل مكانه (شوقي) ، بالتنافس
مع (مطران) ، لهذا الغرض ، بعد أن احسن
إلى نفسه

إن قال من له فوجده يركب ورت له الأسباع والأهلام

ومها يكن من كبر ، فإننا نرى الجوزم ، قيل
وفاته بدم واحد يرثى صديقه : (أنطون الجميل)
وليس تحرير الأهرام ، باليات قهراً ما يتصل به من
الرتاء لديه من نعلاب وعلقات شعوره كخرج به
عن نطاق الشعر التقليدي المتعود في الرثاء
عادة .. لأن الجوزم وجد فيها متصلاً ما يحتاج إلى
أهله من أساسيات صادقة يت في تضاعفها وتم
نفسه حتى تلتبس فيها الحزن ودقة التعبير من
مشاعره .. ويستهل القصيدة ، بقوله

حزني إلى الله وثا لم أكن بد شري رثا

ثم يفتتح ، بعد ذلك إلى التعبير عن بتره
الموت في نفسه من عواطف آسية يعبر عنها قوله

رث في مهله اليد طوت أين طارت ؟ الله أعلم ما
وخصم الناس جمع بين قبه - يعني لربا ، ويحزن لثنا
من تكفي على شاطئ القبه ، تلتقي هناك صفنا وسفنا
منا غير كذا تقول صباري بشان شعرا - كذا وكذا

ثم يعود فيلج موضوع الرثاء - الذي أنشأ من
أجله القصيدة - فيقول عن المرنى أنه

ما حق الرثى مرة لتسلم طيت أن يرك للس - يعني
ثم يقول - ولكنه يخطو عن إكثاره من شعر
الرثاء لا يقتضيه واجب الرثاء

كل يوم يرثى ويندي ، حتى - صوب الرجل في حرم - ذا
ورثى الموت لاني غلا الأور - عن صديقه ، وترثى طبع
ويذكر أن الرثاء قد صوره مطعرا من فنود
الشعر الأخرى كالرثاء ، مثلا :-

سي الشعر في صراع الرثاء رنة طموه والعراق الأعاب

ثم يبرأ الجوزم من الأهواء ، باليات الموجع
التالي ، الذي لم يخطر لأحد من قبل أن يقول
مثله :-

الذي هل يبرأ من أجل يا رب لعل ، ولت تحرم من

وهو يقصد بالباب : (باب الموت) أو باب
الموت .. ثم يستهل قائلا

لقد تلمذت كنت نكح مكرى مكرى ، ما الذي بك يا

ثم يعود ، بعد ذلك ليتحدث عن الموت الذي
يتحدثه نصح الإنسان بمرور الأيام والأعوام
إدوبنا مثلا صحتا جسيما وولنا في الموت بمرأ وقت
نحن في هذه الدنيا نكر كل شيء - لا نكر نصح - يمر

إلى رثاء الجوزم للعالم الخليل الشبح
عبد الوهاب النجدي براء يستهل قصيدته قائلا
ألموا مفر يوم ، وشقوا فطر قلب بحر حيث حلو

ثم يضيئ مبدأ نظرات صائبه في الموت ،
(النجاشي للصدقات) () ، التي تضيئ
بالرحميين إلى مراقبهم المشاهدة ، والتي -
وأما آدم ، وحقت بنوح وسار دواء - مثل وسيل
وكان الجوزم قد نقد سجله الطالب الجامعي ،

ولكنه يطلق المصان فليسته في القلوب
والحياة (٢١)

هذا ، وللجوارم أبيات مشهورة بقصيدته التي
لجمل عنوان : « غلود » يعرض فيها للمجندين
من الأدباء أثناء قوله عن (شوقي)

سكنت المتطلب في وسطه لعل ج . وقتت واهن العربي
فسمعا من الشور أجاب د برع صادق الأعداء !
جلبوا نظري من ألبان من العرب ج . يا مجلوا سوى الأعداء
ثم قالوا مجندين ، فعلا شكيد لترب الرماد

وهو في هذه الأبيات يدافع عن (مطوسته)
الشعرية التي يتبنى إليها ، فيناد باستنساخ المعركة
الأدبية ، بين أنصار القديم وأنصار الجديد
وحيث يقول الجوارم مخاطبا باللغة العربية
أنت غنمك البيان فما في كلها جث .. جاربك بيان
فما الفن أنت القلم والقلم وتزور ففجاء ووتى الجنان

وعقب الجوارم على هذين البيتين ، بقوله
« نعم . وعود بنا لنقام - إن لم نجد نحن إليه -
منقول إنه الأديب الشاعر المال - (أي الجوارم)
يستوي على منبره ، حين يترجم هذه التحية إلى
اللغة العربية .. وإياها لتحية بأحسن منها ، كما
ذكرت له مائتة ، ومائتة أصحاب ، في إحياء
بدايا ، وإطلاقي لسانها ، وخاتما على الأرمات
بوراء لصحبي ، ووحيا للجنان (٢٢)

رحم الله الجوارم رحمة واسعة ، وأهم القائلين
على شئون الأدب والثقافة أن يقتصروا بذكره ، التي
لهم سيرة ، فود أن يشرعنا أحد وهم بآهه شأنه

إذا اختطفه الموت فجأة ، وهو في الزمان .. والاسم
يبحث الاسم .. « فليجمل الآم الكلاوت قم إليه »
فلم يستطيع أن يتحصنه برثاء مستقل في حياته ..
كما يقول صديقنا الدكتور محمد رجب البيومي ،
بكتابه القيم . « ظفرت أديبة » فقال متوجعا -
ولد اتجسس وثاء ابنه للمحنس .. بعد أبيات من
والت القصيدة

بعض في الزنى عصا وطيا يوف من الضمير ويخلص
تلكه لدى الإصباح شمس وثناء لدى الإسماء - ظل

إلى أن يقول ، يشجر حبيب
وقلت لطفة يلى ورائي بطون .. فما فعتا نزل

وعقب . متكررا . على من أشدوا عليه ،
بالاشتراك في حفل الرثاء ، بقوله :
لترثم برثاء لمختصين وعقب الشبيبة لا يمل

ولا يستطيع الجوارم سنان ابنه بعد ذلك ، بل
يملك يذكرك في تصاميم قصائد أخرى لمراد
خلال وثاء صديقه الأستاذ أبي الفتح العفسي ،
يذكر ابنه مرة أخرى - خلال قصيدة الرثاء -
لهروب

حتى إذا قريت لمداد عسجد ومنحه الرجوس لمراد
صحت به مرع . فمرعنا وجي عليه لغير ليل بيتك
ووقلت أنظر للحمام عينا مفتت الأملات مثل تلك

وصفوة القول أن منحي الجوارم في الرثاء ،
بما في منحي أبي الطيب لنفس الذي يقول الجوارم
عنه ، إنه - أي لنفسي ! - لا يهتم الجوارم ،
ولا يشق الجوارم ، كما يفعل صغار الشعراء ،

(٢١) انظر مقدمة ديوان الجوارم الذي جعل عنوان
« سمات الجوارم »

(٢٢) عن مقال له في « المشرق » ، المشرق هو الجوارم ، بعد مجلة
المشرق ، المشرق في المشرق سنة ١٩٣٥ م

حيث كان طالبا ماجستير . وقد رار في سبب) كي
يعود بمقدمه القصيد . في فصل الشتاء . ومن
العجيب بها . أن المصنف يتكلم احباب
فحبيب الأصوات . ويجعل لفظه في غلام
دامس . وحديثه يحار لبصر ويصل الهريق .
وقد يندى الصبي . المصريين في هذه الحارة .
لأعبادهم الثمرات في الأرض هو أي حبات

وقد استعمل الحارم في رحله مؤلفه . في سامر
من فبراير سنة ١٩٤٩م

أسكنه الله عيش حيا

التي انتهت به إلى وكالة (دار المصوم) ومضوية
الجميع اللغوي
ومنتهم مقالنا هذا . بأبيات الحارم المشهورة .
التي يصور فيها واقعه طريقه من أحد المصريين .
الذي لجأ إلى أحد المبيدات . ليقود خطاه وسط
الضباب . بمدينة لندن بعوله

أصرت مصر في ليل ساد بسى ولا ينكو ولا تاروا
نأكد بسك بعدة . مصر حيرت عطف غلام بسك
باتت الأسم . مصر ردت روجه حقا . بوجه

وقد قال الحارم هذه الأبيات سنة ١٩٤١م .



العالم من الكونية

المؤثر العلمية للكرجى

الصحة الانجابية

أسرار البيت الواهن

رسالة العالمية للكرجي

بقلم الأستاذ الدكتور

أحمد فؤاد باشا

مهم من طباع في طيات الزمن ، وأحاط
بآخرين الموضي والإجماع .. ومن
حظهم علينا أن نعيد اكتشافهم ونعرف
الأجيال بجليل إسهامهم في دفع حركة
التقدم العلمي والظفي عبر العصور .

إن إسهام التراث الإسلامي واجب
ينبغي أن تكلف لأدائه الجهود ، ونستطاع
لأجله المصم والمراحم وهناك طائفة
كبيرة من علماء المسلمين لم يولهم
المؤرخون حظهم من البحث عن
أعمالهم ، والتمتع على ما تركوه ، لطباع

من هو الكرجي ؟

صاحب « كشف الظنون » ثلاث مرات ، في
أحدى نسخة الكرجي ، وفي اثنين بكرجي . كما
سمح بقراءته بطريقين ، وأنسب - كما يرى -
يعود إلى النسخ الذي لم يتغير التنظيم
ويرجع المؤرخون نسبه « الكرجي » وثبات
نقطة الجهم ، معتمدين على الفروقي بين النسخ
التي توافرت حول الاسم المنسوب إلى الكرج
- بتدقيق الكتاب والراء .. وهي تقع ... بين

هو أبو بكر محمد بن الحسن الكرجي ، من
علماء الرياضيات واشتهر في عصر النهضة
الإسلامية ، عاصر في القرن الرابع والخامس
الهجريين (المائتين والحادى عشر الميلادي) ،
وذكره ابن خلكان في كتابه « وفيات الأعيان »
عند ترجمته للوزير نصر الملك ، كما أشار إليه

كتاب راجع كلية العلوم جامعة القاهرة

وكتاب « النظم في الحساب » ، وكتاب « إنباط إليه الخفية » ، ويذكر له أصحاب الطبقات كتابا في العزود والآية ، كما نشر المهندسين إلى كتب أخرى مثل « مؤخر الاستكمال » ، و« النسخ في الحساب » ، و« المسائل والأجوبة » و« الأجلار » و« دليل الجبر والمقابلة » و« التمهيد إلى علم النجوم » و« القصور والوصايا » و« رسالة في الاستغفار »^(١)

وبعكس هذا النوع في عناوين الكتب سبق المؤرخون والمنهج في شحبه الكرجي العلمية وعقلية الإبداعية ، وذلك من ولع ما سجله به في مقدمته كتابه « المعرى » ، حيث يقول : « إن وجدت الحرف موضوعا لإخراج المجهولات من المعلومات في جميع أنواعه ، وأصبحت أوضح الأبواب إليه ، وأول الأسباب فيه ، صناعة الجبر والمقابلة ، لقوتها واطرادها في جميع المسائل الحسابية على اختلافها ، ورأيت الكتب المصنوعة فيها غير صالحة لما يحتاج إليه من معرفة أصولها ، ولا أواجه بما يسمان به حل علم فروغها ، وإن مصنفها أحملوا شرح قطعاتها التي هي السبيل إلى العاية وأوصوه إلى النهاية ، هذا لغرب هذه المصنوعة ، لم أجد بدا من تأليف كتاب بسيط وشامل عنها ، أخص به شرح أصولها ، وصفي من كدر الحشو ودون الضرر ثم إلى استخرجت في هذه الصناعة بذات لم أر لأحد فيها كلاما ، واستبقت غرضي لم أجد في كتبهم ما ذكرنا ولا يفتأ »^(٢)

أرغمه جبال عمرة بالصياح والمزارع والفري ، وأهل مطرقة وعيون جارية »^(٣) ، ويحمدها بقوت المعوى بأنها تمنع بين همدان وأصفهان في بعض الطريق ، وإلى همدان ثوب^(٤)

ولا تذكر المصنوعة به ميلاد الكرجي أو من وعته ، لكن المؤرخين حاولوا تحديد بعض التواريخ المختلفة بحياته العلمية من خلال الحساب المعروفة التي عاصرها ، والتي تربط اسمه بما في بعض المصادر ، ويوضح هذه الدلائل أن الكرجي عاش في فترة السيطرة العربية التي تمتد بين ٣٣١ - ٤٤٧ هـ ، ٩٤٥ - ١٠٥٥ م ، ويرجح أنه تولى بعد سنة ٤٠٦ هـ

منهج العمل وأهم مؤلفاته

ظل الكرجي معمورا في جب السهال حتى عهد قريب ، عندما تمت بعض استرلاب الأنظار إليه ، ووصفه دسحت ، D E Smith في كتابه « تاريخ الرياضيات » بأنه من أعظم الرياضيين الذين كان لهم أثر حقيقي في تقدم العلوم الرياضية ، ثم ظهر بعض مؤلفاته السبب التي نخر من بعض مآثره العلمية ، بالرغم من أنها لم تل حظها بعد من البحث والتحليل ، يذكر عنها كتاب « المعرى في الجبر والمقابلة » ، سيرة إلى الزبير البغدادي نخر الملك ، وكتاب « الكافي في الحساب » ،

(١) أحمد بن أبي يعقوب البغدادي ، « البلدان » ، منشورات الجمعية المصرية ، ص ١٠٧ ، بدون ترقيم

(٢) « بغوت المعوى » ، « معجم البلدان » ، دار صادر بيروت ، بدون ترقيم

(٣) « المعرى » ، « تاريخ العرب المسلمين في إفريقيا وآسيا » ، ط ٢ ، دار العلم بالمطبعة ، ١٩٦٣ م

(٤) عن الترجمة هـ ١٠٦١

وانواع إليه الجوفية وطرق الاستدلال عنها . وقد
 هسس الكرجي كتابه براميس رياضية ، وبحليلات
 هندسية ، وشرح عددا من الحركات التي تحدث
 في الأرض ، ووسط بين الاختلاف التضاريسي على
 سطح الأرض وحركة المياه ، وبين الأحوال
 المائية الجوية والتكوينات الجيولوجية ، ولهم
 وصفا تفصيليا لأجهزة قياس ، وتنمية أعمال
 إثنائية ، ونصف أنواع القرب تبعاً لحاصلاتها ،
 ومدى صلاحيتها لأعمال المجرى ، وأما في بيان
 الأحكام والقوانين الشرعية الإسلامية التي تحكم
 مصادر المياه الجوفية (١٤)

ومن أهم ما يذكر للكرجي في كتابه «إنباط
 المياه الجوفية» أنه أخذ من معرفته الرياضية في
 استخراج موالين وأجهزة عملية دقيقة ، ليعمل
 هذه الأعمال الهندسية من مجرد حرفة يقوم بها
 المساح إلى عمل تلقى هندسي له أصوله النظرية ،
 وتطبيقاته العملية ، وقد كانت هذه التطبيقات
 واضحة تماماً في فكر الكرجي ، فهو يذكر في
 مقدمة كتابه أنه بدأ بتصحيح كتابات القدماء في
 الموضوع لوجودها «كقاصرة عن الكفاية» ، وأنه
 دون المنهج ، وهو يدرك قيمة الموضوع وفائدته ،
 فيبرر من ذلك بقوله : « وبعد ، فليست أعرف
 صناعة أعظم فائدة وأكثر منفعة من إنباط المياه
 الجوفية ، التي بها حياة الأرض وحياة أهلها ،
 والمائلة العظيمة لها ، كما أنه يجرى على تأكيد
 سلامة الأساس العملي النظري الذي يقوم عليه
 التطبيق ، فيقول : « ومن تصور ما ذكرته

وعد لوحظ أن بعض المسائل التي وردت في
 كتاب «المصري» مأخوذة من المحيط الذي يعيش
 فيه الكرجي ، بحيث يتجلى للدروس أهمية
 الرياضيات في الحياة ، وعلاقتها بالشئون
 العملية ، ويترتب للشئ التهور «ويك»
 Wopke ما للكرجي في حقله كان مبتكراً ، وقد
 شخصه عمدة في معالجة الباحث الرياضية تمثل
 طابع التفكير العلمي للمستقل عند العرب ،
 ويكفي أن تشير إلى أن الكرجي كان أول من
 برهن النظريات التي تتعلق بإيجاد مجموع مربعات
 ومكعبات الأعداد الطبيعية ، وهو صاحب المذم
 من بوضع نظرية ذات المثلين ، بل إنه وضعها
 جدولاً على شكل مثلث صار يعرف الآن «بمثلث
 بيسكال» (١٥) ، ومن ثم فإنه الأسبق أن ينسب إليه
 هذا المثلث ، لو كان التاريخ ينصف صانعه
 الحقيقي .

الكرجي رائد تقنية جديدة .

يمكن أيضاً أن نجد في مؤلفات أخرى
 للكرجي ما يساعدنا على استكمال جوانب
 شخصيته العلمية الموسوعية ، فهو - على سبيل
 المثال - يقدم لنا نفسه في كتابه «إنباط المياه
 الجوفية» ، باعتباره عالماً وعبرياً ذا قدرة على
 تعميق تصور المتخصصين في صناعة المجرى
 لاستخراج المياه الجوفية على أسس عملية وعلمية
 تتطلب معرفة الدورة المائية والهندولوجية ،

(١٤) د. محمد سعيد نصر ، «الرياضيات في الحضارة الإسلامية» ، أهدى دولة - التراث العلمي العربي في العلوم الإسلامية
 جامعة القاهرة - طبع في ليبيا ١٩٩٠ م

(١٥) د. أحمد إبراهيم ، «الرياضيات في التراث الإسلامي» ، مؤسسة قاسم ، دار القديس بطرس ١٩٩٥ م -
 ١٩٩٧ م

الإسلامية التي تحكم مصادر فقه الجوعية ، فأنشأ
إلى اجتهادات عدد من الفقهاء ، وسنهد في حل
مشكلات حرم المصادر الثلاثة الجوعية مستهددا
بالأحاديث النبوية الشريفة وإيراد الفقهاء ، فالدرك
صروته لحصن التربة والمصنوع يتباح اختيارات
هندسية ، كالأبواب الاختيارية ، وذلك لأجل وضع
نصوص لأشكال التكوينات الثلاثة الجوعية ، ولتحديد
الحريم بناء عليه

رحم الله أبا بكر الكرجي بقدر ما قدم من
إنجازات علمية وفنية ، وسامح الله أسلافه من
أبناء الأمة الإسلامية الذين قصروا في حقه أنها
نقصير

وحقيقته ، فقد عرف قطعه كبيرة من صناعة إبط
البناء ، لأنه تصور طبع الأرض ونظامها ، وكيفية
وضعها وحفظها ، وصحة حال الماء في خلالها (أي
مسامها) ، يدل على معرفة عميقة في علم
الصناعة : (٢٦)

ولم يمت عبقري التقنية الإسلامية أن يناقش
الناحية الاقتصادية لمشروع الحفر وإشاد القبلة ،
ويؤكد ضرورة حماية العمال الذين يقومون بالحفر
من الغلات السامة التي يمكن أن تنطلق ، وذلك
باتباع طرائق هندسية معينة ، أو باستخدام بعض
الأجهزة ، وكذلك ضرورة ارتداء الملابس الواقية
من الماء أثناء حفر القناة . كذلك استعان
الكرجي في الخطب عن الأحكام الشرعية

(٢٦) الموسوي محمد بن القاسم الكرجي - إنباط للماء الخفية - (تأليف ودراسة) بإشراف عبدالحاميد حميد المخطوطات العربية
الطبعة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

الصحة
الإنجابية

متاعب المرأة

④

المشكلات الجنسية عند الأطفال والمراهقين

الدكتور / أحمد رفائي عبد الحميد

هذه مدونة المصو التاسل ، كما يحسب بها عندما
تقوم الأم - أثناء الاستحمام - بتغريب هذه المنطقة
بحساسة
وحيث يذكر طبيباً يشرف على مصدر هذه اللغة
من الأطفال الآخرين ويعجزون أن يكتشف الطفل
مصدر إحساسه بالغة يبدأ بالتعود عليه بطريقة أو
بأخرى
وهناك بعض المظاهر الخطيرة ويحاصه في
الزحف مثل الاستمنااء الخياهي حيث يسعى أكثر

بعد أن تناولها مما سبق الأعضاء التناسلية
ووظائفها المذكور ، تحدثت اليوم عن بعض
المشكلات الجنسية التي قد نواجههم وكيف يواجهها
الآباء والأمهات

العادة السرية (الاستمنااء)

في الحقيقة أن العادة السرية تبدأ في وقت مبكر
عند الأطفال ويحس الأطفال بالغة في سن مبكرة

من مراهق مع بعضهم البعض ، أو يتم ما يسمى بالاستمناء المتبادل أي يقوم كل فرد باستمناء الفرد الآخر وهذا في الأغلب يؤدي إلى عوالب وخيمة مثل الشهوة الجنسية (الجنس المثلي) أي ممارسة الجنس بين ذكر وذكر (التواطؤ) .

المحظور ولماذا المنكحة :

ترجمته ما كتب عن العادة السرية فإن امرء يلف حائراً بين طرفين متناظريين ، فاليد اليمنى يبالغ في وصف مخاطر هذه العادة وأنها تؤدي إلى الجنون والعمى والعمى الجنسي ، والبعض يرى أنها عملية طبيعية للإخراج مثل التبول والتبريد ولكن رأي المختص أن هذه المبالغة أو عديد المصومين لا يخدمان القضية ، إننا في هذا العصر والمزدي زاد فيه من طرودج إلى حد كبير فتبدل من الشاب الذي يتزوج على الثلاثين ، واد حسب أن سر البهرج المتوسط هو سن ١٢ سنة ، فإن الشاب يقضي حوالي ٢٠ عاماً فخرراً على ممارسة الجنس بدون روجه . وهذه الظاهرة قد انتشرت حتى في الريف ، فمع زيادة عرض التمتع وفله فرص العمل زاد العمر المتوقع عند الزواج ، وهذا يدفع الشاب حائراً بين العلو والتهور ، ولكن بشرح أصرار العادة السرية لفرضهم - بدون مبالغة - ويعطى النصائح قد يتمكن الشاب من قضاء الفترة بين التمرق وبين الزواج في أمان من المشاكل الجنسية والجنسية

أضرار الاستمناء

يؤ أهم أضرار هذه العادة أنها تشط العدد التناسلية مما يزيد الحاجة إلى الاستمناء وهذا يؤدي

إلى إضعاف جهد الفرد صعوبة في التخلص منها ، والإفراط في الإدمان يؤدي بالفرد إلى أن يعتقد انحطاً من السلوك للإقتراب الجنسي غير الطبيعي - غير العلاقة الزوجية - وهذا يؤدي إلى بعض المصاحب حزن الزوج ، وليس يستغرب أن نجد رجلاً متزوجاً ولا يشبع حاجته إلا من طريق الاستمناء

بعض النصائح التي تضمن الصحة الجنسية للمراهق :

- ١ - من المهم والمطلوب أن تكون ملابس الأطفال والمراهقين واسعة إلى درجة ممتدنة
- ٢ - مراعاة شغل وقت الطفل والمراهق بهوايات وألعاب متجددة ومن أهمها ممارسة الرياضة
- ٣ - مراعاة ألا يقضي الطفل أو المراهق وقتاً طويلاً في الخيام أو في حجرة منفردة
- ٤ - مراعاة ألا يتوجه الطفل أو المراهق إلى سريره إلا عندما يريد النوم والمخرج من حجرة الفراش هو الاستيقاظ وبخاصة أن فترة الصباح هي أكثر فترات النشاط الجنسي حيث إن الهرمونات تفرز في الليل
- ٥ - إذا لاحظ الأباء أن أطفالهم يمشون بأعضائهم التناسلية يتبع عليهم ضبط أنفسهم وتخل الطفل بمختلف الوسائل ، وفي حالة عدم ضبط النفس فإن الطفل قد يجرى من عمل هذا



بعض المشاكل الجنسية الأخرى في حياة المراهقين:

هناك بعض المشاكل الأخرى للمراهقين وتنج
هي البرية الخطاة مثل الحبس المثلي (سوح من
أنواع الشذوذ الجنسي) وهو يكون الانجذاب إلى
نوع من نفس النوع أي مع ذكر.

وهناك أمر خطير وبخاصة هذه الأيام وهو
عالمه الجنس مع المحرمات وهذا مما يحرص
المراهق إلى الأمر من المنفعة جسيماً وأما حرص
نفس المنة المكتسب (الإيدز) . وقد طلقنا
الأيام حديثاً من البشر على اثنين من الفتيات
من مدرست المديلة مع الشبه حديث السن وقد
تبين أن الاثنين كانتا مصابتين بفيروس « الإيدز »
العدوى وكانتا نميك ذلك . ويتأثر عدد من مثل
أمرهم إلى عدد كبير من الناس بسبب سوء
طالة وجعل بصحتهم الإيجابية وخساره

بعده عن رقابة والديه وعدم ضبط النفس قد
يجعل الطفل يركز اتصالاته على العطف التناسل
٦ - من المعلوم أن الطفل الذي يدرس العادة
السرية بشكل كبير هو الذي يوصف بالانطواء
ولا يلمس هوايات ولا رياسته ولديك يجب
اكتشاف هذا مبكراً ومحاولة التصب من هذا
الانطواء .

٧ - في حالة اكتشاف أن المراهق يدرس هذه
العادة يجب عدم المقاب ، بل المصادقة وتشجيعه
على الإقلال تدريجياً من هذه العادة
وإلى نهاية هذه النصائح أعود فأكرر أن تزويد
الطفل والمراهق بالمعلومات السليمة والمناسبة
للمرحلة العمرية هو أمر بالغ الأهمية وعلى الآباء
أن يذكروا دائماً أنهم كانوا أطفالاً ومراهقين
وعندهم مثل التجارب الناجمة التي مروا بها كما
عليهم تجنب المعاليم التجارب السيئة في
حياتهم



من أسرار

الْبَيْتِ الْقَوَاهِنِ

لأستاذ / مجدى عبد الحميد شير

صلبة الصخور ، وباعتقاده تسببه يكون قد
قد عليه أمران إسلامهما مر ١ الأول : أنه ظن
حالة النفس تماماً ، والثاني حكم عليه بانوث
جوهاً ، بل إن باستطاعة أى فرائه السير بأمان
والطمأنينة تحت ألف عنكبوت لا تسبج له

وقد أدرك هذه الحقيقة حز الإدراك الدكتور
« بنزوت » وهو صيدلانى انخرط منذ نصف
قرن في دراسة العناكب . ففى عام ١٩٤٨ ولى
جامعة « تورين » بـإيطاليا القوية - آنذاك -
طلب إليه أحد زملائه - وكان يحمل أسداً
لعلم الحيوان - المساعدة فى تصوير العنكبوت
المعروف باسم العنكبوت الدوار أو الناج ،
وعادة ما تقوم العناكب بإنشاء بيوتها فى الظلام
الدامس ، وذلك فى حوالى الخامسة صباحاً ،
وهو وقت غير مناسب طبعاً لالتقاط أى صور
- فى تلك الحيز - ، ويضطر من زبيله فقم

أومر البيوت بنصر الممر الكريم هو بيت
العنكبوت قال تعالى

﴿ سَأَلْتَهُ مَنْ رَبُّكَ قَالَ الْعَنْكَبُوتُ عَدَتْ
نَجْمًا مِنْ دُونِ مَوْتٍ بَيْتٌ مَكُونَتُهُ لَا تُؤْتَى إِلَّا مِنْ
عَلَى الْعَنْكَبُوتِ ١٤١ ﴾

ويثل النسيج للكثير من العناكب كل شيء
تقريباً ، وسرى فى السطور التالية كيف
استطاع العلماء استدراج العنكبوت حتى يروح
بكثير من أسرار هذه العنكبوت

وبدأية يؤكد وجود ١٥ ألف نوع من
العناكب ، والذى يكون معظمها فاقد البصر
- تقريباً - ومن ثم فإن النسيج هو نافذتها
الضرورية على العالم ، وهو وسيلة الاتصال
وأداة الصيد الرئيسية ، وبه يكون التزاوج وحماية
الجسم من الخطر . والعنكبوت بدون النسيج
يشبه رجلاً انقطعت به السبل فى جزيرة منعزلة

دكتور « بيتر » يحضر العناكب بالمقايير ، أملا
في إحبارها عن تغير وقت عصها ، ولم يلبس
صعوبة في معنى العناكب وحققنا بماله محل
بالعكر المصنف إليه بعض المبهات

لكن النتائج لم يرعى أسنلا عدم حيوان ،
ود ظلت العناكب بين سيجها في الصباح
الناكر ، ولم يصير إلا السج الجديد الذي
أصبح شديد الحرارة والشدة . ونحن عالم
الحبوان من العكرة ليواصلها الصبلا

معلما عليها فالتلا إنها وسيله خلافه لرصد
الانثر السلوكية للمقايير على القدرة العقلية
لدى العناكب ، ولقد تبين له أن كل عفار
يجتث خللا ممنا يختلف لهما عن غيره ، مما
جعل لزاما على الدكتور « بيتر » أن يعرف
الكثير من الضوابط الهندسية للسج ، منتج
بواسطة العناكب العنكب التي لم يخط شيئا من
المقايير ، ولذا بدأ في قياس طول وعدد
الحلقات في كل سيج ، ثم قام بحساب الروبي
التي تصاطع عنها الحبوط ، وكان يقيم أكثر
من ألفي عطف في كل سيج ، ويحمل أربعين
سججا على الأقل في كل تجربة مستمرا
بالحاسوب الذي وفر له الجهد والوقت والمال ،

إضافة إلى ما اكتسبت تجاربه من صمدات الواقعية
والعملية ، وغنى عن البيان استنتاجاته بشركة
كبرى في هذا المجال طورت له برنامجا يمكنه من
إيجاد نموذج ملائم لسج عنكبوت عندما يتم
تفديده بالحاسوب نتائج حوى ٢٠٠ نقطة
بمقتاساتها وعدد حبوطها

وحيث إن العنكبوت الدور يشي سيجا

جديدا في كل يوم ، فقد أصبح من الممكن
إجراء تجارب عديدة وتكررها مع عفاير
تختلف ، دون الحاجة إلى جمع آلاف
العناكب . ولقد أوضحت تحليلات الدكتور
« بيتر » المفصلة أنه بينما تشابه كل أنواع
السج التي يقوم بطرح العنكبوت الدور في
الأساس إلا أن كلا منها يرغم ذلك بضرر
بخاصية تعزى إلى العنكبوت الذي قام بخره ،

من أنه استطاع تحديد العناكب التي قدمت
باهرورب من إنتاج البرول في أثناء التجربة ، كما
أظهر السج - أيضا - علاقات جبهة ورائية ،

فالسج الذي أنشأته عناكب بينها صلة قرابة
كأنه سيجا متشاب ، بين كل ذلك التشابه في
العناكب التي تباعدت بينها صلة القرابة ، كما
أثبت التجارب والاختبارات أنه بين يمكن
لاشئ من المقايير إنتاج سلوكيات متشابهة
- تقريبا - في الحبوانات ذات الرتبة الأعلى ، إلا
أن ألباني غير المتشابه في المتصرعات تسر من
أنواع من الحقل تظهر في السج

وبربنا الدكتور « بيتر » علما بالعناكب
فهمول إنها مخلوقات كروية الشكل مستديرة
الهيئة ، يرب الواحد منها - من الأوجه
(حوالي ٦٨ ، جم) ، ويبلغ طوله ثلثي بوصة
(حوى ١٦ سم) والعنكبوت السج يسى ما

يمكن تسميته بالسج السموي ، حيث يقوم
العنكبوت بتعليق نفسه رأسا بغير شئ ، ويحد
كل منها من الآخر أكثر من ثلاثة أقدام
(٨٦.٤ سم) . . . ويجمع العنكبوت لجميع
شديد التنظيم فيه مقاطعات لتعمل حول محور
مركزي مع طرق ومساك تطلق إشعاعات إلى

الخيزان يسمر في إنشاء أنسجة جديدة - يوماً - حتى ولو فصل نخومه ، صل مدى ست عشر يوماً ظل المنكبوت يختلج بشيء أنسجه عديده نامة التكوين ، ولما كان جسمه يضمحل ويضعف قام ببناء سيجته مستخدماً خيوطاً قتل ١ ، والشبكة الأخيرة هذه قادرة - فقط - على حيد الفيراليس الكبيرة التي نعد أكثر جدوى اقتصادياً للمنكبوت المختلج

أما دكتور « ديميد بيكول » وهو أستاذ علم الحوام والحشرات في جامعة « تورينو » بكتنا ، ومن المتعاونين مع دكتور « بيتر » فقد أوضح أن المنكبوت يقوم بالاحتفاظ بالطاقة ، وذلك باستخلاص الفيرينون الموجود بالنسج ، إنه يساعده يأكل النسج الخاص به كل مساء ثم يعيد استعماله في تصنيع خيوط جديد في اليوم التالي

في دراسة استخدمت فيها المواد للشفعة وجد دكتور « بيكول » أن ١٩٥ / من روبرت النسج يعود للظهور ثانياً في نسج اليوم التالي ، ومعظم الطاقة اللازمة لبناء النسج والتي قدربها « ووت » ونصف فرائشة في اليوم تستعمل في السير على الخيوط

النهاة

ولقد أفضش دكتور « ووت » كثيراً قدره المنكبوت على التكيف ، وذلك إذا ما غورت بقدرات غيره من الحيوانات اللاذنية ، وإذا كان العزل يتم حرقة أو إتلاف بعض خيوطه الموجودة فإن المنكبوت يستطع بعد انتهاء آثار عطلته مرا أخرى ليرى عند أي نقطة تقطع النسج ، ثم ينسج حمله بطريقة عادية ، بل إن أحد المتكاتب أمي بناء أحد نسجه الناقصة من نسج آخر

ومع كل سيج يقوم المنكبوت ببناء ما يمكن



المخارج ، وتربط فيما بينها بحلقات مركزية من الحسور التي تتنثر حول المحور ، ولقد أوضحت إحدى المطبوعات الهولندية في القرن الـ ١٦ أن هناك من الهولنديين في القرون السابقة من استرشد بالتصميمات الهندسية في بناء حواصر ومكس من مثل - ميلان النجوم في غرب وعبير ، وواقع الأمر أن المنكبوت الدوار يحلج عدد المحور أو عند المنطقة الحرة مبتدراً اهتزازات خيوطه الطيرية ، وعندما يلتقط للبيضة الصحيحة يطلق لجذب الفريسة التي وقعت في شرك المنطقة الفرجة للنسج ، كما أوضحت دراسات لاهتزازات شوكة رنانة والحشرات ثم صيدها ، أن المنكبوت ، شديد الانتباه في استجاباته وهو من الذكاء بحيث يفرق بين الفريسة وغير الفريسة ، فالاستماتات الشديدة والحركات السريعة للحلقة يتم لمواجهتها ، لأن الحلقة بالنسبة للمنكبوت عدو شر من لا مبيد سهل ، فيما الاهتزازات الأكثر دقة الصادرة من فرائشة خيالة الأجنبية تستدعي مسكاً غريباً بالاجتهاد عليها وأكدها

وذكر المنكبوت المهيك في إتباع حادجته الجسميه يجازف بحياته ، إذ قد يكون وجهه عشاء لائله ، إن لم يتكتم إشاراته الجنسية ، ويظل مستعداً للتفطر السريع عند الخطر المهدق

وذكر المهيم مايتزوج يظل في العزلة الخارجية بالنسج معلقاً في موباء بالطلل والطرق المتكرر على الأنسجة الطيرية الحساسة ، وفي النهاية يمكنه التوق بالأنثى التي تسمح له بدخول معبرها الخاصة دون خوف من لدى أو ضرر

والنسج شديد الخيرية لبقاء حياة المنكبوت لدرجة أن دكتور « بيتر » ورفلاعه أوضحوا أن

للاحتزازات المختلفة والتذبذبات الصادرة عن الحشرات التي تم إمراسها
وأخيراً فإن العكيوت الساج كان صمم
المحركات التي تم إجراء التجارب عليها في
البرامج الفضائية لمعرفة تأثير حالة انعدام الوزن
عليها ، فتلوون اجلالية يصبح السج البهادرى
الشكل مستديراً مستو الفراحت ، لأن العكيوت
لم يستشعر بوزن جسمه
لكنه وبعد مرور ثلاثة أيام في الفضاء فيها سماء
دكتور دويت ، أحد المصائب المعلقة في التكيف
كانت المصائب لفترة حتى تشيد أنسجه عادية
- تقريباً - برغم انعدام الجاذبية

لاستعداد مخروجه الحريرى ، وقد سم استعاد الحرير
صناعياً أى بطريقة غير طبيعيه ، وذلك بإجبار
العكيوت - مثلاً - على أن يعود لنقطة البداية أكثر
من مرة ، فإنه يتكيف نفسه مع الظروف الجديدة
ويصح أنسجه أصغر لكنها أنسجة عادية ، وهذا
التكيف يتطلب روحاً ما من التعطيل الرأى
التقدم ، حيث إن الدوائر العنصرية اللزجة
للسج يتم بناؤها من الخارج لداخل ، ويبدو أن
العكيوت تعلم بالكيفية استخدام مسجحه بطرق
مختلفة حيث توصح الدكتور دويت ، أن
العكيوت الساج يمكن تدريبه على الاستجابة



الْبُعْثَةُ وَالْأَرْبُ وَالْيَقْدُ

من تراث الأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم

الدولة العثمانية

بواقيت المواقيت في مبع كل شيء وزمه

دوحة الكتب

من تراث الأستاذ

محمد بن الفضل إبراهيم

الحنيري ومقاماته



المقامات في الغرب

١ - وعلمت الحركة الفكرية والأدبية التي أحدثتها المقامات في الشرق ، في العراق والشام ومصر فإن مثل هذه الحركة قامت في الغرب أيضا ، في أسبانيا وإنجلترا وفرنسا و...
وكان أول من جعل من ذلك ما قام به عبدسليم الموسوي حبيب من سنة ١٦٥٦ م من ترجمته المقامة الأولى إلى اللغة اللاتينية ، وبعدها في الطبعة الثانية نكتات حبيب الطبع العربية تريبوس في بلاد

ثم نقل المنسوق الموسوي شوتس سنة المقامات بين سنتي ١٧٣١ ، ١٧٤١ م
وعمل بعده فانوردى بارادى متحجبا من سبع عشرة مقامه بين سنتي ١٧٨٦ و ١٧٩٥ م
إلى اللاتينية أيضا

و في فرنسا قام المنسوق كوسال دي برسمان ستر في القرن الكامل ، وطبع سنة ١٨١٢ م

كما قام الأستاذ دي ماسي بجمع مخطوطات المقامات وسروحتها ، وعمل بها سرعا عربيا ،
وطبع في باريس سنة ١٨٢٢ م ، ثم طبع مرة أخرى في باريس أيضا بين سنتي

١٨٤٧ ، ١٨٥٣ م واستمرت هذه الطبعة في الشرق والحدود وصدر لها ما يقرب من مائة
مصحف البخاري

٦ في أمبلا - صدر قام للعلامة زكريا ، وترجم هذه المقامات مسجدا بالغة الأهمية ، وقد
انضم من ذلك جهد في استصدار كتب نادرة الاستعمال في هذه اللغة حتى فاق مصر الشام
الأنار في " كرت " من لغة على الألفاظ الرياضية النافذة ، وقد تمت هذه الترجمة بشهرة
بعضه في عالم الاستشراق

٧ في اللغة الإنجليزية قام بسري بترجمة إلى اللغة الإنجليزية في سنة ١٨٦٧ م وبمئة نسخة
ترجمها أيضا - في سنة ١٨٩٨ م

٨ في سائر أوجه انتشار اليهودي يوراني الخريفي هذه المقامات إلى العربية ، وطبع هذه
الترجمة ١ - بعد سنة ١٨٧٩ م
٩ في كثر هذه الترجمات والطبعات حكى ما باله الخريفي في مختلف الاستشراق من التقدم
في يومئذ الغرب^(١)

١٠ وقد كانت المقامات من أوائل ما طبع من الكتب العربية ، وأول طبعها لها كانت هي
الطبعة التي ذكرنا أنها كانت في باريس سنة ١٨٠٩ م (نوسان دي ريسان) ثم رواف
صاحب بعد ذلك في " ميس ، ويدر ، ويدر ، وكلفته ، ونكارة ، ودفي بلقد ، وولاني ،
والخامسة ، وسير ، وبيروت ، ومصر

١١ أما النسخ المخططة من هذه المقامات فلا يكاد يخلو مكتب من المكتبات العربية في الشرق
والغرب من علمه وفهمها متنا أو شرحا ، وفي دار الكتب المصرية من المقامات أكثر من ثمان
وعشرين نسخة ، أغلبها ميس ، ومنها نسخة برقم ١٠٥٠ أدب مملوك من خط المؤلف بعد
جمعها عليه ، وفي تونس بداره مخططة

١٢ ومؤلف المقامات هو الرئيس أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الخريفي مملوكا إلى
صاحبه الخريفي أو بعبه ، ولد سنة ١١٤٦ هـ ، (الشاذ) وهي قرية قرب (البصرة) ، ثم رحل إلى
البصرة ، وسكن في محله بني حرام ، وهم قبيلة من العرب سكنوا بالبصرة ، وأدب بها ، وقرأ
العربية على (أبي الحسن بن عسالة الفاضلي) شيخ إمام الحرمين ، والفقه على (أبي إسحاق
الشريفي) ، ومن صاحب الخبر بالبصرة ، وهو مصنف نقله من أبي أنساب ، فلوله أولاده من
بعده ، ونقل عنهم إلى عهد (الصادق الأصبهاني) الذي رآه بالبصرة سنة ١٢٥٦ هـ

وكان الخريفي - بن جانب علمه وأدبه والخبره بعون العربية جميعها من قوى لغاه
والفلسف ، كان له يادسان أكثر من ثمانية عشر ألف غزله يقظا ويتردد عليها ، وكان له سرل

(١) أثبتت هذه النسخة الاستشراقية لما كتب به إلى العلامة المذكور أريدت بقرآن نسخة النسخة الشرقية في جامعة فرنسا

بالصورة يتفحصه الأديب والعلماء يقرؤون عليه أو يبدلون من عنده ، وخاصة بعد أن ألف المقامات
ودافع أرمها بين الناس ، وكان يعرف الشعر ، صادق الحس والتحمين ، حكى أنه روى
محضر حرب لأحد عنه شيئا فلما رآه استنرى شكله فذهبهم الحبروى ذلك من فلما التمس به
أن يقل عليه قل له : اكتب

ما أنت أول صار هره قصير
فاحضر لقصته خوى إنسى رجل
فجعل الرجل وتصرف عنه

آثاره العلمية

وللحبروى ديوان رسائل أورد بالوث شيئا منها
وله رسالة الشبهة فنظم في جميع كلماتها حرف السين

ورسالة الشبهة فنظم في جميع كلماتها بحرف السين ، أورد في بالوث أنها
وله شعر في غير المقامات ، ذكر منه من حكايات قوله

قال المولاي ما هذا الكلام به
قلت والله لو أن نظمد في
ومن أقام بأرضي - وهي مدينة -
فكيف يرسل عنها وفريق أن؟

وأورد له صاحب الجريدة

كم هباء بماجر
وللوس ظن
والسن لحاظ
وعشار لأجله
وهجسون تعافرت

وأورد له بالوث

لا تخطبون إلى خطه ولا عطفا
وأي طير لن شابت ذواله

وله غير الشعر ورسائل والمقامات ما يأتي .

١ - درة العروس في أنواع الحواس ، بين فيه أعلام الكتاب فيما ينتمون في الأنماط بحور
معناه في غير موضعه .

٢ — ملحة الأعرب في صناعه الإعراب ، وهي أرجوزة ، وأولها
 أقول من بعد الصباح أقول — بمحمد ذي الطول شديد الخول
 وقد شرحها (بحر المحصرين) ، وأسمى الشرح «تقعة الأحباب وطرفة الأصحاب»
 ٣ — قصيدة من وزن المجهول ، وأولها
 أيا الهائل عن عظمة العباد والعباد لكبلا لنفاه الأقطاب

شروح المقامات

وتنصر مقامات الحريري أكثر الكتب حفظا فيها وقع لها من سروج ، وما أثير حولها من
 تعاليل ، أحصى صاحب كشف الظنون أكثر من خمسة وثلاثين شرحا ، منهم
 محمد بن علي بن عبد الله الحلي ، ومحمد بن علي المعروف بابن حديد ، ومحمد لديكي الصعول
 المعروف بابن ظفر ، وأبو المظفر محمد بن أسعد المعروف بابن حكيم ، وعلي بن الحسن المعروف
 بنسيم الحلي ، وسليمان بن عبد الجاني بن سلامة الحريري ، والقشهاب الحيدري ، وعبد الله بن حسين
 المكنزي ، وقاسم بن قاسم الراسطي ، وعبد اللطيف بن يوسف الحمداني ، وأبو الفتح ناصر بن
 السيد المظفرى ، ومحمد بن عبد القاسم بن محمد بن سعد المندجيني ، وأحمد بن عبد القاسم
 القيسى المعروف بالشرقي ، وسليمان بن عبد القوي الحنبلي المعروف باسم (الطوق) ، وأحمد بن
 المظفر الرزقي وغيرهم

ولم ينقلم بغيرها من المفاخرين :

المستشرق ذي ساسي — كما ذكرنا — عمل شرحا من الشروح غني وقصته له ، وأضاف
 إليه فوائد من كتب الأدب والنحو والتاريخ وطبع هذا الشرح في باريس مع معارف الألفاظ
 والأحاديث والأعلام
 ولعل كثرة هذا العدد من الشارحين يرجع إلى ما احدثت به المقامات من الكلمات العربية ،
 والأمثال والأحاديث والأخبار ، ولعل كثرة النحوية والبلاغية مما يجعل ميدان الشرح ذا سعة وتوديه
 الاستطراد كثيرة

وتختلف هذه الشروح ليجازا وإسنادا ، وأسودا وسبيحا ، ومن أوسعها مجالا ، وأجمعها
 لتثبت قنوقه ومثوره الفوائد وميتشبه الأعراس ، هذا المشرح للمدى وصحة العلامة أحمد بن
 عبد القاسم القيسى المعروف بالشرقي ، وقد وقع به نسخة ثمانية مجارواه عن أبي القاسم عيسى بن
 جهور وأبي العبدج يوسف الفصاحي ، وأبي الطاهر الحشوعي ، وهم ممن ذكرنا أنهم رحلوا

إلى الشرق من علماء الأندلس ولفوا أب محمد المغربي في بغداد ورأوا عليه المقامات في سرته ،
وعادوا إلى بلادهم بمكتوب المقامات ، حسن المكتوب النادر التي جمعوها من الشرق إلى المغرب
في طريق الرحلة والرواية

وقد وقع الترتيب في هذه حقه على هذه المقامات بتدريسها مع الطلبة ، ويتنوع
الكتب والأسفار والعلوم والشروح والتعليق بنحو العدد لترتيبها ، وهذه القاية هي : « لم
أدع كتابا لم يشرح ألفاظها وإيضاح أحوالها إلا وعنه نظر وتخصيص مطبوع ومحرر ،
ورددت في نصه وردا وصيرا ، وعكفت على استيفائه بسط كان وعصر » ، ثم تركت في
كتاب منها قائمة إلا استخرجت ، ولا أريد إلا استخرجت ، ولا يمكن إلا علمها ولا حربه إلا
استخرجتها فاجتمع من ذلك حفظ وحفظ ، وعلا في هذه وفائدة لهم بها هذه هي ثم أصبح يتوزع
العلوم ولا تقتصر على برفيع التباين ، حتى نهيها بها صبور الأماهير ، وعلماء
الأماهير

وجعل من أهم مقاصده في هذا الشرح أيضا التبريد بالأماهير بذكره في المقامات ما
وسمه الجهد — لم شرح الاعتال وترجم للمنهجيين من الآراء والآراء والشعر والأدباء
والأخبار مع القاية بصرف البديع وسط أنواع الأدب وعموم والإكثار من التبريد في كل
مناسباته وخاصة الشعر الأندلسي فإنه حشد له مجموعة من مختار هذا الشعر ومجرد بصوره
نادره منه لا يمكنها في غير هذا الكتاب



مِن الدُولِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي حَكَمَتِ الْهِنْدُ : الدَّوْلَةُ الْغُزْنَوِيَّةُ الْغُزْنَوِيَّةُ وَبِلَادُ الْهِنْدِ

٢

لِلْمَلِكِ تَوْحِيدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ (١)

في جبال غورستان بدأت الدولة الغزنوية ، وفوق أمرها في الوقت الذي كانت تسير فيه الدولة الغزنوية في شبهوختها نحو الغرب ، وعلى يد هذه الدولة الناشئة كانت نهاية الدولة الغزنوية في (غزنة) وفي العهد ، ونسب هذه الدولة إلى مؤسسها الحسين بن الحسن الملقب بملاي الدين الغوري الذي زحف إلى (غزنة) واستولى عليها وفر من أمامه ملك الغزنويين (يبرام شاه بن مسعود بن محمود الغزنوي) واستولى عليها ، غير أن (يبرام) الذي فر سنة ٥٤٧ هـ - ١١٥٢ م من (غزنة) استطاع أن يرجع إليها بمساعدة الأتباع الذين انقطعوا على نائب علاء الدين في (غزنة) وعزلوه وقبضوا عليه غير أن (علاء الدين) استرجع (غزنة) من الأتباع ، ونكّل بهم ، وحرق ملكهم (خسرو شاه بن يبرام شاه) وظلت غزنة بيدته حتى توفي (٢)

الغزنويين الذين كانوا قد استولوا على (غزنة) وطلب وفاة علاء الدين الغوري إلا أن محسناً الغوري شاه تمكن من هزيمتهم ونكّل بملكهم وقضى على حكم الغزنويين ، وبعد وفاة محسناً

وبعد وفاة علاء الدين قدم غياث محمّد بن أبيه الذي كان في (هاتندو) واستولى على دشت السلطنة ، وتلقب بلقب أبو التيم محمد الغوري ، وفي هذه دخلت البلاد في حروب كثيرة مع

(١) الكتاب : تاريخ الخوارزمية للإمام - كتاب الخوارزمية -

مجلد الغزوة

(٢) من تاريخ الخوارزمية - تاريخ الخوارزمية -

التناحر من المرمى بينا كان قطب الدين أليك شيه مستعمل بحكم الهند وبدأ في توطيد نفوذه بها وبشر الإسلام وإنشاء المساجد^(٥٦) واستمر قطب الدين أليك بحكم الهند حتى توفي سنة سبع وسبعمائة بمدينة لاهور ، فلفظ بها وعطفه من بعده ولده (تروتم شاه بن قطب الدين) وكان محسن الدين الجيش بملوكا لقطب الدين وحاصل عسكريه ، فلما سمع بذلك سار إلى دهل واستبد بالملك ودعا الناس إلى بيعته ، فباعوه ، ولقد استغل الجيش بالملك سنة عشرين سنة ، وأنصف المظلومين وقام بعده غزوات في الهند السال سنة اثنين وعشرين وسبعمائة واقتصرها من يد (الأمير شيبث الدين الخلجي) وأقام له الخليفة وشكته بها وأقر عليها ولده ناصر الدين محمود ، وظل بجاهد المشركي حتى مات سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بدخل بعض بها^(٥٧)

وبعد خمس الدين تولى الملك ركن الدين بن الجيش الذي اتجه إلى القهرو وعظم واستولت أمه ، لركان عياتون ، على الملك وكانت رضىه ، بعث الجيش شقيقه فأسكرت عليه فذلك فأراد قتلها للمد كان يوم الجمعة وعرج ركن الدين إلى الصلاة صعدت رضىه على سطح القصر القديم المجاور للمعاصم الكبير وليست شيبث المظلومين^(٥٨)

الغوري تولى بعده شهاب الدين الغوري الذي بعد من أشهر غزاة فقد بعد السلطان محمود الغوري ، فقد غزا مقاطعة ، حيدان ، سنة ٥٧١ هـ (١١٧٥ م) وضع (لاهور) سنة ٥٧٢ هـ (١١٧٦ م) وذلك لخمس من مئاليه من الدول الإسلامية فليظرو ، ثم اتجه بعد ذلك إلى السومج قسطنطين ، أزمير ، و هانسي ، و ده سر سول ، تولى سنة ٥٨٩ هـ (١١٩٣ م) فتح شهاب الدين (دهل) ورضيها إليه ، وبذلك أصبحت عاصمة الهند الإسلامية على يد الملوك قطب الدين أليك غورك شهاب الدين الذي عنه بقا له على البلاد المفتوحة ، وم يلبث شهاب الدين أن قتل سنة ٦٠٢ هـ (١٢٠٦ م) وبعد قتل شهاب الدين الغوريون بالقائم على المرمى فيما كان قطب الدين كلما على الحكم في الهند مستقلا بما بعد أن وفق الملك الغوري الذي سلف شهاب الدين وهو محمود بن شيبث الدين على بقاءه وبذلك أصبح الأمر لقطب الدين لإنشاء دولة مستقلة في الهند بولاهما الماليك من أسرته^(٥٩)

الهند تحت حكم الماليك

بعد مقتل السلطان شهاب الدين الغوري ضمت أسر الدولة الغورية وأعد الغوريون في

(٥٦) عبد الحى الحسنى الغوري - مرجع السابق - ص ٧٨ - ١٧٩

John Briggs. History of the rise of the Mohammedan power India Calcutta 1910 p. 132 134

ونظرو : عبد الحى الحسنى الغوري : المرجع السابق ص ١٦٦ ، ١٦٧ - ميفيد تليد - المرجع السابق ، ص ٩

(٥٧) عبد القادر - المرجع السابق ، ص ١٠٤
(٥٨) عبد القادر - المرجع السابق ، ص ١٠٤ وبمكة ابن بلاط سيرة السلف من دولة الماليك في الهند ودولة لاهور في سمر فكانوا سار إلى الحكم بطريق سلس خور سروب

(٥٩) كان خمس الدين على يد حسن حدة فليظرو وأبعد لظرو لستظرو ، حيث كان قبل ذلك يمسود شيبث السيفيد حدة الهند إلى المسجد عم خمسة مسجد فليظرو ، فأمر بأن يسكن لظرو الهند فليظرو حتى إذا رآه لم يرد أسد أمره علم أنه مظلوم فظرو في ملكه - نظرو عبد الحى الحسنى الغوري - الهند في العصر الإسلامي ص ١٧٩

السلطة ، وبذلك انتهى حكم المالكة ، وبدأ حكم دولة جديدة هي الدولة الخليفة^(٢٢)

الحكم تحت حكم الخلفين

استطاع ه جلال الدين عبود الخفجي ، أن يستوي على منكره دهن سه سبع ويحبه رستاقه بعد قتل مع الدين كيتباد آخر ملوك دوله اماليك وكان حينها قاصدا لدى حشمه إلى غطه حيث كان له ابن أخ اسمه علاء الدين روجه بابتة وكانت تؤدبه فيشكروها علاء الدين إلى عمه فصالح بينهما وفي ذات مرة خرج علاء الدين للغزو فقدم خاتم كثيرة لم يصب بها إلى جلال الدين فأرسل إليه جلال الدين فلم يأتي فقال لنا ذهب إليه وذهب إليه فاقبل علاء الدين مع بطاقه أنه عندما يأتي جلال الدين ويعانته يذكرون به من الخلف ونم له ما أراد وقيل جلال الدين سنة ست وخمسين وسبعمائة^(٢٣) وقد حكم ه علاء الدين الخفجي ه بعضه مدة عشرين عاما تسبعت من حدود ملكه لدرجة لم تنق ملكه قبله وتوطدت الأمور وسار كل شيء طيفا لرجائه ، وكان كثير البذل ، سفاكا للدماء أما لا يعرف القناعة ولا الكتابة إلا أنه كان حيويا في قيادة الجيوش ويدرا الأحكام حتى قيل أنه عندما انقصب العرش من عمه جلال الدين الخفجي صار يتم القصب في طريقه عن أعوان الملك السابق استجلاها لهم وكسا لودهم فلما تم له ذلك طلب حبيبهم وعليهم فضل البعض وسجل أمين الآخرين وصاحبه

وتعرضت للناس وكلمتهم من أهل السطوح وقالب هم : إن نبي قتل أعمامه ويريد أن يقتلي خاز الناس على ركني الدين وهو في المسجد فقبضوا عليه وأثروا به قتلت لهم : القاتل يقتل خصامها بأعمه فقتلوا ، واقبل الناس على تولية ه رضى ه بنت الناس الحكم وكانت مدة سلطنة ركن الدين ستة أشهر وبضعة أيام قتل في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة^(٢٤)

وقد تولت ه رضى ه الحكم مدة أربع سنوات لم علمت وخلفها أنصارها عبود ناصر الدين وكان صبيها ضيحا فاستبد بالحكم القادة ه بليان ه أحد محاليت إليه ، واستطاع أن يخلص الثورات التي قامت في عهده ، وبعد عازلت لملوك التي أعيدت في الارتداد ، وقد توفي ناصر الدين سنة ٦٦٤ هـ ، / ١٢٦٦م وحليفه القائد ه بليان ه الذي ظل بالحكم مدة عشرين عاما حتى وفاته سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥م وفاد أرمسى ه بليان ه بالحكم بعضه الخليفة (عبود) إلا أن نائب السلطنة في ذلك الوقت ه كيتباد ه استول على الحكم وكان لها عابا ، عرض - جندك - وأصيب بالشلل ، وهنا تنازع الأثراف والأعداء على من يمل الحكم ، فالأثراف يريدون أن يستمر بالحكم في أسرته ه بليان ه لأنه ملوك ركني ، والأعداء يريدون أن يتولى بالحكم ه جلال الدين عبود الخفجي ، وكان كيتباد قد حبه نالها له في أواخر أيامه وأنشئ انصراف بوليه جلال الدين عبود الخفجي

(٢٢) مدني دلسي عبود طرح قبله ه ص ٨

(٢٣) عبد الله طرح قبله ه ص ١٦٢

(٢٤) مدني دلسي عبود طرح قبله ه ص ٨٦

المساجد القديمة ، ويوجد تملاء الذي يرواية كبيرة
بجامع قطب الذين يدعى حيث أجرى علاء الدين
العديد من الإصلاحات والترميمات^(١٦)

وبعد وفاة علاء الدين أقبل نائبه ولده الأصغر
الشهاب الدين على سرير الملك وتسلط عليه
وكان للشهاب الدين أربعة أموة سميت أعين
ثلاثة هم : أبو بكر خان ، و شادي خان ،
و عضر خان ، و حسن الرابع وهو قطب
الدين ، وكان ينوي حمل عينه غير أن أهمهم كلمت
مملوكين من ممالك أليم يقتل نائب السلطنة وتم
عدم ذلك ونفذوا عن قطب الدين ، الذي لم
يلت أن يخلع أحد فصره شهاب الدين سنة سبع
عشرة وسبعمائة وتولى مكانه^(١٧)

وكان قطب الدين مهلا للهو والشراب وسلبت
الدماء وكان نصيبه هو الأخير القتل على يد وريره
وفائد جيشه ، عيسر وحنان ، الذي كان
- بنوره - لأهيا حايقا هو الأخير فاستعانت
المسلمون بمحاكم لاجور ، فلذلك طلق شاه لوجند
الفرصة سانحة للرحيل إلى دهل والمحلبين البلاد من
شمر هذا السلطان وتم له ذلك سنة ٧٢١ هـ /
١٣٢١ م وبذلك انتهت سلطنة الهند إلى أسرة
طغلق شاه وأقبل نجم الخلبين حتى استطاعوا بعد
ذلك على يد محمد شاه سنة ١٤٣٦ م تكوير إدارة
لم في مدينة ، مالوا^(١٨)

لمرافق ولم يستثن إلا ثلاثة تزعت نفوسهم عن
لبول الرشوة ولرتكاب الفحشاء لسيدهم^(١٩) ول
عهد علاء الدين قامت العديد من المراكات
الانصالية ، منها ما قام به ابن أخيه ، عمر خان ،
الذي كان حاكما على بدوان ، وما كان من علاء
الدين إلا أن سر له جيشا يقص عليه وعلى حناله
وسئل أنفسهم^(٢٠)

وقد شهدت الهند في عهد علاء الدين الخلبين
هجوما كاسحا للمغول تحت قيادة على بك
خانكيز خان سنة ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م حتى
وصنوا إلى ثوبه دهل ، وحاصروا تجهز لهم
علاء الدين ، جيشا كبيرا عدته ثلاثمائة ألف
رجل ، وأطفال وسبعمائة قبل قتلتهم قتالا شديدا
حتى هزمهم وفانت القيلة رؤوسهم إلا أن كثيرا
منهم لم يفرغوا في البلاد واستوطنوا فيها وحاصروا
بعد قليل مصر طلق وعطر عليه فاضطر لتخليهم
والنضاه عليهم وقضى على عشرات الأتوف منهم
وكان ذلك سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م ولقد راصل
علاء الدين بعد ذلك هرحاته وانصاراته حتى لم
أن عهد للمراك التي دخلها ثوبع وثمانون
ظفر فيها كلها وختم ، ولدا قلب ، باسكنر
الثاني ، وتولى في شوال سنة ٧١٦ هـ /
١٣١٧ م^(٢١) ونسب لعلاء الدين العديد من
الإصلاحات التعليمية والمساجد والإصلاحات

(١٦) محمد عبد الرحمن السائق ص ٩٠

(١٧) حمداني الحسين السوي المرجع السابق ص ١٩١

(١٨) حمدان عمر المرجع السابق ص ١٢٨

(١٩) R. K. Muzak The history and culture of the Indian people (The Datta mahasa Bhandari 1999, p. 21).

(٢٠) محمد عبد الرحمن السائق ص ١١٦ - ١١٩

Current Smith History of the art in India, 1999, p. 164.

يَوَاقِيتُ الْمَوَاقِيتِ فِي مَدَحِ كُلِّ شَيْءٍ وَزَمَّةٍ

مخطوطة الشعالى

رحلة

مع

النزاع

للأستاذ / حامد الجوجرى

ذلك ، وما قيل في مدح الورادة قول أبي تمام
المحمد بن عبد الملك وزير المعتصم
أبا جعفر بن الحنفية إن يكن
لواردها بهرا فذلك ساحل
ومن ثم الورادة قول أبي
ورادة الخضر الكبيرة
حطته بل من الكبيرة
فلا تردف ولا تردف
فلا بها محبة فبيرة^(١)
وما أورده المصنف في مدح المعمل قوله
قال بيارك ومعا
يحيى ذلك الأبرياء من معمل
وما قال تعالى : ﴿ وَتَشْكُرُوا لِي وَأَلْهَبُ ﴾ .

وما أورده في مدح السبعاء قول المصنف
بيل تمحي (يحدد الحسب من حل - ومن
الده عبيد -) ماثمول في السلطان فعال
(وما عبيد ان أفور في قوم يكون من أمور
حسب لخصمه وألصقه والتصور والحدود
والمرء - والله ما يستقيم الدين إلا بهم)
وفي مدح السلطان قول أبي الفتح النسفي
دفع الملوك طعير من وجهك ما
يرجوه عندهم الإغلاص والمعلم
يا من يرى حكمة السلطان حكمة
ما (أرش)^(٢) ذلك إلا الذي
والندم

وما قيل في مدح الورادة ومنها لا يعد كثيرا من

(١) مخرج من الدنيا ولطفها كانت (ما يشك ذلك) وتدل لطفها من العلق

(٢) مخرج من الدنيا

ومن الشعر السائر على وجه الشعر
يُعدُّ رفيع القوم من كان حاتلاً

وإن لم يكن في قومه بحسب

وفي ذم المغفل قول الحسن البصري
لا رأيت الشعر كهت الخلال

ولم أر المغبون غير المالل
شربت حراً من خور بابل

فت من عفى على عراجل

وما لورده المصنف في مدح (المعوم) قول
الشاعر

العلم خير لئلا أتت بجانها

نلقى الرجال بما في أصل إن حصرا

ومن ذم العلم : ما كتبه إلى عمر بن شبة بعض
أصدقائه

أجداد يابن شبة بعد نصبح وعبه

ولزوم للنداءين وما يعطون حبه

ليس ينفي عطفه عند القوم صياح وشبهه

فالزوم الجول فإن الجاهل عند القوم رتبة

ودع العلم فإن العلم في ذم الشعر شبة

وما يحصل بذلك ما لورده المصنف في مدح

الأدب وفيه قول حميد بن أبي حميد الهذلي

ليس الذي إلا الفنى في طبعه وأدبه

وبعض استلاق الفنى قول به من سبه

ومن ذم الأدب قول الخليل بن أحمد نيروى

للحمدي

ما قرعت من نبي حرقاً أسره

إلا قرعت حرقاً كته شوم

إن المقدم في حلقه يصحته

أن تؤجبه منها فهو محروم^(١٧)

ومثله في مدح الشعر قول أبي تمام
وبولا خلال سنا الشعر مازى

سنة لعلال كيف تغير الكرم

ومن ذم الشعر قول عبدالمصنف المغفل لأبي

تمام ، وقد قصد البصرة وشعرها

أنت يوم اثنين تمر للناس

وكتفها بوجه مدال

لست تفتت طالبا لوصل

من حبيب أو رغبها في نوال

أى ماو طر وجهك ينى

بين ذك الهوى وذل السؤال

فما بلغت الأبيات أبا تمام فلا صلق والله

وأحسن

وي قيل في ذم الشعراء

() () والشاعر في

ربه

يألبه أن لم أكن شاعر

أما نرد ساسها كنه

ينظمهم الزاود والمصدر

ولورده المصنف الكثير في ذم الكتب والنداءات

ومن طريق ما لال

صاحب الكتب نرد أبدا

غير دى فهم ولكن فا غلط

كل فتنبه من علمه

قال عيسى بن عذيل في سنده^(١٨)

ومن مدح الكتب والنداءات

وكتاب علم للأدب مؤانس

وسؤدب وسبشر وسدس

(١٧) كلفظ : لا تعمل فيه الكتاب

(١٨) يصر صنفه كتاب

(١٩) حيوان يوزن (الغزل)

ومعنى ألقب ومؤنس وحشية

وإذا تفردت لصاحب ومسير
وأكثر التصب من الخليل من مدح الدور
والأبيه والضياع ومعها ، وفي مدح الحيام ، ودمه
ول مدح المال ودمه وفي مدح النظر ودمه ومن
طوبى مدح النظر قول أبي العتاهية
لم تر أن النظر يرحى له الفخ
وان العنى يمشى عليه من النظر

وقول محمود الطوسي

من شرف النظر ومن ضله
عل العنى لو صح منك النظر
أنك تمنى الله تمنى العنى
ولست تمنى الله كمن لعن

وفي مدح القناد لورد للتصنيف قول الجاحظ
الضمان الله يظهر بها البيان وشاهد يجر به من
الفسير ، وحاكم يحصل بين الخطاب وداخلي يره
به الخواب

ومن الذم قول أبي العنتر

ويؤوب السنة كالمسرف
تطعم أعتاق أصحابها
وكم قضي لمره من نفسه
فلا تزكلى بأصحابها

وفي الحيرة من صمت وسجا ، ومن الشعر
ما إن نمت على سكوت مرأ ،
ولقد ظننت على الكلام مرأ

ومن مدح العبر على التصب

قول الله تعالى ﴿ وَبَرِّكُمْ بِأَشَدِّ آبَتَكُمْ ﴾ وشهدا
وقوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يَرْثُ الْعَبْدُ آلَهُ إِنِ ارْتَبَ أَكْثَرُ مِمَّا رَتَبَ ﴾

ومن الشعر

من أحسن العبر في مواضع
والعبر في كل موطن حسن

وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى في قوله إذا التفت إليك
فترق ، يعني بالفتاء بالفتاء ورفعة الاستيفاء في الله
لقلوب يقولون لا تتركوا الله ، وليس بما يحكم
ولكن في أمتكم بما كسبت على حكم

في الممنوع

في الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع
تلازم وكان تعاقب التبع والتبع والتبع والتبع والتبع والتبع والتبع والتبع
كغيره يستعمل في تعاقب التبع والتبع والتبع والتبع والتبع والتبع والتبع والتبع
وقال في الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع
من مكره مشطوط وقاس غيره كلام الجاهل من كل جنس
وجعل في كلامه الفاضل كلفه من كل جنس وقيل في كل جنس
لأنه ليس به من عده ومن عده من كل جنس وقيل في كل جنس
كان فيه من عده من كل جنس وقيل في كل جنس
الفرانج في عده من كل جنس وقيل في كل جنس
الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع
الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع
الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع
الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع الممنوع

صورة الحرة صفحة من المخطوطة

ومن دم العبر على التصب قول البرص
من عهد العبر وحالاته
ولت بالحداد للعبر
كم بصوطة للعبر جرحتها
أمر في الدور من العبر
ومن مدح الحليم
لن يترك المجد أقوال وإن كرموا
حتى يذلوا (وإن عروا) لأنهم

ويشتمو هوى الألوام مشرفة
لا صبح دل ولكر صبح أحلام

ومن دم اعدام قول محمد بن وهيب
لش كنت عتلتا إلى حلم إني
إلى الجهل في بعض الأحيان أخرج

وما سلك المصنف في مدح المشورة قول بشار
إذا بلغ الرأي المشورة فاستص
بحرم صبح أو نصيحة حارم
ولا تهل مشوري عيت حصاصه
في الحلال قوة سلفوا دم

ومن دم المشورة قول المصنف وكان يريد ذلك ابن
صالح الفطامي يلم المشورة وهو : « ما مشورت
أحدا قط إلا نكر علي وتضرعت له ، ودخلت العزة
ودخلني الله »

ومن مدح الخلق قول المصنف قول الله تعالى
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَوْلًا بَعْضُهُمْ أَعْيُونُ
بَعْضٍ فَيَطَمَنُ صُلْحًا وَهُمْ يَأْتُونَ اللَّهَ بَعْدَ غَيْرِهِ أُولَئِكَ
يُحْسِنُونَ ﴾

ومن الشعر قول النابغة

لمرقت تيمن والأثمة صحابة
فكان في امر تلاقى مجاهد

ومن دم الخلق - قول الفطامي
وربما قلت قوما بعض نجسهم
من الخلق وكان الحرم لو عجبوا

ومن مدح (الوحدة) قول المصنف لشعور بن
إسماعيل

النفس بغير حقيق والأبعد عنهم سميت
وقد صحتك فظفر لنعصم التكبيرة

ومن دم الوحدة ما أورده من شعر حاتم الطائي
إذا إسلم النفس شيوب رأيهم
عجة عن الأنصار حرق الكاسية

ومن الشعر
الوحدة وحشة وهي قدر الخي

ومن مدح الشجاعة قول المصنف في الخبر إذا
الله تعالى يحب الشجاعة ولو عل قتل فيه أو
عقرب

ومن شعر النسي -
يوي خباء ابن العجر جعل
ولك حديقة الطبع اللثام
وكل شجاعة لي ذرة نسي
ولا مثل الشجاعة في الحكيم

ومن دم الشجاعة قول أبي حمزة الثعالب مول
الأنصار
ظلت مشجعتي هند وقد علمت
أن الشجاعة مقروء بها المطب

ومن مدح الجود ما أورده المصنف : -
في الخبر (إن الله تعالى جواد يحب كل جواد)
ومن دم الجود - قول عبد الحميد بن عبد الله
ابن ظاهر

في كسل شيء سرف
بكره حق في الكرم
وربما أفسس ولا
أفصل من العبد هم

ومن دم الجمل قوله تعالى
﴿ سَيُؤْتُونَ مَا يَاجِبُونَ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ ﴾

ومن مدح (الجند) قول ابن الرومي
وما اعتقد إلا نوم الشكر للفقر
وحض السجيا يسبح إلى بعض
إذا الأرض أمدت ربح ما أنت ولزم
من ظنر فيها هي ما جيك من لوص
ومن دم لما عورت ولم أجد على أحد لوص صبي
من هم المملوكات

وقد مدح الخليل ... أورد المصنف :-

« الخليل شبيه من الإبل »

« ومن الشعر »

إنه لم تثر عتبة الليل

ولم تثر ضامع ما تشاء

ولا والله ساق العرش غير

ولا الدنيا إنما ذهب الخلاء

ومن دم الخليل قول الشاعر

ليس للحاجبات إلا

من له وجه وقناع

ولسان ذو فضول

وخـ... ودوح

ول مدح الإخوان

بمعرك ما حال المني بدميره

ونكر استول الظفة فخصائر

ول تسليها المخطوطة

أورد المصنف بعض ما أورد

في كتاب له اسمه (المبهج) وقد ذكر

(حرمانه)

(فصول من كتاب المبهج مؤلف الكتاب مما له

موقع) وهذه حاشية جا (يضع في هذا

الباب) ويقصد باب مدح الإخوان ومن

علاقته قرابة الوالد أقرب من خمة الولاد)

ومن دم الإخوان : قول إبراهيم بن الميموني

مثل الإخوان كالنثر قلبها متاع -

وكثيرها يورث ومن الشعر

أخ من شئت ثم دم منه شيئا

نصف من خون ما أردت الثريا

ثم نظروا للمصنف إلى مدح المزاج ودمه ،

ومدح العتاب ودمه ومدح الخجل ودمه ومدح

الزبالة ودمها

ومن دم الزبالة قول منصور النعمانية -

قد قلت لما أتت شكت

سركي فماتت (مخلوب)

إن السبع لا يضر

إذا تظلمت الطلوب

وتطرق إلى مدح النساء ودمهن ، ومن نفس

الباب مدح الزوج ودمه - ومدح العيال ودمهم

ومن مدحهم لأي المتأخرة -

الحلق كلهم عيال لله تحت ظلاله

فأسبهم طراً إلى أبرهم لعيال

ومن دمهم

(العائل يتعد العيال ، والعائل يتعد العيال قبل

العائل)

ومن هذا الباب مدح الولد - ودم الولد - ومدح

البنات ودم البنات - ثم الخليل ثم المالك ثم

النبي ثم الصبح ثم الصباح (الطرب) ثم

الزجاج ثم الزجج ثم الرجج ثم الرجج - ثم الصب - ثم

الطر ثم الفطر

ومن دم الفطر قول ابن المعتز

باسارق الأنوار من شمس الفضي

بشكل طيب الكسرى ومنه

لما قبله الشمس منك فافسر

وأرى زباجة حررها لم تفسر

ثم نظروا إلى مدح الشعر ودمه - ثم مدح المرأة

ودمها ثم مدح اليكلا ومدح الشيب ودمه ومن مدح

الشيب قول ابن الرومي :-

قد شيب المني وليس عجباً

أن يرى النور في القصب الرطب

ومن دم : قول أبي تمام

له منظر في العين أبيض ناصع

ولكنه في القلب أسود أصع

الإشارة إلى فذلها مثل قال الشاعر
ليس لمعالجات إلا
من له وجه وفتح

٥- أن المصنف يكثر من إيراد أقواله هو يزيد
جا فكرته في مدح المثنى أو دمه ... واحدة
الموصوغة نفى غير ذلك ، ومن ذلك ما جاء في
كتاب له اسمه التلويح (لقاه الشليل شعاع
العليل)

موتل ... كعب نرجو منك جدا
والعلى لمحك مهانة

٦- وتكتب الألف في آخر الاسم المصور بـ
حتى ولو كانت ثلثه متقلة عن ولو مثل
(المن)

أعلام من المخطوطة
أورد المؤلف كثيرا من الأعلام نذكر منهم

• مالك بن دينار : عن علماء البصرة ورواهما
المشهورين ، وكان يسبح المصنف ... وله نحو
أربعين حديثا كتبه أبو يحيى ولي وفاته الخوال
أصحها أنها سنة ست وثلاثين ومائة (ودرحته
بميران الاحتفال جزء ٣ ص ١٢٦ رقم ٧٠١٦)

• المصنفك بين خراسم البلخي البصري كان في
مكتبه ثلاثة آلاف صبي يعلمهم ، وكان يطوف
عليهم كل حمار ، يقال : مات ستة خسر وثلاثين
لر ست وثلاثين وثلاثين

محمد بن وهب الحميري
هو أبو جعفر : شاعر مطبوع مكثر ، من
شعراء الدولة العباسية - أصله من البصرة عاش في
بغداد - وكان يتكسب بالذبح وبتشيع لعل ، مات
سحر ٢٢٥ هـ ٨٤٠ م
رجع للأعلام جـ ٧ ص ٣٥٩

والله الموفق

٥- وذكر المصنف أيضا ما يجعل بذلك مدح
المصنف وجهه ومدح المرقن وجهه ومدح الموت
وجهه

ومدح السواد (اللون الأسود) وجهه - ثم مدح
الموقاه والمعهاد وفتحهم - ومدح العسى وجهه -
ومن مدح العسى :

تعبى الأعداء والمعار فهم
وليس بمعار أن يقال لغير
إذا لمصر المراء الرومة والتقى
وإن عسى الصبيان فهو يصبر
ثم مدح القيس وجهه وفتح التميم

ثم مدح الرقيب وجهه
الختام : ختم المخطوطة بقوله : (تم كتاب
برقيات المواقف في مدح كل شيء وجهه ، ما ألفه
الشيخ الإمام أبو منصور عبد الملك بن محمد
ابن إسماعيل الشافعي السجستاني - رحمه الله
تعالى - على القفير الخفير (إبراهيم) والمصنف حل
يد القفير ... إلى آخره في (٢١) من ربيع أول
سنة ٢٤٨ وصل الله حل سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم

من ملاح المرقن ثلاثة المخطوطة
١- أن المصنف يورد الأبيات المترابطة دون
الإشارة إلى موضعها مثل

بذل الزهر المشوق المصنف المرقن المرقن المرقن
تكون جنة

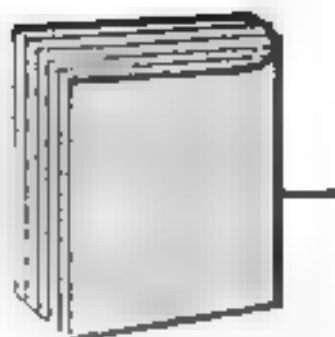
(باب مدح التجربة من المخطوطة)

٢- أنه يورد الأحاديث النبوية دون إسناد ودون
تخرج مثل : (أطيب ما أكل الرجل من كسبه)
باب مدح التجربة

٣- أنه يمرر من الحديث أحيانا بكلمة مرسلة
فيقول : جاء في الخبر ثم يورد الحديث مثل : وفي
الخبر (من صمت سميا) باب دم البان

٤- أن المصنف يورد بعض الأشعار دون

دوحة الكتب



إعداد الأستاذ
محمود المشني

على الرغم من ثورة المعلومات وانتشار أجهزة استقبال البث الفضائي والتطور
التلاحق في الشبكات الملمية وعلوم الكمبيوتر يظل الكتاب رافداً من أهم دوافد
الإشباع الفكري ، ولذا نقدم - دون نقد أو تعليق في نهاية مختصرة - تعريفاً بأحدث ما في
المكتبات من كتب إسلامية وثقافية وعلمية

المصدر

لاستفادتها في الطب ، ورسوخها في الذاكرة
وأورد - أيضاً - أنها لحكم الذي لا يقبل الشك
به لدى معتقده
وله وودت بالكتب تعريقات كثيرة

ثم غلبت المؤلف إلى أنها هي : العقيدة ، هي
ما يجب شرحاً عقلاناً والتطبيق به تصديقاً حازماً
لا شك فيه ولا ريب

الفتاوى الإسلامية
في العقيدة والشريعة والأخلاق

تأليف الدكتور : سيد عبد العزيز السبلي

هذا الكتاب تناول به المؤلف

التعريف بالعقيدة ، بأنها هي المبدأ المبدع
والضرورة الموقنة بين المبدأ وبين حوله ، وذلك

تخطيط وعمارة المدن الإسلامية

مؤلف / خالد محمد مصطفى

النشر / سلسلة كتب الآخرة

هذا الكتاب يهد عبولة على الطريق النضال الطويل . كانت الملكة العربية في حاجة إليه لفتح بعض النوازل . وتوجيه الأنظار صوبه فسيه العمارة الإسلامية بمصانعه المعمورة ، ووظائفها الاجتماعية ، وأهدافها التربوية ودورها في البناء الحضري والتراث الاجتماعي ، ومع الراحة والاعيشة . واحتضان قيم الخير والعظيمة ، وممارسة الفضل الاجتماعي بما يؤمنه من تقاليد وأعراف خيرة . . وكيف أن الأعمام المعمورة لا يمكن محال أن تكون محفزة ، وإي هي شعرا برؤيه حضريه ونفسيه . ومدينة حيلة نبتت على . . وكيف أن البناء لابد أن يعنى الحاجة . ويعطى هدف . وأن شجرة للمستقرات الاجتماعية

وسعى الحاجة . مامه لتحقيق مثل هذه الدراسات ، وإلقاء مزيد من الأصول على الإبداعات التي يحسنها المصور والتذكير بعض ملامح ومصانيع المعمورة الإسلامية . وشيء من الرؤية الإسلامية لتقسيه المعمورة وقد قسم المؤلف الكتاب إلى أربعة فصول وملاحق ، هي حيزا المدينة المنورة في عصر الرسول (صلى الله عليه وسلم)

مدينته موزدة وأخيرة أركميه

فهو عبارة عن إسلاميه

حبه والزهد في الفقيه الإسلامي

ومعنى في اختيار أسماء المحضره

للاطلاع

الكتاب يقع في ١٤٠ صفحة من الفصح

المتوسطة

والزهد حتى بالمعقبة هي عقيدة السلف ، أو

المعقبة السلفية

وعن أهمية المعقبة نوضح أن الله يعطي بيها

الغنى والعصر والتمكين والسكينة والطمأنينة

والسعادة وراحة البال للمتمسكين بها

بعد ذلك انتقل بنا إلى الركن الثاني ، وهو باب

العبادات من صلاة وصيام وزكاة وحج ، وأوضح

المؤلف أنها ليست طقوساً صهيانية ولا حركات

بدنية ، وإنما لكل حيلة مقوماتها القلبية ،

ودعائها السلوكية التي تجذب النفس وترقى

القلب ، وترقى الشعور والوجدان وتحقق في

الإنسان إنسانيته التي ارتقى بسببها وتكرم على عالم

الجهاد والحيوان ، وتنظفه بعد ذلك ، ويسمو به إلى

أعلى الأمل حين يجد هذه العبادة فتتولد علاقته

مع الله . حيث يطرح له كل شيء ويرتفع على

كل شيء . . وتطلب له الحياة فيها في دنياه

وأخيرا

حتى انتهى بنا المؤلف إلى باب الأخير

والأخلاق ، عرف بها وأهميتها وأصروها

ومصانفها فوضع عملاقة في تعريف الأخلاق

مزجها التحلل بالمصالح ، واجتناب الرذائل

وأخيراً فإن الكتاب يقول في إيجاز - هذه ثقافتنا

في دنيا العظم

حقيقة صحيحة ، وعبادة خالصة ، وشأن

رفيع .

بين المجلة والقارىء

دفعى شهر النفحات

إعداد الأستاذ / عادل رفاعي خفاجة

بحث عنوان : [الولع بذكر الله] يقول

الولع بذكر الله

من صغرت المزى الصلوات حوام الاشتغال بذكر الله تعالى والولع به في كل وقت تقونه تعالى

﴿ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا أَتَتْهُمُ الْغِيثُ وَأُمُحْسَرَاتٍ ﴾

«فكم كثير تشير إلى الولع الشديد بذكر الله وفي من الغيب - صل الله عليه وسلم - الكثير من الأحاديث التي تشير إلى الولع بذكر الله والبحث على ذلك - نعم معاد بن جبل - رضي الله عنه - قال : بينا نحن مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسير بالقرب من جهنم (جبل) مضوا وتختلف الناس ، فقال : « يا معاذ إن السابقين الذين يستهرون » بذكر الله « روى ابن رجب في كتاب جامع الطلوع والخروج ، ومن هذا السابق يظهر وجه ذكر السابقين في هذا الحديث

لقد فرحت ذلك الشهر الفصيل ، يعلم الله منه المسلمون ، فاحتوا به صلبا وقبانا ونلاوة للقرآن المجيد ، لقد كان ذلك الشهر فرصة طيبة للصبر والصبر وجهاد النفس ، والتفكير من الأتنية ، والتخلف من مشاغل الحياة ، والرجوع إلى الله - تعالى - والتمس إليه - عز وجل - مدعوه خوفا وطعنا

وما قد حظي شاهدنا للمسلمين بحسن الضيافة ، وحمل بعضهم سوء الاستقبال فظلمهم اجملته شلعة لنا لا علينا ، وأهدت علينا دوما غير مفتوحين ، ولا مغفون ولا مبدلين واجعلنا نحن يدومون على الصفاء والنقاء والطاعة ، تلك ريتا عرب حبيب ، واجعلنا ريتا من يدومون على الطريق ، ولا يضيعون بالزحاح الرقيق - أمين - ونحن مدفوعة الاشتغال بذكر الله أرسل القاري عبد الحادي محمد أحمد سليم - المدرس بمدرسة مشاة الجبال مركز طلبة محافظة الفيوم ،

وفي الختام الاستاذ هو الولع بذكر الله والفرادة على كانه ذكر الله في كل وقت تقونه تعالى والولع به في كل وقت تقونه تعالى



يُحَرِّمُونَهَا وَحَسَنَ عَلَى مُحَمَّدٍ

والجدير بالذكر أن اليهود قد حشدوا (١٤) محادياً ضد جارودي فيما لم يرسل للمسلمون أو العرب دعماً واحداً عن الرجل الذي يدافع عن الإسلام في أوروبا
تعليق

- أين أبناء المسلمين ؟
- أين المؤسسات الخيرية التي صدحت وحرمت بالتبوير وحرية الرأي ؟
- ثم أين حرية الرأي في بلد الحرية فرنسا ؟ أم هي حرية سب الإسلام فقط ؟

اليهود يخططون

لتخريب المسجد الأقصى !!

القسم المعتد، وكالات الأنباء،

كشفت الشرطة الإسرائيلية عن مخططات

اليهود يحاكمون جارودي في فرنسا

باريس - نقل عن مرصد الأهرام ،

بدأت المحكمة التدينية في باريس جلسات محاكمة الكاتب والفيلسوف الفرنسي المسموم جارودي ، بتهمة معاداة السامية والتشكيك في جرائم النازي ضد اليهود في الحرب العالمية الثانية ، وذلك في كتابه : « الأساطير المؤسفة لدولة إسرائيل »

وقد اتخذت الدعاية الفرنسية إجراءات أمنية شديدة لتوفير الأمن والمهودة خلال محاكمة جارودي الذي اعتنق الإسلام عام ١٩٨٢ ، وألغى قرابة ٥٠ كتاباً لشهرها كتابه : « الإسلام يسكن مستقبلنا » .

وزير الداخلية الروسي الذي حرق اتفاق السلام الروسي الشيشاني وسط تهديدات القادة الشيشانيين بواصل القتال ضد الروس. كما هدد القائد الشيشاني شاميل باشاييف باستئناف الحرب ضد روسيا إذا اقتضت على ضرب الشيشان.

تركيا تسمح لإسرائيل بالتجسس على سوريا وإيران

باريس، مكتب الأهرام:

كشف تقرير أممي لندوي أن تركيا أعطت الضوء الأخضر لطهران والمخابرات الإسرائيلية للفهم بحملات عراقية وتجسس على الحدود العراقية السورية الأيرانية.

وقالت صحيفة «لومباردو» التي نشرت التقرير: إن إسرائيل لم تنف نظير أوعا جاء في التقرير المنشود وقد أكدت إسرائيل أن إيران هي حدود الأوب وأن إسرائيل وتركيا اتفقتا على تطوير الصواريخ حتى مدى ٥٠٠ كم.

(١٩٩٢) اجنبياً اعتقوا الإسلام في دبي في هذا العام

عنت أكثر من ١٦٠ شخصاً الدين الإسلامي منذ بداية العام الحالي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأوضحت صحيفة «الخليج» الإماراتية أن دائرة الشؤون الإسلامية في دبي اهتمت باحثاتهم الإسلام وأثارت الصحبة من لد عدد من دخلو الإسلام خلال سنة أعوام مضت في الإمارات (١٩٩١) اجنبي.

جديدة للمستوطنين التطوعيين للاعتداء على حرم القدس الشريف.

وقد أكد عصف همتس رئيس الشرطة الإسرائيلية الموصول على معلومات مؤكدة بشأن تخطيط عناصر اليمين المتطرف لإحداث تلفيات بالمسجد الأقصى وكافة مساجد الحرم القدسي.

تهديب واعتقال عشرات الصيادين الفلسطينيين في رفح

القدس، وكالات الأنباء:

كشفت مصادر فلسطينية عن قيام القوات البحرية الإسرائيلية بتهديب واعتقال عشرات الصيادين في قطاع غزة.

أكدت المصادر اعتراض البحرية الإسرائيلية لحرس مراكب صيد فلسطينية في مدينة رفح، حيث قام الجورد اليهود بتحرير شبك الصيد وصرب من في هذه المراكب واعتادهم.

الحكومة اليونانية تواصل التصف ضد الرعايا المسلمين

لأوس الحكومة اليونانية سياسة تصفية ضد المسلمين في إسكوبية، والنامية في منطقة ثرابي الغربية باليونان ويسكن هذه المنطقة ٢٠٠ أسرة مسيحية مقابل ٨٥٠ أسرة تركية مسلمة، وذلك المسيحيين كرمع كنائس بها لا يوجد مسجد واحد للمسلمين هناك.

الشيشاني تكلم روسيا بخرق اتفاق السلام

موسكو، مراسل الأهرام:

وجه نائب رئيس الوزراء الشيشاني اتهامات إلى



٢ سنوات سجنًا لمتطرف يهودية أُصابت إلى الإسلام

القدس ١ ف. ب.

حكمت محكمة إسرائيلية على (ناتاني سوسكيند) لمتطرف اليهودية بالسجن ثلاث سنوات منها سنة مع إيقاف التمثيل بتهمة توزيع رسوم نسى إلى الإسلام وإلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

الإمارات تعلن عن عقد صفقة مقاتلات فرنسية

بهبوب ١ ف. ب.

أعلنت الإمارات العربية المتحدة عن إبرام صفقة مهمة لشراء طائرات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية - وبموجب طائرات أخرى من الطراز نفسه بقيمة قدر نحو ٧ مليارات دولار بمثابة ريثم ميراث للإمارات

اليهود يصنعون سلسلة معاضرات تطد إسرائيل في واشنطن

واشنطن، رويتر

بعد سقوط يهودية صنيعة قرر معهد (سيثوبان) الأمريكي إلقاء سلسلة من المحاضرات تناولت بين بقية تاريخ إسرائيل منذ قيامها قبل ٥٠ سنة
كما ركزت الصحف الأمريكية عجزها على المحاضرين ووصفتهم بأنهم يستلجون وصفت الصحف إلى جمع ثبوتات لإسرائيل ١١٠٠

تركيا تمتثل أحد دعاوى أربكان السابقين بتهمة التجسس

أنقرة ١ ف. ب.

دكرت صحيفة (حريات) التركية أن السلطات في أنقرة اجتمعت بقاء ندين جانداز حارس خاص رئيس الوزراء التركي السابق أربكان بتهمة التجسس - بأن هذا الإجراء في سلسلة محاولات لتدمير الوجود الإسلامي في تركيا ومحاصرة أي نشاط إسلامي

أبناء مكنت فضيلة الإقَامِ الأكبر

شيخ الأزهر

إعداد الأستاذين :

عمر البسطوي عاي ومصطفى عبد المجيد

استقبلات الإمام الأكبر

ولد وجه الذهب لفضيلة الإمام الأكبر الدعوة
للافتتاح التوسعات الجديدة التي أتمها المركز
مؤخراً

وقد وجد فضيلة الإمام الأكبر بقلية الدعوة
والعمل على تلبية الطيمات التي تقدم بها الضيف
لدهم المركز

● واستقبل فضيلته بمكتبه صباح يوم ١٧ من
شعبان ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧/١٢/١٧ م سعادة
السفير « جارس كاسترو » سفير كوبا
بالقاهرة ، والولد المرافق لسيادته ، في بداية
اللقاء أشاد الضيف بموقف الأزهر الشريف خلال
أحداث الأنصر الأخيرة ، وتوصيح صورة
الإسلام الصحيحة ، وببده للإرحاف ، كذلك
أشاد الضيف بدور الرئيس محمد حسني مبارك
ومرحبه بالشديد على شعب سلامة ولبن ضيوف
مصر ، مشيراً إلى أن مصر بلد الأمن والسلام ،
وأن ما حدث في الأنصر حدث غير قد يحدث في
أي مكان .

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد
سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف بمكتبه صباح
يوم ١٧ من شعبان ١٤١٨ هـ -
١٩٩٧/١٢/١٧ م الدكتور محمد أبو الحسن
مندوب الكويت الدائم في الأمم المتحدة برافقه
السيد الصغير ليصل لخاله سفير دولة الكويت
بالقاهرة

في بداية اللقاء نقل الضيف الإمام الأكبر
محبات سمو أمير دولة الكويت ومحبات مجلس
أمنه للمركز الإسلامي بأمريكا

ثم خلال اللقاء استعرض النشاط البارز الذي
ينوم به للمركز الإسلامي في أمريكا ، وإمكانية
دعم الأزهر الشريف للمركز ببرنامج الدراسة
والندوسين ، نظراً لما تتمتع به الدراسة في الأزهر
من وسطية واعتدال

المصاحفة الصومالي يرثية السيد/ علي مهدي محمد ، والسيد/ محسن عبيد علي يزور القاهرة حالياً لتوقيع اتفاق المصاحفة الوطنية الصومالي

وقد رحب فضيلة الإمام الأكبر بوفد المصاحفة في مصر ولزورها الشريف وعناهم بالتصالح والتواصل في بينهم حتى تطلق مسيرة الأسلام والسلام والرخاء لأبناء الصومالي التليق

ولشأن فضيلته بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين الأزهر الشريف ودولة الصومالي مشيراً إلى أن أول مهمة الأزهرية هم إرسالها للخارج عام ١٩٥٠ كانت لدولة الصومالي النشيط

وأكد فضيلته على أن الأزهر الشريف مفهوم بإرسال البعث الأزهرية لدولة الصومالي ، نشر الدعوة والنشأة الإسلاميه

كما أكد فضيلته على أن فضيلة وكيل الأزهر وقيادات الأزهر حتى استحداث نظم لتلبية كافة احتياجات الصومالي في مجال التعليم والدعوة

وفي ختام اللقاء قدم الوفد الشكر لخصر حكومة وشعباً بقيادة الرئيس محسن مبارك علي دعمهم المتواصل لإنجاح مهمة وفد المصاحفة الصوماليه شهد اللقاء السيد محسن الصومالي بالقاهرة وفضيلة وكيل الأزهر الشريف وقيادات الأزهر

● كما استقبل فضيلته بمكتبه صباح يوم ٢٤ من شعبان ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧/١٢/٢٤ م السيد / جابر سالم حابر رئيس البرلمان بجزر القمر بإرافته السيد / محمد الأمين محسن جزر القمر بالقاهرة والوفد المرافق لسيادته

في بداية اللقاء أشاد فضيلته بالأزهر الشريف والدور البارز الذي يقوم به في نشر الدعوة والثقافة الإسلاميه في مختلف بلاد العالم من خلال بعثاته المنتشرة بمختلف الدول

وأعرب الفضيل عن صفحته بزيارة مصر والأزهر الشريف ، ومطالبة فضيلة شيخ الأزهر ،

ثم كفى الفضيل الضيوف أحوال الجالية الإسلاميه الكبيرة بدولة فتنها من جنسيات مختلفة تضم مصريين ولتركي وعراقية وصوماليين وغيرهم مؤكداً على أنهم يحرصون حياتهم بصورة طيبة ويستمتعون بحريه تامه

وطلب الفضيل من فضيلة الإمام الأكبر إمداد الجالية الإسلاميه في فتنها بالأساتذة والعلماء ، ليعلموا بتعليم أبناء المسلمين هناك

وقد شكر فضيلة الإمام الأكبر الفضيل ووجهه بدراسة مطلبه ليهيئاً لطلبة ، وقد أكد فضيلة الشيخ عودي الزمراني وكيل الأزهر الذي شهد اللقاء على أن دور الأزهر الشريف هو تصحيح الأفكار الخبيثة في عتائق الأرض ومقاربا ، ونشر الدعوة والثقافة الإسلاميه

● واستقبل صباح يوم ٢٣ من شعبان ١٤١٨ هـ - ٢٣ ديسمبر ١٩٩٧ م وفدتي غينيا بيساو وجامبيا اللذين يزوران القاهرة بإرافتها السيد محسن محسن مهنا غاندي محسن غينيا بيساو بالقاهرة في بداية اللقاء أشاد الوفد بالثقة البارز الذي يقوم به الأزهر الشريف في العال بوجه عام والفردا الأفريقي بوجه خاص ومطابقته من مساهمات علميه في مجال نشر الدعوة والثقافة الإسلاميه من خلال بعثاته المنتشرة في شتى بقاع العالم دعماً لوحدة العالم الإسلاميه

قد تم خلال اللقاء بحث دعم من التعاون بين الأزهر الشريف وغينيا بيساو وجامبيا ، حيث وعد فضيلة الإمام الأكبر بدراسة طلب الوفد بزيادة المنح المخصصة للطلبة ليهيئاً لتبنيه ل أقرب فرصة

حضر اللقاء فضيلة الشيخ عودي الزمراني وكيل الأزهر الشريف ولفيف من قيادات الأزهر الشريف

● واستقبل فضيلته بمكتبه صباح يوم ٢٤ من شعبان ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧/١٢/٢٤ م وفد

إبراهيم ، والسيد / دكتور محمد مصطفى عيسى
البركان بجمهورية جنوب أفريقيا ، تم خلال
اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون بين الأزهر
الشريف والمؤسسات الدينية الإسلامية بدولة
جنوب أفريقيا لتصحيح المفاهيم الإسلامية ،
وتقديم الرأي والمشورة من جانب الأزهر الشريف
متمثلة في خطابه في جنوب أفريقيا

وقد أعرب الزائران عن شكرهما وشكر دولتهما
للدور البارز الذي يقوم به الأزهر الشريف وخطابه
في جنوب أفريقيا مشيدين بالدور الكبير الذي يقوم
به الأزهر في الإشراف على معهد كيب تاون
وبورت اليرانيث

الإمام الأكبر في الرياض

● بدعوا من رئيس هيئة جائزة الملك فيصل
العالمية قام فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد
طنطاوي شيخ الأزهر الشريف برعاية للمملكة
العربية السعودية للمشاركة في اجتماعات الدورة
العشرين للجنة لمتابعة الفاترين بالجائزة غذا
العام ، والتي عقدت بالرياض في الفترة من ٥-٨
من رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٢-٦ يناير
١٩٩٨

وقد كان في استقبال فضيلة لدى وصوله إلى
الرياض معالي الدكتور عبد الله بن حسين أمين
رئيس جائزة الملك فيصل والسيد المستشار إبراهيم
خليل الفاتم بأعيان السفارة المصرية بالرياض
وعلى هامش اجتماعات الدورة العشرين لجائزة
الملك فيصل العالمية التقى فضيلة الإمام الأكبر
شيخ الأزهر بأكابر المسؤولين بالمملكة العربية
السعودية حيث استقبل فضيلته صاحب السمو
الأمير خالد الفيصل ورئيس هيئة الجائزة ، تناول

ونقل الفضيلة لفضيلته تهنئ وتقدير لفعالية
الرئيس محمد تقي الدين ورئيس دولة جزر
القم

كذلك قدم الفضيلة لفضيلة الإمام الأكبر عظيم
الشكر وبالحظ التقدير على تقديم الأزهر الشريف
لملتح الدراسة لطلاب جزر القمر للدراسة
بمعاهد وجامعة الأزهر

وطالب الفضيلة أثناء اللقاء بإنشاء فرع لجامعة
الأزهر بدولة جزر القمر لنشر الدعوة والظافة
الإسلامية وبخاصة أن اللغة العربية أصبحت
اللغة الرسمية والإجبارية للتعليم بجزر القمر

وقد رحب فضيلة الإمام الأكبر بالفضيلة وحمله
رسالة شكر وتقدير لصحابة الرئيس محمد

تقي الدين وحكومة وشعب جزر القمر المشفقين
مشيرا إلى أن الأزهر الشريف يتابع ما يجري

بجزر القمر بعناية فائقة مؤكداً أن الأزهر يسعى
بكل الوسائل كي يعمش الجميع في جزر القمر في

أمن وأمان واستقرار بعيداً عن الشقاق ، كذلك
أكد فضيلته على أن الأزهر الشريف على استعداد

لخدم جزر القمر ، وتعزيز للملتح المتخصصة
لأبنائها للدراسة في معاهد وجامعة الأزهر ،

ودعه فضيلته بدراسة مطلب الفضيلة بإنشاء فرع
بجامعة الأزهر بدولة جزر القمر على أن يوال

الأزهر بمزيد من الدراسة في هذا الشأن
حضر اللقاء فضيلة الشيخ فوري ناصر

الزهران وكيل الأزهر الشريف وفضيلة الشيخ
فؤاد البرهي الأمين العام للمجلس الأعلى

للأزهر

جنوب إفريقيا تشيد بدور الأزهر

● استقبل فضيلة الشيخ فوري الزهران وكيل
الأزهر الشريف بمكتبه صباح يوم ٨ من رمضان
١٤١٨ هـ - ٦ يناير ١٩٩٨ م السيد / إبراهيم

ملتقى الفكر الاسلامي

● شهد ليالي الشهر الفضيل - شهر رمضان العظيم - لسميات دينية احتضنها « ملتقى الفكر الاسلامي » الذي نظمت ودرته الأوقاف المصرية بالتعاون مع الأزهر الشريف ووثقه الجمهورية طوال شهر رمضان من هذا العام ، حيث التقى علماء الأزهر الشريف وجامعته العريقة وعلماء رابطة الأوقاف والفكرين والمعلمين في شتى التخصصات بدواطيني بمحاضراتهم وبحيويهم على تساؤلاتهم حول كل ما يتعلق بالمثل الدينية والدنيوية

وكان فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر وفضيلة الأستاذ الدكتور محمود حمدي دملوك وزير الأوقاف والأستاذ الدكتور نصر محمد واحيل معالي الجمهورية وفضيلة الدكتور أحمد عمر حاشم رئيس جامعة الأزهر الشريف قد افتتحوا موسم ملتقى الفكر الاسلامي في أول ليله من ليالي الشهر الفضيل

ولد التي فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر كندة في افتتاح الملتقى دعا فيها المؤسسات الدينية إلى عقد اللقاءات والمؤتمرات الإسلامية خلال شهر رمضان ، نأديه لواجبها نحو عقيدتها ولتمتها في نشر الدعوة الإسلامية

كذلك أكد فضيلته على ضرورة قيام تعاون كامل بين الهيئات الدينية ممثلة في الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية والمؤسسات الدينية الأخرى للدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وبالتعاون مع البر والشورى لا على الإكراه والهدايات

وأوضح فضيلته أن شهر رمضان فرصة للمودة إلى الله تعالى - حيث تكون النفس البشرية خلال الشهر المبارك أقوى وأدق وأظهر ما

اللقاء العديد من القضايا التي تهم العالمين العرب والإسلاميين .

كذلك استقبل فضيلته بمقر إقامته في الرياض معالي الشيخ عبدالعزيم التويجري نائب رئيس المجلس الوطني

كذلك استقبل فضيلته معالي الدكتور عبدالله عبدالحسين التركي وزير الشؤون الإسلامية بالسعودية ، تناول اللقاء الشؤون الثغالي بين الأزهر الشريف ووزارة الشؤون الدينية ووسائل تدعيمه لصالح المهتمين

وتناول اللقاء كذلك العديد من القضايا المطروحة على الساحة العلمية والإسلامية والعربية

وقد أقيم معالي وزير الشؤون الإسلامية بالملكة العربية السعودية جل إظهار لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر حضرة لقادة الورداء ورجال الدين بالملكة

كذلك التقى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر على هامش اجتماعات الدورة العشرين لجائزة الملك فيصل العالمية ومعالي الشيخ عبدالعزيم بن باز معالي المملكة العربية السعودية الذي أدام مائدة إظهار تكريم لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ، حضرها كبار الشيوخ بالملكة والقيادات السياسية والدينية بها

● وقد أضاف فضيلة الإمام الأكبر بجائزة الملك فيصل مشيراً إلى مكانتها الرفيعة بين الدول والمجتمعات ، مؤكداً على أن الفائزين بهذه الجائزة هم مكانتهم العلمية والأدبية التي مؤهلهم للتعرف بذلك الجائزة العالمية

وأشار فضيلته كذلك إلى أن مكانة الجائزة الأدبية والمجتمعية تعزى كثير مكانتها المادية

تكون ، فهو شهر التقوى مصداقاً لقول الحق -
تبارك وتعالى .

﴿ تَقِيَّاتُ الشَّهْرِ أَشْهُدُ بِكَ أَنَّكَ رَحِيمٌ مُبِينٌ ﴾

الذين يذكرون الله كثيراً ﴿ البقرة ١٨٢ ﴾

وهو أيضاً شهر الهداية لمرول الله - تعالى

﴿ وَكَرَّمْنَا مَوْلَىٰ هَٰذِهِ الشَّهْرِ الْفَرِيدَ ﴾

الحمد لله الذي جعلنا هذا الشهر المبارك

شهر الهداية لمرول الله - تعالى ﴿ البقرة ١٨٢ ﴾

الذين يذكرون الله كثيراً ﴿ البقرة ١٨٢ ﴾

وأشار فضيلة إلى أن الله سبحانه وتعالى جعل
لشهر رمضان صفة خاصة لمرول القرآن الكريم
في مصداقاً لقوله تعالى

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ الْهَدَىٰ

الَّذِي يَهْدِي النَّاسَ لِنُورٍ مُبِينٍ ﴾ ﴿ البقرة ١٨٥ ﴾

والله عليه وسلم : ثلاثة لا ترد دعواتهم الصائم

حتى يخطر الحاج حتى يرجع ودعوة المظلوم .

هذا وقد استمرت ليلتي للتفكير الإسلامي
طوال الشهر الفضيل .

الأزهر يحتفل بالذكرى العاشرة من رمضان

● استضافت مصر بذكرى العاشرة من رمضان في
ليلة ميمونة مباركة في السرايى للقيام في ساحة
الإمام الحسين - رضي الله عنه - والذي تقيم
وزارة الأوقاف بالتعاون مع الأزهر الشريف
وله حضر هذا الاحتفال فضيلة الإمام الأكبر

شيخ الأزهر ، والامام الدكتور عبدالرحيم
شحاتة محافظ القاهرة نائباً عن السيد الرئيس محمد
جسني مبارك ، وفضيلة الدكتور نصر فريد واصل
مفتي الجمهورية ، وفضيلة الدكتور حمدي ولزوي
ومدير الأوقاف ، وفضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر ، وفضيلة الشيخ قودي
فاسل الزغلاف وكيل الأزهر الشريف ولقيب من
قيادات الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف ، وطلبة
مدينة البحوث الإسلامية والموظفون .

كذلك شترك في هذا الحفل المشير محمد حل
لنص قائم لواء الدفاع الجوي في أثناء حرب
العاشرة من رمضان الذي التقى كلمة تحدث فيها
عن بطولات الدفاع الجوي خلال حرب رمضان
المجيدة

ولد أكد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر في
كنته أمام الحفل على ضرورة أن تأخذ العبرة
والعظة والدرس من أحداث الماضي الحزيب ،
وأن يعلم أن النصر مع الصبر وأن الله مع عباده
المؤمنين وأنه - سبحانه وتعالى - لن يتخذ من
نصرة دينه طناً على نصر الله وسبغ دينه ومعمل
بشريعته ولا نسي أن نجد العبرة اللازمة للفر
استطاعتنا لأن سنن الله في الكون لا تتغير
ولا تتبدل مشيراً في هذا الصدد إلى الإعداد الجيد
الذي سبق حرب العاشرة من رمضان ، والذي كان
له أكبر الأثر في انتصار قواتنا المسلحة التي حرج
أبناءها وهم يحملون أرواحهم على أكفهم وهم
يعضون : الله أكبر الله أكبر حيث كان إيمانهم
الذي من إيمان وعزمهم أصلب من الحديد ،
فكان النصر المزمع من عند الله - تعالى - وصدق
الله إذ يقول

﴿ الَّذِينَ يُؤْتُونَ عَهْدِي فَإِنَّهُمْ أَكْبَرُ ﴾ ﴿ البقرة ١٧٧ ﴾

﴿ الَّذِينَ يُؤْتُونَ عَهْدِي فَإِنَّهُمْ أَكْبَرُ ﴾ ﴿ البقرة ١٧٧ ﴾

﴿ الَّذِينَ يُؤْتُونَ عَهْدِي فَإِنَّهُمْ أَكْبَرُ ﴾ ﴿ البقرة ١٧٧ ﴾

﴿ الَّذِينَ يُؤْتُونَ عَهْدِي فَإِنَّهُمْ أَكْبَرُ ﴾ ﴿ البقرة ١٧٧ ﴾

●

﴿ الحج ٤٠ ﴾

ولد تم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعماله ، حيث وافق المجلس على الأن

● إنشاء قسمين علميين بكلية الزراعة - بيوت - جامعة الأزهر بأسبوط

● نقل تدريس مادة التيارات الفكرية المعاصرة بالمرحلة الثانية بكلية أصول الدين (الشعب العامة) إلى الفصل الدراسي الأول ، وظل يدرس مادة الخطابة النظرية بدأت الفترة إلى الفصل الدراسي الثاني

● إضافة مقرر المادة للدرجة الماجستير - القسم الثاني - بكلية الطب (بناي) جامعة الأزهر

● أن تكون مدة الدراسة بالمرحلة الثانوية بالمعاهد الأزهرية ثلاث سنوات بدلاً من أربع سنوات ، ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨

حضر الجلسة فضيلة الشيخ وكيل الأزهر وفضيلة وزير الأوقاف وفضيلة رئيس جامعة الأزهر وأعضاء المجلس

ثم تحدث بعد ذلك فضيلة الدكتور محمود حدي زقزوق وزير الأوقاف الذي أكد على أن لكل فئة ذكيات ومحطات خاصة في تاريخها نعتز بها ونفخر بأهلها تستلهم منها الدروس والعبرة مستمراً إلى أن نتصلح العائش من رمضان أحد هذه الانتصارات والفرص الفاضلة في تاريخ أمتنا المحببة

وأكد فضيلته في ختام كلمته على ضرورة أن يوظف الدروس التي استمدناها من معركة العائش من رمضان في كل معاركنا ضد الإرهاب وفي المشروعات التنموية الصالحة

الفتوى الأزهرية ثلاث سنوات

عقد المجلس الأعلى للأزهر جلسة برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ، وذلك بغرفة الاجتماعات الكبرى بإدارة الأزهر الشريف صباح يوم ١٨ من شعبان ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧/١٢/١٨ م



leur est étrangère et ils sont en plus privés de modes de subsistance

S'ils ont soif, ils doivent recourir à ceux qui sont sur le pont pour remplir leur gourd.

Donc, c'est grâce à l'obéissance des bons croyants qu'Allah pourvoit les

A un certain moment, ils ont eu l'idée de percer le navire pour avoir de l'eau sous prétexte de ne pas déranger ceux qui sont sur le pont. Qui leur a dit leur a dit que les autres sont dérangés.

Or, s'ils réussissent le navire va couler et entraîner la perte de tous les voyageurs : ceux qui sont sur le pont, le pont et ceux qui sont dans la cale.

De même quand les mauvais actes et les péchés sont commis sans susciter de réprobation, les gens grands et petits s'y habituent. Il sera alors difficile de changer leurs habitudes et de les corriger de leurs défauts. C'est alors qu'ils encourrent le châtement divin, car les âmes sont corrompues et les gens sont devenus vicieux.

A ce stade, les gens deviennent indignes de vivre. Allah par des mesures qu'il juge convenables, anéantit la société toute entière : obéissants et désobéissants. Les rigueurs d'Allah sont implacables et sa vengeance est redoutable.



vous implorerez votre seigneur mais Il ne vous secourera pas »

Hadith rapporté par Al-Termizie.

Les deux Imams Al-Bokhary et Moslim ont rapporté le Hadith suivant

Le Prophète-b s-a dit. «Celui qui observe strictement les prescriptions d'Allah, et celui qui les transgresse sont comparables à des gens qui se trouvent sur un navire après un urage au sort. Les uns occuperont le pont et les autres la partie inférieure. Ceux qui se trouvent à fond du navire, lorsqu'ils ont besoin de s'abreuver d'eau, sont obligés de monter sur le pont et de croiser ceux qui y logent. Ils se disent «Si nous faisons un trou dans la part qui nous concerne de façon à ne pas gêner ceux qui se trouvent sur le pont ?», mais ces derniers, s'ils les laissent faire, tous les hommes périront, par contre, s'ils les empêchent, ils seront tous sauvés.»

Explication de ce hadith d'après une des séances du révérend Cheikh Yamine Rouchdy

Le Hadith nous décrit un navire composé de deux étages et plusieurs individus veulent entreprendre un voyage

Il s'agit de savoir qui habitera le pont et qui habitera cale. On tire au sort. Le premier tirage indique ceux qui habiteront la pont

Donc, ceux qui ont eu le privilège d'habiter le haut n'y ont accédé que par une faveur d'Allah, ce sont les obéissants. Ceux qui habitent la cale sont les rebelles.

Ceux qui sont sur le pont vivent dans la clarté du soleil, ils sont rafraîchis par le vent, ils contemplent la nature, ils savent la place et la direction du navire. Une mouette peut leur indiquer qu'ils approchent de la terre, le changement de température favorise leur connaissance de la durée du trajet, bref, ils sont éclairés. Ainsi le croyant, guidé par la lumière de la foi, est éclairé dans son chemin.

Mais, attention ! ils n'ont pas à s'enorgueillir de leur position, car ils ne l'ont eue que par une grâce d'Allah !

Ceux qui sont dans la cale, sont au dessous du niveau de l'eau, ils n'ont pas de fenêtres et ils vivent dans l'obscurité. En plus, ils sont exposés à la chaleur, celle de leurs corps sans aération et celle des turbines, des bouilloires, des moteurs et de la chambre frigorifique. La notion du temps

messenger de mon Seigneur et je vous donne un conseil sincère car je sais d'Allah ce que vous ne savez pas |

Surate 7 «Al-A'raf» V.61 et 67

Le prophète «Hud» a dit également [Je vous ai fait parvenir les messages de mon seigneur Je suis pour vous un conseiller digne de confiance.]

Surate 7 «Al-A'raf» V.68

«Salih» a dit également [Il se détourna d'eux et dit: «Ô mon peuple ! Je vous ai fait parvenir le message de mon seigneur j'ai été pour vous un bon conseiller mais vous n'aimez pas les conseillers.]

surate 7 «Al-Araf» V.79

Chuaib a dit de même [Il se détourna d'eux, puis il dit «Ô mon peuple ! Je vous ai fait parvenir les messages de mon Seigneur J'ai été un bon conseiller pour vous Comment éprouverais-je de la peine au sujet d'un peuple incroyant? |

Surate 7«Al-A'raf»V.93

Les croyants qui seront dignes du secours le jour Dernier sont ceux qui se conseillent mutuellement Allah-Gloire à Lui-a dit {Par le siècle' L'homme est certes en perdition Sauf, ceux qui croient et accomplissent les bonnes œuvres, s'encouragent mutuellement dans la vérité et s'encouragent mutuellement à l'endurance } Surate 103 «Al-Asr» (le Siècle V {a3.

le bon conseil est recommandé pour toutes Sortes de gens en toutes circonstances. citons, par exemple, les savants qui conseillent les gens, le pere qui conseille son fils, le frère qui conseille son frère etc Ceux qui se conseillent mutuellement ne tarderont pas à trouver le bonheur

Au sujet de la foi, le bon conseil c'est l'obligation de recommander de faire le bien et de réprimer le mal

Le prophète-b.s-a dit. «Il n'y a point de société où l'on commette des péchés sans que des gens capables de les réprimer les reprennent qui ne risquent de subir un châtiment général qui n'épargne personne Alors.

Le bon Conseil

Traduction :
Hoda Hussein Chadraoui

Le mot «Nassaha» ou bon conseil dérive de «Nassouh» et «Nassch» Les objets sont Qualifiés de «Nassch» Lorsqu'ils sont purs, sans altération quelconque. Ainsi tout conseil doit être dépourvu de tout dessein si ce n'est la mise en garde du celui que l'on conseille et que ce conseil soit désintéressé de tout salaire ou de tout profit.

Le bon conseil est un devoir qui incombe à chaque musulman. On raconte que certains compagnons prêtèrent au prophète-b.S-le serment d'accomplir régulièrement la prière, de verser le Zakat et de prodiguer le conseil à tout musulman.

Le prophète-b.s.a dit : «La foi n'est que le bon conseil. » Envers qui ? demandèrent les compagnons. «Vous la devez pour la cause d'Allah, à celle de son Livre, à son prophète, aux responsables et à toute la communauté musulmane.»

Allah-Gloire à Lui a mentionné cela en disant : [Nul grief ne sera fait aux faibles, ni aux malades, ni à ceux qui n'ont pas les moyens de dépenser (pour la cause d'Allah) s'ils sont sincères envers Allah et son Messager. Nul reproche contre les bienfaiteurs. Allah est pardonneur et miséricordieux.]

Surate 9 «Al-Towbah» (Le Repentir) V

Le bon conseil est une des vertus des prophètes, chacun d'eux a exhorté son peuple avec dévouement. Le Coran nous dit du prophète d'Allah «Noé» [Il dit Ô mon peuple, il n'y a pas d'égarement en moi, mais je suis un messager de la part du seigneur de l'univers. Je vous communique les

Les femmes sont invitées à prendre part à ces festivités auprès des hommes, et les filles participent avec les garçons à ce jour de fête mais dans les limites de la décence et de la vertu.

Le Messager d'Allah - b.a. - portait ses vêtements de fête et demandait l'ordre d'amener à la mosquée les jeunes filles ayant atteint l'âge de la puberté, ainsi que les femmes chastes qui restent dans leurs maisons et même les femmes menstruées, toutefois, ces dernières ne prennent pas part à la prière mais elles assistent à la "Khutba" (sermon) de la fête avec leurs compagnes. Ainsi elles reçoivent leur part de bénédictions en ce jour.

Quant aux garçons, ils se parent en ce jour de fête pour jouer et s'amuser.

Le Messager d'Allah - b.a. - avait coutume de commencer par la prière avant la "Khutba", sans que cette prière soit précédée d'un appel à la prière. Puis, après avoir fait la "Khutba" pour les hommes, il se dirigeait vers les femmes à qui il faisait une "Khutba" en les incitant à faire l'aumône en ce jour. Ainsi les femmes jouissaient de leur part de festivités, tout comme les hommes.

Ajoutons que, selon la tradition (Sunnah), les musulmans échangent les visites en ce jour pour que la fête soit générale et que la joie remplisse les cœurs. Que les musulmans sachent comprendre la vraie signification de cette fête et les raisons profondes de ces réjouissances !

Dr. Rokaya GABR

Les Femmes Participent à la Fête avec les Hommes

par Dr Rokeya GABR

La joie de l'âme dans les jouissances licites est une nécessité pour la nature humaine telle qu'Allah l'a créée, et l'Islam a reconnu ce droit des serviteurs d'Allah.

En effet, l'être humain a besoin, de temps à autre, de telles jouissances pour renouveler son activité et goûter la joie de vivre.

Chaque nation a des jours précis où elle fête une grande victoire dont les effets spectaculaires ont eu des répercussions sur son développement et son progrès.

Allah a gratifié la communauté islamique de jours glorieux où elle fête, non des victoires terrestres, mais des victoires morales comme celle où l'âme triomphe de ses instincts pour se diriger vers son Créateur avec dévotion.

Par le culte du jeûne où l'homme se soumet à Allah et obéit à Ses prescriptions, il éprouve une extase spirituelle et aspire à une perfection humaine. L'homme consolide ses liens avec son Créateur en convoitant la rétribution et le Paradis promis par Allah dans la vie future. C'est lorsqu'il a complété ce mois de jeûne à Ramadan que l'homme éprouve la vraie joie de la fête de la rupture du jeûne.

En ce jour de fête, les musulmans obtiennent les résultats mérités dans cette école du jeûne où ils ont appris la pureté, la compassion, la chasteté, la générosité d'âme et bien d'autres vertus, c'est pourquoi ils ont le droit d'être heureux et satisfaits.

L'Islam a institué qu'en ce jour de Fête le musulman doit vêtir ses plus beaux vêtements et se parer de toutes les parures licites pour se rendre à la mosquée afin d'accomplir la Prière de la fête ou "Saint Al. 'Id", en signe de joie.

REVUE AL AZHAR

Shawwal 1418 H. Feb. 1998 vol. 70 part X

Section Française

Comité de Rédaction :

**Dr. Hakya GABR, Professeur au Département de Langues Françaises et de Traduction
M. Mohamed OMAR Traducteur en chef au
Centre de Recherches Islamiques**

﴿لَا يَنْهَى إِلَهُكُمْ عَنْ مَعْرِفَةِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَا آمَنُوا بِهِ وَأَن تَتَزَكَّوْا وَمَن يَتَزَكَّأْ يَكُنْ فِي رِجَاكَمُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمَا آمَنُوا بِهِ وَأَن تَتَزَكَّوْا وَمَن يَتَزَكَّأْ يَكُنْ فِي رِجَاكَمُ﴾

« God did not interdict your considerateness in intercourse with those who did not wage war against your religion, nor did they drive you out and oust you of your homes.

To the contrary He expects you to be courteous to them and to treat them with tenderness and equity and to help the needy among them and those who are weak, God Loves those are courteous and crowned with equity." (sura 60 - 8)

And it is recorded in the Prophetic Hadith

« He who harms one of the people of the Book (Zimmi), I am his opponent on the Day of Resurrection » (Cited by Abu Dawood), Allah Almighty said in connection with equity before the law

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ هُنَالِكَ بِلَهُكُمْ وَأَقْرَابِكُمْ لَا يُؤْتِي السُّخْرَىٰ أَمْرًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمَا آمَنُوا بِهِ وَأَن تَتَزَكَّوْا وَمَن يَتَزَكَّأْ يَكُنْ فِي رِجَاكَمُ﴾

« O you who have conformed to Islam: charge yourselves with equity and recourse to the principles of justice and exercise your authority and power in maintenance of right, though it may be against yourselves, your parents, or your kindred, and do not be inclined to favor the rich for a gain, nor the poor for sympathy Rich or poor as they may be, Allah is He Who is more capable of guarding their interest Therefore, do not be influenced by emotion nor let the ruling passion conquer reason and sway you from justice" (sura 4 - 135)

The position of the prophet (PBUH) is well known implementing the law of theft, involving amputation of the hand, on a noble lady, and his refusal to accept concession for her He swore that nobody shall escape the law, even if the criminal were Fatimah, his own daughter

He also said

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ مَلَؤَتْهُ آيَاتُنَا فَنُفِثَ فِي سَكِينٍ
قَالَ أَرْسِلْهُ لِيَصْبِتَ فِي السَّجَنِ فَأْتَنَاهُ بِالْأَذَى لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ
مِنَ الْعَابِدِينَ لَأَخَذْنَاهُ يَدِينًا﴾

«When such-like people are told to come to an understanding by having recourse to what Allah has sent down of Divine revelations in which He is the guide, and to recourse also to the Apostle for help and advice, they simply refuse. They say "we are quite satisfied with the particular system of faith and worship on which our fathers were bent. But how will it be if their fathers had lacked the soundness of judgment in the choice of means and ends and had missed the path of certitude!"» (sura 5: 104)

E-Equality Among People

Equality is applicable in rights and obligations, since all of them are of Adam, and Adam is from dust, God indicates to people that He weighs them not by their parentage, lineage, descent or rank in life, but by the image their hearts reflect, as stated in the Holy Qur'an

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْرِفُوا
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّكُمْ لَعِنْدَهُ فِي خَلْقٍ مُبْتَلًى﴾

«O you people! We created you from the union of a male and female and we divided you into nations and tribes and dispersed you over the earth to get to know each other and not to boast your descent or rank. The one among you whom God values most and who is held precious in His esteem is he who keeps God in mind and acquaints his heart with wisdom, and regards God with breast filled with reverential awe.» (sura 49: 13).

And that racial, language, colour and other differences should not be taken into consideration. In this connection Islam has prohibited the Muslims from harming, in any shape or form, those who have not embraced Islam, as long as they are peaceful. On the contrary, Islam permits interaction with them, and faithfulness or sincerity to them, as stated in the Holy Qur'an

﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُمْ مَصْدُوقُونَ ﴾

«Say to them «O Mohammad», «Produce your evidence which convinces the mind if you are declaring the truth», (Sura 2 . 111)

And what is not witnessed by the five senses (faculties) or sane mind, is not taken into account, nor are the proofs based on supposed doctrines which are not evident or clear cut proofs.

Allah Almighty said

﴿ أَمْ يَدْعُوا إِلَىٰ مَا نُفِخُ بِهِ رُوحُكَ مِنْ أَمْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾

﴿ وَالْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُمْ مَصْدُوقُونَ ﴾

«And who is He Who starts creation and repeats it or creates and recreates Who provides you with your livelihood from heaven above you and from the earth below you ! Is it another god with Allah ? If so then produce your evidence if indeed you are declaring the truth» (sura 27 . 64).

And Allah Most Gracious again said :

﴿ وَلَا تَقْعُبُوا مَا لَمْ يُرْسَلْ بِهِ بَرْهَانًا ﴾

﴿ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْمَوَادُّ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ عَنْ مَشْوَلٍ ﴾

«And do not gratify your desire or inclination to pursue a subject of which you have no knowledge nor charge anyone with a fault or a crime when you are not sure of his guilt nor pursue vain things which will avail you nothing. Indeed, the faculties of hearing, sight and intellect, each and all, are held responsible on the Day of Judgment and shall have much to answer for ». (Sura 17 . 36)

Allah Almighty also said

﴿ وَمَا كُنْتُمْ بِمُعْذِرِينَ عَنْهُ إِذْ يَخُوبُ ﴾

«Yet they lack the knowledge that gives firm belief of what is true on sufficient grounds and they follow an emotion which they imagine, will direct them to the attainment and possession of the object from which in their view, satisfaction is expected But never does an unverified supposition or an opinion offered or insufficient presumptive evidence replace the truth or conformity with fact». (Sura 53 : 28).

Understanding Islam

by Dr. Adiyah Saqr

Translated by : Muhammad M. Ghouse

Part Six

Allah's Signs For Honouring Man

A. Respecting Freedom of the Individual

Islam forbids the enslavement of the free and instituted efforts towards the freeing of slaves who were representing a vast economic power at the advent of Islam.

Islam introduced a system to put an end to slavery by narrowing the doors of slavery, and opening wide the gates of liberation. Islam, meanwhile, enjoins kindness to slaves while waiting for their emancipation.

B. Respecting Freedom Of Possession And Disposal Of Wealth

This is achieved within the boundaries of law, for the common good of all

C. Respecting Freedom of Opinion

This is achieved by not forcing anyone to enter Islam against his will, and by giving him the opportunity to voice out his opinion regarding the one he chooses to represent him. He is also given the chance to give his opinion in the problems and judicial issues which take place around him.

Indeed, he should be encouraged to do all that is enjoining good, forbidding the undesirable in a constructive way which does not stir unrest nor increase the problem.

D. Respecting His Intellect

This is accomplished by urging him to put it to use by benefiting from the universe, which has been dispensed to him in order to strengthen his faith and to make his condition comfortable, and to rebuke blind imitation which is devoid of thought or idea, and expressions indicating it (the intellect) are many in the Qur'an. Likewise, the quest for evidence and proof of the Call.

- A book that has such a powerful spiritual grip on the millions and millions of Muslims all over the world for more than a thousand years - the same unchanged book- deserves our utmost attention, especially for its significance for the Christian and the Jewish faiths. For the Qur'an is seeking to bring people closer, guiding that faith is indivisible, that Allah is our God and is everybody's God; That the universe in its oneness, its harmonious oneness, in its perfection and precision would not tolerate opposing orders.
- A message of mercy and guidance must be appreciated and heeded. It is a way out, the safest and the better. It is knowledge and vision, it is knowing and seeing beyond-an absolute and salvation from sin, from squalor and from the ordinary.
- It is an area for reconciliation and drawing differing and perhaps opposing opinions, (It is one faith as Allah does not change His word, so there really should be no opposing religions)
- The Qur'an magnificently spans all of human history. Past, present and future and more. Evolving in cycles of knowledge, times, distances, Evil and good, history and allegories. Depicting knowledge in what resembles an encapsulated store of knowledge gradually released to fit the gradual increase in human knowledge; so that the same text or words would have a meaning for the same text or words would have a meaning for the primitive human that would gradually increase acquiring new dimensions and expanded meanings for the modern and sophisticated scientist and what's more. It continues to unfold which is the most important in significance.

- The way the Qur'an was revealed in parts and piecemeal with each part circulated, recited and documented made changes very difficult
- The Qur'an, revealed in parts and piecemeal, is not at all a scattered or a disconnected book of parts that were revealed haphazardly. It is a whole, a complete miracle of multidimensional depths. It could not have been thought piecemeal. The moral Guidance, the fantastic and ever unfolding knowledge, the precision and perfect measure, are all beyond any human effort
- Another amazing aspect is that all the historical events are detailed. Names, families, addresses, houses, battles and communications between humans and the holy spirit through the prophet as a messenger. This aspect was efficiently documented and preserved and is extremely important today when we think of the potential of such a venue. Therefore, communications were not obscure fables but precise and very real and practical questions of small and sometimes lofty issues, these questions and the clarifications were contained in some suras of the Qur'an as direct responses to queries by Muslims, Christians, Jews and other groups to prophet Muhammad
- The Qur'an is a corroboration and a confirmation of the Torah and the Gospel, the Qur'an is also a guidance where the Torah and the Gospel differ or where changes were made. Biblical stories in the Qur'an will be easier to comprehend
- According to the Qur'an many changes were introduced. Many changes were done like additions and deletions (Due to the fact that there was no reliable documentation or writing, also due to more important differences)
- The holy spirit through which the Qur'an was revealed (16: 102) intended the Qur'an or the book or the word of Allah to be - Elucidating everything and a guidance, and a mercy and good tidings to the Muslims (The Surrenderers to God). (16-89) the bee
- This guidance and elucidation, this mercy and the good tidings must be thoroughly read and thoroughly understood, for so great are the meanings and so profound is the significance that we cannot miss even one word of the book of Allah

Islam And The Great Qur'an

Part II

by Ambassador Maha Fahmy

The Qur'an :

- Revealed by the holy spirit (16.102).
- Unchanged, immediately recited and written after the holy spirit brought it down, then documented as it is today and forever recited by hundreds of millions of Muslims all over the world by heart and from early childhood.
- Revealed in parts and sent down piecemeal over a number of years, and recited every part as revealed by all Muslims. Then compiled after completion and with all the Muslims who recited each part at the time of its revelation standing as witnesses for every and each part making it irrevocable and impossible to change.
- The prophet Muhammad was unlettered at the time of revelation and never had an education before that. This in itself is sufficient evidence of the authenticity of the great Qur'an or an added evidence, for the perfection and precision as well as the magniloquence of the great Qur'an is beyond human capability the greatest book written the knowledge contained is not only above human levels but also above and by far exceeds the knowledge of that time and our time.
- Compiled by the help of the holy spirit in a sequence different from the sequence of its revelation in parts and piecemeal (as documented in each sura). With a precision of references, cross references, inferences, reiterations, and depths of meanings unequalled in anything written.

**AL-AZHAR
MAGAZINE**

Shawwal 1418 H



**ENGLISH
SECTION**

Vol. 70 part X

أَشْهَدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
الْأَعْرَافَ / ٤٣

*" Praise be to Allah,
who hath guided us
to this (felicity): never
could we have found
guidance, had it not been
for the guidance of Allah
Indeed it was the truth."*

(AL A'raf 43)

EDITORS: Dr. TRANDIL H. EL RAKHAWY. PH.D.

**Depf. of English Language and Trans-
lation**

AL - Azhar University.

ADEL REFAI KHAFAGA.M.A.

Executive Secretary

Al Azhar Magazine.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
	- الإفتتاحية
١٥٦٦	لفضيلة الشيخ عبد المهر الجرار
	- احتفال مصر بطفلة القمر
١٥٦٧	إعداد الأستاذ عمر البسطوي
١٥٦٨	- خطاب الرئيس محمد حسني مبارك
١٥٦٩	- كلمة طفيلة الإمام الأكبر
١٥٧١	- كلمة طفيلة وزير الأولاد
	- تفسير سورة البقرة
١٥٧٥	لفضيلة الإمام الأكبر
	- قبس من أنوار النبوة
١٥٨٦	للشيخ / علي حامد عبد الرحيم
	- المسجد الأقصى
١٥٨٨	للشيخ / أحمد بن محمد طاهر
	- القوس مفتاح السلام
١٥٩	للشيخ / سيد عبد المنصور عسكر
	- القبلح ونجريح الأنبياء
١٥٩٤	للمستشار / محمد عزت الطهطاوي
	- الأجلهسك
١٦ ٣	للشيخ / عبد المنصف محمود عبد الفتاح
	- قواعد الإسلام
١٦٠٧	للشيخ / عوض عوض إبراهيم
	- الإيمان والاستقامة
١٦١٠	للشيخ / محمد حافظ سليمان
	- حديث في شوال عبر القرون
١٦١٥	إعداد الأستاذ / أحمد السيد تقي الدين
	- الفتوى
١٦٢٠	للشيخ / السيد العراقي حمسي الدين

الصفحة

الموضوع

الصحفة الإنشائية

- ١٦٨٧ الدكتور / أحمد رجائي عبد الحميد
- استمرار طبقت الواهب
- ١٦٨٨ الأستاذ / مجدي عبد الحميد بشير
● اللغة والآداب والفن ●
- عن تراث محمد أبي الفضل إبراهيم
- ١٦٩٠ الدكتور / أحمد رجب
- الثغور بين وبلاد الهند
- ١٦٩١ الأستاذ / حامد الجرجري
- بواقبت المواقبت
- ١٦٩٢ الأستاذ / محمود الفسي
- بين المجلد والظريء
- ١٧٠٧ الأستاذ / عادل رفاعي خفاجة
- لرباء العظم الإسلامي
- ١٧١ إمداد الدكتور / حسن علي محمد
- لنباء مكتب الإمام الأكبر
- ١٧١٣ الأستاذ / صبر المنطوي من مصطفى عبد المجيد
● القسم الفرنسي ●
- المجلد الفرنسي الثاني
- ١٧٢٢ المكتوبة مدى شعراوى
- المجلد الفرنسي الأول
- ١٧٢٤ الدكتور رقية محمود جبر
● القسم الإنجليزي ●
- المجلد الإنجليزي الثاني
- ١٧٢٩ الأستاذ / محمد مصطفى جمعة
- المجلد الإنجليزي الأول
- ١٧٣٢
- لنباء / منها فهدى

الله لا يهدى الجماعية وأنا بين أظهركم ، بعد أن هداكم للإسلام ، وأكرمكم به ، واطع به حكم أمر الجماعية ، واستظلكم به من الكفر ، وألف بين قلوبكم ، والله يقول

﴿ وَعَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ ﴾ آل عمران ١٠٤

وإن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا

ومن هنا عرف القوم أنها مرفة من الشيطان ، وكيد من عدوهم ، فبكوا ، وحلق الأوس والخزرج بعضهم بعضا ، ثم انصرفوا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سامعين مطيعين ، قد أضاف الله عليهم كيد أعدائهم ، وتوحدت كلمتهم ، ورفضوا راية الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها

أما الآن فقد تأخر المسلمون ، وأضاعوا مجدهم ، بسبب إهمال دينهم وكتمان السرير فلم يعملوا بأحكامه ، ولم يتخلقوا بأخلاقه ، ولم يتحسوا بأدبه ، ولم يأجروا لتصوره وأحكامه ، ولو تأملوها وعملوا بتطبيقها لاستقامت أمورهم ، واتسعت أفكارهم ، وانتظمت دولهم ، وهو نبراس لكل من يستضيء به في ظنير القوانين ، وتنظيم الشرائع ، وسهنة الأمم ، وإدارة دفة الدول ، ولما لم يعمل المسلمون بدينهم القويم ، وتركوا كتاب الله ورواه ظهورهم أظلمت قلوبهم ، وعمت بصارتهم ، وهانت عليهم نفوسهم ، وبخارت قواهم

والدين أقوى لاهدا في صلاح الدنيا واستقامتها ، وأجدى الأمور نفعاً في انتظامها وسلامتها ، وهو الفرد الأحد في صلاح الآخرة ، وما كان به صلاح الدنيا والآخرة ، فحقيق بالمظل أن يكون به متمسكا وعليه عاكفا

ثم إنه بسبب تغلب المسلمين وظلمتهم وتناهدهم وتباغضهم ومهازهم وكتمانهم وإفراق بعضهم في بعض ، وتناقصهم في التلذذ من الشيء من غير أن يكون هذا التناقص فائدة تعود عليهم ، حتى تظلمت أرواحهم ، وفككت هرا الألفة والمحبة بينهم جميعا حتى بين الأباء والأبناء والإخوة والأخوات ، والأرواح والزوجات ، والمعلمين والمتعلمين ، فلا توجد بين الجميع محبة ولا رقة ولا راحة ، وظلم الاحترام بين الجميع ،

وحينئذ أصبح المسلمون مفككين ، وصاروا لذلك في أوطانهم ، وهانت عليهم أنفسهم ، وضاعت أرواحهم ، وحل رأسها الفتن والمسجد الأقصى

وأخيراً فإن قوة المسلمين في وحدتهم وتماسكهم ونهادهم ، وتآزرهم ، ووحدة كلمتهم ، وإن صلاح أمر المسلمين إنما يتحقق بالانفراد بشرع الله ، واتباع سنة رسوله الكريم ، والعمل بالنهج الذي هداه الله - سبحانه وتعالى - لعباده في الأرض

وحله الأهم التي تستغل بظلمها وتضيء أهدام وحلة فريضة لجميع الناس شنههم وقديهم ، وأحرمهم وأسودهم في وقت واحد وصعيد واحد متصين بحبل الله جميعا ، ملين مهلين وتامل أن يكون هذا الموقف حافزا فطامنا ووجدتنا

والله من وراء القصد وبه المتولى والهداية
عبد الحق عبد الحميد الجزائري

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

وَقَالُوا لَنُحْيِيَكَ أَفَّا نَحْنُ أَمْ مَا كُنْزُكَ وَهِيَ قُلُوبُنَا لَمْ يَخُنْهَا أَفَّا نَحْنُ حُمْرُ الْمَسْكِينِ
قُلْ يُدَبِّرُهَا اللَّهُ هُوَ يُزِيلُ عَنْهَا قُلُوبَهُمْ فَمَا أَصْبَرُوا عَلَى كَذِبِهِمْ ۝
يَسْتَكْبِرُونَ وَلَكِنَّهُمْ فِي عَذَابٍ مُبِينٍ ۝
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ أَتَوْا فَأَتَوْهَا فَأُخْذُوا فَأُخْذُوا فَأُخْذُوا فَأُخْذُوا فَأُخْذُوا
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ أَتَوْا فَأَتَوْهَا فَأُخْذُوا فَأُخْذُوا فَأُخْذُوا فَأُخْذُوا فَأُخْذُوا
الْقُرْآنَ وَالْخَيْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ
الْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ وَالْأَمْرَ

لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر

الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

لم يحكى القرآن بعد ذلك لونا من ألوان دعاوهم الباطلة ، ولتوليهم الفاسد ، ورد عليهم بما
يبرس كسهم ويخطح حسبهم

روى القسرون في سبب نزول هذه الآيات الأثر ، منها ما روى عن ابن عباس - رضي الله عنهما -
قال : « إن اليهود كانوا يقولون إن هذه الدنيا سبعة آلاف سنة ، وإنما نطقت بكل ألف سنة يوماً في
النار ، وإنما هي سبعة أيام مضمومة » ، فأنزل الله تعالى ﴿ وَقَالُوا لَنُحْيِيَكَ أَفَّا نَحْنُ حُمْرُ الْمَسْكِينِ ۝﴾

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال : « حدثني أبي أن الرسول ﷺ قال لليهود أتستدكم بالله وبالحجرة
التي أنزلها الله على موسى يوم طور سيناء ، من أجل النار الملين ألزحم الله في التوراة ؟ فقالوا : إن ربنا
حبيب علينا خفية ، فنكتل في النار أربعين ليلة ، ثم نخرج فنبخلقوتنا فيها ، فقال رسول الله ﷺ
كلهم والله لا تتخلفكم فيها أبداً ، فنزل القرآن تصديقاً لقول النبي ﷺ وتكليفاً لهم - لعل قوله تعالى :

﴿ وَقَالُوا لَنُحْيِيَكَ أَفَّا نَحْنُ أَمْ مَا كُنْزُكَ وَهِيَ قُلُوبُنَا لَمْ يَخُنْهَا أَفَّا نَحْنُ حُمْرُ الْمَسْكِينِ ۝ قُلْ يُدَبِّرُهَا اللَّهُ هُوَ يُزِيلُ عَنْهَا قُلُوبَهُمْ فَمَا أَصْبَرُوا عَلَى كَذِبِهِمْ ۝ يَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَلَكِنَّهُمْ فِي عَذَابٍ مُبِينٍ ۝﴾

وأخرج ابن جرير - أيضاً - عن ابن عباس أنه قال في قوله تعالى

﴿ وَقَالُوا لَنُحْيِيَكَ أَفَّا نَحْنُ أَمْ مَا كُنْزُكَ وَهِيَ قُلُوبُنَا لَمْ يَخُنْهَا أَفَّا نَحْنُ حُمْرُ الْمَسْكِينِ ۝﴾

ذلك لعنه الله اليهود ، قالوا : لن يدخلنا الله النار إلا لحلة القسم الأيام التي أسبغنا فيها الميعل
لربيعي يوما ، فإنا نقتطع عنا تلك الأيام لنقطع عنا المصائب ونقسم^(١)
هذه بعض الآثار التي وجدت في سبب نزول الآيات الكريمة ، وللمعنى
وقلت اليهود يا محمد إن النار لن تصيبنا ، ولن نلوث حرما ، إلا ألبأنا لتلايل - قل لهم - يا محمد -
رداً على دعواهم الكاذبة على الخلق من الله بهذا بل ذلك حتى يكون الولاء به مستحقاً ؟ أم تقولون على الله
الباطل جهة وجعته عليه ؟

ثم لبطال القرآن الكريم دعواهم بأصل علم يستلهم ويشمل غيرهم فقال ليس الأمر كما تدعون ،
بل الحق أنه من كذب سيئة وأحاطت به خطيئة ومات عليها ذوي أن يتوب إلى الله - تعالى - منها
﴿ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ وقالوا : لا نألف النار ولا نألف النار^(٢) بل نألف من ضرورتهم وكلهم ، معطوف
على رجالهم فالتفت إلى حكامها القرآن الكريم : يا الضمير في قوله تعالى (وقالوا) يعود على اليهود
الذين مر الحديث عنهم ولا يتركهم

والمراد اتصال أحد الفريقين بالآخر على وجه الإحساس والإصابة
والمراد من النار نار الآخرة والمراد من المعذوبة المحصورة المقلبة ، يقال شيء معذوب أي
الليل وفيه غير معذوب أي كثير ، فهم يدعون أن النار لن تسهم إلا مدة يسيرة قد تكون ساعة أيام ،
والد تكون أربعين يوما ، ويعدونها يخرجون إلى الجنة لأن كل معذوب مطلق
ثم أمر الله - تعالى - رسول الله أن يرد عليهم فيها ردهم فقال تعالى
﴿ قُلْ أَتَعْبُدُونَ سِوَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيُحْيِ اللَّهُ عَذْرَاءً هَذِهِ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى قُلُوبِنَا أَهْلُ الْقُرُونِ ﴾

أي قل لهم - يا محمد - إن مثل هذا الإخبار جارم بأن النار لن تسهم إلا أياماً معدودة ، لا يكون إلا من
الحل هذا من الله بذلك ، فهل تقدم لكم من الله عهد بأن النار لن تسهم إلا أياماً معدودة ؟ فكان
الولاء مستحقاً ، لأن الله - تعالى - لا يخلف وعده ، أم تقولون على الله شيئاً لا علم لكم به ؟
فلاستلهم للإتكاف ، وهو موجه إلى دعواهم أن النار لن تسهم إلا أياماً معدودة ، فكانه - سبحانه -
يقول لهم إن قولكم هذا يشمل أربعين لا ثلاث لها ؛ إما اتخاذ عهد عند الله به ، وإما القول عليه -
سبحانه - بدون علم ، ولما لم تدعوا أن اتخاذ العهد لم يحصل ، إنا أنتم - يا مسلمي اليهود - كاذبون فيها
تدعون من أن النار لن تسهم إلا أياماً معدودة

قال الإمام الرازي قوله تعالى ﴿ الخلق ﴾ ليس باستلهم بل هو إنكار ، لأنه لا يجوز أن يجعل
الله - تعالى - حجة رسوله في إبطال قولهم أن يستلهمهم بل المراد التنبيه على طريقة الاستدلال ، وهي أنه
لا سبيل إلى معرفة هذا التقدير إلا بالسمع ، فلما لم يوجد الدليل السمي وجب ألا يجوز الجرم بهذا التقدير^(٣)

(٢) باب القتل في سبب القتل الميعل من ١١

(٣) تصحيح المحقق الرازي ج ٢ ص ١٢٢ حجة عبد الرحمن محمد

والحاشا للقرآن الكريم الرد عليهم في صورة الاستفهام ، لما فيه من ظهور القصد إلى تقريرهم بأنهم
 قالوا على الله ما لا يعلمون ، إذ هم لا يستطيعون أن يثبتوا أن الله وعدهم بما وعده من أن النار لن
 تسهم إلا لأهلها معذوبة ، ولا يوجد عندهم نص صحيح من كتبهم يؤيد مدحهم
 وبذلك تكون الآية الكريمة قد أبطلت مدحهم إطلاً بجمل طبع الإنكار وتوضيح
 ثم معنى - سبحانه - أنه أبطلت مدحهم عن طريق إثبات ما نفوه فقال تعالى :

﴿ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ غِيظَاتُ رَبِّهِ فَلَا تَنفَعُ الْتَابَتُ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

بلى حرف جواب يجيء لإثبات فعل ورد له في معناها ، والفعل المضارع هنا هو قول اليهود : لن تستأ
 النار إلا لأهلها معذوبة ، فجاءت دليلاً لإثبات أن النار تسهم أكثر مما رخصوا فهم فيها خالدون جزاء
 كفرهم وكذبهم .

ومعنى الآية الكريمة : ليس الأمر كما تدعون أيها اليهود ، من أن النار لن تسهم إلا لأهلها معذوبة ، بلى
 الحق أنكم ستخلدون فيها لكل من كسب شركاً مثلكم ، واستولت عليه غيظاته وأحاطت به كما يبط
 السراويل من في فمها ، ومات على ذلك دون أن يدخل الإيمان قلبه وتوب إلى ربه فلوئذ أصحاب النار
 هم فيها خالدون

فالآية الكريمة فيها إبطال لمدحهم ، وإثبات لما نفوه ، على وجه يتسلم ويحمل جميع من يكون
 نولهم ، ويكرر كفرهم

هذا والمراد بالسيئة هنا الشرك بالله كما قال جمهور المفسرين لورود الآثار عن السلف بذلك ، ولذلك
 الإيمان بقوله تعالى ﴿ وَأَحَاطَتْ بِهِ غِيظَاتُ رَبِّهِ ﴾ بعد ذلك ، الإشتغال بأن الخطية إذا أحاطت بصاحبها
 أحاطت بجميع قلبه فعمرت الإيمان ، وأخذت بلسانه فتمتعه من أن يتنقل به .

وقوله تعالى ﴿ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

بيان لما أعد لهم من عذوبات جزاء كفرهم وكذبهم على الله ، فهم يوم القيامة سيكونون أصحاباً للنار
 ملازمين لها على التأكيد لا يتلذذون في الحيلة الدنيا ما يوردهم سبيها ، وهو الكفر وسوء الأعمال على
 ما يدخلهم الجنة وهو الإيمان وصالح الأعمال

ويعد أن ذكر - سبحانه - ما أعد هؤلاء وأمثالهم من العذابين الذين يفترون على الله الكذب ، عطف
 ذلك ببيان ما أعد - سبحانه - لأهل الإيمان والطوبى فقال تعالى ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ أي والذين آمنوا بالله ورسوله ، وأطاعوا الله
 فآمنوا معذوبة ، وألوا فرادته ، واجتنبوا عذابه ، فلولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون مخلدون أبدياً
 وبذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله هو الفضل العظيم

وبذلك تكون الآية الكريمة قد رمت على اليهود أبلغ رد ، حيث كذبهم في دعواهم أن النار لم
 تسهم إلا لأهلها معذوبة وأنهم صابرون بعد ذلك إلى الجنة ، وأصبرهم بتخلوهم وخلود كل كافر في



التر ، ولما أُلجئ فيس بن آمس وحمل صالحا والتبع سبيل المرسى فهؤلاء لم يحلبوا وهم فيها عائدون
ثم تحدث القرآن بعد ذلك عن رحلة من أبرز الرذائل التي طبع عليها بنو إسرائيل ، وهم رذيلة
تغضبهم للمهود والفرثي فكان تعالى :

﴿وَأَذِّنْ لِحَدِيثِ هَذِهِ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّجِيئِ ۚ وََقُولُوا لِقَايَاسِ الْخَيْرِ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ۚ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ۝﴾

ومعنى الآية إجمالاً : وادكروا بني إسرائيل ، لتتوبوا وتستجيبوا للحق . ولتذكر معكم كل من يتطبع بالذكور . ولت كن أعطينا عليكم العهد ، وأمرناكم بالمعنى به كل لسان رسلاً . عليهم السلام . وأمرناكم فيه بالآية ثمهدوا سوى الله ، وأمرناكم فيه كذلك ، بأن تحسبوا إلى آياتكم وتقوموا بأداء ما أوجبه الله عليا من حقوق . وأن تحسبوا لكم بآياتكم ولعطفوا على الناس الذين ظفروا بآياتهم ، وعلى الساكنين الذين لا يملكون ما يكتسبهم في حياتهم ، وأمرناكم فيه - أيضاً - بأن تقولوا للناس قولا حسناً فيه صلاحهم ونفعهم . وأن يحفظوا على غريبتهم الصلاة ، وتزودوا بخلاص ما أوجبه الله عليكم من زكاة ، ولتكنكم لخدمت أئمت وأسلامتكم الميثاق ، وأعرضكم عنه ، إلا قليلاً منكم استمروا على رعايته والعمل بموجبه . والمراد ببني إسرائيل في الآية الكريمة ، سلفهم وحلفهم ، لأن هذه الأوامر والنواهي التي تنزلها الآية الكريمة ، والتي هي مضمون العهد المأخوذ عليهم ، قد أخذت عليهم جميعاً على لسان أنبيائهم ورسالهم والدليل على أن المقصود ببني إسرائيل ما يتناول الخلف المعاصرين منهم للعهد النبوي ، قوله تعالى في خطاب هذه الآية : ﴿ فَخَرَّوْا نَسَبَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا نَكِرَ وَأَنْتُمْ تَعْرِضُونَ ﴾ (٥١) ﴿

فانه قد استلهم فيه أنهم تولوا عن امتثال مرضيهم ، والإعراض عنه لا يكون إلا بعد أخذ علمهم كما سيأتي.

وقوله تعالى (لا تعبدون إلا الله وباللهدين أحسانا) إلى قوله تعالى ﴿ثم توليتم﴾ بيان للميثاق وتفصيل له . وجاء التعبير بقوله ﴿لا تعبدون إلا الله﴾ في صورة الخبر الظني والمراد منه الشيء من عبادة غير الله . لإفادة اليقظة والتأكيد ، فكان الأمر والذي قد اعتقلا فيعبر بوقوعها ، أو أنها لأصحتها يخبر عنها بأنها مبنية على محس الطاعة حتما ، فيزل عما يجب وقوعه منزلة الواقع . ويخبر عن الظهور بأنه فاعل لما أمر به وجبت لما أمر به في الحال ، وفي ذلك ما فيه من إقناع اليقظة في وجوب اعتقاد الأمر والشيء .

وقد تضمنت الآية الكريمة لونا فريداً من التوجه المحكم الذي لو تبعوه لحست صلتهم مع المخلوق والمخلوق ، لأنها ابتدأت بأمرهم بأهل المخلوق وأعطتها وهو حق الله - تعالى - عليهم ، بأن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، ثم كتبت ببيان حقوق النفس فبدأت بأمرهم بالإحسان وحما الموالدين ، كما لها من فضل الولادة والطف والتربية ، ثم الأقارب الذين تجمع النفس بهم صلة قرابة من جهة الأب والأم ، ورعايتهم لتكون بالقيام بما يحتاجون إليه على قدر الاستطاعة ، ثم بالنفس ، لأنهم في صلة إلى المولى بعد

أن يقدوا الأب الحق ، ثم يفتكون لمعجزهم عن كسب ما يكتسبهم ، ثم بالإحسان إلى سائر الناس من طريق الكلمة الطيبة ، والمعاملة الحسنة ، لأن الناس إن لم يكونوا في حاجة إلى المال ، فهم في حاجة إلى حسن الخلق ، ثم أوردتهم إلى المبعثات التي تعيهم على إحسان معيشتهم بالخلق والفتوى لترميم الضرورة على الصلاة بخشوع وإخلاص ، وبالحفاظ على أداء الزكاة بسخاء وطيب خاطر ، ولعظم شأن هاتين المبعثتين البهتية والمالية ذكرنا على وجه خاص بعد الأمر بعبادة الله ، فنعيا لشأنها وتوكيدا لأمرها ، وكان من الواجب على بني إسرائيل أن يتفهموا جملته الأوامر المحكمة ، فكيف صبروا وصبروا عنها فوهمهم القرآن الكريم بقوله : ﴿ لَمْ يَرْزُقْكُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ (٥٠)

أي ، ثم توليتهم - أي اليهود - من جميع ما أخذ عليكم من ماله من ماله فتركتم ماله وعرضتم الماله ، وأنتم إلى الأقارب واليتامى والمساكين ولستم للناس بالحقس الأوفى ، وتركتم الصلاة ، ومنعتم الزكاة ، وأعطتم ما لغير الله به كن يوصل .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ ﴾ إصناف لمن حافظ على العهد منهم ، حيث إنه لا تحصى أمة من المخلصين الذين يرحمون اليهود ، ويحبون الحق ، وإرشاد للناس إلى أن وجود عدد قليل من المخلصين في الأمة لا يمنع نزول العقاب بها متى لما للتكرار في الأكثرين منها .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ جملة حالية تنهيه عن الإعراض عن الطاعة ، وعدم التقيد بالوحي الذي أقرها بها ، جملة حاسلة لهم ووصلت ثابت لهم ، وسجية معروفة عنهم .

قال صاحب التفسير : « قد عرفت الإسلام مقصودا عن شيء وهو عازم على أن يعود إليه ويؤديه حقه ، وليس كل مقلد من شيء معرضا عنه وبمضاه له على طول المدوام ، لذلك كان تكرر هذا العهد ، وأنتم معرضون ، لا رما لا بد منه ، وليس تكرارها كذا بغيرهم ، لم يأل . وقد كان سبب ذلك التولي مع الإعراض أن الله أمرهم ألا يأخذوا الذين إلا من كتابه فالتقوا أسرارهم أربابا من دون الله ، يملكون برأيهم ويحكمون ، ويحكمون بأحكامهم ويظفرون ، ويريدون في الفرائع والأحكام ويحكمون ما شاءوا من التفتاح فصدق عليهم أنهم اتخذوا من دونه شركاء ، شرعوا لهم من الدين ما لم يكن به الله ، لأن الله هو الذي يطلع الذين وحده ، وأما هؤلاء أولاء يستعان بهم على فهم كتابه ، ويأمرهم على كسبه رسله .. » (٥١)

وعلاوة الفرق بين التفسير الذي بدأنا به وبين التفسير صاحب التفسير ، لقوله تعالى :

﴿ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴾

أن هذه الجملة على التفسير الأول بين جملة في الفهم لأصل فهم حتى كالمها سجية ، والمضى ، ثم توليتهم ، أي عرضتم وأنتم قوم عارضكم الإعراض ، وعلى تفسير صاحب التفسير تكون هذه الجملة مكية لتخرج التولي ومنصة لعنه : والتفسير الأول - الذي مضاه - أدخل في باب الفهم ، وأولى بيان ما عليه حال اليهود .

● 2007

أَفَرَأَيْتُم مَّن مَّكَّنَّ فِي الْأَرْضِ مَن لَّهُ يَدَايَا سُلَيْمَانَ أَتَسْبِيحُنَّ حِينَ يَمْسُرُ الْأَرْضَ يَنصُرُهَا هَاهُنَا وَيَكْفُرُهَا هَاهُنَا أَتَعْلَمُونَ

﴿وَأَمْسِكُوا الصِّفَةَ بِأَعْقَابِكُمْ﴾

تۈر

وقد كان جارد - عليه السلام - يصنع
النورم الحربية قال الله - تعالى - :

➤ **وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا غِلٌّ**

الْمُتَّقِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۚ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ غَالِيٌ مُّخْتَارٌ ۝

11. 10. 19

أبى أصبح المذبح الحامض من الأعداء .
 وراحكم صنعها .
 ولعل سحابة

وَمِنْكُمْ لَوَالِدٌ

اَشْكُرُكُمْ يَا اِيَّاهُ اَشْكُرُكُمْ

A. A. A.

ای نیکون والہ لکم ، ولحکم فی وقت
الموت :

كما كان إبراهيم - عليه السلام - يثاب ، وهو
الذي بنى الكعبة البيت الحرام وساعده في عمل
البناء ابنه إسحاق عليه السلام - قال تعالى :

وہذا ہے سیدنا ابو جعفر

الفرجة من التوبة واسمى هذا التوبة (لأنه لك التوبة التوبة)
الفرجة ١٢٢

ولقد كان الكثير من الأبياء والرسل - عليهم السلام - أصحاب صناعة إلى جانب الدعوة إلى الله - فالصناعة عمل شريف ووسيلة من وسائل

وإن المؤمن الحق هو الذي يتحرى الحلال في كسبه . وإن المال الحلال هو الذي يأتى به الإنسان أبجراً لمصل مباح أو ربحه في تجارة يفتقن فهو طيب الكسب .

جاء في الحديث الشريف : « أطلب
الكسب كسب التجار الذين إذا احتلوا لم
يكنبوا وإذا وعدوا لم يحلفوا ، وإذا اتهموا لم
يعصروا ، وإذا اشتروا لم يملوا ، وإذا باعوا لم
يصدقوا » قال تعالى :

➤ **وَلَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ حَتَّى يُبَيِّنَ لَكَ آيَاتِهِ**

أخبرني عن

وإن المؤمن الحنف هو الذي يذبح عن نفسه
شؤم الكسب الحرام ، فإنه إن غلط (احلال لم
يثبت أن يزولا عما . بل إن الحرام يكون راد
صاحبه إلى النار قال رحمه الله - فيها رداء الإمام
أحمد : « ولا يكسب عبد مالا حراما فيصدق
به قبله » ، ولا يفتن عنه غيرك له فيه ،
ولا يتركه خلف ظهره إلا كان راداً إلى النار .

واللهم صل على محمد وآل محمد
والسلام - كان نبينا - قال الله تعالى :

الفضيلة الشيخ
محمد صابر البرديسي

الخروج للرياضة في العجوة مرة :

جمال تيمالي :

الخروج لرياضة في الممر مرة ، متى توافرت
الاستراحة من الصحة ، وإمكان السفر ،
وأمن الطريق
قال تعالى

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾
﴿الَّتِي أَتَتْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَبَدَّلَ اللَّهُ دِينَهُمْ﴾
﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ خَيْرًا﴾
﴿وَلَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ ﴿الَّتِي أَتَتْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ﴿فَبَدَّلَ اللَّهُ دِينَهُمْ﴾ ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ خَيْرًا﴾

وقد تقررت هذه الفريضة بهذا النص
القاطع الذي يجعل حج البيت حن لله على
الناس من استطاع منهم إليه سبيلا
ولي الحديث : عن أبيه - رضي الله عنه -
قال : حجتا مثل - عليه الصلاة والسلام - :
وقالوا يا رسول الله : الحج كل عام ؟

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السَّيِّئَاتِ﴾

ایران ۲۵ - ۲۷

تصنيفات: [الطبخ](#) [الخبز](#) [المشروبات](#)

هو قصد بيت الله الحرام ، للزيارة
والشك ، وبأنه مال مخصوص ، في أشهر
معلومة هي : شوال ، وهو القعدة ، وعشر
من ذي الحجة ، استجابة لأمر الله تعالى ،
بإيفاء مرضاته ، وهو عيادة تنظم من الإنسان
قلبه ، ودينه ، وماله .

کما طلب إبراهيم « عليه السلام » من ربه
ان يجعل آتية من الناس تهوى إليهم

ولقد استجاب الله دعاءه ، فهاهى الأفتدة
بهزى إلى هذه البقاع ، إلى هذا البلد الأمين إلى
مكة فى شرق ، وتطلع إلى مشاملة هذه
الأماهى المندسة فى حب ، ونرغب فى أن نرى
هذه البقعة المباركة التى أشرق منها الوحي
الإلهى صطرا أفلقها ، مضيقا ماصولها .

▶ التسلية والترفيه ▶

تعبير إلهي دقيق ومعجز ، فإن الطلوع إذا
المجهرات بالانحلال وحسب إلى خلية سطحت
المعجزات ، وثالث ما تصبر إليه من خبايا .

وهذا واقع ملموس في كل الميادين ، نتيجة
الافتقار حيث الغرض الأساسي تشجيع كل
صاحب ، وتبذل كل جهد ، ولا تشتر بما تملكه
من تعب والم ، بل لحسن بحلاوة وممتعة ولما
يسر تكرر الصبر على نفسه - لكل الذي يفتقر فيه عيب

طفق الناس يتوجهون إلى هذه الأماكن
 المقدسة من كل فج حقيق يسبق للفتيم
 اجانهم ، أفئدة مهي من أقاصى الدنيا طائرة
 إلى الأجواء عُلقة في السياه فلأ الأجواء نوراً
 وانطربها فداً ، مهي الأفئدة مبهرة فوق
 الماء ، حالية قسم الأمواج في البحار ، وهي
 ملعنة الخضوع لله ، حكمة وملئية ، فلأ
 البحار والأينار يذكر الله .

وَمَهْوِي الْقُلُوبِ رَاجِلَةٌ تَبِيرُ الطَّرِيقَ بِإِهْمَانِهَا ،
تُجَبِّدُ كُلَّ سَهْلٍ وَتُزْجِرُ بِحَرَمِهَا .

قال : لا ، بل حجة ، قيل : فما السبيل ؟
قال : التزود والراحلة ، وراه الدار قطني .
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :
خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فقال :

وَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ إِذْ قَالَ لِرَبِّكَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكَ
الْبَيْعَ فَخُذْهُمَا ، قَالَ رَجُلٌ ، أَكُلَ عَامٌ يَرْسُونَ
إِلَيْهِ ؟ لَكَتَ حَتَّى تَقَافَا ثَلَاثًا ، قَالَ رَسُولُ
رَبِّكَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَوْ كُنْتَ نَعِمَ
بِأَرْبَعِينَ وَمِائَةً اسْتَطَعْتُمْ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ .

شهادہ ابراہیم علیہ السلام و

فَ الْأَيَّاتِ الْبَاطِنَةِ مِنْ لَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدِيعْتُكُمْ الْخَيْرَ فَأَمَّا لَلِغَايَةِ أَفْهَمُ﴾

الآيات : تَعْلَمُ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - وَهُوَ يَرْفَعُ أَكْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، يَسْأَلُ
اللَّهَ (وَكَذَلِكَ كُنَّ أَوْجَادُ) فِي أَنْ يَسْتَجِيبَ الدُّعَاءَ ،
وَيَسْأَلُ الرَّجَاءَ ، لَقَدْ نَجَّاهُ ابْنَهُ وَطِفْلَهُ كَتَبَهُ
إِسْمَاعِيلُ وَوَجَّهَ حَاجِرَ بَوْدَ شَيْءٍ فِي رَوْحٍ ، فِي
أَرْضٍ قَاصِيَةٍ لَا تَبْتَهِتُ الْكَلْبُ وَالْعُشْبُ .

طلب إبراهيم من ربه أن يجعل هذا المذبح أمناً
بسمعة الأسطوار والاعطشان والسلام . أمناً في
الحياة الدنيا ، يحترم فيه ما يحل في غيره من
الزجاج ، وتضاف فيه الإنسانية ، كما يضاف فيه
الترتيب على الاحسان

وأما في الأخيرة ، فإن من عاشق في حجاب بيت
الله ، يقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، ويحتل
بؤمر الله ، فقد وجبت له الجنة

وفي الغسل تذكير بالموت . فالحاج عندما يتنهل حين الإحرام ويتأقّب ويخطب ويهبط غير المخط ، إن ذلك يُذكره لا يتد الموت عن غسل وتجهيز وتطيب بالمحفوظ وتكفّين في كفّين غير غيظ .

ووقوف الحجاج بعرفة مؤثّر في روحه الله يسألونه عفوًا وطهًا ، ومنهم العظيم والبسط ، والندم على قبه ، والرجوع للمغفرة بطلب الجمع في رغبة ورغبة ، كل هذا يذكرنا بموقف يوم القيامة .

والإضافة إلى المزدلفة في المساء شبه السّوق يوم القيامة ليصل القضاء ، والبيت الحرام الذي من دخله كان آمنًا بذكر الجنة ، دار السلام التي من نزلها بقي سلا . والجنة إنما يصل إليها الإنسان بالمعمل الصالح وقد نُصّت بالذكارة كذلك الحج إنما يحصل بالمعراج ، والانتقال الذي لا يخلو من الخلف والمتأهب

وقال عليّ - رضي الله عنه - « ألا ترون أنّ الله سبحانه استخبر الأولين من لدن آدم - صلوات الله وسلامه عليه - إل الأنبياء من هذا العالم بأنّ يستخبر لا تضر ولا تنفع ولا تسحق ولا تبصر فجعلها بيت الحرام ، الذي جعله للناس فيما ، ثم وضعه بأمر بقاء الأرض خبيرًا ، ولو أراد سبحانه أن يضح بيت الحرام ومشاعره العظيم بين جنات وأهبار لكان له ذلك ، ولكن الجراء على قدر الشفة .

الحج أعظم مؤثر إسلامي فهو شيء أكبر فرصة للبحث في كل ما يتم وما يعود على الأمة

هذه القلوب تليّ النداء ، مليّة وهي في السه أو في البحار أو في السفارات أو ماشية على الأقدام « ليك اللهم ليك . ليك لا شريك له ليك ، إن الحمد والمنة لك والملك لا شريك لك » .

نداء يصعد إلى السماء من الأندلس فتنتج له أبوابها ، وترتفع الملائكة فتزول به الرحمت ، إنه التوحيد الخالص ، اجتمعت عليه كلمة المؤمنين في مشارق الأرض ومعاربها ، وانحدوه عقيدة ومنهاجها فتلاقوا على كلمة الحق .

فدّتهم الأندلس من مشاغل الدنيا ودرغولها وأهوائها وملذاتها ، فتركوا لوطاتهم ، وأهليهم وأموالهم ، وطرحوا كل ملذتهم ورائهم ظهرها ، وراحوا ينمون برحلة طيبة إلى بيت الله .

أنايت الأندلس إلى الله ، وثابت ، فأصبحت يضاء نقيه ، ولجرت من كل شيء إلا من ذكر الله

لهي الملك كسمل المشاق ، وذكوب المخاطر ، وهجر البلاد ، وفرقة الأهل والأولاد وفي الحج أيضاً يتذكر الإنسان حين سفره ، ويتنقل في البوادي ، ويركب مشون الرمال يتذكر حين لا يجد ما يعتمد عليه غير القليل من الزاد والماء ، يتذكر حينئذ حالة عروجه من هذه الدنيا وانتقاله إلى الدار الآخرة حين لا يضعه في قبره ولا ينون إلا من أتى الله بقلب سليم . لا يضعه إلا ما يقدّمه من عمل صالح في حياته .

(وبعده) .

فإن للمسجد الحرام منزلة كبيرة عند الله وعند الناس من بين بقية المساجد ، فإنه أول مسجد في الأرض بُني لعبادة الله ، وهو قبلة للصلاة والدعاء ، وهو مخصوص بمزيد من العبادة الإلهية ، والرعاية الإسلامية ، والصلاة فيه أجراً عظيماً ، ولوايها بقية ألقصص صلاة فيها سواء ، ومن دخله كان آمناً ، والوحش والطير يأتين فيه بما يؤذيها ، والفتال فيه يفسد ، ويحرم على الكافر أن يدخل فيه .

وهو أحد الثلاثة « مسجد » التي تشد إليها الرحال ، ولله عبادته الطواف والسجود ، وهي لا تصلح في غير هذا المكان .

يرجو الله أن يوفينا زيارة بيت الحرام ، وندركه بمرسوله الكريم - عليه الصلاة والسلام - .

وأن يؤلف بين قلوب المسلمين ، ويجمعها حل الحب والصفاة والوفاء ، وفق يحقق ذلك ، أصبحت الأرض وكأنها جنة ، وأصبح الناس وكأنهم ملائكة

بالخير والإسعاد ، وتقوى الروابط بين الأمم الإسلامية ويحقق التعاون بينها ، ويجمعها قوة واحدة ترفع شأنها وترغب أعداءها وبإدانة على أن الحج يظهر النفس من دنسها ، وتذكر يوم القيامة ، وتذكر فيه الذنوب حتى يخرج الإنسان من حجبته كيوم ولدته أمه

يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
« الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » . رواه الإمام أحمد ، عن جابر وعنه الله عنه .

ولما نحن أئمتنا ننظر في فهم قيمة التجمع بمرعات في عسوع لأدركنا حكمته ، فالرئيس بجانب المرموس في وضع واحد ، واتجاه واحد ويحسون ويتم ويعبدونه ، يقولون :

﴿ رَبِّهِمْ شَهِيدٌ فِي كُلِّ صَلَاةٍ ﴾

الصلوة

إنهم جميعاً يطالبون النجاة والعلاج لجميع عباد الله الصالحين يقولون في تشهدهم « السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين » .
إن هذا التوفيق في الظاهر ، لا يخفى أن يكون وسيلة لتكلم القلوب ، والجمع بينها



من فجر الانسانية الى اليوم

الإسلام شريعة النوايا

- الأستاذ الدكتور -
 محمد عبد المنعم خفاجي

العقيدة الإيمان بالله واحد لا شريك له . وهو مع ذلك العقيدة المستقرة في ضمير الإنسان ووجدانه وفطرته .

وَقَدْ كُنَّا مِنْ أَفْوَاجٍ

وَأَمَّ هُوَ أَمْرَ الْبَشَرَةِ وَهُوَ لَوْ رَسَلَ إِلَهُ إِلَى
النَّاسِ ، وَأَوَّلُ شَيْءٍ إِلَى التَّوْحِيدِ ، وَلَوَاتَتْ بِهَذِهِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ الْكُرَامِ ، حَامِلِينَ رِسَالَاتِ
السَّلامِ إِلَى الْبَشَرَةِ ، يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ
وَلِلَّهِ الْحَقِّ وَلِأَنَّ حُرَاةَ مُسْتَقِيمٍ ، تَوْحِيدَ اللَّهِ
بِالْعِبَادَةِ وَالْمَعَادَةِ وَالْإِيمَانِ ، وَلِأَنَّ كُلَّ أَسْبَابِ
السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

(۳) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا سَلَامًا﴾ تر ترجمہ مؤمنان و امناء و امنیہ

— 3 —

التوحيد والاعتقاد بالآله الواحد الأحد
لا شيء ولا شريك له ، جاءت به في أسطر
بيان ، ومجيز كلام سورة قصصا غاية القصص
عن سور القرآن الكريم هي سورة
الإخلاص ، أي : إخلاص المبدأ لله
رحمه .

﴿تَرْجُمَةُ كَلِمَاتِهِ﴾

وشريعة التوحيد هي أكرم الأكرام التي
ظهرت على وجه الأرض ، وهي أول شريعة
منزلة من السماء على رسل الله - عليهم الصلاة
والسلام - وهي الملهمة الخلقية المنزلة ،

اعتقدك في الكمال الخلقى وفي التقليد الذى
تحمل معنى الحياة ، إن البشر لا يزالون في فجر
عصر العلم ، وكلما ازداد ضياء العلم سطوحها
جلا لنا شيئا فشيئا حقيقة خالق مبدع ، وإن
التواضع والإيمان القائم على العلم يدوان بنا
رويدا رويدا إلى معرفة الله^(١) .

ويؤكد عليه الملة والفلك والحياة والرياضة
وجود الله ، لأن لجميع أدلة كثيرة تثبت وجود
كائن أعظم ينظم هذا الوجود ويرعاه برعايته
ورحمته وحلمه الذى لا حد له^(٢) .

إن على البشر حتماً مطلقاً أن يؤمنوا بالله ،
وبرسالته المنزلة على رسله الكرام ، وأن
يعملوا بها ، وأن يتقوا دينها ، لينصروا
بسلامة الدارين ولينالوا رضا الله ورضيمه
الأبدى .

جميع رسالات السماء الحقة تتحول إلى الدين
والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ، وإلى
الاعتزاز بنائل العليا ، وبالفهم الروحية ،
وبالفطائل الإنسانية ، وأساس الحياة هي
الروح ، والمادة تبع لها ، والروح هي التى
لجبت الله في الأزل ، وعاملته على الإيمان
بالدين كما يقرؤ القرآن الكريم^(٣) .

وهم المقاتلون بروحة الله ورمضوانه ونعمته
الأبدى الخالد

إن الدين ، والتوحيد ، والإيمان هي كلها
عقائد مستقرة في وجدان الإنسان وعقله
وصميمه ، تنطق بها فطرته التى فطر عليها ،
والتيون بها ضرورياً إنسانية لا بديل عنها .

وللأسفة التفكير الحديث يصرون على
الاعتراف بالله والإيمان بالدين .

يقول شوبنهاور : إن فكرة الإله الذى ليس
له نهاية ، وفلسفة الروح ، والعلاقة بين الله
وعبادته كلها أفكار صيغت في التضمير البشرى
الحفى الذى ليس له نهاية ، وهي تلك الأفكار
التي لا يمكن لى ولا للحياة بشرها البقاء .

ويقول ريمان : من الممكن أن يضمحل كل
شيء سواه إلا الدين ، فسيبقى أهد الأبدى
حجة باطقة على بطلان المذهب المادى

وكان تولستوى للمشر الروسى بالشووعية
مؤمناً بالدين ، وكان يقول : إن الدين وحده
هو الذى يعمل الحياة ممكنة ، ويقول : أتى
لا أعيش إذا فطنت العقيدة في وجود الله ،
ولولا أنى كنت أعتقد بأمل خدعنى في وجود
الله لفطنت نفسى من زمن بعيد ، عشت باسناً
من الله وإذاً على نميش بدونه ، وإذاً يقرى

(١) من خلال في جريدة المصري عدد ١٩٥٦/٨/٢٢
(٢) راجع ليه ١٩٦١ الأعراف

(٣) المقاتل عدد فبراير ١٩٥٧ من مجلة لربس الكاثوليكية الطرم
في الجزيرة عن كتاب : الإنسان ليس موحداً

والأديان السيئة تدعو إلى التحرر من أسر المادة والتمسك في رحاب التأمل والحرية والملاحة الأهل لشم وجود الإنسان ، وكناله وحرية في الحياة .

وأيضا الله ورسوله الكريم هم أعظم الناس تمنا بالروح ، وإيماناً بالمثل ، وإكباراً للمضائل ، واحتراما لكرامة الإنسان .

- ٢ -

وجمع الأنبياء والمرسل كانت رسالتهم إلى الناس الدعوة إلى الله وعبادته وحده ، وإلى التوحيد المطلق الذي لا حد له :

ولكن البشر ضلوا وعبثوا الله من دون الله . واشركوا به عالم يتزل به سلطانا ، وجمعت الرسالات السيئة - تدعوهم إلى الله والدين والإيمان والتوحيد .

شرح عليه السلام يقول لقومه ﴿ أَنْ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .

ومعنى يقول لقومه هذا :

﴿ تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ ﴾ .

وصالح يقول لقومه لمعنى :

﴿ تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ ﴾ .

وصالح يقول لقومه من فعل ملين .

﴿ تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ ﴾ .

وليسراهم يقول لقومه :

﴿ أَتَقْبَلُونَ دُعَاءَ مَنْ دُرُّوا قُلُوبُهُمْ لَكُمْ ﴾ .

ومعنى يقول لقومهم من ذات الله

﴿ تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ ﴾ .

ومعنى عليه السلام يقول :

﴿ تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ ﴾ .

ورسلنا محمد - صلى الله عليه وسلم - يقول للناس : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ .

ويقول الله - عز وجل فيه - محمد (ﷺ) .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ .

وهكذا كان رسل الله يلغون رسالة الله ، ويدعون الناس إلى توحيد الله وعبادته وحده ، لشرعة التوحيد ، هي شريعة جميع الأنبياء والمرسلين ، دعوا إليها ، ويلغونها للناس ، وحارب إبراهيم لئلا في الدعوة إليها حتى ليل

(١٢) ٣٦ من سورة الشعراء
(١٣) ١١٧ من سورة الشعراء
(١٤) ١٠١ من سورة الشعراء
(١٥) ١١ - ١٤ من سورة الشعراء

(١٦) ٣٦ من سورة الشعراء
(١٧) ٠ من سورة الشعراء
(١٨) ١١ من سورة الشعراء
(١٩) ١١ من سورة الشعراء
(٢٠) ١١ من سورة الشعراء
(٢١) ١١ من سورة الشعراء



بعته ، فكلفه التمرود في النار ، فجعلها الله عليه برقا وسلاما ، وكان إبراهيم طالبا يسخر من قومه وعبادتهم ، ويؤمن بظهره بالله الإله الواحد الأحد الخالق العظيم .

وقد أمر الله - عز وجل - رسوله الكرام بالدعوة إلى توحيد الله وتخليصهم من عذاب الله وغضبه الشديد إذا ما انصرفوا عن هذا الطريق للعظيم ، يقول عز وجل :

﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى تَحْوِيلِ أَيْدِيهِمْ وَتَحْوِيلِ أَيْدِيهِمْ﴾ (١١٧)
 وقال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ سُبُلَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى﴾ (١١٨)
 ويقول الله عز وجل عن إبراهيم :
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ سُبُلَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى﴾ (١١٩)
 وقال تعالى في حق إبراهيم أيضا :
 ﴿وَأَشْرَأَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ فَيَسْأَلُهُ عَنْهُ فَأَسْأَلُ عَنْهُمْ﴾ (١٢٠)
 أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَنُونَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ؟ (١٢١)

وقد أمر الله - عز وجل - رسوله الكرام بالدعوة إلى توحيد الله وتخليصهم من عذاب الله وغضبه الشديد إذا ما انصرفوا عن هذا الطريق للعظيم ، يقول عز وجل :

﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٢٢)

- ٣ -

﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٢٢)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٢٣)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٢٤)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٢٥)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٢٦)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٢٧)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٢٨)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٢٩)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٣٠)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٣١)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٣٢)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٣٣)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٣٤)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٣٥)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٣٦)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٣٧)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٣٨)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٣٩)
 ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِيمَانُ أَفَاءُ النَّاسِ﴾ (١٤٠)

وشريعة التوحيد هي الإسلام الذي وضعه الناس عليها ، وعلمهم من عبادة الأصنام عنها ويأمرهم بترك الشرك وعبادة الأصنام والأوثان وما إليها .

ومعنى الإسلام : إخلاص الوجه لله بالإيمان والعبادة والطاعة والتوحيد لله ، لا شريك له .

وعقيدة الإسلام تنحى على اليهود والنصارى انحرافهم عن التوحيد ، وقعا في مذاهب شتى في الدين ، لأن شريعة التوحيد هي ناموس السماء ، ولقانون الله العمل الأهل ، ودعوا

(١١٧) من سورة البقرة
 (١١٨) من سورة البقرة
 (١١٩) من سورة البقرة
 (١٢٠) من سورة البقرة
 (١٢١) من سورة البقرة
 (١٢٢) من سورة البقرة

(١٢٣) من سورة البقرة
 (١٢٤) من سورة البقرة
 (١٢٥) من سورة البقرة
 (١٢٦) من سورة البقرة
 (١٢٧) من سورة البقرة
 (١٢٨) من سورة البقرة

وقال سليمان لأمنه

﴿ تَبَايَأَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ آلِهَةً مِثْلَ آلِهَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (٢١)

وقال يوسف .

﴿ تَوَخَّاهُ يُدْخِلْهُ فِي الْمَكِينِ ﴾ (٢٢)

ومن المخوفين يقول الله عز وجل :

﴿ مَنْ يَدْعُنَا إِلَى ضَلَالٍ مِثْلِهِ لَا فَعَلَ شَيْءٌ ﴾ (٢٣)

ويقول الله عز وجل :

(٢٤)

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْوَعْدُ الَّذِي فِيهِ يُبْعَثُونَ ﴾ (٢٥)

ويقول تبارك وتعالى عن محمد عليه السلام

﴿ وَأَنْزِلْنَا إِلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾ (٢٦)

ومن رسول الله يقول الله عز وجل :

﴿ وَأَنْزِلْنَا إِلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾ (٢٧)

ويقول : ﴿ وَأَنْزِلْنَا إِلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾ (٢٨)

ويقول . ﴿ وَأَنْزِلْنَا إِلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾ (٢٩)

- 4 -

إن شريعة التوحيد هي شريعة الإسلام ،

التي يقول الله عز وجل فيه :

﴿ الْإِسْلَامُ دِينُكَ ﴾ (٣٠)

وهي شريعة المنهجية البيضاء

﴿ نَهْجٌ أَيْسَرُ زِينَةٌ ﴾

وهي الشريعة التي يكفل بها المؤمن لنفسه

سعادة الدنيا والآخرة ، ونجوها من عذاب

الله ، وهوذا بها برخصة الله ودعوته .

إننا ندعو جميع الوثنيين في العالم ، ومنهم

ما قبلنا به في آخر الزمان ، من يهتدون

الشيطان إلى ترك الشرك ، والاعتراف في

شريعة التوحيد ، والإيمان بالله وحده لا شريك

له ، لقد انتهت الشهوة إلى الإفلاس ،

وهبت عبادات الأوثان بمختلف أشكالها في

أفريقيا وآسيا ، بل وفي أوروبا التي صارت

تعبد الجنس وتعبد المال ، وتعبد الشيطان ، بل

لقد اتروا في أمريكا وبعض بلاد أوروبا

بالشهوة ، والعري ، وبكل ألوان المرفقات

والوان الشرك الظاهرة والباطنة على السواء .

ندعو إلى كلمة سواء إلا نعبد إلا الله

ولا نشرك به شيئا .

(٢١) ٢٤ من سورة النحل

(٢٢) ٢٤ من سورة النحل

(٢٣) ١٢٢ من سورة النحل

(٢٤) ٢ من سورة النحل

(٢٥) ٢٤ من سورة النحل

(٢٦) ١٠١ من سورة يوسف

(٢٧) ١١١ من سورة النحل

(٢٨) ١٢ من سورة النحل

(٢٩) ٢٦ من سورة النحل

الأبغاد الإنسانيّة
للدعوة الإسلاميّة

لفضيلة الشيخ
السيد عبد المقصود عسكر

وعالمها . يعتبر الإنسان الأول إلى قيمة الإنسان ومكانته . أما الإنارة الثانية فهي عند الحديث عن المهمة التي سيكلف الله بها الإنسان حين يخلقه ، إذ يجعله خليفة في الأرض يقوم بعياذها والانطباع بها فيها ، وهي كفاية متزوجة سلمية ومكانة عالية .

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ يَحْمِلُونَ غِيَرَتَهُمْ ۚ وَمَن يُغَيِّرْ مَقَرًّا فَهُوَ كَافِرٌ ۚ

سورة البقرة: ٢٠

وہلعم الرسلی جہما ڀلکرون انھم بضرورۃ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هموا بالإسلام وساروا على الطريق
الأبدي ، وبعد

لأن الله خلق الإنسان من طين ثم سواه ونفخ فيه من روحه ، وهذه الصفة العلوية رفع شأنه وأجل قدره ، وكان أمر الملائكة بالسجود له

➤ ۱۰۰ ریشہ کی سب سے زیادہ تعداد ۱۰۰ سے زیادہ ہے۔

سورة ص ٧١ : ٧٧ .

وانساخته الروح إلى الله سبحانه وهو مالكا

أدواؤه ازداد هبوطاً حتى يعلو شأنه ويهبط مرتكبه وتلوه جهراته .

وكما حيث حركته الغرور وانطلقت به إلى الضمار اللقي والنعسى حتى تصبح تعبرك مشيرة للمعجب ومدعاة للتسلل وحتى يقول العطلاء من للزمنى أهلها هو الإنسان الذى كرمه الله كعب هوى لل هذا المستوى ؟ هناك الفرد جلياً فى قول الله تعالى :

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فَاعْبُدْهُ ﴾
﴿ تَعْلَمُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فَاعْبُدْهُ ﴾
﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فَاعْبُدْهُ ﴾

سورة الفرقان ١٣ - ١٤ .

من هنا نستطيع أن نفهم معنى قول الله تعالى :

﴿ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ طَرِيقٍ ﴾
﴿ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ طَرِيقٍ ﴾

سورة النحل ١ - ٦ .

إن الإنسان هو موضوع الدعوة الإسلامية ، لهذا يره وتعلمه كيف يفهمه ، ولحق له إنسانيته ، وانظرت نظره إلى نفسه ونفسه له على طريق المسحوسية ، وتكتشف له خبايا كى يسير على الهدى ويصيرك فى النور :

﴿ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾
﴿ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾
﴿ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

سورة الأنعام ١٢٢ .

ل دعوة الإسلام أن الناس جميعاً دعوة يتصورون لأب واحد وأم واحدة فلا فضل لأحد على آخر بالنظر إلى أصل مثله ، ولا بالنظر إلى أصل لكونه ، فاصل المثلة واحد :

﴿ وَإِنْ أَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

القيام بهذا التكليف حفاظاً على تلك الكلمة ، لهذا من الله صلح عليه السلام يطلب ترمه
تعالى :

﴿ يَرْجِعْكُمْ إِلَى اللَّهِ ﴾
﴿ يَرْجِعْكُمْ إِلَى اللَّهِ ﴾
﴿ يَرْجِعْكُمْ إِلَى اللَّهِ ﴾

هود ٦١

ويخاطب القرآن النفس ليعزل .

﴿ وَالْأَنفُسُ ظَالِمَةٌ لِّأَنْفُسِهَا ﴾
﴿ وَالْأَنفُسُ ظَالِمَةٌ لِّأَنْفُسِهَا ﴾
﴿ وَالْأَنفُسُ ظَالِمَةٌ لِّأَنْفُسِهَا ﴾

سورة الأعراف ٥٦ .

لما الإلهام الثالث فاعل عندما يذكر الله سبحانه أنه خلق آدم بيده . وأدم هو أب البشرى ويقول إنسان . يقول الله - تعالى - .

﴿ فَالْأَنفُسُ ظَالِمَةٌ لِّأَنْفُسِهَا ﴾
﴿ فَالْأَنفُسُ ظَالِمَةٌ لِّأَنْفُسِهَا ﴾
﴿ فَالْأَنفُسُ ظَالِمَةٌ لِّأَنْفُسِهَا ﴾

سورة ص ٧٥ - ٧٦ .

لكن هذا الإنسان الذى رفع الله شأنه وأعل لفره قد يضل طريقه وينسى مهمته ويغفل بصيرته ويغلب عليه شيطانه فيهدم ما سبى أن يلى والغرب ما سبى أن صبر . بل ربما راح يهدم وهو يظن أنه يبنى ويسعى فى المغرب وهو يظن أنه يهجر . وقد أشر القرآن الكريم إلى هذا الصياح الذى يصيب الإنسان فهدم عليه حياته الدنوية والأخروية ، يقول الله - تعالى .

﴿ فَالْأَنفُسُ ظَالِمَةٌ لِّأَنْفُسِهَا ﴾
﴿ فَالْأَنفُسُ ظَالِمَةٌ لِّأَنْفُسِهَا ﴾
﴿ فَالْأَنفُسُ ظَالِمَةٌ لِّأَنْفُسِهَا ﴾

سورة الكهف ١٠٣ - ١٠٤ .

لقد تعطلت وسائل الإدراك لهم فاصبحوا يرون الأشياء على غير حقيقتها إن الإنسان المصاب بهذا الداء يهبط عن مستوى الإنسانية . لهذا عليه

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٦﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٧﴾

سورة النساء ١

ولها فإن كل إنسان تكون نفس الطريقة التي تكون بها الآخرين ، وعمله الله من نفس الملة التي صنع منها الآخرين .

﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا لَمَنِ اتَّبَعَ مِنْكُمْ يَحْسِبُهُمْ رَبُّكُمْ ﴾
﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا لَمَنِ اتَّبَعَ مِنْكُمْ يَحْسِبُهُمْ رَبُّكُمْ ﴾
﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا لَمَنِ اتَّبَعَ مِنْكُمْ يَحْسِبُهُمْ رَبُّكُمْ ﴾
﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا لَمَنِ اتَّبَعَ مِنْكُمْ يَحْسِبُهُمْ رَبُّكُمْ ﴾

سورة المؤمنون ١٢ - ١٤ .

وإذا كانت إرادة الله قد فعلت وفعله قد صنعت ولحكمت فاصبح بعض الناس سودا وبعضهم يشاروا حرا لو صغرا فما ذلك إلا ليكون دليلا جللها حل قدرة الله ، وإشارة على مبلغ صوته وأياه من أهله الكثرة المبثورة في النفس والأفلاك .

﴿ وَبِهِ يَتَنَبَّأُونَ ﴾
﴿ وَبِهِ يَتَنَبَّأُونَ ﴾
﴿ وَبِهِ يَتَنَبَّأُونَ ﴾
﴿ وَبِهِ يَتَنَبَّأُونَ ﴾

سورة الروم ٢٢ .

إن تلك التنوع والاختلاف لا ينشأ أن يكون أساسا للتفاضل أو سببا للتنوع والتماثل إنما ينشأ أن يكون سببا إلى التماثل وأساسا للتفاوت والتماثل .

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي مَخْلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ مِنْهُ سَائِغًا وَنَارًا ﴾
﴿ تَبَارَكَ الَّذِي مَخْلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ مِنْهُ سَائِغًا وَنَارًا ﴾
﴿ تَبَارَكَ الَّذِي مَخْلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ مِنْهُ سَائِغًا وَنَارًا ﴾
﴿ تَبَارَكَ الَّذِي مَخْلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ مِنْهُ سَائِغًا وَنَارًا ﴾

الحجرات ١٣ .

بل إن دعوة الإسلام ترفض أن يكون اختلاف الدين سببا للتفهم أو مبررا للتفاوت ، لأنه هكذا خلق الله الناس خلقهم ولا يزالون مختلفين .

﴿ وَتَوَلَّى وَرُفُقَهُ الْمَلَائِكَةُ لَهُ سُبُوحٌ مُدَبِّبُونَ ﴾

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي مَخْلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ مِنْهُ سَائِغًا وَنَارًا ﴾
﴿ تَبَارَكَ الَّذِي مَخْلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ مِنْهُ سَائِغًا وَنَارًا ﴾
﴿ تَبَارَكَ الَّذِي مَخْلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ مِنْهُ سَائِغًا وَنَارًا ﴾
﴿ تَبَارَكَ الَّذِي مَخْلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ مِنْهُ سَائِغًا وَنَارًا ﴾

هود ١٦٨ - ١٦٩ .

إن تحقيق العدل بين الناس جميعا بلا تفرقة فليها من غلبت دعوة الإسلام وأصل من أصورها وحدف يعمل له المؤمنون الذين آمنوا بيله الدعوة وتقبلوها بالرضا والتسليم :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

الأنعام ٨ .

إن إعلان التوحيد حرق في القلوب إعلان لحرية الإنسان وكرامته وإقراره للعادلة المسوولة بين بني الإنسان وأساس لتطبيق العدل في الأرض حيث لا يتفهم الإنسان إلا للخلق الرزق . ولي الحظوظ لله وحده حرة الإنسان وكرامته .

إله قبل أن تعرف الدنيا شيئا اسمه حقوق الإنسان ، ومنذ ما يزيد على أربعة عشر قرنا من الزمان جاءت دعوة الإسلام وقررت وطبقت حقوق الإنسان في أربع صورها .

الإنسان حر في اختيار العقيدة التي يريد أن يشهد آمين وإن شاء كفر :

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي مَخْلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ مِنْهُ سَائِغًا وَنَارًا ﴾
﴿ تَبَارَكَ الَّذِي مَخْلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ مِنْهُ سَائِغًا وَنَارًا ﴾
﴿ تَبَارَكَ الَّذِي مَخْلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ مِنْهُ سَائِغًا وَنَارًا ﴾
﴿ تَبَارَكَ الَّذِي مَخْلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ مِنْهُ سَائِغًا وَنَارًا ﴾

الكهف ٢٩ .

دعوة الإسلام مسوولة عن توفير هذه الحرية والدفاع عنها والضرب على يد المستطعمين الذين يسلطون الناس حريتهم ويستبيدونهم .

إن دعوة الإسلام تسعى للقضاء على كل عصبية وتدعو للإخاء بين الناس وقد نجحت في

سماعها هؤلاء المؤمنون حله الدعوة تنوعت طوائفهم واستظفت القلوب وتباينت أحوالهم واجتسهم وقومياتهم ، ولكن دعوة الإسلام ألفت بين قلوبهم ووحدت بين صفوفهم فكانت الدعوة تجمع بين أي بكر وصبر وبذل وصهيب وسليمان ، هذا عزي ، وذلك حبيبي وثالث رومي ورابع فارسي ، وهم ملهى أبيض وأسود ، ومن كان حرا ومن كان عبدا ، فقد أزلت دعوة الإسلام هذه الفوارق .

ومما عبر به عن الخطاب - رضى الله عنه - يقول يرحم الله أي بكر لقد كان أبو بكر سيده واعتق سيدنا يعنى بلالا - رضى الله عنه -

إن ربه بن حارة - رضى الله عنه - كان عبدا لتبسم الله عليه بالإسلام وتبسم عليه رسول الله بالحرة فاعطاه وسجل القرآن الكريم اسمه محمدا بمظاهر التكريم ، ومرت الأيام وإذا به - والله جل لمر من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يلوذ جيشا من جيوش المسلمين بهم بين جنوده كبار الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين .

من أراد أن يعرف قيمة دعوة الإسلام وما حظقت في ديار الناس من مكان إنسانية رالمة فليذهب إلى موسم الحج ليرى جرح المسلمين الذين جفوا من كل فج حقيق يشهدوا صانع ضم ويدكروا اسم الله ، وليتظر كيف زالت الفوارق من بينهم وكيف ألفت دعوة الإسلام بين قلوبهم

ومن شاء فليذهب إلى الأزهر الشريف في مصر ، وليتجول في مدينة البحوث الإسلامية ، وليعمل في مسجدنا ، فسوف يرى صورة رالمة لعظمة الإسلام وسمو دعوته وكيف أمسى بين الأبيض والأسود والآخر وسوى بينهم .

إن غيرنا حين يعملون حل نشر دعوتهم بين الناس يسلكون سبيل المكر والخديعة ، أو سبيل البنى والعدوان ، فهم يشعلون نيران الحروب ويشردون الناس ، ثم تأتي بعض منطياتهم لتسرق من الجبايع والمرضى تحت ستار تقديم العون والمساعدة للعطراء أو تقديم الدواء للمرضى وبعد أن يتكبروا قد سرقتوا لروضهم وممتلكاتهم كذبت .

وربما أعلنوا صريحة ليقولون للمغلوب المظهور إما أن تدخل في ديننا أو تقتل .

فأنت عندهم لا حرمة لك ، ولا لديك أو عرضك أو مالك .

هذا شأن غيرنا أما دعوة الإسلام فليس لها من سبيل مشروع تقدم من خلاله إلى الناس غير الكلمة الطيبة والخمسة النيرة ، وإن كان جدال لباقي من أحسن ولا يمتزج الإسلام بغير هذه الوسائل ولا يتر سوانها ، لأنها من التي للفق بهمة الإنسان وكرامته ، يقول الله - تعالى -

﴿ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُجَّةِ وَالْمَعْرُوفِ وَأَعِزِّ لِكُلِّ دِينٍ وَنَسِئَ لِكُلِّ مَذْهَبٍ ﴾

النحل ١٢٥ .

وذلك يعنى أن الإكراه بكل صوره الظاهرة والباطنة مرغوض رفضا باتا .

والداعي إلى الله ليس مستولا عن إيمان الآخرين ولا عن قبولهم دعوته وهمايتهم إلى طريق الله ، إن عليه فقط أن يدعو وفق القوابط التي حددتها الله والقرآن بما رسوله ثم يدع أمر الناس إلى الله ، فإليه مرجعهم وعليه وحده حسابهم .

﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾

يَقْبِرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَكْفُرُ فَيُكَفِّرُ عَنْهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
الْأَكْبَرُ ﴿٢١﴾ يَرْفَعُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ وَيَسْتَاخِفُ لَهُمْ

الغاشية ٢١ - ٢٦ .

لها عام المرجع إلى الله ومآلهم لمصاب على الله
لها فائدة الإكرام وما تحمله الفكر والخدمة إن
الإنسان إذا لم يؤمن بمحض اختياره وبناء على
النتيجة لغير المجهود فلا خير فيه ولا وزن لهذا
الإيمان . ولهذا قال الله لرسوله :

﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُنَا أَنْعَمُوا إِلَيْنَا وَالْأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا لَكُنَّا عَنْهَا كَاذِبِينَ ﴾
تَأْسِيفُ الْأَنْعَمِ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَتَأْسِيفُ الْكَافِرِينَ
لَكَائِمَتِ الْكَافِرِينَ وَتَأْسِيفُ الْكَافِرِينَ وَتَأْسِيفُ الْكَافِرِينَ
يَسْتَأْذِنُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥﴾ الشورى ٢٥

إن من الأبعاد الإنسانية في الدعوة الإسلامية
تلك اللغة الكريمة في حق الملة الموضع ، فقد
يستأجر بعض الناس امرأة ترضع لهم طفلاً . إن
الإسلام هنا - تكريماً للإنسانية هذه الموضع -
لا يجعلها مجرد بائنة ليس ، وإنما يجعلها أما لهذا
الرضيع تصح ما تستحقه الأم من رعاية وبر
وتكرم ، بل ويجعل لولدها إخواناً له من
الرضاع .

ومن الأبعاد الإنسانية في الدعوة الإسلامية تلك
الوصية الشاملة برعاية كل أصحاب المخلوق وهم
كثيرون ، بداية من الرقيق

﴿ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾
جَنَدَ الْكُفْرِ سَمِعْتُمْ تَوْحِيدِي فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُ فَلْيُكْفِرُوا بِهِ وَلَا تَلْمِزُوا
وَأُولَئِكَ قَوْلُ الْكَافِرِ ﴿٢٤﴾ وَتَحْشُرُ قُلُوبَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ
وَأُولَئِكَ رُجُلٌ عَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ

الأنعام ٢٢ - ٢٤ .

ومروا بالكفر والجحود ، وإن لم يكونوا
مسلمين ، وكلما انتهى الذين ظنوا حالهم

والساكنين الذين أسكنهم الفقر والعمى وكذا
الأضياف والرفقاء في الحضر والسفر والأزواج
وأبناء السبيل الذين تقطعوا عن مواردهم أو
انقطعت عنهم مواردهم .

فائدة واسعة ومجموعة كبيرة ذكرها آية شاملة في
كتاب الله

﴿ وَأَخِذُوا بِاللَّهِ وَاسْتَعِينُوا بِهِ وَأَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾
الفرقان ٢٥٢ وَاللَّهُ يَكْفُرُ عَنْ رُسُلِهِمْ وَيَكْفُرُ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
بِكُتُبِهِ وَأَنْتُمْ كَسِبْتُمْ أَنْ تُكَلَّفُوهَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ
قَوْلًا ﴿٢٦﴾ النساء ٢٦

وتتسع الفقرة لتشمل التكبر والصلار والعلية
وأهل الفضل ، ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم
صغيرنا وعرف لسلطان حقه ، رواد الإمام أحمد
والحاكم

إن الدعوة الإسلامية حوسنت لئلا يها على
الخلق في كل شيء ، وعلى الرحمة بكل الضعفاء

وإن الرحمة التي عرف بها المسلمون وكانت
صفة بارزة من صفاتهم إنما تعلموا بها عن طريق
دعوة الإسلام السامية . إنها رحمة طافت بهم
مشاعرهم حتى شملت الإنسان والحيوان طمعا في
الحصول على مرضاة الله ورحمة ، وليس الخرس
من الخراف المذمومة ، ذلك هو الدافع لهم . فقد
حفظوا عن رسول الله قوله : « الراحمون يرحمهم
الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من فوق »
السيارة ، رواد الإمام أحمد وأبو داود والترمذي .

ولقد تعلموا من كتاب وحيهم أن خلق الرحمة كان
من أهم ما تميز به رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - وكان سببا في حب الناس له وحبهم
لدهوله :

الطهارة ص ١٧٩٥

وجوه الغرب في العالم الإسلامي

للمؤستاذ الدكتور
محمد إبراهيم الفيومي

ما هو الغرب؟

تكشف التجربة التاريخية للغرب أنه أمام مرآة مجموع من القوى والأبعاد القابضة عليها ،
بضمها الغرب على نفسه يظهر بها تحت أشكال متجددة دوما ، لا ينظر إلى نفسه إلا من
علائقها فهو أمام نفسه كيان أوروبي ، مسيحي ، فلسفة تنوير وحرق أبيض ونظام اقتصادي
لما هو نفسه أمام الآخر لأن تجرته التاريخية مع الغرب تغطي عليه أكنمة بنحة فهو صليبي
نشريبي استعماري حربي تكويين مستقل مسيد بقضائها الآخر
تلك هي صورة الغرب الحقيقية من غير أكنمة تراها لا تشبه أي شيء تعرفه ، ولا يمكن أن
تصيرها إلا بالذهول حتى الرعب

والواقع أن تشير الغرب بالسياسة إنما هو من حقيقة تغير اصطلاح الغرب لواجه التوسع الإسلامي مواجهة شرعية وتقاسم معه - معارفا إياه - أسس الهداية والإيمان بالسيف ويجعلها من أسس التوسع الغربي ، لذلك نرى الغرب يقر دائما أن الإسلام انتشر بالسيف ، وهو في الحقيقة لا يصف التوسع الإسلامي إنما يبحث عن شرعية حروب الشعوب بالسيف تحت ستار التبشير .

لذلك رأى الغرب أن يقاسم هذا الأساس مع الإسلام ، والواقع ، كما يرى الغرب ، أن حالات دخول الإسلام أكثر عددا من حالات التنصير من غير مراعاة تبشيرية وحروب الشعوب بالسيف .

لذلك اتخذ الغرب القاطرة التبشيرية حليقة مؤكدة من حقائقه وأصناف إلى حضنها الدينية ، تبشيرا بالرسالة الدنيوية التبشيرية بحقوق الإنسان ، والديمقراطية ، والتنمية والعلم والفضيلة والنمو والتنمية ، فأصبحت على مضايقة الديانة خصائص فردية التنمية وأنانيتها المفرطة وما يلازمها من روح المنافسة ، واستعمار الشعوب تحت حجب الاكتشاف ، وطموح الفتح ، ولا شك أنها خصائص تؤدي إلى تعمير الآخر .

يكتب في - موريل إننا أزعنا للمطوك فقد أفسد الاستعمار . ولكن أن يؤرخ للمنظلات تبين أننا إزاء أعظم نجاح في كل المصور إن أروع ما حققه الاستعمار هو مهزلة تنمية الاستعمار لقد انتقل البيض إلى الكواكس لكنهم لا يزالون غريبين الغرض للشرى .

وعندما ولد الحفراف جورو إلى دمشق ، بعد معاهدة لرسبي والقسم حطام الامبراطورية العثمانية ، لتأكيد استيلاء فرنسا على سوريا دخل المسجد الأموي حيث يرقد رفات صلاح

لذلك من الصعب أن ندعي أننا نستطيع أن نقيم حوروا مع الغرب وإذا استطعنا فعل أي أساس نعتد معه حوروا ؟ أهل ما يرحبه الغرب لنفسه ؟ أم على ما حدثنا التجربة إياه ؟

أما الغرب من حيث هو كيان جغرافي ، فهو لا يدل على موقع معين أو مكان معين ، فقد غلب عليه في هذا العصر وصفه بالفكر الأيديولوجي أكثر منه جغرافية . هكذا صار الغرب فكرة يدل مدلوله إلى أيديولوجية ، وقد اعتقدت كانه شعوب أوروبا تقريبا أن لها دوراً خاصاً في هذه الامبراطورية .

لا جدال في أن طائفة القرن التاسع عشر ، اتسمت للغرب أن يؤمن بتفوق العرق الأبيض ، وعليه يقع عبء مهمة تمدين العالم . ويصبح العالم امبراطورية هو امبراطورهما ، وليس هناك شك في أن عصر الاستعمار سول له هذا الدخيل وكان الشكل العرقي الذي يرحبه هو السيطرة من أجل تفريب العالم .

وتفريب العالم يعني سيطرة الرجل الأبيض على العالم ولطيف سيخته ، إذ الناس في ظنهم لا يمكن أن يكونوا كلهم سادة ومتفرجين والواقع أن تعرف الغرب بالعرف المعروف يتضمن استعباد الشعوب في سياق المشروع الاقتصادي الذي يمثل إسطعاف الكرة الأرضية لعرق متفوق .

ويعتقد الرجل الأبيض اعتقاداً جديداً بتفوق عرقه وحضارته وأنه مكلف برسالة مقدسة ليهما الجنس - التنافس - الشراسة - حب دماء الشعوب بمجملها للبشر والشجر والعسكريين من هتلم الدول يتنافسون بشراسة وأحياناً تنافس دلياً ، ليكونوا ملوكاً على تلك البلاد المفتوحة .

• الغرب والتبشير

يعتقد الغرب أن يقرن ذاته بالسياسة ،

العقل البشري جنونا على الإطلاق . لكنهم كانوا يرون أنها انطلاقة جديدة وحسنة ، فتحت باب الحضارات أمام الحضارين مع تسكر فاجدها ومجالات .

ومعها انتصرت عناصر الاستعمار والتخريب الثلاثة

• العسكريون .

• التجار .

• المبشرون .

فرت شركة الهند الشرقية الأسواق ..

وغزت وعبانة اليسوعيين غزوها الروحية وبشرت في شرق آسيا واليابان

ولم يكن الاستعمار فتحا عسكريا سياسيا عالميا

إنما كان يهيئ للشعوب وسيطرة محكمة عليها

فكان هناك الاستعباد التجاري والمالي ،

والاستغلال الإنشائي . فكان المشروع

الاستعماري التخريبي صنوا لمشروع السيطرة

الضامة على الشعوب والطبيعة . ووراء وضع اليد

على الثروات وحل الأرواح بآل المسح الموسوعي

للكون

ولم يكن المسح الموسوعي مجرد وحدة فلسفية

مترابطة بالأهداف السياسية والاقتصادية

والاستراتيجية ، إنما الأمر يتعلق بجميع

الملاحظات والممارف . كل المعرفة هي كل شيء .

رسم خرائط حقيقة إحصاء المورث الطبيعية ، مسح

عادات وتقاليد السكان الأصليين .. ووفق هذا

المشروع الاستعماري أبحر نابليون قاصدا مصر

ومعه نخبة من العلماء ومعهما أجيالها العلمية

وأُسُرت الرحلة عن وضع كتاب : وصف

مصر

وفي ١٩١٤ اكتمل تقريب العالم في شكل

الدين ، القاهر العظيم للصليبيين ، ووطيء قلبه بقلمه وصاح : استيقظ يا صلاح الدين لقد حُدِّثنا^(١)

من هنا بدأت صعود سيطرة الرجل الأبيض وبدأ رسم جغرافية العالم وفق مبادئه ، ودرُبط التخريب بالاستعمار

وكان الهدف من التخريب هو الاستعمار السيطرة

وإعلان الوصاية وغزو الأسواق والمزود بالمواد

الأولية والبحث عن أراضي جديدة وحاجته إلى

الأيدي العاملة تحت ظلال التبشير . وكان هدف

التشكيل الجغرافي الجديد للعالم الذي تم وفق قوى

الاستعمار مستهدفاً كتحديد مناطق نفوذه تاريخيا

جديدا للعالم انقلب فيه لوضاؤه ومع إعلان

أوروبا وصيتها على الشرق توحدت أوروبا ،

وولد العالم الصليبي بعد ما كانت أوروبا

مقاطعات إقطاعية .

ولد نظام الدولة الأمة وبدأ اندحار الحروب

الصليبية عن ولائها نظام أوروبا الجديد مودعا

نظام الإقطاعيات ، الاقتصاد العالم الرأسمالي

ومع النظام الجديد لأوروبا بدأت حركة تغريب

العالم ولم يعد الغرب تلك الرقعة المعروفة جغرافيا

وتاريخيا ، وبدأت حركة تغريب العالم كاستعداد

للتغريب الصليبية ، وهي تلمح حتى الاختلافات

بين الأنواع ، وإنما كان قبل من أمثال التظايد ،

فإن المحكمة التي تدعى أنها تستند إليها تنطوي على

ما يدغمها إلى الطيش ، وتواقع أن عدم نجاسها

يعد بالأعطار بقاء الإنسان وبقاء الكرة الأرضية

ولمحت خواصف التخريب يبدو أن كل شيء قد تم

تدبيره ونُسِجه وسقطه بالفعل .

كانت الحروب الصليبية . وفق ملدخي

الغرب . مقبرة من أكثر المدنيرات التي تصورها

الإدارة الاستعمارية الأوروبية لقد أصبح الأبيض يسيطر على الفكر الأجنبي بأسرها قطارته وبواسطه تمخز القارات والمحيط المحيطات .. ويبلغ قوته عشية الحرب العالمية الأولى

وأشهرت نتائج الحرب العالمية الأولى من إملاس النظام العرقي القديم الاستعماري - وأسس ذلك التفرقة - وكان العرب ضحية سياسة وضعية سباحت وضعية تناقضت ذلك النجاح لقد كان نظام أوروبا الاستعماري يعمل في داخله صراع الأطماع والهراس الضعيف وسيطرة الأقوى - ولابد لتنافس المتصارخ بين مختلف الدول الأوروبية - ولتقارص الشعوب المملوكة أن يؤدي مع الزمن إلى أزمة سيادة وإلى انحلاله - ذلك أن حق البلدان الأقوى في السيطرة سياسيا على العالم يدخل في تناقض مع الحق المتساوي لشعوبه ، وهو أساس السيادة القومية وهي حق الشعوب جميعها ولا وجود لنظام عالمي بدونها

تمدد هذه الأزمة إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، حين بدأت ملامح المجتمع الحديث تظهر في النظم الاقتصادية الجديدة ، قوميته الشعوب - التحرر الوطني .. رفض لهم الاستعمار رفضا حيفا وكان ذلك الأساس الجوهري للحداثة - وأحدث الحداثة كمطلب قومي للشعوب على التفرقة ، ذلك الشكل الوحشي الأخير ، وكشفت الحركات القومية للشعوب : أن التفرقة هو أيديولوجية استعمارية ومحركة لتدمير تناقضات أوروبا الداخلية

وكانت الحداثة كمطلب قومي للشعوب للتحرر من كيومتها مصلو كوارث مشرقة على الاستعمار والتفرقة أحدثت التفرقة على لقد تفتت بها ، واستعادت تفتتها بتلازم نفسها مع ثرائها وحررها الوطنية والفرعية ، ونكشف بوضوح للعرب

عند حدود رسالت الحضارة ، وبات للشعوب أن الحضارة والتقدم يمكن أن ينموا دون وصاية غربية وأنه لا لزوم للشعوب عالم لذلك زمام قناتها بنفسها وتحكم سياستها الاقتصادية وهذا هو الشرط الحضاري الضروري للازدهار . ومع هذه الصيغة القومية قامت اليابان وروسيا والصين بينة حداتها بعد أن حررت نفسها عن قيد العرق أعلنت عدم بناء نفسها بقيم وافضة قيم التفرقة وكان هذا تعبيرا لحركات رفض التفرقة . كما شكل هذا الحدث نفرة عامة في إدهاء الغرب أنه النموذج الوحيد للحضارة - لقد سقط النموذج العرقي ، ومعها فقد الغرب طويعة رسالته الحضارية ، وكما تفرقت سلطة الاستعمار الصليبية فوض سلطته التفرقية - ودعب معها في الوقت ذاته كل ما كان يمثل عظمة العرب - أساطير عصر التنوير .

واكملت هذه الفرية الجديدة تجريد التفرقة من أدنى مصوغ وهو : الحضارة مقابل التفرقة وسبادة الحضارة الغربية

غير أن الرجل الأبيض بقي يمتد نصيبه الاستعمار في الكواليس يؤدي فيه الإخراج وشد الحيلولة . لم تنأ عنه عبادة التفرقة العرقي مزهوا بحضارته ولم يكن وجوده في هذه المرحلة . وجود سلطة مدنة بوحشتها وخطورتها ، إنه يرمي على قوى أخرى من نوع جديد سيطرتها المنيرة أشد غشا راقل مواجعة وأشد تحكما هذه القوى الجديدة هي في نفس الوقت حضارته كما أشيع عنها . العلم - النضج - الاقتصاد - وعالم فهم المتغيرة الذي تقوم عليه تلك القوى الجديدة

هذه القوى الجديدة وضعت الغرب في نفس الدور الذي فشل في أدائه الاستعمار فتستل في الوعي بالقدرة السلطانية .. كما يقول « كاستريد

والاستهلاك بواسطة متطلبات السوق ، وقوانين المنافسة ، والعنف المكشوف ، وصنع التثنية التسمية للاتصال كالمات لوروي سرقا عابا واحدا . وأصبح القرب مختلف لجزء العالم في سوق عالمي . . . بذلك جرم معنى نظامها الاجتماعي الذي كانت تتحكم به بقوة بالقوة وبالتالي يقو ما هو الاقتصادي بحالا مستغلا عن الحياة الاجتماعية وغاية في حد ذاتها . . . ووجهت عليه التثيوب إلى مطمح الرفاهية ريث مفهوم النسبة هو التطلع إلى نمط الاستهلاك الغربي . ومعنى المظروح هو الإيمان بالعلم والتقدير التسمية وأساليب التفرغ في نمطه الجديد

• الغزو الثقافي

ينطلق بعض الفلاس من حول مراكز الإعلام الغربي : كدقيق صور ، كليات ، قيم أخلاقية ، قواعد قانونية ، اصطلاحات سينية ، معايير كفاءة من الوحدات صالحة ثبت من خلال رسائل إعلام صحف إذاعات تلفزيونات أفلام ، كتب ، أسطوانات ، فيديو

ومسوق المعلومات فيه احتكار لأربع وكالات : أسوشيتد برس ورويتيرس - الولايات المتحدة - رويتر - بريطانيا - فرانس برس - هذا المهيمن من المصنوعات لا يمكن إلا أن يشكل رغبات وحاجات المستهلكين أشكال سلوكهم ، حثيغهم ، مناهج تعليمهم ، أنماط حياتهم

هذا التوحيد للعالم يكمل اتصال القرب . . . ومن يدرك أن مهام أخوة عالمي شيء مهم وسعي إليه لكن الأمر لا يتعلق باتصال الإستهاب إنما هي سلطة وتسلط وسيادة الغرب ، أما الآخرين فهم ، في ظنه مثال ، رهاب

يدينس ، في تفسير معنى الوعي بالذات : هناك حضارات واثقة للعامة لكن قائمة على الوعي الجمعي بالجماعة ، جرى اكتساحها بتأثير الإنسان العربي . ليس لأنه كان يمتلك سلاحا ناريًا نوويا ، بل لأنه كان يمتلك حالة عقلية مختلفة جعلته قادرا على أن يتخرج منه من العالم وعلى أن يسترد عن طريق ضالمة داخلية من خلال هيمنة عليه وتحب تأثير غرائهم بالتقوى العرق والتسير بالمثلية الأرية كها يلعب « ويناك » ويكتب « موريل » : إذا أرحنا للمعالم فقد أضعف الاستعمار ويكنى أن مروج للمثليات لتبين أن إزده أعظم نجاح في كل العصور . إذ أروع ما حققه الاستعمار هو مهارة تصفية الاستعمار لقد انتقل البعض إلى الكواليس لكنهم لا يزالون مخرجي العرض المسرحي

من هنا أصبحت الثقافة أداة جهارة لاستعمار الأرواح والأجساد والمخيلة أن الشرق الأوروبي يربط بمعاليه أسلوب تنظيمي جند كافة التثنيات من أجل تحقيق هدفه في السيطرة ، ومن الانصباط العسكري إلى المدنية ، أكثر من يرتبط بهذه التثنيات دائما .

ولمست الثقافة بما لم يضم به الاستعمار بنهية الاسم والتثيوب للمضروح بلا حدود المضرباها وكانت وسائله إلى التثريب هي

• سيطرة الغرب على الاقتصاد والتنمية

أحدث الاستعمار انقلابا عميقا في المشاكل الاقتصادية لكافة مناطق العالم ، حتى أفقر المعمورة وتأثرت كافة الشعوب بحمل السوق العالمي ، وتسهم في التثسيم الدولي للعمل ، ومن خلال قلب أوضاع التنظيمات التقليدية للإنتاج

حَدَّثَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ

عبر القرون

إعداد: أحمد السيد تقي الدين

علما الباب محاولة لرصد أحداث عامة في تاريخ امتنا الإسلامية وقعت في أشهر العام الهجري ، وهي محاولة نبي نخلو من قصور لأسباب عدة أهمها : أن المصادر التاريخية في بعض الأحيان تغفل لما تمجده الشهر ، وتكتفي بتحديد السنة التي وقع فيها الحادث وهو أمر الجا كثيراً من الباحثين إلى تجاهل تحديد اليوم والشهر الذي وقع فيه الحادث اكتفاء بتحديد سنة وقوعه فقط

وإذا كانت المصادر القديمة أغفلت تحديد البعض ، فإن المصادر التي أوعت لوقائع وأحداث العالم الإسلامي اعتباراً من القرن العاشر الهجري تكاد تتجاهل كلية تحديد شهر وتوقع الحوادث مكتفية بتحديد السنة ، اللهم إلا بعض الوقائع هنا وهناك لذا ستصبح الفاريه العذر ويدعوه من إلى متابعة عملنا ونزوده بما يسد لوجه القصور فيه إن أمكن ، والله المستعان

الطريق ، فانتهي إلى الخديفة ، وتراسل هو والمركون ، حتى جاء سهيل بن عمرو ، فصالحه حل

— أن يرجع عنهم علمهم هذا ، وإن يحضر لي

● في ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة كانت غزوة الخيطة ، وفيها خرج رسول الله ﷺ مستترا في لثف وبيف ، فلما علم المشركون بذلك جمعوا أعليتهم ، وخرجوا من مكة صائين له من الاعتبار في هذا العام ، وقدموا حل خيتمهم خالد بن الوليد إلى كراع النسيم ، وخالفه ﷺ في

العلم للقبل على أن لا يدخل مكة إلا في حليته
السلاح وأن لا يقيم معهم أكثر من ثلاثة أيام
- وعلى أن يأمن بينهم ويصبر عشر سنين .

- وعلى أنه من شاء دخل في حلد رسول الله ﷺ
ومن شاء دخل في حلد قريش .

- وعلى أنه لا يأمن أحد منهم وإن كان مسلماً إلا
رده إليهم ، وإن تعبد أحد من المسلمين إليهم
لا يردونه إليه .

فلما أذن الله - سبحانه وتعالى - ذلك كله إلا
ما استثنى من ظلمات المؤنسات من النساء فإنه
تمنى المسلمين عن دفعهن إلى الكفر ، وحرم
ودسهن من الكفر يرمين .

وقد كان قبل ونزع الصلح بمكة عثمان بن
عصف - رضي الله عنه - إلى أهل مكة يعلمهم أنه م
يجيء لقتال أحد ، وإنما جاء مصترا ، ولم يرجع
عثمان - رضي الله عنه - حتى بلغه ﷺ أنه قد نزل
عثمان ، فحسى لذلك رسول الله ﷺ ثم دعا
أصحابه إلى البيعة على القتال ، فبايعوه تحت
الشجرة بيعة الرضوان ، وأنزل الله - عز وجل :

﴿ أَقْدَرُ عَلَىٰ
مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ ﴾
مَنْ أَلْفَيْتُمْ أَفْوَاجًا ثُمَّ هَوَّيْتُمْ فَأَنْزَلْتُمْ فَهُمْ
سُجُودٌ ﴿١٨﴾

سورة الفتح ١٨ .

ولما فرغ النبي - ﷺ - من مظنة الشركين شرع
في التحلل من عمرته وأمر الناس بذلك .

● وفي ذي القعدة من السنة السابعة للهجرة
كانت عمرة القضاء التي فاضى رسول الله ﷺ
قريشاً عليها في الحظية ، وفيها خرج رسول الله

ﷺ من المدينة مصتراً فصار حتى بلغ مكة ،
فانصرف ، وظاف بالبيت ، وتحلل من عمرته ،
(زوج بعد إحلاله بحسبة بنت الحارث أم
الأنصاريين

● وفي السنة العاشرة للهجرة است بقين من ذي
القعدة خرج رسول الله ﷺ من المدينة مع جمع من
المسلمين قاصداً مكة لحجبة الوداع ، وحصل العصر
بلى الحظية وكعنت ريات بها ، ولكنه أت من
رأه - عز وجل - في وأدى الصديق بأمره عن ربه -
عز وجل - أن يقول في صحته هذه : حج في
عمرة ، ومعنى عدا أن الله - تعالى - بأمره أن يقول
الحج مع العمرة ، فأصبح فاضى الناس بذلك

● وفي ٧ من ذي القعدة سنة ١٢ هـ أرسل
عبد الله بن مسعود أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -
سعيد بن عمرو بن حطيم على رأس مئة بلغ
سبعائة رجل للمعان بجيش يزيد بن أبي سفيان
بالشام استعداداً لحرب الروم .

● وفيه من عام ١٢ هـ قدم حمزة بن مالك
المهاذلي العنزي على الخليفة أبي بكر الصديق في
المدينة في جمع عظيم من حسان يزيد على ألف
رجل ، وغادر المدينة المنورة في نفس الشهر بعد أن
وجهه الخليفة أبو بكر الصديق مدداً لحش أبي
سعيد عامر بن الجراح بالشام استعداداً لحرب
الروم .

● وفي ١٥ من ذي القعدة سنة ١٢ هـ أصدر
ليسمون بقيادة خالد بن الوليد - رضي الله عنه -
عسراً كبيراً على جيوش القرس والروم وحرب
تغلب وبلاد والنمر التي تخلفت جميعها ضد
المسلمين في « معركة القراقرص » في الجنوب
الشرقي على تخوم الشام والعراق والجزيرة ، وقُتل
من جيوش التحالف الرومي القناري العربي
يوسند - ويواجه المؤرخين - مائة ألف .

● وفي ٢٥ من ذي القعدة سنة ١٢ هـ سافر خالد بن الوليد من «الفرات» و «حلب» انتصره فيها إلى مكة في ثمر من أمصاره لأداء فريضة الحج وتركها جيشه بالعراق ، وتولى الفريضة بالعمل دون أن يعلم أحد ، ولم يعتقد في ذلك الخليفة أي بكر الصديق ، وعاد إلى جيشه بالعراق دون أن يعلم أحد رغم أن الخليفة نفسه كان يؤدي فريضة الحج في هذا العام ، وأصبح سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - حل الخليفة في بصرى عندما عن قيادة الجيش بسبب هذا التصرف إلا أن أبا بكر رضي الله عنه : « لا أسمع شيئا سله الله حل الكفار » .

● وفي ٢٨ من ذي القعدة سنة ١٣ هـ أخطت جيوش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد - رضي الله عنه - هزيمة كبرى بجيوش الروم في معركة (جمل بيسان) ، وقد أراح جيش المسلمين في هذه المعركة ما بين ٢٦ إلى ثلاثين ألفا مقابل جيش الروم الذي ترواحت تقديرات المؤرخين لزيادة ما بين ألفين إلى ثمانية آلاف .

● وفي طرفة ذي القعدة سنة ١٦ هـ تمكنت جيوش المسلمين بقيادة سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - من فتح حبيشة (جلولاء) بعد أن أخطت هزيمة كبرى بجيوش الفرس بها ، وذلك بعد سقوط الكوفة في أيدي المسلمين قبل ذلك بستة أشهر .

● وفي ذي القعدة سنة ٦٤ هـ بلغ الأمويون (مروان بن الحكم بن الحجاج) بالخلافة حل أن تنقل الخلافة من بعده إلى (خالد بن يزيد بن معاوية) ، ثم إلى (عمر بن سعيد بن الحجاج) وذلك في مؤتمر الحامية والذي عقد بعد أن استنم التراج بين حرب الشام بسبب المنافسة بين أفراد

البيت الأموي على الخلافة جلب وفاة الخليفة معاوية الثالث حيث أصبح كل منهم يطمح إلى الخلافة ، ويرى نفسه أحق بها من غيره ..

● وفيه من عام ٧١ هـ دخل (خلوق بن عمرو) مولى حنبل بن حسان - رضي الله عنه - المدينة المنورة حل رأس جيش من قبل الخليفة الأموي (مروان بن الحكم) حيث أخرج منها عامل (عبد الله بن الزبير) الذي كان قد بوع بالخلافة في الحجاز وبعض أمصار العراق والشام ومصر .

● وفي طرفة ذي القعدة عام ٧٢ هـ ضرب (الحجاج بن يوسف الثقفي) قائد جند الخليفة الأموي (عبد الملك بن مروان) الحصار حول مكة المكرمة حيث امتصم (عبد الله بن الزبير) الذي أمر حل الدفاع من حقه في تولي الخلافة بقتل أبيه التي حصل عليها ، واستولى الحجاج على جبل أبي نيسر (غسقر) بهذا الموقع - من السيطرة على للمكة [ولم يتوقف حتى جاءه (عبد الله بن عمر) رضي الله عنه - عن ذلك قائلا : « اتق الله واكتب هذه الحجة عن الناس لأنك في شهر حرام وبلد حرام وقد قدمت وفود الله من أقطار الأرض ليؤدوا فريضة الله ويزدادوا عمرا ، وإن الشجيرة منهم عن الطواف فاكذب عن الرمي حتى يتم الناس شعائر الحج » .

● وفيه من عام ١٢٥ هـ أوقع (عيسى بن موسى) ولي عهد الخليفة العباسي (أبو جعفر المنصور) الهزيمة بـ (إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب) عند قرية (بغرى) بالقرب من (الكوفة) وكان سبق

السلطان العثماني (بايزيد خان الأول) من هزيمة جيوش أوروبا الغربية : المجر ، فرنسا ، والنمسا ، وإيطاليا ، وأسر معظم قلاع وأمرات الجيوش الأوروبية في معركة (نيكول) شمال بلغاريا على حدود رومانيا .

● وفي ٥ من ذي القعدة سنة ٨٨٣ هـ تم توقيع الصلح بين : البندقية ، والدولة العثمانية التي كانت قد أحكمت الحصار حول البندقية ، بعد انتزاع كافة المدن والبلاد التابعة لها ، ولكن الجيوش العثمانية صعدت عن اقتحام البندقية بقوة تحصيناتها ، واستماتت أهلها في الدفاع عنها ، وقد هد هذا الصلح مصرا للدولة العثمانية ، حيث كان أول خطوة خطتها للتدخل في شئون أوروبا . وكانت جمهورية البندقية حينئذ إحدى أهم دول أوروبا لاسيما في القبارا البحرية ، فما كان يهددها في ذلك إلا جمهورية جنوا .

● وفي ٢١ من ذي القعدة لسنة ٩٣٧ هـ انصرم السلطان العثماني (سليمان القانوني) على جيوش المجر في (وادي موهاكس) وقتل ملك المجر في هذه المعركة التي كانت أهم نتائجها سقوط المجر كلها في يد العثمانيين ، ولما اضطرت أعمال مدينة (بود) عاصمة المجر إلى إرسال مطالبات المدينة إلى السلطان ، وإعلان الحصار الكامل غير الشروط للسلطة الإسلامية .

● وفي ٢٨ من ذي القعدة لسنة ٩٣٩ هـ تم توقيع معاهدة الصلح بين السلطان العثماني (سليمان القانوني) وبين النمسا التي كان ملكها (فرديناند) قد أعلن على المجر بقصد انتزاعها من الدولة العثمانية وضمها إلى ملكه ولكنه فشل ، بل وتمردت عاصمته (فيينا) للحصار العثماني في صفر سنة ٩٣٧ هـ ، فاضطر (فرديناند) إلى طلب الصلح ، الذي نص على أن يرد

له أن قتل شقيقه (عبد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب) الذي كان يرى أنه الحق بالخلافة من العباسيين استنادا إلى حقه الشرعي بصفته حفيد (الحسن بن علي بن أبي طالب) واستنادا إلى مبايعة الخلفاء له بالخلافة لأمير الدولة الأموية ، فأعلن ثروته في المدينة المنورة ، وكان مصفا مع أخيه إبراهيم على أن يثور هو الآخر في نفس الوقت بمدينة البصرة في جنوب العراق .

● وفيه من عام ١٦٩ هـ خرج العلويون في عهد الخليفة العباسي (أغاني) بمكة والخليفة برعانة (الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب) الذي دعا إلى نفسه بالمدينة ، وأخذ العلويون من سوء معاملة عامل المدينة ثم فرصة سانحة لإثارة شعور أهل المدينة عبد العباسيين فقد سار الحسن بن علي إلى عامل المدينة واقتصر على التشهير بأهل بيته والحط من كرامتهم .

● وفي ٢٨ من ذي القعدة لعام ٣١٦ هـ أعلنت الخلافة الإسلامية في الأندلس ، ليمد أن كان حكام الأندلس الأمويون يخطبون لأنفسهم بالإمامة ، فطلب (عبد الرحمن بن محمد) بالقبيل الخلافة ، وتسمى بالناصر لدين الله ، ليرطد مركزه في داخل الأندلس وخارجها ويعرض موقفه في القصور .

● وفيه من عام ٦١٧ هـ اجتاع النار بلاد الكرج ، وه قتلهم ، وقتلوا منهم مالا يحصى منده ، فمن تبايعات التكية التي حلت بالأتقيم والملك الإسلامية الواقعة فيها وراء النهر .

● وفي ٢٢ من ذي القعدة لسنة ٧٩٨ هـ تمكن

النصارى من مدينة «كوبون» وكان يحفظ النصارى بما استولوا عليه من بلاد المجر ، وأن لى اتفاق يتم بين النمسا و« رابول » حاكم المجر من قبل السلطان العثماني لا يقدح في مصلحته السلطان العثماني نفسه ، وكانت هذه المعاهدة هي الأولى في تاريخ العلاقات السياسية بين الدولة العثمانية والنمسا .

● وفي ٣ من ذي القعدة سنة ٩٨٠ هـ تم توقيع معاهدة صلح بين الدولة العثمانية في عهد السلطان (سليم الثالث) وبين جمهورية البندقية التي سمحت إلى هذا الصلح خروجاً من انتقام الدولة العثمانية منها ، حيث كانت البندقية قد شاركت في تحالف عسكري ضم أسبانيا ، ومالطة ، وكثيسة روما وكان لوم الأساطيل الحربية لهذا التحالف بحر (٢١٠) سفينة حربية منها ١٤٠ سفينة لبندقية ، ولكن هذا التحالف من هزيمة الأسطول العثماني و« ليمور » في معركة (لينت) البحرية في ١٧ جمادى الأولى سنة ٩٧٩ هـ على أن العثمانيين سرعان ما أخذوا ينادي بأسطولهم الحربي في أولع الرعب في قلوب البنادقة فطلبوا عقد الصلح فوافقت الدولة العثمانية على أن تتنازل البندقية للدولة عن جزيرة قبرص بأن تدفع لها فدية سنوية قدرها ثلاثمائة ألف (دوكا)

● وفي ٢٢ من ذي القعدة سنة (١١٨٦) هـ أرسلت (كاترين الثانية) إمبراطورة روسيا إندرا للدولة العثمانية ضمت سبعة شروط للمواظفة على الصلح وإيقاف الحرب في بلاد القرم التي كانت قد أعلنت الانفصال عن الدولة العثمانية والاستقلال تحت سيادة وحماية روسيا وهذه الشروط هي : -

١ - أن تتنازل الدولة العثمانية لروسيا عن حصص (كرش) في أوكرانيا ، و« يني قلعة » في جزيرة القرم

٢ - أن تفتح البحر الأسود والبحرية الروسية حرية الملاحة في البحر الأسود وبحر جزائر اليونان [وهي بحار عثمانية]

٣ - تسليم ما بقي من حصون القرم مع الدولة العلية إلى التار [حلفاء روسيا]

٤ - إعطاء الأسير (جرجوا و« يكا ») وإلى الفلاح [وكان أسيراً في روسيا مع أسرته] الولاية على هذه الإقليم له ولورثته من بعده مقابل دفع جزية مرة كل ثلاث سنوات .

٥ - منح قيصر روسيا لقب (بايودله) في المعاهدات والمعاملات السياسية [بايودله لقب تركي معناه : سيدنا السلطان ، وهو لقب يخاطب به السلطان العثماني في حياته] .

٦ - تتنازل الدولة العثمانية عن مدينة (قلهرون) الواقعة على طرفه من الشياخ الغربي من البحر الأسود ، وعدم حصون مدينة (لوكركوف) شمال غرب البحر الأسود .

٧ - أنه يكون لروسيا حق حماية جميع الأرثوذكس في بلاد الدولة العثمانية .

وكان من الطبيعي أن ترفض الدولة العثمانية تلك الشروط لتتجهد للحرب بين الدولة العثمانية وروسيا مرة ثانية فيها بعد .

● وفيه من عام ١٢١٧ هـ أجهلت إنجلترا جهودها من مصر والأستانة ، وذلك بعد سجن التحالف العثماني الإنجليزي في إخراج قوات الحملة الفرنسية عن مصر والأستانة في ٢٢ من ربيع الآخر سنة ١٢١٦ هـ ونقلها الإنجليزي في إجماع قواتهم من مصر والأستانة لما يقرب من عام ونصف .



● وفي ١٩ من ذي القعدة سنة ١٢٣٩ هـ أبحرت سفن الأسطول الحربي المصري من ميناء الإسكندرية لحمل جيشاً مصرياً بقيادة (إبراهيم باشا) لمعالجة القوات العثمانية في إخلاء الثورة التي اندلعت في الحجاز اليونانية ضد الحكم العثماني فاصطدم السلطان العثماني (محمود الثاني) إلى طلب معونة محمد علي باشا وذلك مصر لإخلاء تلك الثورة

● وفي ١٥ من ذي القعدة سنة ١٢٤١ هـ أورد السلطان العثماني (محمود الثاني) إلقاء الجيوش (اليكيجلري) الانتكشلية ، بعد أن قتل أهلهم لظلمتهم إجراءات السلاطين وعصيانهم عليهم ، ونعيلهم على حفرتهم .

● وفي ١٥ من ذي القعدة سنة ١٢٤٢ هـ أعلنت الدولة العثمانية رفضها للوساطة التي عرضت لتجلبزها فيها فيما بين جميع الدول الأوروبية بالتوسط بين الدولة العثمانية وبين أهالي اليونان الذين كثروا قد أعلنوا الثورة ضد الحكم العثماني سنة ١٢٣٧ هـ ، حيث أعلنت الدولة العثمانية أنها لم وإن تسح بقتل حاكم القسطنطين في شترها الدنيوية

● وفي ٢٨ من ذي القعدة سنة ١٢٤٣ هـ احتلت القوات الروسية مدينة (بومست) حاصبة (الأقالق) وكانت روسيا قد أعلنت الحرب ضد الدولة العثمانية في ١١ من شوال سنة ١٢٤٣ هـ بعد أن أصدر السلطان العثماني (محمود الثاني) منشوراً عاماً (خط شريف) يعلن فيه

الجهاد ضد تجلبزها وفرنسا وروسيا التي تحالفت أساطيلها الحربية ضد الدولة العثمانية واعتدت عليها في معركة (مودين البحرية) في ٢٨ من ربيع الأول سنة ١٢٤٣ هـ على الساحل اليوناني وظفت الدولة العثمانية في هذه المعركة أسطرها الحربي وكذلك غرق الأسطول المصري كله ، وكان هدف العدوان معونة ثورة اليونان الذين أعلنوا ثورتهم ضد الحكم العثماني ، وأكد السلطان العثماني في منشوره أن الباعث من هذا العدوان الذين لا السياسة ، ويخضع بحضن المسلمين على القتال دفاعاً عن الدين والملة والوطن .

● وفي ٢١ من ذي القعدة سنة ١٢٥٦ هـ أصدر السلطان العثماني (عبد المجيد خان) فرمان بإعطائه مصر لمحمد علي باشا ولأبنائه من بعده ، وذلك في نهاية حلقات الصراع الذي دار بين محمد علي باشا وذلك مصر وبين السلطان العثماني وقد أصبح الأول في سبط سبطه على بفتح واسعة من أملاك الدولة العثمانية وصار الطريق أمام قواته التي قادها ابنه إبراهيم باشا مفتوحاً تجاه الاستيلاء حاصبة الدولة العثمانية

● وفي ٢٧ من ذي القعدة سنة ١٢٧٧ هـ انسحبت القوات الفرنسية من جبل لبنان بعد أن كانت قد أنزلت فرقة فوجها (١٥٠٠) رجل بقيادة الجنرال (ديويول) بكامل سلاحها على ساحل بيروت في ٢٢ من المحرم سنة ١٢٧٧ هـ بحجة حماية نصارى الموارنة من ظلم المسلمين - على حد زعمهم - ولم تجد القوات الفرنسية شيئاً تعطى طيلة

افتتاح نظائر الناس لجميع البحوث الإسلامية
كلمه الرئيس محمد أنور السادات إلى المؤتمر وجاء
فيها : « إن المسجد الأقصى الشريف مثير في
أبدى أحداثنا ، وإن إخواننا أبناء فلسطين لم
يستقروا حقوقهم المشروعة بعد ، وهذه الموقف
يحتم استمرار الجهاد حتى يستلذ وطننا
ومقدساته وحقوق إخواننا ، وإن هذا واجب
لا يستثنى من أسد . وقتا لن نمل أن نذكر
السلمى ويذكر العالم كل يوم بمذلة قضيتنا »

● وفي ٩ من ذي القعدة لعام ١٤١٧ هـ بدأت
السلطات الإسرائيلية في تهجير أهل البناء في
المخروج الاستيطان بسجل أبو غنيم .

● وفي ١٢ من ذي القعدة لعام ١٤١٧ هـ وقف
الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد
طنطاوي بالجامع الأزهر في مؤتمر شخص كبير
فادها : « حتى حل الجهاد » ، مؤكدا : أن مصر
رئيسا وحكومة وشعبا تقف صفا واحدا مع الشعب
الفلسطيني ضد الظلم الواقع عليه ، وهذا من
القدس الشريف ، ووصف الإمام الأكبر بلاء
المستوطنات في القدس بأنه يستهدف تهويد المدينة
المقدسة وتغيير معالمها ، وأضاف قائلا : « إن
من واجبنا تقديم المعونة للإنارة الفلسطينيين ،
وإننا على استعداد للتضحية بأنفسنا وبكل ما نملك
إذا اقتضى الأمر ، لأننا نرى مرضى يبدأ الظهور
والإذلال والظلم » .

توجدتها حيث كانت الدولة العثمانية قد نجحت
في إعادة الهدوء والأمن إلى جبل لبنان الذي شهد
حرما أهلية بين طائفتي القرويين والوفاة اعتبارا من
(١٢٥٧) هـ ١ وجدير بالذكر أنه بينما كان
الفرسون يتلوهون بحمالة المائدة في الشام كان
قواتهم التي احتلت الجرار ترتكب مذابح بشعة
ضد مسلمي البلقان كلها عاقم به الجنرال
(بيليه) حيث أباد أيلة جزائرية كاملة . وجبالا
رساء وشيوخا وأطفالا . حرقا .

● وفي من عام ١٢٨٣ هـ اضطرت الدولة
العثمانية في عهد السلطان (عبد العزيز) إلى
سحب جنودها من مصر لإخماد نار الفتنة التي
اشتعلت في جزيرة (كريت) فترتب عن هذا
الانسحاب استقلال المغرب تماما عن الدولة
العثمانية

● وفي ٢ من ذي القعدة سنة ١٣٥٤ هـ أرسل
الطبة الفلسطينيون الدارسون بالأزهر مريضه إلى
وزارة المستعمرات البريطانية ليستأجروا استئجارهم
للمسألة الطعونية البريطانية بمطبخ وطالوا
منح عرب فلسطين حقوقهم كاملة في
الاستقلال ، ومحاولة الحكم الدائم ووقف الهجرة
اليهودية وانتقال الأراضي العربية إلى اليهود بطرق
طائفة لأهيا يحصلان معنى واحدا هو إخراج
الفلسطينيين من بلادهم

● وفي من عام ١٣٩٧ هـ تلقى السيد / محمد
حسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية في



الدكتور محمد محمد أبو شهبه

وجهوده في خدمة القرآن الكريم والسنة

للاستاذ نبيل محمد رشاد

هذا عالم جليل ، وثق حواله كلها على خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة
دارسا لها ، ومناقشا فيها ، وبادلا جهده وولفه في شرحها للإسلام وقبلة ،
ولجليلتها للناس .

إنه فضيلة الدكتور / محمد بن محمد أبو شهبه الذي ولد في الخامس عشر من شهر
سبتمبر من عام ١٩١٤ م بقرية منية جناح مركز سوق بمحافظة كفر الشيخ^(١) .

أبو شهبه في مرحلة الطالب :

التحق بمعهد طنطا الديني الثانوي ، في عام
١٩٣٥ التحق بكلية أصول الدين التي حصل
مها على الشهادة العالية عام ١٩٣٩ ، وكان
من أوائل الخريجين .

وشجعه تفوقه على مواصلة الدراسة فتقدم
لشعبة التفسير والحديث^(٢) بكلية أصول الدين

ولقد أتم فضيلته حفظ القرآن الكريم وهو
دون الثانية عشرة من عمره ثم التحق بمعهد
سوق الدين الأزهري ، ونفى به خمس
سنوات من عام ١٩٢٥ حتى عام ١٩٣٠ حيث

(١) الكاتب : مدرس مساعد بالمدرسة الثانوية / كلية الشريعة جامعة عين شمس

(٢) كانت سوق دينيا جامعا - من عوائل شعبة التبع بإدارتها محافظة كفر الشيخ

(٣) كان التفسير والحديث شعبة واحدة في ذلك الأيام

الرسول - صلى الله عليه وسلم - وجمعه في عهد
أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - ثم في عهد
عثمان بن عفان - رضي الله عنه -

كما تناول الحديث في هذا الكتاب - أيضاً -
موضوع النسخ والنسخ ، ومناجع المفسرين
وطرائفهم في تفسير القرآن الكريم

٢ - الإسرائيليات والموضوعات في كتب
التفسير - وهو كتاب حافل يقع غسيقة مصفحة
من النسخ المتوسطة ، وهو الكتاب الذي ألفه
بكتكف من الإمام الأكبر الراحل الدكتور
عبد الحلیم محمود يوم أن كان لها عباً لجميع
البحوث الإسلامية ، وقد تحدث فيه الدكتور
أبو شهبة عن معنى الإسرائيليات
والموضوعات ، وحكم التكليف على رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - والمعلوم التي لا بد منها
لتفسيره ، وما يجوز الخوض في تفسيره
وما لا يجوز ، والتفسير بالأنوار ، والتفسير
بالرأي وعلية الضعف على التفسير بالأنوار
وأسابه ، ثم تحدث عن الإسرائيليات في
تفسير ابن عباس - رضي الله عنه - ثم في تفسير
ابن كثير .

ولقد ألى الأستاذ على إسرائيليات كثيرة
فأبطلها بالمثل والنقل متأسياً في ذلك بقول
جهابذة العلماء من حفاظ الحديث وأئمة النقد
الذين ألهم المرحوم في التصحيح والتصنيف ،
ودلك حتى يكون الأئمة والخطباء في المساجد
وسائر المسلمين كافة على بينة من أمر هذه
الإسرائيليات والموضوعات إذا ما غرموها في

طافيا بالدراسات العليا ، وساعده جده في
طلب العلم ، وسعده الحديث في تحصيله ،
ودكاؤه الخاد ، وغيره المحمود على القرآن
والسنة ، ساعده كل ذلك على النجاح في
الامتحان التمهيدى للعلماء ، ثم توج هذا كله
بحصوله على درجة الدكتوراة في التفسير
والحديث في موضوع (الوصع وأثره السيرة في
كتب العلوم) عام ١٩٤٦ .

تدرجه في المناصب الجامعية :

وتدرج الأستاذ في المناصب الجامعية من
مدرس إلى أستاذ مساعد إلى أستاذ ، ثم تولى
مهام كلية أصول الدين بأسبوط ، فكان بذلك
أول عميد لأول كلية في أول فرع من فروع
جامعة الأزهر بخارج القاهرة في مصرنا
العزيرة .

أثره العلمية :

وإن القراءة الواحدة لأثار الدكتور ألى شهية
العلمية تدلنا على أن فضيلة قد درج جهده
على محاور ثلاثة :-

المحور الأول : دراسة القرآن الكريم
وعلموه دراسة متعمقة ومن كتبه في هذا
المحور :-

١ - المدخل لدراسة القرآن الكريم . وقد
تحدث فيه عن القرآن الكريم وتفسيره ،
ونزوله ، وحكمة نزوله متجهاً ، وكتابه في عهد

التأليف ، وشروط الرواية في الإسلام ،
والوحدة في طلب الحديث ، وأنواع الحديث ،
والتمحيص ببعض كتب الصحيح ، وحركة
الوضع في الحديث والأسباب الخفية عليه ،
وأمارات الوضع وعلاماته ، والوضع وآثاره
التي في كتب العموم المختلفة كالمفرد والتوحيد
والأدب

كما تحدث عن علم الفخر واستعمل ،
وعلم مختلف الحديث ، وباسم الحديث
ومسرحه ، وأشهر الكتب المؤلفة فيه ، وعلم
أسباب ورود الحديث ثم حذر كتابه بالحديث
من عدد الصحابة وحديثهم ، وعلمهم منهم
ومؤلفاتهم

٢ . نطاق عن السنة ورد شبه المستشرقين والكتاب المعاصر

وهو الكتاب الذي ألفه ليرد فيه على المزاعم
والافتراءات التي وردت في كتاب (أصواء من
السنة المحمدية) لأبي رية ، وكان كتاب أبي
شبهة في أصعدة مقالات بشرها الأستاذ الخليل
بمجلة الأهرار في أواخر الخمسينات وأوائل
الستينيات ، ثم رأى الأستاذ أن هذه المزاعم
التي يرويها ويلبسها بأبوية هي تلك المزاعم
التي ردها من قبله الأستاذ الكبير أحمد أمين في
كتابه عن فجر الإسلام وصحة ، وهي ذاتها
التي ردها المستشرقون من قبل ، ومن ثم لم
يجعل الدكتور أبو شهبه كتابه خاصا بالرد على
أبي رية وحده ، وإنما جمعه كتاب عاما يتناول
جميعا يتناول ، ويعالج جميعا يعالج من بحوث

كتب التصير ، وحق يتحاشرها في خطبهم
ومؤلفهم ومواقعهم .

ومن هذه الإسرائيليات التي وجه إليها
الدكتور أبو شهبه سهم النقد فأبطلها وجمعها
ما ورد في قصة هاروت وهاروت ، وما ورد في
بناء الكعبة المشرقة ، وما ورد في قصص
الأنبياء والأمم السابقة ، وما ورد في قصة
أصحاب الكهف ، وفي قصة يوم ذات القعدة ،
وفي تفسير (ن والقلم) الآية ، وأخيرا ما ورد
في قصة الذبيح إسماعيل - عليه السلام

وكم أثنى - خلاصة - أن يعدد جميع البحوث
الإسلامية طبع هذا الكتاب الخليل ويشره عن
أوسع نطاق حيث عدت طبعاته - فيما أعدهم -
منذ أحد بعيد ، ليتبع به طلاب العلم والمعرفة
ولاسيما طلاب الدراسات الإسلامية العليا

المحور الثاني : دراسة السنة الشريفة
والسيرة المطهرة وعلم الحديث دراسة متعمقة -
أيضا - ومن كتب التي قدمها في هذا المحور -

١ . الوسيط في علوم ومصطلح الحديث :

وهو كتاب نفيس يقع في ثمانية صمحة من
القطع المتوسط ، وقد بدأه بالحديث عن بعض
التصريحات ، كالحديث لغة ومصطلحا ،
والسنة لغة ومصطلحا ، والخبر ، والأثر ،
والسند - بكسر التوك - والسند - بفتح التوك -
والثبوت ، ثم تحدث عن ألقاب المشتغلين
بالحديث ، وعلم الحديث بلفظي العلم ، وعلم
الحديث رواية ، وعلم الحديث رواية ،
وتلويح الحديث ، ومناهج الحديثين في

ومرصوعات الرد على شبهات المستشرقين ومن
لقد لهم من الكتاب المصريين كالأسناد إلى
رؤية ، والاستاذ ليحاجة أحمد أمين .

٢. السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة

ولم يشأ الأستاذ أن يكتب بهذا كتابات
الأخريين في السيرة النبوية ، بل معنى بعد
انتهائه من هذا التذوق قرأ القرآن الكريم كله ،
وكتب السنة النبوية من جديد قراءة متأنية
جاءها من هذه القراءة أساسا لكتابة سيرة
النبي - صلى الله عليه وسلم - كتابة تحنو من
أمثال تلك المأخذ التي أعدها عن السابقين من
فيه فكان هذا الكتاب الذي يقع في مجلدين
وبرو صفحاته على ألف صفحة

المشور الثالث : التريفة الإسلامية .

ومن كتب في هذا المحور كتابه (اليهود في
الإسلام ومفازاتها بالقوانين الوضعية) ذلك
الكتاب الذي نشره مجمع البحوث الإسلامية
عام ١٩٧٤ وجه بين الأستاذ الجليل أن ما جاء
به الإسلام من أحكام من أدنى وأولى ما جاء
به شريعة سيادية أو قوانين وضعية في القديم
والحديث

وعد بذلك مقدمات تعهده يحدث فيها عن
معنى الشريعة لغة واصطلاحها ، ومعنى
القانون لغة واصطلاحها ، وبين مظاهر عديدة

الإسلام ، وحلله لكل دمان ومكان ، ثم
شرح بمفصل الحديث في موضوع الكتاب
فتناول الحدود في الإسلام بالبيان والتوضيح
مقارنا بينها وبين القوانين الوضعية ما أمكنه
لمقارنة ، فاحضا تلك الانهضات التي روجها
المستشرقون عن قوة التشريعات الإسلامية
وعنها بأصحة المعنى والبرهان الواضح

وكما كان الأسناد شغلة نشاط على مستوى
البحث العلمي الأكاديمي كان - رحمه الله -
يرعى حق المعادة في التصنيف والتعليم الذي
تكان يشر بين الآخرين وآخرين من الرسائل
لوحده ما يشرح فيها بعض أحداث السيرة كما
فعل في رسالته عن الإسراء والمغراج تلك التي
حرر أن يعتمد في كتابها على تصحيح الأخبار
وأولها ، كما كان يكتب للناس في كثير من
مجلات النبوة والصحف الكبرى ويحرص
على إلقاء المحاضرات والمحطبات في المساجد وفي
محافل العلم المستلهم

ثناء العطاء عليه ،

لقد أتى على ضيقه غير واحد من كبار
علمائنا وشيوخنا وعلى رأسهم العارف بالله
الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود - رحمه
الله عنه - حيث وصفه بقوله : وهو من العلماء
الأجلاء الذين ناصحوا من سنة وموسم - الله -
صلى الله عليه وسلم - بصدق وإخلاص (١)

(١) من تكلمة الدكتور عبد الحليم محمود في مجلس الشورى

وبعد:

يقول الشيخ أبو شوية « ليعلم من لا يعلم
تحدثنا بنعمة الله - تعالى - على « وأما بنعمة ربك
فحدث « لا اقتحروا ولا تفتوا - فأنك الله
وبرسوه - أتى وقت حياض لخدمة القرآن
الكريم والسنة النبوية المطهرة والدفاع عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعن
صحابته الطيبين الطاهرين ، والتابعين لهم
بإحسان إلى يوم الدين ، وأنى وجدت في ذلك
نذرا خوفا كل لغة ، وشرقا دونه كل شرف ،
وجاها دونه ألى جده »^(١)

والقول

ألا ليت شبابنا وطلابنا في مدارسنا
وجامعاتنا المختلفة يفلحون على العلم مثل منك
الحمد الذى كان يفلح بها عليه الدكتور محمد
محمد أبو شوية وأمثاله من الرجال الأجله
الذين مشوا الحياة من حزننا بورا وحسنا وحسنا
وحكمة .

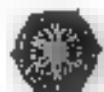
رحم الله الأستاذ الجليل راحة واسعة
وحشرنا وإياه في زمرة الصالحين .

وقال عنه الإمام الأكبر الدكتور محمد
عبد الرحمن بيضاوى شيخ الأزهر الأسبق - رحمه
الله تعالى - « لقد أنقى عراه ربع قرن وهو
يبحث في ميدان الإسرائيليات والموضوعات
ويشر أبحاثه في الصحف والمجلات وعن
طريق الدرس والندوات ولا يستأ إلا أن يقدّر
فيه هذا الجهد الثواصل والعمل المدايب خدمة
للقرآن وتفسيره »^(٢) .

ووصفه الدكتور الحسنى حاتم - رحمه الله
تعالى - بأنه عالم كرهى جليل « له قدرة
العلمى ودراسة بالحدوث والتفسير وفوائد
النقد »^(٣)

أما الشيخ محمد الخزالي - رحمه الله تعالى -
فلقد وصف كلام الشيخ أبو شوية ومنطقه ،
وقوة تأثيره على مستمعيه فقال « رحمه الله
كان بهائه وقامه »

وكتب عنه الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم
بحثا صافيا في كتابه عن أئمة الحديث النبوى
في مصر شرح فيه باستفاضة جهود الشيخ في
هذا المجال .



(١) من كتبه كتاب الشيخ أبو شوية الإسرائيليات والموضوعات ص ٦

(٢) من كتبه كتاب الشيخ أبو شوية الإسرائيليات والموضوعات ص ٦

(٣) الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ص ١٧١

المُسْلِمُونَ

في وَجْهِ الاختراق الشقائي

محمد عبد الحكيم محمد

أهمية القضية ،

ترجع أهمية هذه القضية إلى نقاط ثلاث .

١ - أن هذا الغزو الشقائي أصبح واقعاً له أكثره
الذي يستطيع أن نفسها ويتحقق منها

٢ - أنه لا يمكن منعه بعد أن أصبح الإعلام
يتخطى الحدود الجغرافية ويتنصّب كل بيت

٣ - الصلة بين « الغزو الشقائي » الذي ينبغي
أن نخاله ونواجهه ، و « الاتصال الشقائي » الذي
ينبغي أن نقبل عليه وتتفاعل معه ، إذ أن التمييز
بينهما ينبغي أن يكون عن حكمة وصبر ، وليس
كل ما يندع علينا من الخروج يكون بالضرورة
استمرالا لتقاليدنا

أصبحت قضية الاعتراف أو الغزو الشقائي
وعلاقته بالعرب والمسلمين من أهم القضايا التي
تطرح نفسها بعد التطور الحائل في وسائل
الإعلام ، وثورة الاتصالات والمعلومات وتقنيات
الاتصال الجاهزية الصلابة ، وظهور عصر
الأتمتة الصناعية ، ومن ثم أصبح النظر إلى هذه
القضية على أنها من أسطر التحديات التي تواجه
العرب والمسلمين في الوقت الحاضر

كما يجب الاعتراف بأن هذه القضية قد نشبت
وازداد حولها الجدل حتى أن أحداً من الباحثين
لا يستطيع أن يلم بكافة أبعادها في مقالة أو بحث
أو محاضرة ، إنما يحاول هنا في هذه المجلة طرح
القضية في دائرة الضوء ووضعها على مائدة
المنقاش

شرط الانفتاح : الحصانة بالاسلام

جانب دولة قوية حل ثقالة دولة ضعيفة باستخدام
التعليم ووسائل الإعلام

وهكذا تصريفه أيضا بأنه :

استخدام وسائل الإعلام والتعليم وتكنولوجيا
« البث » المنظمة في صياغة عقل المثقف في قلب
غرب ، أو هو : نقل الأفكار والقيم والمبادئ
الغربية إلى المجتمعات الأخرى ، لنجعل عقل أفكار
وقيم ومبادئ تلك المجتمعات

نحن والاستعمار

ونقد أدركت القوى الاستعمارية الثالثة حول
اقتسام مناطق القوة والسيطرة على الرابع
« الاستراتيجية » اقتصاديا وعسكريا أن العتاد
العسكري منها بلغ من القوة والتحديث والتطوير
لا يجل لشكالات الملفة ، ولا يحقق إخضاع
الشعوب للقوة واستغلال ثرائها ومواردها ،
لذا أصبح أمرا مؤكدا أن يتحول الصراع والناس
بلى ساحات أخرى غير الساحات العسكرية
وبأسلحة تفل في التكلفة من القابل الترويه
والصوريخ إلى صر القلوب ، ولم يعد الأمر
بحاج إلى برهان مدعوم على أن الانتصار الحظي
إما يقرر في ساحات الصراع الثقافي ، وأن
السلاح الأكثر فاعلية هو سلاح الأفكار
والثقافات ، وأن الأمة التي تفرغ من عام أفكارها
بحال بينها وبين مابع ثقافتها تصبح مهية لنشي
أنواع الغزو والاختراق لاسيا الغزو الثقافي

نشأة الصراع

بدأ الصراع - غالبا - بين الغزو الثقافي
والمجتمع العربي والإسلامي منذ عهد محمد علي
والحملة الفرنسية على مصر ، ثم في عهد زيات

فلا شك في سرعة دوران مجتمعاتنا العربية
والإسلامية في عبرها إذا لم نمتلك الحصانة الذاتية
القوية ، تلك الحصانة الذاتية للنبذة من مبادئ
الاسلام وتوجيهاته المستمدة من القرآن الكريم
والتة النبوية وعلى السلف الصالح ، هي أهم
شرط يمكننا أن نتبع حل العالم الخارجي وثقافته
المتنوعة من خلال تقنيات الاتصال المختلفة دون
أن نقعد أصالتنا أو ندوب في غيرنا بذلك الغزو
الثقافي ، فهاهو الغزو ؟ وماهي ثقافته ؟

مفهوم الغزو الثقافي

(الغزو) يعني : الاكتمام والسيطرة والمهيمنة
(الثقافة) تعني لدى العلماء والمفكرين
المعتقدات والأفكار والمبادئ والثقافة والأعراف
والقيم الأخلاقية والمالية

وغير ذلك مما يمكن أن يتدرج تحت أظاظ
السلوك ، فسلوك الفرد إزاء المجتمع ومشكلاته
وثقافته الحياة اليومية من : مسكن ومأكل وملبس
ورنة الخاطب ، إما تحكمه ثقافة المجتمع الذي
يتبع إليه

الغزو الثقافي والغزو العسكري

وبأسلوب مباشر يستطيع أن يحدد مفهوم
« الغزو الثقافي » بالنظر إلى مفهوم « الغزو
العسكري » فنقول :

إذا كان « الغزو العسكري » يعني السيطرة
العسكرية من جانب دولة قوية على أرض دولة
« ضعيفة » باستخدام الجيش ووسائل الحرب ،
فإن « الغزو الثقافي » يعني : السيطرة الثقافية من

الحناب إلى أوروبا . وانتشر التعقيم بأسلوب
أوروبي . ومن ثم جعل الأوساط الثقافية عندنا
بصراع فكري كبير دائر حول قضية جرمية واحدة
تمددت فيها أوروبا ، حيث برزت عن خلال
أفكار فرعية ، منها : « الأصالة المعاصرة » ،
والتمريب ، والتمريب ، وه التراث والحداثة ،
وه العلمانية والأصولية ، إلى آخر هذه
المصطلحات والشعارات التي تعتبر جزئيات في
منظومة الفرو العقل .

وكم كان اهتمام الغرب كبيرا بوضع البعثات إلى
أوروبا كل سنة مرحلة بحث فيها . منذ زمن
بعيد . في نصير أعصر ، العقل إلى عاذا العربي
بنية لغوية الحية الإسلامية ، وتبع العقل المسلم
وتلخيص دوره لجهدا للفتاء عليه

ولعل في اعتراف المروجي الغربي « جان بول
سارتر » كنهيا لوسع هذه الحقبة ، إذ يشير في
مقدمة صغرى ما كتب لفكر الأفريقي ، فرانس
فانون . « (لفظيون في الأرض) إلى أسلوب
صناعة الفكر الغربي في الغرب وجمال
استخدامه » يقول^(١) :

« كنا نحضر رؤساء القبائل وأولاد الأشراف
والأثرياء والسادة من أفريقيا وآسيا ونطوف بهم
بضعة أيام في « استرغام » و « لندن »
و « المروج » و « بلجيكا » و « باريس » نظير
ملايهم وينظفون بعض أخطاء الملائكة
الاجتماعية الجديدة . ويتممون منا طريقة جديدة
في الوداع والنفوس . وتعلمون لغاتنا وأساليب
ولصنا وركوب هريتنا

وكنا ندير بعضهم أحيانا رجعات لوردية ثم
منقهم أسلوب الحياة الغربية ، كنا ضح في أحيان
قلوبهم الرجاء في أوروبا ثم أرسلهم إلى بلادهم
وأي بلاد ؟ بلاد كانت أيرانيا معقدة مثلاً في
وجوهنا . ولم تكن نجد مثلاً إليها ، كنا بالنسبة
إليها رجاء وجبا ، لكن مد أن أرسلنا المفكرين
الذين صنعناهم إلى بلادهم ، كنا ضح من
استخدام أوروبا في أوروبا : « الإخلاء الغربي »
لميرنا إليها رجاء أصواتنا من أقاليم أفريقيا لو
الشرق الأوسط أو شمال أفريقيا . . . كنا نقول :

« ليجل للمذهب الإنساني لو عين الإنسانية على
الأديان المختلفة » وكانتوا يردون . . . هذه أصواتنا
من الواهم ، وجب نصمت ونصمتون ! إلا أننا
كنا نأقن من أن هؤلاء المفكرين (١) لا يملكون
كلمة واحدة يقولونها غير ما وضحنا في
الواهم .

شهادة من أعلامنا :

لهذه شهادة من أعلامنا من كنية صناعة
المبعوثين العرب في أوروبا منذ بداية البعثات
العلمية في عصر التنوير كل سنة مرحلة صناعة في
لغريب العقل العربي والإسلامي .

وليس من شك في أن هذه الصناعة لم تزل كل
ثباتها ، إذ ليس كل المبعوثين العرب إلى أوروبا
قد عاشوا مستغربين . فإن الكثير منهم كان يملك
لكل الحصانة القوية الذاتية التي جعلته يتفتح على
العالم الغربي ويتعامل مع ثقافته دون أن يتورب

(١) مجلة الحياة - كنية التنوير - شهادة في وجه الإصلاح ص ٢١

واحتكارها في الغزو الثقافي ، مقابل خلق روح الانتماء والمشاركة في الاتصال الثقافي ، فبدأ عدم التنكر لذات الحضارة والثقافة والانتماء - في الوقت نفسه - يمثل الابدأ الثاني في التعريف بينها

٣ - صياغة المفهوم في الغزو الثقافي ، مقابل الإصالة واستكمال البناء الفكري في الاتصال الثقافي ، وهذا هو الابدأ الثالث في التعريف بين المفهومين .

كما يمكن النظر إلى مصطلح « الحرب النفسية » إلى أنه أكثر المصطلحات قرباً وتداخلاً واشتراكاً مع الغزو الثقافي ، لأن كليهما جزء من حرب الإنسان للإنسان ، تلك التي واكبت رحلة البشرية على ظهر الأرض ، فضلاً عن أن « الغزو الثقافي » يشترك مع السياسات المتعددة التي تطلق على الحرب النفسية مثل « غسل الأدمغة » أو « حرب الأخصاب » أو « التطوير النفسي » أو « الحرب السياسية » أو « حرب الابتكار » أو « الحرب البارزة » .

وسائل الغزو الثقافي وأساليبه :

وللمعنى وسائل الغزو الثقافي كما تعدد أساليبه ، وعلى الرغم من اختلاف كل من الوسائل والأساليب في طبيعتها إلا أنها يتداخلان في عددها الخلف ، أما الوسائل فتشمل :

« وسائل الإعلام » ، ومعنى بها الصحافة والراديو والتلفزيون والسينما والكتب ووكالات الأنباء ، وما إلى ذلك

بينما لم ينفذ شيئاً من أسلحته ، والأسلحة كثيرة لا يحسن رصدنا ولا التحصيل بينها .

هنا من أساليبهم في التعريب بعدما تطورت وسائل الاتصال وأجهزة الإعلام ومراكز المعلومات في السنوات التي أعقبت عهد التنوير ولما بدأ البعثات إلى أوروبا ، وانتشار التعليم والحنينة ؟

لم تعد هناك حاجة لأخذ المسلم إلى لندن وبريس وستردام ، من أجل التحكم في عقله وعواطفه ، إذ أن وسائل إعلامهم - بنسب صورها - تفرق الآن بيننا وبينهم وبينهم عبر الأقمار الصناعية ، بل ولقد تم عليهم بمرامهم لتسهم بدورها في تشكيلهم وانحرف أبعدهم ونوجبه أدبناهم وأخاط سلوكهم بما يتفق مع قيمهم ومعاييرهم

الفرق بين الغزو ، والاتصال ، الثقافي :

وعلى الرغم مما بين المفهومين من مرج وتداخل والمشاركة في استخدام كثير من الوسائل والأساليب ، إلا أن الفاصل بينهما شديد في القضايا والتوجهات

ويمكن إجمال هذه الفروقات الجوهرية بينها في ثلاثة محاور^(١) :

١ - الإكراه والإغصاع في الغزو الثقافي ، مقابل التلقائية والإيجابية في الاتصال الثقافي فبدأ الحرية ، فإن هو الابدأ الأول الذي يفرق بينهما .

٢ - خلق الاستعداد للاتصال عن الجلود الثقافية والحضارية الوطنية ، بل والتنكر لها

(١) د. محمد عبد الحميد - الغزو الثقافي والدمج العربي المعاصر - دار الفكر العربي - ط ١ - ص ٢٠ بتصرف

البحرى ، وهكذا يظهر ذلك التزيين الدقيق ما
يوجد في الأساليب ، و هذه الوسائل هي تزيين وتزيين

وهكذا يصبح التعامل المستمر بين الوسائل
والأساليب مثل تكرار الحركات ومثل الأربع
الركية ومثل المتوازية الهندسية ، ويصبح الجمهور
المستهدف بالمرور المتفاني بأنه يتامل من بين يديه
ومن خلفه ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه .

ومن يستطيع ان يتصل بالحدث عن هذه
الوسائل والأساليب في هذه المصالة . إنما تتوافق
كلها عند وسيلة ، والتلفاز ، كطرحها حتى إن
البعض ينظر إليها على أنها ، المراحل الثلاث ، التي
على مرتبة الأب والأم في التفتت والتعريف ، ثم
تتلى بأهداف الاختراق المتفاني ومطهره التي يمكن
رصد صورها في مجتمعاتنا كشما لها ريتنا لحظتها
حتى تتمكن من مجابته عن علم وصورة

- پنج -

ووسائل التعليم وتشمل الدرس والمحاكاة
والخطبة والندوة والمؤتمر وما إلى ذلك

كذلك هناك : الوسائل التعليمية كالكمبيوتر
المنطوق وأجهزة التسجيل ، والصور المتحركة التي
تعرض على جهاز العرض فوق الرأس ، والذي
يسمى Over Head Projector ، والكرايتج
المبهرجة والأفلام التعليمية والخرائط والرسوم
وما إلى ذلك

أما الأساليب فهي : الطرق والاعتبارات التي
أمرها التفكير والتخطيط لتحقيق أهداف معينة
ومعدة

وتزيينا وضوح مدلول الكلمات ، الوسائل ،
وهذا الأساليب ، نظري : تلك التي إذا كنت في
المنطقة (أ) وهناك الوصول إلى المنطقة (ب) فإن
وسايلك هي الطائرة والباخرة والقطار والسيارة
والندوة وطريق على الأقدام ، وإن أساليبك أو
طرقك هي : الطريق البري أو البحري أو

أسئلة وأجوبة

فقهنا
معاصرة



لغزت جريدته والأعراس والعراء بتاريخ
٩٧/١٢/٩٠ مذكرا بعنوان : «أدركنا يا صاحب
الفضيلة» للكاتب الكبير الأستاذ أحمد عبد المعطي
حجازي .

ولد دعم المثل يطلب الإجابة عن أسئلة توجه بها
الكاتب إلى صاحب الفضيلة الإمام الأكبر شيخ
الأزهر .

وعامى الأسئلة وإجابة فضيلة الإمام الأكبر عنها :

ويطال الباطل ، ونصرة المظلوم ، ومقاومة
الظلم ، وتبني أركان الإسلام من إقامة الصلاة ،
ولبناء الذكاة ، وصوم شهر رمضان ، وحج البيت
الحرام لمن استطاع إليه سبيلا .

إذا كان المقصود بالدولة الدينية هذا المعنى ،
فكل الدول الإسلامية يجب أن تكون كذلك .
ولا أعرف دولة في تاريخ الإسلام كان جميع
حكامها من رجال الدين فقط ، وإنما جميع الدول
الإسلامية كان حكامها يجمع بينهم قاسم مشترك
من رجال السياسة ، ومن رجال الدين ، ومن

س ١ : هل في الإسلام دولة تخطيطية ؟

ج ١ : إذا كان المقصود بالدولة الدينية دولة
يحكمها رجال الدين ثم يقتلون ويظلمون باسم
الدين ، كما حدث في عاظم التفتيش بأوروبا في
القرون الوسطى ، فلا يوجد في جميع مراحل
التاريخ الإسلامي دولة بهذه الصفة .

لما إذا كان المقصود بالدولة الدينية ، دولة
تتبرم لحكام الدين الإسلامي وأدبه وتشريعاته
التي تقوم على العدل والرحمة وحفظ الحق ،

السرقه ، أو شرب الخمر ، أو الظلف ، أو
الحراة

وأما الشريعة الإسلامية تشمل إقامة الحدود ،
وتشمل العقوبة التي أساسها إخلاص المبتدعة ذلك
الواسطة القهر ، والإيمان بملكته ويكتبه ويرسله
باليوم الآخر ، ويقتدر عليه ويأمره .

وتشمل أداء العبادات التي كلفها الله - تعالى -
بأدائها عن طريق رسوله محمد - صلى الله عليه
وسلم - كالصلاة والزكاة والصيام والحج لمن
استطاع إليه ميلا .

وتشمل تنظيم المعاملات التي أحلها الله
- تعالى - بالطريقة التي أمرنا بها رسول - صلى الله
عليه وسلم - كالبيع والشراء والإجارة ، والرهن ،
والوكالة ، والكفالة ، والحرفة ، والسلم ،
والرأبحة ، والإكالة ، والجعالة ، والمزوعة ،
والسبلة ، والاستصناع ، وغير ذلك من
المعاملات التي جعلت بها شريعة الإسلام ،
ووضعت لها الشروط والأدب التي على أيها
الناس صنعوا في دينهم ولي عليها .

وتشمل المعاملات الاجتماعية التي لا حق
عليها ، كشلون الزواج والطلاق ، والأسرة ،
والجنس ، وما يجب على الأبناء نحو آبائهم ،
وما يجب على الآباء نحو أبنائهم ، وحقوق الزوج
عن زوجته ، وحقوق الزوجة عن زوجها ،
وحقوق الجار عن جاره ، وحقوق الحاكم عن
المحكوم ، وحقوق المحكوم على الحاكم .

وتشمل العلاقات الدولية التي تقوم على تبادل
المنازع التي أحسها الله بين دولة وأخرى ، وما يجب
على الدولة الإسلامية نحو غيرها من الدول ،
وما يجب على الدول الأخرى بالنسبة للدولة
الإسلامية .

وجاء الدفاع عن الأوطان ، ومن الجهاد في
الجوانب التشريعية والاجتماعية والسياسية والفقهية
والعلمية والأدبية

والخلاصة أنه لا يوجد في الإسلام دولة دينية
بالمعنى الأول ، وإنما توجد في الإسلام دولة
إسلامية تحترم أحكام الدين وتخط ما أمر به من
عقائد وعبادات ومعاملات وقضايل ، ويرأسها
أهل الكفاية العلمية والخلقية والإدارية ، سواء
أكانوا من المتخصصين في الجوانب الفقهية أم
السياسية أم الاقتصادية ، أم غير ذلك من فني
المتخصصات التي لا غنى للأمم عنها .

وهل سبيل المثال فهو بكر الصديق - رضي الله
عنه - وهو أول وليس للدولة الإسلامية بعد رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - اختاره المسلمون
ليكون خليفة لهم ، لأنه أول من فعل في الإسلام
من الرجال ، ولأنه كان مع ذلك لو فرغهم عقلا
وإدارة بطورين إداريا الأمة ، فهو - حتى قبل
الإسلام - كان من أعرف الناس بأسباب الحرب ،
وكان قاهرا قاهجا في جهده .

ولم يكن - رضي الله عنه - أكثر الصحابة رواية
لحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
ولم يقل يوما بأنه أعظمهم للقرآن الكريم ، أو بأنه
أعزهم بأحكام شريعة الإسلام ، وإن كان إذا
التبس عليه حكم من الأحكام ، سأل غيره من
الصحابة .

وهل هذا السؤال كان الخلفاء الراشدين الذين
جاءوا من بعده ، وكثير من تولى مقاليد الحكم
بعلمهم .

س ٢ هل تختص الشريعة في إقامة الحدود ؟

ج ٢ : مقال عقل بالمصدر الشريعة
الإسلامية في إقامة الحدود ، كحد القتل ، أو

ومسلم :- « إن من أتى ضياءاً عاصمه ، ومن
كثرت عاصمه عصته يوم القيامة »

س ٤ : هل العنف سلاح من سلطة
الدعوة الإسلامية أم الكلمة للحسنة
وهداها السبيل ؟

ج ٤ : الآية رقم ١٦٦ من سورة « النحل »
وهي قوله - تعالى - : ﴿ **وَأَرْسِلْ فِي مِلَّةِ رَبِّكَ بِقُوَّةٍ مِّنْ لَّدُنكَ بَصِيرَةً** ﴾
﴿ **وَأَرْسِلْ فِي مِلَّةِ رَبِّكَ بِقُوَّةٍ مِّنْ لَّدُنكَ بَصِيرَةً** ﴾

هذه الآية الكريمة أرشدت الدعاة إلى ثلاث
وسائل متى اتبعوها نجحوا في دعوتهم ، والنص
الغروب من سحرهم

أما الوسيلة الأولى فالتعامل في قوله - تعالى -
﴿ **وَأَرْسِلْ فِي مِلَّةِ رَبِّكَ بِقُوَّةٍ مِّنْ لَّدُنكَ بَصِيرَةً** ﴾ أي ادع - أيها
الرسول الكريم - الناس إلى دين ربك وشريعته
بالقول الحكيم الموضح للحق ، والمزيل للباطل ،
والموالبغ في النفس أجل موقع ، والوسيلة الثانية
تجلى في قوله - سبحانه - ﴿ **وَأَرْسِلْ فِي مِلَّةِ رَبِّكَ بِقُوَّةٍ مِّنْ لَّدُنكَ بَصِيرَةً** ﴾
أي وادعهم - أيها - إلى الحق بالأقوال المشتملة
على العظمت والعبر التي ترقق القلوب ، وتهدئ
النفوس ، وتفتحهم بصحة ما تنصرو إليه ،
ورخصهم في المضائل ، ولحفزهم من سوء عاقبة
الزواجر .

والوسيلة الثالثة نراها في قوله - عز وجل -
﴿ **وَأَرْسِلْ فِي مِلَّةِ رَبِّكَ بِقُوَّةٍ مِّنْ لَّدُنكَ بَصِيرَةً** ﴾ أي : وجادل
المعاند من الناس بالطريقة التي هي أحسن الطرق
وأجملها ، بأن تكون جادتك لهم مبة على حسن

والخلاصة أن شريعة الإسلام تشمل جميع
شئون الناس ، وجميع شئون الدنيا ، ومن
يجتصرها على إقامة الحدود نهر جامل بها

س ٣ : هل المسيحيون واليهود
المصريون مواطنون أم ذميين ؟

ج ٣ : المسيحيون واليهود الذين يحملون
الجنسية المصرية ، هم مواطنون مصريون ، لهم
كلية الحقوق التي للمسلمين المصريين ، وعليهم
كلية الواجبات التي على المسلمين المصريين ،
أي أن كل من يحمل الجنسية المصرية يتساوى في
الحقوق والواجبات مع غيره ، وفي الوقت نفسه
لكل إنسان عقيدته ، لأنه لا إكراه على العقائد ،
بمثل قوله - تعالى - ﴿ **لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ** ﴾ (١) ،
والله - عز وجل - هو وحده الذي يحاسب الناس
على العقائد ، والإكراه على العقائد لا يأتي بمؤمنين
صالحين ، وإنما يأتي بمخالفين كاذبين ، وهذا
لا يمنع من أن كل صاحب عقيدة له أن يجر
أصروفاً وأسكنها ولداً ، ولكن بأحكام
والحقوق الحقة

والمسيحيون واليهود المصريون يجالِب أهم
مواطنون مصريون - هم أيضاً - ذميون ، بمعنى أن
يقيم دين المسلمين الذين يعيشون معهم في دولة
واحدة معاً ومهداً ، على أن يعيشوا جميعاً في أمن
على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم وعقائدهم
لأن كلمة « الذم » مأخوذة من الذمة التي هي
العهد والأمان والكفالة ، فهي كلمة تعطي معنى
التعاون على الخير والنظري ، لا على الإثم
والمدون ، كما تعطي معنى الوفاء والتواصل ،
وفي الحديث الشرح يقول - صلى الله عليه

يُنْهَا رُوحَهَا لَمْ يَمُتْ بِهَا كَثِيرٌ وَبَنَاتُهَا وَخَلْقُهَا الْبَشَرُ
فَتَنَادَتْ بِهَرَاةٍ لَا تَذْكُرُونَ عَمَلَكُمْ عَنَّا كَرِيمٌ ﴿١٦﴾

وقال - سبحانه - في سورة الحجرات : الآية ١٧

﴿ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ ﴾
لَقَدْ كُنْتُمْ أَفْوَاحًا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ ثُمَّ كُنْزًا مَكْنُونًا ﴿٢﴾ فَتَوَلَّى أَعْقَابُكُمْ كَلِيبًا مَوْلًى فَوَاقِشًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣﴾
إِذَا اسْتَرْسَخْتُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ فَكُنُوا مُنْقَلَبِينَ ﴿٤﴾

ولفظ الإسلام - الذي هو عنوان ديننا - مشتق من لغة السلام الذي هو اسم من أسماء الله - عز وجل - وما كان عاقل إن البلاد الأجنبية جميعها دخلت حرب ، والسلام الذي بيننا وبينها مجرد هدنة لكي يحل لنا استطاع القتال وإنما الذي نال المظلة هو ما خلاصته : وإن البلاد الأجنبية - أي غير الإسلامية - تنقسم إلى ثلاثة أصناف :

أما قوم لا يعيشون معنا ولا يعيش معهم ، وإنما هم في بلادهم - كالرومان وأمريكا وغيرها - ومن في بلادنا كعصر وغيرها ، هؤلاء ماداموا لم يسبقوا إلينا ، فنحن ملزمون علينا ألا نسيء إليهم .

والدليل على ذلك قوله - تعالى -

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبْدِي عَنِّي فَاتَّقِ اللَّهَ ﴾

(التوبة : الآية ٧)

وقوله - تعالى -

﴿ لَّيْسَ لَّكُم مِّنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ ﴾

والذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ، فليفتنواكم ، فليفتنواكم ، فليفتنواكم

﴿ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ ﴾

(المنحة : الآية ٨)

الإفحاح ، وعلى الطرق والذين وسعة الصدر ، فإن ذلك أبلغ في إطفاء نار غضبهم ، وفي التنازل من غضبهم ، وفي إصلاح شأن أنفسهم ، وفي إيمانهم بأنك إنما تريد من وراء جفلةتهم الوصول إلى الحق دون أي شوب سوء

وبذلك يرى أن هذه الآية الكريمة قد وصلت لتمام الطرق في الدعوة إلى الله - تعالى - وحللت لفصل وسائلها - وأنجمها في هداية الناس إلى الصراط المستقيم .

والصواب - الذي هو معنى السب والظلم وسوء الأديب ، ما كان في يوم من الأيام سلاحاً من أسلحة الدعوة الإسلامية ، وإنما سلاحها الذي هو الحكمة ، والمروعة الحسنة ، والتبديل بالحق من الباطل ، والله - عز وجل - هو المعلم بالظلال والمهتدين ، وسيجازي كل إنسان بما يستحقه من ثواب أو عقاب .

س • هل نعتبر البلاد الأجنبية داء حرب ، والسلام الذي بيننا وبينها مجرد هدنة تنتهي حين نستطيع القتال ؟ أم إن هذا التقسيم انتهى رأسه لأن العالم لم يعد يميلات وملا ، بل أصبح قتلا سياسية ومصلح الشخصية ؟

ج • شريعة الإسلام تعتبر الناس جميعاً سواء أكانوا مسلمين أم غير مسلمين إشارة في الإنسانية - لأنهم من أب واحد ومن أم واحدة ، ومن الآية على ذلك قوله - تعالى - في أول آية من سورة النساء :

﴿ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَنَحْنُ عَوْدٌ وَإِلَيْهِ رُجُوعُكُمْ ﴾

شأنكم ، ومادامت الثقافت الأخرى لا تتعرض
مع حقوق المسلمين ومع أسكنهم وأديهم ،
فمحرما بها ، وهذا أن نتواصل معها ، فالحكمة
مسألة لا زمن يكتننها في وجدها .

والخضراء الإنسانية علمت علوم على ما أحسنه الله - تعالى - وعلى ما يطلع الإنسان ويرقى بمقتضى أفكاره ووجداته ، ويهتدى به في كل مجالات الحياة الصناعية أو الزراعية أو الطبية أو الهندسية أو غيرها ، فمرحبا بها ، وحيثما - كسملهم - أن يفتخروا مع غيرها في استعمالها هذه الخضراء ، وعلى الخصوص بها من الحسن إلى الأحرى ، ومن الصلاح إلى الأصمم .

ولقد كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يرحل
بعض أصحابه بل بعض البلاد الأخرى ليعلموا
معيهم ما ينفعهم في حروبهم وعلوهم ، ويثبت أنه
- صلى الله عليه وسلم - أمر زيد بن ثابت - رضي
الله عنه - أن يعلم النسخة المعربة والسريانية ،
والخلاصة أن كل ذلك رغبة عظيمة ، وكل
مصلحة إنسانية رفيعة ، سواء أكانت من الشرق
أم من الغرب ، أم من الشمال أم من الجنوب ،
لفعل المسلمين أن يتصبروا مع غيرهم حتى انقضاءها
والإذعانها ، وأن يكملوا معهم وأن يعطوهم .

وهذا ما حدث في عهد الدولة العباسية وفي غيرها من العهود التي يطول الحديث عن المصنوع.

س ٧ : هل يوافق الأزهر على الإعلان
العالمي لحقوق الإنسان ؟

جـ ٧ : نعم أنا كرمه من عليه الأجر لائق
هل الإعلان العالي لحقوق الإنسان ، مقام هذه
الإعلان - الذي هو ليس تحت يدى الآن - يعطى

وإنا نرجو لأبيهم حسنًا ولا نريهم معهم
- كالسابق - ولكنهم يسيرون إليها ، ويحدثون
حل حلوًا ، ومولاهم أذن الله - تعالى - أن يرفع
عنهم بذليل قوله - تعالى - .

﴿وَقُلْ لِيُحْيِيَنَّكُمْ رَبِّي أَمْ مُبْتَلَوْنَ بِهِ لَا أَتَمَنَّا إِنَّ لَهُ الْقُدْرَةَ الْكَبِيرَةَ﴾
 النحل: ١٩٠

ولما أومر غير مسلمون ولذكهم يمشون معنا
ونعيش معهم ، وكنتا بعمل الجنسية المصرية ،
وكنتا نعيش على أرض واحدة ... وهؤلاء هم مالكا
أهلهم يا عليا .

ويجوز أن يرى أن شرعية الإسلام هي شرعية
الإسلام والامان والرحمة والتعدل والعدل ، وأما
لا شرعاً لها بأن يرفعوا سلاحهم إلا لوجه من
مقتضى عليهم .

س ٦ : هل المسلمون مختلفون عن
الاجانب في كل شيء . فليبين ان
يؤمنوا بالثقافات الاخرى ؟ ام ان
الحضارة الإنسانية واحدة وإن تعددت
صورها . فليبين ان يتعاونوا مع
الآخرين ويلتزموا منهم ويعطوهم ؟

جـ ٦ : مرة أخرى نقول : ما قاله عائل ياد
المؤمنون خطفون من الأجانب في كل شيء ، وإلى
على قال الله - تعالى - : ﴿ تَكُنْ لَكَ شَرْمٌ
إِنْ كُنْتَ تَكُونُ حَقٌّ وَتَكُونُ حَقٌّ وَتَكُونُ حَقٌّ
إِنْ كُنْتَ تَكُونُ حَقٌّ وَتَكُونُ حَقٌّ وَتَكُونُ حَقٌّ ﴾
(المحرمات : الآية ١٢) .

ومضى ﴿لصارفوا﴾ : اقترافوا نيا ينكم
تتعاونوا على التمر والنهي ، وعلى ما يصلح من

الصحيحة ، لأن دين الإسلام الذي يجعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ، والذي يقول

﴿ دَعُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عِلْمِكُمْ هَذِهِ ﴾

(سورة فاطر : الآية ٢٨) .

والذي يقول للنبي - صلى الله عليه وسلم - :

﴿ زُكِّيَتْ بَيْنُكُمْ (سورة طه : الآية ١١٤)

والذي تكرر فيه الحديث عن فضيلة العلم ، وعن فضل العلماء الذين سحروا عليهم الخدعة الحق ، سوره أكان علما فيها أم علما غيرها .

هذا الدين استبعد أن تكون من بين نصوصه الصحيحة ما لا يتفق مع الحقائق العلمية الثابتة

وعل من يتفكر أن هناك حقائق علمية لا تتفق مع النصوص الدينية الصحيحة أن يسألوا المتخصصين في العلوم الدينية والشرعية ، وسيجدون عندهم الجواب الشاق - يؤيد الله - وقد امرنا القرآن الكريم أن نسأل أهل الخبرة والعلم فيها بحسب علما ، فقال :

﴿ فَسْأَلْهُمْ عَنِ الْقُرْآنِ إِن كُنْتُمْ أَتَيْتُمُوهُ ﴾

(سورة الأنبياء : الآية ٧) .

والعلماء الراسخون في العلم - كل في مجال تخصصه - عندهم - بحون الله - القدرة على التفسير الصحيح الذي يجعل الحقائق العلمية تتفق مع النصوص الدينية

من ٩ : هل مزال يباب الاجتهاد مفتوحا ، لم انه ليس في الإمكان ابداع مما كان ؟

جـ ٩ : يباب الاجتهاد مزال مفتوحا في كل مسألة أو فنية أو حكم أو موضوع يعود فيه

الإسلام حقه في الحياة الحرة الكريمة ، وحقه في التملك للشروع ، وحقه في الحرية التي لا تضر الآخرين ، وحقه في التعلم ، وحقه في العمل ، وحقه في التنوير من رايه ، وحقه في الدفاع عن عقيدته وعن عروبه ، وحقه في التمتع بالكرامة الإنسانية التي كملها له الله - عز وجل - في قوله :

﴿ وَلِكُلِّكُمْ دَرَجَةٌ ﴾

﴿ وَلِكُلِّكُمْ دَرَجَةٌ ﴾

(سورة الإسراء : الآية ٧٠)

فهذه الآية الكريمة لم تقل ولقد كرمتا أنواعا معينة من الناس ، وإنما قالت : ﴿ وَلِكُلِّكُمْ دَرَجَةٌ ﴾ ، بقطع النظر عن جنسيتهم ، وألوانهم ، وعقائهم ، ولغاتهم ، ولوطاتهم ، ولقوماتهم ، ومراكزهم الاجتماعية .

إن شريعة الإسلام قد كرمت الإنسان أعظم تكريم ، ومن مظاهر ذلك أن الله - تعالى - قد عاقب الإنسان في أحسن القويم ، وأسجد له ملائكته ، وسخر له ما في السموات وما في الأرض جميعا ، وجعله خليفة في أرضه لكي يمسرها ، فأى تكريم للإنسان أسس من هذا التكريم ؟ إن كل إعلان يسطر الإنسان جميع حقوقه الدينية والعلمية والسياسية وغيرها موافق عليه ويلزمه بكل قوة وشجاعة وصديق

س ٨ : هل ترفض الحقائق العلمية التي لا تتفق مع بعض النصوص الدينية ؟
لم تؤيد النصوص لتتفق مع حقائق العلم ؟

جـ ٨ : التي أعلمه وأؤمن به أنه لا توجد حقائق علمية يقويه لا تتفق مع النصوص الدينية

- يأن الله تعالى ومشيته - إلى يوم الدين .
هو منارة علم ، لأنه منذ أكثر من ألف سنة ،
وهو ينشر العلم النافع في مصر وفي خارج مصر ،
وهو منارة حكمة ، لأنه يستمد علومه من كتاب
الله - تعالى - ومن السنة النبوية الطاهرة ، ومن
أقوال الراسخين في كل فنون العلم ، وهو
لا يتعصب لمذهب دون مذهب ، وإنما تقوم
الدراسة في كل الاعتدال والتوسط والموضوعية
وهو قلعة لغوية ، لأنه يقسم بين معانيه وكتيباته
عددا كبيرا من أبناء وبنات العشرات من الدول في
مشارق الأرض ومضاربها ، دون تفرقة بينهم في
حسن المعاملة وتكرم الضيافة ، وهو قلعة تسبح ،
لأن الدارسين فيه يستقون دواوينهم من شريعة
الإسلام التي تقوم على القسط والسياسة ودرع
الحرج .

ثم يكن وإن يكون في يوم من الأيام سلطة
حرمان وخضراء ، لأن سلطة الحرمان والخضراء إنما
من الله - عز وجل - وحده :

﴿ إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَرَضُوا فِي أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَبْرُكُوا

(الأعراف : الآية ٥٤) .

الاجتهاد ، أما كلمة « ليس في الإمكانه أبدع مما
كان » فهي من الكلمات التي قالها اللاعنون
احتراما للشافعي ، على سبيل التواضع وحسن
الأدب ، وإلا فإن كثيرا من اللاعنين قد ناقروا من
سلوكهم في شتى أركان العلم والمعرفة ورجاحة
الخلق .

ولكني أذلل لسيفتك على أن باب الاجتهاد
مفتوح ، وسيظل مفتوحا إلى أن يرث الله الأرض
ومن عليها ، سأبعت لسيفتكم بكتابي الذي
حولته : « الاجتهاد في الأحكام الشرعية » ،
وسنرى فيه ألوانا من اجتهاد الرسول - صلى الله
عليه وسلم - ومن اجتهاد أصحابه - رضي الله
عنهم - ومن اجتهاد التابعين وتابعيهم ، ومن
اجتهاد شذجنا في العصر الحديث - رحمهم الله
ولخطا بهم جميعا في زمرة الصالحين - .

من ١٠ هل الأزهر منارة علم وحكمة
وقلعة لغوية وتساميح ، ثم هو سلطة
حرمان وخضراء ؟

جـ ١٠ : الأزهر - باستاذ أحمد - منارة علم
وحكمة ولغة وتساميح ، وسبق له هذه السمات



فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

استفتاءات الفراء

تجيب عنها
لجنة الفتوى بالأزهر الشريف

يقدمها الشيخ
السيد العراقي شمس الدين

في المذهب بناء على أن العبادات تنقسم إلى ثلاثة أقسام : فدية محضة كالصلاة والصوم

ومالية محضة كالزكاة والصدقة

ومركبة منها كالخمس .

أما القسم الأول فلا يبلل النهاية مطلقاً فلا يهرق بدمه أن يستحب من يصل عنه لو يصوم ولو فعل ذلك فلا ينفعه

وأما القسم الثاني ، فيقبل النهاية فيجوز لما ذكره المال أن يؤكل من يخرج عنه زكاة ماله أو يدفع صدقة الفبر

وأما القسم الثالث : وهو الخمس فلي كونه يبلل النهاية أو لا قبلها تفصيل في المذهب على الوجه الآتي :

السؤال من السيدة / الأمينة حكمت مصحلي تقول لي

تولدت والفق ولم ألحق ، طمع عنها ابن شقيقها الذي حصل بالسعودية ، وأعطه مصاريق الخلع من مال والفق الموروث عنها ، دون وصية منها ، فهل هذا الخلع من بين شقيقتها سقط الفريضة عنها ؟ علماً بأن كل ورثتها موالفون من هذا ، وهل لابن لعمتها أجر على ذلك ؟ الجواب .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وحمل آله وصحبه أجمعين

أما بعد : فتبين بأن الخلع من الغير فيه الزوال

من يملكه من تركته فوراً فلا لم تكن له تركة خلا
نحب الإناء بل من الموت لو الأجنبي ، وإن لم
يأذن له الموت أن يؤديه عنه نفسه لو بالإناء ،
وعال المتأجل : الخلع قبل الإناء ، ومن تولى
قبل أن يبيع الواجب عليه سواء كان ذلك يضر أو
يغيره يوجب أن يخرج من جميع ماله عفا حجة
وعصية ، ولو لم يوصى ولد يبيع من التكاليف التي
وجب عليه فيه الخلع لا من التكاليف التي ماتت
فيه ، ويجوز أن يكون الإحتياج من خارج بلده إن
كان يبيعها أقل من مسافة الفرس ، فلا كان أكثر
ولا يجوز ولا يجوز حج التائب عنه ، وسط الخلع
عن الميت يبيع أجنبي عنه ولو بلا إذن وله
وأخيراً فإن من يبيع عن الغير سواء كان أجنبياً
أو منوطاً قريباً أو أجنبياً له كسر على الخلع وبركة
الذهاد الذي يدعو به .. والله أعلم .

السؤال من / محمد حفيظ السيد قريب ..
فيكتوريها - شاعر جمال عبد المنصور -
الإسكندرية

قال الله - تعالى

﴿ الزكاة تؤخذ من أموالهم وأموالهم ما جازى الله به عباده الصالحين ﴾
شعيرتة أنموذجاً تؤمنه فصبحت حيث تطيب
بأحدهما وأبهرت من سحره وسحره وسحره
أفصح وأبهر من سحره وسحره وسحره وسحره
كان عليه كبرياء (١) وأبهرت من سحره وسحره وسحره وسحره
وشكراً من سحره وسحره وسحره وسحره وسحره وسحره
سورة القصص ٢٦ ، ٢٥

لوجو الإناء عن الأهل الذم لك الله

أولاً : ما هو حكم ضرب الزوج لزوجته كما
جاء في الآية الكريمة (٣٤)
ثانياً : نزلت أية التحكم في الآية الكريمة
(٣٥) هل صدق ما ينشأ بين الزوجين من خلاف
أسرى بأمر من الله :

ذهب المالكية إلى أن من كان عليه حجة
الإسلام وهي حجة القريظة لا يجوز له أن يبيع
من يبيع عنه ، ولو استأجر من يبيع عنه حجة
القريظة كانت الإجازة فاسدة ، وإذا أوصى
الشخص قبل موته بالخلع عنه وجب عنه بعد الموت
أو فعلت ورثته بدون إحصاء من يدين استأجروا له
بعد موته من يبيع عنه فإنه لا يكتب للموت
أصلاً ، لا قرصاً ولا خلاً ، ولا يسقط عنه حجة
الإسلام إذا كان لم يؤدها حال حياته ، وهو
مستطيع ففكر عليها ، وإذا يكون للميت ثواب
مساعدة الأجير على الخلع كما ذهبوا إلى أن الوصية
بالخلع مكروهة ، وإن كان يجب على الورثة بعد
موت الموصى أن يمتدوها من ثلث التركة إذا لم
يعارضها وصية لغيره غير مكروهة

ويرى المختصة أن الخلع ما قبل الإناء لمن
صجز عن الخلع بنفسه وجب عليه أن يستيب غيره
ليخرج عنه ويصح الخلع عنه بشروط منها ،
أن يكون عجزه مستمراً إلى الموت فإذا
كان المرض الذي لا يرجى بشفاء ولا عسى والزمن ،
ومنى كان عاجزاً بحيث لا يرجو الشفاء من خلع
إلى الموت ، ثم أتى من يبيع عنه ، وجب عنه
التائب فقد سقط القرض عنه ولو زال عجزه ،
وقدر على الخلع بعد .

ومن الشروط كذلك أن يكون أكثر التبعة من
مال للمخرج عنه ، فلو تبرع شخص بالخلع عن
غيره من ماله فلا يجوز ذلك إن كان قد أوصى
بالخلع عنه ، أما إذا لم يوصى وبرع أحد الورثة أو
غيرهم فإنه يرجى قبول جميعه عنه إن شاء الله
تعالى

أما الشائعية فقد نظروا : إن الخلع من الأهل
التي تبطل النكاح ، وكما تكون الإناء في الخلع عن
الأحباء بشروطها ، كذلك تكون من الأسوة
فيجبه على وصي الميت قرضه فالحاكم أن يبيع

﴿ فَأَشْرَكَ بِرَبِّهِمْ وَمَعَاذَ رَبِّهِمْ ﴾

١- فهل هذا الأمر جاء بصيغة عامة تسمى
على جميع الخلافات الزوجية قبل الخوض في
الطلاق أم أن التحكيم جوازي في بعض أحوال
الطلاق ووجوب في حالات أخرى ؟

٢- هل صياح الشهود في دعوى الطلاق
للضرر أبدي من إرسال الحكمين وأبداً أُلغى
للمحافظ على الأسرة والمجتمع

٣- هل لما صدر حكم طلاق للضرر يلزم
إرسال حكمين للتوفيق بين الزوجين والتوفيق
على أسباب التفريق بغير خلافاً لبعض الفرائ
والأمر الإلزامي ، اللهمنا ، أم هو جوازي وليس
وجوباً .

الهدى للمحكم لله

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيد
رسول الله ﷺ وبعد :

● أما عن حكم الضرب - ضرب الزوج
لزوجته - كما جاء في الآية الكريمة ؟

● فالقرآن الكريم جعل آخر الوسائل
الإصلاحية التي يمكنها تفرج على زوجته بإعادة
الضرب ، وهو فرع من التلبيب المأذون كالسواء
الآخر الذي لا يلجأ إليه إلا عند الضرورة .

● يقول الإمام الشافعي - رضي الله عنه - :
والضرب مباح وتركه أفضل ، ويكون بحيث
لا يضر إلى اهتلاك البتة بل يكون مرقاً على بدنها
ولا يضرب بالسياط ولا بالعصا مع اعتد الوجه
لأنه جمع للمسلمين .

● نزلت آية التحكيم في الآية (٣٥) بصله ما
يشأ بين الزوجين من خلاف أسرى بل من الله
﴿ فابعدوا عنها من أنفسكم وحكمها من
أهلها . ﴾ .. الآية ، هل هذا الأمر جاء بصيغة
عامة تسمى على جميع الخلافات الزوجية قبل

الخوض في الطلاق أم أن التحكيم جوازي في
بعض دعوى الطلاق ، ووجوب في حالات
أخرى ؟

● ما دام الخلاف لم يتجاوز حد خوف التشويع
والشهر هو الارتضاع ، ففكرة النشر هي للرفعة
على زوجها النازلة لأسره ، المبرعة عنه ، للفضة
به للزوجين مما ملكه لهما بتسوية شأنها ، وحلج
حالمها ، دون إفساد لمرحها أمام أهل أو حاكم .
● وقد اختلف الأئمة في الحكمين هل هما
منصوصان من جهة الحاكم فيحكمان وإن لم يرض
الزوجان ؟ أو هما وكيلان من جهة الزوجين ؟ هل
قويان وليضمود على الأول وهذا قول الإمام أبي
حنيفة وإسعيد في ملحق الشافعي

● إذ أشد الخلاف وتفاقم الأمر بين الزوجين ،
ولم يجد أحدهما سبيلاً لإصلاح ما بينهما فلا راجعها
أن يفسد كل من الآخر هل الخيال ولا يشتط في
إهداء صاحبه ، ولا يتخطى في إهنته وقهره ، كما
كان بينهما من فضل وإفضاء ، وإذا تجاوز ذلك
الدائرة فيجب على أهل الزوجين والتدريج الذي
يسمحون بسخطها ، ويشفون بشقاقها ، ألغى
مراتب الوجوب ، وهو واجب على أولاً ،
وبالدات عليهم ، فإذا عجزوا عن ذلك ولزاة
أسباب الخلاف ينتقل الوجوب إلى القادرين عليه
من المسلمين ، وهل هذا جاءت الآية الكريمة
لرسم العلاج في حالة التعاقم وشدة الخلاف ،
وعجز الزوجين بأنفسهما عن إزائه .

● والآية الكريمة لم تحاطب الزوجين جميعاً فالتسوية
بمجموع اللفظ لا بخصوص السبب كما يقول علماء
أصول الفقه .

● هل صياح الشهود في دعوى الطلاق للضرر
أبدي من إرسال الحكمين وأبداً أصبح للمحافظ على
الأسرة ؟



- ٢ - هل تقوم علاقة بالوث وعمل تخرج الروح من الجسد أثناء النوم ؟
- ٣ - ما حكم الذين لم ين ذبح تركته على أبنائه حال حياته ؟
- ٤ - هل يجوز للشخص أن يميز بين أولاده في الميراث وما الحكم ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد فنحن نأيد أن يسأل الميت عن أعماله الدنية المختلفه للذين في شيعه الجاهلة وبعبارة أخرى إذا قال قد نرعى بذلك -

﴿ وَلَا تَرْزُقُونَ بِهِ خَيْرًا ﴾

طاهر ١٨

الثاني : الموت والنوم من جنس واحد إلا أن الموت انقطاع تام كامل ، والنوم انقطاع ناقص من بعض الوجوه .
وقوله تعالى

﴿ أَتَدْرِكُونَ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ تُرْجَوْنَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْ يَرْجِعَ فِيكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ يَرْجِعَ فِيكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ يَرْجِعَ فِيكُمْ أَنْفُسُكُمْ ﴾

يعني النفس التي يتوفاها عند النوم يردعها إلى البدن عند اليقظة .

الثالث : إذا روح للميت تركته على أبنائه في حال حياته تلك عطية وهيئة من أولاده يهني عليه أن يعادل لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - : « سوا بين أولادكم في العطية » وقوله « أحلوا بين أولادكم » وهي أمر جائز

● إرسال المحكمين للإصلاح بين الزوجين يكون أجدى وأرجح خيراً في إزالة أسباب الخلاف ، وإذا وصل الزواج إلى القضاء وطلب الشهود لإدائه الشهادة لإثبات الضرر أو عدمه فإنه يتمم عندهم الإحلال . يا ، وإذا رأى القاضي أن إرسال المحكمين قبل الفصل في الزواج يحقق المصلحة والإصلاح بين الزوجين ، فذلك مما يرجع إلى تقديره ، فإذا ما أصدر حكمه في القضية بدون ذلك فينبغي حكمه بهيئة القضاء ولا يبال عند ذلك أي الأمر من كان أحسن ، كما لا يهني أن يمتنع طرف على الطرف الآخر بأن الأولوية كانت في جانب إرسال المحكمين ، أو في جانب سماع الشهود في دعوى الطلاق .

● هل إذا صدر حكم طلاق للضرر بغير إرسال محكمين للتوفيق بين الزوجين والوفاء على أسباب التوافق يعتبر مخالفاً للنص القرآني ، والأمر الإجمالي طاعتوا ؟ أم هو جوازي وليس وجوباً ؟

● الحكم بالطلاق للضرر بغير إرسال المحكمين للتوفيق لا يعتبر مخالفاً للنص القرآني .
فلم يعتبر أي أحد من أئمة الفقه من أركان أو شروط الطلاق أن يكون مسبباً بإرسال المحكمين ، كما أن بطل أحد بحرته أو كراهيته لهذا السبب ، ولد قال - صلى الله عليه وسلم - « كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه والعصى » ، ومتنفي الجواز عدم وصف الطلاق بالصورة المذكورة بالمخالفة للقرآن .

هذا وبالله وحده التوفيق

السؤال من السيد / عيسى محمد إبراهيم
أبو الروس - كفر الشيخ - كفر الجواينة
يقول فيه :

١ - هل يسأل الميت عن أعماله الدنية المختلفه للذين في شيعه الجاهلة وبعبارة ؟

المسي ، ولم تترك سوى أعت شقيقة غلط ، لها
الحكم في تركتها ؟

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

أما بعد : فعند بأن للأخت الشقيقة النصف
فرضا لأفرادها ولعدم من يعصبها أو يحجبها
وبالتالي ردأ عليها لعدم وجود أحد من العصب
والله تعالى أعلم .

ولكن عليه في هذه الحالة أن يسأل الأخت مثل ما
يسأل للذكر .

الرابع : نعم يجوز للإنسان أنه يميز بعضاً من
أولاده في الميراث بطريق الوصية إذا كان رتباً أي
مريضاً أو كان طالب علم أو غير ذلك ، وهذا هو
رأي الشافعية ... والله تعالى أعلم .

السؤال من السادة / عروسة أحمد المرسى ..
تقول فيه .

تولدت لعمى الشقيقة ، ولعمى : أخته أحمد

الأبعاد الإنسانية للمدونة الإسلامية بقية

ليس كل منا أن يصلح نفسه وأن يدعو غيره
وأول الناس بدعوتنا وروا وحس توجيهنا أهلنا
الأخرون أزواجنا وأولادنا يقول الله - تعالى

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنَعُوا آلَكُمْ مِمَّا كَرِهَ اللَّهُ لَكُمْ وَأُولَئِكَ أَنشَأُوا
فِيهَا فِتْنَةً فَإِنَّهُ لَا يَحْسِبُ اللَّهُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
أَمْثَلَهُمْ حَرْبًا وَلَا قِتْلًا ﴾

سورة النحر ٦ .

إن صلاح امرأ كله أن يكون بغير الإسلام
وصلاح امرأ البشرية كلها أن يكون إلا بصلاحها ،
وذلك لأننا أمة الفلاحه بأصل منا الآخرون القلوا
والقل .

نسأل الله أن يجعلنا من يعقلون ويعلمون
ويعملون بما يعلمون ، وأن يجعلنا من الذين
يستمعون القول فيستعينوا بسنة أولئك الذين
هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب .

﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهُ ﴾

مَنْ زَكَّاهُ فَسَدَّ وَنَجَّاهُ فَتَزَكَّى أَلَيْسَ لِمَنِ اسْتَوْدِعْتَهُ
عَاقِبَةُ أَمْرِهِ وَلَمْ يَكُنْ لِرَبِّهِمْ أَجْرًا إِلَّا لِمَن
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ سَعَى لِقَاءِ رَبِّهِ الْحَرِيِّ

سورة آل عمران ١٥٩ .

لم إن الدعوة إلى الله ليست مسؤولية شخص فله
بذاتها ولا فردا بعبه ولكنها مسؤولية مشتركة بين
جميع أفراد الأمة بمنصلها كل منهم على قدر موقعه
وعلمه واستقامته

كما وأنه مطلوب من كل مسلم أن يدعو إلى الله
بقدروا ما يحسن ، وفي ذلك يقول رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - : « بلغوا عني ولو آية » جزء من
حديث رواد البخاري .

وفنا شاع غلظت بين الناس فتزوي للنكر
والفساد وانتشر للمروء والخير بين العباد وبانت
الأمة القلح والرشاد .

طرائف.. ومواقف

دكتور استاذ / عيد الحفيظ محمد عبد الحليم

ما سببت موته

سأل رجل حكيمًا : كيف حال أمك ؟
لأن ؟ فقال مات ، فقال : وما سبب
موته ؟ قال : حياته .

نصيحة

قال بعض الحكماء : اصطف من
الإعران ذا الدين والحسب والبرأى
والأدب ، فإنه وجه عند حاجتك ، وجه عند
ثابتك ، وأمس عند وحشتك ، وزين عند
عالتك .

وقال حسان بن ثابت : رضي الله عنه .

أعلاء الرخاء هم كثير

ولكن في البلاء هم قليل

فلا يفروك جلة من تأمى

فإلك عند ناجة خليل

أوجس الموت

لو حشر ما يكون ابن آدم في ثلاثة
مواطن : يوم ولادته ، ويوم موته ، ويوم
يمته ، لذلك قال الله - تعالى - :

﴿ وَكَأَنَّمْ يُدْرِكُ الْمَوْتَ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ سَمْعًا ، وَلَٰكِن مَّا يَكُنْ لَهُمْ لَهَا حِسَابٌ ﴾

يوم ١٥

ليستى كنت خسرًا لله

قال لما قتل عبد الملك بن مروان ، رأى
خسالا يلوى يده ثوبا ، فقال : وجدت أن
كنت خسالا لا أحيى إلا بما أكتبه يوما
يوما ، فبلغ فلك أبا حازم فقال : الحمد
لله الذى جعلهم يمتنون عند الموت ما نحن
فيه ، ولا تسمى نحن عند الموت ما هم
فيه .

شهو زور طبقا

قال سهل بن دلم : كان بالبصرة رجال
يشهدون بالزور ، وشرط بعضهم دهم ،
وأخرون يشهدون وشرطهم أربعة ،
وأخرون شرطهم عشرون درهما ، فسكت
عن ذلك ، فقالوا : أصحاب الدهم
يشهدون ولا يحملون ، وأصحاب الأربعة
يشهدون ويحملون ، وأما أصحاب
العشرين فيشهدون ويحملون
ويؤمنون^(١) .

حقا

سهرت عيون ونسأت عيون
في شئون تكون أو لا تكون
إن ربا كذاك بلاس ماكان
يكعبك في عهد صلبكون

وجاء

« اللهم لا طير إلا طيرك ، ولا خير إلا
خيرك ، ولا إله غيرك »

وكل أخ يقول أنا ودي
ولكن ليس بفعل مايقول
سوى عمل له حسب ودين
فذلك لا يقول هو الفعول

ولله مع الصالحين

بينما كان الإمام عبد الله بن عباس
- رضي الله عنهما - يركب دابته ذات يوم أنه
أت ، وقال له : عظم الله أجرك يا ابن
عباس ، لقد مات ولدك ، فزل ابن عباس
- رضي الله عنهما - عن دابته وصلى لله
وكمتمين ، وعندما فرغ من الصلاة قال له
الرجل : عجب لك يا عبد الله أعبرك
بوت ولدك ، فاستقبل الخبر بالصلاة .
فقال له ابن عباس : يا هذا لو ما قرأت
لوك - تعالى - :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ لَئِيْذَ الرَّاقِصِينَ ﴾
البقرة ١٨٣

حقيقة

لا الأمر أمرى ولا التصير تصيرى
ولا الأسور التي تجري بظنيرى
في حلق ولزق مثلك يفعل في
أحاط في حليم من قبل تصورى

(١) والله : سهرت عيون ونسأت عيون



من أعلام الأزهر محمد متولى الشعراوى

بطل التنوير الحقيقى ①

الدكتور محمد رجب البيومى

عرف العالم الإسلامى الشيخ محمد متولى الشعراوى بعد أن جاور الحسين من عصره ، واستلهم للنسب ، وهى معرفة صحيحة فى بابها ، إذ المعتاد أن يترع حاشقو الفكر - أدبا وحدا - إلى التعبير عن دوات أنفسهم فى فترة الشباب المبكر ، ثم يوالون الاطلاع والتعمق شيئا فشيئا مع التنعيس عن أفكارهم بالشعر فى المصحف ، أو التأليف فى الكتب ، وبذلك يعرون فى دورات متعاقبة من بدء الهلال حاجبا صميرا حتى يكتمل بدرا سيرا ، ولكن الأستاذ الشعراوى جعل يقرأ ويتعلم ، وينشر بعض آثاره فى نطاق زملائه وأصدقائه ، وهو نطاق محدود لا يشر بوجود نابغة يصدر عالم القيادة فى دنيا الفكر الإسلامى ، حتى أدن الله فشرق شمسا وحاجة لرحل الضوء الساطع دون أن تسبقها تأثير الصباح ! وقد حدثوا فيما ذكره أن النابغة الديبائى قد وصف بالبرج لأنه تظن بالشعر رائعا مكتسلا بعد أن جاور الأربعين ، فادعش من سمعوه إذ بلغهم شعره الرائع عن غير انتظار ، ومزال النابغة يصدر روائعه حتى صار ثالث ثلاثة هم أعلام الشعر فى عصر الجاهليين .

الإمام الأكبر الشيخ حسن معلون كان مريضاً لطلب من مدير مكتبه الأستاذ الشحرورى أن يمد له كلمة الافتتاح ، فكتب هذه القليلة المنوية على لسان الشيخ حين حضر بمحضر نائب عبد الناصر السيد حسين الشافعى وقدر الأوفياء وشؤون الأزهر إذ قال الأستاذ الشحرورى :^(١)

« أيها الإخوة العلماء ، إن نكية النكسة إلى واجهت أمة العرب وشروب الإسلام لم تكن حنة سياسية بقدر ما كانت حنة دينية حين فسر الجائر من سياسة البشر أن يخطئ وخطيئاً أو يخطئ ويخطئ حواجة ولكن ليس من الجائر أن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً ، لأننا لو انتصرنا ونحن على ما كنا في مجتمعات من تحلل وانحراف ، لآرهدنا جرأة من محرم الله ، ولجعلنا النصر شهادة على صدق التحلل وسلامة الانحراف ، وصواب الاعلالت من حضرة الله ومبادئ الإسلام ، وهذا كانت الهزيمة خيرة من الله علينا لأن لنا وجدان الدين ، وإن لم يكن لنا مفرد المظن جعلنا ربنا لترجع إليه وإيتلاتنا لنقبل عليه ، وذلك قانون الأحياء يحتم حيلة الجفرة تقريباً لحلاوة السلام ، فعلينا معشر العلماء أن بين للناس أن الله لا يتغير من أجلنا ، ولكن يجب أن يتغير نحن من أجل الله ، لأن الله لا يتغير ما جرم حتى يتغيروا ما بأنفسهم » .

كانت هذه الخطبة تمت تسليماً حبيباً ولم ينكر الإمام الأكبر أن مشيها الأستاذ الشحرورى .

ثم الشيخ طالباً بالأزهر في معهد الزقازيق وفي كلية اللغة العربية ، وكان يوجهه الأسس ملحوظاً بين دملاته ، ولكنه لم يرد على أن يكون واحداً من كثيرين يشاركونه موجهه . كما جعلته حاسته الوطنية إلى الانتباه لقضايا للولد المصري وهو يومئذ لسان الأمة ، وضميرها المتروك ، وقد ذكر الشيخ فيما روى عنه صلات وثيقة بسعد وخلول ، ومصطفى النحاس زعمي الولد ، والرجل صادق فيما يذكر لأنه لا يضيف مريد إلى فعله ، بل يقرر وإنما كان مجهولاً لدى العامة فعرف لديهم وقد تخرج في الكلية مدرسا بالمعاهد فبعثوا إلى السعودية والجزائر ، وكان له في كل مكان يتبعه شعرا بالعلم ، لأنه كان يخطب في نطاقه المحدود ، فيفتح بما يهد ويمنع ، وقد عرفه له أساقفته الكبير مكانته العالية فحرصوا الأستاذ الأكبر لإبراهيم حروش على الاستفاد من علمه وبيانه ، كما فخره الإمام الأكبر الشيخ حسن معلون مدير مكتبه ، فكان موضع استشارته وأمين سره ، وقد جد من لأحطت في ذلك ما وجه إليه الأنظار ، فالتفت الأصابع العدة إلى مكانه المستر خلف الحجاب ، إشارة أبرمت مدته ، وكشفت عن جوهره كالأصبل

أما هذا الحدث فهو انعقاد المؤتمر الرابع لجميع الباحثين في أكتوبر سنة ١٩٦٨ عقب الجريمة الفروقة التي ولزت العالم الإسلامي بانفجار إسرائيل على مصر ، وقد حاولت بعض الأجهزة أن تبون من هذه الذكارة قدحها بالنكسة ، ولكن

حين رأى التلاميذ يتعاطفون عليه إيجاباً بها ، وكان الشيخ الشعراوي قد لمس جفاء دوى الأمر وترصدهم به ، فانتقل إلى البلاد العربية داعية إسلام واستاذ جامعة !

كان اسم الشعراوي يدوى في إذاعة المملكة العربية السعودية قبل أن يشتهر بمصر ، ثم أراد الله له أن يسعد أمته بمطالته ، فوفق الأستاذ أحمد فراج إلى تشييده متحدثاً في مدونه الشهيرة (نور حل نور) وكان أول حديث بينه وخاص في شأنه يظهره مصر هو حديث (الإسراء) وقد جذب انتباه المشاهدين جذبا قويا فاستفاد ، لأن الطريقة العلمية التي يسطرها الأستاذ في شرحه كانت مثالا رائعا للندوة والدعاة ، إذ حرص كل الحرس على أن يبعد الخاصة والعامة في وقت واحد ، فهو يدع أفكاره وعواطفه متسلسلة متسلسلة ، ويجعلها شبيهة بالقضايا المطروحة التي تأتي لتأجج صرخة جلية بعد مقدمات لا شئ في صحتها ، وهي بعد ذلك ملء بالبدليل التلويح التي يمسح الأستاذ في تحليله الكفيل ، وفي خلاصه ما يؤدي إليه برهانا وتعليلاً ، وهذا ما يرمي إليه الخاصة ، أما العامة فيسبل الوصوح السافر الذي يتجلى من المصطلحات العلمية ، ويتصد من القول الشرارة ، والفتش الدون في الكتب والخواشي والتفكير ، هذا السبل السافر هو طريقة الشعراوي في تقديم آرائه ، لذلك يستمع إليه ذو الطاقة العالي من يشتد الحق لوجه الحق لمرتفع إلى منطقه كما يستمع إليه المشاهد المتطلع للمعرفة من أبناء الشعب ليجد ما يشبع وجدانه الذي وما يفتح لتكثير البعض ، لمصير مضطرب ،

يسمع

وهذا من فضل الله على الأستاذ ، لأنه جعل الشبه الإسلامية وأبناء الوطن العربي جميعاً تلاميذ لدروسه ، وإنك لتسمع في المجتمعات التنميه آراء الشعراوي ترتد على ألسنة العامة ، وهي تحس الصميم من مسائل العقيدة والشرعية ، وقد كانت هذه المسائل وقفا على لفظين وحدهم فأصبحت - بها قام الشعراوي من ثليل عسر - مجالاً لحدث لدى غير المتكلمين ، فكان الشيخ أوجد جملة شعبية ذهب تنقل إلى المشاهدين في منازلهم فتعطىهم الدروس الشفهية الرواية ، بدل أن يتلقوا هم إلى مدرجات الجامعة ليستمعوا ما قد يتعسر على أذهانهم ، ولما أتروا نوباً أن الوحي اللطيف في الأمة العربية قد جاء كثير من روافده عن دروس الشيخ ، وقد يترصد بعض الذين لا ينظرون النظرة العامة إلى موائد الدروس المفراية الشائعة على الأستاذ بأنه كثيراً ما يتفلسف في موضوع بل موضوع لأجل الثلاث ، بأنها أن تلك طبيعة الدعاة في كل زمان ومكان ، الدعاة الذين يلقون الدروس ويستمعون المجتمع وجها لوجه ، لهم في حاجة إلى التفكير بما قيل ، والذين خاضوا في علوم الاجتماع والفيزياء يؤكدون على ضرورة التكرار لترسيخ المعلول ، وتبليد الأفكار ، هذا في حلقات الدروس ، أما في الكتب المتداولة فإن الأمر يختلف ، ويكون التكرار موضع مثل ، وما جاء في الكتب الخوائية التي تحمل اسم الأستاذ من ألوان التكرار لا نسب له فيه ، لأن القارئ على شرف هذه الكتب هم الذين ينفلون الأحاديث دون العناء إلى ما قبل من قبل ، والرجل صبح يوافق كل شيء نية سليمة حل أن ينشر ما يريد من دروسه ، إذ الهدف هو الصبح

يتعملون بشره دون وعي تفاني مكمل ، وهذا
بحون الله وتوفيقه

وإن كان الله - عز وجل - مقرر في الكتب من
شيء من جعته مصدر حديثه فيشر جعها بما أكد
فيه من معاني ذات إقناع ، فإن الشيخ في تحسره
امتد عبر السور الكريمه ، قد تعرض إلى أدق
امثال التي حيرت للتفكير لجعلها ساطعة في
ضوء القرآن الكريم فاختار عدة قضايها هامة
لتكون موضع النظر الغدني إلى منج السباه ،
لقضية الإيذان بالله تلك القضية التي أكثر عليها
الكلام في مدنها بالأدلة المنطقية والبراهين الجدلية
في دعوا غير الخاصة من يعرفون آهنتهم
وبراهينهم تلك القضية جعلت الشيخ بطرق
الموضوع من أوسع أبراه حبر يقول

انقضت رحمة الله - سبحانه وتعالى - في نبدأ
الحياة البشرية بالرسول لأهم الدين سينفوسا من
الله مايريدنا - جل جلاله - أن يعرفه عنه في أنه
المخالف الذي أوجد كل شيء ، وأنه وضع لنا معجها
في الحياة نلهمه وهذا الاتجاه الإيماني الجازم يصد
كل لموظفه رجال الاجتماع في قودوبا مؤكدين أن
الإنسان قد خلق غير حروف مربه ولذلك خلاف
من مظاهر الطبيعة كالقرون والرحد والنار فاعلمها ،
وجمعها وبها يمد ؟ إن هذا الضلال الذي اكسح
البشرية لم يكن في ميدنها بل كان بعد أن صل
الناس سبيل الحق فخلعوا من عبادة اله واحد ،



العام ، وفي في هذا المجال موقف « سبق أن
لرؤيته على صفحات جريدة الجمهورية »^(١) ، إذ
واعني أن يقوم الناشرون بجمع آثار الشيخ دون
الرجوع إليه فيحدثوا في بعض الأحيان مايشبه
التناقض ، إذ ينظرون الرأي على عز وجهه
الصحيح ، وقد قلت بهذا ذلك ، وغراء الشيخ
كما اعتد^(٢)

« إن ماينشر من هذا التصور الرائع في كتب
صغيرة تتابع بها المطابع ، وتكلفها الأيدي واثقة
مطبعة لما يصدر أكثره من أمر الشيخ ورقابته
الدقيقة ، بل تحرق دوو الكتب التجدي على
سرعة الطبع ، فشرروا ما يمكنهم تحصيله كما يتبها
لحظوم إذ لمراث نصيب بكادان يكونان مختلفين
لتصور أية كريمة نقلها لثان من الشيخ الكبير
يكتبها كل منها كما يتصور ويبت المسألة من
السهولة بحيث يجوز عندنا السكوت ، لأن هذه
النصوص المنسوبة للشيخ دون أن نلتزم الدقة
المطابقة أصبحت بعض مبراته وستكون وثيقة
معتمدة أمام الأجيال القادمة »

قلت ذلك في حينه (١٩٨٦/٨/١) فوجدت
استجابة قوية لأن الشيخ بدأ بطبع تحسره في
أبراه متوالية تحت إشرافه اليخط ، وفي هذه
الأجراء المتصلة المطبعة بأرقام متتابعة ما يصور كل
احتراس يمكن أن يوجه إلى هذا التصور لأن رقابة
الشيخ لم تنح لبعض التصريح أن يكتبوا ما كانوا

معينة ، وبذلك معروف أن الله - جل جلاله - لم يترك الإنسان لحظة واحدة بلا منبج ، ولأن المنبج نزل مع آدم إلى الأرض

وقد نقل الأستاذ محمد فريد وجدي عن كبار الكتاب في الغرب ما يليه نظرية الإيمان بالله منذ خلق البشرية ، وقد ذكرت التصور في استشهد بها الأستاذ في مجال آخر فلا داعي إلى تكرارها ، ولكن نقول للمؤمنين بصدقهم عن آيات الله منبجهم برزق الإله في أرواحهم ، إن أرواحهم نفسها ليست جميعها ملهقة ، وإنما ذهب فريق للإله من هؤلاء ، فلا تكفوا بما يقولون ، ولكن عليكم أن تستمعوا إلى الفريق الآخر إن كنتم متعصبين

وقد وضع الأستاذ لأحد عامة توضيح المفاهيم في تقديم النص القرآني ، إذ يقرر أن الإيمان بالنص القرآني واجب عظم ، وليس لنا أن نتناقل في معنى صوابه لأنه إذا كان من عند الله فهو صواب لا شك فيه ، وإنما النقاش يكون في تفسير قول الله ، ويحتمل أن يكون لقول وجه آخر ، يقول الأستاذ :

«إننا لا نتناقل أحكام القرآن إلا لتوضيح مفاهيمها ، ولا نتناقل الحكم ذاته ، لأنه صادر من الله - جل جلاله - وغاية مهمة العقل في هذه الحالة ، هي التأكد من أن الحكم من الله ، وإنما وصلنا إلى هذه النقطة فقد نكون وصلنا إلى غاية

لذلك توالت الرسل حثرين ومبشرين ، فالإنسان الأول وهو آدم من علمه الله الأسماء ، وعرف ذات الحق ، وبشر به لدى نسله وقوله لهابيل وهابيل ، وقد تأكد ذلك في قول الله - عز وجل (١) :

﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّن شَيْءٍ مِّن شَأْنِهِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ عِلْمَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝ ١٧٠ ﴾

لقد ألح الأستاذ على قارئ هذه الحقيقة في كثير من نال تم التمسك عليه الجزم من قصة ابل آدم حين كل تابل هابيل ، فقد استحكما إلى الله إذ قلنا ، إله قربنا فكل من أحدهما لم يقتل من الآخر ، وقد نال هابيل لأخيه - فيما روى الله عنه -

﴿ إِنَّمَا سَخِرَ لَكَ الشَّيْطَانُ إِنَّهَا يَفْتَرِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَخِيهِ ۖ وَالْحَقُّ أَن يَكْتُمَ ۚ فَاسْأَلْهُ عِلْمَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝ ١٧١ ﴾

لهذا الخوف من الله صدى لتعلم آدم لأبيه ، وفي هذا الموضع يقرر الشيخ حقيقة الإيمان الثابت من لدن وجود البشرية لهقول :

«إن أحكام تابل وهابيل في قضيتهم إلى الله ، إنما هو دليل على أنها عرف وجود الله الحقائق قبل الكون ، وكثيراً ما نرى أن يحكمنا إلى الله - تعالى - بقرائن يقدمته دليل على أنها عرفها المنهج ، وكيف يتم التقرب إلى الله ، وعرف أن الله يقرب إليه بأفعال صالحة ، وتنظيم أعمال

مهمة المثل . فصبح بعد ذلك التسليم والطاعة ، والصحب فليس يريد مناقشة الأديان أن يأخذ بجزئيات الأوهام الدينية ، ويناقشها ، ولحكم الله لا تناقش كجزئية ، ولكنها تناقش من الناحية أولاً أي من الله أم لا ؟ أبلغها رسول الله أم لم يبلغها لأنها كان رسول الله قد بلغها ، وهو - صلى الله عليه وسلم - صادق البلاغ تكون المناقشة قد انتهت أما بحث جزئيات الدين لتقبل بعضه ويرفض بعضه ، فهذا مرفوض تماماً ويستفرد الأستاذ بقوله :

والصحيح أنك تجد من يفكر بالله يأخذ ليعتدك في قضايا الدين ، وهذا متعل مرفوض ، لأنك ما دمت لا تؤمن ، فهذا تناقش ؟ إذا كنت لا تؤمن بالقيمة التي خرجت ولغات يكون ثلاثاً نوعاً من الغيب المرفوض .

وهذا التأكيد قد يكون موضع النقد من طائفة ترى لما الحق في مناقشة النصوص ، وأخذ الشيخ متحكماً متعصفاً ، ولكن الشيخ لا يكفى بالقول العام ، بل يشرح كل نص ليوضح وجه الهداية من معناه ، ويرد على كل شك يعترض إلى وجه الهداية في هذا المعنى ! وإذا كان بطريقة الخاصة في فهم النص قد أوضح ما به من توجيه ، فقد جلاء على وجهه الصحيح ، كما أنه قطع الطريق على من يقتضون جزئيات من نصوص قرآنية بعيدة عن

سياقها العام ، ثم يقولون أن يظهرنا بعض التعلل من أياً المقصود من هذه الجزئيات ، ولو سلكتوا سبل الإصناف لجاءوا بالنص الكامل مقلداً بنص كمثل آخر ، وسيط لا يكون هنا مجالاً للتدريس ، لأن النصوص جميعها تسير على صراط متكامل متسق وهي تفسر بعضها بتفصيل الجميل ، ولإيضاح الهمم ، تفصيلاً متسقاً لا يعرف التعلل والاضطراب !

وقد أصبح الرجل ذو المثل البصير ، حين وجه من يقول : إنا نعيش في عصر جديد يتطلب تشريفاً جديداً بقوله (١) أنتم أيها العلماء المبحرون (أيضاً مانع) تقولون نحن نعيش العصر ، وفولكم نحن نعيش العصر ، معناه أن العصر هو المشرع ، وقد تقولون هذا من حسن نية ، ولكن رجل الدين دائماً يقول : نحن نعيش الدين ، ولنخطع العصر لأنه يخلق الدين ، ويجب أن يعلم هؤلاء العلماء أنهم سيذهبون بهذا العمل ضلالاً في اعتقادهم وإسلاً لا لغرض ، وذلك يزد وهذا يزد آخره .

لقد كان الشيخ متعلماً مع نفسه ، وطارها منهجه الصريح دون حورية ، إذ وضع أسساً ثابتة لمناقشة الغلط ، ومن حاد عنها فهو عنه يكتان بعيد .

جميعه .

من روائع المسامح بمجلة الأزهر

عدة المؤمنين في وقت الحرج

لفضيلة الشيخ
عبد الرحيم العدوي

إعداد وتقديم
الأستاذ عبد الفتاح حسين الزيات

حُرب مثل ، أصبح معروفًا مشهوراً ، لعب كلها الحياة ، وليس هذا حرباً على
الناموس العنصر ، ولا خروجاً على سنن الله في الخلق ، ولكنه يوضح معنى الحياة في أبسط
صورها قال تعالى ﴿لَمْ يَلْمِزْكَ عَلَى الْكَوْثَرِ وَالْقِلْتَيْنِ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُنَّ لَيَفْنَيْنَّ﴾ (سورة ذلك ٢)
لحمداً الحياة جميل ، ولا عمل بدون لعب ، يشهد بذلك عليهم التاريخ وحده ، من
لقد أتم - عليه السلام - إلى وقتنا هذا ، لم يسن أحدٌ ، حتى رسل الله - عليهم السلام - لم
يُرو أن أحداً منهم لم يعمل ، وقد ورد في ذلك أحاديث صحيحة .
وحيات الله للمؤمنين قد كسبهم من الحياة شهوات ولذات وقد انشغل عليهم وتبعها ،
حتى تولع بعضهم في الضيق والمخرج ، ليصرخ من دمه : ما حل ؟
وأخيراً ينتهي إلى ما رسمه الله من طرق يسلكها إذا ضللت به السبل ، أو قصر ذمت عن
التصرف ، إنها تعاليم الإسلام وتوجيهاته وأرشاداته ، فيها يتفوق الإنسان على نفسه ويصعد
إلى منزلة الخلافة التي من أجلها درج على هذه الأرض
قال رب العزة : احدي أمتي نكر عبداً ربانيا تقول للنبي : كن فيكون .

الكرهم - صل الله عليه وسلم - : « إن الصديق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق ، حتى يكتب عند الله صديقاً » .
« انتهى عليه » .

وقال الأحف بـ ليس لآبته يابني ايكليك من شرف الصديق كن الصديق لبليل لوله في علوه : ومن دناءة الكلب كن الكلب لا يعل لوله في صديق ولا عني .

والصديق في كل الأحوال حسن ، طيب الأثر ، وهو في وقت الخرج أنسب بالمؤمن ، وأصدق بمفاد المؤمنين ، فالمؤمن يصدق في القول ، فلا يكذب ، ولا ينشر الإشاعات الكاذبة . التي تعرف الأصدقاء ، ويحب النفوس الأمة ، وتحمي حق الأمة والوطن البلاء ، من مكروب والمحر ، والنفوس والاضطراب .

فالذي يكون سبباً في حصول هذه التزكية ، يكون عضواً فاسداً في الأمة ، يجب يش ، لتوفر للأمة طمانيتها ، ويمنعها الاستمرار والأمان .

ويصدق المؤمن في الفعل فلا يخش المسلمين ، ولا يجرهم ، ويصدق في السرك ، فيكون مقهور من غيره ، وعنه لرجل سره .

ومن فاعل المؤمنين في وقت الخرج : المهاد الكلمة ، وضع الصفوف ، فطلي الأمة الخطب بجهود بينها ، وتكون كتلة واحدة في الشدة ، فلا تنقسم في حرة ، ولا يترك العدو ما بين بينها من

على أن صيق الرسل بالشدة لا يكون إلا بقتل ما فيهم من صفات البشر ، وما جعلوا عليه من خرق الإنسان ، ولكن لاكتث الأهم أن تلتقي ، ويضع المطلوب على غرضهم أن يبين ، حتى تنفع على قلوب ما فيهم من قوة الروح ، وما بين جراتهم من قوى البقاء .

وقد رسم الله لعباد المؤمنين طريقاً يسلكونه في وقت الشدة ، ويلتزمون بكتفه في المعن ، ولجأوا إليه إذا عسى الضر لم تنكر الزمن ، طريقاً صلياً خير في صرح ، وسبلاً يهدى لا يحتاج لأكثر من نقطة الضمير واتقاء النفس والإحساس الصديق المسلم ، فالمؤمن الحق يعمل بين جنبيه عطفة صالحة ، يهدي البصر ، وتبر البصيرة ، وتحول بينه وبين المخالفة والمعيان ، وتفرس في الخرافات النفسية الكثرة والصلابة ، فلا يتهم بخطب ، ولا بين عند شدة .

فمن سلاح المؤمنين في وقت الخرج : الإقلاع عن الذنوب ، واتقاء المخالفة ، وتطهير النفس من دواعي الخلق والضعف ، والإتابة إلى الله ، والرجوع إلى حقه ، واستطاعة ما فات من التقصير ، فإن الشدة أغلب ما تكون جزاء عن الماضي ، والتمسك عن عذاب الله .

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُ زَكَاةٍ إِذَا قَدْ دَانَ اللَّهُ بِكَ وَبَكَرْتَ عَلَى كَثْرَتِكَ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ إِزَاءٌ ﴾ (١)

ومن حدة المؤمنين في وقت الشدة ، ومن فاعله في الأزمات : الصديق ، الذي يقول له الرسول

لأوصر الدين ، ووشاح الوطنية . عند ذلك تسير
أعمالها في طريق الإصلاح العام ، ويكثر إنتاجها
خير البلاد ، وسعادتها العامة . فعل قلعة الأمة
وعوى الرأي فيها ، أن يعملوا على ذلك بما أوتوا
من قوة ، فقد جد الجهد ، واندفع الكرب ،
وباعن عطر من يحمي الشرف الكريم ،
والزعم العظيم ، يحسن ولك ، في سبيل هذا
للأمة السيل .

ومن حفة للؤمنين في وقت المخرج . حسن
القدوة .

أجل ! لأن حسن القدوة يبلغ الأثر في وقت
الشدة ، وما هو الزمان زمان شدة والمصر عصر
لحظ ولاء ، يلقى فيه العامل البسيط ، والنلاح
المتكبر ، شفت لمحيى وحشوته ، طلت
الگويت ، وضعت السياه بالله ، وطلعت الأرض
بالنيد ، فارتفعت الأسعار ، وطمح التجار ،
فألقى الفقير من الشدة ما أثقل كاهله ، وأحس
ظهره ، وهو ينظر إلى بعض مواطنيه وهم يسيرون
في الكيفيات ، والنفوذ في التوالل والزيادات ،
ولو أنهم أحسنوا إلى أيتام وطنهم ، لغربوهم في
خسونة البهائم ، ولو بقدر .

فلقد لبس عمر - وليس الله عتبه - المربع من
الذهب ، وأكل عجز الشحير من غير إدام ، وعمر
إذ ذاك يجيى إليه حجاج : المرق ، والحجاز ،
ومصر ، والشام ، وما إلى ذلك ينظم ، وتكلم
إليه كتور نفوس الروم ، على يد أبطال الإسلام
القاتلين . فكان عطفه هذا أنشأ بطوب الرحمة ،
مستولياً على مشاهيرهم ، فكانوا لذلك لا يصفون
عند عطف ، ولا تلون قنهم لشدة ، فكان عمر
يسيره سلسي جسم ، ومروءة قول ، وراس
ملك .

قالوا : استعمل عمر على حصر « عمر بن
سعيد » ، فلما مضت السنة ، استعاده فلم يشعر
عمر إلا وقد قدم عليه عمر ، متبياً ، حلياً ،
عكازته بيده ، وإداوته ، ومروجه ، وأصمته على
ظهوره ، فلما نظر إليه عمر ، قال : يا صبي !
أجلبت البلاد ، أم البلاد بلاد سوء ؟ فقال

وله ، يا أمير المؤمنين ، وقد جئت إليك بالنداء ،
أجزها بقرانيا ؟ فقال له عمر . وما معك من
الندى ؟ قال عكازة أتوكأ عليها ، وأطع يا
هنا إن ليته ، ويؤد أحمل فيه طعنى ، وإداوة
أحمل فيها ماء شرابى وظهورى ، فوالله يا أمير
المؤمنين ما الدنيا بعد إلا تبع لما مى ! فقام عمر
إلى قبر الرسول ، ونهر أبى بكر ، فبكى ساعة ،
ودجع إلى عمر ، فقال ما صنعت في حملك ؟
يا صبي ؟ فقال أنصبت الإبل من أهل الإبل ،
والجزية من أهل الجزية ، عن يد وهم صنفون ،
لم أستعيا بين الفقراء ، والمساكين ، وأيتام
السيل ، ولومى ثوبه لأحفركه إليك . فقال له
عمر : عد إلى حملك يا صبي ، فقال : يا أمير
المؤمنين ! نادىك الله ، إلا ردفنى إلى أهل !

فأذن له عمر ، وأرسل عطفه من يعرف جليلة
أمره ، وإذا بعيشه في أهله ، عجز الشحير ، فرفع
الرجل إلى صير مائة دينار ، كان قد بعث بها عمر
إليه ، فصرفها في الحال في إغوائه الفقراء ، فرجع
الرفيق إلى عمر يقول جنتك من حد أزهده
الناس ، وما عتفه من القنات قليل ولا كثير .
فكان عمر هذا صورة صداقة لزهده الخولا ،
وحسن سياستهم في الرحمة . وكان في ملكه لصر
أفصح وأعظم ، وأبلغ عظم .

فهمل هؤلاء تسد الأمم ويكثر وجعها ،
وتؤس الفتى والزلازل فجزفهم الله عن الإسلام
والمسلمين خير الجزاء .

ولن نعبدك خروفاً يدرك القرآن الكريم ، ما يتجر
إلى نتائج العسر وسكينة الطوى ، من أنها بطر
النصر . إذ يقول جل وعز :

﴿ إِن تَسْتَكُونُوا

لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ يَكُونُوا بِكُمْ كَمَا كُنْتُمْ بِلِلَّذِينَ كَفَرُوا
فَكُنْتُمْ خِزْيَانَهُمْ بِمَا كُنْتُمْ بِلَهُمْ ﴾ (١)

وليس المراد بالطوى مجرد استعمال الأوامر
واجتماع التواضع ، بل هي هنا توسع مجال
وأوجب غناء ، وأهم فكرة ، إنها وإخيلة حياة
جهاد ، تشمل انقله الوسائل للثقافة للمجته
الرائية ، انقله وسائل الحزى والمطر ، انقله وسائل
التحور في البهاية والفرد

ومن الفضائل التي يلجأ إليها الناس في وقت
العسر ، العسر ، والعسر ملاك الخير في كل
التواضع ، وعتوان الرجولة الكاملة ،
وما لمختبرات إلا بالعسر فالعسر مطية لا تكبو
وان عطف عليها الزمان ، فهو مطية النصر
والظفر ، ولما يقول القرآن الكريم .

﴿ يَتَذَكَّرُ

أَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْغُلَامَ الْأَوَّلَ الْحَسْبُ لَكَ الْغُلَامَ
وَلَوْلَا إِذْ دَعَاكُمْ عَلَيْهِمْ لِتُلَاحِظُوا رُءُوسَهُمْ وَقَدِ خَوَّفْتُمْ
أَلَمْ تَكُنْ أَتَقْتَهُمْ ﴾ (٢)

لأنه مع الصابرين في الشدائد يصعب ، ويشد
توهم ، لأنهم انتظروا العسر منه ، وحولوا عليه
في عطف أسرهم ، واعتصموا عليه في كل شتوهم



مخيلة الشعر

إعداد / محمد عبد الوهاب

من فرسان العرب
حنيفة بن سيار

مع فيض النور

رسالة إلى

من فرسان العرب

عنزة بن شداد

لأب جد إلى قبيلة بني حنيس ، برعي الإبل والأغنام ، ويقيم بالقرب الأحواز ، كانت شاة غيرة من الصيد في العصر الجاهل ، غير أنه كان يفسر بتميزه عن سائر الخرافة من الصيد ، إلا أن شاة غامضا كان يدفعه إلى رفض المهران ، وكان يجري في دمائه حلاوة مشعشعة ، ليجري في أوصاله رفض اللذ والميوعة .

ذلك هو عنزة بن شداد ، أحد أفرقة العرب ، وواحد من أجمع فرسانهم والذي يمثل في التاريخ الجاهل العربي ، ما مثله أسطورة سبارتكوس عند الغرب ، مع بعض الفروقات وعنزة شاعر مطهر ، مهارته ولدت طيبة ، كلفه عنه دون فصل ، وتقدم اليوم بعضا من أبيات مملوكة الشهيرة ، والتي هي إحدى المملكات السبع الطوال ، والتي تظهر تصويرا عاما لسيرة وفجاعة القردة ، فيقول فيها .

نَفَحَ خَلْقِي إِذَا لَمْ أَكُنْ
نَرًّا مَلَقْنِي كَطَمِ الْخَنْظَلِ
إِنْ كُنْتَ جَاهِلًا بِمَا لَمْ تَعْلَمْ
فَبِئْسَ تَعْلُومًا فَكَيْفَ تُكَلِّمُ
يَأْتِي لِي حَصْدُ الْفَقْرِ عَرِثِي
أَغْنِي الْوُجْهَ وَأَعِثُّ عَدُوَّيْ
لَا تَجْعَلِي عَرِيًّا وَلَا مُتَسَلِّمًا

أَتَى عَرِيًّا بِمَا مَلَقْتَنِي فَنَافِي
وَأَنَا قُلْتُ فَإِذَا قُلَيْمِي بِسَائِلِ
خَلَا سَائِلَ الْخَيْلِ بِأَبْءِ مَالِكِ
إِذَا لَأْتَالُ عَلَى رَحَالَةٍ سَابِغِ
ظُورًا يُجَرِّدُ لِلظَّمَا وَتَسَارِ
يَجْزِيكَ مِنْ شَهْدِ الْمَوْتِجَةِ أُنَى
وَمُدْبِجِ الْفَكَةِ بِرَالِ

جاءت له كفى بمعاجل طمعه
فشككت بالريح الأصم ثباته
فتركه جرز الباع يشنه
ومشك شفه عتكت فروجها
زلي مداه بالهداح إذا شتا
لما رأى قد برلت لريته
عهدى به تة النهار، كأنها
قطعتة بالرمح، ثم عتوت
نظير كأن ثوبه في سرحه
بكت غمرا ظهر شاكر يعمى
ولقد حطت وصتعتى بالهوى
في حوزة الحرب التي لا تشكى
إذ ينقرون في الأصم، لم أبنم
لما رأيت القوم أبل جمعهم
مدهون حنر والرمح كاه
مزلت لومهم بشمرة صحره
لأزود من وقع اللب بسانه
لو كان يدري ما اللب ردة الشكى
ولقد نعى نعى وأذهب نفعها
والجمل نفعهم الخبار عوابها
قليل ركله حيث نكت قنابله
ولقد حثت بأن الموت، ولم تفر
الشامخ جرحى، ولم أشتبهها
إن يعللا، فلقد تركت أباها

بكت صفق الكسوف، فموم^(١)
ليس الكريم على القنا محرم
بفضيل حتى يقيه والمضم^(٢)
باليد من حلى الخيفة نعيم^(٣)
هناك خلت الخجل فلولم^(٤)
أهدى سواجته لغير نعيم
تخيب البان ورثه بالمظلم^(٥)
بهدى صفى الخليفة، فخدم^(٦)
بهدى نعال الثب، ليس بولم^(٧)
والكسر طينة لفي الخضم
إذ تخلص الثمنان من وضع الضم
غمرها الأبطال غير نعيم
عها، ولكن تطاين فقدم^(٨)
بتدبيرون، كمررت غير نعيم
اشطان بقي في لبالي الأعم^(٩)
ولسانه، حتى ترميل بليهم
ولكا إلى بعبرة وتحسنم
ويكن لو علم الكلام نكلى
ليلى الفوارس وقت حنر نعيم
من بين نظيمه، والفر نعيم^(١٠)
لبي وأخميرة بقتي نعيم^(١١)
للحرب دائرة على أبي حنم
والسافرني إذا لم الشها حنم
جرور الشبا، وكل من نعيم^(١٢)

١ - الجمل الصلي

٢ - جنة شاه سعد الداج

٣ - الخلف موم نعيم المرح - فروجها القروا

٤ - يد سرح - الخلف ركة بعبرة الفوارس

٥ - الخضم نعيم بطلب به

٦ - حنم جمل الصلي

٧ - حنم حنمة مائة - حنم حنم الحنم

٨ - لم نعيم لم لبي

٩ - الخلف حنم - لك حنم

١٠ - الخلف الأبي حنم - الخلف الخلف من الخلف

١١ - الخلف حنم

١٢ - نعيم نعيم نعيم

فِي فَيْضِ النُّورِ

للسَّاعِرِ الْأَسَاذِ / إِبْرَاهِيمَ عَيْسَى

قُلْ لِي بِقَلْبٍ مِثْلِي أَتَوْهُ بِحَبِيٍّ خَيْرُهُ الظُّرُ
وَحَكِيمًا أَلَمَّ بِطِلَاسٍ حَيْرٌ قَدْ حَامَسَهَا الْجُنُ
وَلِيَامَ الْفِيلِ وَتَجَدُّهُ رَوْحٌ لَأَسْتَبِهَا تُرُ
وَمِلْ أَعْدَابَ الْجَمِّ أَرَى أَلْفَ تَسْلِيحٍ بِخُصُ
عَلَا مَا هَشُونُ تَلَامِبٍ بِي وَلَيْسَتْ قَلْبٌ لَوْ هُنَّ

النور باطني يتجذد
نورٌ ينفقُ بمحمد

رَبِّهِ أَنَا خَجْتُ رَمَانٍ رَطَوِيَتْ الْأَرْضُ بِلَا حَنَوَانٍ
أَبْحَثُ عَنِ سَوْرِ بَرْمَانٍ وَهَضْمٌ وَجُودِي بِالسَّامَانِ
فَمَا بِي لِفُتُوكَ بِجِلَاحٍ بِمَسَائِلِكَ طُهُرًا بِالْغُرَانِ
فَسَلِّتْ بِقَبِيٍّ بِمَسُودِي قَبِيٍّ حَوْلَ شَجَرِ الْعَمْرَانِ
وَأَقُولُ وَدُودِي عِمْدَانٍ لِي بِحَرِّ الْحَبِّ بِلَا شَطَانِ

للقلب دعاء يترق
وَنَعَى حَمًا بِمُحَمَّدٍ



يعلّس بمشعة حب في ليل قد تد ضحة
 وسام النجم فيوقفه وفد سافجو فيرمه
 ولعل في شرفة الطير يلمين شبح يسنه
 والليل لحنه جوانبه قرآن لشرق وسقه
 كم لوني لآ وضاه والكون مكم رهه

للورد حين يتجدد
 يلقى ليل لمعد



لطر مطهر في صحراء الحمر وعاصمي الساس
 لكن نطق لطر الدمع حل ظنا في اعلى
 لنفجر في صحراء الحمر حياة ينطق اسوالى
 وانضرت واحك الانسان ولقد يلمنن وئالى
 لنهنت الى قط الاحسان فلاح هنالك ابرالى

ألق في ظلي لا ينق
 وساه من كغير حد

رِسَالَتِي إِلَيْهِ

للشاعرة /

نجاة شاو ربيع

بعمد لما طالبا ودعا
وتتر عبرا على عروبا
أصاب الكنانة جرح كبير
بعت من حرم أوصالها
ويضرب ملتها في الصميم
وينسف درقا لأحبابها
بأيام المفار الجوى
وليس جئت بتمثالها
وقد حركتك قد تنفى
جملا فتبا لأصلها
تبه لمجذك في المائلين
فكشت أسيرا لأموالها
وعند لبلاء وعد ناكبا
وعش أنا في حرمي منها

أخا شات على أوصها ؟
وأبغ عودك من غيرها ؟
تست هذا النسيم العليل
بهلت العذوبة من منها
أخا رأيت كتور الجلود
وسر الحضرة في مهدها ؟
أخا عرجت بمرض كساد
يا الذكر والرب أوصي بها ؟
أخا تعلمت درس الولد
إلى من تجود بألفها
إلى من ترى وتطلى وتبي
ونعمر دوما بأبنائها
لمصر العظيمة مضيفة
وحسن الأمل لطلاب
عظيمة شعب كريمة طبع
لمى جاء بليس من مورها

حُلول كونيّة

نحو رؤية لدور أقسام
جامعة الأزهر العالمية العملية

أبو التنفيس المصري

الملكتة.. وروية الطير

الصحة الانجابية
مناحيت الطرافقة

ابن النفيس المصري

من أعلام الطب في العصر الإسلامي

دكتوراه الدكتور: أحمد فؤاد باشا

تتضمن أسئلة التاريخ للعلوم أن يحافظ التاريخ على تسلسل الأفكار التي صنعت لنا العلم الموضوعية على أيدي أجيال العلماء والباحثين من مختلف الأمم على مر العصور .
فذلك أن تاريخ الأفكار العلمية ، الذي هو جزء من تاريخ العلوم في إطار مفهومه التفاضل لتاريخ الفكر الإنساني أجمع ، يمثل أحد المباحث الحديثة المعنية بتتبع نمو التراكيب العلمية وما تحمله العلم من تطورات أو حلول لتلك المشكلات في نطاق سبله الاجتماعي الثقافي

الخاص
تكن بعض جوانب هذه الأمثلة ، وكان التراث العلمي الإسلامي أكثر من غيره عرضة للسطو والنقص والتخريف والفرصة من قبل عدد من المؤرخين والفقهاء والمفسرين ، وذلك لأسباب لم تعد حادثة على أحد ، ولا بأس من التذكير في هذا الصدد بقصة اكتشاف الدورة الدموية القلبية في يد العالم المسلم ابن النفيس المصري (٦٥٧ - ٦٩٦هـ / ١٢٦٠ - ١٢٩٨م) حتى أن يكون فيها ما يهدد الأذهان إلى أهمية إحياء تراثنا الإسلامي والحفاظ عليه

قصة اكتشاف الدورة الدموية :

الموجودة ، ثم يسرى بعد ذلك في المروءة إلى مختلف أعيان الجسم فيها ، وأن بعضه يدخل البطون الأخرى عن طريق مسام في الحجاب الفاصل بين البطنين ويخرج بالفؤاد الذي يأتي من الرئتين مكونا ما يسمى «بالروح الحيوي» الذي ينساب في الشرايين إلى مختلف أنحاء الجسم وعندما جاء الإسلام بمهمة الرشيد في إصلاح

كان الشائع في الأزمان القديمة مفاد كره الطبيب اليوناني «جالينوس» من أن الدم يتولد في الكبد ، ومنه يتنقل في أنحاء واحد بحركة ارتجائية تشبه حركة الدم وينشرو إلى قلب الأيسر واليمين عبر مجرى تفتت من روستب بواسطة الصلابة

ولاحظ « هارل » وجود صهجات داخل الأوردة تشير جميعها ناحية القلب واستنتج أنها تحول دون سير الدم من القلب إلى الأوردة ، وأنها تدعم نظريته عن الدورة الدموية الكبرى التي يتحرك فيها الدم داخل الجسم من القلب إلى الشرايين ، ثم إلى الأوردة ومنها إلى الرئتين ، ثم إلى القلب حيث تتكرر الدورة

التاريخ ينصف ابن النفيس مرلين

إن كتب التاريخ الطبي لا يمكن قصة اكتشاف الدورة الدموية بنفس التسلسل الخطي الذي أوردناه فقد ظل هذا الاكتشاف منسوبا إلى الطبيب الأسباني « ميشائيل سارمينتوس » والإيطالي « كولومبو » و« سيزالينو » والبريطاني « وليام هارل » حتى عام ١٩٦٤ ، دون أي ذكر لابن النفيس ، وشامت الأكادير أن تظهر الحقيقة عن يد الطبيب المصري يحيى الدين التتلاوي الذي قام في عام ١٩٦٤م بتحقيق سلسلة خطوط من كتاب « شرح تلويح القانون » لابن النفيس مر فيها في مكتبة برلين وقدم رسالة في وسائل للحصول على درجة الدكتوراة من جامعة (فرايبورج) بألمانيا ، وكانت المفاجأة أن صادق الجميع حل ملود عنها من حقائق علمية عامة تؤكد سبق ابن النفيس إلى إثبات عمليا تصورات « جالينوس » عن القلب والكبد وحركة الدم في الجسم ، وتوضح ما أثبتته بالتجربة والملاحظة عن حقيقة الدورة الدموية المصرية .

وشامت الأكادير مرة أخرى أن ينصف التاريخ ابن النفيس عندما دوى أن طبيا يدي « ألباجو A. Alpagu » زار دمشق ورجع منها بعدة

المكر الإساق وقومهم مسبوته استطاع عليه الحضارة الإسلامية أن يثبتوا علومها نظرية وتطبيقية على أساس من الملاحظة والتجربة والاستقراء والبرهان ، ليس امتدادا إلى تأملات العقل الخالص فقط مثليا فعل فلاسفة الإغريق وبأن في مقدمة هؤلاء العلماء ابن النفيس المصري الذي أثبت أن الدورة الدموية المصرية في جسم الإنسان تتم من البطن الأيمن إلى الرئة عن طريق الشريان الرئوي ، ثم من الرئة عن طريق الوريد الرئوي إلى البطن الأيسر ، والدم يجري إلى الرئتين ليظهر ويخرج بالفرع هناك ، أما اتصال الفاصل بين البطن الأيمن والبطن الأيسر فهو بحكم الإغلاق وأثبت به أنه سام كما اعتقد القدماء

وأهم ماكير هذا اكتشاف المجلس الخطير لابن النفيس أنه سبق إلى القول بالحركة الدورة للدم ورفض فكرة الحركة الارتدادية في اتجاه واحد ، وهذا يكون لابن النفيس الفضل بوضع الأساس العلمي للدورة الدموية المصرية والصغرى والدورة الدموية الكبرى على حد سواء ، وإن كانت الأخيرة قد لحظ اكتشافها عمليا بعد ذلك في مطلع القرن السابع عشر الميلادي عن يد الطبيب الإنجليزي « وليام هارل » الذي أكد نظرية ابن النفيس بتحرك الدم في دائرة داخل الجسم وحارل معرفة مقدار مايجتثه جسم الإنسان من الدم من خلال تصوره لحدار كمية الدم التي ينفخ القلب خلال يوم من الزمان ، واستنتج أن جسم الإنسان يجتث على حوالي أربعة أرطال من الدم ، وإن القلب ينفخ حوالي ثلاثة أرطال ونصف رطل من الدم في كل دقيقة ، وليس هناك دليل آخر إلا أن يرجع الدم تانيا إلى القلب ومن ثم فإن الكبد لا يمكنه أن يصنع كل هذه الكمية الفائقة التي اعتقدوا القدماء .

خطوط من بينها كتاب «شرح تشریح القانون» لابن النفيس، ترجمه ونشره باللاتينية عام ١٥٤٧ م ووقعت نسخة منه في يد «سارغيتوس» الأسبق لفضل عنها جون إشلر إلى صاحبها، ويدل على الأقدار لردت أن تترك لطبيب الحضارة الإسلامية وشاغب «سارغيتوس» على جرعة السطر والفرصة الفكرية في حق الإنسانية فاهم بمعارضته لمراثوث اللاديس وقضى نصف عمره حارباً تحت اسم مستعار يشترطه حلقه المرء حتى حرق في حريق حيا عام ١٥٥٣ م ودمه كتابه وإعاده بناء للمسيحية التي ذكر فيه رويداً أنه مكتشف الدورة الدموية الصغرى.

مؤلفهم ولهاشيل :

حاول بعض المستشرقين طمس حقيقة اكتشاف ابن النفيس للدورة الدموية، وكانهم أبوا أن يكون لشعب عليه الغرب أي فضل في تقدم العلم، فهاهو ذا «جورج ساتون» بعد أن بلغه ما توصل إليه هي الدين التطوي يشكك ويقول : «لو لبث كشف ابن النفيس لأرفع منتهى إلى السالكين إذ وجب علينا عهد أحد سابقي» ولهم حارق» وأكبر فيسولوجي القرون الوسطى لقد نشر طبيب مصري النص العربي لهذا الكشف مصحوباً بترجمة جزئية إلى اللغة الألمانية ونشرة بالأخطاء» وكان مجرد كون الناشر طبيباً مصرياً يجرى الشك في صحة الخبر هنا يشترط فزع الغربيين من إغلات هذا المجد إلى غيرهم، فقد عابوا على إنكار وجود أية صلة بين ابن النفيس وهاشيل، مؤكدين أن هذا العالم الإنجليزي شأنه شأن علماء المسلمين سواء المعاصرون لابن النفيس أو اللاحقون له كان يجهل ابن النفيس تماماً، وأن «حرق» ومن سبقه من الإيطاليين توصلوا كل منهم مستقلاً عن الآخر إلى الاستنتاجات ذاتها.

ولكن أعظم هجوم على ابن النفيس كان من أسباني يدعى «كوردري دى ألبوا» عندما حاول التنازع العالم بأن الفضل يرجع لولا وأخيراً إلى موطنه «ميخائيل سارغيتوس» وقد وصل به التعصب المسفوت إلى حد إنكار وجود أي شخص اسمه ابن النفيس، والادعاء بأنه شخص فنان اعترضه بعض العرب ليتزعموا عن أسبانيا شرف الكلف لصالح موطنهم وساق لذلك أسبانيا ثم عن جهله لطبق منها.

١- أنه استغرب ورود اسم ابن النفيس على أنه «علي» «أحياتا» «أبراهيم» «أحياتا» «أخري».

٢- وادعى أن ابن النفيس لو كان له وجود عاش في القرن الثالث عشر حيث كان المشيرون (مكذبا) يحكمون دمشق إذ أن السلاجقة حكموا هذه العاصمة إلى أن فتحها صلاح الدين سنة ١١٧٤ م وبالتالي فإن ابن النفيس كان تركيا ولم يكن عربياً، فخلط في هذا إفرا بين السلاجقة والعلانيون ولم يترك حكمهم دمشق في عهد ابن النفيس (حزاني ١٢٩٥ - ١٢٨٨ م) كانوا من الأيوبيين والهاشك.

٣- وكان إن العلاقات الإنجليزية والفرنسية كانت ولغة بين العرب واليهود والبنديقية فليلاً لا يفرض أن عربياً اتقى تسعة من مؤلف سارغيتوس وعزبه وسبه إلى طبيب عربي مفضل لإرضاء قزعة وطنية

أمثلة للتفريخ

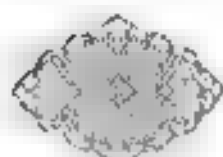
لقد أنصف التفريخ صناعه الشرعيين، وأقر المتصونون المؤرخون بأن علم الطب الحديث احتض على كتابين علميين من حيون التراث الطبي أعدها

أستاذ الخيال

- ١- د. أحمد فؤاد باشا أساسيات العلوم
الماصرة في التراث الإسلامي دواست ناصيلة
دار الهداية القاهرة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
- ٢- د. بول غليوسجي ، طبه الغرب قبل
ابن النفيس عليه ، أمهات نقود لبن النفيس ،
سلسلة مطبوعات المنظمة الإسلامية للعلوم
الطبية ، الكويت ١٩٩٦ م .
- ٣- الموجز في تاريخ الطب والصحة عند العرب
بإشرافه . د. محمد كامل حسين المنظمة العربية
للدرية والثقافة والعلوم بدون تاريخ للنشر

كتاب وشرح تشرح القانون ، الذي ضمنه
ابن النفيس لمصرى نتج أبحاثه في شريح القلب
والخفجرة والرقص واكتشاف الدورة الدموية
الصغرى ، والأخر كتاب « دراسة حركة القلب
والدم » الذي استوى على خلاصة أبحاثه وأهم
عناوينه الإنجليزى من الدورة الدموية الكبرى ،
وأصبح بإمكان الأطباء بعد ذلك أن يواصلوا
خطواتهم بصفة وثبات في مكافحة المرض والألم .

لماذا إذن لا نعاد كتابة التاريخ العلمى على هذا
النحو الذى يحفظ التسلسل المنطقى للأفكار
العلمية ويحظى كل فنى حق حقه ١٢



تحو
رؤية
ندون
أقسام

جامعة

الأزهر العالمية الخليفة

في تحقيق رسالة الأزهر

د. محمد يونس عبد السميع الحملاوي

في مقدمة

يحدد القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ م واجبات جامعة الأزهر ، ليس على أن
الجامعة تقوم على تلبية رسالة الإسلام إلى الناس كافة ، كما مهم بحث الحضارة
العربية للأمة العربية ، وبمخرج العام المتكامل الشخصية في الكفاية العلمية
والمهنية وثقافة لتأكيد الصلة بين الدين والحياة والربط بين العقيدة والسلوك .
بجانب العديد من الأهداف التي فصلها قانون تطوير الأزهر^(١)
وهذه الأهداف عازلت أمل الكثيرين فمن خلال مسيرة التطوير منذ عام
١٩٦١ م وحتى الآن لم تكتمل هذه الأهداف لأسباب متعددة ، رغم أن الحل
يمكن بل وأكد أنقول يسر . هذا الحل لا بد من أن يأخذ في اعتباره الوضع الحالي
انتظاما للموضع المأمول . ول هذا نجد أن آلية البحث العلمي يمكن لها أن
تضيف الكثير ل منظومة الإصلاح والتطوير

• تكتب : دة حمدة فضيلة - كذا الهندا - جامعة الأزهر

(١) قانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ م بشأن إنشاء وتطوير الأزهر والهيئات التي يندرجها : البنية العامة لبحث التطوير الأكاديمية : القاهرة

١٩٨٩ م

٢ - رسالة الأزهر :

تتضمن ثلاثة ٣٣ من القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ م على الأتي :

تختص جامعة الأزهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالي في الأزهر ، والبحوث التي تحصل بها التعليم أو ترتب عليه ، وتقوم على حفظ التراث الإسلامي ودراسته ونشره ، وإزدي رسالة الإسلام إلى الناس ، وتعمل على إظهار حقيقته وأثره في تقدم البشر وكفالة السعادة لهم في الدنيا وفي الآخرة . كما تهتم ببحث الخطوة العربية والتراث العلمي والعسكري والروحي للأمة العربية ، وتعمل على تزويد العالم الإسلامي والوطن العربي بالعلماء العاملين الذين يجمعون إلى الإيمان بالله والثقة بالنفس ولحملة الروح والنفس في العفيدة والشرعة ولغة القرآن - كناية علمية وعملية ومهنية لتأكيد الصلة بين الدين والحياة ، والربط بين العفيدة والسلوك ، وتأهيل عالم الدين للمشاركة في كل أنواع النشاط والإنتاج والريادة والقدرة الطيبة وعالم الدنيا للمشاركة في الدعوة إلى سبيل الله بأحكامه والموعظة الحسنة ، في داخل الجمهورية العربية المتحدة وخارجها ، من أبناء الجمهورية وغيرهم ، كما تعنى بتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات والمؤسسات العلمية الإسلامية والعربية والأجنبية

وفي تحليل هذه ثلاثة نجد أن حل جامعة الأزهر أن تبدل الجهد الجهد في استيعاب الأحكام الدينية والاجتهادات الواقعية التي

يحتاجها المجتمع كما أن عليها أن تنقل العلم الحديث بلغة القرآن بالإصافة إلى حل المشاكل التقنية التي يواجهها المجتمع كل ذلك في إطار متناغم ولهذا نجد أن اللائحة التنفيذية لقانون تطوير الأزهر في ثلاثة (١١٦) تحدد في فقرتها الرابعة أن حل لجنة الدراسات العليا والبحوث بالجامعة القيام بالأتي :

تنسيق البحث العلمي بين الكليات المعظفة ، والعمل على تنشيط البحث المشترك بين أكثر من كلية من كليات الجامعة للفتاوى على حل كل المشكلات العلمية (٣)

وتحدد الفقرة الثامنة من نفس اللائحة أن حل لجنة الدراسات العليا القيام بالأتي .

دراسة التقارير العلمية الخاصة بمسائل الدرجات العلمية العليا ، وإعداد تقرير سنوي عن أوجه النشاط الخاص بهذه الدراسات والبحوث في كليات الجامعة ومدى ما وصلت إليه من نتائج تلك المقررات تحدد منظومة العمل المقترحة لمسار البحث العلمي لتلا في تحقيق رسالة الأزهر .

حرف الأزهر طيلة أكثر من ألف عام ومازال بأنه الجامعة الإسلامية المرجع . وهذا ما يجعلنا أن نذكر أن واجبنا لكثير أملا في أن تعود الريادة إلى جامعة الأزهر ، ليس فقط دينيا بل علميا كذلك ، حيث إن البحث في مختلف فروع العلم والوصول إلى حريته السبق

(٣) اللائحة التنفيذية للقانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ م المسجلة بالمرور رئيس الجمهورية ٢٤ لسنة ١٩٦٥ م . هيئة العامة لخدمات المطبع
الاجبية : ١٩٥٦ م

هذه النظرة المتكاملة للعمل سوف تدفع المجتمع الجامعة لأن يكون مجتمعاً متجانساً وفي نفس الوقت سوف يصبح اجتهاداتنا بالواقعية وسوف يعطى لكل والقوة المقتضية في أعمالنا

إن البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة هي المنخرج المنطقي من ردعات التأخر الذي يحياه المجتمع . وهذا جد مطلوب ليس فقط في الكليات العملية بل وفي الكليات جميعها . فتنظر إلى أساليب وسائل درجتي التخصص (الماجستير) والعمالية (الدكتوراة) تنبئ بعدم وجود خطة للبحث العلمي أو للدراسات العليا حيث أطلب . إن لم تكن كل - نقاط البحث اجتهادات شخصية من الباحثين أنفسهم . وهذا يعكس حالة التردد التي يحياها . وليس هذا نتيجة عدم وجود نقاط للبحث ، بل حل العكس فنقاط البحث الحقيقية التي تمثل احتياجاً حقيقياً للمجتمع تنفوق طاقة الألبية . إن اتساع الحركة بين حاضرياً وحاضر غريباً من الأمم ليس - بأن ما علينا مداركته لكثير ومتعدد المجالات .

٣ - الأقسام العلمية في الجامعة .

إن إدراكنا الحقيقة واجب الجامعة سوف يكون أحد أقوى التوجهات لإصلاح الجامعة والمجتمع . ليست الجامعات أيراً حاجية ، بل هي آليات لإدارة المجتمع ودفعه للأمام وهذا الإدراك لدور الجامعة لابد وأن يكون منظوماً في توجهاته وفي آلياته كذلك . ولابد للأقسام العلمية أن تترك هذا ويوضح .

العلمي لوضع كفاية يطرق ولقاء جميع المسلمين حتى تقوم به لغة من المسلمين . وهذا يدفع الأزهر لكافة الصحيح ليعود .

مسيرة الاجتهاد في الأمور الشرعية وليعود مسيرة الحفاظ على اللغة العربية المعاصرة

وليعود مسيرة التفوق العلمي النافذ الحديث .

ولا أجد وسيلة لتحقيق ذلك أفضل من أن يتم تطبيق ذلك داخل الجامعة ذاتها :

فصبح العربية النصي لغة التعامل في جميع الأمور .

وتصبح الشريعة العمل في آلية العمل في جميع الأمور داخل الجامعة .

وتصبح القضايا الحديثة والمستقرة منها منظمة داخل الجامعة .

والحقيقة أن الجزئية الثالثة والخاصة بدفع التقدم العلمي هي نتائج طبيعية للفرصة الأهم والخاصة بتخلق مجتمع مسلم تسيطر عليه الشريعة السمحة داخل الجامعة .

إن تطبيق القواعد الشرعية داخل الجامعة سوف يصحبها بصفة محرة لها وضمها حل الطرق الصحيح ، ويجعل استباهاها واجتهاداتها واجتهادات واقعية تضاهي لرصيد أمناً . وسيمكس هذا حل جميع أوجه العمل ويختص التخصصات . فسيذبح جانب التشريعات والقواعد والقوانين وسيذبح الجانب الاقتصادي وسيذبح الجانب التطبيقي قديماً سواء في الزراعة أم في الصناعة أم في الطب أم في غير ذلك من المجالات .

تحدد اللائحة التنفيذية لقانون تطوير الأهرام في المادة ١١٠ اختصاصات الأقسام العلمية ومنها تنظيم وتنسيق البحوث العلمية كما تحدد تلك اللائحة في المادة ١٣٥ ضرورة وجود لجنة للدراسات العليا والبحوث على مستوى الكلية ومن اختصاصات تلك اللجنة التنسيق بين برامج البحوث المختلفة مثلها حدت المادة ١١٦ من نفس اللائحة اختصاصات لجنة الدراسات العليا والبحوث على مستوى الجامعة . ومن هذا يتضح أن الإطار المنظم لألية العمل قد تم وضع بعض خطوطه في قانون تنظيم الأهرام ويبقى بعد ذلك تقوم على الإطار وإحيائه .

إن الأمر المحير في هذا الإطار أن مشكلات الأقسام العلمية نهدت تماماً عن المراجع وبرامج ألية الخطط البحثية للأقسام العلمية بمختلف كليات جامعاتنا ، نجد أن أغلب تلك الخطط غير عملية فلا يوجد رابط محدد يربط تلك الخطط حتى في إطار القسم الواحد فالخطط في مجملها غير محددة المعالم كما أب ليست واضحة المخرجات ، بالإضافة إلى أن المستند من الأبحاث التي تشير إليها تلك الأدلة غير معرف أو بالأحرى لا يوجد مستند من تلك الأبحاث ، وإن وُجد فهو بلا شك أجنبي إن عدم وضوح مخرجات تلك الخطط البحثية يجعل قياس كفاءة تلك الأبحاث صعبة إن لم تكن مستحيلة . والشئ المؤسف أن الخطط المكونة للخطط البحثية لمختلف أقسام الجامعة الواحدة على عدة مستويات لا تكون وحدة موضوعية في ذاتها . كما لا تكون مراتب تنسيق من خلالها الخطط البحثية

على بعضها داخل الجامعة الواحدة بل داخل الكلية الواحدة بل داخل القسم الواحد . إن تلك النقاط تشكل نوعاً من الأمان الغير مدروسة ، لأنها تدل على لا احتياج لها ولا رابط بينها وبين احتياجاتنا الحقيقية أو احتياجاتنا التنموية ، ومن ثم نسم تلك النقاط « بالتفريط » المحل يبدأ البحث العلمي ذاته ومن الجدير بالذكر أنه على مستوى الكليات لا نجد رابطاً للخطط البحثية الخاصة بمختلف أقسام الكلية . وهذا يوضح انقسام عرى منظومة البحث العلمي مما يشير إلى أن البحث العلمي ذاته محل استهزام .

كما أننا نجد أن تلك الأدلة لا تشمل جميع الكليات داخل الجامعة الواحدة وخاصة الكليات النظرية ، برغم أن هذه الكليات حوزاً حيوياً في دفع مسيرة التطور في مجتمعاتنا فلا بد لهذه الكليات من أن تطلق بدورها في الاجتهاد والبحث والتنقيب عن الأطر المنظمة للنشاطات الجامعية ، وكذلك الأبحاث الخاصة بإيجاد آليات تحويل للأنشطة الجامعية المختلفة .

إن البحث العلمي - إن أحسن توجيهه على مستوى الجامعة - يمكن أن يصبح الرعاء الشامل الذي تعب فيه ومة كافة الأهل المنظمة للجامعة والمسيرة لها .

٤ - التصويب كمرحلة :

إن إيجاد احتياج حقيقي للمشاريع البحثية سوف يدفع الأقسام المختلفة لأن تتكاتف لتقبل



إن الجامعات لطالما بأن تضطلع بزيادة الجهود
التنموية في جميع الأمم . وسين تكون القوة بين
واقنا وطموحنا كبيرة يصبح الجهد المطلوب
حاليا للملاحة وركب التقدم العالي .

إن تعريب العلوم في المرحلة الجامعية الأولى
وتدريسها حرية لمواستجابة لضرورات ملزمة
لتجنب أضرار بالغة ولتشويق فائدة مؤكدة ،
وهو الخيار الممكن الوحيد ، حيث إنه ركن
أساسي في التوصل إلى تعليم جامعي عظيم
من خلال : فإن تعريب التعليم الجامعي
يمكن الطلاب من الاستيعاب الحقيقي الشامل
العميق لما يتعلمون ، ويرى من العلم طويته
ووصفه الأجسى ، فيفتح أمام جوع الطلاب
أفاق الابتكار والإبداع كما أن تعريب
التعليم الجامعي يزيل الحواجز بين
التخصصين الجامعيين ومن بينهم من الفنون
والمساعدين ، ويزيد من ترابط الأمة ،
ويمكن المواطنين من أن يعيشوا عصر العلم
ويحسنوا فهم قضاياهم وعطط تنمية مجتمعهم
هذا فضلا عن أن هذا التعريب هو أيضا
تكريم واجب للغة العربية والمخاطبين بها ،
وخدمة واجبة علينا نحو اللغة العربية نفسها
ولا تتخلى الجامعة لكفاح من يملك هذا
الجهد^(١)

إن الجامعات والمراكز العلمية في أمنا حاليا
ملينة بطاقات حائلة من علماء ألفتت الأمة
الكثير من أجلهم ولا يستعاد هذه الطاقات .

بدلوها في تلك المشاريع من طريق بحوث
مشتركة . ولتأخذ على سبيل المثال الحفاظ على
اللغة العربية كأحد أهداف جامعة الأزهر
ويرغم وجود ستة كليات للغة العربية بالجامعة
إلا أن التعليم داخل جامعة الأزهر في الكليات
العلمية لا يتم باللغة العربية إلا في قلة قليلة
من المواد العلمية ويرغم توجه الآمال إلى
جامعة الأزهر للاضطلاع بهذا العمل إلا أنه لم
يتم لأن . وفي المؤتمر السنوي الثالث لتعريب
العلوم المنعقد يومي ٢٠ - ٢١ مارس ١٩٩٦ م
والذي عقد بالتعاون بين جامعة الأزهر
والجمعية المصرية لتعريب العلوم أشارت
توصياته إلى أن جامعة الأزهر هي حصن
العربية الأولى ، فهل جامعة الأزهر أن تضطلع
بتلك المهمة النبيلة ؟ خاصة وأن المادة ٢٠٧
من اللائحة التنفيذية للقانون ١٠٣ لسنة
١٩٦١ م قد نصت صراحة على أن اللغة
العربية هي لغة التعليم^(٢) .

إن الجامعات معاقل التقدم للأمة بها يقع
عليها ، وعليها تتمتع الآمال لتقدم الأمة .
ليس هذا تكريما بل تكليف بأن تضطلع
الجامعة بمثل في أسانئها وأعضاء هيئات
التدريس بها بدورها في قيادة التقدم في أمنا

فأعضاء هيئات التدريس في الجامعات هم محور
الفضية فهم الهدف وهم الذين سيبدلون الجهد
لتعريب لإتباع الجامعة من مبادئها لنخرج
أمنا من ضلالت واقعا المرير الذي تعيشه .

(٣) اللائحة التنفيذية للقانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ م الصادر بقرار رئيس الجمهورية ٩٠ لسنة ١٩٧٥ م . الهيئة العامة لعلمى للعلوم
الأسيرة : القاهرة ١٩٨١ م

(٤) عبد القادر عيسى حسن : تعريب تدريس العلوم في الجامعات : النواحي والآفاق - والنساج : عناية هيئات التدريس الجامعي باللغة
العربية : جامعة عين شمس : القاهرة ١٢ أبريل ١٩٩٢ م

وحذا في حد ذاته إندثار حائل ظلمات الأمة .
 واتس وجهتا هذه الجهود في اتجاه التصريب ،
 وهو ميسور إن صدق المزمع ، فتدفع بقنا
 إلى الأمام . ومن ثلثت لتتفر أن هذا الجهد
 يستد إلى القانون وإلى توصيات العديد من
 المؤتمرات العلمية^(١) . ولتضع نصب أممتنا أن
 ليجاد آلية تضم الجهود ومعظم المحاولات
 المختلفة في هذا المجال ، سوف يسرع بنا
 الخطى لنضع أممتنا إلى مكانها الذي
 تستحقه^(٢) .

وإن هذا المشروع القومي للتصريب هو
 واجب الأمة جميعها حيث نصت المادة ١٦٨
 من قانون تنظيم الجامعات المصرية على أن
 اللغة العربية هي لغة التعليم^(٣) . وبذلك للقد
 قدد المشرع على ضرورة تصريب التعليم في
 جميع الجامعات المصرية بما فيها جامعة
 الأزهر .

إن هذا المشروع القومي للتصريب الذي
 نشر في جميعا - إن نحن سامعنا فيه - فهو واجب
 جامعة الأزهر ، كما أنه تطلع جميع المخلصين
 للحفاظ على هويتنا وخلق التمسك للأمام من
 خلال توجه سليم يهدف لرصيد أممتنا
 ولا يتقص منه . وليس للمجال مجال بيان أهمية
 التصريب لكن المهم حاليا هو وضع آليات
 التنفيذ .

ولقد خطت الجامعة المصرية لتصريب
 العلوم والتي تضم بعض علماء جامعة الأزهر
 وبعض علماء الجامعات الأخرى خطوات إيجابية
 في مؤثرها السنوي الثالث الذي قدد بالتعاون
 مع جامعة عين شمس بالتقترح آليات تطبيقية
 لمشروع التصريب فجمعت بعض توصيات ذلك
 المؤتمر كنص على إنشاء لجنة للتصريب والترجمة
 والتكليف الجامعي في كل كلية جامعية أو معهد
 بعض ، وأن تكون لها مهام محددة بما يتختم
 قضايا التصريب والترجمة^(٤) .

ولقد تلتفت كلية الهندسة بالجامعة لذلك
 القومية لقرار مجلس كلياتها بجلسته رقم ٣٧٨
 المنعقدة بتاريخ ٢١ مارس ١٩٩٧ م إنشاء لجنة
 للتصريب والترجمة والتكليف بالكلية وبدأت
 المجلة تدور^(٥) لكن المهم أن يكون موداعها
 بمعدل يتناسب مع جلسة الوقت ومع ما لفظه
 جامعة الأزهر من لقل حضاري .

يجب أن نلاحظ أن التصريب لابد من أن
 يكون قضية عصرية وليس وثيقة بجنة بعضها .
 إن الجهد المبذول في مجال التصريب لابد مطلوب
 لرفع كفاءة الطلبة وأعضاء هيئات التدريس
 بالجامعة على حد سواء . ولا يتوقف هذا الجهد
 على عمل أعضاء هيئات التدريس في كليات

(١) - توصيات المؤتمر السنوي الثاني للتصريب العلمي - جامعة الأزهر - القاهرة - ٢٠ - ٢١ مارس ١٩٩٦ م - الجمعية المصرية للتصريب العلمي

(٢) - توصيات الجمعية المصرية للتصريب العلمي - جامعة الأزهر - القاهرة - ٢١ - ٢٢ أبريل ١٩٩٦ م - الجمعية المصرية للتصريب العلمي

(٣) - القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٦٢ م بشأن إعداد نظام التعليم العالي - الهيئة العامة لشؤون التعليم العالي - القاهرة - ١٩٦٦ م

(٤) - توصيات المؤتمر السنوي الثالث للتصريب العلمي - جامعة عين شمس - القاهرة - ١٧ - ١٨ مارس ١٩٩٧ م - الجمعية المصرية للتصريب العلمي

(٥) - مؤتمر لوضع مجلس كلية الهندسة - جامعة الأزهر - القاهرة رقم ٣٧٨ - الجلسة رقم ٢٩ - القاهرة - ٢٤ مارس ١٩٩٧ م -

اللغة العربية بالجامعة فقط ، بل يمتد لتشمل
الأكام العلمية و الكليات التطبيقية والعلمية
كذلك حتى يمكننا استيعاب الحضارة بصورة
صحيحة . كما يمتد هذا الجهد لتشمل أقسام
الحسابات و كليات الهندسة والعلوم ويمكن
دفع العمل بصورة فعالة عن طريق استشارة
للآليات الحديثة مثل الترجمة الآلية ، وهذه
كلها جهود بحثية تستمر فقط لوحيد الترجمة .

وهذا الجهد في مجال التعريب يحتاج أنه
لرئيس كناية ، نأتم جميعا إن لم يشفق ، وسوف
يضع الجامعة على أول الطريق الصحيح
لنستفيد سابق مجدها . وسوف ينتج عنها حريا
في بعض المجالات وعلميا باللغة العربية في
مجالات أخرى . وعلى سبيل المثال فإن مشاكل
استعمال اللغة العربية في التقنيات الحديثة
لشاكل تستخرج من محلها . إن كنا نأمن من
بذل الجهد المطلوب دفع بعض الشاردين إلى
الإدلاء بدلوهم في هذا المضمار لئلا نستعمل
حوائب قام على تعريبها للمستشرقون ونحن
ننام . إن إسهامهم يفرق إسهاماتنا بهراجل
فهل لنا أن نلحق بهم بالعلم والعمل
لا بالكلام^(١) . إننا لا نخصص إلا آية بذا
الجهد ليس المجال مجال نياك على ما مضى بل
للمجال مجال تفرس كمية الانطلاق لمرحلة
أعظم إيجابية .

وأقل ما يمكن أن يوصف به أنه جامد
الحرارة ، كما يكون ، بجانب بعض الأمور
الأخرى ، نموذجاً غير مفيد للمجتمع ، بل
ومثل إحدراً للقيم والأمال لدى طوق بنا
للمجتمع ورجال الجامعة . والحل للمجتمع
والجامعة أن تفرس وراثتنا للمجتمع .

إنه لم نلهم إلا طبع عتاً إضافيا على
الحكومة ، ونهياً بجامعتنا ولكن قدراً في دفع
مجتعنا للأمام ، ونشكر الرياسة بجامعتنا في هذه
المسيرة نحو التعريب .

إن إنشاء لجان للتعريب في مختلف الكليات
لتضطلع بدورها في تأصيل وترسيخ العلم في
مجتعنا ومنها ترجمة العلوم والمعرف ، غير
مطلب أقل ما يوصف به أنه جوي .

فاستخدام التقنيات الحديثة مثل الترجمة الآلية
في مسيرة التعريب بات مطلوبا خاصة مع
وجود بعض الأبحاث الجامعة في هذا المجال في
جامعاتنا ، والتي يجب أن نستعمل نتائجها من
خلال ترجمة جامد أرى فيه صورة لثمة^(٢)
وليس الأمر بالمسير لهذا المشروع الحضاري
بنقل المعارف لثمة مساعد بلا شك على أن
ننفض عن أمتنا أكمة القوان .

٥ - الخلاصة :

على جامعة الأزهر حية كبير مستشرق
الجامعة بحسبه إن هي قامت به لتعود إلى سابق

مكان الهيكل الجامعي حالها من الصور في
تركيبه بركاب تصور للمجتمع في تفاصيله .

١ - محمد السكاكيني ، إرادة العربية إلى حركة العلم ، دارا مطبوعات القديس القديس بالقاهرة العربية ، جامعة عين شمس ،
القاهرة ، ١٣ أبريل ١٩٩١ م

٢ - د. أحمد حسن رشاد ، تأثير الحضارة على علم لغوي ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
القاهرة ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .

بقي أن نوجد الترحيل في مختلف واستثمار
آليات العمل وسنظر (للتوضيح) الإيجابية
لندفع الجامعة والمجتمع للأمام عن طريق
توظيف آليات البحث العلمي لتحقيق تلك
الأهداف . وقضية التعريب تمثل أحد تلك
القضايا المحورية لعمل الجامعة ولكنها
ليست القضية الوحيدة فتوجد العديد من
القضايا الملحة التي يجب استثمار البحث
العلمي لتحقيقها ، وهي قضايا يمكن لجميع
كليات الجامعة الشرعية والعملية أن تساهم
فيها كل من جانبته لتحقيق حياة جامعية تنبع
من العقيدة وتضيف للمجتمع وتكشف الجانب
الإيجابي للإسلام تحقيا لرسالة الأزهر كما
حددها قانون تطوره . ومن الجدير بالذكر أنه
يمكن تطبيق نفس النهج المقترح لعدم الأقسام
العلمية في الجامعة في مختلف جامعاتنا وفي
العديد من المواقف (المختارة) .

وبناءً على ذلك . وبما للجامعة من ميكنات
تدرس متخصصة في مختلف مجالات العلم
الشرعي والتطبيقي يمكنها إيجاد التزاوج
المطلوب قولاً وفعلًا في انظم الجامعة بين
العمليات والتخصصات الحديثة للإسلام
لا يعرف عالمًا للدين غير عالم بالدين حيث
لا عالم للدين يعرف من الدين ولا عالم للدين
لا يستلهم الدين في توجهاته . لجميع أممنا
عبادة عظيمة هو كما يقول رب العزة :

﴿ كَرِهُوا مَسَاجِدَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ مَسَاجِدَهُمْ تُبْنَى لِلْعِزِّ وَالْمُجْدَى وَالْغِيظِ ۚ أُولَٰئِكَ سَيَرْجُونَ ۚ أَلَمْ تُدْرِكُوا أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا الشَّرَّ ۚ إِنَّهُمْ أَقْبَلُوا الشَّرَّ ۚ ﴾

الأنعام - ١٦٦ ، ١٦٣

ومن النقاط الإيجابية في هذا التوجه أن
لكل كلية من كليات الجامعة دوراً في
منظومة التطعيم للفرحة . فإزاء التخصصات
يبرى بالعمل لا بالكل .



الملكة.. وروثة الحرير

للأستاذ مجدى عبد الحميد بشير

وأما استزراع الحرير فصلة موغلة في القدم ، والرسوم الصينية التي رسم للحرير وهي دودة الفز والشرقة ، ثم المتور عليها منقوشة على ألواح عظيمة ترجع إلى مملكة (شانجى) في الألف الثانية قبل الميلاد ، فإذا انتقلنا في التاريخ إلى مملكة (زو) والتي تسلمت مقاليد السلطة في القرن الثالث عشر حتى القرن الثالث في م.م ، وجدنا أن مكانة الحرير في الاقتصاد الصينى قد ترسخت فلما كنا نأخذ الطرق المسطحة والمهذبة لاستزراع الحرير ونصنعه ، والتي لم يطرأ عليها تغيير جوهري منذ ذلك التاريخ

ودودة الحرير في طور (الأسروج) غذائها المفضل هو الأوراق المرشحة الكبيرة للشجرة الثوت الأبيض ، واسمه العلمى Morus Alba (مورس ألب) ثم يتحول الأسروج إلى طور لوائه غير لندرة عن الطيران لنقل جسمها ، لذ، فهي تعد العضو الوحيد من طائفة الحشرات لفترة الأجنحة التي تمكن الإنسان من استئناسها ، وشجرة الثوت الأبيض شجرة لا تبارها ولا أزهارها ولها صمغ اللدنة لركبة بكل من الشجرة

كانت الملكة الصينية (شيلنج شى) تتجوز ذات يوم في حديقة قصرها ، عندما مررت تحت أحد أشجار (الثوت) وأعطت أناملها تداعب أوراق الشجر ، فطبع بها الفضول إلى أن تنزع بفكر جسيما شديد اليأس ، الفطنة من أحد أوراق الشجر ، وعندما جلست لتناول كوبا من الشاي الذي يصاحبه البخار ، لبسط من يدها سهوا ذلك الشيء الأبيض ، داخل الكوب ، وم تكن لدى أمها بذلك أحسوت لمرارة الغراب - كما يقول لائل المروء - ثم تكتلف ذلك إلا عندما حاولت أن تخرج ذلك الجسم الأبيض من الكوب ، فلما جأ نحو حيطا طويلا ، كم كان ثوبا أن تحصل عليه كل أنثى إله حيط الحرير ، ومن عجيب العجب أن الملكة المذكورة هي روجة (موتجى) الإمبراطور الصينى شه الأسطوري الذى حكم الصين في منتصف الألف الثالث في م.م ، وهو الذى يرجع الفضل إليه - أيضا - في اختراع الكتابة التصويرية ، وهو الأسلوب الصينى في الكتابة ، ومن ثم كان هذا الملك وزوجه أصبحا أهم عناصر ميراث بين الحضارة الصينية ، ألا وهما الورق والحرير

الخيوط بعضها فوق بعض لتشكل لها شكل شريطة خاصة بخصايتها الشكلية لخيوط جسمها في أيام قلائل .

وأما الخريف (البليو) المذكورة فيجب أن تكون خفيفة ودافئة لتجانب عملية تصنيع الحرير ، والسبب أن دودة القز شديد الحساسية للتغيرات الحرارية ، كما أنه يتأثر كثيرا بالصعب والضوضاء ، بل وحتى الروائح الأدمية ، ثم يسمح لعدد كاف من الديدان باللفس لوضع الجيل التالي من البيض ، أما فيه الشرائط فيتم صديقتها باليد أو وضعها في ماء مغلي لقتل المادري ، ثم تصنعها ، حيث يتم الاحتفاظ بالكثير ، يباعا وأشدها صرعا لإنتاج الحرير ، بها تستخدم الشرائط المكسرة والنقطة ، والتي لا يكون لها كفاءة أو جودة حرير خالص

وتستعمل أنشطة خاصة لإزالة زغب الحرير غير المتناسك من خارج الشريطة ، أما الخيوط المنظمة السليمة الطويلة ، فلا يتم حلها بل يتم إمرار خيوط أو أكثر من خلال لفائف صغيرة ، حيث يتم بعد ذلك سحبها لتكون وحدات أكثر متانة ، ويمكن سحب حوالي ميل من خيوط الحرير من شريطة بمفردها ، وتكون للفتة المنتجة شديدة الجودة والنقاء لدرجة أن سمكة خيوط تكون لازمة لإنتاج خيط حريري واحد ، والذي يقدر بحوالي أربعة عشر (متر) والديم هو : میزان يستخدم في التعرف على نقاسة الحرير وجودته ، والأربعة عشر دنيرا هذه تزن حوالي نصف أونصة تستخرج من حرير صباغة ثلاثين لفة قدم ، ولقد قدر العلماء أن ديدان القز تحتاج إلى أودون ثلاثين سميرة توت لإنتاج وطلبي فقط من الحرير .

والخشرة لقتل خبجة طبيعية بحجم آلاف السنين من تدخل الإنسان ، فلما كان هو الحال مع نباتات مثل : البور ، والخرفان ، والكرشم ، وحل هذا فإن دودة القز لا تتوالد نتج في بيئة برية

فلذا نظرنا إلى التوثيق تبين لنا أنه شديد الأهمية في إنتاج الحرير ، لأن البيض الذي يتحول في النهاية إلى فراش لابد أن يعيش في نفس الوقت الذي تبدأ فيه أشجار التوت في إنتاج الأوراق ، وعندما تبدأ لوني براعم الأورق في الظهور يتم نقل البيض من المختزن أو التلاجات التي نكتسب به ، حيث تم الاحتفاظ بهذا البيض لمراتب تتراوح بين ستة إلى عشرة أشهر ، ثم يتم وضعه في حضانة لمدة عشرة أيام ، ثم يتم تقديم أودون التوت التي تم تنظيفها حل حيث شرائط دقيقة للصفية (ديدان الحرير) التي لم يربح مراحل في محاللات خمسة أسابيع بعد الفقس ، حيث لا يزيد طول الدودة الواحدة هي : خمسة إلى تسعة سنتيمترات ، وهوما يقارب حوالي ٢ : ٣.٥ بوصة ، والصحيح أن الحشرات في هذه المرحلة من النمو تنهم الأوراق بشرارة لدرجة أن الدودة الواحدة تفرود من أوراق التوت ما يعادل وزنها عشرين مرة ، وبعد ذلك يتم نقل دودة الحرير إلى أرفف سم صنعها من أعود الخيزران البليو - النبات المعروف - حيث تبدأ الديدان في عزل شرائطها بالاستعانة بروج من العند في رأس الدودة تقوم كل فتحة منها بإخراج خيط من سائل بيروتي وكريال ، يلتصق بعضها ببعض من طرف بيروتي آخر ، ويكسب خيط الحرير الرقيق الطرى هذا في الجفاف والصلابة عند تعرضه للهواء ، أما الطريقة التي نأخذ في تحريك رأسها على هيئة الرقم (8) فلها تبدأ في رسم

يستمر لوقت طويل عتظا بلمعانه وبريقه ، فلما كالعدان ، هذا وقد تم العثور على ثوب حريري من نوع يقال له : (تانج) سنة ١٩٦٩ في مقبرة بجبال القوقاز ، وهذا الثوب موجود الآن بمسجد (المسك) بمدينة (ليننجراد) في روسيا ، وهو لا يزال في حالة جيدة رغم أنه قد مر عليه ثلاثة عشر قرنا من الزمان ، بل قد تم العثور على قطع من سيج الحرير في وسط آسيا ، ومدينة (تدمر) السورية الأثرية المعروفة من قبل هذا التاريخ ، وهي قطع لا تزال تحتفظ بريقها وروعتها الأصل .

وبعد : فخلد كانت لفاف الحرير تعد اكتشافا معجزا لشعوب وسط آسيا وغربا ، حيث إن الحرير جمع كل الأصناف من الصناعات ، فهو خفيف رقيق ، ولين واسع ، لا يبارى في مقاومته للأثرية ، غير قابل للتمزق ، والتمزق من طريق المصنع ، إضافة إلى أنه يحترق لفترات طويلة جدا ، أما من ناحية صناعته ، ومن صنع ؟ فذلك من الأسرار التي تلمس جاذبية كبيرة على الحرير .

وأما المادة الصمغية البروتينية التي استخدمتها الديدان في لصق خيوط الحرير فتظل بالية من الألياف المطوية في أثناء عملية إنتاج خيوط الحرير ، والمختلف من بقائها هو : وقاية خيوط الحرير من التلف ، وأما الخيوط التي تم سحبها وشدها ومطيا ، فلهذه يتم تلبيها في الزيت أو محلول الصابون ، ثم يتم لفها على بكرات ، حتى يمكن فكها عند الحاجة .

والمادة اللاصقة التي تعادل روح وبن الحرير الخام لا يتم برعها إلا بعد تمام التصنيع ، وذلك بغسل الحرير في حمام قلوي ساخن فيظهر حرير ناعم لللمس ، مصقول للقولم ، يمسى جمالة المبرون .

والحرير ليسج قوي التحمل ، شديد الصلابة ، حنون ، قوي ، قابل لتشد والخط ، لا يبالغ في قلنا إن متانتة تقوى مثانة الصلب أو الصلب ، وإذا احتسب به أثناء التخزين يمكن أن



مناعب المراهقة

الانحرافات الجنسية في مرحلة المراهقة

للدكتور

أحمد رجائي عبد الحميد

سلوكهم مع أمثالهم حيث إن ما يزرعه الآباء
يحصده الأبناء . ولذا على بعض مظاهر
الانحرافات الجنسية لدى المراهق ، واجب أن
أطش الجميع أب لفيلة ونافرة في مجتمعاتنا ،
ولكن لي ظل ثورة المعلومات ، وإدراك أننا
أصبحنا نمش في عالمنا هذا كأننا في قرية واحدة
فإن هذه الانحرافات قد تصلنا ، من هذه
المظاهر

- الماشوشية (الرغب في العذاب) والسادية (الرغبة
في التعذيب)

وفي هذه الانحرافات يجد الإنسان لدى جنسية
في تعذيب الطرف الآخر (سادية) ، أو في قبل
التعذيب منه (ماشوشية) ، وأحياناً يوجد
الانحراف في شخص - ومن المهم أن نعرف أنه

هناك حقيقة يجب أن نعرفها وهي أن جميع
الناس لديهم الرغبات الجنسية ، لكن إذا أمكن
توجيهها منذ الصغر توجيهاً صحيحاً فإن الإنسان
يمش حياة سوية ، وإذا لم توجه فإنها لتتحول ،
وتتخذ مثلاً على ذلك الانحرافات التي نسمى
بالتحول أي أن يكون المراهق ذكراً ويستمد
الإثارة والإشباع من طريق ارتداء ملابس وتقليد
الجنس الآخر ، أو تحوّل التحول للجنس
الآخر ، وفيه يمثل المراهق في حياته بالجنس
الغابر لجنسه مع كونه طبيعياً من الناحية
البيولوجية . هذه الانحرافات عابثاً ما تكون نتيجة
للثيرة الخاطئة ، فتصمد بعض الأمهات إلى إلباس
أولادهن الذكور ملابس سائلة وقصص بمخادعهم
بأساء أنثوية ، مما يودع في قلوبهم أنهم إناث ،
أو أن تأخذ الأم لبنها للاستحمام معها لو تأخذ
معهما الحمام ، ولذلك يجب على الآباء أن يراعوا

الأخرى، وتؤكد الإنثورة لديه عند رؤية تعبيرات
الحب أو الرغبة، وسخامة عند الفتيات
الصغيرات

الانجيليات الجسدي للأطفال :

من أخطر ما يواجهه أي مجتمع هو هذا النوع من الانحراف ، ولربما طالعت الصحف عن حصصات لتنظيم هذه العملية ، وقد بدأت هذه الظاهرة في الانتشار في بعض أنحاء العالم حتى أنه قد تم محاكمة أحد أصحاب شركة السياحة بانجلترا بتهمةسهيل الدعوة مع أطفال العالم الثالث عن طريق السياحة ، والخطير في الأمر هو ظاهرة ما يعرف بأطفال التورج ، هؤلاء الأطفال الذين لا مأوى لهم إلا الشارع ، وهؤلاء الأطفال لديهم مشاكل كثيرة ، في مقدمتها الانهك الجسدي بواسطة من هم أكبر منهم

ومن المأمور أن الطفل الذي يستغل جنسياً هو
الذي يمارس الفعل نفسه حين يكبر يستغل
الأطفال الآخرين .

ومعظم المصابين بهذا النوع من الانحراف
يكونون متعلمين يخوفوا لو حدث لهم مثل ما
حدثت هذه الفتاة مع الباطني

ربا للمعاصم :

إن من أشجع نوجه التعرفات هو الاتصال
بعضى بين أفراد لا يحمل لهم الزواج شرعاً ، مثل
أختر مع اخته ، أولاد مع أخته ، أوام مع أيتها .

ليس شرطاً أن يكون الشخص الساذج غريباً ،
ففي كثير من الأحيان يكون الشخص الساذج
غريباً ، وفي كثير غيرها يكون الساذج ضليلاً
الجسم ، فتدل البنية بنصف النجم والعكس
صحيح ، فكل من الأحيان يكون الماسوشي نوى
البنية فضعف الجسم ينجم بالشجاعة في مواقف
الحياة

وتكمن خطورة السحابة والمثوسفة في حالات
الحلول الموقوتة الموقوتة فإن منها أثراً نفسه
وإيجابية ضارة ، وقد يؤدى إلى جرائم

الجنسية الأصلية (الأولاد والسجلات) :

الجنية الثالثة هي الليل الحسي إلى عصر التفرغ (فكرًا أو شيء) ، ويتمكن في هذا الاعتراف خالياً توازن الهرمونات في الجسم ، وكذلك عوامل التربية ، كما في حالات الانهيار الجنسي للأطفال ، تؤدي بهم في الكثير إلى محاربة الجنس المثلي .

ومن الممكن للأبنة أن يكتشفوا هذه الأمور مبكراً بما سهل علاجها وتوجيه الأبناء الوجهة التي مثل ملاحظة التفرج الجنسي المبكر، أو الميل الشديد لنفس الجنس أو تكونوا لذكر عواطف نسائية مثل: إسدال الشعر، أو التئيب بالفتيات والمكسر بالنسبة للفتيات.

الطهار الأعفد الفطلة :

وقد عفا الحيلة بطلد المنحرف بملاحظة تأثير
تطويع أعضائه التماسية للآخرين من الجنس

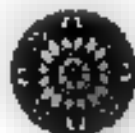
جاء الحق إلى أن هذا النوع من الانحراف من أشد الأنواع استعظافاً ، وأن من يأتى هذه الحقيقة المكره يكون أعشى من الحيوان

وهناك نوع من التنبؤ يسمى « فروستاج » ، وله بختار الشدة الأماكن للزحمة ، وبحلول الاتصال بالسرع الآخر ، ويوجد أنواع أخرى تزيد بشاعتها مثل حدوث الإثارة هي شم أو لمس الدم أو البول ، وكذلك علامة الجنس مع جسم ميت ، وهذه الحالة هي سبب كثير من حوادث القتل والاعتصاب في بعض الدول

إن علاج هذه الحالات سهل لو تم اكتشافها مبكراً ، وإن حل الآباء والمعلماء دوراً هاماً وحيوياً كامناً في التوجيه والتحصين والدعوة المخلدة ، وإن من مبادئ الإسلام مهيولنا الطريق إشارة كاملة فيها الهدى والرشاد ، فمراهق اليوم هم رجال ومساء المستقبل ، وبناء أساس صالح لهم يتصح المجتمع

وإذا كان هناك بعض الباحثين يعززون الأب مع ابته إلى حدوث ذلك في حالات شك الأب في سبب ابته له ، أو أن الأب يرى فيه الأول مثلاً في ابته ، أو أن الأم تلوم بتعويض رواجها غير الموفق في صورة ابها إلا أن الباحثين الآخرين يرون أن الإقصة في المناطق التالية أو كثرة هذه أفراد الأسرة وتكدسهم في مكان واحد ، وكذلك شرب الخمر والمخدرات تشكل الأسباب الرئيسية لهذا النوع من الانحراف

وهناك كثير من الانحرافات الجنسية مثل التلذذ بمشاهدة اللابس الداخلية للنساء ، أو مشاهدة جزء من جسم الأنثى مثل قدمها أو شعرها والتلذذ بالمشاهدة وإن كان من الطبيعي أن يكون هناك لظول جنسى ، ولكن الغير الطبيعي أن تكون المشاهدة من الطريقة الوحيدة لتلذذ والجنس مع الحيوان ، وأحياناً يقوم المنحرف أو المنحرفة بتدريب الحيوان على ذلك ، وقد أشار فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جواد الحق على



العلماء.. والشعر

للشيخ عبد الحفيظ قرعلى القرقي

لقد كان مهرجان الأهرام هذه الجمعة ١٩٩٨/٢/٦ تحت عنوان مسابقة شعرية أنظمها الشيخ محمد متولى الشعراوى شكر أهل «جى» على تعاونهم به وحسن استقبالهم له بأبيات من الشعر قال:

وبى أمانة الشريب
يمش لها قلوبك الله
شكرا وشكرا باني خير حد
وقد رد عليه الشيخ محمد بن راشد بن محمد
الإمارات ووزير الدفاع بأبيات شعرية غلظة،
قال لها
بالبينا مديك رد
عل الذى منك ورد
باصحاب العلم الربيع
وصاحب الرأي الأبد
بالفراح الأى الكريم
تسير ماضيه التوجد
بحر المروية مصا
تاريخ من عم وجد
والذين لى فى قلوبنا
رأسخ وله نخط عهد

شكرا باني بلخير حد
ولحناكم ولنايب دول عهد
ولكل أهل إمارة
لى عهد وكل فرد
لما إن حيزت من الردود
لقد رى خبر رد
الله برحناكم جهما
بالسلام وكل سعد
وبهم صفو ودافعا
بمحبة ووداء عهد
وبزيل وحشة لرقى
لبرنا بكرهم صود
لدى لؤلؤة المظج
وبعها كل ربيع ورد

والشيخ الشراوى - أمد الله في عمره - شاعر
 ملهم ، وكلم قرأنا له قصائد رائعة ، إلا أن اتجاهه
 العلمى المتعدد ، وتفرعه له حال بين وبين
 الاستمرار فى الأمد الشعرى ، وإن كانت الملكية
 الشعرية عند تلى إلا أن تبت وجودها بين الحين
 والحين ، فتضيق بعض ما ينتج فى الصدر من
 عاطفة ووجدان

أسباب الصراف العلماء عن الشعر ،
 ولعل من الأسباب التى تصرف أصحاب
 المواهب الشعرية عن المبداء من التفرغ للشعر
 كثرة الدراسات المدنية ، وهى مشغلة كبيرة
 للذهن وتحتاج إلى عناية وإطلاع بغير العالم
 بالمزيد ، ويقتضى عن التفرغ والتجديد ، ويشتغل
 عقله بالتفكير ، فلا يجد لديه الوقت الكاف ليشب
 أشجائه وأحائه ، إلا ما يجسده سمو الخطر بين
 الحين والحين .

لماذا أضما إلى ذلك أن الشعر مهت الوجدان ،
 والعلم مكانه النفس لودنا كيف تكون المشقة بين
 إرضاء المرحتين العقلية والوجدانية معا بصورة
 متكافئة ، فلا بد من إثارة إحداها على الأخرى
 وسهل على العالم أن يضحى بمخاطبة
 الشعرية ، ويؤثر المطاف العلمى عليها استجابة
 لراى بعض المثقاة الذين يقولون « الشعر نكد
 لا يجود إلى فى الشعر أثر فى التكسب » ، والذين
 يقولون « أغلب الشعر أكذب » ، ومصدرون
 هذين التصرين بغير أن الشعر حياته الخيال
 ومصدره العاطفة ، والخيال يحيا الخليفة
 والواقع ، والعاطفة لا تبت على حلق ، فقد
 برضى صاحبها عن الشيء اليوم ومكره غدا ، وقد
 يعجبه شيء الآن ثم يفضه بعد حين ، وقد يهجر
 عن الخالق ما فجع فى تناقض

إسلام فى به عزنا
 تشهد لنا بلىر واحد
 ياتلينا فى دارنا
 دار العروبة للأبد
 تفتح صدرها للعرب
 وهم غدت عز وسند
 ياتكم نيت الصبا
 لو يتطرى بال واحد
 إن كان بشرى لثينا
 أعظم فى صبره جند
 ويكون يحون الشباب
 يشوف حسن مظهره
 ويشوف حور لثته
 ويخود فى لون الوردة
 ويجرب الفتنة فى
 صبا تحدث فى السند
 ويشوف اثر الضمير
 فى الظهر اوم الصدر عند
 لو ذا حصل ياتلينا
 وكل على قول شهد
 اظن ياتلنى النوى
 ولا يندك ويك اند
 وهذه المسألة الشعرية كما نشير إلى حسن
 العلاقة بين الشعرين القشقين وصحة المودة بين
 الشعراء من المظمين ، نشير كذلك إلى أن الشعر
 ليس قاصرا على الشعراء الذين ولدوا أنفسهم على
 الشعر ، ولكنه ميدان فسح يتنافس فيه أصحاب
 الأدواق الرفيعة والمواهب الإبداعية أيا كانت
 اتجاهاتهم

ومن أمثلة شعراء محققون ، وهم نتاج
 شعري حافل ، وكان لنا شيوخ فى الأزهر تعلمنا
 على أيديهم مختلف العلوم ، وكانوا إلى جانب
 ذلك شعراء مبدعين .

أما العلم فلهذا ثبت اعتماد على البرهان العقل الذي يسلم إلى اليقين ، ولا تتناقض الفطرية الوحيدة إلا إذا وجدت ما يتفحصها بسبل آخر وبرهان جديد

عن أسئلة العلماء الشعراء :

ونكتبنا مثال من إشراف العلماء الصرخ للفضايا العلمية على الأبناء الشعري مع وجود النوعية الشعرية الصادقة والمطورة الصافية لنقول الشعر نجد في الإمام الفخر محمد بن إدريس الشافعي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ مصر ، وهو صاحب المذهب المذهب المعروف باسمه ، وله ديوان شعري حافل يشهد بموهبته الشعرية ، قدم الأستاذ الكبير الدكتور محمد عبد المنعم عجاجي بحسبه وتربيته والتعليق عليه وكتابة مقدمة إضافية له ، وشعره مكتبة الكليات الأزهرية

والطلع على هذا الديوان يلمس فيه صديق الشاعرية وفرة ماوتها وانطلاقها وعدم تكفها ، وروعة التعبير ، ورفق الأسلوب وعمق العاطفة والملي ما

قال عنه ابن رشد - فيها بروية الدكتور عجاجي - في مقدمته : أما محمد بن إدريس الشافعي فكان من أحسن الناس المتان في الشعر .

وقال عنه المبرد : كان الشافعي من أشعر الناس وأدب الناس ، والشافعي في لغة كلها صحيح فاني

قال ابن هشام : جالست الشافعي زمانا لم سمعت يتكلم بكلمة إلا احتجها بالمبر لا يجد كلمة في العربية أحسن منها ، وقال عنه أيضا : الشافعي كلامه لغة يبيع بها ، وقال كانت لفته فنة ، فلما كان هذا أسلوبه في حديث فكيف يكون شعره ؟

يقول الدكتور عجاجي : شعره سهل متبع ، ولعلنا إذا قست قطعة من نثره بقطعة من شعره بدا لك الفرق بين الاثنين ، فلو في النثر يختار أجمل الألفاظ ويحيل إلى العرب والصعب ، أما العاطة في الشعر فلي تكثر فيها على غريب ولا صعب ، بل كان جل شعره سهلا واضحا ، وشعره كله مقطعات ، فلم ينظم قصائد طويلا ، ولعلنا سهل الاتيسر من والاستقلال به

يقول : وسبب عدم طول شعره اشتغاله العلمي ، فحب أن يروى عافته بضعة آيات تتناول الممل الذي يقصد إليه ولا أكل من أن يذكر مثلا من شعره ليشي به صديق كلامنا عن شاعرية الشافعي ، فهو يقول تحت عنوان : صبيحة ظلي .

إننا ومنه أن لها سلبا من الأدي
وديك مولود وعرضك صبي
فلا ينطقن منك اللسان بسوءك
فكذلك سمعت وليلتي أصوي
وعاشر معروف وسامح من اعتدي
ومناجح ولكن يائي هي أحسن
فانظر إلى جملة الشعر وحسن الاستلال وجمال
الاتيسر من القرآن الكريم - في حق الأدب
الذي يجهل الناس قدره في كل زمان ومكان .

أصبحت مطرعا في معشر جهلوا
حق الأدب فاجأوا الراس بالندب
والنفس يحسهم كمثل ربيهم
في العقل فرق وفي الآداب والحسب
كمثل ما المنصب الإبريز يشركه
في لونه الصبر ، والتفصيل للذهب
والعمود لو لم تطب من روائحه
لم يفرق الناس بين العمود والمطرب

هذه الشاعرية المختلفة حال بينها وبين
الانطلاق الانكليبي على العلم من ناحية ،
والتمرد من الشعر من ناحية أخرى ، لأنه لم يرد
أن يصرف وقته كله فيها يصرفه فيه غيره من
الشعراء ، الذين راعهم ولا هم غم إلا سجات الأمراء
والصور الخفاه يطبون بشعرهم عظامهم ،
ويحتلونهم ، ليظفروا بجوازهم وسكناتهم ، وفي
ذلك غض من قدر صاحب المروءة ، ولتقبل من
شان العالم ، ولذلك مره صادقاً تمام الصلح حين
يقول :

ولولا الشعر بسلامة يمررى
لكنت اليوم لشعر من لبيد

لبيد الشاعر :
ولوله شعر من لبيد يذكرنا بشعر يحصل منه
بوضوحه الذي تحدث فيه ، وهو الانصراف من
الشعر مع وجود الموهبة بدافع أقوى منها ولربيع
كان لبيد بن ربيعة العامري من شعراء الجاهلية
المعروفين ، ومن أصحاب الصفات المشهورة ،
ومعرفته مظلما

حدث الشاعر عنها فقامها
بني ، ثابدا شوقا لرجلها^(١)
وكان لبيد قد وفد على النبي - صلى الله عليه
وسلم - فسلم وحسب إسلامه ، وعاد إلى قومه
بذكرهم البيت واجنه والنز ، وقرأهم القرآن ،
وصرفه ذلك من قول الشعر الذي كان يارعا فيه ،
بل كان شاعر قومه الذي يشار إليه بالبنان ،
قالوا ، ولم يزل في الإسلام سوى بيت واحد هو :

الحمد لله إذ لم يأتني لبيد
حتى اكنت من الإسلام حربلا

ونزل : إن البيت الذي قاله هو .

وكيل عمرو يوما مهلم مهيبة
إذا كئمت عند الإله المصاحد
ولأن أكثر أهل الأعراب : لم يزل شعرا منذ
اسلم^(٢)

قال عمر - رضي الله عنه - يوما : أتشعل شيئا
من شعرك ، فقال : ما كنت لأقول شعرا بعد أن
عنى الله وأمره ، وإني عمود ، فذاك عمر بن
خطابه الحسنة ، وكان عطاءه ألقى ، فلما كان
زمن مديونية لئلا له مديونية هيلان الفردوس - أي
العدلان - فيها بال الملاوة ؟

يعنى بالفردوس الآخرة والملاوة الحسنة ،
وأراد أن يحطه إلهه ، فقال لبيد : أشرت الآن
ونبش لك الملاوة والفردان ، فقل له ولربك عطاءه
من حاله ، فبنت بعد ذلك يسير
ولانصرافه من قول الشعر في الإسلام عنه
العلماء جاعليا ، وإن عاش في الإسلام ، لأنه لم
يقل في الإسلام شعرا

يقول : ولئن قال في الإسلام شعرا فهو نزر
يسير بالنسبة لما قاله في الجاهلية ، فقد كان شاعرا
بالسياسة ، يكاد يكون كلامه كله شعرا ، وله
أبيات ورائع ، وكان النبي - صلى الله عليه
وسلم - يتقبل فيقول : وأصدق كلمة قالها لبيد
ألا كل شيء ماعلا الله باطل .
ويتقبل أيضا بقوله :

صاحب الحمر الكريم كئسه
والسوء يملحه الجليلين الصالح
ولئن قال شعرا في الإسلام فلا بد أن تكون
معانيه إسلامية متأثرا بروح الإسلام الجديد ،



(٢) لبيد الدنيا جـ ١ ، ص ٢٦٤

(١) تاج شعر - قيل ورجلهم جليل قاله لبيد
بني ورجلهم الجليل

وما جد من مقلهم جليلاً لم تكن من قبل في
الجاهلية . فلكل أصبح الإيمان بالله ورسوله واليوم
الأخر والنجاة والأعزة الصالحة والعمل ابتداء
لثواب وعشبة المدا من أهم المبادئ التي يصدر
الشعراء الإسلاميون لتعاليم حوزها
ولعل من المبادئ الجديدة التي قال فيها شعر
بعد إسلامه الأبيات التالية التي يرثي فيها نفسه
حين حضرته الوفاة ، ويوصي أخته بأن يتجه إلى
حزبها عليه انحاء الإسلام الذي كان يدين من فعل
الجاهلية عند نقد الأحزاب ، فقال

لبي أنتسكي أن يمشي أبوما
وعلى لنا إلا من ربيعة أو مضر ؟
لأن حال يومى أن يموت أبوكيا
فلا تلتسبا وجهها ولا تحبها شعر
وقولا هو لفره الذي لا حيلة
أنواع ولا حال فصديق ولا غير
إلى الخول ثم اسم السلام عليكيا
ومن يك حولا كغلا فقد اهدلر
وقد نطقت أخته وصية كما طلب^(١) .

وليد بن ربيعة من المعمرين ، ذكر أن التميمي
قال لبيد للملك بن مروان : نهش ما عاش لبيد
بن ربيعة ، وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة
أنشأ يقول .

بماتت تفكرى إلى النفس جهلة
وليد حنك سبعا بعد سبعا
لأن تراهى ثلثا تطفى ليل
وفي الثلثاء وفاء للثلاثين
ثم عاش حتى بلغ تسعين فقال

كنى وقد جاوزت تسعين حيلة
خلعت يسا عن تنكس رداها

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرا فقال .
أبى في مائة قد عاشها وجل
وفي تكامل عمر يستحيا عصر
ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين فقال .
ولقد حنت من الحياة وطوشا
وسأل هذا النفس كيف لبيد
وقال مالك بن أنس : عاش لبيد بن ربيعة مائة
وأربعين سنة

وقيل مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين
سنة ، وغير ذلك من إحدى وأربعين ، ثم
دخل معاوية الكوفة ، وتسلم الأمر^(٢)
هو على يده :

فما من أولاء تنظر فجد أن بعض الشعراء
يستخدم من قول الشعر ما هو أهم من الشعر كما
تفعلت فضيلة أسلاف الشيخ الشمراني غواظه
الرائدة حور : تفسير القرآن الكريم : من رضاء
قريحته الشعرية ، وما أعظم هذا الشاغل الذي
مرجو الله صادقين أن يطيل في أعمارنا حتى نستطيع
مع الشيخ - أظن الله بقاءه ولجزل عطائه - بما
يلهمه ربه من نهش ربنا وإظلم مولانا

وكي شملت الإمام الشافعي - رضي الله عنه -
فيوصاته العديدة حول الفضائل الفقهية التي أرسى
بها قواعد مذهبه القديم والجديد ، ووضع بـ
أسر أسرار الفقه الذي لم يسبق إليه ، وتحقق
بذلك الأثر المشهور : عالم نهش بلا طيات
الأرض عليا ، فقد تأوله بعض العلماء بأن المقصود
به الإمام الشافعي

وكي شملت الشاعر لبيد بن ربيعة ثملاته
الفريدة في الدين الجديد وانتقاله بأسر البحث
والمجاد واستفادته بمر القرآن العظيم الذي علا عليه
عقله وقلبه ووجدته

(١) تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي لعماد مفضل ص ٣٧٢ (٢) ابن العلقا ج ١ ص ١١٦

من شعراء الأزهر

محمد عبد الرحمن صباغ الدين

بقلم الأستاذ أحمد مصطفى حافظ



الأستاذ

أحمد عبد الرحمن صباغ الدين

ورسائله امر غنية بالساطعة ، وتوجهاته في الأدب
والنقد والبلاغة

وكل ما تقدم يتعين التمسك عليه للأدب
والتاريخ ، والتعريف بالشاعر الكبير محمد
عبد الرحمن صباغ الدين ، لتكتمل صورة الأدبية
في ذهن القارئ المحدث ، في الإطار الصحيح
والمدخل المناسب

لا يقتصر الأمر بالنسبة لهذا الشاعر على أنه
فارس بالأدب ، وفرج في قبحاته وشراب من
منابه ، وصدر عن علومه وأدابه ، واستوعب
مخائره ومتونه فحسب . . بل لدى الأمر ذلك
كأنه يكونه شاعر المجلة الربطية الرسمية التي
تجسد اسمه (الأزهر) الفراء ، منذ أكثر من ربع
قرن من الزمان ، ولقد أتيح في معرفة من كان
شعراء المجلة حينها كان فضيلة الدكتور علي أحمد
الحطيط - رئيس تحرير مجلة الأزهر السابق -
يكفي بالاتصال الشخصي بالشاعر الكبير
الدكتور حسن جاد ، رحمه الله^(١) للحصول على
قصائد المبدع ، بعد إحسانها إليه ، لاختبار
أجودها وأتقنها للنشر . . وقد فرج - رحمه الله -
على تلاميذ كل قصيدة جملة ، بتقدير ممتاز ، أو
جيد جداً أو جيد فقط . . وأشهد أن معظم
قصائد الشاعر صان الدين ، كانت تظهر بتقدير
ممتاز في أغلب الأحيان ، بل وكان - رحمه الله -
يسير الأستاذ صباغ الدين شاعر المجلة الأولى ،
وأقرب الشعراء قلباً إلى التعبير عن مهبج الأزهر

(١) صيد كتاباً لثقة العربية الأسبق بالشعر

المحوم ثم يعود الشاعر ليحدثنا - لو يحدث نفسه - عن جرته تلك بقوله

كلنا همّت سطرًا جري زلت صليًا
وهو لا يشكر من ذلك ولا ينافه لأفئدة
اشتمال الجمرة ونصلي جميعها ، بل حل العكس
من ذلك كلها ، نجدد مستبشعًا بلفظها الذي
لا يقبض في يده ، بل يستشعره في أحياق فؤاد ..

ويتنقل من التشكوى من هذه الجمرة التي حدثت
عنها في مستهل قصيدته إلى التناهد على هذه الجمرة
الحبيبة ، التي يفرق عنها متغوفًا :

بد أي لست أروحي عن نظاما الحلوس
لحدثي : نصفني من عطايها . علي
وكيف لا ؟ :

وهي نازلات روح يضح الأرواح روا
ذاك ومض البرق ناز عخالطت صاء روا
ولا يذعن الشاعر في سيرتنا من هذه الجمرة ،
التي تسمى عطايها ، وتضع الأرواح بالرى لو
بالأرواح ، من ناز عخالطت الماء ، ولم تحمد
جدوعها ؛ بسكم عدم وسكان نلاقي حصرى النار
والماء ، في صعيد واحد ، واستمر نزلارهما
باتخاذ وعطاء إلا أن الشاعر سرعان ما يخرج من
سيرتنا هذه بلفظة رائحة جامعة مانحة تصور نفواه
ومهدجه واختلاجاته

إنها (الإيحاد) يسرى في كيتي .. كاعجب
فالإيمان الذي يغير قلبه ، ويضلل في أحيائه
رضيا ظلاله هو - كما يقول بعد ذلك -

كان لي حصنا ورشدا كان لي نايبا حبا
هذا (الإيحاد) الصيق هو الذي .

كان في الطوفان فلما آتينا أبهى طليع
وما ذيق الطور : تصور صراع الشاعر
الرهيب مع الأهواء التي تشبه الطوفان الذي

ولعل قصيدته التي تحمل عنوان (الجمرة)
خبر (وثيقة) تصور أحياق الشاعر القاسية
لروح ، بما يشتمل في حرارتها من المساجد والآلام ،
ويستلها بطوله

في فؤادي - لا يذعنا لوسعتني الممر كما
في زمان تلتوى في له الأعتاق لها
ضابت الأكليل له واعتنى لسوء الدنيا

ولد وفي الشاعر في أحيائه تلك إلى يربز معالم
الجمرة ، هذه (الجمرة) الحيلة التي يلفظ بها
فؤاده - لا يذعنا - ومن ثم يستصعب على يد النطاسي
البارع ، التناهد إليها ، لإطفاء هيبها ، وإخماد
سعيها وهكذا تمكن للشاعر نبذة أجواء
القصيدة التي سوتك أن نعيش فيها ، ونصحب
الشاعر خلال انقلها وانحائها الحنية ، التي
لا يظهرها لنا ومضى من نور ، أو شعاع في
الدمجور .. وإشارة الشاعر إلى (الأنياد)
(عبء القربا) في البيت الثالث يهل لنا أنه
- أنه نظم القصيدة - كان في (ليل) أشجانه تحت
سدة إطلاعه مفرقا بالأسى ، في أحزان وحدته ،
مطرقا بهصره بل الأرض ، حتى يكاد الثرى أن
يمل من إطراره .. وكيف لا يكون ذلك هو حال
الشاعر ، وهو يقول بالفتح وحركة :

صرت أصلي في طريق حوش .. فربا ، شجا
كالمى يثنى بقصر لا يرى فيه لاجب
شمر خزيان وربط تينى لها .. طربا

وهكذا تتضح الرؤية شيئا شيئا أمامنا ،
فالشاعر في سيرته أو سره لم يجد في تالفه بحثا
عن الخلل الولي سوى الحيات والأدهى المرفقة
الناجمة الطلعي ، التي تنهوا للنهش ونفث

يرشك أن يفرق الإنسان في الدروب والأثام ، عالم
يكن مفرعا بالتقوى وشدة التقين ، وخاصة في
مصرنا هذا ، لئلا بالشروط والتفريعات المميدة .
ولا يحدد الشاعر إلى تبيان ذلك كله ، فهو
ليس شاعرا تقليديا ، يحدد إلى الجبهة ،
ولا الإطناب في النصيح والإرشاد ، وإن حسب أن
يحدد إلى الإيحاء وبراعة التصوير ليصيب الهدف
بتنقيد وإسكاف .. خاصة حينما يعود إلى (جرحه)
تلك ، فيقول .

كم نصيح قال : دعها لا تكن حسرا طيبا
لديها كالتس .. وقتله مثلهم عيشا رعبا

أي أن الشاعر تعرض في مواقف أشياعا لأن
حاول إغراءه بالتدخل من ورعه وتقلوه ، ودعها
في سرب المتناقض والفرية ليضم ، يناله الوصوليون
من (ثمن) التدخل عن الجاهل والقيم ، بدعوى
أن .

هذه كلها تنادي تلك القذاس لها
ولتشفع عنها رعبا مثانا .. حلوا .. شيئا
لا تقل هذا حرام إنه غنم مهبها
من الحصاد .. لئلا حاشي عروما شبي
ولكن الشاعر تعرض عن هذا الإغراء بأنه
وشموخ برده الخاسم على هذا الإغراء بقوله

لست يفتنون ، دعني ليس طيب المهب لها
وانتبه في الإثم رعبا نالها من .. قصيا
لست من ديك أبي مصة كغري عروما

وكيف لا والشاعر يضح بعد ذلك من عذبه
في الحياة ، وشدة تدبته وبقية باله . عز وجل .
وما أحله لبيانه الصالحين من دعوم منهم بقوله

إنما أبي نجيها حشد دي سرمدتها
(جرحه) الإيمان لحمل في غزاهي .. أو يدي

سوف أبقها ، يلقى جلعدا .. ماتت حيا
على ألقى بها دس على عهدي نالها
هذه لحظة سرعة عن العالم الوجداني الباطني
لشاعرنا ، يصور فيها عبقه ونكاته ، ومولفه من
الدنيا والناس ، والحلام والحرام ، والفتنة
والعمدة ، وما يجرس عليه جلعدا .

أما بالنسبة للعالم الخارجي الذي يضم أنه
الإسلامية جمعا ، من المحيط إلى الخليج والشاعر
يسمعا صوت نفسه في قصيدته : (الشجان
صمم) مصورا ما يلقى للعلمون اليوم من
معاناة ، يقول :

أهزم عيشا جاعرا وشام من كل موج عهد الإسلام ؟
أفدني أرض الله . وهي رعبا بالشعر . وأهم لكرم
أفان لوطان الكرام جعرا وتباع فيها حرمة وزمام
في كل ركن من بلاد الله مدحة ، شيب لها في وفام
وكيف لا ؟ ولد .

شد الأبردة الضام ما لقي إن الله . لقي الضام . سلام
ملكه زعم الضام فاعضوا أبا فاء ، فوق ثلها ، كلام
ولذهب نفسه حصرات على ما قال إليه لحر
الكثير من البلدان الإسلامية ، يقول :

لن فيه طن جم ، قنصص . وسط على أرض القبة كلام
رغم التي تودوا الأرض التي لحرى يا الأهل والأسام

حق قال هارون الرشيد للسلطنة . وقد حوت
به

لنطرى حيث شئت ، قسباني عراجك ؟
ويستل الشاعر قتلا ، يوجد طيب :
ورجائه لامة ، قد طلنا نعت لها ، في عرو ، أعلام



إلى أن يقول : ناسحا وعاديا :

يا شعر الإسلام ، إله حركم
محرر لا ينور وليس ينام
مستورا - خلف القمري - في كفه
للمسلمين أمانة وسهام

ثم يجاز الشاعر في تيجوله لله - عز وجل -
بقوله :

يا رب ليه كنه ، تلك التي حوت لنام صباب الأحلام
ولكن إيمانه يوجد الله الحق في قوله تعالى :

﴿ كَانَ حَقًّا عَلَى نَجْوَى الْمَرْءِ أَنْ يُبَيِّنَ ﴾ (١٢٦) .

سجده يقول معانيلا :

لكن نور الحق لا يخفى ، وإن غشا من نور الصلوة رغام
لله رجال يكتمون أسيا - في كل حين للمؤمن عظام

ويختم قصيدته تلك ، معانيلا :

هل يكتم قسم أنوار بالمرى لا طم ليس وحسام (١٢٧)
وغير ما نكتم به مقالنا عن شاعرنا الكبير

الأستاذ محمد عبد الرحمن صبان الدين ، هو قول
تحت عنوان : (وياح شهر رمضان) (١٢٨) :

يا عظيم البطن ودع	ق أنسى شهر الصيام
قلت في الإحراق حد الطور	ق في صنع الطعام
حبك استحتاج شهر	بشوى - - كل صام
وتقشأ بعد حد الفط	مر ولسك بالزمام
والمرى شاع في الشهد	سوات مبهوم الصلوى
ما الصيام الحق إلا	مرتج فلروح نصيب
فسيه أهد ونور	ظائع الأرواح عذب
لسنة الأرواح فيه	عن طعام الجسم نريد
يطعم الصوم من	جوع - عن الروق قرب
كيف يظن لو يعلق	البرج من يرد رب ؟

ويعد .

فقد طلل نفس بنا : القول ، ولذا نرجى -
المحدث عن هذا الشاعر الفط ، إلى عدد لادم
يادن الله تعالى ، وبالله التوفيق (١٢٩) .

المطبع : مطبعة سكة ١٩٩٢ م
(١) رسالة في ديوانه (الإنسان في القوزان) الذي لم يأن بعد
مكثر جدير به من دراسة وإيضاح

(٢) سورة القدر ١٧٩
(٣) أبو الأندلس في سبيل العلم والفتوة
(٤) القدر ديوانه (الإنسان في القوزان) ص ٥٧ ط دار

دوحة الكتب

للأستاذ محمود الفشتي

على الرغم من ثورة المعلومات وانتشار أجهزة استقبال البث الفضائي والتطور
اللاحق في الشبكات العلمية وعلوم الكمبيوتر يظل الكتاب والمدا من أهم رواد
الإشعاع الثقافي ولذا نقدم - دون نقد أو تعليق في نبذة مختصرة - ترفيلاً بأحدث ما في
الكتب من كتب إسلامية وثقافية وعلمية

المختصر

قصص

قصص

آيات الله في البحار

الكتاب

مؤلف: محمد

مكتبة الأندلس

١٩٩٢

الطبعة الأولى

بين آيات الله

في البحار

للمؤلف: محمد أحمد صويل

بين طيات هذا الكتاب الذي أجزاه جميع
البحرث الإسلامية نعيش مع معجزات الله
الكبرى في آيات البحر والمحيطات مسبح الله -
سبحته وتعالى - يتحدث المؤلف: محمد أحمد
صويل^(١) عن آيات الله في البحر التي وردت في
القرآن الكريم

(١) المؤلف / كتب ويشتد إسلامي

الموجودة في قاع البحر والمحيطات حتى وصل بنا
إلى انقطار المياه وانعجاز البحر وعظمة كليات
الله التي لا تنتهي

انتقل بنا بعد ذلك إلى بداية النجوم وحلها
الخارجي وانطلاق البحر قوس - عليه السلام - ثم
أشار في كتابه إلى العظمت والعمق في البحر حتى
انتهى إلى سبل الرزق في البحر ولتس تسلكه ،
ولي أحيائها الرمة والرخية .

لقد حرص المؤلف على أن يأخذنا إلى هذا
العالم للتعبير والشرح ، ونحن القاريء حل
الفهم الموضح في الملأ .

كشف المعاني

في

مناجاة المعاني

حفظه وهم له وحكي طبعه

الذكور / محمد محمد داود

مدرس بقية الدنيا / مكة المكرمة

مكتبة

كشف المعاني

في

مناجاة المعاني

مكتبة

مكتبة

مكتبة

ولقد كان البحر مسلطاً فاعضاً لكثير من العلماء
والباحثين حتى قوازل القرن العشرين ولقد
للعلوم في سر بطي آيات الله في البحر وفي
ما اكتشفه العلم من خلال نظرياته واكتشافاته من
عالم البحر ، ويعدى غير المسلم إلى ستوك طريق
الرشاد . ونسجها المؤلف إلى عدة موضوعات .

أشار في مقدمتها إلى مشاهدته عجائب الله
وروعة صمته في عالم البحر وعظمة القرآن
الكريم في بيانه ومشاهدته التي يسنا بإشارات
أدت إلى نظريات من البحر والمجرات وتحدث في
مقدمة البحث في بعضه لكثرة الكتب العلمية
التي ترتبط عواصمها بالقرآن الكريم ولا تتحدث
بأيات من قدرة الله في البحر برغم وزود تسع
والأشياء آية تتحدث من قدرة الله وعلمه وعجازه
في البحر .

ثم أشار في نظرة موجزة في إعجاز القرآن
الكريم وتحدث من آيات الله المنظمة في علوم
الكون والأرض والبحر ثم الاستنباط القريب
والبعيد هذا ما أشار إليه في الباب الأول ثم انتقل
بنا في الباب الثاني إلى آيات الإعجاز العلمي فذكر
آيتين كريمتين من سورة الرعد تناولها البحث في
هذا الباب بالشرح والتوضيح حيث عرض فيه
بطي نتائج مستتجة من صور السمكة الفضائية
التي تصور جيولوجيا الأرض كدراسة أرضية
وسمعية ، وقد أقر عليه البحر واعتبروا بأن هناك
حاجزاً يفصل بين البحري

ثم انتقل إلى وجه الاختلاف بين الاثنين من
سور الرعد والفرقان ثم يجيب على سؤال
عام : كيف بنى الله ، ماذا حلها خلال ملايين
السنين ؟

بعد ذلك أشار إلى البحر المسجور والاختلاف

(المثال) : فهو آيات القرآن الكريم التي بدأها
لمحقق بسورة الفلق

بـ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴿١﴾

حيث تعرض فيها لعدة مسائل عامة منها :

مسألة : إذا كان المراد بالجملة الاستعانة به تعالى لها فائدة والحام الاسم بين الياء وبين لفظ
الجملة مع أن الاستعانة به لا بنفس الاسم .
جوابه : أن المقصد به التوسيم والإجلال لفائدة تعالى
ومنه ﴿ تَبَّحُّ اسْمُكَ أَكْثَرَ ﴾ (٢)

﴿ الْبَرُّ أَسْرَبُ ﴾ (٣)

مسألة : لم انصبت الجملة بين الأسماء
الثلاثة ؟ جوابه : أما الأول : فلات اسم للمبدء
المستعمل للعبارة دون غيره ، والثاني والثالث .
لأنه حل المقضي لسؤال الاستعانة به ، وهو مسند
رحمة لعباده . حتى وصل بنا المحقق إلى مسألة
تكرار لفظ الصراط :

بعد ذلك انتقل بنا إلى سور القرآن الكريم
واسمها إلى مسائل كثيرة ومصفحة لبيان كشف
الغاني في مشابهة القرآن حتى انتهى منها إلى سورة
الناس ومآلها . وانضم تحفته بجموعه
المصادر والمراجع ثم فهرس الأعلام والقبائل
والجماعات والأيام ثم فهرس الأماكن والبلدان
والمواقع والنفوس والنفوس والنفوس ، التزم
المحقق في تحفته طريقة المؤلف قلبي ذلك إلى
تخليص النص من أخطاء النسخ وسهوه
وما يقعون فيه من تصحيف وتصرف يقال من
الكتاب ويجعله صورا على غير أصل الاختصاص
والمحقق في هذا كله لم يخرج عما كتبه المؤلف
ولا من نسخ كتابه .

يرغم أن موضوع التشابه اللغوي نال اهتمام
العلماء قبل العلامة بدر الدين بن جماعة إلا أن
كتابه على جماد إضافة جملة بعيدة عن التكرار
لأقوال العلماء قبله شهد بذلك كبار العلماء ، وقد
قدم لمحقق (الدكتور محمد محمد دنود) (١) مقدمة
استمرت على ثلاثة صفحات عامة :

أولاً - التعريف بالمؤلف وعصره وأثره العلمية
وثاني وجوهها وما حقق منها وما لم يحقق ،
وما طبع منها وما لم يطبع .

أما عن المؤلف : فهو العلامة محمد بن إبراهيم
ابن سعد الله بن حاتم بن صخر الكنتلي الحموي
القلبي من ألقابه : « بدر الدين بن جماعة » ،
« فاضل القضاة » « شيخ الإسلام » .

أما عن مولده : فقد اختلفت المصادر على أنه
ولد في سنة ٦٢٩ هـ عاش المؤلف
ما بين القرنين السابع والثامن الهجري .
وتولى وظائف التدريس والمحاسبة والقضاء ،
وشجع شيوخ الصوفية .

شيوخ بن جماعة : كلط على والده وكان من
حذائه الحديث ثم من عزون وشيخ الإسلام
البلخي . والإمام الحموي . والفاضل قس النبي
ابن زلف ، وابن النجار وابن القسطل .

ثم تناول لمحقق مؤلفاته في القرآن وعلمونه ،
والحديث وعلمونه وفي الفقه والتفسير والمطهرات
والأدب والرفق ثم للفرقات .

المحقق على عنوان الكتاب

ليبين أن التشابه هو التشابه اللغوي إما

(٢) سورة الرحمن الآية رقم (٢٨)

(١) لشيخ / محمد بكاء قزويني / جامعة بغداد

(٢) حوا الأمي الآية رقم (٢٦)

بين المجلنة.. والقارئ

أستاذ الأستاذ / عادل نسفاي خفاجة :

الفصحى.. والعامية

عنها يتوضح أصناف الوثيق بالفصحى ، مثال
كلمة : « سبهلا » التي يظن أنها عامية
في اللسان .
جاء سبهلا ، أي : جاء بلا شيء ، وقيل
بلا سلاح ولا عصا وتشد الكسبي

إذا الجمار لم يحلم بحسرا بحسره
فصار حربية^(١) في النهار سبهلا
قطنا له من حنونا^(٢) ليل حيث
فأثري لولا يني سوانا حولنا
ويقال : جاء سبهلا يعني لا شيء معه
وفي الحديث : « لا يحسن أحدكم يوم القلعة
سبهلا » ، وفسر فلانها ليس معه من حمل الأثرة
أي :
وبعد ، فأقول للقاري : فذلك تواليف الرئي
في ذلك ، ثم لا عليك إذا جاءه الحصاد خير وفير

إلى الإخوة لراء هذا الباب والمفكرين في
محرره ، وإلى القاري : حسن وجب محمد
إبراهيم الفخراني - بنصفورة سراج - حنوني
أسيرط - صاحب هذه الرسالة التي تكلم فيها عن
الفصحى والعامية ، نقول :

إننا نتم في المقام الأول - في هذا الباب - بنظر
مقتضيات من فروع العلم والمعرفة عن أن تنسم
بالطرفة والأصالة والمضمون العلمي السليم
ونقدم لهم جميعا عاقلين شكريا وتقديرنا على
جهودهم لقيمة
وأعود إلى القاري : حسن وجب فأقول :
« بداية تشكر لك هذا الجهد الكبير .

وسلمت تود مواصلة البحث في أصول الكلمات
العلمية فميك ياتت هذه الكلمات التي يظن أنها عامية
ولا علاقة لها بالفصحى ، فنقوم بكشف الطاب

(١) كلمة نادر والمضمون : خيلها وما حاصلا منه وكثر

(٢) الحربية : من حارب ملكا كذا

الاستعانة بالله عز وجل

أما القاري : أحمد ناصر أحمد ناصر . . . بيتا -
المراجعة - موهج .

عنه أرسل تحت عنوان : الاستعانة بالله عز وجل ، يقول

الاستعانة : هي طلب العون . ومن المبدئ أنه كلما قوى المؤمن قوَى دمه ، إذن من أراد أن يقوى استعان بالقوى ، وهل هناك أقوى من الله - عز وجل !

« إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين » ، إن أفضل الأسلحة التي يجب أن يتسلح بها المرء هي سلاح الاستعانة بالله - عز وجل ، فهو السلاح الذي يقدم به زواته وشهوته ، والاستعانة بالله تكون بذكره وعباده والتغرب منه ، فمن يستطيع المرد أن يدفع عن نفسه وساوس الجنة والناس إلا بالاستعانة بالله ، وكيف له أن يقدم الذب ويحضرها إلا بعون الله !

هذا كان الشاعر يقول مستملا .

إن أيسر ما يتربح ما
سلطوا على إلا لفساد ومغالي
لنفس والفتيا ونفس والمغري
كيف الخلاص وكلهم أصدائي
يقول له : لا خلاص ولا منقذ لك إلا
بالاستعانة بالله تعالى .

فمن استعان بالله أمك ومن موكل عليه كنه ،
ومن آمن به وقته

ذكر الإمام ابن الجوزي أن شيحا من المشايخ قال لطالب علم عنه : ماذا تفعل إذا مروت بضم فيه بك كليا ؟ قال أضع الكلب ما استطعت فقال له فلماذا يبك الثانية ؟ قال أضع الكلب ما استطعت قال هذا أمر بطون ، ولكن استمر بصاحب العلم يدفع عنك كدها ، كذلك استمر بالله يدفع عنك كده الشيطان

من أخلاق العلماء .

وما أرسله القاري : حاتم إبراهيم محمد سلامة - المتوبة - قرية سنجر تحت عنوان : من أخلاق العلماء .

« إن العالم حينما يصل بما يعلم ، ويعمل بأخلاق الإسلام من رعد وفناعة وتواضع وشاشة وانكسار لله ، فإنه يكون قدوة للناس ، فقد روى الجوزي في تاريخه في حياته سنة ١٢٢٢ هـ :

ومن مات من الأميان في هذه السنة شيخ الإسلام الشيخ محمد الشنوق شيخ الجامع الأزهر ، وكان مهذب النفس بالثواب والانتكاس لكل أحد ، مع البساطة ، وكان يشر فيه ، ويقدم الجامع الفاكهة بضمه ، لكنه وسرر كتابه ، ولا انتقل الأستاذ الشيخ عبد الله الشرنوبى شيخ الأزهر سنة ١٢٢٦ - إلى راحة الله

لقول . لفت نظري ندرا الأفعال التي تحدثت من
مطالب النساء الصالحات عامة ، لذلك فقد
أرسلت هذه الصفحة عن السيدة عائشة أم
المؤمنين :

★ نبيا . هي الصليحة بنت الصديق عائشة
بنت أبي بكر عبد الله بن أبي سفيان القيس .
أمها : أم رومان .

★ ميلادها : ولدت قبل الهجرة بـ ٨
سنوات .

★ زواجها . طلق عليها الرسول - صلى الله عليه
وسلم - وهو نحو ٦ سنوات ، وهي بـ ٦
الهجرة وعمرها نحو ٩ سنوات في قول من
أثبت الأول للهجرة .

★ بيان فضل وعلم السيدة عائشة :
كانت - رضي الله عنها - من أعلم الناس
بمعاليم الإسلام وأحد الناس عبدا الكثير ، قال
الزهري . « لو جمع علم عائشة - رضي الله
عنها - إلى علم جميع نساء النبي - صلى الله عليه
وسلم - كان علم عائشة - رضي الله عنها -
الفضل » .

★ راييل مارينا أحد لط أعلم بفضله
ولا طب ولا قدر من عائشة - رضي الله
عنها - وقد كان الصحابة يسألونها ل علم
الحوادث .

وهي من أكثر نساء النبي - صلى الله عليه
وسلم - رواية للحديث عنه - صلى الله عليه
وسلم - .

★ فضله : قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - « أفضل عائشة حل النساء كفضل الولد
من البنعم » ، وكذلك أخرج أبو مسعود عن أم

تمال - عوب الشيخ الشوا من مصر ،
فأخبروه من الرقب ، وولوه مشيخة الأزهر ،
واستمر حل ملازمة حلقة الشافعي كما كان ،
وأثبت عليه الدنيا آخر عمره ، وعارضته العمل
من انتهى بطلانها إلى أن تولى رحمه الله :

القرآن والعلاقات الدولية.

أما القاري : عائدة محمد كمال عطية مراح -
عنبري مركز شريف لقول :

« يقوم القرآن الكريم العلاقات الدولية على
المودة والتبر بين الناس . قال تعالى :

﴿ لَتَنَصَحَنَّكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَا يَتَّخِذُونَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوْلِيَاءَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ الْفَاسِقِينَ إِلَّا أَنْ يَتَزَوَّجُوا لِيُغْشُوا
الْأَرْضَ بِبَنَاتِهِمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
رُوحَانَ الْقُرْآنِ ٥٠ ﴾

المسححة / ٨ .

كملت هذه دعوة لقيام العلاقات بين الدول
على أساس من البر ١٩

ثم إن القرآن يدعونا إلى عدم العدوان في قوله
تعالى : ﴿ تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ذَنْبَهَا وَنَحْنُ بِذُنُوبِكُمْ مُقْسِقُونَ ١٩٠ ﴾

والإسلام يدعو للمسلم دالما ويتأذى به حتى إذا
انقضت الحرب ، يقول تبارك وتعالى :
﴿ كَانَ مَعَكُمْ أُنْثَى فَاصْطَبْ وَأَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ ٦١ ﴾

مطالب السيدة عائشة رضي الله عنها

أرسلت القارة : خير محمد نصار .

القدري: حل محمد عبد الجواد - صابور
النبيلة - اليوم
تلقينا رسالتكم ، وأسعدنا اهتمامكم بإعلام
الأزهر ، وقد تلقنا وحيثكم في الكتابة عن الدكتور
لوفين محمد السح إلى بعض العلماء فوافقتا بترجمة
عن حياته وجهوده في خدمة الأزهر الشريف ،
سأل الله الكريم أن يعلمه بعظيم رحمه
وواسع فضله .

القدري: عبد الفتاح محمد أحمد سليم -
مشقة الجبال - مركز طابية - اليوم .
وصلتنا مساهمتك بعنوان : تطرف الأرواح
وتألمها ، وهي مساهمة طيبة ، إلا أنه تم نشر كلمة
مماثلة لها لربما .

القدري: محمود محمد البقال .
في قوله تعالى : ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ
السَّمَاوَاتُ سَكَنًا﴾ [البقرة/ 222] .
غير رد على ما ورد بغواطرك الإلهية ، فلي
الآية تنوير بأن ﴿لَسَعَدَ رَبُّكَ﴾
ولذلك كان ماورد في «غواطرك» وما رأيت من
أحواهم .
وسأل الله صلاح الأحوال لنا ولك والمؤمنين .

القدري: أحمد حامد إبراهيم بكلك -
سوهاج - حزب الكوبري .
بسم توجيه ما يرجع من مجلة الأزهر إلى الإدارة
العامّة لمشتريات الأزهر الشريف ، لنا بكتك
الاتصال بالإدارة المذكورة للحصول على الأمدك
المذكورة ، وحنوها كالتالي : الإدارة العامة
للمشتريات والمخازن - ش. الخردوس - لحداد
ش. أحمد سعيد - أنتم مرفق مياه القاهرة
بالمباينة .

حرة قالت : «أنت حاشية بقاء أثبت من معلومة
فركتها كلها ، وهي يومك صالحة ، فقلت ها .
لما استطعت بما أنفقت أن تشتري بدوهم قفطرين
عليه ، فقلت لو كنت فكرتني للعلت » .
وسأل النبي - صلى الله عليه وسلم - يوما عن
أصحاب التسعة إليه ، فقال ليوما .
توفي عنها الرسول وعمرها ١٨ سنة .
* وتوليت عن لي خلافة معلومة سنة ١٩٤٨ .

ردود سريعة :

القدري: وال للزلاوى - ش. النهضة مصر -
نبره - طلعا - الدقهية .
نشكر لك تحريك الرقعة ، وننتظر مساهماتكم
قريبا ، ويود أن تسم بالجملة والفرقة .

القدري: مصطفى محمود - للهلالي بكون
أسيوط .
بكتك الاشتراك بمجلة الأزهر عن طريق اسم
الاشتراكات بجمعية الأهرام - شارع الجلاء -
القاهرة أو بصفة برقية يبلغ الدرة التي عشر
بجنيها مصريا باسم إدارة الاشتراكات - مؤسسة
الأهرام ، حل أن يوضح بها الاسم والعنوان
تفصيليا ، وأن الاشتراك «مجلة الأزهر لمدة
عام» .

القدري: محمد جدي حسين عبد المعطي -
البحيرة - كفر الدوار .
نعتيكم حلما أن التسميات بالأزهر الشريف
تم عن طريق ترشيح القارى العاملة ، ونتمنى
لكم التوفيق

شيخ الأزهر يرأس اجتماع هيئة الرئاسة الحادى والثلاثين للمجلس الإسلامى العالمى

للدعوة والإغاثة

بإمام الأستاذ
عمر البسطولى

اجتمع لجنة حقوق الإنسان في «لغرب»، ومشروع اجتماع لجنة الإغاثة العامة في «بيرو»، وأيضاً مشروع اجتماع وعقد إحدى جلسات مؤتمر المرأة بدولة قطر، كما تم مناقشة المشاركة في احتفالات العالم بالإعلان العالمى لدولة باريس عن حقوق الإنسان، والحد من المظالم الإسلامية في باريس والمجلس الإسلامى في لندن، وعقد مؤتمر عام عن حقوق الإنسان والأسرى والمعتقلين في ألمانيا، ومشروع الندوة الإعلامية في أمريكا، واجتماع لجنة خبراء الفصل الإسلامى (منظمة المؤتمر الإسلامى) بالقاهرة، كما استعرض الاجتماع الدور الإغاثى في فلسطين ووسائل دعمه وتكثيفه لتخفيف المعاناة عن ضحايا الإجراءات التصفية، وكذلك ما يحدث في القدس الشريف الذى هو لوى الضيق وثالث الحرمين الشريفين، وأحوال المسلمين في بلغاريا والصومال والجزائر وكشمير، واضطهاد الأقليات الإسلامية عموماً

شهدت القاهرة نشاطاً مكثفاً للمجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة برئاسة لهيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ورئيس المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة حيث عقد المجلس اجتماع هيئة الرئاسة الحادى والثلاثين يومى ١٦، ١٧ من فبراير عام ١٩٩٨

وقد ناقش المجلس عدة موضوعات تتعلق بالأمم العام للمنظمات الأعضاء والمهدين من القضايا الإسلامية المهمة، كما تم مناقشة ودعوة جدول الأعمال واستعراض لقرارات اجتماع الهيئة التأسيسية السابق، وقراري رؤساء اللجان المتخصصة، ونتائج اجتماع اللجنة الرباعية والاجتماع المشترك للبحث التمويل والاستثمار، والإعلام، وتم مناقشة إمكانية اجتماع هيئة الرئاسة القادم في «أرجنتين»، واجتماع الندوة العالمية للشباب الإسلامى في «عبد»، ومشروع

الإسلامي العالي للدعوة والإغاثة بمدينة نصر
وبدا العمل فيه قريباً

كما رفض المجلس ضم أي أعضاء من خارج
المجلس للجنة حقوق الإنسان مناً للمتاجرة باسم
المجلس ودخوله في مفاوضات .

وقررت هيئة الرئاسة إرسال برقية شكر لحكام
الخميس الشرعيين الملك عبد بن عبدالعزيز لبرعه
ببلغ خمسة ملايين دولار للمهبة قديماً لجميع
التيارات الميوسنة والصومالي بالرياض .

ندوة حول تقييم الحضور الإسلامي المسيحي

كما تم عقد ندوة على جانب الاجتماع بعنوان
«تقويم وتاصيل منهجية الحضور الإسلامي
المسيحي» برئاسة فضيلة الإمام الأكبر شيخ
الأزهر الشريف يوم ١٣ و ١٤ من فبراير سنة
١٩٩٨ حضرها أصحاب المجالس والمجالس
والمفصلة مثل المنظمات والمهبات للعبء بالحضور في
العالم من المجلس الإسلامي العالي للدعوة
والإغاثة . وقد تدارس الحاضرون ونقشوا بعض
مصادر الحضور في العالم والتجارب الخاصة بها

وقد طالب السادة الحضور بتشكيل لجنة برئاسة
الدكتور ناصر الدين الأسد عضو المجلس لوضع
مشروع منهاج عام للتبويض بالحضور وتحديد
مستلقاته وأعداده والتنسيق والتعاون مع المنظمات
والجهات التي تدارس الحضور ، وذلك في ضوء أن
يكون الحضور بناء من أجل الوصول للحقيقة ، وأن
يحدد موضوعات الحضور قبل إجرائها حتى يكون
الحوار جدياً

وقدم الدكتور عبدالعزيز التويجري المدير العام
لمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
(إيسكو) ورقة عمل حول تقييم الحضور

وأشاد المجلس بالمبادرة المصرية برعاية السيد
الرئيس محمد حسني مبارك وليس الجمهورية
لتحقيق المصالحة بالصومال واليهود التي تمت في
هذا المجال ، والتي أسفرت عن نتائج طيبة ،
وقررت هيئة الرئاسة مساعدة هذه الجهود العربية
الترسمة بجهود شعبية ، كما أهدى المجلس استثناء
من الإجراءات التي اتخذها الحكومة البوسنية ضد
هيئات الإغاثة الإسلامية والتي تعمل على توثيق
النشاط الإغاثي ، كما قررت المهبة عدد ثلثا
إعلامية في «الكويت» لتطوير الأداء الإعلامي
للندوات والمجلات والمصاحف التي تصدرها
المنظمات الأعضاء بالمجلس ، كما تمت هيئة
الرئاسة على إنشاء لجنة فضائية إسلامية يتم
بالترسيخ التنظيمية الإسلامية لتغير الناطقين بها
وأكد الدكتور حامد الرفاعي - الأمين العام
المساعد لمؤتمر العالم الإسلامي وجود مفاوضات
لتخصيص قناة للمجلس وهي نسبة نحو الطقم ،
كما ناقش الاجتماع بعض مظاهر الانتقالات
الإعلامية في بعض أجهزة الإعلام بالندوة
الإسلامية ، وتأثير ذلك على المجتمعات الإسلامية
وتبنيها الأصلية ، وتوسل للمجلس هذه برقيات
لورواء الإعلام العرب والجهات الإعلامية المعنية
لوصي برشيد الإعلام ليزدي عبود الخطوب في بناء
الأمة وحشد طاقاتها خلفه قضاياها المهمة ،
وقررت هيئة الرئاسة مناقشة للمشروع الأمريكي
الخطير الصادر عن مجلس الشيوخ ، والذي يرمي
إلى التحقيق بشكل منظم وواسع النطاق ضد
الانتماءات الإسلامية ، على أن تتم مناقشة هذا
المشروع بصورة واسعة حتى يظهر مدى تأثيره على
المجتمعات الإسلامية وعلى الأقليات المسلمة في
العالم

كما قدم فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
وعصبة معتدة لبناء مبنى مجلس للمجلس

وقال شيخ الأزهر الشريف : نحن مع الحوار
الهادئ البناء الذي يوصل إلى الوصول لحكمة
الإنسان أو الأوطان لأن الحضارة لا تنجح
ولا تلتقي

وطلب الدكتور مزمل حسن الصديقي رئيس
الاتحاد الإسلامي في أمريكا الشمالية إصدار فتوى
من الأزهر حول موضوع الحوار ، وما هو الجواز
منه وما هو غير الجواز ، كما طالب بإعادة
للمنظمات الإسلامية كالاتحاد الإسلامي لأمريكا
الشمالية وبعض المنظمات في أوروبا .

وطالب الأسطى كامل الشريف الأمين العام
للمجلس الإسلامي الأعلى للدعوة والإغاثة
بضرورة البحث عن منتج أخلاقي للحوار
الإسلامي ليسمح بالتزم فيه الفريقان مبدأ
الصراحة واستعداد كل طرف لقبول النقد

وأوضح الدكتور حل أبرشية أن المسعى
لا يأتى منهم من أن يتعاملوا مع الغرب على
أساس لمصالح المشتركة من خلال نظام عالمي
عادل .

وفي نهاية الاجتماع صدرت التوصيات الآتية .

١ - ضرورة تبادل الخبرات والمعلومات حول
موضوع الحوار والحرص على اختيار موضوعات
الحوار والشخصيات المتنازعين من الجانب الإسلامي
من عوازل لديهم الخبرات والعلم والامتناع لإدخال
الحوار في الموضوعات الطروقة

٢ - ضرورة إحصاء المنظمات المعنية
بالموضوعات التي يتم فيها الحوار حتى لا يتكرر
الحوار في الموضوع الواحد .

٣ - أن يكون الحوار مستهدفاً غير الإنسان
وتوظيفه لحكمة البشرية من باب المصالح
والتعاضد بين الشعوب

٤ - ضرورة التلخيص في موضوعات الحوار ،
ودفع الحوار في الموضوعات التي لا تخدم هذه
الأهداف العليا .

٥ - شكلت الندوة لجنة لوضع خطة للندوة
للحوار في ضوء التوصيات السابقة ، وقرر أن
يكون الاجتماع القادم بالمجمع التكني لبحوث
أطرافها الإسلامية (مؤسسة آل البيت) بالعاصمة
الأردنية عمان

٦ - إرسال برقية شكر للسيد الرئيس محمد
حسني مبارك رئيس الجمهورية ، كما يقدمه من
جهوده الخاصة من أجل خدمة الأمة والدفاع عن
مصالحها وما لديه الوفرة المشاركة من حسن
الاستقبال وكرم الضيافة

دور الإعلام الإسلامي في خدمة قضايا الأمة من ٢ إلى ١٢ فبراير

كما تم عقد ندوة تحت عنوان : دور الإعلام
الإسلامي في خدمة قضايا الأمة ، أقيمتها لجنة
الشباب بالمجلس الإسلامي الأعلى للدعوة
والإغاثة الندوة الثانية ، أتاب في ضيفها
الإمام الأكبر الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس
جامعة الأزهر الشريف ، وتحدث فيها عن أهمية
الكلمة وهي شرف مهنة الإعلام ، وقال : إنه
يجب أن يكون هناك ميلاد شرف يتم الاتصال عليه
حتى تكون الكلمة خدمة الحق وخدمة العدالة
وخدمة الوطن والمواطن ، وكل هذا يحتاج إلى
إعلام حيوي خالص لتبشر الإسلام ومناخه طواهر
الانحراف والزيف والتطرف والإرهاب والظلم

في لوضع أن الوعي الشبوي التفتت على
الرسالة المحمدية وهي أمانة في أعناقنا

كل اجواب على جميع الاطوار حتى قيل ان يولد .
كما أكد الدكتور منقح الجبهى رئيس الندوة
الإسلامية للشباب على ضرورة الاهتمام الإعلامى
بقضايا الأمة والشباب المسلم بصفة خاصة .

وأكد الدكتور حامد الرغامى أن الأمة
الإسلامية تؤكد تصميمها على الخروج من الواقع
الذى أصابها حتى تنشط لأداء الدور المطلوب بها ،
واستكر الشباب خلال الدورة التي استمرت
عشرة أيام الحاضر على دول العالم الإسلامى
وعامة ليبيا والعراق والسودان والملايسات
الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى ، وطالب
الشباب بتبوية وكالة الأنباء الإسلامية وتشكيل
لجنة دائمة لمراقبة أوضاع مسلمى العالم .

حضر هذه الاجتماعات فضيلة الشيخ عورى
الزرقاني وكيل الأزهر الشريف ، والاستاذ كامل
الشريف الأمين العام للمجلس الإسلامى العالمى
للدعوة والإغاثة والسادة المشاركون في الاجتماعات
من المنظمات والمؤسسات المشاركة في المجلس
الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة

خلوت موضوعات الندوة حول إبراز الدور
الإعلامى الإسلامى في خدمة قضايا الأمة
ومصالحها والحفاظ على شبابها ومبعث حمل الأمانة
والمسئولية في المستقبل في نطاق الدين الإسلامى
الحنيف ، ومبادئ الصحة بعيداً عن الغلو
والتفرد والتضيق لأن الإسلام دين الوسطية
والاعتدال شارك في الندوة ستون طالباً من
أربعين دولة عربية وإسلامية من أنحاء العالم

وقد حضر فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
الشريف جمال الحليم ، ولهم بتوزيع شهادات
التقدير على المشاركين ، وقد تلقى كلمة أكد فيها
على أن الشباب ثورة وفكرة يجب أن توجه للتعبير
والتميز على البر والتطور لا على الإنم
والعدوان ، وطالب الشباب بالتعرف والتواد فيما
بينهم ، وذلك لتصرة قضايا المسلمين في جميع دول
العالم ومناقشة قضايا الأمة فيما بينهم حتى يبرجد
رأى إسلامى عام حول القضايا المصرية ، وقال :
إن الإسلام وجه الشباب توجيهاً حكماً حيث اهتم
بتربيتهم جسدياً وخلقياً واجتماعياً وهدمياً ، ومن



أنباء مكتب شيخ الأزهر

إعداد الدساتير

عمر البسطونى

عصطفى عبد المجيد

لقد خدمنا للمسلم والمسيحي على
السواء

وقال رئيس طوف الأمل نحن جسد في الدنيا
نقف مع مصر وشعبها ضد كل من يحاول أن
يسوء إليها من خلال بعض الأعمال الإرهابية
والتي نؤكد في ذلك وسنقوم بجولة في الأقصر
ولمضى بها عدة أيام التحول بين آثارها الخالدة

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
الشمس السيد سعيد أندوسيا بالقاهرة حيث قدم
السيد السفير لفضيلة الإمام الأكبر صورة من
وضع أندوسيا بعد الضربة الاقتصادية التي منيت
بها أندوسيا ، وأكد له أن الدولة لا تستطيع
الإنفاق على الطلاب الأندوسيين الذين يدرسون
بالأزهر الشريف ، وعن الأزهر أن يجد حلاً
للطلاب حتى يستروا في دراستهم

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور / محمد
سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف وفد الكنيسة
الألمانية برئاسة الدكتور طرس بن شتاينر

وقال شيخ الأزهر إن الإسلام يدعو إلى
حرية العقيدة ، وهذا يعني أنه لا إكراه في الدين
أو العقائد ، فكل إنسان الحرية في اعتناق
ما يريد بشرط ألا يسيء إلى مجتمعه أو الدين أو
العقيدة ، والإسلام يدعو إلى احترام الأديان
المسلمة جميعها ، والحفاظ على الأمن والسلام ،
وأكد على أن وثيقة رجل الدين سواء المسلم أو
المسيحي هي التزام من أجل محاربة الفقر
والجوع ، وقال فضيلته إن الحرية الحقيقية
الإنجيلية في مصر تقوم بتقديم خدمات اجتماعية
من مشروعات خيرية تقدم للمسلم والمسيحيين
دون النظر إلى الدين أو العقيدة ، كذلك هناك
جبهات إسلامية كثيرة منتشرة في أنحاء الجمهورية

أن مصر رئيسها وحكومتها وأحزابها وشعبها تنقف إلى جانب الشعب العراقي وتقف بكل أنواع المساعدة وتقول للعالم أجمع إننا سنقف إلى جانب الشعب العراقي ونفعل ما نكل ما نملك من الكون الدفاع وبعد ما نكرنا به ونجتا عليه شرمة الإسلام .

كما تحدث فضيلة في الفتوة التي أقيمت في معرض الكتاب عام يوم ١٦/٢/١٩٩٨ عن مساندة شعب العراق ، وكفها الشباب ، وزيادته في أرياح البرق ، والقروج العرق وانتشار البطالة ، وسداد الإحلام ، وهي الفتوة العربية والفتنة الإسلامية وأجاب على أسئلة واستفسارات الحضور ، وأكد على أن شرعية الإسلام اعتمد بتربية الشباب تربية دينية سليمة منذ المراحل الأولى في حياته ، وكما اعتمد بالمرس الأدب اعتمد - أيضاً - بتربية الشباب تربية علمية واستشهد بأقول مقول من القرآن قول الله تعالى ﴿ الرأسمية ربة آوى ملى ﴾ .

● أتاب فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر فضيلة الشيخ نبوى فاضل الزفراف وكيل الأزهر لحضور المؤتمر الذى انعقد بالمغرب حيث تلقى فضيلة الإمام الأكبر اتصالاً هاتفياً من جلالة الملك الحسن الثانى للمشاركة في المؤتمر ، والذي استمر أربعة أيام

من ١٥ - ١٨/٢/٩٨ ونافى المؤتمر الحوار بين أتباع الديانات السوية ، وشارك فيه كبار علماء الإسلام والديانات السوية الأخرى وكبار المفكرين ، وشرك الأزهر يبحث وصح فيه دعوة الإسلام والاديان الأخرى إلى صنع السلام وقرار

أكد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر أن عدد الطلاب الأندونيسيين الذين يدرسون بالأزهر يبلغ حصة الآلاف طالب معظمهم يدرسون على نفقة دولتهم وترعاهم السفارة الأندونيسية بالقاهرة وأصبح من المحال بعد الظروف الاقتصادية التي تمر بها أندونيسيا أن يستمر هؤلاء الطلاب في دراستهم على نفقة دولتهم ، ويطلب الأمر العمل السريع لتوفير نفقات هؤلاء الطلاب ودعاهم ، وقد وعد فضيلة بحل مشكلتهم وسيفهم الأزهر الشرف بإحتضنهم ومساعدتهم وحل مشكلتهم وطلب فضيلة من منظمات الإغاثة الإسلامية معلومة الأزهر في ذلك .

● تلقى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف خطبة الجمعة بالجامع الأزهر الشريف في ١٣/٢/٩٨ وأكد على أن الأمة الإسلامية واحدة في عقيدتها وأنها كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالخفى والسر ، وأكد على الاعتصام بحبل الله جميعاً ، وعن عدم التفرق والفتنة فإن ذلك يفسد الأمم القوية ويهوى بها أعداؤها ، وقال : إن مصر والحمد لله تزيينها مشرف تنقف إلى جانب المنظوم حتى يتصر ، وتقف في وجه الظالم حتى يتعمر ، ومصر تؤمن بقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - : « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » ، كما أنهم يحرصون في العقيدة وفي الإسلام وتعامل من الذي وقف في وجه الظلم حتى دفعهم على إعطائهم حلسين ، وقد عرفت مصر أربعة حروب ٤٨ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٧٣ من أجل فلسطين ومن أجل كرامة المسلمين ، وأكد فضيلة على أن مصر رئيسا وحكومة وشعباً تنقف إلى جانب الشعب العراقي لتساعد بكل الكون للمساعدة وأحزاب مصر تلى اليوم إلى الجميع الأزهر الشريف لكي تبرهن على

الدائم لكل شعوب المنطقة وأن مصر - بقيادة
ومؤسساتها بقيادة الرئيس / محمد حسني مبارك -
والولايات المتحدة تتعاملان حتى يوم السلام
والأمان

كما استقبل فضيلة الإمام الأكبر سعادة السفير
/ محمد محمود سحر دولة الإمارات العربية
المتحدة الذي أبلغ فضيلة الإمام الأكبر بمهمة سمو
الشيخ / زايد بن سلطان آل نهيان فضيلة الإمام
الأكبر بمعيد التطور المبارك والملاكات المودعة
المصافاة بين مصر وليداتها ودولة الإمارات العربية
المتحدة وسمو أميرها وحكومتها وشعبها . طلب
السفير مساعدة الأزهر الشريف لمراجعة لمصاحف
الشريف الذي تقوم بطبعه باللغة الروسية مؤسسة
الشيخ / زايد للأعمال الخيرية حيث إن الأزهر
يشهر بدقة المراجعة ولما له من دور بارز في هذا
المجال ، وقد استجاب فضيلة الإمام الأكبر لطلبه
وكلف فضيلة الشيخ / وكيل الأزهر وأمين عام
جميع البحوث الإسلامية بالقيام بهذا العمل
الجليل . وحل سعادة السفير بإبلاغ جهاته وشكر
رئيسه سمو الشيخ / زايد بن سلطان وحكومته
شعب الإمارات

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر سعادة سفير مصر
بالقاهرة الذي أبلغ فضيلة الإمام الأكبر بمهمة سمو
أمير دولة قطر بمعيد التطور المبارك . وسلم فضيلة
الإمام الأكبر رسالة خطبه طلب سحر تعهد سحر
عليه من الأزهر الشريف لمصاحف في المسابقة
الدولية للقرآن الكريم التي نظمها سحر

وقد وعد فضيلة الإمام الأكبر بتلبية مطلبه

الأمم والاستقرار للشعوب والحكومات في العالم ،
وجعل السلام هو الهدف الأسمى لدى الأمم
والشعوب وموقف الإسلام الخالد لضرورة حل أية
مشاكل بين الشعوب والأفراد بأحوار اغادف البناء
والهدوء من التفرقة بشوح الحروب .

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور /
محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف بمكتبه
سعادة السفير الأمريكي / دانيال كارنيز السفير
الأمريكي الجديد بالقاهرة بمناسبة تسلمه عمله
كسفير لبلاده بالقاهرة

رحب فضيلة الإمام الأكبر بالسفير الجديد
متمنياً له التوفيق في عمله بمصر بلد السلام
والأمن والأمل بقيادة الرئيس / محمد حسني
مبارك الذي لا يكل من المطالبة بنشر السلام
والأمن ومحاربة الإرهاب في مصر وخارجها
والأزهر كمؤسسة دينية لها دورها في الدعوة إلى
السلام والأمن ونظيم أبناء المسلمين أمور دينهم
ونشر الدعوة والثقافة الإسلامية في العالم أجمع
وعلاقة التعاون وثيقة بين مصر وأمريكا ، كما أن
دور أمريكا عام ومطلوب لدعم مسيرة السلام
ودفعها للأمام حتى يأخذ كل ذي حق حقه خاصة
الشعب الفلسطيني والأردن والسعودية كلها
تأمراً بالتوفيق إلى جانب الحق ومصرة المظلوم

شكر السفير فضيلة الإمام الأكبر على إتاحة
الفرصة لهذا اللقاء في هذه المؤسسة العظيمة وأنه
سعيد بعمله الجديد بالقاهرة وأنه سيعوم بدور
قوى في عملية السلام وقد شاهد بنفسه معاناة
الشعب الفلسطيني كما يقدو طموحاته .. وأنه
لديه ثقة كبيرة بمجهودات بلاده وصولاً إلى السلام

كما حمله إبلاغ تعنته لضرب وحكومة تطر
بمناسبة عيد الفطر المبارك

حضر اللقاء فضيلة الشيخ / فوزي الزمران
رئيس الأزهر وفضيلة الشيخ / الأمين العام
للمجلس الأعلى للأزهر وفضيلة مدير العام
للإعلام والملائكة العامة بالأزهر الشريف .

● براسة السيد صاحب الفضيلة الإمام الأكبر
الدكتور / محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر
الشريف أجمعت لجنة المتطلبات التعليمية -
اللجنة الفرعية الثانية المختصة بمبحث الأبنية
التعليمية وتفاصيل التوضيحية والنشاطات تدرس
وذلك بقاعة الاجتماعات الكبرى بوزارة الأزهر
الشريف ، وفي هذا الاجتماع تم بحث ودراسة
احتياجات المعاهد الأزهرية من حيث المبانى
والأثاث والكتب الدراسية والمعدات وتطوير
الإدارة وسد الثغور في بعض التخصصات والمواد
كالقرآن الكريم واللغة الانجليزية والقراءات
والمواد الاجتماعية والتربية الدينية والتربية
النفسية ، وكذلك فيما يتعلق بالوسائل التعليمية
والخط العربي

حضر الاجتماع الدكتور / محمد الصراوى
مدير الدولة للإنتاج الحربي والدكتور / طاهر
البشرى مدير التخطيط وفضيلة الشيخ / غورى
الزمران وكيل الأزهر ، والسيد / بيل هنيك
رئيس هيئة الاستعلامات والاستاذ غورى فهمى
رئيس أكاديمية الفنون وعدد من المسئولين بوزارة
التخطيط والتربية والتعليم والمسئولين بقطاع
المعاهد الأزهرية

● براسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور / محمد
سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف تم عقد
الاجتماع الموسع لرؤساء المناطق الأزهرية على

مستوى الجمهورية بوزارة الأزهر الشريف وتم
الاطمئنان على سلامة تطبيق قواعد النجاح في
الفصل الأول من العام الدراسي ٩٨/٩٧ باعتباره
لؤلؤ تجربة هذا العلم ، والتأكيد على النظام
الطلاب في الفصل الدراسي الثاني ، وكذلك حرص
الاستاذة على أداء مهمتهم بكل انضباط والتأكيد
على أن تكون لامتحانات في إطار المنهج الدراسي
المقرر ، والتأكيد على حضور الطلاب امتحان الترم
الثاني وحصوله على دمج الدرجة حتى ولو حصل
من المرحلت الأولى في الترم الأول ، كما تم
التأكيد على أن كل المناطق قد اتخذت كافة
الإجراءات والتجهيزات اللازمة لتسلم الكتب
اللائمة لتعلم الدراسي ٩٩/٩٨ - ضرورة تكتيب
كافة أجهزة والطالقات التابعة سير الدراسة في
الفصل الثاني من العام الدراسي وأبحث على متابعة
انظام الطلاب في فتراتهم حتى آخر يوم لها
ولتحاشي كافة الاحتياطات التي تخص عدم التراجع
في تطبيق اللائحة على الطلاب الذين يتصرفون
من الدراسة متجاوزين مدة الانقطاع المنصوص
عليها باللائحة ، وأن تأخذ معاهد التفرغ والمناطق
التي عليها من الخطط التوجيهية المكتملة ، شأب
في ذلك شأن معاهد لظن ، وضرورة استغلال
الأسرحة لتسجيل عليها القراء الكريم في طوابير
الصباح وتسهيل الفصول أثناء حصص لمخطط
القراء الكريم حتى يتأ حولاً حافظاً للقراء
الكريم . عدم إجراء أي حركات للترقية أو
التدب أثناء السنة الدراسية إلا للضرورة القصوى
كجمع شمل الأسرة - وقد تمجد للمجلس قروء
بأنها بأنه لا قبول في الصف الأول من التعليم



الابتدائي الأزهرى لأقل من ستة سنوات ولو يوم واحد

تصين مدرسي اللغة الإنجليزية الذين تم امتحانهم وتجاههم في المسابقة ووضعهم على درجات بتوزيعهم على المعاهد الأزهرية .

- دراسة إمكانية فتح معاهد رياض الأطفال في جميع مناطق الجمهورية حسب إمكانيات كل منطقة - لعدد مناسب .

تشكيل لجنة متابعة مكتتب تحفيظ القرآن الكريم التابعة للأزهر بجمهورية لنحاء الجمهورية والإبقاء على المكتتب الجديدة في عملها وإيقاف المكتتب غير المنتظمة وجادة

حضر اللقاء فضيلة وكيل الأزهر الشريف ودريس قطاع المعاهد الأزهرية ، والأمير العام للمجلس الأعلى للأزهر ، والمدير العام للمدارس العامة في الإعلام بالأزهر

● في لقاء ودي وحار وحافل بالحب والسماحة التقى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور / محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف بمكتبه بالمستشفى الإسلامي القمالي / نجاة جازة في ومراقب

رحب فضيلة الإمام الأكبر بفضيلة مصر والأزهر الشريف وسعادته بهذا اللقاء الأسمى لرجل واسع الثقافة كرس حياته لخدمة الإسلام في الغرب للمسيحي مظهراً صمحاته ومبدئته الشريفة ، ودفاعه الجهد عن مكارم الأخلاق ونصرة المظلوم وتكريس جهده من أجل خدمة الإنسانية والمبادئ الكريمة وغرس روح الحرية وإغاها عن الحق وتمسكاً به .

شكر الضيف فضيلة الإمام الأكبر والأزهر الشريف عن هذا اللقاء الهام ، ومختاراً لهذا الترحيب الصافي من الأزهر الشريف وطمأنته وأمانته مضمناً أنه شرف كبير له أن يحظى بهذا التكريم في مثل العلم والتقدم وقبلة المسلمين لما للأزهر من دور بارز في خدمة الإسلام والمسلمين ، من خلال علمه وأساتذته وعلمائه الذين يشعرون الدعوة والثقافة الإسلامية في العالم أجمع ، وحامي لواء الدعوة إلى الله بأحكامه وأدبائه الصلبة منذ بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصحبه الكرام والفكرين الأوائل عن أمثال : جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وغيرهم الذين اعتنيت للإسلام بجهدهم وكتبهم في الإسلام وسماعته ومنتهم الدافعة ومثابرتهم وجهدهم لجلاء صورة الإسلام في العالم أجمع

وكذلك العلماء المعاصرين في الأزهر الشريف وحامي لواء الدعوة الإسلامية ومنهجهم الوسطي فمصر دنشاً لطماعتها سهجهم التسليم حفظها الله ورحمى للعنما الرشيد / محمد حسني مبارك

طلب الضيف من فضيلة الإمام الأكبر نسخة من رسالة الدكتوراة ، عن مصر إسرائيل في القرآن الكريم ، وقد قدم فضيلة الإمام الأكبر للضيف الكبير هذه النسخة كما أعاده مصحح الأزهر الشريف وشكره فضيلة الإمام الأكبر على هذه الرويلة الكريمة معلنناً تأييد الأزهر للفكر الكبير في كل مواقف المدافعة عن الإسلام وعن الحق والعدل والسماحة والفضائل

حضر اللقاء لميف من أصحاب الفضيلة علماء الأزهر الشريف

بذلك بما ورد من آيات بينات في القرآن الكريم كما أوضح فضيلته أن أسباب الاختلاف بين الناس في شؤون دينهم وديانهم أمر قديم وسيبقى هذا الاختلاف إلى أن يربط الله الأرض ومن عليها وبين أن القرآن الكريم لك هذه الحقيقة في كثير من آياته كما بين أن أسباب الاختلاف متعددة منها التباين الجلي ومنها الباطني الخفي . ومنها ما يكون الدافع إليه معرفة الحقيقة على الوجه الأكمل والأولي . ومنها ما يكون الدافع إليه سوء النية والغرور والتباغي . ومنها عدم وضوح الرؤية للموضوع من كل جوانبه . ومنها العكوف على تقليد الغير دون دليل أو برهان . ومنها التمسك للرأي والمصعد للغير على ما أتاه الله من فضله والحرص على المنافع الخاصة والانتهاز للهوى والأنانية

ومن أجل الوصول إلى الحق والحقيقة والصواب كفى لسبب الحوار في الإسلام وذلك بإقامة الحجة والدليل الواضح والبرهان الساطع

حضر الندوة فضيلة وزير الأوقاف ، وعضو الجمهورية ، ورئيس جامعة الأزهر ، وأمين من السفراء ورجال الفكر والدين والإعلام وعضاء الأزهر والأوقاف وطلاب جامعة الأزهر والمعلمين الأزهرية والمهتدين الإسلامية

● في لقاء ودي وحار وشرح فيه حضرة الروح والنفس وتواضع العبد وتواضع وحسن أهل العلم . انتهى فضيلة الإمام الأكبر وأمين من حضرة الأزهر بفضيلة الشيخ / محمد عتوي الشمراني إمام الدعوة

● انتهى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطون شيخ الأزهر الشريف محاضرة قيمة بقاعة الإمام محمد عبده بجامعة الأزهر الشريف بعنوان : « أص الحوار في الإسلام » وقال فضيلته : إن طريقة الإسلام وضعت أصولاً ومبادئ للحوار لكي يكون نافعاً ومفيداً من أجل الوصول إلى الحق

ومن أساس الحوار في الإسلام أن يكون الحوار قائماً على الصدق وتحرى الحقيقة بعيداً عن الكذب والسطوة . وأن يكون قائماً على الموضوعية وعدم خلق الأولي وأن يكون قائماً على الدليل الواضح الذي يخرس الألسنة المكبرة . وأن يكون الغرض منه إظهار الحقيقة وأمر كل على يد الحقائق . وأن يكون قائماً على التواضع وتجنب الغرور والتمرام الأسلوب المذهب الضال من كل مالا يليق . وأن يكون قائماً على إصباح النجاة أمام الخصم أو المعارض . وأن يكون قائماً على عدم التمسك في الأحكام وتعميد المسائل تحديداً بطقاً وخاصة في مسائل الخلاف .

وقال : إن القرآن الكريم يشتمل على نماذج متعددة من الحوارات فهناك حوار حول وحدانية الله وحوار حول اليوم الآخر وحوار حول القرآن الكريم نفسه . وحوار بين الحق - جل وعلا - وملائكته . وحوار بين الرسل ولقائهم . وحوار مع بني إسرائيل وحوار مع الملائكة . وحوار حول حاكم الله وما لكل وحوار عن طريق السؤال والجواب . وبين الحلال والسفهاء . وبين الأشرار فيما بينهم . وحوار بين الأخيار فيما بينهم إلى غير ذلك من الحوارات مستشهداً

فضيلة الشيخ / أبو الطحان ملال السيد
العرين - شيخ علماء منطقة القروية الأزهرية
فضيلة الشيخ / محمد صبحي أحمد نجيب
أحمد شيخ علماء منطقة القبلية الأزهرية .

فضيلة الشيخ / عبد الرحيم أحمد
عبد الرحيم السيسى شيخ علماء منطقة سوهاج
الأزهرية

فضيلة الشيخ / محمد صفوت عبد القادر
إبراهيم الشريف شيخ علماء منطقة أسيوط
الأزهرية

فضيلة الشيخ / فرج أحمد قاسم - القائم
بمحل مدير منطقة كفر الشيخ الأزهرية بالقرار
رقم ٢١ لسنة ١٩٩٨

كما صدر قرار شيخ الأزهر الشريف رقم
١١٥ لسنة ١٩٩٨

يسند إلى الشيخ / منصور محمد سيد أحمد
رئيس الإدارة المركزية لمنطقة شبرا الأزهرية
بالدرجة الثالثة القيام بعمل رئيس الإدارة
المركزية المشرف للعام على مدينة البحوث
الإسلامية اعتباراً من ١٩٩٨/٢/١٨ وحتى
تاريخ شغلها بصفة أصلية ممن تتوافر فيه شروط
شغلها كما صدر قرار شيخ الأزهر الشريف رقم
١١٤ لسنة ١٩٩٨

يسند إلى الشيخ / فريحت السيد الوائلي
المجنى شيخ معهد المنصورة الثانوي للبنين
بدرجة مدير عام القيام بعمل مدير عام شئون
الطلبة والعضات بمدينة البحوث الإسلامية
اعتباراً من ١٩٩٨/٢/١٨ وحتى تاريخ شغلها
بصفة أصلية ممن تتوافر فيه شروط شغلها

وكان تخرج فضيلة الشيخ محمد متولى
الشعراوي إمام قدام خدمة للإسلام والمسلمين
بمبلغ نصف مليون جنيه مصري على أن يقوم
فضيلة الإمام الأكبر بالإشراف والتوجيه
لتخصيص هذا المبلغ لإنشاء وإصلاح مباني
جديدة بمدينة البحوث الإسلامية لسكن الطلاب
الوافدين من دول العالم . علماً بأن هذا المبلغ هو
قيمة الجائزة التي نالها فضيلة الشيخ / محمد
متولى الشعراوي من (د) / كيا فورس فضيلة
الشيخ / محمد متولى الشعراوي فضيلة الإمام
الأكبر شيخ الأزهر في تحويل مسار مبلغ سائر
ضمن المبلغ الذي تبرع به وخصص لأفضل
البحوث التي تقدم عن الإمبراطور العظمى للقرآن
الكريم وأفضل البحوث التي على الطبقات التي
تتفرع منه الإسلام

وكان فضيلة / محمد متولى الشعراوي قد
تبرع بمبلغ ٢٠ ألف جنيه مصري لإنشاء
مستشفى عام بمبلغ ١٥ ألف جنيه ببناء مسجد
بقرية كما خصص ١/ من إجمالي هذا المبلغ
لقيام كورسها على الفقهاء

● أصدر السيد الرئيس محمد حسني مبارك
رئيس الجمهورية القرار رقم ٢٨ لسنة ٩٨ بعد
خدمة فضيلة الشيخ قوري فاضل إبراهيم
الزبازبة وكيل الأزهر لمدة سنة تبدأ من
١٩٩٨/٢/٢١

كما صدر قرار السيد رئيس مجلس الوزراء
رقم ١٩ لسنة ٩٨ بإنشاء على موازنة فضيلة الإمام
الأكبر شيخ الأزهر بعد خدمة السادة الأتية
استأنفهم وذلك حتى نهاية العام الدراسي
١٩٩٨/٦/٣٠ في ٩٨/٩٧

كما صدر قرار لفصيلة الشيخ رئيس قطاع
المعاهد الأزهرية بتعيين الشيخ مروان أحمد علي
مديراً عاماً لفصيلة بني سويف الأزهرية خلفاً
للشيخ محمد طه عبد الحافظ ثبوته النسب
القانونية

● صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٧٧
لسنة ١٩٩٨ م بوقائه علي ما عرضه لفصيلة الإمام
الأكبر الدكتور / محمد سيد طنطاوي شيخ
الأمر الشريف - بتعيين العمادة أصحاب
الفصيلة الآتية أساقفهم بدرجة مدير عام
بالأزهر الشريف

١ - محمد عبد الرحيم محمد أسير عبد المجيد -
مديراً عاماً للمعامل والوسائل التعليمية

٢ - عبد الحافظ عطية شعبة مصر - مديراً عاماً
لفصيلة الدعوة والإعلام الديني

٣ - الشرييني عبد الرازق محمد سمك - مديراً
عاماً لفصيلة الدعوة والإعلام الديني

٤ - فتحي محمد مصطفى جاد الله - وكيلاً
لفصيلة الأزهرية (١) للعلوم الدينية والعربية
بالمسوفية

٥ - عبد الحافظ إبراهيم السيد عامر - وكيلاً
لفصيلة الأزهرية (١) للعلوم الدينية والعربية ببني
سوف

٦ - محمد علي السيد جليط - مديراً عاماً للوعاية
الاجتماعية

٧ - أحمد واثق عبد العظيم - مديراً عاماً
للإدارة العامة للتنسيق

٨ - محمود بشاوي علي عثمان - مديراً عاماً
للإدارة العامة للطبوعات

٩ - السيد مكاوي السيد عوده - مديراً عاماً
لشئون العاملين

١٠ - عبد الحميد سيد ممدوح يوسف - مديراً
عاماً للمشتريات والمخازن

١١ - خيرى عبد الوهاب عبد الهادي عوده -
مديراً عاماً للإدارة العامة للشباب والنشيد

١٢ - محمد عبد السلام محمد عمريه - مديراً
عاماً لخدمة المواطنين

١٣ - بسامه عبد ربه عبد المصمود - مديراً عاماً
لشئون المالية والإدارية بمدينة البحوث
الإسلامية

أخبار العالم الإسلامي

بمحررها الدكتور
حسن علي محمد

الكفلة ، ووجه النداء السادس للرئيس العراقي
لاستخدام المروية الكفانية (التحل بالمقل مواجهة
المشكلة

منظمة المؤتمر الإسلامي ترفض استخدام
القوة ضد العراقي

شيخ الأزهر :

فلسطين عربية منذ الفتح الإسلامي

أكد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر أن
فلسطين إسلامية عربية منذ الفتح الإسلامي وأن
إدعاء إسرائيل بأن فلسطين دولة يهودية باطلة
وكاذبة ولا أساس لها من الصحة

وقال ، إن كون فلسطين إسلامية لا يمنع
وجود يهود أو مسيحيين على أرضها كما هو
اعتاد في أي بلد إسلامي ، جاء ذلك في لقاء مع
العمالين بشركة الملاحة الوطنية وسفوف رئيس
مجلس إدارة الشركة والمدير العام وزير الحربية
الأسبق ونواز سلطان وزير السياحة السابق ،

جاءه دكتور ،

دعت منظمة المؤتمر الإسلامي الأمم المتحدة إلى
تجيب العراق استخدام القوة العسكرية الأمريكية
محررة من تزايد الخلق من استنابات توجيه ضربات
عسكرية ضد العراق وأكدت منظمة المؤتمر
الإسلامي استعدادها للتعاون مع الأمم المتحدة
للقضاء على عمل مشترك لتسوية الأزمة سلمياً

والرئيس مبارك يعلن أن مصر ضد
استخدام القوة العسكرية

أعلن الرئيس مبارك : أن مصر ضد الحل
العسكري وذلك في رده على سؤال لأحد المفكرين
في معرض القاهرة الدولي للكتاب ، وقال ،
إن علينا أن نحقق الجهد الدبلوماسي الفعّال

من المحاولات الأمريكية للحل العسكري وأمر
من تشجيعه للحل السلمي موقفاً قاطعاً كقول
عنان لبيداه

● كما أعلنت الصين ، رفضها للحل العسكري
وأعلنت من استخدامها حق الفيتو في مجلس
الأمن ضد الحل العسكري

● كما حذر رئيس المفوضية الأوروبية من أن
التهربة العسكرية التي توى أمريكا توجيهها ضد
العراق سوف انعكس على استقرار منطقة الشرق
الأوسط بالكامل وأكد على ضرورة الحل السلمي
للأزمة .

● ولي القدس إمام المسجد الأقصى بالدور
المصري لدعم القضايا العربية وذلك في حديث
إذاعي عذراً فيه الولايات المتحدة عن استمرار
مظالمها في المنطقة العربية .

وزير الأوقاف :

اختار إسرائيل للمؤسسات الدينية
فلسطينية

أكد الدكتور محمود حمدي وقروق وزير الأوقاف
أن اختراق إسرائيل للمؤسسات الدينية في مصر
مستحيل لأن كل علماء مصر متجهون لذلك
ويلتمسون بواجبهم في دعم القضية الفلسطينية
ومناصرة الجهاد القلبي لتحرير أرضهم
والدفاع عن حقوقهم المنيعة
كما أكد وزير الأوقاف رفضه لدعوة وزير
الديان اليهودي لإجراء حوار إسلامي يهودي

ويهدو مستندة لشعب العراق

كما دعا فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر إلى
مستندة لشعب العراق في مواجهة التعتد والظلم
الأمريكي وقال إن دعم شعب العراق واجب
على دولهم

وأضاف في تلك برودة معرض الكتاب أنه أكد
في خطبة الجمعة أمام مجمع الأحرار المصرية
بالأزهر الشريف على ضرورة التكاتف لمناصرة
الشعب العراقي حتى يرتفع الظلم عنه من حصار
وتجويع

ونيتها هو يطالب أمريكا بتصدير مائة
لوفات تسليح إيران

للحرب وكالات الأنباء :-

أعلن رئيس وزراء العدو الصهيوني أن أي
مجموع عراقي على إسرائيل سوف يكون مجرماً
كبيراً ، وفي مقابلة شبكة (RTR) الروسية
قال إن من مصلحة روسيا وإسرائيل وأمريكا
صرب العراق وطالب المجتمع الدولي بالحداد نداءير
عسكرية ضد إيران لقتال النذائير ضد العراق
مشيراً إلى أن المشكلة القادمة بعد العراق ستكون
مع إيران

تقارير :

عواصم العالم ترفض الهيمنة الأمريكية

● دوح الفتيكان بيتا جنة فيه أن البابا أعرب
للسكرتير العام للأمم المتحدة عن شعوره بالقلق

توحيد التقويم الهجري في الدول الإسلامية

موقف القترح بتوحيد التقويم الهجري للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي وذلك باضيم كل الدول الأعضاء إلى لجنة التقويم الهجري الموحد لتتفق أكثر قدر من التنسيق بين لتوحيد بدايات الشهور القمرية في جميع الدول الإسلامية

تشكيل أول حزب إسلامي بالقسم التركي من قبرص

ذكر مصدر رسمي قبرصي أن لحزب التركي أسسوا حزبا إسلاميا هو الأول من نوعه في قبرص منذ تأسيسها عام ١٩٦٤ وأعلن الحزب من يده في المشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة .

حرب الله إسرائيل لن تخرج من لبنان إلا بالقوة

أكد رئيس المجلس السيفي لحرب الله بأنه من غير المستوح للمعروف للصهيون أن يمل أي شروط علينا ولن عليه أن يرحل من بلادنا والإسمعيج بالقوة المسلحة من خلال المقاومة الإسلامية التي تواصل جهادها ضد المحتل الغاشم وأن إسرائيل لا تعرف لغة سوى لغة القوة المسلحة

قصر قبول بكلية علوم القرآن على خريجي تخصص القراءات بالأزهر

رفض المجلس الأعلى للأزهر في اجتماعه برئاسة الإمام الأكبر شيخ الأزهر قبول طلاب الثانوية الأزهرية بكلية علوم القرآن بطلما وأمر الاكتفاء بقبول الخاضعين على تخصص القراءات فقط

دفرة معارف إسلامية شاملة

لمكتب ودائرة الأوقاف المصرية حل إعداد دائرة معارف إسلامية شاملة تشمل موسوعات إسلامية متخصصة في ١٥ مجالا عليها وفيها واقتصاديا وسياسيا .. الخ تلي رغبات وحاجات الباحثين ويتم حاليا الانتهاء من المجلد التمهيدي الذي يحمل عنوان «موسوعة المفاهيم الإسلامية»

دعم الجامعات والمراكز الإسلامية

وافق وزراء الخارجية على القراءات بتقديم الدعم للجامعات الإسلامية في العديد من الدول الأعضاء

وقد دعت الاقتراحات المقدمة من الأعضاء واليك الإسلامي للتنمية إلى دعم الجامعات الإسلامية بالبحر والهندا والماليزيا وسجلدهش ومال وباكستان وجمرد القصر

[Elle dit encore: «O vous les chefs du peuple! Répondez-moi au sujet de cette affaire, je ne déciderai rien dont vous ne soyez témoins.»]

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْوَنْيَ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُوْا

Surate 27 «Namb» (Les Fourmis) V. 32.

Omar Ibn Al Khattab A.s.l s'entoura de notables compagnons du prophète -s- pour leur demander leur avis au sujet affaires de l'état, il lui arriva même de céder à leur avis si bien, qu'on dit lui que seul le droit le retenait.

Ainsi il eut du devoir de chaque musulman d'accepter le conseil de son frère et que la vanité ne l'emporte pas chez lui de façon à le faire renoncer à tout conseil. Sinon il serait semblable à celui dont Allah-Gloire à Lui-nous décrit le comportement.

[Et quand on lui dit: «Redoute Allah» l'orgueil criminel s'empare de lui. L'Enfer lui suffit, certes quel mauvais Lit.]

قُلْ أَقْبِلْ لَكَ الْآخِرَةُ أَخَيْرُكَ مِنَ الْأُولَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ جَحَنَهُ وَيَشْرِ الْآسَافُ

Surate 2 «Al-Baqara» (La Vache) V. 206.

Ainsi celui qui refuse le conseil est fautif et aussi celui qui refuse de le prodiguer. Nos pieux ancêtres ont dit «Celui qui demande conseil ne perd rien et celui qui prend l'avis ne connaît point de regrets».

Loqman était un esclave noir, originaire de Nubie. Il vivait au temps de David. Il était mécanicien mais réputé pour sa sagesse. C'est ainsi qu'un roi, lui demanda-t-on? C'est un don divin, dit-il, ensuite c'est le fruit de la franchise.





وَسَلَّ رَظْلٌ مِّنْ أَهْلِ الدِّيَارِ يَتَّبِعُ قَالَ يَحُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِلَىٰ ذَٰلِكَ مِمَّنِ
النَّبِيِّينَ

Surate 28 «Al-Qassas» (La Récit) V 20.

La supercherie ou la trahison dans le conseil donné appartient à la même catégorie du faux témoignage. De même que le fait de garder pour soi un conseil nécessaire pour celui qui en a besoin est considéré comme un refus de porter témoignage.

Allah-Gloire à Lui-a dit : [Ne refusez pas de témoigner. Quiconque refuse de témoigner sera coupable en son âme. Allah, de ce que vous faites, est Omniscient.]

وَلَا تَكُونُوا عَلَىٰ سَمٍ وَلَا تَحْمِلُوا كَافِيًا وَهُنَّ مَقْبُوضَةٌ إِنْ أَمَرَ شَيْءٌ مِّنْكُمْ فَاذْكُرُوا الَّذِي أَوْفَىٰ أَمْسَمَ
وَلَيْتَ أَهْلُ زَعَةٍ لَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ أُمِرٌ بِشَيْءٍ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

Surate 2 «Al-Baqara» (La Vache) V.283.

Celui qui donne un conseil doit le faire avec sagesse, conformément aux bienstances de celui que l'on conseille. L'Imam al chafaa disait: «Sermonner son frère en secret, c'est le flater, le fuir en public c'est le diffamer». En plus, le conseil doit être fait pour l'amour d'Allah sans aucune intention de mettre à nu les faiblesses d'autrui, ni de chercher à montrer sa supériorité sur lui en savoir ou

Parus les exemples les plus probants citons le conseil d' Abraham-paix sur lui-à son père et celui de Luqman à son fils

Les ulémas demandaient autrefois à rencontrer les princes et les gouverneurs afin de leur prodiguer les conseils en secret, sans inciter la population contre eux, ni dévoiler leurs faiblesses, ou semer la discorde. Aussi, les princes s'entouraient-ils de servants dans tous les domaines, demandaient leur conseil et les consultaient.

Le prophète-b s-nous a donné l'exemple de cette conduite. lorsqu'il sortait avec ses compagnons, il leur disait: «Donnez-moi conseil,» il délibérait avec eux des affaires de la vie d'ici-bas et de celles de la guerre. Il accepta l'expédition des coalisés. Durant l'expédition de Badr, un compagnon suggéra de changer l'endroit du campement de l'armée et le prophète-b s-apprécia l'idée.

Le Coran nous raconte également ce que fit la reine de Saba et comment elle délibéra avec les membres du conseil des notables de sa patrie.

وَجَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدْيَنَةِ وَجَلَّ يُسُفَ قَالَ يَا قَوْمِ آمِنُوا بِالرَّسُولِ ۖ إِنِّي مِمَّنْ لَا يَشْكُرُ لَكُمْ وَهُمْ
مُشْكِرُونَ

Surate «Yâ-Sîn» V 20 et 21

Il a dit également: [Et un homme croyant de la famille de pharaon qui dissimulait sa foi, dit «Tuez-vous un homme parce qu'il dit «Mon Seigneur est Allah?» Alors qu'il est venu à vous avec les preuves évidentes de la part de votre seigneur ? S'il est menteur, son mensonge sera à son détriment. tandis que s'il est véridique, alors une partie de ce dont il vous menace retombera sur vous. «Certes, Allah ne guide pas celui qui est outrancier et impoussier !]

وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَمَا لَهُ كَذِبُهُمْ وَانْ يَكُ صَادِقًا يُضَيِّعُكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ
أَهْلَهُ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

Surate 40 «Ghaflr» (Le Pardonneur) V.28.

Aussi, Allah-Gloire à Lui-a dit [Et celui qui avait cru dit: «Ô mon peuple, suivez-moi Je vous guiderai vers la voie droite. Ô mon peuple cette vie n'est que jouissance temporaire, alors que l'au-delà est vraiment la demeure de la stabilité.]

وَقَالَ الَّذِي مَنَّ عَلَيْهِ مَوْلَا لَهُ سَبِيلَ الْأَمْرِ ۖ سَبِيلَ الْإِسْلَامِ ۖ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هِيَ دُنْيَا تَتَذَوَّبُ
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ دَارَ الْآخِرَةُ

Surate 40 «Ghaflr» (Le Pardonneur) V 38 et 39.

Il est vivement recommandé de se conseiller au sujet de la foi voici la fille de «Chu aib» qui conseille son père, comme nous le décrit le Coran: [L'une d'elles dit: Ô mon père, engage-le [à ton service] moyennant salaire, car le meilleur à engager c'est celui qui est fort et digne de confiance.]

قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَدَّبْتُكَ بِمَا كُنْتَ تَفْعَلُ ۖ إِنِّي كُنْتُ جَرْتُ الْقَوَى لَأَمِينٍ

Surate 28 «Al-Qassas» (Le Récit) V.26.

Il en est de même pour celui qui conseilla Moïse [Et C'est alors qu'un homme vint du bout de la ville en courant et dit: Ô Moïse, les notables sont en train de se concerter à ton sujet pour te tuer. Quitte la ville, c'est le conseil que je te donne.]

LE BON CONSEIL

Traduction de . Hoda Hussein Chaarawi

— 2 —

On remarque que la nature humaine s'habitue facilement au vice, s'y familiarise, l'apprécie et finit même par le trouver normal. C'est là que doit intervenir l'exhortation au bien et la réprobation du mal; si le bien est délaissé et n'est pas rétabli à temps, les gens ne tardent pas à s'habituer à son absence et à trouver étrange son absence.

De même, si l'on ne s'empresse pas de réprimer le vice, ce dernier se propage, se généralise et finit par devenir familier aux yeux de ceux qui le font et qui finissent même par le juger comme une vertu. C'est le stade de l'aveuglement, de dépravation morale qu'Allah nous en préserve!

Pour parer à cette dégradation, Allah et Son Prophète-b.s.ont expressément recommandé aux croyants de réprimer le mal et d'inciter à faire le bien. C'est un devoir auquel tout musulman doit se conformer pour veiller à la sauvegarde de sa vertu, de ses qualités morales et de son rang social dans le monde.

En plus ce hadith est une confirmation de l'authenticité du Message du prophète analphabète Mohammed-b.s. et de la véracité de sa mission. Comment aurait-il pu connaître tout cela alors qu'il n'a jamais voyagé par mer?

Une preuve que ce Hadith est d'inspiration divine c'est qu'il a prédit des événements qui ont eu lieu dans le passé et d'autres qui auront lieu jusqu'au jour dernier.

En effet Allah a anéanti dans le passé plusieurs cités à cause de leurs péchés et même à l'époque contemporaine, nous assistons à des guerres qui ne sont que les conséquences des péchés commis par les hommes lâchés sans réprobation.

Le Coran nous donne de nombreux d'exemples de ceux qui se sont mutuellement conseillés au sujet de la foi, Allah-Gloire à Lui-« dit [Et du bout de la ville, un homme vint en toute hâte et dit «Ô mon peuple, suivez les messagers suivez ceux qui ne vous demandent aucun salaire et qui sont sur la bonne voie]

3) La croyance au destin, bon ou mauvais.

Voici un hadith qui résume cela 'Omar qu'Allah soit satisfait de lui - a rapporté

« Un jour, alors que nous étions réunis chez le Messager d'Allah - b.s. - un homme se présenta - il portait des vêtements d'une blancheur immaculée et ses cheveux étaient très noirs. On ne pouvait distinguer chez lui aucune trace de voyage et pourtant aucun d'entre nous ne le connaissait. Il s'assit en face du prophète - b.s. - en plaçant ses genoux contre les siens et les paumes de ses mains sur les cuisses du Messager d'Allah - b.s. . Puis il lui dit « Ô Mohammad, qu'est-ce que l'Islam ? » le Messager lui répondit « L'Islam, c'est que tu témoignes qu'il n'y a d'autre dieu qu'Allah et que Mohammad est Son messager, que tu accomplisses la Prière (Al-Salat) que tu t'acquittes de l'Aumône prescrite (Al Zakat), que tu jeûnes le mois de Ramadan et que tu accomplisses le Pèlerinage à la Mecque , si tu en as la possibilité »

L'Homme répondit « Tu as dit vrai »

Nous étions intrigués par cet homme qui posait la question puis en approuvait la réponse.

Puis il demanda au prophète- b.s. - « Qu'est-ce que la foi ? » le prophète répondit « La foi consiste à croire en Allah, en Ses Anges, en Ses livres et ses Messagers et au Jour Dernier. La foi consiste aussi à croire au Destin avec le bien et le mal qu'il comporte »

L'Homme répliqua « Tu as dit vrai »

Puis il ajouta « Qu'est-ce que la bienfaisance ? » le prophète lui répondit « La bienfaisance consiste à adorer Allah comme si tu Le voyais car, si tu ne Le vois pas, Lui ne te voit ».

Alors l'homme demanda « Renseigne - moi sur l'Heure Dernière

A quoi le prophète répondit « Celui qui est interrogé n'en est pas plus informé que celui qui interroge ».

L'homme demanda alors « dis-moi quels en sont les signes précurseurs »

Le prophète dit « Elle aura lieu quand l'esclave mettra au monde sa maîtresse, lorsque tu verras les va-nu-pieds, les dénudés, les bergers rivalisant pour se faire élever des bâtiments de plus en plus hauts ». Là dessus, l'homme s'en alla.

Il demeura là un long moment, puis le prophète - b.s. - me demanda « Ô Omar sais-tu qui est celui qui m'a interrogé de la sorte ? »

Je lui répondis « Allah et Son messager Le savent certes plus que moi »

Il prophète me dit alors « c'est Gibril (L. Archange Gabriel).

Il est venu pour vous enseigner votre religion » (à suivre).

LE VRAI SENS DE L'ISLAM

par Dr. Rokeya Gabr

Méditons sur la parole divine qui dit :

[Ceux dont la foi est sincère et qui ont accompli des actions vertueuses, auront pour rétribution le Paradis de l'Eden où ils séjourneront. Ils y jouiront éternellement d'une félicité à laquelle ils ne voudront jamais renoncer] Sour "Al Kabr" (la Caverne) 107-108.

إِنَّ الدِّينَ سَمُوًا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَمُوتُونَ
عَنْهَا جُولًا ﴿١٠٨﴾

Dans ces deux versets se trouve brièvement exposé le vrai sens de l'Islam tel que nous l'enseigne le Coran. Il réside dans la foi sincère et les actions vertueuses.

En quoi consiste la foi?

La Foi c'est 1) La croyance au Mystère (Al Ghayb) c'est - à dire tout ce qui est inaccessible à nos sens, tels les anges, les djinns, le Paradis, L'Enfer et tout ce qui appartient au monde de l'au - delà et à la vie future.

2) En quoi consiste cette croyance au Mystère?

- Son fondement c'est la foi en l'existence d'Allah et en l'unicité d'Allah, c'est-à dire le monothéisme.

Son objectif c'est la croyance en une Résurrection et en un Jugement Dernier

· Les moyens par lesquels cela nous a été communiqué Allah a envoyé les Anges, les messagers et les Livres



REVUE AL AZHAR

Zi Al-Kelâ 1418 H. Mar. 1998 vol. 70 part XI.

Section Française

Comité de Rédaction :

**Dr. Bakaya GABR, Professeur au Département de Langue Française et de Traduction
M.Mohammed OMAR Traducteur en chef au
Centre de Recherches Islamiques**

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتْلُوا هَذِهِ الْأَيَّاتِ الَّتِي تَنذَرُ بِهَا قُلُوبُ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ لَعَلَّكُمْ تُرْسَلُونَ ﴾
 ﴿ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَيِّنَاتٌ مِمَّا قَدْ خَلَقْنَا ﴾

"O you who have conformed to Islam : women are not a property to be inherited against their will following the death of their husbands; you are forbidden to ill treat them to force them to give up apart of the dower of the property, which you have given them, unless they have been proven guilty of a flagrant adultery" (Sura 4 : 19)

In Islam systematized the divorce of women, where it had been promiscuous in the Age of Ignorance. It respects her Opinion if she requests it-(Divorce), to avoid harm and

E. Respecting her as a wife

Islam honored the woman as a wife, with good marital relations kindness and just treatment, of her in general. It also gives her the right to set her conditions for marriage which will guarantee her comfort, and keep harm away from her.

F. Honoring her as a Mother

Islam honored the woman as a mother. So, it has just enjoined filial piety and goodness to her. Indeed, it made her portion portion of filial piety and loyalty greater than that accorded to the father, owing to her burden during pregnancy, labour, suckling and upbringing. Allah Almighty said:

﴿ وَرَضَّعَكَ أُمُّكَ بِرَبِّكَ عَسَىٰ أَنْ تَعْلَمَ وَأَنْتَ عَلِيمٌ ﴾

"We commanded to man his parents to commit them to his kind care (and to display to them a friendly and a kind disposition). with travail does his mother bear him in her womb." (sura 31 : 14)

And to the Hadith is the injunction upon good companionship to her, thrice mentioned, and after that the companionship of the father (only once)-(intimacy).

G. Her right to social cultural and political

Islam preferred to woman the right to social, cultural, and indeed, political activities which are suitable for her and for the role prescribed to her by Islam within the bounds of this right, which is enjoyed outdoors, Allah has made provisions for her safeguard, thereby preventing prying upon her, or exploiting her dealings with people. Among these provisions are what man and woman have in common (gender), and what concerns women, such as evasion of the vulgarized glance. By covering her neck and face, and avoiding doubtful sociation with a man, securing chastity and honor, in general. Texts in support of this are numerous.

UNDERSTANDING ISLAM

Part Seven

by Dr. Atiyah saqr

Translated by M. mustafa Gene'a

Islam And Women

Honor has been conferred on women under the canopy of Islam, in a way it has never been conferred on her under the canopy of any other religion or law.

A. Recognizing Her Humanity And Equality With Men

Islam has recognized her humanity, and that she was created from Adam, as Allah Almighty said :

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَدَ مِنْكُمْ زَوْجَاتٍ لَكُمْ﴾

"O you people: revere God, your Creator, and entertain the profound reverence dutiful to Him, Who brought you into being from one single seed-Adam-and from him did He created his mate-Eve." (Bura 4 : 1)

It is also said in the Noble Hadith that :

"Women are, indeed the counterpart of men."

(Cited by Ahmad and Abu Dawood, and Al-Tirmidhy)

And just as Islam has made her equal in obligations from the point of view of eligibility for work, obedience and reward thereof, the Almighty said :

﴿فَانصَبْ لَهُمْ رِزْقَهُمْ إِلَى لَا يَتُوبَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ هُمْ فِي مُنْجَبٍ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيْهِمْ مِنْ تَبَرُّجٍ﴾

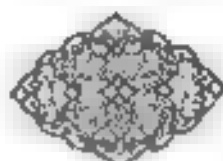
"There did God respond favorably to their invocation and answer their prayer; He said : " Indeed I do not amend, withhold nor withdraw the fruit which anyone, man or woman, is entitled to reap from deeds of wisdom and piety, you spring one from the other. (Bura 3 : 195)

Allah the Almighty said ,

﴿قَرِيبًا مِثْلَ مَا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ مِثْلَ مَا كَسَبْنَ﴾

"Men have a rightful claim to apportioned the proper share of what they have earned (by Labor or inheritance), and women have a rightful claim to be apportioned the

He blessed them with these thing so as to really see what is around them, to connect and to apply what they learn and what they read in the real life, to the people, to the world and to the universe of Allah's creation: To learn what is expected from humans, how best to conduct their work and lives, how to organize and methodize their knowledge, the relationships with each other and with other peoples, how to be happy, in peace and in harmony with ourselves and with everything that is around us. All this to guide them to make things happen, to reason and to logic, to communicate and to have a my and a mind willing an order for justice, peace and cooperation "Can the darkness and the light be held equal". (13:16) Thunder



notably about Jesus christ son of virgin Mary, and to confirm that Jesus is the Messiah brought on by the holy spirit.

"She said, how can I have a son, when no mortal has touched me, nor have I been unchaste. He said so shall it be, your lord has said, may be that for me, and we will make him as a sign to the people and a mercy from us, and it is a matter decreed". (19:20-21) Mary.

"And peace be upon him, the day he was born, and the day he died, and the day he shall be raised alive". (19:15) Mary.

In the Qur'an the Muslims (those accepting surrender to Allah) unconditionally put their faith and trust in Allah, the one God of all peoples, of all religions, of all the heavens and the earth and what is in them and between them. The Muslims accept and believe unconditionally, trusting in Allah and in His word which has been sent down to them in the Book comprising the three Books, and to Allah's messengers whom He mentioned and whom He referred to in the Qur'an. The Muslims recite the Qur'an, and many millions recite all of the Qur'an by heart.

As each prophet and messenger and as each of the three Books brought us mercy and guidance, leading the people from darkness of ignorance and guiding them into the light of faith and knowledge, into well being and prosperity, the Muslims are the most blessed. The Muslims believe in Allah, in Allah's Book and in Allah's messengers. The Qur'an with the hundreds of millions of Muslims standing as witnesses to Allah's word is a blessing and good tidings for all the Muslims as they have the mercy and the knowledge and the freedoms of all religions as well as their blessings. "We've believe in God, and that which has been sent down to us, and that which has been sent down to Abraham, and Ismael, and Isaac, and Jacob, and the Tribes and that which was given to Moses and to Jesus, and that which the prophets received from their lord. We make no distinction between any of them and we surrender to God" (2:136) the Cow.

And as a guidance over the Torah and the Gospel the Qur'an guides to the light of knowledge, and faith: "A Book we have sent down to you that you may bring the people forth from darkness into the light" (14:1) Abraham.

All messengers were to help the people out of darkness and into the light of faith, mercy and knowledge, (read Abraham), to teach the people what they know not, what is not known or confusing. Messengers were sent to be witnesses from amongst humans, guiding the peoples to be in continuous connection with Allah, to see the universe around them and to realize that we are not alone in this universe. People have to come to terms with the expanding knowledge and not to be locked in denial, like refusing to admit that there is another land, another sea, other continents and other planets (Example of Galileo).

The Books, or the word of Allah, and the messengers are also to guide the people to realize that there are limits to what humans can know and to what humans can do. For Allah in His wisdom has blessed humans with sight, hearing, hearts and minds to be able to see.

what was between his hands of the Torah, and we gave him the Gospel in which is guidance and light. (3:46) The table.

The Qur'an:

to prophet Mohamed and we have sent down to you the Book with truth confirming what was before it and as and as a guardian over it. (3:48) the Table;

In addition to the three Books: the Torah, the Gospel and the Qur'an which are the word of Allah, there were many more prophets and messengers, some of whom are very important like Abraham, Noah, and, Jonah and many more are mentioned and their stories told or referred to.

The three Books and the different, yet complementing, rules of the Torah, the Gospel and the Qur'an will perhaps be better read in full in the Qur'an. Yet the three were referred to among many other names) can explain the meaning:

The Torah:

Adam father of humankind

A book of wisdom, mercy and guidance elucidating everything when it was originally revealed. The story of how humans were created: the loss of faith the original sin, the curse and the expulsion from paradise. The perdition, the darkness, the loss of vision, of the way and of faith, the betrayal, the omission, distrust, jealousy and hatred, the slavery the curse of divaliveness and the inability to find peace or salvation or harmony.

Then Allah, the hearing and ever merciful, always gives other chances and as He, in His glory, created the night, He created the day and after the darkness, He provided the light. In the Torah the Messiah was promised to guide the people from darkness into light. In the Qur'an it is also mentioned that the Torah and the Gospel referred to Mohamed as the awaited prophet, those who follow the messenger the awaited prophet described in the Torah and and the Evangel. (7:157) the Lamparts.

The Gospel of the Messiah:

See of virgin Mary.

Then the angels said, O Mary, God gives you glad tidings of a word from Him whose name shall be the Messiah, Jesus son of Mary, illustrious in the world and in the hereafter, and one of the nearest (to God) and he shall speak to people in the cradle, and in his manhood; and he shall be among the righteous. (3:45-46) Family of Israh.

"I, Jesus, have come to you with a sign from your lord, truly I will shape for you out of clay a figure of a bird; then I will breathe into it and it shall become a bird, by God's willing, and I will heal the blind, and the leper, and will raise the dead by god's willing." (3:49) Family of Israh.

The Qur'an, "the light", by the Holy spirit:

The Qur'an, revealed by the holy spirit to prophet Mohamed was then compiled by the Holy spirit and declared as a completion of the faith by prophet Mohamed. The Qur'an, in turn corroborating and confirming the Torah and the Gospel, too firming and affirming the believers in their faith, that Allah stands by His word, that He fulfills His promises to the believers. Guiding people out of darkness into the light. Most importantly the Qur'an is also clarify and to settle the differences and confirm the truth

ISLAM AND THE GREAT QUR'AN

by *Ambassador Maha Fahmy*

Part III

One God and the trinity of Books in the Qur'an :

In the Qur'an Allah in his wisdom has seen to fulfill His word in three Books: the Torah, the Gospel and the Qur'an. Revealed to Moses, Jesus christ and prophet Mohamed respectively. The three Books that are the word of Allah complement and fulfill each other and all of the three are sealed as fulfilled in the Qur'an as the word of Allah. Each Book has a distinct role or mission. All three Books were messages of mercy

Guiding and helping humans in expanding their knowledge; testing humans in how they would handle such knowledge and helping and guiding them in conducting their lives on the family and personal levels up the different aspects of global relations. Always picking simple examples getting bigger through reiterations and allegories, through special inter-references and through emphasizing the correct and good moral standards as opposed to incorrect and evil moral standards. In the Qur'an such standards are elucidated into What resembles a book for legislation and rules or laws governing many aspects of human and government interaction.

These standards were given in the Qur'an so as to suit a more complicated way of life which called for specific answers to many problems.

How many of the Qur'anic suras were revealed and how important the messenger or the prophet can be as a communicator between Allah and humans. Questions can be answered. (Kindness examples of such communications are documented all through the Qur'an).

Following are three of many suras from the Qur'an which speak of the three Books of

The Torah:

"Moses Book, A leading one and a mercy" (II:17) Had.

The Gospel:

To Jesus and we caused Jesus son of Mary to follow in their footsteps corroborating

**AL-AZHAR
MAGAZINE**

Zat-Qaida 1418 H



**ENGLISH
SECTION**

vol. 79 part XL

**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
الأعراف / ٤٣**

*" Praise be to Allah,
who hath guided us
to this (felicity): never
could we have found
guidance, had it not been
for the guidance of Allah:
Indeed it was the truth "*

(AL A'raf 43)

EDITORS: Dr. TRANDIL H. EL RAKHAWY. PH.D.

**Depf. of English Language and Trans-
lation**

AL - Azhar University.

ADEL REFAI KHAFAGA.M.A.

Executive Secretary

Al Azhar Magazine.

الفهرست

● علوم كويتية ●

- ابن النفيس المصري
د / أحمد زباد يافا ١٨٦٦
- نزهة رؤاة شهور التمام جامعة الأثر
د محمد بنيس السلاوي ١٨٦٢
- اللغة ومودة العرو
د / مجدي عبد السيد بشر ١٨٦٥
- النسخة الإنجليزية
د / أحمد رجائي عبد السيد ١٨٦١

● اللغة والأدب وتاريخ ●

- العلماء والفكر
الشيخ عبد الحميد فرغل القرني ١٨٦٤
- من شعراء الأثر
د / أحمد مصطفى حلق ١٨٦٩
- مودة الكتب
د / محمد الفخري ١٨٦٢
- بين الدولة والفكر
د / عادل زبادي حادجا ١٨٦٦
- انوشاخ الدولة العليا مؤلفات
د / عمر البستويسي د / ١٨٥٥
- أبناء مكتب الأثر الكبير
د / عمر البستويسي د / ١٨٥٥
- أبناء مكتب عبد الله
د / حسن علي المديسي ١٨٦٢

● القسم الفرنسي ●

- انظار الفرنسي طفاي
د / هادي جيسي شمروري ١٨٦٨
- انظار الفرنسي الأول
د / زبادي جبر ١٨٦٠

● القسم الإنجليزي ●

- انظار الإنجليزي طفاي
للشيخ مصطفى جسيمة ١٨٦٥
- انظار الإنجليزي الأول
للشيخ / د / د / ١٨٦٨

● الإنشائية ●

- للشيلة الشيخ عبد الله عبد السيد الهزلي ١٨٦٧
- النسخ مودة الهزلي
للشيلة الأثر الشيخ الأثر ١٨٦٩
- النسخ والنسخ طفاي
الشيخ علي حامد عبد الكريم ١٨٦٤
- النسخ إلى بيت الله الحرام
الشيخ محمد صالح شمروري ١٨٦٨
- الإنشائية شروكة الترخيم
د / محمد عبد الله طفاي ١٨٥٢
- الإنشائية الإنشائية طفاي الإنشائية
للشيلة الشيخ عبد السيد عبد السيد طفاي ١٨٥٢
- وجود الفكر في علم الإنشائية
د / محمد إبراهيم طفاي ١٨٦٢
- بحث في شروكة الترخيم
د / محمد السيد علي طفاي ١٨٦٧
- انظار محمد أبو شروكة
د / نيل محمد رشاد ١٨٦٤
- انظار في وجه الإنشائية طفاي
د / محمد عبد الله طفاي ١٨٦٩
- انظار منشأة انظار طفاي
للشيلة الأثر الشيخ الأثر ١٨٨٤
- انظار انظار
للشيخ السيد الهزلي طفاي ١٨٦٩
- طفاي وموافك
الشيخ عبد الله طفاي ١٨٦٩
- من انظار الأثر
د / محمد رجب طفاي ١٨٦٨
- من رؤاة طفاي
الشيخ عبد الله طفاي ١٨٠١

● حديث الشعر ●

- حكمة بن شروكة
د / محمد عبد الله طفاي ١٨٦٩
- من طفاي طفاي
د / إبراهيم طفاي ١٨٦٢
- رسالة طفاي
د / نجات شمروري ١٨٦٤



الإختصار

الحمد لله ، نعمه وسعته وسئلوه
 وتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن
 سيئات أعمالنا ، من يهتك فلا يضر له ، ومن
 يضر فلا يضر له
 وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،
 وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
 أوصيكم بحب الله بطريق الله - تعالى -
 واحبكم حل طاعته ، واستغنى بقضى موخير
 (أما بعد)

فهذا مطلع خطبة حجة الوداع لبنا رسول
 الله - صلى الله عليه وسلم - كما تسمى : حجة
 الإسلام ، وحجة البلاغ
 وكانت هذه الخطبة في السنة الثامنة حينما
 حرم - صلى الله عليه وسلم - حل الحج فيها ،
 لاحتلال المسلمون بمكة ، ولجسوا من كل
 جنب وصوب ، ليهجموا معه ، حتى بلغ عددهم
 مائة ألف ، أو يزيدون

وقد أجاز الله المشركين في السنة الثامنة ، في
 حج أبي بكر الصديق - رضي الله تعالى عنه -
 بالناس ، بتحريم الحج عليهم قتال تعالى

﴿ وَإِنَّمَا الْغَنَاءُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾
 سورة التوبة (٢٨)



الإختصار

مجلة شهرية جامعة
 تأسست عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٢٦ م
 وصدر العدد الأول في المحرم ١٣٤٩ هـ

يصدرها

مجمع البحوث الإسلامية
 في طبع كوشة

المشرف العام

رئيس التحرير

عبد المحرز عبد الحميد الجزائر

مدير التحرير

عبد الحفيظ محمد عبد العظيم الخليل

سكرتير التحرير

عادل رفاعة خفاجة

المراسلات باسم

صدر للتحرير : إدارة الأوقاف ، القاهرة ،

ت : ٥٩٠٥٤٧٣ - ٤٦٣٨٥٩٩

الاشتراكات ، قسم الاشتراكات بالأوقاف

شمارع الجيزة - القاهرة

في الحجة ١٤١٨ هـ - أبريل ١٩٩٨ م - الجزء الثاني عشر - السنة السبعون

وأمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - حرمه إلى السنة المباشرة ، ليخلص الحج عن الشرك ، ولا يكون بالبيت الحرام إلا من يهد الله ، فلهذا له الدين ، وفي هذه الحجة استصحب معه - صلى الله عليه وسلم - زوجته : أسماء بنت أبي بكر ، ولم يتخلف عن صحبته من الصحابة إلا من أخره الضر ، من مرض أو سفر .

ومرج - صلى الله عليه وسلم - من المدينة المنورة يوم السبت ، لحسن بلقيس من ذي القعدة ، من السنة المباشرة من الهجرة ، ومعهم الهدي ، واستعمل على المدينة أبا ذبابة الساحدي الأنصاري - رضي الله عنه - وأمرهم بالحج حين قبضت به راحته ، ثم نفي فقال : « ليكن اللهم ليكن لأشركك لك ليكن ، إن الحمد والمنة لك والملك ، لأشركك لك » .

ولم يزل سائراً حتى دخل مكة فحضر يوم الأحد ، لأربع خلون من ذي الحجة ، من السنة المباشرة ، وكان دخوله من ثمة كندة ، فطاف بالبيت سبعاً ، واستلم الحجر الأسود وصلى ركعتين عند مقام إبراهيم ، وقرب من ماء زمزم ، وصلى بين الصفا والمروة سبعاً ، ركبها على راحته .
ول التفتن من ذي الحجة توجه - صلى الله عليه وسلم - إلى بقي ، فلبث بها ، وفي التاسع من ذي الحجة توجه إلى حرة ، وعطب عنقه القهجرة بسجدة الودع ، وانضمها بعد الحمد لله ، والتفتد عليه .
والسلام على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم قال

« أيها الناس ، اسمعوا من أميركم ، فإن لا أفرى لعل لا ألقاكم بعد علي هذا ، لي موافق هذا إلى آخر ما التفتت عليه من المواقف العظيمة ، والدروس القيمة ، والمبادئ الحاتة ، لتكون أساساً لبناء مجتمع مسلم تاهض ، قوي البنيان ، عزيز الجانب ، ولا غرو لها أجلها من كليات غوالي ، وما أروعها من مبادئ جله جيا سيد الخلق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنادى البشرية ، وأمرها الطريق لسماعة الدنيا والآخرة .

وجدير بتكليفين أن تضع هذه الكلمات التوراثية نصب أعينها ، وأن تخطيها في حياتها ، ونجملها بصغر حياتها ، ومشمل هداية حتى لا تضل .

لتوقف الأول : حرمة الدماء والأموال إلا بحقها ، وهذا التحريم مستمر إلى أن خلق الله ، على حرمة الأيام الحرام ، والأشهر الحرم .

لتوقف الثاني : إن كل ما كانت الجماعة تضر به من تقاليد عصرية ولينة ، وفوارق اللغة والأنساب والفرق ، واستبعاد الإنسان لأخيه الإنسان بأفلال الظلم والمراية ، قد أصبح اليوم في حياة المسلم تحت موطء الأقدام ، لأنه رجس قد ذهب وانتهى .

لقدس الثالث : حفظ الأمانة وأملها إلى من اتتمت عليها ، معها تكرر الظروف القدس الرابع : إيصال الرياسة ، التي كان المدركون يريدونها على السنة ، فكانوا يحسبون السنة إلى عشر شهراً ، وخمسة عشر يوماً ، حتى كان أصبح يأتي في كل شهر من السنة .

ول انتم الذي حج فيه الرسول - صلى الله عليه وسلم - والمق حجة ذا الحجة في المشرقة ، وطابق الأمانة ، فالحسن مع الحساب اللهم للزمن ، وأن السنة تعتبر بعد اليوم إلى عشر شهراً فقط

الدين الخامس: خلافة الرجل بزوجته ، وحقوق كل منها على الآخر ، والإحصاء بالنساء خيرا ،
والخطاط على كرامتهن الإنسانية ، التي تضمنتها أحكام الشريعة الإسلامية الفروء .

الدين السادس : المؤمنون جميعا زوجة متعاونون متحابون ، فيها انحلت فوطهم ، ومبارهم ،
ولهم أموالهم ، إلا ما أنفق من طيب نفس
الدين السابع : لا حياة حياة سعيدة للمسلمين إلا إذا اعتصموا بكتاب الله - عز وجل - وبسنة نبيه -
صلى الله عليه وسلم

الدين الثامن : الدعوة إلى عبادة التوحيد الخالصة من كل شائبة ، فاعله واحد ، والآب واحد ،
والحادث واحد .

الدين التاسع : مبادئ الكرامة عند الله - سبحانه وتعالى - إنما هو بالتقوى ، والتمسك بالصالح لوجه
الله .

الدين العاشر : إعطاء كل وارث حقه من الميراث ، على حسب ما جاء بالشريعة . ومن عاقل
المفهوم الإسلامي لقد عصى الله ورسوله ، وفضل ضللا بعيدا .

الدين الحادي عشر : لا وصية لوارث ، ولا وصية في أكثر من الثلث ، ومن فعل غير ذلك فقد عسر
عسرنا ميتا ، ومأواه جهنم ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . فلا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا

الدين الثاني عشر : للحاكم السمع والطاعة من رعيته ، إذا حكم بكتاب الله ، وسنة نبيه - صلى الله
عليه وسلم

الدين الثالث عشر : معاملة الخدم معاملة حسنة ، تليق بآدابهم
وحكم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطبته الجامعة بقوله : « وأنتم تُسألون على ما أنتم
قائلون ؟ » .

قالوا : نشهد أنك قد بلغت ، وأدبت ، ونصحت ، فقال بأصبعه السبابة ، يرفعها إلى السماء ،
وبدنتها إلى الناس : « اللهم اشهد » ثلاث مرات .

ثم أدى - عليه الصلاة والسلام - مناسك الحج ، وأقام بمكة عشرة أيام ، ثم قفل راجعا إلى المدينة ،
ولما رآها قال

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على
كل شيء قدير .

أيون ، نابون ، حبلون ، ساجدون لربنا حامدون ، صدق الله وحده . ونصر عبده . ولمنز
جنته ، وهزم الأحزاب وحده . ودعوا المدينة بسلام آمنين .

وبالله التوفيق

عبد الحق عبد الحميد الجبار

تفسير سورة البقرة

﴿وَأَدَّأْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ﴾

وَمَا عَصَوْهُ وَلَا أَخْرَجُوا أَفْئِدَتَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْزَرْتُمْ وَأَنْتُمْ
تُنْفَرُونَ ﴿٥﴾ لَوْ أَنْتُمْ هُمْ أَقْسَمْتُمْ لَقَدْ أَقْسَمْتُمْ وَلَكِنْ يَتَذَكَّرُ
إِنَّهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ الْقَسَمُ وَلَقَدْ نَادَيْنَا ابْنَ مَرْيَمَ
أَنْتَرِي الْقَوْمَ فَهُمْ مِنْ نَفْثِهِمْ عَلَيْهِمُ الْإِشْرَارُ وَالْقَدُونِ وَلَنْ يَأْتِيَنَّكَ
الْأَسْرَى نَقْدَرُهُمْ وَهُوَ صَرِيحٌ عَلَى حُكْمِهِمْ أَمَّا يُؤْمِنُونَ بِسُوءِ
الْحِكْمَةِ وَتَكْفُرُ بِسُوءِ قَائِلِهِمْ مَنْ يَعْمَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ لَا يَجْزِي
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا فِي الْعِزَّةِ الْبُزْدِ وَإِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا لَهُمْ
بِجَهَنَّمَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَسْرَى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا مِنْكُمْ
فَلَا يُحِصُّ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٦﴾

لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر

الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

بعد أن بين - سبحانه - في الآية السابقة أن الله - تعالى - قد أخذ على بني إسرائيل عهداً بأن يمدوا
ويؤدوا غنائم الله ، إلا أنهم نقضوا هذا العهد ورواها عنه سوى قليل منهم بعد ذلك ، بين في هذه الآيات
الكرهية أنه - سبحانه - أخذ عليهم عهداً آخر ولكنهم نقضوه كما هو واضح
وملخص هذا العهد الذي ذكرته الآيات الكريمة ، أن الله تعالى أخذ عليهم الميثاق ألا يقتل بعضهم
بعضاً ، ولا يخرج بعضهم بعضاً من دياره ، وأنهم إذا وجدوا أسيراً منهم في يد غيرهم فإن عليهم أن يبدلوا
أسراهم لتلكه من الأسرى ، ويحبسه من أهلي أعدائهم ، ثم لما شبت الحرب بين قبلي الأوس والخزرج ،
انضمت قبيلة بني قريظة إلى الأوس ، وانضمت قبيلة بني قينقاع وبني النضير إلى الخزرج ، وصارت كل
طائفة من طوائف اليهود تقاتل بجانب أبناء ملتهم المنضمين إلى حلفائهم الآخرين فلما وصفت الحرب
تورطوا ، بذل جميع اليهود أسراهم لتخليص الأسرى من أعدائهم كما أمرهم - تعالى - وبهذا يكونون قد
أنفوا بعض الكلف وهو بذل الغداء لتخليص الأسرى ، وكفروا ببعضه وهو تحريم سبك دمه إخوانهم
وأخراجه من ديارهم ، وبمكي التاريخ أن العرب كانوا يمدونهم فيربون لهم كجند تقتلهم ثم

تصلونهم بأموالكم ؟ فكان اليهود يقولون : قد حرم علينا قتالهم ولكننا نستحي أن نخلف حفاظنا وقد أمرنا أن نقتدى أسرارنا .

وقد توعدهم - سبحانه - بالجزى في الدنيا والآخرة ، جزاء نقضهم لمعاهد ، ونقضهم بى أحكامه .
والحق الإجمالى للأبى الكريمة : واذكروا - أيها - يا بى إسرائيل وقت أن أعلنا عليكم العهد ، وأوصيناكم فيه بالألا يخرس بعضكم لبعض بالقتل ، وبالألا يخرج بعضكم بعضاً من مساكنهم . ثم أقرنتم رأتكم تشهدون على الوفاء بهذا العهد ، والالتزام بما جاء فيه ، ثم أنتم هؤلاء - يا معشر اليهود - بعد إقراركم بثلثي ، وبعد شهادتكم المؤكدة عن أنفسكم بأنكم قد قبلتموه خرجتم على تعاليم التوراة ، فنقضتم عهدكم ، ولزق بعضكم دماء بعض ، وأخرجتم إخوانكم في القلة والدم من ديارهم ظناً وعدواناً ، وتعاونتم على قتلهم وإخراجهم مع من ليسوا من ملتكم أو قرابتكم ، ومع ذلك لم يرد ذلك على إخوانكم الذين قتلتموهم وأخرجتموهم من ديارهم في الأسر فادينموهم . ظم لم تتبعوا حكم التوراة في الذين من قتالهم وإخراجهم كما اتبعت حكمها في مفادتهم ؟ وكيف تشبهون القتل والإخراج من الديار ، ولا تشبهون ترك الأسرى في أيدي عدوهم ؟ إن هذا التصرف بى أحكام الله جزء فاحظه أهوان في الدنيا والعذاب الدائم في الآخرة ، وما الله بذاخل عما تعملون . ولا شك أن أولئك اليهود الذين نقضوا عهدهم ، وقطعوا ما أمر الله به أن يوصل ، قد باعوا دينهم بديارهم ، فلا يحجب عنهم العذاب ولا هم ينعفون .

وقوله تعالى ﴿ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَنِيعْبَدَنَّكَ فَإِنْ أَبَوْا شَاءَ مُنْكَرٌ وَلَا تُنْصِرُكَ وَإِنْ أَتَاكَ نَفْسٌ فَاسْفِرْ ﴾ معناه اذكروا حين أعلنا العهد عليكم يا بى إسرائيل ألا يسلك أحد منكم دم غيره ، وألا يخرج من دياره .

حل حد قوله ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمْ دِيَارَهُمْ فَاقْسِطُوا عَلَيْهِمْ ﴾ (١) أي فليسلم بعضكم على بعض .
وقالنا هذا التصير ، التنبيه إلى أن الأمة المتواصلة بالدين يجب أن يكون شعورها بالرحمة قوياً وحميماً ، بحيث يكون قتل الرجل لشبهه ، أو قتله ، وإخراجه له من دياره إخراجاً طامساً .
قال صاحب المنار : (وقد أورد - سبحانه - الذين من سبقت بعضهم دم بعض ، وإخراج بعضهم بعضاً من ديارهم وأوطانهم ، بعبارة تؤكد وحدة الأمة ، وتحدث في النفس أثراً شديداً ، يحثها على الامتثال ، إن كان هناك قلب يشعر بوجوده يتأثر فقال تعالى :

﴿ لَا تَتَّبِعُوا دَمَاءَكُمْ ﴾

فيعمل دم كل فرد من أفراد الأمة كأنه دم الآخر منه حتى إذا سفك كان كأنه يفتح نفسه واتسعه يده ،

وقال تعالى : ﴿ وَلَا تُقْرَبُوا أَمْثَلَكُمْ ﴾

على هذا النسخ ، وهذا التعبير للمعجز ببلافته خاص بالقرآن الكريم (١)
وقوله تعالى :

﴿ زُجِرَ عَنْكُمْ وَأُشْهِدَ شُهَدَاؤُكُمْ ﴾

تسجيل عليهم بأنهم قبلوا العمل باليثاق والتزوا به ، إلا المني ثم اعترفهم بهذا اليثاق - أي اليهود -
ولم تذكره ، فكان من الواجب عليكم أن تفروا به ، فإذا كان موقفهم بعد هذا الإقرار والإشهاد ؟
لقد بين القرآن الكريم بعد ذلك أنهم نظروا جهودهم ، وارتكبوا ما نهوا عن ارتكابه ، فكان تعالى

﴿ زُجِرَ عَنْكُمْ وَأُشْهِدَ شُهَدَاؤُكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ ﴾

أي . ثم أنتم - يا معشر اليهود - بعد اعترافكم باليثاق ، والتزامكم به ، نظمت جهودكم ، وارتكبتم في
حق إخوانكم ما نهيتهم عنه من القتل والإخراج ، ولعلتم ما لا يليق بالمفلاء ، ومن يحرم المواثيق .
ولا كان قتل بعضهم لبعض ، وإخراجهم من أماكنهم يحتاج إلى قوة وغلبة . هي - سبحانه - أنهم
يرتكبون ذلك وهم متعاونون عليه بالشروع ومجانرا المجدود ، فكان تعالى .

﴿ تَطَاهَرُوا عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْفِتْنَةِ ﴾

تطاهرون . من التطاهر وهو التماون ، وأصله من الظهر ، كأن ائتوا به يستند كل واحد منهم ظهره
إلى الآخر . والمعنى . تتعاونون على قتل إخوانكم وإخراجهم من ديارهم مع من ليسوا من أئلافكم وليسوا
من دينكم ، وأنتم مرتكبون ذلك الإثم والمعداة
وقوله تعالى :

﴿ وَإِنْ يَسْأَلُوكَ أُسْرَى فَسْأَرَى لَهُمْ وَهُمْ لَمْ يَأْخُذُوا بِمِيثَاقِكُمْ فَأَخْرَجُهُمْ ﴾

بيان لتكليفهم وبخروجهم لأحكام الله تعالى
وأسرى . جمع أسير بمعنى مأسور ، وهو من يأخذ حل سبيل الفهر ليشد بالإسار وهو الفد . بكسر
الفاء - والقد . سر يقد من جلد غير مدبرج . وتقدمهم . تطهروهم من الأسر بالفداء بذلك فادله
وقداه : أعطى فاداه فاداه .

أي . أنتم - يا معشر اليهود - إن وجدتم المني فالتزمهم وأخرجتمهم من ديارهم أسرى نسجون في
فكائهم ، وتبطلون عرضاً لإطاعتهم ، والشأن أن تطهم وأخرجهم محرم عليكم كتركهم أسرى في أيدي
أعدائكم ، فلما لم تبسوا حكم التوراة في المني من تكاهم وإخراجهم كما اتبعت حكمها في معادتهم ؟

وصدحت الجملة الكريمة ﴿ وَهُمْ لَمْ يَأْخُذُوا بِمِيثَاقِكُمْ فَأَخْرَجُهُمْ ﴾

بضمير الشأن للاهتمام بها ، والعناية بشأنها ، وإظهار أن هذا التحريم أمر مقرر مشهور لديهم ، وليس حالها حالهم

وقوله تعالى ﴿ أَتَقُولُونَ بِحُجَّتِ اللَّهِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكُتُبُ الْأُولَىٰ ﴾

توبيخ وتقرع لهم على تفرقهم بين أحكام الله ولنعمي ! أفتجوزون أحكام كتابكم في فداء الأسرى ، ولا تبيعون في محكم من قتل إخوانكم وإخراجهم من ديارهم ؟ فلا استعظام للإنكار والتوبيخ من التفرق بين أحكامه - تعالى - بالإيمان بكتبها والكفر بالحيض الآخر .

وبعض الكتاب الذي آمنوا به هو ما حرم عليهم من ترك الأسرى في أيدي عدوهم ، وبعضه الذي كفروا به ما حرم عليهم من القتل والإخراج من الديار ، فالإنكار محسوب على جميعهم بين الكفر والإيمان . قال فضيلة المرحوم الشيخ محمد الحضر حسبي : ^١ وما سمي - سبحانه - صبيحانهم بالقتل والإخراج من الديار كفراً ، لأن من حصى أمر الله - تعالى - بحكم جعل معتداً أن الحكمة والصلاح فيها فعله ، بحيث يصادف دون أن يكون في قلبه أثر من التخرج ، ودون أن يأخذه ندم وحزن من أجل ما تركتكم ، فقد خرج به حالة النفس من سبل المؤمنين ، وفي الآية الكريمة دليل واضح على أن الذي يؤس بعض ما تفرد في الدين بالدليل القاطع ويكفر ببعضه ، يدخل في رمة الكافرين لأن الإيمان كل لا يتجزأ ^(٢) . ثم بين - سبحانه - المطلب الديني والأخروي الذي استعطف أولئك المفرقون لأحكامه فقال تعالى :

﴿ فَأَجْرًا مِمَّنْ يَعْمَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَجْزِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قِرْوَانُ الْيَتَامَىٰ وَرِثَةٌ أَوْ كَثِيرٌ وَلَا إِلَىٰ أَشْيَاءٍ مُّسْتَدَابِرَةٍ وَأَمَّا اللَّهُ فَيَسْخَرُ مِنْهُمْ كَيْفَ يُشَاءُ ۚ﴾

اسم الإشارة (ذلك) مشاربه إلى القتل والإخراج من الديار ، الذين نقضوا بها عهد الله بها وكفراً ، والجزى في الدنيا هو إغوان والخفت والمقوبة ومن مظاهره : ما لحق اليهود بعد تلك الحروب من المذلة بإسلاء بني قينقاع والتضرب من ديارهم ، ونزل بني قريظة وفتح خيبر ، وما لحقهم بعد ذلك من هوان وصغار ، وتلك سنة الله في كل أمه لا تكتمل بدهنها ولا تربط شئونها بأحكام شرعيتها وأدائها . ولما كان البعض قد يتوهم أن عزيم في الدنيا قد يكون سبباً في تخفيف المطلب عنهم في الآخرة ، من - سبحانه - هنا تنوهم ، وبين أنهم يوم القيامة سيصبرون على ما هو أشد من ذلك - تعالى - ليس صلحاً من أمهاتهم حتى يترك مجازاتهم عليها .

فلتراد من نفي التذمة من ما يتسبب عنها من ترك المجازاة لهم على ضرورهم . وفي ذلك دليل على أن الله - تعالى - يعاقب الخلقين من طريقه المستقيم ، بمقويات في الدنيا ، وفي الآخرة جزاء طغيانهم ، وإصرارهم على السيئ .

ثم أكد - سبحانه - هذا الوعيد الشديد وبين علته فقال تعالى

﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَشْعُرُونَ أَنَّ هَٰذِهِ دِينُهُمْ فَلَا يُجْعَلُ عَنْهُمْ عَصَابٌ ۚ﴾



والحق : أولئك اليهود الذين طردوا أحكام الله ، وباعوا دينهم بدينام ، وآثروا متاع الدنيا على نعم الآخرة قد استحقوا غضب الله فلا يخفف عنهم العذاب يوم القيامة ، ولا يجلون من دون الله ولها ولا نصير .

وبذلك تكون الآيات الكريمة قد خدمت اليهود بأنفسهم لعدم ، وإيمانهم ببعض الكتاب وكفرهم ببعض ، فبادوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين

ثم فكرهم - سبحانه - بعد ذلك بلون الخبر من القرآن جنابهم ، فقال تعالى :

﴿ وَأَلْقَيْنَا الْكِتَابَ الْكَافِرِينَ الَّذِي كَفَرُوا بِهِمْ وَأَلْقَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْيَهُودِيَّ وَابْنَتَهُ مَرْيَمَ الْيَهُودِيَّةَ وَالْأَنْبِيَاءَ الْأُخْرَى كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَهُمْ سَاهُونَ ﴾

فمن عاتب الأتقيين تكذيب بني إسرائيل بضرب من النعم التي أنعم الله بها ثم فاجروها بالتكفر والإلحاد

ولم يرد بالكتاب الذي أعطاه الله موسى العزراء ، فقد أنزها عليه هدايتهم ولكنهم حرفوها وبدلوها وشغلوا قلوبهم وأولواها ثوبا ملبيا

ومعنى ﴿ وَأَلْقَيْنَا عِيسَى ابْنَهُ الْكَافِرِينَ ﴾ لردنا وأرسلنا من بعد موسى رسلا كثيرين متتابعين ، لإرشاد بني إسرائيل ، وإخراجهم من الظلمات إلى النور .

بذلك ففاجروا نعمنا وقنوا ، إذا تبعه ، وعلى كل أثره بملان إذا أتته إياه ، وقته وهذا وجه . أتبعته إياه . والشفقة من قنوته إذا أتبعته قناده ، والله مؤخر العاق ، ثم أطلق على كل تابع ولو بعد الزمن بينه وبين متبعه .

والرسل جمع رسول بمعنى مرسل ، وقد أرسل الله - تعالى - رسلا بعد موسى - عليه السلام - :

نهم : هارون ، وسليمان ، وإلياس ، وإسحق ، ويونس ، وذكره ، ويحيى - عليهم الصلاة والسلام - .

فمن مظالمهم نعم الله على بني إسرائيل ، أنه لم يكتف بإزالة الكتب هدايتهم ، وإنما أرسل إليهم بجانب ذلك رسلا متعددين ، لكي يشروههم ويثروهم ، ولكن بني إسرائيل ظلموا نعم الله بالجحود والكفران ،

فقد حرفوا كتب الله ، وقتلوا بعض أنبيائه .

ولم يرد بالآيات في قوله ﴿ وَأَلْقَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْيَهُودِيَّ ﴾ الجميع والبراهين والآيات الدالة على

صحة وصحة نبوته . فتشمل كل معجزة أعطاه الله لبعض أولاده الأئمة والأوصياء ، وأحياء الملوك ،

والأعيان وبعض الأنبياء ، وغير ذلك من المعجزات التي أهد الله بها عيسى - عليه السلام -

وبعض الأركان عيسى بالذكر لكونه صاحب كتاب هو الإنجيل ، ولأن شرعه نسخ أحكاما من شرعة

موسى - عليه السلام -

وقد إشارة عيسى إلى أنه ليطال ما يزعمه اليهود من أن له أباً من البشر وقوله ﴿ وَأَلْقَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْيَهُودِيَّ ﴾

الأنكرس أي : قوته معلوم من الأيد وهو القوة

ودوح القدس هو جميل - عليه السلام - ، قال - تعالى - ﴿ قُلْ زَكَّيْنَاهُ أَفْضَلُ مِنْ زَكَّيْنِهِ ﴾

والإشارة فيه من إشارة الوصول إلى الصفة ، أي : الروح القدس - ووصف بالقدس

لظهوره وبركته . وسعى روحا لشبه الروح المغطى في أن كلامها مادة لحياة البشر . فجعل من حيث
ما يعمل من الرسالة الإلهية تحيا به القلوب . والروح تحيا به الأجسام
أي أننا أعطينا عيسى ابن مريم المسيح الدالة على صلاته في بيوتنا ، ونحوه على ذلك كله يوحنا الذي
أوحى به الله عن طريق جبريل . عليه السلام
ثم وضح الله اليهود على أعمالهم الفبيحة فقال

﴿ أَفَتُحْكُمُونَهُمْ أَمْ يَمُسُّهُمُ الظُّلُمُوتُ أَمْ تَكُونُونَ أَتُحْكَمُونَ ﴾

أي أنكم لا تحكمونهم يا بني إسرائيل رسول بما لانهما أنكم الشريعة تستكرم من قضاة والإيمان به
واقبتم على هؤلاء الرسل ، فمريفا منهم كذبتم ، وهرينا آخر منهم فظنونه غير ممكنين بالكذب
ومرور من حوى إذا أصيب ، واهوى يكون في الحق ويكون في القباطل كما في هذه الآية
واستكرمتم . تكدرتم ، والتكدر يشأ من الإصجاب بالنفس الذي هو أثر الجهول بها ، وهو من الصفات
التي على فكت في النفس أوردنا المهالك ، وسألنا إلى سوء المصير

وقدم تكفيرهم للرسل عن قتلهم إياهم ، لأن الكذب أول ما يصدر عنهم من الشر
وعبر في جانب القتل بالفعل المضارع فقال . ﴿ تَكْتُلُونَ ﴾ ولم يدل أنتم كما قال كذبتم ، لأن الفعل
للمضارع كما هو المعروف في أساليب البلاغة . يستعمل في الأفعال الخاصة التي بلغت من العظيمة مبلغا
عظيما . ووجهه أن لتكلم بعدد بذلك الفعل الفصح كقتل الأنبياء ، ويحرم عنه بالفعل المضارع الذي يدل
بحسب وضعه على الفعل الواقع في الحال . فكانه أحضر صورة قتل الأنبياء أمام السامع ، وجعله ينظر
إليها بعينه . فيكون إنكاره ما أبغى ، واستنظامه ما أعظم
ثم حكى القرأ بعض الدعاوى الباطلة التي كان يدعيها اليهود في العصر النبوي ورد عليها بما يدحضها

فقال : ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُفُوذُ عَلَمٍ ﴾ أي قال اليهود الذين كانوا في العهد النبوي قلوبنا يا محمد متطعة بأخطاء
حسية مانعة من نفوذ ما جئت به فيها . ومقصدهم من ذلك ، إقناعه - ﷺ - من إيجابهم لدعوته حتى لا
يحد عليهم الدعوة من بعد
والنفس جمع أهلب ، وهو الذي جعل له خلال ، ومنه قيل للقلب الذي لا يرى ولا يهجم ، غلب
أخلف ، كنهه حجب عن الفهم بالملاب .

قال ابن كثير . قرأ ابن عباس - رضي الله عنهما - وهو جع خلال . أي قلوبنا أوعية لكل علم فلا نحتاج
إلى علمك .

وقد رد الله - تعالى - على كذبهم هذا ، بما يدحضه ويضعفه فقال ﴿ بَلْ أَسْمِعُ أَهْلَ بَيْتِكُمْ ﴾ أي
أن قلوبهم ليست خلفا بحيث لا تصل إليها دعوة الحق ، بل هي متمكنة بأصل فطرتها من قبول الحق ،
ولكن الله أجدهم من رحمة بسبب كفرهم بالأنبياء واستحيائهم العمى على الهدى
والغفاد في قوله : ﴿ قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ ﴾ للدلالة على أن ما بعدنا متعب عما قبلها و ﴿ مَا ﴾ في قوله
﴿ قَلِيلًا مَّا ﴾ لتأكيد معنى القلة

والعمى أن الله لعينهم ، وكان هذا اللبس سببا لقلة إيمانهم ، فلا يؤمنون إلا إيمانا خفيا ، وقلة الإيمان
ترجع إلى معنى أنهم لا يؤمنون إلا بقليل مما يجب عليهم الإيمان به ، وقد وصفهم الله - تعالى - لما سبق
بأنهم كانوا يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض

قبس من أنوار النبوة

النبي بين

عمل الدنيا وعمل الآخرة

للشيخ / علي حامد عبد الرحيم

أخرج قترمى من حديث أبي كعبه الأعمري - رضى الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال :
 « إنما الدنيا لأربعة نفر : عبد رزقه مالا وعليه ، فهو يهوى فيه ربه ، ويصل رحمه ، ويعلم لله فيه حقا ، فهذا بأفضل المنازل
 وعبد رزقه الله علما ، ولم يرزقه مالا فهو صادق النية ، يقول : لو أن لي مالا لعلمت بعمل فلان ، فهو بريء ، فله رزقه ماله ، ولا يعلم لله فيه حقا ، فهذا بأفضل المنازل
 وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما ، فهو يلعب فيه بغير علم ، فلا يهوى فيه ربه ، ولا يصل رحمه ، ولا يعلم لله فيه حقا ، فهذا بأفضل المنازل
 وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما ، فهو يقول : لو أن لي مالا لعلمت فيه بعمل فلان ، فهو بريء ، فله رزقه ماله ، ولا يعلم لله فيه حقا ، فهذا بأفضل المنازل » .

الطية يتضاعف الأجر ، والثوابا نسبة يتضاعف المقاب ، فمن قصد إلى سعة ثم عمل عب اعتد عرساة الله كتبت له حسنة ، وإن عملها كتبت عليه سعة واحدة .

- البيان -
 كثر الأعمال وتقوم في ميزان الإسلام بالنية ، فهي أساس الجزاء ، ومضاعفته ، وصحته أو فساده ، وعليها بين الثواب والمقاب ، والنيات

« إن العشر عشر في الحجة والوتر يوم عرفة والشعب يوم النحر » .

ومن المعلوم أن القرآن الكريم قد لحن الأفعال الصالحة بالإيمان وكثير من الآيات كما بين أنها من شروط التخلع والتفلاح والمخرج من دائرة الحزن أن يقول الله تعالى :

﴿ وَالْقُرْآنُ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ الْحَيَاةِ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ الْمَوْتِ ﴾ (١)

هذا من الأفعال الصالحة في سائر الأيام والليالي فإن كانت في عشر ذي الحجة زاد ثوابها وتضاعف أجرها وتكثر خيرها ، ومن هنا حرص الأئمة بها واجتهاد الاجتهاد فيها والبحث عن كل ما يرضى الله ويقرّب إليه من عمل كمن سارع إليه وتسابق إليه ، وفي ذلك للتنافس والتنافس .

ومن هذه الأيام العشر يوم عرفة وقد وردت في شأنه أحداث كثيرة نتحدث عن فضائل ميز الله بها هذا اليوم . ومن هذه الأحداث يظهر فضل صيام يوم عرفة لغير الحاج .

عن أبي قتادة - رضي الله عنه - قال : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن صوم يوم عرفة . قال : « يكفر السنة الماضية والباقية » (٢) .

وفيما نحن - صلى الله عليه وسلم - : « صيام يوم عرفة إن أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده » (٣) .

ومعنى قوله - صلى الله عليه وسلم -

« أحسب على الله » أي أعتقد به عند الله وأتوكل بطلب صومه أن يتفضل الله سبحانه فيكفر ذنوب مستحق

هذا من يوم عرفة وعن فضل صيامه لما ليلة عرفة وهي ليلة التاسع من ذي الحجة فإن فضلها عظيم بينه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكر أن من أتمها بالصبح والذكر والقيام وجبت له الجنة .

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من أتمها بالليل الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان » (٤) .

وليلة التروية هي ليلة الثامن من شهر ذي الحجة .

وتأكد فضل إتمام ليلة النحر وهي ليلة العاشر من ذي الحجة وفضل إتمام ليلة عيد الفطر بما روي عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من أتم ليلة الفطر وليلة النحر لم يمّ قلبه يوم تموت القلوب » (٥) .

وعن هذه الأيام والليالي المباركة يوم العاشر من ذي الحجة وهو يوم عيد الأضحي . ومن

(١) رواه أبو داود وصححه وابن أبي عمير

(٢) رواه مسلم

(٣) حجة العسمر

(٤) رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي

(٥) رواه الأصبهاني

لكل جنب . أما ربه فجاء يلحمها ويمها فوضع في
ميراثك سبعين ضحفا . قال أبو سعيد : يا رسول
الله هذا لأن محمد خاصة فليهم أهل لما خصوا به
من الخير لو للمسلمين عامة ؟ قال : لا لأن محمد
خاصة والمسلمين عامة (١٧) .

ومنها أيضاً ما روى عن الحسن بن علي - رضي
الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : من شحى طيبة قلبه قلبه عسباً
لأصحابه كانت له حجة من النار (١٨) .

ومنها من شحى أصحابه عن طوبى نفس
طعنا في دمه الله كانت بفضل الله سداً موحاً بين
صالحها وبين النار قلبه طيباً وتبعد عنه طوبى .
وبنا تصرف هنا عسب جهنم إن طابا كان
خراباً إذا سالت مسكراً ومطاماً .

وعلى كل حال أن يتبرع هذه الفرص ليستكثر
من فعل الخيرات وحمل الصالحات حتى يحصل
على رضوان الله - عز وجل .

جلال الأمل التي يتقرب إلى الله بها في هذا اليوم
الأصحية ، وبدأ وقت فيها بعد الصلاة للفول
الله تعالى :

﴿ كَيْفَ تَعْبُدُونَ ؟ ﴾ ﴿ كَيْفَ تَعْبُدُونَ ؟ ﴾ (١٩)

وقد ورد في فضل الأصحية وما يعود على
فاعليها من خير ، الأحاديث كثيرة . منها ما روى
عن عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - قال :
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
وما أنفتق الورق في شيء أحب إلى الله من بحر
يسرى في يوم عيد (٢٠) .

والورق هي الفرواق من العشة . والمعنى :
غير المال ما أنفق في شراء أصحية تلذج في هذا
اليوم وتوزع على الفقراء والمساكين .

ومن هذه الأحاديث ما روى عن علي بن أبي
طالب - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال : لا تلاطمة لومي فلا شهدي
أصحبك فإن لك بكل قطرة تنظر من دمه مغفرة

(١٧) رواه الإصمعيلى وصغيرى في الصحيح

(١٨) رواه الطبرانى في المعجم

(١٩) الفجر ٢ - ٦

(٢٠) رواه الإصمعيلى

فصل البيان بضعف أحاديث

فضل مشاة الحجاج على الركبان

للشيخ أحمد شحاتة الألفي

اختلف العلماء في أيها أفضل الحج ماشيا أم راكبا ؟ وللفاقلين بالفضيلة المضي إلى الحج ثلاثة أحاديث توضحها مع بيان تخريجها ، والله الموفق

(١) من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة كتب الله له بكل خطوة سبعة حجة . كل حجة مثل حسنة الحرم . قيل وما حسنة الحرم ؟ قال لكل حجة مائة ألف حسنة .

منكر . أخرجه ابن خزيمة [٢٧٩١] ، والبرار كذا في كشف الأستار [١١٢٠/٢٥/٢] ، والطبراني في الكبير [١٢٩٠٦/١٠٥/١٢] ، والأوسط [٢/١١٢/١] ، والذيل في الكنى [١٣/٢] ، والحاكم [٤٦١/١] ، والبيهقي في السنن [٣٣١/٤] ، وشب الإبان [٣٦٩٥/٥٣٨/٧] جميعا عن عيسى بن سوار عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيدان عن ابن عباس مرفوعا به

قال أبو بكر بن خزيمة إن صح الخبر ، فإن في القلب من عيسى بن سوار شيئا أهدقت عيسى بن سوار ضعيفا جداً قال البخاري ' منكر الحديث ' وقال أبو حاتم - منكر الحديث

ضعيف ، روى عن إسحاق بن أبي حنيفة عن رافان عن أبي عباس عن أبي حنيفة مكررا وقال
أبي حنيفة : كذاب

ولما قول الحاكم النيسابوري صحيح الإسناد أحد فرود يقول الملقب القمي في
«التمحيص» ليس بصحيح ، انتهى أن يكون كذبا ، وعسى منكر الحديث أحد

• • •

(٧) : إن الحاج الركاب بكل خطوة تخطوها راحته سبعين حسنة ، والمشي بكل خطوة يخطوها
سبعائة حسنة من حسنة الحرم الحسنة بمائة ألف حسنة .

ضعيف جدا أخرجه أبو الوليد الأزرقي في «أخبار مكة» [٧/٢] ، وأبو يعقوب في «أخبار
أصبهان» [٣٥١/٢] كلاهما عن يحيى بن مسلم الطائفي عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم
بن مسرة عن محمد بن جبير عن أبي عباس مرفوعا به
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» [٢٥٨/١] ، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب»
[١٠٣٧/٢/٢] كلاهما عن عبد الله بن محمد بن ربيعة المصيصي عن محمد بن مسلم الطائفي عن
إبراهيم بن مسرة عن محمد بن جبير عن أبي عباس مرفوعا بلفظ : «من حج وأكبا كان له بكل
خطوة حسنة ، ومن حج مائلا كان له بكل خطوة سبعين حسنة من حسنة الحرم» .
قلت هذا إسناد ضعيف جدا ، له ثلاث أقات

[الأولى] ضعف إسناد . محمد بن مسلم الطائفي ، ويحيى بن مسلم ، وعبد الله بن محمد بن
ربيعة المصيصي ، فلا تكتم ضعف كثير الوهم والخطأ ، وهذه أحاديثهم خير مصرفة
[الثانية] الاضطراب حل متة وإسنادها فاد الملق ، فظاهر من ساقلة القاطع على الاختلاف بين
روايي يحيى بن مسلم ، وعبد الله بن محمد بن ربيعة .

ولما الإسناد ، مرة : عن إبراهيم بن مسرة : كذا ضعف وثانية : عن إسحاق بن أبي حنيفة ، يدل
«إبراهيم بن مسرة» : كذا أخرجه الطبراني [١٢٥٢٢/٢٦/١٢] ، والبيهقي الملقبي في
«المختار» [٢٠٤/٢] وثالثة : عن إسحاق بن إبراهيم ، يدل «إسحاق بن أبي حنيفة» : كذا
أخرجه البربري في «كشف الاستار» [١١٢١/٢٦/٢] روايته بإسقاط هؤلاء جميعا وروايته
«عن محمد بن مسلم عن محمد بن جبير» : كذا ذكره أبي حنيفة في «حاشية في دحل الحديث»
[٨٢٦/٢٣٩/١] قال : مثل أبي عن حديث رواه يحيى بن مسلم الطائفي عن محمد بن مسلم
الطائفي عن محمد بن جبير عن أبي عباس قال : «باني يخرجوا من مكة مشاة حتى ترجعوا مشاة
حاجين فإن سمعت رسول الله يقول :

قال أبي : محمد بن مسلم عن محمد بن جبير مرسلا ، وهذا حديث يروى عن رجل مجهول وليس
بصحيح أحد

[الثالثة] الاختلاف حل رفاه وولاه . لقد روله مرفوعا أبو الوليد الأزرقي في «أخبار مكة»

[٧/٢] من طريق زيد الخزازي عن سعيد بن جبور عن ابن عباس أنه جمع بينه عند موته ، فقال : يا بني أنت آدمي على شيء كما آدمي أن لا أكون حبيبت ماشيا ، فصبوا مشقة ، قالوا : ومن أين ؟ قال : من مكة حتى ترجعوا إليها ، فإن للراكب بكل قدم سبعين حسنة ، وللبائتي بكل قدم سبع مائة حسنة من حسنة الحرم .

قلت : هكنا رواه موقفا ولم يرفعه ، وإن إسناده زيد الخزازي وهو ضعيف .

• • •

(٣) « للبائتي أجر سبعين حسنة ، وللراكب أجر ثلاثين حسنة »

موضوع أخرجه الطبراني في الأوسط [١١١/١ - ١١٢] عن محمد بن محمد بن حمص الأسدي ثنا إبراهيم بن أبي حبة عن عبد الواحد بن قيس سمعت أبا هريرة يقول : « قدم على النبي ﷺ جماعة من غنبل وجماعة من جهينة فقالوا يا رسول الله خرجنا إلى مكة مشقة ، وقوم يخرجون ركبانا ، فقال رسول الله ﷺ « للبائتي أجر » . » المذكرة

قلت : هذا إسناده مرة محمد بن حمص الأسدي مجمع على تركه قال ابن معين كذاب وقال ابن عدي إسناده كلها منكرة موضوعة وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات ، لا يحل ذكره إلا على حبل النجس فيه

• • •

وهذا حديث رابع ، وإن لم يذكره الثقاتون بالصلية المني ، ولكنه مندرج في الباب ، وهو

(١) « إن الملائكة تصنع لركاب الحجاج ، ولعنق المشاة »

موضوع . ذكره الحافظ السيوطي في « الجامع » [٣٩٣/٢] ، وعنه للبيهقي عن عائشة . وقال الخزازي في « نهج القدير » قال البيهقي : إسناده فيه ضعف أحد . وسبب ضعفه أن فيه محمد بن يونس ، فإن كان الجليل فهو يورث الحديث كما قال أبي حدي . وإن كان المحدثي فمستورك الحديث كما قال أبو الفتح الأزدی ، وإن كان القرشي فوضاع كذاب كما قال ابن حبان أحد . قلت : الحاصل أن رتبة كل احتمال بما يلقى على حديثه بالوضع ، وعلامات الوضع على هذا الحديث لا تامة .

• • •

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



أقرب المسالك إلى أدوار الدنيا والآخرة

تأليف: دكتور محمد السيد علي بلاسي

الحج . أحد أركان الإسلام الخمسة ، وفرض من الفرائض التي حلت من الدين بالضرورة .

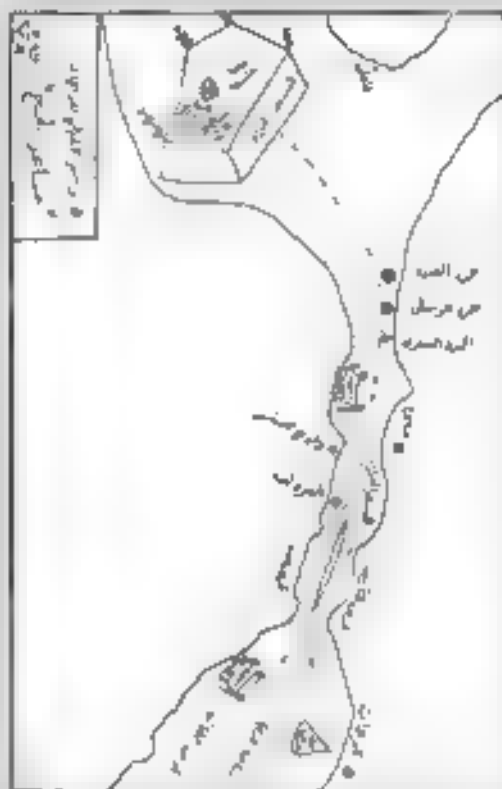
وهو حجة مالية ودينية ، وجهاد لرسول الله ، شرعه الله لعباده المستطيعين إليه ، راحة بهم ، ومنه عليهم .
قال الله - تعالى .

﴿ وَذُكِّرْتُمْ بَلَّغُوا إِلَهُكُمْ الْوَسِيلَةَ وَاللَّهُ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

سورة آل عمران ٩٧ .

روى النسائي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :
« جهاد الكبير ، والضعيف ، والمرثا » . الحج .
ومن حادثة - رضي الله عنها - أنها قالت : يا رسول الله ، ترى الجهاد أفضل العمل ، ألا تنال ؟ قال : « لكنَّ أفضل الجهاد » حج مبرور . (متفق عليه) .

(ب) الكتاب - حقوق جنة الخردوس بجهادة الأنهر الشريف



والحج عبارة عن مجموعة من المناسك والتمتع، وجملة من الأعمال والأقوال، تنظم جميعها في أمر رحاتية ومكانية محددة، لتجسد مجموعها معنى لعبها، وعبارة تربوية، يساهم في بناء شخصية الإنسان المسلم، ويعمل على إعادة تنظيمها، وتصحيح سيرتها في الحياة، ويسند مهمتها ومسارها إلى الله، وليس له نواب إلا الجنة

وروى البخاري ومسلم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» .

هذا، وتؤكد هذه الدراسة مناسك وشعائر الحج بخطوات شراعية بأسلوب عصري سهل ميسر، مع وسائل الإيضاح، بعيداً عن التعقيدات والاختلافات للمذاهب التي تربك كثيراً من غير المتخصصين إلى الوقت الذي نحس فيه الكتاب حاجة للمطالعة - صلى الله عليه وسلم - وشيخ - فخر الإسلام - الأديبة الشافعية في هذا المسك المبارك .. سائلاً للول - عز وجل - أن يجعل له هذا العمل في ميزان الحسنات، وأن يقبل منه منكم صالح الأعمال هذا، وأول ما يبدأ به قاصد الحج .

في الأحكام من المفاتيح (١)

إذا قرب للحج المفاتيح استحب له أن يأخذ من شربه، ويغسل شعره وأظفاره، ويغتسل، وهذا أفضل، أو يتوضأ، ويغيب، وليس

لبس الإحرام . فإذا بلغ المفاتيح حمل ركعتين يقرأ في الأولى «الكافرون» ، وفي الثانية «الإسلام» ، وأحرم ، أي نوى الحج .

ويجوز الإحرام تشرع له التلبية بصوت مرتفع، كلها حلا شرفاً، أو جوفاً، أو لفي راحياً، أو لساناً، وفي الأسفار، وفي غير كل صلاة .

وأصلها - (ليكن اللهم ليك، ليكنك لا شريك لك ليكن، إن الحمد والمنة لك والملك، لا شريك لك) . وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا فرغ

لايل التمام . وحين التفتل . التل جيد . و . يستلم . وابن القيم . و . ذات حق . التل العزاق

(١) ولا يجوز لصاح أو مظهر أن يتجاوزها دون أن يجرى . والمفاتيح خمسة : أو التلبية . أو التلبية . أو التلبية . أو التلبية . أو التلبية .

من تليته سأل الله مغفرته ورضوانه ، واستعان
من الناس . (روضة الطريق)

• دخول مكة والبيت :

إذا مثل الحاج مكة فلكرمه استحب له أن
يدخلها من أملاها ، ثم يتجه إلى الكعبة فيدخل
المسجد الحرام من باب « بئى شيبه » ملكزماً
الثنية ، ويقول في عترة وضاعة : « أعوذ بالله
المظيم ، وبرحمه الكريم ، وسلطانه القديم ،
من الشيطان الرجيم ، بسم الله ، اللهم صل على
محمد وآله وسلم ، اللهم اغفر لي ذنوبي ، وافتح
لي أبواب رحمتك » .

وإذا وقع ظهره على الكعبة ، رفع يديه وقال :
« اللهم رد هذا البيت تشريعاً وتطهيراً وتكريماً
ومهابة ، ورد من شره وكفره بمن حجه أو
اعتبره ، تشريعاً وتكريماً وتطهيراً وبرا » .
« اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، فصب
ربنا بالسلام » .

• طواف القدوم :

وطواف الحاج بالبيت وبدأ طوافه مضطجاً
على الحبر الأسود مضطجاً له أو مستلقاً أو مشيراً
إليه ، كما أمكنه ، جالساً البيت من يمينه لائلاً
كلما استقبل الحبر الأسود : « اللهم إلهنا بك ،
وتصلحاً بكتابتك ، ووفاء بعهديك ، وإتياناً لسنة
بيك - صل الله عليه وسلم - بسم الله ، والله
أكبر » . (روى مرغوعاً إلى النبي) .

فلما أخذ في الطواف قال : « سبحان الله ،
والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ،

ولا حول ولا قوة إلا بالله » . (روضة ابن
ماجه)

فلما انتهى إلى « الركن اليماني » يستحب له أن
يستلمه ويدهو قللاً : « ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وثنا صاحب الثناء » (روضة
أبو داود) .

ويستحب للطائف أن يرمي في الأسواط الثلاثة
الأولى ويحشي شيئاً خالياً في الأسواط الأربعة
الباقية (١٧) . كما يستحب له أن يذكر من الذكر
والدعاء .

قال الشافعي : وأحب كلها حافى الحبر
الأسود أن يكبر ، وأن يقول في وسطه : « اللهم
اجعله حجة عبوداً ، وثناً مقبوراً ، ومعباً
مشكوراً »

ويقول في الطواف عند كل شوط : « رب اغفر
وارحم ، واحب ما تعلم ، وأنت العزيز الكريم ،
أنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وثنا
صاحب الثناء »

فلذا يخرج من طوافه . توجه إلى مقام إبراهيم ،
تأباً لقول الله - تعالى - :

﴿ وَتَقَبَّلْ أَيْمَانَهُمْ إِذْ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ ﴾

(البقرة ١٢٥)

ويصل خلف المقام ركعتين ، يقرأ في الأولى
(الكافرون) وفي الثانية (الإخلاص) .

ثم يأتى « رمزم » فيشرب من مائها ويضطج
منه . ويدهو : « اللهم إن أسألك علماً نافعاً
ورزقاً واسعاً وشعاعاً من كل داء » .

وبعد ذلك يأتى « التكرم » فيدهو الله

(١٧) والاضطجاع والركن اليماني بطريق في كل طواف ومعه سعة الله

في اليوم الثامن :

(يوم التروية)

من السنة التوجه إلى « منى » في هذا اليوم ،
ويستحب الأكثر من الدعاء والتلبية عند التوجه
إلى « منى » ، وصلاة الظهر والعصر ، والمغرب
والعشاء ، والمبيت بها ، وألا يخرج الحاج منها حتى
تطلع شمس يوم التاسع ، القضاء بالنسي - صل
الله عليه وسلم - .

في اليوم التاسع :

(الوطوف بعرفة)

يسمى التوجه إلى « عرفات » بعد طلوع الشمس
يوم التاسع ، من طريق « صب » ، مع التكبير ،
والتهليل ، والتلبية .

ويستحب التزول بنسرا والافصال عندها
للوطوف بعرفة ، مع صلاة الظهر والعصر جمع
تقديم مع الإقام .

ويستحب ألا يدخل عرفة إلا وقت الوطوف بعد
الزوال ، ليقلب بعرفة عند الصغرات ، أو لربياً
منها ، فإن هذا موضع ولوف النسي - صل الله
عليه وسلم - .

ويستحب أن يدعو : « اللهم اجعلها خير
فدوة غدوفاً قط وأقرباً من رضوانك وأبعداً من
سلطانك »

ولا يسن ولا ينهى صعود جبل الرحمة !
ويستقبل الحاج القبلة ويأبسط في الدعاء ،
والذكر ، والابتهاج حتى يدخل الليل .
وقد كان أكثر دعاء النسي - صل الله عليه

- عروجل - بما شاء من غيري الدنيا والآخرة ،
ويستحب أن يلزم وجهه وصدره به .

ويستحب دخول « حجير إسحاق » والصلاة
فيه فإن جزأه من الكعبة
وقد روى البخاري ومسلم : « أن رسول الله
- صل الله عليه وسلم - صل في جوف الكعبة ،
بين الصعودين البتري »

الحج بين الصفا والمروة :

وبعد ذلك يستلم الحجر ويقلبه ويخرج من باب
الصفا إلى « الصفا » تالياً قول الله - تعالى - :

﴿ إِنَّكَ تَكُونُ لَدُنَّا بِرَبِّكَ كَذِمٍ ﴾

(سورة البقرة ١٥٨)

ثلاثاً بعدما يصعد عليه . تبدأ بما بدأ الله به ،
وتنتهي إلى الكعبة فيحمد الله ويكبر ثلاثاً ، ويحمد
ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له
الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء
قدير ، لا إله إلا الله وحده أتجز وحده ، ونصر
حيته ، وهزم الأحزاب وحده
يقول ذلك ثلاث مرات ، ثم يهبط بعد ذلك ،
ثم يتزول ليمشي في السبي ، ذاكراً داعياً بما
يشاء .

لأنها تبلغ « ما بين النبل » الأسطرين ،
عروجل - وهذا للرجال فقط - ، ثم يعود ماشياً على
رسله حتى يبلغ « المروة » ، فيصعد السلم وينتهي
إلى الكعبة ، داعياً ، ذاكراً - وهذا هو الشرط
الأول .

وعليه أن يفعل ذلك حتى يستكمل سبعة
أشواط (١)

حتى القضاء ، إلا أن وجهه اليوم الثامن من ذي الحجة فبعد
من ماله « ما كان » والتلبية فيها « ما كان » حتى إقامتها

(١) فإذا كان التعميم مطلقاً ، فكل راسمة أو قصر ، وهذا يتم
صحته ، ويحل له ما كان مطلقاً عليه من صغرات الإحرام .

الله كثيراً عنه حتى يشرق الصبح يصرف بعد أن يستحضر الحضرات من الزلزلة .

والوقوف بملشعر الحرم واجب ، يلزم بتركه

٣

في اليوم العاشر :

(أول أيام العيد)

إذا كان قبل طلوع الشمس ، أفاض الحاج من « مزدلفة » إلى « منى » ، فلما أتى « وادي نصر » أسرع (١)

وبعد طلوع الشمس يرمي جرة الطلبة بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة ، ويستحب له أن يقول مع كل جرة : « اللهم اجعله حجاً مبروراً ، وذنباً مغفوراً » .

ثم يذبح للحاج عليه . إن أمكنه . ويحلق شعره أو يقصره ويحلق أو يلق

روى البخاري ومسلم أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « رحم الله المحلقين » قالوا : والمحصرين يا رسول الله ؟ قال : « رحم الله المحلقين » قالوا : والمحصرين يا رسول الله ؟ قال : « رحم الله المحلقين » قالوا : والمحصرين يا رسول الله ؟ قال : « رحم الله المحلقين » قالوا : والمحصرين يا رسول الله ؟ قال : « رحم الله المحلقين »

ويحلق يمل للحاج كل ما كان حرماً عليه ، ماعدا النساء .

طواف الاطافه :

ثم يعود الحاج إلى مكة ، فيطوف بها طواف الإفاضة (٢) .

وسلم - يوم حرفة - لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يده الخير ، وهو على كل شيء قدير » (رواه أحمد والترمذي)

روى البيهقي عن علي - كرم الله وجهه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إلى أكثر دعاء من قبل من الأنبياء ، ودعائهم يوم حرفة ، أن يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم اجعل في بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي قلبي نوراً ، اللهم اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري ، اللهم آمنني من وساوس الصدر ، وسنات الأمر ، وشر فتن القبر ، وشر ما يلج في الليل ، وشر ما يلج في النهار ، وشر ما يهب به الريح ، وشر بوائق الدهر .

روى الترمذي عنه قال : أكثر دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم حرفة في الطواف : « اللهم لك الحمد كالذي نقول ، وخيراً مما نقول : اللهم لك صلاتي ، ونسكي ، ومحياي ، ومماتي ، وإليك مآبي ، وإليك وب توالي ، اللهم إلى أعوذ بك من غلب القبر ، ووسوسة الصدر ، وسنات الأمر ، اللهم إلى أعوذ بك من شر ما يهب به الريح » .

المبيت بالمزدلفة :

فلما دخل الليل أفاض الحاج إلى « المزدلفة » ، ليصل بها المغرب والعشاء جمع تأخير ، ويبعث بها حتى يطلع الفجر ليصله .

فلما طلع الفجر وقف بملشعر الحرم ، وذكر

(١) إن كان الحاج مشقاً سعى بعد ذلك طواف

(٢) كان محل نصب الله فيه على المسجد الحرام

اليوم الثالث عشر - وبين أن بيت بني ورمى في
اليوم الثالث عشر .

﴿ من أهل بيوتهم فلا يشركوا بالله من شيء مما يحبون ﴾

والجيرة ٢٠٢ .

طواف الوداع :

إذا عاد الحاج إلى مكة وأراد العودة إلى بلاده
طاف (طواف الوداع) ، وهو واجب .

ويستحب للحجاج أن يقول فيه : « اللهم
لا تجعل هذا آخر العهد ببيتك الحرام » .

كما يستحب للمودع أن يدعو بالمأثور عن ابن
عبس - رضي الله عنه - ، وهو : « اللهم إلى
عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمك ، عشتى على ما
سخرت لي من خلقك ، وسخرت في بلادك حتى
بلغتني بعمرك إلى بيتك ، وأعتقني عن أداء
نسكي ، فإن كنت رخصت عن فلزد عن رضا ،
والأرض الآن فارص حتى قبل أن تنكح من بيتك
داري . فهذا لو أن انصرف إلى كذب لي خير
من بئس بك ولا بيتك ، ولا راحب منك ، ولا
عن بيتك ، اللهم فاصحني العافية في بدنك ،
والصحة في جسدي ، والمصلحة في ديني ،
وأحسن منجلي ، وفورقني طاعتك ما أبقيتني ،
واجمع لي بين خيري الدنيا والآخرة ، إنك حل كل
شيء قدير »

وبعد ذلك يحل للحجاج كل شيء ، حتى
السهل .

البيت بعضي :

ثم يعود الحاج إلى « منى » غيبث بها ، والبيت
بها واجب في الليالي الثلاث أو الليالين بعد
العهد .

في اليوم الحادي عشر :

وبعد زالت الشمس من هذا اليوم رمى الحاج
الجمرات الثلاث ، جميعاً بالجمرات التي في « منى »
وهي : « الجمرات الصغرى » . ثم يرمى « الجمرات
الوسطى » ، كل منها سبع حصيات ثم يقف
بعد رمي كل من الجمرتين ذاب السار إلى بطر
الوادي ، مستظلاً للقبلة ، واليمنى يديه ، داعياً ،
مطيل الوقوف .

ثم بعد ذلك يرمى « جرة العتبة » سبع
حصيات ، ولا يقف عندها .

في اليوم الثاني عشر :

يحل للحجاج في هذا اليوم مثل ما حل في اليوم
الحادي عشر .

ثم هو خير به أن ينزل إلى مكة قبل غروب



الطاهرات زوجات الرسول

«صلى الله عليه وسلم»

للأستاذ الدكتور / محمد عبد المنعم خفاجي

- ١ -

ومن أشهر وأكرم من ، زوجات النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - نُهات المؤمنين ، واللات كانت سيرة من الملل الأهل للمؤمنين والمؤمنات ، واللات أسمن - رضي الله عنهن - في نقل صورة صادقة أمينة لحياة الرسول الأعظم محمد - صلى الله عليه وسلم - في بيته وبن أسرته ، ونظري عنه ما سمن منه - صلى الله عليه وسلم - ومن القرابات منه ، لفصاحات لما لم يشهده غيره من ، بل وكن السبب في بعض ما أنزل الله - عز وجل - من آيات الأحكام وفقران الكريم على رسوله الأمين .

ولحرمة النبي ، ولحرمة الاقتراء على الغير بالكذب والبهتان والإفك والافتراق والظن السوء ، مما نزل بهن ، ولإبطال العادات السيئة الجاهلية جعله الله - عز وجل - على أسمن ، حيث اختار له أحب الزوجات إلى الرسول لتكون هي السبب الباهر لذلك . وكان لزوجة الرسول ، عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - الدور العظيم في خدمة الدين ، وبصحتها ما رواه عن رسول الله من أحاديث ، وما نقلته عنه من أحكام وبحسب الطائفة الحديثة بنت خويلد أنها كانت أولى المؤمنات المسلمات ، والسابقة إلى الإسلام والتصديق بالرسالة المنزلة على محمد بن عبد الله من السماء ، وبصحتها تأييداً للرسول ، ومسانداً له ، ومطاعاً عنه .

ولعائشة بنت خويلد بن الخطاب ، وأم سلمة ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، وغيرهن موافقن لما كوراً ، وجهن الصديق في سبيل الإسلام والتسليم الطاهرات المؤمنات الصالحات أمهات المؤمنين ، كن للنقل الأهل للفرقة المسماة ، والسيرة الشقية لمن يؤمن بالله ورسوله ، رضي الله عنهم وأرضاهم .

وكانت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خصوصية الجليقة التي اختصه الله بها من بين المسلمين ، وهي رئاسة رواجه - صلى الله عليه وسلم - بأكثر من أربع زوجات ، لحكمة بالغة أرادها الله - عز وجل - .

فقد كانت العرب تقصر بالأنساب ، وتتقوى بالأصهار ، وتتلف القلوب بتعظيم الزوجات من أشرف القبائل ، وكان الرسول - صلوات الله عليه - في بداية الأمر - محاربا من قومه ، فزاده الله عزة إلى عزة بالأصهار إلى مختلف البيوتات المؤمنة المجاهدة في سبيل الله

وكان - صلوات الله عليه - يخلص دائما بالزواج رعاية المؤمنين المجاهدين في سبيل الله ورعاية أبنائهم يخدمون تحت جناحه ولحمة من مناجاة والصبر وإمرأته من ولكتهم بين الناس

وكانت الكثيرون من زوجات الرسول من الطوائف في الناس ، إلا أن يشرهن أن يكن من أمهات المؤمنين - رضي الله عنهن جميعات -

وحق اليهود تزوج مدين الرسول الأكرم أم المؤمنين صفية بنت حيي ، ليهرب للعالمين المثل الأمل على عظمة الإسلام وسياحته وإنسانيته في صفة غير المسلمين

وملئة القبطية المصرية التي أعادها حاكم مصر لقسيس^(١) الإمبراطور الروم هرقل (أو هراكلوس = هيركوليس) إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأسلمت وتزوجها رسول الله - صلوات الله عليه - في العام السابع من الهجرة

بعد هجرته - صلى الله عليه وسلم - من الحبشة ، وامتلأت بشرف الأوصة لإبراهيم ابن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان الرسول الأكرم قد أنزل في منزل حارة بين اثنين بالقرب من منازل أمهات المؤمنين ، ثم حوفا إلى العالي في أطراف المدينة ، وولدت له ابنة إبراهيم في ذي الحجة من سنة ثمان للهجرة ، التي سماه باسم جده الأعلى إبراهيم خليل الله ، وتصدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يومئذ على قراء المدينة بما قدر أن يصدق به ، وتوفي إبراهيم في العام العاشر للهجرة ، وكان الرسول يرثى بغيره ويكرمها ويرعى بها ، وعاشت مارية بعد ذلك رسول الله خمس سنوات إلى أن لحقت به ووريثا ، بالرفيق الأمل ، وكان أبو بكر وصير يريها ويكرماها ، وورثها عنها ، وكانت وفاتها سنة ست عشرة من الهجرة في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - .

كانت عديدة زوجة رسول الله في مرحلة الإعداد للدهوة ، وهي أم بنته صلوات الله وسلامه عليه ، ورضي الله عنها ولرعاها

وكان زواجه - صلوات الله عليه - المتعدد إظهار لكل ما في حياة الرسول - صلوات الله عليه - الظاهرة والباطنة من أمور تدل على صدقه وأمانته وحبه لله وتفاقه في تبليغ الدعوة ، وجهاد من أجل نشر الدين

وكان رسول الله المثل الأعلى في معاملته الكثيرة لزوجاته - رضي الله عنهن - وفي رواجه - صلوات الله - عليه بصمة بنت

(١) كان في ٦٤٦/٧/٢١ م في بعلبك ، عند كنيسة مريم ، الخوارج كبريخ تصوير موسى

ولما عاينت من الحيلة تولى زوجها ، فتزوجها رسول الله ، فكانت هي الزوجة الثانية في حياة الرسول ، وتوفيت في خلافة عمر .

ثم تزوج أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر ، وعاشت إلى أن توفيت إلى رحمة الله سنة ثمان وخمسين للهجرة عن ست وستين سنة .. وما كان أحد أعلم بقله ولا بطب ولا بشعر منها .. ثم تزوج رسول الله حفصة بنت عمر ، ثم تزوج أم سلمة المجاهدة في سبيل الله بعد أن تولى عنها زوجها أبو سلمة وتركها لحمل عبه الحيلة من بعده لنفسها ولولدها سلمة ، وقد توفيت سنة ثلاث وستين للهجرة عن أربع وثلاثين سنة ، وكانت آخر من مات من أمهات المؤمنين .

وتزوج - رسول الله - أم المؤمنين صفية بنت يحيى ، وتوفيت سنة خمس من الهجرة .

وتزوج زينب بنت خزاعة أم المؤمنين ، وهي من بني عبد مناف ، وكان زوجها حميدة بن الحارث ابن عم الرسول ، ولما مات مجاهد في سبيل الله إلى يثرب ، تزوج رسول الله زينب وقسمها إلى زوجاته أمهات المؤمنين ، ولم تكن ذات جمال ، وعاشت في كنف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لثقة أشهر ، إلى أن توفيت في ربيع الثاني سنة أربع للهجرة - وهي أم المؤمنين - .

وتزوج - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ميمونة بنت الحارث الحنظلية ، وهو في مكة في صلح الحديبية .

وتزوج أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان واسمها ريملة ، وتوفيت سنة أربع وأربعين في خلافة أمها معاوية .

حي ، فسمع نساء الأنصار يجيها ، فجلس ينظرون إليها ، وخرجت عائشة متعبة ، ولحقها الرسول ، ففتح عطرانها من جرد ، وأراها تدخل دار حفرة بن النعمان ، وقد أنزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صفية بها ، فلما خرجت عائشة من الدار ألحقها رسول الله وسأله ضحكاً : كيف رأيت يا ثعلبة ؟ فقالت : رأيت يهودية ، فقال لها الرسول في ذلك : لا تقول ذلك ، فإنها أسلمت ، وحسن إسلامها .

وكان لهذا التعدد كذلك ، ولتلك الخصوصية ذاتها أسباباً الاجتماعية والسياسية وفي نهاية المطاف نزل قوله - عز وجل -

﴿ لِيُذْهِبَ اللَّهُ نَجَسَ الَّذِينَ آمَنُوا لَئِنْ لَمْ يَرْوُضُوا لَكُمْ زَوْجَهُمْ كَيْفَ تَتَزَوَّجُوا مِنْهُمْ فَإِنَّكُمْ أَعْيُنُكُمْ عَلَى النَّاسِ فَكُنْوا حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْكَافِرُ فِيكُمْ نَجَسٌ فَهَلْ يَبْقَى مِنْكُمْ شَيْءٌ وَلَكِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

(الأحزاب آية ٥٦)

- ٤ -

كانت حفيدة أولى زوجات الرسول ، تزوجها - صلوات الله عليه - وهو في الخامسة والعشرين ، وهي في الخامسة والثلاثين .

فلما لحقت برحمتها في العام الخامس لميلاد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في أشد الحاجة إلى يقوم بشئون بيته وبناته الطامعات الصغيرات ، فتزوج - صلى الله عليه وسلم - أم المؤمنين سودة بنت دمع بن أبي لهب بن عبد شمس ، وكانت سودة امرأة مسنة خير ذات جمال ، لكنها كانت من السابقين إلى الإسلام ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها الأول السكران بن عمرو بن عبد شمس ،

الحائلة إلى نبي الله ، وخلقهم رساله ، محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم - .

ولقد ذهبى إلى هذا الحديث كله كتاب جليل للباحث الإسلام الكبير المحقق الأستاذ إبراهيم محمد الجليل ، صدر عنه الأهم من دوا القلم للقرن - بالمعنى - في أكثر من ١٨٠ صفحة بعنوان الطاهرات زوجات النبي - صلى الله عليه وسلم - وحكمة تعددهن .

وهو كتاب رفيع المستوى العلمي والتاريخي والديني ، وفيه الكثير من الملاحظات عن أمهات المؤمنين ، وفيه الكثير من آراء السيرة النبوية المطهرة ، بل إنه لم يجد كتابا كاملا في السيرة النبوية الشريفة .

والأستاذ الجليل في هذا الكتاب يلف موقف المؤرخ المثبت للحق الذي يذكر الرواية ويستدعي إلى مصورها ، ويمن النظر فيها ويتحقق من صحتها ، ويذكر يرايه في كل ما كتبه من دلائل .

إلى أسبوعه البليغ ، وعرضه الشيق لسيرة زوجات النبي أمهات المؤمنين بأبلغ أسلوب ، وأجل عرض ، والمصاح بيان ومن هذا الكتاب كانت كل حلقات هذا البحث ، فهو المصدر الأول لكل ما سجلته في هذا المقال .

إن هذا الكتاب جدير به أن يكون كتابا دراسيا في أيدي بنات الأزهر الطالبات في مختلف مراحل الدراسة ، والله الموفق .

وتزوج السيدة زينب بنت جحش ابنة عبد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمة بنت عبد المطلب ، وهي زوجة زيد بن حارثة ، ولما طلقت من زيد تزوجها رسول الله ، وقالت لها أم المؤمنين عائشة : « لم أرق قط خيرا في الدين من زينب ، وثقتي لله ، وأصدق حديثا ، وأوصل للرحم ، وأحلم صدقة ، وأشد ابتذالا لنفسه في العمل الذي يتصدق به ويتقرب به إلى الله - عز وجل - »

وقالت فيها أم سلمة : كانت صاحبة الوارث تعمل يدها وتتصدق بذلك كله على المساكين .

ثم تزوج السيدة جويرية بنت الحارث أم المؤمنين ، وهي من بني النضير من خزاعة ، ماتت سنة ثمان من الهجرة .

ثم تزوج عاتكة القبطية بعد أن أسلمت وتولبت سنة ست عشرة للهجرة .

وفى الله عاتكة ولرضاع ، وكتب عن غريب اجنان العترة ، بما قلص للإسلام والمسلمين ، ولرسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أجل الأعيان ، وأشرف الأعمال ، وأصدق الأحوال .

•••

والحديث عن زوجات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمهات المؤمنين يروح عطرا وثباتا ، ويملأ القلوب إيمانا وطمينا ، ويث في نفوس المسلمين والمسلمات روح الحب لنبي الله ورسوله

تحرير المرأة في عصر النبوة

للأستاذ الدكتور: محمد شامة

الناس حل حل للمشاكل التي أرزته ، أو يتلاشى من تلكه نفسه ، عندما تظهر مشكلات جديدة لحسن من حوامل الفرد ما يريجه عن دائرة اهتمام الناس اليومية ، فيسحروها من صفة نشاطهم الفكري ، وينسحب عليها في مجالات العمل المختلفة

غير أن هناك من القضايا ما يظل ملتبها حل الدوام بكثرة الجدل حوها ، ونسب لوجه النقاش في ظلها ، وانطلاف الأراء وكثرتها لها كثرة لا تحصى ، إما لأنها تتعلق بجانب رئيسي في المجتمع ، أو تحس عتصرا من عناصر التكوين الأصلية في تكون الحياة الاجتماعية وتشكلها ، أو يستند النقاش حوها إلى ركائز عقلية ، ويحتد على نصوص ، لا يملك أي طرف من المتنازعين

بعد النقاش في المجتمع حول القضايا التي ليس حوها الأفراد ، ولتعلق بمسئولهم وكيوتهم ، وكلها كانت القضية تحمل صاحة أكبر في خريطة اهتمام الناس الشدعت سفرة النقاش حوها ، وتردده هذه المهتمين بها ، سواء أكتفوا مشتركين بصورة إيجابية في الحركة الجدلية حوها ، أم كثفوا مراتبهم للنقاش ، لينظفروا الجانب الذي يرون أنه الأقرب إلى الصواب ، فيركفوا إليه ، فطعن نفوسهم ، لهم يرون فيه أمتا وأمتا حسيرة حهابهم .

ولست لهذا الحياة الاجتماعية أبدية ، فدها ما يفتت طريق ويذهب لمقتة ، عندما تحس مقتضيات وجوده ، وتكفرى أهميته من صاحة الحياة الإنسانية ، أو تطوى صمته بمجرد اتصال

تصنيف : مسائل دراسية اجتماعية وإعلامية للثقافة - جامعة الجزائر

إتكارها كإرهابها ، فهي تستمد وجودها من منبع دائم لا ينضب ، وتستند في استمرارها إلى ركيزة فلسفية لا غنى عنها في حياة البشر .

ومن هذه القضايا : قضية المرأة ، تلك التي شغلت المجتمعات الإنسانية منذ نشأتها حتى الآن ، وإن اختلف الجدل الذي يدور حوله الثقل باختلاف درجة الرقي والحضارة ، فيها نجد جميعاً يتم بالبحث عن طبيعة خلق المرأة وجودها ، يرى آخر تجدور هذا الموضوع ، فاعتمد بدور المرأة في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تحدد مصائر الشعوب ، ومستقبل الأمم ، في حين يختص هذا الموضوع كلية من مجتمع آخر بالمرأة هل قدم المساواة مع الرجل في جميع مجالات الحياة .

وكان من الطبيعي أن تحتل هذه القضية مكاناً واسعاً في صحف الفكر الإسلامي ، إذ ظلت منذ ظهور الإسلام حتى الآن تشغل مساحة كبيرة في مجال اهتمامات المسلمين على اختلاف مستوياتهم الثقافية ، وتعدد درجاتهم الاجتماعية ، وبما يري قراءهم الفكرية في فهم النصوص ، والتفسير المبني ، ولم يبدأ الجدل حول وضع المرأة ، بل اشتد أوله في المجتمع المعاصر ، لأن صنف المستجملات دفع فريقاً من العلماء إلى تأويل النصوص ، وتوجيه آراء السابقين ، ليصل إلى روح من التناغم بين روح الإسلام ، ومقتضيات الحياة المعاصرة ، حتى لاتصبح الصبغة بين نصوص يجب الإيمان بها ، وأسلوب من الحياة ، لا يستلجم المجتمع الإسلامي التمسك منه ، بينما نجد فريقاً آخر يلتزم بالنص معرضاً عن الظروف المعاصرة وما تقتضيها ، وحقلاً من الآثار السلبية التي ترتب على هذا الموقف ، محاولاً تعاليل ذلك بأنه لا يجوز مخالفة النصوص الشرعية حتى

ظهر كتاب : « تحرير المرأة في عصر النهضة » حيناً لمن ينظر إلى المرأة نظرة تقليد حريتها في المجتمع الإسلامي ، ولحرمانها من حقوقها الاجتماعية بجميع أنواعها ، اعتياداً على نصوص شرعية بأن راجع لا يمثل رأي الإسلام ، وذلك من خلال نصوص اعتقد مؤلفه : (الأستاذ عبد الحليم أبو شقة) عليها ، إذ ظهر له من جملة ما وجدته في القرآن الكريم والثقة الصحيحة ، أن المرأة لم تكن بعيداً عن المجتمع في عصر الرسالة ، بل شاركت الرجل في الحياة الاجتماعية بكل مجالاتها ، فقد اشتركت معه في المسجد وحفلات المدرس ، وفي الحج ، وفي مملوك القتال ، كما أسهمت معه في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ولم تقتصر على في مشاطات اجتماعية متداخلة ، فكانت معه جنباً إلى جنب في الاحتفالات والولائم ، وتبادل الزيارات ، وعند الشهادة والقصاص . وفي مجال السياسة والتخلف القرارات المصرية أيضاً

وما يميز هذا الكتاب عن غيره في موضوع المرأة أن مؤلفه اعتمد فيه على استقراء نصوص القرآن الكريم ونصوص السنة الصحيحة التي تظهر بوضوح أنها مغايرة لما لا تفهمه وتطبقه جماعات من المثنيين ، وتصحيح تصورات خاطئة هي لشخصية المرأة المسلمة ، ومدى مشاركتها في الحياة الاجتماعية ، فبين من خلال النصوص التي استشهد بها في الجزء الأول أن الإسلام قرر أصل المساواة بين الرجل والمرأة مع قدر من الاختصاص في بعض المجالات ، فيها من أصل واحد ، كما تشترك للمسؤولية الإنسانية ، بالإصافة إلى تأكيد شخصيتها واستقلالها ، وتقرير مكانتها في الأسرة ، ثم وضع ذلك في حيزها في عصر النبوة ، ملأها الضوء على بعض الروايات التي تحتل

من قدر المرأة بما ينزل الفهم السوء لبعض
التخصص التي وردت في هذا المجال
أما الجزء الثاني فقد ركز فيه على نشاط المرأة في
الحياة الاجتماعية ، ولا نريد أن نخصل القول في
كل ما ورد في هذا الجزء ، بل سنقتصر على ما
يدور الجدل حوله كثير ، ألا وهو الاختلاط
والعجائب ، ذلك أن مفهوم الاختلاط ليس على
المسلمين ، فظنوا أن من يتنقذ به ، فهو يهدوئيل
الفسق والفجور ، فلما تبين أن الاختلاط يستتبع
لارتكاب المحرمات ، وهذا الفهم ليس صحيحا ،
فقد اجتهد الجلسان في أماكن العبادة ، وفي مجالس
العلم ، وحما أبعد ما يكونان من التصكير في
لارتكاب محرمات ، فضلا عن محاربتها

ومن التخصص الواضحة في جوارز لقاء الرجل
بالمرأة في الأماكن العامة ، ومشاركته له في أنشطة
الحياة المختلفة ، ما سلكه المؤلف من أحداث
واقعت في عصر النبوة وما أكثرها - منها :

« من سهل ، قال لما حرس أسيد
الساحدي ، دعا النبي - ﷺ - وأصحابه ، لما
صنع لهم طعاما ، ولا قرع إليهم إلا امرأته أم
سعيد بقت تمرات في ثوب^(١) من حجارة من
البل ، فلما فرغ النبي - ﷺ - من الطعام
أما^(٢) له ، صفة ، تبعد^(٣) بذلك^(٤) » .

« وحس أسماء بنت أبي بكر ، قالت قام رسول
الله - ﷺ - خطيبا ، فذكر قصة الغدير التي يفتن
فيها المرء ، فلما ذكر ذلك فزع المسلمون ضجعة
حالت بيني وبين أن أفهم آخر كلام رسول الله -

ﷺ - فلما سكنت ضجيجهم ، قالت لرجل كريب
من أي بارك الله فيه ، ما قال رسول الله -
ﷺ - في آخر كلامه ؟ » .

ولغير ذلك من الروايات التي تنيد - كما قال
المؤلف - أن لقاء المرأة الرجل - وهو الذي يسمونه
الاختلاط - مشروع أصلا ، وقد ثبت في السنة
المطهرة مشاركة المرأة زوجها في استقبال الضيوف
وخدمتهم ، إلى جانب لقاءها الرجال في كثير من
المجالات العامة وخاصة ، ثم بين المؤلف أن هذه
المعالم الرخامة بقيت مسطورة في الكتب لمحب ،
وقد فقدت إشعاعها الذي أرادها لها الشرع
الملكيم ، فقد طمس أصلها وحجبها عن العقول
والقلوب بمار كفيف من التويلات والتويل
الرجال ، وساعد على ذلك عدة عوامل ، منها :
- بداية من عادات وتقاليد جاهلية ، سواد من
جاهلية العرب أو من جاهلية الشعوب الأخرى
التي دخلت في الإسلام ، وجلبت معها قليلا أو
كثيرا مما رسخ في عقولها وقلوبها وسلوكها على
قرون

- ظهور نزعات من التشدد والمطو عند بعض
المسلمين ، مثل تشجعهم في سد حريضة فتنة
المرأة (عقد المؤلف لقرد على هذه الحجة وغيرها
فصلا في الجزء الثالث)

- اجتهادات خاطئة لومرجوحة صفوت من
بعض حلقه السلف - وجعل من لا يتخطى - . وقد
عظم شأن تلك الاجتهادات وتغصنت نتائجها ،

(١) ثوب

(٢) صفة

(٣) تبعد

(٤) لمرجوة بغير في كتاب - التلحاح - وفي أيام تفرقة على الرجال في الحرس - وسطم - كتاب - الشريعة - وفي نسخة التوبة
الذي أم يفتن

(٥) بغير في كتاب - ثوب في الحرس - وفي نسخة التوبة مع الرجل في الحرس - وسطم في كتاب - صفة الاختلاط - وفي
ما عرفت على النبي - صلى الله عليه وسلم - في صفة الحرس

ثبتت تولدتها قرونا طوية بفضل الجود والتفهد

نقلت للزلف لكشفهم في الجزء الثالث ،
لقد فصلنا الفرد على اعتراضهم ، وبيان مفهوم
الأحداث التي اعتقدوا عليها للحط من شأن
المركبة ، وتقليد حركتها في المجتمع ، ثم تناول في
الفصل الثالث حواشي حول الحجاب ، وذكر قسم
ما أورد في هذا الفصل أن الرسول - ﷺ -
وصحابة كانوا يلقون النساء في المجالات العامة
والخاصة دون حجاب ، وسرد في هذا الفصل
شواهد كثيرة ، منها :

« عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن
نظرا من بني عاتكة دخلوا على أسماء بنت عميس ،
للحفل أبو بكر الصديق - وهو تحت يومئذ - ،
لراحم ، فذكر ذلك ، فذكر ذلك لرسول الله -
ﷺ - وقال : لم أر إلا خيرا - فقال له رسول
الله - ﷺ - إن الله قد برأها من ذلك ثم لم
رسول الله - ﷺ - حل للتبر ، فقال : لا يلدن
رجل بعد يوم هذا حل مكية ^(٩) إلا ومعه رجل
أو اثنتان . »

« وروى الطبراني عن ليس بن أبي حازم ،
قال : دخلنا على أبي بكر رضي الله عنه في
مرضه ، فرأيت عنده امرأة بيضاء موشومة
اليدين ^(١٠) تلبس عنه ^(١١) ، وهي أسماء بنت
عميس . »

« وعن سبيعة بنت ملحوت : أنها كانت
تحت سعد بن خولة ، وهو من بني حنظلة بن زدي ،
وكان من شهد بدوا ، فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل ، فلم تشب ^(١٢) أن وضعت حملها

بعد وفاته ، فلما نزلت من نكاحها ^(١٣) نزلت
للمطاب ، فدخل عليها أبو السائب بن يحيى
(ورجل من بني عبد القيس) ، فقال لها - مثل لوك
نزلت للمطاب ترجع النكاح ، فقلت والله ما
أنت بتأقح حتى يمر عليك أربعة أشهر وعشر .
قلت سبعة : فلما قال لي ذلك جمعت حل ثيابي
حين لمست ، وأنت رسول الله - ﷺ - فقلت
من ذلك ، فأتاني بها قد حلت حين وضعت
حمل ، وأمرني بالترج إن بنا لي . »

وغير ذلك من الروايات التي تثبت أن المرأة في
عصر النبوة كانت تقابل الرجال ، وتحدث
معهم ، وتجالسهم ، وتستلهم في بيوتها في خيا
روجها مداموا جماعة ، وكفي سافرات الوجه
واليدن كما تدل على ذلك رواية الطبراني ورواية
البهاري ومسلم عن سبيعة بنت ملحوت .

أما الفصل الثالث والأخير في الجزء الثالث فقد
جاء الحديث فيه حول النكاح في تطبيق قاعدة سد
الدريعة ، مبينا أن وقوع بعض الأحداث السلبية
نتيجة الاختلاط لا يبرر منه سد الدريعة ، فقد
ولعب أحداث في لوائح حياة الرسول - ﷺ - ومع
ذلك استمرت مشاركة المرأة للرجل في الحياة
الاجتماعية ، إذ لم ير الرسول - ﷺ - كما يقول
المؤلف - في هذه الحوادث داعيا لاتحاد تدابير حظر
على مشاطة المرأة ، بل اكتفى بالأدب المقفورة ،
وهي كهيئة بتحقيق الأمن بصحة عامة ، أما
الحواشي المؤسسة لهم من طيبة الحياة الإنسانية ،
ولا يخلو منها مجتمع مشري ، حتى للمجتمع البري
الذي قال فيه رسول الله - ﷺ - : « خير القرون

الحقيقة - ١٩٣٠

(٩) فلم تلبس - فلم تلبس
(١٠) نزلت من نكاحها - خرجت من نكاحها وخروج

(١١) مكية - مكية
(١٢) تشب - تشب
(١٣) نزلت من نكاحها - خرجت من نكاحها وخروج

اللباب وحدود الزينة للحسرة المسامة

للدكتور أحمد عبد الله الطييار

الحمد لله ، والمصلاة والسلام على رسول الله - ﷺ - أما بعد ففى هذا العصر انفصلت
العرقية واليهودية المذمومة من الغرب الأوروبي فى بلادنا الإسلامية وعمل الغرب الأوروبي
على نشر مبادئه لا تتفق مع قيمنا الدينية والأخلاقية وأدائها الإسلامية
وفى ذلك من طريق ثنوت اسم ظاهرها بأنها حضارية ومدنية ، ولول الباطن تحمل كل
سموم الإباحية والإلحاد واللا أخلاقية ، وذلك بقصد إفساد البيئة الإسلامية ونشر الفساد فى
دورها للسيطرة عليها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وأخلاقيا
ومن هذه المبادئ المستوردة إلى حالتنا الإسلام الدعوة إلى خروج المرأة فى سائر يؤدى
إلى إفساد الشهوات ودفع المرأة إلى مبادئ الرذيلة ، ولا أدل على هذا من المنحور فى بعض
البلاد الإسلامية ، الذى تقضى على ماترى من فضائل عند المرأة المسلمة وكان لهذا المنحور رد
فعل من بعض المسلمين الذين استيقظت ضمائرهم بعد نوم عميق وسبات طويل وانفجروا
بالحجاب للمرأة المسلمة ، إلا أنهم اختلفوا فى مفهومه وحدوده إلى مذاهب شتى
لبعضهم عرفة بأنه الفطاء السائر بجميع جسم المرأة بما فيه العينين .
وبعضهم عرفة بأنه الفطاء السائر بجميع جسم المرأة ما عدا العينين
وبعضهم حده بأنه الفطاء السائر بجميع جسمها ما عدا الوجه والكفين والقدمين
وبعضهم قال جميع جسمها عورة ما عدا الوجه والكفين
وهكذا ظل الاختلاف ممتدا وندال قالى إلى وقتنا هذا وإن أدل بدلولى فى هذه القضية
فى طال عليها الأمد ولم يقطع فيها برأى حاسم مستتبها بما ورد فى القرآن الكريم ، وسنة
النبي - ﷺ - بما يخص لنا الطريق حل هذه القضية فأبدأ أولا بتعريف الحجاب فى اللغة وفى
اصطلاح الشرع الحكيم فأقول

وَلَا تَقْرَأُوا لَهُمْ فَا مَّا يُخْبِرُونَكَ عَنْهُمْ مِنْ رَبِّكُم مِّنْ شَيْءٍ

(الأجزاء ٣٠، ٣٦ من سورة التور).

٢- الفصل الثاني

لا اله الا الله - تعالیٰ -

وَقَدْ نَزَّلَ الْحَدِيثَ عَلَى الْوَحْيِ
وَقَدْ نَزَّلَ الْحَدِيثَ عَلَى الْوَحْيِ

سورة النور آية ٦٠

٣- النص الثالث :

لعل الله - تعالى -

﴿يَتَذَكَّرُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَهْتَفُونَ﴾
 ﴿وَمَا أَكْفَرُ بِكُمْ بِمَآ كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾
 ﴿فَلْيَرْجِعْ بَيْنَهُم بَيْنَكُمْ﴾

14. 2004. 10. 10.

ففى النص الأول أمر الله الرجال والنساء بلبس
اللبس وحفظ الفرج تركية لنفسهم ، وتطهيراً للعنوم
من أدران الفحشاء ، والفرج فى بؤرة القلب ، ونجتها
لنفس من أسباب الدنوة والإغراء القلبي وجران
صاحبها إلى مواطن الفروج فى الفحشاء ، والأسلوب
هنا على سبيل التخليط ، وقد زاد الإسلام لمادة تركية
وتطويها ، بأن كلفها راحة حل الرجل بضم إيماء
الزينة لغير الحرام من الأكواب ، وفرض عليها
الحجاب الشرعى ، ليسون لها كرامتها ، وحفظها
من نظرات سوء ، على كالسهم تشاط عليها ، إن
المعوى ومن الفتنة ، وهى تول بداهة الطريق إلى
الفرج فى مواطن الشهوة ، وإيماء الزينة بلى ؛
السفور وهو الخروج ، الذى هو ضد الحجاب ، ولكن

الحجاب لغة الخلع والستر تقول - حجب
السحاب ضوء الشمس يعني سته وسترة من
الظهور وبته اشتقت كلمة الحجاب، أي
الذي يمنع وصول أي خطر إلى النفس، وأيضا
يشمل الحجاب على الحكيم الذي يمنع وصول
الناس إليهم^(١).

وفي الاصطلاح الشرعي اختلف فيه قديما وحديثا ولم يحدد بتصرف جامع متابع التفرع عليه العمليه وكل ما ذكر من التصاريح كان اجتهاديا كما مر آنفا . والحق أنه لم يصل العمليه في هذه المسألة لحكم فطبع لاختلافهم في مفهوم قوله - تعالى -

◀ 卷之四 ▶

ولعل لا يظهر منها ، أي : الوجه وكنيته^(١)
فقد روى عن النبي - ﷺ - قوله لأسياه : يا أسياه
إن المرأ إذا بلغت الحيض لم يصحح أن يرى منها
إلا هذا ، وأشار إلى وجهه وكنيته^(٢)

التخصصات الفرعية في طباعة الجدران:

۱۔ مباحثہ سے ظہران الکفر

٦ - نصوص من الحديث النبوي

الفصل الأول قال الله تعالى - ﴿لَا تَقْرَأُ فِيهَا﴾

2014 2015 2016 2017

1. - لسان القوي + ملكة حنون + قلب مثقور +

Figure 1 Location of study area.

مواضع الجبال في جسمها ، ولوفا الوجه ، وله در
شوقى الذليل

نظرة المأثمة لسلام

لكلام فربعد فلفه

وكثيرا ما يكون تلك الرجل بالمرآة من طريق
المسبح ، فقد قيل : والأذن تشق قبل العين لمأثمة ،
ولهذا في التلويح بالحكيم المركة عن الضرب ويحيط
على الأرض حتى لا يسمع صوت المختلج فتصرك
شهوة الرجال ، وقد دل على أن إظهار مواضع الخلق
أبلغ في الزجر ، كقولها تحرك الشهوات . ومن
المواضع التي تثير الفتنة ، وتحرك الشهوات ما فعله
لمرأة من التطرف والتطبيب بأنواع الطيب والتخدير في
الملبسة والتي في الكلام ، وتتميم صوابها إذا غاظبت
الرجال ، أو المجاهرة بالأصوات الرقيقة ، أو إظهار
بعض معاني جسمها ، كقولها التمسيد وقحة الصلوة ،
وقدح السائل ، وحقق الله الفاتل

﴿ فَلَا تَخْشَوْا هَوَاءَ إِثْمَنِ يُغْنِي عَنْكُمْ كَيْدَهُمْ إِنَّهُمْ ضَالٌّ عَظِيمٌ ﴾

٢١ الأحزاب

والظهار مواطن الزينة عن جسدها بلبس اللحية
والشفاف من اللباس التي تحدد مواطن الفتنة في
جسمها ، وهذا هو الصريح للنبي صلى الله عليه وآله
عليه وسلم : ﴿ وَلَا تَخْرُجْ زِينَتِكِ إِلَى النَّاسِ ﴾

٢٢ الأحزاب

إبعاد الزينة وحدودها

عرفنا في سبق : أن المركة تختص بإشهاد الزينة حتى
لا تعرض الفتنة الرجال ، وأن كل جسم المركة حورا
ما عدا وجهها وكفيها لا يعمل له كنفه جسمها حتى
لا يقرب الناس إليها ، كأنها لو عفا ، أو أعفاها ، أو
أبها ، كي لا يجوز للمركة أن تكشف عورتها حتى

النظرة ظاهرة طبيعية ، لا يمكن للإنسان أن يحتج
من النظر لزينة كل ما يحدو حوله ، وما تقع عليه
عينه . وإنما النظر : مخرنق

الأولى . فلا بأس عليها ، لأنها لا حال من
إطلاقتها . ولما التقرة لثانيه عن التي يراعى الإنسان
عليها ، وهي ما يميز عنها بامعان النظر والتأمل
في جوارحها فكانت رسول الله - ﷺ - من نظر
الفتيات فقال : « اسرف بهرك »^(١)

يعني : لا تقوم النظر إلى ما وقع بهرك فيه
وهي برودة قال رسول الله - ﷺ - لعلي : « يا علي
لا تتبع النظرة النظرة ، فإن الأولى لك وليس لك
الآخرة »^(٢)

وإدانة النظر مستقاة من ما تستطيع الضرورة
والاحتياج كما ينظر الطبيب إلى المركة المريضة ، وإجراء
العمليات الجراحية لها ، أو تتركها في أثناء التوضيع ،
ونظرة القاضي الشرعي إلى المركة تحضر بين يديه في
المحكمة شاهدة أو لها حق شرعي يطالب به الزوج
أو تكون المرأة ولدت في حادثة كالمرق أو المرقى أو
يكون عرضها عرضة للخطر ، على كل هذه الحالات
وأشبهها ، يجوز إدانة النظر إلى المركة مطلقا ، سواء
أكان في جسمها كله أو عرضها فقط^(٣) ، وكذلك أبلغ
الشارع بالحكيم النظر إلى المركة الأجنبية في جعل النظر
إليها مطلقا بقصد خطيئتها ، فقد روي أن المغيرة بن
شعبة خطب امرأة ، فقال له الرسول - ﷺ - « انظر
إليها فإني أعرف أن يؤذي بينكما »

وهو سهل بين سعد : أن المركة جاءت إلى رسول
الله - ﷺ - فثابت بالرسول الله حيث لأحب لك
بعض ، فنظر إليها رسول الله - ﷺ - فصعد النظر
إليها

هذه الأمور مستتقة من محرم النظر إلى امرأة
الأجنبية وما عدا هذه الأمور فلا يجوز للرجل أن ينظر
إلى المركة الأجنبية نظرة إيمان وتأمل ، ليتوصل إلى

١ - عفاها الخطيب الرواسي على رواية ابن زيد القيرواني

ج ١ ص ٢٢٢

٢ - رواه أبو داود في سننه

٣ - لغيره الخطيب

والمرجان ، والتجمل بالقباس الطيب والكحل
والنخشب بالماء ، والتعطر بترواح الطهور ما يروى
في طهره ، وقيل إنه أنسهم وكل ما ظهر به جملة
اسم زوجها ، وهذه الزكاة من ممتلكات الزوجين كما
تضمن عليها من الرضاقة والجمال ما عثر به على
الأزواج قال- تعالى ﴿ فَرِحَ الْمُحْسِنُونَ ﴾

أَقْرَبَ أَهْلًا لِمَنْ يَكُونُ وَالْأَنْصَارُ لِلَّذِينَ هُمْ بِهِ يُؤْتُونَ ٣٢ الأعراف

حجاب الزكاة المسلمة

قد جاء في كتاب الحجاب قول الله تعالى

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا كَسُوا مِنْ ثِيَابِهِمْ وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ ذِكْرٌ ٣٣ ﴾

وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ فَكَسُوا مِنْ ثِيَابِهِمْ وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ ذِكْرٌ ٣٤
قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا كَسُوا مِنْ ثِيَابِهِمْ وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ ذِكْرٌ ٣٥ سورة الأعراف

نزلت هذه الآية في الحجاب بالنسبة للمرأة وهو
للطهارة جميع أجزاء جسدها ، والحجاب هو الثوب
الواسع ، وهن أي : عريضة ، والمعنى هذه الآية
أن الله أمر النبي - ﷺ - أن يأمر أزواجه وبناته وبناته
الزوات بستر جميع أجسادهن حتى لا يطلع أحد من
قوى القوم المريبة فيهن

والأحكام التي جاءت بها هذه الآية :

١- إن الحجاب مفروض على جميع المومنات
المكتملات فرعا ، وهي السلطات المرفوعة بالذات
لقوله الله تعالى .

﴿ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا كَسُوا مِنْ ثِيَابِهِمْ وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ ذِكْرٌ ٣٣ ﴾ ٣٤ الأعراف

وبالنسبة للكافة : كل الحجاب واجب عليها ٣٢
قبل غير واجب على الكافة : لأنها غير مكلفة
بمروج الشريعة ، والصحيح أنها مكلفة بمروج
الشريعة ، وبما عليه يجب عليها الحجاب كما يجب
على المرأة .

كيفية الحجاب

اختلف القسرون وعلماء الشريعة في كيفية
أحوال .

للمرأة مثلها من السرة إلى الركبة ، وقد أجمع لها
الشرح هذه الزينة للاستحباب الأنثى

١- قد أجمع للمرأة أن تلبس رديتها رجال الأكراب
وهم : الزوج - والأب والعم (أبو الزوج) والأبناء
وأبناء الزوج والإخوة وأبناء الأخت أو ما ملكت
أهلها وهم العبد والإماء ، أو من هم تابعون لها
وتحت سيادتها من الرجال الذين لا يصل لهم إلى
النساء ، أو من انقطع عنهم الشهوة إلى النساء .
وكذلك تلبس رديتها للأطفال الذين لم تظهر فيهم
الشهوة ، أو الشعر الجنسي ، كما يجوز لها أن تخرج
في رديتها لثبات جنسها من النساء ، وهي الصغيرات
اللات من قبلها أو لرباتها ، ماعدا ذوات الرية
والسمة السية ولو كانوا من أقربائها

قال- تعالى- ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ فَكَسُوا مِنْ ثِيَابِهِمْ وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ ذِكْرٌ ٣٣ ﴾
وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ فَكَسُوا مِنْ ثِيَابِهِمْ وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ ذِكْرٌ ٣٤
قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا كَسُوا مِنْ ثِيَابِهِمْ وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ ذِكْرٌ ٣٥ سورة الأعراف

٣٦ سورة النور

وليس للمرأة المسلمة أن تلبس للكافة إلا ما يلبس
لأجانب ، ولا يحتفظ بنساء اليهود والنصارى
العاجزات منهن ، صونا لها من حقوق المفسد .
والدليل على هذا أن المسلمين لما دخلوا بلاد الشام
وجعلت مستزما يحتفظ بنساء النصارى واليهود ،
كتب عمرو- رضي الله عنه - إلى أبي عبيدة بن الجراح
والى الشام : أما بعد . فقد بلغني أن نساء من نساء
المسلمين يلبسن الحليجات ومعهن نساء أهل
الكتاب ، فبلغت منك وصل عونه ...

هذا لا يعنى المنع مطلقا من الاختلاط بالنساء من
اليهود أو النصارى أو غيرهم بل المنع من اختلاط
الاختلاط بالمعجزات منهن ، صونا لأحكام السلطات
من مفسدات ، أما ذوات العفة والسمة الطيبة من
غير السلطات فلا بأس بالاختلاط بين

ما حدود عذبة

هي تنحصر في طائفة الضلوع يتراوح دخل من
الذهب والفضة ، والأحجار الكريمة ، والدؤلز .

حكم إظهار الوجه واليدين :

إذا كان الفراق التكرم حرم على المرأة أن يبدى ربتها للأجانب منها إلا أنه استثنى ما لا بد منه في الوك في إلا ما ظهر منها في وهل المقصود به الوجه واليدين أو المقصود به الثياب فقط ؟ اختلاف الفسوي واصحاب المذاهب في هذه المسألة ولنفرد عن أبي حنيفة أن المقصود بكونه في إلا ما ظهر منها في الوجه واليدين ، ولنفرد عن الحنابلة « الثياب » وهي غيرهم المقصود هو ما دعت الضرورة والحاجة لظهوره منها ، وهذه الآية ليس بمطاع منها برأي اعلم ضرورة دليل شرعي من القرآن والسنة مطروح به عن المقصود من قوله : في إلا ما ظهر منها في واغنى أن يقال : إن التطبيق للمفعل والذي قيل إليه الطابع وتسميم أن المرأة يحكمها ضميرها ومطاعها ، والأعمال بالنية وبخاصة في رمتنا هذا الذي خرجت فيه المرأة للعمل فكثيرا ما تظفر لإظهار وجهها وبطنها للكشف عن معرفة الطريق أو لمواصلات التي توصلها إلى مخرج العمل ، وأبدا كثيرا ما تظفر إلى ثوبه بعض مصطنعات الخياطة اليومية لتظفر إلى كتف وجهها وبطنها لإخراج النفود ، أو معرفة هيئة الأشياء التي تريد ، فالمشغولات سيج المشغولات والأول أو لئلا الآية : في إلا ما ظهر منها في بتفسير خاص بالضرورة أو غيرها وإنما الأحقر أن ندع المرأة المزملة التي تريد أن تبيع أحكام الله تعالى - ومنه رسونه وترك لتحكم على نفسها بتفحصها على حسب أحوالها وحوائجها

إن الشرع لم يرد عنه في هذا الباب أحكام فاعلمة كي قلنا وصريحة وس مقتضى المحكمة نظرا لاعتلال الأحوال والحاجة أن الأمر يستد إلى المرأة صاحب الضمير نهي والدين والحق إلى متى تظفر أو تحسبوا الضرورة لتكشف وجهها وبطنها ومشيها ومن لا يمكنها ؟

والله أعلم

١ - أخرج ابن جرير الطبري : عن ابن سيرين أنه قال : (سألت عبدة السقي عن معنى هذه الآية (يدين عليهن من جلايهن) فرفع مغطيته كانت عليه ففتح بها ، وغطى رأسه كله حتى بلغ الحاجبين ، وغطى وجهه وأخرج عنه اليسرى من شيء وجهه الأيسر)

٢ - روى ابن جرير وأبو حيان عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه قال :
« نأوى الجلباب فوق الجنب ، ونشد ثم نعطفه على الألب ، وإن ظهرت عنانها لكنه يستر الصدر ومعظم الوجه »

٣ - روى عن السدي في كتابه أنه قال : « تغطي إحدى عنيفها وجهها وتستر الآخر إلا العنق » ، وقال أبو حيان : « وكذا عادة بلاد الأندلس لا يظهر من المرأة إلا جنبها الواسع » .

٤ - أخرج عبد الرزاق وجماعة عن أم سلمة - رضي الله عنها - أنها قالت لما نزلت هذه الآية : (يدين عليهن من جلايهن) خرج نساء الأنصار كان عن رؤوسهن الفراء من أكسية سود بلباب

من شروط الحجاب الشرعي :

- ١ - أن يكون كتما غير دقيق ولا شعاع بحيث يمنع رؤية ماله
- ٢ - ألا يكون وثيق في نفسه ، أو مبرأ إذا ألوان جدابة بلغت الأنظار إليه
- ٣ - أن يكون واسعا غير ضيق بحيث لا يحد من طيئ المودة في المرأة ولا تماكن الفتنة في الجسم ،
- ٤ - ألا يكون الثوب مطرا فيه إثارة للرجال ،
- ٥ - ألا يكون الثوب فيه تشبه بالرجال الحديث أي حريرا لمن النبي - ﷺ - الرجل يلبس ثبة المرأة والمرأة تلبس ثبة الرجل^(١) وجاء في الحديث : « من الله للمنتهي من الرجال والمترجلات من النساء »^(٢) .

المسجد الأقصى

ثم بين على أنقاض هيكل سليمان
أوعى أساسه القديم

للمستشار محمد عزت الطهطاوى

يهدرا من رجل عربى يرمى بفتح فوق كهف ملكى
صادق القوسمة المكاب ، ثم أوصى عازد ابنه سليمان
باللغة فواعد هذا البيت المقدس من جديد ، ولد
ثم ذلك فى عهد ووصية من أبيه .
ولما ذكر كاتب المقال يحى أن المسجد الأقصى
ومسجد قبة الصخرة المقامين جاليا بناما
المسلمون مكان الهيكل الذى بدأ فى إنشائه داود
وأنه ابنه سليمان عليها السلام (لأن مكان العبادة
لـ مفهوم الإسرائيليين يعنى الهيكل ولا يسمى
مسجدا)

وهذا غير صحيح ويعد من الخفقة بعد
النسبة من الأوصى إذ أن هيكل سليمان أقيم فى
مكان يبعد عن أرض المسجد الأقصى ومسجد قبة

طامعا مجلة الأزهر فى جملة المصادر فى قرا
شوال سنة ١٢١٨ هـ - فبراير سنة ١٩٩٨ م مقال
هم من المسجد الأقصى قصة بنائه ووصله
بالأقصى لاستاذ وباحث إسلامى من الصفاء ،
وكان مما جاء فى ذلك المقال قوله (إن تجديد البناء
ثم فى عهد داود وسليمان عليها السلام) استناداً
إلى ما ذكره كتيب الأبحار وكان من أبحار اليهود
قبل زهور إسلامه فهو يقول : (إن سليمان بنى
بيت المقدس على أساس قديم) ثم يعلق كاتب
المقال على هذا الكلام بقوله (وهذا صحيح) ثم
يستطرد إلى القول : ولما ظهر رسول الله داود
سعى إلى إعادة بناء المسجد عرق للفترة التى كان
يعبد فيها ملكى صادق العربى اليربوسى ، واشترى

الصخرة حالياً ، يمتلكه شخص يوسى يسمى أرونا ولا يوجد أى دليل على ما يزعمه الإسرائيليون بأن داود اشترى ذلك الموضع ليضع من الصخرة التي على الحضيبة طبعاً للرب^(١) .

ثالثاً : ذكرت الكتبة الأمريكية (جريس هالسل) أنها قامت بزيارة مدينة القدس كسائحة أجنبية بعد احتلال الإسرائيليين لها في يونة سنة ١٩٦٧ م ، وقد كتبت مع عالم الآثار الأمريكي (خوردون فرائز) الذي قضى عاماً ينتهب من الآثار في القدس ويدخل القصر القديم تحت المسجد الأقصى هناك ولم يثر فيه حل أى دليل يثبت أنه أثر إسرائيلي .

كما قرر ذلك العالم الأمريكي أنه لا يوجد أي دليل يثبت أن هيكل سليمان كان موجوداً في هذا المكان^(٢) .

رابعاً : أكد العديد من المؤرخين العالميين الذين درسوا التربة التي يقع عليها المسجد الأقصى وتعمقوا فيها بأنه لا يوجد في ذلك المكان أى دليل أو شئبة لأى أثر من الهيكل المشار إليه ، والذي يزعم الإسرائيليون أنه مدفون بجوار حائط المبكى الغربى ، بل كل الدراسات تستهى إلى نتيجة واحدة هي أن هيكل سليمان لم يكن موجوداً في منطقة المسجد على الإطلاق

كما لا يوجد أى دليل تاريخي واحد يقطع بأن

الصخرة وهذا ما ذكرناه في مقال سابق تفضلت مجلة الأهر بشره في عام ١٤١٧ هجرية ، ولا بأس أن تشير إلى أدلة ذلك مرة أخرى مع إضافات يقتضيها المقام^(٣) .

أولاً : إن مدينة القدس وقد أنشأها اليهوديون العرب سكانها الأصليون في سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد وسميت باسمهم (يوسى) في أول أمرها وقد عمروها وسكنوا فيها مدة ألف سنة حتى ظهر الإسرائيليون على أرض فلسطين فحاولوا التمسك للمدينة المقدسة ، لكن اليهوديون قاموا بالتنصير الإسرائيل فلا يتألمون من إلا بالتخريب والإحراق حيث أحرقوا بالمسكة والشمش السلمي أحياناً أخرى .

ثانياً : كما نرى داود عليه السلام حكم على إسرائيل وكان من سبط يهوذا أنه يجهزونه إلى مدينة القدس فاستول على جزء منها فقط يسمى (جبل صهيون) ويحولونه بالمدينة الفوقانية وجعلها عاصمة للحكم وعقراً للسلطة الدينية ، لذلك بدأ بناء مذبح أو معبد كبير أى هيكل ذات قبل إقامة فلكه ابن سليمان عندما علف والده ن حكم على إسرائيل ، لذلك فهو يسمى باسمه (هيكل سليمان) ثم أعيد داود يخطط على اليهوديين سكان لفظة وشايتهم ل جبلهم ويبنى (جبل للرب) ويسمونه (المدينة المتعنتية) فرحلوا تاركين ديارهم حتى لم يبق لهم إلا سطح الفضة مكان المسجد الأقصى وفيه

(١) مجلة الأهر عدد شعبان سنة ١٤١٧ هـ ديسمبر سنة

١٩٩٦ م

(٢) مجلة فكر الإسلام عدد رجب سنة ١٤٠١ هـ أبريل

سنة ١٩٨١ م مقال عدم الأقصى إلى أين ؟ بقلم الشيخ محمود

مجدد

(٣) كتاب إسرائيل وكثرة الاستعمار بين المسلمين وكلمة الدكتور

حسن طه في الاستعمار وطبقه الطب جهادته الإسلامية بين

مطبوعات مجمع البحوث الإسلامية بدار الفكر سنة ١٣٩٦ هـ

المعارف العبرية المختلفة وما كتبه عن القدس من المؤلفات إلى القول بدون أي حيلة - بل صراحة بمسجد الصخرة هي حجر الأساس للتكذيب في التلمود^(١).

يطلق عن الإسرائيليون لفظ اليهود وذلك نسبة إلى أحد أسباطهم الذي هوذا وكتاب التلمود هو أحد كتب اليهود القديمة

كتب ابتدع اليهود ما يسمى حائط المبكى سحناً من جدران المسجد الأقصى ؟ واستفلاهم له

برع اليهود في التلبس على الحقيقة التي تطفح بعدم وجود أي أثر مقدس لهم في أرض فلسطين لذلك فإنهم حطب المؤثر الصهيوني الأول المنطوق في مدينة بال بوسرا عام ١٨٩٧ م أعيد رعايتهم في البحث عن أثر مقدس بجميع يهود العالم للإيمان به وتثير العواطف الشبهة لديهم

وانضمت حاجتهم لذلك إلى زيادة الضربة اليهودية إلى أرض فلسطين بما كان من هؤلاء الزعماء إلا أن ابتدعوا ما يسمى حائط المبكى كجزء من حائط حائط المبكى بطول ثلاثين متراً من الحائط الغربي للمسجد الأقصى الواقع طوله ١٠٠ متراً وعرضه ٢٠ متراً

ويرسمون أن هذا الجزء من الحائط هو الأثر الحقيقي من حائط سليمان ، ويمتد أمام هذا الحائط رصيف يعرض أربعة أمتار تقريباً ، وحل مسافة قصيرة من الرصيف إلى الجنوب منه يتشكل لحسن الحائط بحرف صغير ثبت في الكتب التاريخية الإسلامية أن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ربط براقه في هذا الموقع أثناء إسرائه من

حائط البراق الذي يسميه الإسرائيليون الجدار الغربي أو حائط المبكى هو جزء من حائط سليمان ، بل إن لفظه الحقيقي هو كما سيده المسلمون (حائط البراق) نسبة إلى البراق الذي ورد ذكره في حديث عن الإسلام صلى الله عليه وسلم عن الإسراء والمزاج المشهور^(٢).

خاتماً : وفي لقاء بين مندوب صحيفة الأهرام القاهرية الأستاذ محمود مهندي مع سباحة الشيخ إبراهيم لطفي لطفي فاضل الأردن خلال شهر مايو سنة ١٩٨٢ قرر سياسة لطفي الفاضل أنه ليس لهكل سليمان وجود في مكان المسجد الأقصى والمؤكد أنه كان خارج حدود الجبل الذي يقع عليه المسجد وكثير من العلماء والأثريين الإسرائيليين أنفسهم على بلدي بعدم وجود أي أثر لهذا الهيكل في مدينة القدس ، فلهذا منذ قرن من الزمان والمئات الآتية والأثريون الإسرائيليون يبحثون ويخبرون دون جدوى^(٣)

خاتماً : ومن الذين شكوا في أن تكون الصخرة الحالية (والتي بمسجد الصخرة) هي صخرة اليهود النبية في التلمود الباحث الألمان (شيك) في أوائل هذا القرن الخلق فهو يقول (إن الصخرة الحالية لم تكن في يوم ما داخلية ضمن اقتباس اليهود ، كما صخرة اليهود التي تسمى بعض أساطير التلمود (ليس حاشتها) أي حجر الأساس فالحق أعلم ماذا صنع بها يختصر وأنطيوخوس أبيفانتوس وتيتوس وكذا فسبزيان وهندريان والصليبيون وغيرهم من دمروا أورشليم مراراً وتكراراً كثيراً كلياً) انتهى كلامه ومع ذلك يصير الباحثون اليهود وفي مقدمتهم دوائر

(١) صحيفة الأهرام القاهرية بتاريخ ١٩٨٢/١/٦
(٢) كتاب إسرائيل بجزء التلمود - المراجع ص ١١١

(٣) كتاب معالم التاريخ الإسلامي للمسرح تكليف الأستاذ لؤي الجبوري طبع سنة ١٩٨٢

الانتداب البريطاني آنذاك إلى التدخل لوضع حد للمشاكل بين العرب واليهود في حق ملكية ذلك المناطق فطلبت سلطات الانتداب من عصبة الأمم الموافقة على تشكيل لجنة دولية لتتقرب من الملكية له ، وفي عام ١٩٣٠ م اتخذت عصبة الأمم قرارها بتشكيل اللجنة الدولية لشأنها^(١) .

اتحاد اللجنة الدولية والقرارات التي أصدرتها

عقدت تلك اللجنة الدولية ٢٢ اجتماعاً برئاسة (الير لوفرون) عضو مجلس الأعيان في حكومة أسرج رئيساً و(نيلسي بارو) رئيس محكمة العدل في جنيف عضواً و(فان كنس) عضو البرلمان الهولندي عضواً .

وتمتعت خلال اجتماعاتها إلى عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين والمضطرين اليهود ولتد ، وفرضت الشواهد والأثر التاريخي للمناطق موضع النزاع ، وأعلنت بمنع الاعتبار المصالح المولعة عام ١٩٣٢ م بين اللجنة الرائدة عبر بين الخطاب والبطريرك صبرونيوس وجميع مسيحي القدس والذي نص على أن التصاريح وطقس عابدين المسيحيون في زمانه المعاصر اشتراطوا حل المسلمين ألا يسمحوا لليهود بالدخول إلى القدس أو العيش فيها .

المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، ومنذ ذلك التاريخ يطلق اسم البراق الشريف على ذلك المخطط تبعاً لمحل نبي الإسلام صلوات الله وسلامه عليه حين ربط براقه الشريف بتقس المخطط المشار إليه .

وعين أصدر بتقرير وعده للتشوم عام ١٩١٧ م بحق اليهود في وطن قومي في فلسطين ، خلال الحرب العالمية الأولى وكان يصور عدا يشغل وزارة الخارجية البريطانية ، فبعد اليهود في استغلال ما يتبعه وما تمسره بمناطق المبكى في المدينة لجذب المهاجرين اليهود لفلسطين لربطهم بأثر مقصص لهم باسمهم فوق الأرض العربية الفلسطينية

وفي محاولتهم استغلال ما تمسره حالط المبكى اتخذوا الخطوات الآتية

- ١- بدأوا يتسللون إليه ويضعون حوله الستائر .
- ٢- حصلوا على إصداقته بالمصاييح .
- ٣- اتخذوا في التجمهر حوله أيام السبت من كل أسبوع^(٢) .

وعرض العرب سكان فلسطين محاولات اليهود لإقرار حقوق لهم في حائط البراق .

كان ما قام به اليهود نحو حائط البراق الشريف فيه إثارة لخصيصة المواطنين العرب خشية إقرار حقوق هؤلاء اليهود في المخطط المشار إليه ، فبدأت الاشتباكات اليومية بين العرب واليهود إلى أن بلغت ذروتها عام ١٩٢٩ م مما اضطر سلطات

(١) عصبة الأمم في تلك الوقت كانت تقوم بما تقوم به هيئة الأمم المتحدة في زماننا الحاضر

(٢) مثال من حائط البراق الشريف للمسعى خطاً بمخطط نابلي بقم الأسفلت فمس الذين التجمعاتي تفر بجملة التجمعات للمد ٦٦ رجب سنة ١٣٥٦ هـ - مايو سنة ١٩٤٦ م

ولست له أي علاقة من قريب أو بعيد بمسألة
سعيان على عبادة اليهود .

ولم يرد من هذه الخليفة الواضحة بجلاد فإن
الإعلام وأبرز الدعاة الإسرائيلية لا تمل من
خداع الرأي العام العربي وحله على الاعتقاد بأنه
مكان مقدس يهودي ، مع أن المهتم بتاريخ الحركة
اليهودية ومؤثراتها وآراء فلاستها يدرك تماماً أن
ما يسمى بمسألة المكيك بقعة ابتكرها رعاياهم
حديثاً ما بعد عام ١٩٤٧ م ، (أما قبل هذا
التاريخ فسم يرد اسم حائط المكيك بأية وثيقة
يهودية) ، وذلك لربط اليهود المشتتين في أنحاء
العالم بأثر مقدس يثير مكسب الشعور فيهم ، كما
لنفسنا بهم لجمعهم لإقامة بناء حائط سليمان كما
يرسمون مكاناً واحد من القدس المقدسات
الإسلامية ومعنى به المسجد الأقصى .

هذه صلاة الأخذ بما ينقله كتب الأعيان من أخبار

رغم أن الآثار التاريخية تشير إلى أن ذلك
اليهودي أسلم في زمان الخليفة الراشد عمر بن
الخطاب رضي الله عنه إلا أن الرواية عنه
لا يطمأن إليها ، وبالتالي لا حاجة إلى الاستدلال
بها في موضوع بناء المسجد الأقصى .

١ - لقد قال عنه الخليفة الأسوي معاوية بن أبي
سفيان رضي الله عنه (إن كنا نيلو عليه الكذب)
بمعنى في ينقله .

٢ - وقد حلق الحافظ ابن كثير وهو إمام من

وقد عرض الجانب اليهودي على اللجنة ٢٥
وثيقة ومنها .

مقابل ٢٦ وثيقة من العرب للمسلمين .
وفي ديسمبر (كانون الأول) من عام ١٩٣٠
أعلنت اللجنة قرارها ووضعتها إلى عصبة الأمم
وحكومة الانتداب البريطانى ، وكانت على الشكل
التالى في مجملها

(للمسلمين وحدهم تعود ملكية الخياط
الغربي ، ولهم وحدهم الحق المطلق فيه لكونه
بذلك جزءاً لا يتجزأ من ساحة الحرم الشريف التي
هي من أملاك الوقت .. وإن أودت العمادة
وغيرها من الأديان التي يحق لليهود وضعها
بالقرب من الخياط بالاتفاق بين الطرفين لا يجوز
بأي حال من الأحوال أن تعتبر أو أن تكون من
شأنها إنشاء أي حق حصري لليهود في الخياط أو في
الحرم الشريف المجاور له) .

(ويمنح اليهود من جلب الخياط والسجادة
والخمر والكروني والسكر والحبوب لقرب
الخياط) (ولا يسمح لليهود بتبنيق البوق بالقرب
من الخياط) .

(ومن حق المسلمين وواجبهم تنظيف
الحرم الشريف المقابل للخياط وإصلاحه متى كان ذلك
ضرورياً) (١)

على أهمية تقرير اللجنة الدولية
وهي اللجنة الإسرائيلية ٢

يعتبر تقرير اللجنة الدولية السابق الإشارة إليه
أول وثيقة دولية كتبت حق المسلمين وعرب
فلسطين وحدهم في ملكية حائط المكيك
الشريف ، وأن هذا الخياط قد بني بأيدي المسلمين

إلى صغر قبل ثلاثة أيام من مقتله ينشرو أن يختار
ولي عهده لأنه ميت في ثلاثة أيام .

فسأله صغر: وما يدريك ؟ قال: أجده في كتاب
الله التوراة ، فلم تجز عنه الدعوة على صغر ،
وعاد يسأله : الله . . . إنك تشبه صغر بن
الخطاب في التوراة ؟

فأشفق الرجل أن ينكشف بجبهه وقال : بل
أجد صفتك وحليتك وأنه قد غنى أجلك ثم كرره
التدبير في اليهودي التالي

فصغر إذا ذهب رحمه الله شهيد مؤسرة من
أعداء الدولة الإسلامية لا شك فيها . (١٦)
انتهى كلامه .
وبعد

فهل بعد هذه الشهادات القاطعة والبيانات
الواضحة الحاسمة والتي حرصنا أن نأخذ بطمأن إلى
أقوال ذلك اليهودي كعب الأخبار في شأن بناء
المسجد الأقصى ، ثم لتكن الذي ألبم به ، وهو
عمل ما علمه قول القبطيين وثالث الغربيين
الشرييين ؟

غيره القسري حل كلام الخليفة الأموي بقوله
(إن فيما كان يقتله ذلك اليهودي من صفة هو
من الإسرائيليات التي خالفها منذ مصحف بحرف
مختلف ، ومثل منها على الناس شر كثير وفسد
مريض)

٣ - كما قرر الأستاذ الدكتور محمد بن محمد
أبراهيم العميد السابق لكلية أصول الدين
بجامعة الأزهر فرع أسبوط (أنه كان يؤلى به
وأهل لوائه ثمرى الحق والتم الصديق في مرويته
التي بلغت حداً كبيراً لكنه ركام منهاالت سسم
المعقول والأعكفر وجهر على المسلمين البلاء . (١٧)

٤ - أما الأستاذ عباس محمود العقاد في أبحاثه
لوائه يتهم كعب الأخبار بأنه شريك في جريمة قتل
الخليفة الراشد صغر بن الخطاب ، وذلك في قوله
(وقد شاركهم في هذه المؤامرة - يعني شريك أب
لؤلؤة ليروز من حبلى الفرس بالندبة ، واهرمرا
وهو أمير ظفرى زالت عنه الإمارة بعد دعاب
الدولة المجرى - يردى معلوب تظاهر بالإسلام
وهو المسمى بكعب الأخبار ولعله أراد أن يكسب
سمعة العلم بالأسرار من علمه بالمؤامرة ، فذهب



(١٦) الإسلام بالأزهر سنة ١٢٦٢ هـ - سنة ١٢٧٢ م
(١٧) كتاب حجرة عمر تكليف الأستاذ عباس محمود العقاد ،
طبعة دار الهلال بدمشق

(١٨) كتاب الإسرائيليات واليهوديات في عهد القسري الخليف
الأستاذ الدكتور محمد بن محمد أبراهيم العميد كلية أصول
الدين جامعة الأزهر بأسبوط

مذكرات في ذى الحجة

عبر القرون

بإهداء الأستاذة أحمد السيد تقي الدين

هذا الباب محاولة لرصد أحداث هامة في تاريخ أمنا الإسلامية وقعت في أشهر العام الهجري ، وهي محاولة لم تخلو من قصور لأسباب عدة أهمها : أن المصادر التاريخية في بعض الأحيان تعمل قدام تحديد الشهر ، وتكتفي بتحديد السنة التي وقع فيها الحادث وهو أمر ألقا كثيراً من الباحثين إلى تجاهل تحديد اليوم والشهر الذي وقع فيه الحادث اهتمام بتحديد سنة وقوعه فقط .

وإذا كانت المصادر القديمة أهملت تحديد البعض ، فإن المصادر التي أرحت لوفاتح وأحدثت العالم الإسلامي اعتباراً من القرن العاشر الهجري تكاد تتجاهل كلية تحديد شهر وقوع الحادث مكتفية بتحديد السنة ، اللهم إلا بعض الوقائع هنا وهناك لذا ستمتج القارئ العبد وبدعوة منا إلى متابعة عملنا وتزويده بما يسد أوجه القصور فيه إن أمكن ، والله المستعان .

وبانت (منقولة) نادر ليوستيان ، بحس رأسه
ماء حتى يخرق رسول الله - ﷺ - فخرج في مائتي
راكب ، فزود طرف الفريضة شهاب شرق

● في ذي الحجة من السنة الثالثة للهجرة كانت
غزوة البسوة ، وكان أبو سفيان صخر بن حرب
لما رجع إلى مكة ، وأوقع الله في أصحابه بيلد

رعى الله عنه - حطب انتصاره في القلعة في شعبان ١٥ هـ في عرض الخصار على مدينة (برسير) الفارسية الواقعة على الطريق إلى المدائن ، وسقطت (برسير) بالفعل في ٢ من صفر عام ١٦ هـ بعد حصار دام حوالي شهرين ، وبعد أسبوع واحد من فتحها سقطت المدائن حاضرة الفرس

● وفي ١٠ من ذي الحجة عام ١٨ هـ فتحت جيوش المسلمين بقيادة عمرو بن العاص - رعى الله عنه - مدينة (الخرش) وكان ابن العاص قد صار من قيسارية فلسطين إلى مصر حل رأس جيش كبير تبلغ عنه أربعة آلاف مقاتل يقصدون فتح مصر

● وفي ٢٢ من ذي الحجة عام ٢٢ هـ قُتل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رعى الله عنه - حل به فيروز الملقب بـ (أبي لؤلؤة) وكان غلاما صغيرا ابن شعبة

● وفيه من عام ٢٣ هـ اختار المسلمون عثمان عفان - رضى الله عنه - خليفة للمسلمين وكان الصحابة - رضوان الله عليهم - قد طلبوا من عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - وهو على فراش الموت أن يحدد بالخلافة لأحد من بعده فأجابهم بقوله - عليكم بيلا - الرهط الذي مات رسول الله - ﷺ - وهو عنهم راضى ، قال لهم إسم من أهل الجنة - حل بين أبي طالب ، وعثمان ابن عفان ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف ، والبربر بن العوام ، وطليحة بن عبيد

لمدينة ، وبات ليلة واحدة في بين التفسير عند سلام بن مشكم ، فسقط ، ونظي له من عمر الناس ، ثم أصبح في أصحابه ، وأمر لقطع (أصوارا) من القلعة ، وقتل رجلا من الأنصار وحملها له ، ثم كروها ، ونظر به رسول الله - ﷺ - فخرج في طلبه والمسلمون تبعه (قرقرة الكثر) وفاته أبو سعيدان والمثركون ، والمثركون كثيرا من أولادهم من (السوق) وهو مطعون الفتح أو الشعر المحضمان [سميت حررة السريد

● وفي ذي الحجة من العام العاشر للهجرة حج - ﷺ - حجة الوداع وفيها خطب ثلث يوم النحر خطبة عظيمة ووصى وحذر ، وأشهد المسلمين أنه بلغ الرسالة ، ونحن نشهد أنه بلغ الرسالة ، يلقى الأمانة ، ونصح الأمة صلى الله عليه وسلم نسلمها كثيرا إلى يوم الدين

● وفيه من عام ١٢ هـ كانت وقعة (الربذة والداتة) وهما من أولى المواقع بين المسلمين والروم بأرض الشام بعد سرية أسامة بن زيد - رضى الله عنه - وكان جيشا روميا قوامه ثلاثة آلاف رجل بقيادة (سرجيوس) قد خرج من حررة إلى (حررة) جنوبي البحر الميت في محاولة لهزيمة قوات المسلمين الرابطة في الجابية وبفروها أبو حنيفة عامر بن الجراح وتطريقها من الخلف ، ولكن أبا حنيفة تنبه للأمر ، وأخفى الخريفة بجيش الروم الذي تجمع في (الداتة) غروب حررة ، فلاحق به جيش المسلمين وشتت شمله .

● وفيه من عام ١٥ هـ بدأ سعد بن أبي وقاص -

الله ، وعهد الله بين عمر - ورضي الله عنهم
أجمعين - على ألا يكون له من الأمر شيء .

وكان للبيعة بين شعبة قد أنشأ على عمر بن
الخطاب - رضي الله عنه - بأن يولى عبد الله بن
عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فأجابته عمر
قائلاً : فإني والله ما أردت الله بهذا ،
لا لأرب لنا في أموركم ، وما جئنا لأرغب فيها
لأحد من أهل بيتي .

ورسل عمر إلى أبي طلحة الأنصاري قبل أن
يموت بقليل فقال له : كن في حسين من يومك
من الأنصار مع هؤلاء النضر أصحاب
الثور ... ولا تركهم يذهبوا اليوم الثالث
حتى يؤمروا أنفسهم ولم على رؤوسهم ، فإن
اجتمع حصة ووضوا رجلاً منهم وأبى واحد
فأشدح رأسه بالسيف ، وإن اتفق أربعة ووضوا
رجلاً منهم وأبى اثنين ، فأضرب رؤوسها ، فإن
رضى ثلاثة رجلاً منهم . وثلاثة رجلاً ، فحكموا
عبد الله بن عمر على المرتبة حكم له فليختاروا
رجلاً منهم ، فإن لم يرضوا بحكم عبد الله بن
عمر ، فليكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن
عوف ، واقتلوا الباقي إن رضوا بما اجتمع عليه
الناس ، ولا يحضر اليوم الرابع إلا وعليكم أمر
منكم . فقاموا تحت خيلهم فيهم .

ولزم أبو طلحة أصحاب الثور بعد ذلك
عمر - رضي الله عنه - حتى يروح عثمان بن عفان -
رضي الله عنه - بالخلافة .

● وفي ١٨ من ذي الحجة عام ٣٥ هـ قتل أمير
المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنه - فمس
تداعيات الفتنة الكبرى التي شرب فيها عمر من
أهل مصر على رأسهم (العاصي بن حرب

المكي) ومعهم اليهودي (عبد الله بن سبأ) ونفر
من أهل الكوفة على رأسهم (عمرو بن الأصم)
ونفر من أهل البصرة على رأسهم (حرقوم بن
غير السدي) . وجمع هؤلاء في السيطرة على
البيعة بعد أن طلب عثمان بن عفان - رضي الله
عنه - من الصحابة وأتباعهم ألا يقتلوا ، وعزم
عليهم في ذلك أشد العزيمة ، ولما علم المتحرفون
أن سببة من الشام قد جئت من البيعة فخرجوا
وارادوا دخول دار عثمان - رضي الله عنه - فمنعهم
الحسن بن علي ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد بن
طلحة ، وسعيد بن العاص . . . وغيرهم ،
فصوروا الدار من (خوخة) بيتاً ليس دار (عمر
بن حرم) ثم أخرجوا بابه الدار بيتاً كان عثمان -
رضي الله عنه - ينسب على أثناء الصحابة أن يلقوا
سيولهم حتى ألقاهم بعضهم ، وفي النهاية هجم
المتحرفون على الخليفة فقتلوه ، وهو الذي اشتري
بقر ذومة وجعلها للمسلمين ، وجمع القرآن
الكريم ، وأول من وضع مسجد رسول الله -
ﷺ - وله من الفضائل الكثير - رضي الله عنه -
وكان عمره يوم مقتله اثنين وثلاثين سنة .

● وفي يوم الجمعة خمس باين من ذي الحجة
سنة ٣٥ هـ بايع المسلمون على أبي طالب أميراً
للمؤمنين ، وكان على أنه رضي الخلافة أول الأمر
عندما عرضها عليه المتحرفون ليلة عثمان - رضي
الله عنه - حتى تكون ثم يدع عنه ليعلم بهم ،
ولمسك على - رضي الله عنه - بالرفض ، ولم
يتراجع إلا بعد إلحاح الصحابة عليه حتى يظف
البيعة من المتحرفين الذين عاثوا فيها ، ولزموا
أهلها ، بايع المسلمون جميعاً على أبي طالب
بالخلافة إلا سعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن

حمزة ، ولعانة بن زيد ، وصهيب ، من المهاجرين ، وحسان بن ثابت ، وريد بن ثابت ، وكعب بن مالك ، ومحمد بن مسلمة ، والنعمان ابن بشير ، ودائع بن خديج ، وسفحة بن وقش ، وأبو سعيد الخدري ، وقدامة بن مظعون ، وسفحة بن غنم ، وعبد الله بن سلام ، من الأنصار ، ومن كان قد خاف المدينة إلى مكة وأكثرهم من بني أمية أمثال سعيد بن العاص ، ومروان بن الحكم .

● وفيه من عام ٢٦ هـ كانت رغبة حمص بين لير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ومعاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما - ضمن الخلاف الذي شجر بين علي ومعاوية في معاهد الآثار المنزلة على بنته مفضل الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وصفت الطوى معركة صفين بقره فقتلوا من ذي الحجة كلها وزعموا القتلوا في اليوم الثالث مرتين لوله وأخبره - حتى اتفق الفريقان على التراجع في شهر المحرم من عام ٢٧ هـ رغبة في الصلح .

● وفي ٨ من ذي الحجة سنة ٦٠ هـ رحل الحسين بن علي - رضي الله عنه - من مكة وسار لاصدا الكوفة بعد أن بايعه بالخلافة من أمهات نهاية حفر كلف رجل ، حسيا أخبره بذلك ابن عمه (مسلم بن حنبل بن أبي طالب) الذي ألح عليه في القدوم إلى الكوفة ، وذلك في عهد الخليفة الأموي يزيد بن معاوية - وكان الحسين يرى أنه أحق بالخلافة من يزيد ، فرفض مبايعته بالخلافة - وحاول المتحمسون من أنصار الحسين أن يصحبوه بالمدول عن الخروج إلى العراق ،

ولكن الحسين لم يستمع إلى نصيحهم بل مضى في طريقه دون أن يعلم أن (عبيد الله بن زياد) والي البصرة الذي كلفه الخليفة الأموي يزيد بن معاوية بولاية الكوفة وللغضب على أنصار الحسين بها قد يسج في قتل مسلم بن حنبل ، فغضب شيعة الحسين على أنفسهم وطلبوا من الخروج لتصرة الحسين الذي وجد نفسه وحده في قفر قليل من أكرهاته وخاصة يتكون من اثنين وثلاثين فارسا وأربعين رجلا في مواجهة جيش الخليفة بقيادة عمر بن سعد بن أبي وقاص في الحركة المشهورة باسم مأساة كربلاء والتي جرت في العاشر من المحرم سنة ٦١ هـ

● وفي ٢٦ من ذي الحجة عام ١٢٢ هـ قتل العباسيون (مروان بن محمد) آخر خلفاء الدولة الأموية وأرسلوا براسة إلى أبي العباس السفاح أول خلفاء الدولة العباسية .

● وفي ١٢ من ذي الحجة عام ١٢٦ هـ تولى أبو العباس السفاح أول خلفاء الدولة العباسية إلى إصابته بالجذري وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، وخلفه في الحكم أخوه (أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي التماسي) المعروف بـ (أبي جعفر المنصور) .

● وفيه من عام ٥٥٩ هـ انقلب الوزير العاضل (شاور) على (أسد الدين شيركوه) قائد الجيش الذي أرسله (نور الدين زنكي) صاحب سورية لحجة (شاور) الذي كان قد طلب معاونته ضد الصليبيين وملكهم (صوري) ، ولكن (شاور)

جيوش السلطان المثنى (سليم الأول) إلى منطقة (الحناكة) بالقاهرة بعد سلسلة من المعارك خاصة ضد الممالك، حيث كان المثنى قد انتصر على الممالك وكان يقومهم سلطان مصر (القنصو المورى) في معركة (مرج داني) قرب مدينة حلب بالشام، ثم أخذوا المزمعة بخلافته السلطان (طومانباي) في غزة، ثم نشب القتال مجدد في (الوايل) في ٢٩ من ذي الحجة سنة ٩٢٢ هـ وفيها تمكن (طومانباي) ورجاله من اقتحام مقر السلطان سليم وقتلوا كل من كان به، وقتلوا أيضا (سان بك) وزير السلطان المثنى وهم يظفونه السلطان سليم، ولكن في النهاية تغلب المثنى على الممالك بفضل مدافعهم.

● وفيه من عام ٩٢٦ هـ تمكن السلطان المثنى (سليمان القانوني) من القضاء على عبادة (الغزالي) حاكم الشام الذي حاول الخروج عن سيادة الدولة المملوكية والاستقلال بحكم الشام.

● وفيه من عام ٩٣٢ هـ دخل السلطان المثنى (سليمان القانوني) مدينة (بوفا) عاصمة المجر بعد أن أعلن أهلها استسلامهم الكامل لغير اشتراط إقرار هزيمة ملكهم ومقتله في معركة (موهاكس) جنوب المجر في ٢٠ من ذي القعدة ومن المعركة التي ترتب عليها سقوط إمبراطورية المجر بأسرها في قبضة الدولة المملوكية.

● وفي ٢٨ من ذي الحجة عام ١١٨٦ هـ وقعت الدولة المملوكية الإمبراطورية الرومية والتي ضمتها الإمبراطورية الرومية (كاترين الثانية) شروطا مجمعة بحق الدولة المملوكية مقابل وقف القتال

ماليث ابن الخاق مع (عموري) وقتلها سوبا بمحاصرة (شوركوه) في بليس وكاد الصليبيون بغياضة ملكهم (عموري) ملك بيت المقدس أن ينجحوا في احتلال مصر، لولا قيام نور الدين ومنكي بمهاجمة جيوش الصليبية في فلسطين وتهديد بيت المقدس فاستمر (عموري) إلى الانسحاب سرهما.

● وفي ١ من ذي الحجة عام ٦١٩ هـ انضم (جنكيز خان) قائد جيوش المغول مدينة (بخارى) وقتل جنودها الذين كانوا قد احتصموا بقلعتها، وأخرج الأهالي لا يملكون سوى لباسهم على ظهورهم، ثم هب جنوده المدينة وأسروا من بقي بها من الأهالي وأقتلهم، وألقى القدر منابر المساجد والمصاطب في الخندق المحيط بالمدينة لرددها، وأضلوا النار في المدارس والمساجد وغيرها، وكان (جنكيز خان) قد لبن أهل بخارى على كرواحهم وأموالهم إن سلموا له المدينة وقلمتها طوعية.

● وفيه من عام ٦٥٥ هـ بدأت جيوش القار بقيادة هولاكو في مهاجمة مدينة بغداد حاضرة الخلافة الإسلامية التي سقطت بالفعل في ١٠ من المحرم سنة ٦٥٦ هـ.

● وفي ١٩ من ذي الحجة عام ٨٠٤ هـ هزم (تيمور لنگ) ملك المغول جيوش السلطان المثنى (يحيى خان الأول) الذي سقط في الأسر.

● وفي أواخر ذي الحجة عام ٩٢٢ هـ وصلت

قال الجيوش الفرنسية التي كان قد بدأ حمله على مصر باحتلال الإسكندرية في ١٧ من المحرم عام ١٢١٣ هـ

● وفي ١١ من ذي الحجة عام ١٢٤٢ هـ قامت فرنسا وإنجلترا وروسيا ضد الدولة العثمانية واتفقت فيما بينها على الزم الدولة العثمانية بالقوة على منح بلاد اليونان استقلالها الإداري ، وذلك بعد أن كان العثمانيون يحملون الأسطول المصري بقيادة إبراهيم باشا بن محمد علي وإلى مصر بنجمون في القضاء على التمرد اليوناني وإحكام السيطرة على كامل الجزر اليونانية ، وأسفرت المؤامرة عن إخراج الأسطول العثماني والمصري ومنح اليونان استقلالها بالقوة . وأعلن السلطان العثماني محمود الثاني أن الدين لا يسيء هو الباحث عن عفا العفو ، وحسن التسليم على القتال لدى عن الدين وثلة والوطن

● وفي ٢٠ من ذي الحجة عام ١٢٤٥ هـ أنزلت فرنسا قواتها قرب مدينة الجزائر لتهديد لاحتلال الجزائر والمغرب العربي كله فيما بعد ، بدأت قصة هذا الاحتلال بمطالبة (حسين بك) حاكم الجزائر من قبل الدولة العثمانية للتسليم (دوقال) لليبيا فرنسا لدى الجزائر بعداد ديون على الحكومة الفرنسية لصالح عدد من التجار الجزائريين ، فجهدهم رد السفير الفرنسي بهذا من

الذي توسطت فيها فرنسا في وقت كانت الدولة العثمانية متعصرة ، ومن هذه الشروط

— أن يفتح لقب (بادشاه) إلى قيصر روسيا في المعاهدات والمعاملات السياسية ، و (بادشاه) لقب تركي يخاطب به السلطان العثماني وحده في غيابه

— أن يكون لروسيا حق حامية جميع المسيحيين الأرثوذكس داخل أراضي الدولة العثمانية

ولمحدد القتال بالفعل في ٢٨ من ذي الحجة سنة ١١٨٦ هـ حيث اجتاحت الجيوش العثمانية المواقع الروسية في (روستوف) و (سلستيا) و (يازاريج) الواقعة على نهر الدانوب واضطرت القوات الروسية للاستعجال تحت حلف الهجوم العثماني .

● وفي ٢٢ من ذي الحجة سنة ١٢٠٥ هـ أبرمت معاهدة صلح بين الدولة العثمانية والنمسا وهي معاهدة (وستري) . وهي معاهدة قلح على نهر الدانوب قرب بونغوست . وتنازلت النمسا بمقتضى هذه المعاهدة للدولة العثمانية عن كل ما استولت عليه منها ، حيث دعت بلاد الصرب بأكملها ، ومدينة بلغراد ، وغيرها من المدن الحامية بالبلقان^(١)

● وفي ٢٤ من ذي الحجة عام ١٢١٣ هـ استول الفرنسيون على مدينة (القصور) المصرية على البحر الأحمر وذلك ضمن كذاهيته الحملة الفرنسية على مصر والتي قادها نابليون بونابرت

(١) انظر شروط المعاهدة في عهد لويديك الخامس تاريخ الدولة العثمانية للمصطفى عيسى علي ص ١٩٥٢ دار الفلكي بيروت ص ٣٦١ ٣٧٠

الحسين - مكملون) وكان عليها الأول ضياء
وجوف العرب إلى جانب إنجلترا وحملتها في
الحرب الدولية الأولى ضد تركيا وحملاتها

● وفي ٢٧ من ذي الحجة عام ١٣٣٣ هـ كتب
الشيخ حسين بن علي شريف مكة إلى السيد
(آرثر هنري مكملون) نائب ملك بريطانيا في
مصر رسالة في نفس إطار الرسالة السابقة ، وفيها
طالب بضرورة الحفاظ على وحدة الدولة العربية
ورفض كل محاولة لتقسيمها لدول صغيرة بعد
الحرب [وهو ما حدث فعلا حيث تم فصل لبنان
عن سورية مثلا]

حدود اللياق والأقب إلى الحد الذي دفع (حسين
بني) إلى صفحه ، فاجتمع مجلس الوزراء
الفرنسي برئاسة ملك فرنسا وقرروا احتلال الجزائر
رأها حل هذه الإحالة .

● وفي ١٥ من ذي الحجة عام ١٣٣٣ هـ كتب
السيد (آرثر مكملون) نائب ملك بريطانيا في
مصر رسالة إلى الشريف حسين شريف مكة يؤكد
فيها أن بريطانيا مستعدة أن تعترف باستقلال
العرب ، وتضمن حماية الأماكن المقدسة من كل
اعتداء غربي . كانت هذه الرسالة إحدى
الرسائل خمس مائة في التاريخ بـ (مراسلات

تحرير المرأة في عصر النهضة - بقية

فاستغاثت برجل مر عليها ، وفر صاحبها ، ثم مر
عليها قوم دور عدة ، فاستغاثت بهم ، فتركوا
الذي استغاثت به ، وسبقهم الآخر للعب ،
فجاءوا به يلودونه إليها ، فقال : إنا أنا الذي
أفثتكم ، وقد ذهب الآخر ، فثأروا به رسول الله .
❦ (روضة أحمد)

واخلاصة - يقول المؤلف بعد أن يسرد كثيرا من
هذه الأحداث - أن الهدى النبوي مهد كل البعد
عن الخطر المفترط ، والتوجس للسرف من فتنة
المرأة ، فرسول الله - ﷺ - لم يطعن عن حوادث
معلومة تمكر صفو أس الفتنة ، ولا يخلو منها
مجتمع بشري . ويكفي إزاحة الإنكار ولغت
الأنظار إلى خطرها ، أي يكفي حفاظتها بالحرمة
والتوجس ، فضلا عن توقيع العقوبات الزاجرة
على مرتكبيها ، وليس يسى تشريعات جديدة
تفني حل الناس وتخرجهم ،

لرسول ، ثم يسرد المؤلف بعض الأمثلة على
ذلك ، فيقول

« وسوق للفتوى بعض أمثلة لتلك المحدثات
للإساءة ، وقد بلغ بعضها أعمال فحشاء
الفاحشة ، ولم يسبق لصاحبها نية قبل أن يرفع
عنه للإمام

« عن ابن عمر أن رجلا أصاب من امرأة
فتنة ، فأتى النبي - ﷺ - فأنزل الله

﴿ وَإِذَا اقْتُلُوا ظَنُّوا أَنَّهُم مُّطَهَّرُونَ ﴾

وَوَقَّعَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَيَحْشَرُهُمْ فِي سِجَابٍ ﴿١١٤﴾

سورة هود ١١٤

فقال الرجل : يا رسول الله أل هذا ؟ قال
« بلصيح أمي كاهن » (روضة البحاري ومسلم)
« ومن وائل الكندي ، أن امرأة وقع عليها
رجل في مولد الصبح ، وهي نائمة إلى المسجد ،

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

استفتاءات القرآن الكريم

يجيب عنها
لجنة الفتوى بالأزهر الشريف

يقدمها الشيخ: السيد العراقي شمس الدين

١ - هل يؤدي زكاة المال على مبلغ العشرين ألف جنيه ، أم يؤدي بعد حذف قيمة القرض والمالاة المحسنة عليه أم بعد حذف قيمة القرض فقط ؟

٢ - حصل زوجي وهو يعمل بدولة الكويت على قرض كبير يستطاع سداده نصف راتبه ، والقرض كان يملكه الوالد المطلق للأسرة ، وهذه المطلقات هي : عروس خصوصية للأبناء بالجامعة ، كما أنه سيجري عملية جراحية بمكاتب مبلغا من المال كبيرا ، فهل يمكن دفع الزكاة له ، علما بأنه ليس مسعرا ولكنه مبالغا خاصة به ؟

السؤال من السيدة / م . بالذمعة ، تقول لي

١ - لدى مبلغ عشرين ألف جنيه أحفظ بها في البنك ، وحصلت بضمان ذلك على قرض لي بمئة ثمانية آلاف جنيه ، أنشيت إليها مبلغ المئتين ثمانية ، وقسمت بمئة قيمة القرض والمالاة لي بمئة ستة أشهر ، وسداد هذا القرض لم من مصادر آخر دون التمسس بمبلغ العشرين ألف جنيه التي لم يكن بإمكان المصرف فيها ، لأنها كانت ضمانا لدى البنك حتى يتم سداد قيمة القرض ، وقد حال أطول على المبلغ المذكور وهو المليون ألف جنيه ، والمطرب :

٢- أعطتك خديا التبرع بقصد الزينة فقط ، وتكرين به بنك - أيضا - ولكن هذا الذهب غير سنوات ولا لقرتيد . ولا لى من بنك حولنا عليه من السرة أو الضياح فلا يردعه إلا في المناسبات الخاصة فقط ، فهل يجب عليه زكاة ؟ وكيف تحسب ؟ وما الحكم ؟

الجواب :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد فتفيد عن الأول : يجب العلم بأن القرض الذي أعطى بضمك ودينتك في البنك أو بضمك حسابك في البنك بعائده حرام شرعا لقوله - صلى الله عليه وسلم - : (كل قرض جر نفعا فهو ربا) والآخرى بك أن نأخذى ما يحتاجه من مالك بدلا من تعاملك بالربا المحرم شرعا بنص كتاب الله وستة رسوله - صلى الله عليه وسلم - .

ونكون زكاتك على رأس مالك في البنك ربعة على ما رويته ما دام قد مر على هذا المال عام كامل ، فقد وجبت فيه الزكاة ومقدارها ربع العشر ، أى ٢.٥٪ .

ومن الثاني : بأنه إذا كان الزوج ميسرا وبعد من المقروء المحتاجين للزكاة فلا مانع شرعا من إعطائه جزءا من زكاة مالك

أما إذا كان الزوج ميسرا ويملك سيرة ولا بعد من الفقراء المحتاجين فيحرم إعطاؤه من الزكاة ، وإذا تطوعت شاكرا بمساهمة من مالك الخاص في تكاليف العملية التي سيجريها فلا مانع ، أما الزكاة فلا لأنها حق الفقراء والمساكين وهو ليس منهم .

وعن الثالث : بأن ليس على الذهب المستعمل للزينة أى الذى تستعمله للزينة في الزينة في المناسبات وفى غيرها أى زكاة حتى وإن كثر الذهب ، وهناك رأى آخر بأن الذهب المستعمل لبرينة إن كثر عن الحد المأمول ، فيه زكاة ومقدارها ربع العشر .

أما الذهب المختص للتجارة أو للتدبير للزمن فإن بلغ النصاب ومقداره ٨٥ جراما ومر عليه الحول فإن فيه ربع العشر بمضى ٢٦.٥ ٪ يسر يوم إخراج الزكاة ، والله تعالى أعلم .

السؤال من حيث بن عبد المطلب الفقى - من قرية السور - خورشيد - الإسكندرية

مساحكم الشرع في تعليق الصور الفوتوغرافية ، للأهل والأصدقاء داخل المنزل للذكرى ، ومحكم الصلاة وبالقيلة صورة ؟

الجواب :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبعد

فتفيد بأنه لا مانع شرعا من تعليق الصور على الحوائط والجدران إذا كانت بقصد الذكرى أو ما يسمى بالذكرى ، أما تعليقها لتنظيم أو العبادة فلا يجوز شرعا

كما أنه لا يجوز شرعا تعليق الصور في القبلة لأب تشعل الحصل عن الصلاة ، والله أعلم

السؤال من حمدي عبد الحميد قنديل - أوسهم

هل يجوز للمخاطب أن يرى خطيبه بعد ثلاثة أيام من الخطبة ؟ وهل يجوز له أن يراها كل شهر مثلا مع دى محرم ؟ وهل يراها بالخلع أم النقاب ؟

الجواب :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبعد :

فإنه لا مانع شرعا من رؤية الخطيب مخطوطة ومعا عزم ، على أن يحدث في أمور تمنى بالأمور الزوجية مستقبلا ، ولا يرى منها إلا وجهها وكتفها ، وإذا أراد أن يرى غير هذا فله أن يكلف نفسه أو والدته أو من يوك من أهله من النساء ويأمنهن في هذا الخصوص والله أعلم

السؤال

من مهتمس / عبد الرحمن الأحمدى عبد الرحمن من الإسكندرية :

هل يصل الإنسان الظهر أربع ركعات إذا فاته الجمعة ، أم يصلها ركعتين ، واستند إلى قول الشوكاني في نيل الأوطار ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبعد :

فتفيد بأن جمهور الفقهاء على أن من فاته صلاة الجمعة صلى ظهرها بأربع ركعات ، وليس بركعتين ، ومن أعزك ركعة مع الإمام في صلاة الجمعة أن بركعة واحدة وحسب له جمعة ، ومن أعزك الإمام بعد الفرج من ركوع الركعة الثانية صلى ظهرها ، هذا والله تعالى أعلم

السؤال من رضا محمد وفروق - كفر جعفر - بسون

سمعت في يوم من الأيام جماعة من الأصفياء السوء يتسكرون ، فقال أحدهم إذا أتى أي شاب بصة حاوى لم يقرأ عليها : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ ﴾

لم أحطى هذه الحبة ففتة وأكلتها ، فإن هذه الفتة ستعده حيا شديدا ، ثم حلف هذا الشخص بالله على صدق كلامه واستند بأنه قرأ ذلك في كتاب من كتب التفسير .

لنرجو المتكرم بإفهامه المقصود على ذلك ، وإذا كان الشاب يريد الزواج من هذه الفتة فهل يجوز له ذلك ؟

الجواب :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبعد :

فتفيد بأن مثل هذه الأشياء التي ذكرت في السؤال من قبيل الخرافات التي عيا شرعا ، لأنها من قبيل التنجيم وكذب التجمون ولو صدقوا ، وفي هذه الأمور تعطيل للأزمنة والعزيمة التي يجب أن يتحل بها المسلم ، فإذا أراد هذا الشاب أمثاله الزواج فلا يجب عليهم الاتجاه لهذه الخرافات المأخوذة بل عليهم التمسك بمبادئ الدين الحنيف والعمل بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله

السؤال من (أ ج ج ج) صوف
تول زوج عن زوجة ، ولم ينجبا أطفالا ، فكيف يورث الميراث ، علما بأن الزوج ترك أمها (من الأب فقط) وأربع شقيقات أيضا من أبيه فقط ؟

الجواب : لفزوجة الزوج فرضا لعدم وجود الفرع الوارث ، وبالقى للأخ لأب والأخوات الأربع لأب نصيبا بقسم بينهم للتذكر ضعف الأثني والله تعالى أعلم .

سؤال للجنة الفتوى بالأزهر

حول عطية الله بآء وللؤبناء

في عدد ذي القعدة سنة ١٤١٨ هـ أجهت اللجنة عن سؤال نوريع رجل تركته على أهله في حياته ، فقلت ينبغي أن يمتد وعيد في هذه الحالة أن بعض الأئمة مثل منيعي المذكر وأعضاء اللجنة المذكرون يعلمون - ولاشك - أن هذه مسألة خلافية ، وأن فيها آراء أخرى ، وأن من حل المسألة على المنهج أن يذكر له الآراء الأخرى ، وهو حر يعمل بما يشاء منها ، مادام اتقى صحيحا .

وقبل أن أورد السؤال أذكر ما اطلعت عليه من آراء مخالف ما ترددته اللجنة

ذكر العلامة (ابن حجر) في كتابه (فتح الباري على صحيح البخاري) الرأي القائل بالنسوة ، وأدركه ، ثم قال (وذهب جمهور - يريد جمهور العلماء - إلى أن النسوة مستحبة ، لأن فضل بعضا صحيح وكثر) ثم قال (ثم اختلف في النسوة ، فقال محمد بن الحسن - يريد صاحب أبي حنيفة - وأحمد - يريد ابن حبان - ، وإسحاق ، وبعض الشافعية والمالكية العدل أن يعطى الذكر حظا كالمهرات ، وذكر حبيبهم ، ثم أورد عشرة آجوبة عن حديث (النعمان به بشير) - رضي الله عنها - ، ومنع عمل (أبي بكر وعمر) - رضي الله عنهما - ، فقد روى (مالك) في (الموطأ) أن (أبا بكر) سئل (عائشة) بعض ماله ، وذكر (الطحاوي) وغيره أن (عمر) نحل ابنه (حاصبا) دون غيره وحكي (ابن حجر) - أي : أن بعض المالكية استج بالإجماع حل خلاف ظاهر حديث (النعمان) [ح ٥ ص ٢١٤ ، ص ٢١٥]

وقال (الباجي) في شرحه على (الموطأ) (وقد اختلف قول (مالك) في ذلك ، قال مالك في (المعية والموازية) ، يجوز للرجل أن يصدق بماله كله في صحة ، وقد فعله (أبو بكر) الصديق ، ثم قال (الباجي) وقال ابن حاتم ، من تصدق بماله كله حل بعض ولده أكرمه .

وقال (اليسى) أيضا وأهل العلم يرون ذلك جائزا في الفقه ، لأن رسول الله - ﷺ - لم يمسكه وإنما بسبه إلى ذلك ، وإلى هذه ذهب القاضي (أبو محمد) أنه يكره للإنسان أن يعطى بعض ولده جميع ماله ، واحتج بحديث (العميان بن بشير) ، وجوز أن يعطيه بعض ماله ، واحتج بحديث (أبي بكر) إذا قال لابنته (عائشة) كنت معنك جلد عشرين وسقا

قال (الزرقاني) في شرحه على (موطأ مالك) (وملك بعض من أوجب النسوة في عطية الأولاد كطوبوس ، وسعيان الثوري ، وأحمد ، وإسحاق ، والبخاري ، وبعض المالكية ، والمشهور من هؤلاء أنها - يريد المفاضة - باطلة ، ومن (أحمد) أنها تصح

قال (الزرقاني) (ثم اختلعا في صحة النسوة ، فقال محمد بن الحسن وأحمد وإسحاق وبعض المالكية والشافعية المحدث أن يعطى الذكر حظين كالميراث ، لأنه حظ الأنثى لو أبقت الزاوية حتى ماتت ، وقال الجمهور النسوة مستحبة ، فإن فضل بعضا صح وكره ، وبذبت المبادرة إلى النسوة ، أو الرجوع حلا للأمر على المدب ، والنهي على التبره [٤٣ - ٤٤]

وقال (ابن قدامة) - وهو من كبار علماء الحنابلة - في كتابه (المغني) ص ٢٦٢

وقال (مالك) و(الليث) و(الثوري) و(أصحاب الرأي) ذلك - أي التفضيل - جائز ، ودوى ذلك من (شرح) و(جابر بن ريد) و(الحسن بن صالح) لأن (أبا بكر) محل (عائشة) ابنته جلد عشرين دشتا ، دون سائر ولده ، ثم قال (ولا خلاف بين أهل العلم في استحباب النسوة وكراهة التفضيل ، إذا ثبت هذه فالنسوة المستحبة أن يقسم بينهم على حسب قسمة الله تعالى الميراث ، فيجمل للذكر مثل حظ الأنثيين ، ويبدأ قال عطية وشرح وإسحاق ومحمد بن الحسن) قال ابن قدامة (ولفظة النعمان في معنى لا عموم لها)

والخلاصة أن النسوة - كما ذكر هؤلاء العلماء - مستحبة ، وإن قسمتها كقسمة الميراث والسؤال - بعيدا عن المجادلات والمناشآت - هذا الرأي صحيح أم غير صحيح ؟

وإذا كان صحيحا عليها حجة اللجنة من الفقهاء ، وإن كان غير صحيح فمن حق المسلمين على اللجنة أن تحذرهم من الاطلاع على هذه الكتب وأمثالها التي تذكر هذا الرأي بهذه الصور التي يوحى إليهم بصحتها ، وألا تحظر عليهم أن يتهموا هؤلاء العلماء الأعلام الأفاضل بحياته العلم ، إذ يشرون هذا الرأي الذي لا يصح ، فيمحق الدين بطالمونه ويمسكون به في خطأ ديني جسيم والله الملقى إلى سواء السبيل

د. علي قاضي

طرائف ومواقف

الأستاذ/عبد الحفيظ محمد عبد الحليم

ما لا تسكنون ، ولعلون ما لا تكونون ، إن من كان قبلكم جمعوا كثيرا ويترى شيئا ولعلوا بعيدا ، فاصبح جمعهم يورا ومظلمهم قهورا ، وأعلمهم ضرورا ، علمه مشرك عاد وثمود بين فطرى الأرض ما يرى أنها فى قدرهم .

سببان للتواضع

إذا رأيت من هو أكبر منك ، فقل سبيلى إلى الإسلام والعمل الصالح فهو خير منى ، وإذا رأيت من هو أصغر منك فقل سبيلى إلى الذنوب فهو غير منى .

حقا

كسب نعمة مطوية
لك بين أنوار الذنوب
وسرا قد اكتبت
من حيث تنظر المصائب

ما أخذتم بواحدة من اثنتين

مرت أعرابية بقوم من بني نير ، فادخلوا النظر إليها ، فقلت : يا بني نير والله ما أخذتم بواحدة من الثوبين : لا يقول الله :

﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّسْرَةَ ﴾

ولا يقول جرير :
فكسر الطرف إليك عن غير
فلا كعبا يملك ولا كلابا
فقصصا القوم من كلامها وأطروا

منازل عاد وثمود بدرهمين

قال أبو الفراء فى حيلة خطبها يمشق مال
لواكم لجمعون ما لا تسكنون ، ويبدون

أحسننت صفة أكله فهو لك

قال رجل من البخلاء لولده : ائتروني في
لحيا ، فالتفتوا له ، وأمر بطيخته حتى مرأ ، فأكل
منه حتى انتهت نفسه (ولم يبق إلا العظم)
وشرحت إليه حين ولده ، فقال : ما أنا مطعمه
أحدًا منكم إلا من أحسن صفة أكله !
فقال الأكبر : أتعرفه ^(١) يا أبت ، حتى لا أدم
لللذة فيه حيلة ! قال : أنت بصاحبه . فقال
الأوسط : أتعرفه يا أبت حتى لا يندى لعنانه هو
لم نعلم لول !

قال : أنت بصاحبه ! فقال الأصغر : أتعرفه
يا أبت ، ثم أدله دقا وأسفه معا ! قال أنت
صاحبه ، وهو لك موبق

وصية

أوصى معروف الكرخي رجلا فقال : توكل
على الله حتى يكون أهلك وموضع شكوك ،
واجعل ذكر الموت جلوسك ، واعلم أن الفرج
من كل بلاء كتيبه . فإن الناس لم يمتوك ولن
يتمتوك ، ولن يضررك ، ولن يضررك إلا بما شاء
الله لك ، ومضاه عليك .

ما العمل الصالح ؟

قال إسماعيل القرني : ما العمل الصالح ؟
قال : ما لا تحب أن يعمدك عليه أحد

كل نفس ذائقة الموت

لا تكمن للموت في لطف ولا غش
وإن كنت بالخياب والحرس
واعلم بأن مهام الموت فاصدا

لكل منزع منها ومترس
نرجو النجاة ولم تلك ملكها
إن غلبت لا تجري على غير

جواب مسكت

أهل المصود يوما راكبا ، والفرج بين فضلة
جالس عند باب الذهب ، فقام الناس إليه ، ولم
يقم الفرج بين فضلة ، فلما به المصود وقال
له : ما عندك أن تقوم في مع الناس ؟

فقال له : خذت أن يسلك الله عت لم رغبته
به ولد كرهه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
نفسه ؟ فسكن غضبه للمصود وطره ولحق
حوالجه

دعاء

اللهم اجعلني لك شاكرا ، لك ذاكرا ، لك
راعي ، لك مطوعا ، إليك غنيا ، إليك أفرحا
منيا ، ولبت حبي ، واحد ليلى ، وسعد
لساني

(١) تعرف : أي تلمح ، أي تلمح من القدم بهذا المعنى

من أعلام الأزهر



محمد متولي
الشعرراوي

بطل التنوير الحقيقي ②

للدكتور/ محمد رجب البيومي

حدث الأستاذ المفلح من مائة من خطباء العصر وبلغاته ، فقال إن عبقرية البيان لديه قد بنيت دروبها العلمية ، ومن أدواتها ملكة التعبير الصحيح ، وصناعة الحجة وحضور اليدوية^(١) ، واستشهد ببعض الأمثلة على يديته الخاضرة ، فقال : إن بعض تلاميذه سأله ما فائدة الحروف اللينة ؟ ولماذا نقول ثاد ومبر ، ولا مستحق بلأدعها من الأمر ؟ فقال تنالها عن اليدوية : أقول كثر الله من أمثالك ، ولا أقول كثر ؟ لعل لرضيك ، ولا أقرى لكنا بمضيق مثل المفلح ، كلها قرأت ودا مضحا للأستاذ الشعرراوي ، لأنه يملك أدوات البيان الرائع ، ومنها ملكة التعبير وصناعة الحجة وحضور اليدوية .

يأتيه للمعرض بحجة لا يظنها تدفع ، فيقول : **إِنْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ** ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْعُ إِلَى الْهُدَى وَيَذَرُ الْغَيَّ ۚ وَفِي آيَاتِهِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾

(سورة لقاح : ٢٨)

وعلموا ذا الطلب المحدث يعلم ما في الأرحام بواسطة الأشعة ، فكيف يقول إن الله يتفرد وحده يعلم ما تتضمن الأرحام ؟ ونحن المعرض أن الرجل الكبير سيطر كثيرا ليبحث عن حل ، لهذا به يقابها بالرد المبين^(١) : من قال ذلك إن علم ما في الأرحام يقتصر على الذكورا والأناث فحسب ؟ ألا يكون هذا العلم شاملا حياة الولد نصيرا أو طويلا ، ولونه أسود أو أبيض ، أو حالته سعيدا أو شديدا ، وحيداً معداً إلى عشرات السنين أم مختصراً في مدة وجيزة ؟

وبأن المعرض آخر فيقول : إنكم تقولون إن الله حرم لحم المختبر مأكلاً ، وعلم رجال الطب المسيحي في أوروبا يأكلونه ويستعملونه ، ولا يحدون في لحمه ضرراً ما ، فلا أثر لما تضمنه من السموم القاتلة ؟ فيقول الشيخ : إننا نلوا من كثير الأطباء قد أثبت بلاء هذه السموم ، كما أثبت أن لحم المختبر مسيئ يورث المدة بدمته ، لهذا فاعلمون رأي فريق عون فريق ، فيحاول المعرض أن يجد باباً آخر للمعرض فيقال : ولماذا خلق الله المختبر إن حرم لحمه ؟ فيجيب : **الشيخ** :

« من الذي قال إن الله قد خلق المختبر ليأكل ؟ أكل ما خلقه الله للطعام فحسب ؟ لقد

خلق الله المختبر ليهيات أخرى غير الأكل ، خلقه ليجمع كميات عاتقة من الجراثيم التي تتكاثر في القهقهة ، فيأكلها ليخلص الناس من أوجعها ، وربما كانت آثار هذه الجراثيم هي السبب في حرهم ماكنه ، لقد خلق لذلك ، ولكن الإنسان جعله مأكلاً فخرج من قبه نافع إلى غيره ضاراً وبأن مستفهم فيقول : **إِنْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ** ﴿ يَسْتَفْهِمُ ۚ

يَسْأَلُ الْإِنْسَانَ مَا يَقُولُ ۚ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ وَالْأَشْيَاءُ خَالِدَةٌ فِي أَلْفُ مِائَةِ أَلْفٍ سَنَةٍ ۚ

(الرحمن : ٢٣)

وقد قال بعض القسرين إن السلطان هنا هو سلطان العلم ، فهل صحيح هذا التفسير ؟ فيقول الأستاذ : كلمة سلطان في الآية لا يمكن أن تكون سلطان العلم ، إذ لو كان معناها ذلك لخلق الخلود من السموات والأرض في استطاعتنا ، وكيف يقول الله بعد ذلك إن قبلنا هذا الضمير .

﴿ يُرْسِلُ فِيكَ جُودِينَ لِيُؤْمِنُوا بِمَا شَرَحْتَ خَشَعُوا ﴾

(الرحمن : ٢٤)

إن معنى الاستقاء في الآية (إلا سلطان) هو أن ليس لأحد من الناس سلطان ، فإله - عز وجل - صاحب هذا السلطان وبه يلقي القوانين ، ويظهر التواحيش كما حصل ليلة المراج مع رسول الله^(٢) .

هذا من بعض ما يمتزج به حل الآيات ، أما تأويل الأحاديث النبوية حل وجوهاً الصحيح ، فالشيخ في ناحية توفيق وسداد ، فقد تعرض إلى

(١) شيهان ومفتي من ١٢٠

(٢) شيهان ومفتي من ١٢٠

(٣) المحقق والمصنف من ١٢٠

شرح قوله رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
(عملت امرأة من ضلع أخرج ، وإن أخرج ما في
الضلع أحلاء ، فإن دعيت قلبه كسرت)
فقال (١) إن مهمة المرأة هي الختان والمطف ،
فشيها بالضلع ، والضلع معرج ، وأخرجها
بجذبه صالحا لمسته ، فلو كان متدلا ما أدى هذه
المهمة ، لأنه خلق ليحس قصص الصبر بما فيه من
أحشاء كية وقيلة ، والناس يهيمون عطفها من
ضلع أخرج على أنه سبة ضا ، وهذا الخلق مناسب
لمهمتها ، لأن مهمتها حثائية

وإذن فالضلع الأخرج لا يرد به الإرداء ،
ولكن تقرير الواقع ، فالمرء في هذا التطاق مهمة
لا يؤديها الاعتدال ، ويطلب الشيخ أمام ما يرى
من قول رسول الله (النساء نالضلع عقل
وهن) فيقول ليس في هذا الحديث ما يوجب
إرداء المرأة ، ولكنه يعبر عن طبيعة التكوين
عندنا ، فلما تدلب عليها العاطفة ، لأنها التي
لحنو على الولد ، ولحس الضرع لتوجد
الانتماء ، والرجل يطلب فيه العمل لأنه
الكافح للناضل في حضم الحياة ، فلذا نقصت
العاطفة لديه بالنسبة للمرأة لم يكن ذلك نقصا في
حظه ، كما لو راد عقله بالنسبة إليها لم يكن ذلك
نقصا لها ، هذه فحوى سطور كثيرة فاعا الأستاذ ،
ورأيت أن أوجزها في هذه الكلمات متعا
للإسهاب

ولكني بعد ذلك لا أصبح صبي من مخالفة
الأستاذ في بعض ما أتجه من التأويل ، فقد ذكر
قوله تعالى - ﴿ وَذِكْرُنَا لَشَيْبَةٍ كَرِيمَةٍ ﴾
(النساء ٧٦) فقلنا يقول الله ﴿ بِرَّكَتِكُنَّ
عَبْرَةً ﴾ (يوسف ٢٨) يشير إلى أن كيد المرأة
أقوى من كيد الشيطان ، وعقل ذلك (٢) بأن

المرأة مخلوقة صميعة فيكون كيدها حثيا ، فمن إذا
تمكنت من عبودها لا تنوت الفرصة للفضاء
عليه ، ولضلع المرأة غلبا لا يتركب جرمها
بالمعص ولا بلنواحية ، ولكنها تكيد وتختال ،
فتضج السم لنفسها أو توقعه بحيلة ما
وأرى أن السياق للآيتين لا يدل على أن كيد
المرأة أقوى من كيد الشيطان ، لأن آية النساء
﴿ وَذِكْرُنَا لَشَيْبَةٍ ﴾ كانت مقابلة بكيد الله ،
وآية يوسف كانت تدور حول كيد الرجل بكيد المرأة ،
فأجابه منفة كما يقول المنطقة

وله أهم الأستاذ ظلما بأنه يعالج مسائل الغيب
بعيدا عن مجرى الأمور في الحياة ، وهو انهم
يقوله من لا يصدق به ، في ذات نفسه ، لأن
أحاديث الأستاذ تدور حول كتاب الله - عز وجل -
وكتاب الله يتضمن شريعت في تنظيم الحياة ،
ومصدر القرآن لا يترك آية ويفتر إلى أخرى ،
فيقال إنه يتجقق شئون الحياة ، ولكنه يتبع
السياق القرآني كلمة كلمة ، دون أن يترك حرفا
واحدا بذير زباج ، وقد جمعت أحاديث في كتب
مختلفة تعالج شئون الحياة في مختلف بواطنها ،
فقصفت بكل إرجاف ، وللهن سألوا هذا الأهم
سألوه بعبد حديث الأستاذ عن الفضاء والفدر ،
وهو حديث لا معنى له ، لإزالة شبهة من يزعم أنه
مجرد مظهر غير مختار ، وإذن فلا يجوز أن يحاسب
عن فعل اضطر إليه ، وقد فصل الأستاذ هذه
القضية بعيدا عن المصطنعات الكلامية ، وجعل
المشاهد الملموس موضع الدليل ، فإن الله - عز
وجل - قد أعطى الإنسان القدرة على الحركة
والقول ، وهو بهذا مالك الملك المتصرف فيه ،
والإنسان حين يتصرف فيما آتاه الله عليه يكون
عابسا ، لأنه يتصرف باستخاره في أمر وكل إليه ،

هذا الاختيار هو عطاء التكليف الذي يتم عليه الحساب أو هو الأمانة التي جعلها الإنسان ، يقول الأستاذ (١) :

« إن طائفة المقنونة بمنحة لك من الله - سبحانه وتعالى - ولا يستطيع لأي إنسان أن يدعي أنها دائمة ، أو أنها لمحدث بختيار بشري ، ولكن الحق سبحانه وتعالى وضع فيه طائفة الحركة ثم جعلك مختار في توجيهها ، فأنت تستطيع أن تمشي بهذه القوة إلى المسجد أو تمشي إلى الخلد والعهد بالله ، فطائفة تمشي هي من الله ، وتوجيه الطائفة إلى الخير والشر منك .. وعليها يطلق الاختيار ، اعتبار في تطبيق منيع الله ، وهو المنيع الذي سيلم عليه لحساب في الآخرة » .

في هذه السطور الموجزة انكشفت قضية يعتبرها الكلاميون من أمحد الفقهاء ، ولكن بداهة المنطق التناقض فربما في وضوح ، وفي نطاق هذه القضية هاجم الأستاذ نصير أبيات (الهداية) من وهو قوله تعالى

﴿ وَهُوَ يَرْسُوبُ ﴾ (من غير ضرورة)

(الشخص ٧ - ٨)

وتجمل إلى أن المصنف الإسفل لدى المذهب - وكلنا ملابون - لجعل بعض الناس يهاون أن يرى نفسه من ذنب قام به باعتباره ، فإني في أراء الجاهلين ما يتسمج مع هؤلاء ، والمسألة في صلبها تحتاج إلى الإيجاز الواضح ، لأن الإطناب يفتد بالثقل والضعف في لياق طامعات ، ولا دليل لم يثبت الطريق .

وسأل : لماذا حذرت المصنف الشيعة الأستاذ ، لأنه تكلم في الغيبات وترك أمور الحياة ، أم لأنه فضح الإخفاء وقلوبه يسلاح

لا يفل ، لقد هاجم المصنف للمسكرين المتزاعين معا ، هاجم المسكر الضري لأنه يحيى - كل قواه لمحاربة الإسلام - ويقيم للإفترات في أوروبا وأمريكا لتصوير المسلمين ، وهو عمل لا يقره أي دين ، إذ أن مجال التصير لا يزال مفتوحا أمام الوثنيين وما أكثرهم في شاسع الأرض ، فكيف تصوب سهام الحياة إلى دين ميلدي يعترف بحيي ويعد من تولي العزم بين الآتيه ، كذلك هاجم المسكر الشرقي وقلوبه المتأثرة في بلاد العرب والشرق بعامة ، وإنا كنا الشيوعيون قد وجهوا حريم إلى الدين واعتبروه أفيون الشعوب وهذا فاطر السموات والأرض ، وهما لا حيلة له ، لأنهم ما هاجوا الدين ، وزب الدين إلا حين كشف عليه المسلمين خرافة المسألة المزعومة في المذهب الشيوعي ، وأب خداع كاذب لم تظهر لها حيلة في أية دولة شيوعية - أو كانت من قبل - فذكروا الحديث عن شيوعية المال إلى إنكار رب الناس ، وهي عزيمة مقبوضة كشعها الشيخ الشعراوي حين قال :

« يقولون - أنصار الشيوعية - إن الكلام الذي يمتلكه المسلمون جاءوا به من أصل محرف !! واذن للنظام موجود أولا ، أما كونه من ؟ لهذا أمر لا يحكمكم ، فقاوموا نظاما نظام . ولد لفرنم ففشلتم ، وتبين تفوق النظام الإسلامي على نظمكم جميعا ، وأنه سابق متميز ، وأنه لا إبدال فيه لأحد ، لأن أحدا لم يدع أنه أي به ليستدل الناس »

لقد بدعوا يناقشون فكرة الله ! ويقول لهم هذا فرار من ميدان المناظرة ، وميدان الجدل ، مالكم والله الذي يقول إنا جئنا بالنظام من



الأزهر الشريف

ودوره في تبليغ دعوة الإسلام
بالعلم والمعرفة

للدكتور: محمد الصادق عرجون

١ - منذ نشوء الأزهر الشريف من ألف سنة أو تزيد ، كان هو الحامل لأمّة الرسالة الإسلامية ، الداع إلى إظهار حقيقة الإسلام الحقيقى لأثر هذا الدين القيم في تقدم البشر ، ورعى الحضارة ، وكفالة الطمأنينة ، وراحة الضمير ، لأبناء الإنسانية في شرق الأرض وغربها ، المحرر لظلمة من اليهود والأهلال ، الحفيظ على لغة القرآن ، الناشر لفتوحها ، وأدائها ، الخرجى على قواعد وأصولها ، لتظل كي أرادها الله تعالى وشيعة القزاة القريبة ، بين شعوب المروية ، ولتظل المروية الوثقى بين الأمم الإسلامية ، يملكون بها كتب الإسلام ، ومطامير ودلالات يفهمون أسرار الإسلام ، ويواجهونها في أساليبها ، يفركون إجماع القرآن الكريم ، قبان بصحة الرسالة الخالدة ، رسالة محمد خاتم الأنبياء عليه وعلى إخوانه المرسلين الصلاة والسلام

طالب العلم بجماعة ، في سبيل الله ، وجعل العلم حقا مشاعا لكافة العقول والأفكار ، وجعله أعظم نعمة منحها الله للإنسان ، وأنزل أول آية من

٢ - الإسلام جعل طلب العلم - أى علم بالغ - غريزة كل مسلم ومسلمة ، وأمر بتحصيها بها بحدت الشقة في طلبه ، وجعل

أقيم هذا البحث في مؤتمر وزراء التربية والتعليم والثقافة الذي انعقد في ليبيا عام ١٩٦٦ م

بمخطوطها من الدراسة العلمية متجاوزين مع مسجد
المسقط رأسها من الزمن غير طويل .

٤ - تم بناء الأزهر في سنة ٣٦١ هجرية ، وفي
هذه السنة أقيمت فيه صلاة الجمعة في السابع من
رمضان ، لم ما يرح أن أصبح بهذا إسلاميا
تسطد فيه حلقات العلم ، ففي سنة ٣٧٨ هـ أنشأ
يعقوب بن كلس وزير العزيز بالله على غلبته
بالتقاد الأزهر جامعة علمية إسلامية رسمية ،
ورقيت فيه حلقات الدراسة لكبار الأئمة من
العلماء ، وأجريت عليهم الأوقاف ، ووهبت لهم
المرتبات ، وكانت هذه أول خطوة رسمية في
تحويل الأزهر إلى جامعة علمية إسلامية ، وظل
خلفاء الفاطميين يتوسعون في إمداد الأزهر ، بما
يمكنه من القيام ب مهمته العلمية على المستوى
الجامعي ، حتى أن الخليفة الحاكم نقل نصف
مكتبة دار الحكمة ، التي أنشأها للعلم ، إلى
الجامع الأزهر لتكون كتبها معوانا على توطيد
دراسم الدراسة في الأزهر .

وكانت تدرس في الأزهر على عهد الفاطميين ،
جميع العلوم الإسلامية والفربية والعلمية ، ومن
اشهر فلاسفة هذا العصر الذين ولدوا على
الأزهر : ابن القيم والبهلولي

ولما قامت الدولة الأيوبية في مصر رأى صلاح
الدين الأيوبي أن يوقف تيار مذهب الفاطميين
وكان الأزهر جامعتهم العلمية ، ومسجدهم
الجامع ، فطوى الخطبة فيه وأنشأ حدة مدارس
تدرس الفقه على المذاهب الأربعة المشهورة ، عند
أهل السنة ، إلى جانب اللغة الفربية والعلوم
الأخرى ، وظل ذلك نحو مائة سنة حتى قام
سلطان المماليك ، وفي عهد الظاهر بيبرس أعيدت
الخطبة إلى الجامع الأزهر ، وتولى أمره المماليك ،
يصدقون عليه وعلى عائلته وتلاميذه عما أفاد الله

عليهم من فضله ، ويصدقون في بركاته ، ويؤمنون
بفضله ، ويتناقصون في علمته وعلمته أعلمه

٥ - وقد كانت هذه المنية بالأزهر سببا في

إقبال طلاب العلم عليه ، يفتون إليه من مجرى
مصر وقراها ، ومن سائر البلاد الإسلامية . ولما
كثر طلابه الوافدون من خارج مصر اتخذ طلاب
كل بلد منهم مكانا يقيمون فيه ، ويمشون فيه
عيشة إنسية وتعلمون ، في ظل ما رتب لهم من
أوراق جارية ومن ثم وجدت الأماكن التي تسمى
بالأروقة ، وهي كل رواق باسم بلد طلابه ،
وتعددت الأروقة بتعدد إحدى البلاد الإسلامية ،
وبذلك أصبح الأزهر جامعة تضم إسلاميه إلى
جانب كونه جامعة علمية عربية . وهذا وضع
امتاز به الأزهر عن سائر دور التعليم في العالم
الإسلامي وقد أعطته هذه الميزة قداسة ، جعلته
يشارك مشاركة فعيلة في رد الظلم عن الشعب ،
وكبح جراح الظلم ، وجعلت الشعب يتلقى به
لعنة يصفه ردم القهارة للذراع عنه ، وفي تاريخ
الجبري من الحوادث الواقعة ، ما يدل على مكانة
الأزهر في تفرج المصالح عن الشعب ، وحسبنا
ذكر هذه الحادثة التي رويها هذا المؤرخ
النصوري ، وذلك أن الحاكم المعروف باسم
(شفت) هذا على رجل ، فصادر أمواله ،
واقتحم حرمة منزله ، ونهب فراشه ، فثار أهل
الحسنة ، وهم أهل حي الرجل المظلوم ،
وتوجهوا في مظاهرة إلى الأزهر ، وقبلوا أحد
علمائه الشيخ أحمد الدرديرى الملقب ، ودكروا له
ما حدث ، فغضب الشيخ ، وأرسل إلى أهل
الاطراف من جهة مصر ، وعزم على رد
الاعتداء ، فارتفع الميثاق ، ولوفدوا رسلهم إلى
الشيخ ، يسترضونه ويحذرونه برد ما عليه ، وصلا

الأزهر مصدر الإشعاع بالعلوم الإسلامية والعربية

لقد قلنا : إن الأزهر بقا منذ نشأ ، مهدا
علميا إسلاميا حريا ، أن يرعى الأصح ، نشأ
جامعة إسلامية بالوسع عانى هذه الكثرة من
معنى ، ولم يرى بمخاطف على مكاتبة العلمية وتدرس
فيه جميع العلوم الإسلامية والعربية ، من تفسير
وحدیث وتوحيد ، وفقه ونحو وصرف وبيان
وممان ، وكذلك العلوم العقلية من منطق
وحكمة ورياضیات وذلك ، وجبر وهندسة
وجغرافيا ، وغيرها من الفنون التي عرفت
بدراستها في هذه الجامعة العظمى ، منذ
إنشائها ، ولم تزال هذه الجامعة تخرج في مدارج
التقدم والرقي المنظورة ، مع الزمن والأحداث ،
حتى تصير مع حضورها المختلفة ، وقد بلغ في
عصر الممالك مكانة علمية ملة في تاريخ الجامعات
العلمية ، وكان من أثر ذلك أن تخرج فيه عدد من
لمحول العلماء والأعيان والمؤرخين الذين قلنوا الفكر
الإسلامي في حضورهم ، فذكر منهم على سبيل
المثال الإمام ابن تيمية مؤلف كتاب المصداق
في الفقه الإسلامي عامة ، وقد قال عليه في
الثناء عليه ، إنه لم يؤلف مثله في موضوعه

والنويري صاحب نهاية الأرب ، وابن فضل
الله العمري صاحب القسائق ، وابنة هشام
النحوي ، الذي قال عت ابن عطلون إنه أنجى
من سيرته ، وتقى الدين السبكي وأولاده ، وابن
منظور صاحب اللسان ، وابن حقل شارح الألفية
وشیخ الإسلام البلقيني ، والفيروزآبادي صاحب
القاموس ، والفلاقي صاحب صبح الأعيان ،
والقريري صاحب الخطط ، والمخاطف أمير المؤمنين
في الحديث : وابن حجر العسقلاني صاحب فتح

ردوا ذلك على الرجل المظنوم وما تهرده الحوادث في
ذلك ، أكثر من أن تعد .

وحوادث الأزهر مع الحملة الفرنسية ، التي
للوهمها الأزهر أشد مقاومة ، انتهت برحمتها من
البلاد ، وقتل قائدها كليبر ، غلبة نابليون على
يد طالب الأزهري شمس ، هو سليمان الحلبي

تلك الحوادث أشهر من أن تذكر ، ومواقف شبيهة
شيخ الإسلام الشيخ الشرفاوي ، مع رمله
عليه ، من هذه الحملة شهيرة ومعروفة في
التاريخ ، وفي ثورة سنة ١٩١٩ التي قامت بها
الأمة المصرية ، للمطالبة بالاستقلال ، كان
الأزهر هو الممثل المخلص لهذه الثورة

وكثير من رجال الثورات المظالمين بالعربية ،
للهامير من طوائهم كزهريون في ثقاتهم ، أو
على الأقل في تأسيس ثقاتهم : محمد عبده ،
وأحمد عرابي ، ومحمد رشيد ، وعبد الله
التنيجي ، والسيد توفيق البكري ، والسيد علي
يوسف ، والشيخ حسن الطويل ، والشيخ
الإبراهيم ، والشيخ محمد حليش ، وحسن
المعدي ، والمعلمي ، وعبدالحامد الإبراهيمي ،

وموسى الخليل ، والاشموني ، وحسين
لمرصني ، وسولهم من رجالات الرحيل الأول ،
في المطالب بالحرية والشفعية في سينها ، أزهر يرد
في شخصيتهم وثقاتهم ، وليس بعيد موقف

الأزهر من الطوفان الثلاثي ، فمن فوق منبره
أعلن رئيس الثورة أننا سنحارب إلى آخر فرد في
الأمة . وقد استجابت الأمة العربية كلها والأمم
الإسلامية جميعها ، لهذا النداء ، ووقفت وقفتها
المشرقة ، حتى انهزم المعتدون ، ودعوا بالفشل
والخسران المبين .

ثم صدر قانون نظام الكليات بتحويل القسم العالي إلى ثلاث كليات هي : كلية أصول الدين ، وكلية الشريعة ، وكلية اللغة العربية .
 إلى هذا النظام حتى قامت النهضة الإصلاحية الشاملة بشروطها المبركة الرائدة ، التي شملت ترسيخ مصر بصفتها خاصة ، وتاريخ العرب والشرق بصفة عامة ، مما أسهمت في النفوس من حب الحرية ، وطموح إلى العزة والمجد وما وصفت من أسس للإصلاح ، في جميع عرائق الحياة ، من دعائم من التخطيط للدروس المؤقت

وعندئذ شعر الأزهر علمه وطلابه ، بحاجته الذموية لإصلاح شامل ، وتطوير جذري ، يفتح إحداهما كاملاً لتلبية حاجات الأمة الإسلامية ، ومطالب العروبة في هذا العصر ، الذي اتسم بسمو العلم ، بالتوسع معاني كلفه ، وأحاط ما لحصل من معنى عظيم ، حتى يوحدها ما غابها ، في حضور المجهود الاستعماري ، الذي جثم على صدره ، فسبها مقومات يوحدها الشافية والأمنية

وهذا بإحداثه ليكون أكبر جامعة علمية إسلامية عربية ، كما كان في طريقه لتجديد حصنها للعروبة والإسلام ، وحلوساً أمنية للتراث الإسلامي ، وجلباً لحصاد الفكر الحضاري ، الذي انتقل إليه مع موجات هجرة علماء الإسلام ، فراراً من الطغيان التركي ، الذي حل بعواصم الأمة الإسلامية ، بعد انحلال الخلافة بخداد وهذا صدر قانون (تطوير الأزهر) رقم (١٠٣) لسنة ١٩٦٦ م ، الذي يقول في مدخله الثاني (الأزهر هو الهيئة العلمية الإسلامية الكبرى التي تقوم على حفظ التراث الإسلامي ودراسته وتجليته ونشره ، وتحمل أمانة الرسالة الإسلامية

الباري وغير الدين المصلي ، والمسخاوي والنسوطي وغيرهم من الأعلام

فما تعلم محمد بن رستم حكم مصر ، باعتباره علماء الأزهر ، لم يجد من يعتمد عليهم في النهضة العلمية بالبلاد سوى علماء الأزهر وطلابه ، فأوفد من طلابه البحوث إلى بلاد الغرب ، وجرى عليهم ، مدرسون في المدارس التي استحدثها ، وكان السيد رفاعة الطهطاوي رائد الحركة العلمية في هذا العصر ، من أبناء الأزهر ، الذين وثق عليهم الاختيار للإشراف على النهضة العلمية في تلك البلاد ، وهناك طلبة طموحه إلى الدراسة فتح في كثير من العلوم الغربية ، وعاد يدفع بالأمة إلى نهدين العلم والفرقة

وسار الأزهر في عهد الخليفة هو مد وجزر حتى شعر بالنهاية من حوله تتفكك انتفاضة الصحو واليقظة ، وأسس أماله بحاجتهم إلى مساندة النهضة العلمية ، وطلبوا بإصلاح جامعتهم ، وإدخال النظم المتبعة على برامجها العلمية ، وطرائق دراستها ، فصدر قانون ١٨٧٢ م لنظم طريقة الحصول على شهادة العالمية ، وحتى امتحان الطلاب المتقدمين في العلوم الأساسية وهي أصول الفقه - الفقه - التوحيد - التصير - المحقق - النحو والصرف - علوم البلاغة - المنطق

ولم يكن هذا القانون كافياً في تحقيق الإصلاح المنشود ، فصدر قانون ١٨٩٦ م ، وأضاف إلى العلوم السابقة - الحساب والجبر والعروض والفائفة وجعل الترخيص الإسلامي والإنشاء ، وفقه اللغة ومبادئ الهندسة والجغرافيا اختيارية لمن يرغب فيها من الطلاب

ولزادت المطالبة بالإصلاح ، فصدر قانون ١٩١١ م الذي جعل الدراسة من ثلاث مراحل ثم أنشئت معاهد في الأقاليم تتبع الأزهر

وكلية البينات الإسلامية أعظم حدث في تاريخ التعليم الإسلامي ، وهي كلية تقوم على إعداد الفتاة المسلمة إعداداً صالحاً ، علمياً وأخلاقياً وروحياً ، حتى تكون في مستقبل حياتها روجة صالحة وأما مهلة ، ودية بيت قاصلة ، وقد أعد لها برنامج دراسي مقروس ، ينسحب إلى شعب مختلفة يكمل بعضها بعضاً .

وأخيراً لتفدية عقد الكلية بالطالبات معهد الصناعات بمدرسته : الإحصائية والتجوية ، وهذه الكلية تليل كل فتاة مسلمة من أي جنس أو بلد ، وطالباتها يحدد الرعاية للغة والأدبية في مساكن خاصة للمغتربات ، تحت إشراف لطلقات للشرافات الأجنبية .

وقد أعمل على نتائج الدراسة في كليات الأزهر الأصلية الثلاث كلية أصول الدين وكلية الشريعة والقانون وكلية اللغة العربية من المولد العلمية ما يجعلها تلبس بعض الرسائل الإسلامية ، ولغة القرآن الكريم نبواً يكفل لها الاستجابة لتطور الفكر العالي ، وقد أحدثت مشروعات أبحاث الفسحة هذه الجامعة العظيمة على أرض تبغ ثلاث مائة عدان في أحسن موقع من مدينة نصر وقد تم فعلاً بناء كلية الطب وغيرها

وقد أحدثت قاعة للمحاضرات الكبرى ، التي تحمل اسم المصلح العظيم الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده إعداداً خاصاً ، يجعلها نموذجاً عالمياً للمكان الذي تلقى فيه المحاضرات الحرة فيها من قيرد المحاولات الدراسية ، وقد دعى لها طهطا العلماء والأدباء ، والفقيرين فلقنوا فيها بحوثاً في العلوم والأدب وقامت الجامعة بطبع هذه البحوث ودرستها بالمجان على ألوب القارئ في العالم ،

إلى كل الشعوب وتعمل على إظهار حقيقة الإسلام وقدره في تقدم البشر ودقى الحضارة العربية والفكرت العلمي والفكرى للامة العربية ، وإظهار أثر العرب في تطور الإنسانية وتقدمها ، وتعمل على وفي الأحاب وتقدم العلوم والفنون وخدمة المجتمع والأهداف القومية والإنسانية والقيم الروحية ، وتزويد العالم الإسلامي والوطن العربي ، بالمختصين وأصحاب الرأي ، مما ينصل بالشريعة الإسلامية ، والنظافة الدينية والعربية ، ولغة القرآن ، وتخرج علماء علماء متفهمين في الدين يعمدون إلى الإيمان بالله والثقة بالنفس ولوة المروح ، كلية علمية وعملية ومهنية ، لتؤكد الصلة بين الدين وأخيه والربط بين الملهمة والسلوك ، وتأهل عالم الدين ، للمشاركة في كل أسباب النشاط والإنتاج ، والريافة والفنوا الطيبة ، وعالم الدنيا ، للمشاركة في الدعوة إلى سبل الله بالحكمة والفرحطة الحسة ، كما مهم يتونق الروابط الثقافية والعلمية ، مع الجامعات والمهينات العلمية الإسلامية والعربية والأجنبية

هذا العصر القاتري ، كتيل بصور المكانة التي يحتلها الأزهر في النهضة الإسلامية الثورية المبكرة ، مما تظهر قدره وتقلو عظمه في حياة الإسلام والمسلمين عامة ، وحياة العرب خاصة ، وما تملكه على النبوس به من أهدا وبرة ، وتقدم فكري وحضاري .

وي ظل على القاتون الثوري ، قامت جامعة الأزهر شاذة بأدنة الثرى ، تطاول السله ، بمجد العلم وبرة المعرفة في كتاباتها الأصيلة والمستعمدة وهي كلية أصول الدين وكلية الشريعة والقانون وكلية اللغة العربية وكلية التجارة وكلية الهندسة ، وكلية الطب وكلية الزراعة ، وكلية التربية وكلية البحث الإسلامية

طالب ، وقد طلب في مشروع الميثاق الجديد رفع
الرقم المخصص لمدينة البحوث لجامعة الأزهر في
عدد طلابها

أما الطالبات لابين يلمن في مساكن خاصة
تحت رعاية مشروعات الجمعيات .
وطلاب البحوث موزعون على معهد البحوث
بإقامة الثلاثة وهل كانت الأزهر جميعها النظرية
والعملية .
وفي ظل هذا القانون انقسم عدد من المعاهد
أخرى إلى المعاهد الرسمية ، حتى أصبح عددها
يزيد على ستين معهدا إدارتها وتلتها .

وفي ظل هذا القانون سُمِّى إلى الأزهر (١٩٥٠)
مدرسة لتحصين القرآن الكريم أصبحت معاهد
ابتدائية نظامية تضم نحو (٣٠) ثلاثين ألف
تلميذ حُرِّم لهم المرفسود والعراق ، وأعدت لهم
أهبال اللازمة ، ووضع لهم في المحطة الحسية
الثانية بناء خمس مدارس على الطراز الحديث كل
سنة من السنوات الخمس في المحافظات التي ليس
بها مهال للمدارس القرآنية الحديثة .
وشره الأزهر في ظل هذا القانون على نحو
(٥١٠٠) مكتب لتحصين القرآن الكريم ، وهذا
المكتب إحانة مالية رعت في عهد الثورة إلى ستة
أضعافها فأصبحت (٦٥) ألف جنيه) وطلب
للمشروع مضايفها إلى (١٢٠) ألف جنيه) .
وبهذا الدفع الثوري الملمم ، والأزهر يروح الإيمان
الصالح ، بالأخوة الإسلامية يؤثر إخوانه المسلمون
على نفسه ، ليرسل إليهم الهدايا للتعليم ،
والدهوة والإرشاد ، وما من بلد إسلامي ولا معهد
في بلد إسلامي أو جامعة إسلامية إلا والأزهر فيها
طائفة من علماء ، يقومون بالتعليم والهدوة

وقد لوى مجموع للمحاضرات التي أقيمت فيها على
مائة محاضرة ، وهذا غير المحاضرات والندوات
والاجتماعات التي تمتد للمنتديات .

وفي ظل هذا القانون الإصلاحى ، أخذت
بالأزهر مدارس تحفيظ القرآن الكريم وهي نحو
(١٥٠) مدرسة لتكون مرحلة ابتدائية لمعاهد
الأزهر والإعدادية والثانوية وينبع عدد تلاميذ عدد
المدارس نحو (٣٠ ألف تلميذ) ، وفي ظل هذا
القانون الحق يشارك الأزهر نحو (٥١٠٠٠) حصة
ألف مكتب لتحصين القرآن الكريم ينبع عدد
تلاميذهم أكثر من (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة ألف
تلميذ .

وفي ظل هذا القانون قام معهد البحوث
الإسلامية الذي يستقبل الطلاب الوافدين
ويقدمهم للدراسة في كليات جامعة الأزهر .
وفي ظل هذا القانون نظمت مدينة البحوث
الإسلامية أكثر من (٤١) عمدة سكنية بمراكبها
الكاملة ، وذلك هذا المساكن الخاصة للطالبات
الوافدات من البلدان الإسلامية والمفتريات من
المصريات .

وفي ظل هذا القانون أُنشئت الدراسة إلى
الأزهر الجامع بصورتها الإسلامية الأولى ، وقد
تقدم إلى الالتحاق بهذه الدراسة أكثر من (عشرين
ألف) من حملة الشهادة الثانوية الأزهرية وحلة
الثانوية العامة وغيرهم .

وفي ظل هذا القانون صُوِّفَت ميزانية الأزهر ،
وردد عدد الطلاب الوافدين ، الذين لم منح
مالية فأصبح في عام ١٩٦١ م (٢٣٣٨) طالبا
وطائفة يضم الطلاب بمدينة البحوث ، وإلى جانب
هؤلاء عدد من الوافدين الذين يطلبون العلم على
نظامهم الخاصة وهم أكثر من (١٠,٠٠٠)

التيهه ١٩٧١

المسلمون

في وجه التلويح والتهديد في

٢

بمقام الدكتور
محمد عبد الحكيم محمد

بالقاء الضوء عليه لأنه أسطر الوسائل الإعلامية على الإطلاق لصدوره حل الإحلال بالتوازن الاجتماعي والأخلاقي في ظل وقت محكم ، فتأثيره يعوق تأثير الوسائل الإعلامية الأخرى ، حتى أنجب به « الوالد الثالث » الذي يحتل مرتبة مهمة في حياة الأسرة على في التأثير مرتبة الأب والأم .

وهو ليس شيئاً فاقاً على الأسرة فحسب ، بل هو مشارك في نقل العلوم والمعارف إلى الأفراد بعامة والأطفال بخاصة ، إذ أن الطفل الإنساني يبدأ طريق المعرفة بالدمعة ، فإن دمعة الأطفال بهذه الوسيلة الخلاقة ، التليزيون ، لا تنسى ، ومع استمرار الدمعة يتقدم عقل الطفل إلى

تأولنا في تلك السلسلة أهمية حماية الفرد الطفل الذي يحاول جاعلاً بشي الوسائل والأساليب المروية والمسرعة والمطبوخة أن يخرق مجتمعاتنا في محاولات مسببة لصباغة عقولنا في قوالب مفرية ، من خلال نقل الأفكار والقيم والمبادئ الثورية إليها لتصل على الأفكار والقيم والمبادئ الإسلامية ، فليحيا للثورة الإسلام وتهدية للأفضل عليه

﴿ زَيْنُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُطَهَّرِ ﴾

وَأَمَّا مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُطَهَّرِ فَتَكْرِيماً

(سورة الصف ٨)

دور « التلويح » سلباً وإيجاباً

وإنما أردنا أن نعرض وسيلة « التليزيون »

مراسل التقليد والتعلم إلى أن يجد الطفل في النهاية وقد تشكلت شخصيته وثقافته .

ويرى بعض المثاليين أن الأطفال عندما يشاهدون برامج عنصرية سوف يسلكون سلوكاً عنصرياً بمدى مباشرة ولا يدمر هذا السلوك طويلاً ، ولكن باحثين آخرين يقولون : إنه قد تكون هناك مؤثرات عميقة أحدثت تأثيرها عند الطفل ، لكن نتائج هذا التأثير لا تظهر مباشرة ، بل تستمر عوامل فاعلية وعنصرية فيه توظفه لتظهره ، فقد يظهر ذلك التأثير في حالة البلوغ أو المراهقة ، أي بعد حدوث التأثيرات السلبية بسنوات عديدة (١) .

ويرجع خطر هذه الوسيلة إلى اتساع دائرة بثها وتغطيتها لحدود الدول الجمرانية ، ففى نهاية القرن العشرين أصبح نقل برامج التلفزيون من طريق الكابل الصناعية حائزاً لمحطات تلفزيونية عديدة لأن تبت إرسالها علناً وفضائياً ، وأن يستقبل المشاهد العادى هذه البرامج العنيفة بإضافة «النش» أو «الإبريق» القصص - على شكل طبق - حتى صارت هذه الظاهرة جلبت الناس والأهله والخبراء إلى المجتمع لأن بعض المحطات الأوروبية تبت برامج خطرة بالأدب .

كما تبت برامج أخرى تلحق فيها «السم» في الصل ، ففسد المشاهد العربى للسلم جرائم قتل واختلاس والخصاب وفساد وانحلال وعهر وتبدل بأسلوب لاعم ومتقن وجذاب يسيل له لعب الخلفى الساذج ، فيتلع المضمون بما فيه من سموم ، ويتقمص في حب وعشق تلك الأنماط السلوكية الفسورة ، مما ينعكس على مجتمعاتنا في النهاية المرءود السوء لهذه البرامج .

والحقيقة أن الجمهور الذى يتعرض لمشاهدة هذه الألباق الطرائية ، وإن كان قليلاً حتى يومنا هذا ، إلا أن ظاهرة «الألباق» في ميدياها للانتشار مع مرور الوقت ، وبما منقطعته «تكنولوجيا البث» من ابتكارات جديدة تجعل هذا الأمر سهلاً وبسيطاً للجميع ، مما يحتم على خبراء الإعلام وأهل الرأى المدركين لمخاطر الخطر أن يأخذوا الخطر ويقدموا الحل الإعلامى والإسلامى لمواجهة هذه الأزمات والسموم بما يتفق مع دينهم ومصالح وأسل مجتمعاتهم .

ولما يل من أهم أهداف هذه الإسلام من هذا المزور أو الاسترقاق الثقافي ، ومظهره الذى يمكن رصدنا في مجتمعاتنا لتكون على بينة له وبخطرة منه .

أهداف الاختراق الثقافي

وثان الأهداف كثيرة ومتنوعة لظهور دور الإسلام لمبدأً لنقضه عليه ، ولعل من أهمها

(١) أن تظل الشعوب العربية والإسلامية خاصة الأفراد القوي الكبرى وتابعة لها تبعاً غير متفورة حتى تعيش في وهم الاستقلال ، بينما هي تدمر حقيقة من التخطيط لمستقبلها .

(٢) إيهولة بين تاريخ الأمة العربية والإسلامية وسانعها وسير الصالحين من أسلافها ، ليس على ذلك تاريخ القبول الكبرى وسير أعلامها .

(٣) التشكيك في قيمة التراث العربى والإسلامى وتصويره بصورة للشكاف العاجز من النبوى بالأمة (٢) .

الإسلام - مجلة صولة الأبر - جادى الأول ١٤١٤ هـ
مجلد ٣٦ - ٥٧ - بصرى

(١) مجلة العربى - العدد ٤٢٨ - القادريين والمجاهل مفره
عقل ، بقلم الدكتور جلال الدين من ١٦٤

(٢) أحمد عبدالمجيد السليح - هجر العربى في التصور

(٤) العمل على تقريب العقل العربي من خلال تعلية ثقافة الأمة العازية وحدايق من ثقافة الأمة المنزوعة وعاداتها

(٥) إصعاف قتل الدين والقيم العليا من جانب ، وإثبات تفوق لكل الغربية وعظمتها من جانب آخر .

(٦) ومن أهداف الغزو الثقافي التي يعتمد عليها لإفناء المسلمين في حالة كنف ، المحيطة بهم ويرى التمكن من التكنولوجيا الحديثة ، وإذا م يستطع ذلك عند إلى تزيدهم فيها بتفهم نتائج السلبية على الفرد والمجتمع ليصرغهم من السعي في اكتسابها ، وإذا ما فرغت هذه عصمتة تمكن المسلمين من بعض تفتتات العصر ، حرص على تلويها بما يقدمهم أصالتهم ، فيصحبون بها قوة مضادة إلى لونه بدل أن تكون هذه التفتتات وسيلة من وسائل هوسهم وتحطيق ذاهم (٣٢).

مظاهر الاختراق الثقافي

ولدت لا محتاج إلى جهد كبير في رصد المهدد من صور الفكر المتحرف التي سجلت بها مجتمعات ، وهي أشد فتكاً من السموم وأعظم انتشاراً من الهوام ، المتكرراً ترتدى أوتوباً أو لحمل شعيرات أو ترفع مشاهل أو تنهى أفاعلاً سدوكية ، وما كل ذلك إلا قناعاً يستر عظم الغزو الفكري ولعل أبرز هذه الصور والمظاهر :

(١) الإقبال بهم من شبابتنا على مبادئ كره القدم على سبيل الإغواء .

(٢) انهم الإعلام العربي بمثابة مصابغات ملكات الجبال

(٣) بعض صور الإقبال على الإدمان والمخدرات والتطرف

(٤) انتشار بعض الكتب والمجلات الإباحية على الأرضة

(٥) المصداقات القليلة للأفلام على جدران الشوارع .

ويمكن إجمال مظاهر الغزو الفكري في نقطتين

الأول : غزو ثقافي في الدين والأخلاق

ولتقصده لغة من المجتمع تستهون بأعراف المجتمع وثقافته وقيمه ودينه ، فمن هذه اللغة من يروج لزواج الفسة ، وهو زواج باطل في الإسلام ، ومنها من يشجع الزواج العرفي بين الطلبة والطالبات ، وهو زواج له سمياته عن المجتمع ، ومنها من يدعو إلى فهم الحياة الغربية بما فيها من فوضى وانحلال .

الثانية : غزو ثقافي في العلوم والآداب

ويقصده رواد التفريب في المجتمع عن نزع اهتمامهم ، فمعهم من يتبنى حلات التشويه والتعريف لقتل روح الإسلام كالمطبخية والمساوية والبهائية والبابية والاستشراق ، ومعهم من يس الإسلام وما يصل به من كتب وستة وثقة وتاريخ وراثا وصنع حياة بقية النخس من الإسلام وإحلاله شيء

﴿يُرِيدُ بِطُغْيَانِكُمُ الدَّرَجَاتِ الْاُخْرٰى﴾

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَيُؤْتُونَ زَكٰوٰتِهِمْ كَثُوْرًا

(الصف / ٨)

فشل نظرية الفن للفن :

العلم يخرجهما وابتلاعهما إلا إذا اختلفت مع بعضها البعض . واستنزف بعضهم طاقته بعض ، لكنها ما إن لمسكت بلديتها سوف تنفض حياً على أطباع الاستمرار الحديث وتضع حداً لسيطرتها

أهمية الانفتاح وعدم الجمود :

ففي حقيقة الأمر يبدو التباين واضحاً جلياً بين « الغزو الثقافي » و« الاتصال الثقافي » . وقدر رفضنا للغزو الثقافي لأنه إحدى أدوات تدمير السيطرة والمهيمنة على أفكار الناس وعقولهم ، وطريق من طرق الوصلية على العقل العربي والإسلامي ، بقدر إقبالنا بل وتعلقنا على الاتصال الثقافي بالشرق والغرب لأنه سبيل إلى فهم ما وصلت إليه العلوم التجريبية والبناء عليها .

ولا شك أن المجمع الناجح هو الذي يفرق بين المفهومين ولا يستعمل طسعات الحجة الغربية ومناهجها النظامية كاستقبال العلوم التجريبية بالترحيب والاستيعاب ، وإنما يسعى لتحسين قدراته الخاصة على استيعاب الطيب ورفض الخبيث

وعدم وضوح الفرق بين المفهومين جعل الأمر يلبس على الكثيرين ، فأنكروا وجود شيء اسمه « الغزو الثقافي » وروّوا أن مسألة الغزو الثقافي هذه ما هي إلا وهم كبير لا يزال يعيش في أذهان البعض من خلفات الحرب الباردة ، وليس صحيحاً أن غزواً ثقافياً أعده الأعداء ليصدروه لنا ولعمرو به مجتمعاتنا وقبعتها الرافضة ، وأنحدوا يرحنون على ذلك بأنه حين يأكل شعبنا طعاماً ابتكره آخرون دون ذلك ليس غزواً عدائياً . وحين

وهمهم من يدعو إلى العزى والتكثف في الفن هل أنه خلق وإبداع تحت اسم « الفن للفن » ، وهكذا استطاع بار التهرب بمحنة دهائه أن يخرق الفكر الأدبي في مجتمعاتنا العربية والإسلامية ، ويؤثر في توجيهه إلى درجة كانت أن تقطعه عن مصدره وحلفائه المتابعه منذ فجر الإسلام ، في محاولة للاستعانة عته بفكر غربي يربط أساساً بالثقافة المولدة من مدلول الغرب حتى سمعن من يدعو إلى تحييد الفن من أية قيود ذهنية أو أخلاقية (١٥)

ففي « فلورنسا » يطالبها بؤم السامعون «Piazz Signoria» لمشاهدة تمثال ديفيد ولما يكمل التعلوه أشهر رسامي روما ، وهو عاري تماماً ، وينتظرون الصور التذكارية تحت أقدامه ، فمثل هذه الفنون التشكيلية التي يريدون طمس فنادجها من أوروبا لاجتماع العرب والمسلمين أنها تتعارض مع الفطرة والنزق الإنساني قبل تعارضها مع الإسلام وأهله ومبادئه ، ومن الخير لمجتمعاتنا أن تقوم عليها حل صوابط الإسلام ، وما تشتمل عليه دهونه من الأخلاق الكريمة والفضائل الإنسانية حتى يفيد الإنسانية ويرقى مشاهيرها ويصل من مدلولها

واقع العرب والمسلمين :

وهناك حقيقة واضحة عن مجتمعاتنا العربية والإسلامية بأنها لم تصبح لقصة مائتة تُعزى

(١) دايح الخليل - مؤلف الإسلام من الفن - مجلة الأزم - رجب ١٤١٤ هـ - ص ١٥٧٩

أنجع الحلول لما ملأ على الطفلة يمشق
المستحقين حائلاً على منحهم والمثل على
إتصافهم ، ولكن الدعوة إلى التناصر والتناصر
ينبغي أن تبدأ بين المسلمين أنفسهم على اختلاف
أجناسهم وألوانهم وديارهم ومكثاتهم
الاجتماعية ، فمن ذلك إحياء لهم لقوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا ذُرِّيَّتَكُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ نِعَمَ عَلَى الْوَالِدِ وَالْحُسْنُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

(الأنعام : ٢١)

وقوله تعالى :

﴿ وَتَقَارَفُوا عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأُمُورِ الْهَوَىٰ فَيَنسَلَكُوا عَنْ الْمَقَامِ الْمَكِينِ ﴾

(المائدة : ٢٠)

طاية الإسلام ورسالته :

ونظرة واحدة إلى ما فعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في القبة المشرقة بعد الهجرة لتؤكد رسالة الإسلام وغايته ، حيث كانت الملائكة بين المسلمين « المهاجرين والأنصار » وبعضهم الله تعالى ثم بعض الناس الإسلامي خرج الدعوة إلى العالم الإسلامي يشرون بأعظم رسالة مهيبة لإسعاد البشرية .

ولا شك أن التطوع إلى نظام الإسلام وشريعته وهدى في المعاش والمعاد ، وفي تحقيق العدالة والسمعة من أهم الحقائق في سلسلة الاستراتيجية الإعلامية ، وهنا نجد المجال واسعاً عريضاً أمام الدعوة ورجال الفكر والإعلام تطرح حقائق الإسلام وبيان جوانبه الاجتماعية والإنسانية ، لأن كثيراً من شباب المسلمين يتلهون ضاحكون في

مستهلك لغوات كهربية اخترعها آخرون وليس هذا خيراً كهريالاً ، وعندما يشاهد « مبدأ » من محطة أجنبية بعيداً عن الأخلاق الفظة ، فإن ذلك ليس خيراً ثقافياً ، كما أن كتاباً « ثنوكبير » أو « جاريدي » أو « نصيدة » لشكبير » أو « ابن » ليس خيراً ثقافياً ، ومن ثم يبدو الخط والليس ومنحرفاً في أذهانهم .

وسمى نرى أن الفضائل الأجنبية فيها ما يفيد فعلينا قباحة ، وما يضر فنجتبه ، كذلك ما تعرضه المحطات الأجنبية عبر الإرسال التلويدي ، فإننا لا نستطيع حجب الخبيث منه بحزام فضائي أو حائط سد بيتا وبينه ، كما لا نستطيع الرصاة على جدول أبائك ومنعهم من التمرغص له بدعوى المحافظة على القديم والتقليد ، إنما يمكننا تحصينهم بالمخلفية الدينية الصحيحة التي تمنهم على الاعتدال السليم والمهم الرشيد ، وبذلك سوف لهم ولجتمعاتنا « الأمن » ود المناعة من خطر الاختراق والغزو الثقافي ، وذلك هي مهمة الأسرة وقنوات التعليم والإعلام

تعددت العصر واستراتيجية المواجهة :

ولعل من أوائل الخطوات الاستراتيجية في العمل الإعلامي الإسلامي هو : « إزالة هزيمة الشعوب الإسلامية من بعضها البعض » وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من لا يتم بغزو المسلمين فليس منهم » . فالإعلام الإسلامي ينظر إلى كافة الأحداث والواقعات والأخبار والمعلومات بمنظور إسلامي أصيل ، وهو ينشئ قضايا المسلمين ويبررها ويحلها ، ويعرض

الإعلام والمتخصصين للعمل في مجال وسائل النشر والثقافة في التعليم والإعلام مع خلق البحث ووضوح العرض وسجاية الطرح وجعل الأسلوب كل ذلك ليسين بتقديم أهداف الاستراتيجية الإعلامية

وفي ضوء ما تقدم تظهر أهمية مجابهة الغزو الثقافي المتمثل في الإذاعات المرفقة والمسموعة والكتب والصحف والمجلات والأفلام التي ابتليت بها مجتمعاتنا الإسلامية في هذا العصر، والتي شغلت بلا شك جانباً من أوقات المسلمين شباباً ورجالاً ونساء بما تشتمل عليه في كثير من الأحيان من السم الرعاف والدعابات المضللة إن أهله الإسلام قد جتهدوا كافة إمكاناتهم وقوتهم للتعلم على المسلمين والتبليغ عليهم بشئ التيارات والأماليب، ومن ثم باتت على دعاة الإسلام وحكامه واجب حملة الإسلام وثقافته من مكانتهم وشرهم عبر كل وسيلة في الإعلام والتعليم.

كما تظهر أهمية جهودنا في الإعلام وخبراته بمجتمعاتنا في كشف حقائق الغزو الثقافي وتبيان زيفه، وتأكيد ذاتية الإسلام والحفاظ على هويته، وحشد كل طاقة للتنمية والتطور.

يقول تعالى في كتابه العزيز:

﴿وَمَا تَرْكِبُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عَلَّمَتْهُ بِهِ ذِكْرًا مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ﴾

ألم تعلم أنه قد علمه به من غير هدي ولا غير هادي؟

(الأنعام ١٠١).

بجمل «الأيديولوجيات» والمذاهب الوافدة من الشرق والغرب، كالوجودية والشيوعية وغيرها، وهم لا يدرون أن في حين الإسلام كنزاً لا تهاب تلك المذاهب للتحقق، ولكن لما كانت وسائل الإعلام المعاصرة تقدم تلك «الأيديولوجيات» الغازية بصورة جذابة وأساليب مشوقة، في حين أن الإسلام وهو الدين الحق لا يجد من يحمل على تقديمه للناس بالصيغ المقبولة في عصرنا، فقد ضاع كثير من الشباب في مشاغل الاعتراف الفكري والفهم الحضاري.

فليس من شك أن الإسلام يواجه تحديات خطيرة ولا بد لنا من دعاة^(٢) يحكماء بصره وإعلاميين أذكياء نجلاء يعرفون مشكلات العصر، ويعلمون المذاهب الغربية والشرقية، ويدركون قيمة الإسلام ومفكرته العظمى على حل جميع المشكلات السبب والاقتصاد والاجتماع والثقافة، حيث إن هذا الدين الخفيف لم يترك بين الدين والقدما، وما أخرج هذه المعجزة البيضاء أن تترك إلى الناس، فقد قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - منذ أربعة عشر قرناً من الزمان في الحديث الصحيح

«تركتم ليكم ما إن لمسكم به لن تضلوا بعدي أبداً»

الصيغ الجذابة

من أهداف الاستراتيجية الإعلامية محاربة عرض الإسلام عرضاً ثقافياً علمياً وصحيحاً، وفي صيغ إعلامية ناجحة ومقدمة ومشوقة، ومن ثم تعود للإسلام مكانته الاجتماعية في الترجمة والتأثير والقيادة، وفي حل مشكلات العصر، ولا شك أن استقطاب كبار المفكرين ورجال

(٢) المرجع السابق ص ٢٩

من روائع الماضي بمجلة الأزهر

ضرب الناشئ في الإسلام

أ. مباح - مبعوض

لمصاحب الفضيلة الشيخ عبد المتعال الصبيدي

إعداد وتقديم

الأستاذ عبد الفتاح حسين الزيات

هل ضرب الناشئ انتقام من حقوقها التي أعطاه الله إياها ، بعد أن كانت النظرة إليها نظراً احتقار ومهانة ، وأنها لا تخرج من كونها ممتعة ومغنا ، لا حرمة لها ، ولا كرامة لأمتها ، ولا صيانة لإنسانيتها ؟ نعم كان هذا وضع المرأة ، والنظرة إليها ، وأكبر دليل على ذلك وأدعى في الترتيب حال ولادها .

فلما جاء الإسلام ، كان من أول واجباته ، تنظيم علاقة الرجل بالمرأة وتغيير المفاهيم للمرأة بشأنها ، فأعطاهم من الاحترام والتكريم ما لم يخط به في أية مهنة أخرى ، وسأوى بينها وبين الرجل في الكثير من الحقوق والواجبات ، لأن النساء شقائق الرجال فلما جاء خبر قرآن ينقش علاقة الزوج بزوجته ، يُشتم منه ما يوحى بأنه أعطى بما كان عليه الأولون ، وذهب بهم من أن الإسلام أبهى حل الكثير من العادات الخسة ، التي كان عليها العرب الأولون ، فلماذا لا يكون ضرب الناشئ أملاً بحدثة حسنة ؟

إن الله لم يكن ليطلب حقاً أعطاه لإنسان ، إلا إذا كان هذا الإنسان جسيماً كفوراً ، واستقرت الأسرة ، من أهداف الإسلام ، لذلك وضعت الضوابط التي تكفل استمرار الحياة بين الزوجين ، وهذا النص القرآني من أهم هذه الضوابط ، فهل حق الزوج في هذا فتشكك مبلغ إيضاح خلاصة ، ولأي وقت ، ولأي سبب ؟

في لفظ اللفظ توضح هذه المسألة الهامة

قال - رحمه الله -

قد يقرأ كثير من الناس قوله تعالى في الآية

- ٢٤ - من سورة النساء

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ﴾
لنفسهم ولغيرهم وإن خففكم ربكم من عبء دينكم فلا يزال
كافراً كبيراً

فيظن أن الله أباح للرجال ضرب الناشز من النساء على أنه شيء يلقى بالرجل الكامل ، ولا يفتح في عروته ولا يفض من منزله ، وقد يفهم كثير من النساء أن الله أباح بذلك ضرب الناشز منهن إقامة عطفة ، بأنها الرجال كما يكون سائر المباحات ، فلا يكون عليهم فيها حرج ، لأن إتيان المباح لا حرج فيه ، بل قد ورد التحريم في إتيان ما أباحه الله ، لأن الله يجب أن تأتي بما أباحه لنا ، كما يجب أن تأتي بما حرّمه علينا ، ولهذا دم في القرآن من حرم على نفسه ما أباحه الله له ، فثنا لهم بعض النساء فذلك من إباحة ضرب الناشز منهن دخل في موسوس منه ما يدخل ، وعلى كيف يطلع الله تعالى المرأة من الرجل هذا الموضع اللد ، وهو الذي رفع من قدرها ما رفع ، وأعطاهما من الحقوق ما أعطى ، ومنع عنها من الشهوات ما كانت فيه بمنزلة العجولوات ، إذ كانت تحرم من الثبات ، والجماع كلها فيه كفر من الأسرة ، وإذا كانت تودع مع التركة ولا ينظر إليها في هذا كتمان لا يصح أن يورث ، وإذا كان يباح للرجل ولها وينظر إليها في هذا كميوان لا حرمة نفسه ، فلم يرض الإسلام لها شيئاً من هذا كله ، وأتبعها فيه من الرجال الذين استظفروا ضلعها بآراء فوجهم ، فكيف يلقى لهم مع هذا حق ضربها ، ولا يرى فيه شيئاً من

الحرج عليهم ، وفي هذا حق لكرامتها كثرها لزوجها في منزلها وأولادها ، وسط من منزلها أمام أولادها وعلمها ، تسقط عنها في نفوسهم ، ولا يؤثرون لها حق الطاعة كما يجب ، لأن الزوج يمانعها بالضرر لمانعها كما يمانعهم ، فلا يرون فرقاً بينها وبينهم .

والذي أرى أن أهمي أولاً يفتح ما يفهم من تلك الآية من إباحة ضرب الناشز من النساء بإباحة عطفة ، وأن ليس أن الله يشرع في مثل هذا المصلحة التي لا يصح أن تتكرر بالمعاطفة ، فيصح أحياناً ما يرضىها لأن المصلحة تقتضيه ، وقد يصل في إتيان المصلحة إلى حد أن يباح من الإتيان ما يفض ، وهذا أباح الطلاق وجعله أبطل إحلال إليه ، وكذلك ضرب الناشز من النساء ، فليس من إباحات التي يجب الله أن تؤخذ كما تؤخذ فرفضه ، وإنما هو كالطلاق الذي أباحه وكثره أن يؤول .

والذي هذا نصب خطاه في ضرب الناشز من النساء ، فقال لا يضربها وإن أمرها وبها علم خطاه ، ولكن يفض عليها ، وقد ذكر القاضي أبو بكر بن العربي أن هذا من غلط خطاه ، فإن من فهمه بالشريعة ووقفه على مثاق الاجتهاد علم أن الأمر بالضرر في تلك الآية أمر بإباحة ، ووقفه على الكراهية من طريق آخر ، في قوله النبي - صلى الله عليه وسلم - في حديث عبد الله بن زمعة : « لئن لا كره الرجل لضرب أمته عند غضبه ، ولعله أن يضاجعها من يومه .

ودرى أبو نافع عن مالك عن يحيى بن سعيد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - استؤذن في ضرب النساء ، فقال : « اضربوا » ، ولم يضرب

عباركم ، فليج ونذب إلى القترك ، وإن في العجز
لخفة الأدب .

ثم قال القاضي أبو بكر : والذي عندي أن
الرجال والنساء لا يستوفون في ذلك ، فإن العبد
يخرج بالنساء ، ويخرج تكفيه الإشارة ، ومن النساء
بل من الرجال من لا يهتم إلا الأدب ، فإذا علم
ذلك الرجل أنه لا يؤدب ، وإن ترك فهو
أفضل ، قال بعضهم وقد قيل له : أسوأ أدب
ولذلك ! فقال : ما أحب منظمة ولدي في عسك
دي . وقال : من حسن عقل السيد سوء أدب
عبد . وإذا لم يمت الله سبحانه للرجل روجة
صالحة وعبد مستطاع فإنه لا يستقيم أمره معها إلا
بالحب جزء من فيه ، وذلك مشاهد معلوم
بالعبرة .

وقد ورد مثل هذا في كتاب الطيحات : لا ين
سجد ، فروى عن القاسم بن محمد أن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - من عن ضرب النساء ،
فقال : يا رسول الله ، إيمانك فسد ، فقال :
أضربوهن ، ولا يضرب إلا أولادكم . وروى
عن لم كلثوم بنت أبي بكر أنه كان قد عى الرجال
عن ضرب النساء ، ثم شكاهن الرجال إلى رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - فم قال : ولقد
طلب بك محمد البينة سبعون امرأة كلهن قد
ضربت ، ما أحب أن أرى الرجل قائرا فرخص
عصب رقبته على شريكته يقتلها . وروى عن
إبراهيم بن عبد الله أن النبي - صلى الله عليه وسلم -
قال : لا تضربوا النساء ، فتركوا ضربهن ، فجاء
عمر إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال :
يا رسول الله ، قد أكر النساء على أولادهن ،
فلذلك في ضربهن . فقال النبي - صلى الله عليه
وسلم - : ولقد طلب بك محمد البينة سبعون
امرأة كلهن تشكو زوجها ، ولا تجد أولادك
عباركم .

لهذه كلها أحاديث تدل على كراهة ضرب
الناسرات ، ونصف من يضرهن من الرجال أتج
وصف ، فوجب أن نحمل زيادة ضربهن في القرآن
على حال الضرورة ، وهذا حين لا يجد الرجل
معر من هذا التأديب ، فيكون التأديب بالضرب
مستلزم غيراً من التأديب بالطلاق ، لأن ضرر
الضرب يقتصر أمره على المرأة ، أما ضرر الطلاق
فيمتد لها إلى أولادها ، ومن يؤذي طلاقها ،
ويورث المضاربة والخطباء بينه وبين أهلها .

على أن السنة قد بينت الضرب الذي أهلها
المرأة في حال مشور الزنا ، فإذا هو لا يطلق عليه
اسم الضرب إلا على موع من التجور والتساهل ،
ولقد جاء تفسير هذا الضرب في بعض ما رواه
الطبري ، فروى عن عائشة أنه قال في تفسير

﴿ وَأَضْرِبُوا لِلنَّكَاحِ وَأَسْمَؤُنَّ ﴾

بجرحها في المصمع ، فإن أبى عليك فاصبرها
ضرباً غير مبرح ، أي غير شاق .

وروى عن عطية أنه قال : قلت لابن عباس :
ما الضرب غير المبرح ؟ قال : بالسواك ونحوه .
وبل رواية : السواك وشبهه بضرها . ولا شك
أن الضرب بالسواك وشبهه لا يعد ضرباً ، وإن
هو من رقيق يكفى في تبيه المرأة إلى عسلها
ويشدها إلى طاعة زوجها ، فإن لم يكف في هذا
لم يجر عليه إلى الضرب بغيره ، ولما صبر على
أوامها ونشورها ، وأثر الصبر على الثفافة
بالطلاق ، وله في ذلك أثر الصابرين ، وجزء
المحسين ، وإما طلبها ليحفظ على نفسه فيه ،
ولا يضربها يضربها على كره منها .

وبما يتبين أن الإسلام لم يتجلفب منه في
إتلاف المرأة بإدانة ضرب النكاح ، لأنه لم يبح
منه إلا للنس الرقيق ، وهو في الحقيقة يقتضيه

أمورها ، ومصلحة فيها يحصل من نزاع بين أفرادها ، لأن الأسرة إنما هي دولة في داخل دولة ، فلا بد لها من رئيس كالقوة التي توجد بداخلها ، وهذا الرئيس يجب أن يعطي في الأسرة للرجل ، لأنه هو الذي يقوم برعايتها ، ويحمي فيها أطفاله ويؤمها ، فيجب أن يكون هذا الحق له دون غيره ، حل أنه مع هذا أقوى على التوصل به ، وأقدر على احتياله ، وأصلح له من غيره ؟ وللرئيس حق تلهيب عروسه ، وهذا يشمل الأسرة كلها ، ولا يصح أن يخرج الزوجة منها ، لتستقيم أمور الأسرة ، ولا يرى أحد من أفرادها أن له حق الخروج على رئيسها ، بل يدين كل فرد منها له بحق الطاعة ، ويضع لحكمه إذا حكم ، ويخضع لتأديبه إذا تأدب ، ولا يرى في هذا حرجا في نفسه ، أو حطا من كرامته ، لأن مصلحة في هذا القادح ، وحكم المصلحة فوق حكم العاطفة .

للجلد التسع عشر

التنبيه لا الضرب ، ولأنه مع هذا تفر الرجال منه ، ويحصل من فسخه من شرورهم ، ولأنه يفسد منه مصلحتها ، ولأن يفتى به الفقرة بالطلاق ، وضرب الطلاق أكثر من ضرر مثل هذا الضرب ويجب على النساء أن يدين من تأخرين ، وألا يجري في هذا مع عاطفتهم ، لأن المصلحة فوق العاطفة ، وحكم العاطفة كثيرا ما يفسد ، أما حكم المصلحة فهو نافع أبدا ، ولا يحصل منه ضرر لمن ولا لغيره . ويجب عليهم أيضا أن يعرفوا أن الإسلام حرم ضربين ، ولم يحرم إلا ضرب الناشئ مع كرامته له ، فكذلك هذا يحرم ضربين مطلقا وهذا ما أردت أن أنقذه أولا من الخطأ في فهم إباحة ضرب الناشئ في القرآن الكريم

ولأن أبعد بعد هذا كيف أبيع للرجل هذا الضرب على كرامته ، وكيف كان صاحب الحق فيه عند مشورته ، ويبدأ هذا أن الأسرة لابد له من رئيس يكون له الحكم فيها ، ويقوم بتدبير

من أصلام الشرع : بنية .

وبه مأم والله 1 والحكيم ولأنه لا يستطيعون أن يجروا على آفته رؤساء الدول أحدث لم يقولوها ، وهم في سلطانهم القاهر ، فكيف يجبرون أن يمتد بهم الحديث في خواطر حسنة تتلجج في صدور إنسان ثم تسب إلى الله 11 عليه جولة سرية في فكر الأستاذ محمد متول الشرعوى ، تنفذ بالقرآن ، على النهج الإيماني فيما يزول من أساليب الدعوة ، ونصير بعض جهاته في تصور الخطائق الإسلامية ، وتقربا لشبية للماصرة ، لتفك الطريق للتضييق في لوحاته الضالة ، ونعود به إلى الحج قرشيد .

وقد دحضه الأستاذ الشرعوى مؤكدا طهارة النيات لدى الأنبياء ، وموضحا أن بشرة هؤلاء الكبار وقد اختارهم الله لإبلاغ رسالته بشرة مبركة من النور والحق والخير ، فالرسول بشر ولكنه مؤيد بالروح ، عاقله من الله في المال والواله .. ولا يتم الخلق على وجه إلا إذا حضر القاريه مذلات الأعرام مقارنة بمذلات الشرعوى في جرعة اللولاء الإسلامي ، ليتعرف كيف يتصر اليقين الجازم على الشك الخاطر ، كما يعرف خطا الخاطئين للحكيم حين وصوه بالسبق الفكري ، والتصور الحق لا تقي إلا لأنه أجرى على لسان

من دلائل القدرة الإلهية

في طبائع الحيوانات

للأستاذ الدكتور

أحمد فؤاد باشا

إن مطلق التوحيد في الفكر العلمي يعني البحث دائي عن الوحدة ، التي تؤلف بين الكثرة
التي كان الموصوع ، ومن كانت عقيدته من التوحيد الإسلامي ، فإنه يجد في نفسه دائماً أخرى
ما يجد سواء ، نحو البحث عن محور الوحدة من خلال مظاهر التنوع والكثرة ، إلهاماً منه
بأن كل ما في الكون من موجودات وحش ، مستمد من إرادة الخالق الواحد - سبحانه
وتعالى - ومتوفاً عليها .

ومن يتأمل عالم الأحياء وعالم الجراثيم هل يجد سواء يجد ضرورياً مختلفة من التنوع الباطن من
قدرة الله ورحمته ، فهناك التنوع في سلالات الجنس البشري وعائلتها من نفس واحدة ،
والتنوع في عالم الحيوانات وتصنيفها إلى قسم وطوائف ورتب وفصائل وأجناس ، والتنوع
في أنواع الدواب وحركاتها ، والتنوع في أصوات الكائنات المختلفة ، والتنوع في الأشكال
والألوان وغير ذلك .

وسوف نتحدث في هذا المقال عن صورة رائعة من صور التنوع المعبر في الخلق الإلهي
تتمثل بطبائع الحيوانات وجمالها فلقد أودع الله - سبحانه وتعالى - في المخلوقات طبائع
متنوعة تمتثل في شعور لطيف وسلوك ضروري لا إرادي ، ومن هذه الطبائع ما هو طيب
كالشفاعة والوفاء ، ومنها ما هو غير طيب كالغدر ، لكنها في جميع الأحوال ضرورية
لوظيفة الكائن التي حيأها الله له وأعطاه لها ونضرب هذا بعض الأمثلة على سبيل المثال
لا الحصر .

غريزة التكيف الطبيعي.

غريزة الحذر والحيلة.

كثيرا ما نجد في بعض الأماكن أعدادا مختلفة في نوعها وشكلها تبعاً لظروف البيئة الطبيعية التي تعيش فيها غالبية البحريه غير البيئة البرية بل إننا نجد الاختلاف أيضاً في لدى الجمران الواحد ، فهنا شاطئ البحر يختلف عن بيئة النحدر الفلاني عند الأحياء ، والبيئة الصحراوية في الواحة تختلف عن البيئة الجبلية ، وبيئة الغابة ، ومعظم الحيوانات تكيفت في بيئاتها خلال ملايين السنين ، وشاء لها الله أن تصمد أمتكالا ولقود تساعد على العيش في بنائها ، مثال ذلك : بعض الحشرات التي تشبه أوراق النباتات ، وأشجارها ، والخشخشة الورقة ، التي تشبه ورقة بانية تماماً ويستحيل تمييزها عنها .

ونوجد بعض الفراشات التي تظهر كورقة صفراء منية عندما تقف على لحسن شجرة وتطير جناحيها ، فلا يميزها أحد إلا من أوراق الشجرة . وهناك نوع من حشرات القرمص التي ، يكيف الأقسام المنبسطة من جسمه بحيث يأخذ شكلا مماثلا للأشجار

ويحدث في بعض الحيوانات نوع من التكيف الدائم مع ألوان البيئة ، مثل السمك القطبي الحليبي الذي يتحول لون فروته الأصفر للبرقشي المشوب بسراوان فصل الصيف إلى لون أبيض ماصع كالثلج إذا حل فصل الشتاء . وهناك حشرة العصا الرخوة ، التي تتغير لونها المناعة عن التظاهر بالموت لغة ساعدت طريفة ، وتبدو كالعصا لها عندما تستقر في مكان ما ، ويحدث الطيلاء من عجائب بعض أنواعها في التكر والتخفى عندما تغير لونها تبعاً لتصول تلك ، فهي الريح تأخذ اللون الأخضر ، مثل الأوراق الخضراء ، وفي الخريف يتحول لونها إلى لون الأوراق الجف ، وفي البيئة الاستوائية تبدو وكأنها منطحة بشيء من ثقل الشجر ، وقد يكون منها ما له عقد غريبة تشبه البراعم على جسمه

عناك من الحشرات والطيالغ في عالم الحيوانات ما يدفع النوع الواحد إلى أن يتخذ من غريزته الحذر والحيلة مايساعد على حياة أفراد ، فكل الحيوانات والطيور التي تسير في جماعات ولسراب ، تتخذ من بعض أفرادها حُرماً تنبهها ونحسها من أي خطر قائم ، وطائع ترشدنا وتكشف لنا الطريق ، ومن عجب أن هذا لا يكون من قبل المصادفة ، يحدث مرة أو مرات ، بل يكون عن قصد وإغلام غوري يطفن بوجوده ليد راحة لكل المخلوقات حل الاختلاف أنواعها ، وخاصة لكل مخلوق حياته

لكن المدهش أن علم من حياة الجراد المصنفة حل للدراسة التجمعية ، وتكونت الأسراب المهاجرة ، أن هناك مديسة قاتلة الاستكشاف التي تسير في مقدمة السرب لاكتشاف الطريق ، وتبذل من حركتها كلها شعرت بمتابعة أفراد المجموعة ، حتى يظل السرب مضطماً ذاتي بشكله وانتظامه ، ولا يمكن لأي جرادة أن تتحرل عن السرب ، أو تخرج بعيداً عن إطاره العام ، وإذا ما حدث ذلك فإنها سرعان ما تعود للمحول لثمة في الجماعة الكبيرة . ولما كان مقاومة كوارث الجراد ، والحماية من غزواته القمرة قبل حدوثها تعتمد على إيقاظ الجسد وتضليل طبيعته الغريزية في الحياة الجماعية ، وتكوين أسراب مطير لمساندة بعضها

وإن شئت مثلاً آخر لإيضاح غريزة الحذر والحيلة في عالم الحيوانات نذكر جماعات القيلة التي تعيش في الغابات ، ويطنها عادة دليلها إلى لقاء أو اللقاء ، وتذكر أسراب الطيور التي يحرسها في سورها أكبر ذكورها ، يتنبا ببر ضحلتها في مزاجها ، أما حراس الطبل فإنها تسير في الخلف لأن القلب ، وهو الخطر

أحداثها ، لا يهاجم القطيع إلا من يحمله . ويخلصون
الروحاني الأبرقي من علفته أن يفتح حارسه حل لعل
يقع في الفخاة لكي يستطيع مشاير الطروق
وسلكها

ومن صلاب ما يتحدث عنه لعل الاختصاص في
دراسة سلوك الحيوانات ، أن حيوان القدس الفارس
الذي يستوطن أوروبا وأمريكا الشمالية يعيش في
جاعات تمتد إلى تسعين حارس يقطنون بعضهم
الحيات الأربع ، ظرا لأنها تحدث مسحة كبرى في أي
مكان لعل ، ههنا علوم يقطع لمعان الألماس
ولمورالها ، فهي لا تكفي بحلوس واحد قيا يعمل
البحرور الروحاني الأبرقي .. إن كسل هذه
الحيوانات سلك عد السلوك الحبر بالمريرة النظرية
التي أودعها الله فيها .

شريعة الأمومة :

إن كلمة الكائنات الحية يلمسها الله - سبحانه
وتعالى طبعاً وغريزياً من صميم فطريها ، من ذلك
غريزة الأمومة التي توجدنا الله سبحانه وتعالى في
الأنس من الإنسان والحيوان ، وجعلها في مقدمة
الغرائز السامية الضرورية لاستمرار الحياة وبقائها إلى
أن يرث الله الأرض ومن عليها . فلهذا ملا الله قلب
كل أم بنحس وحنان ولحرم على صغارها معها
كلها ذلك من تضحيات ، ومها لانت في سبيله من
عواقب وصعوبات . لها هي أنش الطير التي تمهيء
لهد صغارها ، حتى البشر من البشر في ذلك
ومتانة ، ثم نيسط فيه يسافنا لنا من ريشها الناعم
لتضع عليه يدها . وتتشارك الذكور مع الإناث في
إعداد هذا العش ، كما تتشارك بعد ذلك في تربية
البيض وتغذية ، ثم في إضمار الطعام وتغذية
الصغار

وهناك في هذا المقام قصة طريفة ذكرها المرحوم
الدكتور عبد الرزاق بوزل في أحد كتبه عن عالم
أمريكا يحذر له أن يستخرج البيض دون حضانة
الدجاج ، وذلك بأن يضع البيض في نفس ظروف
الحرارة التي يتأها من الدجاجة الحاضنة ، على جمع
البيض ووضعها في جهاز التبريد نصبت فلاح أن
يقب البيض مثلاً تعمل الدجاجة ، فسخرته العالم
وأهمه أن الدجاجة إذا قلب البيض لتسطي الجزء
الأسفل من حرارة جسمها التي لم تعمل ... وحط
العالم البيض بجهاز يتبع حرارة تلبه لكل أجزاء
البيضة . وكانت النتيجة أن جاء دور الفقس وقات
مهاك . ولم تفقس بيضة واحدة !!

وأعاد العالم التجربة عملاً بتصبية القلاح ، لصار
يقب البيض كما تعمل الدجاجة حتى وإن مهاك
الفقس وخرجت الفروج .. ولقد العلم الحديث
لعدلاً لتذهب البيض هناك أن الفرج حيا يحل في
البيضة لوصب المواد الغذائية في الجزء الأسفل من
جسمه إذا بقي بدون تحريك ، فتعزق لوجهه ، ولذا
بأن الدجاجة لا تقلب البيضة في اليوم الأول
والآخر .

يقول الدكتور عبد الرزاق بوزل - رحمه الله - إن
الذي هدانا إلى هذا الأسلوب في احتضان البيض ،
لم علمه الإنسان من ملاحظا بتابع الطروق العلمية
الحديثة لاحتضان البيض صناعا حتى بنفس ، هو
الخالق العظيم الذي علم الفراع كمن متى تثر البيضة
حتى تكسرها وتخرج إلى الهواء والفرق ، ثم تسحق
لأنها وتلي تفسدا وتختبيء تحت جناحها ، وهو
للطبيب الكبير الذي جعل الدجاجة تلازم صغارها
لتحرمها من أي خطر ، ويسط عليها جناحها إذا
ما رأته سداً لخلق فوقها

فيحان ﴿ بِنِيسْ كَدِي وَحَتْمُ مَدِي ﴾

الجلد يد في الحياض والنقشينا

إعداد / د. نجوى السيد أحمد

الفواصل حيث يفل حدوث التشتت اللون والتأثير غير المحس للآليات ، فتولد إشارات صوتية واضحة غير مشوشة عبر هذه المسافات الطويلة من الاتصال

(١) تقنية جديدة لتطوير الاتصالات البحرية

ابتكر الباحثون بالمركز القومي للاتصالات المرسية تقنية جديدة لزيادة سرعة الاتصالات بالصوت والصورة عبر آلاف الكيلو مترات ، وذلك باستخدام بضايا صوتية (أمواج) لصغيرة تتولد عبر الآليات الصوتية باستخدام مصدر متكامل على طبقة من « أنديوم فرسيد ومونيلين » للاتصال الكهربائي ومكبر ، وعندما تمهجر بقوة ويهد على شكل منحني جيبي تقوم بإرسال ميل من النبضات الصوتية يمكن كتابة البيانات فيها ، وتستخدم في الاتصالات البحرية في

صممت شركة فرنسية نظاما إلكترويا جديدا لنوع خطابات البريد ، تستخدم شاشة مرئية ملونة عند برابات دخول الملبى ، وكارت إلكتروني صغير يسمح للمرور بدخول لبني عند وصمه في

المجلة بلات صناديق البريد القومي للبحوث - الثاني

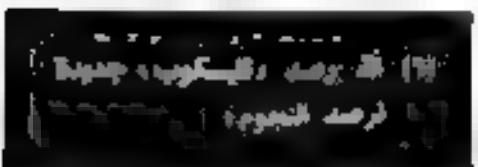
بالمالية والإدارة والتجارة والتي لها صلة بالموارد البشرية والتسويق

المكان المخصص له على ملوحة من الشاشة ، يقدم جهاز المراقبة بالتأكد من صلاحته ويمنح الباب إليها



انتجت شركة فرنسية ماكينة « بول ووش » لغسل الملابس الكهربائية والخضروات ، وتعمل بنظام متكامل ، يتولى كل جميع الأوامر والبيانات الخاصة بمختلف المنتجات المراد تنظيفها ، وتستخدم الماكينة لبروات الهواء والماء في عملية الغسيل وتخلو المنتجات ، وتتميز بسرعة وسهولة تنظيفها ، ولا يوجد بها أي ضغط ميكانيكي يؤثر على الملابس والخضروات التي توضع فيها لتنظيفها ، بالإضافة إلى توفير استهلاك المياه والطاقة

تم تصميم وإنتاج جهاز تنظيف نتيجة الأبحاث التي قام بها عليه مركز « علم الحشرات » بجامعة « كامبريدج » البريطانية يعمل على إزاحة وحفظ الحرارة داخل الملابس ، بالإضافة إلى تنظيف الهواء من الحشرات والفككات الخفية الدقيقة السابغة فيه ، والتي تفتت سمومها في الجو لتسبب الإصابة بمرض الربو ، وتقوم بذكرته على أساس الذبابة الموزونة التي تتحكم بصفة مستمرة في مستويات الرطوبة ويغير الهواء النظيف الذي سبق ترشيحه ويمنح ثبات



استطاع العلماء بجامعة « كامبريدج » البريطانية الحصول على سرور دقيقة للتجسس بواسطة آلة رصد جديدة تقوم بتجميع الأشعة الضوئية من عدة آلات صغيرة للرصد ، وبذلك يحصل العلماء على آلة رصد كبيرة ، حجمها النهائي يساوي مجموع المسلات الكلية من هذه التليكوينات الصغيرة ، ويتميز هذا الرصد الجديد بظلة تكلفته مقاربة بتكلفة بناء الرصد التقليدي

انتجت شركة فرنسية نموذجاً جديداً للصندوق للشفرة « سوبر فاكس » يقوم بالاتصالات عن طريق الفاكس من خلال شبكة القمر الصناعي « المارسات » الفضائية ، الصندوق يحسن الاتصالات الفاكس من التعتيم حيث يقوم بتشفير الوثائق على الهواء لحظة إرسالها ويخلق الأمان للمراسلات بفضل تقسيم الشفرة السريعة والفائدة للتصوير في كل اتصال ، ويستخدم في المجالات التي تتعامل مع بيانات حساسة كاليانات الخاصة

(٩) النوم يقى من سرطان المثانة

أجرى فريق علمى من الباحثين الأمريكيين تجارب معملية على فئران التجارب لمعرفة مدى مقاومة النوم لسرطان المثانة. وقد أثبت التجارب فعالية النوم في إبطاء نمو الخلايا السرطانية لدى الفئران ، وأن تعطى حصص من النوم يوميا مع قليل من الماء يقلل من احتمال الإصابة بسرطان المثانة بنسبة ٥٩٪.

(١٠) اكتشاف موروثة الربو

اكتشف فريق علمى من استراليا موروثة لها علاقة بمرض الربو ، من خلال دراسة طبية أجريت على عدد من الرضى ، ولدت مفاومتها بمجموعة من الأشخاص الأصحاء ، حيث وجد العلماء أن شدة الأعراض لدى المرضى ترتبط بمستويات البروتين الموجودة بالدم. وأن أي خلل أو تشوه به يؤدي إلى اضطراب إنتاج هذا البروتين ، وتحدث أعراض الأزمة الربوية.

(١١) الرياضة الوشيكية من هشاشة العظام

أظهرت دراسة أمريكية أن ممارسة الرياضة بشكل يومي تقلل من نسبة حدوث الكسور الناتجة من هشاشة العظام لدى الكبار في السن ، لأنها تزيد من كثافة حركة الهيكل العظمي وتحسن حركة العضلات وتقوتها ، ويؤكد الأطباء أن ممارسة الرياضة ضد العمر تكون نتائجها أكبر للوقاية من هذا المرض في الشيخوخة.

(١٢) أحدث ماكينة طبع البيانات

أنتجت شركة مرسية أحدث ماكينة للطباعة ثنائية الأبعاد ، حيث تسمح بطبع البيانات على أسطوانات الـ (CD) وعلى الورق أيضا بجودة وملاءمة ، ويتم الطابعة بنظام ورقة ورقة ، حيث يتم وضع الورقة بطريقة مائلة لماكينات الطباعة التقليدية ، كما تستخدم أسطوانات الـ (CD) بمراسلة برنامج خاص يقوم بالتحكم إليها في ضبط الأسطوانة لتتبع عملية الطباعة ، ويمكن تشغيل الطابعة المتصلة مع عالية برنامج الجرافيك أو الطبع بصورة مباشرة للبيانات والنقاط المبرمجة في الحسابات الآلية.

(١٣) أول أنبوب يحمل بالغاز الطبيعي المضغوط

في مدينة دهرستون ، البريطانية تم تجربة سير أول أنبوب يحمل بالغاز الطبيعي المضغوط ذي درجة المتانة عالية من خلال حركة يعتمد في تشغيله على الشرارة ، ويحرك حذره في سقف الأنبوب داخل ٦ خزانات ، أكثر أمان وقوة من الخزانات التقليدية ، تتصل هذه الحركات بأنها أقل صحيفا ، كما يمكن أن تقلل من الغازات الملوثة مثل أكسيد النيتروجين والهيدروكربونات والرماد والكبريت ، والمحرك مزود بوحدة تحكم إلكترونية للسيطرة على عوامل توليد الإشعاع وسحب الغاز المدفوع إلى المحرك.

رحلة مع التراث

مخطوطة: ربحانة الدنيا
وزهرة الحياة الدنيا

للأستاذ / حامد الجوجري

هذه النسخة من المخطوطة امرها عجيب ، ولصقتها منى اعجب ، فقد عثرت عليها اثناء بحثي عن (مخطوط نادر) في إحدى المكتبات ، ولقد نظرت فيها بلا عنوان ، ولا إشارة إلى مؤلفها - فقد جاءت الصفحة الأولى منها [كما نرى في الصورة] مصفحة بمرجع خال يدرك المرء من لأول وهلة أنه كان ممد ، بل ذكر اسم المخطوطة ومؤلفها ولكن النسخ لم يفعل فظلت هكذا (مخطوطة بلا عنوان ، ولا مؤلف) وكنت أنصرف عنها إلى غيرها وكأني لم أكن من عرص بحر لا ساحل له ، وقطع مغارة لا دليل لها ولكني لفت نظري إنها لم يكن من الباحث جلاء منى ، وكشف ما استتر - فهذا يكون ؟ وما كنت أخطر في حقيقة هذا السفر المجهول خطوات ، بين هياراته الشائكة ، وصيافته البديعة وموضوعاته الثرية بكل ما هو منع ومفيد ، حتى أدركت أن جمال هذا الكنز الثمين من كنوز الأدب خطأ لا أتبه ، وتقصير لا أرحمه ، وبدأت البحث في ثلث المخطوطة ، أولا ما يهديني إلى أي معلم من معالمها فوجدت في نهاية المقدمة قوله في الصفحة التاسعة من المخطوطة : ولما وسعها بربحانة الدنيا وزهرة الحياة الدنيا ، بهذا الاسم حيث وصفت الحضرة بعد الألف بيها وبين لام (ليا) ورسم الحرف الأخير الممدود بالألف عن صورة (يد) (بتظليل تحتها) وعقب عن التسمية بقوله : فلما سمعت به رواج الشباب ونظرت في مرآتها وجوه الأهل ، وتذكرت ظهير الزمان كما جمعت أحبه بقصد (ربحانة الأوليا وزهرة الحياة الدنيا) إشارة إلى أوليات أهلك

ولكن لمراجعة الصفحة القوية استرحت إلى أن تكون : الأوليا .

(أحد بين شامين الشامي) حيث كتب من
لذلك مؤلف المخطوط يقول .

ومسألة من الزمان يا أمية^(١)

بعضه قد أتت لأخرج راجي^(٢)

بلدوم للمولى الإمام المقدى

(أحد) سيد الأنام (المصاحي)

وهكذا يوضح اسمه ولقبه ، فهو إذن :-

« شهاب الدين أحمد الحفاجي »

ب - وما يعرف عنه من خلال المخطوطة :

لغى مصره بين مصر والشام ... وهو كما ذكر

قد عاش صابر حياته بمصر ، ... ولا رجعت

عن مصر فارتأت أترابى ولداه ، وكما يقول هو عند

مستهل القسم الثالث المختص لأبيه مصر

« هي حلى التى من خرجت ... وأمتا الحبش

ما كان فى الوطن ، وانتميم الظيم يكون فى الأهل

والسكى إلا أب (يقصد مصر) أمدت الحقوق من

حين عشت النسيمة وأدانتنى الأذى (يقصد الأذى)

وأخرجتنى من مطبق لحيى فقلت

أهل بأهل وفار بدار إلى أتر ما كتبه من

خروجه من مصر إلى الشام ، ويقول عنه الشاعر

(عبد النظيم) المشار إليه :-

أنى من مصر جئتزا فطابت

بخدمه سالها الرحاب

وعاد بلى دمشق وهو ثان

حنان العزم وقيل الإياب

● اسم المؤلف المجهول ... أما اسم المؤلف
فقد حيزت أثناء قراءة المخطوطة بإيمان على بعض
إشارات تتم عليه منها :

أ - أن صدر اسمه لقب (شهاب) حيث ورد فى
تأيا حاشيه عن محمد الصالحى الحلالى أن الأخير
كتب إلى المؤلف لمسيده يمدحه بما جاء بها :-

وكان ألقى زمان حظا فدا

فيه وشهاب ، فثا من إنارات

« شهاب » علم ولكن غوره أبدا

بالذات ما عرضت فيه الإصافات

وأبيت أخرى (عبد النظيم بن شمس الدين
محمد المعروف بابن الظار) قوله عن مؤلف
المخطوطة -

بأنق دمشق قد ظهر « الشهاب »

أصابت من عاتيك الرحاب

وقد ورد فى شعر (أبو المعالى الطائورى) ما يدل
على أنه يتسبب إلى غفاجة فى قوله :-

لسو ناظمها الشهاب من أمية^(٣)

شهب الملا بكبال لجليل الأنس

لرج لك إلى (غفاجة) عند

والفرع ينس عنه طيب الفرص

(ومنه يتبين أن لقبه منسوب إلى
« غفاجة »)

ولم يرد ذكر اسمه بصورة واضحة إلا فى بيت
من الشعر للشاعر :-

٢ - وكذا كما راجى برهته مكانا فى تشييدته والمصواب [ناه]

١ - مكانا ويرى فى المخطوطة باللفظ

٢ - جده حمزة - والمصواب [يا أمية]

مرسل فلا يرى
بالنور لتأخره عن خرمي انصافه .

٦- وفي المقدمة يتحدث عن رحلاته في سبيل
الحصول على مادة الكتاب من مصادرها يقول :
« ولدت مبدعة الأفاق فصرحت بحيلة الخضر
(يقصد الخضر عليه السلام) .. تهادني النتائج
(أي : النصاري ، جمع « تنوة ») ولتلقني
الأماني في فترات المتخالف طويلاً أشفق
قلب الشرى كائن لفتش على المنجر وثلة أترقي
كيس الغرب حتى كائن لزيد أن أخرج من دينار
الهدر » .

ويعد أن يشكو حاله من عدم إغراكه ما يستحق
من لقيم العيش ورفاهيته ومن حرب الدهر له
بمنه عن دنياه ومن حيث الأيام به ، يلخص
خطته في جمع مادة الكتاب من روثا (ثلثا) ،
هكذا وردت ، أو من الشعره انفسهم ثم يبدأ
عرض أبواب الكتاب .

(مادة الكتاب)

عرض المصنف مادة الكتاب من خلال الأسس
ولادة أساسية يعرض في كل قسم لشعراء وأدباء
لحمية من موطن الوطن العربي :

القسم الأول : وفي عاين أهل الشام
وبراحينها ، ومن برز من أسرة^١ رباحا ، ووطن
وابها ، وتتلذى بنسبها وتروى في حصر
بعضها . وقال في قتال أشخاصها المتماثلة جوى

ومن شاعريه يشقى بيا الغليل ، ويصح بها
مراج التميم الغليل ، أو عن طريق معاشه
الأدباء والشعراء الذين يتحدث بأخبارهم ،
ويروى عنهم يقول

(وفرحة الأديب بلقاء الأديب ، لاسيما أهل
العصر ، المعاصري أشخاص التي ألطف عصره ،
القاتل^٢ في رباحها الولدين حل حياضها

٤- وفي المقدمة أيضا - يشير إلى مؤلفات غيره
من الأدباء إشارة فيها لطيف ودقة .. يقول :
« وقد انتصر لكل عصر من أحسن عيت (هكذا -
وردت) ، وصغر من فارس جهوده بيوت ، كلابس
، الهيمة » - « وثلاثه العقيان » (كتابال) -
والدمية الأخيرة (يقصد كتاب الأخيرة في محاسن
أهل الجزيرة - وعطوفه البهتان (كتاب) .

ويشير في مقدمته أيضا إلى ما كان عليه حال
الأدب في عصره يقول : « إلا أن الأدب في هذه
الاعصار ، حيث حل أطلاله ربح دات إعصار ،
حتى أنقضت أخرى للمحانة واسترعى في جريه
عنان الفصايد .

٥- وفي المقدمة يوزن موازنة جارية بين القديم
والحديث وتواصلها ، من كل من أحسن المتأخر
بالتقدم في تطبيق معاديل معانيه وإخراج ثبات
جذوره في تجربة معانيه ، وإن تأخر عصره ولا بأس
في تأخير النتيجة عن الفلاس والحكم تكلفهم بين
يدى السخنة / والتي أمر بتقدمها حل الفروض
في العبادة ..

ماترى النبي همدا - « قال البرية وهو آخر

وروداً ، وتطرأ بأنفس شهابها التي صارت نائداً
ناباً (البند الأولى بفتح النون ، والثانية بكسرهما
أي صارت مثالية لعبد المطر .

وأهم ما اقتتل عليه هذا الباب حديث عن
الشعراء (عليه السلام) :-

١ - أحمد الغنابلي ، صديق الصديق ، وتبدن
الصلاح

وأورد من شعره :-
(ليس على فلك المشرق باغيب -

طير حل الحصن أم همز حل الآلف)

٢ - وتحدث عن الشاعر محمد الصالح
الحلالي ، «عاش بعيد الفقة قريب منزل مهدي
بلغة ، له ذلالي شيم هي خرة وهم الليالي
(يقصد كالور في الكلام) ، وبنات الكثر لم
توضع غير قز لقلند (الذي بفتح الدال) أي
الدين ، وأورد من شعره :-

(كانا الخيل في الميدان أوجدها
صوالج ودروس الفوم كالأكبر) .

٣ - ثم تحدث عن الشاعر / حسن بن محمد
البوريني ، «دياجة الدنيا ، وبكرمة الدهر ونكته
«عطاره» والتي ينتخريا الصبر - حسنة اختارها
الدهر لها جنا (من الجنازة) وودعة فضل غبطة
الأولر ولبنا (من جلي الشعر) - وأورد له
قوله :-

(وليس حبيبا أن دمي آخر
ولن مهجتي جرح ولن ملثني رشح)

٤ - ثم تحدث عن الشاعر / أبو المعالي دويش

محمد الطافوي . . «وحيده له الحزم توب واللفظ
فريس ، وما به وماله في قصيد رعي ، ودين
قصيد المروءة» ففتح حصون اللغات حنرة
ومن شعره :-

(لما يلقى غيبته له شمس الضحى
في ثوب غيم ترتفع وتكسى)

٥ - ثم تحدث عن محمد بن قاسم الغنبي -
«ينعم الدهر ، ويهبط البلاد ، بما زلت فساتله
بين العبد والسيد ، لم لم يجتبه الدهر شفيش ،
حر العرض على أنه عبد الصديق . . . وأورد من
شعره :-

(نلتظير ملكة وجهه
والورد ما أبهت عذوبة)

٦ - وعرض بعد ذلك الشاعر الأسير أبو بكر
الحلي المعروف بليل ، حلالاً .

أمير جيشه المسم . . «وحر يفتز منه الدميم /
وأورد من شعره :-

(أيا بحرأ خلوتنا من نقد
نقدم بعض أقمه عليه)

(كذلك البحر ينشق عنه حيث
ويطس صخره يهلي إليه)

٧ - ثم تحدث عن إبراهيم ، ومحمد بن أحمد
الحلي المعروف بليل ، هما من دوحه الكيال
حصنان ، بل روضان نهجا عرجان ، ولا لؤلؤ
براق لها بحران ، ويخرج منها اللؤلؤ
والمرجان . . «وما أورد من شعر : إبراهيم قدح
شعر يوسف بن عمران :-

(أجزؤك) هذا أم ليل مطعب
ونظمتك لم خر ليل مطعب)

مزيد فائق رائق (يقصد أنه يلزم)

ومن شعره :-

(مولاي بعثك قد تفرق شملنا

وصياد نادينا الحمى بظلام)

١٢ - ثم ابنه عبد اللطيف

١٣ - ثم تحدث عن شيخ الإسلام عبد الله

الشافعي

وقد تناول في هذا الباب خمسة وثلاثين شاعراً

من شعراء الشام ، وفي هذا الباب من شعره هو

« يعتبر ديواناً كاملاً في أغراض شتى منها المديح

والأنغاز والغزل والشهيد والهجاء وذكرهاته .

أما القسم الثاني من المخطوطة فهو من

(عاشق العصرين من شعراء المغرب) ثم

التحليل والتعليق

وبالله التوفيق

(وتلك مخطوطة أم حقوه جواهر

وزهر^(١١) سياد لم هو الروض غضيب)

٨ - ثم تحدث عن : سروود بن عتيق الحلبي

« شاعر سجع السجعة ، له أنشاس بدئية (معطوفة)

بدئية (أي مبتدئة)

٩ - ثم حسين بن أحمد الجوري الحنفي

« كتب له لوصاف حسني ومناقب غنى الكواشي

بجعة وحسب (المنتشرة)

١٠ - ثم تحدث عن أبي بكر قلى الدين

التاجر المعروف بابن الجوهري . . وأورد من

شعره :-

(عدي للشاهد قبلنا

كم قد تساروغا أناس)

١١ - ثم تحدث عن شمس الدين محمد المعروف

بابن النظم جواد حبة الكارم سائى ، غلط

الأزهر ودوره في تبليغ الدعوة - بشارة

في ربيع العالم ويقود الثقافة الإسلامية العربية بكل
ما في طاقته من جهد وسهلا

ولعل الفرصة تسع لكاتب مسلم قادر على

تتبع التاريخ لها مستقيا متعمقا يتفرغ لتاريخ

حياته الأزهر الشريف تاريخاً مفصلاً ، يصوره كما

هو في مراحله التاريخية ، جامعة علمية إسلامية

تحتضنها مصر وترعاها ملها وأديها ، بما أهدت

وتطلق عليها من خير وهي تهدي لمراتبها القائمة

الجنية إلى العالم الإسلامي والعربي ، تحفها

للروابط الكريمة ، التي تربط العروة والإسلام

بوحدة الأمان وإشراق العروة والمجد ، ومراحم

الإعانة والمحبية .

والإرشاد وحسب أن سجل أسماء البلاد التي

أرسل ويرسل إليها الأزهر بمبعوثه الذين قارب

عندهم ألف عالم وهي غزة ، الكويت ،

لبنان ، قطر ، السعودية ، العراق ، البحرين ،

الهند ، أفغانستان ، الملايو ، أندونيسيا ،

الفلبين ، الصومال ، الصومال ، المغرب ،

الجزائر ، ليبيا ، لندن ، أمريكا ، كندا ،

سويسرا ، اليمن ، باكستان ، شينا ، الأردن .

هذا هو الأزهر في ماضيه المجيد ، وحاضره

للمشرق للمغرب ، في صورة مجسدة جسد الإجمال ،

ولكنها بين المخطوط الرئيسية ، التي مشى ويمشي

فيها الأزهر الشريف ، نشر رايه الإسلام عملاقة

طبقات

المحققين والمصحين



الأستاذ الدكتور /

حسين مونس

إنه المؤرخ البعثة ، العالم الإنسان ، المعرف المصنف .. حسن مؤنس

كان - رحمه الله - عليا من أعلام العصر ، وقصدا موعجة مثاقفة لى سباه الفكر ، وعبقريا من الطراز الفريد ، أعطى عصره وشبابه للنص والنهج ، منهوما لا يسلخ ، ويحترقا خيرا مورعا كلنا بالفكر وقضايا الإسلام لم يعرف المل ولا الكتل ولا السامة ، كانت حياته - رحمه الله - حافلة بجلال الأعمال الملهمة ، والأبدي الملهمة ، التي لا يمكن أن نلعب هنا طرفة عين

وحقيق من كالح كفاحه ، ونال من ماله ، وصبر صبره ، وبذل بذله ، أن يرفع الله شأنه ،

الأستاذ الدكتور /

السيد الجميلي

وأن يعلو درجته ، ويحمله علامة ودليلا ويرماتا عن كل خير ومكرمة وفطنة ، سلام عليك أستاذ التاريخ وأنت الآن في قمة التاريخ

ولد حسين مؤسس سنة ثلاث عشرة وتسعمائة بعد الألف ، في أوائل هذا القرن والتحق بالمدسة سنة ١٩١٩م ، ثم تخرج من كلية الآداب جامعة القاهرة سنة أربع وثلاثين وتسعمائة بعد الألف ، ثم التحق بوزارة المعارف للتدريس فيها

وفي نفس السنة التي تخرج فيها لم يصبه مدرسا ثم وكلاء المدرسة على مبارك الثانوية بذكرى - وهي المدرسة التي درس بها صاحب هذه الدراسة - ثم تمت ترقيته في نفس العام فالتحق بالمدرسة ، وربما في العام التالي لتعيينه مبالغا .. لهذا ما حكاه في - رحمه الله - بعد قرا بهذا .

ثم ذكر في أنه كان يتقاضى مريا قلوه لثلاثة جنيحات في الشهر في ذلك الوقت ، يتخضم من جنيته واحد فتكونه مقبلا إقامة كاملة في المدرسة ، وهذا المنبه المصري المختصم نظير الخدمات التي كانت تقدم له سببا لموجبات الثلاث التي كانت بعد محبتها لغيره فتنظر

ثم إن الأمور ما كانت تستمر له في هذه المدرسة في ذلك الوقت الذي كان يمثل فيه دمار المدرسة مديرا للمجموعة في ألمات هذه . فقد رآته هذه الهيئة ، فالتوى وعقد المزم على إلقاء عصدا بها ، ولأسميا أن والدته - رحمه الله - كانت سيدة زينة فاضلة من جيل ذلك الزمان من قربة و شرفا ، من أعمال مديرية الدقهية

كما أبوه فكان سويسيا ، من مدينة السويس ، وكان موظفا كادحا يعمل بمصلحة البريد - وربما كان السبب في استقره في دكرى تلك الواشجة الوجدانية التي تربطه بأبيه - رحمه الله - ولأنه يشغل في ذات الوقت مركزا مرموقا يطمح إليه كل إنسان

ثم لم يفتن على نظارته للمدرسة بضعة أشهر

- كما حكى لي - حتى استعاد الدكتور طه حسين في ذلك الوقت ليعرض عليه اختياره ليكون مرشحا للهيئة التدريسية إلى جامعة ويروح بسويسرا للحصول على درجة الدكتوراة

في مدينة ويروح الهيئة الساهرة كان ينتظره نصيبه المقسوم ، إذ التقى بقرينة الفاضلة التي شاركته رحلة حياته الخاصة ، وكانت معه ومن وراءه غير حزن وظهور على القيام بمسؤولياته ، والاصطلاح بأعماله العلمية فكانت كل شيء في حياته سعة النظام والرحابة والاضبط ، إذ كان هذا كله يندبها لانتها في مناجح حياته

ثم حصل على الدكتوراه عن رسالة موضوعها : « سقوط خلافة قرطبة » عام ثلاثة وأربعين وتسعمائة وألف للميلاد ، ثم تدرج وترقى في تدرج إقامته حتى صار أستاذا في التاريخ الإسلامي ، وحصل بعدها مدرسا في معهد الأبحاث الخارجية التابع لجامعة ويروح حتى عام ١٩٢٥م

ثم عاد إلى مصر في ديسمبر سنة ١٩٢٥ ليكون عضوا في هيئة التدريس بكلية الآداب ، وعلموا حام للثلاثة بوزارة المعارف المصرية

ثم تولى مديرا لمعهد الدراسات الإسلامية بمدينته بأسبانيا عام سبعة وخمسين وتسعمائة وألف ، ثم بعد ذلك أستاذا للتاريخ الإسلامي وريسا لقسم التاريخ بجامعة الكويت حتى عام سبعة وستين وتسعمائة وألف

وفي نفس السنة استعنت السيدة لمبة السعد ، رئيسة مجلس إدارة دار الهلال ليشغل منصب رئيس تحرير مجلة الهلال ، ولأن هذه الفترة بعدها كان صاحب هذه الدراسة وتحت الصلة به قريبا من

وقد سبقت الكتب وثلاثين وتسمية وألف اختير للعمل في مجلة أكتوبر ، ثم اختير بعد ذلك عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة

وقد حورق وثيقة بخط يده يقول فيها : من يوم دخل الجامعة وبدأ بدروس الدراسات العليا بدأ تفكيره كله وعمله كله يتجه نحو الإسلام ، فقد بدأ يؤلف كتباً في الإسلام قبل التخرج في الجامعة بل انتسب في قريته مع هذا خاصاً بالدراسات الإسلامية ، ومن يوم أصبح معلوماً في كلية الآداب بجامعة القاهرة بدأ يقوم برحلات إلى الخارج لخدمة الإسلام .

لم يذكر طرفاً من مؤلفاته في هذا الشأن ، ثم يقول بعد ذلك

« نفس من حياتي المصيبة التي عشنا سنة في مدريد أنشأ فيها معهد الدراسات الإسلامية ، وهو للمعهد الإسلامي الوحيد الذي أنشأه في أوروبا ، وهو معهد ديني علمي ، وقطعة فيه في مدريد »

ومن مدريد ذهب إلى أمريكا الوسطى والجنوبية وأنشأ فيها جمعيات إسلامية في كل بلاد أمريكا الوسطى والجنوبية ، وأنشأ معهد إسلامياً في سيينا جودي شيل عاصمة شيل ، ومعهداً إسلامياً آخر في بوجوتا عاصمة كولومبيا في أمريكا الجنوبية .

ثم يقول - رحمه الله - كما هو محرر مدون بخط يده

« وحياته كلها عمل في سبيل الإسلام ، حتى أنني درست اللغتين الأسيانية والألاتية إلى جانب الإنجليزية والفرنسية لنشر الإسلام »

ويذكر أن يعلم أنه ألف « الأطلس لتاريخ الإسلام » وحده ، وأنفق فيه اثني عشر عاماً ،

وهذا الأطلس يعد الآن من أعظم مؤلفات الإسلام .

ولدى جانب ذلك السيرة النبوية باللغة الإنجليزية خدمة المسلمين الذين لا يعرفون العربية ، وهذه السيرة في مجلدين (حوالي ١٠٠٠ صفحة) ونشرها الآن رابطة العالم الإسلامي في مكة

ومؤلفاته الإسلامية كثيرة جداً من كتب « تاريخ الفقه » وقد نشر في القاهرة سنة ١٩٩١ م

بعد غير المنشطات العربية التي حلقها وشرها وأخرها : أخبار مصر في انقضاء دولة بني نصر سنة ١٩٩١ م ، وهو آخر كتاب ألفه أهل الأندلس في أوائل تاريخ غرناطة

إن أهل غرناطة وسجابه التي يشربها كل من يفرط منه لأول وهلة ، ما كان يتطوى عليه من العلم الشديد وسط الصدر ، وغزارة العلم ، والثقة الشديدة بالنفس مع التواضع الكريم ، وكل هذه صفوحا ومكتوباً بالذكاء الفطري المدهم والحساسية الأدبية المفرطة . هذه المنقب لا جرم ولا ريب أب في جملتها لابد أن تكون دليلاً وداعياً لها لا ارتقاء الفضة وبرتق الشان

لم يكن - حل فرط نقت بهبه وعلمه - مفرداً ولا مستعلاً ، فكان القزور بعد فاتها ، ولا يصلح أبداً

في أيمنه من هذا الوقت الشان ، فقد صاته الله ، وحفظه من هذه المردبات الموقفة ، وكان قدوة محضواً دائماً ، في ازدياد عالم بعلمه وتواضعه إلا روعة وعية وتقديرها ، وفضلاً ومهابة ، وما استمع وتأي عالم مستعلاً بعلمه إلا ترداد من الناس بعداً لكونه مرغواً عنه ، وفي علم غيره منلاح ومعة

في أعجبه .. وكانت دعشني أنه يهفته حالنا
 موطا به كثير من الشوايف كتب يقرأ لشاب
 مثل .. ولدهشني أكثر أن أبعد - رحمه الله -
 يعرف أنني طبيب بشري ، وقال : إنه عرف هذا
 وهو في الكويت ، وكان سيئ إلى ظني أنه ربما
 تكون هذه المعلومة تسربت إليه من صديقي مدير
 التحرير .

تولدت عري المودة بيتا ، وكانت كلمته ظني
 يردعها دائما - واعتذر للفراء لذكرها فما أحب تركها
 النفس أبدا ، لكن لحدوثها على الارتباط بالروح
 والوجدان بهذا المعنى الكبير - كان دائما يقول :
 « يصحبي إليك إصرارك على النجاح » .

وكان دائما يقول أيضا : إني أفرح بهنوتك
 واعتبرك شقيقا لا يلب للدكتور صفوان .

ooo

طلب من ذات يوم أن أسأله له الشيخ
 الشمراني ليسني بمعيد موعدا ليذهب إليه في
 بيته .. كان ذلك في سنة إحدى وثلاثين وتسعين
 وألف تقريبا ، وكلمت الشيخ في ذلك غابدي
 استعددا طيبا ، ولومني فطيلته في تعيد الموعد
 لذلك اللقاء ، وعصفت الاتصال بالدكتور مؤس
 ليحدد هو موعدا لقومي هو الآخر بهذه المهمة
 وصريت موعدا آخر الأسرع ، وذهبت للدكتور
 في دار الخلال ، وذهبتا سويا للشيخ في سيارتي ،
 وكان متأها لاستقبالنا .

وما أن رأى الدكتور حسي مؤس حتى هب
 رافعا محتضنا يده ، وقد ضمه إلى صدره وأخذ
 يبلله ، مرات ومرات بحرارة وغفوة إذ كان هذا هو
 اللذة الأولى بيديا . وأفكر بما قاله الإمام
 الشمراني في هذه اللحظة أين أنت يادكتور ؟!



بعد وفاة الشاعر الكبير صالح جودت الذي
 كان رئيسا لتحرير الخلال ، تم تدب الناقد الكبير
 والكتاب الصحفي الأستاذ رجاء النقاش ليحل
 محله لفترة انتقالية ، ثم صدرت بضعة أعداد في
 هذه الفترة كانت متميزة لانطوائها على لحسات
 ومضامين جديدية ، وكانت السبلة أمينة السعيد
 قد تولت رئاسة مجلس الإدارة لدار الخلال بعد
 فكري أباظة .

وفات يوم اتصل بي صديقي الكاتب الصحفي
 الأديب الكبير الأستاذ نصر الدين عبد المطلب
 - رحمه الله - وكنت وقتذاك في المنصورة راجع إلى
 سرعة الحضور على جناح السرعة فقابلته رئيس
 التحرير الجديد ، على أن أحرص على مقابته هو
 قبل لقاء الرئيس .

حاولت الاضططر عن اسمه فقال : عندما
 نحضر إن شاء الله حالا سأحضر مع كل شيء
 وسارعت على الفور بالحضور ، فقال لي
 الصديق الكريم - رحمه الله - إن السبلة أمينة
 السعيد قد تلقت الدكتور حين مؤس لشغل
 منصب رئيس التحرير لجهة الخلال ، وتم الاتفاق
 معه على ذلك ، وقد حضر بالفعل فاركنا عمله
 استادا للتاريخ بجامعة الكويت .

ولقد وصله طلب من جهة أعداد من جهة
 الخلال ، ثم أعط في عودتها وتقريرا وتلويح
 مستوى الكتاب والمحررين جا ، وبعد قراءة كل
 شيء والإطلاع على تلويح من بعض أشخاص
 المحررين استقررت معو جهة أهام تقريبا طلب
 من مقابلة جهة أشخاص كنت واحد منهم

ooo

كان اللقاء الأول ولأول مرة مع هذا المملاق
 الكبير ، وقد أطمعته أن أكون قريبا لأكثر كتبه ،
 وكذلك لدعشني أنه وهو يخرج مصر قد قرأ بحوثا

إن أريد أن أترك من حسي عينا ، لقد قرأت لك من التلاخيص وكان قلبي متعا وحيدا ذا شعور ، وكان معنا قوسيل التبريز الصحن الكبير حلقب فرج .

وقد نشرنا الجور والمناظرة العلمية الشائكة في المصور ، وحل صحاحات الخلال في ذلك الوقت .



أما التظوم التضي لطف الشخصية الجميلة فإنما يحتاج إلى دراسة مستفيضة يحثها كتاب جامع لكني في مجلة حاصرة أستطيع بحول الله أن أوجزها ، فإن استأذنا كان ممتازا بفسرة فائقة ، وبحاسة عميقة وحساسية لطيفة للأشياء ، وفي منتهى ليرة رعية وطاقية جبره حل تقدير وتقوم الأشياء فإنه يعلم ما يحسك بصورك لأزل وهنا ، وعرف ما يحتاج في وجدانك في لحاحات خاطئة من حيث لا تتوى .



وقد كنت انتظف معه لحياتنا في بعض الأراء ، أذكر منها اختلاف الأراء حول واقعة معينة ، هل تأخذ فيها براء المؤرخين ، ثم براء المحدثين من عليه الحديث ؟ وإذا تعرض الفريقان لبايها تأخذ ، ولاسيما أن عليه الحديث يقتضون ويتقنون في روياتهم كل التشدد وكل التفتيق ، حل التفتيق من مرويات القصص وغيرهم وكان رأيي مخالفا لرأيهم فلم يحفل حل . . وانتظرت أن يسألني عن سبب لو عن تبريرات الأخط بهذا الرئي فقلت له : ثم تسألني سياتكم عن الأدلة ؟ فقال يذكاه حاد : أعرف لماذا جلدوا بك عنك وأنت حل وأي أخط به وأناخذ به فريق من الباحثين والمطالع . . ومعنى هذا القول ومؤاده أنه فلما كانت مبروات الرأي وأدلتها المسوقة مسانعة

ومقبولة فلا حرج من الأخط بها والتمويل عليها ، ولست ملوما حل هنا .

لقد كان واسع الصدر ، خفيف اللثة ، مودته لمن يحبه كالروض التفسير للمطور للمهود

وقد بعثت من علمه الفياض ، إذ فتح في صدره وقلبه وبيت ومكتبه بقلب الأستاذ والأب الروحي والمعلم المخلص إذ لم يكن غيبنا حل بشيء ، ولد تعلقت ب الكثير والكثير الذي أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعله في ميراث حسنة يوم العرض عليه ، إن الله حبب وحبه في كل هذه المعطيات الكريمة لئلا وجهه الكريم .

لقد ورثه في مرتبة الأخير في بيت في الرماك منذ عامين تقريبا مع الأستاذ الفاضل والعالم الجليل الدكتور حسن الباشا - أفاض الله حمده - ومنا للعلم النجيب المحفل النابه الدكتور محمد زعيم محمد حزب ، وسأله الدكتور الباشا : هذا الدكتور تعرفه مشيرا إلى ، قال : نعم أعرفه . . إلى مدير لك بالكثير يا أستاذي الجليل ، عرحك الله ورضي عنك وأرضاك وسلام عليك في الخالدين .

مؤلفات Books

- ١ - الشرق الإسلامي في العصر الحديث ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٣٨
- ٢ - فتح العرب للمغرب ، القاهرة ١٩٤٧
- ٣ - لرات مصر القديمة ، عدد خاص من مجلة للثقافة ، ١٩٣٦ .
- ٤ - Essai sur le Chisme du Califat Umayy ade de Cordoue - Le Cairo, 1948
- ٥ - صور من البطولة (ثلاث طبقات القاهرة ١٩٤٦ ، ١٩٥٦ ، ١٩٥٩)

للمجلد الثاني من مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

٢٧ - السيد المتشاور وعلاقته بالمسلمين ، نشر بالمند الأول من المجلد الثالث من مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

٢٢ - المسلمون في حوض البحر الأبيض المتوسط إلى الحروب الصليبية ، نشر في المند الأول من المجلد الرابع من مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

٢٤ - مائة وثاني شهر ربيع في التاريخ ، نشر في قسم المند ، مجلة الجمعية التاريخية المصرية

٢٥ - المجتمع في المنصور ، بحث نشر في كتاب : روح المنصور ، وهو رقم ٢٥ من سلسلة : اخترا لك

٢٦ - لكي لا ننسى ... علم صوت التاريخ ، بحث نشر في كتاب : لغة الفرس - حقائق وثائق ، وهو رقم ٢٩ من سلسلة : اخترا لك

٢٧ - هذا الشرق ، فصل في كتاب : هذا الإنسان ، مجموعة اخترا لك رقم ٣

٢٨ - سبع وثائق جديدة عن دولة الرابطين ، صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ، مجلد ٦ سنة ١٩٥٤

٢٩ - De nuevo sobre las fuentes arabas de la historia del Cid صحيفة معهد للدراسات الإسلامية في مدريد ، مجلد ٢ سنة ١٩٥٤

٣٠ - Egipto y el Medio Oriente en Perspectiva ، نشر في Mundo Árabe ، Madrid ، 1945 العلوم السياسية في مدريد سنة ١٩٥٤

٣١ - تصور سياسة من فترة الانتقال من الرابطين إلى الموحدين ، صحيفة معهد للدراسات الإسلامية في مدريد ، مجلد ٣ سنة ١٩٥٤

٣٢ - La Division Política - administrativa de la España Musulmana صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ، مجلد ٥ سنة ١٩٥٧

٣٣ - الفولكلور ، تاريخه وتطوره ومتغيره ، صحيفة : المجلد المند ٢٢ سنة ١٩٥٨

٣٤ - Coloquio en I. Enseñamiento de I. Árabe en sus Árabs en sep 1959 (Revista

١ - مصر ورسالتها : خطبات القاسم ١٩٥٥ و ١٩٥٦)

١ - Historical Atlas of the Muslim Peoples (in collaboration with R. Bouchard and others) Amsterdam , 1957

٨ - غير الأنثى ، القاهرة ١٩٥٩ ، الرياض ١٩٨٨

٩ - نور الدين محمود - حياة بين الوجدان العربية الإسلامية في القرن السادس الهجري - القاهرة ١٩٥٩ ، القاهرة والرياض ١٩٨٨

١٠ - مصر من الفتح الإسلامي إلى بداية الاستعبدية - فصل في كتاب : تاريخ الحضارة المصرية ، الذي نشره وزارة الثقافة والإرشاد القومي سنة ١٩٦٣

١١ - La Republica Árabe Unida Boquego Historico geografico Madrid , 1963

١٢ - Los Árabs , La Lengua Árabe , El Nacionalismo Árabe Tres ensayos Madrid , 1963

١٣ - رحلة الأنثى : حديث الفروسي (مؤعد ، القاهرة ١٩٦٤

١٤ - شيوخ مصر في الأنثى ، مكتبة القادسية رقم ١٤٦ ، القاهرة ١٩٦٥ ، القاهرة ١٩٨٨

١٥ - تاريخ الجغرافية والجغرافيا في الأنثى ، مدريد ١٩٦٧

١٦ - كتب وكتاب ، جزآن ، القاهرة ١٩٦٩

١٧ - اختصار - التكوين ١٩٧٧

أبحاث Studies and Essays

١٨ - هذا يومه برأيه السيد أبي عبد الله محمد المروان بنعليمة ناصر الموحدين ، نشر في الجزء الثاني من المجلد الثاني عشر من حريات كلية الآداب بجامعة القاهرة

١٩ - تطور الميول الإسلامية في الأنثى ، نشر في المجلد الأول من حريات كلية الآداب ، بجامعة عين شمس

٢٠ - وثائق من مدينتي السودان ، نشر في المند الثاني من المجلد الثاني من حريات كلية الآداب بجامعة عين شمس

٢١ - خلاوات الترميزتين على الأنثى بن سفي ٢٢٩ و ٢٤٥ هـ / ٨٤٤ و ٨٥٩ م ، نشر في المند الأول من

El Capitulo de Maria en el Coran (Surat - ١٧ Maryam) en Unidad Cristiana , Abril - junio , 1969

١٨ - غزوات الرما في انتشار الإسلام في أفريقيا - صحيفة كلية الآداب بالجامعة القبطية ١٩٦٩ .

١٩ - La religion a L'ère technologique - Cah- ١٩ tigny - Seine , 1969

٢٠ - La Commémoration de Médine en sa Con- stitution au temps de Mohammed , Montpel- lier , 1969

٢١ - La poésie arabique en les époques del emirato y Califato - Revista de la Universidad de Madrid Volumen Hommage a R. Massignon Fidal , Madrid , 1969

٢٢ - Les Rites de Commerce en el Sahara - Adriano , según los manuscritos arabes Actas del IV Congreso de Arabistas , Lisboa , 1969 .

٢٣ - دورات الجلسات العلمية الأكاديمية - عرض وللخص لكل المحاضرات التي أقيمت في ٧ دورات - ٧ أجزاء مدريد ١٩٦٢ - ١٩٦٨

٢٤ - سفيرة بطرس مارثيوس في قسطنطينية - الدورى في ١٥٠٦ - ١٥٠٦ - أمانة القنصلية - القاهرة ١٩٦٩

٢٥ - باب تلك الكتب في صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد مجلدات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ (سنوات ١٩٥٧ - ١٩٦٨)

تأليف وتحقيق

٢٦ - النزاع والتنازع بين علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب - دراسة في التاريخ - الجزء الأول ، القاهرة ١٩٥١

٢٧ - أسنى الشجر في بيان أحكام من غلب على دولة المنصورى وأم بيجير ، للورشى - صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ، مجلد ٥ سنة ١٩٥٧

٢٨ - أسرار دار السكة لأبي الحسن علي بن يوسف الحكيم ، مدريد سنة ١٩٦٠

٢٩ - مجلة السرا لأبي الأبرار ، مجلدان ، القاهرة

٣٠ - del Instituto de Estudios Islámicos en Madrid vol VII VIII 1959 1960)

٣١ - Le Malchisme et Lecher des Féniciens en - ٣١ Hriqlyyye - Etudes d' Oriantisme dédiées a la mémoire de Lévi - Provençal , vol I , Paris , 1962 (PP 197 229)

٣٢ - Abd al Rahman III y su papel en la historia general España (Revista del Instituto de Estudios Islámicos en Madrid , vols IX - X , Madrid , 1962)

٣٣ - مولد خطبة في الطبعة الثانية من دائرة المعارف الإسلامية

٣٤ - La role des hommes de religion dans l'histoire de l'Espagne Islámique (Studies Islamiques XX, Paris , 1964)

٣٥ - Quelques remarques sur les études arabes en Europe , Genève , 1964

٣٦ - أشرطة مطبوعة ، مجلة للمجمع العلمي العراقي ، عدد ١١ سنة ١٩٦١

٣٧ - Muhammeds Leben und Ideen in Die Horatforderung des Islam , Oettingen , 1965

٣٨ - Clasificación de las Ciencias , según Ibn Hazm - Revista del Instituto de Estudios Islámicos en Madrid , vol XIII , 1965 - 1966

٣٩ - L'Universale de la Pensée Arabe , Genève , 1966

٤٠ - The Umayyads of the East and West A study in the history of a great Arab clan in Der Orient in der Forschung - Festschrift für Otto Spies Wiesbaden , 1967 , pp 471 - 498

٤١ - La Renaissance Culturelle Arabe , dans l'Orient 1 et suiv - tet 1967

٤٢ - Los Almorávides - Ensayo Histórico - Revista del Instituto de Estudios Islámicos en Madrid , vol XIV , 1967 1968

٦٤ - الأساطورية البيزنطية لتوماس بيتز (ترجمة عن الإنجليزية بالتعاون مع الدكتور محمود يوسف (إيد) طبعان بالقاهرة ١٩٥٠ و ١٩٥٧ .

٦٦ - الشعر الأندلسي المرمية غوصي (عن الأسبانية) طبعان بالقاهرة سنة ١٩٥٢ و ١٩٥٧ .

٦٧ - تاريخ الفكر الأندلسي بانتاليت باليتا (عن الأسبانية) القاهرة ١٩٥٥ .

٦٨ - لم غاب القمر ، مسرحية في ثلثة متاعف مقيمة من لمة The Moon is Down لجون شينيك ، القاهرة ١٩٥٩ .

٦٩ - Shadi Ghossein Ideas y Movimientos en la Historia Islami - from Spanish translation of the Original English text Revista del Iam de Estudios . vol VI, Madrid, 1958 (ترجمة عن الإنجليزية إلى الأسبانية)

٧٠ - الزفاف العاشق لفيديريكو جيتريا لوركا ، القاهرة ١٩٦١ .

٧١ - نورا للاحس (نوراني لريخونا) للوب دي ليجا ، القاهرة سنة ١٩٦٨ .

٧٢ - طب الأسنان عند العرب بقلم أوتو شيس (ترجمة عن الألمانية للعربية) صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد . جلد ١٤ سنة ١٩٦٧ - ١٩٦٨ .

١٩٦٢ وبنار المعروف ١٩٨٥ م .

٦٠ - وصف جديد للرواية الإسلامية - صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ، جلد ١٣ سنة ١٩٦٥ - ١٩٦٦ .

• طبقات الأمم لابن ساعد الأندلسي تحت الطبع دار المعارف

• المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء - دار المعارف - تحت الطبع

قصص ومسرحيات Fiction

٦١ - حكايات غريستان ، قصص رمزية ، القاهرة ١٩٥٦ .

٦٢ - أملا وسهلا ، قصة مصرية طويلة ، القاهرة ١٩٥٨ .

٦٣ - الطريق الأبيض ، مسرحية في ثلثة مفاعد ، القاهرة ١٩٦٣ .

- للشي فول ، الصحاب ، رواية . جلد ١٩٨٩

- المختار - رواية فلسفية . القاهرة ١٩٨٩

• أخبار مصر في تشهد دولة بن مصر سنة ١٩٩١ م

ترجمة Translation into Arabic

٦٤ - أسبانيا والبرتغال بقلم ج . ب . لوند ، فصل من كتاب تراث الإسلام - القاهرة ١٩٦٨ .

قصص من أوار السجوة - بضيء

إن أعظم الخير بهم لتجميع إذا سادت فيه البهات الطيبة ، والفتوب النقية ، والضمائر الحية ، والبرون الحيرة ، والأعمال الصالحة ، وإن أعظم مصالحة تشبه للناس إذا انتشرت بينهم الروح الرحيم ، والخلال الكريمة ، والنبات العظيمة ، والفتوب الطاهرة النخضة ، والأعمال الخالصة لله رب العالمين . وفي ذلك فليتناسل اقتاتسون ، ولعل هذا فليعمل الماملون

الصاعدة في التوجه إلى الله بكل أعماله فهو السعيد الفائز في يوم لا ينفع مال ولا بون إلا من أن الله يقبله سليم

ومنه في العرجة من لا يستطيع العمل ، ولكن يتره . وفجرهما سواء قال - ﷺ - لها رواد البخاري وسلم عن جابر - رضي الله عنه - :
والنية الحسنة تدخل صاحبها الجنة

من شعراء الأزهر

محمد عبد الرحمن صان الدين



للأستاذ

أحمد مصطفى حافظ

١٩٥١

محمد عبد الرحمن صان الدين

والرؤى، يستل من هوية الأمة ومستقبلها...
وكان الشعر - باعتباره فن الترميم الأول - خير نصير
من صوت الأمة وحركتها، وخير سجل لمسيرها
أهلاً، باعتباره، في جانب من جوانبه، سجلاً
للأحداث، ومعلناً عليها، من وجهة نظر
الشعراء، التي قد تملأت بظلمات رؤاهم
وقدراتهم، كما يقول الدكتور حلمي النمازي (١).

هاهنا نصالح هذا الشاعر الإسلامي، روحاً
طويلاً من الزمن، أعتق كل الوقوف على عناصر
إنشائه فيها، في صياغة أبياتها (٢)، الملتفة،
وامتلاءه به بالفنون الإسلامية الرفيع، حتى
أصبح يُعدّ بحق، أحد فرسانه في عصرنا
الحديث، وكيف لا، وقد: «ارتبطت هبة
الشعر الديني، في القرن الأخير، بهبة الشعر
عامة، فقد أبعث الأمة، بعمل عوامل عديدة،
لتواجه حاضرها وحاضرها، مواجهة فصالة
ومؤثرة، جعلت الحياة الفكرية والأدبية - ومن
داخلها الشعر - تحل بالكثير من التعاليم

(١) أنكر مجلة (عالم الفكر) - لجنه المطبوعين - العدد الثاني
من ٢١٢، مقال بعنوان: عوامل نهضة الشعر الديني في العصر
الحديث.

(٢) ولحسن البيان - كما يقول النمازي - استل محمد الشعر
جسداً، فتركه في تزيين القلوب وتكوين العقول وفربية
العوالم الفريضة. ومن نفس معنى البيان فن الشعر الذي
مجلة (أخبار الإسلام) العدد ٦ ليناير ١٩٦٩ في ٢١٩ - ٢٢٠
١٩٦٩

وشاعرنا صان الدين ، يمتاز بالنظرة الإيمانية الثابتة ، المقعدة بالفهم والأخلاقي الإسلامية . وهذا هو ما نلحظه بالفعل في أبيات قصائده شاعرنا صان الدين ، وقد أبعثه من ذلك ، ثقافته العميقة ، وإخلاصه الكاتب ، على أهميات كتب الأدب العربي ، في شق قصوره . وما ترجم إلى العربية من ذخائر الأدب العربي ، ليرتفع منها ما يروى عنه ، ويصفه خاصة ، في الأدب ، الفارسي والفارسي ، وصفه أنصهر ، لشعار صديق الأدب ، لفرديوس ، وجلال الدين الرومي ، وهما جوهر ولاستوى . وكذلك أشعار «جوت» في : (التديونات الشرقية) الذي تحدث فيه عن أجداد الإسلام



ترجمة حياته : ولد الشاعر صان الدين^(١) في بلدة (برديس) - مركز البلبنة بمحافظة سوهاج - في الثالث من يناير ١٩٢٣ م ، ولم يترك والده بولوده ذكر مولده ، ومن ثم كان حرصها على تزويده بقدر كاف من التعليم النظامي ، خاصة ووالده كان يمتلك عشرة أفدنة - كل واحد منها سنويا متساويا ، يبيع للأسرة أن لها حياة ميسورة ، وتعلمي الفلام البازخ ، من مشقة العمل في الحقل ، كدائمه من أبناء البلدة ، في سن مبكرة . وبدأ الفتي الفاضل (محمد) رحلته مع الأيام ، بالالتحاق بمدرسة أولية ، بعد إتمام حفظ القرآن الكريم بكتاب البلدة ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، بالقسم العام ، وبعد سنوات تحول إلى معهد فنا الدين ، وبت إلى معهد القاهرة الديني ، وبعد التخرج ، رجع إلى « برديس » ليعمل مأذونا

شرعيا بما لمدة ثلاث سنوات ، وخطبوا لمسجدنا الكبير ، لمدة عشر سنوات .. وفي أثناء هذه الفترة ، حصل على الشهادة الأعلى الأزهرية القديمة عام ١٩٥٩ م ، ثم حصل على دبلوم الدراسات التحصيلية التربوية ، التي جعلت مؤهلا للتدريس في مدرس بلدت الابتدائية والإعدادية ، وانضمها التربية إلى الوظيف الأهل خارج بلده . إلا أنه في النهاية ، استقر به المقام للعمل بالقاهرة سنة ١٩٧١ ، ليكون قريبا من للعائل الأمية بها ، ولتكتسب العامة ، كدلو الكتب بباب الخلق ، إلى أن ترك عمله كوكيل لمدرسة (محمد فريد) بعباسي ، للعمل ، معلما بلبنة لمدة أربعة أعوام ، بمدرسة (الكسائي الفرانية) ، ثم عاد من الإحار حيث نقل للعمل بعباسي ووزارة التربية والتعليم ، بإدارة التخطيط والتسيق ، وبقى إلى وظيفة مقرر بالديوان ، ووشيع لوظيفة موجه ، ولكنه لم ينتظر دوره وأثر الخروج إلى المعاش فغادرا عام ١٩٨١ م لتتخلص من أعباء الوظيفة الحكومية ، والتفرغ للإبداع الأدبي ، الذي منحه فيه له .. والطريق في الأمر ، أنه بدأ في نشر شعره منذ ذلك التاريخ فصحب ..



ومعها يمكن من شيء ، فإن شعره الإسلامي ، يمثل مكان الصدارة في دوليته : (أحاسير وأنسام)^(٢) و (في سحر الكون)^(٣) و (الإسلام في الميراث)^(٤) ، ولعل قصيدته (أحاسير البنظان)^(٥) هي خير مفتاح لشخصية الشاعر ، وشدة تدينه ، فيها يقرب عن ضميره



(١) قيد الطبع بإمارة المصرية العامة للطباعة
(٢) صدر عن دار الطبع في القاهرة سنة ١٩٩٢ م
(٣) ديوان (أحاسير وأنسام) ص ٢٥

(٤) إنزله عن المصنف عن مكتبته . يمكن الرجوع لنظامنا
(شعراء وديوان) ط . مجلة الكتاب سنة ١٩٩٠ ص ٢٢٦
(٥) صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٨ م

رفيق فبين ذاك لا يحسود
والشاعر لا يحيل ولا يحسود
وسلطان تحكم في بياني
يتطعن . يقال له الضمير
جليل ، شغفه في النفس ماض
ولا لعل يخط ولا عرس

ونصير للضمير الذي يكتس في أحيان
الوجدان ، ويحب من الشاعر عطراته
ويورده ، ويرده . عند اللزوم من الإلم
والأخوة ، بما جُهل عليه من بقلة وثقه . كل
ذلك يتم بدون غلبة أو حكمة تذكر - كصير
الأفلام سواء سواء - على سبيل المثال - هذا
التصوير يبلغ حد الروعة ، ويحوي للناسل
والشعر ، لأن الشاعر قد استطاع بالروح
الخالقة ، أن يصف الشيء غير المألوف أو
المحسوس بما يمكن أن يحدد ملامحه - بل حد ما -
نحو لا يراه ، أو يترك أبعاده ومداه إلى أن
يقول عنه إنه :

لدين له الجوارح طامعت
ونهي في الحياة بما يُشعر
يُصنّف طريق في الدياجي
ويصنّف إذا لو تكس الشهور

ولا يعني بكلمة « الدياجي » في البيت الثاني :
« ديجير الظلام » ، وإنما قصد إلى اختلاط الحابل
بالبابل ، بحيث لا يستطيع الإنسان تمييز الخط
الرميز - أميانه - الذي يحصل بين الحق والباطل ،
ولما تحلّت وسوسات الشياطين من شرور وأنام ،
اللهم إلا إذا كان ، قد

خلقه عبدة خرد ، حتى
زكا نقياً ، ورواه لغير
إلى أن يكتسب هذه القصيدة المتفرقة ، يجل
البيت ، الذي يحد بمثابة (فصل الخطاب) ، من
يحرص على الصواب .

ألا ما أجل الدنيا ، وأصلها
إذا سارت - بما تظن - الأمور

وي هو جدير بالثناء أن شاعرنا صادق الدين ،
الزأما بضميره ، قد عطف من شعر الجهاد
والقول ، فلم يخلص غيرهما قط .

والشاعر - بعد التظلم في الس - أصبح عالم
التفكير المصير ، الذي انتهى إليه حياته ، عند
وداع الدنيا وما فيها ، يقول في قصيدته (لوف
الرحيل) (١) :

أجى أيا الجسم المليل
أجى أيا الفكر الكليل
وكن طوع الأناذل مستجيبا
لتفكرى أيا الظلم التكمول
لأخرج ما يلقى من كنود
واندم لقد أرف الرحيل

وطلب الإحاطة الذي يتلوه الشاعر . من
جسمه وفكره وقلعه ، ليس لوداع الأحياء ، أو
التيهي لما بعد الموت ، وإنما - كشاعر فنان - لكي
يقول كلمته ، قبل أن يلقى لظلمته ، ويستخرج
من اللاشعور ما هو مركود فيه من كنود الأدب

التراب .. فالعبرة (المستودع) الأرواح بعد ذلك
إن كان غيرا صغيرا وإن كان شرا فشر .. وسطيع
أن يستل على ذلك كله ، حينا يستل لثلاثا .

أولاه من صغر تسرب من ينى
لأوله من ودى ومن أختل

وكم بشجينا وصفه للممر الذى تسرب من
اليد ، كما تسرب قطرات الماء من بين فروع
الأصابع ، فقد ملهى الممر - من خلف الظهور -
حتى أوصول الشاعر ، إلى التجربة الكبرى ، التى
تنتظر كل إنسان ، عند مغادرة الأرواح ، والتى
يَصُوِّرُهَا أدبى تصوير بقوله

وسيلة الموت المَحْتَمُ لَدَ حَتِّ
وفرامها المشور صر حيان
في لحظة لو شققة . الخدوجا
في الراحلى . أئبر في السبال

ثم يعود مُتَشَوِّعا خلفا . حين يخاطب (بروج
الأرواح) ، متفلا يتحجب وإشفاق .

أرى نقرى فبك نجذب غلط
أم أنه في روضة وقلال ؟
أهكون من فوق الأرائك مضجعى
أم غوف جمر نقرى وصلال ؟
وأهل في أنس يسكن دوعى
أم في غلام جالس الأحوال ؟
وبل إذا مدت القون ونصرت
و عن صمود الرقى أحوال

وحظه الفناء .. ألى أن ما يشغله ، أكثر من
سواه ، هو حرصه على إبداع أوابه وخرائده ؟
حق القدر الأخير . ثم يعود إلى النقاط لماته
التعبيرية للثقة ، لصور الساعات الأخيرة
للإنسان ، في حيز هذا الوجود المثلل ، بقوله .

وقا ضوء السراج إلى عفت
لها في زجه إلا التلبل
وشمس الممر قرعش في عظاما
وقد نوى لجمتها الأصبل

وحكنا استطاع - بتفردات لغوية بسيطة ،
لا ركنة فيها ولا ذوى لجلجة الالتاف - أن يقدم
هذه الصورة المتحركة لضوء السراج ، الذى
يخت شيئا فشيئا ، وشمس أصل الممر ، التى
ترتد في لجمتها - وكأنها تشكو منك ، من التقدم
في العمر ، وترتد إشفاقا من حول الممر - إلا
أن إصبعه المظني الملم بوقع الموت ، غوته
يفتر لنا فروع وأصدى ما يكون في نصيده
الأخرى ، التى تحمل حواء (إلى الشاطيء
المحبب)^(١) ، حيث يقول تخلص ومتهدجا في
مستهل القصيدة :

سأبروخ الأرواح إلى لضم
كنها إليك .. وقد فددت وحال

هو هنا لا يخاطب (جسده) المثلل ، كما
تقدم ، وإنما يتحدث عن الأرواح في البرخ ،
وذلك ثقة كبيرة للشاعر ، تظهر تصوره العميق
لحالة الإنسان ، بعد أن يعيد الجسد لأصله
التراب ، أو بمعنى آخر ، بعد أن يرجع التراب إلى

إلا أن الأمل في رحمة الله كبير ، لم أحس
الاستعداد ، كشاعرت ، ليوم طرحي ... وفتوح
من روحي في هذا المجال ، قول أحد الشعراء في
موقف مماثل

تسول في الغنى أنك السرى
ولت في غرب الخطايا مقيم
ما لمحت الزاد ؟ قلت : القصر
هل يحمل الزاد .. فلبس الكريم ؟

هذا ، وقد ذكرنا ما يتعرض له الفكر الإسلامي
الفرسي الكبير : « ووجه جارودي » من هجمة
شرسة ، تعرضه لحاكمه ظلة مفرقة ، في هذه
الأيام ، يقول شاعرنا عن جارودي ، بعد
إسلامه .

كبح الطريق إلى الحق .. فظننا
ورلى الحقيقة كالصباح .. فأسلمنا
وجد العنبر ، فروح يهل بعدنا
فد كاد في الهداء بفلك الظما
كم دبح خلف الآل يعلو لاعتنا
وهمود تنجّر اللصوص نخطها
نم كل في يو اللذات حثرا
يد الضياع يحرص ليلنا مظلمنا

ومعه الأبرك نضل لنا حياة جارودي غير

ثقل ، بعد رحلته الحافلة بين اللذات والمضائق ،
حتى انتهى أخيراً إلى بر الأمان الذي يشده
طويلاً ، بعد إسهال الفكر ، وفحص النظر ...

وكذلك شاعرنا كان يستمر ما يتعرض له من
عناء ، بعد إسلامه ، فقبل ذلك كله ، وأصعبها ،
صامتاً .. يقول شاعرنا .

سأل ، (جارودي) كيف أضحى بعداً

بعد الكفة كيف كان وحيداً
وبد الرضى لك لظنك في روعة
لها كالكسفة الجسيم تفرنا
ونسلم الإيمان نضد غيراً
من رفاض الحقد تزجرو الصا
سأله : يا ملتحق بالهوى الأسى
فك أن الجوف إليك من ندفا
ماهر حين الله صرح آمن
طوى أن لسي به نضرمنا

وبعد أن استحسن الحديث عن الشاعر في
ديوانه : (أحاسير وأنام) ، تبلى لنا جملة
أخيرة ، مع شعر الحكمة ، الذي استخلصه من
تجاربه مع الحياة والناس ، وتروعه في ديوانه
(الإنسان في البراء) في عهد قائم يأن الله
تعالى .. وبالله التوفيق



دَوَّ حَزْلُ الْكَتَبِ

د. رَئِيفُ / محمود الفشني

على الرغم من ثورة المعلومات وانتشار أجهزة استقبال البث الفضائي والتطور المتلاحق في الشبكات العلمية وعلوم الكمبيوتر يظل الكتاب رالداً من أهم روالد الإشعاع الثقافي ، ولذا نقدم - دون نقد أو تعليق في بلة مختصرة - تعريفاً بأحدث ما في المكتبات من كتب إسلامية وثقافية وعلمية

المصدر

إطار التوعية لنشاط إعلامي

للدكتور / جعفر عبد السلام

مريرى القارىء . نشاط الإعلامى تعدد صوره ، رغم أن مصطلح الإعلام ذاته م يتعدد بشكل واضح حتى الآن . فوالا النشاط قد يمارس بواسطة الصحافة ، أو الإذاعة ، أو التلفزيون ، ولما كانت المدعوة الإسلامية تمارس الآن بواسطة هذه الوسائل ، ويستعملها الناصى المسلم في بليغ دعوته ، فمن الضرورى أن تتضح أمامه

الإطار التوعى
للنشاط الإعلامى

دكتور جعفر عبد السلام
Dr. Jaffer Abd. Salam

الطبعة

القواعد التي تحكم العمل في هذه الأجهزة لكي يمكن استخدامها من ناحية ، ولتعليم ماعز مباح ، وماهو مطلوب عليه .

واللؤف فلذا الكتاب الذي يحتوي عل ٣٨٨ صصه يوضح فيه القواعد الرئيسية للقاعدة القانونية ، وهذه القواعد تحكم كافة صور النشاط الاجتماعي ، أي ذلك النشاط الذي يتصل بعلاقة الإنسان بغيره يعيشون معه في المجتمع ، وبالتالي فهي تحكم النشاط الإعلامي باعتباره مثل علاقة اجتماعية وشاخاً إلتبا بالغ الأهمية

والقانون هو مجموعة من القواعد التي تنظم العمل في جماعة ، والتي يجب على كافة احترامها ، ثم بين اللؤف مدلول القاعدة الشرعية بأن تعبر الشرعية في اللغة بأنها الطريقة المستقيمة ، ومن هنا قوله تعالى :

﴿ تَحْسِبَنَّ أَنَّ أَلْفَ بَشَرٍ مِثْلُ مُوسَى ﴾ (١)

لما في الاصطلاح القلبي فهي الأحكام التي سنها الله لعباده ، على لسان الرسل ، ليعبد الإنسان بها نفسه في علاقته بربه ، وعلاقته بغيره من الناس ، وعلاقته بنفسه وبالكون . أما وجهه الخلاف بين الشريعة والقانون ، فتشمل في دائرة التنظيم ، طيعة الجفره ، غاية التنظيم . ثم بين في أصول الكتب الأولى أنسام القواعد الملغية ، وفروعها أما مصادر القواعد القانونية والشرعية فتشمل في التشريع ، والمعرف ، والمصادر الرسمية ، بعد ذلك أشطر اللؤف بل المشتبلات القولية للنشاط الإعلامي وأهمه ، فتناول مشكلة

الحرية ، والتنظيم ، ثم مشكلة المدون الإداري ، ومشكلة الإعلام والتنظيم . أما الإعلام القولي بين مدلولي الحرية ، ودوام التنظيم ، فهناك اتجاهات متضادة بحرية الإعلام القولي ، وهم فريق يتصم إلى المذهب الحر ، ينصرون فكرة الحرية إلى أبعد مدى ويؤمنون أي قور

أما أصحاب الاتجاه المعادي بقتيد الحرية ، فهو يدعو إلى ضرورة تقييد النشاط الإعلامي لصالح المجتمع الدول والمداخل على السواء ، فلا بد من أن مطع الضوابط التي تجعل الإعلام ملتزم بمصالح المجتمع القولي ، فلا يمر بشكل يؤثر عليها كاد يتركه يدعو للحرب أو التمييز بين الشعوب . أشطر بعد ذلك إلى التنظيم الدول ملق الاتصال بين الشعوب ليس معنى الإعلام فلا تستخدم الأوربيون مصطلح MASS COM- MUNICATION للتعبير عن الإعلام ، والكلمة الأخيرة مأخوذة من اللغة اللاتينية ، ومعناها الشيء المشترك ، ولعلها COM- MUNIS بمعنى ينسج أو يذيع ، فالإتلاق للترجمة الحرية . هو الاتصال الجماهيري ، وهو المصطلح المستخدم في اللغة العربية . أما في اللغة العربية فنجد أن الإعلام هو الإخبار أما في المصطلح ، فهو أنه صان ختلفة عند البعض منها : التعبير الموصوحي عن عملية الجهاد وروحها وميوها ، واتجاهاتها ، وعبره آخرون بأنه للجمال التامع لتبادل الواقع والآراء بين البشر ، أما البعض فيعرفه بأنه كافة طرق التعبير التي تصلح للتعام الجهاد أما حتى الاتصال فقد بدأ العلماء

لم يكن بعد ذلك الإطار القانوني للنشاط الإعلامي ، في جمهورية مصر العربية منذ عام ١٨٠٠ م وحتى الآن ، ثم النظام المصري للنشاط الإعلامي .

أما المفرد على حرية التعبير والنسور فيها المؤلف ، منها حماية الأخلاق العامة والمقيم الدينية ، أيضا التمسك الاجتماعي ، ثم الاعتماد بالأسرة المصرية ، تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين واحترام حقوق الإنسان المصري ، ثم حرية الحياة الخاصة للمواطن ، وحرية الرأي والعلمنة

ثم انقل بنا المؤلف إلى التنظيم القانوني للصحافة ، وأما : حرية الصحافة ، وللعلم وسجل الأحداث المهمة التي ترجم ، ثم تحدث عن إصدار الصحف والطباعة القانونية فيه .

● وأشار إلى رسالة الصحافة بأنها تعني : التعبير عن المبادئ الرأي العام ، والإسهام في تكوين الرأي العام وتوجيهه ، وتزويد المجتمع بالمعرفة المستقيمة وعلاق على حق الصحفي ، والوضع القانوني لهم ، وواجباتهم ، وحقوقهم ، ثم الهيئات القائمة على شؤون الصحافة المتمثلة في مجلس الشورى ، والمجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين ، ثم اهتمام كتابه بجرائم النشر ، وهي : ست جرائم عامة جداً ، وبهذا كان كتاب المؤلف حافلاً بالموضوعات المهمة التي هم عليها المصري تكي يعلم دور الإعلام وقوانينه ، ووسائله للعمل وخارج الوطن .

يستعملون مصطلح حق الاتصال منذ عام ١٩٦٩ على يد الأستاذ : «جان هاريس» وليس للمعهد الدولي للاتصال ، والذي قرر أن حق الاتصال توسع من حق الإعلام إذ أنه يشمل حق الإنسان في أن يستمع ويُسمع ، وأن يُقلم ويُقيم .

وقد نادى المؤلف بأن تتمتع الدول على إرغام اتفاقيات في هذا الخصوص ، تستهدف أولاً : إتاحة استخدام هذه الوسائل الجديدة لكافة الدول ثانياً : من حيث مضمون الرسائل التي تنادي هذه الوسائل الجديدة .

ثالثاً : يجب الاتحاق على أسس واثابة للمصنوع أمرو هذه الوسائل أكثر المؤلف بعد ذلك إلى تتمتع الدول في مجال الاتصالات ، من حيث الرسائل الإعلامية ، ووسائل الإعلام ، ثم التأثير ورد الفعل .

أما للهيئات الدولية العاملة في حق الاتصال - ليس منظمة الأمم المتحدة للتربية ، والعلوم والثقافة (اليونسكو) ، ثم الاتحاد الدولي للمواصلات اللاسلكية - ومنظمة الاتصالات الفضائية (أتلانت) ، ثم منظمة الاتصالات في النطاق الإسلامي ، وهي وكالة الأنباء الإسلامية ، ومنظمة إنداعات البثون الإسلامية وقد قدمت مقترحات للمنظمة في الدعوة الإسلامية ، لعلها تعالج الإسلام ، التعاون الدولي بين الدول الإسلامية ، وفي المجال الذي تعمل المنظمة على تبادل البرامج الإذاعية والأخبار الدية للدول الأعضاء في مجال الرسائل الإذاعية ، ثم تعمل المنظمة على حسم كافة المشكلات بين إنداعات الدول الأعضاء ، بروح التسامح والتفاهة .



الإسلام وروح التسامح وطريقه

المؤلف / يوسف الحمادي

مريرى التاريخ من منذ ظهر الإسلام ، وأعلنت
إشراقته على الدنيا تقسم الناس في أسره طريق
من مشركي العرب ، ومن أهل الكتاب
وطبرهم ، وجدوا فيه الحقيقة ، ورأوا فيه النور
والأمل ، فاستوا به

وطريق نافقوا فيه ، وعادوا به ، فظاهرو
بالإيمان ، وأبطنوا للوهم المرمي صدق الكبر
وأحلك الضلال والإثم

وطريق ثالث أنكروه ، ولم يكتفوا بإنكاره
وجحدوه

ولم تكن الحرب التي أحلها أعداؤه عليه ليأطل
أسسه فيه ، أو ليرأسه في مبادئه وتعاليمه ، أو
لصور في شجرة من قيمه ومثله وأحلامه وأدابه ،
وإذا أعلنوا عليه الحرب لما وجدوا به من حق
ينهدد بأطلمهم ، ويهدد بيزري بشرهم ، ويهدد
بصرف الناس عن قسلاهم وانحسارهم
وظلامهم ، ويخطبهم إليه وإلى ما به من رشد
وعداية واستقامة

كما وجدوا هذه الدعوة صيرنا عالم مدحوا
يتحدى لأرباب الكلام جميعا منكرا على كبرهم أن
نأني يمثل القرآن الكريم محمرة الإسلام الخالدة
هذا منقول للفتنة التي بدأ بها المؤلف كتابه هذا
بشهادة به أصحاب الأصوليات الزائفة وبين لهم
الإسلام الحق

في الفصل الأول تحدث عن حلة الأصولية
الواقعية ، وإلى أصحاب هذه الحلة يشون على

الإسلام ، وعلى آياته في الآونة المحاصرة حلة
شرسة ضدية ، فيها من الخبث والفساد وها من
المحاولة والخداع ، ومن الخطر وسوء الأثر ما ليس
بمحروب الظاهرا ، والخصلات الملمة المكتسبة
ومن حبه دعائها ليسوا من أبناء الإسلام ، ولا من
يستقنون بطله

ثم بين عزاهم دعة الأصولية الزائفة وبحثها ،
راعين بأن الإسلام من جلوه من نظره
وتشده

أما بواحث هذه الحملة كما بينها مؤلف الكتاب
فأقول

أما حلفة في سلسلة الصراع الطويل ، والتي
بدأ منذ ظهور الإسلام ، وتوالت صوره ، فكان
مها الحرب الباردة ، والحرب التصورية ، وحرب
السهم والقلبة والدفن والصور

وتان هذه البواحث : أن القوى التي تش على
الإسلام حلة : الأصولية ، والواقعية الزائفة تسهر
الجو الحال الملائم طلة الحملة

وثالثها : أن أصحاب هذه الحملة ، أو حده
الحرب برونه مع الجو الملائم لها - أن الوقت

والثالثات ، وفي مختلف الأحكام والأخلاق
والشؤون ، ومن سيات العقيدة الإسلامية كما
بينها المؤلف - أنها : حب الوطن ، والوطن ،
والعلم ، ودين الفطرة والمصود والغيب ،
وعقيدة السجدة والذين ، وعقيدة اللزوم
والاعتدال والائتزان ، تعرض بعد ذلك إلى أهم
الأسس الأخلاقية الإسلامية ، وأعطى عنها المثلية
والفضل والإحسان والوسطية والقدرة والحب
والتحب ، وأعطى سميات خاصة للأخلاق من
الإسلام منها الحبرية والثالثة والمطربة والصدي
وأشار المؤلف إلى أفكار لطيفين القهات :
منها استواء التشاب إلى الفطيات الإرحامية ،
ومنها احكامية والتكفير - والمجبرة ودار الإسلام
ودار الحرب ودار المسلمين - والاستحلال . بعد
ذلك انتقل بنا إلى الإسلام ، وموقفه من
الطرف ، بأنه ليس فيه تطرف أو مخالفة إلى أن
انتهى بنا في الفصل الأخير إلى أمة الإسلام وما
لعمانه في حاضرنا من التمرق السيسى - والأمة -
والضعف الاقتصادي .

أما عن أمة الإسلام : ما موقفها الحالي وماذا
تعالى منه ، والذي ينتظر وموقفها من العالم حوها
كان ختام الكتاب الذي حاول مؤلفه في سر
الكشف عن الأصولية الإسلامية الحقة والفصل
بين وبين الأصوليات الزائدة والفصل بين وبين
الأصولية التي بنت على كوض الإسلام ومحاول
أصحابها أن تكون لها طهية إسلامية خاصة ، وفي
الكشف عن هذه : الأصوليات ، الثلاث ما يضع
الحقائق في مواضعها وما قد يرد من الإسلام ما
يرمي به من اتهامات أو عطف أو إرهاب وما بين
وجهه في حقيقته ، وفيما يضم به من جمال وصدا
ونقاء ، هنا ما قصده مؤلف هذا الكتاب .

وتنقها ، وأشار المؤلف في كتابه أيضا إلى أهداف
حملة الأصولية الزائدة ، أهمها أولا - الوقوف في
وجه الإسلام بحسبه في نفسه أو عند تبارزه أو
القصبة عليه أو نسي لهم ذلك .

ثانيا : حرل أبناء الإسلام عن غيرهم بمتنبر
حول العلم عنهم

ثالثا : مهادنة الصورة الإسلامية الحاضرة حتى
لا تتوقف أو تتكس .

بعد ذلك انتقل بنا إلى هامش الأصولية
الزائدة ، وأراد بعض علماء المسلمين فيها ،
والمستشرقين ، وأعطى رأى للمستشرق الفرنسي
(جاك بيبك) التامع في تدريج الفكر العربي
بدراساته ومحوته .

لما في الباب الثالث تعرض المؤلف أصولية
فريق من أبناء الإسلام ، وهي أصولية ليست
وافقة من الغرب أو غيرهم ، وإنما هي دعوة
شنت على كوض الإسلام ، وحمل رايها نفر من
أبناءه ونهض أصحابها إلى الشفد والتطرف ،
ويريد أن المحكم في الأرض الإسلاميه رين أبناء
الإسلام أصبح لغير الله .

ثم وصل بيم الحال إلى تكفير غيرهم في بعض
الأحكام الخاصة بالصادات والمعاملات ، يظنون
بهذه الأفعال من معك عملاء وإرهاب بأهم
بماهمون في سبيل الله ويأعدون لعاديا ، لا ضرر
ولا ضرار ، بأسلوب قتل وطيرة

ووصح المؤلف أن الرسول - ﷺ - أباح

استعمال السيف في مواطن ثلاثة
أولها : إطفاء النيران المخصصة لعبادة الله من

الدعوى

ثانيا : إقرار الحربه الدينية

ثالثا : في حالة الدفاع عن النفس

بعد ذلك كان الفصل الخامس الأصولية
الإسلامية الحقة في المعية والصناعة ، وفي القيم

صيحة الحق

تأليف
عبد المطلب / السيد عبد المصنود عسفر
الطبعة الأولى: ١٩٩٠
الطبعة الثانية: ١٩٩٠

١٩٩٠

الطبعة

الطبعة الأولى: ١٩٩٠

الطبعة

عند المظاهر الخداعة ، وخلق ألبها على حكمة
التشريع الإسلامي في إلهامه الطلاق على النحو
الذي شرعه في هذه المرات ، وفي جواز الرجعة
بين الطرفين الأولى والثانية ، وفي جعله يذ
الزوج ومبدأ من الغضه إلا للضرورة القصوى
حفاظاً على أسرار البيوت ، وكرامة الأمر ، وهذا
يكون تعليقاً على منح الطلاق في الشرائع الأخرى
عما يؤدي إلى جرائم القتل ، وإسقاط الفساح ، ثم
تحدث من قضية شرعت فيها رنا حلال ورننا حرام
في بلاد الإسلام ، ألبها أشار إلى الاستراقات في
البلاد الغربية ذاكراً إحدى القضايا الخداعة بعد
ذلك خلق المؤلف على قضية الحجاب في المدارس
التي أعلنها وزير التعليم الفرنسي ، وهكذا تكشف
فرنسا على لسنا واحد من كبار مثقفيها - وهو وزير
التعليم من عتصمه وسماحه للدين الإسلامي ،
حيث أشار من ألبها يلقا من ؟ هل بعض

صيحة الحق

للمؤلف / السيد عبد المصنود عسفر

عزري القاريه لقد جاءت هذه الصيحات
التي ورمت في هذا الكتاب ليرد بها شيخنا الجليل
في عبوده وعقلانية على أولئك الغر من المعتنقون أو
المعتنقون الذين يسيطون أكتهم بالسوء ، كي
يتأخروا من الإسلام ، ومبادئ السامية ، واليوم
لجري على السلطة المحلية والمحلية أمور وتحدث
حوادث وتشر ألبها ، وتكشف اكتشافات .

والقرآن الكريم هو المسمى الصافي الذي يهمل
منه كل الذمعة إلى الله على بصيرة ، لكن يصدهو
بكلمة الحق في كل مناسبه ، وفي كل قضية ،
وهذا الكتاب يقوم فيه مؤلفه بقراءة خبره نه دلائل
خاصة ، أو يتطلع فيه على موضوع ذي صيغة
صعبة لم يعلق عليه ليكشف ما بين سطور الخبر ،
أو ثانياً الموضوع مما قد لا يلتفت إليه القاريه
العامي فسر عليه مرور الكرام ، ويره المؤلف من
وجهه نظره جديراً بالتوقف والتأمل عليه لموضع
بين يديك عزري القاريه وانسجها جلها بالعلم .

في البداية خلق المؤلف على بعض المظاهر
العامية في حياتنا ، والتي يتأذى بها المعتنقون حيث
قال أحد المفكرين منهم من رواد التنوير
(إننا لن نلتهم إلا إذا قلنا الخطورة الغربية بكل
ما فيها من خير وشر ، حلو ومر .

وعلى هذا خلق مؤلفنا بأهم راسخا بروجون
لكل فكر حابط ولكل عظمة لاسنة وشعرون
الإلهام تحت شعار العقلية وسيرة الفكر وشعرون

عن الملائكة الشهير (ملك تلمون) وإشهاره الإسلام حتى يد شيخ أمريكي اسمه (مايكل عبد العزيز) عندما قال تلمون جلته للشهيرة لأصدقائه يجب أن يعرف كل ملائكة أن الله هو الأعظم ، وهو الذي لا يظهر ولا يعرف الخوف أو المزعجة ثم عرض لعضائها للتجديد في البرية والمركب ثم مذابح الجوارر ويقول له لخصلة من تراق هذه الدماء ، ثم تحدث عن الذين يتعمقون الدعاة والمعلماء ، والحقيقة الغريبة في اتهام الدعاة موضوع الإسلام وحل المشكلات البشرية والفكرية الروسية حول تعدد الزوجات لانتقاد الروس من الافتراض وتناولها المؤلف بشرح وتوضيح لأحوال هؤلاء ثم أشار في كتابه إلى عصمة الأنبياء ،

وهكذا يطرح نظرية الشيخ سيد حسكر بعض المفاهيم ويوضحها ، وهذا الكتاب كلمة الحق والصدق يرد بها على أهل الباطل ، ومن رآه عليه ربحه من الطريق المستقيم . إنه كتاب جديد وصريح وصادق يرد به المؤلف على بعض الافتراءات التي أتت حول قيم الإسلام وببطلانها الربانية .

المستولين في بلاد الإسلام يقتلون النور الفرسى لم هو الذي يفتل المستولين في بلاد الإسلام ثم تعرض إلى حق القوكة في الإسلام من حيث شخصيتها ومستوليتها العامة والخاصة ولها حق التصرف في ملكها لها ويها وشراء وبيع ، وغير ذلك من التصرفات ، وليس لزوجها أن يمنعها من ذلك ، وهي مسوية للرجل في شئون الدين وأمام القاتون وفي الجزاء في الآخرة ، ثم تناول أيضا القدس بين السلام والاستسلام حيث أشار كيف يتصور مسلم بهم دية أن يتملكون مع اليهود هو تعلمون حتى غير ووضع أيضا مكانة القدس عند حكماء العرب وفكرتكم للناسح عن أيدي العرب ثم تحدث المؤلف عن جرائم اليهود وعد منها العمل على زعزعة الاستقرار في مصر ، ونجس النور الكبري على قصف العراق وليبيا ولها المأساة الإسرائيلية تحويل القتلتين الفلسطينيتين إلى فرائع تجلب أدمية لتجربة الأسلحة البيولوجية والجرثومية عليهم .

وتعرض لأكتيب اليهود على نوحهم الذي حكه القرآن الكريم ، من أبناء الله وأحبائه وهو قول باطل رده الله عليهم بقوله :

﴿وَرَفِيعَ هَدَاهِمْ يُجَاهِدُونَ رِيشَتَهُمْ مَكْرًا﴾ (١) ثم تحدث



بين المجلنة.. والقارىء

إعداد وتقديم
عادل رفاعي خفاجة

هنيئاً لمن نال الثمرة

ما أنشبه موسم النجى بموسم الحصاد ، فعينها يهتس الرايح بمك يرب يده ثمرة جهده وكفاحه ، فلهذا يذكرك تلك الأيام السالفة التي يكر لها إن حطه ، ليرى البذر والبروى بكته وليحس به ، ففى هذه الثمرة يرى ثمة كفاحه وثمرته نجاحه ، وهكذا الجميع فزيم يرون في الحبيب ثمرة الإسلام ، ويحسون في هذه الثمرة كل ما مارسوه في أيامهم السالفة من شجاعة وصلابة وزكاة وصيام ، إضافة إلى الطواف الذي لا يكون إلا حول الكعبة المنيرة بيت الله الحرام ، لعينها لم لا تمت أيدىهم ثمرة كفاحهم ، وهنيئاً لمن سببت الثمرة شغاف لموسم هنيئاً لمن يلمس بهم الله الملائكة ، ويشهد ملائكته أنه قد حفر هم وحما عنهم

الذبح والرفق بالحيوان

الشريعة / إيمان صلاح - محرم بك -
الإسكندرية .

ترسل الفلوة هذه السلسلة من طريقة المسلمين في الذبح ، تقول :

من التابت علماً الأضرار الصحية لبقاء الدم داخل جسم الذبيحة ، وذلك عند قتلها بواسطة الصحن الكهربائي أو الضرب على الرأس أو غير ذلك من الوسائل غير الصحية لبشر ،

لاحتفاظ جسم الذبيحة بسلامتها - أى بأكبر وسط ملائم لتكاثر الميكروبات الضارة - ومن هنا فإن الذبح هو أصح الطرق لقتل الحيوان وإن فوائد الذبح لا تقتصر على الإنسان وصحة فقط ، بل لها راحة بالحيوان ، حيث إنها أكثر الطرق رفقاً ، وهذا بعيد إلى ذاكرتنا ما دار بين المسلمين وجماعات الرفق بالحيوان ، وغيرهم في البلدان الغربية (فرنسا - بريطانيا) حول هذا الموضوع ، رجاء العلم شاعداً للمسلمين الذين يلجأون

من صفات اليهود

يرسل الفارسي: عبد الوهاب عبد الصمد
عمر- تربية الأزهر، هذه الرسالة التي توضح
صفات اليهود كما وردت في القرآن الكريم،
فيقول
من صفات اليهود.

١- الكذب على الله تعالى

﴿وَيَدْعُ الْإِنسَانَ بِمَا كَفَرَ﴾

٢- حبهم لمساخ الكذب

﴿يَكْفُرُ بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾

٣- التمرد على الرسل

﴿لَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِرُسُلِ اللَّهِ﴾

٤- اغتيال الأنبياء

﴿وَقَتْلَ الْأَنْبِيَاءِ بِبُغْضٍ﴾

وغير ذلك كثير ما قصه علينا القرآن الكريم،
التي منها
نسوا القلب- الجسد والمراء- يترنظ
الشخصية- حب الإفساد- حب الشر لغيرهم-
كرهية الخير للناس- الساعية إلى الإثم
والعدوان- التحايل على الحلال- عدم الأدب في
الخطاب- البخل والفسح- تحريف الكتب
المقدسة- وغيرها من الصفات القبيحة التي يترفع
عنها هؤلاء البشر.

عائزها

الفارسي: محمود فوزي خاتم
لرية دراجيل- مركز الشهادة- حنوية
أرسل هذه الرسالة عن عائزها يقول:

الحيوان.. فقد استعان المسلمون في برطانيا
بأحد العلماء المختصين، فأكد أنه عندما يذبح
الحيوان، وتقطع أوداجه، ويخرج الدم منها، فإن
الحيوان لا يشعر بالألم أكثر من ثلاث دقائق،
وذلك لأن مراكز الإحساس بالألم تتصل إذا توقف
ضخ الدم، فإذا انقطع وصول الدم لموت مراكز
الإحساس، فلا يشعر بشيء من الألم بعد ثلاث
دقائق، وهذا ما يحدث للحيوان للذبح، أما
شدة الحركة والثرى، فإن سبه أن المخ يرسل
إشارات إلى القلب طلباً للماء، وكذلك يرسل
إشارات إلى العضلات والأعضاء والأمعاء، وكل
أجزاء الجسم لإخراج الماء، لأن المخ في خطر،
فتنشط العضلات ويحدث التلوي، وهكذا:
فلما أرحم طريقة لإنهاء حياة الحيوان لأكله،
وهو إضرار بالشعر.

أما الطريقة التي ينادى بها أنصار جمعيات الرافق
بالحيوان لتريد من حذبه، وتضر بصحة البشر

الإيمان هو الحل

من رسالة الفارسي: ناجي السيد إبراهيم-
المحامي- تنطق منها هذه الكلمات:
الإيمان هو سراج النفوس، وهو يصيغ نور
يبحث الأمل في القلوب، وهو إيمان للنفوس
والأرواح.

وهذا هو العلم الحديث الذي ينادى بالعودة إلى
الإيمان كحل للأزمات النفسية، إن مايقوله العلم
اليوم من دعوة للعودة إلى الله- عز وجل- يعد
فتحاً جديداً من قوسات الأدب والعقيدة منكرة
لكل دعاة اللذية.

يقول الله تبارك وتعالى:

﴿وَيَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَيُضَاهِيَهُمْ﴾

الإسراء: ٨٢

نقع ماقرية في جوى شرق أسيا ، وهي في شكلها المثلثي قريبة إلى خط الاستواء ، بين خطي عرض ١ ٧ شمالا وبين خطي طول ١٠٠ - ١١٩ شرقا

وتضم ماقرية ثلاث عشرة ولاية وتحدث أهلها اللغة الماقرية ، التي تعتبر اللغة الرسمية والقومية للبلاد ، ونظر لأن بها العديد من الجنبات فبدأت تنسخ بالإضافة إلى اللغة الماقرية العديد من اللغات واللهجات وماقرية تتميز بالإسلام ، وتتميز بسلوكها على أن الإسلام هو الدين الرسمي للبلاد ، ويتمتع غير المسلمين بحرية العبادة

الاحتفالات الرسمية والأعياد عيد النضر - عيد الأصحى - فلورد النبوي - العيد القومى - الاحتفال بيوم ميلاد الملك .. وغيرها من الأعياد واستلمت رسالت لافلا : « وقد رأيت ألا أظل حتى ألحق مكانا لافريه آخر » المهرود .

صاحبتك ستكون أفضل لو حوت بيانات عن تعداد السكان - نسبة المسلمين - العاصمة - الدخل القومى - دخل الفرد - خريطة تبين موقع البلد (إن أمكن) - أشهر المساجد بيا .. الخ .

من إبداعات افراء

عنى مصحح
دكتور/ نجاح عبد الطير أبو الفتوح

عداء المكون في المحر وال أنواء والمهر وينفون الرضى لسدا إذا ماكان في وطر كاد قلوبهم خلف من الإيمان والصبر

وإن الذر لا يرجى كاسهم ربهم حلالا إذا قدما ترى عجبها إذا رحلوا فدوا عبقا صفى الله قلوبهم أمير الخلق قطبة حبه الله بالقسط إذا ما الظلمة اكتست حبسى قد ترى دمعى أخت من جاء ملجئنا فطوبى قد غدوا أبا ربا لوم على مصحح

سوى بالمعصية واليسر من الآلاء والخسر يده التود في المهر من الرعيان والمطر وحاشيتهم إلى البر وسيدهم بلا خسر ولوق ليلة الفطر لجلت بيعة الفطر ووجدنى غير مستر لخصن الله في الفطر فلانقروا حكا الكبر لبيروا لمة الخبير

ردود سريعة

الذرية قدوى أحمد سيد المهرودى - أسوط - ديروط - بقرب مرحبا بكم ويسهلاتكم ، سودة ماكان منها شعرا لو شرا القارىء حسن التركي رسالتكم : رحلة إلى مدينة حصى ، لم تين منها سوى المهرودى بسبب مااستخدموه من إخراج ، رجاء إرسال مساهمتكم القادمة ، دون إخراج ، حتى يمكن قرائتها

القارىء ب - 1 - 1 - أبو حلو - شرقية إجابة سؤالك في قول فضيلة الشيخ محمد منون المهرودى حيث قال : « من كان طعنه من قلعه كان وأبه من رأسه » ، وهذا هو العماد الأول في بناء أمة لها كلفة مطاعة ، وليس ماوردتم من شعرات ، ولقد الله لا فيه نظير للإسلام ولأمتا إنه سميع مجيب

أنباء مكتب شيخ الأزهر

إعداد الأستاذين
عمر البسطولي
مصطفى عبد المجيد

الموسم الثقافي أقيمت المحاضرات الدينية على
النحو التالي

محاضرة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد
طنطاوي شيخ الأزهر الشريف تحت عنوان :
(أدب المحرم في الإسلام)

محاضرة فضيلة الدكتور / محمود حمدي زقزوق
رئيس الأولاد تحت عنوان : (مقومات وحدة
الامة الإسلامية في ضوء القرآن والسنة)
محاضرة فضيلة الدكتور / أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر تحت عنوان : (وسطية
الإسلام)

محاضرة فضيلة الدكتور / عبدالمنعم حامد
حلال عبد كلية الدراسات الإسلامية والعربية
بمدينة السادات جامعة الأزهر تحت عنوان
(الإسلام وحقوق الإنسان)

محاضرة فضيلة الدكتور / محمد إبراهيم
البيروني السيد السابق لكلية الدعوة والأستاذ
بكلية الدعوة تحت عنوان : (الدعوة الإسلامية في
الغرب) .

الموسم الثقافي لفضيلة الإمام الشريف

التحق فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد
طنطاوي شيخ الأزهر الشريف الموسم الثقافي
الذي تقيمه طهفة الأزهر الشريف
وذلك مساء يوم (٢٧) من شوال ١٤١٨ هـ /
٢٤ فبراير ١٩٩٨) بقاعة الإمام محمد عبده
بجامعة الأزهر بحضور فضيلة الدكتور أحمد عمر
هاشم رئيس جامعة الأزهر ، وفضيلة الدكتور
محمود حمدي زقزوق رئيس الأولاد ، وفضيلة
الدكتور نعيم غريب وأصل معالي جمهورية مصر
العربية ، وفضيلة الشيخ غوري فاضل الزغزال
وكيل الأزهر الشريف ، ولقب من قيادات
الدعوة بالأزهر الشريف ، ووزراء الأولاد
وعمداء وأساتذة كليات جامعة الأزهر ، ورجال
والعامة العالم الإسلامي وطلبة كليات جامعة الأزهر
والمعاهد الدينية والبعثات الإسلامية ، ولإطار

عضيلة الدكتور محمود حلى وتروق ورو
الأوقاف
عضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة
الأهر
عضيلة الشيخ فؤاد البرعى الأمين العام
لمجلس الأهل للأهر
عضيلة الشيخ حل منح الله رئيس قطاع المعاهد
الأهرية
عضيلة الشيخ ساسى الشحرولى الأمين العام
لمجمع البحوث الإسلامية
والسادة أعضاء المجلس

عضيلة الإمام الأكبر يستقبل سفير دولة يمتيا بالقاهرة

● استقبل عضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر بمكتبه
السيد السمر دوروكيا سفير دولة رومانيا
بالقاهرة
وفد أحرب السيد السمر هي سعادته بتلك
الرهلا التي تعتبر الثانية له منذ تسلمه عمله كمسمر
بلاية في القاهرة
وأكد السيد السمر حل أن العلاقات الإسلامية
في رومانيا والتي تظهر بأكثر من مائة ألف مسلم
بمدرسون شعائر دينهم بحرية تامة دون تدخل من
الدولة ، وسود بينهم وبين المسيحيين والعيسويت
الأخرى في رومانيا كل طرد والاحترام ودوج
السمح ، وأشار إلى أنه ليست هناك تفرقة بينهم
في المعاملات ، ويأتى هذا الرد بناء على اعتراض
عضيلة الإمام الأكبر هي أسواق المسلمين في دولة
رومانيا .

محاضرة عضيلة الدكتور/ عبدالمطى محمد
يوسى عبد كفيه أصول الدين تحت عنوان
(ولاية المرأة شرعيتها - حدودها)
محاضرة عضيلة الدكتور/ سعد غلام حميد
كلية اللغة العربية بجامعة الأهر (حرارة الأثر
التقالى للجامعة الفرنسية)

اجتماع المجلس الأعلى للأهر الشريف

● عقد المجلس الأعلى للأهر برئاسة عضيلة
الإمام الأكبر اجتماعاً طاعه الاجتماعات الكبرى
بعد ظهر يوم ٢٧ من شوال ١٤١٨ هـ - ٢٤ فبراير
١٩٩٨ م
وقد استعرض المجلس الموضوعات المترجمة
على جدول أعماله حيث وافق حل ماهاى
- تعديل جدول المراتب الولد باللائحة التنفيذية
للقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٩١ الصادر بالمرور
الجمهورى لسنة ١٩٧٥ .
- إعادة تشكيل اللجنة العلمية الدائمة للعلوم
الشرقية وآداب بجامعة الأهر
- إعادة تشكيل اللجنة العلمية الدائمة للكيمياء
الحيوية والعمية بجامعة الأهر
- تجديد رسوم إقامة الطالبات بدار المسير
بمحاسبة سوحاج
- اعتماد الحساب المختص عر ٢ جامعة الأهر
- اعتماد مشروع موازنة الأهر الشريف للعام
المالى ١٩٩٩/٩٨
شهد الجلسة
عضيلة الشيخ فورى فاضل الزغراف وكيل
الأهر .

الأزهر الشريف ، وفضيلة المدير العام للعلاقات العامة بالأزهر

الإمام الأكبر يلتقي وفد الاتحاد الوطني للثقافة الإسلامية بمصر

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف بمكتبه (السيد) حسي حيدرة رئيس الاتحاد الوطني للثقافة الإسلامية بطنطا يسلمو والولد المرافق لسيادته

أثناء الولد بالدور التمثالي الذي يقوم به الأزهر الشريف بقيادة أقرانها عامة وبطنطا يسلمو بصفة خاصة من خلال المنح التي يقدمها الأزهر الشريف لدراسة بمعامله وجامعته .

ولد طلب رئيس الولد من فضيلة الإمام الأكبر ريادة عدد المنح الدراسية المخصصة لطبقة طبيا يسلمو ، وأمداد للدراسة الإسلامية الجديدة هناك بالمدرسين والكتب الدراسية والمنهج التي يتم تطبيقها بالأزهر الشريف ، ومعالجة الشهادات الابتدائية والإعدادية والثانوية بشهادات الأزهر الشريف

ولد وفد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بدراسة كافة الطلبات التي تقدم بها الشباب لتهيئتها

بحث دعم عمل التعاون بين الأزهر وتاييلاند

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر المورير القومس بصدرة تاييلاند بالقاهرة حيث طلب من فضيلة

كما أكد فضيلة الإمام الأكبر أنه على استعداد تام لأي تعاون صادق بين البلدين بخدم الإنسانية

حضر اللقاء : فضيلة الشيخ فوزي فاضل الزغراف وكيل الأزهر ، وفضيلة الشيخ عمر البطرسى المدير العام للعلاقات العامة والإعلام بالأزهر

فضيلة الإمام الأكبر يستقبل وفد جيبوتي بالقاهرة

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بمكتبه السيد السفير محمود علي يوسف سفير جيبوتي بالقاهرة

أثناء السيد السفير بالدور البارز للأزهر الشريف في نشر الدعوة والثقافة الإسلامية في العام أجمع من خلال معناته وحنانياته خاصة في دولة « جيبوتي »

وطلب السفير من فضيلة الإمام الأكبر القيام برحلة رسمية لدولة جيبوتي بناء على الدعوى التي وجهها له معالي رئيس وزراء جيبوتي

كما طلب السيد السفير مساعدة الأزهر الشريف في إنشاء مدرسة زهرية إسلامية في جيبوتي ، كذلك طالب السيد السفير بزيادة عدد المنح الدراسية المخصصة لدولة جيبوتي للدراسة بالأزهر الشريف وجامعته العريقة .

ولد وفد فضيلة الإمام الأكبر بتلبية مطالب السيد السفير بحث دواستها ، كما حله رسالة شكر وتقدير لجمعية رئيس دولة جيبوتي وحكومتها وشعبها الشقيق

حضر اللقاء السيد صاحب الفضيلة وكيل

ولد طلب السيد الرئيس من شيخ الأزهر محمد
لمعاهد الدينية « بعلسطن » بملجتها من أعضاء
هذه القديس والمناهج والكتب الدراسية
ولد بعد فضيلة الإمام الأكبر بطلية الطهات
الحاجة بمعاهد التعليم « بعلسطن » في الغرب
وقت محزن .

حضر اللقاء السيد الدكتور سامية الباز
« مستشار السيد رئيس الجمهورية للشؤون
السياسية » وفضيلة الشيخ عيسى فاضل الزواوي
وكيل الأزهر الشريف ، وفضيلة الشيخ عمر
البطرسى المدير العام للإعلام والعلاقات
العامة

الإمام الأكبر يستقبل وفد الكنائس لمحنة نيويورك

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد
حنطواي - شيخ الأزهر الشريف - بمكتبه وفد
الكنائس لمحنة نيويورك برئاسة رابطة الدكتور
كاثري باتس رئيس المجلس .

في بداية اللقاء رحب فضيلة الإمام الأكبر
بالوفد مؤكداً أن مثل هذه اللقاءات الطيبة من
شأن أن توجد التفوق بين العقول ، وأن توضح
الأمور الحادثة ، وأن تزيد من المحبة والوفا بين
الناس .

كما أوضح فضيلته أن مهمة رجال الدين
الأساسية هي نشر الإحسان الإنساني مشيراً إلى أن
المسلمين والمسيحيين يعيشون في عصر متعاين
معتاضين لا فرق بين مسلم ومسيحي في الحقوق
والواجبات ، أما العقائد فلا إقرار عليها لأن
القرآن الكريم يقول :

الإمام الأكبر شيخ الأزهر زينة عند المنح
الدراسة الخاصة لطلاب تليلاند لندراسه
بمعاهد الأزهر الشريف وجمعه .

كذلك طلب الصغير دعم سبل التعاون بين
الأزهر وتليلاند لتشر الدعوة الإسلامية هناك ،
وقد وعد فضيلة الإمام الأكبر بدراسة الطهات التي
تقدم بها الشريف تهيئة لثقلتها .

الإمام الأكبر يلتقي وينهى ساعة الفلسطينية بالوفد المرافق له

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر مساء
يوم ١٣ من ذي القعدة ١٤١٨ هـ - ١٤ من مارس
١٩٩٨ م .. السيد الرئيس ياسر عرفات ورئيس
السلطة الفلسطينية ، والوفد المرافق لسيدته بمكتبه
بالأزهر الشريف في الساعة السابعة مساء .

في بداية اللقاء رحب فضيلة الإمام الأكبر
بالضيف الكبير الذي أحرب من شكره لفضيلة
الإمام الأكبر على ووفده إلى جانب الحق والعدل
فهد القضية الفلسطينية ، كذلك شكر لفضيلة
الإمام الأكبر موقفه أثناء اللقاء الذي تم بينه وبين
المنعاه الإسرائيلي ووجوده الواضحة للصريحة
والشجاعة .

ومن جانبه أكد شيخ الأزهر للسيد الرئيس
ياسر عرفات على ما قد تم التأكيد عليه للمنعاه
الإسرائيلي من أن الإسراييليين لن يستطيعوا أن
يعيشوا في أمن وأمان وسلام إلا إذا حصل إخوانك
في « فلسطين » على حقوقهم المعادلة كاملة غير
منقوصة .

الدور الفاعل الذي يقوم به الأزهر الشريف في
جمل نشر الثقافة الدينية والدعوة الإسلامية .

وتطرق الحديث إلى العدوان المتسم والمجروح
الإجرامي الذي يتعرض له إقليم كوسوفو،
اسلم مشيراً إلى أن هذا الهجوم يتفق مع أبسط
المبادئ التي تؤسسها قواعد حقوق الإنسان .

ومن جانبته أعرب فضيلة الإمام الأكبر شيخ
الأزهر عن أسفه لتلك الأحداث مشيراً إلى أن
الأزهر أصدر بياناً يدين فيه هذه الأفعال الإجرامية
والعدوان المتسم الذي لا يفرق بين طفل أو امرأة
أو شيخ أو طيرهم من الأمتين العزى .

حضر اللقاء فضيلة الشيخ لوري طاهيل
الزراف وكيل الأزهر ، وفضيلة الشيخ عمر
السلطوي من المدير العام للإعلام والعلاقات
العامة .

الإمام الأكبر يلتقى وطلبه الاتحاد العام لطلاب معاهد الجمهورية وجمعاً من قادة الفروع التعليمية بهيئة التجهة والتعليم

التقى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور / محمد سيد
طنطاوي شيخ الأزهر الشريف بقاعة الإمام محمد
عبد بجامعة الأزهر بالقاهرة بطلبية الاتحاد العام
لطلاب معاهد الجمهورية برئاسة الأستاذ
الدكتور / رأفت خاتم وكيل لول وزارة التربية

وقد أجاب فضيلة الإمام الأكبر على أسئلة
واستفسارات الوفد الذي تقدم في نهاية اللقاء
بمخالص الشكر والتقدير لفضيلة الإمام الأكبر على
حفاوة اللقاء وحل جهوده السخيرة في نشر التسامح
بين أبناء مصر

الإمام الأكبر يلتقى وطلبه التجربة الدينية والعلاقات الاقتصادية بجمهورية البوسنة والهرسك

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد
طنطاوي شيخ الأزهر معالي السيد / مارساد
كراتوفيتش وزير التجارة الخارجية والعلاقات
الاقتصادية بجمهورية البوسنة والهرسك برافة
سجادة صغير البوسنة في القاهرة .

في بداية اللقاء رحب فضيلة الإمام الأكبر
بالسيد الوزير والوفد المرافق لبعثته مشيراً إلى أن
الأزهر لا يذخر وسعاً في تقديم أي مساعدة لأبناء
البوسنة والهرسك ، وأنه يوجد حالياً عدد كبير من
أبنائها يدرسون بالأزهر الشريف .

وقد نقل السيد لفضيلة الإمام الأكبر لمحات
فضيلة الشيخ مصطفى سزيتش ، مفتي دولة
البوسنة والهرسك ، مشيراً إلى تقدير البوسنة
والهرسك لجهود مصر الرائدة وما لها من ثقل سياسي
ودعوى وإسلامي ، مؤكداً على أن مصر تحتل
بالنسبة للبوسنة أهم دولة ، كما أكد سيادته على

والتعلم ، ورجع من قلعة الأفرح التعليمية بورارة
التربية والتعليم

رحب فضيلة الإمام الأكبر بالسادة المحضون
معمراً عن سروره بوجودهم في ساحة من أروق
ساحات العلم بالأزهر ، وتحدث إليهم عن أن
شريعة الإسلام اعتنت بتربية الشباب والفتيات
اعتناءً دينياً وعلمياً واجتماعياً وخلقياً ، كما اعتنت
بتربيتهم على حب الوطن لأن حب الوطن من
الإيمان والفاخر يقول :

وللاوطان في دم كل حر

بند سلحت ودين مستحق

وشريعة الإسلام ترحب بكل علم نافع من
شأنه أن يعود على المجتمع والأفراد بالخير ويكفي
أن أول ما يزل من القرآن الكريم قول الله
- تعالى - :

﴿ أَوْ أَسْمِدَ رَبُّكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ عَنَّا إِلَهَ رَبِّكَ
لَئِنْ أَرْسَلْنَا مِنَّا نَارًا سَافِرَةً تَلْهُو بَينَ أَيْدِيهِمْ
وَلَا تُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدَهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ١٦١ ﴾

وإن الدعاء الذي أمر الله به المؤمنين قول
تعالى :

﴿ وَتَلَّيْنِ يَدَايَكَ ﴾ (١)

فالمعلم أمر مطلوب حيث إن الشباب هم
عميد حياة الأمة سواء كانوا من الفتيان أو
الفتيات ، وهم الذين تستعين بهم في كل ما يحتاجها
في السلم والحرب ، وفي الزراعة والصناعة ، وفي
كل مجال من مجالات الحياة ، كما وجه فضيلته
الشباب أن يكونوا مثلاً للخلق الكريم لحب
الدين والفضائل وحب مكارم الأخلاق ، وكل ما
يعود على الأمة بالخير والرفعة ، والشباب ثورة
ولكن يريدوا أن تكون ثورة في الحق والفضائل
والأخلاق ولا يريدوا ثورة فيها سوء الأدب أو
الاعتداء على الغير أو التعريب وغير ذلك ، عهد
بعهد عن العلم والأدب والفضائل .

ثوب من شياطين أن يفل ولا يعلم ، يصبر
ولا يجرب ، والمائل بحرص على أن يكون ممعراً
لا غرباً ، مصلحاً لا معسداً ، يسل على أن يجمع
الناس لصبر ولا يجمعهم للشر .. والقرآن
يقوله

﴿ تَتَشَاوَرُ عَلَى أَلْسِنَةٍ رَقِيْقَةٍ وَأَلَّوْا عَلَى أَلْسِنَةٍ رَقِيْقَةٍ ١٦٢ ﴾

حضر اللقاء فضيلة الشيخ / عمر البطرسي
على المدير العام للمجلات العلمية والإسلام بالأزهر
الشريف

(١) سورة طه (١ - ٢)

(٢) سورة طه (١٦١)

(٣) سورة المائدة (٢)



أخبار العالم الإسلامي



والسؤال لأمريكا التي لا تفضي كتمهل في
القشور الداخلية مرساً على الأقليات

أين أنتم بما جرى ويجري في البوسنة ؟
وأين أنتم بما جرى ويجري في القدس ؟
وأين أنتم بما جرى ويجري في فلسطين ؟
ورحم الله الشاعر العربي :

ملكنا فكان الضوئنا سجة
ولما ملكتم ممالك بآدم أبطح
دولة الأمر من قبل ومن بعد



أين دعاة حقوق الإنسان ؟

إن ما يجري في كوسوفو ، لا كبر دليل على
أن الغرب لا زال يكره يكتالين وليست أمريكا
وحدها .. ولكن حقوق الإنسان ليست سوى وهم
يبيده الغرب لنا ، وإن الإنسان في رأيهم هو غير
المسلم .. لما لنا تعلق الأمر بحقوق المسلمين
لأننا لا نرى سوى القصة المزعومة

ودراسة مشوراً إلى أنه تم توفير المصحف المرتل
بصوت الشيخ محمود المصري بمختلف المراحل
الأزهرية

الإمام الأكبر:

إجراءات سوتية لتحصين

الإسلام يولي اهتماماً كبيراً بالأسرة

العلاقات مع مصر



أصبحت الحكومة السودانية مرحرة بإغلاء
جميع استراتيجيات الرى المصرى التي استولت عليها
السلطة السودانية من جميع الهيئات والمؤسسات
لهبدأ لتسليمها وإعادةها إلى الصيانة المصرية
لوراً

وتتميز هذه الخطوة من جانب السودان لإثبات
حس النوايا بهدف إعادة العلاقات إلى طبيعتها

والمعروف أن السلطات السودانية كانت قد
استولت عام ١٩٩١ على جميع المنشآت المصرية
في السودان وتشمل ٧٢ مؤسسة ، و ٣٣
مدرسة ، وبيان جامعة القاهرة لرفع الخرطوم

بوستة جديدة في -كوسوفو-

تواصل قوات الجيش والشرطة المصرية لإدراج
الجبهة لتلكك المليون الألبان في إقليم
كوسوفو الذي تسكنه أغلبية مسلمة عربية
(٩٠٪) ، بينما يواصل السكان نزوحهم الجاهلي
مخوفاً من شبح التطهير العرقي الذي قام به
الصرب من قبل ضد مسلمي البوسنة
وتقوم الجيش المصري والشرطة بحصص

في افتتاح المؤتمر الدولي الخامس و نطب
الأزهر . . بنات أكد فضيلة الإمام الأكبر
الدكتور محمد سيد طنطاوى - شيخ الأزهر - على
أهمية وعلة الأسرة من النواحي الصحية
والاجتماعية والنفسية باعتبارها علة المجتمع ،
وأكد على دور الأزهر في التصدي لمشاكل المجتمع
ودوره في نشر الثقافة الإسلامية

لا فرق بين مسلم ومسيحي في مصر

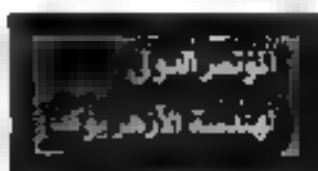
في الحقوق والواجبات

في لقاء فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بوند
جيس الكنائس الأمريكية أعلن فضيلته بأن
الدمتور لا يفرق بين مسلم ومسيحي ، وأن
الإسلام دين السهارة ولا إكراه في الدين ، وأن
كل الطوائف المسيحية في مصر تتمتع باستقلال تام
دون وصاية عليها

توفير المصحف المرتل

في المعاهد الأزهرية

أكد فضيلة الإمام الأكبر أن المعاهد الأزهرية
تولى اهتماماً كبيراً بالقرآن الكريم حفظاً وتفسيراً



الحفاظ على الطراز المعماري الإسلامي

في عظيم جهته أكد المؤتمر العلمي الدولي بجامعة الأزهر أن الأزهر الشريف سيولي براساً للشرطة والمفتي ، ورائد التطوير الحضري ، ولوحى المؤتمر بحماية الطراز المعماري الإسلامي في المدن المصرية .

موقع جامعة الأزهر

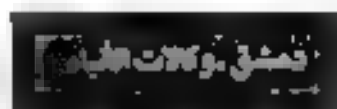
على شبكة الإنترنت

والق رئيس جامعة الأزهر الدكتور أحمد عمر هاشم حل فتح موقع جامعة الأزهر على شبكة المعلومات العالمية لنشر الثقافة الإسلامية ومماضيها الصحيحة ، وتقرر مجلس جامعة الأزهر تشكيل لجنة برئاسة رئيس الجامعة وعضوية العمداء وبنوب رئيس الجامعة لتقديم نصوص الشريعة الإسلامية باللغات : العربية والفرنسية والإنجليزية والألمانية ، وبرنامج تعليم الإسلام للأقليات الإسلامية في بعض المدن الأوروبية والأمريكية

للسكن عشوائياً للقضاء على المسلمين هناك في الوقت الذي لم يسمح فيه صوتاً قوياً من أوروبا أو أمريكا ضد هذه الممارسات ، وكان الإرهاب المصري لا يدخل تحت بند الممارسات الدولية ، وهكذا تستباح دماء المسلمين في أنحاء العالم دون حساب أو حيلة لدى الغرب .

مخامير يحدت تركها من

مخاطر التعاون مع إسرائيل



حذر نائب الرئيس المصري من أن العلاقات التركية الإسرائيلية تقدم مصالح إسرائيل وتضر بالمصالح التركية ، وأن سوريا لا تحمي نفسها من التعاون العسكري التركي الإسرائيلي

الأزهر يستنكر العدوان المصري

على كوسوفو

استنكر الأزهر الشرع العدوان المصري على سكان إقليم كوسوفو المسلمين ، وقد أصدر فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بياناً أعاد فيه بالمنهج الدولي الوقوف إلى جانب المظلومين وتقديم العون والمساعدة لهم ، كما طالب المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات الفاعلة لمح هذا الإجراء والتعبر الذي يقوم به الغرب ضد المسلمين العرب هناك ، وأن الممارسات المصرية تتناق مع أبسط حقوق الإنسان .

الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لتكشف الوثائق
وتحدد المسئوليات ، يذكر أن المذبح أسمرت من
٨٠ ألف قتيل منذ عام ١٩٩٢

محاولة بالمتابعة

استعمال العوالم بين الفصائل

الأمنية المشتركة قبل حلول الربيع

إسلام آباد: آ. ق. ب. في

في محاولة لفتح الدلاج القتال بين الفصائل
المتحاربة في أفغانستان بدأت باكستان التمسك في
وسائل جديدة لدفع مسار الحوار بين الأطراف
المتصارعة ، بعد فشل المبادرة التي طرحها بولاية
عائلات بين العلماء وزعماء الدين من مختلف
الأطراف

ويرى المراقبون في العاصمة الباكستانية أن
باكستان تحاول التمسك على تشدد حركة طالبان
ورفضها لإقامة حوار مع التحالف الشمالي

إيران تؤكد السعي لتعديد موعد

لمودة العلاقات مع مصر

تلهران: ج. م. في

أعلنت إيران أنها تعمل على استعادة العلاقات
الدبلوماسية الكاملة مع مصر ، وقد صرح مدير
الخارجية الإيراني بأن إيران الآن أكثر تقارباً مع
مصر ، وقال : إننا نحاول للتغلب على
طريق تحديد جدول زمني لمودة العلاقات مع
مصر

المطالبة بتحقيق دولي في مذابح الجمرات

بغداد: آ. ق. ب. في

طالبت أربع منظمات دولية للدفاع عن حقوق
الإنسان بفتح تحقيق دولي بشأن المذابح الوحشية
في الجمرات ، كما طالبت بعقد جلسة طارئة للجنة



الفهرس السنوى لعام ١٤١٨ هـ

أسماء الكتاب

إعداد: الشيخ أحمد عبد الهادى الأبهى
الشيخ مصطفى أبو السعود وهن

حرفه الألف

الصفحة	الجزء	
١٤٨٦	المصح	إبراهيم عسى
١٨١٢	الحادى عشر	(النام)
٩٤٠	السادس	أحد إبراهيم بلك
		(الاسف)
١٤٢	الأول	أحد نلى النين
٣١٦	الثانى	(الاسف)
٣٧٥	الثالث	
٥٥٩	الرابع	
٧٣٦	الخامس	
٩١٩	السادس	
١١١٢	المصح	
١٢٧٠	الثامن	
١٤٥٠	التاسع	
١٦١٥	العاشر	
١٧٦٢	الحادى عشر	
١٩٢٤	الثانى عشر	

١٦٢٢	المعشر	أحمد الخواص (الشيخ)
١٠٦	الأول	أحمد رجالي عبد الحميد
٢٦٥	الثاني	(الدكتور)
٤٤٦	الثالث	
٦٣٥	الرابع	
٩٧٦	السادس	
١٣٢٧	الثامن	
١٤٩٨	التاسع	
١٦٨٧	المعشر	
١٨٣٩	الحادي عشر	
٢٠٤	الثاني	أحمد رجب
١٦٩٥	المعشر	(الدكتور)
١٨٩٦	الثالث عشر	أحمد شعالة الألفي (الشيخ)
١٣٧٤	الثامن	أحمد عبد الحلق (الأستاذ)
١٤٣٧	التاسع	أحمد عبد الله الطيار
١٩١٣	الثاني عشر	(الدكتور)
١٠٢	الأول	أحمد غزوة بلتاج
٢٥٣	الثاني	(الدكتور)
٤٣٩	الثالث	
٦٢٦	الرابع	
٨٠٣	الخامس	

٩٢٣	الفاصل
١١٥٢	الفاصل
١٢٠٤	الثامن
١٤٩١	التاسع
١٦٧٨	العاشر
١٨١٦	الحادي عشر
١٩٦٠	الثاني عشر

٩٧	الأول	أحمد مصطفى حافظ
٢٤٨	الثاني	(الاستاذ)
٤٢٣	الثالث	
٦٢٠	الرابع	
٧٩٧	الخامس	
١١٤٨	السادس	
١٢٩٩	السابع	
١٤٨٧	الرابع عشر	
١٦٧٢	الخامس عشر	
١٨٣٩	السادس عشر	
١٩٨٠	الثامن عشر	

١١٤٢	السادس عشر	أشرف ناجي
		(الناشر)

٨٩٢	السادس عشر	أحمد بن محمد طاحون
١٢٤٤	الثامن عشر	(الشيخ)
١٥٨٤	العاشر	

١٤٤٤	التاسع	أحمد منصور علي
		(الشيخ)

حرف الباء

٧٣	الأول	بنوري طه بنوري
٧٤٠	الخامس	(الأستاذ)
١٦٤٤	العاشر	

حرف التاء

٥٧٨	الرابع	نوفيق محمد قلعس
١٤٧١	التاسع	(الدكتور)
١٢٩٨	الثامن	التهيجاني يوسف بشير
		(الشاعر)

حرف الراء

لا يوجد

حرف الجيم

٧٩٦	الخامس	جليلة وصا
		(الشاعرة)

حرف الحاء

٦٢	الأول	حامد حسن الجرجري
٤٨٤	الثالث	(الأستاذ)
٩٦٨	الرابع	
٩٥١	الخامس	
١٣٣٩	السادس	
١٥١٨	السابع	
١٦٩٩	الثامن	
١٩٦٦	الثاني عشر	

١٥٩	الأول	حسن علي محمد
٣٣٢	الثاني	(الدكتور)

٥٠٨	الثلاث
٦٩٤	الرابع
٩٠٧	الخامس
١٠٢٨	السادس
١١٦٣	السابع
١٢٠٥	الثامن
١٣٨٩	التاسع
١٥٣٩	العاشر
١٧١٠	الحادي عشر
١٨٦٣	الثاني عشر

٩٧٠	السادس
-----	--------

جلوس محمد صلاح
(الناصر)

حرف الخاء
(لا يوجد)
حرف دال
(لا يوجد)
حرف ذال
(لا يوجد)

حرف ز

١٧٢٤	العاشر
١٨٧٠	الحادي عشر

رقية محمود جبر
(الدكتورة)

حرف اري

٢٠٩	الثاني	زكريا أحمد محمد نور (الشيخ)
١٢٥٧	الثامن	رهد بن محمد رحيم الرومان (الدكتور)

حرف بس

١٧٢	الثالث	عليان محمد بركات (الأستاذ)
٩٩٤	السادس	
١٢٦٤	الثامن	السيد أحمد الطخري (الأستاذ)
١٢٦	الأول	السيد الجليل (الدكتور)
٢٩٦	الثاني	
١٧٧	الثالث	
٢٦٣	الرابع	
٨٣٧	الخامس	
٩٩٨	السادس	
١١٨١	السابع	
١٣٥٥	الثامن	
١٦٤٠	العاشر	
١٩٧٢	الثاني عشر	
٣٩	الأول	السيد وضوان محمد جمعة (الدكتور)

٩٤	الأول	السيد الصديق حافظ
١١٤٠	البيع	(الشاعر)
٣٨١	الثالث	السيد عبد القصور عسكر
١٥٩٠	المناشر	(الشيخ)
١٨٩٢	الثاني عشر	
٦٨	الأول	السيد العراقي شمس الدين
٢٢٤	الثاني	(الشيخ)
٢٩٧	الثالث	
٥٩١	الرابع	
٧٧٢	الخامس	
٩٤٥	السادس	
١١١٩	السابع	
١٣٧٨	الثامن	
١٤٦٩	التاسع	
١٦٢٠	العاشر	
١٧٩١	الحادي عشر	
١٩٣١	الثاني عشر	
٧٥٤	الخامس	السيد محمد سليمان
		(الدكتور)
	حرف الشين	
٩٩١	السادس	الشيخ محمد محمود الإمام
		(الأستاذ)
٩٦	الأول	شريعة السيد محمد
♦		(الشاعر)

حرف الصاد لا يوجد

حرف الضاد لا يوجد

حرف الطاء لا يوجد

حرف الظاء لا يوجد

حرف العين

١٤٨	الأول	عادل وغازي عفاينة
٣٢٠	الثاني	(الأستاذ)
٤٩٨	الثالث	
٦٧٦	الرابع	
٨٦٠	الخامس	
١٠٠٨	السادس	
١١٩٠	السابع	
١٣٦٨	الثامن	
١٥٣٠	التاسع	
١٧٠٧	العاشر	
١٨٨٦	الحادي عشر	
١٩٩٢	الثاني عشر	

٦٥٨	الرابع	عبد المحيظ فرغل علي الفري
١٣٣٣	الثامن	(الشيخ)
١٤٢٨	التاسع	
١٨٣٤	الحادي عشر	

عبد الحفيظ محمد عبد الحلهم

(الشيخ)

٨٢	الأول
٢٢٦	الثاني
٤١٠	الثالث
٥٩٤	الرابع
٧٧٦	الخامس
٩٤٨	السادس
١١٢٢	السابع
١٢٨٢	الثامن
١٤٧٢	التاسع
١٦٣٨	العشر
١٧٩٦	الحادي عشر
١٩٣٦	الثاني عشر

عبد الحق شحات كريمة

(الشاعر)

١١٤٣	السابع
------	--------

عبد السلام ناصف

(الأستاذ)

١٠٩	الأول
٣٠٤	الثاني
٤٩٢	الثالث
٨٤١	الخامس
١٠٠٤	السادس
١١٨٥	السابع
١٣٥٩	الثامن

عبد الماطي موسى عبد الماطي

(الشاعر)

١١٤٤	السابع
------	--------

عبد العزيز عزت

(الدكتور)

٤٨	الأول
٣٩٦	الثالث
٧٤٦	الخامس

٧٩٤	الحلبي	عبد العزيز النمل
		(المشعر)
٧٤٧	القن	عبد الفتاح الدلاش
		(المشعر)
٨٤	الأول	عبد الفتاح حسين الزيات
٧٣٤	الثاني	(الشيخ)
٤٩٨	الثالث	
٦١٠	الرابع	
٧٨٥	الحلبي	
٩٦٠	الحلبي	
١١٣٥	الحلبي	
١٢٩٠	الحلبي	
١٤٧٩	الحلبي	
١٦٥٩	الحلبي	
١٨٠٤	الحلبي عشر	
١٩٥٦	الحلبي عشر	
١٩٩	الثاني	عبد الفتاح محمد أحمد عشر
١١٣٧	الحلبي	(الدكتور)
٣٢	الأول	عبد الله مبروك النجار
٥٦٢	الرابع	(الدكتور)
١٠٧٥	الحلبي	
١٤٠٩	الحلبي	عبد الحار عبد الحميد الجرار
١٥٦١	الحلبي	(الشيخ)
١٧٣٧	الحلبي عشر	
١٨٨٦	الحلبي عشر	

١٦٠٢	المعاصر	عبد المصنف محمود (الشيخ)
٦٠٨	الرابع	عبد الوهاب عبد الوهاب فليد (الدكتور)
١١٢٤	السابع	عماد السيد زيدان (الدكتورة)
٢٨٤	الثاني	علي إبراهيم محمد (الدكتور)
١	الأول	علي أحمد الخطيب (الدكتور)
١٧٧	الثاني	
٣٥٣	الثالث	
٥٢٩	الرابع	
٧١٣	الخامس	
٨٨٩	السادس	
٩٥٥	السادس	
١٠٤٩	السابع	
١٢٢٥	الثامن	
١٩	الأول	علي حامد عبد الرحيم (الشيخ)
١٩٤	الثاني	
٣٧٨	الثالث	
٥٤٩	الرابع	
٧٢٧	الخامس	
٩١٠	السادس	
١٠٦٣	السابع	



١٤٧١	التاسع	
١٥٨١	العاشر	
١٧٤٤	الحادي عشر	
١٨٩٠	الثاني عشر	
١١٦	الأول	عل حسن العمادى
٤٦٢	الثالث	(الدكتور)
٨٣٩	الخامس	
١٩٣٤	الثاني عشر	
١٥٣	الأول	عمر البطرسى
٣٢٧	الثاني	(الشيخ)
٥٠٩	الثالث	
٦٨١	الرابع	
٨٦٥	الخامس	
١٠١٤	السادس	
١٠٢٢	السادس	
١١٩٧ - ١٣٠٠	السابع	
١٣٧٨	الثامن	
١٥٣٥	التاسع	
١٧١٣ - ١٥٦٣	العاشر	
١٨٥٤ - ١٨٥٠	الحادي عشر	
١٩٩٥	الثاني عشر	

حرف نون

لا يوجد

حرف دال

لا يوجد

حرف زاي

لا يوجد

حرف الكاف

لا يوجد

حرف اللام

لا يوجد

حرف الميم

١٤٣٤	التاسع	مبروك عطية أبو زيد (الدكتور)
١٧٣	الأول	مجدى عبد الحميد بشر
٢٦٨	الثاني	(الأستاذ)
٤٥٥	الثالث	
٦٣٠	الرابع	
٨١٥	الخامس	
٩٧٣	السادس	
١١٥٧	السابع	
١٣٢٢	الثامن	
١٤٩٥	التاسع	
١٦٨٥	العاشر	
١٨٧٨	الحادي عشر	
١٢٩٤	الثاني	محمد إبراهيم العنباري (المشاعر)
٥٨	الأول	محمد إبراهيم القوي
١٥١٤	التاسع	(الدكتور)
٢٨٩	الثاني	محمد أبو الفضل إبراهيم
١٥٠٨	التاسع	(الأستاذ)
١٦٩٠	العاشر	

٣٩٦	الثالث	محمد حافظ سليمان
١٦١٠	المعاصر	(الشيخ)
٩٦٧	السادس	محمد حسن داود
١٤٨٥	الطابع	(الطاهر)
٧١	الأول	محمد وجيه النور
٢٢٨	الثاني	(الدكتور)
٥٩٦	الخامس	
١١٢٨	السادس	
١٢٨٤	الثامن	
١٤٧٤	العاشر	
١٦٥٤	الحادي عشر	
١٧٩٨	الثاني عشر	
١٩٢٨		
١١٤٩	الثامن	محمد سيد سلامة
		(الدكتور)
٣	الأول	محمد سيد طهطاوي
١٨١	الثاني	(الأستاذ الدكتور)
٣٥٨	الثالث	(شيخ الأمر)
٣٦٥	الرابع	
٧٦٦	الخامس	
٥٣٦	السادس	
٥٣٨	السابع	
٧١٥	الثامن	
٨٩١	التاسع	
١٠٥١	العاشر	
١٢٣١	الحادي عشر	

١٤١١ التاسع
١٥٧٥ العاشر
١٧٣٩ الحادي عشر
١٨٨٤ الثاني عشر

١٨٩٩ الثاني عشر محمد السيد علي هلاسي
(الدكتور)

١٤٤٦ التاسع محمد شامة
١٩٠٩ الثاني عشر (الدكتور)

٢٦٢ الثاني عشر محمد قوتي المنجري
٤٠٠ الثالث (الدكتور)
١٤٥٨ التاسع

١٩٤٣ الثاني عشر محمد المصافي هرجون
(الشيخ)

١٣٤ الأول محمد عبد الحكيم محمد
٣٠٤ الثاني (الدكتور)
٣٧١ الثالث

٥٥٢ الرابع
٧٣١ الخامس
٩١٣ السادس
١١٧٦ السابع
١٣٠٨ الثامن
١٥٢٣ التاسع
١٦٣٢ العاشر

١٧٧٩	إحدى عشر	
١٩٥٠	الثاني عشر	
١١٤٦	السادس	محمد عبد الرحمن صليان الدين (المشاعر)
١٦٧٠	العاشر	
٩٣٥	السادس	محمد عبد العظيم الجوهري (الأستاذ)
١٧٥٦	إحدى عشر	محمد عبد العظيم شهابي (الدكتور)
١٩٠٥	الثاني عشر	
٨٩	الأول	محمد عبد الوهاب جندى (المشاعر)
٢٣٩	الثاني	
٤٦٦	الثالث	
٦١٧	الرابع	
٧٩١	الخامس	
٩٦٥	السادس	
١١٣٩	السابع	
١٢٩٣	الثامن	
١٤٨٣	التاسع	
١٦٦٣	العاشر	
١٨٦٠	إحدى عشر	
٥٧١	الرابع	محمد عزت الطهطاوى (المشاعر)
١٥٩٤	العاشر	
١٩١٨	الثاني عشر	
١٤٨٤	الخامس	محمد علي عبد العال (الأستاذ)

١٦٦٨	المعشر	محمد الفتودى (المعشر)
٩٥٠	السادس	محمد محمد جاد (الأستاذ)
٩	الأول	محمد محمد عزمى (الأستاذ)
١٨٧	الثاني	
٥١٤	الرابع	
٩٨٦	السادس	
٧٤٩	الحامس	محمد محمود سالم (الأستاذ)
٧٩٥	الحامس	محمد مصطفى البسوى (الأستاذ)
٩٦٨	السادس	
١٧٢٩	المعشر	محمد مصطفى جبهة (الشيخ)
١٨٧٤	الحامس عشر	
٦٣٩	الرابع	محمد نبيل يس الكرى (الدكتور)
٢٧٦	الثاني	محمود جمعة أمين (الدكتور)
١٥٢٧	التاسع	محمود الفتى (الشيخ)
١٧٠٥	العاشر	
١٨٤٣	الحامس عشر	
١٩٨٥	الثاني عشر	

٩٦٦	السادس	عمود محمد بكر هلال (الشاعر)
٩٦٤	الرابع	عمود محمد عبد الملك الطحطاوي (الشاعر)
١٨٢٠	الحادي عشر	محمد يوسف الحيلاني (الدكتور)
١٢٥٤	الثامن	محمد يوسف خليل (الدكتور)
٧٦٦	الخامس	عيسى الدين حسن (الشيخ)
٩٧٩	السادس	سلم شلتوت (الدكتور)
١٥٣	الأول	مصطفى عبد المجيد (الشيخ)
٣٢٧	الثاني	
٥٣٣ ، ٥٠٤	الثالث	
٦٨١	الرابع	
٨٦٥	الخامس	
١٠١٤	السادس	
١٠٢٢	السادس	
١٢٠٠ ، ١١٩٧	السابع	
١٣٧٨	الثامن	
١٥٣٥	التاسع	
١٧١٣	العاشر	
١٨٥٤	الحادي عشر	
١٩٩٥	الثاني عشر	

معوض عوض إبراهيم
(الشيخ)

١٦٠٧ المائتين

مناع خليل القطان
(الشيخ)

٧٥٦ الخمسين

مها لمحي
(الشيخة)

١٧٣٢ المائتين
١٨٧٨ الحادي عشر

حرف النون

ناصر محمود ومندان
(الشيخ)

٤١٢ الثالث
٦٠٠ الرابع
٧٧٨ الخمسين

نيل محمد وشاد
(الأستاذ)

١٧٧١ الحادي عشر

نجاة شكري
(الشيخة)

١١٤٧ السابع
١٨١٤ الحادي عشر

نجاح عبد السلام
(الشيخ)

١١٤٤ السابع

نجوى السيد أحمد
(الدكتورة)

١١٣ الأول
٢٧٢ الثاني
٤٥٩ الثالث
٦٤٥ الرابع
٨١٩ الخمسين
٩٨٣ الستين

١١٧٠ السابع
١٣٣٠ الثامن
١٥٠٤ التاسع
١٩٦٣ العاشر

١٦٦٦ الحادي عشر

نور نافع
(الشارع)

حرف الهاء

١٧٢٢ الثاني عشر
١٨٦٨ الثالث عشر

علي شمرلي
(المكتوبة)

حرف الواو

لا يوجد
حرف الياء
لا يوجد



الفهرس السنوى للعام ١٤١٨ هـ

«المقالات»

إعداد الشيخ على عبد الباقي شعاعة
الأستاذ لهمن سعد زغلول

حرف الهرة		احتفال مصر بليلة القدر	١٥٩٣
		أبى مصطفى محمود .. ترجم	٥٩٢
		حن (انظمة)	
أبرهه حلاً إسلامية	٣١١	الأدب الإسلامى	١٠٧٣
أثر حضارة الفراعنة	١٣٥٩	إذا صلح المعلم	٩٩١
الأثر العقائدية للبث الأجنى	٨٠٧	الاستراتيجية الاقتصادية العربية	٢٠٢
نيلش	١١٦٣	وعلقها بالمعلم الإسلامى	٤٠٠
آهت من الإيمان فى شهر رمضان	١٤٣٤	استقلادات الفقراء	٦٨
آهت وذكرى (قصيدة)	١١٤٤		٣٩٧
ابن النفيس	١٨١٦		٥٩٢
ابن الأهر (قصيدة)	٩٦٨		٧٧٢
الأبصار الإنسانية للهجرة	١٧٥٧		٩٤٥
الإسلامية			١١١٩
الجهاد حديث فى اختلاف الحديث	٧١٣		١٢٧٨
الانجاء الأسى فى تفسير القرطبى	٢٧٦		١٤٦٩
	٦٤٨		١٦٢٠
أثر المبادئ فى استقامة السلوك	٣٨٩		١٧٦١
تجذاع الحق العليا للإغاثة	١٦٤٦		١٩٣١
الاجتهاد	١٦٠٢		

٦٨١	١٢٤٩	الاستخار البيولوجي
٨٦٥	١٦٨٥	أسرار البيت الواحد
١٠٢٢	٧٤٩	الإسلام دين الأنبياء للاستية
١٢٠٠	١٧٥٢	الإسلام شريعة التوحيد
١٣٧٨	٢٠٤	الإسلام في الهند
١٥٣٥	٧٩١	أخية القدس (قصيدة)
١٧١٣	١٢٣	أفكار متنوعة تحت المطرقة
١٨٥٤	٥٨٦	أقرب سبليل الهند
١٩٩٥	١٨٩٩	أقرب المسالك إلى أبناء المسلك
٩٤٠	٩٤	أقصر عن أنقى الجبل (قصيدة)
١٦١٠	١٨٨١	المسلم فلان
	٧٩٥	إلى الأهرام الشريف (قصيدة)
	٣٦٦	الإمام الأكبر والسطور الأبريك
		ولأرضي للسطر
	١١٩٧	الإمام الأكبر برأس أمهات المجلس
		الأعلى للإمامة
	٧٢٠	الإمام شهاب الدين الألويسي
	١٦٤٤	الإمام الخليلي
	١٥٩	أبناء شمام الإسلام
	٣٣٢	
	٥٠٨	
	٦٩٤	
	١٠٦٨	
	١٢٠٥	
	١٣٨٦	
	١٥٣٩	
	١٧١٠	
	١٨٦٢	
	٢٠٠١	
	١٥٣	أبناء مكتب الإمام الأكبر
	٣٢٢	
	٥٠٤	
٦٨١		
٨٦٥		
١٠٢٢		
١٢٠٠		
١٣٧٨		
١٥٣٥		
١٧١٣		
١٨٥٤		
١٩٩٥		
٩٤٠		أهم المنظمات الإرحامية اليهودية
١٦١٠		الإيمان والاسطمان
		حرف الباء
٩٣		يدعة شيطانية (قصيدة)
		بيان من الأهرام الشريف بشأن
١٠٢٠		المدائح للشهداء في الجزائر
		بيان من علماء الأهرام بشأن لقاء
		شيخ الأهرام مع المسلمين
١٤٢٠		الإسرائيليين
		بيان من المؤسسات الدينية بشأن
١٢٢٨		أحداث الأهرام
		بيان من جميع البحوث الإسلامية
		من الحكم الشرعي في نقل
٤٥		الأصناف
٩٦٥		بين الأسس والهند (قصيدة)
١٤٨		بين المجلة والقانون
٣٢٠		
٤٩٨		
٦٧٦		
٨٦٠		
١٠٠٨		
١١٩٠		

حرفه الجيم

	١٣٦٨
	١٥٣٠
١١٣	١٧٠٧
٢٧٣	١٨٤٦
٤٥٩	١٩٩٢

٨١٩

٩٨٣

١١٧٠

١٣٣٠

١٥٠٥

١٦٧٨

١٩٦٣

الجديد في العلم والطب

الجراح والبسم

حرفه الحاء

١٩١٣	الحجاب وحلوه الزينة
١٧٤٨	الحج إلى بيت الله الحرام
٣٧٥	حدث في ربيع الأول
٤٥٩	حدث في ربيع الآخر
٧٣٦	حدث في جمادى الأولى
١١١٢	حدث في رجب
١٢٧٠	حدث في شعبان
١٤٥٠	حدث في رمضان
١٦١٥	حدث في شوال
١٧٦٧	حدث في ذي القعدة
١٩٢٤	حدث في ذي الحجة
	حروف آخر في
٤٧٢	الحرية والإنجليزية
	الحزبي والتزامه الفقيه في الأدب
٦٥٨	الحزبي

حرفه الشاء

٤٩٢	تاريخ هو الأمة في مصر
١٦٦٨	تاريخ لنا مصر (قصيدة)
٨٩٣	التقى في معارج الفيول
٦٨١	تتبعه الحسروف وعلاقته
٦٤٨	بالصحيح والتعريف
٨٦٢	
٣	تسبح سورة البقرة

١٨١

٣٥٨

٥٣٨

٧١٥

٨٩١

١٠٥٩

١٢٣١

١٤١١

١٥٧٥

١٧٣٩

١٨٨٤

التوا لله في الإيمان بأهل الإيمان

التواي أسس أيات الصوم

تتبعات لما مضت

توفير المظلة والكبار وأهل الفضل

التيمان غيرة إلهية وأفضلية تاريخية

٦٣٠

١٩٩٨	المسجد الأقصى لم ين حل أنقاضه بكل سبلان	حرف اللام	
١٩٥٠	المسلمون في وجه الاغتراف الثقافي	٩	الغريبات سورة الصحروم
١٠٦٦	ملروح بيان الاستباح	١٨٧	
١٥٠٠	مشكلة السنة النبوية بين أصابعك	٥٤٤	
١١٨٥	مصر في القرآن وفي روايع البيان	١٣٧٤	فناء فديكة الإمام الأكبر ووفد
١٣٠٨	مصر وأوراق خبري		رجل الأصيل
١٤٨	مصطفى صادق الرافعي	٧٦٦	فناء مع الشيخ يوسف عيسى الدين
١٧٩٩			بالمعبر الحسي
١٤٨٧		١٠٩٧	لقد كان في قصصهم عبرا لأول
٨٦٥	معزوفة الحروف والأرقام والألوان		الألب
٩٧٣		٣٧٨	لقد كان لكم في رسول الله أسوة
١٦٣٢	مع رئيس التحرير		حسنة
٣٥٣	مع الذكرى المظفرة	١٤٨٦	لولا رضاك (قصيدة)
١٣٦٤	مع طفلي استرايلا		
١٢٥٧	مفتاح المرق في الإسلام		حرف النون
١٨٧٨	الملكة ودونة الحرير		
١٤٩١	من آيات الضياء والنور	١٦٧٨	النار العلمية للكرجي
١٩٩	من أخلاق المفتر	١٩٤	المؤمن بين الخلق والمضب
٧١	من أعلام الأدهر : جيهان فتح	١١٦	الكل السر يسرق الخلق الكبير
٢٢٨	أبو فدة	٤٦٢	
٤١٢		٨٢٩	
٥٩٦		٤٨	جموعة ترميمات ومبطلحات
٩٠٠		٣٩٦	فقهية
٧٧٨		٧٤٦	
٩٥٠		١٤٦٤	
١١٢٨		٩١٤	عبد رسول الله ولانين معه
١٢٨٤			(قصيدة)
١٤٧٤		١٩٨٠	محمد عبد الرحمن حبان فليس
١٦٥٤		٦٦٨	خطوة إسلامية للإمام العراقي
١٧٩٨		٤٤٣	مركز مكة المكرمة للأرض الهلالية
١٩٣٨		٧٠٩	مسجد عمر بن الخطاب

١١٤٦	تداع القديس (قصيدة)	٢٨٩	من تراث محمد أبي الفضل
٩٥٥	ندوة عن الدكتور البهي	٨٤٦	إبراهيم
٥٨	الفرجة الفقهية عند الإمام الشافعي	١٥٠٨	
١٣٩	نظرة الأعلاط في حلم الصحة والملاج	١٦٩٠	
		٨٤	من روائع الفقه في مجلة الأهرام
		٢٣٥	
	حرف الهاء	٤١٨	
		٩١٠	
١٤٨٥	علاء رمضان (قصيدة)	٧٨٥	
		٩٦١	
		١١٣٥	
	حرف الودو	١٢٩٠	
		١٤٧٩	
١٤٠٩	وبه تلى (افتتاحية)	١٦٥٩	
١٧٦٦	وجوه الغرب في العالم الإسلامي	١٨٠٤	
٩٣٥	الوجوه في القرآن الكريم	١٩٥٩	
١٧٣٧	الوحدة أولاً (افتتاحية)	١٦٧٢	من شعراء الأهرام : علي الحارم
١٥٢٣	ومنا بعد اضطرار مساجد الأقليات	١٨٣٩	
		٩٠	من قصيدة موحياً بالملل
		١٠٤٩	من ميراث خير القرون
	حرف : لا	١٢٩٤	من وحي المكري
		١١٠٥	مناجاة النبي السراج (ص)
١١٥٨	لا بأس بالشيء لمن اتقى	٧٥٦	المنظور الإسلامي لسردانة الأمناء
٣٨١	لا تسبوا أصحابي	٩٣٩	المنظومة الكونية بين النزه والمجرة
	حرف : نـ		
			حرف النون
٤٢٦	ياسينى حسن ليا		
١١٤٥	يا قديماً (قصيدة)	٩٦	نجوى الليل (قصيدة)
١١٤٠	يا سلفين (قصيدة)	١٨٢٠	محو رؤية الفؤاد كشمس جبهة الأهرام
١٦٩٩	يوافقت الفواقيت		

هدايا المجلة لعام ١٤١٨ هـ

شهر الإصدار	أسم الكتاب	عنوان الهدية
المحرم ١٤١٨ هـ	١ . محمود حنق وزروق ٢ . أحمد عمر حاشم ٣ . نصر فريد واصل	١ - ليل من ليله الإمام محمد عبد
صفر ١٤١٨ هـ	٤ . مصطفى مسوق كبة	٢ - المسلمون في فرنسا : أصولا . . . وهجرات
ربيع الأول ١٤١٨ هـ	٥ . أحمد محمود كريمة	٣ - قصة النبوة الشريفة
ربيع الآخر ١٤١٨ هـ	٦ . محمد علي خلة	٤ - جهود الأديب الشريف في دعم القضية الوطنية والقدس الشريف
جاءي الأول ١٤١٨ هـ	الشيخ / أحمد بن محمد طهون	٥ - التنبيه لمبادئ الشيطان وأخواته : البداهة والشواهد
جاءي الآخر ١٤١٨ هـ	٧ . مصطفى مسوق كبة	٦ - المسلمون في لاتفيا : أصولا . . . وهجرات
رجب ١٤١٨ هـ	٨ . يوسف الكفاني	٧ - الإمام البخاري - أمير المؤمنين في الحديث
شعبان ١٤١٨ هـ	٩ . حسن علي محمد	٨ - الإعلام الإسلامي العربية وأصول الإعلام
رمضان ١٤١٨ هـ	الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي	٩ - رسالة الصيام
شوال ١٤١٨ هـ	الشيخ / عبدالمعز الجزار	١٠ - مع الصحيح في رحلة الشوق والحزن
قوس القمطر ١٤١٨ هـ	الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي	١١ - الدعاء الجزء الأول
حز الحجة ١٤١٨ هـ	الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي	١٢ - الدعاء الجزء الثاني

était dans toute la force de l'âge il n'a jamais consenti à lui joindre une autre épouse et cela jusqu'à sa mort. Il ne cessa jamais d'évoquer le souvenir de Khadija A.s.e.ci d'offrir des cadeaux à ses amies si bien que Aicha A.s.e.ci éprouva une grande jalousie bien que le ne eût jamais connue. Elle nous raconte ce qui se passa " Je n'ai jamais été jalouse d'aucune des épouses du Prophète-b.s.-comme je l'ai été de "Khadija" bien que le ne eusse jamais connue mais le Prophète-b.s.-en parlait sans cesse et quand il égarait un mouton il en réservait toujours une large part aux amies de Khadija alors comme je lui disais il semblait qu'il n'y ait pas au monde d'autres femmes que "Khadija," il se mit aussitôt à énumérer ses incomparables qualités. Puis lorsqu'un jour Aicha A.s.e.ci lui dit *Allah pour la remplacer ne t'a-t-il pas donné meilleure épouse qu'elle?* "Non," répondit-il, *Allah n'a substitué auprès de moi aucune femme morte qu'elle. elle crut à mon message lorsque les gens m'accusèrent de mensonge. elle me console avec ses biens, lorsque les gens me les refusèrent. Allah me donna d'elle un fils alors que mes autres épouses m'en privèrent.* " *Muslim rapporté par Al-Bukhary*

Nous voyons comment sa fidélité à Khadija dura toute sa vie, même après la disparition de celle-ci.

Lorsque le Prophète-b.s.-fut atteint de la maladie qui allait amener à sa mort, il a voulu être enterré chez Aicha A.s.e.ci. Il avait l'habitude de passer la nuit en toute équité à tour de rôle chez chacune d'entre elles. Il demanda à ses épouses "Chez laquelle d'entre vous serai-je demain? Chez laquelle d'entre vous serai-je demain?" Ses femmes comprirent alors son desir et lui donnèrent la licence de demeurer chez Aicha A.s.e.ci. On le transporta alors chez Aicha et il mourut chez elle durant le jour où il devait être chez elle. Elle rapporte à ce sujet "Le Prophète-b.s.-est mort chez moi, en reposant sa tête reposant entre mon menton et ma poitrine et le Seigneur a mis sa main à la sienne¹ à sa mort, au cours de son dernier jour en cette vie."

Muslim rapporté par Al-Bukhary et Muslim.

Les exemples du bon comportement du Prophète-b.s.- envers ses épouses sont innombrables. C'est lui qui a dit "Jeûne et romps le jeûne, dors et veille car tu as des devoirs envers ton corps, tes yeux et la femme"

Muslim rapporté par Al-Bukhary.

Le Prophète-b.s.- donna beaucoup de conseils aux époux pour qu'ils puissent jouir d'une vie heureuse et tranquille. Il donna également beaucoup de conseils aux épouses pour qu'elles accomplissent leurs devoirs envers leurs époux en leur recommandant la bonne compagnie, l'affection, la tendresse, la garde des biens, la protection des



¹ Le Prophète-b.s.-avant sa mort regarda le jour et avec lequel il se couchait. Aicha savait qu'il le voulait, mais sentait qu'il était dur, elle le ramena avec sa sœur. Le Prophète-b.s.-s'en servit puis expira.

à suivre

nous décrit un des aspects du comportement du Prophète-b-s- elle nous dit "Le Prophète-b-s- a embrassé l'une de ses épouses alors qu'il jeûnait puis elle sourit".

Hadith rapporté par Al-Bekhary.

Elle nous décrit aussi les occupations auxquelles se livrait le Prophète-b-s- chez lui, elle dit que "Le Prophète-b-s- aidait son épouse mais si l'heure de la prière arrivait, il sortait pour accomplir".

Hadith rapporté par Al-Bekhary.

Elle nous dit aussi que le Prophète-b-s- réparait ses sandales, raccommodait ses vêtements et donnait à boire au chameau.

Om Sa'ada A s-e nous raconte qu'un jour alors qu'elle était allongée à côté du Prophète-b-s- elle constata qu'elle venait d'avoir ses menstrues. Elle dit je me suis retirée et je me suis lavée de mes habits des menstrues¹. Le Prophète-b-s- me demanda *Qu'en es-tu? tu as eu ta menstruation?* je lui répondis "oui, puis je me suis lavée à côté de lui sous la couverture".

Hadith rapporté par Al-Bekhary.

Aicha A s-e a dit "je me lavais avec le Prophète-b-s- de la même cuvette pour nous purifier de la djapaba (état d'impureté majeure après les rapports sexuels)".

Pendant ma menstruation, il m'ordonnait de mettre l'izâr² puis il me prenait dans ses bras. Pendant sa retraite, il reposait son dos contre le mur de ma chambre et je lui avais la tête alors que j'avais mes menstrues.

Hadith rapporté par Al-Musta.

Durant un des jours de fête, des abyssins jouaient avec leurs lances auprès de la mosquée. Aicha A s-e voulait les regarder. Le Prophète-b-s- vint à la porte de sa chambre tandis que Aicha A s-e s'appuyait sur son don se mit à regarder les joueurs. Ils demeurèrent ainsi un certain temps jusqu'à ce que le Prophète lui dise "Ô Aicha, cela te suffit" et elle approuva.

Hadith rapporté par Al-Bekhary.

110

Selon une autre version Aicha A s-e lui dit 2 fois "ne me presse pas".

L'incident de la perte de son coïter est bien connu et l'on sait comment le Prophète-b-s- ordonna à l'armée toute entière d'attendre jusqu'à l'apparition du coïter l'eau s'épuisa et le Scriptra révéla les vertus de laustration pulvéraire des ablutions sèches.

Bien que son père Abu-Bakr As-Sedik A s- lui eût sévèrement reproché cela le Prophète-b-s- ne lui adressa aucun reproche ni aucune parole.

Le bon comportement du Prophète-b-s- avec ses épouses ne se limitait pas à une seule d'entre elles, mais il les traitait toutes avec bienveillance. Même avant sa mort, lorsqu'il épousa Khadiga³ A s-e qui était de quinze ans plus âgée que lui tandis que lui

¹ Ici il semble que ce qui son sourit est même entendre que c'était elle qui fut embrassée.

² Il était du cotone que la femme reserve des habits spéciaux.

³ Les 4 versions ont dit que le mari peut avoir de la femme menstruelle à condition que celle-ci porte un voile blanc nommé ijar. Cet ijar doit recouvrir les reins et s'étendre jusqu'au genou.

pour la menstruation afin que son mari comprenne son tat.

La responsabilité de l'homme commence à partir du choix de son épouse. Ce choix dont le Prophète -b- s'a aussi fixé les fondements "Recherche celle qui a la foi, païenne- tu tomberas dans le déshérence s'il en est autrement."

Rapporté par Al-Bakhary

Le Prophète -b- a indiqué les qualités requises chez l'épouse en ces termes. *La meilleure épouse est celle qui se réjouit quand tu la regardes, quand tu lui donnes un ordre, elle s'y conforme et quand tu l'abandonnes elle préserve aussi bien ton honneur que tes biens.*"

Rapporté par Abu Daoud;

Le Prophète -b- rectifia plusieurs idées et coutumes de la "Dhahriyah". Durant la Dhahriyah, les arabes enterraient leurs filles vivantes des leur naissance par crainte de la honte; ils se contraignaient ingrats envers leurs mères, héritaient des femmes de sorte que lorsqu'un père était dévot, son fils héritait de ses femmes comme d'un legs et il en disposait selon son désir. En outre, ils déshéritaient les filles qui n'avaient point droit aux biens de leurs pères. L'homme était cruel envers sa femme, il la frappait méchamment et retenait la dot en la menaçant de l'accuser d'avoir commis l'adultère. La polygamie était permise sans limite de nombre et sans aucune justification.

Celui qui suit la Sunna du Prophète -b- et sa vie avec ses épouses y trouve le modèle exemplaire du bon comportement par sa tendresse, sa douceur et sa humilité. C'est lui qui surnomma les femmes coupes. On raconte que le Prophète -b- partit en voyage et comme le chamelier qui l'accompagnait avait une voix mélodieuse, il chanta brièvement un air.

Les chameaux retenus par la beauté de la voix du chamelier prirent le pas. Le Prophète -b- demanda le nom du chamelier, on lui dit "Angarabab. O Prophète d'Allah, c'est un jeune homme éthiopien". Le prophète -b- lui dit alors "Malheur à toi O Angarabab, laisse le son, par égard pour les femmes qui sont fragiles comme des coupes."

Hadith rapporté par Al-Bakhary

Le Messager d'Allah -b- vintra une fois chez Aicha. A s'en et lui demanda "Est ce que vous avez de la nourriture?" Elle lui répondit "Je jure par celui qui t'a chargé du message que nous n'avons que du vinaigre". Lui dit "Le vinaigre est la meilleure des saveurs".

Hadith rapporté par Ibn Majah.

Il mangea plaisamment sans se plaindre ni réclamer la nourriture.

Du temps de la "Dhahriyah" les hommes ne partageaient pas la même couche avec leurs épouses, mais le Prophète -b- nous a enseigné que l'homme doit partager la couche avec sa femme et plus encore, la même couverture.

Auparavant, les hommes restaient à l'écart de leurs femmes durant les menstrues de ces dernières. Il n'était pas permis à une menstrue de partager la nourriture avec son mari ni de s'asseoir auprès de lui. Or voyez comment Aicha -A- e La Mère des croyants,

il a dit également "L'homme le plus parfait par sa foi c'est celui qui a un bon caractère et qui est le plus tendre et courtois envers sa femme."

Rapport par El-Termizi

Au cours du Pèlerinage d'adieu, le Prophète-b-s-a-dit "Soyez bienveillants à l'égard des femmes car elles sont gardées chez vous telles des captives et vous n'avez d'autres droits sur elles à moins qu'elles ne commettent une action infâme. Dans ce cas, battez-les de leur couche et corrigez-les même, mais sans sévérité. Si elles sont sottes vous ne trahirez plus rien contre elles. Certes, vous avez des droits sur les femmes tout comme vous leur en devez. Il est de votre droit d'exiger qu'elles n'habitent pas celui que vous n'aimez pas à fouler vos tapis, ni à s'introduire chez vous. Les droits qu'elles ont sur vous, c'est de les traiter amablement, de les vêtir et de les nourrir."

Hadith rapporté par El-Termizi et Ibn Majah.

Celui qui réfléchit sur la façon dont Eve fut créée trouve qu'elle fut créée à partir d'une côte d'Adam, c'est à dire l'endroit le plus proche de son cœur. Comme si telle était sa place naturelle auprès de son mari, dans son cœur pour qu'il se traite avec tendresse, amour et bienveillance.

Si la femme avait été créée à partir de la tête de l'homme elle aurait été sa raison et son cerveau qui le conduirait et le commanderait. Si elle était créée de sa main il se serait servi d'elle pour battre ou pour gagner son pain. Si elle était créée de son pied il l'aurait piétinée, humiliée et méprisée. Mais elle fut créée de l'endroit le plus proche du cœur pour qu'elle soit la source des sentiments généreux et des émotions agréables. Donc il faut savoir que l'homme est comme un arbre dont la femme est une branche: il représente le tronc et elle la partie. Nous savons que le tronc ne peut se subsister qu'à l'aide de ses parties et que la partie ne peut survivre qu'à partir de son origine. C'est pour cette raison qu'Allah-Gloire à Lui-a donné l'autorité aux hommes sur les femmes en disant [Les hommes ont autorité sur les femmes en vertu de la préférence qu'Allah leur a accordée sur elles; et à cause des dépenses qu'ils font pour assurer leur entretien.]

﴿كَانَ لِلرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ فَضْلٌ لِمَا بَارَأَهُنَّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَنْ يَكُنَّ لَهُنَّ مِثْلُ حَافِظَةٍ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ﴾
 ﴿لِلرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ فَضْلٌ لِمَا بَارَأَهُنَّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَنْ يَكُنَّ لَهُنَّ مِثْلُ حَافِظَةٍ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ﴾

Sourate 4 "Al-Nisa"(Les Femmes)4:34

Cette autorité doit être comprise dans son sens précis: il n'est pas question d'orgueil ni de commandement ni d'oppression, «s'agit plutôt de la responsabilité du souverain envers ses sujets. La responsabilité de la racine de l'arbre envers ses tiges: il est évident que la racine est robuste, stable dans la terre: elle absorbe l'eau, les éléments nutritifs qu'elle procure aux tiges. En plus, c'est elle qui porte les tiges qui subsistent par son existence et se conservent grâce à elle.

LES DEVOIRS CONJUGAUX

Traduction de Hoda Hussein Chaarawi

Allah-Gloire à Lui-rappelle au souvenir de l'homme une faveur qui lui a été accordée : celle d'avoir une pour lui un compagnon : la femme. Il se puise en sa présence, se repose auprès d'elle : de plus le mariage perpétue l'espèce humaine.

Le fruit du mariage ce sont les enfants qui représentent les fleurs de la vie sur terre et une partie de nous. L'enfant quand grandira, aidera son père dans sa vieillesse, perpétuera son nom et allègera pour lui toutes les difficultés de la vie. Si arrive que le père meure, enfant vertueux implorera le pardon et priera pour lui. Les enfants sont le fruit du mariage. Donc, si l'union est heureuse les enfants grandiront dans un milieu vertueux, seront dénués de complexes, ne souffriront ni de maladies psychologiques ni d'un mauvais caractère.

Allah-Gloire à Lui-a institué les rapports qu doivent exister entre les époux. Il a dit : (C'est un signe de Lui que d'avoir créé pour vous des épouses, issues de vous-mêmes, espérances desquelles vous vous délassiez. Il a créé entre vous et elles affection et beauté.)

﴿ وَنَزَلَ مِنْ رَبِّكَ آيَاتُهَا لِيُتَمَثَّلَ بِهَا نُورًا وَبُشْرًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا وَمَذْمُومًا ﴾

Sourate 30 "Ar-Ra'um" (Les Byzantins) v. 21

La sérénité, la tendresse et la compassion mutuelles sont les fondements de la vie conjugale heureuse telle qu Allah y explique à l'homme. Toutefois, pour que le bonheur entre les époux régit le Coran et la Sunna ont tracé les moyens qui y mènent.

Parmi les ordres qu Allah-Gloire à Lui-a donnés à ce sujet citons ce verset : [Vivez avec elles en bons rapports, si vous éprouvez de l'aversion pour elles, il se peut que vous éprouviez de l'aversion pour une chose dans laquelle Allah a placé un grand bien.]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمُتَّعِيزَاتٍ وَمَنْ يَرْتَمِسْ فَرِيقٌ لَمْ يَرْفَعُوا أَصْوَابَهُمْ مِنْ دُونِ آلِهَتِهِمْ وَلَهُمْ أَرْوَاحُ مُتَمَنِّئَاتٍ وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ أَعْيُنٌ مُذْمُومَةٌ وَإِنَّهُمْ لَهُمُ الْمُرِيدُونَ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمُتَّعِيزَاتٍ وَمَنْ يَرْتَمِسْ فَرِيقٌ لَمْ يَرْفَعُوا أَصْوَابَهُمْ مِنْ دُونِ آلِهَتِهِمْ وَلَهُمْ أَرْوَاحُ مُتَمَنِّئَاتٍ وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ أَعْيُنٌ مُذْمُومَةٌ وَإِنَّهُمْ لَهُمُ الْمُرِيدُونَ ﴾

Sourate 4 "Al-Nisâ" (Les femmes) v. 19

Le Prophète-b s-a dit : "Le meilleur d'entre vous est celui qui se conduit le mieux envers sa femme ; et je suis le meilleur d'entre vous avec ma famille."

Rapporté par El-Termidhi.

Faire ce circuit sept fois c'est obéir à l'ordre d'Allah car, lorsque nous tournons autour de l'enceinte sacrée où s'est manifestée la toute-puissance d'Allah, nous tournons autour d'une valeur, d'un symbole et aussi d'un mystère dont seul Allah-qu'Il son exalté-connaît le vrai sens et détient le secret. Donc, au cours du "Tawaf" l'âme et le corps ne font qu'un dans un mouvement visant à obtenir l'approbation d'Allah. Le Tawaf est aussi l'expression véritable de la parfaite soumission à Allah, tout comme le fait de toucher ou d'embrasser la "Pierre Noire" est l'expression de la ferme décision d'être fidèle au pacte d'Allah et de respecter Ses ordres et Ses interdictions.

Le parcours rituel ou "Al Say" consiste à accomplir sept fois le trajet entre les deux monticules "Al Safa" et "Al Marwa". Chacune des sept fois rapproche le pèlerin de l'objectif visé: le premier témoigne de la volonté du croyant de se défaire de ses mauvais penchants, le second celui d'éveiller sa conscience, le troisième de remplir son âme avec la foi, le quatrième d'être rassuré par la foi, le cinquième d'obtenir l'approbation de son Créateur, le sixième d'arriver à un haut degré de certitude, enfin le dernier de sentir son attachement à Allah.

Lorsqu'il arrive à Arafat, le pèlerin se trouve parmi des milliers de musulmans rassemblés en un lieu déterminé et venus de tous les coins du monde, levant tous les mains vers le ciel et implorant Allah. Cette profonde unité dans le lieu et dans le temps atteste de l'unicité d'Allah, le Dieu unique.

Par le Pèlerinage se parfait la religion du musulman. Il symbolise la foi dans sa forme la plus parfaite. Un pèlerinage agréé lave le pèlerin de tous ses péchés, il renvoie chez lui aussi pur que jour de sa naissance.

Enfin le Pèlerinage est une sorte de congrès international où les humains de toutes les races se réunissent pour témoigner de l'unicité d'Allah et de l'unité profonde de la nation islamique.

VALEURS SPIRITUELLES DU PELERINAGE

par Dr. Rokeya Gabr

Le Pèlerinage renferme des valeurs spirituelles bien plus profondes que l'accomplissement des rites. Le pèlerin doit en être conscient tout le long de son pèlerinage et aussi après son retour afin que son Pèlerinage ne se réduise pas à une simple visite des lieux saints et des déplacements matériels en vue d'accomplir les rites sans que le cœur du Pèlerin soit rempli par les sentiments de foi profonde qui sont l'un des objectifs du Hadj.

L'entrée en état de sacralisation constitue la première étape du Hadj. C'est la première étape par laquelle le pèlerin manifeste son intention d'accomplir un des rites prescrits par Allah et aussi son ardent souhait de se rapprocher d'Allah. L'Ihram c'est, d'une part, le fait de se désister de toutes apparences propres à la vie de ce monde et qui distinguent les individus les uns autres, d'autre part, c'est se vêtir de la manière la plus simple qui soit. Tout cela traduit une volonté profonde de quitter les apparences de cette vie pour un retour véritable à sa réalité première c'est-à-dire un fidèle serviteur d'Allah.

Après s'être mis en état d'Ihram, le pèlerin commence la "Talbya" c'est la manière éloquente d'exprimer par la bouche que le pèlerin se dirige corps et âme pour répondre à l'appel de Créateur. Ce ne sont point de simples paroles qu'il répète automatiquement mais c'est un élan du cœur, l'élan de celui qui craint que son pèlerinage soit entaché d'une faute ou ne soit pas agréé et qui, en même temps, aspire de toute son âme à ce que ce pèlerinage soit agréé par Son Seigneur et qu'il en revienne lavé de toute souillure.

La circumambulation autour de la Ka'ba ou "Al Tawaf" n'est point uniquement un mouvement et un déplacement mais doit être en harmonie avec le mouvement du cœur.





REVUE AL AZHAR

Zu'l-Hija 1416 H - Apr. 1996 - Vol. 70 - Part. MB

Section Française

Comité de Rédaction :

**Dr. Rokaya GABR, Professeur au Département
de Langue Française et de Traduction
M.Mohammad OMAR Traducteur en chef au
Centre de Recherches Islamiques**

«And whatever the Apostle commands you to do, you must do, and whatever he forbids you to do, you must not do» (Surah 39: 7)

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَ اللَّهِ﴾

Allah The Almighty also said

"Say to them: Obey Allah and to the Apostle." (Surah 3: 32)

And it is in the Noble Hadith:

«وَالْحَقُّ الْمَعْلُومُ أَنَّهُ لَا يَأْتِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بِشَيْءٍ إِلَّا لَيْسَ بِهِ إِلَّا لِيُطَاعَ بِهِ مِنْ قِبَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِشَيْءٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِهِ مِنْ قِبَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»

"Behold, I have been given the Qur'an and its like, together with it. So if I forbid you a thing, shun it, and if I bid you do a thing, then do of it what you are able to do." (Authentic; cited by Ahmad; and by Abu Dawood)

Then it is not permissible to question the we are not allowed to question the *sunnah* as relevance of the *qur'an*.

The scholars-Ulama-have guarded it (the Qur'an,) through recitation and insight; and they have written books on verification of narration's with minute, and exact investigation and deliberation, which cannot be attained by the highest trend of modern criticism. These explanations have been called the books of expostulations and explanations.

In the same way the authentic *Sunnah* has been compiled in books, the most important of which is «the Authentic Compendium» of Bukhari, who died in 256 A.H. In the same way, there is the compiling of the citations of Muslim who died in 261 A.H.

And so, if the texts of the Qur'an and *Sunnah* are compressed, yet by their totality and general texts, it is possible by way of scrutinizing them and using the analogy of resemblance and similarities, to lay down laws and rules, for every incident, which arises until the Day of Resurrection. That is what the erudite Imams have done, and those who have furnished the Islamic library with books in Islamic Jurisprudence, replete with Laws, including even rules on what is deemed probable of occurrences. Thus, by this flexibility of the texts of Religion, Islamic *Shari'ah* has remained extant and lively, and it shall continue to be lively, active and applicable to the Day of Resurrection.



«Indeed this Qur'an guides to the best way of moral righteousness which has had everlasting residence in the character of the Godhead and to the uprightness of decisions». (vers 17-19)

The Qur'an shall remain the miracle and foundation until the Day of Resurrection. None can fully appreciate its linguistic, intellectual, legislative miracles and other aspects of its miracles. Nor can any comprehend its laws with ease, except capable experts or scholars. Therefore, there remains the fact that the translations of its meanings which exist, have not done full justice to its miracles and guidance.

3. The Sunnah

This is all the prophets (PBUH) sayings, action, description or approval, and it is above all an explanatory of the Qur'an as stated in it
Allah Most Gracious Said

﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ الْحَكِيمَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ بِهِ﴾

«And We inspired to you (O Mohammad) The Qur'an to explain to the people all that has been revealed to them of decrees, ordinances and the fundamental principles of God's system of faith and worship.» (vers 36-44)

Hence the knowledge of the number of the obligatory prayers, and number of prostrations of each of these obligatory prayers, and the proportion of the Alms (Zakat) and their values, and rites of fasting and pilgrimage and any other, all these are explained by the sunnah. It also came in there with new rules, like the prohibition for a man to cohabit in marriage between a woman and her paternal, or maternal aunt and the prohibition of eating domesticated donkeys. All these are laws from Allah sanctified.

Allah Almighty Said:

﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾

«Nor does he give utterance to words moved by selfish motives, or utter error against God and commits his heart to iniquity, but what he speaks to you people is nothing other than a Qur'an, revealed to him by inspiration from God, and it extends to all subjects treated». (Sura 53-3-4)

And we are bidden to accept and follow the sunnah as a source of legislation. Allah Almighty Said

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا قَدْرًا وَنَهَيْتُكَ عَمَّا تُشَاكِسُ﴾

Understanding Islam

Part VIII

by Dr. Atiyah saqr

Translated by • Mohammad M Gemea

The Fundamental Sources of The Religion Of Islam

All the fundamental rules of religion are based on the Qur'an and the sunnah and the evidence of infernces referred to both of them. It is recorded in the Noble Hadith, prophet Mohammed (PBUH), said: « I have bequeathed to you, first by which, if you adhere to you will never go astray: the Book of Allah and my sunnah.» (cited by Al-Hakim, who authenticatred it).

1 The Qur'an

It is the word of Allah sanctified, which he revealed to prophet Mohammed (PBUH), piece by piece over twenty-three years. It is the period of the mission or which Prophet Mohammed (PBUH) spent among his companions. It is the text preserved between the two covers of the Holy Writ, and passed on to us, and is among us in perpetuity generation to generation. It is the eternal miracle of Islam and its comprehensive constitution of all that humanity needs in life and in the Hereafter.

Allah Almighty said:

﴿ وَرَسُولُنَا أَنْزَلْنَاهُ لَكَ نُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْقَائِمِينَ ﴾

"The Book-The Qur'an which we sent down to you is the fountain-head of divine knowledge and the chief source of divine information. It indicates every aspect of every thought and it is a guide into all truth and a mercy extended to the people and joyful tidings to those who conformed to Islam.» (Sura 16: 89)

revealed from Him, who is exalted in Might. Allah Almighty said:

﴿ هُدًى نَظَرْنَا لَكَ بِهَدًى نَبِيِّ قَوْمِ ﴾

and even to the hour. Already we have seen a planetary alignment with the earth and the moon and a third planet in a line, happening as scheduled on time to the minute. Another bigger and much more important alignment is scheduled to happen in just a few years from now; The exact time is known. Is this a chaos that happened to be there from nowhere or is this a perfect and harmonious order that has left absolutely nothing to chance, that has left nothing out, everything is out there : energy sources, Radio lobes and a lot more that we do not know the extent of, Yet compelling enough to believe in Allah almighty, glory be to him.

Allah has made for humans hearing, seeing and the hearts to be able to see them with their minds in truth, to seek the knowledge that would get them out of darkness and the despair of ignorance and uncertainty into the light of faith, wisdom and knowledge. Using our minds, Our sight, Our hearing and our hearts to see the light of Allah and to be aware of his logical creation, to understand where humans fit in this universe and how best to utilize their existence in it. We also use them to surrender to Allah for help and for guidance, to know and to learn what we know not or what we cannot comprehend or what we find confusing, and to be grateful for his guidance and help, and to learn to accept that he knows best and that there are limits to what we can know.

4 - The significance of darkness and light:

In the Qur'an as well as in what was before it of a book-there is a great multi- dimensional emphasis on the concept of darkness and the concept of light. There is the light of day for seeing and the darkness of night for rest. There is creation, the first sign for humans. There is the darkness of ignorance, disbelief and blindness of the hearts, that does not see mercy, justice or truth. There is the darkness of the tribulations of the first humans adjusting, evolving and learning in a harsh and cursed beginning, when knowledge is limited to how to survive and how to feed the elements. Then there is the darkness of sin, that is likened to a pit (or a whale in the case of jonah). Then there is light, the light of happiness to be free from sin, the light of faith. The light of knowledge; to know and to learn, to know what we did not know and to learn what we know not. In emerging from the darkness of ignorance into the light of knowledge. Learning more every. Day about our lives, our planet and the universe aroundus. Learning also to see with our hearts that we were created different, to know each other, and that we were created rich and poor, to help one another. We must then know that by doing so we would be helping ourselves, for each is really created from one soul. and to surrender to Allah in what we know, what we know not and what we cannot do, for help guidance and cooperation to get out of the human divisiveness and to try to rejoin the harmonious oneness. Then there is the ultimate light of Allah, That he glory to him, is there, our creator, the creator of the heavens and the earth and what is in them and what is between them. Allah in his wisdom ordained that humans, to achieve this blessing, will journey from darkness to light across the three holy books gradually increasing human capability and achieving greater harmony and faith with the help of Allah and by his will.

Islam And The Great Qur'an

Part IV

By Ambassador Maha Fahmy

Allah's Wisdom in human knowledge:

God in his mercy and wisdom, has spared humans many responsibilities and burdens in this vast universe. Perhaps because of the incredible amount of responsibilities and the astounding and huge load of knowledge, and perhaps to gradually increase and to gradually test their faith and their ability to see and handle expanding knowledge. To Allah is creation, glory be to him, and to Allah almighty the power over our lives, our destinies; where we come from and where we go to, Here and in the hereafter. He, in his glory, causes to die and raises from the dead.

"Is he who creates like he who does not create, will you not remember." (16:17) the bee.

﴿الَّذِي يَخْلُقُ مَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

"He gives life and causes to die, and to him you shall return " (10 : 56) Jonah.

﴿مُؤْتِي الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ وَإِلَيْهِ تَرْجَعُونَ﴾

"And he creates what you know not " (16 : 8) the bee.

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

"To God belongs what is in the heavens and the earth, truly God's Promise is true but most of them know not." (10 : 55) Jonah.

﴿الْأَنزِلَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآنَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَا يَكْذِبُ﴾

The knowledge: knowing Allah:

In the Qur'an Allah is expounding the signs urging the people to look at the universe that is around them, at the earth they are living on. To see, to ponder and to realize that there is a perfect and higher order arranging everything in harmony and precision. The people closest to nature will know that, year in year out, There is summer, fall, winter and spring; there is night and there is day - day in and day out, There are lunar months, lunar eclipses, planetary alignments and the signs are endless and out there for everyone to see. How many scientists, astronomers, space scientists are there to testify and witness that we are not living in a chaotic universe, but in a perfect order where planetary alignments, changes in the solar system meteorites, comets and distances covered are measured to the day, years in advance.

**AL-AZHAR
MAGAZINE**

Zu-L-Hija 1418H.



**ENGLISH
SECTION**

Vol. 70 - Part XII

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
الأعراف / ٤٣

*" Praise be to Allah,
who hath guided us
to this (felicity): never
could we have found
guidance, had it not been
for the guidance of Allah:
Indeed it was the truth."*

(AL A'raf 43)

EDITORS: Dr. TRANDIL H. EL RAKHAWY, PH.D.

**Depf. of English Language and Trans-
lation**

AL - Azhar University.

ADEL REFAI KHAFAGA.M.A.

Executive Secretary

Al Azhar Magazine.

الفهرس

- الاقتصادية : اللهم للشهد :
للشيخ عبد القادر بن محمد الجزار ١٨٨٦
- تفسير سورة البقرة
للجنة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ١٨٨٤
- تفسير من أنوار النبوة
للشيخ علي حاتم ١٨٩٠
- فضل العشر من ذي الحجة
للشيخ سيد عبد القادر عسكر ١٨٩٢
- أصل اليزيدية
أجابات للشيخ أحمد شحاته الأنلي ١٨٩٦
- أقرب المسالك إلى آيات التمسك
للدكتور محمد السيد علي بلالي ١٨٩٩
- الطائفة زويجات الرسول - ﷺ -
للدكتور محمد عبد التعم غلابي ١٩٠٥
- تحرير المرأة في عصر النبوة
للدكتور محمد شامة ١٩٠٩
- الحجاب وحقوق الزينة
للدكتور أحمد عبد الله الطيار ١٩١٢
- المسجد الأقصى
للمستشار محمد عزت الطهطاوي ١٩١٨
- حديث في ذي الحجة
للاستاذ أحمد السيد قتي الدين ١٩٢٤
- استفتاءات القراء
للشيخ السيد البراقلي شمس الدين ١٩٣١
- سؤال للجنة الفتوى ١٩٣٤
- طرائف ... ومواقف
للاستاذ عبد الحفيظ محمد عبد الحليم ١٩٣٦
- من أعلام الأزهر : محمد مغولي القمراوي : ٢ -
للدكتور محمد وجيب البيومي ١٩٣٨
- الأزهر الشريف وعموده
للدكتور محمد الصافي مرجون ١٩٤٣
- المسلمون في وجه الاختراق الثقافي
للدكتور محمد عبد الحكيم محمد ١٩٥٠
- من روائع الماضي
للاستاذ عبد الفتاح حسين الزيات ١٩٥٦
- من دلائل القدرة الإلهية
للدكتور أحمد فؤاد باشا ١٩٦٠
- الجهاد في العلم والتقنية
للدكتور نجوى السيد أحمد ١٩٦٣
- رحلة مع التراث
للاستاذ حامد الجوجري ١٩٦٦
- طبقات المصلين والمصلحين
للدكتور السيد الجليل ١٩٧٢
- من شعراء الأزهر
للاستاذ أحمد حاتم ١٩٨٠
- دوحه الكتب
للاستاذ محمود الفاضل ١٩٨٥
- بين المجلة ... والفكر
للاستاذ عادل رطبي عطاية ١٩٩٢
- أبناء مكتب الإمام الأكبر
إعداد الأستاذين : عمر البوطي
مصطفى عبد الجبار ١٩٩٥
- أخبار العالم الإسلامي
إعداد الدكتور حسن علي محمد ٢٠٠١
- الفهرس الأبجدي العام (الأسيد)
إعداد : الشيخ أحمد عبد الحادي الأبيش
الشيخ مصطفى خير السعيد عدنان ٢٠٠٥
- الفهرس الأبجدي العام (المخالات)
إعداد الشيخ علي عبد الباقي شحاته
الأستاذ أمين سعد زغلول ٢٠٢٥
- فهرس الهدايا
المقال الثاني (قسم فرنسي)
أ. هادي حسين شعراوي ٢٠٢٨
- المقال الأول (قسم فرنسي)
أ. د. رقية جبر ٢٠٤٠
- المقال الثاني (إنجليزي)
د. عطية صقر ٢٠٤٤
- المقال الأول (إنجليزي)
للمفيدة / مها هادي ٢٠٤٦